

# بَاحُ الْعَرُوسِ

مِنْ جَوْاهِ الْقَامُوسِ

تأليف

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيُّ الرَّبِّيُّ



النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء

فى الكويت

- ١٦ -

# ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرفى الحسينى الزبىدى

الجزء الاول

تحقيق

عبد الشار العرفى

راجته لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

مطبعة حكومة الكويت



## تمهيد

اللغة مرآة الأمة التي تعكس تجربتها في هذه الحياة ، فهي الأداة التي يعبر بها الفرد عن أحاسيسه ومشاعره وعواطفه وحاجاته ، وأية خدمة تؤدي إليها إنما هي مقدمة إلى الأمة بأسرها .

واللغة في أشد الحاجة إلى من يتعهدا ، ، ويوالي البحث في فروعها ، إذ من دون ذلك لا يمكنها أن تنمو أو تقوى بحيث تستطيع مقاومة صروف الدهر ومواجهة تطور الحياة الانسانية .

وقد أجمع المختصون بدراسة اللغات على أن اللغة العربية تتمتع بعدة صفات تؤهلها للبقاء والاستمرار في أداء مهمتها ، فهي تمتاز بالغنى والقوة والمرونة ، وهي قابلة لتطور الحياة ، ولقد قاومت من صروف الدهر وخصومة الأعداء ما لم تقاومه أية لغة ، مما يدل على أن اللغة العربية تتمتع بحيوية عظيمة .

وتعهد اللغة يسلك طرقا عديدة ، قد لا تسمح هذه العجالة بتفصيلها ، منها ما يتصل بإحياء القديم من ذخائر اللغة ، وهذه من اهم الوسائل التي تسهم في حفظ اللغة ، وتذلل كثيراً من العقبات أمام العلماء والباحثين .

وانطلاقاً من هذه الحقيقة أخذت وزارة الارشاد والانباء في دولة الكويت على عاتقها إحياء التراث العربي ، فنشرت عدداً من الكتب العربية المخطوطة ، وهاهي ذي الآن تقوم باخراج كتاب تاج العروس بصورة تتلاءم مع عظمة هذا الكتاب ومكانته ، وهي لا تبتغي من وراء ذلك إلا خدمة لغة القرآن .

والله من وراء القصد .

لجنة التراث العربي



# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم وتعریف

كتبه : عبد الستار احمد فراج

رئيس التحرير بالمجمع الفلوي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين .

ان الله لا يضيع اجر المحسنين

وبعد

فإن تاج العروس الذي تنشره وزارة الإرشاد والأنباء بدولة الكويت ، من أعظم كتب التراث العربي ، وأهمها شأنًا ، وأبقاها أثرًا محمودًا . وإن صاحبه الزبيدي قد أخلص فيه كل الإخلاص ، واجتهد كل الاجتهاد ، وأحسن غاية الإحسان .

وتقتضى الإبانة عن قيمة تاج العروس أن أذكر بعض المعاجم السابقة ، التي كان القاموس نتاجها ، ثم جاء تاج العروس شرحا له وافيا

...

## القاموس وأصوله

يقول مجد الدين محمد بن يعقوب المشهور بالفيروزبادي المتوفى بزييد سنة ٨١٦ أو سنة ٨١٧ هجرية عن كتابه القاموس :

« وضمت خلاصة ما في العباب والمحكم ، وأضفت إليه زيادات من الله بها على وأنعم ، ورزقنيها عند غوصي عليها من بطون الكتب الفاخرة الدماء الغططم ، وأسبغته القاموس المحيط لأنه البحر الأعظم . ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري ، وهو جدير بذلك ، غير أنه فاته نصف اللغة أو أكثر ، إما بإهمال المادة ، أو بترك المعاني الغريبة النادرة ... »

هذا ما نص عليه الفيروزبادي من الكتب . وأعرف بها على ترتيبها الزمني .



## الصباح

مؤلفه إسماعيل بن حماد الجوهري (١)، من علماء القرن الرابع ، توفي بنيسابور في حدود سنة ٤٠٠ هـ ، على اختلاف في التعيين ، ولم يذكر لنا المراجع التي بنى عليها كتابه ، وكل ما قاله في مقدمته :

« بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية ، ومشافهتي بها العرب العازبة ، في ديارهم بالبادية »

...

## الحكم

مؤلفه على بن إسماعيل ، المشهور بابن سيده\* ، المولود حوالي سنة ٣٩٨ هجرية في مدينة مرسية من أعمال تدمير المتصلة بإقليم جبّان شرقي قرطبة ، والمتوفى بدانية سنة ٤٥٨ هـ ، وقيل : توفي سنة ٤٤٨ هـ ، وقد نص ابن سيده في مقدمته للمحكم على الكتب التي رجع إليها فقال :

« وأما ما ضمناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ما صح لدينا منه وأخذناه بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعي ، والقراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، والشياني ، واللحاني . ما سقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : المجالس ، والفصيح ، والنوادر ، وكتابا أبي حنيفة ، وكتب كراع ، إلى غير ذلك من المختصرات كالزبرج ، والمكنى ، والمبني ، والمثنى ، والأضداد ، والمبدل ، والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة المعللة العجيبة ، الملتحصة الغريبة ، المؤثرة لفضلها ، والمستتراد لمثلها ، وهو حلتى كتابي هذا وزينته ، وجماله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فانت كتاب سيويه معللة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي علي الفارسي : الحكليات والبغداديات والأهوازيات والتذكرة والحجة والأغفال والإيضاح وكتاب الشعر . وكتب أبي الحسن بن الرّمّاني كالجامع والأغراض ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جني كالمغرب والتّمام ، وشرحه لشعر المتنبي والخصائص وسر الصناعة والتعاقب والمحتسب . إلى أشياء اقتضبتها من الأشعار الفصيحة ، والخطب الغريبة الصحيحة .

## العباب

مؤلفه رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمرى الصّغاني ( أو الصاغاني ) المتوفى ببغداد سنة ٦٥٠ هجرية عن ثلاث وسبعين عاما .

وقد نص في مقدمة كتابه على مصادره فقال في صفحة ٢ من المخطوط : « مستشهدا على صحة ذلك بآيات

(١) جاء مرة في مقدمة تاج العروس باسم أبي نصر إسماعيل بن حماد . ومرة باسم أبي نصر إسماعيل بن نصر بن حماد . أما في الصباح فجاء باسم أبي نصر إسماعيل بن حماد .



من الكتاب العزيز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وبغرائب أحاديث من هو بمَعزِل من خَطل القول وخلفه، فكلامه هو الحُجَّة القاطعة، والبيِّنة الساطعة، وبغرائب أحاديث صحابته الأخيار وتابعيهم الأحرار، وبكلام من له ذِكر في حديث أو قصة في خبر وهو عويص، وبالفصيح من الأشعار، والسائر من الأمثال، ذاكرًا أسامي خيل العرب وسيوفها، وبقاعها وأصقاعها، وبرقها وداراتها، وفرسانها وشعرائها، آتياً بالأشعار على الصحة، غير مُختلَّة ولا مُغيَّرة ولا مُداخلة، معزُوماً ما عزوت منها إلى قائله، غير مُقلَّد أحدًا من أرباب التصانيف، وأصحاب التأليف، لكن مراجعاً دواوينهم، مُعْتَمِماً أصح الروايات، مُختاراً أقوال المُتقنين الثقات، وموجب ما ذكرت أني رأيت فيما جمعت من قبل أطلقوا في أغلب ما أوردوا، وقالوا في الحديث غير مُبَيِّنِي النَّبَوِيَّ من الصحابي، والصحابي من التابعي، وربما أطلقوا لفظ الحديث على المثل، ولفظ المثل على الحديث، وربما قالوا: «وقولهم». وهو من صحاح الأحاديث. وقد سرَّدت الأحاديث الغريبة المعاني، المُشكلة الألفاظ تامَّةً مُستوفاةً، فإن كان في حديث عدَّة ألفاظ مُشكلة أتيت به تامَّةً، وفُسرَت كلُّ لفظة منها في بابها وتركيبها، وذكرت أن تمام الحديث مذكور في تركيب كذا، ليعلم سياق الحديث، ويؤمن التكرار والإعادة.

وقال في صفحتي ٤، ٥ من المخطوط :

الفصل الثاني في أسامي كتب حوى هذا الكتاب اللغات المذكورة فيها، وهي : غريب الحديث لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي. ولأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي. ولأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحاربي، ولأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. ولأبي سليمان حمَّد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب بن طهْمَان بن عبد الرحمن بن أُنْبُوي هَزَارُ بَنْدَه الخطَّابي النيسابوري. والمُلخص في غريب الحديث لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق الباقر حَي. والفاثق لأبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الزعفراني والغريب لأبي منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني. وجُمِل الغرائب لمحمود النيسابوري. والمُتَمَّق لأبي جعفر محمد بن حبيب، والمُتَمَنَّم له، والمُحَبَّر له، والمُوشَّى له، والمُفَوَّف له، والمُوتَلِف والمُخْتَلَف له، وما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه له، وكتاب أيام العرب له، وكتاب الطير لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني. وكتاب النخل له. وكتاب الزينة له. وكتاب المُفَسَّد من كلام العرب والمزال عن جهته له. وكتاب المُعَمَّرين له. وجمهرة النسب لمحمد بن السائب الكلبي. وكتاب المعمرين له. وأخبار كندة له. وكتاب افتراق العرب له. وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له. وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له. وكتاب ألقاب الشعراء له. وكتاب الأصنام له. وكتاب أيام العرب لأبي عبيدة. والكتب المصنفة في أسامي خيل العرب. والكتب المصنفة في المذكر والمؤنث وفي المقصور والممدود وفي أسامي الأسد، وفي الأضداد، وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والأصقاع ودارات العرب، والكتب المؤلفة في النبات والأشجار، وفيما جاء على فَعَالٍ مُبَيِّنًا، والكتب المؤلفة فيما اتفق لفظه وافترق معناه، وفي الآباء والأمهات والبنين والبنات، ومعاجم الشعراء لدِعْبِل والآمدى والمرزباني والمُقْتَبَس له، وكتاب الشعراء وأخبارهم له، وكتاب أشعار الجحْن له، وكتاب التصغير لابن السكيت، وكتاب البحث له وكتاب الفَرَق له، وكتاب القلب والإبدال له، وكتاب إصلاح المنطق له، وكتاب الألفاظ له، وكتاب الوحوش للأصمعي، وكتاب الهمز له، وكتاب خلق الإنسان له، وكتاب الهمز لأبي زيد، وكتاب يافِيع وَيَقَعَة له، وكتاب خَبَاة له، وكتاب أَيْمَان عَيْمَان<sup>(١)</sup> له، وكتاب نابه ونَبِيه له، وكتاب النوادر للأخفش، ولابن الأعرابي.

(١) «عيمان» بياء مشاة من تحت بعد العين. هذا وفي اللسان : ورجل عيمان وأيمان : ذهب إليه ومات امرأته. قال ابن بري وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد : امرأة عَيْمَى أَيْمَى. وهذا يقتضى بأن المرأة التي مات زوجها ولا مال لها عَيْمَى أَيْمَى.



ولمحمد بن سلام الجُمحى ، ولأبي الحسن اللّحياني ، ولأبي مسحّل ، وللبراء ، ولأبي زياد الكلابي ، ولأبي عبيدة ،  
وللكسائي ، وكتاب المُكَنَّى والمُبَنَّى لأبي سَهْل الهروي ، والمثلث أربع مجلدات له ، والمُنَمَّق له ، وكتاب  
معاني الشعر لأبي بكر بن السراج ، والمجموع لأبي عبد الله الخوارزمي ، وكتاب الآفِق لابن خالويه ، وكتاب  
ليس له ، وكتاب اطرغش وابترغش له ، وكتاب النسب للزبير بن بكار ، وكتاب المُعَمَّرين لابن  
شبة ، والمُجَرَّد للهنائي ، والبواقيت لأبي عمر الزاهد ، والموشح له ، والمداخل له ، وديوان الأدب  
للفارابي ، وديوان الأدب وميدان العرب لأبي عزيز ، والتهذيب للعجلي ، والمحيط لابن عبّاد ، وكتاب  
العين للخليل ، وحدثك الآداب للأبهرى ، والبارع للمفضّل بن سلّمة ، والفاخر له ، وإخراج ما في العين  
من الغلط له ، والتهذيب للأزهري ، والمُجَمَّل لابن فارس ، وكتاب الإتياع والمزاوجة له ، وكتاب المدخل  
إلى علم النحت له ، وكتاب المقاييس له ، وكتاب الموازنة له ، وكتاب عِلل الغريب المصنف له ، وكتاب  
ذو وذاه (١) ، وكتاب الترقيص للأزدى ، وكتاب الجمهرة لابن دريد ، وكتاب الاشتقاق له ، وكتاب الزُّبُرِج  
للفتح بن خاقان ، وكتاب الحروف لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب الجيم له ، وكتاب الزاهر لابن الأنباري ،  
والغريب المصنّف لأبي عبيد ، وكتاب التصحيف للعسكري ، وكتاب الجبال لابن شُمَيْل ، وضالّة الأديب  
لأبي محمد الأسود ، وفرحة الأديب له ، ونزّهة الأديب له ، وسقطات ابن دريد في الجمهرة لأبي عمر ،  
وفائت الجمهرة له ، وجامع الأفعال .

...

تلك أصول القاموس الثلاثة ومنابعها مذكورة معها .  
وقد حظى القاموس بالشرح والتعقيب عليه من كثير من العلماء ، وسيأتي في مقدمة الزبيدي شيء من ذلك .  
كما تعددت نسخه ، وأذكر بعضاً مما ورد في شرح الزبيدي لخطبة مؤلف القاموس :

نسخة المؤلف التي بخطه

نسخة الملك الناصر صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن بخط المحدث اللغوي أبي بكر بن يوسف بن عثمان  
الحُمَيْدِي المغربي وعليها خط المؤلف ، إذ قرئت بين يديه في مدينة زبيد حماها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام  
قبل وفاته بستين .

نسخة نقيب الأشراف السيد محمد بن كمال الدين الحسيني الدمشقي

نسخة الشيخ أبي الحسن علي بن غانم المقدسي

نسخة رضي الدين المزجاجي شيخ الزبيدي

نسخة أخرى يمنية

نسخة أخرى قديمة

نسخة بابرار

نسخة الشرف الأحمر

هذا عدا نسخ لمقدمة الفيروزبادي وهي :

نسخة ميرزا علي الشيرازي

(١) عل لفظه ذاه كلمة «صح»



نسخة قاضى كجرات عيسى بن عبدالرحيم

نسخة المحب ابن الشحنة

فلما جاء الزبيدى وشرح القاموس رجع إلى كثير من الكتب ، وكان من أهم مراجعه :

## لسان العرب

ومؤلفه محمد بن مكرم المشهور بابن منظور ، المصرى ، والإفريقى . المتوفى بالقاهرة سنة ٧١١ هـ<sup>(١)</sup> .  
ونص ابن منظور في مقدمته على الكتب التى ألف منها كتابه ، وهى : المحكم لابن سيده ، والتهذيب للأزهري ، والصحاح للجوهري ، وأمالى ابن برّى على الصحاح ، والنهاية لأبي السعادات المبارك بن محمد المشهور بابن الأثير .. ثم قال : فليعتدّ مَنْ ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة .  
وإذ عرفنا أن صاحب اللسان نقل ما في التهذيب للأزهري ، وأن صاحب العباب عدّه أيضاً من مراجعه استدعى ذلك أن نُلِمَّ بشئٍ عنه .

## التهذيب

مؤلفه أبو منصور محمد بن أحمد بن أزهري ، ولد سنة ٢٨٢ وتوفى في أواخر سنة ٣٧٠ هـ .  
وكتابه التهذيب فيه ما هو بطريق السماع عن عرب عاش بينهم ، وما هو بطريق الرواية المسلسلة عن سبقوه من علماء اللغة : ما قالوه أو ما ألفوه ، منهم :  
أبو عمرو بن العلاء ، وخلف الأحمر ، والمفضل بن محمد الضبي ، وأبو زيد الأنصارى . وأبو عمرو الشيباني ، وأبو عبيدة ، والأصمعي ، واليزيدى ، والكسائي ، والفراء ، والأُمويّ ، والنضر بن شميل ، والأخفش ، وأبو مالك عمرو بن كركرة ، وعلي بن المبارك الأحمر ، وسيبويه ، وعبدالرحمن بن بزرج ، وأبو عبيد القاسم ابن سلام ، وابن الأعرابي ، واللّحياني ، ونُصير الرازي ، وعمرو بن أبي عمرو الشيباني ، وأبو نصر صاحب الأصمعي ، والأثرم صاحب أبي عبيدة ، وابن نجدة صاحب أبي زيد الأنصارى ، وأبو حاتم السجستاني ، وابن السكيت ، وأبو سعيد البغدادي الضرير ...

ثم عاد فذكر الليث بن المظفر وقال عنه : الذى نحلّ الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملةً لينْفِقَه باسمه .

ثم تعرّض لمؤلفين كالجاحظ وابن قتيبة في غير عصره . واتّهم معاصره ابن دريد صاحب الجهمرة في اللغة وصاحب الاشتقاق بافتعال العربية ، وتوليد الألفاظ التى ليس لها أصول ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم ...

ثم قال :

ولو أنى أودعت كتابي هذا ما حوته دفاتري ، وقرأته من كتب غيرى ، ووجدته في الصحف التى كتبها

(١) كتب أحمد فارس صاحب الجوائب في مقدمة لسان العرب المطبوع ببولاق أن مولد ابن منظور سنة ٦٩٠ ووفاته سنة ٧٧١ وهو خطأ محض . وموضوع صواباً على عنوان الجزء الأول عن بنية الوعاة . وكذلك في آخر الجزء الأول عن الدرر الكامنة وبنية الوعاة

الوراقون ، وأفسدها المصحفون ، لطال كتابي ، ثم كنت أحد الجانين على لغة العرب ولسانها . ولتقليل  
لا يُخزى صاحبه خيراً من كثير يفضحه . ولم أودع كتابي هذا من كلام العرب إلا ما صغ لي سماعاً منهم  
أورواية عن ثقة ، أو حكاية عن خط ذي معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفتي ، اللهم إلا حروفاً وجدتُها  
لابن دريد وابن المظفر في كتابيهما ، فبيّنت شكّي فيها ، وارتباني بها ، ووقفت فيها . وستراها في  
مواقعها من الكتاب .

...

### حواشي ابن بري أو اماليه

مؤلفها أبو محمد عبدالله بن أبي الوحش برّيّ بن عبد الجبار بن برّيّ ، ولد بمصر سنة ٤٩٩ وتوفي بها  
سنة ٥٨٢ هـ .

### النهاية في غريب الحديث

مؤلفها أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بابن الأثير الجزري ، المولود بجزيرة  
ابن عمر سنة ٥٤٤ والمتوفى بالموصل سنة ٦٠٦ هجرية

...

ولا يتسع المقام للتعريف بجميع الأصول المذكورة في مراجع المؤلفين . وقد عرض الزبيدي لبعضها في مقدمته ،  
كما عرّف بكثير من رجال اللغة ، فانظر ذلك فيما يأتي :

على أن ثلاثة كتب من هذه الأصول جعلناها مما يرجع إليه في التحقيق عند ذكر الشواهد الشعرية ، وبعضها  
رجع إليه الزبيدي أيضاً

### الجمهرة

مؤلفها محمد بن الحسن بن دريد ، ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ وتوفي ببغداد سنة ٣٢١ هجرية . ويقال إن  
ابن دريد أتمى الجمهرة من حفظه دون النظر في شيء من الكتب إلا في الهمة والتضعيف .

وقد سها بعض المؤلفين فقالوا إن الجمهرة من مراجع ابن منظور في لسان العرب . ذكر ذلك في بغية الوعاة  
والدرر الكامنة ، وتبعهما الزبيدي في مقدمة التاج ، كما وهم مؤلفون محدثون فنقلوا هذا دون تمحيص .

فصاحب اللسان نفسه في مقدمته لم يذكره في مراجعه ، والذي يرد من ذكره لابن دريد في اللسان ، إنما جاء  
عن طريق المحكم لابن سيده ، وقد كانت الجمهرة من مراجعه .

### المقاييس

مؤلفه أحمد بن زكريا بن فارس ، كان مقيماً بهمدان ، وتوفي سنة ٣٩٠ أو سنة ٣٩٥ هـ بالرّى  
واعتماده في كتاب المقاييس ، كما قال في مقدمته ، على كتاب العين . غريب الحديث ومصنف الغريب لأبي  
عبيد ، وكتاب المنطق لابن السكيت ، وكتاب الجمهرة لابن دريد .



وقال بعد أن ذكرها : فهذه الكتب الخمسة معتمدنا فيما استنبطناه من مقاييس اللغة ، وما بعد هذه الكتب فمحمول عليها ، وراجع إليها ، حتى إذا وقع الشيء النادر نصصناه إلى قائله إن شاء الله

## اساس البلاغة

مؤلفه محمود بن عمر بن محمد بن عمر المولود بزَمَخْشَر من قُرى خُوارزَم سنة ٤٦٧ ، والمتوفى سنة ٥٣٨ في خُوارزَم بعد رجوعه من مكة . ولم يذكر في مقدمته للأساس مراجعه .

...

وإذن فقد كانت الأصول التي تقدمت كلها بروافدها مدداً يَنْصَبُ في تاج العروس ، إلى جانب الروافد الكثيرة المتشعبة التي عددها في مقدمته ، وهي أكثر من مائة ، وبعضها يشتمل على عدة مجلدات . وكلها متشعبة الفنون ، من لغة ، وقراءات ، وحديث ، ونحو وعلومه ، وتاريخ ، وطبقات الرجال ، وأنساب ، وحيوان ، ونبات ، وشروح الأشعار وطب وعقاقير ، وخطط وبلدان .

## طبعتان لتاج العروس فاسدتان

في سنة ١٢٨٧ هـ طبع من تاج العروس خمسة أجزاء ، بالمطبعة الوهبية ، وتوقفت المطبعة عن إتمامه ، ثم طبع كاملاً في عشرة أجزاء ، كان الفراغ منها سنة ١٣٠٧ هـ كما هو مؤرخ في آخر الجزء العاشر .

والطبعتان خاليتان من الضبط ، تشتمل الصفحة في كل منهما على واحد وأربعين سطراً ، في كل سطر حوالي عشرين كلمة ، تكاد الكلمات تتلاصق ، دون مراعاة للمعاني وأوائل السطور . وكثير من الشواهد الشعرية لا تستقل بسطورها . . وهذا كله يرهق الباحث ويزهده في الانتفاع بما فيه .

على أن الطبعتين حافظتان بالخطأ ، منه ما جاء بسبب الطباعة ، ومنه ما جاء عن المراجع التي نقل عنها الزبيدي ، إذ كانت مخطوطة كلها في عهده ، إلى جانب السهو من الزبيدي نفسه في النقل والتأليف . والمتبع لما يذكره المحققون في هوامش الطبعة الجديدة سيجد من ذلك الخطأ عجائب لا تحصى ( انظر مثلاً آخر مادة جياً ) في هذا الجزء .

وعدم الضبط يرجع إلى الزبيدي نفسه ، فإن ما وُجد من التاج بخطه غير مضبوط ، كما أن ما نُسخ في عهده بخط تلاميذه وراجعوه هو خالٍ من الضبط إلا فيما ندر .

والحق أنه معذور في عدم الضبط ، فقد أمضى في تأليفه أربعة عشر عاماً وأياماً ، يواصل عمله دون انقطاع إلا لمهام الحياة وضرورياتها ، ولو أنه غنى بضبطه مع تأليفه لَأَمْضَى ضِعْفَ المدة . فهو لا ينسخ كتاباً ، وإنما يُوفِّق بين مؤلفات متعددة ، ويرتب ما فيها ، بحيث تتداخل وتنسجم مع أصول القاموس ، ويضيف مستركاً ما فات .

ومع الاعتذار له ، ما كان ينبغي أن تخلو طباعته من الضبط ، ومن تحرّى الصواب ، فالاستفادة من طبعته السابقتين قليلة ، بل فيهما مزالق وعثرات ، ضررها أكثر من نفعها .

يقول الأزهري في مقدمته لكتاب التهذيب « وإن أكثر ما قرأنا من الصُّحف التي لم تُضَبَّ بالنقط الصحيح ولم يَتَوَلَّ تصحيحها أهلُ المعرفة لسقيمة لا يعتمدها إلا جاهل »

هذا كلام يقوله صاحبه منذ عشرة قرون مضت ، فكيف بكتاب يُطبع خالياً من الضبط ، وبه كثير من التحريف والتطبيع

على أن مهمة ضبطه وتحقيقه وتصويبه من أشق الأمور . فالزبيدي ينقل من مصادر متعددة ، وبعضها مفقود الآن ، ثم إنه في بعض الأحيان يأتي بالنصوص دون أن يذكر الكتاب الذي نقل عنه ، وقد يذكر اسم كتاب يشتمل على مئات الصفحات ، بل آلاف الصفحات ، وهي غير مفهرسة ، وقد تأتي عَرَضاً . فالسبيل للوصول إلى ما قاله وعر المسالك ، صعب المرتقى ، وإذا كانت أكثر ألفاظ القاموس مبنية على قواعد وضعها وأشار إليها في مقدمته ، فإن ما يأتي به الزبيدي في أثناء الشرح ، وما يعقب به من استدراقات لا تنطبق على قواعد صاحب القاموس ، وبعضه معقد عسير .

لهذا روعي في المنهج الذي وضع لتحقيق هذا الكتاب ، واعتمدته وزارة الإرشاد والأنباء ، أن يكون واقياً بالغرض ، محققاً للأمل في الاستفادة بما في تاج العروس من معارف ومعلومات . كما روعي أن يكون القائمون بالعمل لهم دراية واشتغال كثير باللغة ، إلى جانب خبرتهم العلمية والعملية في تحقيق التراث . راجين أن لا يكون في هذا المنهج وتطبيقه قصور ولا نقصير .

### منهج التحقيق

- (١) تضبط اللغة ضبطاً كاملاً
- (٢) تضبط الآيات ضبطاً كاملاً وترقم
- (٣) تضبط الأحاديث ضبطاً كاملاً
- (٤) تضبط الشواهد الشعرية والأمثال
- (٥) تُنسب الأشعار غير المنسوبة ما أمكن ، ويشار إلى موضع النسبة .
- (٦) إن كان للشاعر ديوان يشار إلى الصفحة التي فيها الشاهد ، مع الإشارة إلى اختلافه إن كانت روايته فيه لا شاهد فيها على الكلمة اللغوية
- (٧) إذا كان البيت ناقصاً بالأصل يكمل في الهامش ويشار إلى موضع تكملته
- (٨) توثق النصوص بالمراجع وبخاصة ما اعتمد عليه المؤلف ، مع الإشارة إلى وجود الشاهد في الصحاح وجمهرة ابن دريد ومقاييس اللغة واللسان وأساس البلاغة . ويضاف إلى ذلك ما يراه المحقق نافعاً للباحثين ، كمعجم البلدان ومعجم ما استعجم مثلاً
- (٩) تراعى علامات الترقيم وأوائل السطور بدقة وعناية
- (١٠) توضع الآيات بين قوسين هكذا ﴿ ٥ ﴾
- (١١) توضع الأحاديث والأمثال بين قوسين مزدوجين هكذا « ٥ »
- (١٢) توضع الزيادة على الأصل بين قوسين معقوفين هكذا [ ٥ ] مع الإشارة إلى المصدر الذي زيدت منه .

### الرموز والإشارات

- ١ - وضع نجمة ( • ) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان
- ٢ - ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي
- ٣ - الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ٥ ]

\*\*\*

هذا هو المنهج الذي ارتضيناه ، والذي ينبغي أن نسير عليه . وبعد الفراغ من طبع الكتاب تكون له فهارس وافية إن شاء الله



وضبط اللغة ليس مقصوداً به المادة وحدها ، بل كل لفظ لغوي يرد في الشرح ، وكذلك مضارع الأفعال ، بحيث لا يحتاج القارئ في ضبط اللفظ الذي يصادفه إلى الرجوع إلى مادته ، وذلك ما نكّله إلى الإخلاص للعلم ، والأمانة فيه ، وصيانة اللغة من العبث والتفريط

...

## تأليف تاج العروس

بدأ الزبيدي في تأليف تاج العروس حوالي سنة ١١٧٤هـ بعد قدومه إلى مصر بسبعة أعوام ، وسنه إذ ذاك تسعة وعشرون عاماً ، وانتهى من تأليفه سنة ١١٨٨ ، استغرق تأليف الجزء الأول ستة أعوام وبضعة أشهر ، وانتهت الأجزاء التسعة الباقية في سبعة أعوام وبضعة أشهر . فالجزء الأول يقرب تأليفه من نصف الزمن الذي ألف فيه الكتاب جميعه ، ما ذلك إلا لأنه بدء عمل جديد ، وتجميع من كل الكتب ، حتى دُللت أمامه الصَّعَاب ، وفُتحت الأبواب ، ووضح له السبيل ، فسلكه بعد ذلك دون تأخير .

كتب الزبيدي كل مؤلفه بنفسه ، وكان بعد ذلك يسلم مسوداته إلى تلاميذه لبييضوها ويراجعوه فيها . والنسخة المبيضة بخطوط مختلفة ، متقاربة في الجمال والإتقان من ناحية الخط . وهذه النسخة المبيضة هي التي أخذها منه محمد بك أبو الذهب حينما أنشأ جامعه المعروف به بالقرب من الأزهر ، وعمل فيه خزانة للكتب ، وعوضه عنها مبلغاً من المال . وهذه النسخة موجودة الآن بدار الكتب بالقاهرة ، وفي خزانة المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة جزءان من تجزئته بخطه ، وفي مكتبة الأزهر قطعة من الكتاب بخطه أيضاً

وحينما وجد التكملة للصاغاني بعد مدة عارضها على ما ألفه ، واستفاد منها ، فالجزء الثاني من تجزئته كان انتهاء تأليفه سنة ١١٨٢ هـ ثم أضاف إليه بعد تبييضه ما يأتي :

قال مؤلفه محمد مرتضى : بلغ عراضه على تكملة الصاغاني في مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٢

وعلى مخطوط التكملة نفسها توقيع منه بأنه عارضها على تاج العروس

ويقول الزبيدي في مكتوب له إلى أحد شيوخه ، مثبت في كتاب أيجد العلوم

« ومما منَّ الله تعالى عليّ أني كتبت على القاموس شرحاً غريباً في عشر مجلدات كوامل ، جملتها خمسمائة كراس ، مكثت مشغلاً به أربعة عشر عاماً وشهرين ، واشتهر أمره جداً ، حتى استكتبه ملك الروم نسخة ، وسلطان دارفور نسخة ، وملك المغرب نسخة . ونسخة منها موجودة في وقف أمير اللواء محمد بيك بمصر ، وبذل في تحصيله ألف ريال ، وإلى الآن الطلب من ملوك الأطراف غير متناه . »

أما الجبرتي فقال إن محمد بيك أبا الذهب عوضه عنه مائة ألف درهم فضة .

...

## مؤلفات الزبيدي

مستمدة من كلام المؤلف نفسه ، ومن الجبرتي ، وآخر تاج العروس ، ومن كتاب الحركات الإصلاحيّة للدكتور الشبال ، وأغلب ما في هذا الكتاب عن كتاب الكتّاني فهرس الفهارس

- ( ١ ) الابتهاج بختم صحيح مسلم بن الحجاج ( في آخر تاج العروس : الابتهاج بذكر أمر الحجاج )
- ( ٢ ) إتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء
- ( ٣ ) إتحاف الإخوان في حكم الدخان ( في الجبرتي والشيال : هدية الإخوان في شجرة الدخان )
- ( ٤ ) إتحاف بني الزمن في حكم قهوة اليمن
- ( ٥ ) إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين
- ( ٦ ) إتحاف سيد الحى بسلاسل بني طي
- ( ٧ ) الاحتفال بصوم الست من شوال
- ( ٨ ) اختصار مشيخة أبي عبدالله البياني
- ( ٩ ) أربعون حديثاً في الرحمة
- ( ١٠ ) أرجوزة في الفقه
- ( ١١ ) إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان
- ( ١٢ ) الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة
- ( ١٣ ) الإشغاف بالحديث المسلسل بالأشراف ( وأنظر : مقدمة سماها ... )
- ( ١٤ ) إعلام الأعلام بمناسك حج بيت الله الحرام
- ( ١٥ ) إقرار العين بذكر من نسب إلى الحسن والحسين
- ( ١٦ ) إكليل الجواهر الغالية في رواية الأحاديث العالية
- ( ١٧ ) ألفية السند ومناقب أصحاب الحديث
- ( ١٨ ) الأمالي الحنفية
- ( ١٩ ) الأمالي الشيعونية
- ( ٢٠ ) إنالة المنى في سر الكنى
- ( ٢١ ) الانتصار لوالدي النبي المختار
- ( ٢٢ ) إنجاز وعد السائل في شرح حديث أم زرع من الشمائل ( في التاج : شرح حديث أم زرع )
- ( ٢٣ ) إيضاح المدارك عن نسب العواتك
- ( ٢٤ ) بذل المجهود في تخريج حديث شيبتي هود ( في التاج : تخريج حديث شيبتي هود )
- ( ٢٥ ) بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب
- ( ٢٦ ) تاج العروس ( وهو كتابنا هذا )
- ( ٢٧ ) التحرير في الحديث المسلسل بالتفكير ( في التاج : المسلسل بالتكبير )
- ( ٢٨ ) تحفة العيد ( انظر التغريد في الحديث ... )
- ( ٢٩ ) تحفة الودود في ختم سنن أبي داود
- ( ٣٠ ) تخريج أحاديث الأربعين النووية
- ( ٣١ ) تخريج حديث شيبتي هود ( انظر بذل المجهود )
- ( ٣٢ ) تخريج حديث نعم الإدام الحل ( انظر جزء في حديث نعم الإدام الحل )
- ( ٣٣ ) ترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب
- ( ٣٤ ) التعريف بضروري علم التصريف
- ( ٣٥ ) التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة ( في التاج : الفوائد الجليلة )



- ( ٣٦ ) التغريد في الحديث المسلسل بيوم العيد ( وانظر تحفة العيد )
- ( ٣٧ ) التفتيش في معنى لفظ درويش
- ( ٣٨ ) تفسير على سورة يونس على لسان القوم
- ( ٣٩ ) تكملة على شرح حزب البكرى للفاكهى
- ( ٤٠ ) تكملة القاموس عما فاته من اللغة <sup>(١)</sup>
- ( ٤١ ) تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير
- ( ٤٢ ) جزء : طرق : أسمع بسمع لك
- ( ٤٣ ) جزء في حديث « نعم الإدام الخل » ( انظر تخريج حديث ... )
- ( ٤٤ ) الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة
- ( ٤٥ ) حديقة الصفا في والدى المصطفى
- ( ٤٦ ) حسن المحاضرة في آداب البحث والمناظرة
- ( ٤٧ ) حكمة الإشراف إلى كتاب الآفاق
- ( ٤٨ ) حلاوة الفانيد في إرسال حلاوة الأسانيد
- ( ٤٩ ) اللذة المضية في الوصية المرضية
- ( ٥٠ ) رسالة في أصول الحديث
- ( ٥١ ) رسالة في أصول المعنى
- ( ٥٢ ) رسالة في تحقيق قول أبى الحسن الشاذلى « وليس من الكلام » إلخ
- ( ٥٣ ) رسالة في تحقيق لفظ الإجازة
- ( ٥٤ ) رسالة في طبقات الحفاظ
- ( ٥٥ ) رسالة في المناشى والصفين
- ( ٥٦ ) رشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق
- ( ٥٧ ) رشفة المدام المختوم البكرى من صفوة زلال صيغ القطب البكرى
- ( ٥٨ ) رفع الشكوى لعالم السر والتجوى
- ( ٥٩ ) رفع الكلل عن العلل « أربعون حديثا انتقاها من الدار قطنى »
- ( ٦٠ ) رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبى الوفا
- ( ٦١ ) الروض الموثلف في تخريج حديث يجمل هذا العلم من كل خلف
- ( ٦٢ ) زهرة الأكمام المنشق عن جيوب الإلهام بشرح صيغة سيدى عبد السلام
- ( ٦٣ ) شرح ثلاث صيغ لأبى الحسن البكرى
- ( ٦٤ ) شرح حديث أم زرع ( انظر إنجاز وعد السائل )
- ( ٦٥ ) شرح سبع صيغ المسمى بدلائل القرب للسيد مصطفى البكرى
- ( ٦٦ ) شرح الصلر في أسماء أهل بدر
- ( ٦٧ ) شرح صيغة السيد البدوى
- ( ٦٨ ) شرح صيغة ابن مشيش

(١) كتب على غلاف النسخة المصورة بالجامعة العربية اسم التكملة والصلة والدليل . أما النص المثبت باسمها فهو ما ذكره المؤلف في مکتوب له مثبت في کتاب أجد العلوم وما ذكر أيضا في آخر تاج العروس

- (٦٩) شرح على خطبة الشيخ محمد البحري البرهاني على تفسير سورة يونس
- (٧٠) العروس المجلية في طرق حديث الأوليّة
- (٧١) العقد الثمين في حديث اطلبوا العلم ولو بالصين
- (٧٢) عقد الجمان في أحاديث الجان
- (٧٣) عقد الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة
- (٧٤) عقد الجواهر الثمين في الحديث المسلسل بالمحمدين
- (٧٥) العقد المكمل بالجواهر الثمين في طرق الإلباس والذكر والتلقين
- (٧٦) العقد المنظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم
- (٧٧) عقيلة الأثراب في سند الطريقة والأحزاب
- (٧٨) الفجر البابلي في ترجمة البابلي
- (٧٩) الفوائد الجلية على مسلسلات ابن عقيلة (وانظر التعليقة الجلية)
- (٨٠) الفيوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الإلهية (انظر منح الفيوضات)
- (٨١) قلنسوة التاج في بعض أحاديث صاحب الإسراء والمعراج
- (٨٢) قلنسوة التاج (رسالة بالعنوان نفسه ألفها باسم الشيخ محمد بن بدير المقلسي وذلك لما أكمل شرح القاموس المسمى تاج العروس فأرسل إليه كراريس من أوله حين كان بمصر وذلك في سنة اثنتين وثمانين ليطلع عليها شيخه عطية الأجهوري ويكتب عليها تقریظاً ، ففعل ذلك وكتب إليه يستجيزه ، فكتب إليه أسانيدته العالية في كراسة وسماها : قلنسوة التاج )
- (٨٣) القول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح
- (٨٤) القول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت
- (٨٥) كشف الغطا عن الصلاة الوسطى
- (٨٦) كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام
- (٨٧) كوثر النبع لفتى جوهرى الطبع ( ذكر في التاج مادة وضاً ومادة هندب )
- (٨٨) لقط اللآلي من الجواهر الغالي ( وهي في أسانيد الأستاذ الحفني وكتب له إجازته عليها في سنة ١١٦٧ وذلك سنة قدومه إلى مصر )
- (٨٩) لقطة العجلان في ليس في الإمكان أبدع مما كان
- (٩٠) المربي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي
- (٩١) المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالأولية
- (٩٢) معارف الأبرار فيما للكنى والألقاب من أسرار
- (٩٣) المعجم الأكبر ( قال الكتاني إنه وقف على نسخة منه بالمدينة المنورة في مكتبة شيخ الإسلام واستنسخه لنفسه وأنه يشتمل على نحو ستمائة ترجمة من مشايخه والآخذين عنه « هذا وفي آخر تاج العروس في الترجمة التي للزبيدي » حتى إنه تلقى عن نحو من ثلاثمائة شيخ ذكر أسماءهم في برنامجهم . وفيها أيضا : « وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد ذكرها في برنامجهم » .
- (٩٤) المعجم الصغير
- (٩٥) معجم شيوخ السجادة الوفاية
- (٩٦) معجم شيوخ العلامة عبدالرحمن الأجهوري شيخ القراء بمصر

- ( ٩٧ ) المقاعد العندية في المشاهد النقشبندية  
 ( ٩٨ ) مقدمة سماها إسعاف الأشراف ( وانظر الإشغاف )  
 ( ٩٩ ) مناقب أصحاب الحديث  
 ( ١٠٠ ) منح الفيوضات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية ( انظر الفيوضات العلية )  
 ( ١٠١ ) المواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الأولية ( في كتاب الشيال : المنح الجلية )  
 ( ١٠٢ ) نشق الغوالي من تخريج العوالي « عوالي شيخه على بن صالح الشاوري »  
 ( ١٠٣ ) نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقдах  
 ( ١٠٤ ) النفحة القلمية بواسطة البضعة العيلروسية  
 ( ١٠٥ ) النوافح المسكية على الفوائخ الكشكية « في كتاب الشيال : النوافح الملكية »  
 ( ١٠٦ ) هدية الإخوان في شجرة الدخان ( انظر إتحاف الإخوان .... )  
 ( ١٠٧ ) الهدية المرتضية في المسلسل بالأولية

...

### « نسبة كتاب له »

في كتاب الأعلام للزركلي نسب للزبيدي كتابا هو « مختصر العين اختصر به كتاب العين المنسوب للخليل ابن أحمد »

ولا أدري من أين جاء بهذا ، والمعروف أن الذي اختصر كتاب العين هو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي بالتصغير ، نسبة لقبيلة لا إلى البلد زبيد التي بفتح الزاي . وأبو بكر هذا أندلسي ، توفي سنة ٣٧٩ هجرية ، أي قبل مؤلف تاج العروس بثمانية قرون . انظر ترجمته في ابن خلكان وغيره

...

### طريقة تاج العروس

يغلب في شرح الكتب أن تتميز الشروح عن المصنفات التي تناولها ، ويستطيع القارئ أن يعرف ما للمؤلف وما للشارح من أقوال ، ولو لم توضع بينها فواصل وحدود ، أما القاموس وشرحه تاج العروس فإنه لو أزيلت الحدود التي تفصل بين المتن والشرح لكان من الصعب معرفة ما لهذا أو ما لذلك .

هذا والزبيدي ينسب كثيرا من التفسير اللغوي إلى قائله ، إرجاعا لمتن القاموس إلى أصوله التي استمد منها . وبعد انتهاء المادة التي ألفها الفيروزبادي وشرحها هو يستدرك ما نقص ، جامعا ذلك من أشتاب كتب اللغة وغيرها من الفنون . وإذا ترك الفيروزبادي مادة أثبتها الزبيدي في مستدركاته على القاموس ، ولا ينسى غالبا أن ينه إلى كل مادة أهملها الخليل أو ابن دريد أو الأزهرى أو الجوهري أو ابن سيده أو ابن منظور ، فهو رقيب على كل هذه الكتب وغيرها من المعاجم السابقة ، نوبين ما فيها من نقص أو إهمال .

وفي النسخة التي بخط الزبيدي كان يضع كلمة القاموس وفوقها خط ، فلما نسخه تلاميذه جعلوا كلمة



القاموس باللون الأحمر ، وكلام الشارح الزبيدي باللون الأسود . وحينما طبع التاج رُئي أن تكون كلمة صاحب القاموس بين قوسين والشرح مطلقاً من الأقواس

وهذا ما سرنا عليه في الطبعة الجديدة ، لصعوبة الطبع بلونين ، وللتيسير على الطابع تحليلاً من أن يضع خطوطاً فوق الكلمات . والمهم هو أن نعرف ما للفيروزبادي وما للزبيدي .

\*\*\*

## احتفال الزبيدي بانجاز التاج

يقول الجبرتي في تاريخه : إن الزبيدي لما أكمل شرح القاموس أولم وليمة حافلة ، جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيط المعدة ، وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف ، وأطلعهم عليه ، واغبطوا به ، وشهدوا بفضلته ، وسعة اطلاعه ، ورسوخه في علم اللغة ، وكتبوا عليه تقاريطهم ثراً ونظماً ، فممن قرظ عليه شيخ الكل في عصره الشيخ علي الصعدي ، والشيخ أحمد الدردير ، والسيد عبد الرحمن العيدروس ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ حسن الجداوي ، والشيخ أحمد البيلي ، والشيخ عطية الأجهوري ، والشيخ عيسى البراوي ، والشيخ محمد الزيات ، والشيخ محمد عبادة ، والشيخ محمد العوفي ، والشيخ حسن الهواري ، والشيخ أبو الأنوار السادات ، والشيخ علي القناوي ، والشيخ علي خرائط ، والشيخ عبد القادر بن خليل المدني ، والشيخ محمد المكي ، والشيخ علي المقدسي ، والشيخ عبد الرحمن مفتي جرجا ، والشيخ علي الشاوري ، والشيخ محمد الحربتاوي ، والشيخ عبد الرحمن المقرئ ، والشيخ محمد سعيد البغدادى الشهير بالسويدي ، وهو آخر من قرظ عليه ، وكنت إذ ذاك حاضراً ، وكتبه نظماً ارتجالاً ، وذلك في منتصف جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ومائة وألف .... »

إن المؤلف نفسه وهو الزبيدي نص على أنه أنجزه سنة ١١٨٨ هجرية ، وإذن تكون الوليمة التي أولها الزبيدي بمناسبة إنجاز الجزء الأول . وقد رأيت فوق الجزء الأول المخطوط ثلاثة تقاريط هي تقريظ الشيخ حسن سالم الهواري ، والشيخ علي الصعدي والشيخ عبدالرؤف السجيني . وكان تاريخ التقريظ الثالث منها في شوال سنة ١١٨١ هـ وهو ما يتفق مع تاريخ الوليمة . والجبرتي لم يشهد التقاريط الأولى ، وإنما قال إنه حضر آخرها سنة ١١٩٤ مع العلم أن المؤلف نص على فراغه من الكتاب سنة ١١٨٨ ، وواضح من ذلك أن الزبيدي كان يظهر مخطوطه لكل عالم يفتد إلى مصر ، فرحاً بعمله العظيم ، فيظفر من العلماء بالثناء والتقدير .

وقد نقل علي باشا مبارك في خطه نصوص الجبرتي دون تمحيص أو توفيق بين نص المؤلف ونص الجبرتي . والدكتور جمال الدين الشيال في محاضراته التي ألقاها في معهد الدراسات العربية وطبعت عام ١٩٥٨ نقل نص الجبرتي وأسقط ما ذكره من التواريخ ، تحليلاً من الاختلاف بين الزبيدي وتلميذه الجبرتي المؤرخ .

## صلة الزبيدي بالقاموس

زبيد باليمن انتهى إليها مطاف الفيروزبادي صاحب القاموس ، فروى كتابه ، وكثر ناقلوه ، والزبيدي نشأ بزبيد ، فلا عجب أن تتطلع نفسه إلى قراءته ودراسته ، وواضح من سنده المتصل بالفيروزبادي أنه بدأ في قراءة القاموس وسنه لم تبلغ العشرين . فهو يقول : حدثنا شيخنا الإمام الفقيه اللغوي رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن النمرى المزجاجي الزبيدي الحنفى ، وذلك بمدينة زبيد ، حرسها الله تعالى ، وبحضور جمع من العلماء ، بقراءتي عليه قدر الثلث ، وسماعى له فيما قرئ عليه في بعضه . .

وأجازني به أيضا شيخى الفقيه أبو عبد الله محمد بن الشيخ علاء الدين عبد الباقي المزجاجى عن والده عن أخيه عفيف الدين .

هذا سنده للقاموس فى زبيد ، ثم كان له سند أخذه بالمدينة قبل بلوغه العشرين أيضا ، وهذا هو :  
وأخبرنا شيخنا المحدث الأصولى اللغوى نادرة العصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن موسى الشرفى الفاسى نزيل طيبة ، طاب ثراه ، فيما قرئ عليه فى مواضع منه وأنا أسمع ومناولة لكل سنة ١١٦٤ ... »  
فلا عجب إذن أنه حينما وصل إلى مصر سنة ١١٦٧ أن يهتم بالقاموس ، وقد ظفر فى مصر بأهمات الكتب التى تُعينه . وقد نص فى بعضها على المكتبات التى وجدها فيها ، ومما لاشك فيه أن أغلب ماعده من الكتب وجدته بالقاهرة ، فإنها وهى مخطوطة فى عهده تبلغ أحمالاً ، ولا يعقل أنه استحضرها معه ، وهو الرحالة المتنقل بين اليمن ومكة والطائف والمدينة ، والشاب الذى لم يكن بلغ من الشهرة والثروة ما يجعله يملك عشرات المخطوطات التى تبلغ فى مجمرها مئات المجلدات ..

ولقد كان الزبيدى معجباً بلسان العرب أيما إعجاب ، وهو كما قلت كان مرجعه فى كثير مما شرح واستدرك بل إنه فى مقدمته التى سترها فى التاج نقل ثمانية وعشرين سطراً من مقدمة ابن منظور فى كتابه اللسان ، دون أن يشير إلى ذلك ، وغير بعض الألفاظ القليلة التى فيها أسماء الكتب ، وأضاف بضعة ألفاظ : قال ابن منظور ج ١ ص ٣ - ٤ من اللسان : « فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك ، آمناً ..... »  
إلى « وسميته لسان العرب »

وقال الزبيدى : « فجاء بحمد الله تعالى هذا الشرح واضح المنهج كبير الفائدة سهل السلوك ..... » الخ  
إلى « وسميته تاج العروس »

انظر هذا النص بعد تعداده للكتب التى رجع إليها ، قبل قوله « المقدمة وهى مشتملة على عشرة مقاصد »

...

وهناك شىء يبدو متناقضاً لأول وهلة ، ذلك أن الزبيدى وهو يشرح خطبة صاحب القاموس يقول عند ذكر المحكم « وأما المحكم المتقدم ذكره فعندى منه أربع مجلدات » وعند ذكر العباب : « وهذا الجزء لم أطلع عليه مع كثرة بحثى عنه » .

ثم يحنى فى مقدمته وهى تسبق شرح خطبة الفيروزبادى فيقول عن المحكم : « والمحكم لابن سيده فى ثمان مجلدات » .

وعن العباب والتكملة ، كلاهما للرضى الصاغانى ظفرت بهما فى خزانة الأمير صرغتمش »

وتوجيه ذلك أن المقدمة وإن كانت فى أول الكتاب تكتب بعد الفراغ من التأليف ، فهو فى شرح خطبة صاحب القاموس باديةً بالعمل ، وهو فى كتابته للمقدمة كان بعد انتهاء العمل ، وفى خلال الأعوام الطويلة التى شرح فيها القاموس عشر على العباب ، فلا تناقض بين القولين ، ولعله أيضاً بالنسبة للمحكم كان أمامه منه أربعة أجزاء ثم ظفر ببقية أجزائه ، وليس ذلك ببعيد ، فهناك كتب ذكرها ونص على أنه وجد منها بعض أجزاء .

ولمهاوئه بعض المواد بقوله « والتركيب يدل على كذا » إنما هو منقول بنصه من العباب ، وبعضه لم ينقله ، وهذا ما تبين لي بعد مقارنتي بين التاج والعباب . وهناك شواهد لا توجد في اللسان وانفرد التاج بها عن العباب أو التكملة

وكتابه الذي سماه « تكملة القاموس عما فات من اللغة » ما هو إلا تجريد مختصر لما أضافه من معان لغوية في شرح القاموس ، ينقصه ما أورده من شواهد وأقوال في التاج .

وهذه مقارنة تبين الفرق بينهما ، ففي تكملة القاموس في المادة الأولى

(أبأ) « الإباء أجمة الحلفاء خاصة عن ابن بري . وماء الإباء هو الذي تشرب منه الأروى فتبول فيه وتدمنه وبه فسر قول لأبي المثلث الهذلي »

أما في تاج العروس فقد أتى بهذه النصوص ، مع إيراد لشعر أبي المثلث ، وتوسع في الكلام .

وواضح من هذا أن ما في تاج العروس مشتمل على كل ما في تكملة القاموس ، مع استيفاء كثير يبلغ أضعاف ما فيها من ألفاظ .

...

## التعريف بالزبيدي ( ١ )

هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، ينتهي نسبه إلى أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم . اشتهر بالسيد مرتضى الحسيني الزبيدي ، ويكنى أبا الفيض وأبا الجود وأبا الوقت (٢)

ولد سنة خمس وأربعين ومائة وألف ١١٤٥ هجرية ، وتلميذه الجبرتي الذي جالسه كثيرا لم يذكر لنا البلد الذي ولد فيه ، أما كتاب أجد العلوم ، وكتاب نشر العرف ، وكتاب فهرس الفهارس ، وطابعو تاج العروس الطبعة الثانية ، فقد ذكروا أنه ولد ببلد هندي هو بلجرام - وهي بالبحيم القاهرية - أو الواسطية التابعة لبلجرام ، وتعريف بلجرام كما جاء في دائرة المعارف الإسلامية : « مدينة بولايات الهند ، على خط عرض ٣٠° ١٠' - ٢٧° شمالاً وخط طول ٣٠° ٤٠' - ٨٠° شرقاً ، وقد اشتهرت بنوع خاص بأنها مركز من مراكز الثقافة الإسلامية

(١) مراجع الترجمة له :

- أ - ما كتب في أوائل وأواخر تاج العروس المخطوط .
- ب - تاريخ الجبرتي .
- ج - المخطوط التوفيقية ، ونصوصها لاشك عن الجبرتي .
- د - أجد العلوم .
- هـ - نشر العرف لنبله اليمن بعد الألف .
- و - فهرس الفهارس .
- ز - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ، ونصوصه معتمدة على الجبرتي .
- ح - آخر الجزء العاشر من طبعة تاج العروس الثانية .
- ط - الأعلام للزركلي .
- ي - المحركات الإصلاحية للدكتور الشيال .

(٢) « أبو الفيض » متفق عليها في الكتب المترجمة له . و « أبو الوقت » ذكرها الكتاني و « أبو الجود » أثبتها تلميذه علي بن عبد الله ابن أحمد الحسيني في آخر حرف الزاي إذ يقول : « قال شيخنا .... أبو الجود والفيض ... »

(وي)



من أيام أكبر إلى القرن التاسع عشر (الميلادي) .... ويرد سادة بلكرام نسبهم إلى السيد أبي الفرح الواسطي ، الذي يقال إنه هاجر إلى الهند بعد غزوة هولاكو لبغداد .

والغريب أن بلجرام أو بلكرام ، لم يذكرها الزبيدي في تاج العروس في المستدركات ، مع أنه ذكر بلاداً مصرية كثيرة . وقد تتبعنا مظان المواد التي تقع فيها ( بلجرام ، بلكرم ، بلج ، بلك ، بلجر ، بلكر ) فلم أعثر عليها .

وقيل أيضاً إنه من السادة الواسطية من قصبة بلكرام وهي على خمسة فراسخ من قنوج ما وراء نهر جنج أو كنك ( بالبحيم القاهرية ) ولا توجد في مستدركاته نهر جنج ولا كنك ولا جنك ، وفي مادة وسط عدد الزبيدي والقاموس الأماكن المسماة من هذه المادة شرقاً وغرباً ، وشمالاً وجنوباً ، فلم يشر في إحداها إلى أن أصله منها . لكن الزبيدي نفسه في مكتوب له ، مثبت في فهرس الفهارس يقول : « وكتب العبد إلى الله أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد الحسيني الواسطي العراقي الأصل الزبيدي نزيل مصر غفر الله له » وتاريخ هذا المكتوب في ١٦ من ربيع سنة ١١٩٧ أي قبل وفاته بثمانية أعوام . فهو يعترف بأن أصله من العراق .

وفي مقدمة معجمه الصغير الذي نقله الكتاني « يقول العبد الفقير كثير الحرم والتقصير أبو الفيض محمد مرتضى ابن المرحوم السيد محمد بن القطب الكامل السيد محمد الحسيني الواسطي نزيل مصر . »

وفي آخر حرف الصاد من تاج العروس مثبت ما يأتي :

« من خط مؤلفه العبد الفقير الفاني محمد مرتضى الحسيني اليماني »

وفي آخر حرف الزاي ما يأتي « قال شيخنا مؤلف هذا الشرح الجليل السيد الشريف أبو الجود والفيض ... السيد الجليل محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحسيني العلوي الزبيدي اليماني الواسطي الحنفي الشهير لقبه الشريف المرتضى أدام الله تأييده ورضى عنه وألحقه بمقام آبائه وأجداده الطاهرين رضي الله عنهم أجمعين . فرغ ذلك في عشية نهار الخميس لأربع بقين من شوال سنة ١١٨٣ »

فنحن لا نجد نصاً واضحاً في كلامه يدل على أنه من الهند ، وإن صح أنه ولد هناك فإن بقاءه فيها كان لفترة وجيزة . وما عرف به الكتاني من أنه « اشتغل على المحدث محمد فاخر بن يحيى الالهبادي والشاه ولي الله الدهلوي فسمع عليه الحديث وأجازه ثم ارتحل في طلب العلم فدخل زييد وأقام بها مدة طويلة حتى قيل له الزبيدي وبها اشتهر » ... فيه مبالغة واستتاج غير قوى ، لأن دليله على ذلك هو ما جاء في معجم شيوخه الصغير . لكن النص الموجود في المعجم والذي نقله الكتاني يعد فيه من أجازه ممن لقبهم « محمد بن فاخر بن محمد بن يحيى العباسي نور الحق بن عبدالله الحسيني نزيل مكة ... وولي الله الدهلوي ياسين العباسي نزيل أكبر أباديس » ( كذا ) إنا نرى أن الأول منهما نزيل مكة ، وأن الثاني نزيل أكبر أباديس . ومعلوم أن الزبيدي تنقل في الحجاز بين مكة والمدينة والطائف ، وأخذ عن شيوخ فيها

والمتبع لتراجم الجبرتي يجد مثلاً في ترجمة عمر بن أحمد بن عقيل ج ١ ص ٢٦٥ « وبه تخرج شيخنا السيد محمد مرتضى في غالب مروياته وسمعت منه أنه اجتمع به بالمدينة المنورة عند باب الرحمة ... وذلك في سنة ثلاث وستين ومائة وألف ، ولازمه بمكة سنة أربع وستين ومائة وألف »

وفي ترجمة عبدالله الميرغني ج ٢ ص ٢٢٥ « كما أشار إلى ذلك شيخنا السيد مرتضى عندما اجتمع به بمكة في سنة ثلاث وستين ومائة وألف »

وفي ترجمة عبدالرحمن العيدروس ج ٢ ص ٣٣ « أنشدني شيخنا العلامة أبو الفيض السيد مرتضى قال أنشدني السيد عبدالرحمن العيدروس لنفسه وأنا نزيله بالطائف سنة ١١٦٦ » .

فلعل الزبيدي أخذ عن محمد بن فاخر وهو بمكة ، ولعله سافر إلى دهلي بعد أن تعلم في زبيد . والكتاني نقل عن صاحب النفع المسكي بعض شيوخ للزبيدي منهم « نور الدين محمد القبولي نسبة إلى قبولة بالفتح حصن منيع بالهند ، لقيه بدلهي » .

وسبقه صاحب أجمد العلوم فنقل أن الزبيدي قال عن ولي الله المحدث الدهلوي « وحضرت بمنزله في دهلي » . وأظن أن السبب في النص على بلجرام هو ما نقله صاحب أجمد العلوم في كتابه حيث قال :

« السيد أصله من السادة الواسطية من قصبة بلكرام وهي على خمسة فراسخ من بلدتنا قنوج ماوراء نهر كنك ، قال السيد العلامة مير غلام علي آزاد البلجرامي ، قدس سره السامي ، في مآثر الكرام تاريخ بلجرام ، تحت ترجمة السيد قادري : ومن نبأثره ( كذا ) السيد محمد مرتضى بن السيد محمد بن السيد قادري ، حصل الكتب العربية ووقف في حدائق السن لزيارة الحرمين الشريفين في سنة ١١٦٤ » .

وهذا ليس بدليل على ولادته هناك . وليس بدليل على أن المقصود بذلك هو مرتضى الزبيدي ، ما لم يكن قادري هو جد الزبيدي ، وليس لدى ما يقطع بذلك ، بل قد يكون هذا الذي تحدث عنه مير غلام اسم عالم آخر اتفق في أوائله مع الزبيدي ، وإنه ليقول : زار الحرمين الشريفين في سنة ١١٦٤ وما قدمته من لقاء الزبيدي لعلماء بالحجاز في مكة والمدينة والطائف ممتد من سنة ١١٦٣ إلى ١١٦٦ ، وأنه ليس بزيارة وحدها للحرمين ، وإنما هو للحضور على الأشياخ والتلقي عنهم .

وأيا ما تكن البلدة التي ولد فيها ، فإن الزبيدي تلقى كثيرا من الحديث واللغة والفقه بزبيد ، ففي تاريخ الخبرتي ج ١ ص ٢٨٩ عند ترجمة عبد الخالق المزجاجي قال : « وسمع عليه شيخنا السيد محمد مرتضى الصحيحين ، وسنن النسائي كله ، بقراءته عليه في عين الرضا ، موضع بالنخل خارج زبيد ، كان يمكث فيه في أيام خراف النخل ، والسكر والثمار ، كلاهما للنسفي ، ومسللات شيخه ابن عقيلة ، وهي خمس وأربعون مسلسلا ، وسمع عليه أيضا المسلسل يوم العيد ، ولازم دروسه العامة والخاصة ، وألبسه الخرقة » .

وفي مقدمة الزبيدي نفسه للتاج يقول عن القاموس : « وحدثنا شيخنا الإمام الفقيه رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر الزين بن النمرى المزجاجي الزبيدي الحنفى وذلك بمدينة زبيد حرسها الله تعالى وبحضور جمع من العلماء بقراءتي عليه قدر الثلث وسماعى له فيما قرئ عليه في بعضه ... وأجازني به أيضا شيخى الفقيه أبو عبدالله محمد ابن الشيخ علاء الدين عبد الباقي المزجاجي عن والده عن أخيه عفيف الدين ... »

وحينما صارت سنة حوالى الثامنة عشرة على الأكثر سافر إلى الحجاز ، ولقى عبدالله الميرغنى سنة ١١٦٣ . كما لقى شيخه القاسمى ، ونص في مقدمته للتاج على ما يأتى « وأخبرنا شيخنا المحدث الأصولى اللغوى نادرة العصر أبو عبدالله محمد بن محمد بن موسى الشرفى القاسمى نزيل طيبة طاب ثراه فيما قرئ عليه في مواضع منه وأنا أسمع ومناولة للكل سنة ١١٦٤ » .

وتلقى أيضا عن العيدروس بمكة . وتقدم النص الذى يدل على أنه لقي عبد الرحمن العيدروس بالطائف سنة ١١٦٦ . وهذا بعض ما يقوله الخبرتي عن الزبيدي في ترجمته له بالجزء الثانى ص ٢٠٨ وما بعدها .

« ونشأ ببلاده ، وأرتحل في طلب العلم ، وحج مرارا ، واجتمع بالشيخ عبدالله السندى ، والشيخ عمر بن

أحمد بن عقيل المكي ، وعبدالله السقاف ، والسند محمد بن علاء الدين المزجاجي ، وسليمان يحيى ، وابن الطيب ، واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة وبالشيوخ عبد الله ميرغني الطائفى في سنة ثلاث وستين ونزل بالطائف بعد ذهابه إلى اليمن ورجوعه في سنة ست وستين ، فقرأ على الشيخ عبدالله في الفقه ، وكثيراً من مؤلفاته ، وأجازته ، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن العيدروس مختصر السعد ، ولازمه ملازمة كلية ، وألبسه الخرقة ، وأجازته بمروياته ومسموعاته ، قال : وهو الذى شوقنى إلى دخول مصر بما وصفه لى من علمائها وأمرائها وأدبائها ، وما فيها من المشاهد الكرام ، فاشتقت نفسى لرؤياها ، وحضرت مع الركب ، وكان الذى كان .. »

ثم ورد إلى مصر في تاسع صفر ، سنة سبع وستين ومائة وألف ، وسكن بخان الصاغية ، وأول من عاشره وأخذ عنه السيد على المقدسى الحنفى من علماء مصر ، وحضر دروس أشياخ الوقت ، كالشيخ أحمد الملوى ، والجوهري ، والحفنى ، والبلدى ، والصعيدى ، والمدابغى ، وغيرهم . ولم يكتف الزبيدى بشيوخ القاهرة بل رحل إلى العلماء فى الصعيد والوجه البحرى ، كما رحل إلى فلسطين . فهو يقول فى رسالة له إلى أحد شيوخه ، وهى ميثية فى كتاب أبجد العلوم .

« ثم الذى أخبركم مما منّ الله تعالى به علىّ أنى حين وصولى إلى مصر اقترصت المدة ، وانتهزت القعدة ، فأكبت على تحصيل العلوم ، وتكميل منظوقها والمفهوم ، وتشرفت بالسماع الصحيح على مسنديها الموجودين ، ورحلت إلى بيت المقدس ، فحطت بها جماعة مسندين ، وفى الرملة ، وثغرياء « يافا » ودمياط ورشيد ، والمحلة ، وسهنود « لعلها سمود » ، والمنصورة ، وأبوصير ، ودمهور ، وعدة من قرى مصر سمعت بها الحديث .... ورحلت إلى أسيوط وجرجا « كتبت جرجان » وفرشوط ، وسمعت فى كل منها .. وأدركت من شيوخ المغاربة جماعة مسندين بمصر وغيرها . »

ولقد اتجهت الأنظار إلى الزبيدى ، واشتقت إلى سماعه النفوس ، لما حواه من علم غزير ، واطلاع واسع ، فأذن له فى التدريس بالقاهرة ، يقول فى رسالته إلى أحد شيوخه « ثم أذن لى بالقاهرة فى درس الحديث ، فشرعت فى إلقاء صحيح البخارى فى مسجد شيخون بالصليبة . »

وسعى إلى استماع دروسه كثير من رجال الأزهري ، وصار يملئ على المستمعين بعد قراءة شيء من الصحيح حديثاً من المسلسلات أو فضائل الأعمال ، وينسرد رجال سنده ورواته من حفظه ، ويتبعه بأبيات من الشعر ، فيتعجبون من ذلك .

وكان انتقل إلى منزل بسويقة اللالا في أوائل سنة ١١٨٩ فأقبل عليه الأكابر والأعيان ، ورغبوا فى معاشرته ، إذ كان لطيف الشكل والذات ، حسن الصفات ، بشوشاً بسوماً وقوراً محتشماً ، مستحضراً للنوادر والمناسبات ، ذكياً فطناً ، واسع الحفظ ، عارفاً باللغة الفارسية والتركية . وازدادت شهرته ، وأقبل الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ، « ودعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم ، وعملوا من أجله ولائم فاخرة ، فيذهب إليهم ، مع خواص الطلبة والمقريئ والمستملى وكاتب الأسماء ، فيقرأ لهم شيئاً من الأجزاء الحديثية ، كالثلاثيات البخارى أو الدارمى ، أو بعض المسلسلات ، بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده ، وبناته ونساؤه من خلف الستارة ، وبين أيديهم مجامر البخور بالعنبر والعود مدة القراءة ، ثم يجتمعون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، على النسق المعتاد ، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسماعين ، حتى النساء والصبيان والبنات ، واليوم والتاريخ ، ويكتب الشيخ تحت ذلك : « صحيح ذلك » وهذه كانت طريقة المحدثين فى الزمن السابق . »



وطار ذكره في الآفاق ، و كاتبه ملوك النواحي وحكامها من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وقزان والجزائر وغيرها . وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيزونه فيجيزهم »

وأنته الهدايا والتحف من شتى الأنحاء ، وكان بدوره يرسل الطرف من هدايا كل إقليم إلى الإقليم الذي لا توجد فيه ، فيأتيه في مقابلها أضعافها .

وبلغ من علمه وتقواه أن اعتقد فيه كثيرون الولاية ، ومنهم من كان يعتقد فيه القطبانية العظمى .

ويقول الجبرتي عن دروسه « كنت مشاهدا وحاضرا في غالب هذه المجالس والدروس ، ومجالس آخر خاصة بمنزله ، وبسكنه القديم بخان الصاغة ، وبمنزلنا بالصنادقية وبولاق ، وأما كن آخر كنا نذهب إليها للنزهة ، مثل غيط المعديّة والأزبكية وغير ذلك . فكنا نشغل غالب الأوقات بسرد الأجزاء الحديثة وغيرها . »

...

## زواجه

يقول الدكتور الشيال في كتابه : « ولم يذكر هو ولم يذكر من ترجموا له شيئا عن الأسرة التي تزوج منها ، أو عن تاريخ زواجه » ورجّح الدكتور الشيال أن هذا الزواج تمّ حوالي سنة ١١٧٤ هـ مستنبطاً أن تأليف تاج العروس ما كان يستطيع أن يتم عمله الشاق إلا إذا كان يحيا حياة هادئة مستقرة ، أي بعد زواجه . ولم يعرف الدكتور الشيال عن زوجه إلا أن اسمها زبيدة ، وذلك لا شك من شعره الذي رثاها به .

أما تاريخ زواجه فالجبرتي يقول : وكناه سيدنا السيد أبو الأنوار بن وفا بأبي الفيض ، وذلك يوم الثلاثاء سابع شهر شعبان سنة ١١٨٢ ... ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال ، مع بقاء سكنه بوكالة الصاغة .

وإذا رجعنا إلى أواخر المواد في تاج العروس نجد أن آخر حرف الذال كان في ربيع الأول سنة ١١٨٢ بخان الصاغة .

أما حرف الراء فكان في رمضان سنة ١١٨٣ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف الصاد كان في جمادى الأولى ١١٨٤ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف الضاد في جمادى الآخرة ١١٨٤ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف الطاء في رجب سنة ١١٨٤ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف الظاء في شعبان سنة ١١٨٤ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف الغين في ذي الحجة سنة ١١٨٤ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف الكاف في ذي الحجة سنة ١١٨٥ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف اللام في شعبان ١١٨٦ بمنزله في عطفة الغسال .

وآخر حرف الميم في جمادى سنة ١١٨٧ ولم يذكر سكنه ، ولا شك أنه في عطفة الغسال .

وآخر الكتاب في رجب سنة ١١٨٨ بمنزله في عطفة الغسال .

وإذن فزواجه في أواخر سنة ١١٨٢ بعد إنجاز حرف الذال في ربيع الأول سنة ١١٨٢ بخان الصاغة ، وبعد

تكنيته في شعبان سنة ١١٨٢ . وبعد طوافه في أرجاء مصر بالصعيد والوجه البحرى : وإثبات أن كل المواد بعد حرف الذال كان في عطفة الغسال يقطع بأن ما قاله الجبرتي هـ وكناه سيدنا السيد أبو الأنوار بن وفا بآبي الفيض ... شعبان سنة ١١٨٢ ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال إنما كان تحديداً تقريباً لعام زواجه .

والرجل كان متجها قبل ذلك كل الاتجاه إلى التنقل وتحصيل العلم . واستقرار منهج تاج العروس الذي استغرق أوله منه زمنا كبيرا . فلما اطمأن ، واشتهر ، وظفر بالتقدير ، تزوج في أواخر سنة ١١٨٢ هجرية . ولعل لا أكون مخطئا إن شاء الله في هذا الاستنتاج .

أما زوجه فوجدت في أبجد العلوم شيئا عنها وهو أن اسمها زبيدة وأبوها ذو الفقار الدمياطى . كما كان له من الخدم فتى حبشى اسمه بلال ، وفتاتان حبشيتان اسمهما سعاد ورحمة .

ولقد كان الزبيدى يحب هذه الزوجة جدا شديدا ، ولما توفيت في سنة ١١٩٦ هجرية حزن عليها حزنا كثيرا ودفنها عند مشهد السيدة رقية . وبنى على قبرها مقاما ومقصورة ، وزوده بالسائر والفرش والقناديل ، ولازم قبرها أياما طويلة ، يجتمع عنده الناس والقراء والمنشدون ، ويعمل لهم الأطعمة الطيبة ، ثم اشترى قطعة أرض مجاورة للقبر ، وبنى عليها منزلا صغيرا ، وأثنه وأسكن به أمها ، وكان يبيت به أحيانا . ورثاها كثير من الشعراء ، فكان يجيرهم بالمال الوفير ، ورثاها هو بقصائد ومقطعات ، أورد منها الجبرتي في تاريخه عدة قصائد منها :

خَلِيلَتِي مَا لِلْأُنْسِ أَضْحَى مُقَطَّعًا	وَمَا لِغُودِي لَا يَزَالُ مُرَوَّعًا
أَمِنْ غَيْرِ الدَّهْرِ الْمَشِيتِ وَحَادِثِ	أَلَمْ يَرَحِّلِي أُمُّ تَذَكَّرْتُ مَصْرَعًا
وَلَا فِرَاقٍ مِنْ أَلِيفَةِ مُهْجَتِي	زُبَيْدَةَ ذَاتِ الْحُسْنِ وَالْفَضْلِ أَجْمَعًا
مَضَتْ فَمَضَتْ عَنِّي بِهَا كُلُّ لَذَّةٍ	تَقَرُّ بِهَا عَيْنَايَ فَانْقَطَعًا مَعًا
لَقَدْ شَرِبْتُ كَأْسًا سَتَشْرِبُ كُلُّنَا	كَمَا شَرِبْتُ لَمْ يُجِدْ عَنِّي ذَاكَ مَدْفَعًا
فَمَنْ مُبْلَغُ صَحْبِي بِمَكَّةَ أَنْتِ	بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا

ومنها :

زُبَيْدَةُ شُدَّتْ لِلرَّحِيلِ مَطِيئُهَا	غَدَاةَ الثَّلَاثَا فِي غَلَائِلِهَا الْخُضْرِ
وَطَافَتْ بِهَا الْأَمْلاكُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ	وَدُقَّ لَهَا طَبْلُ السَّمَاءِ بِلَا نَكْرِ
تَمِيسُ كَمَا مَامَتْ عَرُوسٌ بِدَلَّهَا	وَتَخْطُرُ نَيْهَاً فِي الْبَرَانِيسِ وَالْأُزْرِ
سَاءَ بَنَكِي عَلَيْهَا مَا حَيَّيْتُ وَإِنْ أُمْتُ	سَتَبْكِي عِظَامِي وَالْأَضَالِيعُ فِي الْقَبْرِ
وَلَسْتُ بِهَا مُسْتَبْقِيَا فَيَضَّرَّ عَبْرَةً	وَلَا طَالِبًا بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ

على أنه لم يخلف من هذه الزوجة أولادا .

ولا شك أن حياة النعيم والسعة ، وحياة مثله ممن يعنون بالعلم ويلزمون التقوى والعمل ، والرغبة في أن تكون له ذرية ترث كل هذه الثروة الضخمة من مال ونحف وكتب . كل هذا دعاه إلى الزواج مرة أخرى . ومع ذلك لم يرزق من الثانية أولادا . ومات عنها ، فاستولت مع أقاربها على معظم ما خلفه .

ففى عام ١٢٠٥ هجرية انشر الطاعون ، فأصيب به بعد صلاة الجمعة ، فى مسجد الكرذى المواجه لداره ، ودخل البيت ، واعتقل لسانه تلك الليلة . وتوفى يوم الأحد فى شعبان سنة ١٢٠٥ هـ . وكتمت زوجته نبأ وفاته فى يومه ، وشغل أقاربها فى نقل ما خفّ حملة وغلا ثمنه ، بل كثيرا من أملاكه المنقولة ، حتى لا يستولى على أغلبه بيت المال . ولها قريب فى خدمة الحكام المماليك إذ ذاك ، ثم أعلنت موته يوم الاثنين ، فخرجوا بجنازته ، وصلّوا عليه ، ودفن بقبر أعدّه لنفسه بجانب زوجته الاولى بالمشهد المعروف بالسيدة رقية . ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم . ولم يرثه أحد من الشعراء ، لاشتغال الناس بأمر الطاعون ، فسبحان من يرث الأرض ومن عليها .

...

ومن أهم ما شرحه الزبيدى كتاب الإحياء للغزالي ، شرع فيه سنة ١١٩٠ هجرية وانتهى منه فى سنة ١٢٠١ . وقد قال فى ختام الجزء الأول منه إنه أنهاه فى يوم الجمعة بعد الصلاة ، لحمس بقين من محرم الحرام ، افتتاح سنة ثلاث وتسعين ومائه وألف ، على يد مؤلفه أبى الفيض محمد مرتضى الحسينى . وقال فى ختامه : « وكانت مدة إملائه مع شواغل الدهر وإبلائه أحد عشر عاما إلا أياما ، آخرها فى الخامسة من نهار الأحد خامس جمادى الثانية ، من شهور سنة إحدى بعد المائتين وألف من هجرة من له العز والشرف ، وذلك بمنزلى فى سوق لالا ، بمدينة مصر ، حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام » .

وهذا الشرح طبع فى المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣١١ هـ . فى عشر مجلدات كبيرة وجعل عنوانه « إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين » .

ويبدو أنه بعد أن قطع مرحلة كبيرة فى شرحه لكتاب الإحياء وانشغاله به ، جعله ذلك يزهد فى الدنيا ، وينقطع عن الناس ، على أن سلطان المغرب فى وقته لم يكن من أنصار الاشتغال بكتب التصوف . يقول الجبرتى عن الزبيدى :

« ولما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة ، وبُعِدَ الصيت ، وعظم القدر ، والجاء عند الخاص والعام ، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار ، وأقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية ، لزم داره ، واحتجب عن أصحابه الذين كان يُلمُّ بهم قبل ذلك إلا فى النادر لغرض من الأغراض ، وترك الدروس والإقراء ، واعتكف بداخل الحريم ، وأغلق الباب ، ورد الهدايا التى تأتته من أكابر المصريين ظاهرة .... واتفق أن مولاي محمد سلطان المغرب ، رحمه الله ، وصله بصلوات قبل انجماعه الأخير وترهده ، وهو يقبلها ويقابلها بالحمد والثناء والدعاء ، فأرسل له فى سنة إحدى ومائتين صلة لها قدر ، فردّها وتورّع عن قبولها ، وضاعت ولم ترجع إلى السلطان ، وعلم السلطان ذلك من جوابه ، فأرسل إليه مكتوبا قرأته وكان عندي ثم ضاع فى الأوراق ، ومضمونه العتاب والتوبيخ فى ردّ الصلة ، ويقول له إنك رددت الصلة التى أرسلناها إليك من بيت مال المسلمين ، وليتك حيث تورّعت عنها كنتَ فرقتها على الفقراء والمحتاجين ، فيكون لنا ولك أجر ذلك ، إلا أنك رددتها وضاعت . ويلومه أيضا على شرحه كتاب الإحياء ويقول له : كان ينبغي أن تشغل وقتك بشئ نافع غير ذلك . ويذكر وجه لومه له فى ذلك وما قاله العلماء ، وكلاما معجبا مختصرا مفيدا ، رحمه الله تعالى » .

أما صفة الزبيدى فيقول عنها الجبرتى :

« وكانت صفته ربّعة ، نحيف البدن ، ذهبى اللون ، متناسب الأعضاء ، معتدل اللحية ، قد وخطه الشيب



في أكثرها . مترفها في ملبسه . ويعتَمَّ مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ، ولها عذبة مرخية على قفاه ، ولها حبكة وشراريب حرير ، طولها قريب من فتر ، وطرفها الآخر داخل على العمامة وبعض أطرافه ظاهر » ، ولا يفوتني أن أقول إن الكتاني في كتابه فهرس الفهارس قال عن الزبيدي « وقد ترجمه ترجمة طنانة تلميذه الجبرتي في تاريخه ، لكنه ما سلم من حسده . »

والحق أن الجبرتي ما أساء إلى شيخه الزبيدي وما حسده ، ومقدمته في ترجمته حافلة بالمديح والتقدير . إذ يقول : مات شيخنا علم الأعلام ، والساحر اللاعب بالأفهام ، الذي جاب في اللغة والحديث كل فجّ ، وخاض من العلم كل لُجّ ، المذلل له سبل الكلام ، الشاهد له الورق والأقلام ، ذو المعرفة والمعروف ، وهو العلم الموصوف ، العمدة الفهامة ، والرحلة النسابة ، الفقيه المحدث ، اللغوي النحوي الأصولي الناظم النائر الشيخ أبو الفيض ..... »

وفي كل مناسبة في تراجمه للرجال يذكره ويثني عليه ويقول : قال شيخنا .

ولكن الجبرتي مؤرخ ، ويقتضيه واجب الإنصاف أن يذكر ما للإنسان وما عليه . وموضع شبهة الكتاني في هذا الحسد أن الجبرتي أشار إلى اعتقاد الناس في الزبيدي القطبانية ، ولمسح إلى بعض أسبابها عندما ذكر المغاربة الذين كانوا يحجون ويوزرونه ، وأشار الجبرتي إلى أن الزبيدي ذكر في مكتوب لأحمد بك الجزار أنه المهدي المنتظر ، كما نقل بعض لوم سلطان المغرب للزبيدي على شرحه لكتاب الإحياء .

ويبدو أن هذا كله أو بعضه هو الذي جعل الكتاني تأخذه الحميّة فقال ما قال .

وهذا نص الجبرتي الخاص باعتقاد القطبانية .

« وربما اعتقلوا فيه القطبانية العظمى ، حتى إن أحدهم إذا ورد إلى مصر حاجا ولم يزره ولم يصله شيء لا يكون حجّه كاملاً ، فإذا ورد عليه أحدهم سأله عن اسمه ولقبه وبلده وخطته وصناعته وأولاده ، وحفظ ذلك أو كتبه . ويستخبر من هذا عن ذاك بلطف ورقة ، فإذا ورد عليه قادم من قابل سأله عن اسمه وبلده ، فيقول : فلان من بلدة كذا . فلا يخلو إما أنه يكون عرفه من غيره سابقا أو عرف جاره أو قريبه ، فيقول له : فلان طيب ؟ فيقول : نعم سيدي ، ثم يسأله عن أخيه فلان ، وولده فلان ، وزوجته وابنته ، ويشير له باسم حارته وداره وما جاورها ، فيقوم ذلك المغربي ويقعد ، ويقبل الأرض تارة ، ويسجد تارة ، ويعتقد أن ذلك من باب الكشف الصريح ، فتراهم في أيام طلوع الحج ونزوله مزدحمين على بابه من الصباح إلى الغروب ، وكل من دخل منهم قدم بين يدي نجواه شيئا ، إما موزنات فضة ، أو تمرا ، أو شمعا ، على قدر فقره وغناه ، وبعضهم يأتيه بمراسلات وصلات من أهل بلاده وعلمائها وأعيانها ، ويلتمسون منه الأجوبة ، فمن ظفر منهم بقطعة ورق ولو بمقدار الأتملة فكأنما ظفر بحسن الخاتمة ، وحفظها معه كالتميمة ، ويرى أنه قد قبِل حجّه ، وإلا فقد باء بالخيبة والندامة ، وتوجّه عليه اللوم من أهل بلاده ، ودامت حسرته إلى يوم مياعده ، وقس على ذلك ما لم يقل »

إن الجبرتي يحلل النفسيات ، ويشير إلى أسباب المعتقدات ، ولا لوم على الزبيدي في أنه كان ذكيا ألميا متحسبا إلى الناس ، حريصا على ألفتهم ، حافظا لأسمائهم .

بقي بعد هذا أن أقول : إن الكتاني في كتابه فهرس الفهارس عني كل العناية بالزبيدي ومؤلقاته وشيوخه ، وأثبت لنا كثيرا من النصوص النادرة ، فجزاه الله أحسن الجزاء . وأنقل عنه ما يأتي :

كان نقش خاتم المرتضى الذي كان يطبع به إجازاته ومكاتبه بيت شعر نصه :

مُحَمَّدُ الْمُرتَضَى يَرْجُو الأمانَ غَدًا      بِجَدَّةٍ وَهُوَ أَوْفَى الخَلْقِ بِالذَّمِّ

## رجاء

وإنا نرجو من كل عالم باللغة والتراث العربي أن يوافقنا بما يبدو له . فلعلنا نكون قد نسينا أو أخطأنا ، والكتاب أجزاء متتابعة ، فما كان توجيهه صواباً ألحقناه فيما يتلوه ، وما كان رأياً شخصياً أجللناه بحلّه من الاعتبار ، مع الشكر في الحالين .

والله الموفق للخير ، والمهادي إلى الصراط المستقيم :

عبد الستار احمد فراج  
رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية

١٣٨٥ هجرية

١٩٦٥ ميلادية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ مَنْ قَلَدْنَا مِنْ عَقْدِ صَحاح  
جَوْهرِ آلائه، وَأَوْلَانَا مِنْ سَيْبِ لُبَابِ مُجَمَّل  
إِحسانه وإعطائه، وَأَفاضَ علينا من  
قاموسِ برِّه المُحيط فائقَ كَرَمِهِ وباهرِ  
إِسْدائه، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يُورِدُنَا صَدَقُ قَوْلِهَا  
الْمُنُوسِ مَوْرِدَ أَحْبَابِهِ وَمَشَارِبِ أَصْفِيائِهِ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا السَّيِّدَ  
الْمُرْتَضَى، وَالسَّنَدَ الْمُرتَجَى، وَالرَّسُولَ  
الْمُنْتَقَى، وَالْحَبِيبَ الْمُجْتَبَى، الْمَصْبَاحَ  
الْمُضِيءَ الْمُزْهِرَ بِمَشْكَاةِ السَّرِّ اللَّامِعِ الْمَعْلَمِ  
الْعُجَابِ، وَالصُّبْحَ اللَّامِعَ الْمُسْفِرَ عَنْ  
خَبَايَا أَسْرَارِ نَامُوسِ الصَّدَقِ وَالصُّوَابِ،  
مُسْتَقْصَى مَجْمَعِ أَمْثَالِ الْحِكْمِ بِلِ سِرِّ  
أَلِفِ بَا فِي كُلِّ بَابٍ وَكِتَابٍ، وَالْأَسَاسَ  
الْمُحْكَمَ بِتَهْدِيبِ مَجْدِهِ الْمُتَلَاطِمِ الْعُجَابِ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ  
صَحْبٍ وَآلٍ، مَطَالِعِ الْعَزِّ الْأَبْدِيِّ مِنْ  
مَوَارِدِ الْفَخْرِ وَالْكَمَالِ، وَمَشَارِقِ الْمَجْدِ  
وَالْجَلَالِ، مَا أَعْرَبَ الْمُعْرَبِ عَنْ كُلِّ

مُغْرِبٍ، وَسَحَبِ ذَيْلِ إِعْجَازِهِ عَلَى كُلِّ  
مُسْهَبٍ، وَنَطَقَ لِسَانُ الْفَصِيحِ فِي نَهَايَةِ  
جَمْهَرَةِ مَجْدِهِمِ الصَّرِيحِ الْمُرْقِصِ  
الْمُطْرِبِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.  
(وبعد) فَإِنَّ التَّصْنِيفَ مَضْمَارُ تَنْصِبُ  
إِلَيْهِ خَيْلُ السَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ثُمَّ  
تَتَجَارَى، فَمِنْ شَاطِئِ بَعِيدِ الشَّوْءِ،  
وَسَاعِ (١) الْخَطْوِ، تَشْخَصُ الْخَيْلُ وَرَاءَهُ  
إِلَى مُطَهَّمِ سَبَاقٍ فِي الْحَلْبَةِ مِيفَاءٍ عَلَى  
الْقَصْبَةِ، وَمِنْ لَاحِقٍ بِالْأَخْرِيَّاتِ،  
مُطَرَّحِ خَلْفِ الْأَعْقَابِ، مَلْطُومِ عَنْ  
شَقِّ الْغُبَارِ، مُوسُومِ بِالسُّكَيْتِ الْمَخْلُفِ،  
وَمِنْ آخِذٍ فِي الْقَصْدِ، مُتَنْزِلِ سِطَّةِ  
مَا بَيْنَهُمَا، قَدْ انْخَرَفَ عَنِ الرَّجَوَيْنِ،  
وَجَالَ بَيْنَ الْقَطْرَيْنِ، فَلَيْسَ بِالسَّبَاقِ  
الْمُفْرِطِ، وَلَا الْلاحِقِ الْمُفْرِطِ.

وَقَدْ تَصَدَّيْتُ لِلانْصِبَابِ فِي هَذَا  
الْمَضْمَارِ تَصَدَّى الْقَاصِدِ بِذَرْعِهِ، الرَّابِعِ  
عَلَى ظَلْعِهِ، فَتَدَبَّرْتُ فُنُونَ الْعِلْمِ الَّتِي أَنَا  
كَائِنٌ بِصَدَدِ تَكْمِيلِهَا، وَقَائِمٌ بِإِزَاءِ  
خِدْمَتِهَا وَتَحْصِيلِهَا، فَصَادَفْتُ أَصْلَهَا

(١) فِي هَاشِ الْمَطْبُوعِ: «وَسَاعِ كَسَحَابٍ بِمَعْنَى الْوَاسِعِ كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ»

الأعظم الذي هو اللغة العربية خليقة  
بالميل في صغو الاعتناء بها، والكدح في  
تقويم عنايدها، وإعطاء بداهة الوكد  
وعلايته إياها.

وكان فيها كتاب القاموس المحيط،  
للإمام مجد الدين الشيرازي أجل ما ألف  
في الفن، لاشتماله على كل مستحسن،  
من قصارى فصاحة العرب العرباء،  
وبيضة منطقتها وزبدة حوارها، والركن  
البديع إلى ذرابة اللسان وغرابة اللسن،  
حيث أوجز لفظه وأشبع معناه، وقصر  
عبارته وأطال مغزاه، لوح فأغرق في  
التصريح، وكنى فأغنى عن الإفصاح،  
وقيد من الأوابد ما أعرض، واقتنص  
من الشوارد ما أكثب، إذ ارتبط في قرن  
ترتيب حروف المعجم ارتباطاً جنح  
فيه إلى وطء منهاج أبين من عمود  
الصبح، غير متجانف للتطويل عن  
الإيجاز، وذلك أنه بوبه فأورد في كل  
باب من الحروف ما في أوله الهمز،  
ثم قفى على أثره بما في أوله الباء،  
وهلم جراً، إلى منتهى أبواب الكتاب،  
فقدم في باب الهمزة إياها مع الألف

عليها مع الباء، وفي كل باب إياها مع  
الألف على الباءين، وهلم جراً، إلى  
منتهى فصول الأبواب، وكذلك راعى  
النمط في أوساط الكلم وأواخرها، وقدم  
اللاحق فاللاحق.

(ولعمري) هذا الكتاب إذا حوضر  
به في المحافل فهو بهاء، وللأفاضل متى  
وردوه أبهة، قد اخترق الآفاق مشرقاً  
ومغرباً، وتدارك سيره في البلاد مصعداً  
ومصوباً، وانتظم في سلك التذاكر، وإفاضة  
أزلام التناظر، ومد بحر الكمال  
البسيط، وفاض عبابه الزاخر المحيط،  
وجلت منه عند أهل الفن وبسطت  
أياديته، واشتهر في المدارس اشتهاً أبى  
دلف بين محتضره وبأديه، وخف على  
المدرسين أمره إذ تناولوه، وقرب  
عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه<sup>(١)</sup>.

(ولما) كان إبرازه في غاية الإيجاز،  
وإيجازه عن حد الإعجاز، تصدى  
لكشف غوامضه ودقائقه رجال  
من أهل العلم، شكر الله سعيهم،

(١) من قوله « واشتهر .. » هذا منقول عن ابن منظور في  
مقدمته للسان العرب مع تصرف يسير



وأدام نفعهم ، فمنهم من اقتصر على شرح خطبته التي ضربت بها الأمثال ، وتداولها بالقبول أهل الكمال ، كالمُحب ابن الشَّحنة ، والقاضي أبي الروح عيسى ابن عبد الرحيم الكجراتي ، والعلامة ميرزا علي الشيرازي ، ومنهم من تقيَّد بسائر الكتاب ، وغرَّد على أفنائه طائره المُستطاب ، كالثور علي بن غانم المقدسي ، والعلامة سَعدي أفندي ، والشيخ أبي محمد عبد الرؤوف المناوي ، وسمَّاه «القول المأنوس» وصَل فيه إلى حرف السين المهملة ، وأحيا رُفات دارس رُسومه المهملة ، كما أخبرني بعضُ شيوخ الأوان ، وكم وجَّهت إليه رائد الطلب ، ولم أقف عليه إلى الآن ، والسيد العلامة فخر الإسلام عبد الله ، ابن الإمام شرف الدين الحسنی ملك اليمَن ، شارح «نظام الغريب» المتوفى بحِصن ثُلا ، سنة ٩٧٣ ، وسمَّاه «كسر الناموس» .

والبدر محمد بن يحيى القرافي ، وسمَّاه «بهجة النفوس» في المُحاكمة بين الصَّحاح والقاموس» جمعها من خُطوط

عبد الباسط البلقيني وسَعدي أفندي ، والإمام اللغوي أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلاي ، المتشرف بخلعة الحياة حينئذ ، شرحه شرحاً حسناً ، رَقَى به بين المحققين المقام الأسنى ، وقد حدَّثنا عنه بعضُ شيوخنا .

ومن أجمع ما كُتب عليه مما سمعتُ ورأيتُ شرحُ شيخنا الإمام اللغوي أبي عبد الله محمد بن الطَّيِّب بن محمد الفاسي ، المتولَّد بفاس سنة ١١١٠ ، والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ ، وهو عُمِدتي في هذا الفن ، والمقلِّد جيدي العاقل بِحُلَى تقريره المستحسن ، وشرَّحه هذا عندي في مجلدين ضخمين .

ومنهم كالمستدرك لما فات ، والمُعترض عليه بالتعرض لما لم يات ، كالسيد العلامة علي بن محمد معصوم الحسيني الفارسي ، والسيد العلامة محمد بن رسول البرزنجي ، وسمَّاه «رجل الطاووس» ، والشيخ المناوي في مجلِّد لطيف ، والإمام اللغوي عبد الله بن المهدي بن إبراهيم بن محمد بن مسعود

الحوالي الحميري ، الملقب بالبحر ، من علماء اليمن ، المتوفى بالظهرين من بلاد حجة سنة ١٠٦١ ، استدرك عليه وعلى الجوهرى فى مجلد ، وأتتهم صيته وأنجد ، وقد أدركه بعض شيوخ مشايخنا ، واقتبس من ضوء مشكاته السنا ، والعلامة ملاً على بن سلطان الهروى وسماه «الناموس» ، وقد تكفل شيخنا بالرد عليه ، فى الغالب ، كما سنوضحه فى أثناء تحرير المطالب ، ولشيخ مشايخنا الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد المسناوى عليه كتابة حسنة ، وكذا الشيخ ابن حجر المكي له فى التحفة مناقشات معه وإيرادات مستحسنة ، وللشهاب الخفاجى فى العناية محاورات معه ومطارحات ، ينقل عنها شيخنا كثيراً فى المناقشات ، وبلغنى أن البرهان إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٠٠ قد لخص القاموس فى جزء لطيف .

وأيمن الله إنه لمذحضة الأرجل ، ومخبرة الرجال ، به يتخلص الخبيث من الإبريز ، ويمتاز الناكصون عن ذوى التبريز .

فلما آنست من تناهي فاقة الأفاضل إلى استكشاف غوامضه ، والغوص على مشكلاته ، ولا سيما من انتدب منهم لتدريس علم غريب الحديث ، وإقراء الكتب الكبار من قوانين العربية فى القديم والحديث ، فقاط به الرغبة كل طالب ، وعشا ضوء ناره كل مقتبس ، ووجه إليه النجعة كل رائد ، وكم يتلقاك فى هذا العصر الذى قرع فيه فناء الأدب ، وصفر إناءه ، اللهم إلا عن صرمة لا يسر منها القابض ، وصباية لا تفصل عن المتبرض من دهماى المتحلين بما لم يحسنوه ، المتشبعين بما لم يملكوه ، من لو رجعت إليه فى كشف إبهام معضلة لقتل أصابعه شراً ، ولا حمرت ديباجته تشرراً ، أو توقح فأساء جابة ، فافتضح وتكشف عواره ، قرعت ظنوب اجتهادى ، واستسعت يعبوب اعتنائى ، فى وضع شرح عليه ، ممزوج العبارة ، جامع لمواده بالتصريح فى بعض وفى البعض بالإشارة ، واف بيان ما اختلف من نسخته ، والتصويب لما صح منها من

صحيح الأصول ، حاوٍ لِذِكْرِ نُكْتِهِ  
ونوادره ، والكشف عن معانيه والإنباه  
عن مضاربه وماآخذه بصريح النقول ،  
والتقاط أبيات الشواهد له ، مستمداً ذلك  
من الكتب التي يَسَّرُ الله تعالى بفضلِهِ  
وُقُوفِي عَلَيْهَا ، وَحَصَلَ الاستمدادُ عليه  
منها ، ونقلتُ بالمباشرة لا بالوسائط  
عنها ، لكن على نُقصانٍ في بعضها  
نقصاً متفاوتاً بالنسبة إلى القلة والكثرة ،  
وأرجو منه سبحانه الزيادة عليها .

فأول هذه المصنفات وأعلاها عند  
ذوي البراعة وأعلاها كتابُ الصحاح  
للإمام الحجة أبي نصر الجوهري ،  
وهو عندي في ثمانِي مجلدات ، بخط  
ياقوت الرومي ، وعلى هوامشه التقييدات  
النافعة لأبي محمد بن برّي ، وأبي زكريا  
التبريزي ، ظفرت به في خزانة  
الأمير أزيك .

والتهذيب للإمام أبي منصور الأزهري  
في ستة عشر مجلداً .

والمُحْكَم لابن سيده في ثمان مجلدات .  
وتهذيب الأبنية والأفعال لأبي القاسم  
ابن القطاع ، في مجلدين .

ولسان العرب للإمام جمال الدين  
محمد بن مُكْرَم بن عليّ الإفريقي ،  
ثمان وعشرون مجلداً<sup>(١)</sup> ، وهي النسخة  
المنتمولة من مُسَوِّدَةِ المصنف في حياته ،  
التزم فيه الصحاح ، والتهذيب ،  
والمحكم ، والنهاية ، وحواشي ابن برّي ،  
والجمهرة لابن دريد<sup>(٢)</sup> . وقد حَدَّثَ  
عنه الحافظان الذهبيُّ والسُّبْكِيُّ ، ولد  
سنة ٦٣٠ وتوفي سنة ٧١١ .

وتهذيب التهذيب لأبي الثناء محمود  
ابن أبي بكر بن حامد التَّنُوخِيُّ الأَرْمَوِيُّ  
الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، في خمس مجلدات ،  
وهي مسوِّدَةُ المصنف ، من وقف  
السميساطية بدمشق ، ظفرت بها  
خزانة الأشراف بالعنبرانيين ، التزم  
فيه : الصحاح والتهذيب ، والمحكم ، مع  
غاية التحرير والضبط المُحْكَم ، وقد  
حدَّثَ عنه الحافظ الذهبيُّ ، وترجمه  
في مُعْجَم شيوخه ، ولد سنة ٦٤٧ وتوفي  
سنة ٧٢٣ .

(١) سيأت مرة أخرى أنه ثلاثون مجلداً وقوله : « ثمان »  
حقه « ثمانية »

(٢) الجمهرة لابن دريد لم يرجع إليها صاحب لسان العرب  
وما جاء منها فيه هو عن كتاب المحكم لابن سيده أو  
التهذيب للأزهري . وقد نعت صاحب اللسان في مقدمته  
على الخمسة الأول .

وكتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي .  
والنهاية في غريب الحديث لابن  
الأثير الجزري .

وكفاية المتحفظ لابن الأجداني  
وشروحها .

وفصيح ثعلب ، وشرحه الثلاثة :  
لأبي جعفر اللبلي ، وابن درستويه ،  
والتدميري .

وفقه اللغة ، والمضاف والمنسوب ،  
كلاهما لأبي منصور الثعالبي .

والعباب والتكملة على الصحاح ،  
كلاهما للرضي الصاغاني ، ظفرت بهما  
في خزانة الأمير صرغتمش .

والمصباح المنير في غريب الشرح  
الكبير .

والتقريب لولده المعروف بابن خطيب  
الدَّهْشَةِ .

ومختار الصحاح للرازي .

والأساس والفائق والمستقصى في  
الأمثال ، الثلاثة للزمخشري .

والجمهرة لابن دريد ، في أربع  
مجلدات ، ظفرت بها في خزانة المؤيد .

وإصلاح المنطق لابن السكيت ..  
والخصائص لابن جني ، وسر الصناعة  
له أيضاً .

والمُجمل لابن فارس .

وإصلاح الألفاظ للخطابي .

ومشارك الأنوار للقاضي عياض .  
والمطالع لتلميذه ابن قرقول ، الأخير  
من خزانة الديري .

وكتاب أنساب الخيل وأنساب العرب  
واستدراك الغلط ، الثلاثة لأبي عبيد  
القاسم بن سلام .

وكتاب السرج واللجام والبيضة  
والدرع ، لمحمد بن قاسم بن عذرة  
الأزدی .

وكتاب الحمام والهدى له أيضاً (١) .  
وكتاب المعرب للجواليقي ، مجلد  
لطيف ، ظفرت به في خزانة الملك الأشرف  
قايتباي ، رحمه الله تعالى .

والمفردات للراغب الأصبهاني ، في  
مجلد ضخمة .

(١) بهامش المطبوع : قوله له أيضاً أي لابن قاسم وفي  
كشف الظنون أن كتاب الهدى لأبي عبد الله محمد بن  
القيم ، قلل التحريف وقع في القيم أو القاسم ، وفيه  
أيضاً أن كتاب اللجام وكتاب الحمام لأبي عبيدة معمر  
ابن النخعي ، فليحذر .



ومشكل القرآن لابن قتيبة .  
وكتاب المقصور والممدود ، وزوائد  
الأمالي ، كلاهما لأبي علي القالي .  
وكتاب الأضداد لأبي الطيب عبد  
الواحد اللغوي .  
والروض الأنف ، لأبي القاسم  
السهيلى ، فى أربع مجلدات .  
وبغية الآمال فى مستقبلات الأفعال ،  
لأبي جعفر اللبلى .  
والحجة فى قراآت الأئمة السبعة  
لابن خالويه .  
والوجوه والنظائر لأبي عبد الله  
الحسين بن محمد الدامغانى .  
وبصائر ذوى التمييز فى لطائف  
كتاب الله العزيز ، والبُلغة فى أئمة  
اللغة ، وترقيق الأسل فى تصفيق العسل ،  
والروض المسلوف فيما له اسمان إلى  
الألوف ، والمثلثات ، الأربعة للمصنف ،  
والمزهر ، ونظام اللسد فى أسماء الأسد ،  
وطبقات أئمة النحو واللغة ، الثلاثة  
للمحافظ السيوطى .  
ومجمع الأنساب لأبي الفداء إسماعيل

ابن إبراهيم البليسى الحنفى ، جمع فيه  
بين كتابى الرشاطى وابن الأثير .  
والجزء الثانى والثالث من لباب  
الأنساب للسمعانى .  
والتوقيف على مهمات التعريف ،  
للمناوى .  
وألف بآ للآلبا ، لأبي الحجاج  
القضاعى البلوى .  
وكتاب المعاليم للبلاذرى ، ثلاثون  
مجلدا .  
وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،  
للمحافظ ابن حجر العسقلانى ، بخط  
سبطه يوسف بن شاهين .  
وشرح ديوان الهذليين لأبي سعيد  
السكرى ، وعليه خط ابن فارس  
صاحب المجل .  
والأول والثانى والعاشر من معجم  
ياقوت ، ظفرت به فى الخزانة المحمودية .  
ومعجم البلدان لأبي عبيد البكرى .  
والتجريد فى الصحابة ، والمغنى ،  
وديوان الضعفاء ، الثلاثة للمحافظ الذهبي .

ومعجم الصحابة ، للحافظ تقي الدين  
ابن فهد ، بخطه .  
والذيل على إكمال الإكمال ، لأبي  
حامد الصابوني .  
وتاريخ دمشق ، لابن عساكر ،  
خمس وخمسون مجلداً .  
وبعض أجزاء من تاريخ بغداد ،  
للحافظ أبي بكر الخطيب .  
والذيل عليه للبنداري .  
وبعض أجزاء من تاريخ ابن النجار .  
وكتاب الفرق ، للحكيم الترمذي .  
وأسماء رجال الصحيحين ، للحافظ  
أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ،  
ولابن رسلان أيضاً .  
وطبقات المفسرين للداودي .  
وطبقات الشافعية ، للتاج السبكي ،  
وللقطب الخيزري .  
والتكملة لوفيات النقلة ، للحافظ  
زكي الدين المنذري .  
وكتاب الثقات ، لابن حبان .  
وكتاب الإرشاد ، للخليل .  
والجواهر المضية ، في طبقات  
الحنفية ، للحافظ عبد القادر القرشي .

ولباب الأنساب للسيوطي .  
والذيل عليه للداودي .  
ومجمع الأقوال في معاني الأمثال ،  
لمحمد بن عبد الرحمن أبي البقاء  
العكبري .  
ونزهة الأنفس في الأمثال ، لمحمد بن  
علي العراقي .  
وشرح المقامات الحريية للشريشي .  
والوافي بالوفيات ، للصالح الصفدي .  
ومن تاريخ الإسلام للذهبي ، عشرون  
مجلداً .  
وشرح المعلقات السبعة لابن الأنباري .  
والحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس  
الطائي ، المشتملة على عشرة أبواب .  
وبعض أجزاء من البداية والنهاية ،  
للحافظ عماد الدين بن كثير .  
والراموز ، لبعض عصري المصنف .  
والمثلثات ، لابن مالك .  
وطرح التثريب ، للحافظ ولي الدين  
العراقي .  
والطالع السعيد ، للأدقوي .  
والأنس الجليل ، لابن الحنبلي .

والكامل ، لابن عدى ، فى ثمان مجلدات ، من خزانة المؤيد .

وحياة الحيوان ، للكمال الدميرى .

وذيل السيوطى عليه ومستدر كاته .

والإتقان فى علوم القرآن ، له أيضاً .

والإحسان فى علوم القرآن ، لشيخ

مشايخنا محمد بن أحمد بن عقيلة .

وشرح الشفاء ، للشهاب الخفاجى .

وشفاء الغليل ، له أيضاً .

وشرح المواهب اللدنية ، لشيخ

مشايخنا سيدى محمد الزرقانى .

وقوانين الدواوين ، للأسعد بن ممانى .

ومختصره ، لابن الجيعان .

والخطط ، للمقرىزى .

والبيان والإعراب عمن بمصر من

قبائل الأعراب ، له أيضاً .

والمقدمة الفاضلية ، لابن الجوائى

نسابة مصر .

وجمهرة الأنساب ، لابن حزم .

وعمدة الطالب ، لابن عتبة نسابة

العراق .

والتذكرة فى الطب ، للحكيم داود الأنطاكى .

والمنهاج والتبيان ، كلاهما فى بيان

العقاقير .

وكتاب النبات ، لأبى حنيفة الدينورى .

وتحفة الأحباب ، للملك الغسانى .

وغير ذلك من الكتب والأجزاء ، فى

الفنون المختلفة ، مما يطول على الناظر

استقصاؤها ، ويصعب على العاد

إحصاؤها .

ولم آل جهداً فى تحررى الاختصار ،

وسلوك سبيل التنقية والاختيار ، وتجريد

الألفاظ عن الفضلات التى يُستغنى عنها

فى حطّ اللثام عن وجه المعنى عند

ذوى الأفكار .

فجاء (١) بحمد الله تعالى هذا

الشرح واضح المنهج ، كثير الفائدة ،

سهل السلوك ، موصول العائدة ، آمناً

بمِنَّة الله من أن يصبح مثل غيره وهو

مطروح متروك ، عظم إن شاء الله تعالى

إلا ما تصرف فيه ليناسب كتابه

(١) من قوله « فجاء بحمد الله ... » منقول عن مقدمة ابن منظور فى لسان العرب ٢/١ ويكاد يكون حرفياً  
إلا ما تصرف فيه ليناسب كتابه

نفعه مما اشتمل عليه ، وغني ما فيه عن غيره وافتقر غيره إليه ، وجمع من الشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله ، لأن كل واحد من العلماء انفرد بقول رواه ، أو سماع أداه ، فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة ، وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها ، هذه مغربة وهذه مشرقة ، فجمعت منها في هذا الشرح ما تفرق ، وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق ، فانتظم شمل تلك الأصول والمواد كلها في هذا المجموع ، وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك بمنزلة الفروع ، فجاء بحمد الله تعالى وفق البغية ، وفوق المنية ، بديع الإتقان ، صحيح الأركان ، سليماً من لفظه لو كان ، حللت بوضعه ذروة الحفاظ ، وحللت بجمعه عقدة الألفاظ ، وأنا مع ذلك لا أدعي فيه دعوى فأقول : شافهت ، أو سمعت ، أو شددت ، أو رحلت ، أو أخطأ فلان أو أصاب ، أو غلط القائل في الخطاب ، فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها شيخنا لقائل مقالا ، ولم يخل لأحد فيها مجالا ،

فإنه غني في شرحه عن روى ، وبرهن عما حوى ، ويسر في خطبه فادعي ، ولعمري لقد جمع فأوعى ، وأتى بالمقاصد ووفى ، وليس لي في هذا الشرح فضيلة أمت بها ، ولا وسيلة أتمسك بها ، سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من منطوق ومفهوم ، وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهم ، فمن وقف فيه على صواب أو زلل ، أو صححة أو خلل ، فعهدته على المصنف الأول ، وحمدته وذمه لأصله الذي عليه المعول ، لأنني عن كل كتاب نقلت مضمونه ، فلم أبدل شيئا فيقال « فإنما إثمه على الذين يبدلونه »<sup>(١)</sup> بل أدت الأمانة في شرح العبارة بالفص ، وأوردت ما زدت على المؤلف بالنص ، وراعت مناسبات ما ضمنه من لطف الإشارة ، فليعد من ينقل عن شرحي هذا عن تلك الأصول والفروع ، وليستغن بالاستصواء بدرى بيانه الملموع ، فالناقل عنه يمدد باعه ويطلق لسانه ،



ويتنوع في نقله عنه لأنه ينقل عن  
خزانة ، والله تعالى يشكر مَنْ له بالإهام  
جمعه من منة ، ويجعل بينه وبين  
مُحَرِّفِي كَلِمِهِ عَنْ مَوَاضِعِهِ واقيةً  
وجنةً ، وهو المسئول أن يُعاملني فيه  
بفضله وإحسانه ، ويُعينني على إتمامه  
بكرمه وامتنانه ، فإنني لم أقصد سوى  
حفظ هذه اللغة الشريفة ، إذ عليها مدار  
أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ،  
ولأن العالم بغوامضها يعلم ما يوافق  
فيه النية اللسان ويخالف فيه اللسان  
النية ، وقد جمعته في زمنٍ أهله بغير  
لغته يفخرون ، وصنعتة كما صنع  
نوح عليه السلام الفلك وقومه منه  
يسخرون (١) .

وسميته .

( تاج العروس من جواهر القاموس ) .  
وكأنني بالعالم المنصف قد اطلع عليه  
فارتضاه ، وأجال فيه نظرة ذى علقٍ  
فاجتباها ، ولم يلتفت إلى حدوث عهده

(١) إل هنا يكاد يكون نص صاحب اللسان

وقرب ميلاده ، لأنه إنما يُستجد الشيء  
ويستردل لجودته وردائه في ذاته ،  
لا لقدمه وحدثه ، وبالجاهل المُشِطُّ  
قد سمع به فسارع إلى تمزيق فروته ،  
وتوجيه المعاب إليه ، ولما يعرف نبعه  
من غريبه ولا عجم عوده ، ولا نفص  
تهائمته ونجوده ، والذي غره منه أنه  
عملٌ محدثٌ ولا عمل قديم ، وحسبك  
أن الأشياء تُنتقد أو تُبهرج لأنها  
تليدة أو طارفة ، والله درٌ من يقول :

إِذَا رَضِيتَ عَنِّي كِرَامُ شِيرَتِي  
فَلَا زَالُ غَضَبَانَا عَلَى لِسَامُهَا

وأرجو من الله تعالى أن يرفع قدرَ  
هذا الشرح بمنه وفضله ، وأن ينفع به  
كما نفع بأصله ، وأنا أبرأ إلى الله  
عز وجل من القوة والحوّل ، وإياه  
أستغفر من الزلل في العمل والقول ،  
لا إله غيره ، ولا خيرَ إلا خيره ، وصلى  
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم تسليمًا كثيرًا .

ونقل أيضاً عن إمام الحرمين<sup>(١)</sup>  
أبي المعالي في البرهان : اختلف أربابُ  
الأصول في مأخذ اللغات ، فذهب  
ذاهبون إلى أنها توقيفٌ من الله تعالى ،  
وصار صائرون إلى أنها تثبت اصطلاحاً  
وتواطؤاً .

ونقل عن الزركشي في البحر  
المحيط<sup>(٢)</sup> : حكى الأستاذ أبو منصور  
قولاً أن التوقيف وقع في الابتداء على  
لغة واحدة ، وما سواها من اللغات وقع  
عليها التوقيف بعد الطوفان ، من الله  
تعالى ، في أولاد نوح ، حين تفرقوا في  
الأقطار . قال : وقد روي عن ابن عباسٍ  
رضي الله عنهما أن أول من تكلم بالعربية  
المحضة إسماعيل ، وأراد به عربية قريش  
التي نزل بها القرآن ، وأما عربية  
قحطان وحِمْيَر فكانت قبل إسماعيل  
عليه السلام .

وقال في شرح الأسماء : قال<sup>(٣)</sup>  
الجمهور الأعظم من الصحابة والتابعين

(١) الزهر ١٢/١

(٢) الزهر ١٥/١

(٣) الزهر ١٥/١

## مقدمة

وهي مشتملة على عشرة مقاصد :

١ المقصد الأول :

في بيان أن اللغة هل هي

توقيفية أو اصطلاحية

نقل السيوطي في المزهري<sup>(١)</sup> عن أبي  
الفتح بن برهان في كتاب الوصول إلى  
الأصول : اختلف العلماء في اللغة هل  
تثبت توقيفاً أو اصطلاحاً ، فذهبت  
المعتزلة إلى أن اللغات بأسرها تثبت  
اصطلاحاً ، وذهبت طائفة إلى أنها  
تثبت توقيفاً ، وزعم الأستاذ أبو إسحاق  
الإسفرائيني أن القدر الذي يدعو به  
الإنسان غيره إلى التواضع يثبت توقيفاً ،  
وما عدا ذلك يجوز أن يثبت بكل واحد  
من الطريقتين ، وقال القاضي أبو بكر :  
لا يجوز أن يثبت توقيفاً ، ويجوز أن  
يثبت اصطلاحاً ويجوز أن يثبت بعضه  
توقيفاً وبعضه اصطلاحاً ، والكل ممكن .

(١) الزهر ١١/١

من المفسرين إنها كلها توقيف من الله تعالى .

وقال أهل التحقيق من أصحابنا : (١)  
لا بد من التوقيف في أصل اللغة الواحدة ،  
لاستحالة وقوع الاصطلاح على أول  
اللغات ، من غير معرفة من المصطلحين  
بمعنى ما اصطلحوا عليه ، وإذا حصل  
التوقيف على لغة واحدة ، جاز أن يكون  
ما بعدها من اللغات اصطلاحاً ، وأن  
يكون توقيفاً ، ولا يُقْطَع بأحدهما  
إلّا بدلالة .

ثم قال : (٢) واختلفوا في لغة العرب ،  
فمن زعم أن اللغات كلها اصطلاحٌ  
فكذا قوله في لغة العرب ، ومن قال  
بالتوقيف على اللغة الأخرى وأجاز  
الاصطلاح فيما سواها من اللغات ،  
اختلفوا في لغة العرب ، فمنهم من قال :  
هي أول اللغات ، وكلُّ لغة سواها حَدَثَتْ  
فيما بعد إما توقيفاً أو اصطلاحاً ،  
واستدلوا بأن القرآن كلام الله تعالى ،  
وهو عربي ، وهو دليل على أن لغة  
العرب أسبق اللغات وجوداً ، ومنهم من

قال : لغة العرب نوعان : أحدهما  
عربية حمير ، وهي التي تكلموا بها  
من عهد هود ومن قبله ، وبقي بعضها  
إلى وقتنا ، والثانية العربية المحضة ،  
التي بها نزل القرآن ، وأول من أطلق  
لسانه بها إسماعيل ، فعلى هذا القول  
يكون توقيف إسماعيل على العربية  
المحضة يحتمل أمرين : إما أن يكون  
اصطلاحاً بينه وبين جرهم النازلين  
عليه بمكة ، وإما أن يكون توقيفاً من  
الله تعالى ، وهو الصواب .

قال السيوطي : وأخرج ابن عساكر (١)  
في التاريخ ، عن ابن عباس ، أن آدم  
عليه السلام كان لغته في الجنة العربية ،  
فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم  
بالسريانية ، فلما ناب الله ، رد الله عليه  
العربية .

وأخرج عبد الملك بن حبيب (٢) :  
كان اللسان الأول الذي نزل به  
آدم من الجنة عربياً إلى أن بعد العهد  
وطال حُرْف وصار سريانياً ، وهو منسوب  
إلى سورية ، وهي أرض الجزيرة ، بها

(١) الزمر ١٦/١ - ١٧

(٢) الزمر ١٧/١

(١) الزمر ١٥/١

(٢) الزمر ١٥/١

وَجُرُّهُمْ ، وَوَبَارٍ ، وَمِنْهُمْ تَعْلَمُ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَرَبِيَّةُ .

وَالثَّانِي الْمَتَعَرِبَةُ ، وَهُمْ الَّذِينَ لِيَاسُوا بِخُلُصٍّ وَهُمْ بَنُو قَحْطَانَ .

وَالثَّالِثُ الْمُسْتَعَرِبَةُ : وَهُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلِ وَهُمْ وَلَدَ مَعْدَ بْنِ عَدْنَانَ ، انْتَهَى .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ : <sup>(١)</sup>

الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ سَبْعُ قَبَائِلَ : عَادٌ ،

وَتَمُودٌ ، وَعَمَلِيْقُ <sup>(٢)</sup> ، وَطَسْمٌ ، وَجَدِيسٌ ،

وَأَمِيمٌ ، وَجَاسِمٌ ، وَقَدْ انْقَرَضَ أَكْثَرُهُمْ

إِلَّا بِقَايَا مُتَفَرِّقِينَ فِي الْقَبَائِلِ . قَالَ :

وَسَمَّى يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ

انْعَدَلَ لِسَانَهُ عَنِ السُّرْيَانِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ،

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ <sup>(٣)</sup> :

أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ .

وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي <sup>(٤)</sup> الْمُسْتَدْرَكِ ،

وَصَحَّحَهُ ، وَابْتِهَقَى فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ :

عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

﴿ بَلِّسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> قَالَ : بَلِّسَانَ

جُرَّهُمْ .

كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمُهُ قَبْلَ

الْفَرَقِ ، قَالَ : وَكَانَ يُشَاكِلُ اللِّسَانَ

الْعَرَبِيَّ ، إِلَّا أَنَّهُ مُحَرَّفٌ ، وَهُوَ كَانَ

لِسَانًا جَمِيعَ مَنْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا

يُقَالُ لَهُ جُرَّهُمْ ، فَكَانَ لِسَانُهُ لِسَانَ

الْعَرَبِيِّ الْأَوَّلِ ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ

تَزَوَّجَ إِرَمُ بْنُ سَامٍ بَعْضَ بَنَاتِهِ ، فَمِنْهُمْ

صَارَ اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ فِي وَلَدِهِ عُوصُ بْنُ أَبِي

عَادَ ، ، وَعَبِيلٌ ، وَجَاثِرُ بْنُ جَدِيسٍ

وَتَمُودٌ ، وَسَمِيَتْ عَادٌ بِاسْمِ جُرَّهُمْ ، لِأَنَّهُ

كَانَ جَدَّهُمْ مِنَ الْأُمِّ ، وَبَقِيَ اللِّسَانُ

السُّرْيَانِيُّ فِي وَلَدِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامٍ إِلَى

أَنَ وَصَلَ إِلَى يَشْجُبَ بْنِ قَحْطَانَ مِنْ

ذُرِّيَّتِهِ ، وَكَانَ بِالْيَمَنِ ، فَنَزَلَ هُنَاكَ بَنُو

إِسْمَاعِيلَ فَتَعْلَمُ مِنْهُمْ بَنُو قَحْطَانَ اللِّسَانَ

الْعَرَبِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دَحِيَّةَ : <sup>(١)</sup> الْعَرَبُ أَقْسَامُ :

الْأَوَّلُ عَارِبَةٌ وَعَرَبَاءُ ، وَهُمْ الْخُلُصُّ ،

وَهُمْ تِسْعُ قَبَائِلَ مِنْ وَلَدِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ

نُوحٍ ، وَهِيَ : عَادٌ ، وَتَمُودٌ ، وَأَمِيمٌ ،

وَعَبِيلٌ ، وَطَسْمٌ ، وَجَدِيسٌ ، وَعَمَلِيْقُ ،

(١) الجمهرة ٢٩٦/١ والمزمع ١٧/١

(٢) في الجمهرة عميق

(٣) الصحاح مادة (عرب)

(٤) المزمع ١٨/١

(٥) سورة الشعراء ١٩٥



وقال محمد بن سلام : <sup>(١)</sup> وأخبرني  
يونس، عن أبي عمرو بن العلاء ، قال :  
العرب كلها ولد إسماعيل ، إلا حمير  
وبقايا جرهم ، ولذلك يروى أن إسماعيل  
جاورهم وأصهر إليهم .

وقال الحافظ عماد <sup>(٢)</sup> الدين بن كثير  
في تاريخه : قيل إن جميع العرب  
ينتسبون إلى إسماعيل عليه السلام ،  
والصحيح المشهور أن العرب العاربة  
قبل إسماعيل وهم : عاد ، وثمود ،  
وطسم ، وجديس ، وأميم ، وجرهم ،  
والعمالق . وأمم آخرون كانوا قبل  
الخليل عليه السلام ، وفي زمانه أيضاً ،  
فأما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز  
فمن ذرية إسماعيل عليه السلام ، وأما  
عرب اليمن ، وهم حمير ، فالمشهور  
أنهم من قحطان ، واسمه مهزم . قال  
ابن ماكولا ، وذكروا أنهم كانوا أربعة  
إخوة ، وقيل : من ذريته ، وقيل : إن  
قحطان ابن هود ، وقيل : أخوه ، وقيل :  
من ذريته ، وقيل : إن قحطان من

سُلالة إسماعيل عليه السلام ، حكاه ابن  
إسحاق وغيره ، والجمهور أن العرب  
القحطانية من عرب اليمن وغيرهم  
ليسوا من سُلالة إسماعيل عليه السلام .  
وقال الشيرازي في <sup>(١)</sup> كتاب  
الألقاب ، بسنده إلى مسمع بن عبد الملك ،  
عن محمد بن علي بن الحسين ، عن  
آبائه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « أول من فتق لسانه بالعربية  
المبينة إسماعيل عليه السلام ، وهو ابن  
أربع عشرة سنة » .

وفي جزء الغطريف <sup>(٢)</sup> بسنده إلى  
عمر بن الخطاب أنه قال : يارسول  
الله ، مالك أفصحنا ، ولم تخرج من  
بين أظهرنا ؟ قال : « كانت لغة  
إسماعيل قد درست ، فجاء بها جبريل  
عليه السلام فحفظنيها فحفظتها » أخرجه  
ابن عساكر في تاريخه .

وأخرج الديلمي في مُسند الفردوس <sup>(٣)</sup>  
عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم « مُثِّلْتُ لِي أُمِّي فِي الْمَاءِ

(١) المزمهر ١٨/١

(٢) المزمهر ١٩/١ قال أبو أحمد الغطريف في جزئه

(٣) المزمهر ١٩/١

(١) طبقات بن سلام ١٠ والمزمهر ١٨/١

(٢) المزمهر ١٨/١ والبداية والنهاية ٢٠ - ١٥٦ مع بعض  
تغيير

والطَّيْنِ وَعُلِّمَتْ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا كَمَا  
عُلِّمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا .

### في المقصد الثاني

في سعة لغة العرب

في الزهر: قال أبو الحسن أحمد بن  
فارس في فقه اللغة (١): باب القول على  
لغة العرب، وهل يجوز أن يُحاط  
بها، قال بعض الفقهاء: كلام العرب  
لا يُحيط به إلا نبي. قال ابن فارس:  
وهذا كلام حري أن يكون صحيحاً،  
وما بلغنا عن أحد ممن مضى أنه ادعى  
حفظ اللغة كلها، فأما الكتاب المنسوب  
إلى الخليل، وما في خاتمه من قوله:  
هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل  
أورع وأتقى لله تعالى من أن يقول ذلك.

قال السيوطي: وهذا الذي نقله عن  
بعض الفقهاء نص عليه الإمام  
الشافعي (٢) رضي الله عنه، فقال في  
أول الرسالة: لسان العرب أوسع الألسنة  
مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلم

أنه يحيط (١) بجميع علمه إنسان غير  
نبي، ولكنه لا يذهب منه شيء على  
عامتها، حتى لا يكون موجوداً فيها  
من يعرفه، والعلم عند العرب كالعلم  
بالسنة عند أهل الفقه، لا يعلم  
رجل (٢) جميع السنن، فلم يذهب  
منها عليه شيء، فإذا جمع علم عامة  
أهل العلم بها أتى على السنن، وإذا  
فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه  
الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها  
موجوداً (٣) عند غيره، وهم في  
العلم طبقات، منهم الجامع لأكثره  
وإن ذهب عليه بعضه، ومنهم الجامع  
لأقل مما جمع غيره، وليس قليل  
ما ذهب من السنن على من جمع  
أكثرها دليلاً على أن يُطلب علمه عند  
غير طبقة (٤)، من أهل العلم، بل  
يُطلب عند نظرائه ما ذهب عليه حتى  
يؤتى على جميع سنن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم، بأبي هو وأمي، فتفرد

(١) في رسالة الشافعي «ولا نعلمه يحيط» وفي الزهر «ولا  
نعلم أن يحيط»

(٢) في رسالة الشافعي «لا نعلم رجلاً»

(٣) في الزهر «ثم ما ذهب... موجود»

(٤) في الزهر «عند غير أهل طبقة»

(١) الزهر ٣٣/١ وكتاب الصاحبى ١٨

(٢) الزهر ٣٤/١ ورسالة الشافعي ٤٢-٤٤

المقصد الثالث

في عدة أبنية الكلام<sup>(١)</sup>

في المزهرة نقلاً عن مختصر كتاب العين للزبيدي مائنه: عدة مستعمل الكلام كله ومهمله ستة آلاف ألف وتسعة وخمسون ألفاً وأربعمائة ، المستعمل منها خمسة آلاف وستمائة وعشرون ، والمهمل<sup>(٢)</sup> ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وتسعون<sup>(٣)</sup> ألفاً وسبعمائة وثمانون ، عدة الصحيح منه ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وخمسون ألفاً وأربعمائة . والمعتل ستة آلاف ، المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف وتسعمائة وأربعة وأربعون<sup>(٤)</sup> [والمهمل منه ستة آلاف ألف وتسعة وثمانون ألفاً وأربعمائة<sup>(٥)</sup>] وستة وخمسون ، والمستعمل من المعتل

جملة العلماء بجمليتها<sup>(١)</sup> ، وهم درجات فيما وعوا منها ، وهذا<sup>(٢)</sup> لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها ، ولا يطلب عند غيرها ، ولا يعلمه إلا من قبله منها ،<sup>(٣)</sup> ولا يشركها فيه إلا من اتبعها في تعلمه منها [ومن قبله منها]<sup>(٤)</sup> فهو من أهل لسانها<sup>(٥)</sup> وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن في العلماء . هذا نص الإمام الشافعي بحروفه ، انتهى .

وقال ابن فارس<sup>(٦)</sup> في موضع آخر : اعلم أن لغة العرب لم تنته إلينا بكليتها ، وأن الذي جاء عن العرب قليل من كثير ، وأن كثيراً من الكلام ذهب بذهاب أهله ، والله أعلم .

(١) المزهرة ٢٧/١ - ٢٨  
(٢) في الأصل « خمسة آلاف ألف وستمائة وعشرون ألفاً والمهمل ... » والتصويب من المزهرة وبه يصح جمع المهمل مع المستعمل  
(٣) كذا أيضاً في المزهرة والصواب « وثلاثة وخمسون ألفاً » وبها يصدق الجمع وقد نبه أيضاً على ذلك بهامش المزهرة  
(٤) في الأصل « ثلاثة آلاف ألف وتسعمائة وأربعون ألفاً » والتصويب من المزهرة  
(٥) كذا في المزهرة ومنه الزيادة . وهو خطأ . والصواب ليصح الجمع : ستة آلاف ألف وستمائة ألف وتسعة وأربعون ألفاً وأربعمائة وستة وخمسون »

(١) في رسالة الشافعي « فيفرد جملة العلماء بجمعها »  
(٢) في رسالة الشافعي « وهكذا »  
(٣) في رسالة الشافعي « عنها »  
(٤) زيادة من رسالة الشافعي . وفي المزهرة اتبعها وقبله منها  
(٥) في رسالة الشافعي من أهل لسانها وإنما صار غيرهم من غير أهله بتركه فإذا صار إليه صار من أهله . وعلم أكثر ...  
(٦) المزهرة ٢٤/١ والصاحبي ٢٤ ونصها « باب القول على أن لغة العرب لم تنته إلينا بكليتها وأن الذي جاءنا من العرب ... »

ألف وستمئة وستة وسبعون ، والمهمل  
منه أربعة آلاف وثلاثمائة وأربعة وعشرون .  
عدة الثنائي سبعمائة وخمسون ،  
المستعمل منه أربعمئة وتسعة وثمانون ،  
والمهمل مائتان وواحد وستون ، الصحيح  
منه ستمئة ، والمعتل مئة وخمسون ،  
المستعمل من الصحيح أربعمئة وثلاثة ،  
والمهمل مئة وسبعة وتسعون ، والمستعمل  
من المعتل ستة وثمانون ، والمهمل أربعة  
وستون .

وعدة الثلاثي تسعة عشر ألفا وستمئة  
 وخمسون ، المستعمل منه أربعة آلاف  
 ومائتان وتسعة وستون ، والمهمل خمسة  
 عشر ألفا وثلاثمائة وواحد وثمانون ،  
الصحيح منه ثلاثة عشر ألفا وثمانمئة ،  
والمعتل سوى اللّفيف خمسة آلاف  
 وأربعمئة ، واللّفيف أربعمئة وخمسون ،  
المستعمل من الصحيح ألفان وستمئة  
 وتسعة وسبعون ، والمهمل أحد عشر ألفا  
 ومئة وأحد وعشرون ، والمستعمل من  
 المعتل سوى اللّفيف ألف وأربعمئة  
 وأربعة وثلاثون ، والمهمل ثلاثة آلاف

وتسعمئة <sup>(١)</sup> وستة وستون ، والمستعمل  
من اللّفيف مئة وستة وخمسون ، والمهمل  
مائتان وأربعة وتسعون .  
عدة الرباعي ثلاثمئة ألف وثلاثة  
آلاف وأربعمئة ، المستعمل ثمانمئة  
 وعشرون ، والمهمل ثلاثمئة ألف وألفان  
 وخمسمئة وثمانون .

عدة الخماسي ستة آلاف ألف  
 وثلاثمئة ألف وخمسة وسبعون ألفا  
 وستمئة ، المستعمل منه اثنان وأربعون ،  
والمهمل ستة آلاف ألف وثلاثمئة ألف  
 وخمسة وسبعون ألفاً ، وخمسمئة وثمانية  
 وخمسون .

قال الزبيدي . وهذا العدد من الرباعي  
والخماسي على الخمسة والعشرين حرفاً  
من حروف المعجم خاصة ، دون الهمزة  
وغيرها ، وعلى أن لا يتكرر في الرباعي  
والخماسي حرف من نفس الكلمة ، ثم  
قال : وعدة الثنائي الخفيف والضربين  
من المضاعف على نحو ما ألحقناه في  
الكتاب ألفاً حرف ومائتا حرف وخمسة  
وسبعون حرفاً ، المستعمل من ذلك مئة

(١) في الأصل سبعمئة والتصويب من المزمع وبه يصح الجمع

واثنان ، والمهملة ألفا حرف ومائة حرف  
وثلاثة وسبعون حرفاً ، الصحيح من  
ذلك ألف حرف وثمانمائة وخمسة  
وعشرون ، والمعتل أربعمائة وخمسون ،  
المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون ،  
والمهملة ألف وسبعمائة وستة وستون ،  
والمستعمل من المعتل ثلاثة وأربعون ،  
والمهملة أربعمائة وسبعة ، انتهى .

#### ✽ المقصد الرابع ✽

في المتواتر من اللغة والآحاد

قال العلامة أبو الفضل ، نقلاً عن  
لُمع الأدلة لابن الأنباري<sup>(١)</sup> ، اعلم أن  
النقل على قسمين : تواتر وآحاد ، فأما  
التواتر فلغة القرآن ، وما تواتر من  
السنة وكلام العرب ، وهذا القسم  
دليل قطعي من أدلة النحو ، يفيد العلم  
أي ضرورياً ، وإليه ذهب الأكثرون ،  
أو نظرياً ، ومال إليه آخرون ، وقيل :  
لا يُفْضَى إلى علم البتة ، وهو ضعيف ،  
وما تفرد بنقله بعض أهل اللغة ولم  
يُوجد فيه شرط التواتر ، وهو دليل  
مأخوذ به ، فذهب الأكثرون إلى أنه

(١) الزمر ٥٦/١ وما بعدها .

يُفْسِد الظن ، وقيل : العلم وليس  
بصحيح ، لتطرق الاحتمال فيه ، ثم  
قال : وشرط التواتر أن يبلغ عدد  
النقلة إلى حد لا يجوز على مثلهم  
الاتفاق على الكذب في لغة القرآن ، وما  
تواتر من السنة العرب ، وقيل : شرطه  
أن يبلغوا خمسة ، والصحيح هو الأول .

(قال) قوم من الأصوليين<sup>(١)</sup> : إنهم  
أقاموا الدلائل على خبر الواحد أنه  
حجة في الشرع ، ولم يُقيموا الدلالة  
على ذلك في اللغة ، فكان هذا أولى .

وقال الإمام فخر الدين الرازي ،  
وتابعه الإمام تاج الدين الأرموي  
صاحب الحاصل<sup>(٢)</sup> : إن اللغة والنحو  
والتصريف ينقسم إلى قسمين ، قسم  
منه متواتر ، والعلم الضروري حاصل  
بأنه كان في الأزمنة الماضية موضوعاً  
لهذه المعاني ، فإننا نجد أنفسنا جازمة  
بأن السماء والأرض كانتا مُستعملتين  
في زمانه صلى الله عليه وسلم في معناهما  
المعروف ، وكذلك الماء والنار والهواء

(١) الزمر ٥٩/١

(٢) الزمر ٥٩/١



وأمثالها ، وكذلك لم يزل الفاعل مرفوعاً ، والمفعول منصوباً ، والمضاف إليه مجروراً ، ثم قال : ومنه مظنون ، وهو الألفاظ الغريبة ، والطريق إلى معرفتها الآحاد ، وأكثر ألفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الأول ، والثاني منه قليل جداً ، فلا يتمسك به في القطعيات ويتمسك به في الظنيات ، انتهى .

(وأما المنقطع) <sup>(١)</sup> ففي لمع الأدلة : هو الذي انقطع سنده ، نحو أن يروى ابن دريد عن أبي زيد ، وهو غير مقبول ، لأن العدالة شرط في قبول النقل ، وانقطاع سند النقل يوجب الجهل بالعدالة ، فإن من لم يذكر لم تعرف عدالته . وذهب بعضهم إلى قبوله ، وهو غير مرضي .

وأما الآحاد فهو <sup>(٢)</sup> ما انفرد بروايته واحد من أهل اللغة ، ولم ينقله أحد غيره ، وحكمه القبول إذا كان المنفرد به من أهل الضبط والإتقان ، كابي زيد الأنصاري ، والخليل ، والأصمعي ، وأبي

(١) الزهر ٦٢/١

(٢) الزهر ٦٢/١ وسناه الافراد .

حاتم ، وأبي عبيدة وأقرانهم ، وشرطه أن لا يخالف فيه أكثر عدداً منه .  
وأما الضعيف <sup>(١)</sup> فهو ما انحط عن درجة الفصيح .

والمنكر أضعف منه وأقل استعمالاً .  
والمتروك ما كان قديماً من اللغات ثم ترك واستعمل غيره .

(وأما) الفصيح من اللغة ، ففي المزهر ما نصه <sup>(٢)</sup> : المفهوم من كلام ثعلب أن مدار الفصاحة على كثرة استعمال العرب لها ، انتهى . ومثله قال القزويني في الإيضاح : وقالوا <sup>(٣)</sup> أيضاً : الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ، ومن الغرابة ، ومن مخالفة القياس اللغوي ، وبيان ذلك مذكور في محله .

(قال) ابن دريد في الجمهرة <sup>(٤)</sup> واعلم أن أكثر الحروف استعمالاً عند العرب الواو والياء والهمزة ، وأقل ما يستعملون لثقلها على ألسنتهم الظاء ، ثم الذال ، ثم الثاء ، ثم الشين ، ثم

(١) الزهر ١٠٦/١

(٢) الزهر ٩١/١

(٣) الزهر ٩١/١ - ٩٢

(٤) الجمهرة ١٢/١ والزهر ٩٦/١

كان التركيب أخف وأكثراً ، وإلا كان أثقل وأقل استعمالاً . فيه أيضاً أن الثلاثي أفصح من الثنائي والأحادي ، ومن الرباعي والخماسي ، انتهى . وذكر حازم القرطاجني وغيره : من شروط الفصاحة أن تكون الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها ، والمتوسطة ثلاثة أحرف .

#### المقصد الخامس

##### في بيان الأفصح

قال أبو الفضل : <sup>(١)</sup> أفصح الخلق على الإطلاق سيدنا ومولانا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال صلى الله عليه وسلم « أنا أفصح العرب » رواه أصحاب الغريب ، ورووه أيضاً بلفظ « أنا أفصح من نطق بالصاد بيد أنى من قریش » <sup>(٢)</sup> وإن تكلم في الحديث .

ونقل عن أبي الخطاب بن دحية : <sup>(٣)</sup> أعلم أن الله تعالى لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من

القاف ، ثم الخاء ، ثم العين ، <sup>(١)</sup> ثم النون ، ثم اللام ، ثم الراء ، ثم الباء ثم الميم ، فأخف هذه الحروف كلها [ما] استعملته العرب في أصول أبنيتهم من الزوائد ، لاختلاف المعنى ، انتهى .

وفي عروس الأفراح : رتب <sup>(٢)</sup> الفصاحة منها متقاربة <sup>(٣)</sup> ، فإن الكلمة تخف وتثقل بحسب الانتقال من حرف إلى حرف لا يلائمه قريباً أو بعداً ، فإن كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر فذكرها ، ثم قال : وأحسن هذه التراكيب وأكثرها استعمالاً ما انحدر فيه من الأعلى إلى الأوسط إلى الأدنى ، ثم ما انتقل فيه من الأوسط إلى الأدنى إلى الأعلى ، ثم من الأعلى إلى الأدنى ، وأقل الجميع استعمالاً ما انتقل فيه من الأدنى إلى الأعلى إلى الأوسط ، هذا إذا لم ترجع إلى ما انتقلت عنه ، فإن رجعت فإن كان الانتقال من الحرف إلى الحرف الثاني في انحدار من غير طفرة ، والطفرة الانتقال من الأعلى إلى الأدنى أو عكسه ،

(١) الجمهرة « الفين »

(٢) المزهر ٩٧/١

(٣) في المزهر ومغاوته .

(١) المزهر ١٠٣/١

(٢) النهاية لابن الأثير (يد) وفسر بيد بمعنى غير

(٣) المزهر ١٠٣/١ وقال الخطابي

والعننة في قيس (١) وتميم تجعل  
الهمزة المبدوء بها عيناً، فيقولون في  
إنك عنك، وفي أسلم عسلم.  
والكشكشة في ربيعة ومضر يجعلون  
بعد كاف الخطاب في المؤنث شيئاً،  
فيقولون رأيتكش ومررت بكش.  
والكسكسة فيهم أيضاً يجعلون بعد  
الكاف أو مكانها شيئاً في المذكر.  
والفحفة في لغة هذيل يجعلون  
الحاء عيناً.

والوكم والوهم كلاهما في لغة بني  
كلب، من الأول يقولون عليكم وبكم،  
حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة،  
ومن الثاني يقولون منهم وعنهم وإن  
لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة.  
والعجعة في قضاة، يجعلون الياء  
المشددة جيماً، يقولون في تميم  
تميمج.

والاستنطاء لغة سعد بن بكر وهذيل  
والأزد وقيس والأنصار يجعلون العين  
الساکنة نوناً إذا جاورت الطاء، كأنطي  
في أعطي.

وحيه، ونصبه منصب البيان لدينه،  
اختار له من اللغات أعربها، ومن الألسن  
أفصحها وأبينها، ثم أمدّه بجوامع  
الكلم، انتهى.

ثم قال: وأفصح العرب (١) قريش،  
وذلك لأن الله تعالى اختارهم من جميع  
العرب، واختار منهم محمداً صلى الله  
عليه وسلم، فجعل قريشاً سكران حرمه (٢)  
وولاية بيته، فكانت وفود العرب من  
حجاجها وغيرهم يفدون إلى مكة  
للحج، ويتحاضرون إلى قريش، وكانت  
قريش مع فصاحتها، وحسن لغاتها،  
ورقة ألسنتها، إذا أتتهم الوفود من العرب  
تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن  
لغاتهم، وأصفى كلامهم، فاجتمع  
ما تخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم  
التي طبعوا عليها، فصاروا بذلك أفصح  
العرب، ألا ترى أنك لا تجد في كلامهم  
عننة تميم ولا عجرة قيس (٣) ولا  
كشكشة أسد ولا كسكسة ربيعة.

(قلت): قال الفراء.

(١) المزهر عن ابن فارس وانظر الصحابي لابن فارس ٢٣

(٢) في المزهر والصحابي «قطان حرمه»

(٣) عجرية قيس

(١) المزهر ١٠٩/١

والوتم في لغة اليمن يجعل الكاف  
 شيئاً مطلقاً ، كلبيش اللهم لبيش .  
 ومن العرب من يجعل الكاف جيماً  
 كالجعبة ، يريد الكعبة .  
 وفي فقه اللغة للثعالبي <sup>(١)</sup> اللخلخانية  
 تعرض في لغة أعزاب الشَّخْرُوعَمَان ،  
 كقولهم مَشَا الله ، أَى مَشَاءَ الله .  
 والطُّمُطُمَانِيَّة تعرض في لغة حَمِير ،  
 كقولهم طَابَ امهَوَاءُ <sup>(٢)</sup> أَى طَابَ  
 الهَوَاءُ .

#### المقصد السادس

في بيان المطرد والشاذ والحقيقة  
 والمجاز والمشارك والأضداد والمترادف  
 والمعرَّب والمولَّد  
 أما الكلام على الاطراد والشذوذ ،  
 فقال ابن جنِّي في الخصائص <sup>(٣)</sup> إنه  
 على أربعة أضرب .  
 مطرد في القياس والاستعمال جميعاً ،  
 وهذا هو الغاية المطلوبة ، نحو قام زيد  
 وضربت عمراً .

ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال ،  
 وذلك نحو الماضي من يذر ويدع .  
 ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس  
 كاستحوذ ، واستنوق الجمل ، واستفيل  
 الجمل .  
 وشاذ في الاستعمال والقياس جميعاً  
 كقولهم ثوب مصوون ، وفرس مقوود ،  
 ورجل معوود من مرَّضه .  
 ومن الشواذ <sup>(١)</sup> بابُ فَعِلُ يَفْعِلُ بكسر  
 العين فيهما كورث وومق وورى وولى ،  
 وقد يأتى الكلام عليه في محله .  
 (أما الحقيقة والمجاز) .

ففي النوع الرابع والعشرين من  
 المزهَر <sup>(٢)</sup> ، قال العلامة فخر الدين  
 الرازى : جهات المجاز يحضرنا منها  
 اثنا عشر وجهاً .  
 أحدها التجوُّز بلفظ السَّبَب عن  
 المُسَبَّب ، ثم الأسباب أربعة : القابل ،  
 كقولهم سأل الوادى ، والصُّورى ،  
 كقولهم ليلد إنها قدرة ، والفاعل ،  
 كقولهم نزل السحاب أى المطر ، والغائى  
 كتسميتهم العنب الخمر .

(١) المزهَر ١١٢/١

(٢) المزهَر ١٧١/١

(١) المزهَر ١١٠/١

(٢) كتب في الأصل طابم هواه وبهامش المطبوع « الأولى

كتبه هكذا طاب امهواء كما نبه على ذلك في ص ٤٤ من

المطالع النصرية ١ هـ هذا واللى في المزهَر كما كتبه

(٣) الخصائص ٩٧/١ والمزهَر ١١٢/١

في شرح المنهاج <sup>(١)</sup> بعد كلامٍ طويل :  
والفَرَضُ أَنَّ الْأَصْلَ الْحَقِيقَةَ ، وَالْمَجَازَ  
خِلَافُ الْأَصْلِ ، فَإِذَا دَارَ اللَّفْظُ بَيْنَ  
احْتِمَالِ الْمَجَازِ وَاحْتِمَالِ الْحَقِيقَةِ  
فَاحْتِمَالُ الْحَقِيقَةِ أَرْجَحُ ، انْتَهَى .

وقال الإمام وأتباعه <sup>(٢)</sup> : الفرق بين  
الحقيقة والمجاز إما أَنْ يَقَعَ بِالتَّنْصِيفِ  
أَوْ بِالِاسْتِدْلَالِ ، أَمَّا التَّنْصِيفُ فَـأَنَّ  
يَقُولُ الْوَاضِعُ : هَذَا حَقِيقَةٌ ، وَهَذَا  
مَجَازٌ ، وَتَقُولُ ذَلِكَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ ، وَأَمَّا  
الِاسْتِدْلَالُ فَبِالْعَلَامَاتِ ، فَمِنْ عِلَامَاتِ  
الْحَقِيقَةِ تَبَادُرُ الدِّهْنِ إِلَى فَهْمِ الْمَعْنَى ،  
وَالْعِرَاءُ عَنِ الْقَرِينَةِ ، وَمِنْ عِلَامَاتِ الْمَجَازِ  
إِطْلَاقُ اللَّفْظِ عَلَى مَا يَسْتَحِيلُ تَعَلُّقُهُ بِهِ ،  
وَاسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ فِي الْمَعْنَى الْمُنْسِيَّةِ ،  
كَاسْتِعْمَالِ لَفْظِ الدَّابَّةِ فِي الْحِمَارِ ، فَإِنَّهُ  
مَوْضُوعٌ فِي اللُّغَةِ لِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى  
الْأَرْضِ ، انْتَهَى .

(قال) ابن برهان : وقال <sup>(٣)</sup> الأستاذ  
أبو إسحاق الإسفراييني : لا مجاز في  
لغة العرب .

الثاني بلفظ المُسَبِّبِ عن السبب ،  
كتسميتهم المرضَ الشديدَ بالموت .

الثالث المُشَابِهَةُ ، كَالْأَسَدِ لِلشُّجَاعِ .  
والرابع المَضَادَّةُ ، كَالسَّيِّئَةِ لِلْجَزَاءِ .  
الخامس والسادس بلفظ الكلِّ  
للجزء <sup>(١)</sup> ، كَالْعَامِّ لِلْخَاصِّ ، وَاسْمُ الْجُزْءِ  
لِلْكَلِّ ، كَالْأَسْوَدِ لِلزَّنْجِيِّ .

والسابع اسمُ الْفِعْلِ عَلَى الْقُوَّةِ ، كَقَوْلِنَا  
لِلْخَمْرَةِ فِي الدَّنِّ إِنَّهَا مُسْكِرَةٌ .

والثامن المشتقُّ بعد زوال المصدر .  
والتاسع المجاورة ، كَالرَّأْيَةِ لِلْقُرْبَةِ .  
والعاشر المجاز العرفي وهو إِطْلَاقُ  
الْحَقِيقَةِ عَلَى مَا هُجِرَ عُرْفًا ، كَالدَّابَّةِ  
لِلْحِمَارِ .

والحادي عشر الزيادة والنقصان ،  
كَقَوْلِهِ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) <sup>(٢)</sup> ، (وَاسْأَلِ  
الْقَرْيَةَ) <sup>(٣)</sup>

والثاني عشر اسمُ الْمُتَعَلِّقِ عَلَى الْمُتَعَلِّقِ  
بِهِ ، كَالْمَخْلُوقِ بِالْخَلْقِ ، انْتَهَى .

(وقال) القاضي تاج الدين السبكي

(١) في الزهره اسم الكل للجزء .

(٢) سورة الشورى ١١

(٣) سورة يوسف ٨٢

(١) الزهر ١٧٢/١

(٢) الزهر ١٧٣/١ مع بعض اختصار

(٣) الزهر ١٧٤/١



وحكى التاج السُّبكيُّ عن (١) خَطُّ  
 الشيخ تقي الدين بن الصَّلاح أن أبا  
 القاسم بن كج حكى عن أبي عليٍّ  
 الفارسيِّ إنكارَ المجازِ ، فقال إمام  
 الحرمين في التلخيص ، والغزاليُّ في  
 المنحول : لا يصحُّ عن الأستاذ هذا  
 القولُ (٢) ، وأما عن الفارسيِّ فإن الإمام  
 أبا الفتح بن جنِّي تلميذ الفارسيِّ ،  
 وهو أعلمُ الناسِ بمذهبه ، ولم يخك  
 عنه ذلك ، بل حكى عنه ما يدلُّ على  
 إثباته .

ثم قال ابنُ بُرْهانٍ (٣) بعد كلامٍ  
 أورده : ومُنْكَرُ المجازاتِ في اللغة  
 جاحِدٌ للضرورة ، ومُعْطَلٌ محاسنَ لغةِ  
 العرب ، قال امرؤ القيس :  
 فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ  
 وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلْكَلٍ (٤)  
 وليس لليلِ صُلْبٌ ولا أَرْدَافٌ .  
 وأما المشتركُ .

فهو اللفظُ الواحدُ (٥) الدالُّ على

معنيين مُخْتَلِفَيْن فأكثر دلالةً على  
 السَّواءِ عند أهل تلك اللغة ، واختلف  
 الناسُ فيه ، فالأكثرُون على أنه مُمكنُ  
 الوقوعِ ، لجواز أن يقع إمامٌ واضعٌ  
 بأن يضع أحدهما لفظاً لمعنى ، ثم  
 يضعه الآخر لمعنى آخر ، ويشتهر ذلك  
 اللفظ ما بين الطائفتين في إفادة  
 المعنيين ، وهذا على أن اللغات غير  
 توقيفية ، وإما من وضع واحد لغرض  
 الإبهام على السامع ، حيث يكون  
 التصريح سبباً لمضرة (١) ، كما روى عن  
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد  
 سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقت ذهابهما إلى الغار : من هذا؟ قال :  
 هذا رجلٌ يهْدِينِي السَّبِيلَ .

والأكثرُون أيضاً على (٢) أنه واقع  
 لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من  
 الألفاظ ، ومن الناس من أوجب وقوعه ،  
 قال : لأن المعاني غير متناهية ، والألفاظ  
 متناهية ، فإذا وزع لزم الاشتراك ،  
 وذهب بعضهم إلى أن الاشتراك أغلب ،  
 كذا في المزهَر ، ومن أمثلة المشترك

(١) في الزهر سبباً للفسدة

(٢) الزهر ١/١٧٧

(١) الزهر ١/١٧٥

(٢) في الزهر الظن بالأستاذ أنه لا يصح عنه هذا القول ..

(٣) الزهر ١/١٧٤

(٤) ديوانه ص ١٨

(٥) الزهر ١/١٧٧

في فقه اللغة ، وبسطه أبو الطيب اللغوى  
في كتاب الأضداد .

( وأما المترادف )

فقال الإمام فخر الدين الرازى : (١)  
هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد  
باعتبار واحد ، والفرق بينه وبين  
التوكيد ، أن أحد المترادفين يفيد  
ما أفاده الآخر ، كالإنسان والبشر ، وفي  
التوكيد يفيد الثاني تقوية الأول ،  
والفرق بينه وبين التابع ، أن التابع وحده  
لا يفيد شيئاً ، كقولنا عطشان نطشان .

قال التاج السبكي (٢) في شرح  
المنهاج : وذهب بعض الناس إلى إنكار  
المترادف في اللغة العربية ، وزعم أن كل  
ما يُظنُّ من المترادفات فهو من المتباينات  
التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان  
والبشر ، فإن الأول موضوع له باعتبار  
النسيان أو الإنس ، والثاني باعتبار أنه  
بإحدى البشارة ، وكذا الخندريس والعقار ،  
فإن الأول باعتبار العتق ، والثاني باعتبار  
عقر الدن ، لشدة ما فيها ، قال : واختاره

الرؤية والعين والهلال والخال ، وسيأتى  
بيان ذلك كله في موضعه .

( وأما الأضداد )

فنقل السيوطى (١) عن المبرد في  
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه :  
في (٢) كلام العرب اختلاف اللفظين  
لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين  
والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف  
المعنيين .

فالأول كقولك : ذهب وجاء وقام  
وقعد ، ورجل وفرس ويد ورجل .

وأما الثاني فكقولك : حسبت وظننت  
وقعدت وجلست ، وذراع وساعد وأنف  
ومرسن .

وأما الثالث فكقولك وجدت شيئاً ،  
إذا أردت وجدان الضالة ، ووجدت  
على الرجل ، من الموجدة ، ووجدت  
زيداً كريماً أى علمت ، ومنه ما يقع على  
شيئين متضادين ، كقولهم جَلَلٌ  
للصغير وللكبير ، والجون للأسود  
والأبيض . قلت : ومثله كلام ابن فارس (٣)

(١) الزهر ١٨٧/١

(٢) في الزهر « من كلام العرب »

(٣) الزهر ١٨٧/١ والصاحبى ١٧١

(١) الزهر ١٩٤/١

(٢) الزهر ١٩٥/١

ابن فارس في كتابه الذي ألفه في  
فقه اللغة والعربية .

ونقل الجلال<sup>(١)</sup> عن الكيا في تعليقه  
في الأصول : الألفاظ التي لمعنى واحد  
تنقسم إلى ألفاظ مترادفة ، وألفاظ  
متواردة<sup>(٢)</sup> .

فالمترادفة كما يُسمى الخمر عقاراً<sup>(٣)</sup>  
وصهباء وقهوة ، والسبع ليثاً وأسداً  
وضرغاماً .

والمتواردة<sup>(٤)</sup> هي التي يقام لفظٌ  
مُقام لفظ ، لمعان متقاربة ، يجمعها معنى  
واحد ، كما يقال : أصلح الفاسد ، ولمَّ  
الشَّعث ، ورتقَ الفتق ، وشعب الصدع ،  
انتهى .

قال : وهذا تقسيم غريب ، وقد ألف  
فيه القاضي مجد الدين الشيرازي<sup>(٥)</sup>  
كتاباً وسماه « الروضُ المسلوف فيما  
له اسمان إلى الألف » .

وأما المعرب<sup>(٦)</sup>

فهو ما استعملته العرب من الألفاظ

الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها ، قال  
الجوهري في الصحاح : تعريب الاسم  
الأعجمي أن تتفوه به العرب على  
منهاجها ، تقول : عربته العرب  
وأعربته [ وقال أبو عبيد القاسم بن  
سلام ]<sup>(١)</sup> وأما لغات العجم في القرآن  
فروى عن ابن عباسٍ وعطاء ومجاهدٍ  
وعكرمة أنهم قالوا في أحرف كثيرة  
إنها بلغات العجم ، وقال أهل العربية :  
إن القرآن ليس فيه من كلام العجم  
شيء ، لقوله تعالى ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾<sup>(٢)</sup>  
وقوله ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾<sup>(٣)</sup> : قال  
أبو عبيد<sup>(٤)</sup> والصواب عندى مذهبٌ  
فيه تصديقُ القولين جميعاً ، وذلك أن  
هذه الحروف أصولها أعجمية ، كما  
قال الفقهاء ، إلا أنها سقطت إلى العرب  
فأعربتها بألسنتها ، وحوّلتها عن ألفاظ  
العجم إلى ألفاظها ، ثم نزل القرآن وقد  
اختلفت هذه الحروف بكلام العرب ،  
فمن قال إنها عربية فهو صادق ، ومن

(١) الزيادة من الزهر

(٢) سورة يوسف ٢ وسورة طه ١١٣ وسورة الزمر ٢٨

وسورة فصلت ٣ وسورة الثوري ٧ وسورة الزخرف ٣

(٣) سورة الشعراء ١٩٥

(٤) في الأصل أبو عبيد والتصويب من الزهر

(١) الزهر ١٩٧/١

(٢) في الزهر « ألفاظ متواردة وألفاظ مترادفة »

(٣) في الزهر « كما تسمى الخمر عقاراً »

(٤) في الزهر « والمترادفة هي التي يقام لفظ ... »

(٥) في الزهر « الفيروزباني صاحب القاموس »

(٦) الزهر ١٣٠/١

قال عَجَمِيَّةٌ فهو صادق ، اهـ .

وقد ألف <sup>(١)</sup> فيه الإمام أبو منصور الجواليقي وغيره .

ثم ذكر الجلال فائدة نصها :  
سُئِلَ <sup>(٢)</sup> بعض العلماء عما عرّبته العرب من اللغات واستعملته في كلامها : هل يُعْطَى حُكْمُ كلامها فيشتق ويشق منه ؟ فأجاب بما نصه : ما عرّبته العرب من اللغات واستعملته في كلامها ، من فارسي ورومي وحشي وغيره ، وأدخلته في كلامها ، على ضربين .

أحدهما أسماء الأجناس كالفرند والإبريسم واللجام والآجر والباذق والقسطاس والإستبرق .

والثاني ما كان في تلك اللغات علماً فأجروه على علميته كما كان ، لكنهم غيروا لفظه ، وقربوه من ألفاظهم ، وربما ألحقوه بأبنيتهم ، وربما لم يلحقوه ، ويشاركه الضرب الأول في هذا الحكم لا في العلمية ، إلا أنه يُنْقَلُ كما يُنْقَلُ العربي ، وهذا الثاني هو المعتد بعجمته

في منع الصرف ، بخلاف الأول ، وذلك كإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وجميع الأنبياء إلا ما استثنى منها من العربي كهود وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم ، وغير الأنبياء كبيروز وتكين ورستم وهرمز <sup>(١)</sup> ، وكأسماء البلدان التي هي غير عربية ، كإصطخر ومرو وبلخ وسمرقند وقندهار <sup>(٢)</sup> وخراسان وكرمان وكوركان <sup>(٣)</sup> وغير ذلك .

فما كان من الضرب الأول فأشرف أحواله أن يُجْرَى عليه حُكْمُ العربي فلا يتجاوز به حكمه .

فقول السائل : يشتق .

جوابه المنع ، لأنه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربي أو عجمي مثله ، ومحال أن يشتق العجمي من العربي أو العربي منه ، لأن اللغات لا تشتق الواحدة منها من الأخرى ، مُواضعةً كانت في الأصل أو إلهاماً ، وإنما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض ، لأن الاشتقاق نتاج وتوليد ، ومحال أن تلد المرأة

(١) في الزهر وهزارمرد

(٢) « قندهار » ساقطة من الزهر

(٣) « كوركان » ساقطة من الزهر

(١) الزهر ١/١٣١

(٢) الزهر ١/١٣٧

إلا إنساناً، <sup>(١)</sup> وقد قال أبو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي أهم <sup>(٢)</sup> ما وضع في هذا الفن من علوم اللسان: ومن اشتق العجمي العرب من العربي كان كمن ادعى أن الطير من الحوت .

وقول السائل : ويشق منه .

فقد لعمرى يُجرى على هذا الضرب المُجرى مُجرى العربي كثير من الأحكام الجارية على العربي، من تصرف فيه، واشتقاق منه، ثم أورد أمثلة كاللجام وأنه معرب من لغام، وقد جمع على لُجم ككُتب، وصُغر على لُجيم، وأتى للفعل منه بمصدر وهو الإلجام، وقد ألجمه فهو مُلجم وغير ذلك، ثم قال : وجملة الجواب <sup>(٣)</sup> أن الأعجمية لا تشتق، أي لا يحكم عليها أنها مشتقة، وإن اشتق من لفظها <sup>(٤)</sup>، فإذا وافق لفظ أعجمي لفظاً عربياً في حروفه، فلا ترين أحدهما مأخوذاً من الآخر

(١) المزمع ١/ ١٣٨

(٢) في المزمع « وهي أصح »

(٣) المزمع ١/ ١٤٠

(٤) في المزمع « من بعضها »

كإسحاق ويعقوب، فليسا من لفظ أسحقه الله إسحاقاً، أي أبعد، ولا من اليعقوب اسم الطائر، وكذا سائر ما وقع في <sup>(١)</sup> الأعجمي موافقاً لفظ العربي، انتهى .

( وأما المولد )

فهو ما أحدثه <sup>(٢)</sup> المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم، والفرق بينه وبين المصنوع أن المصنوع يُورده صاحبه على أنه عربي فصيح، وهذا بخلافه، وفي مختصر العين للزبيدي أن المولد من الكلام : المُحدث، وفي ديوان الأدب للفارابي : يقال : هذه عربية، وهذه مولدة، كذا في المزمع، وستأتي أمثله إن شاء الله تعالى .

✽ المقصد السابع ✽

في معرفة آداب اللغوى

وفيه تنبيه، قال السيوطي في المزمع <sup>(٣)</sup> : أول ما يلزمه الإخلاص وتصحيح النية، ثم التحري في الأخذ عن الثقات، مع

(١) في المزمع « من الأعجمي »

(٢) المزمع ١/ ٤٥

(٣) المزمع ٢/ ٥٧ وما بعدها . وفيه زيادة أحاديث



والدأب والملازمة عليهما ، وليكتب كل ما رآه ويسمعه ، فذلك أضبط له ، وليرحل في طلب الغرائب والفوائد كما رحل الأئمة ، وليعتن بحفظ أشعار العرب ، مع تفهّم ما فيها من المعاني واللطائف ، فإن فيها حكماً ومواعظ وآداباً يستعان<sup>(١)</sup> بها على تفسير القرآن والحديث . وإذا سمع من أحد شيئاً فلا بأس أن يتثبت فيه ، وليترفق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر ، ثم إنه إذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ ، ووظائفه في هذا العلم أربعة : أحدها وهي العليا الإملاء ، كما أن الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الإملاء ، وقد أُملى حفظ اللغة من المتقدمين الكثير ، فأُملى أبو العباس ثعلب مجالس عديدة في مجلد ضخّم ، وأُملى ابن دُرَيْد مجالس كثيرة رأيت منها مجلداً ، وأُملى أبو محمد القاسم بن الأنباري وولده أبو بكر ما لا يُحصى ، وأُملى أبو علي القالي خمس مجلدات وغيرهم ،

وطريقتهم في الإملاء كطريقة المحدثين يكتب المستمل أول القائمة : مجلس أملاه شيخنا فلان ، بجامع كذا ، في يوم كذا ، ويذكر التاريخ ، ثم يورد الممل بإسناده كلاماً عن العرب والفصحاء ، فيه غريب يحتاج إلى التفسير ، ثم يفسره ، ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيد ، ومن الفوائد اللغوية بإسناد وغير إسناد ، مما يختاره ، وقد كان هذا في الصدر الأول فاشياً كثيراً ، ثم ماتت الحُفَاط ، وانقطع إملاء اللغة من دهر مديد ، واستمر إملاء الحديث . قال السيوطي : <sup>(١)</sup> ولما شرعت في إملاء الحديث سنة ٨٧٣ وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد إملاء اللغة وأحييه بعد دثوره فأملت مجلساً واحداً ، فلم أجده حَمَلَةً ولا من يرغب فيه فتركته ، وآخر من علمته أُملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي ، له أُمالي كثيرة في مجلد ضخّم ، وكانت وفاته في سنة ٣٣٩

ولم أقف على أمالي <sup>(١)</sup> لأحد بعده .  
ومن آدابه : الإفتاء في اللغة ،  
وليُقصد التحري والإبانة والإفادة  
والوقوف عند ما يعلم ، وليقل فيما  
لا يعلم : لا أعلم .

ومن <sup>(٢)</sup> آدابه الرواية والتعليم ، ومن  
آدابهما الإخلاص وأن يقصد بذلك  
نشر العلم وإحياءه والصدق في الرواية  
والتحري والنصح والاقتصار على القدر  
الذي تحمله طاقة المتعلم

ومن <sup>(٣)</sup> آداب اللغوي أن يمسك عن  
الرواية إذا كبر ونسى وخاف التخليط ،  
ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف  
محلّه في العلم ، وينزل منزلته ، لا لقصد  
تعجيزه وتنكيسه <sup>(٤)</sup> فإن ذلك حرام .  
(تنبيه) قال أبو الحسين أحمد بن  
فارس <sup>(٥)</sup> : تؤخذ اللغة اعتياداً ، كالصبي  
العربي يسمع أبويه وغيرهما ، فهو يأخذ  
اللغة عنهم على ممر الأوقات ، وتؤخذ  
تلقناً من ملقّن ، وتؤخذ سماعاً من

الرواة الثقات ، وللمتحمل بهذه الطرق  
عند الأداء والرواية صيغ ، أعلاها  
أن يقول : أَمَلَى عَلَى فُلَانٍ ، ويلى ذلك :  
سمعت ، ويلى ذلك أن يقول : حدثني  
فلان ، وحدثنا إذا حدثه وهو مع غيره ،  
ويلى ذلك أن يقول : قال لي فلان ، وقال  
فلان ، بدون لي ، ويلى ذلك أن يقول :  
عن فلان ، ومثله : إن فلانا قال . ويقال  
في الشعر : أنشدنا ، وأنشدني ، على  
ما تقدم ، وقد يستعمل فيه حدثنا  
وسمعت ونحوهما .

وفي المزهري في باب معرفة طرق الأخذ  
والتحمل <sup>(١)</sup> وهي ستة : أحدها السماع  
من لفظ الشيخ أو العربي . ثانيها القراءة  
على الشيخ <sup>(٢)</sup> ويقول عند الرواية  
قرأت على فلان . ثالثها السماع <sup>(٣)</sup>  
على الشيخ بقراءة غيره ويقول عند  
الرواية قرئ على فلان وأنا أسمع ، وقد  
يستعمل في ذلك أيضاً أخبرنا بقراءة  
عليه وأنا أسمع وأخبرني فيما قرئ  
عليه وأنا أسمع ، ويستعمل في ذلك أيضاً

(١) المزمع ٧١/١ وما بعدها

(٢) المزمع ٧٨/١

(٣) المزمع ٨٠/١

(١) في المزمع آمالي

(٢) المزمع ١٦٩/٢

(٣) المزمع ١٧٢/٢ - ١٧٣

(٤) في المزمع «وتبكيته»

(٥) المزمع ٧١/١ مع اختصار وتصرف . والصاحبي ٣٠

العرب مات فى سنة ٦٩ قال أبو حاتم :  
تعلم منه ابنه عطاء بن أبى الأسود ، ثم  
أبو سليمان يحيى بن يعمر العدوانى ، ثم  
أبو عبد الله ميمون الأقرن ، ثم عنبسة  
الفيل ، قيل هو لقب أبيه . ثم أخذ عن  
يحيى عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمى ،  
وكان أعلم أهل البصرة بها ، وكان فى  
عصره أبو عمرو بن العلاء المازنى ،  
اختلف فى اسمه على أحد وعشرين قولاً ،  
أصحها زبّان بالزاي والباء المشددة  
موحدة ، وقيل : اسمه كنيته ، مات سنة  
١٥٩ (١) أخذ عن يحيى وميمون  
وغيرهما ، وكان أعلم الناس  
بالعربية ، أخذ عنه جماعة ، منهم أبو عمرو  
عيسى بن يوسف الثقفى ، مات سنة ١٥٠ (٢)  
ويونس بن حبيب الضبى ، مات سنة  
١٨٢ عن ٧٢ سنة (٣) وأبو الخطاب  
عبد المجيد بن عبد الحميد الأخفش  
الكبير ، فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس  
وأفصحهم . ومن أخذ عن أبى عمرو  
أبو جعفر محمد بن الحسن الرؤاسى

حدثنا فيما قرئ عليه وأنا أسمع .  
رابعها (١) الإجازة ، وذلك فى رواية  
الكتب والأشعار المدونة ، قال ابن  
الأنبارى : الصحيح جوازها . خامسها  
الكتابة (٢) . سادسها الوجادة (٣) وأمثلتها  
فى كتب اللغة كثيرة .

#### المقصد الثامن

#### وفيه أنواع

النوع الأول فى بيان مراتب اللغويين  
وفيه فرعان :

الأول فى بيانه أئمة اللغة من  
البصريين وبيان أسانيدهم ووفياتهم  
وكُناههم . نقل السيوطى فى المزهرة عن  
أبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى  
فى كتابه مراتب النحويين ما حاصله (٤) :

إن أول من رسم للناس النحو واللغة  
أبو الأسود الدؤلى ، وكان أخذ ذلك عن  
أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى  
الله عنه ، وكان من أعلم الناس بكلام

(١) المزهرة ٨٠/١

(٢) فى المزهرة ٨٣/١ والمكاتب

(٣) المزهرة ١٣/١ ويراد بها وجدت ..

(٤) المزهرة ٢٠٠/٢ مع تصرف

(١) فى مراتب النحويين ص ٢١ مات سنة ١٥٤

(٢) فى مراتب النحويين ص ٢١ توفى سنة ١٤٩

(٣) فى مراتب النحويين ص ٢١ وهو ابن ثمان وثمانين سنة

قَنَبَر الملقب بِسَيَبَوِيه ، مات بِشِيرَاز  
سنة ١٨٠ عن ٣٢ وقال ابن الجوزي :  
مات بِسَاوَة سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك ،  
وإليه انتهى النحو .

وأما أَبُو عبيدة فإنه أول من صَنَّف  
الغريب ، وكان أعلم الناس بِأَيام  
العرب وأخبارهم وعلومهم ، كان يقول :  
ما التقى فرسان في جاهلية أو إسلام  
إلا عرفتَهما وعرفت فارسَهما .

وأما الأصمعي فكان أتقن القوم  
باللغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم  
حفظاً ، وكان تعلم نقد الشعر من  
خَلَف بن حَيَّان الأحمر ، وكان مولى  
أَبِي بُرْدَة بن أَبِي موسى الأشعري ، مات  
سنة ١٨٠ في حدودها ، وكان أخذ  
النحو عن عيسى بن عمر ، واللغة عن  
أَبِي عمرو . وأخذ عن الخليل أيضاً  
حمَّاد بن سَلَمَة الراوية ، وأبو الحسن  
النَّضْر بن شُميل ، مات سنة ٢٠٣ وأبو

محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ، مات  
بخراسان سنة ٢٠٢ عن ٨٤ وأبوفَيْد<sup>(١)</sup>  
المؤرَّج بن عمرو السَّدُوسِي ، مات

(١) في المطبوع أبوفند والتصويب من مراتب النحويين ٦٧

عالم الكوفة ، وهو أستاذ الكسائي ،  
فأخذ عن عيسى بن عمر أبو عبد الرحمن  
الخليل بن أحمد الفراهيدي ، مات في  
سنة ١٧٥<sup>(١)</sup> وكان أعلم الناس وأتقاهم ،  
وعنه وعن أَبِي الخطاب ويونس الإمام  
أبو زيد سعيد بن أَوْس الأنصاري مات  
سنة ٢١٥ عن ٩٣<sup>(٢)</sup> وقيل غير ذلك ،  
وأبو عبيدة مَعْمَر بن المُنَنَّى مات سنة  
٢٠٩<sup>(٣)</sup> وأبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب  
الأصمعي ولد سنة ١٢٣ ومات سنة  
٢١٢<sup>(٤)</sup> وأخذ الثلاثة هؤلاء عن أَبِي  
عمرو بن العلاء أولاً ، ثم عن ذكر  
من تلاميذه ، وأخذ الثلاثة أيضاً عن  
أَبِي مالك عَمْرُو بن كِرْكِرَة النُّمَيْرِي  
صاحب النوادر ، وابن الدَّقِيش  
الأعرابي ، وأخذ الخليل أيضاً عن  
هؤلاء ، وكان أبو زيد أحفظ الناس  
للغة بعد مالك ، وعنه أخذ إمام النحو  
واللغة أبو بشر عمرو بن عثمان بن

(١) انظر ابن خلكان ترجمته والاختلاف في سنة وفاته

(٢) في مراتب النحويين ص ٤٤ « وقارب أبو زيد في سنة

مائة سنة » وانظر ترجمته في ابن خلكان والاختلاف

فيما عاشه

(٣) في مراتب النحويين ص ٤٦ مات سنة عشر ومائتين

أو إحدى عشرة وقد قارب المائة

(٤) في مراتب النحويين ص ٤٨ مات سنة ٢١٠

سنة ١٩٥ وأبو الحسن علي بن النضر الجَهْضَمِي<sup>(١)</sup> ، وأخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره أبو علي محمد بن المستنير قطرب ، مات سنة ٢٠٢<sup>(٢)</sup> وأخذ عنه أيضاً وعن خلف الأحمر محمد بن سلام الجمحي<sup>(٣)</sup> صاحب الطبقات ، وأخذ عن سيبويه جماعة ، منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة المَجَاشَعِي الملقب بالأخفش ، وكان غلام أبي شمر ، وكان أسن من سيبويه ولكن لم يأخذ عن الخليل ، مات سنة ٢١٠<sup>(٤)</sup> وكان أخذ عن أبي مالك النُمَيْرِي .

ومن أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي والأخفش : أبو عبد الله التَّوْزِي ويقال التَّوْجِي ، مات سنة ٢٣٨<sup>(٥)</sup> وأبو علي الحرمازي وأبو عمر صالح بن إسحاق الجَرْمِي ، وهؤلاء أكبر أصحابهم ، ومن دونهم في السن

- (١) في مراتب النحويين ص ٦٧ وطبقات النحويين : ابن نصر « بالصاد المهملة » وفي بنية الوعاة توفي سنة ١٨٧  
(٢) في بنية الوعاة ص ١٠٤ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ توفي سنة ٢٠٦  
(٣) توفي ابن سلام سنة ٢٣١ انظر إنباه الرواة ٣ : ١٤٥  
(٤) في إنباه الرواة ٢ : ٤١ توفي الأخفش سنة ٢٢٥  
(٥) في إنباه الرواة ٢ : ١٢٦ توفي التوزي سنة ٢٣٠

أبو إسحاق إبراهيم الزَّيَادِي ، وأبو عثمان بكر بن محمد المازني مات سنة ٢٤٥<sup>(١)</sup> ، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، قتله الزنج بالبصرة وهو يصلي الضحى في مسجده في سنة ٢٥٧ وأبو حاتم سهل بن محمد السَّجَّسْتَانِي ، مات سنة ٢٥٠<sup>(٢)</sup> . ودون هذه الطبقة جماعة ، منهم أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي<sup>(٣)</sup> وعبد الرحمن ابن عبد الله بن قُريب الأصمعي ، وهما ابنا أخي الأصمعي وقدرويا عنه . وأخذ عن المازني والجرمي جماعة ، منهم أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد ، مات سنة ٢٨٢<sup>(٤)</sup> وعنه أخذ أبو إسحاق الزَّجَاجِي<sup>(٥)</sup> ، وأبو بكر محمد بن السَّرَّاج<sup>(٦)</sup> ، ومحمد بن علي بن إسماعيل الملقب بمبَرَّمان<sup>(٧)</sup>

- (١) في إنباه الرواة ١/٢٤٧ مات المازني ٢٤٨ أو ٢٤٩  
(٢) في إنباه الرواة ٢/٦٠ توفي سنة ٢٥٥  
(٣) في إنباه الرواة ١/٣٦ مات سنة ٢٣١  
(٤) في إنباه الرواة ٣/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١ مات سنة ٢٨٥ أو سنة ٢٨٦  
(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج توفي ٣١١ أو ٣١٦ عن إنباه الرواة ١/١٦٣  
(٦) توفي سنة ٣١٦ عن إنباه الرواة ٣/١٤٦  
(٧) مات سنة ٣٢٦ أو ٣٤٥ انظر ترجمته في إنباه الرواة ومعجم الأدباء .



واختص بالتوحي أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانذاني .

وبرع من أصحاب أبي حاتم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، ولد سنة ٢٢٣ ومات بعمان سنة ٣١١ <sup>(١)</sup> وإليه انتهى علم لغة البصريين ، تصدر في العلم ٦٠ سنة ، وفي طبقاته في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان . وكان أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الأصمعي ومات سنة ٢٦٧ <sup>(٢)</sup> وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الأشنانذاني . فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة .

(الفرع الثاني) في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم .

كان لهم بإزاء من ذكر ، المفضل الضبي ، ثم خالد بن كلثوم وحماد السراوية <sup>(٣)</sup> وقد أخذ عنه أهل

(١) في إنباه الرواة ٩٨/٣ مات سنة ٣٢١

(٢) الذي في إنباه الرواة ١٤٦/٢ مات سنة ٢٧٦

(٣) حماد الرواية مات سنة ١٥٥ كما في ابن خلكان ترجمته

المصريين ، وخلف الأحمر ، وروى عنه الأصمعي شعراً كثيراً ، وهو حماد بن هرمز الديلمي ، وقد تكلم فيه ، ثم أبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كناسة ، توفي بالكوفة سنة ٢٠٧ .

وكان إمامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، مات بالرّي سنة ١٨٩ جزم به أبو الطيب ، وقيل غير ذلك .

ثم أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، مات بطريق مكة سنة ٢٠٧ أخذ عن الكسائي وعمن وثق بهم من الأعراب مثل ابن الجراح وابن مروان وغيرهما ، وأخذ عن يونس وعن أبي زيد الكلابي .

ومن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الأحمر <sup>(١)</sup> وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر ، وقد أخذ اللحياني عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، إلا أن عمدته الكسائي .

ومن علمائهم في عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي ، أخذ عن الأعراب ، وعن أبي زيد الكلابي ،

(١) على الأحمر مات سنة ١٩٤ كما في إنباه الرواة ٢١٧/٢

وأبي جعفر الرُّؤاسي ونبذاً عن الكسائي ،  
وله كتاب النوادر .

وفي طبقة أبو الحسن علي بن المبارك  
الأخفش الكوفي ، مات سنة ٢١٠ وأبو  
عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل ،  
وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب  
القيسي ، وقد روى عن أبي زيد .

ومن أعلمهم باللغة وأكثرهم أخذاً  
عن الأعراب ، أبو عمرو إسحاق بن  
مُرَّار الشيباني صاحب كتاب الجيم  
وكتاب النوادر ، مات سنة ٢١٣ عن  
مائة وعشر سنين ، روى عنه أبو الحسن  
الطُّوسي ، وأبو سعيد الحسن بن الحسين  
السُّكري ، وأبو سعيد الضرير ، وأبو  
نصر الباهلي ، واللاحاني ، وابن السكيت .  
وأما أبو عبد الله محمد بن زياد  
الأعرابي فإنه أخذ العلم عن المفضل  
الضبي ، وعن البصريين ، وعن أبي زيد ،  
وعن أبي زياد ، وجماعة من الأعراب ،  
مثل الفضيل وعكرمة ، ولَدَ لَيْلَةَ وَلَدَ  
الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه ، ومات  
سنة ٢٢١ .

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فقد

روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ، ولم  
يسمع من أبي زيد شيئاً ، مات سنة ٢٢٣ .  
واختص بعلم أبي زيد من الرواة  
ابن نجدة ، وبعلم أبي عبيدة أبو الحسن  
الأثرم ، وكان أبو محمد سلمة بن  
عاصم <sup>(١)</sup> راوية الفراء . وانتهى علم  
الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن  
إسحاق بن السكيت ، مات سنة ٢٤٤  
وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ولد  
سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ أخذ الأول  
عن أبي عمرو والفراء ، وكان يحكي  
عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد  
من غير سماع ، وقد أخذ عن ابن  
الأعرابي شيئاً كثيراً ، والثاني اعتماده  
على ابن الأعرابي في اللغة ، وعلى سلمة  
في النحو ، وكان يروى عن ابن نجدة  
كُتِبَ أبي زيد ، وعن الأثرم كُتِبَ أبي  
عبيدة ، وعن أبي نصر كُتِبَ الأصمعي ،  
وعن عمرو بن أبي عمرو كُتِبَ أبيه .  
وأما أبو طالب المفضل <sup>(٢)</sup> فأخذ  
عن أبيه سلمة ، وعن يعقوب وعن ثعلب .

(١) سلمة بن عاصم مات بعد السبعين ومائتين كما في طبقات

الفراء ٣١١/١

(٢) المفضل بن سلمة مات سنة ٣٠٠ كما في هامش مراتب

التحويين عن طبقات ابن قاضي شهبة

فهذا جمهور ما مضى عليه أهل الكوفة .

النوع الثاني : في بيان أول من صنف في اللغة وهلمَّ جرّاً

قال السيوطي في المزهري (١) أول من صنف في جمع اللغة الخليل بن أحمد . ألف كتابه العين المشهور . والذي حققه أبو سعيد السيرافي أنه لم يكمل . وإنما كمله الليث بن نصر . وقال النووي في تحرير التنبيه (٢) : كتاب العين المنسوب إلى الخليل إنما هو جمع الليث عن الخليل . وقد (٣) ألف أبو بكر الزبيدي كتاباً سماه مختصر العين ، استدرك فيه الغلط الواقع في كتاب العين ، وهو مجلد لطيف ، وأبو طالب (٤) المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي من تلامذة ثعلب ، ألف كتابه الاستدراك على العين ، وهو متقدم الوفاة على الزبيدي ، ثم ألف الإمام أبو غالب تمام (٥) بن غالب المعروف بابن التبان

(١) المزهري ٣٨/١

(٢) المزهري ٣٩/١

(٣) المزهري ٤٠

(٤) المزهري ٤٤/١

(٥) المزهري ٤٤/١

كتاباه العظيم الذي سماه فتح العين . وأتى فيه بما في العين من صحيح اللغة دون الإخلال بشيء من الشواهد المختلفة ، ثم زاد فيه زيادات حسنة ، ويقال إن أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم كتاب البارعي لأبي علي البغدادي ، والموعب لأبي غالب (١) ولكن لم يعرج الناس على نسخهما ، ولذا قلَّ وجودهما . بل مالوا إلى الجمهرة الدريدية والمحكم وجامع ابن القزاز والصحاح والمجمل وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف . وكان أبو العباس (٢) المبرد يرفع قدر كتاب العين للخليل ويرويه وكذا ابن درستويه ، وقد ألف في الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته من الخلل إليه ، ويكاد لا يوجد لأبي إسحاق الزجاج حكاية في اللغة العربية إلا منه . وروى (٣) أبو علي الغساني كتاب العين عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر ، عن عبد الوارث بن سفيان ، عن القاضي منذر بن سعيد .

(١) المزهري ٤٥/١

(٢) المزهري ٤٥/١

(٣) المزهري ٤٦/١

— قلت ؛ وهو صاحب النسخة المشهورة التي كتبها بالقيروان وعُورِضت بنسخة شيخه بمكة — عن أبي العباس أحمد ابن محمد بن ولاد النحوي .

— قلت : وله كتاب المقصور والممدود ، جليل الشأن ، بدأ فيه من حرف الهمزة — عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن مهدي ، عن ابن معاذ <sup>(١)</sup> عبد الجبار بن يزيد ، عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار ، عن الخليل .

ثم قال <sup>(٢)</sup> : ومن مشاهير كتب اللغة التي صُنِّفَتْ على منوال كتاب العين كتابُ الجمهرة لأبي بكر بن دريد ، قال بعضهم <sup>(٣)</sup> : أملاها بفارس ثم بالبصرة وبغداد من حفظه ، ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من الكتب إلا في الهمزة واللفيف ، ولذلك تختلف النسخ والنسخة المعول عليها هي الأخيرة ، وآخر ما صح من النسخ نسخة عبيد الله بن أحمد ، لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه .

(١) في الزهر عن أبي معاذ

(٢) الزهر ٤٦/١

(٣) الزهر ٤٨/١

قال السيوطي : <sup>(١)</sup> وظفرت بنسخة منها بخط أبي اليمن <sup>(٢)</sup> أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي ، وقد قرأها علي ابن خالويه بروايته لها عن ابن دُرَيْد ، وكتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها ، ونبه على بعض أوهام وتصحيفات ، وقال بعضهم : كان لأبي علي القالي نسخة من الجمهرة بخط مؤلفها ، وكان قد أعطى بها ثلاثمائة مثقال ، فأبى فاشتدت <sup>(٣)</sup> الحاجة فباعها بأربعين مثقالاً ، وكتب عليها هذه الأبيات :

أَنْسَتْ بِهَا عِشْرِينَ عَامًا وَبِعْتُهَا  
وَقَدْ طَالَ وَجْدِي بَعْدَهَا وَحَنِينِي  
وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنِّي سَأُبِيعُهَا  
وَلَوْ خَلَّدْتَنِي فِي السُّجُونِ دِيُونِي  
وَلَكِنْ لَعَجَزَ وَافْتَقَارَ وَصْبِيَّةُ  
صِغَارٍ عَلَيْهِمْ تَسْتَهْلُ شُؤْنِي

(١) الزهر ٤٨/١

(٢) في الزهر أبي النضر

(٣) في معجم الأدباء ترجمة علي بن أحمد القالي « بالفاء ،

باعها أبو الحسن القالي ... رقعة بخط القالي فيها

« الأبيات » الآتية .

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عِبْرَتِي  
مَقَالَةَ مَكْوِيٍّ الْفَوَادِ حَزِينِ  
وَقَدْ تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ  
كَرَائِمَ مَنْ رَبٌّ بِهِنَّ ضَنِينِ (١)

قال : فأرسلها الذي اشتراها ، وأرسل معها أربعين ديناراً أخرى . قال السيوطي : وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس على ظهر نسخة من العُباب للصاغاني ، ونقلها من خطه تلميذه أبو حامد محمد بن الضياء الحنفي ، ونقلها من خطه ، ثم قال : وقد اختصر الجوهرة الصاحب إسماعيل ابن عباد في كتاب سماه الجوهرة (٢) .

ثم صنّف أتباعُ الخليل وأتباعُ أتباعه وهلمَّ جرّاً كتباً شتّى في اللغة ، ما بين مُطوّل ومختصر وعامٌّ في أنواع اللغة ، وخاصٌّ بنوع منها ، كالأجناس للأصمعي ، والنوادر واللغات للفرّاء ، والأجناس والنوادر واللغات لأبي زيد

(١) هذا البيت الأخير مضمن فهو في مجالس ثعلب ٢٣ وعيون الأخبار ج ١ ص ٣٢٧ والأمال ١٩٠/٣ ومعجم الأدباء ترجمة علي بن أحمد الفاي .

(٢) الزهر ٤٨/١ .

الأنصاري ، والنوادر للكسائي وأبي عبيدة ، والجيم والنوادر والغريب لأبي عمرو الشيباني ، والغريب المصنّف لأبي عبيد ، والنوادر لابن الأعرابي ، والبارع لأبي طالب المفضل بن سلمة ، واليواقيت لأبي عمَرَ الزاهد المطرّز غلام ثعلب ، والمجرّد لكراع ، والمقصد لابنه سُويد ، والتذكرة لأبي عليّ الفارسي ، والتهذيب للأزهري ، والمجمل لابن فارس ، وديوان الأدب للفارابي ، والمُحيط للصاحب بن عباد والجامع للقرّاز ، وغيرها مما لا يُحصى .

وأول من التزم الصحيح مقتصرًا عليه الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، ولهذا سَمِيَ كتابه بالصحيح وسيأتى ما يتعلق به وبكتابه عند ذكره . وقد ألف الإمام أبو محمد عبد الله بن برّي الحواشي على الصحاح ، وصل فيها إلى أثناء حَرَف الشين ، فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي (١) .

وَأَلَفَ الإمام رَضِيَ الدين الصغاني التكملة على الصحاح ، ذكر فيها ما فاتته

(١) الزهر ٥٠/١ .



من اللغة ، وهي أكبر حجماً منه .  
وكان في عصر <sup>(١)</sup> صاحب  
الصحاح أبو الحسن أحمد بن فارس ،  
فالتزم أيضاً في مجمله الصحيح ، قال  
في أوله : قد ذكرنا الواضح من كلام  
العرب والصحيح منه دون الوحشي  
المستنكر ، وقال في آخره قد توخيت  
فيه الاختصار وآثرت فيه الإيجاز ،  
واقترضت على ما صحَّ عندي سماعاً ،  
ولولا توخّي ما لم أشكك فيه من كلام  
العرب لوجدت مقالاً .

وأعظم كتاب ألف <sup>(٢)</sup> في اللغة بعد  
عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط  
الأعظم لأبي الحسن علي بن سيده  
الأندلسي الضرير ، توفي سنة ٤٥٨ .

ثم كتاب <sup>(٣)</sup> العُباب للإمام رضي الدين  
الصاغاني ، وقد وصل فيه إلى ( بكم ) .  
قلت : ولسان العرب للإمام جمال  
الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن  
نجيب الدين أبي الحسن الأنصاري  
الخزرجي الإفريقي نزيل مصر ، ولد

(١) المزم ٥٠/١ .

(٢) المزم ٥٠/١ .

(٣) المزم ٥٠/١ .

في المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير  
وغیره ، وروى عنه السبكي والذهبي  
وتوفي سنة ٧١١ <sup>(١)</sup> التزم فيه جمع  
الصحاح والتهذيب والنهاية ، والمحكم ،  
والجمهرة <sup>(٢)</sup> وأما لي ابن بري ، وهو  
ثلاثون مجلداً ، وهو مادة شرّحى هذا في  
غالب المواضع ، وقد اطلعت منها على  
نسخة قديمة يقال إنها بخط المؤلف  
وعلى أول الجزء منها بخط سيدنا الإمام  
جلال الدين أبي الفضل السيوطي ،  
نفعنا الله به ، ذكر مولده ووفاته .

ثم كتاب القاموس <sup>(٣)</sup> للإمام مجد  
الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي ،  
شيخ شيوخوا ، ولم يصل واحد من هذه  
الثلاثة في كثرة التداول إلى ما وصل  
إليه صاحب الصحاح ، ولا نقصت  
رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه ،  
وذلك لالتزامه ما صحَّ ، فهو في كتب  
اللغة نظير صحيح البخاري في

(١) في الأصل ٦٩٠-٧٧١ والتصويب من البنية .

(٢) إن مؤلف لسان العرب نفسه لم يذكر أنه جمع فيه  
الجمهرة ، انظر مقدمته ، وإذا كانت الجمهرة قد  
دخلت في اللسان فإنما ذلك عن طريق المحكم والتهذيب  
وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك ، وتقدم قوله إنه ثمانية  
وعشرون مجلداً .

(٣) المزم ٥١/١

## المقصد التاسع ٤

في ترجمة المؤلف (١)

هو الإمام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن محمود ابن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف قاضي القضاة مجد الدين الصديقي الفيروزبادي الشيرازي اللغوي ، قال الحافظ ابن حجر : وكان يرفع نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ولم يكن مدفوعاً فيما قاله . ولد بكارزين (٢) سنة ٧٢٩ ونشأ بها ، وحفظ القرآن وهو ابن سبع ، وكان سريع الحفظ بحيث إنه يقول : لا أنام حتى أحفظ مائتي سطر ، وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان سنين ، وأخذ عن والده ، وعن القوام عبد الله بن محمود وغيرهما من علماء شيراز ، وانتقل إلى العراق ،

(١) تارة يقول عنه المؤلف وتارة يقول عنه المصنف

(٢) في المطبوع «كارزين» وهو تحريف وفي معجم البلدان

(كارزون) مدينة بفارس بين البحر وشيراز . وفي

معجم البلدان (كارزين) بلد بفارس . هذا وكارزين

هي التي ولد بها صاحب القاموس كما في مادة كرز

في هذا التاج

الحديث ، وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع ، بل على شرط الصحة . قلت : وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة .. إلخ ، أي هذا بالنسبة إلى زمانه ، فأما الآن فإن القاموس بلغ في الاشتهار مبلغ اشتهار الشمس في رابعة النهار ، وقصر عليه اعتماد المدرسين ، وناط به قُصوى رغبة المحدثين ، وكثرت نسخه حتى إنني حين أعدت درسه في زبيد حرسها الله تعالى على سيدنا الإمام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الحنفى متع الله بحياته ، وحضرت العلماء والطلبة ، فكان كل واحد منهم بيده نسخة .

ثم قال : ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوارد والشوارد ، فقد فاته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعتي لكتب اللغة حتى هممت أن أجمعها في جزء دُنيلاً عليه .

قلت : وقد يُسر هذا المقصد للفقير ، فجمعت ما ظفرت من الزوائد عليه في مُسوَدّة لطيفة ، سهل الله عليّ إتمامها وما ذلك على الله بعزيز .

فدخل واسط وبغداد ، وأخذ عن قاضيهما  
ومدرس النظامية بها الشريف عبد الله  
ابن بكتاش ، وجال في البلاد الشرقية  
والشامية ، ودخل بلاد الروم والهند .  
ودخل مصر وأخذ عن علمائها ، ولقى  
الجماء الغفير من أعيان الفضلاء ،  
وأخذ عنهم شيئاً كثيراً بيّنه في فهرسته ،  
وبرع في الفنون العلمية ولا سيما اللغة .  
فقد برز فيها وفاق الأقران ، وجمع  
النظائر ، واطلع على النوادر ، وجوّد  
الخط ، وتوسع في الحديث والتفسير ،  
وخدّمه السلطان أبو يزيد بن السلطان  
مراد العثماني ، وقرأ عليه ، وأكسبه مالا  
عريضاً ، وجاهاً عظيماً ، ثم دخل زبيد  
في رمضان سنة ٧٩٦ فتلّقاه الملك  
الأشرف إسماعيل ، وبالع في إكرامه ،  
وصرف له ألف دينار ، وأمر صاحب  
عدن أن يجهزه بألف دينار أخرى ،  
وتولى قضاء اليمن كله ، وقرأ عليه  
السلطان فمن دونه ، واستمر بزبيد  
عشرين سنة ، وقدم مكة مراراً ، وجاور  
بها ، وأقام بالمدينة المنورة ، وبالطائف  
وعمل بها مآثر حسنة ، وما دخل بلدة

إلا أكرمه أهلها ومتوليها وبالع في  
تعظيمه ، مثل شاه منصور بن شاه شجاع  
في تبريز ، والأشرف صاحب مصر ،  
وأبي يزيد صاحب الروم ، وابن إدريس  
في بغداد ، وتيمورلنك وغيرهم ، وقد  
كان تيمور مع عتوه يبالع في تعظيمه ،  
وأعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم ،  
هكذا نقله شيخنا ، والذي رأيته في معجم  
الشيخ ابن حجر المكي أنه أعطاه خمسة  
آلاف دينار ، ورام مرة التوجه إلى مكة  
من اليمن ، فكتب إلى السلطان يستأذنه  
ويُرغبه في الإذن له بكتاب من فصوله -  
وكان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً  
أنهم كانوا يُبرّدون البريد بقصود  
تبليغ سلامهم إلى حضرة سيّد  
المرسلين - : فاجعلني - جعلني الله فداك -  
ذلك البريد . فإني لا أشتهي شيئاً سواه  
ولا أريد .

فكتب إليه السلطان .

إن هذا شيء لا ينطق به لساني ، ولا  
يجري به قلبي ، فبالله عليك إلا ما وهبت  
لنا هذا العمر ، والله يامجد الدين يمينا  
بارة ، إني أرى فراق الدنيا ونعيمها

ولا فراقك أنت اليمن وأهله .  
 وكان السلطان الأشرف قد تزوج  
 ابنته ، وكانت رائعة في الجمال ، فنال  
 بذلك منه زيادة البرِّ والرَّفعة ، بحيث  
 إنه صنف له كتاباً وأهداه له على  
 طباق ، فملأها له دراهم .

كان واسع الرواية ، سمع من محمد  
 ابن يوسف الزرندي المدني صحيح  
 البخاري ، ومن ابن الخباز ، وابن القيم ،  
 وابن الحموي ، وأحمد بن عبد الرحمن  
 المرداوي ، وأحمد بن مظفر النابلسي ،  
 والتقي السبكي ، وولده التاج ، ويحيى  
 ابن علي الحداد وغيرهم بدمشق ، وفي  
 القدس من العلائي ، والبياني ، وابن  
 القلانسي ، وغضنفر ، وابن نباتة ،  
 والفارقي ، والعز بن جماعة ، وبكر بن  
 خليل المالكي ، والصفى الحراوي ، وابن  
 جهبل ، وغيرهم ، وله التصانيف  
 الكثيرة النافعة الفائقة ، منها هذا  
 الكتاب المسمى بالقاموس المحيط ،  
 وبصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب  
 الله العزيز ، في مجلدين ، وتنوير  
 المقياس في تفسير ابن عباس في أربع

مجلدات ، وتيسير فائحة الإهاب في  
 تفسير فاتحة الكتاب ، في مجلد كبير ،  
 والدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن  
 العظيم ، وحاصل كورة الخلاص في  
 فضائل سورة الإخلاص ، وشرح قطبة  
 الخشاف في شرح خطبة الكشاف ،  
 وشوارق الأسرار العلية في شرح مشارق  
 الأنوار النبوية ، في أربع مجلدات ،  
 ومنح الباري لسليل الفيح الجاري في  
 شرح صحيح البخاري ، كمل منه  
 رُبْع العبادات في عشرين مجلداً ،  
 والاسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد ،  
 في ثلاث مجلدات ، وعدة الأحكام في  
 شرح عمدة الأحكام ، في مجلدين ،  
 وافتضاخ السهاد في افتراض الجهاد ،  
 في مجلدة ، والنفحة العنبرية في مولد  
 خير البرية ، والصلوات والبشر في  
 الصلاة على خير البشر ، والوصل والمنى  
 في فضل منى ، والمغانم المطابة في  
 معالم طابة ، وتهييج الغرام إلى البلد  
 الحرام ، وروضة الناظر في درجة الشيخ  
 عبد القادر ، والمرقاة الوفية في طبقات  
 الحنفية ، والمرقاة الأرفعية في طبقات

والشافعية ، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، ونزهة الأذهان في تاريخ أصبهان ، وتعيين الغرفات للمعين على عرفات ، ومنية المسؤل في دعوات الرسول ، ومقصود ذوى الألباب في علم الإعراب ، والمتفق وضعا المختلف صنعا ، والدر الغالى في الأحاديث العوالى ، والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح ، وتحجير الموشين فيما يقال بالسين والشين ، تتبع فيه أوهام المجل في نحو ألف موضع (١) ، والروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألوف ، وتحفة القماعيل فيمن تسمى من الملائكة إسماعيل ، وأسماء السراح في أسماء النكاح ، والجليل الأنيس في أسماء الخندريس ، وأنواء الغيث في أسماء الليث ، وترقيق الأسل في تصفيق العسل ، وزاد المعاد في وزن بانت سعاد ، وشرحه في مجلدين ، والتحف والظرائف في النكت الشرائف ،

وأحسن اللطائف في محاسن الطائف ، والفضل الوفي في العدل الأشرفى ، وإشارة الحجون إلى زيارة الحجون ، عمله في ليلة واحدة على ما قيل ، وفي الدرة من الخرز في فضل السلامة على الخبز ، وهما قريرتان بالطائف . وتسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول . في أربع مجلدات ، صنفه للناصر ولد الأشرف ، وأسماء العادة في أسماء الغادة . واللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب ، كمل منه خمس مجلدات ، وسفر السعادة ، وغير ذلك من مطول ومختصر . وتوفى رحمه الله ممتعا بحواسه قاضيا بزبيد ، وقد ناهز التسعين ، في ليلة الثلاثاء الموفية عشرين من شوال سنة سبع أو ست عشرة وثمانمائة . وفي ذيل ابن فهد : وله بضع وثمانون سنة ، ودفن بتربة القطب الشيخ إسماعيل الجبرقى ، وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل واحد منهم بفن فاق فيه الأقران ، على رأس القرن الثامن ، منهم السراج البلقينى في فقه الشافعى ،

والبلغه في تراجم أئمة النحو واللغة ، ونزهة الأذهان في تاريخ أصبهان ، وتعيين الغرفات للمعين على عرفات ، ومنية المسؤل في دعوات الرسول ، ومقصود ذوى الألباب في علم الإعراب ، والمتفق وضعا المختلف صنعا ، والدر الغالى في الأحاديث العوالى ، والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح ، وتحجير الموشين فيما يقال بالسين والشين ، تتبع فيه أوهام المجل في نحو ألف موضع (١) ، والروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألوف ، وتحفة القماعيل فيمن تسمى من الملائكة إسماعيل ، وأسماء السراح في أسماء النكاح ، والجليل الأنيس في أسماء الخندريس ، وأنواء الغيث في أسماء الليث ، وترقيق الأسل في تصفيق العسل ، وزاد المعاد في وزن بانت سعاد ، وشرحه في مجلدين ، والتحف والظرائف في النكت الشرائف ،

(١) كتاب تحجير الموشين مطبوع سنة ١٢٢٧ ولا يبدو أنه تتبع فيه أوهام المجل وقد ذكر الفيروزبادي في مقدمته أنه ألفه لمناسبة قراءة لفظ ، بالسين والشين فاقضى ذلك تأليف الكتاب



وابن عرفه في فقه مالك ، والمجد اللغوي  
في أسرار اللغة ونوادرها . والذي في  
معجم ابن حجر المكي بعد البلقيني  
الزين العراقي في الحديث . وابن الملقن  
في كثرة التصانيف ، والفناري في  
الإطلاع على العلوم . ترجمه الحافظ  
ابن حجر في أنباء الغمر . واقتفى أثره  
تلميذه الحافظ السخاوي في الضوء  
اللامع ، والسيوطي في البغية : وابن قاضي  
شبهة في الطبقات . والصفدي في تاريخه .  
والمقري في أزهار الرياض .

ومن مفاخره ما قاله السيوطي في البغية  
أنه سئل بالروم عن قول سيدنا علي  
كرم الله وجهه لكاتبه « أَلْصِقْ رَوَانَفَكَ  
بِالْجُبُوبِ ، وَخُذْ الْمِزْبَرَ بِشَنَاتِكَ وَاجْعَلْ  
حُنْدُورَتَيْكَ إِلَى قَيْهَلِي حَتَّى لَا أَنْغِي نَغِيَةً إِلَّا  
وَقَدْ وَعَيْتَهَا فِي حِمَاطَةِ جُلْجَلَانِكَ » مامعناه  
فقال : « أَلْزِقْ عِضْرَ طَكَ بِالصَّلَّةِ ، وَخُذْ  
الْمِسْطَرَ بِأَبَاخْسِكَ ، وَاجْعَلْ جَحْمَتَيْكَ إِلَى  
أَثْعَبَانِي ، حَتَّى لَا أَنْبِسَ نَبْسَةً إِلَّا وَعَيْتَهَا  
فِي لَمْظَةِ رَبِّاطِكَ <sup>(١)</sup> » فعجب الحاضرون من

(١) بهامش المطبوع ما يأتي : الروائف : المقدمة . والعسوط :  
الاست ، والالزاق والالصاق واحد ، والجبوب : الأرض  
كالصلة بفتح الصاد وتشديد اللام ، والمزبر والمسطر

سرعة الجواب ، ومنها في أزهار الرياض  
في أخبار القاضي عياض للمقري :  
ونقله عنه شيخ مشايخنا سيدي أحمد  
زروق بن محمد بن قاسم البوني التميمي  
في كراسة إجازة له ما نصه : ومن أغرب  
ما منح الله به المجد صاحب القاموس  
أنه قرأ بدمشق بين باب النصر والفرج  
تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ،  
على ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن  
جهبل صحيح مسلم في ثلاثة أيام ،  
وصرح بذلك في ثلاثة أبيات فقال :

قَرَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ جَامِعَ مُسْلِمٍ  
بِجَوْفِ دِمَشْقِ الشَّامِ جَوْفًا لِإِسْلَامٍ  
عَلَى نَاصِرِ الدِّينِ الْإِمَامِ ابْنِ جَهْبَلٍ  
بِحَضْرَةِ حُفَاطِ مَشَاهِيرِ أَعْلَامٍ  
وَتَمَّ بِتَوْفِيقِ الْإِلَهِ وَفَضْلِهِ  
قِرَاءَةَ ضَبْطٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

قلت : وفي ذيل ابن فهد على ذيل  
الشريف أبي المحاسن في بيان طبقات

كمنبر : القلم ، والشناتر : جمع شنرة ما بين الأصابع  
وهي الأباحس ، والهندورة : الخدعة ، والجحمة العين :  
والقيهل : الوجه كالأثعبان بضم الهزرة ، ونبس كضرب :  
نكلم فأسرع ، والنغية : النغمة ، والحماطة : سوداء  
القلب أو حبه ، والجلجلان : القلب ، واللمظة :  
النكتة البيضاء في سواد والسوداء في بياض ، والرباط  
بالكسر : القلب اهـ

الحفاظ مانصه : وقرأ الحافظ أبو الفضل  
العراقي صحيح مسلم على محمد بن  
إسماعيل البخاري بدمشق في ستة مجالس  
متوالية ، قرأ في آخر مجلس منها أكثر  
من ثلث الكتاب ، وذلك بحضور  
الحافظ زين الدين ابن رجب وهو  
يعارض بنسخته ، وقرأت في تاريخ  
الذهبي في ترجمة إسماعيل بن أحمد  
الحيري النيسابوري الضرير مانصه :  
وقد سمع عليه الخطيب البغدادي بمكة  
صحيح البخاري سماعه من الكشميهني  
في ثلاثة مجالس ، قال : وهذا شيء  
لا أعلم أحداً في زماننا يستطيعه ، انتهى .

#### ✽ المقصد العاشر ✽

في أسانيدنا المتصلة إلى المؤلف  
حدثنا شيخنا الإمام الفقيه اللغوي  
رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر  
الزين ابن النمر المزجاني الزبيدي  
الحنفي ، وذلك بمدينة زبيد حرسها الله  
تعالى بحضور جمع من العلماء ،  
بقراءة عليه قدر الثلث ، وسماع له  
فيما قرئ عليه في بعض منه قال :  
أذن لنا شيخنا الفقيه عبد الفتاح بن

إسماعيل بن عبد الفتاح الخاص  
السراج الحنفي ، الزبيدي ، والعلامة  
علاء الدين بن محمد باقى المزجاني  
الحنفي الأشعري الزبيدي قالا : أخبرنا  
الإمام أبو الفداء إسماعيل بن عبد  
الفتاح الخاص ، وهو والد الأول قراءة  
من الثاني عليه في البعض ، وإجازة  
منه في سائر ، وإجازة للأول ومناولة  
للكل عن والده فخر الدين عبد الفتاح  
ابن الصديق بن محمد الخاص ، وعمه  
العلامة عبد الرحيم بن الصديق قالا :  
أخبرنا عمنا العلامة إمام المدرسين  
شرف الدين أبو الفداء إسماعيل بن  
محمد الخاص ، وصنونا العلامة وجيه  
الدين أبو بكر ، وشيخ الإسلام جمال  
الدين أبو عبد الله محمد ، ابنا الصديق  
ابن محمد الخاص قالوا : أخبرنا خاتمة  
المحدثين واللغويين رضي الدين أبو  
محمد الصديق ، والعلامة شجاع الدين  
أبو حفص عمر ، والعلامة نور الدين  
أبو عمر ، وعثمان أبناء محمد بن  
الصديق الخاص السراج قالوا : أخبرنا  
والدنا الحافظ المعمر شيخ الإسلام

خاتمة المحققين جمال الدين محمد بن الصديق بن إبراهيم الخاص السراج الحنفى الزبيدي قال : أخبرنا العلامة شرف الدين أبو القاسم بن عبد العليم ابن إقبال القرىتى الحنفى الزبيدي ، عن الإمام المحدث الأصيل زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرجى الحنفى الزبيدي قال : قرأته على المؤلف . وهذا السند كما ترى مُسلسل بالحنفية وبالزبيديين ، وأجاز شيخنا المذكور فيه أيضاً شيخ الجماعة الشريف عماد الدين يحيى بن عمر ابن عبد القادر الحسينى الحرار الزبيدي ، أخبرنا المحدث اللغوى الفقيه حسن ابن على بن يحيى الحنفى المكي ، أخبرنا عبد الرحيم بن الصديق الخاص عالياً .

ح (١) وأجازني به أيضاً شيخى الفقيه أبو عبد الله محمد ، ابن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجى ، عن والده ، عن أخيه عفيف الدين عبد الله ، عن العلامة عبد الهادى بن

(١) «ح» ومز يرا د به : حَوَّلَ السند إلى سند آخر

عبد الجبار بن موسى بن جنيد القرشى ، عن العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن جعمان ، عن الشريف الطاهر ابن حسين الأهدل ، قال : أخبرنا شيخنا الحجة وجيه الدين عبد الرحمن ابن على بن الديبع الشيبانى الزبيدي . ح وأخبرنا شيخنا المحدث الأصولى اللغوى نادرة العصر أبو عبد الله محمد ابن محمد بن موسى الشرفى الفاسى نزير طيبة طاب ثراه فيما قرئ عليه فى مواضع منه وأنا أسمع وهناولة لكل سنة ١١٦٤ قال : قرأته قراءة بحث وإتقان على شيخنا الإمام الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد المناوى ، والعلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد الشاذلى ، وسمعت كثيراً من مباحثه ومواده على شيخنا البركة نحوى العصر ولغويّه أبي العباس أحمد بن على الوجارى الأندلسى ، الثلاثة عن الشيخ المسند أبي عبد الله محمد الصغير ، ابن الشيخ الحافظ أبي زيد عبد الرحمن ، ابن الإمام سيدى عبد القادر الفاسى ، عن الإمام محمد بن أحمد الفاسى ،

عن الإمام النظار أبي عبد الله محمد بن قاسم الغرناطي القيسي الشهير بالقصار ، عن الإمام أبي عبد الله محمد اليسيتي ، عن علامة المغرب أبي عبد الله محمد بن غازي المكناسي والعلامة أبي عبد الله محمد الخطاب ، هما وابن الربيع عن الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن السخاوي .

ح وزاد حسن بن علي المكي عن المحدث المعمر أبي الوفاء محمد بن أحمد ابن العجل بن العجيل الشافعي الصوفي اليمني ، عن إمام المقام يحيى بن مكرم ابن محب الدين محمد بن محمد بن أحمد الطبري الحسيني ، عن الإمام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي المناقب أبي بكر السيوطي ، قال : أخبرني به التقى محمد بن فهد ، وأخوه ولي الدين أبو الفتح عطية ، وولداه فخر الدين أبو بكر ، والحافظ نجم الدين عمر ، والشرف إسماعيل بن أبي بكر الزبيدي ، والفخر أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي ، وأمين الدين سالم بن الضياء محمد بن محمد بن

سالم القرشي المكي ، وعلم الدين شاكر ابن عبد الغني بن الجيعان ، والمحب محمد بن علي بن محمد المعروف بابن الألواح ، ورضي الدين أبو حامد محمد ابن محمد بن ظهيرة المكي ، وأخوه ولي الدين ومسند الدنيا علي الإطلاق محمد ابن مقبل الحلبي ، كلهم ما بين سماع وإجازة ومناولة عن المؤلف .

ح وأخذ ابن غازي أيضاً عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري هو والسخاوي وابن فهد ، عن الإمام الرحلة الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر العسقلاني قال : اجتمعت به أي بالمجد اللغوي في زبيد ، وفي وادي الحصيب ، وناولني جُلَّ القاموس وأذن لي وقرأت عليه من حديثه ، وكتب لي تقريراً على بعض تخاريجي ، وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة بزبيد ، وكتبهما عنه الصلاح الصفدي في سنة ٥٧ بدمشق :

أَحْبَبْنَا الْأَمَّاجِدَ إِنْ رَحَلْتُمْ  
وَلَمْ تَرْعُوا لَنَا عَهْدًا وَإِلَّا

نُودِعُكُمْ وَنُودِعُكُمْ قُلُوباً  
لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا وَإِلَّا  
وزاد السخاوى والتقى بن فهد عن  
الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد  
ابن أبي بكر بن محمد بن صالح  
الهمداني التفرى الجبلى ، عُرِفَ بابن  
الخيّاط ، عن المؤلف ، وسماعه عنه  
صحيح ، رأيت في الذيل على طبقات  
الحفاظ . وهناك أسانيد أخر غير هذه  
عالية ونازلة ، أعرضنا عنها خوف  
الإطالة ، وفي هذا القدر الكفاية ، وقد  
طال البحث ، ووجب أن نكف العنان ،  
ونوجه الوجهة إلى ما هو الأهم من افتنان  
ما حواه الكتاب من الأفنان ، وقد ابتدأ  
المصنف كغيره بقوله :

( بسم الله الرحمن الرحيم )

اقتداءً بالكتاب العزيز ، وعملاً  
بالحديث المشهور على الألسنة « كُلُّ  
أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ فَهُوَ أَتَرُّ ، أَوْ أَقْطَعُ أَوْ أَجْذَمُ » ،  
على الروايات والمباحث المتعلقة بها ،  
أوردناها في رسالة مخصوصة  
بتحقيق فرائدها ، ليس هذا

محل ذكرها ( الحمد لله ) ثنى به اقتفاءً  
للأثرين ، وإعمالاً للحديثين ، وجمعاً  
بين الروايتين ، وإيراد المباحث المتعلقة  
بهذه الجملة يخرجنا عن المقصود ،  
فليُنظر في الكتب المطولات ( منطوق  
البلغاء ) نطقاً نطقاً تكلم ، وأنطقه  
غيره : جعله ناطقاً ، والبلغاء جمع بليغ ،  
وهو الفصيح الذي يبلغ بعبارته إلى  
كنه ضميره ، والمعنى : أى جاعل البلغاء  
ناطقين أى متكلمين ( باللغى )  
جمع لغة كبرية وبرى ، أى بالأصوات  
والحروف الدالة على المعانى ، مأخوذ من  
لَغَوْتُ أى تكلمت ، ودائرة الأخذ  
أوسع من دائرة الاشتقاق ، كذا حقه  
الناصر اللقاني ، وأصلها لغوة أولغية ،  
بناءً على أن ماضيه لغى ، إما أن تكون  
ياؤه أصلية أو منقلبة عن واو ،  
كرضى استثقلت الحركة على الواو أو  
الياء ، فنقلت للساكن قبلها ، فبقيت  
الواو أو الياء ساكنة ، فحذفت وعوض  
عنها هاء التأنيث ، وقد يذكر الأصل  
مقروناً بها ، أو نية العوضيّة تكون  
بعد الحذف ، ووزنها بعد الإعلال فُعّة ،  
بحذف اللام ، وقولنا كبرية وبرى هو



لفظ الجوهري ، ومراده المماثلة في الوزن لا الأصل ، لقوله في فصل الباء نقلاً عن أبي علي : إن أصل بُرة بروة بالفتح ، قال : لأنها جمعت على بُرى مثل قرية وقرى ، وضبط في بعض النسخ بفتح اللام ، وهو غلط ، لفساد المعنى ، لأنه يكون حينئذ من لغى يلغى لغاً إذا هذى ، وقياس باب علم إذا كان لازماً أن يجيء على فعلٍ ، كفرح فرحاً ، قال شيخنا : وفي الفقرتين شبه الجناس المحرف ، وعلى النسخة الثانية المُلحق : ويأتى جمع لغة على لغات فيجب كسر التاء في حالة النصب ، وحكى الكسائي : سمعت لغاتهم ، بالفتح ، تشبيهاً لها بالتاء التي يوقف عليها ( في البوادي ) أى حالة كونهم فيها ، وسوغ مجيء الحال من المضاف إليه كون المضاف عاملاً فيه ، وهى جمع بادية سماعاً وقياساً ، واشتقاقها من البدو ، وهو الظهور والبروز ، وإنما قيد بذلك لأن الاعتبار في اللغات ما كان مأخوذاً عن هؤلاء الأعراب القاطنين بالبادية ، للحكمة

التي أودعها الله سبحانه في لسانهم ، مع مظنة البعد عن أسرارها ولطائفها وبدائعها ( ومودع ) ، من أودعه الشيء إذا جعله عنده وديعة يحفظه له ( اللسان ) أى لسان البلغاء ( اللسن ) أفعل من لسن كفرح لسنًا فهو لسنٌ ككتف ، وألسن كأحمر ، فهو صفة أى أفصح ( اللسن ) بضمتين جمع لسان بمعنى اللغة ( الهوادي ) جمع هادية وهاد ، وهو المتقدم من كل شيء ومنه يقال للغنى : الهادى ، والمعنى مودع لسان البلغاء أفصح اللغات المتقدمة في أمر الفصاحة أى الفائقة فيه ، فإن الشيء إذافاق في أمرٍ وبلغ النهاية فيه يقال : إنه تقدم فيه ، وفي البلغاء واللغى واللسان وما بعده من الجناس ما لا يخفى ( ومُخصّص ) ، أى مؤثر ومفضل ( عروق ) جمع عرق من كل شيء أصله ( القيضوم ) نبت طيب الريح خاص ببلاد العرب ( و ) مُخصّص ( غضا ) مقصور ، وهو شجر عربي مشهور ( القصيم ) جمع قصيمة ، رملة تبيت الغضا ، وفي بعض النسخ بالضاد

المعجزة ، وهو تصحيف (بما) أى بالسّر والتخصيص الذى ( لم ينله ) أى لم يُعطه ، من النّوال . أو لم يُصبه بِسِرٍّ وخصوص وللم يظنمّر به (العبهر) نبت طيّب مشهور (والجادى) بالجيم والذال المهملة ، كذا فى النسخة الرسولية والملكية . وحكى إعجام الدال لغةً ، والياء مشددة خُففت لمراعاة القوافى ، وهى نسبة إلى الجادية قرية بالبلقاء ، قال الزمخشري فى الأساس : سمعت من يقول : أرض البلقاء أرض الزعفران ، وأقره المناوى . والمعنى أن الله تعالى خصّص النباتات البدوية كالغضا والقيصوم والشّيح . مع كونها مُبتذلةً ، بأسرارٍ ودقائق لم تُوجد فى النباتات الحضريّة المُعظّمة المُعدّة للشّم والنظر كالنرجس والياسمين والزعفران ، وفى ضمن هذا الكلام تخصيص العرب بالفصاحة والبلاغة ، واقتضى أن فى عُروق رعى أرضهم وخصب زمانهم من النفع والخاصيّة مالم يكن فى فاخر مشمومات غيرهم ، وهو ظاهر ، وفى نسخة ميرزا على الشيرازى : الخادى ، بالخاء المعجمة ، وهو غلط ،

وفسره قاضى الأقضية بكجرات ، بالمُسْتَرْخِي . فأخطأ فى تفسيره . وإنما هو الخادى ، بمعجمتين ، ولا يُناسب هنا ، لمخالفته سائر الفقر وكذا تفسيره العبهر بالممتلئ الجسم الناعم ، لبُعده عن مغزى المُراد . وبين القيصوم والقصيم جناس الاشتقاق ومُراعاة النّظير بين كل من النباتين (ومُفيض) من أفاض الماء ففاض ، وأفاض أيضاً إذا جرى وكثر حتى ملأ جوانب مجراه (الأيادى) جمع أيدي جمع يد فهو جمع الجمع ، واليد أصل فى الجارحة ، وتطلق بمعنى القوّة ، لأنها بها ، وبمعنى النعمة لأنها تُناولها ، والمُراد هنا النعم والآلاء (بالروائح) جمع رائحة ، وهى المطرة التى تكون عشيّة (والغواذى) جمع غادية ، وهى المطرة التى تكون غدوةً ، والباء إما سببية أو ظرفيّة ، والمراد بالروائح والغواذى إما الأمطار ، أى مُفيض النّعم بسببها لمن يطلبها ، أو مُفيضها فيها ، لأن الأمطار ظروف للنّعم ، أو أن المراد بهما عموم الأوقات ، فالباء إذا ظرفيّة ،

وإنما خُصَّت تلك الأوقات جَرِيًّا على  
الغالب (للمُجتدي) أى طالب الجدوى  
أى السائل ، والجدوى والجداء العطية  
(والجادی) المُعْطَى ، ويأتى بمعنى السائل  
أيضاً ، فهو من الأضداد ، قال شيخنا :  
ولم يذكره المؤلف ، وقد ذكره الإمام  
أبو عليّ القمالي في كتاب المقصور  
والممدود ، وبين الجادى والجادى  
الجناس التام ، وبينه وبين المُجتدى  
جناس الاشتقاق ، وفي بعض النسخ  
المُحتدى ، بالحاء المهملة ، وهو غلط  
( وناقع ) أى مُروى ومُزيل ( غلة )  
بالضم العطش ( الصّوادى ) جمع  
صادية ، وهى العطشى ، والمراد بالغلة  
مُطلق الحرارة ، من باب التجريد ،  
وفسرها الأكثرون بالذخيل الطّوال ،  
لكن المقام مقام العموم ، كما لا يخفى ،  
قاله شيخنا ( بالأهاصيب ) الأمطار  
الغزيرة ، أو هى مُطلق الأمطار ( الثّوَادى )  
صِفَتُها ، أى العظيمة الكثيرة الماء ، أو من  
باب التجريد ، ويقال مطرة ثدياء ، أى  
عظيمة غزيرة الماء ، وفسر شارح الخطبة  
عيسى بن عبد الرحيم الأهاصيب بالجبّال

المُنْبَسِطَة على وجه الأرض ، والثّوَادى  
بما فسره المؤلف فى مادة ثدى أنها  
جمع ثادية ، إما من ثدى بالكسر إذا  
ابتلّ ، أو من ثداه إذا بلّه ، وهما بعيدان  
عن معنى المُراد ، وقيل إنه من المهموز  
العين ، والدال المهملة لامٌ له ، كأنه  
جمع ثاداء كصحراء وصحارى ، وفي  
بعض النسخ بالنون ، وهو خطأ عقلاً  
ونقلاً ( ودافع ) أى صارف ومُزيل  
( مَعْرَة ) بفتح الميم والعين المهملة وتشديد  
الراء أى الإثم ، عن الجوهرى ، وهو  
مُسْتَدْرَك على المؤلف ، كما يأتى فى  
محلّه ، ووُجد فى بعض النسخ هناك  
الاسم ، بالسين المهملة بدل الثاء ،  
وتُطلق المعرة بمعنى الأذى ، وهو الأشبه  
بالمراد هنا ، وتأتى بمعنى الغرم والخيانة  
والعيب والدية ، ذكرها المؤلف ، وبمعنى  
الصُّعُوبة والشَّدة ، قاله العكبرى والشريشى  
( العَوَادى ) جمع عادية من العدوان ،  
وهو الظلم ، والمراد بها هنا السُّنُونُ المجدبة  
على التشبيه ، وهذا المعنى هو الذى يُناسبه  
سياق الكلام وسباقه ، وأمّا جعله جمع  
عادٍ أو عادية بمعنى جماعة القوم يعدّون

للقِتال ، أو أَوَّل مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالَةِ ،  
 وَجَعَلَهُ بِمَعْنَى مَا يُغْرَسُ مِنَ الْكَرْمِ فِي  
 أَصُولِ الشَّجَرِ الْعِظَامِ ، أو بِمَعْنَى جَمَاعَةٍ  
 عَادِيَةٍ أو ظَالِمَةٍ فَيَأْبَاهُ الطَّبِيعُ السَّلِيمُ ،  
 مَعَ مَا يَرِدُ عَلَى الْأَوَّلِ مِنْ أَنْ فَاعِلًا فِي  
 صِفَاتِ الْمَذْكُورِ لَا يُجْمَعُ عَلَى فَوَاعِلٍ ،  
 كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي مَحَلِّهِ ( بِالْكَرْمِ ) أَيْ  
 بِالْفَضْلِ ( الْمُمَادِي ) الدَّائِمِ وَالْمُسْتَمِرِّ  
 الْبَالِغِ الْغَايَةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
 الْمُتَمَادِي ، بِزِيَادَةِ التَّاءِ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ  
 فِي الدَّرَايَةِ ، لِشَيْسُوعَ « تَمَادِي » عَلَى  
 الْأَمْرِ إِذَا دَامَ وَاسْتَمَرَّدُونَ « مَادِي » وَإِنْ  
 أَثْبَتَهُ الْأَكْثَرُونَ ، وَالْأَوَّلَى هِيَ الْمَوْجُودَةُ  
 فِي الرِّسُولِيَّةِ ( وَمُجْرَى ) مِنَ الْجَرَى وَهُوَ  
 الْمَرُّ السَّرِيعُ أَيْ مُسِيلُ ( الْأَوْدَاءِ ) جَمْعُ  
 وَادٍ ، وَالْمَرَادُ مَاؤُهُ مَجَازًا ، ثُمَّ الْمَرَادُ  
 الْإِحْسَانَاتُ وَالتَّفَضُّلَاتُ ، فَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ  
 عَلَى الْمَجَازِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْعَيْنَ فِي قَوْلِهِ  
 ( مِنْ عَيْنِ الْعَطَاءِ ) تَرْشِيحًا لِلْمَجَازِ الْأَوَّلِ  
 اسْتِقْلَالًا وَلِلثَّانِي تَبَعًا ، وَمِثْلُ هَذَا الْمَجَازِ  
 قَلَمًا يُوجَدُ إِلَّا فِي كَلَامِ الْبُلْغَاءِ ، وَالْعَطَاءُ  
 بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ نَوَلُّكَ السَّمْحُ وَمَا يُعْطَى ،  
 كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ( لِكُلِّ

صَادِي ) أَيْ عَطُشَانٌ ، وَالْمَرَادُ هُنَا دُمَالِقُ  
 الْمَحْتَاجِ إِلَيْهَا وَالْمَشْتَاقُ لَهَا ، قَالَ شَيْخُنَا :  
 وَفِي الْفَقْرَةِ تَرْصِيعُ السَّجْعِ ( بِاعِثِ )  
 تَجُوزُ فِيهِ الْأَوَّجُ الثَّلَاثَةُ ، وَالِاسْتِثْنَاءُ  
 أَوَّلَى فِي الْمَقَامِ ، لِعِظَمِ هَذِهِ النِّعْمَةِ ،  
 وَالْمَعْنَى مُرْسِلُ ( النَّبِيِّ الْهَادِي ) أَيْ الْمُرْشِدِ  
 لِعِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِدُعَائِهِمْ إِلَيْهِ ، وَتَعْرِيفِهِمْ  
 طَرِيقَ نَجَاتِهِمْ ( مُفْحِمًا ) أَيْ حَالَةَ كَوْنِهِ  
 مُعْجَزًا ( بِاللِّسَانِ الضَّادِي ) أَيْ الْعَرَبِيِّ : لِأَنَّ  
 الضَّادَ مِنَ الْحُرُوفِ الْخَاصَّةِ بِلُغَةِ الْعَرَبِ  
 ( كُلُّ مُضَادِي ) أَيْ مُخَالِفٍ وَمُعَانِدٍ وَمُعَارِضٍ  
 ، مِنْ ضَادَاهُ . لُغَةً فِي ضَادَّةٍ : وَضَبِطَ  
 ابْنُ الشُّحْنَةِ ، وَالْقَرَأَنِي ، بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ  
 فِيهِمَا ، فَالضَّادِي مِنْ ضَادَاهُ إِذَا دَاجَاهُ  
 وَدَارَاهُ وَسَاتَرَهُ ، وَالْمُضَادِي مِنْ صَدَّهِ  
 يَصُدُّهُ إِذَا مَنَعَهُ ، وَالْمُضَادِي : الْمُعَارِضُ .  
 وَيُخَالِفَانِ النُّقْلَ الصَّحِيحَ الْمَأْخُوذَ  
 عَنِ الثَّقَاتِ ، مَعَ أَنَّ فِي الثَّانِي خَلْطًا بَيْنَ  
 بَابِي الْمُعْتَلِّ وَالْمُضَاعَفِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،  
 وَبَيْنَ الضَّادِي وَالْمُضَادِي جِنَاسٌ كَمَا هُوَ  
 بَيْنَ مُفْحِمًا ( وَمُفْحَمًا ) أَيْ وَحَالَةَ كَوْنِهِ  
 مُعْظَمًا وَمُبْجَلًا جَزَلَ الْمُنْطِقِ ( لَا تَشِينَهُ )  
 أَيْ لَا تَعِيبُهُ مَعَ فَخَامَتِهِ وَحُسْنِ كَلَامِهِ

صلى الله عليه وسلم ( الهُجْنَةُ ) قُبْحُ  
الكلام ( والعُجْمَةُ ) العجز عن إقامة  
العربية لعجمة اللسان ( والضَّوَادِي )  
الكلامُ القبيح أو ما يُتعلَّل به ، والمعنى  
أى لا يلحقه صلى الله عليه وسلم شئ مما  
ذكر ، ولا يتَّصف به ، وقد تقدم في  
المقدمة «أنا أفصح من نطق بالضاد  
بيد أنى من قُرَيْش» الحديث ، وتقدم  
أيضاً بيان أفصحيتِه ، صلى الله عليه  
وسلم ، وتعجب الصحابة رضوان الله عليهم  
منه ، وفيه مع ما قبله نوع من الجناس ،  
قال شيخنا : وهذه اللفظة مما استدرَكها  
المؤلف على الجوهرى ولم يُعرف له مفرد  
( محمد ) قال ابن القيم : هو علمٌ  
وصِفَةٌ ، اجتماعاً في حقِّه صلى الله عليه  
وسلم ، وعلمٌ مخضٌ في حقِّ من تسمَّى  
به غيره ، وهذا شأنُ أسمائه تعالى  
وأسماء نبيه صلى الله عليه وسلم ، فهي  
أعلامٌ دالة على معانٍ ، هي أوصافٌ  
مدح ، وهو أعظم أسمائه صلى الله عليه  
وسلم وأشرفها وأشهرها ، لأنبائه عن كمال  
ذاته ، فهو المحمود مرة بعد مرة ، عند الله  
وعند الملائكة ، وعند الجن والإنس ،

وأهل السماوات والأرض . وأُمته الحمادون  
وبيده لواء الحمد . ويقوم المقام المحمود  
يوم القيامة . فيحمده فيه الأولون  
والآخرون . فهو عليه الصلاة والسلام  
الحائز لمعاني الحمد مطلقاً . وقد ألف  
في هذا الاسم المبارك وبيان أسرارهِ  
وأنوارهِ شيخُ مشايخنا الإمام شرف الدين  
أبو عبد الله محمد بن محمد الخليلي  
الشافعي نزيل بيت القدس كُرَّاسةً  
لَطيفةً . فراجعها ( خَيْر ) أى أفضل  
وأشرف ( مَنْ حَضَرَ ) أى شهد ( النَّوَادِي )  
أى المجالس مطلقاً ، أو خاص بمجالس  
النَّهار أو المجلس ما داموا مجتمعين  
فيه . كما سيأتى إن شاء الله تعالى  
( وأفصح ) أى أكثر فصاحة من كُلِّ  
( مَنْ رَكِبَ ) أى علا واستوى ( الخَوَادِي )  
هى الإبل المُسرَّعة في السَّير ، ويستعمل  
في الخيل أيضاً ، مفرداً أو خاديةً ،  
وإنما خصت الإبل لأنها أعظم مراكب  
العرب وجلُّ مكاسبها ( وأبلغ ) اسم  
تفضيل من البلاغة . وهى المَلَكَةُ ،  
وتقدم تعريفها ( مَنْ حَلَبَ ) أى استخرج  
لَبَن ( العَوَادِي ) هى الإبل التى ترعى

الْحَمْضُ ، على خلاف بين المصنّف والجوهري ، رحمهما الله تعالى ، كما سيأتى مبيناً في مادته . ورُكَّابُ الخوادي وحَلَبَةُ العوادي هم العربُ ، والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم أفصحُ العربِ وأبلغُهم ، لأنهم هم المشهورون بالاعتناء بالإبل رُكوباً وحلباً ، ونظراً في أحوالها ، وفي مقابلة رَكِبَ بحَلَب . والعوادي بالخوادي ترصيع . وهو من الحسن بمكان . وفي نسخة جلب بالجيم بدل حلب بمعنى ساقها ، والحوادي بالمهملة ، وهو تحريفٌ وخلافٌ للمنصوص المسموع من أفواه الرواة الثقات (بَسَقَتْ) هذه الجملة الفعلية في بيان عظمته وقهره صلى الله عليه وسلم لجميع من عاداه ، ولهذا فصلها عما قبلها ، أي طالت (دَوْحَة) هي الشجرة العظيمة من أي نوع كانت (رسالته) أي بعثته العامة ، والإضافة من إضافة المشبه به إلى المشبه (فظهرت) أي غلبت واستولت (شَوْكَة) هي واحدة الشوك ، معروف ، أو السلاح أو الحدة أو شدة البأس والنكاية على العدو

(الكَوَادِي) جمع كَادِيَة وهي الأرض الصلبة الغليظة البطيئة النبات . والمعنى أن رسالته صلى الله عليه وسلم التي هي كالشجرة العظيمة في كثرة الفروع وسعة الظل وثباته نسخت سائر الشرائع التي لولا بعثته صلى الله عليه وسلم لما تطرق إليها النسخ ، وفي تشبيهها بالأشجار الشائكة النابتة في الأرض الغليظة الصلبة التي لا ينقلع ما فيها إلا بعسر ومشقة ، بعد تشبيه رسالته صلى الله عليه وسلم بالدَّوْحَة في الارتفاع وسعة الظل وكثرة الفروع ، من اللطافة ما لا يخفى ، وفي نسخة زيادة شوك بعد شوكَة ، فيتعين حينئذ حمل الأخير على أحد معانيها المذكورة ماعدا الأول ، وفي أخرى شرك ، بالراء بدل الواو ، بفتحيتين ، وضبطه بعضهم بكسر الشين ، بمعناه المشهور ، والكوادي حينئذ عبارة عن الكفرة ، وإنما عبر عنهم بالشوكَة ، لكثرة ما في الشوك من الأذى والتألم وقلة النفع وعدم الجدوى ، وبالكوادي لعدم الثمر ، ولعدم النمو ، والمراد أن النبي صلى الله عليه



وسلم غالبٌ عليهم بقوّته ، وقاهرهم بحلمه ، ومُستولٍ عليهم ( واستأسدت ) أى طالّت وبلّغت ، يقال : رَوْضٌ مُستأسدٌ ، وسيأتى بيانه ( رياض نبوته ) بالضم ، أى نباتها ، جمع رَوْضَةٍ . هى مستنقعُ الماء فى الرَّمْلِ والعُشْبِ . أو الأرض ذات الخُضرة والبُسْتان الحسن ( فَعِيَتْ ) أى أعجزت ( فى المأسد ) جمع مأسدة هى الغابة ( اللُّيُوثُ ) الأسود ( العَوَادَى ) التى لاستيحاشها وجراءتها تعدّو على الخلق وتؤذيههم ، ومن قوله بسقت إلى هنا هى النسخة الصحيحة المكيّة ، وفى نسخة فغيبت بدل عيّت ، أى أخفت وفى أخرى فطهرت ، بالطاء المهملة ، أى أزالَت أوساخ الشُّرك ، وهذه النسخة التى نوّنها بشأنها هى نسخة الملك الناصر صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن ، بخط المحدث اللغوى أبى بكر بن يوسف بن عثمان الحميدى المغربى ، وعليها خط المؤلف ، إذ قرئت بين يديه فى مدينة زبيد ، حماها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام ، قبل وفاته بسنتين ، وفى نسخة أخرى يمنية « نبينا الذى شُعب

دَوْحِ رسالته طهرت شوكة شوكة الكوَادى ، ولا استأسدت رياض نبوته يحم الذوابل نُضرتها إلا رعت فى المأسد اللَّبُون ذات التعادى فضلاً عن الذئاب العَوَادى فى إرداء الضوَادى ، وفى نسخة أخرى قديمة : « استأسدت » من غير « لا » النافية ، ونجم بدل يحم ، وعثت بدل إلا رعت . وبين شوكة والشوك . واستأسدت ، والمأسدة . جناسٌ اشتقاق . والشُعْب هو طرف الغُصن ، ويحم بالتحانية محذوف الآخر ، والذوابل جمع ذابل ، الرمح الرقيق . ونُضرتها خُضرتها وحُسن بهجتها ، والضمير راجع إلى الرياض . ورعت : تناولت الكلاً ، واللَّبُون : الشاة ذات اللبن ، ومنه الحديث « يَا أَبَا الهَيْثَمِ إِيَّاكَ وَاللَّبُونُ ، اذْبَحْ عَنَاقًا » أخرجه الحاكم ، والتَّعادى : التحامى أو الإسراع . والإرداء : الإهلاك . والضوَادى : جمع ضادى بمعنى الضدّ ، بإبدال المضعف . والنجم من النبات ما كان على غير ساق . وعثت ، أى أفسدت . قال شيخنا : ونبه ابن

الشحنة والقراقي وغيرهما أن نسخة المؤلف التي بخطه ليس فيها شيء من هذه ، وإنما فيها بعد قوله حَلَب العوادي (صَلَّى اللهُ) تعالى (عليه وسلَّم) ومثله في نسخة نقيب الأشراف السيد محمد ابن كمال الدين الحسيني الدمشقي . التي صححها على أصول المشرق ، والمراد من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، زيادة التشريف والتعظيم ، والتسليم والسلام : التحية والأمان (وعلى آله) هم أقاربه المؤمنون من بني هاشم فقط ، أو والمطلب . أو أتباعه وعباله ، أو كُلُّ نَقْيٍّ ، كما ورد في الحديث ، وأما الكلام على اشتقاقه وأن أصله أَهْلٌ كما يقول سيبويه : أو أَوَّلٌ كما يقول الكسائي ، والاحتجاج لكل من القولين ، وترجيح الراجح منهما : وغير ذلك من الأبحاث المتعلقة بذلك . فَأَمْرٌ كَفَتْ شُهْرَتُهُ مُؤْنَةً ذكره (وأصحابه) جمع صَاحِبٍ كَنَاصِرٍ وأنصار ، وهو مَنْ اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مُؤْمِنًا به ومات على ذلك (نُجُومٍ) جمع نَجْمٍ وهو الكوكب

(الدَّآدِي) جمع دَأْدَاءٍ بالبدال والهمزة ، وسُهْلٌ في كلام المؤلف تخفيفاً وهي الليالي المظلمة جداً ، ومنهم مَنْ عَيْنُهَا في آخر الشهر ، وسيأتي الخلاف في مادته (بُدُورٍ) جمع بَدْرٍ هو القمر عند الكمال (القَوَادِي) بالقاف في سائر النسخ ، جمع قَادِيَةٍ ، من قَدَى به كَرَضِي إِذَا اسْتَنَّ وَاتَّبَعَ الْقُدُوءَةَ ، أو مصدر بمعنى الاقتداء ، كالعافية والعاقبة ، ويجوز أن يكون جمع قُدُوءَةٍ ولو شذوذاً بمعنى المُقْتَدَى به ، أو الاقتداء . قاله شيخنا ، والمعنى أي النجوم المضيئة التي بها يهتدي الحائر في الليل البهيم . وهي صِفة للآل . وبُدُور : الجماعات التي يُقْتَدَى بأنوارهم . وأضوائهم ، وهي صِفةٌ للأصحاب ، والمراد أن الضالَّ يهتدي بهم في ظلمات الضلالات ، كما يهتدي المسافر بالنجوم في ظلمات البر والبحر ، للطريق الموصلة إلى القصد ، ومنه قَوْلُ كثيرٍ من العارفين في استعمالاتهم : وعلى آله نُجُومٍ الْاهْتِدَاءِ وَبُدُورٍ الْاِقْتِدَاءِ . وقال شيخنا : وبهذا ظَهَرَ

سُقُوط ما قاله بعضهم من التوجيهات  
البعيدة عن مُراد المصنف . والظاهر  
أن النجوم صفة للصَّحابة . للتدريج  
بحديث « أَصْحَابِي كَالنُّجُوم » فَيَرِدُ  
سُؤال : لم وَصَفَ الصَّحابةَ دُونَ الآل ؟  
فِيُجَابُ بِجَوَاز كونه حَذَفَ صِفَةَ  
الآلِ لِلدَّلالةِ صِفَةَ الصَّحْبِ عَلَيْهَا .  
والسُّؤال من أَصله في مَعْرِضِ السُّقُوط .  
لأنه وَرَدَ في صِفَةِ الآلِ أَيْضاً بِأَنَّهُمْ  
نُجُومٌ في غيرِ ما حَدِيثٍ . وَأَيْضاً فِي  
الآلِ مَنْ هُوَ صَحَابِيٌّ . فَالصَّحِيحُ عَلَى  
مَا قَدَّمْنَا أَنَّ كِلَا مَنَّهُمَا لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَّبٌ  
فَالاهْتِدَاءُ بِالآلِ ، وَالِاقْتِدَاءُ بِالصَّحابةِ .  
وَإِنْ كَانَا تَصْلِحَانِ لِكُلِّ مَنَّهُمَا . وَفِي  
نَسْخَةِ التَّوَادِي ، بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ  
بَدَلِ الْقَافِ ، وَهُوَ غَلَطٌ مُخَالَفٌ لِلدَّرَايَةِ  
وَالرَّوَايَةِ ، لِأَنَّهُ جُمِعَ تَأْدِيَّةٌ ، وَتَأْدِيَّةٌ  
الْحَقُّ : قِضَاؤُهُ ، وَتَأْدِيَّةٌ الصَّلَاةُ :  
قِضَاؤُهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، وَلَا مَعْنَى  
لِبُدُورِ الْأَقْضِيَةِ ، وَفِي رِوَايَةِ أَشْيَاخِنَا  
بِالْقَافِ لَا غَيْرَ ، كَمَا قَدَّمْنَا ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَأَعْجَبَ مِنْ هَذَا مَنْ جَعَلَ  
الْقَوَادِي جَمْعَ قَائِدٍ ، وَفَسَّرَهُ بِكَلَامِ

المصنف : القَائِدُ الْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ  
الصَّغْرَى الَّذِي هُوَ آخِرُهَا ، وَالثَّانِي  
عَنَاقُ . وَإِلَى جَانِبِهِ قَائِدٌ صَغِيرٌ ، وَثَانِيهِ  
عَنَاقُ . وَإِلَى جَانِبِهِ الصَّيْدُوقُ ، وَهُوَ  
السَّهْمُ . وَالثَّلَاثُ الْحَوَرُ (١) فَإِنَّهُ لَا مَعْنَى  
لِبَدَائِرِ الْأَوَائِلِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ . مَعَ  
كَوْنِ الْمُفْرَدِ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ . وَالْجَمْعُ  
مُعْتَلِّ اللَّامِ . وَهَذَا لَعَمْرِي وَأَمثَالُهُ  
احْتِمَالَاتٌ بَعِيدَةٌ يَمُجُّهَا الطَّبَعُ السَّلِيمُ ،  
وَلَا يَقْبَلُهَا الذَّهْنُ الْمُسْتَقِيمُ (مَا نَاحَ) أَيْ  
سَجَعَ وَهَدَرَ (الْحَمَامُ) طَيْرٌ مَعْرُوفٌ  
(الشَّادِي) مِنْ شَدَا يَشْدُو إِذَا تَرْنَمَ  
وَعَنَى . فَالنُّوحُ هُنَا لَيْسَ عَلَى حَقِيقَتِهِ  
الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي هِيَ : الْبَسَاءُ وَالْحَزَنُ ،  
كَمَا سَيَأْتِي . وَالصَّحِيحُ أَنَّ إِطْلَاقَ كُلِّ  
مَنَّهُمَا بِاخْتِلَافِ الْقَائِلِينَ ، فَمِنْ صَادَقْتَهُ  
أَسْجَاعُ الْحَمَامِ فِي سَاعَةِ أُنْسِهِ مَعَ حَبِيبِهِ  
فِي زَمَنِ وَصَالِهِ وَغَيْبَةِ رَقِيبِهِ سَمَاهُ سَجْعاً  
وَتَرْنَمًا ، وَمِنْ بَصْدِهِ سَمَاهُ نَوْحًا وَبِكَاءً  
وَتَغْرِيدًا (وَسَاحَ) أَيْ ذَهَبَ وَتَرَدَّدَ فِي  
الْفَلَواتِ (النَّعَامِ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ  
(الْقَادِي) أَيْ الْمُسْرِعُ ، مِنْ قَدَى

(١) هذا الكلام ذكره المصنف في مادة (قود)

كَرَّمَى قَدَيَانًا ، محرَّكة . إذا أسرع  
( وضاح ) من الصَّيَّاح . وهو رَفْعُ  
الصَّوْتِ إِلَى الْغَايَةِ ( بِالْأَنْغَامِ ) جمع  
نَغَمٍ محرَّكة ، وهو تَرْجِيعُ الْغِنَاءِ  
وَتَرْدِيدُهُ ( الْحَادَى ) من حَدَا الْإِبِلَ .  
كَدَعَا ، يَحْدُوها ، إذا ساقها وَغْنَى لها  
لِيَحْضُلَ لها نَشَاطٌ وارتياح في السَّيْرِ ،  
والمراد بهذه الْجُمْلُ طُولُ الْأَبَدِ الَّذِي  
لَا نِهَايَةَ لَهُ ، لِأَنَّ الْكَوْنَ لَا يَخْلُو عَنْ  
تَسْجِيعِ الْحَمَامِ . وتردُّ النعام .  
وَسَوْقُ الْحَادَى إِبِلَهُ بِالْأَنْغَامِ . ثم إن في  
مُقَابَلَةِ نَاحٍ بِسَاحٍ وَضَاحٍ . وَالْحَمَامِ  
بِالنَّعَامِ وَالْأَنْغَامِ ، تَرْصِيعٌ بِدِيعٍ  
وَمُجَانَسَةٌ ، وَفِي الْقَوَافِي الدَّالِّيَّةِ تَسْمِيطُ  
( وَرَشَفَتْ ) مَصَّتْ ( الطُّفَاوَةُ ) بِالضَمِّ دَارَةُ  
الشَّمْسِ أَوِ الشَّمْسِ نَفْسُهَا . وهو المناسب  
فِي الْمَقَامِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ بَعْدَ دَارَةِ  
الشَّمْسِ وَدَارَةَ الْقَمَرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَصَرَ  
عَلَى الْآخِرِ ، وَكِلَاهُمَا تَكْلُفٌ ، وَقِيلَ  
بِالطُّفَاوَةِ أَيَّامُ بَرْدِ الْعَجُوزِ ، وَقَدْ نُسِبَ  
لِلْمَصْنَفِ ، وَلَا أَضِلُّ لَهُ ، أَوْ أَيَّامُ  
الرَّبِيعِ ، كَمَا لِلْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ  
فِي النِّقْلِ ، فَحِينَئِذٍ يَكُونُ إِسْنَادُ الرَّشَفِ

لأَيَّامِ الْعَجُوزِ بِمُنَاسِبَةٍ أَنْ بُدُوَ الْأَزْهَارُ فِي  
أَوَاخِرِ الشِّتَاءِ . وَهِيَ تِلْكَ الْأَيَّامُ ، وَهَذَا  
مَعَ صِحَّةِ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ لَيْسَ خَالِيًا عَنْ  
التَّكْلُفِ ، قَالَ شَيْخُنَا ( رُضَابٌ ) بِالضَّمِّ  
الرِّيقُ الْمَرَشُوفُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى قِطْعِ  
الرِّيقِ فِي الْفَمِ وَفُتَاتِ الْمِسْكِ وَقِطْعِ  
الثَّلْجِ وَالسُّكَّرِ وَلُعَابِ الْعَسَلِ وَرَغْوَتِهِ  
وَمَا تَقَطَّعَ مِنَ النَّدى عَلَى الشَّجَرِ ، وَالْمُرَادُ  
هُنَا الْمَعْنَى الْأَوَّلُ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمُ الْمَعْنَى  
الْآخِرَ ( الطَّلُّ ) هُوَ النَّدى أَوْ فَوْقَهُ  
وَدُونَ الْمَطَرِ . وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَطَرِ الضَّعِيفِ ،  
وَلَيْسَ بِمُرَادٍ هُنَا . وَإِضَافَةُ الرُّضَابِ إِلَيْهِ  
مِنْ قَبِيلِ إِضَافَةِ الْمَشَبَّةِ بِهِ إِلَى الْمَشَبِّهِ ، أَيْ  
الطَّلِ الَّذِي فِي الْأَزْهَارِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ ،  
كَالرُّضَابِ فِي فَمِ الْأَحْبَابِ ، كَقَوْلِهِ .  
وَالرِّيحُ تَعَبَتْ بِالْغُصُونِ وَقَدْ جَرَى  
ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُجَيْنِ الْمَاءِ (١)  
أَيْ مَاءِ كَاللُّجَيْنِ ، وَمَنْ قَالَ إِنْ  
الْإِضَافَةُ بَيَانِيَّةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَكَذَا مَنْ  
فَسَّرَ الرُّضَابَ بِالسَّحِّ ، وَالطَّلُّ بِأَخْفِ  
الْمَطَرِ ، فَكَأَنَّهُ أَجَازَ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى  
نَفْسِهِ مَعَ فُسَادِ الْمَعْنَى ، عَلَى أَنَّ السَّحَّ إِنَّمَا  
هُوَ مِنْ مَعَانِي الرَّاضِيَةِ دُونَ الرُّضَابِ ،

( ١ ) هُوَ لَابِنْ خَفَاجَةُ الْأَنْدَلُسِيِّ دِيَوَانُهُ ١٧

كما سيأتى فى محلّه (من كُظَام) متعلّق  
برشفت ، وهو بالضم <sup>(١)</sup> جمع كَظَمٍ  
مُحرّكة وهو الحَلَق أو الفم . وفى  
الأربعين الودعانية : فبادرُوا فى مُهل  
الأنفاس ، وَحدة الإخلاص ، قبل أن  
يُؤخذ بالكَظَم . ومنهم من فسّروه بأفواه  
الوادي والآبار المتقارب بعضها بعضاً ،  
وقيل : الكِظامة : فَمُ الوادي الذي  
يخرج منه الماء وليس فى الكلام ما يدلُّ  
على الأودية والآبار ولا بتقارب بعضها  
بعضاً ، كما فسّروه ، لا حقيقة ، ولا  
مجازاً ، ولا رمزاً ، ولا كنايةً ، وفى بعض  
الشروح كِظَام الشيء : مبدؤه ، والصحيح  
ما أشرنا إليه (الجلّ) بالضم ، كذا  
هو مضبوط فى نسخه شيخنا الإمام  
رضي الدين المزجاجي ، قيل : معناه  
مُعظَم الشيء ، وقيل : هو بالفتح ، وفسّره  
بالياسمين والورد أبيضه وأحمره  
وأصفره ، والواحدة بهاء ، أما المعنى  
الأوّل فليس بمراد هنا قطعاً لأنّه حينئذ

(١) كذا . والصحيح أن كِظَام بكسر الكاف جمع كَظَم .

وضبطت كِظَام فى القاموس بالكسر ، ونقل نصر  
الموريني فى مقدمة القاموس هذا الشرح ، وضبطه  
بالضم نقلاً عن الشارح دون تحقيق

لا يُذكر إلا مضافاً ، لفظاً أو تقديرًا ،  
ككَلّ وبعض ، وهذا ليس كذلك .  
وأما رواية الفتح فهى أيضاً غير  
صحيحة ، وقد باحثنى فى ذلك شيخنا  
الإمام المذكور ، أطال الله بقاءه ، حين  
وصلتُ إلى هذا المحلّ عند القراءة  
بمحاضرة شيخنا السيّد سليمان الأهدل  
وغیره ، فقلت : الذى يعطيه مقام اللفظ  
أن اللفظة مُعرّبة عن الفارسيّة ، ومعناه  
عندهم الزّهر مطلقاً ، من أى شجر  
كان ، ويصرف غالباً فى الإطلاق  
عندهم إلى هذا الورد المعروف ، بأنواعه  
الثلاثة : الأحمر والأبيض والأصفر ،  
فأعجبنا بما قرّرت وأقرّاه (والجادي)  
قالى قاضى كجرات : هو طالب المطر ،  
عطف على الطفاوة ، أى وما أخذ  
الجادي المساء من السحاب ، وقيل : هو  
الخمر ، عطف على رُضاب ، ولا يخفى  
أن فيما ذكر من المعنيين تكلفاً ،  
والصحيح أنه نوع من الزّهر كالترجس  
والياسمين ، وهو المناسب ، ومن قال :  
إنه عطفٌ تفسيري لما قبله فقد أخطأ ،  
فإنّ الجلّ إنما يُطلق على الياسمين والورد

فقط ، كما قدّمنا ، ثم إن الذي تقدم  
 أنفا مقروناً بالعبّهر فمعناه الزعفران  
 لا غير ، فلا يكون إعادته هنا لإيضاح  
 أو غير ذلك ، كما وهم فيه بعض  
 الشراح ، لاختلاف المعنيين ، قال  
 شيخنا : وفي رشفة الاستعارة بالتبعية ،  
 لوجود الفعل وهو مشتق ، ويجوز أن  
 يكون بالكناية ، كأنشبت المنية  
 أظفارها ، وأن يكون استعارة تصريحية ،  
 فإذا اتضح ذلك عرفت أن الرضاب  
 الذي هو الريق شبه به الطلّ ، والشمس  
 الذي هو معنى الطفاوة شبه بشخص  
 مرتشف لذلك الريق ، وجعل له أفواهاً  
 وثغوراً هي كظام الجلل والجلادى هما  
 الورد والنرجس والياسمين ، وإن كان  
 تشبيهها بالأقاح أكثر دوراناً ، كما  
 قال الشاعر (١) :

بَاكِرٌ إِلَى اللَّذَاتِ وَارْكَبُ لَهَا  
 سَوَابِقَ الْخَيْلِ ذَوَاتِ الْمِرَاحِ (٢)  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَشَفَ شَمْسُ الضُّحَى  
 رِيْقَ الْغَوَادِي مِنْ ثُغُورِ الْأَقَاحِ

(١) هو ابن مديس الصقل كما في عنوان المرقصات ؛

(٢) في عنوان المرقصات « سوابق النهو »

( وبعُدُ ) كلمة يُفصل بها بين  
 الكلامين عند إرادة الانتقال من كلام  
 إلى غيره ، وهى من الظروف ، قيل :  
 زمانية ، وقيل : مكانية ، وعامله محذوف ،  
 قاله الدماميني ، والتقدير ، أى وأقول  
 بعد ما تقدّم من الحمد لله تعالى والصلاة  
 والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه  
 وسلم ( فإن ) بالفاء ، إما على توهم أمّا ،  
 أو على تقديرها في نظم الكلام ، وقيل :  
 إنها لإجراء الظرف مجرى الشرط ،  
 وقيل : إنها عاطفة ، وقيل زائدة ( للعلم )  
 أى بأنواعه وفروعه ( رياضاً ) جمع  
 روضة أو ريضة ، وقد تقدم شيء من  
 معناها ، ويأتى في مادته ما هو أكثر  
 ( وحياضاً ) جمع حوض ، وهو مجتمع  
 الماء ( وخمائل ) جمع خميلة وهى من  
 الأرض المكربة للنبات ، والرملة التى  
 تُنبت الشجر ، وقالوا هى الشجر الملتف ،  
 والموضع الكثير الشجر ( وغياضاً ) جمع  
 غيضة ، وهى الغابة الجامعة للأشجار فى  
 حضيض الماء ، وفى الفقرات الثلاث  
 لزوم ما لا يلزم ( وطرائق ) جمع طريقة ،  
 والطريق يُجمع على طُرُق ( وشعاباً ) جمع



شُعْبُ بِكسر فسكون . وهو الطريق الضيق بين الجبالين ( وشواهِق ) جمع شَاهِق وهو المرتفع من الجبال ( وهَضَابَا ) جمع هَضْبَة بفتح فسكون . وهى الجبل المنبسط على وَجْهِ الأرض أو المستطيل ( يَتَفَرَّعُ ) يَنْشَأُ وَيَخْرُجُ وَيَتَهَيَّأُ ( عن كل أَصْلٍ ) هو مَبْدَأُ الشئ من أَسْفَلِهِ ( منه ) أى من جنس العلم ( أَفْنَانٌ ) جمع فَنَنٍ محرّكة هو الغصن ( وفُنُون ) جمع فَنٍّ بالفتح ، وهو الحال والضرب من الشئ ، وفيهما جناس الاشتقاق . وجعلهُ عَطْفَ تَفْسِيرٍ قَصْداً للمبالغة سهوً عن موارد اللغة ( وَيَنْشَقُّ ) انفعال من الشَّقِّ وهو الصَّدْعُ ( عن كلِّ دَوْحَةٍ منه ) مرَّ أنها الشجرة العظيمة من أى نوع كانت ( خَيْطَانٌ ) جمع خُوطٍ بالضم ، وهو الغصن الناعم ( وغُصُون ) جمع غُصْنٍ بضم فسكون ، وقد تضم اتباعاً أو لغةً ، هو ما يَنْشَعِبُ عن ساقِ الشجرة من دِقَاقِ القُضْبَانِ وغِلاظِهَا . فهو من عطف العامِّ على الخاصِّ . وفي بعض الحواشي حَيْطَانٌ بالحاء المهملة . جمع حَائِطٌ ، وهو البستان ، وفيه

تَكْلُفٌ ومُخَالَفَةٌ لِلسَّمَاعِ ( وإن عِلْمَ اللُّغَةِ ) هو معرفة أفرادِ الكَلِمِ وكيفية أَوْضَاعِهَا ( هو الكافِلُ ) القائمُ لِغَيْرِهِ لِشِدَّةِ تَوْقُفِ المعاني على بيان الألفاظ ( بِإِحْرَازٍ ) بالحاء المهملة من أَحْرَزَ الأمر إذا حَازَهُ ، وهو الإحْراس ، كذا فى النسخة الرِّسُولِيَّةُ ، وفى نسخة بِإِبْرَازٍ ومعناه الإِخْرَاجُ والإِظْهَارُ ( أَسْرَارٌ ) جمع سِرٍّ ، وهو الشئ المكتوم الخفى ( الجَمِيعُ ) أنواع العلوم المتفرعة ( الحَافِلُ ) بلا واو ، وفى نسخة بها . أى الجامع الممتلئ ، وَضَرَعُ حَافِلٍ : ممتلئ لَبناً . وشُعْبٌ حَافِلٌ : كثر سَيْلُهُ حتى امتلأ جوانِبُهُ ( بما يَتَضَلَّعُ ) قال ثعلب : تَضَلَّعَ : امتلأ ما بين أَضْلاعه ( منه القَاحِلُ ) وهو الذى يَبْسُ جِلْدُهُ على عَظْمِهِ ، وقد قَحَلَ كَمَنَعَ وَعَلِمَ وَعُنِيَ ، والمراد هنا الضَّعِيفُ ، أو الشيخ المُسِنَّ ( والكاهِلُ ) القَوِي ، وقيل : هو لغة فى الكَهْلِ فيقابل المعنى السَّيَاقِي ( والنَاقِعُ )<sup>(١)</sup> هو الغلام المترعرع ، وفى نسخة اليافع ، بالياء التحتية ، وهو المُرَاهِقُ الذى قاربَ البلوغ ( والرَّضِيعُ )

(١) فى القاموس « الناقع »

هو الصغير الذي يَرْضَع أمه ، والمعنى أن كل مَنْ يتعاطى العلوم من الشيوخ والمتوسّطين والمبتدئين ، أو كلُّ مَنْ من الأقوياء والضعفاء والصغار والكبار ، فإن علم اللغة هو المتكفّل بإظهار الأسرار ، وإبراز الخفايا ، لافتقار العلوم كلّها إليه ، لتوقف المركّبات على المفردات لا محالة ، وفي الفقر صناعة أدبيّة وحسن المقابلة ( وإن بيان الشريعة ) فعيلة بمعنى مفعولة هي ما شرع الله لعباده كالشّرع بالفتح ، وحقيقتها وُضِع ما يتعرّف منه العباد أحكام عقائدهم وأفعالهم وأقوالهم ، وما يترتب عليه صلاحهم ( لَمَّا كَانَ مَصْدَرُهُ ) الضمير يرجع للبيان ، أو إلى الشريعة لتأويلها بالشّرع ، والمصدر مفعّل من الصّدور وهو الإتيان ( عن لسان العرب ) كذا في نسخة الشرف الأحمر ، وفي أخرى « على » بدل « عن » على أن الصّدور بمعنى الانصراف عن الورد ، وكلاهما صحيحان وقد يكون الصّدور بمعنى الرّجوع عن الماء ، وحينئذ يتعدّى إلى ، واللسان هو اللغة أو الجارحة ، والعرب -

على ما حقّق الناصر اللقائى في حواشى التصريف - هم خلاف العجم ، سواء سكنوا البوادي أو القرى ، والأعراب سُكَّان البوادي ، سواء تكلموا بالعربيّة أولاً ، فبينهما عمومٌ وخصوص من وجه ، فليس الثاني جمعاً للأول ، انتهى . وفي المختار : العرب جيلٌ من الناس ، والنسبة إليهم عربيٌّ ، وهم أهلُ الأمصار ، والأعرابُ هم سُكَّان البوادي خاصّةً ، والنسبة إليهم أعرابيٌّ<sup>(١)</sup> فهو اسم جنس ، انتهى ، وسيأتى لذلك مزيدٌ إيضاح في مادته ، وهناك كلامٌ لشيخنا وغيره ، والجواب عن إيراداته ، قلت : ومن هنا سمّى ابن منظور كتابه لسان العرب ، لأنّه متضمن لبيان لغاتهم ، لا على سبيل الحصر بل بما صحّ عنده ( وكان العمل ) هو الفعل الصادر بالقصد ، وغالب استعماله في أفعال الجوارح الظاهرة ( بموجبه ) الضمير للبيان أو الشريعة حسبما تقدم ، والعمل بالموجب

(١) بهامش المطبوع ما يأتي :

قوله فهو اسم جنس . عبارة المختار بعد قوله والنسبة إليهم أعرابي وليس الأعراب جمعاً لعرب بل هو اسم جنس ، انتهى ، وهي ظاهرة .

هو الأخذ بما أوجبه، وله حدود وشروط، فراجع في كتاب الشروط ( لا يصح ) أى لا يكون صحيحاً ( إلا بإحكام ) أى تهذيب وإتقان ( العلم بمقدمته ) أى معرفتها، والمراد بالمقدمة هنا ما يتقدم قبل الشروع في العلم أو الكتاب ( وجب ) أى لزم وهو جواب لما ( على رؤام العلم ) أى طالبه الباحثين عنه ( وطلاب ) كروام وزناً ومعنى ( الأثر ) علم الحديث فهو من عطف الخاص على العام، وفي بعض النسخ وطلاب الأدب، والأولى هي الثابتة في النسخ الصحيحة، واختلف في معنى الأثر، ف قيل : هو المرفوع والموقوف، وقيل : الأثر هو الموقوف، والخبر : هو المرفوع، كما حققه أهل الأصول، ولكن المناسب هنا هو المعنى الشامل للمرفوع والموقوف، كما لا يخفى، لأن المحل محل العموم. والمعنى أن علوم الشريعة كلها بأصولها وفروعها، لما كانت متوقفة على علم اللغة توقفاً كلياً محتاجة إليه، وجب على كل طالب لأى علم كان سواء الشريعة أو غيرها الاعتناء به، والقيام بشأنه، والاهتمام فيما يوصل إلى ذلك،

وإنما خص علم الأثردون غيره مع احتياج الكل إليه لشرفه وشرف طالبه، وعلى النسخة الثانية : وجب على كل طالب علم سيما طالب علم الآداب، التي منها النحو والتصريف وصناعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم، مزيد الاعتناء بمعرفة علم اللغة، لأن مفاد العلوم الأدبية غالباً في ترصيع الألفاظ البديعة المستملحة، وبعضها الحوشية، وتلك لا تعرف إلا بها، كما هو ظاهر ( أن يجعلوا ) أى يصيروا ( عظم ) بضم العين المهملة، كذا في نسخة شيخنا سيدى عبد الخالق، وفي أخرى معظم بزيادة الميم وفي بعضها أعظم بزيادة الألف ( اجتهدهم واعتمادهم ) أى استنادهم ( وأن يصرفوا ) أى يوجهوا ( جل ) كجلال، لا يذكران إلا مضافاً وقد تقدمت الإشارة إليه ( عنايتهم ) أى اهتمامهم ( فى ارتيادهم ) أى فى طلبهم، من ارتاد ارتياداً، مجردة راد الشيء يروده روداً ويستعمل بمعنى الذهاب والمجيء وهو الأنسب للمقام ( إلى علم اللغة ) وقد يقال إن علم اللغة من جملة

علوم الأدب ، كما نص عليه شيخنا طاب ثراه ، نقلاً عن ابن الأنصارى ، فيلزم حينئذ احتياج الشيء إلى نفسه وتوقفه عليه ، والجواب ظاهرٌ بأدنى تأمل ( والمعرفة ) هى عبارة عما يحصل بعد الجهل ، بخلاف العلم ( بوجوهها ) جمع وجهه ، وهو من الكلام الطريق المقصود منه ( والوقوف ) أى الاطلاع ( على مثلها ) بضميتين جمع مثال ، وهو صفة الشيء ومقداره ( ورُسومها ) جمع رَسَم بالفتح وهو الأثر والعلامة ، ثم إن الضمائر كلها راجعة إلى اللغة ، ما عدا الأخيرين ، فإنه يحتمل عودهما إلى الوجوه ، وفي التعبير بالمثل والرُسوم ما لا يخفى على الماهر من الإشارة إلى دروس هذا العلم وذهاب أهله وأصوله ، وإنما البارع من يقف على المثل والرسوم ( وقد عني ) بالبناء للمجهول في اللغة الفصيحة ، وعليها اقتصر ثعلب في الفصيح ، وحكى صاحبُ اليونقيت الفتح أيضاً أى اهتم ( به ) أى بهذا العلم ( من السلف ) هم العلماء المتقدمون في الصدر الأول من الصحابة والتابعين

وأتباعهم ( والخلف ) المتأخرون عنهم والقائمون مقامهم في النظر والاجتهاد ( في كُلِّ عَصْرٍ ) أى دهرٍ وزمانٍ ( عَصَابَة ) الجماعة من الرجال ما بين العشرة إلى الأربعين ، كذا في لسان العرب ، وفي شمس العلوم : الجماعة من الناس والخيَل والطير ، والأنسب ما قاله الأخفش : العُصْبَة والعصابة الجماعة ليس لهم واحد ( هُم أَهْلُ الإِصَابَةِ ) أى الصواب أى هم مستحقون : له ومستوجبون لحيازته ، وفي الفقرتين لزوم ما لا يلزم ، وذلك لأنهم ( أحرزوا ) أى حازوا ( دَقَائِقَهُ ) أى غوامضه اللطيفة ( وأبرزوا ) أى أظهرُوا واستخرجوا بأفكارهم ( حَقَائِقَهُ ) أى ماهياتهِ الموجودة ، وفي القوافى الترصيع ولزوم ما لا يلزم ( وعَمَرُوا ) مخففاً ، كذا هو مضبوط في نسخنا ( دِمْنَهُ ) جمع دِمْنَة ، وهى آثار الديار والناس ( وفرَعُوا ) بالفاء كذا هو مضبوط ، أى صعدوا وعلّوا ، وفي بعض النسخ بالقاف وهو غلط ( قُنْنَهُ ) جمع قُنَّة بالضم وهى أعلى الجبل ( وقنصوا ) أى اصطادوا

اللاحق (وَبَلَّغُوا) أى انتهوا ووصلوا  
 (مِنِ الْمَقَاصِدِ) جمع مَقْصِدٍ كمَقْعَدٍ أى  
 المهمات المَقْصُودَةُ (قَاصِبَتِهَا) هى  
 وَقُصُوَاهَا بمعنى أَبْعَدَهَا وَمُنْتَهَايَا  
 (وَمَلَكَوْا) أى اسْتَوْلَوْا (مِنِ الْمَحَاسِنِ)  
 جمع حُسْنٍ وهو الجمال ، كَالْمَسَاوِي  
 جمع سُوءٍ (نَاصِبَتِهَا) أى رَأْسَهَا ، وهو  
 كِنَايَةٌ عَنِ الْمَلِكِ التَّامِّ وَالْإِسْتِيلَاءِ الْكُلِّيِّ ،  
 وفى الفقرة لزوم مَا لَا يَلْزَمُ ، وَالْجَنَاسِ  
 اللاحق (جَزَاهُمْ اللَّهُ) أى كَافَأَهُمْ  
 (رِضْوَانَهُ) أى أَعْظَمَ خَيْرِهِ وَكَثِيرَ  
 إِنْعَامِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ  
 وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَانَ بِأَسَانِيدِهِمْ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «مَنْ صُنِعَ ،  
 إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ  
 خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ <sup>(١)</sup>» . قُلْتُ :  
 وَقَعَ لَنَا هَذَا الْحَدِيثُ عَالِيًا فِي الْجُزْءِ  
 الثَّانِي مِنْ الْمَشِيخَةِ الْغِيلَانِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ  
 أَبِي الْجَوَّابِ أَحْوَصَ بْنِ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ الْخَمْسِ <sup>(٢)</sup> ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

(شَوَارِدُهُ) جَمْعُ شَارِدَةٍ أَوْ شَارِدٍ ، مِنَ الشُّرُودِ :  
 الْبُفُورُ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِيمَا يُقَابِلُ الْفَصِيحَ  
 (وَنَظَّمُوا) أى ضَمُّوا وَجَمَعُوا (قَلَائِدَهُ)  
 جَمْعُ قِلَادَةٍ ، وَهِيَ مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ  
 الْحُلِيِّ وَالْجَوَاهِرِ (وَأَرْهَفُوا) أى رَقَّقُوا  
 وَلَطَّفُوا (مَخَازِمَ) جَمْعُ مِخْذَمٍ كَمِنْبَرٍ :  
 السِّيفُ الْقَاطِعُ (الْبَرَاةُ) مَصْدَرُ بَرَعَ  
 إِذَا فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، وَتَمَّ  
 فِي كُلِّ فَضِيلَةٍ (وَأَرْعَفُوا) أى أَسَالُوا دَمَ  
 (مَخَاطِمَ) جَمْعُ مَخْطَمٍ كَمِنْبَرٍ  
 وَكَمَجْلِسٍ : الْأَنْفُ (الْبِرَاعَةُ) أى  
 قَصْبَةُ الْكِتَابَةِ ، أى أَجْرُوا دَمَ أَنْفِ  
 الْقَلَمِ ، وَيُقَالُ رَعَفَتِ الْأَقْلَامُ إِذَا تَقَاطَرَتْ  
 مِدَادُهَا . وَفِي الْقَوَافِي التَّرْصِيعُ ، وَبَيْنَ  
 أَرْهَفُوا وَأَرْعَفُوا جَنَاسٌ مُلْحَقٌ ، وَفِي  
 الْبِرَاعَةِ وَالْبِرَاعَةِ الْجَنَاسُ الْمُصَحَّفُ ،  
 وَفِي كُلِّ مَجَازَاتٍ بَلِيغَةٌ وَاسْتِعَارَاتُ  
 بَدِيعَةٌ (فَأَلَّفُوا) أى جَمَعُوا الْفَنَّ  
 مُؤْتَلِفًا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ (وَأَفَادُوا) أى  
 بَذَلُوا الْفَائِدَةَ (وَصَنَّفُوا) أى جَمَعُوا  
 أَصْنَافَ الْفَنِّ مُمَيِّزَةً مُوَضَّحَةً (وَأَجَادُوا)  
 أى أَتَوْا بِالْجَيِّدِ دُونَ الرَّدِيِّ ، وَفِي  
 الْأَلْفَافِ الْأَرْبَعَةِ التَّرْصِيعُ وَالْجَنَاسُ

(١) الترمذى ج ٨ ص ١٨٧

(٢) في المطبوع « الحسن » والتصويب من الترمذى وتهذيب

التهذيب ترجمة أخوص بن جواب ١ ص ١٩١

وترجمته ٤ ص ١٠٥

التَّيْمِي ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عن  
 أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَكَرَهُ .  
 وَفِي أُخْرَى عَنْهُ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ :  
 جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ » ( وَأَحْلَاهُمْ )  
 أَيْ أَنْزَلَهُمْ ( مِنْ رِيَاضٍ ) جَمْعُ رَوْضَةٍ  
 أَوْ رَيْضَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ( الْقُدُس ) بضم  
 فَسَكُونٍ وَقِيلَ بضمَّتَيْنِ وَرِيَاضُ الْقُدُسِ  
 هِيَ حَظِيرَتُهُ ، وَهِيَ الْجَنَّةُ ، لَكُونِهَا  
 مُقَدَّسَةٌ أَيْ مُطَهَّرَةٌ مُنْزَهَةٌ عَنِ الْأَقْدَارِ  
 ( مِيطَانِهِ ) الْمِيطَانُ كَمِيزَانٍ مَوْضِعٌ  
 يُهَيَّأُ لِإِرْسَالِ خَيْلِ السَّبَاقِ ، فَيَكُونُ غَايَةً  
 فِي الْمَسَابِقَةِ ، أَيْ وَأَنْزَلَهُمْ ، مِنْ مَحَلَّاتِ  
 الْجِنَانِ أَعْلَاهَا ، وَمَا تَنْتَهِي إِلَيْهَا  
 الْغَايَاتُ ، بِحَيْثُ لَا يَكُونُ وِرَاءَهَا مَرْمَى  
 أَبْصَارٍ ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْقُدُسِ ،  
 وَلَوْ قَالَ رَوْضُ الْقُدُسِ كَانَ أَجَلًا ، كَمَا  
 لَا يَخْفَى ، وَلَكِنَّ الرُّوَايَةَ مَا قَدَّمْنَا ،  
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّ مِيطَانَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ ،  
 وَتَكَلَّفَ لِتَصْحِيحِ مَعْنَاهُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ  
 التَّأْوِيلَاتِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهَا  
 وَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهَا .

( هَذَا ) هُوَ فِي الْأَصْلِ أَدَاةُ إِشَارَةٍ  
 لِلْقَرِيبِ ، قُرُنْتُ بِأَدَاةِ التَّنْبِيهِ ، وَأَتَى

بِهِ هُنَا لِلانْتِقَالِ مِنْ أُسْلُوبٍ إِلَى أُسْلُوبٍ  
 آخَرَ ، وَيُسَمَّى عِنْدَ الْبُلْغَاءِ فَضْلُ  
 الْخِطَابِ . وَالْمَعْنَى خُذْ هَذَا أَوْ اعْتَمِدْ هَذَا  
 ( وَإِنِّي قَدْ ) أَيْ وَالْحَالُ أَنِّي قَدْ ( نَبَغْتُ )  
 بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، كَذَا قَرَأْتَهُ عَلَى شَيْخِنَا  
 أَيْ فَقَدْ غَيَّرْتُ ( فِي هَذَا الْفَنِّ ) أَيْ  
 اللَّغَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : أَيْ ظَهَرَتْ ،  
 وَالتَّفُوقُ أَوَّلَى مِنَ الظُّهُورِ ، وَفِي النُّسخَةِ  
 الرَّسُولِيَّةِ فِي هَذَا الصُّغُو بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
 النَّاحِيَةِ مِنَ الْعِلْمِ ، وَاسْتَغْرَبَهَا شَيْخُنَا  
 وَاسْتَصَوَّبَ النُّسخَةَ الْمَشْهُورَةَ ، وَهِيَ  
 سَمَاعُنَا عَلَى الشُّيُوخِ ، وَاسْتَعْمَلَ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي بَعْضِ خُطَبِ  
 مُؤَلَّفَاتِهِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ نَبَغْتُ بِالْعَيْنِ  
 الْمَهْمَلَةِ ، وَعَلَيْهَا شَرَحَ الْقَاضِي عَيْسَى بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكُجَرَاتِي وَغَيْرُهُ ، وَتَكَلَّفُوا  
 لِمَعْنَاهُ ، أَيْ خَرَجْتَ مِنْ يَنْبُوعِهِ ، وَأَنْتَ  
 خَبِيرٌ بِأَنَّهُ تَكَلَّفَ مَخْضٌ ، وَمُخَالَفٌ  
 لِلرُّوَايَاتِ ، وَقِيلَ : إِنْ نَبَغَ بِالْمَهْمَلَةِ لَفَتْ  
 فِي نَبَغَ بِالْمَعْجَمَةِ ، فَزَالِ الْإِشْكَالُ ( قَدِيمًا )  
 أَيْ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ حَتَّى حَصَلَتْ لَهُ مِنْهُ  
 الثَّمَرَةُ ( وَصَبَغْتُ ) أَيْ لَوْنْتُ ( بِهِ ) أَيْ  
 بِهَذَا الْفَنِّ ( أَدِيمًا ) أَيْ الْجِلْدَ الْمَدْبُوعَ ،



أى امتزج بى هذا الفن امتزاج الصَّبغ  
بالمصبوغ ( ولم أزل ) كذا الرواية عن  
الشيخ ، أى لم أبرح ، وفى بعض  
النسخ لم أزل ، بضم الزاى ، معناه لم  
أفارق ، من الزوال ، وفيه تعسف ظاهر  
( فى خدمته مُستديماً ) أى دائماً متأنياً  
فيها . وفى الفقرات لزوم ما لا يلزم  
( وكنت بُرْهَةً ) بالضم ، وروى الفتح ،  
قال العكبرى عن الجوهرى ، هى القطعة  
من الزمان ، وقوله ( من الدهر ) أى الزمن  
الطويل ، ويقرب منه ما فسرّه الراغب  
فى المفردات : إنه فى الأصل اسم لمدة  
العالم من ابتداء وجوده إلى انقضائه ،  
ومنهم من فسرّ البرهة بما صدر به  
المصنف فى المادة ، وهو الزمن الطويل ،  
ثم فسرّ الدهر بهذا المعنى بعينه ، وأنت  
خبير بأنه فى معزل عن اللطافة وإن  
أورد بعضهم صحته بتكلف ، قاله  
شيخنا ( التمس ) أى أطلب طلباً أكيداً  
مرة بعد مرة ( كتاباً ) أى مُصنّفاً  
موضوعاً فى هذا الفن ، موصوفاً بكونه  
( جامعاً ) أى مُستقصياً لأكثر الفن  
مملوءاً بغرائبه ، ويوجد فى بعض النسخ

قبل قوله جامعاً « باهراً » ، وليس فى الأصول  
المصححة ( بَسِيطاً ) واسعاً مشتملاً على  
الفن كله أو أكثره مبسوطاً يستغنى به  
عن غيره ( ومُصنّفاً ) هكذا فى النسخ  
وفى بعضها تصنيفاً ( على الفصح )  
بضمّتين ، جمع فصيح كقَضيب  
وقَضْب أو بضم ففتح ككُبْرَى وكُبَر  
( والشوارد ) هى اللغات الحوشية الغريبة  
الشاذة ( مُحِيطاً ) أى مشتملاً ، ولذا  
عُدّى بعلَى ، أو أن على بمعنى الباء ،  
فتكون الإحاطة على حقيقتها الأصلية  
( ولما أعيانى ) أى أتعبنى وأعجزنى عن  
الوصول إليه ( الطُّلاب ) كذا فى النسخ  
والأصول ، وهو الطُّلب ، ويأتى من  
الثلاثى فيكون فيه معنى المبالغة ، أى  
الطلب الكثير ، وفى نسخة الشيخ أبى  
الحسن على بن غانم المقدسى رحمه الله  
تعالى التُّطلاب ، بزيادة التاء ، وهو من  
المصادر القياسية تأتى غالباً للمبالغة  
( شرعت فى ) تأليف ( كتابى ) أى  
مُصنّفى ( المَوْسُوم ) أى المَجْعُول له سِمَة  
وعلامَة ( باللامع المُعْلَم العُجَاب ) هو  
عَلَم الكتاب ، واللامع : المضيء ، والمعلم

كُمُكْرَم: البُرْدُ المَخْطُط، والثوب المنقش،  
والعُجَاب كُفْرَاب بمعنى عَجِيب، كذا  
في تقرير سيدي عبد السلام اللقائي على  
كنوز الحقائق، والصحيح أنه يأتي  
للمبالغة وإن أسقطه النحاة في ذكر  
أوزانها، فالمراد به ما جاوز حد اللغة،  
كذا في الكشاف، وقد نقل عن خط  
المصنف نفسه غير واحد أنه كتب على  
ظهر هذا الكتاب أنه لو قُدِّرَ تمامه لكان  
في مائة مُجلَّد، وأنه كَمَّلَ منه خَمْسَ  
مُجلَّدات (الجامع بين المُحكَم) هو  
تأليف الإمام الحافظ العلامة أبي الحسن  
علي بن إسماعيل الشهير بابن سيده  
الضرير ابن الضرير اللغوي، وهو  
كتاب جامع كبير، يشتمل على أنواع  
اللغة، توفي بحضرة دانية سنة ٤٥٨  
عن ثمانين سنة (والعُجَاب) كُفْرَاب  
تأليف الإمام الجامع أبي الفضائل رَضِيَ  
الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن  
حيدر العُمَرِي الصَّغَانِي الحنفي اللغوي  
وهذا الكتاب في عشرين مجلداً، ولم  
يكمل، لأنه وصل إلى مادة بكم، كذا  
في المزهَر، وله شوارق الأنوار وغيره،

توفي ١٩ شعبان سنة ٦٥٠ ببغداد، عن  
ثلاث وسبعين سنة، ودفن بالحريم  
الطاهري، وهذا الكتاب لم أطلع عليه  
مع كثرة بحثي عنه، وأما المحكم المتقدم  
ذكره عندي منه أربع مُجلَّدات، ومنها  
مادتي في هذا الشرح. وفي مقابلة الجامع  
باللامع، والمعلم بالمحكم، والعُجَاب  
بالعُجَاب، ترصيع حسن (وهما) أي  
الكتابان، هكذا في نسختنا، وفي أخرى  
بحذف الواو، وفي بعضها بالفاء بدل الواو  
(غُرَّتَا) تشنية غُرَّة، وفي بعض النسخ  
بالإفراد (الكتُب المصنفة في هذا الباب)  
أي في هذا الفن، والمراد وصفهما  
بكمال الشهرة، أو بكمال الحُسْن،  
على اختلاف إطلاق الأعرس،  
وفيه استعارة أو تشبيه بليغ (ونيراً)  
تشنية نير كسيد، وهو الجامع للنور  
الممتلئ به، والنيران: الشمس والقمر،  
والتشنية والوصف كلاهما على الحقيقة  
(براقع) جمع برقع<sup>(١)</sup> السماء السابعة  
أو الرابعة أو الأولى، والمعنى: هذان  
الكتابان هما النيران المشرقان الطالعان

(١) نمر في اللسان أنها لا تنصرف

في سماء ( الفضل والآداب ) ومنهم من  
فسر البرقع بما تستتر به النساء ، أونير  
البرقع هو محل مخصوص منه ، وتمحل  
لبيان ذلك بما تمجُّه الأسماع ، وإنما هي  
أوهام وأفكار تخالف النقل والسماع .  
وعطف الآداب على الفضل من عطف  
الخاص على العام ( وضُمَّت ) أى  
جمعت ( إليهما ) أى المحكم والعباب  
( فوائد ) جمع فائدة ، وهى ما استفدته  
من علم أو مال ( امتلاً ) بغير همز من  
مَلَى كَفَرِحَ إِذَا صَارَ مَمْلُوءًا ( بها ) أى  
بتلك الفوائد ( الوطاب ) بالكسر جمع  
وَطَب بالفتح فالسكون ، هو الظرف ، وله  
معان أخر غير مُرادَة هنا ( واعتَلَى ) أى  
ارتفع ( منها ) أى من تلك الفوائد  
( الخطاب ) هو تَوْجِيه الكلام نحو الغير  
للإفهام ، وفي بعض النسخ « زيادات »  
بدل « فوائد » . وبين امتلاً واعتلى  
ترصيع ، وبين الوطاب والخطاب جناس  
لاحق ( ففاق ) أى علا وارتفع بسبب  
ما حواه ( كل مؤلف في هذا الفن ) أى اللغة ،  
بيان للواقع ( هذا الكتاب ) فاعل فاق ،  
والمراد به الكتاب المتقدم ذكره ( غير

أنى ) كذا في النسخ المقروءة ، وفي بعضها  
« أنه » على أن الضمير يعود إلى الكتاب  
( خَمَنَتْه ) أى قدرته وتوهمت مجيئه  
( فى ستين سفراً ) قال الفراء : الأسفار :  
الكتب العظام ، لأنها تُسفر عما فيها من  
المعاني إذا قرئت ، وفي نسخة من الأصول  
المكية : ضَمَنَتْه ، بالضاد المعجمة بدل  
الخاء ، وفي شفاء الغليل للشهاب الخفاجي  
تبعاً للسيوطي في المزهراً أن التخمين ليس  
بعربي في الأصل <sup>(١)</sup> . وفي نسخة أخرى  
من الأصول الزبيدية زيادة « بحمد الله »  
بعد « خمنته » ( يُعْجَز ) أى يعي  
( تحصيله ) فاعل يعجز ( الطلاب ) جمع  
طالب ، كُرَّكَب وراكب ، أى لكثرت ،  
أو لطرله . وفي نسخة ميرزا على الشيرازي  
يُعْجَز عن تحصيله الطلاب ( وسُئِلت )  
أى طَلَب مني جماعة ( في تقديم <sup>(٢)</sup> كتاب  
وَجِيز ) أى أقدم لهم كتاباً آخر

(١) الذى في شفاء الغليل ٨٧ « خمن كذا تخميناً . قال ابن  
دريد أحسبه مولداً » هذا وفي جمهرة ابن دريد الجزء  
٢ صفحة ٢٤٣ « فأما قول العامة خمنت كذا تخميناً  
إذا حزرتة فلا أحسبه عربياً صحيحاً » وكذلك جاء  
في المزهرة ١/ ١٤٨ وخمنت الشيء قلت فيه بالحدس  
أحسبه مولداً حكاه عنه في المحكم

(٢) في القاموس « وسئلت تقديم »

موصوفاً بصِغَر الحجمِ مع سُرْعَةِ الوصولِ إلى فهم ما فيه ، والذي يظهر عند التأمُّلِ أَنَّ السُّؤالَ حَصَلَ في الانصرافِ عن إتمام اللامع لكثرة التعب فيه إلى جمع هذا الكتاب ( على ذلك النُّظام ) أى النهج والأسلوب ، أو الوضع والترتيب السابق ( وعَمَلٍ ) معطوف على كتاب أى خاص ( مُفْرَغٌ )<sup>(١)</sup> بالتشديد ، أى مَصْبُوبٌ ، من فَرَّغَ إذا انْصَبَّ ، لا من فَرَّغَ إذا خلا كفرَّغَ الإناء أو فَنِيَ كفرَّغَ الزاد ، وتشبيهُ العمل بالشئ المائع استعارة بالكناية ، وإثبات التفريغ له تخيلية على رأى السَّكَّاكِي ، وعلى رأى غيره تحقيقية تبعية ( فى قالب ) بفتح اللام وتكسر آله كالمثال يُفَرِّغُ فيها الجواهرُ الذائبة ( الإيجاز ) الاختصار ( والإحكام ) أى الإتيان ( مع التزام إتمام المعانى ) أى إنهاؤها إلى حدٍّ لا يحتاج إلى شئ خارج عنه ، والمعانى جمع معنى ، وهو إظهار ما تَضَمَّنَه اللفظ ، من عَنَتِ القُرْبَة : أَظْهَرَتْ ماءَهَا ، قاله الراغب<sup>(٢)</sup>

( وإبرام ) أى إحكام ( المباني ) جمع مَبْنَى ، استعمل في الكلمات والألفاظ والصِّيغِ العربية ، وفي الفقرتين الترصيع . وفي بعض النسخ إبراز بدل إبرام ، أى الإتيان بها ظاهرة من غير خفاء ( فَصَّرَفْتُ ) أى وَجَّهْتُ ( صَوَّبَ ) أى جِهَةً وناحية ، وهو مما فات المؤلف ( هذا المقصد<sup>(١)</sup> عِنَانِي ) أى زِمَامِي ( وأَلَفْتُ هذا الكتاب ) أى القاموس ، وللسيد الشريف الجرجاني قُدُّس سرّه في هذا كلام نفيس فراجع<sup>(٢)</sup> ( مَحْذُوفُ الشواهد ) أى متروكها ، والشواهد هي الجزئيات التي يؤتى بها لإثبات القواعد النحوية ، والألفاظ اللغوية ، والأوزان العروضية ، من كلام الله تعالى ، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم على أن في الاستدلال بالثاني

(١) في القاموس المطبوع «القص»

(٢) في تعريفات الشريف الجرجاني صفحة ٣٤ «التألف والتأليف هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر أم لا . فعلى هذا يكون التأليف أعم من الترتيب » وانظر أيضا قوله في تعريفاته عن الإيجاز صفحة ٢٨ وقوله عن الإتيان صفحة ٤

(١) ضبط القاموس المطبوع « مُفْرَغٌ »

(٢) الذى في مفردات الراغب مادة ( عنا ) « والمعنى إظهار ما تَضَمَّنَه اللفظ من قولهم عَنَتِ الأرض بالنبات : أُنْبَتَتْ . وَعَنَتِ القُرْبَة : أَظْهَرَتْ ماءَهَا »

اختلافاً<sup>(١)</sup> والثالث هم العرب العرباء الجاهلية والمخضرمون والإسلاميون لا المولّدون ، وهم على ثلاث طبقات ، كما هو مفصّل في محله ( مطروح الزوائد ) قريب من محذوف الشواهد ، وبينهما الموازنة ( مُعرباً ) أى حالة كونه موضحاً ومُبيناً ( عن الفصح والشوارد ) وتقدم تفسيرهما ( وجعلتُ بتوفيق الله ) جلّ وعلا ، وهو الإلهام ، لوقوع الأمر على المطابقة بين الشيئين ( زُفراً ) كضرد : البحر ( في زفر ) بالكسر القرية أى بحرًا متلاطمًا في قرية صغيرة ، وهو كناية عن شدة الإيجاز ونهاية الاختصار ، وجمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة ، هذا الذى قرّرناه هو المسموع من أفواه مشايخنا ، ومنهم من تمحلّ في بيان هذه الجملة بمعانٍ أخر لا تخلو عن التكلّفات الحُدسيّة المخالفة للنقول الصريحة

(١) هامش المطبوع ما يأتى « هامش بعض النسخ : والاستدلال بحديث النبی صل الله عليه وسلم إنما هو على رأى ابن مالك ومن تبعه . وأما على رأى الجمهور فلا . قالوا : أكثر الأحاديث المروية على طريقة النقل بالمعنى والتناقل لا يعرف حاله من جهة وثاقته في الغيبة وإن لم يكن منقولاً بالمعنى فلا يستشهد به أيضاً ، لاحتماله والاحتمال قاطع الاستدلال » انتهى ما في هامش المطبوع . هذا وانظر خزانة الأدب في مقدمة الجزء الأول ففيها بحث في هذا

( ولخصت ) أى بيّنت وهذّبت ( كلّ ثلاثين سِفراً ) أى جعلت مُفادها ومعناها ( في سِفَر ) واحد ( وضمّنته ) أى جعلت في ضمّنه وأدرجت فيه ( خلاصة ) بالضم بمعنى خالص ولُبّاب ( مافى ) كتابى ( العُباب والمُحكّم ) السابق ذكرهما ( وأضفتُ ) أى ضممت ( إليه ) أى إلى المختصر من الكتابين ( زيادات ) يحتاج إليها كلُّ لغوى أريب ، ولا يستغنى عنها كلُّ أديب ، فلا يقال إن كلام المصنف فيه المخالفة لما تقدم من قوله مطروح الزوائد ، ( مَنْ الله تعالى بها ) أى بتلك الزيادات أى هى مواهبُ إلهيّة مما فتح الله تعالى بها ( على وأنعم )<sup>(١)</sup> أى أعطى وأحسن ( ورزقنيها ) أى أعطانيها ( عند غوصي عليها ) أى تلك الزيادات ، وهو كناية عما استنبطته أفكاره السليمة ( من بُطون الكتب ) أى أجوافها ( الفاخرة ) أى الجيدة أو الكثيرة الفوائد أو المعتمدة المعول عليها ( الدّماء ) ممدوداً هو البحر ( الغَطْمَطَم ) هو العظيم الواسع المنبسط ،

(١) في القاموس « بها وأنعم » بدون كلمة « على »



وهو من أسماء البحر أيضاً إلا أنه أريد هنا ما ذكرناه ، لتقدم الدأماء عليه ، فالدأماء مفعول أول لغوصي وهو تارة يستغني بالمفعول الواحد ، وتارة يحتاج إلى مفعول آخر فيتعدى إليه بعلَى ، ومن بَيَانِيَّةٍ حالٌ من الدأماء (وَأَسْمَيْتَهُ) كَسْمَيْتَهُ بمعنى واحد ، وهما من الأفعال التي تتعدى للمفعول الأول بنفسها وللثاني تارة بنفسها وتارة بحرف جر ، فالمفعول الأول الضمير العائد للكتاب ، والمفعول الثاني ( الْقَامُوسَ ) هو البحر (المحيط) ويوجد في بعض نسخ المقلدين التعرض لبقية التسمية التي يُوردها المصنف في آخر الكتاب ، وهي قوله والقابوس الوسيط ، ففي بعض الاختصار على هذا ، وفي أخرى زيادة « فيما ذهب من لغة العرب شَمَاطِيطٌ » وكل ذلك ليس في النسخ الصحيحة ويرد على ذلك أيضاً قوله (لأنه) أي الكتاب (البحر الأعظم) فإن هذا قاطع لبقية التسمية ، قال شيخنا : وإنما سمي كتابه هذا بالقاموس المحيط على عادته في إبداع أسامي مؤلفاته ،

لاحاطته بلغة العرب ، كإحاطة البحر للربيع المعمور . قلت : أي فإنه جمع فيه ستين ألف مادة ، زاد على الجوهرى بعشرين ألف مادة ، كما أنه زاد عليه ابن منظور الإفريقي في لسان العرب بعشرين ألف مادة ، ولعل المصنف لم يطلع عليه ، وإلا لزاد في كتابه منه ، وفوق كل ذي علم عليم ، ومما أحمد الله تعالى على نعمته أن كان من جملة مواد شرحي هذا كتابه المذكور <sup>(١)</sup> .

قال شيخنا رحمه الله : وقد مدح هذا الكتاب غير واحد ممن عاصره وغيرهم إلى زماننا هذا ، وأوردوا فيه أعاريض مختلفة ، فمن ذلك ما قاله الأديب البارع نور الدين علي بن محمد العفيف المكي المعروف بالعليف . قلت : ووالده الأديب جمال الدين محمد بن حسن بن عيسى ، شهر بابن العليف ، توفي بمكة سنة ٨١٥ ، كذا في ذيل الحافظ تقي الدين بن فهد علي ذيل الشريف أبي المحاسن . ثم قال شيخنا :

(١) بهامش المطبوع ما يأتي :  
قوله : وما أريد إلى قوله « المذكور » مضروب عليه في بعض النسخ ، ولعل ذلك لتقدمه آنفاً .



وقد سمعتهما من أسياننا الأئمة مرّات ،  
ورأيتهما بخط والدي قدّس سرّه في  
مواضع من تقييده ، وسمعتهما منه  
غير مرّة ، وقال لي إنه قالهما لما قرئ  
عليه كتاب القاموس :

مُدَّ مَدَّ مَجْدُ الدِّينِ فِي أَيَّامِهِ  
مِنْ بَعْضِ أَبْحَرِ عِلْمِهِ الْقَامُوسَا (١)  
ذَهَبَتْ صِحَاحُ الْجَوْهَرِي كَانَّهَا  
سِحْرُ الْمَدَائِنِ حِينَ أَلْقَى مُوسَى

وفي بعض الروايات « واحد عصره »  
بدل « في أيامه » و « فيض » بدل « بعض »  
و « أضحت » بدل « ذهبت » . قلت :  
ومثله أنشدنا الأديب البارع عثمان بن  
عليّ الجبيلي الزبيدي والفقيه المفسّن  
عبد الله بن سليمان الجرهمي الشافعي  
إلا أنهما نسباهما إلى الإمام شهاب  
الدين الرّدّاد ، أنشدهما لما قرئ عليه  
القاموس ، ونصّ إنشادهما .

\* مُدَّ مَدَّ مَجْدُ الدِّينِ فِي أَرْجَائِنَا \*  
وفي « القاموسا » و « ألقى موسى »  
جناس تام ، وقد استظرفت أديبة

(١) في المزمهر ١/١٥ وفي القاموس يقول بعض الأدباء  
« مد مد ... من بعض بحر علومه »

عصرها زينب بنت أحمد بن محمد  
الحسنية المتوفاة (١) بشهارة سنة ١١١٤  
إذ كتبت إلى السيد موسى بن المتوكل  
تطلب منه القاموس فقالت :

مَوْلَايَ مُوسَى بِالَّذِي سَمَكَ السَّمَا  
وَبِحَقِّ مَنْ فِي الْيَمِّ أَلْقَى مُوسَى  
أَمْنُنْ عَلَى بَعَارَةِ مَرْدُودَةٍ  
وَأَسْمَحْ بِفَضْلِكَ وَابْعَثِ الْقَامُوسَا

قال شيخنا : وقد ردّ على القول  
الأوّل أديبُ الشّامِ وصوفيّه شيخ  
مشايخنا العلامة عبدُ الغني بن إسماعيل  
الكناني المقدسي المعروف بابن النابلسي ،  
قدّس سرّه ، كما أسمعنا غير واحدٍ من  
مشايخنا الأعلام عنه :

مَنْ قَالَ قَدْ بَطَلَتْ صِحَاحُ الْجَوْهَرِي  
لَمَّا أَتَى الْقَامُوسُ فَهُوَ الْمُفْتَرِي  
قُلْتُ اسْمُهُ الْقَامُوسُ وَهُوَ الْبَحْرُ إِنْ  
يَفْخَرُ فَمُعْظَمُ فَخْرِهِ بِالْجَوْهَرِي  
(قلت) وأصل ذلك قول أبي عبد الله  
رحمه الله :

(١) في المطبوع « المتوفية »

لله قاموسٌ يَطِيبُ وُرُودَهُ  
أَغْنَى الْوَرَى عَنْ كُلِّ مَعْنَى أَزْهَرَ  
نَبَذَ الصَّحَاحَ بِلَفْظِهِ وَالْبَحْرَ مِنْ  
عَادَاتِهِ يُلْقِي صَحَاحَ الْجَوْهَرِي  
وَنُقِلَ مِنْ خَطِّ الْمَجْدِ صَاحِبِ الْقَامُوسِ  
قَالَ: أَنَشَدْنَا الْفَقِيهَ جَمَالَ الدِّينِ مُحَمَّدَ  
ابْنِ صَبَاحٍ الصَّبَاحِي لِنَفْسِهِ فِي مَدْحِ  
هَذَا الْكِتَابِ :

مَنْ رَامَ فِي اللُّغَةِ الْعُلُوَّ عَلَى السَّهْلِ  
فَعَلَيْهِ مِنْهَا مَا حَوَى قَامُوسُهَا  
مُغْنٍ عَنِ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ كُلِّهَا  
جَمَاعٌ شَمِلَ شَتِيتِهَا نَامُوسُهَا  
فَإِذَا دَوَّابِ الْإِلْمِ تَجَمَّعَتْ  
فِي مَحْفَلٍ لِلدَّرْسِ فَهُوَ عَرُوسُهَا  
لِلَّهِ مَجْدُ الدِّينِ خَيْرُ مُؤَلَّفٍ  
مَلِكِ الْأَئِمَّةِ وَافْتَدَتْهُ نَفُوسُهَا

ووجدت لبعضهم ما نصه :

أَلَا لَيْسَ مِنْ كُتُبِ اللُّغَاتِ مُحَقَّقًا  
يُشَابِهُ هَذَا فِي الْإِحَاطَةِ وَالْجَمْعِ  
لَقَدْ ضَمَّ مَا يَحْوِي سِوَاهُ وَفَاقَهُ  
بِمَا اخْتَصَّ مِنْ وَضْعِ جَمِيلٍ وَمِنْ صُنْعِ  
(وَمَا رَأَيْتُ إِقْبَالَ النَّاسِ) أَى تَوَجُّهُ

خَاطِرِ عُلَمَاءِ وَقْتِهِ وَغَيْرِهِمْ بِالْإِعْتِنَاءِ  
الزَّائِدِ وَالْإِهْتِمَامِ الْكَثِيرِ (عَلَى صَحَاحِ)  
الْإِمَامِ أَبِي نَصْرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَصْرِ بْنِ  
حَمَّادٍ (الْجَوْهَرِي) لِبَيْعِ الْجَوْهَرِ ، أَوْ  
لِحَسَنِ خَطِّهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، الْفَارَابِي نِسْبَةً  
إِلَى مَدِينَةِ بَبِلَادِ التُّرْكِ ، وَسَيَأْتِي فِي  
فَرْبِ مَنْ أَذْكِيَاءُ الْعَالَمِ ، وَكَانَ بِخَطِّهِ  
يُضْرَبُ الْمِثْلُ ، تَوَفَّى فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِمِائَةِ ،  
عَلَى اخْتِلَافٍ فِي التَّعْيِينِ . اخْتَلَفَ فِي  
ضَبْطِ لَفْظِ الصَّحَاحِ ، فَالْجَارِي عَلَى  
السَّنَةِ النَّاسِ الْكُسْرُ ، وَيُنْكَرُونَ الْفَتْحَ ،  
وَرَجَّحَهُ الْخَطِيبُ الْتَبْرِيْزِي عَلَى الْفَتْحِ ،  
وَأَقْرَهُ السِّيُوطِي فِي الْمَزْهَرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
رَجَّحَ الْفَتْحَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْحَقُّ  
صِحَّةُ الرَّوَايَتَيْنِ وَثَبُوتُهُمَا مِنْ حَيْثُ  
الْمَعْنَى ، وَلَمْ يَرِدْ عَنِ الْمُؤَلَّفِ فِي تَخْصِيصِ  
أَحَدِهِمَا بِالسَّنَدِ الصَّحِيحِ مَا يُصَارُ إِلَيْهِ  
وَلَا يُعْدَلُ عَنْهُ (وَهُوَ) أَى الْكِتَابِ أَوْ  
مُؤَلَّفِهِ (جَدِير) أَى حَقِيقٍ وَحَرِيٍّ  
(بِذَلِكَ) الْإِقْبَالُ ، قَالَ شَيْخُنَا :  
وَقَدْ مَدَحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَفَاضِلِ ،  
وَوَصَفُوا كِتَابَهُ بِالْإِجَادَةِ ، لِالْتِمَازِ  
الصَّحِيحِ ، وَبَسْطِهِ الْكَلَامِ ، وَإِيرَادِهِ

الشواهد على ذلك ، ونقله كلام أهل  
الفن دون تصرف فيه ، وغير ذلك من  
المحاسن التي لا تُحصى ، وقد رزقه الله  
تعالى شهرة فاق بها كل من تقدمه أو  
تأخر عنه ، ولم يصل شيء من المصنفات  
اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على  
ما فيه ما وصل إليه الصحاح ، وقد  
أنشد الإمام أبو منصور الثعالبي لأبي  
محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس  
النيسابوري :

هَذَا كِتَابُ الصَّحَاحِ سَيِّدُ مَا  
صُنِّفَ قَبْلَ الصَّحَاحِ فِي الْأَدَبِ  
تَشْمَلُ أَبْوَابُهُ وَتَجْمَعُ مَا  
فُرِّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ (١)  
(غير أنه) أي الصحاح قد (فاته)  
أي ذهب عنه (نصف اللغة) كذا في  
نسخة مكية ، وفي الناصرية على ما قيل  
ثلثا اللغة (أو أكثر) من ذلك ، أي فهو  
غير تام ، لفوات اللغة الكثيرة فيه .  
قال شيخنا : وصريح هذا النقل يدل  
على أنه جمع اللغة كلها وأحاط بأسرها ،  
وهذا أمر متعذر لا يمكن لأحد من الآحاد

(١) يتيمة الدر ٤٤ ، ٢٨٩

إلا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .  
قلت : وقد تقدم في أول الكتاب نص  
الإمام الشافعي رضي الله عنه فيه ،  
فإذا عرفت ذلك ظهر لك أن أدعاء  
المصنف حصر الفوات بالنصف أو  
الثلثين في غير محله ، لأن اللغة ليس  
يُنال مُنتهاها ، فلا يُعرف لها نصف  
ولا ثلث ، ثم إن الجوهرى ما ادعى  
الإحاطة ، ولا سَمَّى كتابه البحر ولا  
القاموس ، وإنما التزم أن يورد فيه  
الصحيح عنده ، فلا يلزمه كل  
الصحيح ، ولا الصحيح عند غيره ،  
ولا غير الصحيح ، وهو ظاهر ، انتهى .  
ثم بين وجه الفوات فقال (إمباهمال)  
أي ترك (المادة) وهى حروف اللفظ  
الدال على المعنى ، والمراد عدم ذكرها  
بالكلية (أو بترك المعاني الغريبة) أي عن  
كثير من الأفهام ، لعدم تداولها (النادة)  
أي الشاردة النافرة (أردت أن يظهر)  
أي ينكشف (لِلناظر) المتأمل (بأدى)  
منصوب على الظرفية مضاف إلى (بدا)  
أي أول كل شيء قبل الشروع في غيره  
(فَضِّلُ كِتَابِي هَذَا عَلَيْهِ) أي الصحاح

( فكتبت بالحمرة المادّة ) أى اللفظة أو الكلمة ( المهملة ) أى المتروكة ( لَدَيْهِ ) أى الصحاح ( وفى سائر التراكيب ) أى باقيةا أو جميعها ( تتضح ) أى تبين وتظهر ظهوراً واضحاً ( المزِيَّة ) الفضيلة والمأثرة ( بالتوجه ) أى الإقبال وصرف الهمّة ( إليه ) أى إلى كتابه . وفى هذا الكلام بيان أن المواد التى تركها الجوهرى رحمه الله وزادها المصنف ميزها بما يعرفها . وهى كتابها بالحمرة ، لإظهار الفضل السابق . ولشيخنا رحمه الله هنا كلام . لم نعطف إلى بيانه زمام <sup>(١)</sup> . فإنه مورث للملام . والله سبحانه الملك العالم ( ولم أذكر ذلك ) إشارة إلى ما تقدم من مدح كتابه وذكر مناقبه ( إشاعة ) أى إذاعة وإظهاراً ( للمفاخر ) جمع مفخر ومفخرة بالفتح فيهما ، وبضم الثالث فى الثانى لغة : مفعول من الفخر . ويقال الفخار والافتخار ، هو المدح بالخصال الحمودة ، قال شيخنا : وجوز البدر القرافى ضبط المفاخر بضم الميم اسم فاعل من فاخره

(١) كذا للجبلى ولعل العراب لم يعطّف إذ بيانه زمام

مفاخره . وجعله متعلّقاً بأذكر : أى لم أذكره للشخص المفاخر الذى يفاخرنى فافتخر عليه بالكتاب . وهو من البعد بمكان ( بل إذاعة ) أى نشرًا وإفشاء ( لقول ) أبى تمام حبيب بن أوس الطائى ( الشاعر ) المعروف وهو :

لَا زِلْتَ مِنْ شُكْرِي فِي حُلَّةٍ  
لَابِسُهَا ذُو سَلْبٍ فَاحِرٍ  
يَقُولُ مَنْ تَقَرَّعُ أَسْمَاعَهُ  
( كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ ) <sup>(١)</sup>

وهذا الشطر الأخير جارٍ فى الأمثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ :  
مَا عَلِمَ النَّاسُ سِوَى قَوْلِهِمْ

كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ  
(٢) ثم إن قوله « ولم أذكر ذلك » إلخ ثبت فى نسخة المؤلف ، كما صرح به المحبّ ابن الشحنة ، وأثبتته البدر

(١) ديوان أبى تمام ص ١٤٣ وانظر شرح مقامات الحريرى

(٢) بهامش المطبوع :

قوله ثم إن قوله إلخ : هذه الجملة من كلام شيخه ، وليست من كلام الشارح : فكان عليه عزّوه إليه ليبراً من الردّ عليه بما قاله قبلُ فى شأن شرح المناوى أنسح به ولم تصلّده إليه . قال : وكم وجهت رائد الغلب إليه ولم أقف إل الآن عليه اه من شرح ديباجة القاموس .

القرافي أيضاً ، وشرح عليه المناوى وابن عبد الرحيم وغير واحد ، وسقط من كثير من النسخ .

( وَأَنْتَ أَيُّهَا الْيَلْمَعُ ) كأنه مضارع من لَمَعَ البرق ، زيدت عليه أل ، ومعناه الذى يلمع ويتوقد ذكاءً ، ويتفطن الأمور فلا يُخطئ فيها ، والمعروف فيه اليلمع بالياء المشددة الدالة على المبالغة ، كالألَمَى بالهمزة ، وأما اليلمع فهو البرق الخُلب ، وبمعنى الكذاب ، وكلاهما غير مناسب ( العُروف ) كصَبور ، مبالغة في العارف أى ذو المعرفة التامة ( وَالْمَعْمَعُ ) هو الصَّبر على الأمور ومزاولتها ، وهو على تقدير مضاف أى ذو المعمع ( الْيَهْفُوفُ ) كيعْفُور ، الحديد القلب ويطلق على الجبان أيضاً ، وليس بمراد هنا ( إِذَا تَأَمَّلْتَ ) أى أَمَعْتَ فيه الفكر وتدبرته حق التدبُّر ( صَنِيعِي هَذَا ) مصدر كالصُّنع بالضم بمعنى المصنوع ، أى الذى صنعه ، وهو الكتاب المسمى بالقاموس ( وَجَدْتَهُ ) أى الصنيع أو الكتاب ( مُشْتَمِلاً ) أى منضمّاً ( عَلَى فَرَائِدَ ) جمع فَرِيدَة وهى

الجوهرة النفيسة ، والشَّذَرَة من الذهب والقطعة التى تفصل بين الجواهر فى القلائد ، كما سيأتى ( أَثِيرَة ) أى جليلة لها أثره وخصوصية تمتاز بها ، أو أن هذه الفوائد متلقاة من قرن بعد قرن ( وَفَوَائِدُ ) جمع فائدة ، وهى ما استفدته من علم أو مال ( كَثِيرَة ) وفى الفقرة كأختها السابقة حسنُ ترصيع والالتزام ( مِنْ حُسْنِ الْإِخْتِصَارِ ) وهو حذف الفُضُول وإزالتها ، أو الإتيان بالكلام مستوفى المعانى والأغراض ( وَتَقْرِيبِ الْعِبَارَةِ ) أى إدنائها وتوصيلها إلى الأفهام بحسن البيان ( وَتَهْذِيبِ الْكَلَامِ ) أى تنقيحه وإصلاحه وإزالة زوائده ( وَإِيرَادِ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْيَسِيرَةِ ) أى القليلة .

( وَمِنْ أَحْسَنِ مَا اخْتَصَّ بِهِ ) وتميز عن غيره وانفرد ( هَذَا الْكِتَابُ ) أى القاموس ( تَخْلِيصُ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ ) الحرفان المعروفان أى تمييزها منها ( وَذَلِكَ ) أى التخليص ( قِسْمٌ ) أى نوع من التصرفات الصَّرْفِيَّةِ واللغوية ( يَسِمُ ) مِنْ وَسَمَ إِذَا جَعَلَ لَهُ سِمَةً وهى العلامة ( الْمُصَنِّفِينَ ) هم أئمة

الفن الكبار (بالعين) وهو بالفتح العجز والتعب وعدم الإِطاقة ، ويستعمل بمعنى عدم الاهتداء لوجه المراد ، وبالكسر الحَصْرُ والعجز في النطق خاصة (والإِعياء) مصدر أَعْيَا رُبَاعِيًّا إذا تعب ، قال شيخنا : وبعضهم يقول العي من الثلاثي العجز المعنوي ، والإِعياء الرباعي العجز الجسماني ، والمعنى أن هذا النوع في التصرف اللغوي والصرفي مما يوجب للمهرة في الفن العجز وعدم القدرة حساً ومعنى لما فيه من الصعوبة البالغة والتوقف على الإحاطة التامة ، والاستقراء التام ، بل يتوقف إدراكها على اطلاع عظيم وعلم صحيح .

(ومنها) أي من محاسن كتابه الدالة على حسن اختصاره (أني لا أذكر ما جاء من جمع فاعل) الذي هو اسم فاعل (المعتل العين) الذي عينه حرف علة ياءً أو واواً (على فعلة) محركة في حال من الأحوال (إلا أن يصح) أي يعامل (موضع العين منه) أي من الجمع معاملة الصحيح ، بحيث يتحرك ولا يعلّ (كجولة) بالجيم من جال جولاناً

(وخولة) بالمعجمة جمع خائل ، وهو المتكبر . فإنهما لما حُرِّكت العين منهما أُلْحِقَا بالصحيح ، وإن كانت في الأصل معتلة ، فإنها لم تُعَلَّ أي لم يدخلها في الجمع إعلال ، فصارت كالصحيح نحو طلبه وكتبة : فاستحق أن تذكر لغرابتها وخروجها عن القياس ( وأما ما جاء منه ) أي من الجمع (معتلاً) أي مغيراً بالإبدال الذي يقتضيه الإعلال (كباعه وسادة) وفي نسخة «وقادة» بدل «وسادة» جمع بائع وسيد وقائد ، وأصلهما بَيْعَةٌ وَسَيْدَةٌ ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصارت ألفا ( فلا أذكره لا طراد ) أي لكونه «طرداً» مقيساً مشهوراً ، وفي المزمهر : قال ابن جني في الخصائص<sup>(١)</sup> : أصل مواضع طرد في كلامهم التتابع والاستمرار ، من ذلك طردت الطريدة إذا تبعتها واستمرت بين يديك ، ومنه مُطَارَدَةُ الفرسان بعضهم بعضاً ، ثم جعل أهل العربية ما استمر من كلام وغيره من مواضع الصنّاعة مطرداً ، وجعلوا ما فارق ما عليه

(١) المزمهر ١١٢/١ والخصائص ٩٦-٩٧



بقية بابه وانفرد عن ذلك شاذاً . قلت  
وقد تقدم طرف من ذلك في المقدمة ،  
قال شيخنا : وهذا المعنى الذى ذكرناه  
هو الذى لا ينبغى العدول عنه ، على أن  
المصنف أخل بهذا الشرط ، بل وبغيره  
من شروطه ، فهى أغلبية ، لا لازمة ،  
فظاهر كلامه أنه لا يذكر سادة وقادة ،  
وقد ذكر كلاهما فى مادته ، نعم  
أهمل باعة على الشرط ، وذكر عالة  
وذادة وغيرهما . وقال المحب بن الشحنة  
والقرافى : إن فى الكلام تقدماً وتأخيراً ،  
خذهاه عليه التقفية ، أى لم يذكر ما جاء  
على وزن فعلة مفتوح العين إذا كانت  
عينه حرف علة ، كجولة وخولة  
وأشباههما لا طراد ، أى لمشابهة بعضه  
بعضاً ، قال شيخنا : وفيه نظر ، فإنه  
لا قافية هاهنا ، بل جاء بهذا الكلام  
ترسيلاً ، كما هو ظاهر ، وقال الشيخ  
المنائى : قوله كجولة وخولة فيه تقديم  
وتأخير ، والأصل : لا أذكر ما جاء على  
وزن فعلة مفتوح العين إذا كانت عينه  
حرف علة ، كجولة وخولة ونحوهما ،  
وإنما أذكر ما جاء صحيح العين ،

كدرجة ، وخرجة ، انتهى . والصحيح  
ما قدمناه ، وبما نقلناه عن المزهري بطل  
كلام القرافى فى الاطراد .

ثم شرع فى بيان الوجه الثالث من  
وجوه التحسين الذى أودعها (١) هذا  
الكتاب بقوله :

( ومن بديع اختصاره ) أى الذى  
ابتدعه ولم يسبقه به غيره ( وحسن  
ترصيع ) أى تحلية ( تقصاره )  
بالكسر هى القلادة ، وفى الفقرة مع  
شبه الترصيع الالتزام ( أنى إذا ذكرت  
صيغة المذكر ) أى بنيتة وهيئاته  
( أتبعنها ) أى ألحققتها بعد صيغة  
المذكر ( المؤنث بقولى وهى ) أى الأنثى  
( بهاء ) أى هاء التانيث ، كما ستعلم  
أمثله ( ولا أعيد ) أى لا أكرر ( الصيغة )  
مرة ثانية ، بل أترك ذلك وأحذفه  
اختصاراً إلا فى بعض مواضع لموانع  
تتعلق هناك ، وفى بعضها سهواً من  
المؤلف ، كما تأتى الإشارة إليه فى محله .  
( و ) الوجه الرابع من وجوه التحسين  
أنى ( إذا ذكرت المصدر ) وهو اللفظ الذى

(١) لعلها « التى أودعها » أو « الذى أودعه »

يدل على الحدث خاصة ( مطلقاً ) أى ذكرًا مطلقاً ، وهو عندهم ما دل على الماهية بلا قيدٍ أو بكسر اللام ، أى حالة كوني مُطلقاً له غير مقيد بشيء ( أو ) ذكرت الفعل ( الماضى ) وهو ما دل على حدث مقترن بزمن ماض ( بدون ) أى بغير ( الآتى ) وهو المستقبل وهو المضارع ( ولا مانع ) هناك ( فالفعل ) الماضى أو المضارع كائن ( على مثال كَتَبَ ) كنصر ، أى على وزنه ، وهذا الباب أحد الدعائم الثلاثة ، ويقال له الباب الأول من الثلاثى المجرد ، والمانع من الضم فى مضارعه أربعة :

أحدها أن يكون فى عينه أولامه حرف من حروف الحلق ، فإن الباب فيه الفتح ، وربما جاء على الأصل ، إما على الضم فقط ، كقولك سَعَلَ يَسْعَلُ ، ودَخَلَ يَدْخُلُ ، وصَرَخَ يَصْرُخُ ، ونَفَخَ يَنْفُخُ ، وطَبَخَ يَطْبُخُ ، وإما على الكسر فقط نحو نَزَعَ يَنْزِعُ ، وَرَجَعَ يَرْجِعُ ، ووَأَل (١) يَثْلُ ، وهو فى الهمزة أقل ، وكذلك فى الهاء ، لأنها مُستفلة فى

(١) فى المطبع د وول ،

الحلق ، وكلما سفل الحرف كان الفتح له ألزم ، لأن الفتح من الألف والألف أقرب إلى حروف الحلق من أختيها ، وربما جاء فيه الوجهان إما الضم ، والفتح ، وإما الكسر والفتح ، فأما ما جاء فيه الضم والفتح فقولهم : شَحَبَ يَشْحَبُ ويشْحُبُ ، وَصَلَحَ يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ ، وَفَرَّغَ يَفْرُغُ وَيَفْرُغُ ، وَجَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنُحُ ، وَمَضَغَ يَمْضَغُ وَيَمْضَغُ ، وَمَخَضَ يَمْخَضُ وَيَمْخَضُ ، وَرَعَفَ يَرْعُفُ وَيَرْعُفُ ، وَنَعَسَ يَنْعَسُ وَيَنْعَسُ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرْعَدُ وَتَرْعُدُ ، وَبَرَأَ مِنَ الْمَرْضِ يَبْرَأُ وَيَبْرُؤُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ : لم يأت مما لام الفعل فيه همزة على فعل يفعل بالضم إلا هذا الحرف ، ووجدت أنا حرفين آخرين وهما : هَنَأَ الْإِبِلُ يَهْنُؤُهَا بِالضَّمِّ وَيَهْنَأُهَا إِذَا طَلَاها بِالْهِنَاءِ وَهُوَ الْقَطْرَانُ ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ وَيَقْرُؤُ ، حَكَاهُمَا ابْنُ عُديسٍ فى كتاب الصواب ، وأما ما جاء فيه الوجهان الكسر والفتح فقولهم زَارَ الْأَسَدَ يَزَارُ وَيَزِيرُ ، وَهَنَا يَهْنِي وَيَهْنَأُ ، إِذَا أُعْطِيَ ، وَشَحَجَ الْبَغْلَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ ، وَشَهَقَ الرَّجُلُ يَشْهَقُ

ويشهُق ، ورضع يرضع ويرضع ، ونطح  
السكبش ينطح وينطح ، ومنح يمنح  
ويمنح ، ونبح ينبح وينبح ، وربما  
استعملت الأوجه الثلاثة ، قالوا نحت  
ينحت وينحت وينحت ، ودبغ الجلد  
يدبغه ويدبغه ويدبغه ، ونبغ الغلام  
ينبغ وينبغ وينبغ إذا علا شبابه وظهر  
كَيْسُهُ ، ونهق الحمار ينهق وينهق وينهق ،  
ورجح الدرهم يرجح ويرجح ويرجح ،  
ونحل جسمه ينحل وينحل وينحل ،  
ومخض اللبن مخضه ومخضه ومخضه ،  
وهنا الإبل ، إذا طلاها بالقطران فهو يهنؤها  
ويهنئها ويهنئها ، ولغا الرجل فهو يلغى  
ويلغو ويلغى ، عن الفراء في كتاب  
اللغات ، ومحي الله الذنوب يمحوها  
ويمحيها ويمحيها ، وسحوت الطين عن  
الأرض أسحاه وأسحوه وأسحيه ،  
والكسر عن القزاز ، وشححت أشع  
وأشع وأشع إذا بخلت ، والفتح عن  
ابن السيد في مثلثه . هذا حكم حرف  
الحلق إن وقع عيناً ، كذا في بُغْيَة  
الآمال للإمام اللغوي شارح الفصيح أبي  
جعفر اللبلي رحمه الله تعالى .

والمانع الثاني أن يكون واوى الفاء  
كوعد ، فالقياس في مضارعه الكسر ،  
كوعد ووزن ، تقول في مضارعهما  
يعد ويزن ، وقياس كل فعل على هذا  
الوزن ما عدا فعلاً واحداً فقط ، وهو  
وَجَدَ يَجِدُ بضم الجيم من يَجِدُ ، والمشهور  
يَجِدُ بالكسر ، قال سيبويه : وقد قال  
ناس من العرب وجد يَجِدُ ، بالضم ،  
كأنهم حذفوها من يوجد ، وهذا لا يكاد  
يُوجد في الكلام ، قال أبو جعفر اللبلي :  
وعلى الضم أنشدوا هذا البيت لجريز :  
لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعُ الْفُؤَادَ بِشَرْبَةٍ  
تَدَعُ الصَّوَادِي لَأَتَجِدَنَّ غَلِيلاً<sup>(١)</sup>  
ثم قال : وإنما قلَّ يَجِدُ بالضم كراهة  
الضممة بعد الياء ، كما كرهوا الواو  
بعدها ، وإن كان لامه حرفاً من حروف  
الحلق نحو وضع ووقع فإن مضارعه  
يأتى بالفتح وحذف الواو إلا في كلمة  
واحدة وهي وَلَغَ يَلِغُ ، فإنه قد حكى  
بفتح الماضي وكسر المستقبل ، والمشهور  
يَلِغُ بالفتح ، وهذا قد أغفله شيخنا مع  
تصرفه في علم التصريف .

والمانع الثالث أن يكون الفعل معتلاً بالياء ، فإن مضارعه حينئذ يجرى بالتكسر فقط ، ولا يجرى بالضم ، سواء كان متعدياً ، نحو قولك كان زيد الطعام يكيه ، وذامه يذيه ، أو غير متعد ، كقولك عال يعيل وضار يصير .

والمانع الرابع أن يكون الفعل معتلاً اللام بالياء ، فإن مضارعه حينئذ أيضاً على يفعل مكسراً ، سواء كان متعدياً ، نحو قولك رأى زيد الأسد يرميه ، ونمى زيد الشيء ينميه ، أى رفعه ، أو غير متعد ، نحو قولك سرى يسرى وهمت عينه تهمل .

فهذه الأمور الأربعة موجبة لمنع المضارع من الضم .

( وإذا ذكرت ) الماضي وذكرت ( آتيه ) متصلاً به ( بلا تقييد ) أى بلا ضبط ولا وزن ( فهو ) أى الفعل ( على مثال ضرب ) بفتح العين فى الماضي وكسرها فى المضارع ، وهو الباب الثانى من الثلاثى المجرد المطرد وثانى الدعائم الثلاثة ( على أنى أذهب ) وأختار وأعتقد وأميل ( إلى ما قال ) إمام الفن

( أبو زيد ) مشهور بكنيته ، واسمه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبى زيد وقيل ثابت بن زيد بن قيس ابن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج الأنصارى اللخوى النحوى ، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء ، وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستانى ، وأبو العناء ، وكان ثقة من أهل البصرة ، قال السيوطى فى المزهرة : وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبى مالك ، وأوسعهم رواية ، وأكثرهم أخذاً عن البادية ، وقال ابن منادر : وأبو زيد من الأنصار ، وهو من رواة الحديث ، ثقة عندهم مأمون . قال أبو حاتم عن أبى زيد : كان سيبويه يأتى مجلسى وله ذؤابتان ، قال : فإذا سمعته يقول : وحديثى من أثق بعربيته فإنما يريدنى ، ومن جلالة أبى زيد فى اللغة ما حدث به جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن الحسن الأزدي عن أبى حاتم السجستانى ، عن أبى زيد قال : كتب رجل من أهل رامهرمز إلى الخليل يسأله كيف يقال ما أوقفك

ها هنا ومن أوقفك ، فكتب إليه : هما واحد . قال أبو زيد : لقيني الخليل فقال لي في ذلك فقلت له : إنما يقال مَنْ وَقَفَكَ ، وَمَا أَوْقَفَكَ ، قال : فرجع إلى قولي ، وأما وفاته وبقية أسانيده فقد تقدم في المقدمة . ويوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله أبو زيد « وجماعة » أي ممن تبعه ورأى رأيه ( إذا جاوزت ) أنت أيها الناظر في لغة العرب ( المشاهير ) جمع مشهور ، وهو المعروف المتداول ( من الأفعال ) وهي الاصطلاحية ( التي يأتي ) في الكلام ( ماضيها ) الاصطلاحية ( على فعل ) بالفتح ولم تكن عينه أو لامه حرفاً من حروف الحلق ، ولا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه في مظانه فلا تجده ( فأنت في المستقبل ) حينئذ ( بالخيار ) أي مخير فيه ( إن شئت قلت يفعل بضم العين ، وإن شئت قلت يفعل بكسرها ) وفي نسخة « بكسر العين » فالوجهان جائزان : الضم والكسر . وهما مستعملان فيما لا يُعرف مستقبله ومتساويان فيه ، فكيفما نطقت أصبت ، وليس الضم

أولى من الكسر ، ولا الكسر أولى من الضم ، إذ قد ثبت ذلك كثيراً ، قالوا حَشَرَ يحشِر ويحشُر ، وزَمَرَ يزمر ويَزْمُر ، وقَمَرَ يقرم ويَقْمُر ، وفَسَقَ يفسق ويفسُق ، وفَسَدَ يفسد ويفسُد ، وحَسَرَ يحسر ويحسُر ، وعَرَجَ يعرج ويعرُج ، وعَكَفَ يعكف ويعكُف ، ونَفَرَ ينفر وينفُر ، وغَدَرَ يغدر ويغْدُر ، وعَثَرَ يعثر ويعثُر ، وقَدَرَ يقدر ويقْدُر ، وسَفَكَ يسفك ويسفُك إلى غير ذلك مما يطول إيراده ، وفيه لغتان . وفي البغية : قال أبو عمر إسحاق بن صالح الجرمي ، سمعت أبا عبيدة معمر ابن المثنى يروي عن أبي عمرو بن العلاء قال : سمعت الضم والكسر في عامة هذا الباب ، لكن ربما اقتصر فيه على وجه واحد لا بد فيه من السماع ، ومنهم من قال جواز الوجهين الضم والكسر إنما يكون عند مجاوزة المشاهير من الأفعال ، وأما في مشهور الكلام فلا يتعدى ما أتت الروايات فيه كسراً ، كضرب يضرب ، أو ضمناً نحو قتل يقتل ، ويريدون بمجاوزة المشاهير أن يرد عليك فعل لا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث

عنه في مظانه فلا تجده ، ومجاوزة المشاهير ليست لكل إنسان ، وإنما هي بعد حفظ المشهورات ، فلا يتأتى لمن لم يدرس الكتب ولا اعتنى بالمحفوظ أن يقول قد عدت السماع فيختار في اللفظة يفعل أو يفعل ، ليس له ذلك ، وقال بعضهم إذا عُرِف أن الماضي على وزن فعل بفتح العين ولم يعرف المضارع ، فالوجه أن يجعل يفعل بالكسر ، لأنه أكثر ، والكسرة أخف من الضمة ، وكذا قال أبو عمرو المطرز حاكياً عن الفراء إذا أشكل يفعل أو يفعل فبت على يفعل بالكسر ، فإنه الباب عندهم ، قلت : ومثله في خاتمة المصباح ، وقد عقد له ابنُ دريد في كتاب الأبنية من الجمهرة باباً ، ونقله ابنُ عُصفور وغيره ، قال شيخنا : ومقالة أبي زيد السابق ذكرها قد ذكرها ابن القوطية في صدر كتابه ، وكذا ابن القطاع في صدر أفعاله مبسوطاً ، والشيخ أبو حيان في البحر ، وأبو جعفر الرعي في اقتطاف الأزاهر ، ثم إنه قد وجد بعد هذا الكلام زيادة ، وهي في نسخة شيخنا

وشرح عليها كما شرح المناوي وغيره . ( و ) من المحاسن الدالة على حسن اختصاره أن ( كل كلمة عرّيتها ) أي جرّدها ( عن الضبط ) فيه بأن لم أتعرض لها بكونها بالفتح أو الضم أو الكسر ( فإنها بالفتح ) في أوله ، فإهمالها من الضبط هو ضبطها ( إلا ما اشتهر بخلافه اشتهاراً رافعاً للنزاع ) أي الخصومة ( من البين ) فإنه على ما هو المشهور في ضبطه ، وفي الفقرة التزام ، وهذه النسخة ساقطة عندنا من بعض الأصول ولذا أهملها المحبُّ بن الشحنة والبدر القرافي وغيرهما ، كما قاله شيخنا . قلت : ولو أهملها من أهمل فلا خلاف أنها من اصطلاح المصنف وقاعدته ، كما هو مشهور ( وما سوى ذلك ) مما ذكرنا من التعرية عن الضبط والتقيد ( فأقيده ) من الإطلاق ( بصريح الكلام ) أي خالصه وظاهره ، أو أكتبه بالكلام الصريح الذي لا شبهة فيه ولا اختلال ولا كناية ، حال كوني ( غير مقتنع ) أي غير مكثف ولا مجتزئ ( بتوشيح القلام ) بالكسر جمع قلم ، وهو مقيس



كالأقلام ، أى لا يقنع بمجرد ضبط  
القلم ، أى وضع الحركة على الحرف ،  
لأن ذلك عُرْضة للترك والتحريف ،  
وهذا من كمال الاعتناء ، ووشحه  
توشيحاً : ألبسه الوشاح على عاتقه ،  
مخالفاً بين طرفيه ، ويأتى تمامه ، والفقرة  
فيها الالتزام والجناس المحرف اللاحق  
(مكتفياً بكتابة) هذه الأحرف التى  
اخترعها واقتطعها من الكلمات التى  
جعلها أعلاماً لها فى اصطلاحه ، وهى  
( ع دة ج م ) وهى خمسة ( عن قولى :  
موضع ، وبلد ، وقريه ، والجمع ،  
ومعروف ) فالعين والذال والهاء من آخر  
الكلمات ، والجيم والميم من أوائلها ، لثلا  
يحصل الاختلاط ، وفيه لف ونشر مرتب  
(فتلخص) أى تبين الكتاب واتضح  
(وكلُّ غث) وهو اللحم المهزول ، ومن  
الحديث : الفاسد ( إن شاء الله تعالى )  
جاء بها تبركا ( عنه ) أى الكتاب  
(مصرف) أى مدفوع عنه ، وقدمه  
اهتماماً ومناسبة للفقرة ، وفيها الالتزام ،  
قال شيخنا : وضابط هذه جمعه المصنف  
بنفسه فى بيتين ، نقلهما عنه غير واحد

من أصحابه وهما :  
وما فيه من رمزٍ فخمسةٌ أحرف  
فجيمٌ لمعروفٍ وعينٌ لموضعٍ  
وجيمٌ لجمعٍ ثم هاءٌ لقريه  
وللبلد الدال التى أهملت فعى  
وفى أزهار الرياض للمقرى .

\* وما فيه من رمزٍ بحرفٍ فخمسةٌ \*  
ونسبهما لعبد الرحمن بن معمر  
الواسطى : وقد ذيل عليهما أحد الشعراء  
فقال :

وفى آخر الأبوابِ وأوٍ وياوٍها  
إشارةٌ وأوىٌ ويائيها اسمع

واستدرك بعضهم أيضاً فقال :  
وما جاء فى القاموس رمزاً فستةٌ  
لموضعهم عينٌ ومعروف الميم  
وججٌ لجمع الجمع دالٌ لبلدة  
وقريتهم هاءٌ وجمع له الجيم  
ونقل شيخنا عن شيوخه ما نصه :  
ووجد بهامش نسخة المصنف رحمه الله  
تعالى بخاله لنفسه :

إذا رُمّت فى القاموس كَشْفاً للفظه  
فآخِرُها لِلْبَابِ وَالْيَدُ لِلْفَضْلِ

ولا تَعْتَبِرْ فِي بَدْنِهَا وَأَخِيرِهَا  
مَزِيدًا وَلَكِنَّ اعْتِبَارَكَ لِلأَصْلِ

وقد تقدّم ما قيل في اصطلاح  
الصحاح ، فهذه أمور سبعة جعلها  
اصطلاحاً لكتابه ، وميّزه بها اختصاراً  
وإيجازاً ، وإن كان بعضها قد سبقه  
فيه كالجوهري وابن سيده .

الأول : تمييزه المواد الزائدة بكتابة  
الأحمر .

الثاني : تخليص الواو من الياء .

الثالث : عدم ذكر جمع فاعل المعتل  
ما أعلّ منه .

الرابع : إتباع المذكر المؤنث بقوله  
وهي بهاء .

الخامس : الإشارة إلى المضارع مضموم  
العين هو أو مكسورها عند ذكر الآتى  
وعدم ذكره .

والسادس : حمل المطلق على ضبط  
الفتح في غير المشهور .

والسابع : الاقتصار على الحروف  
الخمس .

ويجوز أن يجعل قوله «وماسوى ذلك

فأقيده» اصطلاحاً ثامناً ، ليطابق عدد  
أبواب الجنان .

قال شيخنا : وله ضوابط واصطلاحات  
أخر تعلم بممارسته ومعاناته واستقرائه .  
منها : أن وسط الكلمة عنده مُرتب  
أيضاً على حُرُوف المعجم كالأوائل  
والأواخر . قلت ، وقد أشرت إلى ذلك  
في أول الخطبة ، ومثله في الصحاح  
ولسان العرب وغيرهما .

ومنها : إتقان الرباعيات والخماسيات  
في الضبط ، وترتيب الحروف ، وتقديم  
الأول فالأول .

ومنها : إذا ذكرت الموازين في كلمة  
سواء كانت فعلاً أو اسماً يقدم المشهور  
الفصيح ولأى ثم يتبعه باللغات الزائدة  
إن كان في الكلمة لغتان فأكثر .

ومنها : أنه عند إيراد المصادر يقدم  
المصدر المقيس أولاً ثم يذكر غيره  
في الغالب .

ومنها أنه قد يأتى بوزنين متّحدين  
في اللفظ فيظنّ من لا معرفة له بأسرار  
الألفاظ ولا باصطلاح الحفاظ أن ذلك  
تكرارٌ ليس فيه فائدة ، وقد يكون له

فوائد يأتي ذكرها ، وأقربها أنه أحياناً  
يزن الكلمة الواحدة بزُفر وصرَد ،  
وكلاهما مشهور بضم أوله وفتح ثانيه ،  
فيظهر أنه تكرارٌ ، وهو يشير بالوزن  
الأول إلى أنه علم فيعتبر فيه المنع  
من الصرف ، وبالثاني إلى أنه جنس لم  
يُقصد منه تعريف ، فيكون نكرةً  
فيُصرف ، وكذلك يزن تارةً بسحاب  
وقطام وثمان وما أشبه ذلك .

ومنها : أنه إنما يعتبر الحروف الأصلية  
في الكلمات دون الزوائد ، ومن ثم خفي  
على كثير من الناس مراجعة ألفاظ مزيدة  
فيه ، نحو التوراة والتقوى ، وكثير  
من الناس يحاجي ويقول : إن المصنف  
لم يذكر التقوى في كتابه ، أي بناء  
على الظاهر .

ومنها : أنه عند تصديده لذكر الجموع  
أيضاً يقدم المقيس منها على غيره في  
الغالب ، وقد يهمل المقيس أحياناً اعتماداً  
على شهرته ، كالبوادي ، وقد يترك غيره  
سهواً ، كما نبينه .

ومنها : أنه يقدم الصفات المقيسة  
أولاً ثم يتبعها بغيرها من المبالغة أو

غيرها ، ويعقبها بذكر مؤنثها بتلك  
الأوزان أو غيرها ، وقد يفصل بينهما ،  
فيذكر أولاً صفات المذكر ، ويتبعها  
بمجموعها ، ثم يذكر صفات المؤنث ،  
ثم يتبعها بمجموعها ، على الأكثر .

ومنها : أنه اختار استعمال التحريك  
ومحرّكا فيما يكون بفتحين ، كجبلٍ  
وفرّح ، وإطلاق الفتح أو الضم أو  
الكسر على المفتوح الأول فقط أو  
المضموم الأول فقط ، أو المكسور  
الأول فقط ، وهو اصطلاحٌ لكثير من  
اللغويين .

فهذه نحو عشرة أمور إنما تؤخذ من  
الاستقراء والمعاناة ، كما أشرنا إليه .  
انتهى .

(ثم إنني نبّهت فيه) أي القاموس (على  
أشياء) وأمور (رَكِبَ) أي ارتكب إمام  
الثن أبو نصر (الجوهري رحمه الله  
تعالى) وهي جملة دعائية (فيها<sup>(١)</sup>) خلاف  
الصواب) وغالب ما نبّه عليه فهو من  
تكملة الصاغاني وحاشية ابن برّي  
وغيرهما ، وللبدر القرافي بهجة النفوس

(١) « فيها » مقالة في القاموس بند « ركب »

في المحاكمة بين الصحاح والقاموس  
 جمعها من خطوط عبد الباسط البلقيني  
 وسعدى أفندى مفتى الديار الرومية ، وقد  
 اطلعت عليه ، ونحن إن شاء الله تعالى  
 نورد في كل موضع ما يناسبه من  
 الجواب عن الجوهرى ، حالة كوني  
 (غير طاعن) أى دافع وواقع وقادح  
 (فيه) أى الجوهرى (ولاقصد بذلك)  
 أى بالتنبيه المفهوم من قوله نبهت  
 (تنديداً) أى إشهاراً (له) وتصريحاً  
 بعيوبه وإسماعه القبيح (و) لا (إزراءاً)  
 أى عيباً (عليه و) لا (غضاً منه) أى  
 وضعا من قدره (بل) فعلت ذلك  
 (استيضاحاً للصواب) أى طلباً لأن  
 يتضح الصواب من الخطأ (واسترباحاً  
 للثواب) أى طلباً للرّبح العظيم الذى  
 هو الثواب من الله تعالى ، وفي الفقرة  
 الترصيع والتزام ما لا يلزم ، وقدم  
 الاستيضاح على الاسترباح لكونه الأهم  
 عند أولى الألباب (وتحرّزاً) أى تحفظاً  
 (وحذرّاً) محرّكة ، وفي نسخة حذاراً  
 ككتاب ، وكلاهما مصدران أى خوفاً  
 (من أن يُنمى) أى يُنسب (إلى

التصحيف) قال الراغب : هو رواية  
 الشيء على خلاف ما هو عليه لاشتباه  
 حروفه <sup>(١)</sup> . وفي المزهري : قال أبو العلاء  
 المعري : أصل التصحيف أن يأخذ  
 الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم  
 يكن سمعه من الرجال فيغيره عن  
 الصواب (أو يُغزى) أى ينسب (إلى  
 الغلط) محرّكة ، هو الإعياء بالشيء  
 بحيث لا يعرف فيه وجه الصواب  
 (والتحريف) وهو التغيير ، وتحريف  
 الكلام : أن تجعله على حرف من  
 الاحتمال ، والمحرّف : الكلمة التى  
 خرجت عن أصلها غلطاً ، كقولهم  
 للمشثوم ميثوم . ثم إن الذى حذر منه  
 وهو نسبة الغلط والتصحيف أو  
 التحريف إليه فقد وقع فيه جماعة من  
 الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث ،  
 حتى قال الإمام أحمد : ومن يعزى عن  
 الخطأ والتصحيف ؟ قال ابن دريد :  
 صحف الخليل بن أحمد فقال : يوم  
 بغاث ، بالغين المعجمة ، وإنما هو بالمهملة ،

(١) في مفردات الراغب (صحف) والتصحيف قراءة  
 المصحف وروايته على غير ما هو لاشتباه حروفه

أوردته ابن الجوزي ، وفي صحيح  
 الجوهري : قال الأصمعي : كنت في  
 مجلس شعبه فروى الحديث قال :  
 سمعون جرس طير الجنة . بالشين  
 المعجمة ، فقلت : جرس ، فنظر إلى  
 وقال : خذوها منه ، فإنه أعلم بهذا  
 . وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن  
 ناصر الدمشقي في رسالة له : إن ضبط  
 القلم لا يؤمن التحريف عليه ، بل  
 يتطرق أوهام الظانين إليه ، لاسيما من  
 عساه من الصحف بالمطالعة ، من غير  
 تلقى من المشايخ ، ولا سؤال ولا مراجعة .  
 وقرأت في كتاب الإيضاح لما يستدرك  
 للإصلاح كتاب المستدرك للحافظ زين  
 الدين العراقي بخطه نقلاً عن أبي عمرو  
 ابن الصلاح ما نصه : وأما التصحيح  
 فسبيل السلامة منه الأخذ من أفواه أهل  
 العلم والضبط ، فإن من حرم ذلك وكان  
 أخذ وتعلمه من بطون الكتب كان  
 من شأنه التحريف ، ولم يُفْلِتْ من  
 التبديل والتصحيح ، والله أعلم .  
 ( على أي لورمت ) أي طلبت  
 ( للنضال ) مصدر ناضله مُناضلة إذا

بَارَاه بالرَّمْيِ ( إيتار القوس ) يقال  
 أوتر القوس إذا جعل له وترًا ( لأنشدت )  
 أي ذكرت وقرأت ، وقد تقدم في المقدمة  
 أنه يقال في رواية الشعر أنشدنا وأخبرنا  
 ( بيتي ) مُثْنِي بَيْت ( الطائي ) نسبة إلى  
 طيئ كسيّد ، على خلاف القياس ، كما  
 سيأتي في مادته ، وهو أبو تمام ( حبيب  
 ابن أوس ) الشاعر المشهور ، صاحب  
 الحماسة العجيبة ، التي شرحها المرزوقي  
 والزمخشري وغيرهما ، وهو الذي قال  
 فيه أبو حيان ، أنا لا أسمع عدلاً في  
 حبيب ، ويقال : إنه كان يحفظ عشرة  
 آلاف أرجوزة للعرب غير القصائد  
 والمقاطع ، وله الديوان الفائق المشهور  
 الجامع لحرّ الكلام ودُرّ النظام ، ولد  
 بجاسم ، قرية من دمشق سنة ١٩٠ ،  
 وتوفي بالموصل سنة ٢٣٢ وقيل غير  
 ذلك ، والبيتان اللذان أشار إليهما  
 المصنف قد قدّمنا إنشادهما آنفاً ، هذا  
 هو الظاهر المشهور على ألسنة الناس ،  
 وهكذا قرّر لنا مشايخنا ، قال شيخنا :  
 ويقال إن المراد بالبيتين قول  
 أبي تمام :

فَلَوْ كَانَ يَفْقَهُ الشَّعْرُ أَفْنَاهُ مَا فَرَّتْ  
 حَيَاتُكَ مِنْهُ فِي الْقُصُورِ الدُّوَاهِبِ  
 وَلَكِنَّهُ دَسَوَيْبُ الْعُقُولِ إِذَا انْجَلَّتْ  
 سَحَابُهَا مِنْهُ أُعْقِبَتْ بِسَحَابِ (١)  
 ثم قال : وهذا الذي كان يرجّحه  
 شيخنا الإمام أبو عبيد الله محمد بن  
 الشاذلي رضي الله عنه ، ويستبعد الأول  
 ويقبل : يقبح أن يمثّل به أولاً  
 صريحاً ثم يشير إليه ثانياً تقديرًا  
 وتلويحاً ، وهو في غاية الوضوح  
 لأنه يؤدّي إلى التناقض الظاهر ،  
 وارتضاه شيخنا الإمام ابن المناوي ،  
 وعليه كان يقتصر الشيخ أبو العباس  
 شهاب الدين أحمد بن علي الوجاري ،  
 رضي الله عنهم أجمعين . والفقرة فيها  
 التزام ما لا يلزم ( ولو لم أخش ) قال  
 الراغب : الخشية : خوفٌ يشوبه  
 تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عن علمٍ  
 بما يخشى منه (٢) . وسيأتي ما يتعلق به  
 في مادته ( مَا يَلْحَقُ الْمُزَكِّيَ نَفْسَهُ )  
 تزكيةُ الشاهد : تطهيره من عوارض

(١) ديوانه ١ : ٢٢١ - ٢٢٢ وفي الأصل أعقبه سحاب

فيكون فيه نقراء والتصريب من الديوان

(٢) في مفردات الراغب مادة (خشى) «عن علم بما يخشى منه»

تقدّح : أو تبيّن ، أو تبيّن  
 أو ما لا يبيّن ، أو ما لا يبيّن  
 ويقال : من كان له علمٌ به  
 فخشية : أو خوفٌ يشوبه  
 كقولك قداني طمأنينةً من  
 بأن يسهلها نور الأمان  
 الأول : أو ما لا يبيّن  
 ويقال : أو ما لا يبيّن  
 ففلا تروا الله فيكم  
 واقصد : لكم الله ما  
 التماسان :  
 دحّ مخرج تلميحاً : أو ما لا يبيّن  
 فبما دحّ : أو ما لا يبيّن  
 ما دحّ : أو ما لا يبيّن  
 والعذس : أو ما لا يبيّن  
 ( من أعرفنا ) أو ما لا يبيّن  
 الخيانة : أو ما لا يبيّن  
 وسبقت إليه الانسياق : أو ما لا يبيّن  
 ( والدّمان ) أو ما لا يبيّن  
 الشراح والحشون : أو ما لا يبيّن  
 بل هو الدّان : أو ما لا يبيّن

(١) سورة الشمس ٩

(٢) سورة النجم ٢٢



الذَّام ، وهو العَيْب ، وقال بعضهم :  
 الدَّمَان كَسَحَابٍ مِنْ مَعَانِيهِ السَّرْقِينَ  
 وَيُرَادُّ بِهِ لَازِمُهُ ، وهو الحَقَارَةُ ، هذا هو  
 المناسب هنا ، على حسب سَمَاعِنَا مِنْ  
 المشايخ ، وفي بعض الأصول بكسر  
 المهملة أو ضمها وتشديد الميم ، مَصْدَرٌ  
 مِنَ الدَّمَامَةِ وَهِيَ الْحَقَارَةُ (لَتَمَثَّلَتْ)  
 يُقَالُ تَمَثَّلَ بِالشَّعْرِ إِذَا أَنْشَدَهُ مَرَّةً بَعْدَ  
 مَرَّةٍ (بِقَوْلِ) أَبِي الْعَلَاءِ (أَحْمَدُ بْنُ)  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (سُلَيْمَانَ) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَعَرِّيَّ التَّنُوخِيَّ  
 الْقُضَاعِيَّ اللَّغَوِيَّ ، الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ ،  
 الْمُنْفَرِدَ بِالْإِمَامَةِ ، وَلَدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثِ  
 بَقِيْنَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٣٦٣ بِالْمَعَرَّةِ ،  
 وَعَمِيَ بِالْجُلَّتِيِّ ، وَكَانَ يَقُولُ إِنَّهُ  
 لَا يَعْرِفُ مِنَ الْأَلْوَانِ غَيْرَ الْحُمْرَةِ ، وَتَوَفَّى  
 فِي الثَّلَاثِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٤٩  
 (أَدِيبٌ) وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الشَّاعِرِ ، إِذِ  
 الشُّعْرُ أَحَدُ فُنُونِ الْأَدَبِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي  
 الْمَدْحِ ، وَأَضَافَهُ إِلَى (مَعَرَّةِ النُّعْمَانِ)  
 لِأَنَّهَا بِلَدَّتِهِ ، وَبِهَا وُلِدَ ، وَهِيَ بَيْنَ حَلَبَ  
 وَحِمَاةَ ، وَأُضِيفَتْ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ  
 الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ

وَقِيلَ : دَفِنَ بِهَا وَلَدٌ لَهُ ، وَالْقَوْلُ الَّذِي  
 أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ :  
 وَمَطْلَعُهَا :

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ  
 لَا تَبِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ <sup>(١)</sup>

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ  
 عَفَافٌ وَإِقْبَالٌ وَمَجْدٌ وَنَائِلٌ

وَفِي الْفَقْرَةِ الْإِلْتِزَامُ وَالْجِنَاسُ التَّامُّ  
 بَيْنَ مَعَرَّةٍ وَالْمَعَرَّةِ (وَلَكِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ)  
 الْإِمَامُ (أَبُو الْعَبَّاسِ) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ  
 ابْنِ عَبْدِ الْأَكْبَرِ الثُّمَالِيِّ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ  
 الْإِمَامُ فِي النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ وَفُنُونِ الْأَدَبِ  
 وَلَقِبَهُ (الْمَبْرَدُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ عِنْدَ  
 الْأَكْثَرِ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ ، وَرَوَى عَنْهُ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَرَدَ اللَّهُ مِنْ بَرَدَنِي ، أَخَذَ  
 عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَازِنِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ  
 وَطَبَقْتُهُمَا ، وَعَنْهُ نَفْطَوِيَّةٌ وَأَصْحَابُهُ ،  
 وَكَانَ هُوَ وَثَعْلَبُ خَاتِمَةَ تَارِيخِ الْأَدْبَاءِ ،  
 وَلَدَ سَنَةَ ٢١٠ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٦ بِبَغْدَادَ  
 (فِي) كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ الْجَامِعِ وَهُوَ (الْكَامِلُ)  
 وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْعُمْدَةِ مِنْ أَرْكَانِ  
 الْأَدَبِ الَّتِي لَا يَسْتَغْنِي عَنْهَا مَنْ يُعَانِي

الأدب ، وله غيره من التصانيف  
الفائقة ، كالمقتضب والروضة وغيرهما  
(وهو القائل الحق) وهذه جملة اعتراضية  
جاء بها في مدح المبرد بين القول  
ومقوله وهو (لِيسَ لِقَدَمِ الْعَهْدِ) أى  
تقدمه ، والعهد : الزمان (يَفْضُلُ) أى  
يزيد ويكُمُلُ (الفائل) بالفاء ، وضبطه  
القرافي وغيره بالقاف كالأول ، وهو  
غلطٌ ، قَالَ رَأْيُهُ كِبَاعٌ فَهُوَ فَائِلُهُ ، أى  
فاسدُهُ وَضَعِيفُهُ (ولا لِحَدَّثَانِهِ) هو  
كحَرَمَانِ أى القرب ، والضمير إلى  
العهد (يُهْتَضَمُ) مبنياً للمجهول ، أى  
يُظْلَمُ وَيُنْتَقَصُ مِنْ هَضَمِهِ حَقُّهُ إِذَا  
نَقَصَهُ (المُصِيبُ) ضد المخطئ  
(ولكن) الإنصاف والحق أن (يُعْطَى  
كُلُّ) من فائل الرأي ومُصِيبِهِ (ما يستحق)  
أى ما يستوجبه من القبول والرد ،  
ومثل هذا الكلام في خطبة التسهيل  
ما نصه ، وإذا كانت العلوم منحةً إلهيةً  
ومواهب اختصاصيةً ، فغير مُستبعد أن  
يُدَّخَرَ لبعض المتأخرين ما عُسِرَ عَلَى  
كثير من المتقدمين ، والمعنى أن تقدم  
الزمان وتأخره ليست له فضيلة في

نفسه ، لأن الأزمان كلها متساوية ، وإنما  
المعتبر الرجال الموجودون في تلك الأزمان ،  
فالمصيب في رأيه ونقله ونقده لا يضره  
تأخر زمانه الذى أظهره الله فيه ،  
والمخطئ الفاسدُ الرأى الفاسدُ الفهم  
لا ينفعه تقدم زمانه ، وإنما المعاصرة  
كما قيل حِجَابٌ ، والتقليد المَحْضُ  
وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَعَذَابٌ ، أنشدنا  
شيخنا الأديب عبد الله بن سلامة المؤذن :  
قُلْ لِمَنْ لَا يَرَى الْمَعَاصِرَ شَيْئاً  
وَيَرَى لِلْأَوَائِلِ التَّقْدِيمَ  
إِنْ ذَاكَ الْقَدِيمَ كَانَ حَدِيثاً  
وَسَيُسَمَّى هَذَا الْحَدِيثُ قَدِيماً (١)

وأنشدنى أيضاً لابن رشيقي :  
أُولِعَ النَّاسُ بِامْتِدَاحِ الْقَدِيمِ  
وَبِذَمِّ الْجَدِيدِ غَيْرِ الذَّمِّ  
لَيْسَ إِلَّا لِأَنَّهُمْ حَسَدُوا الْحَيَّ  
وَرَقُّوا عَلَى الْعِظَامِ الرَّمِيمِ (٢)

(١) هذان البيتان في رسائل البلغاء ٢٥٣ ضمن مقامة  
لابن شرف القيرواني منسوبان له ، وهو معاصر لابن  
رشيقي .

(٢) هذان البيتان أيضاً في رسائل البلغاء ٢٥٣ منسوبان  
لابن شرف القيرواني وليسا لابن رشيقي وهما أيضاً في  
شرح مقامات الحريري ١ : ١٥ لابن شرف وجاءا  
في عنوان المرقعات ٣ بدون نسبة

لا يمتثل (من الأوهام) جمع وهم  
معركة، كالغلط وزناً ومعنى (الواضحة)  
أى الظاهرة ظهوراً بيئاً لا خفاء فيه  
كوضوح الشئع (والأغلاط) جمع غلط  
قد تقدم معناه (الفاضحة) المنكشفة في  
نفسها، أو الكاشفة لصاحبها ومرتكبها  
(لتداوله) بين الناس، أى علماء الفن،  
كما في بعض النسخ هذه الزيادة، وهو  
حصول الشيء في يد هذا مرة وفي يد  
الآخر أخرى، وتداولوه : تناولوه  
وأجروه بينهم، وهو يدل على شهرته  
ودورانه . وفي نسخة أخرى «لتناوله»  
وهو أخذ الشيء مُناوبةً أيضاً (واشتهاره)  
أى انتشاره ووضوحه (بخصوصه) أى  
خاصته دون غيره (و) لأجل (اعتماد  
المدرسين) كذا في نسخة المناوى والقرايى  
وميرزا على الشيرازى، وقاضى كجرات  
أى استنادهم ورؤسهم (على نقوله)  
جمع نقل مصدر بمعنى المفعول، أى  
المنقول الذى ينقله عن الثقات والعرب  
العرباء (ونصوبه) هى مسائله التى  
أوردت فيه . وفي نسخة ابن الشحنة  
«المدرسين» بزيادة التاء، وهو خطأ،

لا يمتثل (من الأوهام) جمع وهم  
معركة، كالغلط وزناً ومعنى (الواضحة)  
أى الظاهرة ظهوراً بيئاً لا خفاء فيه  
كوضوح الشئع (والأغلاط) جمع غلط  
قد تقدم معناه (الفاضحة) المنكشفة في  
نفسها، أو الكاشفة لصاحبها ومرتكبها  
(لتداوله) بين الناس، أى علماء الفن،  
كما في بعض النسخ هذه الزيادة، وهو  
حصول الشيء في يد هذا مرة وفي يد  
الآخر أخرى، وتداولوه : تناولوه  
وأجروه بينهم، وهو يدل على شهرته  
ودورانه . وفي نسخة أخرى «لتناوله»  
وهو أخذ الشيء مُناوبةً أيضاً (واشتهاره)  
أى انتشاره ووضوحه (بخصوصه) أى  
خاصته دون غيره (و) لأجل (اعتماد  
المدرسين) كذا في نسخة المناوى والقرايى  
وميرزا على الشيرازى، وقاضى كجرات  
أى استنادهم ورؤسهم (على نقوله)  
جمع نقل مصدر بمعنى المفعول، أى  
المنقول الذى ينقله عن الثقات والعرب  
العرباء (ونصوبه) هى مسائله التى  
أوردت فيه . وفي نسخة ابن الشحنة  
«المدرسين» بزيادة التاء، وهو خطأ،

لا يمتثل (من الأوهام) جمع وهم  
معركة، كالغلط وزناً ومعنى (الواضحة)  
أى الظاهرة ظهوراً بيئاً لا خفاء فيه  
كوضوح الشئع (والأغلاط) جمع غلط  
قد تقدم معناه (الفاضحة) المنكشفة في  
نفسها، أو الكاشفة لصاحبها ومرتكبها  
(لتداوله) بين الناس، أى علماء الفن،  
كما في بعض النسخ هذه الزيادة، وهو  
حصول الشيء في يد هذا مرة وفي يد  
الآخر أخرى، وتداولوه : تناولوه  
وأجروه بينهم، وهو يدل على شهرته  
ودورانه . وفي نسخة أخرى «لتناوله»  
وهو أخذ الشيء مُناوبةً أيضاً (واشتهاره)  
أى انتشاره ووضوحه (بخصوصه) أى  
خاصته دون غيره (و) لأجل (اعتماد  
المدرسين) كذا في نسخة المناوى والقرايى  
وميرزا على الشيرازى، وقاضى كجرات  
أى استنادهم ورؤسهم (على نقوله)  
جمع نقل مصدر بمعنى المفعول، أى  
المنقول الذى ينقله عن الثقات والعرب  
العرباء (ونصوبه) هى مسائله التى  
أوردت فيه . وفي نسخة ابن الشحنة  
«المدرسين» بزيادة التاء، وهو خطأ،

لأن هذه الصيغة مُشيرة إلى التعاطي  
بغير استحقاق ، وهو قد جعل الاعتماد  
علةً لاختصاصه من دون الكتب ، ولو  
تكلف بعضهم في تصحيحه كما  
تكلف آخرون في معنى هذه الجملة ،  
أعني اختصاصت إلى آخرها بوجه  
يَمُجُّه الطبعُ السليم ، ويستبعدُه الذَّهنُ  
المستقيم ، فليحذر المطالع من الركون  
إليه أو التعويل عليه ( وهذه اللغة الشريفة )  
من هنا إلى قوله « وكتابي هذا » ساقط في  
بعض النسخ ، وعليه شرح البدر القرافي  
وجماعة ، لعدم ثبوته في أصولهم ، وهو  
ثابت عندنا ، ومثله في نسخة ميرزا علي  
والشرف الأحمر وغيرهما ، وهذه العبارة  
من هنا إلى قوله « مالك رِقِّ العلوم وربقة  
الكلام » مأخوذة من رسالة شرف إيوان  
البيان في شرف بيت صاحب الديوان ،  
وهي رسالة أنشأها بعض أدباء أصفهان ،  
من رجال الستمائة والثلاثين ، باسم  
بعض أمراء أصفهان ونصّها : تَهَبُّ  
نَوَاسِمُ الْقُبُولِ ، عَلَى رِيحَانَةِ الْأَشْعَارِ  
وَالْفُصُولِ ، فَيُنَاوِحُ سَحَرِيَّ شَمَالِهَا  
شَمَائِلَ الْمَحْبُوبِ ، وَيُنْعِمُ نِعَامِي أَرْضِهَا

بَالَ المَكْرُوبِ ، تَرْفَعُ الْعَقِيرَةُ شَرِيدَ  
بَانِهَا أَحْيَانًا ، وَتَصَوِّغُ ذَاتُ طَوْقِهَا  
بِقَدْرِ الْقُدْرَةِ الْحَانَا ، يَبْتَهِجُ بِشَمِيمِ  
عَرَارِهَا ، وَإِنْ انْسَاقَ إِلَى طَفْلِ الْعَشِيَّةِ  
مُتُونِ نَهَارِهَا ، تَغْتَنِمُ خَيْلُ الطَّبَاعِ انْتِهَابَ  
نَقْلِ رِيَاضِهَا ، وَإِنْ تَوَانَتْ خُطَا طَالِبِيهَا  
وَتَدَانَتْ كَرُوبِيحَاتُ الْفَجْرِ فِي انْتِهَابِهَا .  
إلى آخر ما قال ، غير أن المؤلف قد  
تَصَرَّفَ فِيهَا كما ننبه عليه ( لم تزل <sup>(١)</sup> )  
ترفع العقيمة ) أي الصوت مطلقاً أو  
خاصّةً بِالْغِنَاءِ ( غَرِيدَةً ) بِالْكَسْرِ ، صفة  
من غَرَدَ الطائر تغريداً إذا رفع صوته  
وطرب به ( بَانِهَا ) شجرٌ معروف ، أي  
لم تزل حمامة أشجارها ترفع صوتها  
بالغناء ( وتصوغ ) من صَاغَهُ صَوْغًا إذا  
هَيَّأَهُ عَلَى مِثَالِ مُسْتَقِيمٍ ، وَأَصْلَحَهُ عَلَى  
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ( ذَاتُ طَوْقِهَا ) أنواع من  
الطير لها أطواق كالحمام والقواخت  
والقمارى ونحوها ( بِقَدْرِ ) أي بمقدار  
( الْقُدْرَةِ ) بِالضَّمِّ أي الطاقة ( فُنُونٌ ) أي  
أنواع وفي نسخة صنوف ( الْحَانِهَا ) أي  
أصواتها المطربة ، وعبر بالصوغ إشارة

(١) في القاموس : التي لم تزل

إلى أنها تخرع ذلك وتنشئه إنشاءً  
بديعاً . ومُرَاد المصنف أنها إن شاء الله  
تعالى لا تنقطع ولا بُدَّ لها من يقوم بها ،  
وإن حصل فيها التقصير أحياناً ،  
لعموم الجهل ، وتعاطى العلوم من ليس  
لها بأهل ، قال شيخنا ولا يخفى ما في  
حذف المشبه وذكر بعض أنواع المشبه  
به كالغريفة وذات الطوق ، من الاستعارة  
بالكناية والتخييلية والترشيح ، وقد  
يدعى إثبات المشبه أولاً حيث صرح  
باللغة الشريفة ، فتكون الاستعارة  
تصريحية ، وفيه الجناس المحرّف  
الناقص ، وإيراد المثل ، وغير ذلك من  
اللطائف الجوامع ( وإن دارت الدوائر )  
أى أحاطت النوائب والحوادث  
والمصائب من كلّ جهة ( على ذويها ) أى  
أصحابها ، أى اللغة الشريفة ، وفي شرف  
إيوان البيان : ولا أشتكى تحامل  
الدَّهرِ بإضاعة بضاعة الأدب ، وسلب  
خطر المُقامرين على ذلك النَّدب ،  
وتطرق الخل إلى القشر دون اللُّباب ،  
وموضوع اللفظ دون المعنى الذى هو مغزى  
الطلاب ، بل أقول دارت الدوائر على

العلوم وذويها ( وأُخِنت ) أى أهلكت  
واستولت ، وفي نسخة قاضى كجرات  
وبعض الأصول التى بأيدينا « أنحت »  
بالنون قبل الحاء المهملة ، معناه أقبلت ،  
ومثله فى شرف إيوان البيان ( على نضارة )  
بالفتح النعمة وحُسن المنظر ( رياض )  
جمع رَوْض سقط من بعض النسخ  
( عَيْشِهِم ) حياتهم أو ما يتعيش به  
( تَذْوِيهَا ) أى تُجفِّفها وتُيبِّسها ( حتى )  
غاية لدوران الدوائر العارضة ( لا لها )  
أى اللغة الشريفة ( اليوم ) أى فى زمانه ،  
ونص عبارة شرف إيوان البيان بعد  
قوله « تَذْوِيهَا » فأهملوا الفروع  
والأصول ، وأطرحوا المعقول والمنقول ،  
ورغبوا عن الصناعات دقيقتها وجليلها ،  
والحكم جُمْلَهَا وتفاصيلها ، فغاضت  
الشرائع بمسائلها ، وتركت مدلولات  
أحكام الفقه بدلائلها فلا ( دارِس ) أى  
قارئ ومشتغل به ( سِوَى الطَّلَل ) محرّكة :  
ما شَخَص من آثار الدار ( فى المَدَارِس )  
جمع مَدْرَسَة ، هى موضع الدُّراسة والقراءة ،  
وذلك عبارة عن قلة الاعتناء بالعلم  
وانقراض أهله ، وهذا فى زمانه ، فكيف

بزماننا ، وقد رويانا في الحديث المسلسل بالترحم أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : رحم الله لبيداً كيف لو أدرك زماننا هذا حين أنشد بين يديها :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ  
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ<sup>(١)</sup>

وأنشدنا غير واحد :

أَمَّا الْخِيَامُ فَلِإِنِّهَا كَخِيَامِهِمْ  
وَأَرَى نِسَاءَ الْحَيِّ غَيْرَ نِسَائِهَا<sup>(٢)</sup>  
نَسَأَ اللَّهُ اللَّطْفَ وَالسَّرَّ ، إِنَّهُ وَلَى  
الْإِجَابَةِ وَالْأَمْرِ (ولا) لها (مُجَابِبُ)  
يَرُدُّ لَهَا جَوَابَهَا (إِلَّا الصَّدَى) وهو  
الصوت الذى يُسْمَعُ من أركان السُّقُوفِ  
والباب إذا وقع صِيَّاحٌ في جوانبها  
(ما بين أعلامها) أى علاماتها الكائنة  
فيها (الدَّوَارِسُ) أى التى عَفَتْ آثارها ،  
وكان هذا مبالغة في الإعراض عن العلم

(١) ديوانه ١٥٣ وفي الأغاني ١٧ : ٢٣ - حدثنا محمد

ابن جرير الطبري قال حدثنا أبو السائب سالم بن جنادة قال حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أنها كانت تنشد بيت لبيد (البيت) ثم تقول : رحم الله لبيداً كيف لو أدرك من نحن بين ظهرانيهم

(٢) تفسير القرطبي ١٩٦/٧ دار الكتب سنة ١٩٣٨ بدون نسبة وفي معجم الأدباء ترجمة عل بن أحمد الفايضته في شعر له

وطلبه ، بحيث لو قدر أنه رجل طالب يسأل من يأخذه لا يُلقَى له مجاوب ولا يُوجد له دَاع ولا مجيب ، وفي الفقرة التزام ما لا يلزم ، وزاد في الأصل بعد هذه العبارة إن اختلف إلى الفقهاء محصل بيده التعليق فمسبب الديوان وحامل البروات ، أو ألزم الحجة بطريق التوجيه معاند فمستخرج مال القسمات ، يقع الخلاف ولا منع إلا عن الحق الصريح ، ولا مطالبة إلا بالمال الجسيم ، ولا مصادرة على المطلوب إلا بضرب يضطر معه إلى التسليم . إلى آخر ما قال (لكن) استدراك على الكلام السابق ، وعبارة الأصل : ولو شئت لقلت أسأرت شِفاه الليالى من القوم بَقَايا ، وأخلفت بواسقُ النخل ودَايَا ، بلى (لم يتَصَوَّحْ) أى لم يتشقق ولم يَجِفْ ، وصاح النبت وَصَوَّحْ وَتَصَوَّحْ : يَبِسَ وَجَفَّ ، وظهرت فيه الشقوق (في عَصْفٍ) بفتح فسكون أى هبَّ (تلك البَوَارِحُ) وهى الرياح الشديدة الحارة التى تهب بشدة في الصيف ، والمراد بها تلك الحوادث والمصائب (نَبَتْ تلك الأَبَاطِحُ) عبارة



عن اللغة وأهلها على وجه الاستعارة  
 التخيلية والمكنية والعرشجية (أصلاً)  
 انتصابه على الظرفية ، أى لم يتصوّح  
 وقتاً من الأوقات (وَرَأْساً) هو فى نسختنا  
 بإثبات الهمز ، وسقطت عن غالب  
 الأصول المصححة ، وهو على لغة بنى  
 تميم فإنهم يتركون الهمز لزوماً ، خلافاً  
 لمن زعم أن ترك الهمز إنما هو تخفيف ،  
 قاله شيخنا ، والمراد أن تلك اللواتى التى  
 دارت على أهل اللغة لم تستأصلهم  
 بالكلية ، بل أبقت منهم بقية قليلة ،  
 تنجع إذا سقنتها سحائب التدارك من  
 يقبضه الله على عادته إحياء للدين  
 وعلومه ، وفى الفقرة ترصيع ( ولم  
 تُستَلَبْ ) أى لم تختلس ولم ينتزع ذلك  
 النبت الذى أريد به اللغة ، وهو من  
 الافتعال ، وفى نسخة : ولم يتسلّب ، من  
 باب التفعّل ، فهو نظير لم يتصوّح ،  
 ومثله فى شرف إيوان البيان ( الأغوّاد  
 المورقة ) أى الأغصان التى نبت عليها  
 ورقها ( عن آخرها ) أى بتمامها وكلها ،  
 وهذه الكلمة استعملها العرب قديماً  
 وأرادت بها الاستيعاب والشمول ( وإن

أذوت ) أى أجفت وأيبست ( الليالى )  
 أى حركاتها ( غراساً ) جمع غرس أو  
 مفرد بمعنى المغروس ، كاللباس بمعنى  
 الملبوس ، وفى الفقرة التزام ما لا يلزم ،  
 وهو الرأى قبل الألف الموائية للسين التى  
 هى القافية ، وفى نسخة : وإن أذوت  
 الألسنة ثمار الليالى غراساً ( ولا تتساقط  
 عن عذبات ) جمع عذبة محرّكة فيهما ،  
 وهى الطّرف ، وعذبة الشجرة غصنها  
 كما سيأتى تحقيقه فى مادته ( أفنان )  
 جمع فنن ، هو الغصن ( الألسنة ) جمع  
 لسان هو الجارحة ( ثمار اللسان ) أى  
 اللغة ، وفى الأصل البيان ( العربى )  
 منسوبة للعرب ( ما اتقت ) أى تحفظت  
 ( مُصادمة ) أى مدافعة ( هوج ) بالضم ،  
 جمع هوجاء ، وهى الرّيح العظيمة التى  
 تَقْلَعُ البيوت والأشجار ( الزّعازع ) جمع  
 زعزع ، والمراد بها الشدائد ، وجعل ابن  
 عبد الرحيم الهوج جمع هوج محرّكة ،  
 وتمحلّ لبيان معناه ، وهو غلط ( بمناسبة )  
 أى مشاكلة ومقاربة ( الكتاب ) وهو  
 القرآن العظيم كلام الله الذى لا يأتى به  
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه ،

تنزيل من حكيم حميد ( وَدَوَّلَةَ النَّبِيِّ )  
صلى الله عليه وسلم ، والمراد استمرار  
الغلبة النبوية ، قال : وهذه الفقرة  
كالتى قبلها مُشعرة ببقاء هذه العلوم  
اللسانية ، وأنها لا تذهب ولا تنقطع ولو  
صادمتها الزعازع والشدائد ، لأنها  
قريبة ومشاكلة للقرآن العظيم ، وللدولة  
النبوية ، فكما أن القرآن والدولة  
النبوية ثابتان باقيان ببقاء الدنيا ،  
ولا تزال كلمة الله هي العليا ، ولا تزال  
الدولة المحمدية صائلة ، فكذلك مايتوصل  
به إلى معرفة الكتاب العزيز وكلام النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يزال مستمرا على  
مرور الزمان ، وإن حصل فيه فتور  
أحيانا ، كما أن الاتقاء والتحفظ دائم  
لا يزول ، فكذلك عدم التساقط ، وفي  
الكلام من الاستعارات الكنائية  
والتخييلية والترشيحية ، وفيه جناس  
الاشتقاق والتزام ما لا يلزم ( ولا يَشْنَأُ )  
أى لا يبغض ( هذه اللغة الشريفة )  
وعبارة الأصل : فهي اللغة لا يَشْنُوها  
( إلا من اهْتَفَ به ) افتعل من الهَيْفِ  
أى رماه ( رِيحُ الشَّقَاءِ ) أى الشدة

والعسر وخلاف السعادة ، واستعار للشقاء  
ريح الهَيْف ، لما بينهما من كمال  
المناسبة فى الفساد الظاهر والباطن ، لأن  
الهَيْفَ رِيحٌ شديدة حارة ، من شأنها  
أن تُجَفِّفَ النبات وتُعْطِشَ الحيوان  
وتُنَشِّفَ المياه أى مَنْ بَغَضَ اللسانَ العربى  
أداهُ بَغْضِهِ إلى بَغْضِ القرآن وسُنَّةِ  
الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذلك  
كُفْرٌ صُرَاح ، وهو الشقاء الباقي ، نسأل  
الله العفو ( ولا يَخْتَارُ عليها ) غيرها من  
العلوم قبل معرفتها ( إلا من اعتاض )  
أى استبدل الريح ( السافية ) بالمهملة  
والفاء ، وهى التى تحمل التراب وتلقيه  
فى وجهه وتذره على عينيه ( من ) وفى  
نسخة عن ( الشَّخَوَاءِ ) بفتح الشين  
المعجمة وسكون الحاء المهملة ممدودا ،  
هو البشر الواسعة الكثيرة الماء الذى هو  
مادة الحياة ، قال شيخنا : وسمعت من  
يقول : السافية : الأرض ذات السفا ،  
وهو التراب ، والسَّجَوَاءُ بالجيم والسين  
المهملة البشر الواسعة ، وكلاهما عندى  
غير ثابت ولا صحيح ، انتهى .  
قلت : وهذه النسخة أى الثانية هى نص

عبارة الأصل (أفادتها) أى أعطتها  
 (مِيَامِنُ) أى بركات (أنفاسِ المُسْتَجِنِّ)  
 أى المستتر والمراد به المقبور (بَطْيَبَةٍ)  
 وهى المدينة المشرفة (طِيباً) أى لذادة  
 وعِطْراً، والمراد به النبي صلى الله عليه  
 وسلم (فَشَدَّتْ) أى غَنَّتْ وَرَنَمَتْ (بها)  
 أى اللغة (أَيْكِيَّةُ النُّطْقِ) هى الحمامة  
 ونحوها من الطيور التى لها شِدْوٌ، وغناء  
 نسبها إلى الأيك، وهى الغِيَضَةُ، لأنها  
 تأوى إليها كثيراً، وتتخذها مساكنَ  
 (على فَنَنِ) محرَّكةً: الغصنُ (اللسان)  
 هذه الجارحة (رَطِيْباً) أى رَخْصاً لِيناً  
 ناعماً، وهو حال من الفَنَنِ، أى أن  
 هذا اللسان ببركات أنفاسه صلى الله  
 عليه وسلم لم تجف أغصانها ولم تنزل  
 حمائِمُ النطقِ تُغْنِي على أغصان الألسنة  
 وهى رطبة ناعمة، وفى الفقرة زيادة  
 على المجازات والاستعارات الالتزام  
 (يَتَدَاوِلُهَا الْقَوْمُ) أى يتناولوها (ماثِنَتِ  
 الشَّمَالُ) أى عطف وأمالت، والشَّمَالُ:  
 الريح التى تهبُّ من الشَّامِ (مَعَاظِفَ)  
 جمع مِعْظَفٍ كمنبر: الرداء، والمراد  
 ما يكون عليه وهو القامة والجوانب

(غُصْنُ و) ما (مَرَّتْ) أى دَرَّتْ  
 (الْجَنُوبُ) بالفتح الريحُ اليمانيَّةُ  
 لبن (لِقْحَةً) بالكسر: الناقة ذات اللبن  
 (مُزْنُ) بالضم هو السحاب، والإضافة  
 فيه كَلْجَيْنِ الماء: قال شيخنا: شبه  
 الأغصان بالقُدود، والمُزْنُ باللقاح من  
 الإبل، والجنوب بصاحب إبل يمر بها  
 ليستخرج دَرَّها، وأورد ذلك على أكمل  
 وجه من المجاز والاستعارة الكنائية  
 والتخييلية والترشيح والمقابلة وغير  
 ذلك مما يظهر بالتأمل (استظلالاً بدوْلَةً)  
 أى دُخُولاً تحت ظلِّ دولة، وفى الأصل  
 استظلالاً بدوْحَةٍ (مَنْ رَفَعَ مَنَارَهَا)  
 وَعَلَمَهَا (فَأَعْلَى) وأوضح منزلتها  
 بحيث لا تخفى على أحد، وهو النبي  
 صلى الله عليه وسلم (وَدَلَّ) ضبطه  
 بعضهم مبنياً للمفعول، والصواب مبنياً  
 للفاعل معطوف على الصلة، أى أرشد  
 وَهَدَى (عَلَى) نَيْلٍ (شَجَرَةِ الْخُلْدِ) أى  
 البقاء والدوام وهى أشجار الجنة (وَمُلْكٍ  
 لَا يَبْلَى) أى سلطنة لا يلحقها بلاءٌ  
 ولا فناء والدَّالُّ على ذلك هو النبي صلى  
 الله عليه وسلم على جهة النُصْحِ للعباد،

وإرشادهم ، إلى ما ينفعهم يوم المعاد ،  
عند رب الأرباب نصحاً وشفقةً ورحمةً  
لهم ، كما أمره ربه سبحانه وتعالى .  
وفي الكلام اقتباسٌ أو تلميح ، وقد  
أخطأ في تفسيره كثيرٌ من المحشّين  
والطلبة المدّعين ( وكيف لا ) تكون هذه  
اللغة الشريفة بهذه الأوصاف المذكورة  
منسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
باقية ببقاء شريعته وكتابه وسنته ( و )  
الحال أنه صلى الله عليه وسلم هو  
المتكلم بها ، بل أفصح من تكلم بها ،  
ولذلك قال ( الفصاحة ) وفي الأصل :  
كيف لا والنبوة ( أَرَجُ ) محرّكة  
الطيب ( بغير ثنائيه ) هكذا في سائر  
النسخ بالثاء والنون ، وفي الأصل بغير  
ثيابه ، جمع ثوب ، وهو الصواب (١)  
( لا يَبْقُ ) أى لا يَفُوح ولا ينتشر ،  
وقد تقدم في المقدمة بيان أفصحيته  
صلى الله عليه وسلم وما وَرَدَ فيه  
( والسَّعادة صَبٌّ ) أى عاشق مُتَابِع  
( سَوَى تُرابِ بابه لا يَعُشَقُ ) ولا عنه  
يحيد ، فاللغة حازت الفصاحة والسعادة ،

(١) في القاموس « ثيابه »

واكتسبت ببركته صلى الله عليه وسلم ،  
وفي الفقرتين أنواعٌ من المجاز ،  
وفي الزهر : أخرج البيهقي في شعب  
الإيمان ، من طريق يونس بن محمد بن  
إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في يوم دَجْنٍ « كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ »  
قالوا : ما أحسنها وأشدَّ تراكمها .  
قال : « كيف تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ » قالوا :  
ما أحسنها وأشدَّ تمكُّنِها ، قال : « كيف  
تَرَوْنَ جَوْنَهَا ؟ » قالوا (١) : ما أحسنه وأشدَّ  
سواده : قال : « كيف ترون رَحَاهَا  
استدارتُ » قالوا : ما أحسنها وأشدَّ  
استدارتها . قال : « كيف ترون بَرَقَهَا  
أخفياً أم وميضاً أم يَشُقُّ شَقًّا » قالوا :  
بل يشقُّ شَقًّا ، فقال « الحياء . فقال  
رجل : يا رسول الله ، ما أفصحك ،  
ما رأينا الذى هو أعربُ منك ، قال :  
« حقٌّ لى ، فإنما أنزل القرآنُ عَلَى  
بِلْسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » . ثم إن المصنف  
لما ذكر أوصافه الشريفة النبوية  
اشتاق إلى رؤية الحضرة ، وتذكر تلك

(١) في المطبوع « قال »

النضرة ، فأقبل بقلبه وقالبه عليها ، وجعلها كأنها حاضرة لديه ، وكأنه مخاطب له صلى الله عليه وسلم وهو بين يديه ، فقال : وفي الأصل قبل البيت بعد قوله لا يعشق ما نصه : وبواسطة من خلق أجود من الريح المرسلة نجد عَرَفَ الجنان ، وحُبًّا لمن أَلَفَ البوادي نَسْتروح نَسِيمَ الرِّندِ والبان ، ثم أنشد :  
[ إِذَا تَنَفَّسَ مِنْ وَادِيكَ رِيحَانُ  
تَأَرَّجَتْ مِنْ قَمِيصِ الصُّبْحِ أَرْدَانُ ]<sup>(١)</sup>

( إِذَا تَنَفَّسَ مِنْ وَادِيكَ ) أى مجلسك ( رِيحَانُ ) أى كل ذى رائحة طيبة ( تَأَرَّجَتْ ) أى توهجت ( مِنْ قَمِيصِ الصُّبْحِ ) هو الفجر ( أَرْدَانُ ) أى أكمام ، جعل الصبح كأنه شخص وما ينتشر عنه من أضوائه وأنواره عند صدوع الفجر كأنه ثياب يلبسها ، وجعل الثياب قميصاً له أكمام متفرقة ، وقيد بالصبح لأن روائح الأزهار والرياض تفوح غالباً مع الصباح . والبيت من البسيط ، وفيه الاستعارة

(١) وضعت بيت الشعر أولاً ليظهر بتمامه فقد فرقه الشارح بشرحه كما ترى



على الرحيل أن يعامل مُعاملة المفارق فيُعْتَنَق (ضماً والتزاماً كالأحبة) أى كما يَضُمُّون الصدور على الصدور ، ويلتزمون بالنحور (لدى التوديع) أى مُوَادعة بعضهم بعضاً (ويُكْرَم بنقل الخطوات) أى بالمشى مُتَبِعاً (على آثاره) أى بقيته كالأعزّة ، كما فى نسخة الأصل (حالة التشيع) قال شيخنا : وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضاً وحثاً على تعلُّم اللغة والاعتناء بشأنها وتحصيلها بالوجه الممكن ، وإن لم يمكن الكل فلا بد من البعض فجعلها كشخص تهيأ للسفر ، ووقف على ثنية الوداع ، وأوجب تشييعه وتوديعه بالاعتناق المشتمل على الضم والالتزام الذى لا يكون إلا للخاصة من الأحبة فى وقت التوديع ، وحث على نقل الخطا فى آثاره حالة التشيع ، كما يفعل بالصديق المضمون بمفارقتة ، ثم أشار إلى ما كان عليه فى الزمن السابق ، من تعظيم أهل اللغة ، وإنالهم جلائل المكاسب فقال (وإلى اليوم) أى إلى هذا الزمان الذى كان فيه (نال القوم) أى

أخذوا وأدركوا (به) <sup>(١)</sup> أى بسبب هذا اللسان (المراتب) الجليلة (والحُظوظ) الجسيمة (وجعلوا) أى صيروا (حماطة) بالفتح والمهمتين صميم (جلُّجلائهم) بالضم أى حبة قلبهم : قال شيخنا : وهو مأخوذ من كلام سيدنا على رضى الله عنه . كما مر . وفى الأصل : جعلوا حماطة قلوبهم (لَوْحَه) أى صحيفته (المحفوظ) المحروس . أى جعل قلبه لَوْحَ ذلك الشيء ، فإن الإنسان إذا أكثر من ذكر شيء لازمه وسلط قلبه على حفظه ورعايته . وفى الفقرة تضمين (وفاح) أى انتشر (من زهر) أى نور (تلك الخمائل) جمع خميّلة (وإن أخطأه) أى تجاوزه فلم يُصِبه (صوب) أى قصد أو نزول (الغيوث) الأمطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ما تتولّع به) أى تستنشقه (الأرواح) وتحنُّ له النفوس (لا) من الأمور العارضة التى تأخذ (الرياح) والأهوية فتفرقه ، ففيه المبالغة وجناس الاشتقاق (وتزهى) مبنيا للمجهول على الفصيح

(١) فى القاموس « نال به القوم »



أى تتبختر وتتكبر ( به الألسن لا الأغصن ) جمع غُصْن ، على المشاكلة ، فإن القياس على ماسيأتى فى جمع غصن غصون وغِصْنَة كقِرْطَة وأغصان ( ويُطْلَع ) بضم حرف المضارعة أى يُظْهِر ( طَلْعُهُ ) أى ثمره السادات والعلماء من ( البشر لا الشجر ) فإنه جامد ، والطلع بالفتح شئ يخرج كأنه نعلان مُطبقان ، والحمل بينهما منضود الطَّرْف ، محدود ، وأريد بالشجر النخل ، وقد ثبت عن العرب تسمية النخل شجراً ، قاله الزجاج وغيره ، ومنه الحديث المروى فى الصحيحين « إن من الشجر شجرة لا يَسْقُط ورقها ، وإنها لمثلُ المؤمن ، أخبروني ما هى » فوقع الناس فى أشجار البوادي ، فقال : « ألا وهى النخلة » وقال شيخنا : وفيه إشارة إلى أن الاعتبار فى العلوم هو حملها عن الرجال ومشافهتهم بضبطها وإتقانها ، لا الأخذ من الأوراق والصحف ، فإنه ضلال مخض ، ولا سيما المنقولات التى لا مجال للعقل فيها ، كرواية اللغة والحديث الشريف ، فإنهما يتسلط

عليهما التصحيف والتحريف ، وخصوصاً فى هذا الزمان ، فالحذر الحذر . قلت : وقد عقد السيوطى لهذا باباً مستقلاً فى الزهر فى بيان أنواع الأخذ والتحمل فراجعهُ . وفى الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره ، وزاد فى الأصل بعد قوله الشجر : ويسمح بجناه الجنان لا الجنان ( ويجلوه ) أى يظهره ويكشف عن حقيقته ( المنطق السحار ) أى الكلام الذى يسحر السامعين لأنه بمنزلة السحر الحلال ( لا الأسحار ) جمع سحر ، وهو الوقت الذى يكون قبل طلوع الفجر ، وخص لتوجه القرائح السيالة فيطلمنثور من غرائب العلوم والمنظوم ، وفى الفقرة جناس الاشتقاق ، وزاد فى الأصل بعد هذا وتحل عقدته يدُ الإفصاح ، لاناسم الإصباح ، ويكسوه شعاعه الذكاء لا ذُكَاء ، ويهيج الطبع ولا يكاد يهيج ، ويرف نضارة إن ذوى الزهر البهيج ( تُصان ) وفى الأصل يُصان ( عن الخبط ) أى تحفظ عن السقوط ( أوراق عليها اشتملت ) أى التفت

تلك الخمائل فإنها أزهار وأنوار ،  
 فيناسبها القطف والجنى ، لا الخبط ،  
 لأنه يفسدها ، وفيه إشارة إلى حسن  
 اجتناء العلم وكمال الأدب عند أخذه  
 وتلقيه ، وفيه تلميح للأوراق المعدة  
 للكتابة وصيانتها عن الخبط فيها  
 خبط عشواء ، والخوض فيها بغير نظر  
 تام ، والأستاذ إمام ( ويترفع ) أى  
 يتعلّى ( عن السقوط ) والخطب ( نصيب  
 ثمر ) وهو محرّكة حمل الشجر مطلقاً  
 ( أشجاره ) أى النصيب ( احتملت ) من  
 حمّله واحتمله إذا رفعه ، أى يحافظ على  
 تلك الثمار بحيث لا تجف ولا تذبل  
 حتى يحصل له سقوط ، بل يجب  
 الاعتناء بها والمحافظة لها ، بحيث  
 يتبادر إلى قطفها وتناولها قبل السقوط  
 والوقوع ، وفيه الالتزام والمقابلة ( من  
 لطف بلاغتهم )<sup>(١)</sup> وفى الأصل من لطف  
 تفريعاتهم ( ما يفضح فروع الآس )  
 أى أغصانه ( رجّل جعدها ) ترجيلاً إذا  
 سرّحه وأصلحه ، والجعد الشعر ( ماشطة )

(١) فى القاموس من لطف بلاغة لسانهم

ريح ( الصّبَا ) والإضافة كلّجَيْن الماء ،  
 أى ريح الصّبا التى هى لفروع شجرة  
 الآس عند هبوبها عليها وتسريحها  
 إياها بمنزلة الماشطة التى تُرجّل شعر  
 النساء وتُصلّح من حالهن . وفى الجملة  
 مبالغة فى مدحهم ( ومن حُسن بيانهم )  
 هو المنطق الفصيح العرب عما فى  
 الضمير . نقله شيخنا عن السعد ، وفى  
 نسخة الأصل : ومن شعب بيانهم  
 ( ما استلب ) أى اختلس ( الغصن )  
 المفعول الأوّل ( رشاقتَه ) مفعول ثانٍ  
 ( فقلق ) أى الغصن لما حصل له من  
 السلب ( اضطراباً ) مفعول مطلق ( شاء )  
 أى أراد ذلك الاضطراب والقلق ( أو  
 أبى ) وفى نسخة الأصل : أم أبى ، أى  
 امتنع ، فلا بد من وقوعه ، كما هو شأن  
 الأغصان إذا هبّ عليها النسيم فإنه  
 يميلها ويقلقها . وفى الفقرتين مبالغة  
 والتزام وترصيع ومقابلة ، والاستعارة  
 المكنية والتخييلية فى الترجيل والجعد ،  
 والتعبير بالفروع فيه لطف بديع ،  
 لأنّ من إطلاقاتها عقائض الشعر ، كما

في شعر امرئ القيس <sup>(١)</sup> وغيره ، قاله  
شيخنا ، وزاد في الأصل بعد هذا : لم  
تزده أيدي الأغصان في أكام الزهر  
بالامتداد دونها ، إلا ضربت عليها  
الرياح فكادت تقصف متونها ،  
ولم يدع مسكي نور الخلاف يجنبها  
طيب الشماثل ، إلا ومزقت فروته على  
ذرى الأعواد ترميه باصفرار الأنامل ،  
إلى آخر ما قال ( والله ) يؤتى بها عند  
إرادة التفخيم والتهويل ، وإظهار العجز  
عن القيام بواجب من يذكر فيضيفه  
المتكلم إلى الله تعالى ، ومن ثم قالوا  
لمن يستغربون منه نادرة : لله دره ، والله  
فلان ، ومن ذلك أنشدنا الأديب الماهر  
المحقق حسين بن عبد الشكور الطائفي  
بها :

لله قومٌ كرامٌ

ما فيهم من جفاني  
عادوا وعادوا وعادوا  
على اختلاف المعاني  
( صباية ) بالضم البقية من كل شيء ،

(١) قال امرؤ القيس :

وفرع يغشى الثن أسود فاحم  
أكبث كهنو النخلة المتعكك

كما يأتي في مادته ، وفي نسخة الأصل  
ولله صباية ، بضم وتشديد مثناة تحتية  
وبعد الألف موحدة ( من الخلفاء ) جمع  
خليفة وهو السلطان الأعظم ( الحنفاء )  
جمع حنيف والمراد به الكامل الإسلام ،  
الناسك المائل إلى الدين ( و ) عصابة  
من ( الملوك العظماء ) أي ذوي العظمة  
والفخامة اللاتقة بهم ، وفيه الالتزام  
( الذين تقلبوا في أعطاف الفضل )  
والكمال وتخللوا فيها ( وأعجبوا  
بالمنطق الفضل ) الفصيح الذي  
يفصل المعاني بعضها من بعض ، أو الفصل  
بمعنى الحق ، أو هو مصدر بمعنى الفاعل  
أو المفعول ، وفيه جناس تصحيفي  
( وتفكها ) أي تنعموا ( بثمار الأدب  
الغض ) أي الناعم الطرى ( وأولعوا )  
أي أغروا ( بأبكار المعاني ) أي المعاني  
المتكررة ( ولع ) أي إغراء ( المفتحع  
المفتض ) وكلاهما من افترع البكر  
وافترضها أي أزال بكارتها بالجماع ،  
وبين تفكها وتقلبوا ، وأعجبوا  
وأولعوا مقابلة ، وفي القلب والتفكه  
والثمار والأبكار مجازات ( شمل القوم )

أى أهل اللغة ، وشملهم : عمهم  
( اصطناعهم ) أى معروفهم وإحسانهم  
وصنيعهم ( وطربت ) أى فرحت  
ونشطت وارتاحت ( ليكلّمهم ) أى القوم  
جمع . كلام ( الغر ) بالضم جمع غرة ،  
أى الواضحة البينة ، وفى نسخة الأصل  
وطربت للأناشيد ( أسمعهم ) أى آذان  
الخلفاء ( بل أنعش ) أى رفع وأقال  
( الجدود ) جمع جدّ هو الحظ والبخت  
( العوائير ) جمع عائر وعشر كضرب  
ونصر وعلم وكرم إذا كبا وسقط  
وعشر جدّه : تعس ، كما سيأتى  
( إلطافهم ) <sup>(١)</sup> بالكسر أى ملاطفتهم  
ورفقهم ، وقرأت فى معجم ياقوت لعمر  
ابن الحارث بن مضاض الجرهمي قوله  
من قصيدة طويلة :

بلى نحن كُنّا أهلها فأبادنا  
صُرُوفُ اللَّيالي والجُدود العوائير <sup>(٢)</sup>  
( واهتزت ) أى فرحت وسرت  
( لاكتساء حُلل ) جمع حُلّة ، ثوبان

(١) ضبطت فى القاموس « أطفافهم » فكأنها جمع لطف

مصدر

(٢) انظر معجم البلدان ( المجون ) وكتاب الأغاني

١٥/١١/١٧/١٨/٢٠/٢٢ ونسب لمضاض بن عمرو

والحارث بن عمرو ولعمرو بن الحارث بن مضاض

وانظر معجم البلدان ( مأرب ) و ( مكة )

يَحُلُّ أحدهما فوق الآخر ( الحمد ) أى  
الثناء الجميل ( أعطافهم ) جمع عطف  
بالكسر ، هو الجانب ، والمراد بها  
ذاتهم ، وفى الفقرة الالتزام والاستعارة  
المكنية ( راموا تخليد الذكر ) أى إبقاءه  
على وجه الدوام ( بالإنعام ) أى الإحسان  
( على الأعلام ) أى علماء الأدب واللغة  
المشار إليهم ، وفى نسخة الأصل : راموا  
تخليد الذكر بواسطة الكلام ( وأرادوا  
أن يعيشوا بعمر ثانٍ ) والعمر مدة بقاء  
الإنسان وغيره من الحيوانات ( بعد  
مُشارفة ) أى مقاربة ( الحِمَام ) بالكسر  
الموت ، إشارة إلى أن من دام ذِكْرُه لم  
ينتقص عمره ، أنشد أبو الحجاج  
القضاعي لابن السيد :

أخو العلم حى خالدٌ بعد موتِهِ  
وأوصاله تحت التراب رميمٌ  
وذو الجهل ميتٌ وهو يمشى على الثرى  
يُعدُّ من الأحياء وهو عديمٌ  
وأنشد شيخنا لأبي نصر الميكالى ،

وهو فى اليتيمة :

ولمّا الكَرِيمُ مَضَى وولّى عُمُرُهُ  
كَفَلَ الثَّنَاءُ لَهُ بِعُمُرٍ ثَنَانٍ

(طواهم الدهر) أى أفناهم وصيرهم  
كالثوب الذى يُطوى بعد نشره ( فلم  
ينبق لأعلام العلوم ) ، الأول جمع علم  
بالفتح ، والثانى جمع علم بالكسر  
( رافع ) أى مُعلي ( ولا عن حريمها ) أى  
أعلام العلوم ، والحريم فى الأصل :  
ما حول الشيء من الحقوق والمنافع ،  
ومنه حريم الدار ، وبه سُمى حريم دار  
الخلافة ، كما سيأتى ( الذى هتكته )  
أى شقّت ستره ، وفى نسخة الأصل :  
انتهكته ( الليالى ) أى دوائرها ونوائبها  
( مدافع ) أى محامٍ وناصر ، وفى  
الفقرة الالتزام والمجاز العقلى ، أو  
الاستعارة المكنية وجناس الاشتقاق ،  
والمكنية فى تشبيه الحريم بشيء له ستارة ،  
والترشيح فى إثبات الهتك له ( بل )  
وفى نسخة الأصل : بلى ( زعم الشامتون  
بالعلم ) جمع شامت من شمت به  
إذا فرح بمصيبة نزلت به ، والمراد  
بالزعم القول المظنون أو الكذب ،  
وتأتى مباحثه ( و ) الشامتون ( طلابه )  
أى العلم ، جمع طالب ( والقائلون ) أى  
الزاعمون ( بدولة الجهل ) ( كذا ) ( أحزابه )

أى أنصاره ومعاونيه أو جماعته ( أن  
الزمان يمثلهم ) أى أعلام العلوم الماضى  
ذكرهم أى الخلفاء ، ولفظة المثل زائدة ،  
أى بهم ( لا يعود ) أى لا يُعطى ( وأن  
وقتاً قد مضى [ بهم ] <sup>(١)</sup> ) وفى نسخة  
الأصل وأن زمناً مضى أى ذهب وانقضى  
( لا يعود ) أى لا يرجع ، لأنه محال عقلي ،  
وقيل : عادى ، كرجوع الشباب عند  
السبكي . وفى عكس هذا قال الشاعر :  
حَلَفَ الزَّمَانُ لِيَأْتِيَنِي بِمِثْلِهِ  
إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَعَقِيمٌ <sup>(٢)</sup>  
وفى الكلام استعارة ومجاز عقلى  
والالتزام بالنسبة إلى واو الروى فإنها  
غير واجبة كما قررت فى محله ( فرد عليهم )  
أى على الشامتين والقائلين أى رجع  
( الدهر مُراعماً ) أى ملاصقاً بالرغام  
أى التراب ، وفى نسخة الأصل مُراعماً  
( أنوفهم ) وهو كناية عن كمال الإهانة  
( وتبين ) أى ظهر ( الأمر ) أى الشان  
( بالفضد ) أى بخلاف ما زعموه ، أو

(١) زيادة من القاموس

(٢) فى كتاب الفاضل للمبرد ٦١

هيات لا يأتى الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل

وفى شرح المفسنون من ١٥٨ جاء العجز

و حثت يمينك يا زمان فكفره



أن تبين متعدّد، والأمر منصوب على  
المفعولية، وفاعله ضمير الدهر، بدليل  
قوله ( جالباً حُتوفهم ) جمع حَتَف، هو  
الهلاك، وفي الفقرة المجاز والترصيع  
والالتزام ( فطَلَع ) وفي نسخة الأصل  
وطلع ( صُبَح النُّجُج ) بالضم أى الظفر  
والقُوز ( مِن آفاق ) أى جهات ( حُسْنِ  
الاتفاق ) وبديعه ( وتباشرت ) أى سُرَّت  
( أرباب ) أصحاب ( تلك السَّلَع )  
بالكسر جمع سلعة وهى البضاعة ( بِنَفَاق )  
بالفتح رَوَّجَان البيوع ( الأسواق ) أى  
قيامها وعمارتها، وفيه نوع من صناعة  
الترصيع وغيره من مجازات واستعارات  
( وناهض ) أى قاوم ( مُلوك العدل ) وفي  
نسخة الأصل العهد <sup>(١)</sup> ( لتنفيذ ) أى  
إمضاء وإجراء ( الأحكام ، مالك ) بالرفع  
فاعل ناهض ( رِقّ العلوم ) أى المستولى  
عليها كاستيلاء المالك على الرقّ ( وربقة  
الكلام )، وفي نسخة الأصل « وربقة  
الأنام » وهى حَبْل فيه عِدَّة عُرى  
تُتخذ لضبط البهْم، وهى صغار  
الغنم، وفيه استعارة وجناس اشتقاق

(١) جاء في القاموس « العهد »

وحسن التخلص لذكر الممدوح،  
وهذه الفقر من قوله « لم تزل ترفع  
غريدة بانها » إلى هنا، كلها عبارة  
شرف إيوان البيان المسلوف ذكورها،  
وإياها أعنى بنسخة الأصل فاعلم  
ذلك ( بُرْهان ) أى حجة ( الأساطين  
الأعلام ) جمع علم ( سلطان سلاطين  
الإسلام ) ويجوز أن يراد بالأعلام  
السادات فإنهم أساطين الدين المتين،  
وفيها ترصيع بديع وجناس حسن  
والتزام ( غُرَّة وجه الليالى، قمرُ بَرّاقع )  
جمع برقع تقدّم ذكره ( الترافع  
والتعالى ) تفاعل من الرُّفعة ومن العُلُو،  
وفيه جناس التصحيف والتحريف، وفي  
نسخة الأصل : فى مدح ولدى صاحب  
الديوان غُرَّتْى وجه الليالى، وقمرى  
سماء المعالى ( عاقد ألوية ) جمع لواء  
( فنون العلم كُلِّها ) توكيد للفنون،  
وفيه مبالغة واستعارة مكنية وتصريحية  
( شاهر سيوف العدل ردّ الغرار ) بالكسر  
النوم ( إلى الأجفان ) جمع جفن العين،  
ويطلق على غمد السيف ( بسَلِّها ) أى  
تلك السيوف، وفيه إشارة إلى الأمان



والدعة والراحة التي ينشأ عنها النوم ،  
يعنى إشهار سيوف العدل كان سبباً  
في ذلك ، وفيه التأكيد والإيهام والمقابلة  
والاستعارة (مُقَلَّد أعناق البرايا) أى  
الخلق (بالتحقيق) أى التثبيت (طَوْقَ  
امتنانِه) أى إحسانه وإفضاله ، وفيه  
المبالغة والاستعارة (مُقَرَّط) أى محلى  
(آذان الليالى) أسماعها أى جاعل آذان  
الليالى مُقَرَّطَةً مُشَنَّفَةً مُحَلَّاةً (على ما بلغ)  
أى وصل إلى جميع (المسامع) جمع  
مِسمع كمنبر : الأذن ، أى شاع وذاع  
حتى وصل إلى جميع الأسماع (شُوفَ)  
أى حُلِيَ (بَيَانِه) وفيه الاستعارة ومراعاة  
النظير (مُمَهَّد الدين) أى مُسَهِّلَه  
ومُوَطَّئَه (ومُوَيَّدَه) ومُقَوِّيه في قيامه  
بأموره وما يصلحه ، وفيهما تلميح  
إلى ألقاب جد الممدوح الملك المُوَيَّد  
ممهَّد الدين داود بن علي ، كما سيأتى  
(مُسَدَّد المُلْك) من السَّداد ، بالفتح ،  
هو الصواب في القول والفعل ، أى  
مقومه ومُنَظَّم ما اختلَّ منه (ومُشَيِّدَه)  
أى رافعه ، وسيأتى في مادته ما يتعلق

به ، وفي الفقرتين الترتيب والترصيع والالتزام  
والمبالغة .

- (١) مولى مُلوك الأرض من في وجهه  
مِقْبَاسُ نُورٍ أَيْمًا مِقْبَاسِ
  - (٢) بَدْرٌ مُحْيَا وَجْهَهُ الْأَسْنَى لَنَا  
مُغْنٍ عَنِ الْقَمَرَيْنِ وَالنَّبْرَاسِ
  - (٣) مِنْ أُسْرَةٍ شَرُفَتْ وَجَلَّتْ فَاعْتَلَتْ  
عَنْ أَنْ يُقَاسَ عِلَاوُهَا بِقِيَاسِ
  - (٤) رَوَوْا الْخِلَافَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ  
بِصَحِيحِ إِسْنَادٍ بِلَا إِبَّاسِ
  - (٥) فَرَوَى عَلِيٌّ عَنْ رَسُولٍ مِثْلَ مَا  
يَرَوِيهِ يَوْسُفُ عَنْ عُمرَ ذِي الْبَاسِ
  - (٦) وَرَوَاهُ دَاوُودُ صَحِيحًا عَنْ عُمرَ  
وَرَوَى عَلِيٌّ عَنْهُ لِلْجُلَاسِ
  - (٧) وَرَوَاهُ عَبَّاسٌ كَذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ  
وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبَّاسٍ<sup>(١)</sup>
- (مولى) أى سيد (ملوك الأرض)  
ومالكهم بسطوته ومآثره (من في  
وجهه \* مِقْبَاسُ نُورٍ) أى شُعْلَةٌ من نور  
تلمع في وجه الممدوح (أَيْمًا مِقْبَاسِ)  
أى مِقْبَاسِ وَأى مِقْبَاسِ ، أى مِقْبَاسِ

(١) أثبت الشعر منفصلاً أولاً ليظهر بنظامه ، فقد فرّق  
بينه الشارح بشرحه

عظيم ، وفي ذكره النور الاحتراس ودفع  
الإيهام ، لأن المقياس هو شعلة نار  
( بَدْرٌ مُّجَيِّدٌ ) كَثْرِيًّا أَيْ حُرٌّ ( وَجْهَهُ  
الْأَسْنَى ) أَيْ الْأَضْوَاءُ أَوْ الْأَرْفَعُ  
( لَنَا مُغْنٍ ) أَيْ كَافٍ ( عَنْ الْقَمَرَيْنِ ) أَيْ  
الشمس والقمر تغليباً كَالنَّيِّرَيْنِ ( وَ  
عَنْ ) ( النَّبْرَاسِ ) بِالْكَسْرِ الْمَصْبَاحُ ، وفيه  
المبالغة ( مِنْ أَسْرَةٍ ) بِالضَّمِّ أَيْ رَهْطٍ  
( شَرُفَتْ ) أَيْ عَلَا مَجْدَهُمْ ( وَجَلَّتْ  
فَاغْتَلَّتْ ) أَيْ ارْتَفَعَتْ ( عَنْ أَنْ يُقَاسَ )  
مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ ( عِلَاؤُهَا ) بِالْفَتْحِ  
مَمْدُودٌ ( بِقِيَاسِ ) وفيه جناس الاشتقاق  
ومراعاة النظير ( رَوَوْا الْخِلَافَةَ ) أَيْ  
أَسَنَدُوهَا مُعْتَمِنَةً مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ ، كما  
يُنْقَلُ الْحَدِيثُ وَيُحْمَلُ عَنْ أَصْحَابِهِ  
( كَابِرًا ) حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ رَوَوْا أَيْ عَظِيمًا  
( عَنْ كَابِرٍ ) أَيْ عَنْ عَظِيمٍ ( بِصَحِيحِ  
إِسْنَادٍ ) غَيْرِ مُعَلَّلٍ وَلَا شَاذٍ ( بِإِلْبَاسِ )  
أَيْ بِإِلْهَاقِ إِشْكَالٍ وَتَدْلِيسٍ ، وفيه التورية  
بالإشارة إلى اصطلاح المحدثين بذكر  
الرَّوَايَةِ وَالْإِسْنَادِ وَالصَّحِيحِ وَالْإِلْبَاسِ  
وَالْإِتْيَانِ بِغَيْرِ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ  
أَبِي سَعِيدٍ الرَّسْتَمِيِّ فِي الصَّاحِبِ بْنِ

عَبَّادٍ ، كما أنشدنيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ :  
وَرِثَ الْوِزَارَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ  
مَوْضُوعَةَ الْإِسْنَادِ بِالْإِسْنَادِ  
فَرَوَى عَنْ الْعَبَّاسِ عَبَّادٌ وَزَا  
رَتَهُ وَإِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبَّادٍ (١)  
ومن هنا أخذ المصنف فقال ( فَرَوَى  
عَلِيٌّ ) شرع في بيان رجال السند ، وأراد  
به الأمير شمس الدين عليًّا أولًا من ملك  
من هذا البيت وهو قد أخذ الخلافة  
( عَنْ ) والده ( رَسُولٍ ) ويقال إن اسمه  
محمد بن هارون بن أبي الفتح بن  
يوحى بن أبي الفتح الجفني الغساني ، من  
نَسْلِ جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ الْغَسَّانِيِّ ، وهو أول  
من عهد إليه بالنيابة الخليفة المستعصم  
بالله العباسي أبو محمد عبد الله ، كما  
قاله الملك الأشرف النسابة عُمر بن يوسف  
ابن عمر بن علي بن رسول عمِّ والد  
المدوح ، في رسالة له سَمَّاها تَحْفَةً  
الْأَحْبَابِ فِي عِلْمِ الْأَنْسَابِ (٢) . قال  
وأعقب الأمير شمس الدين عليًّا أربعة :  
بدر الدين الحسن ، والملك المنصور

(١) يتيمة الدهر ٣ : ٢٧٩ مطبعة المصطفى

(٢) طبعت باسم طرفة الأصحاب

أبا بكر ، والملك المنصور عُمر ، والأمير شرف الدين محمداً . وأولد الأمير بدر الدين الحسن من الرجال اثنين : أسد الدين محمداً وفخر الدين أبا بكر ، وأولاد أسد الدين الذُّكرَانُ : جلال الدين عليّ ، وشمس الدين أحمد ، وفخر الدين أبوبكر ، وشرف الدين موسى ، وبدر الدين حسن ، وجلال الدين حسين ، وصلاح الدين عبد الرحمن ، وفخر الدين ولد واحد ، وهو غياث الدين محمد ( مثل ما يرويه ) الملك المظفر ( يوسف عن ) والده الملك المنصور ( عُمر ) بن عليّ بن رسول ، وسكّن راءه ضرورة ( ذي الباس ) أي الهيبة والسطوة ، وفيه مع الإلباس في البيت الذي قبله نوع من الجناس . وأعقب الملك المظفر ثلاثة عشر : الأمير مُغيث الدين أحمد ، والملك الأشرف عمر مؤلف الكتاب الذي نقلنا هذا النسب منه ، وعمر الكامل ، ومحمد وأبو بكر ، درجا ، والظافر ليث الإسلام عليّ ، وأساس الدين عيسى هو الملك ، والواثق إبراهيم ، والمسعود حسن ، ويونس ، والحسين ، والملك المؤيد داود ،

والملك المنصور أيوب ، وأما إخوة الملك المظفر فاثنتان : الملك المفضل أبوبكر ، والملك الفائز أحمد ، وأما أولاد الملك الأشرف عمر فستة : محمد ، وحسن ، وعيسى ، وأبو بكر ، وأحمد ، وداود . ولمحمد : حسن وأيوب ، وإسماعيل . ولأبي بكر : محمد وهارون ( ورواه ) الملك المؤيد محمد الدين ( داوود ) بن يوسف كذا رأيته في تحفة الأنساب ، ونقل شيخنا عن الدرر الكامنة أن لقبه هزبر الدين ، قال الحافظ ابن حجر : كان محباً للعلوم متفقهاً فيها ، بحث في التنبيه ، وحفظ مقدمة ابن بابشاذ في النحو ، وكفاية المتحفظ في اللغة ، وسمع الطبري وغيره ، واشتملت خزانة كتبه على مائة ألف مجلد ، وكان من جملة اعتناؤه أنه أهدى إليه كتاب الأغاني بخط ياقوت ، فأعطى فيها مائتي دينار مصرية ، وأنشأ بتعزّ القصور العظيمة ، وكان استقراره في الملك بعد معارضات من أخيه الملك الأشرف وغيره ، أقام في المملكة خمسا وعشرين سنة ، وتوفي سنة ٧٢١ قاله اليافعي

( صَحِيحاً عَنْ ) جَدِّهِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ( عُمَرُ ) وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَلِ الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَالِدِهِ ، وَإِنَّمَا وَلِيَهَا بَعْدَ أَخِيهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوْلُهُ صَحِيحاً يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ ، وَفِيهِ تَلْمِيحٌ لَطِيفٌ . وَأَعْقَبَ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ دَاوُدَ ، عَلَى مَا قَالَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ خَمْسَةً : عُمَرَ ، وَضُرْغَامَ الدِّينِ حَسَنَ ، وَقُطْبَ الدِّينِ عَيْسَى ، وَأَحْمَدَ ، وَيُونُسَ . قُلْتُ : وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَجَاهِدُ عَلِيًّا ، لِتَأَخُّرِ وَلَادَتِهِ عَنِ التَّأْلِيفِ ، وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ وَالْخِلَافَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمَسْعُودِ ، وَلَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ أَسَدُ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَنْصُورُ أَيُّوبُ لَهُ أَحْمَدُ وَإِدْرِيسُ ، وَكَذَلِكَ الْمَفْضَلُ ، وَلَهُ عُمَرُ ، وَكَذَلِكَ الْفَائِزُ وَلَهُ يُوسُفُ وَعَلَى وَإِسْمَاعِيلُ وَرَسُولُ ( وَرَوَى ) الْمَلِكُ الْمَجَاهِدُ ( عَلَى عَنْهُ ) أَيْ عَنْ وَالِدِهِ دَاوُدَ ( لِلْجُلَاسِ ) وَلِي السُّلْطَنَةِ بَعْدَ أَبِيهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٣١ وَثَارَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّهِ الظَّاهِرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، فَغَلَبَهُ ، وَاسْتَوْلَى أَبُوهُ الْمَنْصُورُ وَقَبِضَ عَلَى الْمَجَاهِدِ ، ثُمَّ مَاتَ فَقَامَ الظَّاهِرُ ، وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَجَاهِدِ حُرُوبٌ ، وَاسْتَقَرَّ الظَّاهِرُ

بِالْبِلَادِ . وَاسْتَقَرَّتْ تَعَزُّزٌ بِيَدِ الْمَجَاهِدِ ، فَخَرَجَ مِنَ الْحَصَارِ ، ثُمَّ كَاتَبَ الْمَجَاهِدُ النَّاصِرَ صَاحِبَ مِصْرَ . فَأَرْسَلَ لَهُ عَسْكَرًا ، وَجَرَتْ لَهُمْ قِصَصٌ طَوِيلَةٌ . إِلَى أَنْ آلَ الْأَمْرَ لِلْمَجَاهِدِ . وَاسْتَوْلَى عَلَى الْبِلَادِ كُلِّهَا ، وَحَجَّ سَنَةَ ٧٤٣ وَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ وَلَدَهُ قَدْ غَلَبَ عَلَى الْمَمْلُوكَةِ وَلُقِّبَ بِالْمُؤَيَّدِ ، فَحَارَبَهُ إِلَى أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ ، ثُمَّ حَجَّ سَنَةَ ٧٥١ وَقَدَّمَ مُحْمِلَهُ عَلَى مُحْمِلِ الْمِصْرِيِّينَ . وَوَقَعَ بَيْنَهُمُ الْحُرُوبُ ، وَأُسِرَ الْمَجَاهِدُ وَحُمِلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَأَكْرَمَهُ السُّلْطَانُ النَّاصِرُ وَحَلَّ قَيْدَهُ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ ، وَجَهَّزَهُ إِلَى بِلَادِهِ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى مِصْرَ أَسِيرًا وَحُبِسَ فِي الْكَرْكِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ وَأُعِيدَ إِلَى بِلَادِهِ عَلَى طَرِيقِ عَيْنْدَابَ ، وَاسْتَقَرَّ فِي مَمْلَكَتِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٧٦٧ وَذَكَرَ الْيَافَعِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ لِلْمَجَاهِدِ نِظْمًا وَنَشْرًا وَدِيْوَانَ شَعْرٍ وَمَعْرِفَةً بِعِلْمِ الْفَلَكَ وَالنَّجُومِ وَالرَّمْلِ وَبَعْضِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ فِقْهِهِ وَغَيْرِهِ ( وَرَوَاهُ ) الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ ( عَبَّاسٌ ) صَاحِبُ زَبِيدٍ وَتَعَزُّزٌ ، وَلِي سَنَةَ ٧٦٤ وَأَقَامَ فِي إِزَالَةِ الْمُتَغَلِّبِينَ

من بنى ميكال ، إلى أن استبدَّ بالمملكة ،  
وكان يحب الفضل والمُضلاء ، وألَّف  
كِتَاباً وسماهُ نزهة العيون ، وله مدرسة  
بتعزَّ ، وأخرى بمكة ، توفي في شعبان  
سنة ٧٧٨ ( كَذَلِكَ عَنْ ) والده ( عَلَى )  
السابق ذِكْرُهُ ( وَرَوَاهُ ) الممدوح الملك  
الأشرف محمد الدين ( إِسْمَاعِيلُ عَنْ )  
والده ( عَبَّاس ) ولي السلطنة بعد أبيه  
فَأَقَامَ فِيهَا خَمْساً وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وكان  
في ابتداء أمره طائشاً ، ثم تَوَقَّرَ وَأَقْبَلَ  
على العلم والعلماء وأحبَّ جمعَ الكُتُبِ ،  
وكان يُكْرِمُ الغُرباءَ ، ويبالغ في الإحسان  
إليهم ، امتدحتهُ لما قَدِمَتْ بِلَدَهُ ، فَأَثَابَنِي ،  
أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاءَهُ . مات في ربيع الأول  
سنة ٨٠٣ بمدينة تعز ، ودفن بمدرسته  
التي أنشأها بها ولم يكمل الخمسين .  
هذا كلام الحافظ ابن حجر ، نقله عنه  
شيخنا . قلت : وكانت رحلة الحافظ  
إلى زبيد سنة ثمانمائة . وألَّف له المؤلف  
عدة يُتَأَلَفُ بِاسْمِهِ وكان قد تزوج  
بابنته ، وهو الذي ولَّاه قضاء الأقضية  
باليمن ، وقد تقدمت الإشارة إليه  
( تَهْبُ ) بالضم على غير قياس كما قاله

الشيخ ابن مالك ( به ) أي الممدوح  
والباء سببية وفي نسخة الأصل عند مدح  
ولَدَيَّ صاحب الديوان السعيد مانصه :  
يَهْبُ بهما ( عَلَى رِيَاض ) وفي نسخة  
الأصل : روض ( المُنَى ) جمع مُنْيَةٍ  
بالضم ، وهي ما يتمناه الإنسان وتنتوجه  
إليه إرادته ( رِيْحًا ) تشنية ريح مضاف  
إلى المتعاطفين وهما ( جُنُوبٌ وَشَمَالٌ )  
إضافة العام إلى الخاص ، وفيه تشبيه  
المعقول بالمحسوس والاستعارة وشبه  
التفوييف ( وَتَقِيلُ ) أي تُقِيمُ ، وقد  
يُقَيَّدُ بطول النهار ، كالبَيْتُوتَةِ بطول  
الليل ( بِمَكَانِهِ ) أي الممدوح . وفي نسخة  
الأصل : وَيَقِيلُ بِمَكَانِهِمَا ( جُنَّتَانِ )  
تشنية جَنَّةٍ بالفتح ( عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ )  
الجهتان المعروفتان ، وفي الفقرتين  
الجناس التام إن قُرِئَ الشمال فيهما  
بالفتح فقط أو الكسر فقط ، لأنهما  
لغتان في كلٍّ من الريح والجهة ، وإن  
ضبطت الجهة بالكسر والريح بالفتح  
على ما هو الأفصح فالجناس محرف ،  
والاقتباس ظاهر ، قاله شيخنا ( وَتَشْتَمِلُ )  
وفي نسخة الأصل : يَشْتَمِلُ ، أي يلتف



(على مَنَاقِبِ) جمع مَنَكِبٍ كمجلس، وهو رأس العُضُد والكَتِف، لأنه يعتمد عليه (الآفاق أَرْدِيَّةٌ) جمع رِدَاء، ما يُرْتَدَى به (عَوَاطِفُه) جمع عَاطِفَة، وهي الخَصْلَة التي تَحْمِل الإنسان على الشفقة والرحمة كالرَّحِم ونحوها (وتَسِيل طِلَاعَ) بالكسر أى ملء (الأَرْضِ) وفي التوشيح: طِلَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: مِلْؤُهُ (لِلإِرْفَاقِ) بالكسر مصدر أَرَفَقَ به إذا نَفَعه وأَعْطاه وتَلَطَّفَ به، وهذه اللفظة سقطت من نسخة الأصل، ونصها بعد الأرض (أَوْدِيَّةٌ) جَمْع وَادٍ (عَوَارِفِه) جمع عارفة وهي المعروف والعِطِيَّة، وفي الفقرتين استعارة مكنية، وتخيلية وترشيح والترصيع والجناس اللاحق (وتَشْمَلُ) أى تَعْمُ (رَأْفَتُهُ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ، وَتَضْرِبُ دُونَ الْمَحَنِّ) بالكسر جمع مِخْنَة وهي الْبَلِيَّةُ وَالْمُصِيبَةُ أى يحال دونها (وَالْأَضْدَادِ) جمع ضِدٍّ بالكسر، هو الْمَخَالِفُ وَالْعُلُوُّ (الْجُنَنَ) جمع جُنَّةٍ بالضم والتشديد وهي الْوَقَايَةُ (وَالْأَسْدَادِ) ونص عبارة الأصل: ويضرب دون

المحن الْأَسْدَادِ، جمع سُدٍّ بالضم وهو الحاجز، يعنى أن هذا الممدوح لعلو هِمَّتِه وكمال رأفته يحول بين متعلقاته وبين المحن والبلايا والأضداد والأعداء بأنواع الموانع والحجب التي تحفظهم من الآفات، وفيه الترصيع والالتزام، ومن قوله تهب إلى هنا كلها عبارة شرف إيوان البيان المتقدم ذكرها (ولم يَسْعِ الْبَلِيغَ) مفعول مُقَدَّم وفاعله (سِوَى سُكُوتِ الْحَوْتِ بِمُلْتَظِمِ) صيغة اسم فاعل من التظمت الأمواج إذا ضرب بعضها بعضاً (تِيَّارِ) كَشْدَادِ مَوْجِ (بِحَارِ فَوَائِدِه) يعنى أن البليغ غرق في تيار بحر عطاياه المتلاطمة الأمواج، فلا يسعه إلا السكوت، كالحوت الذى امتلأ فوه بالماء فلا يستطيع كلاماً لامتلاء فيه (ولم تَرْتَمِ) افتعال من الرمى (جَوَارَى الزُّهْرِ) أراد بها النجوم الزاهرة من الجَوَارَى الْكُنُسِ (فِي) متعلق بترتم (الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ) الْعَظِيمِ (إِلَّا لِتَضَاهِي) أى تشابه وتشاكل (فَرَائِدَ) أى شُؤْر (قَلَائِدِه) والمعنى أن الجوارى الكُنُس الزاهرة لم



ترتم في البحر العظيم أى في وسطه  
مقابلةً للأفق إلا طلباً منها أن تكون  
مشابهة للفرائد التي ينظمها في قلائد  
عطاياه، وفيه الترضيع والالتزام  
والمبالغة وغيرها (بَحْرٌ) أى هو بحر  
أى كالبحر، فهو تشبيه بليغ عند  
الجمهور، واستعارة عند السكاكي،  
قاله شيخنا (على عذوبة) أى حلاوة  
(مائه) وفيه احتراس، لأنهم  
قرروا أن الجواهر إنما تستخرج من  
البحر المالح (تملاً السفائن) مفعول  
مقدم والفاعل (جواهره) جمع جوهرة  
وهي كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع  
به، وكثر استعماله في اللؤلؤ خاصة،  
وفيه مراعاة النظير (وتزهي) مجهولاً  
أى تفخر (بالجوارى المنشآت) أراد  
بها القصائد والأمداح تعبر عنها كما  
تعبر عن الأبيكار يؤيده (من بنات  
الخاطر) لأنها تتولد وتتكون من الخواطر  
(زواجره) أى مواد عطاياه التي هي  
كالبحر (بر) أى هو برٌّ أوردته على جهة  
التورية والإيهام بما يقابل البحر لذكره  
في مقابلته (سأل) أى جرى، وفيه إيهام

لطيف (طلاع الأرض) أى ملاحها  
(أودية جوده) أى جوده الجارى  
كالأودية (ولم يرض) أى البر الذي  
سأل جوده (للمجتدي) أى السائل  
(نهرًا) بفتح فسكون أى منعاً وزجراً  
وطرداً، امتثالاً لقوله تعالى (وأما السائل  
فلا تنهر) <sup>(١)</sup> (وطامي) أى ممتلئ (عباب)  
بالضم معظم السيل، وسيأتي (الكرم)  
أى الجود (يُجَارَى) أى يبارى  
(نداه) عطاؤه (الرافدين) تشية رافد،  
وهما دجلة والفرات (وبهرا) بفتح  
فسكون أى ويبهرهما بهراً، أى يغلبهما.  
وجعل قاضي كجرات الرافدين جمع  
رافد، وهو غلط، ويجوز أن يقال  
إن بهراً معناه تعساً وقبحاً، يقال  
بهراً له، رداً لما يتوهم بالسكوت من  
أنهما يقدران على المجارة، لأنها  
تكون من الطرفين، فتدارك ذلك  
الإيهام، يعنى أن نداه يجارى الرافدين  
أى دجلة والفرات، ويقال لهما بهراً  
لكما، أى تعساً، كيف تقدران على  
المجارة، قاله شيخنا، وفيه الجناس

المصحف ( خَضَمٌ ) بكسر ففتح فتشديد  
 أى هو ، خَضَمٌ ، وهو السيد الحمول  
 الكثير العطاء ، كما سيأتى ( لا يبلغ  
 كُنْهَهُ ) بالضم أى حقيقته ( المتعمق )  
 أى المتنطع والمتكلف ( عَوْضٌ ) من  
 الظروف المستعملة فى الزمان المستقبل ،  
 خلاف قط ، أى لا يصل البليغ إلى  
 إدراك حقيقته أبداً ، وفيه مبالغة  
 ( ولا يُعْطَى ) مبنياً للمجهول ( الماهر )  
 الحاذق بالسباحة ( أَمَانُهُ ) ثانى مفعولى  
 يعطى ( من الغرق ) محرّكة هو الغيبوبة  
 فى الماء ( إن اتَّفَقَ له ) من غير قصد  
 ( فى لُجَّتِهِ ) أى أعظم مائه ( خَوْضٌ )  
 هو الدخول فيه ، وفيه الالتزام والجناس  
 اللاحق ( مُحِيطٌ ) أى هو بحر محيط  
 جامع غير محتاج ، ومع ذلك ( تَنْصَبُّ )  
 فيه وتنحدر ( إليه الجداول ) الأنهار  
 الصغار ( فلا يَرُدُّ ثِمَادَهَا ) بالكسر جمع  
 ثَمَدٍ محرّكة ، أى قليلها الذى جاءت  
 به ، ولا يدفعه ، بل يقبله قبُولاً حسناً ،  
 كما تقبل البحار ما ينحدر إليها من  
 السيول والأنهار ، ولا تدفع شيئاً  
 ( وتَغْتَرِفُ ) أى تأخذ الغُرْفَةَ بعد الغُرْفَةِ  
 ( من جُمَّتِهِ ) بالضم فالتشديد أى معظمه

( السُّحْبُ ) بالضم جمع سَحَابَةٍ ( فتَمَلَّأَ  
 مَزَادَهَا ) أى قَرَبَهَا ، ويأتى الكلام فيه  
 والاختلاف ( فَاتَّخَفْتُ ) أى تَلَطَّفْتُ  
 وأوصلت ( مجلسه العالى ) هو ذاته ،  
 كقولهم : الجنبُ العالى والمقام الرفيع  
 ( بهذا الكتاب ) يعنى القاموس ( الذى  
 سَمَا ) أى علا ( إلى السما لما تَسَامَى )  
 يعنى أن كتابه تَسَامَى بأوصافه البديعة  
 إلى أن وصل السماء ، أى بلغ الغاية التى  
 لا يجاوزها أحدٌ ، فهو فى غاية العُلُوِّ .  
 ثم اعتذر للممدوح فقال ( وأنا فى حَمَلِهِ )  
 أى الكتاب [ ( إلى حَضْرَتِهِ ) ] (١)  
 وإن دُعِيَ ) وسمى ولقب . ( بالقاموس )  
 وهو معظم البحر ، كما سبق ( كحامل  
 القَطْرِ إلى الدَّامَاءِ ) من أسماء البحر ، أى  
 فلا صنيعة ولا مِنَّةَ لمن يحمل القَطْرَ  
 إلى البحر ، وفيه تلميح لطيف إلى  
 ما أنشدناه الأديبُ عمر بن أحمد بن  
 محمد بن صلاح الدين الأنصارى :  
 كَالْبَحْرِ يُمَطِّرُهُ السَّحَابُ وَمَالَهُ  
 فَضْلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ مَائِهِ (٢)

(١) زيادة من القاموس

(٢) البيت لمبة الله بن الحسين بن أحمد المشهور بالبديع  
 الإسطرلابى انظر ترجمته فى ابن خلكان ومعجم الأدباء  
 وانظر شرح المصنفون ٣١٤ بدون نسبة

(والمُهْدَى) أى وكالمقدم (إلى خُصَارَةٍ) بالضم اسم عَلَمٍ على البحر، مُنَع من الصرف للتأنيث والعلمية (أَقْلُ ما يكون من أُنْدَاءِ الماء) جمع نَدَى، وهو الطَّلُّ يكون على أطراف أوراق الشجر صباحاً، وهو مبالغة في حَقَارَةِ هذه الهدية وإن عظمت بالنسبة إلى المهدى له. وفي القوافي الالتزام والمبالغة (وها أنا أقول) قال شيخنا المعروف بين أهل العربية أن ها الموضوعه للتنبيه لاتدخل على ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأً إلا إذا أخبر عنه باسم إشارة، نحو ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ﴾<sup>(١)</sup> ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءُ﴾<sup>(٢)</sup> فأما إذا كان الخبر غير إشارة فلا، وقد ارتكبه المصنف غافلاً عن شرطه، والعجب أنه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على «ها» وارتكبه ها هنا، وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة جمال الدين بن هشام، فإنه في مُغْنَى اللبيب ذكرها ومعانيها واستعمالها، على ما حققه النحويون، وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل

(١) سورة آل عمران ١١٩

(٢) سورة آل عمران ٦٦ وسورة النساء ١٠٩ وسورة

المصنف فقال: وها أنا بائح بما أسررتَه، انتهى (إن احتمله مني) أى حملة وقبله (اعتناءً) أى اهتماماً بشأنه أو قبله حالة كونه مُعْتَنِياً به تعظيماً له، مع حقارته بالنسبة لما عنده من الذخائر العظام، وفي التعبير بالاحتمال إيماء إلى كمال حلمه (فالزبدُ) محرّكة: ما يعلو البحر وغيره من الرغبة (وإن ذهب جُفَاءً) بالضم، يقال جَفَأَ الوادى وأجفأ إذا ألقى غُثَاءَهُ (يَرْكَبُ) يعلو (غَارِبَ) كاهل (البَحْر) أى ثَبَجَهُ (اعتلاءً) مفعول مطلق أو حال من الفاعل أى حالة كونه معتلياً (وما أخاف على الفُلْكِ) أى السفينة (انكفاءً) انقلاباً (وقد هَبَّتْ) تَحَرَّكَتْ وَهَرَّتْ (رياح عناية) اهتمامه وتوجهه (كما اشتَهت السفنُ) أى اشتاقت وتوجهت ريحاً (رُخَاءً) بالضم، وهى اللينة الطيبة، عبر عن كتابه بالفلك، لما فيه من بضائع العلوم، وقدمه هدية لهذا الممدوح، وعبر بالانكفاء عن الرد وعدم القبول، والمراد أنه لا يخاف على هديته أن تنقلب إليه، لكمال حلم المهدى له، وهو الممدوح، فهو بحر،

والسفنُ التي تجرى فيه لا يحصل لها إنكفاء ولا انقلابٌ ، لأن ريحه طيبة رِخوة ، لا تهبُ إلا على : وفق السفن ، فلا تخالفها ، لعدم وجدان الزعازع والرياح العاصفة في هذا البحر ، وفيه الجناس اللاحق ، في اعتناء واعتلاء ، والالتزام في جفاء وانكفاء . واستعارة الركوب والغارب للفلك ، وهبوب الرياح للعناية ، والتلميح للاقتباس في ذهب جُفاء إلى قول المتنبي .  
 \* تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ <sup>(١)</sup> \*  
 ثم احتار وبالع في هيبة المخاطب وجلالته ، كأنه لم يتضح له الطريق ، ولم يهتد لوجه العذر ، فاستفهم عنه فقال ( وَبِمَ ) أي بأي شيء ( أَعْتَذِرُ ) أرشدوني ( مِنْ حَمَلِ الدُّرِّ مِنْ أَرْضِ الجبال ) وهي المعروفة اليوم بعراق العجم ، وهي ما بين أصفهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد والكور ( إلى عُمان ) كغراب كورة على ساحل اليمن ، تشتمل على بلدان ، أي إن الدرَّ

(١) ديوانه ص ٢٣٦ - ٤ وصدرة :  
 ماكل ما يمتنى المرء يُدركه

كثيرٌ في عُمان المعبر به عن الممدوح ، وقليل بالنسبة إلى الجبال المعبر به عن المهدى ، وهو نظير قولهم : كجالب التمر إلى هجر ، قال شيخنا : يعني أن الهدية شأنها أن تكون أمراً غريباً لدى المهدى إليه ، ومن يُهدى الدرَّ إلى عُمان ، والتمر إلى يثرب ونحو ذلك ، يأتي بالأمر المبتذل الكثير الذي لا عبرة به في ذلك الموضع ( وأرى البحر ) الجملة حالية ( يذهب ماء وجهه ) أي يضمحل ، وهو كناية عن التجرد عن الحياء ، وقدمًا قيل .  
 \* وَلَا خَيْرَ فِي وَجْهِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ <sup>(١)</sup>

( لو حمل ) هو أي البحر ( برسم الخدمة ) وقصد العبودية ( إليه ) أي الممدوح أشرف بما يفتخر به وهو ( الجمان ) بالضم هو اللؤلؤ الصافي ، أي كان ذلك قليلاً بالنسبة إليه ، لقلة حياته وذهاب رونق ماء وجهه ( وفؤاد البحر يضطرب ) أي يتحرك ويتموج ويتلاطم ( كاسمه رجافاً ) أي باعتبار

(١) البيت بين أبيات نبت لصالح بن عبد القنوس انظر لباب الآداب ٢٨ ، ٢٨٥ وتهذيب ابن عساكر .

٦ / ٣٧٦ ونصه :

إِذَا قَلَّ مَاءُ الْوَجْهِ قَلَّ حَيَاؤُهُ  
 وَلَا خَيْرَ فِي وَجْهِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ

وصفه ، وقد أطلقت العرب هذا اللفظ عليه ، فصار علماً عليه ، وهو حال من فاعل يضطرب ( لو أتخفه ) أى البحر الممدوح ( المَرْجَان ) <sup>(١)</sup> هو كبار اللؤلؤ أو صفاره ، على اختلاف فيه ( أو أنفذ ) أى البحر أى أمضى وأوصل ( إلى البحرَيْن ) موضع بين البصرة وعُمان ، مشهور بوجودان الجواهر فيه ، وقد أبدع غاية الإبداع بقوله ( أعني يَدَيْهِ ) الفائقتين ( الجواهر الثمان ) منصوب على المفعولية ، أى ولوأتحف الجواهر الثمينة الغالية ، وفي الأوليين مع الأخيرة الالتزام ، وفي الثانية الاستعارة التصريحية أو التخيلية ، بحسب إعمال الصنعة في تشبيه البحر برجل يقوم برسم الخدمة ، فيذهب ماء وجهه على أى وجه استعملته ، وفي الثالثة التورية في الرجاف ، وفي الرابعة الاستخدام ولطافة التورية ( لازالت حضرته ) أطلقوها على كل كبير يحضر عنده الناس فقالوا : الحضرة العالية تأمر بكذا ، كما قالوا : المقام السامى ،

(١) في القاموس : بالمرجان

والجناب العالى ( التى هى جزيرة بحر الجود ) والجزيرة بقعة ينحسر عنها الماء وينجزر ويرجع إلى خلف ( من خاللات الجزائر ) أى من الباقيات إلى يوم القيامة ، لما فيها من النفع بصاحبها وفيه التورية العجيبة بالجزائر الخاللات ، وهى جزائر السعادات ، يذكرها المنجمون فى كتبهم ، ويأتى ذكرها فى مادتها ( و ) لازلت ( مقرر أناس يُقابِلون ) أى يواجهون أو يعارضون ( الخرز ) محرّكة هو الحجر الذى ينظم كاللؤلؤ ( المحمول إليها ) أى الحضرة ( بأنفس الجواهر ) أى البالغة فى النفاسة ، وهو دعاء له بالبقاء على جهة الخلود ، وأنه يخلف من يقوم مقامه فى حضرته ، فلا تزال مقررًا للموصوفين بما ذكر ، وفى الكلام مبالغة وتورية ( ويرحم الله عبداً قال آمينا ) ضمن الدعاء كلامه ، لكمال الاعتناء باستجابته ، والرغبة فى حصول ثمرته ، لأن كل من سمع هذا الدعاء فإنه يأتى بالتأمين رغبة فى الرحمة ، فيحصل المطلوب ، قال شيخنا : وهو شطر من شعر رواه صاحب الحماسة



وقصد بذلك ترغيبه في العلم وأهله .  
أو ما يقرب من ذلك من المقاصد الحسنة  
إن شاء الله تعالى . ويؤيد هذا الظاهر  
أن هذا الكلام ساقط في كثير من النسخ  
التقدمة .

قلت : والذي سمعناه من أفواه  
مشايخنا اليمنيين أن المجد سود  
القاموس في زبيد بالجامع المنسوب لبني  
المزجاجي . وهم قبيلة شيخنا سيدي  
عبد الخالق ، متع الله بحياته ، وفيه  
خلوة تواتر عندهم أنه جلس فيها  
لتسويد الكتاب ، وهذا مشهور عندهم ،  
وأن التبييض إنما حصل في مكة  
المشرقة ، فلذا ترى النسخ الزبيدية  
غالبها محشوة بالزيادات الطبية وغيرها  
والمكية خالية عنها ( وكتابي هذا ) أي  
القاموس ( بحمد الله [ تعالى ] <sup>(١)</sup> )  
مصحوباً أو ملتبساً ، جاء به تبركاً  
وقياماً ببعض الواجب على نعمة إتمامه  
على هذا الوجه الجامع ( صريح ) أي  
خالص ومحض ( ألفى ) تشية ألف  
( مُصَنَّف ) على صيغة المفعول أي مؤلف

(١) زيادة من القاموس

البصرية لمجنون بني عامر . واسمه قيس  
ابن مُعَاذ المعروف بالملوح . وأوله :  
يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا  
وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ <sup>(١)</sup>  
وله قصة رأيته في الديوان المنسوب  
إليه .

قال شيخنا : وهذا آخر الزيادة التي  
أهملها البدر القرافي والمحِب ابن الشحنة .  
لأنها لم تثبت في أصولهم من قوله :  
« وهذه اللغة الشريفة » إلى هنا . قال :  
وكان المصنف زادها في القاموس بعد  
أن استقر باليمن وأزمع إهداءه لسلطان  
اليمن الملك الأشرف . فقد قيل : إنه  
صنّفه بمكة المشرقة ، فلما رأى إكرام  
الأشرف له زاد ذكره في الديباجة ،  
وأثبت اسمه فيه ، لمسيس الحاجة ،

(١) انظر ديوان مجنون ليل تحقيقى ص ٢٨٣ وتهذيب  
إصلاح المنطق ٢ / ٤٢ ونصيح ثعلب ٨٣ وانظر ألف  
باه اللوى ٢ : ٢٩٤ بدون نسبة والطرف الأدبية ٨٣  
وفي الحامسة البصرية مخطوطة ص ١٩٨ نسبها لآخر وبها مشها  
إنها منسوبة على ألسنة العالم أنها لمجنون ليل وقبل هذا  
البيت بيتان هما :

بانت رقوداً وسار الركب مُدْبِلًا  
وما الأوانس في فكرٍ لسارينا  
كانَ رِيْقَتها مسكٌ على ضَرْبٍ  
شَبَّتْ بأصهب من بَيْعِ الشَّامِينَا  
أما في الديوان فبيتان غيرهما



في اللغة ( من الكتب الفاخرة ) الجيدة  
 أى زيادة على ما ذكر من العُباب  
 والمحكم والصحيح من مؤلفات سائر  
 الفنون ، كالفقه والحديث والأصول  
 والمنطق والبيان والعروض والطب  
 والشعر ومعاجم الرواة والبلدان والأمصار  
 والقرى والمياه والجبال والأمكنة  
 وأسماء الرجال والقصص والسير ، ومن  
 لغة العجم ، ومن الاصطلاحات وغير  
 ذلك ، ففيه تفخيم لشأن هذا الكتاب ،  
 وتعظيم لأمره وسعته في الجمع والإحاطة  
 ( ونتيج ) بفتح النون وكسر التاء  
 المثناة الفوقية ، هكذا في النسخ التي  
 بأيدينا ، كأنه أراد به النتيجة أى  
 حاصل وثمرة ( ألفى ) بالتثنية أيضاً  
 ( قَلَمَسَ ) محرّكة مع تشديد الميم أراد  
 به البحر ( من العيالم ) جمع عَيْلَم  
 كصَيْقَل ، هو البحر ( الزاخرة ) الممتلئة  
 الفائضة ، وفيه إشارة إلى أن تلك  
 الكتب التي مادة كتابه منها ليست من  
 المختصرات ، بل كل واحد منها بحر  
 من البحار الزاخرة ، وفي نسخة : سَنِيح  
 بالسین المهملة وكسر النون وفي آخره

حاء ، أى جوهر ألفى كتاب أى  
 مختارها وخالصها ، وقد أورد القرافي  
 هنا كلاماً ، وتكلف في بيان بعض  
 النسخ تفقهاً ، لا نقلاً من كتاب ،  
 ولا سماعاً من ثقة ، وقد كفانا شيخنا  
 رحمه الله تعالى مؤنة الرد عليه ، فراجع  
 الشرح إن شئت ، وفي الفقرة زيادة  
 على المجاز التزام ما لا يلزم ( والله )  
 العظيم ( أسأل ) لا غيره ( أن يُثَبِّتَ )  
 أى يعطيني ( به ) أى الكتاب أى بسببه  
 ( جَمِيلَ الذِّكْرِ في الدنيا ) وهو الثناء  
 بالجميل ، وقد حصل ، قال الله تعالى  
 ﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ <sup>(١)</sup>  
 فسر بعضهم بالثناء الحسن ، قال ابن دريد :  
 وَإِنَّمَا الْمَرْءُ حَدِيثٌ بَعْدَهُ  
 فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا لِمَنْ وَعَى <sup>(٢)</sup>

وإنما رجا شكر العباد لأنه تقرر أن  
 ألسنة الخلق أقلام الحق ، ولقوله صلى  
 الله عليه وسلم « مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيَّ خَيْرًا  
 وَجَبَتْ » <sup>(٣)</sup> وليس المراد به شكر العباد

(١) سورة الشعراء ٨٤

(٢) مقصورة ابن دريد ١٢٨ البيت ١٨٥

(٣) في سنن النسائي ١/ ٢٧٢ « مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيَّ خَيْرًا وَجَبَتْ  
 لَهُ الْجَنَّةُ »

لحظ نفسه، ولتكون له مكانة عندهم  
إذ مثل هذا يطلب الدعاء للتوصل منه  
والتجرد عنه (وجزى الأجر في الآخرة)  
هو الفوز بالجنة أو التنعم بالنظر إلى  
الوجه الكريم وحصول الرضوان، وقد  
حصل الثناء في الدنيا، كما فاز بطلبه  
في الآخرة إن شاء الله تعالى، وفيه  
الالتزام مع التي قبلها والترصيع في  
أغلبها (ضارِعاً) متذلاً (إلى مَنْ ينظر)  
أى يتأمل (مِنْ عَالِمٍ فِي عَمَلٍ) هذا  
(أَنْ يَسْتَرْ عَثَارِي) أراد به الوقوع في  
الخطأ (وَزَلَلِي) محرّكة عطف تفسير  
لما قبله (وَيَسُدُّ) بالضم أى يصلح  
(بِسَدَادٍ) بالفتح أى استقامة (فَضْلِهِ  
خَلَلِي) محرّكة، هو الوهن في الأمر،  
والتفرّق في الرأى، وأمرٌ مختلٌ أى  
ضعيف، وإنما خصّ العالم بذلك لأنه  
الذى يميّز الزلل، ويستتر الخلل، وأما  
الجاهل فلا عبرة به ولا بنظره، بل  
ولا نظر لبصره، ولذا قيل: إن المراد  
بالنظر هو التفكير والتأمل، لا مطلق  
الإمرار، ولزيادته وكثرته عداه بفي  
الظرفية، وصير العمل مظلوماً له، قاله

شيخنا. ثم إن كلامه هذا خرج مخرج  
الاعتذار عما وقع له في هذا المصنار،  
فقد قيل: من صَنَّف فقد استهدف  
نَفْسَهُ. وقال المؤتمن الساجي: كان  
الخطيب يقول: من صَنَّف فقد جعل  
عَقْلَهُ على طَبَقٍ يَعْرِضُهُ على الناس.  
وفيه الجناس المحرّف بين «مِنْ»  
الجارّة البيانية و«مَنْ» الموصولة المبينة  
بها، والمقلوب في عالم وعمل،  
والاشتقاق في يسدّ وبسداد، والتزام  
ما لا يلزم، وفي الفقرتين الأخيرتين  
الجناس اللاحق والمقابلة المعنوية للستر  
والعثار، والزلل والسداد والخلل (و)  
بعد أن ينظر فيه مع التأمل والمراجعة  
عليه أن (يُصْلِحَ ما طَغَى) أى تجاوز  
القدر المراد (به القلم) ونسبته إليه  
من المجاز العقلي، فالمراد بالإصلاح  
إزالة ما فسد في الكتاب، بالتنبيه عليه  
وإظهاره، مع إيضاح العذر للمصنف  
من غير إظهار شناعة ولا حط من منصبه،  
ولا إزراء بمقامه <sup>(١)</sup> وكون الأولى في ذلك

(١) بهامش المطبوع ما يأتى: «قوله وكون الأولى الخ هكذا  
بالنسخة المطبوعة ونسخة قلم أيضاً وهى غير ظاهرة  
فلتحرر»  
ويقصد بقوله بالنسخة المطبوعة النسخة التى طبعت منها  
خمس أجزاء أولاً ولم تكمل

إصلاح عبارة بغيرها أو إبقاء كلام المصنف والتنبيه على ما وقع فيه في الحاشية إذ لعل الخطأ في الإصلاح ، وفي ذلك قيل :

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا  
وَأَفْتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ<sup>(١)</sup>  
(وَزَاغَ عَنْهُ) أَيْ مَالَ أَوْ كَلَّ (الْبَصَرُ  
وَقَصَرَ) كَقَعَدَ (عَنْهُ الْفَهْمُ) أَيْ عَجَزَ  
عَنْ إدْرَاكِ الْمَطْلُوبِ فَلَمْ يَنْلِهِ ، وَالْفَهْمُ :  
تَصَوُّرُ الْمَعْنَى مِنَ اللَّفْظِ أَوْ سُرْعَةُ انْتِقَالِ  
النَّفْسِ مِنَ الْأُمُورِ الْخَارِجِيَةِ لغيرِهَا  
(وَغَفَلَ عَنْهُ الْخَاطِرُ) أَيْ تَرَكَهُ إِهْمَالًا  
وَسَهْوًا وَإِعْرَاضًا عَنْهُ ، وَالْغَفْلَةُ : غَيْبُوبَةُ  
الشَّيْءِ عَنْ بَالِ الْإِنْسَانِ وَعَدَمُ تَذَكُّرِهِ  
وَسِيَّائِي ، وَالْخَاطِرُ : الْهَاجِسُ وَمَا يَخْطُرُ  
فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ (فَالْإِنْسَانُ)  
وَفِي نَسْخَةِ الْبَدْرِ الْقُرَافِي : فَإِنَّ الْإِنْسَانَ ،  
أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ (مَحَلُّ النِّسْيَانِ) أَيْ  
مَظْنَّةٌ لَوْقُوعِهِ وَصُدُورِ الْغَفْلَةِ مِنْهُ ، وَلَوْ  
تَحَرَّى مَا عَسَى<sup>(٢)</sup> ، وَلِذَلِكَ وَرَدَ عَنْهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ

(١) هُوَ الْمُنْتَسَبُ دِيَوَانَهُ ١٢٠/٤

(٢) لَهَا «نَسْيٌ» .

وَالنِّسْيَانُ » وَلِذَا قِيلَ :  
وَمَا سُمِّيَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِنَسْيِهِ  
وَمَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَقَلَّبُ<sup>(١)</sup>  
وَلِذَلِكَ اعْتَنَى الْأَثَمَةُ بِالتَّقْيِيدِ لِمَا  
حَفَظُوا وَاسْمَعُوا ، وَمَثَلُوا الْحِكْمَةَ  
كَالصَّنْدِ وَالضَّالَّةِ ، وَرَبَطُهَا : تَقْيِيدُهَا ،  
ثُمَّ أَقَامَ عَلَى كَلَامِهِ حُجَّةً فَقَالَ : (وَأَنَّ  
أَوَّلَ نَاسٍ) أَيْ أَوَّلَ مَنْ اتَّصَفَ بِالنِّسْيَانِ  
وَالْغَفْلَةِ عَمَّا كَانَ هُوَ (أَوَّلُ النَّاسِ)  
خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَلَا يَلَامُ غَيْرَهُ عَلَى  
النِّسْيَانِ (وَعَلَى اللَّهِ) لَا عَلَى غَيْرِهِ جَلُّ  
شَأْنِهِ (التُّكْلَانُ) بِالضَّمِّ مُصْدَرٌ ، وَتَاوَهُ  
عَنْ وَاوٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ التَّوَكُّلِ ، وَهُوَ إِظْهَارُ  
الْعِجْزِ وَالْاعْتِمَادِ عَلَى الْغَيْرِ ، وَالْمَعْنَى  
لَا اعْتِمَادَ وَلَا افْتِقَارَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى ، وَهُوَ الْغَنَى الْمَطْلُوقُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ ، وَلَا رَبَّ غَيْرُهُ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُهُ ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَسَلَّمَ .

(١) تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١ : ١٩٣ وَالْمَخْلَاطُ ٩٤ وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ

٢ : ٦ وَرَوَاتُهُ إِلَّا لِأَنَّهُ وَلَا الْقَلْبُ . وَفِي أَدَبِ الدُّنْيَا

وَالَّذِينَ صَرَّحُوا بِرَوَاهِ :

إِلَّا لِنَسْيِهِ وَلَا الْقَلْبُ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الهمزة

البَابُ لُغَةً : الْفُرْجَةُ الَّتِي يُدْخَلُ مِنْهَا إِلَى الدَّارِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَا يُسَدُّ بِهِ وَيُغْلَقُ ، مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ .

وَاصْطِلَاحًا : اسْمُ لُطَائِفَةٍ مِنَ الْمَسَائِلِ مُشْتَرِكَةٍ فِي حُكْمٍ ، وَقَدْ يُعْبَرُ عَنْهَا بِالْكِتَابِ وَبِالْفَصْلِ ، وَقَدْ يَجْمَعُ بَيْنَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ .

## فصل الهمزة

وَيُعْبَرُ عَنْهَا بِالْأَلْفِ الْمَهْمُوزَةِ ، لِأَنَّهَا لَا تَقُومُ بِنَفْسِهَا وَلَا صُورَةً لَهَا ، فَلِذَا تُكْتَبُ مَعَ الضَّمَّةِ وَأَوَّاءُ ، وَمَعَ الْكَسْرِ يَاءً ، وَمَعَ الْفَتْحَةِ أَلِفًا .

## [ أ ب أ ]

( الْأَبَاءَةُ ، كَعَبَاءَةُ : الْقَصَبَةُ ) ، أَوْ هُوَ أَجْمَةُ الْحَلَفَاءِ وَالْقَصَبِ خَاصَّةً ، كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ ، ( ج أَبَاءُ ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ . وَقُرَأَتْ فِي مُشْكِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، فِي بَابِ الْإِسْتِعَارَةِ ، قَوْلَ الْهَذَلِيِّ ، وَهُوَ أَبُو الْمُثَلَّمِ (١) :

(١) تأويل مشكل القرآن ١١٩ - ١٢٠ وشرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٠٧ والكنز اللغوي ٩٢ ومادة (حلا) والتكملة (حلا) والجمهرة ٣ / ٢٨٨ .

وَأَكْخُلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا  
فَفَتَّحْ لِكُخْلِكَ أَوْ أَغْمِضْ (١)

وَأَسْعُطُكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَا  
مِمَّا يُثْمَلُ بِالْمِخْوَضِ  
قال : الْأَبَاءُ : الْقَصَبُ ، وَمَاوَهُ شَرَّ

المياه ، ويقال : الْأَبَاءُ هُنَا : الْمَاءُ الَّذِي يَبُولُ فِيهِ الْأَرْوَى فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْعَنْزُ فَيَمْرَضُ (٢) ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، ( هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ) أَيْ فِي الْهَمْزَةِ ، ( كَمَا حَكَاهُ ) الْإِمَامُ أَبُو الْفَتْحِ ( ابْنُ جَنِّي ) وَارْتِضَاهُ فِي كِتَابِهِ سِرُّ الصَّنَاعَةِ ، نَقْلًا ( عَنْ ) إِمَامِ اللُّغَةِ ( سِيبَوَيْهِ ) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَرَبَّمَا ذُكِرَ هَذَا الْحَرْفُ فِي الْمُعْتَلِّ ، وَلَيْسَ بِمَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ ، ( لَا ) فِي بَابِ ( الْمُعْتَلِّ ) يَائِيًا أَوْ وَاوِيًا ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ ( كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ ) الْإِمَامُ أَبُو نَصْرِ ( وَغَيْرُهُ ) ، يَعْنِي صَاحِبَ الْعَيْنِ .

وَقُرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ لِعُبَيْدِ اللَّهِ

(١) كذا في الأصل « ففتح » والذي في المصادر السابقة

« ففتح » ... أو غمض « ماعدا مادة (حلا) فهي

« ففتح »

(٢) الذي في تأويل مشكل القرآن المطبوع : الأبا هاعنا

الماء الذي تشرب منه الأروى فبول فيه وتلد منه

وهذا النص نقله الشارح نفسه في تكملة على القاموس

وهو مخطوط .

يَا قُوتُ مَا نَصُّهُ (١) : فَأَمَّا أَبَاءُهُ فَذَهَبَ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ ، فِيمَا حَدَّثَنِي  
بِهِ أَبُو عَلِيٍّ عَنْهُ ، إِلَى أَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ  
الْيَاءِ ، مِنْ أَيْبَتُ ، فَأَصْلُهَا عِنْدَهُ أَبَايَةُ ،  
ثُمَّ عُمِلَ فِيهَا مَا عُمِلَ فِي عَبَايَةٍ وَصَلَايَةٍ  
وَعِظَايَةٍ ، حَتَّى صِرَتْ عَبَاءَةً وَصَلَاءَةً  
وَعِظَاءَةً ، فِي قَوْلٍ مِنْ هَمْزٍ ، وَمَنْ لَمْ  
يَهْمَزْ أَخْرَجَهُنَّ عَلَى أَصُولِهِنَّ ، وَهُوَ  
الْقِيَاسُ الْقَوِيُّ ، وَإِنَّمَا حَمَلَ أَبَا بَكْرٍ  
عَلَى هَذَا الْإِعْتِقَادِ فِي أَبَاءَةٍ أَنَّهَا مِنْ  
أَيْبَتُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَبَاءَةَ هِيَ الْأَجْمَةُ ،  
وَهِيَ الْقَصَبَةُ ، وَالْجَمْعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
أَيْبَتُ أَنَّ الْأَجْمَةَ مُمْتَنِعَةٌ ، بِمَا يَنْبُتُ  
فِيهَا مِنَ الْقَصَبِ وَغَيْرِهِ ، مِنَ السُّلُوكِ  
وَالْتَّطَرُّقِ ، وَخَالَفَتْ بِذَلِكَ حُكْمَ الْبَرَّاحِ  
وَالْبَرَّازِ ، وَهُوَ النَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ ،  
فَكَانَهَا أَبَتُ وَامْتَنَعَتْ عَلَى سَالِكِهَا ،  
فَمِنْ هُنَا حَمَلَهَا أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَيْبَتُ ،  
وَسَيَّأِي الْمَزِيدُ لَذَلِكَ فِي أَشْيٍ .

(وَأَبَايَةُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُهُ بِهِ) ، فَالْهَمْزُ  
فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ، بِخِلَافِ أَثَانَةٍ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[أ ت أ]

(أَتَاءُ) بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ (كَحَمْزَةٍ) ،

(١) النص في معجم البلدان (أشاة)

أُورِدَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي الْحَوَاشِي : اسْمُ (امْرَأَةٍ  
مِنْ) بَنِي (بَكْرِ بْنِ وَائِلِ) بْنِ قَاسِطِ بْنِ  
هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ (١) ،  
وَهِيَ (أُمُّ قَيْسِ بْنِ ضِرَارٍ) قَاتِلُ  
الْمِقْدَامِ ، وَحَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَأَنْشَدَ يَا قُوتُ  
فِي أَجَا لِحَرِيرٍ (٢) :

أَتَيْتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أَتَاءَةٍ نَائِمًا  
وَبَنُو أَمَامَةٍ عَنْكَ غَيْرُ نِيَامٍ  
وَتَرَى الْقِتَالَ مَعَ الْكِرَامِ مُحَرَّمًا  
وَتَرَى الزَّوْءَاءَ عَلَيْكَ غَيْرَ حَرَامٍ (٣)  
(و) أَتَاءَةٌ ( : جَبَلٌ ) .

[أ ث أ]

(الْأُنْثِيَّةُ كَالْأُنْثِيَّةِ) بِالضَّمِّ ، وَاحِدُ  
الْأُنْثَائِي ( : الْجَمَاعَةُ ) ، يُقَالُ : جَاءَ  
فُلَانٌ فِي أُنْثِيَّةٍ ، أَيْ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ .  
(وَأَثَانَةٌ بِسَهْمٍ) إِثَاءَةٌ ، كَقِرَاءَةٍ :

(١) كَذَا النِّسْبُ هُنَا . هَذَا وَبَكْرٌ هُوَ ابْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ

ابْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَعَبْدُ الْقَيْسِ هُوَ ابْنُ أَفْصَى وَأَخُو هَنْبٍ وَبِئْسَ أَبَا لَأْفْصَى .

انظر مادة (هنب) والاشتقاق ٣٢٤

(٢) كَذَا النِّص . وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ فِي (أَجَا) . وَنِص

اللسان : « وَهُوَ مِنْ بَابِ أَجَا قَالَ جَرِيرٌ »

(٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ وَلَا فِي نَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ

وَلَا فِي نَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالْأَخْطَلِ

( : رَمَيْتُهُ بِهِ ) ، وهو من باب مَنَعَ ،  
 صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ الْقُوطِيَّةِ (١) .  
 وعن الْأَصْمَعِيِّ : أَثْبِتَهُ بِسَهْمٍ :  
 رَمَيْتُهُ بِهِ ، وهو حرف غَرِيبٌ (هنا) ،  
 أَيْ فِي مَهْمُوزِ الْفَاءِ وَاللَّامِ (ذَكَرَهُ  
 أَبُو عُبَيْدٍ) اللُّغَوِيُّ ، وَرَوَى عَنْهُ الْإِمَامُ  
 ابْنُ حَبِيبٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ فِي حَوَاشِي  
 الصَّحَاحِ ، وَتَبِعَهُ الْمُؤَلِّفُ ، (و) ذَكَرَهُ  
 الْإِمَامُ رَضِيَ الدِّينُ أَبُو الْفَضَائِلِ حَسَنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ بْنُ حَيْدَرَ الْعَمَرِيُّ الْقُرَشِيُّ  
 (الصَّغَانِيُّ) ، وَيُقَالُ : الصَّاغَانِيُّ ( فِي  
 ث و أ ) أَيْ مَهْمُوزِ اللَّامِ وَمُعْتَلِّ الْعَيْنِ ،  
 وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ ، فَعَلَى رَأْيِ أَبِي عُبَيْدٍ  
 فَعَلُهُ كَمَنَعَ ، وَعَلَى رَأْيِ الصَّاغَانِيِّ  
 كَأَقَامَ ، مَزِيدٌ ( وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ) حَيْثُ  
 لَمْ يَذْكُرْهُ فِي إِحْدَى الْمَادَّتَيْنِ ( فَذَكَرَهُ  
 فِي ثَائًا ) ، وَقَدْ تَبَعَ الْخَلِيلُ فِي ذَلِكَ .  
 ( و ) جَاءَ قَوْلُهُمْ : ( أَصْبَحَ ) الرَّجُلُ  
 ( مُؤْتَشِّئًا ) مِنْ ائْتَشَّ ، افْتَعَلَ مِنْ أَثَاءَ ،  
 نَقَلَ ابْنُ بَرٍّ فِي الْحَوَاشِي ، عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَلٌّ

(١) ابْنُ الْقُوطِيَّةِ ١٨٧ قَالَ إِنَّهُ عَلَى فَعَّلَ . أَمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ

فَأَوْرَدَهُ مَضْبُوطًا فَقَطْ فِي ج ١ ص ٥٤

بِالْيَاءِ ، ( أَيْ لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ ) ، وَعَزَاهُ  
 ابْنُ مَنْظُورٍ لِلشَّيْبَانِيِّ .

[ أ ج أ ] \*

( أَجَا ) مُحَرَّكَةٌ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ :  
 ( جَبَلٌ لَطِيئٌ ) الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَالنَّسَبَةُ  
 إِلَيْهِ أَجَسٌ ، بَوَزَنٍ أَجَعِيٍّ ، وَهُوَ عَلَمٌ  
 مُرْتَجَلٌ ، أَوْ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِهِ الْجَبَلُ ،  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَجَا وَسَلَمَى :  
 جَبَلَانِ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ - وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا -  
 شَاهِقَانِ (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ : أَجَا :  
 أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْئٍ ، وَهُوَ غَرْبِيُّ فَيْدٍ إِلَى  
 أَقْصَى أَجَا ، وَإِلَى الْقَرِيَتَيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ  
 الشَّامِ (٢) ، وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَبَلَيْنِ عَلَى غَيْرِ  
 الْجَادَّةِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ، وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ  
 وَتَيْمَاءَ جِبَالٌ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا ، وَبَيْنَ

(١) الْجِبَالُ وَالْأَمَكَةُ وَالْمِيَاءُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ ص ٤ وَنَصَهُ : قَالَ  
 السَّيِّدُ : أَجَا وَسَلَمَى يَسَارِ سَمِيرَاءَ وَهِيَ شَاهِقَانِ ، قَالَ :  
 وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا

(٢) هُنَا اخْتِصَارٌ أَوْ سَقْطٌ . وَنَصَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
 ( أَجَا ) : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ : أَجَا أَحَدُ جَبَلَيْ  
 طَيْئٍ ، وَهُوَ غَرْبِيُّ فَيْدٍ ، وَبَيْنَهُمَا سَبْعُ لَيْلَتَيْنِ ، وَفِيهِ  
 قُرَى كَثِيرَةٌ ، قَالَ : وَمَنَازِلُ طَيْئٍ فِي الْجَبَلَيْنِ عَشْرُ  
 لَيَالٍ مِنْ دُونَ فَيْدٍ ، إِلَى أَقْصَى أَجَا إِلَى الْقَرْيَاتِ  
 مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ . «



كُلَّ جَبَلَيْنِ يَوْمٌ ، وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَفَدَكَ  
 لَيْلَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَحْبَرِ تَحْمُسٍ لَيْالٍ .  
 وَقَالَ أَبُو الْعَرَمَاسِ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ  
 أَنَّ أَجَا سُمِّيَ بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَجَا بْنُ  
 عَبْدِ الْحَيِّ ، وَسُمِّيَ سَلَمَى بِامْرَأَةٍ كَانَ يُقَالُ  
 لَهَا سَلَمَى ، فَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ  
 بِأَسْمَائِهِمْ ، وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

(وَبَزَنْتَهُ) ، هَكَذَا فِي غَالِبِ النُّسخِ الَّتِي  
 رَأَيْنَاهَا وَتَدَاوَلَتْ عَلَيْهَا الْأَيْدِي ، أَيْ  
 بَوَازَنَ جَبَلٍ ، وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ بِأَكْثَرِ مَنْ  
 ذَلِكَ ، وَفِي أُخْرَى : وَمُزَيْنَةٌ ، وَعَلَيْهَا  
 شَرَحُ شَيْخِنَا ، وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ  
 بِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّارِيخِ  
 وَالْأَخْبَارِ أَنَّ هَذَا الْجَبَلَ لِمُزَيْنَةٍ قَدِيمًا  
 وَلَا حَدِيثًا ، وَإِنَّمَا هُوَ لَطِيئٌ وَأَوْلَادُهُ وَمَنْ  
 نَزَلَ عَنْدهُمْ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي اعْتَرَضَ بِهِ مُسَلِّمٌ  
 غَيْرُ مَنَازِعٍ فِيهِ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ  
 سِيَاقِ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ عَلَى مَا اصْطَلَحَ  
 عَلَيْهِ هُوَ مَا قَدَمْنَاهُ ، عَلَى مَا فِي النُّسخِ  
 الْمَشْهُورَةِ ، أَيْ وَهُوَ عَلَى وَزْنِهِ ، وَكَأَنَّهُ  
 أَشَارَ بِهِ إِلَى ضَبْطِهِ ، وَهُوَ اصْطِلَاحٌ لَهُ ،  
 وَيَدُلُّ لِذَلِكَ مَا سَيَأْتِي لَهُ فِي ق ب ل

مَا نَصَّهُ : وَقَبْلُ : جَبَلٌ ، وَبَزَنْتَهُ ،  
 قُرْبَ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : وَكَذَا قَوْلُهُ فِي  
 كَتَنَ : وَالْمُكْتَتِنُ ضِدُّ الْمُطْمَئِنِّ ،  
 وَبَزَنْتَهُ . وَقَالَ الْمَنَاوِي فِي شَرْحِهِ :  
 وَبَرِيَّةٌ . وَفَسَّرَهُ بِالصَّخْرَاءِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ،  
 وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) (أَجَا) : (عَمَصَر) مِنْ إقْلِيمِ الدَّقْهَلِيَّةِ ،  
 تُضَافُ إِلَيْهَا تَلَبُّنَتْ ، وَأُخْرَى تُضَافُ  
 إِلَى بَيْلُوقَ ، كَذَا فِي قَوَانِينِ ابْنِ الْجَيْعَانِ ،  
 (وَيُؤَنَّثُ فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْجَبَلِ وَالْقَرْيَةِ  
 أَمَا فِي الْقَرْيَةِ فَمُسَلَّمٌ ، وَأَمَا فِي الْجَبَلِ  
 فَإِنَّ التَّذْكِيرَ وَالصَّرْفَ أَصَوْبٌ ، لِأَنَّهُ  
 جَبَلٌ مُذَكَّرٌ ، وَسُمِّيَ بِاسْمِ رَجُلٍ ، وَهُوَ  
 مَذْكُورٌ .

وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ <sup>(١)</sup> ، فَمِنْهَا  
 قَوْلُ عَارِقِ الطَّائِي :

وَمِنْ أَجَا حَوْلِي رِعَانٌ كَأَنَّهَا  
 قَبَائِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ الْعِزَّارُ بْنُ الْأَخْنَسِ الطَّائِي ،  
 وَكَانَ خَارِجِيًّا :

تَحْمَلْنَ مِنْ سَلَمَى فَوَجَّهْنَ بِالضُّحَى  
 إِلَى أَجَا يَقْطَعْنَ بَيْدًا مَهَاوِيَا

(١) انظر هذه الشواهد الآتية في معجم البلدان (أجا)

(٢) في شرح المزدوق ١٤٦٦ «قنابل خيل» .

وقال زيد بن مهلهل الطائي :

جلبن الخيل من أجا وسلمى  
تخب ترأعاً خبب الركاب<sup>(١)</sup>

وقال لبيد ، يصف كتيبة النعمان :  
كأركان سلمى إذ بدت أو كأنها

ذرى أجا إذ لاح فيه مواسل<sup>(٢)</sup>

ومواسل : قنة في أجا ، وقد جاء  
مقصوراً غير مهموز ، أنشد قاسم بن ثابت  
لبعض الأعراب :

إلى نضد من عبد شمس كأنهم  
هضاب أجا أركانهم لم تقصف  
وقال العجاج :

\* فإن تصر ليلى بسلمى وأجا \*<sup>(٣)</sup>  
وأما قول امرئ القيس :

أبت أجا أن تسلم العام جارها  
فمن شاء فلينهض لها من مقاتل<sup>(٤)</sup>  
فالمُرَاد : أبت قبائل أجا ، أو سُكَّانُ  
أجا ، أو ما أشبهه ، فحذف المضاف  
وأقام المضاف إليه مقامه ، يدل على ذلك  
عجز البيت ، وهو قوله :

\* فمن شاء فلينهض لها من مقاتل \*

(١) حماسة ابن الشجرى ٢٠ « جلبنا .... تخب عوابا  
خبب الذئاب »

(٢) ديوانه ٢٦٣

(٣) ديوانه ٨ « أو أجا »

(٤) ديوانه ٩٥ والتكلمة

والجبل نفسه لا يُقاتل .

قال النسابة الأخبارى عبيد الله ياقوت

رحمه الله : ووقفت على جامع شعر  
امرئ القيس وقد نص [ الأصمعي ] على  
هذا أن أجا موضع ، وهو أحد جبل  
طبي ، والآخر سلمى ، وإنما أراد أهل أجا ،  
كقول الله عز وجل ﴿ واسأل القرية ﴾<sup>(١)</sup>  
يريد أهل القرية ، هذا لفظه بعينه ،  
ثم وقفت على نسخة أخرى من جامع  
شعره قيل فيها :

\* أرى أجا لم يسلم العام جاره \*

ثم قال : المعنى : أصحاب الجبل  
لن يسلموا جاره .

( و ) أجا الرجل ( كجعل : ) فر  
( هرب ) ، حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي ،  
يقال : إن اسم الجبل منقول منه .

( و ) الأجاة ( كسحابة : ع لبدر  
بن عقال ، فيه بيوت ) من متن الجبل  
( ومنازل ) في أعلاه ، عن نصر ،  
كذا في المعجم .

قلت : وهو أبو الفتح نصر بن  
عبد الرحمن الإسكندري النحوي .

(١) سورة يوسف ٨٢

## [ أزأ ]

( أَزَأَ الْغَنَمَ ، كَمَنَعَ ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ( : أَشْبَعَهَا ) فِي مَرْعَاهَا .

( و ) أَزَأَ ( عَنْ الْحَاجَةِ : جَبَنَ ، وَنَكَصَ )  
أَي تَأَخَّرَ وَقَهَّقَرَ عَلَى عَقْبِهِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :

## [ أَشَأ ]

( الْأَشَاءُ ، كَسَحَابٍ ) ، كَذَا صَدَّرَ بِهِ  
الْقَاضِي فِي الْمَشَارِقِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَمْدُودِ ،  
وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، وَضَبَطَهُ  
ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ ، وَتَبِعَهُ الْخَفَاجِيُّ  
وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلرَّوَايَةِ ( : صَغَارُ النَّخْلِ ) ،  
كَذَا قَالَ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِ اللُّغَةِ ، وَقِيلَ :  
النَّخْلُ عَامَّةٌ : نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ ،  
وَالْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ، ( قَالَ ) الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ  
عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ السَّعْدِيُّ ( ابْنُ  
الْقَطَّاعِ ) إِنْ ( هَمْزَتَهُ أَصْلِيَّةٌ ) وَذَلِكَ ( عِنْدَ  
سَيِّبَوَيْهِ <sup>(١)</sup> ) . وَقَالَ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ :  
هَمْزَةُ الْأَشَاءِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ ، لِأَنَّ  
تَصْغِيرَهَا أَشَى ، وَلَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً  
لَكَانَ تَصْغِيرُهَا أَشَيْئًا .

قلت : وَقَدَّرَدَهُ <sup>(٢)</sup> ابْنُ جَنِّي وَأَعْظَمَهُ

( ١ ) فِي الْقَامُوسِ « عَنْ سَيِّبَوَيْهِ » وَبِهَامَشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ « عِنْدَ  
سَيِّبَوَيْهِ »  
( ٢ ) فِي الْأَصْلِ « وَقَدَّرَهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( أَشَاءُ )  
حَيْثُ نَقَلَ مِنْهُ . وَنَصَهُ « وَقَدَّرَدَ ابْنُ جَنِّي هَذَا ... »

وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ فَاوْهًا  
وَلَامُهَا هَمْزَتَانِ ، وَلَا عَيْنُهَا وَلَا مِيمُهَا  
هَمْزَتَانِ ، بَلْ قَدْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ مُحْصُورَةٌ ،  
فَوَقَعَتْ الْهَمْزَةُ مِنْهَا فَاءً وَلَا مَاءً ، وَهِيَ  
آءٌ وَأَجَاءَةٌ <sup>(١)</sup> ( فَهَذَا ) أَيِ الْمَهْمُوزِ  
( مَوْضِعُهُ ) أَيِ مَوْضِعِ ذِكْرِهِ ( لَا كَمَا  
تَوَهَّمَهُ <sup>(٢)</sup> الْجَوْهَرِيُّ ) ، وَالْقَزَّازُ صَرَّحَ  
بِأَنَّهُ وَآوِيٌّ وَيَائِيٌّ ، وَفِي الْمَحْكَمِ أَنَّهُ يَائِيٌّ ،  
وَالْمُصَنِّفُ فِي رَدِّهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ تَابِعٌ  
لِابْنِ جَنِّي ، كَمَا عَرَفْتُ ، وَفِي الْمَعْجَمِ  
نَقْلًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ <sup>(٣)</sup> :  
فَأَمَّا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبَوَيْهِ مِنْ أَنَّ الْأَاءَ  
وَأَشَاءَةٌ <sup>(٤)</sup> مِمَّا لَامَهُ هَمْزَةٌ ، فَالْقَوْلُ عِنْدِي  
أَنَّهُ عَدَلَ بِهِمَا [ عَنْ ] أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيَاءِ ،  
كَعِبَاءَةٍ وَصَلَاءَةٍ وَعِظَاءَةٍ ، لِأَنَّهُ وَجَدَهُمْ  
يَقُولُونَ : عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ  
وَصَلَايَةٌ ، وَعِظَاءَةٌ وَعِظَايَةٌ ، فَيَهْنُ ، عَلَى  
أَنَّهُمَا بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِيهِمْ لَامًا ،  
وَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ أَشَايَةً وَلَا أَلَايَةً ،  
وَرَفَضُوا فِيهِمَا الْيَاءَ الْبَتَّةَ ، دَلَّ ذَلِكَ عَلَى

( ١ ) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ( أَشَاءَةٌ ) « أَاءٌ وَأَجَاءَةٌ » وَفِي  
الْأَصْلِ « آءٌ وَأَجَاءَةٌ »  
( ٢ ) فِي الْقَامُوسِ « تَوَهَّمُ » وَبِهَامَشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ « تَوَهَّمُ »  
( ٣ ) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( أَشَاءَةٌ )  
( ٤ ) فِي الْأَصْلِ ( أَثَاءَةٌ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ،  
وَالْكَلَامُ عَلَى « أَشَاءَةٌ » وَسَيَأْتِي مَا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ

أن الهمزة فيهما لامٌ أصليّة غير مُنقلبة  
عن واو ولا ياء ، ولو كانت الهمزة فيهما  
بدلاً لكانوا خلُقَاءً أَنْ يُظْهِرُوا مَا هُوَ بَدَلٌ  
منه ليستدلُّوا بها عليها ، كما فعلوا  
ذلك في عَبَاءَة وأُخْتَيْهَا ، وليس في أَلَاءَة  
وأَشَاءَة من الاشتقاق من الياء ما في  
أَبَاءَة ، من كونها في معنى أَبَيْتُ ، فلهذا  
جاز لأبي بكرٍ أَنْ يزعم أَنَّ هَمْزَتَهَا من الياء ،  
وإن لم يَنْطِقُوا فيها بالياء ، انتهى .  
ومن سَجَعَاتِ الأساس : ليس الإِبْلُ  
كالشَّاءِ ، ولا الْعِيدَانُ كالأَشَاءِ (١)

[ ] ومما يستدرك عليه :

الأَشَاءَة : موضع ، قال ياقوت :  
أظنه باليَمَامَة أو ببطن الرُّمَّة ، قال  
زياد بن مُنْقِذِ العَدَوِيّ :  
عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا  
أَمْ هَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِرَمُ (٢)  
وَأُشْيُءُ ، بالضم مُصَغَّرًا مَهْمُوزًا ، قال  
أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ : من أَرَادَ الْيَمَامَةَ

(١) يلاحظ أن الأساس ذكرها في مادة (أش ي)

(٢) قبله في معجم البلدان (أشَاءَة) وشرح المَرْزُوقِي

للحَمَامَةِ ١٤٠٠

بِالْبَيْتِ شَعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكَشَّحَةً  
وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْحَيْنَاءَةِ الْأُطْمُ

من النَّبَاجِ صار (١) إلى القريتين ، ثم  
خرج منها إلى أُشْيُءَ ، وهو لَعْدِي بن  
الرَّبَابِ ، وقيل [هو] لِلْأَحْمَالِ من  
بَلْعَدَوِيَّة . وقال غيره : أُشْيُءُ : موضع  
بِالْوَشْمِ ، والوشْمُ : واد باليَمَامَةِ فيه  
نَخْلٌ ، وهو تصغير الأَشَاءِ ، وهو صِغَارُ  
النَّخْلِ ، الواحدة أَشَاءَةٌ

وقد ذكره المصنّف في المعتلّ ،  
والصواب ذكره هنا ، فإن الإمام ابن جني  
قال : قد يجوز عندى في أُشْيُءَ هذا أَنْ  
يكون من لفظ أَشَاءَة ، فأوّه ولأَمّه همزتان ،  
وعينه شَيْنٌ ، فيكون بناوّه من أَشْ أ (٢)  
وإذا كان كذلك احتمل أَنْ يكون  
مُكَبَّرَه فَعَالًا ، كَأَنَّهُ أَشَاءُ (٣) أحد أمثلة  
[الأسماء] الثلاثية العشرة ، غير أَنَّهُ حَقَّرَ  
فصار تصغيره أَشْيُءًا (٤) ، كَأُشْيَعِ  
ثم خَفَفَتْ همزته بَأَنْ أُبْدِلَتْ يَاءٌ  
وَأُدْغِمَتْ فِيهَا يَاءُ التَّحْقِيرِ ، فصار

(١) في معجم البلدان (أش ي) : « سار » هذا ونص المعجم  
هذا « أش ي » وإن كان جاء فيه مرة أش ي باعتبارها  
أصلاً في بعض الآراء .

(٢) في الأصل : « فأوّه وأولاهمزان وعينه شين فيكون  
بناوّه من وشي » . والتصويب من معجم البلدان (أش ي)  
والسياق يقتضيه .

(٣) الذي في معجم البلدان « فعلا كأنه أَشَاءُ » وهو الأصوب

(٤) في معجم البلدان « تقديره أَشْيُءُ كَأُشْيَعِ وهو تعريف  
مطبعي استمر فيه ، وانظر ما فيه

أشئ، كقولك في تحقير كم مع تخفيف  
الهمزة كمي، وقد يجوز أيضاً أن  
يكون أشئ<sup>(١)</sup> تحقير أشأى، أفعل من  
شأوت، أو شأيت، حقر فصار أشئ  
كأقيم، ثم خففت همزته فأبدلت ياء  
وأدغمت ياء التحقير فيها - كقولك  
في تخفيف تحقير أروس أريس<sup>(٢)</sup> -  
فاجتمعت معك ثلاث ياءات، ياء  
التحقير، والتي بعدها بدلاً من الهمزة،  
ولام الفعل، فصارت إلى أشئ... وقد  
يجوز في أشئ أيضاً أن يكون تحقير  
أشأى [وهو فعلى] كأرطى، من لفظ  
أشاء<sup>(٣)</sup>، حقر كأريط، فصار أشئاً،  
أبدلت همزته للتخفيف ياء، فصار  
أشئاً. واصرّفه في هذا البتة كما يصرّف  
أريط معرفة ونكرة، ولا تحذف هنا  
ياء كما لم تحذفها فيما قبل، لأن  
الطريقتين واحدة، كذا في المعجم.

[أ ك أ]

(أكا كمنع : استوثق من غريمه

(١) في الأصل «أشئ» والتصريب من السياق ومن معجم البلدان

(٢) انظر ما في معجم البلدان من تعريف

(٣) في معجم البلدان «من لفظ أشاء» وانظر ما فيه

بالشهود)<sup>(١)</sup>. ثبتت هذه المادة في أكثر  
النسخ المصححة وسقطت في البعض،  
وقوله :

(أبوزيد : أكا إكاءة) إلى آخرها،  
هكذا وجد في بعض النسخ، والصواب  
أن محله فصل الكاف من هذا  
الباب، لأن وزن أكاء إكاءة (كإجابة  
وإكاء) كإقام، فعرف أن الهمزة الأولى  
زائدة للتعدية والنقل، كهمزة أقام  
وأجاب، وقد ذكره المصنف هناك على  
الأصل، وهو الصحيح، ويقال هو ككتب  
كتابة وكتاباً، فحينئذ محله هنا ( : إذا  
أراد أمراً ففاجأته ) أي جثته مفاجأة  
( على تفتة ذلك ) أي حينه ووقته،  
وفي بعض النسخ : على تفتية ذلك  
( فهابك )، أي خافك ( ورجع عنه )،  
أي عن الأمر الذي أرادته.

\* [أ ل أ]

( الألاء ، كالعلاء ) يمد ( ويقصر ) ،  
وقد سُمع بهما ( : شجر ) ورقه وحمله  
دبّاغ ، وهو حسن المنظر ( مر ) الطعم ،

(١) كان في الأصل « ( أكا كمنع استوثق ) غريمه

( بالشهود ) والنص منقول من القاموس . وانظر

مادة وثق : « استوثق منه »

لا يزال أخضر شتاءً وصيفاً ، واحدته  
 الآءة ، بوزن الآءة ، قال ابن عَنَمَة (١)  
 يرثى بسطام بن قيس :  
 فخرٌ على الآءة لم يؤسَد  
 كأنَّ جبينه سيفٌ صَقِيلُ (٢)  
 ومن سجعات الأساس : طعمُ الآء  
 أحلى من المنِّ ، وهو أمرٌ من الآء  
 عند المنِّ (٣) .

وفي لسان العرب : قال أبو زيد :  
 هي شجرة تشبه الآس لا تتغير في القيظ ،  
 ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ، ومنبتها  
 الرمل والأودية . قال : والسلامان نحو  
 الآء غير أنها أصغر منها ، تتخذ منها  
 المساويك ، وثمرتها مثل ثمرتها ،  
 ومنبتها الأودية والصحارى .

(وَأَدِيمُ مَالُوٌّ) بالهمز من غير إدغام  
 ( : دُبِغَ به . وذكره الجوهري في المعتل  
 وهما ) ، والمصنف بنفسه أعاده في المعتل  
 أيضاً فقال : الآء كَسَحَابٍ وَيُقَصَّرُ (٤) :

(١) في الأصل واللسان « غنة » وهو تعريف

(٢) اللسان والجمهرة ١ : ١٨٩ و ٣ : ٢٩٤ والنبات :

٢٢ وانظر مراجعه وانظر شرح المازوني للحلقة

١٠٢٦

(٣) يبدو أن الأساس المطبوع ناقص ، فلم ترد هذه السجعة

فيه في مفااتها

(٤) في الأصل « ويكسر » والتصويب من مادة ( أ ر ط )

شجرٌ مُرٌّ دائمُ الخضرة ، واحدته الآءة .  
 وسقاء مَالُوٌّ وَمَالِيٌّ : دُبِغَ به . فليُنظر  
 ذلك ، وذكره ابن القوطية وثعلب في  
 المعتل أيضاً ، فكيف ينسب الوهم  
 إلى الجوهري ؟ وسأني الكلام عليه  
 في محله إن شاء الله تعالى .

[ ] وما يستدرك عليه :

أَرْضٌ مَالَاءَةٌ : كثيرة الآء .

والآءات بوزن فعالات ، كأنه جمع  
 الآءة ، كسحابة : مَوْضِعٌ جاء ذكره  
 في الشعر ، عن نصر ، كذا في المعجم .  
 قلت : والشعر هو :

الجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَغْوَاطِ

ومن الآءاتِ ومن أَرَاطِ (١)

(١) في كتاب النبات : ٢٤ يفهم أنه المعجاء وليس في ديوانه :

ومن آلات إلى أراطي

وسبب مُجَزَّلِ الأوساطِ

وفي معجم البلدان ( لغاط ) . وقال الهزار بن  
 حكيم الربيعي :

والجوف خير لك من لُغَاطِ

ومن آلات وإلى أراطي

وفي معجم ما استعجم بدون نسبة . . . .

ومن آلاءاتِ ومن أراطي

وأنشد ابن الأعرابي :

ومن آلاءاتِ إلى أراطي

وانظر أيضاً اللسان ( أ ر ط )



[ أ و أ ] \*

( آء كعاع ) ، بعينين بينهما  
ألف منقلبة عن تحتية أو واو مهملة ،  
لا معنى لها في الكلام ، وإنما يؤتى بمثلها  
في الأوزان ، لأن الشهرة معتبرة فيه ،  
وليس في الكلام اسم وقعت فيه ألف بين  
همزتين إلا هذا ، قاله كراع في اللسان  
( : ثمر شجر ) ، وهو من مراتع النعام .  
وتأسيس بنائها من تأليف واو بين  
همزتين ، قال زهير بن أبي سلمى : (١)

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ  
مَنْ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءُ  
أَصَكِّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَا  
لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءُ

( لا شجر ، ووهم الجوهرى ) وقال  
أبو عمرو : ومن الشجر الدفلى والآء ،  
بوزن العاع . وقال الليث : الآء شجر  
له ثمر تأكله النعام ، وقال ابن برى :  
الصحيح عند أهل اللغة أن الآء ثمر  
السرّح . وقال أبو زيد : هو غنب أبيض  
يأكله الناس ويتخذون منه رياء . وعذر  
من سمّاه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر

(١) ديوانه ٦٣-٦٤ واللسان والجمهرة ١ : ١٩٢ والنبات  
٧٣ والصحاح . وانظر اللسان والتاج مادة ( غنى )

باسم ثمره ، فيقول أحدهم : فى بُسْتَانِي  
السَّفْرَجَلُ وَالتُّفَّاح . وهو يريد الأشجار ،  
فيعبر بالثمرة عن الشجرة ، ومنه قوله  
تعالى ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴾  
وَزَيْتُونًا (١) ( وأحدثه بهاء ) ، وقد جاء  
في الحديث : « جَرِيرٌ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَضَالَةٍ  
وَسِدْرَةٍ وَآءَةٍ » . وتصغيره أُويَاءُ . ( و )  
لَوَبِنْتُ مِنْهَا فَعَلًّا لَقُلْتُ : ( أُوتُ الْأَدِيمِ )  
بِالضَّمِّ إِذَا ( دَبَغْتَهُ بِهِ ) أَيْ بِالْآءِ ( وَالْأَصْلُ  
أُوتُ ) بِهِمَزَتَيْنِ ، فَأُبْدِلَتِ الثَّانِيَةُ وَآوًا ،  
لَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا ( فَهُوَ مَوُوءٌ ) كَمَعُوعِ  
( وَالْأَصْلُ مَاوُوءٌ ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ  
الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْوَائِ ، وَبَعْدَ وَائٍ مَفْعُولٍ  
هَمْزَةٌ أُخْرَى هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ ، ثُمَّ نُقِلَتْ  
حَرَكَةُ الْوَائِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ إِلَى  
الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَاوُوهَا ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ :  
الْوَائُ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ الْمَنْقُولُ عَنْهَا  
الْحَرَكَةُ ، وَوَائُ مَفْعُولٍ ، فَحُذِفَ  
أَحَدُهُمَا ، الْأَوَّلُ أَوِ الثَّانِي ، عَلَى الْخِلَافِ  
الْمَشْهُورِ ، فَقِيلَ : مَوُوءٌ ، كَمَقُولٍ ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ أَصْلَ  
هَذِهِ الْأَلْفِ الَّتِي بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ وَآوِ  
قَوْلُهُمْ فِي تَصْغِيرِ آءَةٍ : أُويَاءُ .

(١) سورة غيب الآيات ٢٧ - ٢٩

(وَحِكَايَةُ أَصْوَاتٍ) وفي نسخة :  
ت ، بالإفراد ، أى استعملته العرب  
أيةً لصوت ، كما استعملته اسماً  
جر ، قال الشاعر :

جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمَّ صَوَاهِلُهُ

بِاللَّيْلِ يُسْمَعُ فِي حَافَاتِهِ آءٌ<sup>(١)</sup>

وزجرٌ للإبل ) ، فهو اسمٌ صوت  
أ ، أو اسمٌ فعلٍ ، ذكره ابن سيده  
مُحْكَم .

[ ومما يستدرِك عليه :

لآءٌ ، بوزن العاع : صِيَا حُ الأَمِيرِ  
دَمٍ ، عن أبي عمرو .

أَرْضُ مَاءَةٍ<sup>(٢)</sup> : تُنْبِتُ الآءَ .  
ن بَثِبَتِ .

[ أ ي أ ]

الْأَيْئَةُ ( بهزتين بينهما تَحْتِيَّةٌ  
الْهَيْئَةُ لَفْظاً وَمَعْنَى ) ، حكاة  
أثني عن بعض العرب ، كذا نقله  
غانى .

ت : والمشهور عند أهل التصريف  
له الهمزة الأولى أبدلت من الهاء ،

( اللسان والصاح  
( في اللسان : وماءة )

لأنه كثيرٌ في كلامهم ، فعلى هذا لا  
تكون أصلاً ، وقيل : إنها لُثْغَةٌ ،  
ولهذا أهملها الجوهري وابن منظور ،  
وهما هما .

( فصل الباء ) الموحدة

[ ب أ ب أ ] \*

قال الليث بن مظفر : الْبَابَاءُ : قولُ  
الإنسان لصاحبه : يَا بِي أَنْتَ ، ومعناه :  
أَفْدِيكَ يَا بِي ، فَيُشْتَقُّ مِنْ ذَلِكَ فعل  
فيقال :

( بَابَاءُ ) بَابَاءَةٌ ( و ) بَابَاءٌ ( به )  
إذا ( قال له : يَا بِي أَنْتَ ) ، قال  
ابن جنى : إذا قلت : يَا بِي أَنْتَ ،  
فالْبَاءُ في أول الاسمِ حَرْفُ جَرٍّ ، بمنزلة  
اللام في قولك : لله أَنْتَ ، فإذا اشتقت  
منه فعلاً اشتقاقاً صَوْتِيّاً استحال ذلك  
التقدير ، فقلت : بَابَاتٌ بِيَاءٌ ، وقد  
أكثرْتُ من الْبَابَاءَةِ . فالْبَاءُ الآن في لفظِ  
الأَصْلِ ، وإن كان قد عُلِمَ أَنَّهَا فيما  
اشْتُقَّتْ منه زائدةٌ للجَرِّ ، وعلى هذا منها :  
البَابُ ، فصار فعلاً من بَابٍ سَلِسٍ  
وَقَلِقٍ ، قال :

[ يا ] بِأَبِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ (١)

فَالْبَابُ الْآنَ بَزْنَةُ الضَّلَعِ وَالْعِنَبِ .

انتهى . وقال الراجز :

وَصَاحِبُ ذِي غَمْرَةٍ دَاجِيَتُهُ (٢)

بَابَاتُهُ وَإِنْ أَبِي قَدِيَتُهُ

حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا آذِيَتُهُ

قال : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : [ وا ] (٣)

بِأَبَا أَنْتَ ، جَعَلُوهَا كَلِمَةً مَبْنِيَّةً عَلَى هَذَا

التَّاسِيْسِ . قال أَبُو مَنْصُورٍ : هَذَا

كَقَوْلِهِ : يَا وَيْلَتَا ، مَعْنَاهُ : يَا وَيْلَتَنِي ،

فَقُلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا ، وَكَذَلِكَ يَا أَبَتَا ،

مَعْنَاهُ يَا أَبَتِي ، وَمَنْ قَالَ : يَا بَيْبَا ،

حَوَّلَ الْهَمْزَةَ يَاءً ، وَالْأَصْلُ يَا بِأَبَا ،

مَعْنَاهُ يَا بِأَبِي .

وَبَابَاتُهُ ، أَيْضًا ، وَبَابَاتُ بِهِ : قُلْتُ

لَهُ : بَابَا . وَقَالُوا : بِأَبَا الصَّبِيَّ أَبُوهُ

إِذَا قَالَ لَهُ بَابَا . ( و ) بِأَبَاهُ ( الصَّبِي )

إِذَا ( قَالَ ) لَهُ : ( بَابَا ) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

بَابَاتُ الصَّبِيِّ بِيَاءٌ إِذَا قُلْتُ لَهُ : بِأَبِي .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فَقُلْتُ

( ١ ) اللسان ، وانظر مادة ( أبي ) وفي اللسان عن البيان

والتبيين [ ١ : ١٨٢ ] لآدم مولى بلعبر ، وانظر مادة

( خصي )

( ٢ ) اللسان ، والصحاح ، والتكملة وفيها زيادة في الرجز

( ٣ ) زيادة من اللسان والنص منه

لَهُ : بِأَبَاتُ الصَّبِيِّ بِأَبَاهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ :

بَابَا ، فَمَا مِثَالُ الْبَابَاهُ عِنْدَكَ الْآنَ ؟

أَتَرَنُهَا عَلَى لَفْظِهَا فِي الْأَصْلِ فَتَقُولُ :

مِثَالُهَا الْبَقْبَقَةُ ، مِثْلُ الصَّلْصَلَةِ

[ وَالْقَلْقَلَةُ ] (١) فَقَالَ : بَلْ أَزْنِيهَا عَلَى

مَا صَارَتْ إِلَيْهِ ، وَأَتْرَكَ مَا كَانَتْ قَبْلُ

عَلَيْهِ ، فَأَقُولُ : الْقَعْلَلَةُ . قَالَ : وَهُوَ

كَمَا ذَكَرَ ، وَعَلَيْهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ (٢)

( وَالْبُؤْبُؤُ كَهْدُهُدِ ) ، وَفِي نَسْخَةٍ ،

كَالْهْدُهُدِ ، قَالُوا : لَا نَظِيرَ لَهُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ إِلَّا جُؤْجُؤٌ وَدُؤْدُؤٌ وَلُؤْلُؤٌ ، لَا

خَامِسَ لَهَا ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ : ضَوْضُؤٌ ،

وَحَكِي ابْنُ دَحِيَّةٍ فِي التَّنْوِيرِ سُؤْسُؤٌ

( : الْأَصْلُ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ :

الْأَصْلُ الْكَرِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ ، وَقَالَ

شَمِرٌ : بُؤْبُؤُ الرَّجُلِ : أَصْلُهُ . وَأَنشَدَ

ابْنُ خَالَوَيْهِ لَجَرِيرٍ :

\* فِي بُؤْبُؤِ الْمَجْدِ وَبُحْبُوحِ الْكَرَمِ (١) \*

وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِسِيُّ فَأَنشَدَهُ :

\* فِي ضِضْضِي الْمَجْدِ وَبُؤْبُؤِ الْكَرَمِ \*

( ١ ) من اللسان ومنه نقل

( ٢ ) في اللسان : وبه انعقاد .

( ٣ ) ديوانه ٢٠٥ كرواية القالي ، والمقاييس ١ : ١٩٤

واللسان

وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره  
من أنه على مثال سرسور، بمعناه، قال :  
وكأنهما لغتان . ( و ) البؤبؤ ( : السيد  
الظريف ) الخفيف . والأنثى بهاء . نقله  
ابن خالويه . وأنشد قول الرّاجز في  
صفة امرأة .

قَدْ فَاقَتْ البُّؤْبُؤَ والبُّؤْيِيَّةَ  
وَالْجِلْدُ مِنْهَا غَرَقِي الْقُؤْيِيَّةَ (١)  
( و ) البُّؤْبُؤُ ( : رَأْسُ الْمُكْحَلَةِ ) .  
وسياتي في يؤيؤ أنه مصحف منه .  
( و ) البُّؤْبُؤُ ( : بَدَنُ الْجَرَادَةِ ) بلا  
رأسٍ ولا قوائم .

( وإِنْ سَأَلَ الْعَيْنِ ) ، وفي التهذيب :  
عَيْنُ الْعَيْنِ . وهو أعزُّ على من بؤبؤ عيني .  
( و ) البُّؤْبُؤُ ( : وَسَطُ الشَّيْءِ ) ،  
كالبحبؤح (٢) .

( وَكَسْرُ سُرٍّ وَدَخْدَاحٍ ) الأخير من  
المُحْكَم ( : الْعَالِمُ ) الْمُعَلَّمُ (٣) .  
( وَتَبَابُؤٌ ) تَبَابُؤٌ ( : عَدَا ) ، نقله  
أبو عبيد عن الأموي .

( ١ ) اللسان وفيه : .. البؤبؤ البؤيية

( ٢ ) « البحبوحة » وردت في مادة ( بحج ) بمعنى الوسط

( ٣ ) الذي ورد في اللسان : « البؤبؤ العالم المعلم

وفي المحكم العالم ، مثل السرسور »

[ ] ومما يستدرك عليه :  
بأبأ الرجل : أسرع . نقله  
الصَّغَانِيُّ عن الأحمر .  
والبَّابَاءُ : زَجَرُ السَّنَوْرِ . قاله الصَّغَانِيُّ .  
[ ب ت أ - و - ب ث أ ] \*

( بَتَأً بِالْمَكَانِ كَمَنَعَ ) بَتَأً ( : أَقَامَ ،  
كَبَشَأً ) بِالْمَثَلَةِ . والفصيح : بَتَأَ بَتُؤًا (١)  
وسياتي في المعتل . والمثلثة لغة أو لُثْغَة ،  
وفي الجمهرة أنه ليس بثبت .

[ ] ومما يستدرك عليه في المثلثة :  
البَّشَاءُ ، مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ  
بَنِي سُلَيْمٍ ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :  
بِنَفْسِي مَاءٌ عَبَشَمَسٍ بِنِ سَعْدٍ  
غَدَاةَ بَشَاءٍ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَ (٢)  
وأورده الجوهري في المعتل . قال  
ابن برّي : وهذا موضعه .

[ ب د أ ] \*

( بَدَأَ بِهِ كَمَنَعَ ) يَبْدَأُ بَدْءًا ( : ابْتَدَأَ )  
هما بمعنى واحد . ( و ) بَدَأَ ( : الشَّيْءُ ) :

( ١ ) جاء في اللسان « بَتَأً بِالْمَكَانِ يَبْتَأُ بَتُؤًا ...  
والفصيح بَتَأَ بَتُؤًا » والأصح ما هنا وما  
ضبطته ، فالقاموس قال : كمنع . فيكون  
المصدر بَتَأً . وجاء في مادة ( بتا ) بَتَأَ بَتُؤًا .

( ٢ ) اللسان ( بَتَأَ وَبَتَأَ ) والتاج أيضاً ( بَتَأَ )

فَعَلَهُ ابْتَدَأَ ( أَى قَدَّمَهُ فِي الْفِعْلِ ،  
( كَأَبْدَأَهُ ) رُبَاعِيًّا ، ( وَابْتَدَأَهُ ) كَذَلِكَ ،  
( وَ ) بَدَأَ ( مِنْ أَرْضِهِ ) لِأُخْرَى ( : خَرَجَ ) .  
( وَ ) بَدَأَ ( اللَّهُ الْخَلْقَ : خَلَقَهُمْ )  
وَأَوْجَدَهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ اللَّهُ يَبْدَأُ  
الْخَلْقَ ۖ ( كَأَبْدَأَ ) هُمْ ، وَأَبْدَأَ مِنْ  
أَرْضٍ ( فِيهِمَا ) ، أَى فِي الْفَعْلَيْنِ ، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : أَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى  
إِذَا خَرَجْتُ مِنْهَا .

قلت : واسمه تعالى الْمُبْدِئُ . فِي  
الْنِّهَايَةِ : هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ وَاخْتَرَعَهَا  
ابْتَدَأَ مِنْ غَيْرِ سَابِقٍ مِثَالٍ .

( وَ ) يُقَالُ : ( لَكَ الْبَدْءُ وَالْبَدَأَةُ  
وَالْبَدَءَةُ ) ، الْآخِرُ بِالْمَدِّ ، وَالثَّلَاثَةُ  
بِالْفَتْحِ ، عَلَى الْأَصْلِ ( وَيُضْمَانِ ) ، أَى  
الثَّانِي وَالثَّلَاثُ ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ الضَّمَّ  
أَيْضاً فِي الْأَوَّلِ ، وَاسْتَدْرَكَ الْمُطْرِزِيُّ :  
الْبَدَءَةُ كَكِتَابَةٍ وَكَقُلَامَةٍ ، أَوْرَدَهُ  
ابْنُ بَرِّى ، وَالْبَدَاهَةُ ، عَلَى الْبَدَلِ ،  
وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ : بُدْءَاةٌ كَفَفَّاحَةٍ ، وَزَادَ

( ١ ) سُورَةُ يُونُسَ ٣٤ وَسُورَةُ الرُّومِ ١١ . وَفِي الْمَطْبُوعِ :  
اللَّهُ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ

ابْنُ مَنْظُورٍ : الْبِدَءَةُ ( ١ ) بِالْكَسْرِ  
مَهْمُوزًا ، وَأَمَّا الْبِدَايَةُ ، بِالْكَسْرِ  
وَالْتَحْتِيَّةِ بَدَلِ الْهَمْزَةِ . فَقَالَ الْمُطْرِزِيُّ :  
لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ ، وَعَدَّهَا ابْنُ بَرِّى مِنْ  
الْأَغْلَاطِ ، وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :  
هِيَ لُغَةٌ أَنْصَارِيَّةٌ ، بَدَأْتُ بِالشَّيْءِ وَبَدَيْتُ  
بِهِ : قَدَّمْتُهُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ رَوَاحَةَ :

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا

وَلَوْ عَبْدُنَا غَيْرُهُ شَقِينَا ( ٢ )

وَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ بَدَيْتُ فِي الْمَعْتَلِ ،  
( وَ ) لَكَ ( الْبَدِيَّةُ ) كَسَفِينَةٍ ، ( أَى  
لَكَ أَنْ تَبْدَأَ ) قَبْلَ غَيْرِكَ فِي الرَّمْيِ  
وغيره .

( وَالْبَدِيَّةُ : الْبَدِيَّةُ ) عَلَى الْبَدَلِ ،  
( كَالْبَدَءَةِ ) وَالْبَدَاهَةُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا  
يَفْجُوكَ ، وَفُلَانٌ ذُو بَدَأَةٍ ( ٣ ) جَيِّدَةٌ ،  
أَى بَدِيَّةٌ حَسَنَةٌ ، يُورِدُ الْأَشْيَاءَ بِسَابِقِ  
ذَهْنِهِ . وَجَمَعَ الْبَدِيَّةُ الْبَدَايَا ، كَبَرِيَّةٍ  
وَبَرَايَا ، حَكَاهُ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ .

( ١ ) الَّذِي فِي اللَّسَانِ ( بَدَأَ ) بِدَ ذَكَرَ الْأَوْزَانَ الَّتِي ذَكَرَهَا

الْمَصْنُفُ : وَحَكَى الْحِمْيَانِيُّ : كَانَ ذَلِكَ فِي

بَدَأْتُنَا وَبَدَأْتُنَا بِالْقَمَرِ وَالْمَدَقَالِ وَلَا أُدْرِي

كَيْفَ ذَلِكَ . وَسَيَأْتِي ذَلِكَ

( ٢ ) اللَّسَانُ وَالْمَصْنُفُ ( بَدَأَ ) وَالتَّاجُ أَيْضاً ( بِدَى )

وَالْجُمْهُورَةُ ٢٠٢/٣ .

( ٣ ) لَهَا بَدَءَةٌ

( و ) البدء والبدىء : الأول ،  
ومنه قولهم ( أفعله بدءًا وأول بدء )  
عن ثعلب ، ( وبأدى بدء ) على  
فعلٍ ، ( وبأدى ) بفتح الياء فيهما  
( بدى ) كغنى ، الثلاثة من المضافات ،  
( وبأدى ) بسكون الياء ، كياء  
معدٍ كَرِب ، وهو اسم فاعلٍ من بدى  
كَبَقِيَ لغة أنصارية ، كما تقدم  
( بدءًا ) بالبناء على الفتح ( وبداءة  
ذى بدء ، وبداءة وبداء ) بالمد ( ذى بدى )  
على فعل <sup>(١)</sup> ( وبأدى ) بفتح الياء  
( بدى ككتف <sup>(٢)</sup> وبدى ذى بدى )

(١) قول الشارح مع المتن وبداءة وبداء بالمد ذى بدى  
على فعل يحتاج إلى ضبط ما ذكر ولعله ذى بدء  
على فَعَل .

(٢) إلى هنا يختلف القاموس عن الشرح وفيه  
زيادة في نسخة وأذكر منه ما فيه زيادة :  
مع اختلاف في الضبط « بأدى بدء  
وبأدى بدى وبأدى بدءا وبداءة ذى  
بدء وبداءة ذى بدءا وبداءة ذى بدءا  
وبداءة ذى بدىء وبداءة ذى بدىء  
وبداءة بدء وبدىء وبدىء وبأدى  
بدىء وبأدى بدىء ككتف » أما اللسان  
ففيه « بأدى بدء وبأدى بدى وبأدى  
بداءة وبأدى بدءا وبداءة وبداءة  
بداءة وبأدى بدء وبأدى بدءا وبداءة ذى  
بدء وبداءة ذى بدءا وبداءة ذى =

كأميز فيهما ، ( وبأدى ) بفتح الهمزة  
( بدء ) على فعلٍ ( وبأدى ) بفتح  
الهمزة ، وفي بعض النسخ بسكون  
الياء ( بدءا ) كسماء ، ( وبداءة  
وبداءة بدءا ) بالبناء على الفتح ،  
( وبأدى ) بسكون الياء في موضع  
النصب ، هكذا يتكلمون به ( بدى )  
كشج ، ( وبأدى ) بسكون الياء ( بدءا )  
كسماء ، وجمعُ بدء مع بأدى تأكيد ،  
كجمعه مع بدءا ، وهكذا باقى المركبات  
البنائية ، وما عداها من المضافات ،  
والنسخ في هذا الموضع في اختلافٍ  
شديد ومُصادمة بعضها مع بعض ،  
فليكن الناظر على حذرٍ منها ، وعلى  
ما ذكرناه من الضبط الاعتماد إن  
شاء الله تعالى <sup>(١)</sup> ( أى أول شيء ) ،  
كذا في نسخة صحيحة ، وفي اللسان :  
أى أول أول ، وفي نسخة أخرى :

= بدىء وبداءة بدىء وبدىء بدء  
على فَعَل وبأدى بدىء على فَعِل  
وبأدى بدىء على فَعِل وبدىء ذى  
بدىء « وأما الصحاح ففيه فقط « بأدى  
بدء وبأدى بدىء وبداءة ذى بدء  
وبداءة ذى بدءا » لم تضبط الأخيرة »

(١) انظر الهامش السابق وما فيه من اختلاف القول



أى أول ، وفى نسخة أخرى : أى أول كل شيء ، وهذا صريح فى نصبه على الظرفية ، ومُخَالِفٌ لما قالوه : إنه منصوبٌ على الحال من المفعول ، أى مَبْدُوءًا به قبل كل شيء ، قال شيخنا : ويصح جعله حالاً من الفاعل أيضاً ، أى أفعله حالة كونك بادئاً ، أى مُبتدئاً .

( و ) يقال ( رَجَعَ ) . يحتمل أن يكون مُتَعَدِّياً فيكون ( عَوْدَهُ ) منصوباً ( على بَدْئِهِ ، و ) كذا عوداً على بَدْئِهِ . وفَعَلَهُ ( فى عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ ، وفى عَوْدَتِهِ وَبَدْأَتِهِ ، وَعَوْدًا وَبَدْئًا ، أى ) رَجَعَ ( فى الطَّرِيقِ الذى جاء منه ) . وفى الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل فى الْبَدْأَةِ الرَّبْعِ ، وفى الرَّجْعَةِ الثَّلَاثِ » ، أراد بالبدأة ابتداء سفر الغزو ، وبالرجعة القفول منه . وفى حديث على رضى الله عنه : لقد سمعته يقول : « لِيَضْرِبَنَّكُمْ على الدينِ عودًا كما ضَرَبْتُمُوهُمْ عليه بَدْءًا » أى أولاً ، يعنى العَجَمَ والمَوَالِي .

( و ) فلان ( ما يُبْدِي وما يُعِيد ) أى

( ما يَتَكَلَّمُ بِبَادِئَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ ) . وفى الأساس أى لا حيلة له ، وبَادِئَةُ الكلام : ما يُورِدُهُ ابتداءً ، وعَائِدَتُهُ : ما يَعُودُ عليه فيما بعد . وقال الزجاج فى قوله تعالى ﴿ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ <sup>(١)</sup> ما فى موضع نصب أى أى شئ يُبْدِيُ الباطل وأى شئ يُعِيدُ :

( والْبَدْءُ : السَّيِّدُ ) الْأَوَّلُ فى السِّيَادَةِ ، وَالثَّنِيَانُ : الذى يَلِيهِ فى السُّودَدِ ، قال أوس بن مخرمة السَّعْدِيُّ :

ثُنْيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَأُهُمْ

وَبَدْوُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا <sup>(٢)</sup>

( و ) الْبَدْءُ ( : الشابُّ العاقلُ ) الْمُسْتَجَادُ الرَّأْيِ ، وَالْبَدْءُ : الْمَفْصِلُ ، وَالْعَظْمُ بِمَاعِلِيهِ مِنَ اللَّحْمِ ، ( و ) قِيلَ : هو ( النَّصِيبُ ) أَوْ خَيْرُ نَصِيبٍ ( مِنَ الْجَزُورِ ، كَالْبَدْءَةِ ) ، هَكَذَا بِالْهَمْزِ عَلَى الصَّوَابِ ، يُقَالُ : أَهْدَى لَهُ بَدْءَةَ الْجَزُورِ ، أى خَيْرَ الْأَنْصِبَاءِ ، وقال التَّمْرِ بْنُ تَوَلَّبَ :

(١) سورة سبأ : ٤٩

(٢) اللسان والصباح (بدأ) و (ثنى) والتاج أيضاً (ثنى) والمقاييس ١ / ٢١٣ / ٣٩١ وفى الأصل « بن مخرى »

فَمَنْحَتْ بِدَأْتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا

وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهَا بِأَوَارِهَا (١)

وَالْبَدُّ ، وَالْبِدُّ ، وَالْبُدَّةُ ، وَالْبِدَّةُ ،  
وَالْبِدَادُ ، كَالْبَدِّ ، وَيَأْتِي هُوَ لَاءِ الْخَمْسَةِ

فِي حَرْفِ الدَّالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،

(ج أَبْدَاءُ) كَجَفَنٍ وَأَجْفَانٍ ، عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ (وَبُدُوءُ) كَفُلُوسٍ وَجُفُونٍ ،

عَلَى الْقِيَاسِ ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ اسْتِعْمَالُ

الْأَوَّلِ أَكْثَرَ قَدَمَهُ . وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا

أَغْلَتِ الشَّوَّةُ أَبْدَاءَ الْجُزْرِ (٢)

وَهِيَ عَشْرَةٌ : وَرِكَاهَا ، وَفَخِذَاهَا ،

وَسَاقَاهَا ، وَكَتِفَاهَا ، وَعَضْدَاهَا ، وَهَمَا

الْأَمُّ الْجَزُورِ لِكَثْرَةِ الْعُرُوقِ .

(و) الْبَدِيُّ (كَالْبَدِيعِ : الْمَخْلُوقُ)

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْبَدِيُّ : الْعَجِيبُ

(وَالْأَمْرُ الْمُبْدَعُ) ، وَفِي نَسْخَةٍ :

الْبَدِيعُ ، أَيْ الْغَرِيبُ ، لِكَوْنِهِ لَمْ يَكُنْ

عَلَى مِثَالِ سَابِقٍ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

(١) اللسان والمقاييس ٢١٣/١ .

(٢) ديوانه ٦٧ ومختارات ابن الشجري القسم الأول ٣٩  
واللسان والمصاح

« فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبٌ » (١)

وقال غيره :

عَجِبْتُ جَارَتِي لِشَيْبِ عَلَانِي

عَمْرِكَ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتَ بَدِيئًا (٢)

وقد أبدأ الرجلُ ، إِذَا أَتَى بِهِ .

(و) الْبَدِيُّ وَالْبُدُّ : (الْبِئْرُ

الْإِسْلَامِيَّةُ) ، هِيَ الَّتِي حُفِرَتْ فِي الْإِسْلَامِ

حَدِيثَةً ، لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ ، وَتُرِكَ فِيهَا

الْهَمْزُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ ، وَذَلِكَ أَنْ

يَحْفَرُ بِئْرًا فِي الْأَرْضِ الْمَوَاتِ الَّتِي لِارَبِّ

لَهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ :

« فِي حَرِيمِ الْبَدِيِّ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ

ذِرَاعًا » (٢) وَالْقَلِيبُ : الْبِئْرُ الْعَادِيَّةُ

الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ .

وقال أبو عبيدة : يُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ : بَدِيءٌ

وَبَدِيعٌ إِذَا حَفَرْتَهَا أَنْتَ ، فَإِنْ أَصْبَتْهَا

قَدْ حُفِرَتْ قَبْلَكَ فَهِيَ خَفِيَّةٌ ، قَالَ :

وَزَمَزَمُ خَفِيَّةٌ ، لِأَنَّهَا لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ

(١) ديوانه : ٦ واللسان والمصاح والنوادر ٦٦ وشرح

القصائد العشر : ٣٢٥ والمقاييس ١ / ٢١٣

إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحَوْلَ أَهْلِهَا

فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبٌ

(٢) اللسان (بدا) « بَدِيئًا » وَلَمْ يَجِءْ فِي (بدا)

(٣) فِي الْلسَانِ وَالنَّهْجَةِ « فِي حَرِيمِ الْبِئْرِ الْبَدِيِّ خَمْسٌ  
وَعِشْرُونَ ذِرْعًا »

السلام فاندفت ، وأنشد :

فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ  
تَعْصِبُ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ<sup>(١)</sup>

قال : الْبُودَانُ : الْقُلْبَانُ ، وهي  
الرَّكَايَا ، واحدها بَدِيءٌ ، قال : وهذا  
مَقْلُوبٌ ، وَالْأَصْلُ الْبُدْيَانُ .

( و ) الْبَدِيءُ : السَّيِّدُ ( الْأَوَّلُ ،  
كَالْبَدءِ ) بِالْفَتْحِ ، كَمَا تَقْدُمُ ، أَوَّلُ ،  
كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الْعِبَارَةِ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخ : كَالْبَدْءَةِ ، بِالْهَاءِ .

( وَبُدِيٌّ ) الرَّجُلُ ( بِالضَّمِّ ) ، أَيْ  
بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ( بَدْعًا : جَدِيرٌ ) ،  
أَصَابَهُ الْجُدْرِيُّ ، ( أَوْ حُصِبَ بِالْحَضْبَةِ ) ،  
وهي كَالْجُدْرِيِّ قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَكَأَنَّمَا بُدِثَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ  
مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سَهَامِهَا<sup>(٢)</sup>

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ ، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ لِلْكُمَيْتِ عَلَى هَذَا  
الرَّوْيِ شَيْءٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بُدِيٌّ  
الرَّجُلُ يُبْدَأُ بَدْعًا : خَرَجَ بِهِ بَشْرٌ شَبِيهُ

(١) اللان

(٢) اللان والصاح والمقاييس ٢١٣ / ١ والجمهرة  
٢٧٧ / ٣ والتكملة وضبط في التكملة بضم السين  
وفتحها من « سهامها » وعليها « مما »

الْجُدْرِيُّ . وَرَجُلٌ مَبْدُوءٌ : خَرَجَ بِهِ  
ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : « فِي الْيَوْمِ الَّذِي بُدِيَ فِيهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ : مَتَى بُدِيَ فُلَانٌ ؟  
أَيْ مَتَى مَرِضَ ، يُسْأَلُ بِهِ عَنِ الْحَيِّ  
وَالْمَيِّتِ .

( وَبَدَاءٌ ، كَكَتَانٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ ) ،  
مِنْهُمْ بَدَاءُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ،  
مِنْ بَنِي ثَوْرٍ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ . وَفِي  
بَعْجِلَةَ بَدَاءُ بْنُ فُتَيْحَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، وَفِي مُرَادٍ  
بَدَاءُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْثِيَّانَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ  
مُرَادٍ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَقَالَ ابْنُ  
السَّيْرَانِيِّ : بَدَاءُ فَعَالٌ مِنَ الْبَدْعِ  
مَصْرُوفٌ .

( وَالْبَدْءَةُ بِالضَّمِّ : نَبْتُ ) قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ هَنَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا  
كَمْءٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا .

( و ) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ قَوْلَهُمْ فِي  
الْحِكَايَةِ : ( كَانَ ذَلِكَ ) الْأَمْرُ ( فِي  
بَدَائِنَا ، مُثْلَثَةُ الْبَاءِ ) فَتَحًا وَضَمًّا

وَكَسْرًا ، مع الْقَصْرِ وَالْمَدِّ ( وفي بَدَأْتِنَا مُحَرَّكَةً ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : ولا أَدْرِي كيف ذلك ، ( وفي مُبْدِئِنَا ) بالضم ( وَمَبْدِئِنَا ) بالفتح ( وَمَبْدَاتِنَا ) بالفتح من غير همزة ، كذا هو في نُسَخَتِنَا ، وفي بعضٍ بالهمز ، أَى في أول خَالِنَا وَنَشَأْتِنَا ، ( كذا في ) كتاب ( الْبَاهِرِ لابنِ عُدَيْسٍ ) وقد حكاها اللُّحْيَانِيُّ في النُّوَادِرِ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

بَادِيُ الرَّأْيِ : أولُهُ وابتدأؤهُ ، وعند أهل التحقيق من الأوائل : ما أدرك قبل إمعان النَّظَرِ ، يقال فعلته <sup>(١)</sup> في بادِيِ الرَّأْيِ . وقال اللُّحْيَانِيُّ : أنت بادِيُ الرَّأْيِ وَمُبْتَدَأُهُ تُريد ظُلْمَنَا ، أَى أنت في أولِ الرَّأْيِ تُريد ظُلْمَنَا . وروى أيضاً بغيرِ همزٍ ، ومعناه أنت فيما بَدَأَ من الرَّأْيِ وظَهَرَ ، وسيأتى في المعتلِّ . وقرأ أبو عمرو وخَدَه ( بَادِيُ الرَّأْيِ ) <sup>(٢)</sup> بالهمز ، وسائرُ القُرَّاء بغيرها ، وإليه ذهب الفَرَّاءُ وابنُ الْأَنْبَارِيِّ يُريد قِراءة

( ١ ) في اللسان « إنعام النظر يقال فعله ... » ومنه نقل

( ٢ ) سورة هود : ٢٧

أَبِي عَمْرٍو ، وسيأتى بعضُ تفصيله في المعتلِّ إن شاء الله تعالى .  
وَأَبْدَأَ الرَّجُلُ كِنَايَةً عَنِ النَّجْوِ ، والاسم الْبَدَاءُ ، مَمْدُودٌ .  
وَأَبْدَأَ الصَّبِيُّ : خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ سُقُوطِهَا .

والابتداءُ في العروض : اسمٌ لكلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ في أولِ البيتِ بِعِلَّةٍ لَا يَكُونُ <sup>(١)</sup> في شيءٍ من حَشْوِ البيتِ ، كالخَرَمِ في الطَّوِيلِ والوَافِرِ والهَزَجِ والمُتْقَارِبِ ، فإن هذه كلها يُسَمَّى كلُّ واحدٍ من أجزائها إذا اعتلَّ : ابتداءً ، وذلك لأنَّ فَعُولن تُحذف منه الفاءُ في الابتداءِ ، ولا تُحذف الفاءُ من فَعُولن في حَشْوِ البيتِ البتَّةِ ، وكذلك أولُ مُفاعِلتن وأولُ مُفاعيلن يُحذفان في أولِ البيتِ ، ولا يُسَمَّى مُستفعلن من البَسِيطِ وما أشبهه مِمَّا عَلَتْهُ كَعْلَةٌ أجزاءُ حَشْوِهِ ابتداءً ، وزعم الْأَخْفَشُ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتُن في أولِ المَدِيدِ ابتداءً . [ قال : ولم يَذَرِ الْأَخْفَشُ لَمْ جَعَلَ فَاعِلَاتُن ابتداءً ] <sup>(٢)</sup>

( ١ ) في الأصل « تكون » والتصويب من اللسان ومنه نقل والسياق يقتضيه

( ٢ ) زيادة من اللسان ومنه نقل كما نص في آخره

وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن ، كما تكون  
أجزاء الحشور ، وذهب على الأنخفش  
أن الخليل جعل فاعلاتن ليست كالحشور ،  
لأن ألفها تسقط أبداً بلا معاقبة ،  
وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز  
في حشوه فاسمه الابتداء ، وإنما سمي  
ما وقع في الجزء ابتداءً لابتدائك بالإعلال ،  
كذا في اللسان .

### [ ب ذ أ ]

( بَذَاهُ ، كَمَنَعَهُ : رأى منه حالاً  
كَرِهَهَا ) وقد بَذَاهُ يَبْذُوهُ : ازدراه  
( واحتقره ) ولم يقبله ، ولم تُعْجِبْهُ  
مَرَّاتُهُ ( و ) سألته عنه فَبَذَاهُ ، أى  
( ذَمَّهُ ) ، قال أبو زيد : يقال بَذَأْتُهُ عَيْنِي  
بَذْءاً إذا طَرَأَ لَكَ <sup>(١)</sup> وعندك الشيء ثم  
لم تره كذلك ، فإذا رأيته كما وُصِفَ  
لك قلت : ما تَبْذُوهُ الْعَيْنُ ( و ) بَذَأَ  
( الأَرْضَ : ذَمَّ مَرَعَاهَا ) ، وكذلك  
المَوْضِعَ إذا لم تَحْمَدْهُ .

( و ) الْبَذْيُ ( كَبَدِيعٍ : الرجلُ

(١) في اللسان وإذا أطرى لك ، وهو الأصوب

الفاحش ( اللسان ، ( وقد ) بُذِيَ كَعْنِي <sup>(١)</sup>  
إذا عِيبَ وَاذْدُرِي ( بَذُو ) كَكَرُمَ أَوْ كَكْتَبَ  
كما هو مُقْتَضَى إطلاقه ، وهي لغة  
مَرْجُوحة ( وَيُثَلَّثُ ) ، أى تُحْرَكُ عَيْنُ  
فِعْلِهِ ، لأنها المقصودة بالضبط بالحركات  
الثلاث ، بَذَأَ كَمَنَعَ وَكَفَّرَحَ مُضَارِعُهُمَا  
بِالْفَتْحِ ، وَكَكَرُمَ مُضَارِعُهُ بِالضَمِّ قِيَاساً  
وَبِالْفَتْحِ ، وَفِي الْمَصْبَاحِ : إنما يقال  
بَذَأَ كَمَنَعَ فِي الْمَهْمُوزِ ، وَالْكَسْرِ وَالضَمِّ  
إِنَّمَا هُمَا فِي الْمُعْتَلِّ اللام ( بَذَاءً )  
كسحاب ( وَبَذَاءَةً ) ككرامة ، مصدر  
للمضموم على القياس وسيأتي في المعتل ،  
وفي بعض النسخ بَذَاءَةٌ عَلَى وَزْنِ رَحْمَةٍ ،  
وفي أخرى : بَذَاءٌ كَسَمَاءِ .

( و ) بَذَأَ ( المكان : ) صار ( لَامَرَعَى  
فيه ) فهو مُجْدِبٌ .

( وَالْمُبَادَاةُ ) مفاعلة من بَذَأَ :  
( الْمُفَاحِشَةُ ) ، وفي بعض النسخ بغير  
همز ، ( كَالْبِذَاهِ ) بالكسر ، وجوز  
بعضهم الفتح .

(١) كذا بُذِيَ كَعْنِي بِلَوْنِ هَمْزٍ وَالَّذِي فِي  
اللسان بُذِيَ الرَّجُلُ إِذَا اذْدُرِيَ

[ ] وما يستدرك عليه :

بَاذَاتُ الرَّجُلِ إِذَا خَاصَمْتَهُ ، وَبَاذَاهُ  
فَبَذَاهُ ، وَأَبْذَاتُ : جِئْتُ بِالْبِذَاءِ ، وَقَالَ  
الشَّعْبِيُّ : إِذَا عَظُمَتِ الْخَلِيقَةُ فَإِنَّمَا بِهِ  
بِذَاءٌ وَنِجَاءٌ .

ومن المجاز : وَصِفَتْ لِي أَرْضٌ كَذَا  
فَأَبْصَرْتُهَا فَبَذَاتُهَا عَيْنِي ، أَيِازَدَرْتُهَا .

[ ب ر أ ] \*

( بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، كَجَعَلَ ) يَبْرَأُ  
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ فِي  
الْلامِ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَلِهَذَا لَوْ قَالَ  
كَمَنْعَ بَدَلِ جَعَلَ كَانَ أَوْلَى ( بَرِئًا )  
كَمَنْعٍ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي  
الزَّاهِرِ ( وَبُرُوءًا ) كَقُعُودٍ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي  
نَوَادِرِهِ وَأَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ :  
( خَلَقَهُمْ ) عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ ، وَمِنْهُ الْبَارِيُّ  
فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى ، قَالَ فِي النِّهَايَةِ : هُوَ  
الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ لَا عَنْ مِثَالٍ . وَقَالَ  
الْبَيْضَاوِيُّ : أَصْلُ تَرْكِيبِ الْبَرِّ  
لِخُلُوصِ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ ، إِمَّا عَلَى سَبِيلِ  
التَّقْصِي ، كَبَرَأَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ  
وَالْمَدْيُونُ مِنْ دَيْنِهِ ، أَوْ الْإِنْشَاءَ ، كَبَرَأَ  
اللَّهُ آدَمَ مِنَ الطِّينِ ، انْتَهَى . وَالْبَرُّ :

أَخْصُ مِنَ الْخَلْقِ ، وَلِلأَوَّلِ اخْتِصَاصٌ  
بِخَلْقِ الْحَيَوَانِ ، وَقَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي  
غَيْرِهِ ، كَبَرَأَ اللَّهُ النَّسَمَةَ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ .

( و ) بَرَأَ ( الْمَرِيضُ ) مُثَلَّثًا ، وَالْفَتْحُ  
أَفْصَحُ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ ،  
وَتَبِعَهُ الْمُزَنِيُّ ، وَعَلَيْهِ مَشَى الْمُصَنِّفُ ،  
وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْكَسْرُ لُغَةُ  
بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ الْيَزِيدِيُّ وَاللَّحْيَانِيُّ فِي  
نَوَادِرِهِمَا ( يَبْرَأُ ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى  
الْقِيَاسِ ( و ) بَرَأَ كَنَصَرَ ( يَبْرُو )  
كَيَنْصُرُ ، كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْأُصُولِ  
الصَّحِيحَةِ ، نَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ،  
قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقَدْ رَدُّوا ذَلِكَ ، قَالَ :  
وَلَمْ يَجِئْ فِيمَا لَامُهُ هَمْزَةٌ فَعَلْتُ أَفْعُلُ ،  
وَقَدْ اسْتَقْصَى الْعُلَمَاءُ بِاللُّغَةِ هَذَا فَلَمْ  
يَجِدُوا إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ . قُلْتُ :  
وَكَذَلِكَ بَرَأَ يَبْرُو ، كَدَعَا يَدْعُو ،  
وَصَرَّحُوا أَنَّهَا لُغَةُ قَبِيحَةٍ ( بُرُوءًا بِالضَّمِّ )  
فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَتَمِيمٍ ، حَكَاهُ الْقَزَّازُ  
وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ( وَبُرُوءًا ) كَقُعُودٍ ،  
( وَبَرُّو كَكَرَّم ) يَبْرُو بِالضَّمِّ فِيهِمَا ،  
حَكَاهَا الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي



المُحَكَّم ، وابنُ القطَّاع في الأفعال ، وابنُ خالَوَيْه عن المازني ، وابنُ السَّيِّد في المثلث ، وهذه اللغة الثالثة غيرُ فصِيحة ( و ) بَرِيٌّ مثل ( فَرِحَ ) يَبْرَأُ كِيفَرِحَ ، وهما أي بَرَأَ كَمَنَعَ وَبَرِيٌّ كَفَرِحَ لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ ( بَرَأَ ) بفتح فسكون ( وَبَرُؤًا ) بضمَّتَيْنِ <sup>(١)</sup> ( وَبُرُوءًا ) كَقُعود ( نَقَهَ ) كَفَرِحَ ، من النِّقَاحَةِ وهي الصُّحَّةُ الخفيفةُ التي تكون عَقِيبَ مَرَضٍ ، وفي بعض النسخ زيادة : وفيه مَرَضٌ . وهو حَاصِلٌ مَعْنَى نَقَهَ ، وعليها شَرَحُ شَيْخِنَا . ( وَأَبْرَأَهُ اللهُ ) تعالى مِنْ مَرَضِهِ ( فهو ) أي المريض ( بَارِيٌّ وَبَرِيٌّ ) ، بالهَمْزِ فِيهِمَا ، وروى بغير هَمْزٍ في الأخير ، حكاهما القَزَّازُ ، وقال ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ : إن الصِّفَةَ مِنْ بَرَأَ المريضُ بَارِيٌّ على فاعِلٍ ، ومن غيره بَرِيٌّ ، وأنكره الشَّلَوْبِيُّ وقال : اسم الفاعِلِ في ذلك كُلُّهُ بَارِيٌّ ولم يُسْمَعْ بَرِيٌّ . ولكن أوردَه اللَّبَلِيُّ في شَرَحِ الفَصِيحِ وقال : قد سَمِعَ بَرِيٌّ أيضاً ( ج كَرَامِ ) في بَرِيٍّ قِياساً ، لأن فاعِلاً على فِعَالٍ

( ١ ) كذا نصه « بضمَّتَيْنِ » وضبط في القاموس « وَبُرُوءًا »

ليس بِمَسْمُوعٍ ، فالضَّمِيرُ إلى أَقْرَبِ مَذْكُورٍ ، أو أَنَّهُ مِنَ النُّوَادِرِ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : حَقٌّ على الْبَارِيِّ مِنْ اعتِلَالِهِ ، أَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ الْبَارِيِّ على إِبْلَالِهِ .

( وَبَرِيٌّ ) الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، لغة واحدة ( مِنْ الْأَمْرِ ) وَالَّذِينَ كَفَرِحَ ( يَبْرَأُ ) بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ ( وَبُرُوءٌ ) بِالضَّمِّ ( نَادِرٌ ) بَلْ غَرِيبٌ جِدًّا ، لِأَنَّ ابْنَ الْقُوطِيَّةَ قَالَ فِي الْأَفْعَالِ : وَنَعِمَ يَنْعُمُ وَفَضِلَ يَفْضُلُ بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي وَالضَّمُّ فِي الْمَضَارِعِ فِيهِمَا ، لِثَلَاثِ لِهَمَّا ، فَإِنْ صَحَّ فَإِنَّهُ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ مَا قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ ، وَنَصَّهُ بَرَأَ اللهُ الْخَلْقَ وَبَرَأَ الْمَرِيضُ مُثَلَّثًا ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَبَرِيٌّ مِنَ الشَّيْءِ وَالَّذِينَ بَرَاءَةٌ كَفَرِحَ لَاغَيْرُ ، ( بَرَاءٌ ) كَسَلَامٍ ، كَذَا فِي الرَّوَضِ ( وَبَرَاءَةٌ ) كَكَرَامَةٍ ( وَبُرُوءًا ) <sup>(١)</sup> بِضَمِّ فَسْكَونِ ( : تَبْرَأُ ) بِالْهَمْزِ ، تَفْسِيرٌ لِمَا سَبَقَ ( وَأَبْرَأَكَ ) اللهُ ( مِنْهُ وَبَرَأَكَ ) ، مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ ، أَيِ جَعَلَكَ بَرِيئًا ،

( ١ ) كذا نصه « بضم فسكون » وضبط في القاموس « وَبُرُوءًا »

( وَأَنْتَ بَرِيءٌ ) مِنْهُ ( ج بَرِيءُونَ )  
 جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٍ ( و ) بُرَاءٌ ( كَفَقْهَاءُ <sup>(١)</sup> )  
 ( و ) <sup>(١)</sup> بُرَاءٌ مِثْلُ ( كِرَامٍ ) فِي كَرِيمٍ ،  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ لَمَّا أوردناه آنفاً  
 ( و ) أَبْرَاءٌ مِثْلُ ( أَشْرَافٍ ) فِي شَرِيفٍ ،  
 عَلَى الشَّدُودِ ( و ) أَبْرِيَاءٌ مِثْلُ ( أَنْصِبَاءٍ )  
 فِي نَصِيبٍ ، وَلَوْ مِثْلَهُ بِأَصْدِقَاءٍ كَانَ  
 أَحْسَنَ ، لِأَنَّ الصَّدِيقَ صِفَةُ مِثْلِهِ ،  
 بِخِلَافِ النَصِيبِ فَإِنَّهُ اسْمٌ ، وَكِلَاهُمَا  
 شَاذٌ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ ، كَمَا صَرَحَ  
 بِهِ ابْنُ جَبَّانٍ ( و ) بُرَاءٌ مِثْلُ ( رُخَالٍ ) ،  
 وَهُوَ مِنَ الْأَوْزَانِ النَّادِرَةِ فِي الْجَمْعِ ،  
 وَأَنْكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ فَقَالَ : أَمَّا  
 بُرَاءٌ كَغُلَامٍ فَأَصْلُهُ بُرَاءٌ كَكُرْمَاءٍ ،  
 فَاسْتَثْقَلَ جَمْعُ الْهَمْزَتَيْنِ فَحَذَفُوا الْأُولَى ،  
 فَوَزَنَهُ أَوَّلًا فُعْلَاءٌ ، ثُمَّ فُعَاءٌ ، وَانْصَرَفَ  
 لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فُعَالًا ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ إِذَا  
 سُمِّيَ بِهِ بُرَاوِيٌّ ، وَإِلَى الْأَخِيرِينَ بُرَائِيٌّ  
 وَبِرَائِيٌّ بِالْهَمْزِ ، أَنْتَهَى ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
 هُنَا زِيَادَةُ وَبُرَايَاتٍ ، وَعَلَيْهِ شَرَحُ  
 شَيْخِنَا ، قَالَ : وَهُوَ مُسْتَعْرَبٌ سَمَاعاً  
 وَقِيَاساً . ( وَهِيَ بِهَاءٍ ) أَيِ الْأُنْثَى بَرِيَّةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَكُنْفَهَاءُ »

( ج بَرِيَّاتٌ ) مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ ( وَبَرِيَّاتٌ )  
 بِقَلْبٍ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ يَاءٌ ( وَبَرَايَا  
 كَخَطَايَا ) ، يُقَالُ : هُنَّ بَرَايَا . ( وَأَنَا  
 بَرَاءٌ مِنْهُ ) ، وَعِبَارَةُ الرَّوْضِ : رَجُلٌ  
 بَرَاءٌ ، وَرَجُلَانِ بَرَاءٌ كَسَلَامٍ ، ( لَا يُثْنَى  
 وَلَا يُجْمَعُ ) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَشَأْنُهُ  
 كَذَلِكَ ، ( وَلَا يُؤَنَّثُ ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
 السُّهَيْلِيُّ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ ( أَيِ بَرِيٍّ ) .  
 ( وَالْبَرَاءُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ ) مِنَ الشَّهْرِ ،  
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَرُّي الْقَمَرِ مِنَ الشَّمْسِ  
 ( أَوْ ) أَوَّلُ ( يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ) ، قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
 فِي الْعُبَابِ ، وَلَسَكُنْهُ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ  
 وَصَحَّحَ عَلَيْهِ ، وَصَنَعَ الْمَصْنَفُ يَقْتَضِي  
 أَنَّهُ بِالْفَتْحِ . قُلْتُ : وَعَلَيْهِ مَشَى  
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَزَادَ أَنَّهُ قَوْلُ  
 أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ ( أَوْ آخِرُهَا ) ، أَوْ  
 آخِرُهُ ( أَيِ اللَّيْلَةِ كَانَتْ أَوْ الْيَوْمِ ) ،  
 وَلَكِنْ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ أَنَّ آخِرَ يَوْمٍ  
 مِنَ الشَّهْرِ هُوَ النَّحِيرَةُ ، فَلْيُحَرَّرْ .  
 ( كَابْنِ الْبَرَاءِ ) ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ  
 الشَّهْرِ ، وَهَذَا يَنْصُرُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ،  
 كَمَا فِي الْعُبَابِ . ( و ) قَدْ ( أَبْرَأَ ) إِذَا

( دَخَلَ فِيهِ ) أَى الْبَرَاءِ .

( و ) الْبَرَاءُ ( اسم . و ) الْبَرَاءُ ( بنُ مَالِك ) بن النُّضَرِ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو أَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَكَانَ شُجَاعًا ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ تُشْتَرٍ ، وَقَدْ قَتَلَ مِائَةَ مَبَارِزَةٍ ( و ) الْبَرَاءُ بنُ ( غَازِبِ ) ، بِالْمُهْمَلَةِ ابْنُ الْحَارِثِ بنِ عَدِيٍّ <sup>(١)</sup> الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ أَبُو عُمَارَةَ ، شَهِدَ أَحَدًا وَافْتَتَحَ الرَّيَّ سَنَةَ ٢٤ ، فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ الْجَمَلِ وَصِفِّينَ ، وَالنَّهْرَوَانَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَرَوَى الْكَثِيرَ ، وَحَكَى فِيهِ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْقَضْرَ أَيْضًا .

( و ) الْبَرَاءُ بنُ ( أَوْسِ ) بن خَالِدٍ ، أَسْهَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ أَسْهُمٍ ( و ) الْبَرَاءُ بنُ ( مَعْرُورٍ ) <sup>(٢)</sup> بِالْمُهْمَلَةِ ، ابْنُ صَخْرٍ بنِ خَنْسَاءَ <sup>(٣)</sup> ابْنِ سِنَانِ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ ( الصَّحَابِيُّونَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

( ١ ) فِي الْاِسْتِيعَابِ بِهَامِشِ الْاِصَابَةِ « عَدَن » أَمَا الْاِصَابَةُ فَكَالْأَصْلِ

( ٢ ) فِي الْقَامُوسِ « الْمَعْرُور »

( ٣ ) فِي الْاِصَابَةِ « صَخْرُ بنِ سَابِق » أَمَا الْاِسْتِيعَابُ بِهَامِشِ الْاِصَابَةِ فَكَالْأَصْلِ

( و ) الْبَرَاءُ ( بن قَبِيصَةَ ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ ) ، قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : أَوْرَدَهُ النَّسَائِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ . قُلْتُ : وَقَدْ سَقَطَ هَذَا مِنْ أَكْثَرِ نُسَخِ الْكِتَابِ .

( و ) يُقَالُ ( بَرَأَهُ ) أَى شَرِيكَه إِذَا ( فَارَقَهُ ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، ( و ) بَرَأَ الرَّجُلُ ( الْمَرْأَةَ ) إِذَا ( صَالَحَهَا عَلَى الْفِرَاقِ ) ، مِنْ ذَلِكَ ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِ أَيْضًا .

( وَاسْتَبْرَأَهَا ) خَالَعَهَا <sup>(١)</sup> ( و ) لَمْ يَطَّأَهَا ( حَتَّى تَحِيضَ ) .

( و ) اسْتَبْرَأَ ( الذَّكَرَ : اسْتَنْقَاهُ ) أَى اسْتَنْظَفَهُ ( مِنْ الْبَوْلِ ) ، وَالْفَقْهَاءُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْاِسْتِبْرَاءِ وَالْاِسْتِنْقَاءِ ، كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

( و ) الْبُرْأَةُ ( كَالْجُرْعَةِ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ ) ، وَالْجَمْعُ بُرَأٌ ، قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْحَمِيرَ <sup>(٢)</sup> :

( ١ ) بِهَامِشِ التَّاجِ الْمَطْبُوعِ مَا يَأْتِي : قَوْلُهُ « خَالَعَهَا » هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بِيَدَيْنَا ، وَلَعَلَّهُ « جَانَبَهَا » ، لِيُنَاسِبَ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ : « لَمْ يَطَّأَهَا » إلخ ، وَهُوَ مَا ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْفَقْهِ .

( ٢ ) دِيْوَانُهُ وَالصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ ( بِرَأ ) ( و ) ( رَوَى ) وَالتَّاجُ أَيْضًا ( رَوَى ) وَالْمُهْرَةُ ٢٧٩/١ وَ ٢٠٣/٣ .

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً  
بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

[ ] ومما يستدرك عليه :

تَبَرَّأْنَا : تَفَارَقْنَا . وَأَبْرَأْتُهُ : جَعَلْتُهُ  
بَرِيئًا مِنْ حَقِّي . وَبَرَأْتُهُ : صَحَّحْتُ  
بِرَأْيِهِ ، وَالمُتَبَارِيانِ لَا يُجَابَانِ ، ذَكَرَهُ  
بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ فِي الْمَهْمُوزِ ، وَالصَّوَابُ  
ذَكَرُهُ فِي الْمُعْتَلِّ ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ ،  
وَأَبْرَأْتُهُ مَالِي عَلَيْهِ وَبَرَأْتُهُ تَبَرُّتُهُ . وَتَبَرَّأْتُ  
مِنْ كَذَا .

وَالْبَرِيَّةُ : الْخَلْقُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ  
الْعَرَبُ هَمْزَهَا ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ  
ذَكْوَانَ عَلَى الْأَصْلِ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ خَيْرُ  
الْبَرِيَّةِ ﴾ <sup>(١)</sup> وَ﴿ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ  
الْفَرَاءُ : إِنْ أَخَذْتَ الْبَرِيَّةَ مِنَ الْبَرَى  
وَهُوَ التُّرَابُ ، فَأَصْلُهَا غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَقَدْ  
أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَأَحَالَ فِي الْمُعْتَلِّ  
عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْ ، وَهُوَ عَجِيبٌ .

وَاسْتَبْرَأْتُ مَا عِنْدَكَ ، وَاسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ  
كَذَا فَمَا وَجَدَ ضَالَّتَهُ ، وَاسْتَبْرَأْتُ  
الْأَمْرَ ، طَلَبْتُ آخِرَهُ لَأَقْطَعَ الشُّبْهَةَ عَنِّي .

(١) سورة البينة : ٧

(٢) سورة البينة : ٦

وَالْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو <sup>(١)</sup> السَّاعِدِيُّ ،  
شَهِدَ أَحَدًا ، وَالْبَرَاءُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفٍ :  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّلْقِيحِ . وَبَرَاءُ  
ابْنُ يَزِيدَ الْغَنَوِيُّ ، وَبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
يَزِيدَ ، ذَكَرَهُمَا النَّسَائِيُّ .

[ ب س أ ]

( بَسَأَ بِهِ ) أَيُّ بِالرَّجْلِ وَبَسِيٌّ ( كَجَعَلَ  
وَفَرِحَ ) يَبْسَأُ . ( بَسَأَ ) بَفَتْحٍ فَسَكُونُ  
( وَبَسَأَ ) مَخْرَجَةً ( وَبَسَاءَ ) بِالْمَدِّ  
( وَبُسُوءًا ) كَقُعُودٍ إِذَا ( أَنْسَ ) بِهِ ،  
( وَ ) يُقَالُ : ( أَبْسَأْتُهُ ) فَبَسِيٌّ بِي .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ قَدْ بَسِيٌّ  
بِكِرْمِكَ ، وَأَنْسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ .

( وَبَسَأَ بِالْأَمْرِ بَسَأً وَبُسُوءًا : مَرَّنَ )  
عَلَيْهِ .

( وَ ) بَسَأَ ( بِهِ : تَهَاوَنَ ) .

( وَ ) يُقَالُ ( نَاقَةُ بَسُوءٍ ) كَصَبُورٍ  
إِذَا كَانَتْ ( لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ ) لِحُسْنِ  
خُلُقِهَا .

وَفِي الْعُبَابِ : التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى  
الْإِنْسِ بِالشَّيْءِ .

(١) في الإصابة : « البراء بن عمرو »

## [ ب ش أ ]

( بَشَاءَةٌ بِالْمَدِّ ) والفتح ( ع ) في جبال  
بنى سليم ، قاله أبو عبيد البكري وغيره ،  
قال خالد بن زهير الهذلي :  
رُوَيْدًا رُوَيْدًا وَاشْرَبُوا بِبَشَاءَةٍ  
إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بَعْدُوبٍ (١)

## [ ب ط أ ] \*

( بَطُو كَكْرَم ) يَبْطُو ( بَطًا ، بالضم ) ،  
قال المتنبي :  
وَمِنْ الْبَرِّ بَطٌّ سَيْبِكَ عَنِّي  
أَسْرَعُ السَّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامِ (٢)  
( وَبِطَاءً ككِتَابٍ وَ ) كذلك ( أَبْطَأَ  
ضِدُّ أَسْرَعَ ) ، تقول منه بَطُوٌ مَجِيئُكَ  
وَأَبْطَأْتَ فَإِنَّكَ بَطِيءٌ . وَلَا تَقُلْ :  
أَبْطَيْتَ .

( وَالْبَطِيءُ كَأَمِيرٍ لَقَبُ ) أبي العباس  
( أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ) ، كذا في النسخ ،  
وصوابه أحمد بن الحسن بن أبي البقاء  
( الْعَاقُولِي ) نسبة إلى دَيْرِ الْعَاقُولِ  
مَدِينَةِ النَّهْرَوَانِ الْأَوْسَطِ ( الْمُحَدَّث )

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ج ٢ ص ٨٣٨

« رُوَيْدَ رُوَيْدَ وَالْحَقُّوَا ... »

(٢) ديوانه ١٠٠/٤ « ومن الخير ..... »

المشهور ، روى عن ابن منصور القزاز  
وطبقته .

( و ) عن أبي زيد : ( أَبْطَأُوا إِذَا  
كَانَتْ دَوَابُّهُمْ بِطَاءً ) ، ويقال فرسٌ  
بَطِيءٌ من خيلٍ بَطَاءٍ .

( و ) يقال : ( لَمْ أَفْعَلْهُ بَطْءً يَاهَذَا ، و )  
بُطْأَى ( كَبْشَرَى ، أَى الدَّهْرَ ) ، في لغة  
بنى يربوع .

( و ) يقال : ( بَطَّانَ ذَا خُرُوجًا )  
بالضم ( وَيُفْتَحُ ) ، جعلوه اسماً للفعل  
كسَرَعَانَ ( أَى بَطُوً ) ذَا خُرُوجًا ،  
فَجَعَلْتَ الْفَتْحَةَ الَّتِي عَلَى بَطُوٍ فِي نُونِ  
بُطَّانَ حِينَ أَدَّتْ عَنْهُ ، لِيَكُونَ عَلَمًا  
لَهَا ، وَنُقِلَتْ ضَمَّةُ الطَّاءِ إِلَى الْبَاءِ ، وَإِنَّمَا  
صَحَّ فِيهِ النُّقْلُ لِأَن مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ ، أَى  
مَا أَبْطَاهُ .

( وَبَطَّأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ تَبْطِئًا وَأَبْطَأَ بِهِ )  
أَى ( أَخْرَهُ ) ، وفي الحديث « مَنْ بَطَّأَ  
بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » أَى من  
أَخْرَهُ عَمَلُهُ السَّيِّئُ لَمْ يَنْفَعَهُ فِي الْآخِرَةِ  
شَرَفُ نَسَبِهِ .

[ وما يستدرك عليه .

تَبَطَّ الرجلُ في مَسِيرِهِ <sup>(١)</sup> ، وما  
أَبْطَأَ بك ، وما بَطَّأَكَ <sup>(٢)</sup> ، واستَبْطَأَتْهُ .  
وكتب إلى يَسْتَبْطِئَنِي .

وبِيطَاء : اسمُ سفينةٍ جاء ذكرها  
في شعر عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ ، قاله الزُّبَيْرُ  
ابن بَكَّار ، ونقله عنه السُّهيليُّ في  
الرَّوض <sup>(٣)</sup> .

وباطِئَةٌ : اسمٌ مجهولٌ أصله ، قاله  
الليث ، وأورده صاحب اللسان هنا ،  
وسأني في المعتلِّ إن شاء الله تعالى .

### [ ب ك أ ]

( بَكَاتِ الناقةُ ) أو الشاةُ ( كَجَعَلَ  
وَكَرَّمَ بَكًّا ) ، قال أبو منصور :  
سمعنا في غريب الحديث بَكُوتٌ تَبْكُوتُ ،  
وروى شمر عن أبي عُبَيْدٍ وَبَكَاتِ الناقةُ

(١) كذا في الأصل والذي في اللسان والصاح : تباطأ الرجل في سيره

(٢) كذا في الأصل والذي في اللسان : « وما  
أبطأ بك وبطأ بك عنا » وفي الصاح :  
ويقال ما أبطأ بك وما بطأ بك بمعنى

(٣) الروض الأنف ٢١٠/١ والبيت :

أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ مَكَّةِ آمَنًا

وَأَسْكَنْتَنِي فِي صَرْحِ بَيْضَاءٍ تَقْدَعُ

قال السهيلي « وكذلك روى في هذا الشعر في صرح بيطاء  
تقدع « بالطاء وفتح الباء وكسرها وقال بيطاء اسم سفينة وتقدع  
بالدال أي تدفع »

تَبَكَّا ، قال أبو زيد : كلُّ ذلك مَهْمُوز  
بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ . قال سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ :  
وَقَالَ مَحْبِسُهَا أَذْنَى لِمَرْتَعِهَا

وَلَوْ نَفَادِي بِبِكَ كُلِّ مَحْلُوبٍ <sup>(١)</sup>

وزاد أبو زيد فيه : الْبُكُّ بِالضَّمِّ  
( وَبَكَاءٌ ) مُحَرَّكَةً <sup>(٢)</sup> ، كذا هو مضبوط

عندنا في النسخ ، وفي العُباب بالفتح

وَالِدٌ ( وَبُكُوءٌ ) كَقُعُودٍ ، وكلاهما

مصدر بَكُوٌّ بِالضَّمِّ ( وَ ) زاد أبو زيد

( بُكَاءٌ ) على وزن غُرَابٍ ، وفي بعض

النسخ بضم فسكون ( فهِىَ ) أى الناقة

أو الشاة ( بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ ) بالهاء وبدونها ،

أى ( قَلَّ لَبَنُهَا ) ، وقيل : إذا انقطع ،

وفي حديث عليٍّ « فَقَامَ إِلَى شَاةٍ بَكِيٍّ

فَحَلَبَهَا » ، وفي حديث عُمرَ أَنَّهُ سَأَلَ

جَيْشًا : « هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ قَدَرِ

حَلَبِ شَاةٍ بَكِيَّةٍ ؟ فقالوا : نَعَمْ »

(١) ديوانه ص ١١ والصاح واللسان ( بكا )

واللسان ( عدا ) يقال . . . ولو تَعَادَى

بِبِكَ كُلِّ مَحْلُوبٍ « والمقاييس ٢٨٦/١

وانظر الكثر الغوى ٩٥ ومجالس ثعلب ٢٧٦

(٢) يفهم من شرحه أنها عنده « بَكَاءٌ »

بدون مد . لكن ضبط القاموس المطبوع

كاللسان وما ذكره الشارح عن العياب



وقال أبو مكعب<sup>(١)</sup> الأسدي :  
 فَلْيَضْرِبَنَّ الْمَرْءُ مَفْرَقَ مَالِهِ  
 ضَرْبَ الْفَقَارِ بِمِعْوَلِ الْجَزَارِ<sup>(٢)</sup>  
 وَلِيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُؤَنَّ لِقَاحَهُ  
 وَيُعْلَلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ  
 (ج) بَكَاءٌ وَبَكَايَا (كَكْرَامٍ وَخَطَايَا)  
 الأخير على ترك الهمز .

(و) قال الليث : ( الْبَكَاءُ<sup>(٣)</sup> نَبَاتٌ )  
 كالجرجير ( كَالْبَكَا ) بالفتح ( مَقْصُورَةٌ )  
 معتلة عند بعضهم ( واحِدَتُهُمَا بهاء ) .  
 وفي العباب : التركيب يدل على  
 نقصان الشيء وقِلَّتِهِ .

[ وما يستدرك عليه :

بَكَاتٌ عَيْنِي وَعُيُونُ بَكَاءٍ : قَلَّ دَمْعُهَا .  
 وَأَيْدٍ بَكَاءٍ : قَلَّ عَطَاؤُهَا . وَأَبْكَاءُ زَيْدٍ :  
 صار ذا بُكَاءٍ وَقِلَّةٍ خَيْرٍ . وقول الشاعر :  
 أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الْكَلَابِ تَلُومُنِي  
 تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِيَهُ<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل : أبو مكعب وانظر الكثر اللغوي ٩٥ والتكملة  
 مادة بكا

(٢) اللسان ( بكا ) و ( سر ) و ( أزل ) والتاج أيضا  
 ( سر ) و ( أزل ) وانظر الهامش السابق وفي التكملة :  
 مفرق خاله وانظر الجوهرة ٢٥٥/٣

(٣) ضبط اللسان الْبُكَاءُ ..... واحِدَتُهُ بُكَاءَةٌ  
 وفي التكملة نص على أن الْبُكَاءَ بالفتح  
 نبات كالجرجير الواحدة بُكَاءَةٌ

(٤) اللسان وشرح المزدني ١٧٣٩ رجل من بني سعد .

زعم أبو ريارش أن معناه : وَجَدَ  
 الْحَالِبُ الدَّرَّ بَكِيئًا ، كما نقول :  
 أَحْمَدَهُ : وَجَدَهُ حَمِيدًا ، وقال ابن  
 سِيْدَه : وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ  
 لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ ، أَيْ جَعَلَهُ بَكِيئًا ، غير أنني  
 لم أسمع ذلك من أحد . وبَكَؤُ الرَّجُلِ  
 بَكَاءَةٌ فَهُوَ بَكِيٌّ مِنْ قَوْمٍ بَكَاءَ . وفي رواية  
 « نَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَكَاءٌ »<sup>(١)</sup> أي  
 قِلَّةُ الْكَلَامِ ، أَيْ إِلَّا فِيمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ ،  
 وَبَكِيٌّ الرَّجُلُ كَفَرَ ح : لَمْ يُصِبْ حَاجَتَهُ ،  
 وَيُقَالُ : رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ ، إِذَا نَضَبَ مَاؤُهَا ،  
 قُلِبَتْ هَمْزَتُهَا لِلِاتِّبَاعِ .

[ ب و أ ] .

( بَاءٌ إِلَيْهِ : رَجَعَ ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَرَبَّاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ  
 الْأَخْفَشُ : أَيْ رَجَعُوا ، أَيْ صَارَ عَلَيْهِمْ  
 ( أَوْ انْقَطَعَ وَ ) فِي بَعْضِ النُّسخ بِالْوَاوِ  
 بَدَلِ أَوْ ( بُوْتُ بِهِ إِلَيْهِ وَأَبَاتُهُ ) وَهَذِهِ

(١) ضبط اللسان « فِينَا بُكَاءٌ » أي قلة كلام  
 إلا فيما نحتاج . وفي النهاية : « فِينَا  
 بُكَاءٌ » أي قلة الكلام إلا فيما يحتاج ،  
 هذا والذي تقدم : الْبُكَاءُ وَالْبُكَاءُ  
 وَالْبُكَاءَةُ وَالْبُكَاءُ ، وكلها بمعنى القلة

(٢) سورة البقرة : ٦١ وسورة آل عمران : ١١٢

عن ثعلب ( وبؤته ) عن الكسائي  
وهي قليلة .

( والباءة ) بالمد ( والباء ) بحذف  
الهاء ، والباهة ، بإبدال الهمزة هاء ،  
والباه بالالف والهاء ، فهذه أربع  
لغات بمعنى ( النكاح ) لغة في الباءة ،  
وإنما سُمي به لأن الرجل يتبوأ من  
أهله ، أي يستمكن منها كما يتبوأ  
من داره ، كذا في العباب وجامع  
القزاز والصحاح ، وجعل ابن قتيبة  
اللغة الأخيرة تصحيفاً ، وفي الحديث  
« من استطاع منكم الباءة فليتزوج » ،  
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ،  
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه  
له وجاء .

وقال يصف الحمار والأتن :

يَعْرُسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا

أَكْرَمُ عَرَسٍ بَاءَةٌ إِذْ أَعْرَسَا (١)

وقال ابن الأنباري : يقال : فلان  
حريص على الباء والباءة والباه ، بالهاء  
والقصر ، أي النكاح ، والباءة الواحدة ،

(١) اللسان والصحاح

والباء الجمع ، ويُجمع الباء على الباءات  
قال الشاعر :

يَا أَيُّهَا الرَّأَكِبُ ذُو الثَّبَاتِ  
إِنْ كُنْتَ تَبْغِي صَاحِبَ الْبَاءَاتِ  
فَاعْمِدْ إِلَى هَاتِيكُمُ الْأَبْيَاتِ (١)  
( وبؤاً ) الرجل ( تبؤياً ) إذا  
( نكح ) وهو مجاز .

( وباء ) الشيء ( : وافق ، و ) بَاء  
( بدمه ) وبحقه إذا ( أقر ) ، وذا  
يكون أبداً بما عليه لا له . قال لبيد :  
أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُوتُ بِحَقِّهَا  
عِنْدِي وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَى كِرَامِهَا (٢)

وقال الأصمعي : باء بإثمه فهو  
يبؤ بؤاً إذا أقر به ( و ) قال غيره :  
باء ( بذنبه بؤاً ) بفتح فسكون ،  
كذا في أكثر الأصول ، وفي بعضها :  
بؤاة بزيادة الهاء ( وبؤاء ) كسحاب  
( : احتمله ) وصار المذنب مأوى  
الذنب ، وبه فسر أبو إسحاق الزجاج  
فبأؤوا بغضبٍ على غضبٍ (٣)  
أي احتملوا ، ( أو اعترف به ) ، وفي

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٣١٨ واللسان والصحاح

(٣) سورة البقرة : ٩٠

بعض النسخ بالواو ، وفي الحديث « أبوء  
 بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي » أي ألزم  
 وأرجع وأقر ، وأصل البواء اللزوم ،  
 كما في النهاية ، ثم استعمل في كل  
 مقام بما يناسبه ، صرح به الزمخشري  
 والراغب ، وفي حديث آخر « فقد  
 بآء به أحدهما » أي التزمه ورجع به .  
 ( و ) بآء ( دمه بدمه <sup>(١)</sup> ) بواء  
 وبواء ( عدله ، و ) فلان ( بفلان )  
 بواء إذا ( قتل به ) وصار دمه بدمه  
 ( فقاومه ) ، أي عادله ، كذا عن أبي  
 زيد . ويقال : « بآءت عرار بكحل »  
 وهما بقرتان قتلت إحداهما بالأخرى .  
 ويقال : بؤ به ، أي كن ممن يقتل  
 به ، وأنشد الأحمر لرجل قتل قاتل  
 أخيه فقال :

فَقُلْتُ لَهُ بُوْ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ  
 وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ <sup>(٢)</sup>  
 قال أبو عبيد : معناه وإن كنت  
 في حَسْبِكَ مَقْنَعًا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِشَأْرِهِ ،  
 فليست مثل أخى . ( كَابَاءَهُ وَبَاوَاهُ )

(١) ضبط القاموس « ودمه بدمه »

(٢) اللسان والصماح ( بوا ) و ( قنع ) والتاج أيضا ( قنع )  
 والمقاييس ٣١٤/١ والجمهرة ٢١٣/٢ .

بالهمز فيهما ، يقال : أبأت القاتل  
 بالقتيل واستبأته أيضا ، إذا قتلت به ،  
 وفي اللسان : وإذا أقص <sup>(١)</sup> السلطان  
 رجلاً برجل قيل : أباء فلاناً بفلان .  
 قال الطفيل الغنوي :

أَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمْ  
 وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ <sup>(٢)</sup>  
 ومثله قول أبي عبيد <sup>(٣)</sup> . وقال التغلبي :

أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا الْمُلُوكُ وَتَتَقَيَّ  
 مُحَارِمَنَا لَا يُبَاوُ الدَّمُ بِالْدَمِ <sup>(٤)</sup>  
 وقال عبد الله بن الزبير :

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا  
 وَلَمْ نَكُ نَرْضَى أَنْ نُبَاوِثَكُمْ قَبْلُ <sup>(٥)</sup>  
 ( وتباوآ ) القتيلان ( تعادلا ) وفي  
 الحديث : أنه كان بين حيين من العرب

(١) في الأصل : « اقتص » والتصويب من اللسان  
 ومنه نقل . وفي مادة قصص أقصه الحاكم

(٢) ديوانه ١٤ واللسان

(٣) في المطبوع « أبو عبيد » ، هذا وفي  
 اللسان قال أبو عبيد فإن قتله السلطان بقود  
 قيل قد أقاد السلطان فلانا وأقصه وأباه  
 وأصبره

(٤) اللسان ( بوا ) و ( مكس ) و ( أتى ) وهو  
 لجابر بن حنّ التغلبي والمقاييس ٣١٤/١

(٥) اللسان وضبطه « عبد الله بن الزبير »  
 وأظنه ابن الزبير الشاعر

قتالٌ ، وَكَانَ لِأَحَدِ الْحَيَيْنِ طَوْلٌ عَلَى  
الْآخَرِ فَقَالُوا : لَا نَرْضَى إِلَّا أَنْ نَقْتُلَ  
بِالْعَبْدِ مِنْنا الْحُرَّ مِنْكُمْ ، وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلَ ،  
فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ أَنْ يَتَبَاوَعُوا ، وَوَزَنَهُ  
يَتَقَاوَلُوا ، عَلَى يَتَفَاعَلُوا ، وَهَذَا هُوَ  
الصَّحِيحُ ، وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ  
يَتَبَاوَعُوا ، عَلَى مِثَالِ يَتَرَاءَوُا ، كَذَا نَقَلَ  
عَنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ . ( وَبَوَّاهُ مَنْزِلًا )  
نَزَلَ بِهِ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ ، هَكَذَا مُتَعَدِّيًا  
إِلَى اثْنَيْنِ فِي نَسَخَتِنَا وَفِي بَعْضِهَا  
بِإِسْقَاطِ الضَّمِيرِ ، فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا  
إِلَى وَاحِدٍ ، وَعَلَيْهَا كَتَبَ شَيْخُنَا ، وَمِثْلَ  
لِلْمُتَعَدِّي إِلَى اثْنَيْنِ قَوْلُهُمْ : تَبَوَّاتُ  
لِزَيْدٍ بَيْتًا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ مُتَعَدِّ  
بِنَفْسِهِ لَهَا ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَفَعَلَ وَتَفَعَّلَ  
قَدْ يَكُونَانِ لِمَعْنَى وَاحِدٍ ( وَ ) بَوَّاهُ ( فِيهِ )  
وَبَوَّاهُ لَهُ بِمَعْنَى هَيَّاهُ لَهُ ( أَنْزَلَهُ ) وَمَكَّنَ  
لَهُ فِيهِ ( كَأَبَاءَهُ ) إِيَّاهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
أَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَبَوَّاتُهُمْ مَنْزِلًا إِذَا  
نَزَلْتُ بِهِمْ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ أَوْ قَبْلِ نَهْرٍ  
( وَالْأَسْمُ الْبَيْتَةُ ، بِالْكَسْرِ ) .

( وَ ) بَوَّاهُ ( الرُّمَحَ نَحْوَهُ : قَابَلَهُ بِهِ )

نَحْوُ هَيَّاهُ ، كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ .

( وَ ) بَوَّاهُ ( الْمَكَانَ : حَلَّهُ وَأَقَامَ ) بِهِ  
( كَأَبَاءَهُ بِهِ وَتَبَوَّاهُ ) ، عَنْ الْأَخْفَشِ ، قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْ تَبَوَّاهُ لِقَوْمِكُمَا  
بِمِصْرَ بَيُّوتًا (١) أَى اتَّخَذَا ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : التَّبَوُّؤُ : أَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ  
الرَّجُلَ عَلَى الْمَكَانِ إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَنْزِلَهُ ،  
وَقِيلَ : تَبَوَّاهُ إِذَا أَصْلَحَهُ وَهَيَّاهُ ،  
وَيُقَالُ تَبَوَّاهُ فَلَانٌ مَنْزِلًا إِذَا نَظَرَ إِلَى  
أَحْسَنَ (٢) مَا يُرَى وَأَشَدَّهُ اسْتِوَاءً وَأَمَكَنَهُ  
لِمَبَاءَتِهِ (٣) فَاتَّخَذَهُ . وَتَبَوَّاهُ : نَزَلَ  
وَأَقَامَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
لِنُبُوَّتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا (٤) يُقَالُ :  
بَوَّاتُهُ مَنْزِلًا وَأَثْوَيْتُهُ مَنْزِلًا سَوَاءً ، أَى  
أَنْزَلْتُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ كَذَبَ  
عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّاهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »  
أَى لِيَنْزِلْ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ فَلَانٌ طَيِّبٌ ( الْمَبَاءَةُ )

أَى ( الْمَنْزِلُ ) وَقِيلَ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي  
كُلِّ مَوْضِعٍ ، وَقِيلَ : حَيْثُ يَتَبَوَّءُونَ  
مِنْ قَبْلِ وَادٍ وَسَنَدِ جَبَلٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
رَحِيبُ الْمَبَاءَةِ ، أَى سَخِيٌّ وَاسِعٌ الْمَعْرُوفِ .

( ١ ) سورة يونس ٨٧

( ٢ ) فِي اللِّسَانِ وَالنَّصِّ مِنْهُ « إِلَى أَسْهَلِ »

( ٣ ) فِي اللِّسَانِ وَلِيَّتُهُ

( ٤ ) سورة النكبات ٥٨

وقرأت في مُشكل القرآن لابن قتيبة  
وأنشد :

وَبَوَاتَ بَيْنَكَ فِي مَعْلَمٍ  
رَحِيبِ الْمَبَاءَةِ وَالْمَسْرَحِ  
كَفَيْتَ الْعَفَاةَ طَلَابَ الْقَرَى  
وَنَبَحَ الْكِلَابِ لِمُسْتَنْبِحِ (١)  
(كالبَيْتَةِ) بالكسر (والبَاءَةُ) قال  
طرفة :

طَبَّوْا الْبَاءَةَ سَهْلٌ وَلَهُمْ  
سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَعْثٍ وَعَرٍ (٢)  
(و) الْمَبَاءَةُ (بَيْتُ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ).  
وفي التهذيب : هو الْمُرَاحُ الَّذِي  
يَبِيتُ فِيهِ .

(و) الْمَبَاءَةُ (مُتَبَوِّأُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ) ،  
قال الأعلام :

وَلَعَمْرُؤُ مَخْبِلِكِ الْهَجِينِ عَلَى  
رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُنْتَنِ الْجِرْمِ (٣)

(١) تأويل مشكل القرآن ص ٢٦٨ والحيوان ١ : ٣٨١ -

٣٨٢ ، ٥ : ١٣٤ - ١٣٥ والمغاني الكبير ٤٠٩  
وفي التاج المطبوع : « كلاب القرى »

(٢) ديوانه ٥٧ ومختارات ابن الشجري القسم  
الأول ص ٣٥ والمقاييس ١ : ٣١٣ واللسان  
ورواية الديوان طيبُ الباءة . . . . في  
وَحْشٍ وَعَرٍ

(٣) شرح أشعار المهذلين تحقيق ٢٢٥ واللسان وانظر  
مادة ( هجن )

(و) يُسَمَّى (كِنَلُسُ الثَّوْرِ) الوحشي  
مَبَاءَةٌ (و) كذلك (الْمَعْطِنُ) وفي  
اللسان : الْمَبَاءَةُ مَعْطِنُ الْقَوْمِ (١) للإبل  
حيث تُنَاخُ فِي الْمَوَارِدِ . ويستعمل للغنم  
أيضاً كما في الحديث (٢) ، وهو الْمُتَبَوِّأُ  
أيضاً (وَأَبَاءُ بِالْإِبِلِ) ، هكذا في  
النُّسخ ، والذي في اللسان والعُباب :  
وَأَبَاءُ الْإِبِلِ (رَدَّهَا إِلَيْهِ) أَى إِلَى  
الْمَبَاءَةِ : وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاءَةٌ أَنْخَتُ  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلِيفَانِ بَيْنَهُمَا مِيرَةٌ  
يُبَيِّثَانِ فِي عَطَنِ ضَبُّقٍ (٣)  
(و) أَبَاءُ (مِنْهُ : فَرٌّ) كَانَ الْهَمْزَةُ  
فِيهِ لِسْلَبٍ مَعْنَى الرَّجُوعِ وَالْإِنْقِطَاعِ .  
(و) أَبَاءُ (الْأَدِيمُ : جَعَلَهُ فِي الدُّبَاغِ) ،  
وهو مذكورٌ فِي هَامِشٍ بَعْضِ نُسَخِ  
الصَّحَاحِ ، وَالَّذِي فِي الْعُبابِ وَأَبَاتُ (٤)  
الْمَرْأَةُ أَدِيمُهَا : جَعَلَتْهُ فِي الدُّبَاغِ

(١) في مطبوع التاج : « مَعْطِنُ الْقَوْمِ » والصواب من اللسان

(٢) ورد الحديث في اللسان : قال له رجل :  
أَصْلِي فِي مَبَاءَةِ الْغَنَمِ ، قال : نعم

(٣) اللسان والمقاييس ١ : ٢١٢

(٤) « أَبَاتُ » تكون من مادة (بأى) وجاء هذا  
المعنى فيها ، ولعل الكلمة أيضاً وأبأت  
المرأة . . .

( وَالْبَوَاءُ ) بالمد ( : السَّوَاءُ وَالْكُفُّ )  
 يقال : القومُ بَوَاءٌ في هذا الأمرِ ، أى  
 أَكْفَاءٌ نَظَرَاءُ ، ويقال دَمُ فُلَانٍ بَوَاءٌ لِدَمِ  
 فُلَانٍ إِذَا كَانَ كُفُوءًا لَهُ ، قالت لَيْلى  
 الْأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ :  
 فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ  
 فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ <sup>(١)</sup>  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « الْجَرَاحَاتُ بَوَاءٌ »  
 يَعْنِي أَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ ، وَأَنَّهُ  
 لَا يُقْتَصُّ لِلْمَجْرُوحِ إِلَّا مِنْ جَارِحِهِ  
 الْجَانِي وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِثْلُ جِرَاحَتِهِ سَوَاءً ،  
 وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ قِيلَ لَهُ : مَا  
 بَالُ الْعَقْرَبِ مُغْتَاظَةً عَلَى بَنَى آدَمَ : فَقَالَ :  
 تُرِيدُ الْبَوَاءَ . أَيْ تُؤْذِي كَمَا تُؤْذِي .  
 ( وَ ) بَوَاءٌ أَيْضاً ( وَادٍ بِتِهَامَةٍ ) ،  
 كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

( وَ ) يُقَالُ : كَلَّمْنَاهُمْ فَ ( أَجَابُوا  
 عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ أَيْ بِجَوَابٍ وَاحِدٍ ) أَيْ  
 لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ ، فَعَنْ هُنَا مَعْنَى الْبَاءِ  
 وَفِي الْعُبَابِ : أَيْ أَجَابُوا جَوَاباً وَاحِداً  
 ( وَالْبَيْئَةُ . بَيَانُكَ : الْحَالَةُ ) يُقَالُ :  
 إِنَّهُ لَحَسَنُ الْبَيْئَةِ .

(١) اللسان والجمهرة ١ : ١٦٩ و ٢ : ٢١٣ والصاح

( وَ ) قَالُوا : فِي أَرْضِ فَلَاةٍ ( فَلَاةٌ <sup>(١)</sup> )  
 تُبَيِّئُ فِي فَلَاةٍ <sup>(٢)</sup> ) أَيْ لَسَعْتَهَا ( : تَذْهَبُ ) .  
 ( وَ ) يُقَالُ ( حَاجَةٌ مُبَيَّئَةٌ ) بِالضَّمِّ ،  
 أَيْ ( شَدِيدَةٌ ) لَازِمَةٌ :  
 [ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اسْتِبَاءُ الْمَنْزِلِ : اتَّخَذَهُ مَبَاءَةً .  
 وَأَبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ ، إِذَا أَرَحْتُهُ عَلَيْهِ  
 إِبْلَهُ وَغَنَمَهُ . وَأَبَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نِعَمًا لَا  
 يَسْعُهَا الْمُرَاحُ . وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي  
 قَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :  
 فَلَمْ أَرِ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا  
 وَلَمْ أَرِ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ <sup>(٣)</sup>  
 الْهَدْيُ : ذُو الْحُرْمَةِ ، وَيُسْتَبَاءُ ، أَيْ  
 يُتَبَوَّأُ أَيْ تُتَّخَذُ امْرَأَتُهُ <sup>(٤)</sup> أَهْلًا . وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : يُسْتَبَاءُ ، مِنَ الْبَوَاءِ ،  
 وَهُوَ الْقَوْدُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَاهُمْ يُرِيدُ أَنْ  
 يَسْتَجِيرَ بِهِمْ فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ .  
 وَلِلْبُشْرِ مَبَاءَتَانِ : إِحْدَاهُمَا مَرْجِعُ الْمَاءِ

(١) الذى في اللسان : وفي أرض كذا فلا

(٢) كذا في المتن والشرح . والذى في اللسان  
 والصحاح « في أرض كذا فلا تبيئ في  
 فلا » .

(٣) ديوانه ٧٩ واللسان والمقاييس ١ : ٢١٤

(٤) في الأصل « تتخذ امرأته » والتصويب من اللسان  
 وديوانه



إلى جَمِّها ، والأخرى مَوْضِعٌ وَقُوفٌ سَائِقِ  
السَّانِيَةِ .

الْفَرَاءُ : بَاءٌ ، بوزنِ بَاعٍ إِذَا تَكَبَّرَ ،  
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ بَأَى ، كَمَا قَالُوا رَأَى  
وَرَأَى (١) ، وَسَيُذَكَّرُ فِي الْمَعْتَلِّ :

[ ب هـ أ ] \*

( بَهَا بِهِ ، مُثَلَّثَةُ الْهَاءِ ) وَهِيَ عَيْنُ  
الْكَلِمَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّثْلِيثَ لَا يُعْتَبَرُ  
إِلَّا فِي عَيْنِ الْفِعْلِ ، فَذَكَرُ الْهَاءِ هُنَا  
كَالْلُغَوِ (بَهَا) بِفَتْحٍ فَسَكُونُ (وَبُهِوْءًا)  
كَقَعُودِ (وَبَهَا) بِالْمَدِّ (أَنَسَ) بِهِ وَالْفَ  
وَأَحَبُّ قُرْبَهُ ، وَقَدْ بَهَّاتُ بِهِ وَبَهَّتْ ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ  
الْمَقَامِ فَقَالَ : أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّوْا  
بِهَذَا الْمَقَامِ . أَيْ أَنْسَوْا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ  
هَيْبَتُهُ فِي قُلُوبِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ مَيْمُونِ  
ابْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ  
عُبَيْدٍ : عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ النَّاسَ  
قَدْ بَهَّوْا بِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَرَوَى :  
بَهَّوْا بِهِ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ فِي الْكَلَامِ  
مَهْمُوزٌ ( كَابْتَهَأَ ) بِهِ إِذَا أَنْسَ وَأَحَبَّ

(١) فِي السَّانِ كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَهُوَ مُصَوِّفٌ فِيهِ .

قُرْبَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :  
وَفِي الْحَيِّ مَنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي  
وَأَخْرَجُ قَدْ أَبْدَى الْكَأَبَةَ مُغْضَبٌ (١)  
فَتَرَكَ الْهَمْزَةَ مِنْ يَبْتَهِي ، كَذَا فِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ .

( و ) بَهَا ( كَقَطَامٍ ) عَلَمٌ ( امْرَأَةٌ )  
مِنْ بَهَا بِهِ إِذَا أَنْسَ ، كَذَا فِي جَامِعِ  
الْقُرَازِ .

( و ) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ : ( مَا  
بَهَّاتُ لَهُ ) وَمَا بَاهَتْ لَهُ ، ( أَيْ ) مَا  
قَطِنْتُ لَهُ .

( و ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ  
( نَاقَةُ بَهَا ) بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا ( : بَسُوءٌ )  
قَدْ أَنْسَتْ بِالْحَالِبِ ، وَهُوَ مِنْ بَهَا  
بِهِ إِذَا أَنْسَتْ بِهِ .

( وَبَهَا الْبَيْتَ كَمَنْعٍ ) يَبْهَوُهُ ( : أَخْلَاهُ  
مِنِ الْمَنَاعِ ) وَهُوَ أَثَاثُ الْبَيْتِ ( أَوْ  
خَرَقَهُ ، كَابْتَهَأَ ) ( ٢ ) فَأَمَّا الْبَهَا مِنْ  
الْحُسْنِ فَهُوَ مِنْ بَهَى الرَّجُلُ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،  
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْأُنْسِ .

(١) الصَّحِاحُ الْمُنِيرُ ص ١٣٧ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ فِي الْأَمْسَلِ  
وَاللَّسَانُ وَغَضَبًا ، وَالتَّصْرِيبُ مِنَ الدِّيَارِ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : ( أَوْ خَرَقَهُ كَابْتَهَأَ ) وَفِي مَادَّةِ  
( بَهَا ) : وَأَبَاهَا خَرَقَهُ .

( فصل التاء ) الفوقية مع الهمزة .

[ ت أ ت أ ] \*

( التَّائَةُ : حِكَايَةُ الصَّوْتِ ) تقول :  
تَأَاتُ بِهِ .

( و ) التَّائَةُ ( تَرَدُّدُ التَّائَةِ فِي التَّاءِ )  
إذا تكلم .

( و ) التَّائَةُ ( دُعَاءُ التَّيْسِ ) المِعْزَى  
( لِلْسَّفَادِ ) ، وفي العُباب : إلى العَسْبِ  
( كَالْتَّائَةِ ) بحذف الهاء .

( و ) التَّائَةُ ( هِيَ أَيْضاً مَشَى  
الطُّفْلِ ) الصَّغِيرِ ، وفي العُباب : الصَّبِيِّ ،  
بدل الطفل .

( و ) التَّائَةُ ( التَّبَخُّرُ فِي الْحَرْبِ )  
شجاعة . (١)

[ ت أ ت أ ]

( التَّيْنَا ) بفتح فسكون مقصوفاً  
( والتَّيْنَا ) بكسر فسكون مقصوفاً

(١) الذي في اللسان : « والتَّائَةُ مَشَى الصَّبِيِّ  
الصَّغِيرِ والتَّائَةُ التَّبَخُّرُ فِي الْحَرْبِ شجاعة  
والتَّائَةُ دُعَاءُ الحِطَّانِ إِلَى العَسْبِ  
والحِطَّانِ التَّيْسِ . . » وسيأتي في القاموس  
وشرحه في مادة ( ثائاً ) « والتَّائَةُ دُعَاءُ  
التَّيْسِ لِلْسَّفَادِ كَالْتَّائَةِ » فهذا يؤيد ما في اللسان

( والتَّيْنَا ) (١) بكسر فسكون همزة ممدوداً ،  
ومنهم من ضَبَطَ الثَّانِيَةَ بِالْكَسْرِ والمدَّ  
والثَّالِثَةَ بِالْكَسْرِ والقَصْرَ ، وبعضهم  
ضَبَطَهُمَا بِالمدَّ وجعل الفرقَ بينهما  
وبين الذي قَبْلَهُمَا هَمْزٌ وَسَطِهَا وهو  
بين الفوقيتين ، والصحيح ما ضبطناه ،  
( : مَنْ يُحْدِثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ) وهو  
العَذِيوْطُ ( أَوْ ) الذي ( يُنْزِلُ قَبْلَ  
الإِيلَاجِ ) قاله ابنُ الأَعرَابِيِّ ، ونحو  
ذلك قال الفراءُ ، قال شيخنا : واختلف  
في تاء التبتا ، وهي أولُ الثلاثة ،  
فالذي صرَّحَ به أبو حَيَّانَ وابنُ عُصْفُورٍ  
أَن تاءَها الأولى زائدة ، وأنها من وَتَأَ ،  
واوِيَّ الفاءِ ، إذا ثَقُلَ كِبَرًا أَوْ خَلَقًا ،  
وقد أغفلها كثيرٌ من أهلِ اللغة .

[ وما يستدرك عليه هنا :

[ ت ط أ ] \*

تَطَّأ . في التهذيب : أهمله الليثُ ،  
وعن ابنِ الأَعرَابِيِّ : تَطَّأَ الرَّجُلُ إذا  
ظَلَمَ . كذا في اللسان .

(١) الذي في القاموس المطبوع : « التَّيْنَا  
والتَّيْنَا والتَّيْنَا » . وجاءت في اللسان  
في مادة ( تبت ) « تَيْتَاءُ وَتَيْتَاءُ . . .  
وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ التَّيْنَا . . . »

## [ ت ف أ ]

( تَفِي ) الرجل ( كَفَرِح ) أهمله  
الجوهري ، قال الصاغاني : معناه ( احتدَّ  
وغَضِبَ ) .

( و ) يقال : أتيتُه على تَفِيَّةٍ ذلك  
( تَفِيَّةُ الشَّيْءِ : حِينُهُ وَزَمَانُهُ ) (١) وفي  
بعض النُّسخ إِيَابُهُ (٢) حكى اللحياني  
فيه الهمزَ والبدل ، قال : وليس على  
التخفيفِ القِيَاسِيَّ ، لأنه قد اعتدَّ به  
لُغَةٌ ، وفي الحديث : دَخَلَ عُمَرُ فَكَلَّمَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثم  
دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفِيَّةٍ ذَلِكَ ، أَيْ  
على أثرِهِ ، وفيه لُغَةٌ أُخْرَى ، على تَفِيَّةٍ  
ذلك ، بتقديم الياء (٣) على الفاء ،  
وقد تُشَدُّدُ ، والياءُ فيها زائدةٌ على  
أَنها تَفْعِلَةٌ ، وقال الزمخشري : لو

(١) الذي في اللسان « تَفِيَّةٌ » وكذلك في  
النهاية لابن الأثير فهي فيهما على فَعِلَةٍ  
أما هنا فهي على فَعِيلَةٍ . وانظر آخر الكلام  
المنقول عن اللسان المنقول عن ابن الأثير  
« ... فهي إذن لولا القلب فَعِيلَةٌ » وقوله  
قبل ذلك « وفيه لُغَةٌ أُخْرَى على تَفِيَّةٍ ذلك  
بتقديم الياء على الفاء »

(٢) في هامش القاموس عن نسخة أخرى :  
« رُبَّانُهُ »

(٣) المراد بالياء هنا الهمزة التي على الياء أو لعلها تَفِيَّةٌ

كانت تَفْعِلُهُ لكانت على وزن تَهْنِئَةٍ (١)  
فهي إذا لولا القلبُ فَعِيلَةٌ ، لأجل  
الإعلال ، ولأُمُّها هَمْزَةٌ .  
واستفَاءُ فُلَانٌ مَا فِي الْوِعَاءِ : أَخَذَهُ .  
وسيدَّكر في المعتل .

[ وما يستدرك عليه :

## [ ت ك أ ]

تَكَأ ، ذكره الأزهرى ها هنا وتبعه  
صاحبُ اللسان ، وسيأتى في وَكَأَ إن شاء  
الله تعالى .

## [ ت ن أ ] (٢)

( تَنَأَ ) بالمكان ( كَجَعَلَ تُنُوءًا )  
كَقُعُودَ : قَطَنَ ، ويقال : تَنَأَ الضيفُ  
شَهْرًا ( أَقَامَ ) كَتَنَخَ ، فهو تَانِيٌّ  
وَتَانِخٌ ، كذا في التهذيب . ( والاسم )  
منه التَّنَاءَةُ ( كَالْكِتَابَةِ وَ ) قال ثعلبُ  
: وبه سُمِيَ ( التَّانِيُّ ) الذي هو المُقِيمُ  
ببَلَدِهِ وَالْمَلَاذِمُ ( : الدُّهْمَانُ ) قال ابن  
سيده : وهذا من أَقْبَحِ الْغَلَطِ إِنْ صَحَّ  
عنه ، وَخَلِيقُ أَنْ يَصِحَّ ، لأنه قد ثَبِتَ  
في أَمَالِيهِ وَنَوَادِرِهِ ( ج كَسُكَّانَ ) ، (٣)

(١) في اللسان « تَهْنِئَةٌ » لكن في النهاية وفي هامشها الدر

الشير « تَهْنِئَةٌ » كالأصل

(٢) أنظر تلاً بعد مادة تنأ .

(٣) ضبط في اللسان والمصاحف ضبط قلم « ثَنَاءٌ » وما هنا

أصوب ، لتظهر ما بمعناه ساكن وسُكَّان

يقال : هو من تُنَاء تلك الكُورَة ، أى أصله منها

( وإبراهيم بن يزيد ، ومُحمَّد بن عبد الله ) بن ريدة <sup>(١)</sup> ، كنيته أبوبكر ، من ثقات أهل أصبهان ، ذكره الذهبي ، وهو مشهور بجده توفي سنة ٤٤٠ ( وأحمد ابن مُحمَّد ) بن الحارث بن فادشاه <sup>(٢)</sup> صاحب الطبراني ، وحفيده أبو الحسين محمد بن علي ، سمع محمد بن عمر ابن زنبور الوراق ، وأبَا الفضل بن المأمون ، وأبَا زُرْعَة البَناة وغيرهم ، صدوق ، ولد سنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٥٤ كذا في تاريخ البنداري الذي ذيل به على تاريخ الخطيب ، ( و ) أبو نصر ( مُحمَّد بن عُمر ) بن محمد بن عبد الرحمن ( بن تانة ، التانيون ، مُحَدَّثُونَ ) الأخير إنما قيل له لكونه يُعرف بابن تانة ، شيخ مُكثِر ، روى عنه الحافظ إسماعيل بن الفضل الأصبهاني

(١) في الأصل زيدة وفي شذرات الذهب ٢٦٥ / ٣ « بن ريدة » وفي نسخة « زيدة » وبهامشه أن الذهبي ذكره « زيدة » هذا وفي مستدركات التاج على ( روضة ريدة »

(٢) في شذرات الذهب ٢٥٠ / ٣ أبو الحسين بن فادشاه الرئيس أحمد بن محمد بن الحسين .... راوى المعجم الكبير عن الطبراني توفي سنة ٤٣٣

وغيره ، توفي سنة ٤٧٥ بأصبهان .  
[ ] وما يستدرك عليه :  
تَنَاء على كذا : أَقَرَّ عليه لازماً لا يُفارقة ، ويقال : قَطَعُوا تَنُوءَةً ذات أهوال . ويقال هما سَنَان وتِنَان <sup>(١)</sup> وما هما تِنَان ولكن تِنِينَان ، كذا في الأساس ، وهو مجاز .

وفي حديث ابن سيرين : ليس للثَّانِيَّة شيء . يريد أن المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفَيء نصيب .  
[ ] وما يستدرك عليه هنا :

[ ت ل أ ] <sup>(٢)</sup>

تلاً وجاء منه الأتلاء ، كأنصار ، قال ياقوت في معجمه : قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ .

( فصل الثاء ) المثلثة مع الهمزة

[ ث أ ث أ ] \*

( ثَأْثًا الإِبِلَ : أَرَوَاهَا ) بالماء ، وقيل : سَقَاهَا حَتَّى يَذْهَبَ عَطْشُهَا وَلَمْ يُرَوِّهَا ( و ) ثَأْثَاهَا ( عَطَّشَهَا ) فهو ( ضِدٌّ ) ، فمن الإرواء قول الراجز :

(١) بهامش المطبوع : التث بكرر التاء بمعنى الترب ومثله السن وزنا ومعنى  
(٢) حقها أن تسبق تأ .

إِنَّكَ لَنْ تُثَائِي النَّهْـالَ

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَّالَ (١)

(و) قال الأصمعي: ثائياً (عن القوم:

دفع) عنهم (و) ثائياً الرجل عن الأمر:

(حبس) ويقال: ثائى عنى الرجل،

أى أحبسه (٢). (و) ثائياً الغضب:

(سكن و) قال ابن دريد: ثائياً الرجل

(أزال عن مكانه و) يقال: ثائياً

(النار أطفأها) قال الصاغاني: وهذا

ينصُر الإرواء، وكذلك ثائياً غضبه

إذا سكَّنه، وعن أبي عمرو: (و) ثائياً

(بالتيس: دعاه) للسفاد ومثله في

كتاب أبي زيد (و) ثائيات (الإبل:

عطشت، ورويت، ضد) أو شربت فلم

ترؤ، كما تقدم، وثائياً الرجل عن

الشيء إذا أرادته ثم بدا له تركه.

(و) قال أبو زيد (ثائياً) الرجل

ثائئوا (أراد سفراً) إلى أرض (ثم

(١) اللسان والصاح والنوادر ١٨٧

(٢) في اللسان: «ثائى عن الرجل أى حبس»

وفي الأصل «ثائى عن الرجل أى أحبسه»

والتصويب من النوادر لأبي زيد ١٨٧

«يقال ثائى الرجل عنى أى أحبسه عنى»

وكذلك النص صحيح في النوادر المخطوط

بدا له) الترك و (المقام)، بضم الميم

(و) قال الأصمعي: يقال لقي فلاناً

فتثائاً (منه: هابه) أى خافه (و)

عن أبي عمرو: (الثائى: دعاء

التيس للسفاد) كالثائى وقد كرره

المصنف (١)

(وَأَثَائُهُ) بسهم: رميته به، ويقال:

أثوته، وعن الأصمعي: أثيته، وسيدكر

(في ث و أ) قريباً. (وَوَهْمِ الْجَوْهَرِ

فذكره هنا) وكذلك الكسائى ذكره

هنا، قال الصاغاني: والصواب أن

يُفْرَد له تركيب بعد تركيب ثماً،

لأنه من باب أجاته أجيته وأفاته

أفيته، وذكره الأزهري في تركيب أثاً،

وهو غير سديد أيضاً.

### [ ث د أ ]

(الثدء كزئار: نبت) له ورق كأنه

ورق الكراث، وقضبان طوال يدقها

(١) الذى ذكره المصنف هو الفعل ولم يذكر

مصدره ويكون الثثاء كما جاء في

اللسان في مادة تائاً تيشاء وهى بمعنى ثائاً

وبوزنها فمصدرها كذلك، أما اللفظ هنا

فهو يفتح أوله الثاء ثاء ومثله الثائى وانظر

مادة (تائاً) وهامشها

الناس ، وهي رَطْبَةٌ فيَتَّخِذُونَ منها  
أَرْشِيَةً يَسْقُونَ بها ، قاله أبو حنيفة ،  
وقال مرة : هي شجرة طيبة يُحِبُّهَا  
المال ويأْكُلُهَا ، وأصولها بيضٌ حُلْوَةٌ ،  
ولها نورٌ مثل نورِ الخطمي الأبيض .  
( واحدته بهاء ) قال : ( وينبت في  
أصلها الطرائث ) وهو أَشْتَرُغَازُ ،  
وزَنْجَبِيلُ الْعَجَمِ ، وعِرْقُ الْأَنْجَذَانِ <sup>(١)</sup>  
الخراساني .

( التَّنْدَاءُ لَكَ ) بضم الأول والثالث  
( كالتَّذِي لَهَا ) ، أي للمرأة وهو قول  
الأكثر ، وعليه جرى في الفصح ،  
وقد جاء في الحديث في صفة النبي  
صلى الله عليه وسلم « عَارِي التَّنْدَاءَتَيْنِ » <sup>(٢)</sup>  
أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع  
لحمٌ ( أو هي مَغْرَزُ التَّذِي ) ، وهو  
قول الأصمعي ( أو ) هي ( اللَّحْمُ )  
الذي ( حَوْلَهُ ) ، وهو قول ابن السكيت ،  
وقيل : هي والتذي مُترادفان ، قال  
ابن السكيت ( وإذا فَتَحْتَ الْكَلِمَةَ

(١) انظر مادة نجد ففيها ضبط أَشْتَرُغَازُ وَأَنْجَذَانُ . وفي  
الأصل هنا أَشْتَرُغَارُ .

(٢) هذا الحديث ورد في النهاية لابن الأثير في مادة ( تَد )  
ورواه بفتح التاء وبتون همز . وقال فمن ضم التاء همز  
ومن فتحها لم يهمز

فلا تَهْمِزُ ، هي تَنْدُوءٌ كَفَعْلُوءٍ ( مثل  
قَرْنُوءٍ وَعَرْقُوءٍ ، وإذا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا  
هَمَزَتْ ، فتكون فُعْلُوءَةً ، وقوله كَفَعْلُوءَةٍ  
إشارة إلى أن النون أصلية والواو زائدة ،  
وقد صرح بهذا الفرقِ قُطْرُبٌ أيضاً ،  
وأشار له الجوهري في الصحاح . وفي  
المصباح : التَّنْدُوءَةُ وزنها فُعْلُوءَةٌ ، فتكون  
النون زائدة والواو أصلية ، وكان رُوبَةٌ  
يَهْمِزُهَا ، وقال أبو عبيد : وعامة العرب  
لاتَهْمِزُهَا .

وحكى في البارِعِ ضَمَّ التَّاءِ مَهْمُوزًا  
وفتحها مُعْتَلًا ، وجمعُها على ما قال ابنُ  
السكيتِ تَنَادٍ ، على النقص ، وأهمله  
المُصَنِّفُ ، وقال صاحبُ الواعِي :  
الْجَمْعُ عَلَى اللَّفْظَيْنِ تَنَادَةٌ وَتَنَادٍ .  
[ ] ومما يستدرك عليه :

في حديث عبد الله بن عمرو بن  
العاص « في الأنف إذا جُدِعَ الدِّبَّةُ ، وإن  
جُدِعَتْ تَنْدُوءَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ » قال  
ابن الأثير : أراد بِالتَّنْدُوءَةِ في هذا  
الموضع رُوْتَةَ الْأَنْفِ <sup>(١)</sup> .

وَالْأَثِيدَاءُ مُصَغَّرُ مَكَانٍ بُعْكَاطٍ ، قال

(١) هذا الحديث أيضا جاء في النهاية لابن الأثير ( تَد )  
ورواه بفتح التاء وبتون همز . وانظر الهامش السابق .



ياقوت في المعجم : يجوز أن يكون  
تصغير الشاد<sup>(١)</sup> بنقل الهمزة إلى أوله .

[ ث ر ط أ ]

(الثرطنة بالكسر) وقد حُكِيت بغير  
همز وضعاً ، قال الأزهري إن كانت  
الهمزة أصليّة فالكلمة رباعية ، وإن  
لم تكن أصليّة فهي ثلاثية . والغريق  
مثله ( : الرجل الثقيل والقصير ) وسقطت  
الواو في بعض النسخ ، وفي أخرى  
زيادة : من الرجال والنساء .

[ ث ط أ ]

( ثطأه كجعله : وطئه ) وقال أبو عمرو :  
ثطأته بيدي ورجلي حتى ما يتحرك ،  
أي وطئه ( والسطأة بالضم والفتح ) مع  
سكون الطاء ( دويبة ) لم يحكها غير  
صاحب العين ، قال : عن أبي عمرو ،  
وهي العنكبوت ( وَ ) ثطي ( كفرح )  
ثطاً ( حمق ) ( ٢ ) كشطى ثطاً ( ٣ ) ،  
كذا في العباب ، وهذه الترجمة بالحمرة

( ١ ) في معجم البلدان « تصغير الشاد » . . .

( ٢ ) في القاموس تقديم « كفرح حمق » على قوله « والسطأة  
دوية »

( ٣ ) إن كان كفرح فقد تقدم وإن كان منياً  
للمجهول فالمصدر يكون ثطاً . ولعله  
كشطى ثطاً

في غالب النسخ التي بأيدينا ، مع أنها  
مذكورة في الصحاح . قال الجوهري :  
ثطئه ، بالكسر : رمى به الأرض وسلحه<sup>(١)</sup> ،  
ولعلها سقطت من نسخة المصنف .

[ ث ف أ ]

( الثفاء ، كقراء ) ومثله في الصحاح  
والعباب ، وجزم الفيومي في المصباح  
أنه بالتخفيف ، كغراب ( : الخردل )  
المعالج بالصباغ ( أو الحرف ) ،  
وهي لغة أهل الغور ، وهو حب  
الرشاد بلغة أهل العراق ( وأحدثه بهاء ) ،  
ومنه الحديث « ماذا في الأمرين من  
الشفاء : الصبر والشفاء » قال ابن  
سيده : وهمزته يحتمل أن تكون وضعاً  
وأن تكون مبدلة من ياء أو واو ، وفي  
العباب : ذكر بعض أهل اللغة الشفاء  
في باب الهمز ، وعندى أنه معتل اللام ،  
وسمى بذلك لما يتبع مذاقه من لذع  
اللسان ليحدثه ، من قولهم ثفاه يثفوه  
ويثفيه إذا اتبعه ، وتسميتهم إياه

( ١ ) لم يرد هذا النص في الصحاح المطبوع سابقاً وفي الطبعة  
التي حققها أحمد عبد الغفور العطار ذكرها من المادّة أن  
نسخة الصحاح التي بالمدينة فيها : « ثطاً بسلحه وقطاً به ،  
وخطابه ، إذا رمى به ، وضرب به الأرض » ولم يرد  
في اللسان شيء من ذلك

بِالْحُرْفِ لِحِرَافَتِهِ ، وَمِنْهُ بَصَلٌ حَرِيفٌ ،  
وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ، عَلَى  
مُقْتَضَى اللَّغَتَيْنِ .

( وَثَفًا الْقِدَرُ ، كَمَنْعَ : كَسَرَ  
غَلِيَانَهَا ) أَيْ فَوْرَانَهَا .

[ ث م أ ] \*

( ثَمَّاهُمْ كَجَعَلَ : أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمَ وَ )  
ثَمًّا ( رَأْسَهُ ) بِالْحَجَرِ وَالْعَصَا ثَمًّا  
( : شَدَخَهُ فَاثْنَمًا ) وَكَذَلِكَ الثَّمَرُ وَالشَّجَرُ .  
( وَ ) ثَمًّا ( الْخُبْزَ ) ثَمًّا ( : ثَرَدَهُ ) .  
( وَ ) ثَمًّا ( الْكَمَّاءَ ) ثَمًّا ( : طَرَحَهَا  
فِي السَّمَنِ ) .

( وَ ) ثَمًّا لِحَيْتِهِ ( بِالْحِنَاءِ ) ثَمًّا  
( : صَبَغَ ) (١) .  
( وَ ) ثَمًّا ( مَا فِي بَطْنِهِ : رَمَاهُ )  
وَاسْتَفْرَغَهُ .

وَكَذَلِكَ ثَمَّا أَنْفَهُ : كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا .

[ ث و أ ]

( ثَاءٌ عَ بِلَادٍ هُذَيْلٍ ) كَذَا فِي  
الْعُبَابِ وَالْمَرَاصِدِ .

( وَأَثَاتُهُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُهُ ) وَيُقَالُ :  
أَثَيْتُهُ ، وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ

(١) فِي السَّانِ : « مِنْهَا »

حَرْفٌ غَرِيبٌ ، ( وَذُكِرَ فِي أَثَا ) ،  
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

( فَصَلِ الْجِيمَ ) مَعَ الْهَمْزَةِ .

[ ج أ ج أ ] \*

( الْجَاجَاءُ ، بِالْمَدِّ : الْهَزِيمَةُ ) عَنْ

أَبِي عَمْرٍو .

( وَ ) جُوجُؤُ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَالسَّفِينَةِ  
( كَهْذُهُدٍ : الصَّدْرُ ) ، وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ « خَلَقَ جُوجُؤُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مِنْ كَثِيبٍ ضَرِيَّةٍ » ، وَهِيَ بَرٌّ بِالْحِجَازِ  
نُسِبَ إِلَيْهَا الْحِمَى . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ « فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا  
كَجُوجُؤِ سَفِينَةٍ أَوْ نِعَامَةٍ جَائِمَةٍ أَوْ  
كَجُوجُؤِ طَائِرٍ فِي لُجَّةٍ بَحْرٍ » وَقِيلَ :  
هُوَ عَظْمُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ ، وَقِيلَ :  
مُجْتَمِعُ رُءُوسِ عِظَامِ الصَّدْرِ ، كَمَا فِي  
النِّهَايَةِ وَالْمَحْكَمِ ( ج الْجَاجِي ) ، قَالَ  
بَعْضُ الْعَرَبِ : مَا أَطْيَبَ جَوَذَابَ الْأَرُزِّ  
بِجَاجِي الْأَوْزِ . وَقَوْلُهُمْ : شَقَّتِ السَّفِينَةُ  
الْمَاءَ بِجُوجُؤِهَا ، مِنَ الْمَجَازِ .

( وَ ) فِي الْعُبَابِ : جُوجُؤُ ( بِالْبَحْرَيْنِ ) .

( وَ ) قَالَ الْأُمَوِيُّ : ( جَاجًا بِالْإِبِلِ )

إِذَا ( دَعَاَهَا لِلشَّرْبِ بِجِي جِي )

وَجَأَجَاهَا كَذَلِكَ ، وَجَأَجَا بِالْحِمَارِ ،  
حَكَاه ثَعْلَبٌ ، ( وَالْأَسْمُ ) مِنْهُ ( الْجِيءُ  
بِالْكَسْرِ ) مِثَالُ الْجِيعِ ، وَالْأَصْلُ جِئِي  
فَلَيِّنْتَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى ، وَأَنْشُدُ الْأُمَوِيَّ  
لَمُعَاذِ الْهَرَاءِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْءِ  
وَلَا الْجِيءِ امْتِدَاحِي كَا  
وَلَكِنِّي عَلَى الْخُبِّ  
وَطِيبِ النَّفْسِ آتِي كَا (١)  
وَفِي اللِّسَانِ : جِي جِي : أَمْرٌ لِلْإِبِلِ  
بِوُرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ عَلَى الْحَوْضِ . وَجُوجُو :  
أَمْرٌ لَهَا بِوُرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ ،  
وَقِيلَ : جَأْ ، بِالْفَتْحِ : زَجْرٌ ، مِثْلُ شَأْ ،  
ذَكَرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ أَيْضاً  
جِي جِي لِلدُّعَاءِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .  
( وَ ) قَالَ اللَّيْثُ : ( تَجَأَجَأَ ) الرَّجُلُ  
( : كَفَّ ) ، وَأَنْشُدُ :

سَأَنْزِعُ مِنْكَ عَرَسَ أَبِيكَ إِنِّي  
رَأَيْتُكَ لَا تَجَأَجَأُ عَنْ حِمَاهَا (٢)  
( وَ ) تَجَأَجَأَ : ( نَكَصَ ، وَ ) تَأَخَّرَ ،  
( وَ ) انْتَهَى ، ( وَ ) تَجَأَجَأَ ( عَنْهُ : هَابَهُ ) ،

(١) اللسان والمصباح وانظر المواد جاء وميا والمقاييس

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فُلَانٌ لَا يَتَجَأَجَأُ عَنْ  
فُلَانٍ ، أَيْ هُوَ جَرِيٌّ عَلَيْهِ .

[ ج ب أ ] \*

( جَبَاً ) عَنْهُ ( كَمَنَعَ وَفَرَحَ : ارْتَدَعَ )  
وَهَابٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَبَاتُ عَنْ  
الرَّجُلِ جَبَاً وَجُبُوًا : خَشَتُ عَنْهُ ،  
وَأَنْشُدُ لِنُصَيْبِ بْنِ أَبِي مِخْجَنٍ (١) :  
فَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعَدَا  
إِنْ اسْتَقْدَمْتَ نَخْرُوانِ جَبَاتِ عَقْرٍ (٢)  
( وَ ) جَبَاً الشَّيْءَ ( : كَرِهَ ، وَ ) جَبَاً عَلَيْهِ  
الْأَسْوَدُ ، أَيْ ( خَرَجَ ) عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ  
جُحْرُهَا وَكَذَلِكَ الضَّبُّ وَالضَّبُّ  
وَالْيَرْبُوعُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ  
يُفْرِعَكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ : جَبَاً عَلَى الْقَوْمِ :  
طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفَاجَأَةً ، وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ  
« فَلَمَّا رَأَوْنَا جَبُّوا مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ » أَيْ  
خَرَجُوا مِنْهَا ( وَ ) جَبَاً وَجَبِي (٣) أَيْ  
( تَوَارَى ) ، وَمِنْهُ جَبَاً الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ .  
( وَ ) جَبَاً وَجَابَ : ( بَاعَ الْجَابَ ) ،  
مِنْ بَابِ الْقَلْبِ ، ( أَيْ الْمَغْرَةِ ) عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) المعروف أن نصيباً كنيته أبو مخجن

(٢) اللسان والمصباح والجمهرة ٣ : ٢٧٩ وفي الأساس

(سوق) بدون نسبة

(٣) لم ترد هذه الصيغة في اللسان والمصباح

( و ) جَبَأُ ( عُنُقَهُ : أَمَالُهَا . و ) جَبَأُ  
( الْبَصَرُ ) : نَبَأٌ وَكَرَهُ الشَّيْءَ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ  
كَرِيهَةً الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى : إِنْ الْعَيْنُ  
لَتَجَبَأَ عَنْهَا ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ  
الْهَلَالِيُّ :

لَيْسَتْ إِذَا سَمَنْتُ بِجَابِئَةٍ  
عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةَ الْمَسِّ (١)  
( و ) جَبَأُ ( السَّيْفُ : نَبَأٌ ) وَلَمْ يُؤَثِّرْ .  
( وَالْجَبُّ : الْكَمَاءُ ) الْحَمْرَاءُ ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : هِيَ  
الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،  
وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : الْجَبَاءُ هَنَةٌ بِيضَاءُ  
كَأَنَّهَا كَمْ ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا ، وَخَالَفَهُمْ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْجَبَاءُ الْكَمَاءُ  
السَّوْدَاءُ ، وَالسَّوْدُ خِيَارُ الْكَمَاءِ (٢)

( و ) الْجَبُّ ( : الْأَكْمَةُ ، و ) الْجَبُّ  
أَيْضاً ( : نُقَيْرٌ ) فِي الْجَبَلِ ( يَجْتَمِعُ  
فِيهِ الْمَاءُ ) مِنَ الْمَطَرِ ، عَنْ ابْنِ الْعَمِيثِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجَبُّ حُفْرَةٌ  
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ( ج أَجَبُو ) كَفَلَسِ

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والتكملة وضبطت فيها « كريمة »  
بالنصب والجر وعليها « معا »

(٢) في اللسان الجب الكماء والسود خيار الكماء

وَأَفْلَسِ ( وَجِبَاءٌ كَقَرَدَةٍ ) ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْعَبَابِ بِقَوْلِهِ : مِثَالُهُ فَقَعٌ وَفِقْعَةٌ وَغَرْدٌ  
وَوَرْدَةٌ ، وَهَذَا غَيْرُ مَقْيَسٍ ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ ، وَعَنْ سَيْبَوِيهِ : تَكْسِيرُ فَعْلٍ  
عَلَى فَعْلَةٍ لَيْسَ بِالْقِيَاسِ ، وَأَمَّا الْجِبَاءُ  
فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ  
أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ ، وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ  
أَبِي الْحَسَنِ : إِنَّهُ مَسْمُوعٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ  
( وَجَبَأُ كَنَبَأٌ ) ، هَكَذَا بِتَقْدِيمِ النُّونِ  
عَلَى الْمَوْحِدَةِ ، حَكَاهُ كِرَاعٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
إِنْ صَحَّ عَنْهُ فَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لْجَمْعِ جَبٍّ  
وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ ، لِأَنَّ فَعْلًا يَسْكُونُ  
الْعَيْنَ لَيْسَ مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ بِفَتْحِ  
الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَبْنًا بِتَقْدِيمِ  
الْمَوْحِدَةِ عَلَى النُّونِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ (١)  
( وَأَجَبَأَ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْجَبَاءُ ) (٢)  
وَهِيَ أَرْضٌ مَجَبَّاءٌ .

( و ) أَجَبَأَ ( الزَّرْعُ : بَاعَهُ قَبْلَ بُدُوِّ  
صَلَاحِهِ ) أَوْ إِدْرَاكِهِ ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَا هَمَزٍ ،

(١) الذي في اللسان ضبط قلم : « وحكى كراع في جمع  
جبء » جبء على مثال بناء فان صح ذلك فانما جبء  
اسم لجمع جبء وليس بجمع له لأن فَعْلًا يسكون  
العين ليس مما يجمع على فَعْلٍ بفتح العين «  
(٢) في القاموس كثر به الكم

للمزاوجة ، وهو « من محمد رسول الله  
إلى الأقبال العباهلة من أهل حضر موت  
بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، على التبعة  
شاة ، والتممة لصاحبها ، وفي السيوب  
الخمس ، لا خلط ولا وراط ، ولا  
شناق ولا شغار ، ومن أجبي فقد أربى ،  
وكلُّ مُسكر حرام » .

( و ) أجباً ( الشئ : واره ) ، ومن  
ذلك قولهم : أجباً الرجل إبله إذا غيبها  
عن المصدق ، قاله ابن الأعرابي .  
( و ) أجباً ( على القوم : أشرف )  
عليهم .

( والجبأ كسكر ) ، وعليه اقتصر  
الجوهري والطرابلسي ( ويمد ) ، حكاه  
السيرافي عن سيبويه ، ( : الجبان ) .  
قال مفروق بن عمرو بن قيس بن  
مسعود بن عامر الشيباني يرثي إخوته  
قيساً والدعاء ، وبشراً ، القتل في غزوة  
بارق بشط الفيص :

أبكي على الدعاء في كل شتوة  
ولهي على قيس زمام الفوارس  
فما أنا من ريب المنون بجبأ  
وما أنا من سيب الإله بآيس (١)

(١) اللسان والصراح والمقاييس : ١ : ٥٠٤ ونظام الغريب ٩١

وهي جبأة ، وغلب عليه الجمع  
بالواو والنون ، لأن مؤنثه مما تدخله  
التاء ، كذا عن سيبويه .

( و ) الجبأ أيضاً ( : نوع من السهام ) ،  
وهو الذي يجعل في أسفله مكان النصل  
كالجوزة من غير أن يراش .

( و ) جبأ ( بالمد ) كجبأع هي  
( : المرأة ) التي ( لا يروك منظرها ) ،  
عن أبي عمرو ( كالجبأة ) بالهاء ،  
وقال الأصمعي : هي التي إذا نظرت  
إلى الرجال انخرلت راجعة لصغرها ،  
قال تميم بن أبي بن مقبل :

وظفلة غير جبأ ولا نصف  
من دل أمثالها باد ومكثوم  
عانقتها فانشنت طوع العناق كما

مالت بشاربها صهباء خرطوم (١)  
كأنه قال : ليست بصغيرة ولا  
كبيرة ، ويروى : غير جبأع بالعين ،  
وهي القصيرة ، وسيأتي في محله .

( و ) الجبأ ، كرمان ( : كورة  
بخوزستان ) من نواحي الأهواز ، بين  
فارس وواسط والبصرة ، منها أبو محمد

(١) ديوانه ٢٦٨ والسان والتكملة وبين البيت في ديوانه

ابن عبد الوهاب البصري صاحب  
مقالات المعتزلة ، توفي سنة ٣٠٣ وابنه  
أبو هاشم سنة ٣٢١ ببغداد ( و ) الجباء  
أيضاً ( ة بالنهر وآن ) ، منها أبو محمد  
دعوان بن علي بن حماد المقرئ الضرير ،  
( و ) قرية أخرى ( بهيت و ) أخرى  
( بيعقوبا ) .

( و ) الجباء ( بالفتح ) مع التشديد :  
( : طَرَفُ قَرْنِ الثَّوْرِ ) عن كراع ، وقال  
ابن سيده : ولا أدري ما صحَّتها .  
( و ) جَبَأٌ ( كَجَبَلٍ ) : جَبَلٌ ، وقيل :  
( ة باليمن ) قريب من الجند ، قال  
الصَّغَانِيُّ : وهذا هو الصحيح .

( والجابيُّ : الجرَّادُ ) يُهْمَزُ ولا  
يُهْمَزُ ، سُمِّيَ به لطلوعه ، كذا في  
التهذيب . وجَبَأُ الجرَّادُ : هَجَمَ على  
البلدِ . قال الهذليُّ :

صَابُوا بِسِتَّةِ أُنْيَاتٍ وَأَرْبَعَةِ  
حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا (١)  
وكلُّ طَالِعٍ فَجَاءَ جَابِيً ، ويأتي  
ذِكْرُه في المعتل .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ٦٧٤ عبد مناف بن ربيع  
واللسان وانظر مادة ( جبي )

( والجَبَاءُ ) بفتح فسكون : القُرْزُومُ  
وهي ( خَشْبَةُ الْحَذَاءِ ) التي يَحْذُو  
عليها ، قال النابغة الجعديُّ يَصِفُ فَرَساً :  
وَعَارَةً تَسْعُرُ الْمُقَانِيبَ قَدْ  
سَارَعَتْ فِيهَا بِصُلْدِمٍ صَمَمٍ  
فَعَمَّ أَسِيلُ عَرِيضٍ أَوْظَفَةِ الرُّ  
جَلَيْنِ خَاطِي البَضِيعِ مُلْتَنِمِ  
فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ  
بِرَكَّةٌ زَوْرٍ كَجَبَاءِ الْخَزَمِ (١)  
( و ) الجَبَاءُ ( : مَقَطُّ شَرَّاسِيفِ الْبَعِيرِ  
إِلَى السُّرَّةِ وَالضَّرْعِ )

[ ] ومما يستدرك عليه :  
مَاجِبًا فُلَانٌ عَنْ شَتْمِي ، أَي مَا تَأَخَّرَ  
وَلَا كَذَبَ .  
وَجَبَاءُ الْبَطْنِ : مَأْنَتُهُ كَجَابَتِهِ عَنْ  
ابن بُرْزَج .

وَجَبَأٌ عَلَى وَزْنِ جَبَلٍ : شُعْبَةٌ مِنْ وَادِي  
الْحَسَا عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ  
الشَّرِيفَيْنِ .  
وَأَمْرَأَةٌ جَبَائِي عَلَى فَعْلَى : قَائِمَةٌ  
الْثَّالِثِينَ .

(١) اللسان والصحيح ( جَبَا ) الثالث وانظر ( خزيم )  
و ( صمم )



وَمُجَبَّاةٌ : أَفْضِيْتُ إِلَيْهَا فَخَبَطْتُ ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ (١) .

[ ج ر أ ] .

( الْجُرَّاءُ كَالْجُرْعَةِ ) الْجُرَّةُ بِتَخْفِيفِ  
الْهَمْزِ وَتَلْيِينِهِ مِثَالُ ( الثُّبَةِ ) وَالْكُرَّةُ ،  
كَمَا يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ : الْمَرَّةُ ( وَ ) الْجَرَّاءَةُ  
وَالْجَرَّائِيَّةُ مِثْلُ ( الْكَرَاهَةِ وَالْكَرَاهِيَّةِ  
وَالْجَرَّايَةِ بِالْيَاءِ ) التَّحْيِيَّةُ الْمُبْدَلَةُ مِنْ  
الْهَمْزَةِ مَعَ بَقَاءِ الْفَتْحَةِ وَهُوَ ( نَادِرٌ )  
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ  
( : الشَّجَاعَةُ ) ، وَهِيَ الْإِقْدَامُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ  
غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا تَوَقُّفٍ . وَفِي النِّهَايَةِ  
وَالْخُلَاصَةِ : الْجُرَّاءَةُ : الْإِقْدَامُ عَلَى  
الشَّيْءِ وَالْهُجُومُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ ( جَرَّوْا كَكْرَمَ  
فَهُوَ جَرِيٌّ ) كَأَمِيرٍ : مَقْدَامٌ . وَرَجُلٌ  
جَرِيٌّ الْمَقْدَمِ أَيْ جَرِيٌّ عِنْدَ الْإِقْدَامِ  
( ج أَجْرَاءُ ) كَأَشْرَافٍ ، هَكَذَا فِي  
نُسَخَتِنَا ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ  
جَرِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَجْرَاءُ ، بِهِمَزَتَيْنِ ،  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَدْ يُوجَدُ فِي بَعْضِ  
نُسَخِ الْقَامُوسِ كَذَلِكَ .

قُلْتُ : وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى جُرَّاءٍ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « أَفْضَيْتُ إِلَيْهَا »

كَحَلِيمٍ وَحُلَمَاءَ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي  
حَدِيثٍ « وَقَوْمُهُ جُرَّاءٌ عَلَيْهِ » أَيْ مُتَسَلِّطِينَ  
عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَاهُ  
وَشَرَحَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ . وَالْمَعْرُوفُ  
[ حُرَّاءٌ ] (١) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسَيَأْتِي .  
( وَ ) تَقُولُ ( جَرَّائِهِ عَلَيْهِ تَجَرِّيئاً  
فَاجْتَرَّائاً ) وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ (٢) « لَكِنَّهُ اجْتَرَّأَ وَجَبَّنَا »  
يُرِيدُ أَنَّهُ أَقْدَمَ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنَ  
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَكَثَّرَ حَدِيثَهُ ، وَجَبَّنَا نَحْنُ عَنْهُ فَقَلَّ  
حَدِيثُنَا .

( وَالْجَرِيُّ وَالْمُجْتَرِيُّ : الْأَسَدُ ) كَذَا  
فِي الْعَبَابِ .

( وَالْجَرِيَّةُ كَالْخَطِيئَةِ : بَيْتٌ ) يُبْنَى  
مِنَ الْحِجَارَةِ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ  
أَعْلَى الْبَابِ ( يُضْطَادُّ فِيهِ السَّبَاعُ ) ،  
لَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَحْمَةً لِلْسَّبْعِ فِي مُوْخَرِ  
الْبَيْتِ ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ لِيَتَنَاوَلَ  
اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ  
( ج جَرَّائِيٌّ ) ، رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ :

(١) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ وَعِنْدَهَا نَقْلٌ فِي ( حَرَى ) « حُرَّاءٌ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « ابْنُ عُمَرَ لَكِنَّهُ » وَانْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانَ

« ابْنُ عُمَرَ لَكِنَّهُ »

وهذا من الأوزان المرفوضة عند أهل العربية إلا في الشذوذ.

( و ) قال ابن هاني : الجريئة بالمد والهمز ( كالسكينة ) ، وفي بعض النسخ بالتخفيف ، وفي أخرى بغيرها ( : القانصة والحلقوم ، كالجريئة ) وهي الحوصلة <sup>(١)</sup> . وفي التهذيب : قال أبو زيد : هي القرية ، والجريئة ، والنوطة ، لحوصلة الطائر ، هكذا رواه ثعلب عن ابن نجة بغير همز .

[ ج ز أ ]

( الجزء ) بالضم ( : البعض ، ويفتح ) ويطلق على القسم لغة واصطلاحاً ( ج أجزاء ) ، لم يكسر على غير ذلك عند سيبويه .

( و ) الجزء ( بالضم ع ) قال الراعي : كانت بجزء فمنتها مذاهبه وأخلفتها رياح الصيف بالغبر <sup>(٢)</sup> ( و ) في العباب : الجزء ( : رمل ) لبنى خويلد .

( وجزأه كجعله ) جزأ ( : قسمه

(١) الحوصلة ضبطت في التكملة بتشديد اللام وفوقها كلمة « خف » أي بدون تشديد وبجوار « خف » « معا »

(٢) اللسان

أجزاء ، كجزأه ) تجزئة ، وهو في المال بالتشديد لا غير ، ففي الحديث « أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته ، لم يكن له مال غيرهم ، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً أقرع بينهم فأرق أربعة وأعتق اثنين » . ( و ) جزأ ( بالشيء ) جزأ ، وقال ابن الأعرابي : جزئ به لغة ، أي ( اكتفى ) ، وقال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ

وَلِإِنْ مُنِّتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ <sup>(٢)</sup>

بِأَنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ

وَأَنَّ الْمَرَّةَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ <sup>(٣)</sup>

أي يكتفى ( كاجتزأ ) به ( وتجزأ ) .

( و ) جزأ ( الشيء : شده ) .

( و ) جزأت ( الإبل بالرطب عن

الماء ) جزأ بالضم <sup>(٤)</sup> ، وجزؤا كقعود

(١) هو أبو حنبل الطائي كما في اللسان مادة ( جدع ) والتاج ( جدع ) أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مرّ أخو بني ثعل وانظر مادة ( أمم )

(٢) في الأصل « جداع » والتصويب بما سبق

(٣) اللسان والمقاييس ١ : ٤٣٢ ، ٤٥٥ وانظر الهامش السابق . وفي الأصل « يمزع » بالذراع وهو تصحيف

والشاهد على يمزأ وصوب بما سبق

(٤) زاد في اللسان « جزأ » هذا وضبط القاموس

المطبوع « بالرطب » والضم عن اللسان

( : قَنَعْتُ ) واكتفت ( كَجَزَيْتُ بِالْكَسْرِ )

لغة عن ابن الأعرابي ( وأجزأتها أنا )

إجزاء ( وجزأتها ) تجزيئاً <sup>(١)</sup>

( وأجزأتُ عنك مجزاً فلان ومجزأتُهُ )

مصدران ميميَّان مهموزان ( وَيُضَمَّان )

مع الهمز ، وسُمع بغير همزٍ مع الضمِّ

( : أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَاهُ ) بضم الميم

وفتحها .

( و ) أجزأتُ ( المَخْصَفَ ) وكذا

الإشْفَى ( : جعلتُ له جُزْأَةً ) بالضم

( أَيْ نَصَاباً ) ، وكذلك أَنْصَبْتُ .

وقال أبو زيد : الجُزْأَةُ لا تكون

للسيف ولا للخنجر ، ولكن للمِثْرَةِ <sup>(٢)</sup>

التي يُوسم بها أخفافُ الإبل ، وهي

المَقْبِضُ .

( و ) أجزأتُ ( الخاتَمَ ) في إصبعي

: أَدَخَلْتُهُ فيها .

( و ) من المجاز : أجزأ ( المرعى :

التَفُّ ) وَحَسُنَ ( نَبْتُهُ ) ، وأجزأت

(١) في الأصل « ( وتجزأتها ) تجزئاً » أما

القاموس والصحاح واللسان « جزأتها »

والمصدر في اللسان والصحاح « تجزئة »

(٢) في اللسان « المِثْرَةُ » مع قوله « وهي

الحديدة التي يؤثر بها أسفل خف البعير »

الرَّوَضَةُ التَّفْتُ ، لأنها تُجزى الرَّاعِيَّةُ ،

وروضةٌ مُجَزَّةٌ .

( و ) أجزأت ( الأمُّ ) ، وفي بعض

النسخ : المرأة ( : وَلَدَتْ الْإِنَاثَ ) فهي

مُجَزَّةٌ ومُجَزِيٌّ ، قال ثعلب : وأنشدت

لبعض أهل اللغة بيتاً يدلُّ على أن

معنى الإجزاء معنى الإيناث ، ولا أدري

البيت قديمٌ أم مصنوعٌ ، أنشدوني :

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبُ

قَدْ تُجْزِي الْحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا <sup>(١)</sup>

أَيَّ أَنْثَى ، أَيَّ وَلَدَتْ أَنْثَى ، وأنشد

غيره لبعض الأنصار .

نَكَحْتُهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجَزَّةً

لِلْعَوْسَجِ اللَّذْنِ فِي أَبْنَائِهَا زَجَلٌ <sup>(٢)</sup>

يعنى امرأة غزَّالة بمغازلٍ سُويَّت من

العَوْسَجِ . قال الأزهرى : البيتُ الأوَّلُ

مصنوع .

( و ) أجزأت ( شاةٌ عنك : قَضَتْ )

في النَّسْكِ ، ( لُغَةٌ فِي جَزَتْ ) بغير همزٍ ،

وذا مُجْزِيٌّ ، والبدنة تُجزى عن سبعةٍ ،

فمن همزٍ فمعناه تُغْنى ، ومن لم يهَمْز

(١) اللسان والتكملة

(٢) اللسان والتكملة

فهو من الجزاء ( و ) أجزأ ( الشئ )  
 إِيَّايَ ) كأجزأني الشئ ( : كَفَانِي ) ،  
 ومنه الحديث « وَلَنْ تُجْزَى عَنْ  
 أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

( والجَوَازِي : ) بقر ( الوَحْش ) لِتَجْزِيَّهَا  
 بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وَظَبِيَّةٌ جَازِيَةٌ قَالَ  
 الشَّمَاخُ :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ  
 خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ <sup>(١)</sup>  
 قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : هِيَ الظَّبَاءُ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي  
 التَّنْزِيلِ ( وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ) <sup>(٣)</sup>  
 أَيْ إِنَاثًا ) يَعْنِي الَّذِينَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ  
 بَنَاتِ اللَّهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا افْتَرَوْا ، قَالَ  
 ثَعْلَبٌ ، وَفِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ : وَكَأَنَّهُ  
 أَرَادَ الْجِنْسَ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَيْ  
 جَعَلُوا نَصِيبَ اللَّهِ مِنَ الْوَلَدِ الْإِنَاثَ ، قَالَ :  
 وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ  
 الْعَرَبِ الثَّقَاتِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،  
 وَجَعَلَهُ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى الْعَرَبِ ، وَاقْتَفَاهُ  
 الْبَيْضاوِيُّ ، وَاسْتَنْبَطَ لَهُ الْخَفَاجِيُّ وَجْهًا

(١) ديوانه ٩٤ واللسان والصراح وشرح أدب الكاتب ١٣٢

(٢) في شرح أدب الكاتب ١٣٣ الظباء التي تجزئ بالربط  
 عن الماء

(٣) سورة الزخرف ١٥

عَلَى طَرِيقَةِ الْمَجَازِ ، أَشَارَ فِيهِ إِلَى أَنَّ  
 حَوَاءَ لَمَّا خُلِقَتْ مِنْ جُزْءِ آدَمَ صَحَّ  
 إِطْلَاقُ الْجُزْءِ عَلَى الْأُنْثَى ، قَالَ شَيْخُنَا .

( و ) قَالَ الْفَرَّاءُ : ( طَعَامٌ جُزِيٌّ )  
 وَشَبِيعٌ ( : مُجْزِيٌّ ) وَمُشْبِعٌ .  
 ( و ) هَذَا رَجُلٌ ( جَازِيٌّ مِنْ رَجُلٍ )  
 أَيْ ( نَاهِيٌّ ) بِهِ وَكَافِيٌّ .

( وَحَبِيبَةٌ ) وَيُقَالُ مُصَغَّرًا ( بِنْتُ  
 أَبِي تَجْزَاةٍ بِضَمِّ التَّاءِ ) ( الْفَوْقِيَّةُ )  
 وَسُكُونِ الْجِيمِ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَفِي  
 بَعْضِ النُّسخِ بِسُكُونِهَا الْعَبْدَرِيَّةُ  
 ( صَحَابِيَّةٌ ) ، رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ  
 بِنْتُ شَيْبَةَ .

( و ) قَدْ ( سَمَوْا ) مَجْزَاةً وَ ( جَزْءًا )  
 بِالْفَتْحِ ، مِنْهُمْ جَزْءُ بْنُ الْحَدَرِجَانِ <sup>(١)</sup> ،  
 وَجَزْءُ بْنُ أَنَسٍ وَجَزْءُ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَجَزْءُ  
 ابْنِ وَهْبٍ ، وَجَزْءُ بْنُ عَمْرٍو ، وَجَزْءُ بْنُ  
 عَامِرٍ ، وَمَخْمِيَّةُ بْنُ جَزْءٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنُ جَزْءٍ ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ  
 جَزْءٍ ، صَحَابِيُّونَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .  
 وَفِي الْعُبَابِ ، قَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ  
 عَامِرٍ فِي جَزْءٍ بْنُ سِنَانٍ بْنُ مَوَالَةَ حِينَ

(١) كتب في الإصابة « الجدرجان »

اتَّهِمَهُ بِفِرَاحِهِ بِمَوْتِ أَخِيهِ :  
 يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا  
 إِنِّي تَرَوَّخْتُ نَاعِمًا جَلَدًا  
 إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا  
 جَزْءٌ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا (١)  
 أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ  
 أُورَثَ ذَوْدًا شَصَانِصًا نَبَلًا  
 وَجَزْءُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 كِلَابٌ وَلَدُهُ قَيْسٌ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ  
 صَاحِبُ دَارَةِ الْأَسْوَاطِ . ( وَالْجُزْأَةُ  
 بِالضَّمِّ : الْمَرْزَحُ ) ، وَهِيَ خَشَبَةٌ يُرْفَعُ  
 بِهَا الْكَرَمُ عَنِ الْأَرْضِ .

[ وما يستدرك عليه :

الْجُزْءُ : النَّصِيبُ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .  
 وَفِي الْبَصَائِرِ : جُزْءُ الشَّيْءِ مَا يَتَقَوَّمُ  
 بِهِ جُمْلَتُهُ ، كَأَجْزَاءِ السَّفِينَةِ ، وَأَجْزَاءِ  
 الْبَيْتِ ، وَأَجْزَاءِ الْجُمْلَةِ مِنَ الْحِسَابِ .  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ  
 مَقْسُومٌ ﴾ (٢) أَيُ نَصِيبٌ ، وَذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ .  
 وَالْمَجْزُوءُ مِنَ الشَّعْرِ مَا سَقَطَ مِنْهُ  
 جُزْآنٌ ، وَبَيْتُهُ قَوْلُ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي .

(١) اللسان والصاح

(٢) سورة الحجر ٤٤

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ  
 نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ  
 أَوْ كَانَ عَلَى جُزْأَيْنِ فَقَطْ ، فَلَاوَلُ  
 عَلَى السَّلْبِ ، وَالثَّانِي عَلَى الْوَجُوبِ ، وَجَزْأُ  
 الشَّعْرِ جُزْأٌ وَجَزْأُهُ ، فِيهِمَا : حَذْفٌ مِنْهُ  
 جُزْأَيْنِ ، أَوْ بَقَاةٌ عَلَى جُزْأَيْنِ .  
 وَشَيْءٌ مَجْزُوءٌ : مُفَرَّقٌ مُبْعَضٌ .  
 وَطَعَامٌ لَا جَزْءَ لَهُ ، أَيْ لَا يُتَجَزَّأُ  
 بِقَلِيلِهِ .

وَأَجْزَاءُ الْقَوْمِ : جَزَنَتْ إِبِلَهُمْ .  
 وَبَعِيرٌ مُجْزِيٌّ : قَوِيٌّ سَمِينٌ ، لِأَنَّهُ  
 مُجْزِيٌّ الرَّكَبِ وَالْحَامِلِ .  
 وَالْجَوَازِيُّ : النَّخْلُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ  
 عُبَيْدٍ (١) :

جَوَازِيٌّ لَمْ تَنْزِعْ لِيَصُوبَ غَمَامَةٌ  
 وَوَرَادُهَا فِي الْأَرْضِ دَائِمَةُ الرِّكْضِ (٢)  
 يَعْنِي أَنَّهَا اسْتَغْنَتْ عَنِ السَّقْيِ فَاسْتَعْلَتْ .  
 وَالْجُزْأَةُ بُلُغَةُ بَنِي شَيْبَانَ : الشُّقَّةُ  
 الْمُؤَخَّرَةُ مِنَ الْبَيْتِ .

وَالْجَازِيُّ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .  
 وَأَبُو الْوَرْدِ مَجْزَأَةٌ بِنِ الْكَوْثَرِ  
 ابْنِ زُفَرٍ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ ثَعْلَبُ بْنُ عُبَيْدٍ

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ وَرَوَّادُهَا

من رجال الدهر ، وجده زفر  
شاعر فارس ، ومجزأة بن زاهر  
روى ، وجزىء أبو خزيمه (١) السلمي  
صحابي ، وحيان بن جزىء وعبد الله بن  
جزىء حدثا ، وجزىء (٢) بن معاوية  
السعدي اختلف فيه .

والجزء اسم للرطب عند أهل  
المدينة ، قاله الخطابي ، وقد ورد ذلك  
في الحديث ، والمعروف جرؤ (٣)

[ج س أ]

(الجسأة بالضم) في الدواب : يُبَسُّ  
المعطف في العنق ، (وجسأ) الشيء  
(كجعل) وفي المحكم ككتب (جسوءا)  
كقعود (وجسأة) كجرعة ، كذا هو في

(١) الذي في الإصابة «جزى أبو خزيمه» وفي أسد الغابة ١ / ٢٨٢  
جزى أبو خزيمه السلمي وقيل الاسمي روى  
حديثه ابنه عبد الله بن جزى عن أخيه حيان بن جزى  
عنه قال الدارقطني أصحاب الحديث يقولون بكسر  
الجيم وأصحاب العربية يقولون بعد الجيم المفتوحة زاي  
وهنزة وقال عبد الفتى : جزى بفتح الجيم وكسر  
الزاي وقيل بكسر الجيم وسكون الزاي وبالجملة فهذه  
الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كبيرا .  
هذا وفي الأصل جزيمه ... وحيازه

(٢) الذي في الإصابة جزء بن معاوية ... السعدي . وفي  
الاشتقاق ٢٤٩ جزى

(٣) في النهاية : انه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء .  
قال الخطابي : زعم راويه انه اسم الرطب عند أهل  
المدينة فإن كان صحيحا فكأنهم سموه بذلك للاجترار  
به من الطعام . والمعفوظ : بقناع أجرو بالراء وهو  
القشأ الصغار . وانظر اللسان (جزأ)

الأصول المصححة . وفي بعض النسخ  
على وزن ثمامة (بضمها : صلب) وقد  
جسأت يده ومفاصله . ودابة جاسئة  
القوائم : يابستها ، لا تكاد تنعطف  
(و) قال الكسائي : (جسأت الأرض ،  
بالضم ، فهي مجسوءة ، من الجسء)  
بفتح فسكون (وهو الجلد) محرك  
الخشن الذي يشبه الحصى الصغار ،  
وأرض جاسئة ، وتقول : لهم قلوب  
قاسية كأنها صخور جاسية (و)  
الجسء ( : الماء الجامد . والجاسياء (١)  
بالمد ( : الصلابة ) واليُبَس (والغلظ و)  
قد جسأت يده تجسأ جسأ و (يد  
جسأ) إذا كانت (مكينة) من أكنب  
(من العمل) أي صلبة يابسة خشنة ،  
وفي بعض النسخ مكينة من المكن (٢)  
وجبل جاسي ، ونبت جاسي يابس .

[ج ش أ]

(جسأت نفسه كجعل جسوءا)  
كقعود إذا ارتفعت و (نهضت) إليك  
(وجاشت من حزن أو فرح) هكذا في

(١) في الأصل «والجاساء» والمثبت من القاموس واللسان

(٢) لعلها المكينة بمعنى القدرة



نسختنا ، وفي العُباب : أو فزع ، بالزاي  
والعين المهملة ومثله في بعض النسخ (١) ،  
قال شمر : جَشَأَتْ نَفْسِي وَخَبُثْتُ  
وَلَقَسْتُ وَاحِدًا ، وقال ابن شميل :  
جَشَأَتْ إِلَى نَفْسِي أَيْ خَبُثْتُ مِنَ الْوَجَعِ  
مِمَّا تَكْرَهُ ، وَتَجَشَأُ (٢) قال عمرو بن  
الإطنابة :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَشَأْتُ

مَكَانَكَ تُحَمِّدِي أَوْ تُسْتَرِيحِي (٣)

يريد : تَطَلَّعْتُ وَنَهَضْتُ جَزْعًا  
وَكَرَاهَةً .

ومن سجعات الأساس : إذا رأى طُرَّةً  
من الحرب نَشَأَتْ ، جَاشَتْ نَفْسُهُ  
وَجَشَأَتْ . وفي حديث الحسن «جَشَأَتْ  
الرُّومُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ» أَيْ نَهَضَتْ وَأَقْبَلَتْ  
مِنْ بِلَادِهَا (و) جَشَأَتْ نَفْسُهُ ثَارَتْ  
لِلْقَى (و) وَخَبُثْتُ وَلَقَسْتُ (و) مِنَ الْمَجَازِ :  
جَشَأَ (الليلُ وَالْبَحْرُ) إِذَا دَفَعَا (أَظْلَمَ  
وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ) وَيُقَالُ جَشَأَتْ الْبِحَارُ  
بِأَمَوَاجِهَا ، وَالرِّيَاضُ بِرُبَايَا ، وَالْبِلَادُ

(١) في القاموس المطبوع «أو فزع»

(٢) في اللسان «مما تكره تجشأ...»

(٣) اللسان والأساس والجمهرة ٢٧٩ / ٣

بأهلها : لَفَظَتْهَا (و) قَالَ اللَّيْثُ :  
جَشَأَتْ (الْغَنَمُ) : أَخْرَجَتْ صَوْتًا مِنْ  
حُلُوقِهَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
إِذَا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَهَا تُغَاءً  
كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعْيٌ (١)  
(و) جَشَأَ (الْقَوْمُ) : خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ  
إِلَى بَلَدٍ قَالَ الْعِجَاجُ :

أَحْرَاسُ نَاسٍ جَشَؤُوا وَمَلَّاتِ

أَرْضًا وَأَخْوَالُ الْجَبَانِ أَهَوَّتِ (٢)

يُقَالُ : جَشَؤُوا إِذَا نَهَضُوا مِنْ أَرْضٍ  
إِلَى أَرْضٍ .

(و) رَوَى شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
(الْجَشْءُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ (الْكَثِيرُ وَ)  
الْجَشْءُ أَيْضًا (الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ) وَقَالَ  
الليث : هِيَ ذَاتُ الْإِرْنَانِ فِي صَوْتِهَا ،  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّسٍ

فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشٌّ وَأَقْطَعٌ (٣)

(١) ديوانه ١٣٦ واللسان والتكملة ورواية الديوان

«إِذَا مُشَّتْ حَوَالِبُهَا أَرْنَتْ

كَأَنَّ الْقَوْمَ ...»

فلا شاهد فيه وانظر الجمهرة ٢٢٥ / ٣

(٢) ديوانه ٦ «أجراس ناس .. أرضا وأهوال الجنان»

أما اللسان فكذا الأصل

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢١ واللسان والصاح

والجمهرة ٢٢٥ / ٣

وقال الأصمعي : هو القَصِيب من  
النَّبْع الخفيف ( ج أَجْشَاء ) (١)  
كفَرَّخ وأفراخ ، على غير قياس .  
وصرَّح ابن هشام بِقِلَّتِهِ ( وَجَشَّاتُ )  
محرَّكة ممدودة جمع سلامة المؤنث  
( وَالتَّجَشُّوْ : تَنْفُسُ الْمَعِدَةِ ) عند امتلائها  
( كالتَّجَشُّة ) قال أبو محمد الفقعسي (٢)  
لَمْ يَتَجَشَّأْ عَنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ  
وَلَمْ تَبِتْ حُمَّى بِهِ تُوصِّمُهُ (٣)  
وَجَشَّاتُ الْمَعِدَةِ وَتَجَشَّاتُ : تَنْفَسَتْ  
( والاسم ) جُشَاءٌ وَجُشَاءٌ ( كَهَمْزَةٍ  
وُغْرَابٍ ) الأخير قاله الأصمعي ، وكأنه  
من باب العطاس والدُّوَار ، وقال بعضُ :  
إِنَّ الْجُشَاءَ كَهَمْزَةٍ مِنْ صِبْغِ الْمُبَالْغَةِ  
وَمَعْنَاهُ : الْكَثِيرُ الْجُشَاءِ وَالْأَحْزَانِ ،  
وكان عليُّ بن حمزة يذهب إلى ما ذهب  
إليه الأصمعي ( و ) جُشَاءٌ مِثْلُ  
( عُمْدَةٍ ) وهو في المحكم ، وسقط من  
بعض النسخ .

( واجْتَشَأَ فُلَانٌ الْبِلَادَ ) وكذلك

(١) في نسخة من القاموس « أَجْشُوْ »

(٢) في التكملة أبو محمد عبد الله بن رُبَيْعٍ الفقعسي .

(٣) اللسان والصاحح والتكملة أما في طبقات ابن المعتز

تحقيق ٦٥ فالرجز لأبي نَحْلَةَ وانظر المواد ( يشم

وومهم وقوم ونبل ) ومجالس نطب ٢٢٤

( اجْتَشَأَتْهُ ) البلادُ إذا ( لم تُوافِقْهُ ) كأنه  
استوخَمَهَا ، من جَشَّاتُ نَفْسِي (١) .  
( وَجُشَاءُ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ ، بِالضَّمِّ :  
دُفَعْتُهِمَا ) بالمرَّة ، ويقال : الأعميان هما  
السَّيْلُ وَاللَّيْلُ ، فَإِنَّ دُفَعْتُهِمَا شَدِيدَةٌ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

سهم جَشَّ : خفيف ، حكاه يعقوبُ  
في المُبدل ، وأنشد :

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقِيطًا

لَذَاقَ جَشَّاءٍ لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا (٢)

المَلِيط : الذي لا ريشَ عليه .

وَجَشَّاتُ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ جَمِيعَ  
نَبْتِهَا ، كما يقال قاءت الأرضُ أَكْلَهَا ،  
وهو مجاز .

وقد يُستعار الجُشَاءُ لِلْفَجْرِ ، وقد  
جاء في بعض الأشعار (٣) . وقال عليُّ بن  
حمزة : الْجُشَاءُ : هُبُوبُ الرِّيحِ عِنْدَ الْفَجْرِ .  
وَجَشَّاءُ فُلَانٌ عَنْ الطَّعَامِ إِذَا اتَّخَمَ  
فِكْرَةَ الطَّعَامِ

(١) في الأصل « جشأته نفسي » ولم ترد في المادة ولا في

اللسان متعدياً وإنما الذي جاء « جشأت نفسي » والتصويب

أيضاً من اللسان

(٢) اللسان

(٣) جاء في اللسان قول الراجز :

« فِي جُشَاءَةٍ مِنْ جَشَّاتِ الْفَجْرِ »

وَجَشَّاتِ الْوَحْشُ : ثَارَتْ ثَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ.

[ ج ف أ ] \*

(جَفَّاهُ كَمَنَعَهُ : ) رَمَاهُ وَ(صَرَعَهُ) عَلَى الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ جَفَّاهُ بِهِ الْأَرْضُ (و) جَفَّاهُ (الْبُرْمَةُ فِي الْقَصْعَةِ) جَفَّاهُ ( : كَفَّاهَا ) وَأَمَالَهَا فَصَبَّ مَا فِيهَا <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ :

جَفَّوْكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضُّيْفَانِ

جَفَّاهُ عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَّانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ <sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ أَنَّهُ حَرَّمَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ فَجَفَّوْا الْقُدُورَ ، أَيْ فَرَّغُوهَا وَقَلَّبُوهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ ثَلَاثِي فِي الْفَصِيحِ مِنَ الْكَلَامِ ، وَأَهْمَلِ الرَّبَاعِيُّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا تَقُلْ أَجْفَاتُهَا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ «فَأَجْفَتْوَهَا» . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمَعْرُوفُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَلِيلَةٌ ، وَأَوْرَدَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ غَيْرِ تَعَقُّبٍ فَقَالَ فِي الْفَائِقِ : جَفَّاهُ الْقَدِرَ وَأَجْفَاهَا وَكَفَّاهَا وَأَكْفَاهَا : مِثْلَهَا . قُلْتُ وَيُرْوَى «فَأَمَّرَ بِالْقُدُورِ فَكُفِّتْ» وَيُرْوَى «فَأَكْفِفَتْ» (و) جَفَّاهُ

(١) فِي الْلسَانِ : أَكْفَاهَا أَوْ أَمَالَهَا

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ وَانْظُرْ أَيْضًا مَادَّةَ عَكَسَ

(الْوَادِي وَالْقَدِرُ) <sup>(١)</sup> إِذَا (رَمَى بِالْجَفَّاءِ أَيْ الزَّبْدِ) عِنْدَ الْغَلِيَانِ (كَأَجْفَاهُ) وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) يُقَالُ : جَفَّاهُ (الْقَدِرُ) إِذَا (مَسَحَ زَبْدَهَا) الَّذِي عَلَيْهَا ، فَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ أَجْفَاهَا ، (و) جَفَّاهُ (الْوَادِي : مَسَحَ غُثَاءَهُ) وَعِبَارَةُ الْعُبَابِ : وَجَفَّاتُ الْغُثَاءُ عَنِ الْوَادِي ، أَيْ كَشَفَتْهُ (و) جَفَّاهُ (الْبَابِ) جَفَّاهُ ( : أَغْلَقَهُ ، كَأَجْفَاهُ ) لُغَةٌ عَنِ الزَّجَّاجِ (و) قَالَ الْحَرَمَازِيُّ : جَفَّاهُ الْبَابَ إِذَا (فَتَحَهُ) ، فَهُوَ (ضِدُّ) .

(و) (جَفَّاهُ) (الْبَقْلُ) وَالشَّجَرُ يَجْفَوُهُ جَفَّاهُ : (قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ) وَرَمَى بِهِ (كَاجْتَفَاهُ) وَفِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ «مَا لَمْ تَجْتَفُوا <sup>(٢)</sup> بِقَلًا» قِيلَ : جَفَّاهُ النَّبْتُ وَاجْتَفَاهُ : جَزَّاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَالْجَفَّاءُ كَغُرَابٍ : ) مَا نَفَّاهُ الْوَادِي إِذَا رَمَى بِهِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَذَهَبَ الزَّبْدُ جَفَّاهُ أَيْ مَدْفُوعًا عَنْ مَائِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ «فَأَمَّا الزَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً» <sup>(٣)</sup> قَالَ الْفَرَّاءُ : أَصْلُهُ الْهَمْزُ ،

(١) الْفَائِقُ ٢٠٠ / ٢ وَجَفَّاهُ الْقَدِرَ وَكَفَّاهَا وَأَجْفَاهَا

وَأَكْفَاهَا : قَلَّبَهَا وَقِيلَ «وَيُرْوَى فَأَمَّرَ بِالْقُدُورِ ..»

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ وَبِحُفْثُوا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ وَالْلسَانِ

(٣) سُورَةُ الرَّعْدِ ١٧

وهو (الباطل) تشبيهاً له بزبد القدر الذي لا يُنتفع به ، وبه فسر ابن الأثير الحديث « انطلق جُفَاءً مِنَ النَّاسِ » أراد سرعانهم ، قال : وهكذا جاء في كتاب الهروي ، قال : والذي قرأناه في البخاري ومسلم « انطلق أَخِفَاءً مِنَ النَّاسِ » جمع خفيف ، وفي كتاب الترمذي « سَرَعَانُ النَّاسِ » ( و ) الجُفَاءُ ( : السفينة الخالية ) ، وبه صدر في العباب ( وأجفأ ) الرجل ( ماشيته : أتعبها بالسير ولم يعلفها ) فهزلت لذلك ( و ) أجفأ ( به : طرحه ) ورماه على الأرض ( و ) أجفأت ( البلاد ) إذا ( ذهب خيرها ، كتجفأت ) قال : ولما رأت أن البلاد تجفأت

تشكت إلينا عيشها أم حنبل (١)

(والعام) بالنصب على الظرفية أي في هذا العام (جُفَاءً إلينا) بالضم وفي بعض النسخ بالفتح ضبطاً ( وهو أن يُنتج أكثرها ) .

[ ج ل أ ]

(جَلَأَ الرجلُ) (٢) كَمَنَعَ جَلَأً بفتح

(١) المقاييس ٤٦٦:١ والتكملة

(٢) الذي في اللسان جَلَأَ بالرجل يتَجَلَأُ به جَلَأٌ وجَلَاءَةٌ : صَرَعَهُ . وجَلَأَ بثوبه جَلَاءٌ

فسكون كذا في المحكم و ( جَلَاءٌ ) كسلاً ، وضبطه بعضهم بالتحريك ( وجَلَاءَةٌ ) ككرامة ، وضبطه بعض بالتحريك أيضاً ( : صَرَعَهُ ) وضرب به الأرض كحلاً بالحاء عن أبي زيد ( و ) جَلَأَ ( بثوبه : رَمَاهُ ) .

[ ج ل ظ أ ]

[ وما يستدرك عليه :

جَلْظاً ، في التهذيب في الرباعي ، وفي حديث لقمان بن عاد : إِذَا اضْجَعْتُ فَلَا أَجْلَنْظِي : قال أبو عبيد : ومنهم من يهمز فيقول اجْلَنْظَاتُ . والمُجْلَنْظِي : المُسْبَطِرُّ في اضطجاعه . وسيأتي في المعتل (١) .

[ ج م أ ]

( جَمِيَ عَلَيْهِ كَفَرِح : غَضِبَ ) كذا في المحكم ( وتَجَمَّأ ) فلان ( في ثيابه : تَجَمَّعَ ) الهمزة لغة في العين ( و ) تَجَمَّأ ( عَلَيْهِ : أَخَذَهُ فَوَارَاهُ ) عن أبي عمرو : التَّجَمُّؤُ : أَنْ يَنْحَنِيَ عَلَى الشَّيْءِ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، وَالظَّلِيمُ يَتَجَمَّأُ عَلَى بَيْضِهِ ( و )

(١) في الأصل « جَلْظاً ... فلا اجلنطي ... اجلنطات ... والمجلنطي ... » والتصويب من اللسان ومن مادة ( جَلْظَ ) وقوله « سيأتي في المعتل » لم يذكر ذلك في المعتل بل ذكره في باب الظاء المعجمة

تَجَمَّأُ ( الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا ) كَذَا فِي الْعُبَابِ  
 ( وَالْجَمَاءُ وَالْجَمَاءُ : الشَّخْصُ ) يُمَدُّ  
 وَيُقْصَرُ ، وَهَمْزَةُ الْمَدُودِ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ  
 ( وَفَرَسٌ أَجْمَأُ وَمُجَمَأٌ : أَسِيلَةُ الْغُرَّةِ )  
 دَاخِلَتْهَا ( وَالْأَسْمُ الْإِجْمَاءُ ) قَالَ :  
 إِلَى مُجَمَّاتِ الْهَامِ صُغِرَ خُدُودُهَا  
 مُعْرِفَةُ الْإِلْحَى سِبَاطِ الْمَشَافِرِ  
 [ ج ن أ ] \*

( جَنَأُ ) الرَّجُلُ ( عَلَيْهِ كَجَعَلٍ وَفَرَحٍ  
 جُنُوءًا وَجَنَأًا ) كَقُعُودٍ وَجَبَلٍ ، وَفِيهِ  
 لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ( : أَكَبُّ ، كَأَجْنَأُ )  
 قَالَ كَثِيرٌ :

أَغَاضِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتِهِمْ  
 جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
 أَوَيْتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكُمِ بِهِ  
 نَوَافِدُهُ تَلَذُّعُ بِالزَّنَادِ (١)  
 وَفِي اللِّسَانِ يُقَالُ : أَرَادُوا ضَرْبَهُ فَجَنَّاتُ  
 عَلَيْهِ أَقْبِيهِ بِنَفْسِي (٢) وَإِذَا أَكَبَّ عَلَى  
 الرَّجُلِ يَقْبِيهِ شَيْئًا قِيلَ : أَجْنَأُ . وَفِي  
 التَّهْذِيبِ : جَنَأٌ فِي عُلُوهِ إِذَا أَلْسَحَ

(١) ديوانه ٢ : ١٥٦ - ١٥٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ  
 وَالْمُجَمَّعُ ٣ : ٢٧٩ وَالْأَسَاسُ  
 (٢) لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ قَوْلُهُ يُقَالُ أَرَادُوا ضَرْبَهُ ... وَلَا  
 فِي مَادَّةِ ( جَنَى ) أَمَّا مَعَانِي ( جَنَأُ ) فَمَوْجُودَةٌ فِيهِ  
 وَالنَّصُّ فِي الْإِسَاسِ : .. أَنْ يَضْرِبُوهُ فَتَجَنَّاتُ ...

وَأَكَبَّ وَأَنْشَدَ :  
 وَكَأَنَّهُ فَوَتْ الْحَوَالِبِ جَانِئًا  
 رِيمٌ تُضَايِقُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ (١)  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ  
 فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ  
 عَلَيْهَا (٢) ، أَيْ يُكَبُّ وَيَمِيلُ عَلَيْهَا  
 لِيَقْبِيَهَا الْحِجَارَةَ . وَجَنَّاتُ الْمَرْأَةِ عَلَى  
 الْوَلَدِ : أَكَبَّتْ عَلَيْهِ قَالَ :

بَيْضَاءُ صَفْرَاءُ لَمْ تَجْنَأْ عَلَى وَلَدٍ  
 إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ (٣)  
 وَقَالَ ثَعْلَبُ : جَنَأٌ : أَكَبُّ يُكَلِّمُهُ (٤) ،  
 وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : جَنَأٌ يَجْنَأُ جُنُوءًا إِذَا  
 انْكَبَّ عَلَى فَرَسِهِ يَتَّقِي . قَالَ مَالِكُ  
 ابْنِ نُوَيْرَةَ :

وَنَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَ مَا مَلْتَ جَانِئًا  
 وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ (٥)  
 ( وَجَانَأَ ) عَلَيْهِ ( وَتَجَانَأَ ) كَأَجْتَنَأَ  
 إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ .

(١) اللسان  
 (٢) ضبط في اللسان « يُجْنِي » وكذلك في النهاية  
 ونص فيها أنه من أَجْنَأَ يُجْنِي إِنْجَاءً .  
 أما شرح القاموس فمل أصل المادَّة ثلاثيا بدون زيادة .  
 (٣) اللسان  
 (٤) ضبط اللسان « جَنِي » عليه أَكَبَّ عَلَيْهِ يَكَلِّمُهُ وَتَقَدَّمَ  
 أَنَّ الْمَادَّةَ فِيهَا كَجَعَلٍ وَفَرَحٍ  
 (٥) اللسان

( و ) جَنِي ( كَفَرِحَ : أَشْرَفَ  
كَاهِلُهُ عَلَى صَدْرِهِ ، فَهُوَ أَجْنَأُ ) بَيْنَ  
الْجَنَاءِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ فِي  
الظَّهْرِ وَاحْدِيدَابٌ ، وَهِيَ جَنَوَاءُ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ثُمَّ  
أَصَابَهُ جَنَأٌ فَهُوَ أَجْنَأُ ، وَأَنْكَرَ اللَّيْثُ أَنْ  
يَكُونَ الْجَنَأُ الْإِخْدِيدَابَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو  
رَجُلٌ أَجْنَأٌ وَأَذْنَأٌ ، مَهْمُوزَانِ بِمَعْنَى  
الْأَقْعَسَ ، وَهُوَ الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكِبَابٌ  
إِلَى ظَهْرِهِ ، وَظَلِيمٌ أَجْنَأٌ وَنَعَامَةٌ جَنَاءُ ،  
وَمَنْ حَذَفَ الْهَمْزَةَ قَالَ جَنَوَاءُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* أَصْلُكَ مُصَلَّمُ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَأُ \* (١)  
( وَالْمُجْنَأُ بِالضَّمِّ : التُّرْسُ ) سُمِّيَ  
بِهِ ( لِإِخْدِيدَابِهِ ) وَمِثْلِهِ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنَ  
الْأَسْلَتِ :

أَحْفَزُهَا عَنِّي بَذَى رَوْنَقِي  
مُهَنْدٍ كَالْمِلْحِ قَطُّ طَاعِ  
صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَـ\_\_\_\_دُهُ  
وَمُجْنَأٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ (٢)

(١) هُوَ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَلَى دِيْوَانُهُ ٦٤ وَصَجَرُهُ

لَهُ بِالسِّيِّ تَنْوُمٌ وَآءُ

وَانْظُرِ اللَّسَانَ جَنَأً وَانْظُرِ مَادَّةَ (آء) الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِيهَا  
تَخْرِيجٌ لَهُ

(٢) اللَّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَالْمَقَالِيسُ ١ : ٤٨٢ وَانْظُرِ مُرَاجِعَهُ  
وَجُمْهُورَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٦

( و ) الْمُجْنَأَةُ ( بِهَاءٍ : حُفْرَةُ الْقَبْرِ )  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :  
إِذَا مَازَرَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا \_\_\_\_\_  
ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشَبِ الْقَطِيلُ (١)  
( وَالْجَنَاءُ ) كَحَمْرَاءَ ( : شَاةٌ ذَهَبَ  
قَرْنَاهَا أُخْرًا ) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَفِي الْعُبَابِ :  
الْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْعُطْفِ عَلَى الشَّيْءِ  
وَالْحُنُوِّ عَلَيْهِ .

[ ج و أ ] \*

( يَجُوءُ ) بِالْوَاوِ ( لُغَةٌ فِي يَجِيئُ ) بِالْيَاءِ  
( وَجَاءَ ) بِالتَّنْوِينِ ( اسْمُ رَجُلٍ ) ذَكَرُوهُ  
وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا عَنْ حَاءٍ ،  
بِالْمُهْمَلَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي  
( وَالْجُوءَةُ بِالضَّمِّ قَرِيتَانِ بِالْيَمَنِ ) فِي  
نَجْدِهَا ( أَوْ هِيَ ) جُوءَةٌ ( كُتِبَتْ ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْجَاءَةُ وَالْجُوءَةُ (٢) ، وَهُوَ لَوْنُ  
الْأَجَايِ ، وَهُوَ سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ وَحُمْرَةٍ .  
[ ] وَيَسْتَدْرِكُ أَيْضًا :

(١) اللَّسَانُ وَشَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٤٦ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) الَّتِي فِي الْأَصْلِ « وَالْجُوءَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ  
وَنَصٌّ بِقَوْلِهِ بِوُزْنِ جُوءَةٍ وَأُورِدَ لَهُ الْآتِي

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ وَرَدُّ وَجُوءَةٍ

تَرَى لِإِيَاءِ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدُّرًا



[ ج ه ج أ ]

جَهْجَاهُ الرجلُ : زجره ودفعه ، وقد جاء في الحديث ، هكذا قال ابن الأثير<sup>(١)</sup> ، أراد جَهْجَهُه فابْدَل الهمزة هاءً لِقُرْبِ المَخْرَج ، نقله شيخنا .

[ ج ي أ ] \*

(جَاءَ) الرجل (يَجِيءُ جَيْئًا وَجَيْئَةً) بالفتح فيهما ، والأخير من بناء المرة وَضِعَ مَوْضِعَ أَضْلٍ المصدر للدلالة على مُطْلَقِ الحَدَثِ (وَمَجِيئًا) وهو شاذٌّ ، لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بفتح العين ، وقد شَذَّتْ منه حُرُوفٌ فجاءت على مَفْعِلٍ كالمَجِيءِ والمَعِيشِ والمَكِيلِ والمَصِيرِ والمسِيرِ والمَحِيدِ والمَمِيلِ والمَقِيلِ والمَزِيدِ والمَعِيلِ والمَحِيصِ والمَحِيضِ ( : أَتَى ) قال الراغب في المفردات : المَجِيءُ هو الحُصُولُ . قال : ويكون في المعاني والأعيان<sup>(٢)</sup> فَوَ إِذَا جَاءَ

(١) الحديث ذكره ابن الأثير في ( جهجه ) أن رجلاً من أسلم عدواً عليه ذنب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل أي زجره أراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج

(٢) نص المفردات « والمجى يقال اعتباراً بالحصول ويقال جاء ، في الأعيان والمعاني ولما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً ... » أما ما أورده الشارح نقلاً عن شيخه فليس في نسخة المفردات المطبوعة ولا في نسخة مخطوطة عتيقة أيضاً

نَصَرَ اللهُ<sup>(١)</sup> حقيقةً كما هو ظاهر . وجاء كذا : فَعَلَهُ ، ومنه وَلَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً<sup>(٢)</sup> ويرد في كلامهم لازماً ومُتَعَدِّياً ، نقله شيخنا . وحكى سيبويه عن بعض العرب : هو يَجِيكُ ، بحذف الهمزة . ( والاسم ) منه الجَيْئَةُ ( كالجَيْعَةِ ) بالكسر ( و ) يقال ( إِنَّهُ لَجَيَاءٌ ) بِخَيْرٍ ، كَكَتَّانٍ ، وهو نادرٌ ، كما حكاه سيبويه ( و ) يقال ( جَاءَ ) بقلب الياء همزة ( وجَائِيٌّ ) حكاه ابن جني على الشذوذ ، والمعنى : كثير الإتيان ( وأَجَاءَهُ ) أي ( جِئْتُ بِهِ ، و ) أَجَاءَهُ ( إليه ) أي ( أَلْجَأَهُ ) واضطرته إليه قال زهير :

وَجَارٍ سَارَ مُعْتَمِداً إِلَيْكُمْ  
أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ  
فَجَاوَرَ مُكْرَمًا حَتَّى إِذَا مَا  
دَعَاهُ الصَّيْفُ وَانْقَطَعَ الشَّتَاءُ

ضَمِنْتُمْ مَالَهُ وَغَدَا جَمِيعاً  
عَلَيْكُمْ نَقْصُهُ وَلَهُ النَّمَاءُ<sup>(٣)</sup>  
قال الفراء : أَصْلُهُ من جِئْتُ وقد

(١) سورة النصر ١ هذا وفي الأصل « فاذن جاء نصر الله »

(٢) سورة مريم ٢٧

(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٧ واللسان والصحاح

جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِجَاءً .

( وَجَاءَ أَنِي ) بهمزة ( وَهَمَ فِيهِ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ جَائَانِي ) بالياء  
مبدلة بالهمزة (لأنه مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ مَهْمُوزٌ  
الْلامَ لَا عَكْسُهُ) أي مهموز العين معتل  
اللام ( فَجِئْتُهُ أَجِيئُهُ : غَالِبَنِي بِكَثْرَةِ  
الْمَجِيءِ فَغَلَبْتُهُ ) أي كُنْتُ أَشَدَّ مَجِيئًا  
منه ، والذي ذكره المصنف هو  
القياس ، وما قاله الجوهري هو المسموع  
عن العرب ، كذا أشار إليه ابن سيده .  
( وَالْجِيئَةُ ) بالفتح ( وَالْجَائِيَةُ :  
الْقَيْحُ وَالْدَّمُ ) الأول ذكره أبو عمرو  
في كتاب الحروف ، وأنشد :

تَخَرَّقَ ثَفْرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ  
عَلَى عَجَلٍ فَجِيبَ بِهَا أَدِيمُ  
فَجِيَّاهَا النِّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا  
قَبْعَاةٌ وَرَادِفَةٌ رَذُومٌ<sup>(١)</sup>  
أَوْ قَبْعَاةٌ ، عَلَى الشَّكِّ ، شَكَّ أَبُو عمرو ،  
وأنشد شمر :

فَجِيَّاهَا النِّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا  
كَبْعَاةٌ وَرَادِفَةٌ رَذُومُ

(١) اللسان والتكملة «كبعثة ورادة رذوم» وفي التكملة  
«الرادة : الاست ، والرذوم : الضروط»

وقال أبو سعيد : الرَذُومُ مُعْجَمَةٌ .  
لأن ما رَقَّ مِنَ السَّلْحِ يَسِيلُ ، وفي أشعار  
بني الطَّمَّاحِ في ترجمة الجُمَيْحِ بن  
الطَّمَّاحِ :

تَخَرَّمَ ثَفْرُهَا أَيَّامَ حَلَّتْ  
عَلَى نَمَلَى فَجِيبَ لَهَا أَدِيمُ  
فَجِيَّاهَا النِّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا  
قَبْعَاةٌ وَرَادِفَةٌ رَذُومُ  
قَبْعَاةٌ : عَفْلَةٌ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

( وَالْجِيءُ وَالْجِيءُ ) بالفتح والكسر  
( :الدَّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ) ، وقولهم :  
لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهِيءِ وَالْجِيءِ مَانْفَعَهُ ،  
قال أبو عمرو : الْهِيءُ بِالْكَسْرِ :  
الطَّعَامُ ، وَالْجِيءُ : الشَّرَابُ ( وَ ) قال  
الأموي : هما اسمان ، من قولك  
( جَائِجًا بِالْإِبِلِ ) إِذَا ( دَعَاها لِلشُّرْبِ )  
وَهَاهُهَا إِذَا دَعَاها لِلْعَلْفِ ، وأنشد  
لمُعَاذِ الْهَرَاءِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهِيءِ  
وَلَا الْجِيءِ أَمْتَدَّاحِيكَ<sup>(١)</sup>  
( وَ ) قال شمر : ( جِيًّا الْقُرْبَةُ ) إِذَا  
( خَاطَهَا ) .

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (جأجا) ومادة (هأها)  
ومادة (هيا)

(والمُجَيِّأُ كَمُعْظَمٍ) هو (العَذِيوُطُ) الذي يُحدث عند الجماع ، يقال : رَجُلٌ مُجَيِّأٌ إذا جامع سَلَحَ ، قاله ابن السكيت .

(و) المُجَيِّأَةُ (بهاء) هي (المُفَضَّاةُ) التي (تُحدثُ إذا جُمِعَتْ) عن ابن السكيت أيضاً .

(و) عن ابن الأعرابي : (المُجَايَاةُ : المُقَابِلَةُ) يقال : جَايَأَ الرجلُ من قُرْبٍ ، أى قابَلَنِي ، ومرَّ بي مُجَابَاةً أى مُقَابِلَةً . (و) عن أبي زيد : المُجَايَاةُ : (المُؤَافَقَةُ ، كالجِيَاءِ) بالكسر ، يقال : جَايَأْتُ فُلَانًا ، أى وافَقْتُ مُجِيئَةً . ويقال : لو جَاوَزْتَ هذا المكانَ لَجَايَأْتَ الغَيْثَ مُجَايَاةً وَجِيَاءً إذا وافَقْتَهُ .

(والجِيئَةُ) بالفتح : (مَوْضِعٌ كَالنُّقْرةِ) أو هي الحُفْرةُ العظيمةُ (يَجْتَمِعُ<sup>(١)</sup>) فيه الماءُ ، كالجِيَّةِ) على وزن عِدَةٍ ، وقوله (كَجَعَةٍ وَجِيَعَةٍ) جاء بهما للوزن ، ولو لم يكونا مُستَعْمَلَيْنِ ، ثم إن قوله وَجِيَعَةٌ يدلُّ على أَنَّ الجِيئَةَ بالكسر ، كذا هو مضبوط عندنا ، والصواب أنه بالفتح ، والكسر

(١) في القاموس «والجِيئةُ الموضعُ يجتمع ...»

إنما هو في المقصور فقط ، كما صرح به الصاغاني وغيره ، وأنشد للكميت :

ضَفَادِعُ جِيئَةٍ حَسِبَتْ أَضَاةً  
مُنْضِبَةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا<sup>(١)</sup>

(و) والأَعْرَفُ الجِيَّةُ [ مُشَدَّدَةٌ ]<sup>(٢)</sup>

بتشديد الياء لا بالهمزة (و) الجِيَّةُ (قِطْعَةٌ) من جِلْدٍ (تُرْقَعُ بها النُّعْلُ ، أو سِرٌّ يُخَاطُ به ، وقد أَجَاءَهَا) أى النُّعْلُ إذا رَقَعَهَا أو خَاطَهَا ، وأما القُرْبَةُ فإنه يقال فيها جِيَاءُها كما تقدَّم عن شَمِرٍ .

(و) قولهم (مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ) هكذا بالنصب مضبوطٌ في سائر النسخ ، وفسره ابنُ سيده في المحكم فقال أى (مَا صَارَتْ) وقال الرُّضَيُّ : أى ما كانت ، وما استفهاميةٌ ، وأنت الضميرُ الرَّاجِعُ إليه لكونِ الخبرِ عن ذلك الضميرِ مُؤَنَّثًا ، كما في : مَا كَانَتْ أُمَّكَ<sup>(٣)</sup> ، ويروى برفع «حاجتك» على أنها اسمُ جَاءَتْ و «ما» خبرها ، وأول من قال ذلك

(١) اللسان والتكملة

(٢) زيادة من القاموس

(٣) في اللسان كما قالوا من كانت أُمُّكَ حيث أوتعوا من عل مؤنث وإنما صيِّرَ جاءَ بمتزلة كان في هذا الحرف لأنه بمتزلة المثل كما جعلوا على بمتزلة كان في قولهم : على الغَوِيرِ أَبْنَوْسًا

الخوارج لابن عباس حين جاء رسولا  
من علي، رضى الله عنهما .

[ وما يستدرك عليه :

جَيْئَةُ<sup>(١)</sup> البطن : أسفل من السرة  
إلى العانة .

والجِيَاءَةُ : الجص ، قال زياد بن  
منفذ العدوي :

بل ليت شعري عن جنبى مكشحة  
وحيث تُبنى من الجِيَاءَةِ الأُطْمُ<sup>(٢)</sup>  
كذا في المعجم<sup>(٣)</sup> .

والجِيئة بالفتح موضع أو منهل وأنشد  
شمر :

لا عيشَ إلا إبلُ جماعه  
موردها الجِيئةُ أو نعاغه<sup>(٤)</sup>

وإنشاد ابن الأعرابي الرجز « مشربها  
الجِيئة » ، هكذا أنشده بضم الجيم والباء  
الموحدة ، وبعد المشطورين :

« إذا رآها الجُوعُ أمسى ساعه »

وتقول : الحمد لله الذى جاء بك ،  
أى الحمد لله إذ جئت ، ولاتقل : الحمد

(١) في الأصل « جئة البطن » والتصويب من اللسان  
(٢) شرح المروزني للهمة ١٤٠٠ « الحناءة الأُطم »  
(٣) الذى في معجم البلدان ( الأشاة والحناءة ومكشحة )  
« الحناءة الأُطم » وليس فيه « الجِيَاءَةُ »  
(٤) التكملة

لله الذى جئت ، وفي المثل « شرُّ ما يجيئك  
إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ »<sup>(١)</sup> قال الأصمعى :  
وذلك أن العُرْقُوبَ لا مُخَّ فيه ، وإنما  
يُخَوِّجُ إليه من لا يقدر على شئ ، وفي  
مجمع الأمثال « لاجاء ولاساء » أى لم  
يأمر ولم ينه ، وقال أبو عمرو  
جأ جنانك أى ارعها<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان شر ما أجاءك إلى مُخَّةِ العُرْقُوبِ وشرُّ  
ما يجيئك إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ وفي مجمع  
الأمثال حرف الشين مثل ما ذكره الشارح

(٢) الذى في مجمع الأمثال « لاجاء ولا ساء » قال أبو عمرو  
يقال حار بفسألك أى ادعها . ويقال ساءت بالجار  
« إذا دعوته يشرب » وفي آخر القاموس الألف الياء  
( الحاء ) وشرحه أيضا الزبيدي ما يأتى :

( وقال أبو عمرو : يقال ( حار بفسألك ) وحاح بفسألك  
( أى ادعها ) ويقال لابن الماتة : لاجاء ولا ساء أى  
لا محسن ولا مسىء أو لارجل ولا امرأة . . . أو لا يستطيع  
أن يزرع الفم بجاء ولا الحار بساء ) من هذا ترى  
مقدار ما وهم فيه الشارح فأورده في ( جاء ) مستركا  
وما تصحف عليه في قول أبي عمرو . هذا ويستدرك  
أيضا على الشارح ما جاء في اللسان في مادة ( جاء )  
ما يأتى :

الجِثَاوة والجِيَاءُ والجِيَاءَةُ : وعاءٌ توضع فيه  
القدر ، وقيل هو كل ما وُضِعَتْ فيه من خَصْفَةٍ  
أو جِلْدٍ أو غيره ، وقال الأحمر : هى الجِثَاوة  
والجِيَاءُ . وفي حديث علي « لَأَن أَطْلِيَّ بِجِثَاوٍ  
قد راحب إلى من أن أطلِّيَّ بزعفران » ، قال وجمع  
الجِثَاءُ أَجْثِيَةٌ وجمع الجِثَاوِ أَجْوِيَةٌ . الفراء :  
جَاوَتْ البُرْمَةُ : رقعتهَا ، وكذلك النعل . الليث  
جِيَاوَةٌ اسمٌ حى من قيس قد درجوا ولا  
يعرفون .

(فصل الحاء) المهملة مع الهمزة

[ح أ ح أ]

(حَا حَا بِالتَّيْسِ) إِذَا (دَعَاهُ) إِذَا السَّفَادِ  
أَوْ لَشْرَابٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ .  
وَقِيلَ : حَا حَا بِالتَّيْسِ إِذَا زَجَرَهُ بِقَوْلِهِ  
حَا حَا .

(وَحْيٍ وَحْيٍ) بِكُسْرِهِمَا (دُعَاءُ الْحِمَارِ  
إِلَى الْمَاءِ) أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[ح ب أ]

(الْحَبَاءُ ، مُحَرَّكَةً : جَلِيسُ الْمَلِكِ)  
وَنَدِيمُهُ (وخاصته) والقريب به (ج  
أحياء) كَسَبَبِ وَأَسْبَابِ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
مِنْ أَجْبَاءِ الْمَلِكِ وَأَحْبَائِهِ أَيْ خَوَاصِهِ  
وَجُلَسَائِهِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَبَاءَةُ :  
الطَّيْنَةُ السُّودَاءُ) لَفَةٌ فِي الْحَمَاءَةِ .

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحَبَاءَةُ :  
لَوْحُ الْإِسْكَافِ الْمُسْتَدِيرِ وَجَمْعُهَا  
حَبَوَاتٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَصْغِيرُ  
فَاحِشٍ ، وَالصَّوَابُ الْجَبَاءَةُ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ (١) .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ الْحَابِيَّانِ الذَّئْبُ وَالْجَرَادُ ،

□ وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

(١) تقدم في (جأ) الجبأة خشبة الخداه التي يحلو عليها .

[ح ب ط أ]

(رَجُلٌ حَبْنَطٌ) بِهَمْزَةٍ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ  
(وَحَبْنَطَةٌ) بِالْهَاءِ (وَحَبْنَطِيٌّ) بِلَاهِمَزٍ  
(وَمُحَبْنَطِيٌّ) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُهْمَزُ وَلَا  
يَهْمَزُ أَيْ (قَصِيرٌ سَمِينٌ) ضَخْمٌ  
(بَطِينٌ) قَالَه اللَّيْثُ .

(وَأَحْبَنْطٌ) الرَّجُلُ : (أَنْتَفَخَ جَوْفُهُ أَوْ)  
أَحْبَنْطًا (أَمْتَلَأَ غِيظًا) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنُ  
بَرِّي : ضَوَابٌ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي تَرْجُمَةٍ  
حَبَطَ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً ، وَلِهَذَا قِيلَ :  
حَبَطَ بَطْنُهُ إِذَا أَنْتَفَخَ ، وَكَذَلِكَ  
الْمُحَبْنَطِيُّ هُوَ الْمُنْتَفَخُ جَوْفُهُ ، قَالَ  
الْمَازِنِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ :  
أَحْبَنْطَاتٌ ، بِالْهَمْزِ ، أَيْ أَمْتَلَأَ بَطْنِي ،  
وَأَحْبَنْطَيْتُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : فَسَدَ بَطْنِي ،  
قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَالَّذِي نَعْرِفُهُ وَعَلَيْهِ جُمْلَةٌ  
الرُّوَاةُ : حَبَطَ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا أَنْتَفَخَ  
لِطَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَأَحْبَنْطٌ الرَّجُلُ إِذَا أَمْتَنَعَ ، وَكَانَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ يُجِيزُ فِيهِ تَرْكَ الْهَمْزِ ، وَأَنْشَدَ

إِنِّي إِذَا اسْتَنْشَدْتُ لَا أَحْبَنْطِي  
وَلَا أَحَبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي (١)

(١) جاء في اللسان مادة (حبط) وكذلك جاء في التاج مادة

(حبط) والرواية فيها إِنِّي إِذَا أَنْشَدْتُ ...

وفي حديث السَّقَط « يَظَلُّ مُجْبَنْطًا »  
عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ قال أبو عبيدة : هو  
المتغضب المُسْتَبْطِيُّ للشيء ، وقيل في  
الطفل مجبَنْطٌ أى ممتنع ، كذا في  
اللسان <sup>(١)</sup> والعباب ( وَوَهْمُ الْجَوْهَرِ  
في إيراده بعد تركيب حطاً ) زاعماً  
زيادة النون ، وهو رأى البصريين ،  
والمصنف يرى أصالة حُرُوفِهَا بِأَجْمَعِهَا  
فراعى ترتيبها .

## [ ح ت أ ] \*

( حَتًّا كَجَمَعَ ) يَحْتَنُّ حَتًّا إِذَا  
( ضَرَبَ ، وَ ) حَتًّا الْمَرْأَةُ يَحْتَنُّهَا حَتًّا إِذَا  
( نَكَحَ ، وَ ) حَتًّا إِذَا ( أَدَامَ النَّظَرَ ) إِلَى  
الشيء ( وَ ) حَتًّا : حَطَّ الْمَتَاعَ عَنِ الْإِبِلِ  
( وَ ) حَتًّا ( الثَّوبَ ) يَحْتَنُّهُ حَتًّا : خَاطَهُ  
الخيطة الثانية ، وقيل : كَفَّهُ ( وَ )  
حَتًّا ( الْكِسَاءَ ) حَتًّا إِذَا قَتَلَ هُدْبَهُ  
وَكَفَّهُ مُلْزَقًا بِهِ ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَمَنْ  
هَذَا يُؤْخَذُ لَفْظُ الْحَتِيَّةِ ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ،  
وهو عبارة عن أهذابٍ مَفْتُوْلَةٍ فِي طَرَفِ  
العُدْبَةِ ، بِلُغَةِ الْيَمَنِ ( وَ ) حَتًّا ( الْعُقْدَةَ :  
شَدَّهَا وَ ) حَتًّا ( الْجِدَارَ وَغَيْرَهُ : أَحْكَمَهُ ،

(١) الذى في اللسان وقيل هو المتنع امتناع طلب لا امتناع  
إيثار ، وكذلك في النهاية إلا أنه قال : امتناع طلبية  
لا امتناع إيثار .

كَأَحْتًا) رُبَاعِيًّا ( فِي الْأَرْبَعَةِ الْآخِرَةِ )  
وهى الثوب والكساء والعقدة والجدار  
قال أبو زيد فى كتاب الهمز : أَحْتَأَتْ  
الثوبُ ، بِالْأَلْفِ ، إِذَا قَتَلْتَهُ فَتَلَ  
الْأَكْسِيَّةَ ، وَحَتَأَتْ الشَّيْءَ وَأَحْتَأَتْهُ إِذَا  
أَحْكَمْتَهُ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَحْتَأَتْ  
الثوبُ إِذَا خِطَّتْهُ ( وَالْحَتِيُّ كَأَمِيرٍ ) لُغَةٌ  
فِي الْحَتِيِّ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهُوَ ( سَوِيْقُ  
الْمُقْلِ ) ، وَيُنْشَدُ بِالْوَجْهِينِ بَيْتُ  
الْمُنَخَّلِ الْهَذَلِيِّ :

لَا دَرَّ دَرِيَّ إِنِّ أَطَعْتُ نَازِلَكُمْ  
قِرْفَ الْحَتِيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ <sup>(١)</sup>  
( وَالْحَتْنَاوُ ) بِالْكَسْرِ ، مُلْحَقٌ بِجِرِّ دَخَلَ  
وهو ( الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ  
حَتْنَاوٌ وَامْرَأَةٌ حَتْنَاوٌ ، وَهُوَ الَّذِي  
يُغْجَبُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ فِي عَيُونِ النَّاسِ  
صَغِيرٌ ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَنْتٍ وَفِي  
حَنْتًا . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ .

## [ ح ج أ ] \*

( حَجًّا بِالْأَمْرِ كَجَعَلَ : فَرَحَ ) بِهِ  
( وَ ) حَجًّا ( عَنْهُ كَذَا ) إِذَا ( حَبَسَهُ ) عَنْهُ  
( وَحَجِّي بِهِ كَسَمِعَ ) حَجًّا ( : ضَمَّنْ بِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ١٢٦٣ والتكملة (حنا)  
واللسان والتكملة أيضا مادة (حنا) والتاج (حق)



وهو تأكيدٌ لِضَنِين (و) عن أبي زيد  
إنه لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي فُلَانٍ، أَي (لَاجِيٌّ)  
إِلَيْهِمْ .

والتركيب يدلُّ على الملازمة .

[ ح د أ ] \*

( الحِدَاةُ كَعِنَبَةٍ : ) قال الجوهري  
والصاغاني : ولا تقل الحِدَاةَ بالفتح (١)  
( طائرٌ م ) أَي معروف ، وكُنيتُه أبو  
الخُطَّاف وأبو الصَّلْت ، يصيد الجِرْدَانَ ،  
وكان من أَصِيد الجوارح ، فانقطع عنه  
الصَّيْدُ لِدَعْوَةِ سَيِّدنا سُلَيْمَانَ ، عليه وعلى  
نَبِيننا السلام ، ونقل أبو حيان فيه الفتح  
عن العرب ، ونقل شُرَّاح الفصيح عن  
ابن الأعرابي أنه يقال حَدَاةٌ وَحَدَأٌ  
بالفتح فيهما ، للفأس وللطائر جميعاً ،  
وحكاه ابنُ الأنباري أيضاً ، وقال :  
الكسر في الطائر أجود ( ج حدأ ) مثال  
حَبْرَةٍ وَحَبْرٍ وَعِنَبَةٍ وَعَنِيبٍ ، وهو بناءٌ  
نادرٌ ، لأنَّ الأَغْلَبَ على هذا البناءِ  
لِجَمْعِ نَحْوِ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ ، إلا أنه قد

(١) في الصحاح ضبطت : ولا يقال حَدَاةٌ ورنى اللسان  
ولا يقال حَدَاةٌ ثم أورد للأزهري قوله وربما  
فتحوا الماء فقالوا حَدَاةٌ وَحَدَأٌ والكسر  
أجود

وأولِعَ) يهمز ولا يهمز (أو) حَجِيٌّ به  
كسمع ( : فَرِحَ ) له ، ولو قال في أولِ  
المادة حَجاً بالأمر كَجَعَلَ وَسَمِعَ : فَرِحَ  
كان أَخْصَرَ (أو) حَجِيٌّ بالشئ وَحَجَّابُهُ :  
( تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزَمَهُ ، كَتَحَجَّجاً ) قال الفراء :  
حَجَّجْتُ بِهِ وَتَحَجَّجْتُ بِهِ ، يهمز ولا يهمز  
: تَمَسَّكْتُ وَلَزَمْتُ ( و ) عن اللحياني :  
( المَحَجَّجُ : المَلْجَأُ ) يقال ماله مَحَجَّجاً  
ولا مَلْجَأً ، بمعنى واحد ( وهو حَجِيٌّ بِكَذَا )  
أَي ( خَلِيق ) لغة في حَجِيٌّ ، عن اللحياني ،  
وإنهما لَحَجَّيَّانَ وإنهن لَحَجَّايَا مثل  
قولك خَطَّايَا (١) ، وأنشد الفراء ، وهو  
لرَجُلٍ مَجْهولٍ ، وليس للرائع كما وقع  
في بَعْضِ كُتُبِ اللغة .

فإنني بِالْجَمُوحِ وَأُمُّ عَمْرٍو  
وَدَوَّلَحَ فاعْلَمُوا حَجِيٌّ ضَنِينٌ (٢)  
وأنشد لعدي بن زيد :

أَطَفَ لَأَنفِهِ الْمُوسَى قَصِيرٌ  
وَكَانَ بِأَنفِهِ حَجِيّاً ضَنِناً (٣)

(١) في اللسان لغة في حَجِيٌّ عن اللحياني وإنهما  
لَحَجَّيَّانَ وإنهم لَحَجَّيَّوْنَ وإنها لَحَجَّيَّةٌ  
وإنهما لَحَجَّيَّتانَ وإنهن لَحَجَّايَا مثل  
قولك خَطَّايَا ، من هذا ترى أن في الكلام  
اختصاراً أو سقطاً ونقصاً .

(٢) اللسان والصحاح وفيها : وأم بكر

(٣) اللسان والجمهرة ١ : ١٠٧ وفيها رواية أخرى

جاء للواحد، وهو قليل، حققه الجوهري،  
وأنشد الصاغاني للعجاج يَصِفُ الْأَثافي :  
فَخَفْتُ وَالْجَنَادِلُ الثُّمُوي  
كَمَا تَدَانِي الْحِدَأُ الْأُوي<sup>(١)</sup>

(و) يجمع على (حِذَاء) ككتاب، قال  
ابن سيده: وهو نادر، وأنشد لكثير  
عَزَّة :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي خَبِيبٍ وَثَابِتٍ  
وَحَمْزَةٍ أَشْبَاهِ الْحِدَاءِ التَّوَائِمِ<sup>(٢)</sup>

(و) على (حِذَان، بالكسر) أورده  
ابن قتيبة، والحُدَى كالْعُزَى، وسيأتي  
في حدد، والحُدَيَا كالْثُرَيَا، وسيأتي في  
المعتل، لغتان في هذا الطائر، قال أبو حاتم:  
أهل الحجاز يُخَطِّثُونَ فيقولون لهذا  
الطائر الحُدَيَا، وهو خطأ<sup>(٣)</sup>.

قلت: وقد جاء في حديث أعرابية  
في قصة الوشاح، وهكذا قيده الأصيلي.  
وجاء أيضاً الحُدَيَا، بغير همز،  
وفي بعض الروايات: الحُدَيْيَّة  
بالهمز، كأنه تصغير، ذكره

(١) ديوانه ٦٧ والسان والجمهرة ٣ : ٢٩٢ والمقاييس  
٣٥ : ٢ والصاح

(٢) ديوانه ١ : ٢٧٧ والسان

(٣) زاد في السان بمعناه ويجمعونه الحِدَادِي وهو  
خطأ ومثله في كتاب المغرب لمطرزي ١١٠

الصاغاني في التكملة، قال: وصواب  
تصغيره حُدَيْيَّة، وإن أُلْقِيَتْ حَرَكَةُ  
الهمزة على الياء وشدّتها قلت حُدَيْيَّة  
على مثال عُليَّة.

قال الدّميري: وفي الحديث عن ابن  
عبّاس «لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَوِّ وَالْإِفْعَوِّ»<sup>(١)</sup>  
ونقل عن الأزهري أنه قال: هي لغة  
فيهما، وقال ابن السراج: بل هي على  
مذهب الوقف على هذه اللغة قلب الألف  
واوًا، على لغة من قال حِدَا وأفْعَى.

(و) الحِدَاة بالكسر (سَالِفَةٌ عُنُقِ  
الْفَرَسِ). وهي ماتقْدَم من عنقه، عن  
الأصمعي وأنشد:

طَوِيلُ الْحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّظْطَى  
كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ<sup>(٢)</sup>

الْخَرْب: الشَّعْرُ الْمُقْشَعْرُ فِي الْخَاصِرَةِ.  
(و) الْحِدَاة (بِالتَّخْرِيكِ: الْفَأْسُ  
ذَاتُ الرَّاسَيْنِ) وهو الْأَفْصَح، كما أن  
الكسر في الطائر أفصح، وهذا على قول  
من قال إن الكسر فيه لغة أيضاً (أو) هي  
(رَأْسُ الْفَأْسِ) على التشبيه (و) هي

(١) ورد أيضاً هذا النص في السان والمغرب لمطرزي ١١٠

(٢) التكملة (حدأ) والسان (خرب)

أَيْضاً ( نَضَلُ السَّهْمِ ) عَلَى التَّشْبِيهِ  
( ج حَدَأَ ) مَثَلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ ، عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ يَصِفُ إِبِلًا  
حَدَادَ الْأَسْنَانِ :

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ  
نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَائِ الْوَقِيعِ (١)  
شَبَّهَ أَسْنَانَهَا بِفُؤُوسٍ قَدْ حُدَّتْ ،  
( وَحِدَاءٌ ) بِالْكَسْرِ كَكِتَابٍ ، وَرَوَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ الشَّمَاخِ بِالْكَسْرِ .

قُلْتُ : وَهَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ لَمْ يُفَرِّقَ  
بَيْنَهُمَا ، بَلْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا ( و ) زَعَمَ  
الْشَّرْقِيُّ بْنُ الْقُطَامِيِّ أَنَّ حَدَاءً وَبُنْدُقَةً  
( قَبِيلَتَانِ ) وَهُمَا ( حَدَاءٌ ) (٢) بْنُ نَمْرَةَ (٣)  
بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ( وَبُنْدُقَةٌ بِنُ مَظَّةَ ) (٣)  
وَأَسْمُهُ سَفْيَانُ بْنُ سَلْهَمٍ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ  
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، الْأُولَى بِالْكَوْفَةِ وَالثَّانِيَّةُ  
بِالْيَمَنِ ، أَغَارَتْ حَدَاءٌ عَلَى بُنْدُقَةٍ فَنَالَتْ  
مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَغَارَتْ بُنْدُقَةٌ عَلَيْهِمْ

(١) ديوانه ٥٦ واللسان والمقاييس ٢ : ٣٦ والجمهرة ٣ : ٢٩٢ وانظر مادة ( نجذ )

(٢) في اللسان « حَدَأَ » أما الصحاح فكالأصل

(٣) « قَبِيلَتَانِ » جَاءَتْ فِي الْقَامُوسِ بِعَدِّ « مِظَّةَ » وَفِي نَسْخَةٍ  
مِنَ الْقَامُوسِ « مِظَّةَ » وَفِي رَوَايَةٍ فِي اللَّسَانِ « سِطِيطَةٌ »  
وَبِهَامِشُهُ أَنَّهَا عِبَارَةٌ تَهْذِيبٌ وَأَنَّهَا فِي الْمَحْكَمِ مِظَّةٌ أَمَّا  
الصحاح فكالأصل

فَأَبَادَتْهُمْ ، فَكَانَتْ تُفَزَّعُ بِهَا (١) ( وَمِنْهُ )  
قَوْلُهُمْ ( حَدَأَ حَدَأً وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ ) أَوْرَدَهُ  
الْمِيدَانِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالْحَرِيرِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ ( أَوْ هِيَ تَرْخِيمُ  
حَدَاةٍ ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
حَدَأَ حَدَأً ، بِالْفَتْحِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، قَالَ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَبَاَصَرُ  
بِالشَّيْءِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ أَبْصَرُ مِنْهُ .  
وَفِي الْأَسَاسِ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ  
بَشَرًا قَدْ أَظْلَمَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَرَادُ  
بِذَلِكَ هَذَا [ الْحَدَأُ ] (٢) الَّذِي يَطِيرُ ،  
وَالْبُنْدُقَةُ مَا يُرْمَى بِهِ ، يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ .  
( وَحَدَى إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ كَفَرَحَ ) إِذَا  
حَدَبَ عَلَيْهِ وَ( نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ ) .  
( و ) فِي الْعِبَابِ : وَمَا شَدَّ مِنْ هَذَا  
الْتَرَكِيبِ حَدَى ( بِالْمَكَانِ : لَزِقَ ) بِهِ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، فَإِنْ هَذَا الْتَرَكِيبُ يَدُلُّ  
عَلَى طَائِرٍ أَوْ مُشَبَّهٍ بِهِ .  
( و ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا حَدَى ( إِلَيْهِ )  
حَدَأَ ( : لَجَأَ ) .

( و ) يُقَالُ : حَدَى ( عَلَيْهِ ) إِذَا ( غَضِبَ )

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ حُرُوفُ الْحَاءِ فَكَانَتْ تُفَزَّعُ بِهَا

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالنَّصُّ بِتَأَمُّهِ فِيهِ

وَحَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَطَفَتْ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

[ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ .

( و ) قَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ : حَدَّثْتُ ( الشَّاةُ ) إِذَا ( انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَاشْتَكَّتْ ) عَنْهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْغَنَمِ حَدَّثْتُ <sup>(١)</sup> الشَّاةَ ، بِالذَّلِّ الْمَعْجَمَةِ ، إِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّلِّ وَالْهَمْزِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ . ( و ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : حَدَأَ <sup>(٢)</sup> الشَّيْءُ ( كَجَعَلَ : صَرَفَ ) .

( وَالْحِنْدَاؤُ ) هُوَ ( الْحِنْتَاؤُ ) وَزَنَا وَمَعْنَى

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَدِيثَةُ كَحُطَيْثَةٍ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ تُقْلَبُ الْهَمْزَةُ يَاءً وَتَشْدَدُ .

[ ح ر ب أ ]

( اَحْرَنْبَأُ ) الرَّجُلُ إِذَا ( تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ ) أَوْ أَضْمَرَ الدَّاهِيَةَ فِي نَفْسِهِ ، قَالَه الْمَيْدَانِيُّ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَقِيلَ : هَمْزَتُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : حَدَّيْتُ هُوَ مَا يُولِدهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ مَحْقَبًا بِالذَّلِّ وَالْهَمْزِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : حَدَأَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ يُولِدهُ عَطَفَ الْمُصَنَّفِ فِي الْمَادَّةِ نَفْسُهَا

لِلْإِلْحَاقِ بِأَقْعَنْسَسَ ، فَوْزَنَهُ حِينَئِذٍ أَفْعَلًا .

[ ح ز أ ] \*

( حَزَأَهُ ) أَيْ الشَّخْصَ ( السَّرَابُ ) يَحْزُوهُ حَزَأً ( كَمَنَعَهُ : رَفَعَهُ ) لُغَةً فِي حَزَاهُ يَحْزُوهُ ، بِلَا هَمْزٍ ، قَالَه ابْنُ السَّكَيْتِ .

( و ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَزَأَ ( الْإِبِلُ ) يَحْزُوها حَزَأً إِذَا ( جَمَعَهَا وَسَاقَهَا ) مِنْ ذَلِكَ حَزَأً ( الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ) .

( وَاحْزَوْزَأَ : اجْتَمَعَ ) يَقَالُ : احْزَوْزَأَتِ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ ، قَالَه أَبُو زَيْدٍ ( و ) احْزَوْزَأَ ( الطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ ) قَالَ :

\* مُحْزَوْزَأَيْنِ الزَّفُّ عَنْ مَكُونِهِمَا \* <sup>(١)</sup>

وَتَرَكَ هَمْزَهُ رُؤْيَةً فَقَالَ :

يَرْكَبْنِي تَيْمًا وَمَا تَيْمَآوُهُ

يَهْمَاءُ يَدْعُو جِنِّهَا يَهْمَآوُهُ

وَالسَّيْرُ مُحْزَوْزَأُ بِنَا احْزِيزَاوُهُ

نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بِنَا زِيَزَاوُهُ <sup>(٢)</sup>

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ

(٢) دِيَوَانُهُ : وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ فِي دِيَوَانِهِ :

يَرْكَبْنِي تَيْمَآءٌ وَمَا تَيْمَآوُهُ

وَمِثْلُهُ التَّكْمِلَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْمَطْبُوعِ : يَهْمَاءُ يَدْعُو

حَبِيبُهَا يَهْمَآوُهُ \* وَالسَّيْرُ مُحْزَوْزَأُ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ دِيَوَانِهِ

وَالْيَهْمَاءُ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا الطَّرِيقُ

والتركيب يدل على الارتفاع .

[ ح ش أ ] \*

( حَشَّاهُ بِسَوْطٍ ) وعَصاً ( كَجَمَعَهُ :  
ضَرَبَ بِهِ جَنْبَهُ ) وفي بعض النسخ  
جَنْبَيْهِ بالتثنية ( وَبَطَّنَهُ ) .

( و ) حَشَّاهُ ( بِسَهْمٍ ) : رماه  
( أَصَابَ بِهِ جَوْفَهُ ) . ونقل الأزهري  
عن الفراء : حَشَّاهُ ، إذا أدخلته جَوْفَهُ ،  
وإذا أَصَبَتْ حَشَاهُ قَلْتَ : حَشَيْتُهُ ، وفي  
العُباب ، قال أسماء بن خَارِجَةَ يَصِفُ  
ذئباً طَمِعَ فِي نَاقَتِهِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى  
هَبَالَةً :

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْـ  
ضِعْثُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِـ  
لِي كُلَّ يَوْمٍ صِبْقَةٍ  
فَوْقِي تَأْجِلُ كَالظُّلَالِـ  
فَلَاخْشَانِكَ مَشْقَصَا

أَوْسًا أَوْيَسُ مِنْ الْهَبَالَةِ (١)  
أَوْسًا ، أَيْ عَوْضًا ، وَقِيلَ : الْهَبَالَةُ

(١) اللسان والمقاييس ٢ : ٦٥ . والفاخر ١٠  
وانظر المواد ( أوس وصيق وأبل وذال وهبل ) هذا  
وفي مادة هبل : والهبال شجر يعمل منه السهام  
واحدته هبالة ، قال أسماء بن خارجة ( البيت الأخير )  
وفي الأصل هل كل يوم ضيقة والصواب من اللسان  
ومادة ( صيق )

في البيت : الغنيمة (١) .

( و ) حَشَّاءُ ( الْمَرْأَةُ ) يَحْشُوْهَا حَشَّاءُ  
( : نَكَحَهَا ) وَبَاضَعَهَا .  
( و ) حَشَّاءُ ( النَّارَ : أَوْقَدَهَا ) وفي  
العباب : حَشَّاهُ .

( وَالْمِحْشَاءُ كَمْبَرٌ وَمِخْرَابٌ ) وعلى  
الأول اقتصر أبو زيد والزبيدي ،  
وقالوا في الثاني إنه إشباع وقع في بعض  
الأشعار ضرورة ( : كَسَاءٌ غَلِيظٌ ) قاله  
أبو زيد ( أَوْ أَبْيَضُ صَغِيرٌ يُتَزَرُّ بِهِ )  
كذا في النسخ ، وهي لغة قليلة ، والفصحى  
يُوتَزَرُّ بِهِ ( أَوْ ) هُوَ ( إِزَارٌ يُشْتَمَلُ بِهِ )  
والجمع المَحَاشِي . قال عُمارة بن  
طارق ، وقال الزبيدي : عُمارة بن  
أَرْطَاة :

يَنْفُضُنَ بِالْمَشَاغِرِ الْهَدَالِقَ

نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَخَالِقِ (٢)

يَعْنِي الَّتِي تَخْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهَا .  
والتركيب يدل على إبداع الشيء  
بإستقصاء .

(١) انظر الهامش السابق

(٢) اللسان وانظر مادة ( هداق ) ومادة ( حلق ) عارة بن  
طارق .

[ ح ص أ ] \*

(حَصاً الصَّبِي) من اللبن (كَجَعَلْ  
وَسَمِعَ) إِذَا (رَضِعَ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ)  
وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْفَحَتُهُ ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَحَصِيٌّ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،  
عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
حَصّاً (مِنْ الْمَاءِ) وَحَصِيٌّ مِنْهُ ( : رَوَى ) .  
(و) حَصَّاتُ (النَّاقَةُ) وَحَصِيتُ  
(اشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا) أَوْ اشْتَدَّ  
جَمِيعاً<sup>(١)</sup> .

(و) حَصّاً (بِهَا : حَبَقَ) ، كَحَصَمَ  
وَمَحَصَ .

(وَأَحْصَاهُ : أَرَوَاهُ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .  
(وَالْحِنْصَاوُ وَالْحِنْصَاوَةُ)<sup>(٢)</sup> بِالْكَسْرِ  
فِيهِمَا ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمِرٍ وَقَالَ : هُوَ  
مِنَ الرِّجَالِ ( : الضَّعِيفُ ) وَأَنْشَدَ :  
حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا  
مُتَكِبًا يَفْتَمِحُ السَّوِيقَا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا أَوْ كِلَاهُمَا

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الْحِنْصَا » وَالْحِنْصَاوَةُ  
وَبِهَاشِهِ أَنَّ نَسْخَةً أُخْرَى فِيهَا « الْحِنْصَاءُ »  
وَالْحِنْصَاوَةُ ، أَمَّا اللَّسَانُ فَفِيهِ : الْحِنْصَا ،  
وَالْحِنْصَاوَةُ

(٣) اللَّسَانُ

(و) (١) يُقَالُ الْحِنْصَاوُ هُوَ الرَّجُلُ  
( الصَّغِيرُ ) تُزْدَرِي مَرَاتُهُ ، ثُمَّ إِنْ  
صَرِيحَ كَلَامِ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ هَمْزَتَهُ  
لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، وَعَلَى رَأْيِ الْأَكْثَرِينَ  
لِللَّاحِقِ ، وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
ح ن ص ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى .

وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الشَّيْءِ .

[ ح ض أ ] \*

(حَضّاً النَّارَ ، كَمَنَعَ : أَوْقَدَهَا  
وَسَعَّرَهَا) (أَوْ فَتَحَهَا) أَيْ حَرَّكَهَا  
(لِتَلْتَهَبَ) أَيْ تَشْتَعِلَ ، قَالَ تَسَابَّطُ  
شَرّاً .

وَنَارٍ قَدْ حَضَّاتُ بُعَيْدَ هَذِهِ  
بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهِ مُقَامَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ فِي التَّهْذِيبِ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهُمَا  
طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوهُمَا<sup>(٣)</sup>  
(كَاحْتَضَّاهَا فَحَضَّاتُ) هِيَ ، قَالَ

الْفَرَّاءُ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ (وَالْمِخْضَا  
وَالْمِخْضَاءُ) كَمَنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ الثَّانِي عَلَى

(١) فِي الْقَامُوسِ لَا تَوْجِدُ الْوَاوَ وَالَّذِي فِيهِ « الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ »

(٢) اللَّسَانُ « بِهَا مُقَامَا »

(٣) اللَّسَانُ



لغة من لم يهمز ( : عُوْدٌ يُخْضَأُ ) أى يُحْرَكُ ( به ) النار ، كالمِخْضَب ، قال أبو ذؤيب :

فَأُطْفِئُ وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مِخْضَأً

لنار الأعادي أن تطير شداتها<sup>(١)</sup> قال الأزهري : إنما أراد مثل مِخْضَأٍ ، لأن الإنسان لا يكون مِخْضَأً .

( و ) يقال : ( أبيضُ خَضِيٌّ ) كأمير ، كذا في الأصول الصَّحاح ، وفي بعض النسخ ككتِف ( يَقِقُ ) بفتح القاف وكسرها .

والتركيب يدل على الهنج .

[ ح ط أ ]

( حَطَأٌ به الأرض ، كَمَنَعَ ) حَطَأٌ : ( صَرَغَ ) ، قاله أبو زيد ، وقال الليث : الحَطْءُ ، مهموز : شِدَّةُ الصَّرْعِ ، يقال اختمله فحطأ به الأرض ( و ) حَطَأٌ ( فُلَانًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ) منشورة ، أى الجَسَدِ أَصَابَتْ ، وهى الحَطْأَةُ ، قاله قُطْرُبُ<sup>(٢)</sup> ، وفي حديث

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ٢٢٣ واللسان

(٢) قول قطرب هو : الحَطْأَةُ ضَرْبَةٌ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةٌ أى الجسد أصابت . أما قول صاحب القاموس فهو خاص بضرب الظهر فمنزج بينها الشارح وهما مفصولان في اللسان وبينهما فرق

ابن عباس رضى الله عنهما : أخذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِقَفَايَ فَحَطَأَنِ حَطْأَةً وقال : « اذْهَبْ فَادْعُ إِلَى مُعَاوِيَةَ » وقال : وكان كاتبه . ويروى : حَطَانِي حَطْوَةً ، بغير همز ، وقال خالد بن جَنْبَةَ : لا تكون الحَطْأَةُ إِلَّا ضَرْبَةً بِالْكَفِّ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ أَوْ عَلَى رَأْسِ الْجَنْبِ<sup>(١)</sup> أَوْ الصَّوْدُرِ أَوْ عَلَى الْكَتْدِ ، فإن كانت بالرأس فهي صَقْعَةٌ<sup>(٢)</sup> وإن كانت بالوجه فهي لَطْمَةٌ ، وقال أبو زيد : حَطَأْتُ رَأْسَهُ حَطْأَةً شَدِيدَةً ، وهى شِدَّةُ الْقَفْدِ بِالرَّاحَةِ ، وأنشد :

• وَإِنْ حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلًا<sup>(٣)</sup> •

( و ) حَطَأٌ ( جَامِعٌ ، و ) حَطَأٌ ( ضَرْطٌ و ) حَبَقٌ ، وَحَطَأٌ يَحْطِيُّ ( جَعَسَ ) جَعْسًا رَهْوًا قال :

أَحْطِيُّ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مِنْ مَشَى  
وَبِذَاكَ سُمِّيْتَ الْحُطَيْنَةَ فَادْرُقِ<sup>(٤)</sup>  
( يَحْطَأُ وَيَحْطِيُّ ) كَيْمَنَعَ وَيَضْرِبُ

(١) في اللسان أو على جُرَاشِ الْجَنْبِ

(٢) في المطبوع : « صَفْمَةٌ » والصَّوْبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ ( صَقَع )

(٣) اللسان وانظر مادة ( ذَرْمَل ) وفي الأصل « ذَرْمَلًا » والصَّوْبُ بِمَا سَبَقَ .

(٤) اللسان والتكلمة وضبطت فيها « فاذرُق » بضم الراء وكسرها وعليها « معاً »

( و ) حَطَّاهُ بِيَدِهِ حَطًّا ( ضَرَبَ ) قَالَ  
شَمِرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَفْدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
( و ) حَطًّا ( بِهِ عَنْ رَأْيِهِ : دَفَعَهُ ) عَنْهُ ،  
وَلَمَّا وَلَّى مُعَاوِيَةُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ  
لَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا لَبَّثَكَ السَّهْمِيُّ  
أَنْ حَطًّا بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا <sup>(١)</sup> . أَيْ دَفَعَكَ  
عَنْ رَأْيِكَ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْعُبَابِ .

( و ) حَطًّا بِسَلْحِهِ ( رَمَى ) بِهِ ، وَحَطَّاتِ  
الْقَدْرُ بِزَبَدِهَا : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ عِنْدَ  
الْغَلْيَانِ .

( وَالْحِطَّةُ بِالْكَسْرِ ) فَالسَّكُونُ : بَقِيَّةُ  
الْمَاءِ ( فِي الْإِنَاءِ ، وَفِي النَّوَادِرِ : وَحِطَّةُ  
مَنْ تَمَرَّ ، وَحِطَّةُ مَنْ تَمَرَّ ، أَيْ قَدْرُ  
مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

( و ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَطِيَّةُ ( كَأَمِيرٍ :  
الرُّذَالُ مِنَ الرُّجَالِ ) يُقَالُ : حَطِيَّةٌ بَطِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> ،  
إِتْبَاعٌ ، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ ، قَالَهُ شَمِرٌ .  
( وَالْحُطَيْتَةُ : الرَّجُلُ الدِّمِيمُ أَوِ الْقَصِيرُ  
( و ) مِنْهُ ( لَقَبُ جَرَوَلِ الشَّاعِرِ ) الْعَبْسِيُّ ،

(١) فِي اللَّسَانِ « إِذَا تَشَاوَرْتُمَا » أَمَا فِي النَّهْجَةِ ( حَطًّا ) أَنْ  
حَطَّابَكَ إِذَا تَشَاوَرْتُمَا

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ « حَطِيَّةٌ بَطِيَّةٌ » وَلَمْ تَرِدْ  
مَادَّةُ ( نَطًّا ) وَفِي ( نَطًّا ) النَّطِيَّةُ الْبَعِيدَةُ .

لِدِمَامَتِهِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : كَانَ  
يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ ، فَسَمِعَ مِنْهُ صَوْتٌ  
فَضَحِكُوا ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ : إِنَّمَا كَانَتْ  
حُطَيْتَةً فَلَزِمَتْهُ نَبْزًا ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .  
( وَالْحِنْطَاوُ ) كَجَرِّ دَخَلٍ ( : الْعَظِيمُ  
الْبَطْنُ ) مِنَ الرِّجَالِ ( كَالْحِنْطَاوَةِ ) بِالْهَاءِ  
( و ) الْحِنْطَاوُ ( : الْقَصِيرُ ، كَالْحِنْطِيِّ )

كَزَبْرِجٍ ، قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :  
وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُنْمِ  
شَجٌ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ <sup>(١)</sup>  
وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ ،  
وَالْحِنْطِيُّ بِالْمَدِّ : الَّذِي غِذَاوُهُ الْحِنْطَةُ  
وَسَيَّاتِي فِي مَشْجِ الْمَزِيدِ عَلَى ذَلِكَ .

( و ) قَالَ السَّكْسَائِيُّ : ( عَنَزُ حِنْطِيَّةٌ  
كُعْلَبِيَّةٌ ) إِذَا كَانَتْ ( عَرِيضَةً ضَخْمَةً )  
وَنُونُهَا ذَاتُ وَجْهَيْنِ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،  
وَصَرَحَ أَبُو حَيَّانٍ بِزِيَادَتِهَا .

( وَالْحَبْنَطُ فِي ح ب طَاءُ ، وَوَهْمُ  
الْجَوْهَرِيِّ ) فَذَكَرَهُ هُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنِ الشَّيْءِ  
وَسُقُوطِهِ .

(١) شَرْحُ أَشْجَارِ الْمَذَلِّينِ تَحْقِيقِيٌّ ص ٣١٦ وَاللَّسَانُ حِنْطًا  
وَانْظُرْ مَادَّةَ ( مَشْج )

[ ح ظ أ ] \*

( الحِظَاوُ ، كَجَرِدَ خَلٍ : القَصِيرُ )

من الرجال ، عن كراع ، وهو لغة في الطاء ، وفسره أبو حيان بالعظيم البطن .

[ ] ومما يستدرك على المصنف :

[ ح ف ت أ ]

الحَفِيْتُ كَسَمِيدٍ ، هو الرجل

القصير السمين ، وقد أحال في باب التاء على الهمز ، ولم يتعرض له أصلاً .

[ ح ف أ ] \*

( حَفَاهُ ، كَمَنَعَهُ : جَفَاهُ ) الجيم لغة

( و ) حَفَاهُ إِذَا ( رَمَى بِهِ الْأَرْضَ )

وصرعه ( وَالْحَفَا ، مُحَرَّكَةً : الْبَرْدِيُّ )

بنفسه ( أَوْ أَخْضَرُهُ مَا دَامَ فِي مَنْبَتِهِ ) أَوْ

مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيراً دَائِماً ( أَوْ أَصْلُهُ

الْأَبْيَضُ ) الرَّطْبُ ( الَّذِي ) يُقْتَلَعُ

( يُؤْكَلُ ) قال الشاعر : (١)

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرَّطْبِ غَطَا بِهِ

غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ (٢)

والواحدة حَفَاةٌ ( وَاحْتَفَاهُ : اقْتَلَعَهُ مِنْ

مَنْبَتِهِ ) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم

حِينَ سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟

(١) هو ساعدة بن جؤية أنظر شرح أشعار المذليين تحقيقي

١١٠٦ وانظر مادق ( غطى ) و ( غيل )

(٢) في الأصل عضاهه وانظر الهامش السابق

فقال : « مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا

أَوْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا » (١)

قال الصاغاني : هذا التفسير على رواية

من روى تَحْتَفُوا بالحاء المهملة وبالهمز .

قلت : وقد تقدم في جفا ما يقرب

من ذلك .

[ ح ف س أ ]

( الْحَفِيسُ ، كَسَمِيدٍ : الْقَصِيرُ )

اللِّثَمُ الْخَلْقَةُ ) من الرجال ، قاله ابن

السَّكِّيتِ ( وَوَهُمَ ) الْإِمَامُ ( أَبُو نَصْرِ )

هو الفارابي خال الجوهري . أَوْ هُوَ

الجوهري نفسه ، وقد تفنن في العبارة ،

قاله شيخنا ( في إيرادهِ فِي ح ف س )

وقد ذكره المصنف هناك من غير تنبيه

عليه ، وهو عجيب منه .

[ ح ك أ ] \*

( حَكَا الْعُقْدَةَ كَمَنَعَ ) حَكَا ( شَدَّهَا )

وَأَحْكَمَهَا ( كَأَحْكَاها ) إِحْكَاءُ ( وَاحْتَكَاها )

قال عدي بن زيد العبادي يصف جارية .

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْباً بِإِزَارٍ (٢)

(١) انظر النهاية لابن الأثير (حفا) وفيها روايتها

(٢) اللسان والمصباح والمقاييس ٢ : ٦٢ والجمهرة ٣ :

٢٣٥ ، ٢٧١ والمحكم ٣ : ٣٠٩ ، ٣١٦ وانظر

المواد ( صلب وإزار وأجل وحكى )

وقال شمر: أَحكَاتُ الْعُقْدَةِ أَحْكَمْتُهَا ،  
وَاحْتِكَاتٌ هِيَ : اِشْتَدَّتْ ، وَاحْتِكَأُ  
الْعُقْدُ فِي عُنْقِهِ : نَشِبَ .

( وَالْحُكَاةُ بِالضَّمِّ وَكَتُودَةٌ وَبُرَادَةٌ :  
دَوِيْبَةٌ ، أَوْ هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ ) قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : أَهْلُ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
يُسَمُّونَ الْعِظَايَةَ الْحُكَاةَ مِثْلَ هُمَزَةٍ ،  
وَالْجَمِيعُ الْحُكَاةُ مَقْصُورًا ، وَقَالَتْ أُمُّ  
الْهِثَمِ : الْحُكَاةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ ، وَهِيَ  
كَمَا قَالَتْ ، كَذَا فِي الْعِبَابِ ، وَفِي  
حَدِيثٍ عَطَاءٌ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحُكَاةِ  
فَقَالَ : مَا أَحَبُّ قَتْلَهَا ، وَهِيَ الْعِظَاةُ ،  
وَقِيلَ . ذَكَرُ الْخَنَافِسِ ، وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ  
هَمْزٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَجِبْ قَتْلُهَا لِأَنَّهَا  
لَا تُؤْذِي ، قَالَ أَبُو مُوسَى .

( وَ ) احْتِكَأُ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي : ثَبِتَ  
فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ ، وَاحْتِكَأُ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي :  
ثَبِتَ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ أَحَادِيثَ  
( وَ ) مَا احْتِكَأُ فِي صَدْرِي ( <sup>(١)</sup> ) مِنْهَا شَيْءٌ ،  
أَيُّ ( مَا تَخَالَجَ ) . وَفِي النُّوَادِرِ : لَوْ  
احْتِكَأَ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا ، أَيْ لَوْ  
بَانَ لِي أَمْرِي فِي أَوَّلِهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « مَا احْتِكَأَ » وَمَا أَثَبَتَ الشَّارِحُ يَتَّفَقُ مَعَ  
اللِّسَانِ .

### [ ح ل أ ] \*

( الْحُلَاةُ كِبْرَادَةٌ وَ ) حَلُوٌّ مِثْلُ  
( صَبُورٌ : مَا يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ  
لِيُكْتَحَلَ بِهِ ( وَ ) <sup>(١)</sup> مِنْ ذَلِكَ ( حَلَاةٌ  
كَمَنْعَةٍ ) إِذَا ( كَحَلَهُ بِهِ ، كَأَحْلَاهُ ) قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : أَحَلَّاتِ الرَّجُلَ إِحْلَاءً إِذَا  
حَكَّكَتَ لَهُ حُكَاكَةً حَجَرَيْنِ فِدَاوَى  
بِحُكَاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ إِذَا رَمَدَتَا .

( وَ ) حَلَاةٌ بِالسُّوْطِ : جِلْدُهُ ، وَ  
( بِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ ) يُقَالُ حَلَّاهُ عَشْرِينَ  
سَوْطًا وَمَتَحْتُهُ وَمَشَقَّتُهُ وَمَشَنَّتُهُ ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

( وَ ) حَلَا ( بِهِ الْأَرْضُ : صَرَعه )  
وَضَرْبُهَا بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْجِمُّ لَغَةٌ .  
( وَ ) حَلَا ( الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا ) مُجَازِمِنْ  
حَلَا الْجِلْدَ .

( وَ ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : حَلَا ( فُلَانًا كَذَا  
دَرْهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ) وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ  
الرُّوَّاسِيَّ : مَا حَلَّيْتُ مِنْهُ بَطَائِلَ ، كَذَا  
فِي التَّهْذِيبِ ( وَ ) حَلَا ( الْجِلْدَ ) يَحْلُوهُ

(١) لَمْ تَثْبِتِ الْوَاوُ فِي الْقَامُوسِ

حَلَاً وَحَلَاءَةً <sup>(١)</sup> (قَشَرَهُ وَبَشَرَهُ) ومنه  
المثل: «حَلَّاتُ حَالَتُهُ عَنْ كُوعِهَا» لأن  
المرأة ربّما استعجلت فقشرت كُوعَهَا،  
والمِخْلَاءَةُ: آلتُهَا، وقيل في معنى المثل  
غير ذلك (و) حَلَاً (لَهُ حَلْوَةٌ: حَكَّهُ لَهُ)  
حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، ثم جعل الحُكَاكَةَ عَلَى  
كَفِّهِ وَصَدَأَ بِهِ الْمِرْآةَ ثم كَحَلَهَا بِهَا،  
قاله ابنُ السَّكِّيتِ .

(وَالْحَلَاءَةُ، كَسَحَابَةٍ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ  
الشَّجَرِ) وقيل: اسمُ أَرْضٍ، حكاه ابنُ  
دُرَيْدٍ، وليس بثبت، قاله الْأَزْهَرِيُّ،  
(و) قيل: اسمُ (ع) شَدِيدِ الْبَرْدِ،  
قال صَخْرُ الْغَيِّ: <sup>(٢)</sup>

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا  
يُقَفِّعُ أَغْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ <sup>(٣)</sup>  
(وَيُكْسَرُ) والذي قرأتُ في أشعارِ  
الهُذَلِيِّينَ، قال صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَهْجُو  
أَبَا الْمُثَلَّمِ:

(١) الذي في اللسان «حَلِيثَةٌ» هذا وضبطت الكلمة قياساً  
على كتب كتابة وهامش اللسان ما يأتي: قوله حلاً  
وحليئة المصدر الثاني لم نره إلا في نسخة المحكم،  
ورسده يحتمل أن يكون حلة كفرحة وحليئة كخطيئة  
فحرر ورسم شارح القاموس له حلاءة بمالا يعول عليه  
ولا يلتفت إليه «كذا هامش اللسان

(٢) في المطبوع «صخر المي» وهو تحريف

(٣) اللسان وانظر الهامش التالي وتاليه

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا  
تُقَشِّرُ أَغْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ <sup>(١)</sup>

الحلاءة بفتح الحاء وبالكسر رواية  
أبي سعيد السُّكْرِيِّ: مَوْضِعُ قُرٍّ وَبَرْدٍ  
وَأُمُّ مِرْزَمٍ: الشَّمَالُ، عَيْرُهُ أَنَّهُ نَازِلٌ  
بِمَكَانٍ بَارِدٍ سَوٍ <sup>(٢)</sup>. فَأَجَابَهُ أَبُو الْمُثَلَّمِ:  
أَعْيَرْتَنِي قُرَّ الْحَلَاءَةِ شَاتِيًا

وَأَنْتَ بَارِضٍ قُرَّهَا غَيْرُ مُنْجِمٍ <sup>(٣)</sup>  
أَي غَيْرِ مُقْلِعٍ (و) الْحَلَاءَةُ (بِالضَّمِّ  
قِشْرَةُ الْجِلْدِ) الَّتِي (يَقْشَرُهَا الدَّبَّاعُ) مِمَّا  
يَلِي اللَّحْمَ (و) الْحَلَاءَةُ (بِالْكَسْرِ وَاحِدَةٌ  
الْحِلَاءِ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، وَهِيَ اسْمُ  
(لِجِبَالٍ قُرْبَ مِيطَانَ) لَأَنبَاتِ بِهَا (تُنْحَتُ  
مِنْهَا الْأَرْحِيَةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ) عَلَى  
سَاكِنِهَا السَّلَامُ (وَالْحَلْوَاءُ، كَصَبُورٍ: حَجَرٌ  
يَسْتَشْفَى بِهِ) <sup>(٤)</sup> بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ (الرَّمْدُ)  
كَكَتَفٍ فَاعِلُهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ:  
الْحَلْوَاءُ: حَجَرٌ يُدْلِكُ عَلَيْهِ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ

(١) شرح أشعار المذليين تحقيق ص ٢٦٦

(٢) الذي في شرح أشعار المذليين «الحلاءة»: موضع

ويقال الحلاءة: وأم مرزم: الشمال الباردة،

يعني أنه نازل بمكان سوء بارد.. ويروى «أهل أنفه

أم مرزدم» ويروى «كأن أراه بالحلاءة»

(٣) شرح أشعار المذليين تحقيق ص ٢٦٨ واللسان

(٤) في القاموس «يستشفى بحكاكته»

العَيْنُ ، قال أبو المثلّم الهذلي يُخاطب  
عامر بن عجلان الهذلي :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمُثْلِ—  
كَ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حِيَضٍ  
وَأَكْحُلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحُلُوءِ  
فَفَتِّحْ لِعَيْنِكَ أَوْ غَمُّضِ (١)  
ويروى : بِالْجَلَاءِ .

(وَحَلَّاهُ) أَي الْإِبِلَ (عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا  
وَتَحْلِيَةً : طَرَدَهُ) عَنْهُ (وَمَنَعَهُ) قَالَ  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصِلِيُّ فِي مُعَاتَبَةِ  
الْمَأْمُونِ :

يَا سَرْحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ  
أَمَّا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ  
لِحَائِمِ حَامٍ حَتَّى لَأَحْوَامٍ بِهِ  
مُحَلًّا عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ (٢)

هكذا رواه ابن برّي ، وقال : كذا  
ذكره أبو القاسم الزجاجي في أماليه ،  
وفي العباب : وأنشده الأصمعي فقال :  
أَحْسَنْتَ فِي الشَّعْرِ ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْحَافَاتِ  
لَوْ اجْتَمَعَتْ فِي آيَةِ الْكُرْسِيِّ لَعَابَتْهَا .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٠٦ - ٣٠٧ وروايته  
« فَفَتِّحْ » وانظر مادة (أبأ) وتخرج الشرفيا  
(٢) الصحاح واللسان والمقاييس ٢ : ٩٥ والأغانى ٥ :  
٣٨٣ ، ٣٨٤ وج ١٠ : ١١٨ - ١١٩ طبعة دار  
الكتب

قال : وكذلك غير الإبل ، قال  
امروء القيس :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحُرْقَةُ خَالِدٍ  
كَمْشَى أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ (١)

وفي اللسان : وكذلك حلا القوم ، قال  
ابن الأعرابي : قالت قُرَيْبَةُ : كان رجلٌ  
عاشقاً لِمَرَأَةٍ ، فَتَزَوَّجَهَا فَجَاءَهَا  
النساء ، فقال بعضهن لبعض :

قَدْ طَالَمَا حَلَّاتُمَاهَا لَا تَرِدُ  
فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ (٢)

وفي الحديث : « يَرِدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
رَهْطٌ فَيُحَلُّونَ عَنِ الْحَوْضِ » ، أَي  
يُصَدُّونَ عَنْهُ وَيُمْنَعُونَ مِنْ وُرُودِهِ ، وفي  
حديث سلمة بن الأكوع : « فَاتَيْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ  
الَّذِي حَلَّتُهُمْ عَنْهُ بِذِي قَرَدٍ » هكذا جاء  
في الرواية غير مهموز ، قُلِبَتِ الهمزة

(١) ديوانه ٩٥ والصحاح واللسان والتكملة وانظر مادة  
حزق وبهاش المطبوع من التاج ما يأتي : وروى أبو  
ميبة : وَيَا صَبِيَّ مَشَى الْحَزْرَقَةُ خَالِدٍ  
بكسر الحاء والزاي ونصب الماء ورفع خالده .  
أه من تكملة الصاغاني

(٢) اللسان ونظام الغريب ١٤١ والجمهرة ٢ : ٢٨٠  
وبعدها فيها

تَشْفِي بِبَرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تَجِدُ  
مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ



ياء ، وليس بالقياس ، لأنَّ الياء لا تُبدل من الهمزة إلا أن يكون ما قبلها مكسوراً ، وقد شذَّ قَرِيتُ في قرأت ، وليس بالكثير والأصل الهمز .

(و) حَلَّاهُ كَذَا (دِرْهَمًا : أعطاه إِيَّاه) كَحَلَّاهُ وَأَخْلَاهُ .

(و) حَلَّاهُ (السَّوِيقُ) تَحْلِيَّةٌ : (حَلَّاهُ) ، وكذلك أَخْلَأْتُ السَّوِيقَ ، قال الفراء : قد (هَمَزُوا غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، لأنه من الحَلَوَاءِ بِالْمَدِّ ، وكذلك رَثَأْتُ الْمَيْتَ ، وسيأتي في درأ توضيح لذلك .

(والتَّحْلِيُّ ، بالكسر : شَعْرُ وَجْهِ الْأَدِيمِ وَوَسْخُهُ وَسَوَادُهُ كَالْتَّحْلِيَّةِ) بالهاء ، وقد صرح أبو حيان بزيادة تاءيهما .

(و) في العُباب : التَّحْلِيُّ : ما أَفْسَدَهُ السَّكِينُ مِنَ الْجِلْدِ إِذَا قُشِرَ) تقول منه حَلَّى الْأَدِيمَ ، بالكسر ، حَلَّاهُ ، بالتحرريك ، إِذَا صار فيه التَّحْلِيُّ .

(وَالْحَلَّاهُ مُحَرَّكَةٌ) أَيضاً : الْعُقْبُولُ ،

(و) تقول من ذلك (حَلَّى) الرجلُ (كَفَّرِحَ) إِذَا (صارَ فِيهِ التَّحْلِيُّ)

هكذا في سائر النسخ ، والأوَّلَى : إِذَا صار فيه الحَلَّاهُ (و) يقال حَلَّيْتُ

(الشَّفَّةُ) إِذَا (بَثُرَتْ بَعْدَ الْمَرَضِ) قال الأزهرى : وبعضهم لا يهمز فيقول حَلَّيْتُ شَفَّتَهُ حَلَّى ، مقصور ، وقال ابن السكيت في باب المقصور والمهموز : الحَلَّاهُ هو الحرُّ الذي يَخْرُجُ على شَفَةِ الرَّجُلِ غِبَّ الحُمَّى (والمِخْلَافَةُ) بالكسر اسم (ما حَلَّى ، به) الأديم أى قُشِرَ (و) قال شمر : (الحَالِيَّةُ : حِيَّةٌ خَبِيْثَةٌ) تَحَلَّاهُ مَنْ تَلَسَّعَهُ السَّمُّ ، كما يَحَلَّاهُ الكَحَّالُ الْأَرْمَدَ حُكَاكَةً فيكحله بها ، وبه فُسِّرَ المَثَلُ الْمُتَقَدِّمُ .

(و) من المجاز (رَجُلٌ تَحْلِيَّةٌ) إِذَا كان ثَقِيلاً (يَلْزَقُ بِالْإِنْسَانِ فيَغْمُهُ) . ومن الأمثال « حَلْوَةٌ تُحَكُّ بِالذَّرَارِيحِ » يُضْرَبُ لِمَنْ قَوْلُهُ حَسَنٌ وَفِعْلُهُ قَبِيحٌ <sup>(١)</sup> والتركيب يدلُّ على تنحية الشيء :

### [ ح م أ ]

(الحَمَاءُ) بفتح فسكون : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنتِنُ كَالْحَمَاءِ مُحَرَّكَةٌ (قال الله تعالى ﴿ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> وفي كتاب

(١) في مجمع الأمثال حرف الحاء : يضرب لمن كان له قول

حسن وفعله قبيح

(٢) سورة الحجر الآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩

المقصود والممدود لأبي علي القالي :  
 الحَمَاءُ : الطين المتغير ، مقصورٌ  
 مهموزٌ ، وهو جمعُ حَمَاءَةٍ ، كما يقال  
 قَصَبَةٌ وقَصَبٌ ، ومثله قال أبو عبيدة ،  
 وقال أبو جعفر : وقد تُسَكَّن الميمُ  
 للضرورة في الضرورة ، وهو قول ابن  
 الأنباري .

( وَحَمِيَّ الْمَاءُ كَفَرِحَ حَمًا ) بفتح  
 فسكون ( وَحَمًا ) محركة : ( خَالَطْتَهُ )  
 الحَمَاءَةُ ( فَكَلِرَ ) تَغَيَّرَ رائحته ( و )  
 حَمِيٌّ ( زَيْدٌ ) عليه : ( غَضِبَ ) ، عن  
 الأموي ، ونقل اللحياني فيه عَدَمَ  
 الهمز ( و ) يقال ( أَحْمَأْتُ الْبِرَّ )  
 إحماءً إذا ( أَلْقَيْتُهَا ) أي الحَمَاءَةَ ( فيها )  
 ( و ) يقال ( حَمَاتُهَا كَمَنَعْتُ ) إذا  
 ( نَزَعْتُ حَمَاتَهَا ) عن ابن السكيت .  
 اعلم أن المشهور أن الفعل المُجَرَّد  
 يَرِدُ لإثباتِ شيءٍ ، وتُزَادُ الهمزةُ لإفادة  
 سَلْبِ ذلك المعنى ، نحو شَكَى إِلَى زَيْدٍ  
 فَأَشْكَيْتُهُ ، أي أزلت شكواه وما هنا جاء  
 على العكس ، قال في الأساس : ونظيره  
 قَذَيْتَ الْعَيْنَ وَأَقْذَيْتَهَا . وفي التهذيب  
 أَحْمَأْتُهَا أَنَا إحماءً إذا نَقَيْتُهَا مِنْ حَمَاتِهَا ،

وَحَمَاتُهَا إِذَا أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحَمَاءَةَ ، ذكر  
 هذا الأصمعي في كتاب الأجناس كما  
 أورده الليث ، قال : وما أراه محفوظاً .  
 ويقال : حَمَيْتُ الْبِرَّ حَمًا فهي حَمِيَّةٌ  
 إذا صارت فيها الحَمَاءَةُ وكثُرَتْ ،  
 وَعَيْنٌ حَمِيَّةٌ . وفي التنزيل فَتَغْرُبُ فِي  
 عَيْنٍ حَمِيَّةٍ <sup>(١)</sup> وقرأ ابن مسعود وابن  
 الزبير ( فِي عَيْنٍ حَامِيَّةٍ ) ومن قرأ  
 حَامِيَّةً بغير همز أراد حَارَّةً ، وقد  
 تكون حَارَّةً ذاتَ حَمَاءَةٍ .

( وَالْحَمُّ ) بالهمز ( وَيُحَرِّكُ وَالْحَمَّا )  
 كَقَفًا ، ومن ضبطه بالمد فقد أخطأ  
 ( وَالْحَمُّ ) مثل أبو ، كذا هو مضبوطٌ  
 في النسخ الصحيحة . وضبطه شيخنا  
 كَدَلُو ( وَالْحَمُّ ) محذوفُ الأخير كَيْدٍ  
 وَدَمٍ وهؤلاء الثلاثة الأخيرة محلها  
 باب المعتل ( : أبو زوج المرأة ) خاصة ،  
 وهي الحَمَاءَةُ ( أو الواحدُ من أقاربِ  
 الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ ) ، ونقل الخليل عن  
 بعض العرب أن الحمَّو يكون من  
 الجانبين ، كالصَّهْر ، وفي الصحاح

(١) سورة الكهف ٨٦

والعُباب : الحَمْءُ : كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ  
الزَّوْجِ ، مِثْلُ الْأَخِ وَالْأَبِ وَالْعَمِّ ،  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي اللُّغَةِ الْأُولَى :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا  
تِيذَنُ فَإِنِّي حَمُوُهَا وَجَارُهَا (١)

(ج أَحْمَاءُ) كَشَخَصٍ وَأَشْخَاصٍ  
وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُتَّفَقُ عَلَى صِحَّتِهِ ، الَّذِي  
رَوَاهُ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ « إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ »  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَفَرَأَيْتَ الْحَمْءَ ؟ فَقَالَ : « الْحَمْءُ الْمَوْتُ »  
فَمَعْنَاهُ أَنْ حَمَاهَا الْغَايَةُ فِي الشَّرِّ وَالْفَسَادِ ،  
فَشَبَّهَهُ بِالْمَوْتِ ، لِأَنَّهُ قُضِيَ كُلُّ بَلَاءٍ  
وَشِدَّةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْغَرِيبِ مِنْ  
حَيْثُ إِنَّهُ آمِنٌ مُدَلٌّ (٢) وَالْأَجْنَبِيُّ  
مُتَخَوِّفٌ مُتَرَقِّبٌ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْحَمَاءُ : نَبْتُ) يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي  
الرَّمْلِ وَفِي السَّهْلِ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ حَمِيٌّ الْعَيْنِ ،  
كَخَجَلٍ : عَيُونٌ) مِثْلُ نَجِيٍّ الْعَيْنِ ،

(١) اللسان والصباح

(٢) تكون و مدل ، وتكون و مدل ،  
والأخيرة ضبط العباب . وفي الحديث « الحمر » .

عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا (١)  
[ ح ن أ ] \*

( الْحِنَاءُ ، بِالْكَسْرِ ) وَالْمَدُّ وَالتَّشْدِيدُ  
( م ) أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَعَدَّهُ  
النَّاسُ لِلْخِضَابِ ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ :  
نَبْتُ يَخْضِبُونَ بِهِ الْأَطْرَافَ ، وَفِي شَرْحِ  
الْكِفَايَةِ : اتَّفَقُوا عَلَى أَصَالَةِ هَمْزَتِهِ ،  
فَوَزَنَهُ فَعَّالٌ ، وَهُوَ مُفْرَدٌ بِلَا شُبْهَةٍ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ وِلَّادٍ : هُوَ جَمْعُ  
لِحْنَاءَةٍ بِالْهَاءِ ، وَنَقَلَهُ عِيَاضٌ وَسَلَّمَهُ ،  
وَفِيهِ نَظَرٌ ، فَقَدْ صَرَّحَ الْجُمْهُورُ بِأَنَّ  
الْحِنَاءَةَ أَخَصُّ مِنَ الْحِنَاءِ ، لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ  
لَهَا ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ  
( ج حُنَّانٌ ، بِالضَّمِّ ) مِثَالُ عُثْمَانَ ،  
قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ ، وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ  
فِي كِتَابِ النَّبَاتِ :

فَلَقَدْ أَرُوحُ بِلَمَّةٍ فَيَنْبَاتُهُ

سَوْدَاءٌ لَمْ تُخْضَبْ مِنَ الْحُنَّانِ (٢)  
وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : هُوَ حُنَّانٌ ،

بِضْمٍ فَتَشْدِيدٍ ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ثُمَّ

(١) يبدو أن الذي لم يسمع له فعلا هو « حَمِيٌّ الْعَيْنِ »

أما « نَجِيٌّ الْعَيْنِ » ففي مادة ( ن ج أ ) في

اللسان نجأ الشيء نجاة وانتجأ : أصابه بالعين ... أو

أنه لم يسمع لها فعل لازم

(٢) اللسان والروض الأنف ٢ : ٢٧٠

قال : وهى عندى لُغَةً فى الحِنَاءِ ،  
لا جَمْعُ ، وأنشد البَيْتَ ، ونقل عن <sup>(١)</sup>  
الفراء الحِنَان ، بالكسر مع التشديد .  
( وإلى بَيْعِهِ ) أى الحِنَاءِ ( يُنْسَبُ )  
وفى بعض النسخ نُسِبَ جماعَةً من  
المُحَدِّثِينَ ، منهم من القدماء ( إبراهيم  
ابن عليٍّ ) حَدَّثَ عن أَبِي مُسْلِمٍ الكنجى  
وغيره ، وسمع منه عبد الغنى بن سعيد  
( وَيَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ ) بن البحتري ،  
يروى عن هُذَيْبَةَ بن خالد وعبيد الله بن  
معاذ ( و ) أَبُو الحسن <sup>(٢)</sup> ( هارون بن  
مُسْلِمٍ ) بن هُزَمَز البصرى ، قال أبو حاتم  
هو صاحب الحِنَاءِ ، يروى عن أَبَانَ بن  
يزيد العطار ، وعنه قُتَيْبَةُ بن سَعِيد  
وغيره ، ( و ) أَبُو بكر ( عَبْدُ اللَّهِ بن  
مُحَمَّدٍ ) بن عبد الله بن هِلَال الضَّبِّي  
( القاضي ) نَزِيل دِمَشْقَ ، كان ثَقَّةً ،  
حَدَّثَ عن الحُسَيْن بن يحيى بن عِيَّاش  
القَطَّان ويعقوب بن عبد الرحمن  
الدَّعَّاء ، وغيرهما ، وعنه أَبُو عليٍّ المُقَرِّى  
وَأَبُو القاسم الحِنَائِي ( و ) أَبُو عبد الله

(١) الذى فى الروض الأنف ٢ : ٢٧٠ وبدون ضبط

مايأتى : وجمع الحناء حنان على غير قياس قال الشاعر

( البيت ) من كتاب أبى حنيفة

(٢) فى تهذيب التهذيب : أبو الحسين

( الحُسَيْن بن محمد ) بن إبراهيم بن  
الحسين من أهل دمشق ( صاحبُ  
الجزء ) المشهور وقد رويناه عن الشيوخ ،  
توفى فى حدود سنة ٤٥٠ يروى عن  
عبد الوهاب بن الحسن الكلائي ، وأبي  
بكر بن أبي الحديد السُّلَمي ، قال ابن  
ماكولا : كتبت عنه ، وكان ثَقَّةً  
( وأخوه عليٌّ ) بن محمد بن إبراهيم بن  
الحسين وولده محمد بن الحسين حَدَّثَا  
بدمشق والعراق ( و ) أَبُو الحسن ( جابر  
ابن ياسين ) <sup>(١)</sup> بن الحسن بن مَحْمُودِ  
العطار ، من أهل بغداد ، كان يبيع  
الحِنَاءَ ، وكان عَطَّارًا ، سمع أبا طاهر  
المخلص ، وعنه أَبُو بكر الخطيب  
وَأَبُو حفص الكِنَانِي وَأَبُو الفضل  
الأَرْمَوِي . قلت : وَقَعَ لى حديثه عاليًا  
فى قُرْط الكواعب ، فى سُبَاعِيَّات ابن  
مُلاعِب ( و ) أَبُو الحسن ( محمد بن  
عبد الله ) وفى بعض النسخ عُبيد الله ،  
وهو ابن محمد بن محمد بن يوسف  
البغدادي ، سمع أبا عليٍّ الصَّفَّارَ وأبا  
عمرو بن السَّمَّاء وجعفر الخُلدي

(١) كتب فى الشرح : يس . وفضلت كتابة القاموس منها

ليس و كذلك كتابة تاريخ بغداد ٧ / ٢٣٩

وغيرهم ، روى عنه الخطيب والنعال  
وأثنى عليه ، مات في سنة ٤١٣  
( الحَنَائِيُونَ الْمُحَدَّثُونَ ) .

[ ] وما يستدرك عليه ممن انتسب إلى  
بيعه : [ أبو موسى هارون بن زياد بن  
بشير الحَنَائِي من أهل المَصْبِصَة ، يروى  
عن الحارث بن عمير عن حميد ، وعنه  
محمد بن القاسم الدقاق بالمَصْبِصَة  
وغيره ، وأبو العباس محمد بن أحمد  
ابن الحسن بن بابويه الحَنَائِي ، حدث  
بكتاب الرُّهْبَان عن أبي بكر بن أبي  
الدُّنْيَا ، وأبو العباس محمد بن سُفْيَان  
ابن عَقْوِيَه الحَنَائِي يعرف بِحَبْشُونَ ،  
من أهل بغداد ، حدث عن الحسن بن  
عرفة وأبي يحيى البزاز ، وعنه علي بن  
محمد بن لُؤْلُؤُ الرِّقَاق وغيره .

ومن تأخر وفاته من المُحَدَّثِينَ  
أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم  
المالكي الحَنَائِي نزيل الحُسَيْنِيَة ، ولد  
سنة ٧٦٣ ومات سنة ٨٤٨ .

( وَحَنَاءُ الْمَكَانُ ، كَمَنَعَ : اخْضَرَّ  
والتَّفَّ نَبْتُه ) عن ابن الأعرابي .  
( وَ ) حَنَاءُ الْمَرْأَةِ : جَامِعُهَا .

( وَأَخْضَرُ ) نَاضِرٌ وَبَاقِلٌ وَ( حَنَائِي ،  
تَأْكِيدٌ ) أَي شَدِيدُ الْخُضْرَةِ .

( وَ ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ( حَنَاءُ ) أَي رَأْسُهُ  
( تَحْنِيئًا وَتَحْنِيَةً : خَضَبُهُ بِالْحِنَاءِ ،  
فَتَحْنًا ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ :  
تَحْنًا الرَّجُلُ مِنَ الْحِنَاءِ ، كَمَا يُقَالُ  
تَكْتَمُ مِنَ الْكُتَمِ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ  
بَنِي عَامِرٍ :

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَانَمَا  
تَكْتَمُ مِنْ أَلْوَانِهِ وَتَحْنًا <sup>(١)</sup>

( وَالْحِنَاءَةُ ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : اسْمُ  
( رَكِيَّةٍ ) فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَفِي مَائِهَا صُفْرَةٌ .  
( وَ ) ابْنُ حِنَاءَةَ ( اسْمٌ ) رَجُلٌ ، ذَكَرَهُ  
جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ يَفْخَرُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ ،  
يَأْتِي فِي قَعْنَبِ .

( وَالْحِنَاءَتَانِ : رَمْلَتَانِ ) فِي دِيَارِ بَنِي  
تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : نَقْوَانِ أَحْمَرَانِ مِنْ رَمْلِ  
عَالِجٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْمَرَاصِدِ :  
شَبَّهَا بِالْحِنَاءِ لِحُمْرَتِهِمَا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْبَكْرِيُّ : هُمَا رَابِيتَانِ فِي دِيَارِ طَيْئِ .  
( وَوَادِي الْحِنَاءِ ) وَادٍ ( م ) مَعْرُوفٌ

ينبت الحنَّاء الكثير (بين زبيدوتعز) على مرحلتين من زبيد، قال الصاغاني: وقد رأيتُه عند اجتيازى من تعز إلى زبيد.

[ ح و أ ]

(حاء) بالمد والتنوين ( : اسم رجل ) ، وإليه نسب بئر حاء بالمدينة ، على أحد الأقوال ( وسُيْعَادُ في الألف اللينة ) في ( آخر الكتاب إن شاء الله تعالى ) ونذكر هناك ما يتعلق به .

( فصل الخاء ) المعجمة مع الهمزة :

[ خ ب أ ]

( خَبَأَهُ كَمَنْعَهُ ) يَخْبُوهُ خَبَأً ( : ستره ، كَخَبَأَهُ ) تَخْبِيَةً ( واختبأه ) قد جاء متعدياً كما سيأتى ، ويقال اختبأت منه أى استترت ( وامرأة خبأة كهْمَزَة : لازمة بيتها ) وفي الصحاح والعباب : هى التى تَطْلُع ثم تَخْتَبِي . قال الزُّبْرَقَانُ ابن بَدْر : إن أبغض كُنَانِي إلى الْخُبَاءَةِ الطَّلْعَةِ ، ويروى الطَّلْعَةُ الْقُبَاءَةُ (١) وهى

(١) بهامش المطبوع ما يأتى : قوله القباء هكذا بنسخنا والذي في الصحاح : وامرأة قبة طلعة تقبع مرة وتطلع أخرى وكذلك في القاموس ولم يذكر القباء ... هذا وفي اللسان أيضا مادة ( خبأ ) ويروى الطلعة القبة . وقول الشارح وهى التى تقبع رأسها دليل على أن الكلمة محرفة وانظر مادة ( طلع )

التي تَقْبَعُ رأسها أى تدخله .  
والخَبْءُ : ما خُبِيَءَ ( وغَابَ ) ويكسر ، سُمي بالمصدر ( كالخبيء ) على فَعِيل ( والخبيئة ) وجمع الأخير خبأيا ، وفي الحديث « التَّمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ » (١) معناه ما يخبؤه الزُّرَّاع من البَذَرِ ، فيكون حَتًّا على الزُّرَّاعَةِ ، أو ما خَبَأَهُ اللهُ عز وجل في معادن الأرض ، والقياس خَبَائِيٌّ بهمزتين المنقلبة عن ياء فَعِيلَة ولام الكلمة ، إلا أنه استثقل اجتماعهما فقلبت الأخيرة ياءً ، لانكسار ما قبلها ، فاستثقلت ، والجمع ثَقِيلٌ ، وهو مع ذلك معتلٌّ ، فقلبت الياء ألفاً ، ثم قلبت الهمزة الأولى ياءً لخفائها بين الألفين .

( و ) الخَبْءُ ( من الأرض : النبات ، و ) الخَبْءُ ( من السماء : المَطَرُ ) قاله ثعلب ، قال الله تعالى الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٢) قال الأزهرى : الصحيح والله أعلم أن الخَبْءَ كُلُّ ما غَابَ ، فيكون المعنى :

(١) في اللسان : اطلبوا الرزق

(٢) سورة النمل ٢٥



يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،  
وقال الفراء : الخبء مهموز هو الغيب .  
(و) خَبْءٌ (ع بِمَدَّيْنِ وَ) خَبْءٌ  
(وَادٍ بِالْمَدِينَةِ) جَنْبُ قُبَا ، كَذَا فِي  
الْمَرَاصِدِ .

(و) الْخِبَاءَةُ <sup>(١)</sup> (بِهَاءٍ : الْبِنْتُ) وَفِي  
الْمَثَلِ خِبَاءَةٌ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ سَوَاءٌ ، وَاسْمِي  
أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ  
كِتَاباً مِنْ كُتُبِهِ كِتَابُ الْخِبَاءَةِ ، لِفَتْتَاخِهِ  
إِيَّاهُ بَذَكَرَ الْخِبَاءَةَ بِمَعْنَى الْبِنْتِ ، وَاسْتَشْهَدَهُ  
عَلَيْهَا بِهَذَا الْمَثَلِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ ( الْخِبَاءُ كَكِتَابٍ )  
مَدَّتْهُ هَمْزَةٌ ( سِمَةٌ ) تُخْبَأُ ( فِي مَوْضِعٍ  
خَفِيٍّ مِنْ النَّاقَةِ النَّجِيَّةِ ) وَإِنَّمَا هِيَ  
لُذِيْعَةٌ بِالنَّارِ ( ج . أَخْبِيَّةٌ ) مَهْمُوزٌ (و)  
الْخِبَاءُ ( مِنْ الْأَبْنِيَةِ م ) أَيْ مَعْرُوفٌ ،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . فِي الْمَصْبَاحِ :  
الْخِبَاءُ : مَا يُعْمَلُ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ ،  
وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَعْرِ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى

(١) اللى في اللسان « خِبَاءَةٌ » وساق المثل . أما هنا  
فالكلام متصل بالخَبْءِ ومؤنثه خِبَاءَةٌ بالهاء فقبطها  
على سباقه « خِبَاءَةٌ » أما في جميع الأمثال حرف  
الهاء ففيه خِبَاءَةٌ صِدْقٌ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ  
سَوَاءٌ « وقال : الخِبَاءَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَغْتَبِي ...  
أَيْ جَارِيَةٌ خَفِيزَةٌ خَيْرٌ مِنْ غِلَامٍ سَوَاءٍ .

عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ  
بَيْتٌ ( أَوْ هِيَ يَائِيَّةٌ ) وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ أَثْمَةٍ  
اللُّغَةِ ، وَقَالَ بَعْضُ : هِيَ وَادِيَةٌ وَلَكِنْ  
أَكْثَرُ شَذُوزًا مِنَ الْهَمْزَةِ ، وَلَمْ يَقُلْ إِنْ  
الْخِبَاءُ أَصْلُهُ الْهَمْزَةُ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) وَخَبِيئَةُ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ  
بْنِ ثَعْلَبَةٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( وَأَبُو  
خَبِيئَةَ الْكُوفِيُّ يُلَقَّبُ سُورَ الْأَسَدِ ) <sup>(١)</sup> .  
( وَالْمُخْبَاءَةُ كَمُكْرَمَةٍ ) هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ  
مِنْ الْقَامُوسِ وَالْعُبَابِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ  
الْمُتَسْتَرَّةُ ، وَقِيلَ : هِيَ ( الْجَارِيَةُ الْمُخَدَّرَةُ )  
الَّتِي لَا بُرُوزَ لَهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي ( لَمْ  
تَتَزَوَّجْ بَعْدُ ) وَهِيَ الْمُعْصِرُ ، قَالَ اللَّيْثُ  
( وَخَبِيئَةُ بِنْتُ كَنْزٍ ) <sup>(٢)</sup> كَكِتَانٍ ( وَلِيَّ  
زَمَنٍ ) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ( عُمَرُ ) رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ( الْأُبْلَةُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا حَاجَةَ  
لِنَافِيَةٍ ) أَيْ فِي وَلايَتِهِ ( هُوَ يَخْبَأُ وَأَبُوهُ  
يَكْتَنِزُ ) فَعَزَلَهُ ( وَ ) خَبِيئَةُ ( بِنْتُ رَاشِدٍ )  
وَأَبُو خَبِيئَةَ كَجُهَيْنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ « سُورُ الْأَسَدِ » وَالتَّحْقِيقُ الْقَامُوسُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « وَخِبَاءَةُ بِنْتُ كَنْزٍ » وَبِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ  
أُخْرَى كَالْأَصْلِ .

خالد وشعيب بن أبي خبيثة، محدثون).  
(و) يقال (كَيْدٌ خَابِيٌّ) أي (خَائِبٌ)

قال أبو حيان هو من باب القلب .

(و) يقال : (خَابَاتُهُ مَا كَذَا) إذا (حَاجِيَّتُهُ وَ) قال ابن دريد (اخْتَبَأَ لَهُ خَبِيئًا) إذا (عَمِيَ لَهُ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْهُ) جاء بالاختباء متعدياً، وهو صحيح، ومنه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه : قد اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّهِ خِصَالًا : إني لرابع الإسلام.. الحديث .

(وَالْخَابِيَةُ : النُّجُبُ) (١) وهي الجرة الكبيرة ، والجمع خَوَابِي ( تَرَكَوْا هَمْزَتَهَا) كما تركوا همزة البرية والذرية تخفيفاً لكثرة الاستعمال ، وربما همزت على الأصل ، فإنهم كثيراً ما يهمزون غير مهموز وبالعكس ، كذا في المصباح

[ خ ت أ ]

(خَتَاهُ ، كَمَنَعَهُ : كَفَّهَ عَنِ الْأَمْرِ)  
(وَاخْتَبَأَ لَهُ) اخْتَبَأَ : (خَتَلَهُ) ،  
قاله أبو عبيد ، قال أعرابي : رَأَيْتُ نَمْرًا فَاخْتَبَأَ لِي .

(١) كتبت الخابية في القاموس « الخابئة »

(و) اخْتَبَأَ ( مِنْهُ : اسْتَتَرَ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً ) ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ (١) :

وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مِنِّي صَوْلَتِي  
وَلَا أَخْتَتِي مِنْ قَوْلِهِ الْمُتَهَدِّدِ (٢)  
وَلِنِّي إِذَا أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ  
لَمْخْلِفٍ إِيْعَادِي وَمُنْجِزُمُوعِدِي  
قال : إنما ترك همزه ضرورة ، (أو)  
اخْتَبَأَ إِذَا (خَافَ) أَنْ يَلْحَقَهُ مِنَ الْمَسْبَةِ شَيْءٌ .

وقال الأصمعي : اخْتَبَأَ : ذَلَّ . وقال غيره : اخْتَبَأَ : انْقَمَعَ .

(و) اخْتَبَأَ (الشَيْءُ : اخْتِطَفَهُ) ، عن ابن الأعرابي .

(أَوْ) اخْتَبَأَ الرَّجُلُ إِذَا (تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ مَخَافَةِ سُلْطَانٍ وَنَحْوِهِ) ، قاله الليث .  
(وَمَفَازَةٌ مُخْتَنَةٌ) : طَوِيلَةٌ وَاسِعَةٌ  
(لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ وَلَا يُهْتَدَى) فِيهَا لِلْسَّبِيلِ .

(١) في الأصل لمرو بن الطفيل كالمباب . والتصويب من اللسان ومن ديوانه ١٥٥ وفي مادة (خنا) في التاج جاء صحيحاً وكذلك اللسان (خنا) وانظر ديوان طرفة ١٥٣ والرواية « صولة المتهدد »

(٢) اللسان والصحيح

## [ خ ج أ ] \*

(خَجَّاهُ) بالعصا (كَمَنَعَهُ: ضَرَبَهُ) بِهَا .  
 (و) خَجَّأَ (اللَّيْلُ) ، إِذَا (مَالَ) (و)   
 عن شمر: خَجَّأَ الرَّجُلُ خُجُوءًا إِذَا (انْقَمَعَ).  
 (و) خَجَّأَ الْمَرْأَةُ خَجَّأً (جَامِعَ) .  
 (وَالْخُجَّاءُ، كَهُمَزَةٍ): الرَّجُلُ (الكثير  
 الجِماعِ) والفعلُ الكثيرُ الضُّرابِ .  
 وقال اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ:  
 قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ. قَالَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ (١):  
 خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخُجَّاءُ: قَالَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَبِيبٍ:

وَسَوْدَاءُ مِنْ نَبْهَانَ تَشْنِي نِطَاقَهَا

بِاخْجَجِي قُعُورٍ أَوْ جَوَاعِرٍ ذِيبٍ (٢)  
 والعرب تقول: مَا عَلِمْتُ مِثْلَ شَارِفِ  
 خُجَّاءَ، أَيْ مَا صَادَفْتُ أَشَدَّ مِنْهَا  
 غُلْمَةً، (و) الْخُجَّاءُ أَيْضًا: (الْمَرْأَةُ  
 الْمُشْتَهِيَةُ لِذَلِكَ) أَيْ كَثْرَةُ الْجِمَاعِ .  
 (و) الْخُجَّاءُ أَيْضًا: (الرَّجُلُ اللَّحْمُ)  
 أَيْ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ (الثَّقِيلُ) .

■ (و) الْخُجَّاءُ: (الْأَحْمَقُ) الْمُضْطَرِبُ

اللَّحْمِ .

(١) فِي الْأَصْلِ: الْحَسَنُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانُ (خَجَّأَ) وَالتَّكْمَلَةُ (خَجَّجَى) وَفِي الْأَصْلِ: «قُعُودُ»  
 وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ

(و) عَنْ شَمْرِ: خَجَّجَى (كَفَرِحَ)  
 إِذَا (اسْتَحْيَا) .  
 (و) خَجَّجَى خَجَّأً ، بِالتَّحْرِيكِ:  
 (تَكَلَّمَ بِالْفُحْشِ)  
 (و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (أَخْجَأَهُ) السَّائِلُ  
 إِخْجَاءً إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ) حَتَّى  
 أَبْرَمَهُ وَأَبْلَطَهُ (١) .  
 (وَالْتَخَاجُؤُ) فِي الْمَشْيِ: (التَّبَاطُؤُ) .  
 فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ،  
 قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

دَعُؤَا التَّخَاجُؤَ وَأَمْشُوا مِشْيَةً سُجَّحًا

إِنَّ الرِّجَالَ أُولُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ (٢)

(وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّخَاجِيِّ)

بِالْهَمْزِ، (وَلِنَّمَا هُوَ التَّخَاجِيُّ، بِالْبَاءِ)  
 مَعَ كَسْرِ الْجِيمِ، كَالْتَنَاجِيِّ كَمَا رَوَى ذَلِكَ  
 (إِذَا ضُمَّ هَمْزٌ وَإِذَا كُسِرَ تَرَكَ الْهَمْزُ)،  
 وَمَوْضِعُ ذِكْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، بِأَبِ الْحُرُوفِ  
 اللَّيْنَةِ، وَسَتَذَكَّرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،  
 وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي وَالْأَزْهَرِيُّ، قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ أَمْلَطَهُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْ مَادَّةِ بَلَطَ:

«الْفَرَاءُ: أَبْلَطَنِي فَلَانٌ بِإِلَاطٍ وَأَخْجَأَنِي إِخْجَاءً إِذَا أَلَحَّ  
 عَلَيْكَ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَبْرِمَكَ وَيَمْلِكَ» .

هَذَا وَلَعَلَّ أَمْلَطَهُ لَنَةً فِي أَبْلَطَهُ بِإِبْدَالِ الْبَاءِ مِثْلَ كَثَبَ  
 وَكَمَّ

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجَمْهَرَةُ ٣: ٢٢١ وَدِيَوَانُهُ ٢١٤

والصحيح التَّخَايُؤُ ، لأنَّ التَّفَاعُلَ في مصدرِ تَفَاعَلَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مَضمومَ العَيْنِ ، نحو التَّقَابُلِ والتَّضَارُبِ ، ولا تكون العينُ مكسورةً إِلَّا في الْمُعتَلِّ اللامِ ، نحو التَّعَادِي والتَّرَامِي .  
(و) التَّخَايُؤُ ( أَنْ تَوَرَّمْ اسْتَهْ وَيَخْرُجَ مُؤَخَّرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ ) ، ومنه : رَجُلٌ أَخْجَى .

### [ خ ذاً ] \*

( خَذَّالُهُ ، كَمَنَعَ وَفَرِحَ خَذَّاً ) بفتح فسكون ( وَخَذُوْءٌ ) كَقُعُودٍ ( وَخَذَّاً مُحَرَّكَةً : انْخَضَعَ وَانْقَادَ ، كاستَخَذَّ ) ، يُهَمَزُ وَلَا يَهَمَزُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ تَقُولُ اسْتَخَذَيْتُ ؟ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ ، فَقَالَ : الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِي ، وَهَمْزُهُ . وَسَيَأْتِي فِي الْمُعتَلِّ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْكَسَائِي ، ( و ) عَنْهُ أَيْضاً : ( أَخْذَاهُ ) فَلَانٌ ، أَيْ ( ذَلَّلَهُ ) .  
( وَالْخَذَّاءُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ النَّفْسِ ) .

### [ خ راً ] \*

( خَرَى ، كَسَمِعَ خَرَّاً ) بفتح فسكون ( وَخَرَّاءَةٌ ) ، كَكَرِهَ كَرَّهًا وَكَرَاهَةً ( وَيُكْسَرُ ) كَكَلَاءَةٍ ، ( وَخَرُوْءٌ ) كَقُعُودٍ ، فَهُوَ خَارِيٌّ ، قَالَ الْأَعَشَى يَهْجُوْنِي قِلَابَةً :

يَارَحِمَا قَاظَ عَلَيَّ مَطْلُـسُوبِ  
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ (١)  
وفي الْعُبَابِ : أَمَّا مَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ فِي السَّنَنِ « أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا لِسُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ عَلَّمَكُم نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةِ » فَالرَّوَايَةُ فِيهَا بِكسر الخاءِ ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى ، انْتَهَى .  
وَتَقُولُ : هَذَا أَعْرَفُ بِالْخِرَاءَةِ مِنْهُ بِالْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخِرَاءَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : التَّخَلَّى وَالْقُعُودُ لِلْحَاجَةِ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَأَكْثَرُ الرِّوَاةِ يَفْتَحُونَ الْخَاءَ ، قَالَ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ مُصْدَرًا ، وَبِالْكَسْرِ اسْمًا : ( سَلَحَ ، وَالْخُرَّةُ ، بِالضَّمِّ ) وَيُفْتَحُ ( : الْعَذْرَةُ جُ خُرُوْءٌ ) ، كَجُنْدٍ وَجُنُودٍ ، وَهُوَ جَمْعٌ لِلْمَفْتُوحِ أَيْضًا ، كَفَلَسَ وَفُلُوسَ ، قَالَهُ الْفَيَّومِيُّ ( وَخُرَّآنٌ ) ، بِالضَّمِّ ، عَلَى الشَّدُوذِ ، وَخُرَّةٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، تَقُولُ : رَمَوْا بِخُرَّتِهِمْ (٢) وَسَلُّوْحِهِمْ ، وَرَمَى بِخُرَّآنِهِ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجُرْدِ وَالْكَلْبِ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : طَلَيْتُ :

(١) اللسان والصباح والصبح المنير ١٨٤ : عل ينخوب .

(٢) في اللسان : بخروئهم

بشيء كأنه خرء الكلب ، وقد يكون ذلك للذمل والذباب ، وقال جواس بن نعيم الضبي ، ويروى لجواس بن القعطل ، ولم يصح<sup>(١)</sup> :  
 كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ  
 إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ  
 مَتَى تَسْلُ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ  
 يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِي لَتِيمٌ  
 وقوله : كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ ، أى من ذلهم ، ( والموضع مخرأة ) بالهمز ( ومخرأة ) بإسقاطها ( و ) زاد غير الليث ( مخرؤة ) ، هكذا بفتح الميم وضم الراء ، وفي بعضها بكسر الراء ، وفي أخرى بكسر الميم مع فتح الراء . وفي التهذيب : والمخرؤة : المكان الذي يتخلى فيه . وعبارة الصحاح : ويقال للمخرج : مخرؤة ومخرأة ( و ) قال أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي : ( الاسم ) من خري : الخراء ، بالكسر ، حكاه عن الليث ، قال : وقال غيره : جمع الخراء : خروء ،

(١) اللسان والصحاح وانظر المؤلف والمختلف تحقيقى ١٠٠-١٠١ وشرح المزدوقي للحاشية ١٤٥٤

كذا في العباب ، وقال شيخنا : وقيل : هو اسم للمصادر كالصيام اسم للصوم ، كما في المصباح ، وقيل هو مصدر ، وقيل : هو جمع لخرء ، بالفتح ، كسهم وسهام .

[ وما يستدرك عليه :

مخرأ كمفعّل أو كمحسن جاء ذكره في غزوة بدر مقروناً بمسلح<sup>(١)</sup> على وزنه ، يقال : إنهما جبلان بينهما القرية ، المعروفة بالصفراء قرب بدر .

[ خ س أ ]

( خساً الكلب ، كمنع ) إذا ( طرده ) وأبعده ، وقال الليث : زجره ( خساً ) بفتح فسكون ( وخسوءاً ) كقعود ( و ) خساً ( الكلب ) نفسه ( : بعد ) ، يتعدى ولا يتعدى ( كأن خساً وخسي )<sup>(٢)</sup> مثل جبرته فجبر ، ورجعته فرجع ، وقال :

(١) الذى في معجم البلدان المسلح بالفتح ثم السكون وفتح اللام اسم موضع من أعمال المدينة . ولم يذكر منه مخرأ وفيه أيضاً مسلح بضم الميم وسكون السين وكسر اللام هذا مسلح وهذا مخيرى فكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم المرور بينهما فبار ذات اليمن وانظر معجم البلدان مخيرى ففيه الضبط مفعّل « بضم فسكون فكسر وضمه زيادة توضيح

(٢) كذا في الأصل والقاموس . ولم يرد هذا في اللسان . وتنظير الشارح له مثل جبرته فجبر ورجعته فرجع يدل على أنه أراد التنظير بقوله : وخساً الكلب نفسه .

\* كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ اخْسَأً <sup>(١)</sup> .  
 وأما قولهم : اخْسَأْ إِلَيْكَ ، أَيْ اخْسَأْ  
 عَنِّي ، فهو من المجاز ، وقال الزجاج في قوله  
 تعالى ﴿ قَالَ اخْسَؤْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
 معناه تَبَاعَدُ سَخَطٌ ، وقال ابن إسحاق  
 لِبَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ : <sup>(٣)</sup> مَا أَلْحَنُ فِي شَيْءٍ ،  
 فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ، فَقَالَ : فَخُذْ كَلِمَةً ،  
 فَقَالَ : هَذِهِ وَاحِدَةٌ ، قُلْ : كَلِمَةً ، وَمَرَّتْ  
 بِهِ سَنُورَةٌ ، فَقَالَ لَهَا : اخْسَأْ ، فَقَالَ :  
 أَخْطَأْتُ ، إِنَّمَا هُوَ اخْسَأَى .

(و) من المجاز عن أبي زيد خَسَأَ  
 (البَصْرُ) خَسَأً وَخُسُوءًا أَيْ سَدَرَ  
 وَ (كَلَّ) ، ومنه قوله تعالى ﴿ يَنْقَلِبُ  
 إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا ﴾ <sup>(٤)</sup> وقال الزجاج :  
 أَيْ صَاغِرًا وَقِيلَ : مُبْعَدًا ، أَوْ هُوَ فَاعِلٌ  
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى .  
 ﴿ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> أَيْ مَرْضِيَّةٍ .  
 (والخاسي من الكلاب والخنازير :  
 المُبْعَد) المَطْرُودُ الَّذِي ( لَا يُتْرَكُ أَنْ  
 يَدْنُو مِنَ النَّاسِ ) وَكَذَلِكَ مِنَ الشَّيَاطِينِ .

(١) اللسان والصراح .

(٢) المؤمنون الآية ١٠٨

(٣) في اللسان ابن أبي إسحاق لبكر بن حبيب .. فنخذ على  
 كلمة .. فقال لها اخسأ

(٤) سورة الملك ٤

(٥) سورة الحاقة ٢١ وسورة القارعة ٧

والخاسي : الصاغرُ القميُّ .  
 (و) الخَسِيُّ ، ( كَأَمِيرٍ : الرديُّ من  
 الصُّوف ) ، وبه صَدَّرَ فِي الْعُبَابِ .  
 (و) من المجاز : ( خَاسَؤْا وَتَخَاسَؤْا )  
 إِذَا ( تَرَامَوْا بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ ) ، وَكَانَتْ  
 بَيْنَهُمْ مُخَاسَاةٌ ، وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى  
 الْإِبْعَادِ .

### [خ ط أ]

(الْخَطْءُ) بفتح فسكون مثل وَطْءٌ ،  
 وبه قرأ عُبيد بن عُمَيْرٍ (وَالْخَطَأُ)  
 محرّكة (وَالْخَطَأُ) بِالْمَدِّ ، وبه قرأ الحسن  
 والسُّلَمِيُّ وإبراهيم والأعمش في النساء <sup>(١)</sup>  
 (ضدَّ الصُّوَابِ وَقَدْ أَخْطَأَ إِخْطَاءً) عَلَى  
 الْقِيَاسِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> عَدَاهُ بِالْبَاءِ  
 لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلِطْتُمْ وَقَالَ  
 رُوبَةُ :

يَا رَبُّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ  
 فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ <sup>(٣)</sup>

(١) في سورة النساء الآية ٩٢ ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ  
 أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ  
 قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
 مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾

(٢) سورة الأحزاب ٥

(٣) ديوانه ٢٥ واللسان



(و) حكى أبو عليّ الفارسيّ عن أبي زيد : أَخْطَأَ ( خَاطِئَةً ) جاءَ بالمصدر على لفظ فاعلة ، كالعافية والجازية ، وهو مَثَلٌ من الثلاثي نادرٌ ، ومن الرباعي أكثرُ نُدرةً ، وفي التنزيل العزيز ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (١)  
( وَتَخَطَّأً ) كَأَخْطَأَ ( وَخَطِيٌّ ) وقال أبو عبيد : خَطِيٌّ وَأَخْطَأَ لغتان بمعنى واحد ، وأنشد لامرئ القيس :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَ كَاهِلًا  
الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحُلَاحِلًا (٢)

هند هي بنت ربيعة بن وهب ، كانت تحت حُجْرَ أبي امرئ القيس ، فخلف عليها امرؤ (٣) القيس ، أي أَخْطَأَتِ الخيلُ بني كاهلٍ وأوقعن بني كنانة ، قال الأزهري : ووجه الكلام فيه أَخْطَأَنَّ ، بِالْأَلْفِ ، فَرَدَّهُ إِلَى الثَّلَاثِي ، لَأَنَّهُ الْأَصْلُ ، فَجَعَلَ خَطِئٌ بِمَعْنَى أَخْطَأَنَّ (و) لا تقل (أَخْطِئْتُ) بإبدال الهمزة ياءً ، ومنهم من يقول إنها (لُغِيَّةٌ رَدِيئَةٌ أَوْلُثْغَةٌ) قال الصاغاني : وبعضهم يقوله .

(١) سورة الحاقة ٩

(٢) ديوانه ١٣٤ - ١٣٥ واللسان والمصباح مع اختلاف

في ترتيبه في ديوانه أما اللسان والمصباح فأوردوا الأول

(٣) في شرح ديوان امرئ القيس « يالهف هند » يعني أخته

قلت : لأن بعض الصرفيين يُجَوِّزون تسهيل الهمزة ، وقد أوردتها ابن القوطية وابن القطّاع في المعتل استقلالاً بعد ذكرها في المهموز ، كذا في شرح شيخنا . (وَالْخَطِئَةُ : الذَّنْبُ) وقد جُوِّزَ في همزتها الإبدال ، لأن كل ياء ساكنة قبلها كسرةً ، أو واو ساكنة قبلها ضمةً وهما زائدتان للمد لا للإلحاق ولا هما من نفس الكلمة ، فإنك تقلب الهمزة بعد الواو واوًا ، وبعد الياء ياءً ، فتُدْغِمُ فتقول في مَقْرُوءٍ مَقْرُوءٌ وفي خَبِيٍّ خَبِيٍّ بتشديد الواو والياء (أو ما تُعَمِّدُ منه ، كَالْخَطِئِ بِالْكَسْرِ) قال الله تعالى ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (١) أي إثمًا ، وكذلك الْخَطَأُ حركةً ، تسميةً بالمصدر (و) قيل (الْخَطَأُ) حركةً : ( مَالٌ يُتَعَمَّدُ ) منه ، وفي الْمُحْكَم : خَطِئْتُ أَخْطَأُ خَطَأً والاسم الْخَطَاءُ بالمد ، وَأَخْطَأْتُ إِخْطَأً والاسم الْخَطَأُ مقصوراً (ج خَطَايَا) على القياس (و) حكى أبو زيد (خَطَائِيٌّ) على فعائل ، ومنهم من ضَبَطَهَا كَغَوَاشِيٍّ ، وبعض شَدَّدَ ياءَهَا ،

(١) سورة الإسراء ٣١

قال شيخنا وكلُّ ذلك لم يصحَّ إلا إن أُريدَ من وزن الغواشي الإعلامُ بأنَّها من المنقوص . وفي اللسان روى ثعلبُ أن ابنَ الأعرابي أنشده :

ولا يَسْبِقُ المِضْمَارَ في كُلِّ مَوْطِنٍ  
مِنَ الخَيْلِ عِنْدَ الجِدِّ إِلَّا عَرَابُهَا  
لِكُلِّ امْرِئٍ مَا قَدَّمَتْ نَفْسُهُ لَهُ  
خَطَاءُهَا إِنِ أَخْطَأَتْ وَصَوَابُهَا<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الخطيئةُ فَعِيلَةٌ ، وجمعها كان ينبغي أن يكون خطائِيْ بهمزيْن فاستثقلوا التقاء همزتين ، فخففوا الآخرة منهما ، كما يُخَفَّفُ جَائِيٌّ على هذا القياس ، وكرهوا أن تكون علته علة جائي ، لأن تلك الهمزة زائدة ، وهذه أصلية ، ففروا بخطايا إلى يتامى ، ووجدوا له في الأسماء الصحيحة نظيراً ، مثل طاهر وطاهرة وطهاري ، وفي العباب وجمْعُ خطيئة خطايا وكان الأصل خطائِيٌّ على فعائل ، فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء ، لأن قبلها كسرة ، ثم استثقلت والجمع ثقيل ، وهو معتلٌ مع ذلك ، فقلبت الياء

(١) اللسان وفيه « خطاءُها إذ أخطأت أو صوابها »

ألفاً ثم قلبت الهمزة الأولى ياءً ، لخفائها بين الألفين .

(و) تقول (خطأه تخطئة وتخطيئاً) إذا (قال له : أخطأت) ويقال : إن أخطأت فخطئني ، وإن أصبت فصوبني (وخطي) الرجل (يخطأ) كفرح يفرح (خطأً وخطأةً بكسرهما) : أذنب ، وفي العناية : خطيئ خطاً : تعمّد الذنب ، ومثله في الأساس<sup>(١)</sup> .

(والخطيئة) أيضاً : النبذ اليسير من كلِّ شيء ) يقال على النخلة خطيئة من رطب ، وبأرض بني فلان خطيئة من وخش ، أي نبذ منه أخطأت أمكنتها فظللت في غير مواضعها المعتادة (و) قال ابن عرفة (خطي في دينه وأخطأ) إذا (سلك سبيل خطيئاً عامداً أو غيره) وقال الأموي : المخطيئ : من أراد الصواب فصار إلى غيره (أو الخاطي متعمداً) أي لما لا ينبغي ، وفي حديث الكسوف « فأخطأ بدرع حتى أدرك برذائه » أي غلط ، قال الأزهري : يقال لمن أراد شيئاً وفعل غيره : أخطأ ، كما

(١) في أساس البلاغة خطيئاً عظيماً إذا تعمّد الذنب

يقال لمن قصد ذلك ، كأنه في استعماله غلط فأخذ درع بعض نساؤه ، وفي المحكم : ويقال : أخطأ في الحساب وخطي في الدين ، وهو قول الأصمعي ، وفي المصباح : قال أبو عبيد<sup>(١)</sup> : خطي خطأ من باب علم ، وأخطأ بمعنى واحد لمن يُذنب على غير عمد ، وقال المنذري : سمعت أبا الهيثم يقول : خطئت ، لما صنعتَه عمدًا ، وهو الذنب ، وأخطأت لما صنعتَه خطأً غير عمد ، وفي مُشكل القرآن لابن قتيبة<sup>(٢)</sup> في سورة الأنبياء في الحديث «إنه ليس من نبي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا ، لأنه كان حصوراً لا يأتي النساء ولا يريدهن» .

(و) في المثل (مع الخواطي سَهْم صَائِبٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْخَطَا وَيُصِيبُ أَحْيَاناً) وقال أبو عبيد : يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يُعْطَى أَحْيَاناً عَلَى بُخْلِهِ . والخواطي هي التي تُخطي القرطاس ، قال الهيثم : ومنه مثل العامة «رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ» .

(١) في المصباح (خطو) أبو عبيدة

(٢) مُشكل القرآن ٣١٣

(و) من المجاز ( خطأت القدر بزبدها ، كمنع : رمت ) به عند الغليان . (و) يقال (تخاطأه) حكاة الزجاجي (وتخطأه) وتخطأ له ، أي (أخطأه) قال أوفى بن مطر المازني :  
أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِراً  
بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ  
تَخَطَّاتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ  
وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ<sup>(١)</sup>  
(و) من المجاز (المستخطئة) من الإبل ( : الناقة الحائل ) يقال استخطأت الناقة ، أي لم تحمل .  
والتركيب يدل على تعدى الشيء وذهابه عنه .

[وما يستدرك عليه :

أخطأ الطريق : عدل عنه ، وأخطأ الرامي الغرض : لم يصبه ، وأخطأ نوءه إذا طلب حاجته فلم ينجح ولم يصب شيئاً ، وخطأ الله نوءها أي جعله مخطئاً لها لا يصيبها مطره ، ويروى بغير همز ، أي يتخطأها

(١) اللان والصباح وضبط اللان « وأخَّر . . . »

وضبط الصباح « وأخَّر . . . فلم يعجل » .

ولا يُمَطَّرُهَا ، ويحتمل أن يكون من  
الخطِيطَة ، وهى الأرض التى لم تُمَطَّرَ ،  
وأصله خَطَطَ ، فقلبت الطاء الثالثة حرفَ  
لَيْنٍ .

وعن الفراء خَطِي السهمُ وخطأً ، لغتان .  
والخطأة : أرضٌ يُخطئها المَطَرُ  
ويُصيبُ أخرى قُرْبَهَا .

ويقال خُطِيَّ عَنْكَ السُّوءُ إِذَا دَعَوْا لَهُ  
أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ ، قاله ابنُ السكيت .  
وقال أبو زيد : خَطَأَ عَنْكَ السُّوءُ أَيْ  
أَخْطَأَكَ الْبَلَاءُ (١) .

ورجل خَطَأٌ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِلْخَطَايَا  
غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا .

وذكر الأزهري في المعتل في قوله تعالى .

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (٢) .

قال : قرأ بعضهم خُطَّاتٍ ، من  
الخطِيطَة : المَآثِمِ ، ثم قال أبو منصور :  
مَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ قُرَاءِ الْأَمْصَارِ قَرَأَهُ  
بِالْهَمْزِ ، وَلَا مَعْنَى لَهُ .

ويقال خَطِيطَةٌ يَوْمَ يَمُرُّ بِي إِلَّا أَرَى

(١) في المطبوع : أخطأه البلاد والتصويب من اللسان

(٢) سورة البقرة ١٦٨ و ٢٠٨ وسورة الأنعام ١٤٢  
وفي سورة النور ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ﴾ الآية ٢١

فِيهِ فُلَانًا ، وَخَطِيطَةٌ لَيْلَةٌ تَمُرُّ بِي إِلَّا أَرَى  
فُلَانًا فِي النَّوْمِ ، كَقَوْلِكَ طِيْلٌ لَيْلَةٌ  
وَطِيْلٌ يَوْمٌ .

وَتَخَطَّاتٌ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ  
لَهُ طَالِبًا خَطَأَهُ (١) ، وَنَاقَتُكَ مِنَ  
الْمُتَخَطَّاتِ الْجِيْفِ (٢) .

[ خ ف أ ] \*

(خَفَاهُ كَمَنَعَهُ) : صَرَعَهُ ، كَذَا فِي  
اللسان ، ومثله لابن القطاع وابن القوطية ،  
وفي التهذيب : خَفَاهُ إِذَا (اِقْتَلَعَهُ فَضْرَبَ  
بِهِ الْأَرْضَ) مِثْلَ جَفَاهُ ، كَذَا عَنِ اللَّيْثِ ،  
قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَإِلَيْهِ وَجَّهَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُئِلَ : مَتَى  
تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ فَقَالَ « مَا لَمْ تَضْطَبِحُوا  
أَوْ تَغْتَبِقُوا أَوْ تَخْتَفِقُوا بِهَا بَقْلًا فَشَانَكُمْ  
بِهَا » وَفِي الْحَدِيثِ عِدَّةُ رَوَايَاتٍ .

(و) يُقَالُ : خَفَأَ فُلَانٌ (بَيْتَهُ) أَيْ  
(قَوَّضَهُ فَأَلْقَاهُ) عَلَى الْأَرْضِ (و) خَفَأَ  
(الْقَرِيبَةَ) أَوْ الْمَزَادَةَ إِذَا (شَقَّهَا فَجَعَلَهَا  
عَلَى الْحَوْضِ لِئَلَّا تُنْشَفَ الْأَرْضُ مَاءً)

(١) في أساس البلاغة : وتخطأت له بالمسألة وفي المسألة أى  
تصدت له طالباً لخطئه

(٢) في أساس البلاغة : وناقتك هذه من المتخططات  
الجيف أى تمضى لقوتها وتخلف وراءها التى سقطت من  
الحسرى

وعبارة العُباب : إذا كان الماء قليلاً  
تَنَشَّفُ الأرضُ .

[ خ ل أ ]

(خَلَّتِ الناقةُ كَمَنَعَ خَلًّا) بفتح  
فسكون ، وضبط في شرح المُعلِّقات  
بكسر فسكون (وخلَاءً) ككتاب ، كذا  
هو مضبوط عندنا ، وبه صرَّح الجوهري  
وابن القوطية وابن القطَّاع وعياض وابن  
الأثير والزمخشري والهروي ، وفي بعض  
النسخ بالفتح كسحاب ، وبه جزم  
كثيرون ، وفي شرح المُعلِّقات قال زهير  
يَصِفُ ناقته :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرُّكَّابِ وَلَا خِلَاءٌ<sup>(١)</sup>  
وكان يعقوب وابن قادم وغيرهما  
لا يعرفون إلا فتح الخاء ، وكان أحمد  
ابن عبيد يرويه بالكسر ويحكي ذلك  
عن أبي عمرو (وخلوًا) كقعود (فهى  
خالي) بغيرها ، قاله اللحياني (وخلوًا)  
كصبور (بركت وحرنت) من غير علة ،  
كما يقال في الجمل : ألح ، وفي الفرس :  
حرن ، وفي الصحاح والعياب حرنت

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ٦٣ والسان والصحاح  
والجمهرة ١ : ٢٥ و ٣ : ٢٤٠ و ٢٨٠ والكثير  
القوى ١٠٦

وَبَرَكَتٌ ، وروى المسور بن مخرمة<sup>(١)</sup>  
ومروان بن الحكم رضي الله عنهما أن  
عامَ الحُدَيْبِيَّةِ قال النبي صلى الله عليه  
وسلم «إن خالد بن الوليد بالغميم في  
خيَلٍ لقريشٍ طليعةٌ فخذوا ذات اليمين ،  
فوالله ما شعرَ بهم خالدٌ حتى إذا هم  
بِقِتْرَةِ الْجَيْشِ<sup>(٢)</sup> وَبَرَكَتِ الْقَصَوَاءُ  
عند الثنية ، فقال الناس حلُّ حلُّ فقالوا  
خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ فقال : ما خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ  
وما ذاك لها بخلقٍ ولكن حبسها حابسُ  
الفيلِ» وقال اللحياني : خَلَّتِ الناقةُ  
إذا بَرَكَتِ (فلم تَبْرَحَ) مكانها) وكذلك  
الجمالُ ، أو خاص بالإناث) من الإبل ،  
فلا يقال في الجمال خلاً ، صرح به  
الجوهري والزمخشري والأزهري  
والصاغاني ، وقال أبو منصور : الخلاء  
لا يكون إلا للناقة ، وأكثر ما يكون  
الخلاء إذا ضَبَعَتْ تَبْرُكٌ فلا تُثَوِّرُ ،

(١) انظر البخاري ١٩٣/٣ و ٢٢/٤ طبع بولاق

(٢) بعده في البخاري ١٩٣/٣ و فانطلق يركض نذيراً  
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان  
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال  
الناس حلُّ حلُّ فالتحَّت فقالوا خَلَّتِ  
القصواء خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ ...



وقال ابن شميل: يقال للجمل خلاً يَخْلَأُ إذا بَرَكَ فلم يَقُمْ ، قال : ولا يُقالُ خلاً إلا للجمل ، قال أبو منصور : لم يعرف ابن شميل الخلاء للناقة فجعله للجمل خاصة ، وهو عند العرب للناقة (و) من المجاز خلاً ( الرَّجُلُ خُلُوًّا ) كقعود إذا ( لم يَبْرَحْ مكانه ) .

( والتَّخْلِي كترمذ ويفتح ) وفي بعض الأصول ويُمَدُّ : ( الدُّنْيَا ) وأنشد أبو حمزة :  
لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِي زَيْدٌ مَا نَفَعَ  
لَأَنَّ زَيْدًا عَاجِزُ الرَّأْيِ لُكَّعٌ  
إِذَا رَأَى الضَّيْفَ تَوَارَى وَانْقَمَعَ <sup>(١)</sup>

أى لو كانت له الدنيا (أو) المراد بالتَّخْلِي ( الطَّعَامُ والشرابُ ) .

(و) يقال ( خلاً القومُ : تَرَكَوا شيئاً وأخذوا في غَيْرِهِ ) حكاه ثعلب وأنشد :  
فَلَمَّا فَنَّا مَا فِي الْكِنَانِ خَالَتْهُوا

إِلَى الْقَرْعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَانِ الْمُجَوَّبِ <sup>(٢)</sup>  
يقول : فَرَعُوا إِلَى السُّيُوفِ وَالْدَّرَقِ ،  
وفي حديث أم زرع « كُنْتُ لَكَ كَأَبِي  
زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ ، فِي الْأُلْفَةِ وَالرَّفَاءِ  
لَا فِي الْفُرْقَةِ وَالْخِلَاءِ » وهو بالكسر

(١) اللان والتكملة

(٢) اللان مادة (فرع) ومادة (فني) والتاج مادة (فرع) أيضا

والمَدُّ : المباعدة والمُجَانِبَةُ ، وقال ابن الأنباري : روى أبو جعفر أن الخلاء بالفتح : المُتَارَكَةُ ، ويقال قد خَالَى فلانُ فلاناً يُخَالِيهِ إذا تَارَكَهُ ، واحتج بقول الشاعر وهو النابغة :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ  
يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَارًا بِأَقْوَامِ <sup>(١)</sup>  
فمعناه : تَارَكُوا بَنِي أَسَدٍ ، وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
المُخَالِي : المُحَارِبُ ، وأنشد البيت ،  
قلت : وسيأتى في المعتل .

[ وما يستدرك عليه :

أَخْلَاءٌ ، بفتح فسكون ممدوداً :  
صُقْعٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَصْقَاعِ فُرَاتِهَا عَامِرُ  
أَهْلٍ ، كذا في المعجم .

[ خ م أ ] •

(الْخَمَأُ كَجَبَلٍ ع) وضبطه صاحب  
المراصد بالفتح والتشديد ، ومثله في  
معجم البكري .

[ خ ن أ ]

(خَنَاتُ الْجِدْعِ كَمَنَعٍ ، وَخَنَيْتُهُ :  
قَطَعْتُهُ) وسيأتى في المعتل أيضاً وهكذا  
في العباب .

(١) ديوانه طبع أوربا ٨٥ والمان والتاج مادة (خلا)



[ خ و أ ]

(خاء بك علينا) يارجل (أى اعجل)  
وأسرع .

(فصل الدال المهملة) مع الهمزة .

[ د أ د أ ]

(دأ دأ) البعير (دأداة) مقيس  
إجماعاً (ودئداء) بالكسر ، مسموع ،  
وقيل كالأول ( : عدا أشد العدو ) وهو  
فوق العنق (أو أسرع ، وأخضر) وعن  
أبي عمرو : الدئداء من السير : السريع  
والدأداة : الإخضرار . وفي النوادر : دودأ  
دودأة ، وتودأ تودأة ، وكودأ كودأة  
إذا عدا . والدأداة والدئداء في سير  
الإبل : قرمطة فوق الحفد . وفي الكفاية :  
الدأداة والدئداء : سير فوق الخبب ،  
وفوق الربعة ، قال أبو ذؤاد يزيد بن  
معاوية بن عمرو الرواسي :

واغرورت العلط العرضي تركضه

أم الفوارس بالدئداء والربعة (١)

يُضْرَبُ مثلاً في شدة الأمر ، أى  
ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس  
بعيراً صعباً غريباً من شدة الجذب وكان

(١) اللسان والجمهرة ١٦٧/١ والصاح

البعير لا خطام له ، وإذا كانت أم  
الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف  
غيرها . (و) دأ دأ (في أثره) إذا (تبعه  
مقتفياً له) .

(و) دأ دأ (الشيء) : حركه وسكّنه .

(و) في حاشية بعض نسخ الصحاح :  
دأ دأه : (غطاه ، فتدأ دأ) في الكل ، أى  
حركه فتحرك ، وسكّنه فسكن ، وغطاه  
فتغطى (و) في الحديث أنه نهى عن  
صوم الدأداء . قال أبو عمرو : (الدأداء  
والدئداء) زاد غيره (الدودو) بالضم  
( : آخر الشهر ) وقيل : يوم الشك ، وفي  
التهذيب عن أبي بكر : الدأداء : الليلة  
التي يشك فيها أمن آخر الشهر الماضى  
هى أم من أول الشهر المقبل ، قال  
الأعشى :

تداركه في منصل الآل بعدما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطب (١)

قال الأزهري : أراد أنه تداركه في

آخر ليلة من ليالى رجب (أو ليلة

خمس) وعشرين (وسيت) وعشرين

(وسبع وعشرين أو ثمان) وعشرين

(١) اللسان والجمهرة ١٦٧/١ والصاح والصبح المنير

١٣٨ وانظر مادة (نصل) .

(وتيسع وعشرين) قاله ثعلب (أو ثلاث ليالٍ من آخره) وهي ليالي المَحاق<sup>(١)</sup> (ج الدَّادِي) وعن أبي الهيثم: هي الليالي الثلاث التي بعد المَحاق وإنما سُمِّيْنَ دَادِيَّ لَأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا يُدَادِي إِلَى الْغُيُوبِ، أَيْ يُسْرِعُ، مِنْ دَادَاةِ الْبَعِيرِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي لِيَالِي الشَّهْرِ: وَثَلَاثُ مُحَاقٍ<sup>(٢)</sup> وَثَلَاثُ دَادِيٍّ، قَالَ: وَالِدَّادِي الْأَوَاخِرُ، وَأَنْشَدَ:

أَبْدَى لَنَا غُرَّةً وَجْهَ بَسَادِي  
كَزُهرَةِ النُّجُومِ فِي الدَّادِي<sup>(٣)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ «لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي»، الْعُفْرُ: الْبَيْضُ الْمُقْمِرَةُ،  
وَالدَّادِي: الْمُظْلِمَةُ (وَلَيْلَةُ دَادَا وَدَادَاةُ  
وَيُمَدَّانِ) مُظْلِمَةٌ أَوْ (شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ)  
لَاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

(وَتَدَادَا) الْحَجَرُ (تَدَحْرَجَ)، وَكُلُّ  
مَا تَدَحْرَجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ  
تَدَادَا، وَجَوَزَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْ يَكُونَ  
أَصْلُهُ مِنْ تَدَهَّدَ، بِالْهَاءِ فَأُبْدِلَتْ  
هَمْزَةٌ. قُلْتُ: وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ

(١) الميم بالحركات الثلاث.

(٢) الميم بالحركات الثلاث.

(٣) اللسان.

أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(١)</sup>.

(و) تَدَادَاتِ (الْإِبِلُ: رَجَعَتِ الْحَنِينُ  
فِي أَجْوَافِهَا) كَادَّتْ (و) تَدَادَا (الْخَبَرُ:  
أَبْطَأَ وَ) تَدَادَا (حِمْلُهُ: مَالَ) لثَقْلِهِ (و)  
تَدَادَا الرَّجُلُ (فِي مَشْيِهِ: تَمَايَلَ)  
لِعُذْرِ أَوْ عُجْبٍ (و) دَادَا (الْقَوْمُ)  
وَتَدَادَعُوا (تَزَاخَمُوا)، وَفِي الْعِبَابِ وَأَفْعَالِ  
ابْنِ الْقَطَّاعِ: اَزْدَحَمُوا (و) تَدَادَا  
(عَنْهُ: مَالَ) فَتَرَجَّحَ بِهِ (وَالِدَّادَاةُ:  
صَوْتُ وَقَعَ الْحَجَرِ عَلَى الْمَسِيلِ) وَفِي  
الْعِبَابِ: وَقَعَ الْحَجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ،  
وَمِثْلُهُ فِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ، وَمِثْلُهُ  
فِي كِتَابِ اللَّيْثِ.

(و) الدَّادَاةُ: التَّزَاخُمُ) كَالدَّوْدَاةِ،  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ لَهُ دَوْدَاةً، أَيْ  
جَلَبَةً.

(و) الدَّادَاةُ: (صَوْتُ تَحْرِيكِ  
الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ) لِيَنَامَ.

(وَالِدَّادَاءُ) مَمْدُودًا (الْفَضَاءُ)  
الْوَاسِعُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ (و) قِيلَ هُوَ

(١) الحديث في اللسان: وَبَرَزَ تَدَادَا مِنْ قَدُومِ

ضَانٍ «أَيْ أَتَى عَلَيْنَا مَسْرَعًا...» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

تَدَهَّدَ فَقُلِبَتْ الْهَاءُ هَمْزَةً أَيْ تَدَحْرَجَ وَسَقَطَ عَلَيْنَا.

( ما اتسع من التلاع والأودية ) والأرض  
كذا في العباب .

[ وما يستدرك عليه :

الدأداة : عجلة جواب الأحمق .  
والدأدي<sup>(١)</sup> : المولع باللهو لا يكاد  
يتركه ، قال الصاغاني : ذكره الأزهري  
في هذا التركيب ، فعلى هذا هو عنده  
مهموز ، وذكره أبو عمر الزاهد عن  
ثعلب عن عمرو عن أبيه في ياقوته  
الهادي غير مهموز ، وسيأتي .

[ دب أ ]

( دبأه وعليه تدبياً : غطاه ) وغطى  
عليه ( وواراه ) كذا عن أبي زيد .  
( ودبأ كمنع : سكن و ) في حاشية  
بعض نسخ الصحاح دبأه ( بالعصا )  
دبأ : ( ضربته ) بها ، ومثله في العباب .  
( و ) عن ابن الأعرابي ( الدبأة ) بفتح  
فسكون ( : الفرار ) وأما الدبأ ، فسيأتي  
في دبب ، وذكره المناوي في إحكام  
الأساس ها هنا .

[ دث أ ]

( الدثي كعربي : مطر يأتي بعد

(١) في التهذيب ج ١٧ ص ١٤٠ الدادي المولع باللهو  
الذي لا يكاد يتركه

اشتداد الحر ) لغة في الدثي بالفاء ،  
وقال الليث : هو الذي يجيء إذا قاءت  
الأرض الكمأة ( و ) الدثي أيضاً :  
( نتاج الغنم في الصيف ) صيغ  
صيغة النسب وليس بنسب .

[ در أ ]

( درأه كجعله ) يذروه ( درأ ) بفتح  
فسكون ( ودرأة ) ، ودرأه إذا ( دفعه )  
ومنه الحديث « اذرءوا الحدود  
بالشبهات » ( و ) درأ ( السيل ) درأ  
( : اندفع ، كاندراً ) وهو مجاز ، ودرأ  
الوادي بالسيل : دفع ، وفي حديث أبي بكر :  
صادف درء السيل سيل يدفعه  
يهضبه طوراً وطوراً يمنعه<sup>(١)</sup>  
( و ) درأ ( الرجل ) دروءاً : ( طراً )  
وهم الدراء والدراء ، يقال : نحن  
فقرأ ودرأء ( و ) درأ عليهم درأ  
ودروءاً ( : خرج فجاءة ) كاندراً  
وتدراً ، وأنشد ابن الأعرابي :

(١) اللسان ( درأ ) الأول منها وكذلك جمع الأمثال حرف  
الضاد وفي الفاعل ٣٧ يهضبه وانظر مادة ( يهض )  
وكانت في المطبوع يهضبه وصححت في التصويبات  
يهضبه . و يهضبه الصواب .

أَحْسُ لِيَرْتُبُوعٍ وَأَخْمِي ذِمَارَهَا

وَأَذْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ (١)

أى من خُرُوجِهَا وَحَمْلِهَا ، وفى  
العباب : اندرأ عليهم إذا طَلَعَ مُفَاجَأَةً ،

وروى المُنْذِرِيُّ عن خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ :

يُقَالُ : دَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَطَرَأَ إِذَا طَلَعَ

فُجَاءَةً ، وَدَرَأَ الْكُوكَبُ دُرُوءًا مِنْ ذَلِكَ .

(و) من المجاز قال شَمِرٌ : دَرَأَتِ

(النارُ : أَضَاءَتْ ، و) دَرَأَ ( البعيرُ )

دُرُوءًا ( : أَغَدَّ ) زَادَ الْأَصْمَعِيُّ (و) كَانَ

(مع الغُدَّةِ وَرَمٌ فِي ظَهْرِهِ) وَفِي الْإِنَاثِ

فِي الضَّرْعِ ، فَهُوَ دَارِيٌّ ، وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ

أَيْضًا إِذَا أَخَذَتْهَا الْغُدَّةُ فِي مَرَاقِهَا (٢)

وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا ، وَيُسَمَّى الْحَجْمُ دَرَأً ،

بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَعَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا دَرَأَ الْبَعِيرُ مِنْ غُدَّتِهِ رَجَوًا

أَنْ يَسْلَمَ ، قَالَ : وَدَرَأَ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ ،

وَالْمَرَّاقُ مُجْرَى الْمَاءِ فِي حَلْقِهَا ، وَاسْتَعَارَهُ

رُوبَةُ لِلْمُنْتَفِخِ الْمُتَغَضِّبِ فَقَالَ :

(١) اللسان رَضِيطٌ « أَحْسُ » هَذَا وَحِينَ لَهُ  
يَحْسُ رَقٌّ لَهُ وَعُطْفٌ .

(٢) ضَبَطَ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ ( الْكَتْرُ الْفَرَى ) صَفْحَةَ ١١٧  
مَرَّاقِهَا وَهُوَ خَطَأٌ فَقَدْ نَصَّ فِي اللِّسَانِ عَلَى أَنَّ  
الْمَرَّاقَ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ مُجْرَى الْمَاءِ مِنْ حَلْقِهَا

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ

وَالْمُتَشَكِّي مَغْلَّةَ الْمَخْجُوفِ (١)

جَعَلَ حَقْدَهُ الَّذِي نَفَخَهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَرَمِ

الَّذِي فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَالْمَنْكُوفُ : الَّذِي

يَشْتَكِي نَكْفَتَهُ وَهِيَ أَصْلُ اللَّهْزِمَةِ (و)

دَرَأَ ( الشَّيْءُ : بَسَطَهُ ) وَدَرَأَتْ لَهُ وَسَادَةٌ ،

أَيْ بَسَطَتْهَا ، وَدَرَأَتْ وَضِيْنَ الْبَعِيرِ إِذَا

بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَبْرَكَتْهُ عَلَيْهِ

لِتَشُدَّهُ بِهِ ، قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيْنِي

أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي (٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

صَلَّى الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُعَةً

مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ

وَاسْتَلْقَى ، أَيْ بَسَطَهَا وَسَوَّاهَا ، وَالْجُمُعَةُ :

الْمَجْمُوعَةُ ، يُقَالُ : أَعْطَنِي جُمُعَةً مِنْ

تَمْرٍ ، كَالْقُبْضَةِ (٣) وَقَالَ شَمِرٌ : دَرَأَتْ

عَنْ الْبَعِيرِ الْحَقَبَ ، أَيْ دَفَعَتْهُ ، أَيْ

أَخْرَجَتْهُ عَنْهُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ

(١) مُسْتَدْرَكَاتُ دِيوَانِهِ ١٧٨ وَاللِّسَانُ

(٢) دِيوَانُهُ ٤٠ وَانْظُرْ مُرَاجِعَهُ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِسُ ٢٧٢/٢

وَنِظَامُ الْغَرِيبِ ١٥٣ وَانْظُرْ مَادَّةَ وَضْنٍ وَالْمُفْضِلَاتِ

٩٢/٢ مَطْبَعَةُ الْمَعَارِفِ

(٣) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ جَمْعٍ « كَالْقُبْضَةِ » وَكَذَلِكَ فِي النَّجَاحِ

فيه ما ذكرناه من بسطته على الأرض وأنختها عليه .

(و) يقال : القوم ( تَدَارَعُوا ) إذا ( تَدَافَعُوا فِي الْخُصُومَةِ ) وَنَحْوَهَا واختلفوا ، كَادَّارَعُوا .

(و) يقال : ( جَاءَ السَّيْلُ دَرَأً ) بفتح فسكون ( وَيُضْمُ ) إذا ( انْدَرَأَ مِنْ مَكَانٍ ) بعيد ( لَا يُعْلَمُ بِهِ ) ويقال : جاء الوادي دُرَأً ، بالضم ، إذا سال بمطر واد آخر ، وقيل جاء دَرَأً : من بلد بعيد ، فإن سال بمطر نفسه قيل : سال ظَهْرًا ، حكاه ابن الأعرابي . واستعار بعض الرُّجَّاز الدَّرَّاءَ لَسَيْلَانِ الْمَاءِ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ فِي أَجْوَافِهَا ، لِأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا يَسِيلُ هُنَاكَ غَرِيبًا أَيْضًا ، إِذْ أَجْوَافُ الْإِبِلِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَابِعِ الْمَاءِ وَلَا مِنْ مَنَاقِعِهِ فَقَالَ :

جَابَ لَهَا لُقْمَانٌ فِي قَلَاتِهَا  
مَاءٌ نَقُوعًا لَصَدَى هَامَاتِهَا  
تَلْهَمُهُ لَهَا بِجَحْفَلَاتِهَا  
يَسِيلُ دَرَأً بَيْنَ جَانِحَاتِهَا<sup>(١)</sup>

واستعار للإبل الجحافل ، وهي لِدَوَاتِ الْحَوَافِرِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالدَّرَاءُ : الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ ) يقال : أَقَمْتُ دَرَةً فُلَانٌ ، أَيْ اعْوِجَّاجَهُ وَشَغْبَهُ <sup>(١)</sup> قَالَ الْمُتَلَمِّسُ : وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرِّهِ ، فَتَقَوَّمَا <sup>(٢)</sup> والرواية الصحيحة « من ميله » ومنه قولهم بَرَّ ذَاتُ دَرٍّ وهو الحَيْدُ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَلَيْسَ لَهُ ، وَبَيْتُ الْفَرَزْدَقِ :

وَكَُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ  
ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيِّنِ عَلَى الْكَرْدِ<sup>(٣)</sup>  
وقيل : الدَّرَاءُ هُوَ الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ ( فِي الْقَنَآةِ وَنَحْوِهَا ) كَالْعَصَا مِمَّا تَصْلُبُ إِقَامَتُهُ وَتَصْعَبُ ، قَالَ :

إِنَّ قَنَاتِي مِنْ صَلِيبَاتِ الْقَنَآةِ  
عَلَى الْعُدَاةِ أَنْ يُقِيمُوا دَرَأَنَا<sup>(٤)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : دَرَاءٌ بِفَتْحٍ وَيَكْسِرٍ اسْمُ ( رَجُلٍ ) مَهْمُوزٍ مَقْصُورٍ (و) الدَّرَاءُ : ( نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ ) عَلَى غَفْلَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ « وَشَغْبُهُ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٣) دِيوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٢١٠ وَفِيهِ « وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ هَبَّ

عَتُودَهُ » . وَانْظُرْ مَادَّةَ ( نَبِيبٌ ) : « نَبِيبُ عَتُودِهِ » وَمَادَّةَ ( كَرْدٌ )

(٤) اللِّسَانُ

(وَدُرُّوهُ الطَّرِيقَ) بالضم ( : أَخَاقِيْقُهُ )  
هي كُسُورُهُ <sup>(١)</sup> وَجَرَفُهُ وَحَدْبُهُ .

(وَأَنْدَرَأَ الْحَرِيقُ : انْتَشَرَ) وَأَضَاءُ .  
(وَالدَّرِيَّةُ) كَالْخَطِيئَةِ ( : الْحَلَقَةُ  
يَتَعَلَّمُ ) الرَّامِي ( الطَّعْنُ وَالرَّمْيُ عَلَيْهَا ) ،  
قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه :  
ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حِ دَرِيَّةٌ

أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَقَرَّتِ <sup>(٢)</sup>  
قال الأصمعي : هي مهموزة (و) قيل  
الدَّرِيَّةُ : ( كُلُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ )  
البعير أو غيره ( لِيُخْتَلَّ بِهِ ) <sup>(٣)</sup> فإذا  
أمكنه الرَّمْيُ رَمَى ، قال أبو زيد : هي  
مهموزة ، لأنها تُدْرَأُ نحو الصَّيْدِ ، أي  
تُدْفَعُ ، وقال ابن الأثير : الدَّرِيَّةُ : حَيَوَانٌ  
يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ فَيَتْرُكُهُ يَرْعَى مَعَ  
الْوَحْشِ حَتَّى إِذَا أَنْسَتْ بِهِ وَأَمَكَنْتْ مِنْ  
طَالِبِهَا رَمَاهَا ، وَلَمْ يَهْمِزْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ .  
ويقال : ادرُّوهُ دَرِيَّةً .

( وَتَدَرُّوْا : اسْتَتَرُوا عَنْ الشَّيْءِ  
لِيَخْتَلُوهُ ) أَوْ جَعَلُوا دَرِيَّةً لِلصَّيْدِ  
وَالطَّعْنِ ، وَالْجَمْعُ الدَّرَائِي بِهِمَزَتَيْنِ ،

(١) في الأصل « كورة » والتصويب من اللسان ومن مادة  
خفق ولحق

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) « به » ليست في متن القاموس

وَالدَّرَايَا ، كِلَاهُمَا نَادِرٌ ( وَ ) تَدَرُّوْا  
( عَلَيْهِمْ : تَطَاوَلُوا ) وَتَعَاوَنُوا ، قَالَ  
عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :  
لَقِيتُمْ مِنْ تَدَرُّتِكُمْ عَلَيْنَا  
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَا قِي <sup>(١)</sup>  
( وَ ) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ( نَاقَةٌ دَارِيٌّ )  
بغير هاء أي ( مُغَدَّةٌ ) .

( وَ ) أَذْرَأَتِ النَّاقَةُ لَصْرْعَهَا فِيهِ  
( مُدْرِيٌّ ) كَمُكْرِمٍ إِذَا ( أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ  
وَأَرْخَتْ صَرْعَهَا عِنْدَ النَّتَاجِ ) <sup>(٢)</sup> قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ ( كَوَكَبٌ دَرِيٌّ  
كَسَكِينٍ ) مِنْ دَرَأٍ إِذَا طَلَعَ مُفَاجِئَةً ، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهِ وَتَلَأُلُسِهِ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : <sup>(٣)</sup> سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ سَعْدِ بْنِ  
بَكْرِ مِنْ أَهْلِ ذَاتِ عَرَقٍ فَقُلْتُ : هَذَا  
الْكُوكَبُ الضَّخْمُ مَا تُسَمُّونَهُ ؟ قَالَ :  
الدَّرِيٌّ . وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ( وَيُضْمُّ )  
وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي عَمْرٍو :  
دَرِيٌّ ، بَفَتْحِ الدَّالِ ، مِنْ دَرَأْتِهِ ، وَهَمْزُهَا  
وَجَعَلَهَا عَلَى فَعِيلٍ ، قَالَ : وَذَلِكَ مِنْ

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة عرق

(٢) ضبط اللسان « النتاج »

(٣) في اللسان أبو عمرو بن العلاء



تَلَأْتُهُ ، قلت : فهو إذا مُثَلَّتْ (و)  
قال أبو عبيد : إن ضَمَمْتَ الدَّالَ قُلْتَ  
دُرِّي ، ويكون منسوباً إلى الدر ، على  
فُعْلِي ، ولم تهمز ، لأنه (ليس) في كلام  
العرب (فُعِيل) بضم فتشديد (سواه ،  
ومُرِّي) للعضف ، ومن همزه من القراء  
فإنما أراد أن وزنه فُعُولٌ مثل سُبُوح ،  
فاستثقل [الضم] <sup>(١)</sup> فردَّ بعضه إلى الكسر ،  
كذا في العُباب أي (مُتَوَقِّدٌ مُتَلَالِيٌّ ،  
وقد درأ) الكَوَكَبُ <sup>(٢)</sup> (دُرُوءًا) :  
تَوَقَّدَ وانتشر ضوؤه ، وقال الفراء : العرب  
تُسمي الكواكب العِظَامَ التي لا تعرف  
أسماءها : الدَّرَارِي ، وقال ابن الأعرابي :  
والدَّرِي : الكَوَكَبُ المُنْقَضُ يُدْرَأُ على  
الشیطان ، وأنشد لأوس بن حجر ، وهو  
جاهلي ، يَصِفُ ثُورًا وَخَشِيًا :  
فَانْقَضَ كَالدَّرِي يَتَبَعُهُ

نَقَعٌ يَثُورُ تَخَالُهُ طُنْبًا <sup>(٣)</sup>  
يريد : تَخَالُهُ فُسْطَاطًا مَضْرُوبًا ، كَذَا  
في مُشْكِ الْقُرْآنِ لابن قُتَيْبَةَ <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة من اللسان

(٢) أدخلت « الكوكب » في المتن وليست فيه

(٣) ديوانه ص ٣ وتأويل مشكل القرآن ٣٣٤ وفي اللسان  
« يثوب تخاله »

(٤) هذا الشرح في اللسان بعد البيت ولا يوجد في مشكل  
القرآن بعد البيت

(و) كوكب (دُرِّي بالضم والياء)  
موضع ذكره (في درر) وسيأتي إن شاء  
الله تعالى .  
(وَدَارَاتُهُ) مُدَارَاةٌ وكذا (دَارِيَّتُهُ)  
مُدَارَاةٌ إذا اتَّقَيْتُهُ (و) دَارَاتُهُ  
أيضاً : (دَافَعْتُهُ وَلَايْنَتُهُ) وهو (ضِدٌّ) ،  
وأصل المُدَارَاةِ المُخَالَفَةُ والمُدَافَعَةُ ،  
ويقال فلان لا يُدَارِي <sup>(١)</sup> ولا يُمَارِي ، أي  
لا يُشَاغِبُ ولا يُخَالِفُ . وأما قول أبي  
يزيد السائب بن يزيد الكِنْدِيُّ <sup>(٢)</sup>  
رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه  
وسلم شَرِيكِي ، فكان خَيْرَ شَرِيكِ ،  
لا يُشَارِي ولا يُمَارِي ولا يُدَارِي . قال  
الصاغاني : ففيه وجهان : أحدهما أنه  
خَفَّفَ الهمزة للقرينتين ، أي لا يُدَافِعُ  
ذَا الْحَقُّ عَنْ حَقِّهِ ، والثاني أنه على أضله  
في الاعتلال ، من دَرَاهُ إذا خَتَلَهُ ، وقال  
الأحمر : المُدَارَاةُ في حُسْنِ الْخُلُقِ  
والمعاشرة ، تُهمز ولا تُهمز ، يقال دَارَاتُهُ

(١) في اللسان لا يداري

(٢) في اللسان « قيس بن السائب » هذا وفي الإصابة قيس

ابن السائب بن عويمر . « قال قيس : وكان رسول الله

صل الله عليه وسلم شريكاً في الجاهلية .... وأخرجه

أبو بشر اللؤلؤ في الكنى من هذا الوجه لكنه قال

أبو قيس بن السائب كذا اعتمدته وقيس بن السائب أصح .

وَدَارِيْتُهُ إِذَا اتَّقَيْتَهُ وَلَا يَنْتَهُ .

( وَرَجُلٌ ) وفي الحديث : السُّلْطَانُ

( ذُو تُدْرٍ ) بالضم ، وَذُو عُذْوَانٍ

وَذُو بَدَوَاتٍ (و) في بعض الروايات

ذُو ( تُدْرَاة ) بالهاء ، والتاء زائدة

زيادتها في تَرْتُبٍ وَتَنْضُبٍ وَتَنْفُلٍ (١)

أى ( مُدَافِعٌ ذُو عِزٍّ ) وفي بعض النسخ :

ذُو عُدَّةٍ ( وَمَنْعَةٍ ) وَقُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ

أَعْدَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ ، وقال ابن الأثير :

ذُو تُدْرٍ : ذُو هُجُومٍ لَا يَتَوَقَّى وَلَا يَهَابُ ،

ففيه قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ ، ومنه قولُ

العبَّاس بن مرداس :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَا تُدْرٍ

فَلَمْ أَغْطَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعْ (٢)

وقرأت في ديوان الحماسة للقلّاخ

ابن حزن بن خباب المنقري :

وَذُو تُدْرٍ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابِهِ

بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قَرْنٍ يُنَازِلُهُ (٣)

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : ( دَرَأٌ كَجَبَلٍ )

مهموزٌ مقصورٌ ( : اسمٌ ) رجلٌ ( وَاذَّارَأْتُمْ

أَصْلُهُ تَدَارَأْتُمْ ) أَدْغِمْتَ التَّاءَ فِي الدَّالِ

(١) التفتل فيه لغات كثيرة انظرها في تفل

(٢) اللسان والكثر الغوى ٢٥

(٣) شرح الرزوقي للحامسة ١٠٣٩

لاتحاد المخرج ، واجتلبت الهمزة للابتداء

بها (و) قال أبو عبيد ( اذَّارَأْتُ الصَّيْدَ (١)

على افتعل ) إذا ( اتَّخَذْتُ لَهُ دَرِيْثَةً ) .

( والتركيب يدلُّ على دَفْعِ الشَّيْءِ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

الدَّرءُ : النُّشُوزُ والاختلاف ، ومنه

حديث الشعبي في المُخْتَلَعَةِ : إذا كان

الدَّرءُ مِنْ قِبَلِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا .

أى النُّشُوزُ والاختلاف .

وذات المُدَارَاة (٢) هى الناقة الشديدة

النَّفْسِ ، وقد جاء في قول الهنلى .

والمِذْرَأُ ، بالكسر : ما يُدْفَعُ بِهِ .

والتَّدَارِى أصله التَّدَارُؤُ ، ترك الهمز

ونُقلَ إلى التشبيه بالتَّقَاضِي والتَّدَاعِى .

وَدَرَأَ الحائِطَ بِنِئَاءٍ : أَلْزَقَهُ بِهِ ، وَدَرَأَ

الشَّيْءَ : جَعَلَهُ لَهُ رِذَاءً ، وَدَرَأَهُ بِحَجَرٍ :

رَمَاهُ ، كَرَدَاهُ .

(١) في متن القاموس وكنك في الأصل ، اذَّارَأْتُ

الصيد والتصويب من اللسان والصحاح ومن تصريف

اللسان ، لقوله « على افتعل » أما اذَّارَأْتُ فهى على

تفاعلت وفي اللسان اذَّارَأْتُ للصيد

(٢) في الأصل « المذراة » والتصويب من اللسان ومن قول

الهلل وهو أسامة بن الحارث شرح أشعار الهذليين

تحقيقى ١٢٨٩

وبالْبَزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَبْهًا

وذات المُدَارَاة العوائط

وانْدَرَأَ عليه انْدَرَاءٌ : اندفع ، والعامّة  
تقول : اندرى ، وانْدَرَأَ علينا بشرٌ :  
طلع مفاجأة .

[ وما يستدرك عليه :

[درب أ]

دَرْباً يقال (تَدْرَباً الشَّيْءُ تَدَهْدَى) كذا  
في العباب (١)

[ د ف أ ]

(الدَّفءُ بالكسر) ورُوي الفتحُ  
أيضاً عن ابن القطّاع (ويُحرّك) فيكون  
مصدر دَفِيٌّ دَفَأً مثل ظَمِيٌّ ظَمَأً ، وهو  
السُّخونة (نَقِيضُ حِدَّةِ البَرْدِ كالدَّفَاءَةِ)  
صرّح الجوهري والصاغاني أنه مصدرٌ  
للمكسور كالكرَاهَةِ ، من كَرِهَ ، وصرّح  
اليزيدي بأنه مصدرُ المضموم ،  
كالوَضَاءَةِ ، من وَضُوْ ، والاسم الدَّفءُ  
بالكسر ، وهو الشَّيْءُ الذي يُدْفِكُ (ج  
أَدْفَاءُ) ، تقول : ما عليه دِفءٌ ، لأنه  
اسمٌ ، ولا تقل : ما عليه دَفَاءَةٌ ، لأنها  
مصدر ، قال ثعلبة بن عُبيد العدوي :

(١) بهابش المطبوع ما يأتي « هذه العبارة موجودة في نسخة  
المتن المطبوعة ، فلعلها سقطت من نسخة الشارح » هذا  
وفي نسخة من القاموس « تدهده »

فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشَّتَاءِ وَأَيَّاسَتْ  
مِنَ الصَّيْفِ أَدْفَاءُ السُّخُونَةِ فِي الْأَرْضِ (١)  
(دَفِيٌّ) الرجلُ (كَفَرِح) دَفَأً ،  
محركة ، ودَفَاءَةٌ ككرَاهَةٍ (و) دَفُوْ مثل  
(كَرُمَ) دَفَاءَةٌ ، مثل وَضُوْ وَضَاءَةٌ  
(وتَدَفَأَ) الرجلُ بالثوب (واستدَفَأَ) به  
(وادَفَأَ) به ، أصله اتَدَفَأَ (٢) ، فأبدل  
وأدغم (و) قد (أَدْفَأَهُ) أَيْ (أَلْبَسَهُ  
الدَّفَاءَ) بالكسر ممدوداً اسم (لِمَا  
يُدْفِيهِ) من نحو صوفٍ وغيره ،  
وقد ادْفَيْتُ واستدَفَيْتُ ، أَيْ لبست  
ما يُدْفِيْنِي ، وحكى اللحياني أنه سمع أبا  
الدينار يحدث عن أعرابيٍّ أنها  
قالت : الصَّلَاءُ والدَّفَاءُ ، نصبتُ على  
الإغراءِ أو الأمرِ (والدَّفَانُ : المُسْتَدْفِيُّ  
كالدَّفِيِّ) على فعلٍ (وهي دَفَايُ) (٣)  
كسَكْرِي ، والجمع دَفَاءٌ ، ووجدت في  
بعض المجاميع ما نصّه : الدَّفَانُ وأنثاه  
خاصٌ بالإنسان ، وككريم خاصٌ بغيره  
من زمانٍ أو مكانٍ ، وككَنْفٍ مُشْتَرَكٌ

(١) اللسان . وفيه « صر الشَّاءِ وآنت » وهو الموافق  
لسياق البيت

(٢) كذا وصوابه ادْتَدَفَأَ على وزن افعل فليس في الأوزان  
اتفعل

(٣) في القاموس « الدفأى »

بينهما ، وفي اللسان : ما كان الرجلُ  
دَفَّانَ ولَقَدْ دَفَّى ، وأنشد ابنُ الأعرابي :  
يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وَضَيْفُهُ  
مِنَ الْقُرَى يُضْحِي مُسْتَخِفًّا خَصَائِلُهُ <sup>(١)</sup>  
(و) حكى ابنُ الأعرابي : ( أرضُ  
دَفِيَّةٌ ) مقصوراً ، ( و ) حكى غيره  
( دَفِيَّةٌ ) كخطيئة ، ودَفُوتُ ليلتنا ،  
ويومٌ دَفِيٌّ ، على فَعِيل ، وليلةٌ دَفِيَّةٌ ،  
وكذلك الثوبُ والبيتُ ، كذا في العباب  
(و) يقال : أرضٌ ( مدفأة ) أي ذاتُ  
دَفٍّ ، والجمع مدافٍ ، قال ساعدة  
يصف غزالاً :

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَسْدُنُو تَارَةً  
بِمَدَافِيٍّ مِنْهُ بِهِنُ الْحَلَبِ <sup>(٢)</sup>  
وفي شروح الفصيح : دَفُوتُ يومنا  
ودَفُوتُ ليلتنا ، فهو دَفَّانٌ ،  
وهي دَفَّاءٌ ، بالقصر ، ورجلٌ دَفِيٌّ  
ككتيف ، وامرأةٌ دَفِيَّةٌ ، ومثله في الأساس .  
(و) من المجاز ( إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ وَمُدْفِيَّةٌ  
وَمُدْفَأَةٌ وَمُدْفِيَّةٌ ) بالضم في الكل <sup>(٣)</sup>  
( : كثيرة الأوبار والشحوم ) يُدْفِيها

(١) اللسان

(٢) هو ساعدة بن جؤية كما في شرح أشعار الهذليين تحقيق

١١٠١ وروايته « لدافى » وانظر اللسان ( دفا ) .

(٣) بهاش المطبوع أي وتشديد الفاء في الأخيرتين

أوبارها ، وزاد في اللسان مدفأة بالضم  
غير مهموز <sup>(١)</sup> أي كثيرة يُدْفِي بعضها  
بعضاً بأنفاسها ، كذا في الصحاح ،  
وفي العباب : والمُدْفِيَّةُ : الإبل الكثيرة  
لأنَّ بعضها يُدْفِي بعضها بأنفاسها ، وقد  
تَشَدَّدَ ، والمُدْفَأَةُ : الإبلُ الكثيرة الأوبار  
والشحوم ، عن الأصمعي ، وأنشد  
للشماخ :

أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ  
يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ  
وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ

عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ <sup>(٢)</sup>  
( والدَّفْيُّ ) كعربي هو ( الدثي )  
قاله الأصمعي ، وهو المطرُ يأتي بعد  
اشتدادِ الحرِّ ، وقال ثعلب : وقته إذا  
قادت الأرضُ الكُمأةَ ، وفي الصحاح  
والعباب : الدَّفْيُّ : المطر الذي يكون  
بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب  
الكمأة فلا يبقى في الأرض منها شيء  
(و) قال أبو زيد : الدَفْيَّةُ ( بهاء ) مثال

(١) لم يذكر ذلك في اللسان المطبوع ولا في الصحاح واللى

في اللسان هي الأوزان الأربعة التي ذكرها صاحب القاموس

(٢) ديوانه ٥٦ واللسان والصحاح والجمهرة ٣ / ٤٩١

والكثر القرى ٩٦ ، ١١٧

العَجْمِيَّةُ ( : المِيرَةُ ) تُحْمَلُ ( قُبْلَ الصَّيْفِ )  
وهي المِيرَةُ الثالثة ، لأنَّ أَوَّلَ المِيرَةِ  
الرَّبْعِيَّةُ <sup>(١)</sup> ثمَّ الصَّيْفِيَّةُ ، وكذلك  
النَّتَاجُ ، قال : وَأَوَّلُ الدَّفْسِيِّ وَقُوعُ  
الجَبْهَةِ ، وَآخِرُهُ الصَّرْفَةُ .

(و) في التنزيل العزيز طَلَكُمُ فِيهَا  
دِفْعَةٌ وَمَنَافِعُ <sup>(٢)</sup> قال الفراء ( الدَّفْعُ  
بالكسر ) هكذا كُتِبَ في المصاحف  
بالدَّال والفاء وإن كُتِبَ بالواو في  
الرفع ، والياء في الخفض ، والألف في  
النصب كان صَوَاباً ، وذلك على ترك  
الهمز ونقل إعراب الهمز إلى الحرف  
الذي قبلها ، هو ( نِتَاجُ الإِبِلِ وَأَوْبَارُهَا )  
وَأَلْبَانُهَا ( والانتفاعُ بها ) وعِبارَةُ  
الصَّحَاحِ والعباب : وما يُنْتَفَعُ به منها ،  
وروى عن ابن عباس في تفسير الآية  
قال : نَسْلُ كُلِّ دَابَّةٍ ، وفي حديث وفد  
هَمْدَانَ « وَلَنَّا مِنْ دِفْثِهِمْ وَصِرَامِهِمْ  
مَا سَلَّمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةِ » أي إِبِلِهِمْ  
وَعَنَمِهِمْ ، سَمِيَ نِتَاجُ الإِبِلِ وما يُنْتَفَعُ

(١) غبطلت في اللسان « الربعية » ولكن ذكرها

قبل الصيف يؤيد نسبتها إلى الربيع وفي الأصل « المير »

والثبت من اللسان

(٢) سورة النحل هـ

بها دَفَاً لَّأنه يُتَّخَذُ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَصْوَافِهَا  
مَا يُسْتَدَفَا بِهِ .

(و) الدَّفْعُ ( : العَطِيَّةُ ، و ) الدَّفْعُ  
( من الحائط : كُنْه ) يقال : اقْعُدْ فِي  
دِفْعٍ هَذَا الْحَائِطِ أَي كُنْه ، ( و ) الدَّفْعُ  
( مَا أَدَفَا مِنْ الْأَصْوَافِ وَالْأَوْبَارِ ) مِنْ  
الإِبِلِ وَالْغَنَمِ . ( و ) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : ( أَدَفَاهُ )  
أَي الرَّجُلُ إِدْفَاءً إِذَا ( أَعْطَاهُ ) عَطَاءً  
( كَثِيراً ) وَهُوَ مُجَاز .

(و) أَدَفَا ( الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا ) .  
( وَالدَّفْعُ مُحَرَكَةٌ : الْحَنَاءُ ) <sup>(١)</sup> بِالْحَاءِ  
المهملة والنون ، يقال فُلَانٌ فِيهِ دَفَاٌ ،  
أَي انْحِنَاءٌ ، وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « فِيهِ  
دَفَاٌ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ مُهْمُوزاً مُقْصُوراً .  
( وَهُوَ أَدَفَاً ) بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَي فِيهِ  
انْحِنَاءٌ ( وَهِيَ دَفَاً ) بِالْقَصْرِ ، وَسَيَأْتِي  
فِي الْمُعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الإِدْفَاءُ : هُوَ الْقَتْلُ ، فِي لُغَةِ بَعْضِ  
الْعَرَبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنِّي بِأَسِيرٍ يُرْعَدُ ،  
فَقَالَ لِقَوْمٍ : « اذْهَبُوا بِهِ فَادْفُوهُ » .

(١) في القاموس « الجنأ » أما اللسان فكانا شارحاً بالحاء

المهملة وفي هامش المطبوع « ... وفي نسخة المتن

المطبوعة الجنأ بالميم ومثله في نسخة المحشي »



فذهبوا به فقتلوه ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أراد الإِدْفَاءَ ، من الدَّفءِ وَأَنْ يُدْفَأَ بثوبٍ ، فحسبوه بمعنى القتل في لغة أهل اليمن ، وأراد أَدْفُوهُ بالهمز ، فحففه شدوذاً ، وتخفيفه القياسيُّ أَنْ تُجْعَلَ الهمزة بَيْنَ بَيْنَ ، لا أَنْ تُحْذَفَ ، لأن الهمز ليس من لغة قريش ، فأما القتل فيقال فيه أَدْفَأْتُ الجريحَ ودَفَأْتُهُ ودَفَيْتُهُ ، إذا أَجْهَزْتَ عليه ، كذا في اللسان ، قلت : ويأتي في المعتل إن شاء الله تعالى .

وأدْفَاءٌ ، جمع دِفءٍ : موضعٌ ، كذا في المعجم .

### [ دكأ ]

( دَكَّاهُمْ كَمَنَعَ : دافعهم وزاحمهم )  
كَدَاكَاهُمْ . وَدَاكَاتُ عَلَيْهِ الدُّيُونُ ،  
قاله أبو زيد . ( وَتَدَاكَتُوا : ازدحموا  
وتدافعوا ) قال ابن مقبل :  
وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَّاكِبُهُ  
إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفًا <sup>(١)</sup>

الصَّهْمِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَالِ إِذَا كَانَ  
حَمِيَّ الْأَنْفِ أَبْيَا شَدِيدَ النَّفْسِ بَطِيءٌ

(١) ديوانه ١٨١ واللسان

الانكسار . وَتَدَاكَأَ : تدافع ، ودفعه :  
سيره ، كذا في اللسان .

### [ دن أ ]

( الدَّنِيءُ : الخسيس ) الدُّون من الرجال  
( كالدَّانِي ) <sup>(١)</sup> والدَّنِيءُ أيضاً : ( الخبيثُ  
البطنُ والفرجُ ، الماخنُ ) السَّفَلِيُّ ،  
قاله أبو زيد والليثاني ، كما سيأتي  
نص عبارتهما ( و ) الدَّنِيءُ أيضاً :  
( الدَّقِيقُ الحقيق ج أدْنَاءُ ) كشریف  
وأشراف <sup>(٢)</sup> ، وفي بعض الأصول أدْنِيَاءُ  
كنصيب وأنصباء ( ودُنَاءُ ) <sup>(٣)</sup> كَرُخَالٍ  
على الشذوذ ( وقد دَنَأَ ) الرجلُ ودُنُوً  
( كَمَنَعَ وَكَرُمَ دُنُوَّةً ) بِالضَّمِّ ( وَدَنَاءَةٌ )  
مثل كَرَاهَةٍ ، إذا صار دَنِيئًا لا خَيْرَ  
فيه ، وسَفُلَ في فعله وَمَجُنَ ( والدَّنِيئَةُ :  
النقيصة . وأدْنَأَ ) الرجلُ ( : رَكِبَ ) أَمْرًا  
( دَنِيئًا ) حَقِيرًا ، وقال ابن السكيت :  
لَقَدْ دَنَأْتُ فِي فَعْلِكَ تَدْنَأُ أَيْ سَفَلْتُ فِي  
فَعْلِكَ وَمَجُنْتُ ، وقال الله تعالى  
وَأَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي

(١) في المتن جاءت بعد قوله : والفرج الماخن

(٢) لم يرد هذا الجمع في اللسان والذي ورد أدْنِيَاءُ  
اللام مهوزة ، وأدْنِيَاءُ

(٣) الذي في القاموس ومثله في اللسان دُنَّاءُ



هُوَ خَيْرٌ<sup>(١)</sup> قال الفراء: هو من الدَّناءة،  
والعرب تقول: إنه لدَنِي في الأمور، غير  
مهموز، يَتَّبِعُ خَسِيسَهَا وَأَصَاغَرَهَا، وكان  
زُهَيْرُ الْفُرْقَبِيِّ<sup>(٢)</sup> يهمز «هو أدنأ بالذي  
هو خير» قال الفراء: ولم تزل العرب  
تَهْمِزُ أدنأ إذا كان من الخسة، وهم  
في ذلك يقولون إنه لداني، أي خبيث  
فيهمزون، وقال الزجاج: هو أدنى،  
غير مهموز، أي أقرب، ومعناه أقل  
قيمة، فأما الخسيس فاللغة فيه دَنُو  
دَنَاءة، وهو دَنِي، بالهمز. وفي كتاب  
المصادر: دَنُو الرجل يَدْنُو دُنُوًا ودَنَاءةً  
إذا كان مَاجِنًا. قال أبو منصور:  
أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَهْمِزُونَ دَنُوًا فِي بَابِ  
الْخَسَةِ، وإنما يهمزونه في باب الْمُجُونِ  
وَالْخُبْثِ، قال أبو زيد في النوادر:  
رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أدْنَاءُ<sup>(٣)</sup>، وقد  
دَنُوَ دَنَاءةً، وهو الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ  
وَرَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أدْنِيَاءَ، وقد دَنَأَ

(١) سورة البقرة ٦١

(٢) في المطبوع «الفردي» وفي اللسان «الفردي» وكلاهما  
تحريف انظر غايه النهاية في طبقات القراء ترجمته  
٢٩٥/١ ومادة (فرقب) والبحر المحيط ١٠ ص ٢٣٣  
ويقال له زهير الكسائي أيضا ورواه بعضهم كتفسير  
الألوسي فقال: زهير والكسائي فجعلها شخصين  
(٣) في المطبوع «أدنياء» والتصويب من اللسان

يَدْنَأُ وَدَنُوَ يَدْنُو دُنُوًا، وهو الضعيف  
الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ، الْمُقْصَرُ  
فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ، وَأَنشَدَ:  
فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِي بِوَعْرِ  
وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمُدْنَأِ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو زيد في كتاب الهمز:  
دَنَأَ الرَّجُلُ يَدْنَأُ دَنَاءةً وَدَنُوَ يَدْنُو  
دُنُوًا إذا كان دَنِيًّا لَا خَيْرَ فِيهِ، وقال  
الليثاني: رجل دَنِيٌّ ودَانِيٌّ، وهو  
الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ الْمَاجِنُ، من قوم  
أَدْنَاءَ [اللام]<sup>(٢)</sup>، مهموزة، قال: ويقال  
للخسيس: إنه لدَنِيٌّ مِنْ أدْنِيَاءَ، بغير  
همز. قال الأزهرى: والذي قاله أبو زيد  
وَاللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ،  
والذي قاله الزَّجَّاجُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، كَذَا  
فِي اللِّسَانِ.

(وَدَنِيٌّ كَفَرِحَ: جَنِيٌّ، وَالنَّعْتُ)  
فِي الْمَذَكْرِ وَالْمَوْثُثِ (أَدْنَأُ وَدَنَأُ) وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ: أَدْنَأُ وَأَجْنَأُ وَأَقْعَسُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
(وَتَدْنَأُهُ: حَمَلَهُ عَلَى الدَّنَاءَةِ) يُقَالُ،

(١) اللسان: وفيه: «وَلَا الْمُدْنَأُ» ولم أجد البيت في  
النوادر المطبوع وكذلك النص. ونقل الشارح ظاهر  
أنه من اللسان، ونص على ذلك

(٢) في المطبوع «أدنياء» مع قوله «مهموزة» والزيادة  
والتصويب من اللسان ومنه نقل النص

نفس فلان تَتَدَنُّوهُ ، أَى تَحْمِلُهُ عَلَى  
الدَّعَاةِ .

والتركيب يدلُّ على القُرْبِ ، كالمعتلِّ  
[ ] ومما يستدرك عليه هنا :

[ د ه د أ ] \*

دَهْدَأُ ، قال أبو زيد : ما أَدْرِي أَى  
الدَّهْدَلِ هُوَ ؟ أَى أَى الطَّمْشِ هُوَ ، مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ ، وُضِافَ رَجُلٍ رَجُلًا فَلَمْ يَقْرِهِ ،  
وَبَاتَ يُصَلِّي وَتَرَكَهَ جَائِعًا يَتَضَوَّرُ فَقَالَ :  
تَبَيْتُ تُدْهِدِي الْقُرْآنَ حَوْلِي  
كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرُبَانُ (١)  
فَهَمْزٌ تُدْهِدِي ، وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، كَذَا  
فِي اللِّسَانِ .

[ د و أ ] \*

(الدَّاءُ : الْمَرَضُ) وَالْعَيْبُ ظَاهِرًا أَوْ  
بَاطِنًا ، حَتَّى يَقَالَ : دَاءُ الشُّحِّ أَشَدُّ  
الْأَدْوَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ : كُلُّ دَاءٍ لَهُ  
دَاءٌ ، أَرَادَتْ كُلُّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ  
فِيهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَى دَاءٍ أَدْوَى مِنَ  
الْبُخْلِ » أَى أَى عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ « قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : الصَّوَابُ أَدْوَأُ ، بِالْهَمْزِ ( ج  
أَدْوَاءُ ) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ ، لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

(١) اللسان والجوهرة ٣ : ٣٠٨ والبيت للهردان كما في  
معجم الشراء تحقيقى ٤٦٩ .

مُفْرَدٌ مَمْدُودٌ وَجَمْعُهُ مَمْدُودٌ إِلَّا دَاءً  
وَأَدْوَاءً ، نَقَلَهُ (١) شَيْخُنَا .

(دَاءٌ) الرَّجُلُ (يَدَاءُ) كَخَافَ يَخَافُ  
(دَوًّا ، وَدَاءً ، وَأَدْوَأً) كَأَكْرَمَ ، وَهَذَا عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا أَصَابَهُ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ ( وَهُوَ  
دَاءٌ ) بِكسْرِ الهمزة المُنُونَةِ ، كَمَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا بَضْمُهَا ، كَأَنَّ  
أَصْلَهُ دَائِي ثُمَّ عَوِىلَ مُعَامَلَةَ الْمُعْتَلِّ ، قَالَ  
سَيْبَوِيهِ : رَجُلٌ دَاءٌ فَعِلٌ ، أَى ذُو دَاءٍ ،  
وَرَجُلَانِ دَاآنِ ، وَرِجَالٌ أَدْوَاءُ . وَنَسَبَهُ  
الصَّغَانِيُّ لِشَمِيرٍ ، وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ :  
رَجُلٌ دَوَى مِثْلَ ضُنَى (و) رَجُلٌ (مُدَى) (مُدَى)  
كَمُطْبِعٍ ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) أَى امْرَأَةٌ دَاءَةٌ  
وَمُدِيَّةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ دَاءٌ ،  
وَامْرَأَةٌ دَاءٌ وَدَاءَةٌ (وَقَدْ دِثَّتْ يَا رَجُلُ)  
بِالْكَسْرِ (وَأَدَاتُ) وَكَذَا أَدَاءُ جَوْفِكَ  
فَأَنْتَ مُدِيٌّ (وَأَدَاتُهُ) أَيْضًا إِذَا (أَصَبَتْهُ  
بِدَاءٍ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(وَدَاءُ الذُّبِّ : الْجُوعُ) قَالَهُ ثَعْلَبُ  
(و) يَقَالُ (رَجُلٌ دَيٌّ كَخَيْرٍ : دَاءٍ ،  
وَهِيَ بِهَاءٍ) دِيَّةٌ ، وَنَصَّ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ  
وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى : رَجُلٌ دَيٌّ وَامْرَأَةٌ دِيَّةٌ ،  
عَلَى فَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ ، وَنَصَّ عِبَارَةُ الْعُبَابِ :

(١) كتاب ليس في كلام العرب ص ١٦

رجل ديبى ، وامرأة ديبية ، على فعيل وفيعلة .  
(وداعة : جبل) يحجز بين النخلتين  
اليمانية ، والشامية ، (قرب مكة)  
حرسها الله تعالى ، كذا في العباب  
والمراصد ، وفي معجم البكري : بلد  
قريب من مكة . (و) داعة (ع لهذيل)  
قال حذيفة بن أنس الهذلي :

هلم إلى أكناف داعة دونكم

وما أغدرت من خسلهن الحناظب<sup>(١)</sup>

ويروى : أكناف دارة ، والخسل

ردىء النبق ، كذا في العباب ، ولم  
أجد في ديوان شعرهم<sup>(٢)</sup>

(والأدواء) على صيغة الجمع (ع)

في ديار تميم بنجد ، قال نصر : هو بضم  
الهمز وفتح الدال .

(و) يقال : سمعت دوداة (الدوداة :<sup>(٣)</sup>

الجلبة) والصياح .

(و) عن أبي زيد (إذا اتهمت الرجل

قلت له : ) قد أدأت إداعة ، وأدوات  
(إدواء) .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٥٢ وفي الأصل « وما  
أغدرت » والتصويب من شعره وفير البكري أغدرت :  
تركبت

(٢) انظر الهامش السابق

(٣) في المطبوع « الدوداء » والتصويب من القاموس ومن  
قوله قبل المتن

[ ] وما يستدرك عليه :

يقال فلان ميت الداء ، إذا كان

لا يحقد على من يسىء إليه .

وداء الأسد : الحمى ، قاله أبو منصور ،

وداء الظبي : الصحبة والنشاط ، قاله

أبو عمرو ، واستحسنه أبو عبيد ، وأنشد  
الأموي :

لا تجهمين أمة عمرو فإنما

بنا داء ظبي لم تخنه عوامله<sup>(١)</sup>

وداء الملوك : الترفه والتنعيم . وداء

الكرام : الدين والفقر . وداء الضرائر :

الشر الدائم . وداء البطن : الفتنة  
العمياء .

(فصل الذال) المعجمة مع الهمزة .

[ ذ أ ذ أ ]

(الذأذأ والذأذأة بمدها)<sup>(٢)</sup> أى

الهمزة ( : الزجر ) ، عن أبي عمرو ، ويقال

زجر الحليم السفية (و) الذأذأة أيضاً :

(الاضطراب في المشي ، كالتأذؤ

والذأذأة) يقال : تأذأ الرجل إذا مشى  
مضطرباً .

(١) اللان

(٢) في القاموس « بمدها »

## [ ذ ب أ ]

(الذَّبَّاءُ ، بالفتح) قال ابن الأعرابي  
( : الجارية ) الرَّعُوم ، وهي ( المَهْزُولَة  
المَلِيحَةُ ) الهُزَال ( الخَفِيفَةُ الرُّوحِ )  
ولم يورده صاحب اللسان .

## \* [ ذ ر أ ]

( ذَرَأَ ) اللهُ الخَلْقَ ( كَجَعَلَ ) يَذَرُوهُمْ  
ذَرَأً ( خَلَقَ : والشَّيْءُ : كَثَرَهُ ) قال الله  
تعالى هُيَذَرُوكُمْ فِيهِ ۖ (١) أَي يَكْثُرُكُمْ  
بالتزويج ، كأنه قال يَذَرُوكُمْ بِهِ  
(ومنه ) اشتقاق لفظ ( الذَّرِيَّةُ ، مُثَلَّثَةٌ )  
ولم تُسَمَّعْ في كلامهم إلا غير مهموزة  
(لِنَسْلِ الثَّقَلَيْنِ) من الجن والإنس ، وقد  
تُطْلَقُ على الآباء والأصول أيضاً ، قال  
الله تعالى هَإِنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ  
الْمَشْحُونِ ۖ (٢) والجمع ذَرَارِيٌّ كَسَرَارِيٍّ  
قال الصاغاني : وفي اشتقاقها وجهان ،  
أحدهما أنها من الذَّرءِ ، ووزنها فُعُولَةٌ  
أَوْفَعِيْلَةٌ ، والثاني أنها من الذَّرِّ بمعنى  
التفريق ، لأن الله تعالى ذَرَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ،

(١) سورة الشورى ١١

(٢) سورة يس ٤١

ووزنها فُعْلِيَّةٌ (٣) أَوْ فُعُولَةٌ (١) أَيْضاً  
وَأَصْلُهَا ذُرُورَةٌ فَقَلِبْتَ الرَّاءَ الثَّالِثَةَ  
يَاءً ، كَمَا فِي تَقَضَّتِ الْعُقَابُ . وَقَدْ  
أَوْقَعَتِ الذَّرِيَّةُ عَلَى النِّسَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ  
لِلْمَطَرِ سَمَاءً ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ  
الله عَنْهُ : حُجُّوا بِالذَّرِيَّةِ لَا تَسْأَلُوا  
أَرْزَاقَهَا وَتَذَرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا . قِيلَ  
المراد بها النساء لا الصبيان ، وَضَرَبَ  
الْأَرْبَاقَ مَثَلاً لِمَا قُلِدَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ  
وُجُوبِ الْحَجِّ .

(و) ذَرَأً (فُوهُ) وَذَرَأَ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ  
( : سَقَطَ ) مَا فِيهِ مِنَ الْأَسْنَانِ مِثْلَ ذَرَا  
كَدَعَا .

(و) ذَرَأَ (الْأَرْضَ : بَذَرَهَا) قَالَ  
شَيْخُنَا : قِيلَ : الْأَفْصَحُ فِيهِ وَفِيمَا قَبْلَهُ  
الْإِعْلَالُ ، وَأَمَّا الْهَمْزَةُ فَلِغَةِ ضَعِيفَةٍ أَوْ  
لِشْغَةٍ (و) يُقَالُ (زَرَعَ ذَرِيَّةً) عَلَى فَعِيلٍ ،  
قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ  
مَسْعُودٍ ، وَيُرْوَى لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، وَهُوَ  
مَوْجُودٌ فِي دِيْوَانِي شَعْرَهُمَا :

صَدَعَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَأَتْ فِيهِ  
هَوَاكَ فَلِمَ فَأَتَمَّ الْفُطُورُ

(١) فِي السَّانِ فُعْلُولَةٌ

(أَرْقَشِ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ) كذا في  
الصَّحاح والْعُبَاب ، وزاد في الأخير :  
والذُّرَّةُ هي من شَيَاتِ الْمَعْرِ دُونَ الضَّيَّانِ .  
(و) عن الْأَحْمَرِ يُقَالُ (أَذْرَاهُ) فَلَانٌ  
وَأَشْكَعُهُ أَيْ (أَغْضَبُهُ وَذَعَرُهُ ، وَأَوَّلَعُهُ  
بِالشَّيْءِ) .

(وَأَذْرَاهُ إِلَى كَذَا) ( : أَلْجَاهُ ) إِلَيْهِ ،  
رواه أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَاهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَرَدَّ  
ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ  
أَذْرَاهُ ، بِالْهَمْزِ (و) أَذْرَاهُ : (أَسَالَهُ ، و)  
يُقَالُ أَذْرَأْتُ (النَّاقَةَ) إِذَا (أَنْزَلْتُ  
اللَّبَنَ) مِنَ الضَّرْعِ (فَهِيَ مُذْرِيٌّ) لُغَةٌ  
فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) يُقَالُ بَلَّغْنِي (ذَرَّةً مِنْ خَبَرٍ)  
ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ بِالضَّمِّ ، أَيْ (شَيْءٌ مِنْهُ)  
وَطَرَفٌ مِنْهُ ، وَالذَّرَّةُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ  
الْقَوْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذَرَّةٌ قَوْلٍ  
وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ (١)

(و) يُقَالُ : (هَمْ ذَرَّةُ النَّارِ) ، جَاءَ  
ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

(١) اللسان ونسبه لعنبر بن حنبل

تَبْلَغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ  
وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ (١)  
وَيُرْوَى ثُمَّ ذَرَرْتُ وَذَرَيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،  
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ . كَذَا فِي الْعُبَابِ .  
(وَالذُّرَّةُ بِالضَّمِّ) الشَّمْطُ وَ(الشَّيْبُ)  
قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

وَقَدْ عَلَّنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَادِي  
وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدٍ (٢)  
(أَوْ أَوَّلُ بَيَاضِهِ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ) ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : فِي الْفَوْدَيْنِ ، كَالذَّرَاءِ ،  
مُحَرَّكَةً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَ(ذَرِيٌّ)  
شَعْرُهُ وَذَرَأٌ (كَفَرَحٍ وَمَنْعٍ) وَحَكَى  
صَاحِبُ الْمَبْرُزِ عَنْ قُطْرُبٍ ذَرُوءَ كَكْرُمٍ  
أَيْضاً ، (وَالنَّعْتُ أَذْرَأُ وَذَرَأُ) قَالَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ  
أَرَاهُ شَيْخاً عَارِياً تَرَاقِيهِ  
مُقَوَّساً قَدْ ذَرَيْتُ مَجَالِيهِ (٣)  
(وَكَبَشَ أَذْرَأُ : فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ)  
وَعَنَاقُ ذَرَأٍ (أَوْ) كَبَشٌ أَذْرَأُ بِمَعْنَى

(١) ديوان قيس بن ذريح ٨٨ وفيه مراجع واللسان مادة  
ذراً والمقاييس ٣٥٣/٢ والصحاح

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢٨١/٣ ، ٣١٢/٢  
وأمال اليزيدي ١٢٨ وفيه : وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ

(٣) اللسان وفيه زيادة والصحاح

أنه كتب إلى خالد بن الوليد : بَلَّغْنِي  
أَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَمَّامَ بِالشَّامِ وَأَنَّ مَنْ بِهَا  
مِنَ الْأَعَاجِمِ اتَّخَذُوا لَكَ دَلُوكًا عُجِنَ  
بِخَمْرِ ، وَإِنِّي أَظْنُكُمْ آلَ الْمَغِيرَةِ ذُرَّةَ  
النَّارِ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ ( خُلِقُوا لَهَا ) وَمَنْ  
رَوَى : ذَرَوْ النَّارَ ، بَلَا هَمْزَ أَرَادَ أَنَّهُمْ  
يُذَرُونَ فِي النَّارِ .

( وَمِلْحُ ذَرَّانِي ) بِتَسْكِينِ الرَّاءِ  
( وَيُحَرِّكُ ) فَيَقَالُ ذَرَّانِي أَي ( شَدِيدُ  
الْبَيَاضِ ) وَهُوَ مَاخُودٌ ( مِنَ الذُّرَّةِ )  
بِالضَّمِّ ( وَلَا تَقُلْ أَنْذَرَانِي ) فَإِنَّهُ مِنْ لَحْنِ  
الْعَوَامِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِلُ الذَّالَ .  
( وَ ) يَقَالُ ( مَا بَيْنَنَا ) وَبَيْنَهُ ( ذُرَّةٌ )  
أَي ( حَائِلٌ ) .

( وَذِرَّةٌ بِالْكَسْرِ ) الْعَنَزُ بِنَفْسِهَا ، كَذَا  
فِي الْعَبَابِ ، وَ ( دُعَاءُ الْعَنَزِ لِلْحَلَبِ ،  
يَقَالُ ذِرَّةَ ذِرَّةً ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَذْرَأْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ  
إِذَا حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوَّلَعْتَهُ بِهِ <sup>(١)</sup> .

وَذَرَأْتُ الْوَضِيعَ : بَسَطْتُهُ ، وَهَذَا  
ذَكَرَهُ اللَّيْثُ هُنَا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ

(١) زَادَنِي السَّانُ : فَدَبَّرَ بِهِ .

وَقَالَ : الصَّوَابُ أَنَّهَا ذَرَأَتْ الْوَضِيعَ ،  
بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ذ م أ ]

( ذَمًّا عَلَيْهِ كَمَنْعَ ) ذَمًّا ( : شَقٌّ ) عَلَيْهِ ،  
هَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ  
الصَّحَاحِ .

[ ذ ي أ ] .

( ذِيَّاهُ ) أَيِ اللَّحْمِ ( تَذْيِيًّا : أَنْضَجَهُ  
حَتَّى ) تَذْيًا ، أَيِ ( تَهْرَأَ ) وَسَقَطَ مِنْ  
عَظْمِهِ . ( وَتَذْيًا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ : تَقَطَّعَ  
وَفَسَدَ ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا فَسَدَتِ  
الْقُرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ : قَدْ تَذْيَّاتُ  
تَذْيُؤًا وَتَهَذَّاتُ ، وَأَنْشَدَ :

تَذْيًا مِنْهَا الرَّأْسُ حَتَّى كَانَهُ

مِنْ الْحَرِّ فِي نَارٍ يَبِضُّ مَلِيلُهَا <sup>(١)</sup>

( وَ ) تَذْيًا ( وَجْهُهُ ) إِذَا ( وَرِمَ ، أَوْ )

التَّذْيُؤُ فِي اللُّغَةِ ( هُوَ انْفِصَالُ اللَّحْمِ  
عَنِ الْعَظْمِ بِذَبْحٍ أَوْ فَسَادٍ ) كَذَا ،  
ذَكَرَهُ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ  
اِقْتَصَرَ كَثِيرُونَ .

(١) السَّانُ



(فصل الرأ) مع الهمزة

[ رَأَ رَأ ] \*

(رَأَى) الرجل : ( حَرَّكَ الْحَدَقَةَ أَوْ قَلْبَهَا )<sup>(١)</sup> بالكثرة ( وَحَدَّدَ النَّظَرَ ) وهو يُرَأَى بعينه. وقال أبو زيد : رَأَتْ عِينَاهُ ، إذا كان يُدِيرُهُمَا (و) رَأَتْ المرأة : بَرَقَتْ عَيْنَاهَا<sup>(٢)</sup> (و) من ذلك ( امرأة رَأَتْ ورَأَتْ ورَأَتْ ) على [فَعْلَلَة]<sup>(٣)</sup> وفَعَّلَ وفَعَّلَال ، الأخير عن كُرَاع ، وكذلك رجل رَأَى ورَأَى إذا كان يُكْثِرُ تَقْلِيلَ حَدَقَتَيْهِ ، وشاهد امرأة رَأَتْ بغير هاء قول الشاعر :

\* شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ رَأَتْ الْعَيْنَ<sup>(٤)</sup> \*

(و) رَأَى رَأَتْ إذا ( دَعَا الْغَنَمَ بِأَرْأَرْ ) هكذا بسكون الرأ فيهما ، وفي اللسان قال لها : أَرِّ بالتشديد ، وهو الذى فى نسخة شيخنا ، ثم قال : وإنما قياس هذا أن يقال فيه أَرَّارٌ إلا أن يكون شاذاً أو مقلوباً ، وفي العباب عن أبي زيد : ورَأَتْ بِالْغَنَمِ إذا دَعَوْتَهَا ،

(١) ضبط القاموس « أو قَلْبَهَا » وفي اللسان :

يكثر تَقْلِيلَ حَدَقَتَيْهِ

(٢) في القاموس « بَرَقَتْ بَعِينُهَا »

(٣) زيادة منى تقابل الوزن الأول « رَأَاة »

(٤) اللسان

وهذا فى الضَّانِّ والمعز ، قال والرَّأْرَاءَةُ : إِشْلَاوُهَا إِلَى الْمَاءِ ، زاد الأزهري : وَالطَّرْطَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ .

(و) رَأَى (السَّحَابُ وَالسَّرَابُ) إذا ( لَمَعَا ) واقتصر الصغاني على السَّرَابِ (و) رَأَتْ (الطَّبَاءُ : بَصَبَصَتْ بِأَذْنَابِهَا) مثل لَأَلَتْ (و) رَأَتْ (المرأة : نظرت) وجهها ( فى المرأة ، و) من ذلك سميت (الرَّأْرَاءَةُ و) يقال (الرَّأْرَاءُ) بالمد ، وهى (بنت مُرَبَّنْ أَد) ابن طابِخة بن الياس بن مُضَر ، أخت تَمِيم . والتركيب يدل على اضطراب .

[ ر ب أ ] \*

(رَبَّاهُمْ و) رَبَّأ (لَهُمْ ، كَمَنَعَ : صار رَبِيَّةً لَهُمْ) على شَرَف (أى طَلِيعةً) يقال : رَبَّأْنَا فلاناً وارْتَبَأَ ، إذا اعتانَ ، وإنما أنشأوا الطَّلِيعةَ لأنه يقال له العَيْنُ ، إذ بعينه ينظر ، والعين مؤنث ، وإنما قيل له عَيْنٌ لأنه يَرْعَى أموره ويحرسهم ، وفي العباب : الرَّبِيَّةُ والرَّبِيَّةُ : الطَّلِيعة ، والجمع الرِّبَايَا ، ولا يكون إلا على جَبَلٍ أو شَرَفٍ ينظر منه . قلت : ومثله قال سيبويه ، فمن أنث

فَعَلَى الْأَصْلِ ، وَمَنْ ذَكَرَ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ  
نَقَلَ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ .

(و) من المجاز : رَبًّا فُلَانٌ عَلَى شَرَفٍ  
إِذَا (عَلَا وَارْتَفَعَ) لِيَنْظُرَ لِلْقَوْمِ كَيْلًا  
يَذْهَبُهُمْ عَدُوًّا . (و) رَبًّا (رَفَعَ) ، يَسْتَعْمَلُ  
لِأَزْمَاءٍ ، وَمَتَعَدِّيًا ، يُقَالُ : رَبَّاتُ الْمَرْبَاةِ  
وَأَرْبَاتُهَا أَيْ عُلُوتُهَا . وَرَبَّاتُ بَكٍ عَنْ  
كَذَا وَكَذَا : رَفَعْتُكَ ، وَرَبَّاتُ بَكٍ أَرْفَعُ  
الْأَمْرَ : رَفَعْتُكَ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي ،  
وَيُقَالُ : إِنِّي لَأَرْبَأُ بِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
أَيْ أَرْفَعُكَ عَنْهُ وَلَا أَرْضَاهُ لَكَ ، وَرَبَّاتُ  
الْأَرْضِ : رَبَّتْ وَارْتَفَعَتْ ، وَقُرِئَ :  
فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ  
وَرَبَّاتَتْ (١) أَيْ ارْتَفَعَتْ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبْتَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَظْهَرَ  
ارْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ .

(و) رَبًّا الْمَالَ : حَفِظَهُ وَ(أَصْلَحَ)

قال الشاعر :

وَلَا أَرْبَأُ الْمَالَ مِنْ حُبِّهِ  
وَلَا لِلْفَخَارِ وَلَا لِلْبَخْسِ  
وَلَكِنْ لِحَقِّ إِذَا نَابَ سِنِي  
وَلِكِرَامِ ضَيْفٍ إِذَا مَا نَزَلَ (٢)

(١) سورة الحج ٥ وسورة فصلت ٣٩ وهي قراءة أبي جعفر

كما في إتعاظ فضلاء البشر

(٢) أساس البلاغة

(و) رَبًّا ( : أَذْهَبَ ) قَالَ شَيْخُنَا :  
وَقَدْ يَكُونُ هَذَا مِنَ الْأَصْدَادِ .

(و) رَبًّا لَهُ إِذَا (جَمَعَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ)  
وَلَبَنٍ وَتَمْرٍ وَغَيْرِهِ .

(و) رَبًّا إِذَا (تَثَاوَلَ فِي مَشْيَتِهِ) ،  
يُقَالُ : جَاءَ يَرْبَأُ فِي مَشْيَتِهِ أَيْ يَتَثَاوَلُ .

(و) رَبًّا عَلَى جَبَلٍ ( : أَشْرَفَ )  
لِيَنْظُرَ ، (كَارْتَبًا) وَأَرْبَأًا ، قَالَ غِيلَانُ  
الرَّبَّعِيُّ :

قَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَا  
مُرْتَبِثَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلْيَا (١)  
وَيُقَالُ : مَا عَرَفْتُ فُلَانًا حَتَّى  
أَرْبَأَ لِي ، أَيْ أَشْرَفَ .

(وَرَابَاتُهُ : حَدِيثُهُ) أَيْ خَفْتُهُ  
(وَاتَّقَيْتُهُ) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

فَرَابَاتُ وَاسْتَتَمَّتْ حَبْلًا عَقْدَتُهُ  
إِلَى عَظَمَاتٍ مَنَعَهَا الْجَارَ مُحْكَمٌ (٢)  
(و) رَابَاتُهُ : (رَاقِبَتُهُ ، وَ) رَابَاتُهُ :  
(حَارَسَتُهُ) كَارَبَاهُ ، وَرَبَاهُ وَارْتَبَاهُ إِذَا  
رَقَبَهُ .

(وَالرَّبَاةُ) بِالْفَتْحِ ( : الْإِدَاوَةُ ) تُعْمَلُ

(١) اللسان ورواه الأصمعي .. العلياء .. وجاء في اللسان

(صوى) « الأصمعي » ولم يذكر الثاني

(١) اللسان

(من أَدَمِ أَرْبَعَةً) .

(والمِرْبَاءُ) كمِحْرَاب (والمَرْبَأُ) على مَفْعَلٍ (والمَرْبِئَةُ) بزيادة الهاء (والمُرْتَبَأُ : المَرْقَبَةُ) ومنه قيل لمكان البازي الذي يَقِفُ فيه مَرْبِئَةً ، وقد خَفَّفَ الراجز همزها فقال :

« بَاتَ عَلَى مَرْبَاتِهِ مُقْبِئًا <sup>(١)</sup> »

وقال بعضهم : مَرْبِئَةُ البازي : مَنَارَةٌ يَرْبَأُ عليها .

(والمَرْبِئَةُ ، بالمد) والكسر ( : المَرْقَاةُ ) عن ابن الأعرابي ، وقيل بالفتح ، وأنشد :

« كَأَنَّهَا صَقْعَاءُ فِي مَرْبَائِهَا <sup>(٢)</sup> »

وقال ثعلب : كسرُ مَرْبِئَةٍ أَجُودُ من فتحه (و) قال الفراء : رَبَّاتٌ فِيهِ أَى عَلِمْتُ عِلْمَهُ ، وقال ابن السكيت : ( مَا رَبَّاتُ رَبَّاهُ ) أَى ( مَا عَلِمْتُ بِهِ ) وَلَا شَعَرْتُ وَلَا تَهَيَّأْتُ لَهُ وَلَا أَخَذْتُ أَهْبَتَهُ (وَلَمْ أَكْثَرِثْ لَهُ) وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ : وَلَمْ أَكْثَرِثْ بِهِ ، وَيُقَالُ : مَا رَبَّاتُ رَبَّاهُ ، وَمَا مَانَتْ مَانَهُ ، أَى لَمْ أَبَالِ بِهِ وَلَمْ أَحْتَفِلْ لَهُ .

(١) السان

(٢) السان

( وَرَبَّاهُ تَرْبِئَةً : أَذْهَبَهُ ) كَرَبَّاهُ مَخْفَفًا ، كَمَا تَقْدِمُ .

والتركيب يدل على الزيادة والنماء . [ وما يستدرك عليه :

يقال : أَرْضٌ لَا رَبَّاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ . وَرَبَّاءٌ فِي الْأَمْرِ : نَظَرَ فِيهِ وَفَكَّرَ .

[ ر ت أ ] \*

( رَتَأَ الْعُقْدَةَ ) بِالْهَمْزِ ( كَمَنَعَ ) يَزْتَوُّهَا رَتَأً وَ ( رَتُوًّا ) كَقُعُودٍ ، إِذَا ( شَدَّهَا ) ، كَرَتَّاهَا مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . ( وَ ) رَتَأَ ( فُلَانًا : خَنَقَهُ ) . ( وَ ) رَتَأَ زَيْدٌ : ( أَقَامَ ) .

( وَ ) قَالَ الْفَرَّاءُ : خَرَجَ يَرْتَأُ شَدِيدًا أَى ( انْطَلَقَ ) .

( وَالرَّتَّانُ ) مُحَرَكَةٌ مَمْدُودَةٌ مِثْلُ ( الرَّتَّكَانُ ) وَزَنًا وَمَعْنَى .

( وَأَرَّتَأَ ) الرَّجُلُ : ( ضَحِكَ فِي فُتُورٍ ) . ( وَ ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ( مَارَتَا كَبِيدَهُ الْيَوْمَ <sup>(١)</sup> بِطَعَامٍ ) أَى ( مَا أَكَلَ شَيْئًا ) يَهْجَأُ أَى ( يُسَكَّنُ ) بِهِ ( جُوعَهُ ) قَالَ : وَهُوَ ( خَاصٌّ بِالْكَبِيدِ ) أَى لَا يُقَالُ رَتَأَ إِلَّا فِي الْكَبِيدِ ، وَكَبِيدُهُ مَنْصُوبٌ عَلَى

(١) « اليوم » ليست في متن القاموس المطبوع

## [ ر ث أ ] \*

(رثاً اللبن ، كَمَنَعَ : حَلَبَهُ عَلَى حَامِضٍ فَخْثَرُ ، وَهُوَ الرَّثِيَّةُ ) ، وَبَلَغَ زِيَادًا قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : لَحْدِيثٌ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشُّهْدِ مَاءٍ رَصْفَةٍ . فَقَالَ : أَكْذَاكَ هُوَ ؟ فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيَّةٍ فُثِّتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ تُغْبِ فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ تَرْمِضُ فِيهِ الْآجَالُ <sup>(١)</sup> .

قال أبو منصور : هو أن تَحْلُبَ حَلِيبًا عَلَى حَامِضٍ فَيُرُوبَ وَيَغْلُظُ ، أَوْ أَنْ تَصُبَّ حَلِيبًا عَلَى لَبَنِ حَامِضٍ فَتَجْدَحَهُ بِالْمِجْدَحَةِ حَتَّى يَغْلُظَ ، وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي مُضَرٍّ يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ : ارْثِي <sup>(٢)</sup> لِي لَبِيْنَةً أَشْرَبُهَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي : وَمِنْهُ : الرَّثِيَّةُ تَفْشًا الْغَضَبَ ، أَيْ تَكْسِرُهُ وَتُذْهِبُهُ . وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : هُوَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُخْلَطُ بِالْحُلُوِّ ، زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِقَوْمٍ وَكَانَ سَاخِطًا عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ جَائِعًا ، فَسَقَوْهُ الرَّثِيَّةَ ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ ، فَضْرِبَ مَثَلًا .

(١) الْآجَالُ هُنَا جَمْعُ الْإِجْلِ بِمَعْنَى الْقَطِيعِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَانْظُرْ مَادَّةَ ( أَجَلَ )

(٢) فِي اللِّسَانِ « آرثا » وَفِي الْمَطْبُوعِ آرثِي

(و) رثاً مهموز (لغة في رثي الميت) المعتل ، رثأت الرجل بعد موته رثاً : مَدَحْتُهُ ، وَكَذَلِكَ رَثَّاتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، فِي رَثَتْ ، وَهِيَ الْمَرِثَةُ ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : رَثَّاتُ زَوْجِي بِأَبْيَاتٍ ، وَهَمَزَتْ ، أَرَادَتْ رَثِيَّتَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَصْلُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهَذَا مِنَ الْمَرْأَةِ عَلَى التَّوَهُّمِ ، لِأَنَّهَا رَأَتْهُمْ يَقُولُونَ رَثَّاتُ اللَّبَنِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ الْمَرِثَةَ مِنْهَا .

(و) رثاً يرثاً رثاً : (خَلَطَ) ، يُقَالُ : هُمْ يَرِثُوْنَ رَأْيَهُمْ أَيْ يَخْلُطُونَ (و) رثاً بالعصا رثاً شديداً إذا (ضَرَبَ) بِهَا .

(و) رثاً (اللبن : صَبَرَهُ رَثِيَّةً وَ) رثاً (القَوْمَ) وَرثاً لَهُمْ (عَمِلَ لَهُمْ رَثِيَّةً) .

(و) رثاً (غَضَبُهُ : سَكَنَ وَ) رثاً (الْبَعِيرُ : أَصَابَتْهُ رَثَاةٌ) كَحَمَزَةٍ ، اسْمُ (لِدَاءٍ) يَأْخُذُهُ (فِي مَنْكِبِهِ) فَيُظْلَعُ مِنْهُ .

(وَالرَّثَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالرَّثَاةُ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، كَذَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ( : قِلَّةُ الْفِطْنَةِ ) وَضَعْفُ الْفُؤَادِ . وَرَجُلٌ مَرِثُوٌّ : ضَعِيفُ الْفُؤَادِ قَلِيلُ الْفِطْنَةِ ، وَبِهِ رَثَاةٌ .

قلت : ولعل رثاء البعير مأخوذ من هنا ،  
قال اللحياني : قيل لأبي الجراح : كيف  
أصبحت ؟ قال : أصبحت مرثوئاً ،  
فجعله اللحياني من الاختلاط ، وإنما هو  
من الضعف . ( والحق ، كالرثية )  
عن ثعلب .

( و ) الرثاء ، ( بالضم : الرقطة )  
يقال : ( كبش أرثاً ونعجة رثاء )  
أي أرقط ورقطاً .

( وارثاً ) فلان ( في رأيه ) أي ( خلط )  
بالتشديد ، وكذا ارثأ عليهم أمرهم ،  
وهم يرتثئون أمرهم ، أخذ من الرثية ،  
وهو اللبن المختلط . قلت : فعلى هذا  
يكون من باب المجاز .

( و ) ارثأ ( الرثية : شربها ) .  
( و ) ارثأ ( اللبن : خثر ) في بعض  
اللغات ، ( كآرثاً ) كذا في نسختنا على  
وزن أكرم ، ولم نجد في أمهات اللغة (١) .  
والتركيب يدل على اختلاط .

[ ر ج أ ] .

( أرجأ الأمر : أخره ) ، في حديث

(١) هذا سهو من الشارح فقد جاء ذلك في اللسان « وآرثاً  
البن خثر في بعض اللغات » . أما ارثأ اللبن وخثر  
فلم تجى فيه

توبة كعب بن مالك : وأرجأ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أمرنا ، أي أخره ،  
والإرجاء : التأخير ( و ) أرجأت ( الناقة :  
دنا نتاجها ) ، يهمز ولا يهمز ، وكذا  
أرجأت الحامل إذا دنت أن يخرج  
ولدها ، فهي مرجي ومرجئة ( و ) أرجأ  
( الصائد : لم يصب شيئاً ) يقال : خرجنا  
إلى الصيد فأرجأنا ، كأرجينا ، أي لم  
نصب شيئاً ( وترك الهمز لغة في الكل ) .  
قال أبو عمرو : أرجأت الناقة ،  
مهموز ، وأنشد لذي الرمة يصف بيضة :  
وبيضاء لا تنحاش مناً وأمها  
إذا ما رأتنا زال مناً زويلها  
نتوج ولم تقرف لما يمتنى له  
إذا أرجأت ماتت وحى سليلها (١)  
ويروى إذا نتجت ، وهذه هي  
الرواية الصحيحة ، وقال ابن السكيت :  
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته  
وقرى : أرحه وأرجته (٢) . وقوله تعالى

(١) ديوانه ٥٥٤ واللسان والصحاح وانظر المواد  
( حوش ، وصل ، زول ، من )

(٢) في قوله تعالى ( أرحه وأخاه ) سورة الأعراف

١١١ وسورة الشعراء : ٣٦ ومن قرأ « أرحته »  
ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر من السبعة وانظر في  
إتحاف فضلاء البشر من قرأ بكل منهما



﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ  
مَنْ تَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup> قال الزجاج : هذا مما خص  
الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم ،  
فكان له أَنْ يُؤَخِّرَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ نِسَائِهِ ،  
وليس ذلك لغيره من أُمَّتِهِ ، وله أَنْ  
يُرَدَّ مَنْ أَخَّرَ إِلَى فِرَاشِهِ ، وَقُرِئَ : تُرْجِي ،  
بغير هَمْزٍ ، والهمز أَجُودٌ ، قال : وأرى  
تُرْجِي مُخَفَّفًا مِنْ تُرْجِي ، لِمَكَانِ تُوْوِي .  
وَقَرَأَ غَيْرُ الْمَدَنِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ وَعِيشَ  
قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ  
اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> أَيِ (مُؤَخَّرُونَ) زَادَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :  
أَيِ عَلَى أَمْرِهِ<sup>(٣)</sup> (حَتَّى يُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ  
مَا يُرِيدُ) وَقُرِئَ ﴿وَآخَرُونَ مُرْجُونَ﴾<sup>(٤)</sup>  
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ، (وَمِنْهُ) أَيِ  
مِنَ الْإِرْجَاءِ بِمَعْنَى التَّأْخِيرِ (سُمِّيَتْ  
الْمُرْجِيَّةُ) الطَّائِفَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، هَذَا إِذَا  
هَمْزَتْ ، فَرَجُلٌ مُرْجِيٌّ مِثَالُ مُرْجِيٍّ  
(وَإِذَا لَمْ تَهْمَزْ) عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ مِنَ  
العَرَبِ أَرْجَيْتُ وَأَخْطَيْتُ وَتَوَضَّيْتُ

(١) سورة الأحزاب ٥١ و «ترجي» قراءة ابن كثير  
وأبي عمرو وابن عامر من السبعة

(٢) سورة التوبة ١٠٦ وفي إتحاف فضلاء البشر أن الذي  
قرأ بذلك ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر  
ويعقوب والباقون بترك الهمز

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٢

(٤) انظر الهامش قبل السابق .

(فَرَجُلٌ مُرْجِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ) وَهُوَ قَوْلُ  
بَعْضِهِمْ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَذَهَبَ إِلَيْهِ  
أَكْثَرُ اللُّغَوِيِّينَ وَبَدَّءُوا بِهِ ، وَإِنْكَارُ شَيْخِنَا  
التَّشْدِيدَ لَيْسَ بِوَجْهِ سَدِيدٍ (وَإِذَا هَمْزَتْ  
فَرَجُلٌ مُرْجِيٌّ كَمُرْجِعٍ ، لَا مُرْجٍ كَمُعْطٍ)  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ الْمُرْجِيُّ كَمُرْجِيٍّ (وَوَهُمُ  
الْجَوْهَرِيُّ) أَيِ فِي قَوْلِهِ إِذَا لَمْ تَهْمَزْ  
قُلْتَ رَجُلٌ مُرْجٍ كَمُعْطٍ ، وَأَنْتَ لَا يَخْفَاكَ  
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ إِلَّا فِي لُغَةٍ  
عَدِمَ الهمز ، فَلَا يَكُونُ وَهْمًا ، لِأَنَّهُ قَوْلُ  
أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّينَ ، وَهُوَ الْمَوْجُودُ فِي الْأُمِّهَاتِ ،  
وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُؤَلِّفُ هُوَ قَوْلُ مُرْجُوحٍ ،  
فَإِذَا أَنَّهُ تَصْحِيفٌ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ  
الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ أَوْ تَحْرِيفٌ .  
(وَهُمْ) أَيِ الطَّائِفَةُ (الْمُرْجِيَّةُ ،  
بِالْهَمْزِ ، وَالْمُرْجِيَّةُ ، بِالْبَاءِ مُخَفَّفَةٌ  
لَا مُشَدَّدَةٌ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا لَمْ  
تَهْمَزْ قُلْتَ رَجُلٌ مُرْجٍ كَمُعْطٍ ، وَهُمْ  
الْمُرْجِيَّةُ بِالتَّشْدِيدِ (وَوَهُمُ) فِي ذَلِكَ  
(الْجَوْهَرِيُّ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِي  
الصَّحَاحِ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْمُرْجِيَّةُ  
بِالتَّشْدِيدِ ، إِنْ أَرَادَ بِهِ مَنْسُوبُونَ إِلَى  
الْمُرْجِيَّةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ فَهُوَ صَحِيحٌ ،



وإن أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز فيه تشديد الياء، إنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة، قال: وكذلك ينبغي أن يقال رجل مُرجئي ومُرجي في النسب إلى المُرجئة والمُرجية.

قلت: وهذا الكلام يحتاج إلى تأمل صادق يكشف قناع الوهم عن وجه أبي نصر الجوهري. رحمه الله تعالى. والمُرجئة طائفة من المسلمين يقولون: الإيمان قولٌ بلا عمل. كأنهم قدّموا وأرجئوا العمل، أي أخرّوه، لأنهم يرون أنهم لو لم يصلّوا ولم يصوموا لنجّاهم إيمانهم. ويقول ابن عباس: ألا ترى أنهم يُبايعون<sup>(١)</sup> الذهب بالذهب والطعام مُرجاً أي مُوجلاً مؤخراً، يهمز ولا يهمز، وفي أحكام الأساس تقول: عش ولا تغترّ بالرجاء، ولا يغرر بك مذهب الإرجاء<sup>(٢)</sup>.

والتركيب يدل على التأخير.

[ رد أ ]

(الرّدء، بالكسر) في وصية عمر رضي

(١) في اللسان «يتبايعون» وكذلك في النهاية لابن الأثير

(٢) في المطبوع: «عس... ولا يغرنك...» والتصويب من أساس البلاغة نفسه (رجأ)

الله عنه عند موته: وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم ردء الإسلام وجبأة المال ( : العون ) والناصر، قال الله تعالى ﴿ فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۚ ﴾<sup>(١)</sup> وفلان ردء لفلان، أي ينصره ويشدّ ظهره ( و ) الرّدء ( : المأدة والعذل الثقيل ) واحداً الرّداء، وعدلوا الرّدأين: العدلين، لأن كلا منهما يردأ الآخر، وهو مجاز. وتقول: قد اعتكمتنا أرداء لنا ثقلاً، أي أعذالاً، كل عدل منها ردء.

( وِرْدَاهُ ) أي الشيء ( به ) أي الشيء ( كَمَنَعَهُ : جعله له ردأ وقوة وعماداً ) قال الليث: تقول ردأت فلاناً بكذا وكذا، أي جعلته قوة له وعماداً ( و ) ردأ ( الحائط ) إذا ( دَعَمَهُ ) قال ابن شميل: ردأت الحائط أردؤه، إذا دَعَمْتَهُ بِخَشَبٍ أو كَبَشٍ<sup>(٢)</sup> يَدْفَعُهُ أَنْ يَسْقُطَ ( كَارْدَاهُ ) في الكل، وأردأته بنفسه إذا كنت له ردأ، وأردأت فلاناً: ردأته وصرت له ردءاً أي معيناً.

(١) سورة القصص ٣٤

(٢) الكبش هنا ما يسند به وهو مجاز ففي الأساس (كبش) وبني سوراً حصيناً ووثقه بالكبوش.

وَتَرَدَّ الْقَوْمُ وَتَرَادُّوا<sup>(١)</sup> : تَعَاوَنُوا ،  
 قاله الليث ، وقال يونس<sup>(٢)</sup> : وَأَرَدَّاتُ  
 الحائِطَ بهذا المعنى ، أى بمعنى رَدَّاتُ .  
 (و) رَدَّاهُ (بِحَجَرٍ : رَمَاهُ بِهِ) كَدَّرَاهُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالْمِرْدَاةُ<sup>(٤)</sup> : الْحَجَرُ الَّذِي لَا يَكَادُ  
 الرَّجُلُ الضَّابِطُ يَرْفَعُهُ بِيَدَيْهِ ، يَأْتِي فِي  
 الْمُعْتَلِ .

(و) رَدَّأُ (الْإِبِلَ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا)  
 بِالْخِدْمَةِ ، وَالرَّاعِي يَرُدُّأُ الْإِبِلَ : يُحْسِنُ  
 رَعِيَّتَهَا فَيُقِيمُ حَالَهَا ، وَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ  
 لِأَنَّهُ مِنْ رَدَّاتِ الْحَائِطِ وَأَرْدَاتِهِ : دَعَمَتِهِ  
 كَذَا فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ .

(وَأَرْدَاهُ : أَعَانَهُ) بِنَفْسِهِ كَرَدَّاتِهِ (و)  
 أَرْدَأُ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى غَيْرِهِ : أَرْبَى ، يُهْمَزُ  
 وَلَا يُهْمَزُ ، وَأَرْدَأُ ( عَلَى مِائَةِ : زَادَ )  
 عَلَيْهَا ، مَهْمُوزًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالَّذِي  
 حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرْدَى . وَقَوْلُهُ :

(١) فِي الْأَصْلِ « وَتَرَدَّ الْقَوْمُ وَتَرَادُّوا تَعَاوَنُوا »

وَتَصْوِيبُ الثَّانِيَةِ مِنْهَا مِنَ اللَّسَانِ فَهِيَ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهِ  
 وَلِيُفْرَقَ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ

(٢) فِي اللَّسَانِ « ابْنُ يُونُسَ »

(٣) الَّذِي فِي اللَّسَانِ : كَرَدَّاهُ « يَمْنَى بِذَلِكَ أَنَّهُ كَثِيرُ الْمَهْمُوزِ  
 وَهُوَ الصَّوَابُ أَنْظَرُ مَادَّةَ (رَدَا) رَدَاهُ بِحَجَرٍ رَمَاهُ بِهِ

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَالْمِرْدَاةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَقَوْلُهُ

يَأْتِي فِي الْمُعْتَلِ وَأَنْظَرُ مَادَّةَ (رَدَى)

(٥) فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : « رَعِيَّتَهَا »

« فِي هَجْمَةٍ يُرَدُّثُهَا وَيُلْهِيهُ<sup>(١)</sup> »  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يُعِينُهَا ، وَأَنْ  
 يَكُونَ أَرَادَ يَزِيدُ فِيهَا ، فَحُذِفَ الْحَرْفُ  
 وَأَوْصَلَ الْفِعْلُ ، وَيَقُولُونَ : أَرْدَأُ عَلَى  
 السُّتَيْنِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : لُغَةُ الْعَرَبِ أَرْدَأُ  
 عَلَى الْخَمْسِينَ ، إِذَا زَادَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 لَمْ أَسْمَعْ الْهَمْزَ فِي أَرْدَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ  
 غَلَطٌ ، فَمِنْ هُنَا تَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ  
 الْمُؤَلِّفُ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ فَقَطْ ، مُخَالَفًا  
 لِلْجُمْهُورِ ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى ذَلِكَ .

(و) أَرْدَأُ (السُّتَرَ : أَرْخَاهُ وَ) أَرْدَاهُ  
 (سَكَّنَهُ ، وَأَفْسَدَهُ) يَقَالُ : أَرْدَاتُهُ أَفْسَدَتْهُ  
 (و) أَرْدَاهُ ( : أَقْرَهُ ) عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ .  
 (و) أَرْدَأُ : (فَعَلَ) فَعْلًا (رَدِيئًا) يَقَالُ  
 أَرْدَأُ الرَّجُلُ فَعَلَ<sup>(٢)</sup> شَيْئًا رَدِيئًا ، وَأَرْدَاتُ  
 الشَّيْءُ : جَعَلَتْهُ رَدِيئًا (أَوْ أَصَابَهُ) يَقَالُ  
 إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا رَدِيئًا فَهُوَ  
 مُرْدِيٌّ ، وَكَذَا إِذَا فَعَلَ شَيْئًا رَدِيئًا .

(وَرَدُّوْ كَكْرُمَ) اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَابْنُ الْقُوطِيَّةُ وَابْنُ الْقُطَّاعُ وَابْنُ سِيدِهِ  
 وَابْنُ فَارِسٍ ، وَحَكِيَ ثَعْلَبٌ فِيهِ التَّثْلِيثُ ،  
 وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَأَغْرَبَ مِنْهُ مَا حَكَاهُ الْفَيُّومِيُّ

(١) اللَّسَانُ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « جَمَلَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

في المصباح: وَرَدَا يَرْدُو كَعَلَا يَغْلُو  
لُغَةً، فهو رَدِيٌّ<sup>(١)</sup> بالثقل، وزعم ابن  
دُرستويه في شرح الفصيح أنه أخطأ،  
وأنها لغة العامة، وقد أغفلها المصنف  
في المعتل، كما أغفل لغتين هنا، قاله  
شيخنا، يَرْدُو (رَدَاةً) ككَرَامَةٍ: (فَسَدَ)  
وقال شراح الفصيح: ضَعُفَ وَعَجَزَ  
فاحتاج (فهو رَدِيٌّ فاسد)، وهذا شيء  
رَدِيٌّ بَيْنُ الرَّدَاةِ، ولا تقل الرَّدَاةَ، أي  
لأنها خطأ. كما تقدم، والرَدِيٌّ:  
المُنْكَرُ المَكْرُوه. ورجل رَدِيٌّ كذلك  
(من) قوم (أَرْدَنَاءَ، بهمزتين) فهو  
جَمْعُ رَدِيٍّ عن اللحياني وحده. وإذا  
تأملت ما ذكرناه آنفاً ظهر لك أن  
لا إجحاف في عبارة المؤلف ولا تقصير،  
كما زعمه شيخنا.

[ ر ز أ ]

(رَزَاهُ مَالَهُ، كَجَعَلَهُ وَعَلِمَهُ) يَرَزُوهُ  
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا (رُزَاً بِالضَمِّ: أَصَابَ مِنْهُ)  
أَي مِنْ مَالِهِ (شَيْئاً، كَارْتَزَاهُ مَالَهُ)  
أَي مِثْلَ رَزِيَّتِهِ، (وَرَزَاهُ) يَرَزُوهُ (رُزَاً

(١) نصر المصباح وردا يردو من باب علا لغة فهو رَدِيٌّ  
بالثقل

وَمَرْزِيَّةً: أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا) مَا كَانَ،  
وَرَزَاً فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا بَرَّهَ، مهموزٌ وغير  
مهموز، قال أبو منصور: أصله مهموز  
فَخُفِّفَ<sup>(١)</sup> وَكُتِبَ بِالْأَلْفِ. (و) رَزَاً  
(الشَّيْءَ: نَقَصَهُ. وَالرَّزِيَّةَ: الْمُصِيبَةَ)  
بِفَقْدِ الْأَعْزَةِ (كَالرُّزْءِ وَالْمَرْزِيَّةِ) قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَعَاذِلَ إِنْ الرُّزْءَ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ  
زُهَيْرٍ وَأَمْثَالِ ابْنِ نَضْلَةَ وَأَقْدَ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ مِثْلَ رُزْءِ ابْنِ مَالِكٍ. وَقَدْ رَزَّاهُ  
رَزِيَّةً أَيْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، وَقَدْ أَصَابَهُ  
رُزْءٌ عَظِيمٌ، وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاءَتْ  
تَسْأَلُ عَنْ ابْنِهَا: إِنْ أَرَزَا ابْنِي فَلَنْ  
أَرَزَا أَحْبَابِي<sup>(٣)</sup> أَيْ إِنْ أَصِيبَتْ بِهِ  
وَفَقَدْتُهُ فَلَمْ أَصِبْ بِحَيٍّ، وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ ذِي يَزَنٍ: فَتَحْنُ وَقَدْ التَّهْنَةُ لَا وَقَدْ  
الْمَرْزِيَّةَ. وَإِنَّهُ لَقَلِيلُ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ  
أَي قَلِيلُ الْإِصَابَةِ مِنْهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
الْعَاصِ: وَأَجِدُ نَجْوَى أَكْثَرِ مِنْ رُزْئِي.

(١) في الأصل «مخفف»

(٢) شرح أشعار المذليين تحقيق ١٨٩ واللسان

(٣) في هامش المطبوع ما يأتي: قوله فلن أرزا أحبابي الخ  
هكذا في نسخة الشارح والذي في النهاية «فلن أرزا  
حياتي» أي إن أصيبت به وفقدته فلم أصب بحياتي،  
فليظن. انتهى، هذا والذي في النهاية واللسان فلم  
أرزا حياتي.

النَّجْوُ : الحَدَّثُ ، أَيْ أَجْدُهُ أَكْثَرُ مِمَّا  
آخُذُ مِنَ الطَّعَامِ . وَالرُّزْءُ : الْمُصِيبَةُ ،  
وَهُوَ مِنَ الْإِنْتِقَاصِ ( جِ أَرْزَاءُ ) كَقِفْلٍ  
وَأَقْفَالٍ ( وَرَزَايَا ) كَبَرِيَّةٍ وَبَرَايَا ، فَهُوَ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مَرْتَبٍ

( و ) يُقَالُ : ( مَا رَزَيْتُهُ ) مَالَهُ ( بِالْكَسْرِ )  
وَبِالْفَتْحِ حِكَاةَ عِيَاضٍ ، وَأَثْبَتَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ ( مَا نَقَضْتُهُ ) ، وَيُقَالُ  
مَا رَزَأَ فُلَانًا شَيْئًا <sup>(١)</sup> أَيْ مَا أَصَابَ مِنْ  
مَالِهِ شَيْئًا وَلَا نَقَصَ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ  
سُرَاقَةَ بْنِ جُعْثَمٍ : فَلَمْ يَرَزَأْ نَبِيَّ شَيْئًا ،  
أَيْ لَمْ يَأْخُذْهُ مِنْ شَيْئًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عِمْرَانَ وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَتَيْنِ :  
أَتَعْلَمِينَ أَنَّا مَا رَزَأْنَا مِنْ مَائِكَ شَيْئًا ؟  
أَيْ مَا نَقَصْنَا وَلَا أَخَذْنَا ، وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ  
«لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ  
مَا رَزَيْنَاكَ عِقَالًا» جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ  
هَكَذَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ ، وَهُوَ مِنَ التَّخْفِيفِ الشَّاذُّ ،  
وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ : بُطْلَانُهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
يُقَالُ : رَزَيْتُهُ ، إِذَا أَخَذَ مِنْكَ ، قَالَ :  
وَلَا يُقَالُ : رَزَيْتُهُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) فِي الْأَصْلِ « فُلَانٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَبِهَامِشِ  
الْمَطْبُوعِ تَمْلِيقٌ عَلَى الْكَلِمَةِ هُوَ : « قَوْلُهُ مَا رَزَأَ فُلَانٌ الْخ »  
لِلَّهِ مَا رَزَأَ فُلَانٌ فُلَانًا الْخ

رُزِينَا غَالِبًا وَأَبْسَاهُ كَانَا  
سَمَاكَيَّ كُلُّ مُهْتَلِكٍ فَقِيرٍ <sup>(١)</sup>  
( وَارْتَزَأَ ) الشَّيْءَ ( انْتَقَصَ ) كَرَزَى ،  
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ قُرُومًا حَمَلَ عَلَيْهَا :  
حَمَلْتُ عَلَيْهَا فَشَرَّدْتُهَا  
بِسَامِي اللَّبَانِ يَبْدُ الْفَحَالَا  
كَرِيمِ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ  
فَلَمْ يُرْتَزَأَ بِرُكُوبٍ زِبَالًا <sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى : بِرُكُونٍ . وَالزُّبَالُ : مَا تَحْمِلُهُ  
الْبَعُوضَةُ ، وَيُرْوَى : وَلَمْ يَرْتَزَى .  
( وَالْمُرَزَوْنُ ، بِالتَّشْدِيدِ ) يُقَالُ رَجُلٌ  
مُرَزَأٌ ، أَيْ كَرِيمٌ يُصَابُ مِنْهُ كَثِيرًا ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : يُصِيبُ النَّاسُ خَيْرَهُ ،  
وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فَرَاخَ ثَقِيلَ الْحَلَمِ رُزَأٌ مُرَزَأٌ  
وَبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعًا  
( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِهِ ) لَمْ  
يَضْبِطِ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ ( بِخَطِّهِ ) كَذَا فِي نَسَخَتِنَا ، وَسَقَطَ  
مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ أَنْ يَمَثَلَ  
هَذَا لَا يُنْسَبُ الْوَهُمُ إِلَيْهِ ( : الْكُرْمَاءُ )  
يُصِيبُ النَّاسَ خَيْرُهُمْ ( و ) هُمْ أَيْضًا

(١) دِيْوَانُهُ ١٧١ وَاللِّسَانُ  
(٢) دِيْوَانُهُ ٢٣٦ - ٢٣٧ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

( : قَوْمٌ مَاتَ خِيَارُهُمْ ) : وفي اللسان يُصِيبُ الْمَوْتَ خِيَارَهُمْ .

[ ر ش أ ] \*

( رَشَاءٌ كَمَنَعَ ) رَشَاءٌ ( : جَامِعٌ وَ )  
رَشَاتٌ ( الظَّبْيَةُ : وَلَدَتْ ، وَالرَّشَاءُ ،  
مُحَرَّكَةٌ : الظَّبْيُ إِذَا قَوِيَ ) وَتَحَرَّكَ  
( وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ ، جَ أَرَشَاءٌ ، وَ ) الرَّشَاءُ  
أَيْضاً ( : شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ )  
وَرَقُّهَا كَوَرَقِ الْخِرْوَعِ وَلَا ثَمَرَةَ لَهَا ،  
وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ . رواه الدينوري ، ( وَ )  
هُوَ أَيْضاً ( عُشْبَةٌ كَالْقَرْنُوءَةِ ) أَيْ يُشَبِّهُهَا ،  
يَأْتِي فِي قَرْنٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي  
أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ : الرَّشَاءُ مِثْلُ  
الْجُمَّةِ <sup>(١)</sup> وَلَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ الْعُقَدِ ،  
وَهِيَ مُرَّةٌ جِدًّا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ لَزِجَةٌ  
تَنْبِتُ بِالْقِيَعَانِ مُنْطِطَّةً <sup>(٢)</sup> عَلَى الْأَرْضِ  
وَوَرَقَتُهَا لَطِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ ، وَالنَّاسُ  
يَطْبُخُونَهَا ، وَهِيَ مِنْ خَيْرِ بَقْلَةٍ تَنْبِتُ  
بِنَجْدٍ ، وَاحِدَتُهَا رَشَاءَةٌ ، وَقِيلَ : الرَّشَاءُ  
خَضِرَاءُ غَبْرَاءُ تَسْلَنْطُحُ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ

(١) في الأصل « اللسان » الحمة « وهما في اللسان في الصفحة

التالية لصفحة النص تصحيح للكلمة عن المحكم بفهم

الجيم وشد الميم

(٢) في اللسان « منسطحة »

بَيْضَاءٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا اسْتَدَلَّلْتُ  
عَلَى أَنَّ لَامَ الرَّشَاءِ هَمْزَةٌ بِالرَّشَاءِ الَّذِي هُوَ  
شَجَرٌ أَيْضاً ، وَإِلَّا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
يَاءً أَوْ وَاوًا ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ النَّشَاءِ <sup>(١)</sup> أَشْبَهُ شَيْءً  
بِالرَّشَاءِ ، أَيْ الظَّبْيِ .

[ ر ط أ ] \*

( رَطَاءٌ ، كَمَنَعَ ) يَرْطَأُ رَطَاءً : ( جَامِعٌ وَ )  
رَطَاءٌ ( بِسَلْحِهِ : رَمَى ) بِهِ . ( وَالرَّطَاءُ  
مُحَرَّكَةٌ : الْحُمُقُ وَهُوَ رَطِيٌّ ) عَلَى فَعِيلٍ بَيْنُ  
الرَّطَاءِ ، كَذَا هُوَ فِي نَسَخَتِنَا وَفِي الْأُمِّهَاتِ ،  
وَفِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا رَطِيٌّ كَفَرَحٍ ، وَهُوَ  
خَطَأٌ ، ( مَنْ ) قَوْمٌ ( رَطَاءٌ ) كَكِرَامٍ ( وَهِيَ )  
أَيُّ الْأُنْثَى ( رَطِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> وَرَطَاءٌ ) كَحَمْرَاءِ .  
( وَأَرْطَأْتُ ) الْمَرْأَةُ ( : بَلَغْتُ أَنْ  
تُجَامَعَ ) .

( وَاسْتَرَطَأَ : صَارَ رَطِيًّا ) وَفِي حَدِيثِ  
رَبِيعَةَ : أَدْرَكَتُ أَبْنَاءَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

(١) في الأصل : « النسا » والتصويب من أساس البلاغة وبه

يستقيم السجع وقال وهو الغزال إذا تحرك ومشى

(٢) كذا في القاموس والشرح . والذي في اللسان « رطينة »

وهو الصواب تأنيث رَطِيٍّ أَمَّا رَطِيَّةٌ فَهِيَ

مؤنث رَطِيٍّ فَإِنْ كَانَتْ رَطْنَةً هِيَ الصواب فنسخة

شيخه في المذكر صواب لا خطأ أما القاموس ففيه رَطِيٌّ

كنسخة شيخه وهما من نسخة أخرى رَطِيٌّ .



صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطأ ،  
وفسره فقال : هو التدهن الكثير ، أوقال  
الدهن الكثير ، وقيل : هو الدهن بالماء ،  
من قولهم : رطأت القوم إذا ركبتهم بما  
لا يحبون ، لأن الدهن يعلو الماء ويركبه .

[ ر ف أ ] \*

( رَفَأَ السَّفِينَةَ ) يَرْفُؤُهَا رَفَأً كَمَنَعَ :  
أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ ) وَأَرْفَأْتُهَا إِذَا قَرَّبْتُهَا  
إِلَى الْجَدِّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ  
نَفْسُهَا إِذَا مَا دَنَتْ لِلْجَدِّ ، عَنْ هِشَامٍ  
أَخِي ذِي الرُّمَّةِ ، وَالْجَدُّ : مَا قَرُبَ مِنْ  
الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ شَاطِئُ النَّهْرِ ،  
وَسَيَّاتِي ، وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ :  
أَنَّهُمْ رَكَبُوا الْبَحْرَ ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ .  
قَالَ : أَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ إِذَا قَرَّبْتُهَا مِنَ  
الشَّطِّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَرْفَيْتُ ، بِالْيَاءِ ،  
قَالَ : وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَتَّى أَرْفَأَ بِهِ <sup>(١)</sup> عِنْدَ  
فُرْضَةِ الْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
فِي الْقِيَامَةِ : فَتَكُونُ الْأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ  
الْمُرْفَأَةِ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ ،  
( وَالْمَوْضِعُ مَرْفَأً ) بِالْفَتْحِ ( وَيُضَمُّ )  
كُمُكْرَمَ ، وَاخْتَارَهُ الصَّغَانِيُّ .

(١) فِي الْأَصْلِ « أَرْفَاتِهِ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ

( و ) رَفَأَ ( التَّوْبَ ) مَهْمُوزٌ يَرْفُؤُهُ  
رَفَأً : لَأَمْ خَرَقَهُ وَضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ )  
وَأَصْلُ مَا وَهَى مِنْهُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَفَاءِ  
السَّفِينَةِ ، وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ ، فَيَكُونُ مُعْتَلًا  
بِالْوَاوِ ، جَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ ، وَأَغْرَبَ فِي  
الْمَصْبَاحِ فَقَالَ إِنَّهُ يَقَالُ : رَفَيْتُ ،  
بِالْيَاءِ أَيْضًا مِنْ بَابِ رَمَى ، وَهُوَ الْغَةُ  
بَنَى كَعَبٍ ، وَفِي بَابِ تَحْوِيلِ الْهَمْزَةِ :  
رَفَوْتُ التَّوْبَ رَفَوًا تُحَوِّلُ الْهَمْزَةَ وَآوًا  
كَمَا تَرَى ( وَهُوَ رَفَاءٌ ) صَنَعْتُهُ  
الرَّفَاءُ ، قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ :

فَهُنَّ يَعْبِطْنَ جَدِيدَ الْبَيْدَاءِ

مَا لَا يُسَوِّى عِبْطُهُ بِالرَّفَاءِ <sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِرَفَاءِ الرَّفَاءِ ، وَيُقَالُ : مَنْ  
اغْتَابَ خَرَقَ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ رَفَأَ ، أَيْ  
خَرَقَ دِينَهُ بِالْإِغْتِيَابِ ، وَرَفَأَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ .

( و ) رَفَأَ ( الرَّجُلَ ) يَرْفُؤُهُ رَفَأً  
( : سَكَّنَهُ ) مِنَ الرُّغْبِ وَرَفَقَ بِهِ ،  
وَيُقَالُ : رَفَوْتُ ، بِالْوَاوِ فِيهِ أَيْضًا ،  
وَفُلَانٌ يَرْفُؤُهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ ،  
أَيْ يُسَكِّنُهُ وَيَرْفُقُ بِهِ وَيَدْعُو لَهُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ التَّعَزُّبَ

(١) اللَّسَانُ . وَفِي الْأَصْلِ « حَدِيدُ الْبَدَا ... بِالرَّفَا » وَالتَّصْرِيحُ

مِنَ اللَّسَانِ



فقال له «عَفَّ شَعْرَكَ»<sup>(١)</sup> ففعل فَرَفَأَنَّ ،  
 أى فَسَكَنَ ما به ، والمُرْفَسَنُ : الساكنُ .  
 (و) رَفَأَ (بينهم : أَصْلَحَ) كَرَفَأَ وَسَيَأُنِي .  
 (وَأَرَفَأَ) إليه ( : جَنَحَ ) قال الفراء :  
 أَرَفَأْتُ إِلَيْهِ وَأَرَفَيْتُ ، لُغَتَانِ بِمَعْنَى  
 جَنَحْتُ إِلَيْهِ (و) أَرَفَأَ (اُمْتَشَطَ) شَعْرَهُ ،  
 وهو راجع إلى الإِصْلَاحِ (و) أَرَفَأَ إِلَيْهِ  
 ( : دَنَا وَأَدْنَى ) السَّفِينَةُ إِلَى  
 الشَّطِّ ، فسقط بهذا قولُ شيخنا ،  
 والعجب كيف تعرَّض للمكان ولم  
 يتعرَّض لأَصْلِ فعله الرُّبَاعَى ؟ نعم  
 لم يذكره في محلِّه ، (و : حَابَى) تقول  
 رَفَأَ الرَّجُلُ حَابَاهُ ، وَرَفَأَنِي الرَّجُلُ فِي  
 الْبَيْعِ مُرَافَاةً إِذَا حَابَاكَ فِيهِ ، وَرَفَاتُهُ  
 فِي الْبَيْعِ : حَابَيْتُهُ (و) أَرَفَأَهُ  
 (دَارَاهُ كَرَفَأَهُ)<sup>(٢)</sup> عن ابن الأعرابي (و)  
 أَرَفَأَ (إِلَيْهِ : لَجَأَ . وَتَرَفَأُوا : تَوَافَقُوا)  
 وتظاهروا ، وتَرَفَأْنَا على الأَمْرِ تَرَفَأُوا ،  
 نحو التَّمَالُؤِ إِذَا كَانَ كَيْدُهُمْ وَأَمْرُهُمْ  
 وَاحِدًا (وَتَرَفَأْنَا) على الأَمْرِ ( : تَوَاطَأْنَا )<sup>(٣)</sup>  
 وتوافقنا .

(١) في الأصل : «شرك» والتصويب من اللسان (رفأ)  
 والنهاية لابن الأثير (رفن)

(٢) في اللسان «داراه» وفي القاموس «دارا» كرفأ .

(٣) الذي في متن القاموس المطبوع : وإليه لجأ وتَرَفَأُوا  
 تَوَافَقُوا وتَوَاطَأُوا وَرَفَأَهُ .

(وَرَفَأَهُ) أى المُمْلِكُ (تَرْفِئَةً وَتَرْفِئًا)  
 إِذَا (قال له : بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ ، أى بِالِاتِّمَامِ)  
 وَالِاتِّفَاقِ وَالبَرَكَةِ وَالنِّمَاءِ (وَجَمَعَ  
 الشَّمْلِ) وَحُسْنِ الْاجْتِمَاعِ ، قال ابنُ  
 السَّكَيْتِ : وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ  
 السُّكُونُ وَالْهُدُوءُ وَالطُّمَأْنِينَةُ ، فيكون  
 أَصْلُهُ غيرَ الهمز ، من قولهم رَفَوْتُ  
 الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ ، وعليه قولُ أَبِي  
 خِرَاشٍ الْهُذَلِيِّ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُسْرِعْ  
 فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الرَّجُوهَ هُمُ هُمُ<sup>(١)</sup>

يقول سَكَّنُونِي ، وقال ابنُ هَانِيٍّ  
 يُرِيدُ رَفَوْنِي ، فَأَلْقَى الهمزَ ، قال :  
 والهمزة لَا تُلْقَى إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، وقد  
 أَلْقَاهَا فِي هَذَا الْبَيْتِ ، ومعناه أَنِّي فَرِغْتُ  
 فَطَارَ قَلْبِي فَضَمُّوا بَعْضِي إِلَى بَعْضٍ ،  
 ومنه بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ ، انتهى ، وقال  
 فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : رَفَأَ أَيْ تَزَوَّجَ ،  
 وَأَصْلُ الرَّفْوِ<sup>(٢)</sup> الْاجْتِمَاعُ وَالتَّلَاوُمُ ،  
 ونقل شيخنا عن كتاب الياقوتة مانصه :  
 فِي رَفَأَ لُغَتَانِ لِمَعْنِيَيْنِ ، فَمِنْ هَمْزٍ كَانَ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢١٧ واللسان وانظر

مادة (دوع) ومادة (رفأ) والمقاييس ٢٠/٢

(٢) في اللسان في هذا النص : «الرفء»

معناه الالتحام والاتفاق ، ومن لم يهمز  
كان معناه الهدوء والسكون ، انتهى .  
قلت : واختار هذه التفرقة ابن السكيت ،  
وقد تقدمت الإشارة إليه ، وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن  
يُقَالَ : بالرفاء والبنين ، وإنما نهى عنه  
كراهية إحياء سنن الجاهلية . لأنه  
كان من عاداتهم ، ولهذا سن فيه غيره ،  
وفي حديث شريح ، قال له رجل : قد  
تزوجت هذه المرأة ، قال : بالرفاء والبنين .  
وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفاً  
رجلاً قال : بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ ، وبارك فيك ،  
وجمع بينكما في خير . ويهمز الفعل  
ولا يهمز ، وفي حديث أم زرع : كُنْتُ  
لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ [لأم زرع] <sup>(١)</sup> في  
الألفة والرفاء .

(وَالْيَرْفَعُ ، كَالْيَلْمَعِي : الْمُنْتَزِعُ  
الْقَلْبِ فَرْعاً) وَخَوْفاً ، (و) هُوَ أَيْضاً  
(رَاعِي الْغَنَمِ) وَهُوَ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ الْآتِي  
ذَكَرَهُ (و) الْيَرْفَعُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
(الظَّالِمُ النَّافِرُ) الْفَرْعُ ، قَالَ :

(١) زيادة من اللسان والنهاية لابن الأثير

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُفْرِي  
عَلَى يَرْفَعِي ذِي زَوَائِدَ نِقْنِقِ <sup>(١)</sup>  
(و) الْيَرْفَعِي : (الظُّبِيُّ) ، لِنَشَاطِهِ  
وَتَدَارُكِ عَدُوهِ ، وَ(الْقَفُوزُ) أَيْ النُّفُورُ  
(الْمَوْلَى) هَرَباً (وَأَسْمُ عَبْدٍ أَسْوَدُ)  
سَنَدِي قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُ يَرْفَعِي بَاتَ فِي غَنَمٍ  
مُسْتَوْهِلٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذُوبٍ <sup>(٢)</sup>  
(وَيَرْفَأُ كَيْمَنَعُ : مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يُقَالُ إِنَّهُ أَدْرَكَ  
الْجَاهِلِيَّةَ وَحَجَّ مَعَ عُمَرَ فِي خِلَافَةِ أَبِي  
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي  
الصَّحِيحَيْنِ ، وَكَانَ حَاجِباً عَلَى بَابِهِ .  
وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى مُوَافَقَةٍ وَسُكُونٍ  
وُمَلَأَمَةٍ .

[ ر ق أ ] \*

(رَقاً الدَّمْعُ ، كَجَعَلَ) وَكَذَا الْعَرَقُ  
يَرْقَأُ (رَقاً) بِالْفَتْحِ (وَرُقُوءاً) بِالضَّمِّ  
(: جَفَّ) أَيْ الدَّمْعُ ، قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ  
وَأَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي (وَسَكَنَ) أَيْ الْعَرَقُ ،  
فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقُوطَيْبَةِ ، وَانْقَطَعَ ،

(١) ديوان امرئ القيس ١٧٠ وفي اللسان بدون نسبة

(٢) هو الراعي كما في الجمهرة ٤٠٤/٢ ورواية عجزه :

مُسَحْنَفِيرٌ

فيهما ، كذا في الفصيح ( وأرقاه  
الله تعالى ) : سكنه ، وفي حديث عائشة  
رضي الله عنها : فبت ليلتي لا يرقأ لي  
دمع .

( والرقوء ، كصبور : ما يوضع على  
الدم ليرقيه ) مبنياً للمعلوم من باب  
الإفعال ، كذا في نسختنا ، وهو الصحيح  
وفي نسخة ليرقاه ، ثلاثياً ، وهو خطأ ،  
أى ليقطعه ويسكنه ( وقول أكنم )  
بالمثلثة ، ابن صيفي أحد حكماء العرب  
وحكامها اختلف في صخبته ، وفي  
شروح الفصيح أنه قول قيس بن  
عاصم المنقري في وصية ولده ، وهو  
صحابي اتفاقاً ، في وصية كتب بها إلى  
طبي ( : لا تسبوا الإبل فإن فيها  
رقوء الدم ) ومهر الكريمة وبألبانها  
يتخف الكبير ويغذى الصغير ، ولو  
أن الإبل كلفت الطحن لطحنت ( أى )  
أنها ( تعطى في الديات ) بدلاً من القود  
( فتحن ) بها ( الدماء ) (١) أى يسكن  
بها الدم ، وقال القزاز في جامع اللغة :  
أى تؤخذ في الديات فتمنع من القتل

(١) في القاموس « فتحن الدماء »

وقال مفضل الضبي :  
من اللائي يزدن العيش طيباً  
وترقأ في معاقليها الدماء (١)  
وقال أبو جعفر اللبلي : يقال : لو  
لم يجعل الله في الإبل إلا رقوء الدم  
لكانت عظمة البركة . قال أبو زيد في  
نوادره : يعنى أن الدماء ترقأ بها ، أى  
تحبس ولا تهراق لأنها تعطى في الديات  
مكان الدم ، وقال أبو جعفر : وقال  
بعض العرب : خير أموالنا الإبل ،  
تمهر بها النساء ، وتحن بها الدماء ،  
وقال غيره : إن أحق مال بالإيالة لأموال  
ترقأ بها الدماء ، وتمهر بها النساء ،  
ألبانها شفاء ، وأبوالها دواء ، ( ووهم  
الجوهري فقال : في الحديث ، ) أى بل  
هو قول أكنم أو قيس .

ثم إن المشهور من الخبر والحديث  
إطلاقهما على ما يضاف إليه صلى الله  
عليه وسلم ، وإلى من دونه من الصحابة  
والتابعين ، وقد عرفت أن قياساً صحابي  
وأكنم إن لم يكن صحابياً فتابعي

(١) هو لمسلم بن عبد الوالي كما في الفخر ٤٠ وفي  
اللسان عجزه بكون نسبة

بالاتفاق ، فلا وَجْه لتوهيم الجوهرى فيه ، على أنه ليس ببدع في قوله ، بل هو قول من سبقه من الأئمة أيضاً .

(ورقاً العرق رَقاً ورقوفاً : ارتفع ) ،

وروى المُنْذِرِيُّ عن أبي طالب في قولهم :

لا أَرْقَأُ الله دَمْعَتَهُ ، قال : معناه : لا أرفع

الله دَمْعَتَهُ ( وأَرْقَأْتُهُ أنا ) وأَرْقَاهُ هو .

(و) رَقاً يَرْقَأُ ( بينهم رَقاً : أفسد ،

وأصلح ، ضد ) وَرَفَأُ ما بينهم إذا

أصلح ، فأما رَفَأَ بالفاء فأصلح ، عن

ثعلب ، وَرَجُلٌ رَقُوهُ بين القوم ، أى

مُصلِحٌ قال الشاعر :

ولكنني رَاقِيٌّ صَدَعَهُم

رَقُوهُ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ<sup>(١)</sup>

(و) رَقاً ( في الدَّرَجَةِ ) كمنع ،

صرح به الجوهرى وابن سيده وابن

القُوطِيَّة وَرَقِيتُ ، كفرح ، ذكره ابن

مالك في الكافية وذكر أنه لُغَةٌ في رَقِيَّ

كَرَضِيٍّ مُعْتَلًا ، ونقل ابن القطّاع عن

بعض العرب رَقَاتُ وَرَقِيتُ ، كَرَنَاتُ

وَرَثِيتُ ( : صَعِدَ ) عن كُرَاع ، نادرٌ

(١) اللسان وفيه « ولكنني راقٍ » والبيت للكثير كما في

اللسان ( سئل ) مع بيتين وجاءت الأبيات في اللسان

والتاج ( نفس ) بلون نسبة

( وهى المَرْقَاةُ ) بالفتح ، اسم مكان (وتُكْسَرُ) أى الميم على أنه اسم آلة ، وكلاهما صحيح ، وهما لغتان في المعتل أيضاً .

[ ] وما بقى على المصنف :

أَرْقَأُ على ظَلْعِكَ ، أى الزَمَهُ وَاَرْبَعَ

عليه ، لُغَةٌ في قولك اِرْقَ على ظَلْعِكَ ،

أى اِرْفُقْ بنفسك ولا تَحْمِلْ عليها

أكثر مما تُطِيقُ ، وقال ابن الأعرابي :

يقال : اِرْقَ على ظَلْعِكَ ، فتقول : رَقِيتُ

رُقِيًّا ، وقال غيره : وقد يُقال للرجل :

اِرْقَأُ على ظَلْعِكَ أى أَصْلِحْ أولاً أَمْرَكَ .

[ ر م أ ]

(رَمًا) بالمكان ( كَجَعَلَ رَمًا وَرُمُوًا )

كقعود ( : أقام ) به ، عن أبي زيد .

وَرَمَاتُ الإبلُ بالمكان تَرَمًا رَمًا وَرُمُوًا :

أقامت فيه ، وخَصَّ بعضهم به إقامتها في

العُشْبِ [ (وعلى مائة : زاد ، كَأَرَمًا ) ]<sup>(١)</sup>

(و) رَمًا (الخَبَرُ : ظَنُّهُ ) بلا حقيقة ،

ويقال هل رَمًا إليك خَبَرٌ ، والرَّمَا من

الأَخْبَارِ ظَنُّ بلا حقيقة<sup>(٢)</sup> ، (وَحَقَّقَهُ) ،

(١) الزيادة من متن القاموس وسيأتي في مستدركات الشارح

رَمَاتُ على الحُسين وأرَمَاتُ .

(٢) في اللسان « ظن في حقيقة »

هكذا في غالب النسخ ، حتى جعله شيخنا  
من الأضداد ، وتَعَقَّب على المؤلف في عدم  
التنبية عليه ، والصحيح : خَمَنَهُ ،  
بدليل ما في أمهات اللغة كالمُخَكَّم  
والنَّهْيَةِ ولسان العرب <sup>(١)</sup> ، ورَمَأَ الخَبَرَ :  
ظَنَّهُ وَقَدَّرَهُ ، قال أوس بن حجر :  
أَجَلَّتْ مُرْمَأَةُ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدَتْ

عَنْ يَوْمٍ سَوْءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُور <sup>(٢)</sup>  
قلت والتخمين : التقدير ، وهذا أولى  
من جعله من الأضداد من غير سَنَدٍ يُعْتَمَدُ  
عليه كما لا يخفى . ( [وَأَرْمَأَ إِلَيْهِ :  
دنا ] <sup>(٣)</sup> وَمُرْمَأَتُ الْأَخْبَارِ بِتَشْدِيدِ  
الميم <sup>(٤)</sup> ) وَفَتْحُهَا ) جَمَعَ مُرْمَأَةً ، وَلَوْ قَالَ  
كَمُعْظَمَاتٍ كَانَ أَخْصَرَ ، قَالَ شَيْخُنَا ،  
وَلَكِنَّهُ يَحْصُلُ الْاِشْتِبَاهُ بِصِغَةِ الْفَاعِلِ  
( : أَبَاطِيلُهَا ) أَيِ أَكَاذِيبُهَا ، وَمِنْ هُنَا تَعْلَمُ  
أَنْ قَوْلَهُ وَحَقَّقَهُ تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ

(١) أما اللسان فلم يذكر إلا قوله « ورماً الخبر ظنه وقد رء  
وأما النهاية فلم تبي فيها مادة (رماً) ولم يذكر في مادة  
(رمى)

(٢) ديوانه ٤٥ واللسان وهو من قصيدة مرفوعة وضبط  
في اللسان بحر مذكور فيكون فيه إقواء بالنسبة للقصيدة  
(٣) زيادة من متن القاموس . وسيأتي في مستدركات  
الشارح « وأرمأت إليه دنأت » أما في المتن فإنها  
« دنا » بتون همز

(٤) في القاموس بشد الميم هذا وحق شاهد أوس بن حجر  
أن يكون هنا وليس سابقاً .

سَهُوً مِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ .

[ وما يستدرك عليه :

عن ابن الأعرابي : رَمَأْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ  
وَأَرْمَأْتُ ، أَي : زِدْتُ ، مِثْلُ رَمَيْتُ  
وَأَرْمَيْتُ . وَأَرْمَأْتُ إِلَيْهِ : دَنَأْتُ ، كَذَا  
فِي الْعُبَابِ .

[ ر ن أ ] \*

(رَنَأٌ إِلَيْهِ ، كَجَعَلَ) قَالُوا إِنْ أَصْلُهُ  
الْإِعْلَالُ ، كَدَعَا ، ثُمَّ هَمْزُوه قِيَاساً عَلَى  
رَثَأْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا ، ( : نَظَرَ ) <sup>(١)</sup> وَهُوَ  
يَرْنَأُ رَنَاءً ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ :  
يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَاناً يُعَلِّلُـهُ  
عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنَأَ الطَّرَبُ <sup>(٢)</sup>  
الْأَهْزَعُ : السَّهْمُ . وَحَنَانٌ : مُصَوَّتٌ .  
وَالطَّرَبُ : السَّهْمُ نَفْسُهُ ، سَمَاءُ طَرَباً  
لِتَصَوِّتِهِ إِذَا دُومَ ، أَيِ قُتِلَ بِالأَصَابِعِ  
وَقَالُوا : الطَّرَبُ : الرَّجُلُ ، لِأَنَّ السَّهْمَ إِذَا  
يُصَوَّتُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّداً ،  
وَصَاحِبُهُ يَطْرَبُ لِصَوْتِهِ وَتَأْخُذُهُ لَهُ  
أَرْيَحِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضاً :

(١) كذا في القاموس والشرح « نظر » وعلل له الشارح

لكن اللسان فيه الرنء الصوت رنأ رنأ رنأ

قال الكميت . . . . . والبيت أقرب إل قول اللسان

واستشهاده به

(٢) انظر الهامش السابق



هَزَجَاتٍ إِذْ أُدِرْنَ عَلَى الْكَفِّ  
يُطَرَّبْنَ بِالْغِنَاءِ الْمُسْدِيرِ  
فترك المؤلف هذه المادة المتفق عليها  
وذكر ما اختلف في صحتها وإعلالها ،  
وهو عجب منه رحمه الله تعالى .  
(و) عن الأصمعي ( جاء يَرْنًا في  
مَشِيَّتِهِ : يَتَنَاقَلُ ) .

(وَالْيَرْنَاءُ) بفتح الياء وضم الراء  
والنون مشددة <sup>(١)</sup> كذا هو مضبوط  
عندنا ، وكذا اليرنأ كيمنع ، واليرنأ  
بضم فسكون وهمز الألف <sup>(٢)</sup> : اسم  
للحناء ، قال ابن جنى : قالوا : يَرْنًا  
لِحَيْتِهِ : صَبَغَهَا بِالْيَرْنَاءِ <sup>(٣)</sup> وقال : هذا  
يَفْعَلُ في الماضي ، وما أغربه وأظرفه ،  
كذا في لسان العرب ، سيأتي ( في فضل  
الياء ) إشارة إلى أن ذكرها في الراء بناء  
على أن الياء زائدة ليست من الأصالة <sup>(٤)</sup>  
ولكن ذكر أبو حيان زيادتها ، واستدلوا

(١) التي في متن القاموس « اليرنأ » بضم الياء وفتح  
الراء والنون مشددة . ومثل هذا الضبط ما في اللسان .

(٢) هذان الضبطان لم يبيئا في اللسان وما فيه : « اليرنأ »  
واليرنأ » بفتح الياء وضمها مع فتح الراء فيها وتشديد  
الزود بعدها همزة

(٣) انظر ضبط الشارح وضبط اللسان في الأصل والهامش  
هنا

(٤) في الأصل « الاصابة » والتصويب من السياق

له بحذف الياء في اشتقاق الفعل ، قالوا  
رَنًا رَأْسَهُ ، إذا جعل فيه اليرنأ ، قاله  
شيخنا . قلت : وقد دللناك على نص  
الأمهات من قول ابن جنى في استعمال  
الفعل الماضي ، فاعتمد عليه وكن من  
الشاكرين .

[ ر ه ي أ ] \*

(الرَّهْيَاءُ) في الأمر ( : الضعف )  
والعجز ( والتواني ) قاله ابن شميل ( و )  
قال الليث ( أن تجعل أحد العدلين  
أثقل من الآخر ) تقول : رَهْيًا الحمل ،  
وهو الرهْيَاءُ ورَهْيَاتُ حملك رَهْيَاءُ ،  
( وأن تغرورق العينان جهداً أو كبراً )  
قال الليث أيضاً : وعينه ترهْيَان  
لا يقر طرفاهما وأنشد :

إِنْ كَانَ حَظُّكُمَا مِنْ مَالٍ شَيْخُكُمَا

نَابًا تَرَهْيَا عَيْنَاهَا مِنَ الْكِبَرِ <sup>(١)</sup>

(و) عن أبي زيد : الرَّهْيَاءُ ( : أن

يُفْسِدَ رَأْيَهُ وَلَا يُحْكِمَهُ ) يقال : رَهْيًا  
رَأْيَهُ رَهْيَاءُ : أَفْسَدَهُ فَلَمْ يُحْكِمَهُ ، وكذلك  
رَهْيَاتُ أَمْرِكَ إذا لم تُقَوِّمَهُ ، وهو أيضاً  
التخليط في الأمر وترك الأحكام ، يقال :

(١) اللسان



جَاءَنَا بِأَمْرِ مُرْهَبٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
رَهَبًا فِي أَمْرِهِ رَهْبَاءٌ إِذَا اخْتَلَطَ فَلَمْ  
يَلْبَثْ <sup>(١)</sup> عَلَى رَأْيٍ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
لَمْ يَقُمْ عَلَى الْأَمْرِ وَجَعَلَ يَشْكُ وَيَتَرَدَّدُ :  
قَدْ رَهَبًا (وَأَنْ يَحْمِلَ) الرَّجُلُ (حِمْلًا)  
فَلَا يَشُدُّهُ وَهُوَ يَمِيلُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
فَهُوَ يَمِيلُ . وَرَهَبًا الْحِمْلُ : جَعَلَ أَحَدُ  
الْعَدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
رَهَبًا الرَّجُلُ فَهُوَ مُرْهَبِيٌّ ، وَذَلِكَ أَنْ  
يَحْمِلَ حِمْلًا فَلَا يَشُدُّهُ بِالْحَبَالِ فَهُوَ  
يَمِيلُ كُلَّمَا عَدَلَهُ .

(وَتَرَهَبًا) فِيهِ ( : اضْطَرَبَ وَ ) تَرَهَبًا  
الشَّيْءُ ( : تَحَرَّكَ ، وَ ) الرَّجُلُ تَرَهَبًا ( فِي  
مَشْيَتِهِ : تَكَفَّأً ) وَالَّذِي فِي الْأُمْهَاتِ :  
وَالْمَرْأَةُ تَرَهَبًا فِي مَشْيَتِهَا : تَكَفَّأً  
تَكَفُّو <sup>(٢)</sup> النَّخْلَةَ الْعَيْدَانَةَ ( وَ ) تَرَهَبًا  
( السَّحَابُ ) إِذَا تَحَرَّكَ وَ ( تَهَبًا لِلْمَطَرِ ،  
كَرَهَبًا ) يُقَالُ : رَهَبَاتُ السَّحَابَةِ  
وَتَرَهَبَاتُ : اضْطَرَبَتْ ، وَيُقَالُ : رَهَبَاءُ  
السَّحَابَةِ : تَمَخُّضُهَا وَتَهَيُّؤُهَا لِلْمَطَرِ ،  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ : فَلَمْ يَلْبَثْ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تَرَهَبًا النَّخْلَةَ »

فِي أَرْضٍ لَهُ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهَبًا ،  
فَسَمِعَ فِيهَا قَائِلًا يَقُولُ : ائْتِنِي أَرْضَ فُلَانٍ  
فَأَسْقِيهَا ، قَالَ :

فَتِلْكَ عَنَانَةُ النُّقَمَاتِ أَضْحَتْ  
تَرَهَبًا بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِيهَا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَرَهَبًا ، يَعْنِي أَنَّهَا  
قَدْ تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ فَهِيَ تُرِيدُ ذَلِكَ <sup>(٢)</sup>  
( وَ ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : تَرَهَبًا ( فِي أَمْرِهِ ) إِذَا  
( هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ ) عَنْهُ ( وَهُوَ يُرِيدُ فِعْلَهُ ) .  
وَرَهَبًا فِي أَمْرِهِ : لَمْ يَعْزَمْ عَلَيْهِ .

[ ر و ا ] \*

( رَوَّأَ ) ، عَلَى الْهَمْزِ اقْتَصَرَ فِي الصَّحِيحِ <sup>(٣)</sup> .  
وَتَبِعَهُ أَكْثَرُ شُرَّاحِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ  
فِي شَرْحِهِ : أَصْلُ رَوَّأْتُ الْهَمْزُ ، وَتَرَكْتُ  
الْهَمْزَ فِيهِ جَائِزٌ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : قَالُوا رَوَّأَ ، فَهَمْزُوهُ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا حَلَّأْتُ السَّوْبِقَ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ مِنَ الْحَلَوَاءِ <sup>(٤)</sup> ، وَرَوَّى لُغَةً : قَلْتُ :  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ كَثِيرًا فِي الْمَعْتَلِّ ( فِي

(١) أَصْلُ الْبَلَاغَةِ وَالْجُمُورَةِ ٢٨٢/٣ وَفِي الْجُمُورَةِ « فَتِلْكَ »  
غِيَابَةٌ ... لِمُجْرِمِيهَا « أَمَّا الْبَابُ فَكَأَصْلٍ .(٢) فِي اللِّسَانِ لَمْ يَذْكُرِ الْبَيْتَ - زِيَادَةٌ : ذَلِكَ وَلَمَّا تَفَعَّلَ .  
وَفِي الْبُحَارَةِ : فَهِيَ تَزِيدُهُ وَلَمْ تَفْعَلْ(٣) بِهَاشِمِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ « الْمَصْحُوحُ لِمَنْ الْفَصِيحُ » أَيْ فَصِيحٌ  
تُعْلَبُ

(٤) فِي اللِّسَانِ : مِنَ الْحَلَوَاءِ

الأمْرِ تَرْوِيَّةً) على إلحاق فعل المهموز بفعل المعتل كزكى تزكيةً، وكثيراً ما عاملوا المهموز معاملة المعتل (وترويضاً) على القياس ( :نظر فيه وتعقبه ) كذا في سائر النسخ الموجودة بأيدينا، وهكذا في لسان العرب وغيره، ومعناه أى ردّد فيه فكره ثانياً، لا ما قاله شيخنا : إنه طلب العورة وتتبع العثرة، بقرينة المقام، وحيث إنها ثبتت في الأمهات كيف يُقال فيها إنها زيادة غير معروفة أو إنها مُضِرَّةٌ، كما لا يخفى، ( ولم يعجل بجواب ) بل تأنّى فيه ( والاسم الرويئة ) بالهمز، على الأصل (و) قيل : هي (الرويئة) كذا في الصحاح، جرت في كلامهم غير مهموزة، كذا في الفصيح.

(والراء) حرف من حروف التهجى، وريأت راء كتبتها و (شجر) سهلي<sup>(١)</sup> له ثمر أبيض، وقيل : هو شجر أغبر له ثمر أحمر ( واحدته ) راءة ( بهاء ) وتصغيرها رويئة، وقال أبو حنيفة :

(١) النسبة إلى سهل سهلي بضم السين على غير قياس

الراءة لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الإنسان جالساً، قال : وعن بعض أعراب عمان<sup>(١)</sup> أنه قال : الراءة : شجيرة ترتفع على ساق، ثم يرتفع لها<sup>(٢)</sup> ورق مدور أحرش<sup>(٣)</sup>، قال : وقال غيره : هي شجيرة جبلية كأنها عظلمة، ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن. ( وأرواً المكان : كثر به ) الراء، عن أبي زيد، حكى ذلك أبو علي الفارسي، وقال شيخنا : قالوا : هي نوع من شجر الطلح، وهي الشجرة التي نبتت على الغار الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر رضي الله عنه، قاله السهيلي وغيره، قالوا : وهي لها زهر أبيض شبه القطن يحشى به المخاد كالريش خفة ولينا، كما في كتاب النبات، قال الشاعر :

تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ عَلَى لِحَاهُمْ  
كَمِثْلِ الرَّاءِ لَبْدُهُ الصَّقِيعُ<sup>(٤)</sup>  
ونقله شراح الشفاء، وفي المواهب

(١) كذا ضبط اللسان . ولعلها عمان

(٢) في اللسان ثم تفرّع

(٣) في الأصل : أحرش . والتصويب من اللسان وأحرش

خشن

(٤) الروض الأنف ٤/٢

أَنَّهَا أُمُّ غَيْلَانَ ، وَسَبَقَهُ إِلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ  
وَتَعَقَّبُوهُ ، وَقَالَ فِي النُّورِ : هَذِهِ الشَّجَرَةُ  
الَّتِي وَصَفَهَا أَبُو حَنِيفَةَ غَالِبُ ظَنِّي أَنَّهَا  
الْعُشْرُ ، كَذَا رَأَيْتُهَا بِأَرْضِ الْبَرَكَةِ  
خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، وَهِيَ تَنْفَتِقُ عَنْ مِثْلِ  
قُطْنٍ يُشَبِّهُ الرِّيشَ فِي الْخِفَّةِ ، وَرَأَيْتُ  
مَنْ يَجْعَلُهُ فِي الْمُلْحَفِ فِي الْقَاهِرَةِ .  
قُلْتُ : لَيْسَ هُوَ الْعُشْرُ كَمَا زَعَمَ ، بَلْ  
شَجَرٌ يُشَبِّهُهُ ، انْتَهَى ، قُلْتُ : وَمَا ذَكَرَهُ  
شَيْخُنَا هُوَ الصَّحِيحُ ، فَإِنَّ الرَّاءَ غَيْرُ  
الْعُشْرِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّيْهِمَا بِالْيَمَنِ ، وَمِنْ  
ثَمَرِ كُلِّ مِنْهُمَا تُخْشَى الْمَخَادُ  
وَالْوَسَائِدُ ، إِلَّا أَنَّ الْعُشْرَ ثَمَرُهُ يَبْدُو صَغِيرًا  
ثُمَّ يَكْبُرُ حَتَّى يَكُونَ كَالْبَاذَنْجَانَةِ ، ثُمَّ  
يَنْفَتِقُ عَنْ شَبِّهِ قُطْنٍ ، وَثَمَرُ الرَّاءِ لَيْسَ  
كَذَلِكَ ، وَالْعُشْرُ لَا يُوجَدُ بِأَرْضِ مِصْرَ ،  
كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ عِنْدَهُمْ ، وَهُمَا مِنْ خَوَاصِّ  
أَرْضِ الْحِجَازِ وَمَا يَلِيهَا ، وَمِنْ ثَمَرِ  
الرَّاءِ تُخْشَى رِحَالُ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا فِي  
الْحِجَازِ (و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الرَّاءُ :  
(زَيْدُ الْبَحْرِ) وَأَنْشُدَ :

كَأَنَّ بِنَحْرَهَا وَبِمَشْفَرَيْهَا

وَمَخْلَجِ أَنْفِهَا رَاءٌ وَمَظٌّ (١)

(١) السان

وَالْمَظُّ : دَمُ الْأَخَوَيْنِ ، وَهُوَ دَمُ  
الْغَزَالِ وَعُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرَطِيِّ ، وَهِيَ  
حُمْرٌ ، وَقِيلَ هُوَ رُمَّانُ الْبَرِّ ، وَسَيَّاتِي .  
[ ر ي أ ]

(رِيَاءُ تَرْبِيَّةً) إلحاقاً له بالمعتل  
(فَسَحَ عَنْ خُنَاقِهِ) بِالضَّمِّ (١) (و) رِيَاءٌ  
(فِي الْأَمْرِ رَوًّا) فِي التَّهْذِيبِ رَوَّاتٌ فِي  
الْأَمْرِ وَرِيَّاتٌ وَفَكَرْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَقِيلَ هِيَ لُثْغَةٌ فِي رَوًّا ، قَالَ شَيْخُنَا :  
(وَرَايَاهُ) مُرَايَاةٌ ( : اتَّقَاهُ ) وَخَافَهُ ، قَالَ  
الصَّرْفِيُّونَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ مُسْتَقِلَّةً ، بَلْ  
هِيَ مَقْلُوبَةٌ .

(وَرَاءُ) كَخَافَ (لُغَةً فِي رَأَى ،  
وَالْأَسْمِ) مِنْهُ (الرَّيُّ بِالْكَسْرِ) وَالْهَمْزُ ،  
كَالرَّيْحِ وَزَيْدُ : الرَّاءُ ، كَالْهَاءِ ، وَأَنْشُدَ  
شَيْخُنَا :

أَمَرْتَنِي بِرُكُوبِ الْبَحْرِ أَرْكَبُهُ

غَيْرِي لَكَ الْخَيْرُ فَاخْصُصْهُ بِذَا الرَّاءِ

مَا أَنْتَ نُوحٌ فَتُنَجِّنِي سَفِينَتَهُ

وَلَا الْمَسِيحُ أَنَا أَمْشِي عَلَى الْمَاءِ (٢)

قُلْتُ : أَمَّا الشَّعْرُ فَلَأَبَى الْحَسَنَ عَلِيٌّ

(١) ضبط القاموس : خنَاقه

(٢) انظر البيهقي في ترجمة علي بن عبد الغني في ابن خلكان

والرواية كما قال الشارح الزبيدي : بذا الداء

ابن عبد الغني الفهري المقرئ الشاعر  
الضريير، ابن خالة أبي إسحاق الحنصري  
أحب زهر الآداب. وأما الرواية  
فإنها: فاختصه بهذا الداء، بالذال  
المهملة، لا بالراء، كما زعمه شيخنا،  
فيرد عليه ما زاده.

(فصل الزاي) [مع الهمزة]

[زأ زأ]

(زأزأه: خوفه و) زأزأ (الظلم:  
مشى مسرعاً رافعاً قطريه) أي طرفيه  
(رأسه وذنبه).

(و) زأزأ (الشيء: حرّكه، وتزأزأ:)  
تحركه (تزغزع و) تزأزأ (منه: تصاغر)  
ذل (له فرقاً) محرّكة أي خوفاً، وقال  
أبوزيد: تزأزأت من الرجل تزأزواً شديداً  
إذا تصاغرت له وفرقت منه، وعبارة  
المحكم: تزأزأ له: هابه وتصاغر له  
(وخاف) كعطف التفسير على تصاغر  
(و) تزأزأ الرجل (اختبأ) قال جرير:  
تبدؤ فتبدي جمالاً زانه خفر

إذا تزأزأت السود العناكيب<sup>(١)</sup>

(و) تزأزأ الرجل إذا (مشى محرّكاً

(١) ديوانه ٢٢ والسان

أعطافه كهيئة القصار) أي وهي مشية  
القصار.

(و) يقال: (قدّر زوأزئة كعلا بطة  
(و) زوأزئة مثل (علبطة) بالهمز  
فيهما أي (عظيمة) تزأزى، أي  
(تضمّ الجزور)، هذا محل ذكره،  
لأنه مهموز، قال أبو حزام غالب بن  
الحارث العكلي:

وعندي زوأزئة وأبـ

تزأزى بالذات ما تهجؤه<sup>(١)</sup>  
(وذكره في المعتل وهم للجوهري)

وهذا الذي ذكره وهما هو المنقول عن  
الأصمعي وشيوخه، والمؤلف تبع ابن  
سيده في المحكم، حيث ذكره في المهموز.

[زب أ]

(الزبأة) نقلها من بعض حواشي  
الصحاح، وقد خلت عنها الأمهات  
(بالفتح)، وقد تقدّم أنه سهو من قلم  
الناسخ (الغضبة) رواه ابن الأعرابي.

[زك أ]

(زكأه، كمنع)<sup>(٢)</sup> مائة سوط زكأ

(١) مجموع أشعار العرب ١/ ٧٥ وانظر اللسان (أزا)

وكان في الأصل رابة والتكملة ١٧٧/ ٦

(٢) في القاموس كمنه

( : ضربه ، و ) زَكَاهُ ( أَلْفًا ) أى أَلْفَ  
دِرْهَمٍ : ( نَقْدَهُ أَوْ عَجَّلَ نَقْدَهُ ) عن ابن  
السكيت ، وعليه اقتصر الجوهري  
والزبيدي .

( و ) زَكَأَ ( إليه : لَجَأً واستند ) عن  
أبي زيد ، والمزكأ : الملجأ قال الشاعر :  
وَكَيْفَ أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَأُعُ لَهُ  
وَقَدْ زَكَاتُ إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ  
وَنِعْمَ مَزْكَأٌ مَنْ ضَاقتْ مَذَاهِبُهُ

وَنِعْمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ (١)  
( وجاريته : جامعها ، و ) زَكَاتُ ( الناقةُ  
بولدها ) تَزْكَأُ ( : رَمَتْه ) ، وفي بعض  
النسخ : رَمَتْ بِهِ ( عند رجلها ) وفي  
بعض النسخ : عند رجلَيْها ، بالتثنية ،  
وفي التهذيب : رَمَتْ بِهِ عند الطلق ،  
ويقال : قَبَحَ اللَّهُ أُمَّ زَكَاتٍ وَلَكَاتٍ  
بِهِ أى وَلَدَتْهُ . ( وَرَجُلٌ ) لَوْ قَالَ بَدَلَهُ :  
مَلِيٌّ ، كما هو في غير كتاب كان أولى  
( زُكَاءٌ كَصُرِدٍ و ) زُكَاءٌ مثل ( هُمَزَةٌ  
وَزُكَاءُ النَّقْدِ ) كغرابٍ ( : مُوسِرٌ ) كثيرُ  
الدراهم ( عاجِلٌ ) أى حاضِرُ ( النَّقْدِ )  
وقول شيخنا في الأخير إنه من زيادات

المؤلف لأن الجمهور كالجوهري  
اقتصروا على الأولين ليس بسديد ،  
فإنه مذكور في غالب الأمهات ، قال  
ابن شميل : يقال تَكَاتَهُ حَقَّهُ تَكَأً  
وَزَكَاتُهُ زُكَاءٌ ، أى قَضَيْتُهُ ، وقد  
أغفله المؤلف .

( وازدكأ منه حقه ) وانتكأه ، أى  
( أَخَذَهُ ) . وَلَتَجِدَنَّ زُكَاءَ نِكَاءٍ ، كهُمَزَةٍ  
فيهما ، أى يقضى ما عليه .

[ ز ن أ ] \*

( زَنًا إليه ) أى الشئ ( كَمَنَعَ ) يَزْنًا  
( زَنًا وَزُنُوءًا ) كقعود ( : لَجَأً ، و ) زَنًا  
( في الجبل ) يَزْنًا زَنًا وَزُنُوءًا ( : صَعَدَ ) (١)  
فيه ، وفي الحديث : لا يُصَلِّي زَانِيٌ ،  
يعنى الذى يُصْعَدُ في الجبل حتى  
يَسْتَتِمَّ الصُّعُودَ ، إما لأنه لا يَتِمَّكُنُ ،  
أو مما يَقَعُ عليه من البُهِرِ والنَّهْيَجِ ،  
فيَضِيقُ لذلك نَفْسَهُ ، وقال قيس بن  
عاصم المِنَقَرِيُّ رضى الله عنه ، وأَخَذَ  
صَبِيًّا لَهُ مِنْ أُمِّهِ يُرْقِّصُهُ ، وَأُمُّهُ مَنفُوسَةٌ  
بنتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ ، والصَّبِيُّ هو  
حَكِيمُ ابْنُهُ :

(١) ضبط اللان : صَعَدَ

أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ حَمَلًا  
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَـ  
يُضْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَ  
وَارَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ<sup>(١)</sup>  
الْهَلُوفُ: الثَّقِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ اللَّحْيَةُ،  
وَالْوَكَلُ: الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ،  
وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا الرَّجَزَ لِلْمَرْأَةِ  
أُمُّهُ قَالَتْهُ تُرْقِصُ ابْنَهَا، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ  
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ، وَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ  
عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرُدُّ عَلَى  
أَبِيهِ:

أَشْبِهَ أَخِي أَوْ أَشْبِهَنَ أَبَاكَ  
أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ  
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ<sup>(٢)</sup>

وعبارة العُباب: قالت مَنفوسة بنتُ  
زيد الفوارس بن حُصَيْن بن ضِرَارِ  
الضَّبِّيِّ وَهِيَ تُرْقِصُ ابْنَهَا حَكِيمًا وَتَرُدُّ  
عَلَى زَوْجِهَا قَيْسَ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) اللسان والجمهرة ٢٨٢ / ٣ وانظر مادة (عمل)  
والتوادر لأبي زيد ٩٢ هذا وبهامش المطبوع ما يأتي  
«الذي في الصحاح واللسان المطبوعين» عمل «أي رواية  
مكان «حمل» - وذكره الجوهري في (هلف) فليحذر  
هذا والذي في اللسان (زنا) مثل الأصل «حمل»  
(٢) اللسان والتوادر لأبي زيد ٩٣

(و) زَنَاءٌ (الظِّلُّ) يَزْنَأُ: (قَلَصَ)  
وَقَصَرَ (وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ) وَظِلُّ  
زَنَاءٍ: قَالِصٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ  
الْإِبِلَ:

وَتُولِجُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُوْسَهَا  
وَتَحْسِبُهَا هَيْمًا وَهَنْ صَحَائِحُ<sup>(٢)</sup>  
(و) زَنَاءٌ (إِلَيْهِ) أَيْ الشَّيْءُ يَزْنَأُ: (دَنَا  
مِنْهُ) <sup>(٢)</sup> وَزَنَاءٌ لِلْخَمْسِينَ زَنَاءً: دَنَا لَهَا  
(و) زَنَاءٌ: (طَرِبَ وَأَسْرَعَ، وَ) زَنَاءٌ:  
(لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَخَنَقَ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ،  
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَكَرَهُ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ إِنْ لَمْ  
يَكُنْ صُحَّفَ عَلَى الْكَاتِبِ مِنْ حَقَّنَ  
(و) قَدْ زَنَأَ (بَوْلُهُ) يَزْنَأُ زَنَاءً وَزُنُوًا  
(: احْتَقَنَ).

(وَأَزْنَاهُ) هُوَ (إِلَى الْأَمْرِ إِزْنَاءُ  
الْجَاهِ<sup>(٣)</sup>) (و) أَزْنَاهُ فِي الْجَبَلِ (صَعَدَهُ،  
(و) أَزْنَاهُ هُوَ إِزْنَاءٌ إِذَا (حَقَّنَهُ) وَأَصْلُهُ  
الضِّيقُ.

(وَالزَّنَاءُ، كَسَحَابٍ) هُوَ (الْقَصِيرُ  
الْمُجْتَمِعُ) يُقَالُ: رَجُلٌ زَنَاءٌ، وَظِلُّ

(١) ديوانه ٤٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٢٧ / ٣  
والفائق ٥٤٢ / ١ والجمهرة ٣ : ٢٥٥ وانظر مادة  
(زنا) في اللسان فقد نسب لأبي ذؤيب وليس في شعره.  
(٢) «منه» ليست في متن القاموس المطبوع  
(٣) في متن القاموس المطبوع «وأزناه أُلْجَاهُ»



زَنَاءٌ . وفي الفائق : الزَّناءُ في الصفات  
نَظِيرُ جَوَادٍ وَجَبَانٍ<sup>(١)</sup> . وهو الضَّيِّقُ  
يقال : مَكَانٌ زَنَاءٌ . وبسر زَنَاءٌ . (والحاقنُ  
لِبَوْلِهِ) . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه  
وسلم أن يُصَلِّيَ الرجلُ وهو زَنَاءٌ أي  
حاقنٌ . (و) الزَّناءُ (ع) .

(و) قال ابنُ الأعرابي : (الزَّنيُّ) على  
فَعِيلٍ ( : السَّقاء الصغير ) .

(وَزَنَاءٌ عَلَيْهِ تَزْنِيَةٌ) أي (ضَيِّقُ)  
قال شهابُ بنُ العَيْفِ ، ويروى للحارث  
ابن العَيْفِ<sup>(٢)</sup> ، والأوَّل هو الصحيح ،  
قال الصَّغَانِيُّ : وهكذا وجدته في شعر  
شهابٍ بخط أبي القاسمِ الأمدِيِّ في أشعارِ  
بنِي شَيْبَانَ .

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ  
زَنَاءٌ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ  
وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
فَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ<sup>(٣)</sup>

(١) في الفائق ١ / ٥٤٢ نظير جواد وجبان وهو الضيق . . .

(٢) في الأصل : العيف والتصويب من الخزانة ٤ / ٢٣١ والرجز في ص ٢٢٩ وفي اللسان (زنا) «العيف» أيضا لكن في مادة (شدخ) ذكره العيف صوابا وانظر مراجع الخزانة

(٣) انظر الهامش السابق والصحيح .

أَي لَمْ يَفْعَلْهُ . قال وأصله زَنَاءٌ على  
أبيه . بالهمز . قال ابنُ السَّكَيْتِ : إنما  
ترك همزه ضرورةً . والحارث هذا هو  
الحارث بن أبي شَمِيرٍ الغَسَّانِيُّ . وقد بُنِيَ  
ثُلَاثِيًّا ، ومنه بُنِيَ اسمُ التفضيل في  
الحديث أنه كان لا يُحِبُّ من الدنيا  
إِلَّا أَزْنَاهَا ، أي أَضْيَقَهَا ، قاله شيخنا ،  
قلت : ومنه أيضا حديث سعد بن  
ضَمْرَةَ : فَرَزَنُوا عَلَيْهِ الْحَجَارَةَ أَي ضَيَّقُوا  
[ ] ومما يستدرك عليه :

الزَّناءُ ، كسحابٍ : القَبِيرُ ، قال  
الأخطل :

وَإِذَا قُذِفْتُ إِلَى زَنَاءٍ قَعْرُهَا

غَبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ مِنَ الْأَجْفَارِ<sup>(١)</sup>

[ ز و أ ] \*

(زَوْءُ الْمَنِيَّةِ : مَا يَحْدُثُ مِنْهَا)

قال الأصمعي : الزَّوْءُ بالهمز .

(و) قال أبو عمرو (زَاءُ الدَّهْرِ بِهِ)

أَي (انْقَلَبَ [بِهِ] <sup>(٢)</sup>) ، وهذا دليل على

أنه مهموزٌ ، قال أبو منصور : زَاءُ فَعَلَ

مِنَ الزَّوْءِ<sup>(٣)</sup> ، كما يقال من الزَّوْغِ

(١) ديوانه ٨١ وفيه «وإذا ادفت . . . بابيها . . . من  
الأجفار» واللسان والمقاييس ٣ / ٢٧ والفائق ١ / ٥٤٢

(٢) «به» زيادة من متن القاموس

(٣) في الأصل «الزوى» والتصويب من اللسان

زَاغَ (قال أبو عمرو : فرحتُ بهذه الكلمة) حيث وجدتُها : قال أبو ذؤيب :  
 مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمَأٍ  
 خَمْرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدًا  
 مِنْ ابْنِ مَامةٍ كَعَبٍ ثُمَّ عَى بِهِ  
 زَوْءُ الْمَنِيةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَاً (١)  
 وجاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيُزَوَّانَ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا هَكَذَا رَوَى بِالْهَمْزِ ، قَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ زَوَاتٍ ، بِالْهَمْزِ ، وَالصَّوَابُ لَيُزَوِّينَ ، أَيْ لَيُجْمَعَنَّ وَلَيُضَمَّنَّ ، مِنْ زَوَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي الْمُعْتَلِّ . قلت : وفي رواية : لَيَأْرِزَنَّ بَدَلُ لَيُزَوَّانَ .

(فصل السين) المهملة مع المهمزة

[ س أ س أ ]

(سَأَسًا بِالْحِمَارِ سَأَسَاءً وَسَأَسَاءً) بِالْمَدِّ

(١) البيتان ليسا في شعر أبي ذؤيب وهما لمائة الإيادي كما في معجم الشعراء تحقيقى ٤٤١ واللسان (زوى) وتهذيب الألفاظ ٢٢٨ وفي الأصل « وفدى » والتصويب مما سبق . وانظر مجمع الأمثال حرف الجيم أجود من كعب بن مامة

( : زَجَرَهُ لِيَحْتَبِسَ ) قاله أبو عمرو : وقد سَأَسَاتُ بِهِ . (أَوْ) سَأَسًا بِالْحِمَارِ إِذَا (دَعَاهُ لِيَشْرَبَ) وقلت له سَأَسًا . قاله الْأَحْمَرُ . وفي المثل «قَرَّبَ الْحِمَارَ مِنَ الرَّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأُ» الرَّدْهَةُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ . (أَوْ يَمْضِي) أَيْ زَجَرْتَهُ لِيَمْضِيَ قُلْتُ لَهُ سَأَسًا ، قاله الليث : وقد يُذَكَّرُ سَأُ وَلَا يُكْرَرُ . فيكون ثَلَاثِيًّا قال :

لَمْ تَذَرِ مَأَسًا لِلْحَمِيرِ وَلَكِنْ  
 تَضْرِبُ بِكَفِّ مُخَابِطِ السَّلَمِ (١)

ويقال : سَأُ لِلْحِمَارِ عِنْدَ الشُّرْبِ ، فَإِنْ رَوَى انْطَلَقَ وَإِلَّا لَمْ يَبْرَحْ ، قال : ومعنى سَأُ اشْرَبْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بِكَ ، قال أبو منصور : وَالْأَصْلُ فِي سَأُ زَجَرٌ وَتَحْرِيكٌ لِلْمُضِيِّ ، كَأَنَّهُ يُحَرِّكُهُ لِيَشْرَبَ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَاءِ مَخَافَةً أَنْ يُصْدِرَهُ وَبِهِ بَقِيَّةُ الظَّمِ .

[ ] قال شيخنا : ومما بقى على المؤلف :

السَّيْسِيُّ كَالضُّضِيِّ وَزَنًا وَمَعْنَى ،

نقله عن ابن دحية في التنويه .

قلت (و) في العُباب : (تَسَأَسَاتُ)

عَلَى (أَمُورُكُمْ) <sup>(١)</sup> وَتَسَيَّاتٌ، أَى  
(اِخْتَلَفَتْ) فَلَا أَدْرِ أَيُّهَا أَتَّبِعُ.

[س ب أ] \*

(سَبَأُ الْخَمْرِ كَجَعَلَ) يَسْبُوْهَا (سَبَأٌ  
وَسَبَاءٌ) ككِتَاب (وَمَسَبَأٌ: شَرَاهَا)،  
الْأَكْثَرُ اسْتِعْمَالُ شَرَى فِي مَعْنَى الْبَيْعِ  
وَالْإِخْرَاجِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَشَرَوْهُ  
بِثَمَنِ بَخْسٍ﴾ <sup>(٢)</sup> أَى بَاعُوهُ، وَلِذَا فُسِّرَ  
فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ بِاشْتِرَايَا، لِأَنَّهُ  
الْمَعْرُوفُ فِي مَعْنَى الْأَخْذِ وَالْإِدْخَالِ، نَحْوُ  
﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى﴾ <sup>(٣)</sup>، وَإِنْ كَانَ كُلُّ مَنْ  
شَرَى وَبَاعَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنِيَيْنِ، وَكَذَا  
فُسِّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضاً، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّغَانِيُّ قَيْدًا آخَرَ، وَهُوَ لِيَشْرِبَهَا، قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
عَامِرِ بْنِ هَرْمَةَ:

خَوْدُ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا

إِذَا يُلَاقِي الْعُيُونَ مَهْدُوْهَا  
كَأْساً بِفِيْهَا صَهْبَاءٌ مُّعْرِقَةٌ  
يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُوْهَا <sup>(٤)</sup>

قَوْلُهُ مُّعْرِقَةٌ أَى قَلِيلَةٌ الْمِزَاجِ، أَى  
أَنَّهُ مِنْ جَوْدَتِهَا يَغْلُو اشْتِرَاوْهَا، قَالَ  
الْكِسَائِيُّ: وَإِذَا اشْتَرَيْتَ الْخَمْرَ لَتَحْمِلَهَا  
إِلَى بَلَدٍ آخَرَ قُلْتَ: سَبَيْتُهَا، بِالْهَمْزِ،  
وَعَلَى هَذِهِ التَّفْرِقَةِ مَشَاهِيرُ اللُّغَوِيِّينَ إِلَّا  
الْفَيُّومِيَّ صَاحِبَ الْمَصْبَاحِ فَإِنَّهُ قَالَ:  
وَيُقَالُ فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً سَبَاتُهَا، بِالْهَمْزِ  
إِذَا جَلَبَتْهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، فَهِيَ  
سَبِيَّةٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا (كَاسْتَبَأَهَا)، وَلَا  
يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً، قَالَ  
مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ:

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَاتُهَا

بَغَيْرِ مَكَّاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَضَبٍ <sup>(١)</sup>  
(وَبَيَّاعُهَا السَّبَاءُ) كَعَطَّارٍ، وَقَالَ  
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِعُمَرَ بْنِ يُوْسُفَ  
الثَّقَفِيِّ: يَا ابْنَ السَّبَاءِ، حَكَى ذَلِكَ  
أَبُو حَنِيفَةَ.

[ ] وَمَا أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ: سَبَأُ الشَّرَابِ،  
إِذَا جَمَعَهَا وَخَبَّأَهَا <sup>(٢)</sup>، قَالَ أَبُو مُوسَى  
فِي مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ

(١) اللسان والجمهرة ٢٨٣/٣ وانظر الأغاني ١٦/١٧٢ تحقيقى

(٢) في الأصل «وجباها» والتصويب من النهاية لابن الأثير  
ففيه قال أبو موسى المعنى في الحديث فيما قيل جمعها  
وجباها.

(١) في القاموس «تسأت الأمور»

(٢) سورة يوسف ٢٠

(٣) سورة التوبة ١١١

(٤) اللسان والخزاة ١/٤٨٤ الثانى منها والصباح

دَعَا بِالْجِفَانِ فَسَبَّ الشَّرَابَ فِيهَا .  
 (و) سَبَّ (الْجِلْدَ) بِالنَّارِ سَبًّا ( :  
 أَحْرَقَهُ ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، (و) سَبَّ الرَّجُلُ  
 سَبًّا ( : جَلَدَ ، و) سَبَّ (سَلَخَ) . فِيهِ قَلَقٌ ،  
 لِأَنَّهُ قَوْلٌ فِي سَبِّ الْجِلْدِ : أَحْرَقَهُ ، وَقِيلَ :  
 سَلَخَهُ ، فَالْمُنَاسِبُ ذِكْرُهُ تَحْتَ أَحْرَقَهُ (١)  
 وَانْسَبَّ الْجِلْدُ انْسَلَخَ ، وَانْسَبَّ جِلْدُهُ  
 إِذَا تَقَشَّرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 • وَقَدْ نَصَلَ الْأَظْفَارُ وَانْسَبَّ الْجِلْدُ (٢) •  
 (و) سَبَّ ( : صَافَحَ ) قَالَ شَيْخُنَا :  
 هُوَ مَعْنَى غَرِيبٌ خَلَّتْ عَنْهُ زُبُرُ الْأَوَّلِينَ .  
 قُلْتُ : وَهُوَ فِي الْعُبَابِ ، فَلَا مَعْنَى  
 لِانْكَارِهِ (و) سَبَّاتِ (النَّارُ) وَكَذَا  
 السَّيَاطُ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ (الْجِلْدَ) سَبًّا  
 ( : لَدَعَتْهُ ) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ  
 (و) قِيلَ (غَيَّرَتْهُ) وَلَوْحَتْهُ ، وَكَذَلِكَ  
 الشَّمْسُ وَالسَّيْرُ وَالْحُمَّى ، كُلُّهُنَّ يَسْبَانُ  
 الْإِنْسَانَ ، أَيْ يُغَيِّرُنَّهُ .  
 (وَسَبَّ كَجَبَلٍ) يُصْرَفُ عَلَى إِرَادَةِ  
 الْحَيِّ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْحَتْ يُنْفَرُهَا الْوَلَدَانُ مِنْ سَبِّ  
 كَانَهُمْ تَحْتَ دَفْنِهَا دَحَارِيجُ (٣)

(١) بهامش المطبوع : قوله « تحت أحرقه » لعله يجب أحرقه  
 (٢) اللسان  
 (٣) اللسان

(وَيُمنَعُ) مِنْ الصَّرْفِ لِأَنَّهُ اسْمُ  
 (بَلْدَةٍ بَلْقَيْسٍ) بِالْيَمَنِ . كَانَتْ تَسْكُنُهَا ،  
 كَذَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 مِنْ سَبَّ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ  
 يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا (١)  
 وَقَالَ تَعَالَى طُوجَيْتُكَ مِنْ سَبِّ بَنِي  
 يَمِينَ (٢) قَالَ الزَّجَّاجُ : سَبَّ هِيَ مَدِينَةُ  
 تُعْرَفُ بِمَأْرَبَ . مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ  
 ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ زَهْرِ  
 الْأَكْمِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْحِكْمِ مَا نَصَّهُ :  
 وَكَانَتْ أَخَصَبَ بِلَادِ اللَّهِ ، كَمَا قَالَ  
 تَعَالَى طُجْنَتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ (٣) قِيلَ :  
 كَانَتْ مَسَافَةً شَهْرٍ لِلرَّاكِبِ الْمُجِيدِ ،  
 يَسِيرُ الْمَاشِي فِي الْجَنَانِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى  
 آخِرِهَا لَا يُفَارِقُهُ الظِّلُّ مَعَ تَدْفُقِ الْمَاءِ  
 وَصَفَاءِ الْأَنْهَارِ وَاتِّسَاعِ الْفَضَاءِ ، فَمَكَّنُوا  
 مُدَّةً فِي أَمْنٍ ، لَا يُعَانِدُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا  
 قَصَمُوهُ ، وَكَانَتْ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ تَرْكِبُهَا  
 السُّيُولُ فَجَمَعَ لَذَلِكَ حَمِيرٌ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ ،  
 وَشَاوَرَهُمْ ، فَاتَّخَذُوا سَدًّا فِي بَدْءِ جَرِيَانِ  
 الْمَاءِ ، وَرَصَفُوهُ بِالْحِجَارَةِ وَالْحَدِيدِ ،

(١) اللسان والجمهرة ٢٩٢/٣

(٢) سورة النمل ٢٢

(٣) سورة سبأ ١٥

وجعلوا فيه مَخَارِقَ للماء ، فإذا جاءت السيول انقسمت على وجه يعمهم نفعه في الجنات والمزدرعات ، فلما كفروا نِعِمَ الله تعالى ورأوا أَنَّ مُلْكَهُمْ لَا يُبِيدُهُ شَيْءٌ ، وَعَبَدُوا الشَّمْسَ ، سَلَّطَ اللهُ عَلَى سَدِّهِمْ فَارَةً فخرقته ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّيْلَ فَمَزَّقَهُمُ اللهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ ، وَأَبَادَ خَضِرَاءَهُمْ .

( و ) قال ابن دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق : سَبَأٌ ( لَقَبُ ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ ) بن قَحْطَانَ ، كَذَا في النسخ ، وفي بعضها : وَلَقَبُ يَشْجُبَ . وهو خطأ ( واسمه عَبْدُ شَمْسٍ ، يَجْمَعُ قبائل اليمَنِ عامة ) (١) يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ . وقول شيخنا : وزاد بعض فيه المَدَّ أَيْضاً ، وهو غريبٌ غريبٌ . لأنه إذا ثبت في الأمهات فلا غرابة . مع أنه موجود في الصحاح (٢) . وأما الحديث المشار إليه الذي وَقَعَ فيه ذِكْرُ سَبَأٍ فَأَخْرَجَهُ

(١) الذي في الاشتقاق ١٥٥ وكان اسم سبأ بن يشجب : عبد شمس . وفي صفحة ٣٦١ ولد يَشْجُبُ : سَبَأٌ قال الكلبي : اسمه عبد شمس وقال قوم : اسمه عامر وسبأ اسم يجمع القبيلة كلهم .

(٢) بهامش المطبوع ما يأتي : قوله « موجود في الصحاح » الذي فيه أنه يصرف ولا يصرف ولم يتعرض للمد والقصر وكذلك الصغاني في التكملة لم يتعرض لذلك .

الترمذی في التفسير (١) ، عن فروة بن مُسَيْكٍ المُرَادِيُّ قال : أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَلَا أَقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ ، وَأَمَرَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي : « مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ ؟ » (٢) فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سَرْتُ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرَدَّنِي ، فَأَتَيْتُهُ ، وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ « ادْعُ الْقَوْمَ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَأَقْبِلْ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَلَا تَعْجَلْ حَتَّى أَهْدِيَكَ إِلَيْكَ » ، قَالَ : وَأُنْزِلَ فِي سَبَأٍ مَا أُنْزِلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا سَبَأٌ ؟ أَرْضٌ أَوْ امْرَأَةٌ ؟ قَالَ : لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْيَمَنِ (٣) فَتَيَّامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ . وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَدَخُمُ وَجُدَامٌ وَغَسَّانٌ وَعَامِلَةٌ ،

(١) الترمذی ج ١١ ص ٩٨ وما بعدها

(٢) في الترمذی « التَّمْطِيفِيُّ » وهو تحريف . انظر التاج مادة ( غطف ) وبنو غطف كزبير بن العرب ... روى فروة بن مسيك الغطفاني الصغاني

(٣) في الترمذی : ولد عشرة من العرب

وأما الذين تَيَآمَنُوا فَلَا زُدُّ وَالْأَشْعَرِيُّونَ  
وَحَمِيرٌ وَكِنْدَةٌ وَمَذْحِجٌ وَأَنْمَارٌ<sup>(١)</sup> فقال  
رجل : يا رسول الله ، وما أنمار ؟ قال :  
« الذين منهم خَثْعَمٌ وَبَجِيلَةٌ » قال  
أبو عيسى : هذا حديثٌ حَسَنٌ [غَرِيبٌ]<sup>(٢)</sup>  
(و) سَبَأٌ (والدُّ عَبْدُ اللَّهِ الْمَنَسُوبُ  
إِلَيْهِ) الطَّائِفَةُ (السَّبَائِيَّةُ)<sup>(٣)</sup> بالمد ،  
كُذِّبَ فِي نَسَخَتِنَا ، وَصَحَّحَ شَيْخُنَا  
السَّبْيَةَ بِالْقَصْرِ ، كَالْعَرَبِيَّةِ ، وَكِلَاهُمَا  
صَحِيحٌ (مِنْ الْغُلَاةِ) جَمْعُ غَالٍ وَهُوَ  
الْمُتَعَصِّبُ الْخَارِجُ عَنِ الْحَدِّ فِي الْغُلُوِّ مِنَ  
الْمُبْتَدِعَةِ ، وَهَذِهِ الطَّائِفَةُ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ ،  
وَهُمْ يَتَفَرَّقُونَ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ فِرْقَةً .  
(وَالسَّبَاءُ كَكِتَابٍ) وَالسَّبَأُ كَجَبَلٍ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : حَكَى الْكِسَائِيُّ :  
السَّبَأُ : الْخَمْرُ ، وَاللَّطَاءُ : الشَّرُّ الثَّقِيلُ ،  
حَكَاهُمَا مَهْمُوزَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ، قَالَ :  
وَلَمْ يَخْجُكُهُمَا غَيْرُهُ ، قَالَ وَالْمَعْرُوفُ فِي  
الْخَمْرِ السَّبَاءُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالْمَدِّ .  
(وَالسَّبْيَةُ ، كَكَرِيمَةٍ : الْخَمْرُ) أَيْ

(١) فِي التِّرْمِذِيِّ « وَحَمِيرٌ وَمَذْحِجٌ وَأَنْمَارٌ وَكِنْدَةٌ وَضَبَطَ

فِيهِ مَذْحِجٌ خَطَأً هَكَذَا « مَذْحِجٌ »

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ التِّرْمِذِيِّ

(٣) فِي الْقَامُوسِ السَّبْيَةُ

مَطْلَقًا ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ وَغَيْرَهُمَا :  
سَبَأٌ الْخَمْرُ وَاسْتَبَأَهَا : اشْتَرَاهَا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْاسْتِشْهَادُ بِبَيْتِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
هَرَمَةَ وَمَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، وَالْأَسْمُ  
السَّبَاءُ ، عَلَى فَعَالٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَمِنْهُ  
سُمِّيَتِ الْخَمْرُ سَبْيَةً ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتٍ :

كَأَنَّ سَبْيَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ  
يَكُونُ مِرَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ  
عَلَى أَنْيَابِهَا أَوْ طَعْمٌ غَضٌّ  
مِنَ التُّفَّاحِ هَضْرَهُ اجْتِنَاءُ<sup>(١)</sup>

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ :

« كَأَنَّ سَبْيَةً فِي بَيْتِ رَأْسٍ »

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُهُ « مِنْ بَيْتِ  
رَأْسٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

(و) يُقَالُ : (أَسْبَأَ لِأَمْرِ اللَّهِ) وَذَلِكَ  
إِذَا (أَخْبَتَ) لَهُ قَلْبُهُ . كَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup> (و) أَسْبَا (عَلَى الشَّيْءِ) :  
خَبَتَ (أَيْ انْخَضَعَ) (لَهُ قَلْبُهُ) .

(وَالْمَسْبَأُ كَمَقْعَدٍ : الطَّرِيقُ) فِي الْجَبَلِ .

(١) دِيْوَانُهُ ٣ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي دِيْوَانِهِ هَضْرَهُ  
الْجِنَاءُ

(٢) الَّذِي فِي اللَّسَانِ : وَأَسْبَا لِأَمْرِ اللَّهِ أَخْبَتَ وَأَسْبَا عَلَى  
الشَّيْءِ خَبَتَ لَهُ قَلْبُهُ



( وسبىء ) كأمير ( الحية ) وسببها  
يهمز ولا يهمز ( : سلخها ) بكسر السين  
المهملة ، كذا في نُسختنا ، وفي بعضها  
على صيغة الفعل ، سبأ الحية كمنع :  
سلخها ، وصححها شيخنا ، وفيه تأمل  
ومخالفة للأصول .

( و ) قالوا في المثل : ( تفرقوا ) ، كذا  
في المحكم ، وفي التهذيب : ذهبوا ،  
وبهما أورده الميداني في مجمع الأمثال  
( أيدي سبأ وأيادي سبأ ) يكتب بالالف  
لأن أصله الهمز ، قاله أبو علي القالي  
في الممدود والمقصود ، وقال الأزهرى :  
العرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع ،  
لأنه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه  
الهمز ، وإن كان أصله مهموزاً ، ومثله  
قال أبو بكر بن الأنباري وغيره ، وفي  
زهر الأكمل : الذهاب معلوم ، والأيادي  
جمع أيدي ، والأيدي بمعنى الجارحة  
وبمعنى النعمة وبمعنى الطريق ( : تبددوا )  
قال ابن مالك : إنه مركب تركيب  
خمس عشرة عشر ، ( بنوه على السكون ) أى  
تكلموا به مبنياً على السكون كخمس  
عشر ، فلم يجمعوا بين ثقل البناء

وثقل الهمزة ، وكان الظاهر بنوهما  
أو بنوها ، أى الألفاظ الأربعة ، قاله  
شيخنا ( وليس بتخفيف عن سبأ ) لأن  
صورة تخفيفه <sup>(١)</sup> ليست على ذلك  
( وإنما هو بدل ) وذلك لكثرة في  
كلامهم ، قال العجاج :

« من صادر أو وارد أيدي سبأ » <sup>(٢)</sup>  
وقال كثير :

أيادي سبأ يا عز ما كنت بعدكم  
فلم يحل للعينين بعدك منزل <sup>(٣)</sup>  
( ضرب المثل بهم لأنه لما غرق  
مكانهم وذهبت جناتهم ) أى لما أشرف  
مكانهم على الغرق وقرب ذهاب جناتهم  
قبل أن يدهمهم السيل ، وأنهم <sup>(٤)</sup>  
توجهوا إلى مكة ثم إلى كل  
جهة برأى الكاهنة أو الكاهن ، وإنما  
بقي هناك طائفة منهم فقط ( تبددوا  
في البلاد ) فلحق الأزدي بعمان ، وخزاعة  
ببطن مر ، والأوس والخزرج بيشرب ،

(١) في اللسان : تحققة

(٢) ديوانه ٧٤ واللسان

(٣) ديوانه ٢٩/٢ واللسان

(٤) بهامش المطبوع ما يأتى : « قوله وأنهم الخ هكذا بالنسخ  
وليتأمل » هذا وانظر معجم البلدان ( مأرب ) وكيف  
تفرقوا

وَأَلْ جَفَنَةً بِأَرْضِ الشَّامِ ، وَأَلْ  
جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ بِالْعِرَاقِ :

وفي التهذيب : قولهم ذَهَبُوا أَيَادِي  
سَبَا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا  
لَمَّا مَزَّقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلَّ مُمَزَّقٍ  
فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى  
حَدَّةٍ ، وَالْيَدُ : الطَّرِيقُ ، يُقَالُ : أَخَذَ  
الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ ، فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا  
فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ : ذَهَبُوا أَيَادِي سَبَا ،  
أَيْ فَرَّقْتَهُمْ طُرُقَهُمُ الَّتِي سَلَكَوْهَا كَمَا  
تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي مَذَاهِبَ شَتَّى .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّكَ  
(تُرِيدُ سُبَاءً ، بِالضَّمِّ) أَيْ إِنَّكَ تُرِيدُ  
(سَفَرًا بَعِيدًا) يُغَيِّرُكَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :  
السُّبَاءُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ ، سُمِّيَ سُبَاءً  
لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَّأَتْهُ  
الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ ، وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ  
قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ سَرَبَةً .

[ ] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلَّفِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

سَبَاً عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةً يَسْبَا سَبَاً :  
حَلَفَ ، وَقِيلَ : سَبَاً عَلَى يَمِينٍ يَسْبَا  
سَبَاً : مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ  
بِهَا . وَقَدْ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ الْمُحْكَمِ

وَالصَّحَّاحُ وَالْعُبَابُ (١) .  
وَصَالِحُ بْنُ خَيَوَانَ (٢) السَّبَائِيُّ ،  
الْأَصَحُّ أَنَّهُ تَابِعِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَبَا الْفَقِيهُ الْيَمَنِيُّ مِنَ  
الْمُتَأَخِّرِينَ .

[س ب ت أ] \*

(الْمُسْتَنْتَأُ (٣) مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ) (٤)  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَهْمُوزًا مَقْصُورًا ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (مَنْ يَكُونُ رَأْسُهُ  
طَوِيلًا كَالْكُوخِ) بِالضَّمِّ ، بَيْتٌ مُسَنَّمٌ  
مِنَ الْقَصَبِ وَسِيَّاتِي .

[س خ أ]

(سَخَا النَّارَ كَجَعَلَ) يَسْخُوها سَخَاً  
أَيْ (جَعَلَ لَهَا مَذْهَبًا) مَوْضِعًا تَذْهَبُ  
إِلَيْهِ (تَحْتَ الْقَدْرِ كَسَخَاها) وَسَخِيها ،  
مَعْتَلَّانِ ، عَنِ الْفَرَاءِ ، وَسِيَّاتِي ، وَزَادَ  
الصَّغَانِيُّ : وَالْعُودُ مِنَ الْأَوَّلِ مِسْخَاً عَلَى  
مِفْعَلٍ ، وَمِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِسْخَاءً عَلَى  
مِفْعَالٍ .

(١) نَقَلَ هَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «خَيْرَان» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ  
وَانْظُرْ مَا فِيهِ حَيَوَانَ أَوْ خَيْرَانَ

(٣) فِي اللِّسَانِ «الْمُسْتَنْتَأُ» بِدُونِ بَاءٍ وَبِهَامِشِهِ قَوْلُهُ  
الْمُسْتَنْتَأُ تَبِعَ الْمُؤَلَّفُ التَّهْذِيبَ وَفِي الْقَامُوسِ الْمُسْتَنْتَأُ  
بِزِيَادَةِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

(٤) فِي الْقَامُوسِ : «مَقْصُورًا مَهْمُوزًا»

## [س د أ]

(السِّنْدَاوُ كَجِرْدَحْلٍ وَ) السِّنْدَاوَةُ  
(بِهَاءٍ) يقال: رجلٌ سِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوٌ،  
قال الكسائي: هو (الخَفِيفُ) وقيل:  
هو (الجَرِيُّ) أى الشديد (المُقَدِّمُ)  
قال الشاعر:

سِنْدَاوَةٌ مِثْلُ الْعَتِيقِ الْجَافِرِ<sup>(١)</sup>

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ ذِي الْمَسَامِرِ  
قَنْطَرَةٌ أَوْفَتْ عَلَى الْقَنَاظِرِ

(و) قيل: هو (القَصِيرُ) وقيل:  
(الدَّقِيقُ الْجِسْمُ) بالبدال المهملة، وفي  
بعض النسخ بالراء (مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ)،  
كل ذلك منقول عن السيرافي، (و)  
قيل: هو (العَظِيمُ الرَّأْسُ) (و) السِّنْدَاوَةُ  
(: الذُّبَّةُ) وناقَة سِنْدَاوَةٌ: جَرِيَّةٌ (وَزْنُهُ  
فَنَعْلَوُ) إشارة إلى أَنَّ النون والواو  
زائدتان، وقيل: الزائد الهمزة والواو  
فوزنه فَعْلَاوُ (ج سِنْدَاوُونَ) وهو جمع  
مذكر على غير شرطه، لأنه جار على  
غير العاقل، وليس علماً ولا صفةً إلا  
بضربٍ من التأويل، قاله شيخنا.

(١) بهامش المطبوع: قوله مثل العتيق لعله الفتيق وهو  
الفحل المكرم كما في الصحاح هذا والرجز ليس في  
الصحاح ولا المادة ولكن نقل معنى الفتيق

## [س ر أ]

(السَّرُّ والسَّرَّاءُ) يفتحهما، اقتصر  
عليه في المحكم (بَيَضَةُ الْجَرَادِ) والضَّبُّ  
(وَالسَّمَكَةُ) وما أشبهه (وَتُكْسَرُ) سينهما  
في قول (أَوْ هِيَ) أى الكلمة (بِالْكَسْرِ)  
وعليه اقتصر في الصحاح، وصححه  
الأكثر، قال علي بن حمزة الأصبهاني:  
السَّرَّاءُ، بالكسر: بيضُ الجرادِ ويقال  
سِرْوَةٌ، وأصلها الهمز، وقيل لا يقال  
ذلك حتى تُلْقِيَاهُ (وَجَرَادَةٌ سِرْوَةٌ) على  
فُعُولٍ، قال الليث: وكذلك سَرُّ  
السَّمَكَةِ وما أشبهه من البيض، فهي  
سِرْوَةٌ، والواحدة سِرَّاءٌ، قال الأصمعي  
الجراد يكون سَرًّا وهو بَيِضٌ<sup>(١)</sup> فإذا  
خرجت سوداء فهي دَبَّا، وَضَبَّةٌ سِرْوَةٌ  
على فُعُولٍ وَضَبَابٌ سِرْوٌ على فُعْلٍ وهي  
التي بَيَضُهَا فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقَهِ، وقيل  
لا يسمى البيض سَرًّا حتى<sup>(٢)</sup> تُلْقِيَهُ،  
وَسَرَّاتُ الضَّبَّةِ: بَاضَتُ (ج سِرٌّ  
كَكُتُّبٍ) قال الأصبهاني: وَسَرَّاتُ الْجَرَادَةِ  
تَسَرُّ سَرًّا فهي سِرْوَةٌ: بَاضَتُ، والجمع

(١) في الأصل «يكون سِرْوًا وهي بيض» والتصويب من  
اللسان

(٢) في الأصل «سِرْوًا» والتصويب من اللسان

سُرُو ( وَسَرَّأَ كَرُكْعٍ نَادِرَةٌ فَلَا يُكْسَرُ  
فَعُولٌ عَلَى فَعْلٍ ) بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ،  
( وَسَرَّاتٌ [ كَمَنَعَتْ <sup>(١)</sup> ] ) الْجَرَادَةُ تَسَرُّأُ  
سَرَّأً ( : بَاضَتْ ) وَقَالَ أَبُو عبيد عن  
الأحمر : أَيْ أَلْقَتْ بَيْضَهَا ، قَالَ :  
وَيُقَالُ : رَزَّتِ الْجَرَادَةُ ، وَالرَّزُّ : أَنْ  
تُدْخَلَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقَى سَرَّأَهَا ،  
وَسُرُوها : بَيْضُهَا . وَقَالَ الْقِنَانِيُّ : إِذَا أَلْقَى  
الْجَرَادُ بَيْضَهُ قِيلَ : قَدْ سَرَّأَ الْبَيْضَ  
يَسَرُّأُ بِهِ <sup>(٢)</sup> ( وَ ) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :  
سَرَّاتٌ ( الْمَرْأَةُ ) سَرَّأُ ( : كَثُرَ أَوْلَادُهَا )  
وَفِي نَسْخَةٍ : وَلَدُهَا ( كَسَرَّاتٌ تَسَرُّتَةٌ ،  
فِيهِمَا ) وَهَذَا عَنِ الْفَرَّاءِ ( وَأَسَرَّاتٌ ) أَيْ  
الْجَرَادَةُ ( حَانَ أَنْ تَبْيُضَ ) وَقَالَ الْأَحْمَرُ :  
أَسَرَّاتٌ : حَانَ أَنْ تُلْقَى بَيْضُهَا ( وَأَرْضُ  
مَسْرُوءَةٍ : كَثِيرَتُهَا ) أَيْ الْجَرَادُ ، وَقَالَ  
الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَيْ ذَاتُ سِرْوَةٍ <sup>(٣)</sup> وَأَصْلُهُ  
الْهَمْزُ .

[ ] وَمَا أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

السَّرائِ كَسَحَابٍ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرٍ

(١) زيادة من القاموس

(٢) كذا في اللسان أيضا « سراً ببيضه يسراً به »  
فالمضارع ممدى بحرف الجر والماضي ممدى بنفسه

(٣) في اللسان سِرْوَةٌ

الْقِسِيِّ ، الْوَاحِدَةُ سَرَّاءَةٌ <sup>(١)</sup> وَالسَّرْوَةُ :  
السَّهْمُ لَا غَيْرُ <sup>(٢)</sup> ، الْأَخِيرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
حَمْزَةَ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ .

[ س ط أ ]

( سَطَّأَهَا كَمَنَعَ : جَامَعَهَا ) قَالَه  
أَبُو سَعِيدٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ  
الْبَاهِلِيَّيْنَ يَقُولُونَ : سَطَّأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ  
وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّئَهَا ، قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ : وَشَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى  
لُغَةً ، كَمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَيْضاً .

[ س ل أ ]

( سَلَّ السَّمْنَ كَمَنَعَ ) يَسْلُوهُ سَلًّا  
( : طَبَخَهُ وَعَالَجَهُ ) فَأَذَابَ زُبْدَهُ  
( كَاسْتَلَّاهُ ، وَالْأَسْمُ ) السَّلَاءُ بِالْكَسْرِ  
مَمْدُودٌ ( كَكِتَابٍ ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ  
الْحَكَمَ بْنَ أَيُّوبَ الثَّقَفِيَّ عَمَّ الْحِجَاجِ  
ابْنَ يُوسُفَ ، وَخَصَّ فِي الْقَصِيدَةِ  
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بِالْمَدِيحِ :

رَأَمُوا الْخِلَافَةَ فِي غَدْرِ فَأَخْطَأَهُمُ

مِنْهَا صُدُورٌ وَفَاءُوا بِالْعِرَاقِيِّبِ

(١) في الأصل « سَرَّاءٌ » والتصويب من اللسان هذا وتكون  
كسحابة وسحاب

(٢) في الأصل « السهم الأغبر » والتصويب من اللسان .

كَانُوا كَسَالَةً حَمَقَاءَ إِذْ حَقَنْتَ

سَلَاةً هَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ<sup>(١)</sup>  
(ج أَسْلِيَّةٌ . و) سَلَا (السِّنْسِم) سَلَا

(: عَصْرَه) فاستخرج دُهْنَه (و) قال

الأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ سَلَاةٌ مَائَةٌ سَوَاطٍ سَلَا

(ضَرْبَ) بِهَا (و) سَلَاةٌ كَذَا دِرْهَمًا :

نَقْدَه أَوْ (عَجَلَ نَقْدَه وَ) سَلَا (الْجَذْعَ)

وَكَذَا الْعَسِيبَ سَلَا : (نَزَعَ سَلَاةً أَى

شَوْكَه) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

(وَالسَّلَاةُ) بِالضَّمِّ مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ

الْقُرَاءِ : شَوْكُ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهُ سَلَاةٌ ،

قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ :

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ بِهَا

ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ<sup>(٢)</sup>

فِي نَسْخَةٍ : زَفْيَاءَةٌ بَدَلُ ذُو فَيْئَةٍ

و(طَائِرٌ) أَغْبَرُ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، (وَنَصْلٌ

كَسَلَاةٍ النَّخْلِ) وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ

الْجَبَّانِ<sup>(٣)</sup> « كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ

بِالسَّلَاةِ » ، وَهِيَ شَوْكَةُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ

سَلَاةٌ عَلَى وَزْنِ جُمَارٍ<sup>(٤)</sup> فَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا

(١) ديوانه ٢٥ واللسان والصحاح

(٢) ديوانه ٧٥ واللسان ومادة (فيا)

(٣) في الأصل « الجبان » والتصويب من اللسان والنهاية لابن الأثير

(٤) في الأصل « حمار » هذا ما جعل الشارح يعقب عليه بقوله « فيفهم من هذا » وضبط لسان العرب وكذلك

النهاية لابن الأثير جُمَارَ . ويبدو أن نسخة الشارح من اللسان كانت معرفة

أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي النَّصْلِ مُخَفَّفًا ، وَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ فَلْيُعْرِفْ .

[س ل ط أ]

(اسْلَنْطًا) الرَّجُلُ إِذَا (ارْتَفَعَ إِلَى

الشَّيْءِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ) ، قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ ،

كَذَا فِي الْعِبَابِ .

[س و أ]

(سَاءَةٌ) يَسُوُّهُ سُوًّا بِالضَّمِّ (سَوًّا)

بِالْفَتْحِ (وَسَوَاءٌ) كَسَحَابٍ (وَسَوَاءَةٌ)

كَسَحَابَةٍ وَهَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ (وَسَوَايَةٌ)

كَعَبَايَةٍ (وَسَوَائِيَّةٌ) قَالَ سَيْبَوِيَّةُ :

سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ سُؤْتِهِ سَوَائِيَّةً فَقَالَ :

هِيَ فَعَالِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَةٍ (وَمَسَاءَةٌ

وَمَسَائِيَّةٌ مَقْلُوبًا) كَمَا قَالَ سَيْبَوِيَّةُ ،

نَقْلًا عَنْ الْخَلِيلِ (وَأَصْلُهُ) وَخَذَهُ

(مَسَاوِيَّةً) كَرَهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ ،

لَأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلَانِ (وَسُؤْتُ

الرَّجُلَ سَوَايَةً وَ (مَسَايَةً) يُخَفَّفَانِ ، أَى

حَذَفُوا الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا كَمَا حَذَفُوا هَمْزَةَ

هَارٍ وَلَاثٍ<sup>(١)</sup> كَمَا أَجْمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى

تَرْكِ الْهَمْزِ فِي مَلِكٍ وَأَصْلُهُ مَلَأَكُ (وَمَسَاءٌ

(١) في الأصل « هازولات » والتصويب من اللسان

وَمَسَائِيَّةٌ (١) هكذا بالهمز في النسخ  
الموجودة، وفي لسان العرب بالياءين :  
( : فَعَلَ بِهِ مَا يَكْرَهُ ) نَقِضْ سَرَّهُ ،  
( فَاِسْتَاءَ هُوَ ) فِي الصَّنِيعِ مِثْلُ اسْتَاعَ ،  
كَمَا تَقُولُ مِنَ الْغَمِّ اغْتَمَّ ، وَيُقَالُ : سَاءَ  
مَا فَعَلَ فَلَانٌ صَنِيعًا يَسُوءُ أَيْ قُبْحَ  
صَنِيعًا ، وَفِي تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ لابن قتيبة  
قوله تعالى .

﴿ وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (٢) أَيْ قُبْحَ هَذَا  
الْفِعْلُ فِعْلًا وَطَرِيقًا ، كَمَا تَقُولُ : سَاءَ  
هَذَا مَذْهَبًا ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ ،  
كَمَا قَالَ ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ (٣)  
وَاسْتَاءَ هُوَ اسْتَهَمَ (٤) وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ  
رُؤْيَا فَاِسْتَاءَ لَهَا ثُمَّ قَالَ : « خِلَافَةُ  
نُبُوَّةٍ (٥) ثُمَّ يُوتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ  
يَشَاءُ » : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ أَنَّ الرُّوْيَا  
سَاءَتْ فَاسْتَاءَ لَهَا ، افْتَعَلَ مِنَ الْمَسَاءَةِ ،

(١) هكذا ضبطها في القاموس وليس في اللسان مثل وزنها

وتعليق الشارح عليها لا يبين ما ضبطها في نسخة ولعل

نسخته من اللسان فيها مسأبيية

(٢) سورة النساء وسورة الإسراء ٣٢

(٣) سورة النساء ٦٩ هذا وانظر تفسير غريب القرآن لابن

قتيبة ١٢٣

(٤) في اللسان « اهتم »

(٥) في الأصل « خلافة نبوة » والتصويب من اللسان ونهاية

ابن الأثير ، وأشار في هامش المطبوع إلى النهاية

ويقال : استاء فلان بمكاني ، أَيْ سَاءَهُ  
ذَلِكَ ، وَيُرْوَى : « فَاِسْتَاءَ لَهَا (١) » أَيْ  
طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالنَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ ، ( وَالسُّوءُ ،  
بِالضَّمِّ ، الْأَسْمُ مِنْهُ ) وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
﴿ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ﴾ قِيلَ (٢) : مَعْنَاهُ مَا بَى  
مِنْ جُنُونٍ ، لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجُنُونِ ، وَالسُّوءُ أَيْضًا  
بِمَعْنَى الْفُجُورِ وَالْمُنْكَرِ ، وَقَوْلُهُمْ :  
لَا أَنْكَرُكَ مِنْ سُوءٍ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ إِنْكَارِي  
إِيَّاكَ مِنْ سُوءٍ رَأَيْتُهُ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلَّةِ  
الْمَعْرِفَةِ (و) يُقَالُ إِنَّ السُّوءَ ( الْبَرَصُ )  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ تَخْرُجُ بَيَضَاءَ مِنْ  
غَيْرِ سُوءٍ ﴾ (٣) أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، قَالَ  
الليث : أَمَّا السُّوءُ فَمَا ذُكِرَ بِسَيِّئٍ فَهُوَ  
السُّوءُ ، قَالَ : وَيُكْنَى بِالسُّوءِ عَنْ اسْمِ  
الْبَرَصِ ، قُلْتُ : فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ .  
(و) السُّوءُ ( كُلُّ آفَةٍ ) وَمَرَضٍ ، أَيْ  
اسْمٌ جَامِعٌ لِلآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ  
وَالْفَحْشَاءَ ﴾ قَالَ الزَّجَّاجُ : السُّوءُ :

(١) في الأصل « فاستاء لها » والتصويب من اللسان والنهاية .

والمعنى يتطلب ذلك

(٢) سورة الأعراف ١٨٨

(٣) سورة طه ٢ وسورة النمل ١٢ وسورة القصص ٣٢

(٤) سورة يوسف ٤



خيانةُ صاحبةِ العزيزِ ، والفحشاء :  
 رُكُوبُ الفاحشة (و) يقال : (لاخيرَ في  
 قولِ السَّوءِ بالفتح والضم ، إذا فتحت)  
 السين ( فمعناه ) لا خيرَ ( في قولِ  
 قبيح ، وإذا ضمنت ) السين ( فمعناه )  
 لا خيرَ ( في أن تقولَ سوءًا ) أي لا تقل  
 سوءًا ( وقرئ ) قوله تعالى ﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ  
 السَّوءِ ﴾<sup>(١)</sup> بِالْوَجْهِينِ ( بالفتح والضم ،  
 قال الفراء : هو مثل قولك رجلُ السَّوءِ ،  
 والسَّوءُ بالفتح في القراءة أكثر ، وقلما  
 تقولُ العرب دائرة السَّوءِ بالضم<sup>(٢)</sup> )  
 وقال الزجاج في قوله تعالى ﴿ الظَّالِمِينَ  
 بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ ﴾<sup>(٣)</sup>  
 كانوا ظنوا أن لن يعودَ الرسولُ  
 والمؤمنونَ إلى أهلِيهم ، فجعلَ الله دائرةَ  
 السَّوءِ عليهم ، قال : ومن قرأ ظنَّ  
 السَّوءِ . فهو جائزٌ . قال : ولا أعلمُ أحدًا  
 قرأ بها إلا أنها قد رُوِيَتْ ، قال

(١) سورة التوبة ٩٨ وسورة الفتح ٦

(٢) في الأصل « بالفتح » وهو سهو وصوابه من اللسان واللباق  
 ونص اللسان مثل قولك رجلُ السَّوءِ قال ودائرة  
 السَّوءِ العذابُ السَّوءُ بالفتح أنشئ في القراءة  
 وأكثر وقلما تقول العرب دائرة السَّوءِ برفع السين

وقال الزجاج . . .

(٣) سورة الفتح ٦

الأزهري : قوله : لا أعلمُ أحدًا إلى  
 آخره ، وهم ، قرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو  
 : دائرة السَّوءِ ، بضم السين ممدودًا في  
 سورة براءة وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ  
 القُرَّاءِ « السَّوءِ » بفتح السين في السورتين :  
 قال : وتعجبتُ أن يذهبَ على مثلِ  
 الزجاج قراءةُ القارئِينِ الجليلينِ ابنِ  
 كثيرٍ وأبي عمرو ، وقال أبو منصور :  
 أما قوله ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السَّوءِ ﴾<sup>(١)</sup> فلم<sup>(٢)</sup>  
 يُقرأ إلا بالفتح ، قال : ولا يجوز  
 فيه ضمُّ السين ، وقد قرأ ابنُ كثيرٍ  
 وأبو عمرو ﴿ دَائِرَةُ السَّوءِ ﴾ بضم السين  
 ممدودًا في السورتين ، وقرأ سائرُ القُرَّاءِ  
 بالفتح فيهما ، وقال الفراء في سورة  
 براءة في قوله تعالى ﴿ وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ  
 الدَّوَائِرُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ ﴾<sup>(٢)</sup> قال :  
 قراءةُ القُرَّاءِ بنصبِ السَّوءِ وأراد  
 بالسَّوءِ المصدَّرَ ، ومن رفعَ السينَ جعله  
 اسمًا ، قال : ولا يجوزُ ضمُّ السينِ في  
 قوله ﴿ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ ﴾<sup>(٣)</sup> ولا في  
 قوله ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السَّوءِ ﴾<sup>(٤)</sup> لأنه

(١) سورة الفتح ١٢

(٢) سورة التوبة ٩٨

(٣) سورة مريم ٢٨

(٤) سورة الفتح ١٢

ضِدُّ لِقَوْلِهِمْ : هَذَا رَجُلٌ صِدْقٌ ، وَثُوبٌ صِدْقٌ ، وَلَيْسَ لِلسُّوءِ هُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فَيُضْمُّ ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ (أَيِ الْهَزِيمَةِ وَالشَّرِّ) وَالْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ (وَالرَّدَى وَالْفَسَادَ وَكَذَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَمْطَرْتُ مَطَرَ السُّوءِ﴾ (١) بِالْوَجْهِينِ (أَوْ) أَنْ (الْمُضْمُومُ) هُوَ (الضَّرَرُ) وَسُوءُ الْحَالِ (و) السُّوءُ (الْمَفْتُوحُ) مِنَ الْمَسَاءَةِ مِثْلَ (الْفَسَادِ) وَالرَّدَى (وَالنَّارِ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَصَاءُوا السُّوءِ﴾ (٢) قِيلَ هِيَ جَهَنَّمَ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا (فِي قِرَاءَةٍ) أَيْ عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ ، وَالْمَشْهُورُ السُّوَأَى كَمَا يَأْتِي (وَرَجُلٌ سَوْءٌ) بِالْفَتْحِ ، أَيْ يَعْمَلُ عَمَلًا سَوْءًا (و) إِذَا عَرَّفْتَهُ وَصَفْتَهُ [بِهِ] (٣) تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ سَوْءٌ بِالْإِضَافَةِ وَتُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَتَقُولُ هَذَا (رَجُلُ السُّوءِ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنْتَ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا  
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ (٤)

(١) سورة الفرقان ٤٠ وهي قراءة

(٢) سورة الروم ١٠ وهي قراءة . ورواية حفص عاقبة

الذين أساءوا السوأي

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ديوانه ٧٤٩ واللسان والصحاح وانظر مادة (حول)

وضبط الديوان والمادة «وكنْتُ» وفي مادة (حول)

وكان . . السوء

(بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ) لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَلَا يُقَالُ الرَّجُلُ السُّوءُ ، وَيُقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ ، جَمِيعًا ، لِأَنَّ السُّوءَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ ، وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ . وَقَدْ أَجَازَ الْأَخْفَشُ أَنَّ يُقَالُ رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلُ سَوْءٍ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ فِيهِمَا ، وَلَمْ يُجْزَ رَجُلُ السُّوءِ (١) بِضَمِّ السَّيْنِ ، لِأَنَّ السُّوءَ اسْمٌ لِلضَّرَرِ وَسُوءُ الْحَالِ ، وَإِنَّمَا يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِعْلُهُ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ الضَّرْبُ وَالطَّعْنُ ، فَيَقُومُ مَقَامَ قَوْلِكَ : رَجُلٌ ضَرَّابٌ وَطَعَّانٌ ، فَلِهَذَا جَازَ أَنْ يُقَالُ رَجُلُ السُّوءِ بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يَجْزَ أَنْ يُقَالُ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ ، بِالضَّمِّ . وَتَقُولُ فِي النَّكِرَةِ رَجُلٌ سَوْءٌ ، وَإِذَا عَرَّفْتَ قُلْتَ : هَذَا الرَّجُلُ السُّوءُ وَلَمْ تُضِفْ ، وَتَقُولُ هَذَا عَمَلُ سَوْءٍ ، وَلَا تَقُلُ السُّوءُ ، لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ نَعْتًا لِلرَّجُلِ ، وَلَا يَكُونُ السُّوءُ نَعْتًا لِلْعَمَلِ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ مِنَ السُّوءِ ، كَمَا تَقُولُ : قَوْلُ

(١) فِي اللَّسَانِ وَلَمْ يُجَوِّزْ رَجُلٌ سَوْءٍ

صَدَقَ والقَوْلُ الصَّدَقُ ورجُلٌ صَدَقَ  
ولا تقول رجلٌ الصَّدَقُ ، لأن الرجل  
ليس من الصديق .

(و) السَّوْءُ بالفتح أيضاً : ( الضَّعْفُ  
في العين ) .

(والسَّوْءُ) بوزن فُعْلَى اسمُ الفَعْلَةِ  
السَّيِّئَةِ بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ مَحْمُولَةٌ  
على جِهَةِ النِّعَةِ في حَدِّ أَفْعَلٍ وفُعْلَى  
كَالْأَسْوَى وَالسَّوْءَى ، وَهِيَ (ضِدُّ الْحُسْنَى)  
قال أبو الغول الطُّهَوِيُّ وقيل : هو  
النَّهْشَلِيُّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ :  
وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسَّوْءَى

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلْظٍ بَلِيِّنٍ (١)  
(و) قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ أَسَاءُوا السَّوْءَى ﴾ (٢) أَيْ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ أَشْرَكُوا (النَّارُ) أَيْ نَارُ جَهَنَّمَ  
أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا .

(وَأَسَاءَهُ : أَفْسَدَهُ) وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ ،  
وَأَسَاءَ فُلَانٌ الْخِيَاطَةَ وَالْعَمَلَ ، وَفِي الْمَثَلِ  
«أَسَاءَ» (٣) كَارَهُ مَا عَمِلَ ، وَذَلِكَ أَنَّ

(١) اللسان والصحيح وأورداه شاهداً على « سَسَى »  
من حسن يسسسى . وسورده الشارح أيضاً  
شاهداً عليها وانظر شرح المزيوي للجماعة ص ٤٠  
لأبي النول الطهوي  
(٢) سورة الروم ١٠  
(٣) في الأصل « ساء » والتصويب من اللسان ونجى الأمثال  
حرف السين

رَجُلًا أَكْرَهَهُ آخِرُ عَلَى عَمَلٍ فَاسَاءَ  
عَمَلُهُ ، يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُطْلَبُ  
[إِلَيْهِ] (١) الْحَاجَةُ فَلَا يُبَالِغُ فِيهَا .

(و) يقال أساء به ، وأساء (إليه) ،  
وأساء عليه ، وأساء له (ضد أحسن) ،  
معنى واستعمالاً ، قال كثير :

أَسِئْنِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُولَةَ  
لَدِينَا وَلَا مَقْلِبَةَ إِنْ تَقَلَّتْ (٢)

وقال سبحانه وتعالى ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ  
بِي ﴾ (٣) وقال عزَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿ إِنْ أَحْسَنْتُمْ  
أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ (٤)  
وقال تعالى ﴿ وَمِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾ (٥) وقال  
جلَّ وعزَّ ﴿ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ  
إِلَيْكَ ﴾ (٦)

(وَالسَّوْءَةُ : الْفَرْجُ) قال الليث :  
يُطْلَقُ عَلَى فَرْجِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى ﴿ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا ﴾ (٧) قَالَ :  
فَالسَّوْءَةُ : كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَائِنٍ ، يُقَالُ :

(١) الزيادة من جمع الأمثال وعليها المعنى أما اللسان فضبطه  
« يَطْلُبُ الْحَاجَةَ » وهذا لا يتفق مع مورد المثل  
(٢) ديوانه ٥٢/١ واللسان  
(٣) سورة يوسف ١٠٠  
(٤) سورة الإسراء ٧  
(٥) سورة فصلت ٤٦ وسورة الحاثية ١٥  
(٦) سورة القصص ٧٧  
(٧) سورة الأعراف ٢٢

سَوَاءٌ لِفُلَانٍ ، نَضَبٌ لَأَنَّهُ شَتَمُودُوعَاءُ .  
 (والفاحشة) والعورة ، قال ابن الأثير :  
 السَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ : الْفَرْجُ ، ثُمَّ نُقِلَ  
 إِلَى كُلِّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ  
 وَفِعْلٍ ، فَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمُغِيرَةِ :  
 وَهَلْ غَسَلْتَ سَوَاتِكَ إِلَّا الْأَمْسَ (١)  
 أَشَارَ فِيهِ إِلَى غُذْرِ كَانَ الْمُغِيرَةُ فَعَلَهُ  
 مَعَ قَوْمٍ صَحَبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ (٢) ، وَفِي حَدِيثِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَطَفِقَا  
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (٣)  
 قَالَ : يَجْعَلَانِهِ عَلَى سَوَاتِنِهِمَا ، أَيْ عَلَى  
 فُرُوجِهِمَا .

(و) السَّوَاءُ : (الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ) أَيْ  
 الْخَصْلَةُ الرَّدِيئَةُ (كَالسَّوَاءِ) وَكُلُّ  
 خَصْلَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ (٤) قَبِيحَةٍ سَوَاءٌ ،  
 وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ : الْمَرَأَةُ الْمُخَالَفَةُ ، قَالَ  
 أَبُو زُبَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَبِئٍ نَزَلَ بِهِ  
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَأَضَافَهُ الطَّائِي  
 وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَسَقَاهُ ، فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ

(١) بهامش المطبوع : فِي الْهَيْئَةِ إِلَّا أَمْسَ هَذَا  
 وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ  
 (٢) انظر ترجمة المغيرة بن شعبة في الأغاني ج ١٦ ص ٤٢  
 تحقيق طبعات ابن سعد ج ٤ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي ص ٢٥  
 (٣) سورة الأعراف ٢٢ وسورة طه ١٢١  
 (٤) فِي اللَّسَانِ وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ

فِي الطَّائِيٍّ افْتَخَرَ وَمَدَّ يَدَهُ ، فَوَثَبَ  
 الشَّيْبَانِيُّ فَقَطَعَ يَدَهُ ، فَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :  
 ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكُمْ لِأَخِينَا  
 فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشِوَاءٍ  
 لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ  
 يَا لِقَوْمٍ لِلْسَّوَاءِ السَّوَاءُ (١)  
 (وَالسَّيِّئَةُ : الْخَطِيئَةُ) أَصْلُهَا سَيَّوَتْ ،  
 قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُذْغِمَتْ . فِي حَدِيثِ  
 مُطَرِّفٍ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ :  
 خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ  
 السَّيِّئَتَيْنِ ، أَيْ الْغُلُوِّ سَيِّئَةٌ وَالتَّقْصِيرُ  
 سَيِّئَةٌ ، وَالْاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ ، وَيُقَالُ :  
 كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ ، وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ ،  
 وَفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ ، وَفَعْلَةٌ سَيِّئَةٌ ، وَهِيَ  
 وَالسَّيِّئَةُ عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ، وَقَوْلُ سَيِّئٍ  
 : يَسُوءُ ، وَهُوَ نَعَتْ لِلذِّكْرِ مِنَ الْأَعْمَالِ ،  
 وَهِيَ لِلْأُنْثَى ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ عَنِ السَّيِّئَاتِ ،  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ (٢)  
 فَأَضَافَهُ ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَا يَحِيقُ  
 الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ (٣) وَالْمَعْنَى مَكْرُ

(١) اللَّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ١١٣/٣ وَانْظُرِ الْأَغَانِي ج ١٢ طبع  
 دار الكتب ترجمة أبي زيد . هَذَا وَالشَّاهِدُ هُنَا لِلْخَلَّةِ  
 الْقَبِيحَةِ كَمَا جَاءَ مَرْتَبًا فِي اللَّسَانِ عَلَيْهَا وَانْظُرِ أَسَاسَ  
 الْبَلَاغَةِ سَوَاءً

(٢) سورة فاطر ٤٣

(٣) سورة فاطر ٤٣

الشُّرْك. وقرأ ابن مسعود ومكرًا سيئًا ،  
على النعت ، وقوله :

أَنِّي جَزَوُا عَامِرًا سَيِّئًا بِفِعْلِهِمْ

أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السَّوْأَى مِنَ الْحَسَنِ (١)

فإنه أراد سيئًا فُخِفَ ، كَهَيْن

وهَيْن ، وأراد : من الحُسْنَى ، فوضع

الحسن مكانه ، لأنه لم يُمكنه أكثر

من ذلك ، ويقال : فلان سيئ الاختيار ،

وقد يُخَفَّفُ ، قال الطَّهَوِيُّ :

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسِيءٍ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلِظٍ بَلِينٍ (٢)

(و) قال الليث : (سَاءَ) الشَّيْءُ يَسُوءُ (سَوَاءٌ

كَسَحَابٍ) [فِعْلٌ] (٣) لازمٌ ومُجَاوِزٌ ،

كذا هو مضبوط ، لكنه في قول الليث :

سَوَاءٌ بِالْفَتْحِ بَدَلَ سَوَاءٍ ، فهو سَيِّئٌ إِذَا

(قُبْحٌ ، وَالنَّعْتُ) منه على وزن أَفْعَلْ ،

تقول رجلٌ (أَسَوًّا) أَيْ أَقْبَحُ (و) هي

(سَوَاءٌ) : قَبِيحَةٌ ، وقيل : هي فَعْلَاءُ

لَا أَفْعَلُ لَهَا ، وفي الحديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم «سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ

(١) هو لأفون بن حريم التغلبي انظر البيان والتبيين ١/ ٩  
والمفصليات ٦٢/ ٢ والخزاة ٤٥٦/ ٤ وفي اللسان

بلون نسبة

(٢) تقدم في المادة برواية أخرى ونسبته

(٣) زيادة من اللسان والنقل منه

مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ » قال الأموي : السَّوَاءُ :

القبيحة ، يقال للرجل من ذلك أسوأ ،

مهموزٌ مقصورٌ ، والأنثى سَوَاءٌ ، قال

ابن الأثير : أخرج الأزهري حديثاً عن

النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه

غيره حديثاً عن عمر رضى الله عنه ،

ومنه حديثُ عبد الملك بن عُمر :

السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ

الْحَسَنَاءِ بِنْتِ الظُّنُونِ (١) . ويقال : سَاءَ

مَا فَعَلَ فَلانٌ صَنِيعاً يَسُوءُ ، أَيْ قُبْحَ

صَنِيعِهِ صَنِيعاً (وَسَوًّا عَلَيْهِ صَنِيعُهُ)

أَيْ فَعْلَهُ (تَسْوِيَةٌ وَتَسْوِيَةٌ : عَابَهُ عَلَيْهِ)

فِيمَا صَنَعَهُ (وَقَالَ لَهُ (٢) أَسَأْتَ) يُقَالُ :

إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْ

عَلَيَّ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣) ، أَيْ قُبْحُ

عَلَيَّ إِسَاءَتِي ، وفي الحديث : فَمَا

سَوًّا عَلَيْهِ ذَلِكَ ، أَيْ مَا قَالَ لَهُ أَسَأْتَ .

[ ] ومما أغفله المصنف :

مَا فِي الْمَحْكَمِ : وَذَا مِمَّا سَاءَكَ وَنَاءَكَ

(٣) بهاش المطبوع : الظنون الرجل القليل الخير قاله في  
اللسان

(٢) «له» ليست في القاموس

(٣) هذا شهر من الشارح فهذا النص وما بعده من اللسان  
متصل أما أساس البلاغة فلم يذكر هذا في مادة (سوا)

وذكر في مادة (خطأ) دون ما بعده ودون شرح  
للجملة وخصه «فَسَوَّيْ عَلَى وَسَوَّيْ»

ويقال : عندي ما ساءه وناعه ، وما يسوؤه وينوؤه .

وفي الأمثال للميداني : « ترك ما يسوؤه وينوؤه » يضرب لمن ترك ماله للورثة ، قيل : كان المحبوبي ذا يسار ، فلما حضرته الوفاة أراد أن يوصي ، ف قيل له : ما نكتب ؟ فقال : اكتبوا : ترك فلان - يعني نفسه - ما يسوؤه وينوؤه . أي مالا تأكله ورثته ويبقى عليه وزره . وقال ابن السكيت : وسوت به ظنا وأسأت به الظن ، قال : يثبتون الألف إذا جاءوا بالالف واللام ، قال ابن برى : إنما نكر ظنا في قوله سوت به ظنا لأن ظنا منتصب على التمييز ، وأما أسأت به الظن ، فالظن مفعول به ، ولهذا أتى به معرفة ، لأن أسأت متعد ، وقد تقدمت الإشارة إليه .

وسوت له وجهه فلان<sup>(١)</sup> : قبخته ، قال الليث : ساء يسوء فعل لازم ومجاوز . ويقال سوت وجه فلان وأنا أسوؤه مساءة ومسائية<sup>(٢)</sup> ، والمسائية لغة في المساءة تقول : أردت مساءتك ومسائتك ويقال

(١) في اللسان « وجهه »

(٢) في الأصل « مساية » والتصويب من اللسان

أسأت إليه في الصنع<sup>(١)</sup> ، وخزيان سوت من القبح .

وقال أبو بكر في قوله : ضرب فلان على فلان ساية : فيه قولان : أحدهما الساية : الفعلة من السوء فترك همزها ، والمعنى فعل به ما يؤدي إلى مكروهه<sup>(٣)</sup> والإساءة به ، وقيل : معناه : جعل لما يريد أن يفعله به طريقا ، فالساية فعلة من سويت ، كان في الأصل سوية ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن ، جعلوها ياء مشددة ، ثم استثقلوا التشديد فأتبعوهما ما قبله ، فقالوا ساية ، كما قالوا دينار وديوان وقيراط ، والأصل دوان فاستثقلوا التشديد فأتبعوه الكسرة التي قبله .

ويقال . إن الليل طويل ولا يسوء باله ، أي يسوئني باله<sup>(٣)</sup> ، عن اللحياني ، قال ومعناه الدعاء . وقال تعالى « أولئك لهم سوء الحساب »<sup>(٤)</sup> قال الزجاج : سوء الحساب : لا يقبل منهم حسنة

(١) في اللسان « الصنع »

(٢) في اللسان « مكروه »

(٣) في الأصل « ماله .. ماله » والتصويب من اللسان

(٤) سورة الرعد ١٨



ولا يُتجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبط أعمالهم ، كما قال تعالى ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (١) وقيل : سوء الحساب أن يُستقصى عليه حسابه ولا يُتجاوز له [عن] شيء من سيئاته ، وكلاهما فيه ، ألا تراهم قالوا : من نُوقِشَ الحساب عُدِّبَ .

وفي الأساس : تقول : سو ولا تسوى ، أى أصلح ولا تُفسد .

(وبنو سُوءة بالضم : حى) من قيس ابن على (٢) كذا لابن سيده .

(وسُوءة كخرافة : اسم) وفي العباب : من الأعلام ، كذا في النسخ الموجودة بتكرير سُوءة في محلين ، وفي نسخة أخرى بنو أسوة كعروة ، هكذا مضبوط فلا أدري هو غلط أم تحريف ، وذكر القلقشندي في نهاية الأرب (٣) بنو سُوءة

ابن عامر بن صغصعة ، بطن من هوازن من العدنانية ، كان له ولدان حبيب وحرثان (١) قال في العبر : وشعوبهم في بني حجير بن سُوءة . قلت : ومنهم أبو جحيفة وهب بن عبد الله الملقب بالخير السوائي ، رضى الله عنه ، روى له البخارى ومسلم والترمذى ، قال ابن سعد (٢) : ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى ولم يبلغ أبو جحيفة الحلم ، وقال : توفى في ولاية بشر بن مروان ، يعنى بالكوفة ، وقال غيره : مات سنة ٧٤ في ولاية بشر ، وعون بن جحيفة سمع أباه عندهما ، والمنذرى حرر عند مسلم (٣) ، كل ذلك في رجال الصحيحين لأبى طاهر المقدسى .

وفي أشجع بنو سُوءة بن سليم ، وقال الوزير أبو القاسم المغربي : وفي

- (١) في الأصل « حرثان » والتصويب من جمهرة أنساب العرب ومن كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٠ طبقات ابن سعد ٤٢/٦ وزاد وقد رأى الذى صلى الله عليه وسلم وسمع منه . وانظر ترجمته في الإصابة (٢) في الكلام اضطراب والذى في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين أن أبا جحيفة روى عن البراء بن عازب عندهما « أى عند البخارى ومسلم » وعلى بن أبى طالب عند مسلم . وروى عنه ابنه عون والحكم بن عتيبة . . عندهما والشعبى عند البخارى .

- (١) سورة محمد ١  
(٢) بهامش المطبوع « قوله ابن على . لعله ابن عدى فإنه ذكر في القاموس من الأسماء قيس بن عدى لا ابن على انتهى . هذا الذى في اللسان كالأصل وانظر قوله « بتكرير سوءة »  
(٣) نهاية الأرب ٢٤٦ وفيه تحريف « بنو سواده - بطن من عامر بن صغصعة من هوازن من العدنانية وهم بنو سواده بن عامر بن صغصعة كان له من الولد حبيب وحرثان قال في العبر وشعوبهم في بني حجير بن سواده أما جمهرة أنساب العرب ٢٦١ ففيه ولد بسواده بن عامر : حبيب وحجير وحرثان منهم أبو جحيفة .

أسد سُوَاةَ بن الحارث بن سعد بن  
ثعلبة بن دودان بن أسد، وسُوَاةَ بن  
سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن  
أسد، وفي خُثْعَم سُوَاةَ بن مَنَاة بن  
ناهس بن عِفْرِيس<sup>(١)</sup> بن خلف بن  
خُثْعَم.

(و) قولهم: (الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى  
مَسَاوِيهَا، أَيْ) أَنَّهَا (وإن كانت بها  
عُيُوبٌ) وَأَوْصَابٌ (فإنَّ كَرَمَهَا) مع  
ذلك (يَحْمِلُهَا عَلَى) الإِقْدَامِ (وَالْجَرَى).  
وهذا المثل أورده الميداني والزمخشري،  
قال الميداني بعد هذا: فكذلك الحرُّ  
الكريمُ يَحْتَمِلُ الْمُؤَنَ، وَيَحْمِي الذُّمَارَ  
وإن كان ضعيفاً، ويستعمل الكَرَمَ  
على كلِّ حال، وقال اليوسى في زهر  
الأكم: إنه يُضْرَبُ فِي حِمَايَةِ الْحَرِيمِ  
وَالدَّفْعِ عَنْهُ مِنَ الضَّرَرِ وَالْخَوْفِ، وَقِيلَ:  
إن المراد بالمثل، أن الرجل يُسْتَمْتَعُ بِهِ  
وفيه الخِصَالُ الْمَكْرُوهَةُ، قاله شيخنا،  
وَالْمَسَاوِي هِيَ الْعُيُوبُ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي

(١) في الأصل «عقرس» والذي في مادة (عقرس) عقرس  
كعقر وزبرج حتى باليمن وهو غير عقرس بالغاء  
الذي تقدم أو هما واحد وفي مادة (عقرس)  
«العِفْرِيس بالكسر». قلت وهو أبوحى باليمن  
وهو عفرس بن خلف بن أقبل

مُفْرَدِهَا، قَالَ بَعْضُ الصَّرْفِيِّينَ: هِيَ  
ضِدُّ الْمَحَاسِنِ، جَمْعُ سُوءٍ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ  
لَا وَاحِدَ لَهَا كَالْمَحَاسَنِ<sup>(١)</sup>.

[س ي أ] \*

(السِّيءُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) هُوَ (اللَّبَنُ  
يَنْزِلُ قُبْلَ)<sup>(٢)</sup> بضممتين (الدَّرَّةُ يَكُونُ  
فِي طَرْفِ الْأَخْلَافِ) وفي نسخة أطراف  
الأخلاف، وروى قول زهير يصف  
قَطَاةً:

كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّئِي فَرْغِيظَلَّةُ  
خَافَ الْعُيُونَ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشَكُ<sup>(٣)</sup>  
بِالْوَجْهِينِ جَمِيعاً (و) قَدْ سَيَّاتِ النَّاقَةُ  
(و) (سَيَّأَهَا: حَلَبَ) وفي نسخة احتلب  
(سَيَّأَهَا) بِالْوَجْهِينِ، وَتَسَيَّأَهَا الرَّجُلُ،  
مِثْلُ ذَلِكَ، عَنْ الْهَجَرِيِّ (و) قَالَ الْفَرَّاءُ  
(تَسَيَّاتِ) النَّاقَةُ إِذَا (أَرْسَلَتِ اللَّبَنَ

(١) في مجمع الأمثال حرف الهاء عند ذكر هذا المثل: قال  
الليثاني: لا واحد للمساوي ومثلها المحاسن والمقاليذ  
(٢) ضبط القاموس «قُبْلَ» أما ضبط اللسان فهو  
قُبْل

(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٧٧ واللسان والصاحح  
والجمهرة ١٨٠/١ والكنز اللغوي ٨٧ هذا وبهامش  
المطبوع: «حشكت الدرة تحشك حشكا بالتسكين  
وحشوكا: امتلات. وحرك في البيت ضرورة أفادة  
في الصحاح:». وانظر المواد (فرز، حشك،  
غطل)

من غير حَلْبٍ) قال : وهو السَّيُّءُ ، وقد  
 انْسَيَّ اللِّبْنَ ، ويقال : إن فلاناً  
 لَيْتَسِيَّاً لى بشيئ<sup>(١)</sup> قليل ، وأصله من  
 السَّيِّءِ ، وهو اللبْنُ قُبْلَ نزول الدَّرَّةِ ،  
 وفي الحديث : لا تُسَلِّمِ ابْنَكَ سَيَّاءً<sup>(٢)</sup>  
 قال ابن الأثير : جاء تفسيره في الحديث  
 أنه الذي يَبِيعُ الأكْفَانَ وَيَتَمَنَّى مَوْتَ  
 النَّاسِ ، ولعله من السُّوءِ والمَسَاءَةِ ، أو  
 مِنَ السَّيِّئِ بالفتح ، وهو اللبْنُ الذي  
 يَكُونُ في مُقَدِّمِ الضَّرْعِ ، ويحتمل أن  
 يَكُونُ فعَّالاً من سَيَّأتِها إذا حَلَبَتْها .  
 (و) تَسَيَّاتٌ عَلَى (الأُمُورِ : اِخْتَلَفَتْ)  
 فلا أَدْرَى أَيُّها أَتَبِعُ ، وقد تقدَّم ذلك  
 في ساء أيضاً .  
 (و) تَسَيَّاً (فُلانٌ بِحَقِّي : أَقَرُّ) به  
 (بَعْدَ إنكارِهِ) .

والسَّيِّءُ بالكسر مهموز : اسمُ أرضٍ

(فصل الشين) المعجمة مع الهمزة

[شأ شأ]

(شَأشَأ وشُوشُ) قال ابن الأعرابي :

هو (دُعَاءُ الحِمَارِ إِلَى الماءِ) وقال أبو

عمرو : الشَّأشَأُ : زَجَرُ الحِمَارِ ، وكذلك  
 السَّاسَأُ<sup>(١)</sup> . وقال أبو زيد : شَأشَأْتُ  
 بِالْحِمَارِ<sup>(٢)</sup> إِذْ دَعَوْتَهُ ، وَقُلْتُ لَهُ تَشَأَشَأْ  
 (وَزَجَرُ الغَنَمِ وَالْحِمَارِ لِلْمُضِيِّ) أو  
 اللُّحُوقِ بقوله شَأشَأَ وشُوشُ وشُوشُ ، وقال  
 رجلٌ من بني الحَرَمَازِ تَشَأَشَأْ وفتح  
 الشَّيْنِ (أو) أَنَّ (شُوشُ) بِالضَّمِّ (دُعَاءٌ  
 لِلْغَنَمِ لِتَأْكُلَ أو تَشْرَبَ ، وشَأشَأَ  
 شَأشَأَةً) كَدَخَرَجَةٍ وشِشَاءَ بِالْقِيَّاسِ  
 (قال ذلك) أَي شَأشَأَ أو شُوشُ .

(و) شَأشَأَتْ (النَّخْلَةُ) شِشَاءً ،

قياساً على صِصَاءٍ كما سيأتى (لم

تَقْبَلِ اللَّقَاحَ) ولم يكن لبُسْرِها نَوَى

(والشَّأشَأُ : الشَّيْصُ) وهو التَّمَرُ الرَّدِيُّ ،

ضدَّ البَرْنِيِّ ، (والتَّخْلُ الطَّوَالُ) .

(وتَشَأَشُوا : تَفَرَّقُوا ، و) تَشَأَشَأَ

(أَمْرُهُم : اتَّضَعَ) نَقِيضُ ارْتِفَعِ (وشَأْ)

إِشارةٌ إلى أَنه يُسْتَعْمَلُ ثَلَاثِيًّا ورُبَاعِيًّا ،

فلا يَكُونُ تَكَرَّاراً لِمَا مرَّ كما زعم

شَيْخُنَا ، وفي الحديث أَن رَجُلًا قال

لِبَعِيرِهِ : شَأْ لَعَنَكَ اللهُ . فنهاه النَّبِيُّ صَلَّى

(١) في اللسان : أبو عمرو الشَّأشَأُ زَجَرُ الحِمَارِ وكذلك  
 السَّاءُ

(٢) في اللسان « شَأشَأَتْ الحِمَارُ »

(١) في اللسان لَيْتَسِيَّانِي بِسَيِّئٍ

(٢) في الأصل « سَيَّاءٌ » والتصويب من اللسان والنهاية لابن  
 الأثير

الله عليه وسلم عن لعنه ، قال أبو منصور هو ( زَجْرٌ ) وبعض العرب يقول : جَأٌ ، بالجيم ، وهما لغتان .

## [ش ب أ]

( الشَّبَاةُ ، بالفتح ) ذكر الفتح مستدرِك ( : فَرَاشَةُ الْقَفْلِ ) عن ابن الأعرابي ، كذا في العباب .

[ ] ومما بقي على المصنف :

## [ش ر أ]

شراً الجرادة ، بالشين والراء والهمز : بيضها ، ذكره الإمام السهيلي وغيره ، استدركه شيخنا . قلت : أخاف أن يكون تصحيفاً من سرء بفتح السين وكسرها ، على اختلاف فيه سبق ، فراجع .

## [ش س أ]

( الشَّاسِيُّ ) قال شيخنا : في أكثر النسخ إعجام الثانية كالأولى ، وسكت عليه . قلت : وهو خطأ ، قال أبو منصور : مكان شَسُّسٌ ، وهو الخشن من الحجارة ، قال : وقد تخفف فيقال للمكان الغليظ شَاسٌ وشَازٌ<sup>(١)</sup> ، أي بقلب السين زايًا

(١) في الأصل : « المكان الغليظ شاس وشاز » والتصويب من اللسان مادة شاز وشأس والتخفيف هنا هو تسكين الهزة في الوسط ، على أنها أيضاً تخفف الهزة فتصير شاس وشاز وقد جاء ذلك فيهما لكن القلب في شاس يؤيد أن المراد هنا شأس وشاز

لقرب المخرج ، ويقال مقلوباً مكان شَاسِيٍّ أي ( الجاسي ) أي اليابس ( الغليظ ) : الجافي ، كذا في التهذيب .

## [ش ط أ]

( الشَّطْءُ ، ويُحرَّكُ : فِرَاحُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ أَوْ ) هو ( وَرْقُهُ ) أي الزرع ( ج شَطْوَةٌ ) كقعود ( وَشَطْأً ) الزرع والنخل ( كَمَنَعَ ) يَشْطَأُ ( شَطْأً وَشَطْوَةً : أَخْرَجَهَا ) أي فِرَاحَ الزرع ، قال ابن الأعرابي : شَطْوُهُ : فِرَاحُهُ ، وقال الجوهري : شَطْءُ الزرع والنبات : فِرَاحُهُ ، وفي التنزيل ﴿ كَزَّرَعِ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ قيل<sup>(١)</sup> أي طرفه قاله الأخفش ، وقال الفراء : شَطْوُهُ : السُّبُلُ ، تُنْبِتُ الحَبَّةُ عَشْرًا وَثَمَانِيًا وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فذلك قوله ﴿ فَازَرَّهُ ﴾ أي فأعانه ، وقال الزجاج : أَخْرَجَ شَطْأَهُ : نَبَاتُهُ وفي حديث أنس : شَطْوُهُ : نَبَاتُهُ وَفِرَاحُهُ .

( و ) الشَّطْءُ ( مِنْ الشَّجَرِ : مَا خَرَجَ حَوْلَ أَصْلِهِ جَاشَطَاءً ) كَفَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ . ( وَأَشْطَأَ ) الشجرُ بَغْصُونُهُ ( : أَخْرَجَهَا ) ، وَأَشْطَأَتِ الشجرةُ بَغْصُونَهَا

إذا أخرجت غصونها ، وأشطأ الزرع  
فهو مُشطي إذا فرخ ، وأشطأ الزرع :  
خرج شطؤه .

وفي الأساس : ولها قد كالتشطاء ،  
وهي السعة الخضراء ، وأعطي شطاء  
من سنام أو أديم ، قطعة منه تقطع  
طولا وشطاء قطعه طولا (١) .

(و) أشطاء (الرجل : بلغ ولده)  
مبلغ الرجال (فصار مثله) ، عن  
الدينوري ، مثل أصحب .

(وشطاء) الوادي و (النهر : شطه)  
وشقته ، وقيل : جانبه (ج شطوء)  
كفلوس (كشاطه) ويقال : شاطي  
النهر : طرفه ، وشاطي البحر :  
ساحله ، وفي الصحاح : شاطي  
الوادي : شطه وجانبه ، وتقول : شاطي  
الأودية ، ولا يجمع ، كذا قاله بعضهم ،  
والصحيح أن (ج شواطئ) سماعاً  
وقياساً (وشطآن) بالضم كراكب

(١) لقد تحرف على الشارح ما جاء في الأساس أو سها رحمه  
الله سهواً كبيراً فهذا الذي نقله عن الأساس هو في مادة  
شطب لاني مادة شطا وإن كانت (شطب) في الأساس  
تالية (لشطا) . وفي الأساس : لها قد كالتشطبية  
وهي السعة الخضراء . وأعطي شطبة من السنام ومن الأديم  
وهي قطعة تقطع طولا وشطبة قطعت طولا الخ . وانظر  
مادة شطب في اللسان والتاج فإن الشطبة هي السعة  
الخضراء . هذا وقد أشير أيضاً في هامش المطبوع إلى  
سهو الشارح

وركبان ، وفي المحكم : على أن شطآناً قد  
يكون جمع شطء ، قال الشاعر :  
وتصوِّح الوسمي من شطآنه  
بقل بظاهره وبقل متأنه (١)  
(وشطاء : مشى عليه) أي شاطي النهر .  
(و) شطاء الرجل (الناقة) يشطؤها  
شطاً ( : شد عليها الرجل ) عن أبي عمرو .  
(و) شطاء ( امرأته ) يشطؤها :  
(جامعها) قال :

يشطؤها بفينشة مثل أجـا  
لو وجي الفيل به لما وجـا  
(و) شطاء (البعير بالحمل) شطاء  
( : أثقله ، و ) قال ابن السكيت شطاء  
(الرجل) ، وفي لسان العرب شطأت  
الناقة (بالحمل : قوى عليه) وبكليهما  
فسر قول أبي حزام (٢) غالب بن  
الحارث العكلي :

لأرؤدها ولزؤبها

كشطئك بالعبد ما تشطؤه (٣)

(١) اللسان

(٢) في الأصل « ابن حزام » والتصويب من مجموع أشعار  
العرب . وتكرر اسمه أيضاً ولقبه في مواد من باب  
الهمزة .

(٣) مجموع أشعار العرب ١/ ٧٦ واللسان المعجز فقط . هذا  
والصدر جاء في بعض نسخ التاج محرفاً وإثباته مصوباً  
من مجموع أشعار العرب

(و) شَطَّات (الأم به) ، وقال : لعن الله أُمَّ شَطَّاتٍ به ، وفَطَّات به أى (طَرَحَتْهُ) .

(و) شَطَّ الرجل (فلاناً : قَهَرَهُ) .  
(وشَطَّ الوادى) بالتشديد (تَشْطِيئاً)  
على القياس ، فهو مُشْطِيٌّ ( : سال )  
شَاطِيَّاهُ أى (جَانِبَاهُ) عن ابن الأعرابي ،  
ومنه قول بعض العرب ملنا لَوَادِي كذا  
وكذا فوجدناه مُشْطِيّاً (١) .

(وشَطَّياً) الرجل (فى رَأْيِهِ) وأمره  
( : رَهِيّاً ) أى ضَعْفٌ ، وزناً ومعنى .  
(وشَاطَاتُهُ) أى الرجل ( : مَشَى كُلُّ  
مِنَّا على شَاطِئِ ) أى مشيت على شَاطِئِ  
ومشى هو على الشَاطِئِ الآخر .

[ش ق أ] \*

(شَقّاً نَابُهُ) أى البعير (كَجَعَلَ)  
يَشَقّاً (شَقّاً وشَقُوّاً) كَقُعُودٍ ( : طَلَعَ )  
وظَهَرَ ، وَلَيْنَ ذُو الرُّمَّةِ هَمَزُهُ فَقَالَ :  
كَأَنِّى إِذَا انْجَابَتْ عَنْ الرُّكْبِ لَيْلَةٌ  
عَلَى مُقَرِّمِ شَاقِي السَّدِيسِينَ ضَارِبِ (٢)  
(و) شَقّاً (رَأْسَهُ : شَقَّهُ أَوْ فَرَقَهُ)

(١) الذى فى اللسان وواد مُشْطِيٌّ : سال شاطئاه ومنه قول  
بعض العرب .. فوجدناه مُشْطِيّاً

(٢) ديوانه ٦٠

أى الرأسَ (بِالْمِشْقَاءِ) كَمِحْرَابٍ ، كذا  
هو مضبوط عن الليث ، وضبطه شيخنا  
كمنبر (١) (و) شَقّاً (فلاناً) بالعصا  
شَقّاً : أَصَابَ مَشَقّاً (ضبطه الجوهري  
بالفتح ، وضبط فى بعض النسخ  
بالكسر ، وهو خطأ ، يعنى (لِمَفْرِقِهِ) ، (٢)  
وقال الفراء : المَشَقِيُّ بكسر القاف  
المَفْرِقِ كالمَشَقِّ بفتحها ، فهذا يكون  
موافقاً للفظ المَفْرِقِ ، فإنه يقال المَفْرِقِ  
والمَفْرِقِ ، كذا فى العُباب (والمِشْقَاءُ :  
المِدرَأَةُ) بكسر الميم ، كذا هو فى غالب  
كتب اللغة ، وفى نسختنا المِدرَأَةُ ،  
بضم الميم ، على وزن المصدر (٣) ، وكذا  
فى نسخة شيخنا وعليها شرح ، وقال :  
هى المُشْطُ ، كما فى قول امرئ القيس :  
تَضِلُّ المَدَارِيَّ فى مُثْنَى وَمُرْسَلِ (٤)

وقيل : هى غير المُشْطِ ، بل هى عودٌ  
تُدْخِلُهُ المرأةُ فى شعرها ، وفسره المصنف

(١) فى القاموس بالمشق

(٢) فى اللسان « أَصَبْتُ مَشَقّاً أى مَفْرِقَهُ »  
هذا والمَفْرِقِ والمَفْرِقُ واحد وهو وسط الرأس

انظر مادة فرق

(٣) كذا : « المِدرَأَةُ ... المصدر » فإن كانت من داراً  
فالمصدر المِدرَأَةُ وإن كانت من دارى فالمصدر المِدرَأَةُ

(٤) ديوانه ١٧ ومصدره « غَدَأَتْهُ مُسْتَشْرِراتٌ

إلى الملا »



بالقرن المعد لذلك ، كما يأتي  
(والمشقا كمنبر و) المشقاء مثل  
(مخراب و) المشقاء ، مثل (مكنسة :  
المشط) بضم الميم (كالمشقى) بكسر  
الميم مهموز مقصور (١) قاله ابن  
الأعرابي ، فيكون على تليين الهمزة ،  
وروى أبو تراب عن الأصمعي : إبل  
شويقة وشويكة ، حين يطلع نابها ،  
من شقا نابها وشكا ، وشاك (٢) أيضا ،  
وأنشد :

شويقة النابين يعدل دقها  
بأعدل من سعدانة الزور بائن (٣)  
[ش ك أ]

(شكا ناب البعير : كشقا) قال  
الأصمعي : إذا طلع فشق اللحم (وشكي  
ظفره كفرح : تشقق) عن ابن السكيت .  
وفي أظفاره شكاء ، كسحاب ، إذا

(١) في القاموس « كالمشقى » كتب بدون همزة وفي اللسان  
« المشقى مقصور غير مهموز » هذا وقول الشارح  
فيكون على تليين الهمزة يؤيد القاموس واللسان ولعل  
عبارة فيها وأراد مثل ما قيل في اللسان « مقصور غير  
مهموز »

(٢) في اللسان « وشاك » وكذلك في مادة (شكا) الآية  
والشارح همزها في المادتين لكن ما جاء في المادة (شاك)  
يؤيد اللسان وبخاصة أنه لم ترد مادة شاك لا في اللسان  
ولا في التاج .

(٣) اللسان وفيه : « دقها . بأقتل .. الزور »

تشققت ، كذا في أفعال ابن القوطية (١) ،  
وفي التهذيب عن سلمة قال : به شكاً  
شديد : تقشر ، وقد شكبت أصابعه ،  
وهو التقشر بين اللحم (٢) والأظفار  
شبيه بالتشقق ، مهموز مقصور ، أي  
على وزن جبل .

(و) قال أبو حنيفة : (أشكات  
الشجرة بغصونها : أخرجتها) وعن  
الأصمعي : إبل شويقة وشويكة ، حين  
يطلع نابها ، من شقا نابها وشكا وشاك (٣)  
أيضا وأنشد :

على مستظلات العيون سواهم  
شويكة يكسو براها لغامها (٤)  
وقيل : أراد بقوله شويكة شويقة ،  
فقلبت القاف كافاً من شقا نابها إذا طلع ،  
كما قيل كشط عن الفرس الجل  
وقشط ، وقيل : شويكة بغير همز : إبل  
منسوبة ، وإنما سقت هذه العبارة بتمامها

(١) الذي في الأفعال لابن القطاع ٢١٤/٢ والأفعال لابن  
القوطية شكبت الأظفار شكاً تشققت  
وفي اللسان الشكا بالقصر والمد شبه الشقاق  
وجاء بعد ذلك فيه وفي أظفاره شكاً

(٢) في الأصل : من اللحم . والتصويب من اللسان

(٣) في الأصل « شاك » وانظر الهوامش في شقا

(٤) البيت لدى الرمة ديوانه ٦٤٠ واللسان ، وانظر مادة

(شوك) وفي الأصل العيون سواهم

لما فيها من الفوائد التي خلا عنها  
القاموس ، وأغفلها شيخنا مع سعة  
نظره وإطلاعه ، فسبحان من لا يشغله  
شأن عن شأن .

[ ش ن أ ] \*

(شَنَاءَه كَمَنَعَه وَسَمِعَه) الأولى عن  
ثعلب ، يَشْنُوهُ فيهما (شَنَاءٌ ، ويثَلَّث)  
قال شيخنا : أى يُضْبِطُ وَسَطَهُ أى  
عينه بالحركات الثلاث ، قلت : وهو  
غير ظاهر ، بل التثليث في فائه ، وهو  
الصواب ، فالفتح عن أبي عبيدة ،  
والكسر والضم عن أبي عمرو والشيباني  
(وَشْنَاءٌ) كَحَمْزَةٍ (وَمَشْنَاءٌ) بالفتح  
مَقِيسٌ في البابين (وَمَشْنُوَةٌ) كَمَقْبُرَةٍ  
مسموع فيهما (وَشْنَانًا) بالتسكين  
(وَشْنَانًا) بالتحريك فهذه ثمانية  
مصادر ، وذكرها المصنف ، وزيد :  
شَنَاءَةٌ كَكْرَاهَةٍ ، قال الجوهري : وهو  
كثير في المكسور ، وشنأَ محرَّكةً ، وَمَشْنَأٌ  
كَمَقْعَدٍ ، ذكرهما أبو إسحاق إبراهيم بن  
محمد الصفاقسي في إعراب القرآن ،  
ونقل عنه الشيخ يس الحمصي في  
حاشية التصريح ، وَمَشْنِيَةٌ بكسر

النون . وشنان ، بحذف الهمزة ، حكاه  
الجوهري عن أبي عبيدة ، وأنشد  
للأخوص :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي  
وَأِنْ لَأَمَ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَفَنَدَا (١)  
فهذه خمسة ، صار المجموع ثلاثة  
عشر مصدرًا ، وزاد الجوهري شَنَاءَ (٢)  
كسحاب ، فصار أربعة عشر بذلك ،  
قال شيخنا : واستقصى ذلك أبو القاسم  
ابن القطاع في تصريحه ، فإنه قال في  
آخره : وأكثر ما وقع من المصادر للفعل  
الواحد أربعة عشر مصدرًا نحو شَنَيْتُ  
شَنَأًا ، وأوصل مصادره إلى أربعة عشر ،  
وقَدَرَ ، وَلَقِيَ ، وَوَرَدَ ، وَهَلَكَ ، وَتَمَّ ،  
وَمَكَثَ ، وَغَابَ ، وَلَا تَاسَعَ لَهَا ، وَأَوْصَلَ  
الصفاقسي مصادرَ شَنَيْتُ إلى خمسة عشر ،  
وهذا أكثر ما حفظ ، وقرى بهما ،  
أى شَنَانًا ، بالتحريك والتسكين قوله  
تعالى ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ ﴾ (٣)  
فمن سَكَنَ فقد يكون مصدرًا ويكون  
صفة كسُكْرَانٍ ، أى مُبْغِضُ قَوْمٍ ، قال :  
وهو شَاذٌ في اللفظ ، لأنه لم يَجِيْ

(١) اللسان والمقاييس ٢١٧/٣ والصحاح

(٢) في المطبوع «شأن» وهو يخالف الوزن والمادة . هذا

ولم يرد ذلك في الصحاح المطبوع

(٣) سورة المائدة ٨٤٢

[شئ] (١) من المصادر عليه ، ومن حرك  
فإنما هو شاذ في المعنى ، لأنَّ فعْلان إنما  
هو من بناء ما كان معناه الحركة  
والاضطراب ، كالضربان والخفقان .  
وقال سيبويه : الفعلان بالتحريك  
مصدر ما يدلُّ على الحركة كَجَوْلَان ،  
ولا يكون لفعل مُتَعَدٍّ فيشذ فيه من  
وَجْهَيْنِ ، لأنَّه مُتَعَدٌّ ، ولعدم دلالة على  
الحركة ، قال شيخنا : فإن قيل إنَّ في  
الغضب غليان القلب واضطرابه فلذا  
ورد مصدره كما نقله الخفاجي وسلم .  
قلت : لا ملازمة بين البُغْض والغضب ،  
إذ قد يُبْغِض الإنسان شخصاً وينطوي  
على شتانه من غير غضب ، كما  
لا يخفى ، انتهى ، وفي التهذيب الشَّانُ  
مصدرٌ على فعْلان كالنَّزوان والضربان .  
وقرأ عاصمٌ شَنَّان بإسكان النون (٢) ،  
وهذا يكون اسماً ، كأنه قال : ولا  
يَجْرِمَنَّكُمْ بَغِضُ قَوْمٍ ، قال أبو بكر :  
وقد أنكر هذا رجلٌ من البصرة يُعرف  
بأبي حاتم السَّجِسْتَانِي ، معه تعدُّ شديدٌ

(١) الزيادة من الصحاح واللسان

(٢) هي رواية أبي بكر شعبة عنه أما رواية حفص فبفتح

النون « شَنَّان »

وإقدامٌ على الطَّعن في السَّلف ، قال  
فحكيتُ ذلك لأحمد بن يحيى فقال :  
هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته ، أما  
سمِع قول ذي الرمة :  
فَأُقْسِمُ لَا أَذْرِي أَجْوَلَانَ عِبْرَةً  
تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ أُخْرَى أَمِ الصَّبْرُ (١)  
قال : قلت له : هذا وإن كان مصدراً  
فيه الواو ، فقال : قد قالت العرب :  
وَشَكَانَ ذَا ، فهذا مصدر وقد أسكنه ،  
وحكى سلمة عن الفراء : من قرأ  
شَنَّانُ قَوْمٍ ، فمعناه بُغِضُ قَوْمٍ ، شَنَّتُهُ  
شَنَّاناً وشَنَّاناً ، وقيل قوله شَنَّانُ قَوْمٍ ،  
أَيُّ بَغْضَاؤُهُمْ ، ومن قرأ شَنَّانُ قَوْمٍ ،  
فهو الاسم ، لا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ (٢)  
وقال شيخنا في شرح نظم الفصيح ،  
بعد نقله عبارة الجوهري : والتسكين  
شاذٌ في اللفظ ، لأنه لم يَجِءْ شَيْءٌ من  
المصادر عليه ، قلت : ولا يَرِدُ لَوَاهُ  
بِدَيْنِهِ لِيَاناً بالفتح في لغة ، لأنه بمفرده  
لا تُنْتَقِضُ به الكُلِّيَّاتُ الْمُطَّرِدَّةُ ، وقد  
قالوا لم يَجِءْ من المصادر على فعْلان  
بالفتح إِلَّا لِيَانٌ وشَنَّانٌ ، لا ثالث لهما ،

(١) ديوانه ٢١٠

(٢) في اللسان بغض قوم

وإن ذكر المصنف في زاد زِيدَانَا فإنه غير معروف ( : أَبْغَضَهُ ) وبه فسره الجوهري والفيومي وابن القوطية وابن القطّاع وابن سيده وابن فارس وغيرهم وقال بعضهم : اشتدَّ بَغْضُهُ إِيَّاهُ ( وَرَجُلٌ شَنَائِيَّةٌ ) كَعَلَانِيَّةٍ وفي نسخة شَنَائِيَّةٌ<sup>(١)</sup> بالياء التحتية بدل النون ( وَشَنَانٌ ) كسُكْرَانٍ ( وهى ) أى الأنثى ( شَنَانَةٌ ) بالهاء ( وَشَنَائِيٌّ ) كسُكْرِيٍّ ، ثم وجدت في عبارة أخرى عن الليث : رجل شَنَاءَةٌ وشَنَائِيَّةٌ بوزن فعالة وفعالية أى مُبْغِضٌ سَيِّئُ الخلق .

(والمَشْنُوءُ) كمقروء ( : المُبْغِضُ ) كذا هو مُقَيَّدٌ عندنا بالتشديد في غير ما نُسخ ، وضبطه شيخنا كمُكْرَمٍ من أَبْغَضَ الرباعيُّ ، لأن الثلاثي لا يستعمل متعدياً ( ولو كان جَمِيلًا ) كذا في نسختنا ، وفي الصحاح والتهذيب ولسان العرب : وإن كان جميلاً ( وقد شُنِيَ ) الرجل ( بالضم ) فهو مَشْنُوءٌ . (والمَشْنَأُ كمَقْعَدٍ : القَبِيحُ) الوجه وقال ابن برّي : ذكر أبو عبيد أن

(١) هي التي وردت في القاموس المطبوع وقول الشارح بالياء التحتية بدل النون أى الياء المهموزة

المَشْنَأُ ، مثل المَشْنَع : القَبِيحُ المَنْظَرُ (وإن كان مُحِبًّا) ، قال شيخنا : الواقع في التهذيب والصحاح : وإن كان جَمِيلًا ، قلت : إنما عبارتهما تلك في المشنوء لا هنا (يَسْتَوِي) فيه الواحد والجمع والذكر والأنثى (قاله الليث (أو) المَشْنَأُ وكذا المِشْنَاءُ كمِحْرَابٍ على قول علي بن حمزة الأصبهاني (الذي يُبْغِضُ الناسَ) .

(و) المِشْنَاءُ (كمِحْرَابٍ من يُبْغِضُهُ الناسُ) عن أبي عبيد ، قال شيخنا نقلاً عن الجوهري : هو مثل المَشْنَأِ السابق ، فهو مثله في المعنى ، فأفراده على هذا الوجه تطويل بغير فائدة . قلت : وإن تَأَمَّلْتَ في عبارة المؤلف حقَّ التأمل وجدت ما قاله شيخنا مما لا يُعْرَجُ عليه ، (ولو قيل : مَنْ يُكْثِرُ ما يُبْغِضُ لأجلِهِ لَحَسَنَ) قال أبو عبيد (لأنَّ مِشْنَاءً<sup>(١)</sup> مِنْ صِيغِ الْفَاعِلِ) وقوله ، الذي يُبْغِضُهُ [الناسُ]<sup>(٢)</sup> في قُوَّةِ الْمَفْعُولِ ، حتى كأنه قال المِشْنَاءُ

(١) في القاموس « لأن مفعلاً »

(٢) زيادة من اللسان

المُبْغِضُ ، وصيغة المفعول لا يُعْبَرُ بها  
عن صيغة الفاعل ، فَأَمَّا رَوْضَةٌ مُحَلَّلٌ  
فمعناه أَنَّهَا تُحَلُّ النَّاسَ أَوْ تُحَلُّ بِهِمْ ،  
أَيَّ تَجْعَلُهُمْ يَحُلُّونَ ، وليست في معنى  
مَحْلُولَةٍ ، وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ :  
لَا تَشْنُوهُ مِنْ طُولٍ ، قال ابن الأثير كذا  
جاء في رواية ، أَيْ لَا يُبْغِضُ لِفَرْطِ  
طُولِهِ . وَرَوَى : لَا يُتَشَنَّى ، أُبْدِلَ مِنْ  
الهمزة ياءً يقال شَنَيْتُهُ أَشْنُوهُ شَأً  
وَشَنَانًا ، ومنه حديث علي رضي الله  
تعالى عنه : وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِي عَلَى  
أَنْ يَبْهَتَنِي ، وفي التنزيل ﴿ إِنِّ  
شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (١) أَيْ مُبْغِضُكَ  
وَعَدُوُّكَ ، قاله الفراء ، وقال أبو عمرو :  
الشَّانِي : الْمُبْغِضُ ، وَالشَّنْءُ وَالشَّنْءُ بِالْكَسْرِ  
وَالضَّمِّ (٢) : الْبَغْضَةُ ، قال أبو عبيدة :  
وَالشَّنْءُ ، بِإِسْكَانِ النُّونِ : الْبَغْضَةُ ، وقال  
أبو الهيثم : يقال شَنَيْتُ الرَّجُلَ أَيْ  
أَبْغَضْتُهُ ، ولغة رَدِيَّةٌ شَنَاتٌ بِالْفَتْحِ ،  
وَقَوْلُهُمْ : لَا أَبَا لَشَانِكَ ، وَلَا أَبَا  
لِشَانِيكَ ، أَيْ لِمُبْغِضِكَ ، قال ابن  
السكيت : هِيَ كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِكَ لَا أَبَا لَكَ

( وَالشَّنُوَّةُ ) ممدودٌ ومقصودٌ (١)  
( الْمُتَقَرِّزُ ) بالقاف والزايين ، على صيغة  
اسم الفاعل ، وفي بعض النسخ الْمُتَعَرِّزُ ،  
بالعين ، وهو تَصْخِيفُ ( وَالتَّقَرُّزُ ) من  
الشيء وهو التناطس والتباعدُ عن الأذناس  
وإدامة التطهر ، ورجل فيه شُنُوَّةٌ وَشُنُوَّةٌ  
أَيْ تَقَرَّرُ ، فهو مرة صفة ومرة اسم ، وغفل  
المؤلف هنا عن توهيمه للجوهري حيث  
اقتصر على معنى الصفة ، كما لم يُصِرَّحِ  
المؤلف بالقصر في الشَّنُوَّةُ ، وسكت  
شيخنا مع سعة اطلاعه ( وَيُضَمُّ ) لو قال  
بدله : وَيُقْصَرُ كَانَ أَحْسَنَ ، لأنهم لم  
يتعرضوا للضم في كتبهم (٢) ( وَ ) منه  
سُمِّيَ ( أَرَادَ شُنُوَّةً ) بالهمز ، على فعولة  
ممدودة ، ( وَقَدْ تُشَدَّدُ الْوَاوُ ) غير مهموز  
قاله ابن السكيت ، ( : قَبِيلَةٌ ) من اليمن  
( سُمِّيَتْ لِشَنَانِ ) أَيْ تَبَاغُضٍ وَقَعَ  
( بَيْنَهُمْ ) ، أَوْ لَتَبَاعُدِهِمْ عَنْ بِلَدِهِمْ ،  
وقال الخفاجي لَعُلُّو نَسَبَهُمْ وَحُسْنِ  
أَفْعَالِهِمْ ، من قولهم : رَجُلٌ شُنُوَّةٌ ، أَيْ  
طَاهِرُ النَّسَبِ ذُو مَرْوَةٍ ، نقله شيخنا ،

(١) لم يرد القصر في اللسان

(٢) جاء الضم في اللسان . والمصنف أراد الشَّنُوَّةَ

ولم يرد القصر ومن هذا ترى مدى ما تعرض به على

المصنف وشيخه

(١) سورة الكوثر : ٢

(٢) ضبط اللسان لفظين بالقلم بالفتح والكسر

قلت : ومثله قول أبي عبيدة ، وهكذا رأيت في أدب الكاتب لابن قتيبة ، وفي شرح النبتية على معراج الغيطي . (والنسبة) إليها (شئى) بالهمز على (١) الأصل أجروا فعولة مجرى فعيلة ، لمشابتها إياها من عدة أوجه ، منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ، ثم إن ثالث كل واحد منهما حرف لين يجرى مجرى صاحبه ، ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التانيث ، ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة على الموضع الواحد ، نحو أثوم وأثيم ورحوم ورحيم ، فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واو شئوة مجرى ياء حنيفة ، فكما قالوا : حنفي قياساً ، قالوا : شئى ، قاله أبو الحسن الأخفش ، ومن قال شئوة بالواو دون الهمز جعل النسبة إليها شئوى ، تبعاً للأصل ، نقله

(١) في القاموس «شئوى» وفي نسخة «شئى» وهي التي أثبتت مع أن النسخة المطبوعة من الشرح فيها «شئوى» لكن شرح الشارح وتنظيره بحنيضة الآق يؤيد أن المراد «شئى» وهو الموجود أيضاً في اللسان مع نصوصه . وإن كان سيأتى أيضاً أن النسبة إلى شئوة «شئوى وشئى»

الأزهرى عن ابن السكيت وقال : نحن قريش وهم شئوة بنا قريشاً ختم النبوة (١) واسم الأزد عبد الله أو الحارث بن كعب ، وأنشد الليث : فما أنتم بالأزد أزد شئوة ولأمن بنى كعب بن عمرو بن عامر (١) (وسفيان بن أبي زهير) واسمه القرذ ، قاله خليفة ، وقيل نمير بن مرارة ابن عبد الله بن مالك النمرى (الشئاني) (٢) بالمد والهمز كذلك في صحيح البخارى ، في رواية الأكثر ، (ويقال الشئوى) كذا في رواية السمرقندي وعبدوس ، وكلاهما صحيح ، وصرح به ابن دريد (٣) وعند الأصملي : الشئوى ، بضم النون ، قال عياض : ولا وجه له إلا أن يكون ممدوداً على الأصل (وزهير بن عبد الله الشئوى) قاله الحمادان وهشام ، وشذ شعبة

(١) و(١) اللسان

(٢) انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١٩٤ الشئوى وتهذيب التهذيب ١١٠/٤ والبخارى ١٣١/٤ كتاب

بدء الخلق الباب ١٧ وفيه انشئ وفي نسخة الشئوى

(٣) في الجمهرة لابن دريد ٧٣/٣ ينسب إليه شئى وقالوا شئوة وشئوى إذا خفف الهمز.



فقال: هو محمد بن عبد الله بن زهير<sup>(١)</sup>  
وقال أبو عمر: زهير بن أبي جبل  
هو زهير بن عبد الله بن أبي جبل  
(صاحبين) أما الأول فحديثه في  
البخارى من رواية عبد الله بن الزبير  
عنه، وروى أيضاً من طريق السائب بن  
يزيد عنه، قال: وهو رجل من أزد  
شؤة، من أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم «من اقتنى كلباً» الحديث،  
وأما الثاني فقد ذكره البغوي وجماعة  
في الصحابة، وهو تابعي، قال ابن أبي  
حاتم في المراسيل: حديثه مرسل، ثم  
إن ظاهر كلام المصنف أنه إنما يقال  
الشؤي بالوجهين في هذين النسبين،  
لأنه ذكرهما فيهما، واقتصر  
في الأول على الشئى بالهمز  
فقط، وليس كذلك، بل كل منسوب  
إلى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان، على  
الأصل وبما رواه الأصيل توسعاً.

(و) قال أبو عبيد (شئى له حقه)  
كفرح (أعطاه إياه)، وقال ثعلب:  
شئاً إليه، أى كمنع، وهو أى الفتح

(١) في تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٦ وقال شعبة عنه عن محمد بن  
زهير بن أبي جبل

أصح، فأما قول العجاج:  
زَلْ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ  
وَشَنُّوا الْمُلْكَ لِمُلْكِ ذِي قَدَمٍ<sup>(١)</sup>  
فإنه لِمُلْكِ وَلِمُلْكِ، فمن رواه  
لِمُلْكِ فوجهه شَنُّوا: أخرجوا من  
عندهم، كما في العباب، ومن رواه  
لِمُلْكِ فالأجود شَنُّوا أى تبرؤوا إليه<sup>(٢)</sup>  
(و) شئى (به: أقر) قال الفرزدق:  
فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ  
عَرَفْتَ مِنَ الْمَوْلَى الْقَلِيلُ خُلَاتِبُهُ  
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ  
شَنَّتْ بِهِ أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ<sup>(٣)</sup>  
(أَوْ أَعْطَاهُ) حَقَّهُ (وتبرأ منه)،  
لا يخفى أن الإعطاء مع التبري من  
معاني شئاً بالفتح إذا عدى بإلى، كما  
قاله ثعلب، فلو قال: وإليه: أعطاه  
وتبرأ منه كان أجمع للأقوال (كشئاً)

(١) ديوانه ٥٥ واللسان

(٢) الذى في اللسان: «فوجه شَنُّوا أى أبغضوا

هذا الملك لذلك الملك ومن رواه لِمُلْكِ

فالأجود شَنُّوا أى تبرؤوا به إليه ومعنى

الرجز أى أخرجوا من عندهم. وقدم: منزله ورفعته

(٣) ديوانه ٤٩ ولا شاهد فيه «لأبدية أو غص» وفي اللسان

ولو كان في دين سوى ذا شَنَّتُمْ

لنا حقناً أو غص بالماء شاربهُ

وانظر المقاييس ٣/ ٢١٧ والصحاح

أى كمنع ، وقضية اصطلاحه أن يكون ككُتِبَ ولا قائل به ، قاله شيخنا ، ثم إن ظاهر قوله يدل على أن شيئاً كمنع في كل ما استعمل شئى بالكسر ، ولا قائل به ، كما قد عرفت من قول أبى عبيد وثعلب ، ولم يستعملوا كمنع إلا في المعدى بإلى دون به وله ، وقد أغفله شيخنا .

(و) شيئاً (الشيء : أخرجه) من عنده ، وقال أبو عبيد : شئى حقه ، أى كعلم إذا أقر به وأخرجه من عنده .

(و) فى المحكم (شوانى المال : التى لا يضمن) أى لا يئخل (بها) عن ابن الأعرابى نقلاً من تذكرة أبى على الفارسى ، وقال : (كانها شئت) أى بغضت (فجيد بها) أى أعطى بها لعدم عزتها على صاحبها ، فهو يجود بها لبغضه إياها ، وقال : فأخرجه مخرج النسب فجاء به على فاعل ، قال شيخنا : ثم الظاهر أن فاعلاً هنا بمعنى مفعول ، أى مشنوء المال ومبغضه ، فهو كما دافق وعيشة راضية (١)

(١) من قوله تعالى ﴿ خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾ سورة الطارق ٦ وقوله تعالى ﴿ فَهَوُ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ سورة الحاقة ٢١ وسورة القارعة ٧

(والشئان بن مالك محرّكة) رجل (شاعر) من بنى معاوية بن حزن (١) بن عبادة بن عقيل بن كعب .  
[ ] ومما بقى على المؤلف :

المشنية (٢) ففى حديث عائشة رضى الله عنها عليكم بالمشنية النافعة التلبينة ، تعنى الحساء (٣) وهى مفعولة من شئت إذا أبغضت ، قال الرياشى : سألت الأصمعى عن المشنية فقال : البغيضة ، قال ابن الأثير : وهى مفعولة من شئت إذا أبغضت ، وهذا البناء شاذ بالواو ولا يقال فى مقرو وموطو (٤) مقري وموطى ووجهه أنه لما خفف الهمزة صارت ياءً فقال مشنى كمرضى ، فلما أعاد الهمزة استصحب الحال المخففة ، وقولها : التلبينة ، هى تفسير للمشنية وجعلتها بغیضة لكرهتها .

وفى حديث كعب « يوشك أن يرفع

- (١) فى اللسان : من حزن  
(٢) جاءت فى الأصل مي وما بعدها « المشنة » والتصويب من اللسان والنهاية لابن الأثير والشرح بعد الحديث يؤيد ذلك وإن كان جاء فى النهاية لابن الأثير مادة لبن « بالمشنة »  
(٣) فى الأصل « الحساء » وهو تحريف والتصويب من اللسان والنهاية ومن النهاية مادة لبن إذ قال « وفيه : التلبينة والتلين حساء يعمل من دقيق أو نخالة .... »  
(٤) كل هذه الكلمات فى اللسان والنهاية مهموزة ما عدا الأخيرين : « مقرو وموطو مقري وموطى »

عنكم الطَّاعُونَ وَيَفِيضُ فِيكُمْ <sup>(١)</sup>  
 شَنَّانُ الشَّتَاءِ، قِيلَ : مَا شَنَّانُ الشَّتَاءِ ؟  
 قَالَ : « بَرْدُهُ » استعار الشَّانَ للبرد  
 لأنه يفيض في الشَّتَاءِ . وقيل : أراد  
 بالبرد سهولة الأمر <sup>(٢)</sup> والراحة ، لأن  
 العرب تكني بالبرد عن الراحة ،  
 والمعنى : يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشَّدَّةُ ،  
 وَيَكْثُرُ فِيكُمْ التَّبَاغُضُ أَوْ الرَّاحَةُ  
 وَالذَّعَّةُ .  
 (وَتَشَانُوا) أَي (تَبَاغَضُوا) كَذَا فِي  
 الْعَبَابِ .

[ ش و أ ]

(شَاءَنِي : سَبَقَنِي . و) شَاءَنِي (فُلَانٌ  
 : حَزَنَنِي ، وَأَعْجَبَنِي) ضِدٌّ ، وَتَقُولُ فِي  
 مُضَارَعِهِ (يَشُوءُ) عَلَى الْأَصْلِ (وَيَشِيءُ)  
 كَيَبِيعُ ، إِنْ كَانَ مُضَارِعاً لَشَاءَ ،  
 وَزَعَمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ أَيْضاً لَشَأَى يَشِيءُ  
 كَرَمَى يَرْمِي فَهُوَ غَلَطٌ ، لِأَنَّ مَادَّةَ شَأَى  
 مَهْمُوزُ الْعَيْنِ مَعْتَلٌّ اللَّامُ بِالتَّخْتِيسِ  
 مَهْمَلَةٌ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ كَبَاعَ  
 يَبِيعُ بِمَعْنَى سَبَقَ فَالْمَادَّةُ الْآتِيَةُ  
 مُتَّصِلَةٌ بِهِذِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ

(١) فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ « عَلَيْكُمْ » أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « سَهُولَةُ لَامِرٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

أَنَّ الشَّيْءَ كَالْبَيْعِ بِمَعْنَى السَّبْقِ وَلَا لَهُمْ  
 شَاءٌ كَبَاعٍ . إِنَّمَا قَالُوا : شَاءَ يَشَاءُ كَخَافَ  
 يَخَافُ . قَالَهُ شَيْخُنَا ( قَلْبُ شَانِي )  
 كَدَعَانِي بِمَعْنَى سَبَقَنِي فِيهِمَا وَزناً وَمَعْنَى  
 ( وَالشَّيْئَانُ كَشِيعَانُ ) <sup>(١)</sup> فِي  
 وَزَانٍ تَثْنِيَةِ السَّيِّدِ : ( الْبَعِيدُ النَّظَرِ )  
 الْكَثِيرُ الاسْتِشْرَافِ إِمَّا عَلَى حَقِيقَتِهِ أَوْ  
 كَنَايَةٍ عَنِ الرَّجُلِ صَاحِبِ التَّائِي  
 وَالتَّفَكُّرِ وَالنَّاطِرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ ، وَقَدْ  
 ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْمَادَّةِ الَّتِي تَلِيهَا .  
 ( وَشَوْتُ بِهِ ) كَقُلْتُ ( : أُعْجِبْتُ )  
 بِحُسْنِ سَمْتِهِ ( وَفَرِحْتُ ) بِهِ ، عَنْ  
 اللَّيْتِ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

[ ش ي أ ]

( شَيْءُهُ ) أَيِ الشَّيْءِ ( أَشَاوَهُ شَيْئاً وَمَشِئَةً )  
 كَخَطِيبَةٍ ( وَمَشَاءَةٍ ) كَكِرَاهَةٍ ( وَمَشَائِيَةٍ )  
 كَعَلَانِيَةٍ : ( أَرَدْتُهُ ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
 الْمَشِئَةُ : الْإِرَادَةُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ  
 وَالْمُحْكَمِ ، وَأَكْثَرُ الْمُتَكَلِّمِينَ لَمْ يُفَرِّقُوا  
 بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُخْتَلِفَتَيْنِ  
 فَإِنَّ الْمَشِئَةَ فِي اللُّغَةِ : الْإِبْجَادُ ، وَالْإِرَادَةُ :  
 طَلَبٌ ، أَوْ مَأً إِلَيْهِ شَيْخُنَا نَاقِلاً عَنْ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ الشَّيْئَانُ كَشِيعَانُ

القُطْبُ الرَّازِي ، وليس هذا محلَّ البَسْطِ (والاسمُ) منه (الشَّيْءُ كَشَيْعَةٍ) عن اللَّحْيَانِي ، ومثله في الروض للسهيلي (و) قالوا: (كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْئَةٍ اللهُ تعالى) بكسر الشين ، أي بِمَشِيئَتِهِ ، وفي الحديث: أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَنْذِرُونَ وَتُشْرِكُونَ فَتَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتُ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَقُولُوا: « مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شِئْتُ » وفي لسان العرب وشرح المعلقات: المشيئةُ ، مهموزة: الإرادة ، وإنما فرق بين قوله: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتُ ، «وما شَاءَ اللهُ ثُمَّ شِئْتُ» لأن الواو تُفيد الجمعَ دون الترتيب ، وَثُمَّ تَجْمَعُ وَتُرْتَّبُ ، فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ، ومع ثَمَّ يكون قد قَدَّمَ مَشِيئَةَ اللهِ على مَشِيئَتِهِ .

(والشَّيْءُ ثَمَّ) بين الناس ، قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر أصلاً للمؤنث: أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ ، وهو يقع على كُلِّ مَا أُخْبِرَ عَنْهُ ، قال شيخنا: والظاهر أنه مصدرٌ بمعنى اسمِ

المفعول ، أي الأمر المَشْيِيُّ أي المراد الذي يتعلَّق به القَصْدُ ، أعمُّ من أن يكون بالفعل أو بالإمكان ، فيتناول الواجبَ والممكنَ والمُتَمَنِّعَ ، كما اختاره صاحبُ الكشاف ، وقال الراغب: الشَّيْءُ: عبارة عن كُلِّ موجودٍ إما حساً كالأجسام ، أو معنًى كالأقوال ، وصرَّح البيضاوي وغيره بأنه يَخْتَصُّ بالموجود . وقد قال سيبويه: إنه أعمُّ العامِّ ، وبعض المتكلمين يُطلقه على المعدوم أيضاً ، كما نُقِلَ عن السَّعْدِ وَضَعَفَ ، وقالوا: من أطلقه محجوجٌ بعدم استعمال العرب ذلك ، كما عَلِمَ باستقراء كلامهم وبنحو كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ <sup>(١)</sup> إذ المعدوم لا يَتَّصِفُ بِالْهَلَاكِ ، وبنحو: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ <sup>(٢)</sup> إذ المعدوم لا يُتَصَوَّرُ مِنْهُ التَّسْبِيحُ . انتهى .

(ج أشياء) غير مصروف (وأشياءات) جمع الجمع لشيء ، قاله شيخنا (و) كذا (أشياءات وأشأوى) بفتح الواو ، وحكى كسرُها أيضاً ، وحكى الأصمعيُّ

(١) سورة القصص ٨٨

(٢) سورة الإسراء ٤٤

أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول  
لخلف الأحمر : إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي  
(وَأَصْلُهُ أَشَائِيُّ بِثَلَاثِ يَآآتٍ) خُفِّفْتَ  
الْيَاءَ الْمَشْدَدَةَ ، كَمَا قَالُوا فِي صَحَارِيِّ  
صَحَارٍ فَصَارَ أَشَاوِي ثُمَّ أَبْدَلُ مِنَ الْكُسْرَةِ  
فَتْحَةً وَمِنَ الْيَاءِ أَلْفَ فَصَارَ أَشَاوِيَا كَمَا  
قَالُوا فِي صَحَارٍ صَحَارِيٍّ ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ  
الْيَاءِ وَآوًا ، كَمَا أَبْدَلُوا فِي جَبِيَّتِ الْخَرَجِ  
جَبَايَةً وَجَبَاوَةً ، كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي  
حَوَاشِي الصَّحَاحِ (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ)  
إِنَّ (أَصْلَهُ أَشَائِيُّ) بِيَاءَيْنِ (بِالْهَمْزِ) أَيْ  
هَمْزِ الْيَاءِ الْأُولَى كَالنُّونِ فِي أَعْنَاقٍ إِذَا  
جَمَعْتَهُ قُلْتَ أَعَانِيْقَ ، وَالْيَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ  
الْمُبْدَلَةُ مِنَ أَلْفٍ الْمَدَّةِ فِي أَعْنَاقٍ تُبْدَلُ  
يَاءً لِكُسْرِ مَا قَبْلَهَا ، وَالْهَمْزَةُ هِيَ لَامُ  
الْكَلِمَةِ ، فَهِيَ كَالْقَافِ فِي أَعَانِيْقَ ، ثُمَّ  
قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ لَتَطْرُقُ فِيهَا ، فَاجْتَمَعَتْ  
ثَلَاثُ يَآآتٍ ، فَتَوَالَتْ الْأَمْثَالُ  
فَاسْتَثْقَلَتْ فَحُذِفَتِ الْوُسْطَى وَقُلِبَتِ  
الْآخِرَةُ أَلْفًا ، وَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأُولَى وَآوًا ،  
كَمَا قَالُوا : أَتَيْتُهُ أَتْوَةً ، هَذَا مُلْخَصُ  
مَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ  
(غَلَطٌ) مِنْهُ (لَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ هَمْزُ الْيَاءِ

الْأُولَى لَكَوْنِهَا أَصْلًا غَيْرَ زَائِدَةٍ )  
وَشَرْطُ الْإِبْدَالِ كَوْنُهَا زَائِدَةً ( كَمَا  
تَقُولُ فِي جَمْعِ أَثْيَاتٍ أَبَايِيَّتُ )  
ثَبَّتَتْ يَآوَهَا لِعَدَمِ زِيَادَتِهَا ، وَكَذَا يَآءُ  
مَعَايِشَ (فَلَا تُهْمَزُ) <sup>(١)</sup> أَنْتَ (الْيَاءُ  
الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ) لِأَصَالَتِهَا ، هَذَا نَصُّ  
عِبَارَةِ ابْنِ بَرِّي . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا  
كَلَامٌ صَحِيحٌ ظَاهِرٌ ، لَكِنَّهُ لَيْسَ فِي  
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ الْيَاءُ الْأُولَى حَتَّى يَرُدَّ  
عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ ، وَإِنَّمَا قَالَ : أَصْلُهُ أَشَائِيٌّ  
فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَآآتٍ .  
قَالَ : فَالْمُرَادُ بِالْهَمْزَةِ لَامُ الْكَلِمَةِ لَا الْيَاءَ  
الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .  
قُلْتُ : وَبِمَا سَقْنَاهُ مِنْ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ  
آتَفَا يَرْتَفِعُ إِيرَادُ شَيْخُنَا النَّاشِئُ عَنْ  
عَدَمِ تَكَرُّرِ النَّظَرِ فِي عِبَارَتِهِ ، مَعَ  
مَا تَحَامَلُ بِهِ عَلَى الْمَصْنُفِ عَفَا اللَّهُ  
وَسَامَحَ عَنْ جَسَارَتِهِ ( وَيُجْمَعُ أَيْضًا  
عَلَى أَشَايَا ) بِإِبْقَاءِ الْيَاءِ عَلَى حَالِهَا دُونَ  
إِبْدَالِهَا وَآوًا كَالْأُولَى ، وَوَزَنَهُ عَلَى مَا اخْتَارَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَفَائِلُ ، وَقِيلَ أَفَايَا ( وَحُكِيَ  
أَشْيَايَا ) أَبْدَلُوا هَمْزَتَهُ يَاءً وَزَادُوا أَلْفًا ،

(١) ضبط القاموس فلا تُهْمَزُ الْيَاءُ



فوزنه أفعالاً ، نقله ابن سيدة عن  
اللحياني (وأشأوه) بإبدال الهمزة هاءً ،  
وهو (غريب) أى نادر ، وحكى أن  
شيخاً أنشد في مجلس الكسائي عن  
بعض الأعراب :

وَذَلِكَ مَا أَوْصِيكَ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ  
وَبَعْضُ الْوَصَايَا فِي أَشَاوِهِ تَنْفَعُ<sup>(١)</sup>

قال اللحياني : وزعم الشيخ أن  
الأعرابي قال : أريد أشايا ، وهذا من  
أشدّ الجَمْعِ (لأنّه ليس في الشيء هاء) <sup>(٢)</sup>  
وعبارة اللحياني ، لأنّه لا هاء <sup>(٣)</sup> في الأشياء  
(وتصغيره شَيْئٌ) مضبوط عندنا في  
النسخة بالوجهين معاً ، أى بالضم على  
القياس ، كفلس وفليس ، وأشار  
الجوهري إلى الكسر كغيره ، وكان المؤلف  
أحال على القياس المشهور في كُلِّ ثُلَاثِيٍّ  
العين ، قال الجوهري و ( لا ) نقل  
(شوى) <sup>(٣)</sup> بالواو وتشديد الباء ( أو  
لُغِيَّةٌ ) حكيت ( عن إدريس بن موسى  
النحوي ) بل سائر الكوفيين ، واستعملها

(١) اللان

(٢) عبارته في اللان : لأنه لا هاء في أشياء

(٣) في القاموس « شوى » وكذلك في

الصحاح واللسان

المولّدون في أشعارهم ، قاله شيخنا ،  
(وحكاية) الإمام أبي نصر (الجوهري)  
رحمه الله تعالى (عن) إمام المذهب  
(الخليل) بن أحمد الفراهيدي (أن  
أشياء فعلاء ، وأنها) معطوف على ما قبله  
(جَمْعٌ على غير واحد كشاعر وشعراء)  
كون الواحد على خلاف القياس في  
الجَمْعِ (إلى آخره) أى آخر ما قال  
وسرد (حكايةً مُختلّة) وفي بعض النسخ  
بدون لفظ «حكاية» أى ذات اختلالٍ  
وانحلالٍ (ضربَ فيها) أى في تلك  
الحكاية (مذهبَ الخليل على مذهب)  
أبي الحسن (الأخفش ولم يُمَيِّزُ  
بينهما) أى بين قولَي الإمامين (وذلك  
أن) أبا الحسن (الأخفش يرى) ويذهب  
إلى (أنها) أى أشياء وزنها (أفعلاء)  
كما تقول هَيْنٌ وأهوناء ، إلا أنه كان  
في الأصل أشياء كَأَشْيَاعٍ ، فاجتمعت  
همزتان بينهما ألف فحُذِفَتِ الهمزةُ  
الأولى ، وفي شرح حُسام زاده على  
منظومة الشافعية : حُذِفَتِ الهمزةُ التي  
هي اللام تخفيفاً كراهة همزتين بينهما  
ألف ، فوزنها أفعاء ، انتهى . قال



الجوهري : وقال الفراء : أصل شئ : شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ شَيْعٍ ، فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءَ مِثْلَ هَيْنٍ وَأَهْنَاءَ وَلَيْنٍ وَأَلْيَاءَ ، ثُمَّ خَفَّفَ فَقِيلَ شَيْءٌ ، كَمَا قَالُوا : هَيْنٌ وَلَيْنٌ ، فَقَالُوا أَشْيَاءَ ، فَحَذَفُوا الهمزة الأولى ، وهذا قول <sup>(١)</sup> يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى ( وهي جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ ) الْمَقِيسِ الْمُطَرَّدِ ( كَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءَ ، فَإِنَّهُ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ) قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا التَّنْظِيرُ لَيْسَ مِنْ مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ كَمَا زَعَمَ الْمُصَنِّفُ ، بَلْ هُوَ مِنْ تَنْظِيرِ الْخَلِيلِ ، كَمَا جَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَقَرَّهُ الْعَلَمُ السَّخَاوِيُّ ، وَبِهِ صَرَّحَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَصَّصِ وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ .

قلت : وهذا الإيراد نصّ كلام ابن برّيّ في حواشيه ، كما سيأتى ، وليس من كلامه ، فكان ينبغى التنبيه عليه ( لَأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعَلَاءَ ) لَكِنْ صَرَّحَ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ هِشَامٍ وَأَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ فُعَلَاءَ يَطْرُدُ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ غَيْرِ

(١) في الصحاح : وهذا القول

مُضَاعَفٍ وَلَا مَعْتَلٍ كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ وَظَرِيفٍ وَظُرْفَاءَ ، وَفِي فَاعِلٍ دَالٌ عَلَى مَعْنَى كَالْغَرِيزَةِ كَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءَ وَعَاقِلٍ وَعُقَلَاءَ وَصَالِحٍ وَصُلَحَاءَ وَعَالِمٍ وَعُلَمَاءَ . وَهِيَ قَاعِدَةٌ مُطَرَّدَةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : فَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ إِقْرَارِ الْمُصَنِّفِ لِذَلِكَ كَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ سَيِّدِهِ ( وَأَمَّا الْخَلِيلُ ) بِنِ أَحْمَدَ ( فَيُرَى أَنَّهَا ) أَيْ أَشْيَاءَ اسْمُ الْجَمْعِ وَزَنْهَا ( فُعَلَاءُ ) أَصْلُهُ شَيْئَاءُ ، كَحُمْرَاءَ فَاسْتَثْقَلِ الهمزتان ، فَقَلَبُوا الهمزة الأولى إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، فَجُعِلَتْ لَفْعَاءَ ، كَمَا قَلَبُوا أَنْوُقَ فَقَالُوا أَيْنُقَ ، وَقَلَبُوا أَقْوُسَ إِلَى قِسِيٍّ <sup>(١)</sup> . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ : وَتَصَدِّقُ قَوْلَ الْخَلِيلِ جَمْعُهُمْ أَشْيَاءَ <sup>(٢)</sup> عَلَى أَشَاوَى وَأَشَايَا وَقَوْلُ الْخَلِيلِ هُوَ مَذْهَبُ سَيْبَوِيهِ وَالْمَازِنِيِّ وَجَمِيعِ الْبَصَرِيِّينَ إِلَّا الزِّيَادِيَّ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَمِيلُ إِلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَازِنِيَّ نَازِلًا الْأَخْفَشَ فِي هَذَا فَقَطَعَ الْمَازِنِيُّ الْأَخْفَشَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :

(١) في اللسان كما قلبوا قُوسًا قِسِيًّا

(٢) انظر الصحاح وما قاله وسيأتى أيضا نقل هذا الذي قيل في أواخر بحث أشياء

وأما الليث فإنه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات . وخالط فيما حكى وطول تطويلاً دلَّ على حيرته . قال : فلذلك تركته فلم أحكه بعينه . (نائبة عن أفعال وبدل منه) قال ابن هشام : لم يرد منه إلا ثلاثة ألفاظ : فرخ وأفراخ ، وزند وأزناد وحمل وأحمال ، لا رابع لها . وقال غيره : إنه قليل بالنسبة إلى الصحيح ، وأما في المعتل فكثير (وجمع لواحدتها) وقد تقدم من مذهب سيبويه أنها اسم جمع لا جمع فليتمل . (المستعمل) المطرد (وهو شيء) وقد عرفت أنه شاذ قليل (وأما الكسائي فيرى أنها) أي أشياء (أفعال كفرخ وأفراخ) أي من غير ادعاء كلفة ، ومن ثم استحسن كثيرون مذهبه ، وفي شرح الشافعية ، لأن فعلاً معتلاً العين يجمع على أفعال .

قلت : وقد تقدمت الإشارة إليه ، فإن قلت : إذا كان الأمر كذلك فكيف منعت من الصرف وأفعال لا موجب لمنعه .

قلت : إنما (ترك صرفها لكثرة الاستعمال) فخفت كثيراً ، فقابلوا خفتها بالثقل وهو المنع من الصرف (لأنها) أي أشياء (شبهت بفعلاء) مثل حمراء في الوزن . وفي الظاهر ، و (في كونها جمعت على أشياء) فصارت كخضراء وخضراوات (١) وصحراء وصحراوات ، قال شيخنا : قوله : لأنها شبهت . إلخ من كلام المصنف جواباً عن الكسائي ، لا من كلام الكسائي .

قلت : قال أبو إسحاق الزجاج في كتابه في قوله تعالى ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾ (٢) في موضع الخفض إلا أنها فتحت لأنها لا تنصرف ، قال : وقال الكسائي : أشبه آخرها آخر حمراء وكثر استعمالها فلم تنصرف . انتهى ، فعرف من هذا بطلان ما قاله شيخنا ، وأن الجوهرى إنما نقله من نص كلام الكسائي ، ولم يأت من عنده بشيء (فحينئذ لا يلزمه) أي الكسائي (أن لا يصرف أبناء وأسماء كما زعم

(١) الذي في القاموس كصحراء وصحراوات

(٢) سورة المائدة ١٠١ . وسيأتى هذا القول

الجوهري) قال أبو إسحاق الزجاج :  
وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين  
على أن قول الكسائي خطأ في هذا ،  
وألزموه أن لا يصرف أبناء وأسماء .  
انتهى ، فقد عرفت أن في مثل هذا  
لا يُنسب الغلط إلى الجوهري كما زعم  
المؤلف (لأنهم لم يجمعوا أبناء وأسماء  
بالالف والتاء) فلم يحصل الشبهة .  
وقال الفراء : أصل شئ شئ على مثال  
شيع ، فجمع على أفعلاء مثل هين  
وأهيناء ولين وأليناء ، ثم خفف فقل  
شئ كما قالوا هين ولين ، فقالوا أشياء ،  
فحذفوا الهمزة الأولى ، كذا نص  
الجوهري ، ولما كان هذا القول راجعاً  
إلى كلام أبي الحسن الأخفش لم  
يذكره المؤلف مستقلاً ، ولذا ترى في  
عبارة أبي إسحاق الزجاج وغيره نسبة  
القول إليهما معاً ، بل الجاربردي  
عزا القول إلى الفراء ولم يذكر الأخفش ،  
فلا يقال : إن المؤلف بقي عليه مذهب  
الفراء كما زعم شيخنا ، وقال الزجاج  
عند ذكر قول الأخفش والفراء : وهذا  
القول أيضاً غلط ، لأن شئاً فعل ، وفعل

لا يجمع على أفعلاء ، فأما هين فأصله  
هين فجمع على أفعلاء كما يجمع فعيل  
على أفعلاء مثل نصيب وأنصباء انتهى .  
قلت ، وهذا هو المذهب الخامس  
الذي قال شيخنا فيه إنه لم يتعرض  
له اللغويون ، وهو راجع إلى مذهب  
الأخفش والفراء ، قال شيخنا في  
تتمات هي للمادة مهمات : فحاصل  
ما ذكر يرجع إلى ثلاثة أبنية تُعرف  
بالاعتبار والوزن بعد الحذف فتصير  
خمسة أقوال ، وذلك أن أشياء هل هي اسم  
جمع وزنها ففعلاء أو جمع على ففعلاء ووزنه  
بعد الحذف أفعاء أو أفلاء أو أفياء أو  
أصلها أفعال ، وبه تعلم ما في القاموس  
والصحاح والمحكم من القصور ، حيث  
اقتصر الأول على ثلاثة أقوال ، مع أنه  
البحر ، والثاني والثالث على أربعة ، انتهى .  
وحيث انجر بنا الكلام إلى هنا  
ينبغي أن نعلم أي المذاهب منصور  
مما ذكر .

فقال الإمام علم الدين أبو الحسن  
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي  
الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير

الإفادة : وأحسن هذه الأقوال كلها وأقربها إلى الصواب قول الكسائي ، لأنه فعلٌ جُمع على أفعال ، مثل سيفٍ وأسيف ، وأما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلَاء ، وقد يشبهه (١) الشيء بالشئ فيعطى حكمه ، كما أنهم شبهوا ألف أرطى بألف التانيث فمنعوه من الصرف في المعرفة ، ذكر هذا القول شيخنا وأيده وارتضاه .

قلت : وتقدم النقل عن الزجاج في تخطئة البصريين وأكثر الكوفيين هذا القول ، وتقدم الجواب أيضاً في سياق عبارة المؤلف ، وقال الجاربردي في شرح الشافية : ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين : الأول منع الصرف بغير علة ، الثاني أنها جُمعت على أشاوى . وأفعال لا يُجمع على أفاعل . قلت : الإيراد الثاني هو نص كلام الجوهرى ، وأما الإيراد الأول فقد عرفت جوابه .

وذكر الشهاب الخفاجي في طراز المجالس أن شبه العجمة وشبه العلمية

(١) في الأصل « يشبه » والتصويب من طراز المجالس ١٨١

وشبه الألف مما نص النحاة على أنه من العِلل (١) ، نقله شيخنا وقال : المقرر في علوم العربية أن من جملة موانع الصرف ألف الإلحاق ، لشبهها بألف التانيث ، ولها شرطان : أن تكون مقصورة ، وأما ألف الإلحاق الممدودة فلا تمنع وإن ضُمَّت لعلّة أخرى ، الثاني أن تقع الكلمة التي فيها الألف المقصورة علماً ، فتكون فيها العلمية وشبه ألف التانيث ، فأما الألف التي للتانيث فإنها تمنع مطلقاً ، ممدودة أو مقصورة ، في معرفة أو نكرة ، على ما عُرِف . انتهى .

وقال أبو إسحاق الزجاج في كتابه الذى حوى أقاويلهم واحتج لأصوبها عنده وعزاه للخليل فقال : قوله تعالى ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ ﴾ (٢) في موضع الخفض إلا أنها فتحت لأنها لا تنصرف . ونص كلام الجوهرى : قال الخليل : إنما ترك صرف أشياء لأن أصله فعلاء ، جُمع على غير واحد ، كما أن الشعراء

(١) طراز المجالس ١٨١

(٢) سورة المائدة ١٠١ وتقدم هذا القول

جُمع على غير واحدِه ، لأنَّ الفاعِل لا يُجْمع على فُعلاء ، ثم استثقلوا الهمزتين في آخره نقلوا<sup>(١)</sup> الأولى إلى أوّل الكلمة فقالوا أشياء ، كما قالوا أَيْنُق وقِسِي<sup>(٢)</sup> فصار تقديره لَفُعَاء ، يدلُّ على صحّة ذلك أنه لا يُضَرَف ، وأنه يُصَغَّرُ على أشياء ، وأنه يُجْمَع على أشاوى ، انتهى . وقال الجاربردى بعد أن نقل الأقوال : ومذهبُ سيبويه أولى ، إذ لا يلزمه مُخالفةُ الظاهرِ إلّا من وجّه واحد ، وهو القلبُ ، مع أنه ثابتٌ في لغتهم في أمثلة كثيرة .

وقال ابن برّى عند حكاية الجوهري عن الخليل إنَّ أشياء فُعلاء جُمع على غير واحدِه كما أنَّ الشُعراء جُمع على غير واحدِه : هذا وهمُّ منه ، بل واحدُها شَيْئٌ ، قال : وليست أشياء عنده بجُمعٍ مُكسّرٍ ، وإنما هي اسمٌ واحدٌ بمنزلة الطُّرَفَاء والقُصَبَاء والحلفاء ، ولكنه يجعلها بدلاً من جَمْعٍ مُكسّرٍ بدلالة

(١) كانت في طبعة الصحاح « نقلوا » كما نقل الشارح .  
وغيرت في الطبعة الأخيرة إلى « نقلوا » وذلك عن نسختين من الصحاح كما في هامش الطبعة ؟؟  
(٢) نص الصحاح « كما قالوا عُنُقَاب بعنقُفَة وأَيْنُق وقِسِي » وذكر هذا أيضاً بهامش المطبوع من التاج

إضافة العدد القليل إليها ، كقولهم : ثلاثة أشياء ، فأما جَمْعُها على غير واحدِها فذلك مذهبُ الأخفش ، لأنَّه يرى أنَّ أشياء وزُنُها أفعلاء ، وأصلها أشياء فحذفت الهمزة تخفيفاً ، قال : وكان أبو عليّ يُجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحدُها شيئاً ، ويكون أفعلاء جَمْعاً لفعلٍ في هذا ، كما جُمع فعلٌ على فُعلاء في نَحْو سَمَحٍ وَسُمَحَاء ، قال : وهو وهمُّ من أبي عليّ ، لأنَّ شيئاً اسمٌ ، وَسُمَحَاء<sup>(١)</sup> صفة بمعنى سَمِيح ، لأنَّ اسمَ الفاعل من سَمَحَ<sup>(٢)</sup> قياسه سَمِيح ، وَسَمِيحٌ يُجْمَع على سُمَحَاء ، كظريف وظُرَفَاء ، ومثله خَصِمٌ وخُصَمَاء ، لأنَّه في معنى خَصِيم ، والخليل وسيبويه يقولان أصلُها شيئاء ، فقدّمت الهمزة التي هي لامُ الكلمة إلى أولها فصارت أشياء ، فوزنها لَفُعَاء ، قال : ويدلُّ على صحّة قولهما أن العرب قالت في تصغيرها أشياء ، قال : ولو كانت جَمْعاً مُكسّراً كما ذهب إليه الأخفش

(١) في الأصل « سمحاء » والتصويب من اللسان والبيان أيضاً

(٢) في الأصل « في سح » والتصويب من اللسان



لَقِيلَ فِي تَصْغِيرِهَا شَيْئَاتٍ كَمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجُمُوعِ الْمُكْسَّرَةِ، كَجِمَالٍ وَكَعَابٍ وَكَلَّابٍ، تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا جُمَيْلَاتٍ وَكُعَيْبَاتٍ وَكُلَيْبَاتٍ، فَتَرُدُّهَا إِلَى الْوَاحِدِ ثُمَّ تَجْمَعُهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ.

قَالَ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ الْجَارِ بَرْدِي:

وَيُلْزَمُ الْفُرَاءُ مَخَالَفَةُ الظَّاهِرِ مِنْ وُجُوهٍ:

الْأَوَّلُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَصْلُ شَيْءٍ شَيْئًا كَبِيرًا، لَكَانَ الْأَصْلُ شَائِعًا كَثِيرًا، أَلَا تَرَى أَنَّ بَيْنَنَا أَكْثَرَ مِنْ بَيْنِ وَمَيْتًا أَكْثَرَ مِنْ مَيْتٍ، وَالثَّانِي أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ فِي مِثْلِهَا غَيْرُ جَائِزٍ إِذْ لَا قِيَاسٌ يُؤَدِّي إِلَى جَوَازِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذَا اجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ. الثَّالِثُ تَصْغِيرُهَا عَلَى أَشْيَاءٍ، فَلَوْ كَانَتْ أَفْعَلَاءٌ لَكَانَتْ جَمْعٌ كَثْرَةً، وَلَوْ كَانَتْ جَمْعٌ كَثْرَةً لَوَجِبَ رَدُّهَا إِلَى الْمُفْرَدِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ، إِذْ لَيْسَ لَهَا جَمْعٌ الْقِلَّةُ. الرَّابِعُ أَنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى، وَأَفْعِلَاءٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ، وَلَا يُلْزَمُ سَبَبِيهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، لِأَنَّ مَنَعَ الصَّرْفِ لِأَجْلِ التَّأْنِيثِ، وَتَصْغِيرُهَا عَلَى أَشْيَاءٍ لِأَنَّهَا اسْمٌ جَمْعٌ لَا جَمْعٌ، وَجَمْعُهَا عَلَى أَشَاوَى لِأَنَّهَا

اسْمٌ عَلَى فَعْلَاءٍ فَيُجْمَعُ عَلَى فَعَالِي كَصَحَارٍ أَوْ صَحَارَى<sup>(١)</sup>، انْتَهَى.

قُلْتُ: قَوْلُهُ وَلَا يُلْزَمُ سَبَبِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى إِطْلَاقِهِ غَيْرُ مُسَلِّمٍ، إِذْ يُلْزَمُهُ عَلَى التَّقْرِيرِ الْمَذْكُورِ مِثْلُ مَا أُورِدَ عَلَى الْفُرَاءِ مِنَ الْوَجْهِ الثَّانِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ، فَإِنْ اجْتَمَعَ هَمْزَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ وَاقَعَ فِي كَلَامِ الْفُصَحَاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّا بُرَّاءٌ مِنْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَا وَأَتَقِيَاءُ أُمَّتِي بُرَّاءٌ مِنَ التَّكْلِيفِ» قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنْ أَبَا عُثْمَانَ الْمَازِنِي قَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ: كَيْفَ تُصَغِّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءً؟ فَقَالَ: أَشْيَاءٌ، فَقَالَ لَهُ: تَرَكْتَ قَوْلَكَ، لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ أَكْسَرٌ عَلَى غَيْرٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ فَإِنَّهُ يُرَدُّ بِالتَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُغْيِرَةٌ، لِأَنَّ الْمَازِنِيَّ إِنَّمَا أَنْكَرَ عَلَى الْأَخْفَشِ تَصْغِيرَ أَشْيَاءٍ، وَهِيَ جَمْعٌ مُكْسَرٌ لِلْكَثِيرِ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الْوَاحِدِ، وَلَمْ يَقُلْ لَهُ إِنْ كُلَّ جَمْعٍ أَكْسَرٌ عَلَى غَيْرٍ وَاحِدٍ،

(١) بهاش المطبوع «عل فعال (فعالي) كصهار لله

نيجع عل فعالي أو فعالي

(٢) سورة الممتنة ٤



لأنه ليس السببُ الموجِبُ لردِّ الجمع  
إلى واحدٍ عند التصغير هو كونه  
كُسْرَ على غير واحدٍ ، وإنما ذلك لكونه  
جَمْعَ كثرةٍ لا قِلَّةٍ .

وفي هذا القدر مَقْنَعٌ للطالبِ  
الراغبِ فتأملْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ،  
وبعد ذلك نَعُودُ إِلَى حَلِّ أَلْفَاظِ الْمَثْنِ ،  
قال المؤلف :

(وَالشَّيْآنُ) <sup>(١)</sup> أَيْ كَشِيعَانُ (تَقْدَمُ)  
ضَبْطُهُ وَمَعْنَاهُ ، أَيْ أَنَّهُ وَآوَى الْعَيْنِ  
وَيَائِيَّهَا ، كَمَا يَأْتِي لِلْمَوْلَفِ فِي الْمَعْتَلِّ  
إِيمَاءً إِلَى أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، قَالَ شَيْخُنَا ،  
وَيُنْعَتُ بِهِ الْفَرَسُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ  
صُعَيْرٍ :

وَمُغِيرَةُ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْنُهَا

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيَّانٍ ضَامِرٍ  
(وَأَشَاءُهُ إِلَيْهِ) لُغَةٌ فِي أَجَاءِهِ أَيْ  
(الْجَاءُ) ، وَهُوَ لُغَةٌ تَمِيمٍ يَقُولُونَ :  
شَرُّ مَا يُشِيئُكَ إِلَى مُحَّةٍ عُرْقُوبٍ ، أَيْ  
يُجِئُكَ وَيُلْجِئُكَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ دُوَيْبٍ  
الْعَدَوِيُّ :

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «وَالشَّيْثَانُ»

فَيَالَ تَمِيمٍ صَابِرُوا قَدْ أُشِيتُمْ  
إِلَيْهِ وَكُونُوا كَالْمُحَرَّبَةِ الْبُسْلِ <sup>(١)</sup>  
(وَالْمُشْيَاءُ كَمُعْظَمٍ) هُوَ (الْمُخْتَلِفُ  
الْخَلْقِ الْمُخْتَلَفِ) <sup>(٢)</sup> الْقَبِيحُ ، قَالَ  
الشاعر :

فَطَيِّئْ مَا طَيِّئَ مَا طَيِّئَ  
شَيَّاهُمْ إِذْ خَلَقَ الْمُشْيِيَّ <sup>(٣)</sup>

وَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ أَصُولِ الْمُحْكَمِ  
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُشْدَدَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ  
فَتَصْحِيْفُ ظَاهِرٌ ، وَالصَّحِيحُ هُوَ  
مَا ضَبَطْنَاهُ عَلَى مَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ  
وَجَدْنَاهُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُشْيَاءُ مِثْلُ  
الْمُؤَبَّنِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

زَفِيرَ الْمُتَمِّ بِالْمُشْيَاءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ مِمَّا يَرِيمُ الْمَلَايَا <sup>(٤)</sup>  
(وَيَا شَيْءَ كَلِمَةٍ يُتَعَجَّبُ بِهَا) قَالَ :  
يَا شَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يَفْنِيهِ  
مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ <sup>(٥)</sup>  
وَمَعْنَاهُ التَّأْسَفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ

(١) اللسان والمصباح

(٢) فِي اللِّسَانِ «الْمُخْبِتْلَهُ» وَنَحْوُ بَهَامَتِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي  
الْمُحْكَمِ كَذَلِكَ

(٣) اللسان

(٤) اللسان وفي الأصل «المؤنن»

(٥) اللسان وانظر مادة (هيا) منسوب للجبج بن الطلاح  
وزاد فيها في اللسان أو لنافع بن لقيط الأسدي

وقال اللحياني : معناه : يا عَجَبِي ، و « ما »  
 في موضع رفع ( تقول : يا شَيْءٌ مَالِي  
 كَيَاهِيءٌ مَالِي ، وسيأتي ) في باب المعتل  
 ( إن شاء الله تعالى ) نظرا إلى أَنَّهما  
 لا يهمزان ، ولكن الذي قال الكسائي  
 يا فَيَّ مَالِي وَيَا هَيَّ مَالِي ، لا يُهْمَزَانِ ،  
 ويا شَيْءٌ مَالِي [ ويا شَيْءٌ مَالِي ] <sup>(١)</sup> يُهْمَزُ  
 ولا يُهْمَزُ ، ففي كلام المؤلف نظر ،  
 وإنما لم يذكر المؤلف ياشي مَالِي في  
 المعتل لما فيه من الاختلاف في كونه  
 يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، فلا يَرِدُ عليه ما نسبته  
 شيخنا إلى الغفلة ، قال الأحمر : يافِيءٌ  
 مَالِي ، ويا شَيْءٌ مَالِي ، ويا هَيَّ مَالِي معناه  
 كُلُّهُ <sup>(٢)</sup> الأسف والحزن والتلهف ، قال  
 الكسائي : و « ما » في كلِّها في موضع  
 رَفْعٍ ، تأويله يا عَجَباً مَالِي ، ومعناه  
 التلهف والأسى ، وقال : ومن العرب

(١) زيادة من اللسان من مادة ( شيا ) أما في مادة شياً فذكر  
 المهموزة فقط وفي الأصل ( وياشي )

(٢) في الأصل « يافي مَالِي وياشي مَالِي وياهي مَالِي » بدون  
 همزات وضبط اللسان في المادة كلهن بهمزات وإن  
 كانت الكلمات تأتي بدون همز عن الأحمر أيضا في  
 في مادة ( شيا ) هذا وفي الأصل : « كلمة الأسف »  
 والتصويب أيضا من اللسان ( شياً ) ومن مادة شياً  
 وانظر مادة ( هيا )

من يقول شَيْءٌ وَهْيٌ وَفِيءٌ ومنهم من  
 يزيد ما فيقول يا شَيْءٌ ما ، ويا هِيءٌ ما  
 ويا فَيءٌ <sup>(١)</sup> ما ، أي ما أحسن هذا .  
 ( وشَيْئُهُ ) <sup>(٢)</sup> كجئته ( على الأمر :  
 حَمَلْتُهُ ) عليه ، هكذا في النسخ ، والذي  
 في لسان العرب شَيْئَاتُهُ بالتشديد ، عن  
 الأصمعي ( و ) قد شَيْءَ ( الله تعالى )  
 خَلَقَهُ ( وَجْهَهُ ) <sup>(٣)</sup> أي ( قَبَّحَهُ ) وقالت  
 امرأة من العرب :

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلْبَا  
 وَأُبْغِضُ الْمُشِيئِينَ الزُّغْبَا <sup>(٤)</sup>

( وتَشَيَّأَ ) الرجل إذا ( سَكَنَ غَضَبُهُ ) ،  
 وحكى سيبويه عن قول العرب :  
 ما أَغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئاً أَي دَعِ الشكَّ  
 عَنْكَ ، قال ابنُ جَنِّي : ولا يجوز أن  
 يكون شَيْئاً هنا منصوباً على المصدر  
 حتى كأنه قال ما أَغْفَلَهُ عَنْكَ غُفُولاً

(١) كذا في الأصل : « شَيْءٌ وَهْيٌ وَفِيءٌ ... ياشيء ما  
 وياهيء ما ويا في مائة وفي اللسان شَيْءٌ وَهْيٌ وَفِيءٌ ومنهم من  
 يزيد ما فيقول ياشي ما وياهي ما ويا في ما . هذا وتقدم  
 قوله عن الكسائي نفسه عن هيء وفي لا تهزان وشيء  
 تهمز ولا تهمز

(٢) ضبط القاموس « وشَيْئَاتُهُ » وإذن فنسخ الشارح  
 مختلفة عن هذه النسخة المتفقة مع اللسان كما قال

(٣) في الأصل « خلقه و ( جهه ) » والتصويب من المتن  
 والسياق

(٤) اللسان

ونحو ذلك ، لأن فعل التعجب قد استغنى  
 بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن  
 يؤكد بالمصدر ، قال وأما قولهم : هو  
 أحسن منك شيئاً فإنه منصوب على  
 تقدير بشيء ، فلما حذف حرف الجر  
 أوصل إليه ما قبله ، وذلك أن معنى :  
 هو أفعل منه ، في المبالغة ، كمعنى  
 ما أفعله ، فكما لم يجر ما أقومه قياماً ،  
 كذلك لم يجر هو أقوم منه قياماً ، كذا في  
 لسان العرب ، وقد أغفله المصنف .  
 وحكى عن الليث : الشيء : الماء ، وأنشد :  
 \* ترى ركبته بالشيء في وسط قفرة <sup>(١)</sup> \*  
 قال أبو منصور : لا أعرف الشيء  
 بمعنى الماء ولا أدري ما هو [ولا أعرف  
 البيت] <sup>(٢)</sup> وقال أبو حاتم : قال  
 الأصمعي : إذا قال لك الرجل ما أردت ؟  
 قلت لا شيئاً ، وإن قال [لك] لم فعلت  
 ذلك ؟ قلت : لا شيء ، وإن قال : ما أمرك ؟  
 قلت : لا شيء ، يُنون <sup>(٣)</sup> فيهن كلهن .  
 وقد أغفله شيخنا كما أغفله المؤلف .

(١) لسان وفي الأصل « ركية بالشيء » والتصويب من  
 لسان

(٢) زيادة من لسان والنص فيه بتمامه وكذلك ما بعده

(٣) في لسان تُنون

(فصل الصاد) المهملة مع الهمزة :

[ص أ ص أ]

(صأصاً الجرؤ) إذا (حرك عينيه  
 قبل التفتيح) كذا في النسخ ، وفي  
 لسان العرب وغيره من أمهات اللغة  
 قبل التفتيح ، من ففتح بالفاء والقاف  
 إذا فتح عينيه ، قاله أبو عبيد (أو)  
 صأصاً (كاد) أن (يفتحهما) ولم  
 يفتحهما ، وفي الصحاح : إذا التمس  
 النظر قبل أن تنفتح عينه ، وذلك أن  
 يريد فتحها قبل أوانها ، وكان عبيد الله  
 ابن جحش أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم  
 ارتد وتنصر بالحبشة ، فكان يمر  
 بالمهاجرين فيقول : ففتحنا وصأصأتم ،  
 أي أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم ،  
 وقيل : أبصرنا وأنتم تلتمسون البصر .  
 وقال أبو عمرو : الصأصأء <sup>(١)</sup> : تأخير  
 الجرؤ فتح عينيه .

(و) صأصاً (من فلان : ) فرق

(وخاف) واسترخى (وذلل له) ، حكاه  
 ابن الأعرابي عن العقيلي قال : يقال :  
 ما كان ذلك إلا صأصأة مني ، أي  
 خوفاً ، وذلك (كتصأصاً) وتزأزأ ،

(١) في لسان : الصأصأء

قال أبو حزام غالبُ بن الحارث  
العُكْلِيُّ :

يُصَاوِيُّ مِنْ ثَأْرِهِ جَابِثاً  
وَيَلْفَأُ مَنْ كَانَ لَا يَلْفَوُهُ<sup>(١)</sup>

(و) صَاَصاً (به : صَوْتُ) ، عن  
العُقَيْلِيِّ ، (و) صَاَصَاتُ (النَّخْلَةُ)  
صِصَاءٌ ( : شَأَشَاتُ ) أى لم تقبل  
اللقاح ولم يكن لبسرها نوى ، وقيل :  
صَاَصَاتُ إذا صارت شيصاً (و)  
صَاَصاً الرجلُ ( : جَبُنَ ) ، كأنه أشار  
إلى استعماله بغير حرف جر .

(والصَّصِيُّ) كزبرج (والصَّصِيُّ)  
كزنديق مهموزاً فيهما ، كذا هو مضبوط  
في نُسختنا ، وفي أخرى الأولى مهموزة  
والثانية غير مهموزة<sup>(٢)</sup> ووزنهما  
واحد : ما تَحَشَّفَ من التَّمْرِ فلم يَعْقِدْ  
له نوى ، وما كان من الحبِّ لا لبُّ  
له ، كحبِّ البطيخِ والحَنْظَلِ وغيره ،  
وكلاهما بمعنى ( : الأَصْل ) وقد حكى  
ابن دحية فيه الضَّم ، كما حكى أنه  
لن يقال بالسين أيضاً ، قاله شيخنا .

(١) مجمع أئمار العرب ٧٥/١

(٢) الثانية في اللسان : « الصَّصِيُّ »

قلت : هذا المعنى مع الاختلاف  
سيأتى في ضاأاً قال ابن السكيت :  
هو في صِصِيٍّ صِدْقٌ وَضِصِيٍّ صِدْقٌ  
بالصاد والضاد ، قاله شمرٌ واللحياني ،  
وقد روى في حديث الخوارج الآتي  
ذكره بالصاد المهملة ( والصَّصَاءُ )  
كذخداح<sup>(١)</sup> ، كذا هو مضبوط ، وفي  
لسان العرب : قال الأموي : في لغة  
بلحارث بن كعب : الصَّصِيصُ هو  
( الشَّصِيصُ ) عند الناس ، وأنشد :

بِأَعْقَارِهَا الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا  
نَوَادِرُ صِصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحْطَمِ<sup>(٢)</sup>  
قال أبو عبيد الصَّصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ  
الْحَنْظَلِ ( واحدُها ) صِصَاءَةٌ<sup>(٣)</sup> ( بهاء )

(١) الذى في اللسان « الصَّصَاءُ » وإذن فهو كذخداح  
والذى في القاموس « الصَّصَاءُ » ورسها في التاج  
وإن كان غير مضبوط يوزن « الصَّصَاءُ »  
وجاء في اللسان أيضاً « الصَّصِيُّ » والصَّصِيُّ ...  
والصَّصَاءُ : ما تحشفت من التمر « هذا والمعاني متقاربة .

والبيت الآتي يتفق مع القاموس

(٢) البيت لذى الرمة ديوانه ٦٣٠ « بأعطانه القردان ... »  
واللسان وانظر مادة ( صيص ) وفي الجميع « نواذر  
صيصاء »

(٣) في اللسان قال أبو عبيد الصَّصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الْحَنْظَلِ  
وفيه أيضاً الصَّصَاءُ ما تحشفت ... والحَنْظَلُ  
وغيره والواحدة صِصَاءَةٌ

وقال أبو عمرو : الصَّصِصَةُ من الرِّعَاءِ (١)  
الحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى مَالِهِ .

[ ص ب أ ] .

( صَبًا ) يَصْبًا وَيَصْبُو ( كَمَعَ  
وَكَرَّمُ صَبًا وَصُبُوًا ) بِالضَّمِّ وَصَبُوا  
بِالْفَتْحِ (٢) : خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ  
آخَرَ ( كَمَا تَصْبًا النُّجُومُ ، أَيْ تَخْرُجُ  
مِنْ مَطَالِعِهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : صَبًا الرَّجُلُ فِي دِينِهِ يَصْبًا  
صُبُوًا إِذَا كَانَ صَابِيًا . وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تُسَمِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّابِيَّ  
لَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ قُرَيْشٍ إِلَى الْإِسْلَامِ ،  
وَيُسَمُّونَ مَنْ يَدْخُلُ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ  
مَصْبُوًا ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا [لَا] (٣) يَهْمَزُونَ ،  
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَآوًا ، وَيُسَمُّونَ  
الْمُسْلِمِينَ الصُّبَاةَ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، كَأَنَّهُ  
جَمْعُ الصَّابِيِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ ، كَقَاضٍ  
وَقُضَاةٍ وَغَارٍ وَغُرَاةٍ (و) نَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي اللِّسَانِ : أَبُو عَمْرٍو : « الصَّصِصَةُ مِنْ الرِّعَاءِ »

(٢) كَذَا قَوْلُهُ « وَصَبُوا بِالْفَتْحِ » وَلَا يُوْجَدُ ضَبْطُ فِي الْمَادَّةِ  
وَفِي اللِّسَانِ اقْتِصَارُهُ كَالْقَامُوسِ عَلَى الْمَصْدَرَيْنِ  
صَبًا وَصُبُوًا وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ : صُبُوًا  
بِالضَّمِّ ، وَصَبًا بِالْفَتْحِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ لِأَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيَطْلُبُهَا الْكَلَامُ  
وَأَشْبَرُ فِي هَاشِمِ الْمَطْبُوعِ إِلَى وَجُودِهَا فِي النَّهْيَةِ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ صَبًا ( عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ )  
صَبًا وَصَبَعَ ( دَلَّهِمْ ) أَيْ دَلَّ عَلَيْهِمْ  
غَيْرَهُمْ ، وَصَبًا عَلَيْهِمْ يَصْبًا صَبًا  
وَصُبُوًا وَأَصْبًا كِلَاهُمَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ  
(و) صَبًا ( الظَّلْفُ وَالنَّابُ ) وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : وَصَبًا نَابُ الْخُفِّ وَالظَّلْفُ  
صُبُوًا : طَلَعَ حَدَّهُ وَخَرَجَ ، وَصَبَاتُ  
ثَنِيَّةُ الْغَلَامِ : طَلَعَتْ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ  
(و) صَبًا ( النَّجْمُ ) وَالْقَمَرُ يَصْبًا إِذَا  
( طَلَعَ ، كَأَصْبًا ) رُبَاعِيًا ، وَفِي الصَّحَاحِ  
أَيْ طَلَعَ الثَّرِيَّا ، قَالَ أَثِيلَةُ الْعَبْدِيِّ  
يَصِفُ قَحْطًا :

وَأَصْبًا النَّجْمُ فِي غَبَرَاءَ كَاسِفَةٍ  
كَأَنَّهُ يَأْتِسُ مُجْتَابٌ أَخْلَاقٍ (١)  
وَصَبَاتُ النُّجُومِ إِذَا ظَهَرَتْ ، وَالَّذِي  
يُظْهِرُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّ أَصْبًا  
رُبَاعِيًا يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مِمَّا ذُكِرَ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النُّجُومِ  
وَالْقَمَرِ ، كَمَا عَرَفْتُ ، قَالَ شَيْخُنَا فِي  
جُمْلَةِ الْأُمُورِ الَّتِي أَوْرَدَهَا عَلَى الْمُؤَلِّفِ ،

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ فِي الْأَصْلِ « يَابَسَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ وَفِي الصَّحَاحِ « يَابَسَ » هَذَا وَهَاشِمُ طَبْعَةِ الصَّحَاحِ  
الْأَخِيرَةِ سَلَمَةُ بْنُ حَنْشَلِ الْكِنْدِيِّ وَقِيلَ أَثِيلُ الْعَبْدِيِّ  
وَانْظُرْ تَهْذِيبَ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢ : ١٢

وهو مُسَلَّم<sup>(١)</sup> . ثم قال : ومنها أنه أغفل المصدر . قلت : وبيان المصدر في كلِّ محلٍّ ليس من شرطه ، خصوصاً إذا لم يكن وزناً غريباً ، وقد ذكر في أول المادة ، فكذلك مقيسٌ عليه ما بعده . وقال ابن الأعرابي : صَباً عليه إذا خرج عليه ومالَ عليه بالعداوة ، وجعلَ قوله عليه السلام «لَتَعُوذَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صُبَا» بوزن فُعْلَى<sup>(٢)</sup> من هذا خُفِّفَ هَمْزُهُ أراد أنهم كالحَيَّاتِ التي يَمِيلُ بعضهم إلى بعض<sup>(٣)</sup> ( وَالصَّابِئُونَ )<sup>(٤)</sup> في قوله تعالى ، قال أبو إسحاق في تفسيره : معناه : الخارجون من دينٍ إلى دينٍ . يقال : صَباً فلانٌ يَصْبأُ إذا خرجَ من دينه ، وهم أيضاً قومٌ ( يَزْعُمُونَ ) أنهم

(١) بهامش المطبوع : قوله وهو مسلم نقل عن الفاسي أن من قواعده أي صاحب القاموس التي ينبغي التنبيه لها أن كان التشبيه ترجع لما قبلها قريباً لا لكلمة واحدة وحيدة فلا أيراد .

(٢) الذي في اللسان فُعْلًا والذي ورد في النهاية لابن الأثير ( صَب ) « صَبًّا جمع صبوب ويروى صُبِّي بوزن حُبْلَى ، وفيه في مادة ( صبا ) صُبِّي هي جمع صباب كغاز وغزى . . . وقيل إنما هو صَبَاءٌ جمع صابئ كشاهد وشهاد ويروى صَب .

(٣) في اللسان التي يميل بعضها على بعض

(٤) « الصابئون » في سورة المائدة ٦٩ « والصابئين » في سورة البقرة ٦٢ وسورة الحج ١٧

على دينِ نوح عليه السلام) بكذبهم ، وفي الصحاح : جنسٌ من أهل الكتاب . ( وقيلَتْهُمْ مِنْ مَهَبِ الشَّمالِ عِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهارِ ) وفي التهذيب : عن الليث : هم قومٌ يشبه دينهم دينَ النَّصارى ، إلا أن قيلَتْهُمْ نَحْوَ مَهَبِ الْجَنُوبِ ، يَزْعُمُونَ أنهم على دينِ نوح ، وهم كاذبون . قال شيخنا : وفي الرُّوضِ : أنهم منسوبون إلى صابئ بن لامك أخى نوح عليه السلام ، وهو اسمٌ عَلِمَ أعجميٌّ ، قال البيضاوي : وقيل هم عبدة الملائكة ، وقيل : عبدة الكواكب . وقيل : عَرَبِيٌّ مِنْ صَبًّا مَهْمُوزًا إذا خرجَ من دينٍ ، أو مِنْ صَبًّا مُعْتَلًّا إذا مالَ ، لِمِيلِهِمْ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْباطِلِ ، وقيل غير ذلك ، انتهى . ( و ) يقال ( قُدِّمَ ) إليه ( طَعَامُهُ فَمَا صَبًّا وَلَا أَصْبًا ) أي ( ما وَضَعَ أَصْبَعَهُ فِيهِ ) ، عن ابن الأعرابي ( وَأَصْبَاهُمْ : هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِمَكَانِهِمْ ) عن أبي زيد وأنشد : هَوَى عَلَيْهِمْ مُصْبِيًّا مُنْقَضًّا فغَادَرَ الْجَمْعَ بِهِ مُرْفَضًّا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والجمهرة ٢٧٦/٣



والتركيب يدل على خروج وبروز.

[ ص ت أ ]

(صَتَاهُ كَجَمَعَهُ) مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ ،  
قاله ابن سيده (و) صَنَاءً (لَهُ) مُتَعَدِّياً  
باللام ، قاله الجوهري أَي (صَمَدَ لَهُ)  
عن ابن دريد ، قال شيخنا : وهذه  
النسخة مكتوبة بالحُمْرة في أصول  
القاموس ، بناءً على أنها ساقطة في  
الصحاح ، وما رأينا نسخة من نسخته  
إلا وهي ثابتة فيها ، وكأنها سقطت  
من نسخة المؤلف انتهى (١).

[ ص د أ ]

(الصَّدَاةُ ، بِالضَّمِّ) من شِيَاتِ الْمَعَزِ  
والخيل وهي (شُقْرَةٌ) تَضْرِبُ (إِلَى  
السَّوَادِ) الْغَالِبِ وَقَدْ (صَدَّى الْفَرَسُ)  
وَالْجَدْيُ يَصْدَأُ وَيَصْدُو (كَفَرِحَ  
وَكُرِّمَ) الْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَالْمَعْرُوفُ ،  
وَالْقِيَاسُ لَا يَقْتَضِي غَيْرَهُ ، لِأَنَّ أَفْعَالَ  
الْأَلْوَانِ لَا تَكَادُ تَخْرُجُ عَنْ فَعَلَ كَفَرِحَ ،

(١) النسخة المطبوعة من الصحاح ساقطة منها أيضا . هذا  
وبهامش المطبوع : « قوله وما رأينا الخ قال الصاغاني  
في التكملة صنا أهمله الجوهري اه فهذا يقوى صنيح  
القاموس اه . » وفي الصحاح أيضا مادة (صتا)  
« صتا يسترو صتوا وهي مشية فيها وثب » ولم يذكر  
غير ذلك

وعليه اقتصر الجوهري وابن سيده  
وابن القوطية ، وابن القطاع مع كثرة  
جمعه للغرائب ، وابن طريف ، وأما  
الثاني فليس بمعروف سماعاً ، ولا  
يقتضيه قياسٌ ، قاله شيخنا .

قلت : والذي في لسان العرب أن  
الفعل منه على وجهين صَدَّى يَصْدَأُ  
وَأَصْدَأُ يَصْدِي أَي كَفَرِحَ وَأَفْعَلَ (١)  
ولم يتعرض له أحدٌ ، بل غفل عنه  
شيخنا مع سعة اطلاعه (وهو) أَي الْفَرَسُ  
أَو الْجَدْيُ (أَصْدَأُ) كَأَحْمَرَ (وهي)  
أَي الْأُنْثَى (صَدَّاءُ) كَحَمْرَاءَ ، وَصَدَّيَّةٌ ،  
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ  
(و) الصَّدَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ : الطَّبَعُ  
وَالدَّنْسُ يَرْكَبَانِ الْحَدِيدَ ، وَقَدْ صَدَّى  
(الْحَدِيدُ) وَنَحْوَهُ يَصْدَأُ صَدَأً وَهُوَ أَصْدَأُ  
(: عَلَاهُ) أَي رَكِبَهُ (الطَّبَعُ) بِالتَّحْرِيكِ  
(و) هُوَ (الْوَسَخُ) كَالدَّنْسِ وَصَدَأُ  
الْحَدِيدِ : وَسَخُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ هَذِهِ  
الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ »

(١) الذي في اللسان « صَدَّى يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ  
يَصْدِي » والذي كتب في الأصل « وأصدأ يصدأ  
أَي كَفَرِحَ وَأَفْعَلَ » والتعريب من اللسان

وهو أن يركبها الرينُ بِمباشرةِ المعاصي والآثام ، فيذهب بجلائه <sup>(١)</sup> كما يعلو الصَّدَأُ وجهَ المرآةِ والسيفِ ونحوهما .  
(و) صدئ (الرجل) كفرح ، إذا (انتصب <sup>(٢)</sup> فنظر ) .

(و) يقال (صدأ المرآة كمنع وصداها) تصدئة إذا (جلاها <sup>(٣)</sup>) أي أزال عنها الصَّدَأَ (ليكتحل به) .

(و) يقال : (كتيبة صدأى) <sup>(٤)</sup> وجأوا <sup>(٥)</sup> إذا (عليها) وفي بعض النسخ : عليتها مثل (صدأ الحديد) وفي بعض النسخ : علاها (ورجل صدأ محركة) إذا كان (لطيف الجسم) .

وأما ما ذكر عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه سأل الأسقف عن الخلفاء ، فحدثه ، حتى انتهى إلى نعتِ الرابع منهم ، فقال : صدأ من حديد ، ويروى صدع من حديد ، أراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام علي

(١) في النهاية لابن الأثير « بجلائها » أما اللسان فكان التاج

(٢) في بعض نسخ القاموس أنصت

(٣) في القاموس جلا صدأها

(٤) في نسخة من القاموس « صدأ » وهي التي تنفق مع اللسان

(٥) في الأصل « صأوا » وهو تحريف والتصويب من اللسان

رضي الله تعالى عنه ، وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة ، وملايسة الأمور المشككة والخطوب المضيلة ، ولذلك قال عمر رضي الله عنه : وأذفراه <sup>(١)</sup> تضجراً من ذلك واستفحاشاً . ورواه أبو عبيد غير مهموز ، كأن الصَّدَأَ لغة في الصدع ، وهو اللطيف الجسم ، أراد أن علياً خفيف الجسم يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته . قال : والصدأ أشبه بالمعنى ، لأن الصدأ له ذفر ، ولذلك قال عمر : وأذفراه ، وهو حدة رائحة الشيء خبيثاً كان أو طيباً . قال الأزهري : والذي ذهب إليه شمر معناه حسن : أراد أنه - يعني علياً - خفيف يخف إلى الحرب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته ، قال الله عز وجل (وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ <sup>(٢)</sup>) (والصدأ كسلسال ويقال الصدأ)

(١) كذا في الأصل « وأذفراه » وكذلك ما يأتي أما في اللسان

والنهاية لابن الأثير « وأذفراه والجميع بالذال المهمة

وانظر أيضاً (دفر) في التاج واللسان ففيهما الكلمة

وانظر النهاية فيها . هذا وإن كان الدفر والذفر يمتعان

في معان

(٢) سورة الحديد ٢٥

بالتشديد ( كَكْتَان : رَكِيَّة ) قاله  
المُفَضَّل ( أَوْ عَيْنٌ ، مَا عِنْدَهُمْ <sup>(١)</sup> ) أَعَذَبُ  
منها ( أَى من مائها ( ومنه ) المثل الذى  
رواه المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهيثم ( ماءٌ  
ولا كَصَدَاءُ ) بالتشديد والمد ، وذكر  
أَن المثل لِقُدُورَ <sup>(٢)</sup> بنت قيس بن  
خالد الشيباني ، وكانت زوجة لقيط بن  
زُرارة ، فتزوجها بعده رجلٌ من قومها ،  
فقال لها يوماً : أَنَا أَجْمَلُ أَمْ لَقِيطُ ؟  
فقالت : ماءٌ ولا كَصَدَاءُ ، أَى أَنْتِ  
جميل ولست مثله ، قال المُفَضَّل : وفيها  
يقول ضرار بن عمرو السعدى :  
وَإِنِّى وَتَهْيَامِى بِزَيْنَبَ كَالَّذِى  
يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا <sup>(٣)</sup>  
قلت : وروى المُبَرِّدُ فى الكامل هذه  
الحكاية بأبسط من هذا <sup>(٤)</sup> .  
وأورد شيخنا على المؤلف فى هذه  
المادة أموراً .

- (١) فى الأصل « أَوْ عَيْنُ ماء » والتصويب من القاموس . وفى  
اللسان ركية ليس عندهم ماء أعذب من مائها  
(٢) فى الأصل قدور والتصويب من اللسان والتهذيب ١٥ /  
١٢٣  
(٣) اللسان ومجمع الأمثال حرف الميم والتهذيب وانظر أيضا  
مادة ( صدد ) وما نسب لضرار بن عتبة  
(٤) انظر الكامل الباب ٣٨ ص ٣١٦ وانظر الباب الأول  
ص ٧ طبع أوربا فيهما

منها إدخال أَل على صَدَاءَ ، وهو عَلَمٌ .  
والثانى وزنه بسكسال ، فإن وزنه عند  
أهل الصرف فنعال <sup>(١)</sup> كما قاله ابن القطّاع  
وغيره وصَدَاءُ وزنها فعلاء كحمرَاء ، على  
رأى مَنْ يَجْعَلُهَا من المهموز ، انتهى .  
قلت : أما الأول فظاهر ، وقد تعقب  
على الجوهرى بمثله فى س ل ع . ونص  
المبرّد على منعه .

وأما الثانى ففى لسان العرب : قال  
الأزهري : ولا أَذْرِى صَدَاءَ فعلاً أو  
فعلاً فإن كان فعلاً فهو من صَدَأَ يَصْدَأُ  
أو صَدَى يَصْدَأُ <sup>(٢)</sup> ، وقال شمر :  
صدأ الهام يصدأ إذا صاح <sup>(٣)</sup> وإن كان  
صَدَاءَ فعلاً فهو من المضاعف ،  
كقولهم صَمَاءٌ من الصمم .  
قلت : وسيأتى فى ص د د ما يتعلق  
بهذا إن شاء الله تعالى .

قال شيخنا : وحكى بعضهم الضم

- (١) بهامش المطبوع قوله فنعال هكذا بالنسخ ولعله فنعال  
(٢) الذى فى اللسان من صدا يَصْدُو أو صَدَى  
يَصْدَى . وفى التهذيب نسخة جنادة ص ١٢٣ ج ١٥  
« فإن كان فعلاً فهو من هذا يصدأ كقولك من علا يملو  
اعلا » كذا فيه « وإن كان فعلاً فهو من المضاعف كقولك  
صمماً من الصمم » وقال شمر يقال صدأ الهام  
يصدأ إذا صاح  
(٣) الذى فى اللسان صَدَى الهام يَصْدُو إذا صاح .

فيه أيضاً، وفي شرح الخمرطاشية بعد ذكر القولين : وَيُقَصَّرُ، اسمُ عَيْنٍ وقيل : بِرٌّ، ورواية المبرد كَحَمْرَاءَ، والأكثر على التشديد.

قلت : والذي في سياق عبارة الكامل التخفيف عن الأصمعي وأبي عبيدة ، وكذلك سَمِعَا عن العرب ، وَأَنَّ مَنْ ثَقُلَ فَقَدْ أَخْطَأَ <sup>(١)</sup> ، ثم قال : وفي شرح أمالي القالي : سُمِّيَتْ به لأنها تَصْدُ مَنْ شَرِبَ منها عن غيرها ، وفي شرح نوادر القالي : ومنهم من يَضُمُّ الصَّادَ، وأنشد ابن الأعرابي :

كصاحب صدأ الذي ليس رائياً  
كصداء ماء ذاقه الدهر شارب <sup>(٢)</sup>

ثم قال : وقال ابن يزيد : إنه لا يصل إليها إلا بالمزاحمة ، لفرط حسنها ، كالذي يَرُدُّ هذا الماء فإنه يُزَاحِمُ عليه لفرط عُذُوبَتِهِ ، انتهى .

(و) يقال (هو صاغِرٌ صَدِيٌّ) <sup>(٣)</sup> إذا (لَزِمَهُ العَارُ واللَّوْمُ) <sup>(٤)</sup> ويقال :

(١) في الكامل الباب ٣٨ ص ٢١٦ وكذلك سمعنا العرب تقولون ومن ثقل فقد أخطأ .

(٢) السط ٣٦٤

(٣) الذي في اللسان « صَدِيٌّ » ويؤيده ما في أساس البلاغة « رجع فلان صاغراً صَدِيّاً »

(٤) في إحدى نسخ القاموس « واللوم » مثل أساس البلاغة أما اللسان فكانت

يَدِي من الحديد صدئة أي سَهْكة (و) صُدَاءُ (كغرابٍ : حى باليمن) هو صُدَاءُ بن حَرْب بن عُلَّة بن جلد ابن مالك بن جسر من مذحج (منهم زيَاد بن الحارث) ويقال : حارثة ، قال البخاري ، والأوَّلُ أَصَحُّ ، له وفادة وصحبة وحديث طويل أخرجه أحمد <sup>(١)</sup> وهو « من أَدَّنَ فهو يُقِيمُ » (الصدائي) هكذا في النسخ ، وفي لسان العرب والنسبة إليه صُدَاوِيٌّ بمنزلة الرُّدَاوِيِّ ، قال : وهذه المدة وإن كانت في الأصل ياءاً أو واواً <sup>(٢)</sup> فإنما تُجْعَلُ في النسبة واواً . كراهية التقاء الياءات . ألا ترى أنك تقول رَحَى ورَحِيان . فقد علمت أن ألف رَحَى ياء . وقالوا في النسبة إليها رَحَوِيٌّ لتلك العلة .

(و) في نوادر أبي مسحل يقال ( : تصدأ له ) وتصدع له و ( تصدى ) له مُعْتَلًا بمعنى تعرّض له ، وأصله الإعلال ، وإنما همزوه فصاحةً كَرَثَّاتِ المرأة زَوْجَهَا وغير ذلك على قول الفراء . (وجذئ أصدأ) وفرس أصدأ بين

(١) مسند أحمد ج ٤ ص ١٦٩

(٢) في الأصل وواو والتصويب من اللسان

لهذه المادة، وإنما بعض العرب نطق بالماضي مفتوحاً، قال شيخنا: وقال بعض أئمة الصرف: إن حروف الحلق ينوب بعضها بعضاً<sup>(١)</sup>، وعدوا صراً في صرح انتهى.

[ ص م أ ]

(صماً عليهم كمنع) إذا (طلع، و) يقال: (ما صمأك على) وما صمأك، يهمز ولا يهمز أي (ما حملك، وصماتته فانصمأ) قالوا: وكان الميم بدل من الباء، كلازب ولازم.

[ ص و أ ]

(الصّاءُ والصّاءُ) والصّياً<sup>(٢)</sup>

(الماء) الذي (يكون في السّلى أو) هو الماء الذي يكون (على رأس الولد) عن الأصمعي (كالصّاة كفّاة، أو هذه) أي الأخيرة (تضحيف) نشأ (من أبي عبّدة) بن المثنى اللغوي، كذا في النسخ، وفي المحكم ولسان العرب: أبي عبّيد، من غير هاء، فليُعْلَم، قال صّاة، فصحّف، ثم (رُدّ) ذلك

(١) بهامش المطبوع: «الظاهر ينوب بعضها عن بعض»

(٢) كذا والذي في اللسان (صياً) «الصّاء والصّاء»

كالصّاة «وفي مادة صلي» والصّاة... الصّاة

وفي مادة (صيا) الصّاء... والصّاة والصّاة

والصّية «فلعل مراد الشارح «الصّية»

الصّدأ إذا كان (أسود) وهو (مُشربٌ بِحُمرة)<sup>(١)</sup> وقد صدئ وعناقُ صدأ، ويقال: كُميتُ أصدأ إذا غلته كُدرة. وعن الأصمعي في باب ألوان الإبل: إذا خالط كُمته البعير مثلُ صدأ الحديد فهي الحوّة<sup>(٢)</sup>، وعن شمر: الصّدأ على فعلاء: الأرض التي ترى حجرها أصدأ أحمر تضرب<sup>(٣)</sup> إلى السّواد، لا تكون إلا غليظة، ولا تكون مُستوية بالأرض، وما تحت حجارة الصّدأ أرض غليظة، وربما كانت طيناً وحجارة، كذا في لسان العرب.

[ ص ر أ ]

(صراً) كمنع (أهملوه) لكونه لا تصريح له ولا معنى مستقل، فلا يحتاج إلى إفراده بمادة (وقال الأخفش عن الخليل: ومن غريب ما أبدلوه قالوا في صرح<sup>(٤)</sup> صراً) ومنع بعض أن يكون كمنع، لكونه لا تصريح

(١) في نسخة من القاموس مشرب حمرة

(٢) الذي في الكثر اللغوي ١٢٧، ١٥٠ في الكتابين

المنسولين للأصمعي في الإبل «فإن خالط الكتلة مثل

لون صدأ الحديد قيل ناقة جأواء وبعير أجأى

بيّن الحوّة «أما اللسان فكانتج وما في الكثر

اللغوي هو الأصح

(٣) الذي في اللسان يضرب

(٤) في القاموس: صرخ

(عليه) وقيل له إنما صباة (فَقَبِلَهُ) أبو عبيدة وقال الصباة على مثال الساعة لثلاث ينسأه بعد ذلك ، كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهري هذه الترجمة في ص و أ ، وقال الصباة على مثال الساعة <sup>(١)</sup> : ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى . وقال في موضع آخر : ماء ثخين يخرج مع الولد <sup>(٢)</sup> يقال : أَلَقَتِ الشاةُ صباةَها (وَصَبَاءُ رَأْسِهِ) تَصْبِيئاً : بَلَّهَ قَلِيلاً فَثَوَّرَ وَسَخَهُ (أَوْ غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِهِ) وَبَقِيَتْ آثَارُ الْوَسَخِ فِيهِ (وَالاسْمُ الصَّبِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) صَبَاءٌ (النَّخْلُ) إِذَا ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ عَنْ أَبِي حَنيفة الدينوري .

[ ص ي أ ] \*

(الصَّبِيَّةُ وَالصَّبَاةُ كَكِتَابَةِ) هو (الصَّاءُ) اسمٌ (لِلْقَذَى يَخْرُجُ عَقِبَ الْوِلَادَةِ) من رحم الشاة ، أفردتها الْمُصَنِّفُ

(١) الذي في اللسان «الصاعة» والذي في الصحاح الطيبة الأخيرة «الطاعة»

(٢) الصحاح المطبوع لا يوجد فيه هذا الموضع الآخر ، لا في مادة (صوا) ولا مادة (صأى) ولا مادة (صوى) والنص منقول من اللسان المقول فيه إنه عن الصحاح . أما قوله «يقال أَلَقَتِ الشاةُ صباةَها» فموجود في مادة صاء في الصحاح

بالترجمة ، وكتبها بالحُمرة ، كأنها من زيادته على الجوهري ، وهو غير صحيح ، قال ابن برّي في حواشي الصّاح إن صوا مُهْمَلٌ لا وُجود لها في كلام العرب ، واعترض على الجوهري لما جعل الصباة مادة مستقلة ، وقال : المادة واحدة ، إنما الصباة مكسورة ، والصباة كالساعة ، وكذلك في التهذيب والجمهرة ، قاله شيخنا . وصاات العقرب تصي إذا صاحت . قال الجوهري : هو مقلوبٌ من صأى يصنئ مثل رمى يرمي ، ومنه حديث علي رضي الله عنه : أنت مثل العقرب تلدغ وتصي . الواو للحال ، أي تلدغ وهي صائحة ، وسيذكر في المعتل . (فصل الضاد) المعجمة مع الهمزة .

[ ض أ ض أ ] \*

(الضُّضِيُّ كَجِرْجِرٍ وَ) الضُّضِيُّ (كَجِرْجِيرٍ <sup>(١)</sup>) وَالضُّضُؤُ كَهْدِيدٍ وَسُرُورٍ) وَضِيضاً كَضِفْدَعٍ ، قاله ابن سيده ، وهو من الأوزان النادرة : (الأضْلُ وَالْمَعْدِنُ) قال الكُمَيْت :

(١) في القاموس «الضُّضِيُّ كَجِرْجِرٍ وَجِرْجِيرٍ»



وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضِضِّي  
أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الضُّغَارَا (١)

وفي خطبة أبي طالب : الحمد لله  
الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع  
إسماعيل ، وضِضِّي مَعَدَّ ، وعُنْصُر  
مُضَر ، أي من أَصْلِهِمْ ، وفي الحديث  
أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يقسم الغنائم فقال له : اعدل  
فإنك لم تعدل ، فقال « يَخْرُجُ مِنْ  
ضِضِّي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ  
كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » الضِّضِّي :  
الْأَصْلُ . وقال الكُمَيْت :

بِأَصْلِ الضَّنِّ ضِضُّهُ الْأَصِيلُ (٢)

وقال ابن السكيت مثله ، وأنشد :

أَنَا مِنْ ضِضِّي صِدْق

بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ جِذْلٍ (٣)

ومعنى قوله : يَخْرُجُ مِنْ ضِضِّي  
هَذَا ، أي أَصْلُهُ وَنَسْلُهُ ، تقول : ضِضِّي

(١) اللسان والصحاح

(٢) اللسان (ضاضاً) ومادة (ضنا) والبيت

وميراث ابن آجر حيث ألفت

بأصل الضَّنِّ ضِضُّهُ الْأَصِيلُ

وفي الأصل : بأصل الضَّنِّ وانظر المعاني الكبير

٥٢٦ « حيث ألفت »

(٣) اللسان

صِدْقٍ وَضُوضُو صِدْقٍ ، يريد أنه  
يخرج من عقبه ، ورواه بعضهم بالصاد  
المهملة ، وهو بمعناه ، وقد تقدمت  
الإشارة إليه ، وفي حديث عمر رضي الله  
تعالى عنه : أُعْطِيَتْ نَاقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
فَارْدَتْ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا ، أَوْ قَالَ :  
مِنْ ضِضِّهَا ، فسألت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال « دَعَهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ (أَوْ) الضِّضِّي ،  
بالكسر ، هو ( كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ )  
وَضِضِّي الضَّانِ مِنْ هَذَا .

(و) الضُّوضُو (كهذه) هذا الطائر

الذي يُسَمَّى ( الْأَخِيلُ [ لِلطَّائِرِ ] (١) ) ،

قاله ابن سيده ، وتوقف فيه ابن دُرَيْدٍ  
فقال : وما أدري ما صحته ، كذا في  
حياة الحيوان (٢)

(و) قال أبو عمرو : ( الضَّاضَاءُ )

وَالضُّوضَاءُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ عَلَيْهِ

اقتصر أبو عمرو ، وخصه بعضهم

( فِي الْحَرْبِ ) ، ففي الأساس : الضَّاضَاءُ :

(١) زيادة من القاموس

(٢) الذي في حياة الحيوان « قاله ابن سيده ، وتوقف فيه

ابن دريد » أما بقية النص فهو في اللسان

ضَبَّةُ الْحَرْبِ (١) (وَرَجُلٌ مُضَوِّضٌ)  
 كَانَ أَصْلُهُ مُضَوِّضِيٌّ بِالْهَمْزِ ( : مُضَوِّتٌ )  
 وَيُضْمُ فِي الثَّانِي وَيَقْصُرُ فِيهِمَا أَيْضاً (٢)  
 [ ض ب أ ] \*

( ضَبّاً ) فَلَان ( كَجَمَعَ ) يَضْبُأُ  
 ( ضَبّاً ) بِالْفَتْحِ ( وَضُبُوّاً ) كَقُعُودَ ،  
 وَضَبّاً فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ( ضَبِيٌّ ) لَطِيٌّ (٣)  
 ( كَكْرِيمٍ ) إِذَا ( لَصِقَ بِالْأَرْضِ ) أَوْ  
 بِشَجَرَةٍ ( وَ ) ضَبّاً بِهِ الْأَرْضُ إِذَا ( أَلْصَقَ )  
 إِيَّاهُ بِهَا ، فَهُوَ مَضْبُوءٌ بِهِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
 ( وَ ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : ضَبّاً : ( اخْتَبأً ) ،  
 اخْتَفَى ( وَاسْتَتَرَ ) بِالْخَمَرِ (٤) ( لِيَخْتَلِ )  
 الصَّيْدَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ضَابِئاً ،  
 وَسَيَّاتِيٍّ . وَالْمَضْبُأُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ

(١) لا يوجد هذا في أساس البلاغة المطبوع في المادة ولا  
 المواد المشابهة والقريبة منها  
 (٢) أي الضأ غاء والضو غاء

(٣) كذا جملها الشارح إتباعاً لضبيٌّ ، والذي في اللسان  
 « وَضَبّاً فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيٌّ » لَطِيٌّ وَاخْتَبأً  
 فكلمة « لَطِيٌّ » فيه فاعل ما مضى شرح للكلمة  
 ضباً

(٤) في الأصل « الحمر » وعلق عليها في المطبوع بما يأتي  
 « قوله الحمر جمع حمارة وهي حجارة تنصب حول  
 بيت الصائد كما في الصحاح » هذا والحمارة كما  
 قال ابن بري جمعها حمائر وليس في مادة ضباً في  
 الصحاح قوله الحمر ، ولا هذا الشرح الذي وضع بهامش  
 المطبوع . وأثبت الخمر من اللسان ، وهو ما وارى من  
 شجر أو شيء

فيه ، يقال للناس : هذا مَضْبُوءُكُمْ ،  
 وجمعه مضاببيٌّ .

( وَ ) ضَبّاً : ( طَرَأَ وَأَشْرَفَ ) لِيَنْظُرَ  
 ( وَ ) ضَبّاً إِلَيْهِ ( : لَجَأً ) وَضَبّاً :  
 اسْتَخْفَى ، ( وَمِنْهُ : اسْتَحْيَا ) كَاضْطَبَّأَ .  
 ( وَأَضْبأَ ) مَا فِي نَفْسِهِ (١) إِذَا ( كَتَمَ ، وَ )  
 أَضْبأَ ( عَلَى الشَّيْءِ ) إِضْبَاءً :  
 ( سَكَتَ ) عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ ، فَهُوَ مُضْبِيٌّ عَلَيْهِ  
 ( وَ ) يُقَالُ أَضْبأَ فُلَانٌ ( عَلَى الدَّاهِيَةِ )  
 مِثْلَ ( أَضْبأَ ) . وَأَضْبأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ :  
 أَمْسَكَ ، وَعَنِ اللَّحْيَانِي : أَضْبأَ مَا فِي  
 يَدَيْهِ (٢) وَأَضْبِيٌّ وَأَضْبأَ إِذَا أَمْسَكَ .  
 ( وَضَابِيٌّ : وَادٍ يَدْفَعُ ) مِنَ الْحَرَّةِ  
 ( فِي دِيَارِ بَنِي ذُبْيَانَ ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ  
 مَعاً ، وَفِي الْمَعْجَمِ : مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ ذِي  
 ضَالٍ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ ، قَالَ كَثِيرُ بْنُ  
 مُزَرَّدٍ بَنِ ضِرَارٍ :

عَرَفْتُ مِنْ زَيْنَبَ رَسْمَ أَطْلَالٍ  
 بِغَيْقَةِ فَضَابِيٍّ فَذِي ضَالٍ (٣)

(١) في اللسان « وَأَضْبأَ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ »  
 فالفعل معدي بحرف الجر « على »

(٢) في اللسان : « اللَّحْيَانِي : أَضْبأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ . . . »  
 فالفعل فيه معدي بحرف الجر « على » ويلاحظ أن الفعل  
 في القاموس معدي بحرف الجر في الرباعي « أَفْعَلَ »  
 فلعل حرف الجر سقط من الشارح في هذا المعنى وانظر  
 ما في الهامش السابق

(٣) المعجم هنا هو معجم ما استعجم لليكري لا معجم  
 البلدان لياقوت

(و) ضابى (بن الحارث البرجمي)  
ثم اليربوعي (الشاعر) من بني تميم ،  
من شعره :

وَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ  
فَأَنَّى وَقِيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ <sup>(١)</sup>  
وقال الحربى : الضابى : الْمُخْتَبِى  
الصَّيَّادُ ، قال الشاعر :

إِلَّا كُمَيْنًا كَالْقَنَاءِ وَضَابِيًا  
بِالْفَرَجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدَيْهِ <sup>(٢)</sup>  
يَصِفُ الصَّيَّادَ ، أَيْ ضَبًا فِي فَرَجٍ  
مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَخْتَلِ بِهِ الْوَحْشُ ،  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ <sup>(٣)</sup> وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ،  
أَوْ هُوَ مِنْ ضَبٍّ إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ ،  
كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) الضَّابِيُ :  
(الرَّمَادُ) لِلضُّوقِ بِالْأَرْضِ .

(واضطرباً : اختفى) وعليه فسر قول  
أبي حزام العكلى :

تَزَاوُلَ مُضْطَبِّيَّ أَرَمَ  
إِذَا اثْتَبَهُ الْأَدُّ لَا تَفْطَوُهُ <sup>(٤)</sup>

(١) انظر مادة (قير) في اللسان والصحيح والتاج

(٢) اللسان

(٣) في اللسان : وكذا الناقة تعلم ذلك

(٤) مجموع أشعار العرب ٧٥/١ وروايته : تَزَوَّلَ

مضطني .. لا يفتوه ورواية اللسان : تراءك

مضطني أرم .. وذلك في مادة (ضنا) وعليه

هامش وانظر مادة (زوك) ومادة (زأل)

من رواه بالباء . (وَضَبًا كَكَّتَانِ ع)  
ومثله في العباب . (و) قال ابن السكيت :  
(المُضَابِيَّةُ) بالضم ، وفي العباب :  
المُضَابِي (وَالضَّابِيَّةُ) أَيْضًا : (الْغَرَارَةُ)  
بِالْكَسْرِ (الْمُثْقَلَةُ) بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا  
مَعًا تُضْبِي ، أَيْ (تُخْفِي مَنْ يَحْمِلُهَا)  
تحتها ، وروى المنذرى بإسناده عن ابن  
السكيت أن أبا حزام العكلى أنشده :  
فَهَاوُوا مُضَابِيَّةً لَمْ يَسْأَلْ  
بَادِئُهَا الْبَدَأَ إِذْ يَبْدُوهُ <sup>(٢)</sup>  
هَآوُوا ، أَيْ هَاتُوا ، وَلَمْ يَسْأَلْ : لَمْ  
يَضْعُفْ ، بَادِئُهَا : قَائِلُهَا ، وَعَنِ  
بِالْمُضَابِيَّةِ <sup>(٢)</sup> هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُسْتَوْرَةُ .  
وفي العباب : الْمُغْبَرَةُ .

وَضَبَاتُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ،  
قال أبو منصور : هذا تصحيف ،  
وَالصَّوَابُ ضَنَاتٌ ، بِالنُّونِ .

وقال الليث : الْأَضْبَاءُ : وَغَوْعَةٌ جَرُّوا الْكَلْبَ

(١) مجموع أشعار العرب ٧٦/١ وروايته فيه « فَهَاوُوا

مُضَابِيَّةً . . . » وشرحت فيه : غرارة مُضَابِيَّة

أَيْ تُضْبِي كُلَّ شَيْءٍ يَحْمِلُهَا كَمَا يَضْبِي

الْفَرُخُ وَتَضْبِي الْحَيَّةَ وَالصَّيَّانَ الصَّوْتُ

الضيف وبدا الشرح بقوله : يعنى القصيدة . وضبط

اللسان بادئها البدأ إذ تبدوه

(٢) انظر الهامش السابق

إذا وَخَّوَحَ . قال أبو منصور : هذا  
تصحيفٌ وخطأٌ ، وصوابه الأضيَاءُ ،  
بالصاد ، من صَاى يَصْأى وهو الصَّيُّ .

[ ض د أ ]

(ضَدِيَّ كَفَرِحَ) يَضْدَأُ ضَدَأً إذا  
(غَضِبَ) وزناً ومعنى<sup>(١)</sup>

[ ض ر أ ]

(ضَرَأَ كَجَمَعَ) يَضْرَأُ ضَرَأً

(: خَفِيَ) عن أبي عمرو .

(وانْضَرَّاتِ الإِبِلُ : مَوْتَتْ)

بالتشديد . أى أضناها الموتان

(: و) انْضَرَأَ (النخلُ) : مات

(والشجرُ : يَبِسَتْ) كذا فى العُباب<sup>(٢)</sup> .

[ ض ن أ ]

(ضَنَّاتُ الْمَرْأَةِ كَسَمِعَ وَجَمَعَ

ضَنّاً وَضُنُوّاً) كَقُعُودَ : (كَثُرَ أَوْلَادُهَا) :

وفى نسخة وَلَدُهَا . (كَأَضْنَاتُ)

رُبَاعِيّاً ، وقيل ضَنَّاتُ تَضَنّاً إذا

وَلَدَتْ ، وقال شيخنا : قوله : كَسَمِعَ ، غيرُ

معروف .

(١) لم يشر إلى أن هذا خلا من اللسان والصحيح فليس  
فيها مادة (ضداً) وليس في مادة (ضدا) هذا المعنى

(٢) ولم يشر أيضاً إلى أن مادة (ضرا) ليست في اللسان  
ولا الصحيح

قلت : والذي فى الأمهات والأصول  
أن ضَنَّاتُ الْمَرْأَةِ تَضَنُّ بِالْفَتْحِ فَقَطْ ،  
وأما ضَنِيَّ الْمَالُ إذا كَثُرَ ، فإنه رُويَ  
بالفتح والكسر ، (وهى) أى الأنثى  
(ضَانِيَّةٌ وَضَانِيَّةٌ) ، عن الكسائى :  
امرأةٌ ضَانِيَّةٌ وَمَاشِيَةٌ ، معناهما أن  
يَكْثُرَ وَلَدُهُمَا (و) ضَنّاً (الْمَالُ : كَثُرَ)  
وكذا الماشية من باب مَنَعَ وَسَمِعَ ، كذا  
فى العُباب .

(وَالضَّنُّ) بِالْفَتْحِ ( : كَثُرَةُ النَّسْلِ )

وَضَنُّ كُلِّ شَيْءٍ : نَسْلُهُ ، (و) قال

الأموى : الضَّنُّ بِالْفَتْحِ ( : الْوَلَدُ ،

وَيُكْسَرُ) قال أبو عمرو : تَفْتَحُ ضَادُهُ

وَتُكْسَرُ (لا واحدَ لَهُ) إنما هو (كَتَفَرِ)

وَرَهْطٌ ، كذا فى الْمُحْكَمِ (جُ ضُنُوٌّ) بِالضَّمِّ

(و) الضَّنُّ بِالْكَسْرِ ( : الْأَصْلُ

وَالْمَعْدِنُ) ، وفى حديث قُتَيْلَةَ بنتِ

النَّضْرِ بنِ الْحَارِثِ أو أخته :

أُمَحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ ضِنْءٌ نَجِيبَةٌ

مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ<sup>(١)</sup>

قال ابن منظور : الضَّنُّ بِالْكَسْرِ :

الْأَصْلُ ، ويقال : فُلَانٌ فى ضِنْءٍ

صِدْقٍ وَضِنْءٍ سَوِيٍّ ، وَأَنْشَدَهُ عِنْدَ اسْتِشْهَادِهِ فِي الضَّنِّ بِمَعْنَى الْوَلَدِ <sup>(١)</sup> .

وقال الكميت :

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضِئْضِي  
أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّغَارَا <sup>(٢)</sup>

(وَضَنَّا فِي الْأَرْضِ) ضَنَّا وَضُنُوءًا :  
(ذَهَبَ وَاخْتَبَأَ) كَضَبًا بِالْبَاءِ ، كَمَا تَقْدُم .

(و) يقال : فلان ( قَعَدَ مَقْعَدَ

ضُنَاءَةٍ ) <sup>(٣)</sup> بِالْمَدِّ (وَضُنَاءَةٌ بِضِمِّهِمَا) أَيْ

مَقْعَدٌ (ضُرُورَةٌ) وَمَعْنَاهُ الْأَنْفَعَةُ ، قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ : أَظُنُّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ

اضْطَنَّا <sup>(٤)</sup> أَيْ اسْتَحْيَيْتُ (و) عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ : يُقَالُ (اضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ )

إِذَا (اسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ) ، وَرَوَى الْأُمَوِيُّ

عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْبَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، قَالَ

الطَّرْمَاحُ :

إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدِهِ اضْطَنَّا

وَلَا يَضْطَنِي مَنْ شَتَمَ أَهْلَ الْفَضَائِلِ <sup>(٥)</sup>

(١) كَذَا ، وَإِنَّمَا أوردته كما أوردته صاحب القاموس والشارح نفسه

(٢) تقدم الشاهد في مادة (ضاً ضاً) وتخرجه

(٣) في نسخة من القاموس مَقْعَدَةٌ ضُنَاءَةٌ

(٤) في الأصل «اضنات» والتصويب من اللسان ومن

قوله الآتي ، أما ورودها في مادة (ضناً) فإنه يقال

ضناً واضطناً استحيًا

(٥) ديوانه ١٥٨ واللسان

وهذا البيت في التهذيب :

\* وَمَا يُضْطَنَّا مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ \*

أراد الشاعر اضطناً بالهمزة ،

فأبدل ، وقيل : هو من الضنى الذى

هو المرض ، كأنه يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِهِ

مَثَالِبَ أَبِيهِ ، وَفِي الْعَبَابِ : وَاضْطَنَّا :

اسْتَحْيَيْتُ ، وَعَلَيْهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ

لَأَبِي حِزَامٍ مَنْ رَوَاهُ مُضْطَنِيٌّ بِالنون <sup>(١)</sup>

(وَأَضْنُوا : كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ) قَالَ

الصَّاعِغَانِي : وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَوَاشِيَهُمْ .

وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ إِمَّا عَلَى أَصْلٍ وَإِمَّا

عَلَى نَتَاجٍ ، وَقَدْ شَدَّ مِنْهُ اضْطَنَّا ، أَيْ

اسْتَحْيَا .

[ ض و أ ] \*

(الضَّوُّ) هُوَ (النُّورُ ، وَيُضَمُّ) وَهُمَا

مُتَرَادِفَانِ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَقِيلَ :

الضَّوُّ : أَقْوَى مِنَ النُّورِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ،

وَلِذَا شَبَّهَ اللَّهُ هُدَاهُ بِالنُّورِ دُونَ الضَّوِّ

وَإِلَّا لَمَا ضَلَّ أَحَدٌ ، وَتَبِعَهُ الطَّيْبِيُّ ،

وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ جَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴾

(١) البيت كما تقدم في مادة (ضناً)

تَرَآءُلَ مُضْطَبِيٍّ أَرَمَ

إِذَا اثْبَتَ الْأَدْلَا تَقَطَّوْهُ

وَانظُرْ مَادَّةَ (زوك) وَمَادَّةَ (زَال)

ضِيَاءٌ وَالْقَمَرَ نُورًا ۝ (١) وَأَنْكَرَهُ صَاحِبُ  
الْفَلَكَ الدَّائِرِ ، وَسَوَّى بَيْنَهُمَا ابْنَ  
السَّكَيْتِ ، وَحَقَّقَ فِي الْكَشْفِ أَنَّ الضُّوءَ  
فَرْعُ النُّورِ ، وَهُوَ الشُّعَاعُ الْمُنْتَشِرُ ،  
وَجَزَمَ الْقَاضِي زَكَرِيَّا بِتَرَادُفِهِمَا لُغَةً  
بِحَسَبِ الْوَضْعِ ، وَأَنَّ الضُّوءَ أَبْلَغُ  
بِحَسَبِ الِاسْتِعْمَالِ ، وَقِيلَ : الضُّوءُ لِمَا  
بِالذَّاتِ كَالشَّمْسِ وَالنَّارِ ، وَالنُّورُ لِمَا  
بِالْعَرَضِ وَالْاِكْتِسَابِ مِنَ الْغَيْرِ ، هَذَا  
حَاصِلُ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،  
وَجَمَعَهُ أَضْوَاءُ ( كَالضُّوَاءِ وَالضِّيَاءِ  
بِكُسْرِهِمَا ) لَكِنْ فِي نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ  
ضَبَطُ الْأَوَّلِ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي بِالْكَسْرِ (٢)  
وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الضُّوءُ  
وَالضِّيَاءُ مَا أَضَاءَ لَكَ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمَحْكَمِ أَنَّ  
الضِّيَاءَ يَكُونُ جَمْعًا أَيْضًا . قُلْتُ : هُوَ  
قَوْلُ الزَّجَاجِ فِي تَفْسِيرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
﴿ كَلَّمَآ أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْآ فِيهِ ﴾ (٣) وَقَدْ  
( ضَاءَ ) الشَّيْءُ يَضُوءُ ( ضَوْأً ) بِالْفَتْحِ  
( وَضُوءًا ) بِالضَّمِّ ، وَضَاءَتِ النَّارُ ،

(١) سورة يونس ٥

(٢) الضبط الذي في لسان العرب المطبوع بالكسر في الأول والثاني

(٣) سورة البقرة ٢٠

( وَأَضَاءَ ) يُضِيءُ ، وَهَذِهِ اللُّغَةُ الْمُخْتَارَةُ ،  
وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ :  
وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَ  
رْضَ وَضَاءَتِ بِنُورِكَ الْأَفْقُ (١)  
يَقَالُ : ضَاءَتِ وَأَضَاءَتِ بِمَعْنَى ، أَيْ  
اسْتَنَارَتْ وَصَارَتْ مُضِيئةً ( وَأَضَائَتْهُ )  
أَنَا ، لِأَزِمَ ، وَمَتَعَدُّ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَ  
مُلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ التَّبَاسَا (٢)  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَضَاءَتِ النَّارُ  
وَأَضَاءَهَا غَيْرُهَا ، وَأَضَاءَهَا لَهُ ، وَأَضَاءَ بِهِ  
الْبَيْتُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا  
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ (٣) قَالَ ابْنُ  
عَرَفَةَ : هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِرَسُولِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : يَكَادُ  
مَنْظَرُهُ يَدُلُّ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَإِنْ لَمْ يَتَلُ  
قُرْآنًا ( وَضُوءَاتُهُ ) وَضُوءَاتُهُ بِهِ وَضُوءَاتُ  
عَنْهُ ( وَاسْتَضَاءَتْ بِهِ ) وَفِي الْأَسَاسِ :  
ضَاعَ لِأَعْرَابِي شَاةٌ (٤) فَقَالَ اللَّهُمَّ

(١) اللسان وأساس البلاغة والنهاية لأبن الأثير ( ضوؤه )

وهو العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

(٢) اللسان والمقاييس ٣٧٦/٣ والصحاح وأساس البلاغة

(٣) سورة النور ٣٥

(٤) الذي في الأساس : « شىء » ويؤيده قوله « عنه »



ضَوًى عَنْهُ .

(و) قال الليث: (ضَوًّا) عن الأمرِ  
تَضَوُّةً : حادّ) قال أبو منصور : لم  
أسمعه لغيره .

(و) عن أبي زيد : (تَضَوًّا) إذا  
(قَامَ فِي ظُلْمَةٍ لِيَرَى) ، وفي غير القاموس :  
حيث يَرَى (بِضَوِّ النَّارِ أَهْلَهَا) ولا  
يَرَوْنَهُ ، قيل : علق رجلٌ من العرب  
امرأةً ، فإذا (١) كان الليل اجتنح إلى  
حيث يَرَى ضَوْءَ نَارِهَا فَتَضَوَّاهَا ، فقيل :  
لها : إن فلاناً يَتَضَوُّوكِ ، لكيما تحذره  
فلا تُرِيه إلاَّ حَسَنًا ، فلما سمعت ذلك  
حَسَرَتْ عَنْ يَدَيْهَا إِلَى مَنْكِبَيْهَا ، ثم  
ضَرَبَتْ بِكَفِّهَا الأُخْرَى إِبْطَهَا وقالت :  
يَا مُتَضَوِّئَاهُ ، هذا في اسْتِكَ إِلَى الإِبْطَاهُ .  
فلما رَأَى ذَلِكَ رَفَضَهَا . يقال ذلك عند  
تَعْيِير مَنْ لَا يُبَالِي مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ قَبِيح .  
(وَأَضَاءَ بَبْوَلِهِ : حَذَفَ) بِهِ ، حَكَاهُ كُرَاعُ ،

(١) بهامش المطبوع : قوله « فإذا » . الذي في التكملة  
« فلما » ، وقوله : « تحذره » . فيها أيضا  
تحذريه

وفي الأساس : أَذْرَعَ بِهِ ، (١) وهو مجاز .  
(وَضَوْءُ بْنُ سَلَمَةَ) اليشكري ، ذكره  
سَيْفٌ فِي الْفُتُوحِ ، له إدراكٌ (و)  
ضَوْءُ (بَنُ اللَّجَلَجِ) الشيباني (شاعران)  
ومن شعر اليشكري :

إِنَّ دِينِي دِينَ النَّبِيِّ فِي الْقَوِّ  
مِ رَجَالٌ عَلَى الْهُدَى أَمْثَالِي  
أَهْلَكَ الْقَوْمَ مُحْكَمُ بْنُ طُفَيْلٍ  
وَرَجَالٌ لَيْسُوا لَنَا بِرَجَالٍ (٢)  
كذا في الإصابة ، وأبو عبد الله  
ضِيَاءُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ  
الْخِطَّاطِ ، هَرَوِيُّ الْأَصْلِ ، سَكَنَ بَغْدَادَ  
وَحَدَّثَ بِهَا ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٧ هـ كذا في  
تاريخ الخطيب البغدادي .

(و) قوله صلى الله عليه وسلم :  
(لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ أَهْلِ الشُّرْكِ) وَلَا  
تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا (٣) (مَنْعُ

(١) بهامش المطبوع : قوله « أذرع » . الذي في الأساس  
أَوْزَعُ » قال المجد : ووزعت الناقة بيولها كوعده  
رمته دفعة دفعة كأوزعت به ، هذا ولم يحج به أذرع  
بالمعنى الذي ذكره الشارح

(٢) في طبعة من الإصابة آخر القسم الثالث من حروف  
الضاد ترجمة ضوء بن سلمة « محلم بن طفيل » وفي  
طبعة أخرى كالأصل

(٣) بهامش المطبوع قوله « ولا تنقشوا في خواتمكم الخ .  
في النهاية لا تنقشوا في خواتمكم عربيا أي لا تنقشوا  
فيها : محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صل  
الله عليه وسلم » انظر النهاية مادة عرب وانظر الفائق  
٧٢/ ٢ خواتمكم

مِنْ اسْتِشَارَتِهِمْ فِي الْأُمُورِ) وعدم الأخذ  
من آرائهم ، جعل الضوء مثلاً للرأي  
عند الحيرة ، ونقل شيخنا عن الفائق :  
ضرب الاستضاءة مثلاً لا استشارتهم في  
الأمور واستطلاع آرائهم . لأن من  
التبس عليه أمره كان في ظلمة .  
قلت : ومثله في العباب ، وجاء في  
حديث علي رضي الله عنه : لَمْ  
يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَرْجِعُوا<sup>(١)</sup>  
إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ .

(و) الإمام (المُستضيء بنور الله)  
وفي العباب : بأمر الله<sup>(٢)</sup> أبو محمد  
(الحسن بن يوسف) بن محمد بن  
أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله  
ابن أحمد بن إسحاق بن جعفر بن أحمد  
ابن طلحة بن محمد بن هارون الرشيد  
العباسي ، الثالث والثلاثون من الخلفاء  
خلافته تسع سنين ، مات سنة ٥٧٥ هـ ومن  
ولده الأمير أبو منصور هاشم .

[ ض ه أ ]

(ضها كغراب ع) وقيل بلد في

(١) في اللسان ولم يلجئوا

(٢) الذي في مآثر الإنانة في معالم الخلافة تحقيق « المستضيء  
بالله » وفي تاريخ الخلفاء والكامل لابن الأثير  
المستضيء بأمر الله

أَرْضٍ هَذِيلٍ (دُفِنَ بِهِ ابْنُ لِسَاعِدَةَ بْنِ  
جُؤَيَّةَ) الهذلي ، ذكره الحافظ ابن  
حجر في القسم الثالث من المخضرمين<sup>(١)</sup>  
(فَقِيلَ لَهُ) أَي لِلْوَلَدِ (ذُو ضُهَا) وفيه  
يقول :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ ذُو ضُهَاً بِهِيْنِ  
عَلَى وَمَا أُعْطِيَتْهُ سَيْبَ نَائِلِ<sup>(٢)</sup>  
أَي لَمْ أَتَوَجَّعْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ،  
وَلَمْ أَفْعَلْ مَا يَجِبُ لَهُ عَلَى .

(والضها كعسجد) فغلل وقيل  
فغيل ، وهو مفقود لا وجود له في كلام  
العرب ، وضهيد ، مضموع ، ومريم  
أعجمي ، وقيل : ليس في الكلام فغيل  
إلا هذا ، وهو اسم (شجرة كالسيال)  
ذات شوك ضعيف ، ومنبتها الأودية  
والجبال ، قاله أبو زيد ، وقال الدينوري :  
أخبرني بعض أعراب الأزدي أن الضها  
شجرة من الغضا عظيمة ، لها برمة  
وعلف<sup>(٣)</sup> ، وهي كثيرة الشوك وعلفها  
أحمر شديد الحمرة ، وورقها مثل ورق

(١) الذي ذكره الحافظ ابن حجر هو ساعدة بن جؤية وليس  
ابنه

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٨١ واللسان مادة  
(ضها)

(٣) جاء هذا في اللسان في مادة (ضها) ولم يجرى في (ضها)  
وفي اللسان « علف »

السَّمَرِ ( والمرأة ) التي ( لا تحيض ) ذكره الجوهري في المعتل ، قال : « قل فيه الهمز » ( والتي لا لبن لها ولا ) نبت لها ( ثدي ، كالضهيأة ) نقل شيخنا عن شرح السيرافي على كتاب سيبويه : ضهيأ بالقصر والمد : المرأة التي لم ينبت ثديها ، والتي لم تحض ، والأرض التي لم تنبت ، اسم وصفة ، انتهى . قلت : لأنها ضاهات الرجال ( وهي ) أي الضهيأة ( : الفلاة ) التي ( لاماء بها ) أو التي لا تنبت ، وكأنها لعدم مائها . ( و ) الضهيأتان ( : شعبان يجيئان من السراة ) قبالة عشر وهو شعب لهذيل <sup>(١)</sup> ( وضهيأ أمره ) كرهياً : ( مرضه ) بالتشديد ( ولم يحكمه ) من الأحكام وهو الإتيان ، وفي العباب : ولم يضره ، أي لم يقطعه . ( والمضاهاة ) بالهمزة هو ( المضاهاة ) والمشاكلة ( و ) بمعنى ( الرفق ) يقال : ضاهأ الرجل ، <sup>(٢)</sup> إذا رفق به . رواه أبو عبيد . وقال صاحب العين :

(١) في معجم البلدان وها شعبان قبالة عشر من شق نخلة  
(٢) في الأصل « الزجل به » والتصويب من اللسان

ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته ، يهمز ولا يهمز ، وقري بهما قوله عز وجل « يضاهاون قول الذين كفروا » <sup>(١)</sup> وبما تقدم سقط قول ملا علي في الناموس عند قول المؤلف : « الرفق » : الظاهر : الموافقة .

[ ض ي أ ]

( ضيأت المرأة ) بتشديد الياء التحتية : ( كثر ولدها ) قاله ابن عباد في المحيط ، وهو تصحيف ( والمعروف ) ضنات ( بالنون والتخفيف ) وقد نبه عليه الصاغاني وابن منظور وغيرهما . ( فصل الطاء ) المهملة مع الهمزة .

[ ط أ ط أ ]

( طاطأ رأسه ) طاطأة كدخرجة ( : طامنه ) وتطاطأ : تطامن ( و ) طاطأ الشيء ( : خفضه ) وطاطأ عن الشيء خفض رأسه عنه ، وكل ما حط فقد طوطي ( فتطاطأ ) إذا خفض رأسه ، وفي حديث عثمان رضي الله عنه : تطاطأت لهم تطاطؤ الدلاة <sup>(٢)</sup> أي

(١) سورة التوبة ٣٠

(٢) بهامش المطبوع : قوله « تطاطأت لهم » الخ الذي في النهاية « لكم » بالخطاب هذا وكذلك هو في اللسان « لكم »

خَفَضْتُ لَهُمْ نَفْسِي كَطَامُنِ الدَّلَاةِ ،  
وهو جَمْعُ دَالٍ : الذي يَنْزِعُ بالدَّلْوِ  
كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ . أَيْ كَمَا يَخْفِضُهَا  
الْمُسْتَقُونَ بالدَّلَاةِ وتَوَاضَعْتُ وَانْحَنَيْتُ .  
وراجِعْ بَقِيَّةَ الحديثِ فِي الْعُبَابِ .

(و) طَاطَاً (فَرَسَهُ : نَحَزَهُ) ، بِالْحَاءِ  
المهملة ، أَيْ نَحَسَهُ وَرَكَضَهُ وَدَفَعَهُ  
(بِفَخْذَيْهِ وَحَرَّكَهُ لِلْحُضُرِ) أَيْ الإسراعِ  
قال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ :  
شُدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طُوْطِي طِيَّارٌ طِمِرٌ <sup>(١)</sup>  
الشُّدُفُ : الْمُشْرِفُ . وَالْأَشْدَفُ : المائلُ  
فِي أَحَدِ شِقَيْهِ بَغِيًّا .

(و) طَاطَاً (يَدَهُ بِالْعِنَانِ : أَرْسَلَهَا بِهِ  
لِلْإِحْضَارِ وَالرَّكْضِ) وَالْإِسْرَاعُ .

(و) طَاطَاً الرَّجُلُ (فِي مَالِهِ) إِذَا  
(أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ وَبَالَغَ) فِيهِ ، يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلْمُسْرِفِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ <sup>(٢)</sup> ، وَطَاطَاً  
فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ ،  
وَطَاطَاً : أَسْرَعَ . وَطَاطَاً فِي قَتْلِهِمْ :

(١) اللسان والمفصليات ٨٢ : انظر مادة (شدف)  
(و) شدف) وأساس البلاغة  
(٢) الذي في الأساس ويقال للمُسْرِفِ : قد طَاطَا الرَّكْضَ  
فِي مَالِهِ

أَسْرَعَ وَبَالَغَ ، أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
فَلَنْ طَاطَاتٌ فِي قَتْلِهِمْ  
لَتُهَاضِنَ عِظَامِي عَنْ عُفْرِ <sup>(١)</sup>  
(وَالطَّاطَاءُ كَسَلَسَالٍ) هُوَ (الْمُنْهَبِطُ)  
مِنَ الْأَرْضِ (يَسْتُرُ مَنْ كَانَ فِيهِ) قَالَ  
يَصِفُ وَحْشًا .

مِنْهَا اثْنَتَانِ لَمَّا الطَّاطَاءُ يَحْجِبُهُ  
وَالْأُخْرَيَانِ لَمَّا يَبْدُو بِهِ الْقَبْلُ <sup>(٢)</sup>  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ الْمَطْمُنُ الضَّيِّقُ ،  
وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَالْمِعَا . (و) الطَّاطَاءُ  
أَيْضًا : (الْجَمَلُ الْقَصِيرُ الْأَوْقَصُ) .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : طَاطَاتُ  
الْمَرْأَةِ سِتْرَهَا : حِطَّتُهُ . وَطَاطَا الْحُفْرَةُ :  
طَمَّهَا <sup>(٣)</sup> وَحُفْرَةُ مُطَاطَاةٍ ، وَيُقَالُ :  
حَجَبَهُ الطَّاطَاءُ فَلَمْ أَرَهُ ، وَهُوَ مِنْ  
الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ <sup>(٤)</sup> . وَفِي الْمَثَلِ  
«تَطَاطَا لَهَا تَخَطُّكَ» وَطَاطَا زَيْدٌ مِنْ

(١) اللسان  
(٢) اللسان والجمهرة ١٦٨/١ و ٢٨٥/٣ وقيل  
ذو أَرْبَعِ رَكَبَاتٍ فِي الرَّأْسِ تَكَلَّوْهُ  
مِمَّا يَخَافُ وَدُونَ الْكَالِي الْأَجَلُ  
مِنْهَا اثْنَتَانِ يَرِيدُ الْأَذْنِينَ وَالْأُخْرَيَانِ يَرِيدُ الْعَيْنَيْنِ .  
وَالْقَبْلُ مَا قَابَلَكَ مِنْ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ يَصِفُ وَحْشًا يَقُولُ  
إِنْ أَذْنِيهِ قَدْ حَجَبَتَا وَعَيْنِيهِ يَنْظُرُ بِهِمَا  
(٣) بهامش المطبوع : قوله «طمها» الذي في الأساس  
عَمَّقَهَا  
(٤) فِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ الْغَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنِ

خَصَمِهِ . وَتَطَاوَلَ عَلَى فَتَطَاطَأَتْ مِنْهُ .  
انتهى .

### [ ط ب أ ]

(الطَّبَاةُ : الخَلِيقَةُ) قال شيخنا :  
صرَّح قومٌ من أئمة الصَّرَفِ بأنه  
مُجَرَّدٌ عن الهاء ، وأنه لُغَةٌ لبعض  
العرب في الطَّبْع ، في العين أبدلوها  
همزةً ، (كَرِيمَةٌ كانت أولَئِمْةً) وهكذا  
في العباب .

### [ ط ت أ ]

طَتًّا ، عن ابن الأعرابي ، أى هَرَبَ ،  
أهمله الليث ولم يذكره المؤلف ، وقد  
ذكره في لسان العرب .

### [ ط ث أ ]

(طَثًّا كَجَمَعَ) عن ابن الأعرابي إذا  
(لَعِبَ بِالْقُلَّةِ) مُخَفِّفًا ، لُغَةً يَأْتِي ذِكْرُهَا .  
(و) قال أيضاً : طَثًّا طَثًّا : (أَلْقَى  
ما في جَوْفِهِ) قال شيخنا : هذه المادَّةُ  
بالْحُمرة بناءً على أنها من الزيادات ،  
وليس كذلك ، بل ثبتت في نسخ  
الصحاح .

### [ ط ر أ ]

(طَرًّا عَلَيْهِم) أى القوم (كَمَنَعَ)

يَطْرَأُ (طَرَّأَ وَطُرُوًّا : أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ  
أَوْ خَرَجَ) وفي بعض النسخ : أَوْ طَلَعَ  
(عليهم منه) أى ذلك المكان أَوْ المكانَ  
البعيد (فَجَاءَ) <sup>(١)</sup> أَوْ أَتَاهُمْ مِنْ غَيْرِ  
أَنْ يَعْلَمُوا ، أَوْ خَرَجَ مِنْ فَجْوَةٍ (وَهُمُ  
الطَّرَاءُ) كزُهَّادٍ (وَالطَّرَاءُ) كعلماء ،  
ونقل شيخنا عن المحكم : وَهُمْ الطَّرَاءُ ،  
مُحَرَّكَةٌ ، كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ ، وَالطَّرَاءَةُ  
كَذَلِكَ ، أَيْ كَكَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ ، وَفِي بَعْضِ  
النسخ طَرَاءَةٌ كَقَضَاةٍ انتهى . ويقال  
لِلْغُرَبَاءِ : الطَّرَاءُ ، أَيْ كَقُرَّاءٍ ، وَهُمْ  
الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ : وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، مِنْ طَرَأَ  
يَطْرَأُ . وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ مِنَ الطَّرَاءِ  
لَا مِنَ التَّنَاءِ <sup>(٢)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ «طَرَأَ عَلَيَّ  
مِنَ الْقُرْآنِ» <sup>(٣)</sup> . أَيْ وَرَدَ وَأَقْبَلَ ، يُقَالُ  
طَرَأَ مَهْمُوزًا إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً ، كَأَنَّهُ  
فَجِئَهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّي فِيهِ

(١) في القاموس «فجاء» وفي بعض نسخة «فجاءة»  
(٢) الذي في الأصل والأساس : «التناء» وهو تحريف  
فالتناء كما في مادة تنأ من القاموس هم المقيون وهي  
التي تقابل الطراء

(٣) في هامش المطبوع «قوله طرأ على من القرآن» . هكذا  
بالنسخ ، والذي في الأساس والنهاية طرأ على حزبي  
من القرآن . وكذلك في اللسان والفائق ٨٠/٢

وَرَدَهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، أَوْ جَعَلَ ابْتِدَاءَهُ فِيهِ  
طُرُوءًا مِنْهُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فِيهِ  
فَيُقَالُ : طَرَا يَطْرُو طُرُوءًا .

( وَطُرُو ) الشَّيْءُ ( كَكُرْم ، طَرَاءَةٌ )

كسحابة ( وَطَرَاءٌ ) كسحاب ، وفي بعض  
النسخ طَرَاةٌ كَحَمْزَةٍ وَطَرَاءَةٌ كسحابة  
( فَهُوَ طَرِيٌّ : ضِدٌّ ذَوِي ) (١) يَذْوِي  
فَهُوَ ذَاوٌ ، وفي الأساس : وَشَيْءٌ طَرِيٌّ  
بَيْنَ الطَّرَاءَةِ ، وَقَدْ طَرُو طَرَاءَةٌ [ قِيلَ :  
طَرُو ] (٢) طَرَاوَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ الْأَكْثَرُ ،  
وَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ ، وَطَرَأَتْهُ تَطَرُّتَةٌ .

( وَحَمَامٌ ) طُرَّانِيٌّ ( وَأَمْرٌ طُرَّانِيٌّ  
بِالضَّمِّ ) كَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وفي بعضها  
زِيَادَةٌ : كَعُثْمَانٍ ( : لَا يُدْرَى مِنْ حَيْثُ ) ،  
وفي المحكم من أين ( أَتَى ) وَهُوَ نَسَبٌ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، مِنْ طَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ،  
أَيُّ طَلَعَ ، وَلَمْ تَعْرِفْهُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
حَمَامٌ طُورَانِيٌّ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَسُئِلَ  
أَبُو حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ .

(١) « ذَوِي » هِيَ ضَبْطُ الْقَامُوسِ وَقَدْ قِيلَ عَنْهَا إِنَّهَا

لَفَتْ رَدِيئَةً وَالْأَنْصَحُ ذَوِي

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ ، وَمِنْهُ نَقَلَ

أَعَارِبُ طُورِيُونَ عَنْ كُلِّ قَرْبَةٍ  
يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ (١)  
فَقَالَ : لَا يَكُونُ هَذَا مِنْ طَرَأَ ، وَلَوْ  
كَانَ مِنْهُ لَقَالَ الطُّرَّيُونَ ، الْهَمْزُ بَعْدَ  
الرَّاءِ ، فَقِيلَ لَهُ : فَمَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ :  
أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ يَعْنِي الشَّامَ  
( وَ ) (٢) فِي الْعِبَابِ ( طُرَّانٌ ) كَقُرَّانٍ ،  
كَمَا فِي الْمُرَاصِدِ ( : جَبَلٌ فِيهِ حَمَامٌ كَثِيرٌ )  
وإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَمَامُ الطُّرَّانِيُّ ، وَضَبَطَهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ  
وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ ، ( وَالطَّرِيقُ وَالْأَمْرُ  
الْمُنْكَرُ ) قَالَ الْعَجَّاجُ فِي شِعْرِهِ .

\* وَذَاكَ طُرَّانِيٌّ (٣) \*

أَيُّ مُنْكَرٌ عَجِيبٌ .

( وَالطَّرَائَةُ : الدَّاهِيَةُ ) لَا تَعْرِفُ مِنْ  
حَيْثُ أَتَتْ .

( وَأَطْرَأَهُ ) : مَدَحَهُ أَوْ ( بِالْغِ ) فِي

(١) دِيَوَانُهُ ٢٩٧ وَاللَّسَانُ هَذَا وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ مَا يَأْتِي :  
أُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ الشُّطْرَ الثَّانِي هَكَذَا : « حِذَارِ  
الْمَنَآيَا أَوْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ » . انْتَهَى مَا بِالْهَاشِ . وَالَّذِي  
فِي اللِّسَانِ لَيْسَ كَذَلِكَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ بَلْ هُوَ كَالْأَصْلِ  
حَرْفِيًّا . وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ( طُرَّانٌ ) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « أَوْ »

(٣) أُورِدَهُ اللِّسَانُ :

وَلَا مَعَ الْمَاشِي وَلَا مَشِيٌّ  
بِسِرِّهَا وَذَاكَ طُرَّانِيٌّ  
وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ ٦٨ « يَلْمِزُهَا وَذَلِكَ طُرَّانِيٌّ »



وفي الحديث : إن الشَّيْطَانَ قال :  
ما حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطُّشَاةِ  
والْحُقُوتِ ، وهى التُّخْمَةُ والهِیْضَةُ .  
(وطشاً : استَحْيَا) ثم إن هذه المادة  
فى سائر النسخ مكتوبة بالحُمرَةِ بناءً  
على أنها من زيادات المُصَنِّفِ على  
الجوهريّ مع أنها موجودة فى نسخة  
الصَّحاح عندنا ، قاله شيخنا .

[ ط ش أ ]

(الطُّشَاةُ بِالضَّمِّ وَ) الطُّشَاةُ (كهُمزة  
الزُّكَّامِ) هذا الدَّاءُ المعروف ، قاله ابنُ  
الأعرابي . ونسبه فى العُباب إلى الفراء ،  
قال شيخنا : وكلاهما على غيرِ قياسٍ ،  
فإن الأولُ يكثر استعمالُهُ فى المفعول  
كضَحَكَهُ ، والثانى فى الفاعل ، واستعمالهما  
على حدثٍ دالٌّ على داءٍ غيرِ معروفٍ .  
انتهى . وقد طَشِيَّ (وَأَطْشَأَ) الرجلُ إذا  
(أَصَابَهُ) ذلك . (و) الطُّشَاةُ أيضاً هو  
(الرَّجُلُ الْقَدَمُ الْعَبِيُّ) بالعين المُهملة  
والتَّحْتِيَّةِ ، هو المُنْحَصِرُ العاجزُ فى  
الكلام ، وفى بعض النسخ بالغين  
المعجمة والباءِ الموحَّدة ، من الغبَاوةِ ،  
وهو تصحيف ، وهو الذى لا يضرُّ

مَدْحِهِ) ، والأسمُ منه الْمُطْرِيُّ ، فى المحكم  
نادرة ، والأعرِفُ بالياء ، وكذا فى لسان  
العرب (١) .

(وَطُرْأَةُ السَّيْلِ ، بالضم : دُفَعْتُهُ) ، من  
طَرَأَ من الأرض : خرج .

والتركيب من باب الإبدال وأصله  
دراً .

[ ط س أ ]

(طَشِيٌّ كَفَرِحَ وَجَمَعَ) يَطْشَأُ (طَشَأً  
وَطْشَاءً) (٢) كَجَبَلٍ ، وفى نسخة طَسَاءً ،  
كسحابٍ (فهو طَشِيٌّ) كَأَمِيرٍ : اتَّخَمَ  
مَشَدَّداً ، أى أَصَابَتْهُ التُّخْمَةُ من إدخال  
طَعَامٍ على طَعَامٍ (أَوْ مِنَ الدَّسَمِ) غَلَبَ  
على قلبِ الآكلِ فَاتَّخَمَ ، وعليه اقتصر  
الجوهريُّ ونقله عن أبى زيد ، ومثله فى  
العُباب (وَأَطْشَأَهُ الشُّبْعُ وَ) يقال :  
طَشَّتْ (نَفْسِي) فَهِيَ (طَاشَةٌ) إذا  
تَغَيَّرَتْ عَنْ أَكْلِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهاً (٣)  
لذلك يهمز ولا يهمز ، والأسمُ الطُّشَاةُ ،

(١) لم يرد المطرئ فى لسان العرب لافى (طرا) ولا فى  
(طرا) وإنما الذى ورد الفعل ونصبه : وأطرا القوم  
مدحهم نادرة والأعرِفُ بالياء

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « طشاء » مثل اللسان

(٣) « فرأيتته متكرها » على سياق اللسان « طشتت نفسه »  
أما صاحب القاموس فقال : طشتت نفسى . وبهامش  
المطبوع « قوله فرأيتته الخ كذا فى النسخ

ولا يَنْفَعُ ، قاله في المحكم ولسان العرب  
(و) قال الفراء (طشأها [ كمنع ] <sup>(١)</sup>)  
أى المرأة (جامعها) كَشَطَّأَهَا .

[ ط ف أ ] \*

(طَفِيتِ النَّارُ كَسَمِعَ) تَطْفَأُ طَفْأً وَ  
(طُفُوْءًا) بالضم : ( ذهب لَهْبُهَا ،  
كانطَفَأَتْ ) حكاها في كتاب الجمل  
عن الزجاجي ، (و) أَطْفَأَهَا هو ،  
(أَطْفَأْتُهَا) أنا ، وأَطْفَأَ الحَرْبَ ، منه ،  
على المثل ، وفي التنزيل العزيز ﴿ كَلَّمَآ  
أَوْقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
أى أَهْمَدَهَا حتى تَبْرُدَ وقال الشاعر :  
وَكَاثَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي عَدِيٍّ  
رَبَادِيَةٌ فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ <sup>(٣)</sup>  
والنارُ إِذَا سَكَنَ لَهْبُهَا وَجَمْرُهَا يَقْدُ <sup>(٤)</sup>  
فَهِىَ خَامِدَةٌ ، فَإِذَا سَكَنَ لَهْبُهَا وَبَرَدَ  
جَمْرُهَا فَهِىَ هَامِدَةٌ وَطَافِيَةٌ .

(وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ) يومٌ من أَيَّامِ  
العجوز <sup>(٥)</sup> ، كذا في الصحاح ، وجزم

(١) زيادة من القاموس

(٢) سورة المائدة ٦٤

(٣) هو زياد الطاحي كما في مادة (ربذ) وفي الأصل  
«زيادة» والتصويب من اللسان (طفأ وربذ) وانظر

التاج (ربذ) زياد الطاجي . وعليه هامش

(٤) في اللسان «وجمرها بعد»

(٥) في الأصل «العجوز» وهو تحريف

في المحكم وغيره أنه (خامسُ أَيَّامِ  
العجوزِ) زاد المؤلف : (أو رابعها)  
قال شيخنا : وما رأيتُ مَنْ ذهب إليه  
من أئمة اللغة ، وكأنه أخذ من قول  
الشاعر :

وبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ  
وَمُعَلِّلٍ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ <sup>(١)</sup>  
والأ فليس له سندٌ يعتمد عليه .  
قلت : وهو في العباب ، وأى سَنَدٍ أَكْبَرُ  
منه .

(وَمُطْفِئُ الرِّضْفِ) بفتح فسكون  
وفي بعضها مُطْفِئَةٌ ، بزيادة الهاء ،  
ومثله في المحكم والعباب ولسان العرب  
(: الداهية) مجازاً ، قال أبو عبيدة :  
أصلها أَنَّهَا دَاهِيَةٌ أَنْتِ الَّتِي قَبْلُهَا  
فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا (و) قال الليث (مُطْفِئَتُهُ)  
أى الرِّضْفُ : (شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ  
الرِّضْفَ ذَابَتْ) تلك الشحمة (فَأَخْمَدَتْهُ)  
أى الرِّضْفُ ، كذا في العباب .

وفي المحكم ولسان العرب : مُطْفِئَةٌ

(١) هو أبو شبل الأعرابي انظر مادة (أمر ركع)  
واللسان فيها وفي مادة (طفأ)

الرَّضْفُ : الشَّاةُ المَهْزُولَةُ ، تقول العرب :  
« حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ » ،  
عن اللِّحْيَانِي ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

(و) مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ أَيضاً : ( حَبَّةُ  
تَمْرٍ ) عَلَى الرَّضْفِ ( فَيُطْفِئُ سَمَهَا نَارَ  
الرَّضْفِ ) وَيُخَمِّدُهَا ، قَالَ الْكَمِيتُ :  
أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا  
مُطْفِئَةَ الرَّضْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا <sup>(١)</sup>

[ ط ف ش أ ]

( الطَّفْنَشُ كَسَمَنْدَلٍ ) فِي التَّهْذِيبِ  
فِي الرَّبَاعِيِّ عَنِ الْأَمْوِي مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ ،  
هُوَ ( الضَّعِيفُ ) مِنَ الرِّجَالِ ( وَضَعِيفُ  
الْبَصَرِ ) أَيضاً ، وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ  
الطَّفْنَشَلُ ، بِاللَّامِ .

[ ط ل أ ]

( طَلَاءُ الدَّمِ ) كُقَرَاءُ ( بِالضَّمِّ

(١) هذا البيت شاهد على « مُطْفِئَةِ » بالتشديد والبيت في  
اللسان . ولم يذكر في مادة طفا التشديد مع أن البيت  
دليل على طفاً نطفته وشاهد آخر للمُطْفِئَةِ  
بالتشديد بمعنى الداهية قول اليربوع في شرح أشعار  
المذليين تحقيق ص ٧٤٦

فَأَعْقَبَكُمْ أَكْلُ الشَّعِيرِ سَيُوفُنَا

مُطْفِئَةٌ تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عِلِّ  
وشرحها السكري فقال مُطْفِئَةٌ : دَاهِيَةٌ .

والتشديد والمدُّ ) هُوَ ( قِشْرَتُهُ ) عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو . <sup>(١)</sup>

[ ط ل ش أ ]

( اِطْلَنْشًا ) مُلْحَقٌ بِالْمَزِيدِ كَأَقْعَنْسَسٍ  
إِذَا ( تَحَوَّلَ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ ) آخِرُ فَهُوَ  
مُطْلَنْشِيٌّ ، قَالَ ابْنُ بُزْرَجٍ وَهُوَ بِالشِّينِ  
المعجمة عندنا في النسخ ، وَفِي الْعِبَابِ  
بِالمهملة <sup>(٢)</sup> .

[ ط ل ف أ ]

( الطَّلْنَفُ كَسَمَنْدَلٍ ) وَالتَّلْنَفِيُّ <sup>(٣)</sup> ،  
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : وَهُوَ  
الرَّجُلُ ( الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ) .  
(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ : ( اِطْلَنْفًا )  
اِطْلَنْفَاءً إِذَا ( لَزِقَ بِالْأَرْضِ ) ، وَيُقَالُ  
( جَمَلٌ مُطْلَنْفِي الشَّرَفِ ) أَيْ ( لَا صِقُ  
السَّنَامِ ) وَالتَّلْنَفِيُّ : اللَّاطِي بِالْأَرْضِ  
وَكَذَلِكَ الطَّلْنَفُ وَالتَّلْنَفِيُّ <sup>(٣)</sup> وَقَالَ  
اللِّحْيَانِي : هُوَ الْمُسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ .

(١) جاءت هذه المادة في اللسان في المعتل ( طلى ) ولم يذكر  
مادة ( طلاً ) وفسرت هناك الطلاء بالدم أو شيء يخرج  
بعد شوبوب الدم يخالف لون الدم والتي بمعنى ما أرادته  
الفيروزبادي : الطَّلَايَةُ وَالطَّلَاوَةُ

(٢) وردت هذه المادة في اللسان مادة ( طلنس )

(٣) في الأصل « والتلنفي » والتصويب من اللسان

## [ ط م أ ]

قال شيخنا : وبقي عليه طمأ، فقد وجدت في بعض الدواوين اللغوية : طمأت المرأة إذا حاضت ، والطمؤ : الحيض وطمأ البحر كمنع مثل طم مضعفاً ، انتهى .

## [ ط ن أ ]

(الطنء ، بالكسر : بقية الروح) يقال تركته بطنئه ، أى بحشاشة نفسه ، ومنه قولهم : هذه حية لا تطنئ ، كما يأتى ، قال أبو زيد : يقال : رمى فلان في طنئه ، وفى نيطة ، ومعناه : إذا مات . (و) الطنء بالكسر : ( المنزل والبساط ) ، قال أبو حزام العكلى : وعندي للدهد النابئين طنء وجزء لهم أجزؤه (١) (و) الطنء : ( الميل بالهوى ، والأرض البيضاء ، والروضة ، و ) الطنء : ( الريبة ) والتهمة ، قال أبو حزام العكلى أيضاً :

ولا الطنء من وبئى مقبرى  
ولا أنا من معبئى مزنؤه (٢)

(١) مجموع أشعار العرب ٧٥/١ وكتبت « وخزلم »

لكن في الشرح صفحة ٨٥ قالها صواباً  
(٢) مجموع أشعار العرب ٧٦/١ من مرثئى مقبرى

## وأنشد الفراء :

« كَانَ عَلَى ذِي الطَّنْءِ عَيْنًا بَصِيرَةً (١) »  
أى على ذى الريبة . ( والداء ، وبقية الماء في الحوض ) ويقال إن الروضة هي بقية الماء في الحوض ، ولذلك اقتصر في اللسان على الروضة (٢)  
(و) فى النوادر والعباب : الطنء بالكسر : ( شئ يتخذ للصيد ) أى لصيد السباع (كالربيبة) هكذا فى نسختنا ، والصواب كالربيبة (٣) كما فى العباب (و) الطنء فى بعض الشعر : ( الرماد الهامد ، و ) الطنء : ( الفجور ) قال الفرزدق :

وَضَارِيَةٌ مَا مَرَّ إِلَّا اقْتَسَمْنَاهُ  
عَلَيْهِنَّ خَوَاضٌ إِلَى الطَّنْءِ مُخْشَفٌ (٤)  
( وحظيرة من حجارة ) تتخذ لا للصيد ، وإلا فقد مر أنها الريبة (٥)

(١) اللسان . والمقاييس ٢٦/٣ ونصه فيه

كان على ذى الطنء عيناً رقيقة بمقعده أو منظر وهو ناظره

(٢) فى اللسان والطنء الروضة وهى بقية الماء فى الحوض

(٣) فى نسخة من القاموس « كالربيبة » وجاء ذلك أيضاً فى اللسان

(٤) ديوانه ٥٥٣ والنقائض ٥٥٢ واللسان وفى الأصل « مخشفاً » والتصويب مما سبق .

(٥) صوابها هو « الريبة » فيما سبق

(و) الطَّنْءُ : (الهِمَّةُ) يقال : إنه لبعيدُ الطَّنْءِ ، أى الهِمَّةُ ، وهذه عن اللحياني .  
(وطنيُّ البعيرُ كَفَرِحَ ) إذا (لَزِقَ طَحَالُهُ بِجَنْبِهِ) وقال اللحياني : ويقال : رَجُلٌ طَنٍ كَهَنٍ ، وهو الذى يُحْمُ غِبًّا فَيَعْظُمُ طَحَالُهُ ، وقد طَنِيَ كَرَضِي طَنِي ، وهمزَه بعضُهم .

(و) طَنِي (فُلَانٌ) طُنًّا بِالضَمِّ (١)  
إذا كان ( فِي صَدْرِهِ ) (٢) شَيْئٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يُخْرِجَهُ

(و) طُنًّا ( كَجَمَعَ : اسْتَحْيَا ) يقال : طَنَاتُ طُنُوًّا كَقُعُودٍ وَرَنَاتُ (٣) إذا اسْتَحْيَيْتَ ، كَطَسَاتُ .

(وَالطَّنَاءَةُ ، مَحْرَكَةٌ) هُم (الزَّنَاءَةُ) جمع زان ، نُظِرَ إِلَى مَعْنَى الْفُجُورِ .  
(وَأَطْنَأَ) إذا (مَالَ إِلَى) الطَّنْءِ أَيْ (الْمَنْزِلِ ، وَ) مَالَ (إِلَى الْحَوْضِ فَشَرِبَ) مِنْهُ (و) أَطْنَأَ مَالَ (إِلَى الْبِسَاطِ فَنَامَ عَلَيْهِ كَسَلًا) .

(و) قولهم : هذه (حَيَّةٌ لَا تُطْنِيُ)

(١) الذى فى اللسان « طَنَأَ »

(٢) فى نسخة من القاموس « وفلان أُنِى فى صدره »

(٣) لم يَجِىْ فى مادة (رَنَأَ) من معانيها استَحْيَا أما نص اللسان فإنه « زَنَأَ » ولم يَجِىْ أيضًا فى مادة (زَنَأَ) معنى استَحْيَا . لافى اللسان ولا فى التاج .

مَأْخُودٌ مِنَ الطَّنْءِ بِمَعْنَى بَقِيَّةِ الرُّوحِ ، كما تقدمت الإشارة إليه (أَيْ لَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا) تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، كَذَا فى لسان العرب .

[ ط و أ ] \*

(الطَّاءَةُ كَالطَّاعَةِ : الْإِبْعَادُ فى الْمَرْعى)  
يقال : فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءَةِ ، قالوا (ومنه) أَخَذَ (طَيَّيْتُ) مِثْلَ سَيِّدٍ ، أَيْ لِإِبْعَادِهِ فى الْأَرْضِ وَجَوْلَانِهِ فى الْمِرَاعِى ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ (أَبُو قَبِيلَةَ) مِنَ الْيَمَنِ ، وَاسْمُهُ جُلْهُمَةُ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّاحِ بْنِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ ذَلِكَ (أَوْ) هُوَ مَأْخُودٌ (مِنْ طَاءَةٍ) فى الْأَرْضِ (يَطُوءُ ، إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ) وَاقْتَصَرَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى الْمَنَاهِلَ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ فى التَّقْرِيبِ : وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ (١) ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى بَرًّا مِنَ الْعَرَبِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، (وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِ (طَائِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قِيلَ فى النَّسَبِ إِلَى الْحَيَرَةِ حَارِيٌّ

(١) فى اللسان « فقير صحيح فى التعريف »

(والقياسُ) طِيئُ (كطِيعِي، حذَفُوا  
الياءَ الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ طِيئُ فَقَلَبُوا الياءَ  
السَّاكِنَةَ) وهى الياءُ الأولى (ألفاً) على  
غير قياس، فإن القياس أن لا تُقَلَّبَ  
السَّوَكِنُ، لأنَّ القلبَ للتخفيف، وهو  
مع السكون حاصلٌ، قاله شيخنا (وَوَهِمَ  
الجوهريُّ) فَقَدَّمَ القلبَ على الحذفِ،  
وكذلك الصاغاني، وأنت خيرٌ بأن  
مثل هذا وأمثال ذلك لا يكون سبباً  
للتوهم، وقد يُخَفَّفُ طِيئُ هذا فيقال  
فيه: طِي، بحذف الهمزة كَحَيٍّ، وإنه  
عربيٌّ صحيح، وقد استعملها الشعراءُ  
المولودون<sup>(١)</sup> كثيراً، وهو مصروفٌ.  
وفى لسان العرب: فَأَمَّا قولُ ابنِ أَصْرَمَ:  
عَادَاتُ طِيٍّ فِي بَنِي أَسَدٍ  
رِى الْقَنَا وَخِصَابُ كُلِّ حُسَامٍ<sup>(٢)</sup>  
إنما أراد عادات طِيٍّ فحذفَ،  
ورواه بعضهم طِيٍّ فجعله غير مصروفٍ.  
وطيُّ بن إسماعيل بن الحسن بن  
قحطبة بن خالد بن معدان الطائي،

(١) في الأصل «المولودون» ولا يقال في الشعراء ذلك وإنما  
يقال المولودون  
(٢) اللسان. وفي الأصل «وخصاب» والتصويب من  
اللسان

حدث عن عبد الرحمن بن صالح  
الأزدى<sup>(١)</sup>، وعنه أبو القاسم الطبراني،  
ونُسب إلى هذه القبيلة جماعةٌ كثيرةٌ  
من الأجياد والفرسان والشُعراء  
والمُحدثين.

(و) الطَّاءُ ( : الحَمَاءُ، كَالطَّاءِ )  
مثل القنَّاء، كأنه مقلوبٌ، حكاه كراع .  
( وطاء ) زيدٌ ( في الأرض يَطَاءُ )  
كخَافَ يَخَافُ ( : ذَهَبَ أَوْ أَبْعَدَ فِي  
ذَهَابِهِ ) . كان المناسب ذكره عند  
طاء يَطُوُّ، كقال يقول، على مُقْتَضَى  
صِنَاعَتِهِ .

( و ) يقال ( : ما بِهَا ) أى الدارِ  
( طُوئِي ) بالضم، كذا هو مضبوط في  
النسخ، لكن مقتضى اصطلاحه الفتح<sup>(٢)</sup>  
( : أَحَدٌ ) .

( وَتَطَاءَتِ الْأَسْعَارُ : غَلَّتْ ) .

( فصل الظاء ) المعجمة مع المهمزة .

[ ظ أ ظ أ ]

( ظَاظًا التَّيْسُ ظَاظًا ) كدَحْرَجَةٍ .

عليه اقتصر في لسان العرب ( و ظَاظًا )<sup>(٣)</sup>

(١) هذا نص تاريخ بغداد ٩ / ٣٦٦ وقال أيضا إن  
عبد الباقي بن قانع ساء طيباً  
(٢) ضبط اللسان بالضم  
(٣) في نسخة من القاموس ظظاظ



بالمَدِّ لَأنَّه جائزٌ في المُضَاعَفِ كالوَسْوَاسِ  
ونحوه ، بخلافه في غيره فإنه ممنوع ،  
وخَزَعَالٌ شاذٌّ أو ممنوع ، قاله شيخنا <sup>(١)</sup>  
( :نَبَّ ) أَيْ صَاحَ ، حكاه أبو عمرو .  
( و ) ظَاظًا ( الْأَهْتَمُ ) الثَّنَايَا  
( وَالْأَعْلَمُ ) الشَّفَّةُ أَيْ ( نَكَلَّمَا بِكَلَامٍ  
لَا يُفْهَمُ ، وفيه ) أَيْ الكَلَامِ ( غَنَّةٌ )  
بِالضَّمِّ .

## [ ظ ب أ ]

( الظَّبَاءَةُ ) هِيَ ( الضَّبْعُ ) بفتح فضم  
( العَرْجَاءُ ) صفة كاشفةٌ ، وهو حيوان  
معروف <sup>(٢)</sup> .

## [ ظ ر أ ]

( الظَّرُّءُ ) هُوَ ( الْمَاءُ الْمُتَجَمِّدُ ) عَلَى  
صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ التَّفَعُّلِ ، وَفِي  
بَعْضِهَا الْمُتَجَمِّدُ ، أَيْ مِنَ الْبَرْدِ ( و )  
هُوَ أَيْضًا ( التُّرَابُ الْيَابِسُ بِالْبَرْدِ ) وَقَدْ

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ ( خَزَعَلَ ) « قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
فَعْلَالٌ مَفْتُوحُ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ التَّضْمِينِ إِلَّا حَرْفٌ  
وَاحِدٌ يُقَالُ نَاقَتُهَا خَزَعَالٌ إِذَا كَانَ بِهَا ظَلْعٌ ،  
وَزَادَ ثَلَبٌ قَهْقَرٌ وَخَالَفَهُ النَّاسُ وَقَالُوا  
قَهْقَرٌ وَزَادَ أَبُو مَالِكٍ قَسْطَالٌ وَهُوَ  
الْغُبَارُ وَأَمَّا فِي الْمَضَاعِفِ فَعَعْلَالٌ فِيهَا  
كَثِيرٌ نَحْوُ الزَّلْزَالِ وَالْقَلْقَالِ » وَانْظُرِ التَّاجَ  
( خَزَعَلَ ) فِيهَا أَسْمَاءُ أُخْرَى عَلَى فَعْلَالٍ مِنْ غَيْرِ  
الْمَضَاعِفِ .

(٢) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي اللِّسَانِ

ظَرَأَ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ <sup>(١)</sup> .

## [ ظ م أ ]

( ظَمِيٌّ ، كَفَرِحَ ) يَظْمَأُ ( ظَمًا ) بفتح  
فَسكون ( وَظْمًا ) مَحْرُكَةً ( وَظْمَاءٌ ) بِالْمَدِّ  
وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى « لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ » <sup>(٢)</sup>  
وَهُوَ قِرَاءَةُ ابْنِ عُمَيْرٍ ( وَظْمَاءَةٌ ) بِزِيَادَةِ  
الْهَاءِ ، وَفِي نَسْخَةِ ظَمْمَاءَةٍ كَرَحْمَةٍ وَعَلَيْهَا  
شَرَحُ شَيْخِنَا ( فَهُوَ ظَمِيٌّ ) كَكَتِفِ  
( وَظْمَانٌ ) كَسَكْرَانٍ ، وَظَامٍ كَرَامٍ ( وَهِيَ )  
أَيْ الْأُنْثَى بِهَاءٍ ( ظَمْمَانَةٌ ) كَذَائِ النَّسْخِ  
الْمَوْجُودَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ وَالْأَسَاسِ وَالْأُنْثَى : ظَمْمَايُ  
كَسَكْرِيٍّ ، قَالَ شَيْخِنَا : وَظْمِيَّةٌ كَفَرِحَةٍ ،  
زَادَهُ ابْنُ مَالِكٍ وَهِيَ مَتْرُوكَةٌ عِنْدَ  
الْأَكْثَرِ ( ج ) أَيْ لِكُلِّ مِنْ  
الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ( ظَمَاءٌ ) كَرِجَالٍ ، يُقَالُ  
ظَمِيتُ أَظْمَأُ ظَمًّا مُحْرَكَةً ، فَأَنَا ظَامٌ  
وَقَوْمٌ ظَمَاءٌ ( وَيُضَمُّ ) فَيُقَالُ : ظَمَاءٌ ،  
وَهُوَ ( نَادِرٌ ) <sup>(٣)</sup> قَلِيلٌ لِأَنِّ صِيغَتَهُ قَلِيلَةٌ فِي  
الْجُمُوعِ ، وَوَرَدَ مِنْهَا نَحْوُ عَشْرَةِ أَلْفَاظٍ ،

(١) وَلَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي اللِّسَانِ وَجَاءَ فِيهِ فِي مَادَّةِ ( ظَرَأَ )  
وَيُقَالُ أَصَابَ الْمَالُ الظَّرِيَّ فَأَهْرَلَهُ وَهُوَ جَمُودُ الْمَاءِ  
لشدة البرد

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ١٢٠

(٣) فِي الْقَامُوسِ وَيُضَمُّ نَادِرًا

وأكثر ما يُعبرون عنها بباب رُخَال<sup>(١)</sup> حُكي ذلك (عن اللحياني) ونقله عنه ابن سيده في المُخصَّص (عَطَشٌ أَوْ) هو أَى الظَّمَاءُ (أَشَدُّ الْعَطَشِ) نقله الزجاج وقيل: هو أخفه وأيسره، والظَّمَانُ: العطشان، وفي التنزيل لا يُصِيبُهُمْ ظَمًا وَلَا نَصَبٌ<sup>(٢)</sup> وقوم ظَمَاءٌ وَهْنٌ ظَمَاءٌ: عطاش، قال الكُميت:

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَالْبَبُ<sup>(٣)</sup>

استعار الظَّمَاءُ<sup>(٤)</sup> للنوازع وإن لم تكن أشخاصاً، قال ابن شميل: فأما الظَّمَاءُ مقصوراً مصدر ظَمِيَ يَظْمَأُ فهو مهموز مقصور، ومن العرب من يَمُدُّ فيقول الظَّمَاءُ، ومن أمثالهم «الظَّمَاءُ الفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ».

(و) ظَمِيَ (إليه) أَى إلى لقائه (اشتاق) وأصله من معنى العطش، وفي الأساس: ومن المجاز: أَنَا ظَمَانٌ إِلَى لِقَائِكَ

(١) في الأصل «رحال» وهاش المطبوع «قوله رحال» هكذا في النسخ بالحاء المهملة وله رحال بالمعجمة لأنه هو الذي قد يضم أوله

(٢) سورة التوبة ١٥

(٣) اللسان

(٤) في اللسان الظماء

أَى مُشْتَاقٌ، ونَبَّه عليه الراغب وهو مُسْتَعْمَلٌ في كلامهم كثيراً، قال شيخنا: والمُصَنَّفُ كثيراً ما يَسْتَعْمِلُ المَجَازَاتِ الغيرِ المَعْرُوفَةِ للعرب ولا بُدَّ أَنْ أَغْفَلَ<sup>(١)</sup> التنبيه على مثل هذا، قلت: وهو كذلك ولكن ما رأيناه نَبَّهَ إِلَّا على الأقل من القليل، كما ستقف عليه، (والانتم منهما) أَى من المعنيين بناءً على أنهما الأصل، وأنت خبير بأن المعنى الثاني راجع إلى الأول، فكان الأولَى إسقاطُ «منهما» كما فعله الجوهري وغيره، نَبَّهَ عليه شيخنا (الظَّمُ، بالكسر و) يقال (رَجُلٌ مَظْمَأٌ) أَى (مَظْمَأٌ) وزنٌ وَمَعْنَى (و) المَظْمَأُ (كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعٌ) الظَّمُ، أَى (العَطَشُ مِنَ الْأَرْضِ) قال أبو حزام العُكْلِي:

وَحَرَقَ مَهَارِقَ ذِي لَهْلَهْ

أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمَوَةٌ<sup>(٢)</sup>

(والظَّمُ، بالكسر)، لَمَّا فَصَلَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ احتاج أَنْ يُعِيدَ الضَّبْطَ، وإلا فهو كالتكرار المخالف لاصطلاحه (ما بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالْوَرْدَيْنِ) وفي نسخ

(١) هاش المطبوع «قوله أن أغفل لعله سقط منه «لا» بدليل بقية العبارة

(٢) اللسان بدون نسبة، ولم يرد في قصيدته التي بمجموع أشعار العرب ح ١ ص ٧٥

الأساس : ما بين السَّقِيَّتَيْنِ ، بدل  
الشَّرْبَتَيْنِ ، وزاد الجوهرى : فى وَرْدِ  
الإبل ، وهو حَبْسُ الإبل عن الماء إلى  
غاية الورد ، والجمع أَظْمَاءُ ، ومثله فى  
العُباب ، قال غِيلَانُ الرَّبْعِيّ :

\* هَقْفًا عَلَى الْحَى قَصِيرِ الْأَظْمَاءِ (١) \*  
(و) ظِمٌّ الْحَيَاةِ ( : ما بَيْنَ سُقُوطِ

الوَلَدِ إِلَى حِينِ ) وَقْتُ (مَوْتِهِ ، و) قولهم  
فى المَثَلِ ( ما بَقِيَ مِنْهُ ) أَى عُمُرِهِ أَوْ مَدَّتِهِ  
(إِلَّا) قَدْرَ ( ظِمٌّ الْحِمَارِ ، أَى ) لم يَبْقَ  
من عُمُرِهِ أَوْ مِنْ مَدَّتِهِ غَيْرُ شَيْءٍ ( يَسِيرُ ،  
لأنه ) يقال : ( ليس شَيْءٌ ) من الدَّوَابِّ  
( أَقْصَرَ ظِمًّا مِنْهُ ) أَى من الحمار ، وهو  
أَقْلُ الدَّوَابِّ صَبْرًا عن العطش ، يَرْدُ  
الماء كُلَّ يَوْمٍ فى الصَّيْفِ مَرَّتَيْنِ ،  
وفى حديث بعضهم : حِينَ لم يَبْقَ مِنْ  
عُمُرِي إِلَّا ظِمٌّ حِمَارٍ . أَى شَيْءٌ يَسِيرُ .  
وَأَقْصَرَ الْأَظْمَاءُ الْغَبُّ ، وذلك أَنَّ

تَرْدَ الإبل يَوْمًا وَتَصْدُرُ فَتَكُونُ فى المَرَعَى  
يَوْمًا وَتَرْدُ اليَوْمَ الثَّالِثَ ، وما بَيْنَ  
شَرْبَتَيْهَا ظِمٌّ طَالٍ أَوْ قَصُرَ ، وفى  
الأساس : وكان ظِمٌّ هَذِهِ الإبل رُبْعًا  
فَزِدْنَا فى ظِمِّهَا وَتَمَّ ظِمُّهُ وَالْخَمْسُ

(١) اللسان وفيه : مُقْفًا عَلَى الْحَى

شَرُّ الْأَظْمَاءِ ، انتهى . (١) وفى كُتُبِ الْأَمْثَالِ :  
قَالُوا : هو أَقْصَرُ مِنْ غَبِّ الْحِمَارِ ،  
وَأَقْصَرُ مِنْ ظِمِّ الْحِمَارِ . وعن أَبِي  
عُبَيْدٍ : هذا المَثَلُ يُرَوَّى عَنْ مَرْوَانَ بْنِ  
الْحَكَمِ ، قاله شَيْخُنَا ، وَلَمَّا عَلَى  
قَارِي ، فى ظِمِّ الْحَيَاةِ ، دَعَاوى يَقْضَى  
مِنْهَا الْعَجَبُ ، والله المستعان .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : ( ظِمَاءُ الرَّجُلِ )  
على فَعَالَةٍ ( كَسَحَابَةٍ : سُوءُ خُلُقِهِ وَلُؤْمُ  
ضَرِيبَتِهِ ) أَى طَبِيعَتِهِ ( وَقِلَّةُ انْصَافِهِ  
لِمُخَالَطِيهِ ) أَى مُشَارِكِيهِ ، وفى نسخة  
لِمُخَالَطِهِ ، بالافراد ، والأصل فى ذلك  
أَنَّ الشَّرِيبَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ لم يُنْصَفْ  
شُرَكَاءَهُ . وفى التهذيب : رَجُلٌ ظِمَّانٌ  
وَامْرَأَةٌ ظِمَّائِي ، لا يَنْصَرِفَانِ نَكْرَةً وَلَا  
مَعْرِفَةً ، انتهى . ووجهُ ظِمَّانٌ : قَلِيلُ  
اللَّحْمِ ، لَزِقَ جِلْدُهُ بِعَظْمِهِ وَقَلَّ مَاوُهُ ،  
وهو خِلَافُ الرِّيَّانِ ، قال الْمُخَبِّلُ :

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظِمَّانَ مُخْتَلَجٍ وَلَا جَهْمَ (٢)

(١) الذى فى الأساس وكان ظِمٌّ هَذِهِ الإبل ربما فَزِدْنَا فى  
ظِمِّهَا . « وَأَقْصَرَ مِنْ ظِمِّ الْحِمَارِ » وَتَمَّ ظِمُّهُ وَهُوَ  
ما بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ ، وَالْخَمْسُ شَرُّ الْأَظْمَاءِ .

وفي الأساس : ومن المجاز : وَجْهٌ ظَمَانٌ : مَعْرُوقٌ ، وهو مدح ، وَضِدُّهُ وَجْهٌ رَيَّانٌ ، وهو مذموم (و) عن الأصمعي ( : رِيحٌ ظَمَائِي ) إذا كانت ( حَارَّةٌ عَطَشِي ) ليس فيها نَدَى أَيْ ( غَيْرَ لَيِّنَةٍ ) الهُبُوب ، قال ذو الرُّمَّة يصف السَّرَّاب : يَجْرِي وَيَرْتَدُّ أَحْيَانًا وَتَطْرُدُهُ نَكْبَاءُ ظَمَائِي مِنَ الْقَبْظِيَّةِ الْهُوجِ (١) (و) في حديث مُعَاذٍ : وَإِنْ كَانَ نَشْرُ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشْرُهَا رُبْعَ الْمَسْقُورِيِّ وَعُشْرَ الْمَظْمِيِّ ( الْمَظْمِيُّ : الذي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ) وهو ( ضِدُّ الْمَسْقُورِيِّ ) الذي يُسْقَى سَيْحًا ، وهما منسوبان إلى الْمَظْمِ وَالْمَسْقَى ، مصدر : ظَمِيٌّ وَسَقَى (٢) ، قال ابن الأثير : ترك همزه يعني في الرواية (٣) وعزاه لأبي موسى ، وذكره الجوهري في المعتل ، وسيأتي .

(وَأَظْمَاهُ وَظْمَاهُ) أَيْ (عَطَشُهُ) .

(١) ديوانه ٧٤ واللسان

(٢) في اللسان « مصدرى أسقى وأظما »

(٣) يعني قال أبو موسى « الْمَظْمِيُّ » أصله الْمَظْمِيُّ

فترك همزه يعني في الرواية . كما جاء في اللسان

وفي الأساس : وما زِلْتُ أَتَظْمَأُ الْيَوْمَ وَأَتَلَوَّحُ أَيْ أَتَصَبَّرُ (١) على العطش (و) يقال : أَظْمَأُ ( الْفَرَسَ ) إِظْمَاءً وَظُمِي تَظْمِيَّةٌ إِذَا ( ضَمَرَهُ ) قال أبو النُّجْم يصف فرساً : نَطْوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ يَجْدُلُهُ نُظْمِي الشَّخْمَ وَلَسْنَا نَهْزِلُهُ (٢) أَيْ نَعْتَصِرُ مَاءَ بَدَنِهِ بِالتَّغْرِيقِ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلُهُ وَيَكْتَنِزَ لَحْمُهُ . وفي الأساس : من المجاز : فَرَسٌ مُظْمَأٌ أَيْ مُضْمَرٌ ، وَرَمَحَ أَظْمَأً : أَسْمَرَ ، وَظَبِيٌّ أَظْمَأٌ : أَسْوَدُ ، وَبَعِيرٌ أَظْمَأٌ وَإِبِلٌ ظُمُوٌ : سُودَ انْتَهَى (٣) ، وَعَيْنٌ ظَمَائِي : رَقِيقَةٌ الْجَفْنِ وَسَاقٌ ظَمَائِي : مُعْتَرِقَةُ اللَّحْمِ (٤)

(١) في أساس البلاغة ... وَأَتَلَوَّحُ وَأَتَصَدَّى :

اتصبر على العطش

(٢) اللسان

(٣) جاءت هذه الألفاظ في الأساس في مادة ( ظمى ) من قوله

« وَرَمَحَ ... » وَنَصَحَ « رُمَحَ أَظْمِي : أَسْمَرَ ... »

وَمِنَ الْمَجَازِ ظِلٌّ أَظْمِي : أَسْوَدُ . وَبَعِيرٌ

أَظْمِي ، وَإِبِلٌ ظُمِي : سُودٌ »

وَقَدْ أَشِيرَ فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ إِلَى هَذَا الْخَلْطِ . وَيَلَاحِظُ

أَنَّ مَادَّةَ ( ظَمَى ) فِي الْأَسَاسِ تَالِيَةٌ لِمَادَّةِ ( ظَمِيٌّ )

وَانْظُرْ مَا نَقَلَهُ بَعْدَ بَيْتِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي الْآتِي وَانْظُرْ فِيهِ

مَادَّةَ ( ظَمَى ) فَهَنَّاكَ صَحِيحٌ

(٤) وكذلك هذا النص في أساس البلاغة في مادة ( ظمى )

وَنَصَحَ « وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ رَقِيقَةُ الْجَفْنِ وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ :

قَلِيلَةُ اللَّحْمِ » وَانْظُرْ بَعْدَ ذَلِكَ نَقْلَهُ عَنْ ابْنِ بَرِي

الْمَوْجُودِ فِي اللَّسَانِ

(و) في الصحاح والعياب ويقال للفرس (إِنَّ فُصُوصَهُ لَظِمَاءٌ) ككِتَابِ أَيْ (لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ) مُسْتَرْخِيَةٍ (لَحِيْمَةٍ) كَنِيْزَةِ اللَّحْمِ <sup>(١)</sup> وفي بعض النسخ مُرْهَلَةٌ كَمُعْظَمَةٍ ، وفي الأساس : ومفاصِلُ ظِمَاءٍ ، أَيْ صِلَابٍ لَا رَهْلَ فِيهَا ، من باب المجاز ، والعجب من المؤلف كيف لم يَرُدَّ على الجوهري في هذا القول على عادته ، وقد ردَّ عليه الإمام أبو محمد بن بَرِّي رحمه الله تعالى وقال : ظِمَاءٌ هَا هُنَا من باب المعتل اللام ، وليس من المهموز ، بدليل قولهم سَاقُ ظَمِيَاءٍ أَيْ قَلِيلَةِ اللَّحْمِ ، ولما قال أبو الطَّيِّب قَصِيدَتَهُ الَّتِي مِنْهَا :

فِي سَرَجِ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ طِمْرَةٌ

يَأْبَى تَفَرُّدُهَا لَهَا التَّمْثِيلُ <sup>(٢)</sup>

كان يقول : إِنَّمَا قَلْتُ ظَامِيَةً بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، لِأَنِّي أَرَدْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ

(١) في اللسان « كثيرة اللحم » هذا وضبطت رهله في اللسان بسكون الهاء ضبط قلم وانظر مادة رهل فالوصف « رَهْلٌ » بكسر الهاء

(٢) ديوان المتنبي ٢٤١/٣ واللسان

رُمُحٌ أَظْمَى وَشَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ انْتَهَى ، وَلَكِنْ فِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُعَرَّقَ الشَّوَى إِنَّهُ لَأَظْمَى الشَّوَى وَإِنَّ فُصُوصَهُ لَظِمَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَهْلٌ وَكَانَتْ مُتَوَتِّرَةً ، ، وَيَحْمَدُ ذَلِكَ فِيهَا ، وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَمْزُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا ، أَنَشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرَجُلِ شِمْلَالِ

ظَمَأَى النِّسَاءِ مِنْ تَحْتِ رِيَّامِنْ عَالِ <sup>(١)</sup>

أَيْ مُمْتَلِئَةِ اللَّحْمِ ، انْتَهَى <sup>(٢)</sup>

وظامى : اسم سيف عنبرة بن شداد .

والتركيب يدلُّ على ذبول وقلة ماء .

[ ظ و أ ] و [ ظ ي أ ]

( الظَّوَاءَةُ ) هُوَ ( الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ،

كَالظَّاءَةِ ) <sup>(٣)</sup> عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان وإصلاح المنطق ٣٠ بدون نسبة والرجز لا كين

ابن رجاء كما في تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٣٩١ - ٤٠

(٢) الذي جاء في اللسان بعد الرجز « فجعل قوائمه ظمأ » .

وسراة ريباً أَيْ مُمْتَلِئَةً مِنَ اللَّحْمِ .

(٣) في القاموس « كَالظَّيَّاءَةِ » هذا ولم تجى في

اللسان مادة ( ظوياً وظياً ) وفيه وفي التاج في مادة

( ظوا ) المعتلة أظوى الرجل إذا حمق .

وفي اللسان مادة ( ظيا ) المعتلة : الظيَّاءَةُ الرجل

(و) يقال (ظِيَاءٌ تَظْيِيئًا) إذا (غَمَّه) (١)  
وَحَنَّقَهُ ، عن ابن الأعرابي أيضاً ، وقد  
فَرَّقَ بينهما الصاغانيُّ فذكر الظَّوْأَةَ في  
ظَوْاً وظِيَاءَ في ظِيَاءً .

(فصل العين) المهملة مع الهمزة .

[ ع ب أ ] .

(العِبُّ بالكسر : الحملُ) من المتاع  
وغيره ، وهما عِبَّانٍ (وَالثَّقْلُ من أى  
شئٍ كَانَ) والجمع الأَعْبَاءُ وهي الأحمال  
والأثقال ، وأنشد لزهيرٍ :

الْحَامِلُ الْعِبَّ الثَّقِيلَ عَنْ أَلِّ

مَجَانِسِي بَغِيرِ يَدٍ وَلَا شُكْرِ (٢)

ويروى : لِبَغِيرِ يَدٍ وَلَا شُكْرِ ، وقال

الليث : الْعِبُّ : كُلُّ حِمْلٍ مِنْ غُرْمٍ

أَوْ حَمَالَةٍ (و) الْعِبُّ أَيْضاً : (الْعَدْلُ)

وهما عِبَّانٍ ، والأَعْبَاءُ : الأَعْدَالُ

(وَالْمِثْلُ) وَالنَّظِيرُ ، يقال : هذا عِبُّ

هذا أى مثله (وَيُفْتَحُ) أى في الأخير

(١) هذا عن العباب ، وعليه شاهدٌ ، ولم يَرِدْ

في اللسان ، وقد يكون أيضاً من « ظَيَّيْتُ ظَاءً :

عَمِلْتُهَا » انظر مادة (ظيا)

(٢) لم أجده في ديوان زهير بن أبي سلمى في قصيدته التي

يديوانه ٨٦ والبيت في الجمهرة ٢ / ٢٨٦ والصحيح

واللسان ونسب له

كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلِ ، والجمعُ من كلِّ  
ذلك أَعْبَاءُ .

(و) قال ابن الأعرابي : الْعَبُّ

(بِالْفَتْحِ : ضِيَاءُ الشَّمْسِ) وعن ابن

الأعرابي : عَبًّا وَجْهَهُ يَعْبَأُ (١) إِذَا أَضَاءَ

وَجْهَهُ وَأَشْرَقَ ، قال : وَالْعَبْوَةُ : ضَوْؤُ

الشَّمْسِ : جمعه عَبَاءُ (٢) (ويقال )

فيه (عَبٌّ) مقصوراً (كَدَمٍ) وَيَدٍ ، وبه

سَمَّى الرَّجُلُ ، قاله الجوهري ، قال ابن

الأعرابي : لَا يُدْرَى أَهوَ أَى الْمَهْمُوزِ لَغَةً

فِي عَبِّ الشَّمْسِ أَى الْمَقْصُورِ أَمْ هُوَ

أَصْلُهُ ، قال الأزهري : وروى الرياشي

وأبو حاتم معاً قالا : أَجْمَعَ أَصْحَابُنَا

عَلَى عَبِّ الشَّمْسِ أَنَّهُ ضَوْؤُهَا ، وأنشدا (٣)

فِي التَّخْفِيفِ :

إِذَا مَرَّاتُ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ

إِلَى مِثْلِهَا وَالْجُرْهُمِيُّ عَمِيدُهَا (٤)

قالا : نَسَبَهُ إِلَى عَبِّ الشَّمْسِ وَهُوَ

ضَوْؤُهَا ، قالا : وَأَمَّا عَبْدُ شَمْسٍ مِنْ

(١) الذي في اللسان « عباً وجهه يعبو بدون همز ويؤيده

بمده » والعبوة ...

(٢) كذا في الأصل « عباء » وفي اللسان ومنه نقل « عيباً » .

(٣) في اللسان « اجتمع أصحابنا ... وأنشد »

(٤) اللسان ومادة (عبد) . وبهامش المطبوع : « في

اللسان : زملها » هذا والذي باللسان « زملها » وليس

« زملها » ومثله الجمهرة ٢ : ٨٤



قُرَيْشٍ فغَيْرُ هَذَا ، قال أبو زيد : يقال :  
 هم عَبُّ الشَّمْسِ ورَأَيْتُ عَبَّ الشَّمْسِ  
 ومررت بِعَبِّ الشَّمْسِ يريدون ، عَبْدُ  
 شَمْسٍ . قال : وأكثر كلامهم رَأَيْتُ  
 عَبْدَ شَمْسٍ ، وأنشد البيت السابق ،  
 قال : وَعَبُّ الشَّمْسِ : ضَوْؤُهَا ، يقال :  
 ما أَحْسَنَ عِبَّهَا أَى ضَوْءُهَا ، قال : وهذا  
 قول بعض الناس ، والقول عندى ما قاله  
 أبو زيد أنه فى الأصل عَبْدُ شَمْسٍ ،  
 ومثله قولهم : هذا بِلَخْبِيَّةٍ ورَأَيْتُ  
 بِلَخْبِيَّةٍ ومررت بِبِلَخْبِيَّةٍ ، وحكى  
 عن يونسَ بِلْمُهَلَّبٍ يريد بَنَى المُهَلَّبِ  
 قال : ومنهم من يقول عَبُّ شَمْسٍ  
 بتشديد الباء ، يريد عَبْدَ شَمْسٍ انتهى .  
 ( وَعَبَّ المَتَاعَ ) جعل بَعْضَهُ على  
 بعض ، وقيل : عَبَّ المَتَاعَ ( والأمرُ  
 كَمَنَعَ ) يَغْبُوهُ عَبًّا وَعَبَّاهُ بالتشديد  
 تَعْبَةً <sup>(١)</sup> فيهما ( : هَيَّاهُ ، و ) كذلك  
 عَبَّ الخيلَ و ( الجيشَ ) إذا ( جَهَّزَهُ )  
 وكان يونس لا يهمز تَعْبِيَةَ الجيشِ  
 ( كَعَبَّاهُ تَعْبَةً ) أى فى كلِّ من المتاعِ  
 والأمرِ والجيشِ كما أشرنا إليه ، قاله  
 الأزهرى ، ويقال : عَبَّاتُ المتاعِ تَعْبَةً ،

(١) فى الأصل « تَعْبِيَّة » وهو تطيع

قال : وكلُّ من كلام العرب ، وَعَبَّاتُ  
 الخيلِ تَعْبَةً ( وتَعْبِيَّةً ، فيهما ) ، أى فى  
 المتاعِ والأمرِ لما عرفت ، وفى حديث  
 عبد الرحمن بن عوف قال : عَبَّانَا  
 النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِبَذْرِ لَيْلٍ .  
 يقال : عَبَّاتُ الجيشِ عَبًّا ، وَعَبَّاتُهُمْ  
 تَعْبَةٌ ، وقد يُتْرَكُ الهمزُ فيقال عَبَّيْتُهُمْ  
 تَعْبِيَّةً أى رَتَبْتُهُمْ فى مواضعهم ،  
 وهَيَّاتُهُمْ للحرب ، وَعَبَّاتُ لَهُ شَرًّا ، أى  
 هَيَّاتُهُ ، وقال ابنُ بَرْزَجٍ : اخْتَوَيْتُ  
 ما عنده ، وَاْمْتَحَرَّتُهُ ، وَاْعْتَبَاتُهُ ،  
 وَاَزْدَلَعْتُهُ . [ وأَخَذْتُهُ ، واحدٌ ] <sup>(١)</sup> ( و )  
 عَبَّاً ( الطَّيْبَ ) والأمرُ يَغْبُوهُ عَبًّا : ( صَنَعَهُ  
 وَخَلَطَهُ ) عن أبى زيد ، قال أبو زبيدٍ  
 يصف أسداً :

كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَبِمُنْكَبِيهِ

عَبِيرًا بَاتَ يَغْبُوهُ عَرُوسٌ <sup>(٢)</sup>

ويروى : بَاتَ تَخْبُوهُ .

وعَبَّيْتُهُ وَعَبَّاتُهُ تَعْبَةً وَتَعْبِيَّةً <sup>(٣)</sup> .

( والعَبَاءُ ) كَسَحَابٍ ( : كِسَاءٌ م ) أى

(١) زيادة من اللان ومنه نقل

(٢) اللان والصحاح وفى المجهز ٢٠٨/٣ ، ٢١٦/٤

والمعانى الكبير ٢٤٥ تَعْبُوهُ والمقاييس ٢١٦:٤

(٣) فى اللان « تَعْبِيَّة » وتَعْبِيَّةً فكان الأول لقوله عبته

والثانية لقوله عباته ، أما هنا فيكون المصدران لقوله

عباته .

معروف وهو ضَرْبٌ من الأَكْسِيَّةِ ، كذا في لسان العرب، زاد الجوهري : فيه خُطوطٌ ، وقيل هو العُجْبَةُ من الصُّوف (كالعَبَاءَةِ) قال الصرفيون : همزته عن ياء ، وإنه يقال : عَبَاءَةٌ وَعَبَايَةٌ ، ولذلك ذكره الجوهري والزبيدي في المعتل ، قاله شيخنا .

(و) العَبَاءُ : الرجل (الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ الْوَحِيمُ) كَجَبَامٍ (ج أَعْبِيَّةٌ) .

(و) الْمَعْبَاءَةُ كَمِكنَسَةٍ هي ( خِرْقَةٌ الْحَائِضِ ) ، عن ابن الأعرابي ، وقد اعتَبَّاتِ المرأةُ بِالْمَعْبَاءَةِ .

(و) الْمَعْبَأُ كَمَقْعَدٍ (هو) الْمَذْهَبُ ، مشتق من عَبَّاتُ لَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ ، قال أبو حزام الْعُكْلِيُّ : وَلَا الطَّنُّ مِنْ وَبَّئِي مُقَرَّرِي وَلَا أَنَا مِنْ مَعْبَتِي مَزْنَوْهُ (١)

(وما أَعْبَأُ بِهِ) أَي الْأَمْرَ ( : مَا أَصْنَعُ ) قاله الأزهرى ، وقوله تعالى قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ (٢) روى ابن نُجَيْجٍ عن مُجَاهِدٍ ، أَي مَا يَفْعَلُ بِكُمْ ،

(١) مجموع أشعار العرب ٧٦/١ وتقدم في مادة ( ملأ )

وانظر فيها الرواية

(٢) سورة الفرقان ٧٧

وقال أبو إسحاق تأويله أَي وَزَنَ لَكُمْ عِنْدَهُ لَوْلَا تَوْحِيدُكُمْ ، كما تقول مَا عَبَّاتُ بِفُلَانٍ ، أَي مَا كَانَ لَهُ عِنْدِي وَزَنٌ وَلَا قَدْرٌ ، قال : وأصل الْعِبَاءِ الثَّقُلُ ، وقال شمر : قال أبو عبد الرحمن : مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا ، أَي لَمْ أَعُدَّهُ شَيْئًا ، وقال أبو عَدْنَانَ عن رجل من باهلة : قال (١) : مَا يَعْْبَأُ اللَّهُ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ فَاجِرًا مَائِقًا ، وَإِذَا قِيلَ قَدْ عَبَّ اللَّهُ بِهِ (٢) فَهُوَ رَجُلٌ صِدْقٍ وَقَدْ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، قال : وأقول : مَا عَبَّاتُ بِفُلَانٍ أَي لَمْ أَقْبَلْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَا مِنْ حَدِيثِهِ (و) مَا أَعْبَأُ (بِفُلَانٍ) عَبًّا ، أَي (مَا أَبَالِي) قال الأزهرى : وَمَا عَبَّاتُ لَهُ شَيْئًا ، أَي لَمْ أَبَالِهِ ، قال : وَأَمَّا عَبًّا فَهُوَ مَهْمُوزٌ لَا أَعْرِفُ فِي مُعْتَلَّاتٍ [العين] (٣) حرفاً مَهْمُوزاً غَيْرَهُ .

(وَالْاِعْتِبَاءُ) هُوَ (الْاِحْتِشَاءُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ح ش أ .

[ ع د أ ] \*

(الْعِنْدَاوَةُ كَفِنَعْلَوَةٍ) فَالْنُونُ وَالْوَاوُ

(١) في اللسان « يقال »

(٢) في الأصل « عنه » والتصويب من اللسان ومنه النقل

(٣) زيادة من اللسان وبها يتضح الكلام

والهاء زوائد، وقال بعضهم: هو من العدو، فالنون والهمزة زائدتان، وقال بعضهم: هو فعللوة، والأصل قد أميت فعله، ولكن أصحاب النحر يتكلفون ذلك باشتقاق الأمثلة من الأفاعيل، وليس في جميع كلام العرب شيء يدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه إلا عندأوة، وإمعة، وعبأ، وعفأ، وعمأ، فأما عطاءة فهي لغة في عطاءية، وإعاء لغة في وعاء<sup>(١)</sup>، كذا في لسان العرب، فلا يقال: مثل هذا لا يعد زيادة إلا على جهة التنبيه، كما زعمه شيخنا: (العسر)<sup>(٢)</sup> محركة (و) هو (الالتواء) يكون في الرجل (و) قال بعضهم: هو (الخدیعة)، ولم يهمله بعضهم (والجفوة، والمقدم الجريء) يقال ناقة عندأوة وقندأوة وسندأوة أي جريئة، حكاه شمر عن ابن الأعرابي (كالعندأو) بغير هاء. (والمكر)، لا يخفى أنه لو ذكره مع الخديعة كان أولى، لأنهما من قول واحد.

(١) في الأصل «وأع لغة في وعاء» والتصويب من اللسان ومنه نقل كما نصي  
(٢) في القاموس «العسر» والضبط من اللسان ومن قول الشارح «محركة»

(و) قال اللحياني: العندأوة: أذهي الدواهي، (و) في المثل إن (تحت طريقتك) كسكينة، اسم من الإطراق وهو السكون والضعف واللين (لعندأوة، أي تحت إطراقك وسكوتك) وفي نسخة سكونك بالنون (مكر) أي خلاف وتعسف كما فسر به ابن منظور، أو عسر وشراسة، كما فسر الزمخشري<sup>(١)</sup> يقال هذا للمطرق الداهي السكيت والمطاول ليأتي بداهية ويشد شدة ليث غير متق، وستأتي الإشارة إليه في عند.

(فصل الغين) المعجمة مع الهمزة.

[ غ أ غ أ ]

(الغأغأ) كسلسال (صوت الغواهي)<sup>(٢)</sup> جنس من الغربان (الجبلية) لسكنائها بها. وغأغأ غأغأ كدخرج دخرجة.

[ غ ب أ ]

(غبأله) يغبأ غبأ (و) غبأ (إليه)

(١) لا يوجد هذا في أساس البلاغة المطبوع في المواد طرق وعدا (عند) أما (عدأ) و (عندأ) فلا توجد فيه ولعله في كتاب له آخر أما كتابه المستقصى في الأمثال ٤١١/١ ففيه «والعندأوة العسر والالتواء»  
(٢) في القاموس «الغواهي» وكلاهما ورد

كَمَنَعَ ) إذا ( قَصَدَ ) له ، ولم يعرفها  
الرياشي بالغين معجمةً ، كذا في لسان  
العرب .

[ غ ر ق أ ]

( الغرقي ، كزبرج : القشرة الملتزقة  
ببياض البيض ) وقال غيره : قشر  
البيض الذي تحت القيض ، والقيض :  
ما تفلق من قشور البيض الأعلى ، قال  
الفراء : همزته زائدة ، لأنه من الغرق ،  
وكذلك الهمزة في الكرفية والطهلية  
زائدتان ، وقد نبه عليه الجوهري ، فلم  
يرد عليه شيء مما قاله المصنف في غرق ،  
( أو البياض الذي يؤكل ) وهو قول  
ضعيف ، ( و ) يقال من ذلك ( غرقأت  
البيضة ) أي ( خرجت وعليها قشره  
الرقيق ، و ) كذا غرقأت ( الدجاجة ) إذا  
( فعلت ذلك ببيضها ) وسيأتي في غرق  
مزيد لذلك إن شاء الله تعالى .

( فصل الفاء مع الهمزة .

[ ف أ ف أ ]

( الفأفا ، كَفَدَقَد ) عن اللحياني ( و )  
الفأفا مثل ( بلبال ) يقال : رجل  
فأفا وفأفا يمد ويقصر ، وقد فأفا ،

وامرأة فأفاة ، كذا في لسان العرب ،  
فسقط بذلك ما قاله شيخنا إن المعروف  
هو المد ، وأما القصر فلا يُعرف في  
الوصف إلا في شعر على جهة الضرورة :  
هو الذي يُكثر ترداد الكلام إذا تكلم  
أو هو ( مُرَدَّدُ الفاء ومُكثَرُهُ في كلامه )  
إذا تكلم ، وهو قول المبرد ( وفيه فأفاة )  
أي حُبْسَة في اللسان وغلبة الفاء على  
الكلام ، وقال الليث : الفأفاة في  
الكلام كأن الفاء تغلب على اللسان .

[ ف ب أ ]

( الفبأة ، المطرة السريعة ) تأتي  
( ساعة ثم ) تنقشع و ( تسكن ) كذا في  
العياب .

[ ف ت أ ]

( م فتأ . مثلثة التاء ) أي عين الفعل .  
م . كسر و نصب ففتان مشهورتان .  
لأول شهر من الثاني . وأما الضم فلم  
يثبت عند أئمة اللغة والنحو . وكأنه  
نقله من بعض الدواوين اللغوية ، وهو  
مستبعد . قاله شيخنا . قلت : والضم  
نقله الصاغاني عن الفراء ، والعجب من  
شيخنا كيف استبعده وهو في العباب ،

تقول: مَا فَتِيَ وَمَا فَتَا<sup>(١)</sup> يَفْتَأُ فَتَاً وَفُتُوًا  
( : ما زال ) وما بَرِحَ ( كما أَفْتَأَ ) لغة  
بنى تميم ، رواه عنهم أبو زيد ، يقال :  
ما أَفْتَأْتُ أذكره إفتاءً ، وذلك إذا  
كنت لا تزال تذكره ، لغة في ذلك .  
( و ) في نوادر الأعراب :

( فَتِيَ عَنْهُ ) أى الأمر ( كسمع ) إذا  
نسيه وانقذع<sup>(٢)</sup> عنه ( أى تأثر منه ،  
وفي بعض النسخ بالفاء والمهملة  
والمُعجمة ، أى لأن بعد يُبْس ، وما فتىء  
لا يستعمل إلا فى النفى أو ما فى معناه  
( أو خاصُّ بالجحد ) أى لا يُتَكَلَّمُ به  
إلا مع الجحد ، فإن استعمل بغير ما  
ونحوها فهي منوئية ، على حسب مايجب  
عليه أخواتها ( و ) ربما حذفت العرب  
حرف الجحد من هذه الألفاظ وهو  
منوى ، وهو كقوله تعالى : قَالُوا تَاللَّهِ  
( تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ ) حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا  
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ<sup>(٣)</sup> ( أى  
ما تَفْتَأُ ) كذا فى سائر النسخ ،  
والصواب : لا تَفْتَأُ ، كما قدره جميع

(١) بهامش المطبوع : كذا فى النسخ لم يثل للضم

(٢) فى اللسان « فتت ... وانقذعت »

(٣) سورة يوسف ٨٥

النحاة والمفسرين<sup>(١)</sup> ، ولا اعتبار بما  
قدره المصنف وإن تبع فيه كثيرًا  
من اللغويين ، لأنه غفلة ، قاله شيخنا .  
وقال ساعدة بن جؤية :

أَنْدَ مِنْ قَارِبٍ دَرَجٍ قَوَائِمُهُ  
صُمَّ حَوَافِرُهُ مَا تَفْتَأُ الدَّلَجَا<sup>(٢)</sup>  
أراد : ما تَفْتَأُ من الدلج .

( و ) فَتَاً ( كمنع ) تكون تامة بمعنى  
سكن ، وقيل ( كسر وأطفأ ) وهذه  
( عن ) إمام النحو أبى عبد الله محمد  
( بن مالك ) ذكره ( فى كتابه جمع  
اللغات المشككة ، وعزاه ) أى نسبه  
( للفرأء ، وهو صحيح ) أوردته ابن  
القوطية وابن القطاع ، قال الفرأء :  
فَتَاتُهُ عن الأمر : سَكَنَتْهُ ، وَفَتَاتُ النَّارِ  
أَطْفَأَتْهَا<sup>(٣)</sup> ( وغلط ) الإمام أثير الدين  
( أبو حيان ) الأندلسي ( وغيره فى  
تغليطه ) إياه حيث قال : إنه وهم  
وتصحيف عن فتأ ، بالشاء المثناة ،  
قالوا : وهذا من جملة تحاملات أبى

(١) بهامش المطبوع أى لأن النحاة ذكروا أن من شروط  
حذف الناقى أن يكون « لا »

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ١١٧٣ واللسان والرواية  
أند من قارب روح ... ما يفتأ « وفى الأصل « أند »

(٣) الذى فى كتاب ابن القطاع ٤٧٩/٢ « الفرأء : فتاته  
عن الأمر كمرته ، والنار أطفأها

حَيَّانَ الْمُنْبِيَّةِ عَلَى قُصُورِهِ ، قَالَه شَيْخُنَا .

[ ف ث أ ] \*

(فَثَأَ) الرَّجُلُ (الْغَضَبَ كَمَنَعَ) (١)  
يَفْثُوهُ فَثَأً : (سَكَّنَهُ) بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ  
(وَكَسَّرَهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ  
فَثَأْتُ غَضَبَهُ وَكَانَ زَيْدٌ مَغْتَظًا عَلَيْكَ  
فَفَثَأْتُهُ [عَنكَ] وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (٢) ، أَيْ  
فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْبِرِّ «إِنَّ الرَّثِيئَةَ تَفْثَأُ» (٣)  
الْغَضَبُ» . انْتَهَى وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى الْمَثَلِ  
فِي رِثْ أَوْ فِي حَدِيثِ زِيَادٍ : لَهُوَ أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُثِّتَ بِسُلَالَةٍ (٤) ، أَيْ  
خُلِطَتْ بِهِ وَكُسِّرَتْ حَدَّتُهُ ، وَفَثِيءٌ هُوَ  
أَيْ كَفَرَحَ : انْكَسَرَ غَضَبُهُ (و) فَثَأً  
(الْقِدْرَ) يَفْثُوهُ (فَثَأً وَفُثُوًا) الْمَصْدَرَانِ  
عَنِ اللَّحْيَانِي : (سَكَّنَ غَلْيَانَهَا) مَاءً بَارِدًا  
أَوْ قَدَحًا بِالْمِقْدَحَةِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ :

تَفُورُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَنُدِيمُهَا  
وَنَفْثُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَاً

(١) فِي الْقَامُوسِ «كَجَمْعٍ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى  
«كَمَنَعَ»

(٢) فِي الْأَسَاسِ وَكَانَ فُلَانٌ مَغْتَظًا... وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الرَّثِيئَةَ  
(٣) فِي الْأَسَاسِ : «مَابِقْتًا» .

(٤) هَامِشُ الْمَطْبُوعِ «فِي النِّهَايَةِ : بِسُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ ثَقْبٍ أَيْ  
مَا اسْتَخْرَجَ مِنْ مَاءِ الثَّقْبِ وَاسْلٌ مِنْهُ

بِطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْجِحَاشِ شَهِيْقُهُ  
وَضَرْبٍ لَهُ مَا كَانَ مِنْ سَاعِدِ خَلَا (١)  
وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ  
الْقُوطِيَّةِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَنَسَبَهُ فِي  
التَّهْذِيبِ إِلَى الْكُمَيْتِ . وَقَدَّرَهُمْ ، أَيْ  
حَرَّبَهُمْ .

وَسَكَّنَ بِالتَّضْعِيفِ ، وَغَلْيَانَهَا  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ بِالتَّخْفِيفِ ، وَغَلْيَانَهَا مَرْفُوعٌ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَتَقُولُ : غَلَّتْ بُرْمَتُكُمْ  
فَفَثَأْتُهَا ، أَيْ سَكَّنْتُ غَلْيَانَهَا . وَمِنْ  
الْمَجَازِ : أَطْفَأَ فُلَانٌ النَّائِرَةَ ، وَفَثَأَ الْقُدُورَ  
الْفَائِرَةَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . (و) فَثَأً  
(الشَّيْءُ) يَفْثُوهُ فَثَأً وَفُثُوًا (سَكَّنَ)  
بِالتَّضْعِيفِ (بَرَدَهُ بِالتَّسْخِيفِ) وَفَثَأْتُ  
الْمَاءَ فَثَأً إِذَا مَا سَخَّنْتَهُ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَخَّنْتَهُ وَفَثَأْتُ الشَّمْسُ  
الْمَاءَ فُثُوًا : كَسَّرْتُ بَرْدَهُ (و) فَثَأً  
(الشَّيْءُ عَنْهُ) يَفْثُوهُ فَثَأً ( : كَفَّهُ )  
وَمَنْعَهُ . وَفَثَأْتُ عَنِّي فُلَانًا فَثَأً إِذَا كَسَّرْتَهُ (٢)

(١) اللِّسَانُ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَالصِّحَاحُ وَمَادَةُ دَوْمٍ أَيْضًا  
وَالْمَقَائِيسُ ٣١٥/٢ وَ ٤٥٨/٤ وَ ٤٧٥/٤ أَيْضًا  
وَالْجُمْهُرَةُ ٢٨٦/٣ وَ ٣ : ٢١٩ وَابْنُ الْقَطَّاعِ ٤٧٩/٢  
(٢) فِي الْأَصْلِ : «كَسَّرَهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْ  
النَّقْلِ . وَقَدْ صَحَّحَتْ «فَثَأْتُ» فِي الْمَطْبُوعِ إِلَى «فَثَأَ»



عنك بقول أو غيره (و) فثأ (اللبن)  
يَفْثَأُ فثأ إذا (أغلي) فارتفع له زبد<sup>(١)</sup>  
وتقطع من التغير فهو فثي، عن أبي  
حاتم، وجوز شيخنا نصب اللبن.

(و) عدا الرجل حتى (أفثأ) أي  
(أعيا) وانبهر (وفتر) قالت الخنساء:  
أَلَا مَنْ لِعَيْنِي لَا تَجِفُ دُمُوعُهَا

إذا قلت أفثت تستهل فتخضل<sup>(٢)</sup>  
أرادت أفثأت، فخففت (و) أفثأ  
الحر: (سكن) وفتر، وزعم شيخنا أن  
فيه إيجازا بالغاً ربما يؤدي إلى التخليط  
وهو على بادي النظر كذلك، ولكن  
فتر معطوف على أعيا وسكن، وما بعده  
ليس من معناه، كما بينا. فلا يكون  
تخليطاً، وأما الإيجاز فمن عادته  
المسلوكة لا يؤخذ في مثله (و) أفثأ  
بالمكان (أقام) به. يقال: قد  
نويتم المسير حتى أقمت<sup>(٣)</sup> عنه  
وأفثأتم. وأطبقت السماء ثم أفثأت  
[أي أجهت] وما تفثأ تفعل [كذا]

(١) ضبط اللسان «زبد» أما المثلث فهو ضبط القاموس  
وكلاهما ضبط قلم

(٢) ديوانها ١٨٣ وقافيته «فتخضل»

(٣) في أساس البلاغة «ثم أقمت» وعنه النقل

بمعنى التاء<sup>(١)</sup>، كل ذلك في الأساس.  
(وافثوا للمريض) أي (أحموا) له  
(حجارة ورثوا عليها الماء فأكب  
عليها الوجع) أي المريض (ليغرق)  
أي يأخذه العرق، وهذا كان من عادتهم  
والتركيب يدل على تسكين شيء  
يغلي ويفور.

[ف ج أ] \*

(فجأه) الأمر (كسمعه ومنعه)  
والأول أفصح، يفجؤه (فجأ) بالفتح  
(وفجأه) بالضم (هجم عليه) من  
غير أن يشعر به، وقيل: إذا جاءه بغتة  
من غير تقدم سبب، وكل ما هجم  
عليك من أمر فقد فجأك (كفجأه)  
يفجئه مفاجأة (وافثجأه) افثجأه،  
وعن ابن الأعرابي: أفجأ إذا صادف  
صديقه على فضيحة. (والفجأة) بالضم  
والمد (ما فجاك)، وموت الفجأة:  
ما يفجأ الإنسان من ذلك، وورد في  
الحديث في غير موضع، وقيدته  
بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من  
غير مد على المرة.

(١) الزيادة من أساس البلاغة وعنه نقل كما قال «وفيه»  
وما يفثو يفعل كذا والمراد أنه بمعنى يفتأ

وَلَقِيْتُهُ فُجَاءَةً ، وَضَعُوهُ مَوْضِعَ  
المصدرِ ، واستعمله ثعلبٌ بالالف واللام  
وَمَكَّنَهُ فَقَالَ : إِذَا قَلْتَ خَرَجْتَ فَإِذَا  
زَيْدٌ ، فهذا هو الفُجَاءَةُ (١) فلا يُدْرَى  
أَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَمْ هُوَ مِنْ كَلَامِهِ ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) فُجَاءَةٌ (٢) (وَالِدٌ) أَبِي نَعَامَةٍ  
(قَطْرِيٌّ) مُحَرَّكَةٌ (الشَّاعِرُ) الْمَازِنِيُّ  
التَّمِيمِيُّ رَئِيسَ الْخَوَارِجِ ، سَلَّمَ عَلَيْهِ  
بِالْخِلَافَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَقُتِلَ سَنَةَ ١٧٩  
(و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ :  
يُقَالُ (فَجِئْتُ النِّسَاءَ كَفَرَحٍ) إِذَا (عَظُمَ  
بَطْنُهَا) وَالْمَصْدَرُ الْفَجَاءُ مَهْمُوزًا مَقْصُورًا  
(و) فِي الْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ : فَجَاءَ  
(كَمَنَعَ) يَفْجُوْهَا فَجْأً (جَامِعٌ) وَزَادَ فِي  
الْأَسَاسِ : وَفَاجَأَهُ أَيْ عَاجَلَهُ (٣) .

(وَالْمَفَاجِي) هُوَ (الْأَسَدُ) ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي  
فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي أَلْفَهَا فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

### [ ف د أ ]

(الْفِنْدَايَةُ بِالْكَسْرِ : الْفَاسُ) وَعَلَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ « الْفَجَاءَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْهُ نَقَلَ  
وَالْكَلَامُ عَلَى الْفَجَاءَةِ

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَ الْفَجَاءَةُ » هَذَا وَهُوَ الْأَشْهُرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

(٣) بِهَاشِمِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْلُهُ : وَفِي الْأَسَاسِ الْخ لَا وَجُودَ  
لِذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا وَكَذَا قَوْلُهُ وَزَادَ الْخ »

فَوَزَنُهَا فَنُعْلِيَّةٌ ، وَأَصْلُهَا مِنْ فَدَاً  
وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا فَعْلَالِيَّةٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ( ج  
فَنَادِيْدٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَ ) أَمَّا  
(الْفِنْدَاوَةُ) بِالْوَاوِ فَإِنَّهُ مَزِيدٌ يَذْكَرُ  
( فِي ف ن د ) وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَئِمَّةِ  
الصَّرْفِ أَنَّهُمَا مُتَّحِدَانِ ، فَلْيُعْلَمَ .

### [ ف ر أ ]

(الْفِرَاءُ) مَهْمُوزًا مَقْصُورًا (كَجَبَلٍ وَ)  
الْفِرَاءُ مِثْلُ (سَحَابٍ) قَالَ الْكُوفِيُّونَ :  
يُمَدُّ وَيَقْصَرُ : حِمَارُ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَكَذَا فِي  
الْصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ (أَوْفَتِيَّةٌ) : وَالْمَشْهُورُ  
الْإِطْلَاقُ ( ج أَفْرَاءٌ ) جَمْعُ قِلَّةٍ (وَفِرَاءٌ)  
بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ كَثْرَةٍ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ  
زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ :

وَضَرَبَ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعَنَ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا (١)  
الْإِيزَاغُ : إِخْرَاجُ الْبَوْلِ دُفْعَةً بَعْدَ  
دُفْعَةٍ . وَتَبُورُهَا : تَخْتَبِرُهَا . وَحَضَرَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عِنْدَ  
ابْنِ السَّمَرَاءِ (٢) فَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ١ / ٣١٧ وَ ٤ / ٤٩٨

وَالْكَنْزُ الْغَوِيُّ ٦٩ وَأَمَّا الْإِيزَاغُ ٧٥ وَابْجُمُورَةُ ٣ : ٢٥١

(٢) فِي اللِّسَانِ « عِنْدَ أَبِي السَّمَرَاءِ » وَكَذَلِكَ الْخَصَائِصُ

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ  
وَطَعْنِ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالْنَهَقِ (١)  
ثم ضرب بيده إلى فَرَوَ كان بِقُرْبِهِ  
يُوهِمُ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ فَرَوًا ، فَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ الْفَرَوَ . فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
هَذَا رَوَايَتُكُمْ .

(وَأَمْرٌ فَرِيٌّ كَفَرِيٌّ) وَقَرَأَ أَبُو حَيَّوَةَ  
﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ (٢) (و) فِي الْمَثَلِ  
(كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا) ضَبَطَهُ  
ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْهَمْزِ ، وَكَذَا شُرَّاحُ  
الْمَوَاهِبِ ، وَقِيلَ (بَغِيرَ هَمْزٍ) وَقَدْ  
سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَجَبَهُ ثُمَّ أَدْنَى لَهُ فَقَالَ  
لَهُ : مَا كَدْتَ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذِنَ  
لِحِجَارَةِ الْجُلْهُمَتَيْنِ (٣) فَقَالَ «يَا أَبَا  
سَفْيَانَ أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ  
الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا» مَقْصُورٌ ،

(١) اللسان (فراً) وفي مادة (عفا) لأبي الطمحان حنظلة

ابن شرق

بضرب يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

(٢) سورة مريم ٢٧

(٣) فِي اللِّسَانِ «الْجُلْهُمَتَيْنِ» وَكَذَلِكَ مَجْمَعُ

الأمثال حرف الكاف وانظر مادة (جلهم) أيضا أما

الأصل ففيه الجلهمين وهو تحريف

ويقال «فِي جَوْفِ الْفِرَاءِ» مَمْدُودٌ ، وَأَرَادَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَه لِأَبِي  
سَفْيَانَ تَأَلَّفَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ : أَنْتَ  
فِي النَّاسِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَاهُ : إِذَا حَجَبْتُكَ  
قَنَعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ وَرَضِيَ ، لِأَنَّ كُلَّ  
صَيْدٍ أَقْلٌ مِنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ ، فَكُلُّ  
صَيْدٍ لَصِغْرِهِ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُ حَجَبَهُ وَأَدْنَى لغيره ، فَيُضْرَبُ  
هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ حَاجَاتٌ ، مِنْهَا  
وَاحِدَةٌ كَبِيرَةٌ ، فَإِذَا قُضِيَتْ تِلْكَ  
الْكَبِيرَةُ لَمْ يُبَالِ أَنْ لَا تُقْضَى بَاقِي  
حَاجَاتِهِ . انْتَهَى . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنْكَحْنَا  
الْفَرَا فَسَرَى ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّخْفِيفِ  
الْبَدَلِيِّ مُوَافَقَةً لِسَرَى ، (لأنه مثلٌ ،  
وَالْأَمْثَالُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ) فَلَمَّا  
سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ أُبْدِلَتْ أَلِفًا لِانْفِتَاحِ  
مَا قَبْلَهَا ، وَمَعْنَاهُ : قَدْ طَلَبْنَا عَلَيَّ  
الْأُمُورِ فَسَرَى أَمْرُنَا (١) بَعْدُ . قَالَ  
ذَلِكَ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِلرَّجُلِ إِذَا غُرِّرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يَرَمَأْ يُحِبُّ .  
أَيَّ ضَيَعْنَا (٢) الْحَزْمُ قَالَ بَنَّا إِلَى

(١) فِي اللِّسَانِ «أَعْنَانَا»

(٢) فِي اللِّسَانِ «أَيَّ ضَيَعْنَا»

عاقبة سُوءٍ ، وقيل معناه : إنا قد نظرنا  
في الأمر ، فسننظرُ عما يَنكشِفُ ، ومعنى  
كلَّ الصيدِ في جَوْفِ الفِرا (أى كُلُّهُ  
دُونَهُ) لا يَصِلُ إلى مَرْتَبَتِهِ ولا يَحْصُلُ  
به مثلُ ما بالفِرا من كَثْرَةِ اللحمِ  
(وَفَرَأُ مُحَرَّكَةً : جزيرةٌ باليمن)  
من جزائرِ البَحْرِ ما بين عَدَنَ والسَّرِينِ.

[ ف س أ ] \*

(فَسَأَ الثَّوبَ ، كَجَمَعَ) يَفْسُوهُ فَسَاءً  
( : شَقَّةٌ ) وفي العُباب : مَدَّهُ حَتَّى تَفْزَرَ  
( كَفَسَّاهُ ) تَفْسِيَةً ( فَتَفْسَأُ ) أَيْ تَشَقَّقُ ،  
وَتَفْسَأُ الثَّوبُ أَيْ تَقْطَعُ وَبَلَى  
( و ) فَسَأَ ( فُلَانًا ) يَفْسُوهُ فَسَاءً ( : ضَرَبَ  
ظَهْرَهُ بِالْعَصَا ) وعن أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ :  
فَسَأْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِظَهْرِهِ  
( كَتَفَسَّاهُ ، و ) فَسَأَ فُلَانًا ( عَنْهُ ) أَيْ  
( مَنَعَهُ و ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ :  
( الْأَفْسَاءُ ) هُوَ ( الْأَبْزَخُ ) . بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
وَالزَّايِ وَالخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ( أَوْ الَّذِي )  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ الَّذِي ( خَرَجَ  
صَدْرُهُ وَنَتَأَتْ ) ارْتَفَعَتْ ( خَثَلَتْهُ )  
بِفَتْحِ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الثَّاءِ  
الْمَثْلَةِ وَفَتْحِهَا مَعًا : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ

وَالْأُنْثَى مِنْ ذَلِكَ فَسَاءٌ كَحَمْرَاءَ ( أَوْ )  
الْأَفْسَاءُ هُوَ ( الَّذِي إِذَا مَضَى كَأَنَّهُ يُرْجَعُ  
اسْتَه (١) ، كَالْمَفْسُوءِ ) أَنْشُدْ ثَعْلَبُ :  
قَدْ خَطَيْتُ أُمَّ حُبَيْنٍ بِسَاءَذَنْ  
بِخَارِجِ الْخَثَلَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ (٢)  
وَفِي التَّهْذِيبِ :

\* بِنَاتِي الْجَبْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ \*

وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ( أَوْ ) الْأَفْسَاءُ : مَنْ  
إِذَا قَعَدَ لَا يَسْتَطِيعُ ( أَنْ ) يَقُومَ إِلَّا  
بِجَهْدٍ شَدِيدٍ ، كَذَا فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي ،  
وَبِهِ صَدَّرَ فِي الْعُبَابِ ( أَوْ ) الْأَفْسَاءُ  
( : مَنْ دَخَلَ صُلْبُهُ فِي وَرِكَيْهِ ) وَالْأَفْقَاءُ :  
مَنْ خَرَجَ صَدْرُهُ ، وَفِي وَرِكَيْهِ فَسَاءٌ ،  
كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ( فَسِيٌّ  
كَفَرِحَ ، فِي الْكُلِّ ) مِمَّا ذَكَرَ ، وَالْأَسْمُ  
مِنَ السَّكَلِ فَسَاءٌ مُحَرَّكَةٌ .

وَتَفَسَأَ الرَّجُلُ تَفَاسُؤًا بِهِمْزٍ وَغَيْرِ  
هِمْزٍ : أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ وَظَهْرَهُ ( وَتَفَسَأَ  
فِيهِمُ الْمَرَضُ ) إِذَا ( انْتَشَرَ ) بِهِمْزٍ وَعَمَّهُمْ .

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « تَوَجَّعَ اسْتَه »

(٢) اللِّسَانُ ( فَسَأَ ) وَأَيْضًا فِيهِ مَادَّةُ ( حَطَأَ ) وَالرَّوَايَةُ  
« قَدْ حَطَّأَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَذَنْ » وَيُرْوَى  
« خَطَّأَتْ » وَانْظُرْ أَيْضًا مَادَّةَ ( دَنَنَ )  
« قَدْ خَطَّطَتْ »

## [ ف ش أ ] \*

[ ( تَفَسَّأَ فِيهِمُ الْمَرَضُ ) إِذَا ( انْتَشَرَ )  
بِهِمْ وَعَمَّهُمْ <sup>(١)</sup> ] ( كَتَفَسَّأَ ) بِالشَّيْنِ  
الْمَعْجَمَةِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ  
وَيَغِيَا بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيَا  
تَفَسَّأَ إِخْوَانُ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ  
فَأَسَكْتُ عَنِ الْمُغُولَاتِ الْبَوَاكِيا <sup>(٢)</sup>  
( وَالْفَشْءُ : الْفَخْرُ ) قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ ،  
يُقَالُ ( فَشَأَ ) الرَّجُلُ ( كَمَنَعَ وَأَفْشَأَ )  
إِذَا ( اسْتَكْبَرَ ) قَالَ أَبُو حَزَامٍ الْعُكْلِيُّ :  
وَنِدَّكَ مُفْشِيٌّ رِيْخُوسْتٌ مِنْهُ  
نَوُورًا آخِضَ رِئْدَ نَوُورٍ عُوطٍ <sup>(٣)</sup>  
( وَتَفَسَّأَ ) فَلَانٌ ( بِهِ ) إِذَا ( سَخِرَ مِنْهُ )  
وَاسْتَهْزَأَ بِهِ .

[ ] وَبَقِيَ عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

## [ ف ص أ ] \*

بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، يُقَالُ : فَصَّأَ الثَّوْبَ

(١) أَعَدْتُ كَلَامَ الْفَيْرُو زِيَادِي . وَالشَّارِحُ فِي رَأْسِ الْمَادَّةِ  
لِتَكُونَ الْمَادَّتَانِ مُسْتَقْلَتَيْنِ كَاللِّسَانِ وَوَضَعْتُ الزِّيَادَةَ  
الْمَادَّةَ بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ ٣ / ٢٨٧

(٣) مَجْمُوعُ أَشْجَارِ الْعَرَبِ ١ / ٧٧ وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ تَحْيِيرٌ فِي  
ضَبْطِ « وَنِدَّكَ » هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الصَّاعِقَانِي رِيْخُوسْتٌ  
لَبِثَتْ وَالنَّوُورُ النَّفُورُ وَالْعُوطُ نَجْعٌ عَائِلٌ وَهِيَ الَّتِي  
لَمْ تَلْقَحْ

كَفَسَّأَ ، وَتَفَصَّأَ كَتَفَسَّأَ : تَقَطَّعَ ، مِثْلُهُ ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ <sup>(١)</sup> .

## [ ف ض أ ] \*

( أَفْضَأَتْهُ ) أَيْ الرَّجُلَ ( بِالْمَعْجَمَةِ )  
أَيْ ( أَطْعَمَتْهُ ) ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ الْهَمْزِ ، وَعَنْهُ شَمِرٌ  
( أَوْ الصَّوَابُ بِالْقَافِ ) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
أَنْكَرَ شَمِرٌ هَذَا الْحَرْفَ وَحَقَّ لَهُ أَنْ  
يُنْكَرَهُ .

## [ ف ط أ ] \*

( فَطَّأَهُ ) : ضَرَبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ مِثْلَ ( حَطَّأَهُ فِي مَعَانِيهَا ) وَقَدْ تَقَدَّمَ  
( وَ ) فَطَّأَ الشَّيْءَ ( : شَدَخَهُ ) وَفَطَّأَ بِهِ  
الْأَرْضَ : صَرَاعَهُ ، وَفَطَّأَ بِسَلْحِهِ : رَمَى  
بِهِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّاءِ لُغَةً أَوْ لُثْغَةً ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ . ( وَ ) فَطَّأَ الرَّجُلُ ( الْقَوْمَ )  
إِذَا ( رَكَّبَهُمْ بِمَا لَا يُحِبُّونَ ) .

( وَالْفَطَّأُ مُحَرَّكَةٌ وَالْفُطَّاءُ بِالضَّمِّ )  
الْفُطْسَةُ ، هُوَ ( دُخُولُ الظَّهْرِ )  
وَقِيلَ : دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ ( وَخُرُوجُ  
الصَّدْرِ ، فَطِيَّ كَفَرِحَ ) فَطَّأَ ( فَهُوَ أَفْطَأَ )

(١) الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( نَفَسًا ) قَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ نَأَ :  
تَفَسَّأَ الثَّوْبَ أَيْ تَقَطَّعَ وَبَلَّيَ ،  
وَتَفَصَّأَ مِثْلُهُ

أَفْطَسُ، وَالْأُنْثَى فُطَاءٌ<sup>(١)</sup> (وَالْفُطَاءُ) محرّكة ( : الفَطَسُ ) وَرَجُلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفُطَاءِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ (٢) أَنَّهُ رَأَى مُسَيْلَمَةَ أَصْفَرَ وَجْهَ أَفْطَأَ الْأَنْفِ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ. وَبَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ كَذَلِكَ. (وَفُطَاءٌ ظَهَرَ بَعِيرُهُ، كَمَنَعَ) أَيْ (حَمَلَ عَلَيْهِ) حِمْلًا (ثَقِيلًا) كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا: ثِقْلًا (فَاطْمَأَنَّ وَدَخَلَ)، وَفُطِيَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ إِذَا تَطَامَنَ خَلْقَةً<sup>(٣)</sup>

(وَتَفَاطَأَ) فُلَانٌ إِذَا (تَقَاعَسَ أَوْ) هُوَ أَيْ التَّفَاطُؤُ (أَشَدُّ مِنَ التَّقَاعُسِ)<sup>(٤)</sup> وَبِهِ صَدَّرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ (و) تَفَاطَأَ عَنْهُ إِذَا (تَأَخَّرَ، وَ) يُقَالُ تَفَاطَأَ فُلَانٌ (عَنْهُمْ) بَعْدَ مَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ تَفَاطُؤًا، وَذَلِكَ إِذَا (انْكَسَرَ وَرَجَعَ) عَنْهُمْ، وَتَبَارَخَ عَنْهُمْ تَبَارُخًا فِي مَعْنَاهَا. وَفُطَأَ بِهَا : حَبَقَ، وَفُطَأَ الْمَرْأَةُ يَفْطُؤُهَا فُطَاءً : نَكَحَهَا.

(وَأَفْطَأَ) الرَّجُلُ ( : أَطْعَمَ، وَ) عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ « فُطَى » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ فَعْلَاهُ مِ

نَانِيثَ أَفْعَلٍ، أَمَا فَعَلَى فِيهِ تَأْنِيثٌ فَعْلَانٌ

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ حَدِيثُ عُمَرَ

(٣) فِي الْأَصْلِ « خَلْفَهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٤) فِي الْقَامُوسِ « أَوْ أَشَدُّ مِنْهُ »

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْطَأَ ( : جَامَعَ جَمَاعًا كَثِيرًا وَ) أَفْطَأَ إِذَا (سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ، وَ) أَفْطَأَ إِذَا (اتَّسَعَتْ حَالُهُ) كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَادَ فِي الْعَبَابِ : فَطَأَتِ الْغَنَمُ بِأَوْلَادِهَا : وَلَدَتْهَا.

### [ ف ق أ ] \*

(فَقَأَ الْعَيْنَ وَالْبُثْرَةَ وَنَحْوَهُمَا)<sup>(١)</sup> كَالدُّمْلِ وَالْقَرْحِ، كَذَا فِي نَسَخَتِنَا بِالتَّثْنِيَةِ، وَفِي نَسَخَةِ شَيْخِنَا : وَنَحْوَهَا، فَتَكَلَّفَ فِي مَعْنَاهُ (كَمَنَعَ) يَفْقُؤُهَا فَقَأًا ( : كَسَرَهَا ) كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْأَسَاسِ<sup>(٢)</sup>. وَبِهِ فَسَّرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا : لَا يُعْرَفُ تَفْسِيرُ الْفَقْءِ بِالْكَسْرِ وَلَا قَالَهُ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ وَلَا يَظْهَرُ لَهُ مَعْنَى وَلَا هُنَاكَ شَيْءٌ يَتَّصِفُ بِالْكَسْرِ، وَلَا حَاجَةٌ لِدَعْوَى الْمَجَازِ وَكَفَى بِالزَّمْخَشَرِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ حُجَّةً فِيمَا قَالَاهُ (أَوْ قَلَعَهَا) وَقِيلَ : أَيْ أَخْرَجَ حَدَقَتَهَا الَّتِي تُبْصِرُ بِهَا، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَطْفَأَ ضَوْءَهَا<sup>(٣)</sup>، وَقِيلَ : أَعْمَاهَا

(١) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ « وَنَحْوَهَا » وَأَشَارَ الشَّارِحُ إِلَيْهَا

(٢) لَيْسَ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ هَذَا

(٣) الَّذِي فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ « أَطْفَأَهَا »



وعَوَّرَهَا بَأْنْ أَدخَلَ فِيهَا أَضْبَعاً فَشَقَّهَا ،  
 (أَوْ بَخَقَهَا) كَذَا فِي النُّسخ ، وَهُوَ أَيْضاً  
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَفِي  
 الْمَصْبَاحِ : بَخَصَهَا ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلَ  
 الْقَافِ ، قَالَ : قَالَ السَّرْقُسْطِيُّ : بَخَصَ  
 الْعَيْنَ : أَدْخَلَ أَضْبَعَهُ فِيهَا وَأَخْرَجَهَا ،  
 وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَطْفَأَ ضَوْءَهَا ، وَقَالَ  
 غَيْرُ وَاحِدٍ : شَقَّهَا (كَفَقَّاهَا) تَفْقَةً ، إِنْ حَاقَتْ  
 لِلْمَهْمُوزِ بِالْمَعْتَلِّ (فَانْفَقَّاتٌ وَتَفَقَّاتٌ)  
 وَفِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ : وَفُقِيتْ عَيْنُ  
 [عَدِي بْنِ] <sup>(١)</sup> حَاتِمٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَكَانَتْ  
 بِهِ بَثْرَةٌ فَانْفَقَّاتٌ (و) فَقاً (نَاطِرِيهِ)  
 أَيْ (أَذْهَبَ غَضَبَهُ) قِيلَ : هُوَ مِنَ الْمَجَازِ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ «لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ فِي  
 بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَّوْا عَيْنَهُ  
 لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ» أَيْ شَقُّوْهَا .  
 وَالْفَقُّ : الشَّقُّ وَالْبَخْصُ ، وَفِي حَدِيثِ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ فَقاً عَيْنَ مَلِكِ  
 الْمَوْتِ ، وَمِنْهُ [الْحَدِيثُ] <sup>(٢)</sup> كَأَنَّمَا  
 فُقِيَ فِي عَيْنِهِ <sup>(٣)</sup> حَبُّ الرُّمَّانِ ، أَيْ بُخِصَ .

[ ] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

(١) زِيَادَةٌ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «فِي وَجْهِهِ»

قَوْلِ النُّحَوِيِّينَ : تَفَقَّأَ زَيْدٌ شَحْماً ،  
 تَنْصِبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ ، أَيْ تَفَقَّأَ شَحْمَهُ ،  
 وَهُوَ مِنْ مَسَائِلِ كِتَابِ سَيْبَوِيَّةٍ ، قَالَ :  
 تَفَقَّاتٌ شَحْماً كَمَا الْإَوْزُ  
 مِنْ أَكْلِهَا الْبَهَاطُ بِالْأَرَزِّ <sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : انْفَقَّاتُ الْعَيْنِ وَانْفَقَّاتُ  
 الْبَثْرَةِ ، وَبَكَى حَتَّى كَادَ يَنْفَقِي بَطْنَهُ  
 أَيْ يَنْشَقُّ ، وَفِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ : أَكَلَ  
 حَتَّى كَادَ بَطْنُهُ يَتَفَقَّأُ ، انْتَهَى ، وَكَانَتْ  
 الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ إِبِلُ الرَّجُلِ  
 مِنْهُمْ أَلْفاً فَقاً عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَرَّحَهُ  
 لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

غَلَبَتْكَ بِالْمُفَقِّيِّ وَالْمُعْنَى

وَبَيْتِ الْمُحْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَ مَعْنَى الْمُفَقِّيِّ

فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ ، وَإِنَّمَا  
 أَرَادَ بِهِ الْفِرْزَدَقُ قَوْلَهُ لَجَرِيرٍ :

وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَّاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَالَكَ إِنْ عُدَّ الْمَسَاعِي كَذَارِمِ <sup>(٣)</sup>

(١) انْظُرْ مَادَّةَ (بَهَط) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (عَيْنُ) وَبَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ : رَاجِعِ الصَّحَاحِ

فِي مَادَّةِ عَيْنٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ آيَاتٍ هِيَ الْمُرَادَةُ

بِهَذَا الْبَيْتِ هَذَا وَالْبَيْتُ لِلْفِرْزَدَقِ كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ

فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣١

(٣) دِيْوَانُ الْفِرْزَدَقِ ٨٦٢ وَاللِّسَانُ

وقال ابن جنّي : ويقال للضعيف  
الوادع : إنه لا يُفْقَى البيض . والذي  
في الأساس : وفلان لا يَرُدُّ الرأوية  
ولا يُنْضِجُ الكُراعَ ولا يَفْقَأُ البيضَ (١) ،  
يقال ذلك للعاجز (و) فَقَاتُ (البُهْمَى)  
وهي نَبْتُ (فُقُوءًا) كقعود ، كذا في  
النسخ ، والذي في لسان العرب فقاً :  
ويقال : تَفَقَّاتُ تَفَقُّوًا ، وبه صدر  
غير واحد ، وجعل الثلاثي قولاً ، بل  
سَكَتَ الجوهري عن ذكر الثلاثي ، ومثله  
في الأفعال ، أَيْ انشَقَّتْ لفائفها عن  
نورها ، وَفَقَّاتُ إِذَا تَشَقَّقَتْ لفائفها  
عن ثمرتها ، وفسره المؤلف بقوله  
( تَرَبَّهَا (٢) الْمَطَرُ وَالسَّيْلُ فَلَا تَأْكُلُهَا  
النَّعَمُ ) ، ولم يذكر ذلك أحدٌ من أهل  
اللغة ، كما نبه عليه شيخنا .

قلت : كيف يكون ذلك وهو موجود  
في العُباب ونصه : وَفَقَّاتُ البُهْمَى  
فُقُوءًا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ أَوِ السَّيْلُ  
تُرَابًا فَلَا تَأْكُلُهَا النَّعَمُ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهَا  
وكذلك كلُّ نبت .

(١) في الأصل « ولا ينضج » والتصويب من أساس البلاغة

وفيه ولا يُفْقَى البيض يقال للعاجز

(٢) في الأصل « نربها » والتصويب من القاموس ومن قول

الشارح الآتي ردّاً على شيخه

وَتَفَقَّأَ الدَّمْلُ وَالْقَرَحُ ، وَتَفَقَّاتُ  
السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا : تَشَقَّقَتْ ، وَتَفَقَّاتُ  
تَبَعَّجَتْ بِمَائِهَا ، قَالَ عمرو بن أحمَر  
الباهلي :

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخُرَامَى  
تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا  
تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى  
وَجُنَّ الْخَازِبَاؤُ بِهِ جُنُونَا (١)  
الهَجْلُ : هو المَطْمَنُ من الأرض ،  
وَالْجَرَبِيَاءُ : الشَّامِلُ . وقال شيخنا :  
صَرَّحَ شَرَّاحُ الْفَصِيحِ بِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ  
الْفُقُوءَ فِي النَّبَاتِ وَالْأَرْضِ وَالسَّحَابِ  
وَنَحْوِهَا كُلِّهَا مِنَ الْمَجَازِ ، مَاخُذٌ مِنْ  
فَقَأَ الْعَيْنَ ، وَظَاهِرُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ  
وَالْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنَ الْمُشْتَرَكِ ، انْتَهَى .  
وفي أحكام الأساس : ومن المجاز :  
فَقَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ الْكَمَالَ ، وَتَفَقَّاتُ  
السَّحَابَةُ : تَبَعَّجَتْ عَنْ مَائِهَا .

(وَالْفُقُوءُ بِالْفَتْحِ ، وَالْفُقَاةُ ، بِالضَّمِّ ،  
و) يقال أيضاً (بِالتَّخْرِيكِ) عَنْ الْكِسَائِيِّ  
وَالْفَرَاءِ ، وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ  
تَشْدِيدُ الْقَافِ مَعَ الضَّمِّ وَالْمَدِّ (و) كَذَا

(١) اللسان والصاح وانظر المواد (قسا وحرب وغور  
وقلع وجنن)

(الفاقياء) الثلاثة بمعنى (السابياء هي) (١)  
 أى السابياء على ما يأتى فى المعتل (التي  
 تتفقاً) وفى نسخة شيخنا: تنفقي من  
 باب الانفعال، أى تنشق (عن رأس  
 الولد) وفى الصحاح: وهو الذى يخرج  
 على رأس الولد، والجمع فقوء، وحكى  
 كراع فى جمعه فاقياء، قال: وهذا  
 غلط، لأن مثل هذا لم يأت فى الجمع،  
 قال: وأرى الفاقياء لغة فى الفقء  
 كالسابياء وأصله فاقياء بالهمزتين،  
 فكره اجتماع الهمزتين ليس بينهما  
 إلا ألف، فقلبت الأولى ياء، وعن  
 الأصمعى: الماء (٢) الذى يكون على  
 رأس الولد، وعن ابن الأعرابي:  
 السابياء: السلى الذى يكون فيه الولد.  
 وكثر سابياؤهم العام: كثر نتاجهم،  
 والفقء: الماء الذى فى المشيمة، وهو  
 السخد والنخط. (أو جليدة) وهو  
 تفسير للفقء، عن ابن الأعرابي (٣)،  
 ففى كلام المؤلف لف ونشر (رقيقة  
 تكون (على أنفه) أى الولد (إن لم

(١) «هى» ليست فى القاموس المطبوع

(٢) فى اللسان وعن الأصمعى: السابياء الماء.

(٣) ما ذكر عن ابن الأعرابي فى اللسان «جلدة رقيقة»

تُكشَف عنه مات) الولد.  
 ويقال أصابتنا فقأة أى سحابة  
 لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب،  
 وهو مجاز.

(والفقأى كسكرى) هى (ناقة بها  
 الحقوة) (١) وهى دائ يأخذها (فلا تبول  
 ولا تبعر) وربما شربت عروقها ولحمها  
 بالدم فانتفخت وربما انفقات كرشها  
 من شدة انتفاخها. وفى الحديث أن  
 عمر رضى الله عنه قال فى ناقة منكسرة:  
 ما هى بكذا ولا كذا، ولا هى بفقأى (٢)  
 فتشرق عروقها (والجمل فقئى كقتيل)  
 هو الذى يأخذه داء فى البطن، فإن  
 ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دماً،  
 وفعل يقال للذكر والأنثى (والفقئى  
 أيضاً: الداء بعينه) وهو داء الحقوة.  
 والفقأ: خروج الصدر. والفسأ:  
 دخول الصلب، وعن ابن الأعرابي:  
 أفقأ إذا انحسف صدره من علة.

(١) فى القاموس «ناقة بها الحقوة» وفى الشارح «ناقة أصا» بها

(الحقوة) «وكان الشارح أراد أن يجعل الجملة

«ناقة أصابها الحقوة» فكان حق الكتابة

أن تكون هكذا «(ناقة) أصا» (بها الحقوة)

(٢) فى اللسان والنهاية «ولامى بفقئى» ويؤيده ما

بعده أنه يقال للذكر والأنثى

(والفَقُّ) بالفتح ( : نَقَرُ فِي حَجَرٍ أَوْ غَلَطَ )<sup>(١)</sup> معطوف على حجرٍ أو على نقر (يَجْمَعُ الْمَاءُ) وفي بعض النسخ : يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وقال شمرٌ : هو كالحفرة يكون في وَسَطِ الْحَرَّةِ ، وقيل في وَسَطِ الْجَبَلِ ، وشكُّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحُفْرَةِ أَوْ الْجُفْرَةِ ، قال : وهما سَوَاءٌ (كالْفَقِيِّ) كأمير ، أنشد ثعلب :

• فِي صَدْرِهِ مِثْلُ الْفَقِيِّ الْمُطْمَئِنِّ •  
ورواه بعضهم بصيغة التصغير ، وَجَمَعَ الْفَقِيَّ ، فَقَآنُ .

(و) الْفَقُّ : ( ع ) .  
(وافْتَقَا الْخَرْزَ) بفتح فسكون (أَعَادَ عَلَيْهِ) وهذا المعنى عن اللحياني في قفاً ، بتقديم القاف على الفاء على ما سيأتي ، وأنا أتعجبُ من شيخنا كيف لم يُنبِّهْ على ذلك ، فإن ابن منظور وغيره ذكروه في قفاً<sup>(٢)</sup> ( وَجَعَلَ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً أُخْرَى )<sup>(٣)</sup> بالضم : السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ

(١) ضبط اللسان بالقلم أو غَلَطَ

(٢) جاء في الأفعال لابن القطّاع افتقاً الخرز جعل بين كل خرزتين خروزة

(٣) في القاموس « الكلتين كليتة أخرى » والتصويب من اللسان ومن القاموس أيضاً في مادة (كلب)

من الليف ، وفي الصحاح هي جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ تُخْرَزُ مَعَ الْأَدِيمِ ، وسيأتي زيادة تحقيق إن شاء الله تعالى في قفاً .

(وَالْمُفَقَّةُ) هي ( الْأَوْدِيَةُ ) التي (تَشُقُّ الْأَرْضَ) شَقًّا ، وأنشد للفرزدق :  
أَتَعْدِلُ دَارِمًا بَيْنِي كَلْبٌ  
وَتَعْدِلُ بِالْمُفَقَّةِ الشُّعَابَا<sup>(١)</sup>

[ ف ل أ ]

( فَلَاةٌ ، كمنعه : أَفْسَدَهُ )<sup>(٢)</sup>

[ ف ن أ ]

( الْفَنَاءُ مُحَرَكَةٌ : الْكَثْرَةُ ) يقال : مَالٌ ذُو فَنَاءٍ ، أَي كَثْرَةٌ كَفَنَعَ بِالْعَيْنِ ، وقال : أَرَى الْهَمْزَةَ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ وَأَنشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ بَيْتَ أَبِي مُحَجَّنِ الشَّقْفِيِّ وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَاءٍ  
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ<sup>(٣)</sup>  
ورواية يعقوب في الألفاظ : بذى فنّع .

(١) ديوانه ١١٧

(٢) هذه المادة لم ترد في اللسان

(٣) ديوانه ١٣ وصدره فيه « وَأَكْشِفُ الْمَازِقَ الْمَكْرُوبَ غُمَّتُهُ » أما اللسان (فناً) فكالأصل وانظر مادة (فنّع) أما البيت في ديوانه ١٤

وقد أجود وما مالى بذى فنّع  
وقد أكر وراء المجنح البرق

(و) الفَنُّ (بالسكون : الجماعة) من الناس ، كأنه مأخوذ من معنى الكثرة ، يقال ( : جاء فنٌّ منهم ) أى جماعة .  
[ ف ي أ ]

( الفىء : ما كان شمساً فينسخه الظلُّ ) وفى الصحاح : الفىء : ما بعد الزوال من الظلِّ قال حميد بن ثور يصف سرحةً وكنى بها عن امرأة :  
فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ

وَلَا الفىءُ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ تَذُوقُ<sup>(١)</sup>  
فقد بين أن الفىء بالعشي ما انصرفت عنه الشمس وقد يسمى الظلُّ فيئاً لرجوعه من جانب إلى جانب . وقال ابن السكيت : الظلُّ : ما نسخته الشمس . والفىء : ما نسخ الشمس . وحكى أبو عبيدة عن روبة قال : كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فىء وظلٌّ ، وما لم يكن عليه الشمس فهو ظلٌّ . وسيأتى فى ظلٍّ مزيدُ البيانِ إن شاء الله تعالى ، ( ج أفياء ) كسيفٍ وأسيافٍ ، وهو فى المعتل العين واللام كثيرٌ ، وفى الصحيح قليل ( وفىوء )

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح

مقيسٌ ، قال الشاعر :  
لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمَ أَهْلُهُ  
وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ<sup>(١)</sup>  
ويقال : فلانٌ [ لا ]<sup>(٢)</sup> يُقْرَبُ مِنْ أَفْيَائِهِ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي أَشْيَائِهِ ، وَزَيْدٌ يَتَتَبَعُ الْأَفْيَاءَ<sup>(٣)</sup> .

(والموضع) من الفىء (مفياة) بفتح الميم والياء (وتضم ياؤه) تارة فيقال مفىوءة ، ويرسم بالواو ، وهكذا فى النسخ ، وفى أخرى وتضم فاؤه أى فيقال مفؤوة كمقولة ، قال شيخنا : وهو وهمٌ ، لأنه غير مسموع . انتهى ، وفى لسان العرب : وهى المفىوءة أى كمسموعة ، جاءت على الأصل ، وحكى الفارسي عن ثعلب المفية أى كمنية ، ونقل الأزهري عن الليث المفىوءة بالفاء هى المقنوءة بالقاف ، وقال غيره : يقال مقناة ومقنوءة للمكان الذى لا تطلع عليه الشمس ، قال : ولم أسمع مفىوءة بالفاء لغير الليث . قال : وهو يشبه

(١) البيت لأبي ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين تحقيقى ص ١٤٢ واللسان (فياً) بدون نسبة وفى مادة (أصل)

منسوب

(٢) زيادة من أساس البلاغة وفيه النص

(٣) فى أساس البلاغة « وفلان يتتبع الأفياء »

الصواب ، وسيذكر إن شاء الله تعالى في قناً .

والمَفْيُوءُ : (١) المَعْتُوهُ ، لَزَمَهُ هذا الاسم من طول لُزُومِهِ الظِّلَّ ، قال شيخنا نقلاً عن مجمع الأمثال للميداني المَفْيَاةُ والمَفْيُوءَةُ يُهْمَزَانِ ولا يُهْمَزَانِ : هما المكان لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ ، وفي المثل المشهور قولهم «مَفْيَاةٌ رَبَاعُهَا السَّمَائِمُ» (٢) أى ظِلٌّ فِي ضِمْنِهِ سَمُومٌ ، يُضْرَبُ لِلْعَرِيضِ الْجَاهِ الْعَزِيزِ الْجَانِبِ يُرْجَى عِنْدَهُ الْخَيْرُ ، فَإِذَا أُوِيَ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ لَهُ حُسْنُ مَعُونَةٍ وَنَظَرٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ . انتهى .

( و ) الْفَيْءُ : ( الْغَنِيمَةُ ) وَقَيْدُهَا بَعْضُهُمْ بِأَلَى لَا تَلْحَقُهَا مَشَقَّةٌ ، فَتَكُونُ بَارِدَةً كَالظِّلِّ ، وَهُوَ الْمَأْخُوذُ مِنْ كَلَامِ الرَّاغِبِ ، قَالَ شَيْخُنَا ( وَالْخَرَاجُ ) وَقَدْ

(١) في اللسان : المَفْيُوءَةُ

(٢) الذي في مجمع الأمثال حرف الميم « مَقْنَأَةٌ رِيَّاحُهَا السَّمَائِمُ » الْمُقْنَاءَةُ وَالْمَقْنُوءَةُ يَهْمَزَانِ وَلَا يَهْمَزَانِ وَهُمَا الْمَكَانُ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ نَقُولُ ظِلٌّ فِي ضِمْنِهِ سَمُومٌ ... فَمَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ بِالْقَافِ لَا بِالْفَاءِ وَيَصَحُّ قَوْلُهُ « رَبَاعُهَا » بِأَنَّهَا « رِيَّاحُهَا » وَانْظُرْ مَادَّةَ ( قَنَّأ )

تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْفَيْءِ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفِهِ ، وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ .

( و ) الْفَيْءُ : ( الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ ) وَيُقَالُ لَهَا عَرَقَةٌ وَصَفٌّ أَيْضاً .

( و ) أَصْلُ الْفَيْءِ ( : الرُّجُوعُ ) وَقَيْدُهُ بَعْضُهُمْ بِالرُّجُوعِ إِلَى حَالَةٍ حَسَنَةٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ (١) قَالَ شَيْخُنَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلظِّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فَيْءٌ ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ ، وَاسْمُ هَذَا الْمَالِ فَيْئاً لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ عَفْواً بِلَا قِتَالٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ ﴿ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٢) أَيْ تَرْجِعَ إِلَى الطَّاعَةِ .

( كَالْفَيْئَةِ ) بِالْفَتْحِ ( وَالْفَيْئَةُ ) بِالْكَسْرِ ( وَالْإِفَاءَةُ ) كَالْإِقَامَةِ ( وَالْإِسْتِفَاءَةُ ) كَالْإِسْتِقَامَةِ .

وَفَاءٌ : رَجَعَ ، وَفَاءٌ إِلَى الْأَمْرِ يَفِيءُ . وَفَاءُهُ فَيْئاً وَفُيُوءاً : رَجَعَ إِلَيْهِ وَأَفَاءَهُ غَيْرُهُ : رَجَعَهُ ،

(١) سورة المجرات ٩

(٢) سورة المجرات ٩



ويقال فَيْتُ إِلَى الْأَمْرِ فَيْئًا إِذَا رَجَعْتَ  
إِلَيْهِ النَّظَرَ، ويقال للحديدة إِذَا كَلَّتْ  
بعد حَدَّتِهَا : فَاءَتْ ، وفي الحديث  
« الْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ » أَي الْعَطْفُ  
عليه والرجوع إليه بِالْبِرِّ ، وقال أبو زيد :  
يقال : أَفَأْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِفَاءَةً إِذَا  
أَرَادَ أَمْرًا فَعَدَّلْتَهُ إِلَى أَمْرٍ . وقال غيره :  
وَأَفَاءَ (١) وَاسْتَفَاءَ كَفَاءً ، قَالَ كُثَيِّرٌ  
عَزَّةً .

فَأَقْلَعَ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مُزْنُهُ  
أَفَاءً وَآفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ (٢)  
وَأَنشَدُوا :

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ  
ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ (٣)  
وفي الحديث : جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ  
الْأَنْصَارِ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، هَاتَانِ ابْنَتَا فُلَانٍ ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ  
أُحُدٍ ، وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا  
وَمِيرَاثَهُمَا . أَي اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنْ  
الْمِيرَاثِ وَجَعَلَهُ فَيْئًا لَهُ ، وَهُوَ اسْتَفْعَلَ

(١) الذي في اللسان فَعَدَّلْتَهُ إِلَى أَمْرٍ غَيْرِهِ وَأَفَاءَ وَاسْتَفَاءَ ..  
(٢) ديوانه ٢٢٦/١ « فَأَقْلَعَ مِنْ عَشْرِ » وفي الأصل  
« مُزْنَةٌ » وانظر اللسان ( فَيَا )  
(٣) البيت للشنخل كما في شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٧٩  
واللسان وانظر المواد ( عَقَقَ وَوَضَحَ وَغَقَا )

مِنَ الْفَيْءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهَا (١) ،  
أَي نَأْخُذُهَا لِأَنفُسِنَا فَنَقْتَسِمُ (٢) بِهَا .  
وفي الأساس : وَيُقَالُ مَا لَزِمَ أَحَدٌ  
الْفَيْءَ ، إِلَّا حُرِمَ الْفَيْءُ .

ومن المجاز : تَفَيَّاتُ بِفَيْئِكَ :  
التَّجَاتُ إِلَيْكَ . انتهى .

ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية  
في حواشي النحل : فَاءَ الظِّلُّ : رَجَعَ ،  
لَا زِمَ ، يَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ أَوْ التَّضْعِيفِ  
كَفَيَّاهُ اللَّهُ وَأَفَاءَهُ فَتَفَيَّاهُ هُوَ ، وَعَدَّاهُ  
أَبُو تَمَّامٍ بِنَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ :

\* فَتَفَيَّاتُ ظِلُّهُ مَمْدُودًا (٣) \*

قال : وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ ،  
وَقَالَ قَبْلَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ بِقَلِيلٍ : وَبَقِيَ  
عَلَى الْمُصَنِّفِ :

فاءت الظلالُ ، وقد أشار الجوهريُّ  
لبعضها فقال : فَيَّاتُ الشَّجَرَةُ تَفَيَّيَّةً ،  
وَتَفَيَّاتُ أَنَا فِي فَيْئِهَا وَتَفَيَّاتُ الظَّلَالُ .  
انتهى . قلت : أَي تَقَلَّبَتْ (٤) وفي

(١) في اللسان والنهاية « سُهْمَانَهَا »

(٢) في اللسان والنهاية « وَنَقْتَسِمُ »

(٣) في ديوان أبي تمام ٨٨

طلبت ربيع ربيعة الممهي لها

فتفَيَّاتُ ظِلًّا لها مَمْدُودًا

(٤) نعم الصراح أيضا . وتَفَيَّاتُ الظلالُ أَي تَقَلَّبَتْ

التنزيل العزيز ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ  
وَالشَّمَائِلِ﴾ (١) وَالتَّفْيُؤُ تَفْعُلُ مِنَ الْفَيْءِ ،  
وهو الظِّلُّ بِالْعَشِيِّ ، وَتَفْيُؤُ الظَّلَالُ :  
رُجُوعُهَا بَعْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ (٢) وَالتَّفْيُؤُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْعَشِيِّ ، وَالظِّلُّ بِالْغَدَاةِ ،  
وهو مَا لَمْ تَنْلَهُ الشَّمْسُ .

وَتَفَيَّاتُ الشَّجَرَةُ وَفَيَّاتُ وَفَاءَتْ  
تَفْيِيَّةٌ : كَثُرَ فَيُّوُهَا ، وَتَفَيَّاتُ أَنَا فِي  
فَيْئِهَا .

وَفَيَّاتُ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : حَرَّكَتْهُ مِنْ  
الْخِيَلَاءِ .

وَالرِّيحُ تُفْيِيُّ الزَّرْعَ ، وَالشَّجَرَ :  
تُحَرِّكُهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ  
كَخَامَةِ الزَّرْعِ تُفْيِيُّهَا الرِّيحُ مَرَّةً هُنَا  
وَمَرَّةً هُنَا» وَفِي رَوَايَةٍ «كَالْخَامَةِ مِنْ  
الزَّرْعِ ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ  
تُفْيِيُّهَا» أَيْ تُحَرِّكُهَا وَتُمِيلُهَا يَمِينًا  
وَشِمَالًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا رَأَيْتُمْ  
الْفَيْءَ عَلَى رُءُوسِهِنَّ - يَعْنِي النِّسَاءَ -  
مِثْلَ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ فَأَعْلِمُوهُنَّ أَنَّ

(١) سورة النحل ٤٨

(٢) زاد اللسان وعنه نقل «وابتعاث الأشياء ظلالها .

لَا تُقْبَلُ لَهُنَّ صَلَاةٌ» (١) شَبَّهَ رُءُوسَهُنَّ  
بِأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ لِكَثْرَةِ مَا وَصَلْنَ بِهِ  
شُعُورَهُنَّ ، حَتَّى صَارَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ  
مَا يُفْيِيُّهَا ، أَيْ يُحَرِّكُهَا خِيَلَاءً وَعُجْبًا .  
وَقَالَ نَافِعُ الْقَعْقِسِيِّ :

فَلَنْ بَلَيْتُ فَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي  
غَضَنُ تَفْيِيهِ الرِّيحِ رَطِيبُ (٢)  
وَتَفَيَّاتُ الْمَرْأَةُ لِرُجُوعِهَا : تَشَتَّتْ عَلَيْهِ  
وَتَكَسَّرَتْ لَهُ تَدَلُّلاً وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ .  
مِنَ الْفَيْءِ . وَهُوَ الرُّجُوعُ ، وَيُقَالُ  
تَفَيَّاتُ ، بِالْقَافِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ الْفَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :

تَفَيَّاتُ ذَاتُ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ  
لِعَابِسٍ حَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعِرٍ (٣)  
وَسَيَّاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَفَاتُ  
إِلَى قَوْمٍ فَيئًا ، إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ سَلَبَ  
قَوْمٍ آخَرِينَ فَجِئْتَهُمْ بِهِ . وَأَفَاتُ  
عَلَيْهِمْ فَيئًا ، إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ فَيئًا أَخَذَ  
مِنْهُمْ .

(١) الذي في اللسان والنهاية « أن الله لا يقبل لمن صلاة »

(٢) اللسان وانظر القسان مادة (مرط) غين قصيدة نافع  
أو نويغ .

(٣) القسان وانظر مادة (قيا)

(و) الفَيءُ ( : التَّحَوُّلُ ) فاء الظَّلُّ :  
تَحَوَّلَ .

(والْفَيْءُ ، كَجَعَةٍ) : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ  
فِي الْأَصْلِ ، وَ (الطَّائِفَةُ) هَكَذَا فِي  
الصُّبْحِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي الْمَصْبَاحِ :  
الْجَمَاعَةُ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ،  
وَقِيلَ : هِيَ الطَّائِفَةُ الَّتِي تُقَاتِلُ وَرَاءَ  
الْجَيْشِ ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ  
هَزِيمَةٌ التَّجَتُّوا إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ :  
الْفَيْءُ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَظَاهِرَةُ ، الَّتِي يَرْجِعُ  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي التَّعَاوُدِ . قَالَ  
شَيْخُنَا . وَالْهَاءُ عَوَظٌ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي  
نَقَصَتْ مِنْ وَسْطِهِ . وَ (أَصْلُهَا فِيءٌ  
كَفَيْعٍ) لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ وَ (جَ فَيُونُ)  
عَلَى الشَّدُوذِ ، (وَفَيَاتُ) مِثْلُ شَيَاتٍ  
وَلِذَاتٍ عَلَى الْقِيَاسِ . وَجَعَلَ الْمَكُودِي  
كَلْبَهُمْ مَقْبِيسِينَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
ابْنُ بَرِّي : هَذَا الَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
سَهْوٌ . وَأَصْلُهُ فَيُوٌ مِثْلُ فَعُوٌ ، فَالْهَمْزَةُ (١)  
عَيْنٌ لَا لَامٌ . وَالْمَحْذُوفُ هُوَ لَامُهَا وَهُوَ  
الْوَاوُ . قَالَ : وَهِيَ مِنْ فَاوَتْ ، أَيْ  
فَرَّقَتْ . لِأَنَّ الْفَيْءَ كَالْفِرْقَةِ ، انْتَهَى ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « فَالْهَمْزُ » وَاتَّخَذَ مِنَ الْبَاءِ وَنَحْوِهَا نَقْلًا كَمَا  
نَحْنُ

(و) فِي الْحَدِيثِ - كَذَا فِي النِّهَايَةِ ،  
وَعِبَارَةُ الْهَرَوِيِّ فِي غَرِيبِهِ نَقْلًا عَنْ  
الْقُتَيْبِيِّ فِي حَدِيثِ بَعْضِ السَّلَفِ -  
(لَا يُؤْمَرُ) ، كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا  
بِالنُّونِ ، وَهُوَ غَلَطٌ وَفِي عِبَارَةِ الْفَائِقِ :  
لَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ أَنْ يُؤْمَرَ (١) ، وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ وَالنِّهَايَةِ : لَا يَلِينُ (مُفَاءٌ عَلَى  
مُفِيٍّ أَيْ مَوْلًى عَلَى عَرَبِيٍّ) الْمُفَاءُ :  
الَّذِي افْتُتِحَتْ بَلَدَتُهُ وَكُورَتُهُ فَصَارَتْ  
فَيْئًا لِلْمُسْلِمِينَ . يُقَالُ : أَفَاتُ كَذَا ،  
أَيْ صَيَّرْتُهُ فَيْئًا فَأَنَا مُفِيٌّ ، وَذَلِكَ  
الشَّيْءُ مُفَاءٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَا يَلِينُ أَحَدٌ  
مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ  
الَّذِينَ افْتَتَحُوهُ عَنُودًا ، فَصَارَ السَّوَادُ  
لَهُمْ فَيْئًا .

(و) الْعَرَبُ يَقُولُ : (يَا فَيْءُ) مَالِي  
(كَلِمَةٌ تَعَجُّبٌ) عَلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ ،  
(أَوْ) كَلِمَةٌ (تَأْسُفٌ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، قَالَ :  
يَا فَيْءُ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ  
مَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ (٢)  
وَاخْتَارَ اللَّحْيَانِيُّ يَافِيَّ مَالِي ، وَرَوَى

(١) الْفَائِقُ ٢ / ٢٠٨ « مُفَاءٌ عَلَى مُفِيٍّ » أ  
(٢) هُوَ نَافِعٌ أَوْ نَوَيْفٌ أَوْ الْجَمِيحُ . انْظُرِ الْقَصِيدَةَ فِي اللِّسَانِ  
مَادَّةَ (مَرَطُ) وَالْمَوَادَّ (شَيْئًا) وَ (هَيَاءً) وَاللِّسَانُ أَيْضًا  
(فَيْئًا) وَالْمَقَالِيسُ ٤ / ٤٣٦ وَأَمَّا الزَّجَاجِيُّ ٨١-٨٢

أَيْضاً يَاهْيَءُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْد : وَزَادَ  
الْأَحْمَرُ : يَأْشَىءُ ، وَهِيَ كُلُّهَا بِمَعْنَى ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الْإِشَارَةِ فِي شَيْءٍ ،  
وَسَيَأْتِي أَيْضاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

( وَفَاءَ الْمُؤَلِّي مِنْ أَمْرَاتِهِ )<sup>(١)</sup> أَيْ  
( كَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
كَفَّرَ يَمِينَهُ ( وَرَجَعَ إِلَيْهَا ) أَيْ الْامْرَأَةَ ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : الْفَاءُ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ ، مَرْجِعُهَا إِلَى  
أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ الرُّجُوعُ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي الْمُؤَلِّينَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴿ فَإِنْ فَاءُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤَلِّيَّ  
حَلَفَ أَنْ لَا يَطَأَ أَمْرَاتَهُ ، فَجَعَلَ اللَّهُ  
لِهَذِهِ أَرْبَعَةَ<sup>(٣)</sup> أَشْهُرَ بَعْدَ إِيلَانِهِ ، فَإِنْ  
جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرِ فَقَدْ فَاءَ ، أَيْ  
رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يُجَامِعَهَا  
إِلَى جِمَاعِهَا ، وَعَلَيْهِ لِحْنَتُهُ كَفَّارَةٌ  
يَمِينٍ ، وَإِنْ لَمْ يُجَامِعَهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آلَى فَإِنَّ ابْنَ  
عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْقَعُوا عَلَيْهَا

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « عَنْ أَمْرَاتِهِ »

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٢٦

(٣) فِي اللِّسَانِ وَمِنْهُ نَقَلَ « فَجَعَلَ اللَّهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ »

تَطْلِيقَةً ، وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ<sup>(١)</sup> انْقِضَاءَ  
الْأَشْهُرِ ، وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا :  
إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يُجَامِعْهَا  
وَقِفَ الْمُؤَلِّي فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ ، أَيْ يُجَامِعَ  
وَيُكْفِّرَ ، وَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ ، فَهَذَا هُوَ  
الْفَيْءُ مِنَ الْإِيلَاءِ ، وَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى  
مَا حَلَفَ<sup>(٢)</sup> أَنْ لَا يَفْعَلَهُ ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ :  
وَهَذَا هُوَ نَصُّ التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لِلَّذِينَ  
يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ  
فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ \* وَإِنْ  
عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ فَاءَ الْمُؤَلِّي إِلَى  
آخِرِهِ ، لَيْسَ مِنَ اللَّغَةِ فِي شَيْءٍ . بَلْ هُوَ  
مِنْ الْأَصْطِلَاحَاتِ الْفَقْهِيَّةِ كَكَثِيرٍ  
مِنَ الْأَلْفَافِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي الْفُنُونِ .  
فَيُورَدُهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ . وَإِلَّا  
فَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَاءٌ :  
كَفَّرَ ، انْتَهَى . قُلْتُ : لَعَلَّهُ لِمُلاحَظَةِ  
أَنَّ مَعْنَاهُ يُوْوَلُ إِلَى الرُّجُوعِ ، فَوَجَبَ

(١) بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ الْخ ... لَعَلَّ

الْمَعْنَى وَجَعَلُوا بَدَلًا الْخ ...

(٢) فِي الْأَصْلِ « خَالَفَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْهُ نَقَلَ

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٢٦ - ٢٢٧

التنبية على ذلك ، وقد تقدمت الإشارة إليه في كلام المفسرين .

(و) قد (فُت) كخفت (الغنيمة) فِتْنًا (واستَفَّت) هذا المال ، أى أخذته فِتْنًا (وأفاء الله تعالى على) (١) يُفِيءُ إِفَاءَةً ، قال الله تعالى ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ (٢) في التهذيب : الفَيءُ : مَا رَدَّ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ أَهْلَ دِينِهِ بِلَا قِتَالٍ ، إِمَّا بَأَن يَجْلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَيُخَلُّوْهَا لِلْمُسْلِمِينَ ، أَوْ يُصَالِحُوا عَلَى جَزِيَةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤُوسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجَزِيَةِ يَفْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفْكِ دِمَائِهِمْ ، فهذا المال هو الفَيءُ في كتاب الله تعالى ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ (٣) أى لم تؤجفوا عليه خيلاً وَلَا رِكَاباً . نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجعلوا عن أوطانهم إلى الشام ، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي أراها الله تعالى أن

(١) في القاموس « وأفاءها »

(٢) سورة الحشر ٧

(٣) سورة الحشر ٦

يَقْسِمَهَا فِيهَا . وَقِسْمَةُ الْفَيْءِ غَيْرُ قِسْمَةِ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَوْجَفَ [الله] (١) عَلَيْهَا بِالْخَيْلِ وَالرِّكَابِ .

وفي الأساس : فَلَانٌ يَتَفَيَّ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَفِيئُهَا . وَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْغَنَائِمَ ، وَنَحْنُ نَسْتَفِيئُ الْمَغَانِمَ ، انتهى .

(والفَيْئَةُ : طائرٌ كالْعُقَابِ) فإذا خاف البرد انحدر إلى اليمن ، كذا في لسان العرب .

ويقال لنوى التمر إذا كان صلباً : ذُو فَيْئَةٍ ، وذلك أنه تَغْلَفُهُ الدَّوَابُّ (٢) فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان ندياً ، وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا  
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ (٣)  
(و) الْفَيْئَةُ أَيْضاً ( : الْحَيْنُ ) يُقَالُ :  
جَاءَهُ بَعْدَ فَيْئَةٍ ، أى بعد حين .  
وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْفَيْءِ مِنْ غَضَبِهِ ،

(١) الزيادة من اللسان ومنه نقل

(٢) في الأصل « يعلف الدواب » والمثبت من اللسان

(٣) ديوانه ٧ هـ واللسان ومادة (سلا وغلل) . هذا وبهامش

المطبوع : قوله : غل لها . وقع في النسخ بالعين

المهملة والذي في اللسان الفليل القت والنوى والمعجم

تعلفه الدواب والفليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة

وأشد البيت . راجعه فيه

وفاء من غضبه : رَجَعَ ، وإنه لَسَرِيعُ  
الْفَيْءِ وَالْفَيْئَةُ [ وَالْفَيْئَةُ أَيْ (١) ]  
الرجوع ، الأخيرتان عن اللحياني ، وإنه  
لحسن الفَيْئَةُ بالكسر ، مثل الفَيْعَةُ ،  
أَي حَسَنُ الرجوع . وفي حديث عائشة  
رضي الله عنها قالت عن زينب : كُلُّ  
خَلَالِهَا مَحْمُودٌ مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حَدِّ  
تُسْرِعُ (٢) مِنْهَا الْفَيْئَةُ . وهي بِوَزْنِ الْفَيْعَةِ :  
الْحَالَةُ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي  
يَكُونُ قَدْ لَابَسَهُ الْإِنْسَانُ وَبَاشَرَهُ . -

وفي الأساس : وَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ  
يَمْلِكُ فَيْئَتَهَا : رَجَعَتَهَا ، وله على  
امرأته فَيْئَةٌ وهو سريع الغضب سَرِيعُ  
الْفَيْئَةِ ، انتهى .

(و) قولهم (دَخَلَ) فلان (على تَفِيئَةٍ  
فلان) ، وهو من حديث عمر رضي  
الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله  
عليه وسلم فكلمه ، ثم دخل أبو بكر  
على تَفِيئَةٍ ذَلِكَ (أَي على أثره) ومثله على  
تَفِيئَةٍ (٣) ذَلِكَ ، بتقديم الياء على الفاء ،  
وقد تشدد ، والتاء فيها زائدة على أنها

(١) الزيادة من اللسان وبها ينتظم الكلام  
(٢) في الأصل « يسرع » والمثبت عن اللسان والنهاية  
(٣) في الأصل « تنفة ذلك » والمثبت عن اللسان ويؤيده  
قوله بتقديم الياء على الفاء . وكذلك جاءت التنفة  
وصوبت من اللسان ومنه نقل كما نص

تَفْعَلَةٌ ، وقيل هو مقلوب منه وتاؤها  
إما أن تكون مَزِيدَةٌ أو أَصْلِيَّةٌ ، قال  
الزمخشري : ولا تكون مَزِيدَةٌ وَالْبَنِيَّةُ  
كما هي من غير قَلْبٍ ، فلو كانت  
التَفِيئَةُ تَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَيْءِ لَخَرَجَتْ عَلَى  
وِزْنِ تَهْنِيَةٍ ، فهي إِذَا لَوْلَا الْقَلْبُ فَعِيلَةٌ  
لأَجْلِ الإِعْلَالِ وَلِأَمَّا هَمْزَةٌ ، ولكن  
الْقَلْبَ عَنِ التَّثْفِيفَةِ هو الْقَاضِي بِزِيَادَةِ  
التَّاءِ ، فيكون تَفْعَلَةٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
العرب .

### ( فصل القاف )

[ ق أَ ق أ ]

( الْقَاقَا ) (١) قال شيخنا : جَوَزُوا  
فيه المَدَّ وَالْقَصْرَ ، وَأَلْزَمَهُ بَعْضُ سُكُونِ  
الْهَمْزَتَيْنِ عَلَى أَنَّهُ حِكَايَةٌ ( أَصْوَاتُ  
غُرَبَانٍ ) جَمْعُ غُرَابٍ ( الْعِرَاقِ ) ، قَبْدَهُ  
الْمُصَنَّفُ ، وَأَطْلَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

( وَالْقَيْقِيُّ ، كَزَبْرِجٍ ) هو ( : بَيَاضُ  
الْبَيْضِ ، وَالْغُرْقِيُّ ) وَقَدْ مَرَّ فِي الْغَيْنِ .

[ ق ب أ ] \*

( قَبَأَ الطَّعَامَ كَجَمَعَ : أَكَلَهُ ) هذه

المادة في جميع نسخ القاموس مكتوبة

(١) في القاموس والقاف



بالحمرة ، وهي ثابتة في الصحاح ،  
قال : قَبَأَ لُغَةً فِي قَابٍ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ <sup>(١)</sup>  
(و) قَبَأَ ( من الشَّرَابِ ) : امْتَلَأَ .  
( والقَبَاءُ ) كحَمْزَةُ ( والقَبَاءَةُ )  
كسَحَابَةٍ ، كذا في النسخ ، وهو هكذا  
في لسان العرب ، وفي بعض النسخ  
القَبَاءُ كَقَفَاءَ ، وفي لسان العرب : وهي  
أَيْضاً القَبَاءُ كَكْتَبَةٍ ، كذا حكاه أهل  
اللغة ، والقَبَاءَةُ فِي القَبَاءِ كَالْكَمَاءِ  
فِي الكَمَاءِ <sup>(٢)</sup> ( : حَشِيْشَةٌ ) تَنْبُتُ فِي  
الْغَلْظِ ، وَلَا تَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ ، تَرْتَفِعُ  
عَلَى الْأَرْضِ قَيْسَ الْأُصْبَعِ أَوْ أَقْلَ  
( تُرْعَى ) أَيْ يَرْعَاهَا الْمَالُ .

## [ ق ث أ ]

( القُثَاءُ ، بالكسر والضم م ) أَيْ  
مَعْرُوفٌ ، وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ ( أَوْ ) هُوَ  
( الْخِيَارُ ) كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَفِي  
المصباح : هُوَ اسْمُ جَنْسٍ لِمَا يَقُولُ لَهُ  
النَّاسُ الْخِيَارُ وَالْعَجُورُ وَالْفَقُّوسُ ،  
وَبَعْضُ النَّاسِ يُطْلِقُهُ عَلَى نَوْعٍ يُشْبِهُ

(١) فِي الصَّحاحِ قَبَأَ قَبَأً لُغَةً فِي قَابٍ قَابًا .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : وَعِنْدِي أَنَّ الْقَبَاءَ  
فِي الْقَبَاءِ كَالْكَمَاءِ فِي الْكَمَاءِ وَالْمَرَاةِ  
فِي الْمَرَاةِ

الْخِيَارُ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَخْفُ مِنَ الْخِيَارِ ،  
وَالوَاحِدَةُ قِثَاءَةٌ ، انْتَهَى . وَقِيلَ إِنَّ  
الْعَجُورَ كِبَارُهُ .

( وَأَقْثَأَ الْمَكَانَ ) رُبَاعِيًّا ( : كَثُرَ بِهِ )  
الْقِثَاءُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، ( وَ ) أَقْثَأَ الْقَوْمُ :  
كَثُرَ عِنْدَهُمُ ( الْقِثَاءُ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ  
( وَالْمَقْشَأَةُ ) بِالْفَتْحِ ( وَتُضَمُّ ثَاوُهُ )  
الْمَثْلَثَةُ ، فَيُقَالُ : مَقْشُوءَةٌ ( : مَوْضِعُهُ ) أَيْ  
الْقِثَاءُ تُزْرَعُ فِيهِ وَتَنْبُتُ ، كَذَا فِي  
المصباح والمحكم .

## [ ق د أ ]

( الْقِنْدَاؤُ كَفَنَعْلُو ) أَيْ بزيادة النون  
والواو ، فَأَصْلُهُ قَدَأٌ وَمَحَلُّهُ هَذَا ، وَهُوَ  
رَأْيُ بَعْضِ الصَّرْفِيِّينَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ إِنَّ  
نُونَهَا زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ،  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قِنْدَاوَةٌ فَنَعَالَةٌ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالنُّونُ فِيهِمَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ  
وَقَالَ قَوْمٌ : أَصْلُهُ مِنْ قَنَدَ ، وَالْهَمْزَةُ  
وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ ،  
وَلِذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي حَرْفِ  
الدَّالِ ( : السَّيِّئُ الْغِدَاءُ ، وَالسَّيِّئُ  
الْخُلُقُ ، وَالْغَلِيظُ الْقَصِيرُ ) مِنَ الرِّجَالِ  
وَهُمْ قِنْدَاوُونَ ( وَ ) قِيلَ : هُوَ ( الْكَبِيرُ )

العظيم ( الرأس الصغير الجسم المَهْزُولُ . (و) القِنْدَاوُ أَيْضاً : الجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ ) ، التمثيلُ لسيبويه ، والتفسير للسيرافي . (والقَصِيرُ العُنُقُ الشديدُ الرأسِ) قاله الليث (و) قيل : هو ( الخَفِيفُ ، والصُّلْبُ ) وقد همز الليثُ : جَمَلٌ قِنْدَاوُ وَسِنْدَاوُ ، واحتجَّ بأنه لم يَجِ بُنَاءٌ على لفظِ قِنْدَاوُ إِلَّا وَثَانِيهِ نُونٌ ، فلما لم يَجِ هذا البناءُ بغيرِ نُونٍ عَلِمْنَا أَنَّ النونَ زائدةٌ فيها ، ( كَالْقِنْدَاوَةِ ) بالهاء ( في الكلِّ ) مما ذكر ، وفي عبارته هذه تَسَامُحٌ ، فإن الصحيح أن السَّيِّءَ الخُلُقِ والغِذَاءَ والخَفِيفَ يقال فيها بالوجهين ، وأما ما عدا ذلك فالثابت فيه القِنْدَاوُ فقط ، ( وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الجَمَلُ ) ، يقال جَمَلٌ قِنْدَاوُ أَيْ صُلْبٌ ، وناقة قِنْدَاوَة جَرِيَّة قال شمرٌ : يهْمز ولا يهْمز والجَرِيُّ هو السُّرْعَة ، وقد قال في عبارة والجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ ، فلا يُقال إن المصنف غفلَ عما في الصنّاح ناقة قِنْدَاوَة : سَرِيعَة ، كما زعمه شيخنا ( وَوَهُم أَبُو نَضْرٍ )

الجوهريُّ ( فذكره في ) حرف ( الدال ) المهملة ، بناءً على أن الهمزة والواو زائدتان ، كما تقدم ، وهو مذهب ابن عصفور ، وأنت خيرٌ بأنَّ مثل هذا لا يَعدُّ وهماً ، فليَتَأَمَّلْ .

[ ق ر أ ]

(الْقُرْآنُ) هو (التَنْزِيلُ) العزيزُ ، أَيْ المَقْرُوءُ المَكْتُوبُ فِي المَصَاحِفِ ، وَإِنَّمَا قُدِّمَ عَلَى مَا هُوَ أَبْسَطُ مِنْهُ لَشَرْفِهِ . (قَرَأَهُ وَ) قَرَأَ (بِهِ) بزيادة الباء كقوله تعالى ﴿ تَنْبِتُ بِالذُّهْنِ ﴾ (١) وقوله تعالى ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ (٢) أَيْ تَنْبِتُ الدُّهْنَ وَيُذْهِبُ الْأَبْصَارَ وقال الشاعر :

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَخْمِرَةٍ

سُودَ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ (٣)

(كَنَصَرَهُ) عن الزجاجي ، كذا في

لسان العرب ، فلا يقال أنكرها

(١) المؤمنون ٢٠ وهي قراءة ذكرها في اللسان ورواية حفص ﴿ تَنْبِتُ بِالذُّهْنِ ﴾

(٢) سورة النور ٤٣ وهي قراءة ذكرها في اللسان ورواية حفص ﴿ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾

(٣) هو القتال الكلابي كما في ترجمته في الأغاني تحقيق

٢٣٩/٢٣ ومعجم البلدان (فحلين) وفي اللسان (قرأ)

بدون نية وفي المعاني الكبير ١١٣٨ نية محققه

لراعي ولا أدري ما مرجه

الجماهير ولم يذكرها أحد في المشاهير  
كما زعمه شيخنا ( ومنعه ، قرأاً ) عن  
الليثاني ( وقراءة ) ككتابة ( وقرآناً )  
كعثمان ( فهو قارئ ) اسم فاعل ( من )  
قوم ( قراءة ) ككتابة في كاتب ( وقرأ )  
كعذال في عاذل وهما جمعان مكسران  
( وقارئين ) جمع مذكر سالم ( تلاه ) ،  
تفسير لقرأ وما بعده ، ثم إن التلاوة  
إما مرادف للقراءة ، كما يفهم من  
صنيع المؤلف في المعتل ، وقيل : إن  
الأصل في تلا معنى تبع ثم كثر  
( كاقترأه ) افتعل من القراءة يقال  
اقتراأت ، في الشعر ( وأقرأته أنا )  
وأقرأ غيره يقرئه إقراءً ، ومنه قيل :  
فلان المقرئ ، قال سيبويه : قرأ واقتراً  
بمعنى ، بمنزلة علا قرنه واستغلاهُ<sup>(١)</sup>  
( وصحيفة مقروءة ) كمفعولة ، لا يجيز  
الكسائي والفراء غير ذلك ، وهو القياس

(١) في الأصل قرأ وأقرأ والذي في اللسان « قال سيبويه قرأ  
واقترأ بمعنى بمنزلة علا قرنه واستغلاه » وفي كتاب  
سيبويه ٢ / ٢٤١ « وقالوا قرأت واقترأت يرينون  
شيئاً واحداً كما قالوا علا واستغلاه » وفي ج ٢ ص ٢٤٠  
« وأما علا قرنه واستغلاه فانه مثل قرأ واستقر .  
هذا وشاهد الاقتراء قول صخر النخعي

فيها كتاب ذببر لمقترئ

يعرفه ألبهم ومن حشدوا

انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٥٦

( ومقروءة ) كمدعوة ، بقلب الهمزة  
واواً ، ( ومقرئة ) كمريمة ، بإبدال  
الهمزة ياءً ، كذا هو مضبوط في النسخ ،  
وفي بعضها مقرئة كمفعلة ، وهو نادر  
إلا في لغة من قال : قرئت<sup>(١)</sup>  
وقرأت الكتابة<sup>(٢)</sup> قراءة وقرآناً ،  
ومنه سمي القرآن ، كذا في الصحاح ،  
وسألتني ما فيه من الكلام . وفي الحديث  
« أقرؤكم أبي » قال ابن كثير<sup>(٣)</sup> :  
قيل : أراد : من جماعة مخصوصين ،  
أو في وقت من الأوقات ، فإن غيره  
أقرأ منه ، قال : ويجوز أن يريد به  
أكثرهم قراءةً ، ويجوز أن يكون عاماً  
وأنه أقرأ أصحابه<sup>(٤)</sup> أي أنقن للقرآن  
وأحفظ .

( وقارأه مقارأةً وقراءً ) كقتال  
( : دارسه ) .

واستقرأه : طلب إليه أن يقرأ .  
وفي حديث أبي في سورة الأحزاب :

(١) الذي في اللسان « وحكى أبو زيد صحيفة مقريئة

وهو نادر إلا في لغة من قال قرئت »

(٢) في الصحاح واللسان « الكتاب »

(٣) كذا . والذي في اللسان « قال ابن الأثير » وهذا النص

في النهاية لابن الأثير

(٤) في اللسان وابن الأثير « الصحابة »

إِنْ كَانَتْ لَتُقَارَى سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، أَوْ هِيَ أَطْوَلُ . أَيْ تُجَارِيهَا مَدَى طُولِهَا فِي الْقِرَاءَةِ ، أَوْ أَنَّ قَارِئَهَا لِيُسَاوِيَ قَارِئَ الْبَقَرَةِ <sup>(١)</sup> فِي زَمَنِ قِرَاءَتِهَا ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَاشِمٍ ، وَأَكْثَرُ الرُّوَايَاتِ : إِنْ كَانَتْ لَتُؤَاوِي .

(وَالْقُرَّاءُ ، كَكُتَّانَ : الْحَسَنُ الْقِرَاءَةِ ج قُرَّاءُونَ ، وَلَا يُكْسَرُ) أَيْ لَا يُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرِ (و) الْقُرَّاءِ ( كَرُمَانُ : النَّاسِكُ الْمُتَعَبِّدُ ) مِثْلَ حُسَّانٍ وَجُمَّالٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْقُرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو صَدَقَةَ الدَّبِيرِيُّ :

بَيْضَاءُ تَضْطَادُّ الْغَوِيَّ وَتَسْتَسْبِي  
بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرَّاءِ <sup>(٢)</sup>  
انتهى ، قلت : الصحيحُ أَنَّهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ تُرْكٍ الدَّبِيرِيِّ <sup>(٣)</sup> ، وَيُقَالُ : إِنْ الْمُرَادُ بِالْقُرَّاءِ هُنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ جَمْعُ قَارِئٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنَ التَّنْسِكِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ «بَيْضَاءُ»

(١) فِي ابْنِ الْأَثِيرِ «سُورَةُ الْبَقَرَةِ» أَمَّا اللَّحَانُ فَكَالْأَصْلِ

(٢) اللَّحَانُ وَالصَّحَاحُ

(٣) الَّذِي فِي اللَّحَانِ «زَيْدُ بْنُ تُرْكٍ» الزُّبَيْدِيُّ

بِالْفَتْحِ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ : وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِكَاعِبٍ مَوْدُونَةٍ أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحِنَاءِ <sup>(١)</sup> قَالَ الْقُرَّاءُ : يَقَالُ : رَجُلٌ قُرَّاءٌ ، وَامْرَأَةٌ قُرَّاءَةٌ ، وَيُقَالُ : قَرَأْتُ ، أَيْ صَرْتُ قَارِئًا نَاسِكًا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ . ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ : وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا <sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا ، أَوْ لَا يُسْمِعُ نَفْسَهُ قِرَاءَتَهُ ، كَأَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَقْرَأُونَ فَيُسْمِعُونَ نَفْسَهُمْ وَمَنْ قَرَّبَ مِنْهُمْ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا <sup>(٣)</sup> يَرِيدُ أَنْ الْقِرَاءَةَ الَّتِي تَجْهَرُ بِهَا أَوْ تَسْمِعُهَا نَفْسَكَ يَكْتُبُهَا الْمَلَكُ ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا فِي نَفْسِكَ لَمْ يَكْتُبَهَا وَاللَّهُ يَحْفَظُهَا لَكَ وَلَا يَنْسَاهَا ، لِيُجَازِيَكَ عَلَيْهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاءُهَا» أَيْ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ الْقُرْآنَ نَفْسِيًّا لِلتُّهْمَةِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ <sup>(٣)</sup>

(١) اللَّحَانُ قَرَأَ وَفِيهِ وَفِي التَّاجِ مَادَةُ (وَدُنْ) بِدُونِ نَسْبَةٍ

(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ ٦٤

(٣) فِي اللَّحَانِ وَالنَّهْيَةِ «مُعْتَقِدُونَ»

تَضْيِيعَهُ . وَكَانَ الْمُنافِقُونَ فِي عَصْرِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ  
( [كَالْقَارِي وَالْمُتَقَرِّي<sup>(١)</sup>] ج قُرَّاءُونَ )  
مذكر سالم (وقواريء) كدنانير وفي  
نسختنا قواريء فواعل ، وجعله شيخنا  
من التحريف<sup>(٢)</sup> .

قلت إذا كان جمع قاريء فلا  
مخالفة للسمع ولا للقياس ، فإن فاعلاً  
يُجمع على فواعل<sup>(٣)</sup> . وفي لسان العرب  
قرائي كحمائل ، فليُنظر . قال :  
جاءوا بالهمزة في الجمع لما كانت  
غير منقلبة بل موجودة في قرأت .  
( وتقرأ ) إذا ( تفقه ) وتنسك  
وتقرأت تقرأوا في هذا المعنى .

( وقراً عليه السلام ) يقرؤه  
( :أبلغه ، كآقرأه ) إياه ، وفي الحديث :  
أَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ يُقَرِّتُكَ السَّلَامُ .  
( أو لا يقال آقرأه ) السلام رباعياً  
متعدياً بنفسه ، قاله شيخنا .

(١) زيادة من القاموس

(٢) في القاموس « قُرَّاءُونَ وقواريء » وبهامشه عن  
نسخة أخرى « وقراريء » وبهامش اللسان « ولكن  
في غير نسخة من المحكم قراريء براءين بزنة فاعل »  
(٣) بهامش المطبوع « قوله فإن فاعلاً . الخ فيه إن محل ذلك  
إذا كان فاعل اسماً ككامل لا وصفاً كما هنا  
فهو شاذ

قلت : وكذا بحرف الجر ، كذا  
في لسان العرب ( إِلَّا إِذَا كَانَ السَّلَامُ  
مَكْتُوباً ) في وَرَقٍ ، يقال أَقْرَى فُلَاناً  
السَّلَامَ وأقرأ عليه السَّلَامَ ، كَأَنَّهُ حِينَ  
يُبَلِّغُهُ<sup>(١)</sup> سَلَامَهُ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَقْرَأَ  
السَّلَامَ وَيُرُدَّهُ . قال أبو حاتم السَّجِسْتَانِي :  
تقول : اقرأ عليه السَّلَامَ ولا تقول  
أقرئه السَّلَامَ إِلَّا فِي لُغَةٍ ، فَإِذَا كَانَ  
مَكْتُوباً قُلْتَ أَقْرِئْهُ السَّلَامَ ، أَيْ اجْعَلْهُ  
يَقْرُؤُهُ . في لسان العرب : وَإِذَا قَرَأَ  
الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ عَلَى الشَّيْخِ  
يَقُولُ أَقْرَأْنِي فُلَانٌ ، أَيْ حَمَلْنِي عَلَى أَنْ  
أَقْرَأَ عَلَيْهِ .

( والقرء ويضم ) يُطلق على :  
( الحيض ، والطهر ) وهو ( ضد ) ذلك  
لأنَّ القرء هو ( الوقت ) . فقد يكون  
للحيض ، وللطهر ، وبه صرح الزمخشري  
وغيره ، وجزم البيضاوي بأنه هو  
الأصل ، ونقله أبو عمرو ، وأنشد :

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَغْمِ ثُمَّ أَخْلَفَتْ

قُرُوءَ الثُّرَيَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا قَطْرُ<sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل « اقرأ فلانا السلام وأقرأ عليه السلام كأنه من

يبلغه » والتصويب والضبط من اللسان

(٢) اللسان والصحاح

يُرِيدُ وَقْتَ نَوْتِهَا الَّذِي يُمَطَّرُ فِيهِ  
النَّاسُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَرْءُ يَصْلُحُ  
لِلْحَيْضِ وَالطُّهْرِ، قَالَ: وَأُظِنَّهُ مِنْ  
أَقْرَأَتِ النُّجُومُ إِذَا غَابَتْ. (و) الْقَرْءُ  
(: الْقَافِيَةُ) قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (جَ أَقْرَاءُ)  
وَسَيَأْتِي قَرِيباً (و) الْقَرْءُ أَيْضاً الْحُمَّى،  
وَالْغَائِبُ، وَالْبَعِيدُ <sup>(١)</sup> وَانْقِضَاءُ الْحَيْضِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ.  
وَقَرْءُ الْفَرَسِ: أَيَّامُ وَدَقِهَا <sup>(٢)</sup> أَوْ سَفَادُهَا،  
الْجَمْعُ أَقْرَاءُ وَ (قُرُوءٌ وَأَقْرُوءٌ) الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّحْيَانِي فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، وَلَمْ يَعْرِفْ  
سَبِيوِيهِ أَقْرَاءٌ وَلَا أَقْرُوءًا، قَالَ: اسْتَغْنَوْا،  
عَنْهُ بِقُرُوءٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ثَلَاثَةَ  
قُرُوءٍ﴾ <sup>(٣)</sup> أَرَادَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُوءِ <sup>(٤)</sup> كَمَا  
قَالُوا خَمْسَةَ كِلَابٍ يُرَادُ بِهَا خَمْسَةٌ مِنَ  
الْكِلَابِ وَكَقَوْلِهِ:

«خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ» <sup>(٥)</sup>

أَرَادَ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:  
مُورَثَةٌ مَالًا وَفِي الْحَيِّ رَفْعَةٌ  
لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءٍ نِسَائِكَا <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ثَلَاثَةَ  
قُرُوءٍ﴾ قَالَ: جَاءَ هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
وَالْقِيَاسُ: ثَلَاثَةُ أَقْرُوءٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
يُقَالَ ثَلَاثَةُ فُلُوسٍ، إِنَّمَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ  
أَفْلُسٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْفُلُوسُ،  
وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةُ  
أَرْجَلَةٍ <sup>(١)</sup>، وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ،  
إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةُ أَكْلُبٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
وَالنَّحْوِيُّونَ قَالُوا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ أَرَادَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُوءِ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، (أَوْ جَمْعُ  
الطُّهْرِ قُرُوءٌ، وَجَمْعُ الْحَيْضِ أَقْرَاءُ)  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَقْرَاءُ: الْحَيْضُ،  
وَالْأَقْرَاءُ: الْأَطْهَارُ (و) قَدْ (أَقْرَأَتِ) الْمَرْأَةُ،  
فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعاً، فَهِيَ مُقْرِيٌّ،  
أَيُّ (حَاضَتْ، وَطَهَّرَتْ) وَأَصْلُهُ مِنْ  
دُنُوٍّ وَقْتَ الشَّيْءِ، وَقَرَأَتْ إِذَا رَأَتْ  
الدَّمَ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ  
إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضٍ، فَإِذَا حَاضَتْ  
قُلْتُ: قَرَأَتْ، بِلَا أَلْفٍ، يُقَالَ أَقْرَأَتْ  
الْمَرْأَةُ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ، وَيُقَالَ:  
قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ: طَهَّرَتْ، وَقَرَأَتْ: حَاضَتْ  
قَالَ حُمَيْدٌ:

(١) فِي لِسَانِ ثَلَاثَةِ رَجُلَةٍ

(١) فِي الْأَصْلِ «الْبَيْدُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) فِي اللَّسَانِ «وَدَاقَهَا» وَالْوَدَقُ وَالْوَدَاقُ وَاحِدٌ

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٢٨

(٤) فِي اللَّسَانِ «أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَاءَ مِنْ قُرُوءٍ»

(٥) اللَّسَانُ

(٦) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ٦٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ٢٧٦/٣



أَرَاهَا غُلَامَانَا الْخَلَا فَتَشَدَّرَتْ

مَرَّاحاً وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِيناً وَلَا دَمًا (١)  
يقول : لم تحمِلْ عِلْقَةً ، أَيْ دَمًا  
وَلَا جَنِينًا . قال الشافعي رضي الله عنه :  
القرء : اسمٌ للوقت ، فلما كان الحيضُ  
يَجِيءُ لَوَقْتٍ ، وَالطُّهْرُ يَجِيءُ لَوَقْتٍ ،  
جَازَ أَنْ تَكُونَ الْأَقْرَاءُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا ،  
وَدَلَّتْ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ  
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ  
قُرُوءٍ (٢) الْأَطْهَارَ ، وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ وَاسْتَفْتَى  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ قَالَ (مُرَّهٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ،  
فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي  
أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ ، «  
وَقَرَأَتْ فِي طَبَقَاتِ الْخَيْضِرِيِّ مِنْ تَرْجُمَةٍ  
أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ تَنَاظَرَ مَعَ  
الشَّافِعِيِّ فِي الْقَرْءِ هَلْ هُوَ حَيْضٌ أَوْ  
طُهْرٌ ، إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى كَلَامِ الشَّافِعِيِّ ،  
وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنْ أَقْرَانِهِ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :

(١) ديوان حميد بن ثور ص ٢١ واللان والاساس

وفي الأصل « الخلاء فشددت » والتصويب بما ذكر

(٢) سورة البقرة ٢٢٨

الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةٍ هَذَا أَنَّ الْقَرْءَ فِي  
اللُّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي  
الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أُلْزِمَ الْبَاءُ ، فَهُوَ  
جَمَعْتُ ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ : لَفِظْتُ بِهِ  
مَجْمُوعًا (١) فَإِنَّمَا الْقَرْءُ اجْتِمَاعُ الدَّمِ فِي  
الرَّحِمِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي الطُّهْرِ ،  
وَصَحَّ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا : الْأَقْرَاءُ وَالْقُرُوءُ :  
الْأَطْهَارُ ، وَحَقَّقَ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

« لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءٍ نِسَائِكَا (٢) »  
فَالْقُرُوءُ هُنَا : الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ  
لَأَنَّ النِّسَاءَ يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي  
حَيْضِهِنَّ ، فَإِنَّمَا ضَاعَ بِغَيْبَتِهِ عَنْهُنَّ  
أَطْهَارُهُنَّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ  
يَقُولُونَ : الْقَرْءُ : الْحَيْضُ ، وَحُجَّتُهُمْ  
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ  
أَقْرَائِكَ » أَيْ أَيَّامَ حَيْضِكَ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ  
وَالْفَرَّاءُ : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ [ وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : ] . وَمَا قَرَأَتْ حَيْضَةً ، أَيْ  
مَا ضَمَّتْ رَحِمَهَا عَلَى حَيْضَةٍ ، وَقَالَ

(١) زاد في اللسان بعدما : « وَالْقِرْدُ يَقْرِي أَيْ

يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ فِي فِيهِ »

(٢) تقدم في المادة كاملاً مخرجاً

ابن الأثير: قد تَكَرَّرَتْ هذه اللفظة في الحديث مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً ، فالمُفْرَدَةُ بفتح القاف وتُجمع على أَقْرَاءٍ وَقُرُوءٍ ، وهو من الأضداد، يقع على الطَّهْرِ ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، ويقع على الحيض ، وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق ، والأصل في القرء الوقتُ المعلوم ، ولذلك وقع على الضدين ، لأن لكل منهما وقتاً ، وأقرأت المرأة إذا طهرت ، وإذا حاضت ، وهذا الحديث أراد بالأقراء فيه الحيض ، لأنه أمرها فيه بترك الصلاة . (و) أقرأت (الناقة) والشاة ، كما هو نصُّ المُحكم ، فليس ذكرُ الناقة بَقِيدٍ ( : استقرَّ الماء ) أى مَنِ الفحل ( في رَحِمِهَا ) وهى في قِرْوَتِهَا ، على غير قياس ، والقياس قِرَاتِهَا (و) أقرأت (الرياح) أى (هَبَّتْ لَوَقْتِهَا) ودخلت في وَقْتِهَا ، والقاريُّ : الوقتُ ، وقال مالك بن الحارث الهذلي :

كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ  
إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ (١)

(١) شرح أشعار المذليين تحقيق ٢٣٩ واللسان والصحاح والمقاييس ٧٩/٥ وانظر مادق عقر وشلل وفي معجم البلدان (السلفين) نسب لتأبط شراً

أى لوقت هبوبها وشدتها وشدة بردها ، والعقرُ موضعٌ ، وشليلٌ : جدٌ جرير بن عبد الله البجلي ، ويقال : هذا وقتُ قارئِ الرِّيحِ لوقتِ هبوبها ، وهو من باب الكاهل والغارب ، وقد يكون على طرَح الزائد .

(و) أقرأ من سفره ( : رَجَعَ ) إلى وطنه (و) أقرأ أمرك ( : دَنَا ) وفي الصحاح : أقرأت حاجته (١) : دَنَتْ (و) أقرأ حاجته ( : أَخَّرَ ) ويقال : أَعْتَمْتُ قِرَاكَ أو أقرأته ، أى أخرته وحَبَسْتَهُ (و) قيل ( : اسْتَأخَرَ ) ، وظن شيخنا أنه من أقرأت النجوم إذا تَأَخَّرَ مَطَرُهَا فَوَرَّكَ على المَصْنَف ، وليس كذلك (و) أقرأ النجم (غَابَ) أو حَانَ مَغِيبُهُ ، ويقال أقرأت النجوم : تَأَخَّرَ مَطَرُهَا ، (وأقرأ) الرجل من سفره ( : انْصَرَفَ ) منه إلى وطنه (و) أقرأ ( : تَنَسَّكَ ، كَتَقَرَّأَ ) تَقَرُّوْا ، وكذلك قرأ ثلاثياً .

(و) قرأت الناقة ( : حَمَلَتْ ) وناقة قارئ ، بغير هاء . وما قرأت

(١) الذى في الصحاح وعنه نقل اللسان أيضا « حاجتك »

سَلًا قَطُّ : مَا حَمَلَتْ مَلْقُوحًا . وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ . مَا طَرَحَتْ ، وَرَوَى  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَا  
قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلًا قَطُّ ، وَمَا قَرَأَتْ مَلْقُوحًا ،  
[قَطُّ] <sup>(١)</sup> قَالَ بَعْضُهُمْ : لَمْ تَحْمِلْ فِي  
رَحِمِهَا وَلَدًا قَطُّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا أَسْقَطَتْ  
وَلَدًا قَطُّ ، أَيْ لَمْ تَحْمِلْ ، وَعَنْ ابْنِ  
شُمَيْلٍ : ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ قُرَى ،  
وَقُرَى النَّاقَةِ : ضَبَعُهَا ، وَهَذِهِ نَاقَةٌ قَارِيٌ ،  
وَهَذِهِ نُوقٌ قَوَارِيٌ ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَأَتِ  
الْمَرْأَةِ <sup>(٢)</sup> ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ  
بِالْأَلْفِ ، وَفِي النَّاقَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

(و) قَرَأَ (الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَضَمَّهُ)  
أَيْ ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَرَأْتُ  
الشَّيْءَ قُرْآنًا : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُ  
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا قَرَأْتُ  
هَذِهِ النَّاقَةَ سَلًا قَطُّ وَمَا قَرَأْتُ جَنِينًا  
قَطُّ ، أَيْ لَمْ تَضُمَّ رَحِمَهَا <sup>(٣)</sup> عَلَى وَلَدٍ ،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل

(٢) في الأصل «من أقراء المرأة» والتصويب من اللسان

(٣) الذي في اللسان : لَمْ تَضْطَمِّ رَحِمَهَا

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَيْكُرٍ  
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا <sup>(١)</sup>  
قَالَ أَكْثَرُ النَّاسِ : مَعْنَاهُ : لَمْ تَجْمَعْ  
جَنِينًا ، أَيْ لَمْ يَضُمَّ رَحِمُهَا <sup>(٢)</sup> عَلَى  
الْجَنِينِ ، وَفِيهِ قَوْلُ آخَرٍ «لَمْ تَقْرَأْ  
جَنِينًا» أَيْ لَمْ تُلْقِهِ ، وَمَعْنَى «قَرَأْتُ  
الْقُرْآنَ» <sup>(٣)</sup> لَفْظُتْ بِهِ مَجْمُوعًا ، أَيْ  
أَلْقَيْتَهُ ، وَهُوَ أَحَدُ قَوْلَيْ قُطْرُبٍ . وَقَالَ  
أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِهِ : يُسَمَّى  
كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَقُرْآنًا وَفُرْقَانًا ،  
وَمَعْنَى الْقُرْآنِ الْجَمْعُ ، وَسُمِّيَ قُرْآنًا ،  
لأنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ فَيَضُمُّهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
«إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ» <sup>(٤)</sup> أَيْ جَمْعُهُ  
وَقِرَاءَتُهُ «فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ» <sup>(٥)</sup>  
أَيْ قِرَاءَتَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِذَا  
بَيَّنَّاهُ لَكَ بِالْقِرَاءَةِ فَاعْمَلْ بِمَا بَيَّنَّاهُ

(١) اللسان عجزه ، والجمهرة ١ : ٢٢٩ والمقاييس ٥ / ٧٩

وفي جمهرة أشعار العرب ٧٦ طبعة بولاق

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَيْكُرٍ

تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعُ وَالْمَتُونَا

وكذلك في شرح القصائد العشر إلا أنه ذكر في الشرح

رواية البيت كالأصل وأنها رواية أبي عبيدة

(٢) في اللسان أَيْ لَمْ يَضْطَمِّ رَحِمُهَا

(٣) سورة النحل ٩٨ وسورة الإسراء ٤٥

(٤) سورة القيامة ١٧

(٥) سورة القيامة ١٨

لَكَ، وَرَوَى عَنْ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينٍ، وَكَانَ يَقُولُ: الْقُرْآنُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قَرَأْتُ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، مِثْلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَيَهْمِزُ قَرَأْتُ وَلَا يَهْمِزُ الْقُرْآنُ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ الْمُقَرِّيُّ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَا يَهْمِزُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَقْرُوهُ كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقِرَاءَةِ وَالْاِقْتِرَاءِ وَالْقَارِئِ وَالْقُرْآنِ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْجَمْعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ قَرَأْتَهُ، وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْقِصَصَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ وَالْآيَاتِ وَالسُّورَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ مُضْدَرٌّ كَالْغُفْرَانِ، قَالَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الصَّلَاةِ، لِأَنَّهُ فِيهَا قِرَاءَةٌ، مِنْ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ (١)، وَعَلَى الْقِرَاءَةِ نَفْسِهَا، يَقَالُ قَرَأْتُ يَقْرَأُ [قِرَاءَةً] (٢) قُرْآنًا [وَالْاِقْتِرَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ] (٢) وَقَدْ تُحْذَفُ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، فَيَقَالُ قُرْآنٌ وَقَرِيتُ وَقَارٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَ لِابْنِ الْأَثِيرِ «تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ»  
(٢) زِيَادَةُ مِنَ النَّهْيِ وَاللِّسَانِ وَمِنْهَا النُّفْلُ

وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ التَّصْرِيفِ.  
(و) قَرَأْتُ (الْحَامِلُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ النَّاقَةُ، أَيْ (وَلَدْتُ) وَظَاهِرُهُ شُمُولُهُ لِلْأَدَمِيِّينَ.  
(وَالْمُقَرَّاةُ، كَمُعْظَمَةِ) هِيَ (الَّتِي يُنْتَظَرُ بِهَا انْقِضَاءُ أَقْرَانِهَا) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (١) دَفَعَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ إِلَى فُلَانَةٍ تَقْرئُهَا، أَيْ تُمْسِكُهَا عِنْدَهَا حَتَّى تَحِيضَ لِلِاسْتِبْرَاءِ (وَقَدْ قُرِئْتُ) بِالتَّشْدِيدِ ( : حِيَسْتُ لِيَذَلِكَ ) أَيْ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا  
(وَأَقْرَاءُ الشَّعْرِ : أَنْوَاعُهُ) وَطُرُقُهُ وَبُحُورُهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (وَأَنْحَاوُهُ) مَقَاصِدُهُ، قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَنَيْسُ (٢) : لَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَا يَلْتَمُ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ، أَيْ عَلَى طُرُقِ الشَّعْرِ وَبُحُورِهِ (٣) وَاحِدًا قَرِئًا بِالْفَتْحِ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ : أَقْرَاءُ الشَّعْرِ : قَوَافِيهِ الَّتِي يُخْتَمُ بِهَا، كَأَقْرَاءِ الطُّهْرِ الَّتِي تَنْقَطِعُ عَنْهَا (٤)، الْوَاحِدُ قَرِئٌ

(١) فِي اللِّسَانِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ  
(٢) «قَالَ أَنَيْسٌ» لَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَإِنَّمَا جَاءَ «أَبِي ذَرٍّ : لَقَدْ وَضَعْتُ» وَلَعَلَّ الْجُمْلَةَ «قَالَ إِنِّي لَقَدْ رَضِمْتُ»  
(٣) فِي النَّهْيِ «طُرُقُ الشَّعْرِ وَأَنْوَاعُهُ وَبُحُورُهُ» أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ  
(٤) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيِ الَّتِي يَنْقَطِعُ عَنْهَا

وَقُرُّوْهُ (١) وَقِيلَ بِتَثْلِيثِهِ (٢) وَقَرِيءٌ  
كَبَدِيْعٍ ، وَقِيلَ هُوَ قَرُّوْهُ ، بِالْوَاوِ ،  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يَقَالُ لِلْبَيْتَيْنِ  
وَالْقَصِيدَتَيْنِ : هُمَا عَلَى قَرُّوْ وَاحِدٍ  
وَقَرِيءٌ وَاحِدٌ . وَجَمَعَ الْقَرِيءُ أَقْرِيَةً ،  
قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَعِنْدَهُ لِلنَّدَى وَالْحَزْمِ أَقْرِيَةٌ  
وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا مَا شَاكَتِ الْأَهْبُ (٣)  
وَأَصْلُ الْقَرُّ وَالْقَضْدُ ، انْتَهَى ( وَمُقْرَأٌ ،  
كَمُكْرَمٍ ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْمُحَدِّثُونَ (د)  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ إِشَارَةٌ لِمَوْضِعِ (بِالْيَمَنِ)  
قَرِيباً مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا (بِه)  
مَعْدِنِ الْعَقِيقِ) وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ عَقِيقِ  
غَيْرِهَا ، وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : بِهَا يُعْمَلُ  
الْعَقِيقُ ، وَعِبَارَةُ الْعُبَابِ : بِهَا يُصْنَعُ  
الْعَقِيقُ (٤) وَفِيهَا مَعْدِنُهُ ، قَالَ الْمَنَاوِيُّ :  
وَبِهَ عُرِفَ أَنَّ الْعَقِيقَ نَوْعَانِ مَعْدِنِيٌّ

(١) بهامش المطبوع «قوله الواحد قرز وقرز هكذا بخطه  
يهمز على واو فيهما ولعله مراعاة لحركة الهجزة .  
(٢) «وقيل بتثليته» ليست في اللسان ولا النهاية وفي مادة  
(قرا) فيهما وذكرنا حديث أبي ذر أيضا : واحدها  
قَرُّوْ وَقَرِيءٌ وَقَرِيءٌ

(٣) البيت في الفسائق ١/٢٩ هـ وكذلك النص . أما  
الأساس (قرو) ففيه «ويقال للقصيدتين . . . واحد  
وهو الروي» وفي الأصل : «للتوي . . . شالست  
الأمب» والتصويب من الفائق

(٤) بهامش المطبوع : «وهي عبارة الصاغاني في التكملة»

وَمَصْنُوعٌ ، وَكَمَقَعَدٍ قَرِيَّةٌ بِالشَّامِ مِنْ  
نَوَاحِي دِمَشْقَ ، لَكِنَّ أَهْلَ دِمَشْقَ  
وَالْمُحَدِّثُونَ يَضُمُّونَ الْمِيمَ (١) ، وَقَدْ  
غَفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ ، قَالَ شَيْخُنَا ،  
(مِنْهُ) أَيْ الْبَلَدُ أَوِ الْمَوْضِعُ (الْمُقَرَّرِيُّونَ)  
الْجَمَاعَةُ (مِنْ) الْعُلَمَاءِ (الْمُحَدِّثِينَ  
وغيرهم) مِنْهُمْ صُبَيْحُ بْنُ مُخْرَزٍ ،  
وَشَدَّادُ بْنُ أَفْلَحَ ، وَجَمِيعُ بْنُ عَبْدِ  
وَرَّاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ ،  
وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ (٢) وَغَيْلَانُ بْنُ مُبَشَّرٍ ،  
وَيُونُسُ بْنُ عَثْمَانَ ، وَأَبُو الْيَمَانِ ،  
وَلَا يَعْرِفُ لَهُ اسْمٌ ، وَذُو قَرْنَاتٍ جَابِرُ بْنُ  
أَزْدَ ، وَأُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ أَزْدَ (٣) وَالْأَخِيرَانِ  
أَوْرَدَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،  
وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُمَا فِي النُّونِ ، وَأَمَّا

(١) الذي في معجم البلدان (مُقَرَّرِي) بِالْيَمَنِ وَ  
(مُقَرَّرِي) بِالشَّامِ وَفِي (مُقَرَّرِي) قَالَ .  
وَالْمُحَدِّثُونَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ عَلَى نَسَمِ الْمِيمِ أَيْ يَقُولُونَ  
(مُقَرَّرِي)

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مُقَرَّرِي) شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ  
ابْنِ عَبْدِ . أَمَّا يُونُسُ بْنُ عَثْمَانَ فَذَكَرَهُ فِي (مُقَرَّرِي) .  
وَرَّاشِدُ بْنُ سَعْدٍ نَسَبُهُ إِلَى مُقَرَّرِي

(٣) فِي الْأَصْلِ «جَابِرُ بْنُ أَزْدَ وَأُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ أَزْدَ»  
وَالْتَصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ (أَزْدَ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مُقَرَّرِي)  
ذُو قَرْنَاتٍ جَابِرُ بْنُ أَزْدَ . . . الْمُقَرَّرِي وَأُمُّ بَكْرٍ  
ابْنِ أَزْدَ الْمُقَرَّرِيَّةُ

المنسوبون إلى القرية التي تحت جبل قاسيون، فمنهم غيلان بن جعفر المقرئ عن أبي أمامة (ويفتح ابن الكلبي الميم) منه، فهي إذا والبلدة الشامية سواء في الضبط، وكذلك حكاها ابن ناصر عنه في حاشية الإكمال، ثم قال ابن ناصر من عنده: والمحدثون يقولونه بضم الميم وهو خطأ، وإنما أوردت هذا فإن بعضاً من العلماء ظن أن قوله وهو خطأ من كلام ابن الكلبي فنقل عنه ذلك، فتأمل.

(والقرأة بالكسر) مثل القرعة (الوباء) قال الأصمعي: إذا قدمت بلاداً فمكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قرأة البلاد وقرء البلاد، فأما قول أهل الحجاز قرء البلاد فإنما هو على حذف الهمزة المتحركة وإلقائها على الساكن الذي قبلها، وهو نوع من القياس، فأما إغراب<sup>(١)</sup> أبي عبيد وظنه إياها لغة فخطأ، كذا في لسان العرب وفي الصحاح أن قولهم قرء بغير همز معناه أنه إذا مرض بها بعد ذلك

(١) في الأصل «إغراب» والتصويب من اللسان. وبهامش المطبوع «عبارة الصحاح لم تقيد هذا المعنى بقرء بغير همز انظر عبارته وتأملها».

فليس من وباء البلاد<sup>(١)</sup> قال شيخنا: وقد بقي في الصحاح مما لم يتعرض له المصنف الكلام على قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾<sup>(٢)</sup> الآية. قلت: قد ذكر المؤلف من جملة المصادر القرآن، وبين أنه بمعنى القراءة، ففهم منه معنى قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ أي قرأته، وكتابه هذا لم يتكفل لبيان نقول المفسرين حتى يلزمه التقصير، كما هو ظاهر، فليفهم. (واستقرأ الجمل الناقة) إذا (تاركها لينظر الفحت أم لا).

عن أبي عبيدة: ما دامت الوديق في وداقها فهي في قروئها وأقرائها. [ومما يستدرك عليه مقرئ ابن سبيع<sup>(٣)</sup>

(١) في الصحاح «من وباء البلد» والذي في اللسان كالأصل

(٢) سورة القيامة ١٧

(٣) الذي في صفة جزيرة العرب للهمداني ص ١٠٥ ومقرئ يسكنها آل مقرئ بن سبيع. أما في معجم البلدان (مقرئ) ففيه «وقال الهمداني ابن الحارث هو مقرئ بن سبيع بن الحارث ابن مالك. قال ومقرئ على وزن معطى والكلبي يقول مقرئ بن سبيع بن الحارث ابن زيد...» وفي معجم البلدان أيضاً (مخلاف مقرئ) ينسب إلى مقرئ بن سبيع بن الحارث بن عمرو...



الحارث بن مالك بن زيد ،  
كَمْكَرَم ، بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ وَبِهِ عُرِفَ  
الْبَلَدُ الَّذِي بِالْيَمَنِ ، لِنُزُولِهِ وَوَلَدِهِ  
هناك ، وَنَقَلَ الرِّشَاطِي عَنْ الِهَمْدَانِي  
مُقَرِّي بْنِ سُبَيْعٍ بوزن مُعْطَى قَالَ :  
فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ شَدَّدْتَ الْبَاءَ ، وَقَدْ  
شَدَّدَ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ الرِّشَاطِي ، وَقَدْ  
وَرَدَ فِي الشَّعْرِ مَهْمُوزًا ، قَالَ الشَّاعِرُ  
يَخَاطِبُ مَلِكًا :

ثُمَّ سَرَّخْتَ ذَا رُعَيْنٍ بِجَيْشٍ  
حَاشَ مِنْ مُقَرِّيٍّ وَمِنْ هَمْدَانٍ<sup>(١)</sup>  
وقال عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ :  
المُحَدِّثُونَ يَكْتُبُونَهُ بِالْفِ ، أَيْ بَعْدَ  
الْهَمْزَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ  
سَهَّلَ الْهَمْزَةَ لِيُوَافِقَ ، هَذَا مَا نَقَلَهُ  
الِهَمْدَانِي ، فَإِنَّهُ عَلَيْهِ الْمُعْوَلُ فِي أَنْسَابِ  
الْحَمِيرِيِّينَ . قَالَ الْحَافِظُ : وَأَمَّا الْقَرْيَةُ  
الَّتِي بِالشَّامِ فَأَظُنُّ نَزَلَها بَنُو مُقَرِّيٍّ<sup>(٢)</sup>  
هَؤُلَاءِ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ .

(١) بهامش المطبوع هكذا بخطه بالحاء المهملة « حاش »  
وفي المطبوعة « أي الأجزاء الخمسة التي طبعت من التاج  
ولم تكمل » بالجيم  
(٢) ياقوت ضبط التي بالشام « مقَرِّيٌّ بالفتح ثم  
السكون وراءه وألف مقصورة تكتب ياء لمجيئها رابعة  
قرية من نواحي دمشق . قال والمحدثون من أهل دمشق  
على ضم الميم

[ ق ر ض أ ] \*

( الْقَرِضِيُّ ) مَهْمُوز ( كَزَبْرِجِ )  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
هُوَ ( مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ ) شَكْلًا  
وَلَوْنًا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَنْبُتُ فِي أَصْلِ  
السَّمُرَةِ وَالْعُرْفُطِ وَالسَّلَمِ وَ ( زَهْرُهُ  
أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ ) وَوَرَقُهُ لَطِيفٌ  
دَقِيقٌ<sup>(١)</sup> . فَاَلْمَصْنَفُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ  
( وَاحِدَتَهُ )<sup>(٢)</sup> قَرِضِيَّة ( بِهَاءٍ ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ق س أ ] \*

قَسَاءٌ ، كَقُرَابٍ مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ  
فِيهِ : قَسَى ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي شِعْرِهِ :  
بِهَجْلٍ مِنْ قَسَى ذَفِرِ الْخُزَامِيِّ  
تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ جَنِينًا<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا .

[ ق ض أ ] \*

( قَضِيَّ السَّقَاءِ ) وَالْقَرْيَةُ ( كَفَرَحِ )  
يَقْضَا قَضًا فَهُوَ قَضِيٌّ ( : فَسَدَ وَعَفِنَ )  
هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا بِالْوَاوِ ، عَطْفُ تَفْسِيرٍ  
أَوْ خَاصٍّ عَلَى عَامٍّ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْفَاءِ ،

(١) فِي اللَّسَانِ لَطَافٌ رِاقِقٌ

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَاحِدَهُ »

(٣) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ ( جَرَبِ ) وَمَادَّةُ ( قَسَا ) وَمَادَّةُ ( مَجَلِ )

[ (وتَهَافَتْ) ] <sup>(١)</sup> وذلك إذا طوى وهو  
رَطْبٌ وقربة قضئة فسدت وعفنت .  
(و) قَضَيْتُ (العين) تَقْضَاءُ قَضَاءً  
كَجَبَلٍ فهي قَضِيَّةٌ ( ) : اخمرت  
واسترخت ما فيها) وقرحت (وفسدت)  
والاسم القُضَاءُ ، وفي حديث الملاءنة :  
«إِنْ جَاءَتْ بِهِ قَضِيَّةُ الْعَيْنِ فَهِيَ لِهَلَالٍ» <sup>(٢)</sup>  
أى فاسد العين (و) قَضِيَّةُ الثوبِ  
(و) (الجبَلُ) إذا (أَخْلَقَ وَتَقَطَّعَ) وَعَفِنَ  
مِنْ طُولِ النَّدَى وَالطِّيِّ (أو) أَنْ قَضِيَّةُ  
الْجَبَلِ إِذَا ( طَالَ دَفْنُهُ فِي الْأَرْضِ  
فَتَنَهَكَ ) وفي نسخة حتى ينهك <sup>(٣)</sup> (و)  
قَضِيَّةٌ (حَسْبُهُ ، قَضَاءٌ) محرّكة (وقضائة)  
مثله بزيادة الهاء ، كذا هو مضبوط في  
نسختنا والذي في لسان العرب قَضَاءَةٌ <sup>(٤)</sup>  
بالمد . وقُضُوءٌ إذا غَابَ وَ ( فَسَدَ . وفيه )  
أى فِي حَسْبِهِ (قَضَاءَةٌ) بالفتح (ويُضَمُّ)  
أى (عَيْبٌ وَفَسَادٌ) اقتصر في الصحاح

(١) الزيادة من القاموس وفي اللسان أيضا « قد نفن  
وتهافت »

(٢) في الأصل «فهي لهلل» والتصويب من اللسان والنهاية .  
هذا وهماش المطبوع : قوله « فهي » هكذا بخطه  
وبالنسخ أيضا فليحرر

(٣) الذي في القاموس « فتتهتك » وفي اللسان  
« حتى يتتهتك »

(٤) في نسخة من القاموس أيضا « قضاءة »

على الفساد ، وفي العباب على العيب ،  
وجمع بينهما في المبحكم ، وإياه تبع  
المُصَنَّفُ ، قال المناوي : أحدهما كاف  
والجمع إطنابٌ . قلت : وفيه نظرٌ ،  
قال الشاعر :

تُعِيرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاءَةٍ  
وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّعْتُ دَارِمًا <sup>(١)</sup>  
سَلَمَى : حَيٌّ مِنْ دَارِمٍ وَتَفَرَّعْتُ بَنِي  
فُلَانٍ : تَزَوَّجْتُ أَشْرَفَ نِسَائِهِمْ <sup>(٢)</sup> ،  
وتقول : ما عليك في هذا الأمرِ  
قُضَاءَةٌ ، مثل قُضْعَةٍ بِالضَّمِّ ، أَيْ عَارُوضَةٌ .  
وقرأتُ في كتاب الأنساب  
لِلْبَلَاذُرِيِّ : وَقَدْ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ  
التَّمِيمِيِّ عَلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ  
خَاطِبًا ابْنَتَهُ ، فَغَضِبَ قَيْسٌ وَقَالَ : أَلَا  
كَانَ هَذَا سِرًّا ؟ فَقَالَ : وَلِمَ يَا عَمُّ ؟ إِنَّكَ  
لَرَفِيعَةٌ وَمَا بِي قُضَاءَةٌ ، وَلَئِنْ سَارَرْتُكَ  
لَا أَخْذَعُكَ وَإِنْ عَالَنْتُكَ لَا أَفْضَحُكَ ،  
قال : ومن أنت ؟ قال : لَقِيطُ بْنُ  
زُرَّارَةَ . قال : كُفُّوا كَرِيمٌ . إلخ ، فقد

(١) اللسان والصحاح ومادة (فرع)

(٢) في البيت والشرح « تفرعت أنسابهم » وهو تصحيف .  
والتصويب مما سبق . وانظر مادة فرع تفرعهم :  
تزوج سيدة نساءهم وعُلَيَّاهاهنَّ ويقال تفرعت  
بني فلان تزوجت في الذروة منهم والنام

أَنكَحْتُكَ الْقُدُورَ (١) ابْنَتِي بِنْتُ قَيْسٍ .  
 (وَقَضِيَّ) الشَّيْءَ (كَسَمِعَ) يَقْضُوهُ  
 قَضَاءً ، سَاكِنَةً ، عَنْ كُرَاعٍ ( : أَكَلَ ،  
 وَأَقْضَاهُ ) أَيْ الرَّجُلَ : (أَطْعَمَهُ) وَقِيلَ  
 إِنَّمَا هِيَ أَقْضَاهُ بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و)  
 يُقَالُ : لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كَفَاءَةٍ :  
 نَكَحَ فِي قُضَاةٍ . قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ :  
 يُقَالُ : إِنَّهُمْ (تَقَضَّوْا مِنْهُ أَنْ يُزَوِّجُوهُ)  
 يَقُولُ (اسْتَخَسُّوا) اسْتَفْعَالٌ مِنَ الْخِسَّةِ  
 (حَسَبَهُ) وَعَابُوهُ ، نَقْلُهُ الصَّغَانِي .

## [ ق ف أ ]

(قَفَيْتِ الْأَرْضَ كَسَمِعَ قَفَاءً) أَيْ  
 (مُطَرَّتْ) (٢) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مُطَرَّتْ  
 وَفِيهَا نَبْتُ فَحْمَلٍ عَلَيْهِ الْمَطَرُ (فَتَغَيَّرَ  
 نَبَاتُهَا وَفَسَدَ) وَفِي الْمَحْكَمِ بَعْدَ قَوْلِهِ  
 الْمَطَرُ : فَأَفْسَدَهُ ، قَالَ الْمَنَاوِي :  
 وَلَا تَعَرَّضْ فِيهِ لِلتَّغْيِيرِ ، فَلَوْ اقْتَصَرَ  
 الْمُصَنِّفُ عَلَى فَسَادِ لَكَفَى (أَوْ التَّمَفُّؤِ)  
 عَلَى مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ( : أَنْ يَقَعَ التُّرَابُ

(١) انظر أيضا معجم البلدان (ضداه) فقد ذكر أن اسمها  
 مقدفة بنت قيس بن خالد الشيباني والأغاني طيبة بولاق  
 ١٣١/١٩ وقد سهاها القدور بنت ذي الجدين بن قيس  
 ابن خالد

(٢) ضبطت في القاموس «مُطَرَّتْ» وفي نسخة  
 «مُطَرَّتْ» وهي التي أثبتتها متفقة مع ضبط اللسان.

عَلَى الْبَقْلِ) فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَإِلَّا فَسَدَ  
 (و) قَدْ (تَقَدَّمَ) طَرَفٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى  
 (فِي ف ق أ) وَذَلِكَ أَنَّ الْبُهْمِي إِذَا  
 أَتَرَبَّهَا الْمَطَرُ فَسَدَتْ فَلَا تَأْكُلُهَا النَّعَمُ ،  
 وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا نَقْلُهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ  
 أَنَّهَا إِحَالَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ ، وَالْعَجَبُ  
 مِنْهُ كَيْفَ سَلَّمَ لِقَائِلِهِ قَوْلَهُ .

(وَاقْتَفَا الْخَرْزَ) مِثْلُ (اِفْتَقَاهُ) : أَعَادَ  
 عَلَيْهِ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، قَالَ : وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ :  
 إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنِي الْخَرْزَ فَاقْتَفَيْهِ . أَيْ أَعِيدِي  
 عَلَيْهِ وَاجْعَلِي عَلَيْهِ بَيْنَ الْكُلْبَتَيْنِ كَلْبَةً ،  
 كَمَا تُخَاطُ الْبَوَارِي إِذَا أُعِيدَ عَلَيْهَا ،  
 يُقَالُ : اقْتَفَاهُ : أَعَدْتُ عَلَيْهِ . وَالْكَلْبَةُ :  
 السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ ، يُسْتَعْمَلُ كَمَا  
 يُسْتَعْمَلُ الْإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ  
 يُدْخَلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ  
 مَشْنِيَةٌ فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرْزِ وَيَدْخُلُ  
 الْخَارِزُ يَدُهُ فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ  
 أَوْ الْخَيْطَ . وَقَدْ اكْتَلَبَ إِذَا اسْتَعْمَلَ  
 الْكَلْبَةَ ، وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْبَاءِ ،  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

## [ ق م أ ]

(قَمَاءُ) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (كَجَمَعَ

وَكُرْمُ قَمَاءَ) كَرَحْمَةٍ، كَذَا فِي النُّسخة  
لَا يَعْنِي هُنَا بِهِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ الْبَتَّةَ،  
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ (وَقَمَاءَةٌ) كَسَحَابَةٍ  
(وَقَمَاءٌ<sup>(١)</sup>) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا (ذَلَّ  
وَصَغُرَ) فِي الْأَعْيُنِ (فَهُوَ قَمِيٌّ) كَأَمِيرٍ:  
ذَلِيلٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ قَمِيٌّ،  
لَكِنَّهُ كَمِيٌّ<sup>(٢)</sup>. (ج قِمَاءٌ وَقَمَاءٌ  
كَجِبَالٍ وَرُخَالٍ) الْأَخِيرَةُ جَمْعٌ غَزِيرٌ،  
وَالْأُنْثَى قَمِيَّةٌ، وَلَشَيْخُنَا هُنَا كَلَامٌ  
عَجِيبٌ (و) قَمَاتُ (الْمَاشِيَةِ) تَقْمَأُ  
(قُمُوًا وَقُمُوًا) بَضْمُهُمَا (وَقَمَأُ)  
بِالْفَتْحِ (و) قُمُوتُ (قَمَاءَةٌ وَقَمَاءٌ)  
بِالْمَدِّ فِيهِمَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّحْرِيكِ  
وَالْقَصْرِ فِي الْأَوَّلَى مِنْهُمَا<sup>(٣)</sup> (سَمِنَتْ،  
كَأَقَمَاتُ) رُبَاعِيًّا، وَفِي التَّهْذِيبِ  
قَمَاتُ الْمَاشِيَةِ تَقْمَأُ فَهِيَ قَامِيَّةٌ: امْتَلَأَتْ  
سِمْنًا، وَأَنْشَدَ لِلْبَاهِلِيِّ:

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ «وَقَمَاءَةٌ» وَبِهَامِشِهِ  
«وَقُمَأُ» أَمَّا الَّذِي فِي اللِّسَانِ فَهُوَ «قَمَاءَةٌ  
وَقَمَاءٌ وَقَمَاءَةٌ»

(٢) فِي الْأَصْلِ «فَلَانٌ قَمِيٌّ لَكِنَّهُ لَمْ يَمْ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
الْأَسَاسِ وَفِيهِ «فَلَانٌ قَمِيٌّ إِلَّا أَنَّهُ كَمِيٌّ» وَقَدْ أُشِيرَ  
بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ إِلَى مَا فِي الْأَسَاسِ

(٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «قَمَاءَةٌ وَقَمَاءٌ وَقَمَأٌ»  
وَهَذَا عِدَا الْمَصَادِرِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلَى قُمُوًا وَقُمُوًا  
وَقَمَأُ

وَحَرْدٌ طَارَ بِأَطْلُهَا نَسِيلاً  
وَأَخَذَتْ قَمُوَهَا شَعْرًا قِصَارًا<sup>(١)</sup>  
(و) قَمَاتُ (الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ:  
أَقَامَتْ) بِهِ وَأَعْجَبَتْهُ<sup>(٢)</sup> (لِخَصْبِهِ)  
وَسَمِنَتْ فِيهِ. وَقَمَاتُ بِالْمَكَانِ قَمَأُ:  
دَخَلَتْهُ وَأَقَمْتُ بِهِ.  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمِنْهُ اقْتَمَأَ الشَّيْءُ  
إِذَا جَمَعَهُ.

وَالْقَمَاءُ: الْمَكَانُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ  
النَّاقَةُ وَالْبَعِيرُ حَتَّى يَسْمَنَا، وَكَذَلِكَ  
الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ.

(و) يُقَالُ: قَمَاتُ الْمَاشِيَةِ مَكَانَ كَذَا<sup>(٣)</sup>  
حَتَّى (سَمِنَتْ)<sup>(٤)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْمَأُ إِلَى مَنْزِلِ  
عَائِشَةَ كَثِيرًا، أَيْ يَدْخُلُ.

قَالَ شَيْخُنَا: إِنْ الْمَعْرُوفُ قَمُوًا،  
كَكُرْمٍ: صَارَ ذَلِيلًا، وَقَمَأًا، كَمَنَعَ:  
سَمِنَ، إِلَى آخِرِهِ. قُلْتُ: وَلَكِنْ  
الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِ صَاحِبِ اللِّسَانِ

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ «وَجَرْدٌ» وَهُوَ الْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.  
وَفِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ وَأَعْجَبَتْهُ لَعَلَّهُ وَأَحَبَّتْهُ» أَمْ  
هَذَا الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَأَقَامَتْ بِهِ وَأَعْجَبَتْهَا خِصْبُهُ  
وَسَمِنَتْ فِيهِ

(٣) فِي اللِّسَانِ «يُمْكِنُ كَذَا»

(٤) فِي الْقَامُوسِ: لِنَخْبِهِ فَسَمِنَتْ

استعمالهما في المعنى الثاني كما عرفت .  
 ( وَقَمَاهُ كَمَنَعَهُ ) قال شيخنا :  
 صَرَّحَ أَهْلُ الصَّرْفِ والاشتقاق أَنَّ  
 هذا ليس لُغَةً أَصْلِيَّةً ، بل بعضُ العرب  
 أبدلوا الهمزة عَيْنًا . قلت : ولذا قال  
 في تفسيره ( : قَمَعَهُ ، وَأَقَمَاهُ [صَغَرَهُ] <sup>(١)</sup> )  
 أَذْلَهُ ( وفي بعض النسخ : ذَلَّلَهُ ،  
 والصَّاعِرُ : القمى يُصَغَّرُ بذلك وإن  
 لم يكن قصيرًا ، وكذا أَقَمَيْتُ مُعْتَلًا  
 أى ذَلَّلْتُهُ (و) أَقَمَّا الْمَكَانَ أَوِ الْمَرْعَى  
 (أَعْجَبَهُ) فَأَقَامَ بِهِ . (و) أَقَمَّا (المرعى  
 الإبل : وَافَقَهَا فَسَمَّنَهَا و) أَقَمَّا  
 (القوم : سَمَنْتُ إِبْلَهُمْ) وفي بعض  
 الأصول : مَاشَيْتُهُمْ .

(والقَمَاءُ : الْمَكَانُ) الذى لا تَطْلُعُ  
 عليه الشَّمْسُ) نقله الصاغاني ، وهو  
 قولُ أَبِي عَمْرٍو ، وعند غيره : الذى  
 لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فى الشَّاءِ وجمعها  
 القَمَاءُ (كالمَقَمَاءِ والمَقْمُوءَةِ) نَقِيضُ  
 الْمَضْحَاةِ وهى المَقْنَاءُ <sup>(٢)</sup> والمَقْنُوءَةُ ،

(١) زيادة من القاموس . وبهامش المطبوع « قوله وأقامه  
 أذله كذا بخطه والذى فى النسخة المتن المطبوعة وأقامه  
 صغره وأذله ، ويؤيده قول الشارح : والصاغر الخ »  
 هذا وقول الشارح هو نص اللسان

(٢) فى الأصل « المقنأ » والتصويب من اللسان وفى مادة  
 قنأ أيضا ويقال فيها أيضا مقناة ومقنوة بدون همز .

وعن أَبِي عَمْرٍو المَقْنَاءُ والمَقْنُوءَةُ :  
 المكان الذى لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ ،  
 وسيأتى قريباً (و) إنهم لفى القَمَاءِ  
 أى ( الخَضْبُ والدَّعَةُ ، وَيُضَمُّ ) فيقال  
 قُمَاءٌ على مثال قُمْعَةٍ .

(و) عن الكسائى ( ما قاماه ) وماقانه  
 أى ( ما وافقه ) وما يُقَامِئُ  
 الشَّيْءُ : ما يُوافِقُنِي . (وعَمَرُوْا بَنُ قَمِيَّةٍ  
 كَسَفِيْنَةٍ : شاعِرٌ) ، وهو الذى كَسَرَ  
 رَبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم أُحُدِ .  
 ( وَتَقَمَّا الشَّيْءُ : أَخَذَ خِيَارَهُ )

حكاه ثعلبٌ ، وأنشد لابن مُقْبِلٍ  
 لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَنَّ سَفَهَا  
 مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي <sup>(١)</sup>  
 هذا محلُّ إنشاده ، وَوَهْمٌ شَيْخُنَا  
 فَأَنشَدَهُ فى معنى تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ :  
 جَمَعْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (و) تَقَمَّا  
 (المكان) أى (وَافَقَهُ فَأَقَامَ بِهِ ، كَقَمَّا)  
 ثَلَاثِيًّا ، أى يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا بحرف  
 الجر وبِنَفْسِهِ .

[ ق ن أ ] \*

( قَنَأَ ) الشَّيْءُ ( كَمَنَعَ ) يَقْنَأُ

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصاح والمقاييس ٥ / ٢٤ وفى  
 الأصل « لقد قضيت »

(قُنُوْءًا) كَقُعُوْدٍ ( : اِسْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ )  
قال الأَسودُّ بن يَعْفَرٍ :

يَسْعَى بِهَا ذُو ثُومَتَيْنِ مُشْمَرٌ  
قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفَرْصَادِ (١)

وفي الحديث : وَقَدْ قَنَأَ لَوْنُهَا .  
أَيِ اسْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا ، وَتَرَكَ الهمز فيه  
لُغَةً أُخْرَى . وَشَيْءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌّ أَيِ  
شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَقَدْ قَنَأَ يَقْنَأُ .  
(وَقَنَاتُهُ) تَقْنِيَةٌ وَ (تَقْنِيًا) أَيِ حُمْرَتُهُ .  
(و) قَنَأَ (اللَّبَنَ) وَنَحْوَهُ ( : مَزَجَهُ )  
بِالْمَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَنَأَ (فُلَانًا) يَقْنُوهُ قَنَاءً ( : قَتَلَهُ أَوْ  
حَمَلَهُ عَلَى قَتْلِهِ ، كَأَقْنَاهُ ) إِقْنَاءٌ ، رُبَاعِيًّا .  
(و) قال أبو حنيفة : قَنَأَ (الْجُلْدُ)  
قُنُوْءًا ( : أُلْقِيَ فِي الدِّبَاغِ ) بَعْدَ نَزْعِ  
تَحْلِيَّتِهِ لِيَتَنَزَعَ فُضُولُهُ ، وَقَنَاهُ  
صَاحِبُهُ : دَبَّغَهُ (و) قَنَأَ (لِحِيَّتَهُ) أَيِ  
(سَوْدَهَا) بِالْخِضَابِ ، (كَقَنَاهَا) ( :  
تَقْنِيَتْهُ ، وفي الحديث : مَرَرْتُ بِأَبِي  
بَكْرٍ فَإِذَا لِحِيَّتُهُ قَانِيَةٌ . وَقَنَاتٌ هِيَ  
بِالْخِضَابِ (٢) وَقَنَاتٌ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ

(١) اللسان والصباح والجمهرة ٢٨٧/٣ والأساس

والصبح المنير ٢٩٧

(٢) في اللسان « من الخضاب »

بِالْحِنَاءِ : اسْوَدَّتْ ، وفي التهذيب :  
احْمَرَّتْ احمراراً شديداً ، وفي قول  
الشاعر :

وَمَا خِفْتُ حَتَّى بَيْنَ الشُّرْبِ وَالْأَذَى  
بِقَانِيَةِ أَنِّي مِنَ الْحَيِّ أَبِينُ (١)  
هُوَ شَرِيبٌ لِقَوْمٍ ، يَقُولُ : لَمْ يَزَالُوا  
يَمْنَعُونِي الشُّرْبَ حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ .  
(و) في التهذيب : قَرَأْتُ لِلْمُؤَرِّجِ :  
يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى (قَنِيْتُ ، كَسَمِعَ)  
يَقْنَأُ قُنُوْءًا إِذَا (مَاتَ وَ) قَنِيْتُ (الْأَدِيمُ :  
فَسَدَ ، وَأَقْنَاتُهُ) أَنَا : أَفْسَدْتُهُ .

( وَقَنَاءٌ كَسَحَابٍ : ) اسم (مَاءٍ) مِنْ مِيَاهِ  
الْعَرَبِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ،  
وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ كَغُرَابٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ  
الْمَشُوفِ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَمْزَتَهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ  
لِأَصْلٍ ، لِأَنَّ الْبَكْرِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ وَقَالَ :  
يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي تَثْنِيَّتِهِ  
قَنَوَانٍ ، انْتَهَى . وَأَمَّا قَنَأَ بِالْكَسْرِ  
وَالْقَصْرِ فَمُسِيئَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ .

(وَأَقْنَانِي) الشَّيْءُ : (أَمْكَنَنِي) وَدَنَا مِنِّي .  
(وَالْمَقْنَاءَةُ وَتُضَمُّ نُونُهُ) هِيَ



(المَقْمَاةُ) بالميم بمعنى المَوْضِع الذى لا تَطْلُع عليه الشمسُ ، وهى القَنَاةُ<sup>(١)</sup> أيضاً ، وقيل : هما غيرُ مهموزين ، قال أبو حنيفة : زعم أبو عمرو أنها المكان الذى لا تَطْلُع عليه الشمسُ ، ولهذا وجهٌ ، لأنه يَرْجِعُ إلى دَوَامِ الخُضْرَةِ ، من قولهم قَنَا لَحِيَّتَهُ إِذَا سَوَّدَهَا ، وقال غيرُ أبي عمرو : مَقْنَاةٌ وَمَقْنُوَةٌ ، بغير همزٍ ، نَقِيضُ المَضْحَاةِ .

[ ق ي أ ]

(قَاءٌ يَقِيءُ قَيْئاً وَاسْتَقَاءَ) ويقال أيضاً : اسْتَقِيأَ ، على الأصل (وَتَقِيأَ) أَبْلَغُ وَأَكْثَرُ مِنْ اسْتَقَاءَ ، أى اسْتَخْرَجَ ما فى الجَوْفِ عَامِداً وَالْقَاءُ ، وفى الحديث «لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ قَائِماً مَاذَا عَلَيْهِ لَأَسْتَقَاءَ مَا شَرِبَ» وأنشد أبو حنيفة فى استقَاءَ بمعنى تَقِيأَ :

وَكُنْتَ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ

فَاسْتَقَيْنَ بِشَمْرِ الْقَسْقَاسِ<sup>(٢)</sup>

(١) فى اللسان « وهى المقناة أيضاً » لكن ما جاء فى (قما) « القَمَاة » يؤيد هنا « القَنَاة »

(٢) بهامش المطبوع : « قوله : وكنت » أنشده فى اللسان فى مادة ( ق ل م ) « ان كنت » وفى مادة ( ق م س ) « وكنت » كما هنا والقسقاس بقلة تشبه الكرفس كما فى اللسان والقاموس . « هذا والرجز لرؤية كما فى مادة ( ق ل س ) ومادة ( ق م س ) و ( ق م س ) ومستدركات ديوانه ص ١٧٥

(وَقِيَاءُ الدَّوَاءِ وَأَقَاءَهُ) بِمَعْنَى ، أى فعل به فعلاً يَتَقِيأُ منه ، وقِيَاءُهُ أَنَا ، وَشَرِبْتُ الْقَيْوَةَ فَمَا قِيَأَنِي ( والاسمُ الْقِيَاءُ ، كَغُرَابٍ ) فهو مثلُ العُطَّاسِ والدُّوَارِ ، وفى الحديث « الرَّاجِعُ فى هَبْتِهِ كَالرَّاجِعِ فى قَيْئِهِ » ، وفيه « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ » وهو صَائِمٌ فلا شَيْءَ عليه ، وَمَنْ تَقِيأَ فَعَلَيْهِ الإِعَادَةُ أى تَكَلَّفَهُ وتَعَمَّدَهُ .

وَقِيَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا فَعَلْتَبَهُ فِعْلاً يَتَقِيأُ مِنْهُ .

وَقَاءُ فُلَانٍ مَا أَكَلَ يَقِيئُهُ قَيْئاً إِذَا أَلْقَاهُ ، فهو قَائِيٌّ<sup>(١)</sup> . ويقال : به قِيَاءٌ إِذَا جَعَلَ يُكْثِرُ الْقَيْءَ .

(وَالْقَيْوَةُ) بِالْفَتْحِ عَلَى فُعُولٍ مَا قِيَأَكَ ، وفى الصحاح : الدَّوَاءُ الذى يُشْرَبُ لِلْقَيْءِ ، عن ابن السكيت ، والقَيْوَةُ ( : الكثيرُ الْقَيْءِ كَالْقَيْوِ كَعَدُوٍّ ) حكاه ابن الأعرابي ، أى بإبدال الهمزة واواً وإدغامه فى واوِ فُعُولٍ ، قاله شيخنا . وقال صاحب اللسان وتبعه صاحبُ المشوف : فإن كان

(١) فى اللسان : فهو قائٍ

إنما مثله بعدو في اللفظ فهو وجيه ،  
 وإن كان ذهب به إلى أنه معتل فهو  
 خطأ ، لأننا لا نعلم قبيت ولا قيو ،  
 وقد نفى سيبويه قيو وقال : ليس  
 في الكلام مثل حيوت ، فإذا ما حكاه  
 ابن الأعرابي من قولهم قيو إنما هو  
 مخفف من رجل قيو ، كمقرو في  
 مقرو ، قال : وإنما حكينا هذا عن ابن  
 الأعرابي ليختس منه ، ولئلا يتوهم  
 أحد أن قيو من الواو أو الياء ، ولا  
 سيما وقد نظره بعدو وهدو ونحوهما من  
 بنات الواو والياء ، ( ودواؤه المقيي )  
 كمحدث والمقيي ، كمكرم ، على القياس  
 من أقاءه ، وفي بعض النسخ ودواء القى  
 أى أن القيو يطلق ويراد به دواء القى  
 أى الذى يشرب للقى ، والشخص  
 مقياً كمعظم .

( وقاءت الأرض الكمأة : أخرجتها  
 وأظهرتها ، وفي حديث عائشة تصف عمر :  
 وبجع الأرض فقاءت أكلها ، أى أظهرت  
 نباتها وخزائنها . والأرض تقي الندى ،  
 وكلاهما على المثل وفي الحديث « تقي  
 الأرض أفلاذ كبدها » أى تخرج كنوزها

وتطرحها على ظهرها . قلت : وهو من  
 المجاز .

( وتقيأت ) المرأة إذا تهيات  
 للجتماع و ( تعرضت لبعلها ) ليجماعها  
 ( وألقت نفسها عليه ) وعن الليث :  
 تقيؤها : تكسر لها وإلقاؤها نفسها  
 عليه ، قال الشاعر :

تقيأت ذات الدلال والخفر

لعابس جافى الدلال مقشعر<sup>(١)</sup>

وقال المناوى : الظاهر أن البعل  
 مثال وأن المراد الرجل بعلًا أو غيره ،  
 وأن إلقاء النفس كذلك . وقال  
 الأزهرى : تقيأت ، بالقاف ، بهذا  
 المعنى عندى تصحيف ، والصواب  
 تقيأت ، بالفاء ، وتقيؤها تشنيها  
 وتكسر لها عليه ، من الفى وهو  
 الرجوع .

( وثوب يقي الصبغ ، أى مشبع )  
 على المثل ، وعليه رداء وإزار يقيان  
 الزعفران ، أى مشبعان

وقاء نفسه ولفظ نفسه : مات ، انتهى .

(١) تقدم في مادة ( قبا )

(فصل الكاف) مع الهمزة

[ ك أ ك أ ] \*

( كَأَكَا ) كَأَكَاةٌ كَذَرَجَةٌ إِذَا  
( نَكَصَ ) أَيْ تَأَخَّرَ ( وَجِبْنَ ) ،  
واقْتَصَرَ الجوهري على نَكَصَ ، وزاد  
صاحبُ العُباب : جَبْنٌ ، وَإِيَّاهُ تَبِعَ  
المُصَنِّفُ ( كَتَكَاكَا ) وَتَكَفَّعَ .

( والكَاكَاءُ كَسَلَسَالٍ ) عن أبي عمرو  
أنه ( الجَبْنُ الهَالِعُ ، و ) هو أَيْضاً  
( عَدُوُّ اللَّصِّ ) هو جَرِيهُ عِنْدَ فِرَارِهِ .

( وَتَكَكَاكَا ) تَكَكُّوَا ( تَجَمَّعَ ) ، نقله  
الجوهري وغيره ( كَكَكَا ) ثلاثياً<sup>(١)</sup> .  
وسقط عيسى بنُ عُمَرَ النحويُّ عن

حمار له ، فاجتمع عليه الناسُ ، فقال  
مَالِكُ تَكَكَاكَا تَمَّ عَلَى تَكَكُّوكُمْ عَلَى ذِي  
جَنَّةٍ فَافَرَنْقِعُوا [عنى] <sup>(٢)</sup> . أَيْ اجتمعتم ،

تَنَحَّوْا عَنِّي ، هذا هو المشهور ، والذي  
في الفائق نقلاً عن الجاحظ أن هذه  
القِصَّةَ وَقَعَتْ لِأَبِي عُلْقَمَةَ فِي بَعْضِ

طُرُقِ البَصْرَةِ ، وسيأتي مثلُ ذلك عن  
ابنِ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ فِي تَرْكِيبِ

(١) كذا والصواب رباعياً

(٢) زيادة من اللسان والفائق ٣٩٢/٢

ف ر ق ع ، ويروى : عَلَى ذِي حَيَّةٍ أَيْ  
حَوَاءٍ .

وَتَكَكَاكَا القومُ : ازْدَحَمُوا . وفي  
حَدِيثِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ : خَرَجَ ذَاتَ  
يَوْمٍ وَقَدْ تَكَكَاكَا النَّاسُ عَلَى أَخِيهِ  
عُمَرَانَ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ : لَوْ حَدَّثَ  
الشَّيْطَانُ لَتَكَكَاكَا النَّاسُ عَلَيْهِ . أَيْ  
عَكَفُوا عَلَيْهِ مُزْدَحِمِينَ .

( و ) تَكَكَاكَا الرَّجُلُ ( فِي كَلَامِهِ : عَى )  
فلم يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ ، عن أبي زيد ،  
ويُروى عن الليث : وَقَدْ تَكَكَاكَا إِذَا  
انْقَدَعَ . ( و ) قال أبو عمرو :  
( الْمُتَكَكِيُّ ) هو ( الْقَصِيرُ ) كَذَا  
فِي اللِّسَانِ .

[ ك ت أ ] \*

( الكَتَاةُ ) عَلَى فَعْلَةٍ مَهْمُوزِ  
( : نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ ) يُطْبَخُ فِيؤْكَلُ ،  
قال أبو منصور : هِيَ الكَتَاةُ ، بالثاء  
ولم يهمز <sup>(١)</sup> وتُسَمَّى النَّهَقُ ، قاله  
أبو مالك وغيره .

( وَالْكَنْتَاوُ كَسِنْدَاوُ ) صَرِيحُ  
كَلَامِ النُّحَاةِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، فوزنه

(١) الذي في اللسان الكَتَاةُ بالثاء وتسمى ..

فَنَعَلُوْ ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْتَ ، فَالْهَمْزَةُ  
وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ ( : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ ) (١)  
كَذَا فِي النَّسْخِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ  
الْمُوَحَّدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْمِيمِ بَدَلِ  
الْمُوَحَّدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا الْجَمَلُ بِالْجِيمِ  
وَالْمِيمِ ، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْخُلَاصَةِ  
وَالْمَشُوفِ ، وَغَلِظَ مِنْ ضَبْطِ خِلَافِ ذَلِكَ ،  
وَالرَّجُلُ ( الْعَظِيمُ اللَّحْيَةُ الْكَثُّهَا ) هَكَذَا  
مَثَلُهُ سَبْيُوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ ، ( أَوْ  
الْحَسَنُهَا ) وَهَذَا عَنْ كُرَاعٍ .

[ ك ث أ ] \*

( كَثَأَ اللَّبَنُ ) وَكَثَعَ ( كَمَنَعَ )  
يَكْثَأُ كَثَأً إِذَا ( ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا  
الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهِ ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَيُقَالُ  
كَثَأً وَكَثَعَ إِذَا خَشَرَ وَعَلَاهُ دَسَمُهُ .  
( وَ ) كَثَأَتْ ( الْقَدِرُ ) كَثَأً ( : أَزِيدَتْ )  
لِلْغَلِيِّ ( وَ ) كَثَأَ ( الْقَدِرُ ) إِذَا ( أَخَذَ  
زَبَدَهَا ) وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ الْغَلْيَانِ  
( وَ ) كَثَأَ ( النَّبْتُ ) وَالْوَبَرُ يَكْثَأُ كَثَأً  
وَهُوَ كَاثِيٌّ : نَبَتَ وَ ( طَلَعَ أَوْ كَثَفَ  
وَوَغُلِظَ وَطَالَ ، وَ ) كَثَأَ الزَّرْعُ غُلِظَ وَ  
( التَّفَّ ، كَكَثَأَ ) مُشَدِّدًا ( تَكْثِئَةً فِي  
الْكُلِّ ) مِمَّا ذُكِرَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْوَبَرِ وَالنَّبْتِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ « الْجَمَلُ الشَّدِيدُ »

وَكَذَا فِي اللَّحْيَةِ وَسَتَذَكَّرُ ، هَذَا هُوَ  
الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ الْأَثْمَةِ ، بَلْ صَرَّحَ  
بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ ، وَكَلَامُ  
الْمُؤَلِّفِ يُوهِمُ اسْتِعْمَالَ التَّضْعِيفِ فِي  
اللَّبَنِ وَالْقَدْرِ أَيْضًا ، وَهُوَ خِلَافُ  
مَا صَرَّحُوهُ ، فَافْهَمْ ، وَقَدْ سَكَتَ عَنْهُ  
شَيْخُنَا تَقْصِيرًا ، وَأُورِدَ عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ شَاهِدًا فِي اللَّحْيَةِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ،  
وَهُوَ عَجِيبٌ .

وَكَثَأَةُ اللَّبَنِ بِالْفَتْحِ ( وَيُضَمُّ )  
وَالْكُثْعَةُ بِالْعَيْنِ ( : مَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ )  
وَالْخُثُورَةُ ، ( أَوْ ) هُوَ ( الطُّفَاوَةُ ) مِنْ  
فَوْقِ الْمَاءِ . وَكَثَأَةُ الْقَدْرِ : زَبَدُهَا ، يُقَالُ :  
خُذْ كَثَأَةَ قَدْرِكَ وَكَثَاتَهَا ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ  
مِنْهَا بَعْدَ مَا تَغْلَى .

( وَ ) يُقَالُ : ( كَثَأَ تَكْثِئًا ) إِذَا ( أَكَلَ  
ذَلِكَ ) أَيْ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ ، فَاسْتِعْمَالَ  
الْمَزِيدِ هُنَا بِمَعْنَى سَوَى مَا تَقَدَّمَ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مِنْ  
الْأَقْطِ الْكَثْتُ وَهُوَ مَا يُكْثَأُ فِي الْقَدْرِ  
وَيُنْصَبُ ، وَيَكُونُ أَعْلَاهُ غَلِيظًا . وَأَمَّا  
الْمُصْرَعُ (١) فَالَّذِي يَخْشُرُ وَيَكَادُ يَنْضَجُ

(١) كَذَا ضَبَطَ اللِّسَانُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَلِبِهَا الْمُصْرَعُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَّعَتْ الْقَدِرُ تَضْرِيْعًا : حَانَ  
أَنْ تُدْرِكَ

والعاقِدُ : الذى ذَهَبَ ماؤه ونَضِجَ ،  
والكَرِيصُ : الذى طُبِخَ مع النَّهَقِ  
أو الحَمَصِيصِ (١) ، وأما المَصْلُ فمن  
الأَقْطِ يُطْبَخُ مرَّةً أُخْرَى ، والثَّورُ :  
الْقِطْعَةُ العَظِيمَةُ منه .

(وَكُنَّاتُ اللَّحِيَّةِ) ، بزيادة النون ،  
ويروى : كُنَّاتُ بالتاء المُنثَاةُ  
الفوقية ، كذا فى لسان العرب ، ومن  
هنا جعله المصنّف مادةً وحدها  
( : طَالَتْ وَكَثُرَتْ ) أى غَزُرَ شَعْرُهَا  
( كَكُنَّاتُ ) ثَلَاثِيًّا ( وَكُنَّاتُ ) مَزِيدًا ،  
وأنشد ابن السكّيت :

وَأَنْتَ أَمْرُو قَدْ كُنَّاتُ لَكَ لِحْيَةٌ

كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقِ (٢)  
هذا محلّ إنشاده ، ويروى « كُنَّاتُ »  
( والكنشأو : الكنتأو ) بمعنى ، وقد  
عرفت أن التاء لغةٌ فى الثاء . ولحْيَةٌ  
كُنْشَاءٌ ، وإنه لَكُنَّاتُ اللّحْيَةِ وَكُنْشَوْهَا (٣)  
وسياتى البحثُ أيضاً مع المناسبة  
إن شاء الله تعالى .

(١) فى الأصل « الحمصيف » والتصويب من اللسان ومن

مادة ( حمص )

(٢) اللسان والصحيح

(٣) الذى فى اللسان وإنه لَكُنْشَاءُ اللّحْيَةِ وَكُنْشَوْهَا

( والكنشأة ) بالفتح ( والكنشأة ) كَقَنَاءُ  
( بلاهمز ) ، نقله أبو حنيفة عن بعض  
الرواة هو الكُرَّاثُ وقيل : الحَنْزَابُ ، وقيل :  
بَذْرُ (١) ( الجرجير ) قاله أبو منصور ( أو  
بريه ) لابُستانية ، وقال أبو مالك : إنها  
تُسمّى النَّهَقُ ، وسياتى تفصيله فى نهق .

[ ك د أ ] \*

( كَدَأُ النَّبْتُ كَجَمَعَ وَسَمِعَ ) يَكْدَأُ  
( كَدَأُ ) بفتح فسكون ( وَكُدُوْءًا )  
بالضم ، أى ( أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّدَهُ فى  
الأَرْضِ ) أى جعل بعضه فوق بعض  
( أو ) أَصَابَهُ ( الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ ،  
وَكَدَأُ الْبَرْدُ الزَّرْعَ كَمَنَعَ ) وهو  
الأكثر ( : رَدَّهُ فى الأَرْضِ ) بأن وَقَفَ  
أو انْتَكَسَ أو أَبْطَأَ ظُهُورُهُ ( كَكَدَّاهُ )  
تَكْدِئَةً .

( وَأَرْضٌ كَادِئَةٌ ) أى ( بِطِئَةٍ )  
النَّبَاتِ و ( الْإِنْبَاتِ ) . وإبل كادئة  
الأوبار : قَلِيلَتُهَا ، وقد كَدِئَتْ تَكْدَأُ  
كَدَأً ، وأنشد :

\* كَوَادِي الْأُوبَارِ تَشْكُو الدَّلَجَا (٢) \*

(١) فى اللسان بيزر الجرجير

(٢) اللسان

(وَكَدِيَّ الْغَرَابُ كَفَرِحَ) والذي في لسان العرب كَدَاً مفتوحاً<sup>(١)</sup>، ولذا قال شيخنا: وأما كَدِيَّ كَسَمِعَ فلغة قليلة: إذا رأيته (صَارَ كَأَنَّهُ يَقِيُّ فِي) وفي بعض النسخ: من (شَجِيحِهِ) بالشين المُعْجَمَة ثم الحاء المهملة وبعد الياء جيم، أي صَوْتُهُ فِي غِلْظٍ، كَذَا هو مَضْبُوط فِي النسخة المقرَّوة، وفي نسخة بالحاءَيْنِ المهملتين بمعنى الصوت مطلقاً، قاله شيخنا، وكذلك نَكَدَ يَنْكَدُ، كما سيأتي (و) كَدَاً (الْبَقْلُ) إِذْ (قَصَرَ وَخَبَثَ) لِيُخْبَثَ أَرْضُهُ، فيكون مجازاً.

(وَكَوْدَاً) كَحَوْقَلٍ كَوْدَاةً، إِذَا (عَدَا) أَي أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ.

(وَالْكَنْدَاوُ) لغة فِي الْكِنْتَاوِ وهو (الْجَمَلُ الْغَلِيظُ) وسيأتي فِي كَنْدَ أَيْضاً.

### [ ك ر ث أ ]

(الْكِرْثِيُّ كَرَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ (السَّحَابُ الْمُتَرَفِّعُ الْمُتَرَاكِمُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْكِرْفِيِّ بِالْفَاءِ (وَقِيضُ الْبَيْضِ)

(١) الذي في لسان العرب كَدِيَّ الْغَرَابُ يَكْدَاً كَدَاً، فهو إِذْنٌ مِثْلُ نَعْسِ الْقَامُوسِ

وهو قِشْرَتُهُ الْعُلْيَا اللَّازِقَةُ بِالْبَيَاضِ، لُغَةٌ فِي الْكِرْفِيِّ أَيْضاً (و) الْكِرْثِيَّةُ (بِهَاءٍ وَقَدْ يُفْتَحُ) أَوَّلُهُ، عَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الصَّغَانِيُّ: النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَلَفُّ (وَرُغْوَةُ الْمَخْضِ)<sup>(١)</sup> إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ لَبَنُ شَاةٍ فَارْتَفَعَ، كُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيْبُوهِ (وَكِرْثَاً شَعْرُهُ وَغَيْرُهُ) كَالسَّحَابِ (كَثَرًا) وَالتَّفُّ، فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ (وَتَرَاكَمَ، كَتَكَرْثَاً) يُقَالُ: تَكَرْثَاً النَّاسُ إِذَا اجْتَمَعُوا.

(و) يُقَالُ: (بُسْرُ كَرِيشَاءٍ) وَقَرِيشَاءُ (وَكَرَاثَاءُ) وَقَرَاثَاءُ أَي (طَيِّبٌ) نَضِيجٌ صَالِحٌ حَسَنٌ، أَطْبَقَ أَثْمَةً اللُّغَةِ عَلَى ذِكْرِهِ فِي كَرَثٍ، كَذِكْرِ الْقَرِيشَاءِ فِي قَرَثٍ، وَالْمَصْنَفُ خَالَفَهُمْ فِي الْكَرِيشَاءِ فَذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ، وَوَافَقَهُمْ فِي الْقَرِيشَاءِ مَعَ أَنَّ حَالَهُمَا وَاحِدٌ، وَقَالَ ابْنُ الشَّيْبَانِيِّ: الْقَرِيشَاءُ وَالْكَرِيشَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْبُسْرِ، وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيحِ النَّفْضِ<sup>(٢)</sup> لِقِشْرِهِ عَنِ لِحَائِهِ

(١) فِي لِسَانِ الْمُحَضَّرِ.

(٢) فِي لِسَانِ (قَرَثٍ) النَّفْضِ أَمَا التَّاجُ أَيْضاً فِي (قَرَثٍ) فَهِيَ «النَّفْضُ»



وعبارة الفصيح : هو بُسْرُ قَرِيشَاءَ  
وَكَرِيشَاءَ وَقَرَاءَاءَ وَكَرَاءَاءَ ، كُلُّ ذَلِكَ  
لضَرْبٍ مِنَ الْبُسْرِ معروف ، ويقال :  
إِنَّهُ أَطْيَبُ التَّمْرِ بُسْرًا ، وَالْبُسْرُ أَخْضَرُ  
التَّمْرِ ، قَالَ شَيْخُنَا : واقتصر الكسائي  
عَلَى الْقَرِيشَاءِ ، بِالْمَدِّ ، وَأَبُو الْقَدَّاحِ (١)  
عَلَى الْقَرِيشَا (٢) ، بِالْقَصْرِ ، وَأَغْفَل  
الْجَوْهَرِيُّ الْكَرِيشَاءَ وَالْكَرَاءَاءَ ، وَالْمُصَنِّفُ  
الْكَرَاءَاءَ فِي الْمَثَلَةِ ، وَذَكَرَهُمَا مَعًا فِي  
الْمَهْمُوزِ ، انْتَهَى ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَحَلِّهِ .

[ ك ر ف أ ] \*

(الْكَرْفِيُّ) كَزْبَرَجٍ هُوَ (الْكَرْثِيُّ)  
بِالْثَاءِ الْمَثَلَةُ : سَحَابٌ مُتَرَاكِمٌ ، وَاحِدَتُهُ  
بِهَاءٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْكَرْفِيُّ :  
السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ  
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفِيَّةٌ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

(١) فِي اللِّسَانِ قَرِثٌ « أَبُو الْحَرَّاحِ وَكَذَلِكَ فِي النَّجَاحِ (قَرِثٌ)

(٢) عِبَارَةٌ فَصِيحَةٌ ثَلَاثُونَ مِائَةً وَثَمَانِينَ بِسْرٍ وَرَفَعَ مَا بَعْدَهُ  
كَلِمَتَهُ لِأَنَّهُ صِفَةُ لَبْسٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ مَعْرُوفٌ  
بِالْمِرَاقِ طَيِّبُ الطَّعْمِ يَقْلَى وَيَجْفَى وَرَوَايَةُ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ  
بِسْرِ قَرِيشَاءَ بِنَصْبٍ مَا بَعْدَ بُسْرِ كُلِّهِ وَإِسْقَاطِ التَّنْوِينِ  
مِنْ بُسْرِ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى قَرِيشَاءَ وَأَخَوَاتِهَا وَقَرِيشَاءَ  
وَأَخَوَاتِهَا مَنْصُوبَةٌ فِي اللَّفْظِ بِجَرُورَةٍ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهَا  
لَا تَنْصَرِفُ »

كَكَرْفِيَّةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيهِ

رِ تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا (١)  
وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ  
جُوَيْنٍ الطَّائِيِّ يَصِفُ جَارِيَةً ، وَقَالَ  
شَيْخُنَا : جَيْشًا :

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ

لِ كَ قَعَقَعْتُ بِالْخَيْلِ خَلْخَالَهَا  
كَكَرْفِيَّةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيهِ

رِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا (٢)  
وَمَعْنَى تَأْتَالُ : تُضْلِحُهُ ، وَأَصْلُهُ  
تَأْتُولُ ، وَنَصَبَهُ بِإِضْمَارِ أَنْ ، وَمِثْلُهُ  
بَيْتُ لَبِيدٍ :

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ

بِمُؤْتَلٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا (٣)  
أَيُّ تُضْلِحُهُ ، وَهِيَ تَفْتَعِلُ مِنْ آلِ  
يُؤُولُ ، وَيُرْوَى : تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا ، عَلَى  
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَأْتِي لَهُ فَأُبْدِلَ مِنَ الْيَاءِ  
أَلْفًا ، كَقَوْلِهِمْ فِي بَقِيٍّ بَقَاً ، وَفِي رَضِيٍّ  
رَضَاً .

(١) دِيَوَانُهَا ٢١٤ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ كَرْفٍ

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (صَبْرٍ)

(٣) دِيَوَانُهَا ٢١٤ وَاللِّسَانُ (كَرْفًا) « بِمُؤْتَلٍ تَأْتَالُهُ »

وَالْمَهْمُوزَةُ ٤١٣/٢ وَالْمَوَادُّ (صَبْرٌ ، أَوَى ، وَلِيٌّ)  
وَفِي الْأَصْلِ « وَجَذْبِ كَرِينَةٍ »

( وَكَرَفَاتِ الْقِدْرِ ) إِذَا ( أَزِيدَتْ لِلْغَلِي ) .

( وَتَكَرَّفًا ) السَّحَابُ بِمَعْنَى ( تَكَرُّثًا ، وَالكَرْفَاءَةُ : الكَرِثَاءَةُ ) وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي كَرْفٍ ، وَتَبَعَ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ ، غَيْرَ مُنَبِّهٍ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الَّذِي قَالَهُ أَثْمَةُ اللُّغَةِ إِنَّ التَّاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْفَاءِ .

( وَ ) الْكَرِفَةُ ( بِالسَّكْسَرِ : شَجَرَةُ الشَّفَلَحِ ) كَعَمَلَسٍ ، وَثَمَرُهَا كَأَنَّهُ رَأْسُ زَنْجِيٍّ أَسْوَدَ .

( وَ ) يُقَالُ ( : كَرَفُوا ) إِذَا ( اخْتَلَطُوا ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكَرِفَةُ : قَشْرَةُ الْبَيْضِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةِ ، وَنَظَرَ أَبُو الْغَوْثِ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَرِطَاسٍ رَقِيقٍ فَقَالَ : غَرِقِيٌّ تَحْتَ كَرِفِيٍّ ، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ .

وَالْكَرَفَاءَةُ : الضُّخْمُ وَالْكَثْرَةُ . وَكَرَفًا : اسْتَكْنَفَ . وَتَكَرَّفًا النَّاسُ ، مِثْلَ كَرَفُوا .

[ ك س أ ]

( كَسَاهُ كَمَنَعَهُ ) يَكْسُوهُ كَسًا

( : تَبِعَهُ ) . وَمَرَّ يَكْسُوهُمْ ، أَيَّ يَتَّبِعُهُمْ ،

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ وَهُوَ

يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ فُلَانٌ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسُعُهُمْ ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَاسْتَدَلَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

كُسِيَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ <sup>(١)</sup>  
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي شَبَلٍ الْأَعْرَابِيِّ ، وَتَمَامُهُ :  
أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَدَلَ هَذَا الْعَجَزِ :

• بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبْرِ •  
وَبِآمِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ  
وَمُعَلِّلٍ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ  
وَسَيَّاتِي ذَلِكَ فِي ك س ع .

( وَ ) كَسَا ( الدَّابَّةَ ) يَكْسُوها كَسًا ( : سَاقَهَا عَلَى إِثْرِ ) دَابَّةٍ ( أُخْرَى ، وَ ) كَسَا ( الْقَوْمَ ) يَكْسُوهُمْ كَسًا ( : غَلَبَهُمْ فِي الْخُصُومَةِ ) وَنَحْوَهَا ( وَ ) كَسَا [ ه ] ( بِالسَّيْفِ ) إِذَا ( ضَرَبَهُ ) كَأَنَّهُ مُصْحَفٌ مِنْ كَشَّاهُ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَّاتِي .

( وَكُسِيَ كُلُّ شَيْءٍ وَكُسُوهُ ، بَضْمُهُمَا ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ : وَكُسُوهُ ، أَيَّ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ، أَيَّ

(مُؤَخَّرُهُ) وَكُسُءُ الشَّهْرِ وَكُسُوءُهُ :  
آخِرُهُ قَدْرُ عَشْرِ بَقِيْنَ مِنْهُ وَنَحْوُهَا ،  
وَجَاءَ دُبْرُ الشَّهْرِ وَعَلَى دُبْرِهِ وَكُسُوءُهُ  
وَأَكْسَائِهِ ، وَجِئْتُكَ عَلَى كُسُوءِهِ وَفِي كُسُوءِهِ (١)  
أَيُّ بَعْدَ مَا مَضَى الشَّهْرُ كُلُّهُ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدٍ :

كَلَّفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَّةً  
إِذَا الْحُدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا (٢)  
وَجَاءَ فِي كُسُوءِ الشَّهْرِ وَعَلَى كُسُوءِهِ ،  
أَيُّ فِي آخِرِهِ (ج) أَيُّ فِي كُلِّ مِنْ ذَلِكَ  
(أَكْسَاءُ) وَجِئْتُ فِي أَكْسَاءِ الْقَوْمِ ،  
أَيُّ فِي مُتَأَخِّرِيهِمْ (٣) ، وَمَرُّوا فِي أَكْسَاءِ  
الْمُنْهَزِمِينَ وَعَلَى أَكْسَائِهِمْ : [أَيُّ عَلَى] (٤)  
آثَارِهِمْ وَأَدْبَارِهِمْ ، وَرَكِبُوا أَكْسَاءَهُمْ ،  
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَدِمْنَا فِي أَكْسَاءِ رَمَضَانَ  
و[أَنَا] أَدْعُوكَ فِي أَكْسَاءِ الصَّلَوَاتِ .  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
الْأَكْسَاءُ : الْأَدْبَارُ ، وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرٍو  
التَّنَوُّخِيُّ :

(١) فِي الْأَصْلِ «وَفِي كَسَائِهِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ،  
وَمِنْهُ أَخَذَ

(٢) اللَّسَانُ وَفِيهِ «إِذَا الْحُدَادُ»

(٣) فِي اللَّسَانِ «أَيُّ فِي مَا خَيْرِهِمْ»

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَمِنْهُ النَّصُّ

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى  
أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ (١)  
يَعْنِي خَلْفَ الْقَوْمِ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ ،  
نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : مَعْنَاهُ حَتَّى يَهْزِمَ  
[أَعْدَاءَهُ] (٢) فَيَسُوقُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ كَمَا  
تُسَاقُ الْإِبِلُ ، وَالصَّمُوتُ اسْمُ فَرَسِهِ .  
(وَرَكِبَ كُسَاءَهُ) أَيُّ (وَقَعَ عَلَى  
قَفَاهُ) هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مَرَّ (كُسُوءٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ)  
أَيُّ (قِطْعَةٌ مِنْهُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .  
[ك ش أ] \*

(كُسَاءَهُ) أَيُّ الْقِثَاءِ (كَمَنْعَهُ : أَكَلَهُ)  
وَكُسَاءُ الطَّعَامِ كُسَاءٌ : أَكَلَهُ ، وَقِيلَ :  
أَكَلَهُ (أَكَلَ الْقِثَاءَ) أَيُّ خَضْمًا كَمَا  
يُؤْكَلُ الْقِثَاءُ (وَنَحْوُهُ ، وَ) كُسَاءُ (اللَّحْمِ)  
كُسَاءٌ فَهُوَ كُشِيٌّ (٣) (شَوَاهُ حَتَّى يَبْسَ)  
وَمِثْلُهُ وَزَاتُ اللَّحْمِ أَيُّ أَيْبَسَتْهُ ، وَسَيَأْتِي  
(كَأَكْسَاءَهُ) رِبَاعِيًّا . وَكُشَاتُ اللَّحْمِ  
وَكُشَاتُهُ مُضَعَّفًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ ، وَلَا يُقَالُ

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (صَمْتُ) هَذَا  
وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقٌ مِنْ ٧٥٩ رَوَى  
ضَمِنَ شَعْرَ الْبَرِيقِ الْهَذَلِيِّ وَرَوَى أَيْضًا أَنَّ الشَّعْرَ لِرَجُلٍ  
مِنْ تَنْسُوخٍ

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْهُ أَخَذَ

(٣) فِي الْأَصْلِ «كُشِيٌّ» وَالْفَسْطُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ

في غير اللحم ، وَكَشَأَ يَكْشَأُ إِذَا أَكَلَ  
 قِطْعَةً مِنَ الْكَشْيِ (١) وَهُوَ الشَّوَاءُ  
 الْمُنْضَجُ ، وَأَكْشَأَ ، إِذَا أَكَلَ الْكَشْيَ (١)  
 (و) كَشَأَ (الشَّيْءَ) وَلَفَّاهُ أَيَّ (قَشَرَهُ)  
 قَالَه الْفَرَّاءُ ، (فَتَكَشَأَ) ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي  
 الْأَدِيمِ تَكَشَأَ إِذَا تَقَشَّرَ (و) كَشَأَ وَسَطَهُ  
 (بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ وَقَطَعَهُ) وَالظَّاهِرُ أَنَّ  
 ذِكْرَ السَّيْفِ وَالْوَسْطِ لِيَسَا بِقَيْدَيْنِ ،  
 كَمَا يَدُلُّ لَهُ سِيَاقُهُمْ (و) كَشَأَ (الْمَرْأَةَ)  
 كَشَأَ ( : جَامَعَهَا) وَلَوْ قَالَ : جَامَعَ ،  
 كَانَ أَخْصَرَ .

( وَكَشْيٌ مِنَ الطَّعَامِ ، كَفَرَحَ  
 كَشَأَ (٢) وَكَشَاءٌ) كَسَحَابٍ ، الْأَخِيرَةُ  
 عَنْ كُرَاعٍ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ مُحَرَكَةً  
 وَكَذَا هُوَ فِي نَسَخَتِنَا (فَهُوَ كَشْيٌ) كَكَتِفٍ  
 (وَكَشْيٌ) كَأَمِيرٍ (وَتَكَشَأُ) أَيَّ (أَمْتَلًا)  
 مِنَ الطَّعَامِ ، وَرَجُلٌ كَشْيٌ (٣) مَمْتَلٌ مِنْهُ ،  
 وَفُلَانٌ يَتَكَشَأُ اللَّحْمَ : يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ  
 (كَكَشَأَ) ثَلَاثِيًّا يَكْشَأُ إِذَا أَكَلَ قِطْعَةً مِنْ

الْكَشْيِ (١) وَهُوَ الشَّوَاءُ الْمُنْضَجُ ، فَا مْتَلًا .  
 (و) كَشْيٌ (السَّقَاءُ) كَشَأَ (٢)  
 (بَانَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ) بِالتَّحْرِيكِ  
 فِيهِمَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ إِذَا أُطِيلَ  
 طَبْخُهُ فَيَبِسَ فِي طَبْخِهِ وَتَكَسَّرَ .

وَالْكَشْرُ : غَلْظٌ فِي جِلْدِ الْيَدِ  
 وَتَقَبُّضٌ (و) قَدْ كَشَيْتُ (يَدَهُ) أَيَّ  
 (تَشَقَّقَتْ أَوْ غَلْظَ جِلْدُهَا وَتَقَبَّضَ)  
 (وَذُو كَشَاءٍ كَسَحَابٍ ع) حَكَاهُ  
 أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَقَالَتْ جَنِيَّةٌ : مِنْ  
 أَرَادَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلَيْهِ بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ  
 مِنْ ذِي كَشَاءٍ . تَعْنِي بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ الْكُرَّاثُ  
 وَقَدْ يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
 (وَالْكُشَاءُ ، بِالضَّمِّ : الْعَيْبُ) يَقَالُ :  
 مَا فِي حَسْبِهِ كُشَاءٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ ك ف أ ]

( كَافَاهُ ) عَلَى الشَّيْءِ ( مُكَافَأَةً  
 وَكَفَاءً ) كَقَتَالَ أَيَّ ( جَا زَاهُ ) ، تَقُولُ :  
 مَالِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كَفَاءً ، أَيَّ مَالِي بِهِ  
 طَاقَةٌ عَلَى أَنِّي أَكْفِيهِ (٣) (و) كَافَأَ

(١) فِي الْأَصْلِ الْكَشْيُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
 (٢) ضَبَطَ اللِّسَانَ ضَبَطَ قَلَمٌ « كَشَأَ » وَانْظُرِ الْهَامِشَ عَلَى  
 « كَشْيٌ » مِنَ الطَّعَامِ كَفَرَحَ كَشَأَ » إِمَّا قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا « فَالْمُرَادُ أَدَمَتُهُ وَبَشَرَتُهُ  
 (٣) فِي اللِّسَانِ وَالصِّحَاحِ « عَلَى أَنَّ أَكْفِيهِ »

(١) فِي الْأَصْلِ « الْكَشْيُ » وَالضَّبَطُ مِنَ اللِّسَانِ  
 (٢) ضَبَطَ اللِّسَانَ ضَبَطَ قَلَمٌ « كَشَأَ » وَالمَثْبُوتُ ضَبَطَ  
 الْقَامُوسُ ضَبَطَ قَلَمٌ أَيْضًا وَكَلَامُ الشَّارِحِ يُؤَيِّدُ  
 الضَّبَطَيْنِ

(٣) فِي اللِّسَانِ « كَشْيٌ » هَذَا وَكَلَامُهَا تَقْدِمُ

[ (فُلَانًا) ] <sup>(١)</sup> مُكَافَأَةً وَكَفَاءً ( : مَائِلُهُ ) ،

وتقول : لا كَفَاءَ لَهُ ، بالكسر ، وهو في الأصل مصدرٌ ، أَيْ لا نَظِيرَ لَهُ ، وقال حَسَّانُ بن ثابت :

« وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ » <sup>(٢)</sup> .

أَيْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مَثِيلٌ . وفي الحديث : « فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ » ، وفي حديث الأحنف : لا أَقَاوِمُ مَنْ لا كِفَاءَ لَهُ . يعنى الشيطان ، ويروى : لا أَقَاوِلُ لَهُ . ( وَ كَافَأَهُ ) : رَاقَبَهُ ، ( وَ ) مِنْ كَلَامِهِمْ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ كِفَاءُ الْوَاجِبِ ، أَيْ ) قَدَرُ ( مَا يَكُونُ مُكَافِئًا لَهُ ، وَالْأَسْمُ الْكَفَاءَةُ وَالْكَفَاءُ بَفَتْحِهِمَا وَمَدَّهُمَا ، وَهَذَا كَفَاؤُهُ ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى

زِيَادُ أَضَلَّ اللَّهُ سَعَى زِيَادٍ <sup>(٣)</sup>

( وَ كَفَاتُهُ ) <sup>(٤)</sup> بِكَسْرِ فَسكون وفي

بعض النسخ بالفتح والمد ( وَ كَفِيَّتُهُ )

(١) في الأصل « وَكَافَأَهُ مُكَافَأَةً » والمثبت عن القاموس

(٢) ديوانه ٦ واللسان والأساس . وصدره :

« وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا »

(٣) اللسان والأساس

(٤) في نسخة من القاموس « وَكَفِيَّتُهُ » أما الميثاق في

الأصل وأصل القاموس فكاللسان

كَأَمِيرٍ ( وَ كُفُوُهُ ) كَقُفْلٍ ( وَ كَفُوُهُ )

بالفتح عن كراع ( وَ كَفُوُهُ ) بالكسر

( وَ كُفُوُهُ ) بالضم والمد <sup>(١)</sup> أَيْ ( مِثْلُهُ )

يكون ذلك في كلِّ شيء ، وفي اللسان :

الْكُفَى : النَظِيرُ وَالْمُسَاوِي ، ومنه

الْكَفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ ، وهو أَنْ يَكُونَ

الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا

وَنَسَبِهَا وَبَيْتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ . قال أبو زيد :

سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا

يَقْرَأُ أَنْ هَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ هَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفَا أَحَدٌ <sup>(٢)</sup> فَأَلْقَى الهمزة وحول

حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ ، وقال الزجاج في

قوله تعالى هَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ <sup>(٢)</sup>

أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ ، الْقِرَاءَةُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ : كُفُوًا

بِضْمِ الْكَافِ وَالْفَاءِ ، وَكُفَاً بِضْمِ الْكَافِ

وَسكونِ الْفَاءِ ، وَكِفَاً بِكَسْرِ الْكَافِ

وَسكونِ الْفَاءِ ، وَقَدْ قُرِئَ بِهَا ، وَكِفَاءً

(١) بهامش المطبوع : قوله « بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ » هذا اغترار

بما وقع في أكثر نسخ الصحاح وقد تعقبه صاحب المختار

فقال الكفَى . بالمد النَظِيرُ وَكَذَا الْكَفَى وَالْكَفُوُ بِسكونِ الْفَاءِ

وَضَمِّهَا مِثْلُ فَعَلَ وَفَعَلَ قُلْتُ وَفِي أَكْثَرِ نَسَخِ الصَّحاحِ

وَفَعُولٌ وَهُوَ مِنْ تَحْرِيفِ النَّاسِ لَهُ كَلَامُهُ فَلَوْ قَالَ

بِضْمَتَيْنِ مَعْدُودٌ لَوَافِقُ الصَّوَابِ « هَذَا الَّذِي فِي اللَّسَانِ

نَصَرُ عَلَى أَنَّهُ صَحِيحٌ لِقَوْلِهِ عَلَى فَعَلَ فَعُولٌ وَكَذَلِكَ ضَبَطَ

نسخة القاموس

(٢) سورة الاخلاص ٣ - ٤ : وَرَوَايَةُ خَفَصٍ « كُفُوًا

أَحَدٌ »

بكسر الكاف والمد، ولم يُقرأ بها، ومعناه لم يكن أحد مثلاً لله تعالى جلّ ذكره، ويقال: فلان كفيء فلان وكفو فلان، وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفوًا مثقلاً مهموزاً<sup>(١)</sup>، وقرأ حمزة بسكون الفاء مهموزاً، وإذا وقف قرأ كفاً، بغير همزة، واختلف عن نافع فروى عنه كفوًا، مثل أبي عمرو، وروى كفاً مثل حمزة. (ج) أي من كل ذلك (أكفاء). قال ابن سيده: ولا أعرف للكفاء جمعاً على أفعل ولا فُعول وحرى أن يسعه ذلك، أعنى أن يكون أكفاء جمع كفء المفتوح الأول. (وكفاء) جمع كفيء، ككرام وكريم، والأكفاء، كقفل وأقفال، وحمل وأحمال، وعُنق وأغناق.

وكفاء القوم: انصرفوا عن الشيء (وكفاءه كمنعه) عنه كفاً<sup>(٢)</sup> (صرفه) وقيل كفاءتهم كفاً إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم عنه إلى غيره فانكفوا

(١) رواية حفص عن عاصم «كفوا» وهي المشهورة الآن

(٢) في الأصل «(وكفاء كفوا) عنه كفاً (صرفه)» والتصويب من القاموس واللسان والبيان أيضاً

رجعوا. (و) كفاً الشيء والإناء يكفوه كفاً وكفاءه<sup>(١)</sup> فتكفاً، وهو مكفوء (كبّه). حكاه صاحب الواعى عن الكسائي، وعبد الواحد اللغوي عن ابن الأعرابي، ومثله حكي عن الأصمعي، وفي الفصيح: كفأت الإناء: كببته<sup>(٢)</sup> (و) عن ابن درستويه: كفاءه بمعنى (قلبه) حكاه يعقوب في إصلاح المنطق، وأبو حاتم في تقويم المفسد، عن الأصمعي، والزجاج في فعلت وأفعلت، وأبو زيد في كتاب الهمز<sup>(٣)</sup>، وكل منهما صحيح. قال شيخنا: وزعم ابن درستويه أن معنى قلبه أماله عن الاستواء، كبّه أولم يكبّه، قال: ولذلك قيل: أكفاً في الشعر، لأنه قلب القوافي عن جهة استوائها، فلو كان مثل كببته كما زعم ثعلب لما قيل في القوافي، لأنها لا تُكَبُّ، ثم قال شيخنا: وهذا الذي قاله ابن درستويه لا مَعُول عليه، بل الصحيح أن كبّ

(١) في الأصل «وكفاءة» والتصويب من اللسان

(٢) فصيح ثعلب ٢٢ «إذا كببته لوجهه»

(٣) إصلاح المنطق ص ٢٥٢ كفأت الإناء فهو مكفوء إذا

قلبته. وكتاب فعلت وأفعلت للزجاج ص ١٦٢ وكتاب

الهمز ص ١٦



وَقَلَبَ وَكَفَّاً مُتَّحِدَةً فِي الْمَعْنَى ، انْتَهَى .  
 وَيُقَالُ : كَفَّأَ الْإِنَاءَ ( كَأَ كَفَّأَهُ )  
 رِبَاعِيًّا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
 وَابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضاً عَنْهُ ، وَابْنُ  
 الْقُوطَيْبَةِ وَابْنُ الْقَطَاعِ فِي الْأَفْعَالِ ،  
 وَأَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي فَصْلِ الْمَقَالِ ،  
 وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ . وَقَالَ :  
 كَفَّأَتُهُ ، بَغِيرَ أَلْفٍ أَفْصَحُ ، قَالَه  
 شَيْخُنَا ، وَفِي الْمَحْكَمِ أَنَّهَا  
 لُغَةٌ نَادِرَةٌ ، قَالَ : وَأَبَاها الْأَصْمَعِيُّ .  
 ( وَاكْتَفَأَهُ ) أَيْ الْإِنَاءَ مِثْلَ كَفَّأَهُ .  
 ( وَ ) كَفَّأَهُ أَيْضاً بِمَعْنَى ( تَبِعَهُ ) فِي أَثَرِهِ ،  
 وَكَفَّأَ الْإِبِلَ : [ طَرَدَهَا ] <sup>(١)</sup> وَاكْتَفَأَهَا :  
 أَغَارَ عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا ، وَفِي حَدِيثِ  
 السُّلَيْكِ ابْنِ السُّلَيْكَةِ : أَصَابَ  
 أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَاكْتَفَأَهَا .  
 ( وَ ) كَفَّأَتِ ( الْغَنَمُ فِي الشَّعْبِ ) أَيْ  
 ( دَخَلَتْ ) فِيهِ . وَأَكْفَأَهَا : أَدْخَلَهَا ،  
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ ذِكْرَ الْغَنَمِ مِثَالٌ ، فَيُقَالُ  
 ذَلِكَ لِجَمِيعِ الْمَاشِيَةِ .

( وَ ) كَفَّأَ ( فَلَانًا : طَرَدَهُ ) ، وَالَّذِي فِي  
 اللِّسَانِ : وَكَفَّأَ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ :

(١) زيادة من اللسان والنصر فيه

طَرَدَهَا . ( وَ ) كَفَّأَ ( الْقَوْمَ ) عَنْ الشَّيْءِ  
 ( انْصَرَفُوا ) عَنْهُ وَرَجَعُوا ، وَيُقَالُ : كَانَ  
 النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ فَاكْتَفَأُوا ( وَ )  
 انْكَفَتُوا إِذَا ( انْهَزَمُوا ) .

( وَ ) أَكْفَأَ فِي سَيْرِهِ ( عَنْ الْقَصْدِ  
 : جَارَ . وَ ) أَكْفَأَ وَكَفَّأَ ( : مَالَ ) كَانْكَفَأَ  
 ( وَ ) كَفَّأَ وَأَكْفَأَ ( : أَمَالَ [ وَقَلَبَ <sup>(١)</sup> ] )  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَمَلْتَهُ فَقَدْ  
 كَفَّأْتَهُ ، وَعَنْ الْكَسَائِيِّ : أَكْفَأَ  
 الشَّيْءَ : أَمَالَهُ ، لُغَةً ، وَأَبَاها الْأَصْمَعِيُّ ،  
 وَيُقَالُ : أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتِ  
 رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حِينَ تَرْمِي <sup>(٢)</sup>  
 عَنْهَا ، وَقَالَ بَعْضُ : حِينَ تَرْمِي <sup>(٢)</sup>  
 عَلَيْهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا  
 إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ <sup>(٣)</sup>  
 أَيْ مُمَالًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ ، وَالسَّاجِعُ  
 الْقَاصِدُ : الْمُسْتَوِيُّ الْمُسْتَقِيمُ . وَالْمُكْفَأُ :  
 الْجَائِرُ ، يَعْنِي جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ ، وَمِنْهُ

(١) زيادة من القاموس

(٢) في الأصل « حتى ترمى » . . . حتى ترمى » والتصويب  
 من اللسان والصحاح وبهاش اللسان « قوله حين يرمى  
 عليها هذه عبارة المحكم . وعبارة الصحاح حين يرمى  
 عنها » هذا وعبارة الصحاح « حين ترمى عنها »

(٣) ديوانه ٣٥٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٧٠  
 وانظر مادة ( سجع ) وكتاب المنز ١٦

السَّجْعُ فِي الْقَوْلِ . وفي حديث الهرة أنه [كان] <sup>(١)</sup> يُكْفِيُّ لَهَا الْإِنَاءَ ، أَيْ يُمِيلُهُ لِتَشْرَبَ مِنْهُ بِسُهُولة . وفي حديث الفرعة : خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ يَلْصُقُ لَحْمُهُ <sup>(٢)</sup> بِوَبْرِهِ وَتُكْفِيَّ إِنَاءَكَ وَتُوْلَهُ نَاقَتَكَ . أَيْ تَكْبُ إِنَاءَكَ [لأنه] <sup>(٣)</sup> لَا يَبْقَى لَكَ لَبَنٌ تَحْلُبُهُ فِيهِ ، وَتُوْلَهُ نَاقَتَكَ ، أَيْ تَجْعَلُهَا وَالِهَةَ بِذَبْحِكَ وَلَدَهَا .

وَمُكْفِيُّ الظَّنِّ : آخِرُ أَيَّامِ الْعُجُوزِ .  
( و ) أَكْفَاءٌ فِي الشُّعْرِ إِكْفَاءٌ ( : خَالَفَ بَيْنَ ) ضُرُوبِ ( إِعْرَابِ الْقَوَافِي ) الَّتِي هِيَ أَوَاخِرُ الْقَصِيدَةِ ، وَهُوَ الْمَخَالَفَةُ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ رَفْعاً وَنَضْباً وَجَرّاً ، ( أَوْ خَالَفَ بَيْنَ هِجَائِهَا ) أَيْ الْقَوَافِي ، فَلَا يَلْزَمُ حَرْفاً وَاحِداً ، تَقَارَبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَوْ تَبَاعَدَتْ ، عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِثْلُهُ بَأَنْ يَجْعَلَ بَعْضُهَا مِثْماً وَبَعْضُهَا طَاءً ، لَكِنْ قَدْ عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي .

(١) زيادة من اللسان والنهاية

(٢) في الأصل « وتلصق » والتصويب من اللسان والنهاية .

وبهامش المطبوع : قوله وتلصق هكذا بخطه والذي في

النهاية بدون واو

(٣) زيادة من النهاية وابن الأثير

مثال الأول :

بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيَّسَنُ  
الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطَّعِيمُ <sup>(١)</sup>

ومثال الثاني :

خَلِيلِي سِيرًا وَاتْرُكَا الرَّحْلَ إِنَّنِي  
بِمَهْلَكَةٍ وَالْعَاقِبَاتُ تَدُورُ  
مع قوله :

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ  
لِمَنْ جَمَلُ رِخْوِ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ <sup>(٢)</sup>  
وقال بعضهم : الإِكْفَاءُ فِي الشُّعْرِ  
هُوَ التَّعَاقُبُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ .  
قلت : وَهُوَ أَيْ الإِكْفَاءُ أَحَدُ عِيُوبِ  
الْقَافِيَةِ السَّتَةِ الَّتِي هِيَ : الإِيطَاءُ ،  
والتَّضْمِينُ ، وَالِاقْوَاءُ ، وَالِإِصْرَافُ ،  
وَالِإِكْفَاءُ ، وَالسَّنَادُ ، وَفِي بَعْضِ شُرُوحِ  
الْكَافِي : الإِكْفَاءُ هُوَ اخْتِلَافُ الرَّوِيِّ  
بِحُرُوفٍ مُتَقَارِبَةٍ الْمَخَارِجِ ، أَيْ كَالطَّاءِ  
مع الدَّالِ ، كَقَوْلِهِ :

(١) النوادر لأبي زيد ١٣٤ امرأة لابنها

(٢) اللسان حرف الألف اللينة (ها) ونسبه للمعبر السلولى

وقال ابن السيراني : الذي وجد في شعره « رِخْوُ الْمِلَاطِ

طويل » وفي التكملة ٢١٩/٦ « المِلَاطُ نَجِيبٌ » وقال

هكذا أنشده سيويه وعزاه إلى المعبر السلولى والرواية

« ذلول » والقافية لامية ويروى للخلب الملالي وهو

المعبر

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا  
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا (١)

يريد العُنْتُ ، وهو من أقبح العيوب ،  
ولا يجوز لأحد من المُحدثين ارتكابه ،  
وفي الأساس : ومن المجاز : أَكْفَأُ فِي  
الشَّعْرِ : قَلَبَ حَرْفَ الرَّوِيِّ مِنْ رَاءٍ إِلَى  
لَامٍ ، أَوْ لَامٍ إِلَى مِيمٍ ، ونحوه من  
الحروفِ الْمُتَقَارِبَةِ الْمَخْرُجِ ، أَوْ  
مُخَالَفَةِ إِعْرَابِ الْقَوَافِي (٢) ، انتهى .  
( أَوْ ) أَكْفَأُ فِي الشَّعْرِ إِذَا ( أَقْوَى )  
فِيكُونَانِ مُتَرَادِفَيْنِ ، نقله الْأَخْفَشُ عَنْ  
الْخَلِيلِ وَابْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْإِسْبِيلِيِّ فِي  
الْوَاعِي وَابْنِ طَرِيفٍ فِي الْأَفْعَالِ ، قِيلَ :  
هُمَا وَاحِدٌ ، زَادَ فِي الْوَاعِي : وَهُوَ قَلْبُ  
الْقَافِيَةِ مِنَ الْجَرِّ إِلَى الرَّفْعِ وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ ، مَأْخُودٌ مِنْ كَفَّاتُ الْإِنَاءِ :  
قَلْبَتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ

(١) اللسان (عند) هذا ضبط اللسان فيها وهو جمع عاند  
ولعل الشارح أراد ضبطه «العُنْدَا» يريد العُنْتُ  
(٢) من قوله « ونحوه من الحروف » إلى هنا . ليس في  
أساس البلاغة المطبوع

زَعَمَ الْغُدَافُ بَأَنَّ رَحَلَتَنَا غَدَاً  
وَبِذَلِكَ أَخْبَرَنَا الْغُدَافُ الْأَسْوَدُ (١)  
وقال أبو عبيد البكري في فَضْلِ  
المَقَالِ : الإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ إِذَا قُلْتَ  
بَيْتاً مَرْفُوعاً وَآخَرَ مَخْفُوضاً ، كَقَوْلِ  
الشَّاعِرِ :

وَهَلْ هِنْدٌ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلُ (٢)

فَإِنْ نَتَجَتْ مُهْرًا كَرِيماً فَبِالْحَسْرِ  
وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ  
( أَوْ ) أَفْسَدَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ أَيْ إِفْسَادَ  
(كَانَ) قَالَ الْأَخْفَشُ : وَسَأَلَتِ الْعَرَبُ  
الْفُصَحَاءَ عَنْهُ ، فَإِذَا هُمْ يَجْعَلُونَهُ  
الْفُسَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْإِخْتِلَافُ ،  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُثُوا فِي ذَلِكَ شَيْئاً ، إِلَّا  
أَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهُ اخْتِلَافَ  
الْحُرُوفِ ، فَأَنْشَدْتُهُ :

كَأَنَّ قَارُورَةَ لَمْ تُعْفَصْ

(١) هو النابتة الذبياني ديوانه ٨٧ طبع أوربا  
(٢) هي حميدة بنت النعمان بن بشير كما في الأغاني ج ١٦  
ص ٢٢ تحقيقى وروايته « وهل أنا إلا مهرة » وقافية  
الثاني « فما أنجب الفحل » ويرويان  
لمالك بن أسماء لما تزوج الحجاج أخته هنداً فيكون :  
« وما هند إلا مهرة » و« هاشم المطبوع قوله تجلّلها هكذا  
بخطه بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالحاء المهملة وفي  
بعضها بالحاء المعجمة هذا وانظر مادة سئل نسب إل  
هند بنت النعمان

منها حجاجاً مُقَلَّةً لَمْ تُلَخَّصْ  
كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْمُنْقَرِ (١)  
فقال : هذا هو الإكفاء ، قال : وأنشده  
آخرُ قَوَافِي على حُرُوفٍ مُخْتَلَفَةٍ ،  
فعابه ، ولا أعلمه إلا قال له : قد  
أَكْفَأَتْ . وحكى الجوهري عن الفراء :  
أَكْفَأَ الشاعرُ ، إذا خالف بين حركات  
الرَّوِيِّ ، وهو مثلُ الإقواء ، قال ابنُ  
جِنِّي : إذا كان الإكفاء في الشعرِ  
محمولاً على الإكفاء في غيره ، وكان  
وَضَعُ الإكفاء إنما هو للخلافِ ووقوعِ  
الشيء على غير وجهه لم يُنْكَرْ أَنْ  
يُسَمَّوْا به الإقواء في اختلافِ حروفِ  
الرَّوِيِّ (٢) جميعاً ، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما  
واقعٌ على غيرِ استواءٍ ، قال الأَخْفَشُ :  
إلا أَنِّي رأيتهم إذا قُرِبَتْ مَخَارِجُ  
الحُرُوفِ ، أو كانت من مَخْرَجٍ واحدٍ  
ثم اشتدَّ تشابُّهُها لم يَفْطُنْ لها عامَّتُهُمْ ،  
يعني عامَّةُ العربِ ، وقد عاب الشيخُ  
أبو محمد بن بَرِّيَّ على الجوهريِّ  
قوله : الإكفاء في الشعر أن يُخَالَفَ

(١) اللسان

(٢) في الأصل « حرف الروي » والتصويب من اللسان .

وفي هامش المطبوع قوله حرف الروي هكذا بخطه  
وبالنسخ أيضاً

بين قَوَافِيهِ فَتَجَعَّلَ بَعْضُهَا مِماً  
وبعضها طاءً ، فقال : صوابُ هذا  
أن يقول : وبعضها نُونا ، لأنَّ الإكفاء  
إنما يكون في الحروف المتقاربة في  
المَخْرَجِ ، وأما الطاءُ فليست من  
مَخْرَجِ الميمِ . والمُكْفَأُ في كلامِ  
العربِ هو المقلوبُ ، وإلى هذا يذهبون ،  
قال الشاعر :

وَلَمَّا أَصَابْتَنِي مِنَ الدَّهْرِ نَزْلَةٌ  
شَغَلْتُ وَالْهَى النَّاسَ عَنِّي شُؤْنُهَا  
إِذَا الْفَارِغُ الْمَكْفِيُّ مِنْهُمْ دَعْوَتُهُ  
أَبْرٌ وَكَانَتْ دَعْوَةٌ تَسْتَدِيمُهَا (١)  
فَجَعَلَ (٢) الميمَ مع النونِ لِشَبْهِهَا  
بِهَا ، لَأَنَّهُمَا يَخْرُجَانِ مِنَ الْخِيَاشِيمِ ،  
قال : وأخبرني من أثقُ به من أهل العلمِ  
أَن ابْنَةَ أَبِي مُسَافِعٍ قَالَتْ تَرْتِي أَبَاها  
[وَقُتِلَ] وَهُوَ يَخْمِي جِيفَةَ أَبِي جَهْلٍ بِنِ  
هَاشِمٍ :

وَمَا لَيْتُ غَرِيفِ ذُو  
أَظَافِيرَ وَإِقْدَامَ  
كَحْبِي إِذْ تَلَاقَوْا وَ  
وَجُوهُ الْقَوْمِ أَقْـرَـانَ

(١) اللسان . وفيه « يستديمها »

(٢) في اللسان « فجمع »

وَأَنْتَ الطَّاعِنُ النَّجْـالَ  
 مِنْهَا مُزِيدٌ أَنْ  
 وَبِالْكَفِّ حُسَامٌ صَا  
 رِمٌ أَبْيَضٌ خِـذَامٌ  
 وَقَدْ تَرَحَّلُ بِالرَّكْبِ  
 فَمَا تُخْنِي بِصُجْبَانٍ (١)  
 قال : جَمَعُوا بَيْنَ المِمْ وَالنُّونِ  
 لِقُرْبِهِمَا ، وَهُوَ كَثِيرٌ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ  
 مِنَ الْعَرَبِ مِثْلَ هَذَا مَا لَا أُحْصِي ، قَالَ  
 الْأَخْفَشُ : وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّ الْإِكْفَاءَ  
 الْمَخَالَفَةَ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ .

\* مُكْفَأٌ غَيْرُ سَاجِعٍ (٢) \*

الْمُكْفَأُ هُنَا : الَّذِي لَيْسَ بِمُوَافِقٍ .  
 وَفِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ أَنَّهُ كَانَ يُكْفِي  
 فِي شِعْرِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ  
 حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا ،  
 قَالَ : وَهُوَ كَالِإِقْوَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ  
 يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ فَلَا يَلْزَمُ حَرْفًا وَاحِدًا  
 كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) أَكْفَاتُ (الْإِبِلُ : كَثُرَ نِتَاجُهَا)  
 وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ ، كَمَا يُفِيدُهُ سِيَاقُ

(١) اللسان . هذا وفي الأصل « كعبي اذ » و « مزبد آف »

وفي اللسان « أبيض خدام »

(٢) انظر بيت ذي الرمة السابق

الْمُحْكَم (و) أَكْفَأُ (إِبِلُهُ) وَغَنَمُهُ  
 (فُلَانًا : جَعَلَ لَهُ مَنَافِعَهَا) أَوْ بَارَهَا .  
 وَأَصَوَفَهَا وَأَشْعَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا .  
 (وَالْكَفَاءُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) أَوَّلُهُ  
 ( : حَمَلُ النَّخْلِ سَنَتَهَا ، وَهُوَ ) فِي  
 الْأَرْضِ : زِرَاعَةُ سَنَتِهَا ) قَالَ الشَّاعِرُ :  
 غُلِبَ مَجَالِسُحٌ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَاتُهَا  
 أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ (١)  
 أَرَادَ بِهِ النَّخِيلَ ، وَأَرَادَ بِأَشْطَانِهَا  
 عُزُوقَهَا ، وَالْبَحْرُ هُنَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ ،  
 لِأَنَّ النَّخْلَ لَا يَشْرَبُ فِي الْبَحْرِ ، وَقَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ : اسْتَكْفَأْتُ فُلَانًا نَخْلَهُ إِذَا  
 سَأَلْتَهُ ثَمَرَهَا سَنَةً ، فَجَعَلَ لِلنَّخْلِ  
 كَفَاءً ، وَهُوَ ثَمَرَةٌ سَنَتِهَا ، شَبَّهَتْ  
 بِكَفَاءَةِ الْإِبِلِ ، قُلْتُ : فَيَكُونُ مِنَ الْمَجَازِ .  
 (و) الْكَفَاءَةُ (فِي الْإِبِلِ) وَالْغَنَمِ  
 (نِتَاجُ عَامِهَا) وَاسْتَكْفَأْتُ فُلَانًا إِبِلَهُ ،  
 أَيْ سَأَلْتُهُ نِتَاجَ إِبِلِهِ سَنَةً فَأَكْفَأْنِيهَا ،  
 أَيْ أَعْطَانِي لَبَنَهَا وَوَبَرَهَا وَأَوْلَادَهَا مِنْهُ ،  
 تَقُولُ : أَعْطَانِي كَفَاءَةً نَاقَتِكَ ، تَضُمُّ  
 وَتَفْتَحُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَنَتَجَ الْإِبِلِ

(١) اللسان وفي مجالس ثعلب ٥٥٢ مع أربعة أبيات وفيها

« فِي عَذَابِ الْبَحْرِ » هَذَا وَهَامِشُ اللَّسَانِ : قَوْلُهُ عَذَابُ

هُوَ فِي غَيْرِ نَسَخَةٍ مِنَ الْمُحْكَمِ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَقْبُومًا

كَمَا تَرَى وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ مَعَ فَتْحِ الْعَيْنِ .

كُفَاتَيْنِ ، وأَكْفَاهَا إِذَا جَعَلَهَا  
 كُفَاتَيْنِ ، وهو أَنْ يَجْعَلَهَا نِصْفَيْنِ  
 يَنْتِجُ كُلَّ عَامٍ نِصْفًا وَيَدْعُ نِصْفًا<sup>(١)</sup> ،  
 كما يصنعُ بالأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ ، فَإِذَا  
 كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ أَرْسَلَ الْفَحْلَ فِي  
 النِّصْفِ الَّذِي لَمْ يُرْسِلْهُ فِيهِ مِنَ الْعَامِ  
 الْفَارِطِ لِأَنَّ أَجُودَ الْأَوْقَاتِ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ فِي نِتَاجِ الْإِبِلِ أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ  
 بَعْدَ نِتَاجِهَا سَنَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ،  
 ثُمَّ تُضْرَبُ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ ، وَفِي  
 الصَّحَاحِ : لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ  
 يُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ عَامًا وَتُتْرَكَ  
 عَامًا ، كَمَا يُصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرْعَةِ ،  
 وَأَنْشُدْ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ  
 لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجَيْنِ لَأَمْسُ<sup>(٢)</sup>  
 وَفِي الصَّحَاحِ : « كَلَا كُفَاتِيهَا »  
 يَعْنِي أَنَّهَا نُتِجَتْ كُلُّهَا إِنَاثًا ، وَهُوَ  
 مُحَمَّدٌ عَنْدهُمْ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « تَنْتِجُ .. وَتَدْعُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالنَّصُّ فِيهِ

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٢١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُجْمَعُ ٢٧٧/٣ ،

٢٨٨ ، ٢٦٥ وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٥٥٢ وَنَفْسِجُ ثَعْلَبِ ٩٧

وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَفَضَ) فِي الْأَصْلِ « يَنْقُصَانِ وَلَمْ

تَجِدْ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةً  
 بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا<sup>(١)</sup>  
 الْخَنَاسِيرُ : الْهَلَاكُ ، (أَوْ) كُفَاةً  
 الْإِبِلِ ( : نِتَاجُهَا بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ أَوْ ) بَعْدَ  
 حِيَالِ ( أَكْثَرَ ) مِنْ سَنَةٍ ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :  
 نَتَجَ فُلَانٌ إِبِلَهُ كُفَاةً وَكُفَاةً ،  
 وَأَكْفَأْتُ فِي الشَّيْءِ مِثْلَهُ فِي الْإِبِلِ (و) قَالَ  
 بَعْضُهُمْ ( مَنَحَهُ كُفَاةً غَنَمَهُ ، وَيُضْمُّ ) أَيْ  
 ( وَهَبَ لَهُ أَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا وَأَصْوَافَهَا  
 سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأُمَّهَاتِ ) وَوَهَبْتُ لَهُ  
 كُفَاةً نَاقَتِي ، تُضْمُّ وَتُفْتَحُ ، إِذَا  
 وَهَبْتُ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً ،  
 وَاسْتَكْفَأَهُ فَأَكْفَأَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ  
 ذَلِكَ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا  
 نَاقَتَهُ ، إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهْبِهَا لَهُ وَوَلَدَهَا  
 وَوَبَرَهَا سَنَةً ، وَرَوَى عَنْ الْحَارِثِ بْنِ  
 أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ  
 أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدِنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَبِيعَ ،  
 فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْمَرَهَا ، فَقَالَتْ إِنَّكَ  
 اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ : أُمُّهَا مِائَةٌ ،  
 وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ شَاةٍ ، وَكُفَاتُهَا مِائَةٌ

(١) دِيَوَانُهُ ٢٢٧ وَاللِّسَانُ فِي الْأَصْلِ « نَعَاها خَنَاسِيرًا »

وَفِي الدِّيَوَانِ « بَغَاها خَنَاسِيرًا » وَبِهَامِشُهُ يَجُوزُ فِي خَنَاسِيرِ

النَّصْبِ وَيَكُونُ فِي بَغَاها خَنَاسِيرِ مِنَ الْجَدِّ - ذَكَرَ فِي

الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ السَّابِقِ لَهُ - أَيْ بَغَى لَهَا الْجَدُّ خَنَاسِيرًا .



شاة . فندم فاستقال صاحبه فأبى أن  
يُقْبِلَه ، فقبض المعدن فأذابه وأخرج  
منه ثمن ألف شاة ، فأبى به  
صاحبه إلى على رضي الله عنه - أي  
وشى به وسعى - وقال : إن أبا الحارث  
أصاب ركازاً . فسأله على رضي الله  
عنه ، فأخبره أنه اشتراه بمائة شاة  
مُتَبِع ، فقال على : ما أرى الخمس  
إلا على البائع ، فأخذ الخمس من  
الغنم ، والمعنى أن أم الرجل جعلت  
كفأة مائة شاة في كل نتاج مائة ،  
ولو كانت إبلاً كان كفأة مائة من  
الإبل خمسين ، لأن الغنم يُرْسَلُ الفحل  
فيها وقت ضرابها أجمع ، وتحمل  
أجمع ، وليست مثل الإبل يُحْمَلُ عليها  
سنة ، وسنة لا يُحْمَلُ عليها ، وأرادت  
أم الرجل تكثير ما اشترى به ابنها ،  
وإعلامه أنه غبن فيما ابتاع ، ففطنته  
أنه كأنه (١) اشترى المعدن بثلاثمائة  
شاة ، فندم الابن واستقال بئعه ، فأبى  
وبارك الله له في المعدن ، فحسده البائع  
[ على كثرة الربح ] (٢) وسعى به إلى على

(١) في الأصل « أنه كان » والتصويب من اللسان

(٢) زيادة من اللسان ومنه أخذ النص

رضي الله عنه ، فألزمه الخمس ، وأضر  
البائع (١) بنفسه في سعائه بصاحبه  
إليه ، كذا في لسان العرب .  
(والكفاء بالكسر والمد) ككتاب :  
سُتْرَةٌ مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ  
مُؤَخَّرِهِ ، أو هو (الشقة) التي تكون  
(في مؤخر الخباء ، أو) هو (كساء يلقي  
على الخباء) كالإزار (حتى يبلغ  
الأرض ، و) منه ( : قد أكفأت البيت )  
إكفاءً ، وهو مكفأ ، إذا عملت له كفاءً ،  
وكفاء البيت مؤخره ، وفي حديث أم معبد :  
رأى شاة ، في كفاء البيت ، هو من ذلك ،  
والجمع أكفئة ، كحمار وأخمرة .  
(و) رجل مكفأ الوجه : متغيره  
سأهمه ورأيت فلاناً مكفأ الوجه ،  
إذا رأيت كاسف اللون ساهماً ، ويقال :  
رأيت متكفئ اللون ومتكفيت اللون ،  
أي متغيره . ويقال : أصبح فلان  
كفي اللون متغيره ، كأنه كفي  
فهو (كفي اللون) كأمير (ومكفو) (٢)

(١) في اللسان « وأضر الساعي بنفسه »

(٢) الذي في اللسان « مكفو » وكفي » أما في أساس

البلاغة فلان كفي اللون ومكفأ الوجه

متغيره أي كفي من حال إلى حال وأكفي

لونه وانكفاً

كَمْكَرَم ، أَى ( كَاسِفُهُ ) سَاهِمُهُ أَى  
( مُتَغَيِّرُهُ ) لِأَمْرِ نَابِهِ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ  
الصَّمَّةِ :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ  
كَفَى اللَّوْنِ مِنْ مَسٍّ وَضَرَسٍ <sup>(١)</sup>  
أَى مُتَغَيِّرِ اللَّوْنِ مِنْ كَثْرَةِ مَا مَسَّحَ  
وَعَصَرَ .

( وَكَافَأَهُ : دَافَعَهُ ) وَقَاوَمَهُ ، قَالَ  
أَبُو ذَرٍّ فِي حَدِيثِهِ : لَنَا عَبَاءَتَانِ نُكَافِي  
بِهِمَا عَنَّا عَيْنَ الشَّمْسِ وَإِنِّي لِأَخْشَى  
فَضْلَ الْحِسَابِ . أَى نُقَابِلُ بِهِمَا  
الشَّمْسَ وَنُدَافِعُ ، مِنْ الْمُكَافَأَةِ :  
الْمُقَاوَمَةِ .

( و ) كَافَأَ الرَّجُلُ ( بَيْنَ فَارِسَيْنِ  
بِرُمَحِهِ ) إِذَا وَالَى بَيْنَهُمَا ( طَعَنَ هَذَا  
ثُمَّ هَذَا . و ) فِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ عَنْ  
الْغَلَامِ ( شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ) بَفَتْحِ الْفَاءِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُشْتَبِهَتَانِ ، وَقِيلَ :  
مُتَقَارِبَتَانِ ، وَقِيلَ : مُسْتَوِيَتَانِ ( وَتُكْسَرُ

(١) اللسان . هذا وبهامش المطبوع : أنشده الجوهري في  
مادة ضرس

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسٍ

وَأَنشده صاحب اللسان أَى فِي مَادَّةِ ( ضَرَسَ )

« وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ »

الْفَاءِ ) عَنْ الْخَطَّابِيِّ ، وَاخْتَارَ الْمُحَدِّثُونَ  
الْفَتْحَ ، وَمَعْنَى مُتَسَاوِيَتَانِ ( كُلُّ  
[وَاحِدَةٍ] <sup>(٢)</sup> مِنْهُمَا مُسَاوِيَةٌ لِصَاحِبَتِهَا  
فِي السَّنِّ ) فَمَعْنَى الْحَدِيثِ : لَا يُعَقُّ إِلَّا  
بِمُسْنَةٍ ، وَأَقْلَهُ أَنْ يَكُونَ جَذَعًا كَمَا  
يُجْزَى فِي الضَّحَايَا ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَأَرَى  
الْفَتْحَ أَوْلَى ، لِأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ قَدْسُوًى  
بَيْنَهُمَا ، أَى مُسَاوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : وَأَمَّا  
الْكُسْرُ <sup>(٣)</sup> فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمَا مُتَسَاوِيَتَانِ ،  
فِيُحْتَاجُ أَنْ يَذْكُرَ أَى شَيْءٍ سَاوِيًا ، وَإِنَّمَا  
لَوْ قَالَ مُتَكَافِئَتَانِ كَانَ الْكُسْرُ أَوْلَى ،  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لَا فَرْقَ بَيْنَ  
الْمُكَافِئَتَيْنِ وَالْمُكَافَأَتَيْنِ <sup>(٤)</sup> ، لِأَنَّ كُلَّ  
وَاحِدَةٍ إِذَا كَافَأَتْ أُخْتَهَا فَقَدْ كُوفِتَتْ ،  
فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ ، أَوْ يَكُونُ مَعْنَاهُ  
مُعَادِلَتَانِ <sup>(٥)</sup> لَمَّا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ  
وَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْأَسْنَانِ ، قَالَ : وَيَحْتَمِلُ  
مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يُرَادَ مَذْبُوحَتَانِ ، مِنْ  
كَافَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا نَحَرَ  
هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ ، كَأَنَّهُ

(١) زيادة من القاموس

(٢) في اللسان والنهاية بالكسر

(٣) في الأصل « لَا يَفْرُقُ ... » وَالْكَافَأَتَيْنِ « وَالتَّصْرِيحُ

مِنْ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ

(٤) خَبِطَتْ فِي اللَّسَانِ « مُعَادِلَتَانِ » وَتَبِعَتْ خَبِطَ النَّهْيَةِ

يُرِيدُ [شَاتَيْنِ] <sup>(١)</sup> يَذْبَحُهُمَا فِي وَقْتٍ  
وَاحِدٍ، وَقِيلَ: تُذْبَحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ  
الْأُخْرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوٍ شَيْئًا حَتَّى  
يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافٍ لَهُ، وَالْمُكَافَأَةُ  
بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا، وَيُقَالُ: كَافَأْتُ  
الرَّجُلَ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي  
وَمِنْهُ الْكُفُّ مِنَ الرِّجَالِ لِلْمَرْأَةِ، تَقُولُ:  
إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي حَسَبِهَا.

وَقَرَأْتُ فِي قُرْآنَةِ الذَّهَبِ لِأَبِي عَلِيٍّ  
الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ <sup>(٢)</sup> الْقَيْرَوَانِيِّ قَوْلَ  
الْكُمَيْتِ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكِلَابَ:  
وَعَاثَ فِي عَانَةٍ مِنْهَا بَعْثَعَثَةٌ  
نَحَرَ الْمُكَافِيَّ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ: الْمُكَافِيُّ: الَّذِي يَذْبَحُ شَاتَيْنِ  
إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى لِلْعَقِيقَةِ.

(وَأَنْكَفَأَ): مَالٌ، كَكَفَأَ، وَأَكْفَأَ  
وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: ثُمَّ أَنْكَفَأَ إِلَى  
كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا. أَيْ مَالًا  
و (رَجَعَ)، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: فَوَضَعَ

(١) زيادة من اللسان والنهاية. وجماع المطبوع «قوله يريد

يذبحهما كذا بخطه ولعله يريد أن يذبحهما

(٢) في الأصل: «لأبي الحسن علي بن رشيقي». وهو تحريف

انظر ترجمته في ابن خلكان

(٣) قرأته الذهب ٢٧ والمكثور يهتبل

السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَنْكَفَأَ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.  
(و) أَنْكَفَأَ (لَوْهُ) كَأَكْفَأَ وَكَفَأَ  
وَتَكَفَأَ وَأَنْكَفَتَ، أَيْ (تَغَيَّرَ) وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ أَنْكَفَأَ لَوْهُ عَامَ  
الرَّمَادَةِ، أَيْ تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ حِينَ قَالَ  
لَا آكُلُ سَمْنًا وَلَا سَمِينًا. وَفِي حَدِيثِ  
الْأَنْصَارِيِّ: مَالِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِيًا؟  
قَالَ: مِنْ الْجُوعِ. وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَالْكَفِيُّ) كَأَمِيرُ (وَالْكَفُّ) ،  
بِالْكَسْرِ: بَطْنُ الْوَادِي (نَقْلُهُ الصَّاعِي  
وَابْنُ سَيِّدِهِ).

(وَالْتَّكَافُ: الْإِسْتَوَاءُ) وَتَكَافَأَ  
الشَّيْئَانِ: تَمَاثَلَا، كَكَفَأَ، وَفِي  
الْحَدِيثِ «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ»  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَرِيدُ تَتَسَاوَى فِي  
الدِّيَاتِ وَالْقِصَاصِ، فَلَيْسَ لِشَرِيفٍ  
عَلَى وَضِيعٍ فَضْلٌ فِي ذَلِكَ.

[ ] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ:  
قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: تَكَفَّاتِ الْمَرْأَةُ فِي  
مَشْيَتِهَا: تَرَهَّيَّاتُ وَمَارَتْ <sup>(٢)</sup> كَمَا  
تَتَكَفَّاءُ النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةُ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا.

(١) في النهاية «فأضع السيف في بطنه ثم أنكفى عليه»

وكذلك في اللسان

(٢) في الصحاح «ومادت» وكذلك اللسان عنه

قلت : وقال بشر بن أبي حازم :  
وَكَاَنَّ ظُعْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا  
سُفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ (١)  
هكذا استشهد به الجوهري ، واستشهد  
به ابن منظور عند قوله : وَكَفَأَ  
[الشيء] (٢) وَالْإِنَاءَ يَكْفُوهُ كَفَأً  
[وَكَفَأَهُ] (٢) فَتَكْفَأُ ، وَهُوَ مَكْفُوءٌ : قَلْبُهُ .  
[ ] وما يستدرك عليه :

الْكَفَاءُ ، كَسْحَاب : (٣) أَيْسَرُ الْمِيلِ  
فِي السَّامِ وَنَحْوِهِ ، جَمَلٌ أَكْفَأُ وَنَاقَةٌ  
كَفَاءٌ (٤) ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : سَنَامٌ  
أَكْفَأُ : هُوَ الَّذِي مَالَ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ  
الْبَعِيرِ ، وَنَاقَةٌ كَفَاءٌ ، وَجَمَلٌ أَكْفَأُ ،  
وَهَذَا مِنْ أَهْوَنِ عُيُوبِ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّهُ  
إِذَا سَمِنَ اسْتَقَامَ سَنَامُهُ .

ومن ذلك في الحديث أنه صلى الله  
عليه وسلم كان إذا مشى تَكْفَأُ  
تَكْفُوءًا . التَّكْفُوءُ : التَّمَايُلُ إِلَى

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والصحاح ومادة (غرب) وفي  
الأصل بن أبي حازم .

(٢) الزيادة من اللسان ومنه أخذ النص . عل أن ابن منظور  
نقل أيضا نص الصحاح عقب البيت

(٣) الذي في اللسان « الكَفَاءُ » وهو الأشبه بالصواب

(٤) في الأصل « كفأى » وكذلك الآتية في قول ابن شميل  
والتصويب من اللسان وهي كاحمر وحمره وما شابهها  
من الأوزان في تأنيها

قُدَّامٍ كَمَا تَتَكَفَأُ السَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا (١) .  
قال ابن الأثير : رُوي مهموزًا وغيرَ  
مهموزٍ ، قال : والأصل الهمزُ ، لأنَّ  
مصدرَ تَفَعَّلَ من الصحيح كَتَقَدَّمَ  
تَقَدَّمًا وَتَكَفَأَ تَكْفُوءًا ، والهمزة حرفٌ  
صحيحٌ ، فأما إذا اعتلَّ انكسرت عَيْنُ  
المُستقبل منه نحو تَخَفَى تَخْفِيًا  
وَتَسَمَّى تَسْمِيًا ، فإذا خَفَّتِ الهمزةُ  
التَّحَقَّتْ بِالْمَعْتَلِّ ، وَصَارَ تَكْفِيًا ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهَذَا كَمَا جَاءَ أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ  
إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ ، وَفِي  
رَوَايَةٍ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ . وَبَعْضُهُ يُوَافِقُ  
بَعْضًا وَيُفَسِّرُهُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي  
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ :  
أَرَادَ أَنَّهُ قَوِيُّ الْبَدَنِ ، فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا  
يَمْشِي عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ ،  
وَأَنشَد :

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ  
يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ (٢)  
وَالْتَكْفَى فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزٌ ، فَتُرِكَ

(١) رواية اللسان والنهاية « تَكْفَى تَكْفِيًا »

(٢) هو للأعشى يمون كما في الصبح المنير ٩٩ والمعاني  
الكبير ٨٩ وفي اللسان (كفا) بدون نبرة وانظر  
مادة (دفن) وفي الأصل « في الدفنى » وكذلك في  
اللسان (كفا)

هَمْزُهُ ، وَلِذَلِكَ جُعِلَ الْمَصْدَرُ تَكْفِيًّا .  
 وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ « وَتَكُونُ الْأَرْضُ  
 خُبْزَةً وَاحِدَةً يَكْفُوها الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا  
 يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ » وَفِي  
 رَوَايَةٍ « يَتَكَفَّوْهَا » يَرِيدُ الْخُبْزَةَ الَّتِي  
 يَصْنَعُهَا الْمُسَافِرُ ، وَيَضَعُهَا فِي الْمَلَّةِ ،  
 فَإِنَّهَا لَا تُبْسَطُ كَالرُّقَاقَةِ وَإِنَّمَا <sup>(١)</sup> تُقَلَّبُ  
 عَلَى الْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِيَ .

وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ « آخِرُ مَنْ يَمُرُّ  
 رَجُلٌ يَتَكَفَّأُ بِهِ الصَّرَاطُ » أَيْ يَتَمَيَّلُ  
 وَيَنْقَلِبُ <sup>(٢)</sup> .

وَفِي حَدِيثِ الطَّعَامِ غَيْرِ مُكْفَأٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَا مُودَّعٍ ، وَفِي رَوَايَةٍ غَيْرِ مُكْفِيٍّ ، أَيْ  
 غَيْرِ مَرْدُودٍ وَلَا مَقْلُوبٍ ، وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ  
 لِلطَّعَامِ ، وَقِيلَ مِنَ الْكِفَايَةِ ، فَيَكُونُ مِنَ  
 الْمُعْتَلِّ ، وَالضَّمِيرُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ،  
 وَيَجُوزُ رَجُوعُ الضَّمِيرِ لِلْحَمْدِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ لَا يَقْبَلُ  
 الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِيٍّ أَيْ مِنْ رَجُلٍ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَإِنَّمَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « يَمِيلُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ وَهُوَ  
 يَنَاسِبُ يَتَكَفَّأُ « يَتَفَعَّلُ » وَفِي اللِّسَانِ

« وَيَتَقَلَّبُ » وَفِي النَّهْيَةِ « وَيَنْقَلِبُ » كَالْأَصْلِ

(٣) فِي الْأَصْلِ « غَيْرِ مُكْفَوٍّ وَلَا مُودَّعٍ » وَفِي رَوَايَةٍ غَيْرِ  
 مُكْفِيٍّ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ

يَعْرِفُ حَقِيقَةَ إِسْلَامِهِ وَلَا يَدْخُلُ عِنْدَهُ  
 فِي جُمْلَةِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
 بِالْإِسْلَامِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ، قَالَ ابْنُ  
 الْأَنْبَارِيِّ ، وَقِيلَ : أَيْ مِنْ مُقَارِبٍ غَيْرِ  
 مُجَاوِزٍ حَدٍّ مِثْلِهِ ، وَلَا مُقَصِّرٍ عَمَارَفَعِهِ  
 اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَهَنَّاكَ  
 قَوْلُ ثَالِثٍ لِلْقُتَيْبِيِّ لَمْ يَرْضَهُ ابْنُ  
 الْأَنْبَارِيِّ ، فَلَمْ أَذْكَرْهُ ، أَنْظِرْهُ فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ <sup>(١)</sup> .

[ ك ل أ ] \*

( كَلَّاهُ كَمَنَعَهُ ) يَكْلُوهُ ( كَلَّاهُ ) بَفَتْحٍ  
 فَسَكُونُ ( وَكَلَّاهُ ) بِالْقَصْرِ <sup>(٢)</sup> ( وَكَلَّاهُ  
 بِكَسْرِهِمَا ) مَعَ الْمَدِّ فِي الْأَخِيرِ ، أَيْ  
 ( حَرَسَهُ ) وَحَفِظَهُ ، قَالَ جَمِيلٌ :

فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كَلَّاءٍ وَغَبْطَةٍ  
 وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتُ صُرْمِي وَبَغَضَتِي <sup>(٣)</sup>

(١) هَذَا الْقَوْلُ نَعْمَ مِنَ النَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ مَعْنَاهُ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى

رَجُلٍ نَعِمَ فَكَافَأَهُ بِالنَّهْيِ عَلَيْهِ قَبِيلٌ ثَنَاءً

وَإِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ قَبِيلٌ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلْهَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا غَلَطٌ إِذْ كَانَ أَحَدُ لَا يَنْفَكُ

مِنْ إِنْعَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ اللَّهَ بَعَثَهُ رَحْمَةً

لِلنَّاسِ كَافَّةً فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا مُكَافِيٌّ وَلَا غَيْرُ مُكَافِيٍّ وَالثَّنَاءُ

عَلَيْهِ فَرَضٌ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِهِ \*

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ سَهْوٌ فَلَيْسَتْ كَلَّاهُ بِالْقَصْرِ

وَإِنَّمَا هِيَ مَعْدُودَةٌ وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَلَوْلَا أَرَادَ أَنْ

يَقُولَ « كَلَّاهُ » يَفْتَحُ فَسَكُونُ بِالْقَصْرِ وَكَلَّاهُ

وَكَلاهُ مَعَ الْمَدِّ فِي الْأَخِيرِ « فَهِيَ

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٢٦ عَنْ اللِّسَانِ ( كَلَّاهُ )

قال أبو الحسن : كَلَاءٌ هنا يجوز  
أن يكون مصدرًا كَكَلَاءَةٍ ، ويجوز أن  
يكون جَمْعُ كَلَاءَةٍ ، ويجوز أن يكون  
أراد : في كَلَاءَةٍ ، فحذف الهاء  
للضرورة ، ويقال : اذْهَبُوا فِي كَلَاءَةٍ  
الله ، وقال الليث : يقال : كَلَاكَ اللهُ  
كَلَاءَةً ، أَيْ حَفِظَكَ وَحَرَسَكَ ، والمفعول  
منه مَكْلُوءٌ ، وأنشد :

إِنْ سُلِّمَنِي وَاللَّهُ يَكْلُوهَا

ضَنْتُ بِزَادٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا (١)

وفي الحديث أنه قال لِبِلَالٍ وَهُمْ  
مَسَافِرُونَ « أَكَلًا لَنَا وَقْتَنَا » . هو من  
الحِفْظِ والحِرَاسَةِ ، وقد تُخَفَّفُ همزة  
الكَلَاءَةِ وتُقَلَّبُ يَاءً ، انتهى .

وقال الله عز وجل قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؟ (٢) قال الفراء : هي  
مهموزة ، ولو تَرَكْتَ هَمْزَ مِثْلِهِ فِي غَيْرِ  
الْقُرْآنِ قُلْتُ : يَكْلُوكُمْ ، بِوَاوٍ سَاكِنَةٍ ،  
وَيَكْلَاكُمْ ، بِأَلْفٍ سَاكِنَةٍ ، وَمَنْ جَعَلَهَا  
وَاوًا سَاكِنَةً قَالَ كَلَاتُ ، بِأَلْفٍ بَتْرَكِ  
النَّبْرَةِ مِنْهَا ، وَمَنْ قَالَ يَكْلَاكُمْ قَالَ

(١) هو إبراهيم بن هرمة كما في نظام الغريب ١٣٩ وفي  
اللسان يدون نسبة وفي تفسير البحر ٢٩٤/٦ نسب له .

(٢) سورة الأنبياء ٤٢

كَلَيْتُ مِثْلُ قَضَيْتُ ، وَهِيَ مِنْ  
لُغَةِ قَرِيشٍ ، وَكُلُّ حَسَنٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ فِي الْوَجْهَيْنِ : مَكْلُوءٌ ، وَهُوَ  
أَكْثَرُ مِمَّا يَقُولُونَ : مَكْلِيٌّ ، وَلَوْ قِيلَ  
مَكْلِيٌّ فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ كَلَيْتُ كَانَ  
صَوَابًا . قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ  
يُنْشِدُ :

وَمَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ

كَوْرَهَاءَ مَشْنِي إِلَيْهَا خَلِيلُهَا (١)

فَبَنَى عَلَى شَنِيتُ ، بَتْرَكِ الْهَمْزَةِ (٢)

(و) يقال : كَلَاءَهُ (بِالسُّوْطِ)

كَلَاءً ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : كَلَاءُ الرَّجُلِ

كَلَاءٌ وَسَلَاءٌ سَلَاءً بِالسُّوْطِ ( : ضَرْبُهُ )

قَالَ النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (و) كَلَاءُ

(الدِّينِ) كَلُوءًا (٣) إِذَا (تَأَخَّرَ) فَهُوَ

كَالِيٌّ (و) كَلَاتُ (الْأَرْضُ) وَكَلَيْتُ

( : كَثُرَ كَلُوءُهَا ) أَيْ عُشْبُهَا (كَأَكَلَاتُ)

إِكْلَاءً ، وَفِي نَسْخَةٍ : كَاكَلَاتُ .

وَكَالَاءَهُ مُكَالَاءَةٌ وَكِلَاءٌ : رَاقِبُهُ .

(و) أَكَلَاءُ (بَصْرُهُ فِي الشَّيْءِ) إِذَا

(١) اللسان وفيه « حَلِيلُهَا »

(٢) في اللسان « بَتْرَكِ النَّبْرَةِ »

(٣) الذي في اللسان كَلَاءٌ أَمَا فِي الْأَسَاسِ فَهُوَ

« كَلُوءًا »



(رَدَّدَهُ) فِيهِ مُصَعَّدًا وَمُصَوَّبًا (و) مِنْ  
الْمَجَازِ كَلَاً (عُمُرُهُ) أَيْ (انْتَهَى) إِلَى  
حَدِّهِ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : طَالَ وَتَأَخَّرَ قَالَ :  
تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ  
فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمُرُ<sup>(١)</sup>

(وَالْكَلَا كَجَبَلٍ) ، عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ  
عَلَى (الْعُشْبِ) وَهُوَ الرُّطْبُ ، وَعَلَى الْعُرْوَةِ  
[وَالشَّجَرِ]<sup>(٢)</sup> وَالنَّصِي وَالصَّلْيَانِ ، وَقِيلَ :  
الْكَلَا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ : مَا يُرْعَى ،  
وَقِيلَ : الْكَلَا : الْعُشْبُ (رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ) <sup>(٣)</sup>  
وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ (كَلَّتْ  
الْأَرْضُ ، بِالْكَسْرِ) أَيْ (كَثُرَ) الْكَلَا  
(بِهَا) كَأَكَلَاتٍ وَكَالَاتٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُمَا ، وَذَكَرَهُ فِي الْمُحَلِّينَ يُشْعِرُ  
بِالتَّغَايُرِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ (كَاسْتَكَلَاتٍ)  
صَارَتْ ذَاتَ كَلَا (و) كَلَاتُ (النَّاقَةُ)  
وَأَكَلَاتُ ( : أَكَلَتْهُ ) أَيْ الْكَلَا ، وَذِكْرُ  
النَّاقَةِ مِثَالٌ .

( وَأَرْضٌ كَلِيَّةٌ<sup>(٤)</sup> ) عَلَى النِّسْبِ

(١) اللسان والاساس

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه

(٣) بهامش المطبوع اعتراض على قول المصنف «العشب  
رطبه ويابه» ولا وجه له فاللسان فيه مثل ذلك

(٤) الذي في اللسان والصحيح «كَلِيَّةٌ» والذي في

القاموس «كَلِيَّةٌ» والأصل غير مضبوط

( وَمَكَلَاةٌ ) كَمَزْرَعَةٍ ، كَلَتَاهُمَا  
( : كَثِيرَتُهُ ) أَيْ الْكَلَا ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً  
مُكَلَّةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وغيره ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْيَابِسُ وَالرُّطْبُ ،  
وَقِيلَ : الْكَلَا يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلْيَانِ  
وَالْحَلَمَةَ وَالشَّيْحَ وَالْعَرْفَجَ وَضُرُوبَ  
الْعُرَا ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا .  
وَأَرْضٌ مُكَلَّةٌ ، أَيْ بِالضَّمِّ وَهِيَ الَّتِي  
قَدْ شَبِعَ إِبِلُهَا ، وَمَا لَمْ يُشْبِعِ الْإِبِلَ لَمْ  
يَعُدُّوه إِعْشَاباً وَلَا إِكَلَاءً وَإِنْ شَبِعَتْ  
الْغَنَمُ . قَالَ غَيْرُهُ : الْكَلَا : الْبَقْلُ  
وَالشَّجَرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ  
الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَا» وَفِي رَوَايَةٍ  
«فَضْلُ الْكَلَا» مَعْنَاهُ أَنَّ الْبِئْرَ تَكُونُ  
فِي الْبَادِيَةِ ، وَيَكُونُ قَرِيباً مِنْهَا كَلَاً ،  
فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهَا وَارِدٌ فَغَلَبَ عَلَى مَائِهَا  
وَمَنْعَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الِاسْتِقَاءِ مِنْهَا  
فَهُوَ يَمْنَعُهُ الْمَاءُ مَانِعٌ مِنَ الْكَلَا ،  
لأنه متى وَرَدَ رَجُلٌ بِإِبِلِهِ فَأَرَعَاها ذَلِكَ  
الْكَلَا ثُمَّ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ ،  
فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبِئْرِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ  
الْقَرِيبَ مِنْهُ .

(وَالْكَالِيُّ وَالْكَلَاةُ ، بِالضَّمِّ : النِّسِيَّةُ

والعربون) أى السُّلْفَةَ قال الشاعر :

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمَضْمَارِ<sup>(١)</sup>

أى كَالنَّسِيَةِ التى لا تُرْجَى ، وما أعطيت فى الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكُّلَاةُ ، بالضم ، وفى الحديث نَهَى عَنْ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ يَعْنِي النَّسِيَةَ بِالنَّسِيَةِ ، وكان الأصمعى لا يَهْمِزُ وَيُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

وَإِذَا تَبَاشَرْتُكَ الْهُمُومُ

مُ فَإِنَّهَا كَالِ وَنَاجِزُ<sup>(٢)</sup>

أى مِنْهَا نَسِيَةٌ وَمِنْهَا نَقْدٌ (و) قال أبو عبيدة : (تَكَلَّاتُ) كَلَاةٌ (وَكَلَّاتُ تَكْلِيئًا) استنسأت نسيئةً ، أى (أَخَذْتُهُ) ، والنَّسِيَةُ : التَّأخِيرُ ، وكذلك استكَلَّاتُ كَلَاةً ، بالضم ، وجمعه كَوَالِيٌّ ، قال أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ :

أَسْلَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا

وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكَوَالِيَّ<sup>(٣)</sup>

أراد الكَوَالِيَّ ، فإِذَا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ ،

(١) اللسان والصحاح . وبهائش المطبوع : « قوله المضمار هكذا بخطه والذي فى الصحاح واللسان الضمار . قال صاحب اللسان والضمار خلاف الميان » هذا والذي فى الصحاح واللسان (كَلَا) « المضمار » أما من فى ضمير فهو « الضمار » ومثله المقاييس ٥ : ١٣٢ وهو الصواب لأن مادته ضمير

(٢) مستدركات ديوانه ٨٣ واللسان والصحاح ومادة (نجز)

(٣) شرح أشعار المهذلين ٥١٣ تحقيقى واللسان

وإِذَا أَنْ يَكُونَ سَكَنَ ثُمَّ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًا .

(وَأَكْلًا) فى الطعام وغيره إِكْلَاءً ، وَكَلَّأْتُ تَكْلِيئًا ( : أَسْلَفَ وَأَسْلَمَ )<sup>(١)</sup> ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّسِي

إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا كَرِيمِ<sup>(٢)</sup>

وفى التهذيب : وَلَا شَكُورٍ (و) أَكْلًا (عُمَرَهُ : أَنْهَاهُ)<sup>(٣)</sup> وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمَرُ ، أى أَقْصَاهُ وَآخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ ، وهما من المجاز وكان الأصمعى لا يهمز .

(وَإِكْتَلَاءً كَلَاةً وَتَكَلَّأَهَا) أى (تَسَلَّمَهَا) ، وَكَلَّأْتُ الْقَوْمَ : كَانَ لَهُمْ رَبِيسَةٌ ، ويقال : عَيْنٌ كَلُوءٌ ، وَنَاقَةٌ كَلُوءُ الْعَيْنِ (وَرَجُلٌ كَلُوءُ الْعَيْنِ) أى (شَدِيدُهَا لَا يَغْلِبُهَا النَّوْمُ) وفى بعض النسخ لَا يَغْلِبُهُ ، بتذكير الضمير ، وكذلك الْأُنثَى ، قال الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمَهُ مُقْفِرٌ تُخْشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعْتُهُ بِكَلُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارِ<sup>(٤)</sup>

(١) فى اللسان « وسلم »

(٢) اللسان « إل جَار »

(٣) فى القاموس « وَأَكْلًا الْعُمَرُ »

(٤) ديوانه ١١٣ « للمين مسفار » والشاهد فى اللسان والصحاح والأساس

ومنه قولُ الأعرابيِّ لامرأته : والله  
إني لأبغضُ المرأةَ كُلَّوْءَ الليلِ .  
وفي الأساس : ومن المجاز : كَلَّاتُ  
النَّجْمِ مَتَى يَطْلُعُ <sup>(١)</sup> : رَعِيَّتُهُ ، و  
\* لِلْعَيْنِ فِيهَا مَكَلَاءٌ <sup>(٢)</sup> \*

تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا كَأَنَّكَ تَكَلُّوْهَا  
لِإِعْجَابِكَ بِهَا . ومنه : رجلٌ كُلَّوْءُ الْعَيْنِ :  
سَاهِرُهَا ، لَأَنَّ السَّاهِرَ يُوصَفُ بِرِقَبَةِ  
النُّجُومِ .  
واكْتَلَّاتُ <sup>(٣)</sup> عَيْنِي : سَهَرَتْ : وَأَكَلَّاتُهَا  
وَكَلَّاتُهَا <sup>(٤)</sup> أَسَهَرَتْهَا . انتهى .

(والكَلَاءُ ، كَكْتَانٍ : مَرْفَأُ السُّفْنِ)  
وهو عند سيبويه فَعَّالٌ ، مِثْلُ جَبَّارٍ ،  
لأنه يَكَلُّ السُّفْنَ مِنَ الرِّيحِ ، وعند  
ثعلب فَعْلَاءٌ ، لَأَنَّ الرِّيحَ تَكِلُ فِيهِ فَلَ

(١) في الأساس « متى طلع »

(٢) هو جزء من بيت لزهير أورده في أساس البلاغة

خَوْدٌ مُنْعَمَةٌ أَتَيْقُ عَيْشُهَا

لِلْعَيْنِ فِيهَا مَكَلَاءٌ وَبَهَاءٌ

وانظر ديوان زهير بن أبي سلمى ٣٣٩

« فيها لعينك مَكَلَاءٌ وَبَهَاءٌ »

(٣) في الأصل « واكَلَّات » والتصويب من الأساس ومنه  
أخذ

(٤) « وكَلَّاتُهَا » ساقطة من الأساس المطبوع

تَنخَرِقُ <sup>(١)</sup> قال صاحب المشوف : والقولُ  
قولُ سيبويه (و) منه سُوْقُ الْكَلَاءِ ،  
مَشْدُودٌ مَمْدُودٌ (ع بِالْبَصْرِ) ، لَأَنَّهُمْ  
يُكَلِّوْنَ سُفْنَهُمْ هُنَاكَ ، أَيْ يَحْبِسُونَهَا .  
وَكَلَاءُ الْقَوْمِ سَفِينَتُهُمْ تَكَلِيْبًا وَتَكَلِيَةً ،  
على مثال تَكَلِيمٍ وَتَكَلِمَةٍ : أَذْنُهَا  
مِنَ الشَّطِّ وَحَبَسُوهَا ، وهذا يُؤَيِّدُ مَذْهَبَ  
سيبويه . وفي حديث أنس وذكرَ  
البَصْرَةَ : إِيَّاكَ وَسِبَاخُهَا وَكَلَاءُهَا . وفي  
مراسد الاطلاع : مَحَلَّةٌ مشهورةٌ ،  
وسُوْقٌ بِالْبَصْرِ . انتهى ، وهو يُؤَنَّثُ ،  
أَيْ على قولِ ثعلب (ويُذَكَّرُ) وَيُضْرَفُ ،  
وذكر أبو حاتم أنه مُذَكَّرٌ لَا يُؤَنَّثُ أَحَدٌ  
مِنَ الْعَرَبِ ، وهذا يُرْجَحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
سيبويه ، وفي التهذيب : الْكَلَاءُ ، بِالْمَدِّ :  
مَكَانٌ تَرْفَأُ فِيهِ السُّفْنُ (و) هو (سَاحِلُ  
كُلِّ نَهْرٍ كَالْمُكَلَّاءِ [ كَمُعْظَمِ ] <sup>(٢)</sup>) مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ ، وَكَلَّاتُ تَكَلِيَةً إِذَا أَتَيْتَ  
مَكَانًا فِيهِ مُسْتَتَرٌّ مِنَ الرِّيحِ ، وَالْمَوْضِعُ :  
مُكَلَّاءٌ وَكَلَاءٌ . وفي الحديث : مَنْ عَرَّضَ  
عَرَّضَنَا لَهُ ، وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ  
الْقَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ . معناه أَنَّ مَنْ عَرَّضَ

(١) في اللسان : « فلا ينخرق »

(٢) الزيادة من القاموس

بِالْقَذْفِ [وَلَمْ يُصَرِّحْ] <sup>(١)</sup> عَرَضْنَا لَهُ ،  
بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ ، وَمَنْ صَرَّحَ  
بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَوَسَطَهُ  
أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَدْنَاهُ ، وَذَلِكَ  
أَنَّ الْكَلَاءَ مَرْفَأُ السُّفْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ ،  
وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ ،  
شَبَّهَهُ فِي مَقَارِبَتِهِ <sup>(٢)</sup> لِلتَّصْرِيحِ ،  
بِالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، وَإِلْقَاؤُهُ فِي  
الْمَاءِ إِيْجَابُ الْقَذْفِ عَلَيْهِ وَإِلْزَامُهُ  
بِالْحَدِّ <sup>(٣)</sup> قُلْتُ : وَهُوَ مُجَازٌ ، كَمَا  
يُرْشِدُهُ كَلَامُ الْأَسَاسِ ، وَيُثْنِي الْكَلَاءُ  
فَيُقَالُ كَلَاءً أَنْ وَيَجْمَعُ فَيُقَالُ كَلَاوُونَ  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَرَى بِكَلَاوِيهِ مِنْهُ عَسْكَرًا  
قَوْمًا يَدُقُّونَ الصِّفَا الْمُكْسَرَا <sup>(٤)</sup>

وَصَفَّ الْهَنْيَاءَ وَالْمَرِيءَ ، وَهُمَا  
نَهْرَانِ حَفَرُهُمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ،  
يَقُولُ : يَرَى بِكَلَاوِي هَذَا النَّهْرِ قَوْمًا  
يَحْفَرُونَ وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ  
مِنْهُ وَيُكْسِرُونَهُ ، وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :

(١) زيادة من اللسان

(٢) في الأصل « معارضته » والتصويب من اللسان والنهاية

(٣) في اللسان « وإلزامه الحد » أما النهاية فكان الأصل

(٤) اللسان ، وفيه : « ترى بكلاويه » وكذلك في الشرح

« ترى بكلاوي هذا النهر »

الْكَلَاءُ : مُجْتَمَعُ السُّفْنِ ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ  
كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً لِاجْتِمَاعِ سُفْنِهِ .  
(وَإِكْتَلَاءً) مِنْهُ : (اخْتَرَسَ) ، قَالَ  
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَنَحْتُ بِعَيْرِي وَانْكَلَأْتُ بِعَيْنِهِ  
وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ <sup>(١)</sup>  
وَانْكَلَأْتُ عَيْنِي انْكَلَاءً ، إِذَا لَمْ تَنْمَ  
وَحَذَرْتَ أَمْرًا فَسَهَرْتَ .

( وَكَلَاءٌ سَفِينَتُهُ تَكْلِيئًا ) عَلَى مِثَالِ  
تَكْلِيمٍ ( وَتَكْلِيئَةً ) عَلَى مِثَالِ تَكْلِمَةٍ  
( : أَدْنَاهَا مِنَ الشُّطِّ ) وَحَبَسَهَا ، قَالَ  
صَاحِبُ الْمَشُوفِ : وَهَذَا مِمَّا يُقَوَّى أَنَّهُ  
فَعَالٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوِيهٌ .

( وَ ) كَلَاءٌ ( فَلَانًا : حَبَسَهُ ) ، وَكَأَنَّهُ  
أَخَذَ مِنْ كَلَاءِ السَّفِينَةِ كَمَا فَسَّرَهُ بِهِ  
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، فَيَكُونُ مُجَازًا  
( وَ ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّكْلِيئَةُ : التَّقَدُّمُ  
إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ  
كَلَاءٌ فَلَانٌ ( إِلَيْهِ ) فِي الْأَمْرِ تَكْلِيئًا أَيْ  
( تَقَدَّمَ ) وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

« فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي <sup>(٢)</sup> »

(١) ديوانه « « واللسان والصحاح والأساس والمقاييس

١٣٢/٥

(٢) تقدم البيت كاملاً في المادة

ويقال : كَلَّاتُ في أمرِك تَكْلِيئًا ،  
أَي تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ (و) كَلَّاءُ (فِيهِ)  
أَي فُلَانٍ ( : نَظَرَ ) إِلَيْهِ (مُتَأَمِّلًا) فَأَعْجَبَهُ  
حُسْنُهُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَإِنْ تَبَدَّلْتَ أَوْ كَلَّاتَ فِي رَجُلٍ  
فَلَا يَغُرُّنَكَ ذُو أَلْفَيْنِ مَغْمُورٌ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِذِي أَلْفَيْنِ مَنْ لَهُ أَلْفَانِ مِنَ الْمَالِ ،  
وَسَبَقَ الْإِيمَاءُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْمَجَازِ نَقْلًا عَنْ  
الْأَسَاسِ .

### [ ك م أ ]

( الْكَمْ : نَبَاتٌ م ) يَنْفُضُ<sup>(٢)</sup> الْأَرْضَ  
فَيَخْرِجُ كَمَا يَخْرِجُ الْفُطْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
شَحْمُ الْأَرْضِ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ : جُدْرِي  
الْأَرْضِ ، وَقَالَ الطَّبِيُّ : شَيْءٌ أَبْيَضُ  
مِنَ شَحْمٍ يَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ ، يَقَالُ  
لَهُ شَحْمُ الْأَرْضِ ( ج أَكْمُو ) كَفْلَسِ  
وَأَفْلَسِ ( وَكَمَاءٌ ) كَتَمَرَةٌ وَقَالَ  
ابْنُ سِيدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا نَظِيرَ لَهُ غَيْرُ رَاجِلٍ  
وَرَجُلَةٍ ، وَسَيَأْتِي<sup>(٣)</sup> فِي رَجُلٍ ، ( أَوْهَى  
اسْمٌ لِلْجَمْعِ ) لَيْسَتْ بِجَمْعِ كَمْ ،

(١) اللسان

(٢) فِي اللِّسَانِ وَيُنْقَضُ

(٣) أَي أَنَّ رَجُلَةً جَمْعُ رَاجِلٍ وَكَمَاءٌ جَمْعُ كَمْ فَفِيهِمَا  
جَاءَتْ فِعْلَةٌ جَمْعًا

لَأَنَّ فِعْلَةً لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ ، [ فَعْلٌ ]<sup>(١)</sup>  
قَالَ سِيبَوِيهٌ ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا قَالَه  
شَيْخُنَا : كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ ، وَحَكَى  
ثَعْلَبٌ : كَمَاءٌ كَفَنَاءٌ ، قَالَ شَيْخُنَا :  
وَفِيهِ تَسْمِيحٌ ( أَوْ هِيَ ) أَي الْكَمَاءُ  
( لِلوَاحِدِ ، وَالْكَمُّ لِلْجَمْعِ ) قَالَه  
أَبُو خَيْرَةَ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ التَّمْهِيدِ ،  
وَقَالَ مُنْتَجِعٌ : كَمْ لِلوَاحِدِ وَكَمَاءٌ  
لِلْجَمْعِ ، فَمَرَّ رُوبَةٌ فَسَأَلَاهُ فَقَالَ : كَمْ  
لِلوَاحِدِ وَكَمَاءٌ لِلْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ  
مُنْتَجِعٌ . وَمِثْلُهُ مَنَقُولٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ  
مِنَ النَّوَادِرِ ، فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ ( أَوْ  
هِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا ) حُكِيَ ذَلِكَ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَمَاءٌ  
وَاحِدَةٌ ، وَكَمَاتَانِ وَكَمَاتٌ . وَفِي  
الْمَشُوفِ وَاللِّسَانِ : الصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ  
كَلَّهُ مَا ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ ، وَحَكَى شَمْرُ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُجْمَعُ كَمْ أَكْمُوًا ،  
وَجَمْعُ الْجَمْعِ كَمَاءٌ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
تَقُولُ : هَذَا كَمْ ، وَهَذَانِ كَمَانِ  
وَهَؤُلَاءِ أَكْمُو ثَلَاثَةً ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ

الْكَمَاءُ، وقيل: الكَمَاءُ: هي التي إلى  
الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ، وَالْجَبَاءُ إِلَى الْحُمْرَةِ.  
وفي الحديث: الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ،  
وَمَاوُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ « قيل إنه من المَنِّ  
حَقِيقَةٌ، وقيل: مِمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ  
بِإِنْعَامِهِ. وقال النُّوَوِيُّ في شرح مُسْلِمٍ:  
شُبِّهَتْ بِهِ فِي حُصُولِهِ بِلَا كُفَّةٍ  
وَلَا عِلَاجٍ وَلَا زَرْعٍ بَذَرٍ. قال  
الْكِرْمَانِيُّ: وَمَاوُهَا يُرْبَى <sup>(١)</sup> بِهِ الْكُحْلُ  
وَالْتَوْتِيَا، نقله شيخنا.

(وَالْمَكْمَاءُ) بفتح الميم (وَالْمَكْمُوءَةُ)  
بضمها ( : مَوْضِعُهُ ) أَيْ الْكَمُّ  
( وَاجْمَاءً الْمَكَانُ ) إِذَا ( كَثُرَ بِهِ )  
وَأَكْمَأَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُكْمِيَةٌ كُمُحْسِنَةٌ :  
كَثُرَتْ كَمَائُهَا . وَأَرْضٌ مَكْمُوءَةٌ :  
كَثِيرَةُ الْكَمَاءِ .

( و ) أَكْمَأَ ( الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ )  
أَيْ الْكَمُّ ( كَكَمَاءِهِمْ كَمَاءً ) ثَلَاثِيًّا ،  
وَالأَوَّلُ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ .

( وَالْكَمَاءُ ) ، كَكَتَّانَ : ( بَيَّاعُهُ  
وَجَانِبِهِ لِلْبَيْعِ ) أَيْضاً ، أَنشَدَ أَبُو حَنيفَةَ :

(١) لعلها « يربى ».

لَقَدْ سَاءَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ  
عَرَّازِيلُ كَمَاءٌ بِهِنَّ مُقِيمٌ <sup>(١)</sup>  
وَحُكِّيَ عَنْ شَمْرِ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
يَقُولُ : بَنُو فَلَانٍ يَقْتُلُونَ الْكَمَاءَ  
وَالضَّعِيفَ .

( وَكَمِيَّ ) الرَّجُلُ ( كَفَرِحَ ) يَكْمَأُ  
كَمَاءً ، مَهْمُوزٌ ( حَفِيَّ ) بِحَاءٍ مَهْمَلَةٌ مِنْ  
الْحَفَاءِ ( وَعَلَيْهِ نَعْلٌ ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،  
وعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ  
نَعْلٌ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ <sup>(٢)</sup> ، فَمَا أُدْرَى  
مَنْ أَيْنَ أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقِيلَ : الْكَمَاءُ  
فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ <sup>(٣)</sup> وَرَجُلٌ كَمِيٌّ قَالَ :

أَنْشَدُ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِيَّةِ

نَشْدَةُ شَيْخٍ كَمِيٍّ الرَّجْلَيْنِيَّةِ <sup>(٤)</sup>  
( و ) قِيلَ كَمِيْتُ ( رَجُلُهُ ) بِالْكَسْرِ  
( : تَشَقَّقْتُ ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ  
ذِكْرَ الرَّجُلِ مِثَالُ ، فَقَدْ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ

(١) اللسان ومادة (عرزل) وضبط القافية بالرفع في  
مادة (كما) أما مادة (عرزل) فبدون ضبط ولعلها  
« مقيم » بالجر صفة كماء

(٢) في اللسان « لم تكن له نعل » أما الصحاح فكما قال  
(٣) في هامش المطبوع قوله : كَالْقَسَطِ . فِي الصَّحَاحِ :  
وَالْقَسَطُ بِالْتَحْرِيكِ انْتِصَابٌ فِي رِجْلَيْ الدَّابَّةِ ،  
وَذَلِكَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِنْخَاءُ  
وَالْتَوْتِيرُ

(٤) اللسان وفيه « النَّعْلَيْنِيَّةِ .. الرَّجْلَيْنِيَّةِ »



في الأساس : ومن المجاز : كَمِيتٌ يده  
ورجله من البرد [والعمل] <sup>(١)</sup> انتهى  
أى تشققت . وكمأت بالفتح ، كذا  
في نسخة الأساس ، ولعله غلط من  
الكاتب ، والصحيح كَفَرَحَتْ ، كما  
تقدم <sup>(٢)</sup> والعجب من شيخنا لم ينبه  
عليه ولا على ما تقدم في « كلاً » من  
المجازات ، مع دَعَوَاهُ الكثير ، والله  
عليمٌ بصير .

( و ) كَمِي فلانٌ ( عَنِ الْأَخْبَارِ )  
كَمًا ( : جَهْلَهَا وَغَيْبِ عَنْهَا ) فلم  
يفطن لها ، قال الكسائي : إنَّ جَهْلَ  
الرَّجُلِ الْخَبَرَ قال : كَمِيتٌ عَنِ الْأَخْبَارِ  
أَكَمًا عَنْهَا .

( و ) قد ( أَكَمَاتُهُ السَّنُّ ) أى  
( شَيْخَتُهُ ) بتشديد الباء ، عن ابن  
الأعرابي .

( وَتَكَمَّاهُ ) أى الْأَمْرَ إِذَا ( تَكَرَّهَهُ )  
نقله الصاغاني ، وفي الأساس : خَرَجُوا  
يَتَكَمَّوْنَ : يَجْتَنُونَ الْكَمَاءَ .

(١) زيادة من الأساس . وأشير إليها بهامش المطبوع أيضا  
(٢) في الأساس المطبوع « كَمِيتٌ » فلعل نسخة الشارح  
هى التى فيها الضبط بالفتح

( و ) تَكَامَانَا فِي أَرْضِهِمْ <sup>(١)</sup> ،  
وَتَكَمَّاتُ ( عَلَيْهِ الْأَرْضُ ) ، وتَلَمَّعَتْ  
عليه ، وَتَوَدَّاتُ إِذَا ( غَيَّبَتْهُ ) فيها  
وَذَهَبَتْ بِهِ ، عن ابن الأعرابي .  
[ ك و أ - ك ي أ ] \*

( الْكَاءُ وَالْكَاءَةُ وَالْكِيُّ وَالْكِيَّةُ ) <sup>(٢)</sup>  
بالفتح على الإطلاق ، والهاء للمبالغة ،  
وضبطه في العباب فقال مثال الكاع  
والكاعة والكيع والكיעة ، فكان ينبغي  
للمصنف ضبطه على عادته ( : الضَّعِيفُ )  
الفؤاد ( الْجَبَانُ ) قال أبو حزام الْعُكْلَى :  
وَإِنِّي لَكِيٌّ عَنْ الْمُوثَبَاتِ  
إِذَا مَا الرَّطِيُّ أَنْمَأَى مَرْتُوَّةٌ <sup>(٣)</sup>  
ورجل كِيَّةٌ ، وهو الْجَبَانُ قال  
العكلى أيضاً :

لِلَّ نَانًا جَبًّا كِيَّةً  
يُمَلَّى مَا بَرَهُ نَنْصَوُهُ <sup>(٤)</sup>

(١) لم يرد هذا في اللسان وجاء في الأساس « وَتَكَمَّانَا »

في أرض بني فلان ، فالصفة تفعل لا تفاعل .

(٢) زاد في اللسان « وَالْكِيَّةُ » ونقص « الْكَاءَةُ »

(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٧٦/١ وفي الأصل  
« عن المرثئات . . . إِذَا مَا الْوَطِيُّ » والتصويب من  
المصدرين السابقين

(٤) مجموع أشعار العرب ١ / وبهامش المطبوع قوله قال

العكلى الخ هو ثابت بخطه ساقط من المطبوعة ( أى  
النسخة التى طبع منها خمسة أجزاء ) وغيرها ، والنأنا  
كجعفر الضعيف والجبا كسكر الجبان ، وقوله يمل  
ضبطه بقلمه بفتح اللام مشددة ، والمآ بر جمع مثيرة  
وهى النسيمة وإفساد ذات البين وتنصوه تدفعه .

( وقد كُتُّ ) عن الأمر بكسر  
الكاف أَكِي ( كَيْئًا وَكَيْئَةً ، وَكُوتُ )  
عنه أَكُوهُ ( كَوًّا ، وَكَأَوًّا عَلَى الْقَلْبِ )  
أَي نَكَلْتُ عَنْهُ ، أَوْ نَبَتُ عَنْهُ عَيْنِي  
فلم أَرَدَهُ ، وقال بعضهم : أَي ( هَبْتُهُ  
وَجَبَنْتُ ) عنه ، وكان الأولى  
بالمصنف أن يُميز بين المادتين الواوية  
واليائية ، فيذكر أولاً كَوًّا ، ثم كَيًّْا  
كما فعله صاحب اللسان ، ولم ينبه  
عليه شيخنا أصلاً ( وَأَكَاءَهُ إِكَاءً  
وَإِكَاءَةً ) هذا محلُّ ذكره ، فإن الهمزة  
زائدة ، كأقام إقامة ، لا حرف الهمزة ،  
وقد سبقت الإشارة إلى ذلك ( : فَاجَأَهُ  
عَلَى تَفْئَةٍ أَمْرٍ أَرَادَهُ ) وفي نسخة تَفْيِئَةٍ  
أمر ، وقد تقدّم تفسير ذلك ( فَهَابَهُ )  
وَرَدَّهُ عَنْهُ وَجَبْنُ ( فَرَجَعَ عَنْهُ ) . وَأَكَّاتُ  
الرَّجُلِ وَكُتُّ عَنْهُ مِثْلُ كِغْتُ أَكِيْعُ .  
قال صاعدٌ في الفُصُوص : قرأ  
الزُّبَيْدِيُّ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ فِي نَوَادِرِ  
الْأَصْمَعِيِّ : أَكَّاتُ الرَّجُلِ إِذَا رَدَدْتَهُ  
عَنْكَ . فقال : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَلْحَقْ هَذِهِ  
الْكَلِمَةَ مِنْ أَجَا ، فلم أجِدْ لَهُ نَظِيرًا  
غَيْرَهَا ، فتنازع هو وَغَيْرُهُ إِلَى كُتْبِهِ ،

فقلت : أَيُّهَا الشَّيْخُ ، لَيْسَ كَأَتْ مِنْ  
أَجَا فِي شَيْءٍ ، قال : كَيْفَ ؟ قلت :  
حكى أَبُو إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيُّ وَقُطْرُبُ  
كَيْيَ الرَّجُلِ إِذَا جَبْنُ ، فنجِلُ الشَّيْخِ  
وقال : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْهُ .  
فَضْرَبَ كُلُّ عَلَى مَا كَتَبَ ، انتهى . قال  
في المشوف : وفي هذه الحكاية نظرٌ ،  
فقد كان أَبُو عَلِيٍّ أَعْلَمَ مِنْ أَنْ يَخْفَى  
عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا وَيَظْهَرُ لَصَاعِدٍ ، وقد  
كان صاعدٌ يَتَسَاهَلُ ، عفا الله عنه .

( فصل اللام ) مع الهمزة

[ ل أ ل أ ] \*

( اللَّوْلُو ) لا نظير له إِلَّا بُوْبُو  
وَجُوْجُو وَسُوْسُو وَدُوْدُو وَضُوْضُو  
( : الدُّرُّ ) سُمِّيَ بِهِ لِضَوْوِهِ وَلَمَعَانِهِ  
( وَاحِدُهُ ) لَوْلُوَّةُ ( بِهَاءٍ ) والجمع  
الَلَالِي ( وَبَائِعُهُ لَأَلُّ ) حكاه الجوهري  
عن الفراء ، وذكره أَبُو حِيَانَ فِي شَرْحِ  
التَّسْهِيلِ ( وَقَالَ ) أَبُو عبيدة : قال  
الفراء : سمعتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِصَاحِبِ  
الْوَلْوِ ( لَأَلُّ ) عَلَى مِثَالِ لَعَّاعٍ ، وَكَرِهَ  
قَوْلَ النَّاسِ لَأَلُّ عَلَى مِثَالِ لَعَّالٍ .  
( وَلَالَاءُ ) كَسَلَسَالٍ غَرِيبٌ ، قُلَّ مِنْ

ذكره من أرباب التصانيف، وأنكره الأكثر، قاله شيخنا، قال علي بن حمزة: خالف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس، لأن المسموع لَأْلٌ (و) لكن (القياس لُولُؤٌ)، لأنه لا يُبنى من الرباعي فعَّالٌ، ولَأْلٌ شاذٌ. انتهى.

(لَا لَأْلٌ) كما قاله الفراء (وَلَا لَأْلٌ) كما صوبه الجوهري، وقال الليث: اللُّؤْلُؤُ معروفٌ، وصاحبه لَأْلٌ، حذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام لهم فعَّالٌ، وأنشد:

دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكَرٍّ

لَمْ تَخُنْهَا مَثَاقِبُ اللَّأْلِ (١)

ولولا اعتلال الهمزة ما حُسن حذفها، ألا ترى أنهم لا يقولون لبَّاع السَّمْسِمِ سَمَّاسٌ وحذوهُما في القياس واحدٌ، قال: ومنهم من يرى هذا خطأً (وَوَهْمَ الجوهري) في ردّه كلام الفراء وتصويب ما اختاره، وهذا الذي صوبه هو قول الفراء كما نقله عنه صاحب المشرق عن أبي عبيدة عنه، وقد تقدم، فلعله سهو في النقل أو حكي عنه

(١) اللسان والأساس

اللفظان، وسبب التوهيم إياه إنما هو في ادّعائه القياس، مع أن المعروف أن فعَّالاً لا يُبنى من الرباعي فما فوق، وإنما يُبنى من الثلاثي خاصة، ومع ذلك مقصورٌ على السَّماع، ويجب عن الجوهري بأنه ثلاثيٌّ مزيدٌ، ولم يعتبروا الرابع فتصرفوا فيه تصرف الثلاثي، ولم يعتبروا تلك الزيادة، قال أبو علي الفارسي: هو من باب سَبَطَرَ (وحرفته اللَّالَة) بالكسر، كالنَّجَارَة والتَّجَارَة، وقد يقال يمتنع بناءً فعَّالة من الرباعي فما فوق ذلك، كما يمتنع بناءً فعَّال، فإثباته فيه مع توهيمه في الثاني تناقضٌ ظاهرٌ، إلا أن يُخرج على كلام أبي علي الفارسي المتقدم.

(و) اللُّؤْلُؤَةُ (البقرة الوحشية).

ولألَّ الثَّورُ بذنبه: حرَّكه، ويقال للثَّورِ الوحشي: لألَّ بذنبه.

وإطلاق اللُّؤْلُؤَة على البقرة مجازٌ، كما قاله الراغب والزمخشري وابن فارس، ونبه عليه شيخنا، وهل يقال للذكر منها لُولُؤٌ؟ فيه تأمل.

(وأبو لُولُؤَة) فيروز المجوسي

النَّهْأَوْنَدِيُّ الْخَبِيثُ الْمَلْعُونُ ( غُلَامُ  
الْمُغِيرَةِ ) بَنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( قَاتِلُ )  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ( عُمَرَ ) بَنِ الْخَطَّابِ  
( رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ) ، طَعَنَهُ هَذَا الْمَلْعُونُ  
بِخَنْجَرٍ فِي خَاصِرَتِهِ حِينَ كَبَّرَ لَصَلَاةِ  
الصُّبْحِ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَتَلَنِي الْكَلْبُ ،  
وكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ  
بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةِ ٢٤ وَغَسَّلَهُ  
ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَفَّنَهُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ ،  
وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ ، وَدُفِنَ فِي بَيْتِ  
عَائِشَةَ بِإِذْنِهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَأْسُهُ  
عِنْدَ حَقْوَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وَلَقَدْ أَظْرَفَ مِنْ قَالَ :

هَذَا أَبُو لَوْلُؤَةٍ  
مِنْهُ خُذُوا ثَارَ عُمَرَ  
( وَلَا لَاتِ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَهَا ) وَفِي نَسْخَةٍ .  
بَعَيْنَيْهَا ( : بَرَّقَتْهَا ) ، وَهَلْ يُقَالُ لِأَلَا  
الرَّجُلُ بَعَيْنُهُ بَرَّقَهَا ؟ الظَّاهِرُ نَعَمْ ،  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَأْتِيَ مِثْلُهُ فِي الْحَيَوَانَاتِ  
( وَ ) لِأَلَاتِ ( الْفُورِ ) بِالضَّمِّ ، الطُّبَاءُ ،  
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ،  
فَقَوْلُ شَيْخِنَا : الْوَاحِدُ فَائِرٌ ، مَنْظُورٌ  
فِيهِ ، ( بِذَنْبِهِ ) ، كَذَا فِي النَّسْخِ بِتَذْكِيرِ

الضَّمِيرِ ، وَالْأَوَّلَى : بِذَنْبِهَا ، كَذَا فِي  
الصُّحُوحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ،  
وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النَّسْخِ : الثَّوْرُ بَدَلُ  
الْفُورِ ، فَحِينَئِذٍ يَصِحُّ تَذْكِيرُ الضَّمِيرِ ،  
وَفِي الْمِثْلِ « لَا آتِيكَ مَا لِأَلَاتِ الْفُورِ ،  
وَهَبْتَ الدُّبُورَ » أَيِ الطُّبَاءِ وَهِيَ لَا تَزَالُ  
تُبْصِصُ بِأَذْنَابِهَا ، وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ :  
مَا لِأَلَاتِ الْفُورِ بِأَذْنَابِهَا . وَلَا لَأَلِ  
الطُّبِيِّ ، مِثْلُ لِأَلِ الثَّوْرِ ، أَيِ ( حَرَّكَهْ . وَ )  
لِأَلَاتِ ( النَّارِ ) لِأَلَاءَةٍ إِذَا ( تَوَقَّدَتْ )  
وَتَلَالَاتِ النَّارُ : اضْطَرَمَّتْ ، وَهُوَ مُجَازٌ ،  
كَمَا بَعْدَهُ ( وَ ) لِأَلَاتِ ( الْعَنْزِ :  
اسْتَحْرَمَتْ ، وَ ) قَالَ الْفَرَّاءُ : لِأَلَاتِ  
الْعَنْزِ ، فَتَرَكَوا الهمزَ ، وَعَنْزٌ مُلَالٌ ،  
فَاعِلٌ بَتَرَكَ الهمزَ ، وَلَا لَأَلِ ( الدَّمَغِ )  
لِأَلَاءَةٍ ( : حَدَرَهُ ) عَلَى خَدَّيْهِ مِثْلُ اللَّوْلُؤِ  
( وَلَوْنٌ لَوْلَوَانٌ ) أَيِ ( لَوْلُؤِيٌّ ) أَيِ  
يُشَبِّهُ اللَّوْلُؤَ فِي صِفَاتِهِ وَبَيَاضِهِ وَبَرِّيقِهِ ،  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مَارِيَّةٌ لَوْلَوَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا  
طَلٌّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرٌ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ومادة ( بنس ) ومادة ( مرا ) والمعاني الكبير  
٦٥٨ ، ٧١٢ ، ٧٧٥ وجمهرة أشعار العرب ١٥٨  
ضمن قصيدته . وفي الأصل « أوردتها طل وبشن . .  
حصر » والتصويب مما سبق . وفي هامش المطبوع  
« قوله بشن كذا بخطه والتسخ أيضا »

أَرَادَ لَوْلُوِيَّتَهُ بَرَّاقَتَهُ .

(وَاللَّالَاءُ) كَسَلْسَالُ : الْفَرَحُ التَّامُّ .  
(وَتَلَالًا) النِّجْمُ وَالْقَمَرُ وَ(الْبَرْقُ)  
وَالنَّارُ : أَضَاءَ وَ (لَمَعَ) ، كَلَالًا فِي  
الْكُلِّ ، وَقِيلَ : اضْطَرَبَ بَرِيقُهُ ، وَفِي  
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَتَلَالًا  
وَجْهَهُ تَلَالُوَ الْقَمَرِ . أَيْ يُشْرِقُ وَيَسْتَنِيرُ ،  
مَأْخُودٌ مِنَ اللَّوْلُوِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّوْلُيُّ رَأَى السُّنَنَ  
عَنْ أَبِي دَاوُودَ ، فَلَوْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ بِدَلٍّ  
أَبَى لَوْلُوَةً كَانَ حَسَنًا ، انْتَهَى . قُلْتُ :  
وَفَاتِهِ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ  
اللَّوْلُيُّ ، حَدَّثَ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى ، عَنْ  
غُنْدُرٍ ، وَرَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ وَغَيْرِهِمَا ،  
تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ اللَّوْلُيُّ ، رَوَى عَنْ  
عَمْرِو بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ،  
وَعَنْهُ مُوسَى الْحَمَّالُ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ  
الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ ، كَذَا فِي كِتَابِ  
الزُّجَرِ بِالْهَجْرِ لِلْسَيُوطِيِّ . وَمَسْجِدُ  
اللَّوْلُوَةِ مِنْ مَشَاهِدِ مِصْرَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ  
الزِّيَّاتِ فِي الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ .

[ ل ب أ ] \*

( اللَّبَّاءُ كَضِلْعٍ ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ  
وَفَتْحِ الثَّانِي مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ، ضَبِطَهُ  
الليث . وَلَوْ قَالَ كَعْنَبٍ ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ كَانَ أَحْسَنَ ( : أَوَّلُ  
الْلَبَنِ ) فِي النَّتَاجِ ، وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ :  
قَبْلَ أَنْ يَرِقَّ . وَالَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَهُ  
الْفَصِيحُ ، وَسَيَأْتِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
أَوَّلُ الْأَلْبَانِ اللَّبَّاءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَأَكْثَرُ  
مَا يَكُونُ ثَلَاثَ حَلَبَاتٍ ، وَأَقْلَهُ حَلَبَةٌ ،  
وَقَالَ الليث : هُوَ أَوَّلُ حَلَبٍ عِنْدَ  
وَضْعِ الْمَلْبِيِّ ( وَلَبَّاءُهَا كَمَنْعٍ ) أَيْ  
الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ مِثْلًا يَلْبُوْهُمَا لَبَّاءً بِالتَّسْكِينِ  
وَالْتَبَّاءُهَا ( : اِحْتَلَبَ لَبْنَهَا ) ، وَفِي بَعْضِ  
الْأَصُولِ : لَبَّاءُهَا (١) ، وَيُقَالُ لَبَّاتُ  
الْلَبَّاءِ أَلْبُوْهُ لَبَّاءً إِذَا حَلَبْتَ الشَّاةَ لَبَّاءً .  
( وَ ) لَبَّاءُ ( الْقَوْمِ ) يَلْبُوْهُمْ لَبَّاءً  
( : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ ) أَيْ اللَّبَّاءُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
وَمَرْبُوعَةٌ رُبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّاتُهَا  
بِكَفْيٍّ مِنْ دَوِيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا (٢)

(١) تَتَّفَقُ هَذِهِ الرَّوَايَةُ مَعَ اللَّسَانِ « اِحْتَلَبَ لَبَّاءُهَا »  
(٢) دِيْوَانُهُ ١٨١ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَفِي الدِّيْوَانِ  
« تَفَرَّأَ سَفَرًا » وَفِي مَادَّةِ سَفَرٍ « سَفَرًا سَفَرًا »

فسره السيرافي (١) وحده فقال :  
 يعنى الكمأة ، مربوعة : أصابها الربيعُ .  
 وربعية متروية بمطر الربيع .  
 ولَبَاتُهَا : أطعمتها أول ما بدت ، وهى  
 استعارة ، كما يُطعمُ اللَّبَاءُ ، يعنى أن  
 الكمأة (٢) جناها فباكرهم بها  
 طريةً ، وسفراً منصوباً على الظرف ، أى  
 غدوة (٣) ، وسفراً ، مفعول ثانٍ لِلَبَاتُهَا ،  
 وعداه إلى مفعولين لأنه فى معنى  
 أَطَعَمْتُ ، ( كَالْبَاهُ ) فإنه بمعناه ، وقيل :  
 لَبَا القَوْمَ يَلْبُوهُمْ لَباً إذا صنع لهم  
 اللَّبَاءَ ، وقال اللحياني : لَبَا وَلَبَاً  
 وهو الاسم ، أى كَانَ اللَّبَاءُ يكون  
 مضدراً واسماً ، وأنكره ابن سيدة .  
 ( و ) لَبَا ( اللَّبَاءُ ) يَلْبُوهُ لَباً :  
 أصلحه و ( طَبَخَهُ كَالْبَاهِ ) ، الأخيرة  
 عن ابن الأعرابي .

وَلَبَاتُ الْجَدْيِ : أَطَعَمْتُهُ اللَّبَاءَ .  
 وَالْبُسَا : كَثُرَ لِبُوهُمْ ، كما فى  
 الصحاح (٤) .

(١) فى اللسان فسرهُ الفارسي

(٢) فى الأصل « الكمأة » والتصويب من اللسان واللباق معه .

(٣) فى الأصل « غدوة » والتصويب من اللسان

(٤) هذا نص اللسان ، أما الصحاح فنصه « وألبا القوم :

كثُرَ عندهم اللَّبَاءُ »

(وَالْبَاتُ) الشاةُ أو الناقة ( : أَنْزَلَتْ  
 اللَّبَاءُ ) فى ضَرْعِهَا ( و ) أَلْبَاتُ (الولدُ :  
 أَرْضَعْتَهُ ) أى سَقَتْهُ ، وفى بعض النسخ :  
 أَطَعَمْتَهُ ( إِيَّاهُ ) أى اللَّبَاءُ ، قال أبو حاتم  
 أَلْبَاتُ الشاةُ وَلَدُهَا ، أى قَامَتْ حَتَّى  
 تُرْضِعَ لِبَاها ( كَلْبَاتُهُ ) مثل مَنْعَتُهُ  
 ويوجد هنا فى بعض النسخ بالتشديد ،  
 وهو خطأ ، وفى حديث ولادة  
 الحسن بن على رضى الله عنهما :  
 وَأَلْبَاهُ بِرِيقِهِ . أى صَبَّ رِيقَهُ فِيهِ ،  
 كما يُصَبُّ اللَّبَاءُ فى فَمِ الصَّبِيِّ ، وهو  
 أول ما يُحَلَبُ عند الولادة ، وقيل :  
 لَبَاهُ : أَطَعَمَهُ اللَّبَاءُ ( و ) أَلْبَا  
 فُلَانٌ ( فُلَاناً : زَوَّدَهُ بِهِ ) أى بِاللَّبَاءِ  
 كَلْبَاهُ ، ولو ذكرَ هذا الفرقُ  
 عند قوله أَطَعَمَهُمْ كَانَ أَخْصَرَ ( و ) أَلْبَا  
 الْجَدْيَ و ( الْفَصِيلَ ) إلباء إذا ( شَدَّهُ )  
 إلى رأسِ الخلفِ بالكسر والسكون  
 ( لِيَرْضَعَ اللَّبَاءَ ) . وَالْفَصِيلُ مِثَالُ ،  
 والمراد الرضيعُ من كلِّ حيوانٍ ، كما  
 نبّه عليه فى المُحْكَم وغيره بتعبيره  
 ( وَالتَّبَاهَا ) وَلَدُهَا ( : رَضِعَهَا ،  
 كاستلبأها ) ، ويقال : استلبأ الجدْيُ



اسْتَلْبَاءٌ إِذَا مَا رَضِعَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ ،  
وقال الليثُ : لَبَّاتُ الشَّاةُ وَلَدَهَا :  
أَرْضَعْتَهُ اللَّبَاءَ ، وَهِيَ تَلْبُؤُهُ ، وَالتَّبَاتُ  
أَنَا : شَرِبْتُ اللَّبَاءَ ( و ) يقال :  
التَّبَّأَهَا ( : حَلَبَهَا ) ، كَلَبَّأَهَا ، أَيْ حَلَبَ  
لَبَّأَهَا . وقد تقدَّمت الإشارةُ إليه ، فلو  
قال عند قوله لَبَّأَهَا كالتَّبَّأَهَا كان  
أحسن وأوفق لقاعدته .

( وَلَبَّاتُ ) الناقةُ وكذا الشاةُ ونحوهما  
تَلْبِيئًا ( وَهِيَ مُلَبِّيٌّ ) كَمُحَدَّثُ  
( : وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا ) ثُمَّ الْفِصْحُ بَعْدَ  
اللَّبِّ إِذَا جَاءَ اللَّبْنُ بَعْدَ انْقِطَاعِ اللَّبِّ  
يقال : قد أَفْصَحَتِ الناقةُ ، وَأَفْصَحَ  
لَبْنُهَا .

( و ) لَبَّاءُ ( بِالْحَجِّ ) تَلْبِيَّةٌ بِالْهَمْزِ  
( كَلْبِيٌّ ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ الْأَصْلُ فِيهِ ،  
قال الفراءُ : رُبَّمَا خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتُهُمْ  
إِلَى أَنْ يَهْمِزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، فَقَالُوا :  
لَبَّاتُ بِالْحَجِّ وَحَلَّاتُ السَّوِيقِ وَرَثَاتُ  
الْمَيْتِ ، وَظَاهَرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْهَمْزِ وَدُونِهِ  
عَلَى السَّوَاءِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الْأَصْلُ  
عَدَمُ الْهَمْزِ كَمَا عَرَفْتَ .

( وَاللَّبُّ بِالْفَتْحِ ) ذِكْرُ الْفَتْحِ

مُخَالَفٌ لِقَاعِدَتِهِ ، فَإِنْ إِطْلَاقُهُ يَدُلُّ  
بِمُرَادِهِ ( : أَوَّلُ السَّقْيِ ) يُقَالُ لَبَّاتُ  
الْفَسِيلِ أَلْبُؤُهُ لَبَّاءُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ  
تَغْرِسُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا غَرَسْتَ  
فَسِيلَةً وَقِيلَ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعُكَ  
أَنْ تَلْبَّأَهَا . أَيْ تَسْقِيَهَا « وَذَلِكَ أَوَّلُ  
سَقْيِكَ إِيَّاهَا ، وَفِي حَدِيثٍ أَنَّ بَعْضَ  
الصَّحَابَةِ مَرَّ بِأَنْصَارِيٍّ يَغْرِسُ نَخْلًا  
فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي . إِنْ بَلَغَكَ أَنَّ  
الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ  
تَلْبَّأَهَا ، أَيْ لَا يَمْنَعُكَ <sup>(١)</sup> خُرُوجُهُ عَنْ  
غَرْسِهَا وَسَقْيِهَا أَوَّلَ سَقْيَةٍ . مَاخُودٌ مِنْ  
اللَّبِّ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

( و ) اللَّبُّ أَيْضًا ( : حَيٌّ ) مِنَ الْعَرَبِ  
مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ اللَّبِّيُّ  
كَالْأَزْدِيِّ .

( و ) اللَّبَّاءُ ( بِهَاءٍ ) كَتَمْرَةٍ  
( : الْأَسَدَةُ ) ، أَيْ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسُودِ  
حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَهَأُوتُهَا لَتَأْكِيدِ  
التَّأْنِيثِ ، كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَعَجَةٍ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ  
لَهَا مُذَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ  
فَارْقَةً ، قَالَهُ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ

(١) فِي السَّانِ وَالنَّهْيَةِ « لَا يَمْنَعُكَ »

ونقله عنه شيخنا (كاللِّبَاة) بالمد  
(كسحابة) نقله الصُّغَانِي (وَاللِّبُوَّةُ  
كسَمْرَةٍ) مع الهمزة ، ذكره ثعلبٌ في  
الفصيح . وقال يُونُسُ في نوادره :  
هي اللُّغَةُ الجَيِّدَةُ ، قاله شيخنا ،  
فكان ينبغي على المؤلف تقديمها على  
غيرها (و) اللَّبَاةُ مثل (هُمَزَةٍ) (١)  
حكاهَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ ونقلها الفِهْرِيُّ في  
شرح الفصيح ، (وَاللِّبُوَّةُ) ساكنة  
الباء (بِالْوَاوِ) مع فتح اللام ، قال  
اليزيديُّ في نوادره : هي لغةُ أهل الحجاز ،  
ونقله أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ في شرح  
الفصيح ، ونقلها الجوهرِيُّ عن ابن  
السكيت (وَيُكْسَرُ) فيقال لِبُوَّةٌ غير  
مهموز ، قال أَبُو جَعْفَرٍ : حكاهَا يُونُسُ  
في نوادره ، وهي قليلة (وَاللِّبَّةُ) بحذف  
الهمزة بالكُلِّيَّة (كَدَعَةٍ) نقلها شُرَّاح  
الفصيح (وَاللِّبُوَّةُ بِالْوَاوِ) بدل الهمز  
(كَسَمْرَةٍ) لغة ، حكاهَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ  
وهشامٌ في كتاب الوُحُوشِ (وَاللِّبَاةُ  
كَقَطَاةٍ) نقلها ابنُ عَدِيسٍ في الباهر  
عن ابنِ السَّيِّدِ (ج لَبَّاتٌ) مُفْرَدُهُ  
لَبَاةٌ كَقَطَاةٍ ، وفي اللسان : اللَّبَاةُ

(١) في نسخة من القاموس «كهمزة»

كَاللِّبُوَّةُ (١) ، فان كان مُخَفَّفًا منه  
فجميعه كجميعه ، وإن كان لغةً فجميعه  
لَبَّاتٌ ، هكذا في النسخة ضُبِطَ  
بالتحريك (وَلَبُّوْ) بفتح فُضْمٍ والهمز ،  
مُفْرَدُهُ لِبُوَّةٌ كَسَمْرَةٍ (وَلَبَّاءُ) بضم ففتح  
مُفْرَدُهُ كَهَمَزَةٍ (وَلَبَّوَاتٌ) (٢) بفتح  
فُضْمٍ مع الواو ، مُفْرَدُهُ لِبُوَّةٌ على لغة  
الحِجَازِ (٣) ، ففي كلام المُصَنِّف لَفٌ  
وَنَشْرٌ مُشَوَّشٌ ، وهو واضحٌ لا وَضْمَةٌ  
فيه ولا يُلْتَفَتُ إلى قول شيخنا : كلامٌ  
مع قُصُورِهِ غيرُ مُحَرَّرٍ .

وبقيَ أن اللَّبُّوَّ الْأَسَدُ . قال في  
المحكم : وقد أُمِيت ، أَغْنَى قُلٌّ  
استعمالُهم إِيَّاهُ الْبَتَّةُ ، فيُنْظَرُ مع كلام  
الفَيُّومِيِّ الَّذِي نقله شيخنا آتِيفًا فِي اللَّبَاةِ  
(وَاللِّبُوَّةُ رَجُلٌ م) وهو اللَّبُّوَّةُ بْنُ  
عَبْدِ الْقَيْسِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوْ  
غَيْرُهُ ، فَلْيُنْظَرِ .

(١) في اللسان واللِّبَاةُ وَاللِّبَاةُ كَاللِّبُوَّةِ

(٢) في نسخة من القاموس لَبَّاتٌ وَلَبُّوْ  
وَلَبُّوْ وَلَبُّوَات

(٣) الَّذِي تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَوْحِلٌ لِنُحْوِ الْحِجَازِ لِبُوَّةٌ لَكِنْ  
الْجَمْعُ لَبَّوَاتٌ هُوَ لِلْبُوَّةِ

(وَعَشَارٌ) جمع عُشْرَاءَ (مَلَابِي) (١)  
بالضم وكسر الموحدة (كَمَلَا قَح) إذا  
(دَنَا نِتَاجُهَا) كما في الصَّحاح وغيره .

[ ] ومما بقى على المصنف :

قال ابن شُمَيْلٍ : (٢) لَبَّأُ فُلَانٌ مِنْ  
هذا الطعام يَلْبَأُ لَبَّأً لَبَّأً إذا أَكْثَرَ مِنْهُ ،  
قال : وَلَبَّيْكَ كَأَنَّهُ اسْتِرْزَاقٌ ، وسيأتى  
في موضعه .

وعن الأحمر : بَيْنَهُمُ الْمُتَنَبِّئَةُ ، أى  
هم مُتَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ  
بَعْضاً ، وسيأتى في المعتل ، وهناك أورده  
الجوهري وغيره (٣) ، وفي النوادر :  
يقال : بنو فُلَانٍ لَا يَلْتَبِئُونَ فَتَاهُمْ ،  
وَلَا يَتَعَيَّرُونَ شَيْخَهُمْ . المعنى لَا يُزَوِّجُونَ  
الغلامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا طَلَبًا  
لِلنَّسْلِ ، وسيأتى في المعتل أيضاً .

[ ل ت أ ]

(لَتَّاهُ فِي صَدْرِهِ كَمَنَعَهُ) بِالْمُثَنَاءِ  
الْفَوْقِيَةِ يَلْتَأُ لَتَأً (دَفَعَهُ) قَالَ الْمَنَاوِي :

(١) ضبطت في الصحاح في طبعته الأخيرة بالتثوين خطأ  
فهى مسترعة من الصرف وضبطت صواباً في اللسان  
والأساس

(٢) في اللسان ابن شميل في تفسير لَبَّيْكَ يقال لَبَّأُ  
فُلَانٌ ...

(٣) أورده في اللسان في هذه المادة وفي مادة (لبي)

هَكَذَا قَيَّدُوهُ بِالصَّدْرِ ، وَهُوَ يُخْرِجُ  
الدَّفْعَ فِي غَيْرِهِ كَالظَّهْرِ (و) لَتَأَ بِسَهْمٍ  
( : رَمَى ) بِهِ ، وَلَتَأَتْ الرَّجْلُ بِالْحَجَرِ :  
رَمَيْتَهُ بِهِ ، (و) لَتَأُ يَلْتَأُ لَتَأً (جَامِعٌ)  
المرأة (و) لَتَأَ الشَّيْءُ إِذَا (نَقَصَ) عَنْ  
ابن الأعرابي ، وفي العباب كأنه مَقْلُوبٌ  
أَلَّتْ (١) (و) لَتَأُ (ضَرِطٌ ، وَسَلَخٌ)  
نقله الصاغاني (و) لَتَأُ إِلَى الشَّيْءِ (٢)  
بَعَيْنِهِ لَتَأً إِذَا (حَدَدَ) إِلَيْهِ (النَّظَرَ وَ)  
لَتَأَتْ بِهِ (المرأة : وَلَدَتْ) يقال : لعنَ  
اللهُ أُمًّا لَتَأَتْ بِهِ ، وَلَكَّاتُ بِهِ ، أَيْ  
رَمَتْهُ مِنْ بَطْنِهَا ، فَشَبَّ خُرُوجَ الْوَلَدِ  
بِرَمَى السَّهْمِ أَوْ الْحَجَرِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .  
(وَاللَّتِي كَأَمِيرٍ) فَعِيلٌ مِنْ لَتَّاهُ  
إِذَا أَصْبَتْهُ ، وَهُوَ الْمَرْمِي (اللَّازِمُ  
لِمَوْضِعِهِ) نقله الصاغاني ، وعِبارَةُ  
الْعُبَابِ : اللَّازِمُ لِلْمَوْضِعِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ لِأَبِي حَزَامٍ الْعُكْلِيِّ :

(١) « لَتَأَ الشَّيْءُ إِذَا نَقَصَ » يَصِحُّ لَتَأَ الشَّيْءُ : نَقَصَ . وفي  
اللسان مادة (لنا) المعتل « ابن الأعرابي لنا إذا نقص  
قال أبو منصور كأنه مقلوب من لات أو من ألت »  
هذا « وألت » متعدية وكذلك « لات » والمصنف  
يعطف قبله أفعلًا متعدية لتأ بهم رماه به ولتا  
المرأة جامعها

(٥) جعله الشارح متعدياً بالحرف « إل » ، والثى في  
اللسان : ولتأته بعين لَتَأً إِذَا أَحْدَدَتْ إِلَيْهِ  
النظر

بِرَامٍ لِيَذْأَجَةَ الضَّنُّ لَا  
يُنُوهُ اللَّتْيُ الَّذِي يَلْتَوُهُ<sup>(١)</sup>  
[ ل ث أ ]

(لثأ الكلب، كمنع)، بالمثلثة،  
أهمله الجوهري، وقال الفراء: أى  
(ولغ)، وفي التهذيب: حكى سلمة  
عن الفراء: اللثأ، بالهمز: ما يسيل  
من الشجر، واللثى: ما سأل من ماء  
الشجر من ساقها [خائراً]<sup>(٢)</sup> قلت:  
وسياتى ذلك في المعتل.

[ ل ج أ ]

(لجأ إليه) أى الشئ أو المكان  
(كمنع) يَلْجَأُ لَجْأً وَلُجُوءًا وَمَلْجَأً  
(و) لَجِيٌّ مثل (فرح) لَجَأً بالتحريك،  
الآخيرة لغة في الأولى كما في التكملة  
(: لاذ، كالتجأ) إليه.

(وَأَلْجَأُهُ) إلى كذا (: اضطره) إليه  
وَأُخْوَجَهُ (و) أَلْجَأَ (أمره إلى الله :  
أَسَنَدَهُ). وفي بعض النسخ وأمره إليه :  
أَسَنَدَهُ، وَالتَّجَأُ وَتَلَجَأٌ، وفي حديث

(١) مجموع أشعار العرب ٧٦/١ والعباب واللسان وفيه  
تحريف وكذلك في الأصل وجاء في الأصل: يرَامُ إذا  
أمه الصنو لا... يلتو.

(٢) في الأصل «والثى... في ساقها» والتصويب والزيادة  
من اللسان ومادة (لثى)

كعب : من دخل في ديوان المسلمين  
ثم تَلَجَأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ  
الإسلام . يقال : لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ ،  
وعنه ، وَالتَّجَأْتُ وَتَلَجَّيْتُ إِذَا اسْتَنْدَتَ  
إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى  
غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ  
وَالْانْفِرَادِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

(و) أَلْجَأَ (فُلَانًا : عَصَمَهُ) ،  
ويقال : أَلْجَأْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا  
حَصَّنْتَهُ فِي مَلْجَأٍ .

(وَاللَّجَأُ، مُحَرَّكَةً : الْمَعْقِلُ وَالْمَلَاذُ،  
كَالْمَلْجَأِ) وقد تُحذف همزته تخفيفاً  
وَمُزَاوَجَةً مَعَ الْمَنْجَا، كما يُهْمَزُ الْمَنْجَا  
مُزَاوَجَةً مَعَهُ، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَلْجَا<sup>(١)</sup>.  
وجمع اللجأ أَلْجَاءُ (و) اللجأ (ع) بين  
أَرِيكَ وَالرَّجَامِ قَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ<sup>(٢)</sup>  
جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبَى أَرِيكَ  
إِلَى لَجَا إِلَى ضِلَعِ الرَّجَامِ<sup>(٣)</sup>

(١) لعلها أيضاً «حن الملجأ» أما في الأساس : «ومو  
حن اللجأ إلى الله»

(٢) في الأصل «أوس بن علفا» وبهامش المطبوع «كذا  
بخطه فليحرر» هذا والتصويب من المصادر الآتية.

(٣) معجم ما استعجم (لجأ) ومعجم البلدان (ضلع)  
وفي الأصل «من جنبى أريك» وفي معجم البلدان  
«من جنبى رويك»

كذا في معجم أبي عبيد اليكري ،  
نقله شيخنا ، وقال نصر في معجمه :  
هو واد أو جبل نجدى ، فقول المناوى :  
لم يعينوه . ليس بشيء .

(و) لجأ ، بلا لام : اسم رجل هو  
(جدُّ عمر بن الأشعث) التيمي الشاعر  
(لا والده ، ووهم الجوهرى) فجعله  
والداً له ، وإنما هو جدّه ، وهذا الذى  
ذكره الجوهرى هو الذى أطبق عليه  
أئمة الأنساب واللغة ، قال البلاذرى فى  
مفاهيم الأشراف ما نصّه : وولد ذهل  
ابن تيم بن عبدمناة بن أد بن طابخة :  
سعد بن ذهل ، فولد سعد : ثعلبة بن  
سعد ، وجشم بن سعد ، وبكر بن سعد .  
فولد ثعلبة : امرأ القيس بن ثعلبة .  
فولد امرؤ القيس : جلهم ، منهم عمر  
ابن لجأ بن حدير بن مصاد بن ذهل  
ابن تيم بن عبدمناة بن أد الشاعر ،  
وكان يهاجى جرير بن عطية بن  
الخطفى ، وكان سبب تهاجيها أن  
ابن لجأ أنشد جريراً باليمانية .

تجر بالأمون فى أدنائها  
جر العجوز جانبى خبائها

فقال له جرير : هلاً قلت :  
• جرّ العروس طرفى ردائها •  
فقال له ابن لجأ . فأنت الذى تقول :  
لقومى أحمى للحقيقة منكم  
وأضرب للجبار والنقع ساطع  
وأوثق عند المردفات عشيّة  
لحاقاً إذا ما جرّد السيف مانع<sup>(١)</sup>  
أرايت إذا أخذن غدوة ولم تلحقهن  
إلا عشيّة وقد نكحن فما غناؤه؟<sup>(٢)</sup>  
فتحاكماً إلى عبيد بن غاضرة العنبرى  
فقضى على جرير ، فهجاه بشعر مذكور  
فى الكتاب المذكور ، وكذا جواب ابن  
لجأ ، ومات عمر بن لجأ بالأهواز ،  
وبينهما مفاخرات ومعارضات حسنة  
ليس هذا محل ذكرها ، وقد عرف من  
كلام البلاذرى أن لجأ والده لاجدّه ،  
وعلى التسليم فإن مثل ذلك لا يُعترض  
به ، لأنه كثيراً ما يُنسب الرجل إلى  
جدّه ، لكونه أشهر أو أفخر أو غير ذلك  
من الأعراض ، ألا ترى إلى قول النبى

(١) ديوانه ٣٧١ - ٣٧٢ والأغاني ج ٨ مطبعة الدار  
ترجمة جرير

(٢) بهامش المطبوع : قوله غناؤه . كذا بخطه ولعله  
غناؤهم يعنى قومه

صلى الله عليه وسلم : « أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب » .

وأمثلة ذلك لا تحصى ، والله أعلم .  
( و ) اللجأ ( : الضفدع ) ، وفي

المحكم أنه نوع من السلاحف يعيش في البر والبحر ، ومنهم من يخفّفه ، فذكره في المعتل ، ( وهي ) أي الأنثى

( بهاء ) وقالوا : اللجأة البحرية لها لسان في صدرها ، من أصابته [ به ] (١)

من الحيوان قتلت ، قاله الدميري ، ونقله شيخنا .

( وذو الملاحي : قيل ) من أقبال التبابعة من ملوك اليمن .

( والتلجئة : الإكراه ) قال أبو الهيثم أن يلجيك أن تأتي أمراً ظاهره خلاف باطنه . وفي حديث النعمان بن بشير : « هذه (٢) تلجئة فأشهد عليه غيري »

التلجئة : تفعلة من الإلجاء ، كأنه قد ألجأك إلى أن تأتي أمراً باطنه خلاف ظاهره ، وأخوذك إلى أن تفعل فعلاً تكرهه ، وكان بشير قد أفرد ابنه

(١) زيادة من حياة الحيوان للدميري ( اللجأ )

(٢) بهاش المطبوع قوله هذه في النهاية « هذا » . والذي

في النهاية المطبعة الثمانية ٥١٣١١ « هذه » كالأصل

أما اللسان ففيه « هذا »

النعمان بشي دون إخوته ، حملته عليه أمه . وقال ابن شميل : التلجئة : أن يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض ، كأنه يتصدق به عليه وهو وارثه ، قال : ولا تلجئة (١) إلا إلى وارث . يقال : ألك لجأ يا فلان [ واللجأ : الزوجة ] (٢) .

[ ومما يستدرك عليه :

[ اللجأ : الزوجة ، أو جبل ،

وأيضاً الوارث ، ولجأ أمره إلى الله : أسنده كالتجأ وتلجأ (٣) .

وتلجأ منهم : انفرد وخرج عن زميرتهم وعدل إلى غيرهم ، فكأنه تحصن منهم .

[ ل ز أ ] \*

( لزأه ) أي الرجل ( كمنعه : أعطاه ،

كلزأه ) بالتشديد ( و ) لزأه أي الإناء

(١) في الأصل « ولا يلجته » والتصويب من اللسان

وبهاش المطبوع ولا يلجته كذا بخطه ولعله ولا تلجئة

(٢) الزيادة من اللسان وبها يفسر ما قبله وقد جملة

الشارح من المستركات بعدها

(٣) كذا هذه المستركات والذي في اللسان أجمأت أمرى

إلى الله أسندت ... يقال أجمأت إلى فلان وعمر التجأت

وتلجأت إذا استندت إليه .. وقد تقدم هذا في أوائل

المادة . وقوله وجبل والوارث لم يردا في اللسان

ولا الأساس ولا الصحاح ولكن في الأساس قوله

« لجأ ماله تلجئة جملة لبعض الورثة دون الآخرين »

وهذا المعنى أيضاً في اللسان وتقدم في المادة فلعلى

الوارث أخذه من هذا



إِذَا (مَلَأَهُ ، كَأَلَزَّاهُ) رُبَاعِيًّا ، نقله  
الصاغاني ، قال : وهي لغةٌ ضعيفةٌ ،  
وَلَزَّاتُ الْإِنَاءِ (فَتَلَزَّأَ) رِيًّا إِذَا امْتَلَأَ ،  
وتَلَزَّاتِ الْقَرِيبَةُ كَتَوَزَّاتُ أَيْ امْتَلَأَتْ  
رِيًّا (١) (و) لَزَّأَ (إِبِلَهُ) هكذا في سائر  
النسخ ولو قال الإبل كان أحسن  
( : أَحْسَنَ رَعِيَّتَهَا ) بالكسر أي خِدْمَتَهَا  
( كَلَزَّأَهَا ) تَلَزَّئَةُ (و) لَزَّاتُ (أُمُّهُ :  
وَلَدَتْهُ ) يقال : قَبِحَ اللَّهُ أُمًّا لَزَّاتُ  
بِهِ . (وَأَلَزَّأَ غَنَمَهُ) لو قال : الغنم ، كان  
أحسن ( : أَشْبَعَهَا ) من المَرْعَى أو من  
العَلَفِ ، والظاهر أن الغنم مثالٌ ، وأن  
المراد الماشية .

## [ ل ط أ ]

(لَطَأَ بِالْأَرْضِ ، كَمَنَعَ) يَلْطَأُ (و)  
لَطِيءٌ بالكسر مثل (فَرِحَ) يَلْطَأُ  
( : لَصِقَ ) بها (لَطَأَ) بفتح فسكون  
مصدر الأول (وَلُطُوًا) كَقُعُودٍ (٢) ،

(١) هنا خلط من الشارح شديد والصواب كما في اللسان  
ولَزَّاتُ الْإِبِلِ تَلَزُّةٌ إِذَا أَحْسَنَتْ رَعِيَّتَهَا وَتَلَزَّاتُ  
رِيًّا إِذَا امْتَلَأَتْ رِيًّا وَكَذَلِكَ تَوَزَّاتُ  
رِيًّا وَلَزَّاتُ الْقَرِيبَةُ إِذَا مَلَأَتْهَا «فَالرِّيُّ مُقْتَرَنٌ بِالْإِبِلِ  
لَا بِالْقَرِيبَةِ وَالْإِنَاءِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَدِمَ  
وَجَمَلَهُ مَعَ الْقَرِيبَةِ وَالْإِنَاءِ»

(٢) لم يذكر المصدر لَطَأَ وهو مصدر لَطِيءٍ  
كفَرَحَ وهو في اللسان

يقال : رَأَيْتُ فَلَانًا لَاطِئًا بِالْأَرْضِ ،  
ورَأَيْتُ الذُّئْبَ لَاطِئًا لِلسَّرَقَةِ . وَلَطَأْتُ  
بِالْأَرْضِ وَلَطِئْتُ أَيْ لَزَقْتُ .  
وَاللَّطَأُ مُحَرَّكَةٌ : الذُّئْبُ ، وَالصِّيَادُ (١)  
قال الشماخ :

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِـرٍ رِيٍّ  
لَطًا بِصَفَائِحِ مُتَسَانِدَاتٍ (٢)  
أَرَادَ لَطَأً ، يَعْنِي الصِّيَادَ ، أَيْ لَزَقَ  
بِالْأَرْضِ ، فَتَرَكَ الهمزة . وفي حديث  
ابن إدريس لَطِيءٌ لِسَانِي فَقُلْتُ عَنْ ذِكْرِ  
اللَّهِ ، أَيْ يَبْسُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ  
تَحْرِيكَهُ . وفي حديث نافع بن جبير :  
إِذَا ذُكِرَ عَبْدٌ مَنَافٍ فَأَلْطَهُ ، هُوَ مِنْ  
لَطِيءٍ بِالْأَرْضِ فَحَذَفَ الهمزة ثم  
أَتْبَعَهَا هَاءُ السَّكْتِ ، يَرِيدُ : إِذَا ذُكِرَ  
فَالْتَصِقُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ  
وَكُونُوا كَالْتُّرَابِ ، وَرَوَى : فَأَلْطُوا .  
وَأَكْمَةُ لَاطِئَةٍ : لَازِقَةٌ .

(و) لَطَّاهُ ( بِالْعَصَا ) لَطَأَ إِذَا  
(ضَرَبَهُ) فِي أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ ، (أَوْ)

(١) كَذَا أَيْضًا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ اللَّطَأَ بِمَعْنَى الذُّئْبِ  
وَالصِّيَادِ وَالَّذِي فِيهِ وَفِي مَادَّةِ (لَطَا) الْمُعْتَلَّةُ وَقَالَ الشَّامِيُّ  
فَتَرَكَ الهمزة . . . (البيت) وَقَوْلُهُ أَرَادَ لَطَأَ يَعْنِي  
الصِّيَادَ ، أَنَّ الْفَاعِلَ هُوَ الصِّيَادُ

(٢) دِيَوَانُهُ ٤ «بَطِيءٌ صَفَائِحُ» وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (لَطَأَ) وَانْظُرْ  
مَادَّةَ (لَطَا)

هو أى اللَّطْءُ (خاصٌّ بِالظَّهْرِ) كما قيل ، والظاهر أن العصا مثالٌ ، فمِثْلُهَا كُلُّ مُثَقَّلٍ وَمُحَدَّدٍ .

(وَاللَّاطِئَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : السَّمْحَاقُ) وَالسَّمْحَاقُ عِنْدَهُم الْمِلْطُ بِالْقَصْرِ وَالْمِلْطَاءَةُ<sup>(١)</sup> وَالْمِلْطُ : قِشْرَةُ رَقِيقَةٍ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَنَقَلَهُ مَلَأٌ عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ ، وَقَدْ تَحَامَلَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا هُنَا مِنْ غَيْرِ مُوجِبٍ وَلَا سَبَبٍ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) اللَّاطِئَةُ أَيْضاً : (خُرَاجٌ) بِالضَّمِّ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ (لَا يَكَادُ يُبْرَأُ مِنْهُ ، أَوْ هِيَ مِنْ لَسَعِ الثُّنَّاطَةِ) بِالضَّمِّ دُوَيْبَّةٌ سَبَقَ ذِكْرُهَا ، جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَجْهًا آخَرَ وَهُمَا وَاحِدٌ ، فَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْدَ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ : وَيَزْعَمُونَ أَنَّهَا مِنْ لَسَعِ الثُّنَّاطَةِ .

(١) الذى فى اللسان المِلْطَى والمِلْطَاءَةُ ، والمِلْطَى قِشْرَةُ ... «وفى مادة (لطا) المِلْطَاءُ عَلَى بِمَقَالِ السَّمْحَاقِ مِنَ الشَّجَاجِ . . . الْوَاقِدَى أَنَّ السَّمْحَاقَ فِي لَفْظِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْمِلْطُ بِالْقَصْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ لَهَا الْمِلْطَاءَةُ بِالْهَاءِ وَفِي النِّهَايَةِ الْمِلْطَى بِالْقَصْرِ وَالْمِلْطَاءُ ، وَالْمِلْطُ وَالْمِلْطَاءَةُ قِشْرَةُ . . .

وَاللَّاطِئَةُ أَيْضاً : قَلَنْسُوَةٌ صَغِيرَةٌ تَلْظَأُ بِالرَّأْسِ ، يُقَالُ : تَقَلَّسَ بِاللَّاطِئَةِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

### [ ل ظ أ ]

(اللَّظَأُ ، كَجَبَلٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الشَّيْءُ) التَّافَهُ (الْقَلِيلُ) أَيْ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

### [ ل ف أ ] \*

(لَفَّاءُ) أَيْ الْعُودَ أَوْ اللَّحْمَ عَنْ الْعَظْمِ (كَمَنَعَهُ لَفْأً) بِالسَّكُونِ (وَلَفَّاءً) كَسَحَابٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّحْرِيكِ<sup>(١)</sup> ( : قَشَرَهُ وَكَشَطَهُ ) عَنْهُ (كَالْتَفَّاءِ) ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَفِئَةٌ<sup>(٢)</sup> نَحْوُ الْهَبْرَةِ وَالْوَذْرَةِ ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِئَةٌ ، وَالْجَمْعُ لَفَاءٌ<sup>(٣)</sup> وَجَمْعُ اللَّفِئَةِ مِنَ اللَّحْمِ لَفَايَا ، كَخَطِيبَةٍ وَخَطَايَا .

(١) فى اللسان « لَفْأٌ وَلَفْأٌ » فهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ النُّسخَةِ الَّتِي بِالتَّحْرِيكِ .

(٢) فى اللسان « لَفِئَةٌ » وَبِهَامِشِهِ « قَوْلُهُ لَفِئَةٌ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي الصَّحَاحِ لَفْئَةٌ بِدُونِ يَاءٍ »

(٣) الذى فى اللسان « لَفِئَةٌ وَالْجَمْعُ لَفْيٌ » ، أَمَّا فِي الْأَصْلِ إِذَا كَانَ لَفِئَةٌ فَالْجَمْعُ لَفْيٌ كَنَبِيْقَةٍ وَنَبِيقٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمٍ

(و) لَفَاءٌ بِالْعَصَا ( : ضَرْبُهُ ) بها  
 (و) لَفَاءٌ ( : رَدُّهُ ) وَصَرَفَهُ عَمَّا أَرَادَهُ  
 (و) أَيْضاً ( : عَدْلُهُ عَنْ وَجْهِهِ ) يُقَالُ  
 لَفَأْتُ الْإِبِلَ ، أَيْ عَدَلْتُ بِهَا عَنْ  
 وَجْهِهَا . (و) لَفَاءٌ ( : اغْتَابَهُ ) كَأَنَّهُ  
 قَشَرَهُ ، فَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ :  
 لَفَاءٌ حَقُّهُ (و) لَكَّاهُ ، إِذَا ( أَعْطَاهُ حَقَّهُ  
 كُلَّهُ ، أَوْ ) لَفَّاهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ ( أَقَلَّ مِنْ  
 حَقِّهِ ) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . وَفِي الْعُبَابِ :  
 قَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفَ  
 مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَحِينَئِذٍ «أَوْ» فِي كَلَامِ  
 الْمُؤَلِّفِ لَيْسَتْ لِلتَّنْوِيعِ .

(و) لَفِيٌّ ( كَفَرِحَ : بَقِيَ ، وَأَلْفَاءُ :  
 أَبْقَاهُ ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(وَاللَّفَاءُ ، كَسَحَابٍ ) : النُّقْصَانُ ،  
 وَفِي الْحَدِيثِ رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ ،  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْوَفَاءُ : التَّمَامُ ،  
 وَاللَّفَاءُ : النُّقْصَانُ ، وَاشْتِقَاقُهُ  
 مِنْ لَفَأْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ  
 بَعْضَ لَحْمِهِ عَنْهُ ( : التُّرَابُ ) ، وَالْقُمَاشُ  
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ( وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ ) ،  
 وَدُونَ الْحَقِّ ) وَيُقَالُ : أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ  
 بِاللَّفَاءِ ، أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ . قَالَ أَبُو زَيْبٍ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي  
 وَلَا حَظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ <sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّفَاءِ مِنَ  
 الْوَفَاءِ ، أَيْ لَا يَرْضَى بِدُونِ وَفَاءِ حَقِّهِ ،  
 أَنَشِدَ الْفَرَّاءُ :

أَظَنَّتْ بَنُو جَحْوَانَ أَنَّكَ آكِلٌ  
 كِبَاشِي وَقَاضِي اللَّفَاءِ فَقَابِلُهُ <sup>(٢)</sup>  
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : لَفَأْتُ  
 الرَّجُلَ ، إِذَا نَقَصْتَهُ حَقَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ دُونَ  
 الْوَفَاءِ ، يُقَالُ : رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ ،  
 وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي النَّاْقِصِ ، وَهَذَا  
 مَوْضِعُهُ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الصَّاعَانِي ، وَذَهَلَ  
 الْمَصْنَفُ أَنْ يَقُولَ : وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
 عَلَى عَادَتِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ل ك أ ]

( لَكَّاهُ ) بِالسَّوْطِ ( كَمَنَعَهُ ) لَكَّاهُ  
 ( : ضَرْبُهُ ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، (و) فِي التَّهْذِيبِ :  
 لَكَّاهُ كَلَفَّاهُ ( : أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ ) عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو (و) لَكَّاهُ ( : صَرَعَهُ ) وَضَرَبَ  
 بِهِ الْأَرْضَ .

(و) لَكِيٌّ بِالْمَكَانِ ( كَفَرِحَ : أَقَامَ )  
 بِهِ كَلَكِيٌّ بِغَيْرِ هَمْزٍ (و) لَكِيٌّ بِالْمَوْضِعِ

(١) اللسان

(٢) اللسان

(لَزِمَ) ، نقله أبو عبيد عن الفراء ولم يهَمْزُهُ غَيْرُهُ .

(وَنَلَكَّا عَلَيْهِ) إِذَا (اعْتَلَّ ، وَ) نَلَكَّا (عَنْهُ : أَبْطَأَ) وَتَوَقَّفَ وَاعْتَلَّ وَامْتَنَعَ ، وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : فَتَلَكَّاتٌ عِنْدَ الْخَامِسَةِ . أَيْ تَوَقَّفَتْ وَتَبَاطَأتُ أَنْ تَقُولَهَا . وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ : أَتَيْ بَرَجُلٍ فَتَلَكَّا فِي الشَّهَادَةِ . [ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا لَكَاتٍ بِهِ ، أَيْ رَمَتْ بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ .

[ ل م أ ] \*

(لَمَّاهُ ، وَعَلَيْهِ ، كَمْنَعَهُ : ضَرَبَ عَلَيْهِ يَدَهُ مُجَاهِرَةً وَسِرًّا) الْوَاوُ بِمَعْنَى أَوْ (و) لَمَّاهُ (الشَّيْءُ) يَلْمُوهُ (أَخَذَهُ أَجْمَعَ) وَاسْتَأْصَلَهُ (و) لَمَّاهُ الشَّيْءُ : أَبْصَرَهُ ، مِثْلُ (لَمَحَهُ) وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : فَلَمَّاتُهَا نُورًا يُضِيءُ لَهُ مَا حَوْلَهُ كَأَضَاءِ الْبَدْرِ . لَمَّاتُهَا : أَبْصَرْتُهَا وَلَمَحْتُهَا . وَاللَّمُّ وَاللَّمْحُ : سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ .

(وَتَلَمَّاتِ الْأَرْضُ بِهِ ، وَعَلَيْهِ)

تَلَمَّوْا) : اشْتَمَلَتْ وَاسْتَوَتْ وَوَارَتْهُ) قَالَ هُذَيْلُ بْنُ خَشْرَمٍ .

وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٍ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ (١) (وَالْمَاءُ) اللَّصُّ (عَلَيْهِ) أَيْ الشَّيْءُ (ذَهَبَ بِهِ) وَقِيلَ : ذَهَبَ بِهِ (خُفِيَّةٌ ، وَ) أَلَمَّا فُلَانٌ (عَلَى حَقِّي : جَحَدَهُ) وَأَنْكَرَهُ (و) حَكَى يَعْقُوبُ أَيْضًا : كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٌ فَهَاجَتْ (الدَّوَابُّ بِالْمَكَانِ) فَأَلَمَّاتُهُ ، أَيْ (تَرَكَّتُهُ صَعِيدًا خَالِيًا) لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ (و) أَلَمَّا (عَلَيْهِ : اشْتَمَلَ ، أَوْ إِذَا عُدِّيَ بِالْبَاءِ فَبِمَعْنَى ذَهَبَ بِهِ) وَيُقَالُ : ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَدْرِي مَنْ أَلَمَّا بِهِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ (و) إِذَا عُدِّيَ (بِعَلَى ، فَبِمَعْنَى اشْتَمَلَ) يُقَالُ : مَنْ أَلَمَّا عَلَيْهِ ؟ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : مَنْ أَلَمَّا بِهِ ، يَعْنِي بِالْبَاءِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ ، قَالَ : وَيُتَكَلَّمُ بِهَذَا بغيرِ جَحْدٍ . وَفِي اللِّسَانِ : أَلَمَّاتُ عَلَى الشَّيْءِ إِمَامَةٌ ، إِذَا اخْتَوَيْتَ عَلَيْهِ . وَأَلَمَّا بِهِ : اشْتَمَلَ عَلَيْهِ .

(١) اللسان بلون نسبة و الجمهرة ٢/ ٢٧٨ وانظر (دوا)

(وَالْتَمَأَ بِمَا فِي الْجَفْنَةِ) الْأَوَّلَى  
قَوْلُ غَيْرِهِ : بِمَا فِي الْإِنَاءِ : (اسْتَأْثَرَ)  
بِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ (كَالْمَأَ) بِهِ  
(وَتَلَمَأَ) بِهِ (١) .

(وَالْتَمَى لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ) كَالْتُمَعَ ، أَيْ  
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمَصْنَفِ  
ضَبْطُهُ عَلَى عَادَتِهِ ، وَحَكَى بَعْضُهُمُ  
الْتَمَأَ ، كَالْتُمَعَ .

(وَالْمَلْمُوءَةُ) كَمَقْبُرَةٍ ( : الْمَوْضِعُ  
يُؤْخَذُ ) كَذَا فِي النسخة ، وَمِثْلُهُ فِي  
التكملة ، وَفِي بَعْضِهَا «يُوجَدُ» بِالْجِيمِ  
وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ (فِيهِ الشَّيْءُ ، وَ) هُوَ  
أَيْضاً (الشَّبَكَةُ) لِلصِّيَادِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَخَيَّرْتُ قَوْلِي عَلَى قُذْرَةٍ  
كَمُلْتَمَسِ الطَّيْرِ بِالْمَلْمُوءَةِ (٢)  
[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قال [زيد] ابنُ كثوة : مَا يَلْمَأُ فَمُهُ  
بِكَلِمَةٍ ، أَيْ لَا يَسْتَعْظِمُ شَيْئاً تَكَلَّمَ بِهِ  
مِنْ قَبِيحٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي :

(١) الذي في اللسان والمأ بما في الجفنة وتلماً به  
والتمأه استأثر به «فالأخيرة معداة بنفسها لا بإباء  
وفي هامش المطبوع «الإلماء القاء الشبكة على الصيد  
انظر ص ٣٤ من شفاء الغليل» هذا والذي في شفاء  
الغليل إلى الصائد على الصيد إذا ألقي عليه الشبكة  
(٢) في الباب قال أبو حزام غالب بن الحارث المكلى .

### [ ل و أ ] \*

(الَلَاءَةُ كَاللَّاعَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الصَّاعَانِي : هُوَ (مَاءٌ لِعَبَسٍ) مِنْ  
مِيَاهِهِمْ .

(وَاللَّوْأَةُ : السَّوَاءَةُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
زِنَةً وَمَعْنَى ، وَيُقَالُ : هَذِهِ وَاللَّهِ الشَّوْهَةُ  
وَاللَّوْأَةُ ، وَيُقَالُ : اللَّوْءُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ  
[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَلَوَاتُ النَّاقَةِ : أَبْطَاتُ ، حَكَاهُ  
الْفَارِسِيُّ .

### [ ل ه ل أ ] \*

(تَلَهَّلًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : أَيْ ( : نَكَصَ وَجِبْنَ ) ذَكَرَهُ  
فِي التَّهْذِيبِ فِي الْخُمَاسِيِّ (١) ، وَنَقَلَهُ  
الصَّاعَانِي أَيْضاً .

### [ ل ي أ ] \*

(الَلْيَاءُ ، كَكِتَابٍ : حَبٌّ أَبْيَضٌ  
كَالْحِمَصِ) شَدِيدُ الْبَيَاضِ (يُؤَكَّلُ) ،  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَا أَذْرِي أَلَهُ قُطْنِيَّةٌ أَمْ لَا  
وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضاً .

(وَأَلْيَاتُ النَّاقَةِ : أَبْطَاتُ) وَهَذَا  
مَزِيدٌ عَلَى أَصْلِيهِ .

(١) كذا أيضاً في اللسان ولعلها : الرباعي

(فصل الميم) مع الهمزة

[ م أ م أ ] \*

( مَأْمَاتِ الشَّاةِ وَالظَّيْبَةِ ) أهمله  
الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : أَى  
( وَأَصَلَتْ ) وفى نُسخة : وَصَلَتْ  
( صَوْتَهَا فَقَالَتْ مِى مِى ) بالكسر وسكون  
الهمزة ، وفى التسهيل بالمد مَبْنِيًّا عَلَى  
الكَسْرِ ، نقله شيخنا .

[ م ت أ ] \*

( مَتَاءٌ بِالْعَصَا ، كَمَنَعَهُ : ضَرْبَهُ )  
بها ، والظاهر أَنَّ الْعَصَا مِثَالُ ( و ) مَتَأً  
( الْحَبْلَ ) يَمْتَوُهُ مَتَأً : ( مَدَّةٌ ) لُغَةٌ فِي  
مَتَوْتِهِ ، كما فى الْعُبَاب .

[ م ر أ ] \*

( مَرُوٌّ ) الرَّجُلُ ( كَكَرْمَ ) يَمْرُوُّ  
( مَرُوءَةً ) بضم الميم ( فَهُوَ مَرِيٌّ ) عَلَى  
فَعِيلٍ كما فى الصَّحاح ( أَى ذُو مَرُوءَةٍ  
وإِنْسَانِيَّةٍ ) . وفى الْعُبَاب : المَرُوءَةُ :  
الْإِنْسَانِيَّةُ وَكَمَالُ الرُّجُولِيَّةِ . وَلِكَ أَنَّ  
تَشَدَّدَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنَ الْمَرُوءَةِ مَرُءٌ  
الرَّجُلُ . وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى  
أَبِي مُوسَى : خُذِ النَّاسَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، (١)

(١) بهامش المطبوع « قوله : خذ الناس بالعربية الخ هكذا  
ينظره وليحرر » هذا والنص كذلك فى اللسان كما قال  
الشارح

فإنه يَزِيدُ فى الْعَقْلِ وَيُثَبِّتُ الْمَرُوءَةَ .  
وقيل للأخنف : ما الْمَرُوءَةُ ؟ فقال :  
الْعِفَّةُ وَالْحَرِيفَةُ . وسئل آخر عنها فقال :  
هِيَ أَنَّ لَا تَفْعَلَ فى السِّرِّ أَمْرًا وَأَنْتَ  
تَسْتَحْيِي أَنَّ تَفْعَلَهُ جَهْرًا . وفى شرح  
الشَّفاء لِلخَفَاجِي : هِيَ تَعَاطِي الْمَرءِ  
مَا يُسْتَحْسَنُ ، وَتَجَنُّبُ مَا يُسْتَرْدَلُ ،  
انتهى . وقيل : صِيَانَةُ النَّفْسِ عَنِ  
الْأَذْنَانِ ، وَمَا يَشِينُ عِنْدَ النَّاسِ ، أَوْ  
السَّمْتُ الْحَسَنُ وَحِفْظُ اللِّسَانِ ، وَتَجَنُّبُ  
الْمُجُونِ . وفى الْمِصْبَاح : الْمَرُوءَةُ :  
نَفْسَانِيَّةٌ ، تَحْمِلُ مُرَاعَاتُهَا  
الْإِنْسَانَ عَلَى الْوُقُوفِ عِنْدَ مَحَاسِنِ  
الْأَخْلَاقِ وَجَمِيلِ الْعَادَاتِ ، نقله شيخنا .  
( وَتَمَرًّا ) فَلَانٌ : ( تَكَلَّفَهَا ) أَى  
الْمَرُوءَةَ . وقيل : تَمَرًّا : صار ذا مَرُوءَةٍ  
( و ) فَلَانٌ تَمَرًّا ( بِهِمْ ) أَى ( طَلَبَ  
الْمَرُوءَةَ بِنَقْصِهِمْ وَعَيْبِهِمْ ) نقله  
الجوهري عن ابن السكيت ، واقتصر  
فى الْعُبَابِ عَلَى النِّقْصِ ، وَغَيْرُهُ عَلَى  
الْعَيْبِ ، وَالْمَصْنَفُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا .  
( وَقَدْ مَرَأَ الطَّعَامُ ، مِثْلَةُ الرَّاءِ ) قَالَ



الأخفش كَفَقَهُ وَفَقَهُ ، والفتح ذكره ابن سيدة وابن منظور ( مَرَاءَةٌ ) كَكْرُم كَرَامَةٌ واستمرأ ( فهو مَرِيءٌ ) أي ( هَنِيءٌ حَمِيدٌ الْمَغَبَّةُ « بَيْنُ الْمَرْأَةِ كَتَمَرَةٍ » نقل شيخنا عن الكشاف في أوائل النساء : الهَنِيءُ والمَرِيءُ صِفَتَانِ مِنْ هَنَأَ الطَّعَامُ وَمَرَأَ ، إِذَا (١) كَانَ سَائِغًا لَا تَنْغِيصُ فِيهِ ، وَقِيلَ : الهَنِيءُ : مَا يَلَذُّهُ الْآكِلُ ، وَالْمَرِيءُ : مَا يَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ . وقال غيره : الهَنِيءُ مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا لَا يَعْقُبُهُ ضَرَرٌ وَإِنْ بَعْدَ هَضْمِهِ . وَالْمَرِيءُ : سَرِيعُ الْهَضْمِ . انتهى . وقال الفراء : مَرُوُّ الرَّجُلِ مَرْوَةٌ وَمَرُوُّ الطَّعَامِ مَرَاءَةٌ ، وليس بينهما فَرْقٌ إِلَّا اخْتِلَافُ الْمَصْدَرَيْنِ . وفي حديث الاستسقاء « اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيئًا » ( و ) قالوا : هَنِيئِ الطَّعَامُ وَمَرِيئِ ( وَهَنَانِي وَمَرَأَنِي ) بغير ألف في أوله على الإتياع ، أي إِذَا اتَّبَعُوهَا هَنَانِي قالوا مَرَأَنِي ( فَإِنْ أُفْرِدَ ) عَنْ هَنَانِي ( فَأَمْرَانِي ) وَلَا يُقَالُ أَهْنَانِي ، يُقَالُ : مَرَأَنِي الطَّعَامُ

(١) الذي في الكشاف طبعة بولاق ١٣١٨ ج ١ ص ٢٤٨

« هَنُوُّ الطَّعَامِ وَمَرُوُّ »

وَأَمْرَانِي إِذَا لَمْ يَثْقُلْ عَلَى الْمَعِدَّةِ وَانْحَدَرَ عَنْهَا طَبِيًّا . وفي حديث الشُّرْبِ « فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » قال : أَمْرَأَنِي الطَّعَامُ إِمْرَاءً ، وهو طَعَامٌ مُمَرِيٌّ ، وَمَرِئْتُ الطَّعَامَ ، بالكسر : اسْتَمَرَّتُهُ ، وما كَانَ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُوٌّ ، وهذا يُمَرِي الطَّعَامَ . وقال ابن الأعرابي : ما كَانَ الطَّعَامُ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُوٌّ (١) وما كَانَ الرَّجُلُ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُوٌّ . وقال شمرٌ عن أصحابه : يُقَالُ مَرِيٌّ لِي هَذَا الطَّعَامُ مَرَاءَةٌ ، أي اسْتَمَرَّتُهُ ، وَهَنِيءٌ هَذَا الطَّعَامُ ، وَأَكَلْنَا هَذَا الطَّعَامَ حَتَّى هَنِينَا مِنْهُ ، أي شَبِعْنَا ، وَمَرِئْتُ الطَّعَامَ فَاسْتَمَرَّتُهُ (٢) ، وَقَلَّمَا يَمْرَأُ لَكَ الطَّعَامُ .

( وَكَأَلَا مَرِيءٌ : غَيْرٌ وَخِيمٌ ، وَمَرُوتُ الْأَرْضِ مَرَاءَةٌ فَهِيَ مَرِيئَةٌ ) أي ( حَسَنٌ هَوَاوُهَا ) .

وَالْمَرِيءُ كَأَمِيرٌ : مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَهُوَ رَأْسُ الْمَعِدَّةِ وَالْكَرْشِ اللَّاصِقُ بِالْحُلُقُومِ ( الَّذِي يَجْرِي فِيهِ

(١) في اللسان « مَرَأَ » وهو الأنسب فهنا يريد التفريق

وإن كَانَ قد تقدم أَنَّهُ يُقَالُ فِي الطَّعَامِ مَرُوٌّ

(٢) في اللسان واستمراته

الطعام والشراب ويدخل فيه (ج) أمرئة ومروء) مهموزة بوزن مُرْعٍ، مثل سَرِيرٍ وسُرُرٍ، وكلاهما مقيسٌ مسموعٌ. وفي حديث الأحنف: يأتينا في مثل مَرِيءٍ نَعَامٍ. المَرِيءُ: مجزى الطعام والشراب من الحلق، ضربته مثلاً لضيق العيش وقلة الطعام، وإنما خصَّ النعامَ لدقة عنقه، ويستدلُّ به على ضيق مَرِيئِهِ، وأصلُ المَرِيءِ رأسُ المعدة المتَّصلُ بالحلقوم، وبه يكون استمرأء الطعام، ويقال هو مَرِيءُ الجزور والشاة للمتَّصل بالحلقوم الذي يجزى فيه الطعام والشراب. قال أبو منصور: أقرأني أبو بكر الإيادي، المَرِيءُ لأبي عبيد، فهمزه بلا تشديد. قال: وأقرأني المنذري: المَرِيءُ، لأبي الهيثم فلم يهَمْزُه. وشدد الياء.

(والمرء، مثلثة الميم) لكن الفتح هو القياس خاصة والأنثى مرأة (الإنسان) أي رجلاً كان أو امرأة (أو الرجل)، تقول هذا مروء وكذلك في النصب والخفض بفتح الميم، هذا هو القياس، ومنهم من يضم الميم في الرفع، ويفتحها في

النصب، ويخفضها في الكسر، يتبعها الهمز، على حد ما يتبعون الرأء إياها إذا أدخلوا ألف الوصل، فقالوا (١): أمروء، وقال أبو خراش الهذلي: جمعت أموراً ينفذ المرء بعضها من الجلم والمعروف والحسب الضخم (٢) هكذا رواه السكري بكسر الميم، وزعم أن ذلك لغة هذيل. ولا يكسر هذا الاسم (ولا يجمع من لفظه) جمع سلامة، فلا يقال أمراء ولا أمروء ولا مروون ولا أماري، ولكن يثنى فيقال: هما مرآن صالحان، بالكسر لغة هذيل ويصغرفي قال مَرِيءٌ ومَرِيئة. وفي الحديث «تقتلون كلب المَرِيئة» هي تصغير المرأة (أو سمع مروون) جمع سلامة، كما في حديث الحسن «أحسنوا أملاءكم أيها المروون» (٣) قال

(١) في الأصل «فقال امروء» والتصويب من اللسان. وفي هامش المطبوع: قوله فقال امروء هكذا بخطه وليحرر (٢) شرح أشعار الهذليين تحقيقاً ١٢٢٥ واللسان وفي الأصل «ينفذ» والتصويب من المصدرين السابقين. وفي شرحه شرحت بأنها تجعل المرء نافذاً

(٣) رواية النهاية في (مرأ) «ملاكم» وكذلك اللسان في مادة (ملا) في النهاية «ملاكم» وورد أيضاً أثر: أحسنوا أملاءكم. هذا والأملاء جمع الملا وهو الخلق وبهامش المطبوع «قوله أملاءكم أي أخلاقكم قال في النهاية ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المروون» والذي في النهاية طبع المطبعة الثمانية «ملاكم

ابن الأثير : هو جَمْعُ المرءِ ، وهو الرجل ، ومنه قول رُوبَةَ لَطَائِفِ رَأْهِم : أَيْنَ يُرِيدُ المَرُوءُونَ ؟ وقال في المشوف : هو نادر .

( و ) ربما سموا ( الذئب ) امرأً ، كذا قاله الجوهري ، وصرح الزمخشري وغيره بأنه مجاز ، وذكر يونس أن قول الشاعر :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غِرَّةٍ  
فَتُخْطِئُ فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ<sup>(١)</sup>

يعني به الذئب ( وهي ) الأنثى ( بهاء ) ويُخَفَّفُ تخفيفاً قِياسياً ( ويقال ) ، وفي بعض النسخ وَيَقِلُّ ، أي في كلام أهل اللسان ( مَرَّةً ) بترك الهمز وفتح الراء ، وهذا مُطَرَّد ، قال سيبويه : وقد قالوا : [ مَرَاةٌ و ذلك قليل ، ونظيره كَمَاة ، قال الفارسي : وليس بِمُطَرَّد ، كأنهم تَوَهَّمُوا حركة الهمزة على الراء فبقى مَرَاةٌ ]<sup>(٢)</sup> ثم خَفَّفَ على هذا اللفظ ، وألحقوا أَلِفَ الوصل في المُونْتِ أيضاً فقالوا : امْرَاةٌ ، فإذا

(١) الصحيح والسان

(٢) الزيادة من اللسان و واضح أن السقط كان بسبب تكرار « المرأة »

عَرَفُوهَا قالوا المَرَاةُ ( و ) قَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ ( الامرأة ) أيضاً بدخول ال على امرأة المَقْرُونِ بهمزة الوصل من أوله أنكرها أكثرُ شُرَّاحِ الفَصِيحِ ، ومن أثبتها حَكَمَ بأنها ضَعِيفَةٌ ، وزاد ابنُ عُدَيْسٍ : وامْرَاةٌ ، بِأَلِفٍ غيرِ مهموزة بعد الراء ، نقله اللَّبَلِيُّ وغيره ، قاله شيخنا ، وقال الليث : امْرَاةٌ تَأْنِيثٌ امْرِيٌّ ، وقال ابنُ الأنباري : الألف في امرأة وامْرِيٌّ أَلِفٌ وَصْلٌ . قال : وللعرب في المرأة ثلاثُ لُغَاتٍ ، يقال : هي امْرَأَتُهُ ، وهي مَرَأَتُهُ ، وهي مَرَّتُهُ ، وحكى ابنُ الأعرابي أنه يقال للمرأة إِنَّهَا لَامْرُؤٌ صِدْقٍ<sup>(١)</sup> ، كالرجل ، قال : وهذا نادر ، وفي حديث عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، قال له يَهُودِيُّ : أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ مِنْهُ ثِيَاباً : لَقَدْ تَزَوَّجْتَ امْرَاةً . يريد امرأةً كَامِلَةً ، كما يُقال : فُلَانٌ رَجُلٌ ، أي كَامِلٌ في الرجال .

( وفي امْرِيٍّ مع أَلِفِ الوصلِ ثلاثُ لُغَاتٍ : فَتَحُ الراء دائماً ) على كلِّ حال ، كإِصْبَعٍ وِدْرَهُمْ رَفَعَا وَنَضَبَا

(١) في الأصل « لا مرأ صدق » والثبت من اللسان ومنه أخذ

وجراً، حكاها الفراء (وضمها دائماً) على كلِّ حال، (وإعرابها دائماً) على كلِّ حال، أي إتيانها حركة الإعراب في الحرف الأخير، قاله شيخنا (وتقول: هذا امرؤ ومَرءٌ) بالإتيان فيهما، الأولى بالالف، والثانية بحذف همزِه (ورأيتُ امرأً ومَرأً، ومررت بامرئٍ وبِمَرءٍ، مُعرباً من مكانين) أي العين واللام بالنسبة إلى امرؤ الذي أوله همزة وصل، أو الفاء واللام بالنسبة إلى مرء المجرد منها، قال الكسائي والفراء: امرؤ مُعرب من الراء والهمزة، وإنما أُعربت من مكانين، والإعراب الواحد يكفي من الإعرابين لأن آخره همزة، والهمزة قد تُترك في كثير من الكلام، فكَرِهوا أن يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا (٢) امرؤ، فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة، فلا تكون في الكلمة علامة للرفع، فعربوه من الراء، ليكونوا إذا تركوا الهمز آمينين من سقوط الإعراب. قال الفراء: ومن العرب من يُعربه من

(١) في اللسان فيقولون

الهمز وخذه ويدع الراء مفتوحة فيقول قام امرأً وضربتُ امرأً ومررت بامرأ. وقال أبو بكر: فإذا أسقطت العرب من امرئ الألف فلها في تعريبه مذهبان: أحدهما التعريب من مكانين، والآخر التعريب من مكان واحد، فإذا عربوه من مكانين قالوا قام مَرؤٌ، ورأيتُ مَرأً ومررت بِمَرءٍ، قال: ونزل القرآن بتعريبه (١) من مكان واحد، قال الله تعالى وَيَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ (٢) على فتح الميم.

(ومراً) الإنسان وفي بعض النسخ زيادة كمنع ( : طعم ) يقال : مالك لا تمرأ ؟ أي مالك لا تطعم ، وقد مرأت أي طعمت ، والمرء : الإطعام على بناء دارٍ أو تزويج . ومراً : استمرأ . في قول ابن الأعرابي (و) مرأ ( : جامع ) امرأته ، ونقول مرأت المرأة : نكحناها .

(و) مرئ الطعام (كفَرَح) استمرأه ، عن أبي زيد .

(١) في الأصل : « وترك الفزاز تعريبه » والتصويب من اللسان ومنه أخذ والسياق يؤيد

(٢) سورة الأنفال ٢٤

وَمَرِيَّ الرَّجُلُ - وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ -  
( صار كالمَرْأَة ، هَيْئَةً وَحْدِيثاً ) أى كلاماً  
وبالعكس ، وفي بعض النسخ : أَوْحْدِيثاً ،  
وهو الْمُخَنَّثُ خِلْقَةً أَوْ تَصَنُّعاً ، والنِّسْبَةُ إِلَى  
أَمْرِيٍّ مَرَاتِيٍّ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، ومنه المَرَاتِيُّ  
الشاعر <sup>(١)</sup> ، وأما الذين قالوا مَرَّتِيٍّ  
فكَانَهُمْ أَضَافُوا إِلَى مَرِيٍّ ، فَكَانَ قِيَاسُهُ  
عَلَى ذَلِكَ مَرَّتِيٍّ ، وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ مَعْدُولُ  
النِّسْبِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا الْمَرَّتِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ

عَقَدَنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارَا <sup>(٢)</sup>

وقد أغفله المؤلف ، وتعرض شيخنا  
لِنِسْبَةِ أَمْرِيٍّ ، وَغَفَلَ عَنِ نِسْبَةِ مَرِيٍّ  
تَقْصِيرًا ، وَقَدْ أَوْضَحْنَا لَكَ النِّسْبَتَيْنِ .  
( وَمَرْأَةٌ ) وَهُوَ فَعْلَاءَةٌ مِنْ مَرَأَ ( : اِسْمٌ )  
لِقَرْيَةٍ ( مَأْرِبَ ) كَانَتْ بِيَلَادِ الْأَزْدِ ،  
وَهِيَ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَيْلُ الْعَرَمِ .

( و ) مَرْأَةٌ ( كَحَمْزَةٍ : ة ) أُخْرَى ، وَقَدْ

(١) كذا الأصل « مراتي بفتح الراء ومنه المراتي الشاعر »

وفي اللسان « والنسبة إلى امرئ مَرَّتِيٍّ بفتح

الراء ومنه المرئي الشاعر وكذلك النسبة إلى امرئ

القيس وإن شئت امرئتي و امرؤ القيس من أسماهم

وقد غلب على القبيلة والإضافة إليه امرئتي .. وأما

الذين قالوا مَرَّتِيٍّ فكَانَهُمْ أَضَافُوا إِلَى مَرِيٍّ

فكان قياسه ... ويبدون الشارح اختصر وصحف

(٢) ديوانه ٢٠٠ واللسان وانظر مادة ( وأب )

قِيلَ إِنَّهُ ( مِنْهَا هِشَامُ الْمَرَّتِيُّ ) وَفِيهَا  
يَقُولُ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرْأَةٍ غُلِقَتْ

دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعَ لِخَيْرِ ظِلَالِهَا <sup>(١)</sup>

وفي العُباب والتكملة بالضبط الأخير

وإياه تَبِعَ شَيْخُنَا ، وَلَكِنْ هَذِهِ غَيْرُ الَّتِي  
تَقَدَّمَتْ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

( وَأَمْرُؤُ الْقَيْسِ ) مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، وَيَأْتِي

ذِكْرُهُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ ( فِي ) حَرْفِ ( السِّينِ )

المهملة إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ

اِسْمٌ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ .

[ م س أ ]

( مَسَاءً ، كَمَنَعَ ) يَمَسُّ ( مَسًّا )

بِالْفَتْحِ ( وَمُسُوًّا ) بِالضَّمِّ إِذَا ( مَجَنَ )

وَالْمَاسِي : الْمَاجِنُ . ( و ) مَسًّا ( الطَّرِيقَ :

رَكِبَ وَسَطَهُ ) أَوْ مَتْنَهُ <sup>(٢)</sup> ، ذَكَرَهُ

ابْنُ بَرِّيٍّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،

وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي الْمَعْتَلِّ <sup>(٣)</sup> . وَمَسًّا

(١) ديوانه ٤٤٢ واللسان

(٢) الذي في اللسان مادة ( مسأ ) وقال أبو زيد : ركب فلان

مَسَاءً الطَّرِيقَ إِذَا رَكِبَ وَسَطَ الطَّرِيقِ

(٣) بهامش المطبوع : « قوله في المعتل لم يذكره المصنف

هناك هذا وانظر الهامش السابق فإن اللسان تعرض لذلك

في مادة ( مسأ ) وكذلك الشارح للقاموس في مستدر كاته

على مادة ( مسأ )

الطَّرِيقُ<sup>(١)</sup> : وَسَطُهُ ، وَ ( مَسَا ) بَيْنَهُمْ :  
حَرَّشَ وَ ( أَفْسَدَ ، كَأَمَسَا ) رَبَاعِيًّا ، مِثْلَ مَأْسٍ  
قَالَ الصَّاعِغَانِي فِي الْكُلِّ ( وَ ) مَسَا فُلَانٌ .  
( : أَبْطَأَ ، وَ ) مَسَا ( خَدَعَ ، وَ ) مَسَا  
( عَلَى الشَّيْءِ ) مَسَا إِذَا ( مَرَنَ ) عَلَيْهِ ،  
( وَ ) مَسَا ( حَقَّه : أَنْسَاهُ ) أَيْ أَخْرَهَ ،  
( وَ ) مَسَا ( الْقَدَرَ : فَشَّاهَا ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
مَعْنَاهُ ( وَ ) مَسَا ( الرَّجُلَ بِالْقَوْلِ : لَيَّنَّهُ ) ،  
وَذَكَرَ الرَّجُلَ مِثَالًا ، كَمَا تُفِيدُهُ بَعْضُ  
الْعِبَارَاتِ .

( وَتَمَسَّ الثُّوبُ ) إِذَا ( تَفَسَّأَ ) أَيْ  
بَلِيَ ، كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي  
وَالصَّاعِغَانِي ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْمَأْسُ ، خَفِيفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ  
قَوْلَهُ ، يُقَالُ رَجُلٌ مَأْسٌ ، وَمَا أَمَسَاهُ ،  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ ، كَمَا  
قَالُوا : هَارٍ وَهَارٌ وَهَائِرٌ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :

(١) فِي الدَّانِ « وَمَسَّءُ الطَّرِيقِ » وَفِي مَادَةِ ( مَسَا )  
رَكِبَ فُلَانٌ مَسَاءَ الطَّرِيقِ وَجَاهِشَ الصَّحَابَ  
الطَّبِيعَةَ الْأَخْيَرَةَ فِي مَادَةِ ( مَسَا ) فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةُ  
وَمَسَّءُ الطَّرِيقِ أَيْضًا تَفْسُهَا . يَقَالُ : رَكِبَ مَسَّءُ  
الطَّرِيقِ إِذَا مَشَى فِي وَسْطِهَا ، كَذَا فِيهِ بَلَوْنٌ ضَبَطَ  
وَفِي التَّكْمِلَةِ « رَكِبَ فُلَانٌ مَسَّءَ الطَّرِيقِ » إِذَا  
رَكِبَ وَسْطَ الطَّرِيقِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَأْسُ فِي الْأَصْلِ  
مَأْسِيًّا ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ فِي الْأَصْلِ ، كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي السِّينِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا .

[ م ط أ ] \*

( مَطَّأَهَا ، كَمَنَعَ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّينَ  
يَقُولُونَ : سَطَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَطَّأَهَا<sup>(١)</sup>  
بِالْهَمْزِ إِذَا ( جَامَعَهَا ) أَيْ وَطَّئَهَا ، قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ : وَشَطَّأَهَا بِالشِّينِ بِهَذَا الْمَعْنَى  
لُغَةً ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا .

[ م ق أ ]

( مَاقِي الْعَيْنِ وَمُوقِئُهَا ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، أَيْ  
( مُؤَخِّرُهَا أَوْ مُقَدِّمُهَا ) عَلَى اخْتِلَافٍ  
فِيهِ ، ( هَذَا ) أَيْ بَابُ الْهَمْزَةِ ( مَوْضِعُ  
ذِكْرِهِ ) بِنَاءً عَلَى أَنْ لَامَهُ هَمْزَةٌ ، وَهُوَ  
رَأَى بَعْضَ اللُّغَوِيِّينَ وَالصَّرْفِيِّينَ ،  
( وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ) فَذَكَرَهُ فِي مَاقٍ ، عَلَى  
مَا اخْتَارَهُ الْأَكْثَرُونَ ، وَجَزَمَ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
بِزِيَادَةِ هَمْزَتِهَا أَوْ الْيَاءِ ، وَقَدْ تَبِعَ  
الْمُؤَلِّفُ الْجَوْهَرِيَّ فِي حَرْفِ الْقَافِ مِنْ

(١) فِي السَّانِ « مَطَّأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ » وَفِيهِ  
فِي مَادَةِ ( سَطَّ ) جَاءَ بِالنَّصِّ كَمَا فِي التَّاجِ هُنَا



غير تنبيه عليه ، وهو عجيب ، وقد يقال : إن الجوهرى لم يذكر هناك هذين اللفظين يعنى بالهمز فى آخرهما ، فلا يرد عليه شئ مما ذكر ، فتأمل ذلك . وفى ماق العین لغات عشرة ، يأتى بيانها فى القاف إن شاء الله تعالى .

ومما يستدرک علیه :

[ م ك أ ]

المكء بالفتح : جحر الثعلب والأرنب ، أو مجثمهما ، يهمز ولا يهمز ، وقال ثعلب : هو جحر الضب ، قال الطرماح :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَخَشِيَّةٍ

قيض فى مُنتَثِلٍ أَوْهِيَامٍ<sup>(١)</sup>  
عَنِ الْوَحْشِيَّةِ هُنَا الضَّبَّةُ ، لأنه لا يبيض الثعلب ولا الأرنب ، وإنما تبيض الضببة . وقيض معناه حفر وشق ، ومن رواه « مِنْ مَكْنٍ وَخَشِيَّةٍ » وهو البيض ، فقيض عنده : كُسِرَ بَيِضُهُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٩٦ وروايته « فى منتثل أو شيام » وانظر اللسان ومادة ( شيم ) ومادة ( مكا ) والمقاييس ٣٤٤/٥ وفى الأصل « منتل » وهو تحريف وكذلك فى الشرح

(٢) اللسان فى اللسان « قبضه » وهو الأصوب

فأخرج ما فيه ، والمُنتَثِل : ما يُخْرِجُ منه من التراب ، والهيام : التراب الذى لا يَتَماسك أن يسيل من اليد .  
والمكء أيضاً : مَجَلُّ اليد من العمل ، نقله أبو على القالى ، وهو يهمز ولا يهمز ، والعجب من الشيخ المناوى كيف تعرّض لمكأ الطير يمكأ ومنه المكأ ، لكثرة صغيره ، فى هذه المادة وهو مُعْتَلٌ بالإجماع .

[ م ل أ ]

(مَلَأَهُ) أى الشئ (كَمَنَعَ) يَمَلُؤُهُ (مَلَأَ وَمَلَأَةً وَمَلَأَةً) أى (بالفتح والكسر وَمَلَأَهُ تَمْلِيَةً فَاَمْتَلَأَ وَتَمَلَأَ) ، فى العبارة لف ونشر ، وذلك أن امتلاً مطاوع مَلَأَهُ وَمَلِيَهُ بالفتح والكسر . وتَمَلَأَ مطاوع مَلَأَهُ كَعَلَّمَهُ فَتَعَلَّمَ (وَمَلَى) بالكسر (كَسَمِعَ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْمَلَأَةِ) أى المَلْءُ (بالكسر لا التَمَلُّؤُ) لأن المقصود الهيئة (وهو) أى الإناء (مَلَأَنُ<sup>(١)</sup> وهى) أى الأنثى (مَلَأَى) على فعلى ، كما فى الصحاح (وَمَلَانَةٌ) بهاء (ج مَلَأَةٍ) ككرام ، كذا فى

(١) يمنع الصرف إذا كان مؤنثه ملأى ويصرف إذا كان مؤنثه ملانة كما قال ذلك الصرفيون فى قواعدهم

النسخ وأملأه، كما في اللسان (١)،  
والعامة تقول إناءً ملاً ماءً، والصواب  
ملآن ماءً، قال أبوحاتم: حُبُّ ملآن،  
وقربةٌ ملأى، وحَبَابٌ ملاء، قال: وإن  
شئتَ خَفَفْتَ الهمزةَ فقلتَ في المذكرِ  
ملآن، وفي المؤنثِ ملاء، ودَلُّوا ملاءً،  
ومنه قوله:

«وَحَبْدًا دَلُّوكِ إِذْ جَاءَتْ مَلَا» (٢).

أراد ملأى، ويقال ملأته ملاءً (٣)  
بوزن ملعاً فإن خَفَفْتَ قلتَ ملاءً، وقد  
امتلاً الإناء امتلاءً. وامتلاً (٤) وتملاً  
بمعنى.

(والملاءة) ممدوداً (والملاء) كغراب  
(والملاءة) كمتعة (بضمهم: الزكام)  
يُصِيبُ (من الامتلاء) أى امتلاء  
المعدة، (وقد ملأى كعني) مبنياً  
للمفعول (و) ملؤ مثال (كرم وأملأه  
الله تعالى) إملاءً، أى أركمه (فهو  
مملوء). كذا في النسخ وفي بعضها فهو

(١) أملاء جاءت في اللسان بالجمع «مِلَاء» أما في هذا النص

ففي اللسان والجمع «مِلَاء» مثل الأصل

(٢) اللسان

(٣) ضبطت في اللسان خطأ «مُلَاء» وما بعدها

على الصواب

(٤) في اللسان امتلاً

ملآن (١) (ومملوء) وهذا خلاف القياس  
يُحْمَلُ عَلَى مُلِيٍّ، فهو حينئذٍ (نادر)  
لأن القياس في مفعول الرباعي مُفْعَلُ  
كُمُكْرَم، وفي الأساس: ومن المجاز: به  
ملاءة، وهو ثِقَلٌ يأخذ بالرأس وزكمة (٢)  
من امتلاء المعدة. وملأ الرجل وهو  
مملوء. انتهى. وقال الليث: الملاءة (٣):  
ثِقَلٌ يأخذ في الرأس كالزكام من  
امتلاء المعدة، وقد تَمَلَّأ من الطعام  
والشَّراب تَمَلُّوا، وتَمَلَّأ غَيْظاً وشَبَعاً  
وامتلاً (٤). قلت: وهو من المجاز.

وقال ابن السكيت: تَمَلَّأتُ من الطعام  
تَمَلُّوا، وتَمَلَّيتُ العيشَ تَمَلِّياً، إذا  
عِشْتَ مَلِيّاً، أى طويلاً.

(والملاء، كجبل: التَّشاورُ) يقال:  
ما كان هذا الأمرُ عن مَلَأٍ مِنَّا، أى  
تَشاورٍ واجتماعٍ، وفي حديث عُمرَ  
رضي الله عنه حين طعن: أكان هذا عن  
مَلَأٍ مِنْكُمْ؟ أى عن مُشاورَةٍ من أشرافكم

(١) هي في القاموس ملآن  
(٢) في الأساس «وهو ثقل يأخذ في الرأس وزكمة» وفي

الأصل «وركة» والتصويب من الأساس وهماش

المطبوع إشارة إلى ذلك

(٣) في اللسان: الليث الملاءة ثقل..

(٤) نص الليث في اللسان وقف عند قوله: غيظاً «أما

الأساس ففيه ولم يذكر الليث: وامتلاً غيظاً

وتَمَلَّأ شَبَعاً

وجماعتكم . فهو مجاز ، صرح به  
الزمخشري وغيره (و) المَلَأُ : (الأشرف)  
أي من القوم ووجوهم وروساؤهم  
ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم  
(والعليّة) بالكسر ، ذكره أبو عبيدة  
في (١) غريبه ، وهو كعطف تفسير لما  
قبله ، والجمع أملاء ، وفي الحديث :  
«هل تدري فيم يختصم المَلَأُ الأعلى؟»  
يريد الملائكة المقربين ، ويروى أن  
النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً من  
الأنصار وقد رجعوا من غزوة بدر  
يقول : ما قتلنا إلا عجائز ضلعا . فقال  
عليه السلام : «أولئك المَلَأُ من قريش  
لو حضرت فعالهم لاخترت فعلك»  
أي أشرف قريش . (و) المَلَأُ  
( : الجماعه ) أي مطلقا ، ولو ذكره عند  
التشاور كان أولى للمناسبة (و) المَلَأُ  
( : الطمع والظن ) . والجمع أملاء ، أي  
جماعات ، عن ابن الأعرابي ، وبه فسر  
قول الشاعر :

(١) لعلها أبو عبيد ، فإن له كتاب الغريب على أن في  
النهاية لابن الأثير والسان ما يأتي : وفي غريب أبي عبيدة :  
«مَلَأُ أي غلبه» وانظر قول المصنف والشارح : و  
العليّة بالكسر ذكره أبو عبيدة في غريبه ولا  
يمنع أن المقصود غالبا هو أبو عبيد وجاء في السان  
المَلَأُ العلية بعد قول أبي عبيدة بغير .

وتحدثوا مَلَأً لتصبح أمنا  
عذراء لا كهل ولا مؤلود (١)  
وبه فسر أيضا قول الجهنّي الآتي  
ذكره :

« فقلنا أحسن مَلَأُ جهنّا »  
أي أحسن ظنا ، وقال أبو الحسن :  
ليس المَلَأُ من باب رَهَط ، وإن كانا  
اسمين للجمع ، لأن رَهَطاً لا واحد له  
من لفظه ، ثم قال : (و) المَلَأُ إنما هم  
( القوم ذوو الشارة ، والتجمع ) (٢)  
للإدارة ، ففارق باب رَهَطٍ لذلك ،  
والمَلَأُ على هذا صفة غالبية . (و) المَلَأُ  
( الخلق ) ، وفي التهذيب : الخلق  
الملي بما يحتاج إليه ، وما أحسن  
مَلَأُ بني فلان ، أي أخلاقهم وعشرتهم ،  
قال الجهنّي :

تنادوا يال بهثة إذ رأونا  
فقلنا أحسن مَلَأُ جهنّا (٣)

(١) السان والمصاح وإصلاح المنطق ١٧٠ وتهذيب إصلاح  
المنطق ج ١ ص ٢٣٥ ونسبة لابن جرير ومثله الباب .  
(٢) كذا ضبطت في القاموس بالرفع أما في السان فلم  
تضبط ويفهم من ضم التجمع أنها عطف على « ذوو  
الشارة »  
(٣) السان والمصاح والنهاية لابن الأثير وهو لبد الشارق  
ابن عبد العزى الجهنّي كما في الحملة وشرحها  
لتبريزي ٢١٩ طبع أوروبا والباب .

أَيَّ أَحْسَنِ أَخْلَاقًا يَا جُهَيْنَةَ ،  
والجمع أُمْلَاءٌ ، وفيه وَجْهٌ آخَرُ ، ذُكِرَ  
منها وَجْهٌ ، وسيأتي وجهٌ آخَرُ ، وفي  
حديث أبي قتادة : لَمَّا ازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى  
الْمِيْضَاءِ فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ قَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَحْسِنُوا  
الْمَلَأَ فَكُلُّكُمْ سَيَرَوِي » ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : وَأَكْثَرُ قُرَاءَةِ الْحَدِيثِ يَقْرَءُونَهَا  
« أَحْسِنُوا الْمِلَّةَ » بِكسر الميم وسكون  
اللام ، قَالَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (ومنه) مَا جَاءَ  
فِي الْحَدِيثِ أَيْضاً حِينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابِيَّ  
الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ (أَحْسِنُوا أُمْلَاءَكُمْ ،  
أَيَّ أَخْلَاقَكُمْ) وَتَقَدَّمَ فِي م ر أ حَدِيثُ  
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : لَمَّا ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ :  
أَحْسِنُوا أُمْلَاءَكُمْ أَيُّهَا الْمَرْوُونَ .

(و) الْمَلَأَ (كَغَرَابٍ : سَيْفُ سَعْدِ بْنِ  
أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
قَالَ ابْنُ النُّوَيْعِمِ يَرْتِي عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ  
حِينَ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ :  
تَجَرَّدَ فِيهَا وَالْمَلَأَ بِكَفِّهِ

لِيُخَمِدَ مِنْهَا مَا تَشَدَّرَ وَاسْتَعَرُ<sup>(١)</sup>

(و) الْمَلَأَ (بِهَاءٍ) كُنَيْتُهَا (أُمُّ

(١) التكملة والعياب .

الْمُرْتَجِزِ) هِيَ (فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي  
التَّكْمِلَةِ .

(وَالْمَلَأَ بِالْكَسْرِ) وَالْمَدَّ كَكِرَامِ  
(وَالْأُمْلَاءُ ، بِهَمْزَتَيْنِ) كَأَنْصِبَاءِ  
(وَالْمَلَأَ) كَكُبَرَاءِ ، كِلَاهُمَا عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ وَخَذَهُ هُم ( : الْأَغْنِيَاءُ  
الْمُتَمَوِّلُونَ) ذَوُو الْأَمْوَالِ ، (أَوْ) هُم  
(الْحَسَنُ الْقَضَاءُ مِنْهُمْ) أَيَّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ  
فِي إِعْطَاءِ الدِّينِ وَتَسْلِيمِهِ لِطَالِبِهِ  
وَمُتَقَاضِيهِ بِلَا مَشَقَّةٍ ، وَلَوْ لَمْ يَكُونُوا  
فِي الْحَقِيقَةِ أَغْنِيَاءَ ، وَالْمَلَأَ أَيْضاً  
الرُّؤْسَاءُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مُلَاءٌ بِمَا  
يُحْتَاجُ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup> (الوَاحِدُ مَلِيٌّ) كَكَرِيمٍ  
مَهْمُوزٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، أَوْ الثَّقَّةُ الْغَنِيُّ<sup>(٢)</sup> ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . أَوْ الْغَنِيُّ الْمُقْتَدِرُ ،  
قَالَ الْفَيَّومِيُّ .

وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : رَجُلٌ  
مَالِيٌّ : جَلِيلٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ بِجُوهَرَتِهِ ،  
وَشَابٌّ مَالِيٌّ الْعَيْنَ إِذَا كَانَ فَخْمًا  
حَسَنًا .

(١) الذي في اللسان والمَلَأَ الرُّؤْسَاءُ سُمُّوا

بذلك لأنهم ملأوا بما يحتاج إليه

(٢) نص الصحاح « صار مليئاً أي ثقه فهو غنيّ ملء

بين الملاعة »

ويقال: فلان أَمْلَأُ لِعَيْنِي من فلان،  
أى أتم في كل شىء منظرًا وحسنًا،  
وهو رجل مَالِيٌ للعَيْن (١) إذا أعجبك  
حُسْنُهُ وبَهْجَتُهُ، (وقد مَلَأَ) الرجل  
(كَمَنَعَ وَكُرَّم)، والمشهور الضم، يَمْلُؤُ  
(مَلَاءَةً) ككِرَامَةٍ (ومَلَاءَ) كسحابٍ  
وهذه (عن كراع) فهو مَلِيٌّ صار  
مَلِيًّا، أى ثِقَةً، فهو غَنِيٌّ مَلِيٌّ بَيْنُ  
المَلَاءِ والمَلَاءَةِ، ممدودان. وفي حديث  
الدين «إذا أتبع أحدكم على مَلِيٍّ  
فَلْيَتَّبِعْ» المَلِيٌّ بالهمز أى الثِقَةُ  
الغَنِيُّ. وقد أولع فيه الناس بتركِ  
الهمز وتشديد الياء كذا في النهاية،  
ونقل شيخنا عن الجلال في الدر  
النثير، وقد: يُسَهَّلُ (٢). وفي المصباح:  
ويجوز البدل والإدغام، وهو المسموع  
في أكثر الروايات.

(واستملاً في الدين: جعل دينه في  
مَلَاءَ) بالضم والمد، كذا هو مضبوط  
في نسختنا.

وهذا الأمر أَمْلَأُ بِكَ، أى أَمْلَكُ.

(١) في اللسان مَالِيٌّ العين

(٢) في الدر النثير المطبوع على هامش النهاية، لم يذكر هذا

(والمَلَاءَةُ بالضم) كالمُتَعَةِ (رهل)  
محرّكة، يُضَيَّبُ (البَعِيرُ) (١) من طولِ  
الحبسِ بَعْدَ السَّيرِ).

(والمَلَاءَةُ بالضم والمد) (٢) وهى  
الإزارو (الرَّيْطَةُ) بالفتح هى المَلْحَفَةُ  
(ج مَلَاءٌ) وقال بعضهم: إن الجمع  
مَلَاءٌ، بغير مد، والواحد ممدود، والأول  
أثبت، وفي حديث الاستسقاء «فَرَأَيْتُ  
السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ كأنه المَلَاءُ حين  
يُطَوَّى» (٣) شبه تفرق الغيم واجتماع  
بعضه إلى بعض في أطراف السماء  
بالإزار إذا جُمِعَتْ أطرافه وطوى.  
ثم إن المَلَاءَةَ والرَّيْطَةَ، قيل: مترادفان  
وقيل: المَلَاءَةُ: هى المَلْحَفَةُ ذات  
اللَّفْقَيْنِ، فإن كانت ليست ذات  
لِفْقَيْنِ فهى رَيْطَةٌ، وسيأتى بيان ذلك  
إن شاء الله تعالى.

وَتَمَلَّاتُ: لَبِستُ المَلَاءَةَ. وتصغيرُ  
المَلَاءَةِ مُلَيَّةٌ، ورد في حديث قَيْلَةَ (٤)

(١) في القاموس رهلُ البعير. وتصرف فيها

الشارح بوضع الفعل قبل البعير كما يتصرف في غيرها

(٢) في نسخة من القاموس وبالمد

(٣) في اللسان والنهاية «طوى»

(٤) في الأصل «قبله» والتصويب من اللسان والنهاية

« وعليه أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ » تصغير مُلَاةٍ  
مُثَنَّاةٌ مُخَفَّفَةٌ الهمز .

والمُلَاءُ المَحْضُ في قول أبي خِرَاشٍ  
الهُذَلِيِّ بمعنى الغُبَارِ الخَالِصِ :

كَانَ الْمُلَاءُ الْمَحْضُ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاحِيَّةٌ وَالْآخِنِيُّ الْمُتَحَمُّ (١)

شَبَّهَهُ بِالْمُلَاءِ مِنَ الثِّيَابِ ، وفي الْمُعْجَمِ :

الْمُلَاءَةُ : الْقِشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَ مَطَرٍ :

ومعرفة بالكف عَجَلَى وَجَفَنَةَ

ذَوَائِبُهَا مِثْلُ الْمُلَاءَةِ تَضْرِبُ

وفي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ : ومن المجاز

قَوْلُهُمْ : عَلَيْهِ (٢) مُلَاءَةُ الْحُسْنِ .

وَجَمَّشَ فَتَى مِنَ الْعَرَبِ حَضْرِيَّةً

فَتَشَاحَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : [ وَاللَّهِ ]

مَالِكِ مُلَاءَةِ الْحُسْنِ وَلَا عَمُودَهُ وَلَا بُرْنُسَهُ ،

فَمَا هَذَا الْاِمْتِنَاعُ ؟ مُلَاءَةُ الْحُسْنِ :

الْبَيَاضُ . وَعَمُودُهُ : الطُّولُ ، وَبُرْنُسُهُ :

الشَّعْرُ .

(وَمَلَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ) كَمَنَعَهُ ، لَيْسَ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ١٢١٩ والسان وانظر

مادة (نعم) ومادة (أغن) وفي الأصل « صراحية

والآخني المنعم »

(٢) في الأساس : « وعليها »

بمشهور عند اللغويين ( : سَاعَدَهُ وَشَايَعَهُ )

أَيَ أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ ، ( كَمَالَاهُ ) عَلَيْهِ مُمَالَاةٌ .

( وَتَمَالَّوْا عَلَيْهِ ) أَي ( اجْتَمَعُوا ) ،

قال الشاعر :

وَتَحَدَّثُوا مَلَأً لِنُصْبِحَ أُمْنَا

عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ (١)

أَيَ تَشَاوَرُوا وَتَحَدَّثُوا مُتَمَالِّينَ عَلَى

ذَلِكَ لِيَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ، فَتُصْبِحُ أُمْنَا

كَالْعَذْرَاءِ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا . قال أبو عبيد :

يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَتَابَعُوا بِرَأْيِهِمْ عَلَى

أَمْرٍ : قَدْ تَمَالَّوْا عَلَيْهِ . وعن ابن

الأعرابي : مَالَاهُ ، إِذَا عَاوَنَهُ ، وَلَا مَاهُ :

إِذَا صَحِبَهُ أَشْبَاهُهُ . وفي حديث علي :

وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَاتُ عَلَى

قَتْلِهِ . أَيَ مَا سَاعَدْتُ وَلَا عَاوَنْتُ .

وفي حديث عمر : لَوْ تَمَالَّاهُ عَلَيْهِ أَهْلُ

صَنْعَاءَ لَأَقْدَتُهُمْ بِهِ . أَيَ لَوْ تَضَافَرُوا

عَلَيْهِ (٢) وَتَعَاوَنُوا وَتَسَاعَدُوا . ويقال :

« أَحْسِنِي مَلَأً جُهِينَا » (١)

أَيَ أَحْسِنِي مُمَالَاةً ، أَيَ مُعَاوَنَةً ، مِنْ

مَالَاتُ فُلَانًا : ظَاهَرَتْهُ .

(١) تقدم في المادة ونسب بالهامش

(٢) في الأصل « تضافروا » والتصويب من السان ويصح

أنها « تظاهروا »



(والمَلءُ بالكسر : اسمٌ ما يأخذه الإناء إذا امتلأ) يقال ( : أعطه ) أى القَدَحَ (ملأه وملأه وثلاثة أملائه) وحجرٌ ملء الكَفِّ . وفي دُعَاء الصلاة « لك الحمد ملء السموات والأرض » ، هذا تعثيل ، لأن الكلام لا يسع الأماكن ، والمراد به كثرة العدد . وفي حديث إسلام أبي ذر قال : لنا كلمة تملأ الفم . أى أنها عظيمة شنيعة ، لا يجوز أن تُحكى وتُقال ، فكان الفم ملآن بها ، لا يقدر على النطق . ومنه في الحديث « املأوا أفواهكم من القرآن » وفي حديث أم زرع : ملء كسائها وغيظ جارتها . أرادت أنها سمينه ، فإذا تغطت بكسائها ملأته .

(و) المِلْءُ (بهاء : هيئة الامتلاء) وإنه لحسن المِلْءِ ، وقد تقدم (ومضد ملأه) بالفتح ، وقد تقدم أيضاً ، فذكره كالاستدراك . وفي حديث عمران : إنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها . أى أشد امتلاءً (و) المِلْءُ (١) أيضاً (الكِظَةُ) مضبوط

(١) في اللسان « والمِلْءُ الكِظَةُ » وفي الأصل « والمِلْءُ » وهو يطف مل المِلْءُ

عندنا بالكسر ، وضبطه شيخنا بالفتح (١) (من الطعام) هو ما يعتري الإنسان من الكرب عند الامتلاء منه .

(و) من المجاز ، كذا في الأساس وتبعه المناوي (أملأ) النزع (في قوسه وملأ) مُضعفاً إذا (أغرق) في النزع ، وقيل ملأ في قوسه : غرق النشابة والسهم ، وأملأت النزع في القوس ، إذا شددت النزع فيها . وفي التهذيب : يقال : أملأ فلان في قوسه إذا أغرق في النزع . وملأ فلان فروج فرسه ، إذا حمّله على أشد الحُضَر . وقد أغفله المؤلف .

(والمُملئ : شاة في بطنها ماء وأغراس) جمع غرس ، بالكسر ، جلدة على جبهة الفصيل ، وسيأتي ، (فتحسبها حاملاً) لامتلاء بطنها .

ومن المجاز : نظرت إليه فملأت منه عيني ، وهو ملآن من الكرم وملئ وملئ رغباً (٢) . وفلان ملأ ثيابي ، إذا رش (٣) عليه طيناً أو غيره ، كذا في الأحكام .

(١) الضبطان في القاموس بفتح الكاف وكسر ما .

(٢) في الأصل « وملئ » والتصويب من اللسان

(٣) في الأساس « ورش »

[ م ن أ ]

(الْمَنِيبَةُ) على فَعِيلَةٍ ، هو (الجلدُ  
أَوَّلَ مَا يُدْبَغُ) ، ثم هو أَفِيقٌ ، ثم أَدِيمٌ .  
قال حميد بن ثور :

إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَنِيبَةَ بَاكَرْتَ

مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِثْمِدَا<sup>(١)</sup>  
(وَالْمَدْبَغَةُ ، نقله الجوهري عن الأصمعي  
وَالْكِسَائِيِّ) وَقَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ (الْفَارِسِيُّ :

إِنْ الْمَنِيبَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّحْمِ النَّيِّ)  
قال ابن سيده في المحكم : أنبأني عنه  
بذلك أبو العلاء . قال : وهذا (يَابَاهُ

مَنَّا) أَي يَدْفَعُهُ وَلَا يَقْبَلُهُ ، انتهى .  
ومراده بِأَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدُ اللَّغْوِ الْوَارِدُ  
عليهم في العراق ، كما في المشوف .

وَالْمَنِيبَةُ أَيْضاً : الْجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدِّبَاغِ .  
وَبَعَثَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ بِنْتاً لَهَا إِلَى  
جَارَتِهَا فَقَالَتْ : تَقُولُ لَكَ أُمِّي : أَعْطِنِي

نَفْساً أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيبَتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ .  
وفي حديث عمر رضي الله عنه :

وَأَدِمَةٌ فِي الْمَنِيبَةِ . أَي فِي الدِّبَاغِ .  
كَذَا فَسَّرُوهُ . قلت : لعله في  
الْمَدْبَغَةِ ، ويقال للجلد ما دام في

(١) ديوانه ٨٠ والسان والصاح وانظر مادة (هوك)

الدِّبَاغِ مَنِيبَةً ، ففي حديث أسماء بنت  
عُمَيْسٍ : وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيبَةً لَهَا .  
(وَالْمَمْنَأَةُ : الْأَرْضُ السُّودَاءُ) يُهْمَزُ  
وقد لا يُهْمَزُ ، وأما الْمَنِيبَةُ مِنَ الْمَوْتِ  
فمن باب المعتل .

(وَمَنَاهُ) أَي الْجِلْدُ (كَمَنَعَهُ)  
يَمْنُوهُ إِذَا (نَقَعَهُ فِي الدِّبَاغِ) حَتَّى انْدَبَغَ .  
وَمَنَاتُهُ : وَافَقَتْهُ ، عَلَى مِثَالِ فَعَلَتْهُ ،  
وهو مستدرك عليه .

[ م و أ ]

(مَاءٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : مَاءٌ (السُّنُورُ) ، وَفِي الْعَبَابِ :  
الْهَرُّ ، وَهُوَ أَخْصَرُ (يَمُوءُ مُوَاءً<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ)  
فِي أَوَّلِهِ (وَهَمْزَتَيْنِ) وَصَرِيحُ عِبَارَتِهِ  
أَنَّ الْمُوَاءَ مَصْدَرٌ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :

وهو القياس في مصادر فعل المفتوح  
الدال على صوت الفم ، كما في  
الخلاصة ، وظاهر عبارة اللسان وغيره  
من كتب اللغة أن مصدره مَوءٌ ، كَقَوْلِ  
وَالصَّوْتِ الْمُوَاءِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُوَاءُ ،  
بِالْوَاوِ قَبْلَ الْأَلْفِ (صَاح) ، بِهِ فَسَّرَهُ

(١) في اللسان « مَوءاً » وجماعه « مَوءٌ » وقوله « يَمُوءُ مَوءاً »  
الذي في المحكم والتكملة مواء أي بزنة غراب وهو  
القياس في الأصوات

غير واحد، (فهو) أى السَّنور (مَوْو) كمعوع) أى بالهمزة قبل الواو الساكنة، وتجد هنا في بعض النسخ مَوْو بالواوين.

(والمائنة، بهمزتين، والمائية) بتشديد الياء (ويُخَفَّف) فيقال مَائِيَّة كماعية، وهو قول ابن الأعرابي، وبه صدر في اللسان، فلا يلتفت إلى قول شيخنا: فلا معنى لذكر التخفيف، كما هو ظاهر (السَّنور) أهلياً كان أو وخشياً.

(وأموأ) السَّنور إذا صاح، حكاه أبو عمرو، و (الرجلُ: صاح صياحه) أى السَّنور نقله الصاغاني. (فصل النون) مع الهمزة.

[ن أن أ]

(نَانَاهُ) إذا (أحسنَ غذاءه، و) نَانَاهُ عن الشيء إذا (كفَّه) ونَهْنَهه، قال الأموي: نَانَاتُ الرجلُ نَانَاةً إذا نَهَيْتَه عما يريد وكَفَفْتَه، في لسان العرب: كأنه يُريد: إني حَمَلْتَه على أن ضَعُفَ عما أراد وترَاخَى (و) نَانَاً (في الرأى نَانَاةً وَمُنَانَاةً) أى (ضَعُفَ) فيه (ولم يُبْرِمه)، كذا قاله ابن سيده،

وعبارة الجوهري: إذا خلط فيه تخليطاً ولم يُبْرِمه (١)، قال عبد هند بن زيد التغلبي، جاهلي:

فَلَا أَسْمَعُنْ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُنَانِيَا

ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامِي بَعْدِي  
فَإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ

مِنْ الْخَزْيِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ (٢)  
(و) نَانَاً (عنه: قَصُرَ وَعَجَزَ) وقال

أبو عمرو: النَّانَاةُ: الضَّعْفُ، وروى  
عِكْرِمَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي  
النَّانَاةِ. مهموزة، يعنى أول الإسلام

قَبْلَ أَنْ يَقْوَى وَيَكْثُرَ أَهْلُهُ وَنَاصِرُهُ  
وَالدَّاخِلُونَ فِيهِ، فهو عند الناس

ضَعِيفٌ (كَتْنَانَاً) فِي الْكُلِّ، يقال:  
تَنَانَاَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرَخَى،

قال أبو عبيد: ومن ذلك قول علي  
رضي الله عنه لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ، وَكَانَ

قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ  
بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ: تَنَانَاتٌ وَتَرَاخِيَتْ،

فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ؟ يَرِيدُ ضَعُفَتْ  
وَاسْتَرَخَيْتَ. وفي الأساس: أى فَتَرَتْ

(١) عبارة الصحاح المطبوع إذا خلطت فيه تخليطاً ولم تبزمه

(٢) اللسان والصحاح

وَقَصَّرْتُ (١) . قلت : وقرأتُ في كتاب  
الأنساب للبلاذري في خبر الجمل :  
حدثني أبو زكريا يحيى بن معين ،  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا  
أبو عوانة ، عن إبراهيم بن محمد بن  
المنتشر عن أبيه ، عن عبيد بن  
نضيلة (٢) ، عن سليمان بن صرد قال :  
أتيتُ علياً حين فرغ من الجمل فقال  
لي : تَرَبَّصْتُ وَنَأَنَاتُ . قلتُ : إن  
الشَّوْطَ بَطِينٌ (٣) يا أمير المؤمنين ،  
وقد بقي من الأمور ما تعرف به  
صديقك من عدوك . هكذا هو  
مضبوط ، كأنه من التائي . ثم ساق  
رواية أخرى وفيها : نَأَنَاتُ وَتَرَبَّصْتُ  
وَتَأَخَّرْتُ .

( والنأنا ) بالقصر ( كَفَذَفَدَ :  
المُكثِّرُ تَقْلِيْبُ الْحَدَقَةِ ) قال في المحكم :  
والمعروف [رَأَاءُ] (٤) (والعاجز الجبان)

(١) رواية الأساس فقال له تنأنا وتربصت . .  
أي فترت وقصرت

(٢) في الأصل « عبيد بن فضيلة » والتصويب من تهذيب  
التهذيب ترجمة عبيد بن فضيلة فهو الذي روى عن  
سليمان بن صرد ويقال له أيضا عبيد بن فضيلة

(٣) بهامش المطبوع قوله إن الشوط بطين قال في النهاية  
البطين البعيد أي الزمان طويل يمكن أن استترك فيه  
ما فرط

(٤) زيادة من اللسان

الضعيف ( كالنأنا ) بالمدة ( والنؤنؤ )  
كقصفور وفي بعض النسخ بالقصر  
( والمُنَانَا ) كَمُعْنَعْن (١) على صيغة  
اسم المفعول ، وإنما قيل للضعيف ذلك  
لكونه مكفوفاً عما يقوم عليه القوى ،  
قال امرؤ القيس :  
لَعَمْرُكَ مَا سَعَدُ بِخُلَّةِ آثِمِ  
وَلَا نَأْنَا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِرُ (٢)

[ ن ب أ ]

( النَّبَأُ مُحَرَّكَةُ الْخَبَرِ ) وهما مترادفان ،  
وفرق بينهما بعض ، وقال الراغب :  
النَّبَأُ : خَبَرٌ ذُو فَائِدَةٍ عَظِيمَةٍ ، يَخْصُلُ  
بِهِ عِلْمٌ أَوْ غَلَبَةٌ ظَنٌّ ، وَلَا يُقَالُ لِلْخَبَرِ  
فِي الْأَصْلِ نَبَأٌ حَتَّى يَتَضَمَّنَ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءَ الثَّلَاثَةَ وَيَكُونُ صَادِقًا ، وَحَقُّهُ  
أَنْ يَتَعَرَّى عَنِ الْكَذِبِ ، كَالْمُتَوَاتِرِ (٣)  
وَخَبَرَ اللَّهُ وَخَبَرَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَلِتَضَمَّنِهِ مَعْنَى الْخَبَرِ يُقَالُ :  
أَنْبَأْتُهُ بِكَذَا ، وَلِتَضَمَّنِهِ مَعْنَى الْعِلْمِ  
يُقَالُ : أَنْبَأْتُهُ كَذَا . قال : وقوله تعالى  
﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ﴾ (٤) الآية ،

(١) لعلها « كمنع » لتقابل المنزلة العينية

(٢) ديوانه ١١٢ واللسان والصاحح والأساس

(٣) في مفردات الراغب المطبوع « كالتواتر » . هذا  
والشارح اختصر بعض قول الراغب في سياقه للنص .

(٤) سورة الحجرات ٦

فيه تنبيه على أن الخبر إذا كان شيئاً عظيماً فحقه أن يتوقف فيه ، وإن علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين لفضل تبين يقال نبأته وأنبأته<sup>(١)</sup> (ج أنباء) كخبر وأخبار ، وقد (أنباه إياه) إذا تضمن معنى العلم ، (و) أنبأ (به) إذا تضمن معنى الخبر ، أي (أخبره ، كنبأه) مشدداً ، وحكى سيبويه : أنا أنبؤك ، على الإتيان . ونقل شيخنا عن السمين في إعرابه قال : أنبأ ونبأ وأخبر ، متى ضمنت معنى العلم عُدَّتْ لثلاثة وهي نهاية التعدي ، وأعلمته بكذا مضمناً معنى الإحاطة ، قيل : نبأته أبلغ من أنبأته ، قال تعالى ﴿ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا نَبَأِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾<sup>(٢)</sup> لم يقل أنبأني ، بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ ، تنبيهاً على تحقيقه وكونه من قبل الله تعالى . قاله الراغب .

(١) الزيادة من مفردات الراغب وبها يكمل النص ، وفي الأصل « وغلب على صحته الظن » والتصويب من المفردات

(٢) سورة التحريم ٣

(واستنبأ النبأ : بحث عنه ، ونابأه) ونابأته أنبؤة وأنبأته<sup>(١)</sup> أي (أنبأ كل منهما صاحبه) قال ذو الرمة يهجو قوماً :

زُرُقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَزَتْهُمْ سَرَقُوا  
مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأَتْهُمْ كَذَبُوا<sup>(٢)</sup>  
(والنبيء) بالهمز مكبة ، فعيل بمعنى مفعول ، كذا قاله ابن برى ، هو (المُخْبِرُ عن الله تعالى) فإن الله تعالى أخبره بتوحيده ، وأطلعته على غيبه وأعلمه أنه نبيه . وقال الشيخ السنوسي في شرح كبراه : النبيء ، بالهمز ، من النبأ ، أي الخبر لأنه أنبأ عن الله أي أخبر ، قال : ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه ، يقال نبأ ونبأً وأنبأ . قال سيبويه : ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأً مُسَلِّمَةً ، بالهمز ، غير أنهم تركوا في الهمز النبي كما تركوه في الذرية واليرية والخابية ، إلا أهل مكة فإنهم يهزمون هذه الأحرف ،

(١) صواب الجملة « نابأته ونابأني : أنبأته وأنبأني » كما تؤخذ من اللسان وبهاش المطبوع قوله أنبؤة الخ هكذا بخطه فتأمل :

(٢) ديوانه ٣٦ واللسان



ولا يَهْمَزُونَ في غيرها ، ويُخالفون العربَ في ذلك ، قال : والهمز في النبي لغة رَدِيئة ، أى لِقَلَّة استعمالها ، لا لِكَوْن القياسِ يَمْنَع ذلك ( وتركُ الهمزِ ) هو ( المُخْتَارُ ) عند العرب سوى أهل مكة ، ومن ذلك حديثُ البراء : قلتُ : ورسولك الذي أرسلتَ ، فردَّ عليَّ وقال « وَنَبِيُّكَ الذي أرسلتَ ، قال ابنُ الأثير ، وإنما ردَّ عليه ليختلفَ اللفظانِ وَيَجْمَعُ له الثناء بين معنى النبوة والرسالة ، ويكون تَعْدِيدُ اللُّغَةِ في الحالينِ وتعظيماً للمنة على الوجهين . والرسولُ أَخْصُ من النَّبِيِّ ، لأنَّ كلَّ رسولٍ نَبِيٌّ وليس كُلُّ نَبِيٍّ رسولاً ( ج أنبياء ) قال الجوهري : لأنَّ الهمز لما أبْدِلَ وألْزِم الإبدالَ جُمِعَ جَمْعَ ما أَضِلُّ لَامِهِ حَرْفُ العِلَّةِ ، كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ ، كما يَأْتِي في المعتلِّ ( وَنَبَأٌ ) كَكُرْمَاء ، وأنشد الجوهريُّ للعبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

يا خاتَمَ النَّبَآءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ  
بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدًى السَّبِيلِ هَذَا كَا

إِنَّ الإِلَهَ بَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً  
فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَّاكَ (١)  
( وَأَنْبَاءٌ ) كَشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ ، قال شيخنا وخُرَّجَتْ عليه آياتٌ مَبْحُوثٌ فيها ، وَالنَّبِيُّونَ جَمْعُ سَلَامَةٍ ، قال الزَّجَّاجُ القِرَاءَةُ الْمُجْمَعُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طَرَحُ الهمزِ ، وقد همز جماعة من أهل المدينة جميعاً ما في القرآن من هذا ، واشتقاقه من نَبَأٌ وَأَنْبَاءٌ ، أى أَخْبَر ، قال : والأجودُ تَرَكَ الهمز ، انتهى ( والاسمُ النبوءة ) بالهمز ، وقد يُسَهَّلُ ، وقد يُبَدَّلُ وَأَوَّأٌ وَيُدْغَمُ فيها ، قال الراغب : النبوءة : سِفَارَةٌ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَ ذَوِي الْعُقُولِ الزَّكِيَّةِ لِإِزَاحَةِ عِلَلِهَا (٢) .

( وَتَنَبَّأَ ) بالهمز على الاتفاق ، ويقال تَنَبَّى ، إِذَا ( ادَّعَاها ) أى النبوءة ، كما تَنَبَّى مُسَيِّلِمَةُ الْكَذَّابِ وَغَيْرُهُ مِنَ الدَّجَالِينَ ، قال الراغب : وكان من حقِّ لفظه في وضع اللغة أَنْ يَصِحَّ اسْتِعْمَالُهُ

(١) اللسان وفي الصحاح الأول منهما وفي اللسان « إن الإله

ثنى عليك . . . والجمهرة ٣ : ٢١٢

(٢) في مفردات الراغب « وبين ذوى العقول من عباده

لإزاحة عيلتهم .



في النبي<sup>(١)</sup> إذا هو مطاوع نبأ كقوله  
زَيْنَه فَتَزَيْنَ وَحَلَاهُ فَتَحَلَّى [ وَجَمَلَهُ  
فَتَجَمَّلَ ]<sup>(٢)</sup> لكن لما تُعُورَفَ فيمن يدعى  
النبوة كذباً جُنِبَ استعماله في المَحَقِّ  
ولم يُسْتَعْمَلْ إِلَّا في المَثْقُولِ في دَعْوَاهُ .  
( ومنه المُنْتَبِيُّ ) أبو الطَّيِّبِ الشَّاعِرُ  
( أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ ) بن عبد الصمد  
الجُعْفِيُّ الكِنْدِيُّ ، وقيل مَوْلَاهُم ،  
أصله من الكوفة ( خَرَجَ إلى بَنِي  
كَلْبٍ ) ابن وبرة من قضاة بأرض  
السَّماوة ، وتبعه خلقٌ كثيرٌ ، ووضع  
لهم أكاذيبَ ( وادَّعى ) أولاً ( أنه  
حَسَنِيٌّ ) النسب ثم ادَّعى النبوة فشُهِدَ  
بالضم ( عليه بالشَّام ) يعني دِمَشْقَ  
( وَحُبِسَ دَهْرًا ) بِحَبْنَصَ حين أسره  
الأمير لؤلؤ نائب الإخشيد بها ، وفرَّقَ  
أصحابه ، وادَّعى عليه بما زعمه فأنكر  
( ثُمَّ اسْتُتِيبَ ) وكَذَّبَ نفسه ( وأُطْلِقَ )  
من الحبس وطلب الشُّعْرُ فقال له وأجاد ،  
وفاق أهلَ عَصْرِهِ ، واتصلَ بِسَيْفِ  
الدَّوْلَةِ بنِ حَمْدَانَ ، فمدحه ، وسار إلى

عَصْدُ الدَّوْلَةِ بفارس ، فمدحه ، ثم عاد  
إلى بغداد فقتل في الطريق بقُرْبِ  
النُّعْمَانِيَةِ سنة ٣٥٤ في قصة طويلة  
مذكورة في محلها ، وقيل : إنما لُقِّبَ  
به لِقُوَّةِ فصاحته ، وشِدَّةِ بلاغته ،  
وكمال معرفته ، ولذا قيل :

لَمْ يَرَ النَّاسُ ثَانِيَّ المُنْتَبِيِّ  
أَيُّ ثَانٍ يُرَى لِبَكْرِ الزَّمَانِ  
هُوَ فِي شِعْرِهِ نَبِيٌّ وَلَكِنْ  
ظَهَرَتْ مُعْجَزَاتُهُ فِي المَعَانِي<sup>(١)</sup>  
وكانوا يُسَمُّونه حَكِيمَ الشعراء ،  
والذي قرأت في شرح الواحدى نقلاً  
عن ابن جني أنه إنما لُقِّبَ بقوله :  
أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارَكَهَا اللَّهُ

غَرِيبٌ كَصَالِحٍ فِي ثُمُودٍ<sup>(٢)</sup>  
( وَنَبَأٌ كَمَنْعِ نَبَأٍ وَنُبُوءًا : ارتفع )  
قال الفراء : النبيُّ هو من أنبأ عن الله ،  
فترك همزه ، قال : وإن أخذت<sup>(٣)</sup> من  
النبوة والنباوة وهي الارتفاع [ عن

(١) شرح الواحدى ص ٣ طبع برلين « ما رأى الناس ..  
هو في شعره تَنْبِيٌّ »

(٢) شرح الواحدى ٣٥ قال ابن جني إنه بهذا البيت سُمِّيَ  
الْمُنْتَبِيُّ

(٣) في اللسان « أخذ » وهو الصواب . وبهامش المطبوع  
قوله وإن أخذت لعله أخذ بدليل قوله فأصله .

(١) في المفردات للراغب : النبي .

(٢) الزيادة من المفردات ومنها أخذ

الأرض] (١) أى أنه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز.

(و) نبأ (عليهم) ينبأ نبأونبوءا : هَجَمَ و (طَلَعَ) وكذلك نبه ونبع ، كلاهما على البدل ، ونبأت على القوم نبأ إذا اطلعت (٢) عليهم ، (و) يقال : نبأ (من أرض إلى أرض) أخرى أى (خرج) منها إليها . والنابئ : الثور الذى ينبأ من أرض إلى أرض ، أى يخرج ، قال عدي بن زيد يصف فرساً :

ولهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيُّ تُجَاهَ الرَّ

كَبِ عِدْلاً بِالنَّابِيِّ الْمِخْرَاقِ (٣)

أراد بالنابئ ثوراً خرج من بلد إلى بلد ، يقال : نبأ وطراً ونشط ، إذا خرج من بلد إلى بلد ، وسيل نابي : جاء من بلد آخر ، ورجل نابي (٤) ، أى طارى من حيث لا يُدرى ، كذا فى الأساس ، قال الأخطل :

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٢) فى اللسان « طلعت » وانظر مادة (نتأ) ونتاج عليهم وطلع مثل نبأ بالوحدة أما القاموس (نتأ) فكالأصل.

(٣) اللسان والمعاني الكبير ٧١٨ وفى الأصل « المحراق » والتصويب مما ذكر

(٤) فى الأساس جعل هذا المعنى للرجل النابي والسيل النابي

أَلَا فَاسْقِيَانِي وَأَنْفِيَا عَنِّي الْقَذَى  
فَلَيْسَ الْقَذَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ  
وَلَيْسَ قَذَاهَا بِالَّذِي قَدْ يَرِيْبُهَا  
وَلَا بِذُبَابٍ نَزَعَهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ  
وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ  
أَتَتْنَابِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي (١)

(و) من هنا ما جاء فى حديث أخرجه الحاكم فى المستدرک ، عن أبى الأسود ، عن أبى ذر وقال إنه صحيح على شرط الشيخين (قول الأعرابي) له صلى الله عليه وسلم (يا نبي الله ، بالهمز ، أى الخارج من مكة إلى المدينة) فحينئذ (أنكره) أى الهمز (عليه) على الأعرابي ، لأنه ليس من لغة قريش ، وقيل : إن فى روايته حسين الجعفى (٢) وليس من شرطهما ، ولذا ضعفه جماعة من القراء والمحدثين ، وله طريق آخر منقطع ، رواه أبو عبيد : حدثنا محمد بن سعد عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين أن رجلاً فذكره ، وبه استدلل الزركشى أن المختار فى

(١) اللسان والصالح والمقاييس ٣٨٥ / ومادة (قذا) والأبيات ليست فى ديوانه

(٢) كذا فى الأصل وصحتها « حسين الجعفى »

النَّبِيِّ تَرَكَ الهمز مُطلقاً ، والذي صرَّح به الجوهريُّ والصاغانيُّ ، بأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم إنما أنكره لأنَّه أراد يا مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، لَا لكونه لم يكن من لُغته ، كما توهَّموا ، ويؤيده قوله تعالى ﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾ <sup>(١)</sup> فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا نُهُوا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقْصِدُونَ اسْتِعْمَالَه مِنَ الرُّعُونَةِ ، لَا مِنَ الرُّعَايَةِ ، قاله شيخنا ، وقال سيبويه : الهمزُ في النَّبِيِّ لغةٌ رديئةٌ ، يعني لِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهَا ، لَا لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ ، أَلَّا تَرَى إِلَى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نَبِيَّ الله (فقال) له « إِنَّا مَعْشَرُ قُرَيْشٍ لَا نَنْبِرُ ، وَيُرْوَى : ( لَا تَنْبِرُ بِاسْمِي ) كَذَا فِي النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ ، مِنَ النَّبَرِ وَهُوَ اللَّقَبُ ، أَيْ لَا تَجْعَلْ لاسْمِي لَقَباً تَقْصِدُ بِهِ غَيْرَ الظَّاهِرِ . والصواب : لَا تَنْبِرُ ، بِالرَّاءِ أَيْ لَا تَهْمِزْ ، كما سيأتي (فإنَّما أَنَا نَبِيُّ اللهِ ، أَيْ بغير همز) وفي رواية فقال : « لَسْتُ بِنَبِيِّ اللهِ وَلَكِنْ نَبِيُّ اللهِ ،

وذلك أَنه عليه الصلاة والسلام أنكر الهمز في اسمه ، فَرَدَّه على قائله ، لأنَّه لم يَذَرِ بما سَمَّاهُ ، فَأَشْفَقَ أَنْ يُنْسِكَ على ذلك ، وفيه شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْعِ ، فيكون بالإمساك عنه مُبِيحٌ مَحْظُورٌ أَوْ حَاطَرٌ مُبَاحٌ . كَذَا فِي اللِّسَانِ ، قال أبو علي الفارسيُّ : وينبغي أَنْ تكون روايةُ إنكاره غيرَ صحيحةٍ عنه عليه السلام ، لِأَنَّ بَعْضَ شُعْرَائِهِ وَهُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ قال « يَا خَاتَمَ النَّبَا » ولم يَرِدْ عنه إنكاره لذلك ، فتأمل . (وَالنَّبِيُّ ءُ) على فَعِيلٍ ( : الطريقُ الواضِحُ ) يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وقد ذكره المصنف أيضاً في المعتلِّ ، كما سيأتي ، قال شيخنا : قيل : ومنه أخذ الرَّسُولُ ، لِأَنَّهُ الطَّرِيقُ الْمَوْضُوحُ الْمَوْصَلُ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، كما قالوا في ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ <sup>(١)</sup> هو محمد صلى الله عليه وسلم ، كما في الشِّفَا وَشُرُوحِهِ . قلت : وهو مفهومُ كلامِ الكِسَائِيِّ فإنه قال : النَّبِيُّ ءُ : الطريقُ ، وَالْأَنْبِيَاءُ : طُرُقُ الْهُدَى . (وَالنَّبِيُّ ءُ) ( : المكانُ المرتَفِعُ )

الناشِرُ ( الْمُخْدَوْدِبُ ) يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ  
( كَالنَّابِيِّ ) وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمُعْتَلِّ ،  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : نَبَأٌ نَبَأٌ وَنُبُوءًا إِذَا  
ارْتَفَعَ ( وَمِنْهُ ) مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ  
وَهِيَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا  
( لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ) بِالْهَمْزِ ، أَيْ  
الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ الْمُخْدَوْدِبُ ، وَمِمَّا  
يُحَاجِّي بِهِ : صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ،  
وَلَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ، وَغَلَطَ الْمُلَّا  
عَلَى فِي نَامُوسِهِ ، إِذْ وَهَمَ الْمَجْدُ فِي ذِكْرِهِ  
فِي الْمَهْمُوزِ ، اغْتَرَارًا بِابْنِ الْأَثِيرِ ،  
وظَنًّا أَنَّهُ مِنَ النَّبُوءَةِ بِمَعْنَى الارتفاعِ ،  
وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ  
( وَالنَّبَأَةُ ) : النَّشْرُ فِي الْأَرْضِ ، وَ  
( الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ) أَوْ الْخَفِيفُ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدَسُ  
بِنَبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ (١)  
الرَّكْزُ : الصَّوْتُ ، وَالْمُقْفِرُ : أَخُو  
الْقَفْرِ ، يَرِيدُ الصَّائِدَ . وَالنَّدَسُ : الْفَطْنُ  
وَفِي التَّهْذِيبِ : النَّبَأَةُ : الصَّوْتُ لَيْسَ  
بِالشَّدِيدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ديوانه ٢١ واللسان والصحاح

آنَسَتْ نَبَأَةً وَأَفْزَعَهَا الْقَنَاءُ  
حَاصٌ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ (١)  
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَأَةٍ ( أَوْ ) النَّبَأَةَ  
( صَوْتُ الْكِلَابِ ) قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي  
مَقَامَاتِهِ : فَسَمِعْنَا نَبَأَةً مُسْتَنْبِحَ ، ثُمَّ  
تَلَّتْهَا صَكَّةٌ مُسْتَفْتِحَ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الْجَرَسُ أَيًّا كَانَ ، وَقَدْ ( نَبَأَ ) الْكَلْبُ  
( كَمَنَعَ ) نَبَأً .  
( وَنُبَيْتَةٌ ) بِالضَّمِّ ( كَجُهَيْنَةَ ابْنِ  
الْأَسْوَدِ الْعُدْرِيِّ ) وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا ،  
وَقَالَ : هُوَ زَوْجُ بُثَيْنَةَ الْعُدْرِيَّةِ صَاحِبَةِ  
جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ نُبَيْتَةٍ ،  
جَاءَتْ عَنْهُ حِكَايَاتٌ ، وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ  
نُبَيْيٌّ مِثَالُ نُبَيْعٍ ( وَ ) يَقُولُونَ فِي  
التَّصْغِيرِ كَانَتْ ( نُبَيْتَةٌ مُسَيْلَمَةٌ ) مِثَالُ  
نُبَيْتَةٍ ، نُبَيْتَةٌ سَوِيٌّ ( تَصْغِيرُ النَّبُوءَةِ ) وَكَانَ  
نُبَيْيٌّ سَوِيٌّ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ ( تَصْغِيرُ  
نَبِيِّ ) بِالْهَمْزِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي  
ذَكَرَهُ سَيْبَوِيهِ : كَانَ مُسَيْلَمَةٌ نُبُوتُهُ  
نُبَيْتَةٌ سَوِيٌّ ، فَذَكَرَ الْأَوَّلَ غَيْرَ مُصَغَّرٍ  
وَلَا مَهْمُوزٍ ، لِيُبَيِّنَ أَنَّهُمْ قَدْ هَمْزَوْهُ فِي  
التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْمُوزًا فِي

(١) هو للحارث بن حلزة في مملته ، انظر شرح القصائد  
المشرقة للبريزي ٢٥٥ وهو في اللسان بدون نبة

التكبير ، قال ابن برّي : ذكر الجوهري في تصغير النّبيّ نُبَيّ ، بالهمز على القطع بذلك ، قال : وليس الأمر كما ذكر ، لأن سيبويه قال ( هذا فيمن يَجْمَعُهُ ) أي نَبِيّاً ( على نَبَاء ) ككُرماء ، أي فيصغره بالهمز ( وأما مَنْ يَجْمَعُهُ على أنبياء فيصغره على نُبَيّ ) بغير همز ، يريد : مَنْ لَزِمَ الهمز في الجمع لَزِمَهُ في التصغير ، ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير ، كذا في لسان العرب ( وأخطأ الجوهري في الإِطلاق ) حَسَبَما ذكرنا ، وهو إيراد ابن برّي ، ولكن ما أحلّى تعبيره بقوله : وليس الأمر كذلك ، فانظر أين هذا من قوله أخطأ ، على أنه لا خطأ ، فإنه إنما تعرّض لتصغير المهموز فقط ، وهو كما قال ، وهناك جواب آخر قرّره شيخنا .

(و) يقال ( رَمَى ) فلان ( فأنبأ ، أي لم يشرم ولم يخذش ، أو ) أنه ( لم يُنفذ ) نقله الصاغاني ، وسيأتي في المعتل أيضاً .

( ونابأهم ) مُنَابَأَةً ( : ترك جوارهم

وتباعد عنهم ) قال ذو الرمة يهجو قوماً :  
زُرُقُ العُيُونِ إِذَا جَاوَرَتْهُمْ سَرَقُوا  
مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأَتْهُمْ كَذَبُوا (١)  
وَيُرَوَى نَاوَأَتْهُمْ ، كما سيأتي .  
[ وما يستدرك عليه :

نَبَأَتْ بِهِ الْأَرْضُ : جاءت به ، قال  
حنش بن مالك :

فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُـ  
فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ (٢)  
ونَبَأٌ كَغُرَابٍ : موضع بالطائف .  
ويقال : هل عندكم من نَابِيَّةٍ خَبَرٍ  
وَالنُّبَاءَةُ كُثْمَامَةٌ : موضع بالطائف  
وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا بِالشَّكِّ :  
خَطَبْنَا بِالنُّبَاءَةِ ، أَوْ بِالنُّبَاوَةِ  
وَأَبُو نُبَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ شَاعِرٌ (٣)

[ ن ت أ ]

( نَتَأَ ) الشَّيْءُ ( كَمَنَعَ ) يَنْتَأُ ( نَتَأٌ  
وَنُتُوٌّ ) إِذَا ( انْتَبَر ) ، من النُّبَرِ وهو  
الارتفاع (٤)

( وَاَنْتَفَخَ ، و ) كُلُّ مَا ( ارْتَفَعَ ) من

(١) ديوانه ٣٦ والسان وتقدم في المادة

(٢) اللسان والصحاح والاساس وفيه خنث بن مالك

(٣) يبلو أنه تحرف على الشارح ، فالذي في شعراء الهذليين  
أبو بشينة الهذلي

(٤) في المطبوع « وهو لارتفاع » وهو سهو

نَبَتْ وَغَيْرِهِ فَقَدْ نَتَأَ ، وَهُوَ نَاتٍ  
وَنَتَأَمْنُ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ : ارْتَفَعَ (و) نَتَأَ  
(عَلَيْهِمْ : اِطْلَعَ) مِثْلُ نَبَأٍ بِالمَوْحِدَةِ (و)  
نَتَأَتْ (الْقُرْحَةُ : وَرِمَتْ ، و) نَتَأَتْ  
(الْجَارِيَةُ : بَلَغَتْ) بِالْإِحْتِلَامِ أَوْ السِّنِّ  
أَوْ الْحَيْضِ ، وَهَذَا يَرْجِعُ لِمَعْنَى الارتفاع  
(و) نَتَأَ (الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ) أَيْ يَنْفَصِلُ ، وَهُوَ  
النُّتُوُّ .

(وَانْتَتَأَ) أَيْ (انْبَرَى وَارْتَفَعَ)  
وَبِكِلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي حِزَامٍ الْعُكْلَى .  
فَلَمَّا انْتَتَأَتْ لِدَرِيَّتْهُمْ  
نَزَاتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْدَوُهُ (١)  
لِدَرِيَّتْهُمْ أَيْ لِعَرِيفَتِهِمْ ، نَزَاتُ عَلَيْهِ  
أَيْ هَيَّجَتْ عَلَيْهِ وَنَزَعَتْ ، الْوَأَى وَهُوَ  
السَّيْفُ . أَهْدَوُهُ : أَقْطَعُهُ . وَفِي الْمَثَلِ  
«تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ» أَيْ يَرْتَفِعُ ، يُقَالُ هَذَا  
لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ  
مَخْبَرٌ ، أَيْ تَزْدَرِيهِ لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُحَاذِيكَ ،  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ ، وَقِيلَ :  
تَحْقِرُهُ وَيَنْتَوُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَسَيَأْتِي فِي

(١) مجموع أثمار العرب ٧٦/١ وشرحه في ص ٨٩  
«لِدَرِيَّتْهُمْ كَدَفْعِهِمْ وَهُوَ مِنْ ذَرَاتٍ أَيْ دَفَعَتْ»  
أما اللسان فكالأصل مع شرحه وكذلك في التكملة  
بدون شرح

المعتلّ إن شاء الله تعالى ، وفي الأساس :  
هَذَا الْمَثَلُ فَيَمُنُ يَتَقَدَّمُ بِالنُّكْرِ وَيَشْخَصُ  
بِهِ وَأَنْتَ تَحْسِبُهُ مُغْفَلًا .

(وَالنُّتَاءُ كَهَمْزَةٍ) كَذَا فِي النسخ  
وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ كَعُمَارَةٍ ( : مَاءٌ لَبَنِي  
عُمَيْلَةَ ) بَنُ طَرِيفِ بْنِ سَعِيدٍ ( أَوْ نَحْلُ  
لَبْنِي عَطَارِدٍ ) قَالَهُ الْحَفْصِيُّ ، أَوْ جَبَلُ  
فِي حِمَى ضَرِيَّةَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَالْمُتَالِغِ ، (١)  
قَالَ نَصْرٌ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لَغْنِي بْنِ أَعْصَرٍ .  
قُلْتُ : وَهَذَا الْآخِرُ هُوَ الَّذِي قَالَ  
الْبَلَاذُرِيُّ (٢) ، وَعَلَيْهَا قُتِلَ شَاسُ بْنُ  
زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ عِنْدِ  
الْمَلِكِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَالْقَاتِلُ لَهُ  
رِيَّاحُ بْنُ حُرَاقٍ الْغَنَوِيُّ ، وَأَنشَدَ يَاقُوتُ  
لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُرَاعِيَ بِفَاجِعِ  
كَمَا رَاعَنِي يَوْمَ النُّتَاءَةِ سَالِمٌ (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ «بَيْنَ أَثَرَةٍ» وَالتصويب من معجم البلدان  
(النُّتَاءَةُ) وَ (إِمْرَةٌ)

(٢) بهامش المطبوع «قوله البلاذري بلاذر مغرب بلاد»  
كما أن بNDAR مغرب بNDAR وبلور كنور مغرب  
بلور كجمهور وقصور انظر ص ١٢٣ ، ٥٥ ،  
٢١٣ ، ٩٧ من تبيان عاصم وشفاء الشهاب وفرهنگ  
الشعوري والدرر المنتخبات وأما بلار بمعنى البلور فمن  
استعمال المولدين انظر ص ٤٧١ من الجزء الرابع للخلاصة  
(٣) ديوانه ٣٤١ ومعجم البلدان (النُّتَاءَةُ) وفي الأصل  
«بناجع» التصويب بما ذكر



يعنى ابنه يرثيه .

[ ن ج أ ] \*

( نَجَّاهُ ، كَمَنَعَهُ ) نَجَّاهُ : أَصَابَهُ  
بِالْعَيْنِ ، كَانَتْجَاهُ ( عَنْ اللَّحْيَانِ  
( وَتَنَجَّاهُ ) : تَعَيَّنَهُ ، ( وَهُوَ نَجْوُ الْعَيْنِ ،  
كَنْدُسٍ ) أَيْ بَفَتْحِ فِضْمِ ( وَ ) نَجْوُ  
مِثْلُ ( صَبُورٍ ) نَجِيٌّ مِثْلُ ( كَتِفٍ ) وَ  
نَجِيٌّ مِثْلُ ( أَمِيرٍ ) أَيْ ( خَبِيثُهَا ) وَ  
( شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا ) وَرُدُّ عَنْكَ نَجَّاهُ  
هَذَا الشَّيْءُ أَيْ شَهْوَتَكَ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ إِذَا  
رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ . ( وَ ) فِي التَّهْذِيبِ  
يُقَالُ : ادْفَعْ عَنْكَ ( نَجَّاهُ السَّائِلِ )  
كَنَجْعَةِ ( شَهْوَتِهِ ) أَيْ أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا  
تَأْكُلُ لِتَدْفَعَ بِهِ عَنْكَ شِدَّةَ نَظَرِهِ ،  
قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ  
« رُدُّوا نَجَّاهُ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ » فَقَدْ تَكُونُ  
الشَّهْوَةُ ، وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ .  
وَالنَّجَّاهُ : شِدَّةُ النَّظَرِ ، أَيْ إِذَا سَأَلَكَ  
عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكَمُ فَأَعْطُوهُ لِبُلَا  
يُصِيبَكُمُ بِالْعَيْنِ ، وَرُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى  
طَعَامِكُمْ بِلُقْمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : الْمَعْنَى أَعْطِهِ اللَّقْمَةَ لِتَدْفَعَ بِهَا  
شِدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ ، قَالَ : وَلَهُ مَعْنَيَانِ :

أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدَّ عَيْنَهُ  
مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً ،  
وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرُ إِصَابَتَهُ نِعْمَتِكَ بِعَيْنِهِ  
لِفَرْطِ تَحْدِيقِهِ وَحِرْصِهِ .

وَأَنْتَ تَنْجَأُ أَمْوَالَ النَّاسِ ، أَيْ  
تَتَعَرَّضُ لِتُصِيبَهَا بِعَيْنِكَ حَسَدًا وَحِرْصًا  
عَلَى الْمَالِ .

[ ن د أ ] \*

( نَدَّاهُ ) أَيْ الشَّيْءُ ( كَمَنَعَهُ ) إِذَا  
( كَرِهَهُ ) ، هَذَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، ( أَوْ ) هُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ ،  
( وَ ) الصَّوَابُ فِيهِ : نَدَّاهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ( وَقَدْ نَفَاهُ أَقْوَامٌ وَجَعَلُوهُ  
خَطَاءً ( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ ) بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ  
الْقِيلِ ، وَفِي الْحَقِيقَةِ لَا وَهُمْ وَلَا  
اعْتِرَاضَ ، لِأَنَّهُ نُقِلَ كُلُّ مِنَ اللَّفْظَيْنِ ،  
كَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا ( وَ ) نَدَّأُ ( اللَّحْمُ )  
يَنْدُوهُ نَدَّأً ( : أَلْقَاهُ فِي النَّارِ ، أَوْ )  
نَدَّاهُ ، وَكَذَلِكَ الْقُرْصُ فِي الْمَلَّةِ  
( : دَفَنَهُ فِيهَا ) لِيَنْضَجَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (١)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ الشَّارِحِ فَإِنْ هَذَا الْقَوْلُ  
مَنْسُوبٌ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ذَكَرَهُ اللِّسَانُ  
وَلَيْسَ فِي ابْنِ الْأَثِيرِ مَادَّةُ ( نَدَّأُ ) وَلَمْ يَرُدَّ فِي مَادَّةِ  
( نَدَا ) الْمُتَلَّةِ

وَالنَّدَىءُ الْأَسْمُ مِثَالُ الطَّبِيخِ ، وَلَحْمٌ  
نَدَىءٌ ( و ) يُقَالُ : نَدَأَهُ يَنْدُوهُ نَدْءًا  
إِذَا ( خَوْفَهُ وَذَعْرَهُ ، و ) نَدَأَهُ ( ضَرْبَ  
بِهِ الْأَرْضَ ) فَصَّرَعَهُ ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ ،  
( و ) نَدَأَ ( عَلَيْهِمَ : طَلَعَ ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ ،  
وَنَدَأَ اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ وَالْجَمْرِ : عَمَلَهُ  
( و ) نَدَأَ ( الْمَلَّةَ ) بَفَتْحِ الْمِيمِ يَنْدُوها :  
مَلَّها ، أَيْ ( عَمَلَهَا ) .

( وَالنَّدَاةُ ) بِالْفَتْحِ ( وَيُضَمُّ ) أَوَّلُهُ  
( : الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ ) مِثْلُ النَّدْهَةِ  
وَالنَّدْهَةِ ، أَيْ عَلَى الْإِبْدَالِ . قَالَ  
شَيْخُنَا : وَقَدْ فُسِّرَتَا بِعِشْرَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ ،  
وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ : الْكَثْرَةُ مِنَ  
الْمَاءِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . ( و ) النَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ :  
هُمَا قَوْسُ اللَّهِ ، وَنُهِى أَنْ يُقَالَ ( قَوْسُ  
قُزَحَ ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ  
لِلْمُصَنِّفِ فِي ق س ط ( و ) هُمَا أَيْضًا  
( : الْحُمْرَةُ ) تَكُونُ ( فِي الْغَيْمِ إِلَى غُرُوبِ  
الشَّمْسِ أَوْ طُلُوعِهَا ) وَقِيلَ : الْحُمْرَةُ  
إِلَى جَنْبِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا  
وَعُرُوبِهَا . وَفِي التَّهْدِيدِ : إِلَى جَنْبِ  
مَغْرِبِ الشَّمْسِ أَوْ مَطْلَعِهَا ( كَالنَّدَىءِ  
فِيهِمَا ) حُكِيَ عَنْ كُرَاعٍ ( و ) هُمَا أَيْضًا

( دَارَةُ الشَّمْسِ ، وَالْهَالَةُ حَوْلَ الْقَمَرِ ) .  
( و ) النَّدَاةُ ( بِالضَّمِّ : الطَّرِيقَةُ فِي  
اللَّحْمِ الْمُخَالَفَةُ لِلْوَنَةِ ) قَالَ شَيْخُنَا :  
صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مَجَازٌ . وَفِي  
التَّهْدِيدِ : النَّدَاةُ فِي لَحْمِ الْجَزُورِ :  
طَرِيقَةُ مُخَالَفَةِ لَوْنِ اللَّحْمِ ، وَالنَّدَاتَانِ :  
طَرِيقَتَا لَحْمٍ فِي بَوَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ ،  
عَلَيْهِمَا بَيَاضٌ رَقِيقٌ مِنْ عَقَبٍ كَأَنَّهُ  
نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا  
مَضِیغَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَتَصِيرُ كَأَنَّهُمَا  
مَضِیغَتَانِ ( و ) النَّدَاةُ أَيْضًا ( : مَا فَوْقَ  
السَّرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ ، و ) النَّدَاةُ أَيْضًا  
( الدَّرَجَةُ ) مِنَ الصُّوفِ الَّتِي ( يُحْشَى  
بِهَا خُورَانٌ ) بِالضَّمِّ ( النَّاقَةُ ثُمَّ تُخَلَّلُ ) (١)  
تِلْكَ الدَّرَجَةُ ( إِذَا عَطَفَتْ ) (٢) عَلَى وَلَدٍ  
بِالْجَرِّ مُضَافٌ إِلَى ( غَيْرِهَا ) أَوْ عَلَى  
بَوٍّ أُعِدَّ لَهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . ( و )  
النَّدَاةُ ( وَاحِدَةٌ مِنَ الْقِطَعِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنَ  
النَّبْتِ ) كَالنُّفَاةِ ( كَالنَّدَاةِ ، كَهَمْزَةِ ج  
نَدَأَ ) كَتُّخْمَةٍ وَتُخَمُّ فِي الْوِزْنِ .

( وَنَوْدَأَ ) بزيادة الواو للإلحاق بِدَخْرَجَ

(١) فِي الْقَامُوسِ « تَحَلَّلَ » أَمَّا الْأَصْلُ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ  
فَمُتَّفَقَةٌ

(٢) ضَبَطَ اللَّسَانُ « عَطَفَتْ » مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ أَمَّا الْمَثْبُوتُ  
فَضَبَطَ الْقَامُوسُ

(نَوْدَاةً) مثال دَحْرَجَةٍ ( : عَدَا ) نقله الصاغاني .

[ ن ز أ ] \*

( نَزَأَ بَيْنَهُمْ [ كَمَنَعَ <sup>(١)</sup> ] ) يَنْزَأُ نَزْأً وَنُزُوءًا ( : حَرَّشَ وَأَفْسَدَ ) بَيْنَهُمْ ، وَكَذَلِكَ نَزَغَ بَيْنَهُمْ ، وَنَزَأَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ : أَلْقَى الشَّرَّ . وَالنَّزْءُ الْإِغْرَاءُ ، وَالنَّزْيُءُ مثال فَعِيلٍ : فاعِلُ ذَلِكَ ( و ) نَزَأَ ( عَلَيْهِ : حَمَلَ ) ، يُقَالُ : مَا نَزَأَكَ عَلَى هَذَا ؟ أَيْ مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ ؟ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ . ( و ) نَزَأَ (فُلَانًا عَلَيْهِ) أَيْ صَاحِبَهُ ( : حَمَلَهُ ) عَلَيْهِ ، ( و ) نَزَأَهُ (عَنْ كَذَا) أَيْ قَوْلَهُ أَوْ فَعْلَهُ ( : رَدَّهُ ) وَكَفَّهُ عَنْهُ .

وَنَزَيَّ كُفْنِي ، صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ ( وَهُوَ مَنْزُوءٌ بِهِ ) أَيْ ( مُوَلَّعٌ ، و ) رَجُلٌ نَزَأٌ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ فَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا قُلْتُ مَخَاطَبًا لِنَفْسِكَ : ( إِنَّكَ لَا تَذَرِي عِلَامَ ) أَصْلُهُ «عَلَى مَا» حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِدُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ ، وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ : بِمِ ( يُنْزَأُ ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ( هَرْمُكَ ) مُضْبُوطٌ فِي نَسَخَتِنَا كَكَتِفَ ،

(١) زيادة من القاموس

وهو الموجود بخط الصغاني ، وفي نسخة شيخنا بالتحريك <sup>(١)</sup> (بِمِ) أَيْ عَلَى أَيْ شَيْءٍ أَوْ بِأَيْ شَيْءٍ (يُولَعُ عَقْلُكَ وَنَفْسُكَ) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ ( و ) معناه أَنَّكَ لَا تَدْرِي (إِلَامَ) إِلَى أَيْ شَيْءٍ (يُؤُولُ حَالُكَ) مِنْ حَسَنٍ أَوْ قَبِيحٍ .

[ و مَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّزْيُءُ عَلَى فَعِيلٍ : السَّقَاءُ الصَّغِيرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَزَأَ لُغَةً فِي نَزَعٍ . [ ن س أ ] \*

(نَسَأَهُ ، كَمَنَعَهُ : زَجَرَهُ وَسَاقَهُ) ، الَّذِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : نَسَأَ الْإِبِلَ : زَجَرَهَا لِيَزْدَادَ سَيْرُهَا ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : نَسَأَ الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ وَالْإِبِلَ يَنْسُوها نَسَاءً : زَجَرَهَا وَسَاقَهَا قَالَ الشَّاعِرُ : وَعَنْسٌ كَأَلْوَا حِ الْإِرَانِ نَسَائُهَا إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا <sup>(٢)</sup> وَالْمَشْبُوبَتَانِ : الشُّعْرَيَانِ <sup>(٣)</sup> . ( كَنَسَأَهُ )

(١) فِي اللَّسَانِ «يَنْزَأُ هَرْمُكَ» وَفِي الصَّحَاحِ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يُنْزَأُ هَرْمُكَ وَلَا تَدْرِي بِمِ يُولَعُ هَرْمُكَ .

(٢) هُوَ الشَّاعِرُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ٨٩ وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ ( شَبَّ )

(٣) فِي الْأَصْلِ «الشُّعْرَتَانِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَمَادَّةُ شَبَّ فِيهِ . وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ «كَذَا بَحْطُهُ» وَبِإِثْرِ النَّسْخِ وَبِالْمَطْبُوعَةِ ( أَيْ النُّسخَةُ النَّاقِصَةُ ) الزُّهْرَتَانِ وَهِيَ الصُّوَابُ . . .

تَنْسِيَةً ، نقله الجوهري ، قال الأعشى :  
 وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٌ  
 تَنْسِيٌّ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِهَا  
 بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ  
 فَأَنْكَرُنَ لَمَّا وَاجَهَتْهُنَّ حَالِهَا<sup>(١)</sup>  
 (و) نَسَاَ الشَّيْءَ ( : أَخْرَه ) يَنْسُوهُ  
 ( نَسَاً <sup>(٢)</sup> وَمَنْسَأَةً ، كَأَنْسَأَهُ ) فَعَلَ وَأَفْعَلَ  
 بِمَعْنَى . وفي الفصيح : ويقال : نَسَاَ اللَّهُ  
 فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَكَ أَي أَخْرَه  
 وَأَبْقَاهُ ، من النَّسَاءَةِ ، وهي التأخير ، عن  
 كُرَاعٍ فِي الْمُجَرَّدِ ، وهو اختيار الأصمعي .  
 وقال ابن القطّاع : نَسَاَ اللَّهُ أَجَلَهُ وَأَنْسَأَ  
 فِي أَجَلِهِ . فعكسه ، قاله شيخنا ، والاسم  
 النَّسِيَّةُ وَالنَّسِيءُ ( و ) قِيلَ : نَسَأَهُ :  
 ( كَلَّاهُ ) بِمَعْنَى أَخْرَه ، ( و ) أَيْضاً :  
 ( دَفَعَهُ عَنِ الْحَوْضِ ) وفي اللسان : وَنَسَأَ  
 الْإِبِلَ : دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا ، وَنَسَأَتْهَا  
 أَيْضاً عَنِ الْحَوْضِ إِذَا أَخْرَتْهَا عَنْهُ ،  
 وَنَسَأَ اللَّبَنَ نَسْأً ( و ) نَسَأَهُ لَهُ وَنَسَأَهُ إِيَّاهُ  
 ( : خَلَطَهُ ) لَهُ بِمَاءٍ ، واسمه النَّسْءُ وَسِيَّاقِي .

(١) الصبح المنير ٢٢٢

وما أم خشف جابة القرن فاقد

عل جانبي تثليث تبني غزالها

والبيت في الصحاح واللسان كالأصل

(٢) في نسخة من القاموس : نَسَأَهُ

(و) نَسَات (الظبية غزالها) إذا  
 (رَشَّحَتْهُ) بالتشديد (و) نَسَأَ (فُلَانًا :  
 سَقَاهُ النَّسْءَ) أَي اللَّبَنَ الْمَخْلُوطَ بِالماءِ  
 أَوِ الْخَمْرَ (و) نَسَأَ فُلَانٌ ( فِي ظِمِّ الْإِبِلِ :  
 زَادَ يَوْمًا ) فِي وَرْدِهَا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي  
 الْأَسَاسِ (أَوِ يَوْمِينَ أَوْ أَكْثَرَ) مِنْ ذَلِكَ ،  
 وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : نَسَأَ الْإِبِلَ : زَادَ فِي  
 وَرْدِهَا أَوْ أَخْرَهَ عَنْ وَقْتِهِ<sup>(١)</sup> ، كَذَا فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ . ( و ) نَسَاتِ الدَّابَّةُ  
 وَ(الْمَاشِيَةُ) تَنْسَأُ نَسْأً : سَمِنَتْ ، وَقِيلَ :  
 (بَدَأَ سِمْنُهَا ، و) <sup>(٢)</sup> هُوَ حِينَ ( نَبَاتُ  
 وَبَرِّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ ) أَيِ الْوَبْرِ ( و )  
 نَسَأَ الشَّيْءَ : بَاعَهُ بِتَأْخِيرٍ ، تَقُولُ  
 (نَسَأْتُهُ الْبَيْعَ وَأَنْسَأْتُهُ) فَعَلَ وَأَفْعَلَ  
 بِمَعْنَى .

(وَبِعْتُهُ بِنِسَاءَةٍ بِالضَّمِّ) وَبِعْتُهُ بِكُلَّاءَةٍ  
 ( وَنَسِيَّةٍ عَلَى فَعِيلَةٍ ) <sup>(٣)</sup> أَيِ بَعْتَهُ  
 ( بِأَخْرَةٍ ) مُحَرَّكَةً ( و ) النَّسِيَّةُ ،  
 وَ(النَّسِيءُ) بِالْمَدِّ ( : الْاسْمُ مِنْهُ ) .  
 ( و ) النَّسِيءُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ اللَّهِ

(١) في لسان العرب : وَأَخْرَهَا عَنْ وَقْتِهِ

(٢) في الأصل والقاموس « بدا » والتصويب مأخوذ من

اللسان ومن قول المصنف والشارح بعد ذلك ( و )

النسء أيضا (السمن أو بدوؤه)

(٣) « عل فعيلة » لم ترد في القاموس المطبوع

تعالى ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ (١)  
 (شَهْرٌ كَانَتْ تُؤَخِّرُهُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 فَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ) فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ  
 حَيْثُ قَالَ ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي  
 الْكُفْرِ ﴾ الْآيَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا  
 إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ (٢) يَقُومُ رَجُلٌ  
 [مِنْ كِنَانَةٍ] يَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ  
 لِي قِضَاءٌ ، يَقُولُونَ : أَنْسَيْنَا شَهْرًا ، أَيْ  
 أَخَّرْنَا عَنَّْا حُرْمَةَ الْمُحَرَّمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ  
 فَيُحِلُّ لَهُمْ (٣) الْمُحَرَّمُ ، كَذَا فِي  
 الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : النَّسِيءُ الْمَصْدَرُ  
 وَيَكُونُ الْمَنْسُوءُ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ،  
 وَالنَّسِيءُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ قَوْلِكَ :  
 نَسَيْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَنْسُوءٌ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ ،  
 ثُمَّ يُحَوَّلُ مَنْسُوءٌ إِلَى نَسِيءٍ ، كَمَا  
 يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ . وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ  
 وَقَوْمٌ نَسَاءَةٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ . وَقُرَأَتْ  
 فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذَرِيِّ مَا نَصَّه :  
 فَمِنْ بَنِي فُقَيْمٍ جُنَادَةٌ ، وَهُوَ أَبُو ثُمَامَةَ ،  
 وَهُوَ الْقَلَمَسُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ

(١) سورة التوبة ٣٧

(٢) فِي الْأَصْلِ « شَيْءٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ.

وَزِيَادَةُ « مِنْ كِنَانَةٍ » مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(٣) فِي الصَّحَاحِ « وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ » لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يَغْيِرُونَ فِيهَا ،

لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ ، فَيَحِلُّ . . .

قَلْعِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ فُقَيْمٍ  
 نَسَاءَ الشُّهُورِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَهُوَ الَّذِي  
 أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مِنْهُمْ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ  
 نَسَاءَ قَلْعٌ ، نَسَاءً سَبْعَ سِنِينَ ، وَنَسَاءَ أُمَيَّةٌ  
 إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُومُ  
 فَيَقُولُ : إِنِّي لَا أَحَابُ (١) وَلَا أُعَابُ ،  
 وَلَا يُرَدُّ قَوْلِي . ثُمَّ يَنْسَاءُ الشُّهُورَ ، وَهَذَا  
 قَوْلُ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَحَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي كُنَاسَةَ ،  
 عَنْ مَشَايِخِهِ قَالُوا : كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ  
 يَكُونَ يَوْمُ صَدَرِهِمْ عَنِ الْحَجِّ فِي وَقْتٍ  
 وَاحِدٍ مِنَ السَّنَةِ ، فَكَانُوا يَنْتَسِيئُونَهُ ،  
 وَالنَّسِيءُ : التَّأْخِيرُ ، فَيُؤَخِّرُونَهُ فِي كُلِّ  
 سَنَةٍ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا ، فَإِذَا وَقَعَ فِي عِدَّةِ  
 أَيَّامٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ جَعَلُوهُ فِي الْعَامِ  
 الْمُقْبِلِ ، لِزِيَادَةِ أَحَدِ عَشَرَ يَوْمًا  
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، ثُمَّ عَلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ ،  
 يَفْعَلُونَ كَذَلِكَ فِي أَيَّامِ السَّنَةِ كُلِّهَا ،  
 وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ الشُّهُورَ اللَّذِينَ يَقَعُ  
 فِيهِمَا الْحَجُّ وَالشُّهُرَ الَّذِي بَعْدَهُمَا ،  
 لِيُؤَاطِبُوا فِي النَّسِيءِ بِذَلِكَ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ  
 اللَّهُ ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ رَجَبًا كَيْفَ وَقَعَ

(١) فِي اللِّسَانِ أَجَابُ

الأمْرُ ، فيكون في السنة أربعة أشهر حُرْمٌ ، وقال عمرو بن بكير : قال المفضل الضبي : يُقال لنساء الشهور : القلامس ، واحدهم قلمس ، وهو الرئيس المعظم ، وكان أولهم حذيفة ابن عبد بن ققيم بن عدي بن عامر ابن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، ثم ابنه قلع بن حذيفة ، ثم عباد بن قلع ، ثم أمية بن قلع ، ثم عوف بن أمية ، ثم جنادة بن أمية بن عوف بن قلع . قال : وكانت خثعم وطبي لا يحرمون الأشهر الحرم ، فيغيرون فيها ويقاتلون ، فكان من نساء الشهور من الناسين يقوم فيقول : إني لا أحاب ولا أعاب ولا يرد ما قضيت به ، وإني قد أحللت دماء المحتلّين من طبي وخثعم ، فاقتلوهم حيث وجدتموهم إذا عرضوا لكم . وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلامس (١) :  
لَقَدْ عَلِمْتُ عُلَيَّا كِنَانَةَ أَنَّنَا  
إِذَا الْغُصْنُ أَمْسَى مُورِقَ الْعُودِ أَخْضَرَا  
أَعَزَّهُمْ سِرْبًا وَأَمْنَعُهُمْ حِمًى  
وَأَكْرَمَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ غُنْصَرَا

(١) هو الفيلس الأكبر كما في معجم الشعراء تحقيق ص ٨٢

وَأَنَا أَرَيْنَاهُمْ مَنَاسِكَ دِينِهِمْ  
وَحَزْنَا لَهُمْ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ أَوْفَرَا  
وَأَنَّ بِنَا يُسْتَقْبَلُ الْأَمْرُ مُقْبِلًا  
وَإِنْ نَحْنُ أَذْبَرْنَا عَنِ الْأَمْرِ أَذْبَرَا  
وقال بعض بني أسد :

لَهُمْ نَاسِيٌ يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِ  
يُحِلُّ إِذَا شَاءَ الشُّهُورَ وَيُحْرِمُ  
وقال عُمَيْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَذَلِ  
الطَّعَانُ :

أَلَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعْدٍ  
شُهُورَ الْحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا (١)  
وَأَنَسَاهُ الدِّينَ مِثْلَ الْبَيْعِ : أَخَرَهُ  
به ، أي جعله له مؤخرًا ، كأنه جعله  
له بأخرة ، واسم ذلك الدين  
النسيئة ، وفي الحديث «إنما الربا في  
النسيئة» هي البيع إلى أجل معلوم ،  
يريد أن بيع الربويات بالتأخير من  
غير تقابض هو الربا وإن كان بغير  
زيادة . قال ابن الأثير : وهذا مذهب  
ابن عباس ، كان يرى بيع الربويات  
متفاضلة مع التقابض جائزًا ، وأن  
الربا مخصوص بالنسيئة .

(١) اللسان والجملة



(واستنساه : سألَهُ أَنْ يُنْسَهُ دَيْنَهُ)  
 أَيْ يُؤَخِّرَهُ إِلَى مُدَّةٍ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :  
 قَدْ اسْتَنْسَأْتُ حَقِّي رَبِيعَةً لِلْحَيَا  
 وَعِنْدَ الْحَيَا عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ  
 وَإِنْ قَضَاءُ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ  
 مِنَ الْمُخَفِيِّ أَنْقَاءُ كُلِّ حَلِيمٍ (١)  
 قَالَ : هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ  
 بَعِيرٌ ، فَطَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ ، قَالَ : فَأَنْظِرْنِي  
 حَتَّى أُخْصِبَ ، فَقَالَ : إِنْ أُعْطِيتَنِي  
 الْيَوْمَ جَمَلًا مَهْزُولًا كَانَ لَكَ خَيْرًا مِنْ  
 أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا أُخْصِبْتَ إِبْلُكَ .

وَتَقُولُ اسْتَنْسَأْتَهُ الدَّيْنَ فَأَنْسَأَنِي  
 وَنَسَأْتُ عَنْهُ دَيْنَهُ : أَخَّرْتَهُ نِسَاءً بِالْمَدِّ .  
 ( وَالْمِنْسَاءُ كَمِكنَسَةٍ وَمَرْتَبَةٍ )  
 بِالْهَمْزِ ( وَبِتَرْكِ الْهَمْزِ فِيهِمَا : الْعَصَا )  
 الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، قَالَ  
 أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي الْهَمْزِ :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ  
 بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبَلُ (٢)  
 وَقَالَ آخَرُ فِي تَرْكِ الْهَمْزِ :

(١) اللسان هذا وفي الشعر إقراء ، وفي الأصل « من  
 المنح في أنقاه » والتصويب من اللسان والمعنى يقتضيه  
 (٢) اللسان والصحيح والتكلمة والباب ، وفيه رواية .

إِذَا دَبَبْتَ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ  
 فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْغَزَلُ (١)  
 وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا (لأنَّ الدَّابَّةَ تُنْسَأُ بِهَا)  
 أَيْ تُزَجَّرُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهَا ، أَوْ تُدْفَعُ  
 أَوْ تُؤَخَّرُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَبْدَلُوا  
 هَمْزَهَا إِبْدَالًا كُلِّيًّا فَقَالُوا : مِنْسَاءٌ ،  
 وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، وَلَكِنَّهُ بَدَلٌ لَازِمٌ ،  
 حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا ،  
 (و) مِنْ ذَلِكَ (قَوْلُ الْقُرَّاءِ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ ﴿ تَأْكُلُ مِنْسَاتِهِ ﴾ (٢) فِيمَا نَقَلَهُ  
 عَنْهُ ابْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلِيُّ سِى مَا نَصَّه  
 (يَجُوزُ ، يَعْنِي فِي الْآيَةِ) الْمَذْكُورَةَ (مِنْ  
 سَاتِهِ ، بِفَصْلِ مِنْ) عَنْ سَاتِهِ (عَلَى أَنَّهُ  
 حَرْفُ جَرٍّ ، وَالسَّاءُ لُغَةٌ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ)  
 قَالَ ابْنُ عَادِلٍ وَالسَّيَّةُ : الْعَصَا أَوْ طَرَفُهَا ،  
 أَيْ تَأْكُلُ مِنْ طَرَفِ عَصَاهُ ، وَقَدْ رُوِيَ  
 أَنَّهُ اتَّكَأَ عَلَى خَضِرَاءَ مِنْ خَرْنُوبٍ ،  
 وَإِلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَشَارَ الْبَيْضَاوِيُّ وَغَيْرُهُ  
 مِنَ الْمُفَسِّرِينَ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
 الْخَفَاجِيِّ فِي الْعِنَايَةِ أَنَّهُ قُرِئَ مِنْ سَاتِهِ ،  
 بِمِنْ الْجَارَةِ ، وَسَاتِهِ بِالْجَرِّ بِمَعْنَى طَرَفِ  
 الْعَصَا ، وَأَصْلُهَا : مَا انْعَطَفَ مِنْ طَرَفِي

(١) اللسان والصحيح  
 (٢) سورة سبأ ١٤

القَوْسِ ، استعيرت لما ذكر ، إما استعارة اصطلاحية ، لأنه قيل : إنها كانت خضرَاء فاعوججت بالأتكاء عليها ، أو لغوية باستعمال المقيّد في المطلق ، انتهى ، ثم قال : وهذه القراءة مروية عن سعيد بن جبير وعن الكسائي . تقول العرب ساء القوس وسئها ، بالفتح والكسر ، قال ابن السيد البطليوسي لما نقل هذه القراءة عن الفراء رآدا عليه ، وتبعه المصنف فقال : ( فيه بُعد وتعجرف ) ، لا يجوز أن يستعمل في كتاب الله عز وجل ما لم تأت به رواية ولا سماع ، ومع ذلك هو غير موافق لقصة سيدنا سليمان عليه السلام ، لأنه لم يكن معتمداً على قوس ، وإنما كان معتمداً على العصا ، انتهى المقصود من كلام البطليوسي ، وهو منقوض بما تقدم ، فتأمل .

( والنسء ) بالفتح مهموزاً : ( الشراب المزيل للعقل ) ، قال عروة بن الورد العبسي :

سَقَوْنِي النَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي  
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (١)

(١) ديوانه ٤٨ والسان والصاح والمقاييس ٢٢٣/٥ والجمهرة ٢٩٠/٢٥٨/٣ والتكلمة

وبه فسر ابن الأعرابي النسء هنا قال : إنما سقوه الخمر ، يقوى ذلك رواية سيبويه : سقوني الخمر ، وسيأتي خبر ذلك في ي س ت ع ر ( واللبن الرقيق الكثير الماء ) وفي التهذيب : الممدوق بالماء ، ويقال نسأت اللبن نساءً ونسأته له ونسأته إياه : خلطته له بماء ، واسمه النسء ( كالنسيء ) مثال فعيل ، راجع إلى اللبن ، قاله شيخنا ، ولا بُعد إذا كان راجعاً إليهما ، بدليل قول صاحب اللسان : قال ابن الأعرابي مرة : هو النسيء ، بالكسر والمد ، وأنشد يقولون لا تشرب نسيئاً فإنه عليك إذا ما ذقته لوخيم (١)

وقال غيره : النسء ، بالفتح ، وهو الصواب ، قال : والذي قاله ابن الأعرابي خطأ ، لأن فعلاً ليس في الكلام إلا أن يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق . قلت : وستأتي الإشارة إلى مثله في شهد ، إن شاء الله تعالى .

( و ) النسء أيضاً : ( السمن أو بدوه ) يقال : جرى النسء في

الدَّوَابُّ ، يعنى السَّمَنُ ، قال أبو ذؤيبٍ  
يَصِفُ ظَبِيَّةً :

بِهِ أَبَلَتْ شَهْرِي رَبِيعٍ كَلَيْهِمَا  
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسُوهاً وَاقْتَرَارُها (١)  
أَبَلَتْ : جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ،  
وَمَارَ : جَرَى ، وَالنَّسَاءُ : بَدَأُ السَّمَنِ ،  
وَاقْتَرَارُها : نِهَايَةُ سِمَنِها عَنِ أَكْلِ  
الْيَبِيسِ .

(و) النَّسَاءُ (بالتثنية) : المرأةُ  
الْمَظْنُونُ بِهَا الْحَمْلُ) يقال : امرأةٌ  
نَسَاءٌ ( كَالنَّسْوِ ) عَلَى فَعُولٍ ،  
تَسْمِيَةٌ بِالمصدر ، وقال الزمخشري : ويروى  
نُسُوٌّ بضم النون ، عن قُطْرُب (٢) ، وفي  
الحديث كانت زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن  
الربيع ، فلما خرج رسولُ الله صلى  
الله عليه وسلم إلى المدينة أَرْسَلَهَا إِلَى  
أَبِيهَا ، وَهِيَ نُسُوٌّ ، أَيْ مَظْنُونٌ بِهَا

(١) شرح أشعار المهذلين تحقيقى ٧٢ واللسان والصاح  
والمقاييس ٤٢٣/٥ والجمهرة ٥٤/٣

(٢) الذى فى الفائق للزمخشري ٨٢/٣ النسوء على فَعُولٍ .  
والنساء على فَعَلٍ وقد روى قطرب :  
النساء — بالضم : المرأة المظنون بها الحمل  
لتأخر حيضها عن وقته . . فالنساء  
كالحلوب والضبوث . والنساء — بالضم  
والفتح تسمية بالمصدر

الْحَمْلُ . يقال : امرأةٌ نُسُوٌّ ونَسَاءٌ ،  
ونُسُوٌّ نِسَاءٌ ، أَيْ تَأَخَّرَ حَيْضُها وَرُجِيَ  
حَبْلُها ، وَهُوَ مِنَ التَّأخير ، وَقِيلَ : هُوَ  
بمعنى الزيادة ، مِنْ نَسَأْتُ اللَّبَنَ إِذَا  
جَعَلْتَهُ فِيهِ الْمَاءَ تُكثِّرُهُ بِهِ ، وَالْحَمْلُ  
زِيَادَةٌ ، (أَوِ اللَّيْ ظَهَرَ) بِهَا (حَمْلُها) ،  
كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ أَنَّهُ  
صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ ، وَهِيَ نُسُوٌّ ، وَفِي رِوَايَةٍ : نَسَاءٌ ،  
فَقَالَ لَهَا « أَبْشِرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَفًا  
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ » فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ  
عَبْدَ اللَّهِ .

(و) النَّسَاءُ (بالكسر) هُوَ الرَّجُلُ  
(الْمُخَالِطُ) لِلنَّاسِ (و) يقال : (هُوَ  
نِسَاءٌ نِسَاءً) أَيْ (حَدَّثُهُنَّ وَخَدَّنَهُنَّ)  
بِكسر أولهما .

(و) النَّسَاءُ (كالتَّحَاب) : طُولُ  
الْعُمُرِ) وَنَسَاءَ اللَّهِ فِي أَجَلِهِ : آخِرُهُ ،  
وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمَدٌ لَهُ (١) فِي الْأَجَلِ :  
أَنْسَاءُهُ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَلَا أَدْرِي

(١) في اللسان «مد الله» وفي الجمهرة ٢٥٨/٣ والنساء مطبوع  
التأخير والإنشاء أيضاً نساءه نساء وإنشاءه وإنشاءه  
الله في أجله أى آخره وفي ج ٣ ص ٢٦٩ وإنشاء الله  
أجله والنسبة من هذا اشتقاقها وأجاز أبو زيد نساء الله  
أجله ، بغير ألف .

كيف هذا ، والاسمُ النِّسَاءُ ، وأنْسَاءَهُ اللهُ أَجَلَهُ ، ونَسَاءَهُ في أَجَلِهِ بمعنى ، كما في الصحاح ، وفي الحديث عن أنس بن مالك «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» النَّسْرُ : التَّأخِيرُ يَكُونُ فِي الْعُمُرِ وَالْدِّينِ ، ومنه الحديث «صِلَةُ الرَّحِمِ مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ» هِيَ مَفْعَلَةٌ منه ، أَيْ مَظْنَةٌ لَهُ وَمَوْضِعٌ ، وفي حديث ابنِ عَوْفٍ «وكان قد أنْسِيَ له في الْعُمُرِ» أَيْ أُخِّرَ ، والنِّسَاءَةُ ، بِالضَّمِّ مَثَلُ الْكُلَّاءَةِ : التَّأخِيرُ ، وقال فقيهُ الْعَرَبِ : من سَرَّهُ النِّسَاءُ وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُخَفِّفْ الرِّدَاءَ ، وَلْيَبَاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلْيَكُرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غَشْيَانَ النِّسَاءِ (١) ، أَيْ تَأَخَّرَ الْعُمُرُ وَالْبَقَاءُ (وَمَصْدَرُ نِسَاءً) الرَّجُلُ (دَيْنُهُ) أَخْرَهُ ، ويقال إذا أَخَّرْتَ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ قُلْتَ : أَنْسَأْتُهُ ، فإذا زِدْتَ (٢) فِي الْأَجَلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ قُلْتَ : قَدْ نَسَأْتُكَ فِي أَيَّامِكَ ،

(١) بهاءش المطبوع قوله الرِّدَاءُ المراد به الدين كما في المناوى ومحشى القاموس وقال المجد وفلان خفيف الرِّدَاءُ قليل العيال والدين اه وقوله وليكر العشاء أى يؤخره من أكرى اه

(٢) في الأصل «أردت» والتصويب من اللسان

وَنَسَأْتُكَ فِي أَجَلِكَ (١) ، وكذلك تقول للرجل : نَسَأَ اللهُ فِي أَجَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَيْنِ النَّسِيءُ ، لَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ .

وَنِسَاءٌ كَجَبَلٍ ، مَهْمُوزٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْإِسْنَوِيُّ وَابْنُ خَلِّكَانَ وَالسُّبْكِيُّ ، وَهِيَ بَلَدٌ بِخُرَّاسَانَ ، مِنْهَا صَاحِبُ السَّنَنِ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ

٣٣٠

(و) مِنَ النَّسْرِ بِمَعْنَى السَّمَنِ (كُلُّ نَاسِيٍّ) مِنَ الْحَيَوَانِ ( : سَمِينٌ ) ، وَعِبَارَةٌ اللَّسَانِ : وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِيٍّ ، وَهِيَ أَوْلَى .

(وَانْتَسَأَ) الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ارْمُوا فَإِنَّ الرَّمْيَ جَلَادَةٌ ، وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَاَنْتَسَوْا عَنْ الْبُيُوتِ ، أَيْ تَأَخَّرُوا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُرْوَى هَكَذَا بِلاَ هَمْزٍ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ انْتَسَوْا ، بِالْهَمْزِ ، وَيُرْوَى فَبَنَسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا ، وَيُقَالُ : بَنَسْتُ ، أَيْ تَأَخَّرْتُ (٢)

(١) في اللسان قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك

(٢) في الأصل تنسوا أى تأخروا ويقال تنست أى تأخرت «والتصويب من اللسان والنهاية ومادة (بنس) ولا يوجد المعنى في (تنس)

وانتسأ البعيرُ ( في المرعى ) أى  
( تَبَاعَدَ ) وانتسأتُ عنه تَأَخَّرْتُ  
وتَبَاعَدْتُ . قال ابنُ مَنْظُورٍ : وكذلك  
الإبل إذا تَبَاعَدَتْ في المرعى ، ويقال :  
إن لى عَنْكَ لَمُنْتَسَأٌ (١) أى مُنْتَأَى  
وسَعَةً .

( و ) قيل ( نُسِيتَ المرأةُ ) بالبناء  
للمفعول ( كُنِي ) تَنْسَأُ ( نَسَأً ) وذلك  
عند أول حَبْلِهَا ، وذلك إذا ( تَأَخَّرَ  
حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ ) المعتاد لِأَجْلِ الحَمْلِ  
( فَرُجِيَ أَنَّهَا حُبْلَى ) ، نقله السَّهْلِيُّ عن  
الخليل ، وقيل : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا وَبَدَأَ  
حَمْلُهَا ، وقال الأصمعي : يقال للمرأة  
أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ : قَدْ نُسِيتُ . ونُسِيتَ  
المرأة إذا حَبِلَتْ ، جُعِلَتْ زِيَادَةُ الْوَلَدِ  
فِيهَا كزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّبَنِ ، ( وهى  
امرأة نَسِيءٌ ) ، والجمع أَنْسَاءٌ ونُسُوءٌ ،  
بالضم ، وقد يقال : نِسَاءٌ نَسِيءٌ على  
الصِّفَةِ بالمصدر ( لا نَسِيءٌ ) كَأَمِيرٍ ،  
كذا ظاهر السِّيَاقِ ، والصَّوابُ بالكسر  
والمدِّ ( وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ) حيث جَوَّزَهُ  
تَبَعاً لابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، والمُصَنِّفُ في

(١) في الأصل « لَمُنْتَسَأٌ » والتصويب من اللسان

هذا التوهيم تابِعُ لابنِ بَرِّى ، حيث  
قال : الذى قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً ،  
لأن فِعِيلاً ليس في الكلام إلا أن يكون  
ثانى الكلمة أَحَدَ حُرُوفِ الحَلْقِ ،  
فالصواب الفتح .

وقال كُرَاعٌ في المُجَرَّدِ : مَالَهُ نَسَاءَهُ  
اللهُ ، أى أَخْزَاهُ ، ويقال أَخْرَهُ اللهُ ، وإذا  
أَخْرَهُ اللهُ فَقَدْ أَخْزَاهُ .

وَأَنْسَأْتُ سُرْبَتِي : أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي ،  
قال الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ  
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنَّهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ :

عَدُونَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحَشَا هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي (١)

ويروى : أَنْشَأْتُ ، بالشين المُعْجَمَةِ ،  
فالسُّرْبَةُ في رِوَايَتِهِ بِالسِّينِ الْمُهِمْلَةِ :

[ الْمَذْهَبُ ] (٢) وفي رِوَايَتِهِ بِالسِّينِ

المُعْجَمَةِ : الْجَمَاعَةُ ، وهى رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ

وَالْمُفَضَّلِ ، والمعنى عندهما : أَظْهَرْتُ

جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغْزَى بَعِيدٍ .

قال ابنُ بَرِّى : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : عَدُونُ

(١) اللسان والصحيح والمفضليات ١٠٨ والتكملة والرواية :

« وبين الحشبا » قال في التكملة وهو موضع والحشا

تصحيف وانظر مادة ( سرب )

(٢) الزيادة من اللسان وبها يتضح النص

مِنَ الْوَادِي. وَالصَّوَابُ : عَدُونَا ، وَكَذَلِكَ  
أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً عَلَى الصَّوَابِ فِي  
سَرَب .

[ ن ش أ ] \*

(نَشَأَ ، كَمَنَعَ وَ) نَشُوءٌ مِثْلُ (كَرُمَ)  
يَنْشَأُ وَيَنْشُوءُ (نَشَأَ وَنُشُوءًا وَنَشَاءً)  
كَسَحَابٍ (وَنَشَاءَةً) كَحَمْزَةٍ (وَنَشَاءَةً)  
بِالْمَدِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ فِي النَّشَاءِ  
الْأُخْرَى ١ (أَيَّ الْبَعْثَةِ ، وَقَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو  
بِالْمَدِّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ  
اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ٢ (الْقُرَّاءُ  
مُجْمَعُونَ عَلَى جَزْمِ الشَّيْنِ وَقَصْرِهَا إِلَّا  
الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ  
الْقُرْآنِ ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو :  
النَّشَاءَةَ مَمْدُودًا حَيْثُ وَقَعَتْ ، وَقَرَأَ  
عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ  
وَالْكِسَائِيُّ النَّشَاءَ بِوَزْنِ النَّشْعَةِ حَيْثُ  
وَقَعَتْ .

وَنَشَأَ يَنْشَأُ ( : حَيَّى ) ، زَادَ شَمِرٌ :  
وَارْتَفَعَ . ( وَ ) نَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً وَنَشَاءً :  
( رَبًّا ٣ ) وَشَبَّ ٣ ( وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ

(١) سورة النجم ٤٧

(٢) سورة النكبات ٢٠

(٣) في نسخة من القاموس رَبِّي وَشَبَّ

وَمَنْشَى فِيهِمْ ، نَشَأَ وَنُشُوءًا : شَبَّتُ  
فِيهِمْ ( وَ ) نَشَأَتْ ( السَّحَابَةُ ) نَشَأَ  
وَنُشُوءًا ( : اِرْتَفَعَتْ ) وَبَدَتْ ، وَذَلِكَ فِي  
أَوَّلِ مَا تَبَدَّدَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَشَأَ غَمَامٌ  
النَّصْرُ وَتَهَيَّأَ ، وَضَعُفَ أَمْرُ الْعَدُوِّ  
وَتَرَهَيَّأَ ، وَسَيَّأَى ( وَنُشِيَ وَانْتَشَى ) (١)  
كَذَا فِي النُّسخَةِ وَفِي بَعْضِ وَأُنْشِيَ بَدَلَ  
انْتَشَى ، وَهُوَ الصَّوَابُ ( بِمَعْنَى ) وَاحِدٍ  
( وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ) غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ ، وَنَسَبَهُ  
الْفَرَّاءُ إِلَى أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ( أَوْ مَنْ  
يُنْشَأُ ) فِي الْحَلِيقَةِ (٢) مُشَدَّدَةً مِنْ بَابِ  
التَّفْعِيلِ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ (٣) وَأَهْلُ الْحِجَازِ  
يَنْشَأُ مِنْ بَابِ مَنَعَ أَيْ يُرْشَّحُ وَيَنْبُتُ .  
( وَالنَّاشِئُ ) : فُؤَيْقُ الْمُحْتَلِمِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ ( الْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ ) وَقَدْ ( جَاوَزَا حَدَّ  
الصُّغَرِ ) ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى نَاشِيَةٌ ، بِغَيْرِ  
هَاءٍ أَيْضاً ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاشِيَةُ :  
الْغُلَامُ الْحَسَنُ الشَّبَابِ (٤) وَعَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : غُلَامٌ نَاشِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ نَاشِيَةٌ .  
وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : النَّاشِيَةُ : حِينَ نَشَأَ ،

(١) في نسخة من القاموس نُشِيَ وَأُنْشِيَ

(٢) سورة الزخرف ١٨

(٣) رواية حفص عن عاصم يَنْشَأُ

(٤) في اللسان « الحسن الشاب »



أى بَلَغَ قَامَةَ الرَّجُلِ (ج نَشَأَ) مثل  
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ (وَيُحَرِّكُ) نَادِرًا مِثْلَ  
طَالِبٍ وَطَلَبٍ ، قَالَ نُصَيْبٌ فِي الْمُؤَنَّثِ :  
وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ  
لَقُلْتُ بِنَفْسِي النِّشَاءُ الصَّغَارُ (١)  
وَفِي الْحَدِيثِ «نَشَأُ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ  
مَزَامِيرَ» يَرَوِي بِفَتْحِ الشَّيْنِ جَمْعُ  
نَاشِيٍّ ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ ، يَرِيدُ جَمَاعَةً  
أَحْدَاثًا . وَقَالَ أَبُو مُوسَى : الْمَحْفُوظُ  
بِسُكُونِ الشَّيْنِ ، كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : ضُمُّوا نَوَاشِيَكُمْ فِي ثَوْرَةِ  
العِشَاءِ «أَي صَبِيَانِكُمْ وَأَحْدَاثِكُمْ» ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
وَالْمَحْفُوظُ : فَوَاشِيَكُمْ (٢) ، بِالفَاءِ وَسِيَّاتِي  
فِي الْمُعْتَلِّ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا إِنْ النَّوَاشِيَّ  
عِنْدِي جَمْعٌ لِنَاشِيٍّ بِمَعْنَى الْجَارِيَةِ ،  
لَا كَمَا أُطْلِقُوا ، فِيهِ نَظَرٌ ، نَعَمْ تَبِعَ  
فِيهِ صَاحِبُ الْأَسَاسِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : مِنْ  
جَوَارِ نَوَاشِيٍّ (٣) وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّشَأُ :  
أَحْدَاثُ النَّاسِ يُقَالُ لِلوَاحِدِ [أَيْضًا] (٤)

هُوَ نَشَأٌ سَوَاءٌ [وَهُوَ لَا نَشَأٌ سَوَاءٌ] (١)  
وَالنَّاشِيُّ : الشَّابُّ ، يُقَالُ : فَتَى نَاشِيٌّ  
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النَّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ ،  
قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُونَ : هُوَ لَا نَشَأٌ  
صِدْقٍ [وَرَأَيْتُ نَشَأً صِدْقٍ وَمَرَرْتُ  
بِنَشَأٍ صِدْقٍ] (١) فَإِذَا طَرَحُوا الهمزةَ  
قَالُوا : هُوَ لَا نَشَأَ صِدْقٍ وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ  
وَمَرَرْتُ بِنَشِيٍّ صِدْقٍ ، وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ يُقَالُ  
لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا بَلَغُوا (٢) هُمُ النَّشَاءُ  
وَالنَّاشِيُونَ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ نُصَيْبٍ :  
«لَقُلْتُ بِنَفْسِي النِّشَاءُ الصَّغَارُ»

وَقَالَ بَعْدَهُ : فَالنِّشَاءُ قَدْ ارْتَفَعَنْ عَنْ  
حَدِّ الصَّبَا إِلَى الْإِدْرَاكِ أَوْ قَرُبَيْنَ مِنْهُ ،  
نَشَأَتْ تَنْشَأُ نَشَأً ، وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
إِنْشَاءً ، قَالَ : وَنَاشِيٌّ وَنَشَأٌ : جَمَاعَةٌ ،  
مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ .

(و) النَاشِيُّ ( : كُلُّ مَا حَدَّثَ بِاللَّيْلِ  
وَبَدَأَ ) (٣) أَيْ ظَهَرَ ، أَوْ مَهْمُوزًا بِمَعْنَى  
حَدَّثَ ، فَيَكُونُ عَطْفٌ تَفْسِيرٌ (ج  
نَاشِيَّةٌ) قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، لِأَنَّهُ

(١) الزيادة من اللسان

(٢) في الأصل « للشاب الشابة وإذا بلغوا » والتصويب من

سياق اللسان عن أبي الهيثم « ويقال للشاب والشابة

إذا كانوا كذلك هم النشأ ... » وبهامش المطبوع

« قوله إذا بلغوا كذا بخطه وبالنسخ »

(٣) في القاموس « وبدأ »

(١) اللسان والجمهرة ٢٥٩/٣ والأساس

(٢) في الأصل « فواشيكم » والتصويب من اللسان والنهاية

وقوله سياق في المعتل أي مادة ( فشا )

(٣) في الأصل « فواش » والتصويب من الأساس

(٤) الزيادة من اللسان

لم يُعرف جمع فاعلٍ على فاعلة (أو هي) أي الناشئة (مصدر) جاء (على فاعلة) وهو بمعنى النشوء<sup>(١)</sup> ، وهو القيام مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم ، قاله أبو منصور في ناشئة الليل . (أو) الناشئة : (أوّل النهار والليل) أي أوّل ساعاتهما ، (أو) هي (أوّل ساعات الليل) فقط ، أو هي ما ينشأ في الليل من الطاعات (أو) هي (كل ساعة قامها قائم بالليل) وعن أبي عبيدة : ناشئة الليل : ساعاته ، وهي آناء الليل ناشئة بعد ناشئة ، وقال الزجاج : ناشئة الليل : ساعات الليل كلها ، ما نشأ منه ، أي ما حدث ، فهو ناشئة ، وقال أبو منصور : ناشئة الليل : قيام الليل ، وقد تقدم ، (أو) هي (القومة بعد النومة) أي إذا نمت من أوّل الليل نومة ، ثم قمت ، فمنه ناشئة الليل (كالنشئة) على فعيلة . (والنشوء) بسكون الشين : (صغار الإبل) ، حكاه كراع (ج نشأ محرّكة) قال شيخنا : وهو أيضاً من غرائب

(١) التي في اللسان بمعنى النشوء مثل العافية

الجموع (و) النشوء : (السحاب المرتفع) من نشأ : ارتفع (أو أوّل ما ينشأ منه) ويرتفع (كالنشوء) على فعيل ، وقيل : النشوء : أن ترى السحاب كالملاءة المنشورة ، ولهذا السحاب نشوء حسن ، يعني أوّل ظهوره ، وعن الأصمعي : خرج السحاب له نشوء حسن ، وذلك أوّل ما ينشأ ، وأنشد :

إذا همّ بالإقلاع همت به الصبا  
فعاقب نشوء بعدها وخروج<sup>(١)</sup>  
وفي الحديث «إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة» وفي حديث آخر «كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء» أي سحاباً لم يتكامل اجتماعه واضطحابه ، ومنه : نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ ، إذا كبر وشب ولم يتكامل ، أي فيكون مجازاً .

والنشوء : ريح الخمر ، حكاه ابن الأعرابي .

(وأنشأ) فلان (يحكى) حديثاً ، أي

(١) هو أبو ذؤيب كما في شرح أشعار المذليين تحقيق ١٢٩ والسان ومادة (خرج) والرواية «هبت له الصبا فعاقب» وروى «فعاقب»

( جَعَلَ ) يَحْكِيهِ ، وهو من أفعال الشُّروع . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا ، ويقولُ كَذَا : ابْتَدَأَ وَأَقْبَلَ ، ( و ) أَنْشَأَ مِنْهُ : خَرَجَ ، يقال منْ أَيْنَ أَنْشَأْتَ ، أَى خَرَجْتَ ( و ) أَنْشَأْتَ ( النَّاقَةُ ) وهى مُنْشِيٌّ : ( لَقِحتْ ) ، لُغَةٌ هُذْلِيَّةٌ ، رواها أبو زيد ( و ) أَنْشَأَ ( دَارًا ) : بَدَأَ بِنَاءَهَا ) وقال ابنُ جَنَى ، فى تَأْدِيَةِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وَضِعَتْ عَلَيْهِ : يُؤَدِّى ذَلِكَ فى كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِى أَنْشِئَ فى مَبْدِئِهِ عَلَيْهَا ، فَاسْتَعْمَلَ الْإِنْشَاءَ فى الْعَرَضِ الَّذِى هُوَ الْكَلَامُ .

( و ) أَنْشَأَ ( اللهُ تَعَالَى السَّحَابَ : رَفَعَهُ ) ، فى التَّنْزِيلِ وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ (١) ( و ) أَنْشَأَ فُلَانٌ ( الْحَدِيثَ : وَضَعَهُ ) . وقال اللَّيْثُ : أَنْشَأَ فُلَانٌ حَدِيثًا ، أَى ابْتَدَأَ حَدِيثًا وَرَفَعَهُ ، وَأَنْشَأَ فُلَانٌ : أَقْبَلَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ (٢) \*  
أَرَادَ أَنْشَأَ ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَاَبْتَدَلَ . وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْشَأَ ، إِذَا أَنْشَدَ شِعْرًا أَوْ خَطَبَ بِخُطْبَةٍ (٣) فَأَحْسَنَ

(١) سورة الرعد ١٢

(٢) اللسان

(٣) فى اللسان خطب خطبة

فِيهِمَا ، وَأَنْشَأَهُ اللهُ : خَلَقَهُ ، وَنَشَأَهُ (١) وَأَنْشَأَ اللهُ الْخَلْقَ ، أَى ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ . وقال الزَّجَّاجُ فى قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِى أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ (٢) أَى ابْتَدَعَهَا وَابْتَدَأَ خَلْقَهَا .

(وَالنَّشِيَّةُ) هُوَ ( أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَوْضِ ) يُقَالُ : هُوَ بَادَى النَّشِيَّةِ ، إِذَا جَفَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَظَهَرَتْ أَرْضُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هَرَقْنَاهُ فى بَادَى النَّشِيَّةِ دَائِرِ

قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ بُقْعَ نَصَائِبِهِ (٣)

الضَّمِيرُ لِلْمَاءِ ، وَالْمُرَادُ بِبَادَى النَّشِيَّةِ الْحَوْضُ ، وَالنَّصَائِبُ يَأْتِى ذِكْرُهُ ( و ) النَّشِيَّةُ : ( الرُّطْبُ مِنْ الطَّرِيفَةِ ) فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ طَرِيفَةٌ ( و ) النَّشِيَّةُ : ( نَبْتُ النَّصِيِّ ) كَغَنِيٍّ (وَالصُّلْيَانِ) بِكسر الصاد المهملة واللام وتشديد الياء (٤) ذكره المصنف فى

(١) كذا هذه اللفظة ولم ضبطها « وَنَشَأَهُ » أما اللسان

ومنه أخذ فقيه فى أول المادة « أَنْشَأَ اللهُ خَلْقَهُ وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً وَنَشُوءًا أَوْ نَشَاءً وَنَشَاءً وَنَشَاءً »

حيى ، وَأَنْشَأَ اللهُ الْخَلْقَ أَى ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ »

(٢) سورة الأنعام ١٤١

(٣) ديوانه ٥٠ واللسان والصحاح وانظر مادة (نصب)

(٤) هذا الضبط اللفظى من الشارح سهو والضبط من

القاموس واللسان ومادة صلل ومادة صل وقد نص

الشارح مع القاموس على أنه بكسر تين مشددة اللام

والياء خفيفة ( انظر مادة صلل )

المعتل ، قال ابن منظور : والقولان  
مُقْتَرَبَانِ ، وعن أبي حنيفة : النَّشِيَّةُ :  
التَّفَرُّةُ إِذَا غُلِظَتْ قَلِيلًا وَارْتَفَعَتْ وَهِيَ  
رَطْبَةٌ ، وقال مرة : ( أو ) النَّشِيَّةُ  
( : ما نهَضَ مِنْ كُلِّ نَبَاتٍ وَ ) لكنه  
( لَمْ يَغْلُظْ بَعْدُ ) كما في المحكم  
( كَالنَّشَاةِ ) في الكل ، وأنشد أبو حنيفة  
لابن مَيَّاد (١) في وصف حمير وحش :  
أَرِنَاتٍ صُفْرُ الْمَنَاخِرِ وَالْأَشْ  
سَدَاقٍ يَخْضِدُنْ نَشَاةَ الْيَعْضِيدِ (٢)  
( و ) النَّشِيَّةُ : ( الْحَجَرُ ) الذي  
( يُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ ) وَنَشِيَّةُ  
الْبَيْرِ : تَرَابُهَا الْمُخْرَجُ مِنْهَا ، ( و )  
نَشِيَّةُ الْحَوْضِ : ( مَا وَرَاءَ النَّصَائِبِ  
مِنَ التُّرَابِ ) ، وقيل : هِيَ أَعْضَادُ  
الْحَوْضِ ، وَالنَّصَائِبُ : مَا نُصِبَ حَوْلَهُ  
وَالنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ  
الْحَوْضِ لِسَدِّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَصَاصِ  
بِالْمَدْرَةِ الْمُعْجُونَةِ ، وَاحِدُهَا نَصِيبَةٌ .  
( و ) روى ابن السكيت عن أبي

(١) كذا في الأصل. وفي اللسان « ابن منذر » وهو الأقرب  
فله قصيدة من هذا الوزن انظر طبقات ابن المعتز  
تحقيقى ولم يرد فيها هذا البيت أما الآخر فاسمه ابن  
مَيَّادَة

عمرو : ( تَنْشَأُ ) فلان ( لِحَاجَتِهِ :  
نَهَضَ ) فِيهَا ( وَمَشَى ) ، وَأَنْشَدَ :  
فَلَمَّا أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خَرْقُ  
مِنَ الْفَتَيَانِ مُخْتَلَقُ هَضُومِ (١)  
قال ابن الأعرابي : وسمعت غير  
واحد من الأعراب يقول : تَنْشَأُ فلان  
غَادِيًا ، إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ .  
( وَاسْتَنْشَأَ الْأَخْبَارَ : تَتَبَعَهَا ) وَبَحَثَ  
عنها وَتَطَلَّبَهَا . وفي الأساس : اسْتَنْشَأَتْهُ  
قَصِيدَةً فَأَنْشَأَهَا لِي ، وَاسْتَنْشَأَ الْعَلَمَ :  
رَفَعَهُ ( وَالمُسْتَنْشَأَةُ ) في حديث  
عائشة (٢) رضى الله عنها أَنَّهُ خَطَبَهَا  
وَدَخَلَ عَلَيْهَا مُسْتَنْشَأَةً مِنْ مَوْلِدَاتِ  
قُرَيْشٍ . قال ابن الأثير : هِيَ اسْمُ تِلْكَ  
الْكَاهِنَةِ (٣) ، وقال غيره : هِيَ  
( الْكَاهِنَةُ ) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا  
تَسْتَنْشِئُ الْأَخْبَارَ ، أَيْ تَبْحَثُ عَنْهَا ،  
مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ نَشَانٌ (٤) لِلْخَبَرِ .

(١) هو للبرج بن مسهر الطائي كما في التكملة.  
والبيت في اللسان بدون نسبة ونسب في مادة ( خلق )  
وانظر القصيدة في شرح المرزوقي للعمامة ١٢٧٢  
والمؤلف والمختلف تحقيقى ٨٠

(٢) كذا فيه « عائشة » والذي في النهاية واللسان « خديجة »  
وأشير بهامش المطبوع إلى النهاية

(٣) هذا عن الأزهري كما في النهاية واللسان وسيذكر ذلك

(٤) في اللسان « نَشِيَّانٌ » وبهامشه قوله نَشِيَّانٌ للخبير هو  
ببهاء بعد الشين وبمراجعة ن ش ي من الجزء العشرين  
تعلم تحريف من حرّف .

وَمُسْتَنْشِيَةٌ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ ، وفي خطبة  
المُحَكَّم : ومما يُهْمَزُ مما ليس أصله  
الهمز من جهة الاشتقاق قولهم للذئب :  
يَسْتَنْشِيُ الرِّيحَ ، وإنما هو من النِّشْوَةِ .  
وقال ابن منظور : من نشيتُ الرِّيحَ  
إذا شَمَمْتَهَا . والاستنشاء يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ،  
وقيل هو من الإنشاء : الابتداء . والكاهنة  
تَسْتَحْدِثُ الْأُمُورَ وتُجَدِّدُ الْأَخْبَارَ ،  
ويقال : من أين نشيتَ [هذا] (١) الخبرَ  
بالكسر من غير همز ، أي من أين علمته ،  
وقال الأزهرى مُسْتَنْشِيَةٌ : اسمٌ علمٌ  
للكاهنة التي دخلت عليها ،  
ولا يُنَوَّنُ للتعريف والتأنيث .

(وَالْمُنْشَأُ وَالْمُسْتَنْشَأُ) من أنشأ  
العلم في المفازة والشارع واستنشأه  
( : المرفوع المحدث من الأعلام والصوى )  
وهو في الأساس ، وبه فسّر قول الشماخ :  
عليها الدجى مُسْتَنْشَاتٌ كأنها

هَوَادِجٌ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ (٢)

(و) قال الزجاج في قوله تعالى

﴿ وَكَهْ ( الْجَوَارِ الْمُنْشَاتُ ) فِي الْبَحْرِ

كَالْأَعْلَامِ ۝ (١) هي ( السفن المرفوعة )  
الشرع و ( القلوع ) وإذا لم يُرْفَعْ  
قلعها (٢) فَلَيْسَتْ بِمُنْشَاتٍ ، وقرئ  
الْمُنْشَاتُ ، أي الرافعات الشرع .  
وقال الفراء : من قرأ الْمُنْشَاتُ فهن  
اللاتي يُقْبَلْنَ وَيُدْبِرْنَ (٣) ويقال :  
الْمُنْشَاتُ : الْمُتَدَنَاتُ فِي الْجَرَى ، قال :  
وَالْمُنْشَاتُ : أَقْبَلَ بِهِنَّ وَأُدْبِرَ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

نَشْوَةٌ : جَبَلٌ حِجَازِيٌّ ، نقله ياقوت .

[ ن ص أ ] \*

(نَصَاهُ، كَمَنَعَهُ) ، أهمله الجوهري ،

وقال الفراء : أي (أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ) لغة في

نَصَاهُ المَعْتَلَّ ، وبهذا سقط ما قال

شيخنا : تَعَقَّبُوهُ بِأَنَّ النَّاصِيَةَ مُعْتَلَّةٌ ،

فكيف يُذَكَّرُ في المهموز ؟ ولذا لم يذكره

الجوهري وغيره ، فتأمل .

(و) نَصَأَ الْبَعِيرَ يَنْصُوهُ نَصَأً إِذَا

(زَجَرَهُ ، و) نَصَأَ الشَّيْءَ بِالْهَمْزِ نَصَأً

(١) سورة الرحمن ٢٤

(٢) ضبط في اللسان ضبط قلم « قَلَعَهَا » بفتح القاف ،

والصواب ما ضبطته عن مادة ( قلع ) وفيها التصريفان

(٣) في الأصل « فهن اللاتي تقبلن وتدبرن » والتصويب من  
اللسان

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٢) ديوانه ٤٥ و اللسان والاساس والتكلمة ومادة (جزز)

ومادة (دجا) وفي ديوانه تحريف القافية « الجلاجز »



(رَفَعَهُ) <sup>(١)</sup> لغة في نَصَصْتُ ، عن الكسائي

وأبي عمرو . قال طرفه :

أُمُونِ كَالْوَاحِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا  
عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجُدٍ <sup>(٢)</sup>

وفي بعض النسخ : دَفَعَهُ ، بناءً على  
أنه مَعْطُوفٌ عَلَى زَجَرِهِ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ  
الصَّوَابُ .

### [ ن ف أ ] \*

(النَّفَا ، كَصُرِدٍ) هِيَ (الْقِطْعُ  
الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبْتِ) هُنَا وَهُنَا (أَوْ  
رِيَاضٌ مُجْتَمِعَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الْكَلَالِ  
وَتُرَبِّي عَلَيْهِ) قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ :

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَآزَرَ نَبْتَهُ  
نُفَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزَّبَادِ <sup>(٣)</sup>  
ورواه ابن بَرِّي : مِنَ الْقَرَارِ وَالزَّبَادِ ،  
هُمَا نَبْتَانِ مِنَ الْعُشْبِ (وَاحِدُهُ)  
نُفَاةٌ (كَصَبْرَةٍ) .

(وَنَفٌّ كَنَفْعٍ : ع) نقله الصاغاني

وَلَمْ يُعَيِّنْهُ .

(١) في القاموس « دفعه » والمثبت كما قال الشارح هو  
الصواب انظر مادة (نصص) وفي اللسان رفعه لغة في  
نصيت .

(٢) ديوانه ١٠ واللسان

(٣) الصبح المنير ٢٩٧ واللسان

### [ ن ك أ ] \*

(النُّكَاةُ ، مُحَرَّكَةٌ وَ) النُّكَاةُ  
(كَهْمَزَةٍ) لغة في (نَكَّةَ الطُّرْثُوثِ)  
وَالنُّكَّةُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ <sup>(١)</sup> ، نَبْتُ يُشْبِهُ  
الطُّرْثُوثَ ، وَقِيلَ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا  
وَسَيَّاتِي (وَنَكَا الْقَرْحَةَ ، كَمَنَعَ)  
يَنْكُوهَا نَكَاً : (قَشَرَهَا) مُطْلَقاً ، أَوْ  
قَشَرَهَا (قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ فَنَدَيْتُ) بِالْكَسْرِ ،  
قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً  
وَلَا تَنْكُنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَبْجَعَا <sup>(٢)</sup>  
ونقل شيخنا عن ابنِ دُرستويه :  
بَعْدَ الْبُرءِ ، قَالَ : وَهُوَ غَيْرُ صَوَابٍ ،  
كَمَا قَالَه اللَّبْلِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَاحِ  
الْفَصِيحِ ، وَالَّذِي قَالَه الْمَصْنِفُ حَكَاهُ  
صَاحِبُ الْمُوعِبِ ، وَأَبُو حَاتِمٍ فِي تَقْوِيمِ  
الْمُفْسَدِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
فَانْتَكَاتْ بَعْدَ الْبُرءِ <sup>(٣)</sup> .

(و) نَكَاً (الْعَدُوُّ) بِالْهَمْزِ ، لُغَةٌ فِي

(١) كَذَا وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ الشَّارِحِ وَالضَّبْطُ مِنَ الْقَامُوسِ  
وَاللَّحْدَانِ وَمَادَّةِ (نَكَعَ)

(٢) اللسان وجمهرة أشعار العرب ١٤٢ وفي الأصل  
« تسمين » والتصويب مما سبق

(٣) الذي في الأساس المطبوع « نَكَاتِ الْقَرْحَةَ :  
قَرَفَتْهَا بَعْدَ الْبُرءِ فَنَكَسَتْهَا »



(نَكَاهُمْ) مُعْتَلًا ، والذي في الفصيح :  
 نَكَا الْقَرْحَةَ ، مَهْمُوزٌ ، وَنَكَا الْعَدُوَّ ،  
 مُعْتَلٌ <sup>(١)</sup> ، بل قال الْمُطَرِّزُ : نَكَيْتُ  
 الْعَدُوَّ ، بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
 نَكَاتُ الْقَرْحَةِ ، بِالْهَمْزِ لَا غَيْرَ ،  
 وَنَسَبَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ تَرْكَ الْهَمْزِ لِلْعَامَّةِ .  
 وَفِي التَّهْذِيبِ : نَكَاتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً ،  
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ  
 الَّتِي تُهْمَزُ فَيَكُونُ لَهَا مَعْنًى وَلَا تَهْمَزُ  
 فَيَكُونُ لَهَا مَعْنًى آخَرُ : نَكَاتُ الْقَرْحَةِ  
 أَنْكُوها إِذَا قَرَفْتَهَا ، وَقَدْ نَكَيْتُ فِي  
 الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً ، أَيُ هَزَمْتُهُ وَغَلَبْتُهُ <sup>(٢)</sup>  
 فَنَكِي كَفَرِحَ يَنْكِي نَكًى <sup>(٣)</sup> وَمِنْ  
 هُنَا أَخَذَ الْمُؤَلِّفُ فِي نَامُوسِهِ .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : نَكَا (فَلَانًا  
 حَقَّهُ) وَزَكَاهُ ، نَكَا وَزَكََا ، أَيُ (قَضَاهُ)  
 إِيَّاهُ ، وَازْدَكََا مِنْهُ حَقَّهُ (وَأَنْتَكَاهُ) :  
 أَخَذَهُ وَ (قَبَضَهُ ، وَ) يُقَالُ (هُوَ زُكََاةُ  
 نُكََاةٍ) <sup>(٤)</sup> كَهَمْزَةٍ فِيهِمَا (يَقْضِي مَا عَلَيْهِ)

(١) الذي في فصيح ثعلب ص ٢٨ وَتَكَيْتُ فِي  
 الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً

(٢) الذي في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٧٢ «وقد نكيت  
 في العدو أنكبي نكاية إذا قتلت فيهم وجرحته»  
 ولم يذكر الجملة التي بعدها

(٣) في الأصل «نكأ» والتصويب من اللسان والفعل مثل.

(٤) في أصل القاموس «ذكاة» وجماعه عن نسخة «زكاة»  
 كالمثبت في التاج ومثله اللسان

مِنْ الْحَقِّ (وَلَا يَمُطِّلُ) رَبُّ الدِّينِ .

[ ] وَبَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

قَوْلُهُمْ : هُنَّيْتُ وَلَا تُنْكَأُ . أَيُ هُنَّاكَ <sup>(١)</sup>

اللَّهُ عَمَّا نَلْتُ وَلَا أَصَابِكَ بِوَجَعٍ . وَيُقَالُ  
 لَا تُنْكَهَ ، مِثْلُ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ . وَفِي

التَّهْذِيبِ : أَيُ أَصَبْتُ خَيْرًا وَلَا أَصَابِكَ  
 الضَّرُّ . يَدْعُو لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ

فِي هَذَا الْمِثْلِ «لَا تُنْكَهَ» وَلَا «تُنْكَهَ»

جَمِيعًا ، فَمِنْ قَالَ لَا تُنْكَهَ ، فَلَا أَصِلُ

لَا تُنْكَ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى

الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ فَحَرَّكَ الْكَافُ

وَزِيدَتِ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا ، قَالَ :

وَقَوْلُهُمْ هُنَّيْتُ ، أَيُ ظَفَرْتُ ، بِمَعْنَى

الدُّعَاءِ ، وَقَوْلُهُمْ : لَا تُنْكَ ، أَيُ

[ لَا نَكَيْتَ أَيُ ] <sup>(٢)</sup> لَا جَعَلَكَ اللَّهُ

مَنْكِيًا مُنْهَزِمًا مَغْلُوبًا ، كَذَا فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ .

[ ن م أ ] \*

(النَّمَا وَالنَّمُّ كَجَبَلٍ وَحَبَلٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ

بِالتَّحْرِيكِ مَهْمُوزًا مَقْصُورًا (صِغَارُ

(١) فِي اللَّسَانِ «هُنَّيْتُ... هُنَّاكَ» وَانْظُرْ جَمْعَ الْأَمْثَالِ

حَرْفُ الْهَاءِ فِيهِ «هَنْتَ» «وَهْنَيْتَ»

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْهُ أَخَذَ كَمَا قَالَ

القَمَلِ) ، واللغة الثانية حكاها كُراع في (١)  
المُجَرَّد ، وهي قليلة .

[ ن ه أ ] (٢) \*

(نَهِيَ اللحم كَسَمِعَ و) نَهْوٌ مثل  
(كُرُمَ) يَنْهَأُ وَيَنْهَوُ (نَهَاءٌ) بفتح  
فسكون ونهأً محركة (ونَهَاءَةٌ) ممدود  
على فعالة (ونُهْوَةٌ) بالضم على فعولة  
(ونُهْوَةٌ) كَقَبُولٍ (ونَهَاوَةٌ، وهذه) أى  
الْأَخِيرَةُ (شَادَّةٌ، فهو نَهْيٌ) على فَعِيلٍ  
أى (لم يَنْضَجْ) وهو بَيْنُ النُّهْوِ ،  
ممدودٌ مهموزٌ ، وَبَيْنُ النُّهْوِ مثل النُّيُوعِ .  
(وَأَنْهَاءٌ) هو إِنْهَاءٌ ، فهو مِنْهَا إذا  
(لم يَنْضَجْ) ، وقال ابن فارس : هذا  
عندنا فى الأصل أَنْيَاءٌ ، من النِّىءِ  
فَقُلِبَتِ الياءُ هاءً (و) أَنْهَاءٌ (الأمرُ :  
لم يُبْرِمْهُ) .

(و) شَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى نَهَأَ (كَمَنَعَ)  
أى (امْتَلَأَ) .

وفى المثل « مَا أَبَالِي مَا نَهَيْ مِنْ  
ضَبِّكَ وَلَا مَا نَضَجَ » أى مَا يُؤَثِّرُ فى  
مَا أَصَابَكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(١) فى اللسان « النَّمُّ » والنَّمُوُّ » وبهامشه نقل عن

القاموس وذكر أن ما فى القاموس موجود بالتكلمة

عن ابن الأعرابي

(٢) يلاحظ أنه هنا قدم ما فيه هاء على ما فيه الواو

وعن ابن الأعرابي : الناهي : الشَّبَعَانُ  
الرَّيَّانُ .

[ ن و أ ] \*

(نَاءٌ) بِحِمْلِهِ يَنْوُءُ (نَوًا وَتَنَوَاءً)  
بفتح المُثَنَّاةِ الفوقية ممدودٌ على القياس :  
نَهَضَ مُطْلَقًا وَقِيلَ : (نَهَضَ بِجَهْدٍ  
وَمَشَقَّةٍ) قال الحارثي :

فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكَمُ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ  
تُغَادِرُ صَرَعى نَوُوها مُتَخَاذِلُ (١)

(و) يقال : نَاءٌ (بِالْحِمْلِ) إذا  
(نَهَضَ) بِهِ (مُثْقَلًا، و) نَاءٌ (بِهِ  
الْحِمْلُ) إِذَا (أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ) إِلَى السَّقُوطِ  
(كَأَنَاءَةٍ) مثل أَنَاعِهِ ، كما يقال :  
ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى ، وَالرَّأَةُ تَنْوُءُ بِهَا  
عَجِيزَتُهَا ، أَى تُثْقِلُهَا ، وَهِيَ تَنْوُءُ  
بِعَجِيزَتِهَا ، أَى تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً . وقال  
تعالى ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ  
أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ (٢) أَى تُثْقِلُهُمْ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ  
مَفَاتِحَهُ تَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ ، أَى تُمِيلُهُمْ مِنْ  
ثِقَلِهَا ، فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ تَنْوُءُ

(١) هو جعفر بن عتبة الحارثي كما فى شرح الحماسة للمرزوقي

٤٦ والمقاييس ٣٦٦/٥

(٢) سورة القصص ٧٦

بهم ، وقال الفراء : لَتُنِيءُ الْعُصْبَةُ (١) :  
تَثْقُلُهَا ، وقال :

إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ  
حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي  
إِلَّا عَصَا أَرْزَنَ طَارَتْ بُرَايَتُهَا

تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدُ (٢)  
أَي تَثْقُلُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدُ .

(و) قيل : نَاءٌ (فُلَانٌ) إِذَا (أَثْقَلَ  
فَسَقَطَ) ، فهو (ضِدٌّ) ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ  
الْمُكَرَّمِ وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي س وَ أ  
قَوْلُهُمْ مَا سَاءَكَ وَنَاءَكَ بِالْقَاءِ الْأَلْفِ (٣)

لأنه مشبع لساءك ، كما قالت العرب :  
أَكَلْتُ طَعَامًا فَهَنَأَنِي وَمَرَأَنِي ، ومعناه  
إِذَا أَفْرَدَ : أَمَرَأَنِي . فَحُذِفَ مِنْهُ الْأَلْفُ  
لَمَّا أَتْبَعَ مَا لَيْسَ فِيهِ الْأَلْفُ ، ومعناه  
مَا سَاءَكَ وَأَنَاءَكَ . وقالوا : له عندي

(١) في الأصل واللسان بالعصبة والذي في إصلاح المنطق ١٦٧  
وتهذيب إصلاح المنطق ٢٣٢/١ « يعني قوله لتنوء  
بالعصبة أي لتُنِيءُ الْعُصْبَةُ أَي تَثْقُلُهَا »  
وفي الأصل « قال الفراء لتُنِيءُ بالعصبة » والتصويب  
من إصلاح المنطق وتهذيب إصلاح المنطق ويؤيدهما  
بيتا الشعر اللذان وردا فيهما وما قاله في اللسان بعد  
ذلك « فاذا حلفت الباء زدت على الفعل في أوله »

(٢) اللسان وتهذيب إصلاح المنطق ٢٣٢/١ وإصلاح المنطق  
١٦٧

(٣) في الأصل « ما سأك ونأك لأنه متبع لسأك » وبهامش  
المطبوع « قوله ما سأك ونأك هكذا بخطه وبالنسخ أيضا .  
والصواب ما سأك ونأمك كما في الصحاح وقوله بالقاء  
الألف يعني ألف أناك » والتصويب أيضا من اللسان .

مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ . أَي أَثْقَلَهُ ، وَمَا يَسُوؤُهُ  
وَمَا يَنْوُؤُهُ ، وَإِنَّمَا قَالَ نَاءَهُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى  
لِأَجْلِ سَاءَهُ ، وَلِيَزْدَوِجَ الْكَلَامُ ، كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالنَّوْءُ : النَّجْمُ) إِذَا (مَالَ لِلْغُرُوبِ)  
وَفِي بَعْضِ النُّسخ : لِلْمَغِيبِ (ج أَنْوَاءُ  
وَنُؤَانٌ) مِثْلُ عَبْدٍ وَعُبدَانِ وَبَطْنٍ  
وَبُطْنَانٍ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ :

وَيَثْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهِـَا

إِذَا أَقْحَطَ الْغَيْثُ نُؤَانُهَا (١)

(أَوْ) هُوَ (سُقُوطُ النَّجْمِ) مِنَ الْمَنَازِلِ  
(فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ وَطُلُوعُ) رَقِيبِهِ وَهُوَ  
نَجْمٌ (آخِرُ يُقَابِلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ) (٢) فِي الْمَشْرِقِ  
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ يَوْمًا ، وَهَكَذَا  
كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ  
مَا خِلا الْجَبْهَةَ فَإِنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ  
يَوْمًا ، فَتَنْقُضِي جَمِيعُهَا مَعَ انْقِضَاءِ  
السَّنَةِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
نَوْءًا لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْغَارِبُ نَاءَ الطَّالِعُ ،  
وَذَلِكَ الطُّلُوعُ هُوَ النَّوْءُ ، وَبَعْضُهُمْ

(١) ديوانه ٤١٦ . واللسان والجمهرة ٣ : ٢٨٩ والصحاح  
والرواية « إِذَا قَحَطَ »

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « فِي سَاعَتِهِ »

يَجْعَلُ النَّوْءُ هُوَ السَّقُوطُ ، كَأَنَّهُ مِنْ  
الْأَضْدَادِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ  
فِي النَّوْءِ أَنَّهُ السَّقُوطُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ،  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الْأَمْطَارَ وَالرِّيَّاحَ  
وَالْحَرَّ وَالْبَرْدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِلَى الطَّالِعِ مِنْهَا فِي سُلْطَانِهِ ،  
فَتَقُولُ : مُطَرْنَا . بِنَوْءٍ كَذَا ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : نَوْءُ النِّجْمِ : هُوَ أَوَّلُ سَقُوطِ  
يُذَرِّكُهُ بِالْغَدَاةِ إِذَا هَمَّتِ الْكَوَاكِبُ  
بِالْمُصُوحِ ، وَذَلِكَ فِي بَيَاضِ الْفَجْرِ  
الْمُسْتَطِيرِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : نَاءُ النِّجْمِ يَنْوُءُ نَوْءًا ،  
إِذَا سَقَطَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَنْوَاءُ ثَمَانِيَةٌ  
وَعَشْرُونَ نَجْمًا ، وَاحِدُهَا نَوْءٌ ، وَقَدْ نَاءَ  
الطَّالِعُ بِالْمَشْرِقِ يَنْوُءُ نَوْءًا ، أَيْ نَهَضَ  
وَطَلَعَ ، وَذَلِكَ النَّهْوضُ هُوَ النَّوْءُ ،  
فُسِّمَتِ النِّجْمُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ نَاهِضٍ  
بِثِقَلٍ وَإِبْطَاءٍ فَإِنَّهُ يَنْوُءُ عِنْدَ نُهُوضِهِ ،  
وَقَدْ يَكُونُ النَّوْءُ السَّقُوطُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
تَنْوُءُ بِأَخْرَاهَا فَلَأْيَا قِيَامُهَا

وَتَمْشِي الْهُوَيْنَى عَنْ قَرِيبٍ فَتَبْهَرُ<sup>(١)</sup>

أَخْرَاهَا : عَجِيزَتُهَا تُنِيبُهَا إِلَى الْأَرْضِ  
لِضِحْمِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا فِي أَرْدَافِهَا .  
( وَقَدْ نَاءَ ) النِّجْمُ نَوْءًا ( وَاسْتَنَاءَ  
وَاسْتَنَاءَى ) الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ :  
يَجُرُّ وَيَسْتَنْشِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ  
بَغِيْقَةٌ لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوْتُ حَالِبٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اسْتَنَاءُوا الْوَسْمِيَّ :  
نَظَرُوا إِلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّوْءِ ، فَقَدَّمَ  
الْهَمْزَةَ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ شَمِرٌ :  
وَلَا تَسْتَنِيءُ الْعَرَبُ بِالنُّجُومِ كُلِّهَا ، إِنَّمَا  
يُذَكَّرُ بِالْأَنْوَاءِ بَعْضُهَا ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ  
فِي أَشْعَارِهِمْ وَكَلَامِهِمْ ، وَكَانَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : لَا يَكُونُ نَوْءٌ حَتَّى  
يَكُونَ مَعَهُ مَطَرٌ ، وَإِلَّا فَلَا نَوْءَ . قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ ،  
وَأَنْوَاءُ الْعَرَقُوتَانِ الْمُؤَخَّرَتَانِ ، هُمَا  
الْفَرْعُ الْمُؤَخَّرُ ، ثُمَّ الشَّرْطُ ، ثُمَّ الثَّرِيَّا ،  
ثُمَّ الشَّتْوَى ، وَأَنْوَاءُ الْجَوَازِءِ ، ثُمَّ  
الذَّرَاعَانِ وَنَشْرَتُهُمَا ، ثُمَّ الْجَبْهَةُ ، وَهِيَ  
آخِرُ الشَّتْوَى وَأَوَّلُ الدَّفْنَى وَالصَّيْفِيَّ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان وفيه « جالب »

(٢) في الأصل الدفنى والصيف ثم الصيف « والتصويب من  
اللسان

ثم الصَّيْفِيُّ ، وَأَنَوَاهُ السَّما كان الأعزلُ  
والرَّقِيبُ ، وما بين السَّما كَيْنِ  
صَيْفٌ ، وهو نحو أربعين يوماً ثم  
الحَمِيمُ ، وليس له نَوْءٌ ، ثم الخَرِيفِيُّ (١)  
وَأَنَوَاهُ النَّسْرَانِ ، ثم الأخضر ، ثم  
عَرَقُوتَا الدَّلْوِ الْأُولَيَانِ (٢) ، وهما الفَرْغُ  
المُقَدَّمُ ، قال : وكلُّ مَطَرٍ من الوَسْمِيِّ  
إلى الدَّفْنِيِّ ربيعٌ .

وفي الحديث « مَنْ قَالَ سُقِينَا  
بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ »  
قال الزَّجَّاجُ : فمن قال مُطَرْنَا بِنَوْءٍ  
كذا وأراد الوقتَ ولم يقصدْ إلى فعلِ  
النَّجْمِ فذلك - والله أعلم - جائزٌ كما  
جاء عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى  
بِالمُصَلَّى ثم نادى العَبَّاسُ : كم بقي  
من نَوْءِ الثُّرَيَّا ؟ فقال : إن العلماءَ بها  
يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي الْأُفُقِ سَبْعاً  
بعد وَقُوعِهَا . فوالله ما مَضَتْ تلك  
السَّبْعُ حَتَّى غِيثَ النَّاسُ .

فإنما أراد عُمَرُ : كم بقي من  
الوقتِ الذي جَرَتْ به العَادَةُ أَنَّهُ إِذَا  
تَمَّ أَتَى اللَّهُ بِالمَطَرِ ؟ قال ابنُ الأثير :

(١) في الأصل « الحريف » والتصويب من اللسان

(٢) في الأصل « الأولتان » والتصويب من اللسان

أَمَّا مَنْ جَعَلَ المَطَرَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تعالى  
وَأَرَادَ [بقوله] (١) مُطَرْنَا بِنَوْءٍ كذا ،  
أَي في وقتِ كذا (٢) وهو هذا النَوْءُ  
الفَلَانِي ، فَإِنْ ذَلِكَ جَائِزٌ ، أَي أَنَّ اللَّهَ  
تعالى قد أَجْرَى العَادَةَ أَنَّ يَأْتِيَ المَطَرُ  
فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ . ومثل ذلك رَوَى عن  
أَبِي منصور .

(و) في بعض نسخ الإصلاَح لابن  
السَّكِّيتِ : (ما بِالْبَادِيَةِ أَنْوَأُ مِنْهُ ، أَي  
أَعْلَمُ بِالنَّوَاءِ) مِنْهُ (ولا فَعْلَ لَهُ) . وهذا  
أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ  
أَنْ يَكُونَ لَهُ فِعْلٌ (و) إِنَّمَا (هُوَ كَأَحْنَكِ  
الشَّاتَيْنِ) وَأَحْنَكِ البَعِيرَيْنِ ، عَلَى  
الشَّدُوذِ ، أَي مِنْ بَابِهِمَا ، أَي أَعْظَمُهُمَا  
حَنْكاً . وَوَجْهُ الشَّدُوذِ أَنَّ شَرْطَ أَفْعَلِ  
التَّفْضِيلِ أَنْ لَا يُبْنَى إِلَّا مِنْ فِعْلٍ وَقَدْ  
ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ لَهُ نَظَائِرٌ ، قَالَ شَيْخُنَا .  
(وَنَاءٌ) بِصَدْرِهِ : نَهَضَ . وَنَاءٌ إِذَا  
(بَعُدَ) ، كَنَاءٌ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، صَرَّحَ  
بِهِ كَثِيرُونَ ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى  
نَوَى خَيْتُ عَوْرٍ لَا تَشْطُ دِيَارُكَ (٣)

(١) زيادة من النهاية واللسان وعنها أخذ

(٢) في الأصل « وقت هذا » والتصويب من النهاية واللسان

(٣) اللسان مادة (نيا) وانظر مادة (ختم)

وقال ابن برّي : وقرأ ابن عامر  
﴿أَعْرَضَ وَنَاءَ بِجَانِبِهِ﴾<sup>(١)</sup> على القلب .  
وأنشد هذا البيت ، واستشهد الجوهري  
في هذا الموضع بقول سَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ :  
مَنْ إِنْ رَأَىكَ غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ  
وَإِنْ رَأَىكَ فَقِيرًا نَاءَ وَاعْتَرَبَا<sup>(٢)</sup>  
قال ابن المُكْرَم : ورأيت بخط  
الشيخ الصّلاح المُحدِّث رحمه الله أن  
الذي أنشده الأصمعي ليس على هذه  
الصورة ، وإنما هو :

إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ  
وَإِنْ رَأَىكَ غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا<sup>(٣)</sup>  
(و) نَاءَ الشَّيْءُ وَ (اللَّحْمُ يَنَاءُ) أَيْ  
كَخَافَ ، والذي في النهاية والصّحاح  
والمصباح ولسان العرب يَنِيءُ مثل  
يَبِيعُ ، نَيْئًا مثل بَيْعٍ (فهو يَنِيءُ)  
بالكسر مثل نِيعٍ (بَيْنُ النُّيُوءِ)  
بوزن النُّيُوعِ (وَالنُّيُوءَةُ) وكذلك  
نَهِيءُ اللَّحْمُ وهو بَيْنُ النُّهْوِ أَيْ  
(لَمْ يَنْضَجْ) أَوْ لَمْ تَمْسَهُ نَارٌ ، كَذَا

(١) سورة الإسراء ٨٣ وسورة فصلت ٥١ ورواية  
حفص : وَنَأَى .

(٢) مجموع أشعار العرب ١/٦ والتكملة والصّحاح واللسان  
مادة (نِئًا) وفي الباب منسوب له ولعبادة بن  
مُحَبَّر .

(٣) انظر الهامش السابق

قاله ابن المُكْرَم ، هذا هو الأصل ، وقيل  
إنها (يَائِيَّةٌ) أَيْ يُتْرَكُ الهمزُ ويُقْلَبُ  
يَاءً ، فيقال نِيٌّ مُشَدَّدًا ، قال أبو ذؤيب :  
عُقَارٌ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ  
وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشُّرُوبَ شِهَابُهَا<sup>(١)</sup>  
شِهَابُهَا : نَارُهَا وَحَدَّثُهَا (وَذَكَرُهَا هُنَا  
وَهُمْ للجوهري) قال شيخنا : لا وَهُمْ  
للجوهري ، لأنّه صَرَّحَ عِيَاضُ وَابْنُ  
الْأَثِيرِ وَالْفَيْيُومِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُمْ بِأَنَّ  
اللامَ هَمْزَةً ، وَجَزَمُوا بِهِ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
غَيْرَهُ ، ومثله في عامة المُصَنِّفَاتِ ، وإن  
أريد أنه يَائِيَّةُ الْعَيْنِ<sup>(٢)</sup> فلا وَهُمْ أَيْضًا  
لأنّه إنما ذكره بعد الفراغ من مادة  
الواو . قلت : وهو صَنِيعُ ابْنِ الْمُكْرَمِ  
في لسان العرب .

(وَاسْتَنَاءَةٌ : طَلَبَ نَوَاءً) كما يقال  
سام بَرَقَهُ<sup>(٣)</sup> (أَيْ عَطَاءَهُ) وقال  
أبو منصور : الذي يُطَلَبُ رِفْدُهُ ، (و)  
منه (المُسْتَنَاءُ) بمعنى (المُسْتَعْطَى) الذي  
يُطَلَبُ عَطَاؤُهُ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيقه : واللسان (نِئًا) ومادة  
(خِمْط)

(٢) بهامش المطبوع قوله أنه الخ كذا بخطه والظاهر أنه  
يائى العين

(٣) بهامش المطبوع قوله سام برقه لعله شام بالمعجمة



الْفَاضِلُ الْعَادِلُ الْهَادِي نَقِيبَتُهُ  
وَالْمُسْتَنَاءُ إِذَا مَا يَقْحَطُ الْمَطَرُ<sup>(١)</sup>  
( وَنَاوَاهُ مُنَاوَاةٌ وَنَوَاءٌ ) ككِتَاب :  
( فَآخِرَهُ وَعَادَاهُ ) يُقَالُ : إِذَا نَاوَأْتَ  
الرَّجَالَ فَاصْبِرْ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ وَأَصْلُهُ  
الْهَمْزُ ، لِأَنَّهُ مِنْ نَاءٍ إِلَيْكَ وَنُؤْتُ إِلَيْهِ ،  
أَيَّ نَهَضَ إِلَيْكَ وَنَهَضْتَ إِلَيْهِ ، قَالَ  
الشاعر :

إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الرُّجَالَ فَلَمْ تَذُ  
بِقَرْنَيْنِ غَرَّتَكَ الْقُرُونُ الْكَوَامِلُ  
وَلَا يَسْتَوِي قَرْنُ النَّطَاحِ الَّذِي بِهِ  
تَنُوءُ وَقَرْنُ كُلَّمَا نُؤْتُ مَائِلُ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّوَاءُ<sup>(٣)</sup> وَالْمُنَاوَاةُ : الْمُعَادَاةُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ فِي الْخَيْلِ « وَرَجُلٌ رَبَطَهَا  
فَخَرًّا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ » :  
أَيَّ مُعَادَاةً لَهُمْ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :  
« لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى  
مَنْ نَاوَأَهُمْ » أَيَّ نَاهَضَهُمْ وَعَادَاهُمْ . وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنِ النَّهَايَةِ أَنَّهُ مِنَ النَّوَى ، بِالْقَصْرِ ،

(١) اللسان والتكملة ولم يرد في قصيدته التي بجمهرة أشعار  
العرب ١٥٨

(٢) اللسان ولعل البيت الأول « بقرنين عزَّتكَ »  
أى غلبتك

(٣) في اللسان « والنَّوَاءُ » وهي تحريف فالحديث للنَّوَاءِ .

وَهُوَ الْبُعْدُ<sup>(١)</sup> وَحَكَى عِيَاضُ فِيهِ الْفَتْحُ  
وَالْقَصْرُ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مَهْمُوزٌ ، وَعَلَيْهِ  
اقتصر أبو العباس في الفصيح وغيره  
ونقل أيضاً عن ابن درستويه أَنَّهُ  
خَطَأً مَنْ فَسَّرَ نَاوَيْتَ بِعَادَيْتَ ، وَقَالَ :  
لِنَّمَا مَعْنَاهُ مَا نَعَتْ وَغَالَبَتْ وَطَالَبَتْ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَارِيَةِ الْمُتَمَلِّئَةِ اللَّحِيْمَةِ  
إِذَا نَهَضَتْ قَدْ نَاءَتْ<sup>(٢)</sup> وَأَجَابَ عَنْهُ  
شَيْخُنَا بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الشَّرْحِ .

وَالنَّوْءُ : النَّبَاتُ ، يُقَالُ : جَفَّ النَّوْءُ ،  
أَيَّ الْبَقْلُ ، نَقَلَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي مُشْكِلِ  
الْقُرْآنِ وَقَالَ : هُوَ مُسْتَعَارٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ  
النَّوْءِ يَكُونُ .

[ ن ي أ ]

( نِيًّا ) الرَّجُلُ ( الْأَمْرُ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ أَيَّ  
( : لَمْ يُحْكِمَهُ ) .

( وَأَنْبِيَاءُ اللَّحْمِ : لَمْ يُنْضِجْهُ ) نَقَلَ ابْنُ

(١) لم يرد في النهاية هذا لهذا وجاء في الحديث « فناء بصدرة » ،  
أى نهض ويحتمل أنه بمعنى نأى أى بَعُدَ يُقَالُ نَاءَ وَنَأَى  
بمعنى « وفي النهاية في مادة ( نوا ) ومن ينو الدنيا  
تمجزه أى من يسع لها يخيب يقال نويت الشيء  
إذا جدَّدت في طلبه والنوى البعد »

(٢) في الأصل « نأت » والتصويب بما سبق في المادة بهذا  
المعنى

فارس ، قال : والأصل فيه أناء اللحم يُنْبِئُهُ إناءة ، إذا لم يُنْضِجْهُ (ولحمٌ نبيٌّ كَنِيعٍ بَيْنَ النُّوِّ والنُّوْاةِ) بالضم فيهما : لم تَمَسَّ النارُ ، وفي الحديث : نَهَى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ النَّيِّ ، هو الذي لم يُطْبَخْ ، أو طُبِخَ أَذْنَى طَبَخٍ ولم يُنْضِجْ ، والعرب تقول : لَحْمٌ نَبِيٌّ ، فيحذفون الهمز ، وأصله الهمز ، والعرب تقول لِلْبَنِّ الْمَحْضِ نَبِيٌّ<sup>(١)</sup> ، فإذا حُمِضَ فهو نَضِيجٌ ، وأنشد الأصمعي :

إِذَا مَا شِئْتُ بَاكَرَنِي غُلَامٌ

بَزِقٌ فِيهِ نَبِيٌّ أَوْ نَضِيجٌ<sup>(٢)</sup>  
أراد بالنبي خمرًا لم تَمَسَّهَا النارُ ، وبالنضيج المطبوخ ، وقال شمر : النبي من اللبن ساعة يُحْلَبُ قبل أن يُجْعَلَ في السقاء ، وناء اللحم يَنْبِيءُ نَوْءًا<sup>(٣)</sup> ونبيًا ، لم يَهْمَزْ نَبِيًّا ، فإذا قالوا النبي بفتح النون ، فهو الشحم دون اللحم ، قال الهذلي :

(١) في اللسان في

(٢) اللسان « فيه نبي » وكذلك بعد البيت النبي وقال شمر النبي وانظر المعاني الكبير ٤٥٦

(٣) في اللسان « ينوء نوءًا » وهو الصواب لأن المصدر « نوء » بالواو فالمضارع ينوء .

فَظَلْتُ وَظَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ  
غَرِيضُ اللَّحْمِ نَبِيٌّ أَوْ نَضِيجٌ<sup>(١)</sup>  
(وذكره في) تركيب (ن و أ ، وَهَمْ للجوهري) وهو كذلك ، إلا أن الجوهري لم يذكره إلا في مادة نبا بعد ذكر ، ن و أ ، وتبعه في ذلك صاحب اللسان وغيره من الأئمة ، فلا أدري من أين جاء للمصنف حتى نسبته إلى ما ليس هو فيه ، فتأمل ، ثم رأيت في بعض النسخ إسقاط قوله « للجوهري » فيكون المعنى وَهَمْ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِيهِ تَبَعًا لِشَمْرِ وَغَيْرِهِ .

(فصل الواو) مع الهمزة .

[ و ا و ا ]

( الواوَاءُ ) بالفتح ( كَدَخْدَاحِ )  
أهمله الجوهري وصاحب اللسان ، وقال أبو عمرو : هو ( صِيَاخُ ابْنِ آوَى ) ، حيوان معروف . وفي الأساس : وأوَأ الكلبُ : صاح ، تقول : ما سَمِعْتُ إِلَّا وَغَوْعَةَ الذئَابِ وَوَأَوَاءَ الْكِلَابِ ، وقد عُرِفَ به أنه لا اختصاص

(١) هو الداخل بن حرام شرح أشعار الهذليين تحقيق ٦١٩ واللسان . وفي الأصل « غريض اللحم » والتصويب بما ذكر

فيه لابن آوى ، كما يُفیده ظاهر  
سياق المصنف تبعاً لأبي عمرو .

[ و ب أ ] \*

( الوَبَاءُ مُحرَّكَةٌ ) بالقصر والمدّ  
والهمزة ، يُهمز ولا يُهمز ( : الطَّاعُونَ )  
قال ابنُ النَّفِيسِ : الوَبَاءُ : فَسادٌ يَعْرِضُ  
لِجَوْهَرِ الْهَوَاءِ لِأَسْبَابٍ سَمَاوِيَّةٍ أَوْ  
أَرْضِيَّةٍ ، كَالْمَاءِ الْآسِنِ وَالْجِيفِ  
الكثيرة ، كما فى المَلَّاحِمِ ، ونقل  
شيخنا عن الحَكِيمِ دَاوُدِ الْأَنْطَاكِيِّ رحمه  
الله تعالى أَنَّ الوَبَاءَ حَقِيقَةٌ تَغَيِّرُ الْهَوَاءَ  
بِالْعَوَارِضِ الْعُلُويَّةِ ، كاجتماعِ كواكبِ  
ذاتِ أَشْعَةٍ وَالسُّفْلِيَّةِ كَالْمَلَّاحِمِ وانفتاحِ  
القُبُورِ وَصُعودِ الْأَبْخَرَةِ الْفَاسِدةِ ،  
وَأَسْبَابُهُ مع ما ذُكِرَ تَغَيَّرُ فصولِ  
الزَّمانِ والعناصرِ وانقلابِ الكائناتِ ،  
وذكروا له علاماتٌ ، منها الْحُمَّى  
وَالْجُدَرِيُّ وَالنَّزَلَاتُ وَالْحِكَّةُ وَالْأَوْرَامُ  
وغير ذلك ، ثم قال : وعِبارةُ النَّزْهَةِ تَقْتَضِي  
أَنَّ الطَّاعُونَ نوعٌ من أنواعِ الوَبَاءِ وفَرْدٌ  
من أفرادِهِ ، وعليهِ الْأَطْبَاءُ ، والذي عليه  
المُحَقِّقُونَ من الفقهاءِ والمُحَدِّثِينَ أَنَّهُما  
مُتَبَايِنَانِ ، فالْوَبَاءُ : وَخَمٌ يُغَيِّرُ الْهَوَاءَ

فَتَكْثُرُ بِسَبَبِهِ الْأَمْرَاضُ فِي النَّاسِ ،  
وَالطَّاعُونَ هُوَ الضَّرْبُ الَّذِي يُصِيبُ  
الْإِنْسَ مِنَ الْجِنِّ ، وَأَيَّدُوهُ بِمَا فِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ وَخَزُ أَغْدَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ ( أَوْ كُلُّ  
مَرَضٍ عَامٌ ) ، حكاها الْقَزَّازُ فى جامعِهِ ،  
وفى الحديثِ « إِنَّ هَذَا الْوَبَاءُ رِجْزٌ » ( ج )  
أى المقصور المَهموز ( أَوْ بَاءٌ ) كَسَبَبٍ  
وَأَسْبَابٍ ( وَيُمَدُّ ) مع الهمز وحينئذ ( ج  
أَوْبِيَّةٌ ) كَهَوَاءٍ وَأَهْوِيَّةٍ ، ونقل شيخنا  
عن بعضهم أَنَّ المقصورَ بِلَا هَمْزٍ يُجْمَعُ  
على أَوْبِيَّةٍ ، والمَهموز على أَوْبَاءٍ ، قال :  
هذه التفرقةُ غيرُ مَسْمُوعَةٍ سَمَاعاً  
ولا جاريةٌ على القياسِ . قلت : هو  
كما قال . وفى شرحِ الْمُوطَّاءِ : الوَبَاءُ ،  
بِالْمَدِّ : سُرْعَةُ الْمَوْتِ وَكَثْرَتُهُ فى النَّاسِ .  
وقد ( وَبَيْتُ الْأَرْضِ كَفَرَحٍ ثِيْباً )  
بِالْكَسْرِ ، وَثِيْباً بِالْفَتْحِ ( وَتَوْباً ) بِالْوَاوِ  
( وَبَاءٌ ) مَحْرُكَةٌ ، ( وَ ) وَبَوُ ( كَكَرْمٍ وَبَاءٌ  
وَوَبَاءَةٌ ) بِالْمَدِّ فِيهِمَا ( وَأَبَاءٌ وَأَبَاءَةٌ ) ، على  
البدلِ ( وَ ) وَبِئِى بِالْمَبْنِى لِلْمَفْعُولِ  
( كَعُنِيَ وَباً ) على فَعْلٍ ( وَأَوْبَاءُ ) ،  
وسياقه هذا لا يَخْلُو عن قلقٍ ما ،  
فإن الذى فى لسانِ العرب وغيرِهِ من

كتب اللغة أن: وَبِئْتُ الْأَرْضُ كَفَرِح  
تَوْبًا ، بالواو على الأصل ، وبأ  
محركة ، ووبؤت ككُرم وبَاءً ووبَاءةً  
بالمد فيهما، وأبَاءً وأبَاءةً، على البدل  
والمَدَّ فيهما ، وأوبأت إيبَاءً ووبئت  
كعني تيبًا ، أي بقلب الواو ياءً ،  
فلزم كسر علامة المضارعة لمناسبة  
الياء ، وبَاءً ، بالمد . ونقل شيخنا عن أبي  
زيد في كتاب الهمز له : وَبِئْتُ بالكسر  
في الماضي مع الهمز لُغَةُ الْقُشَيْرِيِّينَ (١) ،  
قال : وفي المستقبل تيبًا ، بكسر التاء  
مع الهمز أيضاً ، وحكى صاحب الموعب  
وصاحب الجامع : وَبِئْتُ ، بالكسر بغير  
همز تيبًا وتوبًا ، بفتح التاء فيهما  
وبالواو من غير همز . انتهى .

(وهي) أي الأرض (وبِئْتُ) على  
فَعَلَةٍ (وَوَبِئْتُ) على فَعِيلَةٍ وَمَوْبُوءَةٌ ،  
ذكره ابن منظور ، ( وَمَوْبِئَةٌ ) كَمُحْسِنَةٍ  
أي ( كَثِيرَتُهُ ) أي الوباء ، ( والاسم )  
منه ( البِئَةُ كَعِدَةٍ ) .

واستوبأت الماء والبلد وتوبأته :  
استوخمته ، وهو ماءٌ وبِئْتُ ، على فَعِيلٍ .

(١) كتاب الهمز ص ٦

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف « وإنَّ  
جُرْعَةَ شُرُوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذْبِ مُوبٍ » ،  
أي مُورث للوباء . قال ابن الأثير :  
هكذا روى بغير همز ، وإنما ترك الهمز  
ليوازن به الحرف الذي قبله وهو  
الشُّروب ، وهذا مثلٌ ضربه لرجلين :  
أحدهما أرفع وأضر ، والآخر أذون  
وأنفع . وفي حديث علي « أَمَرٌ مِنْهَا  
جَانِبٌ فَأَوْبًا » أي صار وبِئًا .  
( واستوبأها ) أي ( استوخمها )  
ووجدتها وبِئَةً .

والباطلُ وبِئْتُ لا تُحْمَدُ عاقِبَتُهُ ، وعن  
ابن الأعرابي : الوَبِيُّ : العليلُ .  
( ووبأه يوبؤه ) . قال شيخنا : هذا

مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ وَلِقَاعِدَةِ الْمُصَنِّفِ ، لَأَنَّ  
قَاعِدَتَهُ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ضَرْبٍ ،  
حَيْثُ أَتَبَعَ الْمَاضِيَ بِالْآتِي ، وَلَيْسَ ذَلِكَ  
بِمَرَادِهِ هُنَا وَلَا صَحِيحٌ فِي نَفْسِ  
الْأَمْرِ ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي حَذْفَ الْوَاوِ ،  
لَأَنَّهُ إِنَّمَا فَتَحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ ،  
فَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ كَوَهَبٍ ، وَكَلَامُهُ  
يُنَافِي الْأَمْرَيْنِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، انْتَهَى  
وقد سقط من بعض النسخ ذِكْرُ يَوْبُوءَةٍ ،  
فعلى هذا لا إشكال .

وَوَبَّاهُ يَعْنِي الْمَتَاعَ وَ (عَبَّاهُ) بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (كَوَبَّاهُ) مُضَعَّفًا .  
(و) وَبَّأً (إِلَيْهِ : أَشَارَ كَأَوْبَأً) لُغَةً  
فِي وَمَأً وَأَوْمَأً ، بِالْمِيمِ ، (أَوِ الْإِيْبَاءُ) هُوَ  
(الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ مِنْ أَمَامِكَ لِتُقْبَلَ ،  
وَالْإِيْمَاءُ) بِالْمِيمِ : هُوَ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ  
(مِنْ خَلْفِكَ لِتَتَأَخَّرَ) ، وَهَذَا الْفَرْقُ  
الَّذِي ذَكَرَهُ مُخَالِفٌ لَمَّا نَقَلَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ  
فَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَبَّأً إِلَيْهِ وَأَوْبَأً ،  
لُغَةً فِي وَمَاتُ وَأَوْمَاتُ إِذَا أَشْرَتْ ،  
وَقِيلَ : الْإِيْمَاءُ : أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتَشِيرَ إِلَيْهِ  
بِيَدِكَ وَتُقْبَلَ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَاحَتِكَ  
تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ ، وَهُوَ أَوْمَاتُ  
إِلَيْهِ ، وَالْإِيْبَاءُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحَ  
أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ ، تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ  
عَنْكَ ، وَهُوَ أَوْبَاتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا

وَإِنْ نَحْنُ وَبَّانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا (١)

وَرَوَى أَوْبَانًا ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا هَذَا  
الْفَرْقَ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمَجَرَّدِ ، وَابْنِ  
جَنِّي وَابْنِ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ وَأَبِي جَعْفَرٍ  
الْلَّبَلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، وَمِثْلُهُ عَنْ

(١) دِيَوَانُهُ ٥٦٧ هـ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِسُ ٨٢/٦

وَقِيَ الْعَبَابُ : الْبَيْتُ لِحَمِيلٍ أَخَذَهُ مِنْهُ الْفَرَزْدَقُ .

ابْنِ الْقَطَّاعِ ، قَالَ : وَفِي الْقَامُوسِ  
سَبَقُ قَلَمٍ ، لِمُخَالَفَتِهِ الْجُمْهُورَ ،  
وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ ،  
وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْمَنَاوِي فِي شَرْحِهِ . قُلْتُ :  
وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَأَرَى ثَغْلَبًا حَكِيًّا  
وَبَّأْتُ بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ  
عَلَى ثِقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : أَوْمَاتُ  
بِالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ ، وَأَوْبَاتُ بِالْيَدَيْنِ  
وَالثُّوبِ وَالرَّأْسِ .  
(وَأُوبِيَّ الْفَصِيلُ : سَبَقَ) أَيْ بِشَمِّ  
(لِامْتِلَائِهِ) .

(وَالْمُوبِيُّ) كَمُحْسِنٍ : (الْقَلِيلُ  
مِنَ الْمَاءِ وَالْمُنْقَطِعُ مِنْهُ) وَمَاءٌ لَا يُوبِيُّ  
مِثْلَ لَا يُوبِيُّ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْعَى ، وَرَكِيَّةٌ  
لَا تُؤْبَى أَيْ لَا تَنْقَطِعُ .

(وَوَبَّأْتُ نَاقَتِي إِلَيْهِ تَبَّأً) ، أَيْ  
بِحَذْفِ الْوَاوِ وَبِالْفَتْحِ ، لِمَكَانِ حَرْفِ  
الْحَلْقِ ، أَيْ (حَنْتُ) إِلَيْهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ و ت أ ]

(وَتَأً فِي مِشْيَتِهِ يَتَّأً) ، كَانَ فِي أَصْلِهِ  
يَوْتَأُ ، وَتَأً ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، أَيْ (تَشَاقَلَ  
كَبِيرًا أَوْ خُلُقًا) بِالضَّمِّ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

وَأَتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاتَاةً وَوَتَاءً :  
طَاوَعَهُ .

[ و ث أ ] \*

(الْوَثَاءُ) بالفتح (والْوَتَاءَةُ) بالمد :  
(وَضَمُّ يُصِيبُ اللَّحْمَ) ولكن (لَا يَبْلُغُ  
الْعَظْمَ) فَيَرِمُ ، وعليه اقتصر الجوهري ،  
(أَوْ) هو (تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ بِلَا كَسْرِ) ،  
وعليه اقتصر ابنُ القوطية وابنُ  
القطَّاع ، (أَوْ) هو (الْفَكُّ) ، وهو انفراجُ  
المَفَاصِلِ وتَزَلُّزُهَا وخُرُوجُ بَعْضِهَا  
عَنْ بَعْضٍ ، وهو فِي الْيَدِ دُونَ الْكَسْرِ ،  
وعليه اقتصرَ بعضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ ،  
وقال أبو منصور : الْوَثَاءُ : شِبْهُ الْفَسْخِ  
فِي الْمَفْصِلِ ، وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ  
كَالْكَسْرِ فِي الْعَظْمِ ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مِنْ دُعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ثَأْ يَدَهُ . وَالْوَثَاءُ :  
كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعَظْمِ . قَالَ  
الليثُ : إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَضَمُّ  
لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ : أَصَابَهُ وَثَاءٌ  
وَوَتَاءَةٌ<sup>(١)</sup> مقصور ، وَالْوَثَاءُ : الضَّرْبُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْوَثَاءُ وَوَتَاءٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ .

حَتَّى يَرْهَضَ<sup>(١)</sup> الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ وَيَصِلَ  
الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ .  
(وُثِّتَ يَدُهُ كَفَرَحَ) حَكَاهَا ابْنُ  
الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ ،  
كَذَا قَالَه شَيْخُنَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَثَّاتُ  
يَدُ الرَّجُلِ (تَثَاءً وَثَاءً ، وَ) وَثَّتْ وَثَاءً ،  
(وَ) وَثَّاءً (مَحْرَكَةً) فَهِيَ وَثِيَّةٌ كَفَرَحَةٍ  
وَوُثِّتَ كَعُنِيَ : وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ  
ثَعْلَبُ وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ  
( فَهِيَ مَوْثُوَّةٌ وَوَثِيَّةٌ ) عَلَى فَعِيلَةٍ  
( وَوُثَّاتُهَا ) مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ ( وَأَوْثَاتُهَا )  
بِالْهَمْزِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قِيلَ لِابْنِ  
الْجِرَّاحِ<sup>(٢)</sup> : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ :  
أَصْبَحْتُ مَوْثُوَّةً مَرْتُوَّةً ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ :  
كَأَنَّهُ أَصَابَهُ وَثَاءٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
وُثِّتَ يَدُهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ( وَبِهِ  
وَثَاءٌ ، وَلَا تَقْلُ وَثِيٌّ ) أَيْ بِالْيَاءِ ، كَمَا  
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُمْ : وَقَدْ  
لَا يُهْمَزُ وَيُتْرَكُ هَمْزُهُ ، أَيْ يَحْذَفُ

(١) فِي الْأَصْلِ « يَرْهَضُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ . وَبِهَاشِ  
الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ يَرْهَضُ كَذَا بِخَطِّهِ وَكَانَ أَصْلُهَا  
يَرْضُ فَصْلَحَهَا بِزِيَادَةِ وَو ( هَاءٌ ) قَبْلَ الْفَاءِ وَلَمْ أَجِدْ  
فِي الْقَامُوسِ وَلَا فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي الْلسَانِ يَرْهَضُ  
فَلَعَلَّ الصَّوَابَ يَرْضُ وَكَذَا قَوْلُهُ الْآخِرُ رَهَضَتْ لَعْلَهُ  
رَضَضَتْهُ »

(٢) فِي الْلسَانِ لِأَبِي الْجِرَّاحِ



ويُستعمل استعمال يَدٍ وَدَمٍ . قال صاحب المبرز عن الأصمعي : أَصَابَهُ وَثٌ ، فَإِنْ خَفَّفْتَ قُلْتَ وَثٌ ، وَلَا يُقَالُ وَثِيٌّ ، وَلَا وَثُوٌّ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ مِنْ لُغَةِ الْفِعْلِ وَثُوٌّ كَكَرُمَ . نقلها اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ الصُّوْلِيِّ . وَمِنْ الْمَصَادِرِ الْوُثُوٌّ . كَالْجُلُوسِ ، وَالْوُثَاةُ كَضَرْبَةٍ . عَنْ صَاحِبِ الْوَاعِي . انْتَهَى .

( وَوُثَأَ اللَّحْمُ كَوَضَعَ ) يَثْوُهُ : ( أَمَاتَهُ ، وَ ) مِنْهُ : ( هَذِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ وَثَأَتِ اللَّحْمُ ) أَيِ رَهَصَتْهُ <sup>(١)</sup> .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَثَأَ الْوَتِدَ : شَعْنَهُ ، وَالْمِثْلَةُ : الْمِيتَدَةُ .

### [ و ج أ ]

( وَجَأَهُ بِالْيَدِ وَالسَّكِينِ : كَوَضَعَهُ ) وَجَأٌ مَقْصُورٌ : ( ضَرْبُهُ ) ، وَوَجَأٌ فِي عُنْقِهِ . كَذَلِكَ ، ( كَتَوَجَّاهُ ) بِيَدِهِ وَوَجَّاتُ عُنْقُهُ : ضَرْبَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَاشِدٍ : كُنْتُ فِي مَنَائِحِ أَهْلِ فَنَزَا مِنْهَا بَعِيرٌ فَوَجَّاتُهُ بِحَدِيدَةٍ . يُقَالُ : وَجَّاتَهُ بِالسَّكِينِ : ضَرْبَتُهُ بِهَا . وَفِي حَدِيثِ

أَبِي هُرَيْرَةَ « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » .

( وَ ) وَجَأٌ ( الْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا ) وَهُوَ مَجَازٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ( وَ ) وَجَأٌ ( التَّيْسَ وَجَأً ) بِالْفَتْحِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بِالْقَصْرِ ، ( وَوَجَّاءُ ) كَكِتَابِ ( وَوُجِيٍّ هُوَ . بِالضَّمِّ فَهُوَ مَوْجُوٌّ وَوُجِيٌّ ) عَلَى فَعِيلٍ إِذَا ( دَقَّ عُرُوقَ خُصْيَيْهِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ) دَقًّا شَدِيدًا ( وَلَمْ يُخْرِجْهُمَا ) أَيِ مَعَ سَلَامَتِهِمَا ( أَوْ هُوَ رَضُّهُمَا حَتَّى تَنْفَضُخَا ) ، فَيَكُونُ شَبِيهَاً بِالْخِصَاءِ . وَذَكَرَ التَّيْسَ مِثَالًا ، فَمِثْلُهُ غَيْرُهُ مِنْ فُحُولِ النَّعَمِ بَلٌّ وَغَيْرُهَا . وَالْحَجَرُ كَذَلِكَ . وَفِي اللِّسَانِ : الْوَجَأُ أَنْ تُرَضَّ أَنْثَى الْفَحْلِ رَضًّا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةُ الْجِمَاعِ وَيُنْزَلُ <sup>(١)</sup> فِي قِطْعِهِ مَنَزِلَةُ الْخُصْيِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تُوجَّأَ الْعُرُوقُ وَالْخُصْمَتَانِ بِحَالِهِمَا . وَقِيلَ : الْوَجْءُ الْمَصْدَرُ وَالْوَجَّاءُ ، الْأَسْمُ . وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ « إِنَّهُ لَهُ وَجَّاءٌ » مَمْدُودٌ . فَإِنْ أَخْرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْضَهُمَا . فَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ « وَيَتَنَزَّلُ »

(١) فِي الْأَصْلِ « رَمَضَهُ » وَانْظُرِ الْمَاشِي قَبْلَ السَّابِقِ

الْخَصْبَاءُ [تقول] <sup>(١)</sup> منه : وَجَأَتُ الْكَبْشَ .  
 وفي الحديث « ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوعَيْنِ »  
 أى خَصِيَّيْنِ ، ومنهم من يرويه  
 مُوجَّأَيْنِ ، بوزن مُكْرَمَيْنِ ، وهو خطأ .  
 ومنهم من يرويه مَوْجِيَّيْنِ ، بغير همز  
 على التخفيف ، ويكون مِنْ وَجِيَّتِهِ وَجِيًّا  
 فهو مَوْجِيٌّ ، قال أبو زيد : يُقال  
 لِلْمَخْلِ إِذَا رُضَّتْ أَنْثِيَاهُ : قَدْ وَجِيَ  
 وَجَأً ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَقْطَعُ النِّكَاحَ ، وَرَوَى  
 وَجَأً ، كَعَصَاً ، يَرِيدُ التَّعَبَ وَالْحَفَى <sup>(٢)</sup>  
 وَذَلِكَ بَعِيدٌ إِلَّا أَنْ يُرَادَ فِيهِ مَعْنَى الْفُتُورِ ،  
 لِأَنَّ مِنْ وَجِيٍّ <sup>(٣)</sup> فَتَرَ عَنِ الْمَشْيِ .  
 فَشَبَّهَ الصَّوْمَ فِي بَابِ النِّكَاحِ بِالتَّعَبِ  
 فِي بَابِ الْمَشْيِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « فَلْيَأْخُذْ  
 سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ .  
 فَلْيَجَاهُنَّ » أى فَلْيَدُقُّهُنَّ . وَمِنْهُ  
 سُمِّيَتْ <sup>(٤)</sup> الْوَجِيَّةُ . وَفِي الْأَسَاسِ أَنَّهُ  
 مَجَازٌ ، (و) هِيَ أَى (الْوَجِيَّةُ تَمْرٌ أَوْ  
 جَرَادٌ يُدَقُّ وَيُلْتَمَسُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ثُمَّ  
 يُلْتَمَسُ ، كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِسْمَنِ أَوْ  
 زَيْتٍ فَيُؤْكَلُ) ، وَقِيلَ : هِيَ تَمْرٌ يُبَلُّ

(١) من اللسان ومنه أخذ

(٢) في الأصل « والجفاء » والتصويب من اللسان والنهاية .

(٣) في اللسان « وجيى » وأما الأصل فإنه كالتأني

(٤) في اللسان والنهاية « وبه سميت »

بِلَبَنِ أَوْ سَمْنٍ ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَلْتَمَسَ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَادَ سَعْدًا فَوَصَفَ لَهُ  
 الْوَجِيَّةَ : التَّمْرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ  
 ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبَنِ أَوْ بِسَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ  
 وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ يُؤْكَلُ ، قَالَ  
 كُرَاعٌ : وَيُقَالُ الْوَجِيَّةُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ قَالَ  
 ابْنُ سِيدَه : إِنْ كَانَ هَذَا عَلَى تَخْفِيفٍ  
 الْهَمْزُ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ ، لِأَنَّ هَذَا مُطَّرِدٌ  
 فِي كُلِّ فَعِيلَةٍ كَانَتْ لَامُهُ هَمْزَةً ، وَإِنْ  
 كَانَ وَصْفًا أَوْ بَدَلًا فَلَيْسَ هَذَا بِبَابِهِ .  
 (و) الْوَجِيَّةُ : (الْبَقَرَةُ) . عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ .

(وَمَاءٌ وَجْءٌ وَوَجَأٌ) مُحَرَكَةٌ (وَوَجَاءٌ)  
 بِالْمَدِّ ، الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ ، أَى (لَاخِرٌ  
 عِنْدَهُ) .

(وَأَوْجَأٌ) عَنْهُ ( : دَفَعَ وَنَحَى . و )  
 أَوْجَأَ : (جَاءَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ أَوْ صَيْدٍ  
 فَلَمْ يُصِبْهُ) كَأَوْجَى ، وَسَيَأَى فِي الْمَعْتَلِّ  
 ( و ) أَوْجَأَتْ (الرَّكِيَّةُ) كَأَوْجَتْ :  
 (انْقَطَعَ مَاوُهَا) أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ .  
 (وَوَجَّأَهَا تَوْجِيئًا : وَجَدَهَا وَجَّاءً) .

(وَاتَّجَأَ التَّمْرُ) مِنْ بَابِ الْافْتِعَالِ أَى  
 (اِكْتَنَزَ) وَخُزِنَ .

وفي الأساس : ومن المجاز : وَجَأَ  
التَّمَرُ فَاتَّجَأَ : دَقَّه حَتَّى تَلَزَّجَ .

[ و د أ ]

( وَدَّاهَ ، كَوَدَّعَه ) أَيْ ( سَوَّاهَ ، وَ )  
وَدَّأَ ( بِهِمْ : غَشِيَهُمْ بِالْإِسَاءَةِ . وَ )  
الشَّتْمِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : وَدَّأَ ( الْفَرَسُ )  
يَدَّأُ ، بوزن وَدَعَ يَدَعُ إِذَا ( أَذْلَى )  
كَوَدَى يَدَى ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَقَدْ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهَذَا وَهْمٌ ، لَيْسَ فِي وَدَى  
الْفَرَسُ إِذَا أَذْلَى هَمَزٌ .

( وَدَّانِي ) مِثْلُ ( دَغْنِي ) وَزْنًا وَمَعْنَى ،  
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ بَنِي نُبَهَانَ مِنْ  
طَبِئِ سَمَاعًا ، وَقِيلَ : إِنَّهَا لُغِيَّةٌ .

( وَالْوَدَّأُ مُحَرَّكَةٌ : الْهَلَاكُ ) مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ ، وَقَدْ وَدَّى ، كَفَرَحَ .

( وَتَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ) أَيْ  
( اسْتَوَتْ ) عَلَيْهِ مِثْلُ مَا تَسْتَوِي عَلَى  
الْمَيْتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّاتُ  
عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلِمَاعَةٍ قَفَرٌ (١)  
( أَوْ تَهَدَّمَتْ ، أَوْ اشْتَمَلَتْ ، أَوْ  
تَكَسَّرَتْ ، وَ ) تَوَدَّاتُ ( عَلَيْهِ ، وَ )

(١) هو لُحْدَةُ بَنِ الْغَشْرَمِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي  
اللسان

تَوَدَّاتُ ( عَنْهُ الْأَخْبَارُ : انْقَطَعَتْ ) دُونَهُ ،  
( كَوَدَّتُ ) بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقِيِّ ،  
( وَ ) قِيلَ : تَوَدَّاتُ ، أَيْ ( تَوَارَتْ ) .

( وَ ) تَوَدَّأَ ( زَيْدٌ عَلَى مَالِهِ ) إِذَا  
( أَخَذَهُ وَأَخْرَزَهُ ) ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ .

( وَ ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ( الْمُودَّاءُ ،  
كَمُعْظَمَةٍ : الْمَهْلَكَةُ وَالْمَفَازَةُ ) جَاءَتْ  
عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُودَّاةٍ  
كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَا الْقَرْعُ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُودَّاةُ : حُفْرَةُ  
الْمَيْتِ ، وَالتَّوَدَّتُ : الدَّفَنُ ، وَأَنْشَدَ :

لَوْ قَدْ ثَوَيْتَ مُودَّأً لِرَهِينَةٍ  
زَلَجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ (٢)

( وَوَدَّأَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَوْدِيًّا : سَوَّاهَا )  
عَلَيْهِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ  
يُرثِي أَخَاهُ أَبِيًّا :

أَبِيُّ إِنْ تُصْبِحَ رَهِينَ مُودَّاءٍ  
زَلَجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْحُودٌ

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وَرَاءَهُ  
فَطَعَنَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودٌ (٣)

(١) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي كَمَا فِي اللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانُ

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ

هكذا أنشده ابن مكرم هنا ، وقال  
الْكُمَيْتُ :

إِذَا وَدَّأَتْنَا الْأَرْضُ إِنْ هِيَ وَدَّاتُ  
وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقُوبُهَا (١)  
وَدَّأَتْنَا الْأَرْضُ : غَيَّبَتْنَا ، يقال :  
تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُودَّاءٌ ، وهذا  
كما قيل : أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ ، وَأَسْهَبَ  
فَهُوَ مُسْهَبٌ ، وَالْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ .

( وَتَوَدَّأَ عَلَيْهِ : أَهْلَكَهُ ) ، وقال ابن  
شُمَيْلٍ : يقال : تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ،  
وهو ذَهَابُ الرَّجُلِ فِي أَبَاعِدِ الْأَرْضِ  
حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صَنَعَ ، وَقَدْ تَوَدَّاتُ  
عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضاً وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ ،  
وَأَنشَدَ :

فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّاتُ  
عَلَيْهِ الْبِلَادُ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَمُتْ بَعْدُ (٢)  
وَتَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ : غَيَّبَتْهُ  
وَذَهَبَتْ بِهِ . وَسَكَتَ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ  
شَيْخُنَا .

[ ] ومما يستدرِك عليه :

بُرْقَةُ وَدَّاءٍ ، كَكَتَّانٍ : موضع ،  
وسَيَّاتِي فِي الْقَافِ .

(١) اللسان وفيه « إذ هي ودَّأت »

(٢) اللسان

[ و ذ أ ] \*

( وَذَاهُ ، كَوَدَّعَهُ ) يَذْوُهُ وَذَأٌ ( : عَابَهُ  
وَحَقَرَهُ وَزَجَرَهُ ، فَاتَّذَأَ ) هُوَ ، أَيْ  
انْزَجَرَ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ  
الْمُحَارِبِيِّ :

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشَرًّا  
فَبَسَّ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السَّغَابِ (١)  
ثَمَمْتُ : أَصْلَحْتُ ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ  
أَنَّهُ بَيْنَمَا يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَامَ رَجُلٌ  
فَنَالَ مِنْهُ ، وَوَدَّأَهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ ،  
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَا يَمْنَعُكَ مَكَانُ ابْنِ  
سَلَامٍ أَنْ تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ . قَالَ  
الْأُمَوِيُّ : يَقَالُ : وَذَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
زَجَرْتَهُ ، فَاتَّذَأَ ، أَيْ انْزَجَرْتَهُ ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَذَاهُ ، أَيْ زَجَرُهُ وَذَمُّهُ ،  
قَالَ : وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ ،  
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

أَنْدُ مِنْ الْقَلَى وَأَصُونُ عَرَضِي  
وَلَا أَذَأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ (٢)

( وَ ) وَذَأْتُ ( الْعَيْنُ ) عَنِ الشَّيْءِ  
( : نَبَتْ ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) اللسان والصحيح وانظر مادة ( حوج )

(٢) اللسان وشرح أشعار الهذليين تحقيقاً ١١٤٤ « بما يقول »

( والوَذُءُ : المَكْرُوهُ مِنَ الكلامِ )  
شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

(و) قال أبو مالك : من أمثالهم  
(مَا بِهِ وَذَاةٌ) وَلَا ظَبْطَابٌ ، أَي (لَا عِلَّةَ  
بِهِ) بِالْهَمْزِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا بِهِ  
وَذِيَّةٌ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ ورأ ] \*

(وَرَأَهُ ، كَوَدَعَهُ<sup>(١)</sup> : دَفَعَهُ . و) (وَرَأَى)  
( مِنْ الطَّعَامِ : امْتَلَأَ ) مِنْهُ .

(وَوَرَأَى ، مُثَلَّثَةً الْآخِرَ مَبْنِيَّةً ، و)  
كَذَا ( الْوَرَاءُ ) مَعْرِفَةٌ ( مَهْمُوزٌ لَامُ مُعْتَلٍّ )  
لِتَصْرِيحِ سَبْوَیْهِ بِأَنَّ هَمْزَتَهُ أَصْلِيَّةٌ  
لَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ، ( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ ) ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّی : وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ  
فِي الْمُعْتَلِّ ، وَجَعَلَ هَمْزَتَهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ  
يَاءٍ ، قَالَ : وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ ،  
وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيَّةٌ ، بَغَيْرِ هَمْزٍ .  
قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَشْهُورُ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ  
فِي الْعَيْنِ وَمُخْتَصَرُهُ وَغَيْرُهُمَا أَنَّهُ مُعْتَلٌّ ،  
وَصَوْبُهُ الصَّرْفِيُّونَ قَاطِبَةٌ ، فَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ فَلَا وَهَمَ . قُلْتُ : وَالْعَجَبُ مِنْ  
الْمُصَنِّفِ كَيْفَ تَبِعَهُ فِي الْمُعْتَلِّ ، غَيْرَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَرَأَاهُ كَمَنْعَهُ »

مُنْبَهٍ عَلَيْهِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : الْوَرَاءُ :  
الْخَلْفُ ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مِمَّا تَمَرُّ عَلَيْهِ  
فَهُوَ قُدَّامٌ ، هَكَذَا حَكَاهُ ، الْوَرَاءُ ،  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَمِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ<sup>(١)</sup> ، أَي بَيْنَ  
يَدَيْهِ ، (و) قَالَ الزَّجَّاجُ : وَرَأَى (يَكُونُ  
خَلْفَ وَأَمَامَ) ، وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنْكَ  
أَي مَا اسْتَتَرَ عَنْكَ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
الْقَاضِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيكْفُرُونَ بِمَا  
وَرَأَهُ<sup>(٢)</sup> : وَرَأَى فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ  
جُعِلَ ظَرْفًا ، وَيُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ فَيُرَادُ  
بِهِ مَا يُتَوَارَى بِهِ ، وَهُوَ خَلْفٌ ، وَإِلَى  
الْمَفْعُولِ ، فَيُرَادُ بِهِ مَا يُوَارِيهِ ، وَهُوَ  
قُدَّامٌ (ضِدٌّ) وَأَنْكَرَهُ الزَّجَّاجُ وَالْأَمْدِيُّ  
فِي الْمُوَازَنَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مُشْتَرَكٌ ، أَمَّا  
أَمَامٌ ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا قُدَّامًا أَبَدًا ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ  
سَفِينَةٍ غَصْبًا<sup>(٣)</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
كَانَ أَمَامَهُمْ ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاحَتْ مَنِيَّتِي  
لُزُومُ الْعَصَا تُخْنِي عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ<sup>(٤)</sup>

(١) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ١٦

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٩١ وَفِي الْأَصْلِ « وَرَأَاهُ ذَلِكَ » وَهُوَ

سُورَةُ السَّكَّهَفِ ٧٩

(٤) دِيْوَانُهُ ١٧٠ وَاللَّسَانُ

وعن ابن السكيت: الوراق الخلف، قال: يُذَكَّرُ (ويؤنَّبُ) ، وكذا أَمَامُ وَقَدَّامُ ، وَيُصَغَّرُ أَمَامُ فيقال: أُمِيمٌ ذَلِكَ ، وَأُمِيمَةٌ ذَلِكَ ، وَقُدَيْدِمٌ ذَلِكَ ، وَقُدَيْدِمَةٌ ذَلِكَ ، وهو وَرِيٌّ الحائطِ وَوَرِيَّةٌ الحائطِ (١) ، وقال اللحياني: وَرَاءُ مُؤَنَّثَةٌ ، وإن ذَكَرْتَ جَازَ ، قال أبو الهيثم: الوراق مَمْدُودٌ : الخلف ، ويكون الأمام ، وقال الفراء: لا يجوز أن يُقال لرجل وَرَاءَكَ هو بين يديك ، ولا لِرَجُلٍ بين يديك هو وَرَاءَكَ ، إنما يجوز ذلك في المواقيت من الليالي والآيام والُدَّهْرِ ، تقول: وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ ، وبين يديك بَرْدٌ شَدِيدٌ ، لأنك أَنْتَ وَرَاءَهُ ، فَجَازَ ، لأنه شَيْءٌ يَأْتِي ، فَكَأَنَّهُ إِذَا لَحِقَكَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ ، وَكَأَنَّهُ إِذَا بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ أَيُّ أَمَامَهُمْ ، وَكَانَ كَقَوْلِهِ ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾ أَيُّ أَنَّهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿بِمَا وَرَاءَهُ﴾

(١) في الأصل «وهو وريا الحائط وورية الحائط» والتصويب من اللسان

وَهُوَ الْحَقُّ (١) أَيُّ بِمَا سِوَاهُ ، وَالْوَرَاءُ : الْخَلْفُ ، وَالْوَرَاءُ : الْقُدَّامُ (٢) ، (و) عِنْدَ سِيبَوِيهِ (تَصْغِيرُهَا وَرِيَّةٌ) وَالْهَمْزَةُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ .

( وَالْوَرَاءُ : وَلَدُ الْوَلَدِ ) ، فَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ (٣) قَالَ الشَّعْبِيُّ .

(وَمَا وَرِثْتُ ، بِالضَّمِّ وَ [قَدْ] (٤) يُشَدِّدُ) ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمَا أُورِثْتُ بِالشَّيْءِ ، أَيُّ ( : مَا شَعَرْتُ ) قَالَ : \* مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أُورَأْ بِهَا (٥) \* قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ :

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورَأْ بِهَا  
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ (٦)  
قَالَ : وَقَدْ رَوَى «لَمْ يُورَأْ بِهَا» قَالَ : وَرَيْتُهُ ، وَأُورَأْتُهُ ، إِذَا أَعْلَمْتَهُ ، وَأَصْلُهُ

(١) سورة البقرة ٩١  
(٢) في الأصل : «والورى الخلف والورى القدام» والتصويب من اللسان  
(٣) سورة هود ٧١  
(٤) زيادة من القاموس  
(٥) الذى فى اللسان «ولم أور بها» وعقب عليه فقال : اضطرر فأبدل .

(٦) ديوانه ١٧٥ واللسان وانظر المواد (شعب ، أور ، وأر ، عقل ، ورى)



من وَرَى الزَّئِدُ، إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهَا (١)،  
كَأَنَّ نَاقَتَهُ لَمْ تُضَيَّ لِلظُّبَى الْكَانِسِ  
وَلَمْ يَبْنِ [لَهُ] فَيَشْعُرُ بِهَا لِسُرْعَتِهَا حَتَّى  
انْتَهَتْ إِلَى كِنَاسِهِ فَنَدَّ مِنْهَا جَافِلًا،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

دَعَانِي فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ  
فَمَدَّ بِثَدْيِي بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا (٢)  
أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ .

( وَتَوَرَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ) مِثْلُ  
( تَوَدَّاتُ ) وَزَنًا وَمَعْنَى ، حَكَى ذَلِكَ  
( عَنْ ) أَبِي الْفَتْحِ ( ابْنِ جُنِّي ) .

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : اسْتَوَرَّاتِ  
الْإِبِلُ ، إِذَا تَرَايَعَتْ عَلَى نِفَارٍ وَاحِدٍ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذَلِكَ إِذَا نَفَرَتْ فَصَعِدَتْ  
الْجِبَلُ ، فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ ،  
قِيلَ : اسْتَأْوَرَّتْ ، قَالَ : وَهَذَا كَلَامُ بَنِي  
عُقَيْلٍ .

وَالْوَرَاءُ : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْأَلْوَا حِ ،  
عَنِ الْفَارِسِيِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ : زَهَرَتْ نَارُهَا ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ  
وَمِنْهُ أَخَذَ

(٢) اللَّسَانُ

### [ وَزَأُ ] \*

( وَزَأَ اللَّحْمَ ، كَوَدَعَ ) وَزَأَ ( أَيْبَسَهُ )  
وَقِيلَ : شَوَاهُ ( وَ ) وَزَأَ ( الْقَوْمُ ) بِالرَّفْعِ  
وَالنَّصْبِ ( دَفَعَ بَعْضَهُمْ ) (١) يَحْتَمِلُ  
الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ ( عَنْ بَعْضٍ ) فِي الْحَرْبِ  
وغيرها .

( وَوَزَأَ الْوِعَاءَ تَوَزِئَةً وَتَوَزِيئًا ) إِذَا  
( شَدَّ كَنْزَهُ ، وَ ) وَزَأَ ( الْقَرِيبَةَ ) تَوَزِيئًا  
( : مَلَأَهَا ، فَتَوَزَّاتُ ) رِيًّا ، وَكَذَا وَزَّاتُ  
الْإِنَاءِ : مَلَأَتْهُ .

وَوَزَّاتِ الْفَرَسُ ( وَالنَّاقَةُ بِهِ ) أَيْ  
بِرَاكِبِهَا تَوَزِئَةً ( : صَرَعَتْهُ وَ ) قَدَّوَزَأَ  
( فَلَانًا : حَلَفَهُ بِكُلِّ يَمِينٍ ) أَوْ حَلَفَهُ  
بِيَمِينٍ مُغْلَظَةٍ .

( وَ ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ( الْوَزَأُ ،  
مُحَرَّكَةً ) ، مِنَ الرُّجَالِ مَهْمُوزٌ : هُوَ  
الْقَصِيرُ السَّمِينُ ، أَوْ ( الشَّدِيدُ الْخَلْقِ ) ،  
وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ :

\* يَطْفَنَ حَوْلَ وَزَأٍ وَزَوَازٍ (٢) \*

### [ وَصَأُ ] \*

( وَصَى الثَّوْبُ ، كَوَجَلِ : اتَّسَخَ ) ،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْقَوْمِ دَفَعَ بَعْضَهُمْ

(٢) اللَّسَانُ

بُغْيَةِ الآمالِ لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ قَالَ فِي  
بَابِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ : صَيٌّ  
الثَّوْبُ كَفَرِحَ اتَّسَخَ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ .

[ وض أ ] \*

( الْوَضَاءَةُ : الْحُسْنُ وَالنِّظَافَةُ )  
وَالْبَهْجَةُ ( وَقَدْ وَضُو كَكْرُمَ ) يَوْضُو  
وَضَاءَةً ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ، وَعَلَى هَذَا الْفِعْلِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ  
وَضِيً ، بِالْكَسْرِ ، كَفَرِحَ ، قَالَ اللَّبْلِيُّ  
فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ  
وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ ، وَفَعَلَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ  
وَضُوً يَوْضُوً وَوَضِيً يَوْضِيً ، بضم  
الضادِ وَكسرها ، وَمِثْلُهُ ذَكَرَهُ ابْنُ  
الزَّبِيدِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ ، وَالْقَزَازِيُّ فِي  
الْجَامِعِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ( فَهُوَ وَضِيً ) عَلَى  
فَعِيلٍ ( مِنْ ) قَوْمٍ ( أَوْضِيَاءَ ) كَتَقِيً  
وَأَتْقِيَاءَ إلْحَاقًا لَهُ بِالْمَعْتَلِّ ( وَوَضَاءُ )  
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ . ( وَ ) هُوَ ( وَضَاءُ ) ، كَرُمَانٍ  
( مِنْ ) قَوْمٍ ( وَضَائِينَ ) جَمَعَ مُذَكَّرَ سَالِمٍ  
قَالَ أَبُو صَدَقَةَ الدَّبِيرِيُّ :

وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفَتِيَانِ النَّدَى

خُلِقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والصاحح والاماس

( وَ ) حَكَى ابْنُ جَنِّي ( وَضَاضِيً )  
جَاءُوا بِالْهَمْزَةِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ  
غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٍ فِي وَضُوتٍ  
وَوَضِيتٍ فَهِيَ وَضِيَّةٌ ، فِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ<sup>(١)</sup> « لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً وَضِيَّةً  
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا » ( وَ ) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ :  
إِنَّهُ لَوَضِيً ، فِي فِعْلِ الْحَالِ ، ( وَ ) مَا هُوَ  
بِوَضِيٍّ ، فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، ( أَيْ بَوَضِيٍّ )  
وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

\* فَهَنْ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ<sup>(٢)</sup> \*

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَضَاءً ، أَيْ  
حَسَانُ نِقَاءً ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَاوِ  
الْمَكْسُورَةِ ، وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ( وَتَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ )  
وَضُوءًا ، وَتَطَهَّرَتْ طُهُورًا [ وَيُقَالُ  
تَوَضَّاتُ ] اتَّوَضَّأَ تَوَضُّؤًا [ وَوَضُوءًا ]<sup>(٣)</sup>  
مِنَ الْوَضَاءَةِ ، وَهِيَ الْحُسْنُ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : وَضُوءُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ

(١) الذي في اللسان « بل موجودة في وضوت ووضوت  
وفي حديث عائشة . . . يجيء الوضوء الحسن والبهجة  
يقال وضوت فهي وضية .

(٢) ديوان النابغة ٩٩ طبع أوربا ونصه  
عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُدَّةً  
فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

والشاهد أيضا في اللسان

(٣) الزيادة من اللسان والنص فيه

يُرَادُ بِهِ غَسْلُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» أَرَادَ بِهِ غَسْلَ الْأَيْدِي وَالْأَفْوَاهِ مِنَ الزُّهُومَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ وُضُوءَ الصَّلَاةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ نَظَّفُوا أَبْدَانَكُمْ مِنَ الزُّهُومَةِ . وَعَنْ قَتَادَةَ : مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ .

(و) لَا تَقُلْ : (تَوَضَّيْتُ) بِالْيَاءِ بَدَلَ الْهَمْزِ ، قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ ، وَهُوَ مُرَادُ الْمُصَنِّفِ مِنْ قَوْلِهِ (لُغِيَّةٌ أَوْ لُثْغَةٌ) . وَتَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا ، وَقَدْ تَوَضَّأَ بِالمَاءِ وَوَضَّأَ غَيْرَهُ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ اللَّبَلِيِّ : ذَكَرَ قَاسِمٌ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا : تَوَضَّيْتُ ، بِالْيَاءِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَلَحَّنُ يَا أَبَا سَعِيدٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا لُغَةٌ هَذِيلٌ وَفِيهِمْ نَشَاتٌ .

(وَالْمِضْأَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ ، وَقَدْ يُمَدُّ (الْمَوْضِعُ) الَّذِي (يُتَوَضَّأُ فِيهِ) عَنْ اللَّحْيَانِ ، (وَمِنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، (و) قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الْمِطْهَرَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، الَّتِي يُتَوَضَّأُ مِنْهَا أَوْ فِيهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الشَّامِيُّ فِي سِيرَتِهِ الْقَصْرَ

وَالْمَدَّ ، نَقَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ سَحَرَ لَيْلَةَ التَّعْرِيسِ ، اخْفَظْ عَلَيْكَ مِضْأَتَكَ فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ .

(وَالْوُضُوءُ) بِالضَّمِّ (الْفِعْلُ) ، وَبِالْفَتْحِ مَأْوُهُ (المُعْدُّ لَهُ) ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ حَكَى عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ <sup>(١)</sup> فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَقُودُّهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ <sup>(٢)</sup> فَقَالَ : الْوُقُودُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَطَبُ ، وَالْوُقُودُ ، بِالضَّمِّ : الْإِتْقَادُ ، وَهُوَ الْفِعْلُ ، قَالَ : وَمِثْلُ ذَلِكَ الْوُضُوءُ ، هُوَ الْمَاءُ ، وَالْوُضُوءُ هُوَ الْفِعْلُ (وَمَصْدَرٌ أَيْضًا) مِنْ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ ، مِثْلُ الْوَلُوعِ وَالْقَبُولِ ، وَقِيلَ الْوُضُوءُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ . ثُمَّ قَالَ الْأَخْفَشُ (أَوْ) إِنَّهُمَا (لُغَتَانِ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا زَعَمُوا (قَدْ) يَجُوزُ أَنْ (يُعْنَى بِهِمَا الْمَصْدَرُ ، وَقَدْ) يَجُوزُ أَنْ (يُعْنَى بِهِمَا الْمَاءُ) ، وَقِيلَ الْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ مَفْتُوحَانِ وَهُمَا مَصْدَرَانِ شَاذَّانِ ، وَمَا سِوَاهُمَا مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ أَبُو مَنْظُورٍ وَهُوَ سَهْرٌ

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٤ وَسُورَةُ التَّحْرِيمِ ٦

المصادر فمبني على الضم . وفي التهذيب : الوضوء : الماء ، والطهور مثله ، قال : ولا يُقال فيهما بضم الواو [الطاء] <sup>(١)</sup> ولا يقال الوضوء والطهور ، قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو : ما الوضوء ؟ قال : الماء الذي يتوضأ به ، قلت : فما الوضوء ؟ بالضم ، قال : لا أعرفه . وقال ابن جيلة : سمعت أبا عبيد يقول : لا يجوز الوضوء ، إنما هو الوضوء ، وقال ثعلب : الوضوء المصدر ، والوضوء : ما يتوضأ به .

قلت : والفعل في المصادر بالفتح قليل جداً غير خمسة ألفاظ فيما سمعت ذكرها ابن عصفور ، وثعلب في الفصح ، وهي الوضوء ، والوقود ، والطهور ، والولوع ، والقبول ، وزيد العكوف بمعنى الغبار ، والسدوس بمعنى الطيلسان ، والنسوء بمعنى التأخير ، ومن طالع كتابنا كثرى النبع ، لفتى جوهرى الطبع ، فقد ظفر بالمراد .

(١) زيادة من اللان

(وتوضاً الغلام والجارية : أدركا) أي بلغ كل منهما الاحتلام ، عن أبي عمرو ، وهو مجاز . (وواضأه فوضأه يوضؤه) أي كوضع يضع ، وهو من الشواذ ، لما تقرر أن أفعال المبالغة كلها كنصر ، وشذ خصم فإنه كضرب ، كما يأتي ، وبعض الحلقيات كهذا على رأي الكسائي وحده ، قاله شيخنا ، أي (فاخره بالوضاءة) الحسن والبهجة (فغلبه) فيها .

[ ] ومما يستدرك عليه :

الوضي ، كأمير ، لقب عبد الله بن عثمان بن وهب بن عمرو بن صفوان الجمحي ، وأبو الوضي عباد بن نسيب ، عن أبي برزة الأسلمي ، وأيضاً كنية محمد بن الوضي بن هلال البعلبكي من شيوخ ابن عدي .

[ و ط أ ] \*

(وطئه ، بالكسر ، يطؤه) وطأ ( : داسه ) برجله ، ووطئنا العدو بالخيل ، أي دسناهم ، قال سيبويه : وأما وطئ يطأ فمثل ورم يرم ، ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر ،

كما قالوا : قرأَ يقرأُ ، وقرأَ بعضهم  
 طأ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى (١)  
 بتسكين الهاء ، وقالوا : أراد طأ الأرض  
 بقدميك جميعاً ، لأن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يرفع إحدى رجله  
 في صلاته . قال ابن جنى : فالهاء على  
 هذا بدل من همزة طأ ، ( كوطأه )  
 مُضعفاً ، قال شيخنا : التضعيف  
 للمبالغة ، وأغفله الأكثر ، ( وتوطأه )  
 حكاه الجوهري وابن القطاع ، وهذا  
 مما جاء فيه فعل وفعل وتفعّل . قال  
 الجوهري : ولا يقال توطّيتُ ، أي  
 بالياء بدل الهمزة .

( و ) وطيّ ( المرأة ) يطؤها  
 ( : جامعها ) قال الجوهري : وطيّتُ  
 الشيء برجلي وطأ ، ووطي الرجل  
 امرأته يطأ ، فيهما ، سقطت الواو من  
 يطأ ، كما سقطت من يسع لتعديهما ،  
 لأن فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون  
 إلا لازماً فلما جاء من بين أخواتهما  
 متعدّيتين خولف بهما نظائرهما .  
 ( ووطؤ ، ككرّم ، يوطؤ ) على القياس

(١) سورة طه ١ ، ٢

في المضموم ، يقال : وطّوت الدابة  
 وطأً (١) . ووطؤ الموضع يوطؤ طئة (٢)  
 ووطوءة و ( وطأة ) أي ( صار وطياً ) سهلاً .  
 ( ووطأته توطئة ) ، وقد وطأها الله .  
 والوطي من كل شيء : ما سهل  
 ولان ، وفراش وطي : لا يؤذي جنب  
 النائم .

وتوطأته بقدمي .  
 ( واستوطأه ) أي المركب : وجده  
 وطياً بين الوطأة ( بالفتح ممدود  
 ( والوطوءة ) بالضم ممدود ، وكلاهما  
 مقيس ( والطئة ) بالكسر ( والطأة )  
 بالفتح ( كالجعة والجعة ) وأنشدوا  
 للكميت :

أغشى المكاره أحياناً ويخملني  
 منه على طأة والدهر ذو نوب  
 ( أي على حالة لينّة ) وهو مجاز .  
 وقال ابن الأعرابي : دابة وطي بين

(١) جاء في اللسان « وطّوت الدابة وطأ على مثال  
 فعل وطأة وطئة حسنة » كما  
 جاء فيه « دابة وطئة بينة الوطأة  
 والطأة بوزن الطعة »

(٢) في الأصل « يوطؤ وطأة » والتصويب من  
 اللسان وفيه « وطؤ الموضع بالضم يوطؤ  
 وطأة ووطوءة وطئة » .

الطَّاءُ ، بالفتح ، ونَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَبَّةِ  
الدَّلِيلِ ، ومعناه : مَنْ أَنْ يَطَّأَنِي  
وَيَحْقِرَنِي ، قاله اللِّحْيَانِيُّ .

(وَأَوْطَاهُ) غَيْرُهُ وَأَوْطَاهُ (فَرَسُهُ) أَيْ  
(حَمَلُهُ عَلَيْهِ فَوَطَّاهُ) وَأَوْطَأْتُ فُلَانًا  
دَابَّتِي حَتَّى وَطَّيْتُهَا . (وَأَوْطَاهُ الْعَشْوَةَ)  
بِالْألف واللام ، (و) أَوْطَاهُ (عَشْوَةً)  
من غير اللام يتثليث العين فيهما ،  
أَيْ (أَرْكَبُهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى) من الطريق ،  
يقال : مَنْ أَوْطَأَكَ عَشْوَةً .  
(وَالْوِطَاءُ) مثل (الضُّغْطَةُ أَوِ الْأَخْذَةُ  
الشَّدِيدَةُ) .

وفي الأساس : ومن المجازِ وَطَّيَهُمُ  
الْعَدُوَّ وَطَّاءً مُنْكَرَةً . وفي الحديث  
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ « أَيْ  
خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا . وَوِطْنًا الْعَدُوَّ  
وَطَّاءً شَدِيدَةً ، وَوِطَّيَهُمْ وَطًّا ثَقِيلًا .  
قلت : وكان حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ يَرَوِي  
هَذَا الْحَدِيثَ « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ  
عَلَى مُضَرٍّ »

وَالْوِطْدُ : الْإِثْبَاتُ وَالْغَمَزُ فِي الْأَرْضِ .  
وفي الحديث « وَإِنْ آخَرَ وَطَّاءَ وَطَّيْتُهَا  
اللَّهُ بَوَجْ » والمعنى أَنْ آخَرَ أَخْذَةً

وَوَقَعَةً أَوْ قَعَهَا اللَّهُ بِالْكَفَّارِ كَانَتْ بَوَجْ .  
وَالْوِطْدُ فِي الْأَصْلِ الدَّوْسُ بِالْقَدَمِ ،  
سُمِّيَ بِهِ الْغَمَزُ <sup>(١)</sup> وَالْقَتْلُ ، لِأَنَّ مَنْ  
يَطَّأُ عَلَى الشَّيْءِ بِرِجْلِهِ فَقَدْ اسْتَقْصَى فِي  
هَلَاكِهِ وَإِهَانَتِهِ .

وَتَبَّتْ اللَّهُ وَطْأَتَهُ . وهو فِي عَيْشٍ  
وِطِيٍّ ، وَأَحَبُّ وَطَّاءَةٍ <sup>(٢)</sup> الْعَيْشِ .  
(و) الْوِطَاءَةُ : (مَوْضِعُ الْقَدَمِ ،  
كَالْمَوْطِئِ) بِالْفَتْحِ شَاذٌ ، (وَالْمَوْطِئُ)  
بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ ،  
يقال : هَذَا مَوْطِئُ قَدَمِكَ ، قَالَ اللَّيْثُ :  
وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى فِعْلٍ  
يَفْعَلُ مِثْلَ سَمِعَ يَسْمَعُ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ  
مَفْتُوحُ الْعَيْنِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ  
الْوَاوِ عَلَى بِنَاءٍ وَطِيٍّ يَطَّأُ <sup>(٣)</sup> . قَالَ فِي  
الْمَشُوفِ : وَكَأَنَّ اللَّيْثَ نَظَرَ إِلَى أَنَّ  
الْأَصْلَ هُوَ الْكَسْرُ ، كَمَا قَالَ سِيبَوِيهِ  
فَيَكُونُ كَالْمَوْعِدِ ، لَكِنْ هَذَا أَصْلٌ  
مَرْفُوضٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَإِنَّمَا يُعْتَبَرُ الْلفْظُ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ : « الْغَمَزُ »

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَطَّاءَةُ الْعَيْشِ » وَالتَّصْرِيحُ مِنْ أَسَاسِ  
الْبَلَاغَةِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَرِطًا » وَهُوَ سَهْرٌ وَالتَّصْرِيحُ مِنْ  
اللَّسَانِ



المستعمل ، فلذلك كان الفتح هو القياس ، انتهى . وفي حديث عبد الله « لا يتوضأ من موطأ » أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق ، أراد أن لا يعيد<sup>(١)</sup> ، الوضوء منه ، لا أنهم كانوا لا يغسلونه<sup>(٢)</sup> (ووطأه) بالتخفيف ( : هبأه ودمته ) بالتشديد ( وسهله ) ، الثلاثة بمعنى ، ( كوطأه فى الكل ) ، كذا فى نسختنا ، وفى نسخة شيخنا : كوطأه ، من المفاعلة ، ولا تقل وطئت ، ( فائطاً ) أى تهياً ، وفى الحديث « أن جبريل صلى بى العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء » وهو افتعل من وطأته ، أراد أن الظلام كمل . وفى الفائق ، حين غاب الشفق واتطى<sup>(٣)</sup> العشاء قال : وهو من قول بنى قيس : لم ياتط الجداد ، ومعناه : لم يأت حينه وقد

(١) فى اللسان لا تتوضأ . . . أراد لا يعيد . . . وفى النهاية لابن الأثير « لا تتوضأ . . . أراد لا يعيد . . . »

(٢) جاء فى هامش المطبوع « قوله لا أنهم كذا بخطه والذى فى النهاية لأنهم وهو الصواب » انتهى . والذى فى النهاية واللسان « لا أنهم » وهو الصواب لا ما قاله المهنس على التاج المطبوع (٣) فى الأصل وايطى

اتطى ياتطى كاتلى ياتلى<sup>(١)</sup> بمعنى المساعفة والموافقة ، وفيه وجه آخر مذكور فى لسان العرب<sup>(٢)</sup> .

( والوطاء ، ككتاب ) هو المشهور ( و ) الوطاء مثل ( سحاب ) حكى ( عن الكسائى ) ، نسبه إليه خروجاً عن العهدة إذ أنكره كثيرون ( : خلاف الغطاء ) ( والوطء ) بالفتح ( والوطاء ) كسحاب ( والميطأ )<sup>(٣)</sup> على مفعل ، قال غيلان الربيعي يصف حلبة . « أمسوا فعادوهن نحو الميطأ »<sup>(٤)</sup> ( : ما انخفض من الأرض بين النشاز ) بالكسر جمع نشز محركة ( والأشراف ) جمع شرف ، والمراد بهما

(١) كتبت فى الأصل « وقد ايطى ياتطى كاتلى ياتلى » والضبط من اللسان أما فى ابن الأثير « وقد ايتطى ياتطى كاتلى ياتلى »

(٢) الوجه الآخر الذى ذكر فى لسان العرب « انه افتعل من الأبط لأن العتمة وقت حلب الإبل وهى حينئذ تنط أى تحن إلى أولادها فجعل الفعل للعشاء وهولها اتساعاً » وكذلك ذكر هذا الوجه فى ابن الأثير

(٣) ضبط القاموس « والوطاء » والذى فى اللسان « والوطاء والوطاء : ما انخفض من الأرض بين النشاز والأشراف والميطأ كذلك

(٤) اللسان وفيه :

« . . . نحو الميطأ . . . »  
بماتين بغير الفلأء

الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفَعَةُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
ضُبِطَ الْإِشْرَافُ بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ : هَذِهِ  
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ <sup>(١)</sup> لَا رَبَاءَ فِيهَا وَلَا وِطَاءَ ،  
أَيُّ لَا صُعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ . ( وَقَدْ  
وُطِّئَهَا اللَّهُ تَعَالَى ) وَفِي حَدِيثِ الْقَدَرِ  
« وَآثَارِ مَوْطُوءَةٍ » أَيُّ مَسْلُوكٍ عَلَيْهَا بِمَا  
سَبَقَ بِهِ الْقَدَرُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

( وَوَاطَّاهُ عَلَى الْأَمْرِ ) مُوَاطَّاهٌ  
وَوِطَاءٌ ( : وَافَقَهُ ، كَتَوَاطَّاهُ ، وَتَوَاطَّاهُ ) ،  
وَفُلَانٌ يُوَاطِيُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَتَوَاطَّوُوا  
عَلَيْهِ : تَوَافَقُوا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لِيُوَاطَّيُنَا <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ « مُسْتَوِيَةٌ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ السَّانِ ، وَالسِّيَاقُ  
يَقْتَضِيهَا  
(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ٣٧  
(٣) كَذَا وَلَعَلَّهَا وَوَاطَّاهُ عَلَيْهِ وَتَوَاطَّانَا  
(٤) فِي الْأَصْلِ « وَحَقِيقَتُهُ أَنْ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ السَّانِ  
وَالنَّهْيُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَيْرِ تَوَاطُّوٍ <sup>(١)</sup> وَنَقَلَ شَيْخُنَا  
عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْإِشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَ  
الْمُوَاطَّاهَةِ أَنَّ يَطَّأُ الرَّجُلُ بِرِجْلِهِ مَكَانَ  
رَجُلٍ صَاحِبِهِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ  
مُوَافَقَةٍ . انْتَهَى .

قُلْتُ : فَتَكُونُ الْمُوَاطَّاهَةُ عَلَى هَذَا  
مِنَ الْمَجَازِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً <sup>(٢)</sup>

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ وَكُلِّ أَحَدٍ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَوَاطُّوٍ  
(٢) سُورَةُ الْمَزْمَلِ ٦ وَرَوَايَةُ حَفْصِ ( وَطَّأ ) أَمَّا  
وَطَّاءُ فَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ مِنَ السَّبْعَةِ  
وَالْبَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ وَابْنُ مَيْمُونٍ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَرْبَعَةِ  
عَشَرَ  
(٣) فِي السَّانِ مِنَ الْمُوَاطَّاهَةِ وَالْمُوَافَقَةِ  
(٤) الزِّيَادَةُ مِنَ السَّانِ

اختيار أبي حاتم، وروى المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه اختارها أيضاً.

( والوَطِيئةُ ، كَسْفِيئةٌ ) قال ابن الأعرابي: هي الحَيْسَةُ ، وفي الصحاح أنها ضَرْبٌ من الطعام ، أو هي ( تَمْرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُعْجَنُ بِلَبَنٍ ، و ) قيل : هي ( الْأَقْطُ بِالسُّكْرِ ) . وفي التهذيب : الوَطِيئةُ : طَعَامٌ للعرب يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ ، وهو أن يُجْعَلَ في بُرْمَةٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ إِنْ كَانَ ، وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقْطٌ ، ثُمَّ يُشْرَبُ كَمَا تُشْرَبُ الْحَيْسَةُ (١) . وقال ابن شُمَيْلٍ : الوَطِيئةُ : مثل الحَيْسِ ، تَمْرٌ وَأَقْطٌ يُعْجَنَانِ بِالسَّمْنِ . وروى عن المفضل : الوَطِيءُ والوَطِيئةُ : الْعَصِيْدَةُ النَّاعِمَةُ ، فَإِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ النَّفِيْةُ ، فَإِذَا زَادَتْ قَلِيلاً فَهِيَ النَّفِيْثَةُ فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ اللَّفِيْةُ ، فَإِذَا تَعَلَّكَتْ فَهِيَ الْعَصِيْدَةُ ، ( و ) قيل : الوَطِيئةُ شَيْءٌ كَالْغَرَارَةِ أَوْ هِيَ ( الْغَرَارَةُ ) يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَعْكُ ) وَغَيْرُهُمَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِيئةٍ » أَيِ ثَلَاثَ قُرْصٍ مِنْ غَرَارَةٍ . ( وَوَاطَأَ ) الشَّاعِرُ ( فِي الشَّعْرِ ، وَأَوْطَأَ

(١) فِي اللِّسَانِ « الْحَسِيَّةُ »

فِيهِ ، وَأَوْطَأَهُ ) إِيْطَاءٌ ( وَوَطَأَ ، وَآطَأَ ) عَلَى إِبْدَالِ الْأَلْفِ مِنَ الْوَاوِ ( وَآطَأَ : كَرَّرَ الْقَافِيَةَ لَفْظاً وَمَعْنَى ) مَعَ الْإِتِّحَادِ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ، فَإِنْ اتَّفَقَ اللَّفْظُ وَاخْتَلَفَ الْمَعْنَى فَلَيْسَ بِإِيْطَاءٍ ، وَكَذَا لَوْ اخْتَلَفَا تَعْرِيفاً وَتَّنْكِيراً ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْإِيْطَاءُ : رَدُّ كَلِمَةٍ قَدْ قَفِيَتْ بِهَا مَرَّةً ، نَحْوَ قَافِيَةِ عَلَى رَجُلٍ ، وَأُخْرَى عَلَى رَجُلٍ ، فِي قَصِيدَةٍ ، فَهَذَا عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ ، وَقَدْ يَقُولُونَهُ مَعَ ذَلِكَ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوْ أَضَعُ الْبَيْتَ فِي سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ  
تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي  
ثُمَّ قَالَ :

لَا يَخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَ بِهَا  
وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي (١)  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَوَجْهُ اسْتِقْبَاحِ الْعَرَبِ الْإِيْطَاءَ أَنَّهُ دَالٌّ عِنْدَهُمْ عَلَى قِلَّةِ مَادَّةِ الشَّاعِرِ ، وَنَزَارَةٍ مَا عِنْدَهُ حَتَّى اضْطُرَّ إِلَى إِعَادَةِ الْقَافِيَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْقَصِيدَةِ بِلَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا ، فَيَجْرِي هَذَا عِنْدَهُمْ لِمَا ذَكَرْنَاهُ مَجْرَى الْعِيِّ

(١) دِيْوَانُهُ ٨٤ طَبْعُ أَرْبَابِ السَّانِ

والْحَصْرُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَطَأَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرِ وَطْءٍ قَبْلَهُ ، فَيُعِيدُ الْوَطْءَ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ مِنْ هَذَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : الْإِيطَاءُ لَيْسَ بِعَيْبٍ فِي الشَّعْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ مَرَّتَيْنِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَثُرَ الْإِيطَاءُ فِي قَصِيدَةٍ مَرَّاتٍ فَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ .

(وَالْوَطْءُ [مُحَرَّكَةٌ<sup>(١)</sup>] كَكْتَبَةٍ فِي جَمْعِ كَاتِبٍ (وَالْوَاطِئَةُ) : الْمَارَّةُ وَ (السَّابِلَةُ) سُمُّوا بِذَلِكَ لِوَطْئِهِمُ الطَّرِيقَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْوَطْءُ : هُمْ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ ، لِأَنَّهُمْ يَطَوُّونَ الْأَرْضَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْخُرَّاصِ « اخْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ<sup>(٢)</sup> وَالْوَاطِئَةُ » يَقُولُ : اسْتَظْهَرُوا لَهُمْ فِي الْخُرَّاصِ لِمَا يَنْوِبُهُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ [مِنْ] <sup>(٣)</sup> الضَّيْفَانِ .

(وَأَسْتَطَأَ) ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَالصُّوَابِ ائْطَأَ<sup>(٤)</sup> (كَافَتَعَلَ) إِذَا (اسْتَقَامَ وَبَلَغَ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « النَّائِبَةُ » وَهُوَ سَهْوٌ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ

(٣) الزِّيَادَةُ مِنَ النَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ

(٤) فِي الْقَامُوسِ ائْطَأَ

نِهَائِيَّتُهُ وَتَهْيَأُ) ، مُطَاوِعَ وَطْأَهُ تَوَطُّطَةً . وَفِي الْأَسَاسِ : (و) مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ لِلْمُضَيَّافِ : (رَجُلٌ مُوْطَأٌ الْأَكْنَافِ ، كَمُعْظَمٍ) وَوَطِئُهَا ، وَتَقُولُ : فِيهِ وَطْءَةُ الْخُلُقِ وَوَضَاعَةُ الْخُلُقِ (سَهْلٌ) الْجَوَانِبِ (دَمِثٌ كَرِيمٌ مُضَيَّافٌ) يَنْزِلُ بِهِ الْأَضْيَافَ فَيَقْرِيهِمْ ، وَرَجُلٌ وَطِئَ الْخُلُقَ ، عَلَى الْمَثَلِ (أَوْ) رَجُلٌ (يَتِمَكَّنُ فِي نَاحِيَّتِهِ صَاحِبُهُ) ، بِالرَّفْعِ فَاعِلٌ يَتِمَكَّنُ (غَيْرَ مُؤَذَى وَلَا نَابٍ بِهِ مَوْضِعُهُ) كَذَا فِي النَّهْيَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُوْطَّوُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا مَثَلٌ ، وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطُّطَةِ ، وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّذْلِيلُ .

(و) فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبَ عَلَى فَاJَعَلَهُ مُوْطَأً الْعَقَبِ » يُقَالُ رَجُلٌ (مُوْطَأُ الْعَقَبِ) أَيْ (سُلْطَانٌ يَتَّبِعُ وَيُوطَأُ عَقِبُهُ) <sup>(١)</sup> أَيْ كَثِيرِ الْآتِبَاعِ ، دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَتَوَطُّطًا عَقِبَهُ

أَوْ مُقَدِّمًا فَيَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَيَمْشُونَ وَرَاءَهُ .  
 ( و ) في الحديث أَنَّ رِعَاءَ الْإِبِلِ  
 وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا عِنْدَهُ ( أَوْ طَوُّوهُمْ )  
 رِعَاءُ الْإِبِلِ ، أَيْ غَلَبُوهُمْ ، وَقَهَرُوهُمْ  
 بِالْحُجَّةِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ مَنْ صَارَعَتْهُ أَوْ  
 قَاتَلَتْهُ فَصَرَعَتْهُ فَقَدَوْطَتْهُ وَأَوْطَأَتْهُ غَيْرُكَ .  
 والمعنى ( جَعَلُوهُمْ يُوطَوُّونَ قَهْرًا وَغَلَبَةً ) .  
 وفي حديث عليٍّ « كُنْتُ أَطَأُ ذِكْرَهُ »  
 أَيْ أَغَطِّي خَبْرَهُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِخْفَاءِ  
 وَالسُّتْرِ .

( و ) قيل ( الْوَاطِئَةُ : سُقَاطَةُ التَّمْرِ ) ،  
 هِيَ ( فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، لِأَنَّهَا ) تَقَعُ  
 ( تَوَطَأُ ) بِالْأَقْدَامِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْوَطَايَا ،  
 جَمْعُ وَطِئَةٍ ، تَجْرِي مَجْرَى الْعَرِيَّةِ ،  
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا وَطَأَهَا  
 لِأَهْلِهَا ، أَيْ ذَلَّلَهَا وَمَهَّدَهَا ، فَلَا تَدْخُلُ  
 فِي الْخَرَصِ . وَكَانَ الْمُنَاسِبُ ذِكْرَهَا  
 عِنْدَ ذِكْرِ الْوَطِئَةِ .

( وَهُمْ ) أَيْ بَنُو فُلَانٍ ( يَطَوُّهُمْ  
 الطَّرِيقُ ) أَيْ أَهْلُهُ ، وَالْمَعْنَى ( يَنْزِلُونَ  
 بِقُرْبِهِ فَيَطَوُّهُمْ أَهْلُهُ ) حَكَاهُ سِيبَوِيهِ ،  
 فَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي :  
 فِيهِ مِنَ السَّعَةِ إِنْخِبَارُكَ عَمَّا لَا يَصِحُّ  
 وَطَوُّهُ بِمَا يَصِحُّ وَطَوُّهُ ، فَنَقُولُ قِيَاسًا

على هذا : أَخَذْنَا عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاطِئُ  
 لِبَنِي فُلَانٍ . وَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ  
 بِالطَّرِيقِ ، وَيَا طَرِيقُ طَأْ بِنَا بَنِي فُلَانٍ  
 أَيْ أَدْنَا إِلَيْهِمْ ، قَالَ : وَوَجْهُ التَّشْبِيهِ  
 إِنْخِبَارُكَ [ عَنِ الطَّرِيقِ ] <sup>(١)</sup> بِمَا تُخْبِرُ بِهِ عَنْ  
 سَالِكِيهِ ، فَشَبَّهَتْ بِهِمْ ، إِذَا كَانَ (٢)  
 الْمُؤَدِّي لَهُ ، فَكَأَنَّهُ هُمْ ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ  
 فَلِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِوَطْئِهِ إِيَّاهُمْ  
 كَانَ أَبْلَغَ مِنْ وَطْئِ سَالِكِيهِ لَهُمْ ،  
 وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ مُلَازِمٌ ، وَأَفْعَالُهُ  
 مُقِيمَةٌ مَعَهُ ، وَثَابِتَةٌ بِثَبَاتِهِ ، وَلَيْسَ  
 كَذَلِكَ أَهْلُ الطَّرِيقِ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ  
 يَخْضُرُونَ فِيهِ ، وَقَدْ يَغِيبُونَ عَنْهُ ،  
 وَأَفْعَالُهُمْ أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَقَتًا ، وَغَائِبَةٌ  
 آخَرَ ، فَأَيُّنَ هَذَا مِمَّا أَفْعَالُهُ ثَابِتَةٌ  
 مُسْتَمِرَّةٌ ؟ وَلَمَّا كَانَ هَذَا كَلَامًا كَانَ  
 الْغَرَضُ فِيهِ الْمَدْحُ وَالثَنَاءُ اخْتَارُوا لَهُ  
 أَقْوَى اللَّفْظَيْنِ ، لِأَنَّهُ يُفِيدُ أَقْوَى  
 الْمَعْنَيَيْنِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِيْتِطَأَ الشَّهْرُ ، بوزن  
 إِيْتِطَعَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ النِّصْفِ يَوْمٍ  
 وَبَعْدَهُ يَوْمٍ .

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٢) في الأصل « أنه كان » والتصويب من اللسان



والمَوْطَأُ : كِتَابُ الإِمَامِ مَالِكٍ إِمَامِ  
دَارِ الْهَجْرَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَصْلُهُ  
الْهَمْزُ .

[ و ك أ ] \*

(تَوَكَّأَ عَلَيْهِ) أَيْ الشَّيْءُ (تَحَمَّلَ  
وَاعْتَمَدَ) وَهُوَ مُتَوَكِّيٌّ ، (كَأَوْكَأَ) ،  
وهذه عن نوادر أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) تَوَكَّأَتْ (النَّاقَةُ : أَخَذَهَا الطَّلَقُ  
فَصَرَخَتْ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : تَصَلَّقَتْ  
عِنْدَ مَخَاضِهَا .

(والتُّكَّاءُ ، كَهَمْزَةٍ : الْعَصَا) يُتَّكَأُ  
عَلَيْهَا فِي الْمَشْيِ ، (و) فِي الصَّحَاحِ :  
(مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ) وَلَوْ غَيْرُ عَصَا ، كَسَيْفٍ  
أَوْ قَوْسٍ ، يُقَالُ : هُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ  
وَيَتَّكِيُ .

وعن أَبِي زَيْدٍ : أَتَّكَأْتُ الرَّجُلَ  
إِتَّكَأً ، إِذَا وَسَدَّنَّهُ حَتَّى يَتَّكِيَّ . وَفِي  
الْحَدِيثِ « هَذَا الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِيُّ  
الْمُرْتَفِقُ » يُرِيدُ الْجَالِسَ الْمُتَمَكِّنَ <sup>(١)</sup>  
فِي جُلُوسِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « التُّكَّاءُ مِنَ  
النَّعْمَةِ » (و) التُّكَّاءُ ، كَهَمْزَةٍ أَيْضاً  
( : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِتَّكَاءِ ) وَالتَّاءُ بَدَلُ

(١) فِي الْأَصْلِ « الْمُتَّكِي » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ (وَكَأُ)  
وَالنَّهْيَةُ (تَكَأُ)

مِنَ الْوَاوِ ، وَبَابُهَا هَذَا الْبَابُ ، كَمَا  
قَالُوا : تُرَاثُ وَأَصْلُهُ وَرَاثٌ .

(وَأَوْكَأَهُ) إِيكَاءٌ ( : نَصَبَ لَهُ مُتَّكَأً )  
وَأَتَّكَأَهُ : إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْإِتَّكَاءِ وَقُرِئَ  
﴿ وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكَأً ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ الزَّجَّاجُ :  
هُوَ مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ لِبَطْعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ  
حَدِيثٍ . وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ : أَيْ طَعَاماً ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ أَتَّكَأْنَا عِنْدَ ، زَيْدٍ أَيْ  
طَعِمْنَا ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : مُتَّكَأٌ هُوَ فِي  
مَعْنَى مَجْلِسٍ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ (ضَرَبَهُ  
فَأَتَّكَأَهُ) وَطَعَنَهُ فَأَتَّكَأَهُ (كَأَخْرَجَهُ) عَلَى  
أَفْعَلِهِ أَيْ ( أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَّكِيِّ )  
أَوْ أَتَّكَأَهُ : أَلْقَاهُ (عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ) .  
(وَأَتَّكَأَ : جَعَلَ لَهُ مُتَّكَأً) ، وَإِنَّمَا قِيلَ  
لِلطَّعَامِ مُتَّكَأً ، لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعَدُوا عَلَى  
الطَّعَامِ انْكَوُوا ، وَقَدْ نُهِيََتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ  
عَنْ ذَلِكَ (و) مِنْ ذَلِكَ (قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) « آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ »  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ( « أَمَّا أَنَا فَلَا آكُلُ  
مُتَّكِنًا » أَيْ جَالِسًا عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَمَكِّنِ  
الْمُتَرَبِّعِ وَنَحْوِهَا مِنْ الْهَيْئَاتِ

(١) سُورَةُ يُوسُفَ ٢١



المُسْتَدْعِيَّة لِكثَرَةِ الْأَكْلِ ) ، لَأَنَّ  
الْمُتَكَيَّ فِي الْعَرَبِيَّة كُلُّ مَنْ اسْتَوَى  
قَاعِدًا عَلَى وَطَاءٍ مُتَمَكِّنًا ( بَلْ ) معنى  
الحديث كما قال ابن الأثير ( كان  
جُلُوسُهُ لِلْأَكْلِ مُقْعِيًا مُسْتَوْفِزًا ) للقيام  
( غَيْرَ مُتَرَبِّعٍ وَلَا مُتَمَكِّنٍ ) ، كَمَنْ يُرِيدُ  
الاستكثارَ منه ( وليس المراد ) منه أى  
في الحديث ( الْمَيْلَ إِلَى شِقِّ ) مُعْتَمِدًا  
عليه ( كَمَا يَظُنُّهُ عَوَامُ الطَّلَبَةِ ) ومن حمل  
الالتكاء على الميل إلى أحد الشقيين (١)  
تأولَه على مذهبِ الطَّبِّ ، فإنه لا يَنَحْدِرُ  
في مَجَارِي الطَّعَامِ سَهْلًا ، وَلَا يُسِيغُهُ  
هَنِيئًا ، وَرَبَّمَا تَأَذَّى بِهِ .  
[ ] ومما يستدرك عليه :

وَإِذَا مُوَكَاءٌ وَوَكَاءٌ إِذَا تَحَامَلَ عَلَى  
يَدَيْهِ وَرَفَعَهُمَا وَمَدَّهُمَا فِي الدُّعَاءِ وَرَجُلٌ  
تُكَاءٌ ، كَهَمْزَةٍ : ثَقِيلٌ (٢)

[ و م أ ] \*

( وَمَا إِلَيْهِ ، كَوَضَعَ ) يَمًا وَمَا  
( : أَشَارَ كَأَوْمًا ، وَمَا ) الْآخِرَةُ عَنْ  
الْفَرَاءِ ، أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ :

(١) في الأصل « وهو من جملة معنى الالتكاء وتأويله على  
مذهب ... » والتصويب من اللسان ( وكأ ) والنهاية  
( تكأ )

(٢) في الأساس : ويقال إنه لتُكَاءٌ للثقل الذي لا يراح به .

فَقُلْنَا السَّلَامُ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا  
فَمَا كَانَ إِلَّا وَمُؤْهَا بِالْحَوَاجِبِ (١)  
قال الليث : الإيماء : أَنْ تُوَمِّيَ  
بِرَأْسِكَ أَوْ بِيَدِكَ كَمَا يُوَمِّيُ الْمَرِيضُ  
بِرَأْسِهِ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَقَدْ تَقُولُ  
العرب : أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ أَيْ قَالَ : لَا ،  
قال ذو الرمة :

قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا  
بِنَهْزٍ كَأَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ (٢)  
وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ  
بِالْقَوَافِي :

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ  
وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ (٣)  
أَرَادَ أَوْمَأَتْ ، فَخَفَّفَ تَخْفِيفَ إِبْدَالِ  
( وَتَقَدَّمَ ) الْكَلَامُ ( فِي وَبَأً ) وَالْفَرْقُ  
بَيْنَ الْإِيْبَاءِ وَالْإِيْمَاءِ ، وَتَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ  
بَهُمَا .

( و ) يُقَالُ : وَقَعَ فِي وَامَةٍ . ( الْوَامَةُ :  
الدَّاهِيَةُ ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ اسْمًا ، لِأَنَّهُ

(١) اللسان والصحيح

(٢) ديوانه ٣١٣ وفي الأصل « تذبُّ البوق » وفي  
الديوان « مياماً تذبُّ البوق » وفي اللسان قياماً تذبُّ  
البوق وانظر مادة ( نهز )

(٣) اللسان ومجموعة المعاني ١٢٨ بدون نسبة نيبها أيضاً .  
وفي مجموعة المعاني « وأهوت إليه »

لم يُسَمَّعَ لَهُ فِعْلٌ ، ( وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا  
أَدْرِي ) مَا كَانَتْ ( وَامِئْتُهُ ، أَيْ )  
لَا أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُ ، كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
فِي الْجَحْدِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ مَا كَانَتْ ( دَاهِيَتُهُ ) الَّتِي  
ذَهَبَتْ بِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : مَا أَدْرِي  
مَنْ أَلَمَّا عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ل م أ  
قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ : وَهَذَا [ قَدْ ] يُتَكَلَّمُ [ بِهِ ]  
بِغَيْرِ حَرْفِ جَحْدٍ (١) .

( و ) فَلَانٌ ( يَوْمِيُّ فُلَانًا ، وَيَوْمَائِمُهُ )  
إِمَّا أَنَّهُمَا ( لُغَتَانِ ) عَنِ الْفَرَاءِ ( أَوْ  
مَقْلُوبَةٌ ) ، نُقِلَ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيِّ وَاخْتَارَهُ ابْنُ جُنِّيٍّ وَأَنَشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
\* فَأَنَا الْغَدَاةُ مُوَامِيَّةٌ \* (٢)  
قَالَ النَّضْرُ : زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَيْ  
مُعَايِنُهُ .

( فصل الهاء ) مع الهمزة

[ ه أ ه أ ] \*

الْهَاهَاءُ (٣) : دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْعَلْفِ ،

(١) الزيادة من اللسان . وهذا المنسوب لابن المكرم أي  
صاحب اللسان إنما نقله صاحب اللسان تنمة لكلام  
ابن سيده

(٢) اللسان وصدوره فيه ناقص ورجح بهامشه  
« قد [ كنت ] أحذر ما أرى »

(٣) في الأصل « الهاها » والتصويب من اللسان ومنه النقل  
بنصه

وَهُوَ زَجْرُ الْكَلْبِ وَإِسْلَاوُهُ ، وَهُوَ الضَّحِكُ  
الْعَالِي ، يُقَالُ ( هَاهَا بِالْإِبِلِ هَاهَا )  
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، ( وَهَاهَا ) الْأَخِيرَةُ  
نَادِرَةٌ ( : دَعَاهَا لِلْعَلْفِ فَقَالَ : هِيَ  
هِيَ ، أَوْ ) هَاهَا إِذَا ( زَجَرَهَا ) فَقَالَ :  
هَاهَا ( وَجَاجَاتُ بِالْإِبِلِ : دَعَوْتُهَا  
لِلشُّرْبِ ، ( وَالْإِسْمُ الْهِيءُ ، بِالْكَسْرِ )  
وَالْجِيءُ ، وَأَنَشَدَ لِمُعَاذِ بْنِ هَرَاءَ (١) :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهِيءِ

وَلَا الْجِيءِ امْتِدَاحِيكَ

قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ : رَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ  
شَرَفَ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْمُرْسِيِّ  
أَنَّ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ الْهِيءَ وَالْجِيءَ  
بِالْكَسْرِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَيَّدَهُ  
فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ :  
وَكَذَلِكَ فِي الْجَامِعِ (٢) ، قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ .

( و ) هَاهَا ( الرَّجُلُ ) إِذَا ( قَهَقَهُ )

وَأَكْثَرَ الْمَدِّ ، وَأَنَشَدَ :

(١) كذا أيضاً في اللسان في هذه المادة معاذ بن هراء . وقد

تقدم في مادة جاجاً رجباً والشاهد أيضاً في الصحاح  
والمقاييس ج ٦ ص ٤ ومنسوب « لمعاذ الهراء »

(٢) في اللسان في جامع القحطاني

أَهَاءُهَا عِنْدَ زَادِ الْقَوْمِ ضَحْكُهُمْ  
وَأَنْتُمْ كُشِفُ عِنْدَ اللَّقَا خُورٌ<sup>(١)</sup>  
الْأَلْفُ قَبْلَ الْهَاءِ لِلْإِسْتِفْهَامِ مُسْتَنْكَرٌ ،  
( فَهُوَ هَاهَا ) مَقْصُورٌ ، كَجَعْفَرٍ  
( وَهَاهَا ) كَوَسْوَاسٍ ( ضَحَّاكٌ ) ، وَجَارِيَةٌ  
هَاهَا مَقْصُورٌ ، أَيْ ضَحَّاكَةٌ ، قَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْشُدَ :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ  
هَاهَا ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ<sup>(٢)</sup>  
[ ه ب أ ] \*

( الْهَبُّ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ) نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ ، وَسَيَأْتِي لَهُ فِي الْمَعْتَلِ أَيْضاً  
[ ه ت أ ] \*

( هَتَاهُ ) بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا ( كَمَنْعَهُ )  
هَتَأَ ( : ضَرَبَهُ ) بِهَا .  
( وَتَهَتَأَ ) الثَّوبُ ، إِذَا ( تَقَطَّعَ وَبَلَى )  
مِثْلَ تَهْمًا ، بِالْمِمْ ، وَتَفَسَّأَ ، وَكُلُّ مَذْكُورٍ  
فِي مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان . وبهامشه : هذا البيت أورده ابن سيده في  
المعتل « أها أها . . عند الوغى »

(٢) اللسان والتكملة . وبهامش المطبوع : قوله يا رب الخ  
أنشده الصفاني في التكملة

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ  
لَيْسَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ  
هَاهَا ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ

( وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ ) ، أَوِ النَّهَارِ ،  
كَمَا يَرُشِدُ إِلَيْهِ مَا بَعْدَهُ ( هَتْ ) بِالْفَتْحِ  
( وَيُكْسَرُ ) ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،  
وَالْفَتْحُ بِحَاكِه اللَّحْيَانِيِّ أَيْضاً ( وَهَتَى )  
كَأَمِيرٍ ( وَهَتَى )<sup>(١)</sup> بِلَا هَمْزٍ ، كِلَاهُمَا  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ( وَهَتَاءُ ) ككِتَابٍ ( وَهَيْتَا )<sup>(٢)</sup>  
كَدِرْهَمٍ ( وَهَيْتَاءُ ) كَسِيرَافٍ ( وَهَتَاءُ )  
كَهَذَاءُ ، حَاكِه أَبُو الْهَيْثَمِ أَيْ ( وَقْتُ )  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ذَهَبَ هِتْ مِنْ  
اللَّيْلِ ، وَمَا بَقِيَ إِلَّا هِتْ . وَمَا بَقِيَ  
[ مِنْ ]<sup>(٣)</sup> غَنَمِهِمْ إِلَّا هِتْ ، وَهُوَ أَقْلٌ  
مِنَ الذَّاهِبَةِ .

( وَالْهَتَا ، مُحَرَّكَةً ، وَالْهَتَوُءُ )  
مُضْمُومٌ مَمْدُودٌ ( : الشَّقُّ وَالْخَرَقُ ) ، عَنْ  
الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : فِي الْمَزَادَةِ هَتُوءٌ .  
( وَهَتَى ، كَفَرِحَ : انْخَنَى ) مِثْلُ  
هَدَى ، مِنْ نَحْوِ هَرَمٍ أَوْ عَلَةٍ .  
( وَ ) مِنْهُ ( الْأَهْتَا ) وَهُوَ ( الْأَخْذَبُ )  
وَزْنًا وَمَعْنَى كَالْأَهْدَا .

(١) « هَتَى » بِلَا هَمْزٍ لَمْ تَرِدْ فِي الْقَامُوسِ

(٢) بهامش القاموس رواية عن نسخة أخرى « وَهَيْتَا »  
أَيْ بِتَقْدِيمِ التَّاءِ عَلَى الْيَاءِ

(٣) زيادة من اللسان وكذلك أشير في هامش المطبوع أنها  
في التكملة . وذلك صحيح

## [ ه ج أ ] \*

( هَجَأَ جُوعُهُ ، كَمَنَعَ ، هَجَأَ وَهُجُوءًا )  
 أَيْ ( سَكَنَ وَذَهَبَ ) وَهَجَأَ غَرْنِي  
 يَهْجَأُ هَجَأً : سَكَنَ وَذَهَبَ وَانْقَطَعَ .  
 ( و ) هَجَأَ ( الطَّعَامَ : أَكَلَهُ ) ، عَنْ أَبِي  
 عمرو ، ( و ) هَجَأَ ( بَطْنَهُ ) يَهْجُؤُهُ هَجَأً  
 ( : مَلَأَهُ . و ) هَجَأَ ( الْإِبِلَ ) وَالْغَنَمَ  
 ( : كَفَّهَا لِتَرْعَى ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
 ( كَاهَجَّاهَا ) رُبَاعِيًّا .

( وَهَجَى ) الرَّجُلَ ( كَفَرِحَ :  
 التَّهَبَ جُوعُهُ ) .

( وَأَهْجَأَ ) الطَّعَامُ غَرْنَهُ أَيْ ( جُوعَهُ )  
 إِهْجَاءً : سَكَّنَهُ وَ ( أَذْهَبَهُ ) وَقَطَعَهُ ، قَالَ :  
 فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمُ

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ (١)  
 ( و ) أَهْجَأَ ( حَقَّهُ ) وَأَهْجَاهُ ، يُهْمَزُ

وَلَا يُهْمَزُ ( : أَدَّاهُ إِلَيْهِ . و ) أَهْجَأَ  
 ( الشَّيْءَ : أَطْعَمَهُ ) إِيَّاهُ ، عَنْ أَبِي عمرو .

( وَالْهَجَأُ مُحَرَّكَةٌ ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :  
 يُقْصَرُ وَيُهْمَزُ ، وَهُوَ ( : كُلُّ مَا كُنْتَ

فِيهِ فَانْقَطَعَ عَنْكَ ) وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٢ / ٢٧١ وفيها  
 « غير ما مُهْجِي » أما الباب فكان الأصل .

وَقَصَرَهُ وَلَمْ يَهْمَزْهُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ :  
 وَقَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ هَجَأً  
 مِنْ كُلِّ أَحْوَزٍ رَاجِحٍ قَصْبُهُ (١)  
 ( وَالْهَجَاءُ ، كَهَمْزَةٍ : الْأَحْمَقُ ) مِنْ  
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

وَالْهَجَاءُ ، مَمْدُودٌ : تَهْجِيَةُ الْحُرُوفِ .  
 ( وَتَهْجَأُ الْحَرْفُ ) بِهِمْزٍ ، مِثْلُ  
 ( تَهْجَأُهُ ) بِتَبْدِيلِ .

## [ ه د أ ] \*

( هَدَأَ ، كَمَنَعَ ) يَهْدَأُ ( هَدَأًا وَهُدُوءًا :  
 سَكَنَ ) يَكُونُ فِي الْحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ  
 وَغَيْرِهِمَا ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً  
 وَأَنْنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا

إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَى عَنْ فَرَائِسِهَا  
 وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا (٢)

أَرَادَ : لَتَهْدَأُ ، وَبِهَادِيٍّ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ  
 إِبْدَالًا صَحِيحًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَهَا يَاءً ،

فَالْحَقَّ هَادِيًّا بِرَامٍ وَسَامٍ ، وَهَذَا عِنْدَ  
 سِيبَوِيهِ إِذَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا وَلَوْ خَفَفَتْهَا تَخْفِيفًا

قِيَاسِيًّا لَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ ، فَكَانَ ذَلِكَ

(١) اللسان والتكملة والعياب ولا يوجد في ديوان بشار

ابن برد ضمن القصيدة التي على وزنه

(٢) اللسان

يَكْسِرُ الْبَيْتَ ، وَالْكَسْرُ لَا يَجُوزُ ، وَإِنَّمَا  
يَجُوزُ الرَّحَافُ .

وَالْأَسْمُ الْهَدَاةُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي .

(وَأَهْدَأْتُهُ) : سَكَّنْتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :

أَهْدَأْتُ الثَّوْبَ : أَبْلَيْتُهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَهْدَأَ عَنْهُ : سَكَّنَ (و) هَدَأَ (بِالْمَكَانِ :

أَقَامَ) فَسَكَّنَ ، وَتَسَاقَطُوا إِلَى بَلَدٍ كَذَا  
فَهَدُّوْا ، أَيْ أَقَامُوا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) هَدَأَ (فُلَانٌ) يَهْدَأُ هُدُوءًا

(: مَاتَ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَتْ

لَأَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِهَا «هُوَ أَهْدَأُ مِمَّا

كَانَ» أَيْ أَسَكَّنَ ، كُنْتُ بِذَلِكَ عَنْ

الْمَوْتِ ، تَطْيِيبًا لِقَلْبِ أَبِيهِ .

(وَلَا أَهْدَأُهُ اللَّهُ) أَيْ (لَا أَسَكَّنُ

عَنَاءَهُ) (١) تَعْبَهُ (وَنَصَبَهُ) .

(وَأَتَانَا) وَلَوْ قَالَ : أَتَى ، كَانَ أَخْصَرَ

(بَعْدَ هُدًى) بِالضَّمِّ (مِنَ اللَّيْلِ) أَوِ الْعَيْنِ

(وَهْدًى) بِالْفَتْحِ (وَهْدَاةٌ) كَتَمْرَةٍ

(وَمَهْدٍ) كَمَسْكَنِ (وَهْدَى) كَأَمِيرٍ

(وَهْدُوءٍ) فُعُولٍ ، أَيْ بَعْدَ هَزْبِ عٍ مِنْ

اللَّيْلِ ، وَيَكُونُ هَذَا الْأَخِيرُ مُضْدَرًّا

وَجَمْعًا ، وَيُرْوَى بَيْتُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

(١) فِي الْقَامُوسِ «عَنَاءٌ»

شَرُّ جَنْبِي كَأَنِّي مَهْدَأٌ  
جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِبْرَ (١)

بِفَتْحِ الْمِيمِ ، نَصَبًا عَلَى الظَّرْفِ (أَيْ

حِينَ) سَكَنَ النَّاسُ . وَقَدْ (هَدَأَ اللَّيْلُ)

عَنْ سَيْبَوِيهِ ، وَأَتَانَا (و) قَدْ هَدَأَتْ

(الرَّجُلُ) أَيْ بَعْدَ مَا سَكَنَ النَّاسُ

بِاللَّيْلِ ، وَأَتَانَا بَعْدَ مَا هَدَأَتْ الرَّجُلُ

وَالْعَيْنُ ، أَيْ سَكَنْتُ وَسَكَنَ النَّاسُ

بِاللَّيْلِ ، وَأَتَانَا وَقَدْ هَدَأَتْ الْعُيُونُ ،

وَأَتَانَا هُدُوءًا ، إِذَا جَاءَ بَعْدَ نَوْمَةٍ ، وَبَعْدَ

مَا هَدَأَ النَّاسُ ، أَيْ نَامُوا ، وَهُوَ مُجَازٌ

(أَوِ الْهَدْيُ) بِالْفَتْحِ مِنْ (أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى

ثُلُثِهِ) وَذَلِكَ ابْتِدَاءُ سُكُونِهِ ، وَفِي حَدِيثِ

سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ «جَاءَنِي بَعْدَ هَدًى مِنْ

اللَّيْلِ» أَيْ بَعْدَ طَائِفَةٍ ذَهَبَتْ مِنْهُ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : نَظَرْتُ

إِلَى هَدْيِهِ ، بِالْهَمْزِ ، هُوَ السَّيْرَةُ ،

كَالْهَدْيِ (بِالْيَاءِ) ، وَإِنَّمَا أَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ

فَجَعَلُوا مَكَانَهَا الْيَاءَ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ،

مِنْ هَدَأَ يَهْدَأُ إِذَا سَكَنَ ، وَيُقَالُ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ

١٧٦ وَتَهْذِيبُ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢/ ١٠-١١ وَفِي اللِّسَانِ

«كَأَنِّي مَهْدَأٌ» ثُمَّ ذَكَرَ الرَّوَايَةَ الَّتِي فِي الْأَصْلِ ،

هَذَا فِي الْأَصْلِ «عَلِ الدَّفِّ»

مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ، عَنْ  
الزَّجَّاجِيِّ ، وَالْمَعْرُوفِ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ،  
وَقَدْ يَأْتِي .

( و ) الْهَدَاةُ ، ( بِهَاءٍ : ع بَيْنَ  
الطَّائِفِ وَمَكَّةَ ) سُلَّ أَهْلُهَا : لَمْ  
سُمِّيَتْ هَدَاةً ؟ فَقَالُوا : لِأَنَّ الْمَطَرَ  
يُصِيبُهَا بَعْدَ هَدَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، ( و : ه  
بِأَعْلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ وَ ) يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ  
إِلَيْهِمَا ( هُوَ هَدَوِي ) ، شَاذٌ ( عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ ) مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَحْرِيكُ  
الدَّالِّ ، وَالْآخَرُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ وَآوًا .

( وَمَا لَهُ هَدَاةٌ لَيْلَةً ، بِالْكَسْرِ ) عَنْ  
الْلَّحْيَانِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ ( قُوَّتُهَا ) أَيْ مَا يَقْوَتْهُ  
وَيُسَكِّنُ جُوعَهُ أَوْ سَهَرَهُ أَوْ هَمَّهُ .

( وَهَدِيَّ ، كَفَرِحَ ) هَدَاً ( فَهُوَ أَهْدَاُ :  
جَنِيَّ ) بِالْجِيمِ ، أَيْ انْحَنَى ، يُقَالُ :  
مَنْكَبٌ أَهْدَاُ ( وَأَهْدَاَهُ الْكِبَرُ ) أَوِ الضَّرْبُ .  
( وَالْهَدَاُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ السَّنَامِ )  
يَعْتَرِي الْإِبِلَ ( مِنْ كَثْرَةِ الْحَمْلِ ) وَهُوَ  
دُونَ الْجَبَبِ <sup>(١)</sup> ( وَ ) الْهَدَاةُ ( ، بِهَاءٍ :

(١) فِي الْأَصْلِ « الْحَنْب » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَانْظُرْ  
مَادَّةَ ( جَبَب ) فَهِيَ الْخَاصَّةُ بِالسَّنَامِ أَمَّا الْحَنْبُ فَهُوَ  
أَحَدُهُمَا وَاعْوِجَاجُ

ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي  
( وَالْأَهْدَاُ ) مِنَ الْمَنَاكِبِ ( : الْمَنْكَبُ )  
الَّذِي ( دَرِمَ [ أَعْلَاهُ ] <sup>(١)</sup> ) كَفَرِحَ : امْتَلَأَ  
شَحْمًا وَلَحْمًا ( وَاسْتَرْخَى حَمْلُهُ ) ، كَذَا  
فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ حَبْلِهِ ، ( وَقد  
أَهْدَاهُ اللَّهُ ) .

وَالْهَدَاةُ ، كَرَمَانَةٌ : الْفَرَسُ الضَّامِرُ ،  
قِيلَ : ( خَاصٌّ بِالذُّكُورِ ) ، هُوَ الَّذِي نَقْلُهُ  
الْجُمُهورُ ، وَقِيلَ : عَامٌ ، صَرَحَ بِهِ  
جَمَاعَةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا .

( وَ ) يُقَالُ ( تَرَكَتُهُ عَلَى مُهَيْدَتِهِ )  
أَيْ عَلَى ( حَالِهِ ) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي  
بَعْضِهَا حَالَتُهُ ( الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ،  
تَصْغِيرُ الْمَهْدَاةِ ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ لَهُ أَيْضًا ،  
وَذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّهُ لَا مُكَبَّرَ لَهَا .

وَالْأَهْدَاُ مِنَ الرُّجَالِ : أَخَذَبُ ، بَيْنُ  
الْهَدَاِ ، قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الرَّاعِي :  
« أَهْدَاُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظَّلِيمِ » <sup>(٢)</sup>  
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ :  
الْهَدَاُ مَصْدَرُ الْأَهْدَاِ ، رَجُلٌ أَهْدَاُ ،

(١) زِيَادَةٌ فِي الْقَامُوسِ

(٢) اللَّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ٣ : ٢٢٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ وَقبله

• حَوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَمِيمِ •

وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ١٦ : ١١ وَمَادَّةَ حَوَّزَ



وامرأة هَذَاء، وذلك أن يكون مَنْكِبُهُ  
مُنْخَفِضًا مُسْتَوِيًا، أو يكون مائلًا نحو  
الصَّدْرِ غيرَ مُنْتَصِبٍ، يقالُ: مَنْكَبٌ  
أَهْدَأُ و [قال الأصمعي] (١) رَجُلٌ أَهْدَأُ:  
إذا كان فيه انحناءٌ. كذا صَرَّحَ به  
ابنُ منظور وغيره.

(والهَذَاء) من النُّوقِ (نَاقَةُ هَدِيٍّ)  
أَي جَنِيٍّ (٢) (سَنَامُهَا مِنَ الْحِمْلِ)  
وَلَطَأَ عَلَيْهِ وَبَرَّهُ وَلَمْ يُجْرَحْ (٣)  
[وما يستدرك عليه:]

هَذَاتُ الصَّبِيِّ (٤) إذا جَعَلْتَ  
تَضْرِبُ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ وَتُسَكِّنُهُ لِيَنَامَ.  
وَأَهْدَأْتُهُ إِهْدَاءً. وقال الأزهري:  
أَهْدَأْتُ الْمَرْأَةَ صَبِيهَا، إذا قَارَبْتَهُ  
وَسَكَّنْتَهُ لِيَنَامَ، فهو مُهْدَأٌ. وروى عن  
ابنِ الأعرابي أن المَهْدَأَ في بيتِ عَدِي  
ابنِ زَيْدٍ (٥) هو الصَّبِيُّ الْمُعَلَّلُ لِيَنَامَ،

(١) زيادة من اللسان وفيه النص وعت أخذ

(٢) في الأصل «حني» والتصويب مما سبق

(٣) كذا في الأصل «لم يجرح» وفي اللسان

«ولم يجزح» ولعله الصواب إذا أريد الوصف

للوبر ويجزح من قولهم «جزح الشجرة ضربها ليحت

ورقها» ويراد هنا لم يتحات الوبر

(٤) في اللسان «أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ» هذا ولم ترد «هَذَاء»

متعدية ولم تذكر «هَذَاء» في المادة وكل ما ورد

فيها متعديا «أَهْدَأَ إِهْدَاءً»

(٥) بيت عدي بن زيد تقدم «شتر جنبي كافي مهْدَأٌ»

وهذه رواية فيه «كافي مهْدَأٌ»

وجعله غَيْرُهُ في الرَّوَايَةِ مَصْدَرًا.

[ هَذَا ]

(هَذَاء) بالسيف وغيره، (كَمْنَعُهُ)  
يَهْذُوهُ هَذَاء (قَطَعَهُ قَطْعًا أَوْحَى) أَسْرَعَ  
(مِنْ الْهَذِّ) الْمُضْعَفُ، وسيف هَذَاء  
وهَذَاء (١) أَي قاطعٌ (و) هَذَاء (الْعَدُوُّ:  
أَبَارَهُمْ) مِنَ الْبَوَارِ، أَي أَهْلَكَهُمْ،  
هكذا رواه ابنُ هانئٍ عن أبي زيد،  
وفي بعض النسخ: أَبَادَهُمْ، بالبدال،  
أَي أَفْنَاهُمْ (و) هَذَاء (فُلَانًا) بِلِسَانِهِ  
هَذَاء: آذَاهُ، (و) (أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ) نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِي (و) هَذَاتِ (الْإِبِلُ:  
تَسَاقَطَتْ).

(وَهَذِيٍّ مِنَ الْبَرْدِ، بِالْكَسْرِ) أَي  
(هَلَكَ)، مثل هَرِيٍّ.

وهَذَاءُ الْكَلَامِ إذا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَا.  
(وَتَهَذَّاتِ الْقَرْحَةُ) تَهْذُوْا، وَتَذِيَّاتِ  
تَذِيُوْا (فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ).

(وَهَذَاتُ اللَّحْمِ بِالْسُّكِينِ هَذَاءُ، إذا  
إذا قَطَعْتَهُ بِهِ.

والهَذَاءُ، بِالْفَتْحِ: الْمِسْحَاةُ، نَقْلُهُ  
الصَّغَانِي.

(١) «وهَذَاءُ» الثانية لم ترد في اللسان ولعلها زائدة وإذا كانت

من (هَذَاء) فيقال فيه «هَذَاءُ هَذَاءُ»

( هَرَأٌ فِي مَنْطِقِهِ ، كَمَنَعَ ) يَهْرَأُ  
هَرَاءً ( : أَكْثَرَ ) وَقِيلَ أَكْثَرَ فِي خَطَا  
أَوْ قَالَ ( الْخَنَا ) وَالْقَبِيحَ ( أَوْ الْخَطَأَ ) .  
( وَالْهَرَاءُ ، كَغُرَابٍ ) مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ  
( : الْمَنْطِقُ الْكَثِيرُ ، أَوْ ) الْمَنْطِقُ  
( الْفَاسِدُ ) الَّذِي ( لَا نِظَامَ لَهُ . ) وَقَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ  
رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءٌ وَلَا نَزْرُ<sup>(١)</sup>  
يَحْتَمِلُهُمَا جَمِيعاً .

( و ) الْهَرَاءُ : الرَّجُلُ ( الْكَثِيرُ الْكَلَامِ  
الْهَذَاءُ ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
\* شَمَرْدَلٌ غَيْرُ هَرَاءٍ مَيْلَقٍ<sup>(٢)</sup> \*  
( كَالْهَرَاءِ ، كَصُرْدٍ ) كَذَا قَبْدَهُ  
الصَّاعِغَانِي .

( و ) الْهَرَاءُ ( كَكِتَابٍ : فَسِيلُ النَّخْلِ )  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ  
فِي صِغَارِ النَّخْلِ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة  
٢٩١ / ٣ والمقاييس ٤٩ / ٦ وإصلاح المنطق ١٧٦  
وتهذيب إصلاح المنطق ١١ / ٢ وانظر مادة ( نزر )

مِنْ أُمِّهِ : فَهُوَ الْوَدِيُّ وَالْجَثِيثُ<sup>(١)</sup>  
وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ ، وَأَنْشَدَ الْقَالِي :  
أَبْعَدَ عَطِيتِي أَلْفًا تَمَاماً  
مِنْ الْمَرْجُو ثَاقِبَةَ الْهَرَاءِ<sup>(٢)</sup>  
يَعْنِي النَّخْلَ إِذَا اسْتَفْحَلَ ثُقْبَ فِي  
أَصُولِهِ ، فَذَلِكَ مَعْنَى ثَاقِبَةَ الْهَرَاءِ<sup>(٣)</sup>  
( و ) الْهَرَاءُ<sup>(٤)</sup> أَيْضاً ( : شَيْطَانٌ مُوَكَّلٌ  
بِقَبِيحِ الْأَحْلَامِ ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
سَلَمَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ « ذَلِكَ الْهَرَاءُ  
شَيْطَانٌ وَكُلُّ بَالِنُفُوسٍ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
لَمْ يُسَمَّعِ الْهَرَاءُ أَنَّهُ شَيْطَانٌ إِلَّا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ : الْكَلَامُ ،  
بَدَلِ الْأَحْلَامِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

( وَهَرَأُهُ الْبَرْدُ ، كَمَنَعَ ) يَهْرُوهُ  
( هَرَاءٌ وَهَرَاءَةٌ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ )  
أَنْ ( يَقْتُلَهُ ، أَوْ قَتَلَهُ ، كَأَهْرَأَهُ ) ، يُقَالُ :  
أَهْرَأَنَا الْقُرُّ ، أَيَّ ، قَتَلَنَا .

(١) في اللسان « فهو الودى والودى » بتقديم الجثيث على  
الودى

(٢) اللسان والتكملة وفيها « الفا جيبا ... ثاقبته  
الهيراء » ويروى « من الجبار آريزة الهيراء »

(٣) في التكملة « معنى ثاقبته الهيراء »

(٤) ضبط في اللسان بضم الهاء وبهامشه أنه ضبط المحكم  
وذكر أنه أيضاً ضبط النهاية لابن الأثير في مادة ( هرى )  
مع أن ضبط النهاية في مادة ( هرا ) لا ( هرى ) هو  
بالكسر كما في أصل القاموس طلقاً على المكسور الهاء .

( و ) هَرَأَتْ <sup>(١)</sup> ( الرِّيحُ ) إذا  
 اشْتَدَّ بَرْدُهَا ، ( و ) هَرَأَ ( اللَّحْمُ ) هَرَأً  
 ( : أَنْضَجَهُ كَهَرَأَهُ ) بالتضعيف  
 ( وَأَهْرَأَهُ ) رُبَاعِيًّا عَنِ الْفَرَاءِ ( وقد  
 هَرِيَّ ، بالكسر ، هَرَاءً وَهَرَاءً ) بالفتح  
 والضم ، كلاهما عَنِ الْفَرَاءِ ( وَهَرُوءًا )  
 بالضم عَنِ الْكِسَائِيِّ .

( وَتَهَرَأَ ) : سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ فَهُوَ  
 هَرِيٌّ ، وَأَهْرَأَ لَحْمَهُ إِهْرَاءً ، إِذَا طَبَخَهُ  
 حَتَّى يَتَفَسَّخَ .

وَالْمَهْرَأُ وَالْمَهْرَدُ : الْمُنْضَجُ مِنَ اللَّحْمِ .  
 ( وَأَهْرَأْنَا ) فِي الرِّوَاكِ ( : أَبْرَدْنَا ،  
 وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ ، أَوْ خَاصُّ بِرِوَاكِ  
 الْقَيْظِ ) قَالَ بَعْضُهُمْ ، وَأَنْشُدْ لَأَهَابِ  
 ابْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمَرَاءَ :

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ لِلْأَصَائِلِ  
 وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَابِلِ <sup>(٢)</sup>  
 قَالَ : أَهْرَأْنَ لِلْأَصَائِلِ : دَخَلْنَ فِيهَا ،  
 يَقُولُ : سَرْنَ فِي بَرْدِ الرِّوَاكِ إِلَى الْمَاءِ .  
 وَأَهْرِي عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، أَيْ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَأَهْرَأَتْ الرِّيحُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
 وَيَفْهَمُ مِنَ الْعَطْفِ بَعْدَهُ أَيْضًا أَنَّهُ ثَلَاثِي

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ فِي الْأَصْلِ « الْأَوَابِلُ » وَالتَّصْوِيبُ  
 مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ شَرْحُ « الْأَوَابِلِ » الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ  
 أَيْ لَزِمَتْهُ فِي الْبَابِ « أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ » .

أَقِمَّ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ .  
 ( و ) أَهْرَأَ فُلَانٌ ( فُلَانًا : قَتَلَهُ ، و )  
 أَهْرَأَ ( الْكَلَامَ : أَكْثَرَهُ وَلَمْ يُصَبْ )  
 الْمَعْنَى . وَإِنْ مَنَظِقَهُ يَهْرَأُ هَرَاءً <sup>(١)</sup> وَإِنْ  
 مَنَظِقَهُ لَغَيْرُ هَرَاءٍ .

وَهَرِيَّ الْمَالُ وَهَرِيَّ الْقَوْمُ ، بِالْفَتْحِ <sup>(٢)</sup>  
 ( وَهَرِيَّ الْمَالُ وَالْقَوْمُ ، كَعُنِيَ ) مَبْنِيًّا  
 لِلْمَفْعُولِ ( فَهَمْ مَهْرُوءُونَ ) قَالَ ابْنُ  
 بَرِّي : الَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ  
 هَرِيَّ الْقَوْمُ بِالضَّمِّ فَهَمْ مَهْرُوءُونَ ( إِذَا  
 قَتَلَهُمُ الْبَرْدُ أَوْ الْحَرُّ ) قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
 وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 مَهْرُوءُونَ إِنَّمَا يَكُونُ جَارِيًّا عَلَى هَرِيٍّ .  
 ( وَبِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ) فِي كِتَابِهِ ( هَرِيٌّ ،  
 كَسَمِعَ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ) مِنْهُ ، لَا يَخْفَى  
 أَنَّهُ لَوْ نَسَبَ هَذَا إِلَى قَلَمِ النَّسَاحِ كَانَ  
 أَوَّلَى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كِتَابِهِ تَصْرِيحٌ  
 لِمَا قَالَ ، وَإِنَّمَا ضَبَطَ قَلَمَ ، وَالْقَلَمُ قَدْ  
 يُخْطِئُ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : فَهَمْ  
 مَهْرُوءُونَ ، دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ ، وَدَعَايَ الْعَفْلَةَ  
 إِلَى الْجَوْهَرِيِّ خَطَأً ، فَإِنَّهُ بَعِيدٌ عَلَى مِثْلِهِ

(١) جُمْلَةٌ « وَإِنْ مَنَظِقَهُ يَهْرَأُ هَرَاءً » لَعَلَّهَا مَقْحَمَةٌ .

(٢) أَيْ مَبْنِيٍّ لِلْفَاعِلِ

أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
فِي الْمَهْرُوءِ - مِنْ هَرَأَ الْبَرْدُ - يَرْتِي  
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ :

نَعَاءَ لِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالتَّقَى  
وَمَاوَى الْيَتَامَى الْغُبَرِ أَسْنَوْا فَأَجْدَبُوا

وَمَلَجًا مَهْرُوثِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا  
إِذَا جَلَفْتَ كَحُلِّ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ (١)

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْمَهْرُوءُ : الَّذِي قَدْ  
أَنْضَجَهُ الْبَرْدُ .

وَهَرَأَ الْبَرْدُ الْمَاشِيَةَ فَتَهَرَّأَتْ :  
كَسَرَهَا فَتَكَسَّرَتْ .

وَقِرَّةٌ لَهَا هَرِيَّةٌ ، عَلَى فَعِيلَةٍ : يُصِيبُ  
النَّاسَ وَالْمَالَ مِنْهَا ضَرٌّ وَسَقَطَةٌ (٢) أَيْ  
مَوْتُ .

وَالْهَرِيَّةُ أَيْضًا : الْوَقْتُ الَّذِي  
يُصِيبُهُمْ فِيهِ الْبَرْدُ . وَالْهَرِيَّةُ : الْوَقْتُ  
الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَرْدُ .

[ ه ز أ ]

(هَزَأَ مِنْهُ وَ) هَزَأَ (بِهِ ، كَمَنْعَ

(١) ديوانه ١٤ - ١٥ واللسان والصحيح هذا وبهائش  
المطبوع : قوله إذا جلغت ، في الصحيح والخالفة السنة  
التي تذهب بأموال الناس ، وقال في مادة كح ل يقال  
للسنة المجذبة كحل ، وهي معرفة لا تدخلها الألف  
واللام ، تجرى ولا تجرى ، يقال كحلهم السنون أي  
أصابهم وقال الأموي : كحل الساء ، انظر بقية  
عبارته هـ

(٢) في اللسان : وسقط

وَسَمِعَ) يَتَعَدَّى بِمِنْ تَارَةً وَبِالْبَاءِ أُخْرَى ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَخْفَشِ ، يَهْزَأُ (هُزْأًا)  
بِالضَّمِّ (وَهُزْأًا) بِضَمَّتَيْنِ (وَهُزُوءًا) (١)

بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ ( وَمَهْزُوءَةً ) عَلَى مَفْعَلَةٍ بِضَمِّ  
الْعَيْنِ (٢) أَيْ (سَخِرَ) مِنْهُ ( كَتَهَزَّأُوا سَتَهْزَاءً )

بِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾  
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ (٣) قَالَ الزَّجَّاجُ :

الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ ، فَإِذَا  
خَفَفْتَ الْهَمْزَةَ جَعَلْتَ الْهَمْزَةَ بَيْنَ الْوَائِ

وَالْهَمْزَةِ فَقُلْتَ : مُسْتَهْزِئُونَ ، فَهَذَا  
الِاخْتِيَارُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ ، وَيَجُوزُ أَنْ

يُبَدَّلَ مِنْهَا يَاءٌ ، فَيُقْرَأَ مُسْتَهْزِئُونَ ، وَأَمَّا  
مُسْتَهْزُونَ فَضَعِيفٌ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا شَاذًا

عَلَى وَجْهِهِ مِنْ أَبْدَلِ الْهَمْزَةَ يَاءً فَقَالَ فِي  
اسْتَهْزَأْتُ اسْتَهْزَيْتُ ، فَيَجِبُ عَلَى

اسْتَهْزَيْتُ مُسْتَهْزُونَ . وَلِلْمُفَسِّرِينَ فِي  
مَعْنَى الاسْتَهْزَاءِ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ . رَاجِعْ

تَفْسِيرَ الزَّجَّاجِ تَظَفَّرَ بِالْمُرَادِ (٤) .

(وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ ، بِالضَّمِّ) فَالْسَّكُونُ

أَيْ (يُهْزَأُ مِنْهُ) ، وَقِيلَ يُهْزَأُ بِهِ .

(١) لم ترد هذه في القاموس ولا في اللسان

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم مهزأة بفتح الزاي

(٣) سورة البقرة ١٤ ، ١٥

(٤) أورد اللسان ثلاثة أوجه في تفسير ذلك

(و) رَجُلٌ هُزِّأَ (كَهْمَزَةٌ : يَهْزَأُ  
بِالنَّاسِ) لكونه موضوعاً للدلالة على  
الفاعلِ إلا ما شَذَّ، قال يونس : إذا  
قال الرجلُ : هَزِئْتُ مِنْكَ فَقَدْ أَخْطَأَ ،  
إنما هو هَزِئْتُ بِكَ ، واستهزأتُ بِكَ ،  
وقال أبو عمرو : يقال : سَخِرْتُ مِنْكَ  
ولا يقال : سَخِرْتُ بِكَ .

(و) قد ( هَزَّاهُ ، كَمَنْعَهُ ) يَهْزُوهُ  
هَزْئًا ( : كَسَرَهُ ) قال يصف درعاً .  
لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا

وتَهْزَأُ بِالمَعَابِلِ والقِطَاعِ (١)  
الباءُ في قوله بالمعابل زائدة ، هذا  
قولُ أهل اللغة ، وقال ابنُ سيده : وهو  
عندي خطأ ، إنما تَهْزَأُ هَاهُنَا مِنَ الهُزْءِ  
الذي هو السُّخْرِيَّةُ (٢) ، كَانَ هَذِهِ الدَّرْعُ  
لَمَّا رَدَّتِ النَّبْلَ خُنْسًا جُعِلَتْ هَازِئَةً بِهَا .  
(و) عن ابنِ الأعرابي : هَزَأَ (إِبْلَهُ)  
هَزْئًا ( : قَتَلَهَا بِالْبَرْدِ ) كَهَرَأَهَا ، بالراء  
( كَأَهْزَأَهَا ) رَبَّاعِيًا . قال ابنُ سيده :  
لكن المعروف بالراء ، وأرى الزَّيَّ  
تَضَحِيْفًا ، انتهى . وقال ابنُ الأعرابي :  
أَهْزَاهُ الْبَرْدُ وَأَهْرَاهُ ، إِذَا قَتَلَهُ ، مثل

(١) اللسان

(٢) في اللسان : السُّخْرَى

أَزْغَلَهُ وَأَرْغَلَهُ (١) فيما يَتَعَاقَبُ فِيهِ  
الراءُ والزَّيُّ .

(و) عن الأصمعي وغيره : هَزَأَ  
( رَاحِلَتَهُ ) وَنَزَأَهَا ( : حَرَّكَهَا ) لِتُسْرِعَ .  
(و) هَزَأَ ( زَيْدٌ : مَاتَ ) مَكَانَهُ ، أَيْ  
فَجْأَةً ، كَمَا قَبِدَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي  
الْكَشَافِ (٢) ، وَإِنْ اعْتَرَضَهُ ابْنُ الصَّائِغِ  
فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ  
العِنَايَةِ ( كَهْزَيْ ) مِثْلَ فَرِحَ ، وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِي .

(وَأَهْزَأَ) الرَّجُلُ إِذَا (دَخَلَ فِي شِدَّةِ  
الْبَرْدِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِي أَيْضًا .  
(و) أَهْزَأَتْ (بِهِ نَاقَتُهُ : أَسْرَعَتْ)  
بِهِ ، وَذَكَرُ النَّاقَةِ مِثَالُ ، فَلَوْ قَالَ : دَابَّتُهُ ،  
كَانَ أَوْلَى .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : مَفَازَةٌ  
هَازِئَةٌ بِالرَّكْبِ وَهَزَاةٌ بِهِمْ (٣) وَالسَّرَابُ  
يَهْزَأُ بِهِمْ ، وَغَدَاةٌ هَازِئَةٌ : شَدِيدَةٌ  
الْبَرْدِ ، كَأَنَّهَا تَهْزَأُ بِالنَّاسِ حِينَ  
يَعْتَرِيهِمُ الانْقِبَاضُ وَالرَّغْدَةُ .

(١) في اللسان « ومثله أزغلت وأرغلت »

(٢) عند تفسير قوله تعالى « إنما نحن مستهزئون » ونصه  
« وهزأ يهزأ مات على المكان »(٣) الذي في الأساس المطبوع « وهزاة بهم » وقد نبه في  
هامش الناح المطبوع أن هزاة بخط الزبيدي . ولعل  
ضبطها هَزَاةً أو محرفة عن هَزَاة

## [ ه م أ ]

( الهمم ، بالكسر ) هو ( الثوب الخلق ، ج أهماء ) .  
 ( وهماؤه ) أى الثوب ( كمنعه )  
 يهملوه هماً ( : خرقه ) أى جذبته فانخرق  
 ( وأبلاه ، كاهمائه ) رباعياً ( فانهماً )  
 وتهماً ( أى تقطع من البلى ، وربما  
 قالوا : تهتاً ، بالتاء المثناة الفوقية ،  
 وقد تقدم ذكره .

## [ ه ن أ ]

( الهنيء والمهنا : ما أتاك بلا مشقة )  
 اسم كالْمَشْتَى (١) ( وقد هنيء الطعام  
 يهنأ ( وهنؤ ) يهنؤ ( هناة ) : صار هنيئاً ،  
 مثل فقه وفقهه .

( وهنائى ) الطعام ( و ) هناً ( لى  
 الطعام يهنأ ويهنئ ويهنؤ هناً ) بالكسر  
 ( وهناً ) بالفتح ، ولا نظير له فى المهموز ،  
 قاله الأخفش ، ويقال : هنائى خبر (٢)  
 فلان أى كان هنيئاً .

وهنت الطعام ، بالكسر ، أى  
 تهنت به بغير تبعة ولا مشقة (٣)

(١) فى اللسان « كالمشتى »

(٢) فى المطبوع « خبر فلان » والتصويب من اللسان

(٣) الذى فى اللسان وهنت الطعام أى تهنت به . .  
 ويقال هنائى خبر فلان أى كان هنيئاً بغير تعب ولا مشقة .

وقد هنائنا الله الطعام .

وكان طعاماً استهنأناه ، أى استمرأناه  
 وفى حديث سجاد السهوى « فهناه  
 ومناه » أى ذكره المهانى والأمانى (١) ،  
 والمراد به ما يعرض للإنسان فى صلاته  
 من أحاديث النفس وتسويل الشيطان .  
 ولك المهنا والمهنا ، والجمع  
 المهانى ، بالهمز ، هذا هو الأصل ، وقد  
 يخفف ، وهو فى الحديث أشبه ، لأجل  
 مناه ، وفى حديث ابن مسعود فى إجابة  
 صاحب الربا « إذا دعا إنساناً وأكل  
 طعامه [ قال ] (٢) لك المهنا وعليه  
 الوزر » أى يكون أكلك له هنيئاً  
 لا تؤاخذ به ، ووزره على من كسبه . وفى  
 حديث النخعي فى طعام العمال الظلمة  
 « لك المهنا (٣) وعليهم الوزر » .

( وهنائنيه العافية ) وقد تهنته ،  
 ( وهو ) طعام ( هنيء ) أى ( سائغ وما كان  
 هنيئاً ) أى سائغاً ( ولقد هنؤ هناة  
 وهناة وهناً ، كسحابة ، وعجلة ،

(١) فى اللسان « فهناه ومناه أى ذكره المهانى والأمانى »

وفى النهاية « فهناه ومناه أى ذكره المهانى والأمانى »

أما فى الدر الثير بهامش النهاية فكالأصل

(٢) زيادة من اللسان والنهاية

(٣) فى اللسان والنهاية « لهم المهنا »



وَضَرْبٍ ( وفي بعض النسخ ضَبِط  
الآخر بالكسر ، ومثله في لسان العرب  
قال الليث : هَنُوُ الطعامُ يَهْنُوُ هِنَاءً ،  
ولغة أخرى هَنَأُ يَهْنِيُّ بالهمز .

(و) التَّهْنَةُ : خلافُ التَّغْزِيَةِ ، تقول :  
(هَنَأَهُ بِالْأَمْرِ) وَالْوَلَايَةِ تَهْنَةٌ وَتَهْنِيَةٌ  
(وَهَنَأَهُ) هَنَأًا إِذَا (قَالَ لَهُ : لِيَهْنِكَ) ،  
والعربُ تقول : لِيَهْنِكَ الْفَارِسُ . بجزم  
الهمزة ، وَلِيَهْنِكَ الْفَارِسُ ، بياء  
ساكنة ، ولا يجوزُ لِيَهْنِكَ كما تقول  
العامة ، أَى لَأَنَّ الْبَاءَ بَدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ .

قلت : وقد ورد في صحيح البخاري  
في حديث توبة كعب بن مالك : يقولون  
لِيَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، ضبطه الحافظُ  
ابن حجر بكسر النون <sup>(١)</sup> ، وزعم ابن  
التين أنه بفتحها ، وصوبه البرماوى  
ونظره الزركشى ، فراجع في شرح  
الحافظ العسقلاني رحمه الله تعالى .

(وَهَنَأَهُ يَهْنُوُهُ) هَنَأًا (و) هَنَاءً (يَهْنِيهِ)

(١) في فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ٩٢  
المطبعة الأميرية « ليهنك » وفي المتن هامشه « ليهنك »  
ونص العسقلاني ليهنك بكسر النون وزعم ابن التين  
أنه بفتحها بل قال السفاقي إنه أصوب لأنه من الهناء  
وفيه نظر

وفي القسطلاني ج ٦ ص ٤٥٧ المطبعة الأميرية  
« ليهنك » بكسر النون

وَيَهْنُوُهُ <sup>(١)</sup> هَنَأًا ، أَى (أَطْعَمَهُ وَأَعْطَاهُ) ،  
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٍ ، (كَأَهْنَاءَهُ) راجِعٌ  
لأعطاه ، حكاه ابن الأعرابي .

(و) هَنَأًا (الطَّعَامُ هَنَأًا وَهِنَأًا وَهِنَاءَةً  
كسحابة ، كذا هو مضبوط ، وفي بعض  
النسخ مكسور مقصور ، أَى (أَصْلَحَهُ) .

(و) قَدْ هَنَأَ (الْإِبِلَ يَهْنُوُهَا)  
وَيَهْنِيهَا وَيَهْنُوُهَا (مُثَلَّثَةُ النُّونِ) هَنَأًا  
كجبلٍ ، وَهَنَأًا كضَرْبٍ ( : طَلَاهَا  
بِالْهِنَاءِ ، ككِتَابٍ ، لِلْقَطْرَانِ ) <sup>(٢)</sup> أَوْ  
ضَرْبٍ مِنْهُ ، وَأَنشَدَ الْقَالِي :

وَإِنْ جَرَيْتُ بَوَاطِنُ حَالِبِيهِ

فَإِنَّ الْعُرَّ يَشْفِيهِ الْهِنَاءُ

قال الزجاج : ولم نجد فيما لامه  
همزة فعلتُ أَفْعَلُ إِلَّا هَنَأْتُ أَهْنُوُ  
وَقَرَأْتُ أَقْرُوُ ، والكسر نقله الصاغاني  
( وَالْأَسْمُ الْهِنَاءُ ، بِالْكَسْرِ ) وإبلٌ  
مَهْنُوَةٌ . وفي حديث ابن مسعود «لَأَنَّ  
أَزَاحِمَ جَمَلًا قَدْ هُنِيَ بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ  
إِلَى مَنْ أَنْ أَزَاحِمَ امْرَأَةً عَطْرَةً » قال  
الكسائي : هُنِيَ : طَلِيَ ، وَالْهِنَاءُ الْأَسْمُ  
وَالْهِنَاءُ الْمَصْدَرُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «لَيْسَ

(١) لم ترد في اللسان هنا .  
(٢) في نسخة من القاموس « بالقطران »

الِهْنَاءُ بِالْدَّسِّ « الدَّسُّ : أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي  
مَسَاعِرَ البَعِيرِ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْجَرَبُ مِنَ الْآبَاطِ  
وَالْأَرْفَاقِ وَنَحْوِهَا ، فَيَقَالُ دُسَّ الْبَعِيرُ  
فَهُوَ مَدْسُوسٌ ، وَسَيَأْتِي ، فَإِذَا عُمَّ جَسَدُ  
الْبَعِيرِ كُلُّهُ بِالِهْنَاءِ فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ ،  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُبَالِغُ فِي إِحْكَامِ  
الْأَمْرِ ، وَلَا يَسْتَوْتِقُ مِنْهُ ، وَيَرْضَى  
بِالْيَسِيرِ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فِي مَالِ الْيَتِيمِ « إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ جَرَبَاها »  
أَيُّ تُعَالِجُ جَرَبَ إِبِلِهِ بِالْقَطِرَانِ .  
(و) هَنَأَ (فُلَانًا : نَصَرَهُ) ، نَقْلُهُ

الصَاغَانِي .

(وَهِنَتْ الْمَاشِيَةُ ، كَفَرِحَ) تَهْنَأُ  
( هَنَأٌ ) مُحَرَّكَةٌ ( وَهْنًا ) بِالسُّكُونِ  
( : أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبَقْلِ وَلَمْ تَشْبَعْ )  
مِنْهُ ( وَهِيَ إِبِلٌ هَنَاءٌ ) كَسَكْرَى .  
(و) هَنِيَّ ( بِهِ : فَرِحَ ، وَ ) هَنِتَّ  
( الطَّعَامُ ) بِالْكَسْرِ ( : تَهْنَأُ بِهِ ) عَلَى  
صِيغَةِ الْمُضَارَعِ مِنَ الثَّلَاثِي <sup>(٢)</sup> ، كَذَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مَشَاعِرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ :  
( سَمَرُ )

(٢) كَذَا وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ مُضْبُوطًا ( وَبِهِ : فَرِحَ ،  
وَالطَّعَامُ : تَهْنَأُ بِهِ ) وَهُوَ الصَّرَافُ كَاللِّسَانِ .

هُوَ فِي النِّسْخِ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
وَهِنَتْ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَهْنَأَتْ بِهِ .  
( وَالِهْنَاءُ ) كَكِتَابِ ( : عَذَقُ النَّخْلَةَ )  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ( لُغَةً فِي الْإِهَانِ ) وَالَّذِي  
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ جُنَيْ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ،  
كَالْمَقْلُوبِ مِنْهُ ، وَإِلَيْهِ مَالُ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيِّ فِي التَّذَكُّرَةِ .

( وَهْنَاءَةٌ ، كُثْمَامَةٌ : اسْمُ ) أَخِي مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَخِي هُنَاءَةَ وَنَوَاءٍ <sup>(١)</sup>  
وَفَرَاهِيدَ وَجَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ .

( وَالِهَانِيُّ : الْخَادِمُ ) ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
قَالَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ <sup>(٢)</sup> « لَا أَرَى لَكَ  
هَانِيًّا » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ  
مَا هِنَاءُ أَيْ خَادِمًا ، فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ اسْمُ  
فَاعِلٍ مِنْ هَنَاتُ الرَّجُلُ أَهْنَوُهُ هَنَاءٌ إِذَا  
أَعْطِيَتْهُ .

وَهَانِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ ، وَهَانِيٌّ بْنُ هَانِيٍّ  
رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، ( وَأُمُّ هَانِيٍّ ) فَاحِشَةُ أَوْ  
هِنْدُ ( بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ) عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَقِيقَةُ عَلِيٍّ كَرَّمَ  
اللَّهُ وَجْهَهُ ، أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ  
هَاشِمٍ ، أَسْلَمَتْ عَامَ الْفَتْحِ ، وَكَانَتْ

(١) الَّذِي فِي الْإِسْتِثْقَاكِ ٤٩٨ « نَوَى بْنُ مَالِكٍ » أَمَّا فِي اللِّسَانِ  
فَكُلُّهُ مُضْبُوطٌ

(٢) ضَبَطَ الْعَبَابُ « التَّيَّهَانُ » بِأَلْيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مُفْتُوحَةٍ .

تَحْتَ هُبَيْرَةَ بْنِ وَهَبٍ الْمَخْزُومِيِّ ،  
فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرًا ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ،  
وَهَانِيًا وَيُوسُفَ وَجَعْدَةَ ، بَنَى هُبَيْرَةُ (١)  
وَعَاشَتْ بَعْدَ عَلِيٍّ ذَهْرًا طَوِيلًا ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا .

وفي المثل « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِيًا لِتَهْنِيَّ  
وَلِتَهْنَأَ » أَي لِنُتْعِي ، لُغْتَانِ ، نَقَلَ ذَلِكَ  
عَنِ الْفَرَاءِ ، وَرَوَى الْفَتْحُ الْكَسَائِيَّ ، وَقَالَ  
الْأُمَوِيُّ : لِتَهْنِيَّ ، بِالْكَسْرِ أَي لِتُحْمَرِي .  
( وَهَنَاءُ تَهْنَةٌ وَتَهْنِيًا ) مِثْلُ هَنَاءِ  
ثَلَاثِيًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ ( ضِدُّ عَزَاهُ ) ،  
مِنَ التَّغْزِيَةِ خِلَافَ التَّهْنَةِ ، وَكَانَ  
الْأَنْسَبُ ذِكْرَ التَّهْنَةِ عِنْدَ هَنَاءِ بِالْأَمْرِ ،  
السَّابِقُ ذَكَرَهُ .

( وَالْمُهْنَاءُ ، كَمُعْظَمٍ ) ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : يَقَالُ : هَذَا مُهْنَاءٌ قَدْ جَاءَ ،  
بِالْهَمْزِ ، وَهُوَ ( اِسْمٌ ) رَجُلٍ .

( وَاسْتَهْنَأَ ) الرَّجُلُ ( : اسْتَنْصَرَ ) أَي  
طَلَبَ مِنْهُ النَّصْرَ ، نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ ، ( وَ )  
اسْتَهْنَأَ أَيْضًا ( : اسْتَعْطَى ) ، أَي طَلَبَ  
مِنْهُ الْعَطَاءَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) فِي الْأَصْلِ « مَبِيرَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
الْإِسْتِمَابِ بِهَامِشِ الْإِصَابَةِ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ هَانِيٍّ

نُحْسِنُ الْهِنَاءَ إِذَا اسْتَهْنَأْتَنَّا  
وَدَفَاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ (١)  
وَاسْتَهْنَأَكَ : سَمَحَ لَكَ بِبَعْضِ  
الْحُقُوقِ ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وَيُقَالُ :  
اسْتَهْنَأَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ فَلَمْ يُهْنُوهُ ،  
أَي سَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطُوهُ ، وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ  
الْوَرْدِ :

وَمُسْتَهْنِيٌّ زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَمْ أَجِدْ  
لَهُ مَدْفَعًا فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي (٢)  
وَاسْتَهْنَأَ الطَّعَامَ : اسْتَمْرَأَهُ .

( وَاهْتَنَأَ مَالُهُ ) مِثْلُ هَنَاءِ ثَلَاثِيًا  
( : أَصْلَحَهُ ) ، نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ ، ( وَ )  
الْإِسْمُ ( الْهِنَاءُ ، بِالْكَسْرِ ) وَهُوَ ( الْعَطَاءُ )  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَهْنَأُ فُلَانٌ إِذَا كَثُرَ  
عَطَاؤُهُ ، مَاخُودٌ مِنَ الْهِنَاءِ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ  
الْكَثِيرُ ، وَهَنَاتُ الْقَوْمِ ، إِذَا عَلَنَتْهُمْ  
وَكَفَيْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ ، يَقَالُ هَنَاءُهُمْ  
شَهْرَيْنِ يَهْنُوهُمْ إِذَا عَالَهُمْ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ  
« إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِيًا لِتَهْنَأَ » أَي  
لِتَعُولَ وَتَكْفِيَ ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ  
بِالْإِحْسَانِ ، فَيُقَالُ لَهُ : اجْرِ عَلَى عَادَتِكَ  
وَلَا تَقْطَعْهَا .

(١) الْإِسْمُ  
(٢) دِيْوَانُهُ ٧٢ وَالْإِسْمُ

وَهَنَيْتِ الْإِبِلُ مِنْ نَبْتٍ ، أَيْ  
شَبَعَتْ . وَأَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى  
هَنَيْنَا مِنْهُ ، أَيْ شَبَعْنَا .

(و) الْهَنْءُ ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً : الطَّائِفَةُ  
مِنَ اللَّيْلِ ، يُقَالُ : مَضَى هِنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ  
وَيُقَالُ أَيْضاً : هِنُوْ ، بِالْوَاوِ ، كَمَا سَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ .

(وَالْهَنَى وَالْمَرَى : نَهْرَانِ) بِالرَّقَّةِ  
أَجْرَاهُمَا بَعْضُ الْمُلُوكِ ، وَقِيلَ : هُمَا  
(لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) الْمَرْوَانِيَّ ،  
قَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ بَعْضَ الْمَرْوَانِيَّةِ :  
أَوْتَيْتَ مِنْ حَذَبِ الْفُرَاتِ جَوَارِيَا

مِنْهَا الْهَنَى وَسَائِحٌ فِي قَرْقَرَى <sup>(١)</sup>  
قَرْقَرَى : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ فِيهَا سَبِيحٌ  
لِبَعْضِ الْمُلُوكِ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَكُلُّوهُ  
هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ <sup>(٢)</sup> قَالَ الزَّجَّاجُ : تَقُولُ :  
هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَّانِي ، فَإِذَا لَمْ يُذَكَّرْ  
هَنَانِي قُلْتَ : أَمْرَانِي . وَفِي الْمَثَلِ « تَهْنَأُ  
فُلَانٌ بِكَذَا وَتَمَرُّ وَتَغْبَطُ وَتَسْمَنُ  
وَتَخِيلُ » <sup>(٣)</sup> وَتَزَيْنَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَفِي

(١) دِيْوَانُهُ ٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَفِي الدِّيْوَانِ « مِنْ جَذَبِ

الْفُرَاتِ » وَفِي نَسْخَةٍ « مِنْ حَذَبِ » وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(الْهَنْ) « مِنْ جَذَبِ » وَفِي الْأَصْلِ « مِنْ جَذَبِ »

(٢) سُورَةُ النَّاسِ ٤

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « وَتَغِيظُ وَتَسْمَنُ وَتَخِيلُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

الْحَدِيثُ « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ »  
مَعْنَاهُ يَتَشَرَّفُونَ وَيَتَعَظَّمُونَ وَيَتَجَمَّلُونَ  
بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَيَجْمَعُونَهُ وَلَا يُنْفِقُونَهُ .  
وَقَالَ سِيبَوِيهِ : قَالُوا : هَنِيئًا مَرِيئًا ،  
وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى  
الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوعِ بِهَا فِي نَصْبِهَا عَلَى  
الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ ، لِذِلَالَتِهِ  
عَلَيْهِ ، وَانْتِصَابِهِ عَلَى فِعْلٍ مِنْ غَيْرِ  
لَفْظِهِ ، كَأَنَّهُ ثَبَّتَ لَهُ مَا ذُكِرَ لَهُ هَنِيئًا ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ  
أَعَشَى بِاهِلَةً . :

أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَائِقَةً  
هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ <sup>(١)</sup>  
قَالَ : يُقَالُ : هَنَاءُ ذَلِكَ وَهَنَاءُ لَهُ  
ذَلِكَ ، كَمَا يُقَالُ هَنِيئًا لَهُ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْأَخْطَلِيِّ :

إِلَيَّ إِمَامٌ تُغَادِينَا فَوَاضِلُهُ  
أُظْفَرُهُ اللَّهُ فَلْيَهْنِي لَهُ الظَّفَرُ <sup>(٢)</sup>  
(وَالْهَنِيَّةُ) بِالْهَمْزِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا (فِي  
صَحِيحِ) الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ٢٦٨ وَاللِّسَانُ

(٢) دِيْوَانُهُ ١٠١ وَاللِّسَانُ وَرَوَايَةُ دِيْوَانِهِ « إِلَ امْرَأَةٍ

لَا تُعَرِّبُنَا تَوَافِلُهُ »

إسماعيل (البخاري) في باب ما يقول بعد التكبير <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسْكُتُ بين التَّكْبِيرِ وبين القراءة إسكاته ، قال : أَحْسَبُهُ هُنَيْئَةً <sup>(٢)</sup> (أى شَيْءٌ يَسِيرٌ) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري : وهُنَيْئَةٌ بالنون بلفظ التَّصْغِيرِ ، وهو عند الأكثر بتشديد الياء ، وذكر عياض والقرطبي أن أكثر رِوَاةٍ مُسْلِمٍ قالوه بالهمز ، وقد وقع في رواية الكَشْمِيْنِي : هُنَيْئَةٌ . بقلبها هاءً ، وهى رواية إسحاق والحُمَيْدِي في مُسْنَدَيْهِمَا عن جَرِير ( وَصَوَابِهِ تَرْكُ الْهَمْزَةِ ) على ما اختاره المصنّف تبعاً للإمام مُحيي الدِّين النَّوَوِي ، فإنه قال : الْهَمْزُ خَطَأً ، وَأَصْلُهُ هَنْوَةٌ ، فَلَمَّا صَغُرَتْ صَارَتْ هُنَيْوَةً ، فَاجْتَمَعَ وَاوُ وَيَاءٌ ، سَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسَّكُونِ ، فَقَلَبْتُ الْوَاوَ يَاءً ، ثُمَّ أَدْغِمْتُ ، وَالصَّحِيحُ - على ما قاله شيخنا - ذِكْرُ الرَّوَايَتَيْنِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَتَوَجِيهِ كُلِّ وَاحِدَةٍ بِمَا ذَكَرُوهُ ، وَقَالَ فِي الْمَعْتَلِّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ

(١) صحيح البخارى ١/١٤٥ كتاب الأذان الباب ٨٩

(٢) في صحيح البخارى المطبوع طبة بولاق « هُنَيْئَةٌ » وفي نسخة « هُنَيْئَةٌ »

تَخْطِئَةُ النَّوَوِي لِرَوَايَةِ الْهَمْزِ مَا نَصُّهُ : وَتَعَقَّبُوهُ بِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُ إِجَازَةَ الْهَمْزَةِ فَقَدْ تُقَلَّبُ الْيَاءُ هَمْزَةً وَالْعَكْسُ . قُلْتُ : وَالْوَجْهُ الَّذِي صَحَّ بِهِ إِبْدَالُهَا هَاءً يَصِحُّ بِهِ إِبْدَالُهَا هَمْزَةً ، وَلَا سِيَّما بَعْدَ مَا صَحَّتِ الرِّوَايَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (وَيُذَكَّرُ) هُنَيْئَةٌ (فِي ه ن و) المَعْتَلِّ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى) لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، عَلَى مَا صَوَّبَهُ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْهَنْءُ ، مِنْ الْأَزْدِ ، بِالْكَسْرِ مَهْمُوزًا : أَبُو قَبِيلَةٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ خَطِيبٍ الدَّهْشَةُ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَعْتَلِّ .

[ ه و أ ] \*

(هَاءٌ) فَلَان (بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي) يَهُوءُ هَوًى (رَفَعَهَا) وَسَمَّا بِهَا إِلَيْهَا . (وَالْهَوُّ) (مِثْلُ الضُّوِّ) ( : الْهَمَّةُ ) ، وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْهَوِّ ، وَبَعِيدُ الشَّوِّ ، أَيْ بَعِيدُ الْهَمَّةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* لَا عَاجِزَ الْهَوِّ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ <sup>(١)</sup> \*

(١) هو المعاج ديوانه ٥٦ والشاهد أيضا في اللسان والجمهرة

ج ١/١٩٢ ، ج ٢/٢٩١ وكتاب المنز ٢٥ - ٢٦

وبعد في الديوان

\* وَلَا قَضِيًّا بِالْقَضَاءِ الْمُتَّهَمِ \*

(و) إنه لذو هَوٍّ أَى صَائِبُ (الرأى الماضى) ، والعامّة تقول يَهْوِي بِنَفْسِهِ .  
وفلان يَهْوِي [بِنَفْسِهِ] <sup>(١)</sup> إِلَى الْمَعَالَى  
يَرْفَعُهَا وَيَهْمُّ بِهَا ( وَهُوتُ بِهِ خَيْرًا )  
فَأَنَا أَهْوَى بِهِ هَوًى ( أَوْ شَرًّا ) أَى ( أَزْنَنْتُهُ  
بِهِ ) بِالزَّائِ وَالنُّونَيْنِ ، أَى اتَّهَمْتُهُ  
(و) قَالَ اللَّحْيَانِي : ( هُوْتُهُ بِخَيْرٍ ) هُوْتُهُ  
(بِشَرٍّ) <sup>(٢)</sup> وَهُوتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوًى ، أَى  
أَزْنَنْتُهُ بِهِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : وَالصَّحِيحُ  
هُوتُ بِهِ ، بغير همزٍ ، كَذَلِكَ حَكَاهُ  
يَعْقُوبُ .

(وَوَقَعَ) ذَلِكَ (فِي هَوًى) بِالْفَتْحِ  
(وَهَوًى) بِالضَّمِّ (أَى ظَنًى ، وَ) عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : ( هُوْتُ بِهِ ) وَشُوْتُ بِهِ ، أَى  
(فَرِحْتُ) بِهِ .  
(وَهَوًى إِلَيْهِ) كَفَرِحَ ( : هَمٌّ ) ، نَقَلَهُ  
الْيَزِيدِي .

( وَهَاءٌ ، كَجَاءٌ ) مَفْتُوحُ الْهَمْزَةِ  
مَمْدُودٌ ( تَلْبِيَّةٌ ) أَى بِمَعْنَى التَّلْبِيَةِ ،  
هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا الصَّحِيحَةِ ، وَقَدْ وَقَعَ  
التَّصْحِيفُ هُنَا فِي نُسَخٍ كَثِيرَةٍ فَلْيُحْذَرْ ،  
( قَالَ ) الشَّاعِرُ :

(١) الزيادة من اللسان وفيه النص  
(٢) في القاموس بغير أو بشر

لَا بَلْ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ  
فَيَقُولُ هَاءٌ وَطَالَ مَا لَبَى <sup>(١)</sup>  
( هَاءٌ ) أَى لَبِيكَ

وَهَاءٌ كَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ ،  
تَقُولُ هَاءٌ <sup>(٢)</sup> يَا رَجُلُ . وَفِيهِ لُغَاتٌ ،  
تَقُولُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤْنِثِ هَاءٌ ، عَلَى لَفْظٍ  
وَاحِدٍ وَلِلْمَذْكُورِينَ : هَاءٌ ، وَلِلْمُؤْنِثِينَ :  
هَائِيَا ، وَلِلْمُذَكَّرِينَ هَاءُوَا ، وَلِجَمَاعَةِ  
الْمُؤْنِثِ هَاءُونَ ( وَ ) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
لِلْمَذْكُورِ ( هَاءٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَى هَاتِ )  
وَلِلْمُذَكَّرِينَ ( هَائِيَا ) وَلِجَمْعِ الْمَذْكُورِ  
( هَاءُوَا ) وَلِلْمُؤْنِثَةِ ( هَائِي ) بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ  
وَلِلْمُؤْنِثِينَ ( هَائِيَا ) وَلِجَمَاعَةِ الْمُؤْنِثِ  
( هَائِينَ ) كَهَاتِيَا هَاتُوا هَاتِي هَاتِينَ ،  
تُقِيمُ الْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ هَذَا مُقَامَ التَّاءِ  
( وَ ) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ( هَاءٌ ) بِالْفَتْحِ  
( كَجَاءٌ ، أَى ) كَأَنَّ مَعْنَاهُ ( هَاكَ )  
وَ ( هَاوَمَا ) يَا رَجُلَانِ وَ ( هَاوُمُ ) <sup>(٣)</sup>  
يَا رَجَالُ ، وَ ( هَاءٌ ، بِلَا يَاءٍ ) وَ ( هَاوَمَا )  
لِلْمُؤْنِثِينَ ، وَلِجَمَاعَةِ النِّسَاءِ كَمَا فِي

(١) البيت في أصل القاموس وفي التكملة وجاء الشارح  
فشرح كلمة هاء في وسط البيت فجعله كالنثر وقد  
أعدت الكلمة بشرحها ليستقل البيت  
(٢) في الأصل « وهأ ... تقول هأ ... والمؤنث هأ »  
والتصويب من اللسان وإن كان سيأتي أنه يقال هأ  
(٣) في اللسان « هاووا »



لسان العرب هَاوُئْنَ . وفي الصحاح  
(هَآوُنَّ) تُقِيمُ الهمز في ذلك مُقَامَ الكاف  
(وفيه لغةٌ أُخْرَى : هَا يَا رَجُلُ) بهمزة  
ساكنة (كَهَعُ) وأصله هَاءٌ ، أسقطت  
الألف لاجتماع الساكنين ( وهَائِي ،  
كَهَاعِي ، لِلْمَرْأَةِ ، وَلِلْمَرَاتِينِ ) وكذا  
الذَكَرَيْنِ (هَاءَا) مثل هَاعَا ، (ولهنَّ) أَي  
لِلنِّسْوَةِ (هَآنَ ، كَهَعْنَ) بالتسكين . وَأَمَّا  
حَدِيثُ الرَّبِّاءِ «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ  
إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ» فسيأتي ذكره في باب المعتل  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَإِذَا قِيلَ لَكَ :  
هَاءَ ، بِالْفَتْحِ ، قُلْتَ : مَا أَهَاءُ ، أَي [مَا] (١)  
أَخِذْ ؟ وَلَا أَذْرِي مَا أَهَاءُ ، أَي مَا أُعْطِيَ  
وَمَا أَهَاءُ أَي عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَي  
مَا أُعْطِيَ وَفِي التَّنْزِيلِ هَاوُمُ اقْرَءُوا  
كِتَابِيهِ (٢) .

(وَالْمُهَوَّأُنَّ) بضم الميم وفتح الهمزة  
(وَتُكْسَرُ هَمْزَتُهُ) عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ هُو  
(:الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ) قَالَ رُوْبِيَّةُ :  
جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ  
فِي مُهَوَّأُنَّ بِالْذَّبَا مَدْبُوشٍ (٣)

(١) زيادة من اللسان

(٢) سورة الحاقة ١٩

(٣) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والتكملة

الْمَدْبُوشُ : الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهُ .  
وْخُنْشُوشٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ . (وَ) الْمُهَوَّأُنَّ  
(: الْعَادَةُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، (وَالطَّائِفَةُ  
مِنَ اللَّيْلِ) يُقَالُ : مَضَى مُهَوَّأُنَّ مِنَ اللَّيْلِ  
أَي هَوِيَ مِنْهُ (وَ) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
(ذِكْرُهُ هُنَا وَهَمٌّ لِلْجَوْهَرِيِّ ، لِأَنَّ )  
مُهَوَّأُنَّا (وَزَنُّهُ مُفَوَّعَلٌ) وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ  
ابْنُ جِنِّي ، قَالَ : (وَالْوَاوُ) فِيهِ (زَائِدَةٌ ،  
لِأَنَّهَا) أَي الْوَاوُ ( لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي  
بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ) وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي  
مَقْلُوبٍ هُنَا ، قَالَ : الْمُهَوَّأُنَّ : الْمَكَانُ  
الْبَعِيدُ ، قَالَ : وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ  
سَيْبُويَةُ .

(وَ) لَاهَاءُ اللَّهِ ذَا ، بِالْمَدِّ ، أَي لَا وَاللَّهُ ،  
أَوْ الْأَفْصَحُ فِيهِ (لَاهَا اللَّهُ ذَا ، بِتَرْكِ  
الْمَدِّ ، أَوْ) أَنَّ (الْمَدَّ) فِيهِ (لَحْنٌ) كَمَا  
ادَّعَاهُ بَعْضُ مَنْهُمْ (وَالْأَصْلُ لَا وَاللَّهُ ،  
هَذَا مَا أُقْسِمُ بِهِ . فَأَدْخَلَ اسْمُ اللَّهِ بَيْنَ  
هَا ، وَذَا) فَتَحْصِلُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ، وَالْكَلَامُ  
فِيهِ مَبْسُوطٌ فِي الْمَغْنَى وَالتَّسْهِيلِ وَشُرُوحِ  
الْبُخَارِيِّ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَآوَاتُهُ : فَآخَرَتُهُ ، لُغَةٌ فِي هَاوَيْتُهُ ،

عن ابن الأعرابي .  
وما هُوتُ هَوَاهُ أَي ما شَعَرْتُ به  
ولا أَرَدْتُهُ .

وإني لأهوء بك عن هذا الأمر ، أَي  
أرفعك عنه ، نقله اللحياني .

[ ه ي أ ] \*

(الهِئَةُ) بالفتح (وتكسر) نادراً  
(: بحال الشيء وكيفيته) وعن الليث :  
الهِئَةُ لِلْمُتَهَيِّئِ فِي مَلْبَسِهِ وَنَحْوِهِ  
( وَرَجُلٌ هَيَّيٌّ وَهَيَّيٌّ ، كَكَيْسٍ  
وظريف ) عن اللحياني<sup>(١)</sup> أَي (حَسَنُهَا)  
من كل شيء (وقد هَاءَ يَهَاءُ) ، كِيخَافِ  
هَيْئَةً<sup>(٢)</sup> ( وَيَهِيءُ ) قال اللحياني :  
وليست الأخيرة بالوجه (و) قد (هَيَّوْ)  
بضم الياء (كَكْرُمَ) حكى ذلك ابن  
جنِّي عن بعض الكوفيين ، قال : ووجهه  
أنه خرج مَخْرَجَ المبالغة فَلَحِقَ بباب  
قولهم قَضَوْا الرجلُ إِذَا جَادَفَ قَضَائِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَرَمَوْا إِذَا جَادَ رَمِيهِ ، قال : فكما يُبْنَى

(١) في الأصل «عن ابن اللحياني» ولعل ابن زيادة سهوا  
فاللحن فيه اللحياني وكثيرا ما يذكره الشارح أيضا  
ومذكور في المادة مرات صحيحة

(٢) كذا هو ضبط اللسان ضبط قلم في هذا المعنى «هَيْئَةً»

بفتح الهاء وكذلك ضبط التكملة

(٣) في اللسان جاد قضاؤه

فَعَلَ مِمَّا لَامَهُ يَاءٌ ، كذلك خَرَجَ هذا على  
أَصْلِهِ فِي فَعَلَ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ . وَعِلَّتُهُمَا  
جَمِيعاً ، يَعْنِي قَضَوْا وَهَيَّوْا ، أَنَّ هَذَا بِنَاءٌ  
لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ بِمَا فِيهِ<sup>(١)</sup> مِنْ  
المبالغة لباب التعجب ونِعَمَ وَبُسْ ،  
فلَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ احْتَمَلُوا فِيهِ خُرُوجَهُ  
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُخَالَفَةً لِلْبَابِ . أَلَا  
تَرَاهُمْ أَنَّهُمْ إِنَّمَا تَحَامَوْا أَنْ يَبْنُوا  
فَعَلَ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ مَخَافَةَ انْتِقَالِهِمْ مِنْ  
الْأَثْقَلِ إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
يَلْزِمُهُمْ أَنْ يَقُولُوا بُعْتُ أَبُوعَ وَهِيَ  
تَبُوعٌ ، وَبُوعَا ، وَكَذَلِكَ لَوْ جَاءَ فَعَلَ مِمَّا  
لَامَهُ يَاءٌ مِمَّا هُوَ مُتَصَرِّفٌ لِلزَّمِّ أَنْ  
يَقُولُوا رَمَوْتُ وَأَنَا أَرْمُو ، وَيَكْثُرُ قَلْبُ  
الْوَاوِ يَاءً ، وَهُوَ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ ، وَهَذَا  
كَمَا صَحَّ : مَا أَطْوَلَهُ وَأَبْيَعَهُ ، وَهَذَا  
هُوَ التَّحْقِيقُ فِي هَذَا الْمَقَامِ .

(وَتَهَيَّيْؤُوا) عَلَى ذَلِكَ ( : تَوَافَقُوا )  
وَتَمَالَّؤُوا عَلَيْهِ .

(وَهَاءٌ إِلَيْهِ يَهَاءُ) كِيخَافِ ( هَيْئَةً  
بِالْكَسْرِ : اشْتَأَقَ ، وَ ) هَاءٌ (لِلْأَمْرِ يَهَاءُ)  
كيخَافِ ( وَيَهِيءُ : أَخَذَ لَهُ هَيَّاتَهُ ،

(١) في اللسان بما فيه

كَتَهَيَّا لَهُ ، وَهَيَّاهُ ) أَى الْأَمْرُ ( تَهْيِيَّةٌ  
وَتَهْيِيئًا : أَصْلَحَهُ ) فَهُوَ مُهَيَّأٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ « أَقِيلُوا ذَوَى الْهَيَّاتِ  
عَشْرَاتِهِمْ » قَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ  
الشَّرَّ (١) ، فَيَزِلُّ أَحَدُهُمُ الرَّلَّةَ . وَالْهَيْئَةُ :  
صُورَةُ الشَّيْءِ وَشَكْلُهُ (٢) وَحَالُهُ ، يَرِيدُ  
بِهِ ذَوَى الْهَيَّاتِ الْحَسَنَةِ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ  
هَيْئَةً وَاحِدَةً وَسَمْتًا وَاحِدًا ، وَلَا تَخْتَلِفُ  
حَالَاتُهُمْ بِالتَّنْقِيلِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ .  
وَتَقُولُ : هَيْتُ لِلْأَمْرِ أَهْيُ هَيْئَةً (٣)  
وَتَهَيَّاتُ تَهَيُّوْا بِمَعْنَى ، وَقُرِئَ ۖ وَقَالَتْ  
هَيْتُ لَكَ ۖ (٤) بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ ، مِثْلُ  
هَيْتُ بِمَعْنَى تَهَيَّاتُ لَكَ .  
وَالْهَيْئَةُ : الشَّارَةُ .

(وَالْمُهَيَّاءُ : الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ ، )  
أَى أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَيَتَرَاضَوْنَ بِهِ  
(وَالْهَيُّ ۖ) بِالْفَتْحِ (وَالْهَيُّ ۖ) بِالْكَسْرِ  
( : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَ )

(١) فِي اللِّسَانِ لَا يَعْرِفُونَ بِالشَّرِّ

(٢) فِي الْأَصْلِ « صُورَةُ الشَّكْلِ وَشَكْلُهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ صُورَةُ الشَّكْلِ كَذَا بِخَطِّهِ  
وَالضَّرَابِ صُورَةُ الشَّيْءِ كَمَا فِي النَّهْيَةِ

(٣) كَذَا هُوَ ضَبْطُ اللِّسَانِ هَيْئَةً بِالْفَتْحِ ضَبْطُ قَلَمٍ

(٤) سُورَةُ يُوسُفَ ٢٣ وَهِيَ مِنْ طَرِيقِ الدَّاجِقِ عَنْ أَصْحَابِ  
هَشَامٍ عَنْ هَشَامٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ أَمَّا  
رَوَايَةُ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ . « هَيْتُ لَكَ »

هُوَ أَيْضًا (دُعَاءُ الْإِبْلِ لِلشَّرْبِ) قَالَ  
الْهَرَاءُ :

فَمَا كَانَ عَلَى الْجِسِيِّ

وَلَا إِلَهِيَّ امْتَدَّاحِيكَ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ج ي أ  
وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ هَاهُنَا بِالْإِبْلِ : دَعْوَتُهَا  
لِلْعَلْفِ .

(وَالْمُتَهَيَّئَةُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ  
(مِنْ التُّوقِ : الَّتِي قَلَمًا تُخْلِفُ إِذَا  
قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِلَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ

(وَيَا هَيَّ ۖ مَالِي : كَلِمَةٌ) أَسْفَ  
وَتَلَهَّفُ ، وَهِيَ ۖ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ  
عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ ، وَقِيلَ : هِيَ كَلِمَةٌ  
(تَعَجُّبٍ) ، قَالَ الْجُمَيْحُ بْنُ الطَّمَّاحِ  
الْأَسَدِيُّ :

يَا هَيَّ ۖ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ (٢)

وَيُرَوَّى يَاشِي ۖ مَالِي ، وَيَافِي ۖ مَالِي  
وَكُلُّهُ وَاحِدٌ (أَوْ اسْمٌ) نَقَلَ ابْنُ بَرٍّ  
عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هَيَّ ۖ اسْمٌ لِفِعْلِ

(١) تَقَدَّمَ تَحْرِيجُهُ فِي (جَاءَ وَجَبَا وَهَامَا) وَهُوَ فِي اللِّسَانِ  
أَيْضًا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ (هَيَّا)

(٢) انْظُرْ تَحْرِيجَهُ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (شَيَاوَفِيَا) وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي  
اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ (هَيَّا) وَقَدْ نَسَبَ أَيْضًا  
لِنَافِعِ أَوْ نُوَيْسِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ

أمر ، وهو ( تَنَبَّه ) (١) واستَيْقَظَ  
( كَصَه ) ومَه ، في كونهما اسمين  
( لَاسَكْتُ ) واكْفُفْ ، ودَخَلَ حَرْفُ  
النداء عليها كما دَخَلَ على فِعْلِ الأمرِ  
في قولِ الشَّمَاخ :  
« أَلَا يَا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنَجَالِ » (٢)  
وإنما ( بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ لِلْسَّاكِنِينَ )  
أى لئلا يَلْتَقِيَ ساكِنَانِ . ( و ) بُنِيَ  
( عَلَى الْفَتْحِ ) بالخصوصِ طلباً  
( لِلْخِفَّةِ ) بمنزلةِ كَيْفَ وَأَيْنَ .

( فصل الباء ) المثناة من تحت

[ ا ي ا ] \*

( يَأْيَاءُ ) أى الرجل ( يَأْيَاءُ )  
كذَخْرَجَةٍ ( وَيَأْيَاءُ ) كَسَلَسَالِ : أَظْهَرَ  
إِلْطَافَهُ ، كذا في الصحاح والعباب  
وقيل : إنما هو بَأْبَاءُ ، بالموحدة ، قال  
ابن سيده : وهو الصحيح .  
( و ) يَأْيَاءُ ( بِهِمْ ) أى القوم  
( : دَعَاهُمْ ) لِيُصِيفَهُ أَوْ غَيْرِهَا .  
( و ) يَأْيَاءُ ( بِالْإِیْلِ ) إذا ( قال لها :  
أى ، ) بفتح الهمزة ( لِيُسَكِّنَهَا ) مقلوب

(١) في القاموس أو اسم " لِيَتَنَبَّه "

(٢) في الأصل واللسان « سنجار » ولم أجده في ديوان  
الشماخ وهو في معجم البلدان ( سنجال ) وعجزه « وقيل  
منايا باكرات وآجال »

منه ( أَوْ قَالَ لِلْقَوْمِ : يَأْيَاءُ ، لِيَجْتَمِعُوا )  
نقله ابن دُرَيْد .

( وَالْيَأْيَاءُ ) أيضاً ( : صِيَا حُ الْيُؤْيُؤِ )  
وهو اسم ( لِطَائِرٍ ) من الجوارح  
( كَالْبَاشِقِ ) ، قال شيخنا : وذكره المؤلف  
استطراداً ، بخلاف الجوهرى وغيره  
فإنهم ذكروه في المادة استقلالاً ، وزعم  
الكمال الدميرى أنه طائر صغير قصير  
الذنب ، ومزاجه بالنسبة إلى الباشق  
بارد رطب لأنه أصبر منه نفساً ،  
وأثقل حركةً ، قال : وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ مِصْرَ  
وَالشَّامِ : الْجَلَمَ ، لِخِفَّةِ جَنَاحِيهِ وَسُرْعَتِهِمَا  
وَجَمْعُهُ الْيَأْيَاءُ [ وجاء في الشعر  
اليأئى ] (١) قال الحسن بن هانئ في  
طردياته :

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهِ  
كَطَرَّةِ الْبُرْدِ عَلَى مَثْنَاهِ  
يُؤْيُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ  
مَا فِي الْيَأْيِ يُؤْيُؤُ شَرَوَاهُ (٢)

(١) الزيادة من اللسان . وفي العباب اليأئى

(٢) ديوان أبي نواس ٦٥٤ تحقيق الغزالي واللسان والصحاح  
وفي اللسان « قال ابن برى كأن قياسه عنده اليأئى » إلا أن  
الشاعر قدم الهمزة على الباء قال ويمكن أن يكون هذا  
البيت لبعض العرب فادعاه أبو نواس « ثم عقب صاحب  
اللسان على ابن برى في دعواه أن البيت ليس لأبي نواس  
وعدد فضل أبي نواس في اللغة والغريب

[ ] ومما يستدرك عليه :

قال أبو عمرو : **الْيُؤْيُؤُ** : رأسُ  
المُكْحَلَةِ ، وقد تقدم في الباء ، ولعله  
تصحيْفٌ من هذا .  
ويومُ يُؤْيُؤُ من أيام العرب ، وهو  
يوم أواقٍ ، ذكره المصنف في القاف ،  
وأهمله هنا .

[ ي ر ن أ ]

( **الْيَرْنَأُ** ، بضمَّ الياء وفتحها ،  
مقصورةٌ مُشدَّدةُ النونِ ) وبتخفيفها ،  
حكى الوجهين القالى في كتابه ، ونقل  
الضمُّ عن الفراء قال : **والْيَرْنَى** علي  
يُفَعِّلُ بالهمز وتركه ( **والْيَرْنَأُ** ، بالضم  
والمد : الحنأ ) قاله القتيبي أو مثله ،  
قال دكين بن رجاء :

كَأَنَّ بِالْيَرْنَأِ الْمَعْلُولَ

حَبَّ الْجَنَّا مِنْ شُرْعِ نَزُولِ (١)  
وفي حديث فاطمة رضي الله عنها  
أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن

(١) اللسان والصحاح واللباب ونسبه أيضا لأبي محمد  
الفقعي وبهامش التاج المطبوع أنشد الجوهري الشطر  
الثاني .

• ماء دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ •

وانظر مادة ( دلو ) هذا والذي في اللسان كما في  
الأصل وزاد مشطورين بعدهما وهما :

جَادَ بِهِ مِنْ قُلْتِ الشَّمِيلِ

مَاءُ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

**الْيَرْنَأُ** فقال : « **مِمَّنْ سَمِعْتَ** هذه  
الكلمة » فقالت : من خنساء . وقال  
القتيبي : لا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية  
مثلاً . قال شيخنا : ولو قال المصنفُ :  
**الْيَرْنَأُ** بالضم والفتح والقصر والمد  
مشدد النون وقد تحذف الهمزة من  
المقصور لكان أضيظ وأجمع وأبعد  
عن الإبهام والخلط .

( **وَيَرْنَأُ** ) لَحِيَّتَهُ ( : صَبَغَ بِهِ ) أى  
**الْيَرْنَأُ** ، ( كَحْنًا ) مُضَعَّفًا ، ( وهو من  
غَرِيبِ الْأَفْعَالِ ) لأنه على صيغة  
المُضَارِع وهو ماضٍ ، وذكره في لسان  
العرب في ر ن أ عن ابن جني قالوا :  
**يَرْنَأُ لَحِيَّتَهُ** : صَبَغَهَا بِالْيَرْنَأِ ، وقال :  
هذا يَفْعَلُ في الماضي ، وما أغربه  
وأظرفه (١) ، وكذا ذكره ابن سيده ،  
والمُصَنَّفُ تَبِعَ الصَاغَانِيَّ في ذِكْرِهِ في  
الياء (٢) ، وصرح أبو حيان وغيره  
بزيادة يائه ، وقال أبو محمد عبد الله  
ابن عبد الجبار ( بن برّي ) رحمه الله  
تعالى في حواشي الصحاح ما نصه  
( : إِذَا قُلْتَ **الْيَرْنَأُ** بفتح الياء هَمَزْتَ

(١) في اللسان مادة ( رنأ ) وأظرفه

(٢) ذكره صاحب اللسان أيضا مرة أخرى في مادة ( يرناً )

لا غَيْرُ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ ( الياء ) جازَ  
 الهمزُ وترَكُهُ ، هذا آخرُ ما نصَّ عليه  
 ونقله ابنُ المُكْرَمِ وغيرُهُ ، وقد سقطت  
 هذه العبارةُ من بعضِ النسخِ ، وليست  
 في نسخة المَنَاوِي أيضاً ، واختلطَ عَلَى  
 المُلَّا عَلَى القَوْلَانِ ، فَتَسَبَّ القَوْلُ  
 الأخيرَ في ناموسه إِلَى ابنِ جَنِّي ، وإنما

هو لابنُ بَرِّي ، والذي قاله ابنُ جَنِّي  
 هو ما ذكرناه في يَرْنَأُ لِحَيْتِهِ (١)

[ ] ومما يستدرك عليه :  
 يُرْنَأُ ، بالضم : مَوْضِعٌ شَامِيٌّ ، ذكره  
 مع تَارَاءُ ، قاله نَصْرٌ (٢)

- (١) قول ابن جنى جاء في اللسان في مادة (رنأ) وقول ابن  
 برى جاء في اللسان في مادة (يرنأ)  
 (٢) في معجم البلدان (يرنأ) هذا النص ، وأما تاراء  
 فلا توجد فيه منفصلة



وزارة الاعلام  
مطبعة حكومة الكويت

# النزاهة العربية

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القماموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني

تحقيق

علي هادي

ومراجعة

عبد الله الصلايلي و عبد الستار احمد فراج

راجعت لجنة فنية من وزارة الاعلام

طبعة ثانية

١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

٢٠٠٤



## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

( ١ ) وضع نجمة ( \* ) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان

( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي

( ٣ ) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الباء الموحدة

وهي من الحروف المَجْهُورَة ، ومن الحروف الشَّفَوِيَّة ، وَسُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ مَخْرَجَهَا من بين الشفتين ، لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها ، وفي الفاء والميم ، وقال الخليل بن أحمد : الحُرُوفُ الذَّلِقُ والشَّفَوِيَّة : سِتَّةٌ : يَجْمَعُهَا قولك : « رُبٌّ مَنْ لَفٌّ » وَلِسُهُوْلَتِهَا في المَنْطِقِ كَثُرَتْ في أَبْنِيَةِ الكَلَامِ ، فليس شيء من بناء الخُمَاسِيِّ التَّامِّ يَعْرِى منها ، أَوْ من بعضها ، فإذا ورد عليك خُمَاسِيٌّ مُعْرِىٌّ من الحروف الذَّلِقِ والشَّفَوِيَّة فاعلم أَنَّهُ مُؤَلَّدٌ ، وليس من صَحِيحِ كَلَامِ العَرَبِ ، وقال شيخنا : إنها تَقَلِّبُ مِثْلًا في لغة مَازِنٍ ، كما قاله أهل العربية .

(فصل الهمزة مع الباء)

[ أ ب ب ] \*

( الأَبُّ : الكَلَأُ ) ، وهو العُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ ، وقد مرَّ ( أَوْ المَرَعَى ) كما قاله

ابن اليَزِيدِي ، ونقله الهَرَوِيُّ في غَرِيبِهِ ، وعليه اقْتَصَرَ البَيْضَاوِيُّ والزَمْخَشَرِيُّ ، وقال الزَّجَّاجُ : الأَبُّ : جميعُ الكَلَأِ الذي تَعْتَلِفُهُ المَاشِيَّةُ ، وفي التنزيل العزيز ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ <sup>(١)</sup> قال أَبُو حَنِيفَةَ : سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى المَرَعَى كُلَّهُ أَبًّا ، قال الفَرَّاءُ : الأَبُّ ما تَأْكُلُهُ الأَنْعَامُ ، وقال مُجَاهِدٌ : الفَاكِهَةُ : ما أَكَلَهُ النَّاسُ ، والأَبُّ : ما أَكَلَتِ الأَنْعَامُ ، فالأَبُّ مِنَ المَرَعَى للدَّوَابِّ كالفَاكِهَةِ لِلإِنْسَانِ ، قال الشاعر :

جِذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا

وَلَنَا الأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ <sup>(٢)</sup>

( أَوْ ) كُلُّ ( مَا أَنْبَتِ الأَرْضُ ) أَيْ ما أَخْرَجَتْهُ مِنَ النِّبَاتِ ، قاله ثَعْلَبٌ ، وقال عطاء : كل شيء يَنْبِتُ على وَجْهِ الأَرْضِ فهو الأَبُّ ( والخَضِرُ ) <sup>(٣)</sup> من النِّبَاتِ ، وقيل التَّبْنُ ، قاله الجَلَالُ ، أَيْ لِأَنَّهُ تَأْكُلُهُ البَهَائِمُ ، هَكَذَا في النسخ ، والخَضِرُ كَكَتَفٍ ، وعليه شرح شيخنا ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : الخَضِرُ ،

(١) سورة عبس الآية ٣١

(٢) اللسان والجمهرة ١٢/١ والمقاييس ٧/١

(٣) في إحدَى نسخ القاموس « والخَضِرُ »



بالصاد الْمُهْمَلَة الساكنة ، كما قِيدَهُ  
الصاغاني ، ونسبه لَهْذِيلٍ ، وفي حديث  
أنس ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ ، رَضِيَ اللهُ  
عنهما ، قرأ قوله عز وجل ﴿ وَفَاكِهَةً  
وَأَبًّا ﴾ وقال : فما الأَبُّ : ثم قال : ما  
كُلُّفْنَا أو ما أُمِرْنَا بهذا . والأَبُّ :  
المرعى الْمُتَهَيَّئُ للرعى والقطع ،  
ومنه حديث قُسَّ بن ساعدة « فَجَعَلَ  
يَرْتَعُ أَبًّا وَأَصِيدُ ضَبًّا » وفي الأساس :  
وتقول : فلان راع له الحب وطاع له  
الأَبُّ . أي زكا زرعه واتسع مرعاه .  
والأَبُّ ، بالتشديد : لغة في الأَبِّ ،  
بالتخفيف بمعنى الوالد ، نقله شيخنا عن  
ابن مالك في التسهيل ، وحكاها الأزهري في  
التهذيب وغيرهما ، وقالوا : استأبنتُ  
فلاناً ، ببائين ، أي اتَّخَذْتُهُ أَبًّا . نبه على  
ذلك شيخنا مُسْتَدْرِكاً على الْمُصَنِّفِ .  
قُلْتُ : إِنَّمَا لم يذكره لُنْذَرْتِهِ  
ومخالفته للقياس ، قال ابن الأعرابي :  
اسْتَبَّ أَبًّا : اتَّخَذَهُ ، نَادِرٌ ، وَإِنَّمَا  
قِيَاسُهُ اسْتَأْبَ .  
(و) أَبُّ ( : د باليمن ) قال أبو (١)

(١) في معجم البلدان ( أب ) « أبو سعيد »

سَعْدُ : بُلَيْدَةٌ بِالْيَمَنِ يُنسَبُ إليها أَبُو  
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَسَنِ بنِ الْفَيَّاضِ  
الهاشمي ، وقال أبو طاهر السلفي : هي  
بكسر الهمزة ، قال : سمعت أبا مُحَمَّدٍ  
عَبْدَ الْعَزِيزِ بنِ مُوسَى بنِ مُحَسَّنِ الْقَلْعِيِّ  
يقول : سمعت عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْخَالِقِ  
الْإِبِّيَّ (١) يقول : بَنَاتِي كُلُّهُنَّ حِضْنُ  
لِتِسْعِ سِنِينَ ، كَذَا في الْمُعْجَمِ .

قُلْتُ : وَنُسِبَ إليها أيضاً الْفَقِيه  
الْمُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ  
ابن أحمد بن صبرة الحميري ، مات  
سنة ٧٢٨ ولى قضاء مدينة أَبِّ ، تَرْجَمَهُ  
الجندي وغيره .

(و) إِبُّ ( بالكسرة : باليمن ) من  
قُرَى ذِي جَبَلَةٍ ، قال أبو طاهر ، وكذا  
يقوله أهل اليمن بالكسر ، ولا يعرفون  
الفتح ، كذا في المعجم ، وقال الصاغاني :  
هي من مِخْلَافِ جَعْفَرٍ .

(وَأَبُّ لِلسَّيْرِ يَسُّبٌ) ، بالكسر على  
القياس في الْمُضْعَفِ اللازم ، ( وَيُؤَبُّ ) ،  
بِالضَّمِّ على خلاف القياس ، واقتصر  
عليه الجوهري وتبعه على ذلك ابنُ

(١) ضبط في المعجم بضم الهمزة

مالك في لامية الأفعال ، واستدركه  
شيخنا في حواشي ابن الناظم على أبيه  
أنه جاء بالوجهين ، فالأولى ذكره في  
قسم ما ورد بالوجهين ، (أباً وأبياً) على  
فَعِيلٍ (وَأَبَاباً) كَسَحَابٍ (وَأَبَابَةً)  
كَسَحَابَةٍ ( : تَهَيَّأَ ) للذهاب وتجهَّز ،  
قال الأعشى : (١)

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ  
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبٌ لِيَذْهَباً (١)  
أَي صَرَمْتُكُمْ فِي تَهَيُّئِي لِمَفَارِقَتِكُمْ ،  
وَمَنْ تَهَيَّأَ لِلْمُفَارَقَةِ فَهُوَ كَمَنْ صَرَمَ ،  
قال أبو عبيد : أَبَيْتُ أَوْبُ أَباً ، إِذَا  
عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهَيَّأْتَ (كَاتَّبَ)  
مِنْ بَابِ الْاِفْتِعَالِ .

(و) أَبٌ (إِلَى وَطْنِهِ) يَوْبُ (أَباً  
وَأَبَابَةً) ، كَكِتَابَةٍ ، (وَأَبَابَةً) ، كَسَحَابَةٍ  
وَأَبَاباً كَسَحَابٍ أَيْضاً ( : اشتاق ) .

والأَبُ : النَّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ ، عَنْ أَبِي  
عمرو ، قاله الجوهري ، والمعروف عند  
ابن دريد يَتَّبُ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ  
لِهَشَامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :

(١) ديوانه ١٤ واللسان والجمهرة ١٣/١ والأساس ١/١  
وفي الصحاح عجزه

وَأَبٌ ذُو الْمَخْضَرِ الْبَادِي أَبَابَتُهُ  
وَقَوَّضَتْ نِيَّةً أَطْنَابَ تَخِيمٍ (١)  
(و) أَبٌ (يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ) : رَدَّهَا  
لَيْسَلَهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ : لَيْسَلَهُ ،  
وذكره الزمخشري في آبٍ بِالْمَدِّ ،  
وقال الصاغاني ، وليس يثبت .

(وهو في أَبَابِهِ) بِالْفَتْحِ ، وَأَبَابَتِهِ ،  
أَي (فِي جِهَازِهِ) بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها .  
(وَأَبٌ أَبَهُ) أَي (قَصَدَ قَصْدَهُ) ، نقله  
الصاغاني (وَأَبَتْ أَبَابَتُهُ) بِالْفَتْحِ  
(وَيُكْسَرُ) أَي (اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ)  
فَالْأَبَابَةُ بِمَعْنَى الطَّرِيقَةِ .

(وَالْأَبَابُ) بِالْفَتْحِ : (الْمَاءُ ، وَالسَّرَابُ)  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَخَفٌّ الْحِمْلُ  
تَشَقُّ أَعْرَافَ الْأَبَابِ الْحَفْلِ (٢)  
أَخْبَرَ أَنَّهَا سَفْنُ الْبَرِّ .

(و) الْأَبَابُ (بِالضَّمِّ) : مُعْظَمُ السَّيْلِ ،  
وَالْمَوْجُ (كَالْعُبَابِ) قَالَ :  
أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ (٣)

(١) اللسان والجمهرة ١٣/١ والمقاييس ٧/١  
(٢) ديوانه ١٣٠ « تَشَقُّ » الْجَفْلُ « وَاللسان  
(٣) اللسان والتكملة

قال شيخنا : صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ ،  
وتلميذه ابنُ أُمِّ قَاسِمٍ أَنَّ هَمْزَهَا بَدَلٌ  
مِنَ الْعَيْنِ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِلُغَةٍ مُسْتَقْلَةٍ  
انتهى ، وَأَنكَرَهُ ابْنُ جُنَى ، فَقَالَ :  
لَيْسَتْ الهمزة فيه بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُباب  
وإن كُنَّا قَدْ سَمَعْنَاهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ فُعَالٌ  
مِنْ أَبٍّ ، إِذَا تَهَيَّأَ .

قُلْتُ : وَمِنَ الْأَمْثَالِ : « وَقَالُوا لِلطُّبَّاءِ :  
« إِنَّ أَصَابَتْ الْمَاءَ فَلَا عَبَابَ وَإِنْ لَمْ  
تُصَبِّ الْمَاءَ [فَلا] <sup>(١)</sup> أَبَابَ » أَيْ لَمْ تَأْتَبْ  
لَهُ وَلَا تَتَهَيَّأَ لَطْلِبِهِ ، رَاجِعُهُ فِي « مَجْمَعِ  
الْأَمْثَالِ » <sup>(٢)</sup>

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْوَبُّ : التَّهَيُّؤُ لِلْحَمْلَةِ  
فِي الْحَرْبِ ، يُقَالُ : هَبَّ ، وَوَبَّ ، إِذَا  
تَهَيَّأَ لِلْحَمْلَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْأَصْلُ  
فِيهِ أَبٌّ ، فَقَلِبْتَ الهمزة واوا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَبٍّ) إِذَا  
(هَزَمَ بِحَمْلَةٍ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
بِجُمْلَةٍ ، بِالْجِمْ ، وَهُوَ خَطَأٌ (لَا مَكْذُوبَةَ)  
بِالنُّصْبِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَذَبَ كَمَايَاتِي ،  
(فِيهَا) أَيْ الْحَمْلَةُ .

(١) زيادة من اللسان والمقاييس ٧/١

(٢) المثل في اللسان ولم نعره عليه في مجمع الأمثال وانظر مادة  
(عب)

(وَأَبَّةٌ : اسْمٌ) أَيْ عَلِمَ لِرَجُلٍ ، كَمَا  
هُوَ صَنِيعُهُ فِي الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ  
بِالْاسْمِ الْعِلْمَ (وَبِهِ سُمِّيَتْ أَبَّةُ الْعُلَيَّاوِ)  
أَبَّةُ (السُّفْلَى) وَهُمَا (قَرَيْتَانِ بِلَحْجٍ) ،  
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، بِلَدَّةٍ بَعْدَ أَبَيْنَ مِنْ  
الْيَمَنِ ، أَيْ كَمَا سُمِّيَتْ أَبَيْنُ بِأَبَيْنَ بْنِ  
زُهَيْرٍ .

(و) أَبَّةٌ (بِالضَّم : د بِلِافْرِيقِيَّةِ)  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ  
مِنْ نَاحِيَةِ الْأَرْبُسِ <sup>(١)</sup> مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ  
الْفَوَاكِهِ وَإِنْبَاتِ الزَّعْفَرَانِ ، يُنسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ  
الْمُعْطَى بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَوَى عَنْ  
أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْقِيِّ <sup>(٢)</sup> ،  
كُتِبَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
الْجَارُودِيُّ بِمِصْرَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْأَبِّيُّ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، سَافَرَ إِلَى  
الْيَمَنِ ، وَلَقِيَ الْوَزِيرَ الْعَبْدِيَّ ، وَرَجَعَ  
إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ  
٥٩٨ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

قُلْتُ : أَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطَى

(١) في المطبوع « الأرس » والتصويب من معجم البلدان

(٢) في الأصل « الرق » والتصويب من معجم البلدان

المذكور فالصواب في نسبته الأبي  
منسوب إلى جده أبي ، نبه على ذلك  
الحافظ ابن حجر .

ومن نسب إليها من المتأخرين ،  
الإمام أبو عبد الله محمد بن خليفة  
التونسي الأبي شارح مسلم تلميذ  
الإمام ابن عرفة ، ذكره شيخنا .

(وَأَبَّ) ، إذا (صاح) ، والعامَّة  
تقول هَبَّ .

(وَتَأَبَّ بِه) أي (تَعَجَّبَ وَتَبَجَّحَ) ،  
نقله الصاغاني .

(وَأَبَى) بفتح الهمزة وتشديد الباء  
والقصر (كَحَتَّى : نَهْرٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ)  
بَيْنَ (قَصْرِ) ابْنِ هُبَيْرَةَ (بَنِي مُقَاتِلَ) ،  
هكذا في النسخ ، وصوابه «ابن مُقَاتِلَ»  
وهو ابن حسان بن ثعلبة بن أوس بن  
إبراهيم بن أيوب التيمي ، من زيد  
مناة ، وسيأتي ذكره (يُنْسَبُ إِلَى أَبِي  
ابن الصَّامِغَانِ مِنْ مُلُوكِ النَّبَطِ) ذكره  
الهيثم بن عدي . (وَنَهْرٌ) مِنْ أَنْهَارِ  
الْبَطِيحَةِ (بِوَاسِطِ الْعِرَاقِ) وَهُوَ مِنْ  
أَنْهَارِهَا الْكِبَارِ ، (و) وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ

عن محمد بن إسحاق ، عن معبد  
بن كعب بن مالك قال : لَمَّا أَتَى  
النبي صلى الله عليه وسلم بَنِي قُرَيْظَةَ ،  
وَنَزَلَ عَلَى بِشْرِ مِنْ أَبْيَارِهِمْ <sup>(١)</sup> فِي نَاحِيَةِ  
مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، يُقَالُ لَهَا بِشْرُ أَبِي وَهَى  
(بِشْرٌ بِالْمَدِينَةِ) قَالَ الْحَازِمِيُّ : كَذَا  
وَجَدْتُهُ مُضْبُوطًا مُجَوِّدًا <sup>(٢)</sup> بِخَطِّ أَبِي  
الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ (أَوْ هِيَ) وَفِي نُسْخَةٍ  
هُوَ (أَنَا بِاللُّونِ مُخَفَّفَةٌ كَهُنَا)  
قَالَ الْحَازِمِيُّ : كَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ  
الْمُحَصِّلِينَ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ ، وَسَيَأْتِي  
ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبٌ إِذَا حَرَّكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأُتْبَ إِذَا اشْتَقَّ .

وَأَبَى بْنُ جَعْفَرٍ النَّجِيرِمِيُّ مُحَدِّثٌ  
ضَعِيفٌ .

وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَنْدَلِسٍ ،  
رَوَى عَنْ ابْنِ مُزَيْنٍ ، وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ  
الْكِتَابِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «آبَارِهِمْ»

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مَحْرَرًا»

## [ أُتِبْ ] \*

(الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ)، كَذَا فِي النسخ  
الكثيرة، وفي بعضها بلا ضَبْط،  
فَيَكُونُ عَلَى مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ بِالْفَتْحِ  
(وَالْمُسْتَبَةُ كَمَكْنَسَةٍ : بُرْدٌ) أَوْ ثَوْبٌ  
يُؤْخَذُ وَ (يُشَقُّ) فِي وَسْطِهِ (فَتَلْبَسُهُ  
الْمَرْأَةُ) : أَيْ تُلْقِيهِ فِي عُنُقِهَا (مِنْ غَيْرِ  
جَيْبٍ وَلَا كُمَيْنِ)، تَثْنِيَةُ كُمْ، (و) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : الْإِتْبُ (الْبَقِيرَةُ)، وَسَيَأْتِي  
بَيَانُهَا، (و) الْإِتْبُ ( : دِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَ)  
قِيلَ : الْإِتْبُ ( : مَا قَصُرَ مِنَ الثِّيَابِ  
فَنَصَفَ السَّاقَ)، أَيْ بَلَغَ إِلَى نِصْفِهِ (١)،  
(أَوْ) هُوَ النُّقْبَةُ، وَهُوَ (سَرَاوِيلُ بِلَا  
رِجْلَيْنِ، أَوْ) هُوَ (قَمِيصٌ بِلَا كُمَيْنِ)،  
كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ، وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ  
« أَنَّ جَارِيَةَ زَنْتَ فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ  
وَعَلَيْهَا إِتْبٌ لَهَا وَإِزَارٌ » الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ :  
بُرْدَةٌ تُشَقُّ فُتْلَبَسُ مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ  
وَلَا جَيْبٍ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ جَمَاهِيرُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ، وَقِيلَ : الْإِتْبُ غَيْرُ الْإِزَارِ  
لَا رِبَاطَ لَهُ، كَالْتَّكَّةِ، وَلَيْسَ عَلَى  
خِيَاطَةِ السَّرَاوِيلِ، وَلَكِنَّهُ قَمِيصٌ غَيْرُ

(١) كَذَا وَالسَّاقُ مَوْثَقَةٌ

مَخِيطِ الْجَانِبَيْنِ، (جِ آتَابُ)، عَلَى  
الْقِيَاسِ فِي فِعْلٍ، بِالْكَسْرِ، (وَإِتَابُ)  
بِالْكَسْرِ (وَأُتُوبُ) بِالضَّمِّ كَفُلُوسٍ  
وَأُتِبُ كَأَفْلُسٍ، عَلَى الْقِيَاسِ فِي فِعْلٍ  
بِالْفَتْحِ.

(وَأُتِبَ الثَّوْبُ تَأْتِيًا) أَيْ (صُيِّرَ  
إِتْبًا)، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

هَضِيمُ الْحِشَا رُوْدُ الْمَطَى بِخَتَرِيَّةٍ  
جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَتْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ (١)

(و) قَدْ (تَأْتَبَ بِهِ وَائْتَبَ) (٢) أَيْ  
(لَبِسَهُ، وَأَتَبَهُ) بِهِ وَأَتَبَهُ (إِيَّاهُ تَأْتِيًا)  
كِلَاهُمَا : (أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ)، أَيْ الْإِتْبُ  
فَلَبَسَهُ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَتَبْتُ الْجَارِيَةَ  
تَأْتِيًا إِذَا دَرَعْتُهَا (٣) دِرْعًا، وَائْتَبَبِ  
الْجَارِيَةُ فَهِيَ مُؤْتَبَةٌ إِذَا لَبِسَتْ الْإِتْبَ.

(وَإِتْبُ الشَّعِيرِ بِالْكَسْرِ : قِشْرُهُ)  
قَالَ شَيْخُنَا ضَبَطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّ الْأَوَّلَ مُطْلَقٌ بِالْفَتْحِ وَإِلَّا كَانَ هُوَ  
تَكَرَّارًا، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

(١) دِيَوَانُهُ ٩٨/١ وَاللَّسَانُ

(٢) فِي اللَّسَانِ « وَائْتَبَبَ » أَمَّا الْقَامُوسُ فَكَأَلْأَصْلِ

(٣) فِي الْأَصْلِ « اِدْرَعْتُهَا » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ  
(دِرْع)

(والتأثب : الاستعداد والتصلب)  
أيضاً ، نقله الصَّغَانِي (و) عن أَبِي  
حَنِيفَةَ : هو ( أَنْ تَجْعَلَ حِمَالَ الْقَوْسِ )  
بِالْكَسْرِ ، ( فِي صَدْرِكَ وَتُخْرِجَ مِنْكَ بِيكَ  
مِنْهَا ) فَيَصِيرَ الْقَوْسُ عَلَى مَنْكَبَيْكَ .  
( وَرَجُلٌ مُؤْتَبٌ الظَّهْرُ <sup>(١)</sup> ) كَمُعْظَمُ :  
: مُعْجَظُهُ ، نقله الصَّغَانِي .

### [ أثب ] \*

(المِثْبُ) بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، ( كَمِنْبَرٍ )  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
( الْمِشْمَلُ ) وَزَنًا وَمَعْنَى ، وَكَأَنَّ الصَّحِيحَ  
عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ بِالثَّاءِ الْمُثَنَّى  
الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا هُوَ رَأْيُ كَثِيرِينَ ، ( وَ )  
قَالَ اللَّيْثُ : الْمِثْبُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ،  
( وَ ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِثْبُ : ( الْجَدُولُ )  
أَيُّ نَهْرٍ صَغِيرٍ ، ( وَ ) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
الْمِثْبُ ( : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ) ،  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا  
كَلَهُ بِتَرْكِ الْهَمْزِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي  
( وَالْمَآثِبُ جَمْعُهُ ، وَ : ع ) قَالَ كَثِيرٌ  
عَزَّةً ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ  
الْأَنْوَاءِ :

وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينَ بِالسَّفَا  
تَلِيَّةَ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَآثِبِ <sup>(١)</sup>  
وَزَعَمَ شَيْخُنَا أَنَّهُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ اسْمٌ  
لِمَاءٍ كَمَا قَالَ شُرَّاحُهُ .

قُلْتُ : بَلْ هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَعْرَاضِ  
الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي نَجْدٍ ، اخْتَلَطَ  
فِيهِ عَقْلُ بَنِ كَعْبٍ وَزَيْدٍ مِنَ الْيَمَنِ ،  
( أَوْ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ صَدَقَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْأَثْبُ مُعَرَّكَةٌ : شَجَرٌ ، مُخَفَّفٌ  
الْأَثَابِ ( بوزن أَفْعَل ، وَنظِيرُهُ شَمَلٌ  
وَشَمَالٌ ، فَإِنَّ الْأَوَّلَ : لُغَةٌ فِي الثَّانِي الَّذِي  
هِيَ الرِّيحُ الشَّامِيَّةُ ثُمَّ نَقَلُوا الْهَمْزَةَ إِلَى  
السَّاكِنِ قَبْلَهَا ، فَبَقِيَ شَمَلٌ ، كَمَا ذَكَرَهُ  
النُّحَاةُ وَبَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ، قَالَ شَيْخُنَا ،  
وَسَيَأْتِي فِي « أَثَابٍ » <sup>(٢)</sup> أَنَّهَا لَيْسَتْ بِلُغَةٍ  
فِي أَثَبٍ ، وَمَنْ ظَنَّهَا لُغَةً فَقَدْ أَخْطَأَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْأَثِيبُ : مُوَيْهَةٌ فِي رَمْلِ الضَّاحِي  
قَرَبَ رَمَانٍ فِي طَرَفِ سَلْمَى أَحَدِ

(١) ديوانه ١٢٢/١ واللسان

(٢) انظر مادة (ثأب)

(١) في الأصل « الظفر » والتصويب من المقاييس ٥٣/١



الجبليين ، كذا في معجم البلدان .

### [ أ د ب ] \*

(الأدب ، مُحَرَكَةٌ : ) الذي يتأدب به  
الأديب من الناس ، سُمِيَ به لأنه يأدب  
الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقاصح ،  
وأصل الأدب : الدعاء ، وقال شيخنا  
ناقلًا عن تقريرات شيوخه : الأدب  
مَلَكَ تَعَصُّمٌ مَنْ قَامَتْ بِهِ عَمَّا يَشِينُهُ ،  
وفي المصباح : هو تَعَلُّمُ رِيَاضَةِ النَّفْسِ  
وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ . وقال أبو زيد الأنصاري :  
الأدبُ يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِيَاضَةٍ مَحْمُودَةٍ  
يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنْ  
الْفَضَائِلِ ، ومثله في التهذيب ، وفي  
التوشيح : هو استعمالُ ما يُحْمَدُ قَوْلًا  
وَفِعْلًا ، أَوْ الْأَخْذُ أَوْ الْوُقُوفُ مَعَ  
الْمُسْتَحْسَنَاتِ أَوْ تَعْظِيمُ مَنْ فَوْقَكَ وَالرَّفْقُ  
بِمَنْ دُونَكَ ، ونقل الخفاجي في العناية  
عن الجواليقي في شرح أدب الكاتب :  
الأدبُ في اللغة : حُسْنُ الْأَخْلَاقِ وَفِعْلُ  
الْمَكَارِمِ ، وإطلاقه على عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ  
مَوْلَدٌ حَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ ، وقال ابنُ  
السَّيِّدِ الْبَطْلِيُّوسِي : الأدبُ أدبُ النَّفْسِ  
وَالدَّرْسِ . والأدبُ : (الظَرْفُ) بِالْفَتْحِ ،

(وَحُسْنُ التَّنَاولِ) ، وهذا القولُ شاملٌ  
لِغَالِبِ الْأَقْوَالِ الْمَذْكُورَةِ ، ولذا اقتصَرَ  
عليه الْمُصَنِّفُ ، وقال أبو زيد :  
(أدب) الرَّجُلُ (كَحَسُنَ) يَأْدُبُ (أدباً)  
فهو أديبٌ ، ج أدباءٌ وقال ابنُ  
بُزُرْج : لَقَدْ أَدْبَتِ [ آدُبُ ] (١)  
أدباً حسناً ، وَأَنْتَ أَدِيبٌ ، (وَأَدَبَهُ) أَيْ  
(عَلَّمَهُ ، فَتَأْدَبَ) تَعَلَّمَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ  
الزَّجَّاجُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : وَالْحَقُّ  
فِي هَذَا مَا أَدَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) فَلَانٌ قَدْ (اسْتَأْدَبَ) بِمَعْنَى  
تَأْدَبَ ، ونقل شيخنا عن المصباح :  
أَدَبْتُهُ أَدْبًا ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ : عَلَّمْتُهُ  
رِيَاضَةَ النَّفْسِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ،  
وَأَدَبْتُهُ تَأْدِيبًا مُبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا ، ومنه  
قيل : أَدَبْتُهُ تَأْدِيبًا ، إِذَا عَاقَبْتَهُ عَلَى  
إِسَاءَتِهِ ، لِأَنَّهُ سَبَبٌ يَدْعُو إِلَى حَقِيقَةِ  
الْأَدَبِ ، وقال غيره : أَدَبَهُ ، كَضَرَبَ  
وَأَدَبَهُ : رَاضَ أَخْلَاقَهُ وَعَاقَبَهُ عَلَى  
إِسَاءَتِهِ لِذُعَائِهِ إِيَّاهُ إِلَى حَقِيقَةِ الْأَدَبِ ،  
ثم قال : وبه تَعَلَّمَ أَنَّ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ

(١) زيادة من اللسان

قُصُورًا مِنْ وَجْهَيْنِ. (وَالْأُدْبَةُ، بِالضَّمِّ،  
وَالْمَادْبَةُ)، بِضَمِّ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، كَمَا  
هُوَ الْمَشْهُورُ، وَصَرَّحَ بِإِفْصَاحِيَّتِهِ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ (و) أَجَازَ بَعْضُهُمْ  
(الْمَادْبَةُ) بِفَتْحِهَا، وَحَكِيَ ابْنُ جَنِي  
كَسْرَهَا أَيْضًا، فَهِيَ مُثَلَّثَةُ الدَّالِ،  
وَنُصِّوا عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ أَشْهُرُ مِنَ الْكَسْرِ:  
كُلُّ (طَعَامٍ صُنِعَ لِدُعْوَةٍ)، بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ، (أَوْ عُرْسٍ) وَجَمْعُهُ الْمَادَبُ،  
قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ يَصِفُ عُقَابًا:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشِّهَا  
نَوَى الْقَسْبَ مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ (١)

قَالَ سَيْبَوَيْهِ: قَالُوا: الْمَادْبَةُ، كَمَا  
قَالُوا: الْمَدْعَاةُ، وَقِيلَ: الْمَادْبَةُ مِنْ  
الْأَدَبِ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادْبَةٌ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ  
فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَادِبَتِهِ» يَعْنِي مَدْعَاتِهِ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: مَادْبَةٌ وَمَادْبَةٌ،  
فَمَنْ قَالَ مَادْبَةٌ أَرَادَ بِهِ الصَّنِيعَ  
يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ فَيَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسَ،  
شَبَّهَ الْقُرْآنَ بِصَنِيعٍ صَنَعَهُ اللَّهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ واللسان والصحاح والمقاييس

لِلنَّاسِ، لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ وَمَنَافِعٌ، ثُمَّ  
دَعَاهُمْ إِلَيْهِ. وَمَنْ قَالَ مَادْبَةٌ جَعَلَهُ  
مَفْعَلَةً مِنَ الْأَدَبِ، وَكَانَ الْأَحْمَرُ  
يَجْعَلُهَا لُغَتَيْنِ مَادْبَةٌ وَمَادْبَةٌ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: آدَبْتُ أُودِبُ  
إِيدَابًا، وَآدَبْتُ آدِبٌ آدِبًا، وَالْمَادْبَةُ  
لِلطَّعَامِ، فَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَادْبَةِ  
لِلْأَدَبِ.

(وَأَدَبَ الْبِلَادَ) يُؤَدِبُ (إِيدَابًا:  
مَلَأَهَا) قِسْطًا وَ(عَدْلًا)، وَأَدَبَ الْقَوْمَ  
إِلَى طَعَامِهِ يُؤَدِبُهُمْ إِيدَابًا، وَأَدَبَ (١)  
: عَمِلَ مَادْبَةً.

(وَالْأَدَبُ، بِالْفَتْحِ: الْعَجَبُ)،  
مُحَرَّكَةً، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ  
يَصِفُ نَاقَتَهُ:

غَلَابَةٌ لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ  
حَتَّى أَتَى أَزْيِيَّتَهَا بِالْأَدَبِ (٢)

الْأَزْيِيُّ: السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ، قَالَ ابْنُ  
الْمُكْرَمِ: وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةٍ فِي بَعْضِ  
نُسَخِ الصَّحَاحِ: الْمَعْرُوفُ «الْإِدَبُ»

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «أَدَبٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُورَةُ ٣ / ٣٦٦ وَانْظُرْ مَادَّةَ  
(شَجْع)

بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ، وَجِدَ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي  
زَكَرِيَّا فِي نُسخَتِهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ أوردَهُ  
ابنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ، وَغَنَ الْأَصْمَعِيُّ  
جَاءَ فُلَانٌ بِأَمْرِ أَدَبٍ، مَجْزُومِ الدَّالِ،  
أَي بِأَمْرِ عَجِيبٍ، وَأَنشَدَ:

سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ  
أَدْبًا عَلَى لِبَاتِهَا الْحَوَالِي<sup>(١)</sup>

قُلْتُ: وَهَذَا ثَمَرَةٌ قَوْلِهِ: بِالْفَتْحِ  
إِشَارَةٌ إِلَى الْمُخْتَارِ مِنَ الْقَوْلَيْنِ عِنْدَهُ،  
وَغَفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى  
الْمُصَنَّفِ، وَقَالَ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَكَرَهُ  
تَأْكِيدًا، وَدَفْعًا لِمَا اشْتَهَرَ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَيْضًا، بَلْ هُوَ فِي مَقَابِلَةِ  
مَا اشْتَهَرَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ، كَمَا عَرَفْتُ،  
(كَالْأُدْبَةِ بِالضَّمِّ).

(و) الْأَدْبُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ أَيْضًا  
(مَضْدَرُ أَدْبَةٍ يَأْدِبُهُ)، بِالْكَسْرِ إِذَا  
(دَعَاهُ إِلَى طَعَامِهِ)، وَالْأَدْبُ: الدَّاعِي إِلَى  
الطَّعَامِ، قَالَ طَرْفَةُ:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى  
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ<sup>(٢)</sup>

وَالْمَادُوبَةُ فِي شِعْرِ عَدِي<sup>(١)</sup>: النَّبِيُّ  
قَدْ صُنِعَ لَهَا الصَّنِيعُ. وَيُجْمَعُ الْآدِبُ  
عَلَى أَدْبَةٍ مِثَالُ كَتَبَةٍ وَكَاتِبٍ. وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى «أَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ  
فَقَادَةُ أَدْبَةٍ». (كَأَدْبَةٍ) إِلَيْهِ يُؤَدِّبُهُ  
(إِيدَابًا)، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
(و) كَذَا (أَدْبَ) الْقَوْمَ (يَأْدِبُ)،  
بِالْكَسْرِ، (أَدْبًا، مُحَرَّكَةً) أَيْ (عَمِلَ  
مَادُوبَةً)، وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ «إِنَّ لِلَّهِ  
مَادُوبَةً مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمَرْجٍ عَكَّا»  
أَرَادَ أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ بِهَا فَتَنْتَابُهُمُ السَّبَاعُ  
وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لُحُومِهِمْ.

(وَأَدْبُ الْبَحْرِ) بِالتَّحْرِيكِ (كَثْرَةٌ  
مَائِهِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يُقَالُ: جَاشَ  
أَدْبُ الْبَحْرِ، وَأَنشَدَ:

عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَدْبُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَدْبِي كَعَرَبِيٍّ) وَغَلَطَ مِنْ ضَبْطِهِ  
مَقْصُورًا، قَالَ فِي الْمَرَاصِدِ: (جَبَلٌ)  
قُرْبَ عَوَارِضٍ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ طَبِيٍّ

(١) يَشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ:

زَجَلٌ وَبَلَّةٌ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ لِيَخُونِ مَادُوبَةً وَزَمِيرٌ  
انظر المقاييس ٧٥/١ واللسان وفيه «رَجَلٌ وَبَلَّةٌ»  
(٢) اللسان

(١) الرجز لذي الرمة ديوانه ٤٨١ وانظر مادة (شكل)

(٢) ديوانه واللسان والصعاح والمقاييس ٧٤/١ وانظر (نقر)  
و (جفل)

حَذَاءُ عُوَارِضُ ، وَأُنْشِدَ فِي « الْمَعْجَم »  
لِلشَّامِخِ :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عُوَارِضُ  
وَأَدِيبُ فِي السَّرَابِ غَامِضُ<sup>(١)</sup>  
وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ  
بَجِيزَةِ الْوَادِي قَطًّا نَوَاهِضُ  
وَقَالَ نَصْرُ : أَدِيبُ جَبَلُ حَذَاءُ عُوَارِضُ  
وَهُوَ جَبَلُ أَسْوَدَ فِي دِيَارِ طَبِئٍ وَنَاحِيَةِ  
دَارِ فَزَارَةِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَلُ أَدِيبُ ، إِذَا رِيضٌ وَذُلُّ ،  
وَكَذَا مُؤَدَّبُ ، وَقَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ :  
فَهْنٌ يُصَرِّفَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجِ  
وَنَجْرَانِ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمَذَلِّ<sup>(٢)</sup>

[ أذرب ] •

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَذْرَبُ<sup>(٣)</sup> قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ « لَتَأْلُمَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ  
الْأَذْرَبِيُّ كَمَا يَأْلُمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى

(١) ديوانه ١١٢ برواية لاشاهد فيها ، ومعجم البلدان

(أدب) وانظر مادة (عرض)

(٢) ديوانه ٧ واللسان

(٣) في الأصل « ذارب » وهو خطأ

حَسَكِ السَّعْدَانِ » الْأَذْرَبِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى  
أَذْرَبِجَانَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ :  
هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ ، وَالْقِيَاسُ أَنَّ  
يَقُولُ : أَذْرِي<sup>(١)</sup> ، بغير ياءٍ كما يقال  
فِي النَّسَبِ إِلَى رَامِهْرُمَزَ : رَامِيٌّ ، قَالَ :  
وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ  
الْمُرَكَّبَةِ ، وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ .

[ أرب ] •

(الْأَرْبُ ، بِالْكَسْرِ) وَالسُّكُونِ هُوَ  
( : الدَّهَاءُ ) وَالْبَصْرُ بِالْأُمُورِ ( كَالْأَرْبَةِ ) ،  
بِالْكَسْرِ ( وَيُضَمُّ ) فَيُقَالُ : الْأَرْبَةُ ،  
وَزَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْأَرْبُ ،  
كَالضَّرْبِ . ( وَالنُّكْرُ ) هَكَذَا فِي النُّسخِ  
بِالنُّونِ مَضْمُومَةً ، وَالَّذِي فِي « لِسَانِ الْعَرَبِ »  
وغيره من الْأُمّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : الْمَكْرُ ،  
بِالْمِيمِ ( وَالْخُبْتُ ) وَالشَّرُّ ( وَالْغَائِلَةُ )  
وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ « مَنْ خَشِيَ  
خُبْتَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا »  
أَصْلُ الْإَرْبِ بِكَسْرِ فَسُكُونِ : الدَّهَاءُ  
وَالْمَكْرُ ، أَيْ مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَةً  
شَرِّهِنَّ فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِنَا ، قَالَ ابْنُ

(١) ضبط اللسان « أذري »

الآثِيرُ : أَيْ مَنْ خَشِيَ غَائِلَتَهَا وَجَبُنَ عَنْ قَتْلِهَا الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهَا تُؤْذِي قَاتِلَهَا أَوْ تُصِيبُهُ بِخَبَلٍ فَقَدْ فَارَقَ سُنَّتَنَا وَخَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ « فَأَرَبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ تَضُرُّ بِي [إِرْبَةً أَرَبْتُهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ] » قَالَ : أَرَبْتُ بِهِ <sup>(١)</sup> أَيْ احْتَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْإَرَبِ : الدَّهَاءِ وَالْمَكْرِ ، (وَالْعُضْوُ) الْمُؤَفَّرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ إِرْبٌ ، يُقَالُ قَطَعْتُهُ إِرْبًا إِرْبًا ، أَيْ عُضْوًا عُضْوًا ، وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ : مُؤَفَّرٌ ، وَالْجَمْعُ آرَابٌ يُقَالُ : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ ، وَأَرَّابٌ أَيْضًا ، وَأَرَبَ <sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ ، إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مُتَمَكِّنًا ، وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ « كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ » أَيْ أَعْضَاءٍ ، وَاحِدُهَا إِرْبٌ ، بِكَسْرِ فَسُكُونٍ ، قَالَ : وَالْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ : الْجَنَهِةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ . وَالْآرَابُ :

(١) زيادة من اللسان والنهاية وفي اللسان « ولم تضرراني »

والثبت من النهاية

(٢) ولم تضبط في اللسان وبهامشه « لم تقف على ضبطه ولم

وأرب بالفتح مع التضعيف » وهذا تعليق

فيه ترجيح لما يسوغ أن يوجه بالوجهين

قَطَعُ اللَّحْمِ (وَالْعَقْلُ وَالِدَيْنُ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَضُبِطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الدِّينُ بَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، (وَالْفَرْجُ) قَالَهُ السُّلَمِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْآتِي ، قِيلَ : وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفَرْحُ ، مُحَرَّكَةً آخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ (و) الْإَرَبُ (الْحَاجَةُ) كَالْأُرْبَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، (و) فِيهِ لُغَاتٌ أُخَرُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا (الْأَرَبُ مُحَرَّكَةً وَالْمَارِبَةُ مُثَلَّثَةً الرَّاءِ) كَالْمَا دُبَّةٌ مُثَلَّثَةٌ الدَّالِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرَبِيهِ » أَيْ لِحَاجَتِهِ ، تَعْنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ ، أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ ، وَقَالَ السُّلَمِيُّ : هُوَ الْفَرْجُ هَا هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْحَاجَةُ ، وَالثَّانِي أَرَادَتْ [بِهِ] <sup>(١)</sup> الْعُضْوُ ، وَعَنْتَ [بِهِ] <sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَعْضَاءِ الذَّكَرِ خَاصَّةً ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية

وقوله في حديث الْمُخَنَّثِ « كَسَانُوا  
يَعْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ » أَى  
النِّكَاحِ ، وَالْإِرْبَةُ وَالْأَرْبُ وَالْمَارَبُ  
كُلُّهُ كَالْإِرْبِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْمَثَلِ  
« مَارِبَةٌ لَا حَفَاوَةَ » قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ  
وَالْمِيدَانِيُّ أَى إِنَّمَا يُكْرِمُكَ لِأَرْبٍ لَهُ  
فِيكَ لَا مَحَبَّةَ . وَالْمَارِبَةُ : الْحَاجَةُ .  
وَالْحَفَاوَةُ : الْاهْتِمَامُ بِالْأَمْرِ وَالْمُبَالَغَةُ فِي  
السُّؤَالِ عَنْهُ ، وَهِيَ الْآرَابُ وَالْإِرْبُ  
وَالْمَارِبَةُ وَالْمَارِبَةُ قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ  
وَجَمَعَهَا مَارِبٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَلِىَ  
فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى ﴾ (١) وَقَالَ تَعَالَى :  
﴿ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ (٢)  
قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : هُوَ الْمَعْتَوَةُ . (و)  
لَقَدْ ( أَرْبَ ) الرَّجُلُ يَأْرُبُ ( إِرْبًا  
كَصَغُرَ ) يَصْغُرُ ( صِغْرًا ) إِذَا صَارَ ذَا  
دَهَاءٍ (٣) (و) أَرْبَ ( أَرَابَةً كَكَرَامَةٍ )  
أَى ( عَقَلَ ، فَهُوَ أَرِيبٌ ) مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءُ  
( وَأَرْبٌ ) كَكَتِفٍ .

(و) أَرْبَ بِالشَّيْءِ ( كَفَرِحَ : دَرَبَ )  
بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بَصِيرًا ، فَهُوَ أَرْبٌ ،

(١) سورة طه الآية ١٨

(٢) سورة النور الآية ٣١

(٣) في اللسان « ذَا دَهْيٍ »

كَكَتِفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ الْأَرِيبُ ، أَى  
ذُو دَهَاءٍ وَبَصِيرٌ ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ  
يُرِثِي عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ :

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَا  
وَهُوَ يَلْفَهُمْ أَرْبٌ (١)

(و) قَدْ أَرْبَ الرَّجُلُ إِذَا ( اِخْتَاَجَ )  
إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ ، يَأْرُبُ أَرِبًا قَالَ  
ابْنُ مُقْبَلٍ :

وإِنَّ فِينَا صَبُوحًا إِنْ أَرَبْتَ بِهِ  
جَمْعًا بِهِيًّا وَآلَفًا ثَمَانِينَا (٢)

جَمَعَ أَلْفٍ أَى ثَمَانِينَ أَلْفًا ، أَرَبْتَ  
بِهِ ، أَى اخْتَجْتَ إِلَيْهِ وَأَرَدْتَهُ .

(و) أَرْبَ ( الدَّهْرُ : اِشْتَدَّ ) وَرَدَّ فِي  
الْحَدِيثِ « قَالَتْ قُرَيْشٌ : لَا تَعَجَّلُوا فِي  
الْفِدَاءِ لَا يَأْرَبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ »  
أَى يَتَشَدَّدُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ . قَالَ أَبُو  
دَوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :  
أَرْبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٣١ واللسان والصاح

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٣٢ واللسان وفي مادة ( بوب )

نسب للقلاخ بن حبابة وقيل لابن مقبل وانظر مادة

( سجن ) وفي الأصل جمعاً تبياً آلفاً

(٣) اللسان والصاح وانظر مادة ( كتد )



قال في « التهذيب » : أى أراد ذلك  
منا وطلبه ، وقولهم : أرب الدهر ،  
كَأَنَّ له أرباً يطلبه عندنا فيُلحّ لذلك .

(وَأَرَبَ الرَّجُلُ أَرَبًا : أَنَسَ .

وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ : ضَنَّ بِهِ وَشَحَّ .

(و) أَرَبَ (به : كَلَفَ) وَعَلِقَ وَلَزِمَهُ

قال ابن الرقاع :

وَمَا لِأَمْرٍ أَرَبٍ بِالْحَيَاةِ

ة ، عَنْهَا مَحِيضٌ وَلَا مَصْرِفٌ<sup>(١)</sup>

أى كَلَفَ .

(و) أَرَبْتُ (مَعَدَّتُهُ : فَسَدَتْ . (و)

أَرَبَ غُضُوهُ أَى سَقَطَ ، وَأَرَبَ (الرَّجُلُ)

جُذْمٌ وَ (تَسَاقَطَتْ) آرَابُهُ ، أَى

(أَعْضَاؤُهُ) وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ ، (و)

أَرَبَ الرَّجُلُ (قُطِعَ إِرْبُهُ ، (و) فِي حَدِيثٍ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ

قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ لَهُ : أَرَبْتُ عَنْ ذِي

يَدَيْكَ » مَعْنَاهُ : ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ

حَتَّى تَحْتَاجَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ (أَرَبْتُ

مِنْ) ذِي (يَدَيْكَ) وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يقول : أَرَبْتُ فِي ذِي يَدَيْكَ ، وَمِثْلُهُ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ ، وَجَعَلَ شَيْخُنَا مِنْ يَدَيْكَ ،

بِمِنْ الْجَارَةِ ، تَحْرِيفًا مِنَ النَّسَاخِ ،

وَهُوَ هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ بِالْوَجْهَيْنِ ، أَى

(سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنْ) وَفِي نَسْخَةٍ عَنْ

(الْيَدَيْنِ خَاصَّةً) ، وَقِيلَ : سَقَطَتْ مِنْ

يَدَيْكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ جَاءَ فِي

رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ : « خَرَرْتُ

عَنْ يَدَيْكَ » ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْخَجَلِ

مَشْهُورَةٌ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَصَابَكَ خَجَلٌ ،

وَمَعْنَى خَرَرْتُ : سَقَطَتْ . (و) أَمَّا

قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ : مَالَهُ أَرَبْتُ (يَدُهُ)

فَقِيلَ : (قُطِعَتْ ، أَوْ افْتَقَرَ فَاحْتَاجَ إِلَى

مَا بَأْيَدِي النَّاسِ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ « وَجَاءَ

رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ،

فَقَالَ : أَرَبُ مَالَهُ » وَفِي خَبَرِ ابْنِ

مَسْعُودٍ « دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ ، مَالَهُ » قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : احْتَاجَ فَسَأَلَ فَمَالَهُ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَى سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ

وَأُصِيبَتْ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فِي هَذِهِ

الْلَفْظَةِ ثَلَاثُ رِوَايَاتٍ : إِحْدَاهَا : أَرَبَ

بِوزْنِ عَلِمَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ ، كَمَا

يقال: تَرَبَّتْ يَدَاكَ، يُذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ، ثُمَّ قَالَ: مَالَهُ، أَيْ أَيْ شَيْءٍ بِهِ وَمَا يُرِيدُ، وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ: أَرَبُ مَالَهُ. بِوَزْنِ جَمَلٍ، أَيْ حَاجَةٌ لَهُ، وَمَا زَائِدَةٌ لِلتَّقْلِيلِ، أَيْ لَهُ حَاجَةٌ يَسِيرَةٌ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ حَاجَةٌ جَاءَتْ بِهِ، فَحَذَفَ ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ: مَالَهُ: وَالرَّوَايَةُ الثَّالِثَةُ أَرَبُ بِوَزْنِ كَتَفٍ، وَهُوَ الْحَاقِقُ الْكَامِلُ، أَيْ هُوَ أَرَبٌ، فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأَ، ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ: مَالَهُ، أَيْ مَا شَأْنُهُ، وَمِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ.

(وَالْأَرْبَةُ بِالضَّمِّ) هِيَ (الْعُقْدَةُ) قَالَهُ ثَعْلَبٌ (أَوْ) هِيَ (الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ) حَلًّا، وَقَدْ يُحْذَفُ مِنْهَا الْهَمْزُ فَيُقَالُ رُبَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

هَلْ لَكَ يَا خَذْلَةَ فِي صَعْبِ الرُّبَّةِ  
مُعْتَرِمٍ هَامَتُهُ كَالْحَبْحَبَةِ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ الْعُقْدَةُ، وَأُظُنُّ الْأَصْلَ كَانَ الْأَرْبَةُ فَحُذِفَ الْهَمْزُ.

(وَالْأَرْبَةُ: الْقِلَادَةُ) أَيْ قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ، فِي لُغَةٍ

(١) اللسان وانظر مادة (ربو) وفي الأصل «يا خذلة».

طَبِيٍّ. (وَالْأَرْبَةُ: أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ، وَالْأَرْبَةُ: حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ) تُؤَرَّى فِي الْأَرْضِ، وَجَمَعُهَا أَرَبٌ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَلَا أَثَرُ الدُّوَارِ وَلَا الْمَالِي  
وَلَكِنْ قَدْ تَرَى أَرَبُ الْحُصُونِ<sup>(١)</sup>

(وَالْإَرْبَةُ بِالْكَسْرِ: الْحِيلَةُ) وَالْمَكْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ، فَذَكَرَهُ هُنَا ثَانِيًا مُسْتَدْرَكًا.

(وَالْأَرْبِيَّةُ بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْفَخْذِ) يَكُونُ فُعْلِيَّةً، وَيَكُونُ أَفْعُولَةً، وَتَأْتِي الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْأَرْبُ بِالْفَتْحِ) قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَهُ مُسْتَدْرَكًا، لِأَنَّهُ الْإِطْلَاقُ كَافٍ، وَهُوَ الْفُرْجَةُ الَّتِي (مَا بَيْنَ) إِضْبَعِي الْإِنْسَانِ (السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْأَرْبُ بِالضَّمِّ: صِغَارُ الْبَهْمِ) بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونِ (سَاعَةً) مَا تُولَدُ.

وَالْإَرْبِيَانُ بِالْكَسْرِ: سَمَكٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، (و) أَيْضًا (بِقِلَّةٍ)، وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ زَوَائِدُ.

(١) اللسان وديوانه ١٧٦

(وَأَرَابٌ ، مُثَلَّثَةٌ ) أَيْ كَكِتَابٍ  
وَسَحَابٍ وَغُرَابٍ <sup>(١)</sup> ( : ع ) أَوْ جَبَلٌ  
( أَوْ مَاءٌ ) لِبَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، كَذَا  
بِخَطِ الْيَزِيدِيِّ ، وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ  
أَنَّهُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْبَادِيَةِ .

وَيَوْمُ إِرَابٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ ، غَزَا فِيهِ  
هَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَكْبَرُ التَّغْلِبِيُّ بْنُ  
رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، وَالْحَيُّ خُلُوفٌ  
فَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَسَاقَ نَعْمَهُمْ ، وَقَالَ  
مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ :

وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةِ طَائِعًا  
حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ مُنْقِذُ بْنُ عُرْفُطَةَ يَرِثِي أَخَاهُ  
أَهْبَانَ وَقَتَلَتْهُ بَنُو عِجْلٍ يَوْمَ إِرَابٍ :  
بِنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُرَشِّدْ  
يَقِفْ إِرَابَ وَانْحَدِرُوا سِرَاعًا <sup>(٣)</sup>  
وَوَخَّادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا  
فَلَا جَزَعُ تَلَانٍ وَلَا رُوعًا  
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهَبِيُّ :

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ وَغُرَابٍ »  
وَفِي غَيْرِهَا « مُثَلَّثَةٌ »

(٢) التَّكْمَلَةُ « مَسَاوِرُ بْنُ قَيْسٍ » وَانْظُرِ اللِّسَانَ ( أَرْب )  
و ( أَبْض )

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( أَرَاب ) وَفِيهِ « وَلَمْ يُوسَّدْ »

أَتَبَكِّي أَنْ رَأَيْتَ لَأْمٌ وَهَبِ  
مَغَانِي لَا تُحَاوِرُكَ الْجَوَابَا  
أَثَافِي لَا يَرْمُنَ وَأَهْلَ خَيْمِ  
سَوَاجِدَ قَدْ خَوَيْنَ عَلَى إِرَابَا <sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : وَفِي أَنْسَابِ الْبَلَادِرِيِّ أَنْشَدَتْ  
امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ :

وَكَانَتْ أَرَابُ لَنَا مَرَّةً  
فَأَضَحَتْ أَرَابَ بَنِي الْعَنْبَرِ  
( وَمَأْرَبٌ ، كَمَنْزِلٍ ) ، وَوَقَعَ فِي كَلَامِ  
الْمُقَدِّسِيِّ كَمَنْبَرٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَلَا تَنْصَرِفُ فِي السَّعَةِ ، لِلتَّائِيثِ  
وَالْعَلَمِيَّةِ ، وَيَجُوزُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ أَلِفًا ،  
وَرَبَّمَا التُّزِمَ هَذَا التَّخْفِيفُ ، وَمِنْ هُنَا  
جَعَلَ ابْنُ سَيْدِهِ مِيَمَهَا أَصْلِيَّةً وَأَلِفَهَا  
زَائِدَةً ، وَقَدْ أَعَادَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي الْمِيمِ  
بِنَاءً عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ( : ع ) ، وَفِي الْمَصْبَاحِ :  
مَدِينَةٌ ( بِالْيَمَنِ ) مِنْ بِلَادِ الْأَزْدِ فِي آخِرِ  
جَبَالِ حَضْرَمَوْتَ وَكَانَتْ فِي الزَّمَنِ  
الْأَوَّلِ قَاعِدَةَ التَّبَاعَةِ ، فَإِنَّهَا مَدِينَةٌ  
بَلْقَيْسٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ نَحْوُ  
أَرْبَعِ مَرَاحِلَ ، وَزَادَ فِي الْمَرَاصِدِ :  
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمْ ، وَقِيلَ :

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( أَرَاب )

اسمٌ لِمُسْلِكِ سَبَا، وهى كورةٌ بين  
حَضْرَمَوْتَ وَصَنْعَاءَ، (مَمْلَحَةٌ)، مَفْعَلَةٌ  
مِنَ الْمِلْحِ، ومنه مِلْحٌ مَّارِبٌ، أَقْطَعَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضُ بْنُ  
حَمَّالٍ وَأَنْشَدَ فِي الْأَسَاسِ :

فِي مَاءِ مَارِبٍ لِلظَّمَانِ مَارِبَةٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (آرَبَ عَلَيْهِمُ)  
مِثَالُ أَفْعَلَ يُؤْرِبُ (إِيرَابًا : فَازَ وَفَلَجَ)  
قَالَ لَبِيدٌ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً

وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤْرِبٍ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ غَالِبٍ يَسْلُبُهَا .

وَأَرَبَ عَلَيْهِ : قَوَى، قَالَ أَوْسُ بْنُ  
حَجَرٍ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ

عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَجُونٍ<sup>(٣)</sup>

أَيُّ قَوِيَتْ عَلَيْهَا وَاسْتَعْنَتْ بِهَا .

(وَأَرَبَ الْعَقْدَ، كَضَرَبَ) يَأْرِبُهُ

أَرِبًا ( : أَحْكَمُهُ )، وَكَذَا أَرَبَهُ، أَيُّ

(١) فِي الْأَسَاسِ « لِلظَّمَاءِ مَارِبٌ »

(٢) دِيَوَانُهُ ٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَقَابِيسُ ١ / ٩٠ عَجَزَهُ

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٩ وَاللَّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ١ / ٩٢ وَانْظُرْ مَادَّةَ  
(لَجْن)

عَقَدُهُ وَشَدَّهُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا

أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنَاصِيرِ<sup>(١)</sup>

أَرَبُوا أَيُّ وَثِقُوا أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ،  
وَأَنَاصِيرِي نَاوُونَ عَنِّي، وَكَأَنَّ أَرَبُوا  
مِنَ تَأْرِيْبِ الْعُقْدَةِ أَيُّ مِنَ الْأَرَبِ .  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَيُّ أَعْجَبَهُمْ ذَاكَ  
فَصَارَ كَأَنَّهُ حَاجَةٌ لَهُمْ فِي أَنْ أَبْقَى  
مُغْتَرِبًا نَائِيًا عَنْ أَنْصَارِي .

(و) أَرَبَ (فُلَانًا : ضَرَبَهُ<sup>(٢)</sup> عَلَى

إِرْبٍ)، بِالْكَسْرِ، أَيُّ عَضُوٍّ (لَهُ) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَرَبَ فِي الْأَمْرِ،  
أَيُّ بَلَغَ فِيهِ جُهْدَهُ وَطَاقَتَهُ وَفَطَنَ لَهُ،  
وَقَدْ تَأَرَّبَ فِي أَمْرِهِ .

(وَالْأَرَبِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ) وَالْمَوْحِدَةُ

مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ مَقْصُورًا، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

مَالِكٍ وَأَبُو حَيَّانَ وَابْنُ هِشَامٍ ( : الدَّاهِيَةُ )

أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبِيُّ جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبَوَكَرِي<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «ضَرَبَ»

(٣) اللسان والصَّحاحُ وَالْمَقَابِيسُ ١ / ٩٢ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَبَكَر)

قُلْتُ : وهى كَشَعْبَى وأرْمَى (١) ،  
وَلَا رَابِعَ لَهَا ، وستأتى .

(والتَّارِيبُ الإِحْكَامُ) ، يُقَالُ : أَرَّبَ  
عُقْدَتَكَ ، أَنشد ثعلبُ لَكَنَّازِ بنِ نُفَيْعٍ  
يقوله لجريير :

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ  
فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضَّبُ (٢)

هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ  
أَنَاخَا فَشَدَّكَ الْعِقَالُ الْمُؤَرَّبُ  
(و) التَّارِيبُ (التَّحْدِيدُ) والتَّخْرِيشُ  
والتَّفْطِينُ (والتَّوْفِيرُ والتَّكْمِيلُ) أَى  
تَمَامُ النَّصِيبِ ، أَنشد ابنُ بَرٍّ :

شُمُّ مَخَامِيضُ تُنْسِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ  
ضَرْبُ الْقَدَاحِ وَتَارِيبٌ عَلَى الْيَسْرِ (٣)

وهى أَحَدُ أَيْسَارِ الْجَزُورِ ، وهى الْأَنْصِبَاءُ .  
والتَّارِيبُ أَيْضاً : الشُّحُّ وَالْحِرْصُ ،  
قاله أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَرَّبَ الْعُضْوُ : قَطَعَهُ  
مَوْفَرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا ، أَى  
تَامًا لَمْ يُكْسَرْ ، وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَى مُؤَفَّرٌ

(١) بهامش المطبوع تعليق يشكك فى أرْمَى ، وهى موجودة  
فى معجم البلدان  
(٢) اللسان

(٣) هو لابن مقبل ديوانه ٨٤ « على المرء » واللسان  
والمقاييس ٩١/١ والصحاح عجزه « على الخطر »

وفى الحديث « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفٍ مُؤَرَّبَةٍ  
فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » الْمُؤَرَّبَةُ  
هِيَ الْمُؤَفَّرَةُ الَّتِى لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ  
وَقَدْ أَرَبْتَهُ تَارِيبًا إِذَا وَفَّرْتَهُ ، مَاخُودٌ  
مِنَ الْإِرْبِ ، وَهُوَ الْعُضْوُ (و) قِيلَ :  
كُلُّ مَا وَفَّرَ فَقَدْ أَرَّبَ ، وَ (كُلُّ مُؤَفَّرٍ :  
مُؤَرَّبٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَأَرَّبَ) عَلَيْنَا  
فُلَانٌ ، أَى (تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ) وَتَعَسَّرَ ،  
وَتَأَرَّبَ عَلَى إِذَا تَعَدَّى ، وَكَانَهُ مِنَ  
الْأُرْبَةِ : الْعُقْدَةِ . وفى حديث سَعِيدِ بْنِ  
الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو « لَا تَتَأَرَّبْ  
عَلَى بَنَاتِنِ » أَى لَا تَشَدَّدْ (١) وَتَتَعَدَّ .

(و) تَأَرَّبَ أَيْضاً ( : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ )  
وَالْمَكْرَ وَالْخُبْثَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَّبَا  
وَالْإِرْبُ يُذْهِى خَبًّا مِنْ تَخَبِّبَا (٢)

(وَالْمُسْتَأَرَّبُ) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى  
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ، كَذَا ضَبْطُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
مِنِ اسْتَأَرَّبَ الْوَتْرُ إِذَا اشْتَدَّ ، وَهُوَ  
الَّذِى قَدْ أَحْطَا الدِّينُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ  
النَّوَائِبِ بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَرَجُلٌ

(١) فى اللسان « تشدد »  
(٢) ملحقات ديوانه ١٧٠

مُسْتَأْرَبٌ، وهو (المَدْيُونُ) كَأَنَّ الدَّيْنَ  
أَخَذَ بَأْرَابِهِ، قال :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقٍ  
مُسْتَأْرَبٍ غَضَّه السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ<sup>(١)</sup>

هكذا أنشده مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
الْمُفْجَعِ، أَيْ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ  
وَالْمُنَاهِزَةُ فِي الْبَيْعِ : انْتِهَازُ الْفُرْصَةِ،  
وَنَاهَزُوهُ، أَيْ بَادَرُوهُ، وَالرَّهَقُ : الَّذِي بِهِ  
خَفَةٌ وَحِدَّةٌ، وَغَضَّه السُّلْطَانُ، أَيْ أَرْهَقَهُ  
وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ. وَالتَّرْعِيَّةُ :  
الَّذِي يُجِيدُ رَغَى الْإِبِلِ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخ : الْمُسْتَأْرَبُ، بِكسر الراء.

(وَالْمُؤَارِبُ : ) هُوَ (الْمُدَاهِي)،  
وَالْمُؤَارِبَةُ : الْمُدَاهَاةُ، وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ  
صَاحِبَهُ، أَيْ يُدَاهِيهِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
وَفِي الْحَدِيثِ «مُؤَارِبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ  
وَعَنَاءٌ» أَيْ أَنَّ الْأَرِيبَ هُوَ الْعَاقِلُ  
لَا يُخْتَلُ عَنْ عَقْلِهِ.

(وَالْأَرْبَانُ) بضم الهَمْزَةِ لُغَةٌ فِي

(١) اللسان وفي الصحاح عجزه وفي الأمل نزعية  
والتصويب من العباب وضبطت ترعية بكسر أوله  
وفتحه، وفي اللسان : وفي نسخة «مستأرب»  
بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفجع،  
أى أخذه الدين من كل جانب

الْعُرْبَانُ بِالْعَيْنِ، وَسَيَأْتِي (فِي عَرَبٍ).  
(وَقِدْرٌ) بِالْكَسْرِ، (أَرِيبَةٌ)،  
كَكْتِيبَةٍ أَيْ (وَأَسْعَةٌ).

وَأَرَبَةٌ، مُحَرَّكَةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْغَرْبِ  
مِنْ أَهْمَالِ الزَّابِ، يَقَالُ إِنْ حَوْلَهَا  
ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِينَ قَرْيَةً.

[أزب] \*

(أَزَبَتِ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ) تَأْزَبُ أَزْبًا  
( : لَمْ تَجْتَرَّ ) فَهِيَ إِبِلٌ أَزَبَةٌ أَيْ  
ضَامِرَةٌ بِجَرَّتِهَا لَا تَجْتَرُّ، قَالَهُ الْمُفْضَلُ  
(وَالْإِزْبُ بِالْكَسْرِ) فَالْسُّكُونِ ( : الْقَصِيرُ )  
عَنِ الْفَرَاءِ، وَقِيلَ : هُوَ (الْغَلِيظُ) مِنَ  
الرِّجَالِ قَالَ :

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِزْبٍ  
قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَلِيدًا  
كَأَنَّهُمْ كُلِّي بَقَرِ الْأَضَاحَى  
إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قُعُودًا<sup>(١)</sup>

(و) الْإِزْبُ ( : الدَّاهِيَةُ ) يَقَالُ : رَجُلٌ  
إِزْبٌ حَزْبٌ أَيْ دَاهِيَةٌ، (و) الْإِزْبُ  
( : اللَّثِيمُ وَ : ) الْقَصِيرُ (الدَّيْمُ، وَ)  
قَالَ اللَّيْثُ : الْإِزْبُ ( : الدَّقِيقُ ) بِالذَّالِ

(١) اللسان وفي المقاييس ١٠٠/١ الأول منها.



المُهملة فيهما ، من الدَّمَامة ودِقَّة الجِئِم  
 كذا في النسخ ، وفي أخرى : الرقيق  
 (المفاصيل الضاوي) الضَّيْلُ الذي  
 (لا تزيد عظامه) ولا ألواحُه (١) ،  
 (وإنما زيادته في بطنه وسفله)  
 كأنه ضاوي مُحْتَلٌ . (و) في حديث  
 العقبة هو شيطان اسمه (إزب العقبة)  
 وهو الحية ، إن كان بكسر الهمزة وسكون  
 الزاي ، كما في لسان العرب وسيرة  
 الحلبي ، فلا يخفى أن محل ذكره  
 هنا ، وإن كان بفتح الهمزة وتشديد  
 الموحدة ، فإنه يأتي ذكره (في زب ب ،  
 ووهم من ذكره هنا) كابن منظور  
 وغيره ، لأن همزته زائدة .

والأزب ، ككتف : الطويل  
 كالأزيب (والآزب ، فعلى هذا يكون  
 ضداً .

(والأزبة) لغة في الأزمة ، وهي  
 (الشدة والقحط) ، يقال : أصابتنا  
 أزبة وآزبة ، أي شدة ، ويقال للسنة  
 الشديدة : أزبة وأزمة ولزبة ، بمعنى  
 واحد ، وفي حديث أبي الأحوص « لتسبيحة

(١) في اللسان « فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه

في طلب حاجة خير من لقوح صفي (١)  
 في عام أزبة ، أو لزبة » يقال :  
 أصابتهم أزبة ولزبة ، أي جذب ومحل .  
 وإزاب بالكسر : ماء لبني العنبر  
 من بني تميم ، قال مساور بن هند :  
 وجلبته من أهل أبضة طائعا  
 حتى تحكم فيه أهل إزاب (٢)  
 ويروى إراب بالمهملة .

قلت : ورأيت في أسماء البقاع :  
 وآزاب ، بالمد والزاي المعجمة :  
 موضع جاء ذكره في شعر لسهيل بن  
 علي ، فليعلم

(وأزب الماء كضرب) مثل وزب  
 بالواو : (جري) ، قيل : (ومنه  
 الميزاب) ، أي الميزاب ، وهو المشعب  
 الذي يبول الماء ، وفي الترشيع : هو  
 ما يسيل منه الماء من موضع عال ،  
 ومنه ميزاب الكعبة ، وهو مصب ماء  
 المطر ، (أو هو فارسي معرب) ، قاله  
 الجواليقي ، (أي بل الماء) وربما لم

(١) في المطبوع « صفي » والتصويب من اللسان ومادة  
 (صفا)

(٢) سبق الشاهد في مادة (أرب) وانظر مادة (أبض)

## [ أ س ب ] \*

(الإسب بالكسر) قيل همزتها  
مبدلة من واو ( : شعر الركب ) ،  
محرّكة ، (أو) هو شعر (الفرج) قاله  
ثعلب ، وجمعه أسوب ، (أو) هو شعر  
(الاست) . اقتصر عليه الجوهري ،  
وحكى ابن جنّي في جمعه آساب ، قال  
الهيثم : العانة منبت الشعر من قبل  
المرأة والرجل ، والشعر النابت عليها  
يقال له : الشعرة ، والإسب ، وأنشد :

لَعَمْرُؤِ التّي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَحٍ

لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطَ الإسْبِ أَهْلِبَا<sup>(١)</sup>

وقيل : إنّ همزته منقلبة عن الواو  
فأصله الوسب ، وهو كثرة العشب  
والنبات ، فقلبت الواو همزة ، كما  
قالوا : إرث وورث ، (و) منه قولهم  
( كبش مؤسب ، كمعظم ) ، أي ( كثير  
الصوف ، و ) قد ( آسبت ) ، وفي نسخة  
أوسبت ( الأرض ) ، إذا ( أعشبت )  
فهى مؤسبة .

يُهمز ، وجمعه المآزيب والميازيب ،  
ويقال : المرزاب بتقديم الراء على  
الزاي . قال شيخنا : ومنعه ابن السكيت  
والفراء وأبو حاتم ، وفي التهذيب عن  
ابن الأعرابي : يقال للميزاب : مرزاب  
ومرزاب ، بتقديم الراء وتأخيرها ،  
ونقله الليث وجماعة .

(وابل آزبة) ، أي (ضامزة)  
بجرتها لا تجر ، قاله المفضل ، وأنشد  
في التهذيب قول الأعشى :

ولبّون مغزاب أصبت فأصبحت

غرثي وآزبة قضبت عقالها<sup>(١)</sup>

قال الليث : هكذا رواه أبو بكر  
الإيادي بالباء الموحدة ، قال : وهي  
التي تعاف الماء وترفع رأسها ، ورواه ابن  
الأعرابي بالياء التحتية ، وقال : هي  
العيوف القدور ، وكأنها تشرب من  
الإزاء وهو مصب الدلو ، ونياني .  
(وتأزبوا المال بينهم) إذا (اقتسموه) ،  
نقله الصاغاني .

(١) هو لخداش بن زهير كما في المعاني الكبير ٥١٢ وانظر  
مادة (شفلح)

(١) ديوانه ٣٣ واللسان وفي الأصل « مغراب » وانظر  
مادة (أزل) و (أزي)

## [ أَشْب ]

(أَشْبَهُ يَأْشِبُهُ) أَشْبَاءُ ( : خَلَطَهُ ) ، كذا  
 في الْمُحْكَمِ ، ( و ) أَشْبَ ( فُلَانًا )  
 أَشْبَا ( : عَابَهُ وَلَامَهُ ، يَأْشِبُهُ ) بِالْكَسْرِ  
 ( وَيَأْشِبُهُ ) بِالضَّمِّ وهذه عن الْأَخْفَشِ ،  
 وقيل : قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ ،  
 وَأَشْبَتْهُ أَشْبَهُ : لُئِمَتْهُ ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ  
 الهذلي :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا  
 وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ (١)

وفي الصحاح : بباطل ، والأولُ أَصَحُّ  
 وقيل : أَشْبَتْهُ : عِبْتُهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ ، وَأَشْبَهُ  
 بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرِفُ  
 بِهَا ، وهذه عن اللَّحْيَانِيِّ ، وقيل : رَمَاهُ  
 وَخَلَطَهُ ، وقولهم بالفارسية : زُورُ (٢)  
 وَآشُوبُ ، تَرْجَمَهُ سَيْبُوه فَقَالَ :  
 زُورُ وَأَشُوبُ ، قَالَهُ ابْنُ الْمُكَرَّمِ .  
 قُلْتُ أَمَا زُورُ يَالْضَّمَّةُ الْمُمَالَةُ بِمَعْنَى  
 الْقُوَّةِ ، وَآشُوبُ بِالْمَدِّ بِمَعْنَى رَفَعِ  
 الصَّوْتِ وَالْخَصَامِ وَالْإِخْتِلَاطِ .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٠٦ والمقاييس ١/١٠٨

وانظر شرح أشعار الهذليين ١٤٦

(٢) في اللسان « زور »

(وَأَشْبَ الشَّجَرُ ، كَفَرِحَ) أَشْبَا فَهُوَ  
 أَشْبُ ( : التَّفَّ ، كَتَأَشَّبَ ) وقال  
 أَبُو حَنِيفَةَ الْأَشْبُ : شِدَّةُ التَّفَافِ  
 الشَّجَرِ وَكَثْرَتُهُ حَتَّى لَا يُجَازَ (١) فِيهِ ،  
 يقال فيه : مَوْضِعُ أَشْبٍ أَيْ كَثِيرُ  
 الشَّجَرِ : وَغَيْضَةُ أَشْبَةٍ (٢) ، وَعَيْضُ أَشْبٍ  
 أَيْ مُلْتَفٌّ ، وَأَشْبَتِ الْغَيْضَةُ : بِالْكَسْرِ أَيْ  
 التَّفَّتْ ، وَعَدَدُ أَشْبٍ ، وَمِنَ الْمَجَازِ  
 قَوْلُهُمْ : «عَيْضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا»  
 أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكَ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ  
 سَهْلٍ ، كذا في الأساس ، وقولهم  
 بِعَرَقِ ذِي أَشْبٍ أَيْ ذِي التِّبَاسِ .  
 (وَأَشْبَتْهُ) أَيْ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ (تَأْشِبًا)  
 قاله الليثُ ، وَأَشْبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ  
 أَشْبًا : التَّفَّ ، كما تقدم في الشَّجَرِ .  
 وَأَشْبَهُ هُوَ .

(وَالْأَشَابَةُ) مِنَ النَّاسِ ( بِالضَّمِّ :  
 الْأَخْلَاطُ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، ( و ) الْأَشَابَةُ  
 ( مِنْ ) وَفِي نُسْخَةٍ : فِي ( الْكَسْبِ :  
 مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ ) الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ  
 وَالسُّحْتُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ لَا

(١) في اللسان : لا يجاز فيه

(٢) في اللسان « غَيْضُ »

أَشَابَةٌ ، أَى لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ ، (ج  
الْأَشَائِبُ) ، قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :

وَنَثَقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبٍ <sup>(١)</sup>

بَنُو عَمِّهِ دُنْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : بِهَا أَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ

وَأَوْشَابُ ، وَهُمْ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ،

وَقَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ : الْأَشَابَةُ : أَخْلَاطُ

النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

أَشَابَةٌ : مَوْضِعٌ بَنَجْدَ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَالْأَشْبَانِي ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَحْمَرُ جَدًّا)

وَقِيلَ : هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلُ النُّونِ ،

وَقَدْ أَغْفَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَاسْتَبَعْدُوهُ

كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا ، قُلْتُ ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِي .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُرِيِّ

عِنْدَ ذِكْرِ ابْنِ مِيَادَةَ الشَّاعِرِ مَا نَصَّهُ :

وَقَالَ سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلَ النَّعَامِيُّ مِنْ بَنِي

أَسَدٍ .

لَعَلَّ ابْنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ

رِعَاءَ الشَّوَى مِنْ مُرِيحٍ وَعَازِبٍ

وَالْأَشْبَانُ مِنَ الصَّقَالِبَةِ ، وَيُرْوَى :

ابْنُ فَرَانِيَّةٍ ، انْتَهَى .

(وَالْتَّأَشِبُ : التَّحْرِيشُ) بَيْنَ الْقَوْمِ ،

مِنْ أَشَبَّتِ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ، وَأَشَبَهُ هُوَ ،

وَقِيلَ : أَشَبَّتِ الْقَوْمَ تَأَشِيبًا إِذَا خَلَطَتْ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا <sup>(١)</sup> (وَتَأَشَّبُوا : اخْتَلَطُوا

أَوْ اجْتَمَعُوا ، كَانَتْشَبُوا ، فِيهِمَا ، وَ )

تَأَشَّبُوا (إِلَيْهِ : انْضَمُّوا) وَالتَّأَشَّبُ هُوَ

التَّجْمَعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . يُقَالُ : جَاءَ

فُلَانٌ فِيمَنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهِ أَى انْضَمَّ إِلَيْهِ

وَالْتَفَّ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قَرَأَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ

السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ » <sup>(٢)</sup> فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ

إِلَيْهِ « أَى اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ . وَفِي

حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ « حَتَّى

تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ » أَى أَطَافُوا بِهِ .

(وَهُوَ) أَى الرَّجُلُ مَا شُوبَ الْحَسَبُ :

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ « أَشَبَّتِ الْقَوْمَ » وَلَمْ

يَذْكُرَ الْمَصْدَرَ . وَفِيهِ أَيْضًا بَعْضُهُمْ يَبْغِضُ

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ آيَةُ الْأُولَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤ وَاللِّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَابِيسِ ١/١٠٨

وَالْأَسَاسُ ١٣/١ أَوَّلُهَا

(٢) فِي الْأَصْلِ هُوَ بَنُو عَمِّهِ دُنْيَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

غَيْرُ مَحْضٍ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَأَنْشَدَ  
الْبَلَادُرِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّي :  
أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ  
وَنَسَبِي فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ (١)  
و (مُؤْتَشَبٌ) أَيْ مَخْلُوطٌ ، وَفِي نُسْخَةٍ  
مُؤْتَشَبٌ كَمُكْرَمٍ ( : غَيْرُ صَرِيحٍ فِي  
نَسَبِهِ ) وَفِي حَدِيثِ الْأَعْشَى الْحِرْمَازِيِّ  
يُخَاطَبُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وَقَدْ فَتَنَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشَبٍ  
وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ (٢)

الْمُؤْتَشَبُ : الْمُتَلَفٌ ، وَالْعَيْصُ :  
أَصْلُ الشَّجَرِ .

(وَأَشْبَةٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ) مِنْ أَسْمَاءِ  
(الذُّبِّ . وَفِي حَدِيثٍ) عَبْدُ اللَّهِ (بْنِ أُمِّ  
مَكْتُومٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنِّي رَجُلٌ  
ضَرِيرٌ (بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشْبٌ) فَرَخَصُ  
لِي فِي كَذَا وَكَذَا» الْأَشْبُ (مُحَرَّكَةٌ) :  
كَثْرَةُ الشَّجَرِ ، يَقَالُ بَلَدٌ أَشْبَةٌ إِذَا  
كَانَتْ ذَاتَ شَجَرٍ ، وَ (يُرِيدُ) هُنَا  
(النَّخِيلَ الْمُتَلَفَّةَ) .

(١) اللسان (علب) والجمهرة ٣١٦/١ وانظر مادة (ثذب).  
(٢) اللسان والصباح المنير ٢٨٨

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشْبُ كَأَحْمَدَ : صُقْعٌ مِنْ نَاحِيَةِ  
طَالِقَانَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى نَزَلَهُ ،  
شَدِيدُ الْبَرْدِ عَظِيمُ الثَّلُوجِ ، عَنْ نَصْرِ  
وَأَشْبُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ  
كَانَتْ مِنْ أَجْلِ قِلَاعِ الْهَكَارِيَّةِ بِلَدِ  
الْمَوْصِلِ ، أَخْرَبَهَا زَنْكِي بْنُ آقْسُنْقَرٍ ،  
وَبَنَى عِوَضَهَا الْعِمَادِيَّةَ بِالْقُرْبِ [مِنْهَا] (١)  
فُنُسِبَتْ إِلَيْهِ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ أَصْطَبُ ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

أَصْطَبُ : فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ  
«رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ  
وَقَدْ خِيَطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ» قَالَ : هِيَ  
مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ ، وَالْعَلَقُ : الْخَرْقُ .

[ أَلْب ]

( أَلْبَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ ) (٢) ، أَيْ  
( أَتَوْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَ ) أَلْبَ  
( الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا ) أَلْبًا :  
( جَمَعَهَا وَ ) سَاقَهَا ) سَوْقًا شَدِيدًا ، وَأَلْبَتِ

(١) زيادة من معجم البلدان  
(٢) في إحدى نسخ التاموس « ألب إليه القوم »

الْجَيْشَ ، إِذَا جَمَعَتْهُ ، ( و ) أَلَبَتْ  
( الْإِبِلُ ) هِيَ إِذَا طَاوَعَتْ و ( انْشَاقَتْ  
وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ) أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ  
وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ (١)

أَيُّ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ  
يُسْرِغُنَ ، وَسَيَاتِي ( و ) أَلْبَ ( الْحِمَارُ  
طَرِيدَتُهُ ) يَأْلِبُهَا : ( طَرَدَهَا ) طَرْدًا  
( شَدِيدًا ، كَأَلْبَهَا ) ، مُضْعَفًا ، ( و ) أَلْبَ  
الْجَيْشَ وَالْإِبِلَ ( : جَمَعَ ، و ) أَلْبَ  
الشَّيْءُ يَأْلِبُ وَيَأْلِبُ أَلْبًا إِذَا اجْتَمَعَ ،  
قَالَ ثَعْلَبٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَحَلَّ بِقَلْبِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مِيتَةً  
كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضِّيَاحِ عَلَى أَلْبٍ (٢)

وَقِيلَ : تَجَمَّعَ ، بَدَلُ اجْتَمَعَ ،  
وَتَأَلَّبُوا : اجْتَمَعُوا ، وَقَدْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ  
تَأَلَّبًا إِذَا تَضَافَرُوا (٣) عَلَيْهِ . وَأَلَّبَهُمْ  
تَأْلِيبًا : جَمَعَهُمْ .

( و ) أَلْبَ ( أَسْرَعَ ) ، وَمِنْهُ الْأَلُوبُ

(١) لمدرک بن حصن کما فی النکلة وکما سیاق فی المادة وفی

المقاییس ١/ ١٣٠

(٢) اللسان وفی الأصل « الصباح »

(٣) فی الأصل « تظافروا » والتصویب من اللسان

وَالْمِئْلَبُ ، وَسَيَاتِي ، يَأْلِبُ وَيَأْلِبُ ،  
وَفَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَهُوَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

أَلَمْ تَرَيَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ  
وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ (١)

أَيُّ يُسْرِغُنَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

( و ) أَلْبَ إِلَيْهِ : ( عَادَ ) وَرَجَعَ ، وَهُوَ  
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ( و )  
أَلَبَتْ ( السَّمَاءُ ) تَأْلِبُ وَهِيَ أَلُوبٌ  
( : دَامَ مَطَرُهَا ) .

( وَالتَّأْلَبُ ، كَثْعَلَبٌ ) ، صَرِيحٌ فِي  
أَنَّ تَأْءَهُ زَائِدَةٌ وَسَيَاتِي لَهُ فِي التَّأْءِ أَنَّ  
مَحَلَّ ذِكْرِهِ هُنَاكَ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ هُنَا ، فَهُوَ  
عَجِيبٌ مِنْهُ ، قَالَهُ شَيْخُنَا : هُوَ الشَّدِيدُ  
( الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْهَا . و ) قَالَ بَعْضُهُمْ  
هُوَ ( مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ ، و ) التَّأْلَبُ  
( : الْوَعْلُ ، وَهِيَ ) أَيُّ أَنْشَأَ تَأْلَبَةً ( بِهَاءٍ )  
تَأْوُهُ زَائِدَةٌ ، ( و ) التَّأْلَبُ : ( شَجَرٌ ) .

( وَالْإِلْبُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِتْرُ ) فِي الْبَدَنِ  
مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي  
( و ) الْإِلْبُ ( : شَجَرَةٌ ) شَاكَةٌ ( كَالْأُتْرُجِ )  
وَمَنَابِتُهَا ذُرَا الْجِبَالِ وَهِيَ ( سُمْ ) يُؤْخَذُ

(١) سبق فی المادة



خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْنَانِهَا فَيُدَقُّ رَطْبًا  
وَيُقَشَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ  
كُلُّهَا فَلَا يُلْبِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ، فَإِنْ هِيَ  
شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَتْ عَنْهُ وَصَمَّتْ  
مِنْهُ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَأَخْبَثُ الْأَلْبِ  
إِلْبُ حَفَرَضَضٍ، وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ السَّرَاةِ  
فِي شَقِّ تِهَامَةَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ  
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(و) الْأَلْبُ، (بِالْفَتْحِ): نَشَاطُ  
السَّاقِ، وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَى الْهَوَى يُقَالُ  
أَلْبُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ، أَيْ صَفْوُهُ مَعَهُ  
(و) الْأَلْبُ: (الْعَطَشُ) يُقَالُ: أَلْبَ  
الرَّجُلُ أَلْبًا إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ  
وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، عَنِ الْفَارَسِيِّ  
(و) الْأَلْبُ: التَّذْيِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ مِنْ  
حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

(و) الْأَلْبُ ( : مَسْكُ السَّخْلَةِ ) ،  
بِالْفَتْحِ، أَيْ جِلْدُهَا (و) الْأَلْبُ  
( : السَّمُ ) الْقَاتِلُ (و) الْأَلْبُ  
( : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ ) وَقَدْ أَلْبَتْهَا أَلْبًا  
مِثْلُ غَلَبَتْهَا غَلْبًا. (و) الْأَلْبُ : شِدَّةُ  
الْحُمَّى وَالْحَرِّ، (و) الْأَلْبُ : ابْتِدَاءُ

بُرءِ الدَّمَلِ) وَأَلْبَ الْجُرْحُ أَلْبًا، وَأَلْبَ  
يَأْلِبُ أَلْبًا، كِلَاهُمَا : بَرَأَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ  
نَغْلٌ فَانْتَقَضَ.

وَالْأَلْبُ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي الْيَلْبِ،  
سَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

(و) يُقَالُ : (رِيحُ أَلُوبٍ) أَيْ  
(بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ) ، وَسَمَاءُ  
أَلُوبٍ : دَائِمٌ مَطَرُهَا (وَرَجُلٌ أَلُوبٌ) هُوَ  
الَّذِي يُسْرِعُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ :  
هُوَ (سَرِيعٌ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ)، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ :

تَبَشَّرِي بِمَاتِحِ أَلُوبٍ  
مُطْرَحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبٍ<sup>(١)</sup>

(أَوْ) رَجُلٌ أَلُوبٌ أَيْ (نَشِيطٌ) مِنْ  
الْأَلْبِ، وَهُوَ نَشَاطُ السَّاقِ، وَالْأَلْبُ أَلُوبٌ  
مُنْجَمٌّ كَبِيرٌ<sup>(٢)</sup>، قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ :

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ  
لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ<sup>(٣)</sup>  
وَالْبَهُمُ : جَمْعُهُمْ، وَالْأَلْبُ : الْجَمْعُ  
الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، (وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ)

(١) اللسان وفي المعاني ١/ ١٣٠ المشطور الأول

(٢) في اللسان « مجتمع كثير »

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣، ٨٣٠ وانظر اللسان (ألب)  
و (حرب)

وَاحِدٌ، بِالْفَتْحِ (وَالْبُّ وَاحِدٌ، بِالْكَسْرِ،  
وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ، وَوَعْلٌ وَاحِدٌ وَصَدْعٌ  
وَاحِدٌ وَضِلَعٌ وَاحِدٌ أَيْ (مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ  
بِالظُّلْمِ وَالْعَدَاوَةِ) وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ  
النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا إِبَاءً وَاحِدًا» الْأَلْبُ  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ  
عَلَى عَدَاوَةِ إِنْسَانٍ، قَالَ رُوبَةُ:

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا إِبَاءً  
فَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا<sup>(١)</sup>

(وَالْأَلْبَةُ بِالضَّمِّ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ الْبَصْرَةَ فَقَالَ «أَمَّا  
إِنَّهُ لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا الْأَلْبَةُ»،  
هِيَ (الْمَجَاعَةُ) مَاخُودٌ مِنَ التَّالِبِ:  
التَّجَمُّعُ، كَانَهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَجَاعَةِ  
وَيَخْرُجُونَ أَرْسَالًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
أَصَابَتِ الْقَوْمَ أَلْبَةٌ وَجُلْبَةٌ، أَيْ مَجَاعَةٌ  
شَدِيدَةٌ.

(و) الْأَلْبَةُ (بِالتَّخْرِيكِ) لُغَةٌ فِي  
(الْيَلْبَةِ)، عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ، هُمَا الْبَيْضُ  
مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
الْأَلْبُ هُوَ الْفُؤَادُ مِنَ الْحَدِيدِ مِثْلُ  
الْيَلْبِ<sup>(٢)</sup>.

(١) ديوانه ١٢ واللسان والصحاح  
(٢) في الأصل «الينب» وتقدم صوابا

(وَالتَّالِبُ: التَّخْرِيطُ وَالْإِفْسَادُ).  
وَاللَّبُّ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ، يُقَالُ: حَسُودٌ  
مُؤَلَّبٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ:  
بَيْنَاهُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ رَاعَهُمْ  
ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ<sup>(١)</sup>  
الضَّبْرُ: الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ، وَالْقَتِيرُ:  
مَسَامِيرُ الدَّرْعِ، وَأَرَادَ بِهَا هُنَا الدَّرْعَ  
نَفْسَهَا، وَرَاعَهُمْ: أَفْرَعَهُمْ.

(وَالْمَلْبُ) كَمَنْبَرٍ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ عَنِ  
ابْنِ بُزْرَجٍ: هُوَ (السَّرِيعُ) قَالَ الْعَجَّاجُ:  
وَإِنْ تَنَاهَيْتُهُ تَجِدُهُ مِنْهَبًا  
فِي وَعَكَةِ الْجِدِّ وَحِينًا مَلْبًا<sup>(٢)</sup>

(وَالْبَانُ) كَأَنَّهُ تَثْنِيَةُ أَلْبٍ (د) وَلَكِنْ  
الَّذِي فِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ جَمْعُ لَبَنٍ كَأَجْمَالٍ  
وَجَمَلٍ فِي شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ الْهَذَلِيِّ،  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْبَانُ بِالْيَاءِ آخِرُ  
الْحُرُوفِ، فَمَحَلُّهُ حِينَئِذٍ النُّونُ  
لَا الْبَاءُ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْمَرَّاصِدِ: هِيَ  
عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ غَزَنَيْنِ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
كَابُلَ، وَأَهْلُهُ مِنْ نَسْلِ الْأَزَارِقَةِ الَّذِينَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان وفي الصحاح  
عجزه

(٢) ديوانه ٧٤ واللسان وفي مادة (ثلب) منسوب لروبة

شَرَدَهُمُ الْمُهْلَبُ، وَهُمْ إِلَى الْآنَ عَلَى  
مَذْهَبِ أَسْلَافِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعِنُونَ  
لِلسَّلَاطِينِ وَفِيهِمْ تُجَّارُ مِيَّاسِيرٍ وَأَدْبَاءُ  
وَعُلَمَاءُ يُخَالِطُونَ مُلُوكَ السُّنْدِ وَالْهِنْدِ  
الَّذِينَ يَقْرُبُونَ مِنْ بِلَدِهِمْ، وَلِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ  
بِالْهِنْدِيَّةِ، انْتَهَى (وَالْأَبُ كَسَحَابٍ : ع)  
وَفِي الْمَعْجَمِ : شُعْبَةٌ وَاسِعَةٌ فِي دِيَارِ  
مُزَيْنَةَ (قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا  
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

[ أ ن ب ] \*

(أَنْبَهُ تَأْنِيْبًا : ) عَنَّفَهُ وَ (لَامَهُ)  
وَوَبَّخَهُ (أَوْ بَكَّتَهُ) وَالتَّائِبُ : أَشَدُّ  
الْعَذْلِ (١) وَهُوَ التَّوْبِيخُ وَالتَّثْرِيْبُ ،  
وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ «لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ .

أَلَا أَرَاكَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي  
وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ « أَشَدُّ الْعَذْلِ » وَهَامِشُهُ « كَذَا بِخَطِهِ  
وَبِالنَّسْخِ أَشَدُّ مَكْرَرَةً » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) لِمَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ دِيَوَانُهُ ٧ وَرَوَايَتُهُ :

«لَا عَرِفْتُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ . . .»

وَانْظُرِ اللِّسَانَ (أَب)

فَقَالَ عُمَرُ : لَا تُؤْنِبْنِي « التَّائِبُ :  
الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ  
مُعَاوِيَةَ قِيلَ لَهُ : قَدْ سَوَّدْتَ وَجْوهَ  
الْمُؤْمِنِينَ : فَقَالَ : لَا تُؤْنِبْنِي . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ « مَا زَالُوا  
يُؤْنِبُونَنِي » (١) (أَوْ أَنْبَهُ) : سَأَلَهُ فَنَجَّهَهُ  
كَذَا فِي النَّسْخِ ، أَيْ رَدَّهُ أَقْبَحَ رَدًّا، وَفِي  
بَعْضٍ : فَجَبَّهُ .

(وَالْأَنْبُ مُحَرَّكَةٌ : الْبَازِنْجَانُ) .

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ تَفْسِيرٌ  
بِمَجْهُولٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْبَازِنْجَانَ فِي  
مَظْنَنَتِهِ، قُلْتُ : وَلَكِنْ الشَّهْرَةُ تَكْفِي  
فِي هَذَا الْقَدْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَاحْدَتُهُ  
أَنْبَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قُلْتُ : وَهُوَ  
ثَمَرُ شَجَرٍ بِالْيَمَنِ كَبِيرٌ يَحْمَلُ  
كَالْبَازِنْجَانِ، يَبْدُو صَغِيرًا ثُمَّ يَكْبُرُ،  
حُلُوٌّ مَزُوجٌ بِالْحُمُوضَةِ، وَالْعَامَّةُ  
يُسَكِّنُونَ النَّوْنَ، وَبَعْضُهُمْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ  
عَيْنًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَكِيمُ دَاوُودُ فِي  
التَّذْكِرَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْجِمِ .

(وَالْأَنْابُ كَسَحَابٍ : الْمِسْكُ) . عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ «يُؤْنِبُونِي» وَالمَثْبُتُ مِنَ النِّهَايَةِ

أبي زيد، (أو عطر يضاهيه)، عن ابن  
الأعرابي، وأنشد أبو زيد :

تعلُّ بالعنبر والأنساب  
كرماً تدلِّي من ذُرَا الأعناب<sup>(١)</sup>

يعني جارية تعلُّ شعرها بالأناب. وفي  
الأساس تقول: «بلدٌ عبقُ الجناب»،  
كأنه ضُمِّخ بالأناب «أي المسك»،  
وأصبحت مؤنثاً، (وهو مؤنثٌ)  
بصيغة اسم الفاعل، أي (يشتهي الطعام).  
والأنابيبُ : الرماح، واحدها  
أنبوب<sup>(١)</sup> هنا ذكره ابن المكرم .

□ ومما يُستدرك عليه :

إنَّ، بالكسر وتشديد النون  
والباء موحدة: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ عَزَازٍ  
من نواحي حلب، له ذكرٌ .

[ أوب ] \*

(الأوبُ والإيابُ) ككتاب، (ويشددُ)  
وبه قرئ في التنزيل ﴿إِنَّ إِلَيْنَا  
إِيَابَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> بالتشديد، قاله الزجاج،  
وهو فيعال، من أَيْبَ فَيَعَلْ مِنْ آبَ  
يُؤُوبُ، والأصل إيواباً، فأدغمت الياء

(١) اللسان

(٢) سورة الفاتحة الآية ٢٥

في الواو وانقلبت الواو إلى الياء، لأنها  
سُبِقَتْ بِسُكُونٍ، وقال الفراء: هو  
بتخفيف الياء، والتشديد فيه خطأ،  
وقال الأزهري: لا أدري مَنْ قرأ إِيَابَهُمْ  
بالتشديد، والقراء على «إِيَابَهُمْ»  
بالتخفيف، قلت التشديد نقله الزجاج  
عن أبي جعفر، وقال الفراء: التشديد  
فيه خطأ، نقله الصاغاني .

(والأوبَةُ والأَيْبَةُ)، على المعاقبة،  
(والإَيْبَةُ) بالكسر، عن اللحياني .  
(والتَّأْوِيبُ والتَّأْيِيبُ والتَّأْوِبُ)  
والإِثْتِيَابُ من الافتعال كما يأتي  
(: الرجوع)، وآبَ إلى الشَّيْءِ رَجَعَ،  
وَأَوَّبَ وتَأَوَّبَ وَأَيْبَ كُلُّهُ : رَجَعَ، وآبَ  
الغائب يُؤُوبُ مآباً : رَجَعَ، ويقال:  
لِيَهْنِكَ<sup>(١)</sup> أَوْبَةُ الغائب، أي إِيَابُهُ،  
وفي الحديث «آيِبُونَ تَائِبُونَ» هو  
جَمْعُ سَلَامَةِ لَائِبٍ، وفي التنزيل ﴿وَإِنَّ  
لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ﴾<sup>(٢)</sup> أي  
حُسْنَ المَرْجِعِ الذي يَصِيرُ إليه في  
الآخِرَةِ، قال شمر: كلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَى

(١) في اللسان «ليهنئك»

(٢) سورة ص الآية ٢٥ والآية ٤٠

مَكَانَهُ فَقَدْ آبَ يَوْوبَ فَهُوَ آيِبٌ ،  
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾ (١) أَيْ  
رَجِّعِي التَّسْبِيحَ مَعَهُ وَقَرِّئِي « أَوِّبِي »  
أَيْ عُوْدِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ كُلَّمَا عَادَ  
فِيهِ .

(وَالْأَوْبُ السَّحَابُ) ، نقله الصاغاني  
(و:الرَّيْحُ) نقله الصاغاني أيضاً  
(و:السُّرْعَةُ) . وفي الأساس : يقال  
لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ : الْأَوْبُ الْأَوْبُ (٢)

(وَالْأَوْبُ) : رَجَعُ الْقَوَائِمِ ، يقال :  
مَا أَحْسَنَ أَوْبَ ذِرَاعِي هَذِهِ النَّاقَةِ ،  
وَهُوَ رَجْعُهَا قَوَائِمَهَا (فِي السَّيْرِ) ، وَمَا  
أَحْسَنَ أَوْبَ يَدَيْهَا ، وَمِنْهُ نَاقَةُ أَوْوبُ ،  
عَلَى فَعُولٍ ، وَالْأَوْبُ : تَرْجِيْعُ الْأَيَادِي  
وَالْقَوَائِمِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ  
وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ (٣)  
أَوْبُ يَدَيَّ فَاقْدِ شَمْطَاءَ مُعْوَلَةٍ

نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نَكْدٌ مَثَاكِيلُ  
(و) الْأَوْبُ ( : الْقَصْدُ وَالْعَادَةُ

(١) سورة سبأ الآية ١٠

(٢) فِي الْأَسَاسِ « الْأَوْبُ أَوْبُ نِعَامَةٍ »

(٣) دِيوَانُهُ ١٦ وَاللَّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ١٥٢/١ وَالْأَسَاسُ

وَالِاسْتِقَامَةُ) وَمَا زَالَ ذَلِكَ أَوْبَهُ ، أَيْ  
عَادَتَهُ وَهَجِيرَاهُ (و) الْأَوْبُ : جَمَاعَةُ  
(النَّحْلِ) وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ ، كَانَ  
الْوَاحِدَ آيِبٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

رَبَاءُ شَمَاءُ لَا يَذْنُو لِقُلَّتِيهَا

إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الْأَوْبُ وَالسَّبِيلُ (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ أَوْباً  
لِإِيَابِهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ ، قَالَ : وَهِيَ لَا تَزَالُ  
فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً ، حَتَّى ، إِذَا  
جَنَّحَ اللَّيْلُ آبَتْ كُلُّهَا حَتَّى لَا يَتَخَلَّفَ  
مِنْهَا شَيْءٌ .

(و) الْأَوْبُ ( : الطَّرِيقُ وَالْجِهَةُ )  
وَالنَّاحِيَةُ ، وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ  
مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ وَوَجْهٍ وَنَاحِيَةٍ ، وَقِيلَ ، أَيْ  
مِنْ كُلِّ مَأْبٍ وَمَسْتَقَرٍّ ، وَفِي حَدِيثٍ  
أَنْسَ « فَأَبَ إِلَيْهِ نَاسٌ » أَيْ جَاءُوا  
إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَالْأَوْبُ :  
الطَّرِيقَةُ ، وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ  
وَأَوْبِهِ أَيْ عَلَى طَرِيقَتِهِ ، كَذَا فِي  
الْأَسَاسِ . وَمَا أَذْرَى فِي أَيْ أَوْبٍ ، أَيْ  
طَرِيقٍ أَوْ جِهَةٍ أَوْ نَاحِيَةٍ أَوْ طَرِيقَةٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٥ واللسان

وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ صَائِدًا رَمَى  
الْوَحْشَ (١) :

طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّقَتْ  
عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تَهَالُهَا (٢)  
عَلَى هَيْلَةٍ أَيْ فَزَعٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ  
أَيْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، وَرَمَى أَوْبًا أَوْ  
أَوْبَيْنِ ، أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ ، وَرَمَيْنَا  
أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ ، أَيْ رَشَقًا أَوْ رَشَقَيْنِ ،  
وَسَيَّأَتِي فِي نَدَبٍ .

(و) الأَوْبُ ( : وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا )  
أَبَتْ الْمَاءَ وَتَأَوَّبَتْهُ ، إِذَا وَرَدَتْهُ لَيْلًا ،  
وَالْآيَةُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ ،  
أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَرِدَنَّ الْمَاءَ إِلَّا آيَبَةً  
أَخَشَى عَلَيْكَ مَعْشَرًا قَرَاظِبَةً (٣)  
سُودَ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهِبَةَ

(و) قِيلَ : الْأَوْبُ (جَمْعُ آيِبٍ)  
يُقَالُ : رَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْبٍ ،  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، (كَالْأَوَابِ  
وَالْأَيَّابِ) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا .

(١) ديوانه ٥٣٧ واللسان

(٢) في اللسان « نفالها »

(٣) اللسان وانظر مادة (أهب)

وَرَجُلٌ أَوَّابٌ : كَثِيرُ الرُّجُوعِ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَنْبِهِ . وَالْأَوَّابُ : التَّائِبُ .  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي  
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَوَّابٌ سَبْعَةُ أَقْوَالٍ ، تَقَدَّمَ  
مِنْهَا اثْنَانِ ، وَالثَّلَاثُ الْمُسَبِّحُ قَالَهُ سَعِيدُ  
ابْنِ جُبَيْرٍ ، وَالرَّابِعُ الْمُطِيعُ ، قَالَهُ  
قَتَادَةُ ، وَالْخَامِسُ : الَّذِي يَذْكُرُ ذَنْبَهُ فِي  
الْخَلَاءِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ ، وَالسَّادِسُ  
الْحَفِيفُ ، قَالَهُمَا عُبيدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَالسَّابِعُ  
الَّذِي يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يُذْنِبُ ثُمَّ  
يَتُوبُ ، قُلْتُ : وَيُرِيدُ بِالْمُسَبِّحِ :  
صَلَاةَ الضُّحَى (١) عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ  
وَشِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمِنْهُ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ  
تَرْمَضُ الْفَصَالُ .

(وَأَبَهُ اللَّهُ : أَبَعْدَهُ) ، دُعَاءٌ عَلَيْهِ ،  
وَذَلِكَ إِذَا أَمَرَتْهُ بِخُطَّةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ  
فِيمَا يَكْرَهُ فَأَتَاكَ فَأَخْبَرَكَ بِذَلِكَ ،  
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ لَهُ : آبَكَ اللَّهُ ، وَأَنَشَدَ :  
فَآبَكَ هَلَّا وَاللَّيَالِي بِغُخْرَةٍ  
تُلِمُّ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُغُولُ (٢)

(١) بهامش المطبوع « قوله يريد بالمسبح صلاة الضحى »

كذا بخطه ، ولعله على تقدير مصلى صلاة الضحى »

أما اللسان فقيه كما في الأصل

(٢) اللسان والمقاييس ١٥٤/١ والأساس ونسبه لرجل من

بنى عَقِيلَ ونقل ذلك عنه بهامش اللسان .



(و) يُقَالُ لِمَنْ تَنْصَحُهُ وَلَا يَقْبَلُ  
ثُمَّ يَقَعُ فِيمَا حَذَرْتَهُ مِنْهُ : (آبَكَ ، و)  
كَذَلِكَ (آبَ لَكَ ، مِثْلَ وَيْلَكَ) .  
وَإِثْنَابَ مِثْلُ آبَ ، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى

قال الشاعر :

وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ  
وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادَى (١)

وقال ساعدة بن العجلان :

أَلَا يَا لَهْفٍ أَفْلَتَنِي حُصَيْبُ  
فَقَلْبِي مَنْ تَذَكَّرِهِ بَلِيدُ (٢)  
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي  
لَأَبَكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدُ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آبَكَ مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ  
أَيَّ جَاءَكَ مُرْهَفٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ  
آبَ إِلَيْكَ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

(وَأَبَتِ الشَّمْسُ تَوُوبُ (إِيَاباً  
وَأَيُوباً) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْيُوِيهِ ، أَيْ  
(غَابَتْ) فِي مَآبِهَا أَيْ فِي مَغِيبِهَا  
كَأَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى مَبْدِئِهَا ، قَالَ تَبَعُ (٣) :

(١) اللسان والصراح وانظر مادة (وق)

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣٣ وفي الأصل « حصيب »  
وبهامش المطبوع « كذا بخطه ... »

(٣) اللسان وفي المقييس ١/ ١٥٤ صدره وانظر المنواد  
(ثأط وحرمذ وخبب) واختلاف نسبه لتبع  
وأمية بن أبي الصلت

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَا  
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَاطٍ حَرَمَدٍ  
وقال آخر :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَوُوبَا (١)

وفي الحديث « شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ  
الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ  
قُلُوبَهُمْ نَارًا » أَيْ غَرَبَتْ ، مِنَ الْأَوْبِ :  
الرُّجُوعِ ، لِأَنَّهَا تَرْجِعُ بِالْغُرُوبِ إِلَى  
الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَفِي لِسَانِ  
العرب : وَلَوْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي طُلُوعِهَا  
لَكَانَ وَجْهًا ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلَ .

(وَتَأَوَّبَهُ وَتَأَيَّبَهُ) ، عَلَى الْمُعَاقَبَةِ  
( : أَتَاهُ لَيْلًا ، وَالْمَضْدَرُ ) الْمِيَمِ  
الْقِيَاسِيُّ ( الْمُتَأَوَّبُ وَالْمُتَأَيَّبُ ) كِلَاهُمَا  
عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ .

وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ ، وَقَوْمٌ يُحَوِّلُونَ  
الْوَاوَ يَاءً فَيَقُولُونَ (٢) سَرِيعُ الْإِيْبَةِ ،  
وَأَبَتْ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَتَأَوَّبَتْهُمْ إِذَا أَتَيْتَهُمْ  
لَيْلًا ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَتَأَوَّبْتُ ، إِذَا  
جِئْتُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَنَا مُتَأَوَّبٌ وَمُتَأَيَّبٌ .

(١) هو للخطيم الفسباني أو للأجلح بن قاسط ، انظر اللسان

ومادة (جون) والاقتضاب ١٦٢، ٣٦٠

(٢) في الأصل « فيقول » وبهامش المطبوع « كذا بخطه  
والذي في الصحاح فيقولون » وكذلك أيضا في اللسان

(وَأَتَتْ بَتُّ الْمَاءِ) ، من بَابِ الْإِفْتِعَالِ  
مثل أُبْتُه وتَأَوَّبْتُه ( : وَرَدَّتْهُ لَيْلًا ) قال  
الهُذَلِيُّ :

أَقْبَّ رَبَّاعٍ بِنَزِهِ الْفَلَاحِ  
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءُ إِلَّا أَنْتِيَابَا (١)  
وَمَنْ رَوَاهُ « أَنْتِيَابَا » فَقَدْ صَحَّفَهُ .  
(وَأَوَّبَ كَفَرِحَ : غَضِبَ ، وَأَوَّابَتْهُ)  
مثالُ أَفْعَلْتُهُ ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْتَأَوَّبُ) فِي السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ  
الْإِسَادِ لَيْلًا ، أَوْ هُوَ (السَّيْرُ جَمِيعَ  
النَّهَارِ) وَالنُّزُولُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ سَلَامَةُ  
ابْنُ جَنْدَلٍ :

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةٌ  
وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأَوِّبٍ (٢)

قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ : التَّأَوِّبُ عِنْدَ  
الْعَرَبِ سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّهِ إِلَى اللَّيْلِ ،  
يُقَالُ : أَوَّبَ الْقَوْمُ تَأَوِّبًا ، أَيْ سَارُوا  
بِالنَّهَارِ . وَأَسَادُوا ، إِذَا سَارُوا بِاللَّيْلِ ،  
(أَوْ) هُوَ (تَبَارَى الرِّكَابِ فِي السَّيْرِ) .  
قَالَ شَيْخُنَا : غَيْرُ مُعْرُوفٍ فِي الدَّوَاوِينِ

(١) هو لأسامة بن الحارث ، شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢  
واللسان ومادة (نزه)

(٢) ديوانه ٨ واللسان والمقاييس ١٥٣/١

والمعروفُ الأوَّلُ ، قُلْتُ : هو في لسان  
العرب والأساس والتَّكْمَلَةُ (كالمَأْوَبَةِ)  
مُفَاعَلَةٌ ، رَاجِعٌ لِلْمَعْنَى الْأَخِيرِ ، كَمَا  
هو عَادَتُهُ قَالَ :

وإنْ تُؤَاوِبُهُ تَجِدُهُ مِثُوبًا (١)  
(وَرِيحٌ مُؤَوِّبَةٌ : تَهْبُ النَّهَارَ كُلَّهُ) .  
والذي قاله ابنُ بَرِّي : مُؤَوِّبَةٌ فِي قَوْلِ  
الشاعر :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُؤَوِّبَةٌ  
مُسَعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ (٢)  
وهو رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ .  
(وَالْآيَةُ) بِالْمَدِّ ( : شَرْبَةُ الْقَائِلَةِ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأَبَةٌ) (٣) قَرَأْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
قَالَ أَبُو سَعْدٍ : قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ  
أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مِرْدُوَيْهِ : هِيَ مِنْ  
قُرَى أَصْبَهَانَ ، قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهَا  
( : د ) وَيُقَالُ : قَرْيَةٌ ( مِنْ سَاوَةٍ ) مِنْهَا  
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَبِيُّ ، سَكَنَ

(١) اللسان

(٢) هو للمتخل الهذلي شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ والشاهد  
في اللسان وانظر المواد ( درس ، مسع ، نسع ، هز )

(٣) في معجم البلدان ( آبه ) الهاء بدون نقط ساكنة  
وكذلك فيما يأتي

الرَّيِّ ، قَالَ : قُلْتُ أَنَا : أَمَّا آبَةُ بُلَيْدَةَ  
تُقَابِلُ سَاوَةَ ، تُعَرَفُ بَيْنَ الْعَامَّةِ بِآوَةَ (١)  
فَلَا شَكَّ فِيهَا ، وَأَهْلُهَا شِيعَةٌ ، وَأَهْلُ  
سَاوَةَ سُنَّةٌ ، وَلَا تَزَالُ الْحُرُوبُ بَيْنَهُمَا  
قَائِمَةً عَلَى الْمَذْهَبِ ، قَالَ أَبُو طَاهِرٍ  
السَّلَفِيُّ : أَنَشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو نَضْرِبْنُ  
الْعَلَاءِ (٢) الْمِمْنَدِيُّ بِأَهْرَ (٣) مِنْ مَدُنِ  
أَذْرَبِيجَانَ لِنَفْسِهِ :

وَقَائِلَةٌ أَتُبْغِضُ أَهْلَ آبَةٍ  
وَهُمْ أَغْلَامُ نَظْمٍ وَالْكِتَابَةِ (٤)  
فَقُلْتُ إِلَيْكَ عَنِّي إِنْ مِثْلِي  
يُعَادِي كُلَّ مَنْ عَادَى الصَّحَابَةَ  
وإِلَيْهَا فِيمَا أَحْسَبُ يُنْسَبُ الْوَزِيرُ  
أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآبِيُّ ،  
صَحْبَ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، ثُمَّ وَزَرَ  
لِمَجْدِ الدَّوْلَةِ رُسْتَمَ بْنِ فَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ  
[رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ] (٥) بُيُوتِهِ ، وَكَانَ أَدِيبًا  
شَاعِرًا مُصَنِّفًا ، وَهُوَ مُؤَلِّفُ [كِتَابِ  
نَثْرِ الدَّرَرِ وَ] (٥) تَارِيخِ الرَّيِّ ، وَأَخُوهُ

(١) في معجم البلدان (بآوه)

(٢) في المعجم « سنية لاتزال ... ابن سلفة ... أبو نصر  
أحمد بن العلاء

(٣) في الأصل « بأهر » والمثبت عن المعجم

(٤) معجم البلدان (آبه)

(٥) زيادة من معجم البلدان

أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ كَانَ مِنْ عُظَمَاءِ  
الْكِتَابِ ، وَزَرَ لِمَلِكِ طَبْرِسْتَانَ ، انْتَهَى ،  
وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ  
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُتَقَدِّمِ  
ذَكَرَهُ نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِأَصْبَهَانَ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ أَوَّلًا ، وَهُوَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الرَّازِيُّ الضَّبِّيُّ ، نَسَبُهُ الدَّارَ قُطْنِي

(و) آبَةُ (د: بإفريقية) نقله  
الصاغاني ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي « الْمُعْجَم » ،  
وَإِنَّمَا قَالَ فِيهِ ، وَآبَةُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ  
مِنْ قُرَى الْبَهْنَسَا مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ :  
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْقَاضِي الْمُفَضَّلُ قَاضِي  
الْجِيُوشِ بِمِصْرَ (١) قُلْتُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا  
فِي كِتَابِ الْقَوَانِينِ لِابْنِ الْجَيْعَانِ وَذَكَرَ  
أَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ١٤٣٤ فِدَانًا وَعَبْرَتُهَا  
٩٦٠٠ دِينَارًا وَتُذَكَّرُ مَعَ بَسْقُنُونَ ، وَهُمَا  
الْآنَ وَقَفُ عَلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ،  
ثُمَّ ظَهَرَ أَنَّهُ تَصَحَّفَ ذَلِكَ عَلَى الصَّاغَانِي  
وَتَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَإِنَّمَا هِيَ آبَةُ بِضَمِّ فَشَدَّ  
مُوحَّدَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أ ب ب .

(وَمَآبُ : د) وفي لسان العرب :

مَوْضِعٌ ( بِالْبَلْقَاءِ ) مِنْ أَرْضِ

(١) في المعجم « المفضل بن أبي الهجاج عارض الجيوش بمصر

الشَّامِ ، قال عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ :

فَلَا وَأَبِي مَآبَ لَنَأْتِيَنَّهَا

وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ<sup>(١)</sup>

وفي المراسد : هي مدينةٌ في طرفِ

الشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ .

(وَالْمُؤَوَّبُ) هُوَ (الْمُدَوَّرُ وَالْمَقُورُ) ،

بِالْقَافِ ، كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا

بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، ( الْمَلْمَمُ ) ، وَأَوَّبَ

الْأَدِيمَ : قَوْرَهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ( وَمِنْهُ )

الْمَثَلُ : ( أَنَا حُجَيْرُهَا ) بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ عَلَى الْجِيمِ تَصْغِيرُ حَجَرٍ ،

وَهُوَ الْغَسَارُ ( الْمُوَوَّبُ ) ، الْمَقُورُ ،

( وَعُذِّقْتُهَا الْمَرْجَبُ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

( وَأَبُ شَهْرٍ ) عَجَمِيٌّ ( مُعَرَّبٌ ) مِنْ

الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

أَشْعَارِ الْعَرَبِ كَثِيرًا .

( وَالْمَآبُ ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طُوبَى

لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ<sup>(٢)</sup> أَيْ حُسْنُ

( الْمَرْجِعِ ) وَحُسْنُ ( الْمُنْقَلَبِ )

وَالْمُسْتَقَرِّ .

( وَ ) قَوْلُهُمْ ( بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ مَآوِبَ )

أَي ( ثَلَاثُ رَحَلَاتٍ بِالنَّهَارِ ) نَقْلُهُ

الصَّاعِغَانِ .

( وَالْأَوْبَاتُ ) هِيَ مِنَ الدَّابَّةِ ( الْقَوَائِمُ

وَاحِدَتُهَا : أَوْبَةٌ ) .

وَمَآبَةُ الْبَيْتِ : مِثْلُ مَبَاءَتِهَا حَيْثُ

يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِيهَا .

وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْإِيَابُ إِلَّا الرُّجُوعُ

إِلَى أَهْلِهِ لَيْلًا .

وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرْجِعُ

بِاللَّيْلِ إِلَى أَهْلِهِ : قَدْ تَأَوَّبَهُمْ ، وَاتَّابَهُمْ

فَهُوَ مُؤْتَابٌ وَمُتَأَوَّبٌ .

( وَمُخَيَّسٌ ) كَمُحَدَّثِ ابْنِ ظَبْيَانَ

( الْأَوَّابِيُّ ، تَابِعِيٌّ ) رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَغَيْرِهِ ( نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي

أَوَّابٍ : قَبِيلَةٌ ) مِنْ تَجِيبٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ

يُونُسَ .

[ ] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ :

أَيُّوبُ ، قِيلَ هُوَ فَيَعُولٌ مِنَ الْأَوْبِ

كَقَيُّومٍ ، وَقِيلَ : هُوَ فَعُولٌ كَسَفُودٍ ،

قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ : كَانَ أَيُّوبُ رُومِيًّا مِنْ

أَوْلَادِ عَيْصٍ<sup>(١)</sup> بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(١) اللسان ومعجم البلدان

(٢) سورة الرعد الآية ٢٩

(١) في مادة « عيص » قال إنه « عيسر »

والسلام ، وأوّل من سُمّي بهذا الاسم من العرب جدُّ عديّ بن زيد بن حِمْان ابن زيّد بن أيّوب ، من بني امرئ القيس بن زيّد مناة بن تميم ، قاله أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني . ١ هـ .  
قُلْتُ : وأيّوب الذي ذكره : بطن بالكوفة ، وهو ابن مجرّوف بن عامر ابن العصبّة بن امرئ القيس بن زيّد مناة ، فولد أيّوب إبراهيم وسلم وثعلبة وزيد ، منهم عديّ بن زيّد بن حِمْان ابن زيّد بن أيّوب بن مجرّوف الشاعر ومنهم مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أيّوب الذي نسب إليه قصر مقاتل ، وقال ابن الكلبي : لا أعرف في الجاهليّة من العرب أيّوب وإبراهيم غير هذين ، وإنما سُميا بهذين الاسمين للنصرانيّة ، كذا قال البلاذري .

## [ أهـب ]

(الأهبة ، بالضم : العدة ، كالهبة) بالضم أيضاً ، وأخذ لذلك الأمر أهبته ، أي هبته وعدته (وقد أهب للأمر تأهباً وتأهب) : استعدّ ، وأهبة

الحرب : عدتها ، والجميع : أهـب .  
(والإهاب ككتاب : الجلد) من البقر والغنم والوحش ، (أو) هو (مالم يذبح) ، وفي الحديث «أيما إهاب ذبح فقد طهر» (ج) في القليل (آهبة) بالمد ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

سود الوجوه يأكلون الآهبة<sup>(١)</sup>  
(و) في السكير (أهـب) بضم الأولين ، وقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها «وحقن الدماء في أهبها» أي في أجسادها ، وفي نسخة بسكون الهاء أيضاً ، (وأهـب) محرّكة ، وفي نسخة أهـب بالمد وضم الهاء : وفي أخرى كآدم وفي «لسان العرب» قال سيبويه أهـب اسم للجمع وليس بجمع إهاب ، لأنّ فعلاً ليس ممّا يكسر عليه فعّال ، وفي الحديث «وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهـب عطنة» أي جلود في دباغها .

(و) إهاب (بن عمير : راجز) أي شاعر (م) .

(١) اللسان وانظر مادة (أوب)

وَبَنُو إِهَابٍ وَأُهَيْبٍ : بَطْنَانِ بِالْبَصْرِ  
مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، مِنْهُمْ  
عَقِيلُ بْنُ سَمِيرٍ .

وَأَبُو إِهَابٍ بْنُ عَزِيزٍ (بفتح العين  
المهملة وبزائتين منقوطين ابن قيس بن  
سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن  
دارم الدارمي التميمي حليف بني  
نوفل بن عبد مناف (صحابي) ، ذكره  
المستغفري وغيره فيهم وقال : له في  
النهي <sup>(١)</sup> عَنِ الْأَكْلِ مُتَكِنًا ، أوردته  
النسائي .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ أَهَابٍ <sup>(٢)</sup>  
(كسحاب) وهو ( : ع قُربَ المَدِينَةِ )  
هكذا ضبطه الصاغاني ، وقال شيخنا :  
وضبطه ابن الأثير والقاضي عياض  
وصاحب المراسيد بكسر الهمزة ، وأوهم  
المصنف في روايته الفتح ، وقد  
عرفت أنه قلّد الصاغاني فيما رواه ،  
وقال ابن الأثير : ويقال فيه : يهاب ،  
بالياء التحتية .

(و) أَهْبَانُ (كعثمان) اسم (صحابي)

(١) بهامش المطبوع « قوله وقال له إلخ كذا بخطه ولعل

التقدير له حديث في النهي إلخ أو نحو ذلك »

(٢) ضبط في اللسان بمنع الصرف ، وكذلك يهاب

إِنْ أَخَذَ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ  
فَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَسَيَأْتِي فِي  
مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ  
أَبُو عُقْبَةَ أَحَدِ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ،  
وَأَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغِفَارِيُّ ، وَيُقَالُ  
فِيهِ : وَهْبَانُ ، اخْتَلَفَ فِيهِ ، وَأَهْبَانُ بْنُ  
عِيَاذِ الْخَزَاعِيِّ مُكَلَّمُ الذُّئْبِ ، صَحَابِيَّانِ ،  
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ لابنِ فُهْدٍ .

(وَأَيْهَبُ) عَلَى وَزْنِ فَيْعَلٍ ( : ع ) مِنْ  
بِلَادِ بَنِي أَسَدَ ، لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِيهِ مَاءٌ .

[ أ ي ب ] \*

(الْأَيَّابُ كَكَتَّانِ) عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي  
حَدِيثِ عِكْرِمَةَ قَالَ : «كَانَ طَالُوتُ أَيَّابًا»  
قَالَ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ <sup>(١)</sup>  
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ (السَّقَاءُ) ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ .

( وَالْأَيْبَةُ : الْأَوْبَةُ ) عَلَى  
الْمُعَاقَبَةِ ، بِمَعْنَى الرُّجُوعِ وَالتَّوْبَةِ ،  
ظَاهِرٌ أَنَّهُ مِنْ آبَ يَيْبُ كَبَاعَ يَبِيعُ ،  
وَقَدْ قَالُوا : إِنَّهَا مَادَّةٌ مُهْمَلَةٌ « وَإِنَّمَا  
خُفِّفَ كَمَا ذَكَرْنَا ، فِذَكَرُ الْمُؤَلِّفِ لَهُ  
هَذَا مُسْتَدْرَكٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(١) في اللسان والنهاية « جاء تفسيره »



(فصل الباء) الموحدة من بابها

[ب أ ب] \*

(البؤب كزفر) أهمله الجوهرى  
والصاغاني، وقال صاحب اللسان: هو  
(القصير من الخيل الغليظ اللحم  
الفسيح الخطو البعيد القدر).

[ب ب ب] \*

(ببة: حكاية صوت صبي، ولقب  
قرشي) يأتي ذكره، والببة: السمين،  
(و) قيل (الشاب الممتلي البدن  
نعمة)، بالفتح، وشباباً، حكاية  
الهروى وابن الأثير عن ابن الأعرابي.

(و) ببة (صفة للأحمق) الثقيل  
أيضاً، قاله الليث، قال ابن برى في  
الحاشية والصاغاني وأبو زكريا (وقول  
الجوهري) إن (ببة اسم جارية) زعماً  
منه أن جارية في الشعر بدل من ببة،  
وهذا (غلط) قبيح، (واستشهاده)  
أي الجوهري (بالرجز أيضاً غلط)،  
قال شيخنا: وهذا من تنمة الغلط،  
لأنه هو الذي أوقعه فيه فلا يحتاج إلى  
زيادة في التغليب (وإنما هو لقب)

القرشي المذكور أنفاً، هو (عبد الله  
ابن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن  
عبد المطلب، وإلى البصرة لابن الزبير  
وفيه يقول الفرزدق:

وبايغت أقواماً وفيت بعهدهم  
وببة قد بايغته غير نادم (١)

كانت أمه لقبته به في صغره لكثرة  
لحمه، وقيل: إنما سمي به لأن أمه  
كانت ترقصه بذلك الصوت، وببة  
حكاية صوت، وفي حديث ابن عمر  
«سلم عليه فتى من قريش فرد عليه  
مثل سلامه فقال: ما أحسبك أثبتني.  
قال: ألسنت ببة» قال الحافظ ابن  
حجر في الإصابة: لأبيه وجدّه صحبة،  
وأمه أخت أم حبيبة ومعاوية رضي الله  
عنهما، وقد روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مرسلاً، ويقال إنه كان له  
عند وفاته سنتان، وروى عن أبيه  
وجدّه وعن عمر وعلي وابن مسعود  
وأم هانئ وغيرهم، وروى عنه أولاده  
عبد الله وإسحاق، ومن التابعين عبد  
الملك بن عمير وأبو إسحاق السبيعي

(١) اللسان والصاح ولا يوجد في ديوانه المطبوع

وغيرهم ، اتفقوا على توثيقه ، قاله ابن عبد البر ، وكانت وفاته بعمان سنة ٨٤ (وقوله) أي الجوهرى (قال الراجز . غلط أيضا ، والصواب) كما صرح به الأئمة (قالت هند بنت أبي سفيان) بن حرب بن أمية ، وهذا فيه مافيه ، فإنه يمكن أن يراد به الشخص الراجز ، وإطلاقه على المرأة صحيح (وهي ترقص ولدها) عبد الله بن الحارث المذكور .

والله رب الكعبة<sup>(١)</sup>

(لأنكحن بيته

جارية) [خدبة] <sup>(٢)</sup>

[جارية] <sup>(٢)</sup> منصوب على أنه مفعول ثان لأنكحن (خدبة) أي الضخمة الطويلة ، ويروى: جارية كالقبة .

(مكرمة محبة)

أي محبوبة ، ويروى بعده :

تحب من أحبه

(تجب أهل الكعبة)

يُدخل فيها زبته

(أي تغلبهن) أي نساء قریش (حسنا) في حسنها ، ومنه قول الراجز :  
جبت نساء العالمين بالسبب<sup>(١)</sup>  
(ودار ببة بمكة على) رأس ردم  
عمر بن الخطاب ، كأنها نسبت إلى عبد الله بن الحارث .  
وببة الجهني : صحابي ، ويقال فيه نبة بالنون ونبيبة مصغرا أيضا ، كذا في معجم ابن فهد .

(والب : الباج ، والغلام) السائل وهو (السمين) ، عن ابن الأعرابي .

وجاء في كتاب البخاري «قال عمر رضي الله عنه : لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا» . وفي طريق آخر «إن عشت فسأجعل الناس بيانا واحدا» (و) يقال (هم بيان واحد ، و) هم (على بيان واحد) هذا هو المشهور (ويخفف) ، مأل إليه أبو علي الفارسي ، بل رجحه حيث نقل عنه ابن المكرم<sup>(٢)</sup> أنه فعال من باب كوكب

(١) اللسان وسيأتي في (جيب وحب) نخرجا

(٢) بهامش المطبوع تعريف بابن المكرم صاحب اللسان . انظر ذلك في الجزء الأول

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ٢٤/١

(٢) «خدبة وجارية» زيدتا ليكون الرجز والكلام متصلا

ولا يكون فعلاً<sup>(١)</sup> لأنَّ الثلاثة لا تكون من موضع واحد، قال ثعلب<sup>(٢)</sup> وببئة يرد قول أبي علي.

قلت: هو اسم صوت لا يعتد به.  
(أى) على (طريقة) وهم بيان واحد أى سواء كما يقال: بأج واحد. وفي قول عمر يريد التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء، قال أبو عبد الرحمن بن مهدي: أى شيئاً واحداً، قال أبو عبيد: ولا أحسب الكلمة عربية، قال: ولم أسمعها في غير هذا الحديث، وقال أبو سعيد الضير: لا يعرف بيان<sup>(٣)</sup> في كلام العرب، قال: والصحيح عندنا «بياناً واحداً» قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف: هذا هيان بن بيان، كما يقال: طامر بن طامر. قال: فالمعنى

(١) في اللسان «فعلان»

(٢) هنا سهو من الزبيدي، فثعلب توفي سنة ٢٩١هـ وأبو علي الفارسي توفي سنة ٣٧٧هـ فلا يعقل أن يرد ثعلب على الفارسي، ونص اللسان «وحكى ثعلب التام بيان...» قال أبو علي: هذا... قال وببئة يرد قول أبي علي وهذا القول الأخير يغلب أنه لابن سيده في المحكم، لكن الزبيدي رأى سبق لفظ ثعلب فأنجمها في التبعيب

(٣) في اللسان «لا تعرف بياناً»

لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً، ولا أفضل أحداً على أحد، قال الأزهري: ليس كما ظن، وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتيان، وكأنها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد، وقال الجوهرى: هذا الحرف هكذا سمع، وناس يجعلونه من<sup>(١)</sup> هيان بن بيان، قال: ولا أراه محفوظاً عن العرب، قال أبو منصور: بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه: سمعت عمر. ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا، وبيان وإن لم يكن عربياً محضاً فهو صحيح بهذا المعنى، وقال الليث: بيان على تقدير فعلان، ويقال على تقدير فعال، قال: والنون أصلية ولا يصرف منه فعل، قال: وهو والبأج بمعنى واحد، وقال الأزهري وبيان كأنها لغة يمانية، وحكى ثعلب: الناس بيان واحد لا رأس لهم، وقال شيخنا: واختلفوا في معناه على ثلاثة أقوال:

(١) في اللسان «يجعلونه هيان بن بيان والمراد من قبيل...»

أَحَدَهَا وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ أَنَّهُ الشَّيْءُ  
الْوَاحِدُ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الضَّرْبُ  
الْوَاحِدُ .

وِثَانِيهِمَا : الْجَمَاعَةُ وَالْاجْتِمَاعُ ،  
وإِلَيْهِ مَالَ أَبُو الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُ .  
ثَالِثُهَا أَنَّهُ الْمُعْدَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ  
لَهُ ، كَمَا نَقَلَهُ عِيَاضٌ عَنِ الطَّبْرِيِّ ،  
وَذَكَرَهُ فِي التَّوْشِيحِ أَيْضاً ، وَإِنْ أَغْفَلُوهُ  
تَقْصِيراً ، انْتَهَى .

(وَالْبَابِيَّةُ <sup>(١)</sup> : هَدِيرُ الْفَحْلِ) فِي  
تَرْجِيْعِهِ تَكَرَّاراً لَهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

إِذَا الْمَصَاعِبُ ارْتَجَسْنَ قَبْقَبَا  
بَغْبَغَةً مَرًّا وَمَرًّا بِأَبْبَا <sup>(٢)</sup>

ذَكَرَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي ب وَب  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ يَعْنِي الْبَابِيَّةَ ، وَنَقَلَ عَنْ  
الليثِ مَعْنَاهُ ، وَقَالَ رُوْبَةُ أَيْضاً :

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَذَارُ بَبَبْ  
إِذَا دَعَاَهَا أَقْبَلَتْ لَا تَتَّبَبْ <sup>(٣)</sup>

فَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ  
تَضْحِيفٌ مِنْهُ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ  
شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي اللِّسَانِ (بُوب) « الْبَابِيَّةُ »

(٢) مِلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ١٧٠ وَانْظُرِ اللِّسَانَ مَادَّةَ (بُوب)

وَالْمَشْطُورَ الثَّانِي فِي مِلْحَقَاتِ دِيَوَانِ الْمَجَاجِ ٧٤

(٣) مِلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ١٦٩ وَاللِّسَانَ (بُوب)

### [ب ر د ز ب]

[ (بَرْدِزْبَةُ) أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ ، وَهُوَ

(بَفَتْحِ الْبَاءِ) مَعَ سُكُونِ الرَّاءِ (وَكَسْرِ

الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ

الْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا هَاءٌ ، هَذَا هُوَ

الْمَشْهُورُ فِي الضَّبْطِ ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ

مَاكُولَا ، (جَدُّ) إِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ مُحَمَّدِ

ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ابْنِ بَرْدِزْبَةَ الْجُعْفِيِّ (الْبُخَارِيُّ)

كَانَ فَارِسِيًّا عَلَى دِينِ قَوْمِهِ

ثُمَّ أَسْلَمَ وَلَدَهُ الْمُغِيرَةُ عَلَى يَدِ الْيَمَانِ

الْجُعْفِيِّ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ نِسْبَةً وَلَاءٌ ، قَالَ

الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

الْمُغِيرَةِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَخْبَارِهِ .

قَالَ : وَأَمَّا وَالِدُ الْبُخَارِيِّ فَقَدْ ذُكِرَتْ

لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ

فَقَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ الْبُخَارِيِّ يَرُوي عَنْ حَمَّادِ

ابْنِ زَيْدٍ وَمَالِكٍ ، وَرُوي عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ ،

وَتَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ .

وَهِيَ كَلِمَةٌ (فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الزَّرَّاعُ) ،

كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ بُخَارَا .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ الْمَهْجُورَةِ  
الغیر درية<sup>(١)</sup> .

[ب ر ش ب]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ : بَرَشُوبُ : قَرْيَةٌ  
مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ إِقْلِيمِ الْمُتَوَفِّيَةِ .

[ب ر ن ب]

[ ] بَرَنُوبُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا مِنْ إِقْلِيمِ  
الْغَرْبِيَّةِ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي  
كِتَابِ الْقَوَانِينِ .

[ب ي ر ب]

[ ] وَفِي التَّبْصِيرِ : أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَوْدَ بْنِ بَيْرُوبَةَ  
الْمَاجَرْمِيِّ ، بِالْكَسْرِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَفَتْحُ  
الْمُوَحَّدَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْوَاوِ ، ذَكَرَهُ  
الْمُسْتَغْفَرِيُّ ، وَقَالَ : نَزَلَ بُخَارَا وَرَوَى  
عَنِ الْقُطَيْعِيِّ .

[ب س ب]

(بَسْبَةٌ) بِفَتْحِ فَسْكُونِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ ( : بَبْخَارَا ) ، أَيُّ مِنْ مُضَافَاتِهَا  
مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ<sup>(٢)</sup>

كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ .

[ب ش ب]

(بَشْبَةٌ)<sup>(١)</sup> بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ ( : بَبْمَرَو ) وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ :  
بَشْبَقِي بِزِيَادَةِ الْقَافِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ  
زَاهِدٌ صَالِحٌ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ  
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٤٤ .

[ب ن ب]

(بَانَبُ) بِفَتْحِ النُّونِ : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ  
( : بَبْخَارَاءُ ، مِنْهَا ) أَبُو الطَّيِّبِ  
(جَلُوانُ) ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِالْجِيمِ  
الْمَفْتُوحَةِ (ابْنُ سَمُرَةَ) بْنُ مَاهَانَ بْنِ  
خَاقَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ الْبُخَارِيِّ  
الْبَانَبِيِّ . يَرَوَى عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، وَكَانَ مِنْ  
الْعُبَّادِ ، (وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ) عَنْ ابْنِ  
مُقَاتِلٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ (و) أَبُو سُفْيَانَ  
(وَكَيْعُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ الْمُنْذِرِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَشْبَقُ) «وَرَبَّمَا سَمَوْهَا

بَشْبَةٌ . . .»

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ غَيْرَ الْمَعْرُوفَةِ

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَسْبَةُ) : «.. بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْبَسْبِيُّ ،

حَكَاهُ السَّمْعَانِيُّ عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْبَصْرِيِّ»

الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
السَّمِيدِ، وَعَنْهُ خَلْفُ الْخِيَّامِ (وَأَحْمَدُ  
ابْنُ سَهْلٍ) بْنِ طَرْخُونٍ، عَنْ جَلْوَانَ بْنِ  
سَمُرَةَ، وَعَنْهُ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ.

[ ] وفاته أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ مَعْرُوفِ الْبَانِي، فِي آخِرِينَ ذَكَرَهُمُ  
الْأَمِيرُ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَالذَّهَبِيُّ وَيَسَاقُوتُ  
(الْبَانِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
بَانُوبُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ  
إَقْلِيمِ الْغَرْبِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي  
كِتَابِ الْقَوَانِينِ، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ  
لِيَاقُوتٍ أَنَّ بَانُوبَ اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى  
بِمِصْرَ فِي الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ وَالْأَشْمُونِيِّينَ.

[ب و ب]

(الْبَوْبَاءُ: الْفَلَاةُ): عَنْ ابْنِ جُنَى، وَهِيَ  
الْمَوْمَاءُ، أَيْ قُلِبَتِ الْبَاءُ مِيمًا، لِأَنَّهَا  
مِنْ الشَّفَةِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ، قَالَ  
شَيْخُنَا (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَوْبَاءُ:  
(عَقَبَةُ كَوْودٍ بِطَرِيقِ) مَنْ أَنْجَدَ مِنْ  
حَاجٍّ (الْيَمَنِ)، وَفِي الْمَرَاصِدِ: هِيَ  
صَحْرَاءُ بَارِضٍ تَهَامَةٌ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْ  
أَعَالِي وَادِي النَّخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَهِيَ

بِلَادُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،  
وَقِيلَ: ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ نَجْدٍ عَلَى قَرْنٍ،  
يَنْحَدِرُ مِنْهَا صَاحِبُهَا إِلَى الْعِرَاقِ، وَقِيلَ  
غَيْرُ ذَلِكَ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(وَالْبَابُ م) أَيْ بِمَعْنَى الْمَدْخَلِ  
وَالطَّاقِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ وَبِمَعْنَى مَا يُغْلَقُ  
بِهِ ذَلِكَ الْمَدْخَلُ مِنَ الْخَشَبِ وَغَيْرِهِ،  
قَالَهُ شَيْخُنَا (ج أَبْوَابُ) نَقَلَ شَيْخُنَا  
عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ الْمَسَاوِي مَا نَصَّهُ:  
اسْتَدَلَّ بِهِ أَئِمَّةُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ وَزْنَهُ  
فَعْلٌ، مُحَرَّكَةٌ، لِأَنَّهُ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى  
أَفْعَالٍ قِيَاسًا، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ  
مَا قَبْلَهَا فَصَارَ بَابٌ: (وَبَيَّانٌ) كِتَابُ  
وَتَيْجَانٍ، وَهُوَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مَقْيَسٌ،  
(وَأَبُوبَةُ) فِي قَوْلِ الْقَلَاخِ بْنِ حُبَابَةَ،  
قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، وَفِي الصَّحَاحِ لَابْنِ  
مُقْبِلٍ:

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَلَاجٌ أَبُوبَةُ  
يَخْلِطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْجِدُّ وَاللِّينُ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والصحاح. قيل للقلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل.  
وفي الاقتضاب ٤٧٢: للقلاخ بن حبابه. وفي التكملة بعد  
إيراده قال: والقافية مضمومة والرواية  
«ملء الثَّوَابِيَّةَ فِيهِ الْجِدُّ وَاللِّينُ»  
وهو للقتال الكلابي



قَالَ «أَبْوَبَةٌ» لِلْأَزْدِ دَوَاجٍ ، لِمَكَانٍ أَخْبِيَّةٍ  
 قَالَ : وَلَوْ أَفْرَدَهُ لَمْ يَجْزُ ، وَزَعَمَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَبْوَبَةَ جَمْعُ بَابٍ مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا ، وَهَذَا (نَادِرٌ) لِأَنَّ  
 بَابًا : فَعْلٌ ، وَفَعْلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ ،  
 قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ :  
 وَقَدْ كَانَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ يَسْأَلُ عَنْ  
 هَذِهِ اللَّفْظَةِ عَلَى سَبِيلِ الْإِمْتِحَانِ  
 فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ لَفْظَةً جُمِعَتْ عَلَى  
 غَيْرِ قِيَاسٍ جَمَعَهَا الْمَشْهُورُ طَلَبًا  
 لِلْأَزْدِ دَوَاجٍ ، يَعْنِي هَذِهِ اللَّفْظَةُ ، وَهِيَ  
 أَبْوَبَةٌ ، قَالَ : وَهَذَا فِي صِنَاعَةِ الشُّعْرِ  
 ضَرْبٌ مِنَ الْبَدِيعِ يُسَمَّى التَّرْصِيعِ .  
 قُلْتُ : وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا  
 الْإِمَامُ الْبَلْكَوِيُّ فِي كِتَابِهِ أَلْفُ بَاءٍ وَاسْتَشْهَدَ  
 بِهِ فِي أَنَّ بَابًا يُجْمَعُ عَلَى أَبْوَبَةٍ ، وَلَمْ  
 يَتَعَرَّضْ لِلِإِتْبَاعِ وَعَدَمِهِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَاسْتَعَارَ سُؤَيْدُ بْنُ  
 كُرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي فَقَالَ :  
 أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا  
 أَذُودُ بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعًا (١)

(١) اللسان : وفي الأصل واللسان « أتيت بأبواب .. »  
 والمثبت من الأغاني ١٢ دار الكتب في أواخر الجزء  
 « ... أصادى بها سرباً .. » وانظر  
 الشعراء ٢٣ ، ٥٣٠

(وَالْبَوَابُ لَأَزْمُهُ) وَحَافِظُهُ ، وَهُوَ  
 الْحَاجِبُ ، وَلَوْ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ عَلَى فِعَالَةٍ  
 لَقِيلَ : بِوَابَةٍ ، بِإِظْهَارِ الْوَاوِ ، وَلَا تُقْلَبُ  
 يَاءً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ مَحْضٍ ، إِنَّمَا هُوَ  
 اسْمٌ ، (وَحِرْفَتُهُ الْبَوَابَةُ) ، كَكِتَابَةٍ ،  
 قَالَ الصَّاعِقَانِي : لَا تُقْلَبُ يَاءً لِأَنَّهُ لَيْسَ  
 بِمَصْدَرٍ مَحْضٍ ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ ، وَأَمَّا  
 قَوْلُ بَشْرِ بْنِ [أَبِي] خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتٍ بِشَرٍ  
 فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدِّ بَابًا (١)

فَعَنَى بِالْبَيْتِ الْقَبْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،  
 وَلَمَّا جَعَلَهُ بَيْتًا ، وَكَانَتِ الْبُيُوتُ ذَوَاتِ  
 أَبْوَابٍ اسْتَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ بَابًا .

(و) الْبَوَابُ ( : فَرَسُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ )  
 مِنْ نَسْلِ الْحُرُونِ ، وَهُوَ أَخُو الذَّائِدِ بْنِ  
 الْبَطِينِ بْنِ الْبِطَانِ بْنِ الْحُرُونِ .

(وَبَابَ لَهُ) أَيْ لِلْسُلْطَانِ (يَبُوبُ)  
 كَقَالَ يَقُولُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرُ  
 الْمُضَارِعِ مُسْتَدْرَكٌ ، فَإِنَّ قَاعِدَتَهُ أَنْ  
 لَا يَذْكَرَ الْمُضَارِعُ مِنْ بَابٍ نَصَرَ  
 (صَارَ بَوَابًا لَهُ ، وَتَبُوبَ بَوَابًا :  
 اتَّخَذَهُ) .

(١) ديوانه ٢٦ واللسان ، وفي الأصل « خازم »

وَأَبْوَابٌ مُّبَوَّبَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَصْنَافٌ مُصَنَّفَةٌ .

(وَالْبَابُ وَالْبَابَةُ) ، تَوَقَّفَ فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (فِي الْحِسَابِ وَالْحُدُودِ) وَنَحْوِهِ ( : الْغَايَةُ ) وَحَكَى سِيبَوَيْهٍ بَيَّنْتُ لَهُ حِسَابَهُ بَابًا بَابًا ، (وَبَابَاتُ الْكِتَابِ : سَطُورُهُ . لَا وَاحِدَ لَهَا) أَيْ لَمْ يُسْمَعْ (و) يُقَالُ (هَذَا بَابَتُهُ ، أَيْ يَصْلُحُ لَهُ) وَهَذَا شَيْءٌ مِنْ بَابَتِكَ ، أَيْ يَصْلُحُ لَكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ : هَذَا مِنْ بَابَتِي : أَيْ يَصْلُحُ لِي .

(وَالْبَابُ : د) ، فِي الْمَرَاصِدِ : بَلِيدَةٌ فِي طَرِيقِ وَادِي بَطْنَانَ (بِحَلَبَ) أَيْ مِنْ أَعْمَالِهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُزَاعَا نَحْوُ مِائَتَيْنِ وَإِلَى حَلَبَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ .

قُلْتُ : وَهِيَ بَابُ بُزَاعَا كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ . قَالَ : وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا : الْبَابِيُّ ، مِنْهُمْ : حَمْدَانُ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابِيُّ الضَّرِيرُ الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرُونَ ، تَرَجَمَهُمُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ .

(و) بَابٌ ، بِلَا لَامٍ . ( : جَبَلٌ ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : بَلَدٌ (قُرْبَ هَجَرَ) مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ .

وَبَابٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى ، وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : هِيَ بَابَةٌ . كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا .

وَبَابٌ أَيْضًا ، مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشُدَ :

وَإِنَّ ابْنَ مُوسَى بَائِعَ الْبَقْلِ بِالنَّوَى  
لَهُ بَيْنَ بَابٍ وَالْجَرِيبِ حَظِيرٌ<sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْبَابَةُ . ثَغْرٌ بِالرُّومِ) مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ ، (و) بِلَا لَامٍ : (ة بِبُخَارَاءَ) . كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ (مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ) الْمُحَدِّثُ الْبَابِيُّ .

(و) الْبَابَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ( : الْوَجْهُ ) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ ، (ج بَابَاتٌ) فَإِذَا قَالَ : النَّاسُ مِنْ بَابَتِي ، فَمَعْنَاهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي ، وَهُوَ

(١) اللسان وفي الأصل « خطير » والمثبت من اللسان

مِنَ الْمَجَازِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُحَقِّقِينَ وَأَنشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ لابْنَ مُقْبِلٍ :

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ  
تَخِيرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيَا <sup>(١)</sup>  
قَالَ : مَعْنَاهُ : تَخِيرَ هِجَائِي مِنْ وَجْهِ  
الْكِتَابِ .

(و) الْبَابَةُ : الشَّرْطُ ، يُقَالُ : (هَذَا  
بَابَتُهُ ، أَيْ شَرْطُهُ) ، وَلَيْسَ بِتَكَرُّارٍ ، كَمَا  
: عَمَهُ شَيْخُنَا .

(وَالْبُيُوبُ ، كَزُبَيْرٍ : عَ قُرْبٍ) ،  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : تَلْقَاءُ (مَضْرٍ) إِذَا  
بَرَقَ الْبَرْقُ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَكَدْ يُخْلِفُ ،  
أَنشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ .

أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُيُوبُ وَأَهْلُهُ  
ذُنُوبًا جَرَتْ مِنْهُ وَهَذَا عِقَابُهَا <sup>(٢)</sup>  
وَفِي الْمُرَاصِدِ : نَقْبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ،  
وَقِيلَ : مَدْخَلُ أَهْلِ الْحِجَازِ إِلَى مَضْرٍ .  
قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ الْبُيُوبَاتُ ،  
ثُمَّ قَالَ : وَنَهْرٌ أَيْضاً كَانَ بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ  
الْكُوفَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ .

(و) بُيُوبٌ (جَدُّ عَيْسَى بْنِ خَلَادٍ)

الْعَجَلِيُّ (الْمُحَدَّثُ) عَنْ بَقِيَّةٍ ، وَعَنْهُ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ .

(وَالْبُوبُ بِالضَّمِّ : هِجَائِي بِمَضْرٍ) مِنْ  
خَوْفِهَا ، كَذَا فِي الْمَشْرِقِ ، وَفِي  
الْمُرَاصِدِ ، وَيُقَالُ لَهَا : بُلْقِينَةُ  
أَيْضاً ، وَهِيَ بِإِقْلِيمِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ  
بَنِي .

(وَبَابُ الْأَبْوَابِ) ، قَالَ فِي الْمُرَاصِدِ :  
وَيُقَالُ : «الْبَابُ» غَيْرُ مُضَافٍ ، وَالَّذِي  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْأَبْوَابُ : (ثَغْرٌ  
بِالْخَزَرِ) وَهُوَ مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ ،  
وَهُوَ بَحْرُ الْخَزَرِ ، وَرُبَّمَا أَصَابَ الْبَحْرُ  
حَائِطَهَا ، وَفِي وَسْطِهَا مَرَسَى السُّفُنِ ، قَدْ  
بُنِيَ عَلَى حَافَتَيْ الْبَحْرِ سَدَّيْنِ <sup>(١)</sup> ،  
وَجُعِلَ الْمَدْخَلُ مُلْتَوِيّاً ، وَعَلَى هَذَا  
الْقَمِ سُلْسَلَةٌ ، فَلَا تَخْرُجُ السَّفِينَةُ  
وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا بِأَمْرٍ ، وَهِيَ فُرْصَةٌ لِذَلِكَ  
الْبَحْرِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ «بَابَ الْأَبْوَابِ»  
لِأَنَّهَا أَفْوَاهُ شِعَابٍ فِي جَبَلٍ ، فِيهَا  
حُصُونٌ كَثِيرَةٌ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : لِأَنَّهَا  
بُنِيَتْ عَلَى طَرَفٍ فِي الْجَبَلِ ، وَهُوَ حَائِطٌ

(١) بهامش المطبوع « قوله سدين كذا بخطه و كان الظاهر  
سدان ولعله على رأى من يجوز نيابة غير المفعول به مع  
وجوده »

(١) ديوانه ٤١٠ واللسان والاساس ١/٢٧

(٢) اللسان

بَنَاهُ أَنُو شِرْوَانَ بِالصَّخْرِ وَالرَّصَاصِ ،  
وَعَلَّاهُ ثَلَاثُمِائَةَ ذِرَاعٍ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ  
أَبْوَاباً مِنْ حَدِيدٍ ، لِأَنَّ الْخَزَرَ كَانَتْ  
تُغِيرُ فِي سُلْطَانِ فَارِسَ حَتَّى تَبْلُغَ هَمَذَانَ  
وَالْمَوْصِلَ ، فَبَنَاهُ لِيَمْنَعَهُمُ الْخُرُوجَ  
وَجَعَلَ عَلَيْهِ حَفَظَةً ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا  
مِنَ التَّوَارِيخِ ، وَرَأَيْتُ فِي « الْأَرْبَعِينَ  
الْبُلْدَانِيَّةِ » لِلْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ  
مَا نَصَّهُ : بَابُ (١) الْأَبْوَابِ الْمَعْرُوفُ  
بِدَرْبِنَدَ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ  
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابِيُّ ، مُحَدَّثٌ ، أَه  
قُلْتُ : وَهُوَ شَيْخُ السَّلْفِيِّ ،  
وَأَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ  
الْبَابِيِّ ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ .

[ ] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا اسْتَدْرَكَ  
عَلَيْهِ شَيْخُنَا وَغَيْرُهُ :

بَابُ الشَّامِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ،  
وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ : الْبَابِشَامِيُّ ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ  
بِبَغْدَادَ .

وَبَابُ الْبَرِيدِ ، كَامِيرٍ ، بِدِمَشْقَ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « بَابُ الْأَبْوَابِ » ، وَيُقَالُ لَهُ الْبَابُ غَيْرَ  
مُضَافٍ وَهُوَ الدَّرْبِنَدُ ، دَرْبِنَدَانُو شِرْوَانَ .

وَبَابُ التَّبْنِ ، لِمَا كُؤِلَ الدَّوَابُّ :  
مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مُجَاوِرَةٌ لِمَشْهَدِ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرٍ ، بِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ  
أَحْمَدَ .

وَبَابُ ثُومًا ، بِالضَّمِّ ، بِدِمَشْقَ .  
وَبَابُ الْجِنَانِ : أَحَدُ أَبْوَابِ الرِّقَّةِ  
وَأَحَدُ أَبْوَابِ حَلَبَ .

وَبَابُ زُوَيْلَةَ بِمِصْرَ .  
وَبَابُ الْحُجْرَةِ : مَحَلَّةُ الْخُلَفَاءِ  
بِبَغْدَادَ .

وَبَابُ الشَّعِيرِ : مَحَلَّةٌ بِهَا أَيْضًا .  
وَبَابُ الطَّاقِ : مَحَلَّةٌ أُخْرَى كَبِيرَةٌ  
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْأَشْرَافِ .

وَبَنُو حَاجِبِ الْبَابِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي  
الْحُسَيْنِ ، كَانَ جَدُّهُمْ حَاجِباً لِبَابِ  
الْبُونِ .

وَبَابُ الْعُرُوسِ : أَحَدُ أَبْوَابِ فَاسَ .  
وَالْبَابُ : بَابُ كِسْرَى ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ  
لِسَانُ الْفُرْسِ .

وَأَبْوَابُ شَكِي وَأَبْوَابُ الدُّودَانِيَّةِ فِي  
مَدِينَةِ إِرَانَ مِنْ بِنَاءِ أَنُو شِرْوَانَ .

وَبَابُ فَيْرُوزَ ، أَيْ ابْنِ قُبَادَ : قَصْرٌ فِي  
بِلَادِ جَرْزَانَ مِمَّا يَلِي الرُّومَ .

وَبَابُ اللَّانِ .

وَبَابُ سَمَجَنْ مِنْ مَدْنِ أَرْمِينِيَّةٍ وَقَدْ  
ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ بَعْضًا مِنْهَا فِي مَحَالِّهَا ،  
كَمَا سَيَأْتِي :

(وَبَابُ وَبُوبَةُ وَبُوبَةُ أَسْمَاءُ) تَقَدَّمَ  
مِنْهَا جَدُّ عَيْسَى بْنِ خَلَّادٍ ، وَبَابُ بْنُ  
عُمَيْرِ الْحَنْفِيِّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، تَابِعِيٌّ .  
(وَبَابَا : مَوْلَى لِلْعَبَّاسِ) بْنُ عَبْدِ  
الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ .

(و) بَابَا أَيْضًا (مَوْلَى لِعَائِشَةَ)  
الصَّدِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . (وَعَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ بَابَا أَوْ بَابَاهُ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ  
(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَابَا أَوْ بَابَى) بِإِمَالَةِ الْبَاءِ  
إِلَى الْيَاءِ (أَوْ) هُوَ (بَابِيَّةٌ) بِالْهَاءِ  
(تَابِعِيٌّ) .

(وَبَابُوبَةُ<sup>(١)</sup> جَدُّ) أَبِي الْحَسَنِ (عَلِيٌّ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَسْوَارِيِّ) ، بِالْفَتْحِ  
وَيُضَمُّ ، إِلَى أَسْوَارِيَّةٍ : قَرْيَةٍ مِنْ أَصْبَهَانَ ،  
أَحَدُ الْأَغْنِيَاءِ ذُو وَرَعٍ وَدِينٍ ، رَوَى

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَسْوَارِيَّةٌ) . «بَابُوبَةُ»  
وَفِي الْقَامُوسِ «بَابُوبَةُ» الْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ فَكَذَلِكَ مَا عَطَفَ عَلَيْهِ .

عَنِ ابْنِ عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ بَيَانَ ، وَعَنْهُ  
أَحْمَدُ الْكَرْجِيُّ<sup>(١)</sup> قَالَهُ يَحْيَى ، كَذَا  
فِي الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ بَابُوبَةَ<sup>(٣)</sup> الْأَرْدِسْتَانِيَّ نَزَلَ  
نَيْسَابُورَ ، مُحَدَّثٌ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٩ هـ  
وَالْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
بَابُوبَةَ الرَّازِيَّ ، مُحَدَّثٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ  
الرُّبْعَيْنِ ، ذَكَرَهُ أَبُو حَامِدٍ الْمُحْمُودِيُّ .  
(و) بَابُوبَةُ<sup>(٤)</sup> أَيْضًا (جَدُّ وَالِدِ  
أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحِنَائِيِّ)  
الدِّمَشْقِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي ح ن أ .  
(وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ بُوبَةَ ، بِالضَّمِّ) عَنْ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ ، (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ بُوبَةَ) الْعَطَّارُ شَيْخٌ لِلْعُقَيْلِيِّ ،  
(و) أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
بُوبَةَ) الْأَصْبَهَانِيِّ ، شَيْخٌ لِأَحْمَدَ  
بْنِ مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup> الْخُتَلِيِّ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ  
ابْنُ الْحَسَنِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَبُو الْحَسَنِ ... عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ...»  
أَبُو أَحْمَدَ الْكَرْجِيُّ

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْدِسْتَانِ) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْدِسْتَانِ)

(٤) فِي الْأَصْلِ «بَابُوبَةُ» مَعَ أَنَّهُ عَطَفَ عَلَى الْمَكْتُوبِ بِالْهَاءِ

الْمَقْطُوعَةِ وَفِي (حِنَاءِ) الْحَسَنِ بْنِ بَابُوبَةَ

(٥) فِي مَادَّةِ (خُتَلَى) أَحْمَدُ بْنُ مُسْلِمٍ

الْأَصْبَهَانِي الْمُقَرِّي ، وَعنه ابنه الحسن  
(مُحَدِّثُونَ) (١) .

(وَبَابَ) الرَّجُلُ ( : حَفَرَ كُوَّةً ) ، نقله  
الصَّاعَانِيُّ عن الفَرَّاءِ ، وسيأتي أَنَّ مَحَلَّهُ  
ب ي ب عَلَى الْأَفْصَحِ .

(وَالْبَابِيَّةُ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ( : الْأَعْجُوبَةُ )  
قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :  
فَذَرْ ذَا وَلَكِنْ بَابِيَّةً

حَدِيثُ قُشَيْرٍ وَأَقْوَالُهَا (٢)  
يُقَالُ : أَتَى فُلَانٌ بِيَابِيَّةً أَيْ بِأَعْجُوبَةٍ ،  
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
أَبِي الْعَمِيثِلِ .

(وَبَابَيْنِ مُثْنِيٌّ : ع بِالْبَحْرَيْنِ) وَحَالَهُ فِي  
الْإِعْرَابِ كَحَالِ «الْبَحْرَيْنِ» ، وَفِيهِ  
يَقُولُ قَائِلُهُمْ :

إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَمَّ  
وَالْخَيْلُ تَنْحَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَمِ (٣)  
وَضَبَّةُ الدَّغَمَاءِ فِي فَيْءِ الْأَكَمِ  
مُخَضَّرَةٌ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الرَّحَمِ (٤)

(١) هنا في نسخة القاموس «وَالْبُؤْيُوبُ : ع»

أى موضع

(٢) اللسان

(٣) اللسان ومعجم البلدان والتكملة

(٤) ضبطه في المصادر السابقة

وضبته الدغمان في رؤس الأكم .

وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

وَفِي شِعْرِ آخَرَ : مِنْ نَحْوِ بَابَيْنِ .  
(وَبَابَانُ مَحَلَّةٌ بِمَرَوْ) مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ  
عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ مِنْ  
شُيُوخِ النَّسَائِيِّ ، مشهور (١) .

[ب ي ب]

(الْبَيْبُ ، بِالْكَسْرِ : ) مَجْرَى الْمَاءِ  
إِلَى الْحَوْضِ ، وَحَكَى ابْنُ جُنِّي فِيهِ  
الْبَيْبَةَ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : بَابٌ فُلَانٌ يَبِيبُ إِذَا  
حَفَرَ كُوَّةً ، وَهُوَ الْبَيْبُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَوَّبَ الرَّجُلُ تَبْوِيْبًا : حَمَلَ عَلَى  
الْعَدُوِّ (٢) .

وَبَابَةُ بْنُ مُنْقِذٍ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ ، هَذَا  
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، لَا كَمَا فَعَلَهُ الْمَصْنَفُ .  
وَالْبُؤْيُوبَةُ ، (٢) بِالضَّم : مَوْضِعٌ بِسَجْلَمَاسَةَ .  
وَقَالَ أَبُو الْعَمِيثِلِ : الْبَابَةُ : الْخَصْلَةُ .  
وَالْبَابِيَّةُ : هَدِيرُ الْفَحْلِ ، عَنْ اللَّيْثِ ،  
وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَبُؤْبَةٌ بِالضَّم (٢) : جَارِيَةٌ لِمَهْدِيٍّ لَهَا  
ذِكْرٌ فِي خَبَرٍ .

وَالْبَيْبَةُ ( : الْمُثْعَبُ ) الَّذِي يَنْصَبُ

(١) انظر أيضا أوائل مادة (بيب)

(٢) حق هذا النص أن يكون في مادة (بوب)



منه الماء إذا فُرِّغَ من الدَّلْوِ في الحَوْضِ ،  
وهو البَيْبُ والبَيْبَةُ (و) عن ابن  
الأعرابي : البَيْبُ ( : كَوَّةُ الحَوْضِ ) وهو  
مَسِيلُ الماءِ ، وهي : الصَّنْبُورُ والثَّغْلَبُ  
والأَسْلُوبُ .

(والبَيَّابُ) هو (السَّاقِي) الذي  
(يَطُوفُ) عليهم (بالماء) كَذَا يُسَمِّيهِ  
أهل البصرة في أسواقهم ، نقـله  
الصاغاني في ب و ب ، ثم ضرب  
عليه بالقلم وكأنه لم يرتضه .  
(و) بَيْبَةُ ، كَعَيْبَةُ : اسمُ رجلٍ ، وهو  
بَيْبَةُ بن قُرْطِ بن سُفْيَانَ بنِ مُجَاشِعٍ ،  
قال جرير :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وَمَا رَدَمَ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعٌ<sup>(١)</sup>

وابنه (الحَارِثُ بنُ بَيْبَةَ سَيِّدُ

مُجَاشِعٍ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، كَانَ مِنْ  
أَرْدَافِ الْمُلُوكِ ، مَدَحَهُ الْفَرَزْدَقُ ، وَأُمُّ

الْفَضْلِ بَيْبَى كَضِيزَى ، بِنْتُ عَبْدِ  
الصَّمَدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَثِمِيَّةِ ،  
صَاحِبَةِ الْجُزْءِ الْمَشْهُورِ ، ذَكَرَهَا الذَّهَبِيُّ  
فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهَا

(١) ديوانه ٣٧٢ واللسان والصاحح وانظر مادة (ندس)

أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بنُ أَبِي الْفَضْلِ  
الشَّعْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهَا  
عَالِيَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِلْحَافِظِ أَبِي  
الْقَاسِمِ بنِ عَسَاكِرِ الدَّمَشْقِيِّ .  
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : بَيْبَبُ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ  
إِذَا سَمِنَ .

(فَصْلُ التَّاءِ) الْمُثَنَاءُ الْفَوْقِيَّةُ مِنْ  
بَابِ الْمُوَحَّدَةِ .

[ت أ ب] \*

(تَيَّابٌ كَفَعَلٌ) أَيُّ أَنْ حُرُوفَهَا  
أَصْلِيَّةٌ ( : ع ) قَالَ عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ  
السُّلَمِيُّ :

فَإِنَّكَ عَمْرِي هَلْ أُرِيكَ ظَعَائِنَا

سَلَكَنَ عَلَى رُكْنِ الشُّطَاةِ فَتَيَّابَا<sup>(٢)</sup>

(والتَّوَابَانِيَّانِ) تَثْنِيَّةُ تَوَابَانَ

فَوْعَلَانِ مِنَ التَّوَابِ كَمَا اخْتَارَهُ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيُّ ، سَيَّاتِي (فِي وَابٍ) بِنَاءٌ عَلَى  
أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ تَوَابٍ

(١) هذا جاء في اللسان في مادة (يبب) تَبَبَّبَ  
إِذَا سَمِنَ . وجاء في التكملة مادة (يبب)  
وقال أبو عمرو : بَيْبَبَ إِذَا سَمِنَ .

(٢) اللسان

(٣) لعلها : « التاء مبدلة » هذا وفي اللسان : قال أبو منصور :  
والتاء في التوآبانيين ليست بأصلية

بِمَعْنَى تَوَامٍ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ :  
(وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ) فَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءٍ  
عَلَى أَنَّهُ بوزن صَيْقَلٍ أَوْ جَوْهَرٍ، هَكَذَا  
قَالَ الصَّاعِقَانِي، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُؤَلِّفِ  
أَحَالَهُ فِي وَآبٍ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ هُنَاكَ،  
إِمَّا قُصُورًا أَوْ غَفْلَةً، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِ  
النَّكِيرَ شَيْخُنَا، وَجَلَبَ عَلَيْهِ رَجُلَ  
الْكَلَامِ وَخَيْلَهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا .

(و) قَوْلُهُمْ (مَا بِهِ تُوْبَةٌ) ، كَهَمْزَةٍ ،  
مَحَلُّهُ (فِي وَآبٍ) فَرَاغُ هُنَاكَ تَظْفَرُ  
بِالْمُرَادِ .

[ت أ ل ب] \*

(التَّأَلُّبُ كَفَعَّلَلِ) إِشَارَةٌ إِلَى أَصَالَةِ  
حُرُوفِهِ ( : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ) ،  
ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : مِنْ  
أَشْجَارِ الْجِبَالِ : الشَّوْحَطُ وَالتَّأَلُّبُ ،  
بِالْتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ  
لَامِرِيَّ الْقَيْسِ :

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ تَأَلَّبَةً

فَلَقِيَ فِرَاعٍ مَعَابِلٍ طُحِلَ (١)

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان ومادة ( فرغ ) وفي الأصل  
« فراع » وكذلك ما جاء في الشرح « الفراع .. فرغ »  
والتصويب من اللسان ومادة ( فرغ )

قَالَ شَمِرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَرْزُ هُنَا :  
الْقَوْسُ بَعَيْنِهَا ، قَالَ : وَالتَّأَلَّبَةُ : شَجَرَةٌ  
يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ ، وَالْفِرَاعُ : النَّصَالُ  
الْعِرَاضُ ، الْوَاحِدُ : فَرْعٌ ، وَقَوْلُهُ : نَحَتْ  
لَهُ ، يَعْنِي امْرَأَةً تَحَرَّفَتْ (١) لَهُ بِعَيْنَيْهَا  
فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ .

وَالْتَّأَلَّبُ : الْغَلِيظُ الْخَلْقُ الْمُجْتَمِعُ ،  
شُبَّهَ بِالتَّأَلَّبِ ، وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ  
الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ  
عَيْرًا وَأُتِنَهُ :

بِأَدَمَاتٍ قَطَوَانًا تَأَلَّبَا

إِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرَّبَا (٢)

أَدَمَاتٍ : أَرْضُ بَعَيْنِهَا ، وَالْقَطَوَانُ :  
الَّذِي تَقَارَبَتْ خُطَاهُ ، ( وَهَذَا مَوْضِعُ  
ذِكْرِهِ ) لَا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ كَمَا فَعَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِي (٣) وَغَيْرِهِ ، مَعَ  
أَنَّهُ لَمْ يُنَبَّهْ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ، وَتَبَعَهُ  
سَاكِتًا عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَجِيبٌ .

[ت ب ب ب] \*

(التَّبُّ) : الْخَسَارُ (وَالْتَّبَبُ) مُحَرَّكَةٌ

(وَالْتَّبَّابُ) كَسَحَابٍ (وَالْتَّبِيبُ)

(١) في الأصل « تحدقت » والتصويب من اللسان

(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان

(٣) كذا والصاغاني متأخر ولعلها « وتبعه الصاغاني »

كَأَمِيرٍ : الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ ، ( وَالتَّيْبُ )  
 تَفْعِيلٌ ( : النِّقْصُ وَالْخَسَارُ ) الْمُؤَدَّى  
 لِلْهَلَاكِ ، كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَفِي  
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ، ﴿ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ  
 تَتَّبِيبٍ ﴾ (١) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : غَيْرَ  
 تَخْسِيرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَيْدُ  
 فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾ (٢) أَيْ فِي خُسْرَانٍ .  
 ( وَتَبًّا لَهُ ) عَلَى الدُّعَاءِ ، نُصِبَ لِأَنَّهُ  
 مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ ، كَمَا تَقُولُ :  
 سَقِيًّا لِفُلَانٍ ، مَعْنَاهُ سَقَى فُلَانٌ سَقِيًّا ،  
 وَلَمْ يُجْعَلِ اسْمًا مُسْنَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ  
 ( وَتَبًّا تَيْبًا ، مُبَالِغَةً ) وَتَبَّ تَبَابًا ،  
 ( وَتَبَّهْ : قَالَ لَهُ ذَلِكَ ) أَيْ تَبًّا ، كَمَا  
 يُقَالُ جَدَّعَهُ وَعَقَّرَهُ تَقُولُ : تَبًّا لِفُلَانٍ ،  
 وَنَضَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ أَيْ  
 أَلْزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا ، وَتَبَّوْهُمْ  
 تَتَّبِيبًا : أَهْلَكُوهُمْ . ( وَ ) تَبَّبَ (٣)  
 ( فُلَانًا : أَهْلَكَهُ ) .

( و ) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ تَبَّتْ يَدَا

(١) سُوْرَةُ هُوْدِ الْآيَةُ ١٠١

(٢) سُوْرَةُ غَافِرِ الْآيَةُ ٣٧

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « ( وَ ) تَبَّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان

أَبَى لَهَبٍ ۖ (١) يُقَالُ ( تَبَّتْ يَدَاهُ )  
 أَيْ ( ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا ) قَالَ الرَّاجِزُ :  
 أَخْسِرُ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ  
 تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعَلَ (٢)  
 وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمَصْبَاحِ : تَبَّتْ  
 يَدُهُ تَبَّبٌ ، بِالْكَسْرِ : خَسِرَتْ ، كِنَايَةٌ  
 عَنِ الْهَلَاكِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي الْمَجَازِ كَمَا  
 صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ .  
 ( وَالتَّابُ ) بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ  
 ( : الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ) وَالْأُنْثَى :  
 تَابَةٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ  
 الْمَجَازِ : تَبَّ الرَّجُلُ : شَاخَ ، وَكُنْتُ  
 شَابًّا فَصِرْتُ تَابًا ، شَبَّ فَقَدْ الشَّبَابُ  
 بِالتَّابِ ، وَشَابَّةٌ أُمُّ تَابَةٍ ( وَ ) قِيلَ :  
 التَّابُ : الرَّجُلُ ( الضَّعِيفُ ، وَ ) التَّابُ  
 أَيْضًا ( : الْجَمَلُ ، وَالْحِمَارُ قَدْ دَبَّرَ ) ،  
 بِالْكَسْرِ ، ( ظَهَرُهُمَا ) يُقَالُ : حِمَارُ تَابٌ  
 وَجَمَلُ تَابٌ ( جِ أَتَابٌ ) ، هُذَلِيَّةٌ  
 نَادِرَةٌ .

( وَتَبَّ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ ) وَتَبَّ إِذَا  
 قَطَعَ ( وَ ) مِنْهُ ( التَّبْشِيرُ كَالْتَّنْوِيرِ )

(١) سُوْرَةُ الْمَدَةِ الْآيَةُ ١

(٢) اللسان والجمهرة ٢٣/١

وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي كَصَبُورٍ ( : المَهْلَكَةُ )  
يُقَالُ : وَقَعُوا فِي تَبُوبٍ مُنْكَرَةٍ أَيْ  
مَهْلَكَةٍ . ( و ) التَّبُوبُ كَتَنُورٍ ( : ما  
انطَوَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَاعُ ) كَالصَّدْرِ  
وَالْقَلْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

قلت : والصَّحِيحُ فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ  
أَنَّهُ الْبَتُّوتُ : بِالتَّاءِ يَنْ آخِرَهُ ، وَقَدْ  
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَاسْتَتَبَ الْأَمْرُ : تَهَيَّأَ وَاسْتَوَى ،  
وَاسْتَتَبَ أَمْرُ فُلَانٍ ، إِذَا اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ  
وَتَبَيَّنَ ، وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ  
الْمُسْتَتَبِ ، وَهُوَ الَّذِي خَدَّ فِيهِ السَّيَّارَةُ  
أَخْدُودًا (١) فَوَضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ  
يَسْلُكُهُ ، كَأَنَّهُ تَبَّ بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ  
وَقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْحُوبًا (٢) بَيْنًا مِنْ  
جَمَاعَةٍ مَا حَوَالِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ، فَشَبَّهَ  
الْأَمْرَ الْوَاضِحَ الْبَيِّنَ الْمُسْتَقِيمَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ  
الْمَازِنِي فِي الْمَعَانِي :

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ  
يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَامِي الْأَظْلَلِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ « خَدُودَا »

(٢) فِي الْأَصْلِ « مَلْحُونَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَهَامِشُ  
الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ مَلْحُونَا كَذَا بِخَطِّهِ وَبِالنَّسْخِ أَيْضًا  
وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَلْحُوبًا ... »

(٣) الشَّعْرُ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ كَمَا فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي  
زَيْدٍ ٧٧ وَانْظُرِ اللِّسَانَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَمَادَّةِ (مَطَا)  
وَفِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٧٥/١ ثَانِي الْأَبْيَاتِ

أَوْدَى السَّرَى بِقَتَالِهِ وَمَرَاحِهِ (١)  
شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَتَبٍ مُعْمَلٍ  
نَهَجٍ كَانَ حُرْثَ النَّبِيطِ عَلَوْنَهُ  
ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ  
نَصَبَ نَوَاحِي لَأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا ، أَرَادَ  
فِي نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَتَبٍ ، شَبَّهَ مَا فِي  
هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِ مِنَ الشَّرْكِ  
وَالطَّرْقَاتِ بِآثَارِ السِّنِّ ، وَهُوَ الْحَدِيدُ  
الَّذِي تُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ ، وَقَالَ آخَرُ  
فِي مَثَلِهِ :

أَنْصَبْتُهَا مِنْ ضَحَاها أَوْ عَشِيَّتِهَا  
فِي مُسْتَتَبٍ يَشُقُّ الْبِيدَ وَالْأَكَمَا (٢)  
أَيْ فِي طَرِيقٍ ذِي خُدُودٍ أَيْ شُقُوقٍ  
مَوْطُوءٍ بَيْنٍ ، وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ « حَتَّى  
اسْتَتَبَ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ » أَيْ  
اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ ، كُلُّ هَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ . وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّهُ مِنْ  
الْمَجَازِ ، وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ  
فِي الْأَسَاسِ ، وَالْمُؤَلِّفُ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ  
الْإِسْتِتَابِ (٣) وَتَرَكَ مَا اشْتَدَّ إِلَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَمَرَاجِهِ » وَالتَّصْوِيبُ مَا سَبَقَ

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « أَنْصَبْتُهَا مِنْ ضَحَاها »

(٣) فِي الْأَصْلِ « الْإِسْتِتَابِ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ عَنْ

ذِكْرِ الْإِسْتِتَابِ كَذَا بِخَطِّهِ وَلَعَلَّهُ الْإِسْتِتَابُ كَمَا هُوَ

وَاضِحٌ »

الاحتياج لأولى الأبواب ، وأشار  
شيخنا ، إلى نبذة منه من غير تفصيل ،  
ناقلًا عن ابن فارس وابن الأثير ،  
وفيما ذكرنا مقنع للحاذق البصير ،  
ويفهم من تقرير الشريشي شارح  
المقامات عند قول الحريري في  
«الدينارية» : كم أمر به استتبت  
إمرته ، أي استتمت ، الميم بدل  
الباء وأن نفى النفي إثبات (١)

(والتب بالكسر) وتشديد الموحدة  
(:الحالة الشديدة) : وفي التكملة :  
يقال : هو يتب أي حال شديدة .  
(و) يُقال : (أتب الله قوته) أي  
(أضعفها) وهو مجاز .

(وتبتب) ، كدخرج ( : شاخ ) مثل  
تسب ، نقله الصاغاني ، وهو مجاز .  
(والتبي) بالفتح (ويكسر : تمر)  
بالبحرين (كالشهريز) بالبصرة ، وهو  
بالكسر ، وقال أبو حنيفة : وهو  
الغالب على تمرهم ، يعنى أهل البحرين

(١) بهامش المطبوع قوله وأن نفى النفي إثبات ، تأمل  
هذه العبارة ويراجع الشريشي ٥٨ « وبالرجوع إلى  
الدينارية لم يوجد إلا قوله « استتبت تمت واستقامت  
والمستتب الطريق البين »

وفي التهذيب : ردى يأكله سقاط  
الناس ، قال الجعدي :  
وأعرض بطناً عند درع تخاله  
إذا حشى التبي زقا مقبراً (١)  
[ ت ج ب ] \*

(التجأ ككتاب) ، أهمله الجوهري  
هنا ، وقال الليث : هو (ما أذيب مرة  
من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها) ،  
أي الفضة ، (والقطعة) منه (تجأة) ،  
هذا نص ابن سيده في المحكم ، وقد  
خالف قاعدته هنا في ذكره الواحد  
بهاء ، وقال ابن جهور : التجبة :  
قطعة الفضة النقية ، (و) قال ابن  
الأعرابي : (التجأ) ، بالكسر على  
تفعال (الخط من الفضة) يكون (في  
حجر المعدن) ، وهذه المادة ذكرها  
الجوهري في « ج وب » بناءً على أن  
التاء زائدة والمؤلف جعلها أصلية ،  
فأوردناها هنا بالحمرة ، ولا استدراك  
ولا زيادة ، قاله شيخنا .

(وتجيب بالضم) ، كما جزم به

(١) ديوان النابتة الجعدي ٥٨ واللسان وروايته « وأعظم  
بطناً تحت ... »

أَهْلُ الْحَدِيثِ ، وَأَكْثَرُ الْأَدْبَاءِ (وَيُفْتَح)  
 كَمَا مَالَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْسَابِ ، وَفِي  
 اقْتِبَاسِ الْأَنْوَارِ : كَذَا قَيَّدَهُ الْهَمْدَانِيُّ ،  
 وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ : وَبِهِ قَيَّدْنَاهُ عَنْ  
 شَيْوِخِنَا ، وَكَانَ الْأُسْتَاذُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ  
 السَّيِّدِ النَّحْوِيُّ يَذْهَبُ إِلَى صِحَّةِ  
 الْوَجْهَيْنِ ، وَتَاوَهُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى رَأْيِ  
 الْمُصَنِّفِ تَبَعًا لِلْخَلِيلِ فِي الْعَيْنِ ،  
 وَتَعَقَّبَهُ أَثْمَةُ الصَّرْفِ ، وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ  
 وَابْنِ فَارِسٍ وَابْنِ سَيِّدِهِ زَائِدَةٌ ، فَذَكَرُوهُ  
 فِي « ج وَب » وَارْتَضَاهُ ابْنُ قِرْقُولٍ فِي  
 الْمَطَالَعِ وَالنَّوَوِيُّ وَابْنُ السَّيِّدِ النَّحْوِيُّ ،  
 وَصَرَّحُوا بِتَغْلِيظِ صَاحِبِ الْعَيْنِ ( : بَطْنُ  
 مِنْ كِنْدَةَ ) ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : يَنْتَسِبُونَ  
 إِلَى جَدَّتِهِمُ الْعُلَيَّا ، هِيَ تَجِيبُ بِنْتُ  
 ثَوْبَانَ بْنِ سُلَيْمٍ <sup>(١)</sup> بْنِ مَذْحِجٍ ، وَقَالَ  
 ابْنُ الْجَوَّانِيِّ : هِيَ تَجِيبُ بِنْتُ ثَوْبَانَ بْنِ  
 سُلَيْمٍ بْنِ رُهَاءِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَلَّةٍ  
 بْنِ جَلْدِ بْنِ مَذْحِجٍ وَهِيَ أُمُّ عَدِيٍّ وَسَعْدِ  
 ابْنَيْ أَشْرَسَ بْنِ شَبِيبِ بْنِ السَّكُونِ ، قَالَ  
 ابْنُ حَزْمٍ : كُلُّ تَجِيبِيٍّ سَكُونِيٍّ وَلَا عَكْسَ  
 (مِنْهُمْ كِنَانَةُ بْنُ بَشْرِ التَّجِيبِيِّ قَاتِلُ)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « .. بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ رُهَاءٍ مِنْ مَذْحِجٍ »

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عُثْمَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .  
 (وَتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ)  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بْنُ مُلْجَمٍ) الشَّقِيُّ  
 الْمُرَادِيُّ الْحَمِيرِيُّ (التَّجُوبِيُّ)  
 مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ حَمِيرٍ (قَاتِلُ) أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيٌّ) بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَحَرَفَ بَيْتَ  
 الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ) السَّكُونِيَّ : <sup>(١)</sup>

( أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ  
 قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ ) <sup>(٢)</sup>  
 وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَتِيلُ (التَّجُوبِيُّ) ،  
 ظَنَّا مِنْهُ (أَنَّ الثَّلَاثَةَ) هُمْ (الْخُلَفَاءُ ،  
 وَإِنَّمَا هُمْ) أَيْ الثَّلَاثَةُ (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعُمَرَاءُ) : الصَّدِيقُ  
 الْأَكْبَرُ وَالْفَارُوقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ : وَقَوْلُ  
 الْكُمَيْتِ : قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ هُوَ ابْنُ  
 مُلْجَمٍ ، وَكَانَ مِنْ وَلَدِ ثَوْرٍ بْنِ كِنْدَةَ ،  
 فَرَوَى الْكَلْبِيُّ أَنَّ ثَوْرًا هَذَا أَصَابَ دَمًا  
 فِي قَوْمِهِ ، فَوَقَعَ إِلَى مُرَادٍ فَقَالَ : جِئْتُ

(١) كَذَا وَلَيْسَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ سَكُونِيًّا وَإِنَّمَا هُوَ قَرَشِيٌّ جَدُّهُ  
 أَبُو مَعِيْطٍ وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لِأُمِّهِ

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ (جُوبُ) وَانْظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ



أَجُوبُ إِلَيْكُمْ الْأَرْضَ ، فَسُمِّيَ تَجُوبٌ .  
والتَّجِيبِيُّ : قَاتِلُ عُثْمَانَ ، وَهُوَ كِنَانَةُ  
ابنِ فُلَانٍ ، بَطْنُ لَهُمْ شَرَفٌ ، وَلَيْسَتْ  
النَّاءُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً ، انْتَهَى ، فَالْجَوْهَرِيُّ  
تَبِعَ ابنَ فَارِسٍ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، مَعَ  
مُوافَقَتِهِ لِرَأْيِ أئِمَّةِ الصَّرْفِ ، فَلَاوَهُمْ وَلَا  
غَلَطَ . مَعَ أَنَّ الْمُؤَلِّفَ ذَكَرَ الْقَبِيلَتَيْنِ فِي  
ج و ب ، غَيْرَ مُنْبَهٍ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ فِي  
حَاشِيَةِ كِتَابِ الْقَامُوسِ بَخْطٌ بَعْضِ  
الْفَضَلَاءِ ، عِنْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ  
ذِكْرُهُ مَا نَصَّه : قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ  
النَّوَاجِي : كَذَا ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ بِخَطِّهِ  
« مُضَر » بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ ، كَعُمَرَ ، وَضَوَابِهِ  
« مُضَر » بِمُهْمَلَةٍ ، كَقِدْرٍ ، وَالْقَافِيَةُ  
مَكْسُورَةٌ لِأَنَّ بَعْدَهُ :

وَمَالِي لَا أَبْكِي وَتَبْكِي قَرَابَتِي

وَقَدْ غَيَّبُوا عَنَّا فَضُولَ أَبِي عَمْرٍو  
وَكَذَا رَوَاهُ الْمَسْعُودِيُّ فِي مُرُوجِ  
الذَّهَبِ ، لَكِنْ نَسَبَهَا لِنَائِلَةَ بِنْتِ  
الْفَرَّافِصَةِ بِنِ الْأَخْوَصِ الْكَلْبِيِّ  
زَوْجِ عُثْمَانَ ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِحَاشِيَةِ  
بَخْطِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ شَيْخِ أَبِي  
حَيَّانَ عَلَى حَاشِيَةِ ابْنِ بَرِيٍّ عَلَى الصَّحَاحِ ،

نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ فِي كِتَابِهِ  
«فَصْلُ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي  
عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، انْتَهَى .  
قُلْتُ : وَكَوْنُ الْإِنْشَادِ لِنَائِلَةِ الْكَلْبِيَّةِ  
هُوَ الْأَشْبَهُ ، وَقَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ :  
«فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو» يَعْضُدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الْمُؤَلِّفُ ، فَإِنَّهُ كُنْيَةُ ثَالِثِ الْخُلَفَاءِ .  
(وَنَسَبْتُهُ) أَيِ الْجَوْهَرِيِّ الْبَيْتِ السَّابِقِ  
(إِلَى) أَبِي الْمُسْتَهْلِ (الْكُمَيْتِ) بْنِ  
زَيْدٍ (وَهُمْ) مِنَ الْجَوْهَرِيِّ (أَيْضًا) .  
قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ تَبِعَ ابْنَ فَارِسٍ فِي  
الْمُجْمَلِ . (هَذَا) أَيُّ مَادَّةٍ «ت ج ب»  
(وَضَعَهُ) الْإِمَامُ (الْخَلِيلُ) بْنُ أَحْمَدَ  
فِي كِتَابِهِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ  
وَوَغَلَطُوا فِي ذَلِكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تُجِيبُ ، بِالضَّمِّ : مَحَلَّةٌ بِمُضَرٍ ،  
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الْمُرَاصِدِ وَلُبِّ  
الْبَابِ .

قُلْتُ : وَهِيَ خِطَّةٌ قَدِيمَةٌ نُسِبَتْ إِلَى  
بَنِي تُجِيبَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوَانِيِّ  
النِّسَابَةَ ، وَالْمَقْرِيزِيُّ فِي الْخِطَطِ .

وقال ابن هشام : التَّجِيبُ : عُرُوقُ  
الذَّهَبِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُقَرِّيُّ ، ورَأَيْتُهُ  
بِخَطِّهِ ، قال : وفي ذلك يَقُولُ أَبُو  
الْحَجَّاجِ الطَّرْطُوشِيُّ يُخَاطَبُ التُّجِيبِيَّ  
صَاحِبَ الْفِهْرِسْتِ :

لِي فِي التُّجِيبِيِّ حُبٌّ مُبَرَّمُ السَّبَبِ  
جَعَلْتُهُ لِمَفَازِ الْحَشْرِ مِنْ سَبَبِي  
نَعَمْ الْحَبِيبُ حَوَى الْمَجْدَ الَّذِي خَلَصَتْ  
لَهُ جَوَاهِرُهُ مِنْ مَعْدِنِ الْحَسَبِ  
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ مَجْدًا فِي أَرْوَمَتِهِ  
يَكُونُ مِنْ فِضَّةٍ بَيَضَاءٍ أَوْ ذَهَبِ

حَتَّى رَأَيْتُ «تُجِيبًا» قِيلَ فِي ذَهَبِ  
وَفِضَّةٍ لُغَةً فِي أَلْسِنِ الْعَرَبِ  
قَالُوا التُّجِيبَةُ يَعْنُونَ السَّبِيكَةَ مِنْ  
عَالِي اللَّجَيْنِ فَقُلْ فِيهَا كَذَاتُصِبِ  
كَذَا الْعُرُوقُ مِنَ الْعَقِيَانِ قِيلَ لَهَا  
هُوَ التُّجِيبُ رَوَى هَذَا أَوَّلُو الْأَدَبِ

يَا حَائِزَ الْمَعْدِنَيْنِ الْأَشْرَفَيْنِ لَقَدْ  
بَاءَ بِأَطْيَبِ ذَاتِ طَيِّبِ النَّسَبِ

[ت خ ر ب] \*

(التَّخْرِبُوتُ بِالْفَتْحِ) وَالْمُثَنَاءُ فِي  
آخِرِهِ ، كَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَهُوَ الَّذِي

جَزَمَ بِهِ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ ، وَعَلَيْهِ جَرَى  
الْعَلَمُ السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ فَقَالَ :  
تَخْرِبُوتٌ ، قَالَ الْجَرَمِيُّ : هُوَ فَعْلُلُوتٌ ،  
وَفِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي  
آخِرِهِ ، فَوَزَنَهُ فَعْلُلُوتٌ ، وَجَزَمَ غَيْرُهُ  
بِأَنَّ وَزَنَهُ تَفْعَلُولُ بِنَاءً عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ  
( : الْخِيَارُ الْفَارِهَةُ مِنَ النُّوقِ ، هَذَا )  
أَيُّ فَضْلُ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ (مَوْضِعُهُ)  
بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَوَزَنَهُ  
فَعْلُلُوتٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (لِأَنَّ التَّاءَ  
لَا تَزَادُ أَوَّلًا) إِلَّا بِثَبَتِ ، فَقَضَى عَلَيْهَا  
بِالْأَصَالَةِ (وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) وَلَكِنْ  
صَوَّبَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ أَنَّ التَّاءَ هِيَ  
الزَّائِدَةُ فِي هَذَا اللَّفْظِ ، وَأَنَّ الْقَوْلَ  
بِأَصَالَتِهَا خَطَأٌ لَا يُسَاعِدُهُ الْقِيَاسُ  
وَلَا السَّمَاعُ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَصَوَّبَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ .  
(وَالنَّخَارِيبُ) سَيَّاتِي ذَكَرَهُ (فِي ن  
خ ر ب) وَالْأَوَّلَى أَنَّ مَحَلَّهُ خ ر ب  
كَمَا سَتَأْتِي الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ .

[ت ذ ر ب] \*

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَذَرِبُ :  
مَوْضِعٌ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَالْعِلَّةُ فِي أَنَّ تَاءَهُ

أَصْلِيَّةٌ مَا تَقَدَّمَ فِي تَخْرُبَ عَلَى قَوْلِ  
ابْنِ سَيِّدِهِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَهَذَا  
مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

[ ت ر ب ] \*

(التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَةُ) بِالضَّمِّ  
فِي الثَّلَاثَةِ ، وَإِنَّمَا أُغْفِلَ عَنِ الضَّبْطِ  
لِلشُّهُرَةِ (وَالتُّرْبَاءُ) كُنُفَسَاءُ <sup>(١)</sup> (وَالتَّيْرَبُ)  
كَصَيْقَلٍ (وَالتَّيْرَابُ) بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ،  
وَتَقَدَّمَ الرَّاءُ عَلَى الْيَاءِ فَيُقَالُ تَرِيَابُ  
(وَالتَّوْرَبُ) كَجَوْهَرٍ (وَالتَّوْرَابُ)  
بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ (وَالتَّيْرِبُ) كَعَثِيرٍ ،  
وَقَوْلُ شَيْخِنَا كَمَرِيمٍ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ،  
أَوْ هُوَ لُغَةٌ فِيهِ وَقِيلَ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا  
(وَالتَّيْرِبُ) كَأَمِيرٍ ، الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ  
(م) وَكُلُّهَا مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،  
ذَكَرَهَا الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَالْإِمَامُ عَلَمُ  
الدِّينِ السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ وَذَكَرَ  
بَعْضُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي  
الْمَخْصَصِ وَحَكِيَ الْمَطْرِزُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ :  
التُّرَابُ : جِنْسٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ ،  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ تُرَابِيٌّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي  
نَوَادِرِهِ : (جَمْعُ التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وَتَرِبَانٌ)

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ « التُّرْبَاءُ »

بِالسَّكْسَرِ وَحُكِيَ الضَّمُّ فِيهِ أَيْضاً (وَلَمْ  
يُسْمَعْ لِسَانُهَا) أَيْ اللُّغَاتُ الْمَذْكُورَةُ  
(بِجَمْعٍ) ، وَنَقَلَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَنْ أَبِي  
عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ أَنَّ التُّرَابَ جَمْعُ تُرْبٍ ،  
قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَعَنِ اللَّيْثِ :  
التُّرْبُ والتُّرَابُ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا  
أَنْثَوْا قَالُوا التُّرْبَةُ ، يُقَالُ : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ  
التُّرْبَةُ ، فَإِذَا عَنَيْتَ طَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ  
التُّرَابِ قُلْتَ تُرَابَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ  
« خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ » يَعْنِي  
الْأَرْضَ . وَتُرْبَةُ الْإِنْسَانِ : رَمْسُهُ :  
وَتُرْبَةُ الْأَرْضِ : ظَاهِرُهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ ، (و) عَنِ اللَّيْثِ : (التُّرْبَاءُ) :  
نَفْسُ التُّرَابِ ، يُقَالُ : لَأَضْرِبَنَّه حَتَّى  
يَعْضَ بِالتُّرْبَاءِ ، وَهِيَ (الْأَرْضُ) نَفْسُهَا ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا بَيْنَ الْجَرَبَاءِ <sup>(١)</sup>  
وَالتُّرْبَاءِ ، أَيْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(وَتَرِبَ ، كَفَرِحَ : كَثُرَ تُرَابُهُ)  
وَمُضَدَّرُهُ : التَّرِبُ ، كَالْفَرَحِ ، وَمَكَانُ  
تَرِبٍ ، وَثَرَى تَرِبٌ : كَثِيرُ التُّرَابِ ، وَرِيحُ  
تَرِبٍ وَتَرِبَةٌ : تَسُوقُ التُّرَابِ وَرِيحُ  
تَرِبَةٍ : حَمَلَتْ تُرَاباً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) فِي الْأَصْلِ « الْحَرَبَاءُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ

« مَرَأً سَحَابٌ وَمَرَأً بَارِحٌ تَرِبٌ »<sup>(١)</sup>  
 وَرِيَّاحٌ تَرِبٌ : تَأْتِي بِالسَّافِيَّاتِ .<sup>(٢)</sup>  
 كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
 رِيحٌ تَرِبَةٌ : جَاءَتْ بِالتُّرَابِ . وَتَرِبَ  
 الشَّيْءُ : أَصَابَهُ التُّرَابُ ، وَلَحْمٌ تَرِبٌ :  
 عُفِّرَ بِهِ .

(و) تَرِبَ الرَّجُلُ ( : صَارَ فِي يَدِهِ  
 التُّرَابُ : (و) تَرِبَ تَرِبًا ( : لَزِقَ ) ،  
 وَفِي نَسْخَةٍ لَصِقَ ( بِالتُّرَابِ ) مِنْ  
 الْفَقْرِ ، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ :  
 وَأُمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لَا مَالَ لَهُ . أَيْ  
 فَقِيرٌ (و) تَرِبَ ( : خَسِرَ وَافْتَقَرَ ) فَلَزِقَ  
 بِالتُّرَابِ ( تَرِبًا ) ، مُحَرَّكَةً ، ( وَمَتَرِبًا )  
 كَمَسْكَنِ ، وَمَتَرِبَةً ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ﴿ أَوْ مَسْكِينًا  
 ذَا مَتَرِبَةٍ ﴾<sup>(٣)</sup> وَفِي الْأَسَاسِ : تَرِبَ بَعْدَ  
 مَا أَتَرِبَ : افْتَقَرَ بَعْدَ الْغِنَى .

(١) ديوانه ٢ وصدده

« لَا بَلْ هُوَ الشَّقِيُّ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا »

واللسان والمقاييس ١/ ٣٤٦ وأشير إلى صدره بهامش  
 المطبوع عن التكملة

(٢) فِي الْأَسَاسِ « بَارِحٌ تَرِبٌ يَأْتِي بِالسَّافِيَّاتِ »

وبهامش المطبوع « قَوْلُهُ وَرِيَّاحٌ تَرِبٌ كَذَا بَغْطَهُ  
 وَالَّذِي بِالْأَسَاسِ ... »

(٣) سُورَةُ الْبَلَدِ الْآيَةُ ١٦

(و) تَرِبَتْ (يَدَاهُ) ، وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ ،  
 أَيْ (لَا أَصَابَ خَيْرًا) ، وَفِي الدُّعَاءِ  
 تَرِبًا لَهُ وَجَنَدَلًا ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي  
 أُجْرِيتْ مُجَرًى الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ  
 عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ  
 إِظْهَارُهُ فِي الدُّعَاءِ ، كَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 تَرِبَتْ يَدَاهُ وَجَنَدَلَتْ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ  
 يَرْفَعُهُ ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى النَّصْبِ ،  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ « تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِمِسْمِهَا وَلِمَالِهَا  
 وَلِحَسَبِهَا »<sup>(١)</sup> فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ  
 يَدَاكَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
 إِذَا قَلَّ مَالُهُ : قَدْ تَرِبَ ، أَيْ افْتَقَرَ حَتَّى  
 لَصِقَ بِالتُّرَابِ ، قَالَ : وَيَرُونَ - وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يَتَعَمَّدِ الدُّعَاءَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ ، وَلَكِنِهَا  
 كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ يَقُولُونَهَا  
 وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ بِهَا الدُّعَاءَ عَلَى الْمُخَاطَبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « لِحَسَبِهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ . وَبِهَامِشِ  
 الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ لِمِسْمِهَا كَذَا بِغِطْهُ وَبِالنَّسْخِ وَبِالْهَيْئَةِ  
 أَيْضًا وَالَّذِي بِالْمَطْبُوعَةِ « الْأُولَى النَّاخِصَةُ » لِحَسَبِهَا ،  
 وَالْمِيسْمُ الْجَهْلُ ، وَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ : لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا  
 وَبِجَاهِهَا وَلَدِينِهَا هـ « وَفِي مَادَّةِ ( وَسَم ) » تُنَكِّحُ  
 الْمَرْأَةُ لِمِسْمِهَا . أَيْ لِحَسَبِهَا ، مِنَ الْوَسَامَةِ

ولا وَقُوعَ الْأَمْرِ بِهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهَا :  
لِلَّهِ دَرْكٌ ، وَقِيلَ : هُوَ دُعَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ ،  
وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ <sup>(١)</sup> ، وَيَعْضُدُهُ قَوْلُهُ فِي  
حَدِيثِ خُزَيْمَةَ « أَنْعِمُ صَبَاحًا تَرَبَّتْ  
يَدَاكَ » وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنَّ قَوْلَهُمْ :  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، يُرِيدُ بِهِ <sup>(٢)</sup> اسْتَغْنَتْ  
يَدَاكَ ، قَالَ : وَهَذَا خَطَأٌ لَا يَجُوزُ فِي  
الْكَلَامِ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالَ  
أَتَرَبَّتْ يَدَاكَ ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ « لَمْ  
يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا ، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا  
عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ : تَرَبَّتْ جَبِينُهُ » قِيلَ  
أَرَادَ بِهِ دُعَاءً لَهُ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ، فَأَمَّا  
قَوْلُهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ « تَرَبَّتْ نَحْرُكَ »  
فَقَتَلَ الرَّجُلُ شَهِيدًا ، فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ  
عَلَى ظَاهِرِهِ .

وَقَالُوا : التُّرَابُ لَكَ ، فَرَفَعُوهُ وَإِنْ  
كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ  
بِمَصْدَرٍ وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : التُّرَابُ  
لِلْأَبْعَدِ ، قَالَ : فَنُصِبَ ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ .

(١) فِي اللَّسَانِ « وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ »

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ يَرِيدُ بِهِ « كَتَبْتَ يَرِيدُونَ » كَذَا

بِخَطِّهِ وَلَعَلَّهُ يَرِيدُونَ بِدَلِيلِ مَاقْبَلِهِ « هَذَا الَّذِي فِي

اللِّسَانِ كَالْأَصْلِ » يَرِيدُ بِهِ «

وَالْمُتَرَبَّةُ : الْمَسْكَنَةُ وَالْفَاقَةُ ،  
وَمِسْكِينٌ ذُو مُتَرَبَّةٍ أَيْ لَاصِقٌ بِالتُّرَابِ  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْمَجَازِ تَرَبَّتْ  
يَدَاكَ : خَبَّتْ <sup>(١)</sup> وَخَسِرَتْ ، وَقَالَ شَيْخُنَا  
عِنْدَ قَوْلِهِ وَتَرَبَّ افْتَقَرَ : ظَاهِرُهُ أَنَّهُ  
حَقِيقَةٌ ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ  
وغيره أَنَّهُ مَجَازٌ ، وَكَذَا قَوْلُهُ لَا أَصَبْتُ  
خَيْرًا ، انْتَهَى .

(وَأَتَرَبَ) الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ .  
وَأَتَرَبَ فَهُوَ مُتَرَبٌّ إِذَا اسْتَغْنَى (وَكَثُرَ)  
مَالُهُ فَصَارَ كَالتُّرَابِ ، هَذِهِ الْأَعْرَفُ ،  
(ضِدُّ) ، قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ :  
التُّرَبُّ : الْمُحْتَاجُ ، وَكُلُّهُ مِنَ التُّرَابِ ،  
وَالْمُتَرَبُّ : الْغَنِيُّ ، إِمَّا عَلَى السَّلْبِ  
وَإِمَّا عَلَى أَنَّ مَالَهُ مِثْلُ التُّرَابِ (كَتَرَبَ)  
تَتَرَبَّى (فِيهِمَا) أَيْ الْفَقْرَ وَالْغِنَى ،  
وَهَذَا ذِكْرُهُ ثَعْلَبٌ ، وَغَلَطَ شَيْخُنَا  
فَظَنَّهُ ثَلَاثِيًّا فَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ وَقَالَ :  
كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ كَفَرِحَ وَإِنْ ظَاهِرُهُ  
كَكْتَبَ ، وَهَذَا عَجِيبٌ مِنْهُ جَدًّا ،  
فَإِنَّهُ لَمْ يُصَرِّحْ أَحَدٌ بِاسْتِعْمَالِ ثَلَاثِيَّةٍ

(١) فِي الْأَسَاسِ : تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِذَا دَعَوْتَ كَأَنَّكَ تَقُولُ :

خَبَّتْ وَخَسِرَتْ

فِي الْمَعْنَيْنِ، فَكَيْفَ غَفَلَ عَنِ التَّضْعِيفِ  
الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعِقَانِ  
مَعَ ذِكْرِ مَصْدَرِهِ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأُثْمَةِ،  
فَأَفْهَمَ.

(و) أَتَرَبَّ الرَّجُلُ، إِذَا (مَلَكَ  
عَبْدًا) قَدْ (مَلَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، عَنْ  
تَغْلِبِ.

(وَأَتَرَبَّهُ) أَيِ الشَّيْءِ (وَتَرَبَّهُ :  
جَعَلَ) وَوَضَعَ (عَلَيْهِ التُّرَابَ)، فَتَتَرَبَّ  
أَيُّ تَلَطَّخَ بِالتُّرَابِ، وَتَرَبُّهُ تَتَرَبَّيًّا،  
وَتَرَبَّتُ الْكِتَابَ تَتَرَبَّيًّا، وَتَرَبَّتُ  
الْقِرْطَاسَ فَأَنَا أَتَرَبُّهُ تَتَرَبَّيًّا، وَفِي  
الْحَدِيثِ « أَتَرَبُّوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ  
لِلْحَاجَةِ ».

وَتَتَرَبَّ : لَزِقَ بِهِ التُّرَابُ، قَالَ  
أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَصَرَغْنَهُ نَحْتَ التُّرَابِ فَجَنَّبَهُ  
مُتَتَرَبٌّ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ<sup>(١)</sup>  
وَتَتَرَبَّ فُلَانٌ تَتَرَبَّيًّا إِذَا تَلَوَّثَ  
بِالتُّرَابِ. وَتَرَبَّتْ فُلَانَةٌ الْإِهَابَ لِتُصْلِحَهُ  
وَتَرَبَّتِ السَّقَاءُ، وَكُلُّ مَا يُصْلَحُ فَهُوَ

(١) شرح أشعار المذليين ٢٩ هامش وديوان المذليين ١٤/١  
واللسان

مَتَرُوبٌ، وَكُلُّ مَا يُفْسَدُ فَهُوَ مُتَرَبٌّ،  
مُشَدَّدًا، عَنِ ابْنِ بَزْزَجٍ.

(وَجَمَلٌ) تَرَبُّوتٌ، (وَنَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ،  
مُحَرَّكَةٌ : ذُلُولٌ) فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ  
التُّرَابِ لِدَلَّتِهِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ التَّاءُ  
بَدَلًا مِنَ الدَّالِّ فِي دَرَبُوتٍ، مِنَ الدَّرَبَةِ.  
وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ  
مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي تَرَبُّوتٍ إِنَّ أَصْلَهُ  
دَرَبُوتٌ، فَأُبْدِلَتْ دَالُهُ تَاءً، كَمَا فَعَلُوا  
فِي تَوَلَّجٍ، أَصْلُهُ دَوَلَجٌ، لِلْكِنَاسِ الَّذِي  
يَلْجُ فِيهِ الظُّبَى وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ، وَقَالَ  
الْأَخْيَارِيُّ : بَكَرٌ تَرَبُّوتٌ : مُذَلَّلٌ فَخَصَّ  
بِهِ الْبَكَرَ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ، وَهِيَ  
الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ بِمِشْفَرِهَا أَوْ بِهَيْدَبِ  
عَيْنِهَا تَبَعَتْكَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ  
ذُلُولٍ مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا تَرَبُّوتٌ،  
وَكُلُّ هَذَا مِنَ التُّرَابِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى  
فِيهِ سَوَاءٌ.

(وَالْتَرَبُّوتُ، كَفَرَحَةٍ : الْأَنْمَلَةُ)  
وَجَمْعُهَا : تَرَبَّاتٌ : الْأَنَامِلُ. (و) التَّرَبُّوتُ  
أَيْضًا ( : نَبْتُ) سُهْلِيٍّ<sup>(١)</sup> مُقَرَّضُ

(١) فِي الْأَصْلِ « سَهْلٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ



الورق ، وقيل : هي شجرة شاكّة  
وثمرتها كأنها بسرة معلقة ، منبتها  
السهل والحزن<sup>(١)</sup> وتهامة ، وقال  
أبو حنيفة : التربة خضراء تسبح عنها  
الإبل ، (وهي) أي النبت أو الشجرة  
(الترباء) ، كصحراء ، و(التربة ،  
محرّكة) .

وفي التهذيب في ترجمة «رتب» عن  
ابن الأعرابي : الترباء : الناقة المنتصبّة  
في سيرها ، والترباء : الناقة المندفنة :  
وفي الأساس : رأى أعرابي عبونا  
ينظر إبله وهو يفوق فواقاً من عجبته  
بها ، فقال : فق<sup>(٢)</sup> بلحم حرباء لابلحم  
ترباء . أي أكلت لحم الحرباء  
لا لحم ناقة تسقط فتنحر فيترب  
لحمها .

(والترائب) قيل هي ( : عظام  
الصدر أو ما ولي الترقوتين منه )  
أي من الصدر (أو ما بين الثديين  
والترقوتين) قال أبو عبيد : الترقوتان :

(١) في الأصل « حزن » والمثبت من اللسان

(٢) في الأصل « قف » وبهامش المطبوع « كذا بخطه وفي  
الأساس : فق ... » والتصويب من الأساس يؤيده  
ما قبله

العظمان المشرفان في أعلى الصدر من  
رأس المنكبين إلى طرف ثغرة  
النحر وباطن الترقوتين ، يقال لهما  
القلتان وهما الحاقنتان ، والذاقنة :  
طرف الحلقوم (أو أربع أضلاع  
من يمنة الصدر ، وأربع من يسرته ،  
أو اليدان والرجلان والعينان ، أو  
موضع القلادة) من الصدر ، وهو  
قول أهل اللغة أجمعين ، وأنشدوا  
لامرئ القيس :

مهفهفة بيضاء غير مفاضة

ترائبها مصقولة كالسجنجل<sup>(١)</sup>

واحدها : ترب كأمير ، وصرح  
الجوهري أن واحدها تربة ككرمة  
وقيل التريبتان : الضلعان اللتان  
تليان الترقوتين ، وأنشد :

ومن ذهب يلوح على ترب

كلون العاج ليس له غصون<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : الصدر فيه النحر ،  
وهو موضع القلادة ، واللبة : موضع

(١) ديوانه ١٥ واللسان وانظر ( سجل وهف )

(٢) البيت للمثقب العبدى كما في قصيدته في المفضليات  
وفي اللسان بدون نسبة

النَّحْرُ، وَالثُّغْرَةُ : ثُغْرَةُ النَّحْرِ ، وَهِيَ  
الْهَزْمَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا  
شَرِقٌ بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ  
التَّرِيْبَةِ ، وَهِيَ أَعْلَى صَدْرِ الْإِنْسَانِ  
تَحْتَ الذَّقَنِ ، جَمْعُهَا : تَرَائِبٌ ، وَتَرِيْبَةٌ  
الْبَعِيرُ : مَنْحَرُهُ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي  
الْمُجَمَّلِ : التَّرِيْبُ : الصَّدْرُ ، وَأَنشَدَ :

أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيْبِ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : الْبَيْتُ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ ، وَآخِرُهُ :  
لَمْ يَغْدُوا التَّفْلِيكَ بِالنُّتُوبِ

قَالَ شَيْخُنَا : وَالتَّرَائِبُ : عَامٌّ فِي  
الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ ، وَجَزَمَ أَكْثَرُ أَهْلِ  
الْغَرِيبِ أَنَّهَا خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ ، وَهُوَ  
ظَاهِرُ الْبَيْضَاوِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيِّ .

(وَالتَّرْبُ : بِالْكَسْرِ : اللَّدَّةُ) وَهُمَا  
مُتَرَادِفَانِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ التَّرْبَ مُخْتَصٌّ

بِالْأُنْثَى ، (وَالسِّنُّ) يُقَالُ : هَذِهِ تَرْبُ  
هَذِهِ أَيْ لِدَتْهَا ، وَجَمْعُهُ أَتْرَابٌ . فِي  
الْأَسَاسِ : وَهُمَا تَرْبَانِ ، وَهُمُ وَهْنٌ  
أَتْرَابٌ ، وَنَقَلَ السَّيُوطِيُّ فِي « الْمُزْهَرِ »  
عَنْ « التَّرْقِيصِ » لِلْأَزْدِيِّ : الْأَتْرَابُ :  
الْأَسْنَانُ ، لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ ، وَيُقَالُ  
لِلذُّكُورِ : الْأَسْنَانُ وَالْأَقْرَانُ ، وَأَمَّا  
اللَّدَاتُ فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ ،  
وَقَدْ أَقْرَهُ أَثَمَّةُ اللِّسَانِ عَلَى ذَلِكَ .  
(و) قِيلَ : التَّرْبُ (مَنْ وَلَدَ مَعَكَ) ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ ،  
(و) يَقَالُ : (هِيَ تَرْبِي) وَتَرْبُهَا ، وَهُمَا  
تَرْبَانِ ، وَالْجَمْعُ أَتْرَابٌ ، وَغَلَطَ  
شَيْخُنَا فَضَبَطَهُ تَرْبِي ، بِالْقَصْرِ ، وَقَالَ :  
عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ  
وَالسِّنُّ : الْأَلْيَقُ تَرْكُهُ وَمَا بَعْدَهُ . وَقَالَ  
أَيْضاً فِيمَا بَعْدُ : عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ  
مِنْ إِفْرَادِهِ ، لَا يُعْلَمُ لِأَحَدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ  
وَلَا فِي كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ نَقْلُ  
انْتَهَى ، وَهَذَا الْكَلَامُ عَجِيبٌ مِنْ  
شَيْخِنَا ، وَغَفْلَةٌ وَقُصُورٌ ، وَقَالَ أَيْضاً :  
وِظَاهِرُهُ أَنَّ الْأَوَّلَى تَخْتَصُّ بِالذُّكُورِ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ بِدَلِيلِ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ

(١) هُوَ لَعْمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ دِيَوَانُهُ ٢٤٦ وَفِي اللِّسَانِ وَانْظُرْ

مَادَةَ ( شَرِق ) فَمَنْسُوبٌ لِلْمَخِيلِ وَفِي الْأَغَانِي ٣٢٥/٨

لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ مَسُورٍ أَوْ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٤٧/١ وَانْظُرْ مَادَةَ (نَتَب)

الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ۝ (١) قُلْتُ : فَسَّرْتُ ثَعْلَبَ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «عُرْبًا أَتْرَابًا» (٢) أَنَّ  
الْأَتْرَابَ هُنَا الْأَمْثَالُ ، وَهُوَ حَسَنٌ ، إِذْ  
لَيْسَتْ هُنَاكَ وَلَادَةٌ .

(وَتَارِبَتْهَا) أَيُّ (صَارَتْ تَرْبَهَا)  
وَحَادَتْهَا (٣) كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَالَ  
كُثِيرٌ عَزَّةٌ :

تُتَارِبُ بَيْضًا إِذَا اسْتَلْعَبَتْ  
كَأَدَمِ الظُّبَاءِ تَرْفُ الْكَبَائِثِ (٤)  
(وَالْتَرْبَةُ بِالْفَتْحِ) فَالْشُّكُونُ  
اِحْتِرَازٌ مِنَ التَّحْرِيكِ ، فَلَا يَكُونُ ذِكْرُ  
الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكًا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا  
(:الضَّعْفَةُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(و) بِلَا لَامٍ (كَهَمْزَةٍ : وَادٍ)  
بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْهَا (يَصُبُّ  
فِي بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ) حَوْلَهُ جِبَالُ السَّرَاةِ ،  
كَذَا فِي الْمُرَاصِدِ ، وَقِيلَ : يُفْرِغُ فِي  
نَجْرَانَ ، وَسُكِّنَ رَأْوُهُ فِي الشُّعْرُضُرُورَةِ ،

(١) سورة ص الآية ٥٢

(٢) سورة الواقعة الآية ٣٧

(٣) فِي الْأَصْلِ «وَحَادَتْهَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ : وَهَامِشُ  
الْمَطْبُوعِ «وَحَادَتْهَا» كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ  
وَحَادَتْهَا «كُتِبَتْ وَخَاوَنْتَهَا»

(٤) دِيوَانُهُ ٢٥٠/١ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ

كَذَا فِي كِتَابِ نَضْرٍ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرُ تَرْبَةٍ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ : وَادٍ  
قُرْبِ مَكَّةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْهَا . قُلْتُ :  
وَمِثْلُهُ قَالَ الْحَازِمِيُّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
السَّهْلِيِّ فِي الرُّوضِ فِي غَزْوَةِ عُمَرَ إِلَيْهَا  
أَنَّهَا أَرْضٌ كَانَتْ لِحِثْمٍ ، وَهَكَذَا  
ضَبَطَهُ الشَّامِيُّ فِي سِيرَتِهِ ، وَقَالَ فِي  
الْعُيُونِ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرْسَلَ عُمَرَ إِلَيْهَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا ،  
وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ وَادٍ لِلضُّبَابِ طُولُهُ  
ثَلَاثُ لَيَالٍ ، فِيهِ نَخْلٌ وَزُرُوعٌ وَفَوَاكِهِ :  
وَقَدْ قَالُوا : إِنَّهُ وَادٍ ضَخْمٌ ، مَسِيرَتُهُ  
عَشْرُونَ يَوْمًا أَسْفَلَهُ بَنَجْدٌ وَأَعْلَاهُ بِالسَّرَاةِ (١)  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : تَرْبَةٌ : وَادٍ وَاحِدٌ يَأْخُذُ  
مِنَ السَّرَاةِ وَيُفْرِغُ فِي نَجْرَانَ ، وَقِيلَ :  
تَرْبَةٌ مَاءٌ فِي غَرْبِي سَلَمَى ، وَقَالَ بَعْضُ  
الْمُحَدِّثِينَ : هِيَ عَلَى أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنْ  
مَكَّةَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، قُلْتُ : وَيَعْضُدُّهُ

(١) فِي الْأَصْلِ «يَوْمًا السَّافِلَةُ يَنْحَدِرُ أَعَالِيهِ بِالسَّرَاةِ»  
وَالْتَصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَفِيهِ «تَرْبَةٌ ... هَذِهِ الثَّلَاثَةُ  
أَوْدِيَةٌ ضَخَامٌ مَسِيرَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَشْرُونَ يَوْمًا .  
أَسَافِلُهَا فِي نَجْدٍ وَأَعَالِيهَا فِي السَّرَاةِ»

مَا فِي الْأَسَاسِ : وَطِئْتُ كُلَّ تُرْبَةٍ فِي  
أَرْضِ الْعَرَبِ ، فَوَجَدْتُ تُرْبَةً أَطْيَبَ  
التُّرْبِ ، وَهِيَ وَادٍ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعِ  
لَيَالٍ مِنَ الطَّائِفِ ، وَرَأَيْتُ نَاسًا مِنْ  
أَهْلِهَا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَتُرْبَةٌ ، أَيْ  
كَقُرْبَةٍ ، وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ، وَتُرْبَةٌ :  
مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَمِنْ  
أَمْثَالِهِمْ « عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ (١) تُرْبَةٍ »  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ  
بَعْدَ الْأَمْرِ الْمُتَبَسِّسِ ، وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ  
ابْنِ مَالِكٍ (٢) أَبِي الْبَرَاءِ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ فِي تُرْبَةٍ  
كُهُمَزَةٍ ، فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ ، وَبِهِ تَعْرِفُ  
سُقُوطَ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَلَيْسَ عِنْدَ  
الْحَازِمِيِّ تُرْبَةٌ سَاكِنَ الرَّاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ  
مِنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ، كَذَا قِيلَ ،  
عَلَى أَنَّ بَعْضَ مَا ذَكَرَهُ فِي تُرْبَةٍ كُهُمَزَةٍ  
تَعْرِيفُ لِتُرْبَةٍ ، يَظْهَرُ ذَلِكَ عِنْدَ مُرَاجَعَةِ  
كُتُبِ الْأَمَاكِنِ وَالْبِقَاعِ .

وَالتُّرْبَةُ ، كُهُمَزَةٍ ، بِاللَّامِ ، وَالتُّرْبَاءُ

(١) ضبط معجم البلدان تُرْبَةً

(٢) فِي الْأَصْلِ « لِمَالِكِ بْنِ عَامِرٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

كَصَحْرَاءَ : مَوْضِعَانِ ، وَهُوَ غَيْرُ تُرْبَةٍ  
كُهُمَزَةٍ بِلَا لَامٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
( وَتُرْبَةٌ كَجُهِينَةَ : ع بِالْيَمَنِ ) وَهِيَ  
قَرْيَةٌ مِنْ زَبِيدَ ، بِهَا قَبْرُ الْوَلِيِّ الْمَشْهُورِ  
طَلْحَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِقْبَالٍ (١) ، عُرِفَ  
بِالْهَتَارِ ، زُرْتُهُ مِرَارًا ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ  
شَهِيرَةٌ .

( و ) تُرَابَةٌ ( كَقُمَامَةٍ : ع بِهِ ) أَيْضًا .  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمَا تُرَيْبِيٌّ وَتُرَابِيٌّ .

( وَتُرْبَانُ بِالضَّمِّ : وَادٍ بَيْنَ الْحَفِيرِ  
وَالْمَدِينَةِ ) الْمُشْرِفَةُ وَقِيلَ : بَيْنَ ذَاتِ  
الْجَيْشِ وَالْمَلَلِ ، ذَاتِ حِصْنٍ وَقُلُلٍ ،  
عَلَى الْمَحَجَّةِ ، فِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ ، مَرَّ بِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
غَزَاةِ بَدْرٍ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « كُنَّا  
بِتُرْبَانِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْضِعٌ  
كَثِيرُ الْمِيَاهِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ  
خَمْسَةِ فَرَاسِخَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،  
وَتُرْبَانُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ  
مِنْ سَمَرْقَنْدَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَإِلَيْهَا

(١) فِي مَادَةِ ( هَر ) قَالَ إِنَّهُ طَلْحَةُ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( تَرْبَان ) « مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ  
مَرِيَّةٌ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ » وَفِي تَعْلِيقَاتِ  
الْمَعْجَمِ « مَرِيَّةٌ » أَيْ مَرِيثَةٌ .

نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ  
ابن إبراهيم التُّرْبَانِيَّ الفقيه المحدثُ .  
وقال أبو سعد الماليني : قريةٌ بمَا  
وَرَاءَ النَّهْرِ فيما أَظُنُّ ، وقيل : هو صُقْعُ  
بَيْنَ سَمَاوَةٍ كَلْبٍ وَالشَّامِ ، كذا في  
المَرَاصِدِ والمُشْتَرَكِ لياقوت ، قاله  
شيخنا .

(وَأَبُو تُرَابٍ) كُنْيَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
(عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
وقيل : لَقَبُهُ ، على خِلَافٍ في ذلك بَيْنَ  
النُّحَاةِ والمُحَدِّثِينَ ، وَأَنْشَدَنَا بَعْضُ  
الشُّيُوخِ :

إِذَا مَا مُقْلَتِي رَمَدَتْ فَكُحْلِي  
تُرَابٌ مَسَّ نَعْلَ أَبِي تُرَابٍ  
وَأَنْشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي «البصائر» .  
أَنَا وَجَمِيعٌ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ

فِدَاءُ تُرَابٍ نَعْلِ أَبِي تُرَابٍ  
(و) أَبُو تُرَابٍ ( : الزَّاهِدُ النَّخْشَبِيُّ )  
مَنْ رَجَالَ «الرَّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ»  
وَنَخْشَبُ : هِيَ نَسَفُ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ الْحَسَنِ  
الْأَسَاطِمِيِّ الْخَطِيبِ الْعَدْلِ ، تُوُفِّيَ  
سنة ٤٩٠ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ  
مُوسَى الرَّبْعِيِّ الْحَرَّانِيِّ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْقَحْطَانِيِّ .

وَأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ  
الْكَفَرُطَابِيِّ :  
أَدْبَاءُ مُحَدِّثُونَ .

وَأَبُو تُرَابٍ : عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ يُوسُفَ  
ابن عَلِيٍّ الْمَرَاغِيِّ الْفَقِيهَ الْمُتَكَلِّمَ ، تُوُفِّيَ  
سنة ٤٩٢ .

وَأَبُو تُرَابٍ عَلِيٌّ بْنُ نَضْرٍ بْنِ سَعْدِ  
ابن مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ وَالِدُ أَبِي الْحَسَنِ  
عَلِيٍّ الْكَاتِبِ (وَالْمُحَمَّدَانِ ابْنَا أَحْمَدَ  
الْمَرْوَزِيَّانِ) وَهُمَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
حُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ شَيْخٌ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلَمِيِّ ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيِّ  
شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ الْإِذْرِيسِيِّ (وَعَبْدُ الْكَرِيمِ  
ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بن التُّرَابِيِّ الْمَوْصِلِيِّ  
أَبُو مُحَمَّدٍ نَزِيلُ مِصْرَ ، سَمِعَ شَيْخَهُ  
خَطِيبَ الْمَوْصِلِ بَقَوْتُ مِنْهُ . وَعَنْهُ  
الدِّمِّيَاطِيُّ . (وَنَضْرُ بْنُ يُوسُفَ) الْمُجَاهِدِيُّ ،

قَرَأَ عَلَيَّ ابْنُ مُجَاهِدٍ، وَعَنْسَهُ ابْنُ  
غَلْبُونٍ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ (و) أَبُو بَكْرٍ  
(مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ) عَبْدُ الصَّمَدِ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمُوَيْهِ السَّرَخْسِيِّ، وَعَنْهُ  
الْبَغَوِيُّ وَالسَّمْعَانِيُّ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٦،  
وَفَاتَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّادُ التُّرَابِيُّ،  
عَنِ الْحَاكِمِ، وَعَنْهُ مُحْيِي السُّنَّةِ الْبَغَوِيُّ،  
(التُّرَابِيُّونَ مُحَدِّثُونَ) نِسْبَةً إِلَى سُوقٍ  
لَهُمْ يَبِيعُونَ فِيهِ الْحُبُوبَ وَالْبُزُورَ، كَذَا  
فِي أَنْسَابِ الْبُلْبِيسِيِّ.

(وإِثْرِيْبُ كَاِزْمِيْل : كُوْرَةٌ بِمَضَرَ)  
وَضَبَطَهُ فِي « الْمُعْجَم » بِفَتْحِ الْأَوَّلِ،  
وَهِيَ فِي شَرْقِيٍّ مَضَرَ، مُسَمَّاةٌ بِإِثْرِيْبِ  
ابْنِ مَضَرَ بْنِ بَيْضَرَ بْنِ حَامٍ بْنِ نُوحٍ  
وَقَصَبَةُ هَذِهِ الْكُوْرَةِ : عَيْنُ شَمْسٍ،  
وَعَيْنُ شَمْسٍ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا  
إِلَّا الْآثَارُ.

قُلْتُ : وَقَدْ دَخَلْتُ إِثْرِيْبَ .

(وَالْتُّرَابُ ، بِالْكَسْرِ ) كَكِتَابِ  
( : أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ ) ، أَنْثَى ، ( وَمِنْهُ )  
فَسَّرَ شَمْرٌ قَوْلَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
« لَسْتُ وَلَيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ لَأَنْفُضَنَّهُمْ »

نَفَضَ الْقَصَابِ (التُّرَابِ الْوَذِمَةُ) «  
قَالَ : وَعَنَى بِالْقَصَابِ هُنَا السَّبْعُ ،  
وَالْتُّرَابُ : أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ ، وَالسَّبْعُ  
إِذَا أَخَذَ شَاةً قَبَضَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ  
فَنَفَضَ الشَّاةَ ، وَسَيَّأَى فِي قِصَبِ ،  
(أَوْ هِيَ) أَيِ التُّرَابِ (جَمْعُ تَرَبٍ) ،  
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ (مُخَفَّفُ تَرَبٍ)  
كَكْتَفٍ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، يُرِيدُ اللَّحُومَ  
الَّتِي تَعَفَّرَتْ بِسُقُوطِهَا فِي التُّرَابِ ،  
وَالْوَذِمَةُ : الْمُتَقَطَّعَةُ فِي الْأَوْذَامِ ، وَهِيَ  
السُّوْرُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا عُرَى الدَّلَوِ ، (أَوْ  
الصَّوَابُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : طَعَامُ تَرَبٍ ،  
إِذَا تَلَوَّثَ بِالتُّرَابِ قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ « نَفَضَ  
الْقَصَابِ (الْوَذَامَ التَّرْبِيَّةَ) » ،  
التُّرَابُ : الَّتِي سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ  
فَتَرَبَّتْ ، فَالْقَصَابُ يَنْفُضُهَا . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ (١) شُعْبَةَ عَنْ هَذَا  
الْحَرْفِ فَقَالَ : لَيْسَ هُوَ هَكَذَا ، إِنَّمَا  
هُوَ « نَفَضَ الْقَصَابِ الْوَذَامَ التَّرْبِيَّةَ » ،  
وَهِيَ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ ، وَقِيلَ

(١) فِي مَادَّةِ ( وَذَم ) « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا

الْحَرْفِ فَقُلْتُ ... »



الْكُرُوشُ كُلُّهَا تُسَمَّى تَرْبَةً ، لِأَنَّهَا  
يَحْصُلُ فِيهَا التُّرَابُ مِنَ الْمَرْتَعِ ،  
وَالْوَدِمَةُ الَّتِي أُخْمِلَ بَاطِنُهَا ، وَالْكُرُوشُ  
وَدِمَةٌ لِأَنَّهَا مُخْمَلَةٌ وَيُقَالُ لِحَمْلِهَا الْوَادِمُ ،  
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : لَنْ وَلِيَّتُهُمْ  
لَأَطْهَرَنَّهُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَطْيَبَنَّهُمْ مِنْ (١)  
الْخَبَثِ .

(وَالْمُتَارِبَةُ) : الْمُحَاذَاةُ (٢) وَ(مُصَاحِبَةُ  
الْأَتْرَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَارِبَتِهَا ، فِإِعَادَتُهُ  
هنا كَالْتَّكَرَّارِ .

(وَمَاتِيرَبٌ ، بِالْكَسْرِ : مَحَلَّةٌ  
بِسَمَرْقَنْدَ) ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ  
الْمُحَدِّثِينَ .

(وَالْتَّرِبِيَّةُ بِالضَّمِّ) مع تَشْدِيدِ الْيَاءِ ،  
كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ ( : حَنْطَةٌ حَمْرَاءُ )  
وَسُنْبُلُهَا أَيْضاً أَحْمَرٌ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ  
وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْتَشِرُ مَعَ أَدْنَى رِيحٍ أَوْ  
بَرْدٍ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَأَتَارِبٌ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ غَيْرُ أَتَارِبٍ  
بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(١) زيادة من اللسان

(٢) المحاذاة وإن كانت قد مررت بمعنى المتاربة إلا أن الأقرب  
في الكلمة هنا المخادنة ، وقد حرف سابقاً عن الأساس

(وَيَتَرَبُّ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (كَيْمَنْعُ  
: ع) أَيْ مَوْضِعُ (قُرْبِ الْيَمَامَةِ) ،  
وَفِي الْمَرَاوِدِ : هِيَ قَرْيَةٌ بِهَا عِنْدَ جَبَلٍ  
وَشَمٍّ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ فِي بِلَادِ  
بَنِي سَعْدٍ بِالسُّودَةِ (١) ، وَقِيلَ مَدِينَةٌ  
بِحَضْرَمَوْتَ يَنْزِلُهَا كِنْدَةُ (وَهُوَ) أَيْ  
الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ (الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ) أَيْ  
الْأَشْجَعِيُّ ، كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ  
هُوَ الشَّمَاخُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الثَّعَالِبِيُّ ،  
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ :

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً  
(مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَتَرَبِّ) (٢)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عُرْقُوبُ بْنُ  
مَعَدٍّ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ سَعْدٍ . وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : هَكَذَا يَرْوِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ (٣)  
وَأَنْكَرَ مَنْ رَوَاهُ «بِيَتَرَبِّ» بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ .  
وَقَالَ : عُرْقُوبٌ مِنَ الْعَمَالِيقِ ، وَيَتَرَبُّ  
مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَلَمْ يَسْكُنِ الْعَمَالِيقُ  
يَتَرَبُّ ، وَلَكِنْ نُقِلَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ

(١) في الأصل « بالسواد » والتصويب من معجم البلدان

وانظر فيه (عطالة) « رأيت بالسودة ديارات

بني سعد » أما في السودة فلم يذكر إلا

السودة لبني خفاف

(٢) اللسان والصحاح وفي مادة (عرب) جنيهاً الأشجعي

(٣) في اللسان أبو عبيدة

الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ» أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِالْمُثَلَّثَةِ وَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمَدِينَةُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَرُبَّمَا أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِ إِنْ عُرُقُوبًا مِنْ خَيْبَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

( وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُقْبِلٍ ) بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْجِيَّ ( التُّرْبِيُّ ) بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا ، نُسِبَ إِلَيْهَا ( لِإِقَامَتِهِ بِتُرْبَةِ الْأَمِيرِ قَيْزَانَ ) بِبَغْدَادَ ، كَسَحْبَانَ ، وَيُقَالُ فِيهِ : قَازَانُ ، مِنَ الْأَمْراءِ الْمَشْهُورِينَ ، رَوَى ( حَدَّثَ ) عَنْ ابْنِ (١) الْخَيْرِ ، وَعَنْهُ الْفَرَضِيُّ .

وَأَبُو الْخَيْرِ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَامِيُّ التُّرْبِيُّ ، إِلَى خِدْمَةِ تَرْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُحَدَّثٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَعِنْدَنَا (٢) بِمَكَّةَ التُّرْبِيُّ الْمُؤْتَى بَعْضَ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُودَ . قُلْتُ : وَالتُّرَابِيُّ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ : مَنْ يَمِيلُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ ، نِسْبَةً إِلَى أَبِي تُرَابٍ .

(١) بهامش المطبوع « قوله ابن الخير كذا بخطه وانظره مع قوله بعد : أبو الخير . وقوله إلى خدمة ، لعله نسبة إلى خدمة »

(٢) في الأساس « وكان عندنا »

### [ت ر ت ب] \*

[ تَرْتُبُ ، بَضَمُ التَّائِينَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الْأَمْرُ الثَّابِتُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التُّرْتُبُ : التُّرَابُ ، وَالتُّرْتُبُ : الْعَبْدُ السُّوءُ ، هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، كَمَا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» ، وَغَفَلَ عَنْهُ الْمَصْنِفُ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى أَسْمَاءِ التُّرَابِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

### [ت ر ع ب] \*

( تَرَعَبُ وَتَبَرَعُ ) أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ( : مَوْضِعَانِ ، بَيْنَ صَرَفُهُمَا ) أَيْ صَرَفُهُمْ إِيَّاهُمَا ( أَصَالَةُ النَّاءِ ) فِيهِمَا ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرُ تَبَرَعٍ فِي مَوْضِعِهِ .

### [ت ع ب] \*

( تَعَبَ كَفَرَحَ : ضِدُّ اسْتِرَاحَ ) ، وَالتَّعَبُ : شِدَّةُ الْعَنَاءِ ، ضِدُّ الرَّاحَةِ ، تَعَبٌ يَتَعَبُ تَعَبًا : أَعْيَا ( وَاتَّعَبَهُ ) غَيْرُهُ ( وَهُوَ تَعَبٌ وَمُتَعَبٌ ) كَكَتَفَ وَمُكْرَمَ ، وَ( لَا ) تَقُلْ ( مُتَعَوَّبٌ ) ، لِمَخَالَفَةِ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ ، وَقِيلَ : بَلْ هُوَ لَحْنٌ ، لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ لَازِمٌ ، وَاللَّازِمُ لَا يُبْنَى مِنْهُ الْمَفْعُولُ ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا ، وَفِي

الأساس : تقول : استخرَجُ المعْمَى  
مَتَعَبَةً لِلْخَوَاطِرِ ، وَأَتَعَبَ فُلَانٌ نَفْسَهُ فِي  
عَمَلٍ يُمَارِسُهُ ، إِذَا أَنْصَبَهَا فِيمَا حَمَلَهَا  
وَأَعْمَلَهَا فِيهِ ، وَأَتَعَبَ الرَّجُلُ رِكَابَهُ ، إِذَا  
أَعْجَلَهَا فِي السَّوْقِ أَوِ السَّيْرِ الْحَثِيثِ (و) فِي  
الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ (أَتَعَبَ الْعَظْمُ :  
أَعْتَبَهُ<sup>(١)</sup> بَعْدَ الْجَبْرِ ) ، أَيُّ جَعَلَ لَهُ  
عَتَبًا ، وَهُوَ الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ  
الْعُودِ ، وَسَيَّاتِي ، وَبَعِيرٌ مُتَعَبٌ : انْكَسَرَ  
عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ  
جُبِرَ فَلَمْ يَلْتَمِمْ جَبْرُهُ ، ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ  
فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَمَمَ<sup>(٢)</sup> كَسْرُهُ ،  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيَضَ قَلْبُهُ  
بِهَا كَانَتْ هِيَاضُ الْمُتَعَبِ الْمُتَمَمِّ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : عَظْمٌ مُتَعَبٌ ، (و)  
مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَتَعَبَ (إِنَاءَةٌ) وَقَدَحُهُ  
( : مَلَأَهُ ) ، فَهُوَ مُتَعَبٌ ، يُقَالُ : أَتَعَبَ

(١) فِي اللِّسَانِ « أَتَعَبَ الْعَظْمُ أَعْنَيْتَ » وَفِي  
التَّكْمِلَةِ « إِذَا أَعْنَيْتَ الْعَظْمَ الْمَجْبُورَ فَقَدْ  
أَتَعَبَ »

(٢) فِي الْأَصْلِ « فَتَمَ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) دِيوَانُهُ ٦٢٩ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٤٨/١ بِاخْتِلَافٍ

وَالْأَسَاسُ ٨٠/١ وَالْقَافِيَةُ الْمُتَهَشِّمُ وَانْظُرْ

مَادَّةُ (تَمَمَ)

الْعَتَادَ وَهَاتِهِ ، أَيُّ امْلَأِ الْقَدَحَ الْكَبِيرَ ،  
وَبَنُو فُلَانٍ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْمُتَعَبَ أَيُّ  
الْمُعْتَصِرَ مِنَ الثَّرَى .

(و) أَتَعَبَ (الْقَوْمُ : تَعَبَتْ مَاشِيَتُهُمْ) ،  
عَنِ الزَّجَّاجِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَتَاعِبُ : الْوِطَابُ الْمَمْلُوءَةُ ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِ .

[ ت غ ب ] \*

(التَّغَبُ : الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ) ، قَالَ  
الْمُعْطَلُ الْهُذَلِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَغْلَنْتَ خَرْقًا مُبْرَأً  
مِنَ التَّغَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا<sup>(١)</sup>  
أَغْلَنْتَ : أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ ، وَالتَّغَبُ :  
الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ ، الْوَاحِدَةُ تَغْبَةً ،  
وَقَدْ تَغَبَ يَتَغَبُ .

(و) (التَّغَبُ) بِالتَّخْرِيكِ : الْفَسَادُ وَفِي  
بَعْضِ الْأَخْبَارِ : لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي  
تَغْبَةٍ . هُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ  
أَفْعَالِهِ ، (و : الْهَلَاكُ) ، وَتَغَبَ الرَّجُلُ  
يَتَغَبُ تَغْبًا فَهُوَ تَغَبٌ : هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ،  
وَكَذَلِكَ الْوَتْعُ (و : الْوَسْخُ وَالْدَّرَنُ وَالْقَحْطُ

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٣٢ وَنَسَبُ لِمَقْلٍ ٤٠١

والجُوعُ) اليرْقُوعُ وهو الشَّدِيدُ، كلاهُمَا  
تَغَبَّةٌ، (و: العَيْبُ) يقال: (تَغَبَّ كَفَرِحَ)  
تَغَبًّا: صار فيه عَيْبٌ، (وَأَتَغَبَّهُ غَيْرُهُ)  
فهو مُتَغَبٌّ، وما فيه تَغَبَّةٌ أَيْ عَيْبٌ تُرَدُّ  
به شَهَادَتُهُ قال الزمخشري: وَيُرْوَى:  
تَغَبَّةٌ، مُشَدَّدًا، قال: وَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ  
تَغَبَّةٌ تَفْعَلَةٌ مِنْ غَبٍّ، مُبَالَغَةٌ فِي غَبِّ  
الشَّيْءِ، إِذَا فَسَدَ، أَوْ مِنْ غَبَبِ الذُّبِّ  
فِي الْغَنَمِ، إِذَا عَاثَ فِيهَا.

## [ت ل ب]

(التَّلْبُ: الخَسَارُ)، عن الليث،  
يقال: (تَبًّا لَهُ وَتَلْبًا)، يُتَبَّعُونَهُ التَّبُّ،  
والمَتَالِبُ: المَقَاتِلُ.

(و) التَّلْبُ (كَتَفَ)، ضَبَطَهُ ابْنُ  
مَآكُولًا، وسيأتي في الشاء المثلثة أَنَّهُ  
بكسر أوله وسكون ثانية.

(و) التَّلْبُ بكسر أوله وثانيه  
وتشديد الباء مثل (فلز) رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
تَمِيمٍ، كُنْيَتُهُ أَبُو هَلَقَامٍ، وهو التَّلْبُ  
(ابن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبة<sup>(١)</sup>)،  
صَحَابِيٌّ عَنَبَرِيٌّ) وقد رَوَى عن النبي صَلَّى  
الله عليه وسلم شيئاً، هكذا في نسختنا

(١) في القاموس «ابن سفيان اليقظان بن أبي ثعلبة»

وهو عبارة الخطيب في التاريخ،  
وفي بعض النسخ: التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، قال  
في الإصابة: التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ  
ابن عَطِيَّةَ بْنِ أَخِيْفَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ  
ابن عمرو بن تميم السُّلَمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ، قيل  
هو أَخُو زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وقيل في  
نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، لَهُ صُحْبَةٌ،  
وَأَحَادِيثٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ  
وَابْنُ مَاجَهَ، وعنه ابنه هَلَقَامٌ، وكان  
شُعْبَةً يَقُولُهُ بِالْمُثَلَّثَةِ فِي أَوَّلِهِ، وَالْأَوَّلُ  
أَصَحُّ، قال أَحْمَدُ: وَكَانَ فِي لِسَانِ شُعْبَةَ  
لُثْغَةً، وهذه النسخة هي الصواب، لأنه  
الذي في الاستيعابِ وأسد الغابة  
وغيرهما.

(و) التَّلْبُ (كَفَلِز: ع) نَقَلَهُ  
الصاغاني (وشاعر عَنَبَرِيٌّ جَاهِلِيٌّ) عن  
ابن الأعرابي، وأنشد:

لَا هُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ  
رَهْطُ التَّلْبِ هَوْلًا مَقْصُورَةً  
قَدْ أَجْمَعُوا لَغْدَرَةَ مَشْهُورَةً  
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً  
تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ<sup>(١)</sup>

(١) اللان. وانظر (حلق) وفي الأصل «تختلق.. اختلاق»

أَيُّ خَلَصُوا <sup>(١)</sup> فَلَمْ يُخَالِطَهُمْ  
غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ ، هَجَا رَهْطَ التَّلْبِ  
بِسَبَبِهِ (أَوْ هُوَ) أَيُّ الشَّاعِرُ (كَكَتَفِ  
أَيْضًا) مِثْلَ الصَّحَابِيِّ ، (أَوْ هُمَا) أَيُّ  
الصَّحَابِيِّ وَالشَّاعِرُ (وَاحِدٌ) ، وَصَوَّبَ  
الصَّاغَانِيَّ الْمُغَايِرَةَ بَيْنَهُمَا .

(والتَّوَلَّبُ : ) وَلَدُ الْآتَانِ مِنَ الْوَحْشِ  
إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ ، وَفِي الصَّحَاحِ ،  
والتَّوَلَّبُ : (الْجَحْشُ) ، وَحُكِيَ عَنْ  
سَبْوِيهِ أَنَّهُ مَضْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ فَوْعَلٌ ،  
وَيُقَالُ لِلْآتَانِ : أُمُّ تَوَلَّبٍ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ  
لِلْإِنْسَانِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ  
صَبِيًّا :

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهُـ

تَضَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدْعًا <sup>(٢)</sup>

وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَائِهِ أَنَّهَا أَصْلُ  
وَوَاوِهِ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّ «فَوْعَلًا» فِي الْكَلَامِ  
أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَلٍ ، كَذَا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ»  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ السُّهَيْلِيِّ بِأَنَّ التَّاءَ

(١) فِي الْأَصْلِ «خَلَطُوا» وَفِي اللَّسَانِ أَخْلَصُوا .  
وَالْمَثْبُوتُ أَقْرَبُ إِلَى الْمَحْرُوفِ فَكِلَاهُمَا ثَلَاثِي .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٥ وَالصَّحَاحُ وَانْظُرْ (جَدْعٌ وَهَدْمٌ) وَنَسَبَ  
لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٧ . وَأَغْلَبَهَا فِي دِيْوَانِ  
أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

بَدَلٌ عَنِ الْوَاوِ ، وَعَلَيْهِ فَالْصَّوَابُ ذِكْرُهُ  
فِي «وَلَب» وَسَيَأْتِي .

وَالنَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ بْنُ أَقْيِشٍ الشَّاعِرُ  
مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ ، كَانَ جَاهِلِيًّا ثُمَّ  
أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ .

(وَاتَّلَبَّ الْأَمْرُ) عَلَى وَزْنِ افْعَلَلٍ  
(اتَّلَبَّابًا ، وَالْأَسْمُ التَّلَائِبِيَّةُ) مِثْلُ  
الطَّمَانِينَةِ ( :اسْتَقَامَ ، وَ) قِيلَ  
( :انْتَصَبَ ، وَ) اتَّلَبَّ (الْحِمَارُ : أَقَامَ  
صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ) ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابَةٍ  
مِنْ الْقُرْنَتَيْنِ وَاتَّلَبَّ يَحُومٌ <sup>(١)</sup>

هَذِهِ التَّرْجُمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي  
أَثْنَاءِ «تَلْب» ، وَتَبِعَهُ الْمُؤَلِّفُ وَغَلَطَهُ  
الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ فِي ذَلِكَ  
وَقَالَ : حَقُّ اتَّلَابٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَضْلِ  
تَلَابٍ ، لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَالْهَمْزَةُ الْأُولَى  
وَصُلُّ وَالثَّانِيَةُ أَصْلٌ ، وَوَزْنُهُ افْعَلَلٌ مِثْلُ  
اَطْمَانٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : مَرُّوا فَاتَّلَابَ بِهِمْ  
(الطَّرِيقُ) أَيُّ اطَّرَدَ وَ(اسْتَقَامَ) وَانْتَصَبَ

(١) دِيْوَانُهُ ٩٧ وَالصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ (تَلَابٌ)

وفاته الحسين بن زيد النبي، روى عنه أبو طاهر الكرماني شيخ أبي سعد الماليني .

وقال أبو حنيفة :

(و) التوب (كالتنور : شجر عظام) ،  
الأولى « عظيم » قاله شيخنا ، نص  
الدينوري : يعظم جداً ، ومنايته  
(بالروم) ، اسم أعجمي ، (منه) يتخذ  
أجود (القطران) .

[ت و ب] \*

(تاب إلى الله) تعالى من كذا ،  
وعن كذا ، (توباً وتوبة ومتاباً وتابة) ،  
كغابة ، قال الشاعر :

تُبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي  
وَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي<sup>(١)</sup>

(وتتوبه) على تفعلة ، شاذ من كتاب  
سيبويه : أناب و (رجع عن المعصية)  
إلى الطاعة ، (وهو تائب ، وتواب) :  
كثير التوبة والرجوع ، وقوله عز وجل  
« غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ »<sup>(٢)</sup>  
يجوز أن يكون عني به المصدّر ،

(١) اللان

(٢) سورة غافر الآية ٢

(وامتد) ، واتلأب أمرهم ، وقياس  
متلئب : مطرد ، انتهى ، وذكر الأزهري  
في الثلاثي الصحيح عن الأصمعي :  
المتلئب : المستقيم ، قال : والمسلح  
مثله ، وقال الفراء : التلأبية من اتلأب  
إذا امتد ، والمتلئب : الطريق الممتد .

[ت ن ب] \*

(تنب كقنب) أهمله الجوهري  
وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني ( : ع )  
وفي نسخة : (بالشام) ، في المراسد :  
إنها من قرى حلب . قلت : وقيل :  
هي ناحية بين قنسرين والعواصم (منه)  
الضمير للموضع ، وفي نسخة « منها »  
وغفل شيخنا فأورد على المؤلف في  
تذكير الضمير ، وإنما هو راجع إلى  
الموضع ، كما هو في نسخ صحيحة ،  
فخر الدين (محمد بن محمد بن  
عقيل<sup>(١)</sup> المحدث الكاتب الفائق )  
روى عن الموفق بن قدامة ، (وصالح  
النبي ، روى أيضاً) عن صاحب  
كمال الدين بن العديم ، وعنه ابن  
القوطني .

(١) في إحدى نسخ القاموس « عضل »



كَالْقَوْلِ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ ، كَلَوَزٍ وَلَوْزَةٍ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُبَرِّدِ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُ تَابَ : عَادَ إِلَى اللَّهِ وَرَجَعَ وَأَنَابَ (وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ) أَيْ عَادَ بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ (وَفَقَّهَهُ لِلتَّوْبَةِ أَوْ رَجَعَ بِهِ مِنَ التَّشْدِيدِ إِلَى التَّخْفِيفِ ، أَوْ رَجَعَ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَقَبُولِهِ) وَكُلُّهَا مَعَانٍ صَحِيحَةٌ وَارِدَةٌ ، (وَهُوَ) أَيْ اللَّهُ تَعَالَى (تَوَّابٌ) ، يَتُوبُ (عَلَى عِبَادِهِ) بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ .

(و) أَبُو الطَّيِّبِ (أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ التَّائِبُ) الْأَنْطَاكِيُّ (مُقَرَّرٌ كَبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ) مِنْ طَبَقَةِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، سَمِعَ أَبَا أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيَّ ، وَقَرَأَ بِالرَّوَايَاتِ وَبَرَعَ فِيهَا ، وَالتَّائِبُ لِقَبِّهِ .

وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عِيْسَى الشَّابُّ التَّائِبُ ، حَدَّثَ وَوَعَظَ ، مِنْ مُتَأَخَّرِي الْوَفَاةِ ، ذَكَرَهُ الْخُضَيْرِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي التَّائِبِ : مُحَدَّثٌ مُتَأَخِّرٌ) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : شَيْخٌ مُعَمَّرٌ فِي وَقْتِنَا شَاهِدٌ يَرَوِي الْكَثِيرَ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَأَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ

بَيْتِهِ حَدَّثُوا .

(وَتَوْبَةُ اسْمٍ) ، مِنْهُمْ تَوْبَةُ الْبَاهِلِيِّ الْعَنْبَرِيِّ بَصْرِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَغَيْرُهُ . (وَتَلُّ تَوْبَةٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الْمَوْصِلِ) بِأَرْضِ نَيْنَوَى ، فِيهِ مَشْهَدٌ يُزَارُّ ، قِيلَ إِنَّ أَهْلَ نَيْنَوَى لَمَّا وَعَدَهُمْ يُونُسُ الْعَذَابَ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَتَابُوا ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ الْمَرَاصِدِ .

(وَاسْتَتَابَهُ) : عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ مِمَّا اقْتَرَفَ ، أَيْ الرُّجُوعَ وَالنَّدَمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ ، وَالْمُرْتَدُّ يُسْتَتَابُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ ، وَاسْتَتَابَهُ أَيْضاً ( : سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ ) .

(و) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ (التَّابُوتُ : ) هُوَ الصُّنْدُوقُ ، فَعُلُوتٌ مِنْ التَّوْبِ ، فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَابْنُ جَنِّي وَتَبِعَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَضْلَاعُ وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ قَلْبٍ وَغَيْرِهِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الصُّنْدُوقِ ، نَقَلَهُ فِي التَّوْشِيحِ ، كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا ، (أَصْلُهُ تَابُوتٌ كَتَرَقُوتٌ) ، وَهُوَ فَعْلُوَةٌ (سُكِّنَتْ

الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ (١) هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً) وقال القاسم بن معن : لَمْ تَخْتَلَفْ لُغَةُ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ (٢) فَلُغَةُ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ (وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ التَّابُوتُ ، بِالْهَاءِ) قال ابن بري : التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفٌ فَاسِدٌ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَرَ فِي فَصَلِ ت ب ت لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فاعُولٌ ، مِثْلُ عاقُولٍ وَحاطُومٍ ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ ، وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ ، فَإِنَّهُ أَبَدَلَهَا مِنَ التَّاءِ ، كَمَا أَبَدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ ، وَلَيْسَتْ التَّاءُ فِي الْفُرَاتِ بِنَاءٍ تَائِيثٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُجَاهِدٍ : التَّابُوتُ بِالتَّاءِ قِرَاءَةُ النَّاسِ جَمِيعاً ، وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ : التَّابُوتُ ، بِالْهَاءِ ، هَذِهِ عِبَارَةٌ لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّ أَصْلَهُ

(١) بهامش المطبوع « قوله فانقلب إلى آخره فيه ميل إلى

القول بأن تاء التائيث أصلها الهاء ، وهو أحد قولين ذكرهما الصبان على الأسمون في باب التائيث »

(٢) التابوت جاءت في القرآن في سورة البقرة الآية ٢٤٨ وسورة طه الآية ٣٩

تَوْبُوتٌ ، فَعُلُوتٌ ، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلِفاً ، أَقْرَبُ لِلْقَوَاعِدِ ، وَأَجْرَى عَلَى الْأُصُولِ ، وَتَرَجَّحَتْ لُغَةُ قُرَيْشٍ ، لِأَنَّ إِبْدَالَ التَّاءِ هَاءً إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلتَّائِيثِ - كَمَا هُوَ رَأْيُ الزَّمَخْشَرِيِّ - شَاذٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، بِخِلَافِ رَأْيِ الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ .

[ت ي ب]

( يَتِيْبٌ ، كَيْغِيْبٌ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَجَّحَ شَيْخُنَا نَقْلاً عَنْ الْأَعْلَامِ الْمُطَابِقَةِ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ مِنْ أَوَّلِهِ بَدَلَ الْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ . وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْفَوْقِيَّةِ ثُمَّ الْمُوَحَّدَةِ ( : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ ) عَلَى سَمْتِ الشَّامِ وَقَدْ ، شُدَّ وَسَطُهُ لِلضَّرُورَةِ ، أَيْ عَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ ، وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فَمَوْضِعٌ آخَرُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ .

(وَالْتَّابَةُ) ، كَالْغَابَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الْمَصَادِرِ أَنَّهُ بِمَعْنَى (التَّوْبَةِ) ، وَتَقَدَّمَ الْإِنْشَادُ أَيْضاً ، فَلَا أَدْرِي مَا سَبَبُ إِعَادَتِهِ هُنَا ، أَوْ أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ

أَلِفُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، فَلَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ عَلَيْهِ، وَلَا مَادَّةٌ وَلَا أَصْلٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ. كَذَا قَالَه شَيْخُنَا.

(فَصْلُ الثَّاءِ) مَعَ الْبَاءِ

[ث أ ب] \*

(ثُئِبَ كَعْنِي)، حَكَاهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، وَنَقَلَهَا ابْنُ فَارِسٍ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَثُئِبَ أَيْضاً، كَفَرِحَ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَنَقَلَهَا ابْنُ الْقُوطِيَّةِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا، وَنَقَلَهَا جَمَاعَةٌ عَنْ الْخَلِيلِ (ثُأَبًا فَهُوَ مَثْوُوبٌ، وَتَثَاءَبَ) عَلَى تَفَاعَلَ بِالْهَمْزِ، هِيَ اللَّغَةُ الْفُضْحَى الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ، وَمَنْعُوا أَنْ تُبَدَلَ هَمْزَتُهُ وَآوًا، قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ: إِنَّهَا لُغَةُ الْعَامَّةِ، وَصَرَّحَ فِي الْمَغْرِبِ بِأَنَّهَا غَلَطٌ، قَالَه شَيْخُنَا، وَنَقَلَ ابْنُ الْمُكْرَمِ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ: تَثَاءَبْتُ، عَلَى تَفَاعَلْتُ، وَلَا تَقُلْ: تَثَاوَبْتُ (وَتَثَاءَبَ) بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ، عَلَى تَفَعَّلَ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْمُبَرِّزِ، وَنَقَلَهَا الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: قَالَ رُوبَةُ:

وَإِنْ حَدَاهُ الْحَيْنُ أَوْ تَذَّابَا  
أَبْصَرَ هَلْقَامًا إِذَا تَثَاءَبَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُطَبِّقْ فَاهُ» قَالَ الْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ فِي شَرْحِ التَّرْمِذِيِّ: تَثَاوَبَ فِي أَصْلِ السَّمَاعِ بِالْوَاوِ، وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ بِالْهَمْزِ وَالْمَدِّ، وَهِيَ رَوَايَةُ الصَّيْرَفِيِّ. وَقَدْ أَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجُمْهُورُ كَوْنَهُ بِالْوَاوِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَثَابِتُ السَّرْقُسْطِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: لَا يُقَالُ تَثَاءَبَ بِالْمَدِّ مُخَفَّفًا بَلْ تَثَاءَبَ بِالْهَمْزِ مُشَدَّدًا. قُلْتُ: وَهَذَا غَرِيبٌ فِي الرُّوَايَةِ، فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْمَدَّ وَالْهَمْزَ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، (أَصَابَهُ كَسَلٌ وَ) تَوَصَّيْتُ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصَابَتْهُ (فَتْرَةٌ كَفَتْرَةِ النَّعَاسِ) مِنْ غَيْرِ غَشْيٍ يَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ أَوْ شُرْبِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَثَاءَبَ يَتَثَاءَبُ تَثَوُّبًا، مِنَ الثُّوْبَاءِ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ، (وَهِيَ الثُّوَابَاءُ) بَضْمٌ الْمُثَلَّثَةُ، وَفَتْحُ الْهَمْزَةِ مَمْدُودَةٌ، وَنَقَلَ صَاحِبُ الْمُبَرِّزِ عَنْ أَبِي

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ وسيق المشطور الأول في (ثلب)

مَسَحَلٌ <sup>(١)</sup> أَنَّهُ يُقَالُ : تُؤْبَاءُ ، بِالضَّمِّ  
فَالسُّكُونُ ، نَقْلَهُ الْفَهْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ  
غَرِيبٌ ، نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْفَصِيحِ  
لَابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ : هِيَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ  
عِنْدَ الْكَسَلِ وَالنُّعَاسِ وَالْهَمِّ مِنْ فَتْحِ  
الْفَمِ وَالتَّمَطِّي ، وَقَالَ التَّدْمِيرِيُّ فِي  
شَرْحِ الْفَصِيحِ : هِيَ انْفِتَاحُ الْفَمِ  
بِرِيحٍ يَخْرُجُ مِنَ الْمَعِدَةِ لَغَرَضٍ مِنْ  
الْأَغْرَاضِ يَحْدُثُ فِيهَا فَيُوجِبُ ذَلِكَ ،  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الثُّوبَاءُ مِنَ التَّثَاوُبِ  
كَالْمُطَوَّاءِ مِنَ التَّمَطِّي ، قَالَ الشَّاعِرُ  
فِي صِفَةِ مُهْرٍ :

فَافْتَرَّ عَنْ قَارِحِهِ تَثَاوُبُهُ <sup>(٢)</sup>

وَفِي الْمَثَلِ «أَعْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ» أَيْ  
إِذَا تَثَاءَبَ إِنْسَانٌ بِحَضْرَةِ قَوْمٍ أَصَابَهُمْ  
مِثْلُ مَا أَصَابَهُ .

وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ صَاحِبِ  
الْمَبْرِزِ : الثُّوبَاءُ فِي الْمَثَلِ يُهْمَزُ وَلَا  
يُهْمَزُ ، وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ : عَدَمُ  
الْهَمْزِ لِلْعَامَّةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ خَطَأٌ ،

(١) فِي الْأَصْلِ «ابْنُ مَسَحَلٍ» وَأَبُو مَسَحَلٍ الْأَعْرَابِيُّ لَهُ كِتَابٌ  
فِي التَّرَادِيدِ مَطْبُوعٌ وَفِي صَفْحَةِ ١٩٩ مِنْهُ قَالَ : وَيُقَالُ  
الثُّوبَاءُ وَالثُّوبَاءُ

(٢) اللِّسَانُ

انْتَهَى ، وَفِي الْحَدِيثِ «التَّثَاوُبُ مِنَ  
الشَّيْطَانِ» قِيلَ : وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ  
كَرَاهِيَةً لَهُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنْ ثِقَلِ الْبَدَنِ  
وَمِيلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالنَّوْمِ ، فَأَضَافَهُ إِلَى  
الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ  
النَّفْسِ شَهَوَاتِهَا ، وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ  
السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ ، وَهُوَ التَّوَسُّعُ  
فِي الْمَطْعَمِ وَالشُّبْعِ فَيَثْقُلُ عَنْ  
الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ .

(وَالثَّابُّ ، مُحَرَّكَةً) جَاءَ فِي شُعْرِ  
الْأَغْلَبِ ، اسْمُ فَلَاةٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَسَيَأْتِي  
فِي أَثْنَابٍ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ ذِكْرُ الْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ مِنْ هُنَا ، وَإِلَّا  
فَلَا مَحَلَّ لَهُ هُنَا إِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى  
مَا قَبْلَهُ أَوْ مَا بَعْدَهُ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ،  
فَتَأْمَلُ .

(وَالْأَثَابُ) عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ ( : شَجَرٌ )  
يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ ، وَهُوَ  
عَلَى ضَرْبِ التِّينِ ، يَنْبُتُ نَاعِمًا ،  
كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، وَهُوَ بَعِيدٌ مِنْ  
الْمَاءِ ، (وَاحِدَتُهُ) أَثَابَةٌ (بِهَاءٍ) ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ :

وَعَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ

كَخُشْبِ الْأَثَابِ الْمُتَغَطَّرِسِينَا<sup>(١)</sup>

قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةٍ

يُسَمِّيَهَا الْعَجَمُ النَّشْكُ<sup>(٢)</sup>، وَأَنشَدَ:

فِي سَلَمٍ أَوْ أَثَابٍ وَغَرَقَدٍ<sup>(٣)</sup>

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَثَابَةُ: دَوْحَةٌ

مَحَلَّالٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الْأُلُوفُ

مِنَ النَّاسِ تَنْبُتُ نَبَاتَ شَجَرِ الْجَوْزِ،

وَوَرَقُهَا أَيْضًا كَنَحْوِ وَرْقِهِ، وَلَهَا ثَمَرٌ

مِثْلُ التِّينِ الْأَبْيَضِ يُؤْكَلُ، وَفِيهِ كَرَاهَةٌ

وَلَهُ حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التِّينِ، وَزِنَادُهُ

جَيِّدَةٌ، وَقِيلَ: الْأَثَابُ: شِبْهُ الْقَصَبِ

لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ الْقَصَبِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ خَفِيفِ الْأَثَبِ<sup>(٤)</sup>

فَعَلِيَ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ، إِنَّمَا أَرَادَ

الْأَثَابَةَ، وَهَذَا الشَّاعِرُ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ

لُغَتِهِ الْهَمْزُ، لِأَنَّهُ لَوْ هَمْزَ لَمْ يَنْكَسِرِ

الْبَيْتُ، وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَثَبُ،

(١) اللسان والصاح

(٢) بهامش المطبوع «النشك بفتح أوله وسكون ثانية شجر

الصنوبر كذا بهامش المطبوعة «أى الطيبة الأولى الناقصة

(٣) اللسان

(٤) اللسان

فَاطَرَحَ [الهمزة] <sup>(١)</sup> وَأَبْقَى النَّاءَ عَلَى

سُكُونِهَا، وَأَنشَدَ:

وَنَحْنُ مِنْ فُلُجٍ بِأَعْلَى شِعْبِ

مُضْطَرِبِ الْبَانِ أَثِيثِ الْأَثَبِ<sup>(٢)</sup>

(و) أَثَابُ كَأَحْمَدَ (ع) لَعَلَّهُ

وَاحِدُ الْأَثَابَاتِ، وَهِيَ فَلَاةٌ بِنَاحِيَةِ

الْيَمَامَةِ، وَيُقَالُ فِيهِ: ثَابٌ، أَيْضًا، كَذَا

فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(وَتَثَابَ الْخَبَرُ)<sup>(٣)</sup> إِذَا (تَجَسَّسَهُ)

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي.

[ث ب ب]

(ثَبَّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: ثَبَّ ثَبَابًا بِالْفَتْحِ إِذَا (جَلَسَ)

جُلُوسًا (مُتِمَكِّنًا كَثِيبًا) عَلَى وَزْنِ

دَخَرَجَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) ثَبَّ (الْأَمْرُ: تَمَّ)

(وَالثَّابَّةُ: الثَّابَّةُ)، قِيلَ: هِيَ لُثْغَةٌ.

[ث خ ب]

(ثَخَبُ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان «أثيث الأثب»

(٣) في أصل القاموس «وتثاءب الخبر»

وبهامش عن نسخة كالأصل

(جَبَلٌ بَنَجْدٌ لِبَنَى كَلَابٍ) بنِ عَامِرِ  
ابنِ صَعْصَعَةَ ، أَيْ فِي دِيَارِهِمْ (عِنْدَهُ  
مَعْدُنٌ ذَهَبٌ وَمَعْدِنٌ جَزْعٌ) كَذَا فِي  
الْمُرَاصِدِ وَغَيْرِهِ ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ (أَبْيَضُ)

### [ ث ر ب ] \*

(الْثَّرْبُ : شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشَّى الْكَرْشَ  
وَالْأَمْعَاءَ) وَقِيلَ : هُوَ الشَّحْمُ الْمَبْسُوطَةُ  
عَلَى الْأَمْعَاءِ وَالْمَصَارِينِ ، وَفِي الْحَدِيثِ  
« إِنَّ الْمُنَافِقَ يُؤَخَّرُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا  
صَارَتِ الشَّمْسُ كَثْرَبِ الْبَقَرَةِ  
صَلَاَهَا » (ج ثُرُوبٌ) ، بِالضَّمِّ فِي  
الكَثَرَةِ ، (وَأَثْرَبٌ) كَأَيْتُقِي ، فِي الْقِلَّةِ ،  
(وَأَثَارِبُ جَج) أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا  
صَارَتِ الشَّمْسُ كَالْأَثَارِبِ » ، أَيْ إِذَا  
تَفَرَّقَتْ وَخَصَّتْ مَوْضِعًا دُونَ مَوْضِعٍ  
عِنْدَ الْمَغِيبِ ، شَبَّهَهَا بِالثَّرُوبِ ، وَهِيَ  
الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُغَشَّى الْكَرْشَ  
وَالْأَمْعَاءَ .

(وَالثَّرِبَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَصَابِعُ)  
وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي ت ر ب : وَالثَّرِبَاتُ  
بِكسْرِ الرَّاءِ الْأَنَامِلُ ، فَتَأْمَلُ .

وَالثَّرِيبُ ، كَالْتَأْنِيبِ وَالتَّعْيِيرِ  
وَالِاسْتِقْصَاءِ فِي اللَّوْمِ (ثَرِبَهُ يَثْرِبُهُ)  
مِنْ بَابِ ضَرَبَ (وَثْرِبَهُ) ، مُشَدَّدًا ، (و)  
كَذَا ثَرَّبَ (عَلَيْهِ وَآثْرِبَهُ) ، إِذَا وَبَّخَهُ  
و (لَامَهُ وَغَيْرَهُ بِذَنْبِهِ) وَذَكَرَهُ بِهِ .  
وَالثَّارِبُ : الْمُوَبِّخُ قَالَ نُصَيْبُ :

إِنِّي لَا أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ مِنَ الَّذِي  
يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبِ (١)  
(وَالْمُثْرِبُ) ، كَمُحْسِنٍ ( : الْقَلِيلُ  
الْعَطَاءِ) وَهُوَ الَّذِي يَمُنُّ بِمَا أُعْطِيَ ،  
قَالَ نُصَيْبُ :

أَلَا لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا مِنْ تِلَادِهِ  
سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْوَسِيطَةِ مُثْرِبِ (٢)

وَتَثْرَبْتُ عَلَيْهِمْ وَعَرَبْتُ عَلَيْهِمْ  
بِمَعْنَى : إِذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِمْ فَعَلَهُمْ . (و)  
الْمُثْرِبُ ، (بِالتَّشْدِيدِ) : الْمُعِيرُ ، وَقِيلَ :  
(الْمُخْلِطُ الْمُفْسِدُ) ، وَالتَّثْرِيبُ :  
الْإِفْسَادُ وَالتَّخْلِيطُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :  
« لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ » (٣) قَالَ  
الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا إِفْسَادَ عَلَيْكُمْ ، وَقَالَ

(١) اللسان وهكذا ضبط فيه « سوء ثنائه »

(٢) اللسان

(٣) سورة يوسف الآية ٩٢



ثُعْلَبُ : معناه : لَا تُذَكِّرْ ذُنُوبَكُمْ ، وفي الْحَدِيثِ « إِذَا زَنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ فَلْيَضْرِبْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرَبْ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ : وَلَا يُبَكِّتُهَا وَلَا يُقْرِعُهَا بَعْدَ الضَّرْبِ ، وَالتَّقْرِيعُ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ عَيْبَهُ ، فَيَقُولَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، وَالتَّبَكُّيتُ قَرِيبٌ مِنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَا يُوبِّخُهَا وَلَا يُقْرِعُهَا بِالزَّنَا بَعْدَ الضَّرْبِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : لَا يَقْنَعُ فِي عُقُوبَتِهَا بِالتَّشْرِيبِ بَلْ يَضْرِبُهَا الْحَدَّ ، فَأَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْإِمَاءِ كَمَا أَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْحَرَائِرِ .  
(وِثْرَبَ الْمَرِيضَ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ (يُثْرِبُهُ : نَزَعَ عَنْهُ ثَوْبَهُ) .

(وِثْرَبُ كَكْتَفٍ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ( : رَكِيَّةٌ ) أَيْ بِرُ (لُمَحَارِبٍ) ، قَبِيلَةٌ ، وَرُبَّمَا وَرَدَهَا الْحَاجُّ ، وَهِيَ مِنْ أَرْدَلِ الْمِيَاهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الثَّرْبُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : أَرْضٌ حَجَّارَتُهَا حِجَارَةٌ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ .  
(وِثْرَبَانُ مُحَرَّكَةٌ : حِصْنٌ) مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ (بِالْيَمَنِ) ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ .  
وِثْرَبَانُ بِكُسْرِ الرَّاءِ : جَبَلَانِ فِي

دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ شَيْخُنَا .  
(وَأَثْرَبَ الْكَبِشُ) : صَارَ ذَا ثَرْبٍ ، وَذَلِكَ إِذَا (زَادَ شَحْمُهُ) فَهُوَ أَثْرَبُ .  
(وَشَاةُ ثَرْبَاءُ) : عَظِيمَةُ الثَّرْبِ ، أَيْ (سَمِينَةٌ) .

(وَأَثَارِبُ : هِجْلَبُ) قَالَ فِي الْمَعْجَمِ : كَأَنَّهُ جَمْعُ أَثْرَبٍ <sup>(١)</sup> : مِنَ الثَّرْبِ وَهُوَ الشَّحْمُ ، لَمَّا سُمِّيَ بِهِ جُمُوعُ جَمْعَ مَخْضِ الْأَسْمَاءِ ، كَمَا قَالَ :

فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَخَاوِصَا <sup>(٢)</sup>  
وَهِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ هَيَّاجَ بْنِ مُبَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَثَارِبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهَذِهِ الْقَلْعَةُ الْآنَ خَرَابٌ ، وَتَحْتَ جَبَلِهَا قَرْيَةٌ تُسَمَّى بِاسْمِهَا فَيُقَالُ لَهَا : الْأَثَارِبُ ، وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ الْقَيْسِرَانِيُّ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « أَثْرَبُ » ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهِ أَثْرَبُ

(٢) هُوَ لِلأَعْشَى دِيْوَانُهُ ١٩ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَوْصِ) وَفِي الْأَصْلِ « الْأَخَاوِصُ » وَصَدْرُهُ

أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

عَرَجَا بِالْأَثَارِبِ  
 كَيْ أَقْضَى مَآرِبِي<sup>(١)</sup>  
 وَاسْرِقًا نَوْمَ مُقْلَتِي  
 مِنْ جُفُونِ الْكَوَاعِبِ  
 وَاعْجَبَا مِنْ ضَلَالَتِي  
 بَيْنَ عَيْنٍ وَحَاجِبِ  
 وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ حَلَبَ لِلْأَدِيبِ  
 الْعَالِمِ الْمُحَدِّثِ ابْنِ الْعَدِيمِ : الْأَثَارِبُ  
 مِنْهَا أَبُو الْفَوَارِسِ حَمْدَانُ بْنُ أَبِي  
 الْمُوَفَّقِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَمْدَانَ التَّمِيمِي  
 الْأَثَارِبِي ، وَذَكَرَ لَهُ تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ ،  
 وَكَانَ طَبِيبًا مَاهِرًا ، وَسَيَّئِي ذَكَرَهُ فِي  
 مَعْرَاثَا<sup>(٢)</sup>

( وَيَثْرِبُ ) كَيْضْرِب ( وَأَثْرِبُ ) ،  
 بِإِبْدَالِ الْيَاءِ هَمْزَةً لُغَةً فِي يَثْرِبَ ، كَذَا  
 فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : اسْمٌ لِلنَّاحِيَةِ الَّتِي  
 مِنْهَا الْمَدِينَةُ وَقِيلَ لِلنَّاحِيَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا ،  
 وَقِيلَ : هِيَ ( مَدِينَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(١) معجم البلدان ( الآثارب )

(٢) في الأصل « معراشا » والتصويب من معجم البلدان  
 ( الآثارب ) و ( معراشا ) وبهامش المطبوع علق على  
 معراشا بقوله « كذا بخطه »

(٣) بهامش المطبوع « لعل الظاهر لناحية منها » وعبارة المعجم  
 « ثم اختلفوا فقليل إن يثرب لناحية التي منها مدينة النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، وقال آخرون : بل يثرب لناحية  
 من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم) سُمِّيَتْ بِأَوَّلِ مَنْ سَكَنَهَا  
 مِنْ وَلَدِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، وَقِيلَ بِاسْمِ  
 رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ  
 أَرْضِهَا ، وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ  
 وَسَمَّاها طَيِّبَةً وَطَابَةً ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّرْبَ ،  
 لِأَنَّهُ فَسَادٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ : يَثْرِبُ : اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَةٌ ، فَغَيَّرَهَا  
 وَسَمَّاها طَيِّبَةً وَطَابَةً ، كَرَاهِيَةَ التَّثْرِبِ  
 وَهُوَ اللَّوْمُ وَالتَّغْيِيرُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَنَقَلَ  
 شَرَّاحُ الْمَوَاهِبِ أَنَّهُ كَانَ سُكَّانُهَا  
 الْعَمَالِيقُ ، ثُمَّ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ،  
 ثُمَّ نَزَلَهَا الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ لَمَّا تَفَرَّقَ  
 أَهْلُ سَبَا بِسَبِيلِ الْعَرَمِ ( وَهُوَ يَثْرِبِي وَأَثْرِبِي )  
 بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا فِيهِمَا ) ، فِي لِسَانِ  
 الْعَرَبِ : فَفَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي  
 الْكَسَرَاتِ ، أَيْ فَالْقِيَّاسُ الْفَتْحُ  
 مُطْلَقًا ، وَلِذَلِكَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ  
 نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، قُلْتُ ،  
 وَوَجْهُ الْكَسْرِ مُجَارَاةٌ عَلَى اللَّفْظِ .

( وَاسْمُ أَبِي رِمَثَةَ ) بِكَسْرِ الرَّاءِ  
 ( الْبَلَوِيِّ ) وَيُقَالُ : التَّمِيمِي ، وَيُقَالُ :

التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْسَمِ الرَّبَابِ ( يَثْرِبِي )  
ابنُ عَوْفٍ ، وَقِيلَ : عُمَارَةُ بْنُ  
يَثْرِبِي ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، لَهُ صُحْبَةٌ ،  
رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ ، ( أَوْ ) هُوَ  
( رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِي ) وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ :  
اسْمُهُ : حَبِيبُ بْنُ وَهْبٍ .

( وَعَمَرُو بْنُ يَثْرِبِي صَحَابِي )  
الضَّمْرِيُّ الْحِجَازِيُّ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ  
وَلَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَلِيَّ  
قَضَاءِ الْبَصْرَةِ لِعُثْمَانَ ، كَذَا فِي « الْمَعْجَمِ »  
( وَعَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِبِي تَابِعِي ) .

وَيَثْرِبِي بْنُ سِنَانِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ  
مُقَاعِسِ التَّيْمِيِّ جَدُّ سُلَيْكِ بْنِ سُلَيْكَةَ .  
( وَالتَّثْرِيبُ : الطِّيُّ ) ، وَهُوَ الْبِنَاءُ  
بِالْحِجَارَةِ ، وَأَنَا أَخْشَى أَنَّهُ مُصَحَّفٌ  
مِنَ التَّثْوِيبِ ، بِالْوَاوِ ، كَمَا يَأْتِي .

[ ث ر ق ب ]

( الثَّرْقُوبَةُ بِالضَّمِّ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ وَكَذَا  
الْفُرْقُوبَةُ ( : ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ )  
حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، وَقِيلَ مِنْ  
ثِيَابِ ( مَضَرَ ) يَقَالُ : ثَوْبٌ ثَرْقُوبِيٌّ  
وَفَرْقُوبِيٌّ .

[ ث ط ب ]

( الثُّنْطُبُ ، كَقُنْفُذٍ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ ( مَجْوَابٌ )  
وَهُوَ آلَةُ الْخَرْقِ الَّتِي يَخْرِقُ بِهَا  
( الْقَفَاصُ ) الْجَرِيدَ وَالْقَصَبَ وَنَحْوَهُ  
لِلإِسْتِغَالِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
ج و ب ، كَأَنَّهُ لِشُهْرَتِهِ ،  
قَالَ شَيْخُنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ ث ع ب ]

( ثَعْبَ الْمَاءِ وَالْدَّمِ ) وَنَحْوَهُمَا  
( كَمَنَعَ ) يَثْعُبُهُ ثَعْبًا ( : فَجَرَهُ ،  
فَانْثَعَبَ ) كَمَا يَنْثَعِبُ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ ،  
وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَثْعَبُ الْمَطَرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ  
« يَجِيءُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ  
يَثْعَبُ دَمًا » أَيْ يَجْرِي ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عُمَرَ « صَلَّى وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا »  
وَحَدِيثُ سَعْدٍ « قُطِعَتْ نَسَاءُهُ فَاثْنَعَبَتْ  
[ جَدِيَّةٌ ] <sup>(١)</sup> الدَّمِ » أَيْ سَالَتْ وَيُرْوَى :  
« فَاثْنَعَبَتْ » وَانْثَعَبَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ .  
( وَمَاءٌ ثَعْبٌ ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ،  
( وَثَعْبٌ ) مُحَرَّكَةً ، ( وَأَثْعُوبٌ وَأَثْعَبَانٌ )

(١) زيادة من اللسان والنهاية وضبطت « جدية » في اللسان  
هنا خطأ وصوابها في مادة ( جدا ) وأشير إلى النقص  
بهاش المطبوع

بِالضَّمِّ فِيهِمَا ( : سَائِلٌ ، وَكَذَلِكَ الدَّمُّ ،  
الْأَخِيرَةُ مَثَلٌ بِهَا سَبِيوِيهِ ، وَفَسَّرَهَا  
السَّيْرَافِيُّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْأَثْعُوبُ :  
مَا انْتَعَبَ . وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ : أَقْبَلْتُ  
أَعْنَاقُ السَّيْلِ الرَّاعِبِ ، فَأَصْلَحُوا  
خَرَاطِيمَ الْمُثَاعِبِ ، وَسَالَتِ الثُّعْبَانُ ،  
كَمَا سَالَ (١) الثُّعْبَانُ ، وَهُوَ السَّيْلُ .

وَالثُّعْبُ : شَجَرٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
( وَالثُّعْبُ ) أَيْضًا ( : مَسِيلُ الْوَادِي ) كَذَا  
فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا الْمُثْعَبُ ،  
كَمَقْعَدٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَسَيَأْتِي ( ج  
ثُعْبَانٌ ) كِبُطْنَانٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالثُّعْبُ :  
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنْ  
الْغُثَاءِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يُجَوِّدِ اللَّيْثُ  
فِي تَفْسِيرِ الثُّعْبِ ، وَهُوَ عِنْدِي الْمَسِيلُ  
نَفْسُهُ لَا مَا يَجْتَمِعُ فِي الْمَسِيلِ مِنْ  
الْغُثَاءِ .

وَالْمُثْعَبُ ، بِالْفَتْحِ : وَاحِدُ مَثَاعِبِ  
الْحِيَاضِ ( و ) مِنْهُ ( مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ )  
أَيُّ ( مَسَائِلُ مَائِهَا ) وَبِهِ ظَهَرَ سُقُوطُ  
قَوْلِ شَيْخِنَا ، فَإِنَّ الْمُثْعَبَ الْمَرِزَابُ  
لَا الْمَسِيلُ .

(١) فِي الْأَسَاسِ « كَمَا انْسَاب » وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

( وَالثُّعْبَةُ بِالضَّمِّ ) قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ :  
وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نُسخَةٍ مِنَ الصِّحَاحِ  
مَوْثُوقٍ بِهَا مَا صُورَتْهُ : قَالَ أَبُو سَهْلٍ :  
هَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : الثُّعْبَةُ ،  
بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ ، وَالَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى  
شَيْخِي فِي الْجَمْهَرَةِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ مُرَادُ  
الْمُصَنِّفِ مِنْ قَوْلِهِ ( أَوْ كَهْمَزَةٍ ) أَيْ  
الصَّوَابُ فِيهِ ، ( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ ) أَيْ  
فِي تَسْكِينِ عَيْنِهِ لَا أَنَّهُ فِي عَدَمِ ذِكْرِهِ  
رِوَايَةَ الْفَتْحِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا ، كَمَا  
يُظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ ، ( : وَزَعَةُ خَبِيثَةٌ خَضِرَاءُ  
الرَّأْسِ ) وَالْحَلْقُ جَا حِظَّةُ الْعَيْنَيْنِ ،  
لَا تَلْقَاهَا أَبَدًا إِلَّا فَاتِحَةً فَاهَا ، وَهِيَ  
مِنْ شَرِّ الدَّوَابِّ ، تَلْدَغُ فَلَا يَكَادُ  
يَبْرَأُ سَلِيمُهَا ، وَجَمْعُهَا ثُعْبٌ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : الثُّعْبَةُ : دَابَّةٌ أَغْلَظُ مِنَ الْوَزَعَةِ ،  
تَلْسَعُ وَرُبَّمَا قَتَلَتْ ، وَفِي الْمَثَلِ « مَا  
الْخَوَافِي (١) كَالْقَلْبَةِ ، وَلَا الْخُنَّازُ  
كَالثُّعْبَةِ » . فَالْخَوَافِي : السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي  
يَلِينُ الْقَلْبَةَ ، وَالْخُنَّازُ : الْوَزَعَةُ .  
( و ) الثُّعْبَةُ ( : الْفَأْرَةُ ) (٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ « الْخَوَافِي » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) فِي اللَّسَانِ « الْفَارُ »

وهي العرمة (١) (و) الثعب ( : شجرة )  
شبيهة بالثوغة إلا أنها أحسن ورقاً ،  
وساقها أغبر (٢) وليس لها حمل ولا  
منفعة فيها ، وهي من شجر الجبل ، ولها  
ظل كثيف . كل هذا عن أبي حنيفة .  
(والثعبان : الحية الضخمة الطويلة )  
تصيد الفأر ، قاله شمر : قال : وهي  
ببعض المواضع تستعار للفأر ،  
وهو أنفع في البيت من السنانير ، وقال  
حميد بن ثور :

شديد توقيه الزمام كأنما  
نرى بتوقيه الخشاشة أرقما  
فلما أتته أنشبت في خشاشه  
زماماً كثعبان الحماطة مُحَكَمًا (٣)  
(أو) هو (الذكر) الأصفر الأشقر  
(خاصة) ، قاله قطرب (أو) هو  
(عام) سواء فيه الإناث والذكور والكبار  
والصغار ، قاله ابن شميل ، وقيل : كل  
حية : ثعبان ، والجمع ثعابين ، وبه  
ظهر سقوط قول شيخنا : وهو

(١) في اللسان « العرم »

(٢) السابق مؤنثة

(٣) ديوانه ١٣ واللسان . ورواية الديوان :

شديد توقيه .. برأها أعصت بالخشاشة أرقما  
والبيت الثاني هنا مقدم على الأول في ديوانه

مُسْتَدْرَك . وقوله تعالى : فَإِذَا هِيَ  
ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١) قال الزجاج : أراد  
الكبير من الحيات ، فإن قال قائل : كيف  
جاء ؟ فإذا هي ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ؟ أي عظيم  
وفي موضع آخر تهتز كأنها جان (٢)  
والجان : الصغير من الحيات : فالجواب  
عن ذلك (٣) أن خلقها خلق الثعبان  
العظيم ، واهتزأزها وحركتها وخفتها  
كاهتزاز الجان وخفته

( والأتعبي بالفتح ، والأثعبان ،  
والأثعباني ، بضمهما : الوجه الفخم )  
ووقع في بعض نسخ التهذيب : الضخم  
بالضاد المعجمة (في حسن وبياض) ، قاله  
الأزهري ، وفي بعض نسخ التهذيب  
في حسن بياض من غير واو العطف ،  
قال : ومنهم من يقول : وجه أثعباني .

(و) قولهم (فوه) أي فمه ، وبه  
ورد في الأمهات اللغوية ، (يجري  
ثعابين) ، كسعايب ، وقيل هو  
بدل ، وغفل عنه شيخنا (أي) يجري  
منه (ماء صاف متمدد) أي فيه تمدد ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٧ وسورة الشعراء الآية ٢٢

(٢) سورة النمل الآية ١٠ وسورة القصص الآية ٣١

(٣) في اللسان « في ذلك »



عَزَاهُ فِي الصَّحَاحِ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ .

(وَالثُّعُوبُ) ، عَلَى فَعُول ( : الْمِرَّةُ )

بِكَسْرِ الْمِيمِ .

وَالثُّعْبَانُ بِالضَّمِّ : مَاءٌ ، الْوَاحِدُ : ثُعْبٌ ،

قَالَ الْخَلِيلُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ : الثُّغْبُ

بِالْمُعْجَمَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : صَاحَ

بِهِ فَانْثَعَبَ إِلَيْهِ : وَثَبَ يَجْرِي .

وَشَدَّ (١) أَثْعُوبٌ .

[ ث ع ل ب ] \*

(الْثُّعْلَبُ) مِنَ السَّبَاعِ (م ، وَهِيَ

الْأُنْثَى أَوْ) الْأُنْثَى ثُعْلَبَةٌ (الذَّكَرُ ثُعْلَبٌ

وَتُعْلَبَانُ بِالضَّمِّ ، وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي أَنَّ

الْثُّعْلَبَانَ بِالضَّمِّ هُوَ ذَكَرُ الثُّعْلَبِ (بِقَوْلِهِ

أَيُّ الرَّاجِزِ وَهُوَ غَاوِي بْنُ ظَالِمٍ

السُّلَمِيِّ وَقِيلَ : أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَقِيلَ :

الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَّاسٍ السُّلَمِيِّ :

( أَرَبٌ يُبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ )

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ « وَشَرَّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ وَعَلَيْهِ

شَاهِدٌ وَيُرَادُّ بِهِ هُنَا الْجَرَى . وَأَشِيرُ إِلَى الْأَسَاسِ بِهَامِشِ

الْمَطْبُوعِ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

كَذَا قَالَه الْكِسَائِيُّ إِمَامٌ هَذَا الشَّانُ

وَاسْتَشْهَدَ بِهِ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَكَفَى بِهِمَا عُمْدَةً ، ( غَلَطٌ صَرِيحٌ ) ،

خَبَرُ الْمُبْتَدِئِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مِنْهُ

تَحَامُلٌ بِالِغِ ، كَيْفَ يُخْطِئُ هَذَيْنِ

الْإِمَامَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ ( وَهُوَ ) أَيْ

الْجَوْهَرِيُّ ( مَسْبُوقٌ ) ، أَيْ سَبَقَهُ

الْكِسَائِيُّ فِي الْغَلَطِ ، كَمَا التَّايِيدُ

لِتَغْلِيظِهِ ، وَهُوَ عَجِيبٌ ، أَمَّا أَوَّلًا فَإِنَّهُ

نَاقِلٌ ، وَهُوَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْغَلَطُ ،

وِثَانِيًا فَالْكِسَائِيُّ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ

فِيمَا قَالَه ، فَكَيْفَ يَجْعَلُهُ مَسْبُوقًا فِي

الْغَلَطِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ التَّامِّلِ ،

ثُمَّ قَالَ : ( وَالصَّوَابُ فِي الْبَيْتِ فَتَحُ

الْثَاءُ ) الْمَثَلَةُ مِنَ الثُّعْلَبَانِ ( لِأَنَّهُ ) عَلَى

مَا زَعَمَهُ ( مُثْنَى ) ثُعْلَبٍ ، وَمِنْ قِصَّتِهِ .

( كَانَ غَاوِي بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ) وَقِيلَ :

غَاوِي بْنُ ظَالِمٍ ، وَقِيلَ : وَقَعَ ذَلِكَ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَّاسٍ ، وَقِيلَ لِأَبِي ذَرٍّ

الْغِفَارِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ( سَادَنًا ) أَيْ

خَادِمًا ( لَصْنَمٍ ) هُوَ سُوَاعٌ ، قَالَه أَبُو

نُعَيْمٍ ، وَكَانَتْ ( لِبَنِي سُلَيْمٍ ) بَن

مَنْصُورٍ ، بِالضَّمِّ الْقَبِيلَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَهَذَا



يُؤَكِّدُ أَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ لِأَحَدِ السُّلَمِيِّينَ ،  
 (فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثُعْلَبَانِ ،  
 يَشْتَدَّانِ) أَيْ يَعْدُوَانِ (حَتَّى تَسْمَاهُ) :  
 عَلَيْهِ ، (فَبَالَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ) حِينَئِذٍ  
 (الْبَيْتَ) الْمَذْكُورَ آتِئاً ، اسْتَدَلَّ  
 الْمُؤَلِّفُ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى تَخْطِئَةِ  
 الْكِسَائِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ ، وَالْحَدِيثُ  
 ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ، وَابْنُ شَاهِينَ  
 وَغَيْرُهُمَا ، وَهُوَ مَشْرُوحٌ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ  
 لِأَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ وَنَقَلَهُ الدِّمِيرِيُّ  
 فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ  
 نَاصِرٍ : أَخْطَأَ الْهَرَوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ  
 وَصَحَّفَ فِي رِوَايَتِهِ ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ :  
 فَجَاءَ ثُعْلَبَانِ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ ذَكَرُ الثَّعَالِبِ  
 اسْمٌ لَهُ مُفْرَدٌ لَا مُثْنًى ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ  
 يَسْتَشْهَدُونَ بِالْبَيْتِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الذَّكَرِ  
 وَالْأُنْثَى ، كَمَا قَالُوا : الْأَفْعَوَانُ : ذَكَرُ  
 الْأَفَاعِي ، وَالْعُقْرَبَانُ : ذَكَرُ الْعَقَارِبِ ،  
 وَحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ عَنِ الْجَاحِظِ أَنَّ  
 الرُّوَايَةَ فِي الْبَيْتِ إِنَّمَا هِيَ بِالضَّمِّ عَلَى  
 أَنَّهُ ذَكَرُ الثَّعَالِبِ ، وَصَوَّبَهُ الْحَافِظُ  
 شَرَفُ الدِّينِ الدُّمَيْطِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ

الْحُفَاطِ ، وَرَدُّوا خِلَافَ ذَلِكَ ، قَالَهُ  
 شَيْخُنَا ، وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ :  
 الصَّوَابُ ، غَيْرُ صَوَابٍ . (ثُمَّ قَالَ :  
 يَا مَعْشَرَ سُلَمٍ ، لَا وَاللَّهِ) هَذَا الصَّنَمُ  
 ( لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، وَلَا يُعْطَى  
 وَلَا يَمْنَعُ . فَكَسَرَهُ وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) عَامَ الْفَتْحِ ، (فَقَالَ)  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا اسْمُكَ ؟  
 فَقَالَ : غَاوِي بْنُ عَبْدِ الْعَزَى ، فَقَالَ :  
 بَلْ أَنْتَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ) وَعَقَدَ لَهُ  
 عَلَى قَوْمِهِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي  
 طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ :  
 سَمَاهُ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(وَهِيَ) أَيْ الْأُنْثَى (ثُعْلَبَةٌ) ، لَا يَخْفَى  
 أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ الذَّكَرُ  
 الْخ ، فَذَكَرَهُ هُنَا كَالِاسْتِدْرَاكِ مَعَ مُخَالَفَتِهِ  
 لِقَاعِدَتِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الثَّعْلَبُ  
 الذَّكَرُ ، وَالْأُنْثَى ثُعَالَةٌ (ج ثُعَالِبُ  
 وَثُعَالٍ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
 وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ ، وَأَمَّا سَبَوِيهِ فَإِنَّهُ  
 لَمْ يُجْزِ ثُعَالٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ  
 رَجُلٍ مِنْ يَشْكُرُ :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ

مِنْ الثَّعَالِي وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيهَا<sup>(١)</sup>

وَوَجَّهَ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا

اضْطُرَّ إِلَى الْيَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ ،

كَمَا يُبَدِّلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ .

( وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ ) كَمَرْحَلَةٍ ( وَمُثْعَلَبَةٌ )

بِكَسْرِ : اللَّامِ ذَاتُ ثَعَالِبٍ أَيْ ( كَثِيرَتُهَا ) .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَرْضٌ

مَثْعَلَةٌ فَهُوَ مِنْ ثُعَالَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

مِنْ ثُعَلَبٍ ، كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ : لِأَرْضٍ<sup>(٢)</sup>

كَثِيرَةِ الْعَقَارِبِ .

( و ) الثَّعْلَبُ ( : مَخْرَجُ الْمَاءِ إِلَى

الْحَوْضِ ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ : مِنْ الْحَوْضِ . ( و )

الثَّعْلَبُ ( : الْجَحْرُ ) الَّذِي ( يَخْرُجُ مِنْهُ

مَاءُ الْمَطَرِ ) ، وَالثَّعْلَبُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ

( مِنَ الْجَرِينِ ) أَيْ جَرِينِ التَّمْرِ ، وَقِيلَ :

إِنَّهُ إِذَا نُشِرَ التَّمْرُ فِي الْجَرِينِ فَخَشُوا

(١) هو أبو كاهل اليشكري اللسان والمواد ( شرر ) ( وخز )

( تمر ) وانظر ( حدر ) و ( شغو ) وفي بعض المواد

تحريف وفي الأصل « من الثعالي وخز » وبهامش المطبوع

« قوله وخز كذا بخطه مضبوطا بالقلم بضم الحاء

وتشديد الزاي والذي ذكره الجوهري في مادة وخز

ووخنز ، وكذلك ينشد في كتب النحو »

(٢) في الأصل « الأرض » والمثبت من اللسان

عَلَيْهِ الْمَطَرُ عَمِلُوا لَهُ حَجْرًا يَسِيلُ مِنْهُ

مَاءُ الْمَطَرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى يَوْمًا وَدَعَا ،

فَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

إِنَّ التَّمْرَ فِي الْمَرَابِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى

يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُريَانًا يَسُدُّ ثُعْلَبَ

مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ ، أَوْ رِدَائِهِ ، فَمُطِرْنَا حَتَّى

قَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُريَانًا يَسُدُّ ثُعْلَبَ مِرْبَدِهِ

بِإِزَارِهِ . وَالْمِرْبَدُ : مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فِيهِ

التَّمْرُ ، وَثُعْلَبُهُ : ثُقْبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ

مَاءُ الْمَطَرِ .

( و ) الثَّعْلَبُ ( : طَرَفُ الرُّمَحِ

الدَّاخِلُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ ) مِنْهُ .

( و ) الثَّعْلَبُ ( : أَصْلُ الْفَسِيلِ إِذَا

قُطِعَ مِنْ أُمِّهِ ، أَوْ ) هُوَ ( أَصْلُ الرَّأْكُوبِ

فِي الْجَذْعِ ) مِنَ النَّخْلِ ، قَالَهُمَا

أَبُو عَمْرٍو .

( و ) الثَّعْلَبَةُ ( بهاء : الْعُصْعُصُ ) ،

بِالضَّمِّ ، ( و ) الثَّعْلَبَةُ ( : الْاِسْتُ ، و )

بِلَا لَامٍ ( اِسْمُ خَلْقٍ ) لَا يُخَصَّوْنَ

عَدَا مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، قَالَ

السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : ثُعْلَبَةٌ فِي الْعَرَبِ

فِي الرِّجَالِ ، وَقَلَّمَا سَمَوْا بِثَعْلَبٍ ، وَإِنْ  
كَانَ هُوَ الْقِيَّاسُ ، كَمَا سَمَوْا بِنَمِرٍ  
وَذَنْبٍ وَسَبْعٍ ، لَكِنِ الثَّعْلَبُ مُشْتَرَكٌ  
إِذْ يُقَالُ : ثَعْلَبُ الرُّمَحِ وَثَعْلَبُ  
الْحَوْضِ ، فَكَأَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْهُ لِهَذَا  
الِاشْتِرَاكِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا (و) بَنُو ثَعْلَبَةَ  
(قَبَائِلُ) شَتَّى ، خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ أَوْ مَعْطُوفٌ  
عَلَى خَلْقٍ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : الثَّعَالِبُ ،  
فَثَعْلَبَةُ فِي أَسَدٍ ، وَثَعْلَبَةُ فِي تَمِيمٍ ،  
وَثَعْلَبَةُ فِي رَبِيعَةٍ ، وَثَعْلَبَةُ فِي قَيْسٍ ، (و)  
مِنْهَا (الثَّعْلَبَتَانِ) : قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّئٍ  
وَهُمَا ثَعْلَبَةُ (بَنُ جَذَعَاءَ) <sup>(١)</sup> بَنُ ذَهْلٍ  
ابْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ  
ابْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ <sup>(٢)</sup> بَنِ طَيِّئٍ (و)  
ثَعْلَبَةُ (بَنُ رُومَانَ) بْنِ جُنْدَبِ الْمَذْكُورِ ،  
وَهَكَذَا فِي الْمُزْهَرِ فِيمَا ثُنِيَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْقَبَائِلِ ، وَقُرَأَتْ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ :  
الثَّعَالِبُ فِي طَيِّئٍ ، يُقَالُ لَهُمْ : مَصَابِيحُ  
الظَّلَامِ ، كَالرَّبَائِعِ فِي تَمِيمٍ ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي :  
يَا أَوْسُ لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا  
كُنْتَ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَآوِيَّةُ

(١) فِي الْأَصْلِ « جَذَعَاءَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « قُطْرَةَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّاجِ آخِرُ مَادَّةِ قُطْرَ

يَأْبَى لِي الثَّعْلَبَتَانِ اللَّـذِي  
قَالَ خُبَاجُ الْأَمَّةِ الرَّاعِيَّةِ <sup>(١)</sup>  
وَأُمُّ جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعٍ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ حَمِيرٍ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ،  
وَفِي الرُّوْضِ الْأَنْفِ : وَأَمَّا الْقَبَائِلُ  
فَفِيهِمْ : ثَعْلَبَةُ بَطْنٌ مِنْ رَيْثِ بْنِ  
غَطَفَانَ ، وَفِيهِمْ بَغِيرُ هَاءٍ : ثَعْلَبُ بْنُ  
عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حَلِيفٌ فِي عَبْدِ  
قَيْسٍ ، شَاعِرٌ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَالنَّحْوِيُّ  
صَاحِبُ الْفَصِيحِ هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ (وَثَعْلَبَةُ : اثْنَانِ  
وَعَشْرُونَ صَحَابِيًّا) قَدْ أَوْصَلَهُمُ الْحَافِظُ  
ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ، وَتَلْمِيزُهُ الْحَافِظُ  
تَقِيُّ الدِّينِ بَنُ فَهْدٍ فِي الْمُعْجَمِ إِلَى  
مَا يُنِيفُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ مِنْهُمْ ، (و)  
ثَعْلَبَةُ (بَنُ عِبَادٍ) كَكِتَابِ الْعَنْبَرِيِّ  
الْبَصْرِيِّ ثَقَّةً ، مِنْ الرَّابِعَةِ ، (و)  
ثَعْلَبَةُ (بَنُ سُهَيْلِ الطُّهَوِيِّ أَبُو مَالِكٍ  
الْكُوفِيُّ ، سَكَنَ الرَّيَّ ، صَدُوقٌ ، مِنْ  
السَّابِعَةِ (و) ثَعْلَبَةُ (بَنُ مُسْلِمٍ)  
الْخَثْعَمِيُّ الشَّامِيُّ مَسْتُورٌ ، مِنَ الْخَامِسَةِ  
(و) ثَعْلَبَةُ (بَنُ يَزِيدٍ) ، كَذَا فِي

(١) اللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ الثَّانِي مِنْهَا وَانْظُرْ مَادَّةَ (خَبَجَ)



(وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ) هُوَ (قَرْنُ الْمَنَازِلِ) وهو (مِيقَاتُ) أَهْلِ (نَجْدٍ) وَمَنْ مَرَّ عَلَى طَرِيقِهِمْ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ فِي طَرَفٍ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَسَيَأْتِي فِي «ق ر ن» مَا فِيهِ مَزِيدٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ «قَرْنَ الْمَنَازِلِ» جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجُ الْيَمَنِ.

(وَدِيرُ الثَّعَالِبِ : ع بَبْغَدَادَ).

(وَالثُّغْلَبِيَّةُ أَنْ يَغْدُو الْفَرَسُ كَالْكَلْبِ)

(و) الثُّغْلَبِيَّةُ ( : ع بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ) عَلَى جَادَتَيْهَا مِنَ الْكُوفَةِ مِنْ مَنَازِلِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثُعْلَبَ الرَّجُلِ مِنْ آخِرٍ، إِذَا جَبَنَ وَرَاغَ، وَقِيلَ: إِنَّ صَوَابَهُ تَثُعْلَبَ، أَيْ تَشَبَّهُ بِالثُّعْلَبِ فِي رَوَاغِهِ قَالَ رُوبَةُ:

فَإِنْ رَأَيْتَ شَاعِرًا تَثُعْلَبُ

وَإِنْ حَدَاهُ الْحَيْنُ أَوْ تَذَابَا (١)

نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ وانظر مادة (ثاب) وضبط

«الحَيْن» من التكملة في مادتي (ثعلب

وثاب)

وَأَيَّتْ ثَعَالِبُ (١) : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو مَهْدِي عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ الثَّعَالِبِيُّ الْجَعْفَرِيُّ ، مِمَّنْ أَجَازَهُ الْبَابِلِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ شُيُوخُ مَشَائِخِنَا ، تُوَفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٠٨٠ .

[ ث غ ب ] \*

(الثَّغْبُ : ) هُوَ (الطَّغْنُ وَالذَّبْحُ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، (و) الثَّغْبُ : أَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي) وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ: هُوَ أُخْدُودٌ تَخْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ ، فَإِذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالَ الْقُبُورِ وَالذَّبَارِ ، فَيَمْضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَتُصَفِّقُهُ الرِّيحُ وَيُصَفِّقُو وَيَبْرُدُ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَضْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدَ ، فَسُمِّيَ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ ، (وَيُحَرِّكُ) ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، (ج ثَغَابٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمُحَرَّكِ ، (وَأَثْغَابٌ) جَمْعُ الْمُتَحَرِّكِ ، (وِثْغَبَانٌ بِالْكَسْرِ) مِثْلُ شَبَثٍ وَشِبْثَانٍ (وَالضَّمُّ) مِثْلُ حَمَلٍ

(١) بهامش المطبوع «وَأَيَّتْ ثَعَالِبُ» كَذَا بخطه



وَحُمْلَانِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَتَالِثَةٌ مِنْ الْعَسَلِ الْمُصَفَّى  
مُسْعَشَعَةٌ بِثُغْبَانِ الْبِطَاحِ (١)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ : بِثُغْبَانٍ ، بِالضَّمِّ ،  
وَهُوَ عَلَى لُغَةٍ ثُغْبٌ بِالِاسْكَانِ ، كَعَبْدٍ  
وَعَبْدَانِ ، وَقِيلَ : كُلُّ غَدِيرٍ ثُغْبٌ ، وَعَنِ  
اللَّيْثِ : الثُّغْبُ : مَا صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ فِي  
صَخْرَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
« مَا شُبِّهَتْ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِثُغْبٍ  
قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ » وَعَنْ أَبِي  
عَبِيدٍ : الثُّغْبُ ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ :  
الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ  
يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ ، قَالَ عَبِيدُ :

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَانَ مُجَاجَهَهَا

ثُغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوُهُ بِمُدَامٍ (٢)

وَقِيلَ هُوَ غَدِيرٌ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ  
أَوْ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَيَكُونُ قَلِيلًا ، وَفِي  
حَدِيثِ زِيَادٍ « فُتِّتْ بِسُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ  
ثُغْبٍ » . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثُّغْبُ :  
مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَبْقَى مِنْ

السَّيْلِ إِذَا انْحَسَرَ يَبْقَى مِنْهُ فِي حَيْدٍ  
مِنَ الْأَرْضِ فَالْمَاءُ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ ثُغْبٌ ،  
قَالَ وَاضْطُرَّ شَاعِرٌ إِلَى إِسْكَانِ ثَانِيهِ  
فَقَالَ :

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثُّغْبِ ذُو شُطْبٍ  
أَنْتِي بِحَيْثُ يَهُوُسُ اللَّيْثُ وَالنَّمْرُ (١)

شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ  
وَصَفَّائِهِ ، وَأَرَادَ : لِأَنْتِي ، وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : الثُّغْبُ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ  
عَلٍ ، فَالْمَاءُ ثُغْبٌ [وَالْمَكَانُ ثُغْبٌ] (٢)  
وَهُمَا جَمِيعًا ثُغْبٌ وَثُغْبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا ثُغْبٌ بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا

قَرَارَةً نَهَى أَتَأَقَّتْهَا الرِّوَائِحُ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَثَغَّبَتْ لِثَّتُهُ) (٤) بِالذَّمِّ  
سَالَتْ ، وَالثُّغْبُ مُحَرَّكَةٌ : ذَوْبُ الْجَمَدِ  
وَالْجَمْعُ ثُغْبَانٌ ، كَعُثْمَانَ ، وَعَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : الثُّغْبَانُ : مَجَارِي الْمَاءِ ،  
وَبَيْنَ كُلِّ ثُغْبَيْنِ طَرِيقٌ ، فَإِذَا زَادَتْ  
الْمِيَاهُ ضَاقَتِ الْمَسَالِكُ فَدَقَّتْ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان ومادة (هوس)

(٢) زيادة من اللسان

(٣) اللسان والجمهرة ٢٠٢/١

(٤) في إحدى نسخ القاموس «لَبَّتْهُ»

(١) اللسان وفي الصحاح عجزه . ومستدركات ديوانه ٣٨٠

(٢) ديوانه ٢٠ «تحل به» واللسان والجمهرة ٢٠٢/١

والمقاييس ٣٧٨/١



\* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضَرَّ بِهَا الْوَبْلُ<sup>(١)</sup>

(و) قِيلَ الثُّغْبُ هُوَ (الغدير) يَكُونُ  
(فِي ظِلِّ جَبَلٍ) لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فَيَبْرُدُ  
مَآوُهُ وَجَمْعُهُ ثُغْبَانٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَثَغَبَ الْبَعِيرُ شَفَتَهُ :  
أَخْرَجَهَا<sup>(٢)</sup> .

وَرُضَابٌ كَالثُّغْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ  
فِي صَخْرَةٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمُهْمَلَةِ :  
أَنَّ الثُّغْبَانَ : اسْمُ مَاءٍ .

[ث غ ر ب] \*

(الثُّغْرِبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ (بِالْكَسْرِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ( : الْأَسْنَانُ الصُّفْرُ )  
قَالَ :

وَلَا عَيْضَمُورٌ تُنْزِرُ الضَّحْكَ بَعْدَمَا  
جَلَّتْ بَرْقُعًا عَنْ ثُغْرِبٍ مُتَنَاصِلٍ<sup>(٣)</sup>

[ث ق ب]

(الثَّقْبُ : الْخَرَقُ النَّافِذُ) ، بِالْفَتْحِ ،

(١) اللسان ، وفي الأصل « أضل » والتصويب من اللسان  
(٢) هذا وهم من الزبيدي وتحريف فالملعني واللفظ في مادة  
( ثغب ) في الأساس لاقى مادة ثغب . « ثغب البعير »  
شقيق شفتيه : أخرجها « وجاء بشاهد على  
ذلك . وأشار إلى ذلك بهامش المطبوع

(٣) اللسان وفي الأصل « غيسور... متناضل » والتصويب  
من اللسان ومادة ( نصل )

قِيلَ هُوَ مُقَابِلُ الشَّقِّ (ج) أَثْقَبُ  
وَتُقُوبٌ) وَقَدْ (ثَقَبَهُ) يَثْقِبُهُ ثَقْبًا  
(وَتَقَبَّهُ) ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ (فَانْتَقَبَ  
وَتَثَقَّبَ ، وَتَثَقَّبَتْهُ) مِثْلُ ثَقَبْتُهُ ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

بِحَجَنَاتٍ يَتَثَقَّبْنَ الْبُهِرُ<sup>(١)</sup>  
وَدُرٌّ مُثَقَّبٌ ، أَيْ مَثْقُوبٌ ، وَثَقَّبَ  
الْأَلَّالُ الدَّرَّ ، وَعِنْدَهُ دُرٌّ عَذَارَى لَمْ  
يُثَقَّبْنَ .

وَحَنَّ كَمَا حَنَّ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ<sup>(٢)</sup>  
(وَالْمِثْقَبُ آتَتْهُ) الَّتِي يَثْقُبُ بِهَا  
وَلَوْلُؤَاتٌ مَثَاقِيبٌ ، وَاحِدُهَا : مَثْقُوبٌ ،  
(و) الْمِثْقَبُ ( : طَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنْ  
الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ ) ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ  
وَعَلْظٍ ، وَكَانَ فِيهَا مَضَى طَرِيقٌ بَيْنَ  
الْيَمَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مِثْقَبًا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَهُوَ  
طَلَاعُ الْمَثَاقِبِ ، أَيْ الثَّنَائِيَا ، الْوَاحِدَةُ  
مِثْقَبٌ ، لِأَنَّهُ يَنْفُذُ فِي الْجَبَلِ فَكَانَهُ

(١) ديوانه ١٧ واللسان . وفي الأصل « بحجبات »

(٢) الأساس ( ثقب )

يُثْقَبُهُ ، ومنه سُمِّيَ طَرِيقُ الْعِرَاقِ إِلَى  
مَكَّةَ الْمُنْقَبَ ، يُقَالُ : سَلَكَوا الْمُنْقَبَ  
أَيَّ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ ، انْتَهَى ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَصَاحِبُ  
الْمَرَاصِدِ أَنَّهُ سُمِّيَ لِمُرُورِ رَجُلٍ بِهِ  
يُقَالُ لَهُ مُنْقَبٌ ، قَالَ فِي الْمَرَاصِدِ :  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ حَمِيرٍ  
بَعَثَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مُنْقَبٌ عَلَى جَيْشٍ  
كَثِيرٍ إِلَى الصِّينِ ، فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ  
فَسُمِّيَ بِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ طَرِيقُ مَا بَيْنَ  
الْيَمَامَةِ وَالْكُوفَةِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مُنْقَبٌ :  
طَرِيقٌ كَانَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْكُوفَةِ ، وَكَانَ  
يُسَلَّكُ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ .

(و) الْمُنْقَبُ ، ( كَمُحَدَّثٌ : لَقَبُ  
عَائِدِ بْنِ مُحْصَنِ الْعَبْدِيِّ (الشَّاعِرِ)  
مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى ، سُمِّيَ  
بِهِ لِقَوْلِهِ .

ظَهَرَ بِسَكْلَةٍ وَسَدَلْنَ رَقْمًا

وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ (١)

(١) اللسان ، والصحاح باختلاف المصدر وانظر الجوهرة

٢٠٢/١ والأساس ٦٥/١ ومادة ( رصص ) وأشهر

إلى روايته بهامش المطبوع

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنَّ أُخْرَى

الْوَصَاوِصُ : جَمْعٌ وَضَوْصٌ ، وَهُوَ  
ثُقْبٌ فِي السِّتْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مِقْدَارِ  
الْعَيْنِ تَنْظُرٌ مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقَبَّنَ  
الْبَرَاقِعَ لِعُيُونِهِنَّ ، وَبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ .  
(و) الْمُنْقَبُ ( كَمَقْعَدٌ : الطَّرِيقُ ،  
الْعَظِيمُ ) يَثْقَبُهُ النَّاسُ بِوِطْءٍ أَقْدَامِهِمْ  
قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيفٍ  
الْمُنْقَبِ ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَثَقَّبَتِ النَّارُ ثُقُبًا) ، كَذَا (١)

فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : وَتَثَقَّبَتِ النَّارُ تَثَقُّبُ ثُقُبًا  
وَتَقَابَةً ( : اتَّقَدَّتْ ، وَتَقَبَّهَا هُوَ )  
بِالتَّشْدِيدِ ( تَثَقُّبًا ، وَأَثَقَبَهَا وَتَثَقَّبَهَا ) ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَثَقَّبَتِ النَّارُ فَإِنَّا أَثَقَبْنَا  
تَثَقُّبًا ، وَأَثَقَبْنَاهَا إِثْقَابًا ، وَتَثَقَّبَتْ بِهَا  
تَثَقُّبًا ، وَمَسَّكَتُ بِهَا تَمْسِكًا ، وَذَلِكَ  
إِذَا فَحَصْتَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلْتَ  
عَلَيْهَا بَعْرًا وَضَرَامًا ثُمَّ دَفَنْتَهَا فِي  
التُّرَابِ ، وَيُقَالُ تَثَقَّبَتْهَا تَثَقُّبًا ، حِينَ  
تَقْدَحُهَا .

(وَالثَّقُوبُ كَصَبُورٍ ، وَ) ثِقَابٌ مِثْلُ

(١) في القاموس المطبوع «وتثقت» فلعل نسخة الزبيدي هي  
التي فيها هذا وبعض نسخ رآها

(كِتَابٌ : مَا أَثْقَبَهَا بِهِ) وَأَشْعَلَهَا بِهِ  
 مِنْ دَقَاقِ الْعِيدَانِ ، وَيُقَالُ : هَبْ لِي  
 ثَقُوبًا ، أَيْ حُرَاقًا ، وَهُوَ مَا أَثْقَبَتْ بِهِ  
 النَّارُ أَيْ أَوْقَدَتْهَا بِهِ ، وَالثَّقُوبُ :  
 مَصْدَرُ النَّارِ الثَّقِيبَةِ ، وَالْكَوْكَبُ  
 الثَّقِيبُ ، وَتَثْقِيبُ النَّارِ تَذْكِيَّتُهَا ، وَفِي  
 الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْمَجَازِ أَثْقَبَ نَارَكَ  
 بِثَقُوبٍ ، وَهُوَ مَا يُثْقَبُ بِهِ مِنْ نَحْوِ  
 حُرَاقٍ وَبَعَرٍ .

قُلْتُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَثْقَبَ نَارَكَ  
 أَيْ أَضْهَأَهَا ، لِلْمُوقِدِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ثَقَبَ (الْكَوْكَبُ)  
 ثَقُوبًا ( : أَضَاءَ ) وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ، أَيْ  
 مُضِيٌّ وَفِي الْأَسَاسِ : كَوْكَبٌ ثَاقِبٌ  
 وَدُرٌّ<sup>(١)</sup> شَدِيدُ الْإِضَاءَةِ وَالتَّلَافُؤِ كَأَنَّهُ  
 يَثْقُبُ الظُّلُمَةَ فَيَنْفُذُ فِيهَا وَيَذَرُوهَا ،  
 وَكَذَا السَّرَاجُ وَالنَّارُ وَتَثْقِبُهُمَا وَأَثْقَبْتُهُمَا .  
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : ثَقَبَتْ (الرَّائِحَةُ :  
 سَطَعَتْ وَهَاجَتْ) أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

بِرِيحِ خَزَامِي طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا

وَمِنْ أَرَجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبٍ<sup>(٢)</sup>

(و) ثَقَبَتْ (النَّاقَةُ) تَثْقُبُ ثَقُوبًا  
 وَهِيَ ثَاقِبٌ ( : غَزَرَ لَبْنُهَا ) ، عَلَى فَاعِلٍ ،  
 وَيُقَالُ إِنَّهَا لَثَقِيبٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ  
 الَّتِي تُحَالِبُ غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ ،  
 وَنُوقٌ ثَقُوبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ  
 (و) ثَقَبَ (رَأْيُهُ) ثَقُوبًا ( : نَفَذَ ) ،  
 وَقَوْلُ أَبِي حِيَّةَ النُّمَيْرِيِّ<sup>(١)</sup>

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ  
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا بِالَّذِي أَنَا ثَاقِبُهُ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ ثَاقِبٌ فِيهِ ، فَحَذَفَ ، أَوْ جَاءَ بِهِ  
 عَلَى : يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
 الْعَرَبِ .

(وَهُوَ مَثْقَبٌ ، كَمَنْبَرٍ ، نَافِذُ الرَّأْيِ) ،  
 وَالْمَثْقَبُ أَيْضًا : الْعَالِمُ الْفَطِنُ ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الْحَجَّاجِ لابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ كَانَ  
 لِمَثْقَبًا ، أَيْ ثَاقِبَ الْعِلْمِ مُضِيَّةٌ .

(و) رَجُلٌ (أَثْقُوبٌ) بِالضَّمِّ ( : دَخَالَ  
 فِي الْأُمُورِ ) وَفِي ، الْأَسَاسِ : وَمَنْ  
 الْمَجَازِ : رَجُلٌ ثَاقِبُ الرَّأْيِ إِذَا  
 كَانَ جَزَلًا نَظَّارًا ، وَأَتَتْنِي عَنْكَ عَيْنٌ  
 ثَاقِبَةٌ : خَيْرٌ يَقِينٌ ، انْتَهَى .

(١) اللسان وفي الأصل « النمرى » والمثبت من اللسان وانظر  
 ترجمة أبي حية في طبقات ابن المعتز

(١) في الأصل « ثاقب دري » والمثبت من الأساس ومنه نقل  
 (٢) اللسان ومادة ( طلل )

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( ثَقْبُهُ الشَّيْبُ  
تَثْقِيْبًا ) وَخَطُّهُ ، ( وَثَقَّبَ فِيهِ ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( : ظَهَرَ ) عَلَيْهِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( الثَّقِيبُ ، كَأَمِيرٍ )  
وَالثَّقِيبَةُ ( : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ ) مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ ، يُشَبَّهَانِ بِلَهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ  
حُمْرَتِهِمَا ، ( ثَقْبٌ (١) كَكْرُمٍ ) يَثْقُبُ ،  
وَفِيهِمَا ، ( ثَقَابَةٌ : (و) الثَّقِيبُ ( : الْغَزِيرَةُ  
اللَّبَنِ مِنَ النَّوْقِ ، كَالثَّقَابِ ) قَالَهُ أَبُو  
زَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(و) ثَقْبٌ : (بِالْيَمَامَةِ ، (و) ثَقْبُ (بَنُ  
فَرَوَةَ ) بَنِ الْبَدَنِ (٢) السَّاعِدِيُّ ، وَفِي  
نُسْخَةِ أَبِي فَرَوَةَ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، ( الصَّحَابِيُّ  
أَوْ هُوَ ) أَيِ الصَّحَابِيِّ ثَقِيبٌ ( كَزُبَيْرٍ )  
قَالَهُ ابْنُ الْقَدَّاحِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ الْأَخْرُسُ ، وَيُقَالُ : ثَقِفُ ، وَبِالْبَاءِ  
أَصَحُّ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
عُمَارَةَ بْنِ الْقَدَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ النَّسَابَةُ ،  
وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْأَنْصَارِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمَ « ثَقَبَ »

(٢) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١٣٢ / ٣ ابْنِ الْبَدِيِّ ،  
وَكَذَلِكَ فِي الْإِصَابَةِ لَكْنِ فِي تَرْجُمَةِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ :  
ابْنُ الْبَدَنِ وَانْظُرِ الْاسْتِعَابَ وَبَابَ الْكُنَى فِيهَا أَبُو أُسَيْدٍ .

وَقِيلَ هُوَ ابْنُ عَمٍّ أَبِي (١) أُسَيْدِ  
السَّاعِدِيِّ ، قُتِلَ بِأَحَدٍ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .  
( وَثَقْبَانُ ) بِالْفَتْحِ ( : ع بِالْجَنْدِ )  
بِالْيَمَنِ ، بِهَا مَسْجِدُ سَيِّدِنَا مُعَاذِ بْنِ  
جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

( وَيَثْقُبُ كَيَنْصُرُ ) وَرُويَ الْفَتْحُ  
فِي الْقَافِ ( : ع بِالْبَادِيَةِ ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :  
أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادَ تَجَنَّبَ  
عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ (٢)  
كَذَا فِي « الْمَعْجَمِ » ، وَقَالَ عَامِرُ بْنُ  
عَمْرِو الْمُكَارِي :

وَأَقْفَرَتِ الْعِبْلَاءُ وَالرُّسُ مِنْهُمْ  
وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَثْقُبُ فَقَرَأَ (٣)  
(و) ثَقِيبٌ ( كَزُبَيْرٍ : طَرِيقٌ مِنْ  
أَعْلَى الثَّغْلَبِيَّةِ إِلَى الشَّامِ ) وَقِيلَ : هُوَ  
مَاءٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

أَجَدْتُ مَرَاغًا كَالْمُلَاءِ وَأَرْزَمْتُ  
بِنَجْدَى ثَقِيبٍ حَيْثُ لَأَخْتُ طَرَائِقُهُ (٤)

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

- (١) فِي الْأَصْلِ « ابْنُ أُسَيْدٍ » وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ  
(٢) دِيَوَانُهُ ٩٦ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( يَثْقُبُ ) وَفِي الْأَصْلِ  
« أَوْ سَمَا » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ  
(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( مَلْعُوبٌ ) وَقَبْلَهُ بَيْتَانِ  
(٤) اللِّسَانِ

ثَقَبَ الْقَدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ  
النَّازِلَ ، وَثَقَّبَ الْحَلِمُ الْجِلْدَ فَتَثَقَّبَ ،  
وَتَثَقَّبَ الْجِلْدُ إِذَا ثَقَّبَهُ الْحَلِمُ ، وَإِهَابٌ  
مُتَثَقِّبٌ <sup>(١)</sup> وفيه ثَقْبٌ وَثُقْبَةٌ وَثُقُوبٌ  
وَثُقَبٌ ، وَيُقَالُ : ثَقَبَ الزَّيْدُ يَثْقُبُ  
ثُقُوبًا إِذَا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ ، وَأَثَقَبْتُهَا  
أَنَا إِثْقَابًا ، وَزَنْدٌ ثَاقِبٌ هُوَ الَّذِي إِذَا  
قُدِحَ ثَارَتْ نَارُهُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : حَسَبُ  
ثَاقِبٌ ، إِذَا وُصِفَ بِشُهرته وارتفاعه ،  
قَالَ اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَسَبُ  
ثَاقِبٌ نَيْرٌ مُتَوَقِّدٌ ، وَعِلْمٌ ثَاقِبٌ مِنْهُ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَقَّبَ عُودُ الْعَرْفَجِ :  
مُطِرَ فَلَانَ عُودَهُ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ :  
قَدْ قَمِلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا  
قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ  
أَنْ يُؤْكَلَ ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ :  
قَدْ أَخْوَصَ ، (و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ <sup>(٢)</sup>  
أَيِ (الْمُرْتَفِعُ عَلَى النُّجُومِ) وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ لِلطَّائِرِ إِذَا حَلَّقَ <sup>(٣)</sup> بِيْطْنِ السَّمَاءِ  
قَدْ ثَقَّبَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَثَقَّبَ الطَّائِرُ :

(١) فِي الْأَصْلِ « مَثْقَبٌ » وَالمَثْبُتُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٢) سُورَةُ الطَّارِقِ الْآيَاتَانِ ٣، ٢

(٣) فِي اللِّسَانِ « لَحِقَ »

حَلَّقَ كَأَنَّهُ <sup>(١)</sup> يَثْقُبُ السُّكَاكَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الثَّاقِبُ : الْمُضِيُّ  
(أَوْ) هُوَ (اسْمُ زُحَلِ) <sup>(٢)</sup> وَكُلُّ ذَلِكَ  
جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

## [ ث ل ب ]

(ثَلْبَهُ يَثْلِبُهُ) ثَلْبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ  
( : لَامُهُ وَعَابَهُ ) وَصَرَّحَ بِالْعَيْبِ ، وَقَالَ  
فِيهِ ، وَتَنَقَّصَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا <sup>(٣)</sup>

وَقِيلَ : الثَّلْبُ : شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ  
(وَهِيَ الْمَثَلَةُ) بَفَتْحِ اللَّامِ (وَتُضَمُّ  
اللَّامُ) وَجَمْعُهَا الْمَثَالِبُ وَهِيَ الْعُيُوبُ ،  
وَمَا ثَلَبْتُ مُسْلِمًا قَطُّ ، وَمَالِكٌ تَثْلِبُ  
النَّاسَ وَتَثْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ ، وَمَا اشْتَهَى  
الثَّلْبَ ، إِلَّا مَنْ أَشْبَهَ الْكَلْبَ ، وَمَا  
عَرَفْتُ فِي فَلَانٍ مَثَلَةً ، وَفُلَانٌ مَثْلُوبٌ  
وَذُو مَثَالِبَ ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا مَثْلَبٌ ، أَيْ  
عَادَتُكَ الثَّلْبُ : وَمَثَالِبُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي  
: مَعَايِبُهُ .

(١) فِي الْإِصْلِ « لَانَهُ » وَالمَثْبُتُ مِنَ الْأَسَاسِ وَأُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ  
بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « اسْمُ زُحَلِ » أَمَّا اللَّامَانِ فَكَأَلَاصِلٍ  
وَأَصْلُ الْقَامُوسِ

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(و) ثَلَبَ الرَّجُلُ ثَلْبًا ( : طَرَدَهُ ، و )  
ثَلَبَ الشَّيْءَ ( : قَلَبَهُ ، و ) ثَلَبَهُ  
( ثَلَمَهُ ) ، على البَدَلِ .

(وَالثَّلْبُ بِالْكَسْرِ : الْجَمَلُ) الذى  
(تَكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ هَرَمًا وَتَنَاسَّرَ هُلْبُ  
ذَنَبِهِ) أى الشعر الذى فيه (ج أَثْلَابٌ  
وِثْلَبَةٌ ، كَقِرْدَةٍ) وَقِرْدٌ (وهى) ثَلْبَةٌ  
(بِهَاءٍ) ، تقولُ منه : ثَلَبَ الْبَعِيرُ  
تَثْلِبًا ، عن الْأَصْمَعِيِّ قاله فى كتاب  
الْفَرَقِ ، وفى الحديث «لهم من الصَّدَقَةِ  
الْثَّلْبُ وَالنَّابُ» الثَّلْبُ من ذُكُورِ الْإِبِلِ  
الذى هَرِمَ وَتَكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ<sup>(١)</sup> ، وَالنَّابُ :  
الْمُسِنَّةُ مِنْ إِنْثَاهَا . (و) مِنَ الْمَجَازِ :  
الْثَّلْبُ بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى (الشَّيْخِ ،  
هَذَا لِيَّةٌ ، قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُسْنُ ،  
وَلَمْ يَخُصَّ بِهِذِهِ اللَّغَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ  
دُونَ أُخْرَى وَأَنْشَدَ :

إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخَصًا<sup>(٢)</sup>

وَرَجُلٌ ثَلْبٌ : مُنْتَهَى الْهَرَمِ مُتَكَسِّرُ  
الْأَسْنَانِ ، وَالْجَمْعُ أَثْلَابٌ وَالْأُنْثَى ثَلْبَةٌ ،  
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ ثَلْبٌ ،

(١) فى اللسان « أسنانه »

(٢) اللسان

وَقَدْ ثَلَبَ تَثْلِبًا ، وفى حَدِيثِ ابْنِ  
الْعَاصِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : إِنَّكَ جَرَّبْتَنِي  
فَوَجَدْتَنِي لَسْتُ بِالْغُمْرِ الضَّرْعِ وَلَا  
بِالْثَّلْبِ الْفَانِي<sup>(١)</sup> (و) الثَّلْبُ (الْبَعِيرُ)  
إِذَا (لَمْ يُلْقِحْ) وَهُوَ حَقِيقَةٌ فِيهِ ، وفى  
الشَّيْخِ الْهَرَمِ مَجَازٌ ، (و) الثَّلْبُ :  
لَقَبُ رَجُلٍ وَهُوَ أَيْضًا (صَحَابِيٌّ أَوْ هُوَ  
بِالتَّاءِ) الْفَوْقِيَّةُ (و) قد (تَقَدَّمَ) الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ شُعْبَةَ ، وَرَأَيْتُ فى  
طُرَّةِ كِتَابِ الْمَعْجَمِ لابنِ فَهْدٍ أَنَّ شُعْبَةَ  
كَانَ أَلْثَغَ ، فعلى هذا قَلَبَ التَّاءَ ثَاءً هُنَا  
لُثْغَةً لَا لُغَةً .

(و) الثَّلْبُ (كَتَفٍ : الْمُتَثَلِّمُ  
مِنَ الرَّمَاكِ) قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :  
وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ<sup>(٢)</sup>  
وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطِىِّ لَا عَارٍ وَلَا ثَلِيبُ  
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : ثَلَبٌ عَلَى  
ثَلْبٍ وَبِيدِهِ ثَلْبٌ .

(و) الثَّلْبُ (بِالتَّخْرِيكِ : التَّقْبِضُ)  
قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ : ثَلَبَ جِلْدُهُ ،

(١) بهامش المطبوع قال فى النهاية : الغمر : الجاهل . والضرع :  
الضعيف «

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢٨ : والسان وفى الصحاح  
والمقاييس ٣٨٤/١ الثانى منها



كَفَرِحَ إِذَا تَقَبَّضَ ، (و) الثَّلْبُ أَيْضاً  
( :الوسخ ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَثَلِبُ الْجِلْدِ ،  
عن الفراء .

(والثَّلْبُ ، وَيُكْسَرُ : التُّرَابُ  
وَالْحَجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا ) أَيْ  
الحَجَارَةُ ، وَكَذَا فُتَاتُ التُّرَابِ ،  
فَالأُولَى تَثْنِيَةُ الضَّمِيرِ ، وَقَالَ شَمْرُ :  
الْأَثْلَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ : الْحَجَرُ  
وَبِلُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ : التُّرَابُ ، وَبِفِيهِ  
الْأَثْلَبُ أَيْ التُّرَابُ وَالْحَجَارَةُ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

وَأِنْ تَنَاهَيْتُهُ تَجِدُهُ مِنْهَبَا  
يَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَبَا (١)

وَهُوَ التُّرَابُ ، وَحَكَى اللِّحْيَانِي :  
الْأَثْلَبُ لَكَ أَيْ (٢) التُّرَابُ ، نَصَبُهُ  
كَأَنَّهُ دُعَاءٌ ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُومٌ  
بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا ، وَفِي الْحَدِيثِ « الْوَلَدُ  
لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْأَثْلَبُ » الْأَثْلَبُ بِكَسْرِ  
الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ وَفَتْحِهِمَا ، وَالْفَتْحُ  
أَكْثَرُ : الْحَجَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ التُّرَابُ ،

(١) ليس في ديوانه وموجود في ملحقات ديوان المعراج ٧٤

وفي اللسان ( ثلب ) منسوب لرؤبة وفي ( تهب )

للمعراج

(٢) في اللسان « الأثلب لك والتراب

وَقِيلَ دُقَاقُ الْحَجَارَةِ ، وَالْأَثْلَمُ كَالْأَثْلَبِ ،  
عن الهَجَرِيِّ قَالَ : لَا أَذْرِي أَبَدَلُ أَمْ  
لُغَةً وَأَنْشُدُ :

أَخْلَفُ لَا أُعْطِيَ الْخَبِيثَ دَرَهَمًا  
ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا (١)  
(وَالثَّلِبُ) كَأَمِيرٍ : الْكَلَاءُ الْأَسْوَدُ  
الْقَدِيمُ ، عَنْ كُرَاعٍ (أَوْ كَلَأَمَيْنِ)  
أَسْوَدُ ، وَهُوَ الدَّرِينُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لِعُبَادَةَ الْعُقَيْلِيِّ :  
رَعَيْنَ ثَلِيبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا  
قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفَجَاجَ الطَّوَامِسَا (٢)

(و) الثَّلِبُ ( : نَبْتُ ) وَهُوَ ( مِنْ  
نَجِيلٍ ) بِالْجِيمِ ( السَّبَاخِ ) عَنْ كُرَاعٍ ،  
( وَبِرْدَوْنٍ مُثَالِبٌ : يَأْكُلُهُ ) أَيْ النَّبْتُ  
الْمَذْكُورُ .

وَالثَّلْبُوتُ كَحَلَزُونٍ (٣) إِشَارَةٌ إِلَى  
أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ (٤) ، وَقَالَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ  
الْمُعَلَّقَاتِ : الثَّلْبُوتُ مُحَرَّكَةٌ كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ وَالْمَرَاصِدِ وَغَيْرِهِمَا ، وَقَوْلُ

(١) اللسان ومادة ( ثلم )

(٢) اللسان

(٣) في إحدى نسخ القاموس « كجبروت »

(٤) بهامش المطبوع « قوله إشارة إلخ يتأمل ذلك مع ذكره

له في الباء » ولعلها : غير أصلية

الْفَاكِهَى فِي شَرْحِهِ : إِنَّ اللَّامَ سَاكِنَةً غَلَطٌ ، انْتَهَى ، وَأَجَازَ ابْنُ جُنِّي زِيَادَةَ تَائِهًا حَمَلًا عَلَى جَبْرُوتٍ وَإِخْوَتِهِ لَفَقْدِ مَادَّةِ « ثَلَبَتْ » دُونَ « ثَلَبَ » قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَهُوَ رَأَى ابْنَ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمَتِّعِ ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا التَّاءُ <sup>(١)</sup> ، قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنْ الْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ ، وَهُوَ مُخْتَارُ أَبِي حَيَّانَ ( :وَادٍ ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ ( أَوْ أَرْضُ ) كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ لَبِيدَ :

بِأَحْزَةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا  
قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ثَلَبُوتٌ : أَرْضُ ، أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، وَنَوَّنَ ، وَقِيلَ : الثَّلَبُوتُ : اسْمُ وَادٍ ( بَيْنَ طَيْئِ وَذُبْيَانَ ) كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ ، وَقِيلَ لِبَنِي نَضَرَ بْنِ قُعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ ، وَقِيلَ لِبَنِي قُرَّةَ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَقِيلَ : مِيَاهُ لَرَبِيعَةَ بْنِ قُرَيْطٍ بِظَهْرِ نَمَلَى ، ( وَ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : رُمِحَ ثَلَبٌ ( امْرَأَةٌ ثَالِبَةٌ

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه ولعله الباء »

(٢) ديوانه ٣٠٥ وضبط اللسان « خوفها » والضبط من ديوانه

الشَّوَى) أَيْ (مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ) قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةً الشَّوَى  
عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ جِيدُهَا <sup>(١)</sup>  
وَرَجُلٌ ثَلَبٌ بِالْكَسْرِ وَثَلَبٌ كَكَتَفَ  
أَيْ (مَعِيبٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

### [ ث و ب ] \*

( ثَابَ ) الرَّجُلُ يَثُوبُ ثُوبًا وَثُوبَانًا : رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ ، وَيُقَالُ : ثَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ وَتَابَ ، بِالثَّاءِ وَالتَّاءِ ، أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِمَعْنَاهُ ، وَرَجُلٌ تَوَّابٌ أَوَّابٌ ثَوَّابٌ مُنِيبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَثَابَ الشَّيْءُ ( ثُوبًا وَثُوبًا ) أَيْ ( رَجَعَ ، كَثُوبٌ تَثُوبًا ) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِرَجُلٍ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :

إِذَا اسْتَرَاخَا بَعْدَ جَهْدٍ ثُوبًا <sup>(٢)</sup>

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ ( جِسْمُهُ ثُوبَانًا ، مُحَرَّكَةً ) ، وَأَثَابَ ( :أَقْبَلَ ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَأَثَابَ الرَّجُلُ :

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والصحاح والمقاييس ٣٨٥/١

وانظر مادة (عَدَس) وفي الأصل « ثالبة الشرى »

(٢) اللسان

ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ ، وَأَثَابَ  
 اللَّهُ جِسْمَهُ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : ثَابَ إِلَى  
 الْعَلِيلِ جِسْمُهُ ، إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ  
 نُحُولِهِ <sup>(١)</sup> وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . (و)  
 مِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ (الْحَوْضُ) يَثُوبُ  
 (ثُوبًا وَثُوبًا : امْتِلَاءً أَوْ قَارِبَ ، وَأُثْبِتُهُ)  
 أَنَا ، قَالَ :

قَدْ ثَكَلْتُ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ  
 أُخِيَّهَا فِي طَفْلِ الْعَيْنِي  
 إِنْ لَمْ يَثْبُ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ <sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الثَّوَابُ) بِمَعْنَى  
 (الْعَسَلِ) أَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :  
 هِيَ أَحَلَى مِنَ الثَّوَابِ إِذَا مَا  
 ذُقْتُ فَاهَا وَبَارِئُ النَّسَمِ  
 (و) الثَّوَابُ (النَّحْلُ) لِأَنَّهَا تَثُوبُ  
 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :  
 مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ  
 مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَرْعَبُ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ « بَعْدَ تَحْوُلِهِ »

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّكْمِلَةِ (ثُوبٌ) وَعَلَى كَلِمَةِ « يَثْبُ » « مَعَا »  
 أَيْ يَثْبُ وَيُثْبُ وَضَبَطَ حَوْضُكَ عَلَيْهَا  
 « مَعَا » أَيْ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ أَيْ يَثْبُ  
 حَوْضُكَ ، وَيُثْبُ حَوْضُكَ

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُذَلِّينَ ١١٠٨ « يَرْعَبُ » وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ  
 (عَطَفَ)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ سُمِّيَ  
 خَيْرُ الرِّيَّاحِ ثَوَابًا ، كَمَا سُمِّيَ خَيْرُ  
 النَّحْلِ ثَوَابًا ، يُقَالُ : أَحَلَى مِنَ الثَّوَابِ ،  
 (و) الثَّوَابُ ( : الْجَزَاءُ ) ، قَالَ شَيْخُنَا  
 ظَاهِرُهُ كَالْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ مُطْلَقٌ فِي الْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ لَا جَزَاءَ الطَّاعَةِ فَقَطْ ، كَمَا اقْتَصَرَ  
 عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارُ <sup>(١)</sup> وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ بِأَنَّ الثَّوَابَ يَكُونُ فِي  
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، قَالَ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي  
 الْخَيْرِ أَخْصَ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، قُلْتُ :  
 وَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْعَيْنِيِّ فِي شَرْحِ  
 الْبُخَارِيِّ : الْحَاصِلُ بِأُصُولِ الشَّرْعِ  
 وَالْعِبَادَاتِ : ثَوَابٌ ، وَبِالْكَمَالَاتِ : أَجْرٌ  
 لِأَنَّ الثَّوَابَ لُغَةً بَدَلُ الْعَيْنِ ، وَالْأَجْرُ  
 بَدَلُ الْمَنْفَعَةِ ، إِلَى هُنَا وَسَكَتَ عَلَيْهِ ،  
 مَعَ أَنَّ الَّذِي قَالَهُ مِنْ أَنَّ الثَّوَابَ لُغَةٌ  
 بَدَلُ الْعَيْنِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْأُمِّهَاتِ  
 اللَّغَوِيَّةِ فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ ، (كَالْمَثُوبَةِ) قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى « لَمْ تُثُوبَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ » <sup>(٢)</sup>

(١) سُورَةُ الْمُطَفِّينَ آيَةُ ٣٦

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٠٣

(والمثوبة) قال اللحياني: (أثابه الله) مثوبة حسنة، ومثوبة بفتح الواو شاذ، ومنه قرأ من قرأ ﴿لَمْثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ وأثابه الله يثيبه إثابة: جازاه، والاسم الثواب، ومنه حديث ابن التيهان «أثيبوا أخاكم» أي جازوه على صنيعه (و) قد (أثوبه) الله مثوبة حسنة ومثوبة، فأظهر الواو على الأصل، وقال الكلابيون: لا نعرف المثوبة ولكن المثابة (و) كذا (ثوبه) الله (مثوبته: أعطاه إياها) وثوبه من كذا: عوضه.

(ومثاب) الحوض وثبته: وسطه الذي يثوب إليه الماء إذا استفرغ.

والثبة: ما اجتمع إليه الماء في الوادي أو في الغائط، حذفت عينه، وإنما سميت ثبة لأن الماء يثوب إليها، والهاء عوض عن الواو الذاهبة من عين الفعل، كما عوضوا من قولهم أقام إقامة، كذا في لسان العرب، ولم يذكر المؤلف ثبة هنا، بل ذكره في ثبي معتل اللام، وقد عابوا عليه في ذلك، وذكره الجوهرى هنا، ولكن

أجاد السخاوى في سفر السعادة حيث قال: الثبة: الجماعة في تفرق، وهي محذوفة اللام، لأنها من ثبيت<sup>(١)</sup> أي جمعت، ووزنها على هذا فعة، والثبة، أيضاً: وسط الحوض، وهو من ثاب يثوب، لأن الماء يثوب إليها أي يرجع، وهي محذوفة العين ووزنها فلة. انتهى، نقله شيخنا.

قلت: وأصرح من هذا قول ابن المكرم رحمه الله: الثبة: الجماعة من الناس ويجمع على ثبي، وقد اختلف أهل اللغة في أصله فقال بعضهم: هي من ثاب أي عاد ورجع، وكان أصلها ثوبة، فلما ضمت الثاء حذفت الواو، وتضغيرها ثوبية، ومن هذا أخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذي يثوب إليه بقية الماء وقوله عز وجل، ﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعاً﴾<sup>(٢)</sup> قال الفراء: معناه فانفروا عصباً إذا دُعيتُم إلى السرايا أو دُعيتُم لتنفروا جميعاً، وروى أن محمد بن سلام سأل

(١) في الأصل «ثبت» وانظر اللسان وقوله معنى ثبيت

جمعت وقوله «وزنها فعة»

(٢) سورة النساء الآية ٧١

يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَانْفُرُوا﴾ فَانْفُرُوا  
ثُبَاتٌ أَوْ انْفُرُوا جَمِيعاً قَالَ: ثُبَّةٌ  
وِثْبَاتٌ أَيْ فَرْقَةٌ وَفَرَقٌ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:  
وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ

نَشَاوَى وَاجِدِينَ لَمَّا نَشَاءُ (١)

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الثُّبَاتُ: جَمَاعَاتٌ  
فِي تَفْرِقَةٍ، وَكُلُّ فَرْقَةٍ: ثُبَّةٌ، وَهَذَا مِنْ  
ثَابٍ، وَقَالَ آخَرُونَ: الثُّبَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
الْناقِصَةِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثُبِيَّةٌ،  
فَالسَّاقِطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ  
وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَالسَّاقِطُ عَيْنُ  
الْفِعْلِ، انْتَهَى، فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ  
عَلِمْتَ أَنَّ عَدَمَ تَعَرُّضِ الْمُؤَلِّفِ لثُبَّةٍ  
بِمَعْنَى وَسَطِ الْحَوْضِ فِي ثَابٍ غَفْلَةٌ  
وَقُصُورٌ.

وَمَثَابُ (الْبِئْرِ: مَقَامُ السَّاقِي) مِنْ  
عُرُوشِهَا عَلَى فَمِ الْبِئْرِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ  
يَصِفُ الْبِئْرَ وَتَهْوَرُهَا (٢):

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٢ «على شرب كرام»  
وبهامشه ويروى «على ثبة» وهي رواية الأعلام  
والشاهد في اللسان ومادة (ثبا) و (نشا)

(٢) ديوانه ٤٨ واللسان والصحيح والمقاييس ٣٩٤/١  
ومادة (عرش)

(أَوْ) مَثَابُ الْبِئْرِ ( : وَسَطُهَا ،  
وَمَثَابَتُهَا : مَبْلَغُ جُمُومٍ مَائِهَا ، وَ )  
مَثَابَتُهَا ( : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَارَةِ حَوْلَهَا )  
يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا كَيْلًا يُجَاحِفُ  
الدَّلُوَّ أَوْ الْغَرْبَ (١) (أَوْ) مَثَابَةُ الْبِئْرِ :  
طَبَقُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
لَا أَذْرِي أَعْنَى بِطَبَقِهَا ( مَوْضِعُ طَبَقِهَا )  
أَمْ عَنْ طَبَقِ الْبِئْرِ الَّذِي هُوَ بِنَاوُهَا بِالْحِجَارَةِ ،  
قَالَ : وَقَلَّمَا يَكُونُ الْمَفْعَلَةُ مَصْدَرًا ،  
(و) الْمَثَابَةُ ( : مُجْتَمَعُ النَّاسِ بَعْدَ  
تَفَرُّقِهِمْ ، كَالْمَثَابِ ) وَرُبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ  
حِبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةً ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
حَتَّى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا  
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابًا (٢)

يَعْنَى بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ . وَالْمَثَابَةُ :  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ  
إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (٣)  
وَلِئِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةً لِأَنَّ أَهْلَهُ

(١) في اللسان « كى لا تجاحف الدلو والغرب

(٢) اللسان « مَتَى مَتَى تَطْلُعُ » والصحيح  
والمقاييس ٣٩٤/١ وفي الأصل « مهتر » وبهامش المطبوع  
« كذا بخطه .. » والتصويب من اللسان وانظر مادة  
(شيخ)

(٣) سورة البقرة الآية ١٢٥

يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ ،  
وَالْجَمْعُ الْمَثَابُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ  
الزَّجَّاجُ : الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَثُوبَةٍ ،  
وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى الثَّاءِ  
وَتَبِعَتْ الْوَاوِ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ  
أَلْفًا ، قَالَ : وَهَذَا إِعْلَالٌ بِاتِّبَاعِ بَابِ  
ثَابَ ، وَقِيلَ الْمَثَابَةُ وَالْمَثَابُ وَاحِدٌ ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنشَدَ الشَّافِعِيُّ  
بَيْتَ أَبِي طَالِبٍ :

مَثَابًا لَأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا  
تَخُبُّ إِلَيْهَا الْيَعْمَلَاتُ الذَّوَامِلُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْبَيْتُ : مَثَابَةٌ ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : مَثُوبَةٌ ، وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَا .  
قُلْتُ : وَهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَذْكُرْهُ  
الْمُؤَلِّفُ مَعَ أَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ ،  
وَهُوَ عَجِيبٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :  
ثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَحِلْمُهُ ، وَجَمَّتْ مَثَابَةُ  
الْبِئْرِ ، وَهِيَ مُجْتَمَعُ مَائِهَا وَبِئْرٌ لَهَا  
ثَائِبٌ<sup>(٢)</sup> أَيْ مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ النَّزْحِ<sup>(٣)</sup>

وَقَوْمٌ لَهُمْ ثَائِبٌ ، إِذَا وَفَدُوا جَمَاعَةً بَعْدَ  
جَمَاعَةٍ<sup>(١)</sup> .

وِثَابَ مَالُهُ : كَثُرَ واجْتَمَعَ ، وَالْغُبَارُ :  
سَطَعَ وَكَثُرَ . وَثُوبَ فُلَانٍ بَعْدَ خِصَاصَةٍ .  
وَجَمَّتْ مَثَابَةُ جَهْلِهِ : اسْتَحْكَمَ جَهْلُهُ ،  
انْتَهَى ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : الْكَلَاءُ بِمَوْضِعِ  
كَذَا وَكَذَا مِثْلُ ثَائِبِ الْبَحْرِ ، يَعْنُونَ  
أَنَّهُ غَضٌّ رَطْبٌ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا  
فَاضَ بَعْدَ جَزَرٍ . وَثَابَ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ  
إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ أَفْضَى إِلَيْهِ ،  
وَيُقَالُ : ثَابَ مَاءُ الْبِئْرِ ، إِذَا عَادَتْ  
جُمْتُهَا ، وَمَا أَسْرَعَ ثَائِبُهَا ، وَثَابَ الْمَاءُ  
إِذَا بَلَغَ إِلَى حَالِهِ<sup>(٢)</sup> الْأَوَّلِ  
بَعْدَ مَا يُسْتَقَى ، وَثَابَ الْقَوْمُ : أَتَوْا  
مُتَوَاتِرِينَ ، وَلَا يُقَالُ لِلْوَّاحِدِ ، وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا  
انْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ النَّاسِ إِلَى مَثَابَاتِهِمْ»<sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ «جِاعَةٌ إِثْرُ جِاعَةٍ»

(٢) فِي الْأَصْلِ «حَالُهَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي النِّهَايَةِ «مَثَابَاتُهُ شَيْئًا» وَالْأَصْلُ كَاللِّسَانِ فِي شَرْحِهِ  
وَالزِّيَادَةِ فِي الشَّرْحِ مِنَ اللِّسَانِ . أَمَّا تَقْسِيرُ ابْنِ الْأَثِيرِ  
فِيؤَيِّدُ إِفْرَادَ الضَّمِيرِ «مَثَابَاتُهُ» إِذْ قَالَ : وَأَرَادَ عُمَرَ  
لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا اقْتِطَعَ شَيْئًا مِنْ طَرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَهُ دَارَهُ  
وَكَذَلِكَ جَاءَ الشَّرْحُ هُنَا وَفِي اللِّسَانِ .

(١) اللِّسَانُ «تَخُبُّ إِلَيْهِ ..» وَفِي الْأَصْلِ «الزَّوَامِلُ» وَانْظُرْ  
مَادَةَ ( ذَمَل )

(٢) فِي الْأَصْلِ «ثَابَ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ وَأَشِيرُ إِلَى  
ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

(٣) فِي الْأَصْلِ «النِّزَاعُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ وَأَشِيرُ  
إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ



شَيْئاً» قال ابنُ شُمَيْلٍ إلى [ مثاباتهم  
 أَى إلى ] مَنَازِلِهِمْ ، الْوَاحِدُ مَثَابَةٌ ،  
 قال : والمَثَابَةُ : الْمَرْجِعُ ، والمَثَابَةُ :  
 الْمُجْتَمَعُ ، والمَثَابَةُ : الْمَنْزِلُ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ  
 يَثُوبُونَ إِلَيْهِ أَى يَرْجِعُونَ ، وَأَرَادَ عُمَرُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا اقْتَطَعَ  
 شَيْئًا مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَهُ دَارَهُ .  
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ « قِيلَ  
 لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : كَيْفَ  
 تَجِدُكَ ؟ قال : أَجِدُنِي أَذُوبٌ وَلَا أَثُوبُ »  
 أَى أَضْعُفُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى الصَّحَّةِ . وَعَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَسَاسِ الْبَيْتِ :  
 مَثَابَاتٌ ، وَيُقَالُ لِتُرَابِ الْأَسَاسِ :  
 النَّثِيلُ ، قَالَ : وَثَابَ إِذَا انْتَبَهَ ، وَآبَ ،  
 إِذَا رَجَعَ ، وَثَابَ إِذَا أَقْلَعَ . وَالْمَثَابُ  
 طَيُّ الْحِجَارَةِ يَثُوبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
 مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَالْمَثَابُ : الْمَوْضِعُ  
 الَّذِي يَثُوبُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَمِنْهُ : بِئْرٌ  
 مَالِهَا ثَائِبٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
 (وَالْتَّوْبُوبُ : التَّعْوِيضُ) يُقَالُ  
 تَوْبَهُ مِنْ كَذَا : عَوَّضَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (و)  
 التَّوْبُوبُ (الدُّعَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ) وَغَيْرِهَا ،  
 وَأَضْلَهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضْرَحًا

لَوْحَ بِثَوْبِهِ لِيُرَى وَيَشْتَهَرَ ، فَكَانَ  
 ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ ، فَسُمِّيَ الدُّعَاءُ تَتَوْبُوبًا  
 لِذَلِكَ ، وَكُلُّ دَاعٍ مُثَوَّبٌ ، وَقِيلَ :  
 إِنَّمَا سُمِّيَ الدُّعَاءُ تَتَوْبُوبًا مِنْ ثَابَ يَثُوبُ  
 إِذَا رَجَعَ ، فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ  
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا  
 قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَدْ دَعَاهُمْ  
 إِلَيْهَا ، فَإِذَا قَالَ بَعْدَهُ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ  
 النَّوْمِ ، فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ  
 الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا ، (أَوْ) هُوَ (تَثْنِيَةُ الدُّعَاءِ  
 أَوْ) هُوَ (أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ :  
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، مَرَّتَيْنِ ، عَوْدًا  
 عَلَى بَدْءِهِ) ، وَرَدَّ فِي حَدِيثِ بِلَالٍ « أَمَرَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
 لَا أَتُوبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي  
 صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ  
 مِنَ النَّوْمِ ، مَرَّتَيْنِ . (و) التَّوْبُوبُ  
 ( : الْإِقَامَةُ ) أَى إِقَامَةُ الصَّلَاةِ ، جَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ « إِذَا تُوبَ بِالصَّلَاةِ فَاتُوهَا  
 وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ » قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ : التَّوْبُوبُ هُنَا : إِقَامَةُ الصَّلَاةِ .  
 (و) التَّوْبُوبُ ( : الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ )  
 حَكَاهُ يُونُسُ ، قَالَ : (و) يُقَالُ :

(تَثَوَّبَ) إِذَا تَطَوَّعَ أَى (تَنَفَّلَ بَعْدَ) الْمَكْتُوبَةِ ، أَى (الْفَرِيضَةِ) وَلَا يَكُونُ التَّثَوِّبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ، وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . (و) تَثَوَّبَ ( : كَسَبَ الثَّوَابَ ) قَالَ شَيْخُنَا : وَجَدْتُ بِخَطِّ وَالِدِي : هَذَا كُلُّهُ مُؤَلَّدٌ لِلْغَوَى .  
( وَالثَّوْبُ : اللَّبَاسُ ) مِنْ كَتَّانٍ وَقُطْنٍ وَصُوفٍ وَخَزٍّ وَفِرَافٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ السُّتُورُ مِنَ اللَّبَاسِ ، وَقَرَأْتُ فِي مُشْكِلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ : وَقَدْ يَكُونُونَ بِاللَّبَاسِ وَالثَّوْبِ عَمَّا سَتَرَ وَوَقَى ، لِأَنَّ اللَّبَاسَ وَالثَّوْبَ سَاتِرَانِ وَوَاقِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَثَوَّبَ ابْنُ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ  
فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَ<sup>(١)</sup>

وَسَيَأْتِي فِي « ب ي ض » . ( ج )  
أَثُوبُ ، ( و ) بَعْضُ الْعَرَبِ يَهْمِزُهُ فَيَقُولُ (أَثُوبُ) لَا سِتِّيقَالِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ ، وَالْهَمْزَةُ أَقْوَى عَلَى اخْتِمَالِهَا مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ دَارٌ وَأَذُورٌ ، وَسَاقٌ وَأَسُوقٌ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ،

(١) البيت لبشامة بن الغدير كما في قصيدته في المفضليات وانظر مشكل القرآن ص ١٠٩ وتخرجه فيه . وانظر مادة ( بيض ) « وابن بيض رجل وقيل ابن بيض »

قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :  
لِسُكُلٍ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثُوبًا  
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَبَا  
أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحِبًّا<sup>(١)</sup>

وَلَعَلَّ « أَثُوبٌ » مَهْمُوزًا سَقَطَ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا فَنَسَبَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى التَّقْصِيرِ وَالسَّهْوِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسخَتِنَا الْمَوْجُودَةِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَثَلَاثَةُ أَثُوبٍ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، حُمِلَ الصَّرْفُ فِيهَا عَلَى الْوَاوِ الَّتِي فِي الثَّوْبِ نَفْسِهَا ، وَالْوَاوُ تَحْتَمِلُ الصَّرْفَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَازٍ ، قَالَ : وَلَوْ طُرِحَ الْهَمْزُ مِنْ أَذُورٍ أَوْ أَسُوقٍ<sup>(٢)</sup> لَجَازَ ، عَلَى أَنَّ تَرَدَّدَ تِلْكَ الْأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَكَانَ أَصْلُهَا الْوَاوُ ، ( وَأَثُوبٌ ، وَثِيَابٌ ) ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ رَوْضِ السَّهْلِيِّ ، أَنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ الْأَثُوبُ عَلَى لَابِسِيهَا ، وَأَنْشَدَ :  
رَمَوْهَا بِأَثُوبٍ خِفَافٍ فَلَا تَرَى  
لَهَا شَبَهًا إِلَّا النَّعَامَ الْمُنْفَرَا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والصحاح ومادة (ملح) وفي التكملة زيادة مشطور بين المشطورين الأولين « من ريطه واليمنة المعصبا » وأشير إليه بهامش المطبوع

(٢) في اللسان « وأسوق »

(٣) سياتى صدره منسوباً لليلي والشاهد في اللسان والأساس ١٠٣/١ والروض الأنف ٢٧٥/١ ونصه الذي اقتبس منه شيخ الزبيدي « والعرب تكنى عن المرأة بالإزار وتكنى أيضاً بالإزار عن النفس وتعمل الثوب عبارة عن لابسها كما قال : رموها ...

أَيُّ بَأْبَدَانٍ . قلت: ومثله قول الراعي :  
فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْتَرٌ بِسَلَاحِهِ  
وَلِلَّهِ ثَوْبًا حَبْتَرٌ أَيَّمَا فَتَى (١)  
يريد ما شتمل عليه ثوبًا حَبْتَرٌ من  
بَدَنِهِ ، وسيأتي .

( وبَائِعُهُ وَصَاحِبُهُ : ثَوَّابٌ ) ، الأولُ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَعَلَى الثَّانِي  
اقتصر الجوهري ، وعزاه لسيبويه ،  
قلت : وعلى الأول اقتصر ابن المكرم  
في لسان العرب ، حيث قال : وَرَجُلٌ  
ثَوَّابٌ ، لِلَّذِي يَبِيعُ الثِّيَابَ ، نَعَمْ  
قال في آخر المادة : وَيُقَالُ لِصَاحِبِ  
الثِّيَابِ : ثَوَّابٌ .

( و ) أَبُو بَكْرٍ ( مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ  
الثِّيَابِيُّ ) الْبُخَارِيُّ ( الْمَحْدُثُ ) رَوَى  
عنه مُحَمَّدٌ وَعُمَرُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
عُثْمَانَ السَّنْجِيُّ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ ،  
لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ ( كَانَ يَحْفَظُ الثِّيَابَ فِي  
الْحَمَّامِ ) كَالْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ  
النَّعَالِ ، لُقِّبَ بِالْحَافِظِ لِحِفْظِهِ النَّعَالِ ،  
( وَثَوْبُ بْنُ شَحْمَةَ ) التَّمِيمِيُّ ، وَكَانَ

(١) اللسان والاساس ١٠٣/١ ومادة ( حبت ) (و) (أى ي )

وفي الاساس صدره « فأومات إيماء خفياً لحبت » وذكر  
ذلك بهامش المطبوع

يُلَقَّبُ مُجِيرَ الطَّيْرِ ، وَهُوَ الَّذِي ( أَسْرَ  
حَاتِمَ طَيِّئٍ ) زَعَمُوا ، ( و ) ثَوْبُ ( بِنُ  
النَّارِ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، ( و ) ثَوْبُ ( بِنُ تَلْدَةَ )  
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ ( مُعَمَّرٌ لَهُ شِعْرٌ يَوْمَ  
الْقَادِسِيَّةِ ) وَهُوَ مِنْ بَنِي وَالِبَةَ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( لِلَّهِ ثَوْبَاهُ ) ، كَمَا  
تَقُولُ : لِلَّهِ تِلَادَةٌ أَيْ ( لِلَّهِ دَرَّةٌ ) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : يَرِيدُ نَفْسَهُ (١) وَمِنَ الْمَجَازِ  
أَيْضًا : اسْلُلْ ثِيَابَكَ مِنْ ثِيَابِي :  
اعْتَزَلْنِي وَفَارِقْنِي ، وَتَعَلَّقَ بِثِيَابِ اللَّهِ :  
بِاسْتِئْثَارِ الْكَعْبَةِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

( وَثَوْبُ الْمَاءِ ) هُوَ ( السَّلَى وَالْغَرُسُ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَوْلُهُمْ ( وَفِي ثَوْبِي  
أَبِي ) ، مُثْنًى ، ( أَنْ أَفِيَهُ ، أَيْ فِي ذِمَّتِي  
وَذِمَّةِ أَبِي ) ، وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْمَجَازِ ،  
وَنَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ بَنِي دُبَيْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ  
الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابِ  
جَدِّهِ فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ( إِنَّ الْمَيِّتَ  
لَيُبْعَثُ ) وَفِي رَوَايَةٍ : يُبْعَثُ ( فِي ثِيَابِهِ )  
الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَمَّا

(١) الذى فى الاساس « والله ثوبيا فلان كما تقول لله بلاده ،

تريد نفسه »

أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَقَدْ رُوِيَ فِي تَحْسِينِ الْكَفَنِ أَحَادِيثُ ، وَقَدْ تَأَوَّلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى فَقَالَ : ( أَيْ أَعْمَالَهُ ) الَّتِي يُخْتَمُ لَهَا بِهَا ، أَوْ الْحَالَةُ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَقَدْ أَنْكَرَ شَيْخُنَا عَلَى التَّأْوِيلِ وَالْخُرُوجِ بِهِ عَنْ ظَاهِرِ اللَّفْظِ لِغَيْرِ دَلِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ : عَلَى أَنَّ هَذَا كَالَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَهُ لَيْسَ مِنَ اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَقُولُ : لَا تَلْبَسْ ثِيَابَكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَلَا عَلَى فُجُورٍ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ  
لَبِستُ وَلَا مِنْ خَزْيَةٍ أَتَقَنَعُ <sup>(٢)</sup>

و ( قِيلَ : قَلْبِكَ ) ، الْقَائِلُ : أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَنَقَلَ عَنْهُ أَيْضًا : الثِّيَابُ : اللَّبَاسُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، أَيْ لَا تَكُنْ غَادِرًا فَتُدْنَسَ ثِيَابُكَ ، فَإِنَّ الْغَادِرَ دَنَسَ الثِّيَابَ ، وَيُقَالُ : أَيْ عَمَلُكَ فَأَصْلِحْ ،

(١) سورة المدثر الآية ٤

(٢) البيت لبرذع بن عدي كما في مجموعة المعاني ٢٧ أما في معجم الشعراء ٤٣٦ فينسب لأدري بن مطر واسمه مقرن بن مطر ، والشاهد في اللسان غير منسوب وفي الأصل « خزيه » .

وَيُقَالُ : أَيْ فَقَصِّرْ ، فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ ، وَقَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي مَشْكَلِ الْقُرْآنِ : أَيْ نَفْسَكَ فَطَهَّرْهَا مِنْ الذُّنُوبِ ، وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَيْهَا ، قَالَتْ لَيْلَى وَذَكَرَتْ إِبِلًا :

\* رَمَوْهَا بِأَثْوَابِ خِفَافٍ فَلَا تَرَى <sup>(١)</sup> \*

الْبَيْتُ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَالَ :

فَسَلَّى ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ <sup>(٢)</sup>

وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ ، إِذَا كَانَ خَبِثَ الْفِعْلُ وَالْمَذْهَبُ خَبِثَ الْعِرْضُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ  
وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

لَا هُمْ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ  
أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسَمَ <sup>(٤)</sup>

(١) سبق في المادة كاملاً

(٢) ديوان امرئ القيس ٣ واللسان وأساس البلاغة ١٠٣/١ وصدره :

« وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنْ خَلْقَةٍ »

وفي الأصل « تنسلي »

(٣) ديوانه ٨٣ واللسان ومادة ( غرر ) وفي الأصل « المشافر »

(٤) اللسان ( وضم )

أَيُّ مُتَدَسِّمٍ بِالذُّنُوبِ ، ويقولون :  
قَوْمٌ لَطَافُ الْأُزْرِ<sup>(١)</sup> أَيُّ خِمَاصُ  
الْبُطُونِ ، لَأَنَّ الْأُزَرَ ثَلَاثٌ عَلَيْهَا ،  
ويقولون : فِدَا لَكَ إِزَارِي ، أَيُّ بَدَنِي ،  
وسَيَأْتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ .

(وَسَمَّوْا ثُوبًا وَثُوبِيًّا وَثُوبًا كَسَحَابٍ  
وَوَثَابَةً كَسَحَابَةٍ) وَثُوبَانِ وَثُوبِيَّةٌ ،  
فَالْمُسَمَّى بِثُوبَانٍ فِي الصَّحَابَةِ رَجُلَانِ :  
ثُوبَانُ بْنُ بَجْدَدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَثُوبَانُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَنْصَارِيُّ ، حَدِيثُهُ فِي إِنْشَادِ الضَّالَّةِ ،  
وَوَثُوبَانُ : اسْمُ ذِي النُّونِ الزَّاهِدِ الْمِصْرِيِّ ،  
فِي قَوْلٍ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ ، وَثُوبَانُ بْنُ  
شَهْرِ الْأَشْعَرِيِّ ، يَرْوِي الْمَرَّاسِيلَ ، عِدَادُهُ  
فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَثُوبُ بْنُ أَبِي رَشِيدٍ  
الشَّامِيُّ .

وَوَثُوبِيَّةٌ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، مُرْضِعَةُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُرْضِعَةُ  
عَمِّهِ حَمْزَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ  
مَنْدَةَ : إِنَّهَا أَسْلَمَتْ ، وَأَيَّدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ  
حَجَرٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ « الْإِزَار » وَمَا بَعْدَهُ يُؤَيِّدُ الْجَمْعَ

(وَمَثُوبٌ كَمَقْعَدٍ : د بِالْيَمَنِ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِي .  
(وَوَثُوبٌ كَزُفَرٍ) ، وَفِي نَسْخَةِ  
كُصْرَدٍ (ابْنُ مَعْنٍ الطَّائِي) ، مِنْ قُدَمَاءِ  
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ الْمُسَبِّحِ  
ابْنِ كَعْبٍ ، (وَزُرْعَةُ بْنُ ثُوبِ  
الْمُقَرِّي) تَابِعِيٌّ ، كَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَالصُّوَابُ الْمُقَرَّرِيُّ<sup>(١)</sup> (قَاضِي دِمَشْقَ)  
بَعْدَ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ (وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ ثُوبِ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ) الْيَمَانِيُّ  
الزَّاهِدُ ، وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ ثُوبٍ وَيُقَالُ :  
أَثُوبٌ ، سَكَنَ بِدَارِيَا الشَّامَ ، لَقِيَ أَبَا  
بَكْرٍ الصَّدِيقَ ، وَرَوَى عَنْ عَوْفِ بْنِ  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ  
الْخَوْلَانِيُّ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ لِلْمَزِينِ .  
(وَجُمَيْحٌ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مُصَغَّرًا ،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ : جَمِيعُ  
بِالْعَيْنِ ، كَأَمِيرٍ ، وَالْحَاءُ تَصْغِيرٌ (أَوْ)  
هُوَ (جُمَيْحٌ) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مُصَغَّرًا  
(ابْنُ ثُوبٍ) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ،  
وَعَنْهُ يَحْيَى الْوَحَاطِيُّ<sup>(٢)</sup> (وَزَيْدُ بْنُ

(١) فِي مَادَّةِ قَرَأَ «مُقَرَّرٌ» كَرَمُ بِلْدِ الْيَمَنِ وَيُفْتَحُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ

الْمِيمَ ، وَكَمَقْعَدٍ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ... لَكِنْ أَهْلُ الشَّامِ

وَالْمُحَدِّثُونَ يَضْمُونَ الْمِيمَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مُقَرَّرٌ »

(٢) فِي الْأَصْلِ « الدَّحَاطِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ (وَحَظَ)

(ثُوبَ) رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ (مُحَدِّثُونَ) . وَفَاتَهُ ثُوبُ بْنُ شَرِيدٍ الْيَافِعِيُّ ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ .

وَأَبُو سَعْدٍ الْكَلَاعِيُّ ، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثُوبَ ، وَغَيْرُهُمَا (وَالْحَارِثُ ابْنُ ثُوبَ ، أَيْضًا) كَزُفَرَ (لَا أَثُوبَ) <sup>(١)</sup> بِالْأَلْفِ (وَوَهْمَ فِيهِ) الْحَافِظُ (عَبْدُ الْغَنِيِّ) الْمَقْدِسِيُّ ، خَطَّاهُ ابْنُ مَأْكُولًا ، وَهُوَ (تَابِعِيٌّ) ، رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَأَثُوبُ بْنُ عُتْبَةَ) ، مَقْبُولٌ ، (مِنْ رِوَاةٍ حَدِيثِ الدَّيْكِ الْأَبْيَضِ) ، وَقِيلَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَلَا يَصِحُّ ، رَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانَعٍ فِي مُعْجَمِهِ ، وَفَاتَهُ : أَثُوبُ بْنُ أَزْهَرَ ، أَخُو بَنِي جَنَابٍ ، وَهُوَ زَوْجُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ الصَّحَابِيَّةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولًا .

(وِثْوَابٌ) اسْمٌ (رَجُلٍ) كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِيَّةِ ، وَيُحْكَى أَنَّهُ (غَزَا أَوْسَافَرَ ، فَانْقَطَعَ خَبْرُهُ ، فَذَرَتْ أَمْرَاتُهُ لِسَنِ اللَّهِ رَدَّهُ) إِلَيْهَا (لِتَخْرِمَنَّ أَنْفَهُ) أَيْ تَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا (وَتَجْنِبَنَّ) أَيْ تَقُودَنَّ (بِهِ) وَفِي نَسَخَةٍ : تَجِينَنَّ بِهِ (إِلَى مَكَّةَ) ،

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « لَا أَيُّوبَ »

شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى ، (فَلَمَّا قَدِمَ أَخْبَرَتْهُ بِهِ ، فَقَالَ) لَهَا : (دُونَكَ) بِمَا نَذَرْتُ ، (فَقِيلَ : أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ) ، قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْثَى  
فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ <sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الثَّائِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي (تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : نَشَأَتْ مُسْتَثَابَاتُ الرِّيَّاحِ : وَهِيَ ذَوَاتُ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِي يُرْجَى خَيْرُهَا ، سُمِّيَ خَيْرُ الرِّيَّاحِ ثَوَابًا كَمَا سُمِّيَ خَيْرُ النَّحْلِ ، وَهُوَ الْعَسَلُ ، ثَوَابًا ، (و) الثَّائِبُ (مِنْ الْبَحْرِ) مَائُهُ الْفَائِضُ بَعْدَ الْجَزْرِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : الْكَلَاءُ بِمَوْضِعٍ كَذَا مِثْلُ ثَائِبِ الْبَحْرِ : يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضٌ طَرَى ، كَسَانَهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ مَا جَزَرَ .

(وِثْوَابٌ) <sup>(٢)</sup> بِنْتُ عُتْبَةَ الْمَهْرِيَّةِ الْبَصْرِيَّةِ (كَكْتَانٍ : مُحَدِّثٌ) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَالْحَوْضِيُّ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٩٥/١

(٢) فِي هَاشِمٍ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ قَالَ بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ « ثَوَابٌ » أَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَتَنْصَحُ عَلَى أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ



(و) ثَوَّابُ (بن حُزَابَةَ)، كدُعَابَةٍ (له ذكرٌ)، وابنه قُتَيْبَةُ بن ثَوَّاب له ذكرٌ أيضا .

(و) ثَوَّابٌ، (بالتخفيف: جَمَاعَةٌ) من المُحَدِّثِينَ .

(و) اسْتَثَابَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُثِيبَهُ (أَي يُجَازِيَهُ) . (و) يُقَالُ : ذَهَبَ مَالُ فُلَانٍ فَاسْتَثَابَ (مَالاً)، أَيْ (اسْتَرْجَعَهُ)، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَثِيبُ بِمَالِهِ  
فَتُغَيِّرُ وَهُوَ مُؤَفَّرُ أَمْوَالِهَا<sup>(١)</sup>  
وَأَثَبْتُ الثَّوْبَ إِثَابَةً إِذَا كَفَفْتَ  
مَخَاطِطَهُ، وَمَلَلْتُهُ : خِطُّهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى  
بِغَيْرِ كَفٍّ .

وَعُمُودُ الدِّينِ لَا يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ  
مَالَ<sup>(٢)</sup>، أَيْ لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَائِهِ، كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) ثُوَيْبٌ (كَزُبِيرٍ، تَابِعِيٌّ مُحَدِّثٌ)  
وَهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا (كَلَاعِيٌّ) يُكْنَى  
أَبَا حَامِدٍ شَيْخٌ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ

(١) اللسان

(٢) هذا في اللسان في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنها حين أرادت الخروج إلى البصرة « إن عمود الدين ... »

مَعْدَانَ<sup>(١)</sup> (وَأَخَرُ بِكَالِيٍّ) حِمَصِيٌّ،  
يُكْنَى أَبَا رَشِيدٍ، رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ، وَعَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ، (وَزِيَادُ بْنُ  
ثَوَيْبٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مُقْبُولٌ، مِنْ  
الثَّلَاثَةِ، (و) أَبُو مُنْقِذٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
ثَوَيْبٍ، تَابِعِيٌّ)، وَحَيْثُ إِنَّهُمَا تَابِعِيَّانِ  
كَانَ الْأَلِيقُ أَنْ يَقُولَ : تَابِعِيُونَ، لِأَنَّ  
الَّذِينَ تَقَدَّمَا تَابِعِيَّانِ أَيْضاً، فَتَأَمَّلْ .  
وِثْوَبَانُ بْنُ شَهْمِيلٍ<sup>(٢)</sup> بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الثَّوَابِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْبِرْتِيِّ<sup>(٣)</sup> الْكَاتِبُ : مُحَدِّثٌ<sup>(٤)</sup> .

### [ ث ي ب ]

(ثِيْبَانُ كَكِيزَانُ : اسْمُ كُورَةٍ) نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(وَالثَّيْبُ)، كَصَيْبٍ، مِنَ النِّسَاءِ  
( : الْمَرْأَةُ) الَّتِي تَزَوَّجَتْ وَ(فَارَقَتْ  
زَوْجَهَا)، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : امْرَأَةٌ ثَيْبٌ  
كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا

(١) الذي في تهذيب التهذيب ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي أبو خالد الحمصي روى عن مكحول .. وخالد بن معدان وفيه أيضا : ثور يحفظ حديث خالد بن معدان

(٢) في الأصل « شهمل » والتصويب من مادة ( شهمل ) شهمل بالكسر وقيل فيه بالفتح وقيل أيضا إنه شهيل .

(٣) في الأصل « البرقي » والتصويب من معجم البلدان ( برت ) .

(٤) انظر آخر مادة ( ثيب ) ففيها شرح يتصل بمادة ( ثوب ) .

أَوْ طُلِّقَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى النَّكَاحِ ،  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : امْرَأَةٌ ثَيْبٌ ، وَرَجُلٌ  
 ثَيْبٌ إِذَا كَانَ قَدْ دُخِلَ بِهِ (أَوْ دُخِلَ  
 بِهَا<sup>(١)</sup>) الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءً ،  
 (أَوْ لَا يَقَالُ) ذَلِكَ (لِلرَّجُلِ إِلَّا فِي  
 قَوْلِكَ : وَلَدُ الثَّيْبَيْنِ) وَلَدُ الْبِكْرَيْنِ ،  
 قَالَه صَاحِبُ الْعَيْنِ ، وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ  
 « الثَّيْبَانِ يُرْجَمَانِ ، وَالْبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ  
 وَيُغْرَبَانِ » وَقَدْ ثُبَّتِ الْمَرْأَةُ (وَهِيَ  
 مُثَيَّبٌ كَمُعْظَمٍ ، وَقَدْ ثُبَّتْ) . فِي  
 التَّهْذِيبِ ، يَقَالُ : ثُبَّتِ الْمَرْأَةُ تَثْيِيبًا ،  
 إِذَا صَارَتْ ثَيْبًا ، وَجَمَعَ الثَّيْبُ مِنَ  
 النِّسَاءِ ثَيْبَاتٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « ثَيْبَاتٍ  
 وَأَبْكَارًا »<sup>(٢)</sup> [ وَفِي الْحَدِيثِ « الثَّيْبُ  
 بِالثَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ »<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الثَّيْبُ : مَنْ لَيْسَ  
 بِبِكْرٍ ، قَالَ : وَيُطْلَقُ الثَّيْبُ عَلَى الْمَرْأَةِ  
 الْبَالِغَةِ وَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا مَجَازًا وَاتِّسَاعًا ،

(١) فِي الْقَامُوسِ نَفْسُهُ « أَوْ دُخِلَ بِهَا وَالرَّجُلُ دُخِلَ بِهِ »  
 وَأَثِيرٌ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

(٢) سُورَةُ التَّحْرِيمِ الْآيَةُ ٥

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ لِيَتَضَحَّ التَّعْقِيبُ  
 بَعْدَهُ بِقَوْلِهِ : وَالرَّجْمُ مَنْسُوخٌ

قَالَ : وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْجَلْدِ وَالرَّجْمِ  
 مَنْسُوخٌ ، (وَذِكْرُهُ فِي ثَوْبٍ وَهُمْ) ،  
 قَالَ شَيْخُنَا : لَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ جَزَمَ  
 كَثِيرُونَ أَنَّ أَصْلَهُ وَآوَى .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصْلُ  
 الْكَلِمَةِ الْوَاوُ ، لِأَنَّهُ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ  
 إِذَا رَجَعَ ، كَأَنَّ الثَّيْبَ بَصَدَدِ الْعُودِ  
 وَالرَّجُوعِ ، فَإِنَّمَا الْوَاهِمُ ابْنُ أُخْتِ  
 خَالَتِهِ<sup>(١)</sup> .

وَمِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي ثَوْبٍ  
 عَنِ التَّهْذِيبِ : قَوْلُهُمْ : وَبِئْرٌ ذَاتُ ثَيْبٍ  
 وَغَيْثٍ<sup>(٢)</sup> إِذَا اسْتَقَى مِنْهَا عَادَ مَكَانَهُ  
 مَاءٌ آخَرَ ، أَيْ مِنْ ثَابِ الْمَاءِ : بَلَغَ إِلَى  
 حَالِهِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup> بَعْدَمَا يُسْتَقَى ، ثُمَّ  
 قَالَ : وَثَيْبٌ كَانَ فِي أَصْلِهِ ثَيْبٌ ،  
 وَلَا يَكُونُ الثُّؤُوبُ أَوَّلَ الشَّيْءِ حَتَّى  
 يَعُودَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَيَقَالُ : بِئْرٌ ثَيْبٌ ،  
 أَيْ يَثُوبُ الْمَاءُ فِيهَا .

(١) تَعْبِيرٌ يُرِيدُ بِهِ أَنَّ الْوَاهِمَ هُوَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَهُوَ  
 كَثِيرُهُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ أُخْتِ خَالَتِهِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « وَغَيْبٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ « الْأَوَّلِ »

« فصل الجيم » مع الموحدة

[ج أب] \*

( الجَابُ : الحِمَارُ الغَلِيظُ ) ، مُطْلَقاً ،  
( أَوْ مِنْ وَحْشِيَّةٍ ) يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ ، وَالْجَمْعُ  
جُؤُوبٌ . ( وَ ) الجَابُ ( : السُّرَّةُ ، وَ )  
الجَابُ ( : الْأَسَدُ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي ،  
( وَكُلُّ جَافٍ ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَاهِلٌ جَابٌ : ( غَلِيظٌ )  
وَخَلَقَ جَابٌ : [ جَافٍ ] <sup>(١)</sup> غَلِيظٌ قَالَ  
الرَّاعِي :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ كُلِّ نَجِيبَةٍ  
لَهَا كَاهِلٌ جَابٌ وَصُلْبٌ مُكَدَّحٌ <sup>(٢)</sup>  
( وَ ) الجَابُ ( : ع ) ، وَعَنْ كُرَاعٍ أَنَّهُ  
مَاءُ لَبْنِي هُجَيْمٍ ( وَ ) الجَابُ ( : الْمَغْرَةُ ) ،  
فِي الْمُجْمَلِ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وَالْمَغْرَةُ ،  
بِسُكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِهَا ، وَأَمَّا  
الْجِيمُ فَمَفْتُوحَةٌ فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْحَوَاشِي نِسْبَةَ ضَمِّهَا  
إِلَى خَطِّ الْمُؤَلَّفِ ، وَهُوَ خَطٌّ

(١) زيادة من اللسان والتكملة والتي في التكملة كاهل جَاب غليظ . وخلق جَاب : جاف قال الراعي

(٢) اللسان والتكملة

( وَالْجُؤُوبَةُ : كُلُّوْحُ الْوَجْهِ ) نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

( وَ ) عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ ( جَابَةُ الْبَطْنِ )  
وَجَبَاتُهُ ( مَائَتُهُ ) هُوَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ  
وَالْعَانَةِ . ( وَ ) يَقَالُ : ( الظُّبْيَةُ أَوَّلُ  
مَا طَلَعَ قَرْنُهَا ) أَيْ حِينَ يَطْلُعُ ( : جَابَةُ  
الْمَذْرَى ) ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَا يَهْمَزُهُ ، قَالَ  
بِشْرٌ :

تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمَذْرَى خَذُولٍ  
بَصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ <sup>(١)</sup>  
وَصَاحَةٌ : جَبَلٌ ، وَالسَّلَامُ : شَجَرٌ ،  
وَفِي الْمُجْمَلِ أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ :  
جَابَةُ <sup>(٢)</sup> الْمَذْرَى ( لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلَ طُلُوعِهِ  
غَلِيظٌ ثُمَّ يَدِقُّ ) ، فَتَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى  
صِغَرِ سِنَّهَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ شَخْتُ الْآلِ جَابُ  
الصَّبْرِ ، أَيْ دَقِيقُ الشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبْرِ  
فِي الْأُمُورِ .

( وَ ) الجَابُ : الْكَسْبُ .  
( وَ ) ( جَابَ كَمَنَعَ ) يَجَابُ جَاباً  
( : كَسَبَ الْمَالَ ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٣ واللسان والصحاح  
ومادة ( صوح ) و ( سلم )

(٢) في الأساس « بقرة جابة المذرى : شديدة القرن

والله رَاعٍ عَمَلِي وَجَابِي<sup>(١)</sup>

هكذا أنشده الجوهري، والرواية: <sup>(٢)</sup>

والعلم أَنَّ اللهَ رَاعٍ جَابِي

بالواو.

(و) عن ابن الأعرابي: جَابَ وَجَبًا

إذا (بَاعَ) الْجَابَ، وهو (المَغْرَة).

(والجَائِبَانِ: ع) (وَدَارَةُ الْجَابِ: ع)

عن كُرَاع، وسيأتي في ذِكْر الدَّارَاتِ.

[ج أ ن ب] \*

(الْجَانِبُ، كَجَعْفَرٍ)، والصواب أن

وزنه فَعْلَلٌ، والنُّونُ زَائِدَةٌ، ولذا ذكره

الصاغاني في ج أ ب، وقال: هو

(الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ)، قد تقدم معني

الْقَمِيءِ، (مِنَّا وَمِنَ الْخَيْلِ) يقال: فَرَسُ

جَانِبٌ، وفي التهذيب، في الرباعي عن

الليث: رَجُلٌ جَانِبٌ: قَصِيرٌ، (وهي)

أَي الْأُنْثَى جَانِبَةٌ (بهاء، و) جَانِبٌ

(بغير هاء)، قال امرؤ القيس:

عَقِيلُهُ أَخَذَانِ لَهَا لَا ذَمِيمَةٌ

وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ، جَانِبٌ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٥٠٠/١ ونسب لرؤية

ابن العجاج وهو في مستدركات ديوانه ١٦٩

(٢) هذا نص التكملة وروايتها

(٣) ديوانه ٤١ عقيلة أتراب لها لادمية والجمهرة

٢١٤/١ وعجزه في مادة (جنب)

[ج ب ب] \*

(الْجَبُّ: الْقَطْعُ)، جَبَّهَ يَجْبُهُ جَبًا

(كَالْجِبَابِ بِالْكَسْرِ، وَالْاجْتِبَابِ) مِنْ

اجْتَبَاهُ (و) الْجِبَابُ وَالْاجْتِبَابُ

(:اسْتِصَالُ الْخُصِيَّةِ)، وَجَبَّ خُصَاهُ

جَبًا اسْتَأْصَلَهُ، وَخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيْنُ

الْجِبَابِ، وَقَدْ جُبَّ جَبًا، وَفِي حَدِيثِ

مَأْبُورِ الْخَصِيِّ «فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ» أَيْ

مَقْطُوعُ الذَّكْرِ، وَفِي حَدِيثِ زَنْبَاعٍ

«أَنَّهُ جَبَّ غُلَامًا لَهُ» (و) الْجِبَابُ

(:تَلْقِيحُ النَّخْلِ)، جَبَّ النَّخْلُ:

لَقَّحَهُ، وَزَمَنُ الْجِبَابِ: زَمَنُ التَّلْقِيحِ

لِلنَّخْلِ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا لَقَّحَ

النَّاسُ النَّخِيلَ قِيلَ: قَدْ جَبُّوا، وَقَدْ

أَتَانَا زَمَنُ الْجِبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَمِنْهُ

الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ: «جِبَابٌ فَلَا تَعْنُ أَبْرًا»

الْجِبَابُ: وَعَاءُ الطَّلَعِ جَمْعُ جُبٍّ،

وَجُفٌّ أَيْضًا، وَالْأَبْرُ: تَلْقِيحُ النَّخْلِ

وإِصْلَاحُهُ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ

خَيْرِهِ، أَيْ هُوَ جِبَابٌ لَا خَيْرَ فِيهِ

وَلَا طَلَعٍ، فَلَا تَعْنُ، أَيْ لَا تَتَعْنُ،

أَيْ لَا تَتَعَبُ فِي إِصْلَاحِهِ.

قلت : وَيَأْتِي ذِكْرُ الْجَبِّ عِنْدَ جَبِّ  
الطَّلَعَةِ .

(و) الْجَبُّ ( : الْغَلْبَةُ ) ، وَجَبَّ الْقَوْمُ :  
غَلَبَهُمْ ، وَجَبَّتْ فُلَانَةُ النِّسَاءَ تَجَبُّهُنَّ  
جَبًّا : غَلَبَتْهُنَّ مِنْ حُسْنِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ  
غَلَبْتُكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، مِنْ حَسَبِ  
أَوْ جَمَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ :  
جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ (١)

هذه امرأة قد رت عجيزتها بخيط  
وهو السَّبَبُ ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى نِسَاءِ الْحَيِّ  
لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلْتُ ، فَأَذَرْنَهُ عَلَى  
أَعْجَازِهِنَّ فَوَجَدْنَهُ فَائِضًا كَثِيرًا ،  
فَغَلَبَتْهُنَّ ، وَيَأْتِي طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ  
عِنْدَ ذِكْرِ الْجَبَابِ وَالْمُجَابَةِ ، فَإِنَّ  
الْمُؤَلِّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَرَّقَ الْمَادَّةَ  
الْوَحْدَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ عَلَى عَادَتِهِ ،  
وَهَذَا مِنْ سُوءِ التَّأْلِيفِ ، كَمَا يَظْهَرُ  
لَكَ عِنْدَ التَّأَمُّلِ فِي الْمَوَادِّ .

(وَالْجَبُّ ، مُحَرَّكَةٌ : قَطْعٌ) فِي  
(السَّامِ ، أَوْ أَنَّ يَأْكُلُهُ الرَّخْلُ) أَوْ  
الْقَتَبُ (فَلَا يَكْبُرُ) ، يَقَالُ : (بَعِيرٌ  
أَجَبٌ ، وَنَاقَةٌ جَبَاءُ) بَيْنَ الْجَبِّ ، أَيْ

(١) اللسان والمقاييس ٤٢٣/١ ومادة (سبب) و (جيب)

مَقْطُوعُ السَّامِ ، وَجَبَّ السَّامُ يَجُبُّهُ جَبًّا :  
قَطَعَهُ ، وَعَنِ اللَّيْثِ : الْجَبُّ : اسْتِصْالُ  
السَّامِ مِنْ أَصْلِهِ ، وَأَنْشُدْ :

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ  
أَجَبُّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنْهُمْ كَانُوا يَجُبُّونَ  
أَسْنَمَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ حَيَّةٌ» وَفِي حَدِيثِ  
حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ اجْتَبَّ أَسْنَمَةَ  
شَارِفِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا شَرِبَ  
الْخَمْرَ» افْتَعَلَ مِنَ الْجَبِّ وَهُوَ الْقَطْعُ .  
وَالْأَجَبُّ مِنَ الْأَرْكَابِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ،  
(وَهِيَ) أَيْ الْجَبَاءُ ( : الْمَرْأَةُ ) (٢) الَّتِي  
(لَا أَلَيْتَيْنِ لَهَا) ، وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ :  
امْرَأَةٌ جَبَاءُ ، أَيْ رَسْحَاءُ ، (أَوْ الَّتِي  
لَمْ يَعْظُمَ صَدْرُهَا وَثَدْيَاهَا) قَالَ شَمِرٌ :  
امْرَأَةٌ جَبَاءُ ، إِذَا لَمْ يَعْظُمَ ثَدْيُهَا ، وَفِي  
الْأَسَاسِ أَنَّهُ اسْتَعِيرَ مِنْ نَاقَةِ جَبَاءٍ .

قلت : فَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ ، وَسُئِلَ عَنْ  
امْرَأَةٍ تَزُوجُ بِهَا : كَيْفَ وَجَدْتَهَا ؟

(١) اللسان والأساس ١٠٥/١ وهو للناطقة الذبياني فسي  
ديوانه وانظر مادة (ذنب) وفي الأصل «ذنا عيس»  
والتصويب بما ذكر

(٢) في إحدى نسخ القاموس «امرأة لأليتين لها»

فقال : كالخَيْرِ من امرأة قَبَاءَ جَبَاءَ .  
 قَالُوا : أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ خَيْرًا ؟ قَالَ :  
 مَا ذَاكَ بِأَذْفًا لِلضَّجِيعِ وَلَا أَرْوَى  
 لِلرَّضِيعِ » ، قَالَ يَرِيدُ بِالْجَبَاءِ أَنَّهَا  
 صَغِيرَةٌ الثَّدْيَيْنِ ، وَهِيَ فِي اللُّغَةِ أَشْبَهُ  
 بِالتَّى لَا عَجْزَ لَهَا ، كَالْبَعِيرِ الْأَجَبِّ  
 الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ .

قلت : بَيَّنَّه فِي الْأَسَاسِ بِقَوْلِهِ : وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الْأَشْتَرِ لَعَلِّي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 صَبِيحَةَ بِنَائِهِ بِالنَّهْشَلِيَّةِ : كَيْفَ وَجَدَ  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ ؟ قَالَ : قَبَاءَ جَبَاءَ ،  
 ( أَوْ التَّى لَا فَخْذِي لَهَا ) أَيْ قَلِيلَةَ لَحْمِ  
 الْفَخْذَيْنِ ، فَكَأَنَّهَا لَا فَخْذِي لَهَا ،  
 وَحَذَفُ النُّونِ هُنَا وَإِثْبَاتُهَا فِي الْأَلْيَتَيْنِ  
 تَنَوُّعٌ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا .

(وَالْجُبَّةُ) بِالضَّم ( : ثَوْبٌ ) مِنْ  
 الْمُقَطَّعَاتِ يُلْبَسُ ( م ، ج جُبَبٌ  
 وَجِبَابٌ ) كَقُبَبٍ وَقِبَابٍ .

(و) الْجُبَّةُ ( : ع ) ، أَنْشَدَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جُمَاعَةٌ  
 مَشْرَبُهَا الْجُبَّةُ أَوْ نُعَاعَةٌ (١)

(١) اللسان ومعجم البلدان ( نعاة ) وانظر مادة ( نعم ) في  
 التاج واللسان الجبأة الحياة « ومادة جمع « الجيسة »

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ  
 اسْمٌ مَاءٌ .

(و) الْجُبَّةُ ( : حَجَاجُ الْعَيْنِ )  
 بِكسر الحاء (١) المهملة وفتحها .

(و) الْجُبَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ (الدَّرْعِ)  
 وَجَمَعَهَا جُبَبٌ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ  
 بِهِنَّ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونَا (٢)

(و) الْجُبَّةُ ( : حَشْوُ الْحَافِرِ أَوْ قَرْنُهُ ،  
 أَوْ ) هِيَ مِنَ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى الْوَضِيفِ  
 عَلَى الْحَوْشِبِ مِنَ الرَّسْغِ ، وَقِيلَ : هِيَ  
 (مَوْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ) ، وَقِيلَ :  
 مَوْصِلُ الْوَضِيفِ فِي الذَّرَاعِ ، وَقِيلَ :  
 مَغْرَزُ الْوَضِيفِ فِي الْحَافِرِ ، وَعَنِ اللَّيْثِ :  
 الْجُبَّةُ : بَيَاضٌ يَطَافِيهِ الدَّابَّةُ (٣) بِحَافِرِهِ  
 حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ ، وَعَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ :  
 جُبَّةُ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى الْوَضِيفِ فِي أَعْلَى  
 الْحَوْشِبِ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُلْتَقَى سَاقِيهِ  
 وَوَضِيفِي رِجْلَيْهِ ، وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ  
 إِلَّا عَظْمَ الظَّهْرِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « بِكسر العين » وَهُوَ سَهْوٌ

(٢) . اللسان وفي التكملة « الحرب الزبونا »

(٣) فِي الْأَصْلِ « بِطانية الدابة » وَالتصويب مِنَ اللسان



(و) الجُبَّةُ (من السَّنانِ : ما دَخَلَ فيه الرُّمَحُ) ، والثَّغْلَبُ : ما دَخَلَ من الرُّمَحِ في السَّنانِ ، وجُبَّةُ الرُّمَحِ : ما دَخَلَ من السَّنانِ فيه .

(و) الجُبَّةُ : ع بالثَّهْرَوَانِ من عَمَلِ بَغْدَادَ ، و : ع ) أُخْرَى ( ببغدادَ ، منها ) أَبُو السَّعَادَاتِ ( مُحَمَّدٌ بن المُبَارَكِ ) ابنِ مُحَمَّدٍ <sup>(١)</sup> السُّلَمِيُّ ( الجُبَّائِيُّ ) عن أَبِي الفَتْحِ ابنِ شَابِيلٍ <sup>(٢)</sup> ، وأَبُوهُ حَدَّثَ بِغَرِيبِ الحديثِ عن أَبِي المَعَالِي السَّمِينِ .

قلت : والصوابُ في نَسَبِهِ : الجُبِّيُّ ، إلى الجُبَّةِ : قَرْيَةٌ بِخُرَّاسَانَ ، كما حَقَّقَهُ الحَافِظُ . (و) أَبُو مُحَمَّدٍ ( دَعْوَانُ بنُ عَلِيٍّ ) بنِ حَمَادٍ ( الجُبَّائِيُّ ) <sup>(٣)</sup> ، ويقال له : الجُبِّيُّ أَيْضًا ، وهو الضَّرِيرُ ، نسبة إلى قَرْيَةٍ بِالثَّهْرَوَانِ ، وهو من كِبَارِ قُرَاءِ العِرَاقِ مع سَبْطِ الخِيَّاطِ ، وأَخَوَاهُ حُسَيْنٌ وَسَالِمٌ رَوِيَا الحديثَ ، وهم من الجُبَّةِ : قَرْيَةٍ بِالسَّوَادِ ، وقد كرَّره المصنِّفُ في مَحَلَّيْنِ .

(١) في الأصل « حمد » والتصويب من معجم البلدان

(٢) في الأصل « شابيل » والتصويب من معجم البلدان

(٣) أبو محمد دعوان .. منسوب في معجم البلدان إلى « جُبَّاء » قَرْيَةٍ من أعمالِ الثَّهْرَوَانِ .

(و) الجُبَّةُ : ع بِمَضَرَ ، و : ع بين بَعْلَبِكَ ودمشقَ ، وماءُ بِرْمَلٍ عَالِجٍ ، و : ع بِأَطْرَابِلُسَ ) ، قال الذَّهَبِيُّ : ( منها ) عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي الحَسَنِ الجُبَّائِيُّ ) نَزَلَ أَصْبَهَانَ ، وَحَدَّثَ عن أَبِي الفضل الأَرْمَوِيِّ ، وكان إماماً مُحَدِّثًا ، مات سنة ٦٠٥ .

(و) فَرَسٌ مُجَبَّبٌ ، كَمُعْظَمٍ : ارْتَفَعَ البَيَاضُ منه إلى الجُبِّبِ ( فما فوقَ ذلك ، ما لَمْ يَبْلُغِ الرُّكْبَتَيْنِ ، وقيل : هو الذي بَلَغَ البَيَاضُ أَشَاعِرَهُ ، وقيل : هو الذي بَلَغَ البَيَاضُ منه رُكْبَةَ اليَدِ وَعُرْقُوبَ الرَّجْلِ أَوْ رُكْبَتَي اليَدَيْنِ وَعُرْقُوبَي الرَّجْلَيْنِ ، والاسمُ : الجُبَّبُ ، وفيه تَجَبِّبٌ ، قال الكُمَيْتُ :

أَعْطَيْتَ مِنْ غُرَرِ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً  
زَيْنًا وَفُزَّتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبِّ <sup>(١)</sup>  
وعن الليث : الْمُجَبَّبُ : الفَرَسُ الذي يَبْلُغُ تَحْجِيلَهُ إلى رُكْبَتَيْهِ .

(و) الجُبُّ ، بِالضَّمِّ : البِئْرُ ) ، مُذَكَّرٌ ، (أَوْ) البِئْرُ (الكَثِيرَةُ المَاءِ البَعِيدَةُ

(١) اللسان والصاحح وفي الأصل « شارخة » والتصويب بما سبق وفي ( شدخ ) ما يؤيده

الْقَعْرُ أَوْ) هِيَ (الْجَيْدَةُ الْمَوْضِعُ مِنْ  
الْكَلَا، أَوْ) هِيَ (الَّتِي لَمْ تُطَوَّ، أَوْ)  
لَا تَكُونُ جُبًّا حَتَّى تَكُونَ (مِمَّا وَجَدَ،  
لَا مِمَّا حَفَرَهُ النَّاسُ، جَ أَجْبَابُ  
وَجِبَابُ) بِالْكَسْرِ، (وَجِبَبَةٌ) كَقَرْدَةٍ،  
كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجُبُّ:  
الْبِئْرُ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ<sup>(١)</sup>، وَعَنْ الْفَرَّاءِ:  
بِئْرٌ مُجَبَّبَةٌ الْجَوْفِ، إِذَا كَانَ فِي  
وَسْطِهَا<sup>(٢)</sup> أَوْسَعُ شَيْءٍ مِنْهَا، مُقَبَّبَةٌ،  
وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ: الْجُبُّ: الْقَلِيبُ  
الْوَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ أَبُو  
حَبِيبٍ: الْجُبُّ: رَكِيَّةٌ تُجَابُ فِي الصَّفَا،  
وَقَالَ مُشَيْعٌ: الْجُبُّ: الرَّكِيَّةُ قَبْلَ أَنْ  
تُطَوَّى، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ: جُـبُّ  
الرَّكِيَّةِ: جِرَابُهَا<sup>(٥)</sup>، وَجِبَّةُ الْقَرْنِ:  
الَّذِي فِيهِ<sup>(٦)</sup> الْمَشَاشَةُ. وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ:  
الْجِبَابُ: الرَّاكِيَا تُحْفَرُ يُغْرَسُ فِيهَا  
الْعَنْبُ كَمَا يُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ،  
وَالْجُبُّ: الْوَاحِدُ.

(١) فِي الْأَصْلِ «الْغَيْرُ الْبَعِيدَةُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي اللِّسَانِ «إِذَا كَانَ وَسْطُهَا»

(٣) فِي الْأَصْلِ «الشَّحْوَةُ» وَانْظُرْ مَادَّةَ (شَحَا) «بِشْرٍ  
وَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ»

(٤) فِي اللِّسَانِ «ابْنُ حَبِيبٍ»

(٥) فِي الْأَصْلِ «جِرَانُهَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةَ (جَرَبَ)

(٦) فِي اللِّسَانِ «الَّتِي فِيهَا»

(و) الْجُبُّ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
«نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
الْجُبِّ» فَقِيلَ: وَمَا الْجُبُّ؟ فَقَالَتْ  
امْرَأَةٌ عِنْدَهُ: هُوَ (الْمَزَادَةُ يُخَيِّطُ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ) كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا، حَتَّى  
ضَرَبَتْ أَى تَعَوَّدَتْ الْإِنْتِبَازَ فِيهَا وَاشْتَدَّتْ  
عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْمَجْجُوبَةُ<sup>(١)</sup> أَيْضًا.

(و) الْجُبُّ (عَ بِالْبُرْبَرِ تُجَلَّبُ  
مِنْهُ الزَّرَافَةُ)، الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ (و)  
الْجُبُّ: (مَحْضَرٌ لَطِيئٌ) بِسَلَمَى،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، (وَمَاءُ لَبْنِي عَامِرٍ) بَنِ  
كَلَابٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي (وَمَاءُ لَضْبَةٍ بَنِ  
غَنِيٍّ)، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ أَنَّهُ مَاءُ  
لَبْنِي ضَبِينَةٍ، وَيُقَالُ: الْأَجْبَابُ أَيْضًا،  
كَمَا سَيَأْتِي، (وَعَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ  
وَبُلْبَيْسٍ) يُقَالُ لَهُ: جُبٌّ عَمِيرَةٌ (وَعَ:  
بَحَلَبٍ، وَتُضَافُ إِلَى) لَفْظِ (الْكَلْبِ)  
فَيُقَالُ: جُبُّ الْكَلْبِ، وَمِنْ خُصُوصِيَّاتِهَا  
أَنَّهُ (إِذَا شَرِبَ مِنْهَا الْمَكْلُوبُ)، الَّذِي  
أَصَابَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ، وَذَلِكَ (قَبْلَ)  
اسْتِكْمَالِ (أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرًّا) مِنْ مَرَضِهِ  
بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) فِي الْأَصْلِ «الْجَبُوبَةُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

(وَجِبُّ يَوْسُفَ) المذكور في القرآن  
 ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ (١) وسيأتي  
 في غ ي ب (على اثني عشر ميلاً من  
 طَبْرِيَّةَ) وهي بلدة بالشَّامِ (أو) هو  
 (بَيْنَ سَنْجَلٍ وَنَابُلُسَ) على اختلاف  
 فيه، وقد أهمل المصنف ذكر نابُلُسَ  
 في موضعه، ونبهنا عليه هناك.

(وَدِيرُ الْجُبِّ بِالْمَوْصِلِ) شَرْقِيَّهَا  
 (و) في حديث عائشة رضي الله عنها  
 «أَنَّ دَفِينَ سِحْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جُعِلَ فِي (جُبِّ الطَّلْعَةِ) وَالرَّوَايَةُ :  
 «جُبُّ طَّلْعَةٍ» مَكَانَ : جُفِّ طَّلْعَةٍ ،  
 وَهُمَا مَعًا وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ ، قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ : جُبُّ طَّلْعَةٍ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ،  
 إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ جُفُّ طَّلْعَةٍ ، قَالَ شَمِرٌ ،  
 أَرَادَ (دَاخِلَهَا) إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرَى ،  
 كَمَا يُقَالُ لِدَاخِلِ الرَّكِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِهَا  
 إِلَى أَعْلَاهَا : جُبٌّ ، يُقَالُ : إِنَّهَا لَوَاسِعَةٌ  
 الْجُبُّ ، سَوَاءٌ كَانَتْ مَطْوِيَّةً أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ .  
 (وَالْتَجَبَّيْبُ : ارْتِفَاعُ التَّخَجِيلِ  
 إِلَى الْجَبِّ) ، قَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي فَرَسٍ  
 مُجَبَّبٍ ، وَذِكْرُ الْمَصْدَرِ هُنَا ، وَذِكْرُ

(١) سورة يوسف الآية ١٠

الْوَصْفِ هُنَاكَ مِنْ تَشْتِيتِ الْفِكْرِ كَمَا  
 تَقَدَّمَ .

(و) التَّجَبَّيْبُ (النَّفَارُ) أَيْ الْمُنَافَرَةُ  
 بَاطِنًا أَوْ ظَاهِرًا ، فِي حَدِيثٍ مُورَقٍ  
 «الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ النَّاسُ  
 عَنْهَا كَالْكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ» أَيْ إِذَا تَرَكَ  
 النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَغَبُوا عَنْهَا .  
 (وَالْفِرَارُ) يُقَالُ : جَبَّ الرَّجُلُ تَجَبُّبًا ،  
 إِذَا فَرَّ ، وَعَرَّدَ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :  
 وَنَحْنُ إِذَا جَبَّيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ  
 كَمَا جَبَّيْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُمُرُ (١)  
 وَيُقَالُ : جَبَّ الرَّجُلُ ، إِذَا مَضَى  
 مُسْرِعًا فَارًّا مِنَ الشَّيْءِ ، فَظَهَرَ بِمَا ذَكَرْنَا  
 سَقُوطُ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا أَنَّ ذِكْرَ الْفِرَارِ  
 مُسْتَدْرَكٌ ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النَّفَارِ ، وَعُطِفَ  
 التفسير غير محتاج إليه .

قلت : ويجوز أن يكون المراد من  
 النَّفَارِ الْمُغَالَبَةِ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا  
 يَأْتِي ، فَلَا يَكُونُ الْفِرَارُ عُطِفَ تَفْسِيرُهُ  
 (و) التَّجَبَّيْبُ (إِرْوَاءُ) الْجَبُوبِ  
 وَيُرَادُّ بِهِ (الْمَالُ، وَالْجَبَابُ) (٢) ، كَسَحَابٍ (

(١) ديوانه ٥٢ واللسان

(٢) في الاصل « وجباب كسحاب » والمثبت عن القاموس  
 نفسه واللسان

قال ابن الأعرابي : هو ( القَحْطُ الشَّدِيدُ ) .

( و ) الجِبَابُ بِاللَّامِ ( بالكسر :  
المُغَالَبَةُ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ ) كَالْحَسَبِ  
وَالنَّسَبِ ، جَابَنِي فَجَبَّتُهُ : غَالَبَنِي  
فَغَلَبْتُهُ ، وَجَابَتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا  
فَجَبَّتَهَا حُسْنًا أَيْ فَاقَتْهَا بِحُسْنِهَا .

( و ) الجِبَابُ ( بِالضَّمِّ : القَحْطُ ) ، قَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ  
يَقُولَ هُنَاكَ وَيُضَمُّ ، رِعَايَةً لَطَرِيقَتِهِ مِنْ  
حُسْنِ الْإِيجَازِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ( وَالْهَدْرُ  
السَّاقِطُ الَّذِي لَا يُطْلَبُ ، وَ ) هُوَ أَيْضًا  
( مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ) فَيَصِيرُ  
( كَأَنَّهُ زُبْدٌ وَلَا زُبْدٌ لِلْإِبِلِ ) أَيْ لَا لَبَانَهَا  
قال الراجز :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَضِبَ

عَضِبَ الْجِبَابُ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ (١)

وقيل : الْجِبَابُ لِلْإِبِلِ كَالزُّبْدِ  
لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ ، ( وَقَدْ أَجَبَ اللَّبَنُ ) ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : الْجِبَابُ : شِبْهُ الزُّبْدِ يَغْلُو  
الْأَلْبَانَ يَعْنِي أَلْبَانَ الْإِبِلِ إِذَا مَخَضَ  
الْبَعِيرُ السَّقَاءَ وَهُوَ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ ، فَيَجْتَمِعُ

(١) اللسان والمقاييس ٤٢٤/١ ، وفي الصحاح الثاني منهما  
وانظر مادة (عصب) فهو لأبي محمد الفتح

عند فَمِ السَّقَاءِ ، وَلَيْسَ لِأَلْبَانِ الْإِبِلِ  
زُبْدٌ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ .

( وَالْجُبُوبُ ) بِالْفَتْحِ هِيَ ( الْأَرْضُ )  
عَامَّةً ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَنشَدَ :

لَا تَسْقِهِ حَمْضًا وَلَا حَلِيبًا  
إِنْ مَا تَجِدُهُ سَابِحًا يَعْجُوبًا  
ذَا مَنَعَهُ يَلْتَهَبُ الْجُبُوبَا (١)

وَلَا يُجْمَعُ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَارَةً  
يُجْعَلُ عَلَمًا ، فَيُقَالُ : جُبُوبٌ ، بِلَا لَامٍ ،  
كَشَعُوبٍ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ السُّهَيْلِ  
فِي رَوْضِهِ : سُمِّيَتْ جُبُوبًا لِأَنَّهَا تُجَبُّ  
أَيْ تُخْفَرُ ، أَوْ تُجَبُّ (٢) مَنْ يُدْفَنُ فِيهَا ،  
أَيْ تَقْطَعُهُ ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا (٣) ، وَمِنْهُ  
قِيلَ : جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي يُدْفَنُ بِهَا  
الْمَوْتَى ، وَهِيَ فَعْلَانٌ مِنَ الْجَبِّ وَالْجُبُوبِ  
قَالَه الْخَلِيلُ ، وَغَيْرُهُ جَعَلَهُ فَعْلَالًا مِنْ  
الْجُبْنِ ، ( أَوْ وَجْهَهَا ) وَمَتْنُهَا مِنْ سَهْلٍ  
أَوْ حَزْنٍ أَوْ جَبَلٍ ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَبِهِ  
صَدَّرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( أَوْ غَلِيظُهَا ) ،  
نَقَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، فَفِي

(١) اللسان وفي الأصل « تلتهب » هذا وفي اللسان كذلك  
« ذامنة » ولعلها « ذامية »

(٢) في الروض الأنف ٧٥/٢ « وتجب »

(٣) قول شيخنا هذا عن الروض الأنف ٧٥/٢

حديث على «رَأَيْتُ النَّبِيَّ» (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَيَسْجُدُ عَلَى الْجَبُوبِ «قال ابن الأعرابي: الجبُوب الأرض الصلبة أو الغليظة من الصخر، لا من الطين (أو) الجبُوب (التراب)» (٢)، قاله اللحياني، وعدّها العسكري من جملة أسماء التراب، وأما قول امرئ القيس:

فَيَبْتَنُ يَنْهَسُنَ الْجَبُوبَ بِهَـ  
وَأَبَيْتُ مُرْتَفِقاً عَلَى رَحْلِي (٣)  
فيحتمل هذا كله.

(و) الجبُوبُ ( : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ )  
والمشهور الآن على ألسنة أهلها ضمُّ الأول كما سمعتهُم، (و : ع بالمدينة) المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و : ع ببذر)، وكأنه أخذ من الحديث «أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِجَبُوبٍ بَذَرٍ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ رَضْرَاضٌ».

(و) الجبُوبَةُ ( بهاء : المدرة )،  
مُحَرَّكَةٌ، ويقال للمدرة (٤) الغليظة

تُقْلَعُ من وَجْهِ الْأَرْضِ : جَبُوبٌ : وعن ابن الأعرابي : الجبُوبُ : المَدْرُ الْمُفْتَتٌ، وفي الحديث «أَنَّهُ تَنَاوَلَ جَبُوبَةً فَتَفَلَّ فِيهَا»، وفي حديث عمر «سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : عَنَّتْ لِي عَكْرِشَةٌ فَشَنَقْتُهَا (١) بِجَبُوبَةٍ» أَي رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ، وفي حديث أبي أُمَامَةَ قَالَ : لَمَّا وُضِعَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجَبُوبَ وَيَقُولُ : سُدُّوا الْفُرْجَ، وقال أبو خراش يَصِفُ عُقَابًا أَصَابَ صَيْدًا. رَأَتْ قَنْصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ

إِلَى حِزْوِمِهَا رِيشًا رَطِيبًا  
فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بِسَـرَاحٍ  
تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجَبُوبَا (٢)  
(وَالْأَجَبُ : الْفَرْجُ) مِثْلُ الْأَجَمِ،  
نقله الصاغاني.

(وَجَبَابَةُ السَّعْدِيِّ، كُثْمَامَةٌ : شَاعِرٌ  
لِصٍّ) مِنْ لُصُوصِ الْعَرَبِ، نقله  
الصاغاني والحافظ.

(١) في الأصل فشققها « والتصويب من اللسان والنهاية مادة

(شقق) وأشار إلى ذلك بهامش المطبوع من التاج

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٥ واللسان والثاني في المقاييس

٤٢٤/١ والرواية : فصادم بين عينيها

(١) في اللسان والنهاية « رأيت المصطفى »

(٢) في القاموس « والتراب » وبهامشه من نسخة أخرى « أو التراب »

(٣) ديوانه ٢٣٧ واللسان

(٤) في الأصل « للمدر الغليظة » والمثبت من اللسان

(و) جُبَيْبٌ (كزُبَيْرُ : صَحَابِي) رُدُّ، هو جُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ، قالت عائشة إنه قال : يا رسول الله، إني بقرافٍ للذنوب .

(و) جُبَيْبٌ أَيْضاً ( : وادٍ بِأَجَا ) من بلاد طَبِيبٍ .

(و) جُبَيْبٌ ( : وادٍ بِكَحَلَةٍ ) (١) مُحَرَّكَةٌ : ماءٌ لِجُشَمٍ .

(وَجُبِي بِالضَّمِّ) والتشديد (والقصر كُورَةٌ بِخُوزِسْتَانَ، منها) الإمامُ (أَبُو عَلِيٍّ) الْمُتَكَلِّمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ صَاحِبُ مَقَالَاتِ الْمُعْتَزَلَةِ (وابنه) الإمامُ (أَبُو هَاشِمٍ) تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ [وثلثمائة] (٢) ببغداد وهما شيخا الاعتزال بعد الثلاثمائة (و) جُبِي ( : ة بالنَّهْرَوَانِ، منها أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ بنِ حَمَّادِ الْمُقْرِئِ ) الضَّرِيرُ، وهو بِعَيْنِهِ دَعْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ حَمَّادٍ فهو مُكْرَّرٌ مع ما قبله، فليتأمل (و) جُبِي

(١) ضبطت في القاموس المطبوع ضبط قلم «بِكَحَلَةٍ» وضبطها في معجم البلدان «الكُحَلَةُ» ونص أنها بالسكون

(٢) الزيادة من معجم البلدان (جُبِي) وأبوه توفي سنة ٣٠٣ كما نص عليه في المعجم أيضا

( : ة قُرْبَ هَيْتَ، منها مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعِزِّ) ويقال في هذه القرية أيضا الْجَبَّةُ والنسبة إليها الْجَبِّيُّ، كما حققه الحافظ ونسب إليها أَبَا فِرَاسٍ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنِ شُبْلٍ بنِ جَمِيلٍ بنِ مَحْفُوظٍ الهَيْتِيُّ الْجَبِّيُّ، له تصانيف ومات سنة ٦٥٨ وابنه أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ كَانَ شَيْخَ رِبَاطِ الْعَمِيدِ، مات سنة ٦٧١ (و) جُبِي ( : ة قُرْبَ بَعْقُوبَا) بفتح الموحدة مقصورة قَصْبَةٍ بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ بينها وبين بغداد عشرة فَرَسِيخَ، ويقال فيها : بَا بَعْقُوبَا، كذا في المراسد واللَّبِّ، ولم يذكره المؤلف في محله . قلت : وهذه القرية تُعْرَفُ بِالْجَبَّةِ أَيْضاً، وقال الحافظ : هي بخراسان، واقتصر عليه ولم يذكر جُبِي كما ذكره المصنف، وإليها نُسِبَ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَكَذَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَبِّيُّ شَيْخُ الْأَهْوَازِيِّ الْآتِي ذِكْرُهُ .

وَبَقِيَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الضَّبِّيِّ الْمِصْرِيُّ الْمَلَقْبُ سَيْبُويهِ، يقالُ له : الْجَبِّيُّ، وَيَأْتِي



ذِكْرُهُ فِي س ي ب ، وَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَلَى مَا يَقْتَضِي سِيَاقُ الْحَافِظِ ، وَيُقَالُ : إِلَى بَيْعِ الْجِبَابِ فَتَأْمَلْ ، (وَالنِّسْبَةُ) إِلَى كُلِّ مَا ذُكِرَ (جِبَائِيٌّ) .

(و) جَبِي (كَحَتَّى : ١) فِي الْيَمَنِ مِنْهَا الْفَقِيهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُعَلِّمُ ، الْجِبَائِيُّونَ ، فَقَهَاءُ مُحَدِّثُونَ ، تَرَجَمَهُمُ الْخَزَرَجِيُّ وَالْجَنْدِيُّ ، وَلَكِنْ ضَبِطَ الْأَمِيرُ الْقَرْيَةَ الْمَذْكُورَةَ بِالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ وَصَوَّبَهُ الْحَافِظُ ، قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ ، وَ(مِنْهَا) أَيْضاً (شُعَيْبُ) بْنُ الْأَسْوَدِ (الْجِبَائِيُّ) (٢) الْمُحَدِّثُ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسَ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامَ (و) قَالَ الذَّهَبِيُّ : أَبُو الْحُسَيْنِ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْمُقَرِّي (الْجَبِيُّ) ، بِالضَّمِّ

(١) فِي الْقَامُوسِ « بِالْيَمَنِ »

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَبَاءً) وَقَالَ « يَنْسَبُ

إِلَيْهَا شُعَيْبُ الْجَبِيّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسَ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ

الْعِمْرَانِيُّ جَبَاءَ مَمْدُودَ جَبَلِ الْيَمَنِ وَالْقِسْبَةُ عَلَى ذَا جِبَائِيٍّ

وَقَدْ رَوَى بِالْقَصْرِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ »

وَيُقَالُ ( فِيهِ ) (الْجِبَائِيُّ) ، وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ (لِبَيْعِهِ الْجِبَابَ : مُحَدِّثٌ) شَيْخٌ لِلْأَهْوَازِيِّ (وَمُحَمَّدٌ وَعُثْمَانُ ابْنَا مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ جَبُويَةَ الْأَصْبَهَانِيَّانِ) رَوِيَا عَنْ أَبِي الْوَقْتِ وَغَيْرِهِ (وَمُحَمَّدُ بْنُ جَبُويَةَ الْهَمْدَانِيُّ) (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيْلَانَ .

وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ جَبُويَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَمُّ الْأَخَوَيْنِ ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ مَنْدَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٦٥ .

(و) أَبُو الْبَرَكَاتِ (عَبْدُ الْقَوَى بْنُ الْجِبَابِ كَكْتَان) (٢) الْمِصْرِيُّ (لِجُلُوسِ جَدِّهِ) عَبْدُ اللَّهِ (فِي سُوقِ الْجِبَابِ ، وَالْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ) بْنُ يَزِيدَ (الْجِبَابُ) كُنْيَتُهُ أَبُو عُمَرَ ، أُنْدَلِسِيٌّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ حَافِظُ الْأَنْدَلُسِ ، تُوُفِّيَ بِقَرْطَبَةَ سَنَةَ ٣٢٢ . قَالَ الْحَافِظُ : سَمِعَ بَقِيَّ بْنَ مَخْلَدٍ وَطَبَقَتَهُ ، قَالَ وَأَوَّلُهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

(١) فِي الْأَصْلِ « الْهَمْدَانِيُّ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « كَكْتَابُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

بكر الرضى الصقللى، وابنه إبراهيم حدث عن السلفى، وعبد العزيز بن الحسين حدث أيضاً، وابنه عبد القوى، وهو المذكور فى قول المصنف، كان المندرى يتكلم فى سماعه للسيرة عن ابن رفاعه، وكان ابن الأنماطى يصححه، وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفى، وأبو إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ابن الجباب سمع السلفى أيضاً، أخذ عنهما الدمياطى، وأجازا للدبوسى. قلت: وأبو القاسم عبد الرحمن بن الجباب من شيوخ ابن الجوانى النسابة (محدثون).

(والجبابات بالضم: ع قُرب ذى قار) نقله الصاغانى.

(والجَبَجَة) (١) قال أبو عبيدة: هو (أتان الضحل) وهى صخرة الماء وسيأتى فى «ض ح ل» وفى «أت ن» (و) الجَبَجَة (بضمّتين)

(١) ضبطت فى اللسان «الجَبَجَة» أما فى التكملة فقد نص أنها بالفتح وكذلك ضبطت فى القاموس

وعاء يتخذ من آدم يسقى فيه الإبل، وينقع فيه الهبيد، والجَبَجَة (الزبيل من جلود) ينقل فيه التراب، والجمع الجباب، وفى حديث عروة «إن مات شئ من الإبل فخذ جلده فاجعله جباب» أى زبلاً، (١) وفى حديث عبد الرحمن بن عوف «أنه أودع مطعم بن عدى، لما أراد أن يهاجر، جَبَجَة فيها نوى من ذهب» هى زبيل (٢) لطيف من جلود، ورواه القتيبى بالفتح، والنوى: قطع من ذهب، وزن القطعة: خمسة دراهم (و) الجَبَجَة (بفتحّين وبضمّتين) والجباب أيضاً كما فى لسان العرب (الكرش) ككتف (يُجعل فيه اللحم) يتزوّد به فى الأسفار، وقد يُجعل (٣) فيه اللحم (المقطع) ويسمى الخلع، (أو هى الإهالة تذاب (و) تحقن أى (تجعل فى كرش، أو) هى على ما قال ابن الأعرابى (جلد جنب البعير يقوّر ويتخذ فيه اللحم)

(١) فى اللسان «جباب ينقل فيها أى زبلاً»

(٢) فى اللسان «زبيل»

(٣) فى اللسان «ويجعل»

الذى يُدعى الوَشِيقَةَ ، وَتَجَبَّبَ ،  
وَاتَّخَذَ جَبْجَبَةً إِذَا اتَّشَقَّ ، وَالْوَشِيقَةُ :  
لَحْمٌ يُغْلَى إِغْلَاءَةً ثُمَّ يَقْدَدُ ، فَهُوَ  
أَبْقَى مَا يَكُونُ ، قَالَ حُمَامٌ <sup>(١)</sup> بَنُ زَيْدٍ  
مَنَاةَ الْيَرْبُوعِي :

إِذَا عَرَضْتُ مِنْهَا كَهَاءً سَمِينَةً  
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجَبَّبَ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّجَبَّبُ أَنْ  
تَجْعَلَ خَلْعًا فِي الْجُبْجَبَةِ ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ  
جَبَانُ جُبْجَبَةً ، فَإِنَّمَا شَبَّهَ بِالْجُبْجَبَةِ  
الَّتِي يَوْضَعُ فِيهَا هَذَا الْخَلْعُ ، شَبَّهَ  
بِهَا فِي انْتِفَاحِهِ وَقِلَّةِ غَنَائِهِ .

(وَجَبَّبُ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ) معروف ،  
نقله الصاغاني هكذا ، وزاد المصنف  
(قُرْبَ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ :

يَا دَارَ سَلَمَى بِجُنُوبِ يَتْرَابِ  
بِجَبَّبِ أَوْ عَنْ يَمِينِ جَبَّبِ <sup>(٣)</sup>  
وَيَتْرَبُ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ ، بِالتَّاءِ

(١) فِي اللَّسَانِ « حُمَامٌ »

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (كِهَاءٌ) وَ (وَشَقٌّ)

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْجُمْهُورَةُ ١٢٤/١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (جَبَّبَ)  
وَفِيهِ « يَتْرَبُ بِجَبَّبٍ وَعَنْ .. »

الْفَوْقِيَّةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَأَنَّ  
الْمَصْنِفَ ظَنَّهُ يَتْرَبُ بِالمثلثة ، فَلَذَا قَالَ  
قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(وَمَاءُ جَبَّبَابٍ) بِالْفَتْحِ ، (وَجَبَابِجٍ) ،  
بِالضَّمِّ ( : كَثِيرٌ ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَيْسَ  
جَبَابِجٌ بِثَبَّتْ ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْمُكْرَمِ ،  
وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَأَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَالْجَبَّبُ) بِالْفَتْحِ ،  
كَذَا فِي نَسَخَتِنَا ، وَضَبَطَهُ فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ بِالضَّمِّ ( : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ )  
لَيْسَ بِحَزْنٍ ، ( وَبَقِيعُ الْجَبَّبِ : )  
مَوْضِعٌ (بِالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ ، ثَبَّتْ فِي  
نَسَخَتِنَا ، وَكَذَا فِي النُّسخَةِ الطَّبْلَاوِيَّةِ ،  
كَذَا قَالَ شَيْخُنَا ، وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّهُ  
سَقَطَ مِمَّا عَدَاهَا مِنَ النُّسخِ ، وَاللَّفْظُ ذَكَرَهُ  
أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ ، وَالرَّوَاةُ عَلَى أَنَّهُ  
بِجَيْمَيْنِ (أَوْ هُوَ بِالْخَاءِ) الْمَعْجَمَةُ فِي  
(أَوَّلِهِ) ، كَمَا ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ وَقَالَ :  
إِنَّهُ شَجَرٌ عُرِفَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ .

قُلْتُ : فَيَكُونُ نِسْبَةُ الْبَقِيعِ إِلَيْهِ  
كَنِسْبَتِهِ إِلَى الْغَرْقَدِ ، وَيَنْبَغِي ذِكْرُهُ فِي  
فَصْلِ الْخَاءِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ ذَكَرَهُ  
صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ بِالْجِيمِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْخِلَافِ

(والجَبَابِجُ : الطَّبْلُ) في لغة اليَمَن ،  
نقله الصاغاني ، ( و ) قال الزُّبَيْر  
ابن بَكَّار : الْجَبَابِجُ ( : جِبَالُ  
مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى ، أَوْ أَسْوَاقُهَا ،  
أَوْ مَنْحَرٌ ) ، وقال البرقي : حَفَرٌ (بِمَنَى  
كَانَ يُلْقَى بِهِ الْكُرُوشُ) أَيْ كُرُوشُ  
الْأَضَاحِي فِي أَيَّامِ الْحَجِّ ، أَوْ كَانَ  
يُجْمَعُ فِيهَا دَمُ الْبُذْنِ وَالْهَدَايَا ،  
وَالْعَرَبُ تُعْظِمُهَا وَتَفْخَرُ بِهَا ، وَفِي  
النَّامُوسِ : الْأَوَّلَى تَعْبِيرُ النَّهْايَةِ  
بِأَصْحَابِ الْجَبَابِجِ ، هِيَ أَسْمَاءُ مَنَازِلَ  
بِمَنَى إِلَى آخِرِهَا ، وَقَدْ كَفَانَا فِي الرَّدِّ  
عَلَيْهِ بِمَا يَلِيقُ بِهِ شَيْخُنَا الْإِمَامُ ، فَلَا  
يَحْتَاجُ إِلَى إِعَادَةِ تَجْرِيعِ كَأْسِ  
الْمَلَامِ ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي عَنِيَ بِهِ  
مُلًّا عَلَى فَفِي غَيْرِ كُتُبِ الْحَدِيثِ فِي  
بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ : نَادَى الشَّيْطَانُ بِأَصْحَابِ  
الْجَبَابِجِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ  
جَمْعُ جُبْجُبٍ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْمُسْتَوَى مِنْ  
الْأَرْضِ لَيْسَ بِحَزْنٍ ، وَهِيَ هَاهُنَا أَسْمَاءُ  
مَنَازِلَ بِمَنَى ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ كُرُوشَ  
الْأَضَاحِي تُلْقَى فِيهَا أَيَّامَ الْحَجِّ ، وَالَّذِي  
ذَكَرَهُ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ نَاقِلًا

عَنْ ابْنِ بَحْرٍ ، وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ أَنَّهُ  
خَلَّتْ مِنْهُ زُبُرُ أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّينَ ، فَقَدْ  
أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِنَاءً عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ، فَفِيهِ  
مَقْنَعٌ لِكُلِّ طَالِبٍ رَاغِبٍ .

( و ) الْجَبَابِجُ كَالْبَجَابِجِ  
( : الضَّخَامُ مِنَ النَّوْقِ ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،  
وَرَجُلٌ جَبَابِجٌ وَمُجَبَّجٌ إِذَا كَانَ  
ضَخْمَ الْجَنْبَيْنِ ، وَنَوْقٌ جَبَابِجٌ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

جَرَّاشِعٌ جَبَابِجُ الْأَجْوَافِ  
حُمُ الذُّرَى مُشْرِفَةٌ الْأَنْوَافِ (١)

وَابِلٌ مُجَبَّجَةٌ : ضَخْمَةُ الْجُنُوبِ ،  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَصَبِيَّةٍ قَالَتْ لِأَبِيهَا :  
يَا أَبَتَا وَيَهَا أَبَاهُ  
حَسَنَتْ إِلَّا الرَّقَبَةَ (٢)  
فَحَسَنَتْهَا يَا أَبَاهُ  
كَيْمَا تَجِيءَ الْخَطْبَةُ  
بِابِلٍ مُجَبَّجَةٍ  
لِلْفَحْلِ فِيهَا قَبْقَبُهُ  
وَيُرَوَّى مُخْبَخَبُهُ ، تَرِيدُ مُبْخَبَخُهُ ،

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل « جم الذرى » والتصويب

ما سبق وانظر مادة ( كرشف ) وروايتها

(٢) اللسان والتكملة والمقاييس ٢٧/٢ وروايتها في المقاييس

« محبجة » وانظر مادة ( غيبخ )

أى يقال لها : بَخٍ بَخٍ ، إعجاباً بها ،  
فقلِّبَ ، كذا في لسان العرب ، وهذا  
التحقيقُ أُخْرَى بقول شيخنا السابق  
ذكره : أَنَّهُ خَلَّتْ مِنْهُ زُبُرُ الْأَكْثَرِينَ .  
(والمُجَابَةُ) مُفَاعَلَةٌ ( : الْمُغَالَبَةُ فِي  
الْحُسْنِ وَ ) غَيْرِهِ مِنْ حَسَبٍ وَجَمَالٍ ،  
وَقَدْ جَابَتْ جِبَاباً وَمُجَابَةً ، وَقِيلَ هُوَ  
( فِي الطَّعَامِ ) : أَنْ يَضَعَهُ الرَّجُلُ فَيَضَعُ  
غَيْرُهُ مِثْلَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(والتَّجَابُ) مِنْ بَابِ التَّفَاعُلِ  
أَنْ يَتَنَاقَحَ الرَّجُلَانِ أُخْتِيهِمَا ) نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِي .  
( وَجَبَانٌ مُشَدَّدَةٌ : ع بِالْأَهْوَاِزِ ) نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِي .

(و) قَدْ (جَبَّجَبَ) إِذَا سَمِنَ ،  
وَجَبَّجَبَ إِذَا (سَاحَ فِي الْأَرْضِ) عِبَادَةً ،  
وَجَبَّجَبَ إِذَا اتَّجَرَ <sup>(١)</sup> فِي الْجَبَابِ  
(وَأَحْمَدُ بْنُ الْجَبَّابِ مُشَدَّدَةٌ :  
مُحَدَّثٌ) ، لَا يَخْفَى أَنَّهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمَرَ  
أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ  
فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا .

(و) جُبَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ) هُوَ (أَبُو جُمُعَةَ

(١) فِي لِسَانِ «تَجَر»

الْأَنْصَارِيُّ) ، وَيُقَالُ الْكِنَانِيُّ <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ الْقَارِيُّ <sup>(٢)</sup> قِيلَ : هُوَ جُبَيْبُ بْنُ  
وَهْبٍ ، بِالْجِيمِ وَقِيلَ : ابْنُ سُبُعٍ ، وَقِيلَ :  
ابْنُ سَبَاعٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهَذَا  
أَصَحُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، نَزَلَ الشَّامَ ، رَوَى  
عَنْ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرٍ الشَّامِيِّ ، (أَوْ هُوَ  
بِالنُّونِ) ، كَمَا قَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ  
وَخَطَأَ الْمُسْتَغْفِرِي .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ الْجُبَيْبِيِّ ، نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ جُبَيْبٍ ،  
هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْبِيلِيُّ  
شَاعِرٌ غَرْنَاطَةٌ .

وَالْجُبَّةُ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ  
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ .  
وَجَبَابٌ كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ  
أَوْدٍ .

وَاسْتَجَبَ السَّقَاءُ : غُلُظٌ ، وَاسْتَجَبَ  
الْحُبُّ إِذَا لَمْ يَنْضَحْ وَضَرَى .

(١) فِي الْإِصَابَةِ تَرْجُمَةٌ : أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيُّ « قِيلَ اسْمُهُ  
جَنْدَبُ بْنُ سُبُعٍ وَقِيلَ ابْنُ سَبَاعٍ وَقِيلَ ابْنُ وَهْبٍ وَقِيلَ  
اسْمُهُ جَنْدَبٌ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمَوْحِدَةِ وَقِيلَ جُبَيْبٌ بِمِهْمَلَةٍ  
مَفْتُوحَةٍ وَمَوْحِدَةٍ وَهُوَ أَرْجَحُ الْأَقْوَالِ . » وَكَذَلِكَ  
يُشَبَّهُ فِي الْاسْتِيعَابِ ، كَمَا ذَكَرَاهُ فِي جَنْدَبٍ أَوَّلًا

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْقَارِي » وَالضُّبُطُ مِنَ الْإِصَابَةِ فِي الْكُفَى

وَجُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ<sup>(١)</sup> ، كَزْبِيرٌ :  
صَحَابِيٌّ فَرْدٌ .

وَالْأَجْبَابُ : وَادٍ ، وَقِيلَ : مِيَاهُ بَحْمَى  
ضَرِيَّةَ تَلَى مَهَبُ الشَّمَالِ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبِينَةَ ،  
وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ : الْجُبُّ ، وَفِيهِ يَقُولُ  
الشَّاعِرُ :

أَبْنَى كِلَابٍ كَيْفَ يُنْفَى جَعْفَرُ  
وَبَنُو ضَبِينَةَ حَاضِرُوا الْأَجْبَابَ<sup>(٢)</sup>  
وَالْجُبَابِجَةُ : مَاءَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ  
ابْنِ<sup>(٣)</sup> رَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا نَخْلٌ ،  
وَلَيْسَ عَلَى مِيَاهِهِمْ نَخْلٌ غَيْرُهَا وَغَيْرُ  
الْجَرَوْلَةِ .

[ ج ت ب ]

(جُتَاوِبٌ بِالضَّمِّ وَبِالْمُثَنَّاةِ) الْفَوْقِيَّةُ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ  
(عَ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى) ، وَقَالَ  
اللَّهْبِيُّ .

(١) بهامش المطبوع « قوله و جبيب إلخ كذا بخطه وهذا قد ذكره المصنف آنفا فلا حاجة لإعادته » ويلاحظ أن ذلك ابن وهب وهذا ابن الحارث . هذا وترتيب نسخة من القاموس « وكزبير أبو جمعة الأنصاري أو هو بالنون وأحمد بن الجباب » إلخ

(٢) هو لليد ديوانه ٢٣ وضبط فيه « ضبيبة » بالتصغير والضبط من معجم البلدان (الأجباب)

(٣) في المعجم بنى كلاب لربيعة بن قرط

فَالْهَسَاوَتَانِ فَكَبَكَبٌ فُجْتَاوِبٌ  
فَالْبَوْصُ فَاَلْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ<sup>(١)</sup>

[ ج ح ج ب ]

(جَحْجَبَ الْعَدُوُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْ (أَهْلَكَهُ) قَالَ  
رُؤْبَةُ :

كَمْ مِنْ عِدَا جَمَجَمَهُمْ وَجَحْجَبَا<sup>(٢)</sup>  
(و) جَحْجَبَ (فِي الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وَ)  
جَحْجَبَ الرَّجُلُ ( : جَاءَ وَذَهَبَ ) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ «الاشْتِقَاقِ» لَهُ<sup>(٣)</sup>  
(و) بَنُو<sup>(٤)</sup> (جَحْجَبَى) بَنُ كُلفَةٍ  
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ  
ابْنِ الْأَوْسِ ، وَهُوَ جَدُّ أُحَيْحَةَ بْنِ  
الْجَلَّاحِ الْيَثْرِبِيِّ ( : حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ )  
ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ ، وَأَنْشَدَ الْعَلَمُ السَّخَاوِيَّ  
فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ .

(١) هو للفضل بن العباس الهمي نسبة إلى جد أبيه انظر معجم البلدان جتاوب وانظر الشاهد في مادة ( بوص ) شقب ومعجم البلدان (أفراع) وما في ذلك من تغير أو تحريف

(٢) اللسان ومادة ( جمجم ) وليس في ديوانه

(٣) نص الاشتقاق في صفحة ٤٤١ « المحجبة » وهو التردد في الشيء والمجيء والذهاب ، جحبب يحجبب جحجبة

(٤) في القاموس واللسان « وجحببى »



بَيْنَ بَنِي جَحْجَبِي وَبَيْنَ بَنِي  
زَيْدٍ فَأَنَّى لِنَجَارِي التَّلَفُ (١)

قلت : البَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ  
الْخَزْرَجِيِّ ، وَيُرْوَى : وَبَيْنَ بَنِي عَوْفٍ .

[ وما يستدرك عليه :

جَحْجَبٌ كَجَعْفَرٍ اسْمٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢)

[ ج ح د ب ] \*

(الْجَحْدَبُ : الْقَصِيرُ) يُقَالُ : رَجُلٌ  
جَحْدَبٌ ، أَيْ قَصِيرٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ :  
وَلَا أَحْقُهَا ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ : جَحْدَرٌ  
بِالرَّاءِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ  
العرب .

قلت : فكان ينبغي للمؤلف الإشارةُ  
إليه ، وأعجبُ من هذا ما نقله شيخنا  
من هَمْعِ الْهَوَامِعِ فِي أَبْوَابِ الْأَبْنِيَةِ  
أَنَّ الْجَحْدَبَ بِجِيمٍ فَحَاءٍ وَدَالٍ مَهْمَلَتَيْنِ  
فمَوْحِدَةٌ : نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ ، فَانْظُرْهُ ،  
مَعَ قَوْلِ الْمَصْنَفِ : الْقَصِيرُ ، مُقْتَصِرًا  
عَلَيْهِ ، وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ كَاتِبِ نَسْخَةِ

(١) التكملة وفيها « بني عوف » وفوق « عوف » « زيد »

(٢) هذا المستدرك موجود في نسخة القاموس وأشار إلى

ذلك بهامش مطبوع التاج . ونص القاموس

« وَجَحْجَبٌ اسْمٌ وَجَحْجَبِي حَتَّى مِنْ

الأنصار »

هَمْعِ الْهَوَامِعِ أَوْ مِنْ شَيْخِنَا ، فَإِنَّمَا  
هُوَ جَحْدَبٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْمَصْنَفُ بِلُغَاتِهِ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ بِقَلِيلٍ ،  
فَالْعَجَبُ مِنْهُ كَيْفَ لَمْ يَتَنَبَّهُ ، وَسَنُشْرَحُهُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، إِذَا أَتَيْنَا هُنَاكَ ، بِمَا  
يُثْلِجُ الصَّدُورَ : وَتَعْلَمُ بِهِ أَنَّ مَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ مِنْ أَوْهَامِ السُّطُورِ .

[ وما يستدرك عليه :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَحْدَبٍ : مُحَدِّثٌ :  
عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ .

[ ج ح ر ب ] \*

(الْجَحْرَبُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْرَبُ (وَيُضَمُّ) هُوَ  
(الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْجِسْمِ) وَقِيلَ :  
الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) يُقَالُ : (فَرَسٌ  
جَحْرَبٌ وَجَحَارِبٌ) بِالضَّمِّ : عَظِيمُ  
الْخَلْقِ ) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُ فِي  
بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ [حَاشِيَةٌ] : (١)

رَجُلٌ جَحْرَبَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

(وَالْجَحْرَبَانِ ، بِالضَّمِّ) ، مُثْنَى

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

جَحْرُب ( : عَرْقَانٍ فِي لِهْزِمَتِي الْفَرَسِ )  
نقله الصاغاني .

[ ج ح ن ب ] \*

( الْجَحْنَبُ ، بِالْفَتْحِ ) مع تخفيف  
النون ، قال شيخنا : هو مستدرِك .  
قلت : إنما ذكره لرعاية ما بعده ،  
وهو قوله :

( و ) جَحْنَبٌ ( كَجَهَنَّمَ ) ، وقد أهمله  
الجوهري ، وقال أبو عمرو : الْجَحْنَبُ  
كَجَعْفَرٍ ، ولم يذكر جَحْنَبٌ ، بالتَّشْدِيدِ ،  
هو ( الْقَصِيرُ ) ، من غير أن يُقَيَّدَ  
بِالْقَلَّةِ ، ( أَوْ ) هو ( الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ )<sup>(١)</sup>  
كَالْجَحَانِبِ بِالضَّمِّ ، وهذه عن أبي  
عمرو ، وقيل : هُوَ الْقَصِيرُ الْمُنَزَّرُ ،  
وَأُنْشِدَ :

وَصَاحِبِ لِي صَمْعَرِي جَحْنَبِ

كَالْلَيْثِ خِنَابِ أَشْمَ صَقْعَبِ<sup>(٢)</sup>

( و ) قيل : هو ( الشَّدِيدُ ) مِنَ الرِّجَالِ  
قَالَ اللَّيْثُ ، وَأُنْشِدَ الْقَوْلَ الْمَذْكُورَ .  
( و ) الْجَحْنَبُ ( : الْقَدْرُ الْعَظِيمَةُ ) ،  
قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأُنْشِدَ :

(١) في إحدى نسخ القاموس « العليل »

(٢) اللسان والتكملة

مَا زَالَ بِالْهَيْاطِ وَالْمَيْسَاطِ  
حَتَّى أَتَوْا بِجَحْنَبٍ قُسَاطِ<sup>(١)</sup>  
قال ابنُ الْمُكَرَّمِ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ  
فِي الْخُمَاسِيِّ الْجَحْنَبَةَ مِنَ النِّسَاءِ :  
الْقَصِيرَةُ : وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقِ  
بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّارِ بَعْضِ حُرُوفِهِ<sup>(٢)</sup> .

[ ج خ ب ] \*

( الْجَخَابَةُ ، كَسَخَابَةِ وَكِتَابَةِ  
وَجَبَانَةٍ ) هُوَ ( الْأَحْمَقُ ) الَّذِي لَا خَيْرَ  
فِيهِ ، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ،  
وَالْتَّشْدِيدُ عَنْ شَمِرٍ ، ( و ) هُوَ أَيْضاً  
( : الثَّقِيلُ اللَّحِيمُ ) ، أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ ،  
يُقَالُ إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ .

( وَالْجَحْنَبُ بِالْفَتْحِ ) هُوَ ( الْمَنْهُوكُ )  
الْجِسْمِ ( الْأَجُوفُ ) .

( و ) الْجَحْبُ ( كَهَجَفٌ : ) هُوَ

(١) اللسان والتكملة وبهامش اللسان « قوله قساط كذا في  
النسخ وفي التكملة أيضاً مضبوطاً ولكن الذي في التهذيب  
تساط بقاء المضارعة والقافية مقيدة ولعله المناسب كتبه  
مصححه »

(٢) بهامش اللسان « قوله وهو ثلاثي الخ عبارة أبي منصور  
الأزهري بعد أن ذكر الخبرية والخورورة  
والحولولة : قلت وهذه الأحرف الثلاثة ثلاثية الأصل  
إلى آخر ما هنا وهي لا غبار عليها وقد ذكر قبلها  
الجحبرة في الخماسي ولم يدخلها في هذا القيل فظناً قلم  
المؤلف جل من لا يسهو » ومن هذا أيضاً يبدو أن  
كلمة الأصمعي هي الأزهري ، تحرفت في اللسان وعنه  
أخذ التاج

(البَعِيرُ الْعَظِيمُ ، وَالصَّنْدِيدُ ، وَالضَّعِيفُ)  
نقله الصاغاني ، ولم يذكر الضعيف .

[ج خ د ب] \*

( الْجُخْذُبُ <sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ ) ، هَذَا وَمَا يَأْتِي  
بعده من قوله بضمهما تقييدٌ في غير  
محلٍّ ، فَإِنَّ الْأَلْفَاظَ الَّتِي سَرَدَهَا كُلُّهَا  
مضمومةٌ ، فَمَا وَجَّهَ التَّخْصِصَ  
فِي الْبَعْضِ : فَلَوْ تَرَكَهَ وَأَبْقَاهَا عَلَى  
إِطْلَاقِهِ وَالْمَشْهُورِ مِنْ ضَبْطِهِ ، أَوْ يَذْكُرُ  
بعد الْكُلِّ : « بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ »  
كَانَ أَوْلَى ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا ،  
كَمَا نَبَّهَ عَلَى فَتْحِ الدَّالِ أَيْضاً عِنْدَ  
بَعْضٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ يَأْتِي ذَلِكَ فِي  
كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ فِيمَا بَعْدُ ، فَكَيْفَ يَكُونُ  
مِنْهُ الْإِهْمَالُ ، فَتَأَمَّلْ ، ( وَالْجُخَادِبُ  
وَالْجُخَادِبَةُ وَالْجُخَادِبَاءُ ) بِالْمَدِّ ( وَيُقْصَرُ )  
وَالْجُخْذُبُ كَجَعْفَرٍ ، مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ  
( وَأَبُو جُخَادِبٍ وَأَبُو جُخَادِبِي )  
بِالْقَصْرِ ( بَضْمُهُمَا ) الْأَخِيرَةُ عَنْ  
ثَعْلَبٍ ، وَأَبُو جُخَادِبَاءَ ، بِالْمَدِّ ، مِنْ لِسَانِ  
الْعَرَبِ ( : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ ) مِنَ الرِّجَالِ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقِسَامُوسِ ( الْجُخْذُبُ  
وَالْجُخَادِبُ بَضْمُهُمَا وَالْجُخَادِبَةُ )

وَالْجِمَالِ ، وَالْجَمْعُ جَخَادِبُ ، بِالْفَتْحِ ،  
قَالَ رُوَيْةٌ :

شَدَاخَةٌ ضَخْمُ الضُّلُوعِ جَخْذَبًا <sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْجَخْذَبَ : الْجَمَلُ  
الضَّخْمُ ، وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةُ فَرَسٍ ، وَقَبْلَهُ :

تَرَى لَهُ مَنَاكِبًا وَلَبِيًّا

وَكَاهِلًا ذَا صَهَوَاتٍ شَرْجَبًا

وَعَنِ اللَّيْثِ : جَمَلٌ جَخْذَبٌ ، وَهُوَ  
الْعَظِيمُ الْجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ ( وَ )  
الْجُخْذَبُ ، بِلُغَاتِهِ الْمَذْكُورَةِ ( ضَرْبٌ  
مِنَ الْجَنَادِبِ ) قَالَ ثَعْلَبٌ ، وَالْجَنَادِبُ  
يَأْتِي بَيَانُهَا ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْجُخْذُبُ  
وَالْجُخَادِبُ : الْجُنْدَبُ : الضَّخْمُ ،  
وَأَنْشَدَ :

لَهَبَانٌ وَقَدَتُ حَزَانُهُ

تَرْمَضُ الْجُخْذُبُ فِيهِ فَيَصِرُ <sup>(١)</sup>

كَذَا قَيْدَهُ <sup>(٢)</sup> شَمِرُ الْجُخْذَبِ هُنَا

(١) اللسان والصحاح وليس في ديوان رؤبة وإنما في ملحقات  
ديوان المعجاج ص ٧٣ وضبط فيه « جُخْذُبًا » .

(٢) اللسان . وفي الأصل « وقدت حرأته ترمض » وانظر  
التاج المطبوع مادة ( لهب ) ففيها تحريف به عليه  
بالهامش ومادة ( لهب ) في اللسان

(٣) مثله في اللسان وفي هامش المطبوع من التاج « قوله كذا  
قيده لعل الصواب إسقاط الضير »

(و) الْجُخَادِبُ وَالْجُخْدُبُ وَأَبُو  
جُخَادِبَاءَ<sup>(١)</sup> (مَنْ الْجَرَادُ) أَخْضَرُ طَوِيلُ  
الرَّجْلَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ ، كَمَا  
يُقَالُ لِلْأَسَدِ : أَبُو الْحَارِثِ ، تَقُولُ :  
هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ قَدْ جَاءَ ، وَقِيلَ : هُوَ  
ضَخْمٌ أَغْبَرُ أَحْرَشُ<sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
جُخَادَى وَأَبُو جُخَادَى مِنَ الْجَنَادِبِ ، الْيَاءُ  
مُمَالَةٌ ، وَالْإِثْنَانِ : أَبُو جُخَادِيَيْنِ<sup>(٣)</sup> لَمْ  
يَصْرِفُوهُ وَهُوَ الْجَرَادُ الْأَخْضَرُ ، وَهُوَ  
الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ ، أَبُو جُخَادِبٍ ،  
بِالْيَاءِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ .

وَعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُخَادِبَا<sup>(٤)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو جُخَادِبٍ :  
دَابَّةٌ ، وَاسْمُهُ الْحُمُطُوطُ ، وَالْجُخَادِبَاءُ  
أَيْضاً : الْجُخَادِبُ ، عَنِ السِّيرَافِيِّ ، وَأَبُو  
جُخَادِبَا : دَابَّةٌ نَحْوُ الْحَرَبَاءِ وَهُوَ  
الْجُخْدُبُ أَيْضاً ، وَجَمْعُهُ جَخَادِبُ ،  
وَيُقَالُ لِلْوَاحِدِ : جُخَادِبٌ (و) الْجُخْدُبُ  
(مَنْ الْخُنْفُسَاءُ : ضَخْمٌ) قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ أَبُو جُخَادِبَاعٍ « وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « أَحْرَشُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي الْأَصْلِ « أَبُو جُخَادِيَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَبِهَاشِهِ عَنِ التَّكْمِلَةِ « جُخَا دَبِي ... جُخَا دِيَانِ »

(٤) اللِّسَانُ وَفِيهِ أَبُو جُخَادِيَانِ »

إِذَا صَنَعْتَ أُمَّ الْفُضَيْلِ طَعَامَهَا  
إِذَا خُنْفُسَاءُ ضَخْمَةٌ وَجُخَادِبٌ<sup>(١)</sup>

كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، عَلَى أَنْ  
يَكُونَ قَوْلُهُ : فُسَاءُ ضَخْمٌ : مَفَاعِلُنْ ،  
وَتَكَلَّفَ بَعْضُ مَنْ جَهْلَ الْعُرُوضِ  
صَرَفَ خُنْفُسَاءَ هَاهُنَا لِيَتِمَّ بِهِ الْجُزْءُ  
فَقَالَ : خُنْفُسَاءُ ضَخْمَةٌ .

وَالْجُخْدَبَةُ : السَّرْعَةُ وَالْجُرَّاءَةُ (و)  
مِنْهُ : (الْجُخْدُبُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ :  
الْأَسَدُ) لِسُرْعَتِهِ وَجُرَّاءَتِهِ .

(و) جَخْدَبٌ (كَجَعْفَرٍ : اسْمُ أَبِي  
الصَّلْتِ) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصُّوَابُ  
أَبِي الصَّقْعَبِ ، كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ  
وغيره ، ابْنُ جَرَّعَبِ بْنِ أَبِي قَرْفَةَ بْنِ  
زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَامِشَةَ بْنِ وائِلَةَ  
(الْكُوفِيُّ النَّسَابَةُ) الشَّاعِرُ ، وَفِيهِ يَقُولُ  
جَرِيرُ :

قَبَحَ الْإِلَهُ وَلَا يُقْبَحُ غَيْرُهُ

بَظْرًا تَفَلَّقَ عَنْ مَفَارِقِ جَخْدَبٍ<sup>(٢)</sup>

وَكَانَ ذَا قَدْرٍ بِالْكُوفَةِ وَعِلْمٍ ،

(١) اللِّسَانُ

(٢) لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ وَلَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْأَصْلِ « تَمَلَّقَ » وَلَا  
يُنَاسِبُ « عَنْ » وَمَا أَثْبَتَ أَقْرَبُ وَتَبَهُ إِلَى ذَلِكَ فِي هَاشِمِ  
الْمَطْبُوعِ بِقَوْلِهِ « قَوْلُهُ تَمَلَّقَ كَذَا بِحُطْهِ وَلَعَلَّهُ تَفَلَّقَ بِالْفَاءِ

لَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ فَقَالَ :  
مَا أَنْتَ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَكْرَمِينَ ، وَلَا سَعْدِ  
الْأَكْثَرِينَ ، وَلَا عَمْرٍو الْأَغْرِينَ ، وَلَا مِنْ  
ضَبَّةِ الْأَكْيَاسِ ، وَمَا فِي أَدْخِيرٍ بَعْدَ  
هَؤُلَاءِ . فَقَالَ جَحْدَبٌ : وَلَسْتُ فِي  
قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ نُبُوتِهَا ، وَلَا مِنْ أَهْلِ  
خِلَافَتِهَا . وَلَا مِنْ أَهْلِ سِدَانَتِهَا ، وَمَا  
فِي قُرَيْشٍ خَيْرٌ بَعْدَ هَؤُلَاءِ .

قلت : وهو يروى عن عطاء . وعنه  
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، كما نقله الحافظ .

[ ج د ب ] \*

(الْجَدْبُ : الْمَحْلُ) نَقِضُ الْخَضْبِ  
( : وَالْعَيْبُ ) فَهُوَ مُشْتَرَكٌ أَوْ مَجَازٌ كَمَا  
أَوَّمَأَ إِلَيْهِ الرَّاعِبُ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَجَدَبَ  
الشَّيْءُ ( يَجْدِبُهُ ) كَيْنَصْرُهُ ( وَيَجْدِبُهُ )  
كَيْضْرِبُهُ : عَابَهُ وَذَمَّهُ ، الْوَجْهَانِ  
عَنِ الْفَرَاءِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى  
الثَّانِي ، وَفِي الْحَدِيثِ « جَدَبَ لَنَا عُمَرُ  
السَّمَرِ بَعْدَ عَتَمَةِ » أَيْ عَابَهُ وَذَمَّهُ ، وَكُلُّ  
عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ  
رَحِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ (١)

كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، يَقُولُ : لَمْ يَجِدْ (١)  
فِيهِ مَقَالًا وَلَا يَجِدُ عَيْبًا يَعِيبُهُ فَيَتَعَلَّلُ  
بِالْبَاطِلِ ، وَبِالشَّيْءِ يَقُولُهُ وَلَيْسَ  
بِعَيْبٍ (وَالْجَادِبُ : الْكَاذِبُ) ، فِي  
الْمَحْكَمِ : قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَلَيْسَ  
لَهُ فِعْلٌ ، قَالَ : وَهُوَ تَضْحِيفٌ ، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ :  
الْعَائِبُ (٢)

(وَالْجُنْدُبُ) بضم الدال (وَالْجُنْدَبُ)  
بفتحها مع ضمٍّ أَوَّلُهُمَا (وَالْجُنْدَبُ  
كَدِرْهُمْ) ، حَكَاهُ سَيْبُويه فِي الثَّلَاثِيَّ ،  
وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ بِأَنَّهُ الْجُنْدُبُ ، كَذَا فِي  
الْمَحْكَمِ ، وَهِيَ أَضْعَفُ لُغَاتِهِ ، لِأَنَّهُ وَزَنُ  
قَلِيلٍ ، حَتَّى قَالَ أَثَمَةُ الصَّرْفِ : إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ  
مِنْهُ إِلَّا أَلْفَاظُ أَرْبَعَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْخَلِيلِ ، قَالَ شَيْخُنَا :  
ثُمَّ اخْتَلَفَ الصَّرْفِيُّونَ فِي نَوْنِهِ إِذَا كَانَ  
مَفْتُوحَ الثَّالِثِ ، فَقِيلَ : إِنَّهَا زَائِدَةٌ ،  
لَفَقْدِ فُعْلَلٍ ، وَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَهُوَ  
مُخَفَّفٌ مِنَ الضَّمِّ ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ ،  
لِتَصْرِيحِهِمْ بِزِيَادَةِ نَوْنِهِ فِي جَمِيعِ  
لُغَاتِهِ ، وَفِي كَلَامِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ

(١) فِي اللَّسَانِ « لَا يَجِدُ »

(٢) فِي اللَّسَانِ « وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ فَالْعَائِبُ »

(١) دِيوانه ٤٣ واللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ٢٠٦/١  
وَالْمَقَائِيسُ ٤٣٥/١

نُونٌ جُنْدَبٌ وَعُنْصَلٌ وَقُنْبَرٌ وَخُنْفَسٌ زائدةٌ ، لَفَقْدِ فُعْلَلٍ ، ولزوم هذه النون البناء ، إذ لا يكون مكانه غيره من الأصول ، ولمجيء التضعيف في قُنْبَرٍ ، وأَحَدُ الْمُضَعَّفِينَ زائدٌ ، وما جُهِلَ تَصْرِيفُهُ محمولٌ على ما ثَبَتَ تَصْرِيفُهُ ، وَإِذَا ثَبَتَتِ الزيادةُ في جُنْدَبٍ بفتح الدال ، ثَبَتَتْ في مَضْمُومِهَا وَمَكْسُورِ الْجِيمِ مفتوحِ الدال ، لأنَّهُمَا بمعنى هذا كلام أبي حيان ، وهُتِلَ في الْمُتَمَعِّ ، انتهى كلام شيخنا ( : جَرَادٌ م ) وقال اللحياني : هو دَابَّةٌ ، ولم يُحَلِّهَا ، كذا في المحكم ، وقيل : هو الذَّكَرُ من الجَرَادِ ، وفسره السِّيرَافِيُّ بأنه الصَّدَى يَصِرُّ بِاللَّيْلِ ، وَيَقْفِزُ وَيَطِيرُ ، وفي المحكم : هو أَصْغَرُ من الصَّدَى يكون في البراري ، قال : وإيَّاهُ عَنِ ذُو الرِّمَةِ بقوله :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجَلٌ  
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ<sup>(١)</sup>  
وقال الأزهرى : والعرب تقول :  
« صرَّ الجُنْدَبُ » يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ

(١) ديوانه ٥٧٨ واللسان ومادة (جوب) و (رغم)

يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ صَاحِبَهُ ، والأصل فيه أن الجُنْدَبَ إِذَا رَمَضَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَطَأً<sup>(١)</sup> فَتَسْمَعُ لِرَجْلَيْهِ صَرِيرًا ، وقيل : هو الصغير من الجَرَادِ .

وفي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ : جُنْدَبٌ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ ، وَجُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجُنْدَبُ بْنُ حَسَّانَ ، وَجُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَجُنْدَبُ بْنُ عَمَّارٍ وَجُنْدَبُ بْنُ عَمْرٍو ، وَجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ ، وَجُنْدَبُ بْنُ مَكِيثٍ وَأَبُو نَاجِيَةَ جُنْدَبُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وقال غيره : هو ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ (واسمٌ) ، وفي حديث ابن مسعود « كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ وَالْجَنَادِبُ تَنْقُزُ مِنَ الرَّمْضَاءِ » أَيْ تَثْبُ .

وَجَنَادِبَةُ الْأَزْدُ هُمُ جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي ظَبْيَانَ ، وَجُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ جُنْدَبُ الْخَيْرِ ، وفي التَّابِعِينَ : جُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ ، وَجُنْدَبُ بْنُ سَلَامَةَ ، وَجُنْدَبُ بْنُ الْجَمَّاحِ وَجُنْدَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

(١) في اللسان « وطار » وهنا المناسب



(و) يقال : وَقَعَ فلانٌ في (أمَّ جُنْدَبٍ) إذا وَقَعَ في (الدَّاهِيَةِ، و) قِيلَ ( :الغَسْدِرِ، و) رَكِبَ فلانٌ أمَّ جُنْدَبٍ، إذا رَكِبَ (الظُّلْمَ)، الثلاثة من المحكم (و) يقال : (وَقَعُوا في أمَّ جُنْدَبٍ، أي ظَلَمُوا) كأنَّها اسمٌ من أسماءِ الإِسَاءَةِ، ويقال : وَقَعَ القَوْمُ بِأَمِّ جُنْدَبٍ، إذا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قاتِلٍ، قال الشاعر :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اضْطَلَّوْا بِهِ  
جِهَارًا وَلَمْ نَظْلَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ<sup>(١)</sup>  
أَي لَمْ نَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ .

وَأُمُّ جُنْدَبٍ أَيْضاً بِمَعْنَى الرَّمْلِ،  
لَأَنَّ الْجَرَادَ يَرْمِي فِيهِ بَيْضَهُ، وَالْمَاشِي  
فِي الرَّمْلِ وَقَعَ فِي شَرِّهِ .

وَجُنْدَبُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
فُطْرَةَ<sup>(٢)</sup> بْنِ طَيْئٍ، هُوَ الرَّابِعُ مِنْ وَلَدِ  
وَلَدِ طَيْئٍ، وَأُمُّهُ : جَدِيلَةُ بِنْتُ سَبِيعِ  
ابْنِ عَمْرِو، مِنْ حَمِيرٍ، وَفِيهِ قَالَ  
عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ  
الشُّعْرَ فِي طَيْئٍ بَعْدَ طَيْئٍ :

(١) اللسان

(٢) في الأصل «قطرة» والتصويب من مادة فطري مستدركه

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا  
وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبٌ<sup>(١)</sup>  
كذا في المعجم .

(وَأَجْدَبَ الْأَرْضَ : وَجَدَهَا جَدْبَةً)  
وكذلك الرجلُ، يقال : نَزَلْنَا فلاناً<sup>(٢)</sup>  
فَأَجْدَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرِهِمْ (و) أَجْدَبَ  
(الْقَوْمَ، أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (مَكَانٌ جَدْبٌ  
وَجْدُوبٌ وَمَجْدُوبٌ) : كَأَنَّهُ عَلَى جُدْبٍ  
وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :  
كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
كذا في المحكم (وَجَدِيبٌ) أَي  
(بَيْنُ الْجُدُوبَةِ، وَأَرْضُ جَدْبَةٍ) وَجْدُبٌ  
وعليه اقتصر ابنُ سيده : مُجْدَبَةٌ،  
وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ، (و) قَدْ قَالُوا :  
(أَرْضُونَ جُدُوبٌ)، كَأَنَّهُمْ<sup>(٤)</sup> جَعَلُوا كُلَّ  
جُزْءٍ مِنْهَا جَدْباً ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا،  
(و) أَرْضُونَ (جَدْبٌ) كَالوَاحِدِ، فَهُوَ

(١) اللسان (حيس) ونسب إلى منى بن أحمر وقيل لزرافة الباهلي

(٢) في اللسان «نزلنا بفلان»

(٣) ديوانه ١٠ واللسان

(٤) هذا التعليل أورده صاحب اللسان عقب ما حكاه اللحياني بعد وهو قوله «أرض جدوب»

على هذا وصف للمصدر. والذي حكاه  
الليثاني: أَرْضُ جُدُوبٍ، (وقد  
جَدَبَ) المَكَانُ (كَخَشَنَ، جُدُوبَةً،  
وَجَدَبَ)، بالفتح، (وَأَجَدَبَ) رَبَاعِيًا،  
وَالْأَجْدَبُ: اسمٌ لِلْمُجْدَبِ،  
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ  
جُدُوبٍ، وَفُلَانٌ جَدِيبُ الْجَنَابِ،  
وَأَجْدَبَتِ السَّنَةُ: صَارَ فِيهَا جَدَبٌ.

وَجَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَادَبَةً إِذَا  
كَانَ الْعَامُ مَحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا  
الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ، دَرِينَ الثُّمَامِ، فَيَقَالُ  
لَهَا حِينَئِذٍ: جَادَبَتْ، وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي  
الْحَدِيثِ (وَكَانَتْ فِيهِ)، وَفِي نَسْخَةٍ:  
فِيهَا، وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ (أَجَادَبُ)  
أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، (قِيلَ: ) هِيَ (جَمْعُ  
أَجْدَبَ) الَّذِي هُوَ (جَمْعُ جَدَبَ)  
بِالسُّكُونِ كَأَكَالِبَ وَأَكْلَبٍ وَكَلَبٍ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ:  
الْأَجَادِبُ: صَلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تُمْسِكُ  
الْمَاءَ وَلَا تَشْرِبُهُ سَرِيعًا، وَقِيلَ: هِيَ  
الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا، مَاخُودٌ مِنْ  
الْجَدَبِ وَهُوَ الْقَحْطُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ:  
وَأَمَّا أَجَادِبُ فَهُوَ غَلَطٌ وَتَضْحِيفٌ،

وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَارِدُ بِالرَّاءِ  
وَالدَّالِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ  
اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ، قَالَ: وَقَدْ رَوَى  
أَحَادِبُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَادِبُ  
بِالْجِيمِ، قَالَ: وَكَذَا جَاءَ فِي صَحِيحِي  
الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، انْتَهَى، قَالَ شَيْخُنَا:  
قُلْتُ: أَيْ فَلَا يُعْتَدُّ بغيره، وَلَا تُرَدُّ  
الرَّوَايَةُ الثَّابِتَةُ الصَّحِيحَةُ بِمُجَرَّدِ  
الِاحْتِمَالِ وَالتَّخْمِينِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ  
عِيَاضٍ فِي الْمَشَارِقِ، وَتَبِعَهُ تَلْمِيزُهُ  
ابْنَ قَرْقُولٍ فِي الْمَطَالَعِ: أَجَادِبُ، كَذَا  
رَوَيْنَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ بِلا  
خِلَافٍ، أَيْ أَرْضُ جَدَبَةٍ غَيْرُ خِصْبَةٍ،  
قَالُوا: هُوَ جَمْعُ جَدَبَ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، كَمَحَاسِنَ، جَمْعُ حَسَنٍ، وَرَوَى  
الْخَطَّابِيُّ: أَجَادِبُ، بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَازِبُ بِالْحَاءِ وَالزَّايِ  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: إِخَاذَاتٌ،  
جَمْعُ إِخَاذَةٍ، بِكسْرِ الهمزة بعدها خاءٌ  
معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة،  
وهي الْغُدْرَانُ الَّتِي تُمْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ،  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: أَجَارِدُ، أَيْ مُوَاضِعُ

مُتَجَرِّدَةٌ مِنَ النَّبَاتِ جَمْعُ أَجْرَدَ، انتهى  
كلامُ شيخنا .

(و) في المحكم : (فَلَاةٌ جَدْبَاءُ :  
مُجْدَبَةٌ) ليس بها قليل ولا كثير  
ولا مَرْتَعٌ ولا كَلًّا قال الشاعر :

أَوْ فِي فَلَا قَفْرٍ مِنَ الْأَنْبِيسِ  
مُجْدَبَةٌ جَدْبَاءُ عَرَبْسِيْسِ (١)

وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدَبَةٌ ،  
وَجْدَبَتْ .

(والمجدابُ) ، كمخرابٍ ( : الأرض  
التي لا تكادُ تُخْصَبُ ) ، كالمخْصَابِ  
وهي الأرض التي لا تكادُ تُجْدَبُ ، وفي  
حديث الاستسقاء «هَلَكَتِ الْمَوَاشِي  
وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ» أَي قَحَطَتْ وَغَلَتْ  
الأسعار .

(وَجِدْبٌ : كَهَجَفٌ) وَجْدَبٌ (٢) في  
قول الراجز مما أنشده سيبويه :

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدْبًا  
فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَ مَا أَخْصَبَّا (٣)

(١) اللسان وفي مادة «عريس» وفيها «جدباء»

(٢) في الاصل «خذب»

(٣) هو لروية ملحقات ديوانه ١٦٩ «جدبًا» واللسان

كاللجب ومادة (خصب) وكتاب سيبويه ٢٨٢/٢  
لروية

فَحَرَّكَ الدَّالَ بِحَرَكََةِ الْبَاءِ وَحَذَفَ  
الْأَلِفَ ، (اسمٌ لِلْجَدْبِ) بمعنى المَحَلِّ .  
في المحكم : قال ابنُ جَنِّي : القَوْلُ فِيهِ  
أَنَّهُ ثَقُلَ [الباء] (١) كَمَا ثَقُلَ اللَّامُ فِي  
عَيْهَلٍ ، في قوله :

بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ (٢)

فلم يُمكنه ذلك حتى حَرَّكَ الدَّالَ  
لما كانت ساكنة لا يَقَعُ بعدها المُشَدَّدُ  
ثم أَطْلَقَ كإِطْلَاقِهِ عَيْهَلٍ ونحوها ،  
ويُرْوَى أَيْضًا : جَدْبِيَا ، وذلك أَنَّهُ  
أَرَادَ تَثْقِيلَ الْبَاءِ ، والدَّالُ قَبْلَهَا ساكنةٌ ،  
فلم يُمكنه ذلك ، وَكَرِهَ أَيْضًا تَحْرِيكَ  
الدَّالَ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ انْتِقَاضَ الصَّيْغَةِ ،  
فَأَقْرَبَهَا عَلَى سُكُونِهَا ، وَزَادَ بَعْدَ الْبَاءِ  
بَاءً أُخْرَى مُضَعَّفَةً لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ ، وهذه  
عبارة المحكم ، وقد أَطَالَ فِيهَا فَرَاغُهُ ،  
وَأَغْفَلَهُ شَيْخُنَا .

(وَمَا أَتَجَدَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ) أَي  
(مَا أَستَوْخِمُ) ، نقله الصاغاني .

(وَأَجْدَابِيَّةٌ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ،  
لِأَنَّ الْيَاءَ لِلنِّسْبَةِ ، وَتَخْفِيفُهَا يَجُوزُ أَنْ

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان ومادة (عهل) منسوب لمنظور بن مرثد الأسدي

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ<sup>(١)</sup>  
وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْأَجْدَابِيِّ مُؤَلِّفَ كِتَابِ  
كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ، وَغَيْرِهِ كَذَا فِي  
الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ.

قلت: وَأَبُو السَّرَايَا عَامِرَ بْنُ حَسَّانَ  
ابْنَ فَتِيَّانَ بْنِ حَمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
الْأَجْدَابِيِّ الْإِسْكَنْدَرِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ  
الْوَتَّارِ، مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ سَمِعَ مِنْ  
أَصْحَابِ السَّلَفِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٥٤  
كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِلصَّابُونِيِّ.

[ج ذ ب]

(جَذَبَهُ) أَيِ الشَّيْءِ (يَجْذِبُهُ)،  
بِالْكَسْرِ، جَذْبًا، وَجَبَذَهُ، عَلَى الْقَلْبِ  
لُغَةً تَمِيمٌ ( : مَدَّهُ، كَاِجْتَذَبَهُ ) وَقَدْ  
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرَضِ (و) رُويَ عَنْ  
سَيْبَوِيهِ : جَذَبَ (الشَّيْءُ : حَوْلَهُ عَنْ  
مَوْضِعِهِ) وَاجْتَذَبَهُ : اسْتَلَبَهُ، كَذَا فِي  
الْمَحْكَمِ، وَجَذَبَهُ (كَجَاذَبَهُ)، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى  
وَالْعَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَاذِبُنَ الْبُرَى<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الطَّرَبُلْسِيُّ»  
(٢) الْلسَانُ

يَكُونُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا جَمْعُ جَذَبَ جَمْعُ  
قَلَّةٍ، ثُمَّ نَزَّلُوهُ مَنْزِلَةَ الْمُفْرَدِ، لِكَوْنِهِ  
عَلَمًا، فَانْسَبُوا إِلَيْهِ ثُمَّ خَفَّفُوا يَاءَ  
النَّسَبِ لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، وَالْأَفْظَهُ  
أَنَّهُ عَجَمِيٌّ، وَهُوَ ( : د قُرْبَ بَرْقَةِ )  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ، بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ زَوَيْلَةَ نَحْوُ شَهْرٍ سَيْرًا، عَلَى  
مَا قَالَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْبَكْرِيُّ : هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي صَحْرَاءِ  
أَرْضِهَا صَفَا<sup>(١)</sup> وَآبَارُهَا مَنْقُورَةٌ فِي  
الصَّفَا، لَهَا بَسَاتِينُ وَنَخْلٌ، كَثِيرَةٌ  
الْأَرَاكِ، وَبِهَا جَامِعٌ حَسَنٌ بَنَاهُ [أَبُو]<sup>(٢)</sup>  
الْقَاسِمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ، وَصَوْمَعَةٌ مُثَمَّنَةٌ،  
وَحَمَّامَاتٌ، وَفَنَادِقُ كَثِيرَةٌ، وَأَسْوَاقُ  
حَافِلَةٌ، وَأَهْلُهَا ذَوُو يَسَارٍ، أَكْثَرُهُمْ  
أَنْبَاطٌ وَنَبَذُ<sup>(٣)</sup> مِنْ صُرَحَاءِ لَوَاتَةٍ، وَلَهَا  
مَرْسَى عَلَى الْبَحْرِ يُعْرَفُ بِالْمَادُورِ، عَلَى  
ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْهَا، وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَتَحَهَا مَعَ بَرْقَةِ  
صُلْحًا عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ دِينَارٍ،  
وَأَسْلَمَ كَثِيرٌ مِنْ بَرَبَرِهَا، يُنْسَبُ إِلَيْهَا

(١) فِي الْأَصْلِ «حَمَاءُ أَرْضِهَا صَفَاءُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجْدَابِيَّة)

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(٣) فِي الْأَصْلِ «نَبَذَةٌ» وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْمَعْجَمِ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَجْذِبُنْ أَوْ بِمَعْنَى  
 الْمُبَارَاةِ وَالْمُنَازَعَةِ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،  
 (وَقَدْ أَنْجَذَبَ وَتَجَذَّبَ) ، نَصَّ ابْنُ  
 سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ : وَجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ  
 وَصَالِهِ : قَطَعَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ  
 الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانٌ الْحَبْلَ بَيْنَنَا :  
 قَاطَعَ . (و) جَذَبْتَ (النَّاقَةَ) إِذَا غَرَزْتَ  
 وَ (قَلَّ لَبْنُهَا) تَجَذَّبُ جَذَابًا (فَهِيَ  
 جَذِبٌ وَجَازِبَةٌ وَجَذُوبٌ) جَذَبْتَ لَبَنَهَا  
 مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا ، وَكَذَلِكَ  
 الْإِتَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمَنْ الْمَجَازِ :  
 نَاقَةٌ جَذِبٌ : مَدَّتْ حَمْلَهَا <sup>(١)</sup> إِلَى أَحَدِ  
 عَشَرَ شَهْرًا . قَالَ الْحَطِيبَةُ يَهْجُو أُمَّهُ :  
 لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا  
 وَدَرُكٌ دَرٌّ جَازِبَةٌ دَهِينٌ <sup>(٢)</sup>  
 الدَّهِينُ مِثْلُ الْجَازِبَةِ (ج جَوَازِبُ  
 وَجِذَابٌ ، كَنِيَامٍ) وَنَائِمٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :  
 بِطَعْنٍ كَرَمَحٍ الشَّوْلُ أَمْسَتْ غَوَارِزًا  
 جَوَازِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَبِّرِ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَمَدَّتْ وَقْتُ حَمْلِهَا»

(٢) دِيَوَانُهُ ٦١ وَالتَّكْمِلَةُ وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (دَهْنٍ)

(٣) هُوَ لِابْنِ جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٠  
 وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ ٢٠٧/١ وَفِي الْأَصْلِ «تَأْتِي عَلَى ..»  
 وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَاقَةٌ جَذِبٌ ، إِذَا جَرَّتْ <sup>(١)</sup>  
 فَزَادَتْ عَلَى وَقْتِ مَضَرِبِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ (الشَّهْرُ)  
 يَجْذِبُ جَذْبًا (مَضَى غَامَّتُهُ) ، أَكْثَرُهُ ،  
 وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبَ الشَّاةَ وَالْفَصِيلَ  
 عَنْ أُمِّهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا : قَطَعَهُمَا عَنْ  
 الرِّضَاعِ (و) كَذَلِكَ (الْمُهْرُ : فَطْمَةُ)  
 قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا :

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصُلُهُ  
 نَفْرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ <sup>(٢)</sup>

أَيَّ نَفْرَعُهُ بِاللِّجَامِ وَنَقْدَعُهُ ، وَنَعْتَلُهُ  
 أَيَّ نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنيفًا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ  
 وَجَذَبْتَ الْأُمَّ وَلَدَهَا تَجَذِبُهُ : فَطَمْتُهُ ،  
 وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ، قَالَهُ ابْنُ  
 سَيْدِهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : يَقَالُ : لِلصَّبِيِّ  
 أَوْ لِلسَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدْ جُذِبَ ، انْتَهَى  
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ (فُلَانًا)  
 يَجْذِبُهُ ، بِالضَّمِّ (إِذَا غَلَبَهُ فِي الْمُجَازَبَةِ)  
 وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبْتَ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ :

(١) فِي الْأَصْلِ «جَرَدَتْ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَمَادَّةِ  
 (جَرَرِ)

(٢) اللَّسَانُ وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ ١١٢/١  
 وَانْظُرْ مَا دَقُّ (عَتَلٌ ، فَرَعٌ)

خَطَبَهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّهُ بَانَ [ منها ] (١)  
مَغْلُوبًا ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ .  
وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ  
جَذَبَتْهُ وَجَبَذَتْهُ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ  
جَاذَبْتُهُ فَجَذَبْتُهُ ، أَيْ غَلَبْتُهُ فَبَانَ مِنْهَا  
مَغْلُوبًا .

(وَجَذَابٌ) مَبْنِيَّةٌ (كَقَطَامٍ) هِيَ  
(الْمَنِيَّةُ) ، لِأَنَّهَا تَجْذِبُ النُّفُوسَ ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَالْأَنْجِذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وَمِنْ  
الْمَجَازِ : قَدْ أَنْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ ،  
وَأَنْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ : سَارُوا [ مَسِيرًا ] (٢)  
بَعِيدًا

(وَسَيْرٌ جَذْبٌ : سَرِيعٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

« قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرٍ جَذْبٍ » (٣)

أَيْ حَالَةَ كَوْنِي خَاشِيًا لَهُ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ . وَالْجَذْبُ أَيْضًا : انْقِطَاعُ الرِّيقِ .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ بَنِي فَلَانٍ نَبْذَةٌ وَجَذْبَةٌ ، أَيْ هُمْ  
مِنَّا قَرِيبٌ ، وَ (بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « امْتَارُوا » وَالتَّصْوِيبُ وَ الزِّيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ  
وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

(٣) اللِّسَانِ

جَذْبَةٌ) أَيْ (قِطْعَةٌ بَعِيدَةٌ) (١) ، وَيُقَالُ :  
جَذْبَةٌ مِنْ غَزَلٍ ، لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً ،  
وَمِنْ الْمَجَازِ يُقَالُ : مَا أَعْطَاهُ جَذْبَةٌ  
غَزَلٍ ، أَيْ شَيْئًا ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْجَذْبُ مُحَرَّكَةٌ : ) الشَّخْمَةُ الَّتِي  
تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا  
الْلِّيفُ فَتُؤْكَلُ ، كَأَنَّهَا جُذِبَتْ عَنْ  
النَّخْلَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا (جُمَارُ النَّخْلِ ،  
أَوْ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِحَذْفِ أَوْ ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ ( : الْخَشْنُ  
مِنْهُ ) أَيْ الَّذِي فِيهِ الْخُشُونَةُ ، وَأَمَّا أَبُو  
حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ عَمَّ وَقَالَ : الْجَذْبُ :  
الْجُمَارُ ، وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذْبَ » هُوَ بِالتَّحْرِيكِ :  
الْجُمَارُ ، ( كَسَالِ الْجَذَابِ بِالْكَسْرِ ،  
الْوَاحِدَةُ ) (٢) جَذْبَةٌ (بِهَاءٍ) .

(وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا) بِالْكَسْرِ ،  
جَذْبًا ( : قَطَعَ جَذْبَهَا ) لِيَأْكُلَهُ ، هَذِهِ عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَيْ قِطْعَةٌ أَيْ بُعْدٌ » .

(٢) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ »



(و) من المَجَازِ : جَذَبَ<sup>(١)</sup> (من الماءِ نفساً) أو نفسين ، إذا (كَرَعَ فِيهِ) أى فى الإناء الذى فيه الماء .

وفى الأساس : وناقَةُ فلان تَجَذِبُ لبنَهَا إذا حُلِبَتْ ، أى تَسْرِقُهُ<sup>(٢)</sup> (والجَوَذَابُ ، بِالضَّمِّ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ) أى يُصْنَعُ (من سَكَّرٍ وَرُزٍّ وَلَحْمٍ) ، كذا فى المحكم .

قلت : ولعلَّه لما فيه من الجَوَازِبِ ، وربما يَسْبِقُ إلى الدَّهْنِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ جَوْزُهُ آبُ<sup>(٣)</sup> ، وليس كذلك ، وسيأتى فى ذوباج .

(وَجَاذَبَا : نَازَعَا) وَجَاذَبْتُهُ الشَّيْءَ : نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ (وَتَجَاذَبَا : تَنَازَعَا) ، وَالتَّجَاذُبُ : التَّنَازُعُ ، وبه فُسِّرَ أَيْضاً قولُ الشاعرِ الماضِ ذَكَرُهُ :

يُجَاذِبُنِ الْبُرَى

بمعنى المباراةِ والمنازعة .

(وَجَتَذَبَهُ : سَلَبَهُ) قال ثعلب عن

(١) عبارة اللسان ويقال للرجل إذا كرع فى الإناء نفساً أو

نفسين : جذب منه نفساً أو نفسين

(٢) فى الأصل « تشربه » والتصويب من الأساس ويراد أنها تفرز

(٣) هامش المطبوع « معرب كودان كذا بهامش المطبوعة »

أى الاجزاء الخمسة التى لم تكمل

مُطَرِّف : وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلْقَى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ ، وهو قِطْعَةٌ من كلام ابن سيدة فى المحكم ، وقوله : اجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ ، من بقية كلام سيبويه المتقدم .

وفى الأساس : ومن المَجَازِ : وَتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاذِبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا .

(وَالجَذَابَةُ) لم يذكره صاحب اللسان ، وهى (مُشَدَّدَةٌ : هُلْبَةٌ) ، بِالضَّمِّ وهى شَعْرٌ يُرْبِطُ وَيُجْعَلُ آلةٌ لِلْأَصْطِيَادِ (يُضْطَادُ بِهَا الْقَنَابِرُ) جمعُ قُنْبَرٍ : طَائِرٌ معروف (و) فى لسان العرب : عن أبى عمرو : يقال : مَا أَغْنَى عَنِّي جَذِبَاناً وَلَا ضِمْناً ، (الجَذِبَانُ) ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ (كَعَفْتَانِ) وهو (زِمَامُ النَّعْلِ) ، وَالضَّمْنُ : هو الشُّعُ .

(و) عن النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ (تَجَذَّبَهُ) أى اللَّبَنَ ، إِذَا (شَرِبَهُ) ، قال العَدِيلُ : دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُزْلَ لِلظَّنِّ بَعْدَمَا تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَلَّبَا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والكلمة

التهذيب في ذلك ما يُغْنِي النقل عن  
معنى المثل .

[ج ر ب] \*

(الْجَرْبُ مُحَرَّكَةٌ م) خَلَطٌ غَلِيظٌ  
يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْ مُخَالَطَةِ الْبَلْغَمِ  
الْمَلْحِ لِلْدَّمِ ، يَكُونُ مَعَهُ بُثُورٌ ،  
وَرُبَّمَا حَصَلَ مَعَهُ هُزَالٌ لِكَثْرَتِهِ ، نَقَلَهُ  
شَيْخُنَا عَنْ الْمَصْبَاحِ ، وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا  
عِبَارَةُ ابْنِ سِيدِهِ : بَثْرٌ يَعْلُو أَبْدَانَ النَّاسِ  
وَالْإِبِلِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَفِي الْمَثَلِ  
« أَغْدَى مِنَ الْجَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ »  
(جَرْبٌ ، كَفَرَحَ) يَجْرِبُ جَرْبًا (فَهُوَ  
جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَأَجْرَبُ) الْمَعْرُوفُ فِي  
هَذِهِ الصِّفَاتِ الْأَخِيرُ (ج جَرْبٌ)  
كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ، (وَجَرْبِي)  
كَقَتْلِي ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ ،  
وَهُوَ يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ جَمْعَ أَجْرَبٍ أَوْ  
جَرْبَانٍ كَسَكْرَانٍ ، عَلَى الْقِيَاسِ ،  
(وَجِرَابٌ) بِالْكَسْرِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعًا لِأَجْرَبٍ كَأَعْجَفَ وَعِجَافٍ ، كَمَا  
جَزَمَ بِهِ فِي الْمَصْبَاحِ وَصَرَحَ بِهِ أَنَّهُ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ جَمْعُ  
جَرْبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ أَجْرَبٍ ، فَهُوَ عِنْدَهُ

(و) مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ (أَخَذَ)  
فُلَانٌ (فِي وَادِي جَذَبَاتٍ ، مُحَرَّكَةٌ) وَفِي  
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ : « وَقَعُوا »  
يُضْرَبُ فِي الرَّجْلِ (إِذَا أَخْطَأَ وَلَمْ  
يُصِبْ) ، قِيلَ : مِنْ جُذِبَ الصَّبِيُّ :  
فُطِمَ ، وَرُبَّمَا يَهْلِكُ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ  
الْأَسَاسِ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : انْجَذَبُوا  
فِي السَّيْرِ ، وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ : سَارُوا (١)  
بَعِيدًا . فَيُنْظَرُ مَعَ تَفْسِيرِ الْمُؤَلَّفِ ، وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا :  
وَالْأَصُوبُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
خَذَبَاتٍ (٢) أَيْ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، جَمْعُ  
خَذْبَةٍ فَعْلَةٌ مِنْ خَذَبْتُهُ الْحَيَّةُ : نَهَشْتُهُ ،  
يُضْرَبُ لَوَاقِعٍ فِي هَلَكَةٍ ، وَلِلْجَائِرِ (٣)  
عَنْ قَصْدِهِ ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ ، وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا أَيْضًا أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ كَلَامِ الْمِيدَانِيِّ  
أَنَّهُ يَقَالُ جُذِبَ الصَّبِيُّ إِذَا فُطِمَ ،  
وظَاهِرُ الْمَصْنَفِ كَالْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ يَكُونُ  
لِلْمُهْرِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مَقِيدًا بِهِ .

قلت : وقد أَسْبَقْنَا النُّقْلَ عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ « امْتَارُوا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ خَذَبَاتٍ ... خَذَبَهُ ... خَذَبَتْهُ « وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ مَادَّةِ خَضَبَ وَخَضِبْتَ خَذَبَاتٍ فِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ

الدَّالِ وَفِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِهَا وَقَالَ الزَّيْدِيُّ : وَخَضِبَهُ

الصَّاعِقَانِ بَفَتْحِهَا

(٣) فِي الْأَصْلِ « لِلْعَائِرِ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ

جَمَعَ الْجَمْعَ ، وهو أَبْعَدُهَا ، كَذَا  
قاله شيخنا ، (وَأَجَارِبُ) ، ضَارَعُوا بِهِ  
الْأَسْمَاءَ كَأَجَادِلَ وَأَنَامِلَ .

(وَأَجْرَبُوا : جَرَبْتُ إِبِلَهُمْ وهو) أَى  
الْجَرْبُ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
( : الْعَيْبُ ، و ) قَالَ أَيْضاً : الْجَرْبُ  
( : صَدَأُ السَّيْفِ ، و ) هو أَيْضاً  
( كَالصَّدَا ) مَقْصُور ( يَغْلُو بَاطِنَ  
الْجَفْنِ ) وَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ كُلَّهُ ، وَرُبَّمَا  
رَكِبَ بَعْضَهُ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

(وَالْجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِمَوْضِعِ الْمَجَرَّةِ ، كَأَنَّهَا جَرَبَتْ بِالنُّجُومِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ فَارِسٍ ، وَابْنُ  
سَيِّدِهِ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ  
الْأَوَّلِينَ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ : كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدٌ ، وَكَمَا  
سَمَّوْا السَّمَاءَ أَيْضاً : رَقِيعاً ، لِأَنَّهَا  
مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ  
الْهَذَلِيُّ :

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ  
طَبَاباً فَمَثَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧ واللسان ومادة (ركد)  
و (طب) (طب)

(أَوْ) الْجَرْبَاءُ ( : النَّاحِيَةُ ) مِنَ السَّمَاءِ  
(الَّتِي يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ)  
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ قَالَ : وَجَرِبَةٌ مَعْرِفَةٌ :  
اسْمٌ لِلسَّمَاءِ ، أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ  
يَتَعَرَّضْ لَهُ شَيْخُنَا ، كَمَا لَمْ يَتَعَرَّضْ  
لِمَادَّةِ جَذْبٍ إِلَّا قَلِيلاً ، عَلَى عَادَتِهِ ، وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : الْجَرْبَاءُ وَالْمَلَسَاءُ : السَّمَاءُ  
الدُّنْيَا : ( و ) الْجَرْبَاءُ ( : الْأَرْضُ )  
الْمَحَلَّةُ (١) (الْمَقْحُوطَةُ) لَا شَيْءَ فِيهَا ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، ( و ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْجَرْبَاءُ ( : الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ : ) سُمِّيَتْ  
جَرْبَاءً لِأَنَّ النِّسَاءَ يَنْفَرْنَ عَنْهَا لِتَقْبِيحِهَا  
بِمَحَاسِنِهَا مَحَاسِنُهُنَّ ، وَكَانَ لِعَقِيلِ بْنِ  
عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ بِنْتُ يُقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ ،  
وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ .

( و ) الْجَرْبَاءُ ( : عَجَبٌ ) (٢) أَذْرَحَ  
بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَتَيْنِ ، قَالَ عِيَّاضٌ : كَذَا  
لِلْجَمْهُورِ ، وَوَقَعَ لِلْعَذِيرِيِّ فِي رِوَايَةٍ  
مُسْلِمٌ ضَبَطَهَا بِالْجِيمِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ،  
وَهُمَا : قَرَيْتَانِ بِالشَّامِ ، ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ

(١) فِي اللِّسَانِ أَرْضُ جَرْبَاءَ : مُسْحَلَةٌ مَقْحُوطَةٌ

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ لَمْ يَذْكُرِ الرَّمْزَ « ع » وَإِنَّمَا قِيلَ  
فِيهِ « قَرِيَّة »

كلام المؤلف دالٌّ على أنها ممدودة، وهو الثابت في الصحيح، وجزم غيره بكونها مقصورة، كذا في المطالع والمشارك، وفيهما نسبة المد لكتاب البخاري، قال شيخنا: قلت: وقد صوب النووي في شرح مسلم القصر قال: وكذلك ذكره الحازمي والجمهور (وغلط)، كفرح، وفي نسخة، مُشَدِّدًا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (من قال بينهما ثلاثة أيام)، وهو قول ابن الأثير، وقد وقع في رواية مسلم، ونبه عليه عياض وغيره وقالوا: الصواب ثلاثة أميال (وإنما الوهم من رواة الحديث من إسقاط زيادة ذكرها) الإمام (الدارقطني) في كتابه (وهي) أي تلك الزيادة (ما بين ناحيتي حوضي) أي مقدار ما بين حافتي الحوض (كما بين المدينة و) بين هذين البلدين المتقاربين (جرباء وأذرح) ومنهم من صحح حذف الواو العاطفة قبل أذرح، وقال ياقوت: وحدثنني الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد (١)

(١) في معجم البلدان «يعقوب بن الحسن»

الهدباني قال: رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد أو أقل، لأن الواقف في هذه ينظر هذه، واستدعى رجلاً من تلك الناحية ونحن بدمشق، واستشهد على صحة ذلك فشهد به، ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله، وفتحت أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع، صولح أهل أذرح على مائة دينار جزية.

(والجرب) من الأرض والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة، وهو عشرة أقفزة، لكل قفيز منها عشرة أعشراء، فالعشير: جزء من مائة جزء من الجرب، ويقال: أقطع الوالي فلاناً جريباً من الأرض، أي مبرز جرب، وهو مكيلة معروفة، وكذلك أعطاه صاعاً من حرّة الوادي أي مبرز صاع، وأعطاه قفيزاً، أي مبرز قفيز، ويقال: الجرب (مكيال) قدر أربعة أقفزة) قاله ابن سيده، قال شيخنا: وقال بعضهم: إنه يختلف

باختلاف البلدان كالرطل والمد والذراع ونحو ذلك، (ج أجربة وجربان) كرجيف ورغفان وأرغفة، كلاهما مقيس في هذا الوزن، وزعم بعض أن الأول مسموع لا يقاس، والثاني هو المقيس، وزاد العلامة السهيلي في الروض جمعاً ثالثاً وهو جروب على فُعول<sup>(١)</sup>، قاله شيخنا (و) قيل: الجريب (المزرعة)، وقال شيخنا: هو إطلاق في محل التقييد، ونقل عن قدامة الكاتب أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وقد تقدم أنفاً ما يتعلق بذلك، (و) الجريب (الوادي) مطلقاً، وجمعه أجربة، عن الليث، (و) الجريب أيضاً (وادي) معروف في بلاد قيس، وحرّة النار بحذائه قال:

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيبِ  
بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيبِ  
مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيبِ<sup>(١)</sup>

(١) لعلها «جرب» على فُعْلٍ مثل كَثِبَ وكَثُِبَ

(٢) في اللسان مادة (أجل) «حلت سليمى ساحة القلب» فلا شاهد فيه

والجريب: قريب من الثعل، وسيأتي بيانه في أجلى وفي أخراب إن شاء الله تعالى، وقال الراعي:

أَلَمْ يَأْتِ حَيًّا بِالْجَرِيبِ مَحَلَّنَا  
وَحَيًّا بِأَعْلَى غَمْرَةٍ فَلَا بَاتِرِ<sup>(١)</sup>  
وَبَطْنُ الْجَرِيبِ: مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ:  
بَكْرٍ وَتَغْلَبَ.

(والجربة، بالكسر) كالجريب (المزرعة)، ومنه سُمِّيتِ الجربة المزرعة المعروفة بوادي زبيد، وأنشد في المحكم لبشر بن أبي خازم:

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عَنْ جَرَشِيَّةٍ  
عَلَى جَرَبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا<sup>(٢)</sup>  
الدبيرة: الكرّدة من المزرعة والجمع الدبار (و) الجربة (القراح من الأرض) قال أبو حنيفة: واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال:

كَجَرَبَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ<sup>(٣)</sup>

(١) معجم البلدان (أباتر)

(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح وفي المقاييس ١/٥٠٠ عجزه وانظر (دبر، جرش)

(٣) ديوانه ٤٣ واللسان ومادة (جرم) برواية «جرمة» وصدرة:

• عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ •

( أَوْ ) الْجَرْبَةُ هِيَ الْأَرْضُ ( الْمُصْلَحَةُ  
لِزَرْعٍ أَوْ غَرْسٍ ) حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الِاسْتِعَارَةَ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، قَالَ :  
وَالْجَمْعُ : جَرْبٌ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَتِبْنَةٍ  
وَتِبْنٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرْبُ  
الْقَرَّاحُ وَجَمْعُهُ جَرْبَةٌ ، وَعَنِ اللَّيْثِ :  
الْجَرْبَةُ : الْبُقْعَةُ الْحَسَنَةُ النَّبَاتِ وَجَمْعُهَا  
جَرْبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ جَرْبَةٍ  
يَقُومُ إِلَيْهَا قَارِحٌ فَيُطِيرُهَا <sup>(١)</sup>

وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ « شَارِحٌ » بَدَلُ  
« قَارِحٌ » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجَرْبَةُ هَاهُنَا  
أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ ( وَ ) الْجَرْبَةُ ( : جِلْدَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ  
تُوضَعُ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ لِئَلَّا يَنْتَثِرَ ) ،  
بِالْثَاءِ الْمَثْلُثَةِ - وَفِي نَسْخَةِ بِالشَّيْنِ  
الْمَعْجَمَةِ - <sup>(٢)</sup> ، كَذَا نَصَّ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي  
الْمَحْكَمِ ( الْمَاءُ فِي الْبِئْرِ ، أَوْ ) هِيَ  
جِلْدَةٌ ( تُوضَعُ فِي الْجَدْوَلِ لِئَتَحَدَّرَ  
عَلَيْهَا الْمَاءُ ) ، وَعِبَارَةُ الْمَحْكَمِ : يَتَحَدَّرُ  
عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> الْمَاءُ .

(١) اللسان ومادة ( شرح ) و ( شرح )

(٢) في اللسان « ينتثر » وابن سيده لا يعقب على القاموس  
لأنه سابق

(٣) في اللسان عن المحكم « عليها الماء »

( وَ ) جَرْبَةٌ ، بِلَا لَامٍ ، كَمَا ضَبَطَهَا  
ابْنُ الْأَثِيرِ ( بِالْفَتْحِ : بِالْمَغْرِبِ ) ،  
كَذَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضاً ، وَقَالَ  
شَيْخُنَا : هَذِهِ الْقَرْيَةُ بَلَدَةٌ عَظِيمَةٌ  
بِإِفْرِيقِيَّةٍ فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ ،  
لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهَا ،  
وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ يَعُدُّونَهَا مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ،  
وَلَيْسَتْ مِنْهَا ، بَلْ هِيَ جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ  
الْبَحْرِ فِي أَثْنَاءِ بَحْرِ إِفْرِيقِيَّةٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ  
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجَمَةِ رُوَيْفِعِ بْنِ  
ثَابِتٍ فِي الْإِسْتِيعَابِ وَغَيْرِهِ . وَرُوَيْفِعُ  
ابْنُ ثَابِتٍ هَذَا جَدُّ ابْنِ مَنْظُورٍ ، وَقَدْ  
سَاقَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

( وَالْجَرَابُ ) ، بِالْكَسْرِ ( وَلَا يُفْتَحُ  
أَوْ ) الْفَتْحُ ( لُغِيَّةٌ ) إِشَارَةٌ إِلَى الضَّعْفِ  
( فِيمَا حَكَاهُ ) الْقَاضِي ( عِيَاضُ ) بْنُ  
مُوسَى الْيَحْصَبِيِّ فِي الْمَشَارِقِ عَنِ الْقَزَّازِ  
( وَغَيْرِهِ ) <sup>(١)</sup> كَابْنِ السَّكِّيتِ ، وَنَسَبَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ لِلْعَامَّةِ ( : الْمَزُودُ  
أَوْ الْوِعَاءُ ) ، مَعْرُوفٌ ، فَهُوَ أَعَمُّ مِنْ  
الْمَزُودِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَِعَاءٌ مِنْ إِهَابِ

(١) في إحدى نسخ القاموس « حكاة النوى وعياض قبله »



الشَّاءَ لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَابِسٌ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي قِرَابِ السَّيْفِ مَجَازًا ، كَمَا أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، ( ج جُرْبُ ) ككِتَابٍ وَكُتِبَ ، عَلَى الْقِيَاسِ ( وَجُرْبُ ) بَضْمٌ فَسَكُونٌ ، مُخَفَّفٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرُهُ ، فَانْظُرْهُ مَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا : الْأَوَّلَى عَدَمُ ذِكْرِهِ ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ وَلَا عَرَّجُوا عَلَيْهِ ، ( وَأَجْرِبَةُ ) قَالَ الْفَيُّومِيُّ : إِنَّهُ مَسْمُوعٌ فِيهِ ، وَحَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

( و ) الْجِرَابُ ( : وَعَاءُ الْخُضَيْتَيْنِ ، و ) الْجِرَابُ ( مِنْ الْبِثْرِ : اتَّسَاعُهَا ) ، وَفِي الْمَحْكَمِ ، وَقِيلَ : جِرَابُهَا : مَا بَيْنَ جَالَيْهَا وَحَوَالِيهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَيُقَالُ : اطْوِ جِرَابَهَا بِالْحِجَارَةِ . وَعَنِ اللَّيْثِ : جَوْفُهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا

( و ) الْجِرَابُ ( : لَقَبُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازِ ) <sup>(١)</sup> الْبَغْدَادِيُّ ( الْمَحْدَّثُ ) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ ، وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْبَزَّازِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَتَارِيخِ

ابن غالبٍ تَمْتَامٍ وَالْكُدَيْمِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٤٥ .

( وَأَبُو جِرَابٍ ) كُنْيَةُ ( عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ ) ، عَنْ عَطَاءٍ .

( و ) الْجِرَابُ بِالضَّمِّ ( كَجِرَابٍ : السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ ) مِنَ الشَّحْنِ .

( و ) جُرَابٌ بِلَا لَامٍ ( : مَاءٌ بِمَكَّةَ ) مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ بِثْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ

( وَالْجَرَبَةُ مُحَرَّكَةٌ مُشَدَّدَةٌ : جَمَاعَةٌ الْحُمْرِ ، أَوْ ) هِيَ ( الْغِلَاطُ الشَّدَادُ مِنْهَا ) أَيْ الْحُمْرِ ( و ) قَدْ يُقَالُ : لِلْأَقْوِيَاءِ ( مِنْ ) إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ : جَرَبَةً ، قَالَ :

جَرَبَةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكَ

لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مُذَكِّي <sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ، يَقُولُ : نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسِنٌ .

وَالْأَبْكُ : مَوْضِعٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ ( بِكْ ) وَنَسَبَ فِيهَا فِي التَّاجِ

(و) الْجَرْبَةُ أَيْضاً بِمَعْنَى (الكثير، كالجَرْنَةِ) قال شيخنا: صَرَحَ أَبُو حَيَّانَ وَابْنُ عُصْفُورٍ وَغَيْرُهُمَا بِأَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِ الْمُؤَلِّفِ، انْتَهَى، وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخ: كَالْجَرْبَةِ يَفْتَحُ وَسُكُونٌ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَفِي الْمَحْكَمِ: يَقَالُ عَلَيْهِ عِيَالٌ جَرْبَةٌ، مِثْلَ بِهِ سَبُوبِهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ، وَإِنَّمَا قَالُوا: جَرْنَةٌ، كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ (و) الْجَرْبَةُ (جَبَلٌ) لِبَنِي عَامِرٍ، (أَوْ هُوَ بَضْمَتَيْنِ، كَالْحُزْقَةِ) وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي، وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: الْجَرْبَةُ: الصَّلَامَةُ <sup>(١)</sup> مِنَ الرُّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعَى لَهُمْ، وَهُمْ مَعَ أُمَمِهِمْ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ: وَحَى كَرِيمٍ قَدْ هَنَانًا جَرْبَةً وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاوْنَا بِالْأَيَّامِ <sup>(٢)</sup>

(و) يُقَالُ: الْجَرْبَةُ (عِيَالٌ يَأْكُلُونَ) أَكْلاً شَدِيداً (وَلَا يَنْفَعُونَ)، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَرْبُ (بَغِيرُ هَاءٍ) هُوَ (الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ (الْخَبُّ)

(١) فِي الْأَصْلِ «الصَّلَابَةُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ صَلَم  
(٢) اللِّسَانُ وَدِيْرَانُهُ ١٧٣ «وَحَى كَرَامَ» .

اللَّثِيمُ الْخَبِيثُ، وَقَالَ عَبَّايَةُ السُّلَمِيُّ:  
إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرْبًا  
تَحْسِبُهُ وَهُوَ مُخَنَّدٌ ضَبًّا <sup>(١)</sup>  
لَيْسَ بِشَافِيٍّ أُمَّ عَمْرٍو شَطْبًا  
(وَالْجَرْبَانَةُ كَعَفَّتَانَةُ) وَمِثْلُهُ فِي  
«اللِّسَانِ» بِجَلْبَانَةٍ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ  
جَرْبَانَةٌ، وَهِيَ (الصَّخَّابَةُ الْبَذِيَّةُ)  
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، قَالَه  
ابْنُ سَيِّدِهِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:  
جَرْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا  
بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ <sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِي: تُخْطِي حِمَارَهَا <sup>(٣)</sup>  
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى «جَلْبَانَةٌ»  
وَلَيْسَتْ رَأْيُ جَرْبَانَةٍ بَدَلًا مِنْ لَامِ  
جَلْبَانَةٍ، إِنَّمَا هِيَ لُغَةٌ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي  
مَوْضِعِهَا، وَقِيلَ: الْجَرْبَانَةُ: الضُّخْمَةُ.  
(وَالْجَرْبِيَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ

(١) اللِّسَانُ

(٢) دِيْرَانُهُ ٦٥ جَلْبَانَةُ وَاللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِفِي مِنْ

بِفِي»

(٣) فِي الْأَصْلِ «حِمَارَهَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ قَالَ

الْفَارِسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَقَعُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ

قَوْمٌ مَكَانٌ «تَخْصِي حِمَارَهَا» «تَخْطِي حِمَارَهَا»

يُظَنُّونَهُ مِنْ قَوْلِهِمُ «الْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ لَا تَعْلَمُ الْغَمْرَةُ»

وَلِأَنَّمَا يَصِفُهَا بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ

( كَكِيمِيَاءَ ) قيل : هي من الرِّيحِ  
( الشَّمَالُ )<sup>(١)</sup> ، كذا في الكامل والكفاية  
وهو قول الأصمعي ، ونقله الصاغاني :  
وقال الليث : الجَرَبِيَاءُ شَمَالٌ بَارِدَةٌ  
( أَوْ ) جَرَبِيَاؤُهَا ( بَرْدُهَا ) ، نقله الليث عن  
أبي الدَّقَيْشِ ، فَهَمَزَ ( أَوْ ) هي ( الرِّيحُ )  
التي تهبُّ ( بينَ الجَنُوبِ والصَّبَا )  
كالأزيب ، وقيل ، هي النُّكْبَاءُ التي  
تجرى بين الشَّمَالِ والدُّبُورِ ، وهي  
رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ ، قال ابنُ  
أَحْمَرَ :

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخَزَامِي  
تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا<sup>(١)</sup>

قاله الجوهري ، وفي لسان العرب  
ورمَاهُ بِالْجَرَبِ ، أي الحَصَى الذي  
فيه التُّرَابُ ، قال وأراه مُشْتَقًّا مِنْ  
الْجَرَبِيَاءِ ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : مَا أَشَدُّ  
الْبَرْدُ ؟ فَقَالَتْ شَمَالٌ جَرَبِيَاءٌ ، تَحْتَ  
غَبِّ سَمَاءٍ . ( و ) الْجَرَبِيَاءُ أَيْضاً  
( : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ) ، واسمٌ لِلْأَرْضِ  
السَّابِغَةِ كَمَا أَنَّ الْعَرَبِيَاءَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِغَةِ ،

(١) في اللسان « الشمال »

(٢) اللسان والصاح والجوهرة ١/٢٠٩/٢٣٤ والمواد  
( ذفر ) ، ( هجل ) ، ( قسا )

( وَجَرَبَانُ الْقَمِيصِ ، بالكسْرِ  
والضَّم ) أي في أولِهِ مع سُكُونِ الرَّاءِ  
كما هو الْمُتَبَادِرُ من عبارته ، ومثله في  
الناموس ، قال شيخنا : والمشهور فيه  
تشديدُ الباءِ ، وضبطُ الرَّاءِ تابعٌ  
للجيمِ إِنْ ضُمَّ ضُمَّتْ وَإِنْ كُسِرَ كُسِرَتْ ،  
والذي في لسان العرب : وَجَرَبَانُ الدَّرْعِ  
والْقَمِيصِ أي كسحبان<sup>(١)</sup> ( : جَبِيْهٌ ) ،  
وقد يقال بالضم ، وبالفارسية كَرَبِيَانُ ،  
وَجَرَبَانُ الْقَمِيصِ بالضم ، أي مع تشديد  
الراءِ : لَبِنَتُهُ<sup>(٢)</sup> ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وفي  
حديث قُرَّةِ الْمُزْنِيِّ « أَتَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي  
جَرَبَانِهِ » ، بالضم ، أي مُشَدِّدًا هُوَ جَبِيْهُ  
الْقَمِيصِ ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ،  
وفي المجل : الْجَرَبَانُ بكسر الجيم والراءِ  
وتشديدِ الباءِ ، للقَمِيصِ ، قال شيخنا :  
والذي في أصولٍ صحيحةٍ من الْقَامُوسِ :  
جرباء ممدوداً في الأول ، وبالنون بعد

(١) كذا قال « كسحبان » وضبط اللسان في هذا الموضع

كما أثبتنا . وسيأتي تعليق في هامش المطبوع عند مادة

( جلب ) في قوله « ماء الورد وهو فارسي معرب »

(٢) في الأصل « لبته » وبهامش المطبوع « قوله لبته كذا

كذا بخطه وفي النسخ أيضاً » والتعريب من اللسان

وانظر مادة ( لبن )

الألف في الثاني ، ثم قال بعدما نقل من  
الصحاح والمجمل : إِنَّ المَدَّ تصحيفٌ  
ظاهرٌ ، فلم أجِدْ<sup>(١)</sup> في النسخ مع كثرتها  
وتعددتها عندي ، لافي نسخة صحيحة ،  
ولاسقيمة ، فضلاً عن الأصول الصحيحة ،  
وأظن - والله أعلم - هذا من عندياته ،  
أو سهو من ناسخ نُسخته ، وأنت خبربان  
هذا وأمثال ذلك لا يُؤخذ به المؤلف ، ثم  
قال : وأغربُ منه قولُ الخفاجي في  
العناية : جَرِبَانُ القَمِيصُ أَي طَوَّقُهُ ،  
بفتح الجيم وكسر الراء وشد الباء ،  
فإنه إنَّ صَحَّ فَقَدْ أَغْفَلَهُ أَرْبَابُ  
التأليف ، وإلا فهو سَبَقُ قَلَمٍ ، صوابه  
بكسر الجيم إلخ .

قلت : القياس مع الخفاجي ، فإنه  
هكذا هو مضبوط بالفارسية على الأفصح  
كربيان بفتح الأول وكسر الثاني ، فلما  
عُربَ بَقِيَ مضبوطاً على حاله ، ثم  
رأيتُ في المحكم مثل ما ذكرنا ، والحمد  
لله على ذلك .

(وَجَرِبَانُ السَّيْفِ) كَعُثْمَانٍ (وَجَرِبَانُهُ)  
مضموماً مُشَدَّداً ( : حَدُّهُ ، أَوْ شَيْءٌ )

(١) بهامش المطبوع « قوله فلم أجِدْ كذا بخطه ولعله أجده »

مَخْرُوزٌ<sup>(١)</sup> (يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغَمْدُهُ  
وَحَمَائِلُهُ) وعلى الأولِ أنشد للراعي :  
وعلى الشمائلِ أن يُهَاجَ بنا  
جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنَّدٍ عَضِبِ<sup>(٢)</sup>  
وقال الفراء : الجُرْبَانُ أَي مضموماً  
مُشَدَّداً : قَرَابُ السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يكون  
فيه أداة الرجلِ وسوطه وما يحتاج إليه<sup>(٣)</sup>  
وفي الحديث « والسيفُ في جُرْبَانِهِ » أَي  
غَمْدِهِ ، كذا في لسان العرب .

(وَجَرِبَةُ) تَجَرِيباً ، على القياس  
و (تَجَرِبَةٌ) غير مقيس ( : اختبره )  
وفي المحكم : التَّجَرِبَةُ من المَصَادِرِ  
المَجْمُوعَةِ ويجمع على التَّجَارِبِ  
والتجاريب ، قال النابغة :

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَا كُلَّ التَّجَارِبِ<sup>(٤)</sup>  
وقال الأعشى :

كَمْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ  
أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْمَجْدَ وَالْفَنَعَ<sup>(٥)</sup>

(١) في المطبوع « مخروز » والتصويب من اللسان  
(٢) اللسان وفيه : قال الراعي « وفي الأصل أنشد الراعي  
(٣) « وما يحتاج إليه » هذا النص في اللسان هو قول شمر عن  
ابن الأعرابي  
(٤) ديوان الذبياني ٤٤ واللسان وصدده :  
تَوُورُنْ مِّنْ أَرْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ  
(٥) ديوانه ١٠٩ واللسان ومادة (فتح)

فإنه مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ في  
المفعول به ، وهو غريبٌ ، كذا في  
المحكم ، وقد أطلّ في شرح هذا البيت  
فراجعه .

(و) يقال: (رَجُلٌ مُجْرَبٌ ، كمعظم:)  
قَدْ (بُلِيَ) كَعْنَى (ما عنده) أَى بِلَاةٍ  
غَيْرُهُ ، (وَمُجْرَبٌ) على صيغة الفاعل  
كمُحَدَّثٌ : قد (عَرَفَ الْأُمُورَ) وَجَرَّبَهَا ،  
فهو بالفتحة مَضْرُسٌ قد جَرَّبَتْهُ  
الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ ، وبالكسر فاعل ، إلا  
أَن الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ ، وفي  
التهذيب : الْمُجْرَبُ : الذى قد جُرَّبَ  
فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ ، قال أبو  
زيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ «أَنْتَ عَلَى الْمُجْرَبِ»  
قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ  
بَيْنَ رَجُلَيْهَا : أَعْذَرَاءُ أَنْتِ أَمْ ثَيِّبٌ  
قَالَتْ لَهُ «أَنْتَ عَلَى الْمُجْرَبِ» يُقَالُ  
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْفَى عَلَى  
عِلْمِهِ ، وفي الأساس ، وفي المثل  
«لَا إِلَهَ لِمُجْرَبٍ» قالوا كَانَهُ (١) بَرِيٌّ مِنْ  
إِلَهِهِ لِكَثْرَةِ حَلْفِهِ بِهِ كَاذِبًا [أَنَّهُ

(١) في المطبوع «قاله كانه» والمثبت من الأساس ووضع  
الشارح للمثل هنا يوههم ضبطه بالتشديد وسياق الأساس  
بعد قوله أجرب فلان أجربت إليه

لَا هِنَاءَ عِنْدَهُ إِذَا طُلِبَ إِلَيْهِ (١)  
(وَدَرَاهِمٌ مُجْرَبَةٌ) أَى (مَوْزُونَةٌ) ، عن  
كُرَاع ، وقالت عجوزٌ في رَجُلٍ كَانَ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَلَغَهَا مَوْتُهُ :

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الذِى التَفَّ رُوحَهُ  
وَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ بِجُدَّةٍ ثَاوِيَا  
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا  
مُجْرَبَةً نَقْدًا ثَقَالًا صَوَافِيَا (٢)

وقال العباس بن مرداس السلمي :  
إِنِّى إِخَالُ رَسُولَ اللَّهِ صَبَّحَكُمْ  
جَيْشًا لَهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ  
فِيهِمْ أَخُوكُمْ سُلَيْمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ  
وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ  
( وَالْأَجْرَبَانِ : بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ ) (٣)  
فَالصَّوَابُ عَلَى هَذَا رَفَعَ ذُبْيَانَ  
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ ، كذا قاله  
ابن بَرِّي ، وفي الأساس : ومن المَجَازِ :  
تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانِ ، وَهُمَا عَبْسٌ  
وَذُبْيَانُ .

(١) زيادة من الأساس

(٢) اللسان

(٣) اللسان وفي الصحاح الأخير منها وكذلك في الجوهرة

٢٠٩/١ وفي الأساس ١١٥/١ ونسب لسان

(والأَجَارِبُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ) بن  
بَكْرٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(وَجُرَيْبٌ ، كزبير : وادٍ بِالْيَمَنِ وَ :  
بِهَجَرَ ، و) جُرَيْبٌ (بنُ سَعْدٍ) نَسَبُهُ (فِي  
هُذَيْلٍ) وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ  
جُرَيْبِي كَقُرَشِيٍّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
مِنْهُمْ عَبْدُ مَنْأَفِ بْنِ رُبْعٍ بِالْكَسْرِ ،  
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، (و) جُرَيْبٌ أَيْضًا  
(جَدُّ جَدِّ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ الْكِلَابِيِّ  
الْبَلْخِيِّ ، حَجَّ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،  
وَحَدَّثَ .

(وَجُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِّيمِ شَاعِرٌ) مِنْ  
شُعْرَائِهِمْ ، (وَجُرَيْبَةُ شَاعِرٌ آخَرُ) مِنْ  
بَنِي الْهَجِيمِ وَمِنْ قَوْلِهِ :

وَعَلَى سَابِغَةٍ كَانَ قَتِيرَهَا  
حَدَقُ الْأَسَاوِدِ ، لَوْنُهَا كَالْمِجْوَلِ  
(وَأَبُو الْجَرْبَاءِ : عَاصِمُ بْنُ دُلْفٍ)  
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا أَبُو الْجَرْبَاءِ وَاسْمِي عَاصِمُ  
الْيَوْمَ قَتْلٌ وَغَدًا مَائِمٌ<sup>(١)</sup>

(١) التَّكْلَةُ (جرب)

وَهُوَ (صَاحِبُ خِطَامٍ جَمَلٍ عَائِشَةٍ)  
الصَّدِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (يَوْمَ الْجَمَلِ) .  
(وَجَرْبٌ كَفَرِحَ : هَلَكْتُ أَرْضُهُ ،  
و) جَرْبٌ (زَيْدٌ) أَيْ (جَرَبْتُ إِبْلَهُ) وَسَلِمَ  
هُوَ ، وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ :  
مَالَهُ جَرْبٌ وَحَرْبٌ<sup>(١)</sup> يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا  
دَعَوْا عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ ، وَأَنْ يَكُونُوا<sup>(٢)</sup>  
أَرَادُوا أَجْرَبَ ، أَيْ جَرَبْتُ إِبْلَهُ فَقَالُوا  
حَرْبٌ إِتِّبَاعًا لِحَرْبٍ وَهُمْ مِمَّا قَدْ  
يُوجِبُونَ الْإِتِّبَاعَ حُكْمًا ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونُوا أَرَادُوا جَرَبْتُ إِبْلَهُ ، فَحَذَفُوا  
الْإِبْلَ وَأَقَامُوهُ مُقَامَهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ  
العَرَبِ .

(وَالْمُجَرَّبُ ، كَمُعْظَمٍ) مِنْ أَسْمَاءِ  
(الْأَسَدِ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْجَوْرَبُ) كَجَعْفَرٍ ( : لِفَافَةٍ  
الرَّجُلِ ) مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ  
كَوْرَبَ ، وَأَصْلُهُ كُورِبَا<sup>(٢)</sup> ، مَعْنَاهُ :  
قَبْرُ الرَّجُلِ ، قَالَهُ ابْنُ أَبِي حَتَّابٍ  
الْمُطَارَحَةُ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شَفَاءِ  
الْغَلِيلِ لِلْخَفَاجِيِّ ، وَمِثْلُهُ لَابِنْ سَيْدِهِ ،

(١) فِي مَادَّةِ (حَرْبٍ) « مَالَهُ حَرْبٌ وَجَرْبٌ »

(٢) فِي شَفَاءِ الْغَلِيلِ ٦٨ « كُورِبَا » الْبَاءُ تَحْتَهَا ثَلَاثُ نَقَطٍ



وقال أبو بكر بن العربي : الجَوْرَبُ :  
غشاءٌ انَّ لِلْقَدَمِ مِنْ صُوفٍ يُتَّخَذُ  
لِلدَّفءِ ، وكذا في المصباح (١) ج  
جَوَارِبَةٌ زادوا الهاء لمكان العجمة ،  
ونظيره من العربية : القشاعة (و)  
قد قالوا (جَوَارِبُ) كما قالوا في  
جميع (٢) الكيلج كَيْالِجُ ،  
ونظيره من العربية الكواكب ، وفي  
الأساس : وهو أَتَنُّ مِنْ رِيحِ  
الجَوْرَبِ ، وجاءوا في أيديهم جَرْبُ  
وفي أَرْجُلِهِمْ جَوَارِبُ ، ولهم موارقة (٣)  
وجَوَارِبَةٌ (و) استعمل ابن السكيت منه  
فِعْلاً ، فقال يَصِفُ مُتَقَنِّصَ الظِّبَاءِ :  
قد (تَجَوْرَبَ) جَوْرَبَيْنِ : لِبَسَهُمَا ،  
وتَجَوْرَبَ : (لَبَسَهُ ، وجَوْرَبْتُهُ) فَتَجَوْرَبَ  
أَي (الْبَسْتُهُ إِيَّاهُ) فَلَبَسَهُ .

(وعلي بن أحمد) من شيوخ  
المحاملي (وابن أخيه أحمد بن  
محمد) بن أحمد من شيوخ الطبراني  
(ومحمد بن خلف) شيخ للمحاملي

(١) في المصباح « الجورب فاعل وهو مربوب والجمع جواربة  
بالهاء وربما حذف »

(٢) في اللسان « جمع »

(٣) في الأساس « موازنة » وهي جمع موزج بمعنى الخف  
وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

أيضاً ، (الجَوَارِبِيُّونَ) نسبةٌ إلى عملِ  
الجَوَارِبِ (مُحَدِّثُونَ) ، وكذا أبو بكر  
محمد بن صالح بن خلف بن داود  
الجَوَارِبِيُّ بَغْدَادِيٌّ صَدُوقٌ ، رَوَى عَنْهُ  
الدَّارِقُطْنِيُّ تُوُفِّيَ سنة ٣٢١ .

(واجْرَأَب) مثل (اشْرَأَب) وَزْنًا  
وَمَعْنَى .

(والاجرنباء : النوم بلا وسادة) إلى  
هنا تمت المادة ، كذا في بعض الأصول  
ويوجد في بعض النسخ زيادة ، وهي  
مأخوذة من كلام ابن برى ، (وإنشاد)  
- وفي نسخة وأنشد ، نقله شيخنا -  
(الجوهري بيت) سويد بن الصلت ،  
وقيل هو لعُمير وفي نسختنا (عمرو بن  
الحباب) ، قال ابن برى : وهو  
الأصح وفي نسخة : الحباب (١) بالخاء  
المعجمة كشداد :

وفينا وإن قيل اضطلحنا تضاغن

(كما طرأ وبار الجراب على النشر) (٢)

(وتفسيره) أي الجوهري (أن

جَرَاباً جَمْعُ جَرْبٍ) كَرْمَح

(١) في اللسان « لعُمير بن خَبَّاب »

(٢) اللسان والصالح ومادة (نشر)

وَرِمَاحٌ ، وَتَبِعَهُ الصَّفْدِيُّ ، وَهُوَ (سَهْوٌ) مِنْهُ ، (وَإِنَّمَا جَرَابٌ جَمْعُ جَرِبٍ كَكَتِفٍ قَالَ شَيْخُنَا : فَعَلٌ بِالضَّمِّ جُمِعَتْ مِنْهُ أَلْفَاظٌ عَلَى فَعَالٍ ، كَرُمَحٍ وَرِمَاحٍ وَدُهْنٍ وَدِهَانٍ ، بَلْ عَدَّهُ ابْنُ هِشَامٍ وَابْنُ مَالِكٍ وَأَبُو حَيَّانٍ مِنَ الْمَقِيسِ فِيهِ ، بِخِلَافِ فَعَلٍ كَكَتِفٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ النَّحَاةِ وَلَا أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ (يَقُولُ) الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ (ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصُّلَحِ حَسَنٌ ، وَقُلُوبُنَا مُتَضَاعِفَةٌ ، كَمَا تَنَبَّتْ) وَفِي نَسْخَةِ حَلِّ الشَّوَاهِدِ نَبَتَتْ (أَوْبَارُ الْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ عَلَى النَّشْرِ) ، وَتَحْتَهُ : دَاءٌ فِي أَجْوَافِهَا ، وَ«عَلَى» تَعْلِيلِيَّةٌ ، لَا لِلِاسْتِعْلَاءِ (وَهُوَ) أَيْ النَّشْرُ (نَبَتٌ يَخْضَرُّ بَعْدَ يُبْسِهِ) فِي (دُبْرِ الصِّيفِ) ، أَيْ عَقِبِهِ ، وَذَلِكَ لِمَطَرٍ يُصِيبُهُ ، وَهُوَ (مُؤَذِّ لِرَاعِيَتِهِ) إِذَا رَعَتْهُ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَجْرَبُ : مَوْضِعٌ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

وَأَجْرَبٌ كَأَفْلُسٍ <sup>(١)</sup> : مَوْضِعٌ آخَرُ بَنَجْدٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ <sup>(٢)</sup> :

أَفْدَى ابْنُ فَاحِشَةَ الْمُقِيمِ بِأَجْرَبِ  
بَعْدَ الطَّعَانِ وَكَثْرَةِ الْأَزْجَالِ <sup>(٣)</sup>  
خَفِيبَتْ مَنِيَّتُهُ وَلَوْ ظَهَرَتْ لَهُ  
لَوَجَدْتَ صَاحِبَ جُرْأَةٍ وَقِتَالِ  
نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

وَالْجَرَبُ مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ  
حَضْرَمَوْتِ

وَالْجُرُوبُ : اسْمٌ لِلْحِجَارَةِ السُّودِ ،  
نَقَلَهُ أَبُو بَخْرٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقَشِيِّ  
وَالْجَرَنْبَانَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَيُقَالُ : أَعْطَنِي جُرْبَانَ دِرْهَمٍ ، بِالضَّمِّ  
أَيَّ وَزْنَ دِرْهَمٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْجَرَبِ ،  
كَكَتِفٍ : مُحَدَّثٌ كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ  
ابْنُ أَبِي دَاوُودَ .

وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَ قَلَمُ أَجْرَبِ «

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْأَخْوَصِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « وَكَثْرَةُ التَّرَحُّالِ »

أحمد الجَرَابِيُّ، بالكسر، عن أبي رَشِيد  
الغَزَال، وعنه ابن النَجَّارِي.

وَكَمْرَحَلَة: مَجْرَبَة بن كِنَانَة بن  
خَزِيمَة.

وَمَجْرَبَة بن رَبِيعَة التَّمِيمِي، مِنْ  
وَلَدِهِ: الْمُسَيْب بن شَرِيك، وَنَصْر بن  
حَرْب بن مَجْرَبَة.

[ج ر ث ب]

(جَرَثْبُ كَجَعْفَرٍ أَوْ) هُوَ جُرْثُبُ  
مِثْلُ (قُنْفُذٍ) <sup>(١)</sup> أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابن دريد: هو (ع) هَكَذَا ذَكَرَ فِيهِ  
الْوَجْهَيْنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

[ج ر ج ب]

(جَرْجَبَة) أَيِ الطَّعَامِ، وَجَرْجَمَة  
(: أَكَلَهُ)، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ:  
([وَالْإِنَاءُ: أَتَى عَلَى مَا فِيهِ] <sup>(٢)</sup>)  
(وَالْجُرْجُبُ، كَطُرْطُبُ): الْبَطْنُ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي <sup>(٣)</sup>

(وَالْجُرْجُبَانُ: الْجَوْفُ). يُقَالُ:  
مَلَأَ جَرَجِبَهُ.

(وَالْجَرَجِيبُ: الْإِبِلُ الْعِظَامُ) قَالَ  
الشَّاعِرُ:

يَدْعُو جَرَجِيبَ مُصَوِّياتِ  
وَبَكْرَاتِ كَالْمُعَنَّساتِ  
لَقِخْنَ لِلْقِنِيَةِ شَاتِيَاتِ <sup>(١)</sup>  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَرْجَبْتُ الْقَدَحَ: أَتَيْتُ عَلَى  
مَا فِيهِ <sup>(٢)</sup>

[ج ر د ب]

(جَرْدَبَ) عَلَى الطَّعَامِ: (أَكَلَ  
وَنَهَمَ) أَيِ حَرَصَ فِيهِ، (و) جَرْدَبَ:  
(وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ) يَكُونُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ عَلَى الْخِوَانِ (لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ)  
وَقَالَ يَعْقُوبُ: جَرْدَبَ فِي الطَّعَامِ  
وَجَرْدَمَ، وَهُوَ أَنْ يَسْتُرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ،  
(أَوْ) جَرْدَبَ، إِذَا (أَكَلَ بِيَمِينِهِ  
وَمَنَعَ بِشِمَالِهِ) قَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ  
مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان وفي المطبوع « تدعو ... مصوبات » والمثبت من  
اللسان

(٢) هذا المستدرك جاء في القاموس كما أثبتنا عنه سابقاً  
ولعل نسخة الشارح ناقصة

(١) في إحدى نسخ القاموس « كجعفر ويضم كقنفذ »

(٢) زيادة من القاموس

(٣) الصاغاني في التكملة قال: الجرجبان والجرجب البطن  
وقد ملأ جرجبه وجراجبه

وَكُنْتَ إِذَا أَنْعَمْتَ فِي النَّاسِ نِعْمَةً  
سَطَوْتَ عَلَيْهَا قَابِضاً بِشِمَالِكَا<sup>(١)</sup>  
وقال شمر: هُوَ يُجْرَدِبُ وَيُجْرَدِمُ مَا  
فِي الْإِنَاءِ، أَيْ يَأْكُلُهُ وَيُفْنِيهِ، (فهو  
جَرْدَبَانُ) بِالْفَتْحِ (وَجَرْدَبَانُ) بِالضَّمِّ  
وهذه عن ابن دريد (وَجَرْدَبِيٌّ)  
كجَعْفَرِيٍّ (وَمُجْرَدِبٌ) عَلَى صِيغَةِ

اسم الفاعل، قال الشاعر:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى  
فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا<sup>(٢)</sup>

رَوَى بِالْفَتْحِ، وقال بعضهم:  
جَرْدَبَانَا، أَيْ بِالضَّمِّ، وَرَوَى<sup>(٣)</sup> الْغَنَوِيُّ:

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبِيلاً

قال: مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَسْرَةَ بِيَدِهِ  
الْيُسْرَى، وَيَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَإِذَا  
فَنِيَ مَا فِي يَدِ<sup>(٤)</sup> الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي  
يَدِهِ الْيُسْرَى، وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَرْدَبِيلٌ  
إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ (وَجَرْدَبَانُ: مُعَرَّبٌ  
كَرْدَه بَانُ) بِالْكَسْرِ<sup>(٥)</sup> (أَيْ حَافِظٌ

(١) اللسان

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢٩٨/٢

(٣) في اللسان «وقال الغنوي»

(٤) في اللسان «ما بين أيدي القوم»

(٥) كذا في الأصل. وما قبله هو ضبط القاموس واللسان

الرَّغِيفِ)، وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ شِمَالَهُ عَلَى  
شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الْخَوَانِ كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ  
غَيْرُهُ (أَوْ الْجَرْدَبَانُ، وَالْجَرْدَبِيُّ:  
الطُّفَيْلِيُّ) مَجَازًا، لِنَهْمَتِهِ وَإِقْدَامِهِ  
(وَالْجَرْدَابُ، بِالْكَسْرِ: وَسَطُ الْبَحْرِ،  
مُعَرَّبٌ) كَرْدَبَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
[جرسب]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الْجَرْسَبُ: الطَّوِيلُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

قُلْتُ: وَهُوَ مَقْلُوبُ الْجَسْرَبِ

[جرشب]

(جَرْشَبَ) الرَّجُلُ: (هَزَلَ)، مَبْنِيًّا  
لِلْمَفْعُولِ، (أَوْ مَرِضَ ثُمَّ انْدَمَلَ)،  
وَكَذَلِكَ: جَرْشَمٌ.

(و) جَرْشَبَتِ الْمَرْأَةُ (إِذَا) وَلَّتْ  
وَبَلَغَتْ الْهَرَمَ (قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ،  
وَجَرْشَبَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ  
(أَوْ خَمْسِينَ) إِلَى أَنْ تَمُوتَ، وَامْرَأَةٌ  
جَرْشَبِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ غُلَامًا غَرَّهُ جَرَشِيَّةٌ  
عَلَى بُضْعِهَا مِنْ نَفْسِهَا لَضَعِيفٌ<sup>(١)</sup>  
مُطَلَّقَةٌ أَوْ مَاتَ عَنْهَا حَلِيلُهَا  
يَظَلُّ لِنَابَيْهَا عَلَيْهِ صَرِيفٌ  
(والجرشيب بالضم : القصير)  
السمين، عن ابن الأعرابي.

## [ ج ر ع ب ]

(الجرع) كجعفر، أهمله الجوهري  
وقال ابن دريد : هو (الجافي ،  
كالجرعيب ، بالكسر . و) الجرعب  
( : الغليظ ) وفي لسان العرب : هو  
الجرعيب ، كخنظليل<sup>(٢)</sup> ( و )  
الجرعيب ( : الشديدة من الدواهي )  
( و ) جرعب ( والد جخدب  
النسابة ) الكوفي ، وقد مر ذكره .  
( وجرعب الماء : شربه ) شرباً  
جيداً .

( والجرعوب ) بالضم : الرجل  
الضخم الشديد الجرع للماء .  
( و ) قال الأزهري : اجرعن وارجعن

و ( اجرعب ) واجلعب إذا ( صرع )  
وامتد على وجه الأرض .

## [ ج ز ب ]

(الجزب بالكسر) أهمله الجوهري ،  
وقال ابن دريد : هو ( النصيب ) من  
المال . والجمع : أجزاء ، وقال ابن  
المستنير : الجزب والجزم : النصيب .  
قال : ( و ) الجزب ( بالضم : العبد .  
وبنو جزيبة كجهينة : قبيلة ) من  
العرب ( فعيلة منه ) أي من الجزب  
قال الشاعر :

ودودان أجلت عن أبانين والحمى  
فراراً وقد كنا اتخذناهم جزباً<sup>(١)</sup>  
( و ) عن ابن الأعرابي ( المجزب  
كمنبر ) هو ( الحسن السبر ) ، بكسر  
السين المهملة ، وفتحها ، وهو الاختبار ،  
( الطاهرة ) أي السبر ، وفي نسخة :  
السبر بالياء التحتية بدل الموحدة ،  
ووقع في نسخة<sup>(٢)</sup> اللسان : الحسن  
السيرة الطاهرة .

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل « أخلت » والتصويب منها

(٢) لعلها نسخة اطلع عليها الزبيدي أما نسخة اللسان

المطبوعة ففيها الحسن السبر الطاهرة

(١) اللسان « من نفسه »

(٢) لم تذكر « خنظليل » في اللسان

[ ج س ر ب ] \*

(الجَسْرَبُ) كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وقال الأصمعي : هُوَ (الطَّوِيلُ) الْقَامَةُ ،  
وقد تقدّم في «جرب» : وَأَحَدُهُمَا  
مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّانِي .

[ ج ش ب ] \*

(جَشَبَ الطَّعَامُ كَنَصَرَ وَسَمِعَ فَهُوَ)  
أَيِ الطَّعَامُ (جَشَبٌ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ  
(وَجَشَبٌ) كَكَتَفٍ (وَمَجْشَابٌ)  
كَمَحْرَابٍ (وَجَشِيبٌ) كَأَمِيرٍ  
(وَمَجْشُوبٌ : أَيِ غَلِيطٌ) خَشِنٌ ،  
بَيْنَ الْجُشُوبَةِ ، إِذَا أُسِيءَ طَحْنُهُ حَتَّى  
يَصِيرَ مُفْلَقًا ، (أَوْ) هُوَ الَّذِي (بِلَا  
أَدَمٍ ، وَجَشَبُهُ) أَيِ الطَّعَامِ : طَحْنُهُ  
جَرِيشًا (وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ ، وَقَدْ  
جَشَبْتُهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا <sup>(١)</sup>

وفي الحديث «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشِبَ» وَهُوَ  
الْغَلِيطُ الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَقِيلَ :  
غَيْرُ الْمَادُومِ ، وَكُلُّ بَشْعٍ الطَّعْمِ فَهُوَ

(١) اللسان

جَشِبٌ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «كَانَ  
يَأْتِينَا بِطَعَامٍ جَشِبٍ» وَفِي حَدِيثِ  
صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ «لَوْ وَجَدَ عَرَقًا سَمِينًا  
أَوْ مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ لَأَجَابَ» قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا ذَكَرَ بَعْضُ  
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ «لَوْ دُعِيَ  
إِلَى مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ <sup>(١)</sup> لَأَجَابَ»  
وَقَالَ : الْجَشِبُ : الْغَلِيطُ وَالْيَابِسُ ،  
وَالْمَرْمَاةُ : ظِلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ  
وَسَمِعْنَاهُ ، وَهُوَ الْمُتَدَاوِلُ بَيْنَ أَهْلِ  
الْحَدِيثِ : «مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ» ، مِنْ  
الْحُسْنِ وَالْجُودَةِ ، لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا عَلَى  
الْعَرَقِ السَّمِينِ ، قَالَ : وَقَدْ فَسَّرَهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ  
يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِبِ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ ، قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ  
وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ <sup>(٢)</sup> : وَلَوْ  
قِيلَ اجْشَوْشِبُوا ، كَمَا قِيلَ :  
اخْشَوْشِبُوا بِالْخَاءِ لَمْ يَبْعُدْ ، قَالَ : إِلَّا  
أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ بِالْجِيمِ ، وَنُقِلَ عَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ خَشِبَتَيْنِ

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ»



ابن السكيت : جَمَلُ جَشَبٍ أَيْ ضَخْمٌ شَدِيدٌ ، قَالَ رُؤْبَةٌ :

بِجَشَبٍ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ  
جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَائِهِ (١)

(و) جَشَبَ (اللَّهُ شَبَابَهُ : أَذْهَبَهُ أَوْ رَدَّاهُ وَأَقَمَّاهُ).

(والجشوبُ) كصبورٍ ( : الخشنة ) ،  
وقيل : هِيَ ( القصيرة ) ، أَنشَدَتْ عَلْبُ :

كَوَاحِدَةِ الْأَدْحَى لَا مُشْمَعَلَّةٌ  
وَلَا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ (٢)

(والجشيبُ) كَأَمِيرٍ ( : الخشنُ  
الغليظُ البَشْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ) ،  
وَالْجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ : الْغَلِيزُ .

وَجَشَبُ الْمَرْعَى : يَابِسُهُ .  
وَجَشَبَ الشَّيْءُ يَعْجُشُ كَنَصَرَ :  
غَلِظَ .

(و) الْجَشِيبُ : الرَّجُلُ ( السَّيِّئُ  
الْمَأْكَلِ ، وَقَدْ جَشُبَ ، كَكَرَّمَ ،  
جُشُوبَةً ) بِالضَّمِّ .

(وَبَنُو جَشِيبٍ ، كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ )

(١) ملحقات ديوانه ١٦٨ واللسان وجاء به ٨ مشاطير

وفي المطبوع من التاج « جاء وقد » ..

(٢) اللسان ومادة (جحن) و (شمل)

مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْشَبُ  
( كَمَنْبَرٍ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ ) نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

(و) رَجُلٌ مُجَشَّبٌ ( كَمُعْظَمٍ :  
الْخَشْنُ الْمَعِيشَةُ ) قَالَهُ شَمِرٌ ، قَالَ  
رُؤْبَةٌ :

وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِيًا مُجَشَّبًا (١)  
( وَالْجَشَبُ بِالضَّمِّ ) فَالْسُّكُونُ  
( : قُشُورُ الرُّمَّانِ ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
الْجَشَّابُ كَكَتَّانٍ : النَّدَى الَّذِي لَا  
يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ ، قَالَ رُؤْبَةٌ  
يَصِفُ الْأَتَّانَ :

وَهِيَ تَرَى لَوْلَا تَرَى التَّحْرِيمَا  
رَوْضًا بِجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُومًا (٢)  
وَسِقَاءُ جَشِيبٍ : غَلِيزٌ خَلَقُ ،  
وَكَلَامُ جَشِيبٍ : جَافٍ خَشِنٌ ، قَالَ :

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ واللسان وضبط في الديوان

« صباح » بفتح الصاد وفي اللسان « صباح » بضم الصاد

ونسب في التكملة للعجاج

(٢) ملحقات ديوانه ١٨٥ والتكملة وفي اللسان المشطور

الثاني

لَهَا مَنْطِقٌ لَا هَذْرِيَانُ طَمًا بِهِ  
سَفَاهٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْجَشِبُ وَالْمَجْشَابُ : الْغَالِظُ ، الْأُولَى  
عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي  
زُبَيْدٍ الطَّائِي :  
تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَابًا<sup>(٢)</sup>

وَجَشِيبَةُ ابْنُ الْمُخَزَّمِ ، كَسَفِينَةٍ :  
بَطْنٌ مِنْ سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ ، مِنْهُمْ  
الْمُسْتَوْدِدُ بْنُ جَحْنَةَ الْجَشِيبِيُّ ، أُمُّهُ  
مِنْهُمْ ، وَجَشِيبَةُ أَيْضًا : جَدُّ وَالِدِ  
خَنِيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى الْمَعَاظِرِيِّ ،  
مِصْرِيٍّ عَنْ ابْنِ قُنْبَلٍ الْمَعَاظِرِيِّ ،  
تُوفِّيَ سَنَةَ ١٨٣ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .  
وَجَشِيبُ الشَّامِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .  
وَجَشِبَ الطَّعَامُ كَكَرْمٍ جَشَابَةٌ :  
خَشَنٌ

### [ ج ع ب ]

( الْجَعْبَةُ : كِنَانَةُ النَّشَابِ ، ج  
جِعَابٌ ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ فَرَّقَ  
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الْفُقَهَاءُ فِي اللِّسَانِ  
فَقَالُوا : الْجَعْبَةُ لِلنَّشَابِ ، وَالْكِنَانَةُ

(١) اللسان ومادة (هذر) و (طما) وفي المطبوع « هذران »

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤٥٩/١ هذا وصدره :  
قِرَابَ حِضْنِكَ لَا بِكَرٍّ وَلَا نَصَفٍ

لِلنَّبْلِ ، كَذَا فِي الْمُزْهَرِ ، قَالَ : وَقَدْ  
تُطْلَقُ الْجَعْبَةُ عَلَى أَكْبَرِ أَوَانِي الشُّرْبِ ،  
كَمَا يَأْتِي فِي شَرْبِ ، انْتَهَى ، وَفِي الْحَدِيثِ  
« فَاَنْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ جَعْبَتِهِ » قَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَعْبَةُ : الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ  
الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا ، قَالَ :  
وَالْوَفْضَةُ : أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَأَعْلَاهَا  
وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ ، وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي  
أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْنِيقٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُفَرِّجُ أَعْلَاهَا لِسَلًا يَنْتَكِثُ رِيشُ  
السَّهَامِ ، لِأَنَّهَا تُكَبُّ فِي الْجَعْبَةِ كَبًّا  
فَظُبَاتُهَا فِي أَسْفَلِهَا ، وَيُفْلَطَحُ أَعْلَاهَا  
مِنْ قِبَلِ الرِّيشِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ شَقِيقَتَيْنِ  
مِنْ خَشَبٍ . ( وَجَعَبَهَا<sup>(٢)</sup> : صَنَعَهَا ،  
وَالْجِعَابُ ) كَشْدَادٍ ( صَانِعُهَا ) أَيِ  
الْجِعَابِ ، وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا  
بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي نَسْخَةِ  
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ بَعِيدٌ ( وَالْجِعَابَةُ )  
كَكِتَابَةٍ ( صِنَاعَتُهُ ) أَيِ الْجِعَابِ  
بِالتَّشْدِيدِ ، وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ  
بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ هُنَا أَيِ الْجَعْبَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « تَبْنِيقٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ الْقَامُوسُ

(و) الْحَافِظُ (أَبُو بَكْرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ  
عُمَرَ بْنِ سَالِمِ التَّمِيمِيِّ (بَنُ الْجَعَابِيِّ،  
مُحَدَّثٌ) مَشْهُورٌ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ  
بِالْمَوْصِلِ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ، وَلَهُ  
تَصَانِيفٌ، أَخَذَ الْحَفِظَ عَنْ أَبِي عُقْدَةَ (١)  
رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ  
سَنَةَ ٣٥٥ وَفِي الْأَسَاسِ: تَقُولُ: نَكَبُوا  
الْجَعَابَ وَسَكَبُوا النُّشَابَ، وَمَعَهُ جَعْبَةٌ  
فِيهَا بَنَاتُ الْمَوْتِ، وَهُوَ جَعَابٌ حَسَنُ  
الْجَعَابَةِ، وَجَعَبَ لِي فَأَحْسَنَ.

(وَجَعَبَهُ كَمَنْعَهُ) جَعْبًا (بِقَلْبِهِ، وَ)  
جَعَبَهُ جَعْبًا (بِجَمْعِهِ) وَأَكْثَرُهُ فِي  
الشَّيْءِ الْيَسِيرِ: (و) ضَرَبَهُ فَجَعَبَهُ  
جَعْبًا وَجَعَفَهُ إِذَا (صَرَعَهُ) وَضَرَبَ بِهِ  
الْأَرْضَ، (كَجَعَبَهُ) بِالتَّثْقِيلِ تَجْعِيْبًا  
(وَجَعَبَاهُ) جَعْبَاءً (فَانْجَعَبَ وَتَجَعَّبَ  
وَتَجَعَّبِي) وَجَعْبِيَّتُهُ جَعْبَاءً فَتَجَعَّبِي:  
يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَأْ كَمَا قَالُوا سَلَقِيَّتُهُ  
مِنْ سَلَقِهِ وَجَعَبَ (٢).

(١) لعله ابن عقده «انظر مادة (عقد)» ابن عقدة الحافظ  
الكوفي

(٢) هذه الكلمة «جعب» إما يراد أن أصل فتجعبى من  
جعب وإما أنها زائدة في نقله عن اللسان وهي مستقلة  
عن النص ففيه:

«سَلَقِيَّتُهُ مِنْ سَلَقَتِهِ. وَجَعَبَ الشَّيْءُ جَعْبًا: قَلْبَهُ...»

(وَالْجَعْبُ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ، كَذَا  
فِي الْأُصُولِ، وَالَّذِي فِي نَسْخَةِ لِسَانِ  
الْعَرَبِ: الْجَعْبَةُ (بِالْكَثْبَةِ)، وَفِي  
نَسْخَةِ «الْكُثْبَةِ» (١) بِالتَّصْغِيرِ: (مِنْ  
الْبَعْرِ) تَقُولُ الْعَرَبُ: وَاللَّهُ لَا أُعْطِيهِ  
جَعْبًا، إِذَا أَوْمُؤُوا إِلَى الشَّيْءِ الْيَسِيرِ.  
(و) الْجُعْبُ (بِالضَّمِّ: مَا انْدَالَ)  
أَيَّ خَرَجَ (مِنْ تَحْتِ السُّرَّةِ إِلَى  
الْقُحْقُحِ)، كَهَذَا.

(وَالْجَعْبِيُّ) بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ  
النَّمْلِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (نَمْلٌ أَحْمَرٌ،  
جِ جَعْبِيَّاتٌ: وَبِخَطِّ بَعْضِهِمْ) مِنْ  
الْمُقِيدِينَ (الْجَعْبِيُّ كَالْأَرَبِيِّ) أَيْ  
بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ  
الَّذِي صَحَّحَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَعَلَى هَذَا  
(جِ جَعْبِيَّاتٌ، وَ) الْجَعْبِيُّ  
(كَالزَّمَكِيِّ وَيُمَدُّ) فَيُقَالُ: الْجَعْبَاءُ،  
وَكَذَا، الْجَعْرَاءُ (٢) وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ  
(بِالْأَسْتِ) وَنَحْوُ ذَلِكَ أَيْ لِيَشْمَلَ  
الْعَظْمَ الْمُحِيطَ بِهِ، كَذَا فَسَّرَهُ

(١) فِي أَصْلِ الْقَامُوسِ «الْكُثْبَةُ» وَهَامِشُهُ «الْكُثْبَةُ».

(٢) فِي اللَّسَانِ «الْجَمُوءُ» وَلَا تَوْجِدُ فِي مَادَّةِ (جَمَا)  
فَلَعَلَّهَا تَطْبِيعٌ فِيهِ.

الجوهري، وفَسَّرَهُ بِالْعَجَزِ كُلَّهُ أَيْضاً  
كَذَا فِي حَاشِيَةِ شَيْخِنَا، (كَالْجَعْبَاءَةِ)  
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ (وَالْجَعْبَاءِ) كَالصَّخْرَاءِ.  
(وَالْمِجْعَبُ كَمَنْبَرٍ) مِنْ الرِّجَالِ  
(: [الصَّرِيْعُ] <sup>(١)</sup> الَّذِي) يَصْرَعُ وَ (لَا  
يَصْرَعُ).

(وَالْأَجْعَبُ : ) الرَّجُلُ (البَطِينُ)  
الضَّخْمُ (الضَّعِيفُ الْعَمَلِ) . نَقْلَهُ  
الصَّاغَانِي .

(وَالْمُنْجَعِبُ) وَفِي نَسْخَةِ الْمُتَجَعِّبِ <sup>(٢)</sup>  
(: الْمَيْتُ) .

(وَالْجَعْبُوبُ) بِالضَّمِّ ( : الضَّعِيفُ)  
الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ ، أَوْ) الْجَعْبُوبُ  
(: النَّذْلُ ، أَوْ) هُوَ مِثْلُ دَعْبُوبٍ  
وَجَعْسُوسٍ ( : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ )  
وَجَمْعُهُ جَعَابِيْبُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيْبٍ <sup>(٣)</sup>

وَقِيلَ : هُوَ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

(١) زيادة من القاموس

(٢) هي في نسخة من القاموس

(٣) لم يذكرني اللسان جعب وهو في ديوانه ٩ و صدره :

« يَجْلُو أَسِنَّتَهَا فَتِيَانُ عَادِيَّةٍ »

(و) فِي النُّوَادِرِ لِلْحَيَّانِي : (جَيْشٌ يَتَجَعَّبِي)  
وَيَتَجَرَّبِي <sup>(١)</sup> وَيَتَقَبَّبُ وَيَتَدَرَّبِي <sup>(٢)</sup>  
وَيَتَهَبَّبُ ( : يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ) .  
(وَالْجَعْبَاءُ : الضَّخْمَةُ الْكَبِيرَةُ)  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ  
وَلِلْأَسْتِ وَالنَّمْلَةِ وَالنَّاقَةِ وَالشَّاةِ .

[ ج ع ت ب ] . [ ج ع ث ب ]

(جُعْبُ <sup>(٣)</sup> كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ بِالمَثَلَةِ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ بِالتَّاءِ  
المُثَنَّاةِ الفُوقِيَّةِ (اسْمٌ) مَأْخُودٌ مِنْ  
فَعْلٍ مُمَاتٍ .

(وَالْجَعْبَةُ : الْحِرْصُ وَالشَّرُّ)  
وَالنَّهْمَةُ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .

[ ج ع د ب ] \*

(الْجُعْدَبَةُ بِالضَّمِّ) كَالْكُعْدَبَةِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هِيَ (نُفَّاحَاتُ الْمَاءِ) الَّتِي تَكُونُ مِنْ  
مَاءِ الْمَطَرِ (و) قِيلَ : الْكُعْدَبَةُ

(١) فِي الْأَصْلِ « يَتَجَرَّبِلُ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَلَا تَوْجِدُ

(جربل)

(٢) فِي الْأَصْلِ « يَتَدَرَّبِي » وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « جَعْتَبُ »

كَقُنْفُذٍ اسْمٌ وَالجُعْتَبَةُ . . . »

والجُعْدَبَةُ ( : بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ) ، عن  
أبي عمرو ، وَأَثْبَتَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ  
مَعًا ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْجُعْدَبَةُ :  
الْحَجَاةُ وَالْحَبَابَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو  
« أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ  
وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكَهْدَلِ » (١) أَوْ  
كَالْجُعْدَبَةِ أَوْ كَالْكُعْدَبَةِ » ( و )  
الْجُعْدَبَةُ ( : مَا بَيْنَ صِمْغِي الْجَدْيِ مِنْ  
اللَّبَاءِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، و ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
جُعْدَبَةُ ( بِلَا لَامٍ : رَجُلٌ مَدَنِيٌّ . و )  
جُعْدَبٌ ( بِلَا هَاءٍ اسْمٌ ) (٢) وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ الْجُعْدَبَةُ [ مِنْ الشَّيْءِ : ] (٣)  
الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ .

## [ ج ع ش ب ]

( الْجَعْشَبُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الرَّجُلُ ( الطَّوِيلُ  
الْغَلِيظُ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْكَهْدُولُ » هَذَا وَالْحَدِيثُ

مَذْكُورٌ فِي مَادَتِي ( كَهْلٌ وَكَهْدَلٌ ) . رَوَى

« الْكَهْدُولُ وَالْكَهْدُولُ وَالْكَهْدَلُ »

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَجُعْدَبٌ »

بِالضَّمِّ اسْمٌ

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ

## [ ج ع ن ب ]

( الْجَعْنَبُ ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( الْقَصِيرُ ) . وَيُقَالُ :  
الْجَعْنَبَةُ : الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ مَنْظُورٍ . وَهُوَ تَصْغِيرُ الْجَعْشَةِ .  
بِالْمُثَلَّثَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

وَجَعْنَبٌ كَقَنْفَذٍ : اسْمٌ . كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ  
عَنْ جُعْشَبٍ : بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

## [ ج غ ب ]

( جَعِبٌ كَكَتِفٍ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( إِتْبَاعٌ لَشَعْبٍ ،  
وَلَا يُفْرَدُ ) يُقَالُ : رَجُلٌ شَعْبٌ جَعِبٌ .  
لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ مُفْرَدًا ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ  
وَالْتَكْمَلَةِ .

## [ ج ل ب ]

( جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ ) ، بِالْكَسْرِ ،  
( وَيَجْلِبُهُ ) بِالضَّمِّ ، ( جَلْبًا وَجَلْبًا )  
مَحَرَكَةً ( وَاجْتَلَبَهُ : سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ  
إِلَى آخَرَ ) وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي  
وَاجْتَلَبْتُهُ بِمَعْنَى ، وَاجْتَلَبَ الشَّاعِرُ ، إِذَا

اسْتَوْقَ (١) الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِهِ وَاسْتَمَدَّهُ  
قال جرير:

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي الْقَوَافِي  
فَلَاعِيًا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا (٢)  
أَي لَا أَغِيًا بِالْقَوَافِي وَلَا اجْتَلِبُهُنَّ  
مِنْ سِوَايَ، بَلْ لِي غَنَى (٣) بِمَا لَدَيَّ مِنْهَا  
(فَجَلَبَ هُوَ) أَي الشَّيْءُ (وَاجْتَلَبَ  
وَاسْتَجَلَبَهُ) أَي الشَّيْءُ: (طَلَبَ أَنْ  
يُجَلَبَ لَهُ) أَوْ يَجْلِبَهُ إِلَيْهِ (٤).

(وَالْجَلَبُ، مَحَرَّكَةٌ) قَالَ شَيْخُنَا:  
وَالْمَوْجُودُ بِخَطِّ الْمَصْنُفِ فِي أَصْلِهِ  
الْأَخِيرِ: الْجَلَبَةُ، بِهَاءِ التَّانِيثِ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ، وَجَوَزَ بَعْضُهُمُ الْوَجْهَيْنِ،  
انْتَهَى، زَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَكَذَا  
الْأَجْلَابُ: هُمُ الَّذِينَ يَجْلُبُونَ الْإِبِلَ  
وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ.

وَالْجَلَبُ أَيْضًا ( : مَا جُلِبَ مِنْ  
خَيْلٍ وَغَيْرِهَا ) كَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْمَتَاعِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمُرَادُ اسْتِاقَهُ وَنَعَسَ اللِّسَانَ «اجْتَلَبَ  
شَعْرًا مِنْ غَيْرِهِ أَيْ اسْوَقَهُ وَاسْتَمَدَّهُ»

(٢) دِيوَانُهُ ٦٢ «أَلَمْ تُخْبِرْ بِمَسَرَّحِي»  
وَاللِّسَانُ كَالْأَصْلِ فِي الْأَصْلِ أَلَمْ يَعْلَمْ

(٣) فِي اللِّسَانِ «بَلْ أَنَا غَنِيٌّ»

(٤) فِي اللِّسَانِ «طَلَبَ أَنْ يُجَلَبَ إِلَيْهِ»

وَالسَّبْيِ، وَمِثْلُهُ قَالَ اللَّيْثُ: الْجَلَبُ:  
مَا جَلَبَهُ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبْيٍ،  
وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ، وَيُقَالُ: جَلَبْتُ  
الشَّيْءَ جَلَبًا، وَالْمَجْلُوبُ أَيْضًا  
جَلَبٌ، وَفِي الْمَثَلِ «النُّفَاضُ يُقَطِّرُ  
الْجَلَبَ» أَي أَنَّهُ إِذَا نَفَضَ (١) الْقَوْمُ أَي  
نَفِدَتْ أَزْوَادُهُمْ قَطَرُوا لِإِبْلِهِمْ لِلْبَيْعِ،  
(كَالْجَلْبِيَّةِ) قَالَ شَيْخُنَا، قَالَ ابْنُ  
أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: الْجَلْبِيَّةُ  
تُطْلَقُ عَلَى الْخُلُقِ الَّذِي يَتَكَلَّفُهُ  
الشَّخْصُ وَيَسْتَجْلِبُهُ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ  
الْمُؤَلِّفُ، (وَالْجَلُوبَةُ)، وَسَيَأْتِي مَا  
يَتَعَلَّقُ بِهَا (جَ أَجْلَابُ).

(و) الْجَلَبُ: الْأَصْوَاتُ، وَقِيلَ  
(اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ كَالْجَلْبَةِ)،  
مُحَرَّكَةٌ، وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّ تَصْنُوبَ  
الْمُؤَلِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ فِي الْجَلْبَةِ وَهُمْ  
وَقَدْ (جَلَبُوا يَجْلِبُونَ) بِالْكَسْرِ  
(وَيَجْلِبُونَ) بِالضَّمِّ، (وَأَجْلَبُوا)،  
مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ، (وَجَلَبُوا)،  
بِالتَّشْدِيدِ، وَهُمَا فِعْلَانِ مِنَ الْجَلَبِ  
بِمَعْنَى الصِّيَاحِ وَجَمَاعَةِ النَّاسِ.

(١) فِي اللِّسَانِ «أَنْفَضَ» وَهِيَ بِمَعْنَى



(و) في الحديث المشهور والمُخرج في الموطأ وغيره من كتب الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم «لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ» (مُحَرَّكَةٌ فِيهِمَا، قَالَ أَهْلُ الْغَرِيبِ: [الْجَلَبُ] <sup>(١)</sup> أَنْ يَتَخَلَّفَ الْفَرَسُ فِي السَّبَاقِ فَيُحَرِّكَ وَرَاءَهُ الشَّيْءُ يُسْتَحْتُّ بِهِ، فَيَسْبِقَ، وَالْجَنَبُ: أَنْ يُجَنَّبَ مَعَ الْفَرَسِ الَّذِي يُسَابِقُ بِهِ فَرَسٌ آخَرُ فَيُرْسَلَ، حَتَّى إِذَا [دَنَا] <sup>(٢)</sup> تَحَوَّلَ رَاكِبُهُ عَلَى الْفَرَسِ الْمَجْنُوبِ فَأَخَذَ السَّبْقَ، وَقِيلَ: الْجَلَبُ (هُوَ أَنْ يُرْسَلَ [فِي الْحَلَبَةِ] <sup>(٣)</sup> فَتَجْتَمِعَ لَهُ جَمَاعَةٌ تَصِيحُ بِهِ لِيُرَدَّ)، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، (عَنْ وَجْهِهِ)، .

وَالْجَنَبُ: أَنْ يُجَنَّبَ فَرَسٌ جَامٌ فَيُرْسَلَ مِنْ دُونِ الْمِيطَانِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْسَلُ فِيهِ الْخَيْلُ .

(أَوْ هُوَ) أَيِ الْجَلَبُ: (أَنْ لَا تُجَلَبَ الصَّدَقَةُ إِلَى الْمِيَاهِ وَ) لَا إِلَى الْأَمْصَارِ، وَلَكِنْ يَتَصَدَّقُ بِهَا فِي

(١) زيادة من اللسان وأشير إلى نقص الكلمة بهائش التاج المطبوع

(٢) زيادة من اللسان

(٣) زيادة من القاموس واللسان، وفي القاموس «فيجتمع»

مَرَاعِيهَا)، وفي الصحاح: وَالْجَلَبُ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ هُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ الْمُصَدِّقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ، وَلَكِنْ يَأْمُرُهُمْ بِجَلْبِ نَعْمِهِمْ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ (أَوْ أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ مَوْضِعاً ثُمَّ يُرْسَلُ مَنْ يُجَلَّبُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ (إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِيَأْخُذَ صَدَقَتَهَا)، وَقِيلَ الْجَلَبُ: هُوَ إِذَا رَكِبَ فَرَساً وَقَادَخَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحْتُّهُ، وَذَلِكَ فِي الرَّهَانِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا صَاحَ بِهِ مَنْ خَلْفَهُ وَاسْتَحْتُّهُ لِلْسَّبْقِ، (أَوْ) هُوَ (أَنْ) يُرْكَبَ فَرَسُهُ رَجُلًا فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْغَايَةِ (يَتَّبِعُ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَرْكُضُ خَلْفَهُ وَيَزْجُرُهُ وَيُجَلَّبُ عَلَيْهِ) وَيَصِيحُ بِهِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ، فَاَلْمُؤَلِّفُ ذَكَرَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ، وَأَخْصَرُ مِنْهَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ: الْجَلَبُ فِي شَيْئَيْنِ: يَكُونُ فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَزْجُرُهُ فَيُجَلَّبُ عَلَيْهِ أَوْ يَصِيحُ حَثَّالَهُ، فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجَرِيِّ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ،

والآخِرُ (١) أَنْ يَقْدَمَ الْمُصَدِّقُ عَلَى أَهْلِ الزَّكَاةِ فَيَنْزِلَ مَوْضِعاً ثُمَّ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَجْلُبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ أَمَّا كِنِّهَا، فَنُهِىَ عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَاتِهِمْ فِي أَمَّا كِنِّهِمْ، وَعَلَى مِيَاهِهِمْ، وَبِأَفْنِيَّتِهِمْ، وَقَدْ ذُكِرَ الْقَوْلَانِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، وَقَالَ شَيْخُنَا: قَالَ عِيَاضُ فِي الْمَشَارِقِ، وَتَبِعَهُ تَلْمِيذُهُ ابْنُ قَرْقُولٍ فِي الْمَطَالَعِ: فَسَّرَهُ مَالِكٌ فِي السَّبَاقِ، وَكَلَامُ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ، وَالْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ يَرْجِعُ إِلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَقْوَالِ .

(وَجَلَبَ لِأَهْلِهِ) يَجْلُبُ: (كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ، كَأَجْلَبَ)، عَنْ اللِّحْيَانِيِّ .

(و) جَلَبَ (عَلَى الْفَرَسِ) يَجْلِبُ جَلْباً: (زَجَرَهُ)، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، (كَجَلَبَ) بِالتَّشْدِيدِ (وَأَجْلَبَ)، وَهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ وَقِيلَ: هُوَ إِذَا رَكِبَ فَرَساً وَقَادَ خَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحِثُّهُ، وَذَلِكَ فِي الرُّهَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ .

(١) فِي اللِّسَانِ «وَالْوَجْهَ الْآخِرَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ ..»

(وَعَبْدٌ جَلِيبٌ) أَيْ (مَجْلُوبٌ)، وَالْجَلِيبُ: الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ: (ج) جَلَبَى وَجُلْبَاءُ كَقَتَلَسَى وَقُتْلَاءُ، (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (أَمْرَأَةٌ جَلِيبٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (جَلَبَى وَجَلَّابٌ) قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

فَلَيْتَ سُويْدًا رَأَى مَنْ فَرَّ مِنْهُمْ  
وَمَنْ خَرَّ إِذْ يَخْدُونَهُمْ كَالْجَلَّابِ (١)

(وَالْجَلُوبَةُ) مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا جُلِبَ لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقُلُوصِ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ الَّتِي تُنْتَسَلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ: هَلْ لَكَ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ؟ يَعْنِي شَيْئاً جَلَبَهُ (٢) لِلْبَيْعِ، وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ

«قَدِمَ أَغْرَابِي بِجَلُوبَةٍ، فَنَزَلَ عَلَى طَلْحَةَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ» قَالَ: الْجَلُوبَةُ، بِالْفَتْحِ: مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ

(١) دِيْرَانُهُ ٤٧ وَاللِّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ «يَجْلُونَهُمْ» وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَأَى)

(٢) فِي اللِّسَانِ «جَلَبْتُهُ»

الجلابُ : وقيل : الجلابُ : الإبل  
التي تجلبُ إلى الرجلِ النازلِ على  
الماءِ ليسَ له ما يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ ،  
فِيَحْمِلُونَهُ عَلَيْهَا قَالَ : والمرادُ في  
الحديثِ الأوَّلِ كأنَّه أرادَ أن يبيعَها  
له دَلْحَةً ، قال ابنُ الأثير : كَذَا جاءَ  
في كتابِ أَبِي مُوسَى في حَرْفِ الجيمِ  
قال : والذي قرأناه في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ  
« بِحَلُوبَةٍ » وهي النَّاقَةُ التي تُجْلَبُ ،  
وقيل : الجَلُوبَةُ ( : ذُكُورُ الإِبِلِ ، أو  
التي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ ، الجَمْعُ  
وَالوَاحِدُ ) فيه ( سَوَاءٌ ) وَيُقَالُ لِلْمُنْتَجِ :  
أَجْلَبَتْ أَمْ أَحْلَبَتْ ؟ أَيُّ أَوْلَدَتْ  
إِبْلَكَ جَلُوبَةً أَمْ وَلَدَتْ حَلُوبَةً ، وهي  
الْإِنَاثُ ، وسأُتي قريباً .  
( ورَعْدٌ مُجْلَبٌ ) كَمُحَدَّثٌ  
( مُصَوَّتٌ ) ، وَغَيْثٌ مُجْلَبٌ كَذَلِكَ  
قال :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا  
خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشَى مُجْلَبٍ (١)  
وفي الأساس : وَذَا مِمَّا يَجْلَبُ

(١) ديوان امرئ القيس ٥١ واللسان ومادة (خفى)  
وفي المطبوع من التاج « خفاهن عن »

الْإِخْوَانُ (١) ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٌ ،  
وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٌ ، انتهى ، وفي لسان  
العرب وقولُ صَخْرٍ الْغَيِّ :  
بِحَيَّةٍ قَفَرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ  
تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى وَالْجَوَالِبِ (٢)  
أَرَادَ سَاقَتَهَا جَوَالِبُ الْقَدَرِ ،  
وَأَحَدَتُهَا : جَالِبَةٌ .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ جَلَابَةٌ وَمَجْلَبَةٌ)  
كَمُحَدَّثَةٍ (وَجَلْبَانَةٌ) بِكسر الجيمِ  
وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ ، وَبِضْمِ  
الْجِيمِ أَيْضاً ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ  
(وَجَلْبَنَانَةٌ) بِقَلْبِ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ  
نُوناً (وَجَلْبَنَانَةٌ) بِضَمِّهِمَا وَكَذَا  
تَكْلَابَةٌ (٣) ، أَيُّ (مُصَوَّتَةٌ صَخَّابَةٌ  
مَهْدَارَةٌ) أَيُّ كَثِيرَةُ الْكَلَامِ (سَيِّئَةٌ  
الْخُلُقِ) صَاحِبَةٌ جَلَبَةٍ وَمُكَالَبَةٍ ، وَقَوْلُ  
شَيْخِنَا بَعْدَ قَوْلِهِ « مُصَوَّتَةٌ » : وَمَا بَعْدَهُ  
تَطْوِيلٌ قَدْ يُسْتَعْنَى عَنْهُ ، مِمَّا يَقْضَى مِنْهُ  
الْعَجَبُ ، فَإِنَّ كُلًّا مِنْ الْأَوْصَافِ قَائِمٌ  
بِالذَّاتِ فِي الْغَالِبِ . وقيل : الْجَلْبَانَةُ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الإخوان ، الذي في الأساس  
والذي يبدى : الأحران »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٤٦ « حية » واللسان

(٣) في مطبوع التاج « تكلابة » والمثبت من اللسان

من النساء: الجافية الغليظة، قال ابن منظور: وعامة هذه اللغات عن الفارسي، وأنشد لحميد بن ثور، وقد تقدم في «جرب» أيضاً:

جلبانة ورهاء تخصي حمارها  
بني من بغى خيراً إليها الجلامد<sup>(١)</sup>

قال: وأما يعقوب فإنه روى جلبانة، قال ابن جنى: ليست لأم جلبانة بدلاً من راء جربانة، يدلك على ذلك وجودك لكل واحد منهما أصلاً ومتصرفاً واشتقاقاً صحيحاً، فأما جلبانة فمن الجلبة والصباح لأنها الصخابة، وأما جربانة فمن: جرب الأمور وتصرف فيها، ألا تراهم قالوا: تخصي حمارها؟ فإذا بلغت المرأة من البذلة والحنكة إلى خصاء غيرها فناهيك بها في التجربة والدربة، وهذا وقت<sup>(٢)</sup> الصخب والضجر، لأنه ضد الحياء والخفر.

(ورجل جلبان) بضم الجيم واللام

(١) ديوانه ٦٥ واللسان ومادة (جرب) وفي مطبوع

التاج «بني من بني»

(٢) في اللسان «وهذا وقت»

وتشديد الموحدة (وجلبان)، بفتحهما مع تشديد الموحدة ( : ذو جلبنة ) أى صياح.

(وجلب الدم) وأجلب ( : يبس ) رواه اللحياني<sup>(١)</sup>.

(و) جلب الرجل الرجل يجلبه، إذا (توعد) هـ (بشر أو جمع الجمع)<sup>(٢)</sup>، كأجلب، في الكل مما ذكر، وفي التنزيل «وأجلب عليهم بخيلك ورجلك»<sup>(٣)</sup>، أي اجمع عليهم وتوعدهم بالشر، وقد قرئ «وأجلب»<sup>(٤)</sup>.

(و) جلب (على فرسه)، كأجلب ( : صاح ) به من خلفه واستحثه للسبق، قال شيخنا: وهو مضروب عليه في النسخة التي بخط المصنف، وضربه صواب، لأنه تقدم في كلامه: جلب على الفرس إذا زجره، قلت: وفيه تأمل.

(و) قد جلب (الجرح: برأ يجلب) بالكسر (ويجلب) بالضم

(١) في اللسان «عن ابن الأعرابي»

(٢) في اللسان «وجمع الجمع عليه»

(٣) سورة الإسراء الآية ٦٤

(٤) بهامش مطبوع التاج «ضبطه بقلبه بضمة على اللام»

(في الكل) مما ذكر، وأجلب الجرح :  
 مثله ، كذا في لسان العرب ، وعن  
 الأصمعي : إذا علت القرحة جلدة  
 البرء قيل : جلب ، وقروح جوالب  
 وجلب ، أي كسكر وأنشد :  
 عافاك ربّي من قروح جلب (١)  
 وفي الأساس : وجلب الجروح :  
 قشورها .

(و) جلب (كسمع) يجلب  
 ( : اجتمع ) ومنه في حديث العقبة  
 «إنكم تبائعون محمداً على أن  
 تحاربوا العرب والعجم مجلبة» أي  
 مجتمعين على الحرب ، ومنهم من  
 رواه بالتحنية بدل الموحدة ، وسيأتي .  
 (والجلبة بالضم) هي (القشرة)  
 التي (تعلو الجرح عند البرء) ومنه  
 قولهم : طارت جلبة الجرح .  
 (و) الجلبة ( : القطعة من الغيم )  
 يُقال : ما في السماء جلبة أي غيم  
 يطبقها ، عن ابن الأعرابي وأنشد

(١) اللسان

(٢) في الأساس «الجراح»

إذا ما السماء لم تكن غير جلبة  
 كجلدة بيت العنكبوت تنيرها (١)  
 ومعنى تنيرها ، أي كأنها تنسجها  
 بنير . (و) الجلبة في الجبل  
 ( : الحجارة تراكم بعضها على  
 بعضها . فلم يبق فيها طريق للدواب )  
 تأخذ فيه ، قاله الليث ، (و) الجلبة  
 أيضاً ( : القطعة المتفرقة ) ليست  
 بمصلة (من الكلا ، و) الجلبة ( : السنة  
 الشديدة ، و ) الجلبة ( : العضاه )  
 بكسر العين المهملة ( المخرصة )  
 الغليظة عودها ، والصلبة شوكةها  
 (و) قيل : الجلبة ( : شدة الزمان )  
 مثل الكلبة : يقال : أصابتنا جلبة  
 الزمان ، وكلبة الزمان ، قال أوس بن  
 مغراء التميمي :

لا يسمحون إذا ما جلبة أزمّت  
 وليس جارهم فيها بمختار (٢)  
 (و) الجلبة : شدة الجوع وقيل :  
 الجلبة : الشدة والجهد (و) الجوع

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «غير جلبة» والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والصحيح

قال مالك بن عويمر بن عثمان بن حنيش الهذلي وهو المتنخل، ويروى لأبي ذؤيب والصحيح الأول:  
كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتْهُ  
مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارٌ وَإِرْزِيزُ<sup>(١)</sup>  
قال ابن بري: الجيَار: حرارة من غيظ يكون في الصدر، والإرزيز: الرعدة. والجوالب: الآفات والشدائد، وفي الأساس: ومن المجاز: جلبته جوالب الدهر.

(و) الجلبة: جلدة تجعل على القتب، (و) الجلبة: حديدة تكون في الرّخل، (و) الجلبة: حديدة صغيرة (يرقع بها القدح، و) الجلبة: العودّة تخرز عليها جلدّة، وجمعها الجلب، قاله الليث، وأنشد لعلقمة بن عبدة يصف فرساً:  
بِغُوجٍ لَبَانُهُ يُتَمُّ بِرَيْمِهِ  
عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشِيَّةِ الْعَيْنِ مُجْلِبٍ<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصاح مع اختلاف في الصدر، والجمهرة ١/٢١٣، ٢٩٩/٣ عجزه ومادة (جير)

(٢) ديوانه ٩٦ واللسان وضبط بفتح اللام وكسرها وفي التكملة ضبط بكسر اللام وقال: ومن فتح اللام أراد أن على العودّة جلدة

والمُجْلِبُ: الذي يجعل العودّة في جلد<sup>(١)</sup> ثم يخيط [عليها فيعلقها]<sup>(٢)</sup> على الفرس، والخيط الذي تعتد عليه العودّة يسمى بريماً (و) الجلبة (من السكّين: التي تضم النصاب على الحديدية، و) الجلبة (الرؤبة) بالضم هي خميرة اللبن (تصب على الحليب) ليتروّب، (و) الجلبة (البقعة)، يقال: إنه لفى جلبّة صدق، أي في بقعة صدق، (و) الجلبة (بقلة)، جمعها الجلب. (والجلب) بالفتح (الجنابة) على الإنسان، وقد (جلب) عليه (كنصر): جنى.

(و) الجلب، (بالكسر) وبالضم. كذا في لسان العرب (الرّخل بما فيه، أو) جلب الرّخل (غطاؤه). قاله ثعلب، وجلب الرّخل وبجلبه: عيّدانه، قال العجاج - وشبهه بغيره بثورٍ وخشي رائح وقد أصابه المطر:

(١) في الأصل «جلب» والتصويب من اللسان والتكملة (٢) في الأصل «ثم يخاط» وفي اللسان «ثم تخاط على الفرس» والمثبت والزيادة من التكملة



عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ  
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ<sup>(١)</sup>

قال ابن برّي: والمشهور في رجزه:  
بل خِلْتُ أَعْلَاقِي وَجِلْبَ كُورِي<sup>(٢)</sup>  
أَعْلَاقٌ: جَمْعُ عَلَقٍ، وهو النَّفِيسُ  
من كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَنْسَاعُ: الْجِبَالُ،  
وَاحِدُهَا: نِسْعٌ، وَالسَّرَاةُ: الظَّهْرُ،  
وَأَرَادَ بِالرَّائِحِ الْمَمْطُورِ الثَّوْرَ الْوَخْشِيَّ.  
وَجِلْبُ الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ: أَخْنَاؤُهُ،  
(و) قِيلَ: جِلْبُهُ وَجُلْبُهُ: (خَشْبُهُ  
بِلَا أَنْسَاعٍ وَأَدَاةٍ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
النُّسخِ: خَشْبَةٌ<sup>(٣)</sup> بِالرَّفْعِ، وهو خطأ.  
(و) الْجُلْبُ (بِالضَّمِّ) وَيُكْسَرُ:  
السَّحَابُ (الَّذِي) (لَا مَاءَ فِيهِ) وَقِيلَ:  
سَحَابٌ رَقِيقٌ لَأَمَاءَ فِيهِ، (أَوْ) هُوَ  
السَّحَابُ (الْمُعْتَرِضُ) تَرَاهُ (كَأَنَّهُ  
جَبَلٌ) قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

(١) ديوانه ٢٨ واللسان والصحاح واجمهرة ٢١٣/١  
ومادة (روح) و (علا)

(٢) في مطبوع التاج «تور» والمثبت من اللسان

(٣) الذي في القاموس «وخشْبُهُ بِلَا أَنْسَاعٍ»  
وبهامشه عن نسخة أخرى «أَوْ خَشْبُهُ  
بِلَا أَنْسَاعٍ»

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ لَيْلٍ وَقِرَّةٍ  
وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلٍ<sup>(١)</sup>  
يَقُولُ: لَسْتُ بِرَجُلٍ لَا نَفْعَ فِيهِ،  
وَمَعَ ذَلِكَ فِيهِ أَذَى، كَذَلِكَ السَّحَابُ  
الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَقُرٌّ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ،  
وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ.

(و) الْجُلْبُ (بِالضَّمِّ: سَوَادُ اللَّيْلِ)  
قال جِرَانُ الْعَوْدِ:

نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِخَيْصِرَاتٍ  
وَجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْجُلْبُ (ع) مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ  
صَنْعَاءَ، عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةَ، بَيْنَ  
الْجَوْنِ وَجَازَانَ.

(وَالْجِلْبَابُ، كَسِرْدَابٍ، وَ)  
الْجِلْبَابُ (كَسِنْمَارٍ) مَثَلٌ بِهِ سَيَبُويه  
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ، قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَأَظَنُّهُ  
يَعْنِي الْجِلْبَابَ، وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ  
(: الْقَمِيصُ) مُطْلَقًا، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ  
بِالْمُشْتَمَلِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ، وَفَسَّرَهُ

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢١٣/١ المقاييس ٤٧٠/١

ومادة (عزل) وبهامش المطبوع «قوله جلب ليل في  
الصحاح جلب ربيع ويؤيده قول الشارح الآتي: كذلك  
السحاب الذي فيه ريح وقر»

(٢) في اللسان والتكملة ويروى «حمولاً بعند  
ما مَتَعَ النَّهَارُ»

الجوهريُّ بِالْمِلْحَفَةِ قاله شيخنا،  
والذي في لسان العرب: الْجَلْبَابُ :  
ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ،  
تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا، (و)  
قِيلَ: هو (ثَوْبٌ وَاسِعٌ لِلْمَرْأَةِ دُونَ  
الْمِلْحَفَةِ)، وقيل: هو الْمِلْحَفَةُ،  
قَالَتْ جَنْوَبُ أُخْتِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ  
تَرْتِيهِ:

تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ  
مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ أَنَّ النَّسُورَ آمَنَةٌ مِنْهُ لَا تَفْرُقُهُ  
لِكَوْنِهِ مَيْتًا، فَهِيَ تَمْشِي إِلَيْهِ مَشَى  
الْعَذَارَى، وَأَوَّلُ الْمَرْتِيَةِ:

كُلُّ امْرِئٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ  
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ  
وقال تعالى يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ  
جَلَابِيبِهِنَّ<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو مَا تُغَطِّي  
بِهِ الْمَرْأَةُ (أَوْ) هو (مَا تُغَطِّي بِهِ  
ثِيَابَهَا مِنْ فَوْقُ، كَالْمِلْحَفَةِ، أَوْ هُوَ  
الْخِمَارُ) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَنَقَلَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ، وَقِيلَ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٨٠ واللسان والصحيح والمقاييس  
٤٧٠/١ ومطلعا «مغلوب» في الهذليين ٥٧٨  
(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٩

هو الْإِزَارُ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ  
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> أُمِّ عَطِيَّةَ،  
وَقِيلَ: جَلْبَابُهَا: مُلَاعَتُهَا تَشْتَمِلُ بِهَا،  
وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ: قِيلَ: هُوَ  
فِي الْأَصْلِ الْمِلْحَفَةُ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لغيرِهَا  
مِنَ الثِّيَابِ، وَنَقَلَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ  
فِي الْمُقَدِّمَةِ عَنِ النَّضْرِ: الْجَلْبَابُ:  
ثَوْبٌ أَقْصَرُ مِنَ الْخِمَارِ وَأَعْرَضُ مِنْهُ،  
وهو الْمُقَنَّعةُ، قاله شيخنا، وَالْجَمْعُ  
جَلَابِيبٌ، وَقَدْ تَجَلَّبَبْتُ، قَالَ يَصِفُ  
الشَّيْبَ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا  
أَكْرَةَ جَلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَبَا<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر:

مُجَلَّبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا<sup>(٣)</sup>  
وَالْمُصَدَّرُ: الْجَلْبَبَةُ، وَلَمْ تُدْغَمْ  
لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَخْرَجَةٍ، (وَجَلْبَبَهُ)  
إِيَّاهُ (فَتَجَلَّبَبَ)، قَالَ ابْنُ جِنِّي:  
جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلْبَبِ الْأُولَى كَوَاوِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ  
«لَتَجَلَّبِبَنَّهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا»  
أَيُّ إِزَارِهَا

(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَادَّةِ ثَوْبٍ نَسَبِ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ لِمَعْرُوفِ  
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٣) اللِّسَانُ

جَهْوَرٌ وَدَهْوَرٌ، وَجَعَلَ يُؤْنَسُ الثَّانِيَةَ  
 كِيَاءٍ سَلَقِيَتْ وَجَعَبِيَتْ : وَكَانَ  
 أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَجُّ لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدَ  
 بَاقِعُنْسَسَ وَاسْحَنَكَكَ ، وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ  
 مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نُونَ أَفْعَلَلٍ بِأَبْهَاءِ إِذَا  
 وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ (١)  
 بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ اخْرَنْجَمَ وَاخْرَنْطَمَ  
 وَاقْعَنْسَسَ ، مُلْحَقٌ بِذَلِكَ ، فَيَجِبُ أَنْ  
 يُحْتَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ ،  
 فَلْتَكُنِ السِّينُ الْأُولَى أَصْلًا ، كَمَا أَنَّ  
 الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اخْرَنْطَمَ أَصْلٌ ،  
 وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأُولَى مِنْ اقْعَنْسَسَ  
 أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةُ مِنْ غَيْرِ  
 ارْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
 الْعَرَبِ ، وَأَشَارَ لِمِثْلِهِ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ  
 اللَّبْلِيُّ فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ ، وَالْحُسَامُ  
 الشَّرِيفِيُّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ ، وَفِي حَدِيثِ  
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « مَنْ أَحْبَبَنَا أَهْلَ  
 الْبَيْتِ فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا » (٢) قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ لِيَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا [و]  
 لِيَصْبِرَ عَلَى الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ ، كُنِيَ بِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَكُونُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ  
 (٢) زَادَ بَعْدَهَا فِي اللَّسَانِ : أَوْ تَجْنَفَافًا

عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْفَقْرَ كَمَا  
 يَسْتُرُ الْجِلْبَابُ الْبَدَنَ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ  
 مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي كِتَابِ  
 اسْتِذْرَاكِ الْغَلَطِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ  
 سَلَامٍ .

(و) الْجِلْبَابُ ( : الْمَلِكُ )  
 (وَالْجَلْنَبَةُ) (١) كَجَبْنَطَةٍ : الْمَرْأَةُ  
 (السَّمِينَةُ) وَيُقَالُ : نَاقَةُ جَلْنَبَةٍ ، أَيْ  
 سَمِينَةٌ صُلْبَةٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :  
 كَانَ لَمْ تَخَذِ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا  
 جَلْنَبَةً أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمَدِ (٢)  
 (وَالْجُلَّابُ ، كَزُنَّارٍ) . وَسَقَطَ  
 الضَّبْطُ مِنْ نُسخة شيخنا فقال :  
 أَطْلَقَهُ ، وَكَانَ الْأُولَى ضَبْطُهُ . وَقَعَ  
 فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ  
 مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلِ الْجُلَّابِ  
 فَأَخَذَ (٣) بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ  
 الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ » قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
 أَرَادَ بِالْجُلَّابِ (مَاءَ الْوَرْدِ) ، وَهُوَ

(١) ذُكِرَتْ أَيْضًا فِي (جَلْبِ)

(٢) اللَّسَانُ وَدِيوَانُهُ ١٤٢

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَأَخَذَهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ  
 وَمَادَّةُ (جَلْبِ) أَيْضًا

فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) <sup>(١)</sup> وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَعَانِي وَالْحَدِيثِ ، كَأَبِي عُبَيْدٍ <sup>(٢)</sup> وَغَيْرِهِ إِنَّمَا هُوَ الْحِلَابُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ لَا الْجُلَابَ ، وَهُوَ مَا يُحْلَبُ فِيهِ لَبَنُ الْغَنَمِ كَالْمِخْلَبِ سَوَاءً ، فَصَحَّفَ فَقَالَ جُلَابٌ ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي ذَلِكَ الْحِلَابِ ، وَقِيلَ : أُرِيدَ بِهِ : الطَّيِّبُ أَوْ إِنَاءُ الطَّيِّبِ ، وَتَفْصِيلُهُ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) الْجُلَابُ ( : بِالرُّهْيِ ) نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ ، (و) اسْمُ (نَهْرٍ) مَدِينَةِ حَرَّانَ ، سُمِّيَ بِاسْمِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ .  
(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ (الْجُلَابِيِّ) عَالِمٌ (مُؤَرِّخٌ) ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ

(١) فِي اللِّسَانِ « فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ يَقَالُ لَهُ جُلٌّ وَآبٌ » وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « جِلَابٌ مُعَرَّبٌ كِلَابٌ بِضَمِّ الْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ وَأَمَّا الْفَلْظَةُ كَرِيْبَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّارِحُ فِي صَفْحَةِ ١٨٠ وَضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ فَالْصُّوَابُ فِيهَا كَسْرُ الْكَافِ كَمَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ » انْظُرْ مَادَّةَ جَرِبَ عِنْدَ قَوْلِهِ « وَجَرِبَانُ الْقَمِيصِ جِيْبُهُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَصَاحِبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ أَبُو عُبَيْدٍ .

الْخَطِيبِ ، وَلَهُ ذَيْلُ تَارِيخٍ وَاسِطٌ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٣٤ هـ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ ذَلِكَ الْجُزْءِ مَاتَ سَنَةَ ٥٤٣ هـ .

(و) قَدْ (أَجْلَبَ قَتَبَهُ) مُحَرَّكَةً ، أَيْ (غَشَّاهُ) بِالْجُلْبَةِ ، وَقِيلَ غَشَّاهُ (بِالْجِلْدِ الرُّطْبِ) فَطِيرًا ثُمَّ تَرَكَهُ عَلَيْهِ (حَتَّى يَبْسَ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْإِجْلَابُ : أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدْ فَتُلِبَسَهَا رَأْسَ الْقَتَبِ فَتَيَبَسَ عَلَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَمِسرٌ وَنُحِّي مِنْ صُلْبِيهِ  
كَتَنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ <sup>(١)</sup>  
(و) أَجْلَبَ (فُلَانًا : أَعَانَهُ ، وَ) أَجْلَبَ (الْقَوْمَ) عَلَيْهِ ( : تَجَمَّعُوا ) وَتَأَلَّبُوا ، مِثْلُ أَحْلَبُوا ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيْبَتِي  
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَحْلَبُوا <sup>(٢)</sup>  
(و) أَجْلَبَ ( : جَعَلَ الْعُوْدَةَ فِي الْجُلْبَةِ ) فَهُوَ مُجْلَبٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ أَنْفَاءً ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ

(١) دِيْوَانُهُ ٢٢ وَاللِّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَالْهَاشِمِيَّاتُ ٤٠ وَمَادَّةُ (جَرَى)

عَبْدَةٌ، وَمَنْ رَوَاهُ مُجَلَّبٌ بَفَتْحِ اللَّامِ  
أَرَادَ أَنَّ عَلَى الْعُوْذَةِ جُلْبَةً .

(و) أَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَتَجَتْ نَاقَتُهُ  
سَقْبًا، وَأَجْلَبَ: (وَلَدَتْ إِبِلَهُ ذُكُورًا)  
لأنَّه يَجْلِبُ<sup>(١)</sup> أَوْلَادَهَا فَتُبَاعُ،  
وَأَحْلَبَ بِالْحَاءِ، إِذَا نَتَجَتْ إِنَاثًا،  
وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ:  
أَجْلَبْتَ وَلَا أَحْلَبْتَ، أَيْ كَانَ نَتَاجُ  
إِبِلِكَ ذُكُورًا لَا إِنَاثًا لِيَذْهَبَ لَبْنُهُ .

(وَجَلِبُّ كَسَكَيْتَ: ع) قَالَ  
شَيْخُنَا، قَالَ الصَّاعَانِي: أَخْشَى أَنْ  
يَكُونَ تَصْغِيفَ حَلِيَّتٍ، أَيْ بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ وَالْفَوْقِيَّةِ فِي آخِرِهِ، لِأَنَّهُ  
الْمَشْهُورُ، وَإِنْ كَانَ فِي وَزْنِهِ خِلَافٌ،  
كَمَا سَيَأْتِي، وَنَقَلَهُ الْمُقَدِّسِيُّ،  
وَسَلَّمَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمَرَاصِدِ .

قُلْتُ: وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِي فِي التَّكْمِلَةِ  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ  
تَصْغِيفًا، وَلَعَلَّهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ .

(وَالْجُلْبَانُ)<sup>(٢)</sup> بَضْمُ الْجِيمِ وَاللَّامِ

(١) فِي اللِّسَانِ «تُجْلِبُ أَوْلَادُهَا»

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ جُلْبَانٍ . ثُمَّ قَالَ . . .

وَالْجُلْبَانُ مِنَ الْقَطَانِي . . . وَصَاحِبُ

الْقَامُوسِ قَالَ أَيْضًا: وَيُخَفِّفُ

وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الْخُلْرُ كَسَكَّرَ:  
وَهُوَ (نَبَتْ) يُشْبِهُ الْمَاشِ، الْوَاحِدَةُ:

جُلْبَانَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ حَبٌّ  
أَغْبَرُ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ الْمَاشِ إِلَّا أَنَّهُ  
أَشَدُّ كُدْرَةً مِنْهُ، وَأَعْظَمُ جِرْمًا،

يُطْبَخُ، (وَيُخَفَّفُ)، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ  
«تُؤْخَذُ الزَّكَاةُ مِنَ الْجُلْبَانِ» هُوَ

بِالتَّخْفِيفِ: حَبٌّ كَالْمَاشِ، وَالْجُلْبَانُ  
مِنَ الْقَطَانِي مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَّا بِالتَّشْدِيدِ،  
وَمَا<sup>(١)</sup> أَكْثَرَ مَنْ يُخَفِّفُهُ، قَالَ:

وَلَعَلَّ التَّخْفِيفَ لُغَةً، (وَالْجُلْبَانُ،  
بِالْوَجْهَيْنِ) (كَالْجِرَابِ مِنَ الْأَدَمِ)<sup>(٢)</sup>

يُوضَعُ فِيهِ السِّيفُ مَغْمُودًا وَيَطْرَحُ فِيهِ  
الرَّاكِبُ سَوْطَهُ وَأَدَاتَهُ يُعَلِّقُهُ مِنْ

آخِرَةِ الْكُورِ<sup>(٣)</sup> أَوْ فِي وَاسِطَتِهِ،  
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجُلْبَةِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي

تُجْعَلُ فَوْقَ الْقَتَبِ (أَوْ) هُوَ (قِرَابُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «وَمِنْ أَكْثَرِ مَا» وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ  
«كَذَا بَحْطُهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي أَصْلِ الْقَامُوسِ «وَيُخَفِّفُ وَالْجِرَابُ مِنَ الْأَدَمِ»  
وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى كَالْمَثْبُوتِ فِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ

(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ «السَّكُورِ» هَذَا  
وَالْكُورُ: الرَّحْلُ

(الْغَمْدُ) الَّذِي يُغَمَّدُ فِيهِ السَّيْفُ، وَقَدْ رَوَى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا صَلَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ صَلَّحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ. وَفِي رَوَايَةٍ فَسَّأَلَتْهُ: مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْقِرَابُ: هَهُ الْغَمْدُ الَّذِي يُغَمَّدُ فِيهِ السَّيْفُ، فَفِي عِبَارَةِ الْمُؤَلَّفِ تَسَامُحٌ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَرَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ: أَوْعِيَّةُ السَّلَاحِ بِمَا فِيهَا، قَالَ: وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا بِجَفَائِهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْغَلِيظَةِ الْجَافِيَةِ: جُلْبَانَةٌ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ «وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ»، السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوَهُمَا، يَرِيدُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي إِظْهَارِهِ وَالْقِتَالِ بِهِ إِلَى مُعَانَاةٍ، لَا كَالرَّمَاكِ فَإِنَّهَا مُظْهَرَةٌ يُمَكِّنُ تَعْجِيلُ الْأَذَى بِهَا، وَإِنَّمَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ عِلْمًا وَأَمَارَةً لِلِسَلَامٍ، إِذَا كَانَ دُخُولُهُمْ صُلْحًا، انْتَهَى، وَنَقَلَ

شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْجَوْزِيِّ: جُلْبَانٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ أَيْضًا، وَنَقَلَهُ الْجَلَالُ فِي الدَّرَالْنَثِيرِ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْجَمَاهِيرُ.

(وَالْيَنْجَلِبُ) عَلَى صِيغَةِ الْمَضَارِعِ ( : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ ) أَيْ يُؤْخَذُ بِهَا الرَّجَالُ، (أَوْ) هِيَ (لِلرَّجُوعِ بَعْدَ الْفِرَارِ)، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ فَقَالَ: وَمِنْ خَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ: الْيَنْجَلِبُ، وَهُوَ لِلرَّجُوعِ بَعْدَ الْفِرَارِ، وَلِلْعَطْفِ بَعْدَ الْبُغْضِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ: إِنَّهُنَّ يَقُلْنَ:

أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ  
فَلَا يَرِمُ وَلَا يَغِبُ  
وَلَا يَزَلُ عِنْدَ الطُّنْبِ (١)

قُلْتُ: وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ.

أَعْيَذُهُ بِالْيَنْجَلِبِ  
إِنْ يُقِيمُ وَإِنْ يَغِبُ (٢)

(وَالْتَجَلِيْبُ: الْمَنْعُ)، يَقَالُ: جَلَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجَلِيْبًا، أَيْ

(١) اللسان

(٢) كَذَا جَاءَ «إِنْ يَقِيمُ ...»



مَنْعَتُهُ . (و) التَّجْلِبُ ( : أَنْ تُؤْخَذَ صُوفَةٌ فَتُلْقَى عَلَى خَلْفٍ ) بالكسر (النَّاقَةُ فَتُطْلَى بِطِينٍ أَوْ نَحْوِهِ) كَالْعَجِينِ (لِئَلَّا يَنْهَزَهُ) ، وفي نسخة لسان العرب : لِيَلَّا يَنْهَزَهَا (الفَصِيلُ) ، يقال : جَلَبُ ضَرَعٍ حُلُوبَتِكَ .

والتَّجْلَبُ : التِّمَاسُ المَرْعَى مَا كَانَ رَطْبًا ، هَذَا رُويَ بِالْجِيمِ .

(والدَّائِرَةُ الْمُجْتَلَبَةُ ، ويقال : دَائِرَةُ الْمُجْتَلَبِ مِنْ دَوَائِرِ العَرُوضِ ، سُمِّيَتْ لِكثَرَةِ أَبْحَرِهَا) لِأَنَّ الْجَلَبَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ (أَوْ لِأَنَّ أَبْحَرَهَا مُجْتَلَبَةٌ) أَيْ مُسْتَمَدَّةٌ وَمُسْتَوَقَّةٌ . وقد تقدَّم .

(وَجُلَيْبٌ) مُصَغَّرٌ (كَقُنْدِيلٍ) ، وفي نسخة شيخنا جَلِيبٌ مُكَبَّرٌ كَقُنْدِيلٍ ، ولذا قال : وهذا غَرِيبٌ ، وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى المَصْنَفِ ، وَإِنَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى ابْنِ أُخْتِ خَالَتِهِ ، فَإِنَّهُ هَكَذَا فِي نُسخِنَا وَأُصُولِنَا الْمُصَحَّحَةِ مُصَغَّرٌ ( : صَحَابِيٌّ ) ، وفي عبارة بعضهم أَنْصَارِيٌّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ بْنُ حَجَرَ فِي الإِصَابَةِ وَابْنُ فَهْدٍ فِي المَعْجَمِ

وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الاستيعَابِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي صحيح مسلم .  
وَذَكَرَ شيخُنَا فِي آخرِ هذه المَادَّةِ تِمَمَةً ذَكَرَ فِيهَا أُمُورًا أَغْفَلَهَا المَصْنَفُ فَذَكَرَ مِنْهَا المَثَلَ المشهورَ الَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ والمِيدَانِيُّ «جَلَبْتُ جَلْبَةً ثُمَّ أَمْسَكْتُ» <sup>(١)</sup> قَالُوا : وَيُرَوَّى بِالمُهْمَلَةِ أَيْ السَّحَابَةِ تُرْعَدُ ثُمَّ لَا تُمَطَّرُ ، يُضْرَبُ لِلجَبَانِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ يَسْكُتُ ، وَمِنْهَا أَنَّ الْبَكْرِيَّ فِي شرحِ أَمَالِي القَالِي قَالَ : جَلِخُ جَلِبٌ : لُغْبَةٌ لِصَبِيَّانِ الْعَرَبِ .

ثُمَّ ذَكَرَ : رَعْدٌ مُجَلَّبٌ ، وَمَا فِي السَّمَاءِ جَلْبَةٌ ، أَيْ غَيْمٌ يُطَبَّقُهَا ، وَالْيَنْجَلِبُ ، وَأَنْتَ خَيْرٌ بَأَنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ وَأَمْثَالَهُ مَذْكُورٌ فِي كَلَامِ المُوَلِّفِ نَصًّا وَإِشَارَةً فَكَيْفَ يَكُونُ مِنَ الزِّيَادَاتِ ؟ فتأمل .

[ ج ل ح ب ] \*

(الْجَلْحَابُ بِالْكَسْرِ ، وَ) الْجَلْحَابَةُ (بِهَاءٍ) هُوَ (الشَّيْخُ الْكَبِيرُ) المُوَلَّى

(١) مجمع الأمثال ١٤١/١ «ثم أفلت» وفي ١٧٠/١ حرف الهاء «جلبت جلبتها ثم أفلت وانظر مادة (حلب)

الهِرْمُ ، وقيل : هُوَ الْقَدِيمُ ( الضَّخْمُ  
الْأَجْلَحُ ، كَالْجَلْحَبِ )<sup>(١)</sup> مثل جَعْفَرٍ  
( وَالْجُلَّاحِبِ ) بِالضَّمِّ ، نقله  
ابن السَّكَيْتِ ( وَ ) جَلْحَبٌ ( كَقَرَشَبٍ )  
هُوَ الرَّجُلُ ( الطَّوِيلُ ) الْقَامَةُ ، قَالَه  
أَبُو عَمْرٍو ، وَالْجَلْحَبُ أَيْضاً : الْقَوِيُّ  
الشَّدِيدُ ، قَالَ :

وَهِيَ تُرِيدُ الْعَزَبَ الْجَلْحَبَا

يَسْكُبُ مَاءَ الظَّهْرِ فِيهَا سَكْباً<sup>(٢)</sup>

وَالْمُجْلَحَبُ : الْمُتَمَتِّدُ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَلَا أَحَقُّهُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :  
الْجِلْحَابُ : فُحَالُ النَّخْلِ .

( وَ ) يُقَالُ ( إِبِلٌ مُجْلَحِبَةٌ ) أَيْ  
( مُجْتَمِعَةٌ ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

( وَجَلْحَبٌ ) كَجَعْفَرٍ ( اسْمٌ ) مِنْ  
أَسْمَائِهِمْ .

[ ج ل خ ب ] \*

( أَجْلَخَبٌ ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَجْلَخَبَهُ أَيْ ( سَقَطَ )  
عَلَى الْأَرْضِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَالْجَلْحَبِ » وَهُوَ تَطْلِيْعٌ أَوْ سَهْوٌ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ

[ ج ل د ب ] \*

( الْجَلْدَبُ كَجَعْفَرٍ ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ ( الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَمَا يُفْهَمُ  
مِنْ الْإِطْلَاقِ .

[ ج ل ع ب ] \*

( الْجَلْعَبُ ) كَجَعْفَرٍ ( وَالْجَلْعَابَةُ  
بِفَتْحِهِمَا وَالْجَلْعَبِيُّ كَحَبْنَطِي وَيُمَدُّ ) ،  
كُلُّهُ بِمَعْنَى الرَّجُلِ ( الْجَافِي )<sup>(١)</sup> الشَّرِيرُ  
أَيُّ الْكَثِيرِ الشَّرِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ( وَ )  
هِيَ ( مِنَ الْإِبِلِ : مَا طَالَ فِي هَوَاجٍ )  
مُحَرَّكَةً ، ( وَعَجْرَفَةٌ )<sup>(٢)</sup> وَهِيَ ( أَيْ الْأُنْثَى  
جَلْعَبَاءُ ) بِهَاءٍ ، ( وَ ) قَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ  
( جَلْعَبِي الْعَيْنِ ) عَلَى وَزْنِ الْقَرْنَبِيِّ أَيْ  
( شَدِيدُ الْبَصَرِ ) وَالْأُنْثَى جَلْعَبَاءُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ  
الْجَلْعَبِيَّ بِمَا فَسَّرَهَا الْفَرَّاءُ .

( وَالْجَلْعَبَاءُ ) أَيْضاً : ( النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ ) قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ ، ( وَ )

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « الْجَلْعَبُ »

بِالْفَتْحِ وَالْجَلْعَبِيُّ كَحَبْنَطِي وَيُمَدُّ

وَالْجَلْعَبَاءُ وَالْجَلْعَبَاءَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَافِي

(٢) فِي اللِّسَانِ عَجْرَفِيَّةٌ

قيل هي (الهَرْمَةُ التي) قد (قَوَّسَتْ)،  
وفي نسخة: تَقَوَّسَتْ (وَوَلَّتْ كِبَرًا)  
وفي لسان العرب: دَنَتْ من الكِبَرِ.

(والجَلْعَبَانَةُ بكسر الجيم واللام)  
وسكون العين المهملة هي (الجَلْبَانَةُ)  
وقد تقدم معناها.

(واجْلَعَبَ) الرجل اَجْلَعَبَابًا،  
واجْرَعَنَّ واجْرَعَبَّ، إذا صُرِعَ وامتدَّ  
على وَجْهِ الأَرْضِ، قاله ابن الأعرابي،  
وقيل: إذا (اضْطَجَعَ وامتدَّ) وانْبَسَطَ  
(و) اَجْلَعَبَ ( : ذَهَبَ، و) اَجْلَعَبَ  
( : كَثُرَ، و) اَجْلَعَبَ ( : جَدَّ) وَمَضَى  
(في السَّيْرِ) واجْلَعَبَ الفرسُ: امْتَدَّ  
مع الأَرْضِ، ومنه قول الأعرابي يَصِفُ  
فَرَسًا:

وَإِذَا قِيدَ اَجْلَعَبَ<sup>(١)</sup>

واجْلَعَبَ: اسْتَعْجَلَ، واجْلَعَبَتِ  
الإِبِلُ: جَدَّتْ في السَّيْرِ.

(والمُجْلَعِبُ: ) المَصْرُوعُ: إِمَّا  
مَيْتًا وإِمَّا صَرَعًا شَدِيدًا، والمُجْلَعِبُ:  
المُسْتَعْجِلُ المَاضِي، والمُجْلَعِبُ  
( : المَاضِي) في السَّيْرِ، قاله الأزهري،

وقال في مَحَلِّ آخِرَ: المُجْلَعِبُ مِنْ  
نَعْتِ الرَّجُلِ الشَّرِيرِ وأنشد:  
مُجْلَعِبًا بَيْنَ رَاوُوقٍ وَدَنَّ<sup>(١)</sup>

وقال ابن سيده: المُجْلَعِبُ:  
المَاضِي (الشَّرِيرُ)، والمُجْلَعِبُ: هُوَ  
المُضْطَجِعُ، فهو ضِدٌّ، والمُجْلَعِبُ:  
المُتَمَدِّدُ، والمُجْلَعِبُ: الذَّاهِبُ، (و)  
المُجْلَعِبُ (مِنْ السُّيُولِ): السَّكْبِيرُ  
وقيل: (الكَثِيرُ القَمَشِ)، بالفتح،  
وهو سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ أَيْ مُجْلَعِبٌ.  
والجَلْعَبَةُ مِنَ النُّوقِ: الطَّوِيلَةُ.

وفي الحديث «كَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ  
رَجُلًا جَلْعَابًا» أَيْ طَوِيلًا، وَرُويَ  
جَلْحَابًا، بالحاء المهملة، أَيْ الضَّخْمُ  
الجسيم، وقد تقدم.

(وَجَلْعَبٌ) كَجَعْفَرٍ ( : جَبَلٌ  
بالمدينة) المشرفة على ساكنها أَفْضَلُ  
الصلاة وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ، وقيل: هو اسمُ  
موضعٍ، كذا في لسان العرب.

(ودَارَةُ الجَلْعَبِ) من دُورِ العرب،  
يَأْتِي ذِكْرُهُ في حَرْفِ الرَّاءِ المهملة.  
(و) جَلْعَبٌ ( كَسِبَجَلٍ : ع)

## [ ج ل ن ب ] \*

جلب ، هنا ذكره في لسان العرب ،  
وفي التهذيب في الرباعي : نَاقَةٌ  
جَلَنبَاءُ أَيْ سَمِينَةٌ صُلْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ شَمِرُ  
لِلطَّرِمَّاحِ :

كَأَنَّ لَمْ تَخَذْ بِالْوَصْلِ يَاهَنْدُ بَيْنَنَا  
جَلَنبَاءُ أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمَدِ (١)  
قلت : قد ذكره المؤلف في الثلاثي ،  
وتقدم ، وإنما ذكرته هنا لأجل التنبيه

## [ ج ل ه ب ]

( الْجُلْهُوبُ بِالضَّمِّ ) أَهْمَلَهُ  
الجوهرى ، وصاحب اللسان ، وقال  
الصاغاني : هِيَ ( الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ  
الرَّكْبِ ) أَيْ الْفَرْجِ  
( وَالْجِلْهَابُ بِالْكَسْرِ : الْوَادِي )  
هكذا نقله الصاغاني .

## [ ج ن ب ] \*

( الْجَنْبُ ، وَالْجَانِبُ وَالْجَنَبَةُ  
مُحَرَّكَةٌ : شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ) ، وفي  
المصباح : جَنْبُ الْإِنْسَانِ : مَا تَحْتَ  
إِبْطِهِ إِلَى كَشْحِهِ ، تقول : قَعَدْتُ إِلَى

(١) اللسان ومادة ( جلب ) وقد سبق فيها

جَنْبِ فُلَانٍ وَجَانِبِهِ ، بِمَعْنَى ، قَالَ  
شَيْخُنَا : أَصْلُ مَعْنَى الْجَنْسِ :  
الْجَارِحَةُ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلنَّاحِيَةِ الَّتِي  
تَلِيهَا ، كَاسْتِعَارَةِ سَائِرِ الْجَوَارِحِ  
لِذَلِكَ ، كَالْيَمِينِ وَالشُّمَالِ ، ثُمَّ نَقَلَ  
عَنِ الْمَصْبَاحِ : الْجَانِبُ : النَّاحِيَةُ ،  
وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنْبِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ  
نَاحِيَةٌ مِنَ الشَّخْصِ ، قُلْتُ : فَأُطْلِقُهُ  
بِمَعْنَى خُصُوصِ الْجَنْبِ مَجَازًا ، كَمَا  
هُوَ ظَاهِرٌ ، وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ وَابْنِ سَيِّدِهِ  
ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ حَقِيقَةٌ ، انْتَهَى ، ( ج  
جُنُوبٌ ) بِالضَّمِّ كَفَلَسٍ وَفُلُوسٍ  
( وَجَوَانِبُ ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ  
( وَجَنَائِبُ ) الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ  
فِي الْمَحْكَمِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْفَاقَةُ « فَخَرَجَ  
إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَدَعَا فَإِذَا الرِّيحُ تَطْحَنُ  
وَالْتَّنُورُ مَمْلُوءٌ جُنُوبَ شَوَاءٍ » هِيَ جَمْعُ  
جَنْبٍ ، يُرِيدُ جَنْبَ الشَّاةِ ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ  
فِي التَّنُورِ جُنُوبٌ كَثِيرَةٌ لَا جَنْبٌ  
وَاحِدٌ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَمُنْتَفِخٌ  
الْجَوَانِبِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي  
فُرِّقَ فَجُعِلَ جَمْعًا .

(وَجُنِبَ) الرَّجُلُ (كَعُنِيَ) أَيْ  
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ( : شَكَأَ جَنْبَهُ ، وَرَجُلٌ  
جَنْبٌ ) كَأَمِيرٍ وَأَنْشُدَ :  
رَبَا الْجُوعُ فِي أَوْنِيهِ حَتَّى كَانَهُ  
جَنْبٌ بِهِ إِنَّ الْجَنْبَ جَنْبٌ (١)  
أَيْ جَاعَ حَتَّى ( كَانَهُ يَمْشِي فِي  
جَانِبٍ (٢) مُتَعَقِّبًا ) ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ،  
كَذَا فِي النَّسَخِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِثْلُهُ  
فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ مُتَعَقِّفًا  
بِالْفَاءِ بَدَلَ الْبَاءِ ، وَقَالُوا : الْحَرُّ  
جَانِبِي سُهَيْلٍ ، أَيْ نَاحِيَّتَيْهِ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ .  
( وَجَانِبَهُ مُجَانِبَةً وَجِنَابًا ) بِالْكَسْرِ  
( : صَارَ إِلَى جَنْبِهِ ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ :  
وَإِنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا  
فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ (٣) أَيْ جَانِبِهِ  
وَحَقُّهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : الْجَنْبُ : الْقُرْبُ ، وَفِي جَنْبِ اللَّهِ أَيْ  
فِي قُرْبِهِ وَجِوَارِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي  
جَنْبِ اللَّهِ أَيْ فِي قُرْبِ اللَّهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ : فِي طَرِيقِ اللَّهِ الَّذِي دَعَانِي

(١) اللسان

(٢) في إحدى نسخ القاموس « على جانب »

(٣) سورة الزمر الآية ٥٦

إِلَيْهِ ، وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَالْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ  
رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
( وَ ) جَانِبُهُ أَيْضًا ( : بَاعَدَهُ ) أَيْ صَارَ  
فِي جَانِبٍ غَيْرِ جَانِبِهِ فَهُوَ ( ضِدٌّ ، وَ )  
قَوْلُهُمْ ( أَتَقِيَ اللَّهَ فِي جَنْبِهِ ) أَيْ فَلَانِ  
( وَلَا تَقْدَحُ فِي سَاقِهِ ) أَيْ ( لَا تَقْتُلُهُ )  
كَذَا فِي النَّسَخِ ، مِنَ الْقَتْلِ ، وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : لَا تَقْتُلُهُ (١) مِنَ الْغِيلَةِ ، وَهُوَ فِي  
مُسَوَّدَةِ الْمُؤَلَّفِ ( وَلَا تَفْتِنُهُ ) ، وَهُوَ  
عَلَى الْمَثَلِ ( وَقَدْ فُسِّرَ الْجَنْبُ ) هَاهُنَا  
( بِالْوَقِيعَةِ وَالشُّتْمِ ) وَأَنْشُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
خَلِيلِي كُفَّا وَاذْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي (٢)  
أَيْ فِي الْوَقِيعَةِ فِي ، قَالَ شَيْخُنَا  
نَاقِلًا عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ  
الشَّاذَلِيِّ : لَعَلَّ مِنْ هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ  
لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكَ تَقَطَّعُ  
وَقَالَ فِي شَطْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ فِي  
أَمْرِي ، قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ  
صَحِيحٌ ، وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ

(١) في اللسان « لا تقتله » وبهامشه « قوله لا تقتله كذا في

بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفي بعض آخر

منه لا تقتله بالعين من الاغتيل »

(٢) اللسان

كَانَ<sup>(١)</sup> اللَّهُ قَدْ قَطَعَ جَنْبًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ أَوْ الْقِطْعَةَ، يُقَالُ  
مَا فَعَلْتَ فِي جَنْبِ حَاجَتِي، أَيْ فِي  
أَمْرِهَا، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، (و)  
كَذَلِكَ (جَارُ الْجَنْبِ) أَيْ (الَّلَازِقُ  
بِكَ إِلَى جَنْبِكَ، (و) قِيلَ (الصَّاحِبُ  
بِالْجَنْبِ) هُوَ (صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ)  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْكَ وَيَكُونُ  
إِلَى جَنْبِكَ، وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالرَّفِيقِ فِي  
كُلِّ أَمْرٍ حَسَنٍ، وَبِالزَّوْجِ، وَبِالْمَرْأَةِ،  
نَصَّ عَلَى بَعْضِهِ فِي الْمَحْكَمِ (و)  
كَذَلِكَ: جَارُ جُنُبٍ ذُو جَنَابَةٍ مِنْ  
قَوْمٍ آخَرِينَ، وَيُضَافُ فَيُقَالُ: جَارُ  
الْجُنُبِ، وَفِي التَّهْذِيبِ (الْجَارُ الْجُنُبُ  
بِضَمَّتَيْنِ) هُوَ (جَارُكَ مِنْ غَيْرِ قَوْمِكَ)  
وَفِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ: مَنْ جَاوَرَكَ  
وَنَسَبُهُ فِي قَوْمٍ آخَرِينَ، وَقِيلَ هُوَ  
الْبَعِيدُ مُطْلَقًا، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ لَا قَرَابَةَ  
لَهُ حَقِيقَةً، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(وَجَنَابَتَا الْأَنْفِ وَجَنَابَتَاهُ) بِسُكُونِ  
النُّونِ (وَيُحَرِّكُ: جَنَابَهُ) وَقَالَ سِيبَوِيهِ:  
هُمَا الْخَطَّانِ اللَّذَانِ اكْتَنَفَا جَنْبِيَّ

(١) فِي لِسَانِ «كَانَ اللَّهُ» وَالثَّبْتُ فِي الْأَصْلِ كَالنَّهْيَةِ

أَنْفِ الظُّبْيَةِ، وَالْجَمْعُ: جَنَائِبُ  
(وَالْمُجَنَّبَةُ) بَفَتْحِ النُّونِ أَيْ مَعَ  
ضَمِّ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ  
(: الْمُقَدَّمَةُ) مِنَ الْجَيْشِ (وَالْمُجَنَّبَتَانِ  
بِالْكَسْرِ)، مِنَ الْجَيْشِ: (الْمَيْمَنَةُ  
وَالْمَيْسَرَةُ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى  
الْمُجَنَّبَةِ الْيُمْنَى، وَالزُّبَيْرِ عَلَى  
الْمُجَنَّبَةِ الْيُسْرَى، وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
عَلَى الْبَيَازِقَةِ، وَهُمْ الْحُسَرُ». وَعَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَرْسَلُوا مُجَنَّبَتَيْنِ، أَيْ  
كَتِيبَتَيْنِ أَخَذَتَا [نَاحِيَّتِي الطَّرِيقِ، (و)]<sup>(١)</sup>  
جَنَبَتَا الْوَادِي: نَاحِيَّتَاهُ، وَكَذَا جَنَابَاهُ،  
وَالْمُجَنَّبَةُ الْيُمْنَى هِيَ مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ، وَ  
الْمُجَنَّبَةُ الْيُسْرَى هِيَ الْمَيْسَرَةُ، وَهُمَا  
مُجَنَّبَتَانِ، وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ، وَقِيلَ هِيَ  
الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَأْخُذُ إِحْدَى نَاحِيَّتِي  
الطَّرِيقِ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَالْحُسَرُ:

(١) فِي الْأَصْلِ «أَخَذَتَا جَنَبَتَا الْوَادِي نَاحِيَّتَاهُ وَكَذَا جَنَابَاهُ»  
وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ وَكَذَلِكَ الزِّيَادَةُ. وَفِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ  
التَّاجُ تَعْلِيقٌ عَلَى مَا فِي الْأَصْلِ هُوَ «كَذَا بَخَطَهُ بِالْأَلْفِ  
عَلَى لَفَةٍ مِنْ يَلْزَمُ الْمُثْنَى الْأَلْفَ» وَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ مَا فِي  
الْأَصْلِ مِنْ سَقَطٍ



الرَّجَالَةُ ، ومنه (١) حديث « الباقيات الصالحات هنَّ مُقَدَّماتٌ وهنَّ مُعَقِّباتٌ وهنَّ مُجَنِّباتٌ » .

(وَجَنَبَهُ) أَيِ الفَرَسِ وَالْأَسِيرِ يَجْنِبُهُ (جَنَبًا مُحرَّكَةً وَمَجْنَبًا) مُصَدَّرٌ مِيميُّ أَيِ (قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ فَهُوَ جَنْيْبٌ وَمَجْنُوبٌ وَمُجَنَّبٌ) كَمُعَظَّمٍ قَالَ الشاعر :

جُنُوحٌ تُبَارِيهَا ظِلَالٌ كَانَهَا  
مَعَ الرُّكْبِ حَفَّانُ النَّعَامِ الْمُجَنَّبِ (٢)  
الْمُجَنَّبُ : الْمَجْنُوبُ أَيِ الْمَقْوودُ .  
( وَخَيْلٌ جَنَائِبُ وَجَنَبٌ مُحرَّكَةً ) ،  
عن الفارسي ، وقيل : مُجَنَّبَةٌ ، شَدَّدَ  
لِلْكَثَرَةِ .

وَالْجَنِيْبَةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ .

وَكُلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ جَنْيْبٌ .

ومن المجاز : اتَّقِ اللَّهَ الَّذِي لَا جَنْيْبَةَ لَهُ . أَيِ لَا عَدِيلَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَيُقَالُ : فُلَانٌ تُقَادُ الْجَنَائِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَرْكَبُ نَجِيْبَةً وَيَقُودُ جَنْيْبَةً .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي الْبَاقِيَّاتِ »

(٢) اللِّسَانُ وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ جُنُوحٌ كَذَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُحْكَمِ وَالَّذِي فِي الْبَعْضِ الْآخَرِ مِنْهُ جُنُوحًا بِالنَّصْبِ »

(و) جَنْبُهُ ، إِذَا (دَفَعَهُ وَ) جَانِبَهُ ، وَكَذَا ضَرْبُهُ فَجَنْبُهُ أَيِ (كَسَرَ جَنْبَهُ) أَوْ أَصَابَ جَنْبَهُ (و) جَنْبُهُ وَجَانِبُهُ (: أَبْعَدُهُ) كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي جَانِبٍ ، أَوْ مَشَى فِي جَانِبٍ ، (و) جَنْبُهُ ، إِذَا (اشْتَأَقَ) إِلَيْهِ .

(و) جَنْبَ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ يَجْنُبُ جَنَابَةً وَيَجْنُبُ إِذَا (نَزَلَ) فِيهِمْ (غَرِيبًا) .

(و) هَذَا (جُنَابُكَ ، كَرُمَانِ) أَيِ (مُسَايِرُكَ إِلَى جَنْبِكَ . وَجَنْيْبَتَا الْبَعِيرِ : مَا حُمِلَ عَلَى جَنْبَيْهِ) .

وَجَنْبَتُهُ : طَائِفَةٌ مِنْ جَنْبِهِ .

( وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ بضمين ) وَقَدْ يُفْرَدُ فِي الْجَمِيعِ وَلَا يُؤَنَّثُ (و) كَذَلِكَ (الْأَجْنَبِيُّ وَالْأَجْنَبُ) هُوَ (الَّذِي لَا يَنْقَادُ، وَ) هُوَ أَيْضًا (الْغَرِيبُ) يُقَالُ : رَجُلٌ جَانِبٌ وَجَنْبٌ أَيِ غَرِيبٌ ، وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ السَّيَّارَةِ قَالَ « هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ » يَعْنِي الْغُرَبَاءَ ، جَمْعُ جَنْبٍ ، وَهُوَ الْغَرِيبُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَجْنَبِ :

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ  
وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ<sup>(١)</sup>

وفي الحديث «الجانبُ المُستَغْزَرُ  
يُثَابُ مِنْ هَبْتِهِ» أَي أَنَّ الْغَرِيبَ  
الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ هَدِيَّةً لِيَطْلُبَ  
أَكْثَرَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ  
هَدِيَّتِهِ، وَالْمُسْتَغْزَرُ: هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ  
أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ  
أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ، وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي  
الْقَرَابَةِ، وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ «أَنَّهُ  
قَالَ لِجَارِيَةٍ: هَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَيْرٌ؟ قَالَ<sup>(٣)</sup>  
عَلَى جَانِبِ الْخَيْرِ» أَي عَلَى الْغَرِيبِ  
الْقَادِمِ، وَيُجْمَعُ جَانِبٌ عَلَى جُنَابٍ  
كَرُمَانٍ (وَالِاسْمُ الْجَنْبَةُ) أَي بِسُكُونِ  
النُّونِ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ (وَالْجَنَابَةُ) أَي  
كَسْحَابَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَارَأُونِي مُقْبِلًا عَنْ جَنَابَةٍ  
يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان وهو لحن بن أحمر أوزرافة الباهل انظر أيضا

مادة (جذب) ومادة (حيس)

(٢) في اللسان «إذا أهدى لك ... منها» وبهامش مطبوع  
التاج كذا بخطه ولعل التأنيث لاعتبار أن الهدية بمعنى  
الشيء المهدى وانظر مادة (غزر) ففيها «إذا  
أهدى لك شيئا يطلب أكثر منه».

(٣) في المطبوع «قالت» والتصويب من اللسان والنهاية

(٤) اللسان

ويقال: نِعَمَ الْقَوْمُ هُمْ لِحَارِ  
الْجَنَابَةِ، أَي لِحَارِ الْغُرْبَةِ، وَالْجَنَابَةُ:  
ضِدُّ الْقَرَابَةِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ  
فَحَقُّ لِسَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ  
فَإِنِّي أَمْرُؤٌ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبُ<sup>(٢)</sup>

«عَنْ جَنَابَةٍ» أَي بَعْدَ وَغُرْبَةٍ<sup>(٣)</sup>

يُخَاطَبُ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ، يَمْدَحُهُ  
وَكَانَ قَدْ أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَأَطْلَقَهُ مَعَ  
جُمْلَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَفِي الْأَسَاسِ:

وَلَا تَحْرِمْنِي عَنْ جَنَابَةٍ، أَي مِنْ أَجْلِ  
بَعْدِ نَسَبٍ وَغُرْبَةٍ، أَي لَا يَصُدِّرُ  
حَرَمَانُكَ عَنْهَا، كَقَوْلِهِ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ  
أَمْرِي<sup>(٤)</sup>، انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ: وَمِنْ

الْمَجَازِ: وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ عَنْ كَذَا<sup>(٥)</sup>،  
أَي لَا تَعْلُقْ لَهُ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةً، انْتَهَى.

وَالْمُجَانِبُ: الْمُسَاعِدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) في المطبوع «القربة» والمثبت من اللسان

(٢) اللسان وفي الصحاح والمقاييس ٤٨٣/١ والأساس

١٣٦/١ ثانيها وانظر مادة (شأس) وفي الأصل

لشاش وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٣) في المطبوع «بعد غربة» والمثبت من اللسان

(٤) سورة الكهف الآية ٨٢

(٥) في الأساس «أجنى عن هذا الأمر»

وَأِنِّي لِمَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمُجَانِبُ<sup>(١)</sup>  
(وَجَنِبُهُ) أَيِ الشَّيْءِ (وَتَجَنَّبُهُ  
وَاجْتَنَبَهُ وَجَانِبَهُ وَتَجَانَبَهُ) كُلُّهَا  
بِمَعْنَى ( : بَعْدَ عَنْهُ ، وَ ) جَنِبَتُهُ الشَّيْءُ . وَ  
(جَنِبُهُ إِيَّاهُ ، وَجَنِبُهُ كَنَصَرَهُ) يَجْنُبُهُ  
(وَأَجْنَبُهُ) أَيِ نَحَاهُ عَنْهُ ، وَقُرِئَ  
« وَأَجْنِبْنِي وَبَنِي »<sup>(٢)</sup> بِالْقَطْعِ ، وَيُقَالُ :  
جَنِبَتُهُ الشَّرَّ ، وَأَجْنَبَتُهُ وَجَنِبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ .

(وَرَجُلٌ جَنْبٌ كَكُتِفٍ : يَتَجَنَّبُ  
قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً) طُرُوقُ  
(الْأَضْيَافِ ، وَ) رَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ (الْجَنْبَةُ  
: الْإِعْتَزَالُ) عَنْ النَّاسِ ، أَيِ ذَوَا عِزْزٍ  
عَنِ النَّاسِ مُتَجَنَّبٌ لَهُمْ ، (وَ) الْجَنْبَةُ  
أَيْضاً ( : النَّاحِيَةُ ) يُقَالُ : قَعَدَ فُلَانٌ  
جَنْبَةً ، أَيِ نَاحِيَةً وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ، وَنَزَلَ  
فُلَانٌ جَنْبَةً : نَاحِيَةً ، وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ  
فَإِنَّهَا عَفَافٌ » قَالَ الْهَرَوِيُّ : يَقُولُ :  
اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ إِلَيْهِنَّ وَلَا

(١) اللسان

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٥ ورواية حفص

« وَأَجْنِبْنِي »

تَقَرَّبُوا نَاحِيَتَهُنَّ ، وَتَقُولُ ، فُلَانٌ  
لَا يَطُورُ بِجَنْبَتِنَا ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :  
هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِتَحْرِيكِ النُّونِ ،  
قَالَ : وَكَذَا رَوَوْهُ فِي الْحَدِيثِ « وَعَلَى  
جَنْبَتِي الصِّرَاطُ أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ » وَقَالَ  
عُثْمَانُ بْنُ جُنَيْدٍ : قَدْ غَرَى النَّاسُ  
بِقَوْلِهِمْ : أَنَا فِي ذِرَاكَ وَجَنْبَتِكَ ، بَفَتْحِ  
النُّونِ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ إِسْكَانُ النُّونِ ،  
وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَبِي صَعْتَرَةَ  
الْبَوْلَانِيِّ :

فَمَا نُطْفَةُ مِنْ حَبٍّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ  
بِهِ جَنْبَتَا الْجُودَى وَاللَّيْلُ دَامِسُ  
بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ  
وَلَكِنِّي فِيهَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ<sup>(١)</sup>  
أَيِ مُتَفَرِّسٍ ، وَمَعْنَاهُ : اسْتَدَلَلْتُ  
بِرِيقَتِهِ وَصَفَائِهِ عَلَى عُدُوبَتِهِ وَبَرْدِهِ .  
وَتَقُولُ : مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابِيهِ وَجَنَابَتِيهِ  
وَجَنْبَتِيهِ أَيِ نَاحِيَتِيهِ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ .

(وَ) الْجَنْبَةُ ( : جِلْدٌ ) ، كَذَا فِي  
النَّسَخِ كُلِّهَا ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : جِلْدَةٌ  
(لِلْبَعِيرِ) أَيِ مِنْ جَنْبِهِ يُعْمَلُ مِنْهَا

(١) اللسان

عُلْبَةٌ ، وَهِيَ فَوْقَ الْمِعْلَقِ مِنَ الْعِلَابِ  
وَدُونَ الْعَوَابَةِ (١) يُقَالُ : أَعْطَنِي  
جَنْبَةً اتَّخَذْتُ مِنْهَا عُلْبَةً ، وَفِي التَّهْذِيبِ :  
أَعْطَنِي جَنْبَةً ، فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهُ  
عُلْبَةً .

وَالجَنْبَةُ أَيْضًا : الْبُعْدُ فِي الْقَرَابَةِ ،  
كَالْجَنَابَةِ .

(و) الْجَنْبَةُ ( : عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّتِي  
تَتَرَبَّلُ فِي ) زَمَانِ (الصَّيْفِ) ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْجَنْبَةُ : اسْمٌ لِنُبُوتٍ كَثِيرَةٍ  
وَهِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ (٢) سُمِّيَتْ جَنْبَةً  
لِأَنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ  
وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي  
الْأَرْضِ ، فَمِنْ الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ  
وَالْحَمَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَذْرُ (٣) وَالْدَّهْمَاءُ  
صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَلَتْ عَنِ الْبُقُولِ .  
قَالَ : وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ ،  
وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ « أَكَلَ مَا أَشْرَفَ  
مِنَ الْجَنْبَةِ » ، هِيَ رَطْبُ الصَّلْيَانِ مِنَ  
النَّبَاتِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ  
وَدُونَ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ نَبْتٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْجَوْبَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (حَاب)

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « عُرُوقٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « وَالْخَذَرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

يُورِقُ (١) فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ  
(أَوْ) هِيَ (مَا كَانَ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ)  
وَهُمَا مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ  
فَرْعُهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَيُقَالُ :  
مُطَرْنَا مَطَرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ ، وَفِي  
نُسْخَةٍ (٢) : نَبَتَتْ عَنْهُ الْجَنْبَةُ .

(وَالْجَانِبُ : الْمُجْتَنِبُ) بِصِيغَةِ  
الْمَفْعُولِ (الْمُحْقُورُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
الْمُهَقُورِ (٣) .

(و) الْجَانِبُ ( : فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ  
الرَّجْلَيْنِ ) مِنْ غَيْرِ فَحَجٍّ (٤) ، وَهُوَ  
مَذْحٌ وَسَيَّاقِي فِي التَّجْنِيبِ ، وَهَذَا  
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ إِنَّمَا هُوَ تَعْرِيفُ  
الْمُجَنَّبِ كَمُعْظَمٍ ، وَمَقْتَضَى الْعَطْفِ  
يُنَافِي ذَلِكَ .

(وَالْجَنَابَةُ : الْمَنِيُّ) وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا (٥)  
(وَقَدْ أَجْنَبَ) الرَّجُلُ (وَجَنِبَ)  
بِالْكَسْرِ (وَجَنِبَ) بِالضَّمِّ (وَأَجْنَبَ) ،  
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، (وَأَسْتَجَنَبَ) وَجَنَبَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مُورِقٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَفِي التَّهْذِيبِ » .

(٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ كَذَا بِخَطِّهِ وَلِلَّهِ الْمَقْهُورُ

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « فَحَجٌّ » وَبِهَامِشِهِ تَصْوِيبُهُ « فَحَجٌّ » وَهُوَ

مِثْلُ مَا فِي اللِّسَانِ « فَحَجٌّ »

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٦

كَنْصَرَ ، وَتَجَنَّبَ ، الْأَخِيرَانِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ عَلَى قَوْلِهِ : جَنْبَ بِالضَّمِّ ، قَالَ : الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَجْنَبَ ، وَجَنْبَ بِكسر النون ، وَأَجْنَبَ أَكْثَرُ مِنْ جَنْبَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ «الْإِنْسَانُ لَا يُجْنِبُ وَالثَّوْبُ لَا يُجْنِبُ وَالْمَاءُ لَا يُجْنِبُ وَالْأَرْضُ لَا تُجْنِبُ» وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ وَقَالُوا : أَيْ لَا يُجْنِبُ الْإِنْسَانُ بِمُمَاسَّةِ الْجَنْبِ إِيَّاهُ ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ إِذَا لَبَسَهُ الْجَنْبُ لَمْ يَنْجُسْ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهَا الْجَنْبُ لَمْ تَنْجُسْ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا غَمَسَ الْجَنْبُ فِيهِ يَدَهُ لَمْ يَنْجُسْ ، يَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا جُنْبًا يَحْتَاجُ إِلَى الْغُسْلِ لِمُلَامَسَةِ الْجَنْبِ إِيَّاهَا ، (وَهُوَ) أَيْ الرَّجُلُ (جَنْبٌ) بضمين ، مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُنْبٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجُنْبُ : الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجَمَاعِ وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ ، وَأَجْنَبَ يُجْنِبُ إِجْنَابًا ، وَالْأَسْمُ الْجَنَابَةُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ :

الْبُعْدُ ، وَأَرَادَ بِالْجُنْبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يَتَرَكُ الْأَغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ عَادَةً فَيَكُونُ أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ جُنْبًا ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ دِينِهِ وَخُبْثِ بَاطِنِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمَلَائِكَةِ هَاهُنَا غَيْرَ الْحَفَظَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَا تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ بِخَيْرٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ كَذَلِكَ ، ( يَسْتَوِي لِلوَاحِدِ ) وَالْاِثْنَيْنِ (وَالْجَمِيعِ) وَالْمُؤْنِثِ ، فَيُقَالُ : هَذَا جُنْبٌ ، وَهَذَانِ جُنْبٌ ، وَهَؤُلَاءِ جُنْبٌ ، وَهَذِهِ جُنْبٌ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ رِضًا وَقَوْمٌ رِضًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنْبٍ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَالْمَصْدَرُ يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُشْنَى وَيَجْمَعُ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرَ بِمَنْزِلَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْمُؤَلِّفُ بِقَوْلِهِ : (أَوْ يُقَالُ جُنْبَانٌ) فِي الْمُثْنِيِّ (وَأَجْنَابٌ) وَجُنُبُونَ وَجُنُبَاتٌ فِي الْمَجْمُوعِ - وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ : أَجْنَبَ (١) وَجَنْبَ بِالضَّمِّ - قَالَ سِيبَوِيهِ : كُسِّرَ عَلَى

(١) إتمام هذا النص هنا يوم أنها أجنب وأجنب

اسمان ، وماني اللسان عن الجوهرى كما ضبطنا

أَفْعَالٌ كَمَا كُسِّرَ بَطَلٌ عَلَيْهِ ، حِينَ قَالُوا  
أَبْطَالٌ ، كَمَا اتَّفَقَا فِي الْأَسْمِ عَلَيْهِ ، يَعْنِي  
نَحْوَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ وَ (لَا)  
تَقُصِّلُ ( جُنْبَةٌ ) فِي الْمَوْنِثِ ، لِأَنَّهُ لَمْ  
يُسْمَعْ عَنْهُمْ .

(وَالْجَنَابُ) بِالْفَتْحِ كَالْجَانِبِ  
( : الْفَنَاءُ ) بِالْكَسْرِ ، فَنَاءُ الدَّارِ  
( : وَالرَّحْلُ ) يُقَالُ : فَلَانٌ رَحْبُ  
الْجَنَابِ أَيْ الرَّحْلِ ( : وَالنَّاحِيَةُ ،  
وَمَا قَرُبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ :  
أَجْنِبَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ « اسْتَكْفُوا  
جَنَابِيهِ » أَيْ حَوَالِيهِ ، تَثْنِيَةُ جَنَابٍ  
وَهِيَ النَّاحِيَةُ ، وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ  
« أَجْدَبَ بِنَا الْجَنَابُ » . (و) الْجَنَابُ  
( : جَبَلٌ ) عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الطَّائِفِ ،  
يُقَالُ لَهُ : جَنَابُ الْحَنْظَلَةِ (وَعَلَمْ ، وَ)  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ( مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
عَمْرَانَ الْجَنَابِيُّ مُحَدَّثٌ ) رَوَى عَنْهُ  
أَبُو سَعْدِ بْنِ عَبْدِوَيْهِ شَيْخُ الْحَافِظِ  
عَبْدِ الْغَنِيِّ ، وَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ بِالتَّثْقِيلِ ،  
وَيُقَالُ : أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ ، بِفَتْحِ  
الْجِيمِ ، أَيْ مَا حَوْلَهُمْ ، وَفُلَانٌ خَصِيبُ  
الْجَنَابِ ، وَجَدِيبُ الْجَنَابِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَنَا فِي جَنَابِ زَيْدٍ  
أَيْ فَنَائِهِ وَمَحَلَّتِهِ ، وَمَشَوْا جَانِبِيهِ  
وَجَنَابِيهِ [ وَجَنَابَتِيهِ ] <sup>(١)</sup> وَجَنَبَتِيهِ ،  
انْتَهَى ، وَيُقَالُ كُنَّا عَنْهُمْ جَنَابِينَ  
وَجَنَابًا أَيْ مُتَنَحِّينَ

(و) الْجَنَابُ ( : ع ) هُوَ جَنَابُ  
الْهَضْبِ الَّذِي جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup>  
(و) الْجُنَابُ (بِالضَّمِّ : ذَاتُ  
الْجَنْبِ) أَيْ <sup>(٣)</sup> الشَّقِيْنِ كَانَ ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِّ  
الْأَيْسَرِ أَذْهَبَ صَاحِبُهُ قَالَ :

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا يُبَالِي  
كَأَنَّ بِشَقِّهِ وَجَعَ الْجَنَابِ <sup>(٤)</sup>  
وَجَنْبٌ ، بِالضَّمِّ : أَصَابَهُ ذَاتُ  
الْجَنْبِ ، وَالْمَجْنُوبُ : الَّذِي بِهِ ذَاتُ  
الْجَنْبِ ، تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَجْنُوبٌ  
وَهِيَ قَرْحَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ  
جَنْبِهِ ، وَهِيَ عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي

(١) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع  
(٢) في اللسان: والجَنَابُ موضع والجَنَابُ بكسر الجيم أرض  
معروفة بنجد وفي مادة ( هَضْب ) من اللسان « وفي  
حديث ذي المشاعر : وأهل جناب الهضب » الجناب  
بالكسر اسم موضع .

(٣) في اللسان « في أي »

(٤) اللسان وفيه « ولا أبالي كان .. »



الجَنْبُ، وقال ابن شميل: ذاتُ الجَنْبِ هي الدَّبِيلَةُ وهي قَرْحَةٌ تَنْقُبُ الْبَطْنَ، وإنما كَنُوا (١) عنها فقالوا: ذاتُ الجَنْبِ، وفي الحديث «المَجْنُوبُ في سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ» ويقال أراد به: الذي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مَطْلَقًا. وفي حديث الشُّهَدَاءِ «ذاتُ الجَنْبِ شَهِادَةٌ» وفي حديث آخر «ذو الجَنْبِ شَهِيدٌ» هو الدَّبِيلَةُ والدُّمْلُ الذي يَظْهَرُ في باطنِ الجَنْبِ وَيَنْفَجِرُ (٢) إلى دَاخِلٍ، وَقَلَمًا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا، وذو الجَنْبِ: الذي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّبِيلَةِ إِلَّا أَنْ «ذو» للمذكر و«ذات» للمؤنث وصارت ذاتُ الجَنْبِ عَلَمًا لها وإن كانت في الْأَصْلِ صِفَةً مضافَةً، كذا في لسان العرب. وفي الأساس: ذاتُ الجَنْبِ: دَاءُ الصَّنَادِيدِ.

(و) الْجِنَابُ (بالكسر) يقال (فَرَسٌ طَوْعُ الْجِنَابِ) وطَوْعُ الجَنْبِ إذا كان (سَلِسَ الْقِيَادِ) أي إذا جُنِبَ كان سَهْلًا مُنْقَادًا، وقولُ مَرْوَانَ بْنِ

(١) في اللسان «وهي علة تنقب البطن وربما كنوا...»  
(٢) في اللسان «والدمل الكبيرة التي تظهر... وتنفجر»

الْحَكَمُ: لا يكون هذا جَنْبًا (١) لِمَنْ بَعَدَنَا، لم يُفسره ثعلب، قال: وأَرَاهُ من هذا، وهو اسمٌ لِلْجَمْعِ، وقوله: جُنُوحٌ تُبَارِيهَا ظِلَالٌ كَانَتْهَا مَعَ الرَّكْبِ حَفَّانُ النَّعَامِ الْمُجَنَّبِ (٢) الْمُجَنَّبُ: الْمَجْنُوبُ، أي المَقُودُ، ويقال: جُنِبَ فلانٌ، وذلك إذا ما جُنِبَ إلى دَابَّةٍ. (و) في الأساس: ويقال (لَجَّ) زَيْدٌ (في جِنَابٍ قَبِيحٍ، بِالْكَسْرِ أَي) في (مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ).

وَالْجِنَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ، وفي حديث ذِي الْمَعِشَارِ «وَأَهْلُ جِنَابِ الْهَضْبِ» (٣) هو بِالْكَسْرِ: اسمُ موضعٍ، كذا في لسان العرب.

(وَالْجِنَابَةُ كَسْحَابَةٌ) كَالْجَنِيْبَةِ: الْعَلِيْقَةُ وَهِيَ (النَّاقَةُ) الَّتِي (تُعْطِيهَا) أَنْتَ (الْقَوْمُ) يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ (مَعَ دَرَاهِمَ لِيُمِيرُوكَ عَلَيْهَا) قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُزَرَّدٍ:

(١) في اللسان «ولا تكون في هذا جنباً»

(٢) اللسان والجمهرة ٢١٤/١ وقد سبق

(٣) في المطبوع «الهضبة» والتصريب من اللسان والنهاية والتكملة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

قَالَتْ لَهُ مَائِلَةٌ الذَّوَائِبِ  
كَيْفَ أَخِي فِي الْعُقَبِ النَّوَائِبِ  
أَخَوَكَ ذُو شِقٍّ عَلَى الرِّكَائِبِ  
رِخْوُ الْجِبَالِ مَائِلُ الْحَقَائِبِ  
رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ (١)

يَعْنِي أَنَّهَا ضَائِعَةٌ كَالْجَنَائِبِ الَّتِي  
لَيْسَ لَهَا رَبٌّ يَفْتَقِدُهَا، تَقُولُ: إِنَّ  
أَخَاكَ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِمَالِهِ، فَمَالُهُ  
كَمَالٍ غَابَ عَنْهُ رَبُّهُ وَسَلَّمَهُ لِمَنْ  
يَعْبَثُ (٢) فِيهِ، وَرِكَابُهُ الَّتِي هُوَ مَعَهَا  
كَأَنَّهَا جَنَائِبُ فِي الضَّرِّ وَسُوءِ الْحَالِ.  
(وَالْجَنِيْبَةُ) أَيْضاً ( : صُوفُ  
الثَّانِي )، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:  
وَالَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ: الْخَبِيْبَةُ: صُوفُ الثَّانِي، مِثْلُ  
الْجَنِيْبَةِ، فَثَبَتَ بِهَذَا أَنَّهَا لُغَتَانِ  
صَحِيحَتَانِ، وَقَدْ تَأْتِي الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ  
هُنَاكَ، وَالْعَقِيْقَةُ (٣): صُوفُ الْجَذَعِ.  
وَالْجَنِيْبَةُ مِنَ الصُّوفِ: أَفْضَلُ مِنْ

(١) اللسان والمشطور الثالث زيادة منه والمشطور الأخير في  
الصحيح

(٢) في المطبوع « بحث فيه » والتصويب من اللسان

(٣) بهامش المطبوع من التاج « قوله والعقيقة وقع في النسخ  
هنا والعقيقة بالفاء وهو تحريف فقد قال: المجد  
والهقيقة أيضاً صوف الجذع »

الْعَقِيْقَةُ وَأَنْقَى وَأَكْثَرُ .

(وَالْمِجْنَبُ كَمِنْبَرٍ وَمَقْعَدٍ) حَكَى  
الْوَجْهَيْنِ الْفَارْسِيَّ وَهُوَ الشَّيْءُ (الْكَثِيرُ  
مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ)، وَفِي الصَّحَاحِ:  
الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، يَقَالُ: إِنَّ عِنْدَنَا  
لِخَيْرٍ مِجْنَبًا، وَشَرًّا مِجْنَبًا أَيَّ كَثِيرًا،  
وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْكَثِيرَ مِنْ  
الْخَيْرِ، قَالَ الْفَارْسِيُّ: وَهُوَ مِمَّا وَصَفُوا  
بِهِ فَقَالُوا خَيْرٌ [مِجْنَبٌ]: (١) كَثِيرٌ  
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لكَثِيرٍ:

وَإِذَا لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا  
وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مِجْنَبٌ (٢)  
قَالَ شَمِرٌ: وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا  
كَثُرَ. وَطَعَامٌ مِجْنَبٌ: كَثِيرٌ.

(و) الْمِجْنَبُ بِالْكَسْرِ (كَمِنْبَرٍ:  
السُّتُرُ) وَقَدْ جَنَبَ الْبَيْتَ إِذَا سَتَرَهُ  
بِالْمِجْنَبِ، (و) الْمِجْنَبُ: شَيْءٌ (مِثْلُ  
الْبَابِ يَقُومُ عَلَيْهِ مُشْتَارُ الْعَسَلِ)، قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

(١) زيادة يستقيم بها النص

(٢) ديوانه ٩٨/١ واللسان

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ  
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطَأُ الْمَجْنَبُ<sup>(١)</sup>  
عَنَى بِاللَّهَيْفِ: الْمُشْتَارَ، وَسُبُوبُهُ:  
حِبَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَسَلِ،  
وَالطَّغْيَةُ: الصَّفَاةُ الْمَلَسَاءُ.

(و) الْمَجْنَبُ ( : أَقْصَى أَرْضِ  
الْعَجَمِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ ) وَأَدْنَى أَرْضِ  
الْعَرَبِ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:  
وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَسْمَ أَنْسَهُ  
بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ وَالْمَجْنَبِ<sup>(٢)</sup>

(و) الْمَجْنَبُ ( : التُّرْسُ ) لِأَنَّهُ  
يَجْنُبُ صَاحِبَهُ أَى يَقِيهِ مَا يَكْرَهُ  
كَأَنَّهُ آلَةٌ لِدَلِّكَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ  
(وَتُضَمُّ مِيمُهُ ، وَ) الْمَجْنَبُ بِالْكَسْرِ  
(شَبَحَ<sup>(٣)</sup> كَالْمُشْطِ) إِلَّا أَنَّهُ (بَلَا  
أَسْنَانَ) وَطَرَفُهُ الْأَسْفَلُ مُرْهَفٌ (يُرْفَعُ  
بِهِ التُّرَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفُلْجَانِ)  
وَقَدْ جَنَبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْنَبِ.

(وَالْجَنْبُ مُحَرَّكَةٌ) مَصْدَرٌ جَنْبَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ واللسان والصحاح وانظر  
المواد (سبب ، لطم ، لهف ، طفى)

(٢) الهاشميات ٨٠ واللسان وفي الصحاح عجزه ورواية  
الهاشميات «الطف فالجنبى» فلا شاهد فيه

(٣) في اللسان «شبهة»

الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَجْنَبُ جَنْبًا ، وَهُوَ  
(شِبْهُ الظَّلَعِ) وَلَيْسَ بِظَّلَعٍ. (و) الْجَنْبُ  
أَيْضًا ( : أَنْ يَشْتَدَّ الْعَطَشُ ) أَى يَعْطَشُ  
عَطَشًا شَدِيدًا ( حَتَّى تَلْزَقَ الرَّئَةُ  
بِالْجَنْبِ ) أَى مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ : هُوَ  
أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا :

وَتُبَّ الْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ  
كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ<sup>(١)</sup>

وَالْمُسَحَّجُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالْهَاءُ  
فِي «كَأَنَّهُ» تَعَوُّدٌ عَلَى حِمَارٍ وَحْشٍ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ نَشَاطِهِ  
ظَالِمٌ أَوْ جَنْبٌ ، فَهُوَ يَمْشِي فِي شِقٍّ ،  
وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ أَوْ  
جَمَلَهُ بِهَذَا الْحِمَارِ وَقَالَ أَيْضًا :

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضِفَ مُخَصَّرَةٌ  
شَوَازِبٌ لِأَحْهَا التَّقْرِيبُ وَالْجَنْبُ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : حِمَارٌ جَنْبٌ . وَجَنْبَ  
الْبَعِيرُ : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي الْجَنْبِ مِنْ

(١) ديوانه ١٠ واللسان وفي الصحاح عجزه

(٢) ديوان ذى الرمة ٢٣ واللسان والصحاح وفيه روايات  
في ديوانه

شِدَّةُ الْعَطَشِ (و) الْجَنْبُ ( : الْقَصِيرُ )  
وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ أَبِي الْعِيَالِ :

فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْسَا  
مُ لَا نِكْـسُ وَلَا جَنْبُ<sup>(١)</sup>

وَفِي نَسْخَةِ «الْفَصِيلِ» بَدَلَ «الْقَصِيرِ»  
وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْجَنْبُ ،  
أَيَّ كَكْتَفٍ : الذُّئْبُ ، لَتَطَالَعَهُ كَيْدًا  
وَمَكْرًا ، مِنْ ذَلِكَ .

وَالْجَانِبُ<sup>(٢)</sup> بِالْهَمْزِ : الْقَصِيرُ  
الْجَافِي الْخَلْقَةَ ، وَخَلَقَ جَانِبٌ إِذَا  
كَانَ قَبِيحًا كَرًّا .

(و) الْجَنْبُ . بِالتَّحْرِيكِ . الَّذِي  
نَهَى عَنْهُ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَالسَّبَاقِ ،  
وَهُوَ ( أَنْ يَجْنُبَ فَرَسًا ) عُرِيًّا فِي الرِّدَّانِ  
(إِلَى فَرَسِهِ) الَّذِي يُسَابِقُ عَلَيْهِ ( فِي  
السَّبَاقِ ، فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ ) أَيَّ  
ضَعْفَ ( تَحَوَّلَ ) وَانْتَقَلَ ( إِلَى الْفَرَسِ )  
( الْمَجْنُوبِ ) ، أَيَّ الْمَقْوودِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
خَافَ أَنْ يُسَبِّقَ عَلَى الْأَوَّلِ . (و) الْجَنْبُ  
الْمَنْهِي عَنْهُ ( فِي الزَّكَاةِ : أَنْ يَنْزِلَ  
الْعَامِلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ الصَّدَقَةِ ثُمَّ

يَأْمُرُ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجْنَبَ إِلَيْهِ) ، وَقَدْ  
مَرَّ بَيَانُ ذَلِكَ فِي ج ل ب (و) قِيلَ : هُوَ  
( أَنْ يَجْنُبَ<sup>(١)</sup> ) رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ أَيْ يُبْعِدُهُ  
عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَخْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى  
الْإِبْعَادِ فِي ) اتِّبَاعِهِ وَ( طَلَبِهِ ) .

(وَالْجُنُوبُ) كَصَبُورٍ ( : رِيحٌ  
تُخَالِفُ ) وَفِي لَفْظِ الصَّحَاحِ : تُقَابِلُ  
( الشَّمَالَ ) تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ :  
وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْجُنُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ :  
مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ  
فِي الْقِبْلَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْجُنُوبُ ( مَهْبُهَا<sup>(٢)</sup> ) مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ  
إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا ) ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْجُنُوبُ : مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى  
مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ ، وَقَالَ عُمَارَةُ :  
مَهَبُ الْجُنُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى  
مَغْرِبِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَاءَتْ  
الْجُنُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقِيحٌ ، وَإِذَا  
جَاءَتْ الشَّمَالُ نَشَفَتْ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ  
لِلْأَثْنَيْنِ إِذَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ : رِيحُهُمَا

(١) كَذَا ضبط القاموس أما ضبط اللسان  
« يَجْنُبُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مَهْبِ » وَالمثبت من القاموس وأشير إلى  
ذلك بهامش المطبوع

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٣ : واللسان

(٢) ذكر أيضا في مادة ( جانب )

جَنُوبٌ ، وَإِذَا تَفَرَّقَا قِيلَ : شَمَلْتُ  
رِيحَهُمَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَعَمْرِي لَسُنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ  
شَمَالًا لَقَدْ بُدِّلَتْ وَهِيَ جَنُوبٌ <sup>(١)</sup>  
وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

مَجْنُوبَةُ الْأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا  
مِنْ الْهَجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ  
مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنُوبِ ، وَيَذْهَبُ أَنْسُهَا  
مَعَ الشَّمَالِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجَنُوبُ  
مِنْ الرِّيحِ : حَارَّةٌ ، وَهِيَ تَهْبُ فِي كُلِّ  
وَقْتٍ ، وَمَهْبُهَا مَا بَيْنَ مَهَبِي الصَّبَا  
وَالدَّبُورِ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ سُهَيْلٍ ، وَحَكَى  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ :  
الْجَنُوبُ حَارَّةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا بَنَجْدَ  
فَإِنَّهَا بَارِدَةٌ ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ عِزَّةُ حُجَّةٍ  
لَهُ :

جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجَهَ الْقَوْمِ مَسْهَا  
لَذِيذٌ وَمَسْرَاهَا مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ <sup>(٣)</sup>  
وَهِيَ تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً عِنْدَ  
سَيْبَوِيهِ ، وَأَنْشُدَ :

(١) اللسان

(٢) اللسان وفي المطبوع من التاج « قول أبي وجزة وصوابه من اللسان ومادة (وجز)

(٣) ديوانه ٩٧/١ واللسان

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً  
رِهْمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ <sup>(١)</sup>  
وَهَبَّتْ جَنُوبًا <sup>(٢)</sup> دَلِيلٌ عَلَى الصِّفَةِ  
عِنْدَ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ الْفَارَسِيُّ [لَيْسَ  
بِدَلِيلٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَيْبَوِيهِ إِنَّهُ  
قَدْ يَكُونُ حَالًا] <sup>(٣)</sup> مَا لَا يَكُونُ صِفَةً  
كَالْقَفِيرِ وَالذَّرْهِمِ .

(ج جنائب) ، زاد في التهذيب :  
وَأَجْنُبُ ، وَقَدْ (جَنَبْتُ) الرِّيحُ تُجْنِبُ  
(جُنُوبًا) وَأَجْنَبْتُ أَيْضًا ، أَيْ هَبَّتْ  
جَنُوبًا (وَجُنُبُوا بِالضَّمِّ) أَيْ (أَصَابَتْهُمْ)  
الْجَنُوبُ ، فَهُمْ مَجْنُوبُونَ ، وَجُنِبَ الْقَوْمُ  
أَيْ أَصَابَتْهُمْ الْجَنُوبُ ، أَيْ فِي أَهْوَالِهِمْ ،  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا  
يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجْنِبُ <sup>(٤)</sup>

أَيْ أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الصَّبَا  
وَالدَّبُورِ وَالشَّمَالِ ، وَجَنِبَتِ الرِّيحُ

(١) كتاب سيويه ٢١/٢ واللسان

(٢) في المطبوع « جنوب » والمثبت من اللسان

(٣) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٠٣ واللسان وانظر المواد

(سَادَ ، بَضَعَ ، عَيْقَ ، جَرَمَ ، لَوَى)

بالكسر ، إذا تحولت جنوباً (وأجنبوا)  
 إذا (دخلوا فيها) أى ريح الجنوب .  
 ( وجنب إليه ) أى إلى لقائه  
 ( كنصر وسمع ) ، كذا فى النسخة ،  
 وفى أخرى كسمع ونصر ( : قلق ) ،  
 الكسر عن ثعلب والفتح عن  
 ابن الأعرابي ، تقول ، جنبت إلى  
 لقائك ، وغرضت إلى لقائك ، جنباً  
 وغرضاً ، أى قلقت لشدة الشوق إليك .  
 ( والجنب ) : الناحية ، وأنشد الأخفش :  
 الناس جنبٌ والأمير جنبٌ<sup>(١)</sup>

كأنه عدله بجميع الناس ،  
 والجنب أيضاً ( : معظم الشيء وأكثره )  
 ومنه قولهم : هذا قليل فى جنب  
 مودتك ، وفى لسان العرب : الجنب :  
 القطعة من الشيء يكون معظمه أو  
 كثيراً منه .

(و) جنب بلا لام : بطن من العرب ،  
 وقيل : ( حى من اليمن ، أو ) هو  
 ( لقب لهم لا أب ) ، وهم : عبد الله ،  
 وأنس الله ، وزيد الله وأوس الله وجعفي

والحكم وجروءة ، بنو سعد العشيرة بن  
 مذحج ، سمو جنباً لأنهم جانبوا  
 بنى عمهم صداء ويزيد ابنى سعد  
 العشيرة من مذحج ، قاله الدارقطني ،  
 ونقله السهيلي فى الروض ، قال :  
 وذكر فى موضع آخر خلافاً فى  
 أسمائهم ، وذكر منهم بنى غلى ،  
 بالغين ، وليس فى العرب غلى غيره ،  
 قال مهلهل :

زوجها فقدّها الأراقم فى  
 جنبٍ وكان الحباء من آدم<sup>(١)</sup>  
 (و) جنب بن عبد الله ( محدث  
 كوفي ) له رواية .

(و) جنب تجنياً إذا ( لم يرسل  
 الفحل فى إبله وغنمه ، و ) جنب  
 القوم فهم مجنبون ، إذا ( انقطعت  
 ألبانهم ) أو قلت ، وقيل إذا لم يكن  
 فى إبلهم لبن ، و جنب الرجل ، إذا لم  
 يكن فى إبله ولا غنمه در ، وهو عام  
 تجنّب ، قال الجُميح بن<sup>(٢)</sup> منقذ :  
 يذكرُ أمراًته :

(١) اللسان والصاح وفى المطبوع « من جنب وكان  
 الحباء » وانظر مادة ( حبا )

(٢) فى المفضليات قال الجُميح وهو منقذ بن الطماح



لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا  
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ<sup>(١)</sup>  
يقول: كلُّ عامٍ يمرُّ بها فهو عامٌ  
تَجْنِبُ، وقال أبو زيد: جَنَّبَتِ  
الإِبِلُ، إذا لم تُنتِجْ منها إلا الناقةُ  
والناقتان، وجَنَّبَهَا هو بشدَّ النونِ  
أيضاً، وفي حديث الحارث بن عوفٍ  
«إِنَّ الإِبِلَ جَنَّبَتِ قَبْلَنَا الْعَامَ» أي لم  
تَلْقَحْ فيكون لها ألبانٌ.

(وجنوبُ: امرأةٌ) وهي أختُ  
عمرو ذي الكلبِ الشاعرِ. قال القتالُ  
الكلابي:

أَبَا كَيْةٌ بَعْدِي جُنُوبُ صَبَابَةٌ  
عَلَى وَأُخْتَاهَا بِمَاءِ عُيُونٍ<sup>(٢)</sup>  
وفي لسان العرب: وجَنَّبَتِ الدَّلُو  
تَجْنِبُ جَنْباً، إذا انْقَطَعَتْ منها<sup>(٣)</sup>  
وَذِمَّةٌ أَوْ وَذِمَتَانِ فَمَالَتْ.

(والجناباءُ) بالمدِّ (و) الجنابى  
(كسمانى) مُحَفَّفًا مَقْصُورًا، هكذا  
في النسخة التي رأيناها وفي لسان العرب

بالضمِّ وتشديد النون، ويدلُّ على ذلك  
أَنَّ المؤلِّفَ ضَبَطَ سَمَانِي<sup>(١)</sup> بالتشديد  
في س م ن: فليكن هذا الأصحَّ، ثم إنه  
في بعض النسخ المدُّ في الثانى، وكذا  
في لسان العرب أيضاً والذي قيَّده  
الصاغانيُّ بالضمِّ والتخفيف ككسالى،  
وقال (لُعْبَةُ لِلصَّبِيَّانِ) يَتَجَانَبُ  
الْغُلَامَانِ فَيُعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ.  
(وَالْجَوَانِبُ: بِلَادٌ)، نقله الصاغانيُّ  
(و) جُنْبُ (كقبرٍ: ناحيةٌ) وَاسِعَةٌ  
(بِالْبَصْرَةِ) شَرْقِيَّ دِجْلَةَ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ  
(و) جُنْبَةٌ (كهَمْزَةٌ: مَا يُجْتَنَبُ)،  
نقله الصاغانيُّ.

(وَجَنَابَةٌ مُشَدَّدَةٌ: د) أَيْ بَلَدٌ  
(يُحَادِي)<sup>(٢)</sup> يُقَابِلُ (خَارَكٌ) بِسَاحِلِ  
فَارِسَ (مِنْهُ الْقَرَامِطَةُ) الطَائِفَةُ الْمَشْهُورَةُ  
كَبِيرُهُمْ أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ بَهْرَامَ  
الْجَنَابِيِّ، قُتِلَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ،  
ثُمَّ وَلِيَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو طَاهِرٍ

(١) بهامش المطبوع «قوله ضبط سمانى إلخ هذا سهر من  
المؤلف - أى الزبيدي - فإن المصنف - أى صاحب  
القاموس - إنما ضبط سمانى في س م ن بوزن حبارى  
فراجع»

(٢) في القاموس «تحاذى»

(١) اللسان والصاح والمفضليات

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان وهذه غير أخت عمرو

(٣) في المطبوع «وزمة أو وزمتان» والتصويب من اللسان  
وانظر مادة (وذم).

سُلَيْمَانُ ، ومنهم : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْصَمِ ، حَاصِرَ مِصْرَ وَالشَّامَ ، تُوُفِّيَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ ٣٦٦ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَوْهَرِ الْقَائِدِ حُرُوبٌ إِلَى أَنْ انْهَزَمَ الْقَرْمَطِيُّ بَعَيْنِ الشَّمْسِ ، وَقَدْ اسْتَوْفَى ذِكْرَهُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ (و) إِلَيْهِ نُسِبَ الْمَحْدَثُ أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَنَابِيُّ) يَرَوِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ .

(و) يُقَالُ (سَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ) ، إِذَا هَبَّتْ بِهَا الْجَنُوبُ) وَهِيَ الرِّيحُ الْمَعْرُوفَةُ .

(وَالْتَجَنَّبُ : انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ) وَهُوَ (مُسْتَحَبٌّ) ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ :

وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا  
ثَنَى قَلِيلٌ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجَنَّبُ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّجَنَّبُ أَنْ يَحْنِيَ يَدَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّجَنَّبُ ، بِالْجِيمِ ، فِي

(١) اللسان والصاح

الرَّجْلَيْنِ ، وَالتَّجَنَّبُ ، بِالْحَاءِ ، فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ .

(وَجَنَبَةٌ بْنُ طَارِقٍ) بْنُ عَمْرِو بْنِ حَوْطٍ بْنُ سَلَمَى ابْنِ هَرَمِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ (مُؤَذَّنُ سَجَاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ) الْكَذَّابَةِ (وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَنَبَةَ شَيْخٌ) أَبِي الْعَبَّاسِ (الْمُبَرِّدِ) النَّحْوِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ «بِعِ الْجَمْعِ بِالْدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالْدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا» (الْجَنِيْبُ) كَأَمِيرٍ (تَمْرٌ جَيِّدٌ) مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ ، وَالْجَمْعُ : صُنُوفٌ مِنَ التَّمْرِ تُجْمَعُ ، وَكَانُوا يَبِيعُونَ صَاعَيْنِ مِنَ التَّمْرِ بِصَاعٍ مِنَ الْجَنِيْبِ : فَقَالَ ذَلِكَ تَنْزِيْهَا لَهُمْ عَنِ الرَّبَا .

(وَجَنَبَاءُ) كَصَحْرَاءَ ( : عِ بِلَادِ) بَنِي (تَمِيمٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ : وَهُوَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْوَقْبَاءِ (وَأَبَاءُ جَنَابٍ) بِالتَّخْفِيفِ (التَّمِيمِيُّ وَالْقَصَّابُ وَابْنُ أَبِي حَيَّةَ) الْأَوَّلُ : شَيْخٌ لِيَحْيَى الْقَطَّانِ ، وَالثَّانِي . اسْمُهُ عَوْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، وَالثَّالِثُ اسْمُهُ يَحْيَى وَهُوَ الْكَلْبِيُّ ، رَوَى عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (و) كَذَا

(جَنَابُ بْنُ الْحَسْحَاسِ) روى عنه  
عبدالله بن معاوية الجمحي (و) جناب  
بن (نسطاس) عن الأعمش، وابنه  
محمد بن جناب روى عن أبيه (و)  
أبو هانيء جناب بن (مرثد) الرعيني  
تابعي مخضرم، وقيل: صحابي، (و)  
جناب بن (إبراهيم) عن ابن لهيعة  
(محدثون، و) جناب (بن مسعود)  
العكلى (و) جناب بن (عمرو)  
والصواب: بن أبي عمرو السكوني  
(شاعران) والأول فارس أيضاً.

(و) جناب (بالتشديد) منه، الولي  
المشهور (أبو الجناب) أحمد بن  
عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي  
(الخيوقي) بالكسر الخوارزمي (نجم  
الكبراء) وفي نفحات الأنس  
لعبد الرحمن الجامي أنه نجم الدين  
الطامة الكبرى، وهذه الكنية كناها  
له النبي صلى الله عليه وسلم في المنام،  
من كبار الصوفية، انتهت إليه  
المشيخة بخوارزم وما يليها، سمع  
بالإسكندرية أبا طاهر السلفي، وبتبريز  
محمد بن أسعد العطارى<sup>(١)</sup> وبأصبهان

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه وكذا كل ما بعده »

أبا المكارم اللبان، وأبا سعيد  
الراراني، ومحمد بن أبي زيد الكرائي،  
ومسعود بن أبي منصور الجمالي وأبا  
جعفر الصيدلاني، وغيرهم، حدث  
بخوارزم، وسمع منه أبو محمد  
عبد العزيز بن هلال الأندلسي، وذكره  
ابن جرادة في تاريخ حلب، وقال قدم  
حلب في اجتيازهم من مصر قتل  
بخوارزم سنة ٦١٨ على يد التتار شهيداً.

(و) جناب (كزبير: أبو جمعة  
الأنصاري) من الصحابة (أو هو  
بالباء) وقد تقدم ذكره في ج ب.  
وأبو الجنوب الشكري اسمه  
عقبة بن علقمة، روى عن علي، وعنه  
أبو عبد الرحمن الغزي.

وجناب بالكسر: موضع لبني  
فزارة.

[ ج ن ح ب ]

(الجنحَابُ بالكسر وبالمهملة)  
أهمله الجوهري وصاحب اللسان،  
وقال ابن الأعرابي: هو (القَصِيرُ  
المُلَزَّزُ)، هكذا أورده الصاغاني.

[ جوب ] \*

(الجوبُ : الخرقُ) والنَّقَبُ  
 (كالاجْتِيَابِ) جَابَ الشَّيْءَ جَوْباً  
 واجْتَابَهُ : خَرَقَهُ ، وَكُلُّ مُجَوَّفٍ قَطَعَتْ  
 وَسَطُهُ فَقَدْ جُبَّتْهُ ، وَجَابَ الصُّخْرَةَ  
 جَوْباً : نَقَبَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :  
 ﴿ وَثَدُّوا الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ (١)  
 قَالَ الْفَرَاءُ : جَابُوا : خَرَقُوا الصَّخْرَ  
 فَاتَّخَذُوهُ بَيْوتاً وَنَحْوَ ذَلِكَ ، قَالَ  
 الزَّجَّاجُ : وَاعْتَبِرْهُ بِقَوْلِهِ ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ  
 الْجِبَالِ بَيْوتاً فَرَهِينَ ﴾ (٢) (و) الْجَوْبُ  
 ( : الْقَطْعُ ) جَابَ يَجُوبُ جَوْباً قَطَعَ  
 وَخَرَقَ ، وَجَابَ النَّعْلَ جَوْباً : قَدَّمَا ،  
 وَالْمَجُوبُ : الَّذِي يُجَابُ بِهِ ، وَهِيَ  
 حَدِيدَةٌ يُجَابُ بِهَا أَى يُقَطَّعُ ، وَجَابَ  
 الْمَفَازَةَ وَالظُّلْمَةَ جَوْباً وَاجْتَابَهَا :  
 قَطَعَهَا ، وَجَابَ الْبِلَادَ يَجُوبُهَا جَوْباً :  
 قَطَعَهَا سَيْراً ، وَجُبَّتْ الْبِلَادُ وَاجْتَبَتْهَا :  
 قَطَعْتُهَا ، وَجُبَّتْ الْبِلَادُ أَجُوبُهَا وَأَجِيبُهَا  
 وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَان « وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ  
 أَنْمَارٍ فَجَوْبُ أَبِي وَأَوْلَادُ عَلَّةٍ » أَى

(١) سورة الفجر الآية ٩

(٢) سورة الشعراء الآية ١٤٩ وهى قراءة سبعة ورواية

حفص « فارهين »

أَنَّهُمْ مِنْ أَبِي وَاحِدٍ وَقُطِعُوا مِنْهُ ، وَفِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ : الْجَوْبُ : قَطْعُكَ الشَّيْءَ  
 كَمَا يُجَابُ الْجَيْبُ ، يُقَالُ : جَيْبٌ  
 مَجُوبٌ وَمَجُوبٌ ، وَكُلُّ مُجَوَّفٍ وَسَطُهُ  
 فَهُوَ مُجَوَّبٌ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « قَالَ لِلْأَنْصَارِ يَوْمَ  
 السَّقِيفَةِ : وَإِنَّمَا جِيبَتِ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا  
 جِيبَتِ الرِّيحُ عَنْ قُطْبِهَا » أَى خَرِقَتْ  
 الْعَرَبُ عَنَّا فَكُنَّا وَسَطاً وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
 حَوَالَيْنَا كَالرِّيحِ وَقُطِبِهَا الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ .

(و) الْجَوْبُ ( : الدَّلُّ الْعَظِيمَةُ ) وَفِي  
 بَعْضِ النُّسخِ : الضَّخْمَةُ ، حُكِيَ ذَلِكَ  
 عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْجَوْبُ كَالْبَقِيرَةِ (و) قِيلَ : هُوَ  
 (دِرْعٌ لِلْمَرْأَةِ) تَلْبَسُهَا (١) .

(و) الْجَوْبُ وَالْجَوْبَةُ : (التُّرْسُ)  
 وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ ( كَالْمَجُوبِ كَمَنْبَرٍ )  
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَأَجَازَنِى مِنْهُ بِطِرْسٍ نَاطِقٍ  
 وَبِكُلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِى الْمَنْكِبِ (٢)

(١) فِى اللِّسَانِ « تَلْبَسُهُ » هَذَا وَفِى مَادَّةِ (دِرْعٍ) دِرْعُ الْمَرْأَةِ  
 مَذْكُورٌ وَقَدْ يُوْنِثُ وَقَالَ الْحَيَّانِى مَذْكُورٌ لِأَغِيرٍ(٢) دِيْوَانُهُ ١٥٥ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (طَلَسَ) وَفِى الْمَطْبُوعِ مِنْ  
 التَّاجِ « بَطَرَسَ نَاطِقٌ »

يَعْنِي بِكُلِّ حَبَشِيٍّ جَوْبُهُ فِي مَنْكَبَيْهِ ،  
 وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ أَحْمَد «وَأَبُو طَلْحَةَ  
 مُجَوَّبٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِحَجَفَةٍ» أَيُّ مُتَرَسٍّ (١) عَلَيْهِ يَقِيهِ بِهَا .  
 (و) الْجَوْبُ ( : الْكَانُونُ ) قَالَ أَبُو نُخْلَةَ :

كَالْجَوْبِ أَذْكَى جَمْرَةَ الصَّنَوْبَرِ (٢)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِيهِ جَوْبَانِ مِنْ خُلُقٍ  
 أَيُّ ضَرْبَانِ ، لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ ،  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

جَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ (٣)

أَيُّ تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ مِنْ أَصْوَاتِ  
 الْغِيْلَانِ ، وَالْجَوْبُ : الْفُرُوجُ ، لِأَنَّهَا  
 تُقَطَّعُ مُتَّصِلًا ، وَالْجَوْبُ (٤) : فَجْوَةٌ مَا  
 بَيْنَ الْبُيُوتِ .

(و) الْجَوْبُ اسْمُ ( رَجُلٍ ) وَهُوَ  
 جَوْبُ بْنُ شِهَابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيلٍ .

(و) الْجَوْبُ ( : ع ) ، وَقَبِيلَةٌ مِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بَتَرَس » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانِ

(٣) دِيَوَانُهُ « فَنِينَ مِنْ » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَفِي مَادَّةِ حَوْبِ  
 « حَوْبَيْنِ »

(٤) فِي اللِّسَانِ « وَالْجَوْبِيَّةُ »

الْأَكْرَادِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : التَّوْبِيَّةُ أَيْضًا ،  
 مِنْهَا : أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ سَعِيدِ الْجَوْبِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ  
 فِي مَعْجَمِ السَّفَرِ بِدِمَشْقَ ، قَالَ أَبُو حَامِدٍ ،  
 وَلَهُ اسْمَانِ وَكُنْيَتَانِ : أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى ،  
 وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

وَشِهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 خَلِيلِ الْجَوْبِيِّ ، وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ  
 ٦٣٦ وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ وَخُرَاسَانَ ، وَأَخَذَ  
 عَنِ الْقُطُبِ الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْ  
 ابْنِ الْحَاجِبِ وَابْنِ الصَّابُونِيِّ ، وَتَوَلَّى  
 الْقَضَاءَ بِالْقَاهِرَةِ ثُمَّ الْقُدْسِ ثُمَّ دِمَشْقَ  
 وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٩٣ كَذَا قَالَهُ عَلَى بَنٍ  
 عَبْدِ الْقَادِرِ الطُّوْخِيِّ فِي تَارِيخِ قُضَاةِ  
 مِصْرَ .

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُجِيبُ ، وَهُوَ  
 الَّذِي يُقَابِلُ الدَّعَاءَ وَالسُّؤَالَ بِالْعَطَاءِ  
 وَالْقَبُولِ ، سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَهُوَ اسْمُ  
 فَاعِلٍ مِنْ أَجَابَ يُجِيبُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 « أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا »  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي (١) أَيُّ فَلْيُجِيبُونِي ،  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : إِنَّهَا التَّلْيِيَّةُ ،

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٨٦

والمصدر: الإجابة . والاسم الجسابة  
بمنزلة الطاعة والطاقة .

(والإجاب والإجابة) مصدران (و)  
الاسم من ذلك (الجابة) كالطاعة  
والطاقة (والمجوبة) بضم الجيم ،  
وهذه عن ابن جنى (و) يقال: إنه  
لحسن (الجيبة ، بالكسر) كل ذلك  
بمعنى (الجواب) .

والإجابة: رجع الكلام ، تقول:  
أجاب عن سؤاله . (و) في أمثال العرب  
(أساء سمعاً فأساء إجابةً) هكذا في  
النسخ التي بأيدينا (لا) يُقال فيه  
(غير) ذلك وفي نسخة الصحاح  
جابة<sup>(١)</sup> بغير همز ، ثم قال: وهكذا  
يتكلم به ، لأن الأمثال تحكى على  
موضوعاتها . وفي الأمثال للميداني  
رواية أخرى وهي «ساء سمعاً فأساء  
إجابةً» ، وأصل هذا المثل على ما  
ذكر الزبير بن بكار أنه كان  
لسهل بن عمرو ابن مضموف<sup>(٢)</sup> فقال

(١) في جمع الأمثال كالصحاح «جابة»

(٢) في اللسان «مضموف» وبهامش مطبوع التاج «مضموف»  
قال الجوهري: ويقال أيضاً فلان مضموف مثل مشود  
إذا نفذ ما عنده

له إنسان: أين أمك؟ أى أين قصدك ،  
فظن أنه يقول له أين أمك ، فقال:  
ذهبت تشتري دقيقاً ، فقال أبوه:  
«أساء سمعاً فأساء جابةً» وقال كراع:  
الجابة: مصدر كالإجابة ، قال  
أبو الهيثم: جابة اسم يقوم مقام  
المصدر ، وقد تقدم بيان ذلك في  
سأفراجع .

(والجوبة: ) شبه رهوة تكون بين ظهرائي  
دور القوم يسيل فيها ماء المطر ، وكل  
منفتق يتسع فهي<sup>(١)</sup> جوبة ، وفي حديث  
الاستسقاء «حتى صارت المدينة مثل  
الجوبة» قال في التهذيب: هي (الحفرة)  
المستديرة الواسعة ، وكل منفتق بلا  
بناء جوبة ، أى حتى صار الغيم  
والسحاب محيطاً بأفاق المدينة ،  
والجوبة: الفرجة في السحاب وفي  
الجبال ، وانجابت السحابة: انكشفت ،  
وقال العجاج:

حتى إذا ضوء القمير جوباً  
ليلاً كائن السدوس غيها<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان «يتسع فهو . . .»

(٢) ديوانه: واللسان



أَي نَوَّرَ وَكَشَفَ وَجَلَّى ، وفي الحديث «وانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل» أَي انجمع وتقبَّضَ بعضه إلى بعضٍ وانكشف عنها. (و) قال أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَوْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الدَّارَةُ وَهِيَ ( الْمَكَانُ ) الْمُنْجَابُ (الوطيئة) مِنَ الْأَرْضِ الْقَلِيلُ الشَّجَرِ ، مِثْلُ الْغَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ ، لَا يَكُونُ فِي رَمْلٍ وَلَا حَبْلٍ <sup>(١)</sup> إِنَّمَا يَكُونُ (فِي جِلْدٍ) مِنَ الْأَرْضِ وَرَحْبِهَا ، سُمِّيَ جَوْبَةً لِانْجِيَابِ الشَّجَرِ عَنْهَا (و) الْجَوْبَةُ كَالْجَوْبِ ( : فَجْوَةٌ مَا بَيْنَ الْبُيُوتِ ) وَمَوْضِعٌ يَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ (و) الْجَوْبَةُ ( : فَضَاءٌ أَمْلَسُ ) سَهْلٌ (بَيْنَ أَرْضَيْنِ ، ج) جَوْبَاتٌ ، (و) جُوبٌ كَصُرْدٍ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ ( نَادِرٌ ) .

قال سيبويه : أَجَابَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي اسْتُغْنِيَ فِيهَا بِمَا أَفْعَلَ فِعْلُهُ ، وَهُوَ أَفْعَلُ فِعْلاً عَمَّا أَفْعَلَهُ ، وَعَنْ : هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَجُودَ جَوَابُهُ ، وَهُوَ أَجُودُ جَوَاباً ، وَلَا يُقَالُ : مَا أَجُوبَهُ ،

(١) بهامش المطبوع « قوله جبل هو الرمل المستطيل » هذا وفي اللسان « جبل »

وَلَا هُوَ أَجُوبٌ مِنْكَ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : أَجُودُ بِجَوَابِهِ ، وَلَا يُقَالُ : أَجُوبُ [بِهِ] <sup>(١)</sup> (و) أَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (أَيُّ اللَّيْلِ أَجُوبُ دَعْوَةً) فَقَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِرِ » فَإِنَّهُ (إِمَّا مِنْ جُبَّتِ الْأَرْضِ) إِذَا قَطَعَتْهَا بِالسَّيْرِ (عَلَى مَعْنَى : أَمْضَى دَعْوَةً وَأَنْفَذَ إِلَى مَظَانِّ الْإِجَابَةِ) أَوْ مِنْ جَابَتْ الدَّعْوَةُ بِوزْنِ فَعَلَتْ بِالضَّمِّ كَطَالَتْ ، أَي صَارَتْ مُسْتَجَابَةً ، كَقَوْلِهِمْ فِي فَقِيرٍ وَشَدِيدٍ كَأَنَّهُمَا مِنْ فَقْرٍ وَشَدَدٍ ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُسْتَعْمَلٍ (أَوْ) أَنَّ أَجُوبَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ إِجَابَةً ، كَمَا يُقَالُ : أَطْوَعُ مِنَ الطَّاعَةِ ، عَزَاهُ فِي الْمَحْكَمِ إِلَى شَمِرٍ ، قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي مِنْ بَابِ أُعْطِيَ لِفَارِهِةٍ هُوَ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ <sup>(٢)</sup> وَمَا جَاءَ مِثْلُهُ ، وَهَذَا عَلَى الْمَجَازِ ، لِأَنَّ الْإِجَابَةَ لَيْسَتْ لِلَّيْلِ ، إِنَّمَا هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ ، فَمَعْنَاهُ : أَيُّ اللَّيْلِ اللَّهُ <sup>(٣)</sup> أَسْرَعُ إِجَابَةً

(١) زيادة من اللسان

(٢) سورة الحجر الآية ٢٢

(٣) في المطبوع « أَي اللَّيْلِ لله » والمثبت من اللسان

فيه منه في غيره ، وما زاد على الفعل الثلاثي لا يُبنى منه أَفْعَلُ مِنْ كَذَا إِلَّا في أَحْرَفٍ جَاءَتْ شَاذَّةً ، كذا في لسان العرب ، ونُقِلَ عن الفراء : قيل لأعرابي : يا مُصَابُ ، فقال : أَنْتَ أَصُوبُ مِنِّي ، والأصل : الإِصابة مِنْ صَاب يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ .

(والجواب : الأخبار الطارئة)  
لأنّها تجوب البلاد (و) قولهم : هل من مغربة خبر و (هل من جاسبة خبر أي طريفة خارقة) (١) أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد ، حكاه ثعلب بالإضافة قال الشاعر :

« يتنازعون جوائب الأمثال » (٢)

يعني سوائر تجوب البلاد .

(وجابة المِدرى) من الأطباء بلا همز ، وفي بعض النسخ الجاسبة المِدرى (لغة في جابته) أي المِدرى (بالهمز) أي حين جاب قرنها أي قطع اللحم وطلع ، وقيل : هي الملساء

(١) في اللسان « طريقة » والأصل كالقاموس ومادة غرب

(٢) هو لابن مقبل ديوانه ٣٦١ واللسان والجمهرة ١/ ٢٣٣

ومادة (جوز) ، (عا) ومصدره :

« ظنني بهم كعيسى وهم يتنوفة »

وروى « جوائز الأمثال »

اللينة القرون ، فإن كان كذلك ليس (١) لها اشتقاق ، وفي التهذيب عن أبي عبيدة : جابة المِدرى من الأطباء ، غير مهموز : حين طلع قرنه ، وعن شمر : جابة المِدرى حين جاب قرنها الجلد وطلع ، وهو غير مهموز ، وقد تقدّم طرف من ذلك في درأ (٢) فراجع

(وانجابت الناقة : مدت عنقها للحلب) كأنها أجابت حالبها على إناء ، قال الفراء : لم نجد (٣) انفعل من أجاب ، قال أبو سعيد : قال أبو عمرو بن العلاء : اكتب لي الهمز ، فكتبته له ، فقال لي : سل عن انجابت الناقة ، أمهموز أم لا ؟ فسألت فلم أجده مهموزاً .

(و) قد أجاب عن سؤاله وأجابه و ( استجوبه واستجابه واستجاب له ) قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار : (٤)

(١) في اللسان « فإن كان على ذلك فليس »

(٢) انظر أيضا مادة (جأب)

(٣) كذا في الأصل ، وعبرة اللسان « حالبها على أنا لم نجد انفعل »

(٤) اللسان والصحاح وفي الأساس ١/ ١٣٩ عجز الأول

وَدَاعٍ دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا  
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ  
فَقُلْتُ اذْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتُ رَفْعَةً  
لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ  
وَالِإِجَابَةُ وَالِاسْتِجَابَةُ بِمَعْنَى ، يُقَالُ :  
اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ ، وَالِاسْمُ : الْجَوَابُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الْكَلَامِ آنِفًا .  
(و) الْمُجَاوِبَةُ وَالتَّجَاوُبُ : التَّجَاوُزُ : (١)  
(تَجَاوَبُوا : جَاوَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)  
وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الطَّيْرِ  
فَقَالَ جَحْدَرٌ :

وَمِمَّا زَادَنِي فَاهْتَجْتُ شَوْقًا  
غِنَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَا  
تَجَاوَبَتَا بِلُحْنٍ أَعْجَمِيٍّ  
عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانَ (٢)  
وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ  
فَقَالَ :

تَنَادَوْا بِأَعْلَى سُحْرَةٍ وَتَجَاوَبَتْ  
هَوَادِرُ فِي حَافَاتِهِمْ وَصَهِيلُ (٣)

وَفِي حَدِيثٍ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ « فَسَمِعْنَا  
جَوَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَإِذَا بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ  
النَّسْرِ » الْجَوَابُ : صَوْتُ الْجَوْبِ وَهُوَ  
انْقِضَاضُ الطَّيْرِ ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجَلٍ  
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ (١)  
أَرَادَ « تَرْنِيمَانِ » تَرْنِيمٍ مِنْ هَذَا  
الْجَنَاحِ وَتَرْنِيمٍ مِنْ هَذَا الْآخَرِ ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَكَلَامُ فُلَانٍ  
مُنَاسِبٌ مُتَجَاوِبٌ ، وَيَتَجَاوَبُ أَوَّلُ  
كَلَامِهِ وَآخِرُهُ (٢) .

(وَالْجَابَتَانِ : مَوْضِعَانِ) قَالَ أَبُو  
صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ  
بِالْجَابَتَيْنِ فَرَوْضَةِ الْحَزْمِ (٣)

(وَجَابَانُ) اسْمُ (رَجُلٍ) (٤) كُنْيَتُهُ :  
أَبُو مَيْمُونٍ ، تَابِعِيٌّ يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ ، أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ، كَأَنَّهُ  
جَوْبَانُ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ قَلْبًا لَغَيْرِ عِلَّةٍ  
وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهُ فَعْلَانُ وَلَمْ يُقْلَ فِيهِ إِنَّهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « التَّجَاوُزُ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَأَشِيرُ

إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

(٢) اللَّسَانُ

(٣) اللَّسَانُ

(١) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (جَدَب)

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَلَا يَتَجَاوَبُ أَوَّلُ كَلَامِكَ وَآخِرُهُ »

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ٩٧٢ وَاللَّسَانُ

(٤) فِي اللَّسَانِ مَادَّةُ (طُوف) قَالَ إِنَّ جَابَانَ اسْمُ جَمَلٍ

فَاعَالَ مِنْ ج ب ن لقول الشاعر :  
عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ  
وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا  
قَوْلَا لِحَبَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْتِهِ  
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافٌ<sup>(١)</sup>  
فَتَرَكَ صَرْفَ جَابَانَ ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى  
أَنَّهُ فَعَلَانٌ .

(و) جَابَانُ ( : ة بَوَاسِطِ ) الْعِرَاقِ  
مِنْهَا ابْنُ الْمُعَلَّمِ الشَّاعِرُ .

(و) جَابَانُ ( : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ) .  
(وَتَجُوبُ<sup>(٢)</sup> : قَبِيلَةٌ مِنْ ) قَبَائِلِ  
(حَمِيرَ) حُلَفَاءَ لِمُرَادٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ مُلْجَمٍ  
لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ  
قَتِيلِ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ<sup>(٣)</sup>

هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
الْبَيْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، وَلَيْسَ لِلْكُمَيْتِ

(١) اللسان ومادة (طوف) ، (غرض) وفي المطبوع  
« غشيت .. معرضه » والمثبت مما سبق وأشير إلى ذلك  
بهاشم المطبوع

(٢) ذكرت أيضا في مادة (تجب)

(٣) نسب للوليد بن عقبة في أنساب الأشراف ج ٥  
ص ٩٨ وانظر مادة (تجب) والقول في من نسب إليه  
وفي مطبوع التاج « من مصر » والمثبت عما سبق وعن  
الصحيح وتصويب ابن بري للرواية خاص بقوله  
« التجوبي »

كما ذكر ، وصوابُ إنشاده :  
قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ  
وَإِنَّمَا غَلَطَهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ  
الثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَظَنَّ أَنَّهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، فَقَالَ التَّجُوبِيُّ بِالْوَاوِ ، وَإِنَّمَا  
الثَّلَاثَةُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، لِأَنَّ الْوَلِيدَ رَأَى بِهَذَا الشَّعْرَ عُثْمَانَ  
ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَاتِلَهُ كِنَانَةُ بْنُ  
بِشْرِ التَّجِيبِيِّ ، وَأَمَّا قَاتِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَهُوَ التَّجُوبِيُّ ، وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ  
مَا مِثَالُهُ ، أَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ « فَضْلُ الْمَقَالِ فِي  
شرح كتاب الأمثال » هَذَا الْبَيْتَ  
الَّذِي هُوَ :

\* أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ \*

لِنَائِلَةِ بِنْتِ الْفَرَاغِصَةِ<sup>(١)</sup> ابْنِ الْأَخْوَصِ  
الْكَلْبِيِّ زَوْجِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
تَرْثِيهِ ، وَبَعْدَهُ :

(١) كل ما في العرب فرافصة بضم الفاء إلا فرافصة أبا نائلة  
امراة عثمان فإنه بفتح الفاء لا غير . اللسان (فرقص).

وَمَالِي لَا أَبْكِي وَتَسْبِكِي قَرَابَتِي

وَقَدْ حُجِبَتْ عَنَّا فَضُولُ أَبِي عَمْرٍو (١)

كذا في لسان العرب .

(وَتُجِيبُ) بِالضَّم (ابْنُ كِنْدَةَ) بن

ثَوْرٍ (بَطْنُ) معروف، وكان يَنْبَغِي

تَأْخِيرُ ذِكْرِهِ إِلَى ج ي ب كَمَا صَنَعَهُ

ابْنُ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيُّ وَغَيْرُهُ . (و)

تُجِيبُ (بِنْتُ ثَوْبَانَ بْنِ سُلَيْمٍ) بن

رَهَاءِ بْنِ مُنْبِهِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلَّةِ بْنِ

جَلْدِ بْنِ مَذْحِجٍ، وَهِيَ أُمُّ عَدِيٍّ وَسَعْدِ

ابْنَيْ أَشْرَسَ، وَقَدْ سَبَقَ فِي ت ج ب .

(وَاجْتَابَ الْقَمِيصَ : لِبِسَهُ) قال

ليبيد :

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالضُّحَى

وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِيكَا مَهَا (٢)

قوله : فَبِتِلْكَ، يَعْنِي بِنَاقَتِهِ الَّتِي

وَصَفَّ سَيْرَهَا، وَالْبَاءُ فِي بِتْلِكَ مُتَعَلِّقَةٌ

بِقَوْلِهِ أَقْضَى، فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ :

أَقْضَى اللَّبَانَةَ لَا أَفْرُطُ رِيْبَةً

أَوْ أَنْ تَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَائِمَهَا

(١) انظر مادة (تجب)

(٢) ديوانه ٣١٢ ولسان الصعاح .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاجْتَابَ فَلَانٌ ثَوْبًا ،

إِذَا لَبِسَهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَحَسَّرْتُ عَقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ « أَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي

النَّمَارِ » أَيْ لَا بِسِيَّهَا ، يُقَالُ : اجْتَبْتُ

الْقَمِيصَ وَالظَّلَامَ أَيْ دَخَلْتُ فِيهِمَا ،

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : جَابَ الْفَلَاةَ

وَاجْتَابَهَا ، وَجَابَ الظَّلَامَ ، انْتَهَى .

وَاجْتَابَ : اخْتَفَرَ ، كَاجْتَأَفَ بِالْفَاءِ

قال ليبيد :

تَجْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا (٢)

يَصِفُ بَقْرَةً اخْتَفَرَتْ كِنَاسًا تَكْتَنُ

فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ فِي أَصْلِ أَرْطَاةٍ (و) مِنْهُ

اجْتَابَ (الْبَيْتُ : اخْتَفَرَهَا) وَسَيَأْتِي فِي

جَوَابِ .

(وَجُبْتُ الْقَمِيصَ) بِالضَّم : قَوَّزْتُ

جَيْبَهُ (أَجُوبُهُ وَأَجِيبُهُ) قَالَ شَمْرٌ :

جُبْتُهِ وَجِبْتُهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) اللسان ونسب في مادة (عقق) لابن الرقاق ومادة (حسر)

وفي المطبوع «عقة.. فانسكها.. انتقلا» والتصويب بما

سبق .

(٢) ديوانه ٣٠٩ ولسان المواد (عجب) (نبذ) (جوف) .

بَاتَتْ نَجِيبٌ أَدْعَجَ الظَّلَامِ

جَيْبَ الْبَيْطْرِ مِذْرَعِ الْهُمَامِ<sup>(١)</sup>

قال : وليس من لفظ الجَيْبِ ، لأنه من الواو ، والجَيْبُ من الياء . وفي بعض النسخ من الصحاح : جَيْبُ الْقَمِيصِ ، بالكسر ، أَيْ قَوَّرْتُ جَيْبَهُ ، وَجَيْبَتُهُ ( وَجَوَّبْتُهُ : عَمِلْتُ لَهُ جَيْبًا ) وفي التهذيب كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ مَجُوبٌ وَمُجُوبٌ ، ومنه سُمِّيَ جَيْبُ الْقَمِيصِ ، وفي حديث علي رضي الله عنه « أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي » وعن ابنِ بُرْزُجٍ : جَيْبْتُ الْقَمِيصَ وَجَوَّبْتُهُ .

( وَأَرْضٌ مُجَوَّبَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ ) أَيْ ( أَصَابَ الْمَطَرُ بَعْضَهَا ) وَلَمْ يُصِبْ بَعْضًا .

( وَالْجَائِبُ الْعَيْنُ : ) مِنْ أَسْمَاءِ ( الْأَسَدِ ) .

( وَجَوَّابٌ ، كَكَتَّانٍ : لَقَبُ مَالِكِ ابْنِ كَعْبٍ الْكَلَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سُمِّيَ جَوَّابًا ، لِأَنَّهُ كَانَ

(١) اللسان والصحاح وفي الأساس ١٣٩/١ الأول منهما ( تجوب أدرع ... » ومادة ( بطر ) .

لَا يَخْفِرُ بَرًّا وَلَا صَخْرَةً إِلَّا أَمَاهَهَا .

وَرَجُلٌ جَوَّابٌ إِذَا كَانَ قَطَّاعًا لِلْبِلَادِ سَيَّارًا ، ومنه قولُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :

جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدُ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِى لَيْلَهُ كُلَّهُ لَا يَنَامُ ، يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ ، وَفُلَانٌ جَوَّابُ جَائِبٌ أَيْ يَجُوبُ الْبِلَادَ وَيَكْسِبُ الْمَالَ ، وَجَوَّابُ الْفَلَاةِ : دَلِيلُهَا ، لِقَطْعِهِ إِيَّاهَا .

( وَجُوبَانٌ : بِالضَّمِّ : عَمَلٌ بِمَرُوءِ ) الشَّاهِجَانِ ( مُعَرَّبُ كُوبَانِ )<sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ حَافِظُ الصُّوْلَجَانِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جُوبَانٌ بِالضَّمِّ : جَدُّ الشَّيْخِ حَسَنِ ابْنِ تَمْرَتَاشٍ صَاحِبِ الْمَسْدُورَةِ بِتَبْرِيزَ .

وَمُجْتَابُ الظَّلَامِ : الْأَسَدُ . وَجُوبَةُ صَيْبًا<sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ مِنْ قُرَى عَشْرٍ . وَأَبُو الْجَوَّابِ الضَّبِّيُّ اسْمُهُ الْأَخْوَصُ ابْنُ جَوَّابٍ رَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ

(١) اللسان ومادة ( سمر )

(٢) بهامش المطبوع « أصله كوايان بالكاف . الفارسية

كذا بهامش المطبوعة « أَيْ الطَّبْعَةُ النَاقِصَةُ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « حَتَّى » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ وَنَصَّ عَلَى نُسْخَتِهَا كُلِّهَا بِالْفَتْحِ .



وعنه الحجاج بن الشاعر .

[ ج ه ب ] \*

(الجَهْبُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الصاغاني : هو ( الْوَجْهُ السَّمِجُ الثَّقِيلُ ، و ) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي : ( الْمَجْهَبُ ، كَمَنْبَرٍ : ) هو ( الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ ، و ) قال النضر : ( أَتَاهُ جَاهِبًا وَجَاهِيًا ) أَي ( عَلَانِيَةً ) ، قال الأزهرى : وَأَهْمَلَهُ اللَّيْثُ

[ ج ي ب ] \*

(جِبُّ) <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ : حَصْنَانِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَنَابُلُسَ الْفُوقَانِيَّ وَالتَّحْتَانِيَّ مِنْ فُتُوحَاتِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ ، نُسِبَ إِلَى أَحَدِهِمَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرِيزِ الْمَقْسِدِيِّ الْمَنْصُورِيِّ الْجِيبِيِّ وَلَدَ سَنَةَ ٥٤٣ هـ وَتَوَفَّى بِمِصْرَ سَنَةَ ٦٣٦ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيُّ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ ، وَقَدْ أَهْمَلَ الْمُصَنِّفُ نَابُلُسَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَجِبُّ الْقَمِيصِ وَنَحْوُهُ) كَالدَّرْعِ (بِالْفَتْحِ : طَوَّقَهُ ، قِيلَ : هَذَا مَوْضِعُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « الْجِبِ »

ذِكْرُهُ) لَا جُوبَ ، ( جُيُوبٌ ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ٥ وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ٤ <sup>(١)</sup>

(وَجِبْتُ الْقَمِيصَ) بِالْكَسْرِ (أَجِيبُهُ : ) قَوَّزْتُ جَيْبَهُ ، وَجَيْبَتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ جَيْبًا ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : جُبْتُ جَيْبَ الْقَمِيصِ بِالضَّمِّ فَلَيْسَ [ جُبْتُ ] <sup>(٢)</sup> مِنْ هَذَا الْبَابِ ، لِأَنَّ عَيْنَ جُبْتُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ جَابَ يَجُوبُ وَالْجَيْبُ عَيْنُهُ يَأْ ، لِقَوْلِهِمْ جُيُوبٌ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ سَبَطَ وَسَبَطَرُ وَدَمَثَ وَدَمَثَرُ وَأَنَّ هَذِهِ أَلْفَاظُ <sup>(٣)</sup> اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ ، (كَأَجُوبِهِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ آتِفًا ، وَجَيْبْتُ الْقَمِيصَ تَجِييبًا : عَمِلْتُ لَهُ جَيْبًا . ( وَهُوَ <sup>(٤)</sup> ) نَاصِحُ الْجَيْبِ أَيِ الْقَلْبِ وَالصَّدْرِ ) يَعْنِي أَمِينَهُمَا قَالَ : \* وَخَشَنْتُ صَدْرًا جَيْبُهُ لَكَ نَاصِحٌ <sup>(٥)</sup> \*

(١) سُورَةُ النُّورِ آيَةُ ٣١

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي الْأَصْلِ « اقْتَرَنْتَ » وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « لَعَلَّهُ اقْتَرَقَتْ » وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) بِإِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَهَذَا »

(٥) هُوَ لَعْنَةُ دِيوَانِهِ ٢٢ بِيْرُوتَ بِتَحْرِيفٍ وَصَدْرُهُ صَوَابًا

• لَعْمَرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعْذَرْتَنِي •

(وَجَيْبُ الْأَرْضِ : مَدْخُلُهَا) وَالْجَمْعُ :  
جُيُوبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَوَّاهَا إِلَى حَيْزُومِهَا وَانْطَوَتْ لَهَا

جُيُوبُ الْفَيَافِي حَزْنُهَا وَرِمَالُهَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ  
« حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجِيبُ » قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ  
« السَّلُولُ الْمُجَوَّفُ » وَهُوَ مَعْرُوفٌ ،  
وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ  
« الْمُجِيبُ أَوِ الْمُجَوَّفُ » بِالشَّكِّ . وَالَّذِي  
جَاءَ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ « الْمُجِيبُ أَوْ  
الْمُجَوَّبُ » بِالْبَاءِ فِيهِمَا ، عَلَى الشَّكِّ ،  
وَقَالَ : مَعْنَاهُ : الْأَجَوَّفُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
جَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَالشَّيْءُ  
مَجُوبٌ أَوْ مُجِيبٌ ، كَمَا قَالُوا : مَشِيبٌ  
وَمَشُوبٌ ، وَانْقِلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ (٢)  
كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ ، وَأَمَّا مُجِيبٌ مُشَدَّدًا  
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَيْبٌ مُجِيبٌ أَيْ  
مُقَوَّرٌ ، وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ .

وَتُجِيبُ بْنُ كِنْدَةَ ، ذَكَرَهُ  
الْمُؤَلِّفُ فِي الْوَاوِ ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ .

(١) ديوانه ٥٢٦ هـ واللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « إِلَى الْيَاءِ »

وَأَبُو هَلَالٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
عَلِيٍّ التُّجِيبِيِّ مِنَ الْقَيْرَوَانِ شَاعِرٌ أَدِيبٌ  
( وَحَمَزَةُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمِصْرِيُّ  
الْجِيَّابُ كَكْتَانُ ، مُحَدَّثٌ ) عَنْ أَبِي  
الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ ، قَالَ السَّلْفِيُّ ، وَفَاتَهُ :  
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْجِيَّابِ ، رَوَى  
عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَنْهُ ابْنُ  
مَرْزُوقٍ ، وَهُوَ ضَبَطَهُ كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ  
مِنْ خَطِّهِ . ( وَمُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ ) الثَّقَفِيُّ  
الصَّائِغُ الْكُوفِيُّ ( مُحَدَّثٌ ) سَكَنَ بَغْدَادَ  
وَحَدَّثَ بِهَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : شَيْخُ بَغْدَادِيٍّ  
ذَاهِبُ الْحَدِيثِ ، كَذَا فِي ذَيْلِ الْبُنْدَارِيِّ .

قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ  
وَفَاتَهُ : مُجِيبُ شَيْخِ لَا يُوبُ السَّخْنِيَّانِيَّ ،  
وَسُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ : صَحَابِيٌّ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ

( فَصْلُ الْحَاءِ ) الْمُهِمْلَةُ

[ ح أَب ] \*

( الْجَوَّابُ ، كَكَوْكَبٍ : الْوَاسِعُ  
مِنَ الْأَوْدِيَةِ ) يُقَالُ : وَادٌ حَوَّابٌ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوَّابُ وَادٌ فِي وَهْدَةٍ مِنْ  
الْأَرْضِ وَاسِعٌ ( وَ ) الْحَوَّابُ : الْوَاسِعُ

من (الدَّلَاءِ)، يقال: دَلُّو حَوَّابٌ، (و)  
 الحَوَّابُ ( : الْمُقَعَّبُ من الحَوَافِرِ و )  
 الحَوَّابُ ( : الْمَنَهْلُ )، عن كُرَاعٍ،  
 قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي أَهْوَ جِنْسٍ  
 عِنْدَهُ؟ (أَوْ) هُوَ (مَنْهَلٌ) مَعْرُوفٌ. (و)  
 الحَوَّابُ ( : ع بِالْبَصْرَةِ ) قَرِيبٌ  
 مِنْهَا، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الحَوَّابُ. وَعَنْ  
 الْجَوْهَرِيِّ: الحَوَّابُ، قَالَ: هُوَ مَنْزِلٌ  
 بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ  
 عَائِشَةُ لَمَّا جَاءَتْ إِلَى البَصْرَةِ فِي وَقْعَةِ  
 الْجَمَلِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الحَوَّابُ  
 مَوْضِعٌ بِبِشْرِ نَبَحَتْ كِلَابُهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ  
 مُقْبِلَهَا مِنَ البَصْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةُ بِالحَوَّابِ  
 فَصَعَّدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْصَوْبِي<sup>(١)</sup>

(و) الحَوَّابُ (بِنْتُ كَلْبِ بْنِ  
 وَبَرَةَ)<sup>(٢)</sup>، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ.  
 (و) الحَوَّابَةُ (بِهَاءٍ): أَوْسَعُ وَقِيلَ:  
 (أَضْحَمُ) مَا يَكُونُ مِنَ (العِلَابِ)، جَمَعَ  
 عُلْبَةً، (وَالدَّلَاءِ) جَمَعَ دَلُّو، عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ،

(١) اللسان وفي الصحاح مادة (حوب).

(٢) «وبرة» ضبطت في التكملة في مادة (حوب) بفتح  
 الياء

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِشْرِ مَقَامُ الْعَرْبِ الْمَرْمُوعِ  
 حَوَّابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ<sup>(١)</sup>  
 أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ نَقِيضاً مِنْ ثِقَلِهَا،  
 وَقِيلَ: هِيَ الحَوَّابُ، وَإِنَّمَا أَنْتَ عَلَى  
 مَعْنَى الدَّلُّو.

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

جَوْفُ حَوَّابٍ: وَاسِعٌ، قَالَ رُوبَةُ:  
 سَرَطًا فَمَا يَمْلَأُ جَوْفًا حَوَّابًا<sup>(٢)</sup>  
 وَالحَوَّابُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، قَالَ رُوبَةُ  
 أَيْضاً:

\* أَشْدَقَ هَلْقَامًا قُبَابًا حَوَّابًا<sup>(٣)</sup> \*  
 وَالحَوَّابَةُ: الْغَرَارَةُ الضَّخْمَةُ.

[ ح ب ب ] \*

(الْحُبُّ: ) نَقِيضُ الْبُغْضِ، وَالْحُبُّ:  
 (الْوِدَادُ) وَالْمَحَبَّةُ، (كَالْحَبَسَابِ)

(١) اللسان المشطور الأول وفي مادة (رمع) المشطوران،  
 وهما في التكملة. وفي مطبوع التاج «مقام الغرب»  
 والتصويب من التكملة وانظر الجمهرة ٢٣١/١ \*  
 ٢٠١/٣ وبهامش التاج المطبوع «قوله بشش مقام  
 في اللسان: بشش غذاء»

(٢) اللسان وملحقات ديوانه ١٧٠

(٣) اللسان وملحقات ديوانه ١٧٠ بتقديم وهما في التكملة  
 وفي مطبوع التاج «هلقاما تبابا» وفي ديوانه «تبابا»  
 والتصويب من التكملة

بِمَعْنَى الْمُحَابَّةِ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْحُبِّ ، قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا  
يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

إِنِّي بِدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ  
عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّوْدُ <sup>(٢)</sup>  
(وَالْحُبُّ ، بِكُسْرِهِمَا) حُكِيَ عَنْ  
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ : مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ .  
(وَالْمَحَبَّةُ ، وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ) ، قَالَ أَبُو  
عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَد :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقُ  
أَدَاءٍ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرُّوَاةِ  
مِنْ حِبَابِكَ ، بِكُسْرِ الْحَاءِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ ،  
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ حَابِثَتِهِ مُحَابَّةً  
وَحِبَابًا ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ،  
مِثْلُ عُشٍّ وَعِشَاشٍ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤ وفي الأصل واللسان «الخبر  
الجديد» والصواب في شرح أشعار الهذليين وانظر  
مادة جدد .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٤ واللسان وفي مطبوع التاج  
«الزود» .

(٣) اللسان والصحاح وفي الجمهرة ١/ ٢٤ عجزه .

جَنَابِكَ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِكَ  
وَقَالَ أَبُو زَيْد : (أَحَبَّهُ) اللَّهُ ، (وَهُوَ)  
مُحِبٌّ بِالْكَسْرِ ، وَ (مَحْبُوبٌ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ) هَذَا الْأَكْثَرُ قَالَ :  
وَمِثْلُهُ مَزْكُومٌ وَمَحْزُونٌ وَمَجْنُونٌ وَمَكْرُوزٌ  
وَمَقْرُورٌ ، وَذَلِكَ <sup>(١)</sup> أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ  
فُعِلَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي هَذَا كَلَهُ ، ثُمَّ بُنِيَ  
مَفْعُولٌ عَلَى فُعِلَ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ ، فَإِذَا  
قَالُوا أَفَعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ كَلَهُ بِالْأَلْفِ ، وَحَكَى  
اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ : مَا أَحَبْتُ  
ذَلِكَ أَيْ مَا أَحْبَبْتُ ، كَمَا قَالُوا : ظَنَنْتُ  
ذَلِكَ ، أَيْ ظَنَنْتُ ، وَمِثْلُهُ مَا حَسَكَاهُ  
سَيْبُويه مِنْ قَوْلِهِمْ : ظَلْتُ ، وَقَالَ :

فِي سَاعَةٍ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ <sup>(٢)</sup>  
أَيْ يُحِبُّ فِيهَا (و) قَدْ قِيلَ (مُحِبٌّ)  
بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَهُوَ (قَلِيلٌ) قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَاءَ الْمُحِبُّ شَاذًا فِي  
قَوْلِ عَنْتَرَةَ :

وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ  
مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ <sup>(٣)</sup>  
(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ :

(١) في المطبوع «ولذلك» والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ، وهو من مملقته .

(وَحَبَبْتُهُ أَحَبَّهُ بِالْكَسْرِ) لُغَةً (حَبًّا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) فَهُوَ مَحْبُوبٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ (شَاذٌ) لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي الْمَضَاعِفِ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّياً، مَا خَلَا هَذَا الْحَرْفَ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبَبْتُهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِفَصِيحٍ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيِّ:

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمْرِهِ  
وَأَغْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ  
فَأَقْسِمُ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَبَبْتُهُ  
وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ وَمُشْرِقٍ<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ يَرْوِي هَذَا الشَّعْرَ:

وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقٌ.

وَعَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ لَا يَكُونُ فِيهِ إِقْوَاءٌ. (و) حَكَى سِيبَوِيهٌ: حَبَبْتُهُ (وَأَحَبَبْتُهُ) بِمَعْنَى (وَأَسْتَحَبَبْتُهُ) كَأَحَبَبْتُهُ، وَالْأَسْتَحَبَابُ كَالْأَسْتِحْسَانِ. (وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ، وَ) كَذَا (الْحَبُّ بِالْكَسْرِ، وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ)

(١) اللسان والصاح.

مَعَ الْهَاءِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (الْمَحْبُوبِ، وَهِيَ) أَيْ الْمَحْبُوبَةُ (بِهَاءٍ)، وَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ: تَوَدَّدَ، وَامْرَأَةٌ مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا، وَمُحِبٌّ أَيْضاً، عَنِ الْفَرَاءِ، وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ: حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ثُمَّ لَا تَقُلْ<sup>(١)</sup>: حَبَبْتُهُ، كَمَا قَالُوا جُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ، ثُمَّ يَقُولُونَ: أَجَنَّهُ اللَّهُ، وَالْحَبُّ بِالْكَسْرِ: الْحَبِيبُ، مِثْلُ خَذَنٍ وَخَدَيْنٍ، وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ «وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَيْ مَحْبُوبُهُ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيراً، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [عَنْ عَائِشَةَ] <sup>(١)</sup> «إِنَّهَا حَبَّةٌ أَبِيكَ» الْحَبُّ بِالْكَسْرِ: الْمَحْبُوبُ وَالْأُنْثَى: حَبَّةٌ (وَجَمْعُ الْحَبِّ) بِالْكَسْرِ (أَحْبَابٌ وَحِبَّانٌ) بِالْكَسْرِ (وَحُبُوبٌ وَحِبَّةٌ)<sup>(٢)</sup> بِالْكَسْرِ

(١) زيادة من اللسان

(٢) ضبط القاموس ضبط قلم «حَبَّةٌ» أَمْ

ضبط اللسان ضبط قلم أيضاً فهو بكسر الحاء و

موافق للزبيدي لقوله «بِالْكَسْرِ»

(مُحَرَّكَةً ، وَحُبُّ بِالضَّمِّ) وهذه الأخيرة إما أنها جَمْعُ (عَزِيزٌ أَوْ) أنها (اسمُ جَمْعٍ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْحَبِيبِ : حُبَابٌ ، مُخَفَّفٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحِبُّكُمْ ، وَأَنْشُد :

وَرُبَّ حَبِيبٍ [ نَاصِحٍ ] غَيْرِ مُحْبُوبٍ <sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ « هُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ ، أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلُهُ وَنُحِبُّ أَهْلَهُ ، وَهُمْ الْأَنْصَارُ ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ ، أَيْ أَنَّنَا نُحِبُّ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ ، لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نُحُبٍ ، وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٍ « أَنْظَرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ » وَفِي رَوَايَةٍ بِإِسْقَاطِ أَنْظَرُوا ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ أَيْ مُحْبُوبُهُمُ التَّمْرُ ، فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ التَّمْرُ مَنْصُوبًا ، وَعَلَى الثَّانِي مَرْفُوعًا .

(وَحُبَّتُكَ ، بِالضَّمِّ : مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُعْطَاهُ

(١) اللسان والزيادة منه .

أَوْ يَكُونُ لَكَ) وَاخْتَرْتُ حُبَّتَكَ وَمَحَبَّتَكَ <sup>(١)</sup> أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ (و) قَالَ ابْنُ بَرِّى : (الْحَبِيبُ) يَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى (الْمُحِبِّ) كَقَوْلِ الْمُخَبِّلِ :

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا  
وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ <sup>(٢)</sup>  
أَيْ مُحِبَّهَا ، وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى  
إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ <sup>(٣)</sup>  
أَيْ لِمَحْبُوبٍ :

(و) حَبِيبٌ (بِلَامٍ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ صَحَابِيًّا) وَهُمْ <sup>(٤)</sup> حَبِيبُ بْنُ أَسْلَمَ مَوْلَى آلِ جُشَمَ ، بَذْرِيٌّ ، رُوِيَ عَنْهُ ، وَحَبِيبُ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، أُوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى ، وَحَبِيبُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَحَبِيبُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، وَحَبِيبُ بْنُ تَيْمٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مَرْوَانَ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَحَبِيبُ ابْنُ الْحَارِثِ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَحَبِيبُ بْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَحَبَّتُكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَيْ الَّذِي تَحِبُّهُ . وَالْمَحَبَّةُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْحُبِّ .

(٢) اللسان

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢ « طَبِيعُ الْمَنَارِ » وَاللِّسَانُ

(٤) لَمْ يَكْمُلِ الْعَدَدُ .



حَبَاشَةُ ، وَحَبِيبُ بْنُ حِمَارٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ خَرَّاشِ الْعَصْرِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ حَمَامَةَ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ، وَحَبِيبُ بْنُ خَرَّاشِ التَّمِيمِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ خَمَاسَةَ الْأَوْسِيِّ الْخَطْمِيِّ وَحَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَحَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَ الْمَزْيِيُّ ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ الْبَيَاضِيِّ ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ سَبْعٍ أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَحَبِيبُ ابْنِ سَبِيعَةَ ، أَوْرَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَحَبِيبُ ابْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، وَحَبِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ، وَحَبِيبُ بْنُ سَنْدَرٍ وَحَبِيبُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(و) حَبِيبٌ أَيْضاً (جَمَاعَةٌ مُخَدِّثُونَ) وَأَبُو حَبِيبٍ : خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . (وَمُصَغَّرًا) هُوَ (حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ خُوَ حَمْرَةَ الزَّيَّاتِ) الْمُقَرِّيُّ (و) حَبِيبُ (بْنُ حَجَرٍ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ صُرِّي (و) حَبِيبُ (بْنُ عَلِيٍّ ، مُخَدِّثُونَ) ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وفاته محمد بن حبيب ابن أخي

حَمْرَةَ الزَّيَّاتِ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ فَاطِمَةُ ، وَعَنْهَا جَعْفَرُ الْخُلْدِيِّ ، وَحَبِيبُ ابْنِ فَهْدٍ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، الثَّانِي شَيْخُ لِإِسْمَاعِيلِي وَحَبِيبُ بْنُ تَمِيمِ الْمُجَاشِعِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَحَبِيبُ بْنُ كَعْبِ ابْنِ يَشْكُرٍ ، قَدِيمٌ ، وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ جَدُّ سُؤَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ وَحَبِيبُ ابْنِ الْحَارِثِ فِي ثَقِيفٍ ، وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ فَهُوَ حَبِيبٌ بِالْفَتْحِ إِلَّا الَّذِي فِي ثَقِيفٍ وَفِي تَغْلِبٍ وَفِي مُرَادٍ ، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ .

(و) حَبِيبٌ (كَزُبَيْرِ ابْنِ النُّعْمَانِ ، تَابِعِيٍّ) عَنْ أَنَسٍ ، لَهُ مَنَاكِيرُ (وَهُوَ غَيْرُ) حَبِيبِ ابْنِ النُّعْمَانِ (الْأَسَدِيِّ) الَّذِي رَوَى (عَنْ خُرَيْمٍ<sup>(١)</sup> ابْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، فَإِنَّ ذَاكَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ ثَقِيفٌ) .

(و) قَالُوا (حَبٌّ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ) إِلَى ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ حَبُّ بِفُلَانٍ بَضْمُ الْبَاءِ ثُمَّ سُكُنَ وَأُدْغِمَ فِي الثَّانِيَةِ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَأَنْشُدَ :

(١) جاء في القاموس « خريم » وصوابه من مادة خرم وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعْتَ

وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا<sup>(١)</sup>

قال : ومَوْضِعُ « مَا » رَفْعٌ ، أَرَادَ حَبُّ ، فَأَذْغَمَ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلِمُ خَيَالًا<sup>(٢)</sup>

أَيَّ مَا أَحَبَّهُ إِلَى ، أَيُّ أَحَبُّ بِهِ .

(وَحَبَّبْتُ إِلَيْهِ ، كَكَرَّمْتُ : صَرَفْتُ

حَبِيبًا لَهُ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا شَرُفْتُ) ،

مِنْ الشَّرِّ (و) مَا حَاكَاهُ سَيْبُويه عَنْ

يُونُسَ مِنْ قَوْلِهِمْ (لَبَّبْتُ) مِنْ اللَّبِّ

وَتَقُولُ : مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَلَقَدْ حَبَّبْتُ ،

بِالْكَسْرِ ، أَيَّ صَرَفْتُ حَبِيبًا .

(وَحَبَّدَا الْأَمْرَ ، أَيُّ هُوَ حَبِيبٌ) قال

سَيْبُويه : (جُعِلَ حَبٌّ وَذَا) أَيُّ مَعَ ذَا

(كَشَى وَوَاحِدٌ) أَيُّ بِمَنْزِلَتِهِ (وَهُوَ)

عِنْدَهُ (اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ

ذَا حَبٌّ وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ

فِي الْمُؤَنَّثِ حَبَّدَا) وَ (لَا) يَقُولُونَ

(حَبْدَةٌ) <sup>(٣)</sup> بِكسر الذال المعجمة ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَبَّدَا زَيْدًا ، فَحَبَّ فَعَلٌ

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) ضبطت الهاء في القاموس المطبوع بالسكون وضبطت

في اللسان مرة بكسر الهاء وجاءت مرة بدون ضبط

مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ ، وَأَصْلُهُ حَبٌّ ، عَلَى

مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَذَا فَاعِلُهُ ، وَهُوَ اسْمٌ

مُبْتَهَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ، جُعِلَا شَيْئًا

وَاحِدًا فَصَارَا<sup>(١)</sup> بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهُ ،

وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْإِشَارَةِ وَزَيْدٌ خَبَرُهُ

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا ، لِأَنَّكَ

تَقُولُ : حَبَّدَا امْرَأَةً ، وَلَوْ كَانَ بَدَلًا

لَقُلْتَ حَبَّدَا امْرَأَةً ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَا حَبَّدَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ بَلَدٍ

وَحَبَّدَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبَّدَا نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَبَّدَا

كَذَا وَكَذَا فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى أَلْفٍ مِنْ

حَبٍّ وَذَا ، يُقَالُ : حَبَّدَا الْإِمَارَةَ ،

وَالْأَصْلُ : حَبٌّ ذَا ، فَأَذْغَمْتُ إِحْدَى

الْبَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَشَدَّدْتَا<sup>(٣)</sup> ، وَذَا

إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنْكَ ، وَأَنْشَدَ :

حَبَّدَا رَجْعَهَا يَدَيْهَا إِلَيْهَا

فِي يَدَيَّ دِرْعَهَا تَحُلُّ الْإِزَارَا<sup>(٤)</sup>

(١) في المطبوع « فصار » والمثبت من اللسان

(٢) ديوانه ٥٩٦ واللسان وفي الصحاح الثاني منها

(٣) في اللسان : وشددت .

(٤) واللسان والألف اللينة (ذا) هو لعمر بن أبي ربيعة

ديوانه ٢٤ « ليبسك »

كَأَنَّهُ قَالَ : حَبِيبَ ذَا ، ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْ  
ذَا فَقَالَ : هُوَ رَجَعُهَا يَدَيْهَا إِلَى حَلٍّ  
تَكْتَبُهَا ، أَيْ مَا أَحَبَّهُ ، وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ :  
حَبِّذَا كَلِمَتَانِ جُمِعَتَا شَيْئًا وَاحِدًا وَلَمْ  
تُغَيَّرَا <sup>(١)</sup> فِي تَثْنِيَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ ،  
وَرُفِعَ بِهَا الْأَسْمَاءُ ، تَقُولُ : حَبِّذَا زَيْدٌ ،  
وَحَبِّذَا الزَّيْدَانِ ، وَحَبِّذَا الزَّيْدُونَ ،  
وَحَبِّذَا هِنْدٌ وَحَبِّذَا أَنْتَ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ ،  
يُبْتَدَأُ بِهَا ، وَإِنْ قُلْتَ : زَيْدٌ حَبِّذَا فَهِيَ  
جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ ، وَإِنَّمَا لَمْ تُثَنِّ وَلَمْ  
تُجْمَعْ وَلَمْ تُؤَنَّثْ <sup>(٢)</sup> ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا  
أَجْرَيْتَهَا عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَ <sup>(٣)</sup>  
فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبِّذَا الذَّكَرُ ذِكْرُ زَيْدٍ ،  
فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ [وَصَارَ ذَا] <sup>(٤)</sup>  
مُشَارًا إِلَى الذَّكَرِ بِهِ ، كَذَا فِي كِتَابِ النُّحُو  
(وَحَبٌّ إِلَيَّ هَذَا الشَّيْءُ) يَحَبُّ (حَبًّا)  
قَالَ سَاعِدَةُ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنِ يَتَجَنَّبُ  
وَعَدَّتْ عَوَادُ دُونَ وَلِيكَ تَشَعْبُ <sup>(٥)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ « جَمَعْنَا ... وَلَمْ يُغَيَّرَا »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « يَتْنَى ... يَجْمَعُ ... يُوْنِثُ » وَالْمَثْبُوتِ  
مِنْ اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « سَمِعْتُهُ » .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٥) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ  
(شَعْبٍ) وَ (غَضْبٍ) .

وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ :  
دَعَانَا فَسَمَانَا الشُّعَارَ مُقَدِّمًا  
وَحَبٌّ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدِّمًا <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ : أَحَبُّ إِلَيَّ بِسْمِهِ ، وَرَوَى  
الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ : وَحَبٌّ ،  
بِالضَّمِّ ، قَالَ : أَرَادَ حَبِّبَ فَأَدْغَمَ وَنَقَلَ  
الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ ، وَنَسَبَ  
هَذَا الْقَوْلَ لِابْنِ السَّكَيْتِ .

(وَحَبِّبُهُ إِلَيَّ : جَعَلَنِي أَحَبَّهُ) وَحَبِّبَ  
اللَّهُ إِلَيْهِ الْإِيمَانَ ، وَحَبِّبَهُ إِلَيَّ إِحْسَانُهُ ،  
وَحَبَّبَ إِلَيَّ بِسُكْنَى مَكَّةَ ، وَحَبَّبَ إِلَيَّ بِأَنْ  
تَزُورَنِي <sup>(٢)</sup> .

(و) قَوْلُهُمْ : (حَبَابُكَ كَذَا) بِالْفَتْحِ ،  
وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ ، أَوْ حَبَابُكَ أَنْ  
تَفْعَلَ ذَلِكَ (أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ أَوْ)  
مَعْنَاهُ (مَبْلَغُ جُهْدِكَ) الْأَخِيرُ عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : الْحُبُّ ، وَمِثْلُهُ :  
حُمَادَاكَ ، أَيْ جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ .

(و) يُقَالُ (تَحَابُّوا : أَحَبَّ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا) وَهَمَّا يَتَحَابَّبَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) اللَّسَانُ فِي الْأَسَاسِ ١٤٨/١ عِجْزُهُ وَفِي الْأَسَاسِ  
« تَكُونُ » وَفِي اللَّسَانِ « نَكُونُ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حَبَّبَ إِلَيَّ بِسُكْنَى مَكَّةَ وَحَبَّبَ ... » وَالْمَثْبُوتِ  
مِنْ الْأَسَاسِ .

« تَهَادَوْا تَحَابُّوا » أَيْ يُحِبُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

(و) التَّحَبُّبُ : إِظْهَارُ الْحُبِّ ، يُقَالُ ( تَحَبَّبَ ) فَلَانٌ ، إِذَا ( أَظْهَرَهُ ) أَيْ الْحُبَّ ، وَهُوَ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ ، وَمُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ أَيْ مُتَحَبَّبٌ ( وَحَبَّانٌ وَحَبَّانٌ وَحَبَّانٌ ) بِالتَّثْلِيثِ ( وَحُبِيبٌ مُصَغَّرًا ) قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ ، فَسَرَدُهُ ثَانِيًا كَالتَّكْرَارِ (و) حُبِيبٌ ( كَكُمَيْتٍ ) كَذَلِكَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (و) حُبَيْبَةٌ ( كَسَفِينَةٍ ، وَ ) حُبَيْبَةٌ كَ ( جُهِينَةٍ وَ ) حَبَابَةٌ مِثْلُ ( سَحَابَةٍ وَ ) حَبَابٌ مِثْلُ ( سَحَابٍ وَ ) حُبَابٌ مِثْلُ ( عُقَابٍ وَحَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَحُبَّاحٌ بِالضَّم ) وَقَدْ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ ( أَسْمَاءٌ ) مَوْضُوعَةٌ مِنَ الْحُبِّ .

( وَحَبَّانٌ بِالْفَتْحِ : وَادٍ بِالْيَمَنِ ) قَرِيبٌ مِنْ وَادِي حَيْقٍ (و) حَبَّانٌ (بَنُ مُنْقَذٍ) بَنُ عَمْرِو الْخَزْرَجِيِّ الْمَازَنِيِّ شَهِدَ أَحَدًا ، وَتَوَفَّى فِي زَمَنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (صَحَابِيٌّ) وَابْنُهُ سَعِيدٌ لَهُ ذِكْرٌ (و) حَبَّانٌ (بَنُ هَلَالٍ وَ) حَبَّانٌ (بَنُ وَاسِعٍ بَنِ حَبَّانَ) الْحَارِثِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ ( وَسَلَمَةُ بْنُ حَبَّانَ ) شَيْخٌ لِأَبِي يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيِّ ( مُحَدِّثُونَ ) .

(و) سِكَّةُ حَبَّانَ (بِالْكَسْرِ : مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ) مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَبَّانِيِّ ، (و) حَبَّانُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ) مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، قِيلَ كَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ (و) حَبَّانُ (بَنُ بُجٍّ<sup>(١)</sup> الصَّدَائِيُّ) لَهُ وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ (أَوْ هُوَ) حَبَّانُ (بِالْفَتْحِ) قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ، وَالْكَسْرُ أَصَحُّ (و) كَذَا حَبَّانُ (بَنُ قَيْسٍ أَوْ هُوَ) أَيْ الْأَخِيرُ (بِالْيَاءِ) الْمُثْنَاةُ التَّخْنِيعُ ، وَكَذَا حَبَّانُ أَبُو عَقِيلٍ<sup>(٢)</sup> الْأَنْصَارِيُّ ، وَحَبَّانُ بْنُ وَبَرَةَ الْمُرِّي<sup>(٣)</sup> (صَحَابِيُّونَ وَ) حَبَّانُ (بَنُ مُوسَى)

الْمَرْوَزِيُّ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ (و) حَبَّانُ (بَنُ عَطِيَّةٍ) السُّلَمِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحِ ، فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ حَاطِبٍ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةٍ

(١) ضبط في الإصابة « بج » بضم الموحدة وبعدها مهملة

أما أسد الغابة فمكتوب فيه « بج » بدون ضبط .

(٢) كذا فيه والذي في أسد الغابة حبجباب أبو عقيل الأنصاري .

(٣) في الإصابة « المزني » حرف الحاء القسم الثالث .

أَبِي ذَرُّ الْهَرَوِيُّ حَبَّانُ بِالْفَتْحِ . (و)  
حَبَّانُ (بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ) مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ، رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ وَالْكُوفِيِّينَ  
مَاتَ سَنَةَ ١٧٣ وَكَانَ يَتَشَبَّهُ ، كَذَا فِي  
الثَّقَاتِ .

قُلْتُ : هُوَ أَخُو مَنْدَلٍ ، وَابْنَاهُ : إِبْرَاهِيمُ  
وَعَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا (و) حَبَّانُ (بْنُ يَسَارٍ)  
أَبُورَوْحَ الْكَلَابِيِّ يَرْوِي عَنْ الْعِرَاقِيِّينَ ،  
(مُحَدِّثُونَ) .

(وَحَبَّانُ) بِالضَّمِّ ابْنُ مُحَمَّدٍ (بْنُ  
مَحْمُودٍ) مَحْمُودِيَّةُ (الْبَغْدَادِيُّ) قَانَ عَبْدُ الْغَنِيِّ :  
حَدَّثْتُ عَنْهُ (وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ) بَنُ  
عَمْرِو بْنِ بَصْرِيٍّ ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْ سَلَمَةَ  
ابْنِ الْفَضْلِ وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْجَعَابِيُّ  
وَلَهُمْ آخَرُ : مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانٍ اخْتَلَفَ  
فِيهِ ، قِيلَ بِالْفَتْحِ ، وَاسْمُ جَدِّهِ أَزْهَرُ ،  
وَهُوَ بَاهِلِيٌّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ  
الدُّهْلِيِّ ، وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدٌ ، رَاجِعُ  
« التَّبْصِيرِ » لِلْحَافِظِ (رَوِيَا) وَحَدَّثَنَا .

(وَالْمُحَبَّةُ وَالْمُحَبُّوبَةُ) حَكَاهُمَا  
كُرَاعُ (و) كَذَا (الْمُحَبَّةُ وَالْحَبِيبَةُ)  
جَمِيعاً مِنْ أَسْمَاءِ (مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَقَدْ أَنْهَيْتُهَا إِلَى اثْنَيْنِ

وَتِسْعِينَ اسْمًا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا .

(وَمَحَبَّبٌ كَمَقْعَدٍ اسْمٌ) عَلَّمَ جَاءَ عَلَى  
الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعَلَمِيَّةِ ، كَمَا جَاءَ مَزِيدٌ ،  
وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزْنُوا مَحَبَّباً  
بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا  
مَا تَرَكَّبَ مِنْ ح ب ب وَلَمْ يَجِدُوا  
م ح ب وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَمَلُهُمْ  
مَحَبَّباً عَلَى فَعْلَلٍ أَوْلَى ، لِأَنَّ ظُهُورَ  
التَّضْعِيفِ فِي فَعْلَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ  
كَقَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ .

(وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ : بَرَكَ فَلَمْ يَثُرْ)  
وَقِيلَ : الْإِحْبَابُ فِي الْبَعِيرِ كَالْحِرَانِ فِي  
الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْفَقْعَسِيُّ :

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْباً  
ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَبَا (١)

الْقَفِيلُ : السَّوْطُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٥ وفي المقاييس ٢/٢٧ والصاح  
الثاني منها ، وفي مادة (قفل) منسوب لأبي محمد  
الفقعمي وانظر مادة (قرشب) .

ذَكَرَ رَبِّي ۝ (١) أَي لَصِقْتُ بِالْأَرْضِ  
لِحُبِّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ (أَوْ)  
أَحَبُّ الْبَعِيرِ إِحْبَابًا : أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ  
مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ  
يَمُوتَ) قَالَ ثَعْلَبٌ : وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ  
الْحَسِيرِ : مُحِبٌّ ، وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً  
قَاسَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلٍ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى  
أَقْرَانِهَا .

جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ  
فَهُنَّ بَعْدَ كُلِّهِنَّ كَالْمُحِبِّ (٢)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الإِجْبَابُ : أَنْ  
يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ  
الْمَرَضِ فَيَبْرُكَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ يَنْبَعِثَ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا كَانَ ذَنْبِي مِنْ مُحِبٍّ بَارِكُ  
أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ (٣)

(و) الإِجْبَابُ : الْبُرْءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ،  
يُقَالُ : أَحَبُّ (فُلَانٌ) إِذَا بَرَأَ مِنْ (٤)  
مَرَضِهِ ، (و) أَحَبُّ (الزَّرْعُ) وَالْبُ (صَارَ

(١) سورة ص الآية ٣٢

(٢) اللسان والصاح والجمهرة ٢٣/١ والمقاييس ٢٦/٢  
ومادة (جيب) .

(٣) اللسان

(٤) في مطبوع القاموس « بَرَى » وبهامشه  
عن نسخة أخرى بَرَأَ .

ذَا حَبٌّ ، (و) وَذَلِكَ إِذَا (دَخَلَ فِيهِ  
الْأَكْلُ) (١) وَتَنَشَّأَ الْحَبُّ وَاللُّبُّ فِيهِ .  
(وَاسْتَحَبَّتْ كَرِشُ الْمَالِ) إِذَا  
(أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظَمُّهَا) ، وَإِنَّمَا  
يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَقَّتِ الصَّرْفَةُ (٢) وَالْجَبْهَةُ  
وَطَلَعَ مَعَهُمَا (٣) سُهَيْلٌ .

(وَالْحَبَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَبِّ) ، وَالْحَبُّ :  
الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَالْحَبُّ :  
مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ [جَمَّة] (٤)  
حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ ، وَحَبَّةٌ مِنْ شَعِيرٍ ، حَتَّى  
يَقُولُوا : حَبَّةٌ مِنْ عِنَبٍ ، وَالْحَبَّةُ مِنْ  
الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا (ج حَبَاتٌ)  
وَحَبٌّ (وَحُبُوبٌ وَحَبَانٌ كَثُرَانِ) فِي  
تَمْرٍ ، وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَعْلَةً  
لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ  
[طَرَح] (٤) الزَّائِدِ .

(و) الْحَبَّةُ : الْحَاجَةُ .

(و) الْحَبَّةُ (بِالضَّمِّ : الْمُحِبَّةُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ،  
(وَعَجَمُ الْعِنَبِ ، (و) قَدْ (يُخَفَّفُ) فَيُقَالُ  
الْحَبَّةُ كُثْبَةً .

(١) هذه الجملة « ودخل فيه الأكل » موجودة بنسخة من  
القاموس

(٢) في اللسان « الطرف »

(٣) في المطبوع « بهما » والمثبت من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .



(و) الحَبَّةُ (بالكسرِ بُزُورُ البُقُولِ  
 (و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ :  
 الْحَبَّةُ : حَبُّ (الرِّيَاحِينِ) وَوَاحِدَةُ الْحَبَّةِ  
 حَبَّةٌ (أَوْ) هِيَ (نَبَتٌ) يَنْبُتُ (فِي)  
 الْحَشِيشِ صَغِيرٌ (أَوْ) هِيَ (الْحُبُوبُ  
 الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وَبِهِ فُسِّرَ  
 حَدِيثُ أَهْلِ النَّارِ «فَيَنْبُتُونَ كَمَا  
 تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»  
 وَالْحَمِيلُ : مَا يَحْمِلُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ  
 أَوْ غُثَاءٍ ، وَالْجَمْعُ حَبَبٌ ، وَقِيلَ : مَا كَانَ  
 لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ  
 الْحَبَّةُ (أَوْ) هِيَ مَا كَانَ مِنْ (بُزْرِ  
 الْعُشْبِ) قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ (أَوْ) هِيَ  
 (جَمِيعُ بُزُورِ النَّبَاتِ) قَالَهُ أَبُو  
 حَنِيفَةَ ، وَقِيلَ : الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ : بُزُورُ  
 الصَّخْرَاءِ مِمَّا لَيْسَ بِقُوتٍ (وَوَاحِدُهَا  
 حَبَّةٌ) بِالْكَسْرِ ، وَحَبَّةٌ (بِالْفَتْحِ)  
 عَنْ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ : فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ  
 إِلَّا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ  
 بِالْفَتْحِ ، وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي الْجَمْعِ ، وَقَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ : الْحَبَّةُ : وَاحِدَةُ حَبٍّ (١)  
 الْحِنْطَةُ وَنَحْوَهَا مِنَ الْحُبُوبِ ، (أَوْ)

الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ (بُزْرٌ) كُلُّ (مَا نَبَتَ)  
 وَخَذَهُ (بِلَا بُذْرِ ، وَ) كُلُّ (مَا بُذِرَ)  
 فَبِالْفَتْحِ (و) قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : الْحَبَّةُ  
 بِالْكَسْرِ (الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَكَمُ)  
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،  
 وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ :

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ  
 فِي حَبَّةِ حَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَاحِينِ  
 حَبَّةٌ ، أَيْ بِالْكَسْرِ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهَا حَبَّةٌ  
 أَيْ بِالْفَتْحِ (أَوْ) الْحَبَّةُ : (يَابِسُ الْبَقْلِ)  
 وَالْحَبَّةُ حَبٌّ (٢) الْبَقْلُ الَّذِي يَنْتَثِرُ ،  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ  
 يَقُولُونَ رَعَيْنَا الْحَبَّةَ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ  
 الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَبَسَ  
 الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَاثَرَتْ بُزُورُهَا  
 وَوَرَقُهَا ، فَإِذَا رَعَتْهَا النَّعْمُ سَمِنَتْ عَلَيْهَا  
 قَالَ : وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَ الْحَبَّةَ بَعْدَ  
 الْإِنْتِثَارِ الْقَمِيمَ وَالْقَفَّ ، وَتَمَامُ سِمَنِ  
 النَّعْمِ بَعْدَ التَّبَقُّلِ وَرَغَى الْعُشْبِ يَكُونُ  
 بِسَفِّ الْحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ ، قَالَ : وَلَا يَقَعُ

(١) اللسان والجمهرة ٢٥/١ وفي اللسان «في حبة جرف»

وانظر مادة (بقل) و (هكل)

(٢) في المطبوع «حبة» والمثبت من اللسان

(١) في المطبوع «حبة» والمثبت من اللسان

اسمُ الحَبَّةِ إِلَّا عَلَى بُزُورِ الْعُشْبِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَالْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ وَمَا تَنَاطَرَ مِنْ  
وَرَقِهَا فَاخْتَلَطَ بِهَا ، مِثْلُ الْقُلُقُلَانِ ،  
وَالْبَسْبَاسِ ، وَالذُّرْقِ ، وَالنَّفْلِ ، وَالْمُلَاحِ  
وَأَصْنَافِ أَخْرَارِ الْبُقُولِ كُلِّهَا وَذُكُورِهَا .  
(و) يُقَالُ : جَعَلَهُ فِي حَبَّةِ قَلْبِهِ  
وَأَصَابَتْ فُلَانَةً حَبَّةُ قَلْبِهِ (حَبَّةُ الْقَلْبِ :  
سُوَيْدَاوَةٌ ، أَوْ ) هِيَ (مُهِجَّتُهُ ، أَوْ ثَمَرَتُهُ  
أَوْ ) هِيَ (هَنَةٌ سَوْدَاءُ فِيهِ) وَقِيلَ : هِيَ  
زَنْمَةٌ فِي جَوْفِهِ قَالَ الْأَعْشَى :

فَأَصَبْتُ حَيَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَّالَهَا<sup>(١)</sup>

وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : حَبَّةُ الْقَلْبِ : هِيَ  
الْعَلَقَةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ  
وَهِيَ حِمَاطَةُ الْقَلْبِ أَيْضًا ، يُقَالُ :  
أَصَابَتْ فُلَانَةً حَبَّةَ قَلْبِ فُلَانٍ ، إِذَا  
شَغَفَ قَلْبُهُ حُبَّهَا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو :  
الْحَبَّةُ : وَسَطُ الْقَلْبِ .

(وَحَبَّةٌ) بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي  
وَدَاعَةَ<sup>(٢)</sup> السَّهْمِيِّ تَابِعِيَّةٌ :

وَحَبَّةٌ اسْمُ (امْرَأَةٍ عَلِقَهَا) : عَشِقَهَا

(مَنْظُورُ الْجَنِيِّ فَكَانَتْ) حَبَّةٌ (تَنْطَبِّبُ  
بِمَا يُعَلِّمُهَا مَنْظُورٌ) قَالَ ابْنُ جَنِّي ،  
وَأَنشَدَ :

أَعَيْنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ  
بُكَائُكُمْ أَوْ مَنْ يُحِبُّ أَذَاكُمْ  
وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةً أُسْلِمَا  
لِنَزَعِ الْقَذَى لَمْ يُبْرِئَا لِي قَذَاكُمْ<sup>(١)</sup>

وَحَبَّةٌ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ فُطْرَةَ<sup>(٢)</sup> بَنِ  
طَيْئٍ هُوَ الَّذِي سَارَ مَعَ أُسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ  
ابْنِ الْغَوْثِ خَلَفَ الْبَعِيرَ إِلَى أَنْ دَخَلَ  
جَبَلِيَّ أَجَا وَسَلَمَى .

(وَحَبَابُ الْمَاءِ<sup>(٣)</sup> وَالرَّمْلِ) وَكَذَا النَّبِيدِ  
كَسَحَابٍ ( : مُعْظَمُهُ ، كَحَبَبِهِ ) مُحَرَّكَةٌ  
(وَحَبَبِهِ) بِالْكَسْرِ ، وَاخْتَصَّ بِالثَّلَاثِ  
أُولَهُمَا قَالَ طَرَفَةُ :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا  
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ<sup>(٤)</sup>  
فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُعْظَمُ ، قُلْتُ : وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي

(١) اللسان وفي مادة (نظر)

(٢) في المطبوع «قطرة» والصواب من مستدركات مادة  
فطر

(٣) في إحدى نسخ القاموس قبلها «وكسحاب الطل»

(٤) ديوانه ٧ واللسان والصحاح والمقاييس ٢٨/٢ .

(١) ديوانه ٢٧ واللسان وصدرة

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَتَاتِهِ

(٢) في المطبوع «وذاعة» وصوابه في مادة (ودع) وأشير  
إلى ذلك بهامش المطبوع .

بكر رضى الله عنه « طَرْتُ بِحَبَابِهَا  
وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا » أَيْ مُعْظَمَهَا ، (أَوْ)  
حَبَابُ الْمَاءِ ( : طَرَائِقُهُ ) كَأَنَّهَا الْوَشْيُ ،  
قاله الأصمعي وأنشد لجريز .

كَنَسَجَ الرِّيحَ تَطَرَّدُ الْحَبَابَا (١)

(أَوْ) حَبَابُ الْمَاءِ نَفَاحَاتُهُ وَ (افْقَاقِيْعُهُ  
الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ) وَهِيَ  
الْيَعَالِيلُ ، يُقَالُ : طَفَا الْحَبَابُ عَلَى  
الشَّرَابِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حَبَابُ الْمَاءِ  
: تَكْسَرُهُ ، وَهُوَ الْحَبَابُ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ

حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا (٢)

وَيُرَوَّى : حِينَ تَمْشِي ، لَمْ يُشَبَّهْ  
صَلَاهَا وَمَا كَمَهَا بِالْفَقَاقِيْعِ وَإِنَّمَا  
شَبَّهَ مَا كَمَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ ،  
كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَدْبَةٍ (٣) ، وَالصَّلَا :  
الْعَجِيْزَةُ ، وَقِيلَ : حَبَابُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ  
الَّذِي يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ شَمْرٌ :

(١) ديوانه ١٦ واللسان ورواية ديوانه .

كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعْمَ فِيهَا

بِمَاءِ الْمَزْنِ بِطَرْدِ الْحَبَابَا

(٢) اللسان وانظر مادة (جهز)

(٣) في المطبوع « حدبه »

سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ (١)  
(وَالْحُبُّ) بِالضَّمِّ ( : الْجَرَّةُ ) صَغِيرَةٌ  
كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةٌ (أَوْ) هِيَ (الضَّخْمَةُ  
مِنْهَا) أَوْ الْحُبُّ : الْخَابِيَةُ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ ، فَلَمْ  
يُنَوِّغْهُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (٢) ، قَالَ :  
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَصْلُهُ حُنْبٌ ، فَعُرِّبَ ،  
وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ : الْحُبُّ ، يُقَالُ : نَعَمْ  
وَحَبَّةٌ وَكَرَامَةٌ أَوْ يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ  
الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ : إِنْ الْحَبُّ : (الْخَشَبَاتُ  
الْأَرْبَعُ) الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ  
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ ، وَ (إِنْ) (الْكَرَامَةُ غَطَاءُ  
الْجَرَّةِ) مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ  
(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ (حُبًّا وَكَرَامَةً) نَقْلَهُ  
الَلَيْثُ (جَ أَحْبَابٌ وَحِبَّةٌ وَحِبَابٌ)  
بِالْكَسْرِ .

(و) الْحِبُّ (بِالْكَسْرِ) : الْحَبِيبُ  
مِثْلُ خِذْنِ وَخَدَيْنِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَالْحَبِيبُ يَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى (الْمُحِبِّ)  
كَقَوْلِ الْمُخَبِّلِ .

(١) هولامري القيس ديوانه وصدوره :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا

(٢) بهامش المطبوع « حِبٌّ وَخَبٌّ وَخَبٌّ بِغَمِّ الْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ فِي الْكَلِّ فَارِسِيٌّ وَمُعَرَّبَةٌ حِبٌّ .

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا  
وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ مُحِبِّهَا ، وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى  
الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ .  
وإنَّ الكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى  
إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبُ<sup>(٢)</sup>  
وقد تقدّم .

(و) الْحَبُّ (الْقُرْطُ)<sup>(٣)</sup> مِنْ حَبَّةٍ  
وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو  
حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ  
ابْنَ عُبَيْدِ الرَّاعِي عَنْ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ الرَّاعِي :  
تَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضْنَاضُ مِنْهُ  
مَكَانَ الْحَبِّ تَسْتَمِعُ السَّرَارَا<sup>(٤)</sup>  
مَا الْحَبُّ : فَقَالَ : الْقُرْطُ ، فَقَالَ  
خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ ، قَالَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢ « طبع المنار » واللسان

(٣) بهامش المطبوع « الحبيب إلى قوله الحب القرط ثابت  
بخط المؤلف ساقط من النسخ » .(٤) اللسان والجمهرة ١/ ٢٥ وبهامش المطبوع قوله تبئت الخ  
قبله :

وَفِي بَيْتِ الصَّفِيحِ أَبُو عِيَالٍ  
قَلِيلُ الْوَقْرِ يَتَغْتَبِقُ السَّمَارَا  
يُقَلِّبُ بِالْأَنَامِلِ مَرْهَقَاتِ  
كَسَاهُنَ الْمَنَاكِبِ وَالظَّهَارَا  
« تبئت الخ يصف صائدا في بيت من حجارة قريبة منه قرب  
قرطه لو كان له قرط . أفاده في التكملة » .

الْأَزْهَرِيُّ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ الْحَبِيبَ ، قَالَ : وَأَرَاهُ قَوْلَ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَوْلُهُ ( كَالْحَبَابِ بِالْكَسْرِ )  
صَرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْقُرْطِ  
وَلَمْ أَرَهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ ، أَوْ أَنَّهُ لُغَةٌ  
فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْمُحِبِّ وَهُوَ كَثِيرٌ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ ، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا نَصَّهُ :  
وَالْحَبَابُ كَالْحَبِّ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ  
مُحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْحَبَابُ (كُغْرَابُ : الْحَيَّةُ)  
بِعَيْنِهَا وَقِيلَ : هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ  
الْعَوَارِمِ . (و) الْحَبَابُ ( : حَيٌّ مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ ، (و) حُبَابُ (اسْمُ) رَجُلٍ مِنْ  
الْأَنْصَارِ ، غَيْرُ لِلْكَرَاهَةِ (و) حُبَابُ  
(جَمْعُ حُبَابَةٍ) اسْمُ (لِدُوَيْبَةِ سَوْدَاءَ  
مَائِيَّةٍ ، (و) حُبَابُ (اسْمُ شَيْطَانٍ) ، وَفِي  
الْحَدِيثِ « الْحُبَابُ شَيْطَانٌ » قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لَهُ ، وَيَقَعُ عَلَى  
الْحَيَّةِ أَيْضًا ، كَمَا يَقَالُ لَهَا : شَيْطَانٌ ،  
فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ ، وَلِذَلِكَ غَيْرُ اسْمِ حُبَابٍ  
كَرَاهِيَّةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
وَلِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّ

الحَيَّةُ يُقال لها شَيْطَانٌ ، قال الشاعر :  
تَلَاعَبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ  
تَمَعُّجُ شَيْطَانٍ بِدِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ<sup>(١)</sup>  
وبه سُمِّي الرَّجُلُ ، انتهى .

(وَأُمُّ حُبَابٍ) مِنْ كُنَى (الدُّنْيَا) .  
(و) حُبَابٌ (كَسَحَابِ اسْمٍ) .

وَقَاعُ الْحُبَابِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ  
أَعْمَالِ سَخْنَانَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
الْحُبَابِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، مُحَدِّثٌ ، وَهُوَ  
شَيْخُ وَالِدِ أَبِي حَامِدٍ الصَّابُونِيِّ ،  
ذَكَرَهُ فِي الذَّلِيلِ .

(و) الْحُبَابُ بِالْفَتْحِ ( : الطَّلُّ )  
عَلَى الشَّجَرِ يُضْبِحُ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو ، وَ<sup>(٣)</sup> فِي حَدِيثِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
«يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حُبَابِ  
الْمِسْكِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْحُبَابُ

(١) اللسان وفيه «تمعج» وكذلك مادة (عجج) هذا  
والتمعج أيضا التلوى .

(٢) الذي ورد عن هذا الاسم في معجم البلدان في (رمع)  
«حتى يرد سحنان» ولم تضبط الكلمة ، ولم يجيء  
في (سحن) ولا (سحن) .

(٣) في المطبوع «قاله أبو عمرو في حديث» وزيادة الواو  
من اللسان .

بِالْفَتْحِ : الطَّلُّ الَّذِي يُضْبِحُ عَلَى  
النَّبَاتِ ، شَبَّهَ بِهِ رَشْحَهُمْ مَجَازًا ، وَأَضَافَهُ  
إِلَى الْمِسْكِ ، لِيُثْبِتَ لَهُ طِيبَ الرَّائِحَةِ ،  
قال : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ بِحُبَابِ  
الْمَاءِ وَهِيَ نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَطْفُو عَلَيْهِ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ :

تَخَالَ الْحُبَابُ الْمُرْتَقَى فَوْقَ نَوْرِهَا  
إِلَى سُوقِ أَغْلَاهَا جَمَانًا مُبَدَّدًا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ قَطَرَاتِ الطَّلِّ ، سَمَّاهَا حُبَابًا  
استعارة ، ثُمَّ شَبَّهَهَا بِالْجَمَانِ .

(و) الْحُبَابُ (كَكِتَابٍ : الْمُحَابَبَةُ)<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُؤَادَّةُ ، وَالْحُبُّ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا<sup>(٣)</sup>  
وقال صخرُ الغيِّ

إِنِّي بِدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ  
عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّودُ<sup>(٤)</sup>

(١) الأساس وفيه «جماناً مبذراً» وهنا في التاج «مسدداً»  
وما أثبتته بمعنى «مبذر» التي في الأساس ويشبهه رسم  
«مسدد» التي في التاج .

(٢) المجاببة كذا هي أيضا في القاموس

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٤ وسبق البيت في المادة ودهو  
في مادة (جدد) وفي المطبوع «للخير الجديد» والصواب  
من شرح أشعار الهذليين .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢٥٤ وتقدم في المادة

وزيدٌ يُحابُّ عمرًا : يُصادقُهُ .

وشربَ فلانٌ حتى تحبَّبَ : انتفخَ كالْحُبِّ ، ونظيره : حتى أَوَّنَ أى صارَ كالأَوْنِ وهو الجَوَالِقُ ، كما فى الأساس .  
( والتَّحَبُّبُ : أولُ الرُّى ) وتَحَبَّبَ الحِمَارُ <sup>(١)</sup> وغيره : امتلأَ من الماء ، قال ابن سيده : وأرى حَبَّ مَقُولَةٍ فى هذا المعنى ، وَلَا أَحَقُّهَا ، وشَرِبَتِ الإِبِلُ حتى حَبَّتْ أى تَمَلَّاتْ رِيًّا ، وعن أبى عمرو : حَبَّتْهُ فَتَحَبَّبَ ، إذا مَلَأَتْهُ ، للسَّقَاءِ وغيره .

( وحُبَابَةُ السَّعْدِيِّ ، بالضم : شاعرٌ لَصٌّ ) هكذا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ ، وضبطه الحافظ بالجيم .

( وبالفَتْحِ حَبَابَةُ الوَالِيَّةِ ) ، عَنْ عَلِيٍّ ( و ) كَذَا ( أُمُّ حَبَابَةَ ) بِنْتُ حَيَّانَ ، عن عائشة ، وعنها أَخُوها مُقَاتِلُ بنِ حَيَّانَ ( تَابِعِيَّتَانِ ، وَحَبَابَةُ : شَيْخَةٌ لِأَبِي سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيِّ ) رَوَى عَنْهَا ، ( و ) أَبُو الْقَاسِمِ ( عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ حَبَابَةَ ) مُحَدِّثٌ ( سَمِعَ ) أَبَا الْقَاسِمِ ( الْبَغَوِيَّ ) وَغَيْرَهُ .

(١) بهامش المطبوع « أى أشبه الحب من امتلاء الماء ، كذا بهامش المطبوعة » أى النسخة الناقصة .

( وَمِنْ أَسْمَائِهِنَّ : حَبَابَةُ مُشَدَّدَةٌ ) وهو كثيرٌ .

( وَالْحَبْحَبَةُ <sup>(١)</sup> : جَرَى الْمَاءِ قَلِيلًا ) قَلِيلًا ( كَالْحَبِّ ) عن ابن دُرَيْدٍ ( و ) الْحَبْحَبَةُ ( : الضَّعْفُ ، وَسَوْقُ الإِبِلِ ، و ) الْحَبْحَبَةُ ( مِنْ النَّارِ اتَّقَادُهَا ، و ) الْحَبْحَبَةُ ( : الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّقِيَّ ، وَالْفُرْسُ ) تُسَمِّيهِ ( الْهِنْدِيَّ ) لَمَّا أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَأْتِيهِمْ مِنْ جِهَةِ الرَّقَّةِ ، وَالْفُرْسُ مِنْ جِهَةِ الْهِنْدِ ، أَوْ أَنَّ أَصْلَ مَنْشَأِهِ مِنْ هُنَاكَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْجَوْحَ . قُلْتُ : وَيُسَمِّيهِ الْمَغَارِبَةُ الدَّلَّاعَ ، كَرُمَانَ ( ج حَبَّبٌ ) .

( وَالْحَبْحَابُ ) وَيُرْوَى بِمَثَلَتَيْنِ ( صَحَابِيٌّ ، و ) الْحَبْحَابُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَبْحَابًا ، وَالْحَبْحَابُ ( : الْقَصِيرُ ) قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ( و : الدَّيْمُ ) ( و ) قِيلَ : الصَّغِيرُ فِي قَدَرٍ ، ( و : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ) وَالْخَلْقُ ( و ) الْحَبْحَابُ ( : سَيْفُ عَمْرٍو بنِ الْخَلِيِّ ) وَبِهِ قَتَلَ

(١) فى اللسان فصل مادة (حبب) عن مادة (حب)



النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ (و)  
الْحَبَّابُ ( : الرَّجُلُ أَوْ الْجَمَلُ الضَّئِيلُ )  
الجِسْمُ ، وَقِيلَ : الصَّغِيرُ ، ( كَالْحَبَّابِ  
وَالْحَبَّابِيِّ ) بزيادة الياء .

(و) الْحَبَّابُ ( وَالِدُ شُعَيْبِ  
الْبَصْرِيِّ التَّابِعِيِّ ) الْمَعُولِيُّ الْبَصْرِيُّ  
الرَّأَوِيُّ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي الْعَالِيَةِ ، وَعَنْهُ :  
يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَالْحَمَّادَانِ .

(وَالْحَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ) هُوَ ابْنُ  
الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ  
كَعْبِ الْخَزَرَجِيِّ السَّلَمِيِّ أَبُو عَمْرٍ (١)  
(بِالضَّمِّ) شَهِدَ بَذْرًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ  
ذُو الرَّأْيِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

« أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُذَيْقُهَا  
الْمُرَجَّبُ » مَاتَ كَهْلًا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (و) الْحَبَّابُ ( بْنُ  
(قَيْظِي) ابْنُ الصَّغْبَةِ أُخْتِ أَبِي الْهَيْثَمِ  
ابْنِ التَّيَّهَانِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ (و) الْحَبَّابُ  
(ابْنُ زَيْدٍ) بْنُ تَيْمِ الْبَيَاضِيِّ ، شَهِدَ أُحُدًا  
وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ (و) الْحَبَّابُ (بِنْ جَزْءٍ) ابْنُ  
عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ، أُحْدِي (و) الْحَبَّابُ  
(بِنْ جُبَيْرٍ) حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّة (٢) ،

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ يَكْنَى أَبُو عَمْرٍ وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو  
(٢) فِي الْأَصْلِ « أُسَيْدٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْإِصَابَةِ وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ، (و) الْحَبَّابُ ( بْنُ  
عُمَيْرٍ) الذَّكْوَانِيُّ ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ فِي  
الرَّدَّةِ (و) الْحَبَّابُ (بِنْ عَبْدِ اللَّهِ) ابْنُ  
أَبِي بَنْ سَلُولٍ ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ (صَحَابِيُّونَ) وَالْحَبَّابُ بْنُ  
عَمْرٍو أَخُو أَبِي الْيُسْرِ ، صَحَابِيُّ ، قِيلَ  
اسْمُهُ : الْحُتَاتُ ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ  
الْمُؤَلِّفُ .

(وَالْمُحَبَّبُ بِالْكَسْرِ : السَّيِّئُ  
الْغِذَاءُ) .

وَالْحَبَّابَةُ تَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ ،  
وَفِي الْمَثَلِ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
« أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا ( وَجِثَتْ بِهَا )  
وَفِي « التَّكْمَلَةِ » بِسَائِرِهَا (١) (حَبَّابَةٌ) .  
وَالْحَبَّابَةُ : الضَّعْفُ (٢) (أَيُّ مَهَازِيلَ) يُقَالُ  
ذَلِكَ عِنْدَ الْمَزْرِيَّةِ عَلَى الْمُتَلَافِ لِمَالِهِ ، وَعَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ حَبَّابَةٌ : مَهَازِيلُ .  
(وَالْحَبَّابُ : السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،  
وَالصَّغَارُ ، جَمْعُ الْحَبَّابِ ) قَالَ حَبِيبُ  
الْأَعْلَمُ :

(١) مِثْلُهَا اللِّسَانُ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الضَّعِيفُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَسَيَاقُ  
أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ .

وَبَجَّ سَانِبِي نَعْمَان قُلْد

تُ أَلْنُ تُبَلِّغْنِي مَارِبُ

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَـ

نَ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَّاحِ (١)

قال ابن برِّي: الْمُقَرَّنَةُ: آكَامُ

صِغَارُ مُقَرَّنَةٍ، وَدَلَجِي فَاعِلٌ تُبَلِّغْنِي،

وقال السُّكَّرِيُّ: الْحَبَّاحُ: السَّرِيعَةُ

الْخَفِيفَةُ، قَالَ يَصِفُ جِبَالاً كَأَنَّهَا

قُرْنَتْ لِتَقَارُبِهَا.

(و) الْحَبَّاحُ (د) أَوْ مَوْضِعٌ.

ومن المجاز: فُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ

صَاحِبٍ، لَا يُوقَدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَّاحِ.

(و) الْحَبَّاحُ (بِالضَّمِّ: ذُبَابٌ يَطِيرُ

بِاللَّيْلِ) كَأَنَّهُ نَارٌ (لَهُ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ)

وهو مَثَلٌ فِي النَّكَدِ وَقِلَّةِ النَّفْعِ،

كما فِي الْأَسَاسِ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ

السُّيُوفَ:

تَقْدُ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجَهُ

وَتُوقَدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحَبَّاحِ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١٦ واللسان وفي الصحاح

الثاني وكذلك المقاييس ٧٢/٢ ومادة (قرن) وفي

الأصل «قلت الآن تبلغي».

(٢) ديوانه ٤٤ واللسان والصحاح والجمهرة ١٢٥/١

والمقاييس ٢٨/٢ ومادة (صفح)

وَفِي «الصُّفَّاحِ»: وَيُوقَدُنْ،

وَالصُّفَّاحُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ (وَمِنْهُ نَارُ

الْحَبَّاحِ) وَعَنِ الْفَرَّاءِ: يُقَالُ لِلْخَيْلِ

إِذَا أُورَتِ النَّارُ بِحَوَافِرِهَا: هِيَ نَارُ

الْحَبَّاحِ (أَوْ هِيَ) أَيْ نَارُ الْحَبَّاحِ

(: «مَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ

مِنْ تَصَادُمِ الْحَجَارَةِ، أَوْ) كَانَ

الْحَبَّاحُ رَجُلًا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ،

وَكَانَ مِنْ أَبْخَلِ النَّاسِ فَبَخِلَ حَتَّى

بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقَدُ

نَارًا بَلِيلٌ (١)، فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَبِسَ

مِنْهَا أَطْفَاءَهَا، فَكَذَلِكَ مَا أُورَتِ الْخَيْلُ

لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، كَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِنَارِ

الْحَبَّاحِ، قَالَهُ الْكَلْبِيُّ، أَوْ (كَانَ

أَبُو حَبَّاحٍ) رَجُلًا (مِنْ مُحَارِبٍ)

خَصْفَةٍ (وَكَانَ) بَخِيلًا (لَا يُوقَدُ

نَارُهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ الشَّخْتِ لِيَلَّا تُرَى)

وَقِيلَ: اسْمُهُ حَبَّاحٌ فَضُرِبَ بِنَارِهِ

الْمَثَلُ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُوقَدُ إِلَّا نَارًا

ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضُّيْفَانِ، فَقَالُوا: نَارُ

الْحَبَّاحِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا،

(١) بهامش المطبوع «قوله لا يوقد نارا بليل. كذا بخطه

والذي في الصحاح كان لا يوقد إلا نارا ضعيفة اهـ.

ويؤيده العبارة الآتية قريبا».

قال الجوهري: ورُبَّما قالوا: نارُ أبي  
حُبَّاحِبٍ: وهو ذُبَابٌ يَطِيرُ بالليلِ  
كَأنه نارٌ، قال الكُمَيْتُ وَوَصَفَ  
السُّيُوفَ:

يَرَى الرَّأوُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا  
كَنَارِ أَبِي حُبَّاحِبٍ وَالظُّبَيْنَا (١)  
وَإِنَّمَا تَرَكَ الْكُمَيْتُ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ  
جَعَلَ حُبَّاحِبَ اسْمًا لِمُؤَنَّثٍ، (أَوْهَى)  
مُسْتَقَّةٌ (من الحَبَّابَةِ) الَّتِي هِيَ  
(الضَّعْفُ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ  
هِيَ) أَي نَارُ حُبَّاحِبٍ وَنَارُ أَبِي حُبَّاحِبٍ  
(: الشَّرَرَةُ) الَّتِي (تَسْقُطُ مِنَ الزَّنَادِ) قَالَ  
النابغة.

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوْا  
لِطَارِقٍ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَّاحِبِ (٢)  
قال أبو حنيفة: لَا يُعْرِفُ حُبَّاحِبٌ  
وَلَا أَبُو حُبَّاحِبٍ، وَقَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ  
فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا، قَالَ: وَيَزْعُمُ  
قَوْمٌ أَنَّهُ الْيَرَاعُ، وَالْيَرَاعُ: فَرَّاشَةٌ إِذَا  
طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا

(١) اللسان والصاح ومادة (شقر) ومادة (ظبا) وبهامش  
المطبوع «قوله كنار الخ هكذا أنشده الجوهري وتعقبه  
في التكملة قائلا والرواية: وقود أبي حباب  
والطينا».

(٢) ليس في ديوانه المطبوع وهو في اللسان.

أَنَّهَا شَرَرَةٌ طَارَتْ عَنْ نَارٍ، وَقَالَ أَبُو  
طَالِبٍ يَحْكِي عَنْ الْأَعْرَابِ: إِنَّ  
الْحُبَّاحِبَ: طَائِرٌ أَطْوَلُ مِنَ الذُّبَابِ فِي  
دَقَّةٍ، يَطِيرُ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ،  
كَأَنَّهُ شَرَارَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا  
مَعْرُوفٌ، وَقَوْلُهُ:

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحُجُوبِهَا  
فَكَأَنَّمَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحَبَا (١)  
إِنَّمَا أَرَادَ الْحُبَّاحِبَ، أَي نَارَ الْحُبَّاحِبِ،  
يَقُولُ تُصِيبُ بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا (٢)  
جُجُوبِهَا، وَرُبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَّاحِبَ اسْمًا  
لِتِلْكَ النَّارِ قَالَ الْكُسَعِيُّ:

مَا بَالُ سَهْمِي تُوقِدُ الْحُبَّاحِبَا  
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا (٣)  
(وَأُمُّ حُبَّاحِبٍ: دُوبِيَّةٌ كَالْجَنْدَبِ)  
تَطِيرُ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رَقْطَاءُ، بِرَقَطٍ  
صُفْرَةٍ وَخَضْرَاءَ، وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا:  
[أَخْرِجِي] بُرْدَى أَبِي حُبَّاحِبِ (٤) فَتَنْشُرُ

(١) اللسان.

(٢) في المطبوع «حربها» والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان والصاح وبهامش المطبوع «قوله توقد كذا  
بخطه والذي في الصاح يوقد بالياء وهو الصواب»  
وكذلك اللسان.

(٤) في الأصل «بردى يا حباب» والمثبت والزيادة من  
اللسان.

جَنَاحَيْهَا وَهُمَا مُزَيْنَانِ بِأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ.

وَحَبَّ: اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ:

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالْصَّنْعُ فَالرَّجَا

فَجَنَّبَا حُمَى فَالْخَانِقَانِ فَحَبَّ<sup>(١)</sup>

وَحَبَّاحِبٌ: اسْمُ رَجُلٍ قَالَ:

لَقَدْ أَهَدْتُ حَبَابَةَ بِنْتِ جَلٍّ

لِأَهْلِ حَبَّاحِبٍ حَبَلًا طَوِيلًا<sup>(٢)</sup>

(وَذَرَى حَبًّا: لَقَبُ) <sup>(٣)</sup> رَجُلٍ قَالَ:

إِنَّ لَهَا لَرَكَبًا إِرْزَبَا

كَأَنَّهُ جَبْهَةٌ ذَرَى حَبًّا<sup>(٤)</sup>

(وَالْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ: الْبُطْمُ) وَهُوَ

السَّكْبَارُ مِنْهَا، وَقَدْ يُسَمَّى السَّكْبَارُ مِنْهَا

أَيْضًا الضَّرْوُ، وَصَمَغُهُ أَجْوَدُ الصَّمُوغِ بَعْدَ

الْمَضْطَكِيِّ (وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ)

وَهِيَ الْحَبَّةُ الْمُبَارَكَةُ مَشْهُورَةٌ وَسَيَأْتِي فِي

ش ن ز (وَالْحَبَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ).

وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ: حَبُّ الْغَمَامِ، وَحَبُّ

الْمُزْنِ، وَحَبُّ قُرٍّ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ

(١) اللسان وليس في ديوانه.

(٢) اللسان والمقاييس ١/٤٢٤ ومادة (جلل) وفي المطبوع

« بنت حل ».

(٣) في اللسان قال إنه « اسم ».

(٤) اللسان والجمهرة ١/٢٥٥ وفي المطبوع « إرزيا »

وانظر مادة (رزب).

الْغَمَامِ « يَعْنِي الْبَرْدَ، شَبَّهَ بِهِ ثَغْرَهُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وَبَرْدِهِ.

وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ: اسْمٌ لِلْخُبَزِ، قَالَهُ

ابْنُ السَّكَيْتِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَبَّةُ:

حَبَّةُ الطَّعَامِ، حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ وَشَعِيرٍ وَعَدَسٍ

وَرُزٍّ، وَكُلُّ مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ، (وَالْحَبَّةُ

(مِنَ الْوَزْنِ م) سَيَأْتِي (فِي م ك ك).

(و) حَبَّةٌ (بِلَا لَامٍ) اسْمُ أَبِي

السَّنَابِلِ (بَنُ بَعْكَكَ) بَنُ الْحَجَّاجِ،

وَقِيلَ اسْمُهُ: عَمْرُو، مِنْ الْمُؤَلَّفَةِ

قُلُوبُهُمْ. (و) حَبَّةٌ (بَنُ حَابِسٍ) كَذَا

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، تَابَعِي، عَنْ أَبِيهِ،

وَلَهُ صُحْبَةٌ (أَوْ هُوَ بِالْيَاءِ) التَّحْتِيَّةُ وَهُوَ

الصَّوَابُ (صَحَابِيَّانِ) وَحَبَّةٌ بَنُ خَالِدِ

الْخَزَاعِيِّ أَخُو سَوَاءٍ صَحَابِيٍّ نَزَلَ الْكُوفَةَ

(وَحَبَّةٌ<sup>(١)</sup> بَنُ أَبِي حَبَّةَ) عَنْ عَاصِمٍ.

(١) في متن القاموس « وحب » وبهامشه عن نسخة أخرى

« وحة » وبهامش مطبوع التاج « قوله وحة الخ وقع في

المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم

وتأخير وزيادة عما في الشارح وتغيير في بعض الأسماء

فليحذر « هذا ونص القاموس وترتيبه « أو هو بالياء

صحابييان وحة قلعة بسبأ وجبل بحضرموت »

وسهم حاب وقع حول القرطاس ج حواب

وحب وقف وبالضم أنعب والحب

محركة وكعيب تنضد الأسنان وما جرى

عليها من الماء كقطع القواريز وحب بن أبي حبة وابن

سلم ».

ابن حمزة (و) حبة (بن مسلم) في  
الشطرنج (١) تابعي (و) أبو قدامة  
حبة (بن جوين) البجلي ثم (العرني)  
نزل الكوفة، تابعي (و) حبة (بن  
سلمة) أخو شقيق (التابعي) روى عن  
ابن مسعود (وعبد السلام بن أحمد بن  
حبة) التغلبي، روى النري عن رجل  
عنه. (و) أبو ياسر (عبد الوهاب بن  
هبة الله) بن عبد الوهاب (بن أبي  
حبة) العطار، وقد نسب إلى جده،  
روى عن أبي القاسم بن الحصين  
المسند والزهد، وكان يسكن مران على  
رأس السّمانية وقد يلتبس بعبد الوهاب  
ابن أبي حبة بالياء التّحتية، وهو غيره،  
وسألتني في موضعه إن شاء الله تعالى  
(محدثون) وفاته حمزة بن سعيد بن  
أبي حبة، محدث.

(و) بالكسر يعقوب بن حبة، روى  
عن الإمام (أحمد) بن حنبل  
الشباني، قيده الصوري هكذا.  
(و) حب (٢) قلعة بسيا) مأرب (و)

(١) بهامش المطبوع «قوله في الشطرنج كذا بخطه ولعل  
المعنى روى في الشطرنج أو نحو ذلك».

(٢) في القاموس «وحبة» وبهامشه عن نسخة أخرى  
«حب» أما معجم البلدان ففيه «حب»

حب أيضا (جبل بحضر موت) يُعرف  
الأول بحصن حب، وقد نسب إليه  
جماعة من الفقهاء والمحدثين.

(و) يقال (سهم حب) إذا وقع  
حول القرطاس الذي يرمى عليه  
(ج حواب، و) عن ابن الأعرابي  
(حب: وقف، و) حب (بالضم) إذا  
(أُتعب) هكذا نقله ثعلب عنه.

(والحب، مُحركة و) الحب  
(كعنب) الأخير لغية عن الفراء  
(تنضد الأسنان)، قال طرفة:

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبِيًّا

كُرْضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصْرِ (١)

قال ابن بري: وقال غير الجوهري:  
الحب: طرائق من ريقها، لأن قلّة  
الريق تكون عند تغير الفم، ورضاب  
المسك: قطعه (و) الحب بالكسر  
(ما جرى عليها) أي الأسنان (من  
الماء كقطع القوارير) وكذلك هو  
من الخمر، حكاه أبو حنيفة، وأنشد  
قول ابن الأحمر:

(١) ديوانه ٥١ واللسان والمقاييس ٢٦/٢ وفي الصحاح

صدره ومادة (رضب) وفي مطبوع التاج «الخصر»

وفي اللسان «الخصر» وموابه من الديوان.

لها حَبَبٌ يَرَى الرَّأُوْنَ مِنْهَا  
 كَمَا أَذْمَيْتَ فِي الْقُرُوِ الْغَزَالَا (١)  
 وقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَبَبُ الْفَمِ :  
 مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ بَيَاضِ الرِّيقِ عَلَى الْأَسْنَانِ .  
 (وَحَبِي كَرُبِّي) اسْمُ (امْرَأَةٍ) قَالَ  
 هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

فَمَا وَجَدَتْ وَجْدِي بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ  
 وَلَا وَجَدَ حُبِّي بِابْنِ أُمِّ كِلَابٍ (٢)  
 قُلْتُ : وَهِيَ حُبِّي ابْنَةُ الْأَسْوَدِ مِنْ بَنِي  
 بُحْتَرِ بْنِ عُتُودٍ ، كَانَ حُرَيْثُ بْنُ  
 عَتَّابِ الطَّائِي الشَّاعِرُ يَهْوَاهَا فَخَطَبَهَا ،  
 وَلَمْ تَرْضَهُ وَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ مِنْ بَنِي  
 ثَعْلٍ ، فَطَفِقَ يَهْجُو بَنِي ثَعْلٍ ، أَوْهَى غَيْرَهَا .  
 (و) حُبِّي ( : ع ) تَهَامِيٌّ ، كَانَ  
 دَارًا لِأَسَدٍ وَكِنَانَةٍ .  
 (وَأُمُّ مَحْبُوبٍ) مِنْ كُنَى (الْحَيَّةِ)  
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

( وَالْحُبَيْبَةُ ، مُصَغَّرَةٌ : ع بِالْيَمَامَةِ )  
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، (وإِبْرَاهِيمُ بْنُ  
 حُبَيْبَةَ) الْأَنْطَاكِي (و) إِبْرَاهِيمُ (بْنُ

(١) اللسان ومادة (قرو) .

(٢) اللسان والصحاح وفي التكملة قال إنه ليس له دبة ولم  
 يسم قائله وهو له في الأغاني ٢١/٢٧٥ ليدن وأشير  
 إل ماني التكملة بهامش المطبوع

مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حُبَيْبَةَ مُحَدَّثَانِ)  
 هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
 وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ كَمَا حَقَّقَهُ  
 الْحَافِظُ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ  
 خُرَزَادَةَ ، وَعَنْهُ ابْنُ جَمِيعٍ ، فَتَارَةً نَسَبَهُ  
 هَكَذَا ، وَتَارَةً أَسْقَطَ اسْمَ أَبِيهِ وَجَدَّهُ ،  
 وَقَدْ سَمِعَ عَبْدَ الْغَنِيِّ عَنْ وَاحِدٍ عَنْهُ ،  
 فَتَأَمَّلْ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَمِثْلُهُ : حُبَيْبَةُ  
 بِنْتُ عَتِيقٍ ، وَكَانَ أَبُوهَا شَاعِرًا فِي  
 زَمَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) حُبَيْبَةُ ( كَجُهَيْنَةَ : ع )  
 بِالْعِرَاقِ ( مِنْ نَوَاحِي الْبَطِيحَةِ ) مُتَّصِلٌ  
 بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ .

(و) يُقَالُ (امْرَأَةٌ مُحِبٌّ) بِصِغَةِ  
 التَّذْكِيرِ أَيْ (مُحِبَّةٌ) وَعِبَارَةُ الْفَرَاءِ :  
 وَامْرَأَةٌ مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا وَمُحِبٌّ أَيْضًا ،  
 قَالَ ثَعْلَبُ : (و) يُقَالُ (بَعِيرٌ مُحِبٌّ)  
 أَيْ (حَسِيرٌ) وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً قَاسَتْ  
 عَجِيزَتَهَا بِحَبْلٍ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا .  
 جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ  
 فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ (١)

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٦/٢ ثم قال :  
 ويقال المُحِبُّ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .



والتَّحَبُّ : التَّوَدُّدُ ، وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ ، وَهُوَ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ ، وَهُوَ مُتَحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ ، وَأُوتِيَ فُلَانٌ مَحَابَّ الْقُلُوبِ ، (والتَّحَابُّ : التَّوَادُّ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَهَادَوْا تَحَابُّوا» .

(وَاسْتَحَبَّهُ عَلَيْهِ : آثَرُهُ) وَالِاسْتِحْبَابُ كَالِاسْتِحْسَانِ وَاسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ (١) آثَرُوهُ ، وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ .

(وَأَحْبَابٌ) جَمْعُ حَبِيبٍ (ع) وَفِي «الْمَعْجَمِ» أَنَّهُ بَلَدٌ فِي جَنْبِ السُّوَارِقِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ (بَدْيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ) لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ .

(وَالْحُبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ : قَرِيتَانِ بِمَضَرَ) .

(وَبُطْنَانُ حَبِيبٍ : دِبَالُ الشَّامِ) .

(وَالْحُبَّةُ بِالضَّمِّ : الْحَبِيبَةُ) أَيْضاً

(ج) حُبٌّ (كَصُرْدٍ) .

(وَمَحْبُوبٌ : جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ

ابنِ مُحَمَّدٍ التَّاجِرِ ، رَاوِيَةٌ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ

(وَحَبُوبَةٌ : لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي

كِتَابِ الذَّهَبِيِّ : لَقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ ، (و) حَبُوبَةٌ (جَدُّ)

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيِّ ، وَجَدُّ (لِلْحَافِظِ) الشَّهِيرِ الْمُكْتَبِرِ أَبِي نَصْرِ (الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ (الْيُونَانَرِيِّ) الْأَصْبَهَانِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٩ قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ : نَقَلْتُ نَسَبَهُ مِنْ خَطِّهِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ .

(و) حَبَابٌ (كَسَحَابِ ابْنِ صَالِحِ الْوَاسِطِيِّ) شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبَابٍ) الْخُوَارَزْمِيُّ (الْحَبَابِيُّ) نِسْبَةً لِجَدِّهِ (مُحَدَّثُونَ) الْأَخِيرُ شَيْخُ الْبَرْقَانِيِّ [ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَّانُ بْنُ سَدِيرٍ الصَّبْرَفِيُّ ، شَيْعِي ،

وَحَبَّانُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ شَيْعِي أَيْضاً ،

وَحَبَّانُ الْأَسَدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ،

وَعَنْهُ : حَجَّاجُ الصَّوَّافِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ

حَبَّانَ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَنَسٍ ، وَعَنْهُ : عَيْسَى

ابْنُ عُبَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

حَبَّانَ ، سَمِعَ بَقِيَّةً ، مَشْهُورٌ ، وَحَبَّانُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ شَامِيٌّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ،

هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِالْفَتْحِ ، وَذَكَرَ فِي الْفَتْحِ

حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ بْنِ حَبَّانَ

قلتُ : وابنُ عمِّه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
ابن حَبَّانَ من شيوخِ مالِكٍ . وأبوه عن  
ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ ، وعنه ابنُه  
مُحَمَّدٌ وابنُ أَخِيهِ وَاسِعٌ ، وَسَلَمَةُ بْنُ  
حَبَّانَ شَيْخٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
حَنْبَلٍ ، وَيُوسُفُ الْقَاضِي . وهو غيرُ  
الذي ذكره المصنِّفُ ، فَرَّقَ بينهما  
عَبْدُ الْغَنِيِّ ، وَجَوَزَ الْأَمِيرُ أَنْ يَكُونَا  
وَاحِدًا ، وَحَبَّانُ بْنُ الْمُحَشَّرِ رَوَى عَنْهُ  
حَفِيدُهُ قَبِيصَةُ بْنُ عَبَّادَ بْنِ حَبَّانَ ،  
وَحَبَّانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ صَاحِبُ الْهَيْثَمِ بْنِ  
عَدِيٍّ ، وَحُمَيْدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَرْبَدَ  
الْجَعْفَرِيُّ كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ ، قَالَ الْأَمِيرُ : وَصَحَّفَ فِيهِ  
غَيْرُ وَاحِدٍ .

ومما فاتَه في الكسْرِ حَبَّانُ الصَّائِغُ ،  
عن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وعنه الرَّبِيعُ بْنُ  
صَبِيحٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ يُونُسَ الصَّدَفِيُّ ،  
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ،  
وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، جَالَسَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو ، وَحَبَّانُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو عَقِيلٍ  
كُوفِيٌّ ، عن عَلِيٍّ ، وعنه شَيْبِيبُ بْنُ

غَرْقَدَةَ ، وَحَبَّانُ صَاحِبُ الدُّثَيْنَةِ ، رَوَى  
عن ابنِ عمرَ ، وعنه رَزِينُ بْنُ حَكِيمٍ ،  
وَحَبَّانُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَنْبَرِيُّ ، بَصْرِيُّ عَنْ  
جَدِّهِ حَرَمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ ، وله صُحْبَةٌ ،  
وعنه ابنُ عمِّه عَبْدُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> بْنُ حَسَّانَ بْنِ  
حَرَمَلَةَ ، وَحَبَّانُ بْنُ جَزْءٍ أَبُو خَزِيمَةَ <sup>(٢)</sup>  
عن أبيه وأخيه ، وَلَهُمَا صُحْبَةٌ ، وهو  
الذي روى عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
وعنه زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي طَلِيقٍ ، قَالَ الْأَمِيرُ ،  
وَتَرَدَّدَ الدَّارِقُطِيُّ فِي كَوْنِهِمَا اثْنَيْنِ ،  
وَحَبَّانُ بْنُ زَيْدٍ الشَّرْعِيُّ تَابِعِيٌّ ،  
وَحَبَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ تَابِعِيٌّ أَيْضًا عَنْ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَغَيْرِهِ ، وَحَبَّانُ بْنُ  
مَهِيرِ الْعَبْدِيِّ ، سَمِعَ عَطَاءُ قَوْلَهُ ، وَحَبَّانُ  
ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِيهِ النَّجَّارِ ، عن جده  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، وعنه ابنه إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
حَبَّانَ ، وَحَبَّانُ أَبُو مَعْمَرٍ ، بَصْرِيُّ شَيْخٌ  
لِأَبِي دَاوُودَ الطَّيَالِسِيِّ ، وَحَبَّانُ صَاحِبُ  
الْعَاجِ ، رَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَحَبَّانُ  
ابْنُ حَبَّانَ الدَّمَشَقِيُّ ، رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ

(١) في تهذيب التهذيب ١٧٢/٢ عن جده لأمه حرملة بن  
عبد الله التميمي وله صحبة وعنه أبو الجعيد عبد الله بن  
حسان العنبري .

(٢) في المطبوع « حر أخو خزيمة » والتصويب من تهذيب  
التهذيب .

العبَّاس بن محمد بن حبان، وحبَّانُ  
الأغلب بن تميم، بَصْرِيٌّ عن أبيه،  
وعنه إسحاق بن سيار، وحبَّان بن  
نافع بن صخر بن جويرية،  
بَصْرِيٌّ، سَكَنَ مِصْرَ، رَوَى عن سعيد بن  
سالم القدَّاح، وعنه القُتَيْبِيُّ، وحبَّان بن  
عَمَّارٍ بَصْرِيٌّ، عن يحيى بن أبي  
كثير، وحبَّان بن عَمَّارٍ، بَغْدَادِيٌّ عن  
عَبَّاد بن عَبَّاد، وعنه عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ  
ابنِ عَبْدِوَيْه، وابنه الْحُسَيْن بن  
حَبَّان، رَوَى التَّارِخُ عن يحيى بن  
مُعِين، وَحَفِيدُهُ عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ رَوَى  
عن أحمد بن الدُّورَقِيِّ، وحبَّان بن  
إسحاق بن محمد بن حَبَّان الكَرَابِيسِيُّ  
الْبَلْخِيُّ عن ابن نوح، وحبَّان بن  
عَبْدِ الْقَاهِرِ بنِ حَبَّانِ الْمِصْرِيِّ، وابنه  
عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبَّانِ الْمُرَادِيٌّ مِنْ أَهْلِ  
مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ،  
وَحَبَّانُ بنُ بَشِيرٍ بنِ سَبْرَةَ الْعَنْبَرِيُّ  
شَاعِرُ قَارِسَ، وَحَبَّانُ بنُ الْعَرِقَةِ (١) الَّذِي  
رَمَى سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ،

(١) بهامش المطبوع قوله العرقة هذا هو الصواب كما في  
البخارى وما وقع في النسخ المعرقة بزيادة الميم فهو  
تحريف.

وَصَحَّفَهُ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ فَقَالَ: جِبَارٌ،  
بِالْجِيمِ وَالْمُوَحَّدَةِ وَالرَّاءِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ،  
وَحَبَّانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن أَبِي عَوَانَةَ،  
وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، وَحَبَّانُ بنُ مَرْثَدٍ، عن  
عَلِيٍّ، وَسَلَمَانَ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَتْحِ  
وَالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ. وَأُمُّ حَبَّانَ بِنْتُ عَامِرِ بنِ  
نَابِي الْأَنْصَارِيَّةِ صَحَابِيَّةٌ. وَقِيلَ: هِيَ  
أُمُّ حَبَالٍ، وَعَمْرُو بنُ حَبَّانَ شَيْخُ لَابِنِ  
أَبِي الدُّنْيَا، وَأَحْمَدُ بنُ سَنَانَ بنِ حَبَّانَ  
الْقَطَّانُ الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ صَاحِبُ  
الْمُسْنَدِ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ حَبَّانِ الْوَاسِطِيِّ،  
عن زَكْرِيَّا بنِ عَدِيٍّ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ  
حَبَّانَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى آلِ أَبِي  
الْكَنْدُودِ، مِصْرِيٌّ عن عَمْرٍو بنِ حَكَّامٍ،  
وعنه ابْنُهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ، وعنه: أَهْلُ  
مِصْرَ، وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حَبَّانَ بنِ  
أَحْمَدَ بنِ حَبَّانَ بنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ  
الدَّارِمِيُّ البُسْتِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ،  
وَعَبِيدُ بنُ حَبَّانَ شَامِيٌّ، رَوَى عن  
مَالِكٍ، وَزَيْدُ بنُ حَبَّانِ الرَّقِّيِّ، رَوَى عن  
أَيُّوبَ، وَأَخُوهُ بَشَرُ بنُ حَبَّانَ، رَوَى  
عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَقِيلٍ،  
وَجَعْفَرُ بنُ حَبَّانَ عنِ الْحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ،

وعنه الإسماعيلي ، وبندار بن إبراهيم  
ابن حبان الجرجاني الفقيه ، عن  
البغوي ، وابن صاعد .

فهؤلاء كلهم بالكسر .

وقال (١) الكسائي : لك عندي  
ما أحببت ، أي أحببت .

ويقال : سرنا قرباً حباباً ، أي  
جاداً . مثل حثاث .

وحبب كجعفر : موضع .

ومنظور بن حبة بالفتح : أبو  
مسعر ، راجز .

والحبانية ، بالفتح : محلة بمصر .

والحبة ، بالكسر : الحبيبة .

وحببت القرية إذا ملأتها .

والحباب بالفتح : الطل الذي يصبح

على الشجر .

وألات الحب ، بالضم : عين بإضم

من ناحية المدينة .

والحباب ، بالفتح : السيء الغذاء .

وحبيب ، كأمير : جبل حجازي ،

وحبيب أيضاً : قبيلة ، قال أبو خراش :

(١) في اللسان نسب هذا إلى لغة بني سليم ورواه عن النحيفي

عدونا عدوة لا شك فيها  
فخلناهم ذؤيبة أو حبيبا (١)

وذؤيبة : قبيلة أيضاً

وحبيب بن عبد الله الهذلي اسم  
الأعلم الشاعر .

وحبيب القشيري : شاعر .

وأبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن  
محمد بن حبيب الرافقي محدث ، وابن  
حبيب ، نسابة وحبيب هذه أمه أو جدته .

وبنو المحب : حفاظ الشام ،

وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن

محمد بن المحب النيسابوري محدث

وأبو الفتوح محمد بن محمد بن

عمروس البكري عرف بابن المحب

النيسابوري ، مشهور ، توفي سنة ٦١٥

ذكره الصابوني في «الذيل» .

والمحب بفتح الحاء : ابن حذلم

المصري الزاهد ، عن سلمة بن وردان :

وقال عبد الغني : عن موسى بن وردان ،

وأوبر بن علي بن محب بن حازم بن

كلثوم التجيب ، ذكره ابن يونس .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٤ ومادة (ذاب)

وَمُحَبَّةٌ بَضْمٌ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْحَاءِ  
 أَيْضًا : تَابِعِيَّةٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْهَا ،  
 أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ ، وَأَبُو هَمَّامٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبِّبِ الدَّلَالِ كَمُحَمَّدٍ :  
 مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ ، وَمِثْلُهُ مُحَبِّبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ ابْنِ رَاهَوِيَّةٍ ، وَابْنُهُ  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَبِّبِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ .  
 وَالْحَبَّابُ كَكَتَّانٍ : مَنْ يَبِيعُ الْحِنَظَةَ ،  
 وَقَدْ نُسِبَ كَذَلِكَ جَمَاعَةٌ .

وَيُقَالُ فِي الْحَبِيِّ الْمَذْكُورِ فِي الْمَثْنِ  
 أَيْضًا : الْحَبِيَّا بِالتَّصْغِيرِ لِمَوْضِعٍ  
 بِالْحِجَازِ ، وَأَبُو الْحَبَّابِ : سَعِيدُ بْنُ  
 سَيَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ سَعِيدُ  
 الْمُقْبَرِيِّ ، وَأَبُو حَبِيبِ بْنِ يَعْلَى بْنِ  
 مُنِيَّةٍ (١) التَّمِيمِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْبَاتٍ شَاعِرٌ فِي الدَّوْلَةِ  
 الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَحُبَيْبَاتُ بْنُ نُهَيْلٍ بْنُ عَبْدِ  
 مَنَافٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ  
 جَاهِلِيٍّ ، مِنْ وَلَدِهِ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ وَغَيْرُهُ .  
 وَحَبٌّ بِالْفَتْحِ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ  
 أَسَدٍ الْمُتَوَكِّلِيِّ الْبَلْخِيِّ ، كَانَ فِي حُدُودِ

(١) في المطبوع «منه» والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢ / ٦٨

الثلاثمائة ، هَكَذَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ .

وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ : حَبَّيْتُ بِالْجَمَلِ  
 حَبْحَابًا وَحَوَّيْتُ بِهِ تَحْوِيًّا إِذَا قُلْتُ  
 لَهُ حَوْبٍ حَوْبٍ ، وَهُوَ زَجْرٌ .

[ ح ت رب ] \*

(الْحَرْبُ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ الرَّجُلُ (الْقَصِيرُ)  
 قَالَ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتٍ

[ ح ث رب ] \*

(حَرْبَ الْمَاءِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَيْ (كَدَرُ وَ) كَذَا  
 حَثَرَبَتِ (الْبِثْرُ) وَالْقَلِيبُ إِذَا (كَدَرُ)  
 مَاوَهَا وَاخْتَلَطَ بِالْحَمَاءِ (وَفِي التَّكْمَلَةِ :  
 اخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ) ، وَأَنْشَدَ :

لَمْ تَرَوْ حَتَّى حَثَرَبَتِ قَلْبِيهَا  
 نَزْحًا وَخَافَ ظَمًا شَرِيبُهَا (١)

(وَالْحَثَرِبَةُ بِالْكَسْرِ) لُغَةٌ فِي  
 (الْحَثَرِمَةِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمِيمُ بَدَلُ  
 عَنِ الْبَاءِ ، وَهِيَ النَّاتِيَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ  
 الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ .

(١) اللسان والتكملة وفي المطبوع «وجار غاب ظمًا....»  
 والتصويب منها ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(و) الحُثْرُبُ (كَبُرُقِع) مثلُ  
الحُرْبُثُ<sup>(١)</sup> ( : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ أَوْ ) الذي  
(لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلْدٍ) مِنَ الْأَرْضِ (و)  
الحُثْرُبُ أَيْضاً ( : الْمَاءُ الْخَائِرُ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي ، ( و : الْوَضْرُ ) مُحَرَّكَةً (يَبْقَى  
فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ) .

[ ح ث ل ب ] \*

(الحُثْلِبُ بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ ( عَكْرُ الدُّهْنِ أَوْ  
السَّمْنِ ) فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، كَالْحِثْلِمِ ،  
وَسِيَّاقِي .

[ ح ج ب ] \*

(حَجَبُهُ) يَحْجُبُهُ (حَجَبًا وَحِجَابًا :  
سِتْرُهُ ، كَحَجَبِهِ ، وَقَدْ اخْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ)  
إِذَا اكْتَنَنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَامْرَأَةٌ  
مُحْجُوبَةٌ ، وَمُحْجَبَةٌ لِلْمُبَالِغَةِ ، قَدْ  
سُتِرَتْ بِسِتْرِ ، وَهُوَ مُحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ ،  
وَضَرَبَ الْحِجَابَ عَلَى النِّسَاءِ .

(وَالْحَاجِبُ : الْبَوَّابُ) صِفَةٌ غَالِبَةٌ  
(ج حَجَبَةٌ وَحُجَّابٌ ، وَخَطَّتُهُ) ، بِالضَّمِّ ،  
(الْحِجَابَةُ) وَحَجَبُهُ أَيْ مَنَعُهُ مِنْ

الدُّخُولِ ، وَفُلَانٌ يَحْجُبُ لِلْأَمِيرِ أَيْ  
حَاجِبُهُ ، وَإِلَيْهِ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ ، وَهُوَ  
حَسَنُ الْحِجْبَةِ ، وَهُمْ حَجَبَةُ الْبَيْتِ وَفِي  
الْحَدِيثِ « قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا  
الْحِجَابَةُ » يَعْنُونَ حِجَابَةَ الْكَعْبَةِ ،  
وَهِيَ سِدَانَتُهَا ، وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ  
الَّذِينَ بِأَيْدِيهِمْ مِفْتَاحُهَا .

(وَالْحِجَابُ) اسْمٌ (مَا اخْتُجِبَ بِهِ ،  
ج حُجِبٌ) لَا غَيْرُ (و) الْحِجَابُ .  
( : مُنْقَطِعُ الْحَرَّةِ ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
فَشَرِبْنَا ثُمَّ سَمِعْنَا حَسًّا دُونَهُ

شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرَعٍ يُقَرَعُ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : إِنَّمَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ  
لَأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ (و)  
الْحِجَابُ ( : مَا اطَّرَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ .  
(و) الْحِجَابُ ( : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَبَلِ ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (و) الْحِجَابُ (مِنْ  
الشَّمْسِ : ضَوْوُهَا) ، أَنْشَدَ الْغَنَوِيُّ  
لِلْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً هُضِرِيَّةً  
هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠ واللسان والتكملة وضبط

« رَيْبُ قَرَعٍ »

(٢) اللسان وفيه : أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْغَنَوِيِّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْحَرْثُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَلَا تَوْجِدُ

مَادَّةَ حَرْثٍ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَرْبُث)



قال: حِجَابُهَا: ضَوْوُهَا (أَوْ: نَاحِيَةٌ مِنْهَا) وفي حديث الصلاة «حين تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» الحِجَابُ هُنَا الْأَفْقُ يريد: (١) حين غَابَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَفْقِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَحَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» (٢) (و) الحِجَابُ: كُلُّ (مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ) جَمْعُهُ حُجُبٌ، وفي الحديث «مَالِدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حِجَابٌ» وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِقُ الْحُجُبَ (٣) (و) الحِجَابُ: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَزَضَتْ (مُسْتَبْطَنَةً بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحْرِ وَالْقَصَبِ). وفي الأساس: ودن المجاز: هَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ، وَهُوَ جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ وَالْبَطْنِ، وَخَوْفٌ يَهْتِكُ حُجُبَ الْقُلُوبِ، أَنْتَهَى، وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئاً فَقَدْ حَجَبَهُ كَمَا تَحْجُبُ الْإِخْوَةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا، فَإِنَّ الْإِخْوَةَ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثَّلَاثِ

(١) في المطبوع «الافق شهد» والتصويب من اللسان والنهاية وبهامش المطبوع «قوله شهد كذا بخطه والذي في النهاية يريد»

(٢) سورة ص الآية ٣٢

(٣) زاد في الأساس ... أى تبلغ العرش وما لدعوة المظلوم دون الله حجاب .

[إِلَى السُّدُسِ] (١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ (و) الْحِجَابُ (جَبَلٌ دُونَ جَبَلٍ قَافٍ) الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَحَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» (و) الْحِجَابُ (مُشْرَكَةٌ) كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنْ الْإِيمَانِ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ (يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَتَمَسَّعِ الْحِجَابُ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ» إلخ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَشَمِرٌ: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا ذَنْبَ يَحْجُبُ عَنِ الْعَبْدِ الرَّحْمَةَ فِيهِمَا دُونَ الشَّرِكِ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «مَنْ أَطْلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ» قَالَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ حِجَابِ الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ، لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيََا، وَقِيلَ: أَطْلَاعُ الْحِجَابِ: مَدُّ الرَّأْسِ، لِأَنَّ الْمُطَالِعَ يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ السُّتْرُ.

(وَالْحِجَابُ مُحَرَّكَةٌ: مَجْرَى النَّفْسِ)

(١) زيادة من اللسان .

نقله الصاغاني .

(و) الحَجْبُ (كَتِفٌ : الأَكَمَةُ)  
وفي التكملة : الأَجَمَةُ .

(والحَاجِبَانِ : العَظْمَانِ) اللِّذَانِ  
(فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ بِلَحْمِهِمَا وَشَعْرِهِمَا)  
صفةٌ غالبةٌ : (أَوِ الْحَاجِبُ) هُوَ  
(الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ) ، سُمِّيَ  
بذلك لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ  
الشَّمْسِ ، قال اللُّحْيَانِيُّ : وَهُوَ مُذَكَّرٌ  
لَا غَيْرُ ، وَحُكِيَ : إِنَّهُ لَمْزَجُ الْحَاجِبِ (١) ،  
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا ،  
قال : وَكَذلك يُقالُ في كُلِّ ذِي حَاجِبٍ  
وقال أبو زيد : فِي الْجَبِينِ : الْحَاجِبَانِ ،  
وَهُمَا مَنْبِتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ  
(ج حَوَاجِبُ ، وَ) الْحَاجِبُ (مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ : حَرْفُهُ ، وَ) الْحَاجِبُ (مِنْ الشَّمْسِ)  
وَكَذا الْقَمَرِ ( : نَاحِيَةٌ مِنْهَا ) قال :

تَرَأَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ  
بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبٍ (٢)

وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا ، وَفِي

(١) في اللسان « الحواجب » وبهامش المطبوع : لمزج  
الحاجب كذا بخطه والظاهر الحواجب بدليل ما بعده

(٢) اللسان والجمهرة ٢٠٦/١ وأساس البلاغة ١٥٣/١  
وهو لقيس بن الخطيم ديوانه ٣٥

الأناس : ومن المَجَازِ : بَدَا حَاجِبُ  
الشَّمْسِ ، أَيْ حَرْفُهَا ، شُبِّهَ بِحَاجِبِي  
الإنْسَانِ ، وَلَاحَتْ حَوَاجِبُ الصُّبْحِ :  
أَوَائِلُهُ ، انْتَهَى ، وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : حَاجِبُ  
الشَّمْسِ : قَرْنُهَا ، وَهُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ قُرْصِهَا  
حِينَ تَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ ، يُقالُ : بَدَا  
حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ  
أَنَّ امْرَأَةً قَدِمَتْ إِلَى رَجُلٍ خُبْزَةً أَوْ  
قُرْصَةً ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا ،  
فَقَالَتْ لَهُ : كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا ، أَيْ  
حُرُوفِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ  
وَفِي اللِّسَانِ : قالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَتَبَةُ  
فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي  
فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ . (وَحَاجِبُ الْفِيلِ  
شَاعِرٌ) مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، وَحَاجِبُ اسْمٍ ،  
وَأَوْسُ أَبُو حَاجِبٍ الْكَلَابِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ  
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَاجِبٌ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ  
حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَرْجَمَ بْنِ سُفْيَانَ ،  
وَأَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [أَحْمَدَ  
[ابن] (١) حَاجِبُ الْكُشَانِيِّ رَاوِيَةٌ  
الْبُخَارِيُّ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ .

وَحَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ :

(١) زيادة من مادة (كشن) ومعجم البلدان (كشانية) .

مُحَدَّثُونَ (و) حَاجِبُ (بْنُ يَزِيدَ)  
 الْأَشْهَلِيُّ حَلْفًا، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ (و)  
 حَاجِبُ (بْنُ يَزِيدَ) بَنِي تَيْمِ الْخَزَرَجِيِّ  
 الْبَيَاضِيُّ، شَهِدَ أَحَدًا، وَهُوَ أَخُو الْحَبَابِ  
 (وَعُطَارْدُ بْنُ حَاجِبِ) بَنِي زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ،  
 لَهُ وَفَادَةٌ، مِنْ وَلَدِهِ: عُطَارْدُ بْنُ عُمَيْرِ  
 ابْنِ عُطَارِدٍ، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ ضِرَّارِ بْنِ  
 عُطَارِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ،  
 وَلَقِيطُ بْنُ عُطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ، وَهُمْ  
 أَشْرَافُ بَنِي تَيْمِ، وَحَاجِبٌ هَذَا:  
 هُوَ أَبُو الْوَفَاءِ صَاحِبُ الْقَوْسِ الْمُوَدَّعَةِ  
 عِنْدَ كَسْرَى فِي قِصَّةِ مَشْهُورَةٍ، سَاقَهَا  
 الْحَلَبِيُّ وَغَيْرُهُ، وَإِلَيْهِ يُشِيرُ الْقَائِلُ:  
 تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسِ حَاجِبِهَا  
 تَيْمَةَ تَيْمِ بِقَوْسِ حَاجِبِهَا (١)

(صَحَابِيُّونَ).

(وَالْمَخْجُوبُ: الضَّرِيرُ).

وَمَلِكٌ مَخْجُوبٌ، وَمُحَجَّبٌ،  
 وَمُحْتَجَبٌ، وَاجْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ.  
 (وَذُو الْحَاجِبَيْنِ: قَائِدُ فَارِسِيٍّ)  
 وَيُقَالُ لَهُ: ذُو الْحَاجِبِ أَيْضًا، لَهُ  
 ذِكْرٌ فِي السِّيَرِ.

(١) جاء في اللسان والتاج مادة (قوس).

(وَالْحَجَبَتَانِ، مُحَرَّكَةً: حَرْفَا الْوَرِكِ  
 الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَةِ)، قَالَ طُفَيْلٌ:  
 وَرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا  
 بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تُعُولِمُ مُنْجِبٌ (١)  
 (أَوْ) هُمَا (الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ  
 الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ يَمِينِ  
 وَشِمَالِ) وَقِيلَ: هُمَا رُؤُوسُ عَظْمَى  
 الْوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحَرْقَفَتَيْنِ، وَالْجَمْعُ  
 الْحَجَبُ وَثَلَاثُ حَجَبَاتٍ قَالَ أَمْرُو  
 الْقَيْسِ:

لَهُ حَجَبَاتُ مُشْرِفَاتٍ عَلَى الْفَالِ (٢)

(و) الْحَجَبَتَانِ (مِنْ الْفَرَسِ:  
 مَا أَشْرَفَ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ)  
 وَفِي الْأَسَاسِ: وَفَرَسٌ مُشْرِفُ الْحَجَبَةِ:  
 رَأْسُ الْوَرِكِ.

(وَالْحَجِيبُ) كَأَمِيرٍ (ع).

وَحَجَبَ الْحَاجِبُ يَحْجُبُ حَجْبًا.  
 (وَاسْتَحْجَبَهُ: وَلَاهُ الْحِجَابَةَ) وَفِي  
 نَسْخَةٍ: الْحِجْبَةُ. (و) يُقَالُ (اِخْتَجَبَتِ  
 الْمَرْأَةُ بِيَوْمٍ) مِنْ تَاسِعِهَا، وَبِيَوْمَيْنِ

(١) اللسان والأساس وفي المطبوع «وحرا» والمثبت بما  
 سبق وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

(٢) ديوانه ٣٦ والمواد (حجب، شنج، فيل، شظي)  
 وصدرة:

«سَلِيمُ الشَّظْيِ عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَاءِ»

مِنْ تَاسِعِهَا ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ  
إِذَا ( مَضَى يَوْمٌ مِنْ تَاسِعِهَا ) يَقُولُونَ  
أَصْبَحَتْ مُحْتَجِبَةً بِيَوْمٍ مِنْ تَاسِعِهَا ،  
هَذَا كَلَامُ (١) الْعَرَبِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَجَبَ صَدْرُهُ ،  
أَي ضَاقَ .

وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَاجِبِ : نَحْوِيٌّ  
أَصُولِيٌّ مَشْهُورٌ كَانَ أَبُوهُ يَتَوَلَّى  
الْحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ .

وَالْمُحْجُوبُ : لَقَبُ الْقُطْبِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِكنَاسِيِّ  
نَزِيلِ مَكَّةَ ، مِنْ أَقْرَانِ التَّشَاشِيِّ وَلِدَ  
بِمِكنَاسَةَ سَنَةَ ١٠٤٣ (٢) وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ  
سَنَةَ ١٠٨٥ وَلَهُ أَحْوَالٌ مَشْهُورَةٌ ، أَخَذَ عَنْهُ  
شُيُوخٌ مَشَاطِيخُ مَشَاطِيخِنَا .

وَالْمُحْجَبُ كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ  
مِنْهُمْ شَيْخُنَا الصَّالِحُ الصُّوفِيُّ صَفِيُّ  
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخَائِنِيِّ ،  
اشْتَغَلَ بِالْحَدِيثِ قَلِيلًا وَأَجَازَنَا .

وَأَبُو الْحَوَاجِبِ كُنْيَةُ عِيسَى بْنِ

(١) عبارة اللسان « ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها

وبيوم من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى

يوم من تاسعها يقولون أصبحت محتجة بيوم من

تاسعها هذا كلام العرب .

(٢) بهامش المطبوع « بالنسخة المطبوعة - أي الناقصة -

١٠٢٣ ولعله الصواب .

نَجْمِ الْقُرَشِيِّ ابْنِ عَمِّ الْبُرْهَانِ الدُّسُوقِيِّ  
وَبَنُو حَاجِبِ الْبَابِ : بَطْنٌ مِنَ  
الْعَلَوِيِّينَ .

وَأَمْرَأَةٌ مُحْجَبَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ ، شُدَّ  
لِلْمُبَالِغَةِ : كَمُخْدَرَةٍ وَمُخْبَأَةٍ .

وَالْحَجَبِيُّونَ ، مُحَرَّكَةٌ : بَنُو شَيْبَةَ  
لِتَوَلَّيْهِمْ حِجَابَةَ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ .  
وَأَبُو حَاجِبٍ : سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ  
الْعَنَزِيُّ (١) ، رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ الْأَخْوَلُ .  
وَالْمُحَوَّجِبُ : الْعَظِيمُ الْحَاجِبُ .

[ ح د ب ] \*

(الْحَدَبُ مُحَرَّكَةٌ) هُوَ (خُرُوجُ  
الظَّهْرِ وَدُخُولُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ) بِخِلَافِ  
الْقَعَسِ ، وَقَدْ (حَدَبَ كَفَرِحَ) حَدَبًا  
(وَأَحْدَبَ) اللَّهُ زَيْدًا ، (وَأَحْدَوْدَبَ  
وَتَحَادَبَ) ، قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ :

رَأَيْتَنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ  
فَتَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرٌ (٢)

(وَهُوَ أَحْدَبُ) بَيْنَ الْحَدَبِ (وَحَدَبُ)

الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبَوِيهِ . (و) الْحَدَبُ

(١) في المطبوع من التاج « المترى » والتصويب من

تهذيب التهذيب ٢٦٧/٤ .

(٢) اللسان وفيه « فتى عام عام الماء فهو كبير »

(: حُدُورٌ) (١) وفي بعض النسخ: حُدُوبٌ  
بالباء الموحدة بدلَ الراءِ وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا ،  
وَأَنكَرَ الرَاءَ ، وَجَعَلَهُ تَصْحِيفًا ، مع  
أَنَّهُ الثَّابِتُ فِي الْأَصُولِ الْمَقْرُوءَةِ ،  
وَالنُّسخِ الصَّحِيحَةِ الْمَتْلُوءَةِ ، وَمِثْلُهُ  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَعِبَارَتُهُ : وَالْحَدَبُ :  
حُدُورٌ ( فِي صَبَبٍ كَحَدَبِ الْمَوْجِ )  
وفي بعض النسخ : الرِّيحُ ( وَالرَّمْلُ ،  
(و) الْحَدَبُ ( : الْغَلْظُ الْمُرْتَفِعُ مِنْ  
الْأَرْضِ ) وَالْجَمْعُ أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ ،  
قال كعبُ بنُ زهير :

يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيْطٌ وَتَزْيِيلٌ (٢)  
وَالْحَدَبَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ (٣)  
الْحَدَبُ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي ، قاله الْأَزْهَرِيُّ ،  
وَمِنَ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ وَغَلْظَ وَارْتَفَعَ ،  
وَلَا تَكُونُ الْحَدَبَةُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ غِلْظٍ  
أَرْضٍ ، وفي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ :  
نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَبَةٍ ،  
وَهِيَ النَّشْزُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ ، وَنَزَلُوا فِي  
حِدَابٍ ، وفي التَّنْزِيلِ هُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ

(١) ضبط اللسان « حُدُورٌ » أما القاموس فبسطه كالمثبت

(٢) ديوانه ١٥ واللسان ومادة (زول)

(٣) في المطبوع « مواضع » والمثبت من اللسان

حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (١) يُرِيدُ يَظْهَرُونَ مِنْ  
غَلِيْظِ الْأَرْضِ وَمُرْتَفِعِهَا ، وقال الفراء :  
مِنْ كُلِّ أَكْمَةٍ ، أَيْ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ  
مُرْتَفِعٍ .

(و) الْحَدَبُ ( مِنْ الْمَاءِ : تَرَاكُبُهُ )  
وفي نسخة : تَرَاكُمُهُ ( فِي جَرِيهِ ) وَقِيلَ  
مَوْجُهُ ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : حَدَبُ الْمَاءِ  
مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ ، قال العجاج :  
نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ (٢)  
قال ابن الأعرابي ، ويقال : حَدَبُ  
الْغَدِيرِ : تَحَرُّكُ الْمَاءِ ، وَأَمْوَاجُهُ .

ومن المجاز : جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ  
بِالْغُثَاءِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ ، وَنَظَرَ  
إِلَى حَدَبِ الرَّمْلِ ، وَهُوَ مَا جَاءَ بِهِ  
الرِّيحُ فَارْتَفَعَ .

(و) الْحَدَبُ ( : الْأَثَرُ ) الْكَائِنُ فِي  
الْجِلْدِ كَالْحَدَرِ ، قاله الْأَصْمَعِيُّ ،  
وقال غيره الْحَدَرُ : السَّلْعُ قال الْأَزْهَرِيُّ :  
وصوابه [[الْجَدَرُ]] (٣) بِالْجِيمِ .

(و) الْحَدَبُ ( : نَبْتُ أَوْ ) هُوَ

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٦

(٢) ديوانه ٢٥ واللسان والأساس ١٥٧/١

(٣) زيادة من اللسان

(النَّصِي ، وَأَرْضُ حَدَبَةٍ : كَثِيرَتُهُ) أَى النَّصِي .

(و) الْحَدَبُ ( : مَا تَنَاطَرَ مِنَ الْبُهِمَى فَتَرَكَمْ ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِمْ بَعْدَمَا  
جَرَى حَدَبُ الْبُهِمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَدَبُ الْبُهِمَى :  
مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ فَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا  
كَحَدَبِ الرَّمْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَدَبُ ( مِنْ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ  
بَرْدِهِ ) يُقَالُ : أَصَابَنَا حَدَبُ الشَّتَاءِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، فِي النَّامُوسِ : لَكُونِهَا السَّبَبُ  
لِقَعْدَةِ الْأَحْدَبِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا  
السَّبَبُ مِمَّا يُقْضَى لَهُ الْعَجَبُ ، وَقَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَقْصُهُ  
وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَخَدَّدْ (٢)  
(وَأَحْدَوْدَبَ الرَّمْلُ : أَحْقَوْقَفَ) .

(وَحَدَبُ الْأُمُورِ) بِالضَّمِّ ( : شَوَاقِهَا )  
جَمْعُ شَاقَّةٍ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ مَشَقَّةٌ  
(وَأَحْدَثُهَا : حَدَبَاءُ) وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الرَّاعِي :

مَرَوَانُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ  
حَدَبُ الْأُمُورِ ، وَخَيْرُهَا مَأْمُولًا (١)

وَالْأَحْدَبُ : الشَّدَّةُ ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءُ ،  
وَأُمُورٌ حَدَبٌ ، وَسَنَةُ حَدَبَاءُ : شَدِيدَةٌ  
بَارِدَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدَبَاءِ  
(وَالْأَحْدَبُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظُمَ الذَّرَاعُ )  
وَقِيلَ : الْأَحْدَبَانِ فِي وَظِيفِي الْفَرَسِ :  
عِرْقَانِ ، وَأَمَّا الْعُجَايَتَانِ فَالْعَصْبَتَانِ  
تَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا .

(و) الْأَحْدَبُ ( : جَبَلٌ لِفَزَارَةٍ ) فِي  
دِيَارِهِمْ ، أَوْ هُوَ أَحَدُ الْأَثْبِرَةِ (بِمَكَّةَ  
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى) أَنَشَدَ ثَعْلَبُ :

أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ  
وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمَلَقُ  
فَمُخْتَلَفُ الْأَرْيَاحِ بَيْنَ سُؤْيَقَةٍ  
وَأَحْدَبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ (٢)

وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي  
فَزَارَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ ، وَلَعَلَّهُمَا جَبَلَانِ  
يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَحْدَبَ .

(وَالْأَحْيَدِبُ) مُصَغَّرًا ( : جَبَلٌ بِالرُّومِ )  
مُشْرِفٌ عَلَى الْحَدَثِ الَّذِي غَيْرَ بِنَاءَهُ

(١) اللسان والأساس ١٥٧/١

(٢) اللسان وها لجبل ديونه ١٤٤ ومادة (سملق) .

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان

(٢) في اللسان منسوب لزامم العقيل وهو في ديوانه ٢٥



سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسِ بْنِ  
حَمْدَانَ فَقَالَ :

وَيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَحْيَدِبِ مُظْلِمٍ  
جَلَاهُ بِيضُ الْهِنْدِ بِيضُ أَزَاهِرٍ<sup>(١)</sup>  
أَتَتْ أُمَّمُ الْكُفَّارِ فِيهِ يَوْمَهَا

إِلَى الْحَيْنِ مَمْدُودُ الْمَطَالِبِ كَافِرٌ  
فَحَسْبِي بِهِ يَوْمَ الْأَحْيَدِبِ وَقَعَةٌ  
عَلَى مِثْلِهَا فِي الْغَزِّ تُثْنِي الْخَنَاصِرُ  
وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمَتَنَبِيُّ :

نَثَرْتُهُمْ يَوْمَ الْأَحْيَدِبِ نَشْرَةً  
كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمَ<sup>(٢)</sup>

(وَحَدَابٍ كَقَطَامٍ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ  
( : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ) الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ ،  
(و) حَدَابٍ ( : ع ، وَيُعْرَبُ ) أَيْ  
يُسْتَعْمَلُ مُعْرَبًا أَيْضًا ، نَقَلَهُ الْفَرَاءُ ،  
وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ ، قَالَ جَرِيرُ :

لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ  
فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مُهُورُهَا<sup>(٣)</sup>

(و) الْحَدَابُ ( كَكِتَابٍ : عِ بَحْرُنِ

(١) ديوانه ١/١٦١ ، ١٦٢ ومعجم البلدان

(٢) ديوانه ٣/٣٨٨ ومعجم البلدان .

(٣) بيت جرير في معجم البلدان شاهد على « حداب »  
بالكسر في أوله أي على ما جاء بعد البيت في الأصل  
وانظر ديوانه ٢٩٦ واللسان .

بَنِي يَرْبُوعٍ ، لَهُ يَوْمٌ ) مَعْرُوفٌ ( وَ ) قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَدَابُ : ( جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ )  
يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ ، قَوْمٌ مِنْ فَهْمِ بْنِ  
مَالِكٍ .

(وَالْحُدَيْبِيَّةُ) مُخَفَّفَةٌ (كَدُوَيْهِيَّةٍ)  
نَقَلَهُ الطَّرْطُوشِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ، وَهُوَ  
الْمَنْقُولُ عَنِ الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ  
عِيسَى : لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ ، وَقَالَ السَّهْلِيُّ :  
التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ،  
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ : سَأَلْتُ كُلَّ  
مَنْ لَقِيتُ مِنْ وَثِقَتْ بَعْلِمِهِ مِنْ أَهْلِ  
الْعَرَبِيَّةِ عَنِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَلَمْ يَخْتَلِفُوا  
عَلَى أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ ، وَنَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ عَنِ  
الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَشَارِقِ  
وَالْمَطَالِعِ ، وَهُوَ رَأَى أَهْلَ الْعِرَاقِ ( وَقَدْ  
تَشَدَّدُ ) يَاوْهًا ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ ، بَلْ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّخْفِيفُ هُوَ الثَّابِتُ  
عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ ، وَالتَّثْقِيلُ  
عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُحَدِّثِينَ ، بَلْ كَثِيرٌ مِنْ  
اللُّغَوِيِّينَ وَالْمُحَدِّثِينَ أَنْكَرَ التَّخْفِيفَ ،  
وَفِي الْعَنَاءِ : الْمُحَقِّقُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ  
كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَإِنْ جَرَى

الجمهور على التشديد، ثم إنهم اختلفوا فيها، فقال في المصباح: إِنَّهَا (بِئْرٌ قُرْبَ مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى)، على طريقِ جُدَّةَ دُونَ مَرْحَلَةٍ، وَجَزَمَ الْمُتَأَخِّرُونَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ قَهْوَةِ الشَّمْسِيِّ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ، وَيُقَالُ: بَعْضُهَا فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ، انْتَهَى، وَيُقَالُ: إِنَّهَا وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ مَيْلًا، عَلَى طَرِيقِ جُدَّةَ، وَلِذَا قِيلَ: إِنَّهَا عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ مَرْحَلَةٍ، وَقِيلَ: إِنَّهَا قَرِيبَةٌ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ سُمِّيَتْ بِالْبِئْرِ الَّتِي هُنَاكَ عِنْدَ مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعُ مَرَاحِلَ، وَمَرْحَلَةٌ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ أَسْفَلَ مَكَّةَ، وَقَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ مِنَ الْحَرَمِ، وَحَكَى ابْنُ الْقَصَّارِ أَنَّ بَعْضَهَا حِلٌّ، (أَوْ) سُمِّيَتْ (لِشَجَرَةِ حَدَبَاءَ كَانَتْ هُنَاكَ) <sup>(١)</sup>، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَهَا بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ.

(وَالْحُدَيْبَاءُ) تَصْغِيرُ الْحَدَبَاءِ  
(: مَاءٌ لِحَدِيمَةٍ).

(١) في إحدى نسخ القاموس « هنالك »

(وَتَحَدَّبَ بِهِ : تَعَلَّقَ)، وَالْمُتَحَدِّبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ.

(و) تَحَدَّبَ (عَلَيْهِ : تَعَطَّفَ) وَحَنًا،  
(و) تَحَدَّبَتِ (الْمَرْأَةُ) أَيْ (لَمْ تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَلَتْ) أَيْ أَقَامَتْ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَعَطَفَتْ (عَلَى وَلَدِهَا، كَحَدَبٍ بِالْكَسْرِ) يَحَدَّبُ، مَفْتُوحُ الْمُضَارِعِ، حَدَبًا، فَهُوَ حَدَبٌ (فِيهِمَا) أَيْ فِي الْمَعْنَيْنِ، وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا كَتَحَدَّبَتْ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَدَأُ : مِثْلُ الْحَدَبِ، حَدَّثْتُ عَلَيْهِ حَدَأً وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدَبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، «وَأَخَذَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ» أَيْ أَعْظَفُهُمْ وَأَشْفَقَهُمْ، مِنْ حَدَبٍ عَلَيْهِ يَحَدَّبُ إِذَا عَطَفَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْحَدَبُ عَلَى حَفْدَةِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.

(وَالْحَدَبَاءُ) فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كُلُّ ابْنٍ أَنْشَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ <sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ١٩ واللسان والأساس ١٥٧/١

يُرِيدُ عَلَى النَّعْشِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
بِالْآلَةِ الْحَالَةَ ، وَبِالْحَدَبَاءِ الصَّعْبَةَ  
الشَّدِيدَةَ ، وَيُقَالُ : الْمُرْتَفَعَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حُمِلَ عَلَى آلَةٍ  
حَدَبَاءَ ، وَكَذَا سَنَةُ حَدَبَاءَ : شَدِيدَةٌ  
بَارِدَةٌ ، وَخُطَّةٌ حَدَبَاءَ .

وَالْحَدَبَاءُ أَيْضاً ( : الدَّابَّةُ ) الَّتِي  
( بَدَتْ حَرَاقِفُهَا ) وَعَظُمَ ظَهْرُهَا ،  
وَالْحَرَاقِفُ : جَمْعُ حَرْقَفَةٍ ، وَهِيَ رَأْسُ  
الْوَرَكِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ :  
دَابَّةٌ حَدَبَاءُ <sup>(١)</sup> : بَدَتْ حَرَاقِفُهَا مِنْ  
هُزَالِهَا ، انْتَهَى ، وَفِي اللِّسَانِ : وَكَذَلِكَ  
يُقَالُ : حَدَبَاءُ حَدْبِيرٌ وَحَدْبَارٌ ، وَيُقَالُ  
هُنَّ <sup>(٢)</sup> حَدَبٌ حَدَابِيرٌ ، انْتَهَى ، أَيْ ضُمَّ  
إِلَى حُرُوفِ « الحَدَب » حَرْفٌ رَابِعٌ  
فَرُكِّبَ مِنْهَا رُبَاعِيٌّ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَوَسِيقٌ أَحَدَبٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ :  
قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُنْ تَقْرَبُ  
مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقٌ أَحَدَبٌ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ « حَدَبَاءُ حَدَابِيرٌ ... » وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ  
الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « هِيَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ ( نَيْن ) وَفِي الْمَطْبُوعِ « مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ »  
وَالْتَصْوِيبُ بِمَا سَبَقَ وَانْظُرْ مَادَّةَ ( وَسَق )

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْحَدَبُ : الْمُدَافَعَةُ ، يُقَالُ : حَدَبَ  
عَنْهُ كَضَرَبَ إِذَا دَافَعَ عَنْهُ ، وَمَنْعَهُ ،  
حَكَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ( وَ ) قَالَ  
الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : وَجَدْتُ حَاشِيَةً  
مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْكِتَابِ  
( حَدَبْدَبِي ) اسْمُ ( لُعْبَةٍ لِلنَّبِيطِ )  
وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ يَهْجُو مُرَّةً <sup>(١)</sup>  
ابْنَ رَافِعٍ الْفَزَارِيَّ .

حَدَبْدَبِي حَدَبْدَبِي يَا صَبِيَّانُ  
إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنِي ذُبْيَانَ  
قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ  
مُشِيًّا أَعْجَبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ مَكَانَ  
الْبَاءِ الْأَوَّلِي نُونًا ، وَمَكَانَ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ  
لَامًا ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَسَيَأْتِي فِي ح د ب د  
[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :  
حَدَبَانُ بِالضَّمِّ : جَدْرَبِيْعَةٌ بَنِي مُكْدَمٍ  
كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ]

[ ح د ر ب ]

وَحَدَرَبٌ بِالْكَسْرِ أَبُو : قَبِيلَةٍ مِنْ

(١) فِي الْعَبَابِ مَادَّةُ ( شِيَا ) « مُرَّةٌ بَنِي وَاقِعٍ » .

(٢) اللِّسَانُ

كُبراء سَوَاكِنَ وَمُلُوكَهَا ، وَالنَّسَبَةَ :  
حَدْرِبِي ، وَالْجَمْعُ : حَدَارِبَةٌ ، وَقَدْ  
انْقَرَضَتْ دَوْلَتُهُمْ بَعْدَ السِّتِينَ  
وَتِسْعِمَائَةَ ، ذَكَرَهُ شَيْخُنَا وَالْمَقْرِيزِيُّ .

[ ح ر ب ] \*

(الْحَرْبُ) نَقِیْضُ السَّلَامِ (م)  
لشهرته ، يَغنُون به القتال ، والذي  
حَقَّقَهُ السُّهَيْلِيُّ أَنَّ الْحَرْبَ هُوَ التَّرَامِي  
بِالسَّهَامِ ، ثُمَّ الْمُطَاعَنَةُ بِالرَّمَا حِ ، ثُمَّ  
الْمُجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ ، ثُمَّ الْمُعَانَقَةُ ،  
وَالْمُصَارَعَةُ إِذَا تَزَا حَمُوا ، قَالَه شَيْخُنَا ،  
وَفِي اللِّسَانِ : وَالْحَرْبُ أَنْثَى وَأَصْلُهَا  
الْصَّفَةُ ، هَذَا قَوْلُ السِّيرَافِيِّ ، وَتَصْغِيرُهَا  
حُرَيْبٌ ، بَغِيرِ هَاءٍ ، رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ ،  
لأنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا ذُرَيْعٌ  
وَقُوَيْسٌ وَفُرَيْسٌ ، أَنْثَى ، كُلُّ ذَلِكَ  
يُصَغَّرُ بَغِيرِ هَاءٍ ، وَحُرَيْبٌ : أَحَدُ  
مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ (وَقَدْ تَذَكَّرْتُ) حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ  
كَرُهُ اللَّقَاءَ تَلْتَظِي حِرَابُهُ (١)

(١) اللسان والصاح ومادة (لظي) وبهامش المطبوع قوله

كره اللقاء أنشده الجوهري :

« مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرَابُهُ »

قال : وَالْأَعْرَفُ تَأْنِيثُهَا ، وَإِنَّمَا  
حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةٌ ، قَالَ :  
وَعِنْدِي [أَنَّهُ] (١) إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى  
مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ الْهَرَجِ وَ (ج حُرُوبٌ)  
وَيُقَالُ : وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ ، وَقَامَتْ  
الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
أَنْثُوا الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِمَا إِلَى  
الْمُحَارَبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ ، وَالسَّلَامُ ،  
يُذْهَبُ بِهِمَا (٢) إِلَى الْمُسَالَمَةِ فَتَوْنَتْ .  
( وَدَارُ الْحَرْبِ : بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ  
الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَنَا ) مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ  
( وَبَيْنَهُمْ ) ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ إِسْلَامِيٌّ .

( وَرَجُلٌ حَرْبٌ ) كَعَدْلٍ ( وَمِخْرَبٌ )  
بِكسر الميم ( وَمِخْرَابٌ ) أَيْ ( شَدِيدُ  
الْحَرْبِ شُجَاعٌ ) ، وَقِيلَ : مِخْرَبٌ  
وَمِخْرَابٌ : صَاحِبُ حَرْبٍ ، وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ « فَا بُعِثَ عَلَيْهِمْ  
رَجُلًا مِخْرَابًا » (٣) أَيْ مَعْرُوفًا بِالْحَرْبِ  
عَارِفًا بِهَا ، وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ ، وَهُوَ مِنْ  
أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ كَالْمِعْطَاءِ مِنَ الْعَطَاءِ ،  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي عَلِيٍّ

(١) زيادة من اللسان

(٢) في المطبوع « بها » والمثبت من اللسان

(٣) في المطبوع واللسان « محرباً » والمثبت من النهاية

« مَا رَأَيْتُ مُحَرَّبًا مِثْلَهُ » وَرَجُلٌ  
مُحَرَّبٌ : مُحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ ، (و) يُقَالُ :  
(رَجُلٌ حَرْبٌ) لِي ، أَيْ (عَدُوٌّ مُحَارِبٌ)  
وإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحَارِبًا ، يُسْتَعْمَلُ  
(لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ)  
قَالَ نَصِيبٌ .

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلِّتِي  
أَسْلَمَ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتِ أُمُّ حَرْبٍ<sup>(١)</sup>  
(وَقَوْمٌ) حَرْبٌ (و) (مُحَرَّبَةٌ) كَذَلِكَ ،  
وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي ، أَيْ عَدُوٌّ ،  
وَفُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٍ ، أَيْ مُحَارِبُهُ ،  
وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَارِبٍ  
أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ<sup>(٢)</sup> ،  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَادْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﴾<sup>(٣)</sup> أَيْ بِقِتْلٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾<sup>(٤)</sup> أَيْ  
يَغْضُونَهُ .

(وَحَارِبُهُ مُحَارِبَةٌ وَحَرَابًا ، وَتَحَارَبُوا  
وَاحْتَرَبُوا) وَحَارَبُوا بِمَعْنَى .  
(وَالْحَرْبَةُ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ( : الْآلَةُ )  
دُونَ الرُّمَحِ ( جِ حَرَابٌ ) قَالَ ابْنُ

(١) اللسان

(٢) فِي اللِّسَانِ « الزَّائِدُ »

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٧٩

(٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٣٣

الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا تُعَدُّ الْحَرْبَةُ فِي الرِّمَاحِ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْعَرِيضُ النَّضْلُ ،  
وَمِثْلُهُ فِي « الْمَطَالَعِ » .

(و) الْحَرْبَةُ ( : فَسَادُ الدِّينِ ) ، بِكسْرِ  
الْمُهْمَلَةِ ، وَحَرْبَ دِينِهِ أَيْ سُلْبَ بَعْنِي  
قَوْلُهُ « فَإِنَّ الْمَحْرُوبَ مِنْ حَرْبِ دِينِهِ » .  
(و) الْحَرْبَةُ ( : الطَّعْنَةُ : (و) الْحَرْبَةُ  
( : السَّلْبُ ) بِالتَّخْرِيكِ .

(و) حَرْبَةُ (بِلَا لَامٍ : ع بِلَادٍ  
هَذِيلٍ) غَيْرُ مَضْرُوفٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :  
فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعُهُمَا  
كَأَنَّهُنَّ بِجَنبِي حَرْبَةُ الْبَرْدِ<sup>(١)</sup>

(أَوْ) هُوَ مَوْضِعٌ (بِالشَّامِ ، وَ) حَرْبَةُ  
مِنْ أَسَامِي (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) لِأَنَّهُ زَمَانُ  
مُحَارَبَةِ النَّفْسِ ، كَذَا فِي «النَّامُوسِ»  
قُلْتُ : وَقَالَ الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ حَرْبَةً لِأَنَّهَا فِي بَيَانِهَا وَنُورِهَا  
كَالْحَرْبَةِ (جِ حَرْبَاتٌ) مُحَرَّكَةً  
(وَحَرْبَاتٌ) بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ،  
قَالَ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْحَرْبَةُ (بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْحَرْبِ)

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذِيلِيِّينَ ٦١ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (يَلْقَى) وَهَامِشُ  
الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ حُورٍ مَدَامِعُهُمَا ، فِي اللِّسَانِ جَمْعٌ مَدَامِعُهَا »

عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَحَرْبُهُ) يَحْرُبُهُ (حَرْبًا كَطَلَبِهِ)  
يَطْلُبُهُ (طَلَبًا)، وهو نصُّ الجوهري  
وغيره، ومثله في لسان العرب، ونقل  
شيخنا عن المصباح أنه مثلُ تَعَبَ  
يَتَعَبُ، فَهُمَا، إِنْ صَحَّ، لُغَتَانِ، إِذَا  
(سَلَبَ) أَخَذَ (مَالَهُ) وَتَرَكَه بِلَا شَيْءٍ  
(فهو مَحْرُوبٌ وَحَرِيبٌ)، و (ج حَرْبِي  
وَحُرْبَاءُ)، الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ،  
كما حكاه سيبويه، من قولهم: قَتِيلٌ  
وَقُتْلَاءٌ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَعُرِفَ  
منه: أَنَّ الْجَمْعَ رَاجِعٌ لِلْأَخِيرِ، فَإِنَّ  
مَفْعُولًا لَا يُكْسَرُ، كما قاله ابن هشام  
نقله شيخنا .

وَالْحَرْبُ بِالتَّخْرِيكِ: أَنْ يُسَلَبَ  
الرَّجُلُ مَالُهُ .

(وَحَرِيبَتُهُ: مَالُهُ الَّذِي سُلِبَهُ)،  
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا  
بَعْدَ مَا يُسَلَبُهُ، (أَوْ) حَرِيبَةُ الرَّجُلِ  
(: مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ)، وَقِيلَ:  
الْحَرِيبَةُ: الْمَالُ مِنَ الْحَرْبِ، وَهُوَ  
السَّلْبُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ: حَرْبَ  
فُلَانٌ حَرْبًا أَيْ كَتَبَ تَعَبًا، فَالْحَرْبُ:

أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ، فَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ،  
أَي نَزَلَ بِسَهِّ الْحَرْبِ، فَهُوَ مَحْرُوبٌ  
حَرِيبٌ، وَالْحَرِيبُ: الَّذِي سُلِبَ  
حَرِيبَتُهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَخَذَتْ حَرِيبَتَهُ (١)  
وَحَرَابَتَهُ: مَالَهُ الَّذِي سُلِبَهُ، وَالَّذِي  
يَعِيشُ بِهِ، انْتَهَى، وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ  
«قَالَ الْمُشْرِكُونَ: اخْرُجُوا إِلَى  
حَرَائِبِكُمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا  
جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
جَمَعَ حَرِيبَةً، وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي  
يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ، وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ  
«حَرَائِثِكُمْ» وَسَيَأْتِي، وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ  
فِي قَوْلِهِ «اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ  
وَأَخِرُهُ حَرْبٌ» قَالَ: تُبَاعُ دَارُهُ وَعَقَارُهُ،  
وَهُوَ مِنَ الْحَرِيبَةِ، وَقَدْ رُوِيَ بِالتَّسْكِينِ  
أَي النِّزَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ «وَالْأَ  
تَرَكَنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ» أَيْ مَسْلُوبِينَ  
مَنْهُوْبِينَ، وَالْحَرْبُ بِالتَّخْرِيكِ: نَهْبُ  
مَالِ الْإِنْسَانِ، وَتَرَكَه لِأَشْيَاءٍ [لَهُ] (٢)  
وَالْمَحْرُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي سُلِبَتْ

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَأَخَذَتْ حَرِيبَتَهُ وَحَرَائِبَهُ»

وَلَمْ تَرُدْ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْهُ جُمْلَةُ وَحَرَائِبَتِهِ مَالَهُ الَّذِي سُلِبَ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ .



وَلَدَهَا ، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ « طَلَّقَهَا حَرِيبَةً » أَيْ لَهُ مِنْهَا أَوْلَادٌ إِذَا طَلَّقَهَا حُرِبُوا وَفُجِعُوا بِهَا ، فَكَانَتْهُمْ قَدْ سَلَبُوا وَنُهَبُوا ، وَفِي الْحَدِيثِ « الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ » أَيْ الْغَاصِبُ النَّاهِبُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ .

(و) قَالَ ثَعْلَبُ : (لَمَّا مَاتَ حَرْبٌ ابْنُ أُمَيَّةَ) بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ بِالْمَدِينَةِ (قَالُوا) أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ يَنْدُبُونَهُ : (وَاحْرَبًا ، ثُمَّ نَقَلُوا) وَفِي نَسْخَةٍ ثَقَلُوا <sup>(١)</sup> (فَقَالُوا وَاحْرَبًا) بِالتَّحْرِيكِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا يُعْجِبُنِي . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ اسْتَعْمَلُوهَا فِي مَقَامِ الْحُزْنِ وَالتَّأْسَفِ مُطْلَقًا ، كَمَا قَالُوا : وَآسَفًا ، قَالَ :

وَالْهَفْتُ قَلْبِي وَهَلْ يُجْدِي تَلَهُّفُهُ  
غَوْنًا وَوَا حَرْبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ  
وَهُوَ كَثِيرٌ حَتَّى تُنَوِّسَ فِيهِ هَذَا  
الْمَعْنَى ، قِيلَ : كَانَ حَرْبٌ بِنُ أُمَيَّةَ إِذَا مَاتَ لِأَحَدٍ مَيِّتٌ سَأَلَهُمْ عَنْ حَالِهِ وَنَفَقَتِهِ وَكُسُوتِهِ وَجَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ ، فَيَصْنَعُهُ لِأَهْلِهِ وَيَقُومُ بِهِ لَهُمْ ، فَكَانُوا

(١) هُوَ مَا جَاءَ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ

لَا يَفْقِدُونَ مِنْ مَيِّتِهِمْ إِلَّا صَوْتَهُ فَيَخْفُ حُزْنُهُمْ لِذَلِكَ ، فَلَمَّا مَاتَ حَرْبٌ بَكَى عَلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ وَنَوَاحِيهَا ، فَقَالُوا : وَاحْرَبَاهُ بِالسُّكُونِ ، ثُمَّ فَتَحُوا الرَّاءَ ، وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ فِي الْبُكَاءِ فِي الْمَصَائِبِ ، فَقَالُوا فِي كُلِّ مَيِّتٍ يَعْرِ عَلَيْهِمْ ، قَالَه شَيْخُنَا (أَوْ هِيَ مِنْ حَرَبَةٍ : سَلَبَهُ) فَهُوَ مَحْرُوبٌ وَحَرِيبٌ ، وَبِهِ صَدْرٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَوَجْهَةٌ أَثَمَةُ اللُّغَةِ ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : اسْتَبَعْدُوهُ وَضَعْفُوهُ .

(وَاحْرَبَ) الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ (كَفَرَحَ) يَحْرَبُ حَرْبًا : قَالَ وَاحْرَبَاهُ ، فِي النَّدْبَةِ ، وَ(كَلَبَ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، فَهُوَ حَرْبٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (حَرْبَى) مِثْلُ كَلْبَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شُيُوخُ حَرْبَى ، وَالْوَاحِدُ : حَرْبٌ ، شَبِيهُ بِالْكَلْبَى وَالْكَلْبِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى :

وَشُيُوخُ حَرْبَى بِشَطَى أَرِيكَ  
وَنِسَاءٌ كَانَهُنَّ السَّعَالَى <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَرْبَى بِمَعْنَى الْكَلْبَى إِلَّا هَاهُنَا ، قَالَ : وَلَعَلَّ شَبِيهَهُ <sup>(٢)</sup>

(١) الصَّبْحُ الْمُبِيرُ ١٣ وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَلَعَلَّهُ شَبِيهَهُ

وقال ابن دريد :

هو (اختِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ) ، وفي بعض النسخ : خَطْوُهُ ، والأول هو الصواب ، نقله الصاغاني وصاحب اللسان .

[خ ز ل ب] \*

(الْخَزْلَبَةُ) أهمله الجوهري<sup>(١)</sup> ،

وقال ابن دريد هو (الْقَطْعُ السَّرِيعُ) يقال : خَزَلَبَ اللَّحْمَ أَوِ الْحَبْلَ : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا ، ذكره ابن منظور والصاغاني .

[خ ش ب] \*

(الْخَشَبَةُ) <sup>(٢)</sup> مُحَرَّكَةٌ : ما غُلِظَ مِنْ

الْعِيدَانِ ، ج خَشَبٌ ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا) مثل شَجَرَةٌ وَشَجَرٌ (و) خَشَبٌ

(بِضْمَتَيْنِ) قال الله تعالى في صِفَةِ

الْمُنَافِقِينَ ﴿كَانَهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَدٌ﴾ <sup>(٣)</sup>

مثل ثَمَرَةٍ وَثُمَرٍ (و) قُرَى (خَشَبٌ) <sup>(٤)</sup>

بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ ، مثل بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ،

(١) ذكرها الجوهري في مادة (خزب)

(٢) في الأصل والقاموس «الخشب محركة ...» والمثبت

من اللسان ليناسب قوله مثل شجرة وشجر ... وليناسب

قوله ج خشب .

(٣) المنافقون الآية ٤ .

(٤) في إحدى نسخ القاموس «ومحركة أيضا وخشب»

«وخشب»

أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي تَرْكِ التَّفَهُّمِ وَالِاسْتِبْصَارِ وَوَعْيِ مَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْوَحْيِ بِمَنْزِلَةِ الْخُشْبِ ، وفي الحديث في ذكر المنافقين «خَشَبٌ بِاللَّيْلِ صُخْبٌ بِالنَّهَارِ» أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنَامُونَ اللَّيْلَ لَا يُصَلُّونَ ، كَأَن جُثَّتْهُمْ خُشْبٌ : مَطْرُوحَةٌ ، وهو مجازٌ ، وتُضَمُّ الشَّيْنُ وتُسَكَّنُ تخفيفاً ، والعرب تقول لِلْقَتِيلِ : كَأَنَّهُ خَشَبَةٌ ، وَكَأَنَّهُ جِذْعٌ ، (وْخُشْبَانٌ ، بضمهما) أى بضم أولهما مثل حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ قال :

كَانَهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ <sup>(١)</sup>

وفي حديث سلمان «كَانَ لَا [يَكَادُ] <sup>(٢)</sup>

يُفْقَهُ كَلَامُهُ مِنْ شِدَّةِ عُجْمَتِهِ ، وَكَانَ

يُسَمَّى الْخَشَبَ الْخُشْبَانَ» قال ابن

الأثير : وقد أنكر هذا الحديث ، لأنَّ

سَلْمَانَ كَانَ يُضَارِعُ كَلَامُهُ كَلَامَ

الْفُضْحَاءِ .

قلت : وَكَذَا قَوْلُهُمْ : سَيْنٌ بِلَالٍ

عِنْدَ اللَّهِ شَيْنٌ ، وقد سَاعَدَ فِي ثُبُوتِ

الْخُشْبَانِ الرَّوَايَةُ وَالْقِيَاسُ كَمَا عَرَفْتُ .

(١) اللسان والنهاية لابن الأثير

(٢) زيادة من اللسان .

(والْحُرْبَةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ كَالْجُوالِقِ (١)  
 (أو) الْحُرْبَةُ هِيَ (الْغَرَارَةُ) السُّودَاءُ (٢)  
 أَنشد ابنُ الأعرابي :

وَصَاحِبٌ صَاحَبْتُ غَيْرَ أَبْعَدَا  
 تَرَاهُ بَيْنَ الْحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدًا (٣)  
 (أو) هِيَ (وِعَاءٌ) يُوضَعُ فِيهِ (زَادُ  
 الرَّاعِي) .

(وَالْمِحْرَابُ : الْغُرْفَةُ) وَالْمَوْضِعُ  
 الْعَالِي ، نَقْلَهُ الْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ :  
 رَبَّةٌ مِحْرَابٌ إِذَا جَسَتْهَا  
 لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِيَ سُلَمًا (٤)

(و : صَدْرُ الْبَيْتِ ، و : أَكْرَمُ مَوَاضِعِهِ)  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَهَلْ أَتَاكَ  
 نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ؟ (٥)  
 قَالَ : الْمِحْرَابُ : أَرْفَعُ بَيْتٍ فِي الدَّارِ ،  
 وَأَرْفَعُ مَكَانٍ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ :  
 وَالْمِحْرَابُ هَا هُنَا كَالْغُرْفَةِ ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) فِي اللِّسَانِ : الْحُرْبَةُ : الْجُوالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوِعَاءُ وَقِيلَ  
 هِيَ الْغَرَارَةُ وَفِي الْقَامُوسِ (وَالْغَرَارَةُ) .

(٢) لَا تَوْجِدُ «السُّودَاءُ» فِي اللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ٤٩/٢

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ٢١٩/١ وَالْمَقَائِيسُ ٤٩/٢

(٥) سُورَةُ صَ الْآيَةُ ٢١

«بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى قَوْمٍ لَهُ  
 بِالطَّائِفِ ، فَأَتَاهُمْ ، وَدَخَلَ مِحْرَابًا  
 لَهُ ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ  
 أَذَّنَ لِلصَّلَاةِ» قَالَ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
 الْغُرْفَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
 الْمِحْرَابُ : أَشْرَفُ الْأَمَاكِنِ (١) وَفِي  
 الْمَصْبَاحِ : هُوَ أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ ، (و)  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمِحْرَابُ عِنْدَ الْعَامَّةِ  
 الَّذِي يَفْهَمُهُ النَّاسُ : (مَقَامُ الْإِمَامِ مِنَ  
 الْمَسْجِدِ) (٢) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (٣)  
 سُمِّيَ مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ لِانْفِرَادِ الْإِمَامِ  
 فِيهِ وَبُعْدِهِ مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنْهُ : يُقَالُ :  
 فَلَانُ حَرْبٌ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا  
 بُعْدٌ وَتَبَاغُضٌ ، وَفِي الْمَصْبَاحِ : وَيُقَالُ :  
 هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْمُحَارَبَةِ ، لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ  
 يُحَارِبُ الشَّيْطَانَ ، وَيُحَارِبُ نَفْسَهُ  
 بِإِخْضَارِ قَلْبِهِ ، (و) قِيلَ : الْمِحْرَابُ  
 ( : الْمَوْضِعُ ) الَّذِي (يَنْفَرِدُ بِهِ الْمَلِكُ  
 فَيَتَبَاعَدُ عَنِ النَّاسِ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
 الْمَحَارِيبُ : صُدُورُ الْمَجَالِسِ ، وَمِنْهُ  
 مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ ، وَمِنْهُ : مَحَارِيبُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : «الْمِحْرَابُ سَيْدُ الْمَجَالِسِ  
 وَمَقْدَمُهَا وَأَشْرَفُهَا» وَسَيَأْتِي هَذَا أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ «يَقِيْمُهُ النَّاسُ الْيَوْمَ مَقَامَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ»

(٣) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِيَ الْمِحْرَابُ ... »

غُمْدَانِ بِالْيَمَنِ ، وَالْمِخْرَابُ : الْقِبْلَةُ ،  
وَمِخْرَابُ الْمَسْجِدِ : أَيضاً : صَدْرُهُ ،  
وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثٍ  
أَنَسَ « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِبَ » أَيْ  
لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ  
الْمَجْلِسِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ (١)  
قَالُوا : مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَالْمِخْرَابُ :  
أَكْرَمُ مَجَالِسِ الْمُلُوكِ ، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ ، وَقَالَ أَبُو عبيدة : الْمِخْرَابُ :  
سَيِّدُ الْمَجَالِسِ وَمُقَدِّمُهَا وَأَشْرَفُهَا ، قَالَ :  
وكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، وَعَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ : الْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَصْرَ مِخْرَاباً  
لِشَرَفِهِ ، وَأَنشَد :

أَوْ دُمَيْة صُورَ مِخْرَابُهَا

أَوْ دُرَّة شِيَفَتْ إِلَى تَاجِرِ (٢)

أَرَادَ بِالْمِخْرَابِ الْقَصْرَ وَبِالدُّمَيْةِ  
الصُّورَةَ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي  
عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ : دَخَلْتُ مِخْرَاباً مِنْ  
مَحَارِبِ حِمِيرٍ فَتَفَحَّ فِي وَجْهِهِ رِيحٌ

(١) سورة مريم الآية ١١ .

(٢) البيت للأعشى كما في الصبح المنير ١٠٤ و جاء في  
اللسان غير منسوب وروايته في الديوان «أو بيضة  
في الدعص مكنونة أودرة» وفي مطبوع التاج «سيفت  
إلى تاجر» والتصويب ما سبق .

الْمِسْكِ ، أَرَادَ قَصْراً أَوْ مَا (١) يُشَبِّهُهُ ،  
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مِنْ  
مَحَارِبَ وَتَمَائِيلَ ﴾ (٢) ذَكَرَ أَنَّهَا  
صُورُ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ كَانَتْ تُصَوَّرُ  
فِي الْمَسَاجِدِ لِيَرَاهَا النَّاسُ فَيَزِدَادُوا  
اعْتِبَاراً ، (٣) وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هِيَ  
وَاحِدَةٌ (٤) الْمِخْرَابِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ،  
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْمِخْرَابُ مِخْرَاباً لِأَنَّ  
الْإِمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْحَنَ  
أَوْ يُخْطِئَ ، فَهُوَ خَائِفٌ مَكَاناً كَأَنَّهُ  
مَأْوَى الْأَسَدِ (و) الْمِخْرَابُ : (الْأَجْمَةُ)  
هِيَ مَأْوَى الْأَسَدِ ، يُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ عَلَى  
الْأَسَدِ فِي مِخْرَابِهِ وَغِيْلِهِ وَعَرِينِهِ ، (و)  
عَنْ اللَّيْثِ : الْمِخْرَابُ ( : عُنُقُ الدَّابَّةِ )  
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَانَهَا لَمَّا سَمَا مِخْرَابُهَا (٥)

أَيَّ عُنُقُهَا .

(وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ) هِيَ  
(مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا)

(١) في المطبوع «وما يشبه» والمثبت من اللسان .

(٢) سورة سبأ الآية ١٣ .

(٣) في اللسان «عبادة»

(٤) كذا في الأصل واللسان ولعل الصواب «هي جمع

المحارب» وبهامش المطبوع قوله وقال الفراء وقوله  
وقال الزجاجة إلخ فتأمل هذه العبارة .

(٥) اللسان

كَأَنَّهُ لِلْمَشُورَةِ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ ،  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِحْرَابُ :  
مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ .

(وَالْحَرْبَاءُ بِالْكَسْرِ : مِسْمَارُ الدَّرْعِ  
(أَوْ) هُوَ (رَأْسُهُ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ)  
وَالْجَمْعُ الْحَرَابِيُّ ، وَهِيَ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ  
(و) الْحَرْبَاءُ ( : الظَّهْرُ ، أَوْ ) حَرْبَاءُ  
الْمَتْنِ ( : لَحْمُهُ أَوْ سِنْسِنُهُ ) أَيْ رَأْسُ  
فَقَارِهِ ، وَالْجَمْعُ : الْحَرَابِيُّ ، وَفِي لِسَانِ  
العَرَبِ : حَرَابِيُّ الْمَتْنِ : لَحْمُهُ ، وَاحِدُهَا :  
حَرْبَاءٌ ، شَبَّهَ بِحَرْبَاءِ الْفَلَاةِ فَيَكُونُ  
مَجَازًا ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : (١)

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدْرُهَا  
تَصُكُّ حَرَابِيَّ الظُّهُورِ وَتَدْسَعُ  
قَالَ كُرَاعٌ : وَاحِدُ حَرَابِيَّ الظُّهُورِ :  
حَرْبَاءٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى  
أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ  
(و) الْحَرْبَاءُ ( : ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنِ ) ،  
حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ ( أَوْ دُوَيْبَّةٌ نَحْوُ الْعَظَايَةِ )  
أَوْ أَكْبَرُ ( تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ ) ، وَفِي نَسْخَةٍ  
تُقَابِلُ ( بِرَأْسِهَا ) (٢) كَأَنَّهَُا تُحَارِبُهَا

وَتَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ ، يُقَالُ : إِنَّهُ  
إِنَّمَا يَفْعَلُ [ ذَلِكَ ] (١) لِيَقْبِي جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ ،  
وَتَتَلَوْنَ أَلْوَانًا بِحَرِّ الشَّمْسِ ، وَالْجَمْعُ  
الْحَرَابِيُّ ، وَالْأُنْثَى : الْحَرْبَاءَةُ ، يُقَالُ :  
حَرْبَاءٌ تَنْضُبُ ، كَمَا يُقَالُ : ذَنْبُ  
غَضِي ، وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الرَّجُلِ  
الْحَازِمِ ، لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ لَا تُفَارِقُ الْغُصْنَ  
الْأَوَّلَ حَتَّى تَثْبُتَ عَلَى الْغُصْنِ الْآخِرِ ،  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : انْتَضَبَ الْعُودُ فِي  
الْحَرْبَاءِ ، عَلَى الْقَلْبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ انْتَضَبَ  
الْحَرْبَاءُ فِي الْعُودِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرْبَاءَ  
تَنْتَضِبُ عَلَى الْحَجَارَةِ ، وَعَلَى أَجْدَالِ (٢)  
الشَّجَرِ ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ ، فَإِذَا زَالَتْ  
زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا لَهَا ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ :  
الْحَرْبَاءُ : دُوَيْبَّةٌ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصَ  
ذَاتُ قَوَائِمَ أَرْبَعٍ ، دَقِيقَةُ الرَّأْسِ  
مُخَطَّطَةُ الظَّهْرِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ نَهَارَهَا ،  
قَالَ : وَإِنَاثُ الْحَرَابِيِّ يُقَالُ لَهَا أُمَّهَاتُ  
حُبَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ : أُمُّ حُبَيْنِ ، وَهِيَ  
قَدْرَةٌ لَا يَأْكُلُهَا الْعَرَبُ الْبَتَّةَ (٣) (وَأَرْضُ  
مُحَرَّبَةٍ : كَثِيرَتُهَا) ، قَالَ : (و) أَرَى

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في المطبوع « أجْدال » والصواب من اللسان ..

(٣) في اللسان « العرب بَتَّة »

(١) ديوانه ٥٩ واللسان .

(٢) في اللسان : العظامة يستقبل الشمس برأسه « ساقه مذكرا



تُعَلَبُ قَالَ: الْحَرْبَاءُ: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ) وهي (الغليظة) الصلبة، وإنما المعروفُ الحَرْبَاءُ بِالزَّاي .

(و) حَرْبَى (كسكرى : ة) (١) على مَرَحَلَتَيْنِ (و) قِيلَ: بَلْ ( : دِبْغَدَادَ) وهي الأخنونية .

(والحَرْبِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِهَا) بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ (بَنَاهَا حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ قَائِدُ) الْإِمَامِ (الْمَنْصُورِ) بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ، وَبِهَا قَبْرُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، وَبِشْرِ الْحَافِي، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: إِذَا جَاوَزْتَ جَامِعَ الْمَنْصُورِ فَجَمِيعُ الْمَحَالِّ يُقَالُ لَهَا: الْحَرْبِيَّةُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَشْهَرِهِمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيِّ، صَاحِبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٥

(وَوَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ) قَاتِلُ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (صَحَابِيٌّ) وَابْنُهُ حَرْبُ بْنُ وَحْشِيٍّ

(١) في إحدى نسخ القاموس «وَكَسْرَى»

تَابِعِيٍّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ أَيْضاً فِي وَحْشٍ .

(وَحَرْبُ بْنُ الْحَارِثِ تَابِعِيٌّ)، وَهَذَا الْأَخِيرُ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَّانٍ .

وَحَرْبُ بْنُ نَاحِدَةَ، وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَابْنُ هِلَالٍ وَابْنُ مَخْشِيٍّ تَابِعِيَّوْنَ .

(وَعَلِيُّ وَأَحْمَدُ وَمُعَاوِيَةُ أَوْلَادُ حَرْبٍ) ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبَّانٍ بْنِ مَازِنِ الْمَوْصِلِيِّ الطَّائِيٍّ، أُمُّهُ عَلِيٌّ فَمِنْ رِجَالِ النَّسَائِيِّ صَدُوقٌ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ مِنْ رِجَالِ النَّسَائِيِّ أَيْضاً مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ عَنْ تِسْعِينَ، وَأُمُّهُ عَلِيٌّ بَنُ حَرْبٍ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ فَلَيْسَ مِنْ رِجَالِ السُّنَّةِ . وَلَمْ أَجِدْ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ ذِكْرًا .

(وَحَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ، لَيْسَ الْحَدِيثُ (و) حَرْبُ بْنُ (١) (قَيْسٍ) مَوْلَى يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَرْوَى عَنْ نَافِعٍ (و)

(١) زيادة تم ما جاء في القاموس .



حَرْبُ بْنُ (خالد) بن جابر بن سَمْرَةَ  
السَّوَّائِي، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَرْوَى عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ  
(و) أَبُو الْخَطَّابِ حَرْبُ بْنُ (شَدَّادِ)  
الْعَطَّارِ الْيَشْكُرِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
يَرْوَى عَنْ الْحَسَنِ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ  
مَاتَ سَنَةَ ١٥١ (و) أَبُو سُفْيَانَ حَرْبُ  
ابْنُ (شُرَيْحِ) بنِ الْمُنْذِرِ الْمِنْقَرِيُّ  
الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، وَهُوَ بِالشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ مُصَغَّرًا وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ،  
كَذَا فِي نَسَخَتَنَا، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا  
بِالْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ (و)  
أَبُو زُهَيْرٍ حَرْبُ بْنُ (زُهَيْرِ) الْمِنْقَرِيُّ  
الضُّبَعِيُّ، يَرْوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ بَرِيْدَةَ  
(و) أَبُو مُعَاذٍ حَرْبُ بْنُ (أَبِي الْعَالِيَةِ)  
الْبَصْرِيُّ، وَاسْمُ أَبِي الْعَالِيَةِ: مِهْرَانُ  
يَرْوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْهُ أَبُو  
دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ [ (و) حرب بن  
(صُبَيْحِ) ]<sup>(١)</sup> (و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَرْبُ بْنُ (مَيْمُونِ) الْأَصْغَرِ الْبَصْرِيُّ  
(صَاحِبِ الْأَعْمِيَةِ) مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ  
مَعَ كَثْرَةِ عِبَادَتِهِ، كَذَا فِي «التَّقْرِيبِ»

(١) زيادة منا ومن القاموس .

وَالْأَعْمِيَّةُ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .  
وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْمُعْجَمَةِ . وَهَكَذَا  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، وَقَالَ كَأَنَّهُ جَمْعُ غَمَاءٍ  
كَكَسَاءٍ، وَهِيَ السَّقُوفُ (و) حَرْبُ  
(ابْنِ مَيْمُونِ) الْأَكْبَرِ (أَبِي الْخَطَّابِ)  
الْأَنْصَارِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ صَدُوقٌ،  
مِنِ السَّابِعَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: زِيَادَةُ  
ابْنِ بَيْنِ مَيْمُونِ وَأَبِي الْخَطَّابِ، وَهُوَ  
غَلَطٌ، (وَهَذَا) أَيْ مَا ذُكِرَ مِنْ ابْنِ مَيْمُونِ  
الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ (مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ  
وَمُسْلِمٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (فَجَعَلَاهُمَا  
وَاحِدًا) كَأَنَّهُمَا تَبِعَا مَنْ تَقَدَّمَ هُمَا مِنْ  
الْحُفَافِظِ، فَحَصَلَ لَهُمَا مَا حَصَلَ لِغَيْرِهِمَا  
مِنِ التَّوْهِيمِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ،  
فَالْأَكْبَرُ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَمَّا  
الْأَصْغَرُ فَإِنَّمَا يُذَكَّرُ لِلتَّمْيِيزِ، (مُحَدِّثُونَ).  
(وَحَارِبٌ : ع بِحَوْرَانِ الشَّامِ).  
(وَأَخْرَبَهُ) : وَجَدَهُ مَخْرُوبًا، وَأَخْرَبَهُ  
(: دَلَّهُ عَلَى) مَا يُخْرِبُهُ، وَأَخْرَبَتْهُ :  
دَلَّلَتْهُ عَلَى (مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ) يُغَيِّرُ<sup>(١)</sup>  
عَلَيْهِ (و) أَخْرَبَ (الْحَرْبُ : هَيْجَهَا)  
وَأَثَارَهَا، (وَالْتَّخْرِيبُ : التَّخْرِيشُ

(١) في مطبوع التاج « بعين ... » والتصويب من اللسان

والتَّحْدِيدُ) يقال : حَرَبْتُ فلاناً  
تَحْرِيباً، إِذَا حَرَّشْتَهُ فَأُولِيعَ بِهِ  
وَبَعْدَاوَتِهِ، وَحَرَبْتُهُ : أَغْضَبْتُهُ وَحَمَلْتُهُ  
عَلَى الْغَضَبِ، وَعَرَفْتُهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ،  
وَيُرْوَى بِالْجَمِّ وَالْهَمْزَةِ .  
(وَالْمُحَرَّبُ كَمُعْظَمٍ وَالْمُتَحَرَّبُ)  
مِنْ أَسَامِي (الْأَسَدِ)، وَمِنْهُ يَقَالُ :  
حَرِبَ الْعَدُوُّ : اسْتَحَرَّبَ وَاسْتَأْسَدَ،  
وَالْمُحَرَّابُ : مَاوَاهُ (١).

(و) بَنُو (مُحَارِبٍ : قَبَائِلُ) مِنْهُمْ :  
مُحَارِبُ [بَن] (٢) خَصَفَةُ بْنُ قَيْسِ عَيْلَانَ،  
وَمُحَارِبُ بْنُ فَهْرٍ، وَمُحَارِبُ بْنُ عَمْرِو  
بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ .  
(وَالْحَارِثُ الْحَرَّابُ) بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
ثَوْرٍ بْنِ مُرْتِعٍ (٣) بْنُ ثَوْرٍ (مَلِكٌ لِكِنْدَةَ)  
وَمِنْ وَلَدِهِ : مُعَاوِيَةُ الْأَكْرَمِينَ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ لَبِيدُ :  
وَالْحَارِثُ الْحَرَّابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ  
جَدَثًا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَتَحَوَّلْ (٤)

(١) في اللسان « والمحارب مأوى الأعداء » .

(٢) زيادة من الاشتقاق ٢٩٢

(٣) « مرتع » يضبط بضم فككون فكسر - ويضبط بضم  
فتفتح فتشديد الدال مكسورة انظر مادة رتغ في التاج

(٤) ديوانه ٢٧٥ واللسان والجمهرة ١/٢١٩، ورواية  
الديوان :

• خَلَّى عَاقِلًا • دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلْ •

(وَعُتَيْبَةُ) مُصَغَّرًا (ابن الحرَّابِ)  
الْخُثْعَمِيُّ (شَاعِرٌ) فَارِسٌ .  
(وَحُرْبٌ كَزُفَرِ ابْنِ مِظَّةَ فِي) بَنِي  
(مَذْحِجٍ، فَرْدٌ) لَمْ يُسَمَّ بِهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ، وَنَصَّه : كُلُّ شَيْءٍ  
فِي الْعَرَبِ فَإِنَّهُ حَرْبٌ إِلَّا فِي مَذْحِجٍ  
فَفِيهَا حَرْبُ بْنُ مِظَّةَ يَعْنِي بِالضَّمِّ وَفَتْحِ  
الرَّاءِ، قَالَ الْحَافِظُ : وَفِي قُضَاعَةَ :  
حَرْبُ بْنُ قَاسِطٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ عَنْ  
الْأَمْدِيِّ مُتَّصِلًا بِالَّذِي قَبْلَهُ .

قلت : فَإِذَا لَا يَكُونُ فَرْدًا، فَتَأْمَلُ .  
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ :  
(اِحْرَنْبِيُّ) الرَّجُلُ وَازِبَارٌ مِثْلُ (اِحْرَنْبَاءٍ)  
بِالْهَمْزِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، إِذَا تَهَيَّأَ  
لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ، وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ  
بِافْعَنْبَلٍ، وَكَذَلِكَ الدِّيْكُ وَالْكَلْبُ  
وَالِهَرُّ، وَقِيلَ : اِحْرَنْبِيُّ : إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى  
ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،  
وَالْمُحْرَنْبِيُّ : الَّذِي يَنَامُ عَلَى ظَهْرِهِ  
وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَاحْرَنْبَاءُ  
الْمَكَانُ : اتَّسَعَ، وَشَيْخٌ مُحْرَنْبٍ : قَدْ  
اتَّسَعَ جِلْدُهُ، وَرُويَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : مَرَّ أَغْرَابِي بِآخَرَ وَقَدْ خَالَطَ

كَلْبَةً ، وَقَدْ عَقَدَتْ عَلَى ذَكَرِهِ ، وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ نَزْعُ ذَكَرِهِ مِنْ عُقْدَتِهَا ، فَقَالَ : جَاجُنْبِيهَا تَحْرَبُ لَكَ ، أَيْ تَتَجَافَى <sup>(١)</sup> عَنْ ذَكَرِكَ ، فَفَعَلَ وَخَلَّتْ عَنْهُ .  
وَالْمُحْرَبِيُّ : الَّذِي إِذَا صُرِعَ وَقَعَ عَلَى أَحَدٍ <sup>(٢)</sup> شِقِيهَ ، أَنَشَدَ جَابِرُ الْأَسَدِيُّ :  
إِنِّي إِذَا صُرِعْتُ لَا أُحْرَبِي <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :  
إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفُهُ  
مُحْرَبِيًّا عَلِمَتْهُ الْمَوْتُ فَانْقَفَلَا <sup>(٤)</sup>

قَالَ : الْمُحْرَبِيُّ : الْمُضْمَرُ عَلَى دَاهِيَةٍ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ : تَرَكَّهُ مُحْرَبِيًّا لِيَنْبَاقَ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ .

[ ] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

حَرْبُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ أَبُو ثَابِتٍ ،  
وَحَرْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُجَاشِعٍ ،  
وَحَرْبُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْخُرَاسَانِيِّ ، وَحَرْبُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « تَتَجَافَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ مَجْزُومًا جَوَابًا لِلْأَمْرِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : إِحْدَى ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) اللَّسَانُ .

ابْنُ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، مُحَدِّثُونَ ،  
وَشُجَاعُ بْنُ سَخْتَكِينَ الْحَرَابِيُّ بِالْفَتْحِ  
مُخَفَّفًا عَنْ أَبِي الدَّرِّ يَاقُوتِ الرُّومِيِّ ،  
وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطِيعِيُّ ، وَبِالْكَسْرِ  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ  
الْحَرَابِيُّ بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
صَالِحٍ ، وَمُحَرِّزُ بْنُ حُرَيْبٍ الْكَلْبِيُّ  
كَزْبِيرِ الَّذِي اسْتَنْقَذَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ  
يَوْمَ الْمَرْجِ .

وَالْحَرَابَةُ : الْكَنْبَةُ ذَاتُ انْتِهَابٍ  
وَاسْتِلَابٍ ، قَالَ الْبَرِّيقُ :  
بِأَلْبِ الْأُوبِ وَحَرَابَةِ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعَهَا الْأُورَمُ <sup>(١)</sup>  
وَحَرْبُ بْنُ خَزِيمَةَ : بَطْنٌ بِالشَّامِ ،  
ذَكَرَهُ السَّهِيلِيُّ ، وَفِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي :  
بَنُو حَرْبٍ : عَشْرَةُ إِخْوَةٍ مِنْ بَنِي كَاهِلِ  
ابْنِ أَسَدٍ ، وَحَرْبُ : قَبِيلَةٌ بِالْحِجَازِ ،  
وَقَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَبِيلَةٌ بِالصُّعَيْدِ ،  
وَمَنَازِلُهُمْ تَجَاهَ طَهْطَا .

وَأَحَارِبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْرَبٍ اسْمًا

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٥٣ ، ٨٣٠ نَسَبٌ لِلْبَرِّيقِ  
وَلِعَامِرِ بْنِ سُلَيْمٍ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ وَمَادَّةُ (أَلْبِ)  
(وَرَمِ) هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ قَالَ الْبَرِّيقُ « وَبِهَامِشِ  
الْمَطْبُوعِ » قَوْلُهُ الْأُورَمُ ، فِي اللَّسَانِ وَالْأُورَمُ الْجَمَاعَةُ  
وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتَ «

نحو أَجَادِلْ وَأَجْدَلْ أَوْ جَمْعُ الْجَمْعِ  
نحو أَكَالِبْ وَأَكْلِبْ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ  
الْجَعْدِيِّ :

وَكَيْفَ أَرْجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَرْوَهُ  
وَقَدْ بَعِدَتْ عَنِّي مَزَارًا أَحَارِبُ<sup>(١)</sup>

نَقْلُهُ يَاقُوت .

وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ : صَاحِبُ حَرْبٍ ،  
كَمِحْرَبٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

وَأَبُو حَرْبٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبُو حَرْبٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ  
خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا .

[ ح ر د ب ] \*

(الْحَرْدَبُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (حَبُّ الْعِشْرِقِ) ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مِثْلُ حَبِّ الْعَدَسِ .

(و) حَرْدَبُ (اسْمُ رَجُلٍ) ، عَنْ ابْنِ  
دَرِيدٍ ، وَأَنشَدَ سَيْبُوهُ :

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي  
أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : زَعَمَتِ الرَّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ

(١) ديوان النابتة الجعلى ١٨٥ ومعجم البلدان (أحارب)

(٢) اللسان .

حَرْدَبَةٌ ، فَرَحَّمَهُ اضْطِرَارًا فِي غَيْسِرِ  
النَّدَاءِ ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ يَا حَارِ .

(وَالْحَرْدَبَةُ : خَفَّةٌ وَنَزَقٌ ، وَ) حَرْدَبَةٌ  
(اسْمٌ ، وَأَبُو حَرْدَبَةَ)<sup>(١)</sup> وَيُقَالُ : حَرْدَبَةٌ  
زَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّهُ (مِنْ لُصُوصِهِمْ)  
الْمَشْهُورِينَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

اللَّهُ نَجَّاكَ مِنَ الْقَصِيمِ  
وَبَطْنِ فَلَجٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ  
وَمِنْ غُوَيْثٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ  
وَمِنْ أَبِي حَرْدَبَةَ الْأَثِيمِ<sup>(٢)</sup>

[ ح ز ب ] \*

(الْحِزْبُ : الْوَرْدُ) وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ،  
وَالْوَرْدُ ، إِمَّا أَنَّهُ النَّوْبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ ،  
وَهُوَ أَصْلُ مَعْنَاهُ ، كَذَا فِي الْمَطَالَعِ  
وَالْمَشَارِقِ وَالنَّهَائَةِ ، أَوْ هُوَ وَرْدُ الرَّجُلِ  
مِنَ الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ  
وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمَا ، وَإِطْلَاقُ  
الْحِزْبِ عَلَى مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى  
نَفْسِهِ فِي وَقْتٍ مِمَّا ذُكِرَ مَجَازًا ، عَلَى

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢/ ٣٣٦ قال رجل من بني مازن .

(٢) الجمهرة ٣/ ٢٩٩ والتكملة وبهامش المطبوع : زاد

في التكملة بعد الأربعة الشاير مشطورا وهو :

ومالك وسيفقيه المسموم

ما في المطالع والأساس ، وفي الغريبين  
والنهاية : الحزب : النوبة في ورد الماء ،  
وفي لسان العرب : الحزب الورد ،  
وورد الرجل من القرآن والصلاة :  
حزبه ، انتهى ، فتعين أن يكون المراد  
من قول المؤلف الورد هو النوبة  
في ورد الماء لأصالته ، فلا إهمال من  
الجوهرى والمجد على ما زعم شيخنا .  
وفي الحديث « طراً على حزبي من  
القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى  
أقضيته » طراً على يريد أنه بدأ في حزبه  
كانه طلع عليه ، من قولك طراً فلان  
إلى بلد كذا وكذا فهو طارى إليه ،  
أى طلع إليه حديثاً غير تان <sup>(١)</sup> فيه ،  
وقد حزبت القرآن : جعلته أحزاباً ،  
وفي حديث أوس بن حذيفة « سألت  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف تحزبون القرآن » وكل ذلك  
إطلاق إسلامي ، كما لا يخفى (و)  
الحزب ( : الطائفة ) ، كما في الأساس  
وغيره . وفي لسان العرب : الحزب :  
الصنف من الناس كل حزب بما

(١) في اللسان غير تاني وبهامش مطبوع التاج « قوله تان »  
أى غير مقيم أصله تاني فحذف .

لديهم فرحون » <sup>(١)</sup> أى كل طائفة هوأهم  
واحد . وفي الحديث « اللهم اهزم  
الأحزاب وذلزلهم » . الأحزاب : الطوائف  
من الناس جمع حزب بالكسر ، ويمكن  
أن يكون تسمية الحزب من هذا  
المعنى ، أى الطائفة التى وظفها على  
نفسه يقرؤها ، فيكون مجازاً ، كما  
يفهم من الأساس .

(و) الحزب ( : السلاح ) ، أغفله في  
لسان العرب والصحاح ، وأورده في  
المحكم ، والسلاح : آلة الحرب  
ونسبه الصاغاني لهذيل وقال : سموه  
تشبيهاً وسعة . (و) الحزب ( : جماعة  
الناس ) ، والجمع أحزاب ، وبه صدر  
ابن منظور ، وأورده في الأساس ، وغيره  
من كتب اللغة ، وليس بتكرار مع  
ما قبله ولا عطف تفسير كما زعمه  
شيخنا ، ويظهر ذلك بالتأمل (والأحزاب  
جمعه) أى الحزب (و) تطلق على  
(جمع) أى طوائف (كانوا تالبوا  
وتظاهروا على حرب النبي صلى الله  
عليه وسلم) وفي الصحاح على محاربة

(١) سورة الروم الآية ٣٢

الأنبياء عليهم السلام ، وهو إطلاق شرعي . والحزب : النصيب ، يقال : أعطيتي حزبي من المال أي حظي ونصيبي ، كما في المصباح والصرح (١) ولعل أغفال الجوهرى والمجد إياه لما ذهب إليه ابن الأعرابي ، ونقل عنه ابن منظور : الحزب : الجماعة . والحزب بالجيم : النصيب ، وقد سبق ، فلا إهمال حينئذ كما زعمه شيخنا (و) الحزب : (جند الرجل) ، جماعته المستعدة للقتال ونحوه ، أوردته أهل الغريب وفسروا به قوله تعالى ﴿ أولئك حزب الشيطان ﴾ (٢) أي جنده ، وعليه اقتصر الجوهرى . (و) حزب الرجل : (أصحابه الذين على رأيه) والجمع كالجمع ، والمنافقون والكافرون حزب الشيطان ، وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وإن لم يلق بعضهم بعضاً ، كذا في المعجم . (و) في التنزيل ﴿ إني أخاف عليكم ﴾

(١) بهامش المطبوع « صراح اللغة لأبي الفضل محمد بن

عمر بن خالد القرشي المشهور ببغالى وهو ترجمة الصحاح

بالفارسية . ٥١ . كشف الظنون »

(٢) سورة المجادلة الآية ١٩

مثل يوم الأحزاب (١) فهم قوم نوح وعاد وثمود ومن أهلكه الله من بعدهم) مثل فرعون ، أولئك الأحزاب . وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب هو غزوة الخندق ، وسورة الأحزاب معروفة ، ومسجد الأحزاب من المساجد المعروفة التي بنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنشد ثعلب :

إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي

يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْتَقِباً (٢)

قلت : البيت لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي ، وكان من قصته أنه لما ولي الحسن بن يزيد المدينة منع المذكور أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له : أضحك الله الأمير لم منعني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال ما منعك منه إلا يوم الأربعاء ، يريد قوله :

يَا لَلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا

يَنْفَكُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَباً

(١) سورة غافر الآية ٣٠

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٠ واللسان



إِذْ لَا يَزَالُ، إلخ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .  
وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ الْأَحْزَابُ ، وَقَدْ  
تَبَجَّحَ شَيْخُنَا فِي الشَّرْحِ كَثِيرًا ،  
وَتَصَدَّى بِالتَّعَرُّضِ لِلْمُؤَلَّفِ فِي عِبَارَتِهِ ،  
وَأَحَالَ بَعْضَ ذَلِكَ عَلَى مُقَدِّمَةِ شَرْحِهِ  
لِلْحِزْبِ النَّوَوِيِّ وَتَارِيخِ إِتْمَامِهِ عَلَى  
مَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ سَنَةَ ١١٦٣ بِالْمَدِينَةِ  
الْمُنَوَّرَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ ، وَقَرَأْتُ الْمَقْدِمَةَ الْمَذْكُورَةَ  
فَرَأَيْتُهُ أَحَالَ فِيهَا عَلَى شَرْحِهِ هَذَا ، فَمَا  
أَذْرَى أَيُّهُمَا أَقْدَمُ ، وَقَدْ تَصَدَّقَ شَيْخُنَا  
الْعَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَرَهْزِيُّ  
الشَّافِعِيُّ مُفْتًى بَلَدِنَا زَبِيدَ حَرَسِهَا اللَّهُ  
تَعَالَى لِلرَّدِّ عَلَى الْمَجْدِ ، وَإِبْطَالِ دَعَاوِيهِ  
النَّازِلَةِ بِكُلِّ غَوْرٍ وَنَجْدٍ ، وَاللَّهُ حَكِيمٌ  
عَلِيمٌ .

(وَحَازِبُوا وَتَحَزَّبُوا : صَارُوا أَحْزَابًا) ،  
وَحَزَبَهُمْ فَتَحَزَّبُوا ، أَيْ صَارُوا طَوَائِفَ .  
وَفُلَانٌ يُحَازِبُ فُلَانًا ، أَيْ يَنْصُرُهُ  
وَيُعَاضِدُهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . قُلْتُ : وَفِي  
حَدِيثِ الْإِفْكِ « وَطَفِقَتْ حَمْنَةُ تَحَازِبُ  
لَهَا » أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْعَى سَعَى جَمَاعَتِهَا  
الَّذِينَ يَتَحَزَّبُونَ لَهَا ، وَالْمَشْهُورُ بِالرَّاءِ .

وَتَحَزَّبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا ( وَقَدْ  
حَزَبْتُهُمْ ) أَيْ الْأَحْزَابَ ( تَحْزِيبًا ) أَيْ  
جَمَعْتُهُمْ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :  
لَقَدْ وَجَدْتُ مُضْعَبًا مُسْتَضْعَبًا  
حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبَا (١)  
كَذَا فِي « الْمَعْجَمِ »

( وَحَزَبَهُ الْأَمْرُ ) يَحْزِبُهُ حَزْبًا  
( : نَابَهُ ) أَيْ أَصَابَهُ ( وَاشْتَدَّ  
عَلَيْهِ ، أَوْضَعَطَهُ ) فَجْأَةً ، وَفِي  
الْحَدِيثِ « كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى »  
أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهِمٌّ وَأَصَابَهُ غَمٌّ ، وَفِي  
حَدِيثِ الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ  
حُزِبْتُ » ، ( وَالْأَسْمُ الْحُزَابَةُ ، بِالضَّمِّ ،  
وَالْحَزْبُ أَيْضًا ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ  
( كَالْمَصْدَرِ ، وَ ) يُقَالُ : ( أَمْرٌ حَازِبٌ  
وَحَزِيبٌ : شَدِيدٌ ) . وَالْحَازِبُ مِنَ الشُّغْلِ :  
مَا نَابَكَ ( جِ حُزْبٌ ) بِضَمٍّ فَسُكُونٍ ،  
كَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا  
بِضَمَّتَيْنِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى « نَزَلَتْ  
كَرَائِسُ الْأُمُورِ وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ »  
جَمْعُ حَازِبٍ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : أَصَابَتْهُ الْحَوَازِبُ .

(١) هُوَ فِي دِيْوَانِ الْمَعْجَمِ أَوَّلُ أَرْجُوزَةٍ لَهُ وَالشَّاهِدُ فِي  
الْلسَانِ مَنْسُوبٌ لِرُوَيْبَةَ .

( والحزابي والحزابية ) بكسر  
الموحدة فيهما ( مخففتين ) من الرجال  
والحمير ( : الغليظ إلى القصر ) مأهو ،  
وعبارة الصحاح : الغليظ القصير ،  
رجل حزاب وحزابية وزواز وزوازية  
إذا كان غليظاً إلى القصر مأهو ،  
ورجل هواهية إذا كان منخوب الفؤاد ،  
وبعير حزابية إذا كان غليظاً ، وحمار  
حزابية : جلد ، وركب حزابية : غليظ ،  
قالت امرأة تصف ركبها :

إن هني حزنبل حزابية  
إذا قعدت فوقه نبا بيه (١)

ويقال : رجل حزاب وحزابية إذا  
كان غليظاً إلى القصر ، والياء للإلحاق  
كالفهامية والعلانية ، من الفهم والعلن  
قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

كأنني ورخلي إذا رُعْتُها

على جمزى جازي بالرمال

أو أضحم حام جراميزه

حزابية حيدى بالدحال (٢)

يشبه ناقته بحمار وحش ، ووصفه  
بجمزى وهو السريع ، وتقديره على  
حمار جمزى ، وقال الأصمعي : لم  
أسمع بفعل في صفة المذكر إلا في  
هذا البيت ، يعني أن جمزى وزلجي  
ومرطى وبشكى (١) وما جاء على هذا  
الباب لا يكون إلا من صفة الناقة  
دون الجمال ، والجازي : الذي يجرأ  
بالرطب عن الماء ، والأضحم : حمار  
يضرب إلى السواد والصفرة ، وحيدى :  
يحيد عن ظله لنشاطه ، حام نفسه  
من الرماة ، وجراميزه : نفسه وجسده ،  
والدحال : جمع دخل ، وهو هوة ضيقة  
الأعلى واسعة الأسفل . كذا في لسان  
العرب ، ( كالحزاب ) كقنطار ، وفي  
نسخة كميزاب ، وفي أخرى كقتال ،  
وكلاهما تضحيف وغلط .

( والحزب والحزباء ) بكسريهما :  
الأرض الغليظة الشديدة الحزنه ،  
وعن ابن شميل : الحزباء من أغلظ  
القف مرتفع ارتفاعاً هيناً في قف

(١) اللسان والمواد (زلب ، سكب ، حزر ، حزبل) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩٨ ، ٤٩٩ ؛ وبينهما أربعة  
أبيات وهما في اللسان والصحاح

(١) في الأصل نشكى وبهامش المطبوع قوله نشكى كذا  
بخطه والصواب بشكى كما في الصحاح والقاموس .

أَيَّرَ (١) شَدِيدٌ ، وَأَنشَدَ (٢) :

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِي صَدَّ رَأْيَتَهَا

لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ

( ج حَزْبَاءُ وَحَزَابِي ) وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ

كَمَا قِيلَ الصَّحَارِي : وَفِي بَعْضِ أَقْوَالِ

الْأَثَمَةِ : الْحَزْبَاءَةُ : مَكَانٌ غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ ،

وَالْحَزَابِيُّ : أَمَا كُنْ مُنْقَادَةً غِلَاطٌ

مُسْتَدَقَّةٌ .

( وَأَبُو حُزَابَةَ بِالضَّمِّ ) فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ( : الْوَلِيدُ بْنُ نَهْيَكٍ )

أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَقَالَ

الْبَلَاذُرِيُّ : هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ

سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

وَهَبِ بْنِ عَبْدِ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ

الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا أَبُو حُزَابَةَ الشَّيْخُ الْفَانُ (٣)

وَكَانَ يَقُولُ : أَشَقَى الْفَتَيَانَ الْمُفْلِسُ

الطَّرُوبُ ، ( وَثَوَّابٌ ) كَكُتَّانٍ ( ابْنُ

حُزَابَةَ ، لَهُ ذَكَرٌ ) وَكَذَا ابْنُهُ قُتَيْبَةُ بْنُ

ثَوَّابٍ لَهُ ذَكَرٌ فِي « ث و ب » ( وَبِالْفَتْحِ )

(١) فِي الْأَصْلِ « أَثَرٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانِ

أَبُو بَكْرٍ ( مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

حُزَابَةَ ) الْإِبْرَيْسَمِيُّ ( الْمُحَدَّثُ ) مَاتَ

قَبْلَ السِّتِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ بِسَمَرْقَنْدَ .

( و ) حَزُوبٌ ( كَتَنُورٍ ) اسْمٌ .

( وَحَازَبْتُهُ : كُنْتُ مِنْ حِزْبِهِ ) أَوْ

تَعَصَّبْتُ لَهُ .

( وَالْحِنْزَابُ بِالْكَسْرِ ) ، كَقِنْطَارِ

( : الدِّيكُ ) وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ، وَقِيلَ إِنْ

مَوْضِعُهُ فِي ح ن ز ب بِنَاءً عَلَى أَصَالَةِ

النُّونِ ( و : جَزَرُ الْبَرِّ ، و : ضَرْبٌ مِنَ

الْقَطَا ) .

( وَذَاتُ الْحِنْزَابِ : ع ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

يَضْرَحُنْ مِنْ قِيَعَانِ ذَاتِ الْحِنْزَابِ

فِي نَحْرِ سَوَّارِ الْيَدَيْنِ ثَلَابٌ (١)

( وَالْحِنْزُوبُ بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَيْزُبُونُ : الْعَجُوزُ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ،

كَمَا زِيدَتْ فِي الزَّيْتُونِ ، أَوْ الَّتِي

لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،

صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَاطِبَةُ أَثَمَةِ النُّحُو

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا ،

وقد أهمله المصنف تقصيراً<sup>(١)</sup>، وقيل :  
الحَيَزْبُونُ : الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ ، قال  
الهَذَلِيُّ :

يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيَزْبُونٍ<sup>(٢)</sup>  
وَبَنُو حِنْزَابَةَ بِالْكَسْرِ : بَنُو الْفُرَاتِ ،  
وَلَا يَكَادُونَ يَخْفَوْنَ عَلَى مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ ،  
ذَكَرَهُ الْبِرَازَنِيُّ فِي مَشِيخَتِهِ .

[ ح س ب ] \*

«حَسْبُهُ» كَنَصْرُهُ يَحْسِبُهُ (حَسَاباً)  
عَلَى الْقِيَاسِ ، صَرَّحَ بِهِ ثَعْلَبُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ سِيدِهِ (وَحُسْبَاناً  
بِالضَّمِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ أَبُو  
عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (و) فِي «التَّهْذِيبِ»  
حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسِبُهُ (حِسْبَاناً)<sup>(٣)</sup>  
بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَفْضَلُ  
الْعَمَلِ مَنْحُ الرُّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانَ

(١) بهامش المطبوع قوله أهمله المصنف أى بناء على أن  
النون أصلية على ما ذهب إليه جماعة كما في المزهر  
لكنه نسي أن يذكره في النون وما يدل على أن  
النون عندي أصلية قوله في باب الزاى الحيزبور  
الحيزبون .

(٢) اللسان ونسب للحدلى في مادة (حزين) وانظر مادة (لبط)

(٣) الذى في اللسان عن التهذيب «حَسِبْتُ

الشَّيْءَ أَحْسِبُهُ حِسَاباً وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ  
أَحْسِبُهُ حِسْبَاناً وَحُسْبَاناً .

أَجْرُهَا<sup>(١)</sup> إِلَّا اللَّهُ » الْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ :  
الْحِسَابُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾<sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ  
وَمَنَازِلَ « لَا تَعْدُونََهَا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
بِحُسْبَانٍ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ  
وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي  
قَوْلِهِ ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَاناً ﴾<sup>(٣)</sup>  
مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ فَحَذَفَ الْبَاءَ . وَقَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ : حُسْبَاناً مَصْدَرٌ ،  
كَمَا تَقُولُ : حَسْبَتُهُ أَحْسِبُهُ  
حُسْبَاناً وَحِسْبَاناً ، وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ  
جَمْعَ حِسَابٍ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ  
الْحُسْبَانُ : جَمْعُ حِسَابٍ ، وَكَذَا  
أَحْسِبَةُ مِثْلُ شِهَابٍ وَأَشْهَبَةٍ وَشُهْبَانٍ ،  
وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيْ حِسَابُكَ ، قَالَ :

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ  
عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئاً ضَمِيرُهَا<sup>(٤)</sup>  
(وَحَسَاباً) ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحِسَابُ فِي

(١) في الأصل «آخرها» والتصويب من النهاية . وفي اللسان  
«أجره» وأشير بهامش المطبوع إلى ما في النهاية .

(٢) سورة الرحمن الآية ٥

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٦

(٤) اللسان

المُعَامَلَاتِ حِسَاباً لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ  
كَفَايَةً لَيْسَ فِيهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْمِقْدَارِ  
وَلَا نُقْصَانٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْحِسَابُ  
مُضَدَّرَ الْمُحَاسَبَةِ، عَنْ مَكِّيٍّ، وَيُفْهَمُ  
مِنْ عِبَارَةِ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ اسْمُ مُضَدَّرٍ. وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (١) أَيْ  
حِسَابُهُ وَاقِعٌ لَا مُحَالَةٌ، وَكُلُّ وَاقِعٍ  
فَهُوَ سَرِيعٌ، وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ  
لَا يَشْغَلُهُ حِسَابُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَاسَبَةِ  
الْآخَرِ، لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ  
عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢)  
أَيْ بِغَيْرِ تَقْتِيرٍ وَلَا تَضْيِيقٍ، كَقَوْلِكَ:  
فُلَانٌ يُنْفِقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، أَيْ يُوسِعُ  
النَّفَقَةَ وَلَا يَحْسُبُهَا، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ  
عَلَى أَحَدٍ بِالنُّقْصَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
بِغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ، أَيْ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ  
أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: بِغَيْرِ أَنْ حَسِبَ  
الْمُعْطَى أَنْ يُعْطِيَهُ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ  
يَحْتَسِبْ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: مِنْ

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٢ وسورة النور الآية ٣٩

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٢ سورة آل عمران الآية ٣٧

سورة النور الآية ٣٨

حَيْثُ لَا يُقَدَّرُهُ وَلَا يَظُنُّهُ كَائِناً، مِنْ  
حَسِبْتُ أَحْسَبُ أَيْ ظَنَنْتُ، وَجَائِزٌ أَنْ  
يَكُونَ مَاخُوداً مِنْ حَسِبْتُ أَحْسَبُ،  
أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسُبْهُ لِنَفْسِهِ. كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ شَيْخُنَا. (و)  
حَسْبُهُ أَيْضاً (حِسْبَةٌ) مَثَلُ الْقِعْدَةِ  
وَالرُّكْبَةِ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَابْنُ سَيِّدِهِ  
فِي الْمَحْكَمِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ  
وَابْنُ دَرَسْتَوِيهِ وَصَاحِبُ الْوَاعِي، قَالَ  
الْنَابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ (١)

أَيْ حِسَاباً، وَرَوَى الْفَتْحُ: وَهُوَ  
قَلِيلٌ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا.

(و) الْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ: عَدُّ الشَّيْءِ

وَحَسَبَ الشَّيْءَ، يَحْسُبُهُ حَسْباً وَحِسَاباً وَ

(حِسَابَةً) أَوْرَدَهُ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ

وَالْفِهْرِيُّ (بِكَسْرِهِنَّ) أَيْ فِي الْمَصَادِرِ

الْمَذْكُورَةِ مَا عَدَا الْأَوَّلَيْنِ (عَدَّهُ)

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ

الْأَسَدِيُّ:

(١) ديوانه ٧٤ واللان والصحاح

يَا جُمْلُ أُسْقِيتَ بِإِلَا حِسَابَهُ  
سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنَ الرَّبَابَةِ  
قَتَلْتَنِي بِالذُّلِّ وَالْخِلَابَةِ (١)

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ : يَا جُمْلُ أُسْقَاكَ  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا ، وَالرَّبَابَةُ بِالْكَسْرِ :  
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْبِيَّتِهِ ،  
وَحَاسِبُهُ مِنَ الْمُحَاسِبَةِ . وَرَجُلٌ حَاسِبٌ  
مَنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَحُسَابٍ (وَالْمَعْدُودُ :  
مَحْسُوبٌ) يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَصْلِهِ .

(و) عَلَى (حَسْبٍ ، مُحَرَّكَةً) (٢) وَهُوَ  
فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ نَفَضٍ بِمَعْنَى  
مَنْفُوضٍ ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَرَّحَ بِهِ  
كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : لِيَكُنْ  
عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى قَدْرِهِ  
وَعَدَدِهِ ، وَ (هَذَا بِحَسَبِ ذَا أَيْ بِعَدَدِهِ  
وَقَدْرِهِ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا أَذْرِي  
مَا حَسْبُ حَدِيثِكَ أَيْ مَا قَدْرُهُ ، (وَقَدْ  
يُسَكَّنُ) فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ . وَمَنْ سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ : وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى عَدِّ الرَّمْلِ  
وَحَسْبِ الْحَصَى ، وَالْأَجْرُ عَلَى حَسَبِ

(١) اللسان والصاح

(٢) أدخل الشارح لفظ «على» أمام «حسب» أما  
القاموس واللسان فليس أمامها «على» فيها .

الْمُصِيبَةِ أَيْ قَدْرَهَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
الْحَسْبُ : الْعَدَدُ الْمَعْدُودُ . وَالْحَسْبُ  
وَالْحَسْبُ : قَدْرُ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ : الْأَجْرُ  
بِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ وَحَسْبِهِ ، وَكَقَوْلِكَ  
عَلَى حَسَبِ مَا أُسْدَيْتَ إِلَيَّ شُكْرِي  
لَكَ . يَقُولُ : أَشْكُرُكَ عَلَى حَسَبِ بَلَائِكَ  
عِنْدِي أَيْ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ .

(وَالْحَسْبُ) مُجَرَّكَةً ( : مَا تَعُدُّهُ مِنْ  
مَفَاخِرِ آبَائِكَ ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ فِي  
الْكَفَايَةِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ ، وَإِطْلَاقُهُ  
عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِيقَةِ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَسَاعِي الرَّجُلِ  
وَمَآثِرُ آبَائِهِ حَسَبًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا  
تَفَاخَرُوا عَدَّ الْفَاخِرُ مِنْهُمْ مَنَاقِبَهُ وَمَآثِرَ  
آبَائِهِ وَحَسَبَهَا ، (أَوْ) الْحَسْبُ ( : الْمَالُ )  
وَالْكَرَمُ : التَّقْوَى ، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ  
يَعْنِي : الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الشَّرَفِ  
وَالسَّرَاوَةِ إِنَّمَا هُوَ الْمَالُ ، كَذَا فِي  
الْفَائِقِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «حَسْبُ الرَّجُلِ  
نَقَاءُ ثَوْبَيْهِ» أَيْ أَنَّهُ يُوقَرُ لِذَلِكَ حَيْثُ  
هُوَ دَلِيلُ الثَّرْوَةِ وَالْجِدَّةِ (أَوْ) الْحَسْبُ :  
(الدِّينُ) ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَا



فِعْلٌ لِهَمَّا ، (أَوْ) الْحَسَبُ ( : الْكَرَمُ أَوْ ) هُوَ  
 ( الشَّرَفُ فِي الْفِعْلِ ) حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
 وَتَصَحَّفَ عَلَى شَيْخِنَا فَرَوَاهُ : فِي الْعَقْلِ  
 وَاحْتِاجَ إِلَى التَّكْلُفِ ( أَوْ ) هُوَ ( الْفَعَالُ  
 الصَّالِحُ ) ، وَفِي نُسْخَةٍ : الْفِعْلُ ، وَالنَّسَبُ :  
 الْأَصْلُ الْحَسَنُ مِثْلُ الْجُودِ وَالشَّجَاعَةِ  
 وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْوَفَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ  
 « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا  
 وَمِيسَمِهَا وَدِينِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ  
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ  
 النَّسَبُ هَاهُنَا : الْفَعَالُ الْحَسَنُ ، قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : وَالْفُقَهَاءُ يَحْتَاجُونَ إِلَى  
 مَعْرِفَةِ الْحَسَبِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ مَهْرُ  
 مِثْلِ الْمَرْأَةِ إِذَا عُقِدَ النِّكَاحُ عَلَى  
 مَهْرٍ فَاسِدٍ ( أَوْ ) هُوَ ( الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي  
 الْآبَاءِ ) دُونَ الْفِعْلِ . وَقَالَ شَمْرُ فِي  
 غَرِيبٍ (١) الْحَدِيثُ : الْحَسَبُ الْفَعَالُ  
 الْحَسَنُ لَهُ وَلَا بَاءَ ، مَاخُودٌ مِنَ الْحِسَابِ  
 إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :  
 وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمَذْمُومًا (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ فِي كِتَابِهِ الْمُؤَلَّفِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَسَكَنْتُ «نَسَبًا» تَخْفِيفًا لِلْوِزْنِ وَجَاءَ مِثْلُ

هَذَا فِي مَادَّةِ (نَسَبٍ) وَعَلَيْهِ شَاهِدٌ

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ ، فَجَعَلَ  
 النَّسَبَ عَدَدَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ إِلَى حَيْثُ  
 انْتَهَى ، ( أَوْ ) الْحَسَبُ هُوَ ( الْبَالُ ) أَيْ  
 الشَّانُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ قَالَ « حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، وَمَرْوَعَتُهُ  
 خُلُقُهُ ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ » وَفِي آخِرِ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « كَرَّمَ  
 الْمَرْءُ دِينَهُ ، وَمَرْوَعَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ  
 خُلُقُهُ » وَرَجُلٌ شَرِيفٌ وَرَجُلٌ مَاجِدٌ لَهُ  
 آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ ، وَرَجُلٌ  
 حَسِيبٌ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ بِنَفْسِهِ ، قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ الْحَسَبَ يَخْصُلُ  
 لِلرَّجُلِ بِكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
 نَسَبٌ ، وَإِذَا كَانَ حَسِيبَ الْآبَاءِ فَهُوَ  
 أَكْرَمُ لَهُ ( أَوْ ) الْحَسَبُ وَالْكَرَمُ قَدْ يَكُونَانِ  
 لِمَنْ لَا آبَاءَ لَهُ شُرَفَاءُ ، وَالشَّرَفُ وَالْمَجْدُ  
 لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِهِمَا ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 وَاخْتَارَهُ الْفَيُّومِيُّ ، فَجَعَلَ الْمَالَ بِمَنْزِلَةِ  
 شَرَفِ النَّفْسِ وَالْآبَاءِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ  
 الْفَقِيرَ ذَا الْحَسَبِ لَا يُوقَرُ وَلَا يُخْتَفَلُ  
 بِهِ ، وَالْغَنِيُّ الَّذِي لَا حَسَبَ لَهُ يُوقَرُ  
 وَيُجَلُّ فِي الْعَيُونِ ، وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٍ

هَوَازَنَ قَالَ لَهُمْ « اخْتَارُوا لِخَدَى  
الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبِيَّ ، فَقَالُوا .  
أَمَّا إِذَا خَيْرْتَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ  
فإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ » ، فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ  
وَنِسَاءَهُمْ ، أَرَادُوا أَنْ فَكَكَ الْأَسْرَى  
وإِثَارَهُ عَلَى اسْتِرْجَاعِ الْمَالِ حَسَبُ  
وَفَعَالٌ حَسَنٌ ، فَهُوَ بِالِاخْتِيَارِ أَجْدَرُ ،  
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالْحَسَبِ هُنَا عَدَدُ ذَوَى  
الْقَرَابَاتِ ، مَاخُودٌ مِنَ الْحَسَابِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ إِذَا تَفَاخَرُوا عَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ  
وَمَا ثَرَهُمْ ، وَفِي التَّوْشِيحِ : الْحَسَبُ :  
الشَّرَفُ بِالْآبَاءِ وَالْأَقَارِبِ ، وَفِي الْأَسَاسِ  
: وَفُلَانٌ لَا حَسَبَ لَهُ وَلَا نَسَبَ : وَهُوَ  
مَا يَحْسَبُهُ وَيَعُدُّهُ مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِهِ ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ الَّتِي نَوْعُ  
الْمُصَنَّفِ الْخِلَافَ فِيهَا ، كُلُّهَا وَرَدَتْ  
فِي الْأَحَادِيثِ ، وَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا عَلِمَ مِنْ اغْتِنَائِهِمْ  
بِالْمُفَاخَرَةِ وَالْمُبَاهَاةِ كَانَ يُبَيِّنُ لَهُمْ  
أَنَّ الْحَسَبَ لَيْسَ هُوَ مَا تُعَدُّونَهُ مِنَ  
الْمَفَاخِرِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْمَنَاقِبِ الْفَانِيَةِ  
الذَّاهِبَةِ ، بَلِ الْحَسَبُ الَّذِي يَنْبَغِي  
لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْسَبَهُ وَيَعُدُّهُ فِي مُفَاخَرَاتِهِ

هُوَ الدِّينُ ، وَتَارَةً قَالَ : هُوَ التَّقْوَى ، وَقَالَ  
لَاخِرَ : الْحَسَبُ الْعَقْلُ ، وَقَالَ لِآخِرٍ مِنْ  
يُرِيدُ مَا يَفْخَرُ بِهِ فِي الدُّنْيَا : الْمَالُ ،  
وَهَكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : وَكَانَ بَعْضُ شُيُوخِنَا  
الْمُحَقِّقِينَ يَقُولُ : إِنَّ بَعْضَ أَثْمَةِ اللُّغَةِ  
حَقَّقَ أَنَّ مَجْمُوعَ كَلَامِهِمْ يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّ الْحَسَبَ يُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَوْجُهٍ : أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَفَاخِرِ  
الْآبَاءِ ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ ، الثَّانِي أَنْ  
يَكُونَ مِنْ مَفَاخِرِ الرَّجُلِ نَفْسِهِ ، كَمَا  
هُوَ رَأْيُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَمَنْ وَافَقَهُ ،  
الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ أَعَمَّ مِنْهُمَا مِنْ كُلِّ  
مَا يَقْتَضِي فَخْرًا لِلْمَفَاخِرِ بِأَيِّ نَوْعٍ  
مِنَ الْمَفَاخِرِ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ فِي الْمَغْرِبِ  
وَنَحْوِهِ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : مَا تُعَدُّهُ مِنْ  
مَفَاخِرِ آبَائِكَ هُوَ الْأَصْلُ وَالصَّوَابُ  
الْمَنْقُولُ عَنِ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُهُ أَوْ الْمَالُ  
إِلَى الشَّرَفِ ، كُلُّهَا أَلْفَاظٌ وَرَدَتْ فِي  
الْحَدِيثِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ لِأَنَّهَا مِمَّا  
يُفْتَخَرُ بِهِ فِي الْجُمْلَةِ ، فَلَا يَنْبَغِي  
عَدُّهَا أَقْوَالًا وَلَا مِنْ الْمَعَانِي الْأُصُولِ ،  
وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَكْثَرُ اللُّغَوِيِّينَ ، وَأَشَارَ  
الْجَوْهَرِيُّ إِلَى التَّمَجُّزِ فِيهَا أَيْضًا . انْتَهَى .

(وقد حَسَبَ) الرجل بالضم (حَسَابَةً) بالفتح (كَخُطْبَ خُطَابَةٍ)، هكذا مثله أئمة اللغة كابن منظور والجوهري وغيرهما، وتبعهم المجدد، فلا يتوجه عليه قول شيخنا: ولو عبر بكرم كرامة كان أظهر، (وحسباً، مُحَرَّكَةً، فهو حَسِيبٌ) أنشد ثعلب:

وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرُ حَسِيبٍ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ.  
وَرَجُلٌ كَرِيمُ الْحَسَبِ (من) قَوْمٍ (حُسَبَاءَ).  
(وحسبٌ، مَجْزُومٌ، بمعنى كفى، قال سيبويه: وأما حسبٌ فمَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ، وَ (حَسْبُكَ دَرَهُمْ) أَي (كَفَاكَ)، وَهُوَ اسْمٌ، وَتَقُولُ: حَسْبُكَ ذَلِكَ، أَي كَفَاكَ ذَلِكَ، وَأَنشَد ابْنُ السَّكِّيتِ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ ..  
إِلَّا صَلَاحٌ لَا يُلَوَّى عَلَى حَسَبٍ<sup>(٢)</sup>  
قَوْلُهُ لَا يُلَوَّى عَلَى حَسَبٍ، أَي

(١) اللسان

(٢) اللسان «تُلَوَّى» وفي مادة (حسب) «تُلَوَّى» وبها مش المطبوع

قوله لا يلوى كذا بخطه والذي في اللسان لا تلوى بالتاء

وهو انصواب لأنه ذكر قيل البيت أن الصلاصل بقايا

الماء فيكون قوله لا تلوى مستنداً إلى ضمير صلاصل

فيتعين التأنيث

يُقَسَمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يُؤْثَرُ بِهِ أَحَدٌ.  
وقيل «لَا يُلَوَّى عَلَى حَسَبٍ» أَي لَا يُلَوَّى عَلَى الْكِفَايَةِ لِعَوَازِ الْمَاءِ وَقِلَّتِهِ، وَيُقَالُ: أَحْسَبَنِي مَا أَعْطَانِي أَي كَفَانِي. كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَسِيَّاتِي.

( وَشَيْءٌ حِسَابٌ : كَافٍ وَمِنْهُ ) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿عَطَاءٌ حِسَاباً﴾<sup>(١)</sup> أَي كَثِيراً كَافِياً، وَكُلُّ مَنْ أَرْضَى فَقَدْ أَحْسَبَ، ( وَهَذَا رَجُلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ ) وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ. مَذْحُجٌ لِلنَّكِرَةِ: لِأَنَّ فِيهِ تَأْوِيلَ فِعْلٍ «كَانَهُ قَالَ: مُحْسَبٌ لَكَ (أَي كَافٍ لَكَ) أَوْ كَافِيكَ (مِنْ غَيْرِهِ). لِلْوَاحِدِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ (لأنه مُصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ، فَتَنْصِبُ حَسْبُكَ عَلَى الْحَالِ وَإِنْ أَرَدْتَ الْفِعْلَ فِي حَسْبِكَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَبَكَ مِنْ رَجُلٍ، وَبِرَجُلَيْنِ أَحْسَبَاكَ، وَبِرِجَالٍ أَحْسَبُوكَ، وَلَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِحَسَبٍ مُفْرَدَةً، تَقُولُ: رَأَيْتُ زَيْدًا حَسْبُ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ

(١) سورة النبا الآية ٣٦

حَسْبِي أَوْ حَسْبُكَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ  
وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١)  
أَيَّ يَكْفِيكَ اللَّهُ وَيَكْفِي مَنْ اتَّبَعَكَ ،  
قَالَ : وَمَوْضِعُ الْكَافِ فِي حَسْبُكَ  
وَمَوْضِعُ مَنْ نَصَبُ عَلَى التَّفْسِيرِ (٢)  
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا  
فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ (٣)

(و) قولهم ( : حَسْبُكَ اللَّهُ ) أَيَّ  
كَامِيرٍ ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : حَسْبُكَ اللَّهُ ( أَيَّ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ )  
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ  
حَسِيبًا﴾ (٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (٥) ( أَيُّ مُحَاسِبًا ، أَوْ )  
يَكُونُ بِمَعْنَى ( كَافِيًا ) أَيَّ يُعْطَى كُلُّ  
شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ وَالْجَزَاءِ  
بِمِقْدَارٍ مَا يَحْسِبُهُ ، أَيَّ يَكْفِيهِ ، تَقُولُ  
حَسْبُكَ هَذَا أَيَّ اكْتَفَى بِهِذَا ، (و) فِي

الْأَسَاسُ : مِنَ الْمَجَازِ : الْحَسَابُ  
( كَكِتَابٍ ) هُوَ ( الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ  
النَّاسِ ) تَقُولُ : أَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ  
كَمَا يُقَالُ : عَدَدُ مِنْهُمْ وَعَدِيدٌ . وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : لُغَةٌ هُذَيْلٍ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُوَيَّةَ الْهُذَلِيُّ :

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ  
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ (١)

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ « هَذَا مَا اشْتَرَى  
طَلْحَةُ مِنْ فُلَانٍ فَتَاهُ (٢) بِكَذَا (٣)  
بِالْحَسَبِ وَالطَّيِّبِ » أَيَّ بِالْكَرَامَةِ مِنَ  
الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيِّبِ  
النَّفْسِ مِنْهُمَا ، وَهُوَ مِنْ حَسْبَتِهِ إِذَا  
أَكْرَمْتَهُ ، وَقِيلَ : مِنَ الْحُسْبَانَةِ ، وَهِيَ  
الْوَسَادَةُ ، وَفِي حَدِيثِ سَمَاكٍ ، قَالَ  
شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَا حَسَبُوا  
ضَيْفَهُمْ شَيْئًا » أَيَّ (٤) مَا أَكْرَمُوهُ  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَعَبَادُ بْنُ حُسَيْبٍ ، كَزُبَيْرٍ) كُنْيَتُهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ واللسان والأساس  
١٧٢/١ وفي المطبوع « فلم تنتبه » وأشير إلى خطئه  
في الهامش .

(٢) في المطبوع « فتاة » والتصويب من اللسان والنهاية .

(٣) في اللسان والنهاية « بنجسمائة درهم »

(٤) في النهاية لم يذكر لفظة « شيئا »

(١) سورة الأنفال الآية ٦٤

(٢) بهامش المطبوع « قوله التفسير انظر ما المراد به »  
هذا والتفسير هنا أراد به نصب على أنه مفعول معه  
يؤيده الشاهد الشعري بعده .

(٣) اللسان

(٤) سورة النساء الآية ٦ وسورة الأحزاب الآية ٣٩

(٥) سورة النساء الآية ٨٦

(أَبُو الْخُسْنَاءِ، أَخْبَارِي) وَالَّذِي فِي  
التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ أَنَّ اسْمَهُ عَبَادُ بْنُ  
كُسَيْبٍ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ، جَمْعُ الْحِسَابِ)  
قَالَ الْأَخْفَشُ، وَتَبِعَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ،  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَقْرَهُ  
الْفِهْرِيُّ، فَهُوَ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً مُفْرَدًا  
وَمُضَدَّرًا، وَتَارَةً جَمْعًا لِحِسَابٍ إِذَا كَانَ  
اسْمًا لِلْمَحْشُوبِ أَوْ غَيْرِهِ، لِأَنَّ  
الْمَصَادِرَ لَا تُجْمَعُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَحْسَبَةٍ. مِثْلُ شَهَابٍ  
وَأَشْهَبَةٍ وَشُهْبَانٍ، وَمِنْ غَرِيبِ التَّفْسِيرِ  
أَنَّ الْحُسْبَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾<sup>(١)</sup> اسْمٌ جَامِدٌ بِمَعْنَى  
الْفَلَكَ مِنْ حِسَابِ الرِّيحِ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ مَا أَحَاطَ  
بِهَا مِنْ أَطْرَافِهَا الْمُسْتَدِيرَةِ، قَالَهُ  
الْخَفَاجِيُّ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) الْحُسْبَانُ ( : الْعَذَابُ )، قَالَ  
تَعَالَى ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ  
السَّمَاءِ﴾<sup>(٣)</sup> أَيْ عَذَابًا، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ «كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ : لَا تَجْعَلْهَا  
حُسْبَانًا» أَيْ عَذَابًا (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْكِلَابِيُّ : الْحُسْبَانُ : (الْبَلَاءُ وَالشَّرُّ،  
(و) الْحُسْبَانُ ( : الْعَجَاجُ وَالْجَرَادُ ) نَسَبَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا، وَالْحُسْبَانُ  
النَّارُ، كَذَا فَسَّرَ بِهِ بَعْضُهُمْ، (و)  
الْحُسْبَانُ ( : السَّهَامُ الصَّغَارُ ) يُرْمَى بِهَا  
عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
هُوَ مُوَلَّدٌ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحُسْبَانُ :  
سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ  
يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ يُرْمَى بِعِشْرِينَ  
مِنْهَا فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ مِنْ  
صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ، فَإِذَا نَزَعَ فِي  
الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَبِيَّةٌ<sup>(١)</sup>  
مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ  
الْحُسْبَانُ الْمَرَامِيُّ وَهِيَ مِثْلُ الْمَسَالِ  
رَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولٍ لَا حُرُوفَ  
لَهَا، قَالَ : وَالْمَقْدَحُ<sup>(٢)</sup> بِالْحَدِيدَةِ مَرْمَاةٌ  
وَبِالْمَرَامِيِّ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَيُرْسِلُ  
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾<sup>(٣)</sup> (وَالْحُسْبَانُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَبِيَّة» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (غَيْرِ)

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَالْقَدَحُ» بِسُكُونِ فَسْكَوْنِ

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٤٠

(١) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ ٥

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ مِنْ حِسَابٍ لَعَلَّهُ مِنْ حِسْبَانٍ» .

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٤٠



وَاحِدًا، وَ) الْحُسْبَانَةُ ( : الْوِسَادَةُ  
الصَّغِيرَةُ) تقول مِنْهُ : حَسْبَتُهُ ، إِذَا  
وَسَدَّتْهُ ، قَالَ نَهَيْكَ الْفَزَارِيُّ يُخَاطَبُ  
عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ :

لَتَقِيتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفٍ

حَرَّانَ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ (١)  
الْوَجْعَاءُ : الْأَسْتُ ، يَقُولُ : لَوَطَعْتُكَ  
لَسَوَلَيْتَنِي دُبْرَكَ وَاتَّقَيْتَ طَعْنَتِي  
بِوَجْعَائِكَ وَلَثَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ  
لَا مُوسَدٌ وَلَا مُكَفَّنٌ ( كَالْمَحْسَبَةِ )  
وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ ، وَحَسْبُهُ : أَجْلَسُهُ  
عَلَى الْحُسْبَانَةِ ، أَوِ الْمَحْسَبَةِ ، وَعَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِبِسَاطِ الْبَيْتِ :  
الْحُلُسُ ، وَلِمَخَادَّةِ الْمَنَابِذِ ، وَلِمَسَاوِرِهِ :  
الْحُسْبَانَاتُ ، وَلِحُضْرِهِ : الْفُحُولُ ، ( وَ )  
الْحُسْبَانَةُ : ( النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَ )  
الْحُسْبَانَةُ ( : الصَّاعِقَةُ ، وَ ) الْحُسْبَانَةُ :  
( السَّحَابَةُ ، وَ ) الْحُسْبَانَةُ ( : الْبَرْدَةُ ) ،  
أَشَارَ إِلَيْهِ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِهِ .

( وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ) وَفِي نُسْخَةٍ  
أَحْمَدُ ( بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَسَابُ ، كَقَصَابٍ )

(١) اللسان والصاح وفي المقاييس ٦٠/٢ باختلاف  
وفي اللسان « مرهف مرَّان ... »

الْبُخَارِيُّ الْفَرَضِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩ ،  
( وَ ) مُحَمَّدٌ ( بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ )  
الْغُبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ ( كَكِتَابِ مُحَدَّثَانِ )  
الْأَخِيرُ مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ .

( وَالْحِسْبَةُ بِالْكَسْرِ ) هُوَ ( الْأَجْرُ ،  
وَأَسْمٌ مِنْ الْأَحْتِسَابِ ) كَالْعِدَّةِ مِنْ  
الْاِعْتِدَادِ ، أَيْ احْتِسَابِ الْأَجْرِ عَلَى اللَّهِ ،  
تَقُولُ : فَعَلْتُهُ حِسْبَةً . وَاحْتَسَبَ فِيهِ  
اِحْتِسَابًا ، وَالْاِحْتِسَابُ : طَلَبُ الْأَجْرِ  
( ج ) حِسْبٌ ( كَغِنَبٍ ) وَسَيَاتِي مَا يَتَعَلَّقُ  
بِهِ قَرِيبًا ، ( وَ ) يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ  
الْحِسْبَةِ ( أَيْ ( حَسَنُ التَّذْيِيرِ )  
وَالْكِفَايَةِ وَالنَّظَرِ فِيهِ ، وَلَيْسَ  
هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ .

( وَأَبُو حِسْبَةَ مُسْلِمٌ ) بْنُ أَكْبَسَ  
( الشَّامِيُّ تَابِعِيٌّ ) (١) حَدَّثَ عَنْهُ صَفْوَانُ  
بْنُ عَمْرٍو .

( وَ ) أَبُو حِسْبَةَ اسْمٌ .

( وَالْأَحْسَبُ ، بَعِيرٌ فِيهِ بَيَاضٌ  
وَحُمْرَةٌ ) وَسَوَادٌ وَالْأَكْلَفُ نَحْوُهُ ، قَالَهُ  
أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَحْسَبُ

(١) في إحدى نسخ القاموس « التابعي »



الْبَعِيرُ أَحْسِبَابًا<sup>(١)</sup> (و) الْأَحْسَبُ  
(رَجُلٌ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شُقْرَةٌ)، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ  
عَابِسٍ الْكِنْدِيِّ:

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوْهَةً  
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا<sup>(٢)</sup>

يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ، يَقُولُ  
كَأَنَّهُ لَمْ تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي صَغَرِهِ حَتَّى  
شَاخَ، وَالْبُوهَةُ: الْبُومَةُ الْعَظِيمَةُ  
تُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ،  
وعَقِيقَتُهُ: شَعْرُهُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ، يَقُولُ:  
لَا تَتَزَوَّجِي مِنْ هَذِهِ صِفَتُهُ، (و) قِيلَ  
هُوَ (مَنْ أَبْيَضَتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ  
شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَبْيَضَ وَأَخْمَرَ) يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَفِي الْإِبِلِ، (و) قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: إِنَّ الْأَحْسَبَ هُوَ  
(الْأَبْرَصُ) وَقَالَ شَمِرٌ: هُوَ الَّذِي  
لَا لَوْنَ لَهُ الَّذِي يُقَالُ [فِيهِ] <sup>(٣)</sup>:

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ «أَحْسَبَ الْبَعِيرُ أَحْسَابًا»

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ٢٢١/١ وَ٢٣٢/٢ وَالْمَقَابِيسُ  
٦١/٢ وَنَسَبَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٨  
وَنَسَبَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ فِي الْمَوْثَلَفِ  
وَالْمُخْتَلَفِ ص ٩ وَقَالَ «تُرَوَّى لَامِرِيُّ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ  
الْكِنْدِيُّ وَذَلِكَ بِاطِلَ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَقَق) وَمَادَّةَ  
(بُوهُ)

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

أَحْسَبُ كَذَا وَأَحْسَبُ كَذَا (وَالْأَسْمُ  
مِنَ الْكُلِّ الْحُسْبَةُ، بِالضَّمِّ) قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْحُسْبَةُ: سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى  
الْحُمْرَةِ، وَالْكُھْبَةُ: صُفْرَةٌ تَضْرِبُ  
إِلَى الْحُمْرَةِ، وَالْقُھْبَةُ: سَوَادٌ يَضْرِبُ  
إِلَى الْخَضِرَةِ، وَالشُّهْبَةُ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ،  
وَالْجُلْبَةُ: سَوَادٌ صِرْفٌ، وَالشُّرْبَةُ:  
بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ، وَاللُّهْبَةُ: بَيَاضٌ  
نَاصِعٌ قَوِيٌّ<sup>(١)</sup>.

وَالْأَحَاسِبُ: جَمْعُ أَحْسَبٍ: مَسَائِلُ  
أَوْدِيَةٍ تَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ فِي أَرْضِ  
تِهَامَةَ، إِنْ قِيلَ: إِنَّمَا يُجْمَعُ أَفْعَلُ  
عَلَى أَفَاعِلَ فِي الصِّفَاتِ إِذَا كَانَ  
مُؤَنَّثُهُ فُعْلَى مِثْلَ صَغِيرٍ وَأَصْغَرٍ وَصُغْرَى  
وَأَصَاغِرَ، وَهَذَا مُؤَنَّثُهُ حَسْبَاءُ، فَيَجِبُ  
أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُعْلٍ أَوْ فُعْلَاءَ، الْجَوَابُ  
أَنَّ أَفْعَلَ يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ إِذَا كَانَ  
اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهَاهُنَا، فَكَأَنَّهُمْ  
سَمَّوْا مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَحْسَبَ،  
فَزَالَتِ الصِّفَةُ بِنَقْلِهِمْ إِيَّاهُ إِلَى الْعَلَمِيَّةِ  
فَتَنَزَّلَ مَنْزِلَةَ الْأَسْمِ الْمَخْصُصِ، فَجَمَعُوهُ  
عَلَى أَحَاسِبَ، كَمَا فَعَلُوا بِأَحَاوِصَ

(١) فِي اللِّسَانِ: نَاصِعٌ نَقِيٌّ...

وَأَحَاسِنَ فِي أَسْمِهِ مَوْضِعٌ ، وَقَدْ يَأْتِي ،  
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَحَسِبُهُ كَذَا كَنِعْمَ) يَحْسِبُهُ  
وَيَحْسِبُهُ (فِي لُغَتَيْهِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ  
[وَالْكَسْرُ] <sup>(١)</sup> أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ ، حِسَاباً  
(وَمَحْسَبَةً) بِالْفَتْحِ (وَمَحْسَبَةً) بِالْكَسْرِ  
(وَحِسْبَاناً : ظَنَّهُ) ، وَمَحْسَبَةً بِكَسْرِ  
السُّينِ مَصْدَرُ نَادِرٍ <sup>(٢)</sup> عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ  
بِالْفَتْحِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ يَحْسِبُ فَكَسَرَ  
فَلَيْسَ بِنَادِرٍ (و) تَقُولُ : (مَا كَانَ فِي  
حِسْبَانِي كَذَا ، وَلَا تَقُلْ) : مَا كَانَ (فِي  
حِسَابِي) ، كَذَا فِي مُشْكِلِ الْقُرْآنِ  
لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ :  
أَحْسِبُهُ : بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ  
كَانَ مَاضِيهِ مَكْسُوراً فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ  
يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ نَحْوَ عَلِمَ يَعْلَمُ إِلَّا  
أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ نَوَادِرُ ، حَسِبَ  
يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ [ وَيَبْسُ وَيَبْسُ  
وَيَبْسُ ] <sup>(٣)</sup> وَيَيْئَسُ وَيَيْئَسُ وَيَيْئَسُ  
وَنِعَمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ مِنْ

(١) زيادة من سياق اللسان يستقيم بها الكلام .

(٢) في اللسان « وإنما هو نادر عندى » .

(٣) زيادة من سياق اللسان وأشير إلى نقصه في هامش  
المطبوع .

السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَمِنْ الْمُعْتَلِّ  
مَا جَاءَ مَاضِيهِ وَمُسْتَقْبَلُهُ جَمِيعاً بِالْكَسْرِ :  
وَمَقْ يَمِقُ وَوَفِقَ يَفِقُ وَوَرَعَ يَرَعُ وَوَرِمَ  
يَرِمُ وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرَى الزَّنْدِيرِي  
وَوَلَى يَلَى ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ﴾ <sup>(١)</sup> وَلَا تَحْسِبَنَّ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
وَالرَّقِيمِ ﴾ <sup>(٢)</sup> وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ ﴿ يَحْسِبُ  
أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(وَالْحِسْبَةُ) وَالْحَسْبُ (وَالْتَحْسِبُ :  
دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ) قَالَه اللَّيْثُ  
(أَوْ) مُحَسَباً بِمَعْنَى <sup>(٤)</sup> (مُكَفَّنَاً)  
وَأَنْشَدَ :

غَدَاةٌ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ <sup>(٥)</sup>  
أَي غَيْرَ مَدْفُونٍ وَقِيلَ ، غَيْرَ مُكَفَّنٍ وَلَا

(١) الآيتان « ولا تحسبن » في آل عمران ١٦٩ وإبراهيم

٤٢ والآيتان « لا تحسبن » في آل عمران ١٨٨

والنور ٥٧ والآية « فلا تحسبن » في إبراهيم ٤٧ .

(٢) سورة الكهف الآية ٩ وبهامش المطبوع « وقوله أم

حسبت هذا لا محل لذكره لأن الكلام في المضارع .

(٣) سورة الهزلة الآية ٣ ورواية حفص يحسب « بالفتح »

(٤) كذا جعلها بحيث تكون مضافة إلى ما بعدها وإذن

فنصب مكفنا على الحكاية .

(٥) اللسان والمقاييس ٦٠/٢

مُكْرَمٌ ، وَقِيلَ : غَيْرُ مُوسَدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ التَّحْسِبَ بِمَعْنَى الدَّفْنِ فِي الْحِجَارَةِ وَلَا بِمَعْنَى التَّكْفِينِ ، وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ غَيْرُ مُحَسَّبٍ أَيْ غَيْرُ مُوسَدٍ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضاً كَالْأَزْهَرِيِّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . ( وَحَسْبُهُ تَحْسِباً : وَسَدُّهُ وَ ) حَسْبُهُ ( : أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى شَبِعَ وَرَوَى ، كَأَحْسَبُهُ ، وَتَحَسَّبَ ) الرَّجُلُ ( : تَوَسَّدَ ، وَ ) مِنْ الْمَجَازِ : تَحَسَّبَ الْأَخْبَارَ ( : تَعَرَّفَ وَتَوَخَّى ) وَخَرَجَا يَتَحَسَّبَانِ الْأَخْبَارَ : يَتَعَرَّفَانِهَا ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : ذَهَبَ فُلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَتَحَسَّسُهَا وَيَتَجَسَّسُهَا بِالْجِمِّ وَيَطْلُبُهَا ، تَحَسَّباً ، فِي حَدِيثِ الْأَذَانِ « أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فَيَجِيئُونَ بِهَا دَاعٍ » أَيْ يَتَعَرَّفُونَ وَيَتَطَلَّبُونَ وَقْتَهَا وَيَتَوَقَّعُونَهُ ، فَيَأْتُونَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ الْأَذَانِ ، وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ « يَتَحَيَّنُونَ » أَيْ يَطْلُبُونَ حِينَهَا ، فِي حَدِيثِ بَعْضِ الْغَزَوَاتِ « أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الْأَخْبَارَ » أَيْ يَتَطَلَّبُونَهَا ( وَ ) تَحَسَّبَ الْخَبَرَ ( : اسْتَخْبَرَ )

عَنْ حِجَازِيَّةٍ ، وَقَالَ أَبُو سِدْرَةَ الْأَسَدِيُّ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ هُجِيْمِي :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنَّنِي بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَامِرُهُ (١) يُقُولُ تَشْمَمَ هَوَّاسٌ - وَهُوَ الْأَسَدُ - نَاقَتِي فَظَنَّ أَنِّي أَتْرُكُهَا لَهُ وَلَا أَقَاتِلُهُ . ( وَاحْتَسَبَ ) فُلَانٌ ( عَلَيْهِ : أَنْكَرَ ) عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ ( وَمِنْهُ الْمُحْتَسِبُ ) ، يُقَالُ : هُوَ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ ، وَلَا تَقُلْ مُحَسَّبُهُ ، ( وَ ) احْتَسَبَ ( فُلَانٌ ابْنًا ) لَهُ ( أَوْ بِنْتًا إِذَا مَاتَ كَبِيرًا ، فَإِنْ مَاتَ صَغِيرًا ) لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ( قِيلَ : افْتَرَطَهُ ) فَرَطًا ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَهُ » أَيْ احْتَسَبَ الْأَجْرَ بِصَبْرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ ، مَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ بِهِ فِي جُمْلَةِ بَلَايَا اللَّهِ الَّتِي يُثَابُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا ( وَاحْتَسَبَ بِسَكْدًا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ : اعْتَدَّهُ ، يَنْوِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ) وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا » أَيْ طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَثَوَابِهِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَنْوِي بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ احْتَسَبَهُ لِأَنَّ لَهُ حِينَئِذٍ

(١) اللسان والصحيح .

أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ ، فَجُعِلَ فِي حَالِ مُبَاشَرَةِ  
الْفِعْلِ كَأَنَّهُ مُعْتَدٌّ بِهِ . وفي لسان  
العرب : الإِخْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَاتِ <sup>(١)</sup> وعند المَكْرُوهَاتِ هُوَ  
الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ  
بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ ، أَوْ بِاسْتِعْمَالِ  
أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ  
الْمَرْسُومِ فِيهَا طَلَبًا لِلثَّوَابِ الْمَرْجُوعِ  
مِنْهَا ، وفي حديث عُمرَ « أَيُّهَا النَّاسُ  
اِخْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ اِخْتَسَبَ  
عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حَسْبَتِهِ »  
(و) فِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْمَجَازِ :  
اِخْتَسَبَ (فُلَانًا : اِخْتَبَرَ) وَسَبَرَ  
(مَا عِنْدَهُ) ، وَالنِّسَاءُ يَخْتَسِبْنَ مَا عِنْدَ  
الرِّجَالِ لَهُنَّ ، أَيْ يَخْتَبِرْنَ ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ .

(وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَابِيُّ <sup>(٢)</sup>) ، بِالْفَتْحِ  
مُشَدَّدَةً) مِنْ شُيُوخِ النَّبِيلِ ، (و) أَبُو  
مَنْصُورٍ (مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ)  
الصَّيْرَفِيُّ (الْحَسَابِيُّ بِالْكَسْرِ مُخَفَّفَةٌ ،  
مُحَدَّثَانِ) الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ فَادِشَاهٍ وَغَيْرِهِ .

(١) زيادة الواو من اللسان .

(٢) في تهذيب التهذيب ترجمة زياد بن يحيى « الحسان »  
هذا والنبيلى لعلها النيل .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ  
الْحُسْبَانِيِّ الْإِزْبِيلِيِّ فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ وَلِدَ  
سَنَةَ ٦٧٠ وَتَوَلَّى قَضَاءَ حُسْبَانٍ وَتُوفِّيَ  
سَنَةَ ٧٥٥ ، كَذَا فِي طَبَقَاتِ الْخِضْرَى  
وَالْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَحْمَدُ  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسْبَانِيِّ ، وَلِدَ سَنَةَ  
٧٤٩ وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٨١٥ تَرْجَمَهُ ابْنُ  
حُجِّيٍّ وَابْنُ حَجَرٍ وَالْخِضْرَى .

وَقَدْ سَمِتَ حَسِيبًا وَحُسَيْبًا .  
(وَأَحْسَبُهُ) الشَّيْءُ إِذَا كَفَاهُ ، وَمِنْهُ  
اسْمُهُ تَعَالَى الْحَسِيبُ ، هُوَ الْكَافِي ،  
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ وَيُقَالُ : أَحْسَبَنِي  
مَا أَعْطَانِي ، أَيْ كَفَانِي ، قَالَتْ امْرَأَةٌ  
مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ :

وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا  
وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ <sup>(١)</sup>

أَيْ نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي ، وَنُقْفِيهِ  
نُؤْثِرُهُ بِالْقَفِيَّةِ وَالْقَفَاوَةِ ، وَهِيَ مَا يُؤْثَرُ  
بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِي ، وَتَقُولُ : أَعْطَى  
فَأَحْسَبَ ، أَيْ أَكْثَرَ حَتَّى قَالَ حَسْبِي ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ  
حَتَّى قَالَ حَسْبِي ، وَالْإِخْسَابُ : الْإِكْفَاءُ ،

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٦٠/٢

وَقَالَ ثَعْلَبُ : أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :  
أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ ، وَإِبِلٌ مُّحْسَبَةٌ :  
لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُحْسَبُهُ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا  
تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى <sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : سَأَلْتُ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :

وَمُحْسَبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا <sup>(٢)</sup>

الْبَيْتَ ، فَقَالَ : الْمُحْسَبَةُ بِمَعْنَيْنِ : مِنَ  
الْحَسَبِ وَهُوَ الشَّرْفُ ، وَمِنَ الْإِحْسَابِ  
وَهُوَ الْكَفَايَةُ ، أَيْ أَنَّهَا تُحْسَبُ بِلَبَنِهَا  
أَهْلُهَا وَالضَّيْفَ وَ « مَا » صَلَةٌ . [ الْمَعْنَى ] <sup>(٣)</sup>  
أَنَّهَا نُحِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : لِأُحْسِبَنَّكُمْ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ،  
يَعْنِي التَّمَرَ وَالْمَاءَ ، أَيْ الْأَوْسَعَنَّ  
عَلَيْكُمْ ، وَأُحْسَبَ الرَّجُلُ وَحَسْبُهُ :  
أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى شَبِعَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ،  
وَقِيلَ : أَعْطَاهُ حَتَّى (أَرْضَاهُ) ، وَاحْتَسَبَ  
انْتَهَى . وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ بِالْمَالِ ،

(١) ديوان عروة بن الورد ٢١١ واللسان ومادة (شوى)

وفي مطبوع التاج « فهو كالشوى » .

(٢) بهامش مطبوع التاج « لعل هذه رواية غير الأولى » .

(٣) في المطبوع « وحاصله أنها » والتصويب والزيادة من  
اللسان .

وَاحْتَسَبْتُ عِنْدَهُ <sup>(١)</sup> اكْتَفَيْتُ ، وَفُلَانٌ  
لَا يُحْتَسَبُ : لَا يُعْتَدُ <sup>(٢)</sup> بِهِ ، وَمِنْ  
الْمَجَازِ : اسْتَعْطَانِي فَأَحْتَسَبْتُهُ : <sup>(٣)</sup> أَكْثَرْتُ  
لَهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي شِعْرِ أَبِي  
ظَبْيَانَ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

نَحْنُ صَحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ <sup>(٤)</sup>  
وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُم بِالْسَّرَاةِ وَسِيَاتِي  
أَوَّلُ الْأَبْيَاتِ فِي « ل ه ب »

[ ح ش ب ] \*

( الْحَشِيبُ ) وَالْحَشْبُ وَالْحَشِيبُ  
بَكسر أولهما ( : الثَّوْبُ الْغَلِيظُ ) <sup>(٥)</sup> قَالَ  
أَبُو السَّمِيدِ الْأَعْرَابِيُّ .

( وَالْحَوْشَبُ : الْأَرْنَبُ ) الذَّكْرُ ( و )  
قِيلَ : هُوَ ( الْعِجْلُ ) وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في الأساس واحتسب عند الله خيرا إذا قدمه ...  
واحتسبت بكذا اكتفيت به .

(٢) في الأساس وفلان لا يحسب به : لا يعتد

(٣) في الأساس واستعطاني فلان فأحسبته أى  
أى أكثرته له

(٤) مادة (لهب)

(٥) والحشب والحشيب بكسر أولهما « كذا في الأصل والذي

في اللسان وهو الصواب » وقال أبو السيد الأعرابي

الحشيب من الثياب والحشيب والحشيب

الغليظ « وانظر مادة (جشب) و(خشب) .



كَأَنَّهَا لَمَّا أَزْلَامَ الضُّحَى  
أَذْمَانَةً يَتَّبَعُهَا حَوْشَبُ<sup>(١)</sup>

(و) مِمَّا يُذَكَّرُ مِنْ شَعْرِ أَسَدِ بْنِ  
نَاعِصَةَ التَّنُوخِيِّ :

وخرق تبهنس ظلمائنه  
يُجَاوِبُ حَوْشَبَةُ الْقَعْنَبُ<sup>(٢)</sup>

فَقِيلَ : الْقَعْنَبُ هُوَ (الثَّغْلَبُ الذَّكَرُ)  
وَالْحَوْشَبُ : الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ عِمَارَةَ الْمُؤَلِّفِ  
فِيهَا مَا فِيهَا ، فَإِنَّهُ خَلَطَ الْقَعْنَبَ  
بِالْحَوْشَبِ . (و) الْحَوْشَبُ ( : الضَّامِرُ )  
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ :

فِي الْبُذْنِ عَفْضًا جُ إِذَا بَدَنَتْهُ  
وَإِذَا تُضَمَّرُهُ فَحَشْرُ حَوْشَبُ<sup>(٣)</sup>

(و) الْحَوْشَبُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ ، وَفِي قَوْلِ  
سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ  
أَنْسٌ لَفِيفٌ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبُ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ السُّكَّرِيُّ : (و) الْحَوْشَبُ (الْمُنْتَفِخُ

الْجَنْبَيْنِ) ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ  
الْكَثِيرِ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، وَالْأُنْثَى  
بِالْهَاءِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(١)</sup> :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا  
حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّتًا بِغِرَاءِ

يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ  
لَا تَضَعُ خِمَارَهَا ، (و) قِيلَ : الْحَوْشَبُ  
( : مَوْصِلُ الْوَضِيفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ ،  
أَوْ ) الْحَوْشَبُ كَالْحَشِيبِ وَالْحَشِيبِيُّ  
( : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ  
وَالْوَضِيفِ ) وَقِيلَ : هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ ،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو ( أَوْ عَظِيمٌ ) مُصَغَّرًا  
( صَغِيرٌ كَالسَّلَامَى بَيْنَ رَأْسِ الْوَضِيفِ )  
فِي طَرَفِهِ ( وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ ) مِمَّا يَدْخُلُ  
فِي الْجَبَّةِ ، وَالْجَبَّةُ الَّذِي فِيهِ الْحَوْشَبُ ،  
وَالدَّخِيسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبًا<sup>(١)</sup>  
( أَوْ عَظْمُ الرُّسْغِ ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ،  
وَلِلْفَرَسِ حَوْشَبَانِ ، وَهُمَا عَظْمَا الرُّسْغِ  
(و) حَوْشَبُ ( رَجُلٌ ، وَ ) قَالَ الْمُورِجُ

(١) اللسان

(٢) اللسان ، والتاج مادة (قعناب) .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١١٤ واللسان ومادة (لفف) .

(١) في مطبوع التاج « قالها » والمثبت من اللسان .

(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان والصباح وفي المقاييس

٦٦/٢ نسب الأول منهما لرؤية .



الْحَوْشَبُ ( : الْجَمَاعَةُ ) مِنَ النَّاسِ ،  
( كَالْحَوْشَبَةِ ) ، بِالْهَاءِ .

( و ) حَوْشَبُ ( : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ )  
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ .

( وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ) الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ  
مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ،  
صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي  
« ش ه ر » ( وَخَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ )  
الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ ، مِنَ السَّادَةِ ، مَاتَ بَعْدَ  
الْأَرْبَعِينَ ، ( وَالْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ )  
ابنُ يَزِيدَ أَبُو عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ  
ثَبَتَ مِنَ السَّادَةِ ، وَابْنُ أَخِيهِ شِهَابُ  
ابنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ رَوَى عَنْ عَمِّهِ  
( مُحَدِّثُونَ ) .

( و ) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : ( اخْتَشَبُوا ) اخْتِشَابًا  
( : تَجَمَّعُوا ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ اجْتَمَعُوا ،  
( و ) يَقَالُ : ( أَحْشَبُهُ ) إِذَا ( أَغْضَبَهُ )  
كَأَحْشَمَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَوْشَبُ بْنُ سَيْفٍ أَبُو رَوْحٍ  
السَّكْسَكِيُّ ، وَحَوْشَبُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ  
تَابِعِيَّانِ ، وَحَوْشَبُ أَبُو بَشَرٍ ، وَحَوْشَبُ  
ابنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ ، وَحَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ

أَبُو دَحِيَّةَ ، وَحَوْشَبُ الشَّيْبَانِيُّ ، مُحَدِّثُونَ  
[ ح ص ب ] \*

( الْحَصْبَةُ وَيُحْرَكُ ، و ) الْحَصْبَةُ  
( كَفَرَحَةٍ ) <sup>(١)</sup> وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ( : بَشْرٌ  
يَخْرُجُ بِالْجَسَدِ ، و ) مِنْهُ تَقُولُ : ( قَدْ  
حُصِبَ ، بِالضَّمِّ ) ، كَمَا تَقُولُ : قَدْ  
جُدِرَ ، ( فَهُوَ مَحْصُوبٌ ) وَمَجْدُورٌ  
( وَحَصِبَ كَسَمِعَ ) يَحْصِبُ فَهُوَ  
مَحْصُوبٌ أَيْضًا ، وَالْمُحْصَبُ كَالْمُجَدِّرِ  
وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ « أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي  
مُجَسَّدَيْنِ وَمُحْصَبَيْنِ » هُمُ الَّذِينَ  
أَصَابَهُمُ الْجُدَرِيُّ وَالْحَصْبَةُ .

( وَالْحَصَبُ ، مُحْرَكَةٌ ، وَالْحَصْبَةُ )  
بِفَتْحٍ فَسُكُونُ ( : الْحَجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا  
حَصْبَةٌ ، مُحْرَكَةٌ ) كَقَصْبَةٍ وَهِيَ ( نَادِرٌ )  
وَحَصْبَتُهُ : رَمِيَّتُهُ بِهَا ، وَالْحَجَرُ الْمَرْمِيُّ  
بِهِ حَصَبٌ ، كَمَا يَقَالُ نَفَضْتُ الشَّيْءَ  
نَفْضًا ، وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ ، ( و )  
الْحَصَبُ ( : الْحَطَبُ ) عَامَّةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
هِيَ لُغَةُ الْيَمَنِ ( و ) كُلُّ ( مَا يُرْمَى بِهِ  
فِي النَّارِ ) مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ ( حَصَبٌ )

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « الْحَصْبَةُ  
وَبِالتَّحْرِيكِ وَكَخَشِينَةٍ »

وهو لغة أهل نجد، كما روى عن  
الفراء أيضاً، (أو لا يكون الحطب  
حصباً حتى يسجر به)، وفي التنزيل  
﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ  
جَهَنَّمَ﴾ (١) وروى عن عليٍّ كرم الله وجهه  
أنه قرأه «حطب جهنم». وحصب  
النار بالحصب يخصبها حصباً:  
أضرمها، وقال الأزهري الحصب:  
الحطب الذي يلقى في تنور أو في  
وقود فإما ما دام غير مستعمل للسجور  
فلا يسمى حصباً، وقال عكرمة: حصب  
جهنم هو حطب جهنم بالحشية، قال  
ابن عرفة: إن كان أراد أن العرب  
تكلمت به فصار عربية وإلا فليس  
في القرآن غير العربية.

(والحصباء: الحصى، وأحدثها  
حصبه) محرّكة (كقصبه)، وحصباء  
كقصباء، وهو عند سيبويه اسم  
للجمع، وفي حديث الكوثر  
«فأخرج من حصبائه فإذا ياقوت أحمر»  
أي حصاه الذي في قعره، وفي الحديث  
«أنه نهى عن مس الحصباء في الصلاة»

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٨.

كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ  
وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وُجُوهِهِمْ وَبَيْنَهَا، فَكَانُوا  
إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَنُهِوا  
عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مِنْ [غير] (١) أفعال  
الصلاة، والعبث فيها لا يجوز وتبطل  
به إذا تكرر، ومنه الحديث «إِنْ كَانَ  
لَا بُدَّ مِنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةً» أي  
مرة واحدة رخص له فيها لأنها غير  
مكررة.

(وَأَرْضُ حَصْبَةٍ، كَفَرِحَةٍ وَمَحْصَبَةٍ)  
بالفتح (كثيرتها)، أي الحصباء  
وقال الأزهري: محصبه: ذات حصبه (٢)  
ومجدرة: ذات جذري، ومكان حاصب  
ذو حصباء، كحصب، على النسب،  
لأننا لم نسمع له فعلاً، قال أبو ذؤيب:

فَكَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ  
حَصْبِ الْبِطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ (٣)  
(و) الحصب: رميك بالحصباء،  
(حصبه) يخصبه حصباً (رماه بها)  
وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلين

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في اللسان قال الأزهري: أرض محصبه ذات حصباء..  
قال أبو عبيد: وأرض محصبه ذات حصبه.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠

يَتَحَدَّثَانِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا «  
أَي رَجَمَهَا بِالْحَصْبَاءِ» (١) (و) حَصَبَ  
(الْمَكَانَ: بَسَطَهَا فِيهِ) أَيِ أَلْقَى فِيهِ  
الْحَصْبَاءَ الصَّغَارَ وَفَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي  
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ حَصَبَ» (٢) الْمَسْجِدَ وَقَالَ:  
هُوَ أَغْفَرُ لِلنُّخَامَةِ «أَيِ اسْتَرَّ لِلْبُرَاقَةِ» (٣)  
إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ (كَحَصْبِهِ)، فِي  
الْحَدِيثِ «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ  
بِتَخْصِيبِ الْمَسْجِدِ» .

وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْحَصَى الصَّغَارُ .

(و) حَصَبَ (عَنْ صَاحِبِهِ: تَوَلَّى)  
عَنْهُ مُسْرِعًا، كَحَاصِبِ الرِّيحِ  
(كَأَحْصَبَ)، وَفِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا .  
(و) فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي  
مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ «إِنَّهُمْ  
(تَحَاصَّبُوا) فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا  
أَبْصَرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ» (أَيِ تَرَامَوْا بِهَا)  
وَالْحَصْبَاءُ: صِغَارُهَا وَكِبَارُهَا .

(و) الْإِحْصَابُ: أَنْ يُثِيرَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ،  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ

(١) بَعْدَهَا فِي اللِّسَانِ «لِيُسْكِنَهُمَا» أَمَا فِي  
النِّهَايَةِ فَبَعْدَهَا «يُسْكِنَتُهُمَا» .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «حَصَّبَ» وَسَيَأْتِي أَنَّهُ  
بِمَعْنَى حَصَّبَ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «لِلْبُرَاقَةِ» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

وغيره مما يَعدُّو، تقولُ منه: (أَحْصَبَ)  
الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ إِذَا (أَثَارَ الْحَصْبَاءَ فِي  
جَرِيهِ)، وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ (١) مُخْصِبٌ .

(وَلَيْلَةُ الْحَصْبَةِ بِالْفَتْحِ) فَالْمُسْكُونُ  
هِيَ اللَّيْلَةُ (الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ،  
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (التَّخْصِيبُ:

النَّوْمُ بِالْمُخْصَبِ) اسْمُ (الشَّعْبِ الَّذِي  
مَخْرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ) بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى  
يُقَامُ فِيهِ (سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ثُمَّ يُخْرَجُ  
إِلَى مَكَّةَ، سُمِّيَ بِهِ لِلْحَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ،  
وَكَانَ مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَنَّهُ لِلنَّاسِ،  
فَمَنْ شَاءَ حَصَّبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُحْصَبْ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
«لَيْسَ التَّخْصِيبُ بِشَيْءٍ» أَرَادَتْ بِهِ  
النَّوْمَ بِالْمُخْصَبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ  
مَكَّةَ سَاعَةً وَالنُّزُولَ بِهِ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ  
أَنَّهُ قَالَ «يَنْفِرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا بَنِي  
خُزَيْمَةَ - يَعْنِي قُرَيْشًا - لَا يَنْفِرُونَ فِي  
النَّفْرِ الْأَوَّلِ، قَالَ: وَقَالَ: يَا آلَ خُزَيْمَةَ  
حَصَّبُوا» أَيِ أَقِيمُوا بِالْمُخْصَبِ،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّخْصِيبُ إِذَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «مُهْلَبٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

نَفَرَ الرَّجُلُ مِنْ مِئِي إِلَى مَكَّةَ لِلتَّوْدِيعِ  
أَقَامَ بِالْأَبْطَحِ حَتَّى يَهْجَعَ بِهَا سَاعَةً  
مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، قَالَ : وَهَذَا  
شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ ثُمَّ تُرِكَ ، وَخُزَيْمَةُ هُمْ  
قُرَيْشُ وَكِنَانَةُ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ أَسَدٌ ، وَقَالَ  
الْقَعْنَبِيُّ : التَّحْصِيبُ : نَزُولُ الْمُحْصَبِ ،  
بِمَكَّةَ ، وَأَنْشُد :

فَلَلَهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقِ  
أَشْتٍ وَأَنَايَ مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ <sup>(١)</sup>  
(أَوْ) هُوَ ، أَيْ (الْمُحْصَبُ : مَوْضِعُ  
رَمَى الْجِمَارِ بِمِئِي) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ،  
وَأَنْشُد :

أَقَامَ ثَلَاثًا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مِئِي  
وَلَمَّا يَبِينُ لِلنَّاعِجَاتِ طَرِيقُ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الرَّاعِي :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَلَامَ النَّاسِ أَنَّي  
بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَعِنْدَ الْمُحْصَبِ <sup>(٣)</sup>  
يُرِيدُ مَوْضِعَ الْجِمَارِ ، وَيُقَالُ لَهُ  
أَيْضًا : حِصَابٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ .  
(وَالْحَاصِبُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ) (تَحْمِلُ التُّرَابَ)

وَالْحَصْبَاءُ ( أَوْ هُوَ مَا تَنَاطَرَ مِنْ دُقَاقِ  
الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ إِنَّا  
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ۝ <sup>(١)</sup> ﴾ وَكَذَلِكَ  
الْحَصْبَةُ قَالَ لَبِيدُ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا  
أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَوْلُهُ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ۝ <sup>(٣)</sup> ﴾ أَيْ  
عَذَابًا يَحْصِبُهُمْ ، أَيْ يَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ  
مِنْ سَجِيلٍ ، وَقِيلَ : حَاصِبًا ، أَيْ رِيحًا  
تَقْلَعُ الْحَصْبَاءَ لِقُوَّتِهَا ، وَهِيَ صِغَارُهَا  
وَكِبَارُهَا ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ لِلْخَوَارِجِ « أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ »  
أَيْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ ، وَأَصْلُهُ رُمِيَتْ  
بِالْحَصْبَاءِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ  
الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحَصَى : حَاصِبٌ  
(و) الْحَاصِبُ ( : السَّحَابُ ) لِأَنَّهُ  
(يَرْمِي بِهِمَا) أَيْ الثَّلْجَ وَالْبَرَدَ رَمِيًا ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَاصِبُ : الْعَدْدُ  
الكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ  
الْأَعَشَى :

(١) سورة القمر الآية ٣٤

(٢) ديوانه ٣٥٥ والسان والصحاح ومادة (عظب)

(٣) سورة القمر الآية ٣٤

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) اللسان

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبِّي (١)

وقيل المراد به الرُّمَّةُ، وعن ابن الأعرابي: الحَاصِبُ مِنَ التُّرَابِ مَا كَانَ فِيهِ الْحَصْبَاءُ. وقال ابن شميل: الحَاصِبُ: الْحَصْبَاءُ فِي الرِّيحِ، كَانَ يَوْمَنَا ذَا حَاصِبٍ، وَرِيحُ حَاصِبٍ وَحَصْبَةٌ: فِيهَا حَصْبَاءٌ، قَالَ لَبِيدُ:

جَرَتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا  
أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٌ (٢)

وتقول: هُوَ حَاصِبٌ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ.  
(وَالْحَصْبُ، مُحَرَّكَةً)، وَضَبَطُهُ  
الصَّاعَانِيُّ بِالْفَتْحِ (٣): انْقِلَابُ الْوَتْرِ  
عَنِ الْقَوْسِ) قَالَ:

لَا كَزَّةَ السَّيْرِ وَلَا حَصُوبٌ (٤)  
ويقال: هُوَ وَهْمٌ إِنَّمَا هُوَ الْحَصْبُ،  
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرُ، كَمَا سَيَأْتِي.  
(و) حَصْبَةٌ (بِهَاءٍ) مِنْ غَيْرِ لَامٍ  
(اسْمُ رَجُلٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَأَنشَدُ:

(١) ملحقات الصبح المنير ٢٣٦ واللسان، وعجزه:  
وَجَاءُوا تَبْرِيقَ عَنَّا الْهَيُوبَا

(٢) تقدم في المادة.

(٣) أي بفتح الحاء وسكون الصاد

(٤) التكملة

أَلَسْتُ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةٍ (١)  
وَحَصْبَةٌ مِنْ بَنِي أَزْنَمَ، جَدُّ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّيْرِ.  
(و) الْحَصْبُ (كَكْتَفٍ) هُوَ (الْبَنُّ  
لَا يَخْرُجُ زُبْدُهُ، مِنْ بَرْدِهِ).

(و) حُصَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ: ع بِالْيَمَنِ) وَهُوَ  
وَادِي زَبِيدَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَائِرُ  
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، حَسَنُ الْهَوَاءِ (فَاقَتْ  
نِسَاؤُهُ حُسْنًا) وَجَمَالًا وَظَرَفَةً وَرَقَّةً،  
(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمُ الْمَشْهُورُ (إِذَا دَخَلْتَ  
أَرْضَ الْحُصَيْبِ فَهَرُولٌ) أَيْ أَسْرَعُ فِي  
الْمَشْيِ لِيَلَّا تُفْتَنَّ بِهِنَّ.

(وَيَحْصِبُ) بْنُ مَالِكٍ (مُثَلَّثَةً)  
الصَّادِ: حَيٌّ بِهَا) أَيْ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ  
مِنْ حَمِيرَ، ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ حَزْمٍ فِي  
جَمْهَرَةِ الْأَنْسَابِ أَنَّ يَحْصِبَ أَخُو ذِي  
أَصْبَحَ جَدُّ الْإِمَامِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَقِيلَ هِيَ يَحْصِبُ، نُقِلَتْ مِنْ قَوْلِكَ:  
حَصْبَةٌ بِالْحَصَى يَحْصِبُهُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ  
(وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا (مُثَلَّثَةً) (٢) أَيْضًا  
لَا بِالْفَتْحِ فَقَطْ، كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان.

(٢) في إحدى نسخ القاموس «والنسبة يحصى مثلكه الصاد»



وَعِبَارَتُهُ فِي الصَّحَاحِ : وَيَخْصِبُ ،  
بِالْكَسْرِ : حَىُّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِذَا نَسَبْتَ  
إِلَيْهِ قُلْتَ : يَخْصِبِي ، بِالْفَتْحِ مِثْلُ  
تَغْلِبَ وَتَغْلِبِي ، وَهَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ مَالِكٍ  
فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ مَا نَصَّهُ : الْجَيْدُ فِي  
النَّسَبِ إِلَى تَغْلِبَ وَنَحْوِهِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ  
السَّاكِنِ الثَّانِي الْمَكْسُورِ الثَّلَاثِ إِبْقَاءُ  
الْكَسْرِ ، وَالْفَتْحُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ ،  
وَهُوَ مَطْرُودٌ ، وَعِنْدَ سِيبَوِيهِ مَقْصُورٌ عَلَى  
السَّمَاعِ ، وَمِنَ الْمَنْقُولِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ  
تَغْلِبِي وَيَخْصِبِي وَيُثْرِبِي ،  
انْتَهَى ، وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ أَنَّ  
فَتْحَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ  
شَاذٌ يُحْفَظُ مَا وَرَدَ مِنْهُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ،  
صَحَّحَهُ بَعْضُ ، وَقَالُوا : هُوَ مَذْهَبُ  
سِيبَوِيهِ وَالْخَلِيلِ ، وَقَالَ بَعْضُ : إِنَّهُ  
يُقَاسُ ، وَعُزِيَ لِلْمُبَرِّدِ وَابْنِ السَّرَّاجِ  
وَالرُّمَّانِيِّ وَالْفَارِسِيِّ ، وَتَوَسَّطَ أَبُو مُوسَى  
الْحَامِضُ فَقَالَ : الْمُخْتَارُ أَنْ لَا يُفْتَحَ ،  
وَنَقَلَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَطْلَيْوسِيُّ أَنَّ جَوَازَ  
الْوَجْهَيْنِ فِيهِ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ ، وَإِنَّمَا  
خَالَفَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو ، فَالْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا

ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَهُ كَمَا هُوَ مِنْ عَادَتِهِ ،  
وَهُوَ رَأْيُ الْمُبَرِّدِ وَمَنْ وَافَقَهُ ، وَيَعْضُدُهُ  
النَّظَرُ ، وَهُوَ أَنَّ الْعَرَبَ دَائِمًا تَمِيلُ إِلَى  
التَّخْفِيفِ مَا أَمَكَنَ ، فَحَسِبُ الْمَجْدُ أَنْ  
يُقْلَدَهُ لِأَنَّهُ فِي مَقَامِ الاجْتِهَادِ وَالنَّظَرِ ،  
وَهُوَ كَلَامٌ لَيْسَ عَلَيْهِ غُبَارٌ .

(و) يَخْصِبُ ( كَيْضَرِبُ : قَلْعَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ ) . سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَ بِهَا مِنَ  
الْيَخْصَبِيِّينَ مِنْ حَمِيرَ ، فَكَانَ الظَّاهِرُ فِيهِ  
التَّثْلِيثُ أَيْضًا كَمَا جَرَى عَلَيْهِ مُورْخُو  
الْأَنْدَلُسِ ، ( مِنْهَا سَعِيدُ بْنُ مَقْرُونِ ) بْنُ  
عَفَّانَ ، لَهُ رِخْلَةٌ وَسَمَاعٌ ، ( وَالنَّابِغَةُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ ) بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ( الْمُحَدَّثَانِ )  
رَوَى الْأَخِيرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ ، وَمَاتَ  
سَنَةَ ٣١٣ وَالْقَاضِي عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى  
الْيَخْصَبِيُّ صَاحِبُ الشِّفَاءِ وَالْمَطَالَعِ  
فِي اللُّغَةِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ الْيَخْصَبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ ،  
كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ ، وَكَذَا أَخُوهُ أَبُو  
الْحَسَنِ عَلِيُّ ، مُحَدِّثُونَ ، ذَكَرَهُمَا  
الصَّابُونِيُّ .

(وَبُرَيْدَةُ بْنُ الْخَصْبِ كَزُبَيْرِ)  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْأَسْلَمِيِّ



أَبُو الْحُصَيْبِ (صَحَابِيٌّ)، دُفِنَ بِمَرَوْ (وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْبِ) ابْنُ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ (حَفِيدُهُ)، وَجَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ دُفِنَ بِجَاوَرَسَةَ إِخْدَى قُرَى مَرَوْ .  
( وَتَحَصَّبَ الْحَمَامُ : خَرَجَ إِلَى الصَّخَرَاءِ لَطَلَبِ الْحَبِّ ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَصَبُوا عَنْهُ : أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْأَخْصَبَانِ : تَثْنِيَةُ الْأَخْصَبِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَخْصَبِيِّ الْوَرَّاقُ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَيَحْصَبُ أَيْضاً : مُخْلَافٌ فِيهِ قَصْرُ زَيْدَانَ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يُبْنَ قَطُّ مِثْلُهُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِمَارٍ ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخَ ، وَيُقَالُ لَهُ : عَلُوٌ يَحْصِبُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ [قَصْرِ] السَّمَوِّالِ<sup>(١)</sup> ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخَ ، وَسِفْلُ يَحْصِبُ : مُخْلَافٌ آخَرُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ ح ص ر ب ]

( الْحَضْرَبَةُ ) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ ( الضُّبِقُ وَالْبُخْلُ ) كَالْحَطْرَبَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَيْنَ السَّمَوِّ » وَالتَّصْوِيبُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

[ ح ص ل ب ] \*

( الْحَصْلِبُ ، بِالْكَسْرِ ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ ( التَّرَابُ ) كَالْحَصْلِمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَفِيهِ الْحَصْلِبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحَصْلِبُهَا الصُّوَارُ ، وَهَوَاوُهَا السَّجْسَجُ ، وَبُخْبُوحَتُهَا رَحْرَحَانِيَّةٌ ، وَوَسَطُهَا جَنَابِدُ<sup>(١)</sup> مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ » .

[ ح ض ب ] \*

( الْحَضْبُ بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ ) مَعاً ( : صَوْتُ الْقَوْسِ ، جِ أَحْضَابٌ ) قَالَ شَمِرٌ ، يَقَالُ : حَضْبٌ وَحِضٌّ .

( وَ ) الْحَضْبُ ( بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : حَيَّةٌ ، أَوْ ) هُوَ ( ذَكَرُهَا الضَّخْمُ ) ، وَكُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْحَيَّاتِ : حَضْبٌ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : رَهُو بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ ، وَهُوَ كَالْأَسْوَدِ وَالْحُفَّاتِ وَنَحْوِهِمَا ، ( أَوْ ) أَبْيَضُهَا ، أَوْ دَقِيقُهَا ) يَقَالُ : هُوَ حَضْبٌ

(١) فِي مَادَةِ ( جَنْبِذ ) وَسَطُهَا جَنَابِدُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ هَذَا وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ مَسْلُوفَةٌ أَيْ مَسَاءَلِيْنَةٌ نَاعِمَةٌ ، وَالصُّوَارُ الْمَسْكُ وَصَوَارُ الْمَسْكِ نَفْعَتُهُ وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ وَالسَّجْسَجُ أَيْ الْمَعْتَدِلُ لَا حَرَّ وَلَا قُرٍّ وَبُخْبُوحَتُهَا وَرَحْرَحَانِيَّةٌ أَيْ وَسَطُهَا فَيَاجٍ وَاسِعٌ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَيْدَتَا لِلْمَبَالِغَةِ أَفَادَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ

الأَحْضَابِ ، قال رؤبة :

وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطَوَاءَ الْحَضْبِ

بَيْنَ قَتَادٍ رَذْهَةٍ وَشِقْبِ (١)

يجوزُ أن يكون المرادُ به الوترُ ،

وأن يكون أرادَ الحَيَّةَ .

(و) الْحَضْبُ (بالكسرِ : سَفْحُ الْجَبَلِ

وَجَانِبُهُ) ، وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ ، (و) قال

الأزهري : الْحَضْبُ (بالفتحِ : انْقِلَابُ

الْجَبَلِ حَتَّى يَسْقُطَ ، و) الْحَضْبُ أَيْضاً

( : دُخُولُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ

(و) هو مثلُ المَرَسِ ، تقول (حَضَبْتَ

الْبَكْرَةَ كَسَمِعَ) وَمَرَسْتُ ، وَتَأْمُرُ

فَتَقُولُ : أَحْضَبُ بِمَعْنَى أَمْرَسُ أَيْ رَدُّ

الْجَبَلِ إِلَى مَجْرَاهُ (و) روى الأزهري

عن الفراء : الْحَضْبُ بِالْفَتْحِ : (سُرْعَةُ

أَخْذِ الطَّرْقِ) بِالْفَتْحِ (الرَّهْدَنُ إِذَا

نَقَرَ الْحَبَّةَ) وَالطَّرْقُ : الْفَخُّ ، وَالرَّهْدَنُ :

الْقُنْبَرُ (٢) ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَبِهِ

عَبَّرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، ثُمَّ فَسَّرُوا ،

وَلَيْسَ الْمَصْنَفُ بِمُبْدِعٍ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ

حَتَّى يُقِيمَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا النُّكِيرَ وَالنَّفِيرَ ،

(١) ديوانه ١٦ ولسان وفي الصحاح الأول منها

(٢) في اللسان «المصفور» هذا وفي مادة (رهذن) الرهذن :

شبه المصفور وشبه القبرة والمصفور الصغير .

فَإِنْ كَانَ ، فَعَلَى الْأَزْهَرِيِّ وَالْفَرَّاءِ وَكَمَا

يَدِينُ الْفَتَى يُدَانُ ، وَلَيْسَ مِنَ الْجَزَاءِ مَفْرُ .

(وَالْحَضْبُ) مُحَرَّكَةٌ (لُغَةٌ فِي

(الْحَضْبِ) ، وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ (حَضْبُ

جَهَنَّمَ) (١) مَنْقُوطَةٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

يُرِيدُ الْحَضْبَ ، وَالْحَضْبُ : الْحَطْبُ

فِي لُغَةِ الْيَمَنِ (وَقَدْ يُسَكَّنُ ، وَقِيلَ : هُوَ

كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطْبٍ وَغَيْرِهِ

يُهَيَّجُهَا بِهِ (وَحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا :

رَفَعَهَا ، أَوْ) حَضَبَ (٢) النَّارَ إِذَا نَحَبَتْ

ثُمَّ (أُلْقِيَ عَلَيْهَا الْحَطْبُ) لِتَقْدَ ، عَنْ

الْكِسَائِيِّ ، (كَأَحْضَبَهَا ، وَالْمَحْضَبُ

الْمُسْعَرُ) وَهُوَ عُوْدٌ تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ

الْإِتْقَادِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مَحْضِباً

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوباً (٣)

وَكَذَلِكَ فِي الْمُجْمَلِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ،

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْمَحْضَبُ وَالْمِحْضَاءُ (٤)

(١) «حصب جهنم» بالعباد في سورة الأنبياء الآية ٩٨ .

(٢) في الأصل «حضبت النار» فيكون السياق مختلفاً وإنما

هو اقتباس عن اللسان والنص فيه : وقال الكسائي :

حَضَبْتُ النَّارَ إِذَا نَحَبَتْ فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهَا الْحَطْبُ لِتَقْدَ .

(٣) ملحقات الصبيح المنبر ٢٣٦ واللسان والصحاح

والمقاييس ٧٥/٢ .

(٤) في اللسان «المحضأ» من غير مد . وفي مادة (حضا)

والمحضأ على مفعال المود الذي تحضأ به النار . هذا

والمحضأ أيضاً هو المحضب عن التهذيب .

وَالْمِخْضَجُ وَالْمِسْعَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (و)  
 حَكَّى ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ :  
 يُسَمَّى (الْمِقْلَى) الْمِحْضَبُ ، كَذَا فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ (وَأَحْضَبَ) مِثْلُ حَضَبٍ  
 بِمَعْنَى <sup>(١)</sup> (رَدَّ الْحَبْلَ مِنَ الْبَكْرَةِ إِلَى  
 مَجْرَاهُ ، وَتَحَضَّبَ : أَخَذَ فِي طَرِيقِ  
 حَزْنٍ قَرِيبٍ) وَتَرَكَ الْبَعِيدَ ، مَاخُوذٌ  
 مِنَ الْحَضْبِ وَهُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ ،  
 كَمَا تَقَدَّمَ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَحْضَبُ كَيْمَنَعَ قَبِيلَةً مِنْ حَمِيرٍ ،  
 هَكَذَا ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ عَنْ الْهَمْدَانِيِّ مَعَ  
 الْمُهْمَلَةِ <sup>(٢)</sup> ، كَذَا فِي « التَّبْصِيرِ » .

[ ح ض ر ب ] \*

(حَضْرَبَ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ  
 الصَّاعِقَانِي : حَضْرَبَ (حَبْلَهُ وَوَتَرَهُ :  
 شَدَّهُ أَوْ شَدَّ قَتْلَهُ ، وَكُلُّ مَمْلُوءٍ :  
 مُحَضْرَبٌ) ، وَالظَّاءُ أَعْلَى

[ ح ط ب ] \*

(الْحَطْبُ مُحَرَّكَةٌ) مَعْرُوفٌ ، وَمِثْلُهُ  
 فِي الصَّحَاحِ وَالْمُجْمَلِ وَالْخُلَاصَةِ ،

(١) الَّذِي جَاءَ فِي اللِّسَانِ يَفْهَمُ أَنَّ حَضِبَ وَمَرَسَ

لَا يَتَعَدَّانِ وَأَنَّ الْمُتَعَدَّى هُوَ أَحْضَبَ .

(٢) أَيْ يَحْصِبُ بِالْعَادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا سَبَقَ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَطْبُ ( : مَا أُعِدَّ مِنَ  
 الشَّجَرِ شُبُوبًا ) لِلنَّارِ ، (حَطَبَ كَضَرَبَ)  
 يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا ، الْمُخَفَّفُ  
 مَضْدَرٌ ، وَإِذَا ثَقُلَ فَهُوَ اسْمٌ  
 ( : جَمَعَهُ ، كَاخْتَطَبَ ) اخْتِطَابًا (و)  
 حَطَبَ (فَلَانًا) يَحْطِبُهُ ، وَاخْتَطَبَ لَهُ  
 ( : جَمَعَهُ لَهُ وَأَتَاهُ بِهِ ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
 وَحَطَبَنِي فَلَانٌ ، إِذَا أَتَاكَ بِالْحَطَبِ ،  
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَلْ أَخْطَبَنَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ  
 أَصُولَ الْأَءِ فِي شَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ <sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ الشَّمَاخُ :

خَبُّ جُرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكِي  
 لَأَحْطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى <sup>(٢)</sup>  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْخَبُّ : اللَّيْمُ ،  
 وَالْجُرُوزُ : الْأَكُولُ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْطِبُ الْحَطْبَ  
 فَيَبِيعُهُ : حَطَّابٌ ، يُقَالُ : جَاءَتْ  
 الْحَطَّابَةُ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَحْطِبُونَ ،  
 وَإِمَاءُ حَوَاطِبُ ، وَفُلَانٌ يَحْطِبُ رُفَقَاءَهُ

(١) مِلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ٦٦٥ وَاللِّسَانُ

(٢) مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَفِي دِيَوَانِ الشَّمَاخِ ص ١٠٧

وَمُشَارَفُ الْأَقَاوِيزِ ص ٢٠٢ مَنَسُوبٌ بِالْجَلِيسِ وَكَذَلِكَ

الْأَسَاسُ ١٨١/١ وَالْمَقَابِيسُ ٧٩/٢

وَيَسْقِيهِمْ .

(وَأَرْضٌ حَطِيبَةٌ) : كَثِيرَةُ الْحَطَبِ  
(و) مِثْلُهُ (مَكَانٌ حَطِيبٌ) وَوَادٍ حَطِيبٌ  
قال :

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ  
مِنَ الْأَنْبَسِ حِذَارُ الْمَوْتِ ذِي الرَّهَجِ (١)

(وَقَدْ حَطَبَ) (٢) الرَّجُلُ (وَأَحْطَبَ ،  
(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ ( هُوَ حَاطِبٌ  
لَيْلٍ ) ، يَتَكَلَّمُ بِالْغَثِّ وَالسَّمِينِ ( مُخَلِّطٌ  
فِي كَلَامِهِ ) وَأَمْرُهُ ، لَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ ،  
كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلُّ  
رَدِيٍّ وَجِيدٍ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ مَا يَجْمَعُ  
فِي حَبْلِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّهَ الْجَانِي  
عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ  
إِذَا حَطَبَ لَيْلاً رُبَّمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى  
أَفْعَى فَنَهَشَتْهُ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزُمُ  
لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذُمُّهُمْ رُبَّمَا كَانَ  
ذَلِكَ سَبَباً لِحَتْفِهِ . وَفِي أَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدٍ :  
« الْمِكْثَارُ حَاطِبٌ لَيْلٍ » وَأَوَّلُ مِنْ

(١) اللسان وفيه « حذار اليوم » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ » هَذَا  
« وَحَطَبَ » ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَكِلَاهُمَا  
ضَبَطَ قَلَمٌ .

قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، أَوْرَدَهُ  
الْمِيدَانِيُّ فِي حَرْفِ الْمِيمِ ، وَالثَّعَالِبِيُّ فِي  
الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ .

( وَاحْتَطَبَ ) الْبَعِيرُ ( : رَعَى دِقَّ  
الْحَطَبِ ) ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ :

إِنْ أَخْصَبْتَ تَرَكَتْ مَا حَوْلَ مَبْرَكِهَا  
زَيْنًا وَتُجَدِّبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ (١)

( وَبَعِيرٌ حَطَّابٌ : يَرْعَاهُ ) ، وَلَا يَكُونُ  
ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صِحَّةٍ وَفَضْلِ قُوَّةٍ ،  
وَالْأَنْثَى : حَطَّابَةٌ .

( وَالْحَطَّابُ كَكِتَابٍ : ) هُوَ ( أَنْ  
يُقْطَعَ الْكَرْمُ حَتَّى يَنْتَهِيَ (٢) إِلَى  
حَدٍّ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ) .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ ( اسْتَخَطَبَ الْعِنَبُ :  
اِحْتِجَاجَ أَنْ يُقْطَعَ ) شَيْءٌ مِنْ ( أَعَالِيهِ ) .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَحْطَبَ عِنَبُكُمْ  
وَاسْتَخَطَبَ : حَانَ أَنْ يُقْنَبَ (٣) انْتَهَى .  
وَحَطْبُوهُ : قَطَعُوهُ ، وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ :  
حَانَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ الْحَطَبُ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) اللسان

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَنْتَهَى » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ « إِذَا حَانَ أَنْ يُقْنَبَ وَيُقْطَعَ  
مَا يَجِبُ قَطْعُهُ » وَفِي الْأَصْلِ « يَعْنَبُ » .

شَمِيلُ : العِنَبُ كُلُّ عَامٍ يُقَطَّعُ مِنْ  
أَعَالِيهِ شَيْءٌ ، وَيُسَمَّى مَا يُقَطَّعُ مِنْهُ  
الْحَطَابُ ، يُقَالُ : قَدْ اسْتَحَطَبَ عِنَبُكُمْ  
فَاخْطَبُوهُ حَطْبًا ، أَيْ اقْطَعُوا حَطْبَهُ .

(وَالْمِخْطَبُ : الْمِنْجَلُ) الَّذِي يُقَطَّعُ

بِهِ .

(و) من المجاز (حَطَبَ) فلان (به)  
أَي (سَعَى) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ذُو أَمْرٍ أَنَّهُ  
حَمَلَةَ الْحَطَبِ ١ قِيلَ : هُوَ النَّمِيمَةُ ،  
وَقِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشُّوكَ شَوْكَ  
الْعِضَاهِ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أُمُّ  
جَمِيلٍ ٢ ، وَكَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ،  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُضْطَظْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ  
وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ ٣  
يَعْنِي بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ : النَّمِيمَةُ .

(وَالْأَخْطَبُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ  
الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ الْهَزَالِ ، كَالْحَطَبِ ،

كَكَتِفٍ ، أَوْ) هُوَ (الْمَشْوُومُ) ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ : الْمَوْسُومُ ، (وَهِيَ حَطْبَاءُ) .  
(و) من المجاز : (حَطَبَ) فِي حَبْلِهِمْ  
يَحْطِبُ : نَصَرَهُمْ) وَأَعَانَهُمْ ، وَإِنَّكَ  
تَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَمِيلُ إِلَى هَوَاهُ ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْحَطُوبَةُ : شِبْهُ حُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ) ،  
وَهِيَ الضَّغْثُ .

(وَحُوَيْطَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى) الْقُرَشِيُّ  
الْعَامِرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقِيلَ أَبُو الْإِصْبَعِ  
(وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) عَمْرُو بْنُ  
عُمَيْرٍ بْنِ سَلَمَةَ اللَّخْمِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي  
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَهُوَ الْمُرَادُّ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : «صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ»  
وَكَانَ حَازِمًا ، (صَحَابِيَّانِ) وَحَاطِبُ بْنُ  
عَمْرُو بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ،  
وَحَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَحَاطِبُ بْنُ  
عَمْرُو ، وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى الْعَامِرِيُّ ،  
الْقُرَشِيُّونَ ، وَحَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
قَيْسٍ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ حَرْبُ حَاطِبٍ ،  
كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، قَالَ  
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ .

(وَحَطَّابُ بْنُ حَنْشٍ) الْجُهَنِيُّ

(١) سورة المد الآيات ٤

(٢) زاد في اللسان « امرأة أبي لب »

(٣) اللسان ومادة (حظ) عجزه .

(كَقْصَابٍ ، فَارِسٍ) مَشْهُورٌ (و) حَطَّابٌ  
 (ابنُ الْحَارِثِ) بنِ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ ،  
 هَاجَرَ مع أَخِيهِ حَاطِبٍ إِلَى الْحَبَشَةِ فَمَاتَ  
 فِي الطَّرِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابْنُهُ عَبْدُ  
 الْحَمِيدِ بنُ حَطَّابٍ لَهُ ذِكْرٌ (صَحَابِيُّ ،  
 أَوْ هُوَ بِالْحَاءِ) الْمُعْجَمَةُ ، الْقَوْلَانِ  
 حَكَاهُمَا الْحَفَّاطُ وَصَحَّحُوا أَنَّهُ بِالْحَاءِ  
 الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ قُرَشِيٌّ جُمَحِيٌّ ، كَمَا فِي  
 «الْإِصَابَةِ» وَحَطَّابُ التَّمِيمِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ  
 ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ، (وَيُوسُفُ بنُ حَطَّابٍ)  
 الْمَدَنِيُّ (شَيْخُ شَبَابَةٍ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
 الْحَافِظُ ، (وَعَبْدُ السَّيِّدِ بنُ عَتَّابٍ  
 الْحَطَّابُ مُقَرِّئُ الْعِرَاقِ) قَرَأَ عَلَى أَبِي  
 الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيِّ وَغَيْرِهِ ، (وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ  
 مَيْمُونِ الْحَطَّابُ شَيْخٌ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ)  
 ابْنِ حَنْبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْهُ  
 فِي الزُّهْدِ ، وَهُوَ يَرْوَى عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ  
 الرَّقِّيِّ .

وَفَاتَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَطَّابُ ،  
 رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بنُ شَاهِينَ فِي  
 مُعْجَمِهِ وَأَبُو طَاهِرٍ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَيْدَاسٍ  
 الْحَطَّابُ ، شَيْخٌ لِلسُّلَفِيِّ ، وَالْحَسَنُ بنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَطَّابُ شَيْخٌ لِأَبِي

إِسْحَاقَ الْحَبَّالِ ، وَسَلِيمُ بنُ أَبِي بَكْرٍ  
 الْحَطَّابُ ، عَنْ أَبِي السَّعَادَاتِ بنِ  
 الْقَزَازِ ، وَابْنُهُ عَلِيٌّ : سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ  
 نُقْطَةَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ  
 الْحَطَّابِ التَّمِيمِيُّ الْيَمَنِيُّ مَاتَ بِزَبِيدَ  
 سَنَةِ ٦٦٥٠ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «زُقَرِ»  
 (وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ  
 بَابِنِ (الْحَطَّابِ الرَّازِيِّ) الْفَقِيهَ  
 الشَّافِعِيَّ ، تَوَفَّى وَالِدُهُ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ  
 سَنَةَ ٤٩١ وَقَدْ أَجَازَ لَوْلَدِهِ هَذَا جَمِيعَ  
 سَمَاعَاتِهِ وَرِوَايَاتِهِ ، نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ  
 حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحِ النَّابُلْسِيِّ  
 كَمَا نَقَلَهُ عَنْ خَطِّ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
 الْمُنْذَرِيِّ ، وَهُوَ (صَاحِبُ الْمَشِيخَةِ)  
 الْمُشْتَمَلَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ شَيْخًا ،  
 مِنْ سَمِعَ عَلَيْهِمُ الْحَدِيثَ وَالْقُرْآنَ مِنْ  
 أَهْلِ مِصْرَ وَمَنْ قَدِمَ عَلَيْهَا مِنَ الْوَارِدِينَ ،  
 وَهِيَ انْتِقَاءُ الْحَافِظِ ابْنِ طَاهِرٍ السُّلَفِيِّ  
 وَقَدْ أَتَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ  
 بِشَعْرِ الإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ عَلَّانُ بنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّابُ الْفَامِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ،  
 وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّابِيُّ



مُحَدَّثَانِ (وَالسُّدَاسِيَّاتِ) ، نُسخة  
مَشْهُورَةٌ ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي طَاهِرٍ  
الشَّافِعِيِّ <sup>(١)</sup> وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْمُوقَّافِ ،  
وَقَدْ مَلَكَتْهَا بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا مَلَكَتُ  
الْمَشِيخَةَ ، (مُحَدِّثُونَ) .

(و) عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : قَالَ أَبُو ثَرَابٍ :  
سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : (اِحْتَطَبَ عَلَيْهِ  
فِي الْأَمْرِ) وَ(اِحْتَقَبَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
(و) اِحْتَطَبَ (الْمَطَرُ) : قَلَعَ أَصُولَ  
الشَّجَرِ .

(و) يَقَالُ : (نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ : تَأْكُلُ  
الشَّوْكَ الْيَابِسَ) .

(وَبَنُو حَاطِبَةَ : بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ .  
(و) حَطِيبٌ (كَأَمِيرٍ : وَادٍ بِالْيَمَنِ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَحِطُوبٌ : ع) .

[ ح ط ر ب ]

(الْحَطْرَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : الْحَطْرَبَةُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
(وَالْخَطْرَبَةُ) بِالخَاءِ ، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى  
(الضُّيْقِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الشَّافِعِيُّ » وَالتَّصْرِيبِ مِنْ مَادَّةِ  
(شَفَقَ) نِسْبَةً إِلَى جَامِعِ شَفِيقِ الْمَلِكِ .

[ ح ظ ب ] \*

(حَظَبَ يَحْظِبُ حُظْبًاو حُظُوبًا)  
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (وَحَظَبَ كَفَرِحَ) <sup>(١)</sup>  
حُظَابَةً ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ (و) حَظَبَ  
حُظُوبًا مِنْ بَابِ (نَصَرَ) مِثْلَ كَظَبَ  
كُظُوبًا ( : سَمِنَ ، وَ) قِيلَ : (امْتَلَأَ  
بَطْنُهُ) ، وَعَنْ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
بَابِ الطَّعَامِ « اِعْلُلْ تَحْظِبُ » <sup>(٢)</sup> أَيْ  
كُلْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى تَسْمَنُ ، وَقِيلَ أَيْ  
اشْرَبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ ، وَحَظَبَ  
مِنَ الْمَاءِ : تَمَلَّأَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَظَبَ  
يَحْظِبُ حُظُوبًا وَكَظَبَ إِذَا انْتَفَخَ ،  
(فَهُوَ حَاطِبٌ وَمُحْظَبٌ ، كَمُطْمَنٌ)  
هُوَ السَّمِينُ ذُو الْبِطْنَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ بَطْنُهُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
رَأَيْتُ فُلَانًا حَاطِبًا وَمُحْظَبًا ، أَيْ  
مُمْتَلِئًا بِطِينًا .

(وَرَجُلٌ حَظِبٌ كَكَتِفٌ وَ) حُظْبٌ  
مِثْلُ (عُتْلٌ : قَصِيرٌ بِطِينٍ) ، أَيْ عَظِيمٌ

(١) فِي اللِّسَانِ « حَظَبًا » وَلَمْ يَنْسِبْهَا لِلْفَرَّاءِ وَفِي  
التَّكْمِلَةِ « الْفَرَّاءُ : حَظَبَ حُظَابَةً لُغَةً فِي  
حَظَبَ حُظُوبًا ، وَيَحْظِبُ بِالْكَسْرِ لُغَةً » .

(٢) بِهَاشِئِ اللِّسَانِ « قَوْلُهُ تَحْظِبُ » ضَبَطَ الطَّاءَ بِالْفَمِ فِي  
الصَّحَاحِ وَبِالْكَسْرِ فِي التَّهْذِيبِ .

البطن ، وامرأة حظبة وحظبة وحظبة  
كذلك (و) حظب (كعتل<sup>(١)</sup>) : الجافي  
الغليظ الشديد) يُقال : وترحظب :  
جاف غليظ شديد (و) الحظب  
( : البخيل ) ، عن أبي حيان (و) رجل  
حظب وحظبة : حُرقة وهو (الضيق  
الخلق) قاله الأزهري ، وأنشد في  
الحظب لهذبة بن الخشرم :  
حظباً إذا مازحته أو سألته  
قلاك وإن أعرضت راء وسمعا<sup>(٢)</sup>  
(و) حظب (كهجف) هو (السريع  
الغضب ، كالحظبة) بالضم ، وهذه  
عن الفراء .

(والمحظب والمحظبي) الأخيرة  
عن اللحياني ، وفسره بالملتلي غضباً ،  
ومحله حرف النون كما يأتي .

(والمحظبي ، ككفري : الظهر) وقيل :  
عرق في الظهر (أو الجسم) أو صلب  
الرجل ، وبالمعاني الثلاثة فسر قول  
الفند الزماني ، واسمه شهل بن شيبان :

(١) في إحدى نسخ القاموس وحظب كعتل :

قصير بطن وامرأة حظبة وحظبة  
وحظبة وكعتل الجافي ..

(٢) اللسان وفيه « حظب » بالرفع أما رواية التكملة  
فهي كالأصل .

ولولا نبيل عوض في  
حظباى وأوصالى  
لطاعنت صدور الخي  
ل طعناً ليس بالالى<sup>(١)</sup>

قال كراع : لا نظير لها ، وقال ابن  
سيده : وعندي أن لها نظائر : بذري  
من البذر ، وحذري من الحذر ، وغلبى من  
الغلبة ، وحظباه : صلبه ( كالحظبي  
فيهما ) أى بالنون ، روى ابن هاني  
عن أبي زيد في المعنى الأول ، ويروى  
بيت الفند :

« في حظباى وأوصالى »

وروى الأزهري عن الفراء : من أمثال  
بنى أسد « أشد حظبي قوسك »  
يريد أشدد يا حظبي قوسك ، وهو اسم  
رجل ، أى هي أمرك ، كذا في « لسان  
العرب » .

(و) قال اللحياني : (الحظب<sup>(٢)</sup>)  
كقنفذ : ذكر الجراد وذكر الخنافس  
وقال الأزهري عن الأصمعي في ترجمة

(١) اللسان البيت الأول وضبط « حظباى » ضبط قلم

بفتح الظاء تطيماً وكتبت في مطبوع التاج « حظباى »

(٢) الحظب ذكرت في اللسان مادة مستقلة (حظب) هذا

وفي إحدى نسخ القاموس كقنفذ وجندب .

عنْظَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْحُنْظَبُ  
وَالْعُنْظَبُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعُنْظَبُ  
فَأَمَّا الْحُنْظَبُ فَالذَّكَرُ مِنَ الْخَنَافِسِ :  
وَالْجَمْعُ الْحَنَاطِبُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
الْمُسَيَّبِ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : قَتَلْتُ  
قُرَادًا أَوْ حُنْظَبًا . فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ «  
الْحُنْظَبُ بضم الظاء وفتحها : ذَكَرُ  
الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَقَدْ يُقَالُ بِالطَّاءِ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ  
سَبْيِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُثَبِّتْ فُعْلًا بِالْفَتْحِ ،  
وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ الْأَخْفَشِ <sup>(١)</sup> ، وَفِي رَوَايَةٍ  
مَنْ قَتَلَ قُرَادًا أَوْ حُنْظَبَانًا وَهُوَ مُحْرِمٌ  
تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ أَوْ تَمْرَتَيْنِ « الْحُنْظَبَانُ  
هُوَ الْحُنْظَبُ (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) ، كَذَا  
فِي النِّسْخِ ، فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْجَرَادِ ،  
أَوْ أَنَّهُ إِلَى ذِكْرِ الْخَنَافِسِ ، وَالَّذِي فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ  
أَنَّهُ فِي قَوْلٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَنَافِسِ  
(طَوِيلٌ) قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :  
وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ  
كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الْحُنْظَبُ <sup>(٢)</sup>

(١) بهامش الملبوع « قوله وأصلية عند الأخفش لأنه أثبت فعلا كهائي النهاية »

(٢) ديوانه ٦١ واللسان والصاح وانظر مادة (ودن) .

(أَوْ دَابَّةٌ مِثْلُهُ) أَيْ مِثْلُ ذَكَرِ  
الْخَنَافِسِ (كَالْحُنْظَبِ) بِفَتْحِ الظَّاءِ ،  
وَهَذِهِ نَقْلُهَا أَبُو حَيَّانَ (وَالْحُنْظَبَاءُ)  
بضم الظاء (وَالْحُنْظَبَاءُ) بِفَتْحِ الظَّاءِ ،  
أَيْ مَعَ الْمَدِّ فِيهِمَا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
الْحُنْظَبَاءُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْخَنَفْسَاءِ ، قَالَ  
زِيَادُ الطَّمَّاحِي يَصِفُ كَلْبًا أَسْوَدَ .

أَعْدَدْتُ لِلذَّئْبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ  
مُصَدَّرًا أَتْلَعُ مِثْلَ الْفَارِسِ  
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ  
فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحُنْظَبَاءِ الْيَابِسِ <sup>(١)</sup>  
(و) الْحُنْظُوبُ (كَزُنْبُورٍ) هِيَ  
(الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ الْقَلِيلَةُ  
الْخَيْرِ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

(وَالْحِنْظَابُ بِالْكَسْرِ) هُوَ (الْقَصِيرُ  
الشَّكْسُ) كَكَتَفٍ ، هُوَ الصَّغْبُ  
(الْأَخْلَاقُ ، وَ) الْحِنْظَابُ (بَنُ عَمْرٍو  
الْفَقْعَسِيُّ) إِلَى فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ  
عَمْرٍو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ وَفِي نَسْخَةِ الْقَعْنَبِيِّ  
[ح ظ ر ب] .

(حَظْرَبَ قَوْسَهُ) إِذَا (شَدَّ تَوْتِيرَهَا ،

(١) اللسان والصاح

(و) حَظْرَبَ (السَّقَاءُ : مَلَأُهُ ، فَتَحَظْرَبَ) :  
 امْتَلَأَ ، (والمُحَظْرَبُ) كَالْمُخْضَرَمِ  
 ( : الشَّدِيدُ الْفَتْلُ ) يُقَالُ : حَظْرَبَ  
 الْحَبْلَ وَالْوَتَرَ : أَجَادَ فَتْلَهُ (و)  
 الْمُحَظْرَبُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الشَّكِيمَةُ ،  
 وَقِيلَ : شَدِيدُ (الْخَلْقِ) وَالْعَصَبِ  
 مَفْتُوْلُهُمَا (و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
 السَّكَيْتِ أَنَّهُ هُوَ (الضَّيْقُ الْخُلُقِ) ،  
 قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ  
 إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ  
 وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
 حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِدَلِيلٍ  
 وَكَائِنْ تَرَى مِنْ لَوْذَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ  
 وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جُولٌ <sup>(١)</sup>  
 وَضَرْعٌ مُحَظْرَبٌ : ضَيْقُ الْأَخْلَافِ  
 (وَتَحَظْرَبَ) الرَّجُلُ ( : امْتَلَأَ عِدَاوَةً  
 أَوْ طَعَامًا وَغَيْرَهُ ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
 التَّحَظْرَبُ : امْتِلَاءُ الْبَطْنِ ، كَذَا فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ح ظ ل ب] \*

(الْحَظْلَبَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) ديوانه ١٥٧ واللسان وفي الصحاح البيت الأخير وانظر  
 المواد (خضرب ، لمع ، جول ، أصا ، حصي)  
 وبهامش المطبوع : في الصحاح : يلسمي بدل لودعي

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : هُوَ الْعَدُوُّ ،  
 وَيُقَالُ هُوَ (السُّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ) وَنَقْلُهُ  
 الصَّاعِغَانِيُّ وَأَبُو حَيَّانَ هَكَذَا

[ح ق ب] \*

(الْحَقَبُ مُحَرَّكَةٌ : الْحِزَامُ) الَّذِي  
 (يَلِي حَقْوَ الْبَعِيرِ ، أَوْ) هُوَ (حَبْلٌ  
 يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِهِ) أَيْ الْبَعِيرِ مِمَّا  
 يَلِي ثِيْلَهُ لِئَلَّا يُؤْذِيَهُ التَّصْدِيرُ أَوْ  
 يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ فَيُقَدِّمَهُ .

(وَحَقَبَ) بِالْكَسْرِ (كَفَرَحَ) إِذَا  
 تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ  
 عَلَى ثِيْلِهِ) أَيْ وَعَاءِ قَضِيْبِهِ ، وَرُبَّمَا  
 قَتَلَهُ ، وَلَا يَقَالُ : نَاقَةٌ حَقَبَةٌ ، لِأَنَّ  
 النَّاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيْلٌ ، بَلْ يَقَالُ : أَخْلَفْتُ  
 عَنِ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّ بَوْلَهَا مِنْ حَيَائِهَا ،  
 وَلَا يَبْلُغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ ، فَالْإِخْلَافُ  
 عَنْهُ أَنْ يُحَوَّلَ الْحَقَبُ فَيُجْعَلَ مَا بَيْنَ  
 خُصْيَتَيْ الْبَعِيرِ ، <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ : شَكَلْتُ

(١) هذه الجملة لفقها الشارح هنا ، والذي في  
 اللسان : ويقال أخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ  
 إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فَيَحَقَبُ هُوَ حَقَبًا  
 وَهُوَ احتباس بوله ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ  
 لِأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَائِهَا وَلَا يَبْلُغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ  
 وَالْإِخْلَافُ عَنْهُ أَنْ يُحَوَّلَ الْحَقَبُ  
 فَيُجْعَلَ مِمَّا يَلِي خُصْيَتَيْ الْبَعِيرِ .

عن البعير ، وهو أن تجعل بين الحَقَب والتَّصْدِيرِ خِطاً ثم تشده لئلا يذنوَ الحَقَبُ من الثَّيْلِ ، واسمُ ذلك الخِيطِ : الشَّكَّالُ ، وقال الأزهري : من أدوات الرِّحْلِ : الغَرَضُ والحَقَبُ ، فأما الغَرَضُ (١) فهو حزامُ الرِّحْلِ ، وأما الحَقَبُ فهو حبلٌ يلي الثَّيْلَ . وفي حديث عُبَادَةَ بْنِ أَحْمَرَ « وَرَكِبْتُ الْفَحْلَ فَحَقَبَ فَتَفَاجَّ يَبُولُ فَنَزَلْتُ عَنْهُ » حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اخْتَبَسَ بَوْلُهُ (و) حَقَبَ (الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ) حَقَباً ( : اخْتَبَسَ ) ، عن ابن الأعرابي ، ويقال حَقَبَ الْعَامُ ، إِذَا اخْتَبَسَ مَطَرُهُ ، وهو مَجَازٌ ، كما في الأساس ، ومثله في الروض للسَّهيلي ، وفي الحديث : « حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ » أَي فَسَدَ وَاخْتَبَسَ ، من قولهم : حَقَبَ الْمَطَرُ ، أَي تَأَخَّرَ وَاخْتَبَسَ ، كذا في لسان العرب ، (و) حَقَبَ (الْمَعْدِنُ) إِذَا (لَمْ يُوْجَدْ فِيهِ شَيْءٌ) وهو أيضاً مجاز كما قبله ، وَحَقَبَ نَائِلُ فُلَانٍ ، إِذَا قَلَّ وَانْقَطَعَ ، (كَأَحَقَبَ) فِي الْكُلِّ ، وَالْحَاقِبُ : هُوَ

(١) في مطبوع التاج « العرض ... العرض » والتصويب من اللسان ومادة (غرض) .

الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه ، شبه بالبعير الحَقَبُ الذي قد دنا الحَقَبُ من ثيله فمَنَعَهُ مِنْ أَنْ يَبُولَ ، وجاء في الحديث « لَا رَأْيَ لِحَازِقٍ (١) وَلَا حَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ » وفي آخر « نُهِىَ عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ » .

(وَالْحَقَابُ كَكِتَابٍ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلِيَّ وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا) وَقِيلَ : شَيْءٌ مُحَلًى تَشُدُّ الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَقَابُ شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَقَابُ هُوَ الْبَرِيمُ إِلَّا أَنَّ الْبَرِيمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْخُيُوطِ تَشُدُّ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيئِهَا . (كَالْحَقَبِ ، مُحَرَّكَةً) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ : لَطَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاقِهِمَا ، وَهِيَ مَذْحَجَةٌ (ج) حُقْبٌ (كَكُتْبٍ ، وَ [ الْحَقَابُ أَيْضًا ] (٢) : الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ ، وَ) الْحَقَابُ

(١) في مطبوع التاج « لحاذق » والتصويب من اللسان ومادة (حزق)

(٢) زيادة من إحدى نسخ القاموس .

( خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ لِذَفْعِ  
الْعَيْنِ ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، ( وَ ) الْحَقَابُ  
( : جَبَلٌ بِعُمَانَ ) <sup>(١)</sup> وَفِي نَسْخَةِ بَنِعْمَانَ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلًّا  
مُسْنًا فِي هَذَا الْجَبَلِ :

قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ  
وَضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ  
جَدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ  
الرَّأْسِ وَالْأَكْرُعِ وَالْإِهَابُ <sup>(٢)</sup>

الْبَدَنُ : الْوَعْلُ الْمُسْنُ ، وَالْعُقَابُ  
اسْمُ كَلْبَةٍ ، وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ : قَدْ  
ضَمَّهَا . وَالْوَاوُ أَصَحُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ،  
أَيَّ جَدِّي فِي لِحَاقِ هَذَا الْوَعْلِ لِتَأْكُلِي  
الرَّأْسَ وَالْأَكْرُعَ وَالْإِهَابَ .

( وَالْأَحْقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي  
فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ ، أَوْ ) هُوَ ( الْأَبْيَضُ  
مَوْضِعِ الْحَقَبِ ) وَالْأَوَّلُ أَقْوَى ،  
وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ لِبَيَاضٍ فِي حَقْوَيْهِ ،  
وَالْأَنْثَى : حَقْبَاءُ ، قَالَ رُوَيْدُ بْنُ

الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ  
أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَنْقِ <sup>(١)</sup>

( وَ ) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ ،  
زَعَمُوا أَنَّهُ ( اسْمُ جَنِيٍّ مِنْ ) النَّفَرِ  
( الَّذِينَ ) جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ جِنِّ نَصِيبِينَ ( اسْتَمَعُوا  
الْقُرْآنَ ) مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ ، وَيُقَالُ : كَانُوا  
خَمْسَةً : خَسًا وَمَسَا وَشَاصَةً <sup>(٢)</sup> وَبَاصَةً  
وَالْأَحْقَبُ .

( وَالْحَقِيبَةُ ) كَالْبَرْدَعَةِ تُتَّخَذُ  
لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبِ ، فَأَمَّا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ  
فَمَنْ خَلْفُ ، وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْحِلْسِ  
فَمُجَوَّبَةٌ عَنْ ذِرْوَةِ السَّنَامِ ، وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ  
الْبَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَيْ <sup>(٣)</sup> الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ ،  
وَالْحَقَبُ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ ،  
وَالْحَقِيبَةُ : ( الرُّفَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ )  
وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ ، وَمِنْ الْمَجَازِ مَا جَاءَ فِي

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان وفي الجمهرة ٢٢٧/١ والصالح  
والمقاييس ٨٩/٢ الأول منها وانظر مادة ( جدر )  
ومادة ( زلق ) .

(٢) في اللسان « شاصة » وباصة » الهاء فيهما  
ساكنة

(٣) في مطبوع التاج « حنوي » والتصويب من اللسان .

(١) في إحدى نسخ القاموس « بشعمان » .

(٢) اللسان والجمهرة ٢٢٦/١ وفي الصحاح الثلاثة الأخيرة  
وفي المقاييس ٢ ص ٨٩ الثاني منها وانظر مادة  
( بدن ) .



صِفَةُ الزُّبَيْرِ «كَانَ نَفَجَ الْحَقِيبَةِ» أَيْ  
رَأَى الْعَجْزَ نَاتِيَهُ ، وَهُوَ بِضَمِّ النُّونِ  
وَالْفَاءِ ، وَمِنْهُ : انْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ :  
ارْتَفَعَا ، وَفُلَانٌ اخْتَمَلَ حَقِيبَةَ سُوءٍ .

وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ (١)

(وَكُلُّ مَا) أَيْ شَيْءٌ (شُدَّ فِي مُؤَخَّرِ  
رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ اخْتَقَبَ) وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : فَقَدْ اسْتَحَقَبَ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :  
مُسْتَحَقِبُوا حَلَقَ الْمَآذِي خَلْفَهُمْ

شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَّابُونَ لِلْهَامِ (٢)

وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ «ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا  
مِنْ حَقْبِهِ» أَيْ مِنَ الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ عَلَى  
حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ ، وَهِيَ  
الرَّفَادَةُ (٣) الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ  
وَالْوِعَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الرَّجُلُ زَادَهُ .

(وَالْمُحَقَّبُ) (٤) كَمُحْسِنٍ :

(الرُّدْفُ) ، وَأَحْقَبَهُ : أَرْدَفَهُ ، وَفِي

(١) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٣٨ وصدده :

الله أنجح ما طلبت به

(٢) ديوانه ٦١ «مستحقبي حلق...» واللسان والأساس  
١٨٧/١

(٣) في اللسان هنا والنهاية «أو من حقييته وهي الزيادة  
التي...» وقبل ذلك في اللسان بـطرين «والحقيبة  
الرفادة في مؤخر القتب .

(٤) في إحدى نسخ القاموس «والمحتقِب» .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «[الْإِمَّةُ] (١)  
فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسُ دِينُهُ»  
أَرَادَ الَّذِي يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِذِيهِ غَيْرِهِ  
بِالْحُجَّةِ وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ ، وَهُوَ مِنَ  
الْإِرْدَافِ عَلَى الْحَقِيبَةِ .

(و) الْمُحَقَّبُ (بِفَتْحِ الْقَافِ :  
الْثَّلَبُ) لِبَيَاضِ إِبْطِيهِ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ  
لِأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ  
تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ  
جَرِيرٍ لِحَاءً وَفَخَارُ فَقَالَتْ :

أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ

وَالْخَطْفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ

مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكِيسِ (٢)

عَنْتَ بِذَلِكَ أَنَّ رِجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ  
رِجَالِهَا كَالثَّلَبِ عِنْدَ الذُّبِّ ، وَأَوْسٌ  
هُوَ الذُّبُّ .

(وَاحْتَقَبَهُ) عَلَى نَاقَتِهِ : أَرْدَفَهُ

خَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَاحْتَقَبَ فُلَانٌ الْإِثْمَ : جَمَعَهُ ، وَاحْتَقَبَهُ  
مِنْ خَلْفِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْإِحْتِقَابُ :  
شُدُّ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ ، وَكَذَلِكَ مَا حُمِلَ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان

من شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ، يُقَالُ اخْتَقَبَ  
وَاسْتَحَقَبَ، وَاخْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

(وَاسْتَحَقَبَهُ : ادَّخَرَهُ) ، عَلَى الْمَثَلِ ،  
لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدَّخِرٌ لَهُ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَقَبَهُ  
وَاسْتَحَقَبَهُ أَيِ اخْتَمَلَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « اسْتَحَقَبَ الْغَزُو  
أَصْحَابَ الْبَرَازِينِ » يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ  
تَأْكِيدِ كُلِّ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ مَخْرَجٌ .

( وَالْحَقْبَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ  
لَا وَقْتُ لَهَا ، وَالسَّنَةُ ، ج ) حَقَبٌ  
( كَعَبٍ ، وَ ) حُقُوبٌ مِثْلُ ( حُبُوبٍ )  
كَحِلْيَةٍ وَحُلِيٍّ .

( وَ ) الْحَقْبَةُ ( بِالضَّمِّ : سُكُونُ الرِّيحِ ) ،  
يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ : أَصَابَتْْنَا حَقْبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

( وَالْحُقْبُ بِالضَّمِّ وَ ) الْحُقْبُ  
( بِضَمَّتَيْنِ : ثَمَانُونَ سَنَةً ) وَالسَّنَةُ  
ثَلَاثُمِائَةٌ وَسِتُّونَ يَوْمًا ، الْيَوْمُ مِنْهَا :  
أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عَدَدِ الدُّنْيَا ، كَذَا قَالَهُ  
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لَا بَيْتِينَ فِيهَا  
أَحْقَابًا ﴾ <sup>(١)</sup> وَمِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، ( أَوْ  
أَكْثَرُ ) مِنْ ذَلِكَ ، ( وَ ) الْحُقْبُ : ( الدَّهْرُ

(١) سورة النبا الآية ٢٢ .

( وَ ) الْحُقْبُ : ( السَّنَةُ أَوْ السَّنُونَ ) ،  
وَهُمَا لِثَعْلَبٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فِي  
الْأَوَّلِ <sup>(١)</sup> لُغَةً قَيْسٍ خَاصَّةً ( ج )  
الْحُقْبُ : حَقَابٌ ، مِثْلُ قُفٍّ وَقَفَافٍ ،  
وَجَمَعَ الْحُقْبُ بِضَمَّتَيْنِ ( أَحْقَابُ  
وَأَحْقَبُ ) حَكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَقَالَ :  
الْأَحْقَابُ : الدُّهُورُ ، وَقِيلَ : بَلِ  
الْأَحْقَابُ وَالْأَحْقَبُ جَمْعُهُمَا .

( وَالْحَقْبَاءُ : فَرَسٌ سُرَاقَةٌ بِنِ  
مِرْدَاسٍ ) أَخِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، لَمَّا  
بِحَقْوَيْهَا مِنَ الْبَيَاضِ ( وَ ) الْحَقْبَاءُ  
( الْقَارَةُ ) الْمَسْتَرْقَّةُ <sup>(٢)</sup> ( الطَّوِيلَةُ فِي  
السَّمَاءِ ) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

تَرَى الْقُبَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا  
كُمَيْتٌ تُبَارِي رَغْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ <sup>(٣)</sup>

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهَذَا الْبَيْتُ مَنْحُولٌ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ( وَ ) قَالَ بَعْضُهُمْ :  
لَا يُقَالُ حَقْبَاءُ إِلَّا ( وَقَدْ التَوَى السَّرَابُ  
بِحَقْوَيْهَا ، أَوْ ) الْقَارَةُ الْحَقْبَاءُ هِيَ  
( الَّتِي فِي وَسْطِهَا تُرَابٌ أَغْفَرُ بَرَّاقٌ )

(١) فِي اللَّسَانِ : وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ  
خَصَّصَ بِهِ لُغَةً قَيْسٍ خَاصَّةً .

(٢) فِي اللَّسَانِ : الْمَسْتَرْقَةُ .

(٣) مُسْتَدْرَكٌ دِيوَانُهُ ٤٥٨ وَاللَّسَانُ .

تراه يَبْرُقُ لبياضه <sup>(١)</sup> (مَعَ بُرْقَةٍ سَائِرِهِ)، وهو قولُ الأزهريّ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَاقِبُ : هو الذي احتَاجَ إلى الخَلَاءِ يَتَبَرَّزُ وقد حَصَرَ <sup>(٢)</sup> غائطه ، ومنه الحديثُ « لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقٍ وَلَا حَازِقٍ » نقله الصاغانيّ .

[ ح ق ط ب ] \*

(الحَقْطَبَةُ) أهمله الجوهريّ ، وقال الأزهريّ عن أبي عمرو : هُوَ (صِيَاحُ الْحَيْقُطَانِ) وهو اسمٌ (لِذَكَرِ الدُّرَّاجِ) وقال الصَّاغَانِيّ : ذَكَرَهَا ثَعْلَبٌ فِي يَاقُوتَةِ الثَّعْلَبَةِ .

[ ح ل ب ] \*

الحَلَبُ وَيُحَرَّكُ) كَالطَّلَبِ ، رَوَاهُ الأزهريّ عن أبي عُبيد ( : اسْتَخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ ) يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ ، (كَالْحِلَابِ ، بِالْكَسْرِ ، وَالِاخْتِلَابِ ) ، الْأُولَى عَنْ الزَّجَّاجِيّ ، حَلَبٌ (يَحْلَبُ) بِالضَّمِّ (وَيَحْلَبُ) بِالْكَسْرِ ، نَقَلَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ

(١) فِي اللِّسَانِ : بِيَاضُهُ .

(٢) سَبَقَ ذَكَرَهُ نَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ وَفِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «حَضَرُ» وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ .

عَنِ الْعَرَبِ ، وَاحْتَلَبَهَا ، وَهُوَ حَالِبٌ ، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ « وَمِنْ حَقَّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ » وَفِي رَوَايَةٍ « حَلَبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا » يَقَالُ : حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلَبًا بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَالْمُرَادُ يَحْلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قَالَ [ لِقَوْمٍ ] (١) لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ » وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ غَيْرُ <sup>(٢)</sup> حَبِيبٍ عِنْدَ الْعَرَبِ يُعَيَّرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ . (وَالْمَحْلَبُ وَالْحِلَابُ ، بِكَسْرِ هِمَا : إِنَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ) اللَّبَنُ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ بَشَّارٍ :

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ  
رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ <sup>(٣)</sup>

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَالصَّاغَانِيّ فِي الْعَبَابِ وَابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : الْعِلَابُ بَدَلُ الْحِلَابِ ، وَأَشَارَ لَهُ فِي لِسَانِ

(١) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ .

(٣) اللِّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَلَبَ) وَالْجُمُهرَةُ ٢٢٩/١ ،

لِلْحَارِثِ بْنِ مِضَاضٍ الْجَزْهَمِيِّ ، وَفِي ٣١٥/١ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحَبُّ هَذَا الْبَيْتِ لِلرَّيْسِ بْنِ ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيِّ .

العرب والزمخشريُّ شاهداً على قِرَاءَةِ الكسائيَّ «أَرَيْتَ الَّذِي» بحذف الهمزة الأصلية، والجار بردي في شرح الشافعية، وأنشده الخفاجي في العناية «عَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ»، إلخ. ورواه بعضهم: «صَاحَ أَبْصَرْتُ أَوْ سَمِعْتَ» إلخ. والحلابُ: اللَّبَنُ الذي تَحْلُبُهُ، وبه فُسِّرَ قوله صلى الله عليه وسلم «فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكَهَا» وفي حديث آخر «كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ بَدَأُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الْحِلَابِ» قال ابن الأثير: وقد رُوِيَ بالجيم، وحكى عن الأزهري أنه قال: قال أَصْحَابُ الْمَعَانِي: إِنَّهُ الْحِلَابُ، وَهُوَ مَا تُحْلَبُ فِيهِ الْغَنَمُ كَالْمَحْلَبِ [سَوَاءً] <sup>(١)</sup> فَصُحِّفَ، يَغْنُونُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ الْحِلَابِ، أَيْ يَضَعُ فِيهِ الْمَاءَ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ، قَالَ: وَاخْتَارَ الْجُلَابَ بِالْجِيمِ وَفُسِّرَهُ بِمَاءِ الْوَرْدِ، قَالَ: وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ إِشْكَالٌ، وَرُبَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ تَأَوَّلَهُ عَلَى الطَّيِّبِ فَقَالَ «بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ» <sup>(٢)</sup> وَالطَّيِّبُ عِنْدَ الْغُسْلِ

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج بالحلاب. والمثبت عن اللسان ومنه نقل

قَالَ: وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَوْ الطَّيِّبِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلَ الْحِلَابِ، قَالَ: وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَجَمَعَ الْأَحَادِيثَ الْوَاردَةَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْهَا، قَالَ: وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ يَذُكُّكَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْآنِيَّةَ وَالْمَقَادِيرَ، قَالَ: وَيَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونَ الْبَخَارِيُّ مَا أَرَادَ إِلَّا الْجُلَابَ بِالْجِيمِ، وَلِهَذَا تَرَجَّمَ الْبَابُ بِهِ وَبِالطَّيِّبِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يُرْوَى فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ، وَهُوَ بِهَا أَشْبَهُ، لِأَنَّ الطَّيِّبَ لِمَنْ يَغْتَسِلُ بَعْدَ الْغُسْلِ أَلْيَقُ مِنْهُ قَبْلَهُ وَأَوْلَى، لِأَنَّهُ إِذَا بَدَأَ بِهِ وَاغْتَسَلَ أَذْهَبَهُ الْمَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَفِي الْأَسَاسِ يُقَالُ: حَلُوبَةٌ تَمْلَأُ الْحِلَابَ وَمَحْلَبًا وَمَحْلَبَيْنِ وَثَلَاثَةٌ [مَحَالِبَ] <sup>(١)</sup> وَأَجْدُ مِنْ هَذَا الْمَحْلَبِ رِبْعَ الْمَحْلَبِ <sup>(٢)</sup>، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ.

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ) أَبِي يَاسِرٍ بْنِ بُنْدَارٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) الزيادة من أساس البلاغة.

(٢) في المطبوع محلب والمثبت عن أساس البلاغة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

ابن بُنْدَارٍ (الْحَلَابِيُّ) وفي نسخة ابن  
الْحَلَابِيِّ (مُحَدَّثٌ) ، هكذا ضبطه  
الذَّهَبِيُّ والحافظ ، وضبطه البُلْبَيْسِيُّ  
بفتح فتشديد، وقال : إِنَّهُ سَمِعَ بِبَغْدَادَ  
أَبَاهُ وَعَمَّهُ أَبَا الْمَعَالِي ثَابِتَ بْنَ بُنْدَارٍ  
وعنه أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ ، مات بغزنة  
سنة ٥٤٠ .

(وَالْحَلَبُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْحَلِيبُ :  
اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ) ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ ،  
تَقُولُ : شَرِبْتُ لَبَنًا حَلِيبًا وَحَلَبًا ، وَأَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ :

كَانَ رَبِيبَ حَلَبٍ وَقَارِصٍ <sup>(١)</sup>  
قال ابن سيدة : عِنْدِي أَنَّ الْحَلَبَ  
هُنَا هُوَ الْحَلِيبُ ، لِمَعَادَلَتِهِ إِيَّاهُ بِالْقَارِصِ  
كَأَنَّهُ قَالَ : كَانَ [رَبِيبًا] <sup>(٢)</sup> لَبَنِ  
حَلِيبٍ ، وَلَبَنِ قَارِصٍ ، وَلَيْسَ هُوَ  
الْحَلَبُ الَّذِي هُوَ اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ ، (أَوْ  
الْحَلِيبُ : مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ) ، وَاعْتَبَرَ  
هَذَا الْقَيْدَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ ، (و)  
الْحَلِيبُ ( : شَرَابُ التَّمْرِ ) مجازاً قال  
يَصِفُ النَّخْلَ <sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان وفي المطبوع من التاج « كان » .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) في مطبوع « التاج » يصف النخل « والمثبت عن اللسان

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمِسْكُ خَالَطَهُ  
يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ <sup>(١)</sup>  
وفي المثل « حَلَبْتُ صَرَامٌ »  
يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرِّ حَدَّهُ ،  
وَالصَّرَامُ آخِرُ اللَّبَنِ ، قَالَه <sup>(٢)</sup>  
الْمِيدَانِيُّ .

( وَالْإِخْلَابَةُ وَالْإِخْلَابُ ، بِكَسْرِهِمَا :  
أَنْ تَحْلُبَ ) بضم اللام وكسرهما  
(لَأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى) لَبَنًا (ثُمَّ  
تَبَعْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ) وَقَدْ أَحْلَبْتُهُمْ <sup>(٣)</sup>  
( وَاسْمُ اللَّبَنِ الْإِخْلَابَةُ أَيْضًا ) ، قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ  
صَحِيحٌ ، وَمِنْهُ الْإِعْجَالَةُ وَالْإِعْجَالَاتُ  
(أَوْ) الْإِخْلَابَةُ : (مَا زَادَ عَلَى السَّقَاءِ  
مِنَ اللَّبَنِ) إِذَا جَاءَ بِهِ الرَّاعِي حِينَ  
يُورِدُ إِبْلَهُ وَفِيهِ اللَّبَنُ ، فَمَا زَادَ عَلَى

(١) اللسان وفي محال ثعلب ٥٥٢ مع أبيات ومادة (رهق)

(٢) في مجمع الأمثال بعد أن ضبط صرام وما جاء

هنا نقلا عنه جاء ما يأتي : وقال الأزهرى

صَرَامٌ مِثْلُ قِطَامٍ مَبْنًى عَلَى الْكُسْرِ مِنْ

أَسْمَاءِ الْحَرْبِ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ .

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي

فَقَدْ حَلَبْتُ صَرَامًا لَكُمْ صَرَاهَا

وَانْظُرْ مَادَّةَ (صَرَم)

(٣) في اللسان « وقد أحلبهم » .

السَّقَاءُ فهو إِخْلَابَةُ الْحَيِّ ، وَقِيلَ :  
 الإِخْلَابَةُ وَالْإِخْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ  
 تَكُونَ إِبِلُهُمْ فِي الْمَرَاعِي ، فَمَهُمَا حَلَبُوا  
 جَمَعُوا فَبَلَغَ وَسَقَ بَعِيرٌ حَمْلُوهُ إِلَى الْحَيِّ ،  
 تَقُولُ مِنْهُ : أَحَلَبْتُ أَهْلِي ، يُقَالُ : قَدْ  
 جَاءَ بِإِخْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحَالِيبَ ، وَإِذَا  
 كَانُوا فِي الشَّاءِ وَالْبَقَرِ فَفَعَلُوا مَا وَصَفْتَ  
 قَالُوا : جَاءُوا بِإِمَخَاضَيْنِ وَثَلَاثَةِ  
 أَمَاحِيضَ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ : « إِنْ كُنْتُ  
 كَاذِبًا فَحَلَبْتُ قَاعِدًا » يُرِيدُونَ أَنْ إِبِلَهُ  
 تَذْهَبُ فَيَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ صَاحِبَ غَنَمٍ ،  
 فَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَحْلُبُ الْإِبِلَ قَائِمًا  
 صَارَ يَحْلُبُ الْغَنَمَ قَاعِدًا ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ  
 « مَالُهُ حَلَبَ قَاعِدًا وَأَصْبَحَ بَارِدًا » أَيْ  
 حَلَبَ شَاةً وَشَرِبَ مَاءً بَارِدًا لَا لَبَنًا  
 حَارًّا ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ : « حَلَبَ الدَّهْرَ  
 أَشْطَرَهُ » أَيْ اخْتَبَرَ خَيْرَ الدَّهْرِ وَشَرَّهُ ،  
 كُلُّ ذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ،  
 وَالْحَلُوبُ : مَا يُحْلَبُ ، قَالَ كَعْبُ  
 ابْنِ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرِثُنِي أَخَاهُ .

يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَّاتِ حَلُوبٌ<sup>(١)</sup>

فِي جُمْلَةِ أَبِياتٍ لَهُ ، وَالْمُنْقِيَّاتُ  
 جَمْعُ مُنْقِيَّةٍ ، ذَاتِ النَّقِيِّ ، وَهُوَ الشَّحْمُ ،  
 وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّكَ  
 تُرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحْلَبُ<sup>(١)</sup> ، أَيْ الشَّيْءَ  
 الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلُبُوهُ ، وَلَيْسَ  
 لَتَكْثِيرِ الْفِعْلِ ، وَكَذَلِكَ : الرُّكُوبَةُ  
 وَغَيْرُهَا ( وَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَحَلُوبٌ ) لِلَّتِي  
 تُحْلَبُ ، وَالْهَاءُ أَكْثَرُ ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى  
 مَفْعُولَةٍ ، قَالَ ثَعْلَبُ : نَاقَةٌ حَلُوبَةٌ :  
 ( مَحْلُوبَةٌ ) وَفِي الْحَسِيدِثِ « إِيَّاكَ  
 وَالْحَلُوبَ » أَيْ ذَاتَ اللَّبَنِ ، يُقَالُ :  
 نَاقَةٌ حَلُوبٌ ، أَيْ هِيَ مِمَّا تُحْلَبُ ،  
 وَالْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ سَوَاءٌ ، وَقِيلَ :  
 الْحَلُوبُ الْأَسْمُ ، وَالْحَلُوبَةُ الصِّفَةُ  
 ( وَحَلُوبَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ [ مِنْهُ ]<sup>(٢)</sup> )  
 فَصَاعِدًا ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 أُمِّ مَعْبَدٍ « وَلَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ » أَيْ  
 شَاةً تُحْلَبُ ( وَرَجُلٌ حَلُوبٌ : حَالِبٌ )  
 أَيْ فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْمُبَالَغَةِ ، وَقَدْ  
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى  
 مَفْعُولٍ تَثَبَّتْ فِيهِ الْهَاءُ ، وَإِذَا كَانَ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « تُحْلَبُ » وَالتَّثَبُّتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ إِحْدَى نَسَبِ الْقَامُوسِ .

(١) اللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَمَادَةُ (نَقَا) وَانْظُرِ الْأَصْمِيَّاتِ ١٤



مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ (ج) أَيْ  
الْحَلُوبَةُ (حَلَائِبُ وَحُلُبٌ)، بَضْمَتَيْنِ  
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا  
الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شُتَّ أَثْبَتَ  
فِيهِ الْهَاءُ وَإِنْ شُتَّ حَذَفَتْ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّى: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحُلُوبَ  
وَاحِدَةً، وَشَاهِدُهُ بَيْتُ الْغَنَوِيِّ يَرْتِنِي  
أَخَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ  
جَمْعًا، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْيِكَ بْنِ إِسَافٍ  
الْأَنْصَارِيِّ:

تَقْسَمَ جِيرَانِي حُلُوبِي كَأَنَّمَا  
تَقْسَمَهَا ذُوبَانُ زَوْرٍ وَمَنْوَرٍ (١)  
أَيْ تَقْسَمَ جِيرَانِي حَلَائِبِي، وَزَوْرٌ  
وَمَنْوَرٌ: حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَكَذَلِكَ  
الْحُلُوبَةُ (٢) تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا،  
وَالْحُلُوبَةُ (٣) لِلْوَاحِدَةِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

مَا إِنْ رَأَيْنَا فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلْبِ  
حُلُوبَةً وَاحِدَةً فَتُحْتَلَبُ (٤)  
وَالْحَلُوبَةُ لِلْجَمْعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ

(١) اللسان.

(٢) في المطبوع: يكون. والمثبت من اللسان.

(٣) عبارة اللسان «فالْحُلُوبَةُ الْوَاحِدَةُ شَاهِدُهُ»...

(٤) اللسان.

الْجُمَيْجِجِ بْنِ مُنْقِذٍ:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حُلُوبَتُهَا  
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبٌ (١)

وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ: هَذِهِ غَنَمٌ حَلَبٌ  
بِسُكُونِ اللَّامِ، لِلضَّائِنِ وَالْمَعَزِ، قَالَ:  
وَأَرَاهُ مُخَفَّفًا عَنْ حَلَبٍ، وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ:  
ذَاتُ لَبَنٍ، فَإِذَا صَيَّرْتَهَا اسْمًا قَلَّتْ:  
هَذِهِ الْحَلُوبَةُ لِفُلَانٍ، وَقَدْ يُخْرِجُونَ الْهَاءَ  
مِنَ الْحَلُوبَةِ وَهُمْ يَغْنُونَهَا، وَمِثْلُهُ  
الرَّكُوبَةُ وَالرَّكُوبُ لِمَا يَرَكُبُونَ،  
وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ وَالْحَلُوبُ لِمَا يَحْلُبُونَ  
وَمِنَ الْأَمْثَالِ: «حَلُوبَةٌ تُشْمِلُ وَلَا  
تُصَرِّحُ» قَالَ الْمِيدَانِيُّ: الْحَلُوبَةُ:  
نَاقَةٌ تُحَلَبُ لِلضَّيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ  
وَأَثْمَلَتْ إِذَا كَثُرَ لَبْنُهَا، وَصَرَّحَتْ  
إِذَا كَانَ لَبْنُهَا صَرَاخًا، أَيْ خَالِصًا،  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ، وَيَقِلُّ وَفَاؤُهُ،  
وَيُقَالُ: دَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ، إِذَا  
حَسُنَتْ حُقُوقُ بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ رَدَّهُ  
السَّهْلِيُّ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (نَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ  
وَحَلْبَانَةٌ) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ (وَحَلْبُوتٌ مُحَرَّكَةٌ)

(١) تقدم في جنب وهو في اللسان (حلب) أيضا.

كما قالوا: رَكْبَانَةٌ وَرَكْبَاءُ وَرَكْبُوتٌ أَى  
(ذَاتُ لَبَنٍ) تُحَلَبُ وَتُرَكَّبُ، قال الشاعر  
يَصِفُ نَاقَةً:

أَكْرِمُ لَنَا بِنَاقَةً أَلُوفُ  
حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ صَفُوفُ  
تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ<sup>(١)</sup>

رَكْبَانَةٌ: تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ، وَصَفُوفُ  
أَى تَصِفُ أَقْدَاحًا مِنْ لَبَنِهَا إِذَا حَلِبَتْ  
لِكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبَنِ، وَفِي حَدِيثٍ  
نُقَادَةِ الْأَسَدِيِّ «أَبْغِنِي نَاقَةً حَلْبَانَةً  
رَكْبَانَةً» أَى غَزِيرَةً تُحَلَبُ، وَذَلُولًا  
تُرَكَّبُ، فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلْأَمْرَيْنِ، وَزِيدَتْ  
الْأَلِفُ وَالنُّونُ فِي بِنَائِهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ،  
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: نَاقَةً حَلَبَاتٌ، بِلَفْظِ  
الْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ حَكَى: نَاقَةً رَكَبَاتٌ  
(وَشَاءَ تَحْلَابَةً بِالْكَسْرِ وَتُحْلَبَةً،  
بِضْمِ التَّاءِ وَاللَّامِ وَ) تَحْلَبَةٌ (بِفَتْحِهِمَا)  
أَى التَّاءِ وَاللَّامِ (وَ) تَحْلَبَةٌ (بِكَسْرِهِمَا)  
أَى التَّاءِ وَاللَّامِ، (وَ) تُحْلَبَةُ (مَعَ ضَمِّ  
التَّاءِ وَكُسْرِهَا مَعَ فَتْحِ<sup>(٢)</sup> اللَّامِ) ذَكَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا ثَلَاثًا، وَاثْنَانِ ذَكَرَهُمَا

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٢٩ وفي الصحاح الثاني والثالث  
ومادة (صف)

(٢) في الأصل «وكسرهما بفتح اللام» والمثبت من القاموس

الصَاغَانِي وَهُمَا كَسَرُ التَّاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ  
فَصَارَ الْمَجْمُوعُ سِتَّةً، وَزَادَ شَيْخُنَا نَقْلًا  
عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَيَّانَ ضَمَّ التَّاءِ وَكَسَرَ  
اللَّامِ، وَفَتْحَ التَّاءِ مَعَ كَسْرِ اللَّامِ، وَفَتْحَ  
التَّاءِ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ  
تِسْعَةً: (إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ  
أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا) وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ الَّتِي  
تُحَلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ، عَنِ السِّيرَافِيِّ،  
وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ: بَقَرَةٌ مُحَلٌّ وَشَاءٌ مُحَلٌّ  
وَقَدْ أَحَلَّتْ إِخْلَالًا إِذَا حَلَبَتْ، أَى  
أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ وَلَادِهَا.

(وَحَلَبَةُ الشَّاءِ وَالنَّاقَةِ: جَعَلَهُمَا لَهُ  
يَحْلِبُهُمَا، كَأَحْلَبَهُ إِيَّاهُمَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

مَوَالِي حَلَفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةِ

وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا<sup>(١)</sup>

جَعَلَ الْإِخْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الْإِعْطَاءِ، وَعَدَّى  
يُحْلِبُونَ إِلَى مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطُونَ،  
وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَى حَلَبْتُ لَهُ، تَقُولُ  
مِنْهُ احْلُبْنِي أَى اكْفِنِي الْحَلَبَ،  
(وَأَحْلَبَهُ) رَبَاعِيًّا: أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ  
وَأَحْلَبْتُهُ: أَعَنْتُهُ، مجاز، كَذَا فِي

(١) اللسان وهو للنايفة الجعدي انظر مادة (أتو) وفي مطبوع  
التاج «موالي حلب» والصواب عما سبق.

الأساس ، وسيأتي (و) أَحْلَبَ (الرجلُ : وَلَدَتْ إِبْلُهُ إِنَاثًا) (و) أَجْلَبَ (بالجيم) إِذَا وَلَدَتْ لَهُ (ذُكُورًا) ، وقد تقدمت الإشارةُ إليه في حرف الجيم (ومنه) قَوْلُهُمْ (أَأَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ) <sup>(١)</sup> رَبَاعِيَانِ ، كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَكِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ وَلِسَانِ الْعَرَبِ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ ثَلَاثِيَانِ ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ خَطَأٌ صَرِيحٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ، فَمَعْنَى أَأَحْلَبْتَ : أَنْتَجْتَ نُوْقَكَ إِنَاثًا ، وَمَعْنَى « أَمْ أَجْلَبْتَ » أَمْ نُنَجْتَ ذُكُورًا ، وَيُقَالُ : مَالَهُ أَجْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ ، أَيْ نُنَجْتَ إِبْلُهُ كُلُّهَا ذُكُورًا وَلَا نُنَجْتَ إِنَاثًا (وقولهم : مَالَهُ لَا حَلَبَ وَلَا أَجْلَبَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ (قِيلَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ) (وقيل : لَا وَجْهَ لَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ ، مَالَهُ لَا أَحْلَبَ وَلَا أَجْلَبَ ، وَمَعْنَى أَحْلَبَ أَيْ وَلَدَتْ إِبْلُهُ الْإِنَاثَ دُونَ الذُّكُورِ ،

(١) نص مجمع الأمثال ١١٧/١ : « أَأَحْلَبْتَ نَاقَتَكَ أَمْ أَجْلَبْتَ »

وَلَا أَجْلَبَ إِذَا دَعَا لِإِبْلِهِ أَنْ لَا تَلِدَ الذُّكُورَ ، لِأَنَّهُ الْمَحْقُوقُ الْخَفِيُّ ، لَذَهَابِ اللَّبَنِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ .

(وَالْحَلْبَتَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَا <sup>(١)</sup> بِذَلِكَ لِلْحَلَبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (حَلَبَ) يَحْلُبُ حَلْبًا إِذَا (جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) ، وَيُقَالُ الْحَلَبُ : الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ <sup>(٢)</sup> وَأَنْتَ تَأْكُلُ يَقَالُ أَحْلَبُ فَكُلْ ، وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ <sup>(٣)</sup> جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِ » وَهُوَ الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ لِيَحْلُبَ الشَّاةَ ، يُقَالُ : أَحْلَبَ فَكُلْ ، أَيْ اجْلِسْ ، وَأَرَادَ بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَذَكَرَهُ فِي الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ « لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبَ فَاشْرَبْ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَهُ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ

(١) في اللسان : سميَا .

(٢) في الأصل « ركبته » والتصويب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج قوله ركبته كذا بخطه والذي في التكملة على ركة وهو الصواب لقوله وأنت تأكل .

(٣) في اللسان « إلى طعام » .

عنه ، وهو<sup>(١)</sup> يُضْرَبُ في كل شيء يُمنع ، قال : وقد يقال « ليس كُلُّ حينٍ أَحْلَبُ فَأَشْرَبُ » وعن أبي عمرو : الحَلْبُ : البروك . والشَّرْبُ : الفَهْمُ ، يقال : حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْبًا إذا بَرَكَ ، وشَرَبَ يَشْرَبُ شَرْبًا إذا فَهَمَ ، ويقال للبليد : احْلُبْ ثُمَّ اشْرَبْ . وقد حَلَبْتُ تَحْلُبُ إذا بَرَكَتْ على رُكْبَتِهَا (و) حَلَبَ (القَوْمُ) يَحْلُبُونَ حَلْبًا وحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا وتَأَلَّبُوا (من كُلِّ وَجْهٍ) وَأَحْلَبُوا عَلَيْكَ : اجْتَمَعُوا وجاءوا من كُلِّ أَوْبٍ . وفي حديث سعد ابن معاذ « ظَنُّ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ » أَيْ لَا يَجْتَمِعُونَ ، يقال : أَحْلَبَ الْقَوْمُ وَاسْتَحْلَبُوا أَيْ اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ ، وَأَضْلُ الإِحْلَابِ : الإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ ، كما تقدم ، وقال الأزهري : إذا جاءَ الْقَوْمُ من كل وَجْهٍ فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أَوْ غير ذلك قيل : قد أَحْلَبُوا ، وأنشد :

إذا نفر منهم دوية أحلبوا

على عاملٍ جاءت مَنِيَّتُهُ تَعْدُو<sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل « وقد يضرب » والمجته من اللسان .

(٢) اللسان وفيه « منهم دوية » بهامشه قوله دوية هكذا في الأصول .

وعن ابن شميل : أَحْلَبَ بَنُو فلانٍ مع بَنِي فلانٍ إذا جاءوا أَنْصَارًا لَهُمْ ، وَحَالَبْتُ الرَّجُلَ إذا نَصَرْتَهُ وَعَاوَنْتَهُ ، وفي المَثَلِ « لَيْسَ [لَهَا] <sup>(١)</sup> رَاعٍ وَلَكِنْ حَلْبَةٌ » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَعِينُكَ فَتُعِينُهُ وَلَا مَعُونَةَ عِنْدَهُ ، ومن أمثالهم : « حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ » <sup>(٢)</sup> أَيْ اسْتَعْنَيْتَ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ ، ومن أمثالهم « حَلَبْتُ حَلْبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعْتُ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَضْحَبُ وَيَجْلُبُ ثُمَّ يَسْكُتُ من غير أن يكون منه شيء غير جَلْبَتِهِ <sup>(٣)</sup> وصيأحه . هذا محل ذكره ، لا كما فعله شيخنا في جملة استدراكاته على المجد في حرف الجيم .

(و) من المجاز (يَوْمٌ حَلَّابٌ كَشَدَّادٌ) <sup>(٤)</sup> وَيَوْمٌ هَلَّابٌ وَيَوْمٌ هَمَّامٌ وَيَوْمٌ صَفْوَانٌ وَمُلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ ، فَأَمَّا الْهَلَّابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا ، وَأَمَّا الْهَمَّامُ فَالَّذِي قَدْ هَمَّ بَرْدًا <sup>(٥)</sup>

(٢) الزيادة من اللسان .

(٢) في مجمع الأمثال ١٧٠/١ حلبتها ... أي أخذتها .

(٣) في مطبوع التاج « شيء على جلبته » والتصويب من اللسان .

(٤) في إحدى نسخ القاموس ككتان .

(٥) في اللسان « قد همَّ بالبرد »

وَأَمَّا الْحَلَّابُ فَالَّذِي (فِيهِ نَدَى)، قَالَه  
شَمْرٌ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ،  
(وَحَلَّابٌ) أَيْضاً (فَرَسٌ لِبْنِي ثَغْلَبَ)  
ابنِ وائِلٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: حَلَّابٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ، وَعَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ: حَلَّابٌ مِنْ نِتَاجِ الْأَعْجُوجِ،  
(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْحَلَّابِيُّ، فَقِيهٌ)، مَا رَأَيْتُ بِهَذَا الضَّبْطِ  
إِلَّا عَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمِ بِذِكْرِهِ <sup>(١)</sup>،  
وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ.

(وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ: تَحْلِبُ الْعَرَقَ)  
(وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ: سَالَتْ وَ) تَحْلَبُ  
(بَدَنُهُ عَرَقًا: سَالَتْ عَرَقُهُ) أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:  
وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا  
قَالَانَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَوَّبَا <sup>(٢)</sup>  
تَحَلَّبَا: عَرَقَا (و) تَحْلَبُ (عَيْنُهُ  
وَفُؤُهُ: سَالَا)، وَكَذَا تَحْلَبُ شِدْقُهُ،  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ،  
وَتَحْلَبُ النَّدَى إِذَا سَالَتْ، وَأَنْشَدَ:  
وِظَلُّ كَتَيْسِ الرَّبْلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ  
أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلَّبٍ <sup>(٣)</sup>

شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحْلَبُ عَلَيْهِ  
صَائِكُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ، وَالصَّائِكُ:  
الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَرَ «رَأَيْتُ عُمَرَ يَتَحَلَّبُ فُؤُهُ فَقَالَ  
أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلُوءًا» أَيْ يَتَهَيَّأُ  
رُضَابُهُ لِلْسَّيْلَانِ، (كَانَحَلَبَ)، يُقَالُ:  
انْحَلَبَ الْعَرَقُ: سَالَ، وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ:  
سَالَتَا، قَالَ:

\* وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى <sup>(١)</sup> \*  
وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

(وَدَمٌ حَلِيبٌ: طَرِيٌّ)، عَنِ السُّكَّرِيِّ  
قَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ:

هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرِ مُشْتَكِيفٍ  
يُضِيءُ عُلاَلَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ <sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: السُّلْطَانُ يَأْخُذُ  
الْحَلَبَ عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَذَا فَيُضِيءُ الْمُسْلِمِينَ  
وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ، وَهُوَ (مُحَرَّكَةٌ مِنْ  
الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا  
لَا يَكُونُ وَظِيفَةً)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ،  
«وِظِيفَتُهُ» (مَعْلُومَةٌ)، وَهِيَ الْإِخْلَابُ

(١) للمعراج ديوانه ٣١ «من فرط الأسى» والشامد  
في اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧١ واللسان.

(١) بهامش مطبوع التاج «كذا بخطه».

(٢) اللسان ومادة (صوب)

(٣) اللسان وفيه «كتيس الرمل» وانظر مادة (ربل).

في ديوان السلطان<sup>(١)</sup> ، وقد تحلب  
الفيء .

( و ) حلب كل شيء قشره ، عن  
كرّاع و ( بلاد لأم : د ، م )<sup>(٢)</sup> من  
الثغور الشامية ، كذا في التهذيب ، وفي  
المراصد للحنبلي : حلب بالتخريك :  
مدينة مشهورة بالشام ، واسعة كثيرة  
الخيرات ، طيبة الهواء ، وهي قصبة  
جند قنشرين ، وفي تاريخ ابن العديم :  
سميت باسم تل قلعتها ، قيل : سميت  
بمن بناها من العمالقة ، وهم ثلاثة  
إخوة : حلب وبرذعة<sup>(٣)</sup> وحمص ،  
أولاد المهر<sup>(٤)</sup> ابن خيضر بن عمليق ،  
فكل منهم بنى مدينة سميت باسمه .  
منها إلى قنشرين يوم ، وإلى المعرة  
يومان ، وإلى منبج وبالس يومان ،  
وقد بسط ياقوت في معجمه ما يطول  
علينا ذكره هنا ، فراجع إن شئت ، ( و )  
حلب ( موضعان من عملها ) أي مدينة  
حلب ، ( و ) حلب ( كورة بالشام ،

(١) في اللسان « في ديوان الصدقات »

(٢) أي بلد معروف ، فسرناه لتجاوز الرمزين .

(٣) في معجم البلدان « برذعة » .

(٤) في معجم البلدان كانوا إخوة من بني عمليق وهم

بنو مهر بن حيص بن جان بن مكشّف

( و ) حلب ( :ة بها ، و ) حلب : ( محلة  
بالقاهرة ) ، لأنّ القائد لما بناها أسكنها  
أهل حلب فسميت بهم .

ومن المجاز : فلان يركض في كل  
حلبة من حلبات المجد ( والحلبة  
بالفتح : الدفعة من الخيل في الرهان )  
خاصة ، ( و ) الحلبة : ( خيل تجتمع  
للسباق من كل أوب ) وفي الصباح :  
من اضطبل واحد ، وفي المصباح أي  
لا تخرج من موضع واحد ولكن من  
كل حي ، وأنشد أبو عبيدة :

نحن سبقنا الحلبات الأربعا

الفحل والقرح في شوط معا<sup>(١)</sup>

وهو كما يقال للقوم إذا جاءوا من  
كل أوب ( للنصرة ) قد أحلبوا ، وقال  
الأزهري : إذا جاء القوم من كل وجه  
فاجتمعوا للحرب<sup>(٢)</sup> أو غير ذلك قيل  
قد أحلبوا ، ( ج حلائب ) ، على غير  
قياس ، وحلاب كضرة وضرار ، في  
المضاعف فقط نادرة ، وفلان سابق  
الحلائب ، قال الأزهري : ولا يقال

(١) اللسان

(٢) في اللسان « الحرب »



لِلوَاحِدِ [منها] <sup>(١)</sup> حَلِيبَةٌ وَلَا حِلَابَةٌ ، ومنه  
المَثَلُ :

لَبِثْتُ قَلِيلًا تَلَحَّقَ الْحَلَائِبُ <sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلجَعْدِيِّ :  
وَبَنُّو فَرَارَةَ إِنَّهُ

لَا تُدْبِثُ الْحَلَبَ الْحَلَائِبُ <sup>(٣)</sup>

حكى عن الأصمعي أنه قال :

لَا تُلْبِثُ الْحَلَائِبَ حَلَبَ نَاقَةٍ حَتَّى  
تَهْزِمَهُمْ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تُلْبِثُ  
الْحَلَائِبَ أَنْ تُحَلَبَ عَلَيْهَا ، تُعَاجِلُهَا  
قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهَا الْأَمْدَادُ ، وَهَذَا - زَعَمَ -  
أَثَبْتُ .

(و) الْحَلْبَةُ : (وَادِيَتُهُامَةُ) <sup>(٤)</sup> ، أَعْلَاهُ

لَهُذَيْلٌ ، وَأَسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ ، وَقِيلَ بَيْنَ  
أَعْيَارٍ وَعُلْيَبٍ يُفْرَغُ فِي السَّرِينِ ، (و)  
الْحَلْبَةُ (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) مِنَ الْمَحَالِّ  
الشَّرْقِيَّةِ ، (منها) أَبُو الْفَرَجِ (عَبْدُ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان

(٣) النابغة الجعدي ملحقات ديوانه ٢١٤ واللسان وبهامش  
التاج « قوله : إنه ، كذا بخطه وبالكلمة للصاغاني  
أيضا وأما اللسان ففيه : إنها

(٤) في معجم البلدان بعد أن ذكره قال : وهو سهو وغلط  
وإنما هو حلية بالياء تحتها نقطتان .

الْمُنْعِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ عُرْنَدَةَ (الْحَلْبِيُّ)  
الْبَغْدَادِيُّ ، سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ صِرْمَا ، وَعَلَى  
ابْنَ إِدْرِيسَ ، وَعنه الْفَرَضِيُّ .

(و) الْحُلْبَةُ (بِالضَّمِّ : نَبْتُ) لَهُ  
حَبٌّ أَصْفَرٌ يُتَعَالَجُ بِهِ ، وَيَنْبُتُ  
فِيؤْكَلُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَالْجَمْعُ  
حُلَبٌ ، وَهُوَ (نَافِعٌ لِلصَّدْرِ) أَيْ  
أَمْرَاضِهَا <sup>(١)</sup> ، (وَالسُّعَالِ) بِأَنْوَاعِهِ  
(وَالرَّبْوِ) الْحَاصِلِ مِنَ الْبَلَاغِمِ ، (و)  
يَسْتَأْصِلُ مَادَّةَ (الْبَلْغَمِ) وَالْبَوَاسِيرِ ، (و)  
فِيهِ مَنَافِعٌ لِقُوَّةِ (الظَّهْرِ) ، (و) تَقْرِيحِ  
(الْكَبِدِ) ، (و) قُوَّةِ (الْمَثَانَةِ) ، (و) تَحْرِيكِ  
(الْبَاءَةِ) مُفْرَدًا وَمُرَكَّبًا ، عَلَى مَا هُوَ  
مَبْسُوطٌ فِي التَّذَكُّرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ  
الطَّبِّ ، وَهُوَ طَعَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ عَامَّةً ،  
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ «لَوْ  
يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْحُلْبَةِ لَاشْتَرَوْهَا  
وَلَوْ بَوَازِنِهَا ذَهَبًا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْحُلْبَةُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

قلت : والحديث رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي

الكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ،  
وَلَكِنْ سَنَدُهُ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، كَذَا

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه اهـ » هذا والصادر مذكور .

في المقاصد الحسنة .

(و) الحُلْبَةُ ( : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ) في

جَبَلٍ بُرَعٍ .

(و) الحُلْبَةُ ( : سَوَادٌ صِرْفٌ ) ، أَى

خَالِصٌ ، (و) الحُلْبَةُ ( : الْفَرِيقَةُ ) :

كَكَنِيسَةٍ ، طَعَامُ النَّفْسَاءِ ( كَالْحُلْبَةِ

بِضَمَّتَيْنِ ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، (و)

الْحُلْبَةُ ( : الْعَرْفَجُ وَالْقَتَادُ ) قَالَهُ أَبُو

حَنِيفَةَ ، وَصَارَ وَرَقُ الْعِضَاهِ حُلْبَةً إِذَا

خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا وَاغْبَرَّ وَغَلُظَ عُودُهُ

وَشَوَّكُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ : هُوَ

مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ ، قَالَ : وَقَدْ تَضَمَّ

الْلَامُ ، (و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ .

« لَبِثَ قَلِيلًا تَلَحَّقَ الْحَلَائِبُ » (١)

يَعْنِي ( الْجَمَاعَاتُ ، وَ ) حَلَائِبُ

الرَّجُلِ : أَنْصَارُهُ مِنْ (أَوْلَادِ الْعَمِّ)

خَاصَّةً ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْأَصْمَعِيُّ ، فَإِنْ

كَانُوا مِنْ غَيْرِ بَنِي أَبِيهِ فَلْيَسُوا

بِحَلَائِبَ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا

مَنْعَكَ إِذَا ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ (٢)

(و) مِنْ الْمَجَازِ (حَوَالِبُ الْبِشْرِ وَ)

(١) تقدم في المادة .

(٢) ديوانه ٢٨ «أبتاك إذ ثابت» والشاهد في اللسان

والجمهرة ١/٢٢٩ .

حَوَالِبُ ( الْعَيْنِ ) الْفَوَارَةُ وَالْعَيْنُ الدَّامِعَةُ  
( : مَنَابِعُ مَائِهَا ) وَمَوَادُّهَا ، قَالَ الْكَمِيتُ

تَدَفَّقُ جُودًا إِذَا مَا الْبِحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحَفْلُ (١)

أَى غَارَتْ مَوَادُّهَا .

قُلْتُ : وَكَذَا حَوَالِبُ الضَّرْعِ وَالذَّكْرِ

وَالْأَنْفِ ، يُقَالُ : مَدَّتِ الضَّرْعُ حَوَالِبَهُ ،

وَسَيَّأْتُ قَوْلُ الشَّمَاخِ .

(وَالْحُلْبُ كَسُكَّرٍ : نَبْتُ) يَنْبُتُ

فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ وَشُطَّانِ الْأَوْدِيَةِ ،

وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسُوكَ يَسُوكُ

وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ

وَالظَّبَاءُ ، وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مَسْمَنَةٌ ، وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا

الظَّبَاءُ ، يُقَالُ : تَيْسُ حُلْبٍ وَتَيْسُ ذُو حُلْبٍ ،

وَهِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَيْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ

عَلَى الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِذَا قُطِعَ

مِنْهَا شَيْءٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِي

نَ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ (٢)

(١) اللسان والأساس ١/١٩٢

(٢) ديوانه ٩٦ واللسان والصحاح وهماش المطبوع «قوله

ذو الحلب قال في التكملة والرواية: في الحلب ويروى

الشرط الثاني :

أجرَد كالصدع الأشعب

ومنه قوله :

أَقْبَ كَتَيْسِ الْحُلْبِ الْغَدَوَانِ (١)

وقال أبو حنيفة : الْحُلْبُ : نَبْتُ  
يَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهُ ،  
لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ ، وَيُدْبَغُ بِهِ ، وَقَالَ  
أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْخَلْفَةِ : الْحُلْبُ ، وَهِيَ  
شَجَرَةٌ تَسْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ لِأَزَقَةٍ بِهَا  
شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ ، وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ  
يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، قَالَ : وَعَنِ الْأَعْرَابِ  
الْقُدُمُ : الْحُلْبُ يَسْلَنْطَحُ فِي (٢) الْأَرْضِ  
لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ ، مُرٌّ ، وَأَصْلُ يُبْعَدُ فِي  
الْأَرْضِ ، وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ ، وَعَنِ  
الْأَضْمَعِيِّ : أَسْرَعُ الظِّبَاءِ تَيْسُ الْحُلْبِ ،  
لَأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرَّبْلَ ، وَالرَّبْلُ  
مَا تَرَبَّلَ مِنَ الرَّيْحَةِ (٣) فِي أَيَّامِ الصَّفَرِيَّةِ  
وَهِيَ عِشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ  
وَالرَّيْحَةُ تَكُونُ مِنَ الْحُلْبِ وَالنَّصِيِّ  
وَالرُّخَامِيِّ وَالْمَكْرِيِّ ، وَهُوَ أَنَّ يَظْهَرَ النَّبْتُ  
فِي أَصُولِهِ ، فَالْتِي بَقِيَتْ مِنَ الْعَامِ  
الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ تَرُبُّ الثَّرَى ، أَيْ

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « الغدوان »

(٢) في اللسان « على الأرض »

(٣) في مطبوع التاج « الربجة » وبهامشه « كذا بخطه »  
والتصويب من اللسان ومادة روح .

تَلَزَمُهُ . (وَسَقَاءُ حُلْبِي وَمَحْلُوبُ) ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : (دُبِغَ بِهِ) ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَلُّو تَمَّأَي دُبِغْتَ بِالْحُلْبِ (١)  
تَمَّأَي أَيْ اتَّسَعَ .

(و) الْحُلْبُ بَضَمَتَيْنِ (كَجُنْبُ :  
السُّودُ مِنْ) كُلِّ (الْحَيَوَانِ ، وَ) الْحُلْبُ  
(: الْفُهْمَاءُ مِنْ) أَيْ بَنِي آدَمَ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَحُلْبٌ كَشْرُبٌ : ثَمَرُ نَبْتٍ)  
قِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ .

(وَحَلْبَانُ مُحَرَّكَةٌ : بِالْيَمَنِ) قَرَبَ  
نَجْرَانَ ، (وَمَاءُ لِبْنِي قُشَيْرٍ) ، قَالَ الْمُخْبَلُ  
السَّعْدِيُّ :

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحَلَّهَا  
حَلْبَانُ فَاَنْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ (٢)

(وَنَاقَةُ حَلْبِي رَكْبِي ، وَحَلْبُوتِي  
رَكْبُوتِي ، وَحَلْبَانَةُ رَكْبَانَةُ) ، وَحَلْبَاتُ  
رَكْبَاتُ ، وَحَلُوبٌ رَكُوبٌ : غَزِيرَةٌ  
(تُحَلَبُ ، وَ) ذَلُولُ (تُرَكَّبُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والصحاح وانظر المواد (شدب) ، (بلال) ،

(قسم) ، (مأى) .

(٢) اللسان .

والمَحْلَبُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ وَالْعَطْرِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الْمَحْلَبِيَّةُ ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ وَالْعَيْنِ وَغَيْرِهِمَا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبَتُ بِشَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ ، (و) (و) حَبُّ الْمَحْلَبِ ، عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ : دَوَاءٌ مِنَ الْأَفَاوِيهِ ، وَمَوْضِعُهُ (الْمَحْلَبِيَّةُ) وَهِيَ ( : د قُرْبَ الْمَوْصِلِ ) ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : حَبُّ الْمَحْلَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ : هُوَ حَبُّ الْخِرْوَعِ ، عَلَى مَا قِيلَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ طَلْحَةَ : حَبُّ الْمَحْلَبِ : هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الرِّيحَانِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : هُوَ الْأَرَاكُ ، وَهُوَ الْمَحْلَبُ ، وَقِيلَ : الْمَحْلَبُ : ثَمَرُ شَجَرِ الْيُسْرِ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَرَبُ الْأُسْرُ بِالْهَمْزِ لَا بِالْيَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : الْمَحْلَبُ أَصْلُهُ مَضْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ : حَلَبَ يَحْلَبُ مَحْلَبًا ، كَمَا يَقَالُ : ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا ، فَأُضِيفَ الْحَلَبُ الَّذِي يُفْعَلُ بِهِ هَذَا الْفِعْلُ إِلَى مَضْدَرِهِ ، فَقِيلَ : حَبُّ الْمَحْلَبِ ، وَشَجَرَةُ الْمَحْلَبِ ، أَيْ حَبُّ الْحَلَبِ ، وَشَجَرَةُ

الْحَلَبِ ، فَفُتِحَتِ الْمِيمُ فِي الْمَضْدَرِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ : الْمَحْلَبُ : الْحَبُّ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ فَجَعَلَ الْحَبُّ هُوَ الْمَحْلَبُ ، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ « حَبْلُ الْوَرِيدِ » وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي إِصْلَاحِهِ : الْمَحْلَبُ ، وَلَا تَقُلِ الْمَحْلَبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، إِنَّمَا الْمَحْلَبُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى الْمُؤَلِّفِ .

(وَالْحُلْبُوبُ) بِالضَّمِّ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَاللَّوْنُ فِي حُوتِهِ حُلْبُوبٌ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ : الْحُلْبُوبُ : (الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ) ، هَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ يَقَالُ : أَسْوَدُ حُلْبُوبٌ أَيْ حَالِكٌ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْوَدُ حُلْبُوبٌ وَسُحْكُوكٌ وَغَرِيبٌ ، وَأَنْشَدَ :

أَمَّا تَرَانِي الْيَوْمَ عَشًا نَاخِصًا

أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (وبص) أبو الغريب أو أبو الغريب . وفي مطبوع التاج « ناخصا » والمثبت من اللسان وشرحها بمعنى قليل اللحم مهزولا وبهاش المطبوع قوله أما ترائي كذا بخطه وفي اللسان أما ترائي .

وبهذا عرفت أَنَّ لَا تَقْصِيرَ فِي كَلَامِ  
المؤلف في المعنى ، كما زعمه شيخنا ،  
وأما اللَّفْظِيُّ فَجَوَابُهُ ظَاهِرٌ وَهُوَ عَدَمُ  
مَجِيءِ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ ، وَالاعْتِمَادُ  
عَلَى الشُّهُرَةِ كَافٍ .

وَقَدْ (حَلَبَ) الشَّعْرُ (كَفَرِحَ) إِذَا  
اسْوَدَّ .

(وَالْحِلْبَابُ ، بِالْكَسْرِ : نَبْتُ) .

(و) أَحْلَبَ الْقَوْمُ أَصْحَابَهُمْ :  
أَعَانُوهُمْ ، وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ :  
دَخَلَ بَيْنَهُمْ وَأَعَانَ بَعْضَهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ ، وَهُوَ (المُحْلَبُ كَمُخْسِنٍ) أَيِ  
(النَّاصِرِ) قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :  
وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ  
مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرُّوْعِ يَرْكَبُوا  
أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنُّصْرِ مُحْلَبٌ<sup>(١)</sup>  
في التهذيب : قَوْلُهُ : لَا يَأْتِيهِ مُحْلَبٌ  
أَيِ مُعِينٍ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ ، وَإِنْ كَانَ  
الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحْلِبًا ، وَقَالَ :

(١) ديوانه ١٠ واللسان وفي الصحاح والمقاييس ٩٦/٢  
الثاني منهما وفي مادة (صمم) وروايته  
« مُجْلِب »

صَرِيحٌ مُحْلِبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ  
لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجَّامِ<sup>(١)</sup>  
(و) مُحْلِبٌ (ع : ع) . عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَا جَارَ حَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُحْلِبٍ  
مُذْنِبَةٍ وَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ  
لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ<sup>(٢)</sup>

(و) الْمَحْلَبُ (كَمَقْعَدٍ : الْعَسَلُ) .

(و) مَحْلَبَةٌ (بِهَاءٍ : ع) .

(وَالْحِلْبَابُ بِالْكَسْرِ) : نَبْتُ  
تَدُومٌ خُضِرَتْهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهُ وَرَقٌ  
أَعْرَضَ مِنَ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطُّبَاءُ  
وَالْغَنَمُ ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ  
(الْلَبْلَابَ) الَّذِي يَتَعَلَّقُ عَلَى الشَّجَرِ ،  
وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ ، وَنَقَلَهُ  
شَيْخُنَا ، وَيُقَالُ : هُوَ الْحَلْبُ الَّذِي  
تَعْتَادُهُ الطُّبَاءُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ ،  
ثَلَاثِيٌّ كَسِرِطْرَاطٍ ، وَلَيْسَ بُرْبَاعِيٌّ .

(١) هو لَمَعْتُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٧٨  
« صَرِيحًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ » وَالشَّاهِدُ  
فِي اللَّسَانِ وَفِي مَادَّةِ (لَفْتٍ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
« صَرِيحٌ ... بَيْنَ أَيْلَةٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ .

(٢) اللَّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَا حَارَ حَمْرَاءَ » وَالثَّبُوتُ  
مِنْ اللَّسَانِ وَشَرْحُ فَقَالَ قَوْلُهُ : مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ  
مُذْنِبٍ . يَقُولُ هِيَ الْمَذْنِبَةُ لِأَنَّهَا تَكْبَهُ ثُمَّ .

لأنه ليس في الكلام كَسْفِرُ جَالٍ .

(و) حَلَبَهُ : حَلَبَ لَهُ : وَ(حَالَبَهُ :

حَلَبَ مَعَهُ) وَنَصَرَهُ وَعَاوَنَهُ .

(و) من المجاز : اسْتَحَلَبَتِ الرِّيحُ

السَّحَابَ ، وَ(اسْتَحَلَبَهُ) أَيِ اللَّبَنِ ، إِذَا

(اسْتَدْرَهُ) ، وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ

« وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ <sup>(١)</sup> » أَيِ نَسْتَلِيرُ

السَّحَابَ .

(والمَحَالِبُ : دِبالِيْمَن) .

(وَالْحُلْبِيَّةُ كَجُهَيْنَةَ : ع دَاخِلَ دَارِ

الْخِلَافَةِ) بِبَغْدَادَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَّ حَالِبَاهُ ، الْحَالِبَانِ :

هُمَا عِرْقَانِ يَبْتَدِئَانِ <sup>(٢)</sup> الْكُلَيْتَيْنِ مِنْ

ظَاهِرِ الْبَطْنِ ، وَهُمَا أَيْضاً عِرْقَانِ

أَخْضِرَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ ،

وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ :

تَوَائِلُ مِنْ مَصَكُ أَنْصَبْتَنَّهُ

حَوَالِبُ أَشْهَرِيَه بِالذَّنِيْنِ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الصَّبْر » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِي

مَادَّةِ (صَبْر) « وَبِطَحْلَب »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « يَبْتَدِئَانِ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَانْظُرْ

مَادَّةِ (بَدَد)

(٣) دِيَوَانُهُ ٩٣ وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (سَهْر) وَمَادَّةُ (ذَنْن) وَبِهَامِشِ

الْمَطْبُوعِ « وَرَقِعَ فِي النِّسْخِ : ثَوَابِكُ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ » .

فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : أَشْهَرَاهُ : ذَكَرُهُ وَأَنْفَهُ ،

وَحَوَالِبُهُمَا : عُرُوقُ تَمُدُّ الدَّنِينَ مِنَ الْأَنْفِ ،

وَالْمَذَى مِنْ قَضِيبِهِ ، وَيُرْوَى حَوَالِبُ

أَشْهَرَتُهُ ، يَعْنِي عُرُوقاً يَذْنُ مِنْهَا أَنْفُهُ ،

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَفِي الْأَسَاسِ ،

يُقَالُ : دَرَّ حَالِبَاهُ : انْتَشَرَ ذَكَرُهُ ، وَهُمَا

عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ ، وَقَدْ تَعَرَّضَ لِذِكْرِهِمَا

الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَارَابِيُّ وَغَيْرُهُمْ ،

وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا ، وَقَدْ سَبَقَهُ غَيْرُ

وَاحِدٍ .

(وَالْحُلْبَانُ كَجُلُنَارٍ : نَبْتُ) يَتَحَلَّبُ ،

هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ « شَتَّى حَتَّى تَوُوبَ

الْحَلْبَةِ » <sup>(١)</sup> وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةَ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا

اجْتَمَعُوا لِحَلْبِ النَّوْقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ بِحَلْبِ نَاقَتِهِ وَحَلَاثِيْبِهِ ، ثُمَّ

يَتَوُوبُ الْأَوَّلُ ، فَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ ، قَالَ

الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِّي : هَذَا

الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ « شَتَّى تَوُوبُ

الْحَلْبَةِ » وَغَيْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فَجَعَلَ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضاً وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ « شَتَّى تَوُوبُ

الْحَلْبَةِ » بِدُونِ « حَتَّى » وَيَبْدُو أَنَّ الْخَطَأَ أَنَّ مِنَ الْجَمْعِ

بَيْنَ « شَتَّى » وَبَعْرِفَهَا « حَتَّى » فَابْنُ الْقَطَّاعِ رَوَى

« حَتَّى يَتَوُوبُ الْحَلْبَةُ » .



بَدَلَ شَتَّى حَتَّى ، وَنَصَبَ بِهَا يَوْوبُ ،  
قال: والمعروف هو الذي ذكره الجوهري ،  
وكذلك ذكره أبو عبيد والأصمعي ،  
وقال: أَصْلُهُ كَانُوا يُورِدُونَ إِبِلَهُمُ  
الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعاً ، فَإِذَا صَدَرُوا  
تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِيَالِهِ ، وَهَذَا الْمَسْ  
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ  
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ .

وَالْمُحَالِبَةُ : الْمُصَابِرَةُ فِي الْحَلَبِ ،  
قال صخرُ الغَيِّ :

أَلَا قُولاً لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ الصَّـ  
حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ : لَا تُصَابِرُهَا <sup>(٢)</sup> فِي الْحَلَبِ .  
وهذا نادرٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَالْحَلَبَةُ مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْقَلْبِيِّيَّةِ .  
وَالْحَلْبَاءُ : الْأَمَةُ الْبَارِكَةُ مِنْ كَسَلِهَا ،  
عن ابن الأعرابي .

[ ح ل ت ب ]

(حَلَبٌ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابن دريد : هو ( اِسْمٌ يُوصَفُ بِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٣ وجاء أيضاً في شعر أبي  
المثلث الهذلي ص ٢٦٥ والشاهد في اللسان ومادة (ثلث)

(٢) في المطبوع « لا يصابرها »

الْبَخِيلُ) ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّكْمِلَةُ

[ ح ن ب ]

(التَّحْنِيبُ : اخْدِيبُ فِي وَظِيفِي)  
يَدِي (الْفَرَسِ) ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوَجَاجِ  
الشَّدِيدِ ، وَقِيلَ هُوَ أَعْوَجَاجُ فِي الضُّلُوعِ ،  
وقيل : التَّحْنِيبُ فِي يَدِ الْفَرَسِ :  
انْحِنَاءُ (و) تَوْتِيرٌ فِي (صُلْبِهَا)  
وَيَدَيْهَا ، (و) التَّحْنِيبُ (بِالْجِمِّ) وَفِي  
بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ بِالْبَاءِ وَهُوَ  
غَلَطٌ (فِي الرَّجْلَيْنِ) ، وَقَدْ أَشْرْنَا لَذَلِكَ  
فِي مَوْضِعِهِ ، وَقِيلَ : التَّحْنِيبُ : تَوْتِيرٌ  
فِي الرَّجْلَيْنِ (أَوْ) هُوَ (بُعْدُ مَا بَيْنَ  
الرَّجْلَيْنِ بِلا فَحَجٍ) ، وَهُوَ مَذْحُ ،  
(أَوْ) هُوَ (أَعْوَجَاجُ فِي السَّاقَيْنِ) وَقِيلَ :  
فِي الضُّلُوعِ ، قال الأزهري :  
والتَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يَوْصَفُ صَاحِبُهُ  
بِالشَّدَّةِ ، (كَالْحَنْبِ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ  
مُحَنَّبٌ ، كَمُعْظَمٍ) قال امرؤ القيس :  
فَلَا يَأْ بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا  
عَلَى ظَهْرِ مَحْبُولِ السَّرَاةِ مُحَنَّبٍ <sup>(١)</sup>  
قال ابن شميل : الْمُحَنَّبُ مِنَ الْخَيْلِ  
الْمُنْعَطِفُ الْعِظَامَ ، وَتَقُولُ فِي الْإِنْثَى :

(١) ديوانه ٥٠ واللسان

حَنْبَاءُ، قال الأصمعي: وهي الْمُعْوَجَّةُ  
السَّاقِيْنِ فِي الْيَدَيْنِ، قال: وهي عند  
ابن الأعرابي: فِي الرَّجْلَيْنِ، وقال فِي  
مَوْضِعٍ آخَرَ: الْحَنْبَاءُ: مُعْوَجَّةُ السَّاقِ،  
وهو مَذْحُ فِي الْخَيْلِ، (وَحَنْبَ) <sup>(١)</sup>  
الْكَبِيرُ (تَحْنِيْبًا) وَحَنَاهُ إِذَا (نَكَّسَ،  
(و) يُقَالُ حَنْبَ فُلَانٌ (أَزْجَأَ) مُحَرَّكَةً  
(: بَنَاهُ مُحْكَمًا فَحَنَاهُ)، نقله الصاغاني  
(وَالْمُحَنْبُ كَمُعْظَمٍ) هُوَ (الشَّيْخُ  
الْمُنْحَنِي) مِنَ الْكَبِيرِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:  
يَظَلُّ نَضْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ  
قَذْفَ الْمُحَنْبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ <sup>(٢)</sup>  
(و) مُحَنْبٌ (كَمُحَدَّثٍ: بِثَرٍّ أَوْ  
أَرْضٍ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. (وَتَحَنْبَ) فُلَانٌ، أَيْ  
(تَقَوَّسَ) وَانْحَنَى، (و) تَحَنْبَبَ  
(عَلَيْهِ) إِذَا (تَحَنَّنَ)، مجازٌ.  
(وَأَسْوَدُ حُنْبُوبٌ) كَحُلْبُوبٍ وَزَنًا  
وَمَعْنَى، أَيْ (حُلْكُوكُ) وَالنُّونُ لَغَةٌ  
فِي اللَّامِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : وَحَنْبَهُ الْكَبِيرُ وَحَنَاهُ إِذَا  
نَكَّسَهُ

(٢) اللِّسَانُ

حَنْبًا بِكَسْرِ فُنُونٍ مُشَدَّدَةٍ مِفْتُوحَةٍ :  
نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي زَاذَانَ مِنْ شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ  
مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ .

[ ح ن ج ب ]

(الْحُنْجُبُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ  
(الْيَابِسُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ.

[ ح ن ط ب ] \* <sup>(١)</sup>

(الْحَنْطَبُ)، كَجَعْفَرٍ، هَكَذَا فِي  
النَّسَخِ الَّتِي بِأَيْدِينَا، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ  
يُذَكَرَ بَعْدَ حَنْزَبٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ  
لَفْظَةٌ قَدْ تَصَحَّفَتْ بِعُضِّ الْمُحَدَّثِينَ  
فَيَقُولُ حَنْطَبٌ، وَهُوَ غَلَطٌ ( : مَعْرَى  
الْحِجَازِ، وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (اسْمٌ، وَ)  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ،  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ رَشِيْقٍ: حَنْطَبٌ هَذَا  
مِنْ مَخْرُومٍ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ حَنْطَبٌ  
غَيْرُهُ، حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ الْفَقِيهُ السَّرْقُوسِيُّ،

(١) قَبْلَ هَذِهِ الْمَادَّةِ ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ (حَنْزَبٍ) وَتَأْتِي هُنَا  
بَعْدَ مَادَّةِ (حَنْطَبِ)

وزعم أنه سمعه من فيه و(المطلب بن) عبد الله (بن حنطب) ، هذا أمه بنت الحكم بن أبي العاص ، ومروان بن الحكم خاله ، قال الشاعر :

من الحنطبيين الدين وجوهمهم  
دنابير مما شيف في أرض قيصر<sup>(١)</sup>

(وحنطب بن الحارث) بن عبید ابن عمر بن مخزوم ، ويُسْتَدْرَكُ به على ابن رشيقي (صحابيان) ذكرهما في الإصابة .

(والحنطبة : الشجاعة) قال أبو عمرو : (و) الحنطبة : (جنس من أحناش الأرض) أي حشراتهما ، ذكره ابن دريد في كتاب الاشتقاق . والحنطب ذكر الخنافس والجراد ، لغة في الظاء المسألة ، قاله ابن الأثير ، وقد تقدم في حزب .

[ح ن ز ب] <sup>(٢)</sup> \*

(الحنزأب كفرطاس : الحمار المقتدر الخلق ، و) الحنزأب : (القصير القوى ، أو) هو الرجل

القصير (العريض) ، قاله ثعلب ، (و) قيل : هو (الغليظ) القصير ، قال الأغلب العجلي يهجو سجاح .

قد أبصرت سجاح من بعد العمى  
تأح لها بعدك حنزاب وزا<sup>(١)</sup>  
أي الشديد القصير .

ملوحاً في العين مجلوز القرأ  
دام له خبز ولحم ما اشتهى  
خاظم البضيع لحمه خطابظا

الخواظم : المكتنز ، ولحمه خطابظا ، أي مكتنز ، قال الأصمعي ، هذه الأرجوزة كان يقال في الجاهلية إنها لجشم بن الخزرج .

(و) الحنزأب : (جماعة القطا) ، وقيل : ذكر القطا ، (كالحنزوب بالضم) ، والحنزوب : ضرب من النبات (و) الحنزأب : (الديك ، و)

الحنزأب والحنزوب : (جزر البر) ، وأحدثه حنزابة : ولم يسمع حنزوبة ، والقسط : جزر البحر (وهذا موضع

(١) اللسان والجمهرة ٦/٢ ، ١١٤/٣ وفي الصحاح الثاني في مادة (حزب) وانظر مادة (وزي) ففيها ثلاثة مشايطير .

(١) اللسان

(٢) هذه المادة تأخرت عن موضعها وحققا أن تكون قبل (حنطب) .

ذكره) ، وإنما أعاده المؤلف في  
« حزب » لأجل التنبيه فقط .

[حوب] (١) \*

(الحوب والحوبة الأبوان) ، قاله  
الليث ، (و) قيل : هما ( الأخت  
والبنت ، و) قيل : ( لي فيهم حوبة  
وحوبة وحيبة ) قُلبَت الواو ياء لانكسار  
ما قبلها ، أي ( قرابة من ) قبل ( الأم ) ،  
وكذلك كل ذي رحم ، قاله أبو زيد ،  
وقال ابن السكيت : هي كل حُرمة  
تَضِيعُ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ ذَاتِ رَحِمٍ .

(والحوبة : رقة فؤاد الأم) قال

الفرزدق :

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةً  
لِحَوْبَةِ أُمٍّ مَا يَسُوءُ شَرَابُهَا (٢)  
وحوبة الأم على ولدها : تحوبها (٣)  
ورقتها وتوجعها ، وفي الحديث « أَنَّ  
رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَيْتَكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ ، قَالَ : أَلَاكَ

(١) ذكر في اللسان قبلها مادة (حظب) أما المؤلف فأورد  
حظب في حظب .

(٢) ديوانه ٩٥ واللسان والصحاح والاساس ٢٠٤/١

(٣) في اللسان : وحوبة الأم على ولدها وتحوها رقتها

حَوْبَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ففِيهَا  
فَجَاهِدُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي بِالْحَوْبَةِ  
مَا يَأْتُمُّ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ ، قَالَ :  
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ  
خَاصَّةً ، قَالَ : وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ  
تَضِيعُ إِنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ  
ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . (و) الحوبة ( : الهم )  
الحزن ، والحوبة ( : الحاجة ) والمسكنة  
والفقر ، كالحوب ، وفي حديث الدعاء  
« إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِي » أَي حَاجَتِي ،  
وفي الدعاء على الْإِنْسَانِ « أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ  
الْحَوْبَةَ » أَي الْحَاجَةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَالْفَقْرَ ،  
(و) الحوبة ( : الحالة ) ، كالحيبة ،  
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ) يُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحِيبَةٍ  
سُوءٍ وَحَوْبَةٍ سُوءٍ ، أَي بِحَالٍ سُوءٍ ،  
وَقِيلَ : إِذَا بَاتَ بِشِدَّةٍ وَحَالَةٍ سَيِّئَةٍ ،  
لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ  
مِنْهُ فِعْلٌ ، قَالَ :

\* ... وَإِنْ قَلُّوا وَحَابُوا (١) \*

وفي حديث عُرْوَةَ « لَمَّا مَاتَ أَبُو  
لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشْرٌ حِيبَةٌ » أَي  
بِشْرٌ حَالٍ ، وَالْحِيبَةُ : الهم والحزن ،

والحِيبَةُ : الحَاجَةُ والمسْكَنَةُ ، قال  
أَبُو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :

ثُمَّ انصَرَفْتُ وَلَا أَبُثُّكَ حِيبَتِي  
رَعَشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ (١)

(و) الْحَوْبَةُ ( : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ،  
وَيُضَمُّ ) وَالْجَمْعُ حُوبٌ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَةً ،  
ويقال : إِنَّمَا فَلَانٌ حَوْبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ  
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ ، (و) الْحَوْبَةُ :

(الْأُمُّ) خَاصَّةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ بَعْضِ  
تَأْوِيلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ ، (و) الْحَوْبَةُ  
( : أَمْرَاتُكَ وَسُرِّيَّتُكَ ) مَلِكُ يَمِينِكَ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَوْبَاتِ »

يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُحْتَاجَاتِ اللَّائِي  
لَا يَسْتَغْنِينَ عَمَّنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ  
وَيَتَعَهَّدُهُنَّ ، وَلَا بُدَّ فِي الْكَلَامِ مِنْ

حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ : ذَاتِ حَوْبَاتٍ ،  
(و) الْحَوْبَةُ ( : الدَّابَّةُ ) ، كَذَا فِي النِّسْخِ

بِالْمَوْحَدَةِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : الدَّابَّةُ  
بِالتَّخْتِيَةِ (و) الْحَوْبَةُ ( وَسَطُ الدَّارِ )

لَعَلَّ الْبَاءَ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ ، وَيُقَالُ :

نَزَلْنَا بِحِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَحَوْبَةٌ  
بِالضَّمِّ أَيْ بِأَرْضٍ سُوءٍ (و) الْحَوْبَةُ :  
(الْإِثْمُ) ، فِي التَّهْذِيبِ : رَبٌّ تَقَبَّلَ  
تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
حَوْبَتِي يَعْنِي الْمَأْثَمَ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ  
وُضُمِّ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّهُ  
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ (١) قَالَ : وَكُلُّ مَأْثَمٍ  
حُوبٌ وَحَوْبٌ ، وَالْوَاحِدَةُ حَوْبَةٌ ، وَبِهِ  
أَيْضًا فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ « أَلَّاكَ  
حَوْبَةٌ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ( كَالْحَابَةِ وَالْحَابِ  
وَالْحَوْبِ وَيُضَمُّ ) ، فَالْحَوْبُ بِالْفَتْحِ  
لِأَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْحَوْبُ بِالضَّمِّ لِتَمِيمٍ ،  
وَالْحَوْبَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، قَالَ  
الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

فَلَا تَدْخُلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةٌ  
يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ (٢)

وَالْحِيبَةُ : مَا يُتَأَثَّمُ مِنْهُ ، قَالَ :  
وَصُبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ

بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحِيبَةُ الْمُتَحَوَّبُ (٣)  
وَكُلُّ مَأْثَمٍ حُوبٌ وَحَوْبٌ ، قَالَه

أَبُو عُبَيْدٍ : (و) قَدْ ( حَابَ بِكَذَا ) يَحُوبُ

(١) سورة النساء الآية ٢

(٢) اللسان « فلا يدخلن » .

(٣) هو للكسيت كما في اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والصحاح ومادة  
(رعرش) و (طيش)

( : أَيْمٌ ، حَوْبًا وَيُضْمُ ، وَحَوْبَةً وَحِيَابَةً ) ، وفي نسخة : حِيَابًا ، وَحِيْبَةً ، وَحُبْتُ بِكَذَا : أَثِمْتُ ، قال النابغة :

صَبْرًا بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ  
حُبْتُ بِهَا فَأَنَاخْتُكُمْ بِجَعَجَاعٍ<sup>(١)</sup>

وَفُلَانٌ أَعَقَّ وَأَحَوْبُ ، قال الأزهري :

وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : الْحَائِبُ ، لِلْقَاتِلِ ،

وَقَدْ حَابَ يَحُوبُ ، وقال الزجاج :

الْحُوبُ : الْإِثْمُ ، وَالْحَوْبُ فِعْلُ الرَّجُلِ ،

تَقُولُ : حَابَ حَوْبًا ، كَقَوْلِكَ خَانَ

خَوْنًا ، وفي حديث أبي هريرة « أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الرَّبَّاءُ سَبْعُونَ

حَوْبًا ، أَيْسَرُهَا مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ

عَلَى أُمِّهِ ، وَأَرْبَى الرَّبَّاءِ عَرَضُ الْمُسْلِمِ »

قال شمر : قوله حَوْبًا ، كَأَنَّهُ سَبْعُونَ

ضَرْبًا مِنَ الْإِثْمِ ، وقا الفراء في قوله

تَعَالَى « إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا »<sup>(٢)</sup> الْحُوبُ :

الْإِثْمُ الْعَظِيمُ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ « إِنَّهُ كَانَ

حَوْبًا » وَرَوَى سَعِيدٌ<sup>(٣)</sup> عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ

قال « إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا » أَيْ ظُلْمًا ، وفي

الْحَدِيثُ « كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ  
قال : تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا » .

(وَالْحَوْبُ : الْحُزْنُ) قِيلَ ( : الْوَحْشَةُ ،

وَيُضْمُ فِيهِمَا ) ، الْأَخِيرُ عَنْ خَالِدِ بْنِ

جَنْبَةَ ، قال الشاعر :

إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لِحُوبٍ<sup>(١)</sup>

أَيَّ وَغْتٍ صَعْبٍ ، وقيل في قول أبي

دَوَادٍ الْإِيَادِي .

يَوْمًا سَتُدْرِكُهُ النَّكْبَاءُ وَالْحُوبُ<sup>(٢)</sup>

أَيِ الْوَحْشَةِ ، وبه فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ

الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ

أَيُّوبَ « إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لِحُوبٌ »

التفسيرُ عن شَمِرٍ ، قال ابنُ الأَثِيرِ :

أَيِ لَوْحْشَةٍ أَوْ إِثْمٍ . وَإِنَّمَا أَثْمُهُ بِطَلَاقِهَا

لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ .

(و) الْحَوْبُ ( : الْفَنُّ ) ، يقال :

سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ ، ورَأَيْتُ مِنْهُ

حَوْبَيْنِ ، أَيِ فَنَيْنِ وَضَرْبَيْنِ ، قال ذوالرِّمَّة :

« وَكُلَّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ »

وذكر مرة أخرى أَنَّهُ لِأَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِي .

(١) اللسان - وفي المطبوع « مثقب » وانظر المعجم ( مثقب )

(٢) اللسان ونسبه لهذا ولا يوجد في أشعارهم المطبوعة

وصدره في اللسان :

« وَكُلَّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ »

وذكر مرة أخرى أَنَّهُ لِأَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِي .

(١) ديوانه طبع السعادة ١٧ ، ١٠٣ واللسان والصاح

وفي مادة ( جمع ) نسب لنهيكه الفزاري .

(٢) سورة النساء الآية ٢

(٣) في اللسان « سهد »



تَسْمَعُ مِنْ تَيْهَائِهِ الْأَفْلالِ  
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ  
حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ (١)  
(و) الْحَوْبُ ( : الْجَهْدُ [وَالْمَسْكَنَةُ] )  
وَالْحَاجَةُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَصُفَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ مَنَحَتْهَا  
غِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنْبَتَهُ أَقَارِبُهُ (٢)  
(و) قَالَ مَرَّةً : ابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ  
مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ ، لَا يَعْْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ  
رَجُلًا بَعِيْنُهُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ هَذَا (النَّوْعُ ،  
(و) الْحَوْبُ ( : الْوَجْعُ ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
النَّسَخِ هُنَا الرُّجُوعُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(و) الْحَوْبُ ( : عَ بَدِيَارٍ رَبِيعَةٌ ) .  
(و) الْحَوْبُ ( : الْجَمَلُ ) الضَّخْمُ ،  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

وَمَا رَجَعْتُ أَزْدِيَّةً فِي خِتَانِهَا  
وَلَا شَرِبْتُ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُغْلَبٍ (٣)

قَالَ : وَسُمِّيَ الْجَمَلُ حَوْبًا بِزَجْرِهِ ،  
كَمَا سُمِّيَ الْبَغْلُ (٤) عَدَسًا بِزَجْرِهِ ، وَسُمِّيَ

(١) اللسان ما عدا الثاني وفي ديوانه ص ٨٣ : ومادة حوب .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٢

(٤) انظر مادة (عَدَسُ)

الْغَرَابُ غَاقًا بِصَوْتِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْحَوْبُ : الْجَمَلُ ( ثُمَّ كَثُرَ ) اسْتِعْمَالُهُ  
( حَتَّى صَارَ زَجْرًا لَهُ ) ، وَعَنِ الْبَيْهَقِيِّ :  
الْحَوْبُ : زَجْرُ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ ( فَقَالُوا :  
حَوْبٌ مُثَلَّثَةُ الْبَاءِ وَحَابٌ بِكسْرِهَا )  
وَاللِّسَانُ : حَلٌ وَحَلٌّ وَحَلَّى (١) ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : حَوْبٌ زَجْرٌ لَذِكُورِ الْإِبِلِ ،  
مِثْلُ حَلٍ لِإِنَائِهَا ، وَتُضَمُّ الْبَاءُ وَتُفْتَحُ  
وَتُكْسَرُ ، وَإِذَا نُكِّرَ دَخَلَهُ التَّنْوِينُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ  
قَالَ : آيَبُونَ تَائِبُونَ ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ :  
حَوْبًا حَوْبًا » كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ  
زَجَرَ بَعِيرَهُ ، فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيْرٍ  
سَيْرًا .

(وَالْحَوْبُ بِالضَّمِّ : الْهَلَاكُ) ، قَالَ  
الْهَذَلِيُّ ، وَقِيلَ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ :  
وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
يَوْمًا سَيَذَرُكَ النَّكْرَاءُ وَالْحَوْبُ (٢)

(١) بهامش المطبوع « ضبط الأول بخطه بفتح الحاء وسكون

اللام والثانية بفتح الحاء وكسر اللام والثالثة بفتح الحاء  
وكسر اللام وسكون الياء والذي في القاموس حل حل  
منونتين أو حل مسكنة وفي اللسان قال ابن سيده ومن  
خفيف هذا الرسم حل حل لإنثاء الإبل خاصة ويقال  
حلا وحلى لا حليت « هذا وانظر مادة (حل) .

(٢) تقدم القول فيه وفي نسبه لهدلي أو لأبي دواد في المادة  
نفسها .

أَيُّ كُلِّ امْرِئٍ يَهْلِكُ وَإِنْ طَالَتْ  
سَلَامَتُهُ. (و) الْحُوبُ : الغمُّ والهمُّ  
(و) (البلاء) ، عن ابن الأعرابي ، ويقال :  
هؤلاء عيالُ ابنِ حُوبٍ <sup>(١)</sup> (والنفس)  
قاله أبو زيد (والمرض) والظلم .

(والتحوبُ : التوجُّعُ) والشكوى  
والتَّحَزُّنُ ، ويقال : فلانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ  
كَذَا أَيْ يَتَغَيِّظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ ، وفي  
الحديث « مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَتَحَوَّبُ  
رِحَالَنَا » ، التَّحَوَّبُ : صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ ،  
أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاحِهِ بِالِدُّعَاءِ ، وَرِحَالُنَا  
مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ . وَقَالَ طُفَيْلٌ  
الغَنَوَى :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّجٍ  
مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : التَّحَوَّبُ فِي غَيْرِ  
هَذَا : التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَفُلَانٌ  
يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَّائِمُ ، وَتَحَوَّبَ :  
تَّائِمَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ  
مِنْ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ لِابْنِ آوَى : هُوَ

(١) فسر اللسان هنا الحوب بالفتح بالجهل  
والشدة .

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢٣١/١ ، ٢٠١/٣  
والمقاييس ١١٣/٢ وديوانه ١٤ ومادة (حجر) .

يَتَحَوَّبُ ، لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ ، كَأَنَّهُ  
يَتَضَوَّرُ <sup>(١)</sup> ، وَتَحَوَّبَ فِي دُعَائِهِ :  
تَضَرَّعَ ، وَالتَّحَوَّبُ أَيْضاً : الْبُكَاءُ فِي  
جَزَعٍ وَصِيَّاحٍ ، وَرُبَّمَا عُمَّ بِهِ  
الصِّيَّاحُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَصَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا  
رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّجِيلِ الصُّلْبَا <sup>(٢)</sup>

(و) التَّحَوَّبُ أَيْضاً ( : تَرَكُ الْحُوبِ  
عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ الْإِثْمُ ( كَالتَّائِمِ )  
والتَّحَنُّتِ ، وَهُوَ الْإِقَاءُ الْإِثْمِ وَالْحَنَثِ  
عَنْ نَفْسِهِ بِالْعِبَادَةِ ، وَيُقَالُ : تَحَوَّبَ  
إِذَا تَعَبَّدَ ، قَالَ <sup>(٣)</sup> ابْنُ جَنِّي ، فَهُوَ مِنْ  
بَابِ السَّلْبِ ، وَإِنْ كَانَتْ « تَفَعَّلَ  
لِلْإِثْبَاتِ أَكْثَرَ مِنْهَا لِلْسَّلْبِ .

(وَالْمُتَحَوَّبُ وَالْمُحَوَّبُ كُمُحَدَّثِ)  
وَضَبَطَهُ الصَّاغِيَانِي كُمُحَمَّدٍ : مَنْ  
يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ  
العَرَبِ .

(وَالْحَوْبَاءُ) مُمْدُودًا ( : النَّفْسُ )  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، ( ج حَوْبَاوَاتُ ) قَالَ رُوبَةُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَتَضَوَّرُ » وَالمثبت من اللسان .

(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان .

(٣) فِي اللِّسَانِ « قَالَ ابْنُ جَنِّي : تَحَوَّبَ تَرَكُ الْحُوبِ مِنْ  
بَابِ السَّلْبِ ، وَنَظِيرُهُ تَائِمٌ أَيْ تَرَكُ الْإِثْمِ .

وَقَاتِلْ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِى  
لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي<sup>(١)</sup>  
وقيل : الحَوْبَاءُ : رُوحُ الْقَلْبِ قال :  
« وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا »<sup>(٢)</sup> \*

وفي حديث ابنِ العاصِ « فَعَرَفَ  
أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ » قال شيخنا :  
وَجَزَمَ أَبُو حَيَّانَ فِي بَحْثِ الْقَلْبِ مِنْ  
شرح التسهيل أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنْ حَبَوَاءَ ،  
وعليه فموضعه في الْمُعْتَلِّ ، وسيأتي .  
(وَحَوْبَانُ : ع بِالْيَمَنِ) بَيْنَ تَعَزَّ وَالْجَنَدِ  
(وَأَحُوبَ : صَارَ إِلَى) الْحُوبِ ، وَهُوَ  
(الْإِثْمُ) ، نَقْلُهُ الزَّجَّاجُ .

(وَحُوبٌ تَحْوِيْبًا : زَجَرَ بِالْجَمَلِ) ،  
أَيَ قَالَ لَهُ : حُوبٌ حُوبٌ ، وَالْعَرَبُ  
تَجُرُّ ذَلِكَ ، وَلَوْ رُفِعَ أَوْ نُصِبَ لَكَانَ  
جَائِزًا ، لِأَنَّ الزَّجَرَ وَالْحِكَايَاتِ تُحَرِّكُ  
أَوَاخِرَهَا عَلَى غَيْرِ إِغْرَابٍ لَازِمٍ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَدَوَاتُ الَّتِي لَا تَتِمَكَّنُ فِي التَّضْرِيفِ ،  
وَإِذَا حُوِّلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَى الْأَسْمَاءِ  
حُمِلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَأَجْرَى  
مُجْرَى الْأَسْمَاءِ ، كَقَوْلِ الْكُمَيْتِ :

(١) ديوانه ١٢٩ واللسان .

(٢) اللسان .

هَمَرْجَلَةَ الْأَوْبِ قَبْلَ السَّيَا  
طِ وَالْحَوْبُ لَمَّا يُقْلُ وَالْحَلُ<sup>(١)</sup>  
وَحَكِي : حَبٌ<sup>(٢)</sup> لَا مَشِيَتْ ، وَحَبٍ  
لَا مَشِيَتْ ، وَحَابٍ لَا مَشِيَتْ ، وَحَابٍ  
لَا مَشِيَتْ .

وَابْنَةُ حُوبٍ : الْكِنَانَةُ قَالَ :  
هِيَ ابْنَةُ حُوبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ  
أَخَائِقَةَ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ<sup>(٣)</sup>  
يَصِفُ كِنَانَةَ عُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ بَعِيرٍ  
وَفِيهَا تِسْعُونَ سَهْمًا<sup>(٤)</sup> ، وَقَوْلُهُ : أَخَائِقَةُ ،  
يَعْنِي سَيْفًا ، وَجَبَاهَا : حَرْفُهَا ، وَفِي  
كَلَامِ<sup>(٥)</sup> بَعْضِهِمْ : حُوبٌ حُوبٌ ،  
إِنَّهُ يَوْمٌ دَغِقٌ وَشُوبٌ<sup>(٦)</sup> لَا لَعًا لِبَنِي  
الصُّوبِ .

(وَالْحَوْبُ) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،

(١) اللسان : المعجز ما عدا حرف الطاء وفي مطبوع التاج  
« لما لم يقل » والتصويب من اللسان والكلمة وأشير  
إلى ذلك بهامش المطبوع .(٢) بهامش المطبوع « ضبطه بخطه شكلا الأول بفتح الحاء  
وسكون الباء والثاني والثالث بكسرتين تحت الباء  
والرابع بكسرة تحت الباء » وفي اللسان : وحكى  
بعضهم ... وضبط الثالث بكسر الباء والرابع  
بكسرتين

(٣) اللسان والجمهرة ٢٣١/١ .

(٤) في اللسان : تسعون سهما فجعلها أمسا

للسهام لأنها قد جمعتها وقوله ...

(٥) في اللسان : وقال بعضهم في كلام له .

(٦) ضبطت في اللسان مرفوعة منونة .

قال ابن برّي: وحقه أن يذكر في «حَاب» وقد ذكر (في أول الفصل) وتقدم في الشرح ما يتعلق به هناك، وفي المثل «حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّمَارِ» أي ازجر زجرًا فهل يبطأ بالسمار، كسحاب: لبن كثير ماؤه، أي إذا كان قرارك سمارًا فما الإبطاء؟ يضرب لمن يمتلئ ثم يعطي قليلًا، استدركه شيخنا.

### (فصل الخاء)

[خ ب ب] \*

(الخب) بالفتح (الخداع) وهو (الجرّبز) كقنفذ، الذي يسعى بين الناس بالفساد، ورجل خب، وامرأة خبة (ويكسر) أوله، وأما المصدّر فبالكسر لا غير، وقول شيخنا: صريح إطلاق المصنف كما يقتضيه اصطلاحه أن الخب إنما يقال بالفتح وصرح الجوهري بأنه يقال بالفتح والكسر، ففي كلامه قصور، عجيب، وكأنه سقط من نسخته قوله: ويكسر، كما هو ظاهر، وفي لسان العرب: رجُلٌ خَبٌ وخِبٌ: خَدَاعٌ جَرَبَزٌ

خَبِيثٌ مُنْكَرٌ، وهو الخب والخب، قال الشاعر:

وَمَا أَنْتَ بِالْخَبِّ الْخَتُورِ وَلَا الَّذِي

إِذَا اسْتَوْدَعَ الْأَسْرَارَ يَوْمًا أَذَاعَهَا (١)

وفي الحديث «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌ وَلَا خَائِنٌ» وفي آخر «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ وَالْكَافِرُ خَبٌ لَثِيمٌ» فالغر: الذي لا يفتن للشر، والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد، ورجل خب ضب، ويقال: مَا كُنْتُ خَبًا، وقال ابن سيرين: إِنِّي لَسْتُ بِخَبٍ وَلَكِنَّ الْخَبَّ لَا يَخْدَعُنِي.

(و) الخب (الحبل) بالحاء المهملة، ويوجد في بعض النسخ بالجيم (٢) وهو غَلَطٌ، (مِنَ الرَّمْلِ اللَّاطِي) اللاصق (بالأرض)، نقله الصاغاني.

(و) الخب: سهل بين حزنين تكون فيه الكمأة، قاله أبو عمرو، وأنشد لعدي بن زيد قال لنديمه عبد هند بن لخم.

(١) اللسان

(٢) في اللسان بالحاء المهملة كالقاموس.

تُجْنَى لَكَ الْكَمَاءُ رُبْعِيَّةٌ

بِالْخَبِّ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيضِ (١)

(و) الْخُبُّ (بِالضَّمِّ) لُغَةٌ فِي الْخَبِّ

بِالْفَتْحِ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ الْمُحَقِّقِينَ ( : لِحَاءِ الشَّجَرِ ، وَالْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ ) وَالْجَمْعُ : أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ .

(و) الْخِبُّ (بِالْكَسْرِ : ع) كَذَا

ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ أَيْضًا ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ : هُوَ مَاءٌ لَغْنِيٌّ بِالْكَوْفَةِ ، (و) هُوَ أَيْضًا ( : هَيَجَانُ الْبَحْرِ ) وَاضْطِرَابُهُ يُقَالُ : أَصَابَهُمْ خَبٌّ ، إِذَا خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ ، خَبٌّ يَخْبُّ ، فِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ أَصَابَهُمُ الْخِبُّ ، إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ ، وَالتَّوَتِ الرِّيَّاحُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ تَلَجَّ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّطِّ ، أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَرُ (٢) ، (كَالْخِبَابِ ، بِالْكَسْرِ) وَهُوَ ثَوْرَانُ الْبَحْرِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ يُونُسَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا

(١) اللسان ومادة (قصص) وفي معجم البلدان (خبب) .

(٢) بهامش المطبوع « قوله الأنجر مرعاة للسفينة خشبات

يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كصخرة إذا رست

رست السفينة معرب لنكر »

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ » يُقَالُ : خَبَّ الْبَحْرُ إِذَا اضْطَرَبَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : خَبَّ الْبَحْرُ : هَاجَ وَأَصَابَهُمُ الْخِبُّ : التَّوَتَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَاضْطَرَبَ الْمَوْجُ .

(و) الْخِبُّ بِالْكَسْرِ (الْخِدَاعُ

وَالْخُبْتُ وَالْغَشُّ) وَالْفَسَادُ ، كَالْخَبِّ مُحَرَّكَةً فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ خَبَّ يَخْبُ خَبًّا ، وَهُوَ بَيْنُ الْخَبِّ وَقَدْ (خَبَّتْ) يَا رَجُلٌ تَخَبُّ خَبًّا (كَعَلِمْتَ) تَعَلَّمَ عِلْمًا ، وَرَجُلٌ مُخَابٌ : مُدْغِلٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى خَابٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ بِالْفَارِسِيَّةِ إِلَّا خَبَّ » (وْخَبَّه) : خَدَعَهُ ، وَالتَّخْيِيبُ :

إِفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً لِغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ خَبَّهَا ، فَأَفْسَدَهَا ، وَخَبَّبَ فُلَانٌ غُلَامِي ، أَيَّ خَدَعَهُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : خَبَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ صَدِيقَهُ : مَعَنَاهُ : أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ ، وَأَنشَدَ :

أُمَيْمَةُ أُمٌ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبِّ (١)

( وَالْخَبُّ ، مُحَرَّكَةً : ضَرْبٌ مِنَ

الْحَدِيثُ «وَسُئِلَ عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ : مَا دُونَ الْخَبَبِ» وفي حديث مُفَاخَرَةِ رِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ «هَلْ (١) تَخْبُونُ أَوْ تَصِيدُونَ» أَرَادَ أَنْ رِعَاءَ الْغَنَمِ لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَخْبُوا فِي آثَارِهَا، وَرِعَاءُ الْإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقَوْهَا إِلَى الْمَاءِ .

(وَالْخُبَّةُ مُثَلَّثَةٌ : طَرِيقَةٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ ) ، وفي جلد : من ذَهَابِ اللَّحْمِ ، (أَوْ خِرْقَةً) طَوِيلَةً (كَالْعَصَابَةِ ، كَالْخَبِيَّةِ) ، وَالْخُبُّ بِالضَّمِّ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَأَنْشَدَ :

لَهَا رَجُلٌ مُجْبَرَةٌ بِخُبٍّ  
وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أَجَاحُ (٢)  
وقال أبو حنيفة : الْخُبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا ، وَلَيْسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ ، وَهِيَ الْخَبَّةُ وَالْخَبِيَّةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَبَّةُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ ، وَهِيَ مِنَ الثَّوْبِ : شِبْهُ الطَّرَةِ ،

(١) في مطبوع التاج « يخبون أو يصيدون » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج « رجل مجبرة » والمثبت من اللسان ، وبهامش المطبوع « قال المجد الأجاح مثلثة الأول الستر » .

الْعَدُوِّ ( أَيْ الْإِسْرَاعِ فِي الْمَشْيِ ) ، (أَوْ) هُوَ ( كَالرَّمْلِ ) ، مُحَرَّكَةً ، قَالَهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ (أَوْ) هُوَ ( أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيْامَهُ جَمِيعًا وَأَيْاسِرَهُ جَمِيعًا ، أَوْ) هُوَ ( أَنْ يُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ ) وَرَجْلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَالْمُرَاوِحَةُ : أَنْ يَقُومَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً ، وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً ، (و) قِيلَ : الْخَبَبُ : (هُوَ السَّرْعَةُ) ، وَقَدْ (خَبَّ) يَخْبُ ، بِالضَّمِّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ بِالْكَسْرِ إِلَّا مَا شَذَّ فَجَاءَ بِالضَّمِّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ فِعْلًا مِنْهَا : خَبَّ يَخْبُ إِذَا عَدَا ( خَبًّا وَخَبِيًّا وَخَبَبًا ، وَاخْتَبَّ ) حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ :

مَذْكُرَةٌ الثُّنْيَا مُسَانِدَةٌ الْقَرَا  
جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ (١)

(و) قَدْ (أَخْبَهَا) صَاحِبُهَا ، وَيُقَالُ جَاءُوا : مُخْبِينَ ، تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا طَافَ خَبَّ ثَلَاثًا» وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَفِي

(١) اللسان ومادة (ثي) .



وقال الأصمعي: الخبة والطبة والخبيبة والطبابة: كلُّ هذا طرائق من رمل وسحاب، وأنشد قول ذي الرمة:

من عجمة الرمل أنقاء لها خبب<sup>(١)</sup>

ورواه غيره: لها خبب، وهي الطرائق أيضاً، وقد تقدّم ذكره في محله، واختب من ثوبه خبة أي أخرج، وقال شمر: خبة الثوب: طرته.

(وثوب أخباب وخبب، كعب):

خلق (مقطّع)، عن اللحياني،

وخبائب أيضاً، مثل هبايب، إذا

تمزق. في الأساس «خبب»: أعصب

يدك بالخبة، وهي شبه طية من الثوب

مستطيلة، وثوب خبايب.

(والخبيبة: الشريحة من اللحم)،

وقيل: الخصلة منه يخلطها عقب،

وقيل: كل خصلة: خبيبة، وخبائب

المتنين: لحم طوارهما، قال النابغة:

فأرسل غضفاً قد طواهْن ليلة

تقيظن حتى لحمهن خبايب<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ١٨ واللسان وصدرة:

حي إذا جعلته بين أظهرها

ورواية ديوانه «أباج لها خبب»

(٢) اللسان.

والخبائب: خبايب اللحم: طرائق

ترى في الجلد من ذهاب اللحم،

يقال: لحمه خبايب أي كتل وزيم

وقطع ونحوه، وقال أوس بن حجر:

صدى غائر العينين خبب لحمه

سمائم قيظ فهو أسود شاسف<sup>(٢)</sup>

قال: خبب لحمه، وخدد لحمه أي

ذهب فريئت له طرائق في جلده،

وقال أبو عبيدة: الخبيبة: كل

ما اجتمع فطال من اللحم، قال:

وكل خبيبة من لحم فهو خصلة،

وفي ذراع كانت أو غيرها، ويقال:

أخذ خبيبة الفخذ، ولحم المتن<sup>(٣)</sup>،

وقال الفراء: الخبيبة: القطعة من

الثوب، وقال غيره: الخبيبة: هي

العصابة، وفي الأساس: ومن المجاز:

قطع خبة من اللحم أي شريحة منه،

(و) الخبيبة على ما عرفت (ليس

بصوف، وغلط الجوهري، وإنما)

هو الجنيبة بمعنى (الصوف،

بالجيم والنون) والباء الموحدة،

وقد تقدّم ذكره في محله، وهذا

(١) ديوانه ٧٠ «شقق لحمه» والشاهد في اللسان.

(٢) في اللسان «ولحم المتن يقال له الخبيبة، وهن الخبايب

الذى أنكره المؤلف على الجوهرى هو قول أكثر أئمة اللغة ، وقد نقل في لسان العرب بعضاً منه ، قال : الخبيبة : صوف الثنى ، وهو أفضل من العقيقة ، وهى صوف الجدع وأبقى وأكثر ، وفيه أيضاً : وأخطأ الليث حيث ذكر في ترجمة « حن » الحنة : خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ، قال الأزهرى : هو تصحيف ، والذى أراه : الخبة ، وأما بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب .

(و) من المجاز (خبّ النبات) والسففى ( : طال وارْتَفَعَ ) وخبّ الفرس جرى (١) (و) خبّ ( الرجل ) خباً ( : منع ما عنده و ) خبّ ( : نزل المنهبط من الأرض ليجهل موضعه ) ولا يشعر به ( بخلاً ) ولؤماً ، (و) خبّ ( البحر : اضطرب ) وتلاطمت أمواجه ، وقد تقدّم ، (و) خبّ ( فلان : صار ) خباً أى ( خداعاً ) .

(والخبسة بالضم : مستنقع الماء) تنبت في حوالىه البقول .

(١) في اللسان وخبّ السففى جرى

(و) خبة ( : ع ) ويقال : اسم أرض ، قال الأخطل : فتنهت عنه وولى يقتسرى رملاً بخبة تارة ويصوم (١) وقال أبو حنيفة : الخبة : أرض بين أرضين ، لا مخصبة ولا مجدبة قال الراعى :

حتى تنال خبة من الخب (٢)  
وعن ابن شميل : الخبة من الأرض : طريقة لينة نبات (٣) ليست بحزنة ولا سهلة ، وهى إلى السهولة أدنى ، قال : وأنكره أبو الدقيش ، قال : وزعموا أن ذا الرمة لقي روبة فقال له : مامعنى قول الراعى :

أناخوا بأشوال إلى أهل خبة  
طروقاً وقد أسعى سهيلاً فعدداً (٤)  
قال : فجعل روبة يذهب مره ها هنا ومره ها هنا إلى أن قال : هى أرض بين المكلثة والمجدبة ، قال : وكذلك هى ،

(١) ديوانه ٨٧ « بجة » وأشير هامشه إلى الرواية المشبهة والشاهد في اللسان ومعجم البلدان ( خبة ) .

(٢) اللسان

(٣) في اللسان « لينة ميثاء »

(٤) اللسان وفيه « أنى سهيل » .

وقيل: أهل خبة، في بيت الراعي، أبيات قليلة، والخبة من الراعي، ولم يفسر لنا، وقال ابن نجيم: الخبيبة والخبة كله واحد، وهي الشقيقة بين حبلين من الرمل، وأنشد بيت الراعي. قال: وقال أبو عمرو: خبة: كلاً، والخبة مكان يستنقع فيه الماء<sup>(١)</sup>، (و: بطن الوادي)<sup>(٢)</sup> كذا في النسخ، وفي بعضها والمخبة: بطن الوادي (كالخبيبة) والخبة، وفي الأساس: ومن المجاز: اعترضتهم مخبة من الرمل. (والخبيبة: الخدفي الأرض).

(والخواب: القرابات) والصهر، يقال: لي من فلان خواب، ولي فيهم خواب، (واحدها خاب)<sup>(٣)</sup>، وفي نسخة خابة، والأول أصح.

(وخبب) الرجل إذا (غدر)، عن أبي عمرو، (و) خبب ووخوخ إذا (استرخى بطنه)، عن أبي عمرو أيضاً.

(١) زاد بعدها في اللسان «فتبت حوايه القول».

(٢) في إحدى نسخ القاموس «والمخبة»

بطن الوادي

(٣) في مطبوع القاموس «واحدها خابة» وجماعه عن

نسخة أخرى «خاب».

(و) خبب عنه (من الظهيرة<sup>(١)</sup>) (أبرد) وأصله خبب بثلاث باءات أبدلوا من الباء الوسطى خاء، للفرق بين فعلل وفعل، وإنما زادوا الخاء من سائر الحروف لأن في الكلمة خاء، وهذه علّة جميع ما يشبهه من الكلمات. (والخبخاب) كالخبيبة (و: رخاوة

الشيء المضطرب) واضطرابه، (وقد تخبب، و) تخبب (بدنه) إذا سمن ثم (هزل بعد السمن) حتى يسترخي جلده فتسمع له صوتاً من الهزال، عن ابن دريد، (و) تخبب (الحر: سكن) بعض (فورته).

(وإبل مخبة بالفتح) عظيمة الأجواف أو (كبيرة) لا ترد كثرة، عن الأصمعي: وأنشد:

حتى تجيء الخطبة

بإبل مخبة<sup>(٢)</sup>

(أو) أنها هي المخبخة، مقلوب مأخوذ من بخ بخ أي (سمينة حسنة، كل من رآها قال) بخ بخ (ما أحسنها)

(١) في إحدى نسخ القاموس «وعن الظهيرة».

(٢) اللسان وتقدم في مادة (جيب)

ما أَسْمَنَهَا ، إِعْجَاباً بِهَا ، فَقَلَبَ ، عَنْ  
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ أَنَّهَا مُصَحَّفَةٌ مِنْ  
الْمُجَبَّجَةِ بِالْجِيمِ ، أَيْ عَظِيمَةُ الْجُبُوبِ (١)  
وقد تقدم الكلام عليه في ج ب ب  
فراجعه .

(وَأَخْبَابُ الْفَحْتِ) بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ مَعاً ( : الْحَوَايَا ) هَكَذَا  
استعمل مجموعاً ، وَالْأَخْبَابُ بِلَفْظِ  
جَمْعِ الْخَبِّ ، أَوْ الْخَبِّ : مَوْضِعُ  
قُرْبِ مَكَّةَ ( وَخِبُّ بِالْكَسْرِ ، وَ ) خُبَيْبُ  
( كَزْبِيرُ : مَوْضِعَانِ ) هَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ  
وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

(وَالْخُبَيْبَانِ) هُمَا ( أَبُو خُبَيْبٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ) ابْنِ الْعَوَّامِ  
الْأَسَدِيُّ ، ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الْمُرَادُّ مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي :  
مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِئِدًا  
يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا (٢)  
(وَابْنُهُ) خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، (أَوْ)  
هُمَا أَبُو خُبَيْبٍ ( وَأَخُوهُ مُضْعَبُ ) بَنُ

(١) في اللسان « الجنوب » وكذلك في مادة (جب) أما في  
مطبوع التاج فلانها : الجبوب ، وهي المثبتة .  
(٢) اللسان والصاحح .

الزُّبَيْرِ ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبِينَ قَدِي (١)

فَمَنْ رَوَى الْخُبَيْبِينَ عَلَى الْجَمْعِ ،  
يُرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :  
يُرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ .

(و) خَبَابُ ( كَشْدَادُ ) اسْمُ ( قَيْنِ  
بِمَكَّةَ ) زِيدَتْ شَرَفًا ( كَانَ يَضْرِبُ  
السُّيُوفَ ) الْجِيَادَ وَيَدُقُّهَا ، حَتَّى ضُرِبَ  
بِهِ الْمَثَلُ ، وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ السُّيُوفُ (و)  
مِمَّا ذَكَرَ أَهْلُ التَّوَارِيخِ أَنَّ ( تَكَّالَمَ  
الزُّبَيْرُ وَعُثْمَانُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي  
أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ ، ( فَقَالَ الزُّبَيْرُ : إِنْ  
شِئْتَ تَقَادَفْنَا ) مِنَ الْقَذْفِ ، وَهُوَ  
الرَّمْيُ ، ( فَقَالَ ) عُثْمَانُ : ( أَبِالْبَعْرِ يَا أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ ) ؟ كَأَنَّهُ اسْتَهْزَأَ بِهِ ( قَالَ : بَلْ  
\* بِضَرْبِ خَبَابٍ وَرِيْشِ الْمُقْعَدِ \* ) (٢)

يَعْنِي بِضَرْبِ خَبَابِ السَّيْفِ ،  
وَبَرِيْشِ الْمُقْعَدِ النَّبْلِ ، ( وَالْمُقْعَدُ ) عَلَى

(١) اللسان ومادة (قدد) وفي مادة (لحد) حميد بن ثور وفي  
شرح الشواهد للعيبي ٣٨ « قاله حميد بن مالك الأرقط  
قاله الجوهري ، وقال ابن يعيش : قاله أبو بحدلة »  
وذكر بعده مشطورين .

(٢) لم يذكر في اللسان في المادة ، وفي مادة (قعد) « والمتعد :  
رجل كان يريش السهام بالمدينة قال الشاعر :  
أبو سليمان وريشُ المُقْعَدِ

صَيْغَةُ الْمَفْعُولِ : اسْمُ رَجُلٍ (كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ ، وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ) ابْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ الْخَزَاعِيَّ ، وَقِيلَ التَّمِيمِيُّ ، وَهُوَ أَصَحُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ السَّابِقِينَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ بَذْرًا ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، (و) خَبَّابُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيَّ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَبَّابٍ) السَّلَمِيُّ ، بَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ فَرَقْدُ أَبُو طَلْحَةَ حَدِيثًا مُتَّصِلًا (صَحَابِيُّونَ . وَعَبْدُ اللَّهِ وَصَالِحٌ وَهَلَالٌ وَيُونُسُ الرَّافِضِيُّ وَمُحَمَّدُ أَوْلَادُ الْخَبَابِيِّينَ) أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ فَهُوَ مِنْ مَوَالِي بَنِي النَّجَّارِ ، ثِقَةٌ ، مِنْ الثَّلَاثَةِ ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَصَالِحُ ابْنِ خَبَّابٍ مِنْ شُيُوخِ الْأَعْمَشِ ، وَهَلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، هُوَ أَبُو الْعَلَاءِ الْبَصْرِيُّ مِنْ مَوَالِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، نَزَلَ الْمَدَائِنَ ، صَدُوقٌ ، تَغَيَّرَ بِأَخْرَةِ ، وَيُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ : كَانَ سَبَابًا لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، وَفِي التَّقْرِيبِ : الْأَسِيدِيُّ مَوْلَاهُمْ الْكُوفِيُّ صَدُوقٌ ، يُخْطِئُ ، وَرُمِيَ بِالرَّفْضِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَبَّابٍ شَيْخٌ لِحَاجِبِ بْنِ أَرْكِينَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ ، (و) كَذَا (أَبُو خَبَّابٍ الْوَلِيدُ بْنُ بُكَيْرٍ) التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَفِي تَقْرِيبِ الْحَافِظِ : بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، وَقَالَ : لَيْنُ الْحَدِيثِ ، مِنْ الثَّامِنَةِ (وَصَالِحُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ خَبَّابٍ) ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهَةِ ، (مُحَدِّثُونَ) وَفَاتِهِ : أَبُو زَيْدٍ بْنُ خَبَّابٍ الصَّغَانِيُّ (١) ، فَإِنَّهُ مَذْكُورٌ مَعَ هَؤُلَاءِ .

(و) خُبَيْبُ (كَزْبِيرُ ابْنُ يَسَافٍ) وَيُقَالُ أَسَافُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزْرَجِيِّ ، (و) خُبَيْبُ (بْنُ الْأَسْوَدِ) الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ عَبْدَانُ : هُوَ بَذْرِي ، (و) خُبَيْبُ (بْنُ الْحَارِثِ) ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : هُوَ بِالْجِيمِ ، (و) خُبَيْبُ (بْنُ مَالِكٍ) الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ (وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ) خُبَيْبُ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ (الْجُهَنِيُّ) صَحَابِيُّونَ ، (و) خُبَيْبُ (بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

(١) لَهَا «عَنِ الصَّنَائِقِ» .

سَمُرَةَ) بن جُنْدُبٍ أَبُو سُلَيْمَانَ  
الْكُوفِيُّ، مجهولٌ، من السابعة، (و)  
خُبَيْبُ (بن عبد الله بن الزُبَيْرِ)، وقد  
تقدم، وبه كان يُكنى والده، ثقةٌ  
عابدٌ من الثالثة، مات سنة ثلاث  
وتسعين (و) ابن أخيه خُبَيْبُ (بن  
ثابت الجَوَادُ الفَصِيحُ) وهو ابن  
عبد الله بن الزُبَيْرِ من، ولده المغيبة،  
ولاه المهدي على المدينة (و) ابن  
عمه خُبَيْبُ (بن الزُبَيْرِ بن عبد الله)  
ابن الزُبَيْرِ، (و) خُبَيْبُ (بن عبد  
الرحمن) ابن خُبَيْبِ بن يَسَافِ أَبُو الْحَارِثِ  
المدني (شيخ مالك) بن أنس، ثقة،  
من الرابعة (ومعاذ بن خُبَيْبِ)  
الجهني، (وأبو خُبَيْبِ العباس بن)  
أحمد (البرتي)، بالكسر، (محدثون)  
وفاته في الصحابة خُبَيْبُ بن عدي  
الشهيد، وفي المحدثين: معاذ بن عبد الله  
ابن خُبَيْبِ الجهني، وعنه مسلم بن  
خُبَيْبٍ، رَوَوْا الحديث، ومحمد بن  
إبراهيم بن خُبَيْبِ بن سُلَيْمَانَ بن  
سَمُرَةَ، روى عنه مروان بن جعفر،  
وعمر بن خُبَيْبِ بن عمرو، وخُبَيْبُ

ابن عبد الله الأنصاري المدني، عن  
سعاوية، وعمر بن خُبَيْبِ بن الزُبَيْرِ.  
نسب إلى جده. وهو خُبَيْبُ بن ثابت  
ابن عبد الله بن الزُبَيْرِ، قاله ابن  
بكر، وابنه الزُبَيْرُ حدث عن هشام  
ابن عروة، وخُبَيْبُ مولى الزُبَيْرِ بن  
العوام، روى عن مولاه.

[خ ب ج ب]

(الخَبَجَةُ) بالخاء المعجمة وبعد  
الباء جيم، أهمله الجماعة كلهم، وهو  
اسم (شجر)، حكى ذلك (عن) أبي  
القاسم (السَّهْلِيُّ) في الروض (ومنه  
بقيع الخَبَجَةِ) كما يقولون: بقيع  
الغرقد (بالمدينة) المشرقة على ساكنها  
أفضل الصلاة والسلام، وإنما سمي  
به (لأنه كان منبتها) كما كان منبت  
الغرقد، (أو هو بجيمين) كما أشرنا  
لذلك في ج ب ب، فراجع، وقد أعاده  
المصنف أيضا في ب ق ع كما سيأتي.

[خ ت ر ب] \* (١)

(خَتْرَبٌ، كقنفذ) أهمله الجوهري  
وقال ابن دريد هو (ع).

(١) ذكر في اللسان قبلها مادة (ختب) وأورد فيها «ختب»  
أما التاج فتأتى فيه مادة (ختب)



( وَخَرْبَهُ : قَطَعَهُ ) تَقْطِيعاً ،  
( وَ ) خَرْبَهُ بِالسَّيْفِ ( عَضَاهُ ) أَعْضَاءٌ .

[ خ ث ع ب ] \*

( الْخُنْثَعَةُ ، مُثْلَثَةُ الْخَاءِ ، وَالْثَاءِ  
الْمُثْلَثَةُ مَفْتُوحَةٌ ) مَعَ التَّثْنِيَةِ ( وَ )  
كَذَلِكَ ( الْخُنْثَعَةُ بَضَمَتَيْنِ ) أَيْ بَضَمٌ  
الْخَاءِ وَالْثَاءِ هِيَ ( : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ  
الْلَّبَنِ ) قَالَ سِيبَوِيهِ : النُّونُ فِي خُنْثَعَةٍ  
زَائِدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ ثَانِيَةً ، لِأَنَّهَا لَوْ  
كَانَتْ كَجُرْدَخْلٍ كَانَتْ خُنْثَعَةً  
كَجُرْدَخْلٍ ، وَجُرْدَخْلٌ بِنَاءٌ مَعْدُومٌ ، وَقَدْ  
أَعَادَ الْمُؤَلِّفُ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي النُّونِ لِأَجْلِ  
التَّنْبِيهِ ، كَمَا يَأْتِي .

وَالْخُنْثَعَةُ : اسْمٌ لِلْأَسْتِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

[ خ د ب ] \*

( خَدْبُهُ بِالسَّيْفِ ) يَخْدِبُهُ <sup>(١)</sup> خَدْبًا  
( ضَرْبُهُ ، أَوْ ) خَدْبُهُ : قَطَعَهُ ، قَالَه  
أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

بِيضٌ بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ مُؤَلَّلَةٌ  
لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقٌ <sup>(٢)</sup>  
وَقِيلَ : خَدْبٌ إِذَا ( قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم بكسر الدال ، ومقتضى

قاعدة الفيروزيادي أنه مضموم الدال .

(٢) اللسان

الْعَظْمِ ) . فِي التَّهْذِيبِ : الْخَدْبُ :  
الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ  
الْعَظْمِ ( أَوْ هُوَ ) أَيْ الْخَدْبُ ( : ضَرْبٌ )  
فِي ( الرَّأْسِ ) وَنَحْوِهِ ( وَ ) الْخَدْبُ  
بِالنَّابِ : شَقُّ الْجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ ، وَلَمْ  
يُقَيِّدْهُ فِي الصَّحَاحِ بِالنَّابِ ، وَالْخَدْبُ  
( : الْعَضُّ ) وَخَدَبْتُهُ الْحَيَّةُ تَخْدِبُهُ <sup>(١)</sup>  
خَدْبًا : عَضَّتُهُ ، ( وَ ) الْخَدْبُ ( : الْكَذِبُ )  
وَقَدْ خَدَبَ خَدْبًا : إِذَا كَذَبَ ( وَ )  
الْخَدْبُ ( : الْحَلْبُ الْكَثِيرُ ) فِيمَا  
يُقَالُ ، نَقَلَهُ الصَّاحِبُ .

وَقَدْ أَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ ، أَيْ شَجَّةٌ  
شَدِيدَةٌ ، وَشَجَّةٌ خَادِبَةٌ : شَدِيدَةٌ  
( وَضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ : هَجَمَتْ عَلَى  
الْجَوْفِ ) وَطَعْنَةٌ خَدْبَاءُ ، كَذَلِكَ ، وَقِيلَ :  
وَاسِعَةٌ ( وَحَرْبَةٌ خَدْبَاءُ وَخَدْبَةٌ كَفَرِحَةٌ ) أَيْ  
( وَاسِعَةُ الْجُرْحِ ، وَدِرْعٌ خَدْبَاءُ :  
وَاسِعَةٌ أَوْ لَيِّنَةٌ ) قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ  
الْأَنْصَارِيُّ :

خَدْبَاءُ يَخْفِزُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ  
صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْنَقٍ <sup>(٢)</sup>

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم « تخديه » بكسر الدال .

(٢) اللسان وفق الصَّاحِبُ صدره .

يَخْفِزُهَا : يَذْفَعُهَا ، وعن ابن  
الأعرابي : نابٌ خَدَبٌ ، وسَيْفٌ خَدَبٌ ،  
وضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ : مُتَّصِلَةٌ طَوِيلَةٌ ،  
وسِنَانٌ خَدَبٌ ، قال بشر (١) :

عَلَى خَدَبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَثَلَّمْ  
وَالْخَدْبَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ ؛  
قاله ابن الأعرابي .

(وَالْخَدَبُ مُحَرَّكَةٌ : الْهُوَجُ وَالطُّولُ)  
وفي لسانه خَدَبٌ ، أَي طُولٌ ، (وهو  
خَدَبٌ كَكْتَفٍ وَأَخْدَبٌ وَمُتَخَدَّبٌ) أَي  
أَهْوَجُ ، وَالْمَرْأَةُ خَدْبَاءُ ، يقال : كَانَ  
بِنِعَامَةٍ خَدَبٌ ، وهو الْمُدْرِكُ الثَّارِ ،  
أَي كَانَ أَهْوَجَ ، وَنِعَامَةٌ لَقَبُ بَيْهَسٍ ،  
وَالْخُدْبَةُ بِالضَّمِّ : الطُّولُ كَالْخَدَبِ .

(وَالْخَدَبُ كَهَجَفٌ : الشَّيْخُ ، وَ)  
الْخَدَبُ ( : الْعَظِيمُ ) الْجَافِي قَالَ :

خَدَبٌ يَضِيقُ السَّرَجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا  
يَمُدُّ رِكَابِيَهُ مِنْ الطُّولِ مَاتِحٌ (٢)

وفي صفة عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
« خَدَبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ »

أَي عَظِيمٌ جَافٌ ، (وَالْخَدَبُ) : الضَّخْمُ  
مِنَ النَّعَامِ وَغَيْرِهِ (يُقَالُ : رَجُلٌ خَدَبٌ  
أَي ضَخْمٌ ، وَجَارِيَةٌ خَدْبَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلٍ :

لَأُنْكِحَنَّ بِبَنِيهِ  
جَارِيَةَ خَدْبَةَ (١)

وَبَعِيرٌ خَدَبٌ : شَدِيدٌ صُلْبٌ  
ضَخْمٌ قَوِيٌّ . وفي الأساس ، وَرَجُلٌ  
وَجَمَلٌ خَدَبٌ : كَامِلُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .  
(وَالْخَدَبُ) : (الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ)  
الضَّخْمُ الْقَوِيٌّ .

(وَالْأَخْدَبُ : الطَّوِيلُ) وَالْأَهْوَجُ  
وَالَّذِي لَا يَتِمَّالِكُ مِنَ الْحُمَقِ ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ فِي الرِّجَالِ  
وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخْدَبَا (٢)  
الْخِزْرَافَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ  
الرَّخْوُ ، (وَالْأَخْدَبُ) : (الَّذِي يَرْكَبُ  
رَأْسَهُ) جَرَاءَةٌ .

(وَالْخَيْدَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ) ،

(١) اللسان والجمهرة ٢٤/١ وانظر مادة (بيب) .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان ومادة (طبخ) ومادة  
(خزرف) وفي مطبوع التاج « بخزرافة » والتصويب  
كما سبق وكذلك حرفت الكلمة في شرح البيت .

(١) هو بشر بن أبي خازم ديوانه ١٩٧ وصدره

إذا أرقأت كأنَّه أخطب ضالة

(٢) اللسان « بمد ذراعيه » .

حكاه الشَّيْبَانِي، قال الشاعر :  
يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خَيْدَبَةٍ  
كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَابِهِ السَّرَقُ<sup>(١)</sup>  
(و) خَيْدَبٌ ( : ع مِنْ رِمَالِ بَنِي  
سَعْدٍ ) قال العجاج :

بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ خَيْدَبًا<sup>(٢)</sup>  
وَالْخَيْدَبَةُ : الطَّرِيقَةُ ، يقال : فلانٌ  
عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ وَخَيْدَبَةٍ ( وَخَيْدَبْتُكَ :  
رَأَيْتُكَ ) يقال : تَرَكْتُهُ وَخَيْدَبْتَهُ ، أَيْ  
رَأَيْتُهُ (و) أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَبَتِكَ أَيْ  
( أَمْرِكَ الْأَوَّلِ ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، كَمَا  
يُقَالُ : خُذْ فِي هِدْيَتِكَ وَقِدْيَتِكَ<sup>(٣)</sup> أَيْ  
فِيمَا كُنْتَ فِيهِ .

(و) الْخَذْبُ ( كَالْكَتِفِ : الْقَاطِعُ )  
يُقَالُ : سَيْفٌ خَذِبٌ ، وَنَابٌ خَذِبٌ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
(وَالْتَّخَذَبُ : السَّيْرُ الْوَسْطُ) .

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
الْهَلَاكِ قَوْلُهُمْ « وَقَعُوا فِي ( خَذِبَاتٍ ) »

(١) اللسان والصحاح ، وفي المطبوع « يغدو الجواد »  
والثبت مما سبق .

(٢) اللسان وملحقات ديوانه ٧٣

(٣) زاد في اللسان « ورواه أبو تراب في هِدْيَتِكَ  
وَقِدْيَتِكَ بِالْفَاءِ »

بِكَسْرِ الدَّالِ ( وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِفَتْحِهَا ،  
أَيْ فِي ( الْهَلَاكِ ، أَوْ ) يُضْرَبُ فِي  
( الْخُرُوجِ ) وَالْإِنْحِيَاظِ ( عَنْ الْقَصْدِ )  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ج ذب » فَرَاغَهُ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَذْبَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .  
وَالْخُنْدُبُ ، بِالضَّمِّ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .  
[ خ ذ ر ب ]

( خَذَرَبٌ ) بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ( كَجَعْفَرٍ )  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( اسْمٌ ) .  
[ خ ذ ع ب ] \*

( خَذَعَبَةٌ )<sup>(١)</sup> أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَصَاحِبُ<sup>(٢)</sup> اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : خَذَعَبَةٌ بِالسَّيْفِ وَبِخَذَعَةٍ  
( : قِطْعَةٍ ) ، وَأَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي بَخْذَعِ  
اسْتِطْرَادًا .

(وَالْخَذْعُوبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْقَرَعَةِ أَوْ الْقِثَاءِ أَوْ الشَّحْمِ ) ، وَهُوَ فِي

(١) في إحدى نسخ القاموس « بالذال المعجمة »

(٢) موجود في اللسان مادة ( خذعب ) خذعبه بالسيف  
وبخذعه : ضربه

اللسان في « خرعب » استطراداً (١).

[خ ذ ع ر ب]

(خَذَعَرَبُ كَسَفَرَجَلٍ : اشم) أهمله  
الجوهري وابن منظور، ونقله ابن  
دريد وقال : زَعَمُوا ، ولا أَدْرِي  
ما صَحَّتْه .

[خ ذ ل ب] (٢)

(الْخِذْلِبُ كزَبْرَجٍ) هو بالذال  
المعجمة ، وفي لسان العرب والتكملة  
بالمُهْمَلَة ، وقد أهمله الجوهري ، وقال  
ابن دريد : هِيَ (النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ  
الْمُسْتَرْخِيَّةُ) يقال : نَاقَةٌ خِذْلِبَةٌ ، أَيْ  
مُسْتَرْخِيَّةٌ فِيهَا ضَعْفٌ .

(والخِذْلِبَةُ : مِشْيَةٌ فِيهَا ضَعْفٌ) ،  
وهو من ذلك .

[خ ر ب] \*

(الْخَرَابُ ضِدُّ الْعُمَرَانِ) بِالضَّم (ج  
أَخْرَبَةٌ وَخَرَبٌ كَعَنْبٍ) الْأَخِيرُ حُكِيَ  
(عَنْ) أَبِي سُلَيْمَانَ (الْخَطَّابِيِّ) فِي

حَدِيثٍ بَنَاءُ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ « كَانَ فِيهِ  
نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرَبٌ ، فَأَمَرَ  
بِالْخَرَبِ فَسُوِّيَتْ » وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْخَرَبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الْخَاءِ  
وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعَ خَرِبَةٍ كَنْعَمَةٍ  
وَنِقَمٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ  
خَرِبَةٍ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى  
التَّخْفِيفِ كَنْعَمَةٍ وَنِعَمٍ وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ الْخَرَبُ بِفَتْحِ الْخَاءِ ، وَكَسْرِ  
الرَّاءِ كَنْبِقَةٍ وَنَبِقٍ ، وَكَلِمَةٌ وَكَلِمٌ ، قَالَ :  
وَقَدْ رَوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،  
يُرِيدُ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَخْرُوثَ لِلزَّرَاعَةِ .  
(و) الْخَرَابُ (لَقَبُ زَكَرِيَّا  
ابْنِ أَحْمَدَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابِ  
يَحْيَى (١) بَدَلَ أَحْمَدَ (الْوَاسِطِيِّ  
الْمُحَدِّثِ) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَهُوَ  
كَلَقِبَهُ) أَيْ ضَعِيفٌ سَاقِطُ الرَّوَايَةِ .

(خَرِبَ) بِالْكَسْرِ (كَفَرِحَ) خَرَاباً  
فَهُوَ خَرِبٌ ، (وَأَخْرَبَهُ) يُخْرِبُهُ ،  
(وَأَخْرَبَهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ « مِنْ اقْتَرَابِ  
السَّاعَةِ لِخَرَابِ الْعَامِرِ وَعِمَارَةِ الْخَرَابِ »

(١) جاء هذا الصواب في إحدى نسخ القاموس أما الأصل  
ففيه « أحمد » .

(١) الذي أورده في اللسان مادة ( خرعب ) الخرعوية :  
القطعة من القرعة والقشاة والشعم .

(٢) جاءت في اللسان مادة ( خذلب ) « دالها مهملة »

الْإِخْرَابُ أَنْ تَتْرَكَ الْمَوْضِعَ خَرِبًا ،  
وَالْتَّخَرُّبُ : التَّهْدُمُ ، وَقَدْ خَرَبَهُ الْمُخَرَّبُ  
تَخْرِيْبًا ، وَفِي الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ مُخَرَّبِ  
الدُّنْيَا وَمُعَمِّرِ الْآخِرَةِ » أَيْ خَلَقْتَهَا  
لِلْخَرَابِ ، وَخَرَّبُوا بُيُوتَهُمْ ، شَدَّدَ  
لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لِفُشُوِّ الْفِعْلِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ ﴾ (١) مَنْ قَرَأَهَا  
بِالتَّشْدِيدِ فَمَعْنَاهُ يَهْدِمُونَهَا ،  
وَمَنْ قَرَأَ : يُخْرِبُونَ فَمَعْنَاهُ يَخْرُجُونَ  
مِنْهَا وَيَتْرَكُونَهَا ، وَالْقِرَاءَةُ بِالتَّخْفِيفِ  
أَكْثَرُ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ بِالتَّشْدِيدِ ،  
وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَالْخَرِبَةُ كَفَرِحَةٍ : مَوْضِعُ الْخَرَابِ)  
يُقَالُ : دَارٌ خَرِبَةٌ : أَخْرَبَهَا صَاحِبُهَا  
(جَ خَرِبَاتٌ وَخَرِبٌ كَكَتِفٍ) ، لَوْ قَالُوا  
كَكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ جُمِعَ كَلِمَةٌ كَانَ  
أَحْسَنَ كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَالَ سِيبَوِيهٌ :  
فَعِلَةٌ لَا تُكْسَرُ ، لَقِلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ  
(وِخْرَائِبٍ) وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي وَادِي  
خَرِبَاتٍ ، أَيْ الْهَلَاكِ ، وَالْخَرِبَةُ (كَالْخَرِبَةِ  
بِالْكَسْرِ) رَوَى ذَلِكَ (عَنِ اللَّيْثِ ج)  
خَرِبٌ (كَعَنْبٍ) وَهُوَ أَحَدُ الْأَوْجِهِ

(١) سورة الحشر الآية ٢

الثلاثة ، وقد تقدم النقل عن ابن الأثير .  
(و) الْخَرِبَةُ (قُرَى بِمِصْرَ) كَثِيرَةٌ  
مِنْهَا (خَمْسٌ بِالشَّرْقِيَّةِ) خَرِبَةُ الْقُطْفِ ،  
وْخَرِبَةُ الْأَثَلِ ، وَخَرِبَةُ نَمَا ، وَخَرِبَةُ  
زَافِرٍ ، وَخَرِبَةُ النِّكَارِيَّةِ ، هَذِهِ الْخَمْسَةُ (١)  
بِالشَّرْقِيَّةِ ، إِحْدَاهَا الْمَوْقُوفَةُ عَلَى  
الْخَشَابِيَّةِ إِحْدَى مَدَارِسِ جَامِعِ عَمْرِو  
ابْنِ الْعَاصِ ، وَقَفَهَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ  
الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ وَكَانَ السَّرَاجُ  
الْبَلْقِينِيُّ يُسَمِّيهَا الْعَامِرَةَ ، كَمَا فِي ذَيْلِ  
قُضَاةِ مِصْرَ لِلْسَّخَاوِيِّ ، (و) مِنْهَا  
(: بِالْمُنُوفِيَّةِ) (٢) تُسَمَّى بِذَلِكَ ، وَمَوْضِعُ  
بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْخَلِيلِ (وَالْخَرِبَةُ  
بِالْفَتْحِ : الْغُرْبَالُ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
الْغُرْبَانُ بِالنُّونِ بَدَلُ اللَّامِ ، وَهُوَ خَطَأٌ  
(و) الْخَرِبَةُ (بِالتَّخْرِيكِ : أَرْضُ  
لِغَسَّانَ وَ : ع (٣) لِبَنِي عِجْلٍ ، وَسُوقُ  
بِالْيَمَامَةِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَبِالتَّخْرِيكِ  
أَرْضُ بِلِغَسَّانَ ، وَسُوقُ لِبَنِي عِجْلٍ  
وَأَرْضُ لِغَسَّانَ وَ : ع ، (و) الْخَرِبَةُ

(١) كَذَا وَالْأَنْسَبُ « الْحَسَنُ » كَتَمِيرُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ نُسِطَتْ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي مَادَّةِ (نُوفٍ)

« مَنُوفٍ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ »

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَمَوْضِعٌ » بَدَلُ الرَّمْزِ « ع »

( : العيب ) والفساد في الدين كالخربة  
والخرب بالضم فيهما ، والخرب  
بالتحريك <sup>(١)</sup> ، وفي الحديث  
« الْحَرَمُ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا  
بِخَرَبَةٍ » والمراد هنا الذي يفر بشيء  
يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا  
تجيزه الشريعة ، وأصل الخربة  
العيب ، قاله ابن الأثير ،  
والخربة : الكلمة القبيحة ، يقال :  
ما جرب عليه خربة ، أي كلمة قبيحة ،  
(و) الخربة ( : العورة ) ، وفي حديث  
عبد الله « وَلَا سَتَرَتِ الْخَرَبَةُ » يعني  
العورة (و) الخربة ( : الذلة ) <sup>(٢)</sup> والفضيحة  
والهوان ، وفي نسخة : الزلة بدل الذلة .  
(و) الخربة ( بالكسر : هيئة الخارب )  
لكن ضبطه الترمذي وقال : ويروى  
بكسر الخاء ، وهو الشيء الذي  
يُسْتَحْيَا منه <sup>(٣)</sup> ، أو من الهوان

(١) في اللسان والخربة والخربة والخرب  
والخرب الفساد في الدين .

(٢) في مطبوع القاموس « الزلة » وبهامشه عن نسخة أخرى

« الزلة » هذا وفي القاموس بعد كلمة الزلة « ج

خربات محركة » . وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

من التاج .

(٣) الذي في اللسان : قال : وقال الترمذي : وقد روى بخربة ،

قال : فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحي منه .

والفضيحة ، قال : ويجوز أن يكون  
بالفتح ، وهو الفعلة الواحدة منهما .  
(و) الخربة ( بالضم : كل ثقب  
مستدير ) مثل ثقب الأذن ، وقيل هو  
الثقب مستديراً كان أو غيره ، وفي  
الحديث « أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ إِيَّانِ  
النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ ، فَقَالَ : فِي أَيِّ  
الْخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُرْزَتَيْنِ أَوْ فِي  
أَيِّ الْخُصْفَتَيْنِ » يعني في أي  
الثقبين ، والثلاثة بمعنى واحد  
وكلاهما <sup>(١)</sup> قد روى ، وخربة السندی :  
ثقب شحمة الأذن إذا كان ثقباً غير  
مخروم ، فإن كان مخروماً قيل :  
خربة السندی ، (و) قيل : الخربة :  
(سعة خرق الأذن ، كالأخرب) اسم  
كافكل ، وأخرب الأذن كخربتها ،  
(و) الخربة ( من الإبرة والاست ) :  
خربتها ، أي (ثقبها ، كخربها وخربتها  
مشددة ، ويضمان ، و) الخربة هي  
(عروة المزادة أو أذننها ، ج) أي في  
الكل (خرب) بضم ففتح  
(وخروب ، وهذه) عن أبي زيد (نادرة

(١) عبارة اللسان « وكلها قد رويت »



(و) هي (أَخْرَابٌ) قال أبو عبيد :  
 الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ ، سُمِّيَتْ بِهَا  
 لِاسْتِدَارَتِهَا ، وَلِكُلِّ (١) مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ  
 وَكُلِّتَانِ ، وَيُقَالُ : خُرْبَانِ ، وَيُخْرَزُ  
 الْخُرْبَانِ إِلَى الْكُلَيْتَيْنِ ، وَالْخُرَابَةُ  
 كَالْخُرْبَةِ ، وَيُخَفَّفُ ، وَالتَّشْدِيدُ أَكْثَرُ  
 وَأَعْرَفُ فِيهِ ، وَالْخُرْبَتَانِ : مَغْرَزُ رَأْسِ  
 الْفَخْدِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْخُرْبُ :  
 ثَقْبُ رَأْسِ الْوَرِكِ ، وَالْخُرْبَةُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ  
 الْخُرَابَةُ ، وَقَدْ يُشَدَّدُ ، وَخُرْبُ الْوَرِكِ  
 وَخُرْبُهُ : ثَقْبُهُ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَابٌ ،  
 وَكَذَلِكَ : خُرْبَتُهُ وَخُرَابَتُهُ ، وَخُرَابَتُهُ ،  
 وَالْأَخْرَابُ : أَطْرَافُ [ أَعْيَارُ ] (٢)  
 الْكَتِفَيْنِ السُّفْلَى ، (و) الْخُرْبَةُ (وِعَاءٌ  
 يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي الْمُهْمَلَةِ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَاَنْظُرْهُ إِنْ لَمْ  
 يَكُنْ تَصْحِيفًا ، (و) الْخُرْبَةُ : الْفَسَادُ  
 فِي الدِّينِ (وَالرِّيْبَةِ ، وَأَصْلُهَا : الْعَيْبُ ،  
 وَيُقَالُ : مَا فِيهِ خُرْبَةٌ أَيْ عَيْبٌ

(١) في اللسان « قال أبو عبيد والذي تعرف في الكلام  
 أنها الْخُرْبَةُ وهي عروة المَزَادَةِ .. قال  
 أبو عبيد لكل مَزَادَةٍ ... الخ ثم قال قال أبو عبيد  
 المعروف في كلام العرب أن عروة المَزَادَةِ خُرْبَةٌ  
 سميت بذلك لاستِدَارَتِهَا .

(٢) زيادة من اللسان

(كَالْخُرْبِ) بِالضَّمِّ . (وَيُفْتَحَسَانِ) .  
 وَالْخُرْبُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَيُقَالُ : مَا رَأَيْنَا  
 مِنْ فُلَانٍ خُرْبَةٌ وَخُرْبًا مُنْذُ جَاوَرْنَا ، أَيْ  
 فَسَادًا فِي دِينِهِ وَشَيْنًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَجَاءَ فِي سِيَاقِ الْبُخَارِيِّ  
 أَنَّ الْخُرْبَةَ : الْجِنَايَةُ وَالْبَلِيَّةُ .  
 (وَخُرْبُهُ : ضَرْبُ خُرْبَتِهِ) وَهِيَ  
 مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ حَسْبَمَا  
 ذَكَرَ آتِفًا .

(و) خَرَبَ الشَّيْءَ يَخْرِبُهُ خَرْبًا  
 ( : ثَقَبَهُ أَوْ شَقَّه ) .

(و) خَرَبَ (فُلَانٌ : صَارَ لِيَصًا)  
 وَالْخَارِبُ : مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ .

(و) خَرَبَ (الدَّارَ : خَرَبَهَا ،  
 كَأَخْرَبَهَا) الْأُولَى لُغَةٌ فِي الْاِثْنَيْنِ ،  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبَى عَمْرٍو ، وَمِنْ  
 الْمَجَازِ : هُوَ خَرَبُ الْأَمَانَةِ ، وَعِنْدَهُ  
 تَخَرَبُ الْأَمَانَاتُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) خَرَبَ فُلَانٌ إِبِلَ (١) فُلَانٍ  
 يَخْرُبُ خِرَابَةً مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ

(١) بهامش المطبوع « وخرب فلان إبلا الذي في الصحاح  
 المطبوع الذي يبدى خرب فلان بإبلا فلان ا ه معنى  
 بالباء موافقا لما في المتن فلعل ما وقع له نسخة أخرى »

كِتَابَةٌ ، قاله الجوهري ، وقال اللحياني :  
 خَرَبَ فلانٌ (بِإِبِلِ فلانٍ) يَخْرُبُ بِهَا  
 ( خَرَابَةٌ ، بالكسرِ والفتْحِ ، وخَرَبًا  
 وخُرُوبًا ) أَيْ (سَرَقَهَا) ، قال : هكذا  
 جاء متعدياً بالباء ، وقد رُوِيَ عن  
 اللحياني متعدياً بغير الباء أيضاً ،  
 وأنشد

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْئًا وَأَسَدًا  
 وَخَارِبِينَ خَرَبًا فَمَعَدًا  
 لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا (١)

والخاربُ : سارقُ الإبلِ خاصّةً ،  
 ثم نُقِلَ إلى غيرها اتّساعاً ، قال الشاعر :  
 إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْرِزَامًا  
 خَوِيرِبِينَ يَنْقِفَانِ الْهُمَا (٢)

قال أبو منصور : أَكْتَلَ وَرِزَامٌ :  
 رَجُلَانِ خَارِبَانِ ، أَيْ لِصَّانٍ ، وَخَوِيرِبَانِ  
 تَصْغِيرُ « خَارِبَانِ » صَغَرَهُمَا ، وَالْجَمْعُ  
 خَرَابٌ .

(والخربُ ، مُحرّكةً : ذَكَرُ الْحُبَارَى وَ)  
 قيل : هو الْحُبَارَى كُلُّهَا ، وَالْخَرَبُ (٣)

(١) اللسان ومادة (معد) .

(٢) اللسان والجوهرة ٢٣٣/١ ومادة (كتل) .

(٣) في مطبوع التاج « أو الخرب » والمثبت من اللسان .

مِنَ الْفَرَسِ ( : الشَّعْرُ الْمُقَشَّعُ فِي الْخَاصِرَةِ  
 قاله الأصمعي ، وأنشد :

طَوِيلُ الْحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّظَى  
 كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرَبِ (١)

الْحِدَاةُ : سَالِفَةُ الْفَرَسِ ، وَهُوَ  
 مَا تَقَدَّمَ (٢) مِنْ عُنُقِهِ (أَوْ) الشَّعْرُ  
 (الْمُخْتَلِفُ وَسَطَ الْمِرْفَقِ) (٣) مِنْهُ ، قَالَ  
 أَبُو عبيدة : دَائِرَةُ الْخَرَبِ ، وَهِيَ  
 الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الصَّقْرَيْنِ ،  
 وَدَائِرَتَا الصَّقْرَيْنِ هُمَا اللَّتَانِ عِنْدَ  
 الْحَجَبَتَيْنِ وَالْقُصْرَيْنِ (جَ أَخْرَابُ  
 وَخِرَابُ وَخِرْبَانُ ، بِكسْرِ هُمَا) الْآخِرَةُ  
 عَنْ سيبويه ، قال الراجز :

تَقْضَى الْبَارِى إِذَا الْبَارِى كَسَرَ  
 أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءً فَاثْكَدَرُ (٤)

وَالْخَرَبُ فِي الْهَزَجِ : أَنْ يَدْخُلَ  
 الْجُزْءُ الْخَرْمُ وَالْكَفُّ مَعًا ، فَيَصِيرُ  
 مَفَاعِيلُنْ إِلَى فَاعِيلُ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ  
 إِلَى مَفْعُولُ ، وَبَيْتُهُ :

(١) اللسان والتكملة

(٢) في التكملة : وهى ما تقدم ، أما اللسان فكذا الأصل .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « وسط مرفقه »

(٤) هو للعجاج ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (قضى)

ومادة (قضى) .

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ  
أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ<sup>(١)</sup>

فَقَوْلُهُ: «لَوْ كَانَ» مَفْعُولٌ، قَالَ  
أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ أَخْرَبَ لَذَهَابِ أَوَّلِهِ  
وَأَخْرَهُ، فَكَانَ الْخَرَابَ لِحَقِّهِ لَذَلِكَ،  
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُؤَلِّفُ.

(وَالْخَرَبَاءُ: الْأُذُنُ الْمَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةَ  
(و) أَمَةٌ خَرَبَاءُ، وَالْخَرَبَاءُ: (مِعْزَى  
خُرِبَتْ أُذُنُهَا، وَلَيْسَ لِخُرْبَتِهَا طَوْلٌ  
وَلَا عَرَضٌ، وَالْأَخْرَبُ: الْمَشْقُوقُ  
الْأُذُنُ) وَكَذَا مَثْقُوبُهَا، فَإِذَا انْخَرَمَ  
بَعْدَ الثَّقَبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ، وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى «كَأَنِّي بِحَبَشِيٍّ مُخْرَبٍ عَلَى هَذِهِ  
الْكَعْبَةِ» يَعْنِي مَشْقُوقَ الْأُذُنِ، يُقَالُ:  
مُخْرَبٌ وَمُخْرَمٌ، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ  
«كَأَنَّهُ أَمَةٌ مُخْرَبَةٌ» أَيِ مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ.  
وَالْخَرَبُ: جَمْعُ خُرْبَةٍ، هِيَ الثَّقْبَةُ،  
وَأَنشُدْ ثَعْلَبٌ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ:

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا

أَوْ مِنْ مَعَاشِرِ فِي آذَانِهَا الْخَرَبُ<sup>(٢)</sup>

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَصِفُ نَعَامًا،

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان.

شَبَّهَهُ بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ لِسَوَادِهِ، وَيَبْتَغِي  
أَثَرًا لِأَنَّهُ مُدَلِّي الرَّأْسِ، وَفِي آذَانِهَا  
الْخَرَبُ، يَعْنِي السُّنْدَ، (وَالْمَصْدَرُ  
الْخَرَبُ، مُحَرَّكَةً) أَيِ مَصْدَرِ الْأَخْرَبِ  
(و) أَخْرَبُ بِلَالًا (و) (بِضْمِ الرَّاءِ)  
وَيُرَوَّى بِفَتْحِهَا: (ع) فِي أَرْضِ بَنِي  
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةٌ  
بَنَى نَهْدِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
خَرَجْنَا نَعَالِي الْوَحْشِ بَيْنَ ثُعَالَةَ  
وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إِلَى فَجٍّ أَخْرَبٍ  
إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا  
تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ<sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

(و) خَرُوبُ (كَكْمُونٍ: ع)، قَالَ

الْجُمَيْحُ الْإِسْلَامِيُّ:

مَا لِأُمَيْمَةَ أَمْسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا

مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُوبٍ

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الْجُمَيْحِ وَمَسِيهِ بِتَعْذِيبِ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٣٨٦ والأول منهما في المقاييس ١٧٥/٢ وفي

التكملة «رخيات» وتحت الحاء حاء وعليها «معا»

أَيِ رُحَيَّاتٍ «ورحيات».

(٢) اللسان والتكملة وروايته فيها:

أَمْسَتْ أُمَامَةُ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا

وانظر المفضليات كالتكملة وأشير إلى ذلك بهامش

المطبوع.

يقول: طَمَحَ بَصَرُهَا عَنِّي فَكَانَهَا  
تَنْظُرُ إِلَى رَاكِبٍ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ أَهْلِ  
خَرْوَبٍ ، (و) خَرْوَبٌ : فَرَسُ النُّعْمَانِ  
ابن قُرَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَحَدِ بَنِي جُثَمِ  
ابن بَكْرِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَوَارِسُ خَرْوَبٍ تَنَاهَوْا فَإِنَّمَا  
أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَايِمُهُ<sup>(١)</sup>

(و) خَرْبٌ ( كَجَبَلٍ : ع ) ، قَالَ  
امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ الدَّارُ تَعَفَّتْ مَذْ حَقَبٌ  
بِجُنُوبِ الْفَرْدِ أَقْوَتْ فَالْخَرْبُ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : وَهُوَ أَبْرَقُ طَوِيلٌ فِي دِيَارِ بَنِي  
كَلَابٍ بَيْنَ سَجَا وَالثُّغَلِ ، يُقَالُ لَهُ :  
خَرْبُ الْعُقَابِ .

(و) خَرْبَانٌ ( كَعَفْتَانِ )<sup>(٣)</sup> كَالْخَرْبِ  
مُحَرَّكَةً ( : الْجَبَانُ ) ، وَهُوَ مُجَازٌ ،  
اسْتُعِيرَ مِنَ الْخَرْبِ وَاحِدُ الْخَرْبَانِ .  
وَهُوَ خَرْبُ الْعَظْمِ : لَأْمُخٌ فِيهِ ، كَذَا  
فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْخَرْيْبَةُ بِالتَّصْغِيرِ ( كَجُنَيْنَةٍ )

(١) ديوانه ٢٩٥ والتكملة

(٢) ديوانه ٢٩٣ والتكملة وفي ديوانه ويقال إنها للمرو بن

ميناس المرادي ودو مخضرم .

(٣) في القاموس « كَالْعِفْتَانِ » .

جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ( : ع ) وَقِيلَ :  
مَحَلَّةٌ ( بِالْبَصْرَةِ ) يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ  
كَثِيرٌ ( وَيُسَمَّى الْبُصَيْرَةُ الصُّغْرَى )  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ خُرَيْبِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فُعَيْلَةٍ فَالنَّسَبُ  
إِلَيْهِ بِطَرَحِ الْيَاءِ إِلَّا مَا شَذَّ ، كَهَذَا وَنَحْوِهِ .

(و) خَرْبٌ ( كَكَتِفٍ ) : مَاءَةٌ بَنَجْدٍ  
لِبَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ ، ثُمَّ لِبَنِي الْكَذَّابِ<sup>(١)</sup>  
( جَبَلٌ قُرْبَ تِعَارٍ ) نَحْوَ مَعْدِنِ بَنِي  
سُلَيْمٍ ( وَأَرْضٌ ) عَرِيضَةٌ ( بَيْنَ هَيْتَ  
وَالشَّامِ وَ : ع بَيْنَ فَيْدَ وَ ) جَبَلُ السَّعْدِ  
عَلَى طَرِيقِ كَانَتْ تُسَلِّمُ إِلَى ( الْمَدِينَةِ )<sup>(٢)</sup>

(و) الْخَرْبُ ( : حَدٌّ مِنَ الْجَبَلِ  
خَارِجٌ ، وَ ) الْخَرْبُ ( : اللَّجْفُ مِنَ  
الْأَرْضِ ) وَبِالْوَجْهِينِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي :  
فَمَا نَهَلْتُ حَتَّى أَجَاءَتْ جَمَامَهُ  
إِلَى خَرْبٍ لَأَقَى الْخَسِيفَةَ خَارِقَةً<sup>(٣)</sup>

(١) الذي في معجم البلدان ( الْخَرْيَةُ ) مَاءٌ  
يُقَالُ لَهُ الْخَرْيَةُ وَهِيَ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ  
دُودَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْكَذَّابِ ، وَفَوْقَهَا  
مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقَلِيبُ . أَمَّا الْخَرْبُ فَهُوَ  
جَبَلٌ قُرْبَ تِعَارٍ ، هَذَا فِي الْمَطْبُوعِ « ثُمَّ لِبَنِي الْكَتَابِ »  
وَالْتَصْوِيبُ مَسْبُوقٌ .

(٢) في معجم البلدان « عَلَى طَرِيقِ يَسْلُكُ إِلَى الْمَدِينَةِ » .

(٣) اللسان وفي مطبوع التاج « فَمَا نَهَكَتِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان .

كذا في لسان العرب .  
والخَرْبُ بالضم : مُنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ  
المُشْرِفِ مِنَ الرَّمْلِ يُنْبِتُ الْغَضَى .  
(وَأَخْرَابٌ : ع بَنَجْد) قال ابن  
حبيب : الْأَخْرَابُ : أَقْيَرُنُ أَحْمَرُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ  
السَّجَا وَالثُّغْلِ وَحَوْلَهُمَا ، وَهُنَّ لِبْنَى  
الْأَضْبَطِ وَبَنَى قُوَالَةَ ، فَمَا يَلِي الثُّغْلَ  
لِبْنَى قُوَالَةَ بَنَى أَبِي رَبِيعَةَ ، وَمَا يَلِي  
سَجَا لِبْنَى الْأَضْبَطِ بَنَى كِلَابٍ ،  
وهما<sup>(٢)</sup> من أَكْرَمِ مِيَاهِ نَجْدٍ وَأَجْمَعَهُ  
لِبْنَى كِلَابٍ ، وَسَجَا : بَشْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ  
عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَالثُّغْلُ أَكْثَرُهُمَا مَاءً ،  
وهي شُرُوبٌ ، وَأَجَلَى : هَضْبَاتُ ثَلَاثٍ  
عَلَى مَبْدَأَةِ مِنَ الثُّغْلِ ، وَسَيَاتِي بَيَانِهَا  
فِي مَحَلِّهَا ، قَالَ طَهُمَّانُ بْنُ عَمْرِو  
الْكِلَابِيِّ :

لَنْ تَجِدَ الْأَخْرَابَ أَيَّمَنَ مِنْ سَجَا  
إِلَى الثُّغْلِ إِلَّا أَلَامَ النَّاسِ عَامِرُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ

(١) في المعجم « حُمَر »

(٢) في المطبوع « وهى » والمثبت من المعجم .

(٣) معجم البلدان (أخرب ، ثعل) هذا وفي المطبوع « من  
شجا » والتصويب من المعجم .

السُّلَمِيِّ<sup>(١)</sup> : أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ ؟  
فَقَالَ : ضَيَّعَتِي لَا بَدَّ لِي مِنْهَا ، وَقِيلَ :  
الْأَخْرَابُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اسْمٌ  
لِلثُّغُورِ ، وَأَخْرَابُ عَزُورٍ : مَوْضِعٌ فِي  
شَعْرِ جَمِيل :

حَلَفْتُ لَهَا بِالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِي  
وَمَا سَلَكَ الْأَخْرَابَ أَخْرَابَ عَزُورٍ<sup>(٢)</sup>  
كذا في المعجم .

(وَذُو الْخَرْبِ كَكَتِفٍ : ذُو بَسْرٍ مَنْ  
رَأَى) وَهُوَ صُقْعٌ كَبِيرٌ .

(وَخَرْبَى كَسَكْرَى : ع)<sup>(٣)</sup> كَانَ  
يَنْزِلُهُ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ .

( وَخَرْبَةُ الْمُلْكِ<sup>(٤)</sup> كَفَرِحَةٍ : قُرْبُ  
قِفْطٍ ) بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، قِيلَ عَلَى  
سِتَّةِ مَرَاحِلَ مِنْهَا ، وَهَنَّاكَ جَبَلَانِ يُقَالُ  
لِأَحَدِهِمَا : الْعَرُوسُ ، وَلِالْآخَرِ :  
الْخَصُومُ<sup>(٥)</sup> (بِهَا) مَعْدِنُ (الزُّمُرْدِ)

(١) في مطبوع التاج « الأسلى » والتصويب من المعجم .

(٢) ديوانه ١٠٧ وفي معجم البلدان ضبط عزور وكذلك  
قبل البيت بفتح العين وضم الزاى .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « كَكَسْرَى »

(٤) « الْمُلْكُ » ضبطت في معجم البلدان

والتكملة ضبط قلم « الْمَلِكِ » وضبط

المثبت من القاموس

(٥) في المطبوع من التاج « الحفريم » والمثبت من معجم  
البلدان .

الْأَخْضَرِ، لَمْ يَنْقَطِعْ إِلَّا عَنْ قَرِيبٍ .  
 (وْخَرْبَةُ مُشَدَّدَةٌ : حَصْنٌ) بِسَاحِلِ  
 الشَّامِ ( مُشْرِفٌ عَلَى عَكَّا ) وَهُوَ عَلَى  
 تَلٍّ عَالٍ ، كَانَ بِهِ مُخَيَّمُ الْمَلِكِ  
 الْمُجَاهِدِ صَلاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ  
 أَيُّوبَ وَاسْتُشْهِدَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَلَهَا  
 وَاقِعَةٌ عَجِيبَةٌ ذَكَرَهَا الْإِمَامُ أَبُو الْمَحَاسَنِ  
 يَوْسُفُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ شَدَّادٍ  
 قَاضِي حَلَبَ فِي تَارِيخِهِ .

(وَاسْتَخْرَبَ : انْكَسَرَ مِنْ مُصِيبَةٍ)  
 وَاسْتَخْرَبَ السُّقَاءُ : تَثَقَّبَ ، (و)  
 اسْتَخْرَبَ (إِلَيْهِ : اشْتَاقَ) وَوَجَدَ لِفِرَاقِهِ .  
 (وَمُخْرَبَةُ بْنُ عَدِيٍّ كَمَرْحَلَةٍ)  
 الْجُذَامِيُّ أَخُو حَارِثَةَ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ  
 الَّذِينَ غَزَاهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
 (وَمُخْرَبَةُ كَمُحَدَّثَةٍ) (١) لَقَبُ  
 (مُذْرِكِ بْنِ خُوَطِ) الْعَبْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ)  
 وَجَّهَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
 أَرْدُعْمَانَ (وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةٍ)  
 ابْنِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِييرٍ ، وَهِيَ أُمُّ عِيَّاشٍ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ (٢) أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّينَ  
 الصَّحَابِيِّينَ ، وَأُمُّ الْحَارِثِ وَأَبِي جَهْلٍ

ابْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ (و) قِيلَ :  
 أَسْمَاءُ بِنْتُ (سَلَامَةَ بْنِ مُخْرَبَةَ بْنِ  
 جَنْدَلِ) بْنِ أَبِييرٍ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ  
 دَارِمٍ (وَالْمَثْنَى بْنُ مُخْرَبَةَ الْعَبْدِيُّ  
 رَفِيقُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ ، خَرَجَ مَعَ  
 التَّوَابِينَ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .  
 (وَالْخَرْبُ كَتَنُورٍ) نَبْتُ مَعْرُوفٍ ،  
 (وَالْخَرْنُوبُ) بِالضَّمِّ عَلَى الْأَفْصَحِ  
 (وَقَدْ تَفَتَّحَ هَذِهِ) الْأَخِيرَةُ ، وَهِيَ لُغِيَّةٌ ،  
 وَاحِدَتُهُ : خَرْنُوبَةٌ أَبْدَلُوا النُّونَ مِنْ  
 إِحْدَى الرَّائِسَيْنِ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ ،  
 كَقَوْلِهِمْ : إِنْجَانَةٌ فِي إِجَانَةٍ ، وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ (شَجَرٌ) بَرِّيٌّ وَشَامِيٌّ ،  
 (بَرِّيٌّ) يُسَمَّى الْيَنْبُوتَةَ ، (شَوْكٌ) ، أَيْ  
 ذُو شَوْكٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُسْتَوْقَدُ بِهِ ،  
 يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ ، (ذُو) أَفْنَانٍ  
 وَ(حَمَلٍ) أَحْمٌ (١) خَفِيفٌ (كَالتَّفَّاحِ)  
 هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّحِيحُ النَّفَّاحُ  
 بِضَمِّ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ خَاءٌ  
 مَعْجَمَةٌ (لَكِنَّهُ بَشِعٌ) لَا يُؤْكَلُ إِلَّا فِي  
 الْجَهْدِ ، وَفِيهِ حَبٌّ صُلْبٌ زَلَالٌ  
 (وَشَامِيٌّ) ، وَهُوَ النَّوعُ الثَّانِي حُلُوٌّ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ زِيَادَةٌ « بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « ابْنٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَحْمٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ



يُؤْكَلُ، وله حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ (ذُو حَمَلٍ كَالْخِيَارِ شَنْبَرٍ إِلَّا أَنَّهُ عَرِيضٌ وَلَهُ رُبٌّ وَسَوِيْقٌ)، وفي التهذيب: الْخَرْنُوبَةُ وَالْخَرْوَبَةُ: شَجَرُ الْيَنْبُوتِ، (١) وَقِيلَ الْيَنْبُوتُ: الْخَشْخَاشُ، قَالَ: وَبَلَّغْنَا فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَنَّهُ كَانَ يَنْبُتُ فِي مُصَلَّاهُ كُلِّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ فَيَسْأَلُهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ [أَنَا] (٢) شَجَرَةٌ كَذَا، أَنْبَتُ فِي أَرْضٍ كَذَا، أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءٍ كَذَا. فَيَأْمُرُ بِهَا فَتُقَطَّعُ ثُمَّ تُصَرُّ وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُهَا وَدَوَاوُهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ نَبَتَتِ الْيَنْبُوتَةُ فَقَالَ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْخَرْوَبَةُ، وَسَكَتَتْ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمَلِكِ. فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالْخُرَابَةُ كُثْمَامَةٌ) وَالْخَارِبُ

(١) الذي في اللسان عن التهذيب «التهذيب: والخَرْوَبَةُ شَجَرَةُ الْيَنْبُوتِ»

(٢) زيادة من اللسان.

وَالْخَرَابُ (حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ) أَوْ نَحْوَهُ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ (وَصَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ تُثْقَبُ فَيُشَدُّ فِيهَا حَبْلٌ، وَ) لُغَةٌ فِي (ثَقْبِ الْإِبْرَةِ وَنَحْوِهَا) كَالْأَسْتِ وَالسَّقَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَخَلِيَّةٌ مُخْرِبَةٌ، كَمُخْسِنَةٍ: فَارِغَةٌ) لَمْ يُعَسَّلَ فِيهَا.

(وَالنَّخَارِيبُ) بِالنُّونِ (١) (خُرُوقُ كَبَيُوتِ الزَّنَابِيرِ) وَاحِدَتُهَا نَخْرُوبٌ، (و) النَّخَارِيبُ (الثَّقَبُ) الْمُهَيَّأَةُ مِنَ الشَّمْعِ وَهِيَ (الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ الْعَسَلُ فِيهَا). (وَنَخْرَبَ (٢) الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ) إِذَا (قَدَحَهَا) أَيْ ثَقَبَهَا، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ هَذَا رُبَاعِيٌّ، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ.

(وَالْخِرَابَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَالْخِرْنَابَتَانِ)، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ (بِكُسْرِهِمَا) وَقَلْبِ إِحْدَى الرَّاعِيَيْنِ نُونًا (وَالْخِنَابَتَانِ)، بِالنُّونِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي خ ن ب، وَلَكِنْ هَذَا الْقَلْبُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ لِأَمْنِ اللَّبْسِ مَعَ وَجُودِ الْهَاءِ، وَسَيَأْتِي بَحْثُهُ فِي مَحَلِّهِ.

(وَالنَّخْرَبُوتُ) رُبَاعِيٌّ، وَزَنُّهُ فَعْلَلُوتُ

(١) في القاموس «والتخاريب» محرفة.

(٢) في القاموس «تنخرّب» محرفة.

أَوْ تَفْعَلُوتُ أَوْ تَفْعَلُولُ، مَضَى ذِكْرُهُ  
(فِي ت خ ر ب) فَرَاغَهُ هُنَاكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحُصَيْنُ بْنُ الْجَلَّاسِ بْنِ مُخْرَبَةَ  
الشَّاعِرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

وخربان : جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ  
إِسْحَاقَ بْنِ خَرَبَانَ (١) الْبَصْرِيُّ

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
خَرَبَانَ الْبَغْدَادِيُّ (٢) ، وَالسَّرِيُّ بْنُ  
سَهْلٍ بْنِ خَرَبَانَ الْجَنْدِيسَابُورِيُّ ،  
مُحَدِّثُونَ .

وخربة بالضم : جَدُّ إِيْمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ  
الصَّحَابِيِّ مِنْ بَنِي غِفَارٍ .

وخربة بالضم أيضاً : مَاءٌ فِي دِيَارِ  
بَنِي سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَرِيَّةِ  
سِتَّةِ أَمْيَالٍ .

وخرَّبَ الْمَزَادَةَ تَخْرِيباً : جَعَلَ لَهَا  
خُرْبَةً .

وَالْخَرَابُ (١) ككِتَابٍ : السَّهْمُ ،

(١) فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ٣٦/٤ « أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ  
حَرَمَانَ » .

(٢) فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ١٢٤/١٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
خَرَمَانَ أَبُو الْقَاسِمِ

(٣) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطَا الْخَرَابِ : السَّهْمُ  
وَالنَّفْيُ مِنَ الْمَطَرِ

وَالنَّفْيُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَالْخَرَبَةُ، مُحَرَّكَةٌ : أَرْضٌ مِمَّا يَلِي  
ضَرِيَّةَ .

وَالْخَرَابُ كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ  
بِخُورَازْمٍ .

وخراب الماء : مِنْ قَرْيَ مَارْدِينَ ،  
ذَكَرَهُمَا الْفَرَضِيُّ ، وَإِلَى أَحَدِهِمَا  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ شَيْخُ ابْنِ  
مُجَاهِدٍ الْمُقَرِّي .

وَالْخَرَابُ : ثَلَاثُ قُرَى بِمِصْرَ ،  
إِحْدَاهَا فِي الْقَلْبُوبِيَّةِ .

وَالْخَرَابَةُ ، أُخْرَى بِالْمُرْتَاكِحَةِ .

[ خ ر خ ب ]

(الْخُرْخُوبُ بِخَاءَيْنِ كَعُصْفُورٍ) (١)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ  
الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ فِي سُرْعَةِ انْقِطَاعِ)  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ خ ر د ب ] \*

(خَرْدَبٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِي وَهُوَ (اسْمٌ) نَقَلَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كَرْتَبُور »

[ خ ر ش ب ] \*

( خَرَشَبَ عَمَلَهُ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال الصَّاعِقَانِي : إِذَا لَمْ يُتَّقِنْهُ وَ ( لَمْ  
يُحْكِمُهُ ) كخَرَبَشُهُ .

( و ) الخُرْشُبُ ( كالبُرْقُعِ : الضَّائِطُ  
الجَافِي ، والطَّوِيلُ السَّمِينُ ) قاله ابن  
الأعرابي .

( و ) خُرْشُبُ ( اسْمٌ ) ، نقله ابن دُرَيْدٍ ،  
ومن ذلك : فَاطِمَةُ بِنْتُ الخُرْشُبِ  
الأنماريةُ إِحْدَى المُنْجَبَاتِ الثَّلَاثِ ،  
وهي أُمُّ رَبِيعٍ وَعُمَارَةُ وَأَنْبِيسِ بَنِي  
زِيَادِ العَبْسِيِّينَ .

[ خ ر ع ب ] \*

( الخَرْعَبُ ) والخَرْعَبَةُ بفتحهما ،  
( والخُرْعُوبُ والخُرْعُوبَةُ بضمهما :  
الغُصْنُ لِسَنَتِهِ ، أَوْ ) القَضِيبُ ( الغَضُّ ،  
والسَّامِقُ ) المُرْتَفِعُ ، وقيل : هو  
القَضِيبُ ( النَّاعِمُ الحَدِيثُ النَّبَاتِ )  
الذي لم يَشْتَدَّ .

والخُرْعُوبَةُ : القِطْعَةُ مِنَ القَرْعَةِ  
والقِثَاءِ والشَّحْمِ ، هذا محلّه ، كما في  
لسان العرب وغيره ، والمؤلفُ أوردّه في

« خذعب » وقد تقدم .

( و ) الخَرْعَبَةُ ( : الشَّابَّةُ ) الجَسِيمَةُ ،  
( والحَسَنَةُ الخَلْقِ ) وقيل : هي ( الرُّخْصَةُ )  
اللَّيْنَةُ ، ( أَوْ ) هي ( البَيْضَاءُ ) ، وعن  
الأصمعيّ الخَرْعَبَةُ : الجَارِيَةُ ( اللَّيْنَةُ )  
القَصَبِ الطَّوِيلَةِ ، وقيل : هي  
( الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ ) وقيل : الخَرْعَبَةُ  
والخُرْعُوبَةُ : ( الرَّقِيقَةُ العَظْمِ ) (١) ،  
الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، النَّاعِمَةُ ، وَجِسْمُ  
خَرْعَبٌ : نَاعِمٌ ، وقال الليث : هي  
الشَّابَّةُ الحَسَنَةُ القَوَامِ كَأَنَّهَا خُرْعُوبَةُ  
من خَرَاعِبِ الأغصانِ مِنْ نَبَاتِ  
سَنَتِهَا ، قال الشاعر :

فِي قَوَامٍ كَأَنَّهَا الخُرْعُوبَةُ (٢)

( والخَرْعَبُ : ) الرَّجُلُ ( الطَّوِيلُ  
اللَّحِيمُ ) .

( و ) خُرْعُوبٌ ( كزُنْبُورٍ : الطَّوِيلَةُ  
العَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ ) ، والغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .  
وَرَجُلٌ خَرْعَبٌ : طَوِيلٌ فِي كَثَرَةِ  
لَحْمِهِ .

(١) في إحدى نسخ القاموس « النقيقة العظم »

(٢) ورد هذا في اللسان منشورا وعبارته والخرعبة :  
الشابة الحسنة الجسيمة في قوام كأنها الخرعية .

وَجَمَلٌ خُرْعُوبٌ : طَوِيلٌ فِي حُسْنِ  
خَلْقٍ .

وَالْغُصْنُ الْخُرْعُوبُ : الْمُتَشْنِي ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

بِرَهْرَهَةٍ رُوْدَةٍ رَخْصَةٍ  
كَخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرِ (١)

[ خ ر ن ب ] \*

خرب ، ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ  
الْخُرُوبَ وَالْخُرْنُوبَ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي  
جِبَالِ الشَّامِ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ  
يُسَمَّى صَبْيَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْقِثَاءِ  
الشَّامِيِّ ، وَهُوَ يَابِسٌ أَسْوَدٌ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « خ ر ب »  
وَالْخِرْنَابَتَانِ : طَرَفَا الْأَنْفِ ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي « خ ن ب »  
وَالْخِرْنَبَاءَ ، كَزَرْبَاءَ مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ مِنْ  
أَرْضِ مِصْرَ صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قِصَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرِ الصَّدِيقِ .

[ خ ز ب ] \*

( خَزَب ) جِلْدُهُ ( كَفَرِح ) خَزْبًا

(١) ديوانه ١٥٧ واللسان ومادة (بره)

فَهُوَ خَزَبٌ ( : وَرِمَ ) مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ ،  
( أَوْ سَمِنَ حَتَّى كَانَهُ وَارِمَ ) مِنْ  
السَّمَنِ ، وَبَعِيرٌ مِخْزَابٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ  
مِنْ عَادَتِهِ . ( و ) خَزَبَ ( الْجِلْدُ : تَهَيَّجَ )  
كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ ( كَتَخَزَبَ  
( و ) خَزَبَتِ ( النَّاقَةُ ) وَالشَّاةُ كَفَرِحَ  
خَزْبًا وَتَخَزَبَ ( : وَرِمَ ضَرْعُهَا وَضَاقَ  
إِخْلِيلُهَا . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : ضَاقَتْ  
أَحَالِيلُهَا ( أَوْ يَبَسَ ) أَيْ الضَّرْعُ ( وَقُلَّ  
لَبَنُهُ ) وَقِيلَ : إِذَا كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّهْلِ  
( وَنَاقَةُ خَزْبَةٍ كَفَرِحَةٍ وَخَزْبَاءُ : وَارِمَةٌ  
الضَّرْعِ ) ، وَقِيلَ : الْخَزْبُ : ضَيْقُ  
أَحَالِيلِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ ، مِنْ وَرَمٍ ، أَوْ  
كَثْرَةِ لَحْمٍ ( أَوْ ) الْخَزْبَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي  
( فِي رَحِمِهَا ثَالِيلٌ ) جَمْعُ ثُلُولٍ  
( تَتَأَذَّى بِهَا ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( و )  
يُسَمَّى ( ذَلِكَ الْوَرَمُ خَوْزَبُ ) (١) فَوَعَلَ  
مِنْهُ ، وَقِيلَ إِنَّ الْخَوْزَبَ وَرَمٌ فِي حَيَاتِهَا ،  
كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِي ، ( وَقَدْ تَخَزَبَ  
ضَرْعُهَا ) عِنْدَ النَّتَاجِ إِذَا كَانَ بِهَا  
شِبْهُ الرَّهْلِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) صوابه على سياقه « خوزباً » وهو في القاموس سليم  
وزيادة « يسمى » تحوله عن إعرابه لكنه قد يجرى  
على الحكاية .

(والخزبُ مُحَرَكَةٌ الخزفُ) في بعض اللغات ، قاله ابن دُرَيْدٍ (وجبلُ باليَمَامَةِ<sup>(١)</sup> أَوْ أَرْضُ) بها بين عَمَائَتَيْنِ والعقيقِ ، وبها مَعْدَنٌ وأميرٌ ومنبرٌ ، ويقالُ فيها : خَزَبَاتُ دُوْ ، (أَوْهَى) أي الأَرْضُ خَزَبَةٌ (بهاء) كما نقله الصاغاني .

(والخيزبانُ : اللَّحْمُ الرَّخْصُ اللَّيْنُ ، كالخيزبِ ، و) الخيزبانُ : (الذَّكْرُ مِنْ فِرَاحِ النَّعَامِ) .

وَلَحْمٌ خَزْبٌ : رَخِصٌ ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ رَخِصَةٍ خَزْبَةٌ .

(وَاللَّحْمَةُ) الرَّخِصَةُ اللَّيْنَةُ (خِزْبَةٌ) بفتح الزاى وَضُمُّهَا ، قاله ابن دريد .

وَالخِزْبَاءُ<sup>(٢)</sup> كخِزْبَاءٍ : ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوضِ .

وَالخازِيزَارِ : ذُبَابٌ أَيْضاً ، وَيَأْتِي للمؤلف في حرف الزاى وَنتكلمُ هناك إن شاء الله تعالى .

(و) العَرَبُ تُسَمَّى (مَعْدِنَ الذَّهَبِ

(١) في إحدى نسخ القاموس «وخزبة مُحَرَكَةٌ أرض باليامة .

(٢) ضبطت في اللسان ضبط قلم «الخزباء»

خُزْبَةٌ كجُهَيْنَةٍ<sup>(١)</sup> قاله أبو عمرو وأنشد :

فَقَدْ تَرَكْتُ خُزْبَةً كُلَّ وَغْدٍ  
يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ<sup>(٢)</sup>  
(وخزبي كحُبلى : مَنْزِلَةٌ كانت

لبنِي سَلَمَةَ) بن عمرو ، من الأنصار وحدها (فِيمَا بَيْنَ مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ إِلَى الْمَذَادِ) وقد جاء ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ عمرو بن الجُمُوحِ وَاسْتِشْهَادِهِ «اللَّهُمَّ لَا تُرِدَّنِي إِلَى خُزْبِي» (غَيْرَهَا) النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاها صَالِحَةً ، تَفَاوُلًا بِالْخَزْبِ) الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْخَزَفِ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ مَعَانِي الْمَادَةِ ، هُنَا ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا خُزْبِي بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ ، وَهَنَّاكَ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِي وَصَاحِبُ الْمُعْجَمِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خُزْبَةٌ ، بِالضَّمِّ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ فِي دِيَارِ شُكْرِ مِنَ الْأَزْدِ .

[خ ز ر ب] \*

(الْخَزْرَبَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) خزبية ضبطت في اللسان والتكملة بمنع الصرف وجاءت في الشعر الآن كذلك أما ضبط القاموس المطبوع فإنها منوطة .

(٢) اللسان والتكملة ، وفي المطبوع تمثي : والمثبت منها .

وقال ابن دريد :

هو (اختِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ) ، وفي بعض النسخ : خَطْوُهُ ، والأول هو الصواب ، نقله الصاغاني وصاحب اللسان .

[خ ز ل ب] \*

(الْخَزْلَبَةُ) أهمله الجوهري<sup>(١)</sup> ، وقال ابن دريد هو (الْقَطْعُ السَّرِيعُ) يقال : خَزَلَبَ اللَّحْمَ أَوِ الْخَبْلَ : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا ، ذكره ابن منظور والصاغاني .

[خ ش ب] \*

(الْخَشَبَةُ) <sup>(٢)</sup> مُحَرَّكَةٌ : ما غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ ، جَ خَشَبٌ ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا) مثل شَجَرَةٌ وَشَجَرٌ (و) خُشْبٌ (بِضْمَتَيْنِ) قال الله تعالى في صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ ﴿كَانَهُمْ خُشْبٌ مُمْسَدَةٌ﴾ <sup>(٣)</sup> مثل ثَمَرَةٍ وَثُمُرٍ (و) قُرَى (خُشْبٌ) <sup>(٤)</sup> بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ ، مثل بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ،

(١) ذكرها الجوهري في مادة (خزب)

(٢) في الأصل والقاموس «الخشبة محركة ...» والمثبت من اللسان ليناسب قوله مثل شجرة وشجر ... وليناسب قوله ج خشب .

(٣) المنافقون الآية ٤ .

(٤) في إحدى نسخ القاموس «ومحركة أيضا وخُشْبٌ وخُشْبٌ»

أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي تَرْكِ التَّفَهُّمِ وَالِاسْتِبْصَارِ وَوَعْيِ مَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْوَحْيِ بِمَنْزِلَةِ الْخُشْبِ ، وفي الحديث في ذكر المنافقين «خُشْبٌ بِاللَّيْلِ صُخْبٌ بِالنَّهَارِ» أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنَامُونَ اللَّيْلَ لَا يُصَلُّونَ ، كَانَ جُثَّتُهُمْ خُشْبٌ : مَطْرُوحَةٌ ، وهو مجاز ، وَتَضَمَّ الشَّيْنُ وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا ، والغرب تقول لِلْقَتِيلِ : كَأَنَّهُ خَشْبَةٌ ، وَكَأَنَّهُ جِدْعٌ ، (وَخُشْبَانٌ ، بضمهما) أى بضم أولهما مثل حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ قال :

كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ <sup>(١)</sup>  
وفي حديث سلمان «كَانَ لَا [يَكَادُ] <sup>(٢)</sup>  
يُفْقَهُ كَلَامَهُ مِنْ شِدَّةِ عُجْمَتِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى الْخَشْبَ الْخُشْبَانُ» قال ابن الأثير : وقد أنكر هذا الحديث ، لأنَّ سَلْمَانَ كَانَ يُضَارِعُ كَلَامَهُ كَلَامَ الْفُصَحَاءِ .

قلت : وَكَذَا قَوْلُهُمْ : سَيْنٌ بِلَالٍ عِنْدَ اللَّهِ شَيْنٌ ، وقد سَاعَدَ فِي ثُبُوتِ الْخُشْبَانِ الرَّوَايَةُ وَالْقِيَاسُ كَمَا عَرَفْتُ .

(١) اللسان والنهاية لابن الأثير

(٢) زيادة من اللسان .



وَبَيْتٌ مُخَشَّبٌ : ذُو خَشَبٍ ، وَالْخَشَابَةُ  
بَاعْتَهَا .

(وَخَشْبُهُ يَخْشِبُهُ) خَشْبًا فَهُوَ خَشِيبٌ  
وَمَخْشُوبٌ ( : خَلَطُهُ ، وَانْتَقَاهُ )  
وَالْخَشَبُ : الْخَلْطُ ، وَالْانْتِقَاءُ ، وَهُوَ  
(ضِدُّ) وَخَشَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ  
بِهِ (و) خَشَبَ (السَّيْفَ) يَخْشِبُهُ  
خَشْبًا فَهُوَ مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ ( : صَقَلَهُ )  
وَفِي نَسْخَةٍ بَعْدَ هَذَا (أَوْ شَحَذَهُ)  
وَالْخَشَبُ : الشَّحْذُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ ،  
(و) خَشَبَ السَّيْفَ ( : طَبَعَهُ ) أَيْ بَرَدَهُ  
وَلَمْ يَصْقُلْهُ ، وَهُوَ (ضِدُّ) ، فَعَلَى  
هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ : «أَوْ شَحَذَهُ» بَعْدَ  
قَوْلِهِ «ضِدُّ» كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، (و)  
مِنَ الْمَجَازِ : خَشَبَ (الشَّعْرَ) يَخْشِبُهُ  
خَشْبًا : أَمَرَهُ كَمَا جَاءَهُ أَيْ (قَالَهُ مِنْ  
غَيْرِ تَنْوُقٍ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : مِنْ غَيْرِ  
تَأْنُقٍ (و) لَا (تَعْمَلُ لَهُ) هُوَ يَخْشِبُ  
الْكَلَامَ وَالْعَمَلَ : إِذَا لَمْ يُحْكَمْهُ وَلَمْ  
يُجَوِّدْهُ ، وَشِعْرٌ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ ،  
وَجَاءَ بِالْمَخْشُوبِ ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ  
يُنَقِّحُ الشَّعْرَ وَجَرِيرٌ يَخْشِبُهُ ، وَكَانَ  
خَشَبٌ جَرِيرٌ خَيْرًا مِنْ تَنْقِيحٍ

الْفَرَزْدَقُ ، وَقَوْلُهُ (كَاخْتَشَبَهُ) ظَاهِرٌ  
إِطْلَاقُهُ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ وَالْعَمَلِ ،  
كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي السَّيْفِ ، وَأَنَّهُ  
كَالثَّلَاثِيَّ فِي مَعَانِيهِ الْمَذْكُورَةِ ،  
وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِغَانِ ، وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ  
الْمُثَنَّى (١) .

قَدْ عَلِمَ الرَّاسِخُ فِي الشَّعْرِ الْأَرَبُ  
وَالشُّعْرَاءُ أَنَّنِي لَا أَخْتَشِبُ  
حَسْرَى رَذَائِيهِمْ وَلَكِنْ أَقْتَضِبُ  
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : مَا نَصُهُ :  
اِخْتَشَبَ السَّيْفَ : اتَّخَذَهُ خَشْبًا ، مَا تَنَوَّقَ  
فِيهِ ، يَأْخُذُهُ مِنْ هُنَا وَهَا هُنَا ، أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَا فِتْكَ إِلَّا سَعَى عَمَرُو وَرَهْطُهُ  
بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مَعْصِدٍ وَدَدَانٍ (٢)  
قُلْتُ : وَكَذَا : تَخَشَبُهُ ، أَيْ أَخَذَهُ  
خَشْبًا مِنْ غَيْرِ تَنْوُقٍ ، قَالَ :  
وَقِترَةٌ مِنْ أَثْلٍ مَا تَخَشَبَا (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ لِلْجَنْدَلِ . هَذَا وَالرَّجَزُ فِي التَّكْمِلَةِ مَادَّةُ  
(خَشَبٍ) وَالْأَسَاسُ أَيْضًا ٢٣١/١ خَشَبُ  
(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الاشْفَى» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ «قَالَ الْمَجْدُ الدَّدَانُ كَسَحَابٍ  
مِنْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَالسَّيْفُ الْكُهَامُ وَالْقَطَاعُ ضِدُّ»  
(٣) اللِّسَانُ وَفِيهِ «وَقِترَةٌ مِنْ . . .» وَالصَّوَابُ  
مِنْ مَادَّةِ (قِتر) .

(و) خَشَب (القَوْس) يَخْشِبُهَا خَشْبًا  
(عَمَلَهَا عَمَلَهَا الْأَوَّلَ) ، قاله أبو حنيفة ،  
وَحَشَبْتُ النَّبْلَ خَشْبًا أَي بَرَيْتُهُ الْبَرَى  
الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسَوِّهِ ، فَإِذَا فَرَّغَ قَالَ قَدْ  
خَلَقْتُهُ ، أَي لَيَّنْتُهُ ، مِنَ الصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ  
وَهِيَ الْمَلَسَاءُ .

( وَالْخَشِيبُ ، كَأَمِيرٍ ) مِنَ السُّيُوفِ  
( : الطَّبِيعُ ) (١) هُوَ الْخَشْنُ الَّذِي  
قَدْ بُرِدَ وَلَمْ يُصْقَلْ وَلَا أُحْكَمَ  
عَمَلُهُ . (و) الْخَشِيبُ ( : الصَّقِيلُ )  
ضِدُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَدِيثُ الصَّنْعَةُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بُدِيَ طَبْعُهُ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : سَيْفٌ خَشِيبٌ ، وَهُوَ عِنْدَ  
النَّاسِ : الصَّقِيلُ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بُرْدٌ قَبْلَ  
أَنْ يُلَيَّنَ ، وَسَيْفٌ خَشِيبٌ ،  
( كَالْمَخْشُوبِ ) ، أَي شَحِيدٌ ، وَيُقَالُ :  
سَيْفٌ مَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ ، يَقُولُ : عَرَّضَ  
حِينَ طَبَعَ ، قَالَ ابْنُ مِرْدَاسٍ :

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي

وَرُمَحِي وَمَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا (٢)

وَالْخَشِيبَةُ : الْبَرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ

الصَّقَالِ .

(١) عبارة القاموس « والخشب كأمير السيف الطبيع » .

(٢) اللسان .

وَالْخَشِيبَةُ : الطَّبِيعَةُ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :  
وَمُرْهَفٌ أَخْلَصْتُ خَشِيبَتَهُ  
أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ (١)  
أَي طَبِيعَتُهُ ، وَالْمَهْوُ : الرَّقِيقُ  
الشَّفَرَتَيْنِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَرِقٌّ حَتَّى صَارَ  
كَالْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ ، وَالرُّبْدُ : شِبْهُ مَدَقِ  
النَّمْلِ أَوِ الْغُبَارِ (٢) وَقِيلَ : الْخَشْبُ الَّذِي  
فِي السَّيْفِ : أَنْ تَضَعَ سِنَانًا عَرِضًا  
أَمْلَسَ عَلَيْهِ فَتَذُلُّكَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعْبٌ  
أَوْ شِقَاقٌ (٣) أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ بِهِ وَأَمْلَسَ  
قَالَ الْأَخْمَرُ : قَالَ لِي أَعْرَابِي : قُلْتُ  
لِصَيِّقَلٍ : هَلْ فَرَعْتَ مِنْ سَيْفِي ،  
قَالَ : نَعَمْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَخْشِبُهُ .

وَالْخَشَابَةُ مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ  
الصَّيِّقَلُ [ السَّيْفُ ] (٤) وَفَرَّغَ مِنْهُ  
أَجْرَاهَا عَلَيْهِ ، فَلَا يُغَيِّرُهُ الْجَفْنُ (٥) ،  
وَهَذِهِ عَنْ الْهَجَرِيِّ ، (و) الْخَشِيبُ  
( : الرَّدِيُّ ، وَالْمُنْتَقَى ، (و) الْخَشِيبُ  
( : الْمُنْحُوتُ مِنَ الْقِيسَى ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ « وصارمٌ أخْلَصْتُ »  
والشاهد في اللسان ومادة (ريد) ومادة (مهو) وفي  
الصحاح (خشب) صدره .

(٢) في اللسان « مَدَبَ النمل والغبار »

(٣) في اللسان « شقوق » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) في المطبوع « الحفن » والتصويب من اللسان .

كالمَخْشُوبِ ، قال أَوْسٌ في صِفَةِ خَيْلٍ :

فَحَلَحَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاضَهَا  
كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةً لَمْ تُقَوِّمْ (١)

(و) الخَشِيبُ : المَنْحُوتُ من  
(الْأَقْدَاحِ) كالمَخْشُوبِ ، قَدَحٌ  
مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ ، أَي مَنَحُوتٌ ،  
وَالْخَشِيبُ : السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى الْبَرَى  
الْأَوَّلَ وَلَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ  
لِلنَّبَالِ أَفْرَعْتَ مِنْ سَهْمِي فَيَقُولُ : قَدْ  
خَشَبْتُهُ ، أَي بَرَيْتُهُ الْبَرَى الْأَوَّلَ وَلَمْ  
أَسُوهُ (ج) أَي الخَشِيبُ بمعنى القَوْسِ  
الْمَنْحُوتِ : خُشِبُ (كَكْتُبُ) (٢) يُقَالُ :  
قَوْسٌ خَشِيبٌ مِنْ قِسِيٍّ خُشِبٍ ،  
(وَخَشَائِبُ ، وَ) الخَشِيبُ مِنَ الرِّجَالِ  
( : الطَّوِيلُ الْجَافِي الْعَارِي الْعِظَامِ فِي  
صَلَابَةٍ ) وَشِدَّةٌ وَغَلِظٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ  
مِنَ الْجِمَالِ ، وَرَجُلٌ خَشِيبٌ : عَارِي  
الْعَظْمِ (٣) بَادِيَ الْعَصَبِ ، وَمِنَ الْإِبِلِ :

(١) ديوان أوس بن حجر ١١٩ واللسان وفيه :

« فَخَلَخَلَهَا ... لَمْ تُقَدِّم » وقال : ويروى

لَمْ تُقَوِّمْ ، ورواية الديوان « يُحَلَحَلُهَا »

(٢) في إحدى نسخ القاموس « ج خُشِبُ كَكْتُبُ »

(٣) الذي في التكملة ورجل خَشِيبٌ عَارِي الْعَظْمِ .

الْجَافِي ، السَّمُجُ الْمُتَجَافِي الْمُتَشَاسِي (١)  
الْخَلْقِ ، وَجَمَلٌ خَشِيبٌ أَي غَلِظٌ .  
وَرَجُلٌ خَشِيبٌ : فِي جَسَدِهِ صَلَابَةٌ  
وَشِدَّةٌ وَحِدَّةٌ .

وَالْخَشِيبُ : الْغَلِيزُ الْخَشِنُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ( كَالْخَشِيبِ كَكْتِفٍ ، وَالْخَشِيبِي )  
كَالْخَشِيبِ : الْيَاسِ ، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
عَنْ كُرَاعٍ .

( وَقَدْ اخْشَوْشَبَ ) الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ  
صُلْبًا خَشِنًا فِي دِينِهِ ، وَمَلْبَسِهِ ،  
وَمَطْعَمِهِ ، وَجَمِيعِ أَحْوَالِهِ .

( وَرَجُلٌ خَشِيبٌ وَقَشِيبٌ ، بِكُسْرِهِمَا :  
لَا خَيْرَ فِيهِ ) أَوْ عِنْدَهُ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ  
وَالصَّحِيحِ - كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ  
- تَقْدِيمُ قَشِيبٍ عَلَى خَشِيبٍ ، فَإِنَّ خَشِيبًا  
إِتْبَاعُ لِقَشِيبٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الخَشِيبُ ( كَكْتِفٍ : الْخَشِنُ )  
وِظْلِيمٌ خَشِيبٌ : خَشِنٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
غَلِيزٌ خَشِنٌ فَهُوَ خَشِيبٌ ( كَالْأَخَشَبِ ،  
(و) الْخَشِيبُ ) : الْعَيْشُ غَيْرُ الْمُتَأَنِّقِ فِيهِ ) وَمِنْ  
الْمَجَازِ : مَالٌ خَشِيبٌ وَحَطَبٌ جَزَلٌ (٢) .

(١) في مطبوع التاج « المتشاس » والتصويب من اللسان .

(٢) في الأساس « مالٌ خَشِيبٌ وَحَطَبٌ هَزَلِيٌّ »

(واخشوشب في عيشه : ) شظف و  
(صبر على الجهد) ، ومنه قالوا :  
«تمعددوا واخشوشبوا» . ورد ذلك في  
حديث عمر رضي الله عنه ، (أو تكلف في  
ذلك ليكون أجلد له ) وقيل : الاخشيشاب  
في الحديث : ابتذال النفس في العمل ،  
والاختفاء في المشي ، ليغلظ الجسد ،  
ويروى : واخشوشبوا ، من العيشة الخشناء ،  
ويروى بالجيم ، والخاء المعجمة  
والنون ، يقول : عيشوا عيش معد ،  
يعني عيش العرب الأول ولا تعودوا  
أنفسكم الترفه أو عيشة العجم ، فإنه  
يقعد بكم عن المغازي .

(والأخشب) من الجبال ( : الجبل  
الخشن العظيم ) الغليظ ، جبل خشب :  
خشن عظيم ، وقيل : هو الذي لا يرتقى  
فيه ، قال الشاعر يصف البعير ويشبهه  
فوق النوق بالجبل :

تحسب فوق الشول منه أخشبا (١)  
والأخشب من القف : ما غلظ  
وخشن وتحجر ، والجمع : أخشاب ،

(١) هو لرؤية ملحقات ديوانه ١٨٩ واللسان والصاح  
والمقاييس ١٨٥/٢ والأساس ٢٣١/١ .

لأنه غلب عليها الأسماء ، ويقال :  
كانهم أخشاب مكة ، وفي حديث  
وقد مذبح « على حراجيج كأنها  
أخشب » جمع أخشب ، والحراجيج :  
جمع خرّجوج ، الناقة الطويلة أو  
الضامرة ، وقد قيل في مؤنثه الخشباء ،  
قال كثير عزة :

ينوء فيعدو من قريب إذا عدا  
ويكمن في خشباء وغث مقيلها (١)  
فإما أن يكون اسماً كالصلفاء ،  
وإما أن يكون صفة على ما يطرّد في  
باب أفعل ، والأول أجود ، لقولهم  
في جمعه : الأخشب ، وقيل : الخشباء  
في قول كثير : الغيضة ، والأول  
أعرف .

(والأخشبان : جبلا مكة) ، وفي  
الحديث في ذكر مكة « لا تزول مكة  
حتى يزول أخشباها » أي جبلاها ، وفي  
الحديث « أن جبريل قال : يا محمد ،  
إن شئت جمعت عليهم الأخشبين ،  
فقال : دغني أنذر قومي » الأخشبان :  
الجبلاّن المطيفان بمكة وهما ( أبو

(١) ديوانه ٢٤/٢ واللسان .

قُبَيْسٍ ( وَقُعَيْقَعَانُ ، وَيُسَمِّيَانِ الْجَبَجَبَانِ <sup>(١)</sup> ) أَيْضاً ، وَيُقَالُ : بَلْ هُمَا أَبُو قُبَيْسٍ (وَالْأَحْمَرُ) وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُهُ عَلَى قُعَيْقَعَانَ ، (و) قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : الْأَخْشَبَانِ (جَبَلَا مَنِ) اللَّذَانِ تَحْتَ الْعَقَبَةِ ، وَكُلُّ خَشْنٍ غَلِيظٍ مِنَ الْجِبَالِ فَهُوَ أَخْشَبٌ ، وَقَالَ السَّيِّدُ عَلَى الْعَلَوِيِّ : الْأَخْشَبُ الشَّرْقِيُّ أَبُو قُبَيْسٍ ، وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِجَبَلِ الْخُطِّ ، وَالْخُطُّ مِنْ وَادِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَخْشَبَانِ : أَبُو قُبَيْسٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى الصَّفَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ حَرْفِ <sup>(٢)</sup> أَجِيَادِ الصَّغِيرِ الْمُشْرِفِ عَلَى الصَّفَا إِلَى السُّوَيْدَاءِ الَّتِي تَلِي الْخَنْدَمَةَ ، وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمِينِ ، وَالْأَخْشَبُ الْآخَرُ : الْجَبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْأَحْمَرُ ، كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَعْرَفُ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ وَجْهُهُ عَلَى قُعَيْقَعَانَ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ النَّجَاحِ «الْجَبَجَبَانِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «حَفَرِ أَجِيَادِ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا  
تُقَرَّبُ مِنْ لَيْلِي إِلَى احْتِيَالِهَا  
فَإِنَّ بِأَعْلَى الْأَخْشَبِينَ أَرَاكَةَ  
عَدَتْنِي عَنْهَا الْحَرْبُ دَانَ ظِلَالُهَا <sup>(١)</sup>

قَالَ فِي الْمَعْجَمِ : وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ الْأَخْشَبِينَ فِيهِ غَيْرُ الَّتِي بِمَكَّةَ أَنَّهُ <sup>(٢)</sup> يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ الْعَرَبِ ، الَّتِي يَحُلُونَ بِهَا بِأَهَالِيهِمْ [وَلَيْسَ الْأَخْشَبَانِ كَذَلِكَ] <sup>(٣)</sup> وَيَدُلُّ أَيْضاً عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، لِأَنَّ الْأَرَاكَةَ لَا تَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ .  
(وَالْخَشْبَاءُ) : الْأَرْضُ (الشَّيْءُ) يُقَالُ : وَقَعْنَا فِي خَشْبَاءٍ شَدِيدَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَحَصَى وَطِينٌ ، كَمَا يُقَالُ : وَقَعْنَا فِي غَضْرَاءٍ ، وَهِيَ الطِّينُ الْخَالِصُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْحُرُّ ، لَخُلُوصِهِ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَيُقَالُ : أَكَمَةُ خَشْبَاءٍ ، وَهِيَ الَّتِي كَأَنَّ حِجَارَتَهَا مَنُشُورَةٌ مُتَدَانِيَةً ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَخْشَبَانِ) «إِلَيْنَا احْتِيَالُهَا» .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «لَأَنَّهُ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمَعْجَمِ .



بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ<sup>(١)</sup>  
وَالجَبْهَةُ الْخَشْبَاءُ: الْكَرِيهَةُ، وَهِيَ  
الْخَشْبَةُ أَيْضاً، (و) الْجَبْهَةُ الْخَشْبَاءُ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْكَرِيهَةُ وَالْيَابِسَةُ يُقَالُ: جَبْهَةُ  
خَشْبَاءٍ، وَرَجُلٌ أَخَشَبُ الْجَبْهَةِ قَالَ:

أَمَا تَرَانِي كَالْوَبِيلِ الْأَعْصَلِ  
أَخَشَبَ مَهْزُولاً وَإِنْ لَمْ أَهْزَلِ<sup>(٣)</sup>

(وَالْخَشْبِيَّةُ، مُحَرَّكَةً: قَوْمٌ مِنَ  
الْجَهْمِيَّةِ) قَالَه اللَّيْثُ، يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى لَا يَتَكَلَّمُ وَإِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُمْ أَصْحَابُ  
الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: هُمْ  
ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، قِيلَ: <sup>(٤)</sup>لأنهم حفظوا  
خَشْبَةَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ صَلَّبَ،  
وَالأَوَّلُ <sup>(٥)</sup>أَوْجَهُ، لَمَّا وَرَدَ فِي حَدِيثِ  
ابْنِ عُمَرَ «كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ الْخَشْبِيَّةِ»  
وَصَلَّبُ زَيْدٍ كَانَ بَعْدَ ابْنِ عُمَرَ

(١) ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان والصاح.

(٢) بهامش المطبوع: كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله.

(٣) اللسان وفيه «إمّا تَرَانِي...» ومادة

(وبيل) وفي المطبوع «الأعضل والتصويب مما سبق.

(٤) في اللسان «وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما

كان يُصَلِّي خَلْفَ الْخَشْبِيَّةِ. قال ابن

الأثير: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد - كتبت

عبدة خطأ - ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل...

(٥) في اللسان «والوجه الأول»

بِكثِيرٍ، وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُرِيِّ مَا نَصَّهُ: قَالَ  
الْمُخْتَارُ لِآلِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ - وَأُمُّ  
جَعْدَةَ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ -:  
اِثْنُونِي بِكُرْسِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،  
فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا لَهُ عِنْدَنَا كُرْسِيٌّ،  
قَالَ: لَا تَكُونُوا حَمَقَى، اِثْنُونِي بِهِ،  
فَظَنَّ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَهُ  
بِكُرْسِيٍّ فَيَقُولُونَ هَذَا كُرْسِيٌّ عَلِيٍّ  
إِلَّا قَبْلَهُ مِنْهُمْ، فَجَاءُوهُ بِكُرْسِيٍّ فَقَالُوا:  
هَذَا هُوَ، فَخَرَجَتْ شَبَامٌ وَشَاكِرُ  
وَرُؤُوسُ أَصْحَابِ الْمُخْتَارِ وَقَدَّعَصَبُوهُ  
بِخَرَقِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ، فَكَانَ أَوَّلَ  
مَنْ سَدَنَ الْكُرْسِيَّ حِينَ جَاءَ بِهِ مُوسَى  
بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ  
الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،  
ثُمَّ إِنَّهُ دَفَعَ إِلَى حَوْشَبِ الْيُرْسَمِيِّ<sup>(١)</sup>  
مِنْ هَمْدَانَ، فَكَانَ خَازِنَهُ وَصَاحِبَهُ،  
حَتَّى هَلَكَ الْمُخْتَارُ، وَكَانَ أَصْحَابُ  
الْمُخْتَارِ يَعْكُفُونَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ: هُوَ  
بِمَنْزِلَةِ تَابُوتِ مُوسَى، فِيهِ السَّكِينَةُ،

(١) في المطبوع اليُرسَمي «والضبط والتصويب من

أنساب الأشراف ج ٥ ص ٢٤٢ وهو نسبة إلى

يُرسَم بن حَمِير



وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ وَيَسْتَنْصِرُونَ وَيُقَدِّمُونَهُ  
أَمَامَهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا ، فقال الشاعر :  
أَبْلَغُ شَبَامًا وَأَبَا هَانِي  
أَنِّي بِكُرْسِيِّهِمْ كَافِرٌ <sup>(١)</sup>  
وقال أعشى همدان :

شَهِدْتُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ خَشَبِيَّةٌ  
وَأَنِّي بِكُمْ يَاسْرُطَةُ الْكُفْرِ عَارِفٌ <sup>(٢)</sup>  
وَأُقْسِمُ مَا كُرْسِيُّكُمْ بِسَكِينَةٍ  
وَأَنْ ظَلٌّ قَدْ لُفَّتْ عَلَيْهِ اللَّفَائِفُ  
وَأَنْ لَيْسَ كَالْتَّابُوتِ فِينَا وَإِنْ سَعَتْ  
شَبَامٌ حَوَالِيَهُ وَنَهْدٌ وَخَارِفُ  
وَأَنْ شَاكِرٌ طَافَتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ  
بِأَعْوَادِهِ أَوْ أَذْهَبَتْ لَا يُسَاعِفُ  
وَأَنِّي أَمْرُوٌّ أَحْبَبْتُ آلَ مُحَمَّدٍ  
وَأَثَرْتُ وَحْيًا ضُمْنَتُهُ الصَّحَائِفُ  
انتهى ، وقال منصور بن المعتمر :  
إِنْ كَانَ مِنْ يُحِبُّ عَلِيًّا يُقَالُ لَهُ :  
خَشَبِيٌّ ، فَاشْهَدُوا أَنِّي سَاحِبُهُ ، وقال  
الذهبي : قَاتَلُوا مَرَّةً بِالْخَشَبِ فَعْرِفُوا  
بِذَلِكَ .

(١) أنساب الأشراف ٢٤٢/٥ والبداية والنهاية ٢٧٩/٨

وابن الأثير ٣٧٩/٣ ونسبه للمتوكل الذي

(٢) الصبح المنير ضمن شعره وأنساب الأشراف ٢٤٢/٥

والحيوان ج ٢ ص ٢٧١ وانظر الهامش قبله .

(وَالْخُشْبَانُ بِالضَّم : الْجِبَالُ) الَّتِي  
(لَيْسَتْ بِضِخَامٍ وَلَا صِغَارٍ)  
(و) خُشْبَانُ (رَجُلٌ) ، وَخُشْبَانُ لَقَبٌ  
(و) خُشْبَانُ ( : ع ) <sup>(١)</sup>  
(وَتَخَشَّبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الْخَشَبَ)  
قال الراجزُ وَوَصَفَ إِبِلًا :

حَرَّقَهَا مِنَ النَّجِيلِ أَشْهَبُهُ  
أَفْنَانُهُ وَجَعَلَتْ تَخَشَّبُهُ <sup>(٢)</sup>  
ويقال : الْإِبِلُ تَتَخَشَّبُ عِيدَانَ  
الشَّجَرِ ، إِذَا تَنَاوَلَتْ أَغْصَانَهُ ( أَوْ )  
تَخَشَّبَتْ ، إِذَا أَكَلَتْ (الْيَبِيسَ) مِنَ  
الْمَرْعَى .

(وَالْأَخَاشِبُ : جِبَالٌ) اجْتَمَعْنَ  
(بِالصَّمَانِ) فِي مَحَلَّةٍ بَنَى تَمِيمٌ ،  
لَيْسَ قُرْبَهَا أَكْمَةٌ وَلَا جَبَلٌ ،  
وَالْأَخَاشِبُ : جِبَالُ مَكَّةَ ، وَجِبَالُ مَنَى ،  
وَجِبَالُ سُودٍ قَرِيبَةٌ مِنْ أَجَا ، بَيْنَهَا رَمْلَةٌ  
لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ ، عَنْ نَصْرِ ، كَذَا فِي  
الْمَعْجَمِ .

(وَأَرْضُ خَشَابٍ ، كَسَحَابٍ) :  
شَدِيدَةٌ يَابِسَةٌ ، كَالْخَشْبَاءِ (تَسِيلُ مِنْ

(١) في المطبوع : وخشبان و(ع) والمثبت من سياق القاموس

(٢) اللسان .

أَذْنَى مَطَرٍ

(وَذُو خَشَبٍ مُحَرَّكَةً : ع بِالْيَمَنِ) وهو  
أَحَدُ مَخَالِيفِهَا ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :  
أَوْ كَالْفَتَى حَاتِمٍ إِذْ قَالَ مَا مَلَكَتْ  
كَفَّاءُ لِلنَّاسِ نُهْبَى يَوْمَ ذِي خَشَبٍ <sup>(١)</sup>  
(وَمَالُ خَشَبٍ) ، كَكْتَفٍ ، كَمَا  
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي ، أَيْ (هَزَلَى) لِرَعِيهَا  
الْيَبِيسَ .

(وَالْخَشَبِيُّ : ع وَرَاءَ) وَفِي نَسْخَةٍ  
قُرْبَ (الْفُسْطَاطِ) عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ  
مِنْهَا .

(وِخْشَبَةُ بْنُ الْخَفِيفِ) الْكَلْبِيُّ  
(تَابِعِيُّ فَارِسٍ . وَ) خُشْبٌ (كَجُنْبٍ : وَادٍ  
بِالْيَمَامَةِ وَوَادٍ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى مَسِيرَةِ  
لَيْلَةٍ مِنْهَا ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْمَغَازِي ،  
وَيُقَالُ لَهُ : ذُو خُشْبٍ ، فِيهِ عِيُونٌ .

(وِخْشَبَاتٌ مُحَرَّكَةً : ع وَرَاءَ  
عَبَّادَانَ) عَلَى بَحْرِ فَارِسَ ، يُطْلَقُ فِيهَا  
الْحَمَامُ غُدُوَّةً فَتَأْتِي بَغْدَادَ الْعَصْرِ ،  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ  
فَرَسَخٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْمُخَيْشِبَةُ) مُصَغَّرًا ( : بِالْيَمَنِ) .

(١) اللسان وديوانه ١٢٩

(وَالْمُخَيْشِبُ) كَمُنْيَصِيرٍ أَيْضًا  
( : ع بِهَا) بِالْقُرْبِ مِنْ زَبِيدَ ، حَرَسَهَا  
اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالْخِشَابُ ككِتَابٍ : بُطُونٌ) مِنْ  
بَنِي (تَمِيمٍ) قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَغْلِبَةَ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيَّاحًا  
عَدَلْتَ بِهِمْ طُهْيَةً وَالْخِشَابَا <sup>(١)</sup>  
وَهُمْ بَنُو رِزَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ  
وَالْمَخْشُوبُ : الْمَخْلُوطُ فِي نَسَبِهِ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي  
هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ  
قَافِلٍ جُرْشَعٍ تَرَاهُ كَتَيْسِ الرَّ  
بَلٍ لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْمَخْشُوبُ :  
الَّذِي لَمْ يُرْضَ وَلَمْ يُحَسَّنْ تَعْلِيمُهُ ،  
مُشَبَّهُ بِالْجَفْنَةِ الْمَخْشُوبَةِ ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ  
تُحْكَمْ صَنْعَتُهَا ، قَالَ : وَلَمْ يَصِفِ  
الْفَرَسَ أَحَدٌ بِالْمَخْشُوبِ إِلَّا الْأَعَشِيُّ ،

(١) ديوانه ٦٦ واللسان والصحيح والجمهرة ٢٣٥/١  
وقال في اللسان : ويروى « أَوْ رِيَّاحًا »

(٢) ديوانه ٣٣٥ بتقديم الثاني والشاهد في اللسان وفي الصحيح  
بعض الثاني ومادة (قفل) وفي اللسان ومطبوع التاج  
« كَيْسِ الرِّبْلِ » والتصويب من ديوانه .

وَمَعْنَى قَافِلٍ : ضَامِرٌ ، وَجُرْشَعُ :  
مُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ ، وَالْمُقْرِفُ : [الذى]  
دَانَى الْهُجْنَةَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ .

وَحَشَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا خَلَطْتَهُ بِهِ .  
( وَطَعَامٌ مَحْشُوبٌ إِنْ كَانَ لَحْمًا  
فَنِيٌّ ) لَمْ يَنْضَجْ ( وَإِلَّا ) أَيْ إِنْ لَمْ  
يَكُنْ لَحْمًا بَلْ كَانَ حَبًّا ( فَقَفَّارٌ )  
بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى الْفَاءِ ، أَيْ فَهُوَ  
مُفْلَقٌ قَفَّارٌ ، وَفِي الْأَمْثَالِ « مَحْشُوبٌ  
لَمْ يُنْقَحْ » أَيْ لَمْ يُهَذَّبْ بَعْدُ ، قَالَه  
الْمَيْدَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَاسْتَدَكَّهُ شَيْخُنَا  
وَحُشَابٌ كُرْمَانٌ : قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ مِنْهَا  
مِحَاجُ بْنُ حَمْزَةٍ .

وَالْخُشْبِيَّةُ ، بِالتَّصْغِيرِ : أَرْضٌ قَرِيبَةٌ مِنْ  
الْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنِيفَةَ

[ خ ش ر ب ]

( الْخَشْرَبَةُ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ  
( فِي الْعَمَلِ ) كَالْخَرْشَبَةِ ( أَنْ لَا تُحْكِمَهُ )  
وَلَا تُتْقِنَهُ ، وَخَشْرَبَ ، وَخَرْشَبَ ،  
وَحَشَبَ (١) بِمَعْنَى .

(١) الذى تقدم فى لتاج مادة (خشب) خرب عمله إذا  
لم يحكمه مثل خربشه .

[ [ خ ش ن ب ] ]

خَشَبَ ، هَذِهِ الْمَادَّةُ مُهْمَلَةٌ عِنْدَ  
الْمُؤَلِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ ، وَقَدْ  
جَاءَ مِنْهَا : أَخَشَنَبَهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ  
وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَنُونِ سَاكِنَةِ  
وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ مَشْهُورٌ  
عَظِيمٌ كَثِيرُ الْخَيْرَاتِ . بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
شَلَبِ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ لَبِ  
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

[ خ ص ب ] \*

( الْخِصْبُ ، بِالْكَسْرِ : ) نَقِيزُ  
الْجَدْبِ وَهُوَ ( كَثْرَةُ الْعُشْبِ ، وَرَفَاغَةُ  
الْعَيْشِ ) قَالَ اللَّيْثُ : وَالْإِخْصَابُ  
وَالِاخْتِصَابُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : الْكَمَاءُ مِنَ الْخِصْبِ ، وَالْجَرَادُ  
مِنَ الْخِصْبِ ، وَإِنَّمَا يُعَدُّ خِصْبًا إِذَا  
وَقَعَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ جَفَّ الْعُشْبُ وَأَمِنُوا  
مَعْرَتَهُ ( وَبَلَدٌ خِصْبٌ بِالْكَسْرِ . وَ )  
قَالُوا : بَلَدٌ ( أَخْصَابٌ ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا قَالُوا : بَلَدٌ سَبَسَبٌ وَبَلَدٌ  
سَبَّاسِبٌ ، وَرُمَحٌ أَقْصَادٌ ، وَثَوْبٌ  
أَسْمَالٌ ، وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ  
يُرَادُّ بِهِ الْجَمْعُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً .

(و) بَلَدٌ مُخْصَبٌ (كَمْحَسِنِ و)  
 خَصِيبٌ مِثْلُ (أَمِيرٍ، و) مِخْصَابٌ  
 مِثْلُ (مِقْدَامٍ)، (١) أَيْ لَا يَكَادُ  
 يُجْدِبُ، كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّ ذَلِكَ:  
 مُجْدِبٌ وَجَدِيبٌ وَمِجْدَابٌ، وَمَكَانٌ  
 خَصِيبٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ (وَقَدْ خَصِبَ  
 كَعَلِمٌ، و) خَصَبَ مِثْلُ (ضَرَبَ  
 خَصْبًا، بِالْكَسْرِ) فَهُوَ خَصِيبٌ،  
 (وَأَخْصَبَ) إِخْصَابًا، وَأَنْشُدُ سِيبُوهُ:  
 لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبًا  
 فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبَا (٢)

فَرَوَاهُ هُنَا بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، هُوَ  
 كَأَكْرَمٍ وَأَحْسَنٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُلْحَقُ فِي  
 الْوَقْفِ الْحَرْفُ حَرْفًا آخَرَ مِثْلَهُ فَيَشْدَدُ  
 حِرْصًا عَلَى الْبَيَانِ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ فِي  
 الْوَصْلِ مُتَحَرِّكٌ مِنْ حَيْثُ كَانَ  
 السَّاكِنَانِ لَا يَلْتَقِيَانِ فِي الْوَصْلِ،  
 فَكَانَ سَبِيلُهُ إِذَا أَطْلَقَ الْبَاءَ لَا يُثْقَلُهَا،  
 وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْوَقْفُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَأَخْصَابٌ وَمُخْصَبٌ  
 وَخَصِيبٌ وَمَخْصَابٌ

(٢) نَسَبَ لِرُؤُوبَةٍ فِي مِلْحَقَاتِ دِيَوَانِهِ ١٦٩ وَضَبَطَ

« جَدَبًا » وَفِي اللِّسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ وَضَبَطَ

« جَدَبًا » وَمَادَّةُ (جَدَبَ) وَفِي سَفَرِ السَّعَادَةِ

صَفْحَةُ ١٤٣ مَنَسُوبٌ لِرَبِيعَةَ بْنِ صَبِغٍ .

إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبَاءِ لَمْ يَخْفَلِ بِالْأَلْفِ  
 الَّتِي زِيدَتْ عَلَيْهَا، إِذْ كَانَتْ غَيْرَ  
 لَازِمَةً، فَثَقُلَ الْحَرْفُ، عَلَى مَنْ قَالَ هَذَا  
 خَالِدٌ وَفَرَجٌ وَيَجْعَلٌ، فَلَمَّا لَمْ يَكُنِ  
 الضَّمُّ لَازِمًا لِأَنَّ النِّصْبَ وَالْجَرَ  
 يُزِيلَانِهِ لَمْ يَبَالُوا بِهِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ رَوَاهُ  
 أَيْضًا «بَعْدَمَا إِخْصَبَا» بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ  
 وَقَطَعَهَا (١) لِلضَّرُورَةِ وَأَجْرَاهُ مُجْرَى  
 اخْضَرَ وَازْرَقَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَفْعَلٍ، وَهَذَا  
 لَا يُنْكَرُ وَإِنْ كَانَ أَفْعَلٌ لِلْأَلْوَانِ، أَلَا  
 تَرَاهُمْ قَالُوا أَصَوَابٌ (٢) وَأَمْلَاسٌ  
 وَارْعَوَى وَاقْتَوَى. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ،  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ فِي جِ دَبْ  
 فَرَا جَعَهُ .

(و) أَرْضٌ خَصِبٌ، و (أَرْضُونَ  
 خَصِبٌ وَخَصْبَةٌ بِكَسْرِهِمَا)، الْجَمْعُ  
 كَالْوَاحِدِ (و) قَالُوا: أَرْضُونَ (خَصْبَةٌ  
 بِالْفَتْحِ، وَهِيَ إِمَّا مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ  
 أَوْ مُخَفَّفٌ) مِنْ (خَصْبَةٍ كَفَرَحَةٍ)،  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَقَطَعَهَا ضَرُورَةً

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « أَصَوَابٌ وَأَمْلَاسٌ » وَالْمَذْكُورُ مِنَ اللِّسَانِ  
 وَلَا تَوْجِدُ أَصَوَابًا فِي (صَوْبٍ) وَلَا أَمْلَاسًا فِي (مَلَسَ).

خَصْبًا وَإِخْصَابًا ، قِيلَ : (١) وهذا  
 لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ خَصْبًا فِعْلٌ (٢) ،  
 وَأَخْصَبْتُ أَفْعَلْتُ ، وَفِعْلٌ لَا يَكُونُ  
 مُصَدَّرًا لِأَفْعَلْتُ ، وَحَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ :  
 أَرْضٌ خَصِيبَةٌ وَخَصِيبٌ ، وَقَدْ أَخْصَبْتُ  
 وَخَصِيبْتُ ، بِالْكَسْرِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي  
 عُبَيْدَةَ ، وَعَيْشٌ خَصِيبٌ : مُخْصَبٌ  
 (وَأَخْصَبُوا : نَالُوهُ) أَيْ الْخَصِيبَ  
 وَصَارُوا إِلَيْهِ ، وَالْمُخْصَبَةُ : الْأَرْضُ  
 الْمُكَلَّثَةُ ، وَالْقَوْمُ مُخْصَبُونَ إِذَا كَثُرَ  
 طَعَامُهُمْ وَلِبَنُهُمْ ، وَأَمْرَعْتُ بِلَادَهُمْ ،  
 وَأَخْصَبْتُ الشَّاةُ : أَصَابَتْ خَصْبًا ،  
 (و) أَخْصَبْتُ (الْعِضَاءُ) إِذَا (جَرَى  
 الْمَاءُ فِيهَا) أَيْ فِي عِيدَانِهَا (حَتَّى  
 اتَّصَلَ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : حَتَّى يَصِلَ (٣)  
 (بِالْعُرُوقِ) . فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ  
 إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ الْعِضَاءِ حَتَّى  
 يَتَّصِلَ (٤) بِالْعُرُوقِ قِيلَ قَدْ أَخْصَبْتُ ،  
 وَهُوَ الْإِخْصَابُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا  
 تَصْنِيفٌ مُنْكَرٌ ، وَصَوَابُهُ الْإِخْصَابُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ

(٢) أَيْ وَزَنَهُ فِعْلٌ

(٣) جَاءَ ذَلِكَ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : حَتَّى يَصِلَ

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، يُقَالُ : خَصَبْتُ  
 الْعِضَاءَ وَأَخْصَبْتُ .

(وَالْخَصْبُ بِالْفَتْحِ : الطَّلْعُ) فِي  
 لُغَةٍ ، وَالْخَصْبَةُ : الطَّلْعَةُ (و) الْخَصْبُ  
 ( : النَّخْلُ ، أَوْ ) الْخَصْبَةُ هِيَ النَّخْلَةُ  
 (الكَثِيرَةُ الْحَمْلِ) فِي لُغَةٍ ، وَقِيلَ : هِيَ  
 نَخْلَةُ الدَّقْلِ ، نَجْدِيَّةٌ ، (كَالْخَصَابِ)  
 بِالْكَسْرِ ، (كَكِتَابٍ) ، وَالْجَمْعُ خَصَبٌ  
 وَخِصَابٌ قَالَ الْأَعْشَى :  
 وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الْخِصَابِ (١)  
 وَقَالَ أَيْضًا :

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَائِهَا جِدْعَ خَصْبَةٍ  
 تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرُ مُكَمَّمٍ (٢)  
 (الْوَاحِدَةُ) خَصْبَةُ (بِهَاءٍ) وَقَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ  
 الْخَصْبَةِ ، وَالْخِصَابُ عِنْدَ أَهْلِ  
 الْبَحْرَيْنِ ، الدَّقْلُ ، الْوَاحِدَةُ خَصْبَةُ ،

(١) دِيَوَانُهُ ٣٩ وَاللِّسَانُ وَالْبَيْتُ بِهَاءٍ :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الْخِصَابِ

بِإِرْدِي عَلَى سَلَطَاتٍ لُثْمٍ

وَمَادَةُ (سَلَطُ)

(٢) دِيَوَانُ الْأَعْشَى ١١٩ وَاللِّسَانُ وَنَسَبَهُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ .

وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ مَنْسُوبٌ لِلْأَعْشَى وَهُوَ أَيْضًا فِي دِيَوَانِ

بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٩٦ وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ « عِدْقُ

خَصْبَةٍ »

وَمَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ الطَّلْعَةَ يُقَالُ لَهَا  
الْخَصْبَةُ ، وَمَنْ قَالَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَفِي  
حَدِيثٍ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ « فَأَقْبَلْنَا مِنْ  
وَفَادَتْنَا وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةٌ  
نَعْلِفُهَا إِبِلَنَا وَحَمِيرَنَا » الْخَصْبَةُ :  
الدَّقْلُ ، وَقِيلَ : هِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ  
الْحَمْلُ .

قلتُ : وهذا الذي أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
فَقَدْ أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّسْكِمَةِ  
وَجَوَّزَهُ .

(و) الْخُصْبُ (بِالضَّمِّ : الْجَانِبُ)  
عَنْ كُرَاعٍ ، ( ج أَخْصَابٌ ، وَ )  
الْخُصْبُ <sup>(١)</sup> ( : حَيَّةٌ بَيضاءُ جَبَلِيَّةٌ )  
قال الْأَزْهَرِيُّ : وهذا تصحيف ،  
وصوابه : الْحِصْبُ بِالْحَاءِ وَالضَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ ، يُقَالُ : هُوَ حِصْبُ الْأَخْصَابِ ،  
وقد تقدم ، قال : وهذه الحُرُوفُ وَمَا  
شَاكَلَهَا أَرَاهَا مَنْقُولَةً مِنْ صُحُفِ  
سَقِيمَةٍ إِلَى كِتَابِ اللَّيْثِ وَزِيدَتْ فِيهِ ،  
وَمَنْ نَقَلَهَا لَمْ يَعْرِفِ الْعَرَبِيَّةَ فَصَحَّفَ  
وغيرَ وَأَكْثَرَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
(و) أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « الخِصْب »

مَا حَوْلَهُمْ ، وَ( رَجُلٌ خَصِيبٌ بَيِّنٌ  
الْخَصِيبُ بِالْكَسْرِ ، رَحْبُ الْجَنَابِ ،  
كَثِيرُ الْخَيْرِ ) أَيْ خَيْرِ الْمَنْزِلِ ، كَمَا  
يُقَالُ : خَصِيبُ الْجَنَابِ وَالرَّحْلُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْخَصِيبُ ( كَأَمِيرِ اسْمٍ ) <sup>(١)</sup>  
رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ لَقَبٌ لَهُ ،  
وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بِْنِ الْخَصِيبِ قَاضِي مِصْرَ ، وَأَبُو  
الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَصِيبِيُّ  
وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْخَصِيبِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ فِي  
الْوُزَرَاءِ ، مُحَدِّثُونَ .

(وَدَيْرُ الْخَصِيبِ بِبَابِلَ) الْعِرَاقِ ،  
وَمُنِيَّةُ ابْنِ الْخَصِيبِ بِصَعِيدِ مِصْرَ .  
(وَالْأَخْصَابُ : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا .

### [ خ ض ب ] \*

(خَضْبَةٌ يَخْضِبُهَا) خَضْبًا (لَوْنُهُ)  
أَوْ غَيْرَ لَوْنِهِ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ أَوْ  
غَيْرِهِمَا (كَخَضْبَةٍ) تَخْضِبُهَا ، وَخَضَبَ

(١) في إحدى نسخ القاموس : وَخَصِيبُ كَأَمِيرِ



الرجلُ شَيْبَهُ بِالْحِنَاءِ يَخْضِبُهُ ، وإذا  
 كَانَ بغيرِ الحِنَاءِ قِيلَ : صبغَ شَعْرَهُ ،  
 ولا يقال خَضَبَهُ ، وفي الحديث «بكى  
 حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصَى» قال ابنُ  
 الأثيرِ أَيْ بَلَّهَا ، مِنْ طَرِيقِ الاستِعَارَةِ ،  
 قال : والأشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ المبالغةَ  
 فِي البُكَاءِ حَتَّى احْمَرَّ دَمْعُهُ فَخَضَبَ  
 الْحَصَى ، ويقال اخْتَضَبَ الرجلُ  
 واختَضَبَتِ المرأةُ ، مِنْ غيرِ ذِكْرِ  
 الشَّعْرِ ، قال السُّهَيْلِيُّ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَوَّلُ  
 مَنْ خَضَبَ بالسَّوَادِ مِنَ الْعَرَبِ ، وكلُّ  
 مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ فَهُوَ مَخْضُوبٌ وَخَضِيبٌ ،  
 وكذلك الأنثى (و) يقال : (كَفَّ)  
 خَضِيبٌ (وامرأةٌ خَضِيبٌ) ، الأخيرةُ  
 عن اللحياني ، والجمعُ : خُضُبٌ ، (وبَنانٌ  
 مَخْضُوبٌ ، وَخَضِيبٌ ، وَمُخَضَّبٌ ،  
 كَمُعْظَمٍ) شُدَّ لِلْمُبَالَغَةِ قال الأعشى :  
 أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا  
 يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا (١)  
 وقد اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَنَحْوِهِ  
 وَتَخَضَّبَ .

(١) ديوانه ١٤ واللسان والجمهرة ٢٣٦/١ والتكملة  
 ومادة (أسف) ومادة (كفف) وبهامش المطبوع «إنما  
 قال مخضبا لأنه ذهب به إلى تذكير العضو من الأعضاء  
 أفاده الصاغاني في التكملة .

(والكَفُّ الخَضِيبُ : نَجْمٌ) ، على  
 التشبيه بذلك . (و) اسمٌ ما يُخَضَّبُ  
 بِهِ (الخَضَابُ ، كَكِتَابٍ) وهو (ما  
 يُخْتَضَبُ بِهِ) كَالْحِنَاءِ وَالسَّوَادِ  
 وَنَحْوَهُمَا ، وفي الصحاح : الخَضَابُ :  
 مَا يَخْتَضَبُ بِهِ (١) (و) الخُضْبَةُ (كَهَمْزَةٍ :  
 رَّةٌ الكَثِيرَةُ الاختِضَابِ) وقد خَضَبَتْ  
 تَخْضِبُ ، والمَخَاضِبُ : خَرَقُ الْحَيْضِ .  
 (و) الخاضِبُ (٢) مِنَ النَّعَامِ ،  
 قاله الليث ، ومن المجاز ظَلِيمٌ خَاضِبٌ  
 (الخَاضِبُ الظَّلِيمُ) الذي (اغْتَلَمَ  
 فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ ، أَوْ) الذي قد (أَكَلَ  
 الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّ ظُنُوبَاهُ أَوْ اخْضَرَّ أَوْ  
 اصْفَرَّ) قال أَبُو دُوَادٍ :  
 لَهَا سَاقَا ظَلِيمٍ خَا  
 ضِبٍ فُوجِي بِالرُّغْبِ (٣)  
 وَجَمَعُهُ : خَوَاضِبٌ ، وقد حُكِيَ عَنْ  
 أَبِي الدَّقِيشِ (٤) الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ قَالَ :

(١) في مطبوع التاج «الخضاب : ما غير ما يختضب به»  
 والتصويب من الصحاح نفسه واللسان نقلا عن الصحاح  
 وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع  
 (٢) في المطبوع «الخاضبة» والتصويب من اللسان .  
 (٣) اللسان «له ساقا» والصحاح والمقاييس ١٩٤/٢ .  
 (٤) بهامش المطبوع «قوله أبي الدقيش هذا هو الصواب ،  
 وما وقع في النسخ ابن الدقيش فتحرير قال المجد :  
 وسأل يونس أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري  
 إنما هي أسماء نسموها فتسمى بها»

الْخَاضِبُ مِنَ النَّعَامِ : الَّذِي إِذَا اغْتَلَمَ  
فِي الرَّبِيعِ اخْضَرَّتْ سَاقَاهُ ( خَاصٌ  
بِالذِّكْرِ ) ، وَالظَّلِيمُ إِذَا اغْتَلَمَ اخْمَرَّتْ  
عُنُقُهُ وَصَدْرُهُ وَفَخَذَاهُ ، الْجِلْدُ لَا الرَّيْشُ  
حُمْرَةً شَدِيدَةً ( وَلَا يَعْرِضُ ) ذَلِكَ  
( لِلْأُنْثَى ) وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلظَّلِيمِ  
دُونَ النَّعَامَةِ ، وَقِيلَ : الْخَاضِبُ مِنَ  
النَّعَامِ : الَّذِي أَكَلَ الْخُضْرَةَ ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : أَمَّا الْخَاضِبُ مِنَ النَّعَامِ  
فَيَكُونُ مِنَ الْأَنْوَارِ (١) تَصْبُغُ أَطْرَافَ  
رِيشِهِ ، وَهُوَ عَارِضٌ يَعْرِضُ لِلنَّعَامِ ،  
فَتَحْمَرُّ أَوْظِفَتُهَا ، وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ  
أَقْوَالٌ ، فَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : أَحْسِبُهُ  
أَبَا خَيْرَةٍ : إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ فَأَكَلَ  
الْأَسَارِيعَ اخْمَرَّتْ رِجْلَاهُ وَمَنْقَارُهُ  
احْمَرَّ الْعُصْفَرُ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ هَذَا  
هَكَذَا كَانَ مَا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا الْأَسَارِيعَ  
لَا يَعْرِضُ لَهُ ذَلِكَ ، ( أَوْ هُوَ ) أَى  
الْخَضْبُ فِي الظَّلِيمِ ( : احْمَرَّارُ يَبْدَأُ  
فِي وَظِيفَتِهِ عِنْدَ بَدْءِ احْمَرَّارِ الْبُسرِ ،  
وَيَنْتَهِي ) احْمَرَّارُ وَظِيفَتِهِ ( عِنْدَ  
انْتِهَائِهِ ) أَى احْمَرَّارِ الْبُسرِ ، زَعَمَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : فَيَكُونُ مِنْ أَنْ الْأَنْوَارِ

رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَهَذَا عَلَى هَذَا  
غَرِيزَةٌ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْ أَكْلِ الْأَسَارِيعِ ،  
قِيلَ : وَلَا يُعْرَفُ فِي النَّعَامِ (١) تَأْكُلُ  
الْأَسَارِيعَ ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ  
إِلَّا مِنْ خَضْبِ النُّورِ ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
لَكَانَ أَيْضًا يَصْفَرُّ وَيَخْضَرُّ وَيَكُونُ  
عَلَى قَدْرِ أَلْوَانِ النُّورِ وَالْبَقْلِ ، وَكَانَتْ  
الْخُضْرَةُ تَكُونُ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ ، أَوْ  
لَا تَرَاهُمْ حِينَ وَصَفُوا الْخَوَاضِبَ مِنَ  
الْوَحْشِ وَصَفُوهَا بِالْخُضْرَةِ أَكْثَرًا  
وَصَفُوهَا ، وَمِنْ أَى مَا كَانَ فَإِنَّهُ يُقَالُ  
لَهُ : الْخَاضِبُ ، مِنْ أَجْلِ الْحُمْرَةِ الَّتِي  
تَعْتَرِي سَاقِيَهُ ، وَالْخَاضِبُ : وَصْفٌ لَهُ  
عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ ، فَإِذَا قَالُوا : خَاضِبٌ ،  
عِلْمٌ أَنَّهُ إِيَّاهُ يُرِيدُونَ ، قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرْتَعُهُ  
أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى فَهُوَ مُنْقَلِبٌ (٢)  
فَقَالَ : أَمْ خَاضِبٌ ، كَمَا [ أَنَّهُ ] (٣)  
لَوْ قَالَ أَذَاكَ أَمْ ظَلِيمٌ كَانَ سَوَاءً ، هَذَا

(١) فِي اللِّسَانِ « قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ النَّعَامَ يَأْكُلُ مِنَ  
الْأَسَارِيعِ » وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ قَوْلُهُ تَأْكُلُ  
الْأَسَارِيعَ « كَذَا بِحِطَّةٍ وَلَعَلَّهُ : أَنْ تَأْكُلَ .

(٢) دِيرَانَهُ ٥٨ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (سَوَا) .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

كله قول أبي حنيفة، قال: وقد وهم،  
لأنَّ سيبويه إنما حكاها بالالف واللام  
لاغير، ولم يُجزَّ سقوط الف واللام  
منه سماعاً، وقوله: وصِفْ له عِلْمٌ،  
لا يَكُونُ الوصفُ علماً، إنما أراد أنه  
وصِفٌ قد غلبَ حتى صار بمنزلة  
الاسم العلم، كما تقول: الحارث  
والعبَّاسُ.

ويروى عن أبي سعيد: يُسمى الظليمُ  
خاضباً لأنه يحمرُّ منقاره وساقاه إذا  
تربَّع وهو في الصيف يقرع<sup>(١)</sup>  
ويبيضُّ ساقاه، ويقال للثور الوحشيُّ  
خاضبٌ، كذا في لسان العرب.

(و) من المجاز (خَضِبَ الشجرُ  
يَخْضِبُ) من حَدٍّ ضرب، (و) هو لغة  
في خَضِبَ (كَسَمِعَ و) خَضِبَ مثلُ  
(عُنِيَ، خُضُوباً) في الكُلِّ  
(واخْضَوْضَبَ: اخْضَرَ، و) خَضِبَ  
(النَّخْلُ خَضِباً: اخْضَرَ طَلْعُهُ، واسمُ  
تلك الخُضْرَةِ: الخَضِبُ)، والخَضْبَةُ:  
الطَّلْعَةُ، وذَكَرَ أيضاً في الصاد

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان «يفرع» وبهامشه:  
قوله يفرع إلخ هكذا في الأصل والتهذيب ولعله  
يفرع.

المهملة (ج خُضُوبٌ) قال حميدُ بن ثور:  
فلَمَّا غَدَتْ قَدْ قَلَّصَتْ غَيْرَ حَشْوَةٍ  
مِنَ الْخَوْفِ فِيهِ عُلْفٌ وَخُضُوبٌ<sup>(١)</sup>  
وفي الصحاح:

مَعَ الْحَوْزِ فِيهَا عُلْفٌ وَخُضُوبٌ<sup>(٢)</sup>

(و) خَضِبَتِ (الأرضُ) خَضِباً  
(: طَلَعَ نَبَاتُهَا) واخْضَرَ.

وخَضِبَتِ الأرضُ: اخْضَرَّتْ  
(كَاخْضَبَتِ) اخْضَاباً، إذا ظَهَرَ  
نَبْتُهَا، وخَضِبَ العُرْفُطُ والسَّمُرُ: سَقَطَ  
وَرَقُّهُ فَاحْمَرَّ واصْفَرَّ، وتقول: رَأَيْتُ  
الأرضَ مُخْضِبَةً، ويوشِكُ أَنْ تَكُونَ  
مُخْضِبَةً، وعن ابن الأعرابي يقال:  
خَضِبَ العُرْفُجُ وأَذْبَى، إذا أَوْرَقَ  
وخلَعَ العِصَاهُ، وأَجْدَرَ، وأَوْرَسَ الرُّمْتُ  
وَأَحْنَطَ<sup>(٣)</sup> وأَرَشَمَ الشَّجَرُ وأَرَمَشَ، إذا  
أَوْرَقَ، وأَجْدَرَ الشَّجَرُ وجَدَرَ إذا أَخْرَجَ  
وَرَقَّهُ، كَأَنَّهُ حِمَصٌ<sup>(٤)</sup>، وخَضِبَتِ

(١) ديوانه ٥٧ واللسان.

(٢) في اللسان عن الصحاح «مع الخوف» ولا يوجد في  
الصحاح المطبوع في مادة (خضِب) وأشير إلى ذلك  
بهامش المطبوع.

(٣) في المطبوع «وأروس... وأخبط» والتصويب من  
اللسان وانظر مادة (حنط).

(٤) في المطبوع «حمض» والتصويب من اللسان وانظر  
مادة (جدر).

الْعِضَاهُ وَأَخْضَبَتْ : جَرَى الْمَاءُ فِي عِيدَانِهَا وَأَخْضَرَتْ ، هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَوَهُمُ الْمُؤَلَّفُ فَذَكَرَهُ فِي الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

( وَالْخَضْبُ : الْجَدِيدُ مِنَ النَّبَاتِ يُمَطَّرُ فَيَخْضَرُ ، كَالْخَضُوبِ ، كَصَبُورٍ ) وَهُوَ النَّبْتُ الَّذِي يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضِبُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ . وَخَضُوبُ الْقَتَادِ : أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ وَرِيْقَةٌ عِنْدَ الرَّبِيعِ وَتُمِدَّ عِيدَانُهُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ ، وَكَذَلِكَ الْعَرْفَجُ <sup>(١)</sup> وَالْعَوْسَجُ ، وَلَا يَكُونُ الْخَضُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِضَاهِ غَيْرِهَا ، ( أَوْ ) الْخَضْبُ ( : مَا يَظْهَرُ مِنْ ) وَفِي نَسْخَةٍ فِي ( الشَّجَرِ مِنْ خُضْرَةٍ فِي بَدْءِ الْإِبْرَاقِ ) وَجَمْعُهُ خَضُوبٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ بَهِيمَةٍ أَكَلَتْهُ فَهِيَ خَاضِبٌ .

( وَالْمَخْضَبُ ، كَمَنْبَرٍ ) : شَبَهُ الْإِجَّانَةَ تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ ، وَالْمَخْضَبُ ( : الْمِرْكَنُ ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ « أَجْلِسُونِي فِي مَخْضَبٍ فَأَغْسِلُونِي »

(١) فِي اللَّسَانِ « الْعَرْفَجُ » .

( وَ ) خُضَابٌ ( كُفْرَابٍ : ع بِالْيَمَنِ ) وَهُوَ صُقْعٌ كَبِيرٌ .

وَالْمُلَقَّبُ بِالْخَضِيبِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الزَّجَّاجُ الْخَضِيبُ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ بْنِ دُوسْتِ الْخَضِيبُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُفْيَانَ الْخَضِيبُ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقِ الْخَضِيبُ الْقَاصُّ ، وَأَبُو عَيْسَى يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْخَضِيبُ ، مِنْ أَهْلِ عُكْبَرَا ، وَغَيْرُهُمْ مُحَدِّثُونَ .

[ خ ض ر ب ] \*

( الْخَضْرَبَةُ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( اضْطَرَابُ الْمَاءِ ، وَمَاءُ خُضَارِبٍ كَعُلَابِطٍ : يَمْوُجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَلَا يَكُونُ ) ذَلِكَ ( إِلَّا فِي غَدِيرٍ أَوْ وَادٍ ، وَالْمُخَضْرَبُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : الْفَصِيحُ الْبَلِيغُ ) الْمُتَفَنِّنُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ .

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ أَلْمَعَى مُخَضْرَبٍ  
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جَوْلُ <sup>(١)</sup>

(١) مِلْحَقَاتُ دِيوَانِهِ ١٥٧ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ مَادَّةَ ( خَضْرَب ) .

قال أبو منصور ، كذلك أنشده  
بالحاء والضاد ، ورواه ابن السكيت :  
أَلَمَعِي مُحْظَرَبٍ ، بالحاء والظاء ، وقد  
تقدم التنبيه على ذلك .

[ خ ض ع ب ] \*

(الْخَضْعَبَةُ) أهمله الجوهري ، وقال  
ابن دُرَيْد : هو (الضَّعْفُ ، و) قال غيره :  
الْخَضْعَبَةُ ( : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ ) (و)  
قليل : هي (الضَّعِيفَةُ) وقيل :  
الْخَضْعَبُ<sup>(١)</sup> : الضَّعِيفُ ، والضَّخْمُ  
الشَّدِيدُ .

(وَتَخَضَعَبَ أَمْرُهُمْ : اِخْتَلَطَ)  
وَضَعُفَ .

[ خ ض ل ب ] \*

(تَخَضَّلَبَ أَمْرُهُمْ) ، أهمله  
الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : أي  
(ضَعُفَ ، أَوْ اِخْتَلَطَ) كَتَخَضَعَبَ ، نقله  
الصاغاني ، وصاحب اللسان .

[ خ ط ب ] \*

(الْخَطْبُ : الشَّانُ) ، وَمَا خَطَبُكَ ؟ أي  
مَا شَأْنُكَ الَّذِي تَخْطُبُهُ ، وهو مجاز ،

(١) في اللسان «الخضبة الضعيف» وقيل فيه «الخضيب  
الضخم الشديد» .

كما في الأساس . (و) الْخَطْبُ : الحال ،  
و (الْأَمْرُ صَغُرَ أَوْ عَظُمَ) وقيل : هو  
سَبَبُ الْأَمْرِ ، يقال : مَا خَطَبُكَ ؟ أي مَا  
أَمْرُكَ ، وتقول : هَذَا خَطْبٌ جَلِيلٌ ،  
وخطبٌ يسيرٌ ، والخطبُ : الأمر الذي  
يَقَعُ فِيهِ الْمُخَاطَبَةُ ، وَجَلَّ الْخَطْبُ أي  
عَظُمَ الْأَمْرُ وَالشَّانُ ، وفي حديث عُمَرَ  
«وَقَدْ أَفْطَرُوا فِي يَوْمٍ غَيْمٍ فِي رَمَضَانَ  
فَقَالَ : الْخَطْبُ يَسِيرٌ» وفي التنزيل  
العزيز «وَقَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا  
الْمُرْسَلُونَ»<sup>(١)</sup> (ج خطوب) ، ومن  
المجاز : هُوَ يُقَاسِي خُطُوبَ الدَّهْرِ ،  
فَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

كَلَمَعَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّيَةٍ  
يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ<sup>(٢)</sup>  
فإنما أراد الخطوبَ فَحَذَفَ تَخْفِيفًا ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وخطب المرأة) يخطبها (خطباً)  
حكاة اللحياني (وخطبة وخطبي  
بكسريهما) ، قال عدي بن زيد يذكرك

(١) سورة الحجر الآية ٥٧ وسورة الذاريات الآية ٣١ .

(٢) ديوانه ١٨٨ واللسان والمواد (ضرس ، ثكل ، نجم)

وفي المطبوع «مسلية» والتصويب مما سبق .

قِصَّةُ (١) جَدِيمَةِ الْأَبْرَشِ لِخِطْبَةِ  
الزَّبَاءِ :

لِخِطْبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ  
وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِينَا (٢)  
أَيُّ لَخِطْبَةِ زَبَاءٍ، وَهِيَ امْرَأَةٌ غَدَرَتْ  
بِجَدِيمَةِ الْأَبْرَشِ، حِينَ خَاطَبَهَا فَاجَابَتْهُ  
وَخَاسَتْ بِالْعَهْدِ وَقَتَلَتْهُ، هَكَذَا قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخِطْبِيُّ: اسْمٌ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ عَدِيِّ الْمَذْكُورِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:  
هَذَا خَطَأٌ مَحْضٌ، إِنَّمَا خِطْبِي هُنَا  
مَصْدَرٌ. (وَاخْتَطَبَهَا) وَخَاطَبَهَا عَلَيْهِ (و)  
الْخَطِيبُ: الْخَاطِبُ، وَالْخِطْبُ: الَّذِي  
يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ، وَ(هِيَ خِطْبُهُ) الَّتِي  
يَخْطُبُهَا (و) كَذَلِكَ (خِطْبَتُهُ) (٣) وَخِطْبَاهُ  
وَخِطْبِيَّتُهُ، وَهُوَ خِطْبُهَا، بِكُسْرِ هَيْنٍ  
وَيُضَمُّ الثَّانِي) عَنْ كِرَاعٍ (ج  
أَخْطَابُ)، وَالْخِطْبُ: الْمَرْأَةُ الْمُخْطُوبَةُ،  
كَمَا يُقَالُ: ذَبَحَ لِلْمَذْبُوحِ، وَقَدْ  
خَاطَبَهَا خَطْبًا، كَمَا يُقَالُ: ذَبَحَ ذَبْحًا  
(و) هُوَ (خِطْبِيَّتُهَا) كَسَكَيْتَ ج

(١) فِي اللِّسَانِ «يَذْكُرُ قِصَّةَ جَدِيمَةِ»

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ٢٣٧/١

(٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «وَخِطْبَتُهُ وَتَضَمُّ»

خِطْبِيُونَ وَلَا يُكْسَرُ، قَالَ الْفَرَاءُ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى «مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ» (١)  
الْخِطْبَةُ: مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الْخُطْبِ،  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانُ خِطْبُ فُلَانَةٍ، إِذَا  
كَانَ يَخْطُبُهَا (وَيَقُولُ الْخَاطِبُ:  
خِطْبُ، بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ، فَيَقُولُ  
الْمَخْطُوبُ) إِلَيْهِمْ: (نِكَحْ) بِالْكَسْرِ  
(وَيُضَمُّ)، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ  
تَتَزَوَّجُ بِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ  
يُقَالُ لَهَا: أُمٌّ خَارِجَةٌ يُضْرَبُ بِهَا  
الْمَثَلُ فَيُقَالُ: «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ  
خَارِجَةٍ» وَكَانَ الْخَاطِبُ يَقُومُ عَلَى  
بَابِ خَبَائِثِهَا وَيَقُولُ: خِطْبُ، فَتَقُولُ:  
نِكَحْ.

(وَالْخَطَّابُ كَشْدَادُ: الْمُتَصَرِّفُ)  
أَيُّ كَثِيرُ التَّصَرُّفِ (فِي الْخِطْبَةِ) قَالَ:  
بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُتُبِ.  
يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبْتُ.  
وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عَسًا مِنْ حَلَبٍ (٢)  
(وَاخْتَطَبُوهُ) إِذَا (دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ  
صَاحِبَتِهِمْ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا دَعَا

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٣٥.

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (كُتُبِ) وَفِي الْمَطْبُوعِ «بَرَّحَ بِالْعَيْنِ»

وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَانْظُرِ السَّمْتَ ٦٤٤/٢ وَعيون

الْأَخْبَارِ ٣٤٤/٣.



أهل المرأة الرجل لِيَخْطُبَهَا فقد  
اِخْتَطَبُوا اِخْتِطَابًا، وَإِذَا أَرَادُوا تَنْفِيقَ  
أَيِّمِهِمْ كَذَبُوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا قَدْ  
خَطَبَهَا فَرَدَدْنَاهُ، فَإِذَا رَدَّ عَنْهُ قَوْمُهُ  
قَالُوا: كَذَبْتُمْ لَقَدْ اِخْتَطَبْتُمُوهُ فَمَا  
خَطَبَ إِلَيْكُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى  
أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ»  
هُوَ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَرَكْنَ  
إِلَيْهِ، وَيَتَّفِقَا عَلَى صَدَاقٍ مَعْلُومٍ  
وَيَتَرَاضِيَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ، فَأَمَّا  
إِذَا لَمْ يَتَّفِقَا وَيَتَرَاضِيَا وَلَمْ يَرَكْنَ  
أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخِرِ فَلَا يُنْمَعُ مِنْ  
خِطْبَتِهَا، وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ النَّهْيِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ «إِنَّهُ لَحَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ  
يُخْطَبَ» أَيْ يُجَابَ إِلَى خِطْبَتِهِ، يُقَالُ  
خَطَبَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَخَطَبَهُ، وَأَخْطَبَهُ،  
أَيْ أَجَابَهُ.

(و) الْخُطْبَةُ: مَصْدَرُ الْخَطِيبِ  
(خَطَبَ الْخَاطِبُ عَلَى الْمِنْبَرِ)  
يَخْطُبُ (خُطَابَةً بِالْفَتْحِ، وَخُطْبَةً،  
بِالضَّمِّ)، قَالَه اللَّيْثُ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو  
مَنْصُورٍ، قَالَ: (و) لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى  
وَجْهِ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنَّ اسْمَ (ذَلِكَ الْكَلَامِ)

الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الْخَطِيبُ (خُطْبَةً  
أَيْضًا) فَيُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: خَطَبْتُ عَلَى الْمِنْبَرِ خُطْبَةً،  
بِالضَّمِّ، وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً،  
بِالْكَسْرِ، وَاخْتَطَبَ فِيهِمَا، وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ: خَطَبَ عَلَى الْقَوْمِ خُطْبَةً،  
فَجَعَلَهَا مَصْدَرًا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا  
أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ  
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، (أَوْ هِيَ) أَيْ  
الْخُطْبَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ (الْكَلَامُ الْمُنْثَوْرُ  
الْمُسَجَّعُ وَنَحْوُهُ)، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو  
إِسْحَاقَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْخُطْبَةُ: مِثْلُ  
الرَّسَالَةِ الَّتِي لَهَا أَوَّلٌ وَآخِرٌ، قَالَ:  
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: السَّلَامُ  
ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ  
إِلَى أَنْ لَهَا مُدَّةٌ وَغَايَةٌ، أَوَّلًا وَآخِرًا،  
وَلَوْ أَرَادَ مَرَّةً، لَقَالَ: ضَغْطَةً، وَلَوْ  
أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ الضُّغْطَةَ مِثْلَ الْمَشْيَةِ.

(وَرَجُلٌ خَطِيبٌ: حَسَنُ الْخُطْبَةِ،  
بِالضَّمِّ) جَمْعُهُ خُطَبَاءٌ، وَقَدْ خَطَبَ  
بِالضَّمِّ، خُطَابَةً، بِالْفَتْحِ: صَارَ خَطِيبًا.  
وَأَبُو الْحَارِثِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي  
الْعَبَّاسِ الْخَطِيبُ الْهَاشِمِيُّ، مُحَدِّثٌ،

بجامع المهدي وتوفي سنة ٥٩٤ .

وخطيب الكتان : لقب أبي الغنائم  
السلم (١) بن أحمد بن علي المازني  
النصيب المحدث ، توفي سنة ٦٣١  
(وإليه) أي إلى حسن الخطبة  
(نسب) الإمام (أبو القاسم عبد الله  
ابن محمد) الأصبهاني (الخطيب)  
شيخ لابن الجوزي (٢) المفسر  
المحدث الواعظ ، (و) كذلك (أبو  
حنيفة محمد) بن إسماعيل (بن عبد الله)  
وفي التبصير : عبید الله (بن محمد)  
كذا هو في النسخ ، والصواب : محمد  
ابن عبید الله بن علي بن عبید الله بن  
علي الحنفي (الخطيب) الأصبهاني  
(المحدث) عن أبي مقنع محمد بن  
عبد الواحد ، وعن أبيه ، وعن جده  
لأمه حمد بن محمد ، قدم بغداد حاجاً  
سنة ٥٦٢ وأملى عدة مجالس ، وهو  
من بيت مشهور بالرواية والخطابة  
والقضاء والفضل والعلم روى عنه  
عبد الرزاق بن عبد القادر الجيل (٣)

(١) هكذا في الأصل

(٢) في إحدى نسخ القاموس شيخ ابن الجوزي

(٣) في مادة (جيل) عبد القادر الجيلاني والده عبد الرزاق

وغيره ، قاله ابن النجار ، وولده أبو  
المعالي عمر بن محمد بن عبد الله  
خطيب بغشور ، حدث عن أبي سعيد  
البغوي وغيره ، وعنه ابن عساكر ،  
وعمر بن أحمد بن عمر الخطيب  
المحدث ، من أهل زنجان ، سمع منه  
أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي  
علي النوقاني بها ، ذكره الإمام أبو  
حامد الصابوني ، في ذيل الإكمال ،  
وقاضي القضاة أبو نعيم عبد الملك  
ابن محمد بن أحمد الخطيب الأستراباذي  
محدث .

(والخطبة بالضم : لون كدر) أو  
يضرب إلى الكدرة (مشرّب حمرة  
في صفرة) كلون الحنطة الخطباء  
قبل أن تيبس ، وكلون بعض حمرة  
الوخش ، والخطبة أيضاً : الخضرة  
(أو غبرة ترهقها خضرة) . والفعل من  
كل ذلك (خطب كفرح) خطباً  
(فهو أخطب ، و) قيل (الأخطب)  
الأخضر يخالطه سواد ، والأخطب  
(الشقراق) بالفارسية كاسكينة ،  
كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح .

(أو الصرْدُ)، لَأَنَّ فِيهِمَا سَوَادًا وَبَيَاضًا  
وَيُنْشَدُ:

وَلَا أَتْنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ  
إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرًا<sup>(١)</sup>  
(و) الْأَخْطَبُ (الصَّقْرُ) قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيَّةَ الْهَذَلِي:

وَمِنَّا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُهُمْ  
كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْأَخْطَبُ ( : الْحِمَارُ تَعْلُوهُ  
خُضْرَةٌ ) ، وَحِمَارٌ أَخْطَبُ بَيْنَ الْخُطْبَةِ ،  
وَهُوَ غُبْرَةٌ تَرَهَّقُهَا خُضْرَةٌ (أَوْ) الَّذِي  
(بِمَتْنِهِ خَطٌّ أَسْوَدٌ) وَهُوَ مِنْ حُمُرِ  
الْوَحْشِ ، وَالْأُنْثَى خُطْبَاءُ ، حَكَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ : أَنْتَ  
الْأَخْطَبُ الْبَيْنُ الْخُطْبَةُ ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ  
أَنَّهُ ذُو الْبَيَانِ فِي خُطْبَتِهِ ، وَأَنْتَ تُثَبِّتُ  
لَهُ الْحِمَارِيَّةَ . ( و ) الْأَخْطَبُ ( مِنْ  
الْحَنْظَلِ : مَا فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وَهِيَ )  
أَيُّ الْحَنْظَلَةِ وَالْأَتَانُ ( خُطْبَاءُ ) [أَيُّ  
صَفْرَاءُ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرٌ ، ( و ) هِيَ

(١) اللسان ومادة (مرر) وفي المطبوع «أو الأخطب»  
والتصويب عن اللسان .

(٢) ليس في أشعار الهذليين المطبوعة والشاهد في اللسان  
وجاء في مادة (عقر) بدون نسبة .

(الْخُطْبَانَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَجَمْعُهَا خُطْبَانٌ)  
بِالضَّمِّ (وَيُكْسَرُ نَادِرًا ، وَقَدْ أَخْطَبَ  
الْحَنْظَلُ) : صَارَ خُطْبَانًا ، وَهُوَ أَنْ يَصْفُرَ  
وَتَصِيرَ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وَأَخْطَبَتِ  
الْحَنْظَلَةُ إِذَا لَوْنَتْ .

( وَالْخُطْبَانُ ، بِالضَّمِّ : نَبْتُ ) فِي آخِرِ  
الْحَشِيشِ ( كَالِهَلْيُونِ ) عَلَى وَزْنِ  
حَرْدُونِ<sup>(١)</sup> ، أَوْ كَأَذْنَابِ الْحَيَّاتِ ،  
أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشَبِّهُ الْبَنْفَسَجَ ، أَوْ هُوَ  
أَشَدُّ مِنْهُ سَوَادًا ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَخْضَرٌ ،  
وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَصُولِهَا أَبْيَضٌ ،  
وَهِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ : أَمْرٌ مِنَ الْخُطْبَانِ ،  
يَعْنُونَ بِهِ تِلْكَ النَّبْتَةَ ، لَا أَنَّهُ جَمْعُ  
أَخْطَبٍ ، كَأَسْوَدٍ وَسُودَانٍ كَمَا زَعَمَهُ  
الْمَنَاوِيُّ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ .

( و ) الْخُطْبَانُ ( : الْخُضْرُ مِنْ وَرَقِ  
السَّمَرِ ، و ) قَوْلُهُمْ ( أَوْرَقُ خُطْبَانِي )  
بِالضَّمِّ ( مُبَالِغَةٌ ) .

( وَأَخْطَبَانُ : اسْمُ طَائِرٍ ) ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِخُطْبَةٍ فِي جَنَاحَيْهِ ، وَهِيَ

(١) في المطبوع «جردون» والتصويب من مادة (حردن)  
وهي أيضا «حردون» مادة (حردن) .

الخُضْرَةُ ، (و) ناقةٌ خُطْبَاءُ : بَيْنَةُ  
الْخُطْبِ قَالَ الزَّفِيَانُ :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمْشَقُ  
خُطْبَاءُ وَرُقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ<sup>(١)</sup>

وَحَمَامَةُ خُطْبَاءُ الْقَمِيصِ ، وَ(يَدُ  
خُطْبَاءُ : نَصَلَ سَوَادُ خِضَابِهَا) مِنْ  
الْحَنَاءِ ، قَالَ :

أَذْكَرَتْ مَيَّةَ إِذْ لَهَا إِتْنَبُ  
وَجَدَائِلُ وَأَنَامِلُ خُطْبُ<sup>(٢)</sup>

وقد يقال في الشَّعْرِ وَالشَّفَتَيْنِ .

ومن المجاز : فلانٌ يَخُطُبُ عَمَلُ  
كُذَا : يَطْلُبُهُ .

وَأَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، أَيْ أَمَكَّنَكَ  
وَدَنَا مِنْكَ ، فَهُوَ مُخْطَبٌ ، وَأَخْطَبَكَ  
الْأَمْرُ ، وَأَمْرٌ مُخْطَبٌ [وَمَعْنَاهُ أَطْلَبَكَ] ،<sup>(٣)</sup>  
من طلبتُ إليه حاجة فاطْلَبَنِي .

وَأَبُو الْخُطَّابِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ .

وَعُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَاطِبِيُّ مِنْ  
أَثَمَةِ اللُّغَةِ .

(وَأَبُو سُلَيْمَانَ) حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) مجموع أشعار العرب ٢/ ١٠٠ واللان والصالح وانظر

مادة (دمشق) ومادة (عشق)

(٢) اللان ومادة (جدل) .

(٣) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخُطَّابِ (الْخُطَّابِيُّ  
الْإِمَامُ ، م) .

(وَالْخُطَّابِيَّةُ ، مُشَدَّدَةٌ : ة) وفي نسخة :  
ع (بِبَغْدَادَ) مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ  
(وَقَوْمٌ مِنَ الرَّافِضَةِ) وَغُلَاةِ الشَّيْعَةِ  
(نُسِبُوا إِلَى أَبِي الْخُطَّابِ) الْأَسَدِيِّ ،  
كَانَ يَقُولُ بِالْهِيَةِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ،  
ثُمَّ ادَّعَى الْإِلَهِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَ ، (كَانَ  
يَأْمُرُهُمْ بِشَهَادَةِ الزُّورِ عَلَى مُخَالَفِهِمْ)  
فِي الْعَقِيدَةِ ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَثَمَةَ  
أَنْبِيَاءُ ، وَأَنَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ رَسُولٌ  
نَاطِقٌ<sup>(١)</sup> هُوَ عَلِيٌّ ، وَرَسُولٌ صَامِتٌ هُوَ  
مُحَمَّدٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَخَيْطُوبٌ ، كَقَيْصُومٍ : ع) أَي مَوْضِعُ .  
وَالْخُطَّابُ وَالْمُخَاطَبَةُ : مُرَاجَعَةُ  
الْكَلَامِ ، وَقَدْ خَاطَبَهُ بِالْكَلَامِ مُخَاطَبَةً  
وَخِطَابًا ، وَهُمَا يَتَخَاطَبَانِ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى ﴿ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾<sup>(٢)</sup> وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ « أَمِنْ  
أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ » أَرَادَ

(١) كذا في الأصل وبهامش المطبوع « كذا بخطه وهو عمل أن

اسم أن ضمير الشأن محذوفًا والجملة خبر عنه وقد خرج  
عليه إن هذان لساحران » .

(٢) سورة هود الآية ٣٧ والمؤمنون الآية ٢٧ .

بِالْمَخَاطِبِ الْخُطْبِ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ  
 قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلَامِحِ ، وَقِيلَ هُوَ  
 جَمْعُ مَخْطَبَةٍ ، وَالْمَخْطَبَةُ : الْخُطْبَةُ ،  
 وَالْمَخَاطَبَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْخِطَابِ  
 وَالْمُشَاوَرَةِ ، أَرَادَ : أَأَنْتَ مِنَ الَّذِينَ  
 يَخْطُبُونَ النَّاسَ وَيَحْثُونَهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ  
 وَالِاجْتِمَاعِ لِلْفِتَنِ ، فِي التَّهْذِيبِ قَالَ  
 بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( ط ) وَفَصَّلَ  
 الْخِطَابِ ( ١ ) قَالَ هُوَ ( الْحُكْمُ بِالْبَيِّنَةِ  
 أَوْ الْيَمِينِ ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ يَفْصَلَ  
 بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُمَيِّزُ بَيْنَ الْحُكْمِ  
 وَضَدِّهِ ( أَوْ ) هُوَ ( الْفَقْهُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ )  
 هُوَ ( النَّطْقُ بِأَمَّا بَعْدُ ) ، وَدَاوُدُ : أَوَّلُ مَنْ  
 قَالَ أَمَّا بَعْدُ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيَعْنِي : ( ٢ )  
 أَمَّا بَعْدُ مَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا .  
 ( وَأَخْطَبُ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ ) لَبَنِي سَهْلٍ  
 ابْنِ أَنْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ  
 نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ ( ٣ )

لَمَنْ طَلَّلَ بَعْدَ الْكَيْبِ وَأَخْطَبَ  
 مَحْتَهُ السَّوَاحِي وَالْهَدَامُ الرَّشَائِشُ ( ٤ )

( ١ ) سورة ص الآية ٢٠ .

( ٢ ) قِيْلَ « مَعْنَى »

( ٣ ) فِي الْمَطْبُوعِ « ثَوْبَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ ( نَهَضَ )

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( أَخْطَبَ ) .

( ٤ ) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( أَخْطَبَ )

وَقَالَ نَصْرٌ : لَطِيٌّ ، الْأَخْطَبُ ،  
 لِيُخْطُوطَ فِيهِ سُودٌ وَحُمْرٌ ( ١ ) .  
 وَأَخْطَبَةٌ ، بِالْهَاءِ : مِنْ مِيَاهِ بَكْرِ بْنِ  
 كِلَابٍ ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ ، كَذَا فِي  
 الْمَعْجَمِ .

( و ) أَخْطَبُ ( اسْمٌ ) .

[ خ ط ر ب ] \*

( الْخَطْرَبَةُ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ : الضِّيقُ  
 فِي الْمَعَاشِ .

( وَرَجُلٌ خُطْرَبٌ وَخُطَارِبٌ ، بَضْمُهُمَا )  
 أَيْ ( مُتَقَوِّلٌ ) بَمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ ، ( وَقَدْ  
 خُطْرَبَ ، وَتَخَطَّرَبَ : ) تَقَوَّلَ ، نَقَلَهُ  
 الصَّاعِقَانِي .

[ خ ط ل ب ] \*

( وَالْخَطْلَبَةُ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاجْتِلَاطُهُ )  
 يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خَطْلَبَةٍ ، أَيْ  
 اجْتِلَاطٍ .

[ خ ع ب ] \*

( الْخَيْعَابَةُ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

( ١ ) بِهَاشِمِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ وَقَالَ نَصْرٌ ، كَذَا ، بِخَطِّهِ وَلَعَلَّهُ سَقَطَ

مِنْهُ لَفْظٌ : قِيلَ . بَعْدَ قَوْلِهِ نَصْرٌ » وَالْمُثَبَّتُ صَحِيحٌ .

(بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح<sup>(١)</sup>  
( : الرَّجُلُ الرَّدِيُّ الدُّنْيَى ) ولم يُسَمَّعْ  
إِلَّا فِي قَوْلِ تَابَّطَ شَرًّا :

وَلَا خَرَجَ خَيْعَابَةٌ ذِي غَوَائِلَ  
هَيَّامٍ كَجَفَرٍ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيِّلِ<sup>(٢)</sup>  
وفي التهذيب : الخيعابة والخيعامة :  
المأبون ، قال : ويروى : خيعامة ،  
والخرع : السريع التثني والانكسار ،  
والخيعامة : القصف المتكسر ، وأورد  
البيت الثاني :

وَلَا هَلِيعَ لَاعٍ إِذَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ  
وَضَنْتُ بِبَاقِي دَرَّهَا الْمُتَنَزِّلِ<sup>(٣)</sup>  
هَلِيعَ : ضَجِرٌ ، لَاعٍ : جَبَانٌ

[ خ ل ب ] \*

(الخلب بالكسر : الظفر) عامة ،  
وجمعه : أخلابٌ ، لا يُكسر على غير  
ذلك (خلبه بظفره يخلبه) بالكسر

(١) عليه جرى ابن منظور ولم يذكر الكسر وبهامش اللسان  
« قوله الخيعابة هو هكذا بفتح الخاء المعجمة وبالياء  
المثناة التحتية في اللسان والمحكم والتهذيب والتكملة  
وشرح القاموس ، والذي في متن القاموس المطبوع  
الخنعابة بالنون وضبطها بكسر الخاء » .  
هذا وفي القاموس « الخيعابة » وبهامشه عن  
نسخة أخرى « الخنعابة »

(٢) اللسان وفي المطبوع « كحفر » والمثبت من اللسان  
(٣) اللسان .

خَلْبًا (و) خَلْبُهُ (يُخْلِبُهُ) بِالضَّمِّ خَلْبًا  
( : جَرَحَهُ أَوْ خَدَشَهُ ، أَوْ ) خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ  
خَلْبًا ( : قَطَعَهُ ) وَخَلَبَ النَّبَاتُ يَخْلِبُهُ  
خَلْبًا : قَطَعَهُ ، ( كَاسْتَخْلَبَهُ ، و ) خَلْبُهُ  
( : شَقَّهُ ) وَاسْتَخْلَبَ النَّبَاتُ : قَطَعَهُ  
وَحَضَدَهُ ، وَأَكَلَهُ ، قَالَ اللَّيْثُ :  
الْخَلْبُ : مَزَقُ الْجِلْدِ بِالنَّابِ (و)  
السَّيْعُ خَلَبَ (الْفَرِيَسَةُ) يَخْلِبُهَا  
وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا ( : أَخَذَهَا بِمَخْلِبِهِ ) أَوْ  
شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ ، (و) الْمَرْأَةُ خَلَبَتْ<sup>(١)</sup>  
( فَلَانًا عَقْلَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهُ ) هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي « لِسَانِ الْعَرَبِ »  
وَخَلَبَ الْمَرْأَةُ عَقْلَهَا يَخْلِبُهَا خَلْبًا  
سَلَبَهَا إِيَّاهُ ، وَخَلَبَتْ هِيَ قَلْبَهُ تَخْلِبُهُ  
خَلْبًا وَاخْتَلَبَتْهُ : أَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ (و)  
خَلْبُهُ الْحَنْشُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا ( : عَضَّهُ ) .  
(و) خَلْبَهُ ( كَنَصَرَهُ ) يَخْلِبُهُ  
( خَلْبًا وَخَلَابًا وَخَلَابَةً بِكسريهما :  
خَدَعَهُ ، كَاخْتَلَبَهُ ) اخْتَلَابًا ، ( وَخَالَبَهُ :  
خَادَعَهُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

فَلَا مَا مَضَى يُثْنَى وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى  
فَأَصْفَقَ عِنْدَ السُّومِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ<sup>(٢)</sup>

(١) كذا أقحمها مع التركيب الآتي .  
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩١٧ واللسان .



والخَلَابَةُ : المَخَادَعَةُ ، وقيل :  
 الخَدِيعَةُ باللسان ، وفي حديث النبي  
 صَلَّى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ <sup>(١)</sup> « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ » أَيْ لَا  
 خَدَاعَ ، وفي رواية « لَا خِيَابَةَ » قال ابن  
 الأثير : كَأَنَّهَا لُثْغَةٌ مِنَ الرَّأْيِ ، وفي  
 المَثَلِ « إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ »  
 بالكسر ، وحكى عن الأصمعي :  
 فَاخْلُبْ ، بالضم على الثاني ، أَيْ اخْدَعْ ،  
 وعلى الأول أَيْ انْتَشِ قَلِيلًا شَيْئًا  
 يَسِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مِخْلَبِ  
 الْجَارِحَةِ ، قال ابن الأثير : معناه :  
 إِذَا أَغْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً  
 (وهي) وفي نسخة : وهو (الْخَلِيبِي)  
 بالكسر مُشَدَّدًا (كخَلِيفِي ، وَرَجُلُ  
 خَالِبٍ وَخَلَابٍ وَخَلْبُوتٍ ، مُحَرَّكَةً ،  
 وَخَلْبُوبٍ ، بِبَاءَيْنِ) مَعَ التَّخْرِيكِ ،  
 وَخَلْبُوبٍ <sup>(٢)</sup> ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ :  
 خَدَاعٌ كَذَّابٌ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْتُمْ  
 وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ <sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان أنه قال لرجل كان يُخدع في بيعه.

(٢) في المطبوع « وخلوب » والتصويب من اللسان ، فهي  
 المروية عن كراع.

(٣) اللسان والجمهرة ٢٣٩/١ وفي الصحاح عجزه .

جَاءَ عَلَى فَعْلُوتٍ مِثْلُ رَهْبُوتٍ : وعن  
 الليث : الخَلَابَةُ : أَنْ تَخْلِبَ الْمَرْأَةُ  
 قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلِ وَأَخْلِبِهِ ،  
 (وَأَمْرًا خَالِبَةً) لِلْفُؤَادِ (وَحَلِبَةً ،  
 كَفَرِحَةٍ) قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :  
 أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِبَةَ  
 وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ <sup>(١)</sup>  
 وَيُرْوَى بفتح اللام على أنه جَمْعٌ <sup>(٢)</sup>  
 (وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ) مُشَدَّدًا (وَخَلْبُوتُ)  
 على مِثَالِ جَبْرُوتٍ . وهذه عن اللحياني  
 أَيْ خَدَاعَةٌ ، وَالْخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :  
 الْخَدُوعُ .

(وَالْمِخْلَبُ : الْمِنْجَلُ) عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :  
 الْمِنْجَلُ السَّادِجُ الَّذِي لَا أَسْتَانَ لَهُ ،  
 وَخَلَبَ بِهِ يَخْلُبُ : عَمَلٌ وَقَطَعَ .  
 (و) الْمِخْلَبُ (ظَفَرٌ كُلُّ سَبْعٍ مِنَ  
 الْمَاشِيِّ وَالطَّائِرِ ، أَوْ هُوَ لِمَا يَصِيدُ مِنَ  
 الطَّيْرِ ، وَالظَّفَرُ لِمَا لَا يَصِيدُ) ، فِي  
 التَّهْذِيبِ وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ  
 مِخْلَبٌ ، وَلِكُلِّ سَبْعٍ مِخْلَبٌ ، وَهُوَ

(١) اللسان والجمهرة ٢٢٩/١ و ٢٤٠/٢ والصحاح .

ومادة (قلب) وانظر المعمرين ٧٨

(٢) في اللسان : ويروى الْخَلْبَةُ بفتح اللام على

أنه جمع ، وهم الذين يخدعون النساء .

أَظَاغِرُهُ<sup>(١)</sup> ، وقال الجوهري : المِخْلَبُ  
لِلطَّائِرِ وَالسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ  
(و) فَلَانَةٌ قَلَبْتُ قَلْبِي وَخَلَبْتُ خَلْبِي  
(الْخَلْبُ بِالْكَسْرِ : لُحِيْمَةٌ رَقِيْقَةٌ  
تَصِلُ بَيْنَ الْأَضْلَاعِ ، أَوْ) هُوَ (الْكِبْدُ)  
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (أَوْ زِيَادَتُهَا) أَيْ  
الْكِبْدِ (أَوْ حِجَابُهَا) كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،  
أَوْ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَبِهِ صَدَّرَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ ، وَقِيلَ هُوَ حِجَابُ مَا بَيْنَ  
الْقَلْبِ وَالْكِبْدِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

يَا هِنْدُ هِنْدُ بَيْنَ خَلْبٍ وَكِبْدٍ<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : هُوَ حِجَابُ بَيْنِ الْقَلْبِ  
وَسَوَادِ الْبَطْنِ (أَوْ) هُوَ (شَيْءٌ أَبْيَضٌ  
رَقِيْقٌ لَا زِقُ بِهَا) أَيْ بِالْكِبْدِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ عُظِيْمٌ مِثْلُ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ ، لَا صِقُ  
بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ مِمَّا يَلِي الْكِبْدَ ، وَهِيَ  
تَلِي الْكِبْدَ وَالْحِجَابَ ، وَالْكِبْدُ مُلْتَزِقَةٌ  
بِجَانِبِ الْحِجَابِ .

(و) الْخَلْبُ ( : الْفُجْلُ ) وَفِي نَسْخَةٍ

الْفُخْلُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : أَظَاغِرُهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَسَيَبُورِيَّةُ ٣٢٩/٠

(و) الْخَلْبُ<sup>(١)</sup> ( وَرَقُ الْكَرْمِ )  
الْعَرِيضُ وَنَحْوُهُ ، حَكَاهُ اللَّيْثُ .  
(و) قَوْلُهُمْ : هُوَ ( خَلْبُ نِسَاءٍ ) ، إِذَا  
كَانَ يَخَالِبُهُنَّ أَيْ يَخَادِعُهُنَّ ، وَفُلَانٌ  
حَدَّثُ نِسَاءً ، وَزَيْرٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُحَادِّثُهُنَّ  
وَيُزَاوِرُهُنَّ ، وَرَجُلٌ خَلْبُ نِسَاءٍ (يُحِبُّهُنَّ  
لِلْحَدِيثِ وَالْفُجُورِ وَيُحِبُّنَّهُ) كَذَلِكَ ،  
(وَهُمْ أَخْلَابُ نِسَاءٍ وَخُلَبَاءُ نِسَاءٍ)  
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

(و) الْخُلْبُ (بِالضَّمِّ ، وَ) الْخُلْبُ  
(بِضَمَّتَيْنِ : لُبُّ النَّخْلَةِ أَوْ قَلْبُهَا)  
مُثْقَلَةٌ<sup>(٢)</sup> وَاقْتَصَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَلَى  
التَّخْفِيفِ (و) الْخُلْبُ بِالْوَجْهِينِ  
( : اللَّيْفُ ) وَاحِدَتُهُ خُلْبَةٌ ، (و) قِيلَ :  
هُوَ (الْحَبْلُ مِنْهُ) وَمَنْ الْقُطْنُ إِذَا رَقَّ  
وَصُلَّبَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُلْبُ هُوَ  
الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ (الصُّلْبُ) الْفَتْلُ  
(الدَّقِيقُ) ، وَفِي نَسْخَةٍ بِالرَّاءِ ، أَوْ مِنْ  
قَنْبٍ أَوْ شَيْءٍ صُلْبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَالْمَسَدِ اللَّدْنِ أَمْرٌ خُلْبُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ قَلَمٍ « الْخُلْبُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مَثْلَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ أَيْ لَيْسَتْ  
سَاكِنَةً الْوَسْطَ .

(٣) اللِّسَانُ .

وعن ابن الأعرابي: الخُلْبَةُ: الحلقة من اللِّيف، واللِّيفَةُ: خُلْبَةٌ وخُلْبَةٌ وقال:

كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءًا (١) خُلْبِ

وفي الحديث «أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ يَخْطُبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ عَلَى كُرْسِيٍّ خُلْبٍ، قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدٍ» الخُلْبُ: اللِّيفُ، ومنه الحديث «وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمَ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ» وَقَدْ يَسْمَى الْجَبَلُ نَفْسُهُ خُلْبَةً، ومنه الحديث «بَلِيفِ خُلْبَةٍ» عَلَى الْبَدَلِ، وفيه «أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشَوَهَا خُلْبٌ».

(و) الخُلْبُ والخُلْبُ (الطِّينُ) عامَّةٌ، عن ابن الأعرابي، قال رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَطَبَّاخُهُ: «خُلْبٌ مِيفَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرُّودَقُ» خُلْبٌ أَيْ طِينٌ، وَيُقَالُ لِلطِّينِ: خُلْبٌ، وَالْمِيفَى: طَبَقُ النَّوْرِ، وَالرُّودَقُ: الشَّوَاءُ، (أَوْ) هُوَ (صُلْبُهُ اللَّازِبُ، أَوْ أَسْوَدُهُ) وَقِيلَ: هُوَ الْحَمَاءُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

(١) اللسان والصاح وفي مطبوع التاج «رشاء خلب» والمثبت من اللسان قال في اللسان: ويروي، ويريد على إعمال كأن وترك الإضمار

وَقَدْ حَاجَّهُ عُمَرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِئَةٍ (١) فَقَالَ عُمَرُ: حَامِيَةٌ، فَأَنشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْتَ تَبَعٍ (٢):

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا  
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَاطٍ حَرَمَدٍ  
الخُلْبُ: الطِّينُ وَالْحَمَاءُ.  
(وَمَا مَخْلَبٌ كَمَخْسِنٍ ذُو خُلْبٍ)  
هُوَ الطِّينُ. وَقَدْ أَخْلَبَ.

(و) الخُلْبُ (كَقَبْرِ: السَّحَابُ) الَّذِي يُرْعَدُ وَيُبْرِقُ وَ(لَا مَطَرَ فِيهِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الخُلْبُ هُوَ السَّحَابُ يُومِضُ بَرْقُهُ حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ، ثُمَّ يُخْلِفُ وَيَنْقَشِعُ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخِلَابَةِ، وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ (و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمُ (الْبَرْقُ الْخُلْبُ) وَهُوَ الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خَادِعٌ يُومِضُ حَتَّى تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ ثُمَّ يُخْلِفُكَ (و) يُقَالُ (بَرْقُ الْخُلْبِ وَبَرْقُ خُلْبٍ) فَيُضَافَانِ، وَفِي نَسْخَةِ بَرْقِ خُلْبٍ (٣) عَلَى الْوَصْفِيَّةِ أَيْ (الْمُطْمَعُ الْمُخْلِفُ)

(١) سورة الكهف الآية ٨٦

(٢) اللسان ومادة (أوب) و(حرمد) و(ثاط) نسب إلى تبع وإلى أمية بن أبي الصلت.

(٣) وكذا في النسخة المطبوعة من القاموس.

ومنه قيل لمن يعد ولا يُنجز وعده  
إنما أنت كبرق خلب، ويقال: إنه  
كبرق خلب وبرق خلب، وفي حديث  
الاستسقاء «اللهم سقيا غير خلب  
برقها» أي خال عن المطر، وفي حديث  
ابن عباس «كان أسرع من برق  
الخلب» وإنما وصفه بالسرعة لخفته  
بخلوه من المطر، (ومنه حسن بن  
قحطبة الخلبى المحدث) نسبة إلى  
برق الخلب (١)، وتصحف على كثيرين  
بالحلبى، حدث عن أبي داود الوراق  
عن محمد بن السائب الكلبي، وروى عنه  
علي بن محمد بن الحارث الهمداني، قال  
ابن ما كولا: كذا قاله ابن السمعاني.  
(والخلباء والخلبن) والنون زائدة  
للإلحاق وليست بأصلية. في الصحاح:  
الخلبن: الحمقاء، قال ابن السكيت:  
وليس من الخلابة، قال رؤبة يصف النوق:  
وخلطت كل دلائل علجن  
تخليط خرقاء اليدين خلبن (٢)

(١) في المطبوع «برق الخلبا» وبهامشه «كذا بخطه» .  
(٢) ديوانه ١٦٢ واللسان والصحاح والتكملة وانظر  
مادة (علجن) ومادة (دلت) وبهامش المطبوع «قوله  
وخلطت الخ قال في التكملة وبين المشطورين مشطور  
ماقط وهو «غوج كبرج الأجر الملبن»  
غوج أي لينة الأعطاف والملبن أي قد لبن وطبخ  
هذا المشطور في ديوانه أيضا .

ورواه أبو الهيثم: خلباء اليدين،  
وهي (الخرقاء)، عن الليث، وقد  
(خلبت، كفرح) خلبا: (والخلبن:  
المهزولة، و) الخلب، بالكسر: الوشي.  
(و) المخلب كمعظم: الكثير  
الوشي) من الثياب، وثوب مخلب:  
كثير الوشي، قال لبيد:

وكائن رأينا من ملوك وسوقة  
وصاحبت من وفد كرام وموكب  
وغيث بدكذلك يزين وهاده  
نبات كوشي العبقري المخلب (١)  
أي الكثير الألوان، وقيل: نقوشه  
كمخالب الطير .

ومن المجاز: أنشب فيه مخالبه:  
تعلق به، كذا في الأساس .

### [ خ ن ب ] \*

(الخنْب كقنب و) خناب مثل  
(جنان) رواهما سلمة عن الفراء (و)  
خناب مثل (سحاب) نقله الصغاني:  
الضخم (الطويل) من الرجال، ومنهم  
من لم يُقيد، وهو أيضا (الأحمق)

(١) ديوانه ٣ و ١١ والشاهد في اللسان والصحاح .

الْمُتَصَرِّفُ (الْمُخْتَلِجُ) الذَاهِبُ مَرَّةً  
هنا ومرة هنا .

(و) الْخِنَابُ ( كَجِنَانٍ : الضَّخْمُ  
الْأَنْفِ ) وهذا مما جاء على أصله شاذاً  
لأن كل ما كان على فعال من الأسماء  
أبدل من أحد حرفي تضعيفه ياءً  
مثل دينارٍ وقيراط (١) كَرَاهِيَةً أَنْ  
يَلْتَبِسَ بِالمَصَادِرِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالهَاءِ  
فيخرج على أصله ، مثل دنابة وصنارة  
ودنامة وخنابة ، لأنه الآن قد أمن  
التباسه بالمصادر ، ورجلٌ خنابٌ :  
ضخمٌ في عبالة ، والجمعُ خَنَابٌ (٢)  
( والخنابتان ، بالكسر ويضم : طرفا  
الأنف ) من جانيبه ، أو حرفا المنخر ،  
وقيل : خنابتا الأنف : خرقاته عن  
يمينٍ وشمالٍ بينهما الوترَةُ ( أو  
الخنابة : الأرنبة العظيمة ) قال ابن  
سيده : والأرنبة : ماتحت الخنابة  
والعرتمة : أسفل من ذلك ، وهي حدُّ  
الأنف ، والروثة تجمع ذلك كله ،

(١) أصلهما دنار وقيراط

(٢) في اللسان « خِنَابٌ مكسور الخاء مُشَدَّدُ  
النون مهموز وهو الضخم في عبالة والجميع  
خناب »

وهي المجتمعَةُ قُدَّامَ المَارِنِ ، وبعضهم  
يقول : العرتمة : ما بين الوترَةِ والشِّفَةِ .  
والخنابة : حَرَفُ المُنْخَرِ ، قال الراجز :  
أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيَّا مُنْضِجَا  
منهم وذا الخنابة العَفْنَجَا (١)

(أو) الْخِنَابَةُ ( : طَرَفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا )  
وفي حديث زيد بن ثابت في الخنابتين  
إِذَا خُرِمَتَا قَالَ « فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثُ  
دِيَةِ الْأَنْفِ » هما بالكسر والتشديد  
جانبا المنخرين عن يمينِ الوترَةِ  
وشمالها ، (و) الْخِنَابَةُ ( : الْكِبَرُ ، وَقَدْ  
تَهَمَزُ الْخِنَابَةُ ) وَكَذَا الْخِنَابُ ،  
هَمَزُهُمَا اللَّيْثُ ، وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ،  
وقال : لَا يَصِحُّ ، والفراءُ قال : لَا  
أَعْرِفُ ، قال أبو منصور : الهمزة التي  
ذكرها الليث في الخنابة (٢) والخنابُ  
لَا تَصِحُّ عِنْدِي إِلَّا أَنْ تُجْتَلَبَ كَمَا  
أَدْخَلْتَ فِي الشَّمَالِ وَغَرَّقِي الْبَيْضَ ،  
وليست بأصلية ، وقال أبو عمرو :  
وَأَمَّا الْخِنَابَةُ . بِالْهَمْزِ وَضَمِّ الْخَاءِ ، فَإِنَّ

(١) اللسان والمقاييس ٢٢١/٢ والصاح وانظر مادة  
(عفنج)

(٢) في اللسان : قال أبو منصور الهمزة التي ذكرها الليث في  
الحنابة والحناب ...

أبا العباس روى عن ابن الأعرابي قال: الخنابتان، بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز: هما سماء المنخرين وهما المنخران والخورمتان، هكذا ذكرهما أبو عبيدة في كتاب الخيل، كذا في لسان العرب.

(و) خنابة (بن كعب العبشمي شاعر معمر تابعي) في أيام معاوية بن أبي سفيان.

(والخنْب، بالكسر: باطن الركبة) وهو المأبض، نقله الصاغاني، (أو) هو موصل (أسفل أطراف الفخذين وأعلى الساقين، أو) هو (فروج ما بين الأضلاع و) فروج (ما بين الأصابع) نقله الصاغاني، وقال الفراء: الخنْب بالكسر: ثني الركبة، وهو المأبض (ج) أي جمع ذلك كله (أحناب) قال رؤبة:

عُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْنِي الْأَحْنَابِ<sup>(١)</sup>

(و) الخنْبُ (بالتحريك: الخنان في الأنف) أو كالخنان، نقله ابن دُرَيْد، وقد (خنْبَ كفرِحَ) خنباً،

(١) ديوانه ه وفيه «الأحناب» والشاهد في اللسان

(و) خنبت (رجله) بالكسر (وهنت)، وأحنبها هو: أوهنها وقد أحنبتُها أنا (و) خنِبَ (فلان: عرج، و) خنِبَ (هلك، كأحنِبَ) نقله الصاغاني عن الزجاج، وقال غيره: أحنِبَ: أهلك<sup>(١)</sup>، ويقال: أحنِبَ القوم: هلكوا.

(وجارية خنبة كفرحة: غنجة رخيمة، وظبية خنبة) أي (عاقدة عنقها) وهي (رابضة لا تبرح مكانها) كأن الجارية شبت بها، وقال: كأنها عنز ظباء خنبة ولا يبيت بعلمها على إبه<sup>(٢)</sup> الإبه: الريبة.

(والخنابة كسحابة: الأثر القبيح) قال ابن مقبل:

مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنَابَاتٍ فَاتِيَهَا  
وَلَا أَلِمْنَا لِقَتْلَى ذَاكُمْ الْكَلِمِ<sup>(٣)</sup>  
ويروى: جنابات، يقول: لست أجنبياً منكم، ويروى خنانات

(١) هذه جاءت في التكملة: أحنِبَ: أهلك

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) ليس في ديوانه المطبوع والشاهد في اللسان.



بُنُونَيْن ، وهى كالخَنَابَات ، (و) الخَنَابَةُ  
( : الشر ) يقال : لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ  
اللَّئِيمِ خَنَابَةٌ ، أى شَرٌّ .

( وهو ذُو خُنَبَات ، بِضَمَّتَيْنِ  
وَيُحَرِّكُ ، أى غَدِرٍ وَكَذِبٍ ) قال شَمِرٌ :  
ويقال : رَجُلٌ ذُو خُنَبَاتٍ وَخَبَنَاتٍ (١)  
( أى يُصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى ، و )  
يقال : رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ وَخَنْعَةٍ  
( الخَنْبَةُ : الفسادُ ) (٢) ومثله : عَقِرَ  
وَبَقِرَ ، وَجِئَ بِهِ مِنْ عَسْكَ وَبَسْكَ (٣)  
فَعَاقَبَ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ [ (و) الْمَخْنِبَةُ :  
الْقَطِيعَةُ ] .

( وَخَنْبٌ ) كَجَنْبٍ جَمَاعَةٌ  
( مُحَدَّثُونَ ) منهم : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ خَنْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانَ  
الدُّهْقَانَ الْبُخَارِيَّ ، أَبُوهُ بُخَارِيٌّ وَوَلَدُ  
هُوَ بَغْدَادَ ، ثُمَّ عَادَ وَحَدَّثَ بِبُخَارَا ،  
وَرَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيَّ ،  
وَيَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ

(١) الذى فى اللسان « ورجل ذو خُنَبَاتٍ وَخَبَنَاتٍ »

وكذلك فى مادة ( خبن ) وهو المثلث وفى مطبوع التاج  
« ذو خُنَبَاتٍ وَخَبَنَاتٍ » مكرر دون ضبط .

(٢) فى القاموس « والخبنة الفساد والمخنة القطيعة » وأشير  
إلى هذا النقص بهامش المطبوع من التاج وزدناها .

(٣) فى المطبوع « من علك وبلك » والتصويب من اللسان  
والتكملة .

مُكْرَم ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا  
وغيرهم ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحَسَنِ  
فَائِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَأَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الْغُنَجَارُ الْحَافِظُ ، وَغَيْرُهُمَا ،  
مَاتَ بِبُخَارَا سَنَةَ ٣٨٧ وَأَبُو حَفْصٍ  
عُمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَازِ  
الْحَافِظُ الْخَنْبِيُّ ابْنُ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ خَنْبٍ ، شَيْخٌ عَارِفٌ بِالْحَدِيثِ  
مُكْثِرٌ ، ذَكَرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّخَشَبِيُّ فِي  
مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ  
السَّمْعَانِيِّ .

( وَتَخَنَّبَ ) الرَّجُلُ : إِذَا رَفَعَ خِنَابَةً  
أَنْفَهُ ، أى ( تَكَبَّرَ ) ، وهو مجاز .

( وَأَخْنَبَ : قَطَعَ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
يُقَالُ : أَخْنَبَ رَجُلَهُ : إِذَا قَطَعَهَا ،  
وَأَخْنَبَ : أَعْرَجَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ  
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو زَكْرِيَا  
الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ : هَذَا الْبَيْتُ  
لَتَمِيمِ بْنِ الْعَمَرْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ  
شَمْسٍ ، وَكَانَ الْعَمَرْدُ طَعَنَ يَزِيدَ بْنَ

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٢٢/٢ ومادة (صعق)

الصَّعْقِ فَأَعْرَجَهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَدْ  
وَجَدْتُهُ أَيْضاً فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ  
(و) أَخْنَبَ ( : أَوْهَنَ ، و) أَخْنَبَ  
( : أَهْلَكَ ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقُرَأْتُ فِي  
« أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ » جَمَعَ أَبِي سَعِيدٍ  
السُّكَّرِيُّ : قَالِ أَبُو خِرَاشٍ وَرَوَى  
لِتَابِطٍ شَرَّاءَ :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُمَائَةَ أَقْبَلُوا  
يُسْأَلُونَ كُلُّ مُتَمَلِّصٍ خِنَابٍ (١)  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يُسْأَلُونَ : يَدْعُونَ ،  
وَمِنْهُ : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَةَ إِذَا دَعَوْتَهَا ،  
وَحِنَابٌ : طَوِيلٌ ، وَمُتَمَلِّصٌ : فَرَسٌ .  
وَذُو خَنْبٍ : (٢) مَوْضِعٌ قَالَ صَخْرُ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا الْمُثَلَّمِ قَتَلَى أَهْلَ ذِي خَنْبٍ  
أَبَا الْمُثَلَّمِ وَالسَّبْيَ الَّذِي اخْتَمَلُوا (٣)  
نَصَبَ الْقَتْلَى وَالسَّبْيَ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ  
كَأَنَّهُ قَالَ : اذْكُرِ الْقَتْلَى وَالسَّبْيَ ، وَفِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ والجمهرة ١/٢٤٠ .

(٢) في المطبوع « وَذِي خَنْبٍ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٧٠ وفيه أهل ذِي « خَنْبٍ »  
وفي نسخة « خَنْبٍ » وفي ديوان الهذليين  
خَنْبٍ ٢/٢٢٩ وروايته فيه « وَالسَّبْيَ الَّذِي  
اخْتَمَلُوا »

رَوَايَةُ السُّكَّرِيِّ : ذِي خَنْبٍ .  
وَحَنْبُونٌ : قَرْيَةٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ (١)  
فَرَسِيخٍ مِنْ بُخَارَا عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ ،  
مِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ  
عَلِيٍّ الصُّوفِيِّ ، أَحَدُ الرَّحَّالِينَ الْمُكْثَرِينَ  
فِي الْحَدِيثِ ، وَأَبُو رَجَاءٍ أَحْمَدُ بْنُ  
دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَغَيْرُهُمَا

[ خ ن ت ب ] (٢)

(الْخُنْتُبُ) (٣) كِبْرُوعٍ (و) الْخُنْتُبُ  
مِثْلُ (جُنْدَبٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
(نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْفَضَ ، و)  
قَالَ : الْخُنْتُبُ أَيْضاً ( : الْمُخْنْتُ ، و)  
الْخُنْتُبُ كَجُنْدَبٍ (٤) ( : الْقَصِيرُ )  
قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَذْرَكَ الْأَعْنَى الدُّثُورَ الْخُنْتُبَا  
يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا (٥)

(١) في المطبوع « أَرْبَع » والتصويب من معجم البلدان

(٢) « الْخَنْتَبُ » ذَكَرْتُ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (خَنْتَبِ) .

(٣) في المطبوع « الْمُخَنْتَبُ » وَالْتَنَظِيرُ يَنْفَاهُ .

(٤) ضبط التكملة : وقال ابن السكيت الْخُنْتُبُ

الْقَصِيرُ وَأَنْشَدَ ... وَضَبَطَ أَيْضاً فِي الرِّجْزِ التَّالِيِ بِضَمِّ  
التَّاءِ ، وَضَبَطَ اللِّسَانُ فِي خَنْتَبٍ بَفَتْحِ التَّاءِ ، وَالْقَامُوسُ  
عَطَفَ عَلَى الضَّبْطَيْنِ .

(٥) اللِّسَانُ مَادَّةِ (خَنْتَبِ) وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَّةُ (عَنَّا) وَمَادَّةُ  
(مُطْحَرِبِ) .

ثم إن المؤلف أوردَ هذه المادة هنا  
بناءً على أصالة النون، فإنها لا تَزَادُ  
ثانيةً إلا بَثَبَتْ، وهو على مذهب أبي  
الحسن رباعي، وهكذا ذكره الأزهري،  
وابن منظور أوردَه في «ختب» وذكّر  
أن سيبويه، دَفَعَ أن يكونَ في الكلام  
فُعَلٌّ، قاله ابن سيدة، وفُعَلٌّ عند  
أبي الحسن موجودٌ كجُخْدَبٍ ونحوه.

## [ خ ن ث ب ] \*

(الخُنْثَبَةُ، بكسر الخاء) وسُكُونِ  
النونِ وفتحِ المُثَلَّثَةِ، أهمله الجوهري،  
وقال الفراء: هي (النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ  
الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ)، قال شمرٌ: لم أَسْمَعْهَا  
إلا للفراء، وقال أبو منصور: وجمَعُ  
الخُنْثَبَةُ: خَنَائِبُ.

[ خ ن ث ع ب ] <sup>(١)</sup> \*

(الخُنْثَبَةُ) أهمله الجوهري، وقال  
الفراء: هي الخُنْثَبَةُ وقد ذكر (في  
خ ن ث ع ب).

## [ خ ن د ب ] \*

(الخُنْدُبُ كُفْنَفْدٍ) أهمله

(١) الخنْثَبَةُ ذكرت في اللسان في مادة (خنْثَب) ومادة  
(خنْثَب). هذا وفي إحدى نسخ القاموس الخنْثَبَةُ  
مثلثة الغاء مثلها.

الجوهري والصاغاني، وقال صاحب  
اللسان هو (السِّيُّ الخُلُقِيّ).  
(والخُنْدُبَانُ) كُفْنَفَوَان ( : الكَثِيرُ  
اللَّحْمِ ).

## [ خ ن ز ب ] \*

(الخُنْزُوبُ، بالضم، والخِنْزَابُ،  
بالكسر) أهمله الجوهري، وقال ابن  
دريد: هو ( : الجَرِيُّ على الفُجُورِ .  
وخَنْزَبُ، بالفتح : شَيْطَانٌ ) نقله ابن  
الأثير في حديث الصلاة، وقال أبو  
عمرو: هُوَ لَقَبٌ لَهُ

والخَنْزَبُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنْتَنَةٍ .  
ويُرَوَّى بالكسر والضم .

## [ خ ن ض ب ] \*

(الخِنْضَابُ، بالكسر) أهمله  
الجوهري وصاحب اللسان، وقال  
الصاغاني: هو (شَحْمُ الْمُقْلِ) .  
(و) يقال: (امْرَأَةٌ خِنْضَبَةٌ، بالضم)  
أَي (سَمِينَةٌ) .

## [ خ ن ظ ب ] \*

(الخِنْظَبَةُ <sup>(١)</sup> بالضم) أهمله الجوهري،

(١) في إحدى نسخ القاموس «الخِنْظَبَةُ»  
أي بطاء مهلة .

وقال الصاغاني: هو (دُوَيْبَةُ)، انتهى.  
قلت: وقد فسرها أبو حيان فقال:  
وهي القملة الضخمة. ويوجد في بعض  
النسخ بالطاء المهملة.

[خ ن ع ب] \*

(الخنعب)، كجَعْفَرٍ، أهمله  
الجوهرى، وقال الصاغاني: هو  
(الطويل من الشعر) قال ابن الأعرابي:  
(والخنعبة بالضم) هي (النونة)  
والثومة<sup>(١)</sup> والهزمة والوهدة والقلدة  
والهرتمة والعرتمة والحترمة<sup>(٢)</sup> (أو)  
هي (الهنة المتدلية وسط الشفة العليا)  
في بعض اللغات، نقله ابن دُرَيْد،  
(أو) هي (مشق ما بين الشاربين  
حيال الوتر)، نقله الليث.

[خ وب] \*

(خَابَ) يَخُوبُ (خَوْبًا: افتقر)،  
عن ابن الأعرابي.

(والخوبة: الجوع)، عن كراع،  
قال أبو عمرو: إذا قلت: أصابتنا

(١) في المطبوع «الثيمة» والتصويب من اللسان ومادة (ثوم)

(٢) في المطبوع «الجرمة» والتصويب من اللسان ومادة  
(ثوم، حثرم).

خَوْبَةً، بالمُعْجَمَةِ، فمعناه: المَجَاعَةُ،  
وإذا قُلْتَهَا بالمهملة، فمعناه: الحَاجَةُ،  
وقال أبو عبيد: أصابتهم خَوْبَةٌ إذا  
ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ فلم يَبْقَ عندهم شيءٌ،  
قال شمر: لَا أَدْرِي مَا أَصَابَتْهُمْ  
[خَوْبَةٌ] <sup>(١)</sup> وأظنه خَوْبَةٌ، قال أبو  
منصور: والخَوْبَةُ، بالخاء صحيح،  
ولم يَحْفَظْهُ شَمِرٌ، قال: ويقال للجُوع  
الخَوْبَةُ، وقال الشاعر:

طُرُودٌ لِحَوْبَاتِ النُّفُوسِ الْكَوَانِعِ <sup>(٢)</sup>

وفي حديث التَّلبُّ بنِ ثَعْلَبَةَ «أصاب  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْبَةً  
فَاسْتَقْرَضَ مِنِّي طَعَامًا». الخَوْبَةُ:  
المَجَاعَةُ، وفي الحديث «نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ  
الْخَوْبَةِ» (و) قال أبو عمرو: الخَوْبَةُ  
وَالْقَوَايَةُ وَالْخَطِيطَةُ <sup>(٣)</sup> هِيَ الْخَوْبَةُ <sup>(٤)</sup>

(١) الزيادة من اللسان وبعدها «وأظن أنه خَوْبَةٌ»  
وهامش المطبوع «قوله لا أدري ما أصابتهم كذا  
بخطه ولعلها ما أصابتهم خوبة»

(٢) اللسان ومادة (كنع) وفيها نسب لسان بن عمرو  
وصدره فيها روايته

خَمِيصُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى الشَّعْبِ  
نَفْسَهُ \* طُرُودٌ لِحَوْبَاتِ ..

(٣) في المطبوع «والخطيطة» والتصويب من اللسان ومادة  
(خطط).

(٤) هي الخوبة يبدو أنها زائدة، هذا وفي إحدى نسخ القاموس  
«وأرض لم تخطر»

(الْأَرْضُ) التي (لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ) أَرْضَيْنِ  
(مَمْطُورَتَيْنِ، و) (الْخَوْبَةُ) : (الْأَرْضُ) التي  
(لَا رِغْيَ بِهَا) وَلَا مَاءَ، ومنه يقال :  
نَزَلْنَا بِخَوْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ مَوْضِعٍ  
سُوءٍ لَا رِغْيَ بِهِ وَلَا مَاءَ .

[ خ ي ب ] \*

(خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً : حُرِمَ، و) منه  
(خَيْبَةُ اللَّهِ) أَيْ حَرَمُهُ وَخَيْبَتُهُ أَنَا  
تَخْيِيبًا، وَالْخَيْبَةُ : الْحَرَمَانُ، وَالْخُسْرَانُ  
وَقَدْ خَابَ يَخِيبُ وَيَخُوبُ (و) خَابَ  
( : خَسِرَ )، عَنْ الْفَرَاءِ، (و) خَابَ ( : كَفَرَ )  
عَنْ الْفَرَاءِ أَيْضًا (و) خَابَ سَعْيُهُ وَأَمَلُهُ  
( : لَمْ يَنْلُ مَا طَلَبَ )، وَالْخَيْبَةُ : حَرَمَانُ  
الْجَدِّ، (وَفِي الْمَثَلِ «الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ»)  
وَمَنْ هَابَ خَابَ، وَفِي الْحَدِيثِ «خَيْبَةُ  
لَكَ» وَ«يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ» (وَيُقَالُ :  
خَيْبَةُ لَزِيدٍ) وَخَيْبَةُ لَزِيدٍ (بِالرَّفْعِ  
وَالنَّصْبِ) فَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالنَّصْبُ  
عَلَى إِضْمَارِ فَعْلٍ، وَهُوَ (دُعَاءٌ عَلَيْهِ،  
(و) كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ (سَعْيُهُ فِي خِيَابِ بْنِ  
هَيَّابٍ، مُشَدَّدَتَيْنِ) وَكَذَا بَيَّابِ بْنِ  
بَيَّابٍ (أَيْ) فِي (خَسَارٍ)، زَادَ الصَّاغَانِيُّ  
بَيَّابٍ هُوَ مَثَلٌ لَهُمْ، وَلَا يَقُولُونَ مِنْهُ :

خَابَ وَلَا هَابَ (وَالْخِيَابُ أَيْضًا  
الْقِدْحُ<sup>(١)</sup>) الَّذِي (لَا يُورِي) وَهُوَ مَجَازٌ  
وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ  
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ<sup>(٢)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنَ الْخَيْبَةِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقِدْحِ  
الَّذِي لَا يُورِي، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ  
اللَّهِ وَجْهَهُ «مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالْقِدْحِ  
الْأَخْيَبِ» أَيْ بِالسَّهْمِ الْخَائِبِ الَّذِي  
لَا نَصِيبَ لَهُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَهِيَ  
ثَلَاثَةٌ : الْمَنِيحُ وَالسَّفِيحُ وَالْوَعْدُ<sup>(٣)</sup> (و)  
مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ (وَقَعَ فِي  
وَادِي تَخْيِيبٍ) عَلَى تَفْعُلٍ (بِضْمِ التَّاءِ  
وَالْخَاءِ وَفَتْحِهَا) أَيْ الْخَاءِ (وَكَسْرِ الْيَاءِ  
غَيْرَ مَضْرُوفٍ، أَيْ فِي الْبَاطِلِ)، عَنْ  
الْكَسَائِيِّ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ .  
وَذَكَرَ الصَّاغَانِيُّ هُنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

(١) القِدْحُ ضَبَطَ فِي الْأَسَاسِ ضَبَطَ قَلَمٌ « وَقَدْ حُذِيَ  
خِيَابٌ » أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَقِيهَا « وَالْخِيَابُ  
الْقِدْحُ » وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَيْبٍ) .

(٣) تَخْيِيبٌ فِي التَّكْمِلَةِ « تَخْيِيبٌ » وَفِي الْأَسَاسِ  
« تَخْيِيبٌ » وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ

خَائِبِكَ عَلَيْنَا أَيْ اَعْجَلْ وَأَنْشُدْ قَوْلَ  
الْكَمِيت :

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ حَسِبْتَهُمْ  
بِخَائِبِكَ اَعْجَلُ يَهْتَفُونَ وَحِيَهْلُ<sup>(١)</sup>

قال: وإن قلتَ خَائِبِكَ، جَازَ، قال:  
ذكره الجوهريُّ في آخرِ الكتابِ،  
والأزهريُّ هنا.

قلتُ: وتقدّم للمصنّف في أول  
الهمز، وقد ذكرناه هناك وأشبعنا عليه  
الكلامَ فراجعهُ، والله أعلم،

«فصل» الدال المهملة مع الباء

[دأب]

(دَأَبَ) فلانُ (في عَمَلِهِ كَمَنَعَ)  
يَدَأَبُ (دَأَبًا) بالسُّكُونِ (وَيُحَرِّكُ دُؤُوبًا  
بِالضَّمِّ) إِذَا (جَدَّ وَتَعَبَ)، فهو دَائِبٌ  
كفَرِحَ، وفي الصحاح فهو دَائِبٌ،  
وأنشد قولَ الراجز بالوجهين:

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رَيْسَالٍ  
قَاهِي الْفُؤَادِ دَائِبُ الْإِجْفَالِ<sup>(٣)</sup>  
و«دَائِبُ الْإِجْفَالِ».

(وَأَدَّابُهُ): أَخَوَجَهُ إِلَى الدُّؤُوبِ، عن  
ابن الأعرابي وأنشد:

إِذَا تَوَافَوْا أَدَّبُوا أَخَاهُمْ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَذَابُوا فَخَفَّفَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
الْهَمْزُ لُغَةً الرَّاجِزِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لُزُومَةً  
شَعْرًا، لِأَنَّهُ لَوْ هَمْزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أَتَمًّا.  
وَأَذَابَ الرَّجُلِ الدَّابَّةُ إِذَا بَأً، إِذَا  
أَتَعَبَهَا، وَكُلُّ مَا أَدَمَّتْهُ فَقَدْ أَذَابَتْهُ،  
وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ: دَأَبَتِ النَّاقَةُ تَدَأِبُ  
دُؤُوبًا، وَرَجُلٌ دُؤُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي  
حَدِيثِ الْبَغِيرِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ فَقَالَ  
لصَّاحِبِهِ «إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ  
وَتُدْئِبُهُ» أَيْ تَكْذِبُهُ وَتُتْعِبُهُ، وَكَذَا  
أَذَابَ أَجِيرَهُ، إِذَا أَجْهَدَهُ، وَدَابَّةٌ  
دَائِبَةٌ، وَفِعْلُهُ دَائِبٌ<sup>(٢)</sup>.

(وَالدَّأَبُ أَيْضًا وَيُحَرِّكُ: الشَّانُ  
وَالْعَادَةُ) وَالْمُلَازِمَةُ، يَقَالُ: هَذَا دَأْبُكَ  
أَيْ شَأْنُكَ وَعَمَلُكَ، وَهُوَ مُجَازٌ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: قَالَ الْفَرَّاءُ:  
أَصْلُهُ مِنْ دَأَبْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ حَوَّلَتْ  
مَعْنَاهُ إِلَى الشَّانِ، وَيُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ

(١) اللسان، وفي المطبوع «آدبوا» والمثبت من اللسان.

فالمجهول المحذوف هو الهزلة الوسطى.

(٢) في الأساس: «وفعل ذلك دائبًا»

(١) التكملة.

(٢) اللسان والصحاح ومادة (قها) وفي المطبوع «أبوربال»

والتصريب مما سبق.



دَابُّكَ وَدِينِكَ وَدَيْدَنَكَ وَدَيْدَبُونَكَ ، كُلُّهُ  
 مِنَ الْعَادَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « عَلَيَكُمْ بِقِيَامِ  
 اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ »  
 الدَّابُّ : الْعَادَةُ وَالشَّأْنُ ، وَهُوَ مِنْ دَابَّ  
 فِي الْعَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ ، وَفِي الْحَدِيثِ  
 « وَكَانَ <sup>(١)</sup> دَابِّي وَدَابَّهُمْ » وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ  
 ﴿ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ مِثْلَ  
 عَادَةِ قَوْمِ نُوحٍ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 مِثْلَ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 عَنِ الزَّجَّاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ كَذَّابِ آلِ  
 فِرْعَوْنَ ﴾ <sup>(٣)</sup> كَأَمْرِ آلِ فِرْعَوْنَ ، كَذَّاقَالَ  
 أَهْلُ اللُّغَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ  
 عِنْدِي فِيهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِنْ دَابَّ <sup>(٤)</sup>  
 هُنَا اجْتَهَادُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ وَتَظَاهُرُهُمْ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَتَظَاهُرِ  
 آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ ، يُقَالُ : دَابَّتْ أَدَابُ دَابَّاءٍ  
 وَدُؤُوبًا إِذَا اجْتَهَدَتْ فِي الشَّيْءِ (و)  
 الدَّابُّ مِثْلُ الدُّؤُوبِ : (السُّوقُ الشَّدِيدُ

(١) فِي اللِّسَانِ « فَكَانَ » .

(٢) سُورَةُ غَافِرِ الْآيَةِ ٣١ .

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةِ ١١ وَسُورَةُ الْأَنْفَالِ الْآيَتَانِ

٥٤ ، ٥٢

(٤) بِهَاشِمِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ إِنْ دَابَّ هُنَا كَذَا بِخَطِّهِ وَالظَّاهِرُ

: إِنْ دَابَّهُمْ ... هَذَا وَاللِّسَانُ كَالْأَصْلِ

وَالطَّرْدُ) ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ،  
 وَأَنْشُدَ :

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطٍ <sup>(١)</sup>

وَرِوَايَةُ يَعْقُوبَ : مِنْ ذِي زَجَلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَلْبُكَ [شَابٌ] <sup>(٢)</sup> [

وَفَوْذَاكَ شَائِبَانِ ، وَأَنْتَ لَاعِبٌ وَقَدْ

جَدَّ بِكَ (الدَّائِبَانِ) هُمَا (الْجَدِيدَانِ)

وَهُمَا الْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهُمَا

يَدَّأْبَانِ فِي اعْتِقَابِهِمَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

دَائِبَيْنِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(وَدَوَّابٌ كَجَوْهَرٍ : فَرَسٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ)

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْمَرَارُ

الْعَنْبَرِيُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصِبًا

وَرِثْتُ رِيشِي وَوَرِثْتُ دَوَّابًا

رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشِبًا

( وَبَنُو دَوَّابٍ : قَبِيلَةٌ <sup>(٤)</sup> مِنْ غَنِيٍّ

(١) اللِّسَانُ وَهُوَ بِلْحَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ كَمَا فِي

مَادَّةِ (شَرْطٍ) مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِمِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ الْآيَةِ ٣٣

(٤) فِي اللِّسَانِ « حَتَّى »

ابنِ أَغْصَرَ ، قال ذو الرِّمَّة :

بَنِي دَوَّابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي  
أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ (١)

ويقال : هُم رَهْطُ هِشَامِ أَخِي ذِي  
الرِّمَّةِ (٢) من بني امرئ القيس بن  
زَيْدِ مَنَاة .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَابٍ ، م)

وهو الذي قال له بعضُ العرب ، وهو  
يُحَدِّثُ ، أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ تَمْنَيْتَهُ ؟  
أَيُّ افْتَعَلْتَهُ ، نقله الصاغاني ، (وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ دَابٍ ، كَذَّابٌ) رَوَى عَنْ صَفْوَانَ  
ابْنِ سُلَيْمٍ .

(و) أَبُو الْوَلِيدِ (عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ

ابنِ) بَكْرِ بْنِ (دَابٍ) بْنِ كُرْزٍ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْمَرَ الشَّدَاخِ  
الدَّأْبِيِّ أَحَدُ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ ، كَانَ  
شَاعِرًا أَخْبَارِيًّا ، وَهُوَ (هَالِكٌ) وَعَلِمَهُ  
بِالْأَخْبَارِ أَكْثَرُ ، وَقُرَأَتْ فِي الْمُزْهَرِ  
فِي النُّوعِ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعِينَ : قَالَ

(١) ديوانه ٤٠٧ واللسان .

(٢) كذا قال ، وهشام هذا ليس أخا ذِي الرِّمَّة ، وإنما هو هشام  
المرئي من بني امرئ القيس بن زيد مَنَاة ، انظر ترجمة  
ذِي الرِّمَّة في الأغاني ، ولو قال « رهط هشام »  
مهجوا ذِي الرِّمَّة « لاستقام الكلام

الْأَصْمَعِيُّ : أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ زَمَانًا  
مَا رَأَيْتُ بِهَا قَصِيدَةً وَاحِدَةً صَحِيحَةً  
إِلَّا مُصَحَّفَةً وَمُضْنُوعةً ، وَكَانَ بِهَا ابْنُ  
دَابٍ يَضَعُ الشُّعْرَ وَأَحَادِيثَ السَّمَرِ ،  
وَكَلَامًا يُنْسَبُ إِلَى الْعَرَبِ ، فَسَقَطَ وَذَهَبَ  
عَمَلُهُ وَخَفِيَ رِوَايَتُهُ ، وَهُوَ أَبُو الْوَلِيدِ  
الْمَذْكُورُ .

قلت : رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،  
وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، وَعَنْهُ : يَعْقُوبُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ذَكَرَهُ نَفْطَوَيْهِ ،  
وَقَالَ : عَيْسَى بْنُ دَابٍ كَانَ أَكْثَرَ ،  
أَهْلُ الْحِجَازِ أَدَبًا ، وَأَعَذَّبَهُمْ لَفْظًا  
وَكَانَ قَدْ حَظِيَ عِنْدَ الْهَادِي حَتَّى أُعْطَاهُ  
فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، قَالَ  
السَّمْعَانِيُّ .

قلت : وَفَاتَهُ بَكْرُ بْنُ دَابٍ اللَّيْثِيُّ ،  
رَوَى عَنْهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَبْدَهُ الْحَافِظُ ،  
قلت : هُوَ جَدُّ أَبِي الْوَلِيدِ هَذَا .

[دَب] \*

(دَبُّ) النَّمْلِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ  
عَلَى الْأَرْضِ (يَدِبُّ دَبًّا وَدَبِيبًا) أَيُّ

(مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ) وَلَمْ يُسْرِعْ، عَنْ ابْنِ  
دَرِيدٍ، وَدَبَّ الشَّيْخُ: مَشَى مَشْيًا  
رُويْدًا، قَالَ:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ  
إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِّبًا (١)

وَدَبَّ الْقَوْمُ إِلَى الْعَدُوِّ دَبِّبًا إِذَا مَشَوْا  
عَلَى هَيْئَتِهِمْ لَمْ يُسْرِعُوا، وَفِي الْحَدِيثِ  
«عِنْدَهُ غُلِيمٌ يُدَبِّبُ» أَيْ يَذُرُّجُ فِي  
الْمَشْيِ رُويْدًا (و) دَبَّتْ أَدَبٌ دَبَّةً  
خَفِيَّةً، وَ (هُوَ خَفِيَ الدَّبَّةُ، كَالْجَلَسَةِ  
أَي الضَّرْبِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّبِيبِ  
(و) مِنَ الْمَجَازِ دَبَّ (الشَّرَابُ) فِي الْجِسْمِ  
وَالْإِنَاءِ وَالْإِنْسَانِ وَالْعُرُوقِ يَدِبُّ دَبِّبًا  
(و) كَذَا دَبَّ (السَّقَمُ فِي الْجِسْمِ، وَ)  
دَبَّ (البَلَى فِي الثَّوبِ) وَالصُّبْحُ فِي  
الغَبَشِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (سَرَى، وَ)  
مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: دَبَّتْ (عَقَارِبُهُ) بِمَعْنَى  
(سَرَتْ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ)، وَهُوَ يَدِبُّ  
بَيْنَنَا بِالنَّمَائِمِ.

(وَهُوَ) رَجُلٌ (دَبُّوبٌ وَدَبِيبُوبٌ) نَمَامٌ،  
كَأَنَّهُ يَدِبُّ بِالنَّمَائِمِ بَيْنَ الْقَوْمِ، (أَوْ

الدَّبِيبُوبُ) هُوَ (الْجَامِعُ بَيْنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ) فَيُعُولُ مِنَ الدَّبِيبِ، لِأَنَّهُ  
يَدِبُّ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَخْفِي، وَبِالْمَعْنَيْنِ  
فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ دَبِيبُوبٌ وَلَا قَلَّاعٌ» وَيُقَالُ: إِنَّ  
عَقَارِبَهُ تَدِبُّ إِذَا كَانَ يَسْعَى بِالنَّمَائِمِ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ  
ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

لَنَا عِزٌّ وَمَرْمَانَا قَرِيبٌ  
وَمَوْلَى لَا يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ (١)

هَؤُلَاءِ عَنَزَةٌ، يَقُولُ: إِنْ رَأَيْنَا مِنْكُمْ  
مَا نَكْرَهُ انْتَمَيْنَا إِلَى بَنِي أَسَدٍ، وَقَوْلُهُ  
يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ هُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِشَنَّةٍ  
فِيهَا قُرَدَانُ فَيَشُدُّهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ  
فَإِذَا عَضَّهُ مِنْهَا قُرَادٌ نَفَرَ فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ  
فَإِذَا نَفَرَتْ اسْتَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا، يَقَالُ  
لِلصَّ سَلَالٍ: هُوَ يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ،  
(و) كُلُّ مَا شِ عَلَى الْأَرْضِ: دَابَّةٌ  
وَدَبِيبٌ.

(وَالدَّابَّةُ) اسْمُ (مَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ)  
مُمَيِّزُهُ (٢) وَغَيْرِ مُمَيِّزِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ مُمَيِّزَةٌ وَغَيْرُ مُمَيِّزَةٍ.

(١) هُوَ فِي شَرْحِ التَّصْرِيحِ ٢٤٨/١ مَنْزُوبٌ لِأَبِي أَمِيَّةِ  
الْحَنَفِيِّ وَاسْمُهُ أَوْسٌ.

العزیز ﷻ واللہ خلق کل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه (١) ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل «فمنهم» ولو كان لما لا يعقل لقل فمنها أو فمنهن، ثم قال: من يمشي على بطنه، وإن كان أصلها لما لا يعقل لأنه لما خلط الجماعة فقال منهم جعلت العبارة بمن، والمعنى كل نفس دابة، وقوله عز وجل ﷻ ما ترك على ظهرها من دابة (٢) قيل: من دابة من الإنس والجن وكل ما يعقل، وقيل إنما أراد العموم، يدل على ذلك قول ابن عباس «كاد جعل يهلك في جحره بذنب ابن آدم».

والدابة: التي تركب (و) قد (غلب) هذا الاسم (على ما يركب) من الدواب، (و) هو (يقع على المذكر) والمؤنث، وحقيقته الصفة، وذكر عن روبة أنه كان يقول: قرب ذلك الدابة ليردون له، ونظيره من المحمول على المعنى قولهم: هذا شاة، قال الخليل:

(١) سورة النور الآية ٤٥.

(٢) سورة النمل الآية ٤٥.

ومثله قوله تعالى ﷻ هذا رحمة من ربّي (١) وتصغير الدابة دويبة، الياء ساكنة، وفيها إسماع من الكسر، وكذلك ياء التصغير إذا جاء بعدها حرف مثنى في كل شيء (ودابة الأرض من) أحد (٢) (أشراط الساعة أو أولها) كما روى عن ابن عباس قيل: إنها دابة طولها ستون ذراعاً، ذات قوام ووبر، وقيل هي مختلفة الخلقة، تشبه عدة من الحيوانات (تخرج بمكة من جبل الصفا ينصدع لها) ليلة جمع (والناس سائرون إلى منى، أو من أرض الطائف، أو) أنها تخرج (بثلاثة) (٣) أمكنة ثلاث مرات) كما ورد أيضاً، وأنها تنكت في وجه الكافر نكتة سوداء، وفي وجه المؤمن نكتة بيضاء، فتفشو نكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع، وتفشو نكتة المؤمن حتى يبيض منها وجهه أجمع، فيجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر، ويقال إن

(١) سورة الكهف الآية ٩٨.

(٢) في المطبوع «من إحدى» والمثبت من اللسان.

(٣) في المطبوع «بثلاث أمكنة» والمثبت من القاموس نفسه.

( معها عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ  
عليهما ) الصلاة و ( السلام ، تَضْرِبُ  
الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا وَتَطْبَعُ وَجْهَ الْكَافِرِ  
بِالْخَاتَمِ فَيَنْتَقِشُ فِيهِ : هَذَا كَافِرٌ ) .

( و ) قولهم : ( أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ  
أَي ( أَكْذَبُ ( الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتِ ) ،  
فَدَبَّ : مَشَى ، وَدَرَجَ : مَاتَ وَانْقَرَضَ  
عَقِبُهُ .

( وَأَذْبَبْتُهُ ) أَيِ الصَّبِيِّ : ( حَمَلْتُهُ  
عَلَى الدَّبِيبِ ) .

( و ) أَذْبَبْتُ ( الْبِلَادَ : مَلَأْتُهَا عَدْلًا  
فَدَبَّ أَهْلُهَا ) لِمَا لَبِسُوهُ مِنْ أَمْنِهِ  
وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ بَرَكَتِهِ وَيُمْنِهِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ  
كُثِيرٌ :

بَلَوُهُ فَأَعْطَوهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَ مَا

أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا <sup>(٢)</sup>

( وَمَا بِالْدَّارِ دُبِيٌّ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ ) ،

أَيِ مَا يَبْهَى ( أَحَدٌ ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ ، هُوَ مَنْ  
دَبَبْتُ ، أَيِ لَيْسَ فِيهَا مِنْ يَدِبُ ،

(١) هذا جمع من الشارح بين نص القاموس واللسان ، وفي

اللسان وأدب البلاد ملأها ... لما لبسوه ... »

(٢) ديوانه ٥٢/٢ واللسان .

وكذلك : مَا بِهَا مِنْ <sup>(١)</sup> دُعْوَى وَدُورِي  
وَطُورِي ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَحْدِ .  
( وَمَدَبُ السَّيْلِ وَالنَّمْلِ ) وَمَدْبُهُمَا  
( بِكْسِرِ الدَّالِ : مَجْرَاهُ ) أَيِ مَوْضِعُ  
جَرِيهِ ، وَأَنْشُدِ الْفَارِسِيَّ :

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو  
مَدَبَ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ : تَنَحَّ عَنْ مَدَبِ السَّيْلِ وَمَدْبِهِ ،  
وَمَدَبُ النَّمْلِ وَمَدْبِهِ ، وَيُقَالُ فِي  
السَّيْفِ : لَهُ أَثَرٌ كَأَنَّهُ مَدَبُ النَّمْلِ  
وَمَدَبُ الذَّرِّ ( وَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ ، وَالْمَصْدَرُ  
مَفْتُوحٌ ، وَكَذَا ) لَكَ <sup>(٣)</sup> ( الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ  
مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعِلُ ) مَفْعِلٌ بِالْكَسْرِ ،  
وَهِيَ قَاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ ، كَذَا ذَكَرَهَا غَيْرُ  
وَاحِدٍ ، وَقَدْ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ فِيهَا  
الْجَوْهَرِيَّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ  
مُضَارِعِهِ يَفْعِلُ بِالْكَسْرِ سِوَاهُ كَانَ  
مَاضِيَهُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَكْسُورَهَا  
فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ فِيهِ تَفْصِيلٌ ، يُفْتَحُ  
لِلْمُضَدِّ وَيُكْسَرُ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ،

(١) كلمة « من » ليست في اللسان ولا في المواد (دعو،

دور ، طور ) .

(٢) اللسان ومادة (شعر) .

(٣) في القاموس « وكذا المفعول » فجعلها الشارح « وكذلك »

إِلَّا مَا شَدَّ، وَظَاهِرُ الْمَصْنَفِ وَالْجَوْهَرِ  
أَنَّ التَّفْصِيلَ فِيمَا يَكُونُ مَاضِيَهُ عَلَى  
فَعْلٍ بِالْفَتْحِ وَمُضَارَعَهُ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ  
وَالصَّوَابُ مَا أَصْلَنَّا، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(و) قَالُوا فِي الْمَثَلِ «أَعْيَيْتَنِي (مِنْ  
شُبِّ إِلَى دُبِّ، بِضَمِّهِمَا، وَيُنَوِّنَانِ) أَيْ  
(مِنْ الشَّبَابِ إِلَى أَنْ دَبَّ عَلَى الْعَصَا)  
وَيَجُوزُ «مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ» عَلَى الْحِكَايَةِ  
وَتَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ.

(وَطَعْنَةُ دُبُوبٍ: تَدْبُّ بِالْدَّمِ (و)  
كَذَا (جِرَاحَةُ دُبُوبٍ) أَيْ (يَدْبُّ الدَّمُ  
مِنْهَا سَيْلَانًا) وَبِكِلَيْهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ  
الْمُعْطَلِ الْهُذَلِيِّ

وَاسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانَهُمْ  
رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دُبُوبٌ تَقْلِسُ (١)  
أَيْ نَفَرُوا جَمِيعًا .

وَنَاقَةُ دُبُوبٍ، لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ  
كَثْرَةِ لَحْمِهَا، إِنَّمَا تَدْبُّ، وَجَمْعُهَا  
دُبُبٌ، وَالْذَّبَابُ: مَشِيهَا .

(وَالْأَدَبُ) كَالْأَزْبِ (جَمَلُ  
الْكَثِيرِ الشَّعْرِ، وَ) الْأَدَبُ (بِإِظْهَارِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٧ كما نسب أيضاً لأبي قلابه،  
والشاهد في التكملة، وفي المتايس ٢٦٣/٢ بعض  
عجزه .

التَّضْعِيفِ) أَيْ بِفِكَ الْإِذْغَامِ  
(جَاءَ فِي الْحَدِيثِ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ «لَيْتَ شِعْرِي  
أَيَّتُكُنَّ (صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدَبِ)  
تَخْرُجُ فَتَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ» أَرَادَ  
الْأَدَبَ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ أَوْ الْكَثِيرُ  
وَبَرِ الْوَجْهِ، وَهَذَا لِمُوَازَنَتِهِ الْحَوَآبِ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَمَلٌ أَدَبٌ: كَثِيرُ  
الدَّبَبِ، وَقَدْ دَبَّ يَدْبُّ دَبًّا .

(وَالذَّبَابَةُ، مُشَدَّدَةٌ: آلَةٌ تُتَّخَذُ  
مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ (لِلْحُرُوبِ) يَدْخُلُ  
فِيهَا الرِّجَالُ (فَتُدْفَعُ فِي أَصْلِ الْحِصْنِ)  
الْمُحَاصِرِ (فَيَنْقُبُونَ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا)،  
وَهِيَ تَقِيهِمْ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدْبُّ، وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ (١) عُمَرَ «كَيْفَ تَصْنَعُونَ  
بِالْحُصُونِ؟ قَالَ: نَتَّخِذُ ذَبَابَاتٍ تَدْخُلُ  
فِيهَا الرِّجَالُ» .

(وَالذَّبْدُ: مَشْيُ الْعُجْرُوفِ) بِالضَّمِّ  
(مِنْ النَّمْلِ) لِأَنَّهَا أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا،  
وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: الذَّبْدَةُ  
الْعُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ .

(١) في اللسان: وفي حديث عمر رضي الله عنه قال كيف ...



(والدَّبةُ ، بالضمُّ : الحالُ) والسَّجِيَّةُ  
(والطَّرِيقَةُ) التي يُمَشَّى عليها (كالدَّبِّ  
يقال : رَكِبْتُ دُبَّتَهُ ودُبَّهُ ، أَيْ لَزِمْتُ  
حَالَهُ وطَّرِيقَتَهُ وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ قال :  
إِنَّ يَحْيَى وَهَذِيْلُ  
رَكِبَا دُبَّ طُفَيْلٍ<sup>(١)</sup>

وكانَ طُفَيْلٌ تَبَاعاً لِلدُّعْرَسَاتِ مِنْ  
غَيْرِ دَعْوَةٍ . يقال : دَعْنِي ودُبَّتِي ، أَيْ  
طَرِيقَتِي وَسَجِيَّتِي ، ودُبَّةُ الرَّجُلِ  
طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وقال ابن  
عباسٍ « اتَّبِعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ وَلَا تُفَارِقُوا  
الْجَمَاعَةَ » الدُّبَّةُ بِالضَّمِّ : الطَّرِيقَةُ  
والمَذْهَبُ ، والدَّبةُ بِالضَّمِّ : الطَّرِيقُ ،  
قال الشاعر :

طَهَا هَذْرِيَانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ  
عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمَرْغَبِلِ<sup>(٢)</sup>  
والدَّبةُ ( : ع قُرْبَ بَدْرِ )

(و) الدَّبةُ (بِالْفَتْحِ : ظَرْفُ اللَّبْزِ  
وَالزَّيْتِ) والدُّهْنُ ، وَالْجَمْعُ دِبَابٌ ، عَنْ  
سِيبَوِيهِ ، (و) الدَّبةُ ( : الْكُثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ

(١) اللسان والأساس ٢٦١/١

(٢) اللسان والصاح ومادة (طها) ومادة (رغبل) روى

« هَذْرِيَان » وروى « هَذْرِيَان »

وكلاهما يؤدى المعنى .

وَالْجَمْعُ دِبَابٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :  
كَأَنَّ سُلَيْمَى إِذَا مَا جِئَتْ طَارِقَهَا  
وَأَخْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُذْلِجِ السَّارِي  
تِرْعِيْبَةً فِي دَمٍ أَوْ بَيْضَةً جُعِلَتْ  
فِي دَبَّةٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارٍ<sup>(١)</sup>

(و) الدَّبةُ ( : الرَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ أَوْ  
الْمُسْتَوِيَّةُ ) وَفِي نَسْخَةٍ ، أَوْ الْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَّةُ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ الدَّبةُ :  
الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ ، يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي دَبَّةٍ  
مِنَ الرَّمْلِ ، لِأَنَّ الْجَمَلَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ  
تَعَبَ ، (و) الدَّبةُ أَيْضًا (الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ  
مِنَ الدَّبِيبِ (و ج) <sup>(٢)</sup> دِبَابٌ (كِتَابُ)  
الْأَوَّلُ عَنْ سِيبَوِيهِ ، وَالثَّانِي عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا تَقْدِمُ ، (و) الدَّبةُ  
( : الزَّغْبُ عَلَى الْوَجْهِ ، وَج <sup>(٣)</sup> دَبٌّ )  
مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبٍّ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَلَمْ  
يَقُلْ : الدَّبةُ : الزَّغْبَةُ ، بِالْهَاءِ (و) الدَّبةُ  
بِالْفَتْحِ (بَطَّةٌ مِنَ الزُّجَاجِ خَاصَّةً) .  
(و) الدَّبةُ ، (بِالْكَسْرِ : الدَّبِيبُ)  
يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ دَبَّةً هَذَا الْبَلَدِ .

(١) اللسان .

(٢) في القاموس « والجمع ككتاب » أى بدون ذكر الرمز

(٣) في القاموس « والجمع دب »

(والدُّبُّ بالضمُّ : سَبْعُ م)  
معروفٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، كُنْيَتُهُ :  
أَبُو جُهَيْنَةَ ، وَهُوَ يُحِبُّ الْعُزْلَةَ ، وَيَقْبَلُ  
التَّادِيْبَ ، وَيَسْفِدُ أَنْثَاهُ مُضْطَجِعاً فِي  
خَلْوَةٍ ، وَيَحْرُمُ أَكْلَهُ ، وَعَنْ أَحْمَدَ :  
لَا بَأْسَ بِهِ (وَهِيَ) دُبَّةٌ (بِهَاءِ جِ) أَذْبَابُ  
وَدِبَّةٌ كَعِنَبَةٍ ، وَأَرْضٌ مَدْبَةٌ : كَثِيرَةٌ  
الدُّبَّةُ .

(و) دُبُّ (اسْمٌ) فِي بَنِي شَيْبَانَ ،  
وَهُوَ دُبُّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ،  
وَهُمْ قَوْمٌ دَرِمٌ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ <sup>(١)</sup>  
الْمَثَلُ فَيَقَالُ : « أَوْدَى دَرِمٌ » .

وَقَدْ سُمِّيَ وَبَرَةٌ <sup>(٢)</sup> بَن  
صَيْدَانَ أَبُو كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ دُبًّا (و)  
الدُّبُّ ( الْكُبْرَى <sup>(٣)</sup> ) مِنْ بَنَاتِ نَعِشٍ  
هِيَ نَجُومٌ مَعْرُوفَةٌ ( قِيلَ : وَ ) يَقَعُ ذَلِكَ  
عَلَى ( الصُّغْرَى أَيْضاً ) فَيَقَالُ لِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُبٌّ ، ( فَإِنْ أُريدَ الْفَضْلُ  
قِيلَ : الدُّبُّ الْأَصْغَرُ وَالدُّبُّ الْأَكْبَرُ .  
وَالْمُبَارَكُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ ) بَنِ ( الدُّبِّيُّ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بِهِم » وَالنِّسَاقُ يَقْتَضِي الْمَثْبُوتَ .

(٢) وَبَرَةٌ ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ وَالِاشْتِقَاقُ يَفْتَحُ الْبَاءَ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « وَالدُّبُّ الْكَبِيرُ مِنْ بَنَاتِ نَعِشٍ وَقِيلَ

إِنْ ذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالصُّغْرَى ... »

فَقِيهِهِ حَنْفِيٌّ) كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى قَرْيَةٍ  
بِالْبَصْرَةِ الْآتِي ذِكْرُهَا ، وَهُوَ مُدْرَسٌ  
الْغِيَاثِيَّةُ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٨ .

(وَالدُّبَّاءُ) هُوَ ( الْقَرْعُ ) ، قَالَ جَمَاعَةٌ  
مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ، وَقِيلَ : الدُّبَّاءُ : الْمُسْتَدِيرُ  
مِنْهُ ، وَقِيلَ : الْيَابِسُ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ :  
إِنَّهُ سَهُوٌ مِنَ النَّوْوَى ، وَهُوَ الْيَقُطِينُ ،  
وَقِيلَ : ثَمَرُ الْيَقُطِينِ ، وَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً  
عَلَى أَنَّ هَمْزَتَهُ زَائِدَةٌ ، وَأَنَّ أَصْلَهُ « دَبَبٌ »  
وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ وَجَمَاعَةٌ ،  
وَلِذَلِكَ قَالَ فِي « دَبِي » : الدُّبَّاءُ فِي الْبَاءِ  
وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي  
شَرْحِ الشِّفَاءِ : أَخْطَأَ مَنْ خَطَأَ الْجَوْهَرِيَّ ،  
لِأَنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الْمُعْتَلِّ ،  
وَوَجْهُهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ لِلْإِلْحَاقِ ، كَمَا ذَكَرُوهُ ،  
فَهِيَ كَالْأَصْلِيَّةِ كَمَا حَرَّرُوهُ ، وَجَوَزَ  
بَعْضُهُمْ فِيهِ الْقَصْرَ ، وَأَنْكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ  
وَفِي التَّوْشِيحِ : الدُّبَّاءُ وَيَجُوزُ قَصْرُهُ :  
الْقَرْعُ ، وَقِيلَ : خَاصٌّ بِالْمُسْتَدِيرِ ، وَهُوَ  
( كَالدُّبَّةِ ، بِالْفَتْحِ ، الْوَاحِدَةُ ) دُبَّاءَةٌ  
( بِهَاءِ ) وَالْقَصْرُ فِي الدُّبَّاءِ لُغَةٌ ، حَكَاهَا  
الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَعِيَاضُ فِي الْمَطَالِعِ ،  
وَذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي الدَّالِ مَعَ الْبَاءِ عَلَى

أنهـا في «دبب» ، فهمزته زائدة  
والجوهري في المعتل على أنها منقلبة .

والدُّبَاءَةُ : الجرادة ما دامت ملساء  
قرعاء قبل نبات أجنحتها ، قيل : به  
سمى الدُّبَاءُ لملاسته ، ويصدق تسميتهم  
بالقرع ، قاله الزمخشري ، وأرض  
مدبوبة ومدببة : تنبت الدُّبَاءُ (١) .

(والدُّبُوبُ : الغار القعير ، و) الدُّبُوبُ  
( : السمين من كل شيء و : ع ببلاد  
هذيل ) قال ساعدة بن جؤية الهذلي :

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها  
دفاق فعروان الكراث فضيمها (٢)

( والدُّبُّبُ والدُّبَّانُ ، محركتين :  
الزَّغَبُ (٣) ) على الوجه ، وقيل :

(١) الذي في الفائق للزمخشري ج ١ ص ٢٨١  
« الدُّبَاءُ القرع ، الواحدة دُبَاءَةٌ ولامه  
همزة ، ويجوز أن يقال هو من باب الدُّبَاءَةِ وهو  
الجراد ما دامت ملساء قرعاء وأنه سمي بذلك  
لملاسته ويصدق تسميتهم إيساء بالقرع ولام الدُّبَاءِ  
واو لقولهم أرض مدبوبة ، وأما مدببة  
فكقولهم أرض منسية في منسوة »

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣٨ واللسان والمواد (كرث ،  
دقق ، ضيم ، عرو) وفي المطبوع « فعروان الكراث  
فطيها » والمثبت عما سبق وانظر معجم البلدان  
( الكراث ) وتصويبه أنها الكراث .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « والدُّبَّةُ الزَّغَبُ »

الدُّبُّبُ : الشَّعْرُ على وجه المرأة ،  
ودبب الوجه : زغبه ، (أو) الدُّبُّبُ  
والدُّبَّانُ ( : كثرة الشعر ) والوبر ،  
(هو أدب ، وهي دباء ودببة كفرحة)  
: كثرة الشعر في جبينها ، وبغير أدب :  
أدب ، وقد تقدم .

(والدُّبْدَبَةُ : ) كلُّ سرعة في تقارب  
خطو ، أو ( كلُّ صوت : كوقع الحافر  
على الأرض الصلبة ) ، وقيل : الدُّبْدَبَةُ :  
ضرب من الصوت ، وأنشد أبو مَهْدِي :  
عائور شرأيمًا عائور  
دبْدَبَةُ الخيل على الجُور (١)

قاله الجوهري ، وقال التبريزي :  
الصواب أنها دندن ، بنونين ، وهو  
أن (٢) يسمع الرجل ولا يذري  
ما يقول ، وتعقب به كلام الجوهري ،  
والصواب ما قاله الجوهري .

(و) الدُّبْدَبَةُ : الرائب يخلب  
عليه ، (أو) هو ( أخثر ما يكون من  
اللبن ، كاللدبدي ، كجحبى ) .

(١) اللسان والصاح .

(٢) في مادة (دندن) « الدندن أن تسمع من الرجل نغمة  
ولا تفهم ما يقول .

(والدَّبْدَابُ : الطَّبْلُ) وبه فُسرَّ قولُ رُوبة  
 \* أَوْضَرَبُ ذِي جَلَا جِلٍ وَدَبْدَابُ (١)  
 وقال أبو عمرو : دَبْدَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
 جَلَبَ ، وَدَرَدَبَ ، إِذَا ضَرَبَ بِالطَّبْلِ ،  
 والدَّبَادِبُ فِي قَوْلِ رُوبة :

إِذَا تَزَابَى مَشِيَّةً أَزَائِبًا  
 سَمِعْتَ مِنْ أَصْوَاتِهَا دَبَادِبًا (٢)  
 قال : تَزَابَى : مَشَى مَشِيَّةً فِيهَا بَطْءٌ ،  
 والدَّبَادِبُ : صَوْتُ كَأَنَّهُ : دَبْ دَبْ وَهِيَ  
 حِكَايَةُ الصَّوْتِ .

(والدَّبَادِبُ) كَعَلَابِطُ ( : الرَّجُلُ  
 الضَّخْمُ) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّبَادِبُ  
 وَالْجَبَابِجُ (٣) ( : الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ )  
 وَالْجَلْبَةِ ، وَأَنشَد :

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا  
 حَزَابِيَّةً وَهَيْبَانًا جَبَابِجًا  
 أَلْفٌ كَأَنَّ الْغَارِلَاتِ مَنَحْنَهُ  
 مِنَ الصُّوفِ نَكْنًا أَوْلَيْمًا دَبَادِبًا (٤)

(١) ديوانه ٨ وفي اللسان « أو ضرب ذي جلاجل دبداب »  
 والقافية في الأرجوزة ساكنة ومنها الضبط وزيادة  
 الواو قبل دبداب .

(٢) جاء الرجز في ملحقات ديوان العجاج ٧٥ وفي اللسان  
 ومادة ( زب ) منسوب لرُوبة وفي المطبوع « أزايبا »  
 والتصويب مما سبق .

(٣) في المطبوع « الجبابج » والتصويب من اللسان ومادة  
 ( جب )

(٤) اللسان ومادة ( جب ) ونسب فيها لعبد الله بن الحجاج

( و ) دَبَابُ ( كَسَحَابِ جَبَلٍ لَطِيئٌ )  
 لِبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْهُمْ ، وَمَاءٌ بِأَجَا .

( و ) دَبَابُ ( كَكِتَابِ : ع بِالْحِجَازِ  
 كَثِيرُ الرَّمْلِ ) كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالدَّبَةِ .

( و ) دَبَابِ ( كَقَطَامِ : دُعَاءٌ لِلضَّبْعِ )  
 يُقَالُ لَهُ : دَبَابٌ وَيُرِيدُونَ ( دَبِي ) كَمَا  
 يُقَالُ : نَزَالَ وَحَذَارُ .

( و ) دَبَابُ ( كَشَدَادِ : ع ، وَاسْمٌ ،  
 و ) قال الأزهرى : وبِالْخُلُصَاءِ  
 ( رَمْلٌ ) (١) يُقَالُ لَهُ الدَّبَابُ ، وَبِحِذَائِهِ  
 دُخْلَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ هَذَا ثَنَائِيهَا وَبَهْجَتَهَا  
 لَمَّا التَقَيْنَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَابِ  
 مَوْلِيَّةٌ أَنْفٌ جَادَ الرَّبِيعُ بِهَا  
 عَلَى أَبَارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِإِعْشَابِ (٢)  
 . ( و ) دَبِي ( كَرَبِي : ع بِالْبَصْرَةِ ) وَالنَّسَبُ  
 إِلَيْهِ دُبَاوِيٌّ وَدُبِّيٌّ .

( و ) الدَّبَبُ ( كَسَبَبِ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
 أَوَّلَ مَا تَلَدَهُ ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

( وَدَبِي حَجَلٌ ، بِالْكَسْرِ ) وَفُتِحَ  
 الْحَاءُ وَالْجِيمُ ( لُعْبَةٌ لَهُمْ ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(١) في إحدى نسخ القاموس « ورمل بالخلصاء »

(٢) اللسان والبيت الأول في التكملة ونسب للراعي وفي  
 المطبوع من التاج « مولي » والمثبت من اللسان .

وفي الحديث «وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارِهِ  
مِنْ هَذِهِ الدَّبَابَةِ أَيِ<sup>(١)</sup> الضَّعَافِ الَّتِي  
تَدِبُّ فِي الْمَشْيِ وَلَا تُسْرِعُ .  
وَالْمِدْبَبُ كَمَنْبَرٍ : الْجَمَلُ الَّذِي  
يَمْشِي دَبَابَةً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وفي الأساس : ومن المجاز : دَبَّ  
الْجَدُولُ ، وَأَدَبَ إِلَى الرُّوضَةِ<sup>(٢)</sup>  
جَدُولًا ، وَإِنَّهُ لَيَدِبُّ دَبِيبَ الْجَدُولِ .  
وشجرة الدَّب : شجرة النُّلْكِ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

وَكُتَّان : دَبَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ الْأَعْرَجِ ، وَمُرَّةُ بْنُ دَبَابِ  
الْبَصْرِيِّ تَابِعِيٍّ ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّبَابِ الزَّاهِدِ ، عَنْ أَبِي  
الْقَاسِمِ بْنِ الْخُصَّيْنِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي  
الْفَرَجِ بْنِ الدَّبَابِ ، عَنْ ابْنِ الْمَدِاحِ  
مَاتَ سَنَةَ ٦١٩ وَحَفِيدُهُ أَبُو الْفَضْلِ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّبَابِ  
الْوَاعِظُ ، سَمِعَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُكْرَمٍ  
وَعَنْهُ : أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ ، وَكَانَ  
جَدُّهُمْ يَمْشِي بِسُكُونٍ ، فَقِيلَ لَهُ :

(١) ضبط اللسان كالمنبت وضبط النهاية « الدَّبَابَةُ »

وكلاهما ضبط قلم .

(٢) الذي في الأساس « وأدب إلى أرضه جدولا » .

الدَّبَابُ ، وَدَبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ  
مُرَّةٍ مِنْ رَهْطِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَابْنُهُ  
الْحُوَيْرِثُ بْنُ دَبَابٍ ، وَآخَرُونَ .

[ د ج ب ] \*

(الدَّجُوبُ كَشْكُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
(الْوَعَاءُ) أ (وَالْغِرَارَةُ) هَكَذَا فِي  
الْمَحْكَمِ بِأَوِّ الْعَاطِفَةِ<sup>(١)</sup> (أَوْ) هُوَ (جُويلَقُ)  
خَفِيفٌ ، تَصْغِيرُ جُويلَقٍ (يَكُونُ مَعَ  
الْمَرْأَةِ فِي السَّفَرِ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ) قَالَ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ  
وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ  
مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَازِلٍ عَبِيطِ<sup>(٢)</sup>  
الْوَذَيْلَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ تُشَقُّ طَوْلًا ،  
وَالْأَطِيطُ : عَصَافِيرُ الْجُوعِ .

[ د ح ج ب ] \*

(الدَّحْجَابُ بِالْكَسْرِ وَالدَّحْجَبَانُ  
بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ،

(١) أما القاموس فهو بالوار العاطفة .

(٢) اللسان والجمهرة وفي التكملة الأولان منها وانظر مادة

(أطط) ومادة (ردل) والاشتقاق ٢٥ ، وبهاش المطبوع

« قال في التكملة : أراد به أن أطيط أعمانه من الجوع

كأطيط النع » .

(٣) حقها أن تكون بعد تاليها (دحجب) .

وقال الهَجَرِيُّ في نوادره : هُوَ (مَاعَلَامِنَ  
الْأَرْضِ كَالْحَسْرَةِ) وَالْحَزِيزِ ، نَقَلَهُ  
صاحبُ اللسان .

[ د ح ب ] \* (١)

(دَحَبَهُ كَمَنَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابن دريد : أَيْ ( دَفَعَهُ )  
وَالدَّحْبُ : الدَّفْعُ ، كَالدَّخْمِ ، ( و ) قد  
دَحَبَ ( جَارِيَتُهُ ) يَذْحِبُهَا ( دَحْباً )  
وَدُحَاباً ، بِالضَّمِّ : جَامِعَهَا ( كَدَحَمَهَا  
يَذْحِمُهَا . وَالذَّحْبُ فِي الْجَمَاعِ  
كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ ، وَالاسْمُ الذُّحَابُ  
بِالضَّمِّ ، ( كَدَحَبَاهَا يُذْحِبُهَا ) دِحْبَاءً (٢)  
نَكَحَهَا .

(وَدُحْبَةٌ كَجُهَيْنَةٍ : امْرَأَةٌ) كلُّ ذَلِكَ

عن ابن دريد .

[ ] وَمَا (٣) يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنَمٌ دُحْبَةٌ كَهَمْزَةٍ أَيْ كَثِيرَةٌ ،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ د ح ق ب ]

(دَحَقَبَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابن دريد : أَيْ ( دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ دَفْعاً  
عَنِيفاً ) : وَقَدْ أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
أَيْضاً .

[ د خ د ب ] \*

(جَارِيَةٌ دَخْدَبَةٌ بَفَتْحِ الدَّالِّينِ وَ)  
دِخْدَبَةٌ ( بَكْسَرِهِمَا ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال الليث : أَيْ ( مُكْتَنَزَةٌ ) اللَّحْمِ

[ د د ب ] (١)

(الدَّيْدَبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِي : هُوَ ( حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالرَّقِيبُ  
وَ ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّيْدَبُ ( الطَّلِيْعَةُ )  
قُدَّامَ الْعَسْكَرِ ( كَالدَّيْدَبَانِ ، وَهُوَ  
مُعَرَّبٌ ) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُهُ دَيْدَه (٢)  
بَانَ فَغَيَّرُوا الْحَرَكَתَ وَجُعِلَتْ الدَّالُّ دَالاً ،  
وَقَالُوا دَيْدَبَانٌ لَمَّا أُعْرِبَ . وَ :

(١) جاء بعض ما في هذه المادة في اللسان مادة (دبب)

(٢) عبارة اللسان مادة (دبب) : دَيْدَبَانٌ

وبهامشه : قوله أصله ديدبان فغيروا الحركة السخ  
هكذا في نسخة الأصل والتهديب بأيدينا وفي التكملة  
قال الأزهرى الديدبان الطليعة فارسي معرب وأصله  
ديدهبان، فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الدال  
دالا .

(١) حقها أن تكون قبل سابقها (دحجب) .

(٢) في المطبوع « دحبا » وانظر مادة « سلقى سلقا » .

(٣) هذا المستدرك موجود في القاموس ونصه « وكهزمة  
الكثير من الغنم » وجاءت قبل « ودحية كجهينة  
امراة » فلعل نسخة الشارح ساقط منها هذا المستدرك  
على القاموس ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .



أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ (١)  
وَالدَّيْدَبَانُ : هُوَ الرَّبِيبَةُ ، كَذَا فِي  
الْأَسَاسِ .

وَالدَّيْدَبُونُ ( كَالدَّيْدَبَانِ ) هُوَ  
(اللَّهُو) ذكره الأزهري عن ابن  
الأعرابي ، وَدَيْدَبَ : غَمَزَ ، مَجَازٌ ( هَذَا  
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا النَّونُ ) فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ  
فَلَا يُعْتَبَرُ بِهَا ( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ ) كَمَا  
قَالَ الصَّاعِقَانِي ، نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي  
حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَابْنِ عُصْفُورٍ  
فِي الْمَمْتَنَعِ : أَنَّهُ كَزَيْزَفُونٌ ، وَقَالَ ابْنُ  
جَنِّي : إِنَّ وَزْنَ زَيْزَفُونٍ فَيَعْلُولُ ،  
وَأَبُو حَيَّانَ : فَيَفْعُولُ ، وَعَلَى كُلِّ فَمَحَلَّةٍ  
النُّونُ (٢) فَلَا وَهَمَ يُنْسَبُ لِلْجَوْهَرِيِّ :  
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي « دِينَ »  
وَفِي « دَدَن » .

### [ درب ] \*

(الدَّرْبُ) مَعْرُوفٌ ، قَالُوا : الدَّرْبُ :  
(بَابُ السُّكَّةِ الْوَاسِعِ) وَفِي التَّهْذِيبِ

(١) الْأَسَاسُ وَالْبَيْتُ بَتَامَةٍ فِيهِ .

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ  
وَقَالُوا لَا تَنْمُ لِلدَّيْدَبَانِ

وَفِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « عَلَى يَفَاعٍ » وَبِهَامِشِهِ « كَذَا  
بِحِطَّةِ وَالصَّوَابُ يَفَاعٍ ... كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ قَالَ إِنَّ وَزْنَ دَيْدَبُونٍ فَيَعْلُونُ

الْوَاسِعَةِ (و) هُوَ أَيْضاً (الْبَابُ الْأَكْبَرُ)  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ (ج دِرَابٌ) كَرِجَالٍ ،  
أَنشَدَ سَيَبَوِيه :

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا  
وَرَمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنَ الْخَزْبَازِ (١)  
وَدُرُوبٌ كَفَلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ (وَكُلُّ مَدْخَلٍ  
إِلَى الرُّومِ) دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِهَا (أَوْ  
النَّافِذُ مِنْهُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَغَيْرُهُ) أَيْ  
النَّافِذُ (بِالسُّكُونِ) وَأَصْلُ الدَّرْبِ :  
الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
أَدْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ  
بِلَادِ الرُّومِ ، وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ  
عَمْرٍو « وَأَدْرَبْنَا » أَيْ دَخَلْنَا الدَّرْبَ ،  
(و) الدَّرْبُ ( : الْمَوْضِعُ ) الَّذِي ( يُجْعَلُ  
فِيهِ التَّمَرُّ لِيَقْبَ ) أَيْ يَيْبَسَ (و)  
الدَّرْبُ ( : نَهْجٌ بِالْيَمَنِ ، وَ : عِبْنَهَاوَنْدَ )  
مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ ، مِنْهُ أَبُو الْفَتْحِ  
مَنْصُورُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْمُقَرِّي الدَّرْبِيُّ  
النَّهَآوَنْدِيُّ ، قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ :  
حَدَّثَنَا عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَفِي قَوْلِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (خَزْبَز) وَمَادَّةُ (خَوَز) وَكِتَابُ سَيَبَوِيهِ

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ حَوْلَهُ (١)  
 موضعُ بالرومِ معروفاً، على  
 ما اختاره شراحُ الديوان، قاله شيخنا .  
 (وَدَرِبَ بِهِ كَفَرِحَ دَرَبًا) وَلَهَجَ  
 لَهَجًا وَضَرَى وَضَرَى إِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ  
 وَأُولَعَ بِهِ، قاله أبو زيد، وَدَرِبَ  
 بِالْأَمْرِ دَرَبًا (وَدُرْبَةً بِالضَّمِّ: ضَرَى) بِهِ  
 (كَتَدَرَّبَ وَدَرَدَبَ) أَيْ اعْتَادَ (وَدَرِبَهُ  
 بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ تَدْرِيبًا: ضَرَّاهُ)  
 وَأَلَبَّ عَلَيْهِ، وَدَرَّبَتْهُ الشَّدَائِدُ حَتَّى  
 قَوِيَ وَمَرَنَ عَلَيْهَا، عن اللحياني، (و)  
 مِنْهُ (الْمُدَرَّبُ كَمُعْظَمٍ) مِنَ الرِّجَالِ  
 (الْمُنَجَّدُ، و) (٢) الْمُدَرَّبُ: (الْمُجَرَّبُ، و)  
 الْمُدَرَّبُ: (الْمُصَابُ بِالْبَلَايَا) وَبِالشَّدَائِدِ  
 (و) الْمُدَرَّبُ: (الْأَسَدُ) ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي،  
 (و) الْمُدَرَّبُ (مِنْ الْإِبِلِ: الْمُخْرَجُ  
 الْمُؤَدَّبُ) الَّذِي (قَدْ أَلْفَ الرُّكُوبَ وَ)  
 السَّيْرَ، أَيْ (عُوِّدَ الْمَشْيَ فِي الدُّرُوبِ)  
 فَصَارَ يَأْلُفُهَا وَيَعْرِفُهَا فَلَا يَنْفِرُ، (وَهِيَ)  
 مُدَرَّبَةٌ، (بِهَاءٍ)، وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ

(١) ديوانه ٦٥ وعجزه «وَأَيَقَنَ أَنَّا لَا حِقَانَ

بَقِيصَرًا» وَيُرْوَى «الدرب دونه»

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ «الْمُنَجَّدُ» بِالذَّالِ . وَكِلَاهُمَا  
 صَحِيحٌ .

حُصَيْنٍ «وَكَانَتْ نَاقَتُهُ مُدَرَّبَةً» (وَكُلُّ  
 مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى) بِنَاءٍ (مُفَعَّلٍ  
 فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ) فِيهِ (جَائِزَانِ فِي  
 عَيْنِهِ) كَالْمُجَرَّبِ وَالْمُجَرَّسِ وَنَحْوِهِ  
 (إِلَّا الْمُدَرَّبَ) فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطُّ،  
 وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطَّرَدَةٌ .

(وَالدُّرْبَةُ، بِالضَّمِّ): الضَّرَاوَةُ (عَادَةٌ  
 وَجَرَاءَةٌ عَلَى (١) الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ)  
 بِالْجَرِّ، عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَمْرِ فَفِيهِ  
 تَخْصِيصٌ بَعْدَ تَعْمِيمٍ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
 النُّسخِ بِالرَّفْعِ فَيَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى  
 جَرَاءَةٍ، وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةٌ لِسَانِ  
 الْعَرَبِ: وَالدُّرْبَةُ: عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ (٢) عَلَى  
 الْحَرْبِ وَكُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ دَرِبَ بِالشَّيْءِ  
 (كَالدَّرَابَةِ بِالضَّمِّ)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ كُتْمَامَةٌ،  
 وَالْحَالُ أَنَّهُ مَشْدَدٌ، عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَالْحِلْمُ دُرَابَةٌ أَوْ قُلْتُ مَكْرُمَةٌ

مَا لَمْ يُوَاكِهْكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرٌ (١)

وَتَقُولُ: مَا زِلْتُ أَعْفُو عَنْ فُلَانٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَجَرَاءَةٌ» وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَجَرَاءَةٌ» وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٣) اللِّسَانُ

حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً (١) ، قال كعب بن زهير :

وفي الحلم إِذْهَانٌ وفي العفو دُرْبَةٌ  
وفي الصدق مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ (٢)  
(و) الدُّرْبَةُ بِالضَّمِّ ( : سَنَامُ الثَّوْرِ  
الْهَجِينِ ، و ) دَرِبَ الْبَازِي عَلَى  
الصَّيْدِ ، وَدَرَّبَ الْجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا  
عَلَى الصَّيْدِ وَ(عُقَابٌ دَارِبٌ عَلَى الصَّيْدِ  
وَدُرْبَةٌ كَفَرِحَةٌ) مُعَوِّدٌ عَلَيْهِ وَبِهِ (وَقَدْ  
دَرَّبْتُهُ) أَيِ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ  
(تَدْرِيبًا) أَيِ ضَرَّيْتُهُ .

(وَجَمَلٌ) دَرُوبٌ ( وَنَاقَةٌ دَرُوبٌ )  
كصبورٍ : مُذَلَّلٌ ، وَهُوَ مِنَ الدُّرْبَةِ .  
(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَكَرٌ (دَرَبُوتٌ)  
وَتَرَبُوتٌ ، التَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الدَّالِ  
كَمَا يَأْتِي فِي حَرْفِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ  
الْفَوْقِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (مُحَرَّكَةً) أَيِ  
(ذُلُولٌ) ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ ، ( أَوْ  
هِيَ ) أَيِ دَرَبُوتٌ ( : الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ  
بِالْخَطَابِ (٣) بِمِشْفَرِهَا وَنَهَزَتْ )  
بِالْخَطَابِ (٣) ( عَيْنُهَا تَبْعَتُكَ ) .

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَمَا زَالَ يَغْفِرُ عَنْكَ حَتَّى اتَّخَذَتْهُ

دُرْبَةً » أَمَا نَصُّ اللِّسَانِ فَكَالْتَا ج .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ ٢٦٦/١ .

(٣) أَيِ بِنَاءِ الْمُخَاطَبِ : أَخَذَتْ وَنَهَزَتْ

(وَالدَّرْبَانِيَّةُ) بِالْفَتْحِ ( : ضَرْبٌ مِنْ )  
جِنْسِ ( الْبَقَرِ تَرِقُ أَظْلَافُهَا وَجُلُودُهَا ،  
(و) كَانَتْ ( لَهَا أَسْنِمَةٌ ) جَمْعُ سَنَامٍ ،  
وَاحِدُهَا دَرْبَانِيٌّ ، وَالْجَمْعُ : دِرَابٌ ،  
وَأَمَّا الْعَرَابُ فَمَا سَكَنْتْ سُرُوَاتُهُ ،  
وَعَلَّظَتْ أَظْلَافُهَا وَجُلُودُهَا ، وَاحِدُهَا  
عَرَبِيٌّ ، وَالْفِرَاشُ مَا جَاءَ بَيْنَ الدَّرَابِ  
وَالْعَرَابِ ، وَتَكُونُ لَهَا أَسْنِمَةٌ صِغَارٌ  
وَتَسْتَرْخِي أَعْيَابُهَا ، وَاحِدُهَا فَرِيشٌ .

(و) دَرِبَ بِالْأَمْرِ : دُرْبَةٌ وَتَدَرَّبَ ،  
وَهُوَ دَرِبٌ : عَالِمٌ .

(وَالدَّارِبَةُ : الْعَاقِلَةُ وَالْحَازِقَةُ  
بِصِنَاعَتِهَا) وَهُوَ الدَّارِبُ : الْحَازِقُ  
بِصِنَاعَتِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و)  
الدَّارِبَةُ أَيْضًا ( : الطَّبَّالَةُ ) ، وَأَدْرَبَ  
كَدَرَدَبٍ وَدَبْدَبٍ ، إِذَا صَوَّتَ بِالطَّبْلِ  
( وَدَرَبِي فُلَانًا ) يُدَرِّبُهُ دَرِبَاءً (١) ،  
إِذَا ( أَلْقَاهُ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :  
أَعْلُو طَا عَمْرًا لِيُشْبِيَهُ  
فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُدَرِّبِيَهُ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ « دَرِبَاءُ » وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَلَقَى سَلَقَاءً) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَّةُ (شَبَّاهُ)

يُشْبِيَاهُ وَيُدْرِبِيَاهُ أَى يُلْقِيَاهُ فِيمَا  
يَكْرَهُ .

(والدُّرْبُ كَعُتْلٌ : سَمَكٌ أَصْفَرٌ)  
كَانَهُ مَذْهَبٌ .

(وَدَرْبَى كَسَكْرَى : ع بِالْعِرَاقِ)  
وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بضم (١) الدَّالِ والرَّاءِ  
المُشَدَّدَةِ ، وَقَالَ : هُوَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ  
شَرْقِيَّ بَغْدَادَ ، انْتَهَى ، وَالْمَشْهُورُ بِالنِّسْبَةِ  
إِلَيْهِ : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَطَّانُ ، عُرِفَ بِالدَّرْبِيِّ ،  
مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ ، رَوَى عَنْهُ  
الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ  
وغيرُهُمَا .

(وَالدَّرْدَبَةُ سَتَاتِي) قَرِيبًا ، وَهَذَا  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي .

(و) أَبُو طَاهِرٍ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الدَّرْبِيِّ كَرْبِيرِي : مُحَدَّثٌ) نِسْبَةُ إِلَى  
الْجَدِّ ، سَمِعَ عَلَى التَّاجِ عَبْدِ الْخَالِقِ  
وغيرِهِ . وَابْنُ دُرَيْبٍ كَرْبِير : قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ  
أُمَرَاءُ حَلِيٍّ وَصَبِيَّا مِنَ الْيَمَنِ .

(وَالتَّدْرِيبُ : الصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ أَيْضًا دُرْبًا .

وَقْتَ الْفِرَارِ) يُقَالُ : دَرَبَ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ «لَا يَزَالُونَ  
يَهْزِمُونَ الرُّومَ ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ  
وَقَفَتِ الْحَرْبُ» أَرَادَ الصَّبْرَ فِي الْحَرْبِ  
وَقْتَ الْفِرَارِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّرْبَةِ :  
التَّجَرُّبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرُوبِ  
وَهِيَ الطَّرِيقُ كَالْتَّبَوُّبِ مِنَ الْأَبْوَابِ ،  
يَعْنِي أَنَّ الْمَسَالِكَ تَضِيقُ فَتَقِفُ  
الْحَرْبُ .

(وَالدَّرْبَانُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ :  
الْبَوَّابُ ، فَارِسِيَّةٌ) عُرِّبَتْ ، وَمَعْنَاهُ  
حَافِظُ الْبَابِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي  
دَرْبِنَ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَلَى  
الصَّحِيحِ .

وَدَرْبُ سَاكٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، وَدَرْبُ  
الْحَطَّابِينَ بِبَغْدَادَ ، وَمَحَلَّةٌ مِنْ مَحَلَّاتِ  
حَلَبَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ،  
كَانَتْ بِهَا مَنَازِلُ بَنِي أَبِي أُسَامَةَ ،  
وَدَرْبُ فَرَّاشَةَ ، وَدَرْبُ الزَّعْفَرَانِ ،  
وَدَرْبُ الضَّفَادِعِ ، مِنْ مَحَلَّاتِ بَغْدَادَ ،  
مِنَ الْأَوَّلِ : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّبَّاسِ ، وَمِنَ الثَّانِي :  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المُجَهَّز ، ومن الثالث : أبو بكر محمد  
ابن موسى البربهاري ، ودرب الشاكرية  
إحدى المحال الشرقية ، سكنها أبو  
الفضل السلامي ، ودرب القيار<sup>(١)</sup> ، إليها  
أبو الفتوح محمد بن أنجب بن  
الحسين البغدادي ، ذكره أبو حامد  
المحمودي .

ودرب بكسر المهملة وفتح الياء  
التحتية وسكون الراء سبعة<sup>(٢)</sup> قرى  
بمصر ، الأولى : ديرب حياش ، وتغزى  
إلى صافور ، والثانية ديرب نجم  
وتغزى إلى فليت ، وهما من إقليم  
بلبيس ، وثلاثة<sup>(٣)</sup> من الدقهلية ،  
إحداها المضافة إلى بلجھورة ،  
والاثنان : البحرية والقبلية ، واثنان  
من الغربية .

## [ در ج ب ]

( درجبت الناقة ولدها ) أهمله  
الجوهرى ، وصاحب اللسان ، وقال  
الصاغاني : أى ( رثمته ) وهو قلب  
درجبت ، كما سيأتى .

(١) في المطبوع « القباء » والتصويب من معجم البلدان  
( الجباين ) .

(٢) المناسب « سبع قرى »

(٣) المناسب وثلاث

## [ در ح ب ]

( الدرخاب بالكسر والحاء المهملة )  
أهمله الجوهرى ، وصاحب اللسان ،  
وقال ابن فارس : هو ( القصير )  
كالدرحاية بالياء ، نقله الصاغاني .

## [ در دب ] \*

( الدردبة ) أهمله الجوهرى ، وذكر  
بعض ما يتعلق به فى « درب » وكذا  
الصاغاني ، وأفرده المصنف بترجمة  
مستقلة فصواب كتبه بالمدا الأسود ،  
وهو ( عدو كعدو الخائف ) المترقب  
( كأنه يتوقع من ورائه ) خوفاً<sup>(١)</sup>  
( فيعدو ) تارة ( ويلتفت ) تارة أخرى .

( والدرداب ) كالدردبة ، واقتصر  
عليه السهيلي فى « الروض » ( : صوت  
الطبل ، و ) منه ( الدردبي ) وهو  
( الضراب بالكوبة ) بالضم ، لآلة من  
آلات اللهو كالطبل .

( و ) يقال : ( امرأة دردت ) كجعفر :  
إذا كانت ( تذهب ) بالنهار ( وتجيء  
بالليل ) .

(١) فى القاموس « شيئاً » وهى من مثله .

وفي المثل :

دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ (١) .

قاله الجوهري في «درب» والثَّقَافُ :  
خَشْبَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ ( أَى خَضَعُ  
وَذَلَّ ) يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مِمَّا يُرَادُ مِنْهُ  
ثُمَّ يَذَلُّ وَيَنْقَادُ ، قال شيخنا : ومثله :  
عَجَّجَ لَمَّا عَضَّهُ الظَّعَانُ (٢) .

وهو في مجمع الأمثال للميداني .

[ د ر ع ب ] \*

( اذْرَعَبَتِ الْإِبِلُ ) بالبَاءِ ، أَهْمَلُهُ  
الجماعة (٣) ، وهى لغة فى ( اذْرَعَفَتِ )  
بالفاءِ وزناً ومعنى .

[ د ع ب ] \*

( دَعَبَ كَمَنَعَ : دَفَعَ ، وَجَامَعَ ،  
وَمَازَحَ ) مع لَعِبَ ، كَذَا خَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ  
( و ) فلان فيه ( الدُّعَابَةُ ) هى ( والدُّعْبُ )  
كَقُنْفُذٍ ( بِضَمِّهِمَا : اللَّعِبُ ) ، وَيَأْتِى  
فِي الْأَوْصَافِ ، فَهُوَ يُسْتَعْمَلُ مُصَدَّرًا ،  
وَصِفَةً مَبَالِغَةً ، أَوْ أَصَالَةً ، وَالْأَوَّلُ  
أَظْهَرُ ، قَالَ شَيْخُنَا ، ( و ) يَقَالُ ( دَاعِبُهُ )

مُدَاعِبَةٌ ( : مَازَحَةٌ ) ، وَتَدَاعَبُوا ، ( وَرَجُلٌ  
دَعَابَةٌ ، مُشَدِّدًا ) الهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ .

( وَدَعِبُ ، كَكَتِفُ ، وَدُعْبُ ،  
كَقُنْفُذٍ ، وَدَاعِبٌ ) أَى ( لَاعِبٌ ) مَزَاحٌ  
يَتَكَلَّمُ بِمَا يُسْتَمَلَحُ ، وَيُقَالُ : الْمُؤْمِنُ  
دَعِبٌ لَعِبٌ ، وَالْمَنَافِقُ عَبَسٌ قَطْبٌ .  
( وَالدُّعْبُوبُ ، كَعُصْفُورٍ : نَمْلٌ سَوْدٌ

كَالدُّعَابَةِ (١) بِالضَّمِّ ، و ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
الدُّعْبُوبُ ( حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ ) إِذَا  
أَجْدَبُوا ( أَوْ ) هُوَ ( أَصْلٌ بَقْلَةٌ تُقْشَرُ  
وَتُؤْكَلُ ، و ) الدُّعْبُوبُ ( : الْمُظْلَمَةُ مِنَ  
الْيَالِي ) وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ دُعْبُوبٌ ، إِذَا  
كَانَتْ لَيْلَةً سَوْدَاءَ شَدِيدَةً ، قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ :

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرْدٌ

أَوْ لَيْلَةٌ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ (٢)  
( و : الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ ) الْمَسْلُوكُ  
( الْوَاضِحُ ) لِمَنْ سَلَكَ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :  
طَرِيقُهَا سَرِبٌ بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ (٣)

(١) عبارة اللسان «الدُّعَابَةُ : نَمْلَةٌ سَوْدَاءُ ،

والدُّعْبُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدُ ،  
والدُّعَابُ . . . من أسماء النمل

(٢) اللسان وفى المطبوع «وليلة» والمثبت من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٢ وصدده .

فِي ذَاتِ رَبِيدٍ كَتَلَقِيَ الْفَأْسَ مُشْرِفَةً

(١) اللسان ومجمع الأمثال ٢٣١/١ وهو شعر من الرجز

(٢) مجمع الأمثال ٤١٦/١ وفى مطبوع التاج «الظعان»  
والصواب بما سبق ومادة (ظعن) والظعان : نع يشد  
به الهودج .

(٣) مذكور فى اللسان وقال : كَادَرَعَفَتِ :  
مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا .



(و) الدُّعْبُوبُ : الرَّجُلُ (الْقَصِيرُ  
الدَّمِيمُ) الْحَقِيرُ ، (وَالضَّعِيفُ الَّذِي  
يَهْزَأُ) أَيْ يُسَخِّرُ (مِنْهُ ، وَ) الرَّجُلُ  
(النَّشِيطُ ، وَالْمُخَنَّثُ) الْمَأْبُونُ ، قَالَ  
أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو  
بِ وَلَا مِنْ قُورَةِ الْهَنْبَرِ <sup>(١)</sup>  
الْهَنْبَرُ : الْأَدِيمُ . (و : الْأَحْمَقُ)  
الْمُمَازِحُ (و : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ) .

(وَالدُّعْبُ ، كَقُنْفُذٍ : الْمَغْنَى  
الْمُجِيدُ) فِي غَنَائِهِ (و : الْغُلَامُ الشَّابُّ  
الْبَضُّ) التَّارُ (و : ثَمَرُ نَبْتٍ) عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هُوَ النَّبَاتُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ  
(عِنَبُ الثَّعْلَبِ) بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ جَاءَ  
فِي قَوْلِ النَّجَاشِيِّ الرَّاجِزِ :

فِيهِ ثَالِيلُ كَحَبِّ الدُّعْبِ <sup>(٢)</sup>  
قِيلَ : أَصْلُهُ الدُّعْبُوبُ فَحَذَفَ الْوَاوُ  
كَمَا يُقْصَرُ الْمَمْدُودُ .

(وَتَدَعَبَ عَلَيْهِ : تَدَلَّلَ) ، مِنْ الدَّلَالِ  
(وَتَدَاعَبُوا : تَمَازَحُوا) وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لَيَتَدَاعَبُ عَلَى النَّاسِ ، أَيْ يَرْكَبُهُمْ

بِمِزَاحٍ وَخِيَلَاءٍ ، وَيَغْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمْ .  
(وَالْأَدْعَبُ) كَالدُّعْبِ ( : الْأَحْمَقُ ،  
وَالْأَسْمُ) مِنْهُ (الدُّعَابَةُ ، بِالضَّمِّ) وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ (مَا دَاعَبَ : يَسْتَنُ  
فِي سَبِيلِهِ) كَذَا فِي النِّسْخِ أَيْ جَرِيهِ ،  
وَمِثْلَهُ دَوَاعِبُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : فِي سَبِيلِهِ ،  
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، (و) كَذَا (رِيحُ دَاعِبَةٍ  
و) (دُعْبِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدَةٌ) تَذْهَبُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَرِيَا حُ دَوَاعِبُ ، كَمَا تَقُولُ  
لَعِبْتُ بِهِ الرِّيَّاحُ .

[ د ع ت ب ]

(دَعَبَ <sup>(١)</sup> كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) قَالَ : وَقَدْ  
جَاءَ فِي شِعْرِ شَاذٍ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

حَلَّتْ بِدَعَبِ أُمِّ بَكْرٍ وَالنَّوَى  
مِمَّا يُشْتَتُ بِالْجَمِيعِ وَيَشْعَبُ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ : وَلَيْسَ تَأْلِيفُ دَعَبٍ بِصَحِيحٍ  
قُلْتُ : فَإِذَا لَا يَصِحُّ اسْتِدْرَاكُهُ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ .

(١) ضبطت في القاموس واللسان بالتثنية وجاءت في

الشعر متنوعة من الصرف ، والمواضع فيها الوجهان

(٢) التكملة والجمهرة ٢/٢٩٥ .

(١) اللسان ومادة (هبر) .

(٢) التكملة .

[د ع ر ب] \*

(الدَّعْرَبَةُ) أهمله الجوهري ، وقال  
ابن دريد هو (العَرَامَةُ) هكذا في النسخ ،  
ومثله في الجمهرة ، والتكملة ، وفي  
بعضها بالغين مع الميم ، وفي أخرى  
بالغين والفاء ، وفي بعضها : الفِرَاسَةُ ،  
قال شيخنا : وهي مُتَقَارِبَةٌ عند التأمل

[د ع س ب] \*

(الدَّعْسَبَةُ) بالسَّينِ المهملة ، أهمله  
الجوهري ، وقال ابن دريد : هو (ضَرْبٌ  
مِنَ الْعَدُوِّ) ، نقله الصاغاني .

[د ع ش ب]

(دَعْشَبٌ) بالشَّينِ المعجمة (كجَعْفَرٍ)  
أهمله الجوهري ، وصاحب اللسان ،  
وقال الصاغاني : هو (اسمٌ) ، كذا  
في التكملة .

[د ع ل ب] \* (١)

[د ك ب]

(الْمَدْكُوبَةُ) أهمله الجوهري ، وقال

(١) أهملها القاموس والتاج وفي اللسان (دعلب) :

« الأزهرى : ابن الأعرابي : يقال للناقة إذا كانت

فتية شابة هي القرطاس والديباج والدَّعْلِبَةُ

والدَّعْبِلُ والعَيْطَمُوسُ »

ابن الأعرابي : هي (الْمَعْضُوضَةُ) ،  
كذا في النسخ ، وهو الصواب ، وفي  
أخرى : الْمَعْضُوبَةُ (مِنَ الْقِتَالِ)

[د ل ب] \*

(الدُّلْبُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ) كذا في  
الصحاح ، وقال ابن الكُتَيْبِيِّ : هو  
شَجَرٌ عَظِيمٌ معروفٌ ، وَرَقُهُ يُشْبِهُ وَرَقَ  
الْخِرْوَعِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ ، وَمَذَاقُهُ  
مُرٌّ عَصْفٌ وَلَهُ نُوَّارٌ صِغَارٌ ، ومثله في  
التذكرة ، وفي الأساس : الدُّلْبُ : شَجَرٌ  
يُتَّخَذُ مِنْهُ النَّوَاقِيسُ ، تقول : هو من  
أَهْلِ الدُّرْبَةِ بِمُعَالَجَةِ الدُّلْبَةِ أَيْ هُوَ  
نَضْرَانِي ، و( : الصَّنَارُ ) (١) بكسر المهملة  
وتشديد النون ، كذا هو مضبوط في  
نسختنا ضَبُطَ الْقَلَمِ ، ويأتى للمؤلف  
الصَّنَارُ ، ويقول فيه : إِنَّهُ مُعَرَّبٌ ،  
وهو كذلك بالفارسية جَنَارٌ (٢) كسحاب ،  
وقد يوجد في بعض النسخ : الدُّلْبُ  
بِالضَّمِّ : الصَّنَارُ (٣) ، وهو الْأَصَحُّ

(١) انظر أيضا مادة ( ص ن ر ) .

(٢) في مادة ( ص ن ر ) ضبطت « جنار » بكسر الجيم .

(٣) الذي في نسخة أخرى بهامش القاموس « شجر

والصَّنَابُ »

(واحدته) دُلبَةٌ (بهاء، وأرض مدلبَةٌ)  
على مفعلة (كثيرته).

(و) الدُّلبُ (جنس من السودان)  
أى من سودان السند، وهو مقلوب من  
الدبل والدَّيْبِل (١).

(والدَّالبُ: الجَمْرَةُ لَا تُطْفَأُ).

(والدُّلبَةُ بالضم: السَّوَادُ) كاللُّغْسَةِ.

(والدُّولَابُ، بالضم ويُفْتَحُ)،  
حكاها أبو حنيفة عن فصحاء

العرب (شكلاً كالنَّاعُورَةِ)، عن ابن  
الأعرابي، وهى السَّاقِيَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ  
(يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ) أَوْ هِيَ النَّاعُورَةُ  
بِنَفْسِهَا، عَلَى الْأَصَحِّ، وَسَقَى أَرْضَهُ  
بِالدُّولَابِ، بِالْفَتْحِ، وَهُمْ يَسْقُونَ

بِالدُّوَالِبِ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) (٢) كَذَا  
فِي الْأَسَاسِ، وَلِلدُّولَابِ مَعَانٍ أُخَرُ  
لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُؤَلِّفُ (وَبِالضَّمِّ: ع) أَوْ  
قَرْيَةً بِالرَّيِّ كَمَا فِي لَبِّ اللَّبَابِ، وَالَّذِي  
فِي الْمَرَاصِدِ أَنَّ الْفَتْحَ أَعْرَفُ مِنَ الضَّمِّ

(١) عبارة اللسان والتكملة «مقلوب عن الدَّيْبِل» ولم  
يذكرا «الدبل» وفي مطبوع التاج الديبل «والثبوت  
ما تقدم.

(٢) بهامش المطبوع: دولاب بالفارسي، دول وزان غول:  
الدول، وآب: الماء. فمعناه دلو الماء.

وفي مشترك ياقوت أنه مواضع أربعة  
أو خمسة.

والحافظ أبو بكر بن الدولابي،  
ومحمد بن الصباح الدولابي محدثان  
مشهوران، الأول له ذكر في شروح  
البخاري والشفاء والمواهب، والثاني  
رأيت في كتاب المجالسة للدينوري وفي  
جزء من عوالي حديث ابن شاهد  
الجيوشي، هو بخط الحافظ رضوان  
العقبى، ونصه: محمد بن الهياج،  
بدل الصباح، وأخرج حديثه من  
طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه،  
ويحتمل أن هذه النسبة لعمل الدولاب  
أو لقريّة الرّي، والله أعلم.

[وفات المؤلف:]

إدلب كزبرج وهما قريتان من  
أعمال حلب، الصغرى والكبرى.

[د ل ع ب]

(الدَّلبُ كَسِبَخْلٍ) أهمله الجوهري

وقال ابن دريد: هو (البعير الضخم)

نقله الصاغاني.

[ د ن ب ]

(الدَّنبُ) بالكسر والتشديد (كقنبٍ والدَّنبَةُ) بالهَاءِ (والدَّنَابَةُ) بالكسْرِ وتَخْفِيفُ<sup>(١)</sup> النُّونِ هو (القَصِيرُ) .  
وَدُنْبٌ كَجُنْدٍ، فَارِسِيَّةٌ، اسْتُعْمِلَ  
مَعْنَاهُ الدَّنْبُ .

(و) الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْأَزْجِيِّ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دُنْبَانَ كَعُثْمَانَ (الدُّنْبَانِيُّ)<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ مُحَدَّثٌ ( مِنْ بَابِ الْأَزْجِ رَوَى عَنْ الْأَرْمَوِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٠١ .

[ د ن ح ب ]

( الدَّنَجَبَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ )  
وَالنُّونِ وَالْبَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هِيَ ( الْخِيَانَةُ )

[ د و ب ]

( دَابَ ) يَدُوبُ ( دَوْبًا ، كَدَابَ )  
بِالْهَمْزِ فِي مَعَانِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَالدَّنَابَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ »

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ الدُّنْبَانِيُّ نِسْبَةً إِلَى دُنْبَانَ جَدِّ الْحَافِظِ الْأَعْلَى وَكَانَ حَقُّ النِّسْبِ دُنْبَانِيًّا لَكِنَّهُمْ أَبَدَلُوا النُّونَ بِالْمَدِّ ، وَالَّذِي فِي نَسْخِ الْمَنْ الدَّنَابِيُّ بِالضَّمِّ فَقَالَ الْمُتَرْجِمُ هَذَا الضَّمُّ مِنْ تَغْيِيرِ النِّسْبِ جَرِيًّا مِنْهُ عَلَى الظَّاهِرِ مَنْسُوبٌ إِلَى دُنَابِهِ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ لِلنُّونِ ، وَالشَّارِحُ جَرَى عَلَى أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّفْظِ الْفَارِسِيِّ ، وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ يَعْلَمُ مِنْ طَبَقَاتِ الْحِفَاظِ لِلْسِّيُوطِيِّ .

(وَدُوبَانُ بِالضَّمِّ : هِيَ بِالشَّامِ قُرْبُ صُورَ<sup>(١)</sup> ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي ، وَسَيَأْتِي لَهَا ذِكْرٌ فِي : دَبْنِ .

[ د ه ب ]

(الدَّهْبُ بِالْفَتْحِ) وَسُكُونِ الْهَاءِ وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ ذِكْرُ قَوْلِهِ بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ (الْعَسْكَرُ الْمُنْهَزِمُ) .

[ د ه ل ب ]

(الدَّهْلَبُ كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ وَ) دَهْلَبُ (اسْمُ شَاعِرٍ)<sup>(٢)</sup> كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ

( فصل الذال ) الْمُعْجَمَةُ

[ ذ أ ب ]

(الدَّنْبُ بِالْكَسْرِ) وَالْهَمْزِ (وَيُتْرَكُ هَمْزُهُ) ( أَيْ يُبَدَّلُ بِحَرْفٍ مَدٍّ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ كَمَا هُوَ قِرَاءَةُ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « طُورَ »

(٢) فِي اللِّسَانِ دَهْلَبُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَأَنْشَدَ لَهُ رَجَزًا وَهُوَ قَوْلُهُ :

أَبَى الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطْيِ  
حَتَّى أَنْتَاحَ عِنْدَ بَابِ الْحَمِيرِ  
فَأَعْطَى الْحِلْسَ أَصِيلًا الْعَشِي

وَرَشَّ وَالْكَسَائِيَّ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ  
( : كَلْبُ الْبَرِّ ) تَفْسِيرٌ بِالْعِلْمِ ( ج  
أَذُوبٌ ) فِي الْقَلِيلِ ( وَذِئَابٌ وَذُوبَانٌ  
بِالضَّمِّ ) وَذِئْبَانٌ بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي  
الْمُصْبَاحِ ، وَقَدْ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
كَذَلِكَ ( وَهِيَ ) ذِئْبَةٌ ، ( بِهَاءٍ ) ، نَقْلُهُ  
ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ وَصَرَّحَ  
الْفَيَّومِيُّ بِقِلَّتِهِ ( وَأَرْضٌ مَذْأَبَةٌ :  
كَثِيرَتُهُ ) كَقَوْلِكَ : أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ مِنْ  
الْأَسَدِ ، وَقَدْ أَذَابَتْ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي  
التَّذَكُّرَةِ : وَنَاسٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ :  
مَذِئْبَةٌ ، فَلَا يَهْمَزُونَ ، وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ  
خَفَّفَ الذُّبَّ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا صَحِيحًا  
فَجَاءَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً فَلَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي  
تَصْرِيفِ الْكَلِمَةِ .

( وَرَجُلٌ مَذُوبٌ : ) فَرَعَتْهُ الذُّئَابُ ،  
أَوْ ( : وَقَعَ الذُّبُّ فِي غَنَمِهِ وَ ) تَقُولُ  
مِنْهُ ( : قَدْ ذُئِبَ ) الرَّجُلُ ( كَعْنَى ) ، أَيْ  
أَصَابَهُ الذُّبُّ ، ( وَ ) فِي حَدِيثِ الْغَارِ  
« فَتُصْبِحُ <sup>(١)</sup> فِي ذُوبَانِ النَّاسِ » .  
( وَ ) ذُوبَانُ الْعَرَبِ : لُصُوصُهُمْ  
وَصَعَالِيكُهُمْ ( وَشُطَّارُهُمُ الَّذِينَ

يَتَلَصَّصُونَ وَيَتَصَعَّدُونَ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ  
كَالذُّئَابِ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ  
فِي ذُوبٍ ، وَقَالَ : الْأَصْلُ فِي ذُوبَانٍ <sup>(١)</sup>  
الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ خَفَّفَ فَانْقَلَبَتْ وَآوًا .  
( وَذِئَابُ الْغَضَى ) ، شَجَرٌ يَأْوِي إِلَيْهِ  
الذُّبُّ ، وَهُمْ ( بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
حَنْظَلَةَ ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، سُمُّوا بِذَلِكَ  
لِخُبَّتِهِمْ ، لِأَنَّ ذِئْبَ الْغَضَى أَخْبَثُ  
الذُّئَابِ .

( وَ ) مِنَ الْمُجَازِ ( ذُوبٌ كَكَرْمٌ وَفَرِحٌ )  
يَذَابُ ذَا بَةً <sup>(٢)</sup> ( خَبَثٌ ) وَفِي نَسْخَةٍ  
قُبْحٌ ( وَصَارَ كَالذُّبِّ ) خُبْنًا وَدَهَاءً ،  
( كَتَذَابٌ ) ، عَلَى تَفَعُّلٍ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ عَلَى تَفَاعُلٍ .

( وَ ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : ( الذُّبَّانُ  
كَسْرِ حَانَ الشَّعْرِ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ  
وَمِشْفَرِهِ وَ ) قَالَ الْفَرَّاءُ : الذُّبَّانُ :  
( بَقِيَّةُ الْوَبْرِ ) ، قَالَ : وَهُوَ وَاحِدٌ ،  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
ابْنُ بَرِّي : لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا  
عَلَى هَذَا ، قَالَ : وَرَأَيْتُ عَلَى الْحَاشِيَةِ  
بَيْتًا شَاهِدًا عَلَيْهِ لِكَثِيرٍ يَصِفُ نَاقَةً :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « ذُوبَانٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « ذَابَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « نِصْبِحُ »

عَسُوفٍ بِأَجْوَارِ الْفَلَاحِمِيِّرِيَّةِ  
مَرِيسٍ بِذُئْبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا (١)  
التَّلِيلُ : العُنُقُ ، وَالسَّبِيبُ : الشَّعْرُ  
الَّذِي يَكُونُ مُتَدَلِّيًا عَلَى وَجْهِ الْفَرَسِ  
مِنْ نَاصِيَتِهِ ، جَعَلَ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى  
عَيْنِي النَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ السَّبِيبِ .

( وَالدُّبَّانُ مُشْنَى : كَوَكَبَانِ  
أَبْيَضَانِ بَيْنَ الْعَوَائِدِ وَالْفَرْقَدَيْنِ ،  
وَأَظْفَارُ الدُّبِّ : كَوَاكِبُ صِغَارٍ  
قُدَّامَهُمَا ، وَالدُّوَيْبَانُ مُصَغَّرًا : مَاءَانِ  
لَهُمْ ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

( وَتَذَابُّ لِلنَّاقَةِ وَتَذَاعَبَ ) لَهَا ، أَيْ  
( اسْتَخْفَى لَهَا مُتَشَبِّهًا بِالدُّبِّ  
لِيُعْطِفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا ) هَذَا تَعْبِيرُ  
أَبِي عُبَيْدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مُتَشَبِّهًا بِالسَّبْعِ  
بَدَلَ الدُّبِّ ، وَمَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ  
أَوَّلَى لِبَيَانِ الْاِشْتِقَاقِ .

( وَ ) مِنْ الْجَازِ : تَذَاعَبَتِ ( الرِّيحُ )  
وَتَذَابَّتْ : اخْتَلَفَتْ ( جَاءَتْ فِي ضَعْفٍ  
مِنْ هُنَا وَهُنَا ، وَ ) تَذَاعَبَ ( الشَّيْءُ :  
تَدَاوَلَهُ ) وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّبِّ إِذَا حَذَرَ

(١) ديوانه ٢٣/٢ واللسان ومادة (جوز) و (عسف)  
وانظر رواياته .

مِنْ وَجْهِه جَاءَ مِنْ آخَرٍ ، وَعَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ : الْمُتَذَبَّبَةُ وَالْمُتَذَائِبَةُ بِوَزْنِ  
مُتَفَعَّلَةٍ وَمُتَفَاعِلَةٍ ، مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي  
تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَاهُنَا مَرَّةً ،  
أَخِذَ مِنْ فِعْلِ الدُّبِّ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي  
كَذَلِكَ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يَذْكُرُ ثَوْرًا  
وَحْشِيًّا :

فَبَاتَ يُشْزِرُهُ ثَادٌ وَيُسْهِرُهُ  
تَذَاوِبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبِ (١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
« خَرَجَ إِلَى مِنْكُمْ جُنَيْدٌ مُتَذَائِبٌ  
ضَعِيفٌ » الْمُتَذَائِبُ : الْمُضْطَرِبُّ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : تَذَاعَبَتِ الرِّيحُ : اضْطَرَبَ  
هُوْبُهَا ، هَذَا ، وَإِنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ وَمَنْ  
تَبِعَهُ كَالْبَيْضَاوِيِّ صَرَّحُوا أَنَّ الدُّبَّ  
مُشْتَقٌّ مِنْ تَذَاعَبَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ  
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، لِأَنَّ الدُّبَّ يَأْتِي مِنْ  
كُلِّ جِهَةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ مَا يَشْهَدُ لِلْقَوْلَيْنِ .

( وَغَرَبُ ذَابٌ ) مُخْتَلَفٌ بِهِ ، قَالَ

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والمواد (ثاد ، شاز ، وسس ،  
هضب) وفي مطبوع التاج « ثاور » والتصويب مما سبق .  
وفي اللسان والديوان « تَذَاوِبُ » وأشير إلى تحريفه  
بهاشم المطبوع .



أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَرَاهُ أُخِذَ إِلَّا مِنْ تَذَاوُبِ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا ، وَقِيلَ غَرُبَ ذَابٌ : ( كَثِيرٌ <sup>(١)</sup> ) الْحَرَكَةُ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ .

وَالْمَذْهُوبُ : الْفَزْعُ ، ( وَذُبَّ ) الرَّجُلُ ( كَعْنَى : فَزِعَ ) مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ ، ( كَأَذَابَ ) قَالَ الدُّبَيْرِيُّ <sup>(٢)</sup> :

إِنِّ إِذَا مَالَيْتُ قَوْمَ هَرَبًا  
فَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَأَذَابًا <sup>(٣)</sup>

وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الذُّبِّ .

( و ) ذُبَّ الرَّجُلُ ( كَفَرِحَ وَكَرُمَ وَعُنِيَ : فَزِعَ مِنَ الذُّبِّ ) خَاصَّةً .

( و ) ذَابَ الشَّيْءُ ( كَمَنَعَ : جَمَعَهُ ) <sup>(٤)</sup>

( و ) ذَابَهُ ( : خَوَّفَهُ ) وَذَابَتْهُ الْجِنُّ : فَزَعَتْهُ وَذَابَتْهُ الرِّيحُ : أَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَذَابَ : فَعَلَ فِعْلَ الذُّبِّ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي أَفْزَعَتْهُ الْجِنُّ تَذَاوَّبَتْهُ وَتَذَعَّبَتْهُ .

( و ) ذَابَ الْبَعِيرُ ذَابَهُ ذَابًا : سَاقَهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الدُّمَيْرِيُّ » وَالتَّضْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُقَابِيسُ ٣٦٨/٢

(٤) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَكَمَنَعَهُ »

( و ) ذَابَهُ ذَابًا ( : حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ ) وَذَامَهُ ذَامًا ، وَقِيلَ : ذَابَ الرَّجُلُ : طَرَدَهُ وَضَرَبَهُ كَذَامَهُ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

( و ) ذَابَ ( الْقَتَبُ ) وَالرَّحُلُ ( : صَنَعَهُ ، و ) ذَابَ ( الْغُلَامُ : عَمِلَ لَهُ ذُوَابَةً ، كَأَذَابِهِ ، وَذَابَهُ ، و ) ذَابَ ( فِي السَّيْرِ ) وَأَذَابَ ( : أَسْرَعَ ) .

( و ) قَالُوا : رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذُّبِّ ( دَاءُ الذُّبِّ : الْجُوعُ ) يَزْعُمُونَ أَنَّهُ ( لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُهُ ) وَيُقَالُ : « أَجْوَعُ مِنْ ذُبِّ » ، لِأَنَّهُ دَهْرُهُ جَائِعٌ ، وَقِيلَ :

الْمَوْتُ ، لِأَنَّهُ لَا يَغْتَلُّ إِلَّا عِلَّةَ الْمَوْتِ ، وَلِهَذَا يُقَالُ « أَصَحُّ مِنَ الذُّبِّ » ،

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْغَزَالِ « الذُّبُّ يَأْدُو <sup>(١)</sup> الْغَزَالَ » أَى يَخْتَلُهُ ، وَمِنْهَا : « ذِئْبَةٌ مِعْزَى وَظَلِيمٌ فِي الْخُبْرِ » أَى

هُوَ فِي خُبَيْثِهِ كَذِئْبٍ وَقَعَ فِي مِعْزَى وَفِي اخْتِبَارِهِ كظَلِيمٍ ، إِنَّ قِيلَ لَهُ : طَرُ ، قَالَ : أَنَا جَمَلٌ ، أَوْ اخْمِلْ ، قَالَ :

أَنَا طَائِرٌ ، يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الْخَدَاعُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ ذِئْبٌ فِي ثَلَّةٍ ، وَأَكْلَهُمُ الضَّبْعُ وَالذُّبُّ ، أَى

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٤٣/١ « يَأْدُو لِلْغَزَالِ » هَذَا وَفِي مَادَّةِ ( أَدَا ) « أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَوْتُهُ »

السَّنةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ ، ضَبْعٌ  
وَذَنْبٌ ، عَلَى الْوَصْفِ ، انْتَهَى .

وَذَنْبُ يُوسُفَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ  
لِمَنْ يُرْمَى بِذَنْبٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ كُنَاهُ  
أَبُو جَعْدَةَ ، سَأَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ الْمُتَعَةِ  
فَقَالَ : الذَّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ ، يَعْنِي  
اسْمُهَا حَسَنٌ وَأَثَرُهَا قَبِيحٌ ، وَقَدْ جَمَعَ  
الصَّاعِقَانِي فِي أَسْمَائِهِ كِتَابًا مُسْتَقْلًا  
عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، شَكَرَ اللَّهُ صَنِيعَهُ

( وَبُنُو الذَّنْبِ ) بَنِي حَجَرٍ (١)  
( بَطْنٌ ) مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ سَطِيحُ الْكَاهِنِ  
قَالَ الْأَعَشَى :

مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا  
[حَقًّا] كَمَا صَدَّقَ الذَّنْبِيُّ إِذْ سَجَعَا (٢)  
وَبَطْنٌ آخَرُ بِالْيَمَنِ .

(وَأَبُو ذُوَيْبَةَ) كَذَا فِي النسخ  
وَالصَّوَابُ أَبُو ذَنْبَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ  
ابْنِ ذُهْلٍ بَنِي شَيْبَانَ .  
وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ بَنِي حُلْحَلَةَ

الْأَسَدِيُّ ، لَهُ وَلَآئِبُهُ صُحْبَةٌ ، وَذُوَيْبُ  
ابْنُ حَارِثَةَ ، وَذُوَيْبُ بْنُ شُعْثَمَ ، وَذُوَيْبُ  
ابْنُ كُلَيْبٍ صَحَابِيُّونَ .

وَأَبُو ذُوَيْبٍ السَّعْدِيُّ أَبُو النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ .

(و) رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ بَنِي سَالِمٍ  
(ابْنِ الذَّنْبَةِ) الثَّقَفِيُّ الْفَارِسِيُّ ،  
وَالذَّنْبَةُ : أُمُّهُ وَقَدْ أَعَادَهَا الْمُصَنِّفُ  
(وَأَبُو ذُوَيْبٍ) صَاحِبُ الدِّيَّوَانِ لِقَبِهِ  
(الْقَطِيلُ) وَاسْمُهُ (خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ)  
ابْنِ الْمُحَرِّثِ بْنِ زُبَيْدٍ (١) (الْهَذَلِيُّ)  
أَحَدُ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ  
غَزَا الْمَغْرِبَ فَمَاتَ هُنَاكَ وَدُفِنَ  
بِإِفْرِيقِيَّةَ كَذَا قَالَهُ ، ابْنُ الْبَلَاذُرِيِّ (٢)  
(وَأَبُو ذُوَيْبٍ الْإِيَادِيُّ ، شُعْرَاءُ) .

(وَدَارَةُ الذَّنْبِ : عِ بِنَجْدٍ لِبَنِي)  
أَبِي بَكْرٍ بَنِي (كِلَابٍ) مِنْ هَوَازِنَ .  
وَذَوَابٌ وَذُوَيْبٌ : أَسْمَانُ .

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ قَالَ إِنَّهُ مُحَرِّثُ بْنُ مُضَرٍّ

هَذَا وَالْقَطِيلُ لِقَبِ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْثِيَّةَ الَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِهِ .

(٢) كَذَا وَلَعَلَّهَا بِحَذْفِ «ابْنِ» عَلَى أَنَّ الْبَلَاذُرِيَّ قِيلَ إِنَّ

أَبَاهُ هُوَ الَّذِي شَرِبَ الْبَلَاذِرَ فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا «ابْنِ

الْبَلَاذُرِيِّ» وَإِنْ كَانَتْ شَهْرَتُهُ بِدُونَ «ابْنِ» .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «حَجَن» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٤٨٢ ،

٤٨٧ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٣ وَاللَّسَانُ وَمِنْهُمَا الزِّيَادَةُ وَأُشِيرَ إِلَى نَقْصِهِ

بِهَاشِ التَّاجِ الْمَطْبُوعِ .

وَذُوَيْبَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ ، قَالَ

الشاعر :

عَدُونَا عَدُوَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا

فَخَلَنَاهُمْ ذُوَيْبَةُ أَوْ حَبِيبَا (١)

وقد تقدم في ح ب ب .

وسؤال (٢) الذُّبِّ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ

وهو القائلُ يَوْمَ مَسْعُودٍ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ يَوْمَ الْمَسْجِدِ

وَالْحَيَّ مِنْ بَكْرٍ بِكُلِّ مَعْصِدٍ

(وَالذُّوَابَةُ) بِالضَّمِّ : النَّاصِيَةُ أَوْ

مَنْبِتُهَا (أَيِ النَّاصِيَةِ ( مِنْ الرَّأْسِ ) وَعَنْ

أَبِي زَيْدٍ : ذُوَابَةُ الرَّأْسِ : هِيَ الَّتِي

أَحَاطَتْ بِالذُّوَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَأَبُو ذُوَابٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ ذُوَابٍ

بَنِي رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ

وَمِنْ قَوْلِهِ يَرْتِي عُتَيْبَةَ لَمَّا قَتَلَهُ ذُوَابٌ

أَبُو رَبِيعَةَ : (٣)

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ هَتَكَتْ بَيُوتَهُمْ

بِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ

(١) هو لأبي خراش ، في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٤  
واللسان ومادة (حب) وفي مطبوع الناج « غدونا  
غدوة » .

(٢) لعله سؤر الذئب وقد ورد له رجز في اللسان في مادة  
(حجف) ومادة (بلل) .

(٣) انظر شرح أشعار الهذليين فيما نسب لأبي ذؤيب  
وتحريجه وانظر شرح التبريزي للعباسة ١٦٦/٢  
والمؤتلف والمختلف ١٨٣ وهو يري انه ذؤابا .

بِأَحَبِّهِمْ فَقَدْأ إِلَى أَغْصَانِهِمْ

وَأَعَزَّهُمْ فَقَدْأ عَلَى الْأَصْحَابِ

وَعِمَادِهِمْ فِيمَا أَلَمَ بِجُلْهِمْ

وِثْمَالِ كُلِّ شَرِيكَةٍ مِنْعَابِ

وَالذُّوَابَةُ : هِيَ الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ مِنْ

شَعْرِ الرَّأْسِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الذُّوَابَةُ :

ضَفِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُرْسَلَةِ ، فَإِنْ لُوِيَتْ

فَعَقِيصَةٌ ، وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى كُلِّ

مَا يُرْخَى ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ .

(و) ذُوَابَةُ الْفَرَسِ : ( شَعْرٌ فِي أَعْلَى

نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، (و) الذُّوَابَةُ (مِنْ النَّعْلِ

مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى

الْقَدَمِ ) لِتَحَرُّكِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَذُوَابَةُ

السَّيْفِ : عِلَاقَةُ قَائِمِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ

أَيْضاً ، (و) الذُّوَابَةُ (مِنْ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَ)

مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ) وَأَرْفَعُهُ ، وَيُقَالُ :

هُمْ ذُوَابَةُ قَوْمِهِمْ ، أَيْ أَشْرَافُهُمْ ، وَهُوَ

فِي ذُوَابَةِ قَوْمِهِ ، أَيْ أَعْلَاهُمْ ، أَخَذُوا مِنْ

ذُوَابَةِ الرَّأْسِ ، وَفِي حَدِيثٍ دَغَفَلَ

وَأَبِي بَكْرٍ « إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ

قُرَيْشٍ » الذُّوَابَةُ : الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ فِي

الرَّأْسِ ، وَذُوَابَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ، ثُمَّ

اسْتُعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمُرْتَبَةِ ، أَيْ

لست من أشرفهم وذوى أقدارهم ،  
ويقال : نحن ذوابة بسبب وقوعنا  
في محاربة بعد محاربة وما عرف من  
بلائنا فيها <sup>(١)</sup> وفلان من الذنائب  
لا من الذوائب ، ونار ساطعة الذوائب ،  
وعلوت ذوابة الجبل ، وفي لسان  
العرب : استعار بعض الشعراء الذوائب  
للنخل فقال :

جُمُ الذوائب تنمي وهي آوية  
ولا يخاف على حافاتها السرقة <sup>(٢)</sup>  
(و) الذوابة ( : الجلدة المعلقة على  
آخرة الرجل ) وهي العذبة ، وأنشد  
الأزهري :

قالوا صدقت ورفعوا لمطيهم  
سيرا يطير ذوائب الأكوار <sup>(٣)</sup>  
(ج) من ذلك كله (ذوائب)

(١) هنا وهم من الزيدى وإنما أخذ من الأساس بعضا  
وترك بعضا قال في الأساس « وهم ذوابة قومهم  
وذوائبهم قال طفيل .  
فأقلعت الأيسام عنا ذوابة  
بموقعنا في محارب بعد محارب  
أى أقلعت ونحن ذوابة بسبب وقوعنا  
في عاربة ... »

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والأساس ٢٩٣/١ .

ويقال : جمع ذوابة كل شئ أعلاه :  
ذوَاب ، بالضم ، قال أبو ذؤيب :  
بأرى التى تَأْرِى اليَعَاسِبُ أَصْبَحَتْ  
إلى شَاهِقِ دُونَ السَّمَاءِ ذَوَائِبَهَا <sup>(١)</sup>  
(والأصل) فى ذَوَائِبَ (ذَائِبُ) لَأَنَّ  
الألف التى فى ذوابة كالآلف فى رسالة  
حقها أن تبدل منها همزة فى الجمع ،  
(و) لكنهم استثقلوا وقوع ألف الجمع  
بين همزتين ( فابدلوا من الأولى واوا ،  
كذا فى الصحاح .

(والذئبة : أم ربيعة الشاعر )  
الفارس ، وأبوه عبد ياليل بن سالم ،  
وقد كرره المصنف ثانيا (و) ذئبة  
(بِلَالَم : فرس حاجز الأزدي ) ،  
نقله الصاغاني ، (و) الذئبة ( : داء  
يأخذ الدواب فى حلقها فينقب عنه  
بحديدة فى أصل أذنه فيستخرج <sup>(٢)</sup>  
منه شئ ) وهو غدد صغار بيض  
(كحب الجاورس) أو أصغر منه ، (و)  
يقال منه : (برذون مذوب) ، أى إذا  
أصابه هذا الداء .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨ واللسان والأساس ٢٩٢/١

(٢) لفظ « منه » ساقط من القاموس المطبوع

(و) الذُّبَّةُ ( :فُرْجَةُ مَا بَيْنَ دَفَتَي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ ) وَالْغَبِيطُ ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ (و) قِيلَ : الذُّبَّةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْإِكَافِ وَنَحْوَهَا ( : مَا تَحْتَ مُقَدِّمِ مُلْتَقَى الْحِنُونَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَعَضُّ ) عَلَى ( مَنْسَجِ الدَّابَّةِ )  
قال :

وَقَتَبِ ذُبَّتُهُ كَالْمِنْجَلِ (١)

وقال ابن الأعرابي : ذُبُّ الرَّحْلِ : أَخَاوُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ ( وَذَأَبَ الرَّحْلُ تَذْيِيباً : عَمَلُهُ ) أَيْ الذُّبُّ ( لَهُ ) : وَقَتَبَ مُذَأَبٌ ، وَغَبِيطٌ مُذَابٌ ، إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا جُعِلَ لَهُ ذَوَابَةٌ ، قَالَ لَبِيد :

فَكَلَفْتُهَا هَمِي فَأَبَتْ رَذِيَّةً

طَلِيحاً كَأَلْوَاكِ الْغَبِيطِ الْمُذَأَبِ (٢)

وقال امرؤ القيس :

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّغِصِ لَبْدُهُ النَّدَى

إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَبِيطِ الْمُذَأَبِ (٣)

(١) اللسان وفي المطبوع من التاج « ذببة كالمنجل »

والثبت من اللسان

(٢) ديوانه ١٨ واللسان والصحاح وفي مطبوع التاج فأبت

رزية .

(٣) ديوانه ٤٧ واللسان .

(وَالذَّابُّ ، كَالْمَنْعِ : الذَّمُّ) هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ ، (و) الذَّابُّ ( : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَعِلَامٌ مُذَأَبٌ ، كَمُعْظَمٍ : لَهُ ذَوَابَةٌ ، وَدَارَةُ الذُّوَيْبِ : اسْمُ دَارَتَيْنِ لِبَنِي الْأَضْبَطِ ) بَنِ كِلَابٍ .

وَمُنْيَةُ الذُّيْبِ وَأَبُو الذُّوَيْبِ وَنِيلُ أَبُو ذُوَيْبٍ (١) : قُرَى بِمَضَرَ ، الْأُولَى مِنْ إِقْلِيمِ بُلْبَيْسَ ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْغُرَبِيَّةِ ، وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ .

( وَاسْتَذَابَ النَّقْدُ ) مُحَرَّكَةٌ : نَوْعٌ مِنَ الْغَنَمِ ( : صَارَ كَالذُّبِّ ) ، فَالْسَيْنُ لِلصَّيْرُورَةِ مِثْلُ :

إِنَّ الْغُرَابَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ (٢)

وَهَذَا ( مِثْلُ يُضْرَبُ ) ( لِلذَّلَانِ ) جَمْعُ ذَلِيلٍ ( إِذَا عَلَوْا ) الْأَعْزَةَ .

( وَابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ ) كَذَا فِي النسخ والصواب : ابنُ أَبِي ذُبِّ (٣) وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ ( مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ) ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُبِّ ،

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه » .

(٢) مادة (بغث) ومادة (نسر) وفيها « إن البغاث » .

(٣) في إحدى نسخ القاموس أيضاً « ذب » .

(و) ذَبَّ (فُلَانٌ) يَذِبُ ذَبًّا : اِخْتَلَفَ  
فَلَمْ يَسْتَقِمَّ) ويوجد في بعض النسخ  
بالواو<sup>(١)</sup> بدل الفاء (في مكان واحد).  
(و) ذَبَّ (الْغَدِيرُ) يَذِبُ : جَفَّ في  
آخِرِ الْحَرِّ<sup>(٢)</sup> ، عن ابن الأعرابي ،  
وَأَنشَدَ :

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا وَأَذْعُرُ مَنْ مَشَى  
إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضِرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا<sup>(٣)</sup>

(و) ذَبَّتْ (شَفْتُهُ) تَذِبُ ذَبًا وَذَبِيًّا ،  
مُحَرَّكَةً ، وَذُبُوبًا) : يَبْسُتُ وَ(جَفَّتْ)  
وَذَبَلَتْ (عَطَشًا) أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ  
(أَوْ لِغَيْرِهِ) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا  
لِغَيْرِهِ (كَذَبَبَ) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ  
وَالصَّوَابُ كَذَبَبَتْ ، وَذَبَّ لِسَانُهُ  
كَذَلِكَ ، قَالَ :

هُمْ سَقَوْنِي عَلَاً بَعْدَ نَهْلٍ  
مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبِلَ<sup>(٤)</sup>

(و) ذَبَّ (جِسْمُهُ) : ذَبَلُ وَ(هُزِلَ ،  
(و) ذَبَّ (النَّبْتُ : ذَوَى ، وَ) مِنَ الْمَجَازِ :

(١) في اللسان بالواو أيضا .

(٢) في اللسان « في آخر الجزم » .

(٣) اللسان ومادة (درن) .

(٤) اللسان والصحيح والجمهرة ٢٧/١ والمقاييس

٣٤٩/٢ والأساس ٢٩٢/١

وَأَسْمُهُ هِشَامُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وَأُمُّهُ بَرِيهَةٌ  
بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَخَالُهُ الْحَارِثُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ  
(مُحَدَّثٌ) مَشْهُورٌ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ  
صَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ وَنَافِعٍ ، ثِقَةٌ  
صَدُوقٌ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ  
بِالْكُوفَةِ .

### [ ذ ب ب ] \*

(ذَبَّ عَنْهُ) يَذِبُ ذَبًّا : دَفَعَ وَمَنَعَ  
وَذَبَبْتُ عَنْهُ ، وَفُلَانٌ يَذِبُ عَنْ حَرِيمِهِ  
ذَبًّا أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى  
وَضْمٍ إِلَّا مَا ذَبَّ عَنْهُ » ، قَالَ :

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبٌّ عَنْ حَيْمِمِهِ  
أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ<sup>(١)</sup>

وَالذَّبُّ : الطَّرْدُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَاهُمْ  
خَاطِبٌ فَذَبَّوهُ : رَدُّوهُ .

(١) اللسان والجمهرة ٢٥/١ ونسب فيها لعلقة بن سيار  
وبهامشها « المعروف أنه لحظلة بن سيار أو أبيه » .



ذَبَّ (النَّهَارُ) إِذَا (لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا) (ذُبَابَةٌ ، أَيْ بَقِيَّةٌ) وَقَالَ :

وَانْجَابَ النَّهَارُ وَذَبَّ (١)

(و) ذَبَّ (فُلَانٌ) إِذَا (سَحَبَ لَوْنُهُ)

كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ شَحَبَ (٢) ،

بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ ، وَذَبَّ :

جَفَّ (وَذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا تَذْيِيبًا) أَيْ

(أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ) . وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ

إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبِّبٍ أَيْ مُسْرِعٍ ، قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

مُذَبِّبَةٌ أَضْرَّ بِهِهَا بُكُورِي

وَتَهْجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَ (٣)

أَيْ سَكَنَ فِي كِنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

(و) فِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَبَبَ فِي

السَّيْرِ : جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرُكْ ذُبَابَةً ،

وَجَاءَنَا ( رَاكِبٌ مُذَبِّبٌ ، كَمَا حَدَّثَ :

عَجَلٌ مُنْفَرِدٌ ) ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

يُذَبِّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ

وَأَذْرَكَهُ وَقَعَ مِرْدَى خَشِيبٍ (٤)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، وَإِمَّا

أَنْ يَكُونَ خَشِيبًا فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ .

(وِظْمٌ مُذَبِّبٌ : طَوِيلٌ يُسَارُ) فِيهِ

(إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَعَجَلُ بِالسَّيْرِ) ،

وَخَمْسٌ مُذَبِّبٌ : لَا فُتُورَ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ :

مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْبَرِيدِ الْمُذَبِّبِ (١)

أَرَادَ الْمُذَبِّبَ ، وَثُورٌ مُذَبِّبٌ ، وَطَعْنٌ

وَرَمَى غَيْرُ تَذْيِيبٍ ، إِذَا بُولِغَ فِيهِ

(وَبَعِيرٌ ذَابٌ) كَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ بَعِيرٌ ذَبٌّ ، أَيْ (لَا يَتَقَارُ

فِي مَكَانٍ) وَاحِدٌ ، قَالَ :

فَكَأَنَّنَا فِيهِمْ جِمَالٌ ذَبَّاتٌ

أُذْمُ طَلَاهُنَ الْكُحَيْلِ وَقَارُ (٢)

فَقَوْلُهُ « ذَبَّةٌ » بِالْهَاءِ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ

لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا

لَقَالَ جِمَالٌ ذَبٌّ ، كَقَوْلِكَ : رِجَالٌ عَدْلٌ .

(وَرَجُلٌ مُذَبِّبٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) ذَبَابٌ (٣)

(كَشَدَادٌ : دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ) ،

وَذَبَذَبَ : حَمَى ، وَسَيَّأَى .

(وَالذَّبُّ) بِالْفَتْحِ ( : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ )

النَّشِيطُ (وَيُقَالُ لَهُ) أَيْضًا (ذَبُّ الرِّيَادِ)

(١) اللسان وفيه « للبعير المذبذب »

(٢) البيت لأعشى بنى أسد كما في المؤلف والمختلف

والشاهد في اللسان وفي مطبوع التاج « وقارا »

والتصويب مما سبق .

(٣) جاءت في إحدى نسخ القاموس .

(١) اللسان والصحيح .

(٢) في القاموس « شحب »

(٣) ديوانه ٤٣٨ واللسان والصحيح والمقاييس ٢/ ٣٤٩ .

(٤) ديوانه ١٨ واللسان والمقاييس ٢/ ٣٥٠ وفي مطبوع

التاج « بردى » .

غير مهموز ، وهو مجاز ، سَمِيَ بذلك  
لأنَّهُ يَخْتَلَفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ  
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ ،  
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يُمَشِّي بِهِ ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ  
فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ (١)  
وقال النابغة :

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ  
ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَّارٍ (٢)  
وقال أبو سعيد : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ : ذَبُّ  
الرِّيَادِ لِأَنَّ رِيَادَهُ : أَتَانُهُ الَّتِي تَرُودُ  
مَعَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الرِّيَادَ : رَعِيَهُ  
نَفْسَهُ لِلْكَلا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قِيلَ :  
ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي  
مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يُوطِنُ مَرْعَى وَاحِدًا .  
(وَالْأَذْبُ) ، سَمَاءُ (٣) مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ وَقَالَ :  
بِلَادُهَا تَلْقَى الْأَذْبُ كَأَنَّهُ  
بِهَا سَابِرِيٌّ لَأَحَ مِنْهُ الْبَنَائِقُ (٤)

(١) ديوانه ٤١ واللسان والجمهرة ٢٧/١ والمقاييس  
٣٤٩/٢ ومادة (رود) ومادة (سرل) وفي اللسان  
« رَامِحٍ » والقافية مرفوعة في القصيدة كلها .

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان والصحاح .  
(٣) في اللسان « وسى مزاحم العقيل الثور الوحشي الأذب  
قال ... »

(٤) ديوانه ٣٠ واللسان والتكملة « بلادها .. » وفي  
المطبوع وأشير إليه بالهامش « البنائِق » والتصويب  
ما سبق .

وَأَرَادَ : تَلْقَى الذَّبُّ ، فَقَالَ : الْأَذْبُ ،  
لِحَاجَتِهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَفُلَانٌ (١)  
ذَبُّ الرِّيَادِ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ ذَبُّ  
الرِّيَادِ : يَذْهَبُ وَيَجِيءُ ، هَذِهِ عَنْ  
كُرَاعٍ . (وَالذُّبُّ كَقُنْفُذٍ [أَيْضًا] ) (٢)  
وهذه عن الصاغاني .

(وَشَفَّةٌ ذَبَّانَةٌ ، كَرِيَّانَةٌ) ويوجد في  
بعض النسخ ذَبَّانَةٌ بْبَاءَيْنِ ، وَهُوَ  
خَطَأٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : يَعْنِي أَنَّهَا مِنَ  
الْأَوْصَافِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعْلَانَةٍ ،  
وَهِيَ قَلِيلَةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ ، قِيَاسِيَّةٌ  
لِبَنِي أَسَدٍ ، أَيْ ( ذَابِلَةٌ ) .

(وَالذُّبَابُ م) وَهُوَ الْأَسْوَدُ الَّذِي  
يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ  
وَالطَّعَامِ ، قَالَ الدَّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ  
الْحَيَوَانِ : سُمِّيَ ذُبَابًا لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ ،  
وَاضْطِرَابِهِ ، أَوْ لِأَنَّهُ كُلَّمَا ذُبَّ آبُ  
قَالَ :

إِنَّمَا سُمِّيَ الذُّبَابُ ذُبَابًا  
حَيْثُ يَهْوِي وَكُلَّمَا ذُبَّ آبَا  
(و) الذُّبَابُ أَيْضًا ( : النَّحْلُ ) قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ

(١) كَذَا وما بعده يفى عنه .

(٢) زيادة من القاموس ، أَيْ يُقَالُ لِلثَّورِ الْوَحْشِيِّ الذُّبُّبُ

الله عنه (١) « فَاحِمٌ لَهُ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ  
الْغَيْثِ » يَعْنِي النَّحْلَ ، أَضَافَهُ إِلَى  
الْغَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ  
حَيْثُ كَانَ ، وَلِأَنَّهُ يَعِيشُ بِأَكْلِ  
مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ (الوَاحِدَةُ) مِنْ ذُبَابِ  
الطَّعَامِ ذُبَابَةٌ (بِهَاءٍ) وَلَا تَقُلْ :  
ذُبَابَةٌ أَيْ بِشَدِّ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ  
نُونٌ ، وَقَالَ فِي ذُبَابِ النَّحْلِ : لَا يُقَالُ  
ذُبَابَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ أَبَا  
عُبَيْدَةَ رَوَى عَنْ الْأَحْمَرِ ذُبَابَةً ، هَكَذَا  
وَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُصَنِّفِ رَوَايَةُ أَبِي  
عَلِيٍّ ، وَأَمَّا فِي رَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ فَحَكَى  
عَنِ الْكَسَائِيِّ الشَّاذَاةُ (٢) : ذُبَابَةٌ بَعْضُ  
الْإِبِلِ ، وَحَكَى عَنِ الْأَحْمَرِ أَيْضاً  
النُّعْرَةَ (٣) : ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ ،  
فَأُثْبِتَ (٤) الْهَاءُ فِيهِمَا ، وَالصَّوَابُ :  
ذُبَابٌ ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ

(١) الحديث كما في اللسان « كتب إلى عامله بالطائف في  
خلايا المل وحمايتها إن أذى ما كان يؤديه إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من عثور نحلته  
فاحم له فإنما هو ذباب غيث  
يأكله من شاء »

(٢) في المطبوع « الشذاة » والمثبت من اللسان ومادة (شذا)

(٣) في المطبوع « النقرة » والتصويب من اللسان ومادة  
(نقر)

(٤) في اللسان « وأثبت »

العرب. وفي التهذيب : وَاحِدُ الذَّبَّانِ ،  
بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ : ذُبَابَةٌ ،  
وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَإِنْ يَسْأَلُكَ الذُّبَابُ  
شَيْئاً ﴾ (١) فَسَّرُوهُ لِلوَاحِدِ ( ج أذِبَةٌ )  
فِي الْقِلَّةِ مِثْلُ غُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ قَالَ  
النابعة :

ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذِبَةُ (٢)

(وَذِبَّانٌ بِالْكَسْرِ) مِثْلُ غَرَبَانٍ ، وَعَنْ  
سِيبَوِيهِ : وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَذْنَى  
الْعَدَدِ ، لِأَنَّهُمْ أَمَّنُوا التَّضْعِيفَ ، يَعْنِي  
أَنَّ فِعْلاً لَا يُكْسَرُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ عَلَى  
ذِبَّانٍ (٣) ، وَلَوْ كَانَ مِمَّا يُفْضَى بِهِ إِلَى  
التَّضْعِيفِ كَسَّرُوهُ عَلَى أَفْعَلَةٍ (و) قَدْ  
حَكَى سِيبَوِيهِ مَعَ ذَلِكَ : (ذَبٌ ، بِالضَّمِّ)  
فِي جَمْعِ ذُبَابٍ فَهُوَ مَعَ هَذَا الْإِدْغَامِ  
عَلَى اللِّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ ، كَمَا يَرْجِعُونَ  
إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَهُ وَآوَا نَحْوُ خُونٍ (٤)  
وَنُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ « عُمَرُ الذُّبَابِ  
أَرْبَعُونَ يَوْماً ، وَالذُّبَابُ فِي النَّارِ » قِيلَ :  
كَوْنُهُ فِي النَّارِ لَيْسَ بِعَذَابٍ ، وَإِنَّمَا

(١) سورة الحج الآية ٧٣ .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣٤٨/٢ وسيأتي في المادة  
أيضاً وفي المطبوع « بالمشفر » .

(٣) في اللسان « على فِعْلَانِ »

(٤) في المطبوع « صون » والتصويب من اللسان .

لِيُعَذَّبَ بِهِ أَهْلُ النَّارِ بِوُقُوعِهِ عَلَيْهِمْ ،  
وَيُقَالُ : وَإِنَّهُ لَأَوْهَى مِنَ الذُّبَابِ .  
وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ طَنِينِ الذُّبَابِ .  
وَأَبْخَرُ مِنْ أَبِي الذُّبَابِ ، وَكَذَا أَبُو الذَّبَّانِ ،  
وَهُمَا الْأَبْخَرُ ، وَقَدْ غَلَبَا عَلَى عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، لِفَسَادِ كَانَ فِي  
فَمِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً  
عَلَى ابْنِ أَبِي الذَّبَّانِ أَنْ يَتَنَدَّمَا (١)

يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
وَذَبَّ الذُّبَابِ وَذَبَّيْهُ : نَحَّاهُ ،  
وَرَجُلٌ مَخْشِيُّ الذُّبَابِ ، أَيْ الْجَهْلِ .  
( وَأَرْضٌ مَذْبَّةٌ : ) ذَاتُ ذُبَابٍ ، قَالَه  
أَبُو عُبَيْدٍ ( وَمَذْبُوبَةٌ ) الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ ،  
كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ ، أَيْ  
( كَثِيرَتُهُ ) وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ : أَصَابَهُ الذُّبَابُ  
وَأَذَبٌ كَذَلِكَ ، قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي كِتَابِ  
أَمْرَاضِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْأَذْبُ وَالْمَذْبُوبُ  
جَمِيعاً : الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ  
وَالرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَمْصَارِ (٢)

اسْتَوْبَاهُ . فَمَاتَ مَكَانَهُ ، قَالَ زِيَادُ  
الْأَعْجَمِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ  
أَذَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيفِ ذُبَابَا (١)  
يَقُولُ : كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيفاً  
فَأَصَابَهُ الذُّبَابُ فَالتَوَتْ عَنْقُهُ [فَمَاتَ] (٢)  
وَالْمَذْبَّةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُذَبُّ بِهِ  
الذُّبَابُ ، وَهِيَ هَنَةٌ تُسَوَّى مِنْ هُلْبِ  
الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ : أَذْنَابُهَا مَذَابُهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(وَالذُّبَابُ أَيْضاً : نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي  
جَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ) وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .  
(و) الذُّبَابُ كَالذُّبَابَةِ (مِنَ السِّيفِ :  
حَدُّهُ ، أَوْ) حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ  
وَمَا حَوْلَهُ مِنْ حَدِّيهِ : طُبَّتَاهُ ، وَالْعَيْرُ :  
النَّاتِيءُ فِي وَسْطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ ،  
وَلَهُ غِرَارَانِ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَابِينِ  
الْعَيْرِ وَبَيْنَ إِحْدَى الطُّبَّتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ  
السِّيفِ وَمَا قُبَالَةَ ذَلِكَ مِنْ بَاطِنٍ ،  
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْغِرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ  
السِّيفِ وَظَاهِرِهِ ، وَقِيلَ : ذُبَابُ

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان « المصادر » وظاهر أنه تحريف .

السَّيْفِ : ( طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ ) الذي يُضْرَبُ بِهِ ، وفي الحديث « رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي كُسِرَ فَأَوَّلَتْهُ أَنَّهُ يُصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » . فَقُتِلَ حَمْزَةً ، ويقال : ثَمَرَةُ السَّوْطِ يَتْبَعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ ، وهو مجاز .

( و ) الذُّبَابُ ( مِنْ الْأُذُنِ ) أَيْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ ( : مَا حَدَّ مِنْ طَرَفِهَا ) قال أَبُو عُبَيْدٍ : فِي أُذُنِي الْفَرَسِ ذُبَابَاهُمَا ، وَهُمَا مَا حَدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ ، وهو مجاز ، يقال : انظرْ إِلَى ذُبَابِي أُذُنِيهِ ، وَفَرَعِي أُذُنِيهِ .

( و ) الذُّبَابُ ( مِنْ الْحِنَاءِ ) بِادِرَةِ نَوْرِهِ ، ( و ) الذُّبَابُ ( مِنْ الْعَيْنِ : إِنْسَانُهَا ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبَابِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : هُوَ عَلَى أَعَزِّ مِنْ ذُبَابِ الْعَيْنِ ( و ) الذُّبَابُ : الطَّاعُونَ ، وَالذُّبَابُ ( الْجُنُونُ ) وَقَدْ ( ذُبَّ ) الرَّجُلُ ( بِالضَّمِّ ) إِذَا جُنَّ ( فَهُوَ مَذْبُوبٌ ) ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ :

وَفِي النَّصْرِيِّ أَحْيَانًا سَمَاحٌ  
وَفِي النَّصْرِيِّ أَحْيَانًا ذُبَابٌ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان بدون نسبة ونسب له في التكملة .

أَي جُنُونٌ ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ : رَجُلٌ مَذْبُوبٌ ، أَيْ أَحْمَقُ ( و ) فِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ : ذُبَابٌ ذُبَابٌ »<sup>(١)</sup> الذُّبَابُ : ( الشُّؤْمُ ) أَيْ هَذَا شُؤْمٌ . وَرَجُلٌ ذُبَابِيٌّ ، مَاخُودٌ مِنَ الذُّبَابِ وَهُوَ الشُّؤْمُ ، وَذُبَابُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ : حَدُّهَا ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى

كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ<sup>(٢)</sup>

( و ) فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ » هُوَ ( جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ ) ( و ) قِيلَ : الذُّبَابُ ( : الشَّرُّ الدَّائِمُ ) يُقَالُ : أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ « شَرُّهَا ذُبَابٌ » وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَأَصَابَنِي ذُبَابُ شَرٍّ وَأَذَى ، ( و ) مِنَ الْمَجَازِ ( رَجُلٌ ذَبَّ الرِّيَادِ : زَوَّارٌ لِلنِّسَاءِ ) عَنْ

(١) في المطبوع « فقال ذناب ذناب » وليس في اللسان ولا النهاية كلمة « ذناب وإنما » تكرار « ذناب » جاء في التكملة ومنها المثبت وبهاش المطبوع قوله ذناب كذا بخطه ملحقة .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٤٩/٢

أَبَى عَمَرُو ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ :  
 مَا لِلْكَوَاعِبِ يَا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ  
 تَزَوُّرُ عَنِّي وَتُشْنَى دُونِي الْحُجْرُ  
 قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابِ مُغْلَقَةٍ  
 ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظْرُ<sup>(١)</sup>  
 (وَالْأَذْبُ : الطَّوِيلُ) وَهُوَ أَحَدُ  
 تَفْسِيرَي بَيْتِ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي  
 يُخَاطَبُ النُّعْمَانَ :

يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسِ صُلْبَةٍ  
 ذَاتِ هَبَابٍ فِي يَدَيْهَا خَذَبَةٌ  
 ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةِ<sup>(٢)</sup>  
 فِيمَا رَوَى بِفَتْحِ الذَّالِ ، (و)  
 الْأَذْبُ (مِنْ الْبَعِيرِ : نَابُهُ) قَالَ الرَّاجِزُ  
 وَهُوَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ ، وَيُرْوَى لِذُكَيْنٍ  
 وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي أَرَاغِيزِهِمَا :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الْأَذْبُ  
 صَرِيفُ خُطَافٍ يَقَعُ قَبْ<sup>(٣)</sup>  
 (وَالذَّبِيُّ) بِالْفَتْحِ ( : الْجِلْوَاؤُ ) ،  
 نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

وَالذَّبْذَبَةُ : تَرَدُّدُ الشَّيْءِ ، وَفِي لِسَانِ  
 الْعَرَبِ : هُوَ نَوَسُ الشَّيْءِ ( الْمُعَلَّقِي فِي  
 الْهَوَاءِ ) ، وَتَذَبَذَبَ : نَاسَ وَاضْطَرَبَ ،  
 (و) الذَّبْذَبَةُ : (حِمَايَةُ الْجَوَارِ وَالْأَهْلِ)  
 وَتَذَبَذَبَ الرَّجُلُ : إِذَا مَنَعَ الْجَوَارَ وَالْأَهْلَ  
 أَيْ حَمَاهُمْ ، (و) الذَّبْذَبَةُ : (إِيذَاءُ  
 الْخَلْقِ) ، وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ  
 لَا يُقَالُ : إِيذَاءُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ أَذِيَّةٌ  
 وَأَذَى ،<sup>(١)</sup> (و) الذَّبْذَبَةُ ( : التَّحْرِيكُ )  
 هَكَذَا فِي النِّسْخِ الْمَوْجُودَةِ ، وَالَّذِي فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ : التَّذَبُّبُ : التَّحْرُكُ ،  
 وَتَذَبَذَبَ الشَّيْءُ : نَاسَ وَاضْطَرَبَ ،  
 وَتَذَبَذَبَ هُوَ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَحَوَّلَ ذَبْذَبَهُ الْوَجِيفُ  
 ظِلًّا لِأَعْلَى رَأْسِهِ الرَّجِيفُ<sup>(٢)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ « فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
 يَدَيْهِ يَذَّبُذَبَانِ » أَيْ يَتَحَرَّكَانِ  
 وَيَضْطَرِبَانِ<sup>(٣)</sup> يُرِيدُ كُمَيْتِهِ  
 (و) الذَّبْذَبَةُ : (٤) (اللِّسَانُ ، وَ) قِيلَ

(١) بهامش المطبوع قوله وسيتأتى الخ كتب بهامش المطبوعة  
 أقول يقال ويقع انظر صحيفة ٢٠ من شفاء الغليل .  
 (٢) اللسان ومادة (رجف) .

(٣) في اللسان وللنهاية تَمْذُ بِلَذَّ بَانَ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَتَضْطَرِبَانِ

(٤) في اللسان « والذبلب اللسان » وهو المختص مع لفظ  
 الحديث .

(١) اللسان والتكملة والأساس ٢٩٣/١

(٢) اللسان « الأخير منها » والرجز كله في التكملة والأخير  
 أيضا في الجوهرة ١٨٥/٣ والمقاييس ٢٤٨/٢ وتقدم  
 في المادة وهو في ديوانه طبع السعادة ص ٩٧ .

(٣) اللسان والتكملة وفي المطبوع « يقعو قعب » والمثبت  
 بما سبق وبهامش المطبوع « قوله قعب كذا بخطه وفي  
 التكملة قعب فليحذر » .



( :الذَّكْرُ ) وفي الحديث « مَنْ <sup>(١)</sup> وَقِيَ شَرَّ ذَبْذِبِهِ وَقَبْقَبِهِ فَقَدْ وَقِيَ » . الذَّبْذَبُ : الفَرْجُ ، والقَبْقَبُ : البَطْنُ ، وفي رواية « مَنْ وَقِيَ شَرَّ ذَبْذِبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » يَعْنِي الذَّكَرَ : سُمِّيَ بِهِ لِتَذَبُّذِبِهِ أَيْ لِحَرَكَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَهُ بِاللِّسَانِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُرَاحِ الْجَامِعِ ( كَالذَّبْذَبِ وَالذَّبَاذِبِ ) لِأَنَّهُ يَتَذَبْذَبُ ، أَيْ يَتَرَدَّدُ ( وَ ) هُوَ عَلَى وَزْنِ الْجَمْعِ ، ( لَيْسَ بِجَمْعٍ ) وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّهُ مِنْ أَوْزَانِ الْجُمُوعِ ، فَإِطْلَاقُهُ عَلَى الْمُفْرَدِ بَعِيدٌ ، عَجِيبٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : أَوْ جُمِعَ بِمَا حَوَّلَهُ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا وَاسْمُهَا غَمَامَةٌ ، وَزَوْجُهَا أَسَدِي :

يَا حَبْدَا ذَبَاذِبُكَ  
إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ <sup>(٢)</sup>

( وَ ) الذَّبَاذِبُ : الْمَذَاكِيرُ ، وَقِيلَ : الذَّبَاذِبُ : الْخُصْيَ وَاحِدَتُهَا ذَبْذَبَةٌ ، وَهِيَ ( الْخُصْيَةُ ، وَ ) الذَّبْذَبَةُ ، وَالذَّبَاذِبُ

(١) في المطبوع « ومن في » تطبيع .

(٢) التكملة وفي المطبوع « إذا الشباب » والتصويب من التكملة .

( :أَشْيَاءُ تُعَلَّقُ بِالْهُوْدَجِ ) أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ ( لِلزَّيْنَةِ ) ، وَاحِدَتُهَا ذُبْذُبٌ بِالضَّمِّ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ « كَانَ عَلَيَّ بُرْدَةٌ لَهَا ذَبَاذِبُ » أَيْ أَهْدَابُ وَأَطْرَافُ ، وَاحِدُهَا ذَبْذَبٌ ، بِالْكَسْرِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادًا وَذَبْذَبَا  
رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ <sup>(١)</sup>  
قِيلَ : ذَبْذَبَا : عَلَقَا ، يَقُولُ : تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ .

( وَالذُّبَابَةُ ، كُثْمَامَةٌ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ ) وَقِيلَ : ذُبَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ ، وَصَدَرَتْ الْإِبِلُ وَبِهَا ذُبَابَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ عَطِشٌ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الذُّبَابَةُ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَذِي الرِّمَّةِ :

لَحِقْنَا فَرَا جَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا  
يُتَلَّى ذُبَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمُرَاجِعِ <sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ : إِنَّمَا يُدْرِكُ بَقَايَا الْحَوَائِجِ  
مَنْ رَاجَعَ فِيهَا ، وَالذُّبَابَةُ أَيْضًا : الْبَقِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٩ واللسان .

(٢) ديوانه ٢٢٧ واللسان ومادة (تلا) .

(و) ذُبَابَةٌ ( : ع بَأْجَا و : ع بَعْدَنِ  
أَبَيْنِ ) ، نقلهما الصاغاني .

( وَرَجُلٌ مُذَبَذِبٌ ) بكسر الهمزة  
الثانية ( وَيُفْتَح ) وكذا مُتَذَبَذِبٌ  
( : مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ) أو بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
ولا يُثَبِتُ (١) صُحْبَةً لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا ،  
وفي التنزيل العزيز في صفة الْمُتَنَافِقِينَ  
﴿ مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ  
وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ﴾ (٢) الْمَعْنَى مُطَرِّدِينَ  
مُدَفِّعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ ،  
وفي الحديث « تَزَوَّجْ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ  
الْمُذَبَذَبِينَ » أَيِ الْمَطْرُودِينَ عَنْ  
الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِ بِهِمْ ، وَعَنْ  
الرُّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَتَهُمْ (٣)  
وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ ، قَالَ  
ابن الأثير : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ .

(وَذَبَذَبٌ : رَكِيَّةٌ) بِمَوْضِعٍ يُقَالُ  
لَهُ مَطْلُوبٌ .

(وَسَمَوْا ذُبَابًا كَغُرَابٍ وَ) ذُبَابًا

(١) في اللسان : ولا تثبتُ صحبتهُ

(٢) سورة النساء الآية ١٤٣ .

(٣) في المطبوع « طريقتهم » والمثبت من اللسان (ذنب)  
والنهاية (ذذب) .

مِثْلَ (شَدَادٍ) (١) فَمِنَ الْأَوَّلِ ذُبَابُ بْنُ  
مُرَّةَ ، تَابَعِيٌّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَطَاءُ مَوْلَى  
ابنِ أَبِي ذُبَابٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْمَقْبَرِيُّ ،  
وإِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ :  
صَحَابِيُّ ، عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَسَعْدُ  
ابنِ أَبِي ذُبَابٍ ، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا ،  
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ،  
الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَمِنْ  
الثَّانِي : ذُبَابُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ  
الشَّاعِرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

وفي الأساس : ومن المجاز : يَوْمُ  
ذُبَابٍ ، كَشَدَادٍ : وَمَدُّ يَكْثُرُ فِيهِ الْبَقُ  
عَلَى الْوَحْشِ فَتَذُبُّهَا بِأَذْنَانِهَا ، فَجُعِلَ  
فِعْلُهَا لِلْيَوْمِ ، وفي لسان العرب : وفي  
الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءُ ، مَمْدُودٌ ، حَكَاهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،  
وَقِيلَ : إِنَّهَا الذُّبَيْبَاءُ (٢) ، وَتُذَكَّرُ فِي  
مَوْضِعِهَا .

(١) في إحدى نسخ القاموس كغُرَابٍ وَكِتَابِ

(٢) في اللسان « الذبب » هذا « والذبب » أيضا صحبة  
وستأتي في (ذنب) .

وقال شيخنا في شرحه : والدُّبَابَاتُ :  
الجِبَالُ الصُّغَارُ ، قاله الأندلسيُّ في  
شرحِ المفصل ، ونقله عبدُ القادر  
البغدادى في شرح شواهد الرضى .  
وقال الزجاج : أَذَبُ المَوْضِعُ إِذَا  
صَارَ فِيهِ الدُّبَابُ .

## [ ذ ر ب ] \*

( ذَرِبَ كَفَرِحَ ) يَذْرِبُ ( ذَرِباً وَذَرَابَةً  
فهو ذَرِبٌ ) كَكَتِفٍ ( : حَدٌّ ) قَالَ  
شَيْبٌ يَصِفُ إِبِلًا :

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ (١)

ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ أَيْ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ  
وَالذَّرِبُ : الْحَادُّ مِنْ كُلِّ فَنٍّ ( و )  
ذَرِبَ الْحَدِيدَةَ ( كَمَنَعَ : أَحَدٌ ) ، هَذَا  
صَرِيحٌ فِي أَنَّ مُضَارَعَهُ أَيْضاً مَفْتُوحٌ  
الْعَيْنُ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ ، وَالْقِيَاسُ يُنَافِيهِ ،  
لَأَنَّهُ غَيْرُ حَلْقِيٍّ اللَّامِ وَلَا الْعَيْنِ ،  
كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ التَّضْرِيفِ ،  
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَكُتُبِ الْأَفْعَالِ  
وَالْبُغْيَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وَالْمَصْبَاحِ لِلْفَيُومِيِّ :

(١) اللسان ، وفي الصحاح المشطور الثاني ، وهو شبيب بن  
البرصاء وانظر مادة (وفر) ومادة (وقر) .

أَنَّ ذَرِبَ الْحَدِيدَةِ كَكَتَبَ يَذْرُبُهَا  
ذَرِباً : أَحَدَهَا ، ( كَذَرِبَ ) ، بِالتَّشْدِيدِ ،  
فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ وَقَوْمٌ ذُرْبٌ ، بِالضَّمِّ  
أَي ( أَحْدَاءُ ) فَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .  
( وَالذَّرْبَةُ بِالْكَسْرِ ) كَالْقِرْبَةِ ،  
وَالذَّرِبَةُ : الصَّخَابَةُ الْحَدِيدَةُ ( السَّلِيْطَةُ )  
الْفَاحِشَةُ الطَّوِيلَةُ ( اللِّسَانِ ) زَادَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : وَالْفَاسِدَةُ الْخَائِنَةُ ، وَالْكُلُّ  
رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْحِدَّةِ ، ( وَهُوَ ذَرِبٌ )  
بِالْكَسْرِ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهُوَ مُجَازٌ ،  
وَفِيهِ تَأْخِيرُ الْمَذْكُورِ عَنِ الْمُؤَنَّثِ  
وَهُوَ مُخَالِفٌ لِقَاعِدَتِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا ،  
وَهَذَا لَا يُجَابُ عَنْهُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُوجَّهَ  
أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ أَعْنَى  
الْخِيَانَةَ فِي الْفَرْجِ ، وَالصَّخْبَ  
وَالسَّلَاطَةَ لِأَزْمَةِ لِلْمُؤَنَّثِ غَالِبَةٌ عَلَيْهِ  
بِخِلَافِ الْمَذْكُورِ قُدِّمَ عَلَيْهِ فِي الذِّكْرِ .  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنشَدَهُ أَبْيَاتاً فِيهَا :  
يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ  
إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنْ الذَّرْبِ

ومنها :

تَكْدُ رَجُلِي مَسَامِيرُ الْخَشَبِ  
وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ<sup>(١)</sup>

وذكر ثعلب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجز للأغور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز ، وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى بني حرماز ، قال أبو منصور : أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فساده وخيانتها إياه في فرجها ، وأضله من ذرب المعدة وهو فساده ، وذربة منقول من ذربة كمعدة من معدة ، وقيل : أراد سلاطة لسانها وفساد منطقتها ، من قولهم : ذرب لسانه ، إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . (و) الذربة ( : الغدة ج ) ذرب ( كقرب ) على وزن عنب قاله أبو زيد .

(و) الذراب ( كتراب : السم ) عن كراع ، اسم لاصفة ، وسم ذرب : حديد .

(و) التذريب : التحديد ، وسنان

(١) الصبح المنير ٢٨٨ واللسان وفي الصحاح الثاني من المشاير وانظر مادة (أشب) .

مُذَرَّبٌ و(سَيْفٌ مُذَرَّبٌ كَمُعْظَمٍ)  
وَذَرِبٌ كَكَتِفٍ وَمَذْرُوبٌ ( : مَسْمُومٌ )  
أَي نُقِعَ فِي السَّمِّ ثُمَّ شُحِدَ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : تَذْرِيبُ السَّيْفِ : أَنْ  
يُنْقَعُ فِي السَّمِّ ، فَإِذَا أُنْعِمَ سَقِيهِ  
أَخْرَجَ فَشُحِدَ ، قَالَ : وَيَجُوزُ : ذَرَبْتُهُ  
فَهُوَ مَذْرُوبٌ ، قَالَ :

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا  
عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ<sup>(١)</sup>

(وَالذَّرِبُ كَكَتِفٍ : إِزْمِيلُ الْإِسْكَافِ)  
وَهِيَ بِالْكَسْرِ إِشْفَى لَهُ يَخِيطُ بِهَا  
(و) الذَّرِبُ (بِالْكَسْرِ) كَحِمْلٍ ( : شَيْءٌ  
يَكُونُ فِي عُنُقِ الْإِنْسَانِ أَوْ ) عُنُقِ  
(الدَّابَّةِ مِثْلُ الْحَصَاةِ ، كَالذَّرْبَةِ) وَهِيَ  
الْغُدَّةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَجَمْعُهُ ذَرَبَةٌ  
بِالْهَاءِ ، (أَوْ) الذَّرْبُ ( : دَاءٌ يَكُونُ فِي  
الْكَبِدِ ) بَطِيءُ الْبُرءِ .

(و) الذَّرِبُ (بِالضَّمِّ جَمْعُ ذَرِبٍ  
كَكَتِفٍ لِلْحَدِيدِ اللَّسَانِ) ، يُقَالُ :  
قَسُومٌ ذَرِبٌ أَيْ أَحَدًا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَذَرِبُ اللَّسَانِ : حَدَّثُهُ ، وَلِسَانُ  
ذَرِبٌ وَمَذْرُوبٌ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ

(١) اللسان والصحاح .

مَعْنَى الذَّرَابَةِ : حِدَّةٌ نَحْوِ السَّيْفِ  
وَالسَّانِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْ تُسْقَى السَّمُّ ،  
وَتُسْتَعَارُ لِطَلَاقَةِ اللِّسَانِ مَعَ عَدَمِ  
اللُّكْنَةِ ، وَهَذَا مَحْمُودٌ ، وَأَمَّا بِمَعْنَى  
السَّلَاطَةِ وَالصَّخَابَةِ فَمَذْمُومٌ ، كَالْحِدَّةِ ،  
قَالَ تَعَالَى : «سَلَقُواكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ» (١)  
نَقْلُهُ شَيْخُنَا ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَذْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَصَحَ لِسَانَهُ بَعْدَ  
حَضْرَمَةٍ ، وَلِسَانٌ ذَرِبٌ : حَدِيدُ الطَّرَفِ  
وَفِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَّةٌ ، وَذَرَبُهُ : حَدَّتُهُ .

(و) الذَّرِبُ (مُحَرَّكَةٌ : فَسَادُ اللِّسَانِ  
وَبَدَاوُهُ) ، فِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ «كُنْتُ  
ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي» قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ  
سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ : أَيْ فَاسِدُ  
اللِّسَانِ ، قَالَ : وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ :  
قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرَبُ ، إِذَا  
فَسَدَ ، وَأَنْشُدَ :

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَدَّى وَنَضْرِي  
وَأَصْرِفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَلَغَبِي (٢)  
اللَّغَبُ : الرَّدِيُّ مِنْ الْكَلَامِ ،

وَقِيلَ : الذَّرِبُ اللِّسَانِ : الْحَادَّةُ ، وَهُوَ  
يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ ، وَقِيلَ : الذَّرِبُ  
اللِّسَانِ : الشَّتَامُ الْفَاحِشُ ، وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : الذَّرِبُ اللِّسَانِ : الْفَاحِشُ  
الْبَذِيءُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ (ج  
أَذْرَابٌ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدَ  
لِحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ :

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بِلَلَاتِكُمْ  
وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ (١)

عَلَى بِلَلَاتِكُمْ أَيْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ  
أَذَى وَعَدَاوَةٍ ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ : الْأَعْيَابُ ،  
جَمْعُ عَيْبٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :  
فُلَانٌ ذَرِبُ الْخُلُقِ ، أَيْ فَاسِدُهُ ، وَفِيهِمْ  
أَذْرَابٌ ، أَيْ مَفَاسِدُ ، وَذَرَبْتُ فُلَانًا :  
هَيَّجْتُهُ ، وَفُلَانٌ يُضْرَبُ (٢) بَيْنَنَا  
وَيُذَرَّبُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الذَّرِبُ : (فَسَادُ  
الْجُرْحِ وَاتِّسَاعُهُ) يُقَالُ : ذَرِبَ  
الْجُرْحُ ذَرَبًا فَهُوَ ذَرِبٌ : فَسَدَ وَاتَّسَعَ ،  
وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءُ وَالِدَوَاءَ ، (و) الذَّرِبُ  
هُوَ (سَيْلَانُ صَدِيدِهِ) أَيْ الْجُرْحُ ،

(١) اللسان والصاح ومادة (بلل).

(٢) في المطبوع « وفلانا يضرب » والتصويب من الأساس

(١) سورة الأحزاب الآية ١٩ .

(٢) اللسان وفي مادة (لغب) منسوب للزيرقان .

أو المعنيان متقاربان، وعن ابن الأعرابي :  
 أَذْرَبُ الرَّجُلُ ، إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ ،  
 (و) الذَّرْبُ ( : فَسَادُ الْمَعِدَةِ ) وَذَرَبْتُ  
 مَعِدَتَهُ تَذَرَبُ ذَرَبًا ، ( كَالذَّرَابَةِ  
 وَالذُّرُوبَةِ ) بِالضَّم ، فَهِيَ ذَرِبَةٌ ( وَصَلَاحُهَا )  
 وَهُوَ ( ضِدُّ ) وَذَرَبُ الْمَعِدَةِ : حَدَّتُهَا  
 عَنِ الْجُوعِ (و) الذَّرْبُ ( : الْمَرَضُ  
 الَّذِي لَا يَبْرَأُ ) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « مَا الطَّاعُونَ ؟ قَالَ :  
 ذَرَبٌ كَالدَّمَلِ » يَقَالُ : ذَرَبَ الْجُرْحُ  
 إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ ، وَفِي الْحَدِيثِ  
 « فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءُ الذَّرْبِ »  
 هُوَ بِالتَّخْرِيكِ : الدَّاءُ الَّذِي يَغْرِضُ  
 لِلْمَعِدَةِ فَلَا تَهْضُمُ الطَّعَامَ وَتَفْسُدُ  
 وَلَا تُمْسِكُهُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١)  
 وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : شِفَاءٌ لِلذَّرِبَةِ  
 بِطُونِهِمْ .

(و) الذَّرْبُ ( : الصَّدَأُ ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ

وَذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً : قَطَرًا .

(و) الذَّرْبُ ( : الْفُحْشُ ) قَالَه أَبُو

(١) فِي لِسَانِ « فَلَا تَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيَفْسُدُ فِيهَا وَلَا تُمْسِكُهُ » وَفِي  
 النِّهَايَةِ : فَلَا تُمْسِكُهُ .

زَيْدٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ  
 ذَرَبِ اللِّسَانِ وَحِدَّتِهِ ، وَأَنْشُدُ :  
 أَرْحَنِي وَاسْتَرِحْ مِنِّي فَإِنِّي  
 ثَقِيلٌ مَحْمَلِي ذَرَبُ لِسَانِي (١)  
 وَقَالَ عَبِيدُ .

وَحَرَّقَ مِنَ الْفَتَيَانِ أَكْرَمَ مَصْدَقًا  
 مِنَ السَّيْفِ قَدْ آخَيْتُ لَيْسَ بِمَذْرُوبٍ (٢)  
 قَالَ شَمْرٌ : أَيْ لَيْسَ بِفَاحِشٍ .

( وَرَمَاهُ بِالذَّرْبَيْنِ ) (٣) بِتَخْرِيكِ  
 الْأَوَّلَيْنِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ أَيْ ( بِالشَّرِّ  
 وَالْخِلَافِ ) وَالذَّاهِيَةِ ، كَالذَّرْبِيَّ .

(وَالْتَذْرِيبُ : حَمْلُ الْمَرْأَةِ طِفْلَهَا  
 حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 (وَتَذَرَبُ كَتَمَنْعُ : ع) قَالَ ابْنُ  
 دَرِيدٍ : هُوَ فَعْلَلٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ تَفَعَّلٌ ،  
 كَمَا قَالَه الصَّاعِقَانِ .

(وَالْمِذْرَبُ كَمِنْبَرٍ : اللِّسَانُ)  
 لِحِدَّتِهِ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٥٣/٢ وَالْأَسَاسُ ٢٩٥/١

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢ وَاللِّسَانُ .

(٣) ضَبَطَ الْقَامُوسُ « بِالذَّرْبَيْنِ » أَمَّا فِي لِسَانِ

وَالْتَكْمَلَةِ فَكَمَا قَالَ الشَّارِحُ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ الذَّرْبَيْنِ  
 ضَبَطَهُ عَاصِمٌ أَفْنَدَى بِفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ  
 بِنِيَّةِ التَّنْيَةِ .



(والذَّرْبِي كَجَمَزَى والذَّرْبِيَّ) <sup>(١)</sup> على  
فَعْلِيًّا بفتح الأَوَّلَيْنِ وتشديد  
التَّحْتِيَّةِ كما في الصحاح ( : العَيْبُ ) ،  
والذَّرْبِيَّ : الشَّرُّ والاختِلَافُ (والذَّرْبِيَّ  
مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً) والذَّرْبِيَّة <sup>(٢)</sup> والذَّرْبِينُ  
(الدَّاهِيَةُ ، كالذَّرْبِيَّ) قال الكميت :

رَمَانِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وبالذَّرْبِيَّ مُرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبَهَا <sup>(٣)</sup>

(والذَّرْبُ كَطَرِيمٍ) أى بكسر  
أَوَّلِهِ وسكون ثانيه وفتح التَّحْتِيَّةِ ،  
كذا في أصلنا ، وفي بعض النسخ :  
كحِزِيمٍ ، وبه ضبط المصنف طَرِيمٍ ،  
كما يأتى له ، وفي بعضها كدِرْهِمٍ ،  
قال شيخنا : وهو الصواب ، لأنه  
لا شُبْهَةٌ فيه ، ولكن في وزنه بِطَرِيمٍ  
أو حِزِيمٍ إشارة لموافقتهما في زيادة  
التحتية ، كما لا يخفى ، ويوجد في  
بعض النسخ ، ككَرِيمٍ ، أى على  
صيغة اسم الفاعل ، وهو خطأ ( : الزَّهْرُ  
الْأَضْفَرُ ) أو هو الْأَضْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ

وغيره ، قال الأسودُ بنُ يَعْفُرٍ وَوَصَفَ  
نَبَاتًا .

قَفْرًا حَمَتَهُ الْخَيْلُ حَتَّى كَانَتْ  
زَاهِرُهُ أُغْشِيَ بِالذَّرْبِ <sup>(١)</sup>

(و) أمّا ، ما ورد في حديث أبي بكرٍ  
رضي الله عنه «لَتَأْلُمَنَّ النَّوْمَ عَلَى  
الصُّوفِ (الْأَذْرَبِيِّ) كَمَا يَأْلُمُ أَحَدُكُمْ  
النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ» فإنه وردَ  
في تفسيره أنه المنسوب (إلى أذْرَبِيَّجَانَ)  
على غير قياس ، قال ابن الأثير : هكذا  
يقوله العربُ ، والقياسُ أن يقول : <sup>(٢)</sup>  
أَذْرِيٌّ بغير باءٍ ، أى بالتَّحْرِيكِ ، كما  
يقال في النَّسَبِ إلى رَامٍ هُرْمَزٍ : رَامِيٌّ ،  
وقيل : أَذْرِيٌّ بسكون الدال ، لأنَّ  
النسبةَ إلى الشَّطْرِ الْأَوَّلِ ، وكُلُّ قَدْ جَاءَ .

قلتُ : وقد تقدّم في «أَذْرَبَ» ذكرُ  
هذا الكلامِ بعينه مُستدركاً على  
المؤلف فراجعهُ ، ثم إن قوله  
: «وَالْأَذْرَبِيُّ» إلى أذْرَبِيَّجَانَ ساقطٌ من  
بعض النسخ القديمة ، وثابتٌ في الأصول

(١) الصبح المنير ٢٩٤ « قَفْرٌ ... بِالذَّرْبِ »

فلا شاهد فيه والشاهد في اللسان وفي المطبوع « قفرا  
جمته »

(٢) في اللسان تقوله العرب ... أن تقول .

(١) هذا ضبط اللسان أما القاموس فيكسر الباء

(٢) لا توجد « الذربية في اللسان والتكملة والاساس .

(٣) اللسان والصحاح .

المصححة المتأخرة ، قال شيخنا :  
وموضعه النون والألف لأنه أعجمي ،  
حروفه كلها أصلية ، ولكنه أهمل ذكره  
اكْتفاءً بالتنبيه عليه هنا ، وقد اختلفوا  
في ضبطه ، فالذي ذكره الجلال في لب  
اللباب أنه بفتح الهمزة والراء بينهما  
مُعْجَمَةٌ .

قلت : هكذا جاء في شعر الشماخ :

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

قُرَى أَذْرِبِيجَانَ الْمَسَالِحِ وَالْحَالِ (١)

وزاد في « التوشيح » أنه بفتح  
الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء  
وكسر الموحدة ، وزاد في المراسد  
وجهاً ثالثاً وهو مدّ الهمزة مع فتح  
الذال وسكون الراء ، روى ذلك عن  
المُهَلَّب ، وقال ياقوت : لا أعرف  
المُهَلَّب هذا ، وهو إقليم واسع مُشْتَمِلٌ  
على مُدُنٍ وَقِلَاعٍ وَخَيْرَاتٍ بِنِوَا حِ  
جِبَالِ الْعِرَاقِ غَرْبِيَّ أَرْمِينِيَّةٍ ، مِنْ مَشْهُورِ  
مُدُنِهِ تَبْرِيزٌ ، وَهِيَ قَصَبَتُهَا ، وَكَانَتْ  
قَدِيمًا الْمَرَاعَةُ ، وَمِنْ مُدُنِهَا : خُسَوَى ،

(١) ديوانه ١١٧ ومادة (ملح) ومادة (ذرا) في اللسان ، وفي  
مطبوع التاج « والحال » والتصويب من ديوانه .

وَسَلَمَاسٌ ، وَأَرْمِيَّةٌ ، وَأَرْدَبِيلٌ ، وَمَرَنْدُ ،  
وقد خرب غالبها ، قال ياقوت : وهو  
اسمٌ اجتمعت فيه خمس (١) مَوَانِعَ  
من الصَّرفِ : العُجْمَةُ ، والتَّعْرِيفُ  
والتَّائِيثُ والتَّذْكِيرُ (٢) والترْكيبُ ،  
وإِلْحَاقُ (٣) الألف والنون ، ومع ذلك  
فإنه إذا زالت عنه إحدى (٤) هذه  
الموانع وهو التعريف صُرفَ ، لأن هذه  
الأسباب لا تكون موانع من الصَّرفِ  
إِلَّا مَعَ الْعَلَمِيَّةِ ، فإذا زالت الْعَلَمِيَّةُ  
بَطَلَ حُكْمُ الْبَوَاقِي ، وَمَعْنَاهُ : حَافِظُ  
بَيْتِ النَّارِ لِأَنَّ آذَرَ بِالْفَهْلَوِيَّةِ : النَّارُ ،  
وبايكان : الْحَارِسُ (٥) .

(١) الأنسب « خمسة »

(٢) كلمة « التذكير » ليست في معجم البلدان

(٣) في معجم البلدان « ولحاق » .

(٤) الأنسب « زال عنه أحد » .

(٥) في معجم البلدان « وبايكان معناه الحافظ والخازن »  
هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله حافظ بيت النار  
فصل القول في ذلك ان آذربايجان له معنيان الأول  
بلغة الفرس بيت النار للمجوس وأصل معناه حافظ  
النار والمعنى الثاني اسم بلدة معناه التركيبي تل العظماء  
لأن آذر بالتركي التل وبايكان الكبار انظر ص ١٣٤  
من الأوقيانوس فقول الشارح لا يوافق معنى البلدة  
بل هو تفسير بالمعنى الأول الذي هو خارج عن معنى  
المادة ، وقوله الأذربى هي في شفاء الغليل آذرى لا أذرى  
انظر ص ١٦ منه ، كذا بهامش المطبوعة « أى المطبوعة  
من التاج التى لم تكمل ، ويلاحظ أن الشارح نقل عن  
معجم البلدان والمراسد .

[ ذ ر ن ب ]

[الذَّرنَبُ بالذال المعجمة المفتوحة :  
لغة في الزَّرنَبِ الآتي في الزاي ، وهو  
طِيبٌ مَعْرُوفٌ ، حكاها الزمخشري في  
الفائق ، ونقلها غيره عن الخليل ،  
استدركها شيخنا على المصنف .

[ ذ ع ب ] \*

(تَدَعَبْتُهُ الجِنُّ) أهمله الجوهري ،  
وقال الصاغاني : أَيْ (أَفْرَعْتُهُ) مثل  
تَذَأَّ بَتُهُ ، (وانْدَعَبَ الماءُ) وانْثَعَبَ إذا  
(سَالَ واتَّصَلَ جَرِيَانُهُ) في النَّهْرِ .  
(والذُّعْبَانُ بالضم : الفتى من  
الذَّنَابِ ، و) قال الأصمعي : (رَأَيْتُهُمْ  
مُذْعَابِينَ كَأَنَّهُمْ عُرِفَ ضِبْعَانِ) ،  
ومُثْعَابِينَ ، بِمَعْنَاهُ (هُوَ أَنْ يَتَنَلَّوْا  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ، قال الأزهرى : وهذا  
عندى مأخوذ من انْدَعَبَ الماءُ وانْثَعَبَ ،  
قُلِبَتِ الثَّاءُ ذَالًا .

[ ذ ع ل ب ] \*

(الذُّعْلِبَةُ بالكسر : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)  
السَّيْرُ (كالذُّعْلِبِ) بغير هاءٍ (و) قد  
شَبَّهَتْ بِالذُّعْلِبَةِ وَهِيَ (النَّعَامَةُ)

لِسُرْعَتِهَا (و : الْحَاجَةُ الْخَفِيفَةُ) ، عن أبي  
عبيدة ، والجمع : الذُّعَالِيبُ ، وفي حديث  
سَوَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ «الذُّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ»  
هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وقال خالد بن  
جَنْبَةَ : الذُّعْلِبَةُ : النُّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعٌ  
فِي جِسْمِهَا ، وَأَنْتَ تَحْقِرُهَا وَهِيَ نَجِيبَةٌ  
وقال غيره : هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَدَثَةُ ، وقال  
ابنُ شُمَيْلٍ : هِيَ (الْخَفِيفَةُ) الْجَوَادُ ،  
وَجَمْعُ الذُّعْلِبَةِ : الذُّعَالِيبُ ، وَجَمَلُ  
ذِعْلِبٍ : سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ ، وَالْأُنْثَى  
بِالْهَاءِ ، وَأَنْكَرَ ابْنُ شُمَيْلٍ فَقَالَ : وَلَا  
يُقَالُ : جَمَلُ ذِعْلِبٍ (و) الذُّعْلِبَةُ  
( : طَرَفُ الثَّوْبِ أَوْ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ ) أَيْ  
الثَّوْبِ (فَتَعَلَّقَ ، كَالذُّعْلُوبِ) فِيهِمَا .  
وَالذُّعْلِبُ مِنَ الْخَرَقِ : الْقِطْعُ الْمُشَقَّقَةُ .  
وَالذُّعْلُوبُ أَيْضًا : الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْخَرَقَةِ ، وَالذُّعَالِيبُ : قِطْعُ الْخَرَقِ ، قَالَ  
رُوبَةُ :

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ  
مُنْسَرِحًا عَنْهُ ذُعَالِيبُ الْخَرَقِ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والجهرة ٢/ ٣٠٤ وفي الصحاح المشطور الثاني  
وانظر مادة (ملى) ومادة (شقق) .  
وبهامش المطبوع قوله منسرحا إلخ كذا بخطه  
وبالصحاح أيضا قال في التكملة والرواية : إلا ذعاليب  
بالنصب اه يعنى فيكون الشطر هكذا : «منسرحا  
إلا ذعاليب الخرق» .

وقال أبو عمرو : الذَّعَالِبُ : مَا تَقَطَّعَ  
مِنَ الثِّيَابِ ، وَأَطْرَافُ الثِّيَابِ ، وَأَطْرَافُ  
الْقَمِيصِ يُقَالُ لَهَا : الذَّعَالِبُ (١)  
وَأَحَدُهَا : ذُعْلُوبٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ  
ذَلِكَ جَمْعًا ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَجَرِيرٍ :  
لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ  
وَأَحْذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ (٢)  
وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ لِمَا تَقَطَّعَ مِنْ  
مَنْسِجِ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ :

فَجَاءَ بِنَسِجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ  
يَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ (٣)  
(وَتَوْبُ ذَعَالِبُ : خَلَقٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ  
وَنَقْلَهُ السَّيُّوطِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي أَمَالِيهِ ،  
وَقَدْ تُبْدَلُ الْبَاءُ تَاءً فِي لُغَةٍ ، كَمَا يَأْتِي  
فِي مَحَلِّهِ .

(و) التَّذْعَلْبُ : انْطِلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ  
وَقَدْ تَذْعَلَبَ تَذْعَلْبًا .

(وَالْمُتَذْعَلْبُ : الْخَفِيفُ الثِّيَابِ  
وَالْمَنْطِقُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الذَّعَالِبُ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ وَيُؤَيِّدُهُ

الشَّاهِدُ بَعْدَهُ وَكَلَامُ أَبِي عَمْرٍو قَبْلَهُ

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٤ وَاللِّسَانُ وَالصُّحُوحُ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٥٠ وَاللِّسَانُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ ذَعْلَبٍ وَذَعْلَبَةٍ  
وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا لَذُعْلُوبٍ .

وَالْمُنْطَلَقُ (١) (فِي اسْتِخْفَاءٍ وَ) الْمُتَذْعَلْبُ  
( : الْمُضْطَّجِعُ ، كَالْمُتَذَلِّبِ كَمَا يَأْتِي .

[ ذ ك ب ]

(الْمَذْكُوبَةُ) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ . أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ) ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ ذ ل ع ب ] \*

(اذْلَعَبَ) الرَّجُلُ ( : انْطَلَقَ فِي جَدٍّ  
وَإِسْرَاعٍ ) اذْلَعَبَابًا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ،  
مِنَ النَّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ ، قَالَ الْأَغْلَبُ  
الْعِجْلِيُّ :

مَاضٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌ (٢)

(وَالْمُذْلَعِبُ : ) الْمُنْطَلِقُ ، وَالْمُضْمَعِدُ  
مِثْلُهُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ  
الذَّعْلِبِ ، قَالَ : وَكُلُّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ  
ثَقُلَ آخِرُهُ فَإِنَّ تَثْقِيلَهُ مُعْتَمَدٌ عَلَى  
حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، وَالْمُذْلَعِبُ :  
( الْمُضْطَّجِعُ ) كَالْمُجْلَعِبِ بِالْجِيمِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : وَالْمَنْطَلَقُ .

(٢) اللِّسَانُ وَبِهَامِشِهِ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ

فِي التَّكْمِلَةِ الرَّوَايَةُ « نَاجٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُجْلَعِبٌ »  
وَسَيَذْكُرُهَا الشَّارِحُ بَعْدَ ذَلِكَ .

(و) هَاتَانِ التَّرْجَمَتَانِ ، أَعْنَى ذَعْلَبَ  
وَذَلْعَبَ <sup>(١)</sup> وَرَدَّتَا فِي أُصُولِ الصَّحَاحِ فِي  
تَرْجَمَةِ وَاحِدَةٍ ذَعْلَبَ ، وَلَمْ يَتَرَجَّمْ عَلَى  
ذَلْعَبَ ، لَمَّا فِي اللَّفْظَيْنِ مِنَ التَّوَافُقِ ،  
وَإِنْ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا أَوْ تَأَخَّرَ ، فَقَوْلُ  
الْمُصَنِّفِ (إِيرَادُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ فِي  
ذَعْلَبَ وَهَمْ) ، مَحَلٌّ تَأَمَّلْ ، كَمَا  
لَا يَخْفَى ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقَانِي قَالَ فِي  
التَّكْمِلَةِ بَعْدَ مَا أَنْشَدَ قَوْلَ الْأَغْلَبِ  
الْعَجَلِيَّ : وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ  
ذِكْرِ هَذِهِ اللَّغَةِ فِيهِ ، بَلْ مَوْضِعُهُ  
تَرْكِيبُ ج ل ع ب وَالرَّوَايَةُ :  
نَاجٍ أَمَامَ الرُّكْبِ مُجْلَعِبٌ <sup>(٢)</sup>

### [ ذ ن ب ] \*

(الذَّنْبُ : الْإِثْمُ) وَالْجُرْمُ وَالْمَعْصِيَةُ  
(الْجَمْعُ : ذُنُوبٌ ، وَجَجٌ) أَيْ جَمْعُ  
الْجَمْعِ (ذُنُوبَاتٌ ، وَقَدْ أَذْنَبَ)  
الرَّجُلُ : صَارَ ذَا ذَنْبٍ ، وَقَدْ قَالُوا إِنَّ  
هَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَمْ يُسْمَعْ لَهَا  
مُصَدَّرٌ عَلَى فِعْلِهَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ  
إِذْنَابٌ كَمَا كَرَامَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَقَوْلُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ ، وَاذْلَعَبَ

(٢) انْظُرْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ رَوَايَةِ الْأَوَّلِ .

عَزَّ وَجَلَّ فِي مُنَاجَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
﴿وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ﴾ <sup>(١)</sup> عَنِ بِهِ قَتَلَ  
الرَّجُلَ الَّذِي وَكَزَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَقَضَى عَلَيْهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ  
آلِ فِرْعَوْنَ .

(و) الذَّنْبُ (بِالتَّحْرِيكِ) مَعْرُوفٌ  
(وَاحِدُ الْأَذْنَابِ) ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
عَنَايَةِ الشَّهَابِ أَنَّ الذَّنْبَ مَا خُوذُ مِنْ  
الذَّنْبِ مُحَرَّكَةٌ ، وَهِيَ الذَّلِيلُ ، وَفِي  
الشُّفَاءِ أَنَّهُ مَا خُوذُ مِنَ الشَّيْءِ الدُّنْيِ  
الْخَسِيسِ الرَّذْلِ ، قَالَ الْخَفَاجِي :  
الْأَخْذُ أَوْسَعُ دَائِرَةٍ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ (وَذَنْبُ  
الْفَرَسِ : نَجْمٌ) فِي السَّمَاءِ (يُشَبِّهُهُ) وَلِذَا  
سُمِّيَ بِهِ (و) مِنْ ذَلِكَ (ذَنْبُ الثَّغْلَبِ :  
نَبْتُ يُشَبِّهُهُ) وَهُوَ الذَّنْبَانُ ، وَقَدْ بَأَتْ  
(وَذَنْبُ الْخَيْلِ : نَبَاتٌ) وَيُقَالُ فِيهِ :  
أَذْنَابُ الْخَيْلِ وَهِيَ عُشْبَةٌ تُحَمَّدُ <sup>(٢)</sup>  
عُصَارَتُهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَالذَّنَابِيُّ وَالذُّنْبِيُّ بِضَمِّهِمَا) وَفَتْحِ  
النُّونِ فِي الْأَوَّلِ وَضَمِّهِمَا مَعَ تَشْدِيدِ  
الْمُوَحَّدَةِ فِي الثَّانِي (وَالذُّنْبِيُّ بِالْكَسْرِ :

(١) سُورَةُ الشُّرَاهِ الْآيَةُ ١٤

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «نَجْمٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

الذَّنْبُ) ، الْأَخِيرَانِ عَنِ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يُبَشِّرُنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ  
أَحْمُ الذَّنْبِيِّ خُطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ<sup>(١)</sup>

يُرَوَّى بِهِمَا ، وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي<sup>(٢)</sup>

وَفِي الصَّحَاحِ : الذَّنَابِي : ذَنْبٌ

الطَّائِرُ ، وَقِيلَ : الذَّنَابِي : مَنِيتُ الذَّنْبِ

وَذُنَابِي الطَّائِرِ : ذَنْبُهُ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ

الذَّنْبِ ، وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَيْرِ وَذُنَابَاهُمَا

وَذَنْبٌ ، فِيهِمَا ، أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي ، وَفِي

جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي بَعْدَ

الْخَوَالِي ، وَعَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ : ذَنْبُ

الْفَرَسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ، وَالَّذِي قَالَهُ

الرِّيَاشِيُّ : الذَّنَابِي لِذِي جَنَاحٍ ، وَالذَّنْبُ

لِغَيْرِهِ وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ الذَّنَابِي لِلْفَرَسِ ،

نَقَلَهُ شَيْخُنَا (و) مِنَ الْمَجَازِ : ذَنْبُ

الرَّجُلِ<sup>(٣)</sup> (و) أَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنَابَتُهُمْ

مُحَرَّكَةٌ (أَيِ) (أَتْبَاعُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ)

(١) اللِّسَانُ وَضَبَطَ « الذَّنْبِيَّ » ثُمَّ قَالَ :

وَيُرَوَّى الذَّنْبِيَّ .

(٢) الْجُمُورَةُ ٢٥٢/١

وَمَادَةٌ (شَوْل) وَمَادَةٌ (جَنَم) وَهُوَ لِلنَّمْرِ بَنُ تَوْلَبٍ

وَعَجْزُهُ

تَمَخَّالٌ بَيَاضٌ هُمُرَتَهَا سِرَاجًا

(٣) فِي اللِّسَانِ : وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ .. الخ.

دُونَ الرُّوسَاءِ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَسَفَلَتُهُمْ

بَكْسَرٍ<sup>(١)</sup> الْفَاءُ ، وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ

بِذَنْبِهِ ، أَيْ بِأَتْبَاعِهِ ، وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ

يَمْدَحُ قَوْمًا :

قَوْمٌ هُمُ الرَّأْسِ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ

وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا<sup>(٢)</sup>

وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةَ ، يُعْرِفُونَ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ

الْحُطَيْثَةِ هَذَا ، وَهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِهِ .

وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ : مَا خَيْرُهَا ، عَلَى

الْمَثَلِ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الذَّنْبُ : التَّابِعُ

الشَّيْءِ<sup>(٣)</sup> عَلَى أَثَرِهِ ، يُقَالُ : (ذَنْبُهُ

يَذْنُبُهُ) بِالضَّمِّ (وَيَذْنُبُهُ) بِالْكَسْرِ

(: تَلَاةً) وَاتَّبَعَ ذُنَابَتَهُ (فَلَمْ يُفَارِقْ

أَثَرَهُ) قَالَ الْكِلَابِيُّ :

\* وَجَاءَتْ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنُبُهُ<sup>(٤)</sup> \*

(كَاسْتَذْنَبَهُ) : تَلَا ذَنْبَهُ ،

(١) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ « سَفَلَتُهُمْ »  
وَكَلَامًا صَحِيحًا .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧ وَاللِّسَانُ وَمَادَةٌ (أَنْفِ)

(٣) فِي اللِّسَانِ « التَّابِعُ لِلشَّيْءِ »

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .



والمُسْتَذْنِبُ : الذى يكونُ عنداً ذَنْباً  
الإِيلِ ، لَا يُفَارِقُ أَثَرَهَا قَالَ :

مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَاحِلَ (١)  
(وَالذُّنُوبُ : الْفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبِ) ،  
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ « كَانَ فِرْعَوْنٌ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٌ »  
أَيُّ وَافِرٍ شَعَرَ الذَّنْبِ ، (و) الذُّنُوبُ  
(مَنْ الْأَيَّامُ : الطَّوِيلُ الشَّرُّ) لَا يَنْقُضِي ،  
كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ ، وَفِي قَوْلِ آخِرٍ :  
يَوْمٌ ذُنُوبٌ : طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي ،  
يَعْنِي طُولَ شَرِّهِ ، وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ :  
صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ ، وَقَوْلُهُمْ : عَقِيلُ  
طَوِيلَةُ الذَّنْبِ ، لَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا  
كَثِيرَةٌ رِكَابٌ (٢) الْخَيْلُ ، وَحَدِيثُ  
طَوِيلُ الذَّنْبِ ، لَا يَكَاذُ يَنْقُضِي ، عَلَى  
الْمِثْلِ أَيْضاً ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الذُّنُوبُ ( : الدَّلْوُ ) الْعَظِيمَةُ  
مَا كَانَتْ ، كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ ، أَوْ الَّتِي

(١) هُوَ لِرُؤْيَا دِيَوَانِهِ ١٢٦ « شَلُّ الْأَجِيرِ » وَكَذَلِكَ الْأَسَاسُ

٢٠٣/١ وَالْمَقَائِيسُ ٣٦١/٢ وَفِي اللِّسَانِ كَالْأَصْلِ

« مِثْلُ » وَصَحَّحَتْ بِهَامِشِهِ وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ مِنَ النَّجَاحِ

« قَوْلُهُ الْأَجِيرُ إِنْخَالَ فِي التَّكْمِلَةِ مُتَعَقِبًا لِلصَّحَاحِ :

وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالرَّوَايَةُ شَلُّ الْأَجِيرِ وَيُرْوَى : شَدَّ

بِالدَّالِ ، وَشَلُّ الطَّرْدِ . وَالرَّجَزُ لِرُؤْيَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ « رُكُوبُ الْخَيْلِ »

كَانَتْ لَهَا ذَنْبٌ ، (أَوْ) هِيَ الَّتِي فِيهَا  
مَاءٌ ، أَوْ) هِيَ الدَّلْوُ (الْمَلَأَى) ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ ،  
(أَوْ) هِيَ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا (دُونُ  
الْمَلَأَى) (١) أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، كُلُّ ذَلِكَ  
مَذْكُورٌ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَالزَّجَّاجِ ،  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّ الذُّنُوبَ تُؤَنَّثُ  
وَتُذَكَّرُ ، (و) مِنْ الْمَجَازِ : الذُّنُوبُ :  
(الْحَظُّ وَالنَّصِيبُ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ

لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا ذُنُوبٌ (٢)  
(ج) فِي أَدْنَى الْعَدَدِ (أَذْنِبَةٌ ، وَ)  
الْكَثِيرُ (ذَنَابٌ) ، كَقُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ  
(وَذَنَابٌ) كَكِتَابٍ ، حَكَاهُ الْفَيْوُمِيُّ ،  
وَأَغْفَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) قَدْ يُسْتَعَارُ  
الذُّنُوبُ بِمَعْنَى (الْقَبْرِ) قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ  
وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسِدْتُ سَاعِدِي (٣)

(١) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَفِي اللِّسَانِ بِكَسْرِهَا

وَفِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « الْمَلَأَى »

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٤ وَاللِّسَانُ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٩٤ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (بَسَلِ)

وَمَادَّةُ (وَسَدِ) .

وقد استعملها أمية بن أبي عايد  
الهذلي في السير فقال يصف حماراً :

إذا ما انتحين ذنوب الحضا

رجاش خفيف فريغ السجال (١)

يقول : إذا جاء هذا الحمار بذنوب  
من عدو جاءت الأذن بخفيف ، وفي  
التهذيب : والذنوب في كلام العرب

على وجوه ، من ذلك قوله تعالى  
فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب  
أصحابهم (٢) وقال الفراء : الذنوب

في كلام العرب : الدلو العظيمة ،  
ولكن العرب تذهب به إلى النصيب  
والحظ ، وبذلك فسر الآية ، أي حظاً  
من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم  
وأنشد :

لها ذنوب ولكم ذنوب  
فإن أبيتم فلکم قليب (٣)

(و) من المجاز قولهم : ضربته على  
ذنوب مئنه . الذنوب ( : لحم المتن )  
وقيل : هو منقطع المتن وأسفله ،

(أو) الذنوب ( الألية والمآكم ) قال  
الأعشى :

وارتج منها ذنوب المتن والكفل (١)

(والذنوبان : المتنان) من هنا وهنا .

(و) الذناب بالكسر ( ككتاب :

خيطة يشد به ذنب البعير إلى حقه  
ليلاً يخطر بذنبه فيلطح ) ثوب  
(راكبه) ، نقله الصاغاني .

وذنب كل شيء : آخره . وجمعه

ذناب (و) الذناب (من كل شيء : عقبه  
ومؤخره) قال :

ونأخذ بعذده بذناب عيش

أجب الظهر ليس له سنم (٢)

وقالوا : من لك بذناب (و)

الذناب (مسيل مابين كل تلعتين) ،

على التشبيه بذلك (ج ذنائب ، و)

من المجاز ركب الماء (ذنب الوادي)

والنهر (والدهر ، محركة : وذنابته ،

بالضم ويكسر) وكذا ذنابه بالكسر ،

وذنبه محركة ، عن الصاغاني ، وذنابته

(١) ديوانه ٥٥ واللسان وصدرد .

إذا تعاليج قرناً ساعة فترت

(٢) هو للناقة الذياني ديوانه ٧٥ النبعة النائية

والشاهد في اللسان ومادة (جب) وفي المطبوع من

التاج « بذناب عيس »

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ واللسان .

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٩ .

(٣) اللسان والجمهرة ١ / ٢٥٣ .

بالكسر عن ثعلب أكثر من ذنبته  
( :أَوَاخِرُهُ ) ، وفي بعض النسخ : آخِرُهُ ،  
وفي التكملة : هو الموضع الذي ينتهي  
إليه سَيْلُهُ ، وقال أبو عبيد : الذنابة  
بالضم : ذنب الوادي وغيره ، وأَذْنَابُ  
التَّلَاعِ : مَا أَخِيرَهَا ، وكان ذلك على  
ذنب الدهر ، أي في آخِرِهِ ، وَجَمْعُ  
ذُنَابَةِ الْوَادِي : ذُنَائِبُ .

(والذنابة بالضم : التابع ، كالذائب)  
وقد تقدم ، (و) الذنابة (من النعل :  
أنفها ) .

ومن المجاز : ذنابة العين وذناؤها  
بكسرها وذنبها : مُؤَخَّرُهَا .

(و) الذنابة (بالكسر ، من الطريق :  
وَجْهُهُ) حكاه ابن الأعرابي ، وقال أبو  
الجراح لرجل : إِنَّكَ لَمْ تُرْشِدْ ذُنَابَةَ  
الطَّرِيقِ ، يَعْنِي وَجْهَهُ .

وفي الحديث « مَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابِي  
طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِي » يَعْنِي عَلَى قَصْدِ  
طَرِيقٍ ، وَأَصْلُ [الذَّنَابِي مَنِتْ ذَنْبِ  
الطَّائِرِ] (١) .

(١) في مطبوع التاج « وأصل والذنابة القرابة » والتصويب  
من اللسان والنهاية .

(و) الذَّنَابَةُ ( :الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ :  
(وَذُنَابَةُ الْعِيصِ) بِالضَّمِّ ( :ع ) .  
وَذَنْبُ الْبُسْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الثَّمَرِ :  
مُؤَخَّرُهَا .

(و) من المجاز (ذَنْبَتِ الْبُسْرَةُ  
تَذْنِيبًا) فَهِيَ مُذْنِبَةٌ (وَكُتَّتْ مِنْ)  
قَبْلِ (ذَنْبِهَا) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا  
بَدَتْ نُكْتُ مِنْ الْإِرْطَابِ فِي الْبُسْرِ مِنْ  
قَبْلِ ذَنْبِهَا قِيلَ : ذَنْبَ (وَهُوَ) أَيِ  
الْبُسْرِ مُذْنِبٌ كَمَا حَدَّثَ .

(و) (تَذْنُوبٌ) بِالْفَتْحِ وَتَاوُهُ زَائِدَةٌ  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : التَّذْنُوبُ : الْبُسْرُ  
الَّذِي قَدْ بَدَا فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ  
ذَنْبِهِ ، (وَيُضَمُّ) ، وَهَلْهُ نَقْلُهَا  
الصَّاعِغَانِي عَنْ الْفَرَاءِ ، وَحِينَئِذٍ يَحْتَمِلُ  
دَعْوَى أَصَالَتِهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
:وَالرُّطْبُ : التَّذْنُوبُ (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ)  
أَيِ تَذْنُوبَةٌ قَالَ :

فَعَلَّقَ النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ  
إِنَّ الْغَضَى لَيْسَ بِذِي تَذْنُوبٍ (١)

وَعَنِ الْفَرَاءِ : جَاءَنَا بِتَذْنُوبٍ ، وَهِيَ

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٥٣ .

لُغَةً بَنَى أَسَدٌ، وَالتَّمِيمِيُّ يَقُولُ :  
تَذْنُوبٌ، وَهِيَ تَذْنُوبَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ  
«كَانَ يَكْرَهُ الْمَذْنِبَ مِنَ الْبُسرِ مَخَافَةً  
أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ فَيَكُونُ خَلِيطًا» ، وَفِي  
حَدِيثِ أَنَسٍ «كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّذْنُوبَ» (١)  
مِنَ الْبُسرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِّحَهُ» (٢)  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ «كَانَ لَا يَرَى  
بِالتَّذْنُوبِ أَنْ يُفْتَضِّحَ بَأْسًا» ، وَمِنْ  
الْمَجَازِ : ذَنْبْتُ كَلَامَهُ تَعَلَّقْتُ  
بِأَذْنَابِهِ وَأَطْرَافِهِ .

(وَالْمَذْنِبُ كَمَنْبَرٍ) وَالْمَذْنِبَةُ  
وَضَبَطُهُ فِي الْأَسَاسِ كَمَقْعَدٍ (٣)  
(: الْمَغْرِفَةُ) لِأَنَّ لَهَا ذَنْبًا أَوْشَبَهُ الذَّنْبُ  
وَالْجَمْعُ مَذَانِبٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ  
وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الذِّ  
ضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا (٤)  
الصَّيْدَانُ : الْقُدُورُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ  
الْحِجَارَةِ، وَيُرْوَى «مَذَانِبٌ» نَضَارٌ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «يَقْطَعُ الذَّنُوبَ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالنَّهْيَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «يَفْتَضِّحُهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ قَبْلَهُ  
وَكَذَلِكَ جَاءَتْ كَلِمَةُ «أَنْ يَفْتَضِّحَ» الْآتِيَةِ بَعْدَ .

(٣) الضَّبْطُ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ ضَبْطُ قَلَمِ الْمَذْنِبِ

(٤) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُرَةُ

وَالنُّضَارُ بِالضَّمِّ : شَجَرُ الْأَثَلِ ، وَبِالْكَسْرِ  
الذَّهَبُ ، كَذَا فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .  
(و) الْمَذْنِبُ ( : مَسِيلٌ ) مَا بَيْنَ  
التَّلْعَتَيْنِ ، وَيُقَالُ لِمَسِيلٍ مَا بَيْنَ  
التَّلْعَتَيْنِ : ذَنْبُ التَّلْعَةِ : وَفِي حَدِيثِ  
حُذَيْفَةَ «حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ  
فَلَا يَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ» (١) أَوْ هُوَ  
مَسِيلٌ (الْمَاءُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَ) الْمَذْنِبُ  
( مَسِيلٌ فِي الْحَضِيضِ ) لَيْسَ بِخَدٍّ  
وَاسِعٍ ، وَأَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ وَمَذَانِبُهَا :  
أَسَافِلُهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَذْنِبُ :  
مَسِيلٌ (٢) مَاءٌ فِي الْحَضِيضِ وَالتَّلْعَةِ فِي  
السَّنَدِ (و) الْمَذْنِبُ ( : الْجَدُولُ ) وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : كَهَيْئَةِ الْجَدُولِ ( يَسِيلُ  
عَنِ الرُّوضَةِ بِمَائِهَا (٣) إِلَى غَيْرِهَا )  
فَيُفَرِّقُ مَاوَهَا فِيهَا ، وَالتِّي يَسِيلُ عَلَيْهَا  
الْمَاءُ : مَذْنِبٌ أَيْضًا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا  
وَمَاءُ النَّدَى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَذْنِبٍ (٤)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَلَيْمَنْ ذَنْبُ تَلْعَةٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالنَّهْيَةِ وَفِيهَا بَعْدَ الْحَدِيثِ « وَصَفَهُ بِالذَّلِّ وَالضَّعْفِ  
وَقَلَّةِ الْمَنْعَةِ وَالْخِسَّةِ » وَأَشِيرَ إِلَى تَصْوِيبِهِ  
بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : مَسِيلٌ مَا فِي الْحَضِيضِ . وَالتَّصْوِيبُ عَنِ  
الصَّحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ عَنْهُ « مَسِيلُ الْمَاءِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ «عَنِ الرُّوضَةِ مَاوَهَا إِلَى غَيْرِهَا» .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٦ وَاللِّسَانُ .

وَكُلُّهُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَفِي  
حَدِيثِ ظَبْيَانَ « وَذَنَبُوا خِشَانَهُ » أَيْ  
جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ وَمَجَارِي ، وَالْخِشَانُ (١)  
مَا خَشُنَ مِنَ الْأَرْضِ .  
( كَالذَّنَابَةِ وَالذَّنَابَةِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَ )  
الْمَذْنَبُ ( : الذَّنْبُ الطَّوِيلُ ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَمُذْنِبٌ كَأَحْمِرٍ : اسْمٌ وَادٌ  
بِالْمَدِينَةِ يَسِيلُ بِالْمَطَرِ ، يَتَنَافَسُ أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ بِسَيْلِهِ كَمَا يَتَنَافَسُونَ بِسَيْلِ  
مَهْزُورٍ ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَنَقَلَهُ  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

( وَالذَّنْبَانُ مُحَرَّكَةٌ ) نَبْتُ مَعْرُوفٌ ،  
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ « ذَنْبَ الثَّلَبِ »  
وَقِيلَ : الذَّنْبَانُ بِالتَّخْرِيكِ نَبْتُ ذَاتِ  
أَفْنَانٍ طَوَالِ غُبْرِ (٢) الْوَرَقِ ، وَتَنَبَّتْ  
فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ ،  
تُحَمَّدُ فِي الْمَرْعَى ، وَلَا تَنَبَّتُ إِلَّا فِي عَامٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ خِشَانَهُ .. وَالْخِشَانُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان والنهاية وضبط اللسان فِي (ذنب) ذَنَبُوا  
وَفِي مَادَّةِ (خشن) ذَنَبُوا « أَمَّا النَّهَابَةُ فِي مَادَّةِ  
(خشن) فَضَبَطْتُ « ذَنَبُوا » بِدُونِ ضَبْطِ مَعَ  
الشَّدَّةِ ، وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « غُبِيرَاءُ الْوَرَقِ »

خَصِيبٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الذَّنْبَانُ :  
( عُشْبٌ ) لَهُ جَزَرَةٌ لَا تُؤْكَلُ ، وَقُضْبَانٌ  
مُثْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ، وَلَهُ  
وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ ، وَهُوَ نَاجِعٌ  
فِي السَّائِمَةِ ، وَلَهُ نُوَيْرَةٌ غُبْرَاءُ تَجْرُسُهَا  
النَّحْلُ ، وَتَسْمُونَحُو الْقَامَةَ (١) تُشْبِعُ  
الْثَّنَّانِ مِنْهُ بَعِيرًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضُبُعٍ  
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ  
وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشِيعٍ (٢) .

( أَوْ نَبْتُ ) (٣) لَهُ سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهِ  
( كَالذَّرَةِ ) وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ ، وَمَنْبِتُهُ بِكُلِّ  
مَكَانٍ مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ ، وَهُوَ يَنْبِتُ  
عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ ، ( وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ ) قَالَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ (٤)

( وَ ) الذَّنْبَانُ ( : مَاءٌ بِالْعِصِ ) .

( وَالذَّنْبِيَاءُ ) مَمْدُودَةٌ ( كَالْغُبِيرَاءِ )

(١) فِي اللِّسَانِ « نَحْوُ نَصْفِ الْقَامَةِ »  
(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَّةُ (قفع) وَفِيهَا نَسْبٌ لِمَكَاثَةِ السَّعْدِيِّ  
وَانْظُرِ الْمَوَادَّ (عقب) (ضبع) وَ(قشع) .  
(٣) فِي اللِّسَانِ « عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ » .  
(٤) اللِّسَانُ .

وهي (حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرِّ تَنْقَى مِنْهُ) (١)  
عن أبي حنيفة . حتى تَسْقُطَ .

(والذَّنَابَةُ بالكسر ، والذَّنَائِبُ ، والذَّنَابَةُ ،  
بالضم ) والذَّنَابُ والذَّنُوبُ ، والذَّنَابُ  
(مَوَاضِعُ) قال ابن بَرِّي : الذَّنَائِبُ  
مَوَاضِعُ بِنَجْدٍ ، هو عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ  
مَكَّةَ ، قال مُهَلِّهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ .

فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّبٍ  
فَتُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيَرٍ (٢)  
وبيت «الصَّحاح» له أيضاً :

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي  
فَقَدْ أَبْكَيْ عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ (٣)

وفي كتاب أبي عبيد : قالوا :  
الذَّنَائِبُ عن يَسَارِ فَلَجَةٍ (٤) لِلْمُصْعِدِ  
إِلَى مَكَّةَ وَبِهِ قَبْرُ كُلِّبٍ وَفِيهَا مَنَازِلُ  
رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ ، وَقَالَ  
لَبِيدٌ ، شَاهِدَ الْمَذَانِبِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : يُنْقَى مِنْهَا

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢٥٣/١ وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ  
فَتُخْبِرُ كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي يَذْكُرُ فِي كِتَابِ النُّحُوِّ فَيُخْبِرُ  
بِالْيَاءِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَقَائِيسُ ٣٦١/٢

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ «وَجَلَّةٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
الذَّنَائِبِ .

أَلَمْ تُلْسِمِ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي  
لِسَلَمَى بِالْمَنَاقِبِ فَالْقُفَالِ (١)  
وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، شَاهِدُ  
الذَّنُوبِ :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ  
فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذَّنُوبُ (٢)

وَأَمَّا الذَّنَابُ كَكِتَابٍ فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي  
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ النَّخْلِ  
(وَالذَّنِيبِيُّ كَزُبَيْرِي) وَيَاءُ النِّسْبَةِ  
مَتْرُوكَةٌ (٣) : ضَرْبٌ (مِنْ الْبُرُودِ) قَالَهُ  
أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَنْشَدَ :

لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرِفُهُ  
إِلَّا الذَّنِيبِي وَإِلَّا الدَّرَّةُ الْخَلْقُ (٤)

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ مُذَانِبٌ  
وَقَدْ ذَانَبْتُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : ضَبَطَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ بِخَطِّهِ بِالْهَمْزَةِ ، وَغَيْرُهُ بِغَيْرِهَا ،  
وَهُوَ الظَّاهِرُ : إِذَا (وَقَعَ وَلَدُهَا فِي  
الْقُحْقُوحِ) بِضَمَّتَيْنِ ، هُوَ مُلْتَقَى  
الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ (وَدَنَا خُرُوجُ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٢ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (قَفَل) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (قَطَب) وَفِي الْمَطْبُوعِ «فَالْقُطَيْبَاتُ  
وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ فَالْقُطَيْبَاتُ كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي  
التَّكْمِلَةِ فَالْقُطَيْبَاتُ»

(٣) يَاءُ النِّسْبِ مَتْرُوكَةٌ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ .

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَقَالَ بَعْدَهُ : فَتَرَكَ يَاءَ النِّسْبَةِ .



السَّقْيُ) وَاِزْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ (١)  
وَعَكُوتُهُ ، وَالسَّقْيُ بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ  
هَكَذَا فِي النِّسْخِ الَّتِي بِأَيْدِينَا ، وَمِثْلُهُ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ : وَهُوَ جِلْدَةٌ فِيهَا  
مَاءٌ أَصْفَرٌ ، (و) فِي حَدِيثٍ عَلَى  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ « (ضَرَبَ) يَعْشُوبُ الدِّينَ  
بِذَنْبِهِ » أَيْ سَارَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِباً  
بِاتِّبَاعِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : ضَرَبَ (فُلَانٌ)  
بِذَنْبِهِ : أَقَامَ وَثَبَتَ ، وَمِنْ الْمَجَازِ :  
أَقَامَ بَارِضِنَا وَغَرَزَ ذَنْبَهُ ، أَيْ لَا يَبْرَحُ ،  
وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ ، (و) الْعَرَبُ تَقُولُ :  
(رَكِبَ) فُلَانٌ (ذَنْبَ الرِّيحِ) ، إِذَا  
(سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ) ، مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ (و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضاً :  
يَقُولُونَ (رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ) إِذَا  
(رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ) مَبْخُوسٍ (٢) وَمِنْ  
الْمَجَازِ أَيْضاً : وَلَّى الْخَمْسِينَ ذَنْباً :  
جَاوَزَهَا ، وَأَرْبَى (٣) عَلَى الْخَمْسِينَ  
وَوَلَّيْتُهُ ذَنْبَهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ

(١) فِي اللِّسَانِ « عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ  
يَحْدُرْهُ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مَبْخُوسٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : وَأَرْبَى عَلَى الْخَمْسِينَ .

لِلْكَلاَبِيِّ : كَمْ أَتَى عَلَيْكَ : فَقَالَ : قَدْ  
وَلَّيْتُ لِي الْخَمْسُونَ ذَنْبَهَا ، هَذِهِ  
حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَوَّلُ حِكَايَةُ  
يَعْقُوبَ ، وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ ذَنْبُ الضَّبِّ ،  
إِذَا تَعَارَضَا ، وَاسْتَرْخَى ذَنْبُ الشَّيْخِ :  
فَتَرَ شَيْبَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .  
(وَاسْتَذْنَبَ الْأَمْرُ : ) ثُمَّ وَ (اسْتَتَبَ) .  
(وَالذَّنْبَةُ مُحَرَّكَةٌ : مَاءٌ بَيْنَ إِمْرَةٍ)  
بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ (وَأُضَاخَ)  
كَانَ لِعَنِي ثُمَّ صَارَ لَتَمِيمٍ .  
(وَذَنْبُ الْحُلَيْفِ : مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ)  
ابْنِ كَعْبٍ .

وَذَنْبُ التَّمْسَاحِ مِنْ قُرَى الْبَهْنَسَا .  
(و) مِنْ الْمَجَازِ (تَذَنَّبَ الطَّرِيقَ :  
أَخَذَهُ) كَأَنَّهُ أَخَذَ ذُنَابَتَهُ ، أَوْ جَاءَهُ مِنْ  
ذَنْبِهِ ، (و) مِنْ الْمَجَازِ : تَذَنَّبَ (الْمُعْتَمِ  
ذَنْبَ عِمَامَتِهِ) وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا  
شَيْئاً فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ .

وَتَذَنَّبَ عَلَى فُلَانٍ : تَجَنَّى وَتَجَرَّمَ ،  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْمُذَانِبُ مِنَ الْإِبِلِ) كَالْمُسْتَذْنَبِ  
( : الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ ) وَقَالَ

الجَوْهَرِيُّ : عِنْدَ أَذْنَابٍ <sup>(١)</sup> الْإِبِلِ .  
(و) الْمُذْنِبُ ( كَمُحَدِّثٍ : ) الضَّبُّ ،  
(و) : الَّتِي تَجِدُ مِنَ الطَّلَقِ شِدَّةً فُتَمَدُّ  
ذَنْبَهَا ) .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : التَّذْنِيبُ لِلضَّبِّ <sup>(٢)</sup>  
وَالْفَرَاشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ  
التَّعَاطُلَ وَالسَّفَادَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مِثْلَ الضَّبَابِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذْنِيبٍ <sup>(٣)</sup>  
وَذَنْبَ الْجَرَادِ وَالْفَرَاشِ وَالضَّبَابِ  
إِذَا أَرَادَتْ التَّعَاطُلَ وَالْبَيْضَ فَغَرَزَتْ  
أَذْنَابَهَا ، وَذَنْبَ الضَّبِّ : أَخْرَجَ ذَنْبَهُ  
مِنْ أَدْنَى الْجُحْرِ ، وَرَأْسُهُ فِي دَاخِلِهِ ،  
وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : إِنَّمَا  
يُقَالُ لِلضَّبِّ مُذْنِبٌ إِذَا ضَرَبَ بِذَنْبِهِ  
مَنْ يُرِيدُهُ مِنْ مُحْتَرِشٍ أَوْ حَيَّةٍ ، وَقَدْ  
ذَنْبَ تَذْنِيبًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَضَبُّ أَذْنَبُ : طَوِيلُ الذَّنْبِ ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَذَنْبُهُ الْحَارِشُ : قَبْضٌ عَلَى

ذَنْبِهِ ، وَمَنْ أَمْثَالُهُمْ « مَنْ لَكَ  
بِذْنَابٍ لَوْ <sup>(١)</sup> » قَالَ الشَّاعِرُ .

فَمَنْ يَهْدِي أَخَا لِدْنَابٍ لَوْ  
فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَارُ <sup>(٢)</sup>

وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
تَعَلَّقْتُ مِنْ أَذْنَابٍ لَوْ بَلَيْتَنِي  
وَلَيْتُ كُلُّوْ خَيْبَةً لَيْسَ يَنْفَعُ  
وَمِنَ الْمَجَازِ : اتَّبَعَ ذَنْبَ الْأَمْرِ :  
تَلَهَّفَ عَلَى أَمْرٍ مَضَى .

وَمَا فِي الصَّحَاحِ نَقْلًا عَنِ الْفَرَاءِ :  
الذُّنَابِيُّ : شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ  
الْإِبِلِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّ الْمَصْنَفَ  
اعْتَمَدَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي رَدِّهِ وَعَدِمَ  
قَبُولَهُ : فَإِنَّهُ قَالَ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ،  
وَالصَّحِيحُ الذُّنَانِيُّ بِالنُّونِ ، وَهَكَذَا  
قَرَأْنَاهُ <sup>(٣)</sup> عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ جُنَادَةَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ ، مَاخُودٌ مِنَ الذَّنِينِ ، وَهُوَ

(١) ضَبِطَ « لَوْ » فِي اللِّسَانِ بِكُونِهَا . وَفِي الْكَلَامِ عَلَى  
« لَوْ » آخِرُ اللِّسَانِ ٢٠ ص ٣٥٨ قَالَ الْفَرَاءُ فِيمَا  
رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ تَكُونُ لَوْ سَاكِنَةً الْوَاوِ إِذَا جَعَلَتْهَا  
أَدَاةً ، فَإِذَا أَخْرَجَتْهَا إِلَى الْأَسْمَاءِ شَدَدَتْ وَآوَاهَا  
وَأَعْرَبَتْهَا .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « قَرَأَهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « عَنْهُ أَذْنَابٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « الضَّبَابُ »

(٣) اللِّسَانُ وَفِي التَّكْمِلَةِ نِسْبَةُ لِحْدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ وَرَوَاهُ كَامِلًا

تَفْسُونَ مِنْ تَحْتِ أَثْوَابٍ لَهَا عَتَبٌ .

فَسَنُو الضَّبَابِ . . .

الذى يَسِيلُ من أنفٍ (١) الإنسان ،  
والمِعْزَى ، فكان حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ وَيَتَعَقَّبَهُ  
تبعاً لابن بَرِّىَ لَأَنَّهُ يَتَّبِعُهُ فِي غَالِبِ  
تَعَقُّبَاتِهِ ، أَوْ يَذْكُرَهُ وَيُبْقِيَهُ اقْتِفَاءً  
لَأَثَرِ الْجَوْهَرِيِّ ، لَأَنَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ ، أَمَّا  
تَرْكُهُ مَعَ وجوده فِي الصَّحَاحِ ، وَخُصُوصاً  
مَعَ الْبَحْثِ فَإِنَّهُ بِمَعْزِلٍ فِيهِ عَنِ التَّحْقِيقِ  
انتهى ، قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمُرْزُورِ  
لِلْسَيُوطِيِّ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
مَا نَصَّبَهُ : وَرَأَيْتُ فِي نَسْخٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ  
الصَّحَاحِ حَوَاشِيَّ مِنْهَا مَا هُوَ بِخَطِّ  
الْحَافِظِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
مَا صُورَتُهُ : حَاشِيَةٌ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ أَبِي  
سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ : وَهُوَ تَضْعِيفٌ ،  
وَالصَّوَابُ : الذَّنَابِيُّ (٢) : شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ  
مِنْ أُنُوفِ الْإِبِلِ بَيْنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ ،  
قَالَ : وَهَكَذَا قَرَأْنَاهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ  
جُنَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ . وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ  
الذَّنِينِ ، ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ :  
وَهَذَا قَدْ صَحَّفَهُ الْفَرَاءُ أَيْضاً ، وَقَدْ

(١) فِي الْإِنْسَانِ « مِنْ فَمِ الْإِنْسَانِ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الزَّنَابِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

ذَكَرَ ذَلِكَ فِيمَا رَدَّ عَلَيْهِ مِنْ تَضْعِيفِهِ ،  
وَهَذَا مِمَّا فَاتَ الشَّيْخَ ابْنَ بَرِّىَ وَلَمْ  
يَذْكُرْهُ فِي أَمَالِيهِ ، انْتَهَى .

وَيُقَالُ : اسْتَذْنَبَ فُلَانًا إِذَا تَجَنَّاهُ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِذْنَبُ كَمِنْبَرٍ :  
الذَّنْبُ الطَّوِيلُ .

وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الْمَهْمَلَةِ أَيْضاً ، وَالذَّنَابَةُ أَيْضاً : مَوْضِعٌ  
بِالْبَطَائِحِ .

[ ذ و ب ] \*

( ذَابَ ) يَذُوبُ ( ذَوْبًا وَذَوْبَانًا ،  
مُحَرَّكَةً : ضِدُّ ) وَفِي « لِسَانِ الْعَرَبِ » :  
نَقِيضُ ( جَمَدَ ) وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَابَ  
دَمْعُهُ ، وَلَهُ دُمُوعٌ ذَوَائِبُ ، وَنَحْنُ  
لَا نَجْمُدُ فِي الْحَقِّ وَلَا نَذُوبُ فِي الْبَاطِلِ ،  
وَهَذَا الْكَلَامُ فِيهِ (١) ذَوْبُ الرُّوحِ ،  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

( وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ ) وَأَذِيبُهُ ( وَذَوْبُهُ )  
وَأَذَابُهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ .

وَذَابَتْ حَدَقَتُهُ : هَمَعَتْ ، وَذَابَ

(١) كَلِمَةٌ « فِيهِ » لَيْسَتْ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ .

جِسْمُهُ : هُزِلَ ، يُقَالُ : ثَابَ (١) بَعْدَ مَا ذَابَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ (و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : ذَابَتْ ( الشَّمْسُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا ) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا  
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ (٢)  
( و ) ذَابَ ، إِذَا سَالَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَتَزَلُّ (٣)

وَيُقَالُ : ذَابَتْ حَذَقَةُ فُلَانٍ ، إِذَا سَالَتْ ، وَذَابَ ، إِذَا ( دَامَ ) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَامَ ( عَلَى أَكْلِ ) الذُّوبِ ، وَهُوَ ( الْعَسَلُ ، و ) ذَابَ الرَّجُلُ ، إِذَا ( حَمَقَ بَعْدَ عَقْلِ ) وَظَهَرَ فِيهِ ذُوبَةٌ أَيْ حَمَقَةٌ ( و ) يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « مَا يَذِرِي أَيْخُرُ أَمْ يُذِيبُ » وَذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :  
وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَلَتْ  
أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا (٤)  
أَي لَا تَذِرِي أَتَتْرُكُهَا خَائِراً (٥)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « تَابَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٠٤ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٩٤/٢ وَالْأَسَاسُ ٣٠٤/١ .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ١٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَكُتِبَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ النَّجَاحِ « بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ وَكُنْتُمْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : فَكَانُوا

(٥) فِي اللَّسَانِ « خَائِرَةٌ » وَهِيَ تَنَاسُبُ « الْقَدْرِ » .

أَمْ تُذِيبُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا خَافَتْ (١) أَنْ يَفْسُدَ الْإِذْوَابُ ، وَسَيَأْتِي مَعْنَى الْإِذْوَابِ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَابَ لِي ( عَلَيْهِ حَقٌّ (٢) : وَجَبَ ) وَثَبَّتَ ، وَذَابَ . عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا ذُوباً : وَجَبَ ، كَمَا قَالُوا : جَمَدَ وَبَرَدَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ ذَابَ : نَقِضُ جَمَدَ ، وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الزُّبْدِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ « فَيَفْرَحُ الْمَرْءُ أَنْ يَذُوبَ لَهُ الْحَقُّ » أَيْ يَجِبَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ( و ) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُذِيبُهَا : يُبْقِيهَا ، مِنْ قَوْلِكَ : مَا ذَابَ فِي يَدِي شَيْءٌ ، أَيْ مَا بَقِيَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يُذِيبُهَا : يُنْهَبُهَا ، وَذَابَ عَلَيْهِ الْمَالُ أَيْ حَصَلَ ، وَ ( مَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ ) أَيْ ( مَا حَصَلَ ، وَاسْتَذْبَتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ الذُّوبَ ) عَلَى عَامَّةٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا الْبِنَاءُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : هَاجِرَةٌ (٣) ذَوَابَةٌ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « خَافَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « حَقٌّ كَذَا »

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « هَاجِرَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْبَيْتِ الْآتِي .

شَدِيدَةُ الْحَرِّ قَالَ الشَّاعِرُ :

وظَلَمَاءُ مِنْ جَرَى نَوَارٍ سَرَيْتُهَا

وهاجِرَةَ ذَوَابَّةَ لَا أَقِيلُهَا<sup>(١)</sup>

(والذَّوْبُ : الْعَسَلُ) عَامَّةٌ ، (أَوْ) هُوَ

(مَا فِي أَبْيَاتِ النَّحْلِ) مِنَ الْعَسَلِ

خَاصَّةً (أَوْ) مَا خَلَصَ<sup>(٢)</sup> مِنْ شَمْعِهِ (وَمُومِهِ

قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

شَرَكًا بِمَاءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ

فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرِ<sup>(٣)</sup>

(وَالْمَذُوبُ بِالْكَسْرِ : مَا يُذَابُ فِيهِ)

وَالذَّوْبُ : مَا ذَوِّبَتْ مِنْهُ ، (و)

الْمَذُوبَةُ (بِهَاءٍ : الْمَغْرَفَةُ) عَنِ اللَّحْيَانِي

(وَالِإِذْوَابُ وَالِإِذْوَابَةُ ، بِكَسْرِ هَمَا :

الزُّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلسَّمَنِ ، فَلَا

يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يُحَقْنَ فِي سِقَاءٍ) ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزُّبْدُ حِينَ يَخْصَلُ فِي

الْبُرْمَةِ فَيُطْبَخُ فَهُوَ الْإِذْوَابَةُ ، فَإِنْ خُلِطَ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان والأساس ٣٠٥/١ وضبطت فيه «نوار»

بدون تنوين أما اللسان فنسوة فيه ، وفي مطبوع التاج

«حرى بوار» والتصويب مما سبق .

(٢) هذا ضبط القاموس أما اللسان فضبطه «خلص»

(٣) اللسان ومادة (شرك) ومادة (يمن) قال المسيب أو غيره

وفي مطبوع التاج «شروا بماء...» والتصويب من

اللسان .

(٤) في المطبوع «فان خلص» وبهامشه «قوله فان خلص

كذا بخطه ولعل الصواب خلط كما يدل عليه معنى

ارتجن .

اللَّبَنِ بِالزُّبْدِ قِيلَ : ارْتَجَنَ ، وَفِي الْأَسَاسِ

مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَحْلَى مِنَ الذَّوْبِ

بِالِإِذْوَابَةِ ، أَيْ مِنْ عَسَلٍ أُذِيبَ فَخُلِصَ

مِنْهُ شَمْعُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْإِذَابَةُ : الْإِغَارَةُ ،

و (أَذَابُوا عَلَيْهِمْ : أَغَارُوا) وَفِي حَدِيثِ

قَسْرٍ :

أُذِيبُ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا<sup>(١)</sup>

أَيْ أَنْتَظِرُ فِي مُرُورِ اللَّيَالِي وَذَهَابِهَا ،

مِنَ الْإِذَابَةِ ، وَالْإِذَابَةُ : النُّهْبَةُ ، اسْمُ

لَا مُصْدَرٍّ ، وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَابِيَّتَ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

أَتَرَكَهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا<sup>(٢)</sup>

وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ أَيْ تُنْهِيهَا ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : تُثَبِّتُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) أَذَابُوا

(أَمَرُهُمْ : أَصْلَحُوهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ

«مَنْ أَسْلَمَ عَلَى ذُوبَةٍ أَوْ مَائِثَةٍ فَهِيَ لَهُ»

الذُّوبَةُ : بَقِيَّةُ الْمَالِ يَسْتَذِيبُهَا الرَّجُلُ

أَيْ يَسْتَبْقِيهَا ، وَالْمَائِثَةُ : الْمَكْرَمَةُ .

(١) في الأغاني ١٥/١٩٣ تحقيق عبد الستار فراج .

أقيم على قبري كما لست بآرحاً طوال الليالي .

وفي صفحة ٩٤ منسوب إلى عيسى بن قدامة الأندلسي

وانظر معجم البلدان (راوند) فقد نسب أيضا لغيرهما

(٢) تقدم في المادة وروايته «أنزلها» .

(والذُّوبَانُ بِالضَّمِّ : ) الصَّعَالِيكُ ،  
واللُّصُوصُ ، لُغَةٌ فِي الذُّوبَانِ بِالْهَمْزِ ،  
خُفِّفَ فَانْقَلَبَتْ وَاوًا .

والذُّوبَانُ بِالضَّمِّ (والذُّوبَانُ بِالْكَسْرِ :  
بَقِيَّةُ الْوَبْرِ أَوْ الشَّعْرِ عَلَى عُنُقِ الْفَرَسِ  
أَوْ الْبَعِيرِ) وَمِشْفَرِهِ ، وَهَمَا لُغَتَانِ ،  
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً فَتَدْخُلُ (١)  
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (الذَّابُ) بِمَعْنَى  
(الْعَيْبِ) مِثْلُ الذَّامِ وَالذَّيْمِ وَالذَّانِ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ ( نَاقَةُ ذُوبٌ ) (٢)  
كَصَبُورٍ : سَمِينَةٌ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ فِيهَا  
مَا يُذَابُ ، زَادَ الصَّاحِقَانِيُّ : وَلَيْسَتْ فِي  
غَايَةِ السَّمَنِ .

(و) ذُوبٌ (٣) (كَشَدَّادُ : صَحَابِيٌّ)  
كَانَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، أَوْرَدَهُ  
النَّسَائِيُّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَذَابَهَا  
لِمَنْ أَنْضَجَ حَاجَتَهُ وَأَتَمَّهَا .

(وَذُوبُهُ تَذُوبِيًّا : عَمِلَ لَهُ ذُوبَاةٌ)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ «أَنَّهُ كَانَ  
يُذَوِّبُ أُمَّهُ» أَيْ يَضْفِرُ ذُؤَابَتَهَا (١) ،  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : (وَالْأَصْلُ) فِيهِ  
(الْهَمْزُ) لِأَنَّ عَيْنَ الذُّوبَاةِ هَمْزَةٌ ،  
(وَلَكِنَّهُ جَاءَ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : جَارٍ  
(عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) أَيْ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،  
كَمَا جَاءَ الذُّؤَابَةُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ .

### [ ذ ه ب ] \*

(ذَهَبَ كَمَنَعَ) يَذْهَبُ (ذَهَابًا)  
بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ (٢) مَصْدَرٌ سَمَاعِيٌّ  
(وَذُؤُوبًا) بِالضَّمِّ ، قِيَاسِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ  
(وَمَذْهَبًا ، فَهُوَ ذَاهِبٌ وَذُؤُوبٌ) كَصَبُورٍ  
( : سَارَ أَوْ مَرَّ ، وَ) ذَهَبَ (بِهِ : أَزَالَهُ ،  
كَأَذْهَبَهُ) غَيْرُهُ (و) أَذْهَبَهُ (بِهِ)  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، فَأَمَّا  
قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ بِكَادٍ سَنَابِرَقِهِ يَذْهَبُ  
بِالْأَبْصَارِ (٣) فَنَادِرٌ ، وَمِنَ الْمَجَازِ :  
ذَهَبَ عَلَى كَذَا : نَسِيَهُ ، وَذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ كَنَايَةً عَنِ الْإِبْدَاءِ (٤) ، كَذَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «ذُؤَابَتُهَا» .

(٢) انْفَرَدَ بِقَوْلِهِ «وَيُكْسَرُ» فَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا الصَّحَاحِ  
وَلَا التَّكْمَلَةِ .

(٣) سُورَةُ النُّورِ آيَةُ ٤٣ وَالْقِرَاءَةُ «يَذْهَبُ» بِفَتْحِ  
الْيَاءِ وَالْهَاءِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ «الْأَبْدُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِسَاسِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «فَيَدْخُلُ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ «ذُؤُوبٌ» أَمَّا الْمُثَبِّتُ فَقِيَ الْقَامُوسِ

(٣) جَاءَتْ فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ .



في الأساس ، قال شيخنا : ذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ السُّهَيْلِيُّ إِلَى أَنَّ التَّعْدِيَةَ بِالْبَاءِ تُلْزِمُ الْمُصَاحِبَةَ ، وَبَغَيْرِهَا لَا تُلْزِمُ ، فَإِذَا قُلْتُ : ذَهَبَ بِهِ فَمَعْنَاهُ : صَاحِبَهُ فِي الذَّهَابِ ، وَإِذَا قُلْتُ أَذْهَبَهُ أَوْ ذَهَبَهُ تَذْهِيبًا فَمَعْنَاهُ : صَيَّرَهُ ذَاهِبًا وَخَدَهُ وَلَمْ يُصَاحِبْهُ ، وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ أَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ وَتَعَقَّبُوهُ بِنَحْوِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ۖ فَإِنَّهُ <sup>(١)</sup> لَا يُمَكِّنُ فِيهِهِ الْمُصَاحِبَةَ ، لاسْتِحَالَتِهَا ، وَقَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ : إِنَّ عُدَى الذَّهَابِ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ الإِذْهَابُ ، أَوْ بَعْلَى فَمَعْنَاهُ النَّسْيَانُ ، أَوْ بَعْنُ فَالتَّرْكُ ، أَوْ بِإِلَى فَالتَّوَجُّهُ ، وَقَدْ أورد أبو العباس ثعلبُ : ذَهَبَ وَأَذْهَبَ فِي الْفَصِيحِ ، وَصَحَّحَ التَّفْرِقَةَ ، أَنْتَهَى ، قُلْتُ : وَيَقُولُونَ : ذَهَبَ الشَّامُ ، فَعَدَّوْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ ، وَإِنْ كَانَ الشَّامُ ظَرْفًا مَخْصُوصًا ، شَبَّهُوهُ بِالْمَكَانِ الْمُبْتَهَمِ .

(و) من المجاز (المَذْهَبُ : الْمُتَوَضُّعُ) لِأَنَّهُ يُذْهَبُ إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَ إِذَا أَرَادَ

(١) سورة البقرة الآية ١٧

الغَائِطَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ » وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الذَّهَابِ ، وَعَنِ الْكَسَائِيِّ : يَقَالُ لِمَوْضِعِ الْغَائِطِ : الْخَلَاءُ وَالْمَذْهَبُ وَالْمِرْفَقُ ، وَالْمِرْحَاضُ ، وَهُوَ لُغَةٌ الْحِجَازِيِّينَ . (و) من المجاز : الْمَذْهَبُ : ( الْمُعْتَقَدُ الَّذِي يُذْهَبُ إِلَيْهِ ) وَذَهَبَ فُلَانٌ لِدَهْبِهِ أَيْ لِمَذْهَبِهِ الَّذِي يُذْهَبُ فِيهِ . (و) الْمَذْهَبُ : ( الطَّرِيقَةُ ) يَقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا حَسَنًا ، أَيْ طَرِيقَةً حَسَنَةً ، (و) الْمَذْهَبُ : ( الْأَصْلُ ) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ : مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ ، وَلَا يُدْرَى لَهُ مَذْهَبُهُ <sup>(١)</sup> أَيْ لَا يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُهُ .

(و) الْمَذْهَبُ (بِضْمِ الْمِيمِ) اسْمُ (الْكَعْبَةِ) زِيدَتْ شَرْفًا .

(و) الْمَذْهَبُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا عَلَتِ حُمُرَتُهُ صُفْرَةً ، وَالْأُنْثَى : مُذْهَبَةٌ ، وَإِنَّمَا خَصَّ <sup>(٢)</sup> الْأُنْثَى بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا

(١) في اللسان « ما يدري له أين مذهب ولا يدري له ما مذهب » ربهامش التاج المطبوع « قوله ما يدري كذا بخطه ولعله ما يدري له مذهب ولا يدري أين مذهب »

(٢) ربهامش المطبوع « قوله وإنما خص إله الحق هذه العبارة أن تذكر عند قوله في الحديث الآتي : حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهب ، فقد ذكرها ابن الأثير هناك فراجع »

أَصْفَى لَوْنًا وَأَرْقُ بَشَرَةً، ويقال :  
كُمَيْتٌ مُذْهَبٌ : لِلَّذِي تَعْلُو حُمْرَتُهُ  
صُفْرَةٌ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَلَمْ  
تَعْلُهُ صُفْرَةٌ فَهُوَ الْمُدَمَّى، وَالْأُنْثَى :  
مُذْهَبَةٌ، وَالْمُذْهَبُ ( : فَرَسٌ أَبْرَهَةٌ بِنِ  
عُمَيْرٍ ) بِنِ كَلْثُومٍ (و) أَيْضًا فَرَسٌ  
( غَنِيٌّ بِنِ أَغْصَرَ ) أَبِي قَبِيلَةٍ ، (و)  
الْمُذْهَبُ : اِسْمُ ( شَيْطَانٍ ) يُقَالُ : هُوَ  
مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ ، يَتَصَوَّرُ لِلْقُرَّاءِ  
فَيَفْتِنُهُمْ عِنْدَ ( الْوُضُوءِ ) وَغَيْرِهِ ، قَالَه  
الليثُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ  
عَرَبِيًّا ، وَفِي الصَّحَاحِ ، وَقَوْلُهُمْ : بِهِ  
مُذْهَبٌ يَعْنُونَ الْوَسْوَسةَ فِي الْمَاءِ  
وَكَثُرَ (١) اسْتِعْمَالُهُ فِي الْوُضُوءِ ،  
انْتَهَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَهْلُ بَغْدَادَ  
يَقُولُونَ لِلْمُوسَى مِنَ النَّاسِ :  
الْمُذْهَبُ ، وَعَوَامُّهُمْ يَقُولُونَ : الْمُذْهَبُ  
بِفَتْحِ الْهَاءِ ( وَكَسْرُ هَائِهِ الصَّوَابُ )  
قَالَ شَيْخُنَا : عَرَفَ الْجُزْأَيْنِ لِإِفَادَةِ  
الْحَضَرِ ، يَعْنِي أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ هُوَ  
الْكَسْرُ لَا غَيْرُ ( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ )

(١) فِي اللِّسَانِ « وَكَثْرَةُ اسْتِعْمَالِهِ » وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ . هَذَا

وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ :

« قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ مُتَعَقِبًا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ كَسْرُ الْهَاءِ »

وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ لَيْسَ  
فِيهَا تَقْيِيدٌ فَتَحٍ أَوْ كَسْرٍ ، بَلْ هِيَ  
مُحْتَمِلَةٌ لَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
ضَبْطُ قَلَمٍ ، فَقَدْ جَزَمَ الْقُرْطُبِيُّ  
وَطَوَائِفُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَمِمَّنْ أَلْفَ  
فِي الرُّوحَانِيِّينَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَأَنْتَ  
خَبِيرٌ بَأَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ  
وَهَمًّا ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ الْمُذْهَبِ : مُحَدِّثٌ ، حَدَّثَ  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ وَغَيْرِهِ .

( وَالْمُذْهَبُ ) مَعْرُوفٌ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ  
وَابْنُ فَارِسٍ وَابْنُ سِيدِهِ وَالزُّبَيْدِيُّ  
وَالْفَيْهَوِيُّ ، وَيُقَالُ : هُوَ ( التَّبَرُّ ) قَالَه  
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، فَصَرِيحُهُ :  
تَرَادُفُهُمَا ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْمُذْهَبَ :  
أَعَمُّ مِنَ التَّبَرِّ ، فَإِنَّ التَّبَرَّ خَصُّهُ بِمَا فِي  
الْمَعْدِنِ ، أَوْ بِالَّذِي لَمْ يُضْرَبْ وَلَمْ  
يُصْنَعْ ، ( وَيُؤَنَّثُ ) فَيُقَالُ : هِيَ الْمُذْهَبُ (١)  
الْحَمْرَاءُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ التَّائِيثَ لُغَةٌ  
أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَيَقُولُونَ نَزَلَتْ بِلُغَتِهِمْ .  
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْمُذْهَبَ وَالْفِضَّةَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « هِيَ ذَهَبٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ قَوْلِ الْقُرْطُبِيِّ  
الَّذِي سَبَقَ .

وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> وَالضَّمِيرُ  
لِلذَّهَبِ فَقَطْ ، خَصَّهَا بِذَلِكَ لِعَزَّتِهَا ،  
وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : هُوَ الذَّهَبُ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الذَّهَبُ مُذَكَّرٌ  
عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ ،  
إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِدَهَبَةٍ ، وَقِيلَ : إِنْ  
الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْفِضَّةِ ، لَكثَرَتِهَا ،  
وَقِيلَ إِلَى الْكُنُوزِ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ  
مَحْمُولًا عَلَى الْأَمْوَالِ ، كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ  
فِي التَّفَاسِيرِ وَحَوَاشِيهَا ، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ :  
الذَّهَبُ مُؤَنَّثٌ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : الذَّهَبُ  
الْحَمْرَاءُ ، وَقَدْ يُذَكَّرُ ، وَالتَّائِيثُ أَشْهَرُ  
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
الذَّهَبُ : التَّبَرُّ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ دَهَبَةٌ ،  
وَعَلَى هَذَا يَذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي  
الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُهُ وَاحِدُهُ إِلَّا بِالْهَاءِ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ « فَبَعَثَ  
مِنَ الْيَمَنِ بِدُهَيْبَةٍ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَهِيَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ وَأَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ  
لَأَنَّ الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ ، وَالْمُؤَنَّثُ الثَّلَاثِيُّ  
إِذَا صَغُرَ الْحَقُّ فِي تَصْغِيرِهِ الْهَاءُ ،  
نَحْوُ قُوسَةٍ وَشُمَيْسَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ

(١) سورة التوبة الآية ٣٤ .

تَصْغِيرُ دَهَبَةٍ ، عَلَى نِيَّةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا ،  
فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا ، ( ج أَذْهَابٌ ) ،  
كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، ( وَذُهُوبٌ ) بِالضَّمِّ ،  
زَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ ( وَذُهْبَانٌ بِالضَّمِّ )  
كَحَمَلٍ وَحُمَلَانٍ ، وَقَدْ يُجْمَعُ بِالْكَسْرِ  
أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
« لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ  
الذَّهْبَانِ لَفَعَلَ » هُوَ جَمْعُ ذَهَبٍ كَبْرَقَ  
وَبَرَقَانٍ ، كِلَاهُمَا ( عَنِ النَّهْيَةِ ) لابن  
الْأَثِيرِ ، وَالضَّمُّ وَخُذَّهَ عَنِ الْمَصْبَاحِ  
لِلْفَيْومِيِّ ، ( وَأَذْهَبَهُ : طَلَاهُ بِهِ ) أَيْ  
الذَّهَبِ ( كَذَهَبَةٍ ) مُشَدَّدًا ، وَالْإِذْهَابُ  
وَالْتَّذْهِيبُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّمْوِيَةُ بِالذَّهَبِ  
( فَهُوَ مُذْهَبٌ ) وَكُلُّ مُمَوَّهٍ بِالذَّهَبِ فَقَدْ  
أُذْهِبَ ، وَالْفَاعِلُ <sup>(١)</sup> مُذْهَبٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدٌ عَلَى الْوَاكِه

الَّنَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ <sup>(٢)</sup>

( و ) شَيْءٌ ( ذَهِيْبٌ ) : مُذْهَبٌ ،

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَاهُ عَلَى تَوَهُّمٍ

(١) عبارة اللسان « وأذهب الشيء طلاه بالذهب :  
والمُذْهَبُ الشيء المطلى بالذهب ،

قال لبيد ...

(٢) ديوانه ١١٩ واللسان ورواية الديوان .

« عَلَى الْوَاكِهِنَّ النَّاطِقُ »

حَذَفِ الزِّيَادَةَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
مُوشِحَةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا سَرَائُهَا  
فَمُلْسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهَبٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْمَذَاهِبُ : سُيُورٌ تُمَوَّهٌ بِالذَّهَبِ ،  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ  
الْخَطِيمِ :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ<sup>(٢)</sup>  
الْمَذَاهِبُ : جُلُودٌ كَانَتْ تُذْهَبُ ،  
وَاحِدُهَا مُذْهَبٌ ، تُجْعَلُ فِيهِ خُطُوطٌ  
مُذْهَبَةٌ فَتَرَى بَعْضَهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ،  
فَكَانَهَا مُتَتَابِعَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :  
يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْمَرْءِ نَزْرَ  
عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ<sup>(٣)</sup>

يَقُولُ : الضَّبَاعُ يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْقَتِيلِ  
كَمَا يَنْزِعُ الْقَيْنُ جِلْدَ السُّيُوفِ ، قَالَ :  
وَيُقَالُ : الْمَذَاهِبُ : الْبُرُودُ الْمُوشَّاةُ ،  
يُقَالُ : بُرْدٌ مُذْهَبٌ ، (و) يُقَالُ :  
ذَهَبْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ (مُذْهَبٌ) إِذَا طَلَبْتَهُ

(١) ديوانه ٥٦ وروايته

بِوَحْشِيَّةٍ أَمَّا ضَوَاحِي مُتُونِهَا  
فَمُلْسٌ وَأَمَّا خَلْقُهَا فَتَلِيْبٌ

فَلَا شَاهِدَ لَهُ

(٢) ديوانه ٣٣ واللسان والمقاييس ٣٦٢/٢ وعجزة

لِعِمْرَةٍ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ

(٣) هو للأعلام المذلل شرح أشعار المذللين ٣١٥ واللسان

بِالذَّهَبِ . وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ « حَتَّى  
رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ [يَتَهَلَّلُ] <sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ » قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ ،  
وَبَعْضُ طُرُقِ مُسْلِمٍ ، هُوَ مِنَ الشَّيْءِ  
الْمُذْهَبِ أَيْ الْمُمَوَّهِ بِالذَّهَبِ قَالَ :  
وَالرَّوَايَةُ بِالذَّلَالِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ <sup>(٢)</sup> .

(وَالذَّهَبِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ)  
مِنْهُمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفٍ الْبَاجِي ،  
وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمُخْلِصِ الْأَطْرُوشِ ، وَأَبُو الْفَتْحِ  
عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ الْإِزْبِيلِي ،  
وَشَاهِنْشَاهُ بْنُ عَبْدِ الرَّازِقِ بْنِ أَحْمَدَ  
الْعَامِرِيِّ .

وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ : حَافِظُ الشَّامِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَائِمَازِ شَيْخِ الْمَصْنُفِ ،  
وغيرهم ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَتَلُّ الذَّهَبِ مِنْ إِقْلِيمِ بُلْبَيْسَ ،  
وَخَلِيجُ الذَّهَبِ فِي إِقْلِيمِ الْأَشْمُونِيِّ ،

(١) الزيادة من اللسان وانظر « مسلم » كتاب الزكاة ٦٩

والنسائي كتاب الزكاة ٦٤ ومنتد أحمد ٣٥٧ ،

٣٥٩

(٢) أَيْ « مُذْهَبَةٌ »

وَجَزِيرَةُ الذَّهَبِ : اثْنَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي  
فِي الْمَزَاحِمَتَيْنِ (١) .

( وَذَهَبَ ) الرَّجُلُ ( كَفَرِحَ ) يَذْهَبُ  
ذَهَابًا فَهُوَ ذَهَبٌ ( و ) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
( ذَهَبَ بِكَسْرَتَيْنِ ) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
وَهَذَا عِنْدَنَا مُطَرَّدٌ ، إِذَا كَانَ ثَانِيهِ  
حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَكَانَ الْفِعْلُ  
مَكْسُورَ الثَّانِي وَذَلِكَ فِي ( لُغَةِ ) بَنِي  
تَمِيمٍ ، وَسَمِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَظَنَّهُ غَيْرَ  
مُطَرَّدٍ فِي لُغَتِهِمْ فَلِذَلِكَ حَكَاهُ ( : هَجَمَ  
فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ ) فَرَأَاهُ  
( فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرِقَ بَصَرُهُ ) مِنْ عَظَمِهِ  
فِي عَيْنِهِ ، فَلَمْ تَطْرَفْ ، مُشْتَقٌّ مِنْ  
الذَّهَبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تَزْمُرُهُ  
وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ (٢)  
شَذْرَةً وَادٍ وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

( وَالذُّهْبَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَطْرَةُ ) وَاحِدَةٌ  
الذَّهَابِ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه لم يذكر الثانية »

(٢) اللسان والصاحح وروايته « ذهب .... ثرملته »  
وصححها الصاغاني في التكملة وجاءت في مادة « ثرمل »  
بقافية ثرمله، لكن بقية الرجز يؤيد « تزمروه »

الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ ( الضَّعِيفَةُ ، أَوْ  
الْجَوْدُ ، ج ذِهَابٌ ) قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا  
تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ (١)  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْتِ :

وَذِي أُشْرٍ كَالْأَقْحُوَانِ تَشُوفُهُ  
ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِحِ (٢)  
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ قَوْلَ  
ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ  
فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ (٣)  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي الْأَسْتِسْقَاءِ  
« لَا قَرْعٌ رَبَابُهَا : وَلَا شِفَانٌ ذِهَابُهَا »  
الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ ، وَفِي الْكَلَامِ  
مُضَافٌ مُحذُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ : وَلَا ذَاتُ  
شِفَانٍ ذِهَابُهَا .

( وَالذَّهَبُ مُحَرَّكَةٌ : مُحٌ ) بِالْمُهْمَلَةِ

(١) اللسان ومادة ( ركك ) .

(٢) اللسان والصاحح ومادة ( دلج ) ومادة ( عصر ) وفي  
مطبوع التاج « وذى أثر » والتصويب مما سبق .

(٣) ديوانه ٥٧٣ واللسان ومادة ( قرح ) ومادة ( شرط )  
وفي المقاييس ٣٦٢/٢ عجزه . وفي مطبوع التاج  
« حواء قرحاء » والتصويب مما سبق وبهامش المطبوع  
« قوله حواء قرحاء كذا بخطه والذي في اللسان قرحاء  
حواء بالقاف قال يعنى روضة مطرت بنوء الشرطين  
وانما قال قرحاء لأن في وسطها نواة بيضاء، وقال  
حواء لخضرة نباتها »

(البَيْضُ) وَمِكْيَالٌ (مَعْرُوفٌ) لِأَهْلِ  
الْيَمَنِ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ لِسَانِ  
العَرَبِ مَا صُوِّرَتْهُ : فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ  
الذَّهَبُ بِسُكُونِ الْهَاءِ (ج ذَهَابٌ  
وَأَذْهَابٌ، وَجَج) أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ  
(أَذَاهِبُ) . فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ  
قَالَ فِي أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبٍ مِنْ  
شَعِيرٍ قَالَ : يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ  
فَيُزَكَّى (١) .

(و) ذَهُوبٌ (كَصَبُورٍ : امْرَأَةٌ) نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(و) ذَهَابٌ (كَغَرَابٍ : ع) فِي دِيَارِ  
بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

(و) ذَهَبَانٌ (كَسَحْبَانٍ : (٢) ع  
بِالْيَمَنِ) بِالسَّاحِلِ، وَأَبُو بَطْنٍ .

وَذَهَبَابَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَرَّانَ، بِهَا  
تُوفِّيَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ  
الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ الدَّمَشْقِيُّ، تَرَجَمَهُ  
الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ (وَكَشْدَادٌ : لَقَبُ  
عَمْرِو) بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مَسْلَمَةَ (٣)، كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ «فَزَكَّى» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «وَكَسْحَابٍ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةِ وَكَسْحَانَ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : سَلَمَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

سَمَاءُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَهَرَةِ النَّسَبِ،  
(أَوْ) هُوَ لَقَبُ (مَالِكِ بْنِ جَنْدَلِ  
الشَّاعِرِ) كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضاً  
فِي كِتَابِ «الْقَابِ الشُّعْرَاءِ» وَقَالَ لَقَبُ  
بِقَوْلِهِ :

وَمَا سِيرُهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِـسَـرًا  
بِذِي يَمَمٍ وَلَا الذَّهَابُ ذَهَابٌ (٤)  
(و) الذَّهَابُ (كَكِتَابٍ : ) مَوْضِعٌ،  
وَقِيلَ : هُوَ (جَبَلٌ) بِعَيْنِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

لِمَنْ طَلَّلَ كُتُوبَانَ الْكِتَابِ  
بِبَطْنِ لُؤَاقٍ أَوْ بَطْنِ الذَّهَابِ (٥)  
(وَيُضَمُّ) فِيهِ أَيْضاً، (و) يُرْوَى  
أَيْضاً (كَسَحَابٍ) وَهُوَ بِالْفَتْحِ  
(يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَاسْمُ قَبِيلَةٍ) .

[ ذ ه ل ب ]

[ ] وَمِمَّا فَاتَ الْمُؤَلِّفَ .

ذَهْلَبٌ، قَالَ الْبَلَاذِرِيُّ فِي الْأَنْسَابِ  
وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قَبَالٍ

(١) التَّكْمَلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَضَبَطَ «الذَّهَابُ» بِضَمِّ الذَّالِ ثُمَّ

قَالَ وَيُرْوَى «الذَّهَابُ» وَفِي مَادَّةِ (لَوْقِ)

ضَبَطَ بِضَمِّ الذَّالِ، وَكَلَّمَهَا ضَبَطَ قَلَمٌ .



ابن أنف الناقة أبو ذهلَب (١) الراجز  
وهو القائل :

حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ  
حَنِّي فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْنِي  
حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرْنُ (٢)

وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرجز  
بالأردن .

[ ذى ب ] \*

(الأذيبُ ، كالأحمر : الماء الكثير ،  
(و) الأذيبُ ( : الفزع ، (و) قال  
الأصمعي : مرَّ فلانٌ وله أذيبٌ ، قال :  
وأحسبه يقال : أذيبٌ بالزاي ، وهو  
(النشاط) ، وقد يأتى فى حرف الزاي  
فى كلام المؤلف .

والذيبان بالكسر : الشعر الذى يكون  
على عنق البعير ومشفره ، والذيبان  
أيضاً : بقية الوبر ، وقال شمر : لا  
أعرف الذيبان إلا فى بيت كثير وهو :  
عسوفٌ بأجواز الفلا حميرية  
مريشٌ بذيبان السيب تليها (٣)

(١) الذى فى الاشتقاق ٢٥٥ أبو ذهلَب وقال إن ذهلَب  
الرجل الثقيل ، وأورد له المشطور الأول .

(٢) فى الاشتقاق المشطور الأول : وفى اللسان مادة (حن)  
المشطوران الأولان ونسبهما لرؤبة .

(٣) ديوانه ٢٣/٢ واللسان ومادة (ذاب) وفى المطبوع  
« مريش » والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع قوله  
عسوف إلخ قد تقدم ذكره للمؤلف هكذا وهو الموافق  
لما فى اللسان وأما ما وقع هنا بالنسخ فهو تحريف لا يعمل عليه .

قلت : وقد تقدم هذا الشاهد فى  
الذئب كما تقدم الذيبان فى ذوب .  
( والذئب : العيب ) وزناً ومعنى ،  
كالذاب والذام وقد تقدم .

« فصلُ الرأء » المهملة

[ ر أ ب ] \*

( رَأَب ) إذا أصلح ، ورأب  
( الصدع ) والإناء ( كمنع ) يرأبه رأباً  
( : أصلحه ، وشعبه ، كارتأبه ) كذا فى  
النسخ ، وفى أخرى كآرأبه (١) وقيل :  
رأبه بالتشديد ، قال الشاعر :  
يرأبُ الصدع والثأى برصين  
من سجايا آرائه ويغير (٢)  
الثأى : الفساد ، أى يصلحه وقال  
الفرزدق :

وإنى من قوم بهم تتقى العدا  
ورأبُ الثأى والجانب المتخوف (٣)  
( وهو مرأب ، كمنبر ) ، والمرأب :  
المشعب (٤) ، ورجل مرأب (ورأب

(١) فى القاموس « كارتأبه » بهامشه إن إحدى النسخ فيها  
« كآرأبه » .

(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « من سجاتا » وبهامشه  
قوله من سجاتا ، كذا بخطه « والتصويب من اللسان .

(٣) ديوانه ٥٦١ واللسان .

(٤) فى المطبوع « الشعب » والمثبت من اللسان .

كشّاد) إذا كان يشعبُ صدوعَ الأقداحِ  
ويُصلحُ بينَ القومِ ، أو يُصلحُ رأبَ  
الأشياء ، وقومٌ مرّائبٌ ، قال الطّرمّاحُ  
مدح قومًا :

نُصِرُ لِلذَّلِيلِ فِي نَدْوَةِ الْحَا  
سَى مَرَائِبُ لِلشَّائِ الْمُنْهَاضِ<sup>(١)</sup>  
(و) رَأَبَ (بَيْنَهُمْ) يَرَأَبُ (أُصْلَحَ)  
ما بينهم ، وكلُّ ما أَصْلَحَتْه فَقَدْ  
رَأَبَتْهُ ، ومنه قولهم اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُمْ ،  
أَي أَصْلِحْ ، وَكُلُّ صَدْعٍ لَأَمْتُهُ فَقَدْ  
رَأَبَتْهُ .

(و) رَأَبَتِ (الْأَرْضُ) إِذَا (نَبَتَتْ  
رَطَبَتْهَا بَعْدَ الْجَزِّ) .  
(وَالرُّوبَةُ بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ) مِنْ  
الْخَشَبِ (الَّتِي يُرَأَبُ بِهَا الْإِنَاءُ) أَيْ  
يُشَعَّبُ وَيُصْلَحُ وَيُسَدُّ بِهَا ثُلْمَةُ الْجَفْنَةِ ،  
وَقَدْ وَرَدَ فِي دَعَاءٍ لِبَعْضِ الْأَكَابِرِ :  
اللَّهُمَّ ارْأَبْ حَالَنَا . وهو مجازٌ ، وعن أبي  
حاتم أنه سَمِعَ مَنْ يَقُولُ : رَبُّ ، وَهِيَ  
لُغَةٌ جَيِّدَةٌ ، كَسَلُ وَاسْأَلُ ، (قِيلَ : وَبِهِ  
سُمِّيَ) أَبُو الْجَحَافِ (رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ  
ابنِ رُوبَةَ) بنِ لَبِيدِ بنِ صَخْرِ بنِ

كثيفِ بنِ عميرةِ بنِ حُنَيٍّ بنِ رَبِيعَةَ  
بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ<sup>(١)</sup> ، عَلَى  
أَصَحِّ الْأَقْوَالِ ، وَبِهِ جَزَمَ الشَّيْخُ أَبُو  
حَبَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ فِي  
الْفَصِيحِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : رُوبَةُ بْنُ  
الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ ، وَسَيَأْتِي فِي رُوبِ .

وَالرُّوبَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا  
الرَّحْلُ إِذَا كُسِرَ ، وَالرُّوبَةُ ، مَهْمُوزَةٌ :  
مَا تُسَدُّ بِهِ الثُّلْمَةُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :  
لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً  
وَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ تَرَأَبُ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ مِثْلُ : لَقَدْ خَلَّى ابْنُ  
خَيْدَعٍ ثُلْمَةً . قَالَ : وَخَيْدَعٌ هِيَ امْرَأَةٌ ،  
وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعٍ ، يَقُولُ : مَنْ أَيْنَ تُسَدُّ  
تِلْكَ الثُّلْمَةُ إِنْ لَمْ يَسُدَّهَا اللَّهُ ، وَالْجَمْعُ  
رِثَابٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ يَصِفُ السَّمَاءَ :  
سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلَقَاءَ صَيَغَتْ  
تُرْلُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابُ<sup>(٣)</sup>

(١) نسب رُوبَةُ فِي الْأَغَانِي يَخْتَلِفُ عَنْ نَسَبِهِ هُنَا .  
(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « ابْنُ خَيْدَعٍ » وَلَمْ تَضْبُطْ وَجَاءَ بَعْدَهُ رِوَايَةٌ  
بِيعْقُوبِ « ابْنِ جَيْدَعٍ » وَفِي دِيَوَانِهِ ١٩ « جَيْدَعٌ .. »  
(٣) دِيَوَانُهُ ١٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَّةُ (صَلَا) رَفِي  
التَّكْمِلَةِ الرِّوَايَةُ « إِيَابٌ » أَيْ لَيْسَ لِلشَّمْسِ رَجُوعٌ  
إِذَا زَالَتْ عَنِ السَّمَاءِ لِلْغُرُوبِ لِلْمَلَاةِ السَّمَاءِ وَنَصَّ عَلَى  
ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

أَيُّ صُدُوعٌ وَهُوَ مَهْمُوزٌ ، وَفِي  
« التَهْذِيبِ » الرُّؤْبَةُ : الخَشَبَةُ الَّتِي  
تُرَابُّ بِهَا الْمُشَقَّرُ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الْقَدْحُ  
الْكَبِيرُ مِنَ الْخَشَبِ ، وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْحَجَرِ تُرَابُّ بِهَا الْبُرْمَةُ وَتُصْلَحُ  
بِهَا ، وَسَيَأْتِي بَعْضُ مَعَانِي الرُّؤْبَةِ فِي  
رُوبٍ ، وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَرْبَةُ  
عَقْدِ الْإِخَاءِ ، وَرُؤْبَةُ صَدْعٍ الصَّفَاءُ .  
(وَالرَّأْبُ : ) الْجَمْعُ وَالشَّدُّ ، وَرَأَبُ  
الشَّيْءِ : جَمَعَهُ وَشَدَّهُ بِرَفْقٍ ، وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا « يَرَأَبُ <sup>(٢)</sup> شَعْبَهَا »  
وَفِي حَدِيثِهَا الْآخِرِ « رَأَبَ الثَّأْيَ »  
أَيُّ أَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَجَبَرَ الْوَهْنَ ، وَفِي  
حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
« لَا يَرَأَبُ بَيْنَ إِنْ صَدِعَ » <sup>(٣)</sup> وَقَالَ  
كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

طَعْنًا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ  
حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْمَسْرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ  
(شَقَر).

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « رَأَبَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ « قَالَ الْقَتِيبِيُّ : الرَّوَابِةُ  
صَدْعٌ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَإِنَّهُ يُقَالُ  
صَدَعْتُ الزَّجَاجَةَ فَصَدَعْتُ كَمَا يُقَالُ  
جَبَرْتُ الْعِظَمَ فَجَبَرْتُ ، وَالْإِفْإَانَةُ صَدْعٌ

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَنَقَلَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ وَالتَّاجُ الْمَطْبُوعُ  
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ لَيْسَ لِكَعْبٍ عَلَى قَافِيَةِ النَّهْيِ شَيْءٌ وَإِنَّمَا هُوَ  
لِكَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَادِيُّ .

وَالرَّأْبُ ( : السَّبْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ )  
مِنَ الْمَجَازِ الرَّأْبُ : بِمَعْنَى (السَّيِّدِ  
الضَّخْمِ) ، يُقَالُ : فِيهِمْ ثَلَاثُونَ رَأْبًا  
يَرَأَبُونَ أَمْرَهُمْ ، وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ :  
كَفَى بِفُلَانٍ رَأْبًا لِأَمْرِكَ ، أَيْ رَأْيًا ، وَهُوَ  
وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ ، كَذَافِي الْأَسَاسِ .  
(وَالْمُرْتَأَبُ : الْمُغْتَفَرُ) نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي نَسْخَةِ الْمُغْتَفَرِ <sup>(١)</sup> .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ رِثَابُ بَنِي  
فُلَانٍ ، ( كَكِتَابِ هَارُونَ بْنِ رِثَابِ  
الصَّحَابِيِّ الْبَدْرِيِّ ) هَكَذَا فِي النُّسخِ  
وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ « وَكَكِتَابِ ،  
وَهَارُونَ <sup>(٢)</sup> » بِنُ رِثَابٍ مَشْهُورٌ ، وَرِثَابُ  
ابْنِ حُنَيْفِ الصَّحَابِيِّ الْبَدْرِيِّ « وَذَلِكَ  
لَأَنَّ هَارُونَ بْنَ رِثَابٍ لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ  
بَلْ هُوَ مِنْ طَبَقَةِ التَّابِعِينَ تَمِيمِيٍّ ،  
كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ أَوْ أَبُو بَكْرٍ بَصْرِيٌّ  
عَابِدٌ ، وَأَخَوَاهُ : الْيَمَانُ <sup>(٣)</sup> بِنُ رِثَابٍ مِنْ  
أَثِمَةِ الْخَوَارِجِ ، وَعَلِيُّ بْنُ رِثَابٍ مِنْ

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ ، وَلَا تَوْجِدُ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ

(٢) يَبْدُو أَنَّ وَارِ الْمَطْبُوعِ قَبْلَ هَارُونَ زَائِدَةٌ ، وَبِهَامِشِ

الْمَطْبُوعِ الظَّاهِرَانِ الْمُصَنِّفُ سَهَا فِي قَوْلِهِ الصَّحَابِيُّ الْبَدْرِيُّ

وَكَذَا الشَّارِحُ غَلَطَ فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ وَالصَّوَابُ

وَالْكِتَابُ .

(٣) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ تَرْجُمَةُ هَارُونَ « الْعِمَارُ » .

أئمة الروافض ، وكانوا متعادين كلهم ،  
 وهارون روى له مسلم وأبو أحمد (١)  
 والنسائي ، وأما رثاب بن حنيفة بن  
 رثاب فهو أنصاري بذي رثاب واستشهد  
 ببئر معونة ، نقله الغساني عن العدوي ،  
 فتأمل ذلك ، (ورثاب بن عبد الله  
 المحدث) عن أبي رجاء ، وعنه موسى  
 ابن إسماعيل ، (و) رثاب بن النعمان  
 ابن سنان (جد جابر بن عبد الله)  
 الأنصاري السلمي (الصحابي) رضى  
 الله عنه ، ورثاب المزني جد أبي معاوية  
 ابن قرة (و) رثاب (جد) أم المؤمنين  
 زينب بنت جحش ، رضى الله عنهم  
 ورثاب بن مهشم بن سعيد القرشي  
 السهمي له صحبة .

### [ ر ب ب ] \*

(الرَّبُّ) هو الله عز وجل ، وهو  
 رب كل شيء ، أى مالكه ، له  
 الربوبية على جميع الخلق ، لا شريك  
 له ، وهو رب الأرباب ، ومالك الملوك  
 والأملاك ، قال أبو منصور : والرَّبُّ  
 يُطلق في اللغة على المالك ، والسيد ،

(١) كذا وعله « مسلم وأحمد » .

والمُدبِّر ، والمُربِّي ، والمُتمِّم (١)  
 و ( بالسلام لا يطلق لغير الله  
 عز وجل ) وفي نسخة : على غير  
 الله عز وجل إلا بالإضافة ، أى إذا  
 أطلق على غيره أضيف ف قيل : رب  
 كذا ، قال : ويقال : الرب ، لغير الله  
 وقد قالوه في الجاهلية للملك ، قال  
 الحارث بن حلزة :

وهو الربُّ والشَّهيدُ على يَمِينِ

مِ الحيارين والبلاء بلاء (٢)  
 (و) رَبُّ بِلَا لَامٍ (قَدْ يُخَفَّفُ) ،  
 نقله الصاغاني عن ابن الأنباري ،  
 وأنشد المفضل :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ

رَبٌّ غَيْرُ مَنْ يُعْطَى الْحُظُوظَ وَيَرْزُقُ (٣)

كذا في لسان العرب وغيره من  
 الأمهات ، فقول شيخنا : هذا التخفيف

(١) لم يذكر « المتمم » في اللسان وعبارته « والمربى  
 والقيم والمنعم وكذلك النهاية ، وقد  
 ذكر المتمم في تفسير حديث إجابة الدعوة الذي سيأتي .

(٢) اللسان والصحاح ومادة « حير » وفي مطبوع التاج  
 « الحوارين » والتصويب مما سبق وبهامش المطبوع  
 « قوله الحوارين كذا بخطه والصواب الحوارين بالياء  
 قال في اللسان : والحواران موضع واستشهد بهذا البيت  
 واستشهد به أيضا صاحب الكشاف » .

(٣) اللسان والتكملة .

ما كثر فيه الاضطرابُ إلى أن قال :  
فإن هذا التعبير غير معتاد ولا معروف  
بين اللغويين ولا مُصطلح عليه  
بين الصرّفيين ، محلّ نظر .

( والاسمُ الربّابة بالكسر ) قال :

يَا هِنْدُ أَشَقَّاكِ بِلَا حِسَابِهِ

سُقِيَا مَلِكٍ حَسَنِ الرَّبَابَةِ (١)

( والربوبية ، بالضم ) كالربابة :

( وعلمُ ربوبي بالفتح نسبةٌ إلى

الرّب على غير قياس ) حكى أحمد

ابن يحيى ( لا وربّك مُخَفَّفَةٌ ، لا أَفْعَلُ ،

أى لا وربّك ، أبدل الباء ياءً للتّضعيف

وربّ كلّ شيء : مَالِكُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ ،

أو صَاحِبُهُ ) يقال : فلانُ ربُّ هذا

الشيء ، أى ملكه له ، وكلُّ من ملك

شيئاً فهو رَبُّهُ ، يقال : هو ربُّ الدّابة ،

وربُّ الدّار ، وفُلانةُ رَبَّةُ البيت ، وهنَّ

رَبَّاتُ الحِجَالِ ، وفى حديث أشراطِ

السّاعة « أن تلد الأمة ربّتها ، وربّها (٢)

(١) اللسان ومادة (حسب) والصّحاح والأساس ٣١٢/١

« يا جُمْلُ أُسْقِيَتْ » ونسب في (حسب)

لمنظور بن مرثد الأسدي .

(٢) في اللسان والنهاية : وأن تلد الأمة ربّتها أو ربّها .

أَرَادَ بِهِ المَوْلَى والسَّيِّدَ (١) يَعْنِي أَنَّ الأُمَّةَ

تَلِدُ لِسَيِّدِهَا وَلَدًا فَيَكُونُ كالمَوْلَى لَهَا

لأنّه فى الحَسَبِ كَأَبِيهِ ، أَرَادَ أَنَّ

السَّبَبِ يَكْثُرُ والنَّعْمَةُ تَظْهَرُ فى النَّاسِ

فَتَكْثُرُ السَّرَارَى ، وفى حديث إجابة

الدَّعْوَةِ (٢) « اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ »

أى صَاحِبِهَا ، وقيل المُتَمِّمَ لَهَا والزَّائِدَ

فى أَهْلِهَا والعَمَلِ بِهَا والإِجَابَةِ لَهَا ، وفى

حديث أبى هريرة « لا يَقْلُ المَمْلُوكُ

لِسَيِّدِهِ : رَبِّى » كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ مَالِكُهُ

رَبًّا لِمُشَارَكَةِ اللَّهِ فى الرُّبُوبِيَّةِ (٣) فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَعَالَى « إِذْ كُنْزِى عِنْدَ رَبِّكَ » (٤) فَإِنَّهُ

خَاطَبَهُمْ عَلَى المُتَعَارَفِ عِنْدَهُمْ ،

وعلى ما كانوا يُسَمُّونَهُمْ بِهِ ، وفى

ضَالَّةِ الإِبِلِ « حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » فَإِنْ

الْبَهَائِمُ غَيْرُ مُتَعَبِّدَةٍ وَلَا مُخَاطَبَةٍ ، فَهِيَ

بِمَنْزِلَةِ الأَمْوَالِ الَّتِي تَجُوزُ إِضَافَةُ

مَالِكِهَا إِلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى « ارْجِعْ

إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً » فَادْخُلِي فِي

(١) فى اللسان « أو السيد » أما النّهاية فكأنّ الأصل .

(٢) فى اللسان والنّهاية « إجابة المَوْذَن »

(٣) فى المطبوع « الرّبة » والتصويب من اللسان والنّهاية .

(٤) سورة يوسف الآية ٤٢ .

عَبْدِي ۞ (١) فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ ، مَعْنَاهُ -  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ - ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ الَّذِي  
خَرَجْتَ مِنْهُ ، فَادْخُلِي فِيهِ ، وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ  
إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۞ (٢) قَالَ  
الزَّجَّاجُ : إِنَّ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ  
مَثْوَايَ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : اللَّهُ  
رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ، ( جِ ارْجِعْ )  
وَرُبُّوبُ .

(وَالرَّبَّانِيُّ : ) الْعَالِمُ الْمُعَلَّمُ الَّذِي  
يَغْذُو النَّاسَ بِصَغَارِ الْعُلُومِ قَبْلَ  
كِبَارِهَا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ  
الْحَنْفِيَّةِ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ  
« الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّة » ، وَرَوَى  
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ « النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : عَالِمٌ  
رَبَّانِيٌّ ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ،  
وَهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ » وَالرَّبَّانِيُّ :  
الْعَالِمُ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ وَالِدِّينِ ، أَوْ  
الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْمُعَلَّمُ ، أَوِ الْعَالِي الدَّرَجَةِ  
فِي الْعِلْمِ ، وَقِيلَ : الرَّبَّانِيُّ : ( الْمُتَأَلِّهِ  
الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى ) .

(و) مُوَفَّقُ الدِّينِ ( مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

(١) سورة الفجر الآيتان ٢٨ ، ٢٩ ورواية حفص « في  
عبادي » .

(٢) سورة يوسف الآية ٢٣ .

الْعَلَاءِ الرَّبَّانِيِّ ) الْمُقَرَّرِ ( كَانَ شَيْخًا  
لِلصُّوفِيَّةِ بِبَغْلَبَكْ ) لَقِيَهُ الذَّهَبِيُّ .

(و) الرَّبِّيُّ وَالرَّبَّانِيُّ ( : الْحَبْرُ )  
بَكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَرَبُّ الْعِلْمِ  
وَيُقَالُ : الرَّبَّانِيُّ : الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ ،  
قَالَ شَيْخُنَا : وَيُوجَدُ فِي نُسْخِ غَرِيبَةٍ  
قَدِيمَةٍ بَعْدَ قَوْلِهِ « الْحَبْرُ » مَا نَصَّه :  
( مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّبَّانِ ، وَفَعْلَانُ يُبْنَى  
مِنْ فَعَلَ ) مَكْسُورِ الْعَيْنِ ( كَثِيرًا  
كَعَطْشَانَ وَسَكْرَانَ ، وَمِنْ فَعَلَ ) مَفْتُوحِ  
الْعَيْنِ ( قَلِيلًا كَنَعْسَانَ ) ، إِلَى هُنَا ، ( أَوْ )  
هُوَ ( مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ ، أَيِ اللَّهِ تَعَالَى )  
بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقَالَ  
سَيْبَوِيهِ : زَادُوا أَلْفًا وَنُونًا فِي الرَّبَّانِيِّ  
إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصًا بِعِلْمِ الرَّبِّ دُونَ  
غَيْرِهِ ، كَأَنَّ مَعْنَاهُ صَاحِبُ عِلْمٍ بِالرَّبِّ  
دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ ، ( وَالرَّبَّانِيُّ  
كَقَوْلِهِمْ إِلَهِي ، وَنُونُهُ كَلِخْيَانِي )  
وَشَعْرَانِي وَرَقَبَانِي إِذَا خُصَّ بِطَوِيلِ  
اللَّحْيَةِ وَكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَغِلَظِ الرَّقَبَةِ ،  
فَإِذَا نَسَبُوا إِلَى الشَّعْرِ قَالُوا : شَعْرِي ،  
وَإِلَى الرَّقَبَةِ قَالُوا رَقَبِي وَ [ إِلَى اللَّحْيَةِ ] (١)

(١) زيادة من اللسان



لِحَيٍّ ، والرَّبِّيُّ المنسوب إلى الرَّبِّ ،  
والرَّبَّانِيُّ : الموصوفُ بعِلْمِ الرَّبِّ ، وفي  
التنزيل ﴿ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ <sup>(١)</sup> قال زرين  
عبد الله : أى حُكَمَاءُ عُلَمَاءُ ، قال  
أبو عبيد : سمعت رجلاً عالماً بالكتبِ  
يقول : الرَّبَّانِيُّونَ : العُلَمَاءُ بالحلالِ  
والْحَرَامِ ، والأمرِ والنَّهى ، قال :  
والأخبارُ : أهلُ المعرفةِ بآباءِ الأُممِ ،  
وما كانَ ويَكُونُ ، (أو هُوَ لَفْظٌ  
سُرِّيَانِيٌّ) أو عِبْرَانِيٌّ ، قاله أبو عبيد ،  
وزعم أنَّ العربَ لا تعرفُ الرَّبَّانِيِّينَ  
وإنما عَرَفَهَا الفُقَهَاءُ وأهلُ العِلْمِ .

(وَطَالَتْ مَرْبَّتُهُ) النَّاسُ (وَرَبَّابَتُهُ ،  
بِالْكَسْرِ) أى (مَمْلُكَتُهُ) قال  
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضْتُ إِلَيْكَ رَبَّابَتِي  
وَقَبْلَكَ رَبَّتَنِي فَضَعْتُ رَبُّوبُ <sup>(٢)</sup>  
ويروى : رَبُّوبُ ، بِالْفَتْحِ ، قال ابن  
منظور : وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . (و)

(١) سورة آل عمران الآية ٧٩ .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢٨/١  
والمقاييس ٣٨٣/٢ وسيأتي في المادة أيضاً وفي التكملة  
وقال : والرواية : وأنت امرؤ .. . والرواية  
المشهورة « أمانتي » بدل « ربابتي » وكذلك هي في  
رواية الديوان .

إِنَّهُ (مَرْبُوبٌ بَيْنَ الرُّبُوبَةِ) أى (مَمْلُوكٌ)  
والعبادُ مَرْبُوبُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أى  
مَمْلُوكُونَ .

(و) رَبَّهُ يَرْبُهُ كَانَ لَهُ رَبًّا .

(و) تَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ : ادَّعَى  
أَنَّهُ رَبُّهُمَا .

(وَرَبَّ) النَّاسِ يَرْبُهُمْ ( : جَمَعَ ) ،  
وَرَبَّ السَّحَابِ الْمَطَرِ يَرْبُهُ ، أى يَجْمَعُهُ  
وَيُنْمِيهِ ، وَفُلَانٌ مَرَبٌ : أى مَجْمَعُ يَرْبُ  
النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ .

(و) من المجاز : رَبَّ الْمَعْرُوفِ  
وَالصَّنِيعَةِ وَالنُّعْمَةِ يَرْبُهَا رَبًّا وَرَبَابًا  
وَرَبَابَةً - حَكَاهُمَا اللَّاحِيَانِي - وَرَبَّيْهَا :  
نَمَّاهَا (و) زَادَ) هَا وَأَتَمَّاهَا وَأَصْلَحَهَا .

(و) رَبٌّ بِالْمَكَانِ ( : لَزِمَ ) قال :

« رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاها الحُمْرُ » <sup>(١)</sup>

وَمَرَبٌ الْإِبِلِ : حَيْثُ لَزِمَتْهُ . (و)  
رَبٌّ بِالْمَكَانِ ، قال ابن دريد : (أَقَامَ)  
بِهِ ، (كَأَرَبَ) ، فِي الْكُلِّ ، يُقَالُ  
أَرَبَّتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمَتْهُ  
وَأَقَامَتْ بِهِ ، فَهِيَ إِبِلٌ مَرَابٌ : لَوَازِمٌ ،

(١) اللسان .

وَأَرَبَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ وَالْبَّ ، إِرْبَابًا  
وَالْبَابَا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
غِنَى مُبْطِرٍ وَفَقْرٍ مُرَبٍّ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
أَوْ قَالَ «مُلِبٌّ» أَيْ لَا زِمَ غَيْرَ مُفَارِقٍ ،  
مِنْ أَرَبَ بِالْمَكَانِ وَالْبَّ إِذَا أَقَامَ بِهِ  
وَلَزِمَهُ ، وَكُلُّ لَازِمٍ شَيْئًا مُرَبٌّ .  
وَأَرَبَّتِ الْجُنُوبُ : دَامَتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرَبَّتِ السَّحَابَةُ : دَامَ  
مَطَرُهَا .

وَأَرَبَّتِ النَّاقَةُ : لَزِمَتْ الْفَحْلَ  
وَأَحَبَّتَهُ .

وَأَرَبَّتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا : لَزِمَتْهُ ،  
وَأَرَبَّتْ بِالْفَحْلِ : لَزِمَتْهُ وَأَحَبَّتَهُ ،  
وَهِيَ مُرَبٌّ ، كَذَلِكَ ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي  
عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) رَبَّ (الْأَمْرَ) يَرْبُهُ رَبًّا وَرِبَابَةً  
( : أَصْلَحَهُ ) وَمَتَّنَهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :  
يَرْبُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ إِنَّهُ  
إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَمًا (١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : رَبَّ (الدَّهْنَ :

طَيِّبُهُ) وَأَجَادَهُ ، (كَرَبَّيْهِ) ، وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : رَبَبْتُ الدَّهْنَ : غَذَوْتُهُ  
بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بَعْضِ الرِّيَاحِينِ ،  
وَدُهْنٌ مُرَبَّبٌ ، إِذَا رَبَّبَ الْحَبُّ الَّذِي  
أَتَّخَذَ مِنْهُ بِالطَّيِّبِ .

(و) رَبَّ الْقَوْمَ : سَاسَهُمْ ، أَيْ كَانَ  
فَوْقَهُمْ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هُوَ مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
«لَأَنْ يَرْبُنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
أَنْ يَرْبُنِي غَيْرُهُمْ» أَيْ يَكُونُونَ عَلَيَّ  
أُمَرَاءَ وَسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ ، يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ  
فَإِنَّهُمْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ .

وَرَبَّ (الشَّيْءَ : مَلَكَهُ) قَالَ ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ : الرَّبُّ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَقْسَامٍ ، يَكُونُ الرَّبُّ : الْمَالِكُ ،  
وَيَكُونُ الرَّبُّ : السَّيِّدَ الْمُطَاعَ ، وَيَكُونُ  
الرَّبُّ : الْمُصْلِحَ ، وَقَوْلُ صَفْوَانَ : «لَأَنْ  
يَرْبُنِي فُلَانٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُنِي  
فُلَانٌ» أَيْ سَيِّدٌ يَمْلِكُنِي .

(و) رَبَّ فُلَانٌ نَحِيَهُ أَيْ (الزُّقَّ)  
يَرْبُهُ (رُبًّا) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ : رَبَاهُ

بِالرَّبِّ) أَيْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبَّ وَمَتَّنَهُ بِهِ ،  
وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ قَالَ :

سَلَالُهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ (١)

أَيْ غَيْرِ مُصْلَحٍ ، وَفِي لِسَانِ  
العرب : رَبَّيْتُ الزَّقَّ بِالرَّبِّ ، وَالْحُبَّ  
بِالْقَيْرِ وَالْقَارِ أَرْبُهُ رَبًّا أَيْ مَتَّنَهُ وَقِيلَ :  
رَبَّيْتُهِ : دَهَنْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ ،  
وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَهُ عَرَارًا :

وَإِنَّ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ  
فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ (٢)

فَإِنْ كُنْتُ مِنْ أَوْتَرِيدِينَ صُحْبَتِي  
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبٌّ لَهُ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ ، يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ :  
كُونِي لَوْلَدِي عَرَارَ كَسَمَنِ رَبٍّ أَدِيمُهُ  
أَيْ طَلِي بِرَبِّ التَّمْرِ ، لِأَنَّ النَّحْيَ إِذَا  
أُصْلِحَ بِالرَّبِّ طَابَتْ رَائِحَتُهُ ، وَمَنَعَ  
السَّمَنُ أَنْ يَفْسُدَ (٣) طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ .

(و) رَبٌّ وَلَدَهُ وَ(الصَّبِيَّ) يَرْبُهُ رَبًّا

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي الصحاح والجمهرة ٢٨/١ الثاني منهما  
ومادة (عرر) ومادة (عمم) وضبط بفتح العين «عرار»  
في (عرر) وبكسرهما في (ربب ، وعمم) .

(٣) في اللسان «من غير أن يفسد» .

( : رَبَّاهُ ) أَيْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ  
( حَتَّى أَذْرَكَ ) أَيْ فَارَقَ الطُّفُولِيَّةَ ، كَانَ  
ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ( كَرَبَّيْسَهُ تَرْبِيًّا ،  
وَتَرْبَةً ، كَتَحَلَّة ) عَنْ اللَّحْيَانِي ( وَارْتَبَهُ ،  
وَتَرْبِيَّهُ ) وَرَبَّاهُ تَرْبِيَّةً عَلَى تَحْوِيلِ  
التَّضْعِيفِ أَيْضًا ، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي :  
تَرْبِيَّهُ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ  
تَرْبَةً أُمٌّ لَا تُضْيَعُ سَخَالُهَا (١)  
وَرَبَّرَبَ الرَّجُلُ إِذَا رَبَّى يَتِيمًا ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَكَ نِعْمَةٌ تَرْبُهَا ، أَيْ  
تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتَرْبِيهَا كَمَا يُرَبِّي  
الرَّجُلُ وَلَدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
ذِي يَزَنَ :

أَسَدٌ تَرْبِيٌّ فِي الْغِيْضَاتِ أَشْبَالًا (٢)

أَيْ تَرْبِيٌّ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ ، وَمَنْ  
تَرَّبُ ، بِالتَّكْرِيرِ [ الَّذِي فِيهِ ] (٣) ،  
وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَلَأَنْتَ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتَ لَنَا

يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

(١) اللسان ، وفي المطبوع «يربيه ... يضيع ...»  
والمثبت من اللسان

(٢) اللسان . وفي المطبوع «يربيب» وجاء في الشرح  
«أى يربي» والمثبت من اللسان

(٣) الزيادة من اللسان وفي مطبوع التاج «ومن يريب»  
والتصويب من اللسان

حَتَّى يَنْسَامَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ (١)  
وَالْمَرْبُوبُ الْمُرَبَّى ، وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ  
جَنْدَلٍ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مَلْبَدُهُ  
صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلِ الْخَدِّ يَعْبُوبِ  
لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلِ  
يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ (٢)  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ  
الصَّبِيِّ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عَنْ اللَّحْيَانِي : رَبَّتْ (الشَّاةُ)  
تَرْبُ رَبًّا إِذَا (وَضَعَتْ) وَقِيلَ : إِذَا  
عَلِقَتْ ، وَقِيلَ : لَا فِعْلَ لِلرَّبِيِّ ، وَسَيَأْتِي  
بَيَانُهَا ، وَإِنَّمَا فَرَّقَ الْمُصَنِّفُ مَادَّةً وَاحِدَةً  
فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، كَمَا هُوَ صَنِيعُهُ . وَقَالَ  
شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ : وَرَبٌّ : جَمَعَ وَأَقَامَ ،  
إِلَى آخِرِ الْعِبَارَةِ : أَطْلَقَ الْمُصَنِّفُ فِي  
الْفِعْلِ ، فَاقْتَضَى أَنَّ الْمُضَارِعَ مَضْمُومُهُ  
سَوَاءٌ كَانَ مُتَعَدِّيًا ، كَرَبُّهُ بِمَعَانِيهِ ، أَوْ

(١) هُنَا سَهْوٌ مِنَ الشَّارِحِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّ هَذَا فِي مَادَّةٍ أُخْرَى

فِي الْأَسَاسِ تَلِ مَادَّةِ (رَبَّ) وَهِيَ (رَبَّتْ) وَعِبَارَةُ

الْأَسَاسِ : الْمَرْأَةُ تُرَبَّتُ صَبِيَّهَا وَهِيَ أَنْ

تَضْرِبَ يَدَيْهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا حَتَّى يَنَامَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨ وَاللِّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَابِيسِ ٣٨٢/٢

وَالْمَوَادُّ (سَفَلَ سَكَنَ ، سَفَا ، قَفَا ، قَنَّا) .

مِنْ دُرَّةٍ بَيَضَاءٍ صَافِيَةٍ  
مِمَّا تَرْبَبَ حَائِرُ الْبَحْرِ (١)

يَعْنِي الدُّرَّةَ الَّتِي يُرَبِّهَا الصَّدْفُ فِي  
قَعْرِ الْمَاءِ (و) زَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ  
رَبِّتَهُ كَسَمِعَ (٢) (لُغَةٌ فِيهِ) قَالَ : وَكَذَلِكَ  
كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ ،  
وَكَانَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلَوْ نُرَبِّبُهُ (٣)

كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ  
ثَانِيَّ الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ ، كَمَا  
ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيْبُوهٍ فِي هَذَا النَّحْوِ ، قَالَ :  
وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنْ  
الْفِعْلِ ، قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ دُكَيْنِ بْنِ  
رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيِّ وَآخِرُهُ :

مُجَعَّثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : الصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِيبٌ  
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَبَّتِ الْمَرْأَةُ  
صَبِيَّهَا : ضَرَبَتْ عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا

(١) دِيَوَانُهُ ١٧٥ وَاللِّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ ثَانِيَهُمَا وَمَادَّةُ (حَبَرِ)

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كَعْلَم » .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (زَغَبَ ، جَعَثَنَ ، فَلَوْ) وَنَسَبَ إِلَى دُكَيْنِ

الرَّاجِزِ .

كان لازماً كَرَبٌ إِذَا أَقَامَ كَارَبٌ ،  
كما أطلق بعضُ الصرفيين أنه يقال  
من بابي قَتَلَ وَضَرَبَ مُطْلَقاً سواءً  
كان لازماً أو متعدياً ، والصوابُ في هذا  
الفعلُ إجراؤه على القواعد الصَّرْفِيَّةِ ،  
فالمتعدِّي منه كَرَبَهُ : جَمَعَهُ ، أو رَبَّاهُ  
مضمومُ المضارعِ على القياس ، واللازمُ  
منه كَرَبٌ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ مَكْسُورٌ  
على القياس ، وما عداه كله تَخْلِيْطٌ من  
المصنف وغيره ، اهـ .

(وَالرَّبِيبُ : الْمَرْبُوبُ وَ) الرَّبِيبُ  
( : الْمُعَاهَدُ ، وَ) الرَّبِيبُ ( : الْمَلِكُ )  
وبهما فُسِّرَ قَوْلُ امرئ القيس :

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِيبِهِمْ  
وَلَا آذَنُوا جَارًا فَيَظْعَنَ سَالِمًا (١)

أَيِ الْمَلِكِ : وَقِيلَ ، الْمُعَاهَدِ .

(و) الرَّبِيبُ ( : ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ  
مِنْ غَيْرِهِ ، كَالرَّبُوبِ ) ، وهو بمعنى  
مَرْبُوبٍ ، ويقال لنفس الرجل : رَابٌ  
(و) الرَّبِيبُ أَيْضاً ( زَوْجُ الْأُمِّ ) لَهَا  
وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، ويقال لامرأة الرجل

(١) ديوانه ١٣١ واللسان ، وفي المطبوع « فظعن سالماً »  
والتصويب بما سبق

إِذَا كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَبِيبَةً ، وَذَلِكَ  
مَعْنَى رَابَّةٍ ( كَالرَّابِ ) ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ  
الرُّمَّانِيُّ : هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ ،  
وَالْخَبِيرِ وَالْخَابِرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « الرَّابُ  
كَافِلٌ » وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ ، وَهُوَ اسْمُ  
فَاعِلٍ مِنْ رَبَّهُ يَرْبُهُ ، أَيْ تَكْفُلُ بِأَمْرِهِ ،  
وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ  
وَذَكَرَ أَرْضاً لَهَا :

فَإِنَّ بِهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا  
رَبِيبَ النَّبِيِّ وَابْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ (١)

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَهُوَ ابْنُ  
أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،  
وَأَبُوهُ أَبُو سَلَمَةَ ، وَهُوَ رَبِيبُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْأُنْثَى رَبِيبَةٌ ،  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَوْمُ الَّذِينَ  
اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَرْبَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
كَأَنَّهُ جَمْعُ رَبِيبٍ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .  
(و) الرَّبِيبُ : ( جَدُّ الْحُسَيْنِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثِ ) ، عَنْ إِسْحَاقَ  
الْبَرْمَكِيِّ ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَنْمَاطِيِّ .

(١) ديوانه ٣٥ مقطوعة ١٨ « فَإِنَّ لَهَا جَارَيْنِ » وَالشَّاهِدُ  
فِي الْلسَانِ .

[ ] وفاته أبو منصور عبد الله بن عبد السلام الأزجي، لقبه ربيب الدولة، عن أبي القاسم بن بيان، وعبد الله بن عبد الأحد بن الربيب المؤدب، عن السلفي، وكان صالحاً يزار مات سنة ٦٢١ وابن الربيب المؤرخ، وداود بن ملاعب، يعرف بابن الربيب أحد من انتهى إليه علو الإسناد بعد الستمائة.

(و) الربابة بالكسر (العهد) والميثاق، قال علقمة بن عبدة: وكنت أمراً أفضت إليك ربابتي وقبلك رببتي فضغت ربوب<sup>(١)</sup> (كالرباب) بالكسر أيضاً، قال ابن برى، قال أبو علي الفارسي: أربة: جمع رباب، وهو العهد، قال أبو ذؤيب يذكر خمراً: توصل بالركبان حيناً وتؤلف الـ جوار ويعطيها الأمان ربابها<sup>(٢)</sup>

(١) تقدم تخريجه في المادة وبهاش المطبوع «قوله وكنت قال في التكملة والرواية وانت امرؤ يخاطب الشاعر الحارث بن جبلة بن أي شمر الفسافي والرواية المشهورة أمانتي بدل ربابتي.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦ «وينشأ الأمان» والشاهد في اللسان والمقاييس ٣٨٣/٢ وفي الأصل «يذكر حمرا».

والرباب: العهد الذي يأخذه صاحبها من الناس لإجارتها، وقال شمر: الرباب في بيت أبي ذؤيب جمع رب، وقال غيره: يقول: إذا أجار المجير هذه الخمر<sup>(١)</sup> أعطى صاحبها قدحاً ليعلّموا أنها قد أُجبرت فلا يتعرض لها، كأنه ذهب بالرباب إلى ربابة سهام الميسر.

(و) الربابة بالكسر (جماعة) السهام أو خيط تشد به السهام أو خرقة أو جلدة تشد أو (تجمع فيها) السهام (أو) هي السلفة التي تجعل فيها القداح، شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام، وقيل: هي شبيهة بالكنانة تجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمراً وأثنه: وكأنهن ربابة وكأنه يسريفيض على القداح ويصدع<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان والتاج «المر» والتصويب من شرح أشعار الهذليين هذا وقوله «لا جارتها... أجار المجير... أجبرت» كذا في اللسان ويبدو أن الصواب «لإجارتها. أجاز المجير... أجبرت» ففي شرح السكري: الرباب سهم يأخذه الرجل لتجوز به حيناً توجه.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢٨/١ والمقاييس ٣٨٣/٢ والمواد (يسر)، فيض، صدع.



وقيل: هي (سُلْفَةٌ)، بالضم، هي جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يُعْصَبُ بِهَا، أَيْ (تُلَفُّ عَلَى يَدِ) الرَّجُلِ الْخُرْصَةُ وَهُوَ (مُخْرِجُ الْقِدَاحِ) أَيْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ (لِئَلَّا) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لِسَكِيَلًا (يَجِدَ مَسَّ قِدَحٍ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى).

(وَالرَّبِيبَةُ: الْحَاضِنَةُ) قَالَ ثَعْلَبُ: لَأَنَّهَا تُصْلِحُ الشَّيْءَ وَتَقُومُ بِهِ وَتَجْمَعُهُ.  
(و) الرَّبِيبَةُ: بِنْتُ الزَّوْجَةِ (قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَبِيبَةُ الرَّجُلِ: بِنْتُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «إِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرِّبَائِبِ» يُرِيدُ بَنَاتِ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ فِي الرِّبِيبِ).

(و) الرَّبِيبَةُ (الشَّاةُ) الَّتِي (تُرَبَّى فِي الْبَيْتِ لِلْبَنَاهَا)، وَغَنَمٌ رَبَائِبُ: تُرَبِّطُ قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ وَتُعْلَفُ لَا تُسَامُ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ «لَيْسَ فِي الرِّبَائِبِ صَدَقَةٌ» الرِّبَائِبُ: الَّتِي تَكُونُ

فِي الْبَيْتِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ، وَاحْدَتُهَا رَبِيبَةٌ بِمَعْنَى مَرْبُوبَةٍ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْبُّهَا، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ رَبَائِبُ، وَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْنَا مِنَ اللَّبَانِهَا».

(وَالرَّبَّةُ: كَعْبَةٌ) <sup>(١)</sup> كَانَتْ بَنَجْرَانُ (لِمَذْحِجٍ) وَبَنَى الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، (و) الرَّبَّةُ: هِيَ (اللَّاتُ)، فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ (بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ) لَمَّا أَسْلَمَ وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَنكَرَ قَوْمُهُ دُخُولَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَّةَ، يَعْنِي اللَّاتَ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا ثَقِيفٌ بِالطَّائِفِ، وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ ثَقِيفٌ «كَانَ لَهُمْ بَيْتٌ يُسَمُّونَهُ الرَّبَّةَ يُضَاهَوْنَ بَيْتَ اللَّهِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمُوهُ الْمُغِيرَةُ».

(و) الرَّبَّةُ (الدَّارُ الضَّخْمَةُ) يُقَالُ: دَارُ رَبَّةٍ أَيْ ضَخْمَةٍ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَزَرَجِيَّةٌ  
وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذَرَاهُنَّ وَالِدُ <sup>(١)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ «لَعِبَةٌ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى كَعْبَةٌ

وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ كَعْبَةٌ، نَسْخَةُ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعَةِ

لَعِبَةٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٨ وَاللَّسَانُ.

(و) الرِّبَّةُ (بالكسر: نَبَاتٌ) أو اسمٌ  
لعدةٍ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَهْيِجُ<sup>(١)</sup> فِي  
الصَّيْفِ تَبْقَى خُضْرَتُهَا شِتَاءً وَصَيْفًا ،  
وَمِنْهَا الحُلْبُ ، والرُّخَامَى والمَكْرُ  
والعَلْتَى ، يُقَالُ لِكُلِّهَا رِبَّةٌ ، أَوْ هِيَ  
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ ، وَجَمْعُهَا رَبَبٌ ، كَذَا فِي  
التَّهْذِيبِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا أَخْضَرَ فِي  
الْقَيْظِ مِنْ جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ<sup>(٢)</sup> مِنْ ضُرُوبِ الشَّجَرِ أَوْ  
النَّبْتِ ، فَلَمْ يُحَدِّدْ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ  
الثَّوَرَ الوَحْشِيَّ :

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازَا لِمَرْتَعِهِ  
مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبَبُ<sup>(٣)</sup>

(و) الرِّبَّةُ ( شَجَرَةٌ ، أَوْ هِيَ ) شَجَرَةٌ  
(الْخُرُوبُ<sup>(٤)</sup> ) (و) الرِّبَّةُ<sup>(٥)</sup> ( : الْجَمَاعَةُ  
الكَثِيرَةُ جَ أَرْبَةٌ ، أَوْ ) الرِّبَّةُ (عَشْرَةٌ  
آلَافٍ) أَوْ نَحْوُهَا ، وَالْجَمْعُ رَبَابٌ  
(وَيُضَمُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

(و) الرِّبَّةُ (بِالضَّمِّ) : الْفِرْقَةُ مِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَهْيِجُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : هُوَ مِنْ ضُرُوبِ ...

(٣) دِيَوَانُهُ ١٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٤) فِي اللَّسَانِ « الْخُرُوبُ » وَهِيَ وَاحِدَةٌ .

(٥) ضَبَطْتُ فِي اللَّسَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَرَّةً ، وَضَبَطْتُ  
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَرَّةً .

النَّاسِ ، قِيلَ : هِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ ، قَالَ  
يُونُسُ : رَبَّةٌ وَرِبَابٌ كَجَفْرَةٍ وَجِفَارٍ .  
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ<sup>(١)</sup> : الرِّبَّةُ :  
الْخَيْرُ اللَّازِمُ ، وَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
رَبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكٍ ، فَقِيلَ لَهُ : وَمَارَبَّتُهُ  
قَالَ : ( كَثْرَةُ الْعَيْشِ وَطُثْرَتُهُ ) .

(و) الْمَطَرُ يَرْبُ النَّبَاتَ وَالثَّرَى  
وَيُنَمِّيهِ .

و ( الْمَرْبُ ) بِالْفَتْحِ ( : الْأَرْضُ  
الْكَثِيرَةُ ) الرِّبَّةُ ، وَهُوَ ( النَّبَاتُ ) ، أَوْ  
الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا ثَرَى ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ  
مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءُ الرَّوَائِسُ<sup>(٢)</sup>  
( كَالْمَرْبَابِ ، بِالْكَسْرِ ) ، وَالْمَرْبَةُ  
وَالْمَرْبُوبَةُ ، وَقِيلَ : الْمَرْبَابُ مِنَ  
الْأَرْضِيِّينَ : الَّتِي كَثُرَ نَبَاتُهَا وَنَاسُهَا ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ (و) الْمَرْبُ  
( : الْمَحَلُّ ، وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ ) وَالْاجْتِمَاعُ  
وَالْتَّرِبُّ : الْاجْتِمَاعُ .

(١) هُنَا ضَبَطْتُ « جَنْبَةَ » فِي التَّكْمِلَةِ بِسُكُونِ النُّونِ وَسَبَقَ

ضَبَطَهُ عَنِ اللَّسَانِ بِفَتْحِ النُّونِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٢ وَاللَّسَانُ وَمَادَةُ (خَنْظَلُ) وَمَادَةُ (رَأْسُ)

(و) المَرَبُّ: (الرَّجُلُ يَجْمَعُ النَّاسَ) ويربهم.

وفي لسان العرب: «وَمَكَانٌ مَرَبٌّ، بالفتح، أَيْ مَجْمَعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دُمْنَةً  
بِأَجْرَعٍ مُحَلَّلٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ<sup>(١)</sup>  
(وَالرُّبَّى كَحُبْلَى: الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ،

مَاتَ وَلَدُهَا أَيْضاً) فَهِيَ رُبَّى، وَقِيلَ:  
رِبَابُهَا: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عِشْرِينَ يَوْماً  
مِنْ وَلَادَتِهَا، وَقِيلَ: شَهْرَيْنِ (و) قَالَ

الْمُحَيَّاغِيُّ: الرُّبَّى: هِيَ (الْحَدِيثُ الثَّلَاثَةُ  
النَّجَاجِ)، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُثَ وَقْتاً،  
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَتَّبَعُهَا وَلَدُهَا، وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا تَأْخُذِ  
الْأَكُولَةَ وَلَا الرُّبَّى وَلَا الْمَاخِضَ»  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ الَّتِي تُرَبَّى فِي

الْبَيْتِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ، وَقِيلَ: هِيَ  
الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) ديوانه ٥٠٢ واللسان وفي الأساس ٣١٣/١ عجزه  
وانظر مادة (حلل) ومادة (جرع) وهكذا ضبط في  
اللسان وديوانه «بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ» والظاهر أنه  
بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ «لِإِضَافَتِهِ إِلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْجُودِ. هَذَا  
وَفِي الْمَطْبُوعِ

«مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ» والتصويب عما سبق وأشار إلى ذلك  
بالهامش فقال كذا بخطه بالخاء والذي في اللسان ...

أَيْضاً «مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي إِلَّا فَحْلٌ أَوْ  
شَاةٌ رُبَّى» وَقِيلَ: الرُّبَّى مِنَ الْمَعَزِ،  
وَالرَّغْوُوثُ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ جَمِيعاً،  
وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الْإِبِلِ أَيْضاً، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدَنَا مُنْتَجِعُ بْنُ نَبْهَانَ:

حَنِينَ أُمِّ الْبَوِّ فِي رِبَابِهَا<sup>(١)</sup>  
(و) الرُّبَّى: (الْإِحْسَانُ وَالنِّعْمَةُ)  
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي (و) الرُّبَّى: (الْحَاجَةُ)

يُقَالُ: لِي عِنْدَ فُلَانٍ رُبَّى، وَعَنْ أَبِي  
عَمْرٍو: الرُّبَّى: الرَّابَّةُ<sup>(٢)</sup> (و) الرُّبَّى  
(الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ) يُقَالُ فِي الْمَثَلِ

«إِنْ كُنْتَ بِي تَشُدُّ ظَهْرَكَ فَأَرْخِ  
مِنْ رُبِّي أَزْرِكَ» يَقُولُ: إِنْ عَوَّلْتَ  
عَلَيَّ فَدَعْنِي أَتَعَبْ، وَاسْتَرْخِ أَنْتَ

وَاسْتَرْخِ (ج) أَيْ جَمْعُ الرُّبَّى مِنَ  
الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ (رُبَابٌ بِالضَّمِّ) وَهُوَ

(نَادِرٌ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ تَقُولُ:  
أَعْنَزُ رُبَابٌ، قَالَ سَيْبُوهِ: قَالُوا:  
رُبَّى وَرُبَابٌ، حَذَفُوا أَلِفَ التَّأْنِيثِ

وَبَنَوْهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، كَمَا أَلْقَوْا الْهَاءَ  
(١) اللسان والصحيح .  
(٢) في المطبوع «الراية» والتصويب من اللسان .

حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ  
نَظَرَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْرِيَ بِهِ إِلَى  
قَصْرِ مِثْلِ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ » قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : الرَّبَابَةُ بِالْفَتْحِ : السَّحَابَةُ الَّتِي  
قَدْ رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَمَعُهَا :  
رَبَابٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ الرَّبَابُ قَالَ  
الشاعر :

سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّوَى  
مُسِفُ الدُّرَى دَانِي الرَّبَابِ ثَخِينُ<sup>(١)</sup>

وفي حديث ابن الزبير « أَحَدَقَ بِكُمْ  
رَبَابُهُ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَنُ بَيْتٍ  
قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي وَصْفِ الرَّبَابِ قَوْلُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ فِي نَسْبَةِ الْبَيْتِ إِلَيْهِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَرَأَيْتُ مَنْ يَنْسُبُهُ لِعُرْوَةَ  
بَنِ جُلْهَمَةَ<sup>(٢)</sup> الْمَازِنِيِّ :

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسْقِ إِلَّا الْكَرَامَ  
فَأَسْقَى وَجْوهَ بَنِي حَنْبَلٍ

(١) اللسان

(٢) في الأغاني زهير السكب واسمه زهير بن عروة بن  
جلهمة هذا وجلهمة ضبط في اللسان هنا كالمثبت وفي  
مادة (جلهم) بالضم حيث قال وجلهممة  
بالضم اسم رجل .

مَنْ جَفَرَةً فَقَالُوا : جِفَارٌ إِلَّا أَنَّهُمْ  
ضَمُّوا أَوَّلَ هَذَا ، كَمَا قَالُوا : ظَثْرٌ وَظَوَارٌ  
وَرِخْلٌ وَرُخَالٌ ، (وَالْمَضْدَرُّ) رَبَابٌ  
(كَكِتَابٍ) ، وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ « إِنَّ  
الشَّاةَ تُحَلَبُ فِي رَبَابِهَا » وَحَكَى  
اللُّحْيَانِيُّ : غَنَمٌ رَبَابٌ ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ :  
وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،  
وَأَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ  
« حَمَلُهَا رَبَابٌ » رَبَابُ الْمَرْأَةِ :  
حَدَثَانٌ وَلَا دَتَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ أَنْ  
تَضَعَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا شَهْرَانِ ، وَقِيلَ :  
عَشْرُونَ يَوْمًا ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَحْمِلُ بَعْدَ  
أَنْ تَلِدَ بَيْسِيرَ ، وَذَلِكَ مَذْمُومٌ فِي  
النِّسَاءِ ، وَإِنَّمَا يُحْمَدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ  
الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا .  
(وَالرَّبَابُ بِالْكَسْرِ : الدُّنُو) مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ .

(وَالرَّبَابُ) بِالْفَتْحِ ( : السَّحَابُ  
الْأَبْيَضُ ) وَقِيلَ : هُوَ السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ  
الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونُ السَّحَابِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ ،  
وَقَدْ يَكُونُ أَبْيَضَ ، وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ  
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَمِثْلُهُ فِي الْمُخْتَارِ ، وَفِي

أَجَشُّ مُلْتًا غَزِيرَ السَّحَابِ  
هَزِيرَ الصَّلَاصِلِ وَالْأَزْمَلِ  
تُكَرِّرُهُ خَضَخَضَاتُ الْجَنُوبِ  
وَتُفْرِغُهُ هَزَّةُ الشَّمَالِ  
كَانَ الرَّبَابُ دُوَيْنَ السَّحَابِ  
نَعَامٌ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ (١)

(و) الرَّبَابُ ( : ع بِمَكَّةَ )  
بِالْقُرْبِ مِنْ بَرِّ مَيْمُونٍ ، ( و )  
الرَّبَابُ أَيْضًا ( : جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ  
وَفَيْدٍ ) عَلَى طَرِيقِ كَانَ يُسَلِّكُ قَدَمًا  
يُذَكِّرُ مَعَهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : خَوْلَةٌ ،  
وَهُمَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ ( و )  
الرَّبَابُ ( مُحَدَّثٌ ) يَرَوَى عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، وَعَنْ تَمِيمِ بْنِ حُدَيْرٍ ، ذَكَرَهُ  
الْبُخَارِيُّ ، وَرَبَابٌ عَنْ مَكْحُولِ الشَّامِيِّ  
وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى .

(و) الرَّبَابُ ( : آلَةٌ لَهُوَ ) لَهَا أَوْتَارٌ  
يُضْرَبُ بِهَا ، وَمَمْدُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْوَاسِطِيُّ الرَّبَابِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي  
مَعْرِفَةِ الْمَوْسِيقِيِّ بِالرَّبَابِ ( مَاتَ بِبَغْدَادَ  
فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٦٣٨ .

(١) اللسان وفي المطبوع من التاج « وتفرغه هزة ... »  
والثبت من اللسان وبها مش المطبوع : قوله وتفرغه  
كذا بخطه ولعله وتفرغه من أفرغت الماء إذا صببته .

وَالرَّبَابُ وَأُمُّ الرَّبَابِ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ ،  
مِنْهُنَّ الرَّبَابُ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ  
بْنِ عَلِيْمِ الْكَلْبِيِّ ، أُمُّ سُكَيْنَةَ بِنْتِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَفِيهَا  
يَقُولُ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحِبُّ أَرْضًا  
تَحُلُّ بِهَا سُكَيْنَةُ وَالرَّبَابُ  
أَحِبُّهُمَا وَأَبْذُلُ بَعْدُ مَا لِي  
وَلَيْسَ لِلْأَمِّ فِيهِمْ عِتَابُ  
وَقَالَ أَيْضًا :

أَحِبُّ لِحُبِّهَا زَيْدًا جَمِيعًا  
وَنَتْلُو كُلُّهَا وَبَنَى الرَّبَابُ  
وَأَخْوَالًا لَهُمَا مِنْ آلِ لَأْمٍ  
أَحِبُّهُمْ وَطُرَّ بَنَى جَنَابُ

وَالرَّبَابُ هَذِهِ بِنْتُ أُنَيْفِ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ الطَّائِيٍّ ، وَهِيَ أُمُّ  
الْأَخْوَصِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمٍ  
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ ، وَبِهَا  
يُعْرَفُونَ ، وَرَبَابُ بِنْتُ ضَلِيعٍ عَنْ  
عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَرَبَابُ عَنْ

سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ، وَعنها حَفِيسُهَا  
عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ وَرَبَابُ ابْنَةُ النُّعْمَانِ  
أُمُّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، وَأَنشَدَ شَيْخُنَا  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

عَشِقتُ وَلَا أَقُولُ لِمَنْ لَأَنْتَ  
أَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ أَلَمِ الْعَذَابِ  
وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يُشْفَى فُؤَادِي  
بِرِيقٍ مِنْ ثَنَائِهِ الْعَذَابِ  
فَأَشْقَانِي هَوَاهُ وَمَا شَفَانِي  
وَعَذَّبَنِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ  
وَعَادَرَ أَدْمَعِي مِنْ فَوْقِ خَدِّي  
تَسِيلُ لِعَذْرِهِ سَيْلَ الرَّبَابِ  
وَمَا ذَنْبِي سِوَى أَنْ هَمْتُ فِيهِ  
كَمَنْ قَدْ هَامَ قَدْماً فِي الرَّبَابِ  
بِذِكْرَاهُ أَرَى طَرَبِي ارْتِيَا حَا  
وَمَا طَرَبِي بِرَنَاتِ الرَّبَابِ  
وَرَوْضَاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يُسَمِّينَ الرَّبَابِ  
(و) الرَّبَابُ (كُفْرَابُ : ع)، وَهُوَ  
أَرْضٌ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَبَلْحَارِثِ  
ابْنِ كَعْبٍ .

(وَكَذَا أَبُو الرَّبَابِ الْمُحَدِّثُ)  
الرَّأَوِي (عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ) الْمُزَنِيُّ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الْحَافِظُ : جَوَزَ  
عَبْدُ الْغَنِيِّ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَبُو الرَّبَابِ  
مُطَرِّفُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ ، وَعنه الْأَمِيرُ أَيْضاً أَبُو الرَّبَابِ ،  
رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ مُوسَى الْمَهْدِيُّ .

(و) الرَّبَابُ (بِالْكَسْرِ : الْعُشُورُ) (١)  
مَجَازاً (و) الرَّبَابُ (جَمْعُ رَبَّةٍ)  
بِالْكَسْرِ (٢) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) الرَّبَابُ :  
(الْأَصْحَابُ) .

(و) الرَّبَابُ : (أَحْيَاءُ ضَبَّةٍ) وَهُمْ  
تَيْمٌ وَعَدْيٌ وَعُكْلٌ ، وَقِيلَ : تَيْمٌ وَعَدْيٌ  
وَعَوْفٌ وَثَوْرٌ وَأَشِيبٌ ، وَضَبَّةٌ عَمَهُمْ ،  
سُمُوا بِذَلِكَ لِتَفَرُّقِهِمْ لِأَنَّ الرِّبَّةَ الْفَرِيقَةَ ،  
وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الرَّبَابِ قُلْتَ  
رَبِّي ، فَرُدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ، وَهُوَ رَبَّةٌ ،  
لِأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلَى الْجَمْعِ  
رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، كَمَا تَقُولُ فِي  
الْمَسَاجِدِ مَسْجِدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَمِيَتْ  
بِهِ رَجُلًا فَلَا تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، كَمَا  
تَقُولُ فِي أَنْمَارٍ : أَنْمَارِي ، وَفِي كِلَابٍ

(١) جَاهِشُ الْمَطْبُوعُ : قَوْلُهُ الْعُشُورُ أَيُّ الْجَمَاعَاتِ الْمَرْكَبُ كُلُّ  
جَمَاعَةٍ مِنْهَا مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ أَلْفٌ هِيَ مَعْنَى الرِّبَّةِ فَعَلُ  
هَذَا يَكُونُ قَوْلُ الْمَصْنُفِ وَجَمْعُ رَبَّةٍ عَطْفُ تَفْسِيرِ  
لِلْعُشُورِ كَمَا فِي الْأَوْقِيَانُوسِ .

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ ضَبَطَ قَلَمَ «رَبَّةٍ»



كَلَابِيٍّ ، وهذا قولُ سيبويه ، وقال أبو  
عبيدة سُمُوا رَبَاباً لِتَرَابَهُمْ أَيْ تَعَاهِدِهِمْ  
وَتَحَالْفِهِمْ عَلَى تَمِيمٍ ، وقال الأصمعي :  
سُمُوا بِذَلِكَ (لأنَّهم أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي  
رُبِّ وَتَعَاقَدُوا) وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ ، وقال  
ثعلب : سُمُوا رَبَاباً بِكَسْرِ الرَّاءِ لِأَنَّهم  
تَرَبَّبُوا أَيْ تَجَمَّعُوا رَبَّةً <sup>(١)</sup> رَبَّةً ، وهم  
خَمْسُ قَبَائِلَ تَجَمَّعُوا فَصَارُوا يَدًا  
وَاحِدَةً ، ضَبَّةٌ وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَتَيْمٌ  
وَعَدِيٌّ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقِيلَ  
لأنَّهم اجْتَمَعُوا كَرَبَابِ الْقِدَاحِ ،  
وَالوَاحِدَةُ رَبَابَةٌ ، قَالَه الْبَلَاذُرِيُّ .

(وَالرَّبِّبُ مُحَرَّكَةٌ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ)  
الْمُجْتَمِعُ ، وَقِيلَ : الْعَذْبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
وَالْبُرَّةُ السَّمَرَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبِّبُ <sup>(٢)</sup>

وهو أيضاً ما رَبَّبَهُ الطِّينُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ  
وَأَنشَدَ :

(١) بهامش اللسان ما يأتي « قوله وقال ثعلب سوا إلخ  
عبارة المحكم وقال ثعلب سوا رباباً لأنهم  
اجتمعوا ربَّة ربَّة بالكسر أي جماعة جماعة  
وهم ثعلب في جمعه فقلة (أي بالكسر) عمل  
فعال ، وإنما حكمه أن يقول ربَّة ربَّة  
أه أي بالضم

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١٨٥/٣ والمقاييس  
٣٨٣/٢

فِي رَبِّبِ الطِّينِ وَمَاءِ حَائِرِ <sup>(١)</sup>

( وَأَخَذَهُ ) أَيْ الشَّيْءَ ( بِرُبَّانِهِ  
بِالضَّمِّ ، وَيُفْتَحُ : أَيْ أَوَّلُهُ ) وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ بِأَوَّلِهِ ( أَوْ جَمِيعِهِ ) وَلَمْ يَتْرَكَ  
مِنْهُ شَيْئاً ، وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ  
بِرُبَّانِهِ أَيْ بِحِذْثَانِهِ وَطَرَائِهِ <sup>(٢)</sup> وَجِدْتَهُ  
وَمِنْهُ قِيلَ : شَاةٌ رَبِّي ، وَرُبَّانُ الشَّبَابِ :  
أَوَّلُهُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا نَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَّانِيهِ  
وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ <sup>(٣)</sup>  
وقولُ الشَّاعر :

خَلِيلُ خَوْدٍ غَرَّهَا شَبَابُهُ  
أَعْجَبَهَا إِذْ كَثُرَتْ رَبَابُهُ <sup>(٤)</sup>

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرَّبِّيُّ : أَوَّلُ الشَّبَابِ ،  
يُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي رَبِّي شَبَابِهِ وَرَبَّانِ  
شَبَابِهِ ، وَرَبَابِ شَبَابِهِ ، قَالَ أَبُو عبيدٍ :  
الرَّبَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِذْثَانُهُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : ( رَبٌّ وَرَبَّتٌ

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ ، وَطَرَائِيهِ ،

(٣) اللسان والصحاح ومادة (عمر) .

(٤) اللسان وفيه « إِذْ كَثُرَتْ رَبَابُهُ »

وَرُبَّمَا وَرُبَّتَمَا بِضَمِّهِنَّ مُشَدَّدَاتٍ  
وَمُخَفَّفَاتٍ وَبِفَتْحِهِنَّ كَذَلِكَ، وَرُبُّ  
بِضَمِّتَيْنِ مُخَفَّفَةٌ، وَرُبُّ كَمْدٌ (١)  
قال شيخنا: حاصل ما ذكره المؤلف  
أربع عشرة لغة، وهو قصور ظاهر، فقد  
قال شيخ الإسلام زكريا (٢) الأنصاري  
قدس سره في شرح المنفرجة الكبير  
له ما نصه: في رُبِّ سَبْعُونَ لُغَةً ضَمُّ  
الراءِ وفتحها مع تشديد الباء وتخفيفها  
مفتوحة في الضم والفتح، ومضمومة  
في الضم، كُلُّ مِنَ السَّيِّئَةِ مع تاء  
التأنيث ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة  
أو مع ما، أو معهما بأحوال التاء،  
أو مجردة منهما، فذلك ثمان وأربعون،  
وضمها وفتحها مع إسكان الباء، كُلُّ  
منهما مع التاء مفتوحة أو مضمومة،  
أو مع ما، أو معهما بحالتي التاء،  
أو مجردة، فذلك اثنتا عشرة، ورُبَّتْ،  
بضم الراء وفتحها مع إسكان الباء

(١) بهامش القاموس «بدله في نسخة المؤلف هكذا:

وَرُبُّ وَرُبَّةٌ وَرُبَّتْ وَيُخَفَّفُ الْكُلُّ  
وَرُبُّ وَرُبُّ كَمْدٌ وَرُبَّتَمَا وَرُبَّتَمَا  
وَرُبَّتَمَا وَيُخَفَّفُ الْكُلُّ حَرْفُ خَافِضٍ

(٢) في المطبوع «ذكرى».

أَوْ فَتَحَهَا أَوْ ضَمَّهَا، مُخَفَّفَةٌ أَوْ مُشَدَّدَةٌ  
فِي الْأَخِيرَتَيْنِ، فَذَلِكَ عَشْرَةٌ، (حَرْفُ  
خَافِضٍ) عَلَى الصَّوَابِ، وَهُوَ الْمَخْتَارُ  
عِنْدَ الْجُمْهُورِ خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّينَ  
وَالْأَخْفَشِ وَمَنْ وَافَقَهُمْ (لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى  
نَكِرَةٍ) وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَدْخَلُوا رُبَّ  
عَلَى الْمُضْمَرِ وَهُوَ عَلَى نِهَآيَةِ الْإِخْتِصَاصِ  
وَجَازَ دُخُولُهَا عَلَى الْمَعْرِفَةِ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ لِمُضَارَعَتِهَا النَّكِرَةَ بِأَنَّهَا  
أُضْمِرَتْ عَلَى غَيْرِ تَقْدُّمِ ذِكْرِ، وَمِنْ  
أَجْلِ ذَلِكَ احتاجت إلى تَفْسِيرٍ، وَحَكَى  
الْكُوفِيُّونَ مُطَابَقَةَ الضَّمِيرِ لِلتَّمْيِيزِ:  
رُبَّهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتَ، وَرُبَّهُمَا رَجُلَيْنِ،  
وَرُبَّهُمْ رَجَالًا، وَرُبَّهُنَّ نِسَاءً، فَمَنْ وَحَدَّ  
قَالَ: إِنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ مَجْهُولٍ، وَمَنْ  
لَمْ يُوَحِّدْ، قَالَ: إِنَّهُ رَدُّ كَلَامٍ، كَأَنَّهُ  
قِيلَ لَهُ: مَا لَكَ جَوَارٍ، قَالَ رُبَّهُنَّ جَوَارٍ  
قَدْ مَلَكَتُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
الْعَرَبُ تَزِيدُ فِي رُبِّ هَاءٍ، وَتَجْعَلُ الْهَاءَ  
اسْمًا مَجْهُولًا لَا يُعْرَفُ، وَيَبْطُلُ مَعَهَا  
عَمَلُ رُبِّ فَلَا تَخْفِضُ بِهَا مَا بَعْدَ الْهَاءِ،  
وَإِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَ كَمِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ

رُبُّ بَشْيٍ بَطَلَ عَنْهَا عَمَلُهَا . وَأَنْشَدَ :  
كَائِنْ رَأَيْتَ وَهَايَا صَدَعِ أَعْظِيهِ  
وَرُبَّهُ عَطْبًا أَنْقَذْتُ مِ الْعَطْبِ (١)

نَصَبَ عَطْبًا مِنْ أَجْلِ الْهَاءِ الْمَجْهُولَةِ  
وَقَوْلُهُ : رَبُّهُ رَجُلًا ، وَرَبُّهَا امْرَأَةٌ أَضْمَرْتُ  
فِيهَا الْعَرَبَ عَلَى غَيْرِ تَقْدِمِ ذِكْرِ [ثُمَّ] (٢)  
الْزَمْتُهُ التَّفْسِيرَ وَلَمْ تَدَعْ أَنْ تُوضَّحَ  
مَا أَوْقَعَتْ بِهِ الِالْتِبَاسَ ، فَفَسَّرَهُ بِذِكْرِ  
النَّوْعِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُمْ : رَجُلًا وَامْرَأَةً ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، (أَوْ اسْمٌ) وَهُوَ  
مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَالْأَخْفَشِ فِي أَحَدِ  
قَوْلَيْهِ ، وَوَأَفْقَهُمْ جَمَاعَةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا :  
وَهُوَ قَوْلُ مَرْدُودٍ تَعَرَّضَ لِإِبْطَالِهِ  
ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ ، وَأَبْطَلَهُ  
الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي الشَّرْحِ ، وَابْنُ  
هَشَامٍ فِي الْمُغْنَى وَغَيْرُهُمْ (وَقِيلَ :  
كَلِمَةٌ تَقْلِيلٍ) دَائِمًا ، خِلَافًا لِلْبَعْضِ ،  
أَوْ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ ، خِلَافًا لِقَوْمٍ  
(أَوْ تَكْثِيرٍ) دَائِمًا ، قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ،  
(أَوْ لِهَمَا) ، فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ النُّحَوِيُّونَ

(١) اللسان وبهامش المطبوع « قوله م العطب أى من العطب

فحذف النون تخفيفاً وينشد في كتب النحو .

وربه عطباً أنقذت من عطبه » .

(٢) زيادة من اللسان .

رُبُّ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي ، وَالْفَرْقُ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَمْ أَنَّ رُبُّ لِلتَّقْلِيلِ وَكَمْ  
وُضِعَتْ لِلتَّكْثِيرِ إِذَا لَمْ يُرَدَّ بِهَا  
الِاسْتِفْهَامُ ، وَكِلَاهُمَا يَقَعُ عَلَى النَّكِيرَاتِ  
فِيخَفَضُهَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مِنَ الْخَطَا  
قَوْلُ الْعَامَّةِ : رَبُّمَا رَأَيْتُهُ كَثِيرًا ، وَرَبُّمَا  
إِنَّمَا وَضِعَتْ لِلتَّقْلِيلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : رَبُّ  
وَرَبُّ وَرُبَّةٌ كَلِمَةٌ تَقْلِيلٍ يُجَرُّ بِهَا (١)  
فَيُقَالُ : رَبُّ رَجُلٍ قَائِمٌ [وَرَبُّ رَجُلٍ] (٢)  
وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا التَّاءُ فَيُقَالُ : رَبَّتْ رَجُلٌ  
وَرَبَّتْ رَجُلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا لِيُمْكِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْفِعْلِ  
بَعْدَهُ فَيُقَالُ : رَبُّمَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
﴿ رَبُّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٣) وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ : رَبِّمَا بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ رَبَّتَمَا  
وَرَبَّتَمَا وَرَبَّتَمَا وَرَبَّتَمَا وَالتَّثْقِيلُ (٤)  
فِي [كُلِّ] ذَلِكَ (٥) أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ ،  
وَلِذَلِكَ إِذَا حَقَّرَ سَيَبُويَه رُبُّ  
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ رَبُّمَا يَوَدُّ ﴾  
رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ ، فَقَالَ : رَبَّيْبٌ ،

(١) في المطبوع « يخبر بها » والتصويب من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة الحجر الآية ٢

(٤) في المطبوع : ورَبِّمَا ورَبِّمَا والتثقيب والتصويب من اللسان

(٥) زيادة من اللسان .

قال اللّٰحْيَانِي، قرأ الكسائي وأصحابُ عبدِ الله والحسن ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾ بالتثقيب، وقرأ عاصمُ وأهل المدينة وزر بن جَبِيش «رُبَّمَا يَوَدُّ» بالتخفيف، قال الزجاج: مَنْ قَالَ إِنَّ رَبَّ يُعْنَى بها التَّكْثِيرُ، فهو ضدُّ مَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَلِمَ جَازَتْ رَبُّ فِي قَوْلِهِ ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَرُبَّ لِلتَّقْلِيلِ، فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ خَوِطِبَتْ بِمَا تَعَلَّمَهُ فِي التَّهْدِيدِ، وَالرَّجُلُ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ [لَعَلَّكَ] <sup>(١)</sup> سَتَنْدَمَ عَلَيَّ فِعْلِكَ، وَهُوَ لَا يَشْكُ فِي أَنَّهُ يَنْدَمَ، وَيَقُولُ: رُبَّمَا نَدِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ مِثْلِ مَا صَنَعْتَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْدَمُ كَثِيرًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْفَرْقُ بَيْنَ رُبَّمَا وَرُبُّ أَنَّ رُبَّ لَا يَلِيهِ غَيْرُ الْأِسْمِ، وَأَمَّا رُبَّمَا فَإِنَّهُ زِيدَتْ مَا مَعَ رُبَّ لِيَلِيَهَا الْفِعْلُ، تَقُولُ رُبُّ رَجُلٍ جَاءَنِي وَرُبَّمَا جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرُبُّ يَوْمٍ بَكَرْتُ فِيهِ، وَرُبُّ خَمْرَةٍ شَرِبْتُهَا، وَتَقُولُ: رُبَّمَا جَاءَنِي فَلَانٌ وَرُبَّمَا حَضَرَني زَيْدٌ، وَأَكْثَرُ

(١) في المطبوع «يهدد الرجل ...» والمثبت والزيادة من اللسان ومنه نقل.

مَا يَلِيهِ الْمَاضِي، وَلَا يَلِيهِ مِنَ الْغَابِرِ إِلَّا مَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا، كَقَوْلِهِ ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَوَعَدُ اللَّهِ حَقٌّ، كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ، فَهُوَ بِمَعْنَى مَا مَضَى، وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ مُسْتَقْبَلًا، وَقَدْ تَلَّى رُبَّمَا الْأَسْمَاءُ وَكَذَلِكَ رُبَّمَا <sup>(١)</sup> وَقَالَ الْكَسَائِيُّ، يَلْزَمُ مَنْ خَفَّفَ فَأَلْقَى أَحَدَ الْبَاءَيْنِ أَنْ يَقُولَ: رَبُّ رَجُلٍ، فَيُخْرِجَهُ مُخْرَجَ الْأَدَوَاتِ، كَمَا تَقُولُ: لِمَ صَنَعْتَ، وَلِمَ صَنَعْتَ، وَقَالَ: أَظْنَهُمْ إِنَّمَا امْتَنَعُوا مِنْ جَزْمِ الْبَاءِ لَكثْرَةِ دُخُولِ التَّاءِ فِيهَا فِي قَوْلِهِمْ رَبَّتْ رَجُلٍ وَرَبَّتْ رَجُلٍ، يَرِيدُ الْكَسَائِيُّ أَنَّ تَاءَ التَّانِيثِ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا أَوْ فِي نِيَّةِ الْفَتْحِ، فَلَمَّا كَانَتْ تَاءُ التَّانِيثِ تَدْخُلُهَا كَثِيرًا امْتَنَعُوا مِنْ إِسْكَانِ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّانِيثِ فَأَثَرُوا النَّصْبَ، يَعْنِي بِالنَّصْبِ الْفَتْحَ، قَالَ اللّٰحْيَانِي: وَقَالَ لِي الْكَسَائِيُّ: إِنْ سَمِعْتَ بِالْجَزْمِ يَوْمًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ، يُرِيدُ إِنْ سَمِعْتَ أَحَدًا

(١) في اللسان بعدما وقبل قوله «وقال الكسائي»

وأشدد ابن الأعرابي

ماوي يا ربّما غارة

شعواء كاللذعة بالميسم

يقول: رَبُّ رَجُلٍ فَلَا تُنْكِرُهُ، فَإِنَّهُ  
وَجْهَ الْقِيَّاسِ، قَالَ اللَّحْيَانِي: وَلَمْ يَقْرَأْ  
أَحَدٌ رَبَّمَا، بِالْفَتْحِ، وَلَا رَبَّمَا، كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَوْ فِي مَوْضِعِ الْمُبَاهَاةِ)  
وَالِافْتِخَارِ دُونَ غَيْرِهِ (لِلتَّكْثِيرِ)، كَمَا  
ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ (أَوْ  
لَمْ تَوْضَعْ لِتَقْلِيلٍ وَلَا تَكْثِيرٍ بَلْ  
يُسْتَفَادَانِ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ) خِلَافًا  
لِلْبَعْضِ وَقَدْ حَرَّرَهُ الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي  
التَّحْفَةِ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا، وَقَالَ  
ابْنُ السَّرَّاجِ: النُّحَوِيُّونَ كَالْمُجْمَعِينَ  
عَلَى أَنَّ رَبَّ جَوَابٌ.

(وَأَسْمُ جُمَادَى الْأُولَى) عِنْدَ الْعَرَبِ  
(رَبِّي وَرَبُّ<sup>(١)</sup>)، وَ (أَسْمُ جُمَادَى الْآخِرَةِ  
رَبِّي وَرَبَّةٌ) عَنْ كُرَاعٍ (و) أَسْمُ (ذِي  
الْقَعْدَةِ رَبَّةٌ، بَضْمُهُنَّ)<sup>(٢)</sup> وَإِنَّمَا كَانُوا  
يُسَمُّونَهَا بِذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَضَبَطَهُ  
أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بِالنُّونِ، وَقَالَ هُوَ  
أَسْمُ لَجُمَادَى الْآخِرَةِ وَخَطَّاهُ ابْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ: الْعَرَبُ تَسْمِي جُمَادَى الْأُولَى رَبِّي وَرَبِّي  
وَذَا الْقَعْدَةِ رَبَّةٌ

(٢) فِي إِحْدَى نَخِ الْقَامُوسِ « وَذُو الْقَعْدَةِ رَبَّةٌ  
بَضْمَتَيْنِ »

الْأَنْبَسَارِيِّ وَأَبُو الطَّيِّبِ وَأَبُو الْقَاسِمِ  
الزَّجَّاجِيُّ، كَمَا سَيَأْتِي فِي ر ن ن .

(وَالرَّابَّةُ: أَمْرَأَةُ الْأَبِ)، وَفِي حَدِيثٍ  
مُجَاهِدٍ « كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ  
أَمْرَأَةً رَابَّةً » يَعْنِي أَمْرَأَةً زَوْجَ أُمِّهِ  
لَأَنَّهُ كَانَ يُرَبِّيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ  
بِهِ مِنَ الْكَلَامِ.

(وَالرُّبُّ بِالضَّمِّ:) هُوَ مَا يُطْبَخُ مِنْ  
التَّمْرِ، وَالرُّبُّ: الطَّلَاءُ الْخَائِرُ. وَقِيلَ  
هُوَ دِبْسٌ، أَيْ (سُلَافَةٌ خُثَارَةٍ كُلِّ تَمْرَةٍ  
بَعْدَ اعْتِصَارِهَا) وَالطَّبْخُ<sup>(١)</sup> وَالْجَمْعُ:  
الرُّبُوبُ وَالرُّبَابُ، وَمِنْهُ: سِقَاءُ مَرْبُوبٍ  
إِذَا رَبَّبْتَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ فِيهِ الرُّبَّ  
وَأَصْلَحْتَهُ بِهِ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
(ثُفْلُ السَّمْنِ) وَالزَّيْتُ الْأَسْوَدُ<sup>(٢)</sup>،  
وَأَنشَدَ:

كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ<sup>(٣)</sup>

وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ « كَانَ عَلَى  
صَلَعَتِهِ الرُّبُّ مِنْ مِسْكَ أَوْ عُنْبَرٍ،

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: بَعْدَ الْإِعْتِصَارِ وَالطَّبْخِ .  
(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: رَبُّ السَّمْنِ وَالزَّيْتُ ثُفْلُهُ الْأَسْوَدُ  
(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَكْل).

وَإِذَا (١) وَصَفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ  
قِيلَ هُوَ السَّمْنُ لَا يَخْمُ .

(وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
قَنَانَ (الرَّبِّيُّ : مُحَدَّثٌ) (٢) بَغْدَادِيٌّ  
مُكْثِرٌ صَادِقٌ سَمِعَ الْأَرْمَوِيَّ ، وَمَاتَ بَعْدَ  
ابْنِ مُلَاعِبٍ (كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ)  
وَفِي نَسْخَةٍ : إِلَى بَيْعِهِ .

(وَالْمُرَبَّيَاتُ الْأَنْبَجَاتُ أَيِ  
الْمَعْمُولَاتُ بِالرَّبِّ) كَالْمُعْسَلِ الْمَعْمُولِ  
بِالْعَسَلِ ، وَكَذَلِكَ : الْمُرَبَّيَاتُ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ  
التَّرْبِيَةِ ، يُقَالُ (زَنْجَبِيلٌ مُرَبِّيٌّ وَمُرَبَّبٌ) .  
(وَالرُّبَانُ بِالضَّمِّ) مِنَ الْكَوْكَبِ :  
مُعْظَمُهُ ، وَ (رَأَيْسُ الْمَلَاحِينِ) فِي  
الْبَحْرِ : (كَالرُّبَانِيِّ) بِالضَّمِّ مَنْسُوبًا ،  
عَنْ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَاجِ :

صَعَلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِيٌّ (٣)  
وَقَالُوا : ذَرُهُ بُرْبَانُ (و) الرُّبَانُ (٤)  
(رُكْنٌ ضَخْمٌ مِنْ) أَرُكَانٍ (أَجَا) لَطِيئٌ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) في المطبوع كان على صلته الرب من مسك وعبر إذا ...  
والمثبت من اللسان .

(٢) في إحدى نسخ القاموس حدث نِسْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ  
(٣) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة ومادة (عمل) ومادة  
(سوم) .

(٤) انظر مادة (ربن) في التاج فقد أنكره الشارح وقال  
هذا تصحيف والصحيح أنه ريان بالتحتية كشداد  
و هو من أطول جبال أجلا ...

(و) الرُّبَانُ (كَرُمَانٍ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
(و) الرُّبَانُ مِثْلُ (شَدَادٍ) عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ  
( : الْجَمَاعَةُ ) .

(وَكَشْدَادٌ : أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهَ) (١)  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمِصْرِيِّ (بَنِ الرَّبَّابِ)  
مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ ، (وَأَبُو الْحَسَنِ)  
هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو عَلِيٍّ  
الْحَسَنُ (بَنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ يَعْتُوبَ  
(الصَّيْرَفِيِّ بْنِ الرَّبَّابِ) رَاوَى مَسَائِلَ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ ابْنِ ثَابِتٍ  
الصَّيْرَفِيِّ .

(وَالرُّبَابِيَّةُ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي ، وَقَيَّدَهُ بِالضَّمِّ (٢) .

(و) ارْتُبَ الْعِنَبُ إِذَا طُبِخَ حَتَّى  
يَكُونَ رُبًّا يُوتَدَمُ بِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالْمَرْأَةُ تَرْتَبُ الشَّعْرَ (٣) ، قَالَ الْأَعْشَى :  
حُرَّةٌ طَفُفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ  
سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالٍ (٤)

(١) في إحدى نسخ القاموس « وكشاد اسم جماعة  
وكشداد ابن الفقيه » .

(٢) انظر في التكملة الربانية مادة باليامة « وكذلك هو  
في معجم البلدان الربانية ومادة (ربن)  
أيضا

(٣) في اللسان « ترتب الشعر بالدهن »

(٤) ديوانه ه واللسان .



وهو من الإصلاح والجمع .  
 و(المُرتَّبُ : المنعم) وصاحبُ  
 النعمة ، (و : المنعم عليه) أيضاً ،  
 وبكليهما فسر رَجَزُ رُوْبَةٍ :

ورَغَبَتِي فِي وَصْلِكُمْ وَحَطْبِي  
 فِي حَبْلِكُمْ لَا أَتَتْلِي وَرَغْبِي  
 إِلَيْكَ فَارْتَبْ نِعْمَةَ الْمُرْتَبِ (١)  
 (والرَبِّي بالكسر واحدُ الربيين ،  
 وهم الألوف من الناس) قاله الفراء ،  
 وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : قال  
 الأخفش : الرَبِيُّونَ منسوبون إلى الربِّ ،  
 قال أبو العباس : يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ  
 الرَّاءَ عَلَى قَوْلِهِ ، قال : وهو على قول  
 الفراء من الرُّبَّةِ وهي الجماعة ، وقال  
 الزجاج رُبِّيُونَ بكسر الراء وضمها ،  
 وهم الجماعة الكثيرة ، وقيل :  
 الرَّبِّيُونَ : العلماءُ الاتقياءُ الصُّبْرُ ،  
 وكلاً القولين حسن جميل ، وقال أبو  
 العباس : الرَّبَّانِيُّونَ : الألوف ،  
 والرَّبَّانِيُّونَ : العلماءُ ، وقد تقدم ، وقرأ  
 الحسن : رُبِّيُونَ ، بضم الراء ، وقرأ ابن  
 عباس (رَبِّيُونَ) بفتح الراء ، كذا  
 في اللسان .

(١) ديوانه ١٧ والتكملة .

قلت : ونقله ابن الأنباري أيضاً  
 وقال : وعلى قراءة الحسن نُسِبُوا إلى  
 الرُّبَّةِ ، والرُّبَّةُ : عشرة آلاف .

(والرَّبْرَبُ : القطيع من بقر  
 الوحش) وقيل : من الظباء ، ولا واحد  
 له ، قال :

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ شَادِنِ  
 غَضِيضَةً طَرَفِ رُغْتَهَا وَسَطَرِ رَبْرَبِ (١)  
 وقال كراع : الرَّبْرَبُ : جماعةُ  
 البقر ما كان دون العشرة .  
 (والأَرْبَّةُ : أهلُ الميثاق) والعهد ،  
 قال أبو ذؤيب :

كَانَتْ أَرَبَّتَهُمْ بِهِزٌ وَغَرَّتَهُمْ  
 عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا غُدْرًا (٢)  
 قال ابن بري : يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذَوِي  
 أَرَبَّتِهِمْ ، وَبِهِزٌ : حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ :  
 [ وَمِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ :

الْحُوَيْرِثُ بْنُ الرَّبَابِ كَسَحَابٍ ،  
 عَنْ عُمَرَ ، وَإِدْرِيسُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ أَبِي  
 الرَّبَابِ شَيْخُ لَابِنِ جَوْصَا

(١) اللسان وفي المطبوع « رعتها » والمثبت من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٠ : اللسان والصاح والجمهرة  
 ٢٨/١ والمقاييس ٣٨٣/٢ ومادة (هز)

وَرَبَّانُ كَكَّتَانِ لَقَبُ الْحَافِي بْنِ  
قُضَاعَةَ .

وَرَبَّانُ أَيْضاً هُوَ عَلَافٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ  
الرَّحَالُ الْعِلَافِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ رَبَّانُ بْنُ  
حَاضِرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَسَيَأْتِي فِي رَبِّ ن (١)

[ ر ت ب ] \*

(رَتَبَ) الشَّيْءُ يَرْتُبُ (رَتُوباً :  
ثَبَتَ) وَدَامَ (وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ، كَرَتَبَ) ،  
وَعَيْشُ رَاتِبٍ : ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَأَمْرُ  
رَاتِبٍ أَيْ دَارٌ ثَابِتٌ ، قَالَ ابْنُ جُنِّي :  
يُقَالُ : مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَاتِباً وَرَاتِماً أَيْ  
مُقِماً ، قَالَ : فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْمِيمِ  
أَنْ تَكُونَ بَدَلاً مِنَ الْبَاءِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ  
فِي هَذَا الْمَحَلِّ : رَتَمَ مِثْلَ رَتَبَ ، قَالَ  
وَيَحْتَمِلُ الْمِيمُ عِنْدِي فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ  
أَصْلاً غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرَّتِيمَةِ ، وَسَيَأْتِي  
ذِكْرُهَا (وَرَتَّبْتُهَ أَنَا تَرْتِيباً) : أَثَبْتُهُ .

(وَالْتَرْتَبُ كَقَنْفَذُ وَجُنْدَب : الشَّيْءُ  
الْمُقِيمُ الثَّابِتُ) وَأَمْرُ تَرْتَبُ عَلَى  
تَفْعَلٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْ

(١) نَسِيَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَادَّةِ (رَبَّنَ) .

ثَابِتٌ ، قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُدْرِيُّ ،  
وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ هُدْبَةَ :

مَلَسْنَا وَلَمْ نُمْلِكْ وَقُدْنَا وَلَمْ نُقَدْ  
وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا (١)

قَالَ الصَّرْفِيُّونَ : تَاءُ تَرْتَبِ الْأُولَى  
زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ  
جُعْفَرٍ ، وَالِاشْتِقَاقُ يَشْهَدُ بِهِ ، لِأَنَّهُ  
مِنَ الشَّيْءِ الرَّاتِبِ .

(و) التَّرْتَبُ (كَجُنْدَب : الْأَبْدُ ،  
وَالْعَبْدُ السُّوءُ) (٢) يَتَوَارَثُهُ ثَلَاثَةٌ ،  
لِثَبَاتِهِ فِي الرَّقِّ وَإِقَامَتِهِ فِيهِ . (و)  
التَّرْتَبُ ( : التَّرَابُ ) لِثَبَاتِهِ وَطُولِ  
بَقَائِهِ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ (وَيُضَمُّ) أَيْ  
التَّاءُ الثَّانِيَةُ ، كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ  
فِي مَعْنَى الْأُولَى مِنَ الْأَخِيرَتَيْنِ (وَكَذَا)  
قَوْلُهُمْ (جَاءُوا تَرْتَباً) وَكَذَا قَوْلُ  
الْعُدْرِيِّ عَلَى الرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْكُتُبِ :  
\* وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا \*

(١) اللِّسَانُ وَقَالَ بَعْدَهُ « وَفِي كَانَ خَسِيرٌ . أَيْ وَكَانَ ذَلِكَ  
فِينَا حَقًّا رَاتِبًا وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي أَكْثَرِ الْكُتُبِ :  
وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا  
أَيْ جَمِيعًا . وَجَاءَ الْمَجْزُ فِي الصَّحَاحِ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ  
الْآتِيَةِ أَيْضًا فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَالتَّرْتَبُ بِضَمِّ التَّاءِ مِنَ الْعَبْدِ  
السُّوءِ

أَيُّ (جَمِيعاً) وَالصَّحِيحُ فِي الرُّوَايَةِ  
«حَقًّا عَلَى النَّاسِ» وَالصَّوَابُ فِي  
الْإِغْرَابِ «فَضْلاً» (١).

(وَاتَّخَذَ) (٢) فَلَانٌ (تُرْتَبَةُ كَطُرْطُبةُ  
أَيُّ شِبْهَ طَرِيقٍ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي (يَطْوُهُ)  
(وَالرُّتْبَةُ بِالضَّمِّ، وَالْمَرْتَبَةُ: الْمَنْزِلَةُ)  
عِنْدَ الْمُلُوكِ وَنَحْوِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ  
«مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ  
بُعِثَ عَلَيْهَا» الْمَرْتَبَةُ: الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ  
أَرَادَ بِهَا الْغَزْوَ وَالْحَجَّ وَنَحْوَهُمَا مِنْ  
الْعِبَادَاتِ الشَّاقَّةِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَتَبَ  
إِذَا انْتَصَبَ قَائِماً، وَالْمَرَاتِبُ: جَمْعُهَا،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْمَرْتَبَةُ: الْمَرْقَبَةُ،  
وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ، وَقَالَ الْخَلِيلُ:  
الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالصَّحَارَى، وَهِيَ  
الْأَعْلَامُ الَّتِي تُرْتَبُ فِيهَا الْعُيُونُ وَالرُّقَبَاءُ  
وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةَ [قَالَ] (٣) يَوْمَ  
الدَّارِ «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَهَا وَقَفَاتٌ  
وَمَرَاتِبُ فَمَنْ مَاتَ فِي (٤) وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ

(١) بهامش المطبوع أفاده في التكملة وقال: ومعناه كان  
ما ذكرت من مناقب آباء من قبل فضلاً ترتباً لنا على  
غيرنا.

(٢) في المطبوع «وأخذ فلان» والتصويب من القاموس  
والتكملة.

(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

(٤) في المطبوع «على وقفاتها» والتصويب من اللسان والنهاية.

مِمَّنْ مَاتَ فِي مَرَاتِبِهَا» الْمَرَاتِبُ:  
مَضَائِقُ الْأَوْدِيَةِ فِي حُزُونَةٍ، وَمِنْ  
الْمَجَازِ: لَهُ مَرْتَبَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَيْ  
مَنْزِلَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَرَاتِبِ، وَهُوَ  
فِي أَعْلَى الرُّتَبِ.

(وَالرَّتَبُ، مُحَرَكَةٌ: الشُّدَّةُ  
وَالانْتِصَابُ) (١) وَرَتَبَ الرَّجُلُ يَرْتَبُ  
رَتْباً (٢): انْتَصَبَ، وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ  
ابْنِ عَادٍ: «رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ فِي  
الْمَقَامِ الصَّغْبِ» أَيْ انْتَصَبَ كَمَا  
يَنْتَصِبُ الْكَعْبُ إِذَا رَمَيْتُهُ، وَرَتَبَ  
الْكَعْبُ رُتُوباً: انْتَصَبَ وَثَبَتَ (وَقَدْ  
أَرْتَبَ) الرَّجُلُ إِذَا انْتَصَبَ قَائِماً، فَهُوَ  
رَاتِبٌ (٣)، عَزَاهُ فِي «التَّهْذِيبِ» لِابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَإِذَا يَهْبُ مِنْ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ  
كَرُّتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلِ (٤)  
وَصَفَهُ بِالشَّهَامَةِ وَحِدَّةِ النَّفْسِ،  
يَقُولُ: هُوَ أَبَدًا مُسْتَقِظٌ مُنْتَصِبٌ،

(١) في القاموس «الشدة والانتصاب» أما اللسان ففيه  
«رتب الرجل يرتب رتباً انتصب»  
«فهو يؤيد المثبت»

(٢) في اللسان يسكون التاء.

(٣) كذا في لأصل واللسان ولعله راجع إلى الثلاث.

(٤) هو لأبي كبير المثلث شرح أشعار الملاحين ١٠٧٤ وفي  
اللسان بدون نسبة والشاهد أيضاً في الجمهرة ١٩٤/١

وَأَرْتَبَ الْغُلَامُ الْكَعْبَ إِرْتَابًا :  
أَثْبَتَهُ ، وفي حديث ابن الزُّبَيْر « كَانَ  
يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَخْجَارُ  
الْمَنْجَنِيْقِ تَمُرٌّ عَلَى أُذُنِهِ وَمَا يَلْتَفِتُ  
كَأَنَّهُ كَعْبٌ رَاتِبٌ » .

(و) الرَّتْبُ ( : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ )  
كَالْبَرْزَخِ ، يَقَالُ : رَتَبَةٌ وَرَتْبٌ  
كَدَرَجَةٍ وَدَرَجٍ (و) الرَّتْبُ ( : الصُّخُورُ  
الْمُتْقَارِبَةُ ) (و) بَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ  
وَاحِدَتُهَا : رَتَبَةٌ ، وَحُكِيَتْ عَنْ يَعْقُوبَ  
بِضْمٍ الرَّاءِ وَفَتَحَ التَّاءِ (و) الرَّتْبُ :  
عَتَبُ الدَّرَجِ ، وَالرَّتْبُ ( : غَلَطُ  
الْعَيْشِ ) وَشِدَّتُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ  
الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

تَقْبِطُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ

تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ (١)

أَيُّ تَقْبِطَ هَذَا الثَّوْرُ الرَّمْلَ ،  
وَالْخَلْفَةُ : النَّبَاتُ الَّذِي يَكُونُ فِي  
أَدْبَارِ الْقَيْطِ وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ  
أَيُّ هُوَ فِي لَيْنٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَمَا فِي  
عَيْشِهِ رَتْبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيُّ لَيْسَ فِيهِ

(١) ديوانه ١٧ واللسان والصحاح وفي المقاييس ٢/٤٨٦  
عجزه .

غَلَطٌ وَلَا شِدَّةٌ أَيُّ هُوَ أَمْلَسُ ، وَمَا  
فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتْبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيُّ  
عَنَاءٌ وَشِدَّةٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيُّ  
هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ (١)  
هُوَ بِمَعْنَى النَّصَبِ وَالتَّعَبِ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَرْتَبَةُ ، وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ : مَرْتَبَةٌ  
قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى

تَلَفَّى بِهَا حِلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزٌ (٢)

(و) الرَّتْبُ ( : الْفَوْتُ بَيْنَ الْخَنَصِرِ

وَالْبِنْصِرِ ) ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (وَكَذَا) (٣)

لِكَ (بَيْنَ الْبِنْصِرِ وَالْوُسْطَى) وَقِيلَ :

مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَقَدْ يُسَكَّنُ (٤)

وَالْمَعْرُوفُ فِي الْأَوَّلِ : الْبُضْمُ ، وَفِي

الثَّانِي : الْعَتَبُ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي (و)

الرَّتْبُ ( : أَنْ تَجْعَلَ أَرْبَعَ أَصَابِعِكَ

مَضْمُومَةً ) كَالْبَرْزَخِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَالرَّتْبَاءُ : النَّاقَةُ الْمُتَنَصِّبَةُ فِي

سَيْرِهَا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَبُو مَنْصُورٍ »

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٣ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ ١/٣٢٠ وَفِي الْمَطْبُوعِ

وَاللَّسَانُ « تَلَاقٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ وَشَرْحُ  
دِيَوَانِهِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَكَذَا بَيْنَ الْبِنْصِرِ » فَرَادُ الشَّارِحِ لِيَجْمَعَهَا

« كَذَلِكَ » .

(٤) فِي اللَّسَانِ « تُسَكَّنُ » .

(وَأَرْتَبَ) الرَّجُلُ (إِرْتَابًا) إِذَا  
(سَأَلَ بَعْدَ غِنًى)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَيْضًا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَبَابُ الْمَرَاتِبِ بِبَغْدَادَ، نُسِبَ إِلَيْهِ  
الْمُحَدِّثُونَ .

وَالرَّتْبُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : قَرْيَةٌ  
قُرْبَ سِجْلَمَاسَةٍ .

[ ر ج ب ] \*

(رَجِبَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) رَجَبًا  
(:فَزَعٌ، وَ) رَجِبَ رَجَبًا (:اسْتَحْيَا،  
كَرَجَبَ) يَرْجُبُ (كَنَصَرَ) قَالَ :

«فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ»<sup>(١)</sup>

(و) رَجِبَ (فَلَانًا : هَابَهُ وَعَظَّمَهُ،  
كَرَجِبَةٍ) يَرْجِبُهُ (رَجَبًا وَرَجُوبًا،  
وَرَجِبَةً) تَرْجِيبًا، وَتَرْجِبَةً (وَأَرْجِبَةً)  
فَهُوَ مَرْجُوبٌ وَمَرْجِبٌ وَأَنْشَدَ :

أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا وَأَرْجِبَةً<sup>(٢)</sup>

أَيَّ أَعْظَمَهُ، (وَمِنْهُ) سُمِّيَ (رَجِبٌ،  
لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ  
فِيهِ، وَلَا يَسْتَحِلُّونَ الْقِتَالَ فِيهِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ «رَجِبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

جُمَادَى وَشَعْبَانَ « قَوْلُهُ بَيْنَ جُمَادَى  
وَشَعْبَانَ تَأْكِيدٌ لِلشَّانِ <sup>(١)</sup> وَإِيضَاحٌ ،  
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤَخِّرُونَهُ مِنْ شَهْرِ إِلَى  
شَهْرٍ ، فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي  
يَخْتَصُّ بِهِ ، فَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي  
بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، لِأَمَّا كَانُوا  
يُسَمُّونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ ، وَإِنَّمَا  
قِيلَ : رَجِبٌ مُضَرٌّ ، وَأَضَافَهُ إِلَيْهِمْ ،  
لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ  
مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَكَأَنَّهُمْ اخْتَصَّوْا بِهِ ،  
وَقَدْ ذَكَرَ لَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ سَبْعَةَ عَشَرَ  
أَسْمَاءً ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ لَطَائِفِ  
الْمَعَارِفِ فِيمَا لِلْمَوَاسِمِ مِنَ الْوِظَائِفِ ،  
تَأْلِيفَ الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجَبٍ  
الْحَنْبَلِيِّ ، ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى هَذَا التَّأْلِيفِ  
وَنَقَلْتُ مِنْهُ الْمَطْلُوبَ ، ( ج أَرْجَابٌ  
وَرُجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَاتٌ ، مُحَرَّكَةً )  
تَقُولُ : هَذَا رَجِبٌ ، فَإِذَا ضَمُّوا لَهُ  
شَعْبَانَ قَالُوا : رَجَبَانِ .

وَالْتَرْجِيبُ : التَّعْظِيمُ ، وَإِنْ فُلَانًا  
لَمَرْجَبٌ (و) مِنْهُ (الْتَرْجِيبُ) أَيِ  
(ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِيهِ) وَفِي الْحَدِيثِ «

(١) فِي اللِّسَانِ وَتَأْكِيدُ الْبَيَانِ .

«هَلْ تَذُرُونَ مَا الْعِتِيرَةُ؟» هِيَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الرَّجْبِيَّةَ ، كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبِيحَةً وَيَنْسُبُونَهَا إِلَيْهِ ، يُقَالُ : هَـذِهِ أَيَّامُ تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارٍ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُرَجِّبُ ، وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نُسْكَاً ، أَوْ ذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرَّاجِبُ : الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ .  
(و) التَّرْجِيبُ ( : أَنْ يُبْنَى تَحْتَ النَّخْلَةِ ) ، إِذَا مَالَتْ وَكَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ ، ( دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ ) هِيَ ( عَلَيْهِ ) لِضَعْفِهَا .

( وَالرُّجْبَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ ) ذَلِكَ ( الدُّكَّانُ ) وَالْجَمْعُ رُجَبٌ مِثْلُ رُكْبَةٍ وَرُكْبٍ ، وَيُقَالُ : التَّرْجِيبُ : أَنْ تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا ، لِسَلٍّ تَنْكَسِرُ أَغْصَانُهَا ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّجْبَةُ وَالرُّجْمَةُ : أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ ، لِطَوْلِهَا وَكَثْرَةِ حَمْلِهَا بِنَاءً مِنْ حِجَارَةٍ تُرَجَّبُ بِهَا أَيْ تُعْمَدُ (١) وَيَكُونُ تَرْجِيبُهَا أَنْ يُجْعَلَ حَوْلَ النَّخْلَةِ شَوْكٌ لِسَلٍّ يَرْقَى فِيهَا رَاقٍ فَيَجْنِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَرْجَبُ بِهَا أَيْ يَعْمَدُ » وَفِي اللَّسَانِ « تَرْجَبُ بِهَا أَيْ تَعْمَدُ بِهِ » .

ثَمَرَهَا ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرُّجْمَةُ (١) الْبِنَاءُ مِنَ الصَّخْرِ تُعْمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ ، [وَالرُّجْبَةُ : أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ] (٢) بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ (وَهِيَ نَخْلَةُ رُجْبِيَّةٍ كَعَمْرِيَّةٍ ، وَتَشْدُدُ جِيمَهُ) : بُنِيَ تَحْتَهَا رُجْبَةٌ ، كَلَاهُمَا (نَسَبٌ نَادِرٌ) عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَالتَّثْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشَّدُوذِ وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ صَامِتٍ :  
وَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ  
وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ (٣)  
يَصِفُ نَخْلَةً بِالْجَوْدَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سَنَهَاءٌ [وَالسَّنَهَاءُ] (٤) الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ (٥) ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرُكُ أُخْرَى ( أَوْ تَرْجِيبُهَا : ضَمُّ أَغْذَاقِهَا ، إِلَى سَعَفَاتِهَا ، وَشَدُّهَا بِالْخُوصِ لِسَلٍّ تَنْفُضُهَا الرِّيحُ ، أَوْ ) التَّرْجِيبُ ( : وَضْعُ الشَّوْكِ حَوْلَهَا ) أَيْ الْأَغْذَاقِ (لِسَلٍّ يَصِلُ إِلَيْهَا آكِلٌ) فَلَا تُسْرِقُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ غَرِيبَةً ظَرِيفَةً (٦) ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الرَّجْبَةُ » وَالمَثْبُتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُورَةُ ٢٠٨/١ وَمَادَّةُ (سَنَةٍ) .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٥) زَادَ اللَّسَانُ « يَعْنِي أَضْرَبُهَا بِالْجَدْبِ » .

(٦) فِي اللَّسَانِ « ظَرِيفَةٌ » .



تقول : رَجَبْتُهَا تَرْجِيْبًا ، (ومنه) قولُ  
الحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ  
(أَنَا جُذَيْلُهَا السُّحَكُ وَعُذَيْقُهَا  
الْمُرْجَبُ) قَالَ يَعْقُوبُ : التَّرْجِيْبُ هُنَا  
إِرْفَادُ النَّخْلَةِ مِنْ جَانِبٍ لِيَمْنَعَهَا مِنْ  
السَّقُوطِ ، أَيْ إِنَّ لِي عَشِيرَةً تُعْضِدُنِي  
وَتَمْنَعُنِي وَتُرْفِدُنِي ، وَالْعُذَيْقُ تَصْغِيرُ  
عَذْقٍ بِالْفَتْحِ [وهي] <sup>(١)</sup> النَّخْلَةُ وَقِيلَ :  
أَرَادَ بِالتَّرْجِيْبِ : التَّعْظِيمَ ، وَرَجَبَ  
فُلَانٌ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَّمَهُ ، وَقَوْلُ سَلَامَةَ  
ابْنِ جَنْدَلٍ :

كَأَنَّ أَغْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ <sup>(٢)</sup>

عَائِنُهُ شَبَّهَ أَغْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنَّخْلِ  
الْمُرْجَبِ ، وَقِيلَ : شَبَّهَ أَغْنَاقَهَا  
بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ ،  
قَالَ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ  
جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنَّخْلَةِ .

(و) التَّرْجِيْبُ ( فِي الْكُرْمِ : أَنْ  
تُسَوَّى سُرُوغُهُ وَيُوضَعَ مَوَاضِعُهُ ) مِنْ  
الدَّعْمِ وَالْقِلَالِ .

(وَرَجَبَ الْعُودُ : خَرَجَ مُنْفَرِدًا) .  
(و) عَنْ أَبِي <sup>(١)</sup> الْعَمِيْثِلِ : رَجَبَ  
(فُلَانًا بِقَوْلِ سَيِّ) (و) (رَجَمَهُ بِهِ)  
بِمَعْنَى : صَكَّهُ .

(وَالرُّجْبُ بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الضَّلَعِ  
وَالْقَصِّ . وَبِهَاءٍ : بِنَاءٌ يُصَادُ بِهَا <sup>(٢)</sup>  
الصَّيْدُ) كَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِ . يُوضَعُ فِيهِ  
لَحْمٌ وَيُسَدُّ بِخَيْطٍ ، فَإِذَا جَذِبَهُ سَقَطَ  
عَلَيْهِ الرُّجْبَةُ .

(وَالأَرْجَابُ : الْأُمْعَاءُ لَا وَاحِدَ لَهَا)  
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ (أَوِ الْوَاحِدُ رَجَبٌ .  
مُحَرَّكَةً) ، عَنْ كُرَاعٍ . (أَوِ) رُجْبٌ  
(كَقْفَلٍ) ، وَقَالَ ابْنُ حَمْدَوَيْهِ : الْوَاحِدُ  
رِجْبٌ ، بِكَسْرِ فَسُكُونٍ .

(وَالرَّوَابِجُ : مَفَاصِلُ أَصُولِ  
الْأَصَابِعِ) الَّتِي تَلِي الْأَنَامِلَ ، (أَوْ  
بَوَاطِنُ مَفَاصِلِهَا) أَيْ أَصُولِ الْأَصَابِعِ  
(أَوْ هِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ ، أَوْ) هِيَ  
(مَفَاصِلُهَا) أَيْ الْأَصَابِعِ ، ثُمَّ  
الْبَرَاكِمُ ثُمَّ الْأَشَاجِعُ اللَّائِي تَلِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «ابْنُ الْعَمِيْثِلِ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) الصَّيْرُ لِلرَّجْبَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ «الرُّجْبَةُ  
بِنَاءٌ يَبْنَى بِصَادٍ بِهِ الذَّنْبُ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٨ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (سِبَا) وَصَدْرُهُ  
وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا

الكَفَّ (أو) هي (ظُهُورُ السُّلَامِيَّاتِ ،  
 أو) هي (ما بَيْنَ الْبَرَاجِمِ مِنَ السُّلَامِيَّاتِ )  
 قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْبَرَاجِمُ : الْمُشَنَّبَاتُ  
 فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ فِي كُلِّ إصْبَعٍ  
 ثَلَاثُ بُرْجُمَاتٍ إِلَّا الْإِبْهَامَ (أو) هي  
 (الْمَفَاصِلُ الَّتِي تَلِي الْأَنَامِلَ) وفي  
 الْحَدِيثِ « أَلَّا تُنْقُونَ رَوَاجِبَكُمْ » هي  
 مَا بَيْنَ عُقَدِ الْأَصَابِعِ مِنْ دَاخِلٍ  
 (وَأَحَدُهَا رَاجِبَةٌ ، و) قَالَ كُرَاعُ :  
 وَأَحَدُهَا (رُجْبَةٌ بِالضَّمِّ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَلَا أَذْرَى كَيْفَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ فُعْلَةً  
 لَا تُكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ ، وَعَنْ اللَّيْثِ :  
 رَاجِبَةُ الطَّائِرِ : الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي  
 الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْوَحْشِيَيْنِ مِنَ  
 الرَّجْلَيْنِ ، وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :  
 تَمَلَّى بِهَا طُولَ الْحَيَاةِ فَقَرَنُوهَ  
 لَهُ حَيْدُ أَشْرَافِهَا كَالرَّوَاجِبِ (١)  
 شَبَّهَ مَا نَتَأَ مِنْ قَرْنِهِ بِمَا نَتَأَ مِنْ أَصُولِ  
 الْأَصَابِعِ إِذَا ضُمَّتِ الْكَفُّ (و)  
 الرَّوَاجِبُ (مِنْ الْحِمَارِ : عُرُوقُ مَخَارِجِ  
 صَوْتِهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ :  
 طَوَى بَطْنَهُ طُولَ الطَّرَادِ فَأَصْبَحَتْ  
 تَقْلُقُ مَنْ طُولَ الطَّرَادِ رَوَاجِبُهُ (٢)

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
 الرَّجَبُ مُحَرَّكَةٌ : الْعَفَّةُ .  
 وَرَجَبٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

[ ر ح ب ] \*

(الرُّحْبُ ، بِالضَّمِّ : ع لِهْذِيلٍ)  
 وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي بِالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ لَامٍ  
 (و) رُحَابُ (كَغُرَابٍ : ع بِحَوْرَانَ)  
 نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضًا .

(وَرَحِبَ) الشَّيْءُ (كَكْرَمَ وَسَمِعَ)  
 الْأَخِيرُ حَكَاهُ الصَّاعِغَانِي (رُحْبًا بِالضَّمِّ  
 وَرَحَابَةً) وَرَحْبًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ  
 الصَّاعِغَانِي (فَهُوَ رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ  
 بِالضَّمِّ : اتَّسَعَ ، كَأَرْحَبَ ، وَأَرْحَبُهُ :  
 وَسَعُهُ) قَالَ الْحَجَّاجُ حِينَ قَتَلَ ابْنَ  
 الْقُرَيْيَّةِ ، أَرْحِبْ يَا غُلَامُ جُرْحَهُ .

(و) يَقَالُ لِلْخَيْلِ : (أَرْحِبْ  
 وَأَرْحِيبِ) ، وَهُمَا (زَجْرَانِ لِلْفَرَسِ ، أَيْ  
 تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي) وَتَنَحَّى قَالَ (١)  
 الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ :

نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْحِبُ  
 وَفِي أَبِيَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا (٢)

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ « وَتَنَحَّى »

(٢) اللِّسَانُ فِي الصَّحَاحِ صَدْرُهُ وَمَادَّةُ (هَبَا) فِي الْمَطْبُوعِ  
 « وَأَرْحِيبِي » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٤٧ وَاللِّسَانُ .  
 (٢) اللِّسَانُ .

( وامرأة رُحَابٌ ) وقدر رُحَابٌ  
 ( بالضم ) أى ( واسعة ) وقالوا : رَحِبَتْ  
 عَلَيْكَ ، وَطَلَّتْ ، أى رَحِبَتْ عَلَيْكَ  
 الْبِلَادُ ، وقال أبو إسحاق أى  
 اتَّسَعَتْ<sup>(١)</sup> وَأَصَابَهَا الطَّلُّ ، وفى حديث  
 ابن زَمِيل<sup>(٢)</sup> « عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ » أى  
 وَاسِعٍ . وَرَجُلٌ رَحِبُ الصَّدْرِ ، وَرَحِبُ  
 الصَّدْرِ ، وَرَحِيبُ الْجَوْفِ : وَاسِعُهُمَا ،  
 ومن المجاز : فَلَانٌ رَحِيبُ الصَّدْرِ  
 أى وَاسِعُهُ ، وَرَحِبُ الذَّرَاعِ أى وَاسِعُ  
 الْقُوَّةِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَرَحِبُ الذَّرَاعِ  
 وَالْبَاعِ وَرَحِيبُهُمَا أى سَخِيٌّ .  
 وَرَحِبَتِ الدَّارُ وَأَرْحَبَتْ بِمَعْنَى ، أى  
 اتَّسَعَتْ .

وَالرَّحْبُ بِالْفَتْحِ وَالرَّحِيبُ : الشَّيْءُ  
 الْوَاسِعُ ، تقولُ منه : بِلَدٌ رَحْبٌ وَأَرْضٌ  
 رَحْبَةٌ .

ومن المجاز قولهم : هَذَا أَمْرٌ إِنْ  
 تَرَحَّبَتْ مَوَارِدُهُ فَقَدْ تَضَايَقَتْ مَصَادِرُهُ .  
 ( و ) قولهم فى تَحِيَّةِ الْوَارِدِ : أَهْلًا  
 وَ( مَرَحَبًا وَسَهْلًا ) قال الْعَسْكَرِيُّ : أَوَّلُ

(١) فى اللسان وقال أبو إسحاق : رَحِبَتْ بِلَادُكَ

وَطَلَّتْ أى اتَّسَعَتْ ...

(٢) فى المطبوع « زميل والمثبت من اللسان والنهاية .

مَنْ قَالَ مَرَحَبًا : سَيْفٌ بَنَى يَزَنَ ( أى  
 صَادَفَتْ ) وفى الصَّحَاحِ : أَتَيْتَ  
 ( سَعَةً ) وَأَتَيْتَ أَهْلًا ، فَاسْتَأْنَسَ وَلَا  
 تَشْتَوْحَشْ ( و ) قال شَمْرٌ : سَمِعْتُ  
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : ( مَرَحَبُكَ اللَّهُ  
 وَمَسْهَلُكَ ، وَمَرَحَبًا بِكَ اللَّهُ وَمَسْهَلًا )  
 بِكَ اللَّهُ ، وتقول العرب : لَا مَرَحَبَ بِكَ ،  
 أى لَا رَحِبَتْ عَلَيْكَ بِلَادُكَ ، قال : وهى  
 مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَقَعُ فِي الدُّعَاءِ  
 لِلرَّجُلِ ، وَعَلَيْهِ<sup>(١)</sup> ، نحو : سَقِيًا  
 وَرَعِيًا ، وَجَدْعًا وَعَقْرًا ، يُرِيدُونَ سَقَاكَ  
 اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ ، وقال الفراء : معناه  
 رَحَّبَ اللَّهُ بِكَ مَرَحَبًا ، كَأَنَّهُ وَضَعَ  
 مَوْضِعَ التَّرَحُّيبِ ، وقال الليث : معنى  
 قَوْلِ الْعَرَبِ مَرَحَبًا : انْزِلْ فِي الرَّحْبِ  
 وَالسَّعَةِ وَأَقِمْ فَلَكَ عِنْدَنَا ذَلِكَ ، وَسُئِلَ  
 الْخَلِيلُ عَنْ نَضْبِ مَرَحَبًا فَقَالَ : فِيهِ  
 كَمِينُ الْفِعْلِ ، أُرِيدَ بِهِ انْزِلْ أَوْ أَقِمْ  
 فَنَضَبَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، فَلَمَّا عُرِفَ  
 مَعْنَاهُ الْمُرَادُ بِهِ أُمِيتَ الْفِعْلُ ، قال  
 الْأَزْهَرِيُّ : وقال غيره فى قولهم :  
 مَرَحَبًا : أَتَيْتَ أَوْ لَقِيتَ رُحْبًا وَسَعَةً

(١) فى المطبوع « للرجل عليه » وبهامشه قوله للرجل عليه

كذا بخطه والصواب وعليه «

لاضيقاً، وكذلك إذا قال : سهلاً أَرَادَ  
نَزَلَتْ بِلَدًا سَهْلًا لَا حَزْنَاً غَلِيظاً .

(وَرَحَّبَ بِهِ تَرْحِيْبًا : دَعَاهُ إِلَى  
الرَّحْبِ) والسَّعَةِ ، وَرَحَّبَ بِهِ : قَالَ لَهُ  
مَرَحَبًا ، وَفِي الْحَدِيثِ « قَالَ لِحُزَيْمَةَ  
ابْنِ حَكِيمٍ مَرَحَبًا » أَيْ لَقِيْتَ رَحْبًا  
وَسَعَةً ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ رَحَّبَ اللَّهُ بِكَ مَرَحَبًا ،  
فَجَعَلَ الْمَرَحَبَ مَوْضِعَ التَّرْحِيْبِ .

(وَرَحَبَةُ الْمَكَانِ) كَالْمَسْجِدِ وَالْدَّارِ  
بِالتَّحْرِيكِ (وَتُسَكَّنُ : سَاحَتُهُ وَمَتَسَعُهُ)  
وَكَانَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ يَقْضَى بَيْنَ  
النَّاسِ فِي رَحَبَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ  
صَحْنُهُ ، وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ :  
يُقَالُ لِلصَّخْرَاءِ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ  
وَالْمَسْجِدِ رَحَبَةٌ وَرَحْبَةٌ ، وَسُمِّيَتْ  
الرَّحَبَةُ رَحَبَةً لِسَعَتِهَا بِمَا رَحُبَتْ ، أَيْ  
بِمَا اتَّسَعَتْ ، يُقَالُ مَنْزِلٌ رَحِيْبٌ وَرَحْبٌ ،  
وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى أَنَّهُ يُقَالُ : بَلَدٌ رَحْبٌ  
وَبِلَادٌ رَحْبَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : بَلَدٌ سَهْلٌ  
وَبِلَادٌ سَهْلَةٌ ، وَقَدْ رَحِبَتْ تَرْحُوبٌ ،  
وَرَحِبَ يَرْحُبُ رُحْبًا وَرَحَابَةً ، وَرَحِبَتْ  
رَحْبًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرْحَبَتْ لُغَةً بِذَلِكَ  
الْمَعْنَى ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَضَاقَتْ

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ۖ (١) أَيْ عَلَى  
رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا ، وَأَرْضٌ رَحِيْبَةٌ : وَاسِعَةٌ

(و) الرَّحْبَةُ ، بِالْوَجْهِينِ ، (مِنْ الْوَادِي :  
مَسِيلُ مَائِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ فِيهِ) ، جَمْعُهُ  
رِحَابٌ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ مُتَوَاطِئَةٍ يَسْتَنْقِعُ  
الْمَاءُ فِيهَا ، وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتًا ،  
تَكُونُ عِنْدَ مُنْتَهَى الْوَادِي فِي وَسْطِهِ ،  
وَقَدْ تَكُونُ فِي الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ يَسْتَنْقِعُ  
فِيهَا الْمَاءُ وَمَا حَوْلَهَا مُشْرِفٌ عَلَيْهَا ،  
وَلَا تَكُونُ الرَّحَابُ فِي الرَّمْلِ ، وَتَكُونُ  
فِي بُطُونِ الْأَرْضِ فِي ظَوَاهِرِهَا .

(و) الرَّحْبَةُ (مِنْ الثَّمَامِ) كُغْرَابٍ  
(: مُجْتَمَعُهُ وَمَنْبَتُهُ) .

(و) الرَّحْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ ( : مَوْضِعُ  
الْعِنَبِ ) ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلتَّمْرِ ، (و)  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّحْبَةُ وَالرَّحْبَةُ ،  
وَالثَّقِيلُ (٢) أَكْثَرُ : ( الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ  
الْمِنْبَاتُ الْمَحْلَالُ ، ج رِحَابٌ وَرَحْبٌ  
وَرَحَبَاتٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، وَيُسَكَّنَانِ ) قَالَ  
سَيْبَوِيهِ : رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ ،  
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّحْبَةُ : مَا اتَّسَعَ

(١) سورة التوبة الآية ١١٨ .

(٢) الثَّقِيلُ يَرَادُ بِهِ فَتْحُ الْحَاءِ .

مِنَ الْأَرْضِ . وَجَمَعُهَا : رَحَبٌ مِثْلُ قَرْيَةٍ  
وَقُرَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَجِيءُ  
شَاذًا . فِي بَابِ النَّاقِصِ فَأَمَّا السَّالِمُ فَمَا  
سَمِعْتُ فَعْلَةً جُمِعَتْ عَلَى فَعَلٍ : قَالَ :  
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثِقَةٌ لَا يَقُولُ إِلَّا مَا قَدْ  
سَمِعَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) يُحْكِي <sup>(١)</sup> عَنْ نَضْرٍ بْنِ سَيَّارٍ  
( رَحْبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَتِهِ ) أَيِ ابْنِ  
الْكَرْمَانِيِّ ( كَكْرُمَ ) أَيِ ( وَسِعَكُمْ )  
فَعَدَى فَعَلَ . وَهُوَ ( شَاذٌ لِأَنَّ فَعَلَ  
لَيْسَتْ مُتَعَدِيَّةٌ ) عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ ( إِلَّا أَنَّ  
أَبَا عَلِيٍّ ) الْفَارِسِيَّ ( حَكَى عَنْ هَذَا )  
الْقَبِيلَةِ الْمَعْمُودَةِ ( تَعَدِيَّتَهَا ) أَيِ إِذَا  
كَانَتْ قَابِلَةً لِلتَّعَدَى بِمَعْنَاهَا كَقَوْلِهِ :

وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كِلَابًا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَثَمَةُ الصَّرْفُ : لَمْ يَأْتِ فَعَلَ  
بِضْمٍ الْعَيْنُ مُتَعَدِيًّا إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً  
رَوَاهَا الْخَلِيلُ وَهِيَ قَوْلُهُمْ : رَحْبَتُكَ  
الدَّارُ ، وَحَمَلَهُ السَّعْدُ فِي شَرْحِ الْعَزَى  
عَلَى الْمَحْذَفِ وَالْإِيصَالِ ، أَيِ رَحِبَتْ  
بِكُمُ الدَّارُ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : نَقَلَ الْجَلَالُ

(١) فِي الْمَسْنَوِي : وَكَلِمَةُ شَاذَةٍ تَحْكِي عَنْ نَضْرٍ بْنِ سَيَّارٍ  
أَرْحَبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ ابْنِ الْكَرْمَانِيِّ

(٢) فِي الْمَسْنَوِي .

السَّيُّوطِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ : رَحِبَ اللَّهُ جَوْفَهُ  
أَيِ وَسَّعَهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَمْ يَجِيءَ  
فِي الصَّحِيحِ فَعَلَ بِضْمٍ الْعَيْنُ مُتَعَدِيًّا  
غَيْرَ هَذَا ، وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ  
قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَصْلُ قُلْتُهُ قَوْلُهُ ، وَقَالَ  
سَيْبَوِيهِ : لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ [ لَا ] <sup>(١)</sup>  
يَتَعَدَّى ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ : طُلْتُهُ ، أَلَا تَرَى  
أَنَّكَ تَقُولُ : طَوِيلٌ ، وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ :  
قَالَ اللَّيْثُ : هَذِهِ كَلِمَةٌ شَاذَةٌ عَلَى فَعَلَ  
مُجَاوِزٌ : وَفَعَلَ لَا يَكُونُ مُجَاوِزًا أَبَدًا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَحْبَتُكَ لَا يَجُوزُ عِنْدَ  
النَّحْوِيِّينَ <sup>(٢)</sup> ، وَنَضْرٌ لَيْسَ بِحُجَّةٍ .  
( وَالرُّحْبَى كَحُبْلَى : أَعْرَضَ ضَلَعَ  
فِي الصَّدْرِ ) ، وَإِنَّمَا يَكُونُ النَّاحِزُ <sup>(٣)</sup>  
فِي الرُّحْبِيِّينَ .

(و) الرُّحْبَى ( : سِمَةٌ ) تَسْمُ بِهَا  
الْعَرَبُ ( فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، وَالرُّحْبَيَانِ  
الضَّلَعَانِ ) اللَّتَانِ ( تَلِيَانِ الْإِبْطَيْنِ فِي  
أَعْلَى الْأَضْلَاعِ ، أَوْ ) الرُّحْبَى ( : مَرْجِعُ  
الْمِرْفَقَيْنِ ) وَهُمَا رُحْبَيَانِ ، وَالرُّحْبَاءُ <sup>(٤)</sup>

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْلسَانِ .

(٢) فِي الْمَسْنَوِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَجُوزُ رَحْبُكُمْ عِنْدَ

النَّحْوِيِّينَ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « النَّاصِر » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « وَالرُّحْبَيَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ وَمِنْ

تَثْنِيَّتِهَا بَعْدَهَا .

مَنْ الْفَرَسِ أَعْلَى الْكَشْحَيْنِ ، وَهُمَا رُحْبَاوَانِ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، ( أَوْهَى ) أَيْ الرُّحْبَى ( مَنْبِضُ الْقَلْبِ ) مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِنْسَانِ ، أَيْ مَكَانُ نَبْضِ قَلْبِهِ وَخَفَقَانِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ : الرُّحْبَى مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ ضِلْعَيْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَرْجِعِ الْكَتِفِ .

( وَالرُّحْبَةُ بِالضَّمِّ : مَاءَةٌ بِأَجَا ) أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْئٍ ( وَبِئْرٌ فِي ذِي ذَرَوَانَ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ ) زِيدَتْ شَرْفًا ( بِوَادِي جَبَلِ شَمَنْصِيرٍ ) ، يَأْتِي بَيَانُهُ .

( وَ) الرُّحْبَةُ ( : هَذَاءُ الْقَادِسِيَّةِ ، وَوَادٍ قُرْبَ صَنْعَاءَ ) الْيَمَنِ ( وَ : نَاحِيَةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى وَ : عِ بِنَاحِيَةِ اللَّجَاةِ ) .

( وَبِالْفَتْحِ : رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ) مَدِينَةُ أَحَدَثَهَا مَالِكٌ ( عَلَى ) شَاطِئِ ( الْفُرَاتِ ، وَ ) رَحْبَةُ ( : هَذِهِ بِدِمَشْقَ ، وَ ) رَحْبَةُ ( : مَحَلَّةٌ بِهَا أَيْضًا ، وَ ) رَحْبَةُ ( : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ ) تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ خُنَيْسٍ ( وَ ) رَحْبَةُ ( : عِ بِبَغْدَادَ ) تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ يَعْقُوبَ مَنْسُوبَةً إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ

دَاوُودَ وَزِيرِ الْمَهْدِيِّ ، ( وَ ) رَحْبَةُ ( : وَادٍ يَسِيلُ فِي الثَّلَبُوتِ ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ثَلَب » أَنَّهُ وَادٍ أَوْ أَرْضٌ ، ( وَ ) رَحْبَةُ ( : عِ بِالْبَادِيَةِ ، وَ ) رَحْبَةُ ( : هَذِهِ بِالْيَمَامَةِ ) تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ الْهَدَارِ ، ( وَصَحْرَاءُ بِهَا أَيْضًا فِيهَا مِيَاهٌ وَقُرَى ، وَالنِّسْبَةُ ) إِلَيْهَا فِي الْكُلِّ ( رَحْبِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ ) .

( وَبَنُو رَحْبَةَ ) بَنِي زُرْعَةَ بْنِ الْأَصْغَرِ ابْنِ سَبَا : ( بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ ) إِلَيْهِ نُسَبَ حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَعْدُودُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْحُفَاطِ ، قَالَ شَيْخُنَا .

( وَ ) رُحَابَةُ ( كَقُمَامَةٍ : عِ ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : أُطُمُ ( بِالْمَدِينَةِ ) ( ١ ) مَعْرُوفٌ .

( وَ ) الرَّحَابُ ( كَكِتَابٍ : اسْمٌ ، نَاحِيَةُ بِأَذْرَبِيجَانَ وَدَرَبَنْدَ ، وَأَكْثَرُ أَرْمِينِيَّةَ ) يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

( وَبَنُو رَحَبٍ مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ) مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ .

( ١ ) الَّذِي قَالَ « أُطُمُ بِالْمَدِينَةِ » هُوَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ أَمَّا اللِّسَانُ فَفِيهِ « وَرَحَابُهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ » .



(وَأَرْحَبُ : قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ) أَيْ هَمْدَانُ ،  
قال الكُميت :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ  
لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ<sup>(١)</sup>

وقرأتُ في كتاب الأنساب للبلادري  
ما نصه : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ  
الْأَعْرَابِيُّ الرَّأوِيَّةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْكَلْبِيِّ قَالَ : مِنْ قَبَائِلِ حَضْرَمَوْتَ :  
مَرْحَبٌ وَجُعْشُمٌ ، وَهُمْ الْجَعَاشِمَةُ ،  
وَوَائِلٌ وَأَنْسَى قَالَ بَعْضُهُمْ :

وَجَبَدَى الْأَنْسَوِيُّ أَخُو الْمَعَالِي  
وَحَالِي الْمَرْحَبِيُّ أَبُو لَهِيَعَةَ

ويزيد بن قيس ، وعمرو بن سلمة ،  
ومالك بن كعب الأرحبيون من عمال  
سيدنا علي رضي الله عنه (أو فحل)  
كذا قاله الأزهرى ، وقال : رُبَّمَا تُنسَبُ  
إِلَيْهِ النَّجَائِبُ لَأَنَّهَا مِنْ نَسْلِهِ ، وقال  
الليث : أَرْحَبُ : حَيٌّ (أَوْ مَكَانٌ) وفي  
المعجم : أَنَّهُ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يُسَمَّى  
بِقَبِيلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ هَمْدَانَ ، وَاسْمُ

(١) اللسان والصاحح وهاشيات الكمي ٤٢ ومادة :  
(بكل).

أَرْحَبَ : مُرَّةٌ بِنِ دُعَامِ بْنِ<sup>(١)</sup> مَالِكِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُومَانَ بْنِ بَكِيلِ  
ابنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ<sup>(٢)</sup> بِنِ نَوْفِ<sup>(٣)</sup> بْنِ  
هَمْدَانَ ( وَمِنْهُ النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّاتُ )  
وفي « كَفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ » : الْأَرْحَبِيَّةُ :  
إِبِلٌ كَرِيمَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي أَرْحَبٍ مِنْ  
بَنِي هَمْدَانَ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَنَقَلَهُ الشَّرِيفُ الْغُرْنَاطِيُّ فِي شَرْحِ  
مَقْصُورَةِ حَازِمٍ ، وفي المعجم : أَرْحَبُ :  
بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ظَفَّارٍ  
نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَاسِخَ .

(و) الرَّحِيبُ (كَامِيرٍ : الْأَكُولُ)  
وَرَجُلٌ رَحِيبُ الْجَوْفِ : أَكُولٌ ، نَقَلَهُ  
السَّيُوطِيُّ .

(وَرَحَائِبُ الثُّخُومِ) ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
النَّسَخِ : النَّجُومُ ، وَهُوَ غَلَطٌ أَيْ (سَعَةٌ  
أَقْطَارِ الْأَرْضِ . وَاسْمُوا رَحْبًا ، وَ) مَرْحَبًا

(١) في المطبوع « دُعَامِ » وبهامشه « قوله دُعَامِ كذا بخطه  
بالذال المعجمة ولعله دُعَامِ بالمهملة قال المجد في مادة  
د ع م : وَكَتَابَ اسْمَ وَمَادَّةُ ذ ع م مهمل في  
القاموس » هذا والتصويب من معجم البلدان (أرحب)  
(٢) في المطبوع « خيران » والتصويب من مادتي (خير ،  
دوم) .

(٣) في المطبوع « نون » والتصويب من مادتي (نوف ،  
دوم) .

( كَمْعَظْمٍ وَ ) مَرْحَبًا ك ( مَقْعَد ) ، وقال  
الجوهري : أَبُو مَرْحَبٍ : كُنْيَةُ الظِّلِّ ،  
وبه فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَا  
وَالرُّزْءِ أَرْوَعٌ مِنْ ثَغْلَبٍ  
وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ  
نَحْلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ (١)  
وهو أيضاً كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ صَاحِبِ  
الْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةِ .

( و ) مَرْحَبٌ ( كَمَقْعَدٍ : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ  
ابنِ عَبْدِ الْحَنَفِيِّ وَ ) مَرْحَبٌ ( : صَنَمٌ  
كَانَ بِحَضْرَمَوْتَ ) الْيَمَنِ ( وَذُو مَرْحَبٍ :  
رَبِيعَةُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، كَانَ سَادَنَهُ ) أَيْ  
حَافِظَهُ .

وَمَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ كَمَنْبَرٍ : الَّذِي  
قَتَلَهُ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ  
خَيْبَرَ .

وَرُحَيْبٌ مُصَغَّرٌ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ  
كَثِيرٍ :

(١) ديوانه ٢٦. واللسان وفي الصباح الثاني منها ومادة  
(خليل) وضبطت «تواصل» في (رحب)  
«تواصل» فعلاً وفي مادة خليل  
«تواصل» مصدرًا .

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارُهَا  
بِرُحَيْبٍ فَأَرَيْنِي فَنُخَالٍ (١)  
كذا في المعجم .

وَرُحْبَى ، كَحُبْلَى : مَوْضِعٌ آخَرٌ ،  
وهذه عن الصاغاني .

### [ ردب ] \*

(الرَّدْبُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَنْفُذُ )  
عن ابن الأعرابي ، وقيل إنه مَقْلُوبٌ  
دَرْبٍ ، وليس بثبت .

(وَالْإِرْدَبُ كَقَرَشَبٍ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ)  
لِأَهْلِ مِصْرَ ، وفي المصباح : الْإِرْدَبُ  
بِالْكَسْرِ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ (بِمِصْرَ)  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ ،  
(أَوْ يَضُمُّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ صَاعًا) بِصَاعِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو  
أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنَسًا (٢) بِمَنَّا بَلَدُنَا ،  
وَالْقَنْقَلُ : نِصْفُ الْإِرْدَبِ ، كَذَا حَدَّثَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، وقال الشيخ أبو محمد بن  
بَرِّي : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الْإِرْدَبُ :

(١) ديوانه ٨٥/٢ وفي معجم البلدان (رحب) فأراين  
فنخال « وفي (أرينه) «فأرينه» ويروي «أراين»  
(٢) في اللسان «منسًا بمن بلدنا» وهما  
لقتان ، انظر مادة (من)

مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلٍ مَضَرٍ ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لِأَنَّ الْإِرْدَبَ لَا يُكَالُ بِهِ وَإِنَّمَا يُكَالُ بِالْوَيْبَةِ ، وَهُوَ مُرَادُ الْمُصَنِّفِ مِنْ قَوْلِهِ (أَوْ) أَيْ الْإِرْدَبُ بِهَا (سِتُّ وَيَبَاتُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا ، وَمَنْعَتِ مَضَرَ إِرْدَبَهَا» وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ  
قَالُوا لِأَمِّهِمْ بُولَى عَلَى النَّارِ  
وَالْخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيُّ عِنْدَهُمْ  
وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا أَهْجَى بَيْتٌ قَالَتْهُ الْعَرَبُ ، ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ كَلَامِهِمْ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ .

(و) الْإِرْدَبُ ( : الْقَنَاةُ ) الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (و) مِنْ الْمَجَازِ : الْإِرْدَبَةُ (بِهَاءٍ) هِيَ ( الْبَالُوْعَةُ الْوَاسِعَةُ مِنْ الْخَزَفِ ) شَبَّهَتْ بِالْإِرْدَبِ الْمَكِّيَالِ .

(١) ديوانه ٢٢٥ ، ٢٢٦ واللسان ومادة (نيسج) فيها الأول ، وفي الصحاح الثاني .

(و) الْإِرْدَبُ : الْقَرْمِيدَةُ (١) ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْإِرْدَبَةُ : الْقَرْمِيدُ ، وَهُوَ (الْأَجْرُ الْكَبِيرُ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ .

(وَالْتَرَدُّبُ : الرَّثْمَانُ) بِالْكَسْرِ أَيْ التَّحْنُنُ (وَاللَّطَافَةُ) نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .

#### [ ر ز ب ] \*

(رَزَبَةٌ : لَزِمَةٌ) وَفِي التَّكْمَلَةِ : رَزَبٌ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ لَزِمَ (فَلَمْ يَبْرَحْ) .  
(وَالْإِرْزَبُ كَقَرَشَبٍ : ) هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، وَالْكَبِيرُ وَالْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالضَّخْمُ (يُقَالُ : رَجُلٌ إِرْزَبٌ ، مُلْحَقٌ بِجَرْدَخْلٍ ، أَيْ قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْإِرْزَبُ : الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْأَحْمَقُ .

(و) الْإِرْزَبُ ( : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ) ، وَعَنْ كُرَاعٍ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْإِرْدَبَةُ : الْقَرْمِيدَةُ . هَذَا وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَرْمِيدٌ مَغْرِبٌ انْظُرْ ١٨٦ مِنْ شَفْءِ الْغَلِيلِ .

رَكْبٌ إِرْزَبٌ : ضَخْمٌ ، وَرَجُلٌ إِرْزَبٌ :  
كَبِيرٌ ( أَوْ الضَّخْمُ مِنْهُ ) .

( وَالْمِرْزَابُ ) لُغَةٌ فِي ( الْمِيزَابِ )  
وَلَيْسَتْ بِالْفَصِيحَةِ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،  
وَمِثْلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلشَّهَابِ الْخَفَاجِيِّ  
( وَ ) الْمِرْزَابُ : ( السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ )  
جَمْعُهُ : مَرَازِبٌ قَالَ جَرِيرٌ :

يَنْهَسْنَ مِنْ كُلِّ مَخْشَى الرَّدَى قُذْفٌ  
كَمَا تَقَاذَفَ فِي الْيَمِّ الْمَرَازِبُ<sup>(١)</sup>  
( أَوْ ) الْمِرْزَابُ : السَّفِينَةُ ( الطَّوِيلَةُ )  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

( وَالْإِرْزَبَةُ وَالْمِرْزَبَةُ ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا  
( مُشَدَّدَتَانِ أَوْ الْأُولَى فَقَطْ ) وَبِهِ جَزَمَ  
غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَالْوَجْهُ فِي الثَّانِي التَّخْفِيفُ ،  
وَنَسَبَ فِي الْمَصْبَاحِ التَّشْدِيدَ لِلْعَامَةِ ،  
كَمَا فِي الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ، وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : إِنَّهُ خَطَأٌ ، قَالَ شَيْخُنَا  
( :عُصْبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
الْإِرْزَبَةُ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْمَدْرُ فَإِنْ  
قُلْتَهَا بِالْمِيمِ خَفَفَتْ الْبَاءُ وَقُلْتَ :  
الْمِرْزَبَةُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

ضَرْبُكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرَ<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ « فَإِذَا رَجُلٌ  
أَسْوَدُ يَضْرِبُهُ بِمِرْزَبَةٍ » الْمِرْزَبَةُ  
بِالتَّخْفِيفِ : الْمِطْرَقَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي  
تَكُونُ لِلْحَدَّادِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمَلِكِ  
« وَبِيَدِهِ مِرْزَبَةٌ » وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً :  
الْإِرْزَبَةُ ، بِالْهَمْزِ وَالتَّشْدِيدِ .

( وَالْمِرْزَبَةُ<sup>(١)</sup> ) كَمَرْحَلَةٍ : رِيَاةُ الْفُرْسِ  
تَقُولُ : فُلَانٌ عَلَى مِرْزَبَةٍ كَذَا ، وَلَهُ  
مِرْزَبَةٌ كَذَا ، كَمَا تَقُولُ لَهُ دَهْقَنَةٌ  
كَذَا ( وَهُوَ مَرْزُبَانُهُمْ بِضَمِّ الزَّايِ ) :  
رَأِيسُهُمْ ، تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِيماً ، كَذَا فِي  
شِفَاءِ الْغَلِيلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَتَيْتُ  
الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ  
لَهُمْ » هُوَ بِضَمِّ الزَّايِ ، وَهُوَ الْفَارِسُ  
الشُّجَاعُ الْمُقَدَّمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ  
الْمَلِكِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ( ج مَرَازِبَةٌ ) وَفِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَمَّا الْمَرَازِبَةُ مِنَ الْفُرْسِ  
فَمُعَرَّبٌ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حُكِيَ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّئِيسِ مِنَ الْعَجَمِ :

(١) بهامش المطبوع مرزبان قال في التبيان « مرزبان مركب  
من مرزوبان معناه محافظ التخوم والحدود وتطلقه  
العرب على كبار المجوس ومعرب مرزبان بفتح  
الميم وضم الزاي وأما ما نقل الأصمعي مرزبان بتقديم  
الزاي فهذا يشبه إطلاق أهل مصر الروزمانه على  
الروزنامه ، كذا بهامش المطبوعة »

(١) ديوانه ٣٦ واللسان وفي المطبوع « كما تقارب في الميم  
مرازيب » والتصويب مما سبق .  
(٢) اللسان والصحيح .

مَرْزُبَانُ وَمَرْزُبَرَانُ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ وَأَنْشَدَ فِي « الْمُعْجَم » لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ (١) .

الدَّارُ دَارَانُ : إِيوَانٌ وَغُمْدَانُ  
وَالْمُلْكُ مُلْكَانُ : سَاسَانُ وَقُحْطَانُ  
وَالْأَرْضُ فَارِسُ وَالْإِقْلِيمُ بَابِلُ وَالْإِسْلَامُ مَكَّةُ وَالْدُّنْيَا خُرَاسَانُ  
إِلَى أَنْ قَالَ :

قَدْ رُتِبَ النَّاسُ فِيهَا فِي مَرَاتِبِهِمْ  
فَمَرْزُبَانُ وَبِطْرِيْقُ وَطَرْخَانُ (٢)  
(وَالْمَرْزُبَانِيَّةُ) بِضَمِّ الزَّايِ ( : :  
بِبَغْدَادَ) عَلَى نَهْرِ عَيْسَى فَوْقَ الْمُحَوَّلِ ،  
بَنَى بِهَا الْإِمَامُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ دَارًا  
وَرِبَاطًا لِأَهْلِ التَّصَوُّفِ ، وَكَانَ  
الصَّاعِقَانِي شَيْخَ ذَلِكَ الرِّبَاطِ مِنْ طَرَفِ  
الْإِمَامِ الْمُسْتَنْصِرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَبُو الْحَارِثِ  
(مَرْزُبَانُ الزَّارَةُ) بِالْهَمْزِ هِيَ الْأَجْمَةُ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خُرَاسَانَ) نَسَبَ الشُّعْرَاءَ لِعِطَابَةِ الْحَرْجَانِي  
وَصَوَابِهِ الْحَرْجَرَانِي أَنْظَرَ تَرْجُمَتَهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ  
لَاِبْنِ الْمَعْنَى .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « النَّاسُ جَم ... » وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .  
« قَدْ رُتِبَ النَّاسُ أَنْوَاجًا وَرُتِبَهُمْ .. » وَدَهْشَانُ . وَفِي  
مَرْوَجِ الذَّهَبِ لِلْمَسْعُودِيِّ ٧٧/١ .  
قَدْ رُتِبَ النَّاسُ فِيهَا فِي مَرَاتِبِهِمْ

أَي (الْأَسَدُ) قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي  
صِفَةِ أَسَدٍ :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ  
كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ (١)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّوَابُ  
عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ « وَمَنْ رَوَى « عِيَالٌ »  
بِالرَّاءِ قَالَ : الَّذِي بَعْدَهُ « أَوْصَالٌ » قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ ، كَالْمَرْزُبَرَانِيِّ  
بِتَقْدِيمِ الزَّايِ .

قُلْتُ : وَهُوَ مُخْرَجٌ عَلَى مَا حَكَاهُ ابْنُ  
بَرِّي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَرَاذِبِ ، وَمَا  
بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَرَاذِبِ .  
(وَرَأْسُ الْمَرْزُبَانِ : عِ قُرْبِ  
الشَّخْرِ) ، وَهُوَ رَأْسٌ خَارِجٌ إِلَى الْبَحْرِ  
عَلَى مُكَلَّاءٍ .

وَأَبُو سَهْلٍ الْمَرْزُبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْمَرْزُبَانِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْمَرْزُبَانِ ، الْأَبْهَرِيُّ ، مُحَسِّنٌ ،

(١) دِيوَانُهُ ١٠٥ وَاللَّحْنُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (غَيْرُ) وَمَادَةُ  
(هَبْرُ)

وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا آخِرُ مَنْ خُتِمَ بِهِ  
حَدِيثُ لُؤَيْنٍ <sup>(١)</sup> بِأَصْبَهَانَ .  
وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ ،  
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : أَخْبَارِي لَيْنٌ .  
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
الْمَرْزُبَانَ الْوَلِيدُ ، أَبَادِي ، أَحَدُ أَرْكَانِ  
السُّنَّةِ بِهَمْدَانٍ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

### [ ر س ب ]

(رَسَبَ) الشَّيْءُ ( فِي الْمَاءِ كَنَصَرَ )  
يَرْسُبُ ( و ) رَسْبٌ ، مِثْلُ ( كَرُمَ ،  
رُسُوبًا : ذَهَبَ سُفْلًا ) وَرَسَبَتْ  
عَيْنَاهُ : غَارَتَا ، وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ يَصِفُ أَهْلَ النَّارِ « إِذَا طَفَتُ  
بِهِمُ النَّارُ أَرَسَبَتْهُمْ الْأَغْلَالُ » أَيْ إِذَا  
رَفَعَتْهُمْ وَأَظْهَرَتْهُمْ حَطَّتْهُمْ الْأَغْلَالُ  
بِثْقَلِهَا إِلَى سُفْلِهَا <sup>(٢)</sup> .

(وَالرُّسُوبُ : الْكَمَرَةُ ) كَأَنَّهَا  
لِمَغْيِبِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ .

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَبهر) « رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانَ جُزْءَ لُؤَيْنِ  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
لُؤَيْنٍ وَهُوَ آخِرُ مَنْ خُتِمَ بِهِ حَدِيثُ لُؤَيْنِ  
بِأَصْبَهَانَ ، هَذَا وَلُؤَيْنٌ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْمَلَقَبُ لُؤَيْنُ أَبُو جَعْفَرٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « أَسْفَلَهَا »

( و ) مِنَ الْمَجَازِ ( السَّيْفُ ) رُسُوبٌ  
( يَغِيبُ فِي الضَّرِيبَةِ ) وَيَرْسُبُ  
( كَالرَّسَبِ مُحَرَّكَةً ، و ) رُسُوبٌ  
( كَصُرْدٍ و ) مِرْسَبٌ مِثْلُ ( مِنْبَرٍ ، و )  
رُسُوبٌ ( : سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى ( عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) أَيْ ذَكَرَهُ عَبْدُ  
الْبَاسِطِ الْبُلْقِينِيُّ .

وَكَانَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفٌ سَمَاهُ  
مِرْسَبًا ، وَفِيهِ يَقُولُ :

ضَرَبْتُ بِالْمِرْسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ <sup>(١)</sup>

كَأَنَّهُ آلَةٌ لِلرُّسُوبِ ، ( أَوْ هُوَ ) أَيْ  
الرُّسُوبُ ( مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي  
أَهْدَتْ بِلَقِيْسٍ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
( و ) الْأَخِيرُ ( سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي  
شِمْرٍ ) الْغَسَّانِي ثُمَّ صَارَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ فِي سَرِيَّةِ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى هَذَمِ

(١) اللِّسَانُ وَبَعْدَهُ « بِصَارِمٍ ذِي هَبَّةٍ فَنِيَقٍ » وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : ضَرَبْتُ ... عَلَوْتُ مِنْهُ مَجْمَعُ  
الْفُرُوقِ ، بِصَارِمٍ .. « وَالْقَافِيَةُ فِي الْأَوَّلِ مُقَيَّدَةٌ  
سَاكِنَةٌ ، وَفِي الْأَخِيرَيْنِ مُطْلَقَةٌ مَكْسُورَةٌ ، وَالضَّرْبُ  
الْأَوَّلُ مَقْطُوعٌ مَنَالٌ ، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ غَبُونَانٌ  
مَقْطُوعَانِ . وَأَشِيرُ إِلَى هَذَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ وَأَضَافُ  
أَنَّ الْأَسَاسَ قَالَ : وَهَذَا تَسْجِيعٌ وَلَيْسَ بِشِعْرِ .



الْفَلَس<sup>(١)</sup> صَنَمٌ لَطِيفٌ ، كَانَ الصَّنَمُ مُقَلِّدًا بَسِيفَيْنِ أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ ، وَهُمَا مَخْدَمٌ وَرَسُولٌ ، كَانَ نَذَرَ لَنْ ظَفَرَ بِبَعْضِ أَغْدَائِهِ لِيُهْدِيَنَّهُمَا إِلَى الْفَلَسِ<sup>(٢)</sup> فَظَفَرَ فَأَهْدَاهُمَا لَهُ ، وَفِيهِمَا يَقُولُ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبَّدة :

مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا  
عَقِيلًا سَيْوْفٍ مَخْدَمٌ وَرَسُولٌ<sup>(٣)</sup>

فَأَتَى بِهِمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(و) الرَّسُوبُ ( : الرَّجُلُ الْحَلِيمُ ، كَالرَّاسِبِ ، (و) رَجُلٌ رَاسِبٌ ، وَمِنَ الْمَجَازِ (جَبَلٌ رَاسِبٌ) أَيْ (ثَابِتٌ) بِالْأَرْضِ رَاسِخٌ .

(وَيُنَوِّدُ رَاسِبٌ : حَيٌّ ) ، مِنْهُمْ فِي الْأَزْدِ : رَاسِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَيْدَعَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَمِنْهُمْ فِي قُضَاعَةَ : رَاسِبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ حَرَّةِ بْنِ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ<sup>(٤)</sup> .

(١) في المطبوع « القليس » والتصويب من الأصنام لابن الكلبي ص ٦١ ، وصفحة ١٥ وفيها بيت علقمة الآتي بعد « مظاهر سربالي ... » .

(٢) في المطبوع « القليس » وانظر الهامش السابق .

(٣) ديوانه ٣١ والأصنام ١٥ واللسان (خدم)

(٤) في المطبوع « بن الخزرج بن جد بن حزم بن رباب » والتصويب من الاشتقاق ٥٤٥ .

وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِبِيُّ صَحَابِيٌّ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ (أَرْسَبُوا : ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ) أَيْ غَارَتْ (فِي رُؤُوسِهِمْ جُوعًا) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (الرُّوسَبُ) وَالرُّوسَمُ ( : الدَّاهِيَةُ ) .

(وَرَوَّاسِبٌ : أَرْضٌ) بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .  
(وَالْمَرَّاسِبُ : الْأَوَاسِي) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

### [ ر س ت ب ]

(الرُّسْتَبِيُّ بِالضَّمِّ وَفَتْحٍ ثَالِثُهُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ، قَالَ أَثَمَةُ النَّسَبِ (هُوَ أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ زِيَادِ الرُّسْتَبِيِّ الْمُحَدِّثُ) الْمُقَرِّيُّ السُّوسِيُّ ، صَاحِبُ الْإِذْغَامِ ، أَحَدُ رَاوِيَيْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا لِلْجَدِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### [ ر ش ب ]

(الرُّشْبَةُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي ( : النَّارَجِيلُ الْفَارِغُ الَّذِي يُغْتَرَفُ بِهِ ) الْمَاءُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، كَمَا يُسَمَّى الْمَدْعَةُ ، بِالْفَتْحِ ،

(و) في التهذيب عن أبي عمرو  
(المَرَّاشِبُ) جَعُوْ أَيْ (طِينُ رُوُوسِ)  
الْخُرُوسِ ، أَيْ (الدَّنَانِ) .

## [رصب]

(الرَّصْبُ مُحَرَّكَةً) كَالرَّتَبِ . هُوَ  
(مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى مِنْ أَصُولِهِمَا)  
وقد تقدم بيانه .

## [رضب]

(رَضِبَ رِيْقَهَا) أَيْ الْجَارِيَةَ يَرْضِبُهَا  
رَضِبًا ( : رَشَفَهُ ) وَامْتَصَّهُ ، ( كَتَرَضِبَهُ )  
(و) الرُّضَابُ ( كُغْرَابٍ : الرِّيقُ ) ،  
وَقِيلَ : الرِّيقُ ( الْمَرْشُوفُ ) ، وَقِيلَ :  
هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ ، وَكَثْرَةُ مَاءِ  
الْأَسْنَانِ ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا ( أَوْ )  
هُوَ ( قِطْعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ ) قَالَ : وَلَا  
أَذْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا ، وَفِي اللِّسَانِ :  
الرُّضَابُ : مَا يَرْضِبُ<sup>(١)</sup> الْإِنْسَانُ مِنْ  
رِيْقِهِ كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ ، وَإِذَا قَبَّلَ جَارِيَتَهُ  
رَضِبَ رِيْقَهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « كَأَنِّي  
أَنْظُرُ إِلَى رُضَابِ بُزَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) في اللسان « يرضبه » .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » الْبُزَاقُ مَا سَالَ ، وَالرُّضَابُ  
مِنْهُ مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ مِنْ بُزَاقِهِ حِينَ  
تَفَلَّ فِيهِ ، (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الرُّضَابُ : ( فُتَاتُ الْمِسْكِ ) ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : قِطْعُ الْمِسْكِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَإِذَا تَبَسَّمَ تُبْدِي حَبِيْبًا

كَرُّضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرِ<sup>(١)</sup>  
(و) الرُّضَابُ ( : قِطْعُ الثَّلْجِ وَالسُّكَّرِ  
وَالْبَرَدِ ) قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ ، وَيُقَالُ  
لِحَبِّ الثَّلْجِ ، رُضَابُ الثَّلْجِ ، وَهُوَ  
الْبَرَدُ ، (و) الرُّضَابُ ( : لُعَابُ الْعَسَلِ ،  
(و) هُوَ ( رَغْوَتُهُ ، (و) الرُّضَابُ أَيْضًا  
( : مَا تَقَطَّعَ مِنَ النَّدى عَلَى الشَّجَرِ )  
وَالرُّضْبُ : الْفِعْلُ ، وَمَاءُ رُضَابٍ :  
عَذْبٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَالنَّحْلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبِ<sup>(٢)</sup>  
ويقالُ إِنَّ الرُّضَابَ هُنَا الْبَرْدُ<sup>(٣)</sup>  
وقوله : كَالنَّحْلِ ، أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ .  
(وَالرَّاضِبُ : ضَرْبٌ مِنَ السِّدْرِ  
الْوَاحِدَةُ : رَاضِبَةٌ ، وَرَضِبَةٌ ، مُحَرَّكَةً )

(١) هو لطرفة كما في ديوانه ومادة (حب) .

(٢) ديوانه ١٧ واللسان ، وفي المطبوع « من الماء »

والتصويب من اللسان وفي ديوانه « كالنحل بالماء .. »

(٣) البرد من معانيه الماء البارد .

فَإِنْ صَحَّتْ رَضِبَةٌ فَرَضِبٌ فِي جَمِيعِهَا  
اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، (و) الرَّاضِبُ ( مِنْ  
الْمَطَرِ : السَّحَابُ ) قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ  
يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ .

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ  
وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قَطَارٌ وَرَاضِبٌ (١)  
أَرَادَ ضَبْعًا فَأَسْكَنَ الْبَاءَ ، وَدَمَجَتْ  
بِالْجِيمِ دَخَلَتْ ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو  
بِالْحَاءِ ، أَيْ أَكْبَتَ ، وَخُنَاعَةٌ : أَبُو  
قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ  
ابْنِ مُدْرِكَةَ .

(وَقَدْ رَضِبَ الْمَطَرُ) وَأَرْضِبَ ،

قال رؤبة :

كَأَنَّ مُزْنًا مُسْتَهْلًا الْإِرْضَابُ  
رَوَى قِلَاتًا فِي ظِلَالِ الْأَلْصَابِ (٢)

وعن أبي عمرو : رَضِبَتِ السَّمَاءُ  
وَهَضِبَتِ ، وَمَطَرٌ رَاضِبٌ أَيْ هَاطِلٌ .  
(و) رَضِبَتِ (الشَّاةُ : رَبَضَتْ) ، قَلِيلَةٌ .

(وَالْمَرَاضِبُ : الْأَرْيَاقُ الْعَذْبَةُ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٥١ هـ واللسان وفي الصحاح عجزه

(٢) ديوانه هـ واللسان وفي المطبوع « روى قلابا » والتصويب  
بما سبق وانظر مادة (قلت) .

[ ر ط ب ] \*

(الرَّطْبُ) بِالْفَتْحِ (ضِدُّ الْيَابِسِ ،  
(و) الرَّطْبُ (مِنْ الْغُصْنِ وَالرَّيْشِ وَغَيْرِهِ  
النَّاعِمُ ، رَطِبَ كَكْرُمَ وَسَمِعَ) الْأَوَّلَى  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَرُطِبُ (رُطُوبَةٌ  
وَرَطَابَةٌ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ (فَهُوَ)  
رَطِبٌ وَ(رَطِيبٌ) ، وَالرَّطْبُ : كُلُّ عُوْدٍ  
رَطِبَ . وَغُصْنٌ رَطِيبٌ ، وَرَيْشٌ رَطِيبٌ ،  
أَيْ نَاعِمٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ أَرَادَ أَنْ  
يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا » أَيْ لِينًا لَا شِدَّةَ فِي  
صَوْتِ قَارِئِهِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي  
الرَّيْحَانِ فِي كِتَابِ الْجَمَاهِرِ : قَوْلُهُمْ فِي  
اللُّؤْلُؤِ رَطْبٌ ، كِنَايَةٌ عَمَّا فِيهِ مِنْ مَاءٍ  
الرَّوْتَقِ وَالْبَهَاءِ وَنَعْمَةِ الْبَشَرَةِ وَتَمَامِ  
النَّقَاءِ ، لِأَنَّ الرُّطُوبَةَ فَضْلٌ يَقُومُ (١)  
لِذَاتِ الْمَاءِ ، وَهِيَ تَنُوبُ عَنْهُ فِي  
الذِّكْرِ ، وَلَيْسَ نَعْنَى بِالرُّطُوبَةِ ضِدُّ  
الْيُبُوسَةِ (٢) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : الْمَسْدَلُ  
الرَّطْبُ ، انْتَهَى .

(١) في المطبوع « فصل مقدم لذات الماء » والتصويب

من كتاب الجماهر صفحة ١٢٠ .

(٢) في كتاب الجماهر « وليس يُعْنَى بِهَا

نقيض اليبوسة . وبهامش المطبوع قوله نعى لعل

الأحسن يعني بالبناء للجهول لمناسبة تعبيره بقولهم .

(و) الرُّطْبُ (بِضْمَةٍ، و) الرُّطْبُ  
(بِضْمَتَيْنِ: الرَّغْيُ) بِالْكَسْرِ (الْأَخْضَرُ  
مِنَ الْبَقْلِ) أَيُّ مِنْ يَقُولُ الرَّبِيعُ،  
وفي التهذيب: مِنَ الْبَقْلِ (وَالشَّجَرِ)،  
وهو اسمٌ لِلْجَنَسِ، وقال الجوهري:  
الرُّطْبُ بِضْمٍ فَسُكُونٍ: الْكَلَّا، ومنه  
قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ  
بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَالرُّطْبُ<sup>(١)</sup>

وهو مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وفي كفاية  
المتحفظ: الرُّطْبُ بِضْمٍ الرَّاءِ: هُوَ  
مَا كَانَ غَضًّا مِنَ الْكَلَّا، وَالْحَشِيشُ:  
مَا يَبِسَ مِنْهُ، وقال الْبَكْرِيُّ في شرح أَمَالِي  
الْقَالِي: الرُّطْبُ بِالضَّمِّ فِي النَّبَاتِ، وفي  
سَائِرِ الْأَشْيَاءِ بِالْفَتْحِ، نقله شيخنا  
(أَوْ جَمَاعَةُ الْعُشْبِ) الرُّطْبُ، أَيِ  
(الْأَخْضَرِ) قاله أَبُو حَنِيفَةَ (وَأَرْضُ  
مُرْطَبَةٍ بِالضَّمِّ) أَيِ مُعْشِبَةٍ (كَثِيرَتُهُ)  
أَيِ الرُّطْبِ وَالْعُشْبِ وَالْكَلَّا، وفي  
الْحَدِيثِ «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ

(١) ديوانه ١١ واللسان والصباح وضبط في اللسان  
«والرُّطْبُ» والتصويب من الديوان  
ويؤيده قوله مثل «عُسْرٌ وَعُسْرٌ»  
فكلاهما بمعنى، والقافية تقتضي «الرُّطْبُ»

اللَّهُ، إِنَّا كُلُّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، فَمَا  
يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ: الرُّطْبُ  
تَأْكُلُنَهُ وَتُهْدِينَهُ «أَرَادَ مَا لَا يَدْخُرُ وَلَا  
يَبْقَى كَالْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولِ، وَإِنَّمَا خَصَّ  
الرُّطْبَ لِأَنَّ خَطْبَهُ أَيْسَرُ، وَالْفَسَادَ إِلَيْهِ  
أَسْرَعُ، فَإِذَا تَرِكَ وَلَمْ يُؤْكَلْ هَلَكَ  
وَرُمِيَ، بِخِلَافِ الْيَابِسِ إِذَا رُفِعَ وَادْخَرَ  
فَوَقَعَتِ الْمُسَامَحَةُ فِي ذَلِكَ بِتَرِكَ  
الِاسْتِثْنَاءِ، وَأَنْ يُجْرَى عَلَى الْعَادَةِ  
الْمُسْتَحْسَنَةِ فِيهِ، قال ابنُ الْأَثِيرِ:  
وهذا فيما بَيْنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءِ  
دُونَ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ، فَلَيْسَ  
لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ  
صَاحِبِهِ.

(و) الرُّطْبُ (كَضَرَدٍ: نَضِيجُ  
الْبُسْرِ) قَبْلَ أَنْ يُتِمَرَ (وَاحِدَتُهُ بِهِاءٍ)،  
قال سيبويه: لَيْسَ رُطْبٌ بِتَكْسِيرِ  
رُطْبَةٍ، وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْتَّمْرِ مَذْكُورَةٌ<sup>(١)</sup>  
يَقُولُونَ: هَذَا الرُّطْبُ، وَلَوْ كَانَ تَكْسِيرًا  
لَأَنْشَأُوا، وقال أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّطْبُ<sup>(٢)</sup>  
الْبُسْرُ إِذَا انْهَضَمَ فَلَانَ وَحَلَا، وفي

(١) عبارة اللسان «كالتمر واحد اللفظ مذكر»  
(٢) في المطبوع «كالبر» والتصويب من اللسان.

الصحيح: الرُّطْبُ من التَّمْرِ: معروف،  
 الواحدة: رُطْبَةٌ (ج) أَي الرُّطْبِ  
 (أَرطَابٌ، و) الإمامُ الفقيهُ أَبُو القَاسِمِ  
 (أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ) بنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بنِ  
 مَخْلَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ  
 (الرُّطْبِيِّ) البَجَلِيِّ الكَرْخِيِّ<sup>(٢)</sup> (من  
 كبار الشَّافِعِيَّةِ) وُلِدَ في أَوَاخِرِ سَنَةِ  
 سِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، (وَحَفِيدُهُ) الإمامُ  
 العَلَّامَةُ الفقيهُ (القَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ)  
 وَأَبُو الْمُظَفَّرِ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَحْمَدَ) وُلِدَ في رَمَضَانَ سنة ٥٤٢ وسمِعَ  
 الحديثَ من ابنِ الحُسَيْنِ<sup>(٣)</sup> عَبْدِ الْحَقِّ  
 ابنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، وَأَبِي السَّعَادَاتِ  
 نَصْرِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي  
 الْفَتْحِ بْنِ الْبَطْرِ، وَتَفَقَّهَ على أَبِي  
 طَالِبِ غُلَامِ ابنِ الْخَلِّ، ذَكَرَهُ الْمُنْذَرِيُّ  
 في التَّكْمَلَةِ، وابنِ نُقْطَةَ في الإِكْمَالِ  
 وَالْخَيْضَرِيُّ في الطَّبَقَاتِ، ماتَ في  
 رَمَضَانَ سنة ٦١٥ (وابنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ  
 ابنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرُّطْبِيِّ، حَدَّثَ عن أَبِي

(١) في المطبوع «عبد الله» والتصويب من معجم البلدان  
 (كرخ جدان)

(٢) في المطبوع «الكرجي» والتصويب من معجم البلدان  
 (كرخ جدان)

(٣) لعلها «من أبي الحسين»

القَاسِمِ) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَلِيٍّ (بنِ البُسْرِيِّ)، وَأَمَّا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ  
 سَلَامَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثَ عن مُحَمَّدٍ وَطَرَّادِ  
 ابْنِي الزَّيْنَبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بنِ  
 شُكْرَوَيْهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَاجَةَ  
 الْأَبْهَرِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَتَفَقَّهَ على أَبِي  
 نَصْرِ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ  
 الشَّيرَازِيِّ، ثُمَّ رَحَلَ إلى أَصْبَهَانَ،  
 وَتَفَقَّهَ بها على مُحَمَّدِ بْنِ نَاشِبِ  
 الْخُجَنْدِيِّ، وَرَجَعَ إلى بَغْدَادَ، وَوَلِيَ  
 حُسْبَتَهَا، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ حَسَنَ  
 السَّمْتِ ذَا شَهَامَةٍ، ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ،  
 وَالْخَيْضَرِيُّ، مَاتَ في رَجَبٍ، سَنَةِ  
 سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(وَرَطَبَ الرُّطْبُ وَرَطْبَ كَكْرُمَ)  
 وَأَرطَبَ (وَرَطَبَ) تَرطِيبًا: حَانَ أَوَانُ  
 رُطْبِهِ، وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَطَبَتِ  
 البُسْرَةُ وَأَرطَبَتِ فَهِيَ مُرطَبَةٌ وَمُرطَبَةٌ،  
 (وَتَمَرٌ رَطِيبٌ: مُرطَبٌ)، وَأَرطَبَ  
 البُسْرُ: صَارَ رُطْبًا (وَأَرطَبَ النَّخْلُ:  
 حَانَ أَوَانُ رُطْبِهِ، والقَوْمُ: أَرطَبَ  
 نَخْلُهُمْ) وَصَارَ مَا عَلَيْهِ رُطْبًا، قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو: إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيَبِيسَ

فَوُضِعَ فِي جِرَارٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ  
الرَّبِيطُ، فَإِنْ صُبَّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ فَهُوَ  
المُصَقَّرُ.

(و) رَطَبَ <sup>(١)</sup> (الثَّوْبَ) وَغَيْرَهُ  
وَأَرَطَبَهُ كِلَاهُمَا (بَلَّهْ، كَرَطَبَهُ) قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

بِشْرَبَةٍ دَمَتْ الْكَثِيبَ بِدُورِهِ  
أَرَطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرَطَّبُ <sup>(٢)</sup>

(وَرَطَبَ الدَّابَّةَ رَطْبًا وَرُطُوبًا :  
عَلَفَهَا رُطْبَةً) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ (أَيُّ  
فِصْفَصَةٍ) نَفْسَهَا <sup>(٣)</sup> (جِ رِطَابٌ) وَقِيلَ :  
الرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الْفِصْفِصَةِ مَا دَامَتْ  
خَضِرَاءَ، وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّطْبَةُ  
بِالْفَتْحِ : الْقَضْبُ خَاصَّةً مَا دَامَ طَرِيًّا  
رَطْبًا، تَقُولُ مِنْهُ : رَطَبْتُ الْفَرَسَ  
رَطْبًا وَرُطُوبًا، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، (و)  
رَطَبَ ( الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ ،  
كَرَطَبَهُمْ ) تَرَطَّبُوا، وَمِنْ سَجَعَاتِ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ « رَطَبَ وَأَرَطَبَ » وَجَاءَ

هَذَا بَعْدَ الْكَلَّةِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُذَلِّينَ ١٠٩٩ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ شَرْبِ

(٣) أَخَذَهَا مِنَ اللِّسَانِ فِي قَوْلِهِ « وَالرُّطْبَةُ رَوْضَةُ الْفِصْفِصَةِ ،

وَقِيلَ هِيَ الْفِصْفِصَةُ نَفْسُهَا .

الْأَسَاسُ : مَنْ أَرَطَبَ نَخْلُهُ وَلَمْ يُرَطَّبْ ،  
خَبِثَ فِعْلُهُ وَلَمْ يَطْبُ .

(و) رَطَبَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ : تَكَلَّمَ  
بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الصَّوَابِ وَالْخَطَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (جَارِيَةٌ رَطْبَةٌ :  
رَخِصَةٌ) نَاعِمَةٌ ، (وَعُلَامٌ رَطْبٌ : فِيهِ  
لِينُ النِّسَاءِ ، وَ) مِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ رَطْبَةٌ  
: فَاجِرَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (يَا رَطَابِ ، كَقَطَامِ :  
سَبَّ لَهَا) وَفِي شَتْمِهِمْ يَا ابْنَ الرُّطْبَةِ .  
(وَالْمَرْطُوبُ مَنْ بِهِ رُطُوبَةٌ) .

(وَرَكِيَّةٌ مَرُطْبَةٌ بِالْفَتْحِ) كَمَرْحَلَةٍ  
(: عَذْبَةٌ بَيْنَ) رَكَيَا (أَمْلَاحِ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَطَبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ  
وَتَرَطَّبَ ، وَمَا زِلْتُ أَرَطُّهُ بِهِ ، وَهُوَ  
رَطِيبٌ بِهِ .

وَأَرَطَبَانُ : مَوْلَى مُزَيْنَةَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ،  
نَقَلَتْهُ مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ لابْنِ حِبَّانَ :

[ ر ع ب ] \*

(الرَّغْبُ بِالضَّمِّ) أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَالسَّرْقُسْطِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ  
(وَبِضْمَتَيْنِ) هُمَا لُغْنَانِ ، الْأَصْلُ الضَّمُّ



وَالسُّكُونُ تَخْفِيفٌ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ  
وَالضَّمُّ إِتْبَاعٌ، وَقِيلَ: الْأَوَّلُ مُصَدَّرٌ  
وَالثَّانِي اسْمٌ، وَقِيلَ: كِلَاهُمَا مُصَدَّرٌ،  
وَأَشَارَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ  
إِلَى تَرْجِيحِ الضَّمِّ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فِي  
الْمَصَادِرِ دُونَ مَا هُوَ بِضَمَّتَيْنِ ( : الْفَزَعُ )  
وَالْخَوْفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَوْفُ  
الَّذِي يَمْلَأُ الصَّدْرَ وَالْقَلْبَ، أَشَارَ لَهُ  
الرَّاعِبُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ تَبَعًا لِأَبِي عَلِيٍّ  
وَابْنِ جَنِّي، وَقِيلَ إِنَّ الرُّعْبَ: أَشَدُّ  
الْخَوْفِ، ( رَعْبُهُ كَمَنْعُهُ ) يَرْعَبُهُ رُعْبًا  
وَرُعْبًا ( : خَوْفُهُ ، فَهُوَ مَرْعُوبٌ وَرَعِيبٌ )  
( وَلَا تَقُلْ : أَرْعَبُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فِي نَوَادِرِهِ ، وَثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ ،  
وَإِيَّاهُمَا تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَفَى بِهِمَا  
قُدُوءٌ ، وَحَكَى ابْنُ طَلْحَةَ الْإِسْبِيلِيُّ ،  
وَابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ فِي  
الْمَصْبَاحِ جَوَازَهُ ، عَلَى مَا حَكَاهُ  
شَيْخُنَا ( كَرَعْبُهُ <sup>(١)</sup> ) تَرْعِيبًا وَتَرْعَابًا )  
بِالْفَتْحِ ( فَرَعَبَ كَمَنْعَ رُعْبًا بِالضَّمِّ )  
وَرُعْبًا <sup>(٢)</sup> بِضَمَّتَيْنِ ، نَقَلَهُ مَكِّي فِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « تَرْعِبًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ  
وَالْتَصْرِيفِ نَفْسُهُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « وَرَعِبًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ قَوْلِهِ « بِضَمَّتَيْنِ »

شَرْحِ الْفَصِيحِ ، ( وَارْتَعَبَ ) ، فَهُوَ  
مُرْعَبٌ وَمُرْتَعَبٌ أَيْ فَزِعٌ ، وَرُعْبٌ  
كَكْرُمٍ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ فِي حَدِيثِ  
بَدِئِ الْوَحْيِ ، وَرُعْبٌ كَعْنِي ، حَكَاهَا ابْنُ  
السَّكَيْتِ ، وَحَكَاهُمَا عِيَّاضٌ فِي الْمَشَارِقِ ،  
وَابْنُ قُرْقُولٍ فِي الْمَطَالِيعِ ، وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
الْلَّبَلِيُّ : رَعْبَتُهُ أَيْ أَخَفَّتُهُ وَأَفْزَعَتْهُ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ « نَصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ  
شَهْرٍ » .

( وَالتَّرْعَابَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَرُوقَةُ ) مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْمُجْمَلِ  
بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هُوَ  
فِي السَّلَامِ تِلْعَابَةٌ ، وَفِي الْحَرْبِ  
تَرْعَابَةٌ .

( وَ ) مِنْ الْمَجَازِ ( رَعْبُهُ ) أَيْ الْحَوْضُ  
( كَمَنْعُهُ ) يَرْعَبُهُ رُعْبًا ( : مَلَأَهُ ) ، وَرَعَبَ  
السَّيْلُ الْوَادِي يَرْعَبُهُ : مَلَأَهُ ، وَهُوَ  
مِنْهُ ، وَسَيْلٌ رَاعِبٌ : يَمْلَأُ الْوَادِي ، قَالَ  
مُتْلِحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :  
بَذَى هَيْدَبٌ أَيْمًا الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ  
فَتَرَوَى وَأَيْمًا كُلَّ وَادٍ فَيَرْعَبُ <sup>(١)</sup>

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٥٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ،

وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ أَيْمًا لَفَةً قِيَامًا قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلًا أَيْمًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فِيضِحِي وَأَيْمًا بِالْبَشَى فَيُخْصَرُ

وَقَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ  
لَمَّا نَزَلَ عَلَى سَادِنِ الْعُزَّى :

يُقَالُ تَلُّ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ  
مِنَ الْفُرْنِيِّ يَرْعِبُهَا الْجَسِيلُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ أَبُو مَهْر<sup>(٢)</sup> : مُكَلَّلَاتٌ : جِفَانٌ قَدْ  
كُلَّتْ بِالشَّحْمِ ، يَرْعِبُهَا : يَمْلُؤُهَا ،  
يُقَالُ : أَصَابَهُمْ مَطَرٌ رَاعِبٌ ، وَالْجَمِيلُ :  
الشَّحْمُ وَالْوَدَكُ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
رَعَبَ فِعْلٌ مُتَعَدٌّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ ، تَقُولُ :  
رَعَبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا امْتَلَأَ  
بِالْمَاءِ ، وَرَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي إِذَا مَلَأَهُ  
مِثْلُ قَوْلِهِمْ : نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ ،  
فَمَنْ رَوَاهُ : فَيْرَعَبُ فَمَعْنَاهُ فَيَمْتَلِي ،  
وَمَنْ رَوَى فَيْرَعَبُ بِالضَّمِّ فَمَعْنَاهُ فَيُمْلَأُ ،  
وَقَدْ رَوَى بِنَصْبٍ « كُلٌّ » عَلَى أَنْ  
يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِرَعَبُ أَيُّ أَمَّا كُلٌّ  
وَادٍ فَيْرَعَبُ ، وَفِي يَرْعَبُ<sup>(٣)</sup> ضَمِيرُ  
السَّيْلِ أَوْ الْمَطَرِ .

(و) رَعَبَتِ ( الْحَمَامَةُ : رَفَعَتْ

(١) البيت في أشعار الهذليين المطبوعة منسوب لأبي خراش  
صفحة ١٢١٤ وجاء في اللسان مادة (جمل) ومادة  
(فرن) لأبي خراش فيها، يروي « يقاتل » ويروي  
« يقابل جوعهم ... »

(٢) لها محرفة عن « أبي عمرو » والمراد به أبو عمرو  
الشبلي فهر يشرح كثيرا من شعر هذيل .

(٣) في المطبوع « وفي يروي » والتصويب من اللسان .

هَدَيْلَهَا وَشَدَّتْهُ : (و) رَعَبَ ( السَّيْنَامُ  
وغيره ) يَرْعِبُهُ ( : قَطَعَهُ . كَرَعَبَهُ )  
تَرْعِيبًا ( فِيهِمَا . وَالتَّرْعِيبَةُ بِالْكَسْرِ :  
الْقِطْعَةُ مِنْهُ ) وَالسَّيْنَامُ الْمُرْعَبُ : الْمُقَطَّعُ  
( ج تَرْعِيبٌ ) وَقِيلَ : التَّرْعِيبُ : السَّيْنَامُ  
الْمُقَطَّعُ شَطَائِبَ مُسْتَطِيلَةً ، وَهُوَ اسْمٌ  
لَا مَصْدَرٌ ، وَحَكَى سِيبَوِيه : التَّرْعِيبُ  
فِي التَّرْعِيبِ<sup>(٢)</sup> عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ  
يَخْفَلُ بِالسَّاكِنِ ، لِأَنَّهُ حَاجِزٌ غَيْرُ  
حَصِينٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَصَرَّحَ الشَّيْخُ  
أَبُو حَيَّانَ بِأَنَّ التَّاءَ فِي التَّرْعِيبِ زَائِدَةٌ ،  
وَهُوَ قِطْعُ السَّيْنَامِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ  
إِتْبَاعًا قَالَ :

كَأَنَّ تَطْلُعَ التَّرْعِيبِ فِيهِمَا  
عَذَارَى يَطْلُعْنَ إِلَى عَذَارَى

قَالَ : وَدَلِيلُ الزِّيَادَةِ فَقَدْ فَعْلِيلُ  
بِالْفَتْحِ ، قَالَ : ثُمَّ قَوْلُ أَبِي حَيَّانَ :  
وَهُوَ قِطْعٌ ، صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ  
جَمْعِي كَنظَائِرِهِ ، فإِطْلَاقُ الْجَمْعِ عَلَيْهِ  
إِنَّمَا هُوَ مَجَازٌ ، انْتَهَى ، وَقَالَ شَمْرٌ :  
تَرْعِيبُهُ : ارْتِجَاجُهُ ، وَسَمَنُهُ ، وَغَلِظُهُ ،  
كَأَنَّهُ يَرْتَجُّ مِنْ سَمَنِهِ ( كَالرُّعْبُوبَةِ ) فِي

(١) في المطبوع « الترعيب والترعيب » والمثبت من اللسان

معناه ، يقال : أَطْعَمَنَا رُعْبُوبَةً مِنْ سَنَامٍ  
وهو الرُّعْبُوبُ أَيْضاً .

(وَجَارِيَةٌ رُعْبُوبَةٌ وَرُعْبُوبٌ) بضمهما  
لَفَقْدَ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ ، (وَرُعْبُوبٌ  
بِالْكَسْرِ) الْأَخِيرَةُ عَنْ السَّيرَافِيِّ  
(: شَطْبَةٌ تَارَةٌ ، أَوْ بَيْضَاءُ حَسَنَةٌ رَطْبَةٌ  
حُلْوَةٌ) وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شِوَاءٍ رُعْبُوبَةٍ  
مُلْهُوجٍ مِثْلِ الْكُشَى نُكْشِبُهُ<sup>(١)</sup>

وَالرُّعْبُوبَةُ : الطَّوِيلَةُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ : الرَّعَابِيْبُ ، قَالَ  
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

رَعَابِيْبُ بَيْضٌ لَا قَصَارُ زَعَانِفُ  
وَلَا قَمِعَاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ<sup>(٢)</sup>

أَي لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ  
وَأِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّأَمُّلِ لِدِمَامَةِ  
قَامَتِهَا ، (أَوْ) بَيْضَاءُ (نَاعِمَةٌ) قَالَه  
اللُّحْيَانِيُّ (و) الرُّعْبُوبَةُ وَالرُّعْبُوبُ (مِنْ

(١) اللسان والتكملة والضبط منها « ملهوج »  
... وانظر مادة (كشب) .

(٢) هو في ديوان حميد بن ثور ٥٦ وهو الشاعر والأرقط  
راجز والشاهد في اللسان « قال حميد » ولم يذكر  
لفظة « الأرقط » .

النُّوقِ : طَيَّاشَةٌ<sup>(١)</sup> خَفِيفَةٌ ، قَالَ عَبِيدُ  
ابْنُ الْأَبْرَصِ :

إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتُ نَعَامَةً

وَإِنْ زُجِرَتْ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ<sup>(٢)</sup>  
(وَالرَّعْبُ : الرُّقِيَّةُ مِنَ السَّحْرِ وَغَيْرِهِ)  
رَعَبَ الرَّاقِي يَرَعِبُ رَعْبًا ، وَرَجُلٌ  
رَعَابٌ : رَقَاءٌ ، مِنْ ذَلِكَ (و) الرَّعْبُ  
(: الْوَعِيدُ) يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ ،  
قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلَا أُجِيبُ الرَّعْبَ إِنْ دُعِيتُ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى : « إِنْ رُقِيتُ » أَيْ  
خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَنْقَدْ وَلَمْ أَخَفْ ،  
(و) الرَّعْبُ ( : كَلَامٌ تَسْجَعُ بِهِ الْعَرَبُ ،  
وَالْفِعْلُ ) مِنْ كُلِّ مِنَ الثَّلَاثَةِ رَعَبَ  
( كَمَنَعَ ، وَهُوَ رَاعِبٌ وَرَعَابٌ ) .

(و) الرَّعْبُ ( بِالضَّمِّ : الرُّعْظُ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ( ج ) رِعْبَةٌ ( كَقِرْدَةٍ ، وَرَعْبُهُ :  
كَسَرَ رُعْبُهُ ) أَيْ خَوْفُهُ<sup>(٤)</sup> .

(وَرَعْبَةٌ تَرْعِيْبًا : أَصْلَحَ رُعْبُهُ ) .  
وَالرَّعِيبُ كَأَمِيرٍ : السَّمِينُ يَقْطُرُ

(١) عبارة اللسان « ناقة رعبوبة ورعبوب خفيفة طياشة »

(٢) ديوانه ٣٣ واللسان .

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان والتكملة ومادة (حمت) وضبط

ديوانه « الرَّعْبُ »

(٤) كذا ولعلها « كسر رعه » .

دَسَمًا)، ويقال: سَنَامٌ رَعِيبٌ أَيْ مُمْتَلِئٌ سَمِينٌ، (كَالرُّعِيبِ، لِلْفَاعِلِ) (وَالرُّعْبَةُ كَمَرْحَلَةٍ: الْقَفْزَةُ<sup>(١)</sup> الْمُخِيفَةُ، وَ) هُوَ (أَنْ يَثْبَ أَحَدٌ فَيَقْعُدَ عِنْدَكَ) بِجَنْبِكَ (وَأَنْتَ) عَنْهُ (غَافِلٌ فَتَفْزَعُ).  
(وَالرُّعْبُوبُ) بِالضَّمِّ (الضَّعِيفُ الْجَبَانُ).

ومن المجاز: رَجُلٌ رَعِيبُ الْعَيْنِ وَمَرْعُوبُهَا: جَبَانٌ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا إِلَّا فَزَعٌ.

(و) الرُّعْبُوبَةُ (بِهَاءٍ): أَصْلُ الطَّلَعَةِ، كَالرُّعِيبِ، كَجُنْدَبٍ<sup>(٢)</sup>.  
وَالْأَرْعَبُ: الْقَصِيرُ وَهُوَ الرُّعِيبُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ رُعُبٌ وَرُعْبٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ:  
إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلَبَا  
وَأُبْغِضُ الْمُشَيِّئِينَ الرُّعْبَا<sup>(٣)</sup>

(١) في القاموس «القفزة» وبهامش التاج المطبوع «قوله انقفزة هذا هو الصواب وما وقع في المتن المطبوع القفزة فهو تحريف» لكن هذا التغير من الشارح وإلا فإن نص اللسان يفيد أنها غير القفزة ففيه «والمربعة القفزة المخيفة»، وأن يثب الرجل فيقعد بجنبك... فالشارح جعلها القفزة وفسرها بقوله وهو أن يثب. «واللسان جعلها معنيين.

(٢) في إحدى نسخ القاموس «كَجَرُّ شَعٍ»

(٣) اللسان ومادة (شياء) المشيئين الرُّعْبَا وأورده الصاغاني

في العباب مادة (شياء) «الرُّعْبَا» وفسرها بالقصار.

(وَرَاعِبٌ: أَرْضٌ مِنْهَا الْحَمَامُ الرَّاعِيَّةُ) قال شيخنا: هذه الأرض غيرُ معروفةٍ ولم يذكرها البكري ولا صاحب المراسد على كثرة غرائبهِ، والذي في المجمل وغيره من مصنفات القدماء: الحَمَامَةُ الرَّاعِيَّةُ تُرْعَبُ فِي صَوْتِهَا تُرْعِيبًا، وَذَلِكَ قُوَّةُ صَوْتِهَا، قُلْتُ: وَهُوَ الصَّوَابُ، انْتَهَى.

قلت: ومثله في لسان العرب، فإنه قال الرَّاعِيُّ جِنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ<sup>(١)</sup> جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ، وَلَيْسَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ صِيغَةَ اسْمِهِ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: حَمَامٌ رَاعِيٌّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ قَوِيُّهُ فِي تَطْرِيهِهِ يَرُوعُ بِصَوْتِهِ أَوْ يَمْلَأُ بِهِ مَجَارِيَهُ<sup>(٢)</sup>، وَحَمَامٌ لَهُ تَطْرِيْبٌ وَتُرْعِيبٌ: هَدِيرٌ شَدِيدٌ.

(وَالرُّعْبَاءُ: ع)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

(١) في المطبوع «اليسام» والمثبت من اللسان ومث نقل.

(٢) في المطبوع «محاذيه» والتصويب من الأساس.

وَأَرْعَبُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :  
أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بِمَيْسَرَةِ اللَّوَى  
إِلَى أَرْعَبٍ قَدْ خَالَفَتْكَ بِهِ الصَّبَا<sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَلْبَانَ الرَّعْبَائِيُّ بِالْفَتْحِ :  
شَاعِرٌ فِي زَمَنِ النَّاصِرِ بْنِ الْعَزِيزِ .

### [ ر ع ب ل ب ]

(الرَّعْبَلِيْبُ كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ  
شَمِرٌ : هِيَ ( الْمَرْأَةُ الْمَلَأْطِفَةُ لِزَوْجِهَا ،  
وَأَنشَدَ لِلْكَمِيتِ يَصِفُ ذَنْبًا :  
يَرَانِي فِي اللَّحَامِ لَهُ صَدِيقًا  
وَشَادِنَةُ الْعَسَابِرِ رَعْبَلِيْبٌ<sup>(٣)</sup>  
شَادِنَةُ الْعَسَابِرِ : أَوْلَادُهَا (و) قَالَ  
غَيْرُهُ : الرَّعْبَلِيْبُ : هُوَ ( الَّذِي يُمَزَّقُ  
مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ) مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا مِنْ  
رَعْبَلْتُ الْجِلْدَ إِذَا مَزَّقْتَهُ ، فَعَلَى هَذَا  
الْبَاءُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ أَيْضًا فِي حَرْفِ  
الْلامِ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِي .

(١) معجم البلدان (أربع) « خالفتك العبا » ينقص « به » .  
وأضيفت في تعليقاته .

(٢) جاءت المادة عرضاً في اللسان في مادة رعلب .

(٣) اللسان في مادة (رعلب) والتكملة مادة (رعلب)

### [ ر غ ب ] \*

(رَغِبَ فِيهِ ، كَسِمِعَ) يَرْغَبُ (رَغْبًا)  
بِالْفَتْحِ ( وَيُضَمُّ وَرَغْبَةً ) وَرَغْبِي عَلَى  
قِيَاسِ سَكْرِي ، وَرَغْبًا بِالتَّخْرِيكِ ،  
( : أَرَادَهُ ، كَارْتَغَبَ ) فِيهِ ، وَرَغْبُهُ ، أَيْ  
مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ فَهُوَ  
رَاغِبٌ وَمُرْتَغِبٌ .

(و) رَغِبَ (عَنْهُ) : تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا  
وَزَهْدًا فِيهِ ، وَ(لَمْ يُرِدْهُ) .

(و) رَغِبَ (إِلَيْهِ) رَغْبًا وَ ( رَغْبًا  
مُحَرَّكَةً ) وَرُغْبًا بِالضَّمِّ ( وَرُغْبِي )  
كَسَكْرِي ( وَيُضَمُّ ، وَرَغْبَاءُ<sup>(١)</sup> كَصُخْرَاءَ  
وَرَغْبُوتًا وَرَغْبُوتِي ، وَرَغْبَانًا ، مُحَرَّكَاتٍ  
(و) رَغْبَةً وَ ( رُغْبَةً بِالضَّمِّ ، وَيُحَرِّكُ :  
ابْتَهَلَ ، أَوْ هُوَ الضَّرَاعَةُ وَالْمَسْأَلَةُ ) وَفِي  
حَدِيثِ الدُّعَاءِ « رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ »<sup>(٢)</sup>  
وَرَجُلٌ رَغْبُوتٌ مِنَ الرُّغْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
« أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ : أَتَنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي  
الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) في إحدى نسخ القاموس ورغبي ورغبي بالضم

(٢) في اللسان بعد هذا « قال ابن الأثير : أعمل لفظ الرغبة وحدها ، ولو أعملهما معا لقال : رغبة إليك ورهبة منه »

الله عليه وسلم وبين قريش ، وهي كافرة  
فَسَأَلْتَنِي ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم : أَصْلُهَا؟ (١) قَالَ : نَعَمْ « قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : رَاغِبَةٌ أَيْ طَامِعَةٌ تَسْأَلُ شَيْئاً  
يُقَالُ : رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا  
أَي سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
« كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ  
الرَّغِبَةُ « أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ (٢) ، وَمَعْنَى ظُهُورِ  
الرَّغِبَةِ : الْحِرْصُ عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ  
الْحَقِّ ، رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ  
عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ ، وَالرَّغِبَةُ : السُّؤَالُ  
وَالطَّلَبُ ، ( وَأَرْغَبَهُ ) فِي الشَّيْءِ  
( غَيْرُهُ ) وَرَغِبَ إِلَيْهِ ( وَرَغْبُهُ ) تَرُغِبُ  
أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ رَغَبَتْ  
إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ (٣)  
وَدَعَا اللهُ رَغْبَةً وَرَهْبَةً (٤) ، عَنْ ابْنِ

(١) بهامش المطبوع « قوله أصلها كذا بخطه بحذف همزة  
الاستفهام وفي التكملة أصلها بهمزتين « وكذلك بهمزة  
واحدة في اللسان كالأصل .

(٢) زاد اللسان بعدها « وَقَلَّتِ الْعِفَّةُ »

(٣) اللسان

(٤) في اللسان « رَغْبَةً وَرُغْبَةً » ولم يذكر

لفظة « رهبة »

الْأَعْرَابِيُّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ « يَدْعُونَنَا رَغَباً  
وَرَهْباً » (١) ، وَيَجُوزُ رُغْباً وَرُهْباً ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا ،  
وَقَالَ يَعْقُوبُ : الرُّغْبَى (٢) وَالرُّغْبَى مِثْلُ  
النُّعْمَى وَالنَّعْمَى ، وَالرُّغْبَى وَالرُّغْبَاءُ  
بِالْمَدِّ مِنَ الرَّغْبَةِ كَالنُّعْمَى وَالنَّعْمَاءِ مِنَ  
النُّعْمَةِ ، وَأَصَبْتُ مِنْهُ الرُّغْبَى أَيْ الرَّغْبَةَ  
الْكَثِيرَةَ .

( وَالرُّغْبَةُ : الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ )  
يُقَالُ : إِنَّهُ لَوْهُوبٌ لِكُلِّ رَغْبَةٍ ، بِهَذَا  
الْمَعْنَى ، ( وَ ) الرَّغْبَةُ مِنْ ( الْعَطَاءِ :  
الْكَثِيرِ ) ، وَالْجَمْعُ الرَّغَائِبُ ، قَالَ  
النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ  
وَعَلَى كَرَائِمِ صُلْبِ مَالِكَ فَاغْضَبِ  
وَمَتَّى تُصِيبُكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الْغِنَى  
وَالَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ (٣)

( وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ ، بِالْكَسْرِ ) ، أَيْ  
( رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلاً ) ، وَفِي

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٠ .

(٢) في اللسان . وقال يعقوب الرُّغْبَى وَالرُّغْبَاءُ

مثل النُّعْمَى وَالنَّعْمَاءِ

(٣) اللسان وفي الجمهرة ٢٦٨/١ والمقاييس ٤١٦/٢ وفي

الصراح عجز الثاني .



الحديث « إِنِّي لَأَرْغَبُ بِكَ عَنْ  
الْأَذَانِ » يقالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ عَنْ هَذَا ،  
إِذَا كَرِهْتَهُ وَزَهَدْتَ فِيهِ <sup>(١)</sup> ، كَذَا فِي  
النِّهَايَةِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « لَا تَدْعُ  
رَكَعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ »  
قَالَ الْكَلَابِيُّ : الرِّغَابُ : مَا يُرْغَبُ  
فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ ، يُقَالُ : رَغِبْتَ  
وَرِغَابًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا يُرْغَبُ  
فِيهِ ذُو رَغَبِ النَّفْسِ ، وَرَغَبُ النَّفْسِ :  
سَعَةُ الْأَمَلِ ، وَطَلَبُ الْكَثِيرِ ، وَمِنْ  
ذَلِكَ : صَلَاةُ الرِّغَابِ ، وَاحِدَتُهَا :  
رَغِيبَةٌ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ  
يُفِيدُ الْغَرَابَ ، وَيُفِيءُ الرِّغَابَ ، وَقَالَ  
الْوَاحِدِيُّ : رَغِبْتُ بِنَفْسِي عَنْ هَذَا  
الْأَمْرِ ، أَيْ تَرَفَّعْتُ .

( وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ : كَثْرَةُ  
الْأَكْلِ ، وَشِدَّةُ النَّهْمِ ) وَالشَّرُّ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ « الرُّغْبُ شَوْمٌ » وَمَعْنَاهُ  
الشَّرُّ وَالنَّهْمَةُ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا  
وَالْتَبَقُّرُ فِيهَا ، وَقِيلَ : سَعَةُ الْأَمَلِ  
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ ، وَ( فَعْلُهُ ) رَغِبَ  
( كَكْرُمَ ) رُغْبًا وَرُغْبًا ( فَهُوَ رَغِيبٌ ،

(١) فِي النِّهَايَةِ : الْأَمْرُ ، إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَ لَهُ فِيهِ .

كَأَمِيرٍ ) وَفِي التَّهْذِيبِ : رُغْبُ الْبَطْنِ :  
كَثْرَةُ الْأَكْلِ ، وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ :  
وَكَُنْتُ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْخَمْرِ مُوَلَّعًا <sup>(١)</sup>  
أَيْ بِسَعَةِ <sup>(٢)</sup> الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ  
وَيُرْوَى بِالزَّأْيِ ، يَعْنِي الْجِمَاعَ .

( وَأَرْضُ رَغَابٍ ، كَسَحَابٍ ، وَ( رُغْبُ  
مِثْلُ ( جُنْبٍ ) : تَأْخُذُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَ  
( لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ ، أَوَّلِيَّةٌ  
وَاسِعَةٌ دَمِثَةٌ ) وَقَدْ رَغِبْتُ رُغْبًا ،  
وَالرَّغِيبُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، وَرَجُلٌ  
رَغِيبُ الْجَوْفِ إِذَا كَانَ أَكُولًا ، ( وَ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ( وَادٍ رَغِيبٌ : ضَخْمٌ  
كَثِيرٌ الْأَخْدِ ) لِلْمَاءِ ( وَاسِعٌ ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَوَادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأَخْدِ ،  
( كَرُغْبٍ بِضْمَتَيْنِ ، فَعْلُهُ ) رَغِبَ  
( كَكْرُمَ ) يَرْغُبُ رَغَابَةً وَ( رُغْبًا بِالضَّمِّ  
وَبِضْمَتَيْنِ ) <sup>(٣)</sup> وَوَادٍ رُغْبٍ بِضْمَتَيْنِ :  
وَاسِعٌ ، مَجَازٌ ، وَطَرِيقٌ رَغِبٌ كَكَتِفٍ ،

(١) الْلسَانُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « لِسْمَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ وَهُوَ تَفْسِيرُ

« بِالرُّغْبِ » وَفِيهَا بَاءُ الْجَرِّ لَا اللَّامِ .

(٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَرُغْبًا بِالضَّمِّ

وَرُغْبًا بِضْمَتَيْنِ

كَذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ رُغْبٌ بِضَمَّتَيْنِ ، قَالَ  
الْحُطَيْئَةُ :

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتَى قَدْ جَعَلَتْ  
أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغْبًا (١)  
وَتَرَاغَبَ الْمَكَانُ إِذَا اتَّسَعَ ، فَهُوَ  
مُتَرَاغِبٌ ، وَحِمْلٌ رَغِيبٌ أَيْ ثَقِيلٌ ،  
كَمُرْتَغِبٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

تَحَوُّبٌ قَدْ تَرَى إِنِّي لِحِمْلٍ  
عَلَى مَا كَانَ مَرْتَغِبٌ ثَقِيلٌ (٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوِ :  
وَاسِعُ الْخَطْوِ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ  
بِقَوَائِمِهِ وَالْجَمْعُ رِغَابٌ ، وَإِبِلٌ رِغَابٌ :  
كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَوْمًا مِنَ الدُّهْمِ الرِّغَابِ كَأَنَّهَا  
أَشَاءُ دَنَا قِنْوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ (٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : أَرُغِبَ اللَّهُ  
قَدْرَكَ ، أَيْ وَسَّعَهُ وَأَبْعَدَ خَطْوَهُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَنْحُ الرِّغَابِ»  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ الْوَاسِعَةُ الدَّرُّ

(١) ديوانه ٤ واللسان ومادة (س) وفي ديوانه

« كَالْأُسْدَى » وانظر مادة (أسد)

يقان أسدي وأسدي

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٢ واللسان .

(٣) ديوانه ٢٦٠ واللسان .

الكَثِيرَةُ النَّفْعِ ، جَمْعُ الرَّغِيبِ ،  
وَهُوَ الْوَاسِعُ ، جَوْفُ رَغِيبٌ وَوَادٍ رَغِيبٌ ،  
وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ : «طَعْنَةُ رَغِيبَةٍ»  
أَيْ وَاسِعَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
«بِئْسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ» (١)  
وَبَطْنٌ رَغِيبٌ « وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ  
لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ «اَتُّونِي  
بِسَيْفِ رَغِيبٍ» أَيْ وَاسِعِ الْحَدِيثِ  
يَأْخُذُ فِي ضَرْبَتِهِ كَثِيرًا مِنَ الْمَضْرِبِ .  
( وَالْمُرْغَبُ كَمُحْسِنٍ ) (٢) مَيْلٌ غَنَى ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ :

أَلَا لَا يَغُرَّنَّ أَمْرًا مِنْ سَوَامِيهِ  
سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْقَرَابَةِ مُرْغَبٍ (٣)

وَعَنْ شَمِرٍ : هُوَ (الْمُوسِرُ) لَهُ مَالٌ  
كَثِيرٌ رَغِيبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمَرَاغِبُ) : الْأَطْمَاعُ ، وَالْمَرَاغِبُ :  
(الْمُضْطَرِبَاتُ لِلْمَعَاشِ) .

(وَالْمِرْغَابُ) بِالْكَسْرِ ضَبْطُهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ فِي مَعْجَمِهِ ، وَلَكِنَّهُ فِي الْمَرَاغِدِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « نَخِيبٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مِثْلُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ

(مَوْل) وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ مِثْلُ غَنَى هُوَ مَعْنَى قَوْلِ

الْمَصْنَفِ الْمَوْسِرُ » .

(٣) اللَّسَانُ .

ما يدلُّ على أَنَّهُ مَفْتُوحٌ ، كما يُنبِئُ  
عنه إطلاقُ المؤلِّفِ ، وكما هو نصُّ  
الصاغانيِّ أيضاً ( : ع ) قالوا : كانت  
له غَلَّةٌ كثيرةٌ يُرْغَبُ فيها ، أَقْطَعَه  
مُعاويةُ بنُ أبي سُفيانَ كَاتبِ بنِ  
رَبِيعَةَ لِشَبْهِهِ به صَلَّى اللهُ عليه وسلم ،  
وسيدكر في ك ب س وقيل : نَهْرٌ  
بالبَصْرَةِ ، كَذَا قاله شُراحُ الشُّفَاءِ  
( ونَهْرٌ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانِ ، و ) مَرْغَابٌ  
( : هـ ) من قُرَى مَالِينَ ( بِهَرَاة ) كذا  
ذكره الحافظُ ابنُ عَسَاكرٍ في المعجم  
البلدانيِّات<sup>(١)</sup> ( وبالكسْرِ : سَيْفٌ  
مَالِكِ بنِ حِمَارٍ ) وفي بعض النسخ  
جَمَّازٌ بالجيم والزاي<sup>(٢)</sup> والأوَّلُ أَضُوبٌ  
ومَرْغَبَانٌ : قَرْيَةٌ بِكَيْسٍ<sup>(٣)</sup> منها أَبُو  
عَمْرٍو [ محمد بن ] أَحْمَدُ بنِ الحَسَنِ أَبِي  
النَّجْرِيِّ [ بنِ الحَسَنِ ]<sup>(٤)</sup> المَرْوَزِيُّ ،  
مَرْوَزِيُّ سَكَنَ مَرْغَبَانَ وَحَدَّثَ ، مات سنة

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه »

(٢) في القاموس المطبوع « جَمَّاز » وبهامشه

عن نسخة أخرى « حمار » .

(٣) في المطبوع « بكس » والتصويب من معجم البلدان .

(٤) في المطبوع « بن الحسين أبو البحري ... » والتصويب

والزيادة من معجم البلدان ، هذا وفي نسخة من المعجم

« النجوى » وفي نسخة « النجوى » كما في تعليقاته .

٤٣٥ ( ومَرْغَابَيْنِ<sup>(١)</sup> مُشْنَى : ع ) بالبصرة  
وفي التهذيب : اسمٌ موضِعٌ لنَهْرٍ  
بالبَصْرَةِ .

( و ) الرُّغَابِيُّ ( كَالرُّغَامِيِّ : زِيَادَةُ  
الْكَبِدِ ) .

( وَرَغَبَاءُ : بِثُر ) مَعْرُوفَةٌ ، قال كثيرٌ  
: هـ :

إِذَا وَرَدَتْ رَغَبَاءُ فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا  
قَلُوصِي دَعَا إِعْطَاشُهُ وَتَبَلَّدَا<sup>(٢)</sup>  
وَرَاغِبٌ وَرُغِيبٌ وَرَغْبَانٌ : أَسْمَاءُ .  
( وَعَبْدُ الْعَظِيمِ بنِ حَبِيبِ بنِ  
رَغْبَانَ ، حَدَّثَ عَنْ ) الإِمَامِ ( أَبِي  
حَنِيفَةَ ) النُّعْمَانِ بنِ ثَابِتِ الْكُوفِيِّ  
قُدَّسَ سرُّه ، وطبقته ، وهو ( مَتْرُوكٌ )  
وقال الدَّارِقُطْنِيُّ : ليس بِثِقَةٍ ، وفاته  
أَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بنُ أَحْمَدَ بنِ  
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ حَبِيبِ بنِ  
رَغْبَانَ الْحِمَصِيِّ ، مُحَدِّثٌ ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ  
سنة ٢٩٥ وعادَ إلى حِمَصٍ .

وابنُ رَغْبَانَ مَوْلَى حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ

(١) « مرغابين » ضبطت في اللسان ضبط قلم مرغابين

والثبت من القاموس والتكملة ، وفي معجم البلدان :

المرغابان ... وأكثر ما يقال بالياء مرغابين

(٢) ديوانه ٦/٢ واللسان وفي المطبوع « قلووس دعا... »

والثبت مما سبق

الفهرى، من أهل الشام، صاحب  
المسجد ببغداد.

(ومرغبون: ببخارا) منها أبو حفص  
عمر بن المغيرة، حدث عن المسيب بن  
إسحاق، ويحيى بن النضر وغيرهما،  
وعنه أبو إسحاق إبراهيم بن نوح  
ابن طريف البخاري.

(والرغبانة بالضم: سعدانة النعل)  
وهي عقدة الشنع<sup>(١)</sup> التي تلي الأرض،  
قال الصاغاني: ووقع في المحيط بالزاي  
والعين المهملة، وهو تضيف قبيح،  
وزاده قبحاً ذكره إياها في الرباعي.  
(و) الرغيب (كأمير: الواسع  
الجوف من الناس وغيرهم) يقال:  
خوض رغيب وسقاء رغيب، وكل  
ما اتسع فقد رغب رغباً، وجمع  
الرغيب: رغب، وقد تقدم.

### [ ر ق ب ]

(الرقيب) هو (الله، و) هو (الحافظ  
الذي لا يغيب عنه شيء، فعيل بمعنى  
فاعل، وفي الحديث «ارقبوا

(١) في المطبوع «العقدة الشنع» والمثبت من التكملة  
وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقالوا كذا بخطه والذي  
في التكملة ..

محمداً في أهل بينته» أي حفظوه  
فيهم، وفي آخر «ما من نبي إلا أعطي  
سبعة نجباء رقباء أي حفظه  
يكونون معه، والرقيب: الحفيظ،  
(و) الرقيب (المنتظر، و) رقيب  
القوم (الحارس) وهو الذي  
يشرف على مرقبة ليخرسهم،  
والرقيب: الحارس الحافظ، ورقيب  
الجيش: طليعتهم (و) الرقيب:  
(أمين) وفي بعض النسخ «من»  
(أصحاب الميسر) قال كعب بن  
زهير.

لها خلف أذناها أزمـل  
مكان الرقيب من الياسرينا<sup>(١)</sup>  
(أو) رقيب القداح هو (الأمين  
على الضرب) وقيل: هو الموكل  
بالضرب، قاله الجوهري، وهو الذي  
رجحه ابن ظفر في شرح المقامات  
الحريرية، ولا منافاة بين القولين،  
قاله شيخنا، وقيل: الرقيب: هو الرجل  
الذي يقوم خلف الخروضة في الميسر،  
ومعناه كله سواء، والجمع رقباء، (و)

(١) ديوانه ١٠٤ والسان وفي المطبوع «أرمل» وبهامشه  
«كذا بخطه» والتصويب ما سبق.

في التهذيب: ويقال: الرقيب: اسم السهم (الثالث من قذاح الميسر)، وأنشد:

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلضُّ

رَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ<sup>(١)</sup>  
وفي حديث حفر زمزم «فغار سهم الله ذي الرقيب» وهو من السهام التي لها نصيب، وهي سبعة، قال في المجمل: الرقيب: السهم الثالث من السبعة التي لها أنصباء، وذكر شيخنا رحمه الله: قذاح الميسر عشرة، سبعة منها لها أنصباء، ولها<sup>(٢)</sup> ثلاثة إنما جعلوا لها للتكثير فقط ولا أنصباء لها، فذوات الأنصباء أولها: الفذ وفيه فُرْضَةٌ واحدة وله نصيب واحد، والثاني التوام<sup>(٣)</sup>، وفيه فُرْضَتَانِ وله نصيبان، والرقيب وفيه ثلاث فُرْضٍ وله ثلاثة أنصباء، والحلس وفيه أربع فُرْضٍ،

(١) البيت لأبي دود كما في الجمهرة ٢٧١/١ والشاهد في اللسان بدون نسيبه وهو له في الأغاني ترجمة أبي دود الإيادي ٩٥/١٥ بولاق

(٢) بهامش المطبوع «قوله ولها ثلاثة» كذا بخطه، ولعله وثلاثة لا أنصباء لها إنما... الخ ويؤيده ما جاء في مادة (فذل) ويبدو أن سياق الكلام: سبعة منها لها أنصباء وثلاثة إنما جعلوها للتكثير فقط ولا أنصباء لها»

(٣) انظر عن القذاح الآتية المواد (فذل، تام، رقب، حلس، نفس، سبل، علا).

ثُمَّ النَّافِسُ وفيه خَمْسُ فُرْضٍ، ثُمَّ الْمُسْبِلُ وفيه سِتُّ فُرْضٍ، ثُمَّ الْمُعْلَى وهو أَغْلَاهَا، وفيه سَبْعُ فُرْضٍ وله سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ. وأما التي لا سهم لها: السَّفِيحُ وَالْمَنِيحُ وَالْوَعْدُ، وأنشدنا شيخنا، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أثناء قراءة المقامات الحريرية:

إِذَا قَسَمَ الْهَوَىٰ أَغْشَارَ قَلْبِي  
فَسَهْمَاكَ الْمُعْلَى وَالرَّقِيبُ  
وفيه تورية غريبة في التعبير بالسهمين، وأراد بهما عينيها، والمُعْلَى له سبعة أنصباء، والرقيب له ثلاثة، فلم يبق له من قلبه شيء، بل استولى عليه السهمان.

(و) الرقيب: نجم من نجوم المطر يُرَاقِبُ نجماً آخر، وإنما قيل للعَيُوقِ رقيباً ثريباً تشبيهاً برقيب الميسر، ولذلك قال أبو ذؤيب:

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَبِّي  
الضرباء خلف النجم لا يتتلع<sup>(١)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩ «فوق النجم» ويروى خلف النظم واللسان ومادة (تلع).



(و) الرَّقِيبُ<sup>(١)</sup> : فرس الزُّبرقان  
ابن بذر) كأنه كان يُراقِبُ الخيلَ أنْ  
تَسْبِقَهُ .

(و) الرَّقِيبُ : (ابن العم) .

(و) الرَّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ ،  
كَأَنَّهُ يَرْقُبُ مَنْ يَعْصُ<sup>(٢)</sup> ، أَوْ ( حَيَّةٌ  
خَبِيثَةٌ ج رَقِيبَاتٌ وَرُقُبٌ بَضَمَتَيْنِ )  
كذا في التهذيب .

(و) الرَّقِيبُ : خَلْفُ الرَّجُلِ مِنْ  
وَلَدِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :  
نِعْمَ الرَّقِيبُ أَنْتَ لِأَبِيكَ وَسَلَفِكَ ،  
أَي نِعْمَ الْخَلْفُ ، لِأَنَّهُ كَالدَّبْرَانِ  
لِلثَرِيَا .

(و) من المجاز : الرَّقِيبُ : (النجم  
الذى فى المشرق يُراقِبُ الغاربَ  
أَوْ مَنَازِلُ الْقَمَرِ كُلُّ) وَاحِدٍ (مِنْهَا  
رَقِيبٌ لِصَاحِبِهِ) كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهَا وَاحِدٌ  
سَقَطَ آخَرُ مِثْلُ الثَّرِيَا رَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ  
إِذَا طَلَعَتِ الثَّرِيَا عِشَاءً غَابَ الْإِكْلِيلُ ،  
وَإِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتِ

الثَّرِيَا ، وَرَقِيبُ النُّجْمِ الذِّى يَغِيبُ  
بِطُلُوعِهِ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَأَقِيبًا  
بُثِينَةً أَوْ يَلْقَى الثَّرِيَا رَقِيبُهَا<sup>(١)</sup>

قال المُنْذِرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ  
يَقُولُ : الْإِكْلِيلُ : رَأْسُ الْعَقْرَبِ ،  
وَيُقَالُ : إِنَّ رَقِيبَ الثَّرِيَا مِنَ الْأَنْوَاءِ :  
الْإِكْلِيلُ ، لِأَنَّهُ لَا يَطْلُعُ أَبَدًا حَتَّى  
تَغِيبَ ، كَمَا أَنَّ الْغَفَرَ رَقِيبُ الشَّرْطَيْنِ ،  
وَالزُّبَانَانِ : رَقِيبُ الْبُطَيْنِ ، وَالشُّوْلَةُ  
رَقِيبُ الْهَقْعَةِ ، وَالنَّعَائِمُ : رَقِيبُ  
الْهَنْعَةِ ، وَالْبَلْدَةُ ، رَقِيبُ الذَّرَاعِ وَلَا  
يَطْلُعُ أَحَدُهُمَا أَبَدًا إِلَّا بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ  
وَعِيبُوبَتِهِ ، فَلَا يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

( وَرَقَبَهُ ) يَرْقُبُهُ ( رِقْبَةً وَرِقْبَانًا  
بِكَسْرِهِمَا وَرُقُوبًا بِالضَّمِّ ، وَرَقَابَةً  
وَرُقُوبًا وَرَقْبَةً بَفَتْحِهِنَّ : ) رَصَدَهُ  
( وَ ) اُنْتَظَرَهُ ، كَتَرَقَّبَهُ وَارْتَقَبَهُ ( وَالتَّرَقُّبُ :  
الانْتِظَارُ ، وَكَذَلِكَ الْارْتِقَابُ ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ وَلَمْ تَرَ قُبًى قَوْلِي ﴾<sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ

(١) هو الجليل، ديوانه ٣١ والأساس ٢٦٠/١ وفي اللسان  
بدون نسبة .

(٢) سورة طه الآية ٩٤ .

(١) فى اللسان ابن الرقيب .

(٢) فى المطبوع « بغض » والتصويب من اللسان .



لَمْ تَنْتَظِرْ ، وَالتَّرْقُبُ : تَوَقُّعُ شَيْءٍ  
وَتَنْظَرُهُ (١)

(و) رَقَبَ (الشَّيْءَ) يَرْقُبُهُ : حَرَسَهُ ،  
كَرَاقَبَهُ مُرَاقِبَةً وَرِقَاباً ( قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

يُرَاقِبُ النُّجْمَ رِقَابَ الْحُوتِ (٢)

يَصِفُ رَفِيقاً لَهُ ، يَقُولُ يَرْتَقِبُ  
النُّجْمَ حِرْصاً عَلَى الرَّحِيلِ كَحِرْصِ  
الْحُوتِ عَلَى الْمَاءِ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ : بَاتَ يَرْقُبُ النُّجُومَ وَيُرَاقِبُهَا ،  
كَبِرْعَاهَا وَيُرَاعِيهَا .

(و) رَقَبَ (فُلَاناً : جَعَلَ الْحَبْلَ فِي  
رَقَبَتِهِ ) .

(وَارْتَقَبَ) الْمَكَانَ ( : أَشْرَفَ ) (٣)  
عَلَيْهِ (وَعَلَا ، وَالْمَرْقَبَةُ وَالْمَرْقَبُ :  
مَوْضِعُهُ) الْمُشْرِفُ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ  
وَمَا أُوفِيتَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ رَأْيِيَّةٍ  
لَتَنْظُرَ مِنْ بَعْدِ ، وَعَنْ شَمْرٍ : الْمَرْقَبَةُ :  
هِيَ الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « تَنْظُرُ وَتَوَقُّعُ شَيْءٍ »

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ « وَارْتَقَبَ أَشْرَفَ وَعَلَا » وَقَوْلُ  
الضَّارِحِ « وَارْتَقَبَ الْمَكَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ  
الْفِعْلَ مُتَعَدٍّ هُنَا .

وَجَمَعُهُ مَرَاقِبُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْمَرَاقِبُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنشَدَ :  
وَمَرْقَبَةٌ كَالزُّجِّ أَشْرَفَتْ رَأْسُهَا  
أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ (١)  
( وَالرَّقَبَةُ بِالْكَسْرِ : التَّحَفُّظُ وَالْفِرْقُ )  
مُحَرَّكَةٌ ، هُوَ الْفَرْعُ .

(وَالرُّقْبَى كَبُشْرَى : أَنْ يُعْطَى )  
الْإِنْسَانُ (إِنْسَاناً مُلْكاً) كَالدَّارِ  
وَالْأَرْضِ وَنَحْوَهُمَا ( فَأَيُّهُمَا مَاتَ رَجَعَ  
الْمَلِكُ لِبُورَتِهِ ) وَهِيَ مِنَ الْمَرَاقِبَةِ ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
يُرَاقِبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ (أَوْ) الرُّقْبَى :  
(أَنْ يَجْعَلَهُ) أَى الْمَنْزِلَ (لِفُلَانٍ  
يَسْكُنُهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِفُلَانٍ) يَسْكُنُهُ ،  
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ  
(وَقَدْ أَرْقَبَهُ الرُّقْبَى ، وَ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
( أَرْقَبَهُ الدَّارَ : جَعَلَهَا لَهُ رُقْبَى )  
وَلِعَقِبِهِ بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَقْفِ وَفِي  
الصَّحَاحِ : أَرْقَبْتُهُ دَاراً أَوْ أَرْضاً :  
إِذَا أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهَا فَكَانَتْ لِلْبَاقِي  
مِنْكُمْ وَقُلْتَ إِنَّ مِتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ

(١) هُوَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ دِيوَانُهُ ٧٤ « أَشْرَفْتُ فَوْقَهَا »

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ « أَشْرَفَ  
رَأْسُهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

وإن ميت قبلي فهي لي، والاسم الرقبى .  
قلت : وهي ليست بهبة عند إمامنا  
الأعظم أبي حنيفة ومحمد، وقال  
أبو يوسف : هي هبة، كالعمرى، ولم  
يقُلْ به أحد من فقهاء العراق، قال  
شيخنا : وأما أصحابنا المالكية  
فإنهم يمنعونها مطلقاً . وقال أبو عبيد :  
أصل الرقبى من المراقبة، ومثله قول  
ابن الأثير، ويقال : أرقبت فلاناً  
داراً، فهو مرقب، وأنا مرقب،  
(والرقوب كصبور) من النساء :  
(المرأة) التي (ترقب موت بعلمها)  
ليموت فترثه (و) من الإبل  
(: الناقة) التي (لا تدنو إلى الحوض  
من الزحام) وذلك لكرمها، سميت  
بذلك لأنها ترقب الإبل فإذا فرغت  
من شربها شربت هي، (و) من المجاز :  
الرقوب من الإبل والنساء ( : التي  
لا يبقى ) أى لا يعيش (لها ولد) قال  
عبيد :

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رُقُوبٌ (١)

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والجمهرة ٢٧١/١  
ومادة (شيخ) ورواية صدره في الجمهرة  
« باتت على إرم رابية » .  
وفي غيرها : باتت على أرم عذوبا .

(أو) التي (مات ولدها)، وكذلك  
الرجل، قال الشاعر :

فَلَمْ يَرَ خَلْقٌ قَبْلَنَا مِثْلَ أُنْمَا  
وَلَا كَأَيْنَا عَاشَ وَهُوَ رُقُوبٌ (١)

وقال ابن الأثير : الرقوب في اللغة  
للرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد،  
لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه،  
ومن الأمثال « ورثته عن عمه رقوب »  
قال الميداني : الرقوب من لا يعيش  
لها ولد فهي أرأف بابن أخيها، وفي  
الحديث أنه قال : ما تعدون فيكم (٢)  
الرقوب ؟ قالوا : الذي لا يبقى له  
ولد، قال : بل الرقوب الذي لم  
يقدم من ولده شيئاً، قال أبو عبيد :  
وكذلك معناه في كلامهم، إنما هو  
على فقد الأولاد، قال صخر الغي :

فَمَا إِنْ وَجَدُ مَقْلَاتِ رُقُوبٍ  
بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تُصِيفُ (٣)

قال : وهذا نحو قول الآخر : إن

(١) اللسان والصحاح .

(٢) في اللسان والنهاية « ما تعدون الرقوب فيكم » .

(٣) هو في شرح أشعار الهذليين ١٨٣ منسوب لأبي  
ذؤيب وكذلك في ديوان الهذليين ٩٩/١ هذا وفي  
المطبوع « إذا يغزو يصيف » وفي اللسان « يغزو  
نضيف » والمثبت من أشعار الهذليين .

الْمَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ ، وَلَيْسَ هَذَا  
 أَنْ يَكُونَ مَنْ سَلِبَ مَالَهُ لَيْسَ بِمَحْرُوبٍ  
 (وَأُمُّ الرُّقُوبِ) مَنْ كُنِيَ (الدَّاهِيَةَ)  
 (وَالرَّقَبَةُ، مُحَرَّكَةً: الْعُنُقُ) أَوْ أَعْلَاهُ  
 (أَوْ أَصْلُ مُؤَخَّرِهِ) وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
 الْأُمَمَاتِ أَوْ مُؤَخَّرِ أَصْلِهِ (ج رِقَابُ  
 وَرَقَبُ) مُحَرَّكَةً (وَأَرْقَبُ) عَلَى طَرَحِ  
 الزَّائِدِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (وَرَقَبَاتُ)  
 (و) الرَّقَبَةُ (الْمَمْلُوكُ)، وَأَعْتَقَ  
 رَقَبَةً أَيْ نَسَمَةً، وَفَكَ رَقَبَةً: أَطْلَقَ  
 أَسِيرًا، سُمِّيَتِ الْجُمْلَةُ بِاسْمِ الْعُضْوِ  
 لَشَرَفِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ  
 قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ﴾<sup>(١)</sup> إِنَّهُمْ الْمُكَاتِبُونَ،  
 كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي حَدِيثِ قَسْمِ  
 الصَّدَقَاتِ «وَفِي الرِّقَابِ» يَرِيدُ  
 الْمُكَاتِبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ نَصِيبًا مِنْ  
 الزَّكَاةِ يَفْكُونُ بِهِ<sup>(٢)</sup> رِقَابَهُمْ وَيَذْفَعُونَهُ  
 إِلَى مَوَالِيهِمْ، وَعَنِ اللَّيْثِ: يُقَالُ:  
 أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ، وَلَا يُقَالُ: أَعْتَقَ اللَّهُ  
 عُنُقَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمَنْ الْمَجَازُ:  
 أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ، وَأَوْصَى بِمَالِهِ فِي

(١) سورة التوبة الآية ٦٠ .

(٢) في المطبوع «ويفكون» وفي اللسان بحذف الواو بالمطابقة  
ومنه أخذ .

الرِّقَابِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ  
 تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ الرَّقَبَةِ  
 وَعَتَقِهَا وَتَحْرِيرِهَا وَفَكَهَا ، وَهِيَ فِي  
 الْأَصْلِ : الْعُنُقُ ، فَجُعِلَتْ كِنَايَةً عَنْ  
 جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ ، تَسْمِيَةً  
 لِلشَّيْءِ<sup>(١)</sup> بِبَعْضِهِ ، فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ  
 رَقَبَةً ، فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ،  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَنْبُهُ فِي رَقَبَتِهِ ، وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ «لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ»  
 أَيْ نَفْسُ الْأَرْضِ ، يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ  
 أَرْضِ الْخَرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَيْسَ  
 لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ  
 شَيْءٌ لِأَنَّهَا فُتِحَتْ عَنْوَةً ، وَفِي حَدِيثِ  
 بِلَالٍ «وَالرَّكَائِبُ الْمُنَاخَةُ ، لَكَ  
 رِقَابُهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ» أَيْ ذَوَاتُهُنَّ  
 وَأَحْمَالُهُنَّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : مَنْ أَنْتُمْ  
 يَا رِقَابَ الْمَزَاوِدِ؟ أَيْ يَا عَجَمُ ، وَالْعَرَبُ  
 تُلَقَّبُ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ ، لِأَنَّهُمْ  
 حُمُرٌ .

(و) رَقَبَةٌ : (اسْمٌ) وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ  
 رَقَبَاوِيٌّ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : إِنْ سُمِّيَتْ

(١) في المطبوع «الشيء» والمثبت من اللسان والنهاية .

بِرَقَبَةٍ لَمْ تُصِفْ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَى الْقِيَاسِ .  
 (ورَقَبَةٌ : مَوْلَى جَعْدَةٍ ، تَابِعِيٌّ) عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، (و) رَقَبَةٌ (بَنُ مَصْقَلَةٍ)  
 بَنِ رَقَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُوْتَعَةَ  
 ابْنِ صَبْرَةَ (تَابِعُ التَّابِعِ) وَأَخُوهُ كَرِبُ بْنُ  
 مَصْقَلَةَ ، كَانَ خَطِيبًا كَأَبِيهِ فِي زَمَنِ  
 الْحَجَّاجِ ، وَفِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ : رَوَى  
 رَقَبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيمَا قِيلَ -  
 وَثَابِتِ الْبُنَانِيُّ وَأَبِيهِ مَصْقَلَةَ ، وَعَنْهُ  
 أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ السَّمَّانِ وَغَيْرُهُ ، رَوَى  
 لَهُ التِّرْمِذِيُّ (وَمَلِيحُ بْنُ رَقَبَةَ مُحَدِّثٌ)  
 شَيْخٌ لِمَخْلَدِ الْبَاقِرْحِيِّ ، وَفَاتَهُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَقَبَةَ الْعَبْدِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَ  
 الْجَمَلِ .

(وَالْأَرْقَبُ : الْأَسَدُ) ، لَغِظَ رَقَبَتَهُ ،  
 (و) الْأَرْقَبُ ( : الْغَلِظُ الرَّقَبَةُ ) ، هُوَ  
 أَرْقَبُ بَيْنَ الرَّقَبَةِ (كَالرَّقَبَانِيِّ) عَلَى  
 غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : هُوَ مِنْ  
 نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ (وَالرَّقَبَانِ ،  
 مُحَرَّكَتَيْنِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقَالُ :  
 رَجُلٌ رَقَبَانِيٌّ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : رَقَبَاءُ ،  
 لَا رَقَبَانِيَّةً ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الْحُرَّةُ

(وَالْأَسْمُ الرَّقَبُ مُحَرَّكَةً) هُوَ غِلَظُ  
 الرَّقَبَةِ ، رَقِبَ رَقَبًا .  
 (وَذُو الرُّقَيْبَةِ كَجُھَيْنَةَ) : أَحَدُ  
 شُعَرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ لَقَبُ (مَالِكِ  
 الْقُشَيْرِيِّ) لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ ، وَهُوَ  
 الَّذِي أَسَرَ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّ  
 يَوْمَ جَبَلَةَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَفِي  
 الْمُسْتَقْصَى : أَنَّهُ أَسَرَهُ ذُو الرُّقَيْبَةِ  
 وَالزَّهْدَمَانِ ، وَأَنَّهُ افْتَدَى مِنْهُمْ بِأَلْفِي  
 نَاقَةٍ وَأَلْفِ أَسِيرٍ يُطْلِقُهُمْ لَهُمْ ، وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ ، (و) ذُو الرُّقَيْبَةِ مَالِكُ (بَنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ) بْنِ  
 أَبِي سُلَيْمَى الْمُزْنِيِّ أَحَدِ الشُّعَرَاءِ ،  
 وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ حَدِيثَهُ فِي السُّنَنِ مِنْ  
 طَرِيقِ الْحَجَّاجِ بْنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَابِ مَنْ شَبَّ وَلَمْ  
 يُسَمَّ أَحَدًا ، وَاسْتَوْفَاهُ الْأَدْفُوِيُّ فِي  
 الْإِمْتَاعِ (وَرَقَبَانُ مُحَرَّكَةٌ : ع  
 وَالْأَشْعَرُ الرَّقَبَانُ : شَاعِرٌ) وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ  
 حَارِثَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يَقَالُ : (وَرِثَ)  
 فُلَانٌ (مَالًا عَنْ رَقَبَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَنْ  
 كَلَالَةٍ لَمْ يَرِثْهُ عَنْ آبَائِهِ) وَوَرِثَ

مَجْدًا عَنْ رِقْبَةٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ آبَاؤُهُ  
أَمْجَادًا، قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَانَ السَّدَى وَالنَّدَى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَمْ يُورَثْنِ عَنْ رِقْبٍ (١)

أَي وَرِثَهَا عَنْ دُنَى فَدُنَى مِنْ آبَائِهِ ،

وَلَمْ يَرِثَهَا مِنْ وَرَاءٍ وَرَاءٍ .

(وَالْمُرَاقِبَةُ فِي عَرُوضِ الْمُضَارِعِ

وَالْمُقْتَضَبِ) : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ

مَرَّةً مَفَاعِيلُ وَمَرَّةً مَفَاعِيلُنْ ، هَكَذَا فِي

النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا وَوَجَدْتُ فِي

حَاشِيَةِ كِتَابٍ تَحْتَ مَفَاعِيلُنْ مَا نَصُّهُ :

هَكَذَا وَجَدَ بَخَطُ الْمُصَنِّفِ ، بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ وَصَوَابِهِ مَفَاعِلُنْ ، بِحَذْفِهَا ، لِأَنَّ

كَلَامًا مِنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ تُرَاقِبُ الْأُخْرَى

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَلِسَانِ

الْعَرَبِ ، وَزَادَ فِي الْأَخِيرِ : سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِأَنَّ آخِرَ السَّبَبِ الَّذِي فِي آخِرِ الْجُزْءِ

وَهُوَ النُّونُ مِنْ مَفَاعِيلُنْ لَا يَثْبُتُ مَعَ

آخِرِ السَّبَبِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَلَيْسَتْ

بِمُعَاقِبَةٍ ، لِأَنَّ الْمُرَاقِبَةَ لَا يَثْبُتُ فِيهَا

الْجُزْآنِ الْمُتَرَاقِبَانِ ، وَالْمُعَاقِبَةُ يَجْتَمِعُ

(١) اللسان والتكملة وفي المطبوع « كان السدى ... »  
والتصويب مما سبق

فِيهَا الْمُتَعَاقِبَانِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ

الليث : الْمُرَاقِبَةُ فِي آخِرِ الشَّعْرِ بَيْنَ

حَرْفَيْنِ : هُوَ أَنْ يَسْقُطَ أَحَدُهُمَا

وَيَثْبُتَ الْآخَرُ ، وَلَا يَسْقُطَانِ وَلَا يَثْبُتَانِ

جَمِيعًا ، وَهُوَ فِي مَفَاعِيلُنْ الَّتِي لِلْمُضَارِعِ

لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَمَّ ، إِنَّمَا هُوَ مَفَاعِيلُ أَوْ

مَفَاعِلُنْ ، انْتَهَى ، وَقَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ

قَوْلِهِ « وَالْمُرَاقِبَةُ » بَقِيَ عَلَيْهِ الْمُرَاقِبَةُ

فِي الْمُقْتَضَبِ فَإِنَّهَا فِيهِ أَكْثَرُ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّ ذِكْرَ الْمُقْتَضَبِ سَقَطَ

مِنْ نَسَخَةِ شَيْخِنَا فَالْجَاهُ إِلَى مَا قَالَ ،

وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي غَيْرِ مَا نُسَخِ ، وَلَكِنْ

يُقَالُ : إِنْ الْمُؤَلِّفُ ذَكَرَ الْمُضَارِعَ

وَالْمُقْتَضَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَثَالِ إِلَّا

مَا يَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ ، فَإِنَّ الْمُرَاقِبَةَ

فِي الْمُقْتَضَبِ أَنْ تُرَاقِبَ وَأَوْ مَفْعُولَاتِ

فَاءَهُ وَبِالْعَكْسِ ، فَيَكُونُ الْجُزْءُ مَرَّةً

مَفْعُولَاتِ فَيَنْقَلُ إِلَى مَفَاعِيلِ وَمَرَّةً إِلَى

مَفْعَلَاتِ فَيَنْقَلُ إِلَى فَاعِلَاتِ ، فَتَأْمَلْ

تَجِدْ .

(وَالرَّقَابَةُ مُشَدَّدَةٌ : الرَّجُلُ الْوَعْدُ)

الَّذِي يَرْقُبُ لِلْقَوْمِ رَحْلَهُمْ إِذَا غَابُوا .

(والمَرْقَبُ كَمُعَظَمٍ : الجِلْدُ) الذى  
(يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ) وَرَقَبَتِهِ .  
(وَالرَّقَبَةُ بِالضَّمِّ لِلنَّمْرِ كَالزُّبَيْةِ  
لِلْأَسَدِ) وَالذَّنْبُ .

والمَرْقَبُ : قَرْيَةٌ مِنْ إِقْلِيمِ الْجِيزَةِ .  
وَمَرْقَبُ مُوسَى مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .  
وَأَبُو رَقَبَةٍ : مِنْ قُرَى الْمُتَوَفِّيَةِ .  
وَأَرْقَبَانُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ ،  
وَالصَّوَابُ بِالزَّأْيِ ، وَسَيَّاتِي .  
وَمَرْقَبُ ، قَرْيَةٌ تُشْرِفُ عَلَى سَاحِلِ  
بَحْرِ الشَّامِ .  
وَالْمَرْقَبَةُ : جَبَلٌ كَانَ فِيهِ رُقَبَاءُ  
هَذِيلِ .

وَذُو الرَّقِيبَةِ ، كَسْفِينَةٍ : جَبَلٌ بِخَيْبَرَ ،  
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ  
وَالرَّقَبَاءُ هِيَ الرُّقُوبُ الَّتِي لَا يَعْيشُ  
لَهَا وَلَدٌ ، عَنْ الصَّاعَانِي .

### [ ر ك ب ] \*

(رَكِبَهُ كَسَمِعَهُ) (رُكُوبًا وَمَرْكَبًا :  
عَلَاهُ) وَعَلَا عَلَيْهِ (كَارْتَكَبَهُ) ، وَكُلُّ  
مَا عَلَى فَقَدْ رَكِبَ وَارْتَكَبَ (وَالْأَسْمُ

الرَّكْبَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالرَّكْبَةُ مَرَّةٌ  
وَاحِدَةٌ [الرَّكْبَةُ] <sup>(١)</sup> ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ  
يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الرَّكْبَةِ ، وَرَكِبَ فُلَانٌ  
فُلَانًا بِأَمْرٍ وَارْتَكَبَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا  
شَيْئًا فَقَدْ رَكِبَهُ ، (و) مِنْ الْمَجَازِ :  
رَكِبَهُ الدَّيْنُ ، وَرَكِبَ الْهَوْلَ وَاللَّيْلَ  
وَنَحْوَهُمَا مَثَلًا بِذَلِكَ <sup>(٢)</sup> ، وَرَكِبَ مِنْهُ  
أَمْرًا قَبِيحًا ، وَكَذَلِكَ ، رَكِبَ (الذَّنْبُ)  
أَي (اقْتَرَفَهُ ، كَارْتَكَبَهُ) ، كُلُّهُ عَلَى  
الْمَثَلِ ، قَالَهُ الرَّاعِبُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،  
وَارْتَكَبَ الذُّنُوبَ : إِتْيَانُهَا ( أَوْ  
الرَّاكِبُ لِلْبَعِيرِ خَاصَّةً ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ قَالَ تَقُولُ : مَرَّ بِنَا  
رَاكِبٌ إِذَا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ خَاصَّةً ، فَإِذَا  
كَانَ الرَّاكِبُ عَلَى حَافِرٍ فَرَسٍ أَوْ حِمَارٍ  
أَوْ بَغْلٍ قُلْتَ : مَرَّ بِنَا فَارَسٌ عَلَى حِمَارٍ ،  
وَمَرَّ بِنَا فَارَسٌ عَلَى بَغْلٍ ، وَقَالَ عُمَارَةُ :  
لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْحِمَارِ فَارَسٌ وَلَكِنْ  
أَقُولُ حِمَارٌ ، ( ج رُكَّابٌ وَرُكْبَانٌ  
وَرُكُوبٌ ، بَضْمُهُنَّ ) مَعَ تَشْدِيدِ الْأَوَّلِ  
(و) رَكْبَةٌ (كَفِيلَةٍ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ،  
وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ : الصَّوَابُ كَكَتَبَهُ ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) بهامش المطبوع « قوله بذلك كذا بخطه ولعله بدابة »



لأنه المشهور في جمع فاعلي، وكعنبية غير مسموع في مثله .  
قلت: وهذا الذي أنكره شيخنا واستبعده نقله الصاغاني عن الكسائي، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، (و) يقال: (رجل ركوب وركاب)، الأول عن ثعلب: كثير الركوب .  
والأنثى ركابة، وفي لسان العرب: قال ابن بري: قول ابن السكيت: مر بنا راكب إذا كان على بعير خاصة إنما يريد إذا لم تضيفه، فإن أضفته جاز أن يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول: هذا راكب جملي، وراكب فرس، وراكب حمار، فإن أثبت بجمع يختص بالإبل لم تضيفه كقولك ركب وركبان، لا تقول: ركب إبل ولا ركبان إبل، لأن الركب والركبان لا يكونان إلا لركاب الإبل، وقال غيره: وأما الركاب فيجوز إضافته إلى الخيل والإبل وغيرهما، كقولك: هؤلاء ركاب خيل، وركاب إبل، بخلاف الركب والركبان، قال: وأما قول عمار: إني لا أقول لراكب الحمار

فرس، فهو الظاهر، لأن الفارس فاعل مأخوذ من الفرس، ومعناه صاحب فرس وراكب فرس، مثل قولهم: لابن وتامر ودارع وسائف ورامح، إذا كان صاحب هذه الأشياء، وعلى هذا قال العنبري:

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا  
شئوا الإغارة فرساناً وركباناً (١)  
فجعل الفرسان أصحاب الخيل، والركبان أصحاب الإبل قال (والركب ركبان الإبل اسم جمع) وليس بتكسير راكب، والركب أيضاً: أصحاب الإبل في السفر دون الدواب (أو جمع)، قاله الأخفش (وهم العشرة فصاعداً) أي فما فوقهم، (و) قال ابن بري: (قد يكون) الركب (للخيل) والإبل، قال السليكن بن السلكة، وكان فرسه قد عطب أو عقر:

وما يذكرك ما فقرى إليـه  
إذا ما الركب في نهب أغاروا (٢)

(١) هو لقريظ بن أذيف العنبري في أول

مقطوعة في الحاسة لأبي تمام .

(٢) اللسان وفي المطبوع « ما فقرى... أغارا » والتصويب

من اللسان وله من هذه القافية في مادة (ثاد) ومادة

(فرم) .

وفي التنزيل العزيز ﴿ وَالرَّكْبُ  
أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ (١) فقد يجوز أن  
يكونوا ركب خيـل ، وأن يكونوا  
ركب إبل ، وقد يجوز أن يكون  
الجيش منهما (٢) جميعاً ، وفي آخر (٣)  
«سَيَأْتِيَكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغِضُونَ» يريد  
عمال الزكاة ، تصغير ركب ،  
والركب اسم من أسماء الجمع ،  
كنفرو رهط ، وقيل هو جمع راكب  
كصاحب وصحب ، قال ، ولو كان  
كذلك لقال في تصغيره رويكبون ، كما  
يقال : صويحبون ، قال : والراكب  
في الأصل هو راكب الإبل خاصة ،  
ثم اتسع فأطلق على كل من ركب  
دابة ، وقول على رضي الله عنه «مَا كَانَ

(١) سورة الانفال الآية ٢٢

(٢) في المطبوع «منهم» والتصويب من اللسان .

(٣) في اللسان حديثان أحدهما فيه :

« ركيب » بشر ركيب الساعة بقطع

من جهنم .. الركيب بوزن القتل الراكب

.. وأراد بركيب الساعة من يركب عمال

الزكاة بالرفع عليهم .. ثم جاء بعد

تعداد المعاني . وفي الحديث : سيأتيكم

رُكَيْبٌ مبغضون فإذا جاءوكم فرحبوا ..

وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من

حبها وكراهة فراقها » وبهامش المطبوع «قوله وفي آخر

مقتضاه أنه ذكر حديثاً قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة  
حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم » .

مَعَنَا يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ إِلَّا فَرَسٌ عَلَيْهِ  
الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ » يُصَحِّحُ أَنَّ  
الركب هاهنا رُكَّابُ الإبل ، كذا في  
لسان العرب ، ( ج أركب ورُكوب )  
بالضم (والأركوب بالضم أكثر من  
الركب) جمعه أراكيب ، وأنشد ابن  
جني :

أَعْلَقْتُ بِالذُّبِّ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ  
الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَاسْلَمْ أَيُّهَا الذُّبُّ  
أَمَا تَقُولُ بِهِ شَاةٌ فَيَأْكُلَهَا  
أَوْ أَنْ تَبِيعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ (١)  
أَرَادَ «تبيعها» فحذف الألف ،  
(والركبة مُحَرَّكَةٌ أَقْلٌ) من الركب ،  
كذا في الصحاح .

(والركاب ككتاب : الإبل) التي  
يسار عليها ، (واحدتها راحلة) ولا واحد  
لها من لفظها ، ( ج ) رُكْبٌ بضم  
الكاف ( كُتِبَ ، وركابات ) وفي  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم «إذا  
سافرتُم في الخصب فأعطوا الركاب  
أسنتها» وفي رواية «فأعطوا الركب  
أسنتها» قال أبو عبيد : هي جمع

(١) اللسان وفيها إقواء .

رِكَابٌ، وهى الرِّوَا حِلُّ من الإبل، وقال ابن الأعرابي: الرُّكْبُ لا يكون جمع رِكَابٌ، وقال غيره: بغير رُكُوبٍ وجمعُه رُكْبٌ (و) يُجمع الرُّكَاب (رَكَابٌ)، وعن ابن الأثير: وقيل: الرُّكْبُ جمع رُكُوبٍ، وهو ما يُركَبُ من كل دابة، فعول بمعنى مفعول، قال: والرُّكُوبَةُ أخص منه.

(و) الرُّكَابُ (من السَّرج كالغُرُز من الرِّحْلِ، ج) رُكْبٌ (ككُتِبَ) يقال: قَطَعُوا رُكْبَ سُرُوجِهِمْ، (و) يقال: (زَيْتٌ رِكَابِيٌّ) لَأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ الشَّامِ عَلَى ظُهُورِ (الإبل) وفى لسان العرب عن ابن شميل فى كتاب الإبل [الإبل] (١) التى تُخْرَجُ لِيُجَاءَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تُسَمَّى رِكَاباً حين تُخْرَجُ وبعد ما تَجِيءُ، وتُسَمَّى عِيراً على هاتين المنزلتين، والى يُسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضاً رِكَابٌ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَحَامِلُ والى يَكْتَرُونَ (٢) وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التُّجَّارِ وَطَعَامَهُمْ، كُلُّهَا رِكَابٌ، ولا

(١) زيادة من اللسان.

(٢) فى اللسان: يَكْتَرُونَ

تُسَمَّى عِيراً وَإِنْ كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِرَةً بِكِرَى (١) وليس العير التى تأتى أهلها بالطعام، ولكنها رِكَابٌ، ويقال: هذه رِكَابُ بَنِي فلان. (و) رَكَابٌ (كشَدَاد: جَدُّ عَلَى بنِ عُمَرَ الْمُحَدَّثِ) الإسْكَنْدَرَانِي، رَوَى عن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

(و) رِكَابٌ (ككِتَاب: جَدُّ لِإِبْرَاهِيمَ بنِ الْخَبَّازِ الْمُحَدَّثِ) وهو إِبْرَاهِيمُ بنُ سَالِمِ بنِ رِكَابِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّهِيرُ بابنِ الْجَنَانِ، وولده إِسْمَاعِيلُ شَيْخُ الذَّهَبِيِّ، وَحَفِيدُهُ: مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ شَيْخُ الْعِرَاقِيِّ.

(و) مَرَكَبٌ (كمَقْعَدٍ وَاحِدٍ مَرَاكِبِ الْبَرِّ)، الدَّابَّةُ، (وَالْبَحْرِ) السَّفِينَةُ، وَنِعْمَ الْمَرَكَبُ الدَّابَّةُ، وَجَاءَتْ مَرَاكِبُ الْيَمَنِ: سَفَائِنُهُ، وَتَقُولُ: هَذَا مَرَكَبِي. وَالْمَرَكَبُ: الْمَصْدَرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ: رَكِبْتُ مَرَكَباً أَيْ رُكُوباً وَالْمَرَكَبُ الْمَوْضِعُ، وَرَكَابُ السَّفِينَةِ: الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا، وكذلك رَكَابٌ

(١) فى اللسان: بِكِرَامَ

الماء، وعن الليث : العَرَبُ تُسَمَّى  
مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ ،  
وَأَمَّا الرُّكْبَانُ والأَرْكُوبُ والرَّكْبُ  
فَرَاكِبُ الدَّوَابِّ ، قال أبو منصور : وقد  
جَعَلَ ابنُ أَحْمَرَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ رُكْبَانًا  
فقال :

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانَهُـ  
كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فَغَمَّتِ  
السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَرْقَدُ  
كَبَّرُوا ، لَأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لِلِسَمْتِ الَّذِي  
يُؤْمُونُهُ .

(و) المَرْكَبُ<sup>(٢)</sup> (كَمُعَظَمُ : الْأَصْلُ  
وَالْمَنْبِتُ) تقولُ : فلانٌ كَرِيمُ المَرْكَبِ  
أَي كَرِيمُ أَصْلٍ مَنْصِبِهِ فِي قَوْمِهِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، (وَالْمُسْتَعِيرُ  
فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ نِصْفُ  
الْغَنِيمَةِ وَنِصْفُهَا لِلْمُعِيرِ) وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يُدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ  
لِبَعْضِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ (وَقَدْ

(١) اللسان ومادة (عمر) ومادة (همل).

(٢) جاءت في إحدى نسخ القاموس .

رَكْبَهُ الْفَرَسَ) : دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ ،  
وَأَنشَد :

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهَا  
وَلَوْ تَنَاتَجْنَ مِنْ حُمْرٍ وَمِنْ سُودِ<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَارِسٌ مُرْكَبٌ  
كَمُعَظَمٍ إِذَا أُعْطِيَ فَرَسًا لِيَرْكَبَهُ<sup>(٢)</sup> .

(و) أَرْكَبْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُ لَهُ  
مَا يَرْكَبُهُ (أَرْكَبَ الْمُهْرُ : حَانَ أَنْ  
يُرْكَبَ) فَهُوَ مُرْكَبٌ ، وَدَابَّةٌ مُرْكَبَةٌ :  
بَلَغَتْ أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا ، وَأَرْكَبَنِي  
خَلْفَهُ ، وَأَرْكَبَنِي مَرْكَبًا فَارِهًا ، وَلِي  
قُلُوصٌ مَا أَرْكَبْتُ<sup>(٣)</sup> وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ  
«لَوْ نَتَجَ رَجُلٌ مُهْرًا لَمْ يَرْكَبْ حَتَّى  
تَقُومَ السَّاعَةُ» .

(وَالرَّكُوبُ وَ) الرَّكُوبَةُ (بِهَاءٍ ، مِنْ  
الْإِبِلِ : الَّتِي تُرْكَبُ) وَقِيلَ الرَّكُوبُ :  
كُلُّ دَابَّةٍ تُرْكَبُ ، وَالرَّكُوبَةُ : اسْمُ  
لِجَمِيعِ مَا يَرْكَبُ ، اسْمٌ لِلْوَاحِدِ  
وَالْجَمِيعِ ، (أَوِ الرَّكُوبُ : الْمَرْكُوبَةُ  
وَالرَّكُوبَةُ : الْمُعِينَةُ لِلرَّكُوبِ ، وَ)

(١) اللسان وفي الأساس ٣٦٥/١ صدره

(٢) نص الأساس «فارس مركب أعطاه

فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه» .

(٣) في المطبوع «أركبته» والتصويب من الأساس .

قيل: هي (اللازمة للعمل من) جميع (الدواب) يقال: ماله ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة، أي ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه، وفي التنزيل ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ قال (١) الفراء: أجمع القراء (٢) على فتح الراء لأن المعنى: فمنها يركبون، ويقوى ذلك قول عائشة في قراءتها «فمنها رَكُوبَتُهُمْ» قال الأصمعي: الركوبة: ما يركبون (وناقة ركوبة وركبانة وركباة وركبوت، مُحَرَّكة)، أي (تركب، أو) ناقة ركوب أو طريق ركوب: مَرَكُوبٌ: (مُدَلَّلَةٌ) حكاها أبو زيد، والجمع رُكُوبٌ، وعَوْدُ رَكُوبٌ كذلك، وبغير ركوب: به آثار الدبر والقتب، وفي الحديث «أبغني ناقة حلبانة ركبانة» أي تصلح للحلب والركوب، والألف والنون زائدتان للمبالغة.

(والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والركابة، مُشَدَّدة: فسيلة) تكون (في أعلى النخل متدلية

لا تبلغ الأرض)، وفي الصحاح: الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق، وهي الركوبة والراكوب، ولا يقال لها الركابة إنما الركابة: المرأة الكثيرة كُوب، هذا قول بعض اللغويين.

قلت: ونسبه ابن دريد إلى العامة، وقال أبو حنيفة: الركابة الفسيلة، وقيل: شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قمتها، وربما حملت مع أمها، وإذا قطعت (١) كان أفضل للأم، فأثبت ما نفى غيره (٢) وقال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: إذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مُسْتَارِضَةً فهي (٣) من خسيس النخل، والعرب تسميها الراكب، وقيل فيها الراكوب وجمعها الرواكيب.

(وركبه تركيباً: وضع بعضه على بعض فتركب، وتراكب)، منه: ركب الفص في الخاتم، والسنان في القناة

(١) في اللسان قلعت

(٢) في اللسان «ما نفى غيره من الركابة»

(٣) في المطبوع «فهو من خسيس» والمثبت من اللسان.

(١) سورة يس الآية ٧٢.

(٢) في اللسان اجتمع القراء.

(والرَّكِيبُ) اسْمُ (المُرَكَّبِ فِي الشَّيْءِ  
كَالْفَصِّ) يُرَكَّبُ فِي كَفَّةِ الْخَاتَمِ ،  
لَأَنَّ الْمُفْعَلَ وَالْمُفْعَلَ كُلُّهُ يَرُدُّ (١) إِلَى  
فَعِيلٍ ، تَقُولُ : تَوْبٌ مُجَدَّدٌ وَجَدِيدٌ ،  
وَرَجُلٌ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ ، وَشَيْءٌ حَسَنٌ  
التَّرَكِيبِ ، وَتَقُولُ فِي تَرَكِيبِ الْفَصِّ  
فِي الْخَاتَمِ ، وَالنَّضْلِ فِي السَّهْمِ :  
رَكَّبْتُهُ فَتَرَكَّبَ ، فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَرَكِيبٌ .

(و) الرَّكِيبُ بِمَعْنَى الرَّائِكِ  
كَالضَّرِيبِ وَالصَّرِيمِ ، لِلضَّارِبِ  
وَالصَّارِمِ ، وَهُوَ (مَنْ يَرَكَّبُ مَعَ آخَرَ)  
وَفِي الْحَدِيثِ «بَشَّرَ رَكِيبَ السُّعَاةِ  
بِقِطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حِسْمَى»  
أَرَادَ (٢) مَنْ يَصْحَبُ عُمَالَ الْجَوْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (رُكْبَانُ السُّبُلِ  
بِالضَّمِّ : سَوَابِقُهُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ  
الْقُنْبُعِ) فِي أَوَّلِهِ ، وَالْقُنْبُعُ كَقُنْفُذٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «لَأَنَّ الْفَعِيلَ وَالْمُفْعَلَ كُلُّهُمَا يَرُدُّ» وَانْتَبَهْتَ  
وَضَبَطَهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : وَالسَّاعِي : الْمَصْدُوقُ  
وَالْقُورُ : جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ أَصْفَرُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَحِسْمَى  
بَلَدٌ جَذَامٌ وَالْمُرَادُ بِرَكِيبِ السُّعَاةِ مَنْ يَرَكَّبُ عِمَالَهُ الْعَدْلَ  
بِالرَّفْعِ عَلَيْهِمْ وَنِسْبَةً مَا هُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ مِنْ زِيَادَةِ الْقَبْضِ  
وَالْإِنْخِرَافِ عَنِ التَّسْوِيَةِ إِلَيْهِمْ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ مَنْ  
يَرَكَّبُ مِنْهُمْ النَّاسَ بِالْقِسْمِ أَوْ مَنْ يَصْحَبُ عِمَالَ الْجَوْرِ  
وَيَرَكَّبُ مِنْهُمْ ، وَفِيهِ بَيَانٌ أَنَّ هَذَا إِذَا كَانَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ  
مِنْ الْوَعِيدِ فَمَا الظَّنُّ بِالْعَمَالِ أَنْفُسِهِمْ » .

وَعَاءُ الْحَنْطَةِ ، يُقَالُ : قَدْ خَرَجَتْ فِي  
الْحَبِّ رُكْبَانُ السُّبُلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : رَكِبَ الشَّحْمُ  
بَعْضُهُ بَعْضاً وَتَرَكَبَ ، وَإِنَّ جَزُورَهُمْ  
لَذَاتُ رَوَاكِبَ وَرَوَادِفَ (رَوَاكِبُ  
الشَّحْمِ : طَرَائِقُ مُتَرَكَبَةٍ) بَعْضُهَا فَوْقَ  
بَعْضٍ (فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ وَ) أَمَّا (الَّتِي  
فِي مُؤَخَّرِهِ) فَهِيَ (الرَّوَادِفُ) ،  
وَاحِدَتُهَا (١) رَادِفَةٌ ، وَرَاكِبَةٌ .

(وَالرُّكْبَةُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الصَّلْيَانَةِ  
إِذَا قُطِعَتْ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

(و) الرُّكْبَةُ ( : مَوْصِلُ مَا بَيْنَ  
أَسَافِلِ أَطْرَافِ الْفَخِذِ وَأَعَالِي السَّاقِ ،  
أَوْ) هِيَ (مَوْضِعُ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،  
وَصَوَابُهُ مَوْصِلُ (الْوَضِيفِ وَالذَّرَاعِ)  
وَرُكْبَةُ الْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، وَقَدْ يُقَالُ  
لِذَوَاتِ الْأَرْبَعِ كُلِّهَا مِنَ الدَّوَابِّ :  
رُكْبٌ ، وَرُكْبَتَا يَدَيِ الْبَعِيرِ : الْمَفْصِلَانِ  
الَّذَانِ يَلِيسَانِ الْبَطْنَ إِذَا بَرَكَ ، وَأَمَّا  
الْمَفْصِلَانِ النَّائِيَانِ مِنْ خَلْفِ فَهُمَا  
الْعُرْقُوبَانِ ، وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ رُكْبَتَاهُ فِي  
يَدَيْهِ ، وَعُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَالْعُرْقُوبُ

(١) فِي اللَّسَانِ : وَاحِدَتُهَا رَاكِبَةٌ وَرَادِفَةٌ .



مَوْصِلُ الْوَضِيفِ (أَوْ) الرُّكْبَةُ (مَرْفِقُ  
الذَّرَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وَحَكَى اللَّحْيَانِي :  
بَعِيرٌ مُسْتَوْقِحُ الرُّكْبِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ  
جُزْءٍ مِنْهَا رُكْبَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا ،  
(ج) فِي الْقِلَّةِ رُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ  
وَرُكْبَاتٌ ، وَالكَثِيرُ (رُكْبٌ) وَكَذَلِكَ  
جَمَعَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فُعْلَةٍ إِلَّا فِي بَنَاتِ  
الْيَاءِ فَإِنَّهُمْ لَا يُحَرِّكُونَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ  
مِنْهُ بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَاعَفَةِ .  
(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ  
أَبِي رُكْبٍ الْخُسْنِيِّ) إِلَى خُشَيْنِ بْنِ  
النَّمِرِ مِنْ وَبَرَةٍ <sup>(١)</sup> ثَعْلَبِ بْنِ  
حُلْوَانَ مِنْ قُضَاعَةَ (مِنْ كِبَارِ نَحَاةِ  
الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ أَبُو ذَرٍّ مُضْعَبٌ) ،  
قَيْدَهُ الْمُرْسِيُّ ، وَهُوَ شَيْخُ أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الشَّرِيشِيِّ شَارِحِ  
الْمَقَامَاتِ ، وَالْقَاضِي الْمُرْتَضَى أَبُو  
الْمَجْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ ،  
عُرِفَ كَجَدِّهِ بِابْنِ أَبِي رُكْبٍ ، سَمِعَ  
بِالْمَرْيَةِ ، وَسَكَنَ مَرْسِيَةَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٦

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (وَبَرٍ) « وَوَبَرٌ وَوَبَرَةٌ  
أَسَانٌ » وَفِي النَّجَاحِ مَادَّةُ (وَبَرٍ) عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْوَبَرِ :  
وَهِيَ بَهَاءٌ قَالَتْ : وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَبَرَةٌ .

كَذَا فِي أَوَّلِ جُزْءِ الذَّيْلِ لِلْحَافِظِ  
الْمُنْدَرِيِّ .

( وَالْأَرْكَبُ : الْعَظِيمُهَا ) أَيِ الرُّكْبَةِ  
( وَقَدْ رَكِبَ ، كَفَرِحَ ) رَكِبًا .  
وَرُكِبَ الرَّجُلُ ، كُنِيَ : شَكَى  
مُكْبَتَهُ .

(و) رَكِبَهُ (كَنَصَرَهُ) يَرُكِبُهُ رَكِبًا  
( : ضَرَبَ رُكْبَتَهُ ، أَوْ أَخَذَ ) بِفَوْدَى  
شَعْرِهِ أَوْ ( بِشَعْرِهِ فَضَرَبَ جَبْهَتَهُ  
بِرُكْبَتِهِ ، أَوْ ضَرَبَهُ بِرُكْبَتِهِ ) وَفِي  
حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ مَعَ الصَّدِيقِ « ثُمَّ رَكِبْتُ  
أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي » هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ « أَمَا تَعْرِفُ  
الْأَزْدَ وَرُكْبَهَا ، اتَّقِ الْأَزْدَ لَا يَأْخُذُوكَ  
فَيَرْكُبُوكَ » أَيِ يَضْرِبُوكَ بِرُكْبِهِمْ ،  
وَكَانَ هَذَا مَعْرُوفًا فِي الْأَزْدِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ « أَنَّ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ  
دَعَا بِمُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو وَجَعَلَ <sup>(١)</sup> يَرُكِبُهُ  
بِرِجْلِهِ فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ،  
أَغْفِنِي مِنْ أُمِّ كَيْسَانَ » وَهِيَ كُنْيَةُ  
الرُّكْبَةِ بَلُغَةَ الْأَزْدِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « بِنِ عَمْرِو وَجَعَلَ . » وَفِي اللِّسَانِ « بِنِ أَبِي  
عَمْرِو فَجَعَلَ » وَفِي النِّهَايَةِ « بِنِ عَمْرِو وَجَعَلَ » وَالثَّبُوتُ  
مِنْ النِّهَايَةِ .

المجاز : أَمْرٌ اضْطَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ ،  
وَحَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةُ .

(والرَّكِبُ : المَشَارَةُ) بالفتح :  
السَّاقِيَةُ (أو الجدولُ بَيْنَ الدَّيْرَتَيْنِ ،  
أَوْ) هِيَ (مَا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ مِنَ النَّخِيلِ  
وَالكَرْمِ) ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ  
مِنَ الْكَرْمِ (أَوْ الْمَزْرَعَةِ) ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : قَدْ يُقَالُ لِلْقَرَّاحِ الَّذِي  
يُزْرَعُ فِيهِ : رَكِيبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
تَابُطَ شَرًّا :

فَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً  
لِأَهْلِ رَكِيبٍ ذِي ثَمِيلٍ وَسُنْبِلٍ <sup>(١)</sup>  
وَأَهْلُ الرَّكِيبِ : هُمُ الْحُضَارُ ، (ج)  
رُكْبٌ (كَكُتْبٍ) .

(والرَّكْبُ ، مُحَرَّكَةً) <sup>(٢)</sup> : بَيَاضٌ فِي  
الرُّكْبَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا ( : الْعَانَةُ أَوْ مَنْبِتُهَا )  
وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ فَكَانَ  
تَحْتَ الثَّنَةِ وَفَوْقَ الْفَرْجِ ، كُلُّ ذَلِكَ

(١) اللسان ومادة (شبل)

(٢) بهامش المطبوع الركب محركة كناية عن فرج المرأة  
بمعنى المركوب كمطية وقعيدة نقله عاصم . كما قال  
في تركيب الفص في الحاتم والتصل في السهم : التركيب  
التركيب النحوي مأخوذ من هذا .

مَذَكَّرٌ ، صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي ( أَوْ الْفَرْجُ )  
نَفْسُهُ ، قَالَ :

غَمَزَكَ بِالْكَبَسَاءِ ذَاتِ الْحُقُوقِ  
بَيْنَ سِمَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ <sup>(١)</sup>  
(أَوْ) الرَّكْبُ (ظَاهِرُهُ) أَيْ الْفَرْجُ  
(أَوْ) الرَّكْبَانِ : أَصْلُ الْفَخِذَيْنِ (وَفِي  
غَيْرِ الْقَامُوسِ : أَصْلًا الْفَخِذَيْنِ اللَّذَانِ  
(عَلَيْهِمَا لَحْمُ الْفَرْجِ) ، وَفِي أُخْرَى :  
لَحْمَا الْفَرْجِ ، أَيْ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ  
(أَوْ خَاصٌّ بِهِنِ) . أَيْ النِّسَاءِ . قَالَ  
الْخَلِيلُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَلَا يُقَالُ :  
رَكْبُ الرَّجُلِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ  
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَأَنْشَدَ :

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ  
وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ  
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ  
وَيَقْعُدَ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُدْعَى فِي مِثْلِهِ  
التَّغْلِيبُ ، فَلَا يَنْهَضُ شَاهِدًا لِلْفَرَاءِ .

(١) اللسان ومادة (حوق)

(٢) اللسان وفي الصحاح ما عدا الأخير وكذلك المقريسي  
٤٣٢/٢ وفي مادة (قعد) ونسبه الشاعر للعين المنقرية  
واسمه منازل ويكنى أبا الأكيدر .

قلتُ : وفي قولِ الفرزدق حينَ دخلَ  
على ظبية بنتِ دلم<sup>(١)</sup> فأكسلَ :  
يا لهفَ نفسي على نَعْظٍ فُجِعتُ بهِ  
حينَ التقي الرَّكبُ المخلوقُ بالركبِ<sup>(٢)</sup>  
شاهدٌ للفراء ، كما لا يخفى ( ج  
أركاب ) ، أنشد اللحياني :

يا ليتَ شعري عنكَ يا غلاب  
تحملُ معها أحسنَ الأركابِ  
أصفرَ قد خلقَ بالملابِ  
كجبهه التُّركي في الجلبابِ<sup>(٣)</sup>

( وأراكيب ) ، هكذا في النسخ ،  
وفي بعضها : أراكبُ كمساجد ، أي  
وأما أراكيبُ كمصابيح فهو جمعُ  
الجمع ، لأنه جمعُ أركابٍ ، أشار  
إليه شيخنا ، فإطلاقه من غير بيانٍ  
في غير محله .

( ومركوبٌ : ع بالحجاز ) وهو  
وَادٍ خَلْفَ يَلَمَلَمَ ، أَغْلَاهُ لِهَذِيلٍ ،

(١) في المطبوع « ولم » والتصويب من النقائص ١٠٤٤  
وفي الأغاني ٣٤٣/ ١٩ تحقيق عبدالستار فراج : ابنة  
حالم وفي مخطوط أدلم وفي مخطوط دارم .

(٢) ديوانه ١٠٥ وروايته « المخلوق والرَّكب »

(٣) اللسان .

وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ ، قالت جنوبُ .  
أبلغَ بني كاهلٍ عني مُغْلَغَلَةً  
والقومُ من دُونِهِمْ سَعِيًا فَمَرْكُوبُ<sup>(١)</sup>  
( وركبُ المِصرى صَحَابِيٌّ أَوْ  
تَابِعِي ) على الخلاف ، قال ابنُ منده :  
مَجْهُولٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ ، وقال  
غيره : لَهُ صُحْبَةٌ ، وقال أبو عَمَرَ :  
هُوَ كِنْدِيُّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى عَنْهُ  
نَصِيحُ الْعَنَسِيِّ فِي التَّوَاضُعِ .  
( وركبٌ ) : أَبُو قَبِيلَةٍ ( مِنْ  
الْأَشْعَرِيِّينَ ، مِنْهَا ابْنُ بَطَّالِ الرَّكْبِيِّ .  
( وركوبةٌ : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ )  
الشَّريفيْنِ عِنْدَ الْعَرَجِ سَلَكَهَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَهَاجِرِهِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ . قال :

وَلَكِنْ كَرًّا فِي رَكُوبَةٍ أَعْسَرُ<sup>(٢)</sup>

وَكَذَا رَكُوبٌ : ثَنِيَّةٌ أُخْرَى صَعْبَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٧٩ وهي أخت عمرو ذي الكلب

والشاهد في اللسان والجمهرة ٢٧٤/ ١ ومادة (سعي)

(٢) هو لبشر بن أبي خازم ديوانه ٨١ ومعجم البلدان

ركوبة . وصدرة .

هي العيش لو أن النوى أسعفت بها

... أعسرُ » والشاهد في اللسان « أعسرُ »

وفي مطبوع التاج « الركوبة أعسرًا »

والتصويب مما سبق .

سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قال عَلْقَمَةُ :

فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ (١)

رِحْلَةٌ : هَضْبَةٌ أَيْضاً ، ورواية  
سيبويه : رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ (٢) أَيْ أَنَّ  
تُرْحَلَ ثُمَّ تُرَكَب .

(والرَّكَابِيَّةُ بالكسر : ع قُرْبُ  
الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ ، على ساكنها أفضلُ  
الصلاة والسلام ، على عشرة أُمَيَّالٍ  
منها .

(و) رُكَبٌ (كضرد : مخلافٌ  
باليمن) .

(ورُكْبَةٌ بالضم : وادٍ بالطائف) بين  
غَمْرَةٍ (٣) وذات عَرَقٍ ، وفي حديث  
عُمَرَ «لَبِيتُ بِرُكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ بِالشَّامِ» قال مالك بن  
أَنَسٍ : يُرِيدُ لِطُولِ الْبَقَاءِ وَالْأَعْمَارِ ،  
وَلِشِدَّةِ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ .

(١) ديوانه ٢٨ وصدرة « تُرَادُ عَلَى دِمْنِ  
الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ » والشاهد في اللسان ومادة  
(نن) وروايته : تُرَادَى . . .

(٢) كتاب سيبويه باب حتى ١/١٤ : « تُرَادَى » وضبط  
الديوان فَرَكُوبٌ أَيْضاً

(٣) في المطبوع « غمرة » والتصويب من اللسان والنهاية  
ومعجم البلدان (ركبة) .

قلتُ : وفي حديث ابن عباس (١)  
رضي الله عنهما «لَأَنَّ أَذُنِبَ سَبْعِينَ  
ذَنْباً بِرُكْبَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَذُنِبَ ذَنْباً  
بِمَكَّةَ» كذا في بعض المناسك ، وفي  
لسان العرب : ويقال لِلْمُصَلِّي الذي  
أَثَرَ السُّجُودُ فِي جَبْهَتِهِ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
مِثْلُ رُكْبَةِ الْعَنْزِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ  
يَسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَأَانِ : هُمَا كَرُكْبَتَيِ  
الْعَنْزِ ، وذلك أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعاً إِلَى  
الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا رَبَضَتْ .

(وذو الرُّكْبَةِ : شاعرٌ) واسمُهُ  
مُوَيْهَبٌ .

(وبِنْتُ رُكْبَةٍ : رَقَاشٌ) كَقَطَامٍ  
(أُمُّ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ) بنِ غَالِبٍ .  
(و) رَكْبَانُ (كسحبان : ع بِالْحِجَازِ)  
قُرْبَ وَادِي الْقُرَى .

(و) من المجاز (رِكَابُ السَّحَابِ  
بِالْكَسْرِ : الرِّيحُ) في قول أُمَيَّةَ :

تَرَدَّدُ وَالرِّيحُ لَهَا رِكَابٌ (١)

(١) الذي في معجم البلدان (ركبة) أن عمر بن الخطاب قال  
لأن أخطى سبعين خطيئة بركبة أحب إل من أن أخطى  
خطيئة واحدة « بمكة » .

(٢) ديوان أُمَيَّةَ بن أبي الصلت ١٩ واللسان وصدرة :  
« وَأَعْلَاقُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ »

وَتَرَاكِبَ السَّحَابِ وَتَرَاكِمَ : صَارَ  
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(وَالرَّارِكِبُ رَأْسُ الْجَبَلِ) هَكَذَا فِي  
النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي «التَّكْمِلَةِ» وَفِي بَعْضِهَا  
الْحَبْلُ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ :

(و) يُقَالُ (بَعِيرٌ أَرَكَبُ) إِذَا كَانَ  
(إِخْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى) .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (نَخْلٌ رَكِيبٌ)  
وَرَكِيبٌ مِنْ نَخْلٍ ، وَهُوَ مَا (غُرِسَ سَطْرًا  
عَلَى جَذْوَلٍ أَوْ غَيْرِ جَذْوَلٍ) .

وَالْمُتَرَاكِبُ مِنَ الْقَافِيَةِ : كُلُّ قَافِيَةٍ  
تَوَالَتْ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ  
بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ، وَهِيَ : مُفَاعَلَتْنِ وَمُفْتَعِلُنِ  
وَفَعِلُنِ ، لِأَنَّ فِي فَعِلُنِ نُونًا سَاكِنَةً ،  
وَأَخِرَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ فَعِلُنِ نُونٌ  
سَاكِنَةٌ ، وَفَعِلُ إِذَا كَانَ يَعْتمِدُ عَلَى  
حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ نَحْوَ فَعُولُ فَعِلُ ، اللَّامُ  
الْآخِرَةُ سَاكِنَةٌ ، وَالْوَاوُ فِي فَعُولُ  
سَاكِنَةٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ ] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

مِنْ الْأَمْثَالِ «شَرُّ النَّاسِ مَنْ مَلَحَهُ  
عَلَى رُكْبَتِهِ» يُضْرَبُ لِلسَّرِيعِ الْغَضَبِ

وَاللَّغَادِرِ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ [أَبِي] (١)  
الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ فِي  
الْكِتَابَةِ : وَيَقُولُونَ : «مَلَحَهُ عَلَى  
رُكْبَتِهِ» أَيْ يُغْضِبُهُ أَذْنَى شَيْءٍ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

لَا تَلْمَهَا إِنَّهَا مِنْ عُصْبَةٍ  
مَلَحَهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ (٢)  
وَأُورِدَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ  
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ «مِنْ نِسْوَةٍ» يَعْنِي مِنْ  
نِسْوَةٍ هُمُّهَا السَّمْنُ وَ الشَّحْمُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : رَكِبَ  
رَأْسَهُ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ  
لَا يُطِيعُ مُرْشِدًا ، وَهُوَ يَمْشِي الرُّكْبَةَ ،  
وَهُمْ يَمْشُونَ الرُّكْبَاتِ .

قُلْتُ : وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفِي حَدِيثٍ  
حُذِيفَةَ «إِنَّمَا تَهْلِكُونَ» (٣) إِذَا صَرْتُمْ  
تَمْشُونَ الرُّكْبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ  
الْحَجَلِ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُنْكِرُونَ  
مُنْكَرًا » مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ تَرَكِبُونَ

(١) زِيَادَةُ ضَرُورِيَّةٌ .

(٢) قَالَه مَسْكِينُ الدَّرَامِيِّ كَمَا فِي مَادَّةِ (مَلَحَ) .

(٣) بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ إِنَّمَا تَهْلِكُونَ» الْخِ ذَكَرَ فِي  
التَّكْمِلَةِ صَدْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا  
لَمْ يَعْرِفْ لَدَى الْثِيْبِ شَيْءٍ وَإِذَا صَرْتُمْ .. الْخِ .

رُؤُوسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفِتَنِ يَتَّبِعُ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَا رَوِيَّةٍ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : الرَّكْبَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ ،  
وَجَمْعُهَا الرِّكَبَاتُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهِيَ  
مَنْصُوبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ هُوَ حَالٌ مِنْ  
فَاعِلٍ تَمْشُونَ ، وَالرِّكَبَاتُ ، وَاقِعٌ مَوْقِعٌ  
ذَلِكَ الْفِعْلِ مُسْتَعْنَى بِهِ عَنْهُ ، وَالتَّقْدِيرُ  
تَمْشُونَ تَرَكِبُونَ الرِّكَبَاتِ (١) ، وَالْمَعْنَى  
تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسَكُمْ هَائِمِينَ  
مُسْتَرَسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ ،  
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرُعِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورُ  
الْحَجَلِ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهَافُتِهَا ، حَتَّى  
إِنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْأُنْثَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ  
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا (٢) حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ ،  
هَكَذَا شَرَحَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَعَلَاهُ  
الرُّكَّابُ ، كَكُبَّارِ : الْكَابُوسُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ « فَإِذَا عُمِرُ قَدْ رَكِبَنِي » أَيْ  
تَبِعَنِي ، وَجَاءَ عَلَى أَثَرِي ، لِأَنَّ (٣)

(١) فِي هَاشِمِ الْمَطْبُوعِ « فِي النِّهَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ الرِّكَبَاتُ زِيَادَةً  
وَنَصَبَهَا مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا الْمَرَاكِبَ أَيْ أَرْسَلَهَا تَعَمَّرَكَ  
الْمَرَاكِبَ » وَنَحْوَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « عَلَيْهِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « كَأَنَّ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

الرَّاكِبَ يَسِيرُ بِسِيرِ الْمَرْكُوبِ ،  
يُقَالُ رَكِبْتُ أَثَرَهُ وَطَرِيقَهُ إِذَا تَبِعْتَهُ  
مُلْتَحِقَابَهُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ الْيَحْصِبِيُّ  
الرَّكَّابِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ كَتَبَ عَنْهُ  
السَّلَفِيُّ .

وَبِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ : عَبْدُ اللَّهِ  
الرَّكَّابِيُّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ  
فِي الذَّيْلِ .

وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْقَيْسِيُّ عُرِفَ بِابْنِ الرَّكَّابِيِّ ، مُحَدِّثٌ  
تُوفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٥٩٩ ذَكَرَهُ الصَّابُونِيُّ  
فِي الذَّيْلِ .

وَرَكِيبُ السَّعَاةِ : الْعَوَانِي (١) عِنْدَ  
الظَّلَمَةِ .

وَالرَّكْبَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ مِنَ  
الرُّكُوبِ ، وَالْجَمْعُ رَكَبَاتٌ .  
وَالْمَرْكَبُ : الْمَوْضِعُ .

(١) كَذَا وَلَعَلَهُ « الْأَعْوَانُ » وَفِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « وَالْمُرَادُ  
بِرَكِيبِ السَّعَاةِ مَنْ يَرْكَبُ عَمَالَ الزَّكَاةِ بِالرَّفْعِ عَلَيْهِمْ  
وَيَسْتَحْتَمُّهُمْ ... وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ  
النَّاسُ بِالْفَتْحِ أَوْ مَنْ يَصْحَبُ عَمَالَ الْجُورِ وَيَرْكَبُ  
مَعَهُمْ ، وَانْظُرْ مَا نَقَلَ فِي الْهَاشِمِ سَابِقًا عَنْ قَوْلِهِ  
« يَقْطَعُ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُوَّةِ حِمَى »



وقال الفراء : تقول من فعل ذلك ؟  
فيقول : ذو الرُّكبة ، أي هذا الذي معك .

[ ر ن ب ] \*

(الأرنب) وهو فعلل عند أكثر النحويين ، وأما الليث فزعم أن الألف زائدة ، وقال : لا تجيء كلمة في أولها ألف فتكون أصلية إلا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الأرض والأمر والأرض ، وهو حيوان يشبه العنقاق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الأرض على مؤخر قوائمها ، اسم جنس ( للذكر والأنثى ) قال المبرد في الكامل : إن العقاب يقع على الذكر والأنثى ، وإنما ميز باسم الإشارة كالأرنب (أو) الأرنب (للأنثى ، والخز) كصردبمعجمات ، ( للذكر ) ويقال : الأنثى : عكرشة ، والخزنيق : ولده ، قال الجاحظ : وإذا قلت أرنب فليس إلا أنثى ، كما أن العقاب لا يكون إلا للأنثى ، فتقول هذه العقاب ، وهذه الأنثى ( ج أرانب وأران ) ، عن اللحياني ، فأما سيبويه فلم يجز أران إلا في الشعر ،

وأنشد لأبي كاهل الشكري ، يشبه ناقته بعقاب :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَغَوَاءِ حَادِرَةٍ  
ظُمِيَاءِ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا  
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُمَرَّةٌ

من الثعالي ووخز من أرانيها (١)  
يريد الثعالب والأرانب ، ووجهه فقال : إن الشاعر لما احتاج إلى الوزن واضطر إلى الياء أبدلها منها ( وكساء مرنباني ، بلونه و ) كساء ( مؤرنب للمفعول ومرنب كمقعد ) إذا خلط بغزله وبره ، وقيل : المؤرنب كالمرنباني ، قالت ليلي الأخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها ، وهي حص الرووس لا ريش عليها :  
تدلت على حص الرووس كأنها  
كرات غلام في كساء مؤرنب (٢)  
وهو أحد ما جاء على أصله ، قال ابن بري : ومثله قول الآخر :  
\* فإنه أهل لأن يؤكرما (٣)

(١) اللسان والثاني في الجمهرة ١٣/٢ والصحاح وانظر

المواد (تمر ، حدر ، شغو ، ثعلب ، ثعل ، ووخز )

وفي التكملة ٥٠/١ قال والرواية لحم متمرة

وتتمرة تصحيف وذكر نص التكملة في هامش المطبوع .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) اللسان ومادة (كرم) .

( وَأَرْضٌ مَرْنَبَةٌ وَمُورَنْبَةٌ <sup>(١)</sup> ) ضَبِطَ  
عندنا في النسخ بفتح النون في الأخيرة  
والصواب كسرهما ، روى ذلك عن  
كراع ( : كَثِيرَتُهُ ) وفي الأساس يقال  
لِلذَّلِيلِ : إِنَّمَا هُوَ أَرْنَبٌ ، لِأَنَّهُ لَا دَفْعَ  
عِنْدَهَا لِأَنَّ الْقُبْرَةَ تَطْمَعُ فِيهَا ، ( وَالْأَرْنَبُ )  
وفي « لسان العرب » المَرْنَبُ <sup>(٢)</sup> بِالْمِيمِ  
بَدَلَ الْأَلْفِ ، قُلْتُ وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دَرِيدٍ  
( جُرَذٌ ) كَالْيَرْبُوعِ ( قَصِيرُ الذَّنْبِ ،  
كَالْيَرْنَبِ ، وَ ) الْأَرْنَبُ ( ضَرْبٌ مِنَ  
الْحُلِيِّ ) قَالَ رُوبَةُ :

« وَعَلَّقْتُ مِنْ أَرْنَبٍ وَنَخْلٍ » <sup>(٣)</sup>

وَالْأَرْنَبُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ  
مَعْدٍ يَكْرِبُ :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي عَبِيدٍ عَجَّةً

كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا غَدَاةَ الْأَرْنَبِ <sup>(٤)</sup>

(١) في القاموس « مَرْنَبَةٌ وَمُورَنْبَةٌ »

بزيادة الأخيرة هذا وضبط اللسان

« مَرْنَبَةٌ وَمُورَنْبَةٌ » وضبط الأساس

« مَرْنَبَةٌ » وضبط التكملة « أَرْضٌ »

مَرْنَبَةٌ كثيرة الأرناب مثل مُورَنْبَةٌ »

وأشير بهامش المطبوع إلى زيادة مؤرنبة .

(٢) وفي التكملة أيضاً المَرْنَبُ فارة في عظم اليربوع  
قصيرة الذنب .

(٣) ديوانه ١٣٠ وضبطه « وَعَلَّقْتُ » أما

اللسان فكالمثبت

(٤) اللسان « بَنِي زُبَيْدٍ عَجَّةً »

( وَ ) أَرْنَبٌ : اسْمٌ ( امْرَأَةٌ ) قَالَ  
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بِرَنَّةٍ  
وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يَفْرَعُ النُّوحُ أَرْنَبٌ <sup>(١)</sup>

وَزَادَ الدِّمِيرِيُّ فِي « حَيَاةِ الْحَيَوَانِ »

الْأَرْنَبُ الْبَحْرِيُّ ، قَالَ الْقَزْوِينِيُّ : مِنْ

حَيَوَانِ الْبَحْرِ ، رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْأَرْنَبِ

وَبَدَنُهُ كَبَدَنِ السَّمَكِ ، وَقَالَ الرَّئِيسُ

ابْنُ سِينَا : إِنَّهُ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ صَدَفِيٌّ ،

وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ السُّمُومِ إِذَا شُرِبَ .

قُلْتُ فَعَلَى هَذَا إِنَّمَا الْمُشَابَهَةُ فِي

الاسْمِ لَا الشَّكْلِ .

( وَ ) الْأَرْنَبَةُ ( بِهَا : طَرَفُ الْأَنْفِ )

وَجَمَعُهَا : الْأَرَانِبُ أَيْضاً ، وَفِي حَدِيثِ

الْخُدْرِيِّ « وَلَقَدْ <sup>(٢)</sup> رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَرْنَبَتَهُ أَثَرَ الطِّينِ » وَفِي حَدِيثِ

وَأَثَلِ « كَانَ يَسْجُودُ عَلَى جَبْهَتِهِ

وَأَرْنَبَتِهِ » ، وَيُقَالُ : هُمْ شَمُّ الْأَنْوْفِ

وَأَرْدَةُ الْأَرَانِبِ <sup>(٣)</sup> ، وَتَقُولُ : وَجَدْتُهُمْ

(١) ديوانه قصيدة ٣ بيت ١٢ وفي المطبوع واللسان « يفرع  
النوح » والتصويب من الديوان .

(٢) في اللسان « فلقد رأيت »

(٣) في اللسان « وَارْدَةُ أَرَانِبُهُمْ » هذا

وبهامش المطبوع « قوله واردة كذا بخطه » .

مُجَدِّعِي الْأَرَانِبِ أَشَدَّ فَرَعًا مِنْ  
الْأَرَانِبِ، وَجَدَّعَ فُلَانٌ أَرْنَبَةً فُلَانٍ :  
أَهَانَهُ .

(وَالْأَرْنَبَةُ) مُصَغَّرًا ( : عُشْبَةٌ  
كَالْنَصِيِّ ) إِلَّا أَنَّهَا أَدَقُّ (١) وَأَضْعَفُ  
وَالْيَنْ ، وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جَدًّا ،  
وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ سَفَى كُلَّمَا حُرِّكَ تَطَايَرَ  
فَارْتَزَّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ ، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ .

وَالْأَرْنَبَةُ (٢) مُصَغَّرًا : اسْمُ مَاءٍ  
لِغَنِيِّ بْنِ أَغْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ  
وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْأَوْدِيَّةُ .

وَالْأَرْنَبَاتُ (٣) مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ فِي  
قَوْلِ عَنُتْرَةَ :

وَقَفْتُ وَصُحْبَتِي بِأَرْنَبَاتٍ  
عَلَى أَقْتَادِ عُوجٍ كَالسَّهَامِ (٤)  
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . ( وَالْأَرْنَبَانِي :  
الْخَزُّ الْأَذْكَنُ ) الشَّدِيدُ الدُّكْنَةُ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي حَدِيثِ  
اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ « حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَةَ  
يَأْكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

(١) فِي اللَّسَانِ « أَرَق »

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « أَرْنَبَةٌ »

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « أَرْنَبَات » .

(٤) دِيَوَانُهُ ٧٩ وَفِيهِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : عُوجٌ كَالسَّهَامِ .

هَكَذَا يَرْوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ ، وَفِي  
مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقَتِيبِيُّ فِي  
غَرِيبِهِ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ  
اللَّفْظَةَ إِنَّمَا هِيَ الْأَرْنَبَةُ بَيَاءٌ تَحْتِيَّةٌ  
وَنُونٌ ، وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الْخِطْمِيَّ  
عَرِيضُ الْوَرَقِ ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : قَالَ  
شَمْرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ  
الْأَرْنَبَةِ فَقَالَ : نَبْتُ ، قَالَ شَمْرٌ : وَهُوَ  
عِنْدِي : الْأَرْنَبَةُ ، سَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ  
مِنْ أَغْرَابِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بَبْطُنٍ مَرٌّ ،  
قَالَ : وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشْبِهُ الْخِطْمِيَّ  
عَرِيضُ الْوَرَقِ ، قَالَ شَمْرٌ : وَسَمِعْتُ  
غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابِ كِنَانَةَ يَقُولُ : هُوَ  
الْأَرِينُ ، وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ بَبْطُنٍ مَرٌّ : هِيَ  
الْأَرْنَبَةُ ، وَهِيَ خِطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ ،  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ  
شَمْرٌ : صَحِيحٌ ، وَالَّذِي رَوَى عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ الْأَرْنَبَةُ ، [ مِنْ الْأَرَانِبِ ] (١)  
غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَشَمْرٌ مُتَقِنٌ ، وَقَدْ  
عُنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ  
مِنَ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ ، وَالرُّوَاةُ  
رَبَّمَا صَحَّفُوا وَغَيَّرُوا ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

الْأَرْنبَةُ فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ  
وَلَا رَأْيُتُهُ فِي نُبُوتِ الْبَادِيَةِ<sup>(١)</sup> ، قَالَ :  
وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي ، كَذَا فِي لِسَانِ  
العَرَبِ ، وَسَيَأْتِي فِي أَرْن .

(وَرَنْبُوتٌ) بِإِسْقَاطِ الْأَلِفِ ( أَوْ  
أَرْنبُوتٌ) بِالْأَلِفِ ، آخِرُهُ هَاءٌ مَضْمُومَةٌ  
فِي حَالِ الرَّفْعِ ، وَلَيْسَ كَنِفْطُوتِهِ  
وَسِيبُوتِهِ ( :ة بِالرَّيِّ) قَرِيبَةٌ مِنْهَا ،  
كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ (مَاتَ بِهَا) أَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ (الْكِسَائِيُّ) النَّحْوِيُّ  
الْمُقَرَّرُ ، وَإِمَامُ الْفِقْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ  
الشَّيْبَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي يَوْمٍ  
وَاحِدٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً ،  
وَدُفِنَا بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَكَانَا خَرَجَا مَعَ  
الرَّشِيدِ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا ، وَقَالَ : الْيَوْمَ  
دَفَنْتُ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ .

(وَذَاتُ الْأَرَانِبِ : ع) فِي قَوْلِ  
ابْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ :

فَذَرْ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقِ

وَمِيزُاً تَرَى مِنْهُ عَلَى بُعْدِهِ لَمَعَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فِي بَيُوتِ الْعَادِيَةِ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ  
اللِّسَانِ

تَصَعَّدَ فِي ذَاتِ الْأَرَانِبِ مَوْهِنَاً  
إِذَا هَزَّرَعْدُ خِلْتِ فِي وَدْقِهِ سَفْعاً<sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَالْمَرْنَبُ : قَارَةٌ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، وَقَارَةٌ هَكَذَا بِالْقَافِ  
فِي سَائِرِهَا<sup>(٢)</sup> وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ،  
وَصَوَابُهُ فَارَةٌ بِالْفَاءِ ، وَزَادَهُ قُبْحاً أَنْ  
ذَكَرَهُ هُنَا ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ قَوْلِهِ :  
جُرْدٌ قَصِيرُ الذَّنْبِ ، وَهُوَ هُوَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ر ه ب ] \*

(رَهَبَ كَعَلِمَ) يَرْهَبُ (رَهْبَةً  
وَرُهْبَاناً بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ) وَرُهْبَاناً  
(بِالتَّخْرِيكِ) أَيْ أَنْ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ  
( وَرُهْبَاناً بِالضَّمِّ ، وَيُحَرِّكُ )<sup>(٣)</sup> الْأَخِيرَانِ  
نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ أَيْ (خَافَ) أَوْ مَعَ  
تَحَرُّزٍ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ صَاحِبُ كَشَفِ  
الْكُشَافِ ، وَرَهْبَةً رَهْبَاناً : خَافَهُ  
(وَالْأَسْمُ) : الرَّهْبُ بِالضَّمِّ وَ(الرُّهْبَى)  
بِالْفَتْحِ ( وَيُضَمُّ وَيُمَدَّنُ ، وَرَهْبُوتَى

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرَانِبُ) وَفِيهِ « رَعْدَا ..

شَفْعَا » وَفِي تَطْلِيقَاتِهِ « سَفْعَا » .

(٢) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « فَارَةٌ » .

(٣) أَيْ « رَهْبَاناً » كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ إِذْ قَالَ  
وَالرُّهْبَانُ الرَّهْبَةُ وَكَذَلِكَ الرَّهْبَانُ »

وَرَهْبُوتٌ مُحَرَّكَتَيْنِ (يقال : رَهْبُوتٌ  
(خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ ، أَيْ لِأَنَّ تَرْهَبَ  
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ) وَمِثْلُهُ : رَهْبَاكَ خَيْرٌ  
مِنْ رُغْبَاكَ ، قَالَ الْمِيدَانِيُّ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ  
رَهْبُوتِي خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتِي ، وَقَالَ  
الليث : الرَّهْبُ - جَزْمٌ - لُغَةٌ فِي  
الرَّهَبِ ، قَالَ : وَالرَّهْبِيُّ اسْمٌ مِنَ الرَّهَبِ  
تَقُولُ الرَّهْبِيُّ مِنَ اللَّهِ وَالرَّغْبِيُّ إِلَيْهِ (١)  
(وَأَرْهَبُهُ وَاسْتَرْهَبَهُ : أَخَافُهُ) وَفَزَعُهُ ،  
وَاسْتَرْهَبَهُ : اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ  
النَّاسُ ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاوُوا بِسِحْرِ عَزِيمٍ (٢)  
أَيْ أَرْهَبُوهُمْ (وَتَرْهَبُهُ) غَيْرُهُ إِذَا  
(تَوَعَّدَهُ) ، وَالرَّاهِبَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي  
تُرْهَبُ أَيْ تُفَزَعُ .  
(وَالْمَرْهُوبُ : الْأَسَدُ ، كَالرَّاهِبِ ، وَ)  
الْمَرْهُوبُ ( : فَرَسُ الْجُمَيْحِ بْنِ  
الطَّمَّاحِ ) الْأَسَدِيُّ .  
(وَالْتَرْهَبُ : التَّعَبُّدُ) وَقِيلَ : التَّعَبُّدُ  
فِي صَوْمَعَةٍ ، وَقَدْ تَرْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
صَارَ رَاهِبًا يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى :

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ : وَالرَّهْبَاءُ اسْمٌ .. الرَّهْبَاءُ ..

وَالرَّغْبَاءُ «

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ ١١٦ .

(و) رَهْبَ الْجَمَلُ نَهَضَ ثُمَّ بَرَكَ  
مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ .  
(و) الرَّهْبُ ( كَالرَّهْبِيِّ ) : النَّاقَةُ  
الْمَهْزُولَةُ ( جِدًّا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَالْوَّاحُ رَهْبٌ كَأَنَّ النَّسْوَ  
عَ أَثْبَتَنَ فِي الدَّفِّ مِنْهُ سِطَارًا (١)  
وَقَالَ آخَرُ :  
وَمِثْلُكَ رَهْبِي قَدْ تَرَكَتُ رَذِيئَةً  
تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا إِذَا مَرَّ طَائِرٌ (٢)  
وَقِيلَ : رَهْبِي هَا هُنَا اسْمُ نَاقَةٍ وَإِنَّمَا  
سَمَّاهَا بِذَلِكَ ، (أَوْ) الرَّهْبُ : (الْجَمَلُ)  
الَّذِي اسْتُعْمِلَ فِي السَّفَرِ وَكَلٍّ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْجَمَلُ (الْعَالِي) ، وَالْأُنْثَى رَهْبَةٌ ،  
(وَأَرْهَبَ) الرَّجُلُ إِذَا (رَكِبَهُ) ، وَنَاقَةٌ  
رَهْبٌ : ضَامِرٌ ، وَقِيلَ : الرَّهْبُ :  
الْعَرِيضُ الْعِظَامِ الْمَشْبُوحُ الْخَلْقِ ، قَالَ :  
[وَأَرْهَبُ كَبْنِيَّانِ الشَّامِيِّ أَخْلَقُ (٣)  
(و) الرَّهْبُ : السَّهْمُ الرَّقِيقُ ، وَقِيلَ  
الْعَظِيمُ ، وَالرَّهْبُ ( : النَّصْلُ الرَّقِيقُ ) مِنْ  
نِصَالِ السَّهَامِ (ج) رِهَابٌ (كَحِبَالٍ)  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ فِي الْمَطْبُوعِ « يَقْلِبُ عَيْنَهَا » وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٢٧٩/١ وَزِيَادَةُ الْوَاوِ مِنَ الْجُمُورَةِ



قَدْ نَالَهُ رَبُّ الْكَلَابِ بِكَفِّهِ  
 بِيضُ رِهَابٍ رِيَشُهُنَّ مُقَزَّعٌ<sup>(١)</sup>  
 (و) الرَّهَبُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْكُمُ)  
 بِلُغَةِ حَمِيرٍ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مِنْ  
 بَدَعَ التَّفَاسِيرِ ، وَصَرَّحَ فِي الْجُمُحَةِ  
 أَنَّهُ غَيْرُ ثَبَتٍ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَفِي لِسَانِ  
 الْعَرَبِ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ :  
 قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ وَوَاضَمٌ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ  
 مِنَ الرَّهَبِ<sup>(٢)</sup> ، وَالرَّهَبُ ، إِذَا جَزَمَ الْهَاءُ  
 ضَمَّ الرَّاءَ وَإِذَا حَرَّكَ الْهَاءُ فَتَحَ الرَّاءَ ،  
 وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ، مِثْلُ الرُّشْدِ وَالرَّشْدِ ،  
 قَالَ : وَمَعْنَى جَنَاحِكَ هَا هُنَا يَقَالُ :  
 الْعَضْدُ ، وَيَقَالُ : الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ ،  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مُقَاتِلٌ فِي قَوْلِهِ  
 « مِنْ الرَّهَبِ » هُوَ كُمٌ مَذْرَعَتِهِ ، قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَحِيحٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،  
 وَالْأَشْبَهُ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ<sup>(٣)</sup> وَالتَّفْسِيرِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ ، وَيَقَالُ : وَضَعْتُ  
 الشَّيْءَ فِي رُهْبِي ، بِالضَّمِّ ، أَيْ فِي كُمِّي ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١ واللسان وفي المطبوع «مقزّع»  
 والتصويب بما سبق .

(٢) سورة القصص الآية ٣٢ ورواية حفص «من الرهب»

(٣) نص قول الأزهرى في اللسان «ولو وجدت إماماً من  
 اللب يجعل الرهب كمّاً لذهببت  
 إليه لأنه صحيح في العربية وهو أشبه بسياق الكلام..»

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِكُمِّ الْقَمِيصِ :  
 الْقُنُّ وَالرُّذْنُ وَالرَّهَبُ وَالْخِلَافُ .  
 (و) الرَّهَابَةُ (كَالسَّحَابَةِ وَيُضَمُّ ،  
 وَشَدَّدَ هَاءُ الْحَرَمَازِيِّ) أَيْ مَعَ الْفَتْحِ  
 وَالضَّمِّ كَمَا يُعْطِيهِ الْإِطْلَاقُ ( : عَظُمُ )  
 وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمُوهَاتِ : عَظِيمٌ ،  
 بِالتَّصْغِيرِ ( فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى  
 الْبَطْنِ ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ : مِثْلُ  
 اللَّسَانِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :<sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ طَرَفُ  
 لِسَانِ الْكَلْبِ (ج) رِهَابٌ<sup>(٢)</sup> ،  
 (كَسَحَابٍ) وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ  
 مَالِكٍ «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ مَا بَيْنَ عَانَتِي إِلَى  
 رَهَابَتِي قَيْحاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ  
 شَعْرًا» الرَّهَابَةُ : غُضْرُوفُ كَاللِّسَانِ  
 مُعَلَّقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى  
 الْبَطْنِ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَيُرْوَى بِالنُّونِ ،  
 وَهُوَ غَلَطٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ «فَرَأَيْتُ  
 السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعْدَتِهِ»  
 وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهَابَةُ : طَرَفُ  
 الْمَعْدَةِ ، وَالْعُلْعُلُ : طَرَفُ الضِّلَعِ الَّذِي  
 يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

(١) عبارة اللسان : قال الجوهري : مثل اللسان

وقال غيره كأنه طرف ...

(٢) جاءت في إحدى نسخ القاموس .



في قصّ الصدر : رَهَابْتُهُ ، قال وهو  
لسانُ القصّ من أسفل ، قال : والقصّ  
مُشاش .

(والرَّاهِبُ) الْمُتَعَبِّدُ فِي الصَّوْمَةِ ،  
(وَاحِدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى) <sup>(١)</sup> ، وَمُضْدَرُهُ :  
الرَّهْبَةُ (وَالرَّهْبَانِيَّةُ) ، جَمْعُهُ الرُّهْبَانُ ،  
وَالرَّهَابِنَةُ خَطَأً ، (أَوْ الرُّهْبَانُ بِالضَّمِّ  
قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا) كَمَا يَكُونُ جَمْعًا ،  
فَمَنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءِ  
فُعْلَانٍ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَلَّمْتَ رُهْبَانَ دَيْرٍ فِي الْقَلْبِ  
لَانْحَدَرَ الرُّهْبَانُ يَسْعَى فَتَزَلَّ <sup>(٢)</sup>

قال : وَوَجْهُهُ الْكَلَامُ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعًا بِالنُّونِ ، قال وإن (ج) أَيْ  
جَمَعْتَ الرُّهْبَانَ الْوَاحِدَ (رَهَابِينَ  
وَرَهَابِنَةً) <sup>(٣)</sup> جَازَ (و) إِنْ قُلْتَ :

(١) في هامش المطبوع « رهبان في الفارسي أصله روهبان  
مركب معناه صاحب الزهد ثم خففوه وقالوا رهبان  
كما قيل ربانيون عبرانية معربة لأن العرب لا تعرفها  
انظر الأرقانيوس وشفاء الليل » .

(٢) اللسان .

(٣) غير الشارح سياق القاموس فغير معنى الرمز ج المراد به  
الجمع إلى قوله جمعت ، لينقل نص اللسان ونص القاموس  
« ج رهابين ورهابة » هذا وفي المطبوع « أي جمعت  
للهربان » والتصويب من اللسان المأخوذ منه

(رُهْبَانُونَ) <sup>(١)</sup> كَانَ صَوَابًا ، وَقَالَ  
جَرِيرٌ فَيَمَنْ جَعَلَ رُهْبَانًا جَمْعًا :

رُهْبَانُ مَدِينٍ لَوْ رَأَوْكَ تَنْزِلُوا

وَالْعُصْمُ مِنْ شَعْفِ الْعُقُولِ الْفَادِرِ <sup>(٢)</sup>

يقال : وَعِلُّ عَاقِلٌ : صَعِدَ الْجَبَلُ ،  
وَالْفَادِرُ : الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ « وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ  
اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا  
مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ » <sup>(٣)</sup> قَالَ الْفَارِسِيُّ :  
رَهْبَانِيَّةٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، كَأَنَّهُ  
قَالَ : وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ،  
وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَنْصُوبِ  
فِي الْآيَةِ لِأَنَّ مَا وَضِعَ فِي الْقَلْبِ  
لَا يُبْتَدَعُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَأَصْلُ  
الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ ، ثُمَّ صَارَتْ  
اسْمًا لِمَا فَضَلَ عَنِ الْمِقْدَارِ وَأَفْرَطَ  
فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالرَّهْبَانِيَّةُ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّهْبِنَةِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ،  
وَالرَّهْبِنَةُ فَعْلَنَةٌ مِنَ الرَّهْبَةِ ، أَوْ فَعْلَلَةٌ  
عَلَى تَقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النُّونِ ، (و) فِي

(١) في اللسان رهبانيون .

(٢) ديوانه ٢٣٦ دارصادر والسان وفي المطبوع « شنف ..

القادر » والتصويب مما سبق .

(٣) سورة الحديد الآية ٢٧ .

الحديث ( « لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ » )  
والرواية « لَا زِمَامَ <sup>(١)</sup> وَلَا خِزَامَ وَلَا  
رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتُّلَ وَلَا سِيَّاحَةَ فِي  
الْإِسْلَامِ » ( هِيَ كَالِاخْتِصَاءِ وَاعْتِنَاقِ  
السَّلَاسِلِ ) مِنْ الْحَدِيدِ ( وَلُبْسِ الْمُسُوحِ  
وَتَرْكِ اللَّحْمِ ) وَمَوَاصِلَةِ الصُّومِ  
( وَنَحْوِهَا ) مِمَّا كَانَتْ الرَّهْبَانِيَّةُ  
تَتَكَلَّفُهُ ، وَقَدْ وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
قال ابن الأثير : كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ  
بِالتَّخَلِّي مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا ، وَتَرْكِ  
مَلَازِمِهَا ، وَالزُّهْدِ فِيهَا وَالْعُزْلَةِ عَنْ أَهْلِهَا ،  
وَتَعَمُّدِ <sup>(٢)</sup> مَشَاقِقِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « عَلَيْكُمْ  
بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمَّتِي » .

( و ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( أَرْهَبَ )  
الرَّجُلُ ، إِذَا ( طَالَ ) رَهْبُهُ ، أَيْ ( كُمُهُ ) .  
( وَالْأَرْهَابُ ، بِالْفَتْحِ : مَا لَا يَصِيدُ  
مِنَ الطَّيْرِ ) كَالْبُغَاثِ .

(١) بهامش المطبوع « الزمام هو ما كان عباد بني إسرائيل يفعلونه  
من زِم الأنوف وهو أن يخرق الأنف ويعمل فيه زمام  
كزمام الناقة ليقاد به والخزام جمع خزيمة وهي  
حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخرى البعير  
كانت بنو إسرائيل تخرم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو  
ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الأئمة .

( و ) الْإِرْهَابُ ( بِالْكَسْرِ ) الْإِزْعَاجُ  
وَالْإِخَافَةُ ، تَقُولُ : وَيَقْشَعِرُ الْإِهَابُ إِذَا  
وَقَعَ مِنْهُ الْإِرْهَابُ ، وَالْإِرْهَابُ أَيْضاً  
( : قَدَحُ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ ) وَذِيَادُهَا ،  
وَقَدْ أَرْهَبَ <sup>(١)</sup> وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنَ الْمَجَازِ  
أَيْضاً قَوْلُهُمْ : لَمْ أَرْهَبْ <sup>(٢)</sup> بِكَ أَيْ  
لَمْ أَسْتَرْبْ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .  
( و ) رَهْبِي ( كَسَكْرِي : ع ) قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

بِرَهْبِي إِلَى رَوْضِ الْقِذَافِ إِلَى الْمَعَى  
إِلَى وَاحِفٍ تَرَوَّادُهَا وَمَجَالُهَا <sup>(٣)</sup>  
وَدَارَةُ رَهْبِي : مَوْضِعٌ آخَرُ .  
( وَسَمُّوا رَاهِباً وَمُرْهَباً كَمُحْسِنٍ  
وَمَرْهُوباً ) وَأَبُو الْبَيَّانِ نَبَأُ بْنُ سَعْدٍ  
اللَّهُ بْنُ رَاهِبِ الْبَهْرَانِيِّ الْحَمَوِيِّ ،  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ  
أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْأَمْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ  
الدَّمَشْقِيُّ الدَّارِ الرَّسَّامُ ، مُحَدِّثَانِ ، سَمِعَ  
الْأَخِيرُ بِدِمَشْقٍ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ  
الْمَوَازِينِيِّ وَغَيْرِهِ ، ذَكَرَهُمَا أَبُو حَامِدٍ  
الصَّابُونِيُّ فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ .

(١) الذي في الأساس : وأرهَب عنه الناسَ بآسِه ونجدته

(٢) لم تضبط في الأساس همزة أرهب ولا هاوؤها

(٣) ديوانه ٥٣٠ والتكملة ، وفي المطبوع « تردادها  
ومجالها » والتصويب ما سبق .

وَدَجَاجَةُ بن زُهَوَى بن عَلْقَمَةَ بن  
مَرْهُوب بن هَاجِر بن كَعْب بن  
بَجَالَةَ: (١) شَاعِرٌ فَارِسٌ .

وَالرَّاهِبُ : قَرِيتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا  
فِي الْمَنُوفِيَّةِ وَالثَّانِيَّةُ فِي الْبُحَيْرَةِ .

وَحَوْضُ الرَّاهِبِ : أُخْرَى مِنْ  
الدَّقْهَلِيَّةِ .

وَكَوْمُ الرَّاهِبِ فِي الْبَهْنَسَاوِيَّةِ .  
وَالرَّاهِبَيْنِ ، بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ ، مِنْ  
الْغَرَبِيَّةِ .

(و) الرَّهْبُ : النَّاقَةُ الَّتِي كَلَّ  
ظَهْرُهَا ، وَحُكِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :  
(رَهَبَتِ النَّاقَةُ تَرْهِيْبًا) وَيُوجَدُ فِي  
بَعْضِ الْأُصُولِ ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا (فَقَعَدَ)  
عَلَيْهَا (يُحَايِيهَا) مِنَ الْمُحَايَاةِ ، أَيْ  
(جَهَدَهَا السَّيْرُ فَعَلَفَهَا) (٢) وَأَحْسَنَ  
إِلَيْهَا (حَتَّى ثَابَتَ) : رَجَعَتْ (إِلَيْهَا  
نَفْسُهَا) ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ ر و ب ] \*

(رَابَ اللَّبَنُ) يَرْوُبُ (رَوْبًا ،

و رُوبًا : خُثِرَ) بِالتَّثْلِيثِ أَيْ أَدْرَكَ ،  
(وَلَبَنُ رَوْبٌ وَرَائِبٌ ، أَوْ هُوَ مَا يُمَخَضُ  
وَيُخْرَجُ زُبْدُهُ) تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا عِنْدِي  
شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ ، فَالرَّوْبُ : اللَّبَنُ  
الرَّائِبُ ، وَالشَّوْبُ : الْعَسَلُ الْمَشُوبُ ،  
تَيْلٌ : هُمَا اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ ، مِنْ غَيْرِ  
أَنْ يُحَدَّ .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ »  
أَيْ لَا غِشٍّ وَلَا تَخْلِيطٍ .

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
الَّذِي يُخْطِئُ وَيُصِيبُ « هُوَ يَشُوبُ  
وَيَرْوُبُ » (وَرَوْبُهُ وَأَرَابُهُ) : جَعَلَهُ  
رَائِبًا ، وَقِيلَ : الرَّائِبُ يَكُونُ مَا مُخَضَّ  
وَمَا لَمْ يُمَخَضْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الرَّائِبُ الَّذِي قَدْ مُخِضَ وَأُخْرِجَتْ  
زُبْدَتُهُ ، وَالْمُرَوَّبُ : الَّذِي لَمْ يُمَخَضْ  
بَعْدُ وَهُوَ فِي السَّقَاءِ لَمْ تُوْخَذْ زُبْدَتُهُ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا خُثِرَ اللَّبَنُ فَهُوَ  
الرَّائِبُ ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى  
يُنْزَعَ زُبْدُهُ ، وَاسْمُهُ عَلَى حَالِهِ بِمَنْزِلَةِ  
الْعُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَامِلُ ثُمَّ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « مَجَالَةَ » وَالتَّطْوِيلُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « تَرْهِيْبًا جَهْدَهَا السَّيْرَ فَقَعَدَ  
بِحَايِيهَا فَعَلَفَهَا » .

تَضَعُ وَهُوَ<sup>(١)</sup> اسْمُهَا ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ<sup>(٢)</sup>

يقول : إِنَّمَا سَقَاكَ الْمَمْخُوضُ ، وَمَنْ

لَكَ بِالَّذِي لَمْ يُمَخَّضْ وَلَمْ يُنْزَعْ

زُبْدُهُ ؟ وَإِذَا أَدْرَكَ اللَّبَنُ لِيُمَخَّضَ قِيلَ :

قَدْ رَابَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّرْوِيبُ :

أَنْ تَعْمِدَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ

فَتُقَلِّبُهُ لِيُدْرِكَهُ الْمَخْضُ ، ثُمَّ تَمَخُّضُهُ

وَلَمْ يَرْبُ حَسَنًا .

(وَالْمِرْوَبُ كَمَنْبَرٍ : ) الْإِنَاءُ أَوْ

(السَّقَاءُ) الَّذِي (يَرْوَبُ) كَيَقُولُ وَفِي

بعض النسخ بالتشديد<sup>(٣)</sup> ( فِيهِ )

اللَّبَنُ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : إِنَاءٌ يَرْوَبُ فِيهِ

اللَّبَنُ ، قَالَ :

عُجِيزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ

تُبْغِضُ أَنْ تَظْلَمَ مَا فِي الْمِرْوَبِ<sup>(٤)</sup>

(وَسَقَاءُ مُرْوَبٍ كَمُعْظَمٍ : رُوبٌ فِيهِ

اللَّبَنُ ) وَفِي الْمَثَلِ لِلْعَرَبِ « أَهْوَنُ

مَظْلُومٍ سِقَاءُ مُرْوَبٍ » وَأَصْلُهُ ، السَّقَاءُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَهِيَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ ١ / ٣٧٧ .

(٣) وَهُوَ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

(٤) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ ١ / ٣٧٧ وَفِيهِ زِيَادَةٌ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ

« عَجِير » وَالتَّصْوِيبُ بِمَا سَبَقَ .

يُلَفُّ حَتَّى يَبْلُغَ أَوْ أَنْ الْمَخْضُ ،

وَالْمَظْلُومُ : الَّذِي يُظْلَمُ فَيُسْقَى ، أَوْ

يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ تُخْرَجَ زُبْدَتُهُ . وَعَنْ أَبِي

زَيْدٍ فِي بَابِ الرَّجُلِ الذَّلِيلِ الْمُسْتَضْعَفِ

« أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مُرْوَبٍ » وَظَلَمْتُ

السَّقَاءَ إِذَا سَقَيْتَهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

(وَالرَّوْبَةُ ، وَتُضَمُّ) الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعِ

( : خَمِيرَةٌ ) تُلْقَى فِي (اللَّبَنِ) مِنْ

الْحَامِضِ لِيَرْوَبَ ، وَهَذَا أَصْلُ مَعْنَى

الرَّوْبَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا الْمَصْنِفُ نَحْوَ

اِثْنَيْ عَشَرَ مَعْنَى ، كَمَا يَأْتِي بَيَانُهَا ،

وَهَذَا أَحَدُهَا ، وَقِيلَ الرَّوْبَةُ : خَمِيرٌ

اللَّبَنِ الَّذِي فِيهِ زُبْدُهُ ، وَإِذَا أُخْرِجَ

زُبْدُهُ فَهُوَ رَائِبٌ ( أَوْ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ )

الْمُرْوَبِ ، ( وَ ) مِنْ الْمَجَازِ : : الرَّوْبَةُ

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِي ( : جِمَامٌ

مَاءُ الْفَحْلِ ، وَ ) قِيلَ : ( هُوَ اجْتِمَاعُهُ

أَوْ ) هُوَ ( مَاؤُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ ) ، وَهُوَ

أَغْلَظُ مِنَ الْمَهَاةِ وَأَبْعَدُ مَطَرَحًا ، وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : رُوبَةُ الْفَرَسِ مَاؤُهُ<sup>(١)</sup> فِي

جِمَامِهِ ، يُقَالُ : أَعَرْنِي رُوبَةَ فَرَسِكَ ،

وَرُوبَةُ فَحْلِكَ ، إِذَا اسْتَطَرَّقَتْهُ إِيَّاهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « مَاءُ جِمَامِهِ » وَفِي الْأَسَاسِ « مَا اجْتَمَعَ مِنْ

مَائِهِ فِي جِمَامِهِ » .

(و) من المجاز الرُّوبَةُ (الحاجة) ، وَمَا يَقُومُ فَلَانٌ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ أَيْ بِشَأْنِهِمْ وَصَلَاحِهِمْ ، وَقِيلَ أَيْ بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ ، وَقِيلَ : لَا يَقُومُ بِقُوَّتِهِمْ وَمُؤْنَتِهِمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَعْمَرُ بْنُ مُثَنَّى : قَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَقَدْ قَدِمْتُ عَلَيْهِ : أَلَاكَ وَلَدٌ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا لَكَ لَمْ تَقْدَمْ بِهِ مَعَكَ ؟ قُلْتُ خَلَفْتُهُ يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، قَالَ : فَأَعْجَبْتُهُ الْكَلِمَةَ ، وَقَالَ : اكْتُبُوهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَه شَيْخُنَا ، (و) الرُّوبَةُ ( : قَوَامُ الْعَيْشِ وَ) الرُّوبَةُ ( مِنْ الْأَمْرِ : جَمَاعُهُ ) بِضَمِّ الْجِيمِ (١) ، تَقُولُ : مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَمْرِهِ أَيْ بِجَمَاعِ أَمْرِهِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رُوبَةِ الْفَحْلِ ، فَهُوَ مُجَازٌ ، (و) من المجاز : الرُّوبَةُ ( : الْقِطْعَةُ ) ، وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : الطَّائِفَةُ ( مِنْ اللَّيْلِ ) ، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ( وَمِنْهُ ) رُوبَةُ ( بَنِ الْعَجَّاجِ فِيمَنْ لَا يَهْمُزُ ) لِأَنَّهُ وَلَدٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي

(١) ضبط اللسان والقاموس بكسر الجيم ، هذا والذي يضم الجيم هو جماع مشددة الميم ومن معانيها مجتمع أصل كل شيء .

التهديب : رُوبَةُ بَنِ الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ ، وَقِيلَ : الرُّوبَةُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : مَضَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ سَاعَةٌ وَبَقِيَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ ، يُقَالُ : هَرَّقَ (١) عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ ( و ) الرُّوبَةُ ( الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ) يُقَالُ : لَحْمٌ رُوبَةُ رُوبَةٍ رُوبَةً ، أَيْ قِطْعَةٌ قِطْعَةً ، ( و ) الرُّوبَةُ ( : كَلُوبٌ يُخْرَجُ ) بِهِ ( الصَّيْدُ مِنْ جُحْرِهِ ) وَهُوَ الْمِحْرَشُ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ ( و ) الرُّوبَةُ ( : الْفَقْرُ ) قَالَه ابْنُ السَّيِّدِ وَالصَّاعِقَانِي ، ( و ) الرُّوبَةُ ( : شَجَرَةٌ (٢) النَّلْكِ ) بِكَسْرِ النُّونِ وَضَمِّهَا ، وَيَأْتِي لِلْمُؤَلِّفِ ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِشَجَرَةِ الزُّعْرُورِ ، ( و ) من المجاز الرُّوبَةُ : التَّخَرُّ (٣) وَ ( الْكَسَلُ ) مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ ( وَالتَّوَانِي ، و ) الرُّوبَةُ : ( الْمَكْرُمَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ النَّبَاتِ ) وَالشَّجَرِ ، هِيَ أَبْقَى الْأَرْضِ كَلًّا ، وَهَذَا الْأَخِيرُ قَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،

(١) بهامش المطبوع « قوله هرق فسر في الأساس بقوله اكسر » .

(٢) في اللسان « شجر » .

(٣) في اللسان « انتحير » وسيأتي في القاموس

نظيره وهوراب روبا ورؤوباً : تحير وفترت نفسه .

قال : ويُهَمَز ، قيل ، وبِه سُمِّي رُوبَةُ بن  
العَجَّاجِ ، وقال شُرَّاح الفَصِيحِ ،  
على ما نقله شيخنا : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
منقولاً من هذه المعاني كلها بلامانِعٍ  
وترجيحٍ هَذَا أَوْ غَيْرِهِ تَرْجِيحٌ بِلَا  
مُرْجَحٍ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ  
سَبَبٌ يَسْتَدُّ إِلَيْهِ ، انتهى ، فهذه  
اثنا عشر معنى ، وزاد ابن عُدَيْسٍ :  
والرُوبَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْمُرُوبِ ، وهذا  
قد ذكره المؤلف بأول تنويع الخلاف ،  
وفي المثل « شُبُّ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ »  
كما يُقَالُ : احْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ ،  
وزاد الجَوْهَرِيُّ : والرُوبَةُ مِنَ الرَّجُلِ :  
عَقْلُهُ ، قال ابن الأَعْرَابِيِّ : تقول : وهو <sup>(١)</sup>  
يُحَدِّثُنِي ، وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ لَيْسَتْ  
لِي رُوبَةٌ ، والرُوبَةُ : اللَّبَنُ الَّذِي فِيهِ  
زُبْدُهُ ، والرُوبَةُ أَيْضًا : اللَّبَنُ الَّذِي  
نُزِعَ زُبْدُهُ ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ الْمُطَرِّزُ ،  
ونقله شيخنا .

قلت : فهما ضد ، والرُوبَةُ إِضْلَاحُ  
الشَّانِ وَالْأَمْرِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ

(١) الذي في اللسان « ورُوبَةُ الرجل عقله

تقول وهو .. » وبهامش المطبوع « قوله وهو يحديثني

الذي في الصحاح هو بلا وار »

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الرُوبَةُ : الْمَشَارَةُ ،  
وهي السَّاقِيَّةُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَالرُوبَةُ  
مِنَ الْقَدَحِ : مَا يُوصَلُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ  
رُوبٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

قلت : وهو قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ  
فِي الْإِنَاءِ الْمُنْكَسِرِ لِيشَعَبَ بِهَا ، حَكَاهَا  
ابن السِّدِّ ، وهي مَهْمُوزَةٌ ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : إِنْ كَانَ فِي الرَّخْلِ كَسْرٌ  
وَرُقِعَ فَاسْمُ تِلْكَ الرُّقْعَةِ رُوبَةٌ ، والرُوبَةُ :  
الدُّرْدِيُّ ، فِي حَدِيثِ الْبَاقِرِ « أَتَجْعَلُونَ  
فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ ؟ قِيلَ : وَمَا الدُّرْدِيُّ ؟  
قَالَ : الرُوبَةُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ  
الْمَجَازِ : الرُوبَةُ مِنَ الْفَرَسِ : بَاقِي الْقُوَّةِ  
عَلَى الْجَرِيِّ <sup>(١)</sup> فهذه عشرة معانٍ  
استدركناها على المؤلف ، وَمَنْ طَالَعَ  
أَمْهَاتِ اللُّغَةِ وَجَدَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

(وَرَابَ) الرَّجُلُ يَرُوبُ (رُوبًا)  
وَرُوبًا : تَحَيَّرَ وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَيْعٍ  
أَوْ نُعَاسٍ ، أَوْ قَامَ مِنَ النَّوْمِ (خَائِرَ  
الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ ، أَوْ سَكَّرَ مِنْ نَوْمٍ ، وَ)  
مِنَ الْمَجَازِ (رَجُلٌ رَائِبٌ وَأَرْوَبٌ

(١) عبارة الأساس « وفرس باقى الروبة وهى مافيه من

القوة على الجرى » .



وَرُوبَانُ) وَالْأُنْثَى رَائِبَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي،  
وَرَأَيْتُ فَلَانًا رَائِبًا أَيْ مُخْتَلِطًا خَائِرًا،  
وَهُوَ أَرْوَبُ وَرُوبَانُ مِنْ قَوْمٍ رُوبِي إِذَا  
كَانُوا كَذَلِكَ، أَيْ خُشَرَاءَ النَّفْسِ (١)  
مُخْتَلِطِينَ، وَقَالَ سَبْيُوِيه: هُمُ الَّذِينَ  
أَتَخَنَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجَعُ فَاسْتَثْقَلُوا  
نَوْمًا، وَيُقَالُ: شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ  
فَسَكَرُوا، قَالَ بِشْرٌ (٢):

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ  
فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رُوبِي نِيَامًا  
وَهُوَ فِي الْجَمْعِ شَبِيهُ بَهْلَكِي  
وَسَكْرِي، وَاحِدُهُم رُوبَانُ، وَقَالَ  
الْأَضْمِيُّ: وَاحِدُهُم رَائِبٌ مِثْلُ مَائِقٍ  
وَمَوْقِي، وَهَالِكٍ وَهَلَكِي.

(و) رَابَ الرَّجُلُ وَرُوبَ (أَعْيَا)،  
عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) رَابَ الرَّجُلُ (كَذَبَ)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و) قِيلَ (أَخْتَلَطَ  
عَقْلُهُ) وَرَأْيُهُ وَأَمْرُهُ، وَهُوَ رَائِبٌ، وَعَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَابَ: إِذَا أَصْلَحَ،

(١) فِي اللِّسَانِ «الْأَنْفَسِ»

(٢) دِيوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٩٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ  
وَالْجُمْهُورَةُ ٢٠٤/٣ وَالْأَسَاسُ ٢٧٧/١

وَرَابَ: سَكَنَ، وَرَابَ أَتَهُمَ، قَالُ  
أَبُو مَنْصُورٍ: (١) إِذَا كَانَ رَابَ بِمَعْنَى  
أَصْلَحَ فَأَصْلَحَ مَهْمُوزٌ مِنْ رَابَ الصَّدْعِ.  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَعَا فَقَدْ (رَابَ  
دَمُهُ) يَرُوبُ رُوبًا أَيْ (حَانَ هَلَاكُهُ)،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:  
إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِكُ دَمَهُ، قَالَ:  
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ يَفُورُ دَمُهُ، (٢)  
وَفِي الْأَسَاسِ: شَبَّهَ بِلَبَنِ خُثْرٍ وَحَانَ أَنْ  
يُمَخَّضَ.

(و) رُوبٌ (كَطُوبٍ: عِ بِلَخِ)  
قُرْبَ سَمَنْجَانَ (٣) (و) رُوبِي (كَطُوبِي:  
عِ بِيغْدَادَ) مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، وَأَبُو الْحَرَمِ  
حِرْمِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ  
ابْنِ نِعْمَةَ الرُّوبِيِّ الْمِصْرِيِّ مُحَدِّثٌ،  
إِلَى جَدِّهِ رُوبَةَ.

(وَالْتَرُوبُ) كَالرُّوبِ (الْإِغْيَاءُ)  
يُقَالُ: رُوبْتُ مَطِيَّةً فَلَانٌ إِذَا أُغِيَتْ.  
(و) هَذَا (رَابٌ كَذَا) أَيْ (قَدَرُهُ).

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «ابْنُ مَنْصُورٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ «قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَلَانٌ يَفُورُ دَمُهُ»  
نَجْدِيَّةً وَيَقُورُ دَمُهُ

(٣) سَمَنْجَانُ ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ اللِّينِ وَالْمِيمِ أَمَّا  
مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فَضَبَطَتْ فِيهِ فِي (رُوبٍ) بِكَسْرِهِمَا وَنَعَسَ  
عَلَى الْكُسْرِ بِاللَّفْظِ فِي (سَمَنْجَانَ).

ورُوَيْبَةُ أَبُو بَطْنٍ ، وَهُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ  
عَامِرِ بْنِ الْعَصْبَةِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ  
زَيْدٍ مَنَاةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، أَغْقَبَ ، مِنْ  
وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَسَنَانٌ وَعَمْرُو ، وَعُمَارَةُ  
ابن رُوَيْبَةَ ، لَهُ صُحْبَةٌ .

[ ر ي ب ] \*

(الرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ) وَحَادِثُهُ ،  
وَرَيْبُ الْمَنُونِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الرَّيْبُ ( : الْحَاجَةُ ) قَالَ كَعْبُ  
ابن مالك الأَنْصَارِيُّ :  
قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ  
وَحَيْبَرٍ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا (١)  
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ الْيَهُودَ مَرُّوا  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : سَلَوْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ » أَيُّ مَا أَرَبُكُمْ (٢) وَحَاجَتَكُمْ  
إِلَى سُؤَالِهِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
« مَا رَأَيْتُكَ إِلَّا قَطَعَهَا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يَرَوُونَهُ يَعْنِي

(١) اللسان والصحيح والمقاييس ٤٦٤/٢

(٢) ضبطت في اللسان بكسر الهجزة وسكون الراء ، هذا  
والإرْبُ والأَرَبُ بمعنى واحد ، انظر  
(أرب) .

بِضْمٍ الْبَاءُ ، وَإِنَّمَا وَجْهُهُ مَا أَرَبُكَ ، أَيُّ  
مَا حَاجَتُكَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : يَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَا رَأَيْتُكَ ، أَيُّ  
مَا أَقْلَقَكَ وَالْجَاكُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَهَكَذَا  
يَرَوِيهِ بَعْضُهُمْ .

(و) الرَّيْبُ ( : الظَّنُّ ) وَالشَّكُّ  
(وَالْتُّهَمَةُ ، كَالرَّيْبَةِ بِالْكَسْرِ) ، وَالرَّيْبُ :  
مَا رَأَيْتُكَ مِنْ أَمْرٍ ، (وَقَدْ رَأَيْتُكَ الْأَمْرُ  
(وَأَرَأَيْتُ) ، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : اعْلَمْ أَنَّ  
أَرَابَ قَدْ يَأْتِي مُتَعَدِّياً وَغَيْرَ مُتَعَدِّ ،  
فَمَنْ عَدَّاهُ جَعَلَهُ بِمَعْنَى رَابٍ ، وَعَلَيْهِ  
قَوْلُ خَالِدِ الْإِتْنِي ذِكْرُهُ :

كَأَنَّنِي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ (١)  
وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ :  
أَيَذْرَى مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرَيْبُ (٢)  
وَيُرَوَّى قَوْلُ خَالِدٍ :

كَأَنَّنِي قَدْ رِبْتُهُ بِرَيْبٍ  
فِيَكُونُ عَلَى هَذَا رَأَيْتُكَ وَأَرَأَيْتُكَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وَأَمَّا أَرَابَ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى  
فَمَعْنَاهُ أَتَى بِرَيْبَةٍ ، كَمَا تَقُولُ : أَلَامَ :  
أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى هَذَا يَتَوَجَّهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ، واللسان وسيأتي في المادة

(٢) شرح ديوانه ٧٢/١ واللسان وعجزه

«وَهَلْ تَرْفَعُنِي إِلَى الْفَلَكَ الْخُطُوبُ» .

الْبَيْتِ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمُتَلَمِّسِ أَوْ إِلَى  
بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ :

أَخْوَكَ الَّذِي إِنْ رَبَّنَهُ قَالَ إِنَّمَا  
أَرَبْتُ وَإِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنْ جَانِبُهُ (١)

وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
بِضَمِّ التَّاءِ أَيُّ أَنَا صَاحِبُ الرَّيْبَةِ حَتَّى  
تُتَوَهَّمُ فِيهِ الرَّيْبَةُ ، وَمَنْ رَوَاهُ أَرَبْتُ  
بِفَتْحِ التَّاءِ زَعَمَ أَنَّ رَبَّنَهُ بِمَعْنَى  
أَوْجَبْتُ لَهُ الرَّيْبَةَ ، فَأَمَّا أَرَبْتُ بِالضَّمِّ  
فَمَعْنَاهُ أَوْهَمْتُهُ الرَّيْبَةَ ، وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً  
مَقْطُوعاً بِهَا ، (وَأَرَبْتُهُ : جَعَلْتُ فِيهِ  
رَيْبَةً ، وَرَبَّنْتُهُ : أَوْصَلْتُهَا) أَيُّ الرَّيْبَةِ  
(إِلَيْهِ) وَقِيلَ : رَابِنِي : عَلِمْتُ مِنْهُ  
الرَّيْبَةَ ، (وَأَرَابِنِي : ظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ ،  
وَجَعَلْتُ فِي الرَّيْبَةِ) الْأَخِيرُ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ  
(أَوْ) أَرَابِنِي ( : أَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ ) نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي ، (أَوْ رَابِنِي) (٢) أَمْرُهُ يَرِيبُنِي  
رَيْباً وَرَيْبَةً ، بِالْكَسْرِ ( قَالَ اللَّحْيَانِي :  
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ( إِذَا كَنَسُوا ) أَيُّ  
أَوْصَلُوا الْفِعْلَ بِالْكَنَايَةِ ، وَهُوَ الضَّمِيرُ  
عِنْدَ الْكَوْفِيِّينَ ( أَلْحَقُوا ) الْفِعْلَ

(١) ديوانه ٣٠٨/١ واللسان .

(٢) في المطبوع « أَرَابِنِي » والتصويب من القاموس واللسان  
والمصدر يورده .

(الْأَلِفَ) أَيُّ صَيَّرُوهُ رَبَاعِيًا (وَإِذَا لَمْ  
يَكُنُوا) لَمْ يُوصَلُوا الضَّمِيرَ ، قَالُوا :  
رَابَ (أَلْقَوْهَا ، أَوْ يَجُوزُ) فِيمَا يُوقَعُ  
أَنْ تُدْخَلَ الْأَلِفُ فَتَقُولَ (أَرَابِنِي  
الْأَمْرُ) ، قَالَه اللَّحْيَانِي ، قَالَ خَالِدُ بْنُ  
زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا ذُوئَيْبٍ  
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
بِشْمٍ عَطْفِي وَيَبْرُ ثَوْبِي  
كَأَنَّنِي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ (١)  
وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ لَفْظٌ رَدِيئَةٌ .

(وَأَرَابَ الْأَمْرُ : صَارَ ذَا رَيْبٍ)

وَرَيْبَةٌ ، فَهُوَ مُرِيبٌ ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ ، وَفِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَخْبَرَنِي  
عِيسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هُذَيْلًا يَقُولُ  
أَرَابِنِي أَمْرُهُ ، وَأَرَابَ الْأَمْرُ : صَارَ  
ذَا رَيْبٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ (لَهُمْ  
كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ) (٢) ، أَيُّ ذِي رَيْبٍ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
الرَّيْبِ وَهُوَ بِمَعْنَى الشَّكِّ مَعَ التَّهْمَةِ

(١) شرح أشعار الهذليين واللسان والصحاح والجمهرة

١٧٠/١ ، ٢٨٠ وفي المطبوع « وَيَبْرُ ثَوْبِي »

والتصويب مما سبق .

(٢) سورة سبأ الآية ٥٤

تَقُولُ : رَابِنِي الشَّيْءُ (١) وَأَرَابِنِي  
بِمَعْنَى شَكَّكْنِي وَأَوْهَمْنِي الرِّيبَةَ بِهِ (٢)  
فَإِذَا اسْتَيْقَنَتْهُ قُلْتُ : رَابِنِي ، بغيرِ  
أَلِفٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ « دَعْ مَا يُرِيبُكَ  
إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ » يُرْوَى بِفَتْحِ  
الْيَاءِ وَضَمِّهَا ، أَيْ دَعْ مَا يُشَكُّ (٣) فِيهِ  
إِلَى مَا لَا يُشَكُّ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
بَكْرٍ فِي وَصِيَّتِهِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
« عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَإِيَّاكَ  
وَالرَّائِبَ مِنْهَا » الْمَعْنَى عَلَيْكَ بِالَّذِي  
لَا شُبْهَةَ فِيهِ كَالرَّائِبِ مِنَ الْأَلْبَانِ ،  
وَهُوَ الصَّافِي ، وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا أَيْ  
الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبْهَةٌ وَكَدْرٌ ، فَالْأَوَّلُ  
مِنْ رَابِ اللَّبَنِ يَرُوبُ فَهُوَ رَائِبٌ ،  
وَالثَّانِي مِنْ رَابَ يَرِيبُ إِذَا وَقَعَ فِي  
الشَّكِّ ، وَرَابِنِي فَلَانٌ يَرِيبُنِي : رَأَيْتَ  
مِنْهُ مَا يَرِيبُكَ وَتَكْرَهُهُ ( وَاسْتَرَابَ بِهِ )  
إِذَا ( رَأَى مِنْهُ مَا يَرِيبُهُ ) ، قَالَتْهُ هُذَيْلٌ ،  
وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
« يُرِيبُنِي مَا يُرِيبُهَا » أَيْ يَسُوؤُنِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الشَّكُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي اللِّسَانِ « الرِّيبَةُ فِيهِ »

(٣) فِي اللِّسَانِ « مَا تَشْكُ . . لَا تَشْكُ فِيهِ »

مَا يَسُوؤُهَا وَيُزْعِجُنِي مَا يُزْعِجُهَا ، وَفِي  
حَدِيثِ الظُّبَيْرِ الْحَاقِفِ « لَا يَرِيبُهُ  
أَحَدٌ بِشَيْءٍ » أَيْ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيُزْعِجُهُ  
( وَأَمْرٌ رِيَابٌ ، كَشَدَادٍ : مُفْرَعٌ ) .  
( وَارْتَابَ ) فِيهِ ( : شَكٌّ ) .

وَرَابِنِي الْأَمْرَ رَيْبًا ، أَيْ نَابِنِي  
وَأَصَابِنِي ، وَرَابِنِي أَمْرَهُ يَرِيبُنِي ، أَيْ  
أَدْخَلَ عَلَى شَرًّا وَخَوْفًا .  
( وَ ) ارْتَابَ ( بِهِ : اتَّهَمَهُ ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرَابَ الرَّجُلُ يُرِيبُ  
إِذَا جَاءَ بِتُّهْمَةٍ ، وَارْتَبَتْ فَلَانًا :  
اتَّهَمَتْهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ( وَالرَّيْبُ )  
شَكٌّ مَعَ التُّهْمَةِ ، وَ ( ع ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ  
مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ (١)  
وَقَدْ حَرَّكَهُ أَنْيْفُ بْنُ حَكِيمٍ النَّبْهَانِي  
فِي أَرْجُوزَتِهِ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِصَخْرَاءَ رَيْبِ  
إِذْ أَنْتَ غَيْدَاقُ الصَّبَا جَمُ الطَّرَبِ  
( وَبَيْتُ رَيْبٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ) وَيُعَدُّ  
مِنْ تَوَابِعِ قَلْعَةِ مَسُورِ الْمُنتَابِ ، وَهِيَ

قِلَاعٌ كَثِيرَةٌ يَأْتِي ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي مَحَلِّهَا .

وَأَرْيَابٌ<sup>(١)</sup> : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخَالِفٍ<sup>(٢)</sup> قَيْظَانٍ مِنْ أَعْمَالِ ذِي جَبَلَةٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرْيَابٍ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً  
لَجَاءَكَ مَثْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدٌ<sup>(٣)</sup>

(١) في معجم البلدان أرياب بفتح أوله وبعضهم يكسره .

(٢) في معجم البلدان « مخلاف » .

(٣) ملحقات الصبح المنير ٢٣٩ ومعجم البلدان (أرياب)

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَرَابٌ : مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشُّعْرِ .

وَالرَّيْبُ بْنُ شَرِيقٍ : صَاحِبُ هَدَاجٍ : فَرَسٍ لَهُ . ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « هَدَجٍ » .

وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ .

وَرَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ هِلَالِ الْفَزَارِيِّ ، قَبْدَهُ الْحَافِظُ .

## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

( ١ ) وضع نجمة ( \* ) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان

( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والصاب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي

( ٣ ) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]



طَبَعَ فِي  
مَطْبَعَةِ حُكُومَةِ الْكَوَيْتِ

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الزاي)

ويقال الزاء كما سيأتي فيقيد بالمعجمة

[زَاب]

(زَابَ الْقَرْبَةَ ، كَمَنَعَ) يَزَابُهَا زَابًا :  
(حَمَلَهَا ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا ، كازْدَابُهَا)  
وَالْازْدَابُ : الاحتمال . وكل ما حملته بمرّة  
فقد زَابَتْهُ <sup>(١)</sup> . وزَابَ الرَّجُلُ وازْدَابَ إِذَا  
حَمَلَ مَا يُطِيقُ وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ . قال :  
\* وازْدَابَ الْقَرْبَةَ ثُمَّ شَمَّرًا \* <sup>(٢)</sup>

وزَابَتْ الْقَرْبَةَ وزَعَبَتْهَا ، وهو حَمَلُهَا  
مُخْتَضِنًا . وَالزَّابُ : أَنْ تَزَابَ الشَّيْءُ  
فَتَحْمِلَهُ بمرّةٍ وَاحِدَةٍ .  
(و) زَابَ الرَّجُلُ إِذَا (شَرِبَ شُرْبًا  
شَدِيدًا) .

(و) زَابَ (الْإِبِلَ : سَاقَهَا) . وقال  
الْأَصْمَعِيُّ : زَابَتْ وَقَابَتْ أَي شَرِبَتْ .  
وزَابَتْ بِهِ زَابًا ، وازْدَابَتْهُ <sup>(٣)</sup> ، وزَابَ  
بِحِمْلِهِ : جَرَّهُ .

(و) قَوْلُهُمْ : (الدَّهْرُ ذُو زَوَابٍ

(١) في اللسان : وكل ما حملته بمرّةٍ شبه الاحتضان فقد زَابَتْهُ .

(٢) في اللسان والصحاح من غير عزو

(٣) في الأصل : وازدأبت «تصحيف» والتصريب من اللسان .

كُفْرَابٍ أَي انْقِلَابٍ ، وقد زَابَهُ ، أو هو  
تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ زَوَاتٌ (بفتح  
فَسكون جمع زَوَاةٌ . (وقد زَاءَ بِهِ) الدهرُ  
(يَزُوهُ) : انْقَلَبَ . وقد مرَّ في فَضْلِ الْهَمْزَةِ .

[زَان ب]

(الزَّانِبُ : الْقَوَارِيرُ) عن ابن الأعرابي ،  
وَأَنشَدَ :

ونحن بنو عَمٍّ على ذاك بَيْنَنَا  
زَانِبٌ فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسٌ <sup>(١)</sup>  
(لا وَاحِدَ لَهَا) عَلَى الْأَفْصَحِ ، ويقال :  
وَاحِدُهَا زَيْنَابٌ ، أو مُقَدَّرٌ ، قَالَه شَيْخُنَا .

[زَبَب ب]

(الزَّبَبُ ، مُحَرَّكَةٌ) و(الزَّغَبُ و) هو  
(فينا) مَعَشَرَ النَّاسِ ( : كَثْرَةُ الشَّعْرِ )  
وَطَوْلُهُ ، (وفي الإبل : كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ  
وَالْعُنُونِ) ، كذا قاله ابنُ سَيِّدِهِ . وقيل :  
الزَّبَبُ فِي النَّاسِ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ  
وَالْحَاجِبَيْنِ ، وفي الإبل : كَثْرَةُ شَعْرِ  
الْأُذُنِ وَالْعَيْنَيْنِ . وَالزَّبَبُ أَيْضًا : مصدر  
الزَّبَّ ، وهو كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ  
وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ الزُّبُّ .  
(و) قَدْ (زَبَّ يَزَبُّ) <sup>(٢)</sup> زَبِيْبًا . قال

(١) في اللسان (زَانِب) من غير عزو

(٢) ضبط اللسان «يزبب»

شَيْخُنَا : مُقْتَضَى اضْطِلَاحِهِ أَنْ يَكُونَ  
كَضَرْبٍ ، وَهُوَ غَيْرُ صَوَابٍ فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ  
فَرَحٍ بِدَلِيلِ تَحْرِيكِ مَصْدَرِهِ وَالْإِثْيَانِ  
بِوصْفِهِ عَلَى أَفْعَلٍ وَالْوَاجِبُ ضَبْطُهُ ، انْتَهَى .  
( فَهُوَ أَزَبٌ ) وَبَعِيرٌ أَزَبٌ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
« كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ » ، قَالَ :

أَزَبٌ الْقَفَا وَالْمُنْكَبِينَ كَأَنَّهُ

مِنَ الصَّرَصَرَانِيَّاتِ عَوْدٌ مُوقَّعٌ .<sup>(١)</sup>

وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَزَبُ إِلَّا نَفُورًا ،

لَأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبِيهِ شُعَيْرَاتٌ ، فَإِذَا  
ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

بَلَوْنَاكَ فِي هَبَوَاتِ الْعَجَاجِ

فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَزَبُ النَّفُورًا<sup>(٢)</sup> .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (زَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢٩-١

وَالصَّرَصَرَانِيَّاتُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ

(٢) جَاءَ الشُّعْرُ الثَّانِي فَقَطْ فِي الصَّحَاحِ بِرَوَايَةٍ « أَوْ يَتَنَاسَى

الْأَزَبُ النَّفُورًا . وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ (زَب) :

الرَّوَايَةُ : النَّفَارًا . وَصَدْرُهُ :

« وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَلَّا ائْتِلَافَ » وَقَبْلَهُ

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ

م وَرَجَعَةَ حَيْرَانَ إِنْ كَانَ حَارًا

وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ هَبَوَاتٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنَ الصَّلَاحِ الْمَحْدَثِ

حَاشِيَةً بَخَطَ أَبِيهِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرُ :

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ

وَرَجَعَةَ حَيْرَانَ إِنْ كَانَ حَارًا

وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَنَّ لَا ائْتِلَافًا

فَ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزَبُ النَّفُورًا

عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ بَرِّي .

( وَ ) زَبَّتِ ( الشَّمْسُ ) زَبًّا : ( دَنَتْ

لِلْغُرُوبِ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ مَا أُخِذَ مِنَ الزَّبَبِ ؛

لَأَنَّهَا تَتَوَارَى كَمَا يَتَوَارَى لَوْنُ الْعُضْوِ

بِالشَّعْرِ ( كَأَزَبَتْ وَزَبَّتْ ) .

( وَ ) قَدْ زَبَّ ( الْقَرِيبَةُ ، كَمَدٌ ) زَبًّا :

( مَلَأَهَا ) إِلَى رَأْسِهَا ( فَازْدَبَّتْ ) .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : ( عَامٌ أَزَبٌ :

مُخَصَّبٌ ) كَثِيرُ النَّبَاتِ .

( وَالْأَزَبُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ )

وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ .

( وَمِنْهُ حَدِيثُ ) عَبْدِ اللَّهِ ( بْنِ الزُّبَيْرِ

مُخْتَصِرًا ) أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ

مُطَوَّلًا ( أَنَّهُ ) ، بِالْفَتْحِ وَيَجُوزُ الْكَسْرُ عَلَى

الْإِبْتِدَاءِ . وَجَدَ رَجُلًا طَوْلُهُ شِبْرَانِ ، فَأَخَذَ

السَّوْطَ فَآتَاهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ :

أَزَبٌ ، قَالَ : وَمَا أَزَبٌ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ

الْجِنِّ ، فَقَلَبَ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَزَبٍ

حَتَّى بَاصَ ، أَيْ اسْتَتَرَ وَهَرَبَ . ( وَفِي

حَدِيثِ ) بَيْعَةِ ( الْعَقَبَةِ ) هُوَ شَيْطَانُ اسْمُهُ

أَزَبُ الْعَقَبَةِ ) ، وَقِيلَ : هُوَ حَيَّةٌ ، كَمَا

فِي النِّهَايَةِ . وَأَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

بْنُ زَبْزَبٍ الْوَاسِطِيُّ ، مُحَدِّثٌ ، سَمِعَ

منه السِّلْفَى في وَاسِط ، وذكره في  
الأَرْبَعِينَ .

(والزَّبَاءُ : الاسْتُ) بِشَعْرَهَا . وامرأة  
زَبَاءُ : كَثِيرَةُ شَعَرِ الْحَاجِبَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ  
وَالْيَدَيْنِ . وَأُذُنُ زَبَاءُ : كَثِيرَةُ الشَّعْرِ .

(و) الزَّبَاءُ (من الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ)  
الْمُنْكَرَةُ ، وهو أَيْضًا مَجَاز ، يقال :  
دَاهِيَةُ زَبَاءُ ، كما قالوا : شَعْرَاءُ ، ومنه  
المَثَلُ : «جاء بالشَّعْرَاءِ والزَّبَاءِ» أوردَهُ  
المِيدَانِيُّ (١) . «وفي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ  
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ : زَبَاءُ

ذَاتُ وَبَرٍ أَعْيَتْ قَائِدَهَا وَسَائِقَهَا ، لو  
أُلْقِيَتْ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَغْضَلَتْ بِهِمْ . » (٢)  
أَرَادَ أَنَّهَا صَعْبَةٌ مُشْكِلَةٌ ، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ  
النَّفُورِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَأَنَّ النَّاسَ لَمْ  
يَأْنَسُوا بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَلَمْ يَعْرِفُوهَا .

(و) الزَّبَاءُ ( : د على ) شَاطِئُ  
(الْفُرَاتِ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ ، سُمِّيَتْ  
بِالزَّبَاءِ قَاتِلَةَ جَذِيمَةَ .

(١) في الأمثال للميداني ١٥١-١ : جاء بالشَّعْرَاءِ الزَّبَاءِ ،  
إذا جاء بالدَّاهِيَةِ الدَّهِيَاءِ .

(٢) في النهاية ٢ - ١٢٨ . وفي الأمثال للميداني ١٥١-١ :  
«لغضلت بهم» . وقال : يضرب للداهية يجنيها الرجل على نفسه .

(و) الزَّبَاءُ : (فَرَسُ الْأَصْبَدِ  
الطَّائِي) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَمَاءٌ لَطُيَّةٌ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهِيَ  
قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ . وَمَاءٌ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي جَانِبِ ضَرْيَةٍ .

(و) الزَّبَاءُ : اسمُ الْمَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ ،  
تُمَدُّ وَتُقْصَرُ ، وَهِيَ (مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ ،  
وَتُعَدُّ مِنْ مُلُوكِ الطُّوَائِفِ) ، لُقِّبَتْ بِهَا  
لِكثَرَةِ شَعْرِهَا ؛ لِأَنَّهَا كَانَ لَهَا شَعْرٌ  
إِذَا أُرْسِلَتْهُ غَطَّى بَدَنَهَا كُلَّهُ ، فَقِيلَ لَهَا  
الزَّبَاءُ ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَزْبِ لِلْكَثِيرِ

الشَّعْرِ ، وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِهَا ، فَقِيلَ :  
بَارِعَةٌ ، وَقِيلَ : نَابِلَةٌ ، وَقِيلَ :  
مَيْسُونٌ ، وَهِيَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الظَّرْبِ  
أَحَدِ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَحُكَمَائِهِمْ ، خَدَعَهُ  
جَذِيمَةُ الْأَبْرَشُ وَأَخَذَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ  
وَقَتْلَهُ ، وَقَامَتْ هِيَ بِأَخْذِ ثَأْرِهِ ، فِي قِصَّةٍ  
مَشْهُورَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى أَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ لَهَا  
وَلَقَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، أوردَهَا المِيدَانِيُّ  
وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا .

(وَمَاءٌ لِبْنِي سَلِيطِ) بَنِي يَرْبُوعٍ ،  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هِيَ شُعْبَةُ مَاءِ لِبْنِي

كُتِبَ . قال غَسَّانُ السَّلِيطِيُّ يَهْجُو  
جَرِيرًا :

أَمَّا كُتِبُ فَإِنَّ اللُّومَ حَالَفَهَا

ما سأل في حَفْلَةِ الزَّبَاءِ وَأَدِيهَا (١)

(و) الزَّبَاءُ : (عَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ) منها

شَرِبَ الْخَضِرْمَةُ (٢) وَالصَّغْفُوقَةُ .

وَالزَّبَاءُ : أَحَدُ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُنَّ عَشْرُ لِقَاحٍ أَهْدَى إِلَيْهِ .

(وَالزَّبُ بِالضَّم : الذَّكَرُ) بِلُغَةِ أَهْلِ

الْيَمَنِ ، أَيْ مُطْلَقًا . وَفِي فقه اللغة لِأَبِي

مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيِّ فِي تَقْسِيمِ الذُّكُورِ : الزَّبُ

لِلصَّبِيِّ (٣) ، (أَوْ) هُوَ (خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ

صَحِيحٌ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ

أَنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ (٤)

وَفِي التَّهْذِيبِ : الزَّبُ : ذَكَرُ الصَّبِيِّ

بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَفِي الْمِصْبَاحِ : تَصْغِيرُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : حَلَفَةُ الزَّبَاءِ بِدَلِّ حَفْلَةِ الزَّبَاءِ «تَحْرِيفٌ» ،

وَفِي اللِّسَانِ : حَفْلَةُ الزَّبَاءِ (تَصْغِيرٌ) وَفِي مَعْجَمِ

يَاقُوتَ (الزَّبَاءُ) ، حَفْلَةُ الزَّبَاءِ . وَجَاءَ فِيهِ : حَفْلَةُ

السَّيْلِ : كَثْرَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ .

(٢) كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (الزَّبَاءُ) . وَفِي الْأَصْلِ :

الْخَضِرْمَةُ «بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ» .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «لِطَبِي» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ فقه اللغة لِلثَّعَالِبِيِّ

١٧٧ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ التَّهْذِيبِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (زَبُ) وَالْجُمُورَةُ ١-٣٠ .

زُبُّبٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ  
الْهَاءُ فَقِيلَ زُبَيْبَةٌ ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ قِطْعَةٌ  
مِنَ الْبَدَنِ ، فَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ .

(ج) أَزْبُ وَأَزْبَابُ وَزَبَبَةٌ مُحَرَّكَةٌ

وَالْأَخِيرُ مِنَ النُّوَادِرِ .

(و) الزَّبُ : (اللَّحْيَةُ) يَمَانِيَّةٌ (أَوْ

مُقَدَّمُهَا) عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَمِثْلُهُ فِي

كِتَابِ الْمَجْرَدِ لِكُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ :

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْحَجَمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ

عَلَى الزَّبِّ حَتَّى الزَّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ (١)

وَمِثْلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ .

قَالَ شَمْرٌ : (و) قِيلَ : الزَّبُ :

(الْأَنْفُ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَزَبُّ الْقَاضِي : مِنْ عُيُوبِ الْمَبِيعِ ،

فَسَّرَهُ الْفُقَهَاءُ بِمَا يَقَعُ ثَمَرُهُ سَرِيعًا ،

قَالَ شَيْخُنَا .

وَالزَّبُ : تَمَرٌ (٢) مِنْ تُمُورِ الْبَصْرَةِ ،

ذَكَرَهُ الْمَيْدَانِيُّ .

وَزَبُّ رُبَّاحٍ (٣) ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ [أَبِي] (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ (زَبُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ «ثَمَرٌ مِنْ ثُمُورٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ

الْأَمْثَالِ ١٣٦ / ٢ «أَلَذُّ مِنْ زَبْدٍ بِزَبٍّ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ (رَبَّاحٌ) : وَضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ يُقَالُ لَهُ زَبُّ

رُبَّاحٍ . وَفِي الْقَامُوسِ : زَبُّ رُبَّاحٍ .

بِالتَّشْدِيدِ ، لَكِنْ الشَّمْرُ هُنَا لَا يَأْتِي إِلَّا خَفِيفًا وَبِهِ

يَتَرَنَّ الْبَيْتُ . وَفِي الْمَحْكَمِ فِي نَسَخَتَيْنِ بِدُونِ تَشْدِيدٍ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَهُوَ الصَّوَابُ .

الشَّمَقَمَقِ :

شَفِيعِي إِلَى مُوسَى سَمَاحُ يَمِينِهِ

وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَاحٍ

وَشِعْرِي شِعْرٌ يَشْتَهِي النَّاسُ أَكْلَهُ

كَمَا يُشْتَهَى زُبْدُ بَزْبٍ رُبَاحٍ

وَقِصَّتُهُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ .

(وَالزَّبِيبُ : ذَاوِي الْعِنَبِ) أَيْ يَابِسَهُ ،

مَعْرُوفٌ . وَاحِدَتُهُ زَبِيبَةٌ . (و) قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :

وَاسْتَعْمَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَعْرَابِ السَّرَاةِ

الزَّبِيبَ فِي (التِّينِ) ، فَقَالَ : الْفَيْلَحَانِي<sup>(١)</sup> :

تَيْنِ<sup>(٢)</sup> شَدِيدُ السَّوَادِ جَيِّدٌ لِلزَّبِيبِ

يَعْنِي يَابِسَهُ . وَقَدْ زَبَبَ التِّينُ ، عَنْ أَبِي

حَنِيْفَةَ أَيْضًا . وَبِهَذَا سَقَطَ قَوْلُ شَيْخِنَا ؛

لَأَنَّ الزَّبِيبَ إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنَ الْعِنَبِ

فَقَطْ ، (و) قَدْ (أَزَبَهُ) أَيْ الْعِنَبُ

وَالتِّينَ (وَزَبَبَهُ) تَزَبِيبًا فَتَزَبَّبَ . وَمِنْ

الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : تَزَبَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَضَّرَمَ

(وَالِى بَيْتِهِ) أَيْ الزَّبِيبُ (نُسَبَ

إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ)

أَبُو الْحُسَيْنِ ، يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيِّ . (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ) بْنِ بَيَّانِ الْبَغْدَادِيِّ  
الْبَزَّارِ ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَوَيْهِ  
وَالْفَرِيَّابِيَّ ، وَعَنْهُ الْبَرْمَكِيُّ .

(وَأَبُو نُعَيْمٍ الرَّأَوِيُّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ

شَرِيكِ) ، وَعَنْهُ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيِّ

(وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، الْمُحَدِّثُونَ

الزَّبِيبِيُّونَ) ، الْأَخِيرُ عَنْ الْمُسْتَعْفَرِيِّ .

وَفَاتَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ

الطَّلْحِيِّ الزَّبِيبِيِّ أَخُو إِسْمَاعِيلَ ، سَمِعَ

ابْنَ مَنْدَةَ ، نَقَلَهُ السَّمْعَانِيُّ .

(و) الزَّبِيبُ : (زَبْدُ الْمَاءِ) . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ :

حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّبِيبُ<sup>(١)</sup>

(و) الزَّبِيبُ : (السُّمُّ فِي فَمِ الْحَيَّةِ)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ

زَبِيبَةٌ ، (بِهَاءٍ) وَهِيَ (قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي

الْيَدِ) كَالْعَرْفَةِ<sup>(٢)</sup> . (وَزَبْدَةٌ) تَخْرُجُ

(فِي فَمِ<sup>(٣)</sup> مُكْثِرِ الْكَلَامِ) . (و) مِنَ

الْمَجَازِ : غَضِبَ فَثَارَ لَهُ زَبِيبَتَانِ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (زَب) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : كَالْعَرَقَةِ «بِالْقَافِ» تَصْحِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ  
مِنْ اللِّسَانِ . وَالعَرَفَةُ فِي الْقَامُوسِ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي بِيَاضِ الْكَفِّ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : «شَدَقَ» بَدَلَ «فَمَ» .

(١) فِي الْأَصْلِ (زَب) : الْفَيْجَلَانِي ، وَ (فَلَح) : الْفَلِيحَانِي

وَكَلَّاهُمَا تَجْرِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (زَب) وَ (فَلَح)

وَكِتَابُ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيْفَةَ - ٧٠ ط لَيْدَن

(٢) جَاءَ فِي الْأَصْلِ بَيْنَ بَدَلَ تَيْنِ (تَصْحِيفٌ) .



زَبَدَتَانِ فِي شِدْقَيْهِ . (وَقَدْ زَبَبَ) فَمُ  
الرَّجُلُ ، وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ حَتَّى زَبَبَ شِدْقَاهُ  
أَي خَرَجَ الزَّبْدُ عَلَيْهِمَا .

(و) الزَّبِيبَةُ : اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي  
الصَّامِغَيْنِ ، وَ (زَبَبَ شِدْقَاهُ : اجْتَمَعَ  
الرِّيقُ فِي صَامِغَيْهِمَا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الرِّيقِ  
الزَّبِيبَتَانِ ، وَ) قَدْ (زَبَبَ فَمُهُ) إِذَا  
رَأَيْتَ لَهُ زَبِيبَتَيْنِ عِنْدَ مُلْتَقَى شَفَتَيْهِ  
مِمَّا يَلِي اللِّسَانَ ، يَعْنِي رِيقًا يَابِسًا .

(وهما) أَيْضًا أَى الزَّبِيبَتَانِ (نُقْطَتَانِ  
سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنِي الْحَيَّةِ) ، وَمِنْهُ  
الْحَيَّةُ ذُو الزَّبِيبَتَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ  
« يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ » (١) قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ أَوْحَشُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الْحَيَّاتِ وَأَخْبَثُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الزَّبِيبَةُ : نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَوْقَ عَيْنِ الْحَيَّةِ ،  
وَهُمَا نُقْطَتَانِ تَكْتَنِفَانِ فَاهَا ، وَقِيلَ :  
هُمَا زَبَدَتَانِ فِي شِدْقَيْهَا . (و) الزَّبِيبَتَانِ  
فَوْقَ عَيْنِي (الْكَلْبِ) كَزَنَمَتِي الْبَعِيرِ  
أَوْ لَحْمَتَانِ فِي الرَّأْسِ كَالْقَرْنَيْنِ ،  
وَقِيلَ : نَابَانِ يَخْرُجَانِ مِنَ الْفَمِ ،

وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ كَمَا نَقَلَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ  
وَأُورِدَهُ شَيْخُنَا فِي الْحَيَّةِ .

(وَالزَّبَبُ : التَّزَبُّدُ (١) فِي الْكَلَامِ) ،  
وَتَزَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا ، قَالَ شَمْرُ .  
وَرَوَى عَنْ أُمِّ غَيْلَانَ ابْنَةِ جَرِيرٍ أَنَّهَا  
قَالَتْ : رَبُّمَا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى تَزَبَّبَ  
شِدْقَايَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ الضُّجَّاجُ وَاللَّقْلَاقُ

ثَبَّتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَاقُ (٢)

(و) الزَّبَابُ (كَسَحَابٍ : فَأَرْعَظِمُ  
أَصَمُ) . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

وَهُمُ زَبَابٌ حَائِرٌ

لَا تَسْمَعُ الْآذَانَ رَعْدًا (٣)

أَي لَا تَسْمَعُ آذَانُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ ؛  
لَأَنَّهُمْ صُمٌّ طُرْشٌ . (أَوْ) هُوَ فَارٌّ (أَحْمَرُ)  
حَسَنَ (الشَّعْرُ أَوْ) هُوَ (بِلَا شَعْرٍ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : التَّزَبُّدُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مِرْجَمٌ « بِالْحَاءِ » ، وَالتَّصْرِيحُ  
مِنْ مَقَابِيصِ اللَّغَةِ ٣-٦ وَاللِّسَانِ (زَبَبَ) وَ (لَقَّقَ) ،  
وَالْبَيَانُ وَالتَّيْسِينُ ١-١٢٥ وَقَالَ أَبُو الْحِجْنَاءِ نَعِيبُ  
الْأَصْفَرُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (زَبَبَ) ، وَالْجُمُورَةُ ٣-١٨٥ ،  
٣٠٥ وَالْإِشْتِقَاقُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢٠٥ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ :

٢-٩١٢ وَدِيَوَانُهُ ص ٢٦

وَقَبْلَهُ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا

قَدْ جَمَعُوا مَالًا وَوُلِدَا

وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلَ فَتَقُولُ :  
« أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ » . وَيُشَبَّهُ بِهِ الْجَاهِلُ  
وَاحْدَتُهُ زَبَابَةٌ ، وَفِيهَا طَرَشٌ ، وَيُجْمَعُ  
زَبَابًا وَزَبَابَاتٌ . وَقِيلَ : الزَّبَابُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَذِ عِظَامٌ ، وَأَنْشَدَ :  
وَثْبَةً سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا<sup>(١)</sup>

السُّرْعُوبُ : ابْنُ عُرْسٍ ، أَيْ رَأَى  
جُرَذًا<sup>(٢)</sup> ضَخْمًا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - « أَنَا وَاللَّهُ إِذَا مِثْلُ  
الَّذِي أُحِيطَ بِهَا فَقِيلَ : زَبَابٍ زَبَابٍ »  
كَأَنَّهُمْ يُؤَنِّسُونَهَا بِذَلِكَ . الْمَعْنَى : لَا أَكُونُ  
مِثْلَ الضَّبِّعِ تُخَادَعُ عَنْ حَتْفِهَا .  
وَالزَّبَابُ : جِنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ لَا تَسْمَعُ ،  
لَعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجُرَذُ<sup>(٣)</sup> .

(و) زَبَابُ (بَنُ رُمَيْلَةَ الشَّاعِرِ) وَهُوَ  
(أَخُو الْأَشْهَبِ) ، أَبُوهُمَا ذَوْرٌ ، وَرُمَيْلَةُ  
أُمُّهُمَا . وَإِيَّاهُ عَنَى الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :  
دَعَا دَعْوَةَ الْحُبْلَى زَبَابٌ وَقَدْ رَأَى

بَنِي قَطَنٍ هَزُّوا الْقَنَا فَتَزَعَزَعَا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (زَب) وَ (سَرَعِب) وَالْجُمُحُورَةُ ٣-٢٠٥ مِنْ  
غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (زَب) أَيْ رَأَى جَرَادًا . وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،  
فَالزَّبَابُ الْجُرَذُ لَا الْجَرَادُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : الْجَرَادُ

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ (زَب) وَشَرَحَ الدِّيرَانُ ٢-٤٩٧

وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ كَشَدَّادٌ .  
(و) زُبَيْبُ (كَزُبَيْرُ : ابْنُ ثَعْلَبَةَ) بَنُ  
عَمْرُو (صَحَابِيُّ عُنْبَرِيٍّ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ،  
لَهُ وَفَادَةٌ ، كَانَ يَنْزِلُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، رَوَى  
عَنْهُ بَنُوهُ : عُبَيْدُ اللَّهِ وَدُجَيْنٌ وَوَلَدَاهُمَا  
شُعَيْثُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْعَدُونُ بْنُ  
دُجَيْنٍ<sup>(١)</sup> ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

قُلْتُ : وَأَخَذَ عَنْ شُعَيْثٍ هَذَا أَبُو سَلَمَةَ  
النَّبُودَكِيُّ<sup>(٢)</sup> وَحَفِيدُهُ سَعِيدُ بْنُ عَمَّارٍ  
ابْنِ شُعَيْثٍ ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ وَعَنْهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ النَّرْسِيِّ<sup>(٣)</sup> .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْبٍ) كَزُبَيْرٍ (تَابِعِيٌّ  
جَنْدِيُّ) . إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ ، رَوَى مَعْمَرٌ  
عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ . حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، قَالَ  
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : بَلْ مُخْتَلَفٌ فِي  
صُحْبَتِهِ . قُلْتُ : وَلِذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ  
فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ ، قُلْتُ : وَرَوَى عَنْهُ  
كَثِيرُ بْنُ عَطَاءٍ .

(و) الزَّبَابُ (كَشَدَّادُ : بَائِعُ الزُّبَيْبِ

(١) كَذَا فِي الْإِصَابَةِ ٣-٤ . وَفِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٣-٣١٠ :  
دُجَيْنٌ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢-١١٨ : اسْمُهُ مُوسَى بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : النَّرْسِيُّ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِیَاقُوتَ (نَرْسِ)

كَالزَّبِيْبِيَّ)، وقد تقدم. (وَحُجَيْرُ بْنُ زَبَّابٍ) نَسَبُهُ (فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ)، وَحَفِيدَتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ<sup>(١)</sup> أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ. (وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّبَّابُ: مُحَدَّثٌ) عَنْ عُمَرَ بْنِ عِلْكَ الْمَرْوَزِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ.

(وَالزَّبِيْبِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَالِبٍ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ (الزَّبِيْبِيَّ) الْبَغْدَادِيُّ الْمُحَدَّثُ عَنْ شَهْدَةِ. (وَزَبِيْبِيَّ بِكسْرِ الزَّايِ وَالْبَاءِ الْأُولَى: جَدُّ) أَبِي الْفَضْلِ (مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) ابْنِ مُحَمَّدٍ (ابْنِ زَبِيْبِيَّ الزَّبِيْبِيَّ الْمُحَدَّثُ) سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ التَّمِيمِيَّ الْقُطَيْمِيَّ<sup>(٢)</sup>، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥١١ تَرَجَمَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ تَرَجُماً وَاسِعَةً فِي الذَّيْلِ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادَ، وَهُوَ عِنْدِي، وَوَلَدَهُ ذُو الشَّرَفَيْنِ أَبُو طَالِبٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ وَغَيْرِهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: حَجَرٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْكَلِمَةِ

(٢) فِي مِيزَانِ الْإِسْتِدَالِ رَقْمُ (١٩١٥) ... التَّمِيمِيَّ

الْبَغْدَادِيُّ رَوَايَةُ الْمُسْتَدِّعِ الْقُطَيْمِيَّ

(وَالزَّبِيْبِيَّ بِالْفَتْحِ: النَّقِيعُ) الْمُتَّخَذُ (مِنَ الزَّبِيْبِ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ. (وَالزَّبْزَبُ: دَابَّةٌ كَالسَّنُورِ) تَأْخُذُ الصَّبِيَّانَ مِنَ الْمُهُودِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٣٠٤ وَهُوَ حَيَوَانٌ أَبْلَقٌ بِسَوَادٍ قَصِيرٍ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ. (و) الزَّبْزَبُ: (ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ). (وَزَبْزَبَ) إِذَا (غَضِبَ، أَوْ) زَبْزَبَ إِذَا (انْهَزَمَ فِي الْحَرْبِ)، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَالْمُزَبُّ، كَمُحَدَّثٍ: الْكَثِيرُ الْمَالِ، كَالْمُزَبِّ، بِالضَّمِّ). وَيُقَالُ: آلُ فُلَانٍ مُزَبُّونَ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَكَثُرُوا هُمُ. (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَبِيْبَةَ كَحَبِيْبَةَ) وَفِي نَسْخَةٍ شَيْخُنَا كَجُهَيْنَةَ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ، تَابِعِيٌّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(وَالزَّبَاوَانُ: رَوْضَتَانِ لآلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ)، وَيُقَالُ: ابْنُ الْخَنْظَلِيَّةِ، وَتِلْكَ بِمَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ النَّبَاجِ عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ إِلَى مَسْكَةٍ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ مِنْ مَغِيضٍ<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَغِيضٌ.

أَوْدِيَّة حِلَّة النَّبَاج .

وَبَنُو زَبِيْبَةٍ : بَطْن .

وزبان : اسم ، فمن جعل ذلك فعّالا من زين صرفه ، ومن جعله فعّالان من زب لم يصرفه . ويقال : زب الحمل وزأبه وازدبه : حمّله . قال الشاعر (١) :

هَجَوْتُ زَبَانَ ثُمَّ جِثْتُ مُعْتَذِرًا

من هَجَوُ زَبَانَ لَمْ أَهْجُو وَلَمْ أَدَعِ (٢)

وزبان بن قسور الكلبي (٣) : صحابي له حديث واه ، قاله الدارقطني ،

وضبطه عبد الغني بن سعيد ،

ويحيى بن الطحان بالراء بدل النون .

وزبيب الضبائي كزبيّر : شاعر إسلامي .

وزبيبة : أم عنتره العبسي وجدة

عبد الرحمن بن سمره .

(١) في هامش الأصل . قوله : قال الشاعر ... الخ هذا

متعلق بقوله : وزبان اسم ... الخ فكان حقه أن

يذكر بجانبه

والبيت قاله أبو عمرو بن العلاء نفسه حينما اعتذره لفرزدق

بعد أن هجاه كما في معجم الأدباء ترجمة زبان بن العلاء

وصحته « هجوت ... لم تهجو ولم تدع »

وكما في ترجمة أبي عمرو بن العلاء في نزعة الألباء

لابن الأنباري ص ١٥ (بتحقيق إبراهيم السامرائي) .

(٢) في هامش الأصل أيضا . قوله : لم أهجو ولم أدع ،

الذي في كتب النحول تهجو ولم تدع ، وعلى ما في

الشارح يقرأ هجوت وجئت بضم التاء .

(٣) في تنقيح المقال ١ - ٤٣٧ : زبان بن قيسور الكلبي

عده ابن عبد البر وأبو موسى من الصحابة ، قال :

ولم أتحقق حاله .

وزبان : اسم مَوْضِع بالحجاز ، كذا في مُخْتَصَر المَرَاصِد . ونهيازباب بالضم (١) : ما آن لبني كلاب .

ودير الزبيب في نواحي خنصرة تجاه دير إسحاق ، نقلته من تاريخ ابن العديم .

[ز ج ب] \*

( ما سمعت له زُجْبَةٌ ، بالضم ، أي

كَلِمَةٌ ) ، أهمله الجماعة ، وسيأتي له

في زَجَم وزَحَن مثل ذلك .

[ز ح ب] \*

( زَحَبَ إِلَيْهِ كَدَفْع ) . أهمله

الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : أي (دَنَا) .

يقال : زَحَبْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وزَحَبَ إِلَيَّ ، إذا

تَدَانَيْنَا . قال الأزهري : زَحَبَ بِمَعْنَى

زَحَفَ ، قال : ولعلها لُغَةٌ ، قال : ولا

أَحْفَظُهَا لِغَيْرِهِ .

[ز خ ب] \*

( الزَّخْبَاءُ ) بالخاء المعجمة ، أهمله

الجوهري ، وهي ( الناقَةُ الصُّلْبَةُ عَلَى

السَّيْرِ ) ، رواه ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

كذا في اللسان .

(١) في معجم البلدان لياقوت : نهيازباب « بفتح الزاي » .

## [ ز خ ز ب ] \*

( الزُّخْرُبُ ، بالضم ) وبخاء معجمة ،  
رواه أبو عبيد في كتابه ، وجاء به في  
حديث مرفوع كما سيأتي ، قال : وهذا  
هو الصحيح ، والحاء عندنا تصحيف ،  
( وبزأين ) مُشَدَّدَتَيْنِ ( وتشديد الباء :  
الغليظ ) من أولاد الإبل الذي قد  
غلظ جسمه واشتد لحمه ، وقيل :  
( القوي الشديد اللحم ) . يقال : صار  
ولد الناقة زخربا إذا غلظ جسمه واشتد .  
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الفرع وذبحه ، فقال : « هو  
حق ، ولأن تتركه حتى يسكون ابن  
مخاض أو ابن لبون زخربا خيرا من  
أن تكفي إناءك وتولاه ناقتك . »  
الفرع : أول ما تلده الناقة ، كانوا  
يذبحونه لآلهتهم ، فكره ذلك ، وقال :  
لأن تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه  
خيرا من أنك تذبحه فينقطع لبن أمه ،  
فتكب إناءك الذي كنت تحلب  
فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها .

## [ ز خ ل ب ] \*

( رَجُلٌ مُزْخَلِبٌ ) بالخاء المعجمة  
( للفاعل ) ، أهمله الجوهري . وقال ابن  
دريد : ( إذا كان يهزأ بالناس ) ، هذا  
عن أبي مالك ، وذكر أيضا عن مكوزة  
الأعرابي .

## [ ز د ب ]

( الزُّدْبُ بالكسر ) أهمله الجوهري  
وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني :  
هو ( النصيب ج الأزداب ) وهي  
الأنصباء ، وهو غريب .

## [ ز ذ ب ]

( الزَّذَابِيَّةُ كَثْمَانِيَّةٌ ) أهمله الجوهري  
وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني :  
هُمْ ( أَهْلُ بَيْتٍ بِالْيَمَامَةِ ) . قال شيخنا :  
هُوَ مِنْ مَادَّةٍ مَا قَبْلَهُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،  
فلا معنى لإفراده بالترجمة كما لا يخفى .  
قلت : وهذا بناء على أنه بالذال  
المهملة بعد الزاي ، وليس كذلك ، بل  
هو بالذال المعجمة كما في نسختنا  
وفي غير نسخ ، فلا يتوجه على المؤلف  
ما قاله شيخنا كما لا يخفى .

[زرب]

(الزَّزْبُ : المَدْخَلُ . وَمَوْضِعُ الْغَنَمِ ،  
وَيُكْسَرُ ) فِي الْأَخِيرِ وَ ( ج ) فِيهِمَا  
( زُرُوبٌ ) . وَالزَّرِيْبَةُ : حَظِيْرَةٌ لِلْغَنَمِ  
مِنْ خَشَبٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ  
الزَّزْبِ الَّذِي هُوَ الْمَدْخَلُ . وَانْزَرَبَ فِي  
الزَّزْبِ انْزَرَاباً إِذَا دَخَلَ فِيهِ . ( و ) الزَّزْبُ  
وَالزَّرِيْبَةُ : بِسَرٍّ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ  
فِيهَا لِلصَّيْدِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الزَّزْبُ :  
( قُتْرَةُ الصَّائِدِ ، كَالزَّرِيْبَةِ فِيهِمَا ) .  
وَانْزَرَبَ الصَّائِدُ فِي قُتْرَتِهِ : دَخَلَ . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جَلَّانٍ مُقْتَنِصٍ

رَذَلُ الثِّيَابِ خَفِيَ الشَّخْصُ مُنْزَرَبٌ<sup>(١)</sup>  
وَجَلَّانٌ : قَبِيلَةٌ .

وَالزَّزْبُ : قُتْرَةُ الرَّامِي . قَالَ رُؤْبَةُ :  
« فِي الزَّزْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ »<sup>(٢)</sup>  
( و ) الزَّزْبُ : ( بِنَاءُ الزَّرِيْبَةِ لِلْغَنَمِ )  
أَيِ الْحَظِيْرَةِ مِنْ خَشَبٍ ، وَقَدْ زَرَبْتُ  
الْغَنَمَ أَزْرِبُهَا زَرْبًا .

(١) فِي الْأَصْلِ النَحْفُ بَدَلَ الشَّخْصِ ، وَمَا أُثْبِتَ فِي اللِّسَانِ

وَالصَّحَاحُ ( زَرْبٌ ) وَالدِّيَوَانُ - ١٤

(٢) فِي الْأَصْلِ : فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ سَرِيًّا مَا بَصَقَ ،

وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( زَرْبٌ ، شَرِيٌّ ) وَالدِّيَوَانُ - ١٠٧

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَبَنَاتُ الزَّرِيْبَةِ :  
الْغَنَمُ .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي رَجَزٍ كَعَبٍ :  
« تَبَيَّتُ بَيْنَ الزَّزْبِ وَالْكَنِيفِ »<sup>(١)</sup>  
تُكْسَرُ زَاوُهُ وَتُفْتَحُ . وَالْكَنِيفُ :  
الْمَوْضِعُ السَّاتِرُ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تُعْلَفُ فِي  
الْحِطَائِرِ وَالْبُيُوتِ لَا بِالْكَأِ وَالْمَرْعَى .  
( و ) الزَّزْبُ ( بِالْكَسْرِ : مَسِيلُ الْمَاءِ .  
وَزَرِبَ ) الْمَاءُ وَسَرِبَ ( كَسَمِعَ ) إِذَا  
( سَالَ ) . ( وَالزَّرِيَابُ بِالْكَسْرِ : الذَّهَبُ )  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، ( أَوْ مَأْوُهُ ) .

( و ) الزَّرِيَابُ : ( الْأَصْفَرُ )<sup>(٢)</sup> مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، سَقَطَ مِنْ نُسَخَتِنَا ، وَهُوَ مَوْجُودٌ  
فِي غَيْرِ نُسَخٍ ، فَهُوَ ( مُعَرَّبٌ ) مِنْ زَرَّابٍ  
بِالْفَتْحِ ، أُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً لِلتَّعْرِيبِ .  
وَعَلِيُّ بْنُ نَافِعٍ الْمُغَنِّي الْمُلَقَّبُ  
بِزُرِّيَابٍ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ ، وَمُعَلَّمُ إِبْرَاهِيمَ  
الْمَوْصِلِيِّ ، قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ ١٣٦ هـ [ هـ ]  
عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْسَطِ ، فَرَكِبَ بِنَفْسِهِ  
لِتَلْقِيهِ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ خَلْدُونِ . وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنْ الْمُقْتَبَسِ مَا نَصَّهُ : زُرِّيَابُ :

(١) فِي اللِّسَانِ ( زَرْبٌ ، كَنِيفٌ ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأَصْفَرُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( زَرْبٌ ) .

وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَايَدِنَا .



لَقَبُ غَلَبَ عَلَيْهِ بِبَلَدِهِ لِسَوَادِ لَوْنِهِ مَعَ  
فَصَاحَةِ لِسَانِهِ ، شُبَّهَ بِطَائِرٍ أَسْوَدَ غَرَادٍ ،  
وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، أَسْتَازًا فِي  
الْمُوسِيقَى . وَغَنَى أَخَذَ النَّاسُ ، تَرْجَمَهُ  
الشَّهَابُ الْمَقَرِّي فِي نَفْحِ الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ .  
وَقَالَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ مَعَ  
زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ فِي أَبِيَاتٍ لَهُ :

زَرِيَابُ قَدْ أُعْطِيَتْهَا جَمَلَةٌ

وَحِرْفَتِي أَشْرَفُ مِنْ حِرْفَتِهِ .

وَفِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ : الزَّرِيَابُ فِي  
كِتَابِ مَنْطِقِ الطَّيْرِ أَنَّهُ أَبُو زَوْلَقٍ (١) .

( وَالزَّرَابِيُّ : النَّمَارِقُ ) ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ . ( وَالْبُسْطُ ، أَوْ كُلُّ مَا بُسِطَ  
وَاتَّكَيْ عَلَيْهِ ) ، وَمِثْلُهُ قَالَ الزَّجَاجُ فِي  
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ (٢) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ الطَّنَافِسُ لَهَا خَمْلٌ  
رَقِيقٌ . ( الْوَاحِدُ زَرَبِيٌّ ، بِالْكَسْرِ  
وَيُضَمُّ ) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ . وَالَّذِي فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْحَيَوَانِ لِلدَّبِيرِيِّ ٢-٧ : قَالَ

فِي كِتَابِ مَنْطِقِ الطَّيْرِ أَنَّهُ أَبُو زَرَبِيقٍ .

(٢) الْفَاشِيَةُ ١٦/ .

زَرَبِيَّةٌ . بَفَتْحِ الزَّيِّ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ بَنِي الْعَنْبَرِ  
« فَأَخَذُوا زَرَبِيَّةً أُمِّيًّا فَأَمَرَبَهَا ، فَدَرَّتْ » هِيَ  
الطَّنْفَسَةُ ، وَقِيلَ : الْبِسَاطُ ذُو الْخَمْلِ ،  
وَتُكْسَرُ زَاوُهَا [وَتَفْتَحُ] (١) وَتُضَمُّ .  
وَالزَّرَبِيَّةُ : الْقِطْعُ (٢) وَمَا كَانَ عَلَى  
صَنْعَتِهِ .

( وَ ) الزَّرَابِيُّ ( مِنَ النَّبْتِ : مَا اصْفَرَّ  
أَوْ احْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ ، وَقَدْ اِزْرَبَ )  
الْبَقْلُ ( اِزْرَبَابًا ) كَا حَمْرٍ اِحْمَرَّارًا ،  
رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ . فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ  
فِي الْبُسْطِ وَالْفُرُشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ  
النَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ  
وَالْفُرُشِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَيَلُفُّ لِلْعَرَبِ  
مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ، وَيَلُفُّ لِلزَّرَبِيَّةِ ،  
قِيلَ : وَمَا الزَّرَبِيَّةُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ  
يَدْخُلُونَ عَلَى الْأَمْرَاءِ ، فَإِذَا قَالُوا شَرًّا  
أَوْ قَالُوا شَيْئًا قَالُوا : صَدَقَ » . شَبَّهَهُمْ (٣)  
فِي تَلَوْنِهِمْ بِوَاحِدَةِ الزَّرَابِيِّ وَمَا كَانَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْهُ أَخَذَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : التَّطْعُ ، وَفِي اللَّسَانِ : الْقِطْعُ الْحَبِيرِيُّ  
وَمَا كَانَ عَلَى صَنْعَتِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ شَبَّهَهُمْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

على صنعتهما (١) وألوانها . أوشبَّهم  
بالغنم المنسوبة إلى الزرب ، وهو  
الحظيرة التي تَأْوِي إِلَيْهَا فِي أَنَّهُمْ  
يَنْقَادُونَ لِلْأُمَرَاءِ وَيَمْضُونَ عَلَى مَشِيَّتِهِمْ  
انْقِيَادَ الْغَنَمِ لِرَاعِيهَا .

(و) يقال للميزاب : ( الْمِرْزَابُ )  
(و) (المرزَابُ) وهو لغة فيه . وقال ابن  
السكيت : هو المِزَابُ وجمعه مَازِيبٌ .  
ولا يُقَالُ الْمِرْزَابُ (٢) ، وكذلك الفراء  
وأبو حاتم .

(وعين زُرْبَة) (٣) بالضم (أو زَرْبِي)  
كسكْرِي ، وعلى الأول اقتصر ابن  
العديم في تاريخ حلب : ( ثَغْرٌ )  
مشهور (قُرْبَ المَصِيصَةِ) من الثُّغُورِ  
الشَّامِيَّةِ .

نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْعَيْنَزَرَبِيُّ الشَّاعِرُ الْمَجِيدُ ، وَحَمْرَةُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْعَيْنَزَرَبِيُّ ، مِنْ جَيْدِ شَعْرِهِ :

(١) في الأصل : صبغتها وما أثبتناه من اللسان .

(٢) في اللسان (زرب) : ولا يقال المِزَابُ .

(٣) في القاموس : وعَيْنُ زُرْبَةٍ « على الزاي فتحة » .

وفي معجم البلدان ٢ - ٩٢٣ : زربة بفتح أوله

وسكون ثانيه وباء موحدة . وفيه أيضا ٣ - ٧٦١ : عين

زَرْبِي بفتح الزاي وسكون الراء وباء موحدة وألف

مقصورة .

يَا رَاكِبًا يَقْطَعُ عَرْضَ الْفَلَاحِ  
بَلَّغْ أَحِبَّائِيَ الَّذِي تَسْمَعُ  
وَقُلْ لَهُمْ مَا جَفَّ لِي مَدَمْعُ  
وَلَا هَنَانِي بَعْدَكُمْ مَضْجَعُ  
وَلَا لَقِيْتُ الطَّيْفَ مُذْغَبْتُمْ  
وَإِنَّمَا يَلْقَاهُ مَنْ يَهْجَعُ  
وَمِمَّنْ نُسِبَ لَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْخَادِمُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ ، مُحَدَّثٌ ،  
رَابِطٌ بِهَا نَحْوًا مِنْ نِيفٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً  
رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْنَزَرَبِيُّ خَرَجَ  
مِنْهَا حِينَ اسْتِيلَاءِ الْكُفَّارِ عَلَيْهَا ، تُوُفِّيَ  
سَنَةَ ٣٩٢ هـ [هـ] كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ .  
(وَذَاتُ الزَّرَابِ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ  
مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ) : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، شَرَفُهُمَا  
اللَّهُ تَعَالَى .

( وَزَرِيْبَةُ السَّبْعِ ) هَكَذَا فِي  
الصَّحَاحِ بِالْإِضَافَةِ : ( مُكْتَنُهُ ) أَيْ  
مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكْتَنُ فِيهِ . وَفِي غَيْرِ  
الصَّحَاحِ : الزَّرِيْبَةُ : مَكْمَنُ السَّبْعِ .

والزَّرِيْبَةُ : من قُرَى الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ .

(وَيَوْمُ الزَّرِيْبِ : من أَيَّامِهِمْ .)

(وَزَرَبِي) <sup>(١)</sup> بِالْفَتْحِ : مُحَدَّثٌ يُرْوَى

(لَهُ مَنَاكِيْرُ) .

وَزَرَبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ

من بني حارثة أخو علاقة، عِداده في أهل المدينة : تابعي .

وَالزَّرَائِبُ : بُلَيْدَةٌ فِي أَوَّلِ الْيَمَنِ ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالزَّرَابِيُّ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ بِالْقُرْبِ مِنْ أَبِي تَيْجٍ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .

وَزَرِيْبُ بْنُ ثَرْمَلَةَ <sup>(٢)</sup> ، كَزُبَيْرُ : أَحَدُ

الْمُعَمَّرِينَ ، لَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ

أَبِي الدُّنْيَا ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ ،

وَالْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَغَيْرَهُمَا ،

وَتَبِعَهُمُ الْمُحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ .

وَأَبُو الْمُعْتَمِرِ عَمَّارُ بْنُ زَرَبِيٍّ ، حَدَّثَ

عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَمَامٌ .

[زردب] \*

(زَرْدَبَةُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ دَرِيدٍ : أَيْ ( خَنَقَهُ ) ، وَزَرْدَمَهُ

كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : دَحْرَجَهُ ، وَقِيلَ :

(١) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ : وَزَرَبِيٌّ .

(٢) فِي الْإِصَابَةِ : « ثَرْمَلَةُ »

رَمَاهُ فِي زَرْدَابٍ ؛ وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ السُّيُولِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[ ز ر غ ب ] \*

(الزَّرْغَبُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَجَعْفَرٍ) ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ

( الْكَيْمُخْتُ ) <sup>(١)</sup> أَوْرَدَهُ هَكَذَا ابْنُ

مَنْظُورٍ وَالصَّاغَانِيُّ .

[ ز ر ن ب ] \*

(الزَّرْنَبُ : طِيبٌ ، أَوْ) هُوَ (شَجَرٌ

طِيبٌ) الرِّيحُ ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ

طِيبٌ (الرَّائِحَةُ) ، وَهُوَ فَعْلَلٌ ، وَهُوَ

عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَثَمَةُ

اللُّغَةِ خِلَافًا لِابْنِ الْكُتَيْبِ فَإِنَّهُ صَرَّحَ

بِتَعَرِّيهِ .

(و) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «الْمَسُّ

مَسُّ أَرْنَبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْنَبٍ» . قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : هُوَ (الزُّعْفَرَانُ) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى طِيبٌ رَائِحَتُهُ ،

وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى طِيبٌ ثَنَائِهِ فِي النَّاسِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي اللَّسَانِ (زَرْغَبُ) : الْكَيْمُخْتُ «بِفَتْحِ الْكَافِ

وَالْمِيمِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مَاضِيَةٌ» . وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْكَيْمُخْتُ

بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّ الْمِيمِ .

وإِسَابِي تُغْرُكُ ذَاكَ الْأَشْنَبُ  
كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ<sup>(١)</sup>  
(و) الزَّرْنَبُ : ( بَعْرُ الْوَحْشِ )<sup>(٢)</sup>  
نقله الصاغاني .

(و) الزَّرْنَبُ : ( الْحِرُّ ) بِالْكَسْرِ أَيْ  
فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، ( أَوْ عَظِيمُهُ ، أَوْ ظَاهِرُهُ ) ،  
أَقْوَالٌ . ( أَوْ لَحْمَةٌ ) دَاخِلُ الزَّرْدَانِ  
( خَلْفَ الْكَيْنَةِ ) ؛ وَهِيَ غُدْدٌ فِيهِ كَمَا  
يَأْتِي لِلْمُؤَلَّفِ ، وَالزَّرْنَبَةُ خَلْفُهَا لَحْمَةٌ  
أُخْرَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرْنَبُ بْنُ أَبِي جُرْثُومٍ : شَاعِرٌ  
جَاهِلِيٌّ ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ .  
[ ز ع ب ] \*

( زَعَبَ الْإِنَاءُ ، كَمَنَعَ ) يَزْعَبُهُ  
زَعْبًا : ( مَلَأَهُ ) .

(و) زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا :  
قَطَعَ . وَأَصْلُ الزَّعْبِ : الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ .  
يُقَالُ : أَعْطَاهُ زَعْبًا مِنْ مَالِهِ وَزَهْبًا مِنْ  
مَالِهِ أَيْ ( قَطَعَهُ كَأَزْدَعَبَهُ )  
وَأَزْدَهَبَهُ .

وَمَطَرٌ زَاعِبٌ : يَزْعَبُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ  
يَمْلُؤُهُ ، وَأَنْشَدَ يَصِفُ سَيْلًا :  
مَا جَاذَتِ الْعُفْرُ مِنْ ثُعَالَةٍ فَالَرُّ  
وَحَاءَ مِنْهُ مَزْعُوبَةٌ الْمُسْلُ<sup>(١)</sup>

أَيْ مَمْلُوءَةٌ . وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ  
يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . (و) زَعَبَ  
( الْوَادِي ) نَفْسُهُ : تَمَلَّأَ فَدَفَعَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا . وَسَيْلٌ زَعُوبٌ : زَاعِبٌ .  
وَجَاءَنَا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا أَيْ يَتَدَفَّعُ  
فِي الْوَادِي وَيَجْرِي ، وَإِذَا قَلَّتْ : يَزْعَبُ  
بِالرَّاءِ تَعْنِي يَمْلَأُ الْوَادِي . (و) زَعَبَ  
( الْقَرِيبَةُ ) : مَلَأَهَا وَ( اخْتَمَلَهَا ) وَهِيَ  
( مُمْتَلِئَةٌ ) . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَزْعَبُهَا  
وَيَزْأِبُهَا أَيْ يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً . وَزَعَبَتِ  
الْقَرِيبَةُ : دَفَعَتْ مَاءَهَا . وَقَرِيبَةٌ مَزْعُوبَةٌ  
وَمَمْرُورَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
الْهَيْثَمِ « فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِقَرِيبَةٍ  
يَزْعَبُهَا » أَيْ يَتَدَفَّعُ بِهَا وَيَحْمِلُهَا  
لِثِقَلِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَعَبَ ( الْمَرْأَةُ )  
يَزْعَبُهَا زَعْبًا : ( جَامَعَهَا فَمَلَأَ ) فَرَجَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : فَالْوَحَاءُ « تَحْرِيفٌ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان ( زعب ) . وَانْظُرْ شَرْحَ أَشْوَارِ الْمَذَلِّينَ ص ١٢١٥  
لَابْنِ هَرْمَةَ ، وَانْظُرْ رِوَايَتَهُ فِيهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ ( زَرْنَبُ ) وَالْجُمُورَةُ ١-٢٩٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .  
(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ( زَرْنَبُ ) . وَفِي الْقَامُوسِ : بَقَرٌ  
الْوَحْشِ . وَفِي هَامِشِهِ : بَعْرُ الْوَحْشِ .

بفَرْجِه ، أو مَلَأَ (ها) أَى فَرْجَهَا مَاءً  
أَى (مَنِيًّا) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقِيلَ :  
لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا مِنْ ضَخَمٍ .  
(و) زَعَبَ (البَعِيرُ بِحِمْلِهِ) إِذَا  
اسْتَقَامَ ، أَوْ (مَرَّ) بِهِ (مُثْقَلًا) ، أَوْ مَرَّ  
يَزْعَبُ بِهِ أَى مَرًّا سَرِيعًا ، (أَوْ) زَعَبَ  
بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ : (تَدَافَعُ ، كَازْدَعَبَ  
فِيهِمَا) . يُقَالُ : اَزْدَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
حَمَلْتَهُ . يُقَالُ : مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ .  
وَزَعَبْتُهُ عَنْى زَعْبًا : دَفَعْتُهُ .

(و) زَعَبَ ( لَهُ مِنْ الْمَالِ زَعْبَةٌ ،  
وَيُضَمُّ ، وَزَعْبًا بِالْكَسْرِ ) أَى (دَفَعَ  
لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ) . وَالزُّعْبَةُ كَالزُّهْبَةِ :  
الدَّفْعَةُ الْوَافِرَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَقَدْ وَرَدَتْ  
هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ،  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ « أَنَّهُ  
كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ وَيُخَوِّصُ لآخرين » (١)  
الزَّعْبُ : السَّكْرَةُ . وَزَعَبَ الرَّجُلُ فِي  
قَيْئِهِ إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَدْفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا  
(و) زَعَبَ (الْغُرَابُ زَعْبًا : نَعَبَ)  
أَى صَوَّتَ . وَقَدْ زَعَبَ وَنَعَبَ ، وَهُمَا

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : وَيُخَوِّصُ أَى يَقْتُلُ كَمَا فِي  
الْهَيْتَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَخَوِّصُ مِنْهُ أَى خَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ  
بَعْدَ الشَّيْءِ . وَخَوِّصَ مَا أَعْطَاكَ أَى خَذَهُ وَإِنْ قُلَّ .

بِمَعْنَى . وَالزَّعْبُ : النَّعِيبُ . وَقَالَ  
شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ :  
\* زَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبِ (١) \*  
يَكُونُ زَعَبَ بِمَعْنَى زَعَمَ ، أَبْدَلَ  
الْمِيمَ بَاءً مِثْلَ عَجَبِ الذَّنْبِ وَعَجَمِهِ .  
(وَزَاعِبٌ : د) . وَفِي أُخْرَى عِلَامَةُ مَوْضِعٍ .  
(أَوْ رَجُلٌ) مِنَ الْخَزْرَجِ ، كَانَ يَعْمَلُ  
الْأَسِنَّةَ ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ  
( وَمِنْهُ ) : سِنَانُ زَاعِبِي . وَيُقَالُ :  
(الرَّمَّاحُ الزَّاعِبِيُّ) : الرَّمَّاحُ كُلُّهَا . قَالَ  
الطَّرِمَّاحُ : (٢)

وَأَجْوِبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخُزْهًا  
يُبَادِئُهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرَدًا (٣)  
(أَوْ هِيَ النَّبِي إِذَا هَزَّتْ كَانَ كُؤُوبَهَا  
يَجْرِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ) لِلْبَيْهَقِيِّ ، قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ :  
مَرَّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا ،  
وَأَنشَدَ :

وَنَضَلَّ كَنَضَلِ الزَّاعِبِيَّ فَتَيْقِ (٤)

(١) فِي اللَّسَانِ (زَعَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : زَعَبَ  
الْفُؤَادَ . . . .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ (زَعَبٌ) : لَيْسَ الْبَيْتُ لِلطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ  
وَانْظُرْ دِيوَانَ الطَّرِمَّاحِ ١٤٦ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الزَّاحِيَّةُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ  
وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (زَعَبٌ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : فَتَيْقِ «بِالنُّونِ» تَصْحِيفٌ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللَّسَانِ (زَعَبٌ ، وَفَتْقٌ) .

أَي كَنَصَلِ الرُّمَحِ الزَّاعِبِيَّ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الزَّاعِبِيُّ مِنَ الرَّمَا ح : الَّذِي إِذَا  
هَزَّ تَدَافَعَ كُلُّهُ ، كَمَا أَنَّ آخِرَهُ  
يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ .

(وَزَعِبُ النَّحْلِ : دَوِيُّهَا) ، وَقَدْ  
زَعَبَ يَزْعَبُ زَعْبًا إِذَا صَوَّتَ .

(و) زَعَابَةٌ (كَسَحَابَةٍ : عَالِيَمَامَةٍ) .

وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَيُضْمُّ فِي الْآخِرِ .

(و) زُعَابٌ (كَزُرَابٍ : عَالِي الْمَدِينَةِ) شَرَّفَهَا اللَّهُ

تَعَالَى . (أَوِ الصَّوَابُ بِالْغَيْنِ) كَمَا سَيَأْتِي .

(و) زُعَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ . و)

زِعْبٌ (كَجَلْدٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ) ، وَهُوَ

زِعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُصَافِ بْنِ أَمْرِئِ

الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمٍ . (مِنْهَا مَعْنُ

ابْنُ يَزِيدِ بْنِ) الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ

جُرَّةٍ <sup>(١)</sup> بْنِ (زِعْبٍ) بْنِ مَالِكٍ . (و)

قَالُوا : (لِمَعْنٍ وَلِأَبِيهِ) يَزِيدُ (صُحْبَةٌ) ،

وَيُقَالُ : شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ وَابْنُهُ بَدْرًا ،

وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُمَرَ <sup>(٢)</sup> ، وَشَهِدَ مَعْنُ يَوْمَ

الْمَرْجِ مَعَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ .

وَفِي اللَّبَابِ : وَبَنُو زِعْبٍ هِيَ الَّتِي أَخَذَتْ

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ جُرَّةٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي الْأَصَابَةِ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ . وَأَبُو عُمَرَ الَّذِي أَنْكَرَ

ذَلِكَ هُوَ صَاحِبُ الْإِسْتِيعَابِ

الْحَاجِّ سَنَةَ ٥٤٥ هـ [هـ] فَهَلَكَ مِنْهُمْ  
خَلْقٌ كَثِيرٌ قَتْلًا وَجُوعًا وَعَطَشًا ، ثُمَّ  
رَمَاهُمُ اللَّهُ بِالْعَلَّةِ وَالذُّلِّ إِلَى الْآنَ ، انْتَهَى  
(و) التَّزَعُّبُ : النَّشَاطُ وَالسُّرْعَةُ .

وَالْتَغَيُّظُ . وَالْإِكْثَارُ . وَ (تَزَعَّبَ) الرَّجُلُ

إِذَا (نَشِطَ) وَأَسْرَعَ . (وَتَغَيَّظَ . و)

تَزَعَّبَ (فِي أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ : أَكْثَرَ) .

(و) تَزَعَّبَ (الْقَوْمُ الْمَالُ) : جَعَلُوهُ

زُعْبَةً زُعْبَةً أَيْ (اِقْتَسَمُوهُ) .

وَأَصْلُ الزَّعْبِ : الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ .

(وَالزُّعْبُوبُ بِالضَّمِّ) ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ

بَعْضِ النَّسَخِ هَذَا الضَّبْطُ ، وَهُوَ (اللَّيْمُ

الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ (كَالْأَزْعَبِ) قَالَهُ

ابْنُ السَّكِّيتِ . (ج زُعْبٌ بِالضَّمِّ) . إِنْ

كَانَ جَمْعًا لِلْأَزْعَبِ فَلَا شُدُوزَ فَإِنَّهُ

كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ ، وَإِنْ كَانَ لَزُعْبُوبٍ كَمَا

هُوَ صَرِيحُ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ فَهُوَ (شَاذٌ) ،

لَأَنَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ :

مِنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا بِسَيْفِهِ

وَبِالْفَأْسِ ضَرَّابُ رُؤُوسِ الْكَرَانِفِ <sup>(١)</sup>

(وَالْأَزْعَبُ : الْغَلِيظُ) . يُقَالُ : وَتَرَّ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (زَعْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .



أَزْعَبُ، وَذَكَرُ أَزْعَبُ، أَيْ غَلِيظٌ .

(وَزُعْبٌ كَقُنْفُذٍ : اسم) .

(وَزُعْبَةٌ ، بِالضَّم) : اسم ( حِمَارٍ )

معروف . قال جرير :

زُعْبَةٌ وَالشَّحَّاجُ وَالْقُنَابِلَا (١)

قلت : وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ ، وَقَدْ

يَأْتِي فِي الْغَيْنِ .

(وَالزَّاعِبُ : الْهَادِي) وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ : الدَّاهِي ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (السِّيَاحُ

فِي الْأَرْضِ) ، وَأَنْشَدَ لَابِنُ هَرْمَةَ :

يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي (٢)

وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ

الْمَوْثُوقِ بِهَا . وَزَعْبَانُ : اسمُ رَجُلٍ .

(و) أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ

مَحْمُودِ بْنِ زَعْبَانَ) الْأَنْصَارِيُّ ، عُرِفَ

بِالسَّقَاوِيِّ شَيْخٍ تَدْمُرُ (شَاعِرٌ مُتَأَخِّرٌ)

قَالَ الذَّهَبِيُّ : كَتَبْتُ عَنْهُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ

(١) فِي اللِّسَانِ (زَعْبٌ ، قَبْلُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي دِيْوَانِ

جَرِيرٍ - ٤٨٥ : زُعْبَةٌ «بِالْغَيْنِ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصُّحُوحِ (زَعْبٌ) وَالْمَقَائِيسِ ٣-١١ .

وَفِي التَّكْمَلَةِ : لَيْسَ الْبَيْتُ لَابِنِ هَرْمَةَ وَلَمْ يَمِزْهُ لغيره .

مُجْتَزِيٌّ بِزَعْبِهِ وَزَهْبِهِ ، أَيْ بِنَفْسِهِ (١)

وَالزَّعُوبَةُ هِيَ الرَّاعُوفَةُ : صَخْرَةٌ

تَسْكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبِرِّ إِذَا حُفِرَتْ ،

هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ

يَكُونَ تَصْحِيفَ الرَّاعُوثَةِ (٢)

[ ز ع ر ب ]

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الزُّعْرُبُ كَقُنْفُذٍ : الْقَصِيرُ الدَّاهِيَةُ

مِنْ الرِّجَالِ .

[ ز غ ب ]

(الزَّغْبُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الشُّعِيرَاتُ الصُّفْرُ

عَلَى رِيشِ الْفَرَّخِ ، وَقِيلَ : هُوَ (صِغَارُ

الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَلَيْتُهُ) وَقِيلَ : هُوَ

دُقَاقُ الرِّيشِ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ .

وَالزَّغْبُ : مَا يَغْلُو رِيشَ الْفَرَّخِ (أَوْ

أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُمَا) أَيْ مِنْ شَعْرِ

الصَّبِيِّ وَالْمُهَرِّ وَرِيشِ الْفَرَّخِ ، وَاحِدَتُهُ

زَغْبَةٌ ، قَالَ :

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوٌّ نَرْبِيهِ

مُجْعَثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ : هَذَا النَّبْتُ يَجْتَزِي بِزَعْبِهِ وَزَهْبِهِ أَيْ بِنَفْسِهِ .

وَجَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَلَعَلَّهُ يَجْتَزِي بِمَعْنَى يَكْتَفِي .

وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (زَعْبٌ)

(٢) فِي الْأَصْلِ : الرَّعُوثَةُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (زَعْبٌ ،

رَعْفٌ ، رَعَثٌ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (زَعْبٌ) وَ(جَمْعٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَفِي التَّكْمَلَةِ

مَنْسُوبٌ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيِّ

والفراخ زُغْبٌ . قال أبو ذؤيب :  
تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ  
مَرَاضِيْعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا (١)  
وقد زَغَبَ الفَرَّخُ تَزْغِيْبًا . ورجُلٌ  
زَغِبَ الشَّعْرُ ، وَرَقَبَةً زَغْبَاءً .  
(و) الزَّغْبُ : ( ما يَبْقَى فِي رَأْسِ  
الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَّةِ شَعْرِهِ ) وَالْفِعْلُ مِنْ  
ذَلِكَ كُلُّهُ ( زَغِبَ كَفَرِحَ ) زَغْبًا ، فَهُوَ  
زَغِبٌ ، ( وَزَغَبَ ) تَزْغِيْبًا ، ( وَازْغَابَ )  
كَاحْمَارٍ .

(و) يقال : ( أَخَذَهُ بِزَغْبِهِ ، مُحَرَّكَةً )  
أَي ( بِحَدَّثَانِهِ ) .

( وَالزُّغَابَةُ وَالزُّغَابِيُّ ، بَضْمُهُمَا ) : أَقْلٌ مِنَ  
الزَّغَبِ ، وَقِيلَ : ( أَصْغَرُ ) مِنَ ( الزَّغَبِ ) .  
( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( مَا أَصَبَتْ مِنْهُ  
زُغَابَةٌ ) بِالضَّمِّ أَيْ ( شَيْئًا ) . وَفِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ أَيْ قَدَرُ ذَلِكَ .

( وَالزُّغْبَةُ بِالضَّمِّ : دَوِيْبَةٌ كَالْفَأْرِ ) ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ .  
( و ) زُغْبَةٌ ( بِلا لَام : حِمَارٌ لَجَرِيرٍ )  
ابن الخطفي ( الشَّاعِرِ ) قَالَ :

(١) في اللسان (زغب) و (ثمر) و (جرس) وديوان الهذليين  
٧٧-١ وشرح أشعار الهذليين ١/١٥ وهو في  
صفة نحل .

زُغْبَةٌ لَا يُسَالُّ إِلَّا عَاجِلًا  
يَحْسَبُ شَكْوَى الْمُوجَعَاتِ بَاطِلًا  
قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّلَاسِلَا (١)  
(و) زُغْبَةٌ ( بَع ) عَنْ ثَغْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :  
عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ  
طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزُغْبَةٍ أَسْمَرَا (٢)  
(ويفتح) في الأخير .

( و ) قد سَمَّتِ الْعَرَبُ زُغْبَةً وَزُغْبِيًّا ،  
قال الدِّمِيرِيُّ : أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى ( لَقَبِ  
عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ) بْنِ مُسْلِمِ التَّجِيبِيِّ  
الْمِصْرِيِّ ( شَيْخ ) أَبِي الْحَجَّاجِ  
( مُسْلِمٍ ) وَأَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ وَابْنَ  
مَاجَهَ ، رَوَى عَنْ رَشْدِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ وَهْبٍ ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، مَاتَ سَنَةَ  
٢٤٨ هـ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَعَ لِلسَّخَاوِيِّ فِي  
تَرْجُمَةِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْقَيْسِيِّ أَنَّ  
أَحْمَدَ بْنَ حَمَّادِ التَّجِيبِيِّ يُقَالُ لَهُ زُغْبَةٌ .  
قُلْتُ : وَأَحْمَدُ هُوَ أَخُو عِيسَى ، وَفِي  
التَّقْرِيبِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ أَنَّهُ لَقَبُ

(١) في اللسان (زغب) . وفي الديوان - ٤٨٥ : زُغْبَةٌ  
وَالشَّحَّاجُ وَالْقَنَابِلَا . وَالْمَشَاطِيرُ مَلْفَقَةٌ مِنَ  
الْأَرْجُوزَةِ . وَفِي الْأَمَلِ : لَا يَسْلُ بَدَل لَا يَسَالُ .

(٢) في اللسان (زغب) . وجاء البيت في معجم البلدان لياقوت  
شاهدا على (زُغْبَةٍ) بفتح الزاي ، وهي اسم قرية  
بالشام . وقيل البيت لابن أحرر .

لهما ، ويقال : إِنَّهُ لَتَمَبُّ لَأَبِيهِمَا ، انتهى .  
(و) زُغْبَةٌ : (جَدُّ والد المحدث أحمد بن  
عيسى بن أحمد بن خلف) الزُّغْبِيُّ ،  
هكذا في النسخ ، وهو من قرابة عيسى  
ابن حماد المتقدم .

(و) من المجاز : (الأزغب : تين)  
أكبر من الوحشي عليه زغب ، فإذا  
جرد من زغبه خرج أسود ، وهو تين  
(كبير) غليظ حلو ، وهو دني (١)  
التين ، قاله أبو حنيفة . ومن القشاة :  
التي يعلاهما مثل زغب الوبر ، فإذا  
كبرت القشاة تساقط زغبها وأما لاست  
جمعه زغب ، وهي زغباء : شبه ما عليه  
من الزغب بصغار الريش أول ما يطلع .  
وازدغب ما على الخوان : اجترفته  
كازدغفه .

(و) الأزغب : الفرس الأبلق .  
(و) الزُّغْبُ ، كقنم : القصير  
البخيل) كَأَنَّ الْمُعْجَمَةَ لُغَةً فِي الْمُهِمْلَةِ .  
(و) الزُّغْبُ (كقصر) : ما اختلط  
ببياضه سواده من الحبال ، كالزغب .  
(والزغباء) تأنيث الأزغب : (جبيل

(١) كذا في اللسان (زغب) وفي الأصل : دني التين .

بالبسالية) بكسر القاف ، وضبط  
في بعض النسخ محركة (١) .

(و) أبو الزغباء : سنان بن سبع  
الجهني . (رجل) وهو أبو عدي  
الصحابي رضي الله عنه ، توفي زمن  
عمر رضي الله عنه .

(و) زُغْبَةٌ (كجهينة : ماء شرقي  
سميراء) .

(وعبد الله بن زغب) الأيادي (بالضم :  
مصابي) نقله الصاغاني والحافظ .  
وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن  
هبة الله العسقلاني التاجر . عرف بابن  
زغب ، محدث . سمع ابن عساكر ،  
ولد سنة ٥٣٨ هـ [د] دخل بغداد . وتوفي  
محصر سنة ٦٢٤ هـ [د] ، قاله الإمام  
أبو حامد الصابوني .

(وزغباء بالضم : ع قرب المدينة)  
شرفها الله تعالى . وضبطه بالفتح في غزوة  
الخندي ، وضبط أيضاً بإهمال العين .  
كما أشرنا إليه آنفاً . (وأزغب الكرم)  
وأزغاب . ظاهر ضبطه أولف كأكرم ،  
ويُنْمَهُم من عبارة غيرهم الأئمة أنه كاحمر :  
صار في ابن الأغصان التي تخرج منها

(١) ضبط القاموس بفتح القاف .

العَنَاقِيدُ مِثْلُ الزَّغَبِ ، قَالَ ذَلِكَ إِذَا  
( جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَبَدَأَ يُورِقُ ) .  
وَالْمُزْغَبَةُ : مِنَ الْكَمَاءَةِ : بَنَاتُ أُوبَرَ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ  
الْكَمَاءَةِ ، جَعَلَ الزَّغَبَ لِهَذَا النُّسُوعِ  
مِنْهَا ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِعْلًا .  
وَالْأَزَاغِبُ كَأَخَاوِصَ : مَوْضِعٌ فِي  
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَتَانِي وَأَهْلِي بِالْأَزَاغِبِ أَنَّهُ

تَتَابَعَ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ ثَمَانٍ (١)

وَزُغْبَةٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ

وَزُغْبَةٌ بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي  
الْمَغْرِبِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلَابِيِّ  
الزُّغَيْبِيُّ الْفَقِيهَ . رَوَى عَنْهُ الْأَشْبِيرِيُّ  
وَضَبَطَهُ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنَّفُ فِي « زَغْن » ،  
وَهُوَ وَهَمٌ .

[ ز غ دب ] \*

( الزَّغْدَبُ ، كَجَعْفَرٍ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ( الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ ) .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَمْدُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا (١)

وَذَهَبَ ثُعْلَبٌ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنْ زَغْدَبِ  
زَائِدَةٍ ، وَأَخَذَهُ مِنْ زَغْدِ الْبَعِيرِ فِي  
هَدِيرِهِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا كَلَامٌ  
تَضِيقُ عَنْ احْتِمَالِهِ الْمَعَاذِيرُ ، وَأَقْوَى  
مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ  
أَنَّهُمَا أَضْلَانِ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطٍ وَسَبَطٍ .  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا  
فَإِنَّهُ قَدْ تَعَجَّرَفَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

( و ) الزَّغْدَبُ : مِنْ أَسْمَاءِ ( الزَّبَدِ ) ،  
أَوْ الزَّبْدُ ( الْكَثِيرُ ، كَالزُّغَادِبِ ) فِيهِمَا  
( بِالضَّمِّ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ  
رُؤْبَةُ يَصِفُ فَحْلًا :

إِذَا رَأَيْتَ خَلْقَهُ الْخُجَادِبَ

وَزَبْدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغَادِبًا (٢)

( و ) الزَّغْدَبُ : ( الْإِهَالَةُ ) . أَنْشَدَ  
ثُعْلَبُ :

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْديوان - ٧٤ . وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ

( زَغْدَب ) : يَرْجُحُ بَدَلُ يَمْدُ . وَنَسَبُ فِي التَّكْمَلَةِ لِرُؤْبَةِ .

(٢) اقْتَصَرَ فِي اللَّسَانِ ( زَغْدَب ) عَلَى الْمَشْطُورِ الثَّانِي ،  
وَالْمَشْطُورَانِ فِي الْديوان / ١٧٠ وَالتَّكْمَلَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ ٢٣١/١ : الصَّرِيحُ بِالْخَاءِ

الْمَعْجَمَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْديوان / ٢٣٦ . وَفِي

الْأَصْلِ أَيْضًا ثَمَالٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْديوان أَيْضًا ،

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ نُونِيَّةٍ طَوِيلَةٍ .

وَأَتَتْهُ بِزَغْدَبٍ وَحَتَبِيٍّ  
 بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتُمَالٍ (١)  
 أَرَادَ : وَسَنَامٍ تَامِكٍ .  
 (وَالزَّغْدَبَةُ : الْغَضَبُ (٢) . وَالْإِلْحَافُ  
 فِي الْمَسْأَلَةِ) . وَقَدْ زَغْدَبَ عَلَى النَّاسِ .  
 وَهَذَا عَنْ مَكْوَزَةَ الْأَعْرَابِيِّ .  
 ( وَالزَّغَادِبُ ) بِالضَّمِّ ( أَيْضًا :  
 الضَّحْمُ الْوَجْهَ السَّمِجَهُ الْعَظِيمُ  
 الشَّفَتَيْنِ ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقِيلَ :  
 هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ .

[ ز غ ر ب ] \*

(الزَّغْرَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْبَوْلُ  
 الْكَثِيرُ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغْرَبًا (٣)  
 (وَبَحْرُ زَغْرَبٍ وَزَغْرَبِيٍّ (٤) بِيَاءٍ  
 النَّسْبَةِ لِلْمُبَالَغَةِ كَالْأَحْوَذِيِّ . قَالَ  
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (زغذب ، حتى) . وَفِي (طرم) :  
 فَأَتَيْنَا بِزَغْدَبٍ . وَفِي (زغبد) : مَبْجُونًا بِزَغْدَبٍ وَفِي  
 (مَل) : وَأَتَتْهُ بِزَغْرَبٍ وَحَتَبِيٍّ . وَلَمْ يَنْزِلْ فِي  
 أَى مِنْ هَذِهِ الْمَوَادِّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ الْغَضَبُ «تَصْحِيفًا» . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
 التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (زغرب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : ذَغْرَبِي «بِالذَّال» . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ  
 وَالْقَامُوسِ .

زَغْرَبِيٍّ مُسْتَعِزٌّ بِخَسْرِهِ  
 لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطَّلَعٌ (١)  
 وَكَذَا زَغْرَفٌ بِالْفَاءِ : كَثِيرُ الْمَاءِ .  
 قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ  
 نَرَاهَا وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغْرَفٌ (٢)  
 وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي زَغْرَفٍ .  
 (وَبِرُّ زَغْرَبٍ وَزَغْرَبَةٌ) ، وَمَاءُ  
 زَغْرَبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَشْرُ بَنِي كَعْبٍ بَنُو الْعَقْرِ  
 مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زَغْرَبٍ (٣)  
 وَعَيْنُ زَغْرَبَةٍ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ . (وَرَجُلٌ  
 زَغْرَبُ الْمَعْرُوفِ : كَثِيرُهُ) عَلَى الْمَثَلِ ،  
 كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . ( وَالزَّغْرَبَةُ :  
 الضَّحِكُ ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ ز غ ل ب ] \*

زُغْلَبٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَدْخُلَنَّكَ  
 مِنْ ذَلِكَ زُغْلَبَةٌ ، أَيْ لَا يَحْيِيكََنَّ فِي  
 صَدْرِكَ مِنْهُ شَكٌّ ، وَلَا هَمٌّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (زغرب) وَلَمْ يَزِدْ فِي اللِّسَانِ (زغرب) .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (زغرب) : زَغْرَبٌ يَدُلُّ زَغْرَفٌ .

وَلَمْ يَأْتِ الشَّاعِدُ فِي اللِّسَانِ (زغرف) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : بَنُو يَدُلُّ بَنُو . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
 (زغرب) .

مَنْظُور ، وقد أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ .

[زق ب] \*

(زَقَبَهُ فِي الْجُحْرِ : أَدْخَلَهُ فزَقَبَ  
هُوَ) ، وَزَقَبْتُ الْجُرْدَ فِي الْكُوَّةِ  
فَانزَقَبَ أَي أَدْخَلْتُهُ فَدْخَلَ . (وَانزَقَبَ)  
فِي جُحْرِهِ : دَخَلَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ : انزَبَقَ وَانزَقَبَ  
إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ .

(وَالزَّقَبُ مُحَرَّكَةٌ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ) ،  
وَالزَّقَبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ ، (وَاحِدَتُهُ) زَقَبَةٌ  
(بِهَاءٍ أَوْ هِيٍّ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ) . وَطَرِيقُ زَقَبٍ :  
ضَيِّقٌ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :  
وَمَتَلَفَ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ  
مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمْيَالُهَا فَيَحُ (١) .

أَبْدَلَ زَقَبًا مِنْ مَطَارِبٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
الْمَطَارِبُ : طُرُقٌ ضَيِّقَةٌ ، وَاحِدَتُهَا  
مَطْرَبَةٌ ، وَالزَّقَبُ : الضَّيِّقَةُ وَيُرْوَى :  
زُقَبٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) يُقَالُ : (رَمَيْتُهُ مِنْ زَقَبٍ ،  
مُحَرَّكَةٌ مِنْ قُرْبٍ) .

(١) الصَّاحِحُ وَاللَّسَانُ (زَقَبٌ ، طَرَبٌ) ، وَشَرَحَ  
أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١/ ١٢٥ . وَدِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١/ ١١٠ ط  
دَارُ الْكُتُبِ وَالْجُمُحُورَةِ ١/ ٢٨٢ .

(وَأَزْقَبَانُ : ع) ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ  
الْقَافِ ، وَمِثْلُهُ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخَتِنَا ،  
وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .  
قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَزَبُ الْحَاجِبَيْنِ بَعُوفٍ سَوْءٍ  
مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْقَبَانِ (١)  
يُقَالُ : فَلَانٌ بَعُوفٌ سَوْءٍ أَي بِحَالِ  
سَوْءٍ . قَالَ يَاقُوتُ : أَرَادَ أَزْقَبَاذَ فَلَمْ  
يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ ، فَأَبْدَلَ الذَّالَ نُونًا ؛  
لَأَنَّ الْقَصِيدَةَ نُونِيَّةٌ ، فَكَانَ يَنْبَغِي  
التَّعَرُّضُ لِذَلِكَ .

(وَتَزْقِيبُ الْمُكَّاءِ : تَضْوِيتُهُ) . قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : زَقَبَ الْمُكَّاءُ تَزْقِيبًا ، وَأَنْشَدَ :  
وَمَا زَقَبَ الْمُكَّاءُ فِي سُورَةِ الضُّحَى  
بَنُورٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ يَهْتَزُّ مَائِدِ (٢)

[زق ل ب]

(زِقْلَابٌ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :  
هُوَ (ابْنُ حَكَمَةَ) بْنُ زَبَانَ (كَسْرُ بَالٍ :  
هَازِلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) بْنُ  
مَرْوَانَ ، كَانَ يَضْحَكُهُ وَيُضْحِكُهُ .

(١) فِي اللَّسَانِ (زَقَبٌ ، زَبَبٌ) وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ  
١ - ٢٢٣ . (أَزْقَبَاتُ)  
(٢) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (زَقَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .



## [ ز ك ب ]

(الزَّكْبُ : إلقاء المرأة وَلَدَهَا بدفعة واحدة) وزحرة عن ابن الأعرابي . يُقَالُ : زَكَبْتُ بِهِ ، وَأَزْلَجْتُ (١) ، وَأَنْصَحْتُ ، وَنَأَمْتُ بِهِ : رَمَيْتُهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .  
(و) الزَّكْبُ : (النَّكَاحُ) ، زَكَبَهَا يَزْكُبُهَا .

(و) الزَّكْبُ : (الْمَلَأُ) . زَكَبَ الْإِنَاءُ يَزْكُبُهُ زَكْبًا وَزُكُوبًا : مَلَأَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ زَكَتَ «بالتاء» .  
(وَالزُّكْبَةُ بِالضَّمِّ : النُّطْفَةُ) . زَكَبَ بِنُطْفَتِهِ زَكْبًا ، وَزَكَمَ بِهَا : رَمَى بِهَا وَأَنْفَخَ بِهَا (٢) .  
(و) الزُّكْبَةُ : (الْوَلَدُ) ، لِأَنَّهُ عَنِ النُّطْفَةِ يَكُونُ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (الزُّكْبَةُ : شِبْهُ الْجَوَالِقِ) ، وَهِيَ لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ) جَمَعَهَا الزَّكَائِبُ .

(وَالْمَرْكُوبَةُ : الْمَرْأَةُ الْمَلْقُوطَةُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ (زَكَبَ) : أَزْلَجْتُ «بِالْهَاءِ بَدَلَ الْجِيمِ» .

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَنْتَضَى . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (زَكَبَ) .

وَالْمَرْكُوبَةُ مِنَ الْجَوَارِي : الْخِلَاسِيَّةُ فِي لَوْنِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
(و) يُقَالُ : (هُوَ) فِي نُسخَةٍ هِيَ (الْأَمُّ زُكْبَةٌ) فِي الْأَرْضِ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ أَيْ (الْأَمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ) (١) ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : نَفَضَ (٢) بِهِ شَيْءٌ . وَزَعَمَ يُعْتَمَدُ أَنَّ الْبَاءَ هُنَا بَدَلٌ مِنْ مِيمٍ زُكْمَةٌ (وَأَنْزَكَبَ) الْبَحْرُ : (أَنْتَقَحَ) ، وَفِي نُسخَةٍ : أَنْتَقَحَ (فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ) مُحَرَّكَةً .

## [ ز ل ب ]

(زَلَبَ الصَّبِيُّ بِأَمِّهِ كَفَرِحَ) يَزْلَبُ زَلْبًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ أَيْ (لَزِمَهَا وَلَمْ يُفَارِقْهَا) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّمَهُ : هَذِهِ الْمَادَّةُ مُوجُودَةٌ فِي أَصْلِ مِنْ أَصُولِ الصَّحَاحِ مَقْرُوءٌ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالزَّلَابِيَّةُ : حَلَوَاءٌ) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ لَوُرُودُهَا فِي رَجَزٍ قَدِيمٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلِ : الْأَمُّ شَيْءٌ لَقَطَهُ شَيْءٌ .

وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (زَكَبَ) .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ «لَفْظُهُ شَيْءٌ» .

إِنَّ حِرَى حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةُ  
إِذَا جَلَسَتْ فَوْقَهُ نَبَا بِيَّةُ  
كَالسَّكْبِ الْمُحْمَرُّ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ  
كَأَنَّ فِي دَاخِلِهِ زَلَابِيَّةُ<sup>(١)</sup>

قال شيخنا : وفيه نظر . قلت : وهي  
بِلِسَانِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ : بَكْتاش .

( وَالزُّلْبَةُ بِالضَّمِّ : النَّبْلَةُ ) ، نَقْلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

( وَزُولَابٌ بِالضَّمِّ : ع بِخُرَّاسَانَ ) ،  
نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

( و ) روى الجرشي<sup>(٢)</sup> عن الليث  
( اَزْدَلَبَ ) بِمَعْنَى ( اسْتَلَبَ ) ، قال :  
وهي لغة رَدِيَّةٌ .

### [ ز ل ح ب ]

( تَزَلَّحَبَ عَنْهُ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابن دُرَيْدٍ : زَلَّحَبَ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
تَزَلَّحَبَ عَنْهُ أَيْ ( زَلَّ ، وَهُوَ زَلَّحَبٌ )  
كَجَعْفَرٍ .

(١) في اللسان (حزب ، حزبل) برواية :

إِنْ هَتَيْ حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةُ  
إِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَابِيَّةُ

وجاء في (حزب) : الرجز لامرأة تصف ركبا وفي (حزبل) :  
نسبه لِمَجْبِعة من نساء الأعراب . وانظر مادة (سكب) .

(٢) في الأصل : الحرشي ، والتصويب من اللسان .

### [ ز ل دب ] \*

( زَلَّدَبَ اللَّقْمَةَ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابن دُرَيْدٍ أَيْ ( ابْتَلَعَهَا ) ، قال :  
وليس بِثَبَّتٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
وَالْتَّكْمِلَةُ .

### [ ز ل ع ب ] \*

( اَزْلَعَبَ السَّحَابُ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
هنا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ ( كَثَفَ ) . قال  
الشَّاعِرُ :

تَبْدُو إِذَا رَفَعَ الضَّبَابُ كُسُورَهُ

وَإِذَا اَزْلَعَبَ سَحَابُهُ لَمْ تَبْدُ لِي<sup>(١)</sup>

( و ) اَزْلَعَبَ ( السَّيْلُ : كَثُرَ وَتَدَافَعَ ) .

( و ) سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ : كَثِيرٌ قَمَشُهُ ، ( هَذَا

مَوْضِعُهُ ) بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِيهِ أَضْلِيَّةٌ ،

وَقَدْ جَزَمَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ بِأَنَّ اللَّامَ

فِي سَيْلٍ مُزْلَعِبٍ زَائِدَةٌ ( لَا ز ع ب )

خِلَافًا لِأَبِي حَيَّانٍ . ( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ )

فَذَكَرَهُ فِي زَعَبَ وَتَبِعَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

وَالْمُزْلَعِبُ أَيْضًا : الْفَرُخُ إِذَا طَلَعَ

رَيْشُهُ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) في اللسان والتكملة (زلعب) من غير عزو .

[زل غ ب]

(ازْلَغَبَ الشَّعْرُ) إِذَا (نَبَتَ بَعْدَ  
الْحَلْقِ) وَاذْلَغَبَ الشَّعْرُ ، وَذَلِكَ فِي  
أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ لَنَا . وَاذْلَغَبَ شَعْرُ  
الْشَيْخِ كَاذْغَابٌ . (و) اذْلَغَبَ  
(الْفَرْخُ : طَلَعَ رِيْشُهُ) بِزِيَادَةِ اللَّامِ .  
وَاذْلَغَبَ الطَّائِرُ : شَوَّكَ رِيْشَهُ قَبْلَ أَنْ  
يَسْوَدَّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : اذْلَغَبَ الطَّائِرُ  
وَالرِّيْشُ ، فِي كُلِّ يُقَالُ إِذَا شَوَّكَ ، وَقَالَ :  
تُرَبِّبُ جَوْناً مُزْلَغِباً تَرَى لَهُ

أَنَابِيْبَ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرِّيْشِ جَمْعاً (١)  
وَالْمُزْلَغِبُ : الْفَرْخُ إِذَا طَلَعَ رِيْشُهُ ،  
(هَذَا مَوْضِعُهُ لَا زَغَبَ) خِلَافاً لِابْنِ  
الْقَطَّاعِ فَإِنَّهُ مَسَّرَحَ بَأَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ  
وَأَنَّهُ بِمَعْنَى زَغَبَ . وَقَدْ أوردَ الْجَوْهَرِيُّ  
هَاتَيْنِ التَّرْجَمَتَيْنِ فِي «زَعَبَ» وَ«زَغَبَ»  
عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ وَابْنُ  
الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَفَى بِهِمْ قُدْوَةٌ .

[زل ه ب]

(الزَّلْهَبُ كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) فِي الْأَصْلِ حَمَا . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (زَلْغَبَ) .  
وَجَاءَ فِي هَامِشِهِ : قَوْلُهُ : حَمَا ؛ هُوَ مَكْذُوبٌ فِي التَّهْدِيبِ  
بِالْجَمِّ . وَابْنُ حَمْدٍ بَنِي ثَوْرٍ دِيْوَانَهُ ٢٥ وَقَافِيَتُهُ  
«حَمَمَا» وَانْظُرْ هَامِشَهُ .

هُوَ (الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةُ) زَعَمُوا . وَقَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : الزَّلْهَبُ هُوَ (الْخَفِيفُ  
اللَّحْمِ) ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ زَهْلَبَ  
كَمَا سَيَأْتِي .

[زن ب]

(زَنْبَ كَفَرِحَ) يَزْنِبُ زَنْباً أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيُّ (سَمَنَ) .  
وَالزَّنْبُ : السَّمَنُ . (وَالْأَزْنَبُ : السَّمِينُ ، وَبِهِ  
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ زَيْنَبُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : هُوَ فِعْلٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .  
(أَوْ مِنْ زُنَابَى الْعَقْرَبِ) وَزُنَابَتُهَا  
كَلْتَاهُمَا (لِزُبَانَاهَا) إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ  
بِهَا كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فِعْلٍ .  
وَالزُّنَابَى : شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ  
الْإِبِلِ ، فُعَالِي ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ،  
وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ وَالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . (أَوْ مِنْ الزَّيْنَبِ لِشَجَرٍ  
حَسَنِ الْمَنْظَرِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ) ، وَاحْدَتُهُ  
زَيْنَبَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . (أَوْ أَصْلُهَا  
زَيْنُ أَبَ) ، حُذِفَتِ الْأَلْفُ لِكَثْرَةِ  
الاسْتِعْمَالِ .

(وَزَنْبَةٌ) وَزَيْنَبُ كَلْتَاهُمَا (امْرَأَةٌ) .  
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي كِتَابِ الْاِشْتِقَاقِ :

زَيْنَبُ عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي  
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ : قَالَ  
فُلَانٌ : رَحِمَ اللَّهُ عَمَّتِي زُنْبَةَ، مَارَأَيْتُهَا  
قَطُّ تَأْكُلُ إِلَّا طَبِيبًا، ثُمَّ قَالَ : فَهَذِهِ  
فَعَلَتْ مِنْ هَذَا، وَزَيْنَبُ فَيَعْلُ مِنْهُ،  
انتهى . وقال العَلَمُ السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ  
السَّعَادَةِ : زَيْنَبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ، وَبِنْتُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
(وَالزَّيْنَبُ : الْجَبَانُ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .  
(وَالزَّيْنَابَةُ ، بِالْكَسْرِ ، : سَمَكَةٌ  
دَقِيقَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا .  
(وَأَبُو زُنَيْبَةَ كَجُهِينَةَ) : كُنْيَةُ (مَنْ  
كُنَاهُمْ) . قَالَ :

نَكِدْتَ أَبَا زُنَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا  
بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضَبَابٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ يُرَخِّمَ عَلَى الْاضْطِرَارِّ . قَالَ :  
فَجُنِبَتِ الْجُيُوشُ أَبَا زُنَيْبٍ  
وَجَادَ عَلَى مَنَازِلِكَ السَّحَابِ<sup>(٢)</sup>  
(وَعَمَرُوْهُنَّ زُنَيْبُ كَزُبَيْرٍ : تَابِعِي)

(١) فِي الْأَصْلِ : ضَبَابٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ (زَنْبٌ،  
ضَبٌ) ، وَفِي الْمَادَتَيْنِ «أَنْ سَأَلْنَا» بِدَلٍّ «إِذْ سَأَلْنَا» وَالْبَيْتُ  
غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (زَنْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ .  
(وَالزَّائِبِيُّ) بِالْهَمْزِ (كَقَهْقَرَى :  
مَشَى فِي بُطْءٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .  
(وَزَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهَا زُنَابَ بِالضَّمِّ) ،  
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ ، وَيُصَغِّرُهَا الْعَوَامُّ  
فَيَقُولُونَ : زُنُوبَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «أَسْرَقُ  
مِنْ زُنَابَةٍ» . قَالَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي الْعِقْدِ : هِيَ  
الْفَأْرَةُ وَتَقْدَمُ فِي «ز ب ب» .

وَقَاضَى الْقُضَاةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
صَاعِدِ الْحَنْفِيِّ . وَأَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادُ  
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ النَّقِيبُ .  
وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ  
بْنِ أَبِي تَمَّامٍ . وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ نَضْرٍ ، الزَّيْنَبِيُّونَ ،  
مُحَدِّثُونَ ، نِسْبَةُ إِلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَالزَّيْنَبِيُّونَ : بَطْنٌ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ  
الزَّيْنَبِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَادِ بْنِ جَعْفَرِ  
الطَّيَّارِ نِسْبَةُ إِلَى أُمِّهِ زَيْنَبِ بِنْتِ سَيِّدِنَا  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ رَضِيَ

ثِيَابَهَا إِذَا حَاضَتْ . (وَالزَّجَبَةُ :  
الْعُظَامَةُ) الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا  
كَالزَّجَبَةِ .

[ ز ن ق ب ] \*

(زَنْقُبٌ بِالضَّمِّ) : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وَهُوَ (مَاءٌ لِعَبْسٍ) كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي  
فِي «زُقُب» ، وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ بِالْقَوَارَةِ  
لِبَنِي سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ كَمَا نَقَلَهُ غَيْرُهُ .

[ ز و ب ] \*

(زَاب) يَزُوبُ (زَوْبًا) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ (انْسَلَّ  
هَرَبًا) . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَابُ  
(الْمَاءِ) إِذَا (جَرَى) ، وَسَابَ إِذَا انْسَلَّ  
فِي خَفَاءٍ <sup>(١)</sup> قَالَ شَيْخُنَا :  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْاِشْتِقَاقِ : وَيُمْكِنُ  
أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْمِيزَابُ لَمَّا يُجْعَلُ مِنَ  
الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ فِي الْأَسْطِخَةِ لِيسِيلَ  
مِنْهُ . قَالَ : وَفِيهِ بُعْدٌ ، إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ  
عَلَى الْقَلْبِ وَأَنْ أَصْلَهُ مِزْرَابٌ ثُمَّ  
مِزْيَابٌ ثُمَّ مِيزَابٌ .

(وَالزَّابُ : د بِالْأَنْدَلُسِ) بِالْعُدْوَةِ مِمَّا

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (زُوب) . وَفِي الْأَصْلِ : خَفَى .

اللَّهُ عَنْهَا . وَوَلَدَ عَلَى هَذَا  
أَحَدَ أَرْحَاءِ آلِ أَبِي طَالِبٍ الثَّلَاثَةَ ،  
أَعْقَبَ مِنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ ،  
وَعِيسَى ، وَيَعْقُوبَ . وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ  
ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ ،  
تَوَلَّى الْخَطَابَةَ وَالنَّقَابَةَ بَعْدَ أَبِيهِ فِي  
زَمَنِ الْمُسْتَنْجِدِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٦١ هـ [ ٥ ] .  
وَزَيْنَبُ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أُمُّهَا  
سُكَيْنَةُ أُمُّ الرِّبَابِ ، وَفَدَتْ إِلَى مِصْرَ  
وَبِهَا دُفِنَتْ . وَزَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ لَهَا  
صُحْبَةٌ . ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ كَتَبَهَا  
الْمُؤَلِّفُ بِالْحُمْرَةِ ؛ لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اسْقَطَهَا  
تَبَعًا لِلْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَابْنِ فَارِسَ  
وَالزُّبَيْدِيَّ وَغَيْرَهُمْ . وَهِيَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
وغيرِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ .

[ ز ن ج ب ] \*

( الزَّجْبُ ، بِالضَّمِّ ، وَالزَّجْبَانُ ،  
بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّ الْجِيمِ ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عمرو : هِيَ  
(الْمِنْطَقَةُ) .

وَالزَّجْبُ : ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ

يَلِيَّ الْغَرْبِ ، (أَوْ كُورَةَ) مِنْهَا . قَالَ  
الْحَيْصُ :

أَجَأُ وَسَلَمَى أُمِّ بِلَادُ الزَّابِ  
وَأَبُو الْمُظَفَّرِ أُمُّ غَضَنْفَرُ غَاب<sup>(١)</sup>  
(مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ) :  
شَاعِرٌ مُكْثِرُ زَمَنِ الْمُسْتَنْصِرِ الْأُمَوِيِّ .  
(وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَّاحِ ، أَوْ هُوَ)  
أَيُّ الْأَخِيرِ (مِنْ زَابِ الْعِرَاقِ) ، رَوَى  
عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْأَسَدِيِّ ، وَعَنْهُ  
أَبُو عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، كَذَا فِي الْإِكْمَالِ .  
وَفِي الْمَرَاصِدِ : الزَّابُ : بَيْنَ تِلْمَسَانَ  
وَسِجْلَمَاسَةَ أَيَّ عَلَى طَرِيقَهُمَا ، وَإِلَّا  
فَسِجْلَمَاسَةَ بَعِيدَةٌ مِنْ تِلْمَسَانَ ، وَهِيَ  
الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِتَفَلَاتِ .

(و) الزَّابُ : (نَهْرٌ بِالْمَوْصِلِ) ،  
وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ مُفْرَغٌ فِي شَرْقِيِّ دِجْلَةَ  
بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتِكْرِيتَ ، وَيُقَالُ فِيهِ  
الزَّابِيُّ أَيْضًا . (وَنَهْرٌ) آخِرُ دُونِهِ  
(بِإِزْبِلَ) وَيُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرَ . (و)  
سُمِّيَ بِاسْمِهِ (نَهْرٌ) آخِرُ (بَيْنِ سُرَّاءَ  
وَوَاسِطَ) يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيَصُبُّ فِي

(١) معجم ياقوت ٢ - ٩٠٣ . والبيت فيه في الزاب التي  
بين بغداد وواسط وليس في التي بالأندلس .

دِجْلَةَ . (وَنَهْرٌ آخِرُ بَقْرَبِهِ) يُسَمَّى  
بِهَذَا الْأَسْمِ (وَعَلَى كُلِّ مِنْهُمَا كُورَةٌ ،  
وَهُمَا الزَّابَانِ ، أَوِ الْأَصْلُ الزَّابِيَانِ ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ : الزَّابَانِ . مِنْ أَحَدِهِمَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ  
ابْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّازُ الْمُحَدِّثُ ، وَيُجْمَعُ  
بِمَا حَوَالَيْهِمَا مِنَ الْأَنْهَارِ) فَيُقَالُ :  
(الزَّوَابِي) .

(وَزَابٌ) اسْمُ (مَلِكٍ لِلْفُرْسِ) ، هُوَ  
زَابُ بْنُ بُوْدَكُ بْنُ مَنُوجَهْرَ بْنِ أَبِرْحَ  
ابْنِ نَمْرُوذَ<sup>(١)</sup> (حَفَرَهَا) أَيَّ تِلْكَ  
الْأَنْهَارَ (جَمِيعَهَا) فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ .

[ ز ه ب ]

(الزُّهْبَةُ بِالضَّمِّ ، وَالزُّهْبُ بِالْكَسْرِ)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ أَيَّ  
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ) ، قَالَ شَيْخُنَا :  
وَكَثِيرٌ مِنْ شُيُوخِ اللَّغَةِ يَقُولُونَ : إِنَّهَا  
عَامِيَّةٌ لَا تَثْبُتُ عَنِ الْعَرَبِ أَه . رَوَى  
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ : أَعْطَاهُ زِهْبًا  
مِنْ مَالِهِ أَيَّ قِطْعَةً .  
(وَأَزْدَهَبَهُ) إِذَا (أَحْتَمَلَهُ) ، عَنْ أَبِي  
تُرَابٍ ، وَأَزْدَعَبَهُ مِثْلُهُ .

(١) في معجم البلدان لياقوت (الزباب) : زاب بن توكان  
ابن منوش شهر بن أبرج بن أفريدون ، حفر  
عدة أنهر بالعراق فسميت باسمه



[ ز ه د ب ] \*

(زَهْدَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابن دُرَيْدٍ : هو (اسْمٌ) نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ز ه ل ب ] \*

(زَهْلَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وقال ابن دُرَيْدٍ : هُوَ  
(خَفِيفُ اللَّحْيَةِ) زَعَمُوا . هَذَا هُوَ  
الصَّوَابُ ، وقد أوردَه الْمُصَنِّفُ فِي  
« زَلْهَبَ » وهو مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

[ ز ي ب ] \*

(الْأَزِيبُ ، كَالْأَحْمَرِ) ، وقال بَعْضُ  
الْأَثَمَةِ : إِنَّهُ كَفْعِيلٌ لَا أَفْعَلُ ، قال  
شيخنا : وهو ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : لَيْسَ  
فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ ، وَمَرِّمٌ أَعْجَمِيٌّ ،  
وَضَهْيًا فِيهِ بَحْثٌ كَمَا مَرَّ ، انتهى :  
( : الْجَنُوبُ ) هَذَلِيَّةٌ ، بِهِ جَزَمَ الْمُبَرِّدُ  
فِي كَامِلِهِ وَابْنُ فَارِسٍ وَالطَّرَابُلْسِيُّ ،  
(أَوْ النَّكْبَاءُ) الَّتِي تَجْرِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الصَّبَا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَذَكَرَهُمَا مَعًا ابْنُ سِيدِهِ فِي الْمَحْكَمِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى رِيحًا

يُقَالُ لَهَا الْأَزِيبُ ، دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ » .  
الْحَدِيثُ . قال ابن الأَثِيرِ : وَأَهْلُ  
مَكَّةَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْأِسْمَ كَثِيرًا  
وَفِي رِوَايَةٍ « اسْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ الْأَزِيبُ وَهِيَ  
فِيكُمْ الْجَنُوبُ » . قال شَمْرٌ : وَأَهْلُ  
الْيَمَنِ وَمَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ فِيمَا بَيْنَ جُدَّةَ  
وَعَدَنَ يُسَمُّونَ الْجَنُوبَ الْأَزِيبَ ،  
لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا  
تَعْصِفُ [الرِّيَّاحُ] <sup>(١)</sup> وَتُشِيرُ الْبَحْرَ  
حَتَّى تُسَوِّدَهُ وَتَقْلِبَ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلَهُ  
أَعْلَاهُ . وقال ابن شُمَيْلٍ : كُلُّ رِيحٍ  
شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزِيبٍ فَإِنَّمَا زَيْبُهَا  
شَدِيدُهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْأَزِيبُ : (الْعَدَاوَةُ) .

(و) الْأَزِيبُ : (الْقُنْفُذُ) عَنْ

ابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) الْأَزِيبُ : السَّرْعَةُ وَ (النَّشَاطُ) .

مُؤَنَّثٌ . يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزِيبٌ  
مُنْكَرَةٌ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا مِنَ النَّشَاطِ .  
(و) الْأَزِيبُ : (النَّشِيطُ) فَهُوَ مَصْدَرٌ  
وَصِفَةٌ .

(و) الْأَزِيبُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ

(١) زيادة من اللسان (زيب) .

المَشَى . ويقال للرجل ( القصير  
 المتقارب الخطو ) أزيب ، عن الليث .  
 ( و ) الأزيب : ( اللئيم ) نقله  
 الصاغاني . ( والدعي ) نقله الجوهري .  
 قال الأعشى يذكر رجلاً من قيس  
 عيلان كان جاراً لعمرو بن المنذر ،  
 وكان اتهم هداجاً قائد الأعشى بأنه  
 سرق راحلة له ؛ لأنه وجد بعض  
 لحمها في بيته ، فأخذ هداجاً فضرب  
 والأعشى جالس ، فقام ناس منهم  
 فأخذوا من الأعشى قيمة الراحلة ،  
 فقال الأعشى :

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ  
 وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالمُسْنَةِ غَيْبًا  
 فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أضعفُوا لَهُ  
 وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيبًا (١)

وقال قبل ذلك :

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى  
 مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا

(١) في اللسان والصاح (زيب) . وفي الديوان - ١١٥  
 قومه بدل رهطه . وقوما بدل حيا . « فأرضوه أن  
 أعطوه مني ظلاماً » بدل : « فأعطوه مني  
 النصف أو أضعفوا له » .

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى  
 يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا (١)  
 ( و ) الأزيب : ( الأمر المنكر ) ؛  
 عن الليث ، وأنشد :  
 وَهِيَ تُبَيِّتُ زَوْجَهَا فِي أَزِيبٍ (٢)  
 ( و ) الأزيب : الشيطان ، عن ابن  
 الأعرابي . ( و ) أخذه الأزيب أي  
 ( الفرع ) ، قاله أبو زيد .

( و ) الأزيب : ( الداهية ) . وقال  
 أبو المكارم : الأزيب : البهثة ؛  
 وهو ولد المساعة . وأنشد غيره :  
 وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيبًا (٣)

والأزيب : الماء الكثير ، حكاه  
 أبو علي عن أبي عمرو الشيباني ،  
 وأنشد :

(١) البيتان في الديوان - ١١٣ وجاء في كتب اللغة ملفقين  
 من الأبيات الثلاثة الآتية :

مَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَجِدُ لَهُ  
 عَلَى مَنْ لَهُ رَهْطٌ حَوَالِيهِ مُغْضَبًا  
 وَيُحْطَمُ بِظُلْمٍ لَا يَزَالُ يَرَى لَهُ  
 مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا  
 وتدفن منه الصالحات وإن يسى  
 يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

(٢) في التكملة (زيب) والمقاييس ٣ - ٣٩

(٣) تقدم في المادة في شعر الأعشى

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَاءَ مَشْرُبٍ —  
بِبَطْنِ كَرْ حِينَ فَاضَتْ حَبِيَّةُ  
عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيشُ أَزِيْبُهُ<sup>(١)</sup>

وَقَرَأْتُ فِي هَامِشِ كِتَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ  
مَانَصُهُ : قَرَأْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ  
ابْنِ أَبِي الْفَضْلِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
يُقَالُ : جَاشَ أَزْبُ الْبَحْرِ ، وَهُوَ  
كَثْرَةُ مَائِهِ ، وَأَنْشُد :

عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيشُ أَزْبُهُ  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَدَبِ مَا يَتَعَلَّقُ  
بِذَلِكَ فَرَاجِعُ هُنَاكَ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ أَزْبَةٌ وَقَوْمٌ  
أَزْبٌ إِذَا كَانَ جَلْدًا .

(وَرَكَبُ إِزْيَبُ كَقَرَشَبٍ : عَظِيمٌ .)  
(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لِإِزْيَبُ الْبَطْشِ)  
أَيَّ شَدِيدُهُ .

(وَالْإِزْيَبَةُ) كَقَرَشَبَةٍ ( : الْبَخِيلَةُ )  
الْمُتَشَدِّدَةُ . ظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّهُ الْإِزْيَبَةُ ،  
بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ ، فَقَالَ : لَوْ قَالَ بَعْدَ

(١) فِي اللِّسَانِ (زَيْب) . وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَخِيرُ فِي مَادَّةِ (أَدَبِ)  
بِرَوَايَةٍ : أَدَبُهُ بَدَلُ أَزْيَبِهِ وَأَدَبُ الْبَحْرِ : كَثْرَةُ مَائِهِ .

اللَّيْمِ : وَهِيَ بِهَاءٍ ، كَفَى . وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
وَمَا ضَبَطْنَاهُ عَلَى الصَّوَابِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .  
(و) يُقَالُ : (تَزَيَّبَ لَحْمُهُ) وَتَزَيَّمَ  
إِذَا (تَكَتَّلَ وَاجْتَمَعَ) .

(وَالزَّيْبُ : هـ ، بِسَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ)  
قَرِيبَةٌ مِنْ عَكَّا ، هَكَذَا قَالَ السَّمْعَانِيُّ .  
مِنْهَا الْقَاضِي الْأَجَلُّ الْحَسَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ  
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ الْغَزِّيِّ ،  
رَوَى وَحَدَّثَ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهَا  
بِالنُّونِ بَدَلُ التَّحْنِيَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا .

وَرَجُلٌ زَيْبٌ : جَلْدٌ قَوِيٌّ . وَفِي حَاشِيَةِ  
الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ نَقْلًا  
عَنِ الْخَطِيبِ التَّبْرِيْزِيِّ فِي شَرْحِ  
الْحِمَاسَةِ :

أَيَا ابْنَ زِيَّابَةَ إِنْ تَلَقَّيْنِي  
لَا تَلَقَّيْنِي فِي النَّعَمِ الْعَازِبِ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : ابْنُ زِيَّابَةَ ، اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ  
ذُهْلٍ ، وَزِيَّابَةُ : اسْمُ أُمِّهِ . قَالَ الْجَلَالُ :  
وَوَقَعَ فِي حَاشِيَةِ الطَّيْبِيِّ أَنَّ زِيَّابَةَ اسْمُ  
أَبِي الشَّاعِرِ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

(١) الْبَيْتُ لِلْعَارِثِ بْنِ هَامٍ الشَّيْبَانِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ

## فصل السين المهملة

[ س أ ب ] \*

(سَابُهُ كَمَنْعَهُ) يَسَابُهُ سَابًا : (خَنَقَهُ ، أَوْ)  
 سَابَهُ : خَنَقَهُ (حَتَّى قَتَلَهُ) ، وَعِبَارَةٌ  
 الْجَوْهَرِيّ : حَتَّى يَمُوت . وَفِي حَدِيثِ  
 الْمُبْعَثِ « فَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِحَلْقِي فَسَابَنِي  
 حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ . » أَرَادَ خَنَقَنِي .  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : السَّابُّ : الْعَصْرُ فِي  
 الْحَلْقِ كَالْخَنَقِ ، وَسَيَأْتِي فِي سَاتٍ .

(و) سَابَ (مِنَ الشَّرَابِ) يَسَابُ  
 سَابًا : (رَوَى كَسَبٌ كَفَرِحَ) سَابًا .  
 (و) سَابَ (السَّقَاءُ : وَسَعَهُ) .

(وَالسَّابُّ : الزَّقُّ) أَيْ زِقُ الْخَمْرِ :  
 (أَوْ الْعَظِيمُ مِنْهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الزَّقُّ  
 أَيَّا كَانَ ، (أَوْ) هُوَ (وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ  
 يُوضَعُ فِيهِ الزَّقُّ ، جِ سُوُوبٌ) . وَقَوْلُهُ :  
 إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قُلْتَ عُلِقْتُ مُدَمَّسٌ

أُرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُودِرَ فِي سَابٍ (١)

إِنَّمَا هُوَ «فِي سَابٍ» فَأَبْدَلَ الهمزة  
 إِبْدَالًا صَحِيحًا لِإِقَامَةِ الرَّدْفِ .  
 (كَالسَّابِّ فِي الْكُلِّ ، كَمَنْبَرٍ) قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ  
 صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ (١)  
 (أَوْ هُوَ سِقَاءُ الْعَسَلِ) كَمَا فِي  
 الصَّحَاحِ . وَقَالَ شَمِرٌ : الْمِسَابُّ  
 أَيْضًا : وَعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَسَلُ . (وَفِي  
 شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ) الْهُذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ  
 الْعَسَلِ :

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مَسَابٌ  
 فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ (٢)  
 (مَسَابٌ كَكِتَابٍ) . أَرَادَ مَسَابًا  
 فَخَفَّفَ الهمزة عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا حَكَاهُ  
 بَعْضُهُمْ ، وَأَرَادَ شِيقًا بِمَسَدٍ فَقَلَّبَ .  
 وَقَوْلُ شَيْخِنَا : فَكَأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّهُ صَحَّفَهُ  
 وَهُوَ بَعِيدٌ لَيْسَ بِظَاهِرٍ كَمَا لَا يَخْفَى .  
 (و) الْمِسَابُّ كَمَنْبَرٍ : الرَّجُلُ  
 (الكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلْمَاءِ) كَمَا يُقَالُ مِنْ  
 قَثَبٍ مِقَابٌ .

(و) يُقَالُ ( : إِنَّهُ لَسُوبَانٌ مَالٌ )  
 بِالضَّمِّ (أَيْ إِزَاوُهُ) أَيْ فِي حَوَالِيهِ

(١) اللسان (سَاب) وأشعار المذليين ١١١١ .

(٢) اللسان (سَاب) . وشرح أشعار المذليين

وَالْمَعْنَى أَيْ حَسَنُ الرَّعِيَّةِ وَالْحِفْظُ لَهُ  
وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي،  
وَقَالَ: هُوَ فُعْلَانٌ مِنَ السَّابِّ الَّذِي هُوَ  
الزُّقُّ؛ لِأَنَّ الزُّقَّ إِنَّمَا وُضِعَ لِحِفْظِ  
مَا فِيهِ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

[س ب ب ب]

(سَبَّه) سَبَّأً: (قَطَعَهُ) . قَالَ  
ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ  
بِأَنَّ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ (١)  
عَرَاقِيبُ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى  
تَخِرُّ بِوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ  
بِأَبْيَضٍ ذِي شُطْبٍ بِاتِرٍ  
يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ (٢)

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: يُرِيدُ مُعَاقَرَةَ أَبِي  
الْفَرَزْدَقِ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ لَسُحَيْمِ  
ابْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ لَمَّا تَعَاقَرَا بِصَوَّارٍ،  
فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ وَعَقَرَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ (سَبَّ) وَفِي الْمَقَائِسِ ٣-٦٣  
وَالْجُمُهرَةُ ١/٣٠ وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَالرَّوَايَةُ: بِأَنَّ  
سَبَّابًا بَفْتَحَ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَيْ بَلَغَ مِنَ الشَّبَابِ، وَلَيْسَ  
مِنَ الشَّمِّ فِي شَيْءٍ، وَشَهْرَةُ الْقِصَّةِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَدَبِ تَنَادَى  
بِصُحَّةِ الْمَعْنَى «وَالْقِصَّةُ فِي التَّكْمِلَةِ».

(٢) فِي اللِّسَانِ (سَبَّ) وَالْمَقَائِسِ ٣/٦٣ وَفِي التَّكْمِلَةِ  
بِرَّوَايَةٍ: بِأَبْيَضٍ يَهْتَرُ ذِي هَبَّةٍ

غَالِبٌ مَائَةً . وَفِي التَّهْذِيبِ: أَرَادَ  
بِقَوْلِهِ: سَبَّ أَيْ عُرِّ بِالْبُخْلِ فَسَبَّ  
عَرَاقِيبَ إِبِلِهِ أَنْفَةً مِمَّا عُرِّ بِهِ، انْتَهَى.  
وَسَيَأْتِي فِي «ص آر» .  
وَالْتَّسَابُ: التَّقَاطُعُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: سَبَّهَ يَسْبُهُ سَبًّا:  
(طَعَنَهُ فِي السَّبَّةِ أَيْ الْاِسْتِ) . وَسَأَلَ  
النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَجُلًا فَقَالَ: كَيْفَ  
صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: لَقِيتُهُ فِي الْكَبَّةِ  
فَطَعَنْتُهُ (١) فِي السَّبَّةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنْ اللَّبَّةِ (٢).  
الْكَبَّةُ: الْجَمَاعَةُ كَمَا سَيَأْتِي. فَقُلْتُ لِأَبِي  
حَاتِمٍ: كَيْفَ طَعَنَهُ فِي السَّبِّ وَهُوَ  
فَارِسٌ، فَضَحَكَ وَقَالَ: انْهَزَمَ فَاتَّبَعَهُ  
فَلَمَّا رَهَقَهُ أَكَبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِفَةِ فَرَسِهِ  
فَطَعَنَهُ فِي سَبَّتِهِ. وَقَالَ بَعْضُ نِسَاءِ  
الْعَرَبِ لِأَبِيهَا وَكَانَ مَجْرُوحًا: يَا أَبَاهُ (٣)  
أَقْتُلُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ أَيْ بُنِيَّةً وَسَبُونِي.  
أَيْ طَعْنُوهُ فِي سَبَّتِهِ.

(و) السَّبُّ: الشَّتْمُ. وَقَدْ سَبَّهَ  
يَسْبُهُ: (شَتَّمَهُ، سَبًّا وَسَبِيْبِي كَخَلِيفِي،

(١) فِي الْأَصْلِ: طَعَنَهُ.

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: طَعَنَهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي  
السَّبَّةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّبَّةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: أَبَتَ بَدَلَ: يَا أَبَاهُ.

كَسَبَبَهُ) ، وهو أَكْثَرُ مِنْ سَبَّهِ .  
(وَعَقَرَهُ) ، وَأَنْشَدَابُنُ بَرَّى هُنَابَيْتَ

ذِي الْخَرَقِ :

بَأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

وفي الحديث : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ  
فُسُوقٌ » . وفي الآخر : « الْمُسْتَبَيِّنَانِ  
شَيْطَانَانِ » . ويقال : الْمَزَاحُ سَبَابُ  
النُّوَكَى . وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ :  
« لَا تَمْشِينَ أَمَامَ أَبِيكَ ، وَلَا تَجْلِسَنَّ (١)  
قَبْلَهُ ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسَبِّ  
لَهُ . » أَي لَا تَعْرِضْهُ لِلْسَّبِّ وَتَجْرُهُ إِلَيْهِ ،  
بَأَنَّ تَسُبَّ أَبَا غَيْرِكَ فَيَسُبَّ أَبَاكَ مَجَازَةً  
لَكَ .

(و) من المجاز : أَشَارَ إِلَيْهِ بِالسَّبَابَةِ ،  
( السَّبَابَةِ ) : الْإِضْبَاعُ الَّتِي (تَلِي  
الْإِبْهَامَ) ؛ وَهِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوُسْطَى ،  
صِفَةُ غَالِبَةٍ ، وَهِيَ الْمُسَبِّحَةُ عِنْدَ  
الْمُصَلِّينَ .

(وَسَابَا : تَقَاطَعَا .)

(وَالسَّبَّةُ بِالضَّمِّ : الْعَارُ .) يُقَالُ :  
هَذِهِ سَبَّةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى عَقْبِكَ ، أَي عَارُ  
تُسَبُّ بِهِ . (و) السَّبَّةُ أَيْضًا : ( مَنْ

(١) في اللسان (سب) والنهاية ٢-١٥٠ : وَلَا نَجْلِسُ قَبْلَهُ .

يُكْثِرُ النَّاسُ سَبَّهُ) . وَسَابَهُ مُسَابَةً  
وَسِبَابًا : شَاتَمَهُ .

(و) السَّبَّةُ (بِالْكَسْرِ : الْإِضْبَاعُ  
السَّبَابَةُ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ  
الْمِسْبَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) سَبَّةٌ (بِلَا لَامٍ : جَدُّ) أَبِي  
الْفَتْحِ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ  
الْمُحَدَّثُ) عَنْ أَبِي الشَّيْخِ ، وَابْنُهُ أَحْمَدُ  
يُرَوَّى عَنْ أَبِي عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ .

(و) من المجاز : أَصَابَتْنَا سَبَّةٌ ،  
( بِالْفَتْحِ ، مِنْ الْحَرِّ ) فِي الصَّيْفِ ،  
(و) سَبَّةٌ مِنْ (الْبَرْدِ) فِي الشِّتَاءِ ، (و)  
سَبَّةٌ مِنْ (الصَّخْرِ) ، وَسَبَّةٌ مِنَ الرُّوحِ ،  
وَذَلِكَ (أَنْ يَدُومَ أَيَّامًا) . وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : الدَّهْرُ سَبَاتٌ أَي أَحْوَالٌ ، حَالٌ  
كَذَا وَحَالٌ كَذَا .

(و) عن الكسائي : عَشْنَا بِهَا  
سَبَّةً وَسَنَبَةً كَقَوْلِكَ : بُرْهَةٌ وَحَقِيقَةٌ ،  
يَعْنِي (الزَّمَنَ مِنَ الدَّهْرِ) . وَمَضَتْ  
سَبَّةٌ وَسَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ أَي مُلَاوَةٌ . نُونُ  
سَنَبَةٍ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ سَبَّةٍ كِجَاصٍ  
وَأِنْجَاصٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ



«س ن ب» كذا في لسان العرب .  
(و) سَبَّةٌ (بلا لام : ابنُ ثوبان)  
نَسَبُهُ (في) بَنِي (حَضَرَمَوْت) مِنْ  
الْيَمَنِ .

(والمسبُّ كمكَّر) أي بكسر الميم  
وتشديد الموحدة هو الرَّجُلُ (الكثيرُ  
السَّبَابِ ، كالسَّبِّ بالكسر ، والمسبَّةُ  
بالفتح) وهذه عن الكسائي .

(و) سُبَّةٌ (كهَمْزَةٌ) : الَّذِي (يَسُبُّ  
النَّاسَ) عَلَى الْقِيَاسِ فِي فُعْلَةٍ .

(و) السَّبُّ ، بالكسر : الحَبْلُ (في  
لُغَةٍ هَذِيلٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ  
بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلِيَّةٍ  
عَسَلٍ لِيَشْتَارَهَا بِحَبْلِ شَدَّهُ فِي وَتِدٍ  
أَثْبَتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .

(و) السَّبُّ : (الْخِمَارُ ، وَالْعِمَامَةُ) .  
قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

(١) في اللسان والصاح والمقاييس (سب) ، وشرح أشعار  
المهذلين ٥٣/١ والجمهرة ٣١/١ و ٣٢٩/١ وجمل  
العجز «شديد الوصاة نابل وابن نابل» وهذا العجز  
من قصيدة أخرى لأبي ذؤيب صدره «تدل عليها بالخيال  
موتفاً» انظر شرح أشعار المهذلين ١٤٣/١ .

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ عَمْرَةَ أَنَّي  
تَخَاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمَانِ لِأَكْبَرَا  
وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً  
يَجْجُجُونَ سِبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا <sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ عِمَامَتَهُ ، وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ  
تَضْبَعُ عِمَائِمَهَا بِالزَّعْفَرَانِ . وَقِيلَ :  
يَعْنِي اسْتَهَ وَكَانَ مَقْرُوفاً فِيمَا زَعَمَ  
قُطْرُبٌ .

(و) السَّبُّ : (الْوَتْدُ) . أَنْشَدَ  
بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ الْمُتَقَدِّمِ  
ذَكَرَهُ هُنَا .

(و) السَّبُّ : (شُقَّةٌ) كَتَّانٍ (رَقِيقَةٌ  
كَالسَّبِيَّةِ ، ج سُبُوبٌ وَسَبَائِبُ) . قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو :

السُّبُوبُ : الثِّيَابُ الرِّقَاقُ ، وَاحِدُهَا سِبٌّ ،  
وَهِيَ السَّبَائِبُ ، وَاحِدُهَا سَبِيَّةٌ . وَقَالَ  
شَمِيرٌ : السَّبَائِبُ : مَتَاعٌ كَتَّانٌ يُجَاءُ بِهَا  
مِنْ نَاحِيَةِ النَّيْلِ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِالْكَرْخِ  
عِنْدَ التُّجَّارِ . وَمِنْهَا مَا يُعْمَلُ بِمَضَرٍ  
وَطَوَّلَهَا ثَمَانٍ فِي سِتٍّ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
«لَيْسَ فِي السُّبُوبِ زَكَاةٌ» وَهِيَ الثِّيَابُ

(١) البيتان في اللسان (سب) والأخير في الصراح والجمهرة  
٣١-١ وفي صفحة ٤٩ جمل صدره :

«فَتَهُمُ أَهْلَاتُ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ»

الرَّقَاقُ ، يعنى إذا كانت لِغَيْرِ التَّجَارَةِ ،  
ويروى السُّيُوبُ بِالْيَاءِ أَى الرُّكَازُ .  
ويقال : السَّبِيبَةُ : شُقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ أَى  
نَوْعٍ كَانَ ، وَقِيلَ : هى مِنَ الْكَتَّانِ .  
وفى الحديث : «دَخَلْتُ عَلَى خَالِدٍ  
وَعَلَيْهِ سَبِيبَةٌ» . وفى لسان العرب :  
السَّبُّ والسَّبِيبَةُ : الشُّقَّةُ ، وَخَصَّهَا  
بَعْضُهُم بِالْبَيْضَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ عُلُقَمَةَ  
ابْنِ عَبْدَةَ :

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرْفٍ  
مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ (١)  
إِنَّمَا أَرَادَ بِسَبَابٍ فَحَذَفَ .

( وَسَبِيبُكَ وَسَبُّكَ ، بِالْكَسْرِ : مَنْ  
يُسَابُكَ ) ، وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .  
قال عبيد الرحمن بنُ حسان يَهْجُو  
مُسْكِينًا الدَّارِمِيَّ :

لَا تَسْبِنْنِي فَلَسْتُ بِسَبِيٍّ  
إِنَّ سَبِيٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ (٢)  
( و ) من المجاز قَوْلُهُمْ : (إِبِلٌ مُسَبِّبَةٌ

(١) فى اللسان (سب) ، والديوان ٧٠/ . وجاء فى الأصل :

علقة بن عبيدة « تحريف » والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى الصحاح واللسان (سب) ومقاييس اللغة ٣-٦٣ .

والجمهرة ١-٣١ ونسبه لسان بن ثابت وبالهامش

نسبه لعبد الرحمن بن حسان .

كَمُعْظَمَةٍ) أَى (خِيَارٌ) ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا  
عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِهَا : قَاتَلَهَا اللَّهُ وَأَخْزَاهَا  
إِذَا اسْتُجِيدَتْ . قال الشَّمَاخُ يَصِفُ  
حُمَرَ الْوَحْشِ وَسَمَنَهَا وَجَوَدَتَهَا :  
مُسَبِّبَةٌ قُبُّ الْبُطُونِ كَأَنَّهَا  
رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ (١)  
يَقُولُ : مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَبَّهَا وَقَالَ  
لَهَا : قَاتَلَهَا اللَّهُ مَا أَجْوَدَهَا !

( و ) يقال : (بَيْنَهُمْ أُسْبُوبَةٌ ، بِالضَّمِّ)  
وَأَسَابِيبُ (يَتَسَابُونَ بِهَا) أَى شَيْءٌ  
يَتَشَاتَمُونَ بِهِ . وَالتَّسَابُ : التَّشَاتُمُ .  
وَتَقُولُ : مَا هِيَ أَسَالِيبُ إِنَّمَا هِيَ أَسَابِيبُ .

( وَالسَّبَبُ : الْحَبْلُ ) كَالسَّبِّ ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ . وَالسُّبُوبُ : الْحِبَالُ . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ (٢)  
أَى فَلْيَمْتِ غِظًا أَى فَلْيَمْدُدْ حَبْلًا فِى  
سَقْفِهِ ، ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ أَى لِيَمْدُدْ  
الْحَبْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُخْتَنَقًا .  
وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّ حَبْلٍ حَدَرْتَهُ

(١) كذا فى اللسان والاساس (سب) . وروى فى

الديوان ٥٣ .

وظَلَّتْ تَفَالَى بِالْيَفَاعِ كَأَنَّهَا

رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ

(٢) سورة الحج / ١٥ .

مِنْ فَوْق . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ :  
السَّبَبُ مِنَ الْجِبَالِ : الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ ،  
قَالَ : وَلَا يُدْعَى الْجَبَلُ سَبَبًا حَتَّى  
يُضْعَدَ بِهِ وَيُنْحَدَرَ بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ  
عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ « أَنَّهُ رَأَى <sup>(١)</sup> كَأَنَّ سَبَبًا  
دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ » أَيْ حَبَلًا ، وَقِيلَ :  
لَا يُسَمَّى ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ طَرَفُهُ  
مُعَلَّقًا بِالسَّقْفِ أَوْ نَحْوِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَفِي كَلَامِ الرَّائِبِ أَنَّهُ مَا يُرْتَقَى بِهِ  
إِلَى النَّخْلِ ، وَقَوْلُهُ :

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ <sup>(٢)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجَبَلُ أَوْ الْخَيْطُ  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدَّرَتْ  
عَجِيزَتَهَا بِخَيْطٍ وَهُوَ السَّبَبُ ، ثُمَّ  
أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلَتْ  
فَغَلَبَتْهُنَّ .

(و) السَّبَبُ : كُلُّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ

إِلَى غَيْرِهِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :  
كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِهِ .  
وَجَعَلْتُ فَلَانًا لِي سَبَبًا إِلَى فَلَانٍ فِي

(١) فِي النِّهَايَةِ ٢ / ١٥٠ وَاللَّسَانُ (سب) : « . . أَنَّهُ رَأَى

فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ . . »

(٢) فِي اللَّسَانِ (سب ، جَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

حَاجَتِي ، أَيْ وَصْلَةً وَذَرِيعَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَبَبَ اللَّهُ لَكَ سَبَبَ  
خَيْرٍ . وَسَبَبْتُ لِلْمَاءِ مَجْرَى : سَوَّيْتُهُ .  
وَاسْتَسَبَّ <sup>(١)</sup> لَهُ الْأَمْرُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَسَبَّبَ مَالُ الْفَيْءِ  
أَخَذَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّ الْمُسَبَّبَ عَلَيْهِ الْمَالُ  
جُعِلَ سَبَبًا لَوْصُولِ الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجَبَ  
لَهُ مِنْ أَهْلِ النَّمَى .

(و) السَّبَبُ : (اعْتَلَا قَرَابَةً) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ  
يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » النَّسَبُ  
بِالْوِلَادَةِ ، وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ ، وَهُوَ مِنَ  
السَّبَبِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى  
الْمَاءِ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ  
إِلَى شَيْءٍ .

(و) السَّبَبُ (مِنْ مُقَطَّعَاتِ الشَّعْرِ :

حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ) ، وَهُوَ  
عَلَى ضَرْبَيْنِ : سَبَبَانِ مَقْرُونَانِ ، وَسَبَبَانِ  
مَفْرُوقَانِ . فَالْمَقْرُونَانِ : مَا تَوَالَتْ  
فِيهِمَا ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوِ  
« مُتَفَا » مِنْ مُتَفَاعِلُنْ ، وَ« عَلْتُنْ » مِنْ

(١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي الْأَصْلِ : اسْتَسَبَبَ .

مُفَاعَلَتُنْ ، فحركة التاء من « مُتَفَا »  
 قد قرنت السببين ، وكذلك حركة  
 اللام من « عِلْتُنْ » قد قرنت السببين  
 أيضًا ، والمفروقان هما اللذان يقوم  
 كل واحد منهما بنفسه أى يكون  
 حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه  
 حرف متحرك نحو « مُسْتَفْ » من  
 مُسْتَفْعِلُنْ ، ونحو « عِلُنْ » من مُفَاعِلُنْ  
 وهذه الأسباب هى التى يقع فيها  
 الزحاف على ما قد أحكمته صناعة  
 العروض ، وذلك لأن الجزء غير مُعْتَمَد  
 عليها (١) .

(ج) أى فى الكل (أسباب) .

وتقطعت بهم الأسباب أى الوصل  
 والمودات ، قاله ابن عباس . وقال  
 أبو زيد : الأسباب : المنازل . قال  
 الشاعر :

وتقطعت أسبابها ورمامها (٢)

فيه الوجهان : المودة والمنازل .  
 والله عز وجل مسبب الأسباب ،  
 ومنه التسبيب . (وأسباب السماء :

(١) فى الأصل : عليه . وما أثبتناه من اللسان .

(٢) كذا فى اللسان (سب) . وفى الأصل : وزمامها .

مراقبها) . قال زهير :  
 وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَهَا  
 وَلَوْ رَامَ أَنْ يَرْقَى السَّمَاءَ بِسُلْمٍ (١)  
 (أو نواحيها) . قال الأعشى :  
 لَنْ كُنْتُ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً  
 وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ  
 لَيْسْتَ دَرَجَتِكَ الْأَمْرُ حَتَّى تَهْرَهُ  
 وَتَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمُحْرَمٍ (٢)  
 (أو أبوابها) وعليها اقتصر ابن  
 السيد فى الفرق . قال عز وجل : وَلَعَلَّى  
 أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ . أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ (٣)  
 قيل : هى أبوابها . وفى حديث عتبة :  
 « وَإِنْ كَانَ رِزْقُهُ فِي الْأَسْبَابِ » أى فى  
 طرق السماء وأبوابها . (وقطع الله  
 به السبب) أى (الحياة) .  
 (والسبب ، كأمير ، من الفرس : شعر  
 الذنب والعرف والناصية) . وفى

(١) فى اللسان (سب) الشطر الثانى : « ولو رام أسباب

السماء بسُلْمٍ » . وفى شرح الديوان ٣٠ /

برواية :

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَهُ

ولو نال أسباب السماء بسُلْمٍ

(٢) فى اللسان (سب) . وفى الديوان - ١٢٣ : القول بدل

الأمر . وبمُلْجَمٍ بدل بمُحْرَمٍ . واقتصر

فى الصحاح على عجز البيت الأول .

(٣) غافر - ٣٦ ، ٣٧ .

الصَّحاحُ : السَّبِيبُ : شَعَرُ النَّاصِيَةِ  
والْعُرْفِ وَالذَّنْبِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَرَسَ .  
وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ : هُوَ شَعَرُ الذَّنْبِ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ شَعَرُ النَّاصِيَةِ ، وَأَنْشَدَ :  
بِوَأْفِي السَّبِيبِ طَوِيلِ الذَّنْبِ (١)

وَفَرَسٌ ضَافِي السَّبِيبِ . وَعَقَدُوا  
أَسَابِيبَ خَيْلِهِمْ . وَأَقْبَلَتِ الْخَيْلُ  
مُعَقَّدَاتِ السَّبَابِ . (و) السَّبِيبُ :  
(الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، كَالسَّبِيبَةِ) جَمْعُهُ  
سَبَابِيبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ طَوِيلَةُ السَّبَابِيبِ :  
الذَّوَانِبِ . وَعَلَيْهِ سَبَابِيبُ الدَّمِ :  
طَرَائِقُهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي حَدِيثِ  
اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «رَأَيْتُ  
الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ ، وَعَيْنَاهُ تَنْضَمَانِ  
وَسَبَابِيبُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ» يَعْنِي  
ذَوَانِبَهُ . قَوْلُهُ : وَقَدْ طَالَ عُمَرُ أَيُّ  
كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ .

(وَالسَّبِيبَةُ : الْعِضَاءُ تَكْثُرُ فِي الْمَكَانِ) .  
(وَبَع . وَ : نَاحِيَةٌ مِنْ عَمَلِ إِفْرِيقِيَّةٍ) ،  
وَقِيلَ : قَرْيَةٌ فِي نَوَاحِي قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (سَبِيبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي الْأَمَلِ :  
بِوَأْفِي .

(وَذُو الْأَسْبَابِ : الْمَلَطَّاطُ بْنُ عَمْرٍو (١) ،  
مَلِكٌ) مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ مِنَ الْأَذْوَاءِ ،  
مَلِكٌ مِائَةٌ وَعِشْرِينَ سَنَةً .  
(و) سَبَى (كَحَتَّى : مَاءٌ لَسْلِيمٌ) .  
وَفِي مَعْجَمِ نَصْرِ : مَاءٌ فِي أَرْضِ فَرَازَةَ .  
(وَتَسَبَّبَ الْمَاءُ : جَرَى وَسَالَ .  
وَسَبَسَبَهُ : أَسَالَهُ . )

(وَالسَّبَسَبُ : الْمَفَازَةُ) وَالْقَفَرُ (أَوْ  
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ) . وَعَنْ ابْنِ  
شُمَيْلٍ : السَّبَسَبُ : الْأَرْضُ الْقَفَرُ  
الْبَعِيدَةُ مُسْتَوِيَّةٌ وَغَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ وَغَلِيظَةٌ  
وَغَيْرُ غَلِيظَةٍ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيَسَ .  
وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : «فَبِينَا أَجُولُ  
سَبَسَبَهَا» . وَيُرْوَى بِسَبَسَبَهَا ، وَهُمَا  
بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَابِيبُ  
وَالْبَسَابِيسُ : الْقِفَارُ . (و) حَكَى  
اللَّحْيَانِي : (بَلَدٌ سَبَسَبٌ ، وَ) يَلِدُ  
(سَبَابِيبُ) كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ  
سَبَسَبًا ، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا ، وَقَالَ  
أَبُو خَيْرَةَ : السَّبَسَبُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ .  
وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ سَبَابِيبَ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : الْمَلَطَّاطُ بْنُ عَمْرٍو الْحَمِيرِيُّ .

الْأَكْثَرُ؛ لِأَنَّهُ صِفَةُ مُفْرَدٍ كَعَلَابُطٍ، كَذَا  
قَالَ شَيْخُنَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَسَبَ  
إِذَا سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا. وَسَبَسَبَ إِذَا قَطَعَ  
رَحِمَهُ. وَسَبَسَبَ إِذَا شَتَمَ شَتْمًا قَبِيحًا.  
(وَسَبَسَبَ بَوْلَهُ: أَرْسَلَهُ).

(وَالسَّبَّاسِبُ: أَيَّامُ السَّعَانِينَ).

أَنْبَأَ بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ  
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبْدَلَكُمْ بِيَوْمِ السَّبَّاسِبِ يَوْمَ  
الْعِيدِ». يَوْمُ السَّبَّاسِبِ عِيدٌ لِلنَّصَارَى  
وَيُسَمُّونَهُ يَوْمَ السَّعَانِينَ. قَالَ النَّابِغَةُ.  
رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجَزَاتُهُمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَّاسِبِ<sup>(١)</sup>

يَعْنِي عِيدًا لَهُمْ.

وَالسَّبَسَبُ كَالسَّبَّاسِبِ: شَجَرَتٌ تَخَذُ  
مِنْهُ السَّهَامُ. وَفِي كِتَابِ أَبِي حَنِيفَةَ:  
الرَّحَالُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَانِصًا.

ظَلَّ يُصَادِيهَا دُوَيْنَ الْمَشْرِبِ

لَا طَ بَصَفَرَاءَ كَتُومِ الْمَذْهَبِ

وَكُلُّ جَشْءٍ مِنْ فُرُوعِ السَّبَسَبِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ رُوبَةُ:

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّبَسَابِ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ لُغَةٌ فِي السَّبَسَبِ، أَوْ أَنَّ الْأَلِفَ  
لِلضَّرُورَةِ، هَكَذَا أوردَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ هُنَا، وَهُوَ وَهَمٌ، وَالصَّحِيحُ:  
السَّيْسَبُ، بِالتَّخْتِيَّةِ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ  
قَرِيبًا.

(و) مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: (سَبَّابُ  
الْعَرَاقِيبِ) وَيَعْنُونَ بِهِ (السَّيْفُ)؛ لِأَنَّهُ  
يَقْطَعُهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: كَأَنَّمَا يُعَادِيهَا  
وَيَسْبُهَا.

(و) سَبُوبَةٌ: اسْمٌ أَوْ لَقَبٌ.

و (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَبُوبَةَ  
الْمُجَاورُ) بِمَكَّةَ: (مُحَدَّثٌ) عَنْ  
عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ:  
هَكَذَا، (أَوْهُوَ بِمُعْجَمَةٍ) وَسَيَّاتِي.  
(وَسَبُوبَةٌ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُحَدَّثِ) شَيْخٌ لِلْعَبَّاسِ  
الدُّورِيِّ. وَفَاتَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ الْمُلَقَّبُ بِسَبُوبَةَ  
شَيْخُ لَوْهَبِ بْنِ بَقِيَّةٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ (سَبَسَبَ) وَالدِّيوانُ / ١٦٩ فِي الْآيَاتِ  
الْمُفْرَدَةِ الْمُنْسُوبَةِ لِرُوبَةَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ فِي الدِّيوانِ / ٧  
ضَمَّنَ أَرْجُوزَةً طَوِيلَةً:

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعِصِيَّ السَّيْسَابِ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (سَبَسَبَ) وَالْمَقَائِيسُ ٣ / ٦٤ ،  
وَالدِّيوانُ / ٤٥ .

(٢) الرِّجَزُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (سَبَسَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .  
وَفِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ٣ - ٦٤ .



[ ] ومما يستدرك عليه :

سَبَبٌ كَجَبَلٍ لِقَبِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، روى عَنْ جَدِّهِ  
لَأُمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَمَاتَ  
سنة ٤٦٦ هـ وجاء في رَجَزِ رُوْبَةِ الْمُسَبِّ  
بمعنى المُسَبِّب . قال :

إِنْ شَاءَ رَبُّ الْقُدْرَةِ الْمُسَبِّبِ  
أَمَّا بِأَعْنَاقِ الْمَهَارِيِّ الصُّهْبِ (١)  
أَرَادَ الْمُسَبِّبُ .

[ ] ومما بقى عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ  
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ إِنَّهُ مِنْ  
الْوَاجِبَاتِ :

[ س ج ب ] (٢)

سَنَجَاب . قلت : وَذَكَرَهُ الدِّمِيرِيُّ  
وَابْنُ الْكُتَيْبِ وَالْحَكِيمُ دَاوُودُ  
وغيرهم . وعِبَارَةُ الدِّمِيرِيِّ : هُوَ حَيَوَانٌ عَلَى حَدِّ  
الْيَرْبُوعِ ، أَكْبَرُ مِنَ الْفَأْرِ ، وَشَعْرُهُ فِي غَايَةِ  
النُّعُومَةِ ، تُتَّخَذُ مِنْ جُلْدِهِ الْفَرَاءُ ، وَأَحْسَنُ  
جُلُودِهِ الْأَمْلَسُ الْأَزْرَقُ . قَالَ :

كَلِمَا أَزْرَقَ لَوْ أَنَّ جُلْدِي مِنَ الْبَرِّ  
دَخَيْلْتُ أَنَّهُ سَنَجَابٌ (٣)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ فِي الدِّيَوَانِ - ١٨ . وَلَمْ يَرِدَا فِي اللِّسَانِ  
(سَبَبٌ)

(٢) حَقَّقَهَا أَنْ تَكُونَ بَعْدَ الْمَادَّةِ التَّالِيَةِ أَنْ كَانَتْ النَّوْنُ  
زَائِدَةً وَالْأَلَا فَحَقَّقَهَا أَنْ تَأْخُرَ بَعْدَ سَبَبٍ كَمَا أَشَارَ

(٣) فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ ١ - ٣٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

انتهى . وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي النَّوْنِ  
بَعْدَ السَّيْنِ .

قلت : وَسَنَجَابَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ قُرْبَ  
عَسْقَلَانَ بِهَا قَبْرُ جَنْدَرَةَ بْنِ حَنِيشَةَ (١)  
الصَّحَابِيِّ أَبُو قَرْصَافَةَ ، سَكَنَ الشَّامَ ، كَذَا  
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ بْنُ نَاصِرٍ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ .

[ س ت ب ]

(السَّبَبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ  
مَنْظُورٍ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (سَيْرٌ  
فَوْقَ الْعُنُقِ) مَقْلُوبُ السَّبْتِ (٢) .

[ س ح ب ] \*

(سَحَبَهُ كَمَنَعَهُ) يَسْحَبُهُ سَحْبًا :  
جَرَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَانْسَحَبَ) :  
انْجَرَّ . وَالسَّحْبُ : جَرُّكَ الشَّيْءِ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثَّوْبِ وَغَيْرِهِ . وَالْمَرَأَةُ  
تَسْحَبُ ذَيْلَهَا ، وَالرِّيحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : سَحَبَتِ الرِّيحُ أَذْيَالَهَا ،  
وَانْسَحَبَتْ فِيهَا ذِلَازِلُ الرِّيحِ ،  
وَاسْحَبَ ذَيْلُكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْي .  
وَتَقُولُ : مَا اسْتَبَقَى رَجُلٌ وَدَّ صَاحِبَهُ ،  
بِمِثْلِ مَا سَحَبَ الذَّيْلَ عَلَى مَعَايِبِهِ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : السَّحْبُ

(١) فِي الْاِسْتِيعَابِ « حَبِيشَه » وَفِي الْإِصَابَةِ « خَيْشَه » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : السَّبْتُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

بمعنى شدة الأكل والشرب . يقال :  
سَحَبَ يَسْحَبُ إِذَا ( أَكَلَ )  
وَشَرَبَ أَكْلًا وَشُرْبًا شَدِيدًا ، فهو  
أَسْحُوبٌ <sup>(١)</sup> بالضم أى أَكُولٌ شَرُوبٌ .  
وَأَسْحَبْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ،  
وَتَسْحَبْتُ : تَكَثَّرْتُ ؛ لِأَنَّ شَأْنَ  
الْمَنْهُومِ أَنْ يَجْرَّ الْمَطَاعِمَ إِلَى نَفْسِهِ  
وَيَسْتَأْثِرَ بِهَا .

وفى لسان العرب ، قال الأزهري :  
الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ : رَجُلٌ أَسْحُوتٌ  
بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا ، وَلَعَلَّ  
الْأَسْحُوبَ « بِالْبَاءِ » بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ .  
(وَالسَّحَابَةُ : الْغَيْمُ) وَالَّتِي يَكُونُ  
عَنْهَا الْمَطَرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَسْحَابِهَا  
فِي الْهَوَاءِ أَوْ لِسَحْبِ بَعْضِهَا بَعْضًا ،  
أَوْ لِسَحْبِ الرِّيحِ لَهَا .

(ج سَحَابٌ) . ونقل شيخنا عن  
كتاب الأَصْمَعِيِّ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ .  
أَنَّ السَّحَابَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ ، وَاحِدُهُ  
سَحَابَةٌ ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، وَيُفْرَدُ وَيُجْمَعُ  
(وَسُحْبٌ) بِضَمَّتَيْنِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

(١) فِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ سَحُوبٌ : أَكُولٌ  
شَرُوبٌ ، وَسَحَبْتُ وَتَسَحَبْتُ مِنَ الطَّعَامِ  
أَمَّا اللَّسَانُ فَفِيهِ رَجُلٌ أَسْحُوبٌ

جَمْعًا لِسَحَابٍ أَوْ لِسَحَابَةٍ . وَفِي لِسَانِ  
العَرَبِ : خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحْبٌ  
جَمَعَ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ  
فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ . (وَسَحَائِبٌ)  
جَمْعٌ لِذِي التَّاءِ مُطْلَقًا وَلِلْمُجَرَّدِ إِذَا  
حُمِلَ عَلَى التَّائِيثِ ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَقَمْتُ  
عِنْدَهُ سَحَابَةَ نَهَارِي ، وَ (مَا) زِلْتُ  
(أَفْعَلُهُ سَحَابَةَ يَوْمِي) أَيْ طُولَهُ فَهُوَ  
ظَرْفٌ مُسْتَعَارٌ . أُطْلِقَ عَلَى الْمُدَّةِ مَجَازًا ،  
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : قِيلَ  
ذَلِكَ فِي نَهَارٍ مُغِيمٍ ، ثُمَّ ذَهَبَ مَثَلًا  
فِي كُلِّ نَهَارٍ ، قَالَ :

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمَرْبِدَانِ كِلَاهُمَا  
سَحَابَةَ يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ <sup>(١)</sup>  
(وَالسَّحَابُ : سَيْفٌ ضَرَارٌ بَنِي  
الْخَطَّابِ) الْفِهْرِيُّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :  
فَمَا السَّحَابُ غَدَاةَ الْحَرِّ مِنْ أَحَدٍ  
بِنَاكِيلِ الْحَدِّ إِذْ عَايَنْتُ غَسَّانًا <sup>(٢)</sup>  
(وَرَجُلٌ سَحْبَانٌ : جُرَافٌ يَجْرُفُ)  
كُلٌّ (مَا مَرَّ بِهِ ، وَ) بِهِ سُمِّيَ سَحْبَانٌ ؛

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَرْبِدَانِ . وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (سَحَبٌ)

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ (سَحَبٌ)

وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ (بَلِيغٌ)  
لِسَنٍ (يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ) فِي الْبَيَانِ  
وَالْفَصَاحَةِ ، فَيُقَالُ : أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانَ  
وَائِلٍ ، وَمِنْ شَعْرِهِ :

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُ سُونَ أَنْبَى  
إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَنْبَى خَطِيبُهَا (١)  
أَنشدهُ ابْنُ بَرٍّ .

وَسَحَابٌ (٢) : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

« أَيَا سَحَابُ بَشْرِي بِخَيْرٍ »

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ اسْمُ عِمَامَتِهِ  
السَّحَابَ » . سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِسَحَابِ  
الْمَطَرِ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ .

( و ) السُّحْبَانُ ( بِالضَّمِّ : فَحْلٌ ) نَقْلُهُ  
الصَّاغَانِي .

وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ : أَدَلَّ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : فَلَانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا أَيْ  
يَتَدَلَّلُ ، وَكَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَيَتَدَعَّبُ .  
وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَرْوَى : « فَقَامَتْ  
فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ » أَيْ اغْتَصَبَتْهُ  
وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَأَرْضِهَا .

( وَالسُّحْبَةُ بِالضَّمِّ : الْغِشَاوَةُ )

( وَفَضْلَةُ مَاءٍ ) تَبْقَى ( فِي الْغَدِيرِ ) .  
يُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ إِلَّا سُحْبَةٌ  
مِنْ مَاءٍ أَيْ مُوَيْهَةٌ قَلِيلَةٌ . ( كَالسُّحَابَةِ  
بِالضَّمِّ ) .

[ س ح ت ب ] \*

( السَّحْبُ كَجَعْفَرٍ ) هُوَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَالَّذِي فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ بِالنُّونِ بَدَلُ التَّاءِ (١) ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
( الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ . وَاسْمٌ ) . وَهَذَا  
مَعْنَاهُ نَقْلُهُ الصَّاغَانِي .

[ س خ ب ] \*

( السَّخْبُ مُحَرَّكَةً : الصَّخْبُ ) ،  
وَهُوَ الصِّيَاحُ . السَّيْنُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ ،  
وَهُمَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا خَاءٌ جَائِزٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ :  
« خُشِبُ بِاللَّيْلِ سُخْبٌ بِالنَّهَارِ » أَيْ  
إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا ،  
فَإِذَا أَصْبَحُوا تَسَاخَبُوا (٢) عَلَى الدُّنْيَا  
شُحًا وَحِرْصًا .

( و ) السَّخَابُ ( ككِتَابٍ : قِلَادَةٌ )

( ١ ) الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْمَطْبُوعُ « السَّحْبُ » بِالتَّاءِ .

( ٢ ) كَذَا فِي فِي النِّهَايَةِ ٢ - ١٦٣ وَالتَّكْمِلَةُ وَاللِّسَانُ . وَفِي

الْأَمَلِ : تَصَاخَبُوا .

( ١ ) فِي اللِّسَانِ ( سَحَب )

( ٢ ) فِي اللِّسَانِ : سَحَابَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

تَتَّخِذُ (من سُكٍّ) بِالضَّمِّ : طِيبٌ مَجْمُوعٌ  
(وَقَرْنَفُلٍ وَمَحْلَبٍ) بِالْكَسْرِ (١) قَدْ  
تَقَدَّمَ (بِلَا جَوْهَرٍ) ، لَيْسَ فِيهَا مِنْ  
اللُّؤْلُؤِ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ ، وَكَذَا مِنَ الذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السُّخَابُ  
عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ  
جَوْهَرٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَوْمَ السُّخَابِ مِنْ أَعَاجِبِ رَبَّنَا  
عَلَى أَنَّهُ مِنْ بِلْدَةِ السُّوءِ أَنْجَانِي (٢)

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (٣) : « فَجَعَلَتْ

تُلْقِي الْقُرْطَ وَالسُّخَابَ » (٤) قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ ،  
وَتَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ وَالْجَوَارِي . وَفِي

آخَرَ « أَنْ قَوْمًا فَقَدُوا سِخَابَ فِتَاتِهِمْ  
فَاتَّهَمُوا بِهِ امْرَأَةً » . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
وَجَدْتُكَ مَارِثَ (٥) السُّخَابِ أَيْ

(١) كَذَا قَالَ وَضَبَطَ الْمَحْلَبُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ هُنَا وَمَادَةُ

حَلَبٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ (سَخَبٌ) : تَعَاجِبٌ بَدَلُ أَعَاجِبٍ ، وَنَجَافٍ

بَدَلُ أَنْجَانِي .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَوْلُهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، ثُمَّ

يَتَقَدَّمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثٌ حَتَّى يُقَالَ ، وَفِي حَدِيثٍ

آخَرَ .

(٤) فِي النِّهَايَةِ ٢ / ١٦٣ : فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ

وَالسُّخَابَ . وَفِي اللِّسَانِ (سَخَبٌ) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ

الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَوَاصَّ وَالسُّخَابَ يَعْنِي الْقِلَادَةَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : وَارِثٌ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

الْأَسَامِ .

كَالصَّبِيِّ لَا عِلْمَ لَهُ .

(ج) سُخْبٌ (كَكُتْبٍ) سَمِيَ بِهِ  
لِصَوْتِ خَرَزِهِ عِنْدَ الْحَرَكَةِ مِنَ السُّخْبِ  
وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[س ن د ب]

(جَمَلٌ سِنْدَابٌ كَجِرْدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنِّي سَمِعْتُ : جَمَلٌ  
سِنْدَابٌ أَيْ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) . قَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : الْهَمْزُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ  
مِثْلُهُمَا فِي سِنْدَاوٍ ، وَقِنْدَاوٍ ، وَحِنْظَاوٍ .

[س ذ ب]

(السَّدَابُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ  
بِالدَّالِّ الْمُعْجَمَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ  
وَدَاوُدُ الْأَكْمَهِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، مُعَرَّبٌ ؛ لِأَنَّهُ  
لَا يَجْتَمِعُ السِّينُ الْمُهْمَلَةُ وَالذَّالُّ  
الْمُعْجَمَةُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ . وَصَرَحَ  
ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ بِتَعَرُّبِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ .  
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ كُتُبِ النَّبَاتِ بِالدَّالِّ  
الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ (الْفَيْجَنُ) يُونَانِيَّةٌ (وَهُوَ  
بِقُلٍّ ، م) . وَلَهُ خَوَاصٌّ وَطَبَائِعٌ مُعْرُوفَةٌ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(وَعُمَرُ) بْنُ مُحَمَّدٍ (السَّدَابِيُّ :  
مُحَدَّثٌ) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ سَالِمٍ ، كَأَنَّهُ  
نُسِبَ إِلَى بَيْعِهِ .

(وَالسُّذْبَةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ) .

[س ر ب] \*

(السَّرْبُ) : الْمَالُ الرَّاعِي ، أَغْنَى  
بِالْمَالِ الْإِبِلَ . يُقَالُ : أُغِيرَ عَلَى (١)

سَرْبِ الْقَوْمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
اذهَبْ فَلَا أُنْدَهُ سَرْبِكَ . أَيْ لَا أَرُدُّ  
إِبِلَكَ [حَتَّى] (٢) تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ  
أَيْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ . وَيَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ  
عِنْدَ الطَّلَاقِ : اذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سَرْبِكَ ،  
فَتَطْلُقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي الطَّلَاقِ .  
فَقِيدَهُ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَصْلُ النَّذْهِ الرَّجْرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرْبُ : (الْمَاشِيَّةُ  
كُلُّهَا) ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ وَنَقَلَهُ ابْنُ  
هَشَامٍ اللَّخْمِيُّ . وَجَمَعَهُ سُرُوبٌ ، وَقِيلَ  
أَسْرَابٌ .

(و) السَّرْبُ : (الطَّرِيقُ) . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : أَغْرَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (سَرْبٌ) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا  
مَنْ خَلَفَهَا لِأَحَقِّ الصَّقْلَيْنِ هُمُهِمُ (١)  
قَالَ شَمْرٌ : أَكْثَرُ الرُّوَايَةِ بِالْفَتْحِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
تَقُولُ : خَلَّى سَرْبَهُ أَيْ طَرِيقَهُ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ  
يُخَلَّى لَهُ سَرْبُهُ يَسْرَحُ حَيْثُ شَاءَ» .  
أَيْ طَرِيقَهُ وَمَذْهَبَهُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَلَّ سَرْبَ الرَّجُلِ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ هَذَا .

قُلْتُ : فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمُصَنِّفِ الْإِشَارَةُ  
إِلَى هَذَا الْقَوْلِ بِقَوْلِهِ : وَيُكْسَرُ ، وَلَمْ  
يَخْتَجِ إِلَى إِعَادَتِهِ ثَانِيًا . وَسَيَأْتِي  
الْخِلَافُ فِيهِ قَرِيبًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (٢) ، قَالَ :  
كَانَ الْحَوْتُ مَالِحًا ، فَلَمَّا حَيِيَ بِالْمَاءِ  
الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْعَيْنِ فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ  
جَمَدٌ مَذْهَبُهُ فِي الْبَحْرِ فَكَانَ كَالسَّرْبِ .  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّازُ : وَسَرْبًا

(١) دِيَوَانُهُ ٥٨٦ وَالتَّكْمِلَةُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ

(سَرْبٌ) . وَاقْتَصَرَ فِي مَقَابِيِسِ الْقَفَّةِ ١٥٥/٣ عَلَى صَدْرِ الْبَيْتِ .

(٢) الْكَهْفُ / ٦١

مَنْصُوبٌ عَلَى جِهَتَيْنِ ، عَلَى الْمَفْعُولِ  
كَقَوْلِكَ : اتَّخَذْتُ طَرِيقِي فِي السَّرْبِ ،  
وَاتَّخَذْتُ طَرِيقِي مَكَانَ كَذَا وَكَذَا  
فَتَكُونُ مَفْعُولًا ثَانِيًا ، كَقَوْلِكَ :  
اتَّخَذْتُ زَيْدًا وَكِيلًا ، قَالَ : وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ سَرَبًا مَصْدَرًا يَدُلُّ عَلَيْهِ اتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى  
نَسِيًا حُوتَهُمَا فَجَعَلَ الْحُوتَ طَرِيقَهُ فِي  
الْبَحْرِ ، ثُمَّ بَيَّنَّ كَيْفَ ذَلِكَ ، فَكَانَهُ  
قَالَ : سَرَبَ الْحُوتِ سَرَبًا .

وَقَالَ الْمُعْتَرِضُ الظَّفَرِيُّ فِي السَّرْبِ  
وَجَعَلَهُ طَرِيقًا :

تَرَكْنَا الضُّبْعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ  
تَنْوِبُ اللَّحْمَ فِي سَرَبِ الْمَخِيمِ <sup>(١)</sup>  
السَّرْبُ : الطَّرِيقُ ، وَالْمَخِيمُ :  
اسْمُ وَادٍ .

وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْآيَةُ : فَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، أَيْ سَبِيلَ الْحُوتِ  
طَرِيقًا لِنَفْسِهِ لَا يَحِيدُ عَنْهُ . الْمَعْنَى  
اتَّخَذَ الْحُوتُ سَبِيلَهُ الَّذِي سَلَكَهَ  
طَرِيقًا طَرَقَهُ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :  
اتَّخَذَ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا . قَالَ : أَظُنُّهُ

(١) اللسان (سرب) وشرح أشعار المذليين ٢ - ٦٧٩ .  
(٢) كذا في اللسان . وفي الأصل : أطرقه .

يُرِيدُ ذَهَابًا . سَرَبَ سَرَبًا كَذَهَبَ ذَهَابًا .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : السَّرْبُ «بِالتَّخْرِيكِ» :  
الْمَسْلَكُ فِي خُفْيَةٍ .

(و) السَّرْبُ : (الْوَجْهَةُ) . يُقَالُ :  
خَلَّ سَرَبَهُ «بِالْفَتْحِ» أَيْ طَرِيقَهُ  
وَوَجْهَهُ . (و) السَّرْبُ : (الصَّدْرُ)  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ . وَإِنَّهُ لَوَاسِعُ  
السَّرْبِ أَيْ الصَّدْرِ وَالرَّأْيِ وَالْهَوَى .  
(و) السَّرْبُ : (الْخَرْزُ) ، عَنْ كُرَاع .  
يُقَالُ : سَرَبْتُ الْقَرْبَةَ أَيْ خَرَزْتُهَا  
وَالسَّرْبَةُ : الْخَرْزَةُ .

(و) السَّرْبُ (بِالْكَسْرِ) : الْقَطِيعُ  
مِنَ الظُّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالطَّيْرِ (وغيرها)  
كَالْبَقَرِ وَالْحُمُرِ وَالشَّاءِ . وَاسْتَعَارَهُ شَاعِرٌ  
مِنَ الْجِنِّ لِلْقَطَا فَقَالَ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :  
رَكِبْتُ الْمَطَايَا كُلَّهِنَّ فَلَمْ أَجِدْ  
أَلَدًا وَأَشْهَى مِنْ جِنَادِ الثَّعَالِبِ <sup>(١)</sup>  
وَمِنْ عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فَرَجَرْتُهُ  
يُبَادِرُ سَرَبًا مِنْ عِظَاهُ قَوَارِبِ <sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل : جِيَادُ بَدَلِ جِنَادٍ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ  
(سرب) . وَرَوَى الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ .

كُلُّ الْمَطَايَا قَدْ رَكَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ  
أَلَدًا وَأَشْهَى مِنْ رُكُوبِ الْجِنَادِ  
(٢) في الأصل : قِطَاءُ بَدَلِ عِظَاءٍ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ  
(سرب) وَالْحَيَوَانَ ٢٣٩/٦ وَانْظُرْ رَوَايَتَهُ فِيهِ .



وقال ابن سيده في العويصر :  
السُّرْبُ : جَمَاعَةُ الطُّيُورِ . وَعَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ : السُّرْبُ وَالسَّرْبَةُ مِنَ الْقَطَا  
وَالظُّبَاءِ : الْقَطِيعُ . يُقَالُ : مَرَّ بِي  
سَرْبٌ مِنْ قَطَا وَظُبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنَسَاءٍ ، أَيْ  
قَطِيعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْهُمْ سَرَبٌ  
ظُبَاءٌ » . السُّرْبُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالسَّرِبُ : الذَّاهِبُ الْمَاضِي ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ شَمِرٌ :  
الْأَسْرَابُ مِنَ النَّاسِ : الْأَقْطَابِيعُ ،  
وَاحِدُهَا سَرِبٌ ، بِالْكَسْرِ . قَالَ :  
وَلَمْ أَسْمَعْ سَرِبًا فِي النَّاسِ إِلَّا لِلْعَجَّاجِ  
( وَ ) السَّرْبُ : الطَّرِيقُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
وَتَغَلَّبَ ، وَأَنْكَرَهُ الْمُبَرِّدُ وَقَالَ : إِنَّهُ  
لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ  
فِي مَثَلِهِ : السَّرْبُ : الطَّرِيقُ ، فَتَحَهُ  
أَبُو زَيْدٍ ، وَكَسَرَهُ أَبُو عَمْرٍو . ( وَ ) إِنَّهُ  
لَوَاسِعُ السَّرْبِ ، قِيلَ : هُوَ الرَّخِيُّ  
( الْبَالِ ) . وَقِيلَ : هُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرِ  
الْبَطِيءُ الْغَضَبِ ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَاسِعُ  
السَّرْبِ ، وَهُوَ الْمَسْلُوكُ وَالطَّرِيقُ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . قَالَ شَيْخُنَا : هَكَذَا فِي  
الْأُصُولِ ، يَعْنِي بِالْمُوحَّدَةِ ، وَالظَّاهِرِ

أَنَّهُ بِالْمِيمِ ، لِأَنَّهُ الْوَاقِعُ فِي شَرْحِ اللَّفْظِ  
الْوَارِدِ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ تَفْسِيرُ  
وَاسِعِ السَّرْبِ بِرَخِيِّ الْبَالِ ، فَإِنَّهُ  
لَا يَقْتَضِي أَنْ يَشْرَحَ السَّرْبُ بِالْبَالِ  
كَمَا لَا يَخْفَى ، انْتَهَى .

قُلْتُ : السَّرْبُ بِمَعْنَى الْمَالِ إِنَّمَا هُوَ  
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . فَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،  
السَّرْبُ بِالْفَتْحِ : الْمَالُ الرَّاعِي ، وَقِيلَ :  
الْإِبِلُ وَمَا رَعَى مِنَ الْمَالِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ  
بَيَانُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْمُؤَلَّفُ إِنَّمَا هُوَ  
بِصَدَدٍ مَعْنَى السَّرْبِ بِالْكَسْرِ ،  
فَالصُّوَابُ مَا فِي أَكْثَرِ الْأُصُولِ ،  
لَا مَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا كَمَا لَا يَخْفَى . ثُمَّ  
إِنِّي رَأَيْتُ الْقَزَازَ ذَكَرَ فِي مَثَلِهِ :  
وَيَقُولُونَ : فَلَانُ آمِنٌ فِي سَرْبِهِ « بِالْكَسْرِ »  
أَيْ مَالِهِ أَيْ فَهُوَ لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ ، وَمِثْلُهُ  
لَا بِنَ عَدِيسٍ ، فَعَلَى هَذَا يُوجَّهُ مَا قَالَهُ  
شَيْخُنَا .

( وَ ) السَّرْبُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرْبِهِ  
مُعَافَى فِي بَدَنِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا  
حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَائِيرِهَا » - وَيُرْوَى  
الْأَرْضُ - ( الْقَلْبُ ) . يُقَالُ : فَلَانُ

آمينُ السَّرْبِ أَى آمينُ القَلْبِ . والجمع  
سِرَابٌ ، عن الهَجَرِي . وأنشد :

إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَنَى سُلَيْمٍ  
وبَيْنَ هَوَازِنِ أَمِنْتُ سِرَابِي (١)

وقيل : هو آمينُ في سِرْبِهِ ، أَى في  
قَوْمِهِ . ( و ) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : السَّرْبُ  
في الْحَدِيثِ : ( النَّفْسُ ) . ومثله قولُ  
الثَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : فلانُ آمينُ  
السَّرْبِ : لا يُغْزَى مَالُهُ وَنَعْمُهُ لِعِزِّهِ .  
وفلانُ آمينُ في سِرْبِهِ أَى في نَفْسِهِ ،  
وهو قولُ الْأَصْمَعِيِّ ، ونَقَلَ عَنْهُ  
صَاحِبُ الْغَرِيبِينَ . وقال ابنُ بَرِّي :  
هذا قولُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَأَنْكَرَ  
ابنُ دَرَسْتَوِيهِ (٢) قولَ مَنْ قَالَ : في نَفْسِهِ ،  
قال : وإِنَّمَا الْمَعْنَى ، آمينُ في أَهْلِهِ وَمَالِهِ  
وَوَلَدِهِ ، ولو آمينُ عَلَى نَفْسِهِ وَخَدَهَا  
دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ لَمْ يُقَلْ هُوَ  
آمِينُ في سِرْبِهِ . وإِنَّمَا السَّرْبُ هَاهُنَا  
مَا لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ ؛ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ

(١) في اللسان (سرب) من غير عزو .

(٢) ضبط هذا الاسم بضم الدال والراء والتاء وسكون  
السين والواو والهاء وفتح الياء . « دَرَسْتَوِيهِ »  
وضبطه بعضهم بفتح الأولين والتاء « دَرَسْتَوِيهِ »  
وهو اسم فارسي قيل : ان معناه « الكامل » .

قَطِيعُ الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ وَالْقَطَا وَالنِّسَاءِ  
سِرْبًا ، وَكَأَنَّ الْأَصْلَ فِي ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ  
الرَّاعِي آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، وَالْفَحْلُ آمِنًا  
فِي سِرْبِهِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ الرُّعَاةِ  
اسْتِعَارَةً فِيمَا شَبَّهَ بِهِ ، وَلِذَلِكَ كُسِرَتْ  
السِّينُ . وقيل : هو آمينُ في سِرْبِهِ أَى  
في قَوْمِهِ . وقال الْقَزَّاز : آمينُ في سِرْبِهِ  
أَى طَرِيقِهِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ في الْفَائِقِ :  
مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ أَى في مُنْقَلَبِهِ  
وَمُنْصَرَفِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : خَلَى سِرْبَهُ  
أَى طَرِيقَهُ ، وَرَوَى بِالْكَسْرِ أَى فِي  
حَزْبِهِ وَعِيَالِهِ ، مُسْتَعَارًا مِنْ سِرْبِ الظَّبَاءِ  
وَالْبَقَرِ وَالْقَطَا ( و ) قال أَبُو حَنِيفَةَ :  
ويقال : السَّرْبُ : ( جَمَاعَةُ النَّخْلِ )  
فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ . قال أَبُو الْحَسَنِ :  
وَأَنَا أَظُنُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْجَمْعُ  
أَسْرَابٌ . ويوجد في بَعْضِ النَّسَخِ  
النَّحْلُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ  
وَالسَّرْبَةُ مِثْلُهُ كَمَا سَيَأْتِي .

( و ) السَّرْبُ ( بِالتَّخْرِيكِ : جُحْرٌ )  
الثَّغْلَبِ وَالْأَسَدِ وَالضَّبُعِ وَالذَّبِّ .  
وَالسَّرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ  
( الْوَحْشِيُّ ) وَالْجَمْعُ أَسْرَابٌ .

وانسرب الوخش في سربه، والثعلب في جحره. وتسرب: دخل: (و) السرب: (الحفير)، وقيل: بيت (تحت الأرض) وسيأتي. (و) السرب: (القناة) الجوفاء (يدخل منها الماء الحائط. و) السرب: (الماء يصب في القرية) الجديدة أو المزااة (ليبتل سيرها) حتى تنتفخ فتتسد مواضع عيون الخرز. وقد سربها تسرباً فسربت<sup>(١)</sup> سرباً. ويقال: سرب قربتك، أي اجعل فيها ماء حتى تنتفخ عيون الخرز فتتسد.

(و) السرب: (الماء السائل). قال ذو الرمة:

ما بال عينك منها الماء ينسكب  
كأنه من كلى مفرية سرب<sup>(١)</sup>  
ومنهم من خص، فقال: السائل من المزااة ونحوها.

(و) أبو الفضل (محمود بن عبد الله ابن أحمد الأصبهاني الزاهد الواعظ) كان في حدود سنة ٤٧٠ هـ. وأخته

(١) في المطبوع «فسربت» والصواب من اللسان والمصدر

(٢) في اللسان (سرب) والمقاييس ١٥٥/٣ والديوان ١/ والجمهرة ١: ٢٥٦.

ضوءه. ومبشر بن سعد بن محمود السريون، محدثون.

(و) يقال: إنه لقريب (السربة بالضم) أي قريب (المذهب) يسرع في حاجته، حكاة ثعلب. ويقال أيضاً بعيد السربة أي بعيد المذهب في الأرض. قال الشنفرى، وهو ابن أخت تابط شراً:

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل  
وبين الجبى هيهات أنسأت سربتي<sup>(١)</sup>  
أي ما أبعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيرى.

والسربة: الطائفة من السرب. (والطريقة)، وكل طريقة سربة. (وجماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين)، وقيل: ما بين العشرة إلى العشرين.

والسربة من القطا والظباء والشاء: القطيع. تقول: مربى سربة «بالضم» أي قطعة من قطا وخيل وحمير

(١) في الأصل: الحسا بدل الجبى، وفي الصحاح:

الحسا، وفي اللسان: الجبى. وقال

الصاغاني في التكملة: والرواية الجبى؛

وهو موضع. وأول من صحف فيه

أبو المنهال.

وِظْبَاءٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَاءً :  
سِوَى مَا أَصَابَ الذُّثْبُ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ

أُطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ (١)  
وَالسُّرْبَةُ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِالظَّبَاءِ . وَالسُّرْبَةُ : جَمَاعَةٌ  
مِنَ الْعَسْكَرِ يَنْسَلُونَ فِيْغِيرُونَ وَيَرْجِعُونَ ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

( و ) السُّرْبَةُ : ( الصَّفُّ مِنَ الْكَرَمِ ) .  
( و ) السُّرْبَةُ : ( الشَّعْرُ ) الْمُسْتَدِيقُ النَّابِتُ  
( وَسَطُ الصَّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ ) . وَفِي الصَّحَاحِ  
الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيقُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ  
إِلَى السُّرَّةِ . ( كَالْمَسْرُوبَةِ ) ، بضم الرَّاءِ  
وَفَتْحِهَا . قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَتْ  
الْمَسْرُوبَةُ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا الْمَصْدَرُ وَإِنَّمَا  
هِيَ اسْمٌ لِلشَّعْرِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَغْلَةَ  
الذُّهْلِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : ظَنَّهُ قَوْمٌ  
أَنَّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ وَغْلَةَ الْجَرْمِيِّ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ لِلذُّهْلِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا :

أَلَا نَ لَمَّا أَبْيَضَ مَسْرُوبَتِي

وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : الذُّثْبُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (سرب) ،

جَزَلٌ . وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ (سرب) وَالدِّيَوَانُ - ٤٩٧

وَضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ (سرب) كَلِمَةُ الذُّثْبِ بِالضَّمِّ وَسُرْبَةٌ

بِالْكَسْرِ . وَضَبَطْتُ كَلِمَةَ الذُّثْبِ فِي التَّكْمِلَةِ (سرب)

بِالْفَتْحِ وَسُرْبَةٌ بِالضَّمِّ . وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ مَادَّةِ جَزَلٍ

فِي اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ .

وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ  
وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمٍ  
تَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهَا  
هَذَا تَخِيلُ صَاحِبِ الْحُلُمِ (١)  
وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ : مَرَاقُ بُطُونِهَا .  
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مَسْرَبَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ :  
أَعَالِيهِ مِنْ لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى عَجَبِهِ .  
وَمَرَّاقُهَا فِي بُطُونِهَا وَأَرْفَاقِهَا ، وَأَنْشَدَ :  
جَلَالُ أَبِيهِ عَمُّهُ وَهُوَ خَالُهُ  
مَسَارِبُهُ حَوْ وَأَقْرَابُهُ زُهْرُ (٢) .

وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرُوبَةِ » .  
وَفِي رِوَايَةٍ : « كَانَ ذَا مَسْرُوبَةٍ » .

وَفُلَانٌ مُنْسَاحُ السَّرْبِ ، يُرِيدُونَ شَعْرَ  
صَدْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ :  
« يَمْسَحُ صَفْحَتَيْهِ بِحَجَرَيْنِ ، وَيَمْسَحُ  
بِالثَّلَاثِ الْمَسْرُوبَةِ » . يُرِيدُ أَعْلَى الْحَلْقَةِ ،  
وَهُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا : مَجْرَى  
الْحَدَثِ مِنَ الدَّبْرِ ، وَكَأَنَّهَا مِنَ السَّرْبِ :  
الْمَسْلُوكِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (سرب) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ

وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ١ - ٢٥٦ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (سرب) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

وفي بعض الأخبار « دَخَلَ مَسْرُبَتَهُ »  
هي مثلُ الصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ ،  
وَلَيْسَتْ الَّتِي بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، فَإِنَّ تِلْكَ  
الْغُرْفَةُ .

( و ) السَّرْبَةُ : ( جَمَاعَةُ النَّخْلِ ) ، وقد  
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَالسَّرْبَةُ : الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْخَيْلِ . يُقَالُ : سَرَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ وَهُوَ  
أَنْ يَنْبَعَثَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةٌ بَعْدَ سُرْبَةٍ . وَعَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ : سَرَبَ عَلَى الْإِبِلِ أَيْ أَرْسَلَهَا  
قِطْعَةً قِطْعَةً .

( ج سُرْب ) بَضْمَتَيْنِ وَبِإِسْكَانِ الثَّانِي .  
( و ) السَّرْبَةُ ( : ع ) . قَالَ تَابُطْ شَرًّا :  
فَيَوْمًا بَغَزَاءً وَيَوْمًا بِسُرْبَةٍ

وَيَوْمًا بِجَسْجَاسٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيْصَمٌ (١)  
( و ) السَّرْبَةُ ( بِالْفَتْحِ : الْخَرْزَةُ ) .  
( و ) إِنَّكَ لَتُرِيدُ سُرْبَةً (٢) أَيْ  
( السَّفَرَ الْقَرِيبَ ) ، وَالسَّبَاةُ : السَّفَرُ  
الْبَعِيدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
( وَالْمَسْرَبَةُ ) بِفَتْحِ الرَّاءِ : ( الْمَرْعَى  
ج الْمَسَارِبُ ) .

( وَالسَّرَابُ ) : الْآلُ ، وَقِيلَ : السَّرَابُ :  
( مَا تَرَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ ) لَا طِبْأً بِالْأَرْضِ لَا صِبْغاً

(١) في هامش الأصل : قوله ، فيوما الخ كذا بخطه ،

ولم أعر على البيت .

(٢) في الأصل : مسربة .

بِهَا ( كَأَنَّهُ مَاءٌ ) جَارٍ . وَالْآلُ : الَّذِي يَكُونُ  
بِالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ كَالْمَلَا بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :  
السَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
كَأَنَّهُ الْمَاءُ ، وَهُوَ يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ .  
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : السَّرَابُ وَالْآلُ وَاحِدٌ .  
وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : الْآلُ : مِنَ الضُّحَى  
إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَالسَّرَابُ بَعْدَ الزَّوَالِ  
إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْآلَ  
يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ آلاً ، أَيْ  
شَخْصاً ، وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ  
شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ لَازِقاً بِالْأَرْضِ  
لَا شَخْصَ لَهُ .

وَقَالَ يُونُسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ :  
الْآلُ مُذْ غُدُوَّةٍ إِلَى ارْتِفَاعِ  
الضُّحَى الْأَعْلَى ، ثُمَّ هُوَ سَرَابٌ سَائِرُ  
الْيَوْمِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : الْآلُ :  
الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ ، وَهُوَ يَكُونُ  
بِالضُّحَى ، وَالسَّرَابُ (١) : الَّذِي يَجْرِي  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ  
نِصْفُ النَّهَارِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ  
الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ .

(١) في الأصل : السحاب .

وقال أَبُو الهَيْثَم : سُمِّي السَّرَابُ سَرَاباً  
لأنَّهُ يَسْرُبُ سُرُوباً<sup>(١)</sup> أَيْ يَجْرِي  
جَرِيّاً . يُقَالُ : سَرَبَ الْمَاءُ يَسْرُبُ سُرُوباً .  
(وَسَرَابٌ مَعْرِفَةٌ) أَيْ عَلَمٌ لَا يَدْخُلُهُ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ مَا  
لَا يَنْصَرِفُ . ( و ) فِي لُغَةٍ مَبْنِيّاً عَلَى  
الْكَسْرِ ( كَقَطَام : اسْمُ نَاقَةٍ )  
و ( الْبَسُوس ) : لَقَبُهَا . ( وَمِنْهُ ) الْمَثَلُ  
الْمَشْهُورُ : « أَشَامُ مِنْ سَرَابٍ » لِكُونِهَا  
سَبَباً فِي إِقَامَةِ الْحَرْبِ بَيْنَ الْحَيَّيْنِ ،  
وَقَصَّتْهُمَا شُهُورَةٌ فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ . وَذَكَرَ  
الْبَلَاذُورِيُّ فِي نَسَبِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ  
مَنَاةَ مَا نَصَّهُ : « وَمِنْهُمْ الْبَسُوسُ ، وَهِيَ  
الَّتِي يُقَالُ : أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ صَاحِبَةُ  
سَرَابٍ الَّتِي وَقَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ ابْنَيْ  
وَائِلٍ بِسَبَبِهَا .

( و ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ ( سُرِبَ ) الرَّجُلُ  
( كَعْنِي فَهُوَ مَسْرُوبٌ ) سَرَباً : ( دَخَلَ  
فِي ) فَمِهِ وَ ( خِيَاشِيمِهِ وَمَنَافِذِهِ ) كَالدُّبْرِ  
وغيره ( دُخَانَ الْفِضَّةِ فَأَخَذَهُ حُصْرٌ )  
فَرُبَّمَا أَفْرَقَ وَرُبَّمَا مَاتَ<sup>(٢)</sup> . ( وَالسَّارِبُ )

كَالسَّرِبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ  
( الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ ) . قَالَ  
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَنْتَى سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سُرُوبٍ  
وَتُقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ<sup>(١)</sup>  
رواه ابْنُ دُرَيْدٍ : سَرَبْتِ بِالْبَاءِ ،  
وَرَوَى غَيْرُهُ بِالْيَاءِ .

( وَسَرَبَ ) الْفَحْلُ يَسْرُبُ ( سُرُوباً )  
فَهُوَ سَارِبٌ إِذَا ( تَوَجَّهَ لِلْمَرْعَى ) ، وَفِي  
نَسْخَةِ لِلْمَرْعَى<sup>(٢)</sup> بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَمَالَ سَارِبٌ .  
قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
وَنَحْنُ حَلَلْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هَذَا  
مَثَلٌ ، يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ ، لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى  
غَيْرِهِ ، وَقَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ أَيْ حَبَسُوا  
فَحْلَهُمْ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَتَتَبَعَهُ إِبِلُهُمْ

(١) الديوان / ١٩١ والجمهرة لابن دريد / ٢٥٦  
وفي الصحاح واللسان (سرب) ومقاييس اللغة ٢/ ١٥٦  
ضبط الشطر الثاني

« وَتُقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ »

(٢) الذي في القاموس المطبوع « للرععي »  
(٢) في الصحاح واللسان (سرب) والجمهرة / ١ / ٢٥٦

« خللنا » بدل « حللنا » .

(١) كذا في اللسان ، وفي الأصل : سربا .  
(٢) في المطبوع « أمات » والتصويب من اللسان



خَوْفًا أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا ، وَنَحْنُ أَعْزَاءُ  
نَقْتَرِي الْأَرْضَ نَذْهَبُ حَيْثُ شِئْنَا ،  
فَنَحْنُ قَدْ خَلَعْنَا قَيْدَ فَحْلِنَا لِيَذْهَبَ  
حَيْثُ شَاءَ ، فَحَيْثُمَا نَزَعَ إِلَى غَيْثٍ  
تَبِعْنَاهُ .

وقال الأزهري : سَرَبَتِ الْإِبِلُ تَسْرُبُ ،  
وَسَرَبَ الْفَحْلُ سُرُوبًا أَيْ مَضَتْ فِي  
الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ . وَظَبِيَّةٌ  
سَارِبَةٌ : ذَاهِبَةٌ فِي مَرْعَاهَا . وَسَرَبَ  
سُرُوبًا : خَرَجَ . وَسَرَبَ فِي الْأَرْضِ :  
ذَهَبَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَمَنْ هُوَ  
مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (١) أَيْ  
ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سِرِّهِ . وَيُقَالُ : خَلَّ  
سِرْبَهُ أَيْ طَرِيقَهُ ، فَالْمَعْنَى : الظَّاهِرُ فِي  
الطَّرِيقَاتِ وَالْمُسْتَخْفِي فِي الظُّلُمَاتِ ،  
وَالجَّاهِرُ بِنُطْقِهِ وَالْمُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ ،  
عَلَّمَ اللَّهُ فِيهِمْ سَوَاءً . وَرَوَى عَنِ  
الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ : مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ أَيْ  
ظَاهِرٌ ، وَالسَّارِبُ : الْمُتَوَارِي . وَقَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمُسْتَخْفِي : الْمُسْتَتِرُ .  
قَالَ : وَالسَّارِبُ : الْخَفِيُّ وَالظَّاهِرُ عِنْدَهُ  
وَاحِدٌ . وَقَالَ قُطْرُبٌ : سَارِبٌ بِالنَّهَارِ :

مُسْتَتِرٌ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَقَالَ  
شَيْخُنَا : السُّرُوبُ بِمَعْنَى الظُّهُورِ مَجَازٌ .  
(و) قَالَ أَبُو عبيدة : سَرَبْتُ  
(الْمَزَادَةُ كَفَرَح) إِذَا (سَالَتْ فِيهِ  
سَرِبَةٌ) ، مَاخُودٌ مِنْ سَرَبِ الْمَاءِ سَرِبًا  
إِذَا سَالَ ، فَهُوَ سَرَبٌ .

وَانْسَرَبَ وَأَسْرَبَهُ هُوَ وَسَرَبَهُ . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِیةٍ سَرَبٌ (١)

وقال اللحياني : سَرَبَتِ الْعَيْنُ وَسَرَبَتْ  
تَسْرُبُ سُرُوبًا ، وَتَسَرَّبَتْ : سَالَتْ .

(وَانْسَرَبَ) : دَخَلَ فِي السَّرَبِ ،  
وَالْوَحْشِيُّ فِي سَرْبِهِ وَكِنَاسِهِ ، وَالثَّغْلَبُ (فِي  
جُحْرِهِ . وَتَسَرَّبَ) إِذَا (دَخَلَ) .

وَطَرِيقُ سَرَبٍ ، مَحْرَكَةٌ : يَتَتَابَعُ  
النَّاسُ فِيهِ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

طَرِيقُهَا سَرَبٌ بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ (٢)

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (سَرَبٌ) وَالْمَقَابِيسُ ١٥٥/٣  
وَالْدِيَوَانُ ١/١ وَالْجُمُهرَةُ ١ : ٢٥٦ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ  
نَفْسُهَا .

(٢) فِي أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ ١٢٢٢ وَصَدْرُهُ :

فِي ذَاتِ رَبِّدٍ كَذَلَّتْ الْفَأْسُ مُشْرِفَةً

وَفِي اللَّسَانِ (سَرَبٌ) : كَرَلَتْكَ الْمَرْخُ ، وَفِي هَامِشِهِ : لَعْلَهُ كَرَأَسُ  
الزَّجِ .

وتَسَرَّبُوا فِيهِ : تَتَابَعُوا .

( و ) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : ( سَرَّبَ عَلَى الإِبِلِ ) أَيْ ( أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً ) ، قَالَه الأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : سَرَّبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى فَيْلَعَيْنَ مَعِيَ » أَيْ يُرْسِلُهُنَّ إِلَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي لَأُسَرِّبُهُ عَلَيْهِ » أَيْ أَرْسَلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِذَا قَصَّرَ السَّهْمُ قَالَ : سَرَّبَ شَيْئًا » أَيْ أَرْسَلَهُ . يُقَالُ : سَرَبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَقِيلَ : سَرَبًا سَرَبًا ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَسَرَبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

( و ) سَرَّبَ الْحَافِرُ تَسْرِيْبًا . ( تَسْرِيْبُ الْحَافِرِ : أَخْذُهُ فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَيَسْرَةً ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ : قَدْ سَرَّبَ ، أَيْ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا .

( و ) التَّسْرِيْبُ ( فِي الْقَرْبَةِ : أَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ لَتَبْتَلَّ عُيُونُ الْخُرَزِ ) فَتَنْتَفِخَ ( فَتَنْسَدَّ ) ، وَيُقَالُ : خَرَجَ الْمَاءُ سَرَبًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ عُيُونِ الْخُرَزِ ، وَقَدْ سَرَبَهَا فَسَرَبْتُ سَرَبًا <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ : سَرَّبَ قَرِيبَتَكَ . وَالسَّرِيْبَةُ : الشَّاةُ الَّتِي يُصْدِرُهَا إِذَا رَوَيْتِ الْغَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا .

( و ) سَرَبِي ( كَسَكْرِي ) وَيُمَدُّ أَيْضًا ( : ع بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ) . ( وَسُورَابُ ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ سَوَارِبُ ( : بَازَنْدَرَان ) أَوْ مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ ، مِنْهَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السُّورَابِيُّ ، شَيْخُ لَأَبِي نَعِيمِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ . ( وَالْمُنْسَرِبُ ) مِنْ الرُّجَالِ وَالشَّعْرِ : ( الطَّوِيلُ جِدًّا ) .

( وَالْأُسْرُبُ كَقَنْفُذٍ ) ( وَالْأُسْرُبُ بِالتَّشْدِيدِ كَالْأُسْقُفِ ) ، وَرَوَاهُ شَمِرٌ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ : ( الْآنُكَ ) بِالْمَدِّ ، هُوَ الرِّصَاصُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قِيلَ : كَانَ أَصْلُهُ سُرْبٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : أُسْرُفٌ ، بِالْفَاءِ ، (١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَصْلِ : فَتَسَرَبْتُ سَرَبًا .

[ وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَسْرَبَ مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ الشَّرَابِ أَى  
تَمَلَّأَ مِنْهُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

[ س ر ح ب ]

(فَرَسٌ سُرْحُوبٌ بِالضَّمِّ) أَى طَوِيلَةٌ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : فَرَسٌ سُرْحُوبٌ :  
سُرْحُ الْيَدَيْنِ بِالْعَدْوِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَأَكْثَرُ مَا يُنْعَتُ بِهِ الْخَيْلُ ، وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهِ الْأُنْثَى ، وَفِي الصَّحَاحِ  
تُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السُّرْحُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ :  
السَّرِيعَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَمِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ  
الْخَفِيفُ .

(وَيُقَالُ : رَجُلٌ سُرْحُوبٌ) أَى طَوِيلٌ  
حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَالْأُنْثَى سُرْحُوبَةٌ ، وَلَمْ  
يَعْرِفْهُ الْكَلَابِیُّونَ فِي الْإِنْسِ .  
(وَالسُّرْحُوبُ : ابْنُ آوَى) ، نَقَلَهُ  
الْأَضْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . (وَشَيْطَانُ  
أَعْمَى يَسْكُنُ) فِي (الْبَحْرِ) . (وَلَقَبُ  
أَبِي الْجَارُودِ إِمَامِ) الطَّائِفَةِ  
(الْجَارُودِيَّةِ) مِنْ غُلَاةِ الزَّيْدِيَّةِ ،  
يَتَجَاهَرُونَ بِسَبِّ الشَّيْخَيْنِ ، بَرَّاهُمَا اللَّهُ  
مِمَّا قَالُوا ، وَهُمْ مُوجُودُونَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ

(لَقَبَهُ بِهِ) الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ  
ابْنُ الْإِمَامِ عَلِيِّ السَّجَّادِ ابْنِ السَّبْطِ  
الشَّهِيدِ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .  
(وَسُرْحُوبٌ سُرْحُوبٌ) بِالتَّسْكِينِ :  
(إِشْلَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ) .

[ س ر خ ب ]

[ وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّرْحَابُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَذَكَرَهُ  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّيفَاشِيُّ فِي كِتَابِ  
الْأَحْجَارِ وَقَالَ : إِنَّهُ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْإِوَزِ  
أَحْمَرُ الرِّيشِ ، وَيُوجَدُ بِبِلَادِ الصِّينِ  
وَالْفُرْسِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الْبَشْمُورَ ،  
وَيُعَلِّقُونَ رِيشَهُ فِي الْمَرَائِكِبِ لِلزَّيْنَةِ ، يُوجَدُ  
فِي عُشِّهِ حَجَرٌ قَدَرُ الْبَيْضَةِ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ،  
فِيهِ نُكْتٌ بَيْضٌ رِخْوٌ الْمَحَكُّ ، فِيهِ  
خَوَاصٌ لِإِنْزَالِ الْمَطَرِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ !

[ س ر د ب ]

(السَّرْدَابُ بِالْكَسْرِ) (١) : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (بِنَاءُ  
تَحْتَ الْأَرْضِ لِلصَّيْفِ) كَسَالِزَّرْدَابِ  
وَالْأَوَّلُ عَنِ الْأَحْمَرِ ، وَالثَّانِي تَقَدَّمَ  
بَيَانُهُ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) عَنْ سَرْدَابِ (٢) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : سَرْدَابٌ . وَمَا أُثْبِتَ عَنْ التَّكْمَلَةِ .

والسردابية : قومٌ من غلاة الرافضة  
يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ مِنَ السَّرْدَابِ  
الَّذِي بِالرَّيِّ ، فَيُخَضِّرُونَ لِذَلِكَ فَرَسًا  
مُسْرَجًا مُلْجَمًا فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ بَعْدَ  
الصَّلَاةِ قَائِلِينَ : يَا إِمَامَ ، بِاسْمِ اللَّهِ ،  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

[س ر ع ب] \*

(السُّرْعُوبُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمٌ (ابْنُ عُرْسٍ) ،  
أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَثَبَةَ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا <sup>(١)</sup>

أَي رَأَى جُرْدًا ضَخْمًا ، <sup>(٢)</sup> وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَيُجْمَعُ سَرَاغِيبٌ ، وَيُقَالُ :  
إِنَّهُ النَّمَسُ ، كَذَا قَالَ الدِّمِيرِيُّ .

[س ر ن د ب] \*

(سَرَنْدِيبٌ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَإِنَّمَا أَغْرَاهُ عَنِ الضَّبْطِ لِكَوْنِهِ  
مَشْهُورًا الشُّهْرَةَ النَّامَةَ ، فَلَا يَحْتَاجُ  
حَشْوُ الْكِتَابِ بِمَا لَا يَعْنِي ، وَقَدْ لَامَهُ  
شَيْخُنَا عَلَى تَرْكِهِ الضَّبْطَ . وَفِي الْمَرَاصِدِ ،  
وَرِحْلَةِ ابْنِ بَطُّوطة <sup>(٣)</sup> ، تَهْذِيبُ ابْنِ

جُزَى الْكَلْبِيِّ مَا حَاصِلُهُ أَنَّهُ جَزِيرَةٌ  
كَبِيرَةٌ فِي بَحْرِ هَرْكَنْدَ بِأَقْصَى ( : د ،  
بِالْهِنْدِ ، م ) يُقَالُ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا فِي مِثْلِهَا  
فِيهَا الْجَبَلُ الَّذِي أُهْبِطَ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا  
آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ جَبَلُ شَاهِقُ  
صَعْبِ الْمُرتَقَى لَا يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ ؛  
لَأَنَّ فِي أَسْفَلِهِ غِيَاضٌ <sup>(١)</sup> عَظِيمَةٌ ، وَخَنَادِقُ  
عَمِيقَةٌ ، وَأَشْجَارُ شَاهِقَةٌ ، وَحَيَاتٌ عِظَامُ ،  
يَرَاهُ الْبَحْرِيُّونَ مِنْ مَسَافَةِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ ،  
وَهُوَ جَبَلُ الرَّاهُونَ ، فِيهِ أَثَرُ أَقْدَامِ  
سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَغْمُوسَةً فِي  
الْحَجَرِ ، مَسَافَتُهَا نَحْوُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ،  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ خَطَا الْخُطْوَةَ الْأُخْرَى فِي  
الْبَحْرِ ، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .  
قَالَ التِّيفَاشِيُّ : وَحَجَرُ ذَلِكَ الْجَبَلِ  
الْيَاقُوتُ مِنْهُ تَحْدُرُهُ السُّيُولُ إِلَى الْوَادِي  
فَيَلْتَقِطُونَهُ .

[س ر ق ب]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّرْقُوبُ «بِالضَّمِّ» : شَيْءٌ تُسْتَعْمَلُهُ النِّسَاءُ  
فَوْقَ الْبَرَاقِعِ فِي الْبَوَادِي وَالْقُرَى ، عَامِيَةٌ .

(١) جاء في هامش الأصل تعليق على رفع كلمة «غياض» ،  
اسم أن ضير الشأن ، والجملة بعده خبر ، وكثيرا  
ما يقع في كتب المؤلفين مثل ذلك .

(١) في اللسان والتكملة (سرعب) من غير عزو .

(٢) في الأصل : زخا .

(٣) في المطبوع «بطة» والتصويب من مادة بطل من التاج .

[س ر ه ب]

(امْرَأَةٌ سَرْهَبَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَنَقَلَ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ : امْرَأَةٌ  
سَرْهَبَةٌ كَالسَّلْهَبَةِ مِنَ الْخَيْلِ : (جَسِيمَةٌ  
طَوِيلَةٌ) .

(وَالسَّرْهَبُ : الْمَائِقُ) . (وَالْأَكُولُ  
الشَّرُوبُ) كَالْأَسْحُوبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[س س ب]

(السَّيْسَبَانُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : هُوَ  
(شَجَرٌ) يَنْبُتُ مِنْ حَبٍّ هُوَ وَيَطُولُ  
وَلَا يَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ ، لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ  
وَرَقِ الدُّفْلِيِّ حَسَنٌ ، وَالنَّامُ يَزْرَعُونَهُ  
فِي الْبَسَاتِينِ يُرِيدُونَ حُسْنَهُ ، وَلَهُ  
ثَمَرٌ نَحْوُ خَرَائِطِ السُّمْسِمِ إِلَّا أَنَّهَا  
أَدَقُّ (١) . وَذَكَرَهُ سَيْبَوَيْهِ فِي الْأَبْنِيَةِ ،  
وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ يَصِفُ أَنَّهُ إِذَا جَفَّتْ  
خَرَائِطُ ثَمَرِهِ خَشْخَشَ كَالْعَشْرِيقِ قَالَ :  
كَأَنَّ صَوْتَ رَأْلِهَ إِذَا جَفَلَ  
ضَرْبُ الرِّيحِ سَيْسَبَانًا قَدْ ذَبَلَ (٢)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : أَرْق . وَمَا أُثْبِتَاهُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (سَبَب) : سَيْسَبَانًا بِدَلِّ سَيْسَبَانًا  
وَتَحْوِيفٌ . وَفِي التَّكْمَلَةِ : صَوْتُ حَلْيِهَا بِدَلِّ  
صَوْتِ رَأْلِهَا .

(كَالسَّيْسَبِيِّ) عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَعَزَاهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ لِلْفَرَّاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
وَقَدْ أَنَاغَى الرَّشَاءُ الْمُرَبِّبَا  
يَهْتَرُ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا  
كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا (١)

إِنَّمَا أَرَادَ السَّيْسَبَانُ فَحَذَفَ . إِمَّا أَنَّهُ  
لُغَةٌ أَوْ لِلضَّرُورَةِ . (وَجَعَلَهُ رُؤْبَةً) بَنُ  
الْعَجَّاجِ (فِي الشَّعْرِ سَيْسَبَا) وَهُوَ قَوْلُهُ :  
رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَى السَّيْسَابِ  
مُسْحَنَفِرَ الْوَرْدِ عَنِيفَ الْأَقْرَابِ (٢)  
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِيهِ أَوْ زَادَ  
الْأَلْفَ لِلْقَافِيَةِ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرَابِ  
الشَّائِلَاتِ عُقَدَ الْأَذْنَابِ (٣)

قَالَ : الشَّائِلَاتُ ، فَوَصَفَ بِهِ الْعَقْرَبَ  
وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ عَلَى الْجِنْسِ . وَذَكَرَهُ  
ابْنُ مَنْظُورٍ فِي سَبَبِ الْبَاءِ بَيْنَ الْمُوَحَّدَتَيْنِ  
وَهُوَ وَهَمٌ (٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : يَهْزُ بِدَلِّ يَهْرُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .  
وَالرَّاجِزُ لِمَرْوَفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا فِي مَجَالِسِ  
ثَعْلَبٍ ٤٤٠ .

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْدِّيَوَانُ ٧ / . وَاقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ (سَبَب)  
عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِرَوَايَةٍ

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّيْسَابِ

(٣) فِي اللِّسَانِ (سَبَب)

(٤) أَوْرَدَ ابْنُ مَنْظُورٍ الْمَادَّةَ فِي « سَبَب » لَا « سَبَب » .

(والسَّاسَبُ) : شجر تتخذ منه السَّهَامُ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ يُؤْتَى بِهِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ . (و) ربما قالوا (السَّيْسَبُ) أَيْ بِالْفَتْحِ ، وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ مَنْ سَمِعَتْ مِنْهُمْ بِالْكَسْرِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الْبَاءَ مِيمًا ، وَهُوَ (شَجَرٌ) شَاهِقٌ (يُتَّخَذُ مِنْهَا) الْقِسِيُّ وَ (السَّهَامُ) وَأَنْشَدَ :  
 طَلَّقْ وَعِثْقٌ مِثْلُ عُودِ السَّيْسَبِ<sup>(١)</sup>

[س ط ب] \*

(الْمَسَاطِبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ (سَنَادِينَ) جَمْعُ سِنْدَانٍ (الْحَدَّادِينَ) . (و) الْمَسَاطِبُ : (الْمِيَاهُ السُّدُمُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ (الدَّكَائِينُ يَقْعُدُ) النَّاسُ (عَلَيْهَا) . جَمْعُ مَسْطَبَةٍ (بِفَتْحِ الْمِيمِ) (وَيُكْسَرُ) قَالَ : وَسَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ .

( وَالْأُسْطَبَةُ ) بِالضَّم : ( مُشَاقَّةُ السَّكَّتَانِ ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادِ فِي كُلِّهَا لُغَةً .

[س ع ب] \*

(السَّعَابِيبُ : الَّتِي تُمَدُّ) وَفِي نُسْخَةٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : عِثْقٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ «سَبِيبٌ» .

تَمْتَدُّ ( شِبْهُ الْخُيُوطِ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخُطْمِيِّ وَنَحْوِهِ ) قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً  
 عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ : يَجْعَلُنْهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلُونُ بِهِ الْمُشْطَ . وَمَاءُ الضَّالَةِ : مَاءُ الْآسِ . شِبْهُ خُضْرَتِهِ بِخُضْرَةِ مَاءِ

السُّدْرِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ ، وَأُظْهِرَ فِي

الْمَحْكَمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَةِ اللَّجْرِ بِالزَّيِّ ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : اللَّجْرُ<sup>(٢)</sup> : الْمَتَزَجُّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [أَرَادَ] (٣) اللَّزْجَ فَقَلَبَهُ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ صَحَّفَ إِلَى أَنْ أَكَّدَ

التَّضْحِيفَ بِهَذَا الْقَوْلِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا تَصْحِيفٌ تَبَسَّعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ

السُّكَّيْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ اللَّجْنُ بِالنُّونِ ، مِنْ قَصِيدَةِ نُونِيَّةٍ .

وَتَلَجَّنَ الشَّيْءُ : تَلَزَّجَ وَقَبْلَهُ :

مِنْ نِسْوَةِ شُمُسٍ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ  
 وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَصْحَاحِ (سَعْبٌ) . وَفِي الدِّيَّانِ / ٣٠٧ :

الْوَرْدُ «بِالْحَرْ» صِلَةٌ لِلْمَرْدَقُوشِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : اللَّزْجُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَتَقَضَّيْهَا الْبَيَاقُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (سَعْبٌ) وَفِي الدِّيَّانِ / ٣٠٧ .



وأشار إليه شيخنا باختصار وقال :  
 أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ مَعَ أَنَّهُ مِنْ أَغْرَاضِهِ .  
 وقال الصَّاعَانِيُّ بعد قوله : وهذا  
 تَضْحِيفٌ قَبِيحٌ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ بَرِّي  
 الَّذِي تَقَدَّمَ مَا نَصُّهُ وَهَذَا مَوْضِعُ الْمَثَلِ  
 رَبُّ كَلِمَةٍ تَقُولُ دَعْنِي ، وَالرَّوَايَةُ اللَّجْنِ  
 «بِالنُّونِ» ، وَالْقَصِيدَةُ نُونِيَّةٌ ، وَأَوَّلُهَا :  
 قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّنِّ  
 وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ (١)  
 وقبله :

يَرْفُلْنَ فِي الرِّيطِ لَمْ تُنْقَبْ دَوَابِرُهُ  
 مَشَى النَّعَاجُ بِحَقْفِ الرَّمْلَةِ الْحَرْنِ (٢)  
 يَثْنِينَ أَعْنَاقَ أَدَمٍ يَخْتَلِينَ بِهَا  
 حَبُّ الْأَرَاكِ وَحَبُّ الضَّالِّ مِنْ دَنْ (٣)  
 يعلون ... الخ واللجن : المثلجن  
 يصير مثل الخطمي إذا أَوْخَفَ بِالماء .  
 قلت : وسيأتي في «ل ج ز» وفي  
 «ل ج ن» إن شاء الله تعالى .  
 (و) يقال : (سَالَ فَمُهُ سَعَابِيْبَ)

(١) في الديوان / ٣٠١ : وبين أرجاء شرج ، بدل :

وبين أهواء شرب . ولم يرد في اللسان (سعب) .

(٢) في الديوان / ٣٠٦ : لم ينقب بدل لم تنقب .

(٣) في الأصل : من دمن «تعريف» والتصويب من  
 التكملة والديوان / ٣٠٧

وَسَعَابِيْبَ أَيْ (أَمْتَدَّ لُعَابُهُ كَالْخِيُوطِ) ،  
 وقيل : جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ ،  
 وَاحِدُهَا سَعْبُوبٌ . وقال ابن شميل :  
 السَّعَابِيْبُ : مَا أَتْبَعَ يَدَكَ عِنْدَ الْحَلْبِ (١)  
 مثل النَّخَاعَةِ يَتَمَطَّطُ ، وَالوَاحِدَةُ  
 سَعْبُوبَةٌ .

(وَتَسَعَّبَ) الشَّيْءُ : (تَمَطَّطَ) وَكَذَلِكَ  
 تَسَعَّبَ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .  
 (وَالسَّعْبُ : كُلُّ مَا تَشَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ  
 وَغَيْرِهِ) وَفِي نَسْخَةٍ : أَوْ غَيْرِهِ .

(وَأَنْسَعَبَ الْمَاءُ) وَأَنْشَعَبَ إِذَا (سَالَ) .  
 (و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (هُوَ مُسَعَّبٌ  
 لَهُ كَذَا) وَكَذَا وَمُسَعَّبٌ وَ (مُسَوِّغٌ)  
 وَمُرْعَبٌ (٢) كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[س غ ب]

(سَعِبَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَسْعَبُ  
 (و) سَعِبَ مِثْلُ (نَصَرَ) يَسْعَبُ (سَعْبًا  
 وَسَعْبًا) الْمَضْبُوطُ عِنْدَنَا مَضْدَرُ الثَّانِي  
 أَوَّلًا وَالْأَوَّلُ ثَانِيًا ، فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ  
 غَيْرُ مُرْتَّبٍ (وَسَعَابَةٌ وَسُعُوبًا) بِالضَّمِّ فِي  
 الْأَخِيرِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ (وَمُسْعَبَةٌ :

(١) في اللسان (سعب) : ما أتبع يدك من اللبن عند الحلب

(٢) كذا في الأصل والتكملة : وفي اللسان (سعب) : مرغبا

(جَاعَ) . والسَّغْبَةُ : الجُوعُ (أَوْ لَا يَكُونُ)  
 ذَلِكَ (إِلَّا مَعَ تَعَبٍ) نقله ابنُ دُرَيْدٍ  
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، (فَهُوَ سَاغِبٌ)  
 لَاغِبٌ ذُو مَسْغَبَةٍ (وَسَغْبَانُ) لَغَبَانُ  
 (وَسَغِبٌ) كَكَتِفِ أَيْ جَوْعَانُ أَوْ  
 عَطْشَانُ ، (وَهِيَ) أَيْ الْأُنْثَى (سَغْبَى  
 وَجَمَعُهَا سَغَابٌ) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : <sup>(١)</sup> فِي  
 يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ، (أَيْ مَجَاعَةٍ .  
 (وَالسَّغْبُ مُحَرَّكَةٌ) أَيْضًا : (الْعَطَشُ)  
 رَبِّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ (وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ)  
 قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَأَسْغَبَ) الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْغِبٌ إِذَا  
 (دَخَلَ فِي الْمَجَاعَةِ) كَمَا تَقُولُ :  
 أَقْحَطَ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَحْطِ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ وَهُمْ مُسْغِبُونَ»  
 أَيْ جِيَاعٌ ، هَكَذَا فُسِّرَ .

(وَهُوَ مُسْغِبٌ لَهُ كَذَا وَمُسْغَبٌ) أَيْ  
 (مُسَوِّغٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ عَنِ النُّوَادِرِ  
 أَنْفَا

[س ق ب]

(السَّقْبُ : وَلَدَ النَّاقَةِ أَوْ سَاعَةً) مَا

(١) البلد / ١٤ .

(يُولَدُ وَخَاصُّ بِالذَّكَرِ) بِالسَّيْنِ لَا غَيْرَ .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ  
 وَلَدَهَا ، فَوَلَدُهَا سَاعَةٌ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ  
 يُعْلَمَ أَذَكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى . فَإِذَا عُلِمَ فَإِنْ  
 كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا  
 يُقَالُ لَهَا) أَيْ الْأُنْثَى (سَقْبَةٌ) وَلَكِنْ  
 حَائِلٌ (أَوْ يُقَالُ) سَقْبَةٌ . وَقَدْ رَدَّهِ غَيْرُ  
 وَاحِدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ . (ج أَسْقَبُ  
 وَسَقَابٌ وَسُقُوبٌ وَسُقْبَانٌ بِالضَّمِّ) فِي  
 الْأَخِيرِينَ .

وَفِي الْأَمْثَالِ :

«أَذَلُّ مِنَ السُّقْبَانِ بَيْنَ الْحَلَائِبِ» .  
 (وَأُمُّهَا مُسْقَبٌ ، وَمِسْقَابٌ) بِالْكَسْرِ  
 فِيهِمَا . وَنَاقَةُ مُسْقَابٍ إِذَا كَانَ عَادَتُهَا  
 أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ ، وَقَدْ أَسْقَبَتِ النَّاقَةُ  
 إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَهَا <sup>(١)</sup> تَضَعُ الذُّكُورَ .  
 قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ أَبَوَيْ رَجُلٍ مَمْدُوحٍ :  
 وَكَانَتِ الْعَرُوسُ الَّتِي تَنْخَبَا  
 غَرَاءَ مُسْقَابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبَا <sup>(٢)</sup>  
 أَسْقَبَا فَعْلٌ مَاضٍ لَا نَعْتُ لِفَحْلٍ .  
 (و) السَّقْبُ : (الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ

(١) فِي الْأَصْلِ «مَا» وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنُّقْلُ عَنْهُ  
 (٢) فِي اللِّسَانِ (سَقْب) وَالْأَصْلُ / ١٧٠ . وَاقْتَصَرَ فِي  
 الْمَقَائِيسِ ٨٦/٣ عَلَى الْبَيْتِ الثَّانِي .

(و) السَّقْبُ والصَّقْبُ والسَّقِيبَةُ :  
عَمُودُ الْخَبَاءِ .

(ج) سَقْبَانُ (كَغَرْبَانِ) .

(و) سَقْبَا ( :ع ) أو قَرْيَةُ (بَغُوطَةُ  
دِمَشْقُ) ، كَذَا قَالَه الْإِمَامُ أَبُو حَامِصٍ  
الصَّابُونِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي سِيَاقِ  
الْمُصَنَّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

(مِنْهُ) الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ  
عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ سَيْفِ السَّلَامِيِّ  
الْقُضَاعِيِّ (السَّقْبَانِيُّ الْمَحْدَثُ) . ذَكَرَهُ  
الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي  
تَارِيخِهِ . مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٢١ هـ [هـ]  
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ، كَذَا  
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَفَاتِ الْمَوْلَفُ ذَكَرُ  
جَمَاعَةٍ مِنْ سَقْبَا الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ مِمَّنْ  
سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ  
عَسَاكِرٍ وَرَوَوْا عَنْهُ ، مِنْهُمْ الْأَخْوَانِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَسَيْفُ ابْنِ أَرْوَمٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
عَطَاءٍ . وَأَبُو يُونُسَ مَنصُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ مَعَالَى وَوَلَدَهُ يُونُسُ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي  
بَكْرٍ ، وَذَاكِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ  
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَنُوحٍ أَبُو الْفَضْلِ

شَيْءٌ مَعَ تَرَارَةٍ .

وَالسَّقْبُ كَجَوْهَرٍ : الطَّوِيلُ مِنْ  
الرُّجَالِ مَعَ الرُّقَّةِ ! ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ «صَقَبَ» :  
يُقَالُ لِلْغُصْنِ الرَّيَّانِ الْغَسْلِيظِ الطَّوِيلِ  
سَقْبٌ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَسُئِلَ أَبُو الدُّقَيْشِ عَنْهُ فَقَالَ :  
هُوَ الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ وَتَمَّ ، عَامٌّ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ .

وَعَنْ شَمِرٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ

سَيْبَوَيْه :

وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلْ

سَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مُكْنُوزَا الْعَضَلِ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ طَوِيلَانِ ، وَيُقَالُ : صَقْبَانِ .

وَحَمَلَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى قَوْلِهِمْ :  
مَرَزْتُ بِأَسَدٍ شِدَّةً . أَيْ مِثْلَ سَقْبَيْنِ .

(١) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ / ٢٨ وَالْأَسَاسُ (نَجَبٌ) وَاللَّسَانُ  
(عَشْرٌ) بِرَوَايَةٍ : صَقْبَانِ . وَفِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ  
(سَكْ) صَقْبَانِ ، وَصَدْرُهُ : «كَانَ رَجُلِيهِ مَسَاكَانِ  
مِنْ عَشْرِ» . وَفِي الْأَصْلِ : لَمْ يَتَقَشَّرْ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مَنكُوزَا الْعَضَلِ

وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

السَّقْبَانِيُونَ .

(و) السَّقْبُ (بالتَّحْرِيك) بالسَّيْنِ  
والصَّادِ فِي الْأَصْلِ: (الْقُرْبُ). يُقَالُ:  
(سَقَبْتُ<sup>(١)</sup> الدَّارُ) بِالْكَسْرِ (سُقُوبًا)  
بِالضَّمِّ أَيْ قَرُبْتُ، (وَأَسْقَبْتُ،  
وَأَبْيَأْتُهُمْ مُتَسَاقِبَةً) أَيْ مُتَدَانِيَةً  
(مُتَقَارِبَةً). (وَأَسْقَبَهُ: قُرْبَهُ). وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ». قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مُقَاسِمًا. أَيْ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ  
مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ. وَمَنْ لَمْ يُثْبِتْهَا  
لِلْجَارِ تَأَوَّلَ الْجَارَ عَلَى الشَّرِيكِ، فَإِنَّ  
الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا. وَيُحْتَمَلُ أَنْ  
يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبِرِّ وَالْمَعُونَةِ  
بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ، كَذَا فِي لِسَانِ  
العَرَبِ.

(وَمَنْزِلُ سَقْبٍ مُحَرَّكَةً، وَمُسَقِبٌ  
كَمُحْسِنٍ) أَيْ قَرِيبٌ. (وَالسَّاقِبُ:  
الْقَرِيبُ، وَالْبَعِيدُ، ضِدٌّ). قَالَ شَيْخُنَا:

(١) ضبطت كلمة سقبت في القاموس ضبط فلم بفتحة على  
القاف خلافا لما جاء في الأصل حيث قال بالكسر  
ونُصَّ على الكسر أيضا في لسان العرب .

الْأَوَّلُ مَشْهُورٌ، وَالثَّانِي نَقْلُهُ فِي الْمُجْمَلِ  
وَاحْتِجُوا لَهُ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ  
وَرُحْتَ إِلَى بَلَدِ سَاقِبٍ<sup>(١)</sup>  
(وَالسَّقْبَةُ) عِنْدَهُمْ هِيَ (الْجَحْشَةُ).  
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ حِمَارًا وَخَشِيًا:  
تَلَا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةِ الْحَشَى  
مَنْى مَا تُخَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ يَعْذِمُ<sup>(٢)</sup>  
(وَسُقُوبُ الْإِبِلِ: أَرْجُلُهَا)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَهَا عَجْزٌ رِيًّا وَسَاقٌ مُشِيحَةٌ  
عَلَى الْبِيدِ تَنْبُوءًا لِمَرَادِي سُقُوبِهَا<sup>(٣)</sup>  
(وَالسَّقَابُ ككِتَابٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
هِيَ (قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمُصَابَةُ) بِمَوْتِ  
زَوْجِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَخْلُقُ رَأْسَهَا  
وَتُخَمِّشُ وَجْهَهَا، وَ(تُحَمَّرُهَا) أَيْ تَلْكَ  
الْقُطْنَةَ (بِدَمِهَا) أَيْ دَمِ نَفْسِهَا  
(فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَتُخْرِجُ طَرْفَهَا

(١) في النكلة (سقب) ومقاييس اللغة ٨٥/٣ بدون نسبة،  
ولم يرد في اللسان (سقب).

(٢) في اللسان والصاح (سقب). وفي الديوان ١١٩:  
مشكوكه القري، بدل، مهضومة الحشى. وفي  
الأصل: يعزم «بالزاي».

(٣) في الأصل: مشيخة بدل مشيخة والتصويب  
من اللسان.

(مَنْ) خَرَقَ (قِنَاعَهَا؛ لِيَعْلَمَ) النَّاسُ  
(أَنَّهَا مُصَابَةٌ). وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ :

لَمَّا اسْتَبَانَتُ أَنَّ صَاحِبَهَا ثَوَى  
حَلَقْتُ وَعَلَّيْتُ رَأْسَهَا بِسَقَابٍ (١)  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهَا  
الْأَزْهَرِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهَا .

وَأَسْقُبُ : بِلْدَةٍ مِنْ عَمَلِ بَرْقَةٍ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيُّ الرَّاشِدِيُّ  
الْأَسْقُبِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ السُّلَفِيُّ حِكَايَاتٍ  
وَأَخْبَارًا عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ الْوَاعِظِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ ،  
وَقَالَ : مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٣٥ هـ [هـ]

عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .  
(٢) وَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ وَأَغْفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا .

[س ق ع ب]

السَّقْعَبُ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرُّجَالِ  
بِالسِّنِّ وَالصَّادِ .

[س ق ل ب]

(السَّقْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَصْدَرُ سَقْلَبَةٍ) إِذَا (صَرَغَ) .

(١) فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّكْمِلَةِ (سَقَب) . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْبَيْتِ  
فِي دِيَوَانِهَا .

(٢) هَذَا الِاسْتِدْرَاكُ وَالْمَادَةُ سَقَبٌ وَشَرْحُهَا كَانَتْ مَقْعَةً  
فِي الْأَصْلِ بَيْنَ مَادَةِ سَقَبٍ فَتَقْلَنَاهَا هُنَا

(وَالسَّقْلَبُ : اسْمٌ . وَجِيلٌ مِنَ  
النَّاسِ ، وَهُوَ سَقْلَبِي ، ج : سَقَالِبَةٌ )  
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ فِي الْجِيلِ بِالصَّادِ .  
وَسَقْلَابٌ : وَالِدُ الْمُوفَّقِ يَعْقُوبُ  
النَّضْرَانِيُّ الطَّبِيبُ ، وَجَدَّ السَّيِّدِ أَبِي  
مَنْصُورٍ . وَلَقَّبَ أَبِي بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ  
يُوسُفَ بْنَ دِيْرَوِيَهْ بْنِ سَبِيحَتِ الدِّينِ يُونُوسَ  
[س ل ب]

(سَكَبَ الْمَاءُ) وَالِدَمْعُ وَنَحَرَهُمَا  
يَسْكُبُهُ (سَكْبًا وَتَسْكَابًا) بِالْفَتْحِ  
(فَسَكَبَ هُوَ) كَنَصَرَ (سُكُوبًا .  
وَأَنْسَكَبَ : صَبَّهُ فَأَنْصَبَ) . وَسَكَبَ  
الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا وَتَسْكَابًا وَأَنْسَكَبَ  
بِمَعْنَى . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ :  
اسْكُبْ عَلَى يَدَيَّ . (وَمَاءٌ سَكَبٌ وَسَاكِبٌ  
وَسَكُوبٌ وَسَيْكِبٌ وَأُسْكُوبٌ) بِالضَّمِّ :  
(مُنْسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ) يَجْرِي عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ خَفَرٍ . وَدَمْعٌ  
سَاكِبٌ . وَمَاءٌ سَكَبٌ ، وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ ،  
كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ غَوْرٌ ، وَأَنْشَدَ :  
«بَرَقَ يُضِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبٌ» (١)

(١) فِي اللِّسَانِ (سَكَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَعَزَى فِي شَرْحِ  
نَوَادِرِ الْقَالِ لَزْهَرِ بْنِ عَرُوةَ بْنِ جَلْهَمَةَ الْمَازَنِيِّ وَصَدْرَهُ

كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (طَلَى)

إِنِّي أَرَقْتُ عَلَى الْمِطْلَى وَأَشَارَتِي

وَانْظُرْ كِتَابَ سَبِيوِيَهْ ٢/٣١٦ .

كَأَنَّ هَذَا الْبَرَقَ يَسْكُبُ الْمَطَرَ .  
وَطَعْنَةُ أَسْكُوبُ كَذَلِكَ . وَسَحَابُ  
أَسْكُوبُ . وَمَاءُ أَسْكُوبُ : جَارٍ .  
(وَالسَّكْبُ) لُغَةٌ فِي السَّقْبِ : (الطَّوِيلُ  
مِنَ الرِّجَالِ) .

(و) عَنْ الدَّخْيَانِي : السَّكْبُ :  
(الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ كَالْأَسْكُوبِ) . قَالَتْ  
جَنُوبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ تَرَثِيهِ :  
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا  
مُتَعَنِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أَسْكُوبٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَّى : مِنْ نَجِيعِ الْجَوَفِ  
أُتْعُوبٌ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : السَّكْبُ :  
(ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ) رَقِيقٌ ، كَأَنَّهُ  
غُبَارٌ مِنْ رِقَّتِهِ ، وَكَأَنَّهُ سَكْبُ مَاءٍ مِنْ  
الرَّقَّةِ ، وَيُحَرِّكُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) السَّكْبُ (مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ)  
كَثِيرُ الْعَدُوِّ (أَوْ الذَّرِيعُ) . قَالَ  
شَيْخُنَا : قَالَ الثَّعْلَبِيُّ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ  
شَدِيدَ الْجَرَى فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ تَشْبِيهًا

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (سَكَبَ) وَشَرَحَ أَشَارُ الْمُذَلِّينَ  
٥٨٠ وَالْقَافِيَةُ « أُتْعُوبٌ » وَفِي الشَّرْحِ رَوَايَةُ  
« أَسْكُوبٌ » .

بَفَيْضِ الْمَاءِ وَأَنْسِكَابِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ سَكْبٌ وَأَسْكُوبٌ :  
ذَرِيعٌ أَوْ خَفِيفٌ أَوْ جَوَادٌ .

(و) السَّكْبُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ :  
الْخَفِيفُ الرُّوحِ . وَالنَّشِيطُ ( فِي  
الْعَمَلِ . وَفَرَسٌ فَيْضٌ وَبَحْرٌ وَغَمْرٌ ،  
وَعِلَامٌ سَكْبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّكْبُ : (الْأَمْرُ  
اللَّازِمُ) . وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ  
مَعْبَدٍ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمِائَتَيْنِ  
مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ أَسِيرًا : مَا أَنَا بِمُنْطِ  
عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ  
سُنَّةً سَكْبًا أَيَّ حَتْمًا . وَيُقَالُ : هَذَا  
أَمْرٌ سَكْبٌ أَيَّ لَازِمٌ .

(و) السَّكْبُ : (أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَه  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ؛  
سُمِّيَ بِالسَّكْبِ مِنَ الْخَيْلِ كَالْبَحْرِ  
وَالْغَمْرِ وَالْفَيْضِ ، اشْتَرَاهُ بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ ،  
وَأَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا عَلَيْهِ غَزْوَةُ أُحُدٍ  
وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ ، ثُمَّ  
ذَكَرَ أَوْصَافَهُ الدَّلَّالَةُ عَلَى يُمْنِهِ وَبَرَكَتِهِ  
بِقَوْلِهِ : (وَكَانَ كُمَيْتًا أَغْرَّ مُحَجَّلًا



مُطْلَقَ الْيُمْنَى). وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ  
أَدْهَمُ يُسَمَّى السَّكْبَ». وَالْكُمْتَةُ  
وَالدُّهْمَةُ مُتَقَارِبَانِ، (وَيُحَرِّكُ). صَرَّحَ  
بِهِ فِي شَرْحِ سِيرَةِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَالتَّكْمِلَةِ  
لِلصَّاعِقَانِيِّ. (و) السَّكْبُ أَيْضًا:  
(فَرَسٌ شَيْبٌ بَنِي مُعَاوِيَةَ) بَنِي حُذَيْفَةَ  
ابْنِ بَدْرٍ.

(و) السَّكْبُ: (النَّحَاسُ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ (أَوْ الرَّصَاصُ)، عَنْهُ أَيْضًا  
(وَيُحَرِّكُ) فِي الْآخِرِ أَوْ فِيهِمَا أَوْ فِي  
الْكُلِّ.

وَالسَّكْبُ: لَقَبُ زُهَيْرِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ  
جُلْهَمَةَ (١) الْمَازِنِيِّ لِقَوْلِهِ:

بَرْقٌ يُضِيءُ خِلَالَ الْبَيْتِ أَسْكُوبُ (٢)

كَذَا فِي شَرْحِ نَوَادِرِ الْقَالِي، اسْتَدْرَكَهُ  
شَيْخُنَا. قُلْتُ: أَنْشَدَهُ سَيْبَوَيْهِ لَكِنَّهُ  
قَالَ بَدَلَ «خِلَالَ» «أَمَامَ».

(١) فِي الْأَصْلِ: حَلْمَةٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَطِّ اللَّامِ

٤٤١/١ وَالْأَغَانِي تَرْجَمَتْهُ.

(٢) تَقْدِيمُ فِي الْمَادَّةِ مَنْسُوبًا مَكْمَلًا.

(و) السَّكْبُ (بِالتَّخْرِيكِ: شَجَرٌ)  
طَيِّبُ الرِّيحِ كَأَنَّ رِيحَهُ رِيحُ الْخَلْقِ،  
يَنْبُتُ مُسْتَقِلًّا عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ، لَهُ زَغَبٌ  
وَوَرَقٌ مِثْلُ الصَّغْتَرِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ خُضْرَةً،  
يَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَيَبِيضُهُ  
لَا يَنْفَعُ أَحَدًا، وَلَهُ جَنَى يُؤْكَلُ  
وَيَصْنَعُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ نَبِيذًا، وَلَا يَنْبُتُ  
جَنَاهُ فِي عَامٍ حَيًّا إِلَّا مَا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ  
السَّنِينَ (١).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّكْبُ: عُشْبٌ  
يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ، وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ  
شَبِيهِ بَوَرَقِ الْهِنْدِيَاءِ وَلَهُ نَوْرٌ أَبْيَضُ  
شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خِلْقَةِ نَوْرِ الْفَرَسِ.  
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا:

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ الْـ

سُقْرَاصٍ أَوْ مَا يَنْفُضُ السَّكْبُ (٢)

الْوَاحِدَةُ سَكْبَةٌ. وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: مِنْ  
نَبَاتِ السَّهْلِ السَّكْبُ. (و) قَالَ غَيْرُهُ:  
السَّكْبُ: بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ لَهَا زَهْرَةٌ  
صَفْرَاءُ، وَهِيَ (شَقَائِقُ النُّعْمَانِ) وَهِيَ

(١) كَذَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (سَكَبَ) وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ:

وَلَا يَنْبُتُ جَنَاهُ حَيًّا فِي عَامٍ، إِلَّا مَا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (سَكَبَ).

من شَجَرِ الْقَيْظِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْقِصُ  
هَنَاهَا :

إِنَّ حِرَى حَزَنْبَلٍ حَزَابِيَّةٌ  
كَالسَّكَبِ الْمُحْمَرِّ فَوْقَ الرَّابِيَةِ<sup>(١)</sup>

(و) من المجاز: (السَّكْبَةُ) بالفتح  
وهي (الخرقة) التي (تُقَوَّرُ للرأسِ  
كالشَّيْكَة) يُسَمِّيهَا الْفُرْسُ السُّتْقَه<sup>(٢)</sup>

(و) السَّكْبَةُ : (الغرس) الذي  
(يَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ) وَهُوَ أَيْضاً مَجَازٌ .  
(و) السَّكْبَةُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْهَبْرِيَّةُ)  
التي (تَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ) وهى الحزاز .  
(و) سَكْبَةُ (بُنُ الْحَارِثِ) الْأَسْلَمَى  
(صَحَابِيٌّ) وَكَانَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ ،  
لَا رِوَايَةَ لَهُ .

(وَالْأُسْكُوبُ) ، بِالضَّمِّ : (الْإِسْكَافُ)  
بِالْفَاءِ (كَالْإِسْكَابِ) وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ .  
(أَوِ الْقَيْنُ) وَهُوَ الْحَدَّادُ .

(و) الْأُسْكُوبُ (مِنَ الْبَرْقِ : الَّذِي  
يَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ الْأَرْضِ) ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ

(١) الرجز في التكملة (سكب) وانظر ما تقدم في مادة  
(زلب) ففيها الرجز بزيادته .

(٢) في هامش الأصل : ستنقه معرب ستنجه ، قاله عاصم .  
وفي اللسان : الشتنقة .

فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ الْمَازِنِيِّ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (السَّكْبَةُ مِنْ  
النَّخْلِ) أُسْكُوبٌ وَأُسْلُوبٌ ، فَإِذَا كَانَ  
ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ أُنْبُوبٌ  
وَمِدَادٌ .

(وَأُسْكَبَةُ الْبَابِ) بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِ  
وثَالِثِهِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ : (أُسْكُفَّتُهُ) .

(وَالْإِسْكَابَةُ : الْفَلَكَةُ) بِسُكُونِ اللَّامِ  
التي (تُوضَعُ فِي قِمَعٍ) بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ  
وَكِعْنَبُ : مَا يَوْضَعُ فِي قِمَرِ الْإِنْسَاءِ  
فِيُصَبُّ فِيهِ (الدُّهْنُ وَنَحْوُهُ) ، وَقِيلَ :  
هِيَ الْفَلَكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرَقُ  
الْقِرْبَةِ . (أَوْ) الْإِسْكَابَةُ : خَشْبَةٌ  
عَلَى قَدْرِ الْفَلْسِ ، إِذَا انْشَقَّ السَّقَاءُ  
جَعَلُوهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ صَرُّوا عَلَيْهَا بِسَبْرِ  
حَتَّى<sup>(١)</sup> يَخْرُزُوهُ مَعَهُ . يُقَالُ : اجْعَلْ  
لِي إِسْكَابَةً ، فَيُتَّخَذُ ذَلِكَ . وَقِيلَ :  
الْإِسْكَابَةُ (قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي  
خَرَقِ الزَّقِّ) وَيُشَدُّ عَلَيْهِ بِهَا لِئَلَّا يَخْرُجَ  
مِنْهُ شَيْءٌ (كَالْأُسْكُوبَةِ) وَالْإِسْكَابَةُ عَنْ

(١) في الأصل : حين يخرزوه والذي في التكملة  
هو الصواب .

الفراء . وبه فُسِرَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ .  
يَمْجُهَا أَكْلَفُ الْإِسْكَابِ وَافَقَهُ  
أَيْدِي الْهَبَانِيْقِ بِالْمَثْنَةِ مَعَكُمْ<sup>(١)</sup>  
وقد صحَّفه ابنُ عَبَّادٍ بالفاء كما سيأتى  
فى «س ك ف» .

(وَسْكَابٌ كَسَحَابٍ : فَرَسُ الْأَجْدَعِ  
ابْنِ مَالِكٍ) الْهَمْدَانِيُّ . (و) سَكَابُ  
(كَقَطَامٍ) وَحَذَامٍ : فَرَسٌ (آخِرُ  
لِتَمِيمِيٍّ) ، وبه جَزَمَ شُرَّاحُ الْمَقَامَاتِ  
الْحَرِيرِيَّةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَابٍ عَلِقَ  
نَفِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ<sup>(٢)</sup>  
(أَوْ لِكَلْبِيٍّ ، أَوْ) أَنَّهَا فَرَسٌ  
(لِعَبِيدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَحْطَانَ) ، وَفِى  
نَسْخَةِ قَحْفَانَ .

(و) سَكَابٌ (كَكَتَّانٍ) : فَرَسٌ  
(آخِرُ) .

وَأَسْكَبُونَ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ  
وَكَسْرِ الْكَافِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً» : إِحْدَى  
قِلَاعِ فَارِسِ الْمَنِيْعَةِ صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى

(١) فى اللسان (سكب) و (هبتق) والديوان / ٢٦٩ .

(٢) الصمحاخ . وفى اللسان (سكب) : لَا تُعَارُ  
وَلَا تُبَاعُ

جِدًّا ، لَيْسَتْ مِمَّا يُمَكِّنُ فَتَحَهَا عَنْوَةً ،  
وَبَهَا عَيْنٌ مِنَ الْمَاءِ حَارَّةً ، كَذَا فِى  
الْمَعْجَمِ .

[س ل ب] \*

(سَلَبَهُ) الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ (سَلْبًا :  
اِخْتَلَسَهُ ، كَاسْتَلَبَهُ) إِيَّاهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
سَلَبَهُ فُؤَادَهُ وَعَقْلَهُ وَأَسْلَبَهُ<sup>(١)</sup> .

(وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ سَلَبُوتٌ) مُحَرَّكَةٌ  
عَلَى فَعْلُوتٍ ، مِنْهُ .

(و) كَذَلِكَ رَجُلٌ (سَلَابَةٌ) بِالْهَاءِ  
وَالْأُنْثَى سَلَابَةٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّلِيبُ) :  
الْمُسْلُوبُ كَالسَّلْبِ . وَ(الْمُسْتَلَبُ  
الْعَقْلِ ج سَلْبِيٌّ) .

(وَنَاقَةٌ وَامْرَأَةٌ سَالِبٌ ، وَسُلُوبٌ ، وَسَلِيبٌ  
وَمُسَلَّبٌ) مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا كَمَحْدَثٍ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ (وَسُلْبٌ) بَضْمُ الْأَوَّلِ  
وَالثَّانِي ، إِذَا (مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ أَلْقَتْهُ  
لِغَيْرِ تَمَامٍ) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : امْرَأَةٌ سُلُوبٌ

(١) فى الأساس ، وَمِنَ الْمَجَازِ : سَلَبَهُ فُؤَادَهُ وَعَقْلَهُ وَاسْتَلَبَهُ ،  
وَهُوَ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ .

وسَلِيبٌ ومُسَلَّبٌ، وهى التى يَمُوتُ  
زَوْجُهَا أو حَمِيمُهَا فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ (ج  
سَلْبٌ) كَكُتِبَ (وسَلَّابٌ) . وفى لسان  
العرب : ورُبَّمَا قَالُوا امْرَأَةٌ سَلْبٌ .  
قال الرَّاجِزُ :

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يُنْذِرُونَا  
أَنْ رَأَوْكَ سَلْبًا يَرْمُونَا <sup>(١)</sup>  
وهذا كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ عُلُطٌ : بلا  
خِطَامٍ ، وفَرَسٌ فُرْطٌ : مُتَقَدِّمَةٌ ، وقد  
عَمِلَ أَبُو عُبَيْدٍ فى هَذَا بَابًا فَأَكْثَرَ  
فِيهِ مِنْ فُعْلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْمُؤَنَّثِ .

وَالسَّلُوبُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِى تَرْمِى  
وَلَدَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (وَقَدْ أَسْلَبَتْ)  
النَّاقَةُ (فَهِى مُسَلَّبٌ) : أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ ، وَالْجَمْعُ السَّلَائِبُ .  
وقيل : أَسْلَبَتْ : سَلَبَتْ وَلَدَهَا  
بِمَوْتِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَضَبِيَّةٌ سَلُوبٌ وَسَالِبٌ : سَلَبَتْ وَلَدَهَا .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَجَرَةٌ سَلِيبٌ :

(١) اللسان (سلب) . وفى الأصل جاء الرجز من  
غير ألف الإطلاق .

سَلَبَتْ وَرَقَهَا وَأَغْصَانَهَا) جَمْعُهُ سُلْبٌ .  
وعن الأزهري : شَجَرَةٌ سُلْبٌ إِذَا تَنَاقَرَتْ  
وَرَقُهَا ، وَالنَّخْلُ سُلْبٌ أَيْ لَا حَمْلَ  
عَلَيْهَا .

(وفَرَسٌ سَلْبٌ الْقَوَائِمُ) أَيْ  
(خَفِيفُهَا) فى النُّقْلِ . وَقِيلَ : فَرَسٌ  
سَلْبٌ الْقَوَائِمُ كَكُتِفِ أَيْ طَوِيلُهَا .  
قال الأزهري : وَهَذَا صَحِيحٌ .  
(وَالسَّلْبُ : السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) .  
قَالَ رُوبَةُ :

قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبًا  
قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا <sup>(١)</sup>  
(و) الْمُسَلَّبُ (بِالْكَسْرِ : أَطْوَلُ أَدَاةِ  
الْفِدَّانِ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ :  
يَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَتَى الْحِسَانَا  
أَنْى اتَّخَذْتُ الْيَفْنَيْنِ شَانَا  
السَّلْبَ وَاللُّؤْمَةَ وَالْعِيَانَا <sup>(٢)</sup>  
(أَوْ) السَّلْبُ : (خَشَبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى)  
وفى نُسخَةٍ عَلَى (أَصْلِ اللُّؤْمَةِ ، طَرَفُهَا  
فى ثَقْبِ اللُّؤْمَةِ)

(١) فى اللسان (سلب) . وفى الديوان / ١٣ : قَدْ قَدَحَتْ  
« بِتَشْدِيدِ الدَّالِ » .

(٢) الرجز فى اللسان (سلب) . و (يفن) من غير عزو .

(و) السِّلْبُ (كَتِفِ : الطَّوِيلُ) .  
قال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ فِرَاحَ النِّعَامَةِ :

كَأَنَّ أَغْنَاقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ  
طَارَتْ لِفَائِفِهِ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٍ<sup>(١)</sup>

ويروى سُلْبٌ بِالضَّمِّ ، وقد تَقَدَّمَ .  
ويقال : رُمِحَ سَلْبٌ أَيْ طَوِيلٌ ،  
وكذلك الرَّجُلُ ، والجمعُ سُلُبٌ . قال :

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا  
قَنَا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا<sup>(٢)</sup>

(و) السِّلْبُ أَيْضًا : (الْخَفِيفُ)  
السَّرِيعُ . يقال : ثَوْرٌ سَلْبٌ الطَّعْنِ  
بِالْقَرْنِ . ورجل سَلْبٌ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ  
وَالطَّعْنِ : خَفِيفُهُمَا .

(و) السِّلْبُ (بِالتَّخْرِيكِ : مَا يُسَلَبُ)  
أَيُّ الشَّيْءِ الَّذِي يَسْلُبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ  
الْغَنَائِمِ ، وَيَتَوَلَّى عَلَيْهِ . وفي التَّهْذِيبِ :  
مَا يُسَلَبُ بِهِ ، (ج أَسْلَابٌ) .

وكل شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ فَهُوَ  
سَلْبٌ . وفي الْحَدِيثِ : «مَنْ قَتَلَ

(١) في اللسان (سلب ، هشر ، كرت) وفي الصحاح  
(سلب ، هشر) وفي الأساس (لفف) والديوان / ٢٥ .

(٢) في اللسان (سلب) من غير عزو .

قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ » . وهو ما يَأْخُذُهُ أَحَدُ  
الْقَرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ  
عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ ثِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ ، وهو  
فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَسْلُوبٌ . وأنشدنا  
شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

أَنْشَدَنَا الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ :  
إِنَّ الْأَسُودَ أَسُودَ الْغَابِ هِمَّتُهَا  
يَوْمَ الْكَرْبِيهَةِ فِي الْمَسْلُوبِ لَا السِّلْبِ<sup>(١)</sup>

(و) السِّلْبُ : (شَجَرٌ طَوِيلٌ) يَنْبُتُ  
مُتَنَاسِقًا ، يُؤْخَذُ وَيُمَدُّ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ يُشَقَّقُ ،  
فَيَخْرُجُ مِنْهُ مُشَاقَّةٌ بَيْضَاءُ كَاللِّيفِ ،  
وَاحِدَتُهُ سَلْبَةٌ ، وهو مِنْ أَجْوَدِمَاتٍ تَتَّخِذُ  
مِنْهُ الْجِبَالُ .

(و) قال أَبُو حَنِيفَةَ : السِّلْبُ :  
(نَبَاتٌ) يَنْبُتُ أَمْثَالَ الشَّمْعِ الَّذِي  
يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي خَلْقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ  
وَأَطْوَلُ ، تَتَّخِذُ مِنْهُ الْجِبَالُ عَلَى كُلِّ  
ضَرْبٍ .

(١) البيت لأبي تمام في ديوانه / ١٠ من قصيدة يمدح فيها  
المتعم من بائنة المشهورة التي مطلعها :

الليف أصدق انباء من الكتب . . .

(٢) في اللسان : ويمل .

(و) السَّلْبُ (من الذَّبِيحَةِ: إهابها وأَكْرُعُها)، وفي نُسخة أَكْرَاعُها (وبَطْنُها).

(و) السَّلْبُ (من القَصَبَةِ) والشَّجَرَةِ: (قَشْرُها). يُقالُ: اسْلُبْ هذه القَصَبَةَ أَى اقشِرْها. وفي حديث صِفَةِ مَكَّةَ، زِيدَتْ شَرَفًا: «وَأَسْلَبَ ثَمَامُها» أَى أَخْرَجَ خُوصَها.

وقال شمر: هَيَّشَ سُلْبُ، أَى لا قِشْرَ عَلَيْهِ.

(و) قيل السَّلْبُ: (لِيفُ الْمُقْلِ) يُؤْتَى بِهِ مِنْ مَكَّةَ. وعن اللَّيْثِ: السَّلْبُ: لِيْفُ الْمُقْلِ وهو أَبْيَضُ. قال الأزهري: غَلَطَ اللَّيْثُ فِيهِ.

(و) السَّلْبُ: (لِحَاءُ شَجَرٍ) مَعْرُوفٌ (بِالْيَمَنِ تَعْمَلُ مِنْهُ الْحِبَالُ) وهو أَجْفَى مِنْ لِيْفِ الْمُقْلِ وَأَصْلَبُ، وعلى هَذَا يخرج قولُ العامَّةِ لِلْحَبْلِ المَعْرُوفِ سَلْبَةً.

وفي حديث ابنِ عُمَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وهو مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً أَدَمَ، حَشَوُها لِيْفًا وَسَلْبًا، بالتحريك. قال أبو عُبَيْدٍ: سَأَلْتُ عَنْ السَّلْبِ،

فقيل: لَيْسَ بِلِيْفِ الْمُقْلِ، ولكنه شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ، تَعْمَلُ مِنْهُ الْحِبَالُ، وقيل: هو خُوصُ الثَّمَامِ. قلت: وهذا المشهور عِنْدَنَا فِي الْيَمَنِ. وقال شمر: السَّلْبُ: قِشْرٌ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُ السَّلَالُ، يقال لسُوقِهِ سُوقُ السَّلَالِيَيْنِ. (و) مِنْهُ (سُوقُ السَّلَالِيَيْنِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، م) وبِمَكَّةَ أَيْضًا قاله شمر، زَادَهُمَا اللهُ شَرَفًا.

(و) من المجاز: (أَسْلَبَ الشَّجَرُ: ذَهَبَ حَمْلُها وَسَقَطَ وَرَقُها) فهو مُسْلَبٌ، وقد تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ. (وَالأُسْلُوبُ): السَّطْرُ مِنَ النَّخِيلِ. و(الطَّرِيقُ) يَأْخُذُ فِيهِ. وَكُلُّ طَرِيقٍ مُمْتَدٍّ فَهُوَ أُسْلُوبٌ. وَالأُسْلُوبُ: الْوَجْهُ وَالْمَذْهَبُ. يقال: هُمْ فِي أُسْلُوبٍ سَوْءٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَسَالِيِبٍ. وقد سَلَكَ أُسْلُوبَهُ: طَرِيقَتَهُ. وكلامُهُ عَلَى أَسَالِيِبٍ حَسَنَةٍ.

وَالأُسْلُوبُ، بالضم: الْفَنُّ. يقال: أَخَذَ فُلَانٌ فِي أَسَالِيِبٍ مِنَ الْقَوْلِ، أَى أَفَانِينَ مِنْهُ. (و) الْأُسْلُوبُ: (عُنُقُ الْأَسَدِ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُثْنَى.



ومن المجاز : الأسْلُوبُ : ( الشُّمُوخُ في الأنف ) . وإنَّ أنْفَه لَفِي أسْلُوبٍ ، إذا كَانَ مُتَكَبِّرًا لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً . قال الأعشى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ  
أَنَّ بَنِي قِلَابَةِ الْقُلُوبِ  
أَنُوفُهُمْ مَلْفَخِرٍ فِي أُسْلُوبِ  
وَشَعْرُ الْأَسْتِصَاهِ بِالْجُبُوبِ (١)

يقول : يَتَكَبَّرُونَ وَهُمْ أَخْسَاءُ ، كما يُقَالُ : أنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَأَسْتُ فِي الْمَاءِ . وقوله : أُنُوفُهُمْ مَلْفَخِرٍ عَلَى لُغَةِ الْيَمَنِ . ( وانسَلَبَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ جَدًّا ) حَتَّى كَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهِ ، وَغَالِبُ اسْتِعْمَالِهِ فِي النَّاقَةِ . ( وَتَسَلَّبتِ ) الْمَرْأَةُ إِذَا ( أَحَدَتْ ) قِيلَ ( عَلَى زَوْجِهَا ) ؛ لِأَنَّ التَّسَلُّبَ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ زَوْجٍ . وفي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ : « لَمَّا أَصِيبَ جَعْفَرٌ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : تَسَلِّبِي ثَلَاثًا ، ثُمَّ اصْنَعِي بَعْدُ مَا شِئْتِ » أَيْ الْبَسِي ثِيَابَ الْحِدَادِ السُّودِ .

(١) اقتصر في اللسان (سلب) على المشطوريين الثالث والرابع ، وجاءا بدون نسبة . والرجز في الديوان / ٢٦٥ وفي التكملة (سلب) : أن يَنْسِي قِلَابَةً بتخفيف اللام وفيها الأبيات .

وَتَسَلَّبتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبِسَتْهُ . وفي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ « أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى حَمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبتِ » .

وقال اللُّحْيَانِيُّ : الْمُسَلَّبُ وَالسَّلِيبُ وَالسُّلُوبُ : الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ حَمِيمُهَا فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ . ( و ) قال ابن الأَعْرَابِيِّ : ( السُّلْبَةُ بِالضَّمِّ : الْجُرْدَةُ ) أَيْ التَّجْرُدُ عَنِ الثِّيَابِ . ( تَقُولُ : مَا أَحْسَنَ سُلْبَتِهَا ) وَجُرْدَتِهَا .

( و ) مُسَلَّبٌ ( كَمُعْظَمٍ : ع ، قُرْبَ زَبِيدٍ ) الْمَحْرُوسَةِ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ زَبِيدٍ تَقْدِيرًا ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .

وفي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَالِي أَرَاكَ مُسَلَّبًا ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْلَفْ أَحَدًا ، وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ [أحد] (١) ، وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِالْوَحْشِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَوَحْشِي مُسَلَّبٌ ، أَيْ لَا يَأْلَفُ وَلَا تَسْكُنُ (٢) نَفْسُهُ . ( وَسَلَبَ كَفَرِحَ : لَبَسَ السَّلَابَ ، وَهِيَ الثِّيَابُ السُّودُ ) تَلَبَّسُهَا

(١) زيادة من التكملة .

(٢) في الأصل : وَلَا تَنْكسر نَفْسُهُ . وما أثبتناه من اللسان والتكملة .

النِّسَاءُ فِي الْمَاءِ (ج) سُلْبٌ (كُتِبَ).  
قال شيخنا: تَفْسِيرُ السَّلَابِ بِالثِّيَابِ  
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ جَمْعًا ، وَجَمْعُهُ عَلَى  
سُلْبٍ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا كَمَا هُوَ  
ظَاهِرٌ . وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ : السَّلَابُ :  
ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْمُحَدُّ رَأْسَهَا .  
وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ : السَّلَابُ : خِرْقَةٌ  
سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا التَّكَلِّي .

[ وَمِمَّا أُغْفِلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ :

السَّلْبَةُ : خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطْمِ الْبَعِيرِ  
دُونَ الْخِطَامِ . وَالسَّلْبَةُ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى  
السَّهْمِ .

وَالْأُسْلُوبَةُ : لُغَةٌ لِلْأَعْرَابِ أَوْ فَعْلَةٌ  
يَفْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ :  
بَيْنَهُمْ أُسْلُوبَةٌ .

(وَالْمُسْتَلَبُ : سَيْفٌ عَمَرُو بْنِ كُلْثُومٍ)  
التَّغْلِبِيُّ . (و) سَيْفٌ (آخِرُ لِأَبِي  
دَهْبَلٍ) الْجُمَحِيُّ .

[س ل أ ب]

( الْمُسَلَّبُ كَمُشْمَعِلٍ ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَهُوَ ( الْمَطَرُ الْكَثِيرُ ) .

[س ل ح ب]

( الْمُسْلَحِبُ : الْمُسْتَقِيمُ ) مِثْلُ

الْمُسَلَّبِ . وَالْمُسْلَحِبُ : الْمُنْبَطِحُ .  
(و) الْمُسْلَحِبُ : (الطَّرِيقُ الْبَيْنُ  
الْمُمْتَدُّ) . وَطَرِيقُ مُسْلَحِبٍ : مُمْتَدٌّ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَالَ خَلِيفَةُ  
الْحُصَيْنِيِّ<sup>(١)</sup> : الْمُسْلَحِبُ : الْمُطْلَحِبُ  
الْمُمْتَدُّ . وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ :  
سَرْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا غُدْوَةً ، وَظَلَّ  
يَوْمَنَا مُسْلَحِبًا ، أَيْ مُمْتَدًّا سَيْرُهُ . (وَقَدْ  
اسْلَحَبَ) اسْلَحِبَابًا . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :  
فَخَرَّ جِرَانٌ مُسْلَحِبًا كَأَنَّهُ

عَلَى الدَّفِّ ضِبْعَانُ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ<sup>(٢)</sup>

وَالسَّلْحُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمَاجِنَةُ .  
قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

[س ل خ ب]

(السَّلَخِبُ كَجَعْفَرٍ) : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْفَدْمُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْغَلِيظُ) .

(١) فِي الْأَصْلِ الْحَصْبِيُّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : الْحَصِينِيُّ  
« بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ » .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ (سَلَحِبٌ) . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ بَعْدَ  
أَنْ أورد البيت في التكملة ، والرواية :

فَخَرَّ وَقَيْدًا مُسْلَحِبًا كَأَنَّهُ

عَلَى الْكُسْرِ ضِبْعَانُ تَقَعَّرَ أَمْلَحُ

وَجَاءَ بِهَذِهِ الرُّوَايَةُ فِي الدِّيْوَانِ ٦ ط دَارُ الْكُتُبِ

(أَوْ) هُوَ (بِالْمُعْجَمَةِ) فِي أَوَّلِهِ، قَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ: وَهُوَ أَصَحُّ، وَسَيَأْتِي.

[س ل ق ب هـ]

سَلَقَبُ كَجَعْفَرٍ: اسْمُ ذَكَرِهِ ابْنُ  
مَنْظُورٍ، وَأَهْمَلَهُ الْمُؤَلِّفُ وَالصَّاعِغَانِيُّ.

[س ل ه ب هـ]

(السَّلَهَبُ: الطَّوِيلُ) عَامَّةً، وَقَدْ  
يُقَالُ بِالصَّادِ أَيْضًا، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيْدِ فِي  
الْفَرْقِ. وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَقِيلَ  
إِنَّهَا رُبَاعِيَّةٌ، وَقِيلَ: الْهَاءُ زَائِدَةٌ، وَإِلَيْهِ  
مَالَ الْمُؤَلِّفُ وَهُوَ رَأَى ابْنَ الْقَطَّاعِ وَلِذَا  
قَدَّمَهَا عَلَى اسْلَغَبٍ كَمَا لَا يَخْفَى، أَشَارَ  
لَهُ شَيْخُنَا. (أَوْ) الطَّوِيلُ (مِنْ الرِّجَالِ)  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (ج سَلَاهِبَةٌ).

(و) سَلَهَبٌ: اسْمُ (كَلْبٍ).

(و) السَّلَهَبُ (مِنْ الْخَيْلِ) مَا عَظُمَ  
وَطَالَ وَطَالَتْ (عِظَامُهُ). وَفَرَسٌ  
سَلَهَبٌ (كَالسَّلَهَبَةِ) لِلذَّكَرِ.

وَفَرَسٌ مُسَلَهَبٌ: مَاضٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ: «وَإِذَا عَدَا  
اسْلَهَبٌ، وَإِذَا قِيدَ اجْلَعَبٌ، وَإِذَا  
انْتَصَبَ اتْلَابٌ».

وَعِبَسَارَةُ الْجَوْهَرِيُّ: وَالسَّلَهَبُ مِنْ

الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَرَبْمَا،  
جَاءَ بِالصَّادِ. (وَهِيَ) أَيْ السَّلَهَبَةُ:  
(الْجَسِيمَةُ) وَلَيْسَتْ بِمَذْحَجَةٍ.

(وَالسَّلَهَابَةُ: الْجَرِيئَةُ، كَالسَّلَهَابِ  
بِكُسْرِهِمَا).

[س ل غ ب هـ]

(اسْلَغَبُ الطَّائِرُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا  
(شَوَّكَ رِيْشُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْوَدَّ) كَاذَلَعَبٌ.

[س ن ب هـ]

(السَّنْبَةُ: الدَّهْرُ وَالْحَقْبَةُ). يُقَالُ:  
عِشْنَا بِذَلِكَ سَنْبَةً، أَيْ حِقْبَةً (كَالسَّنْبَةِ)  
التَّاءُ فِيهَا مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ،  
وَيَدُلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا أَنَّكَ تَقُولُ: سَنْبَةٌ،  
وَهَذِهِ التَّاءُ تَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ. تَقُولُ:  
سُنْبِيَّةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَنَابِتُ.  
وَيُقَالُ: مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ، أَوْ  
سَنْبَةٌ أَيْ بُرْهَةٌ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ:

مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهِ (١)

(١) فِي الْأَصْلِ «مَاد». وَفِي اللِّسَانِ (سَنَبٌ، عَنَفٌ):

مَاءَ الشَّبَابِ. وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (صَرَى):

رَبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فَقْرَتِهِ

مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهِ

وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ (صَرَى) لِلْأَغْلِبِ الْعَجَلِ وَفِي الْخَمْرَةِ ٣١/١

و ٢٩٠/١ مَنْسُوبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ.

(و) السَّنْبَةُ : (سوءُ الخُلُقِ في  
سُرْعَةِ الغَضَبِ <sup>(١)</sup>) كالسَّنَبَاتِ بالفتح  
عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

قد شُبْتُ قبلَ الشَّيبِ من لِدَاقِي  
وذاك ما ألقى من الأَذَاةِ  
من زَوْجَةٍ كثيرةِ السَّنَبَاتِ <sup>(٢)</sup>  
أراد السَّنَبَاتِ فَخَفَّفَ للضَّرُورَةِ . كذا  
في لِسَانِ العَرَبِ . (ويُكْسَرَانِ)

(و) يقال : (رَجُلٌ سُنُوبٌ)  
كَصَبُورٍ ، (وسَنَبُوتٌ) أَي (مُتَغَضِّبٌ) .  
(والسُّنُوبُ) : الرَّجُلُ (الكَذَّابُ)  
المُغْتَابُ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .  
(و) السَّنُوبُ : (ع) .

(والسَّنَبَاتُ) بالكسر وَاخِرُهُ تَاءٌ  
مُثَنَّاةٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْبَاءِ  
المُوَحَّدَةِ <sup>(٣)</sup> : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الشرُّ) .  
(و) السَّنَبَاتُ بالفتح : الاسْتِ  
كَالسَّنَبَاءِ) الأَخِيرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .  
(و) سَنَابٌ (كَسَحَابٍ : الشرُّ الشَّدِيدُ)  
(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ

(١) في اللسان والتكملة (سنب) : السنبه : سوء الخلق ،  
وسرعة الغضب .

(٢) في اللسان والتكملة (سنب) من غير عزو .

(٣) وكذلك في اللسان بالباء الموحدة

(بالكسر : الطَّوِيلُ الظَّهْرُ والبَطْنُ كالسَّنَابَةِ  
بالكسر) والصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ كَمَا سَيَأْتِي .  
(والمَسْنَبَةُ : الشَّرُّ) قَالَه أَبُو عَمْرٍو .  
(و) فَرَسٌ سَنِبٌ (كَكَتِفٍ) أَي  
(الكَثِيرُ الجَرِيُّ) والجَمْعُ سُنُوبٌ .  
وقال الأَصْمَعِيُّ : فَرَسٌ سَنِبٌ إِذَا  
كَانَ كَثِيرَ العَدُوِّ .

[س ن ت ب] .

(السَّنْبَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال  
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (الغَيْبَةُ) بكسر الغين  
المُعْجَمَةِ ، وَفِي نُسْخَةٍ بِأَهْمَالِ العَيْنِ  
وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ غَلَطٌ (المُحْكَمَةُ) .  
(و) السَّنْبُ (كَقَنْفُذٍ : السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ) قَالَه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ <sup>(١)</sup>

[س ن د ب] .

(جَمَلٌ سِنْدَابٌ : صُلْبٌ) وَشَكٌّ فِيهِ  
ابْنُ دُرَيْدٍ (وَقَدْ تَقَدَّمَ) بَيَانُهُ ، وَهنا  
ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ . قال شَيْخُنَا : يُنْظَرُ  
مَا فَائِدَةُ إِعَادَتِهِ فَهَبْهُ جَفَاءً . قُلْتُ :  
ذَكَرَهُ أَوَّلًا بِنَاءً عَلَى أَنَّ النونَ زَائِدَةٌ  
وَأَنَّ أَصْلَ المَادَّةِ ثَلَاثِيَّةٌ ، وَأَعَادَهُ ثَانِيَةً  
لِبَيَانِ أَنَّ النونَ هُنَا أَصْلِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ بَعْضٍ  
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(١) انظر مادة سنبج جاء ذكرها قبل مادة سنب

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُنْدُوبٌ بِالضَّمِّ : قرية بمصر من  
أعمال الدقهلية ، والعامّة تفتحها ، وقد  
دخلتها .

[س ن ط ب ] \*

(السَّنْطَبَةُ : طُولٌ مُضْطَرَبٌ) قَالَه  
ابْنُ دَرِيدٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
( و ) فِي التَّهْذِيبِ (السَّنْطَابُ  
بِالْكَسْرِ : مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ) .

[س ن ع ب ]

(السُّنْبَةُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ابْنُ عُرْسٍ) فِي  
بَعْضِ اللُّغَاتِ .

قَالَ : ( و ) سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ  
الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : السُّنْبَةُ : (اللَّحْمَةُ  
النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا) وَلَا أَدْرِي  
مَا صِحَّتُهُ .

[س ن ه ب ]

(سَنَهَبٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ) وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ .

[س و ب ] \*

(السُّوبَةُ بِالضَّمِّ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ  
كَالسَّبَاةِ) بِالْهَمْزِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ . وَالسَّرْبَةُ : السَّفَرُ  
الْقَرِيبُ ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا .

(وَسُوبَانٌ كَطُوفَانٍ : وَادٍ) ذَكَرَهُ غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ . (أَوْ جَبَلٌ أَوْ أَرْضٌ) .  
وَيَوْمٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يُعِيرُ  
طُفَيْلَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ خَذَلَهُ  
يَوْمَ السُّوبَانِ :

لَعَمْرُكَ مَا آسَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ  
بَنَى أُمَّهُ إِذْ ثَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعَى<sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى .

[ ] ومما أَهْمَلَهُ الْمُؤَلِّفُ :

ذَكَرَ السُّوبِيَّةَ فَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي  
النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَذَكَرَهُ  
ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ فِيمَا لَا يَسَعُ ،  
وَالْحَكِيمُ دَاوُدُ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَأَطَالُوا  
فِي خَوَاصِّهَا .

وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَنَّهَا بَضَمٌ

(١) لم يرد البيت في اللسان (سوب) . وفي الديوان - ٦١ :  
بني عامر يدل « بني أمه » والبيت لا شاهد فيه وإنما  
الشاهد في بيت آخر ونصه :

فَرَدَّ أَبُو لَيْلَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ  
بِمُنْعَرَجِ السُّوبَانِ لَوْ يَنْقَضَّ

وفي الديوان / ٥٨ « فودَّ »

السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
وبعدها ياء تحتها نَقَطَتَانِ : نَبِيذٌ  
مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ ، وَكَثِيرًا  
مَا يَشْرَبُهُ أَهْلُ مِصْرَ ، انْتَهَى . أَيْ فِي  
أَعْيَادِهِمْ .

قال شيخنا : وَقَدْ يَسْتَعْمِلُونَهُ مِنَ  
الْأُرْزِ كَمَا هُوَ مُتَعَارَفٌ . قُلْتُ : وَقَدْ  
أَلْفَتُ فِيهَا وَفِي خَوَاصِّهَا رِسَالَةً صَغِيرَةً .

[ س ه ب ] \*

(السَّهْبُ : الْفَلَاةُ) جمعه سهب (١)  
وقال الفضل بن العباس اللّهبى (٢) :  
وَنَحْلُلُ مِنْ نِهَامَةٍ كُلِّ سَهَبٍ  
نَقِيَّ التُّرْبِ أَوْدِيَةَ رَحَابَا  
أَبَاطِحَ مِنْ أَبَاهِرَ غَيْرَ قَطْعٍ  
وَشَائِظَ لَمْ يُفَارِقَنَّ الذُّبَابَا  
(و) السَّهْبُ : (الْفَرَسُ الْوَاسِعُ  
الْجَرَى) . وَأَسْهَبَ الْفَرَسُ : اتَّسَعَ فِي  
الْجَرَى وَسَبَقَ .

(و) السَّهْبُ : (الشَّدِيدُ) الْجَرَى  
الْبَطِيءُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ . قال أبو دُوَادَ :

(١) كذا بالأصل ، ولعله سهوب كما جاء في اللسان .

(٢) اللّهبى نسبة إلى جد أبيه أبي هب بن عبد المطلب .

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْبٍ —

كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَهَبٍ (١)

(كَالسَّهَبِ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ هَاوُهُ)  
يُقَالُ : الْفَصِيحُ فِي الْجَوَادِ الْكُسْرُ  
خَاصَّةً ، كَمَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَجَّاجِ  
الشَّنَمْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْلَمِ .

وَالسَّهْبُ (٢) : مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَاسْتَوَى فِي طُمَأْنِينَةٍ ، وَهِيَ أَجْوَافُ  
الْأَرْضِ وَطُمَأْنِينَتُهَا الشَّيْءُ الْقَلِيلُ  
تَقَوُّدُ (٣) الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ،  
وَهُوَ بَطُونُ الْأَرْضِ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى  
وَالْمُتُونِ وَرَبِمَا تَسِيلُ وَرَبِمَا لَا تَسِيلُ  
لَأَنَّ فِيهِ غِلْظًا وَسُهُولًا تُنْبِتُ  
نَبَاتًا كَثِيرًا ، وَفِيهَا خَطَرَاتٌ مِنْ شَجَرٍ  
أَيَّ أَمَاكِنَ فِيهَا شَجَرٍ وَأَمَاكِنَ لَا [شَجَرٍ  
فِيهَا] (٤) كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) السَّهْبُ : (الْأَخْذُ) . وَمَضَى  
سَهْبٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ وَقْتُ .  
(و) السَّهْبُ : (سَبَخَةٌ ، م) وَهِيَ بَيْنَ

(١) في الأصل : ذِي مَنَّةٍ بَدَلَ ذِي مَيْعَةٍ ، وَمَا أُثْبِتَهُ مِنَ  
اللسان . وفي الأساس : الْفَرَسُ فِي مَيْعَةٍ حُضِرَهُ ،  
وَهِيَ أَوَّلُهُ وَأَنْشَطُهُ .

(٢) في الأصل « المسهب » والتصويب من اللسان ومنه أخذ

(٣) في الأصل « تمود » والتصويب من اللسان

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق



الْحَمَتَيْنِ فَالْمُضْبَاعَةُ (١)

(و) السُّهْبُ (بِالضَّمِّ : الْمُسْتَوَى  
مِنَ الْأَرْضِ فِي سُهولة ج سُهوبٌ) .  
وقيل : السُّهوبُ : الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ .  
وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الْوَاسِعَةُ  
مِنَ الْأَرْضِ . قال الْكُمَيْتُ :

أَبَارِقُ إِنْ يَضْغَمُكُمْ اللَّيْثُ ضَغْمَةً

يَدْعُ بَارِقًا مِثْلَ الْيَبَابِ مِنَ السُّهْبِ (٢)

( أَوْ سُهوبُ الْفَلَاةِ : نَوَاحِيهَا الَّتِي

لَا مَسْلَكَ فِيهَا ) .

( وَأَسْهَبَ ) الرَّجُلُ : ( أَكْثَرَ ) مِنْ

( الْكَلَامِ فَهُوَ مُسْهَبٌ ) بِالْكَسْرِ

( وَمُسْهَبٌ ) بِالْفَتْحِ . قال الْجَعْدِيُّ :

غَيْرُ عَيٍّْ وَلَا مُسْهَبٍ (٣)

وَيُرْوَى مُسْهَبٌ .

وقد اختلف في هذه الْكَلِمَةِ ،

فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُسْهَبُ : الْكَثِيرُ

الْكَلَامِ أَيْ بِالْفَتْحِ خَاصَّةً ، وَمِثْلُهُ فِي

(١) في الأصل : بين حمتين فالمضباعة ، والتصويب من  
معجم البلدان لياقوت .

(٢) في الأصل : النبات بدل اليباب « تصحيف » ، والتصويب  
من اللسان وفيه الشاهد .

(٣) اللسان (سهب) .

أَدَبِ الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَمُخْتَصَرِ  
الْعَيْنِ لِلزُّبَيْدِيِّ . وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَسْهَبَ الرَّجُلُ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ  
مُسْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَلَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا ،  
وَهُوَ نَادِرٌ . وقال ابن بَرِّي : قال أَبُو عَلِيٍّ  
الْبَغْدَادِيُّ : رَجُلٌ مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ إِذَا  
أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي الْخَطِّ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ  
فِي صَوَابٍ فَهُوَ مُسْهَبٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .  
أَيُّ الْبَلِيغِ الْمُكْثَرُ مِنَ الصَّوَابِ  
بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ أَجَابَ  
أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمُ فِي كِتَابِ ابْنِ  
عَبَّادٍ مَلِكِ الْأَنْدَلُسِ وَنَسَبَهُ إِلَى الْبَارِعِ  
لَأَبِي عَلِيٍّ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :  
أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ إِذَا أَكْثَرَ فِي  
خَرْفٍ وَتَلَفَ ذَهْنٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، إِذَا خَرِفَ وَأَهْتَرِ ،  
فَإِنْ أَكْثَرَ مِنَ الْخَطِّ قِيلَ : أَفْنَدَ ، فَهُوَ  
مُفْنَدٌ . ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْجَوَابِ : فَرَأَى  
مَمْلُوكَكَ - أَيْدَكَ اللَّهُ - وَاعْتَقَادَهُ أَنَّ  
الْمُسْهَبَ بِالْفَتْحِ لَا يُوصَفُ بِهِ الْبَلِيغُ  
الْمُحْسِنُ ، وَلَا الْمُكْثَرُ الْمُصِيبُ ، أَلَا  
تَرَى إِلَى قَوْلِ مَكِّي بْنِ سَوَادَةَ :

حَصِرُ مُسْهَبٌ جَرِيءٌ جَبَّانٌ  
خَيْرٌ عِىَّ الرُّجَالِ عِىَّ السُّكُوتِ  
أَنَّهُ قَرَنَ فِيهِ الْمُسْهَبَ بِالْحَصِرِ  
وَرَدَّاهُ بِالصَّفَتَيْنِ ، وَجَعَلَ الْمُسْهَبَ  
أَحَقَّ بِالْعِىِّ مِنَ السَّاكِتِ وَالْحَصِرِ فَقَالَ .  
« خَيْرٌ عِىَّ الرُّجَالِ عِىَّ السُّكُوتِ »

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمُسْهَبَ بِالْكَسْرِ  
يُقَالُ لِلْبَلِيغِ الْمُكْثَرِ مِنَ الصَّوَابِ  
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْجَوَادِ مِنَ الْخَيْلِ :  
مُسْهَبٌ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ ؛ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى  
الْإِجَادَةِ وَالْإِحْسَانِ . وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ  
قُتَيْبَةَ وَالزُّبَيْدِيِّ فِي الْمُسْهَبِ بِالْفَتْحِ  
هُوَ الْمُكْثَرُ مِنَ الْكَلَامِ بِمُوجِبِ أَنَّ  
الْمُكْثَرَ هُوَ الْبَلِيغُ الْمُصِيبُ ؛ لِأَنَّ  
الْإِكْتَارَ مِنَ الْكَلَامِ دَاخِلٌ فِي مَعْنَى الذَّمِّ .  
انْتَهَى كَلَامُ الْأَعْلَمِ حَسْبَمَا نَقَلَهُ  
شَيْخُنَا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمَا جَاءَ فِيهِ  
أَفْعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ أَسْهَبَ فَهُوَ  
مُسْهَبٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ مُلْفَجٌ ، وَأَحْصَنَ  
فَهُوَ مُحْصَنٌ ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ  
بِالْفَتْحِ . حَكَاهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بَنُ

الْعَرَبِيِّ فِي تَرْتِيبِ الرِّحْلَةِ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ  
فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ  
وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ،  
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ :  
بِالْع . هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ  
ثَعْلَبُ : أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ فِي الْكَلَامِ .  
قَالَ : وَوَجَدْتُ بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً حَرْفًا  
رَابِعًا وَهُوَ : أَجْرَشَتِ الْإِبِلُ : سَمِنَتْ  
فَهِيَ مُجْرَشَةٌ .

قُلْتُ : وَاسْتَدْرَكُوا أَيْضًا : أَهْتَرُ فَهُوَ  
مُهْتَرٌ ، وَنَقَلَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبُلْقِينِيُّ ،  
وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَرَأَيْتُ فِي نَفْحِ  
الطَّيْبِ لِلشَّهَابِ الْمَقْرِيِّ مَا نَصُّهُ :  
« رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي الْأَنْدَلُسِيَّةِ  
- أَيْ كِتَابِ التَّوَسُّعَةِ كَمَا حَقَّقَهُ  
شَيْخُنَا - أَنَّ ابْنَ السُّكَيْتِ ذَكَرَ فِي  
بَعْضِ كُتُبِهِ فِيمَا جَعَلَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ  
فَاعِلًا وَبَعْضُهُمْ مَفْعُولًا : رَجُلٌ مُسْهَبٌ  
وَمُسْهَبٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ ، وَهَذَا يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُمَا ، وَاحِدٌ » . انْتَهَى وَهُوَ رَأَى  
الْمُصَنِّفَ أَيْ عَدَمَ التَّفْرِيقَةِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قِيلَ لَهُ :  
ادْعُ اللَّهَ لَنَا ، فَقَالَ : « أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُسْهَبِينَ « بَفَتْحِ الْهَاءِ أَى الْكَثِيرِ  
الْكَلَامِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّهْبِ ، وَهُوَ  
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

قلت: وسَيَاتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي جَذَعٍ :  
أَجْذَعٌ فَهُوَ مُجْذَعٌ لِمَا لَا أَصْلَ لَهُ  
وَلَا ثَبَاتٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَلْحَقَهُ بِنَظَائِرِهِ  
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(أَوْ) أَسْهَبَ (شَرَّهَ وَطَمَعَ) ، وَفِي  
نُسخَةٍ أَوْ طَمَعَ (حَتَّى لَا تَنْتَهِيَ نَفْسُهُ  
عَنْ شَيْءٍ) فَهُوَ مُسْهَبٌ وَمُسْهَبٌ ، بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ . وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، بَفَتْحِ  
الْهَاءِ إِذَا أَمَعَنَ فِي الشَّيْءِ وَأَطَالَ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الرُّوِيَا : « كَلُوا وَاشْرَبُوا  
وَأَسْهَبُوا وَأَمَعُوا » . وَفِي آخِرِ « أَنَّهُ  
بَعَثَ خَيْلًا فَأَسْهَبَتْ شَهْرًا » أَى أَمَعَتْ  
فِي سِيرِهَا .

(وَأَسْهَبَ بِالضَّمِّ) عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ : (ذَهَبَ  
عَقْلُهُ) . وَقِيلَ : الْمُسْهَبُ : الذَّاهِبُ  
الْعَقْلُ (مِنْ لَذْغِ الْحَيَّةِ) أَوْ الْعَقْرَبُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَهْدِي مِنْ خَرَفٍ .  
وَالْتَسْهِيبُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ ، وَالْفِعْلُ

مِنْهُ مُمَاتٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :  
أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَلَمَى وَهِيَ نَارِحَةٌ  
إِلَّا اغْتَرَاكَ جَوَى سُقْمٍ وَتَسْهِيبٍ (١)  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ » قِيلَ :  
هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ .

(أَوْ) أَسْهَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، إِذَا  
تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُبٍّ أَوْ فَزَعٍ أَوْ مَرَضٍ  
وَرَجُلٌ مُسْهَبُ الْجِسْمِ ، إِذَا ذَهَبَ جِسْمُهُ  
مِنْ حُبٍّ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَحَسَكَى  
اللَّحْيَانِي : رَجُلٌ مُسْهَبُ الْعَقْلِ بِالْكَسْرِ  
وَمُسْهِمٌ ، عَلَى الْبَدَلِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ  
الْجِسْمُ إِذَا ذَهَبَ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ . قَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ : أَسْهَبَ السَّلِيمُ إِسْهَابًا فَهُوَ  
مُسْهَبٌ ، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَطَاشَ (٢) ،  
وَأَنْشَدَ :

فَبَاتَ شَبَعَانٌ وَبَاتَ مُسْهَبًا (٣)  
(وَبِشْرٌ سَهْبَةٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ) يَخْرُجُ  
مِنْهَا الرِّيحُ (وَمُسْهَبَةٌ) أَيْضًا بَفَتْحِ الْهَاءِ

(١) فِي اللِّسَانِ (سَهَبٌ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَعَاشَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (سَهَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي الْجُمْهُورِ ٢٩٠/١  
بِرَوَايَةٍ :

فَمَاتَ عَطَشَانٌ وَعَاشَ مُسْهَبًا

(إِذَا غَلَبَتْكَ سَهْبَتُهَا) بِالْكَسْرِ (حَتَّى لَا تَقْدَرَ عَلَى الْمَاءِ) . قَالَ شَمِرُ :  
 الْمُسْهَبَةُ مِنَ الرِّكَايَا : الَّتِي يَحْفَرُونَهَا  
 حَتَّى يَبْلُغُوا تَرَاباً مَائِقاً فَيَغْلِبُهُمْ  
 تَهِيلاً فَيَدْعُونَهَا . وَعَنْ الْكَسَائِيِّ :  
 بَيْرٌ مُسْهَبَةٌ : الَّتِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَمَاوُئُهَا .  
 ( وَأَسْهَبُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا  
 عَلَى الرَّمْلِ أَوْ الرِّيحِ ) .  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا حَفَرَ الْقَوْمُ  
 فَهَجَمُوا عَلَى الرِّيحِ وَأَخْلَفَهُمُ الْمَاءُ  
 يُقَالُ : أَسْهَبُوا . وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ  
 بَيْرٍ كَثِيرَةِ الْمَاءِ :

حَوْضٌ طَوِيٌّ نِيْلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا

يَعْتَلِجُ الْآذِيُّ مِنْ حَبَابِهَا <sup>(١)</sup>

قَالَ : هِيَ الْمُسْهَبَةُ حُفِرَتْ حَتَّى  
 بَلَغَتْ غَيْلَمَ <sup>(٢)</sup> الْمَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ  
 قَالَ : نِيْلٌ مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا ، وَإِذَا بَلَغَ  
 حَافِرُ الْبَيْرِ إِلَى الرَّمْلِ قِيلَ : أَسْهَبَ .

(أَوْ) أَسْهَبُوا ، إِذَا (حَفَرُوا) حَتَّى  
 بَلَغُوا الرَّمْلَ وَلَمْ يَخْرُجِ الْمَاءُ (فَلَمْ

(١) فِي اللِّسَانِ (سَهَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَيْلَمٌ «بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ» . وَالْغَيْلَمُ :

مَنْبَعُ الْمَاءِ فِي الْآبَارِ .

يُصِيبُ خَيْرًا) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .  
 وَعَنْ ثَعْلَبَ : أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، إِذَا  
 حَفَرَ بَيْراً فَبَلَغَ الْمَاءَ .  
 (و) أَسْهَبُوا (الدَّابَّةُ) إِسْهَاباً ، إِذَا  
 (أَهْمَلُوهَا) تَرَعَى فِيهِ مُسْهَبَةٌ . قَالَ  
 طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

نَزَائِعَ مَقْدُوفاً عَلَى سَرَوَاتِهَا

بِمَا لَمْ تُخَالِسْهَا الْغَزَاةُ وَتُسْهَبُ <sup>(١)</sup>

أَيَّ قَدْ أُغْفِيَتْ حَتَّى حَمَلَتْ الشَّخْمَ عَلَى  
 سَرَوَاتِهَا ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَكْثَارِ  
 مُسْهَبٌ كَأَنَّهُ تُرِكَ وَالْكَلَامُ يَتَكَلَّمُ بِمَا  
 شَاءَ ، كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ .

(و) أَسْهَبَ (الشَّاةُ) مَنْصُوبٌ  
 (وَلَدُهَا) مَرْفُوعٌ ، إِذَا (رَغَشَهَا) : لَحَسَهَا :

(و) أَسْهَبَ (الرَّجُلُ) كَلَامَهُ :  
 أَطَالَهُ . وَفِي كَلَامِهِ إِسْهَابٌ وَإِطْنَابٌ  
 وَأَسْهَبَ إِذَا (أَكْثَرَ مِنَ الْعَطَاءِ كَأَسْهَبَ)  
 وَالْمُسْتَسْهَبُ : الْجَوَادُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

وَمَكَانٌ مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ : لَا يَمْنَعُ  
 الْمَاءُ وَلَا يُمْسِكُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : سَرَاوَتُهَا «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْأَبْرَارِ ٧ /

والمُسْهَبُ «بالكسر»: الغالبُ  
المُكْثَرُ في عَطَائِهِ .

(والسَّهْبِيُّ : مَفَازَةٌ) قال جرير :  
سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِيِّ وَدُونَهُمْ  
فِي حَانَ فَالْحَزَنُ فَالضَّمَانُ فَالْوَكْفُ<sup>(١)</sup>  
الْوَكْفُ لِبَنِي يَرْبُوع .

والمُسْهَبُ : فرسُ جُبَيْرِ بْنِ مَرِيضٍ ،  
وكانَ صَاحِبَ الْخَيْلِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :  
لَنْ لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ مَا أَتَقَى بِهِ  
غَدَاةَ الرَّهَانِ مُسْهَبُ ابْنِ مَرِيضٍ  
لِيَنْقُضِينَ حَدَّ الرَّبِيعِ وَبَيْنَنَا  
مِنَ الْبَحْرِ لُجٌّ لَا يُخَاضُ عَرِيضُ  
كَذَا فِي كِتَابِ الْبَلَاذُورِيِّ .

(و) السَّهْبَاءُ (بالمَدِّ : بِثَرٍّ لِبَنِي  
سَعْدٍ) . (و) هِيَ أَيْضاً (رَوْضَةٌ)  
مَعْرُوفَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوْضَةٌ بِالضَّمَانِ تُسَمَّى  
السَّهْبَاءَ .

(وَرَأْسُ بْنُ سِهَابٍ) بَنِ عَبْدِ كَذَا  
فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ ابْنُ جَهْلٍ  
ابْنِ عَبْدِ بَنِ عَصَرٍ (كَتَبَ :

شَاعِرٌ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْمُفْجَعُ الْبَصْرِيُّ  
وَقَالَ : مَنْ قَالَهُ بِالْمَعْجَمَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ .  
(وَلَيْسَ لَهُمْ سِهَابٌ بِالْمُهْمَلَةِ غَيْرُهُ)<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ أَخُو أَوْسِ بْنِ سِهَابٍ .  
وَالسَّهْبُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . مِنْهُ  
أَبُو حُذَافَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَنبِهِ .

[ س ه ر ب ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُهِبٌ بِالضَّمِّ : جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ  
ابْنِ حَمْدُونَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ غَسَّانَ  
النَّيْسَابُورِيِّ الْأَدِيبِ ، مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ  
رَوَى وَحَدَّثَ .

[ س ي ب ] \*

(السَّيْبُ : الْعَطَاءُ ، وَالْعُرْفُ) .  
وَالنَّافِلَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ :  
«وَجَعَلَهُ سَيْباً نَافِعاً» أَيْ عَطَاءً ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يُرِيدَ مَطَرًا سَائِبًا أَيْ جَارِيًا . وَمِنْ  
الْمَجَازِ : فَاضَ سَيْبُهُ عَلَى النَّاسِ أَيْ عَطَاوَهُ ،  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) السَّيْبُ : (مُرْدِي السَّفِينَةِ) .

(١) في التكملة : ليس في العرب سهاب بالسين المهملة  
غير أبيهما .

(١) في اللسان والتكملة (سهب) ومعجم البلدان ٣/ ٢٠٣ ،  
٩٣٨/ ٤ والديوان ٣٨٧/ .

( و ) السَّيْبُ : ( شَعْرُ ذَنْبِ الْفَرَسِ )  
 ( و ) السَّيْبُ : ( مَصْدَرُ سَابَ ) الْمَاءُ  
 يَسِيبُ سَيْبًا : ( جَرَى ) . ( و ) سَابَ  
 يَسِيبُ : ( مَشَى مُسْرِعًا ) . ومن الْمَجَازِ :  
 سَابَتِ الْحَيَّةُ تَنْسَابُ وَتَسِيبُ <sup>(١)</sup> إِذَا  
 مَضَتْ مُسْرِعَةً . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :  
 أَتَذْهَبُ سَلْمَى فِي اللَّمَامِ فَلَا تُرَى  
 وَبِاللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ <sup>(٢)</sup>  
 وَكَذَلِكَ انْسَابَتْ . وَسَابَ الْأَفْعَى  
 وَانْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَنِهِ . وفي  
 الْحَدِيثِ « أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ سِقَاءٍ  
 فَانْسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ ، فَتُهِىَ عَنْ  
 الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ » . أَيْ دَخَلَتْ  
 وَجَرَتْ مَعَ جَرَيَانِ الْمَاءِ . يُقَالُ : سَابَ  
 الْمَاءُ إِذَا جَرَى . ( كَانْسَابَ ) .

وَانْسَابَ فَلَانَ نَحْوَكُمْ : رَجَعَ .  
 وفي قَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فِي الصَّنْعَانِيَّةِ  
 « فَانْسَابَ فِيهَا عَلَى غِرَارَةٍ » أَيْ دَخَلَ  
 فِيهَا دُخُولَ الْحَيَّةِ فِي مَكْمَنِهَا .

( و ) فِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) كَذَا وَالْمَرْوَابُ سَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ وَانْسَابَتْ تَنْسَابُ  
 وَفِي اللَّسَانِ « سَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ » . وَكَذَلِكَ انْسَابَتْ

تَنْسَابُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (سَبَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَسَلَّمَ لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « وَفِي ( السُّيُوبِ )  
 الْخُمْسُ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ ( الرُّكَازُ )  
 وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ : وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ إِلَّا مِنْ  
 السُّبِّ ، وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . وَأَنشَدَ :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ بِجُبِيٍّ  
 وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ <sup>(١)</sup>  
 وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : السُّيُوبُ : الرُّكَازُ  
 لِأَنَّهَا مِنْ سَيْبِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ . وَقَالَ  
 ثَعْلَبُ : هِيَ الْمَعَادِنُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
 السُّيُوبُ : عُرُوقٌ مِنَ الذَّهَبِ  
 وَالْفِضَّةِ تَسِيبُ فِي الْمَعْدِنِ ، أَيْ تَتَكَوَّنُ  
 فِيهِ وَتَظْهَرُ ، سُمِّيَتْ سِيُوبًا لِانْسَابِهَا  
 فِي الْأَرْضِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : السُّيُوبُ  
 جَمْعُ سَيْبٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ الْمَعْدِنِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ  
 اللَّهِ وَعَطَائِهِ لِمَنْ أَصَابَهُ . وَيُوجَدُ هُنَا  
 فِي بَعْضِ النَّسَخِ : السِّيَابُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .  
 ( وَذَاتُ السَّيْبِ : رَحْبَةٌ لِإِضْمٍ ) .

وفي التكملة : مِنْ رِحَابٍ إِضْمٍ .  
 ( وَالسَّيْبُ بِالْكَسْرِ : مَجْرَى الْمَاءِ )  
 جَمْعُهُ سِيُوبٌ .

( وَنَهْرٌ بِخُوارِزْمٍ ) . ( و ) نَهْرٌ

(١) فِي اللَّسَانِ (سَبَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَهُوَ لِمَعْرُوفِ بْنِ  
 عَمْرِو كَمَا فِي مَادَّةِ جُبِيٍّ .



(بالبصرة) عليه قرية كبيرة . (وآخر  
في ذنابة الفرات) بقرب الحلة (وعليه  
بلد . منه صباح بن هارون ، ويحيى  
ابن أحمد المقرئ) صاحب الحمامي ،  
(وهبة الله بن عبد الله مؤدب) أمير  
المؤمنين (المقتدر) هكذا في النسخ .  
وفي التبصير مؤدب المقتدى ، سمع  
أبا الحسين بن بشران ، وعنه ابن  
السمرقندي . (و) أبو البركات (أحمد  
ابن عبد الوهاب) السبي عن الصريفي  
(وهو مؤدب) أمير المؤمنين (المقتفي)  
لأمر الله العباسي ، وعنه أخذ ، (لا أبوه)  
أي وهم من جعل شيخ المقتفي  
عبد الوهاب يعني بذلك أبا سعد بن  
السمعاني .

قلت : وأخوه علي بن عبد الوهاب  
حدث عن أبي الحسن العلاف ،  
وأبوهما عبد الوهاب سمع أباه وعنه  
أبو الفضل الطوسي وخفيده أحمد بن  
عبد الوهاب حدث ، ومحمد بن  
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب  
السبي حدث عن أبي الوقت ،  
وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس بن

السبي عن أبي الفضل الأزموي ،  
وابن ناصر مات بدني سنة ٦١٤ [هـ]  
وأخوه عثمان سمع معه ومات قبله  
سنة ٦١٠ [هـ] والمبارك بن إبراهيم بن  
مختار الدقاق بن السبي عن أبي  
القاسم بن الحسين ، وابنه عبيد الله بن  
المبارك عن أبي الفتح بن البطي .  
قال ابن نقطة : سمعت منه ، وفيه  
مقال . مات سنة ٦١٩ [هـ] . وابنه  
المظفر سمع من أصحاب ابن بيان .  
وأبو منصور محمد بن أحمد السبي ،  
روى عنه نظام الملك . وأحمد بن  
أحمد بن محمد بن علي القصري  
السبي ، حدث عن ابن ماس وغيره .  
ذكره الذهبي ، توفي سنة ٤٣٩ [هـ] .

وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن  
حسين السبي ، سمع منه أبو الميمون  
عبد الوهاب بن عتيق بن وردان مقرئ  
مصر ، ذكره المنذري في التكملة .

(و) السب بالكسر : (التفاح  
فارسي) . قال أبو العلاء : (ومنه  
سبويه أي) سب : تفاح . وويته :  
(رائحته) فكانه رائحة تفاح ، قاله

السِّيرَافِيُّ . وَأَصْلُ التَّرَكِيبِ تَفَاحَ رَائِحَةٍ ؛ لِأَنَّ الْفُرْسَ وَغَيْرَهُمْ عَادَتُهُمْ تَقْدِيمُ الْمُضَافِ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ غَالِبًا . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَفِي طَبَقَاتِ الزُّبَيْدِيِّ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ طَاهِرٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ : سِبْوَيه : اسمٌ فَارِسِيٌّ ، وَالسِّي : ثَلَاثُونَ ، وَبَوَيْه : رَائِحَةٌ ، فَكَانَتْ فِي الْمَعْنَى ثَلَاثُونَ رَائِحَةً أَيْ الَّذِي ضَوْعِفَ طِيبَ رَائِحَتِهِ ثَلَاثِينَ ، وَكَانَ فِيمَا يُقَالُ حَسَنَ الْوَجْهِ طِيبَ الرَّائِحَةِ ، انْتَهَى . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : سِبْوَيه بِالْكَسْرِ ، وَوَيْه : اسمُ صَوْتِ بُنَى عَلَى الْكَسْرِ ، وَكَرِهَ الْمُحَدِّثُونَ النُّطْقَ بِهِ كَأَضْرَابِهِ فَقَالُوا : سِبْوَيه ، فَضَمُوا الْمُوَحَّدَةَ ، وَسَكَّنُوا الْوَاوَ ، وَفَتَحُوا التَّخْتِيَّةَ ، وَأَبْدَلُوا الْهَاءَ فَوْقِيَّةً يُوقَفُ عَلَيْهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ . وَهُوَ (لَقَبُ) أَبِي بَشْرٍ (عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ) بْنِ قَنْبَرٍ (الشِّيرَازِيُّ) كَانَ مَوْلَى لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَلِدَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ قُرَى شِيرَازَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْبَصْرَةَ لِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ ، وَلَا زَمَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ ، وَقَضَايَاهُ مَعَ

السِّكَايِي مَشْهُورَةٌ ، وَهُوَ (إِمَامُ النُّحَاةِ) بِلَا نِزَاعٍ ، وَكِتَابُهُ الْإِمَامُ فِي الْفَنِّ ، تُوفِيَ بِالْأَهْوَازِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ عَنْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، قَالَهُ الْخَطِيبُ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . (و) سِبْوَيه أَيْضًا : لَقَبُ أَبِي بَنْكُرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِنْدِيِّ (الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ) عُرِفَ بِابْنِ الْجَبِّي ، سَمِعَ مِنَ النَّسَائِيِّ وَالْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ الْجَبِّي وَالطَّحَاوِيِّ . وَغَيْرُهُمْ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ . مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٥٨ هـ .

قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعَ لَهُ ابْنُ زَوْلَاقٍ تَرْجُمَةً فِي مُجَلَّدٍ لَطِيفٍ ، وَهُوَ أَيْضًا لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَادِرِ الْمَدَائِنِيِّ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ . وَأَيْضًا لَقَبُ أَبِي نَضْرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْمُودِ بْنِ سَهْلِ التِّيمِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ النَّحْوِيِّ ، كَمَا فِي طَبَقَاتِ النُّحَاةِ لِلْسُّيُوطِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَابَتِ الدَّابَّةُ : أَهْمَلَتْ ، وَسَيَّبْتُهَا . وَسَيَّبْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ . (وَالسَّائِبَةُ : الْمُهْمَلَةُ) ، وَدَوَابُّهُمْ سَوَائِبُ وَسَيْبٌ .

وَعِنْدَهُ سَائِبَةٌ مِنَ السَّوَابِ .  
(و) السَّائِبَةُ : (العَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لَا وَلَاءَ لَهُ) أَيْ عَلَيْهِ .

وقال الشافعي : إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً ، فَمَاتَ الْعَبْدُ وَخَلَّفَ مَالاً وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ ، فَمِيرَاثُهُ لِمُعْتَقِهِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ لُحْمَةً كُلُّحْمَةٍ النَّسَبِ [ فَمَا أَنَّ لُحْمَةَ النَّسَبِ ] (١) لَا تَنْقَطِعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ . وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) : أَيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَا يُرْجَعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهُمَا (٣) بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُعْتَقُ عَبْدُهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرَكُ مَالاً وَلَا وَارِثَ لَهُ ، فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ » أَيْ الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق

(٢) كذلك أيضا في اللسان ولعله أبو عبيد ، فهو صاحب

الغريب

(٣) في اللسان : منها .

سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِمُعْتَقِهِ وَلَا وَارِثَ لَهُ فَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ .

(و) السَّائِبَةُ : (الْبَعِيرُ يُدْرِكُ نِتَاجَ نِتَاجِهِ ، فَيُسَبِّبُ ، أَيْ يَتْرَكُ وَلَا يُرْكَبُ) وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ . (و) السَّائِبَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ ﴾ (١) . (النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسَبِّبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِنَذْرِ وَنَحْوِهِ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ . (أَوْ) أَنَّهَا هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ (كَانَتْ) النَّاقَةُ (إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنَ كُلُّهُنَّ إِنَاثٌ سُبَيْتٌ) فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يَشْرَبْ لَبَنُهَا إِلَّا وَلَدُهَا أَوْ الضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرُّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعاً ، وَبُحِرَتْ أُذُنُ بَنَتِهَا الْأَخِيرَةِ فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةَ ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَنَّهَا سَائِبَةٌ ، وَالْجَمْعُ سُبَيْبٌ مِثْلُ نَائِمَةٍ (٢) وَنَوْمٍ ، وَنَائِحَةٌ وَنُوحٍ . (أَوْ) السَّائِبَةُ - عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ أَوْ بَرِيٍّ مِنْ عِلَّةٍ ، (أَوْ نَجَتْ) وَفِي

(١) المائة / ١٠٢ .

(٢) في اللسان : نائم .

لِسَانَ الْعَرَبِ نَجَّتْهُ (دَابَّتُهُ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ: هِيَ) أَيْ نَاقَتِي (سَائِبَةٌ) أَيْ تُسَيَّبُ، فَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهَا، وَلَا تُحَلَّلُ عَنْ مَاءٍ، وَلَا تُمْنَعُ مِنْ كَلٍّ، وَلَا تُرَكَّبُ. (أَوْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَةٌ أَوْ عَظْمًا) فَتُعْرِفُ بِذَلِكَ (وَكَانَتْ لَا تُمْنَعُ عَنْ مَاءٍ وَلَا كَلٍّ وَلَا تُرَكَّبُ) وَلَا تُحَلَّبُ، فَأُغِيرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكُبُهَا فَرَكِبَ سَائِبَةً، فَقِيلَ: أَتُرَكَّبُ حَرَامًا؟ فَقَالَ: «يَرْكَبُ الْحَرَامُ مَنْ لَا حَلَالَ لَهُ» فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّْ يَجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ» وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ. وَهِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ: «وَمَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ». فَالسَّائِبَةُ: بِنْتُ الْبَحِيرَةِ. وَالسَّائِبَتَانِ: بَدْنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَخَذَهُمَا وَاحِدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا، سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا».

[وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنَ الْمَجَازِ:]

سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ بِكُلِّ مَذْهَبٍ. وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: أَفَاضَ فِيهِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ «أَنَّ الْحِيلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ». السُّيُوبُ: مَا سَيَّبَ وَخَلَّى. سَابَ فِي الْكَلَامِ: خَاضَ فِيهِ بِهِذِرٍ. أَيْ التَّلَطُّفُ وَالتَّقَلُّلُ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْإِكْتِسَارِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالسِّيَابُ) كَسَحَابٍ (وَيُشَدَّدُ) مَعَ الْفَتْحِ. (و) السِّيَابُ (كَرُمَانٍ) إِذَا فُتِحَ خُفِّفَ، وَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ - وَوَهُمُ شَيْخُنَا فِي الْاِقْتِصَارِ عَلَى الْفَتْحِ - (الْبَلَحُ أَوْ الْبُسْرُ) الْأَخْضَرُ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَاحْدَتُهُ سَيَابَةٌ وَسَيَّابَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ أَحْمَدُ: أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَّابَةً (١) وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ.

أَيَّامَ تَجَلُّوْنَا عَنْ بَارِدِ رَتِيلٍ  
تَخَالُ نَكْهَتَهَا بِاللَّيْلِ سَيَّابَا (٢)

(١) فِي الْلسَانِ (سَبَبٌ).  
(٢) فِي الْأَصْلِ: رَتِيلٌ «تَصْحِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ (سَبَبٌ) وَالرَّتِيلُ: بَيَاضُ الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا. وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ «رَتِيلٌ كَذَا بِخَطِّهِ».

أراد نَكْهَةً سُبَابٍ .

وعن الأَصْمَعِيِّ : إِذَا تَعَقَّدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ مُخَفَّفٌ ، وَاحِدَتُهُ سِيَابَةٌ . وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ السَّدَاءُ (١) مَمْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ السِّيَابَةُ بِلُغَةِ وَادِي الْقُرَى . وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :  
سِيَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرُ (٢)

قال : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُ :  
سِيَابٌ وَسِيَابَةٌ . وَفِي حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ : « لَوْ سَأَلْتَنَا سِيَابَةً مَا أَعْطَيْنَاكَهَا » هِيَ مُخَفَّفَةٌ .

(و) سِيَابَةٌ (كَسَحَابَةٍ : الْخَمْرُ .)

(وَسَيِّبَانُ بْنُ الْغَوْثِ) بْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ  
ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدٍ (٣) بْنِ  
زُرْعَةَ ، وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرُ ، وَهُوَ  
(بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَلِيلٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ)

(١) فِي الْأَصْلِ : السَّلَاءُ « تَحْرِيفٌ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان (سبب ، سدى) . أَسَدَى النَّخْلُ إِذَا سَدَى  
بُسْرُهُ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
المدَّة فِي السَّدَاءِ الْبَلَحَ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (سبب) وَالْديوان ٦١ / وَصَدْرُهُ :

« كَأَنَّ فَاهَا إِذَا مَا اللَّيْلُ الْبَسَاهَا »

(٣) فِي الْأَصْلِ « شَدَدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٥٣٢

مِنْ حَمِيرٍ (١) . (مِنْهَا أَبُو الْعَجْمَاءِ) كَذَا  
فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ أَبُو الْعَجْفَاءِ (عَمْرُو  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الدَّيْلَمِيُّ (٢) عَنْ عَوْفِ بْنِ  
مَالِكٍ . (و) أَبُو زُرْعَةَ (يَحْيَى بْنُ أَبِي  
عَمْرٍو) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثِقَةٌ . (وَأَيُّوبُ  
بْنُ سُوَيْدٍ) الرَّمْلِيُّ قُلْتُ : وَيُرْوَى أَبُو  
الْعَجْفَاءِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،  
نَقَلَهُ الْفَرَضِيُّ عَنْ الْحَازِمِيِّ . وَكَتَبَ  
الْفَرَضِيُّ مِيمًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَجْرَى  
عَلَى عَمْرٍو مَكَانَهُ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْمُتَقَدِّمُ بِذِكْرِهِ (٣) . وَأَبُو عَمْرٍو وَالِدُ  
يَحْيَى حَدَّثَ أَيْضًا ، وَمَاتَ ابْنُهُ يَحْيَى  
سَنَةَ ١٤٨ هـ [هـ] قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَذَكَرَ  
الذَّهَبِيُّ أَنَّ الْفَرَضِيَّ ضَبَطَ عَمْرُو بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ السَّيْبَانِيَّ الْمُتَقَدِّمُ بِذِكْرِهِ (٣)  
« بِكَسْرِ السَّيْنِ » وَالْمَشْهُورُ ، بِفَتْحِهَا .  
وَضَبَطَهُ الرُّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ أَيْضًا

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : سَيِّبَانٌ « بِالْفَتْحِ » أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ

سَيِّبَانُ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ جُثَمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ  
قُطَيْنِ بْنِ حَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ  
الْهَمَيْسَعِ ابْنِ حَمِيرٍ .

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : مِنْهُمْ أَبُو الْعَجْمَاءِ « بِالْمِيمِ »

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْبَانِيَّ .

(٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ » الْمُتَقَدِّمُ بِذِكْرِهِ كَذَا بِخَطِّهِ  
الْمَوْضِعِينَ وَيَقَعُ لَهُ ذَلِكَ كَثِيرًا . كَتَبْتُ الْمُتَقَدِّمُ فِي



« بالكسر » كَالْهَمْدَانِي النَّسَابَةِ .  
وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى سَيِّبَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ . وَأَسْقَطَ ابْنُ حَبِيبٍ  
أَسْلَمَ وَزَيْدًا مِنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : هُوَ  
سَيِّبَانُ بْنُ الْغَوْثِ كَمَا تَقْدِّمُ فَأَعْرِفْ ذَلِكَ .  
( و ) سَيِّبَانَ ( بِالْفَتْحِ ) وَحَدَّه : ( جَبَلٌ  
وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى ) .

( وَدَيْرُ السَّابَانَ ) وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ  
الْعَدِيمِ : سَابَانَ بِلَا لَامٍ ( : ع بَيْنَ حَلَبَ  
وَأَنْطَاكِيَّةَ ) قَرِيبَانَ مِنْ دَيْرِ عَمَانَ  
يُعَدَّانِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، وَهُمَا خَرَبَانِ  
الْآنَ ، وَفِيهِمَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ وَقُصُورٌ  
مُشْرِفَةٌ . وَبَيْنَهُمَا قَرْيَةٌ أَحَدُ الدَّيْرَيْنِ  
مِنْ قِبَلِ الْقَرْيَةِ ، وَالْآخَرُ مِنْ شِمَالِيَّهَا ،  
وَفِيهِمَا يَقُولُ حَمْدَانُ الْأَثَارِيُّ (١) :  
دَيْرُ عَمَانَ وَدَيْرُ سَابَانَ

هَجْنُ غَرَامِي وَزَدْنِ أَشْجَانِي  
إِذَا تَذَكَّرْتُ فِيهِمَا زَمَنًا  
قَضَيْتُهُ فِي غُرَامِ رِيْعَانِي  
يَا لَهْفَ نَفْسِي مِمَّا أَكَابَ—دُهُ

إِنْ لَأَحْ بَرَقُ مِنْ دَيْرِ حَشْيَانِ (٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ فِي مَادَقِ ( دَيْرِ حَشْيَانِ )

و ( دَيْرِ عَمَانَ ) : حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَلَبِيِّ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ فِي مَادَقِ ( دَيْرِ حَشْيَانِ )

و ( دَيْرِ عَمَانَ ) : مِنْهُمَا بَدَلُ فِيهِمَا . وَفِي الْأَصْلِ : دَيْرِ

خَشْيَانِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ « تَصْغِيفٌ » .

وَمَعْنَى دَيْرِ سَابَانَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ : دَيْرِ  
الْجَمَاعَةِ ، وَمَعْنَى دَيْرِ عَمَانَ دَيْرِ الشَّيْخِ ،  
كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبَ لِابْنِ الْعَدِيمِ .  
( وَالْمَسِيبُ كَمَسِيلٍ : وَادٍ ) .

( و ) الْمُسَيْبُ ( كَمُعْظَمُ : ابْنُ عَلِيٍّ )  
مُحَرِّكَةٌ ( الشَّاعِرُ ) . وَالْمُسَيْبُ بْنُ  
رَافِعٍ وَهُوَ كَمُحَمَّدَ بِلَا خِلَافٍ . وَطَى  
ابْنُ الْمُسَيْبِ بْنُ فَضَالَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ  
رِجَالِ عَبْدِ الْقَيْسِ . ( وَسَيَابَةُ (١) ابْنُ عَاصِمٍ )  
ابْنُ شَيْبَانَ (٢) السُّلَمِيُّ ( صَحَابِيُّ ) فَرَّدَ لَهُ  
وِفَادَةً ، رَوَى حَدِيثَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ  
قَوْلُهُ : « أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ » كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .  
وَجَعَفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِيَانِ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ سَيَابَةَ الْغَافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ مُحَدِّثٌ ،  
قَالَ الدَّارُ قُطْنِي : لَا يُسَاوِي شَيْئًا .

( وَسَيَابَةُ : تَابِعِيَّةٌ ) عَنْ عَائِشَةَ ،  
وَعَنْهَا نَافِعٌ ، وَيُقَالُ : هِيَ سَائِبَةٌ .  
وَالسَّائِبُ : اسْمٌ مِنْ سَابَ يَسِيبُ إِذَا مَشَى  
مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى .  
وَالسَّائِبُ : ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ صَحَابِيًّا ،  
انْظُرْ تَفْصِيلَهُمْ فِي الْإِصَابَةِ ، وَفِي مُعْجَمِ

(١) فِي الْإِصَابَةِ نَصْرٌ عَلَى أَنَّ سَيَابَةَ ابْنَ عَاصِمٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَفِيفٌ

(٢) فِي الْإِصَابَةِ « سَنَانٌ »



الحافظ تقي الدين بن فهد الهاشمي .  
 وأبو السائب : صيفي بن  
 عائذ من بني مخزوم ، قيل : كان  
 شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم قبل  
 مبغته . والسائب بن عبيد أبو شافع  
 المطلبى جد الإمام الشافعي رضي الله  
 عنه ، قيل : له صحبة .

والسوبان : اسم واد ، وقد تقدم في  
 السوبة .

( و ) المسيب بن حزن بن أبي وهب  
 المخزومي ( كحدث : والد ) الإمام  
 التابعي الجليل ( سعيد ) له صحبة ،

روى عنه ابنه ( ويفتح ) . قال بعض  
 المحدثين : أهل العراق يفتحون ،  
 وأهل المدينة يكسرون ، ويحكون عنه  
 أنه كان يقول : سبب الله من سبب  
 أبي ، والكسر حكاة عياض وابن  
 المديني ، قاله شيخنا .

ومما بقي عليه المسيب بن أبي  
 السائب بن عبد الله مخزومي أخو  
 السائب ، أسلم بعد خيبر . والمسيب  
 ابن عمرو أمر على سرية ، يروى ذلك  
 عن مقاتل بن سليمان ، كذا قاله ابن  
 فهد . وسبابة أم يعلى بن مرة بن وهب  
 الثقفي ، وبها يعرف ويكنى أبا المرازم .

## فصل الشين المعجمة

من باب الموحدة

[ش أ ب] \*

(الشُّبُوبُ) «بالضم» . لما تقررَ  
أنَّه لَيْسَ في كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ «بالفتح» :  
(الدُّفْعَةُ من المطر) وَغَيْرِهِ . أَوْ لَا يُقَالُ  
لِلْمَطَرِ شُبُوبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ ، قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ .  
وَشُبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ ، وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «تَمْرِيهِ  
الْجَنُوبِ دَرَرَ أَهَاضِيْبِهِ وَدَفَعَ شَايِبِيْهِ» .  
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشُّبُوبُ : الْمَطَرُ  
يُصِيبُ الْمَكَانَ وَيُخْطِئُ الْآخَرَ ، وَمِثْلُهُ  
النَّجْوُ وَالنَّجَاءُ .

(و) الشُّبُوبُ : (حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) شُبُوبُهُ : (شِدَّةُ دُفْعَتِهِ) (١) .

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْحِمَارَ  
وَالْأُتُنَ :

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُبُوبُهُ

رَأَيْتَ لِحَاغِرَتِيْهِ غُضُّوْنَا (٢)

أَيَّ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : شِدَّةُ دُفْعِهِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَاب) وَشَرَحَ الْدِيَوَانُ ١٠٣/

لِحَاغِرَتِيْهِ تَكَسَّرًا .

(و) الشُّبُوبُ : (أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ  
الْحُسْنِ) فِي عَيْنِ النَّاظِرِ . يُقَالُ لِلْحَاغِرَةِ :  
إِنَّهَا لِحَسَنَةٌ شَايِبِ الْوَجْهِ .

(و) الشُّبُوبُ : (شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ .  
وَطَرِيقَتُهَا) إِذَا طَلَعَتْ .

وَحَاصِلُ كَلَامِ شَبَخْنَا أَنَّ الشَّدَّةَ  
مَأْخُودَةٌ فِي مَعَانِي هَذِهِ الْمَادَةِ كُلِّهَا وَإِنْ  
تَرَكَهَ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ . (ج) أَيْ فِي  
الْكُلِّ (شَايِبُ) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنِ التَّهْذِيبِ فِي  
«غ ف ر» قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ : مَا سَالَ مِنْ  
الْمُغْفَرِ فَبَقِيَ شِبَّةُ الْخُيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ  
وَالْأَرْضِ . يُقَالُ : [لَهُ] (١) شَايِبُ  
الصَّمْغِ وَأَنْشَدَتْ :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغَةِ الْمُلْعَلَعِ

شُبُوبُ صَمْغٍ طَلَحَهُ لَمْ يُقْطَعْ (٢)

[ش ب ب] \*

(الشَّبَابُ : الْفَتَاءُ) وَالْحَدَاثَةُ

(كَالشَّبِيْبَةِ . وَقَدْ شَبَّ) الْغُلَامُ (يَشِبُّ)

شَبَابًا ، وَشُبُوبًا ، وَشَبِيْبًا ، وَأَشْبَهُهُ اللَّهُ ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) فِي اللَّسَانِ (شَاب) وَ(غَفَر) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

وَأَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ بِمَعْنَى ، وَالْأَخِيرُ  
مَجَازٌ ، وَالْقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : زَمَنُ  
الْغُلُومِيَّةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مُنْذُ يُولَدُ  
إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَهَا ، ثُمَّ زَمَنُ الشَّبَابِيَّةِ  
مِنْهَا إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ  
سَنَةً ، ثُمَّ هُوَ شَيْخٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ .

وَقِيلَ : الشَّابُّ : الْبَالِغُ إِلَى أَنْ يُكْمَلَ  
ثَلَاثِينَ . . وَقِيلَ : ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ إِلَى  
اِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ . انْتَهَى .

(و) الشَّيَابُ (جمع شاب) ، قَالُوا :  
وَلَا نَظِيرَ لَهُ (كَالشَّبَّانِ) بِالضَّمِّ كَفَارِسَ  
وَفُرْسَانَ . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : أُجْرَى مُجْرَى  
الْأَسْمِ نَحْوَ حَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ . وَالشَّبَابُ :  
اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِسَابِحٍ مَرِحٍ  
وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا  
فَصِيحًا يَقُولُ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ

(١) فِي اللِّسَانِ (شِب ، خِيل) . وَفِي الْأَصْلِ : بَرَحَ بَدَلِ  
مَرَحَ ، وَخِيلَ بَدَلِ أَخِيلٍ « تَحْرِيفٌ » وَجَاءَ فِي مَادَّةِ  
« خِيلٍ » أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْأَخِيلِ فِي الْبَيْتِ يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ  
طَائِرُ الْأَخِيلِ وَذَلِكَ لِحَفْتِهِ ، قَالَ : وَقَدْ يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ  
التَّقْدِيرُ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ أَيْ ذَوَا خَيْالٍ . وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُورٍ .

فَإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَ<sup>(١)</sup> . وَمِنْ جُمُوعِهِ شَبِيبَةٌ  
كَكْتَبَةٍ . تَقُولُ : مَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَبِيبَةٍ  
أَيَّ شُبَّانٍ . وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ : «لَمَّا  
بَرَزَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ  
شَبِيبَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ» أَيْ شُبَّانٌ  
وَاحِدُهُمْ شَابٌ . . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :  
« كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبِيبَةٍ مَعَنَا » .

(و) الشَّبَابُ وَالشَّبِيبَةُ (أَوَّلُ الشَّيْءِ) .  
يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيبَتِهِ . وَسَقَى  
اللَّهُ عَصَرَ الشَّبِيبَةِ وَعُصُورَ الشَّبَابِ .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَقِيتُ فُلَانًا فِي شَبَابِ  
النَّهَارِ ، وَقَدِمَ فِي شَبَابِ الشَّهْرِ ، أَيْ فِي  
أَوَّلِهِ . وَجِئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ  
نَهَارٍ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . أَيْ أَوَّلِهِ .  
(و) الشَّبَابُ (بِالْكَسْرِ) : مَا شُبَّ  
بِهِ أَيْ أَوْقَدَ ، كَالشُّبُوبِ (بِالْفَتْحِ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الشُّبُوبُ « بِالْفَتْحِ » :  
مَا يُوقَدُ بِهِ النَّارُ (و) شِبُّ النَّارِ وَالْحَرْبُ :  
أَوْقَدَهَا يَشْبُهَا شَبًّا وَشُبُوبًا . وَشَبَبْتُهَا .  
وَشَبَّةُ النَّارِ : اشْتَعَالُهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ  
وَالْكِنَايَةِ شَبَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وَتَقُولُ —

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الشَّبَابُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ جَاءَ قَوْلُ  
الْخَلِيلِ شَاهِدًا عَلَى امْرَأَةٍ شَابَةٍ مِنْ نِسَةِ شَوَابٍ .  
وَالْمَعْنَى يَتَطَلَّبُهُ أَيْضًا

عِنْدَ إِحْيَاءِ النَّارِ :  
 تَشَبَّى تَشَبَّبَ النَّمِيمَ —  
 جَاءَتْ بِهَا تَمْرًا إِلَى تَمِيمِهِ (١)  
 وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَوْقَدَ بِالنَّمِيمَةِ نَارًا .  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : حُكِيَ عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : ( شُبَّتِ النَّارُ  
 وَشُبَّتْ ) (٢) هِيَ نَفْسُهَا ( شَبًّا وَشُبُوبًا ،  
 لِأَزْمٍ ) وَ ( مُتَعَدٍّ ) . وَالْمَصْدَرُ الْأَوَّلُ  
 لِلْمُتَعَدِّي وَالثَّانِي لِلْأَزْمِ . قَالَ : ( وَلَا  
 يُقَالُ شَابَةً بَلْ مَشُوبَةً ) .

( و ) شَبَّ ( الْفَرَسُ يَشْبُ ) بِالْكَسْرِ  
 ( وَيَشْبُ ) بِالضَّمِّ ( شَبَابًا وَشَبِيبًا  
 وَشُبُوبًا ) بِالضَّمِّ : ( رَفَعَ يَدَيْهِ ) جَمِيعًا  
 كَأَنَّهَا (٣) تَنْزُو نَزْوَانَا ، وَلَعِبَ وَقَمَّصَ ،  
 وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ . تَقُولُ : بَرِثْتُ إِلَيْكَ  
 مِنْ شَبَابِهِ وَشَبِيبِهِ وَعِضَاضِهِ وَعَضِيضِهِ  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِذِي لَجَبٍ تُعَارِضُهُ بُرُوقُ  
 شُبُوبِ الْبُلْقِ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالًا (٤)

(١) البيت في الأساس برواية :

تسعى بها زهرًا إلى تميمه

(٢) خالفنا ترتيب الضبط في القاموس في هاتين الكلمتين

ليتفق مع الشرح ومع اللسان

(٣) في هامش الأصل : كذا بخطه ، والأنسب بكلام المصنف

كأنه ينزو . وفي المصباح : الفرس يقع على الذكر

والأنثى ، فيقال : هو الفرس وهي الفرس . أما اللسان

ففيه « كأنه ينزو . . . »

(٤) في الأصل : شُبُوبِ الْبُرُقِ « تحريف » ، والتصويب

من الديوان ص ٤٤٨ و التكملة (شِب) ولم يرد البيت

في اللسان (شِب) .

بِذِي لَجَبٍ يَعْنِي الرَّعْدَ ، أَيْ كَمَا  
 تَشِبُّ الْخَيْلُ فَيَسْتَبِينُ بَيَاضُ بَطْنِهَا .  
 ( و ) من المجاز : شَبَّ ( الْخِمَارُ  
 وَالشَّعْرُ لَوْنَهَا ) أَيْ ( زَادَا فِي حُسْنِهَا وَ )  
 بَصِيصِهَا وَ ( أَظْهَرََا جَمَالَهَا ) . وَيُقَالُ :  
 شَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارًا أَسْوَدَ لَبِيسَتِهِ أَيْ  
 زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَلَوْنِهَا فَحَسَّنَهَا لِأَنَّ  
 الضَّدَّ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ وَيُبْدِي مَا خَفِيَ  
 مِنْهُ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا :

وَبِضْدِهَا تَتَمَيَّزُ الْأَشْيَاءُ

وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طَيْئٍ :

مُعْلَنُكَيْسُ شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا

كَمَا يَشْبُ الْبَذَرُ لَوْنُ الظَّلَامِ (١)

يَقُولُ : كَمَا يَظْهَرُ لَوْنُ الْبَذَرِ فِي  
 اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ .

( و ) من المَجَازِ : ( أَشَبَّ ) الرَّجُلُ  
 بَنِينَ إِذَا ( شَبَّ وَلَدُهُ ) . وَيُقَالُ : أَشَبَّتْ  
 فُلَانَةُ أَوْلَادًا إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ .

( و ) من المَجَازِ : ( الشُّبُوبُ ) بِالْفَتْحِ  
 ( الْمُحَسَّنُ لِلشَّيْءِ ) . يُقَالُ : هَذَا شُبُوبٌ  
 لِهَذَا أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُحَسِّنُهُ . وَفِي

(١) في اللسان (شِب) والجمهرة ٣٢/١

الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اِتَّزَرَ بِبُرْدَةٍ سَوْدَاءَ ، فَجَعَلَ سَوَادُهَا  
يَشْبُ بِيَاضَهُ ، وَجَعَلَ بِيَاضُهُ يَشْبُ  
سَوَادُهَا » . قَالَ شَمْرٌ : يَشْبُ أَيْ يَزْهَاهُ  
وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ .

وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ لَبَسَ مَذْرَعَةً سَوْدَاءَ ،  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ ، يَشْبُ  
سَوَادُهَا بِيَاضَكَ ، وَبِيَاضُكَ سَوَادُهَا .  
أَيْ تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ (١) « إِنَّهُ يَشْبُ  
الْوَجْهَ » أَيْ يُلَوِّنُهُ وَيُحَسِّنُهُ ، أَيْ الصَّبْرَ .  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتْحِ  
نَهَاوَنْدَ : « يَشْبُ بَعْضُهَا بَعْضًا » .

( و ) الشُّبُوبُ : ( الْفَرَسُ تَجُوزُ  
رِجْلَاهُ يَدَيْهِ ) ، وَهُوَ عَيْبٌ . وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ : هُوَ الشُّبِيبُ .

( و ) الشُّبُوبُ : ( مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ )  
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

( وَالشَّابُّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْغَنَمِ )

(١) فِي النِّهَايَةِ ٢/٢١٨ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا حِينَ تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ : جَعَلَتْ عَلَى وَجْهِهِ  
صَبْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ يَشْبُ  
الْوَجْهَ فَلَا تَقْعَلِيهِ وَأَشِيرِ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

كَالْمَشْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
بِمَوْرَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشْبٍ  
مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ (١)  
( أَوْ ) الشَّابُّ : ( الْمُسْنُ ، كَالشَّبِّ )  
مُحَرَّكَةٌ . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : الشَّبُّ :  
الْمُسْنُ مِنْ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى  
أَسْنَانُهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّبُّ :  
الثَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى شَبَابًا ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَوَهُ مِنْهَا ،  
وَكَذَلِكَ الشُّبُوبُ ، وَالْأُنْثَى شُبُوبٌ أَيْضًا  
( وَالْمَشْبُ ) بِالْكَسْرِ رُبَّمَا قَالُوا بِهِ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرْهَبُ : الْمُسْنُ مِنْ  
الثَّيْرَانِ ، وَالشُّبُوبُ : الشَّابُّ . قَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ وَابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا أَحَالَ وَفُصِّلَ  
فَهُوَ دَبَبٌ ، وَالْأُنْثَى دَبَبَةٌ ، ثُمَّ شَبُّ  
وَالْأُنْثَى شَبِيبَةٌ .

( وَالشَّبُّ : الْإِيقَادُ كَالشُّبُوبِ )  
بِالضَّمِّ شَبَّ النَّارَ وَالْحَرْبَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
( و ) الشَّبُّ : ( ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ ) .  
يُقَالُ : شَبَّ ، إِذَا رَفَعَ ، وَشَبَّ ، إِذَا  
أَلْهَبَ ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو .

( و ) الشَّبُّ : ( حِجَارَةٌ ) يُتَّخَذُ مِنْهَا ( الزَّاجُ )

(١) فِي اللَّسَانِ ( شَب ) ، مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَهُوَ لَابِي خِرَاشٍ  
كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢١٢ .

وما أَشْبَهَهُ. وَأَجْوَدُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ ؛  
وهو شَبُّ أَبْيَضُ لَهُ بَصِيصٌ شَدِيدٌ. قَالَ :  
أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فُرِّقَ بَيْنَنَا  
سُقِيَ السَّمِّ مَمْرُوجاً بِشَبِّ يَمَانِي<sup>(١)</sup>  
ويروى بِشَبِّ يَمَانِي<sup>(٢)</sup> .

(و) قيل الشَّبُّ : ( دَوَاءٌ م ) . وَيُوجَدُ  
فِي بَعْضِ النَّسَخِ دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ .  
« وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا دَعَتْ بِعِرْكَنِ  
وَشَبِّ يَمَانٍ » . الشَّبُّ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ  
يُشَبِّهُ الزَّاجَّ يُدْبِغُ بِهِ الْجُلُودُ .

(و) شَبُّ ( : ع بِالْيَمَنِ ) وهو شَقٌّ  
فِي أَعْلَى جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ بِهَا ، قَالَه  
الصَّاغَانِيُّ .

(ومحمد بن هلال بن بلال) ثقة  
عن أبي قحافة جبلة بن محمد أورده  
عبد الغني . (وأحمد بن القاسم) عن  
الحارث بن أبي سامة وعنه المعافى بن  
زكريا الجريري . (والحسن بن)  
محمد بن (أبي ذر البصري عن مسبح

(١) كذا في الجمهرة ٣٢/١ . وضبط في اللسان (ش) :  
« فَرَّقَ بَيْنَنَا سُقِيَ السَّمِّ » بصيغة المبنى للفاعل .  
« وَسُقِيَ » على لغة طيئ أي سُقِيَ مثل  
« وما رُضِئاً » أي وما رُضِيَ .

(٢) كذا في اللسان . وفي الأصل بسب يمانى .

ابن حاتم ( الشَّبِيُّونَ : مُحَدَّثُونَ . )  
(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
شَبٌّ وَ(امْرَأَةٌ شَبَّةٌ) أَي (شَابَّةٌ) .

(و) من المجاز : (أَشْبُّ) لِي الرَجُلِ  
إِشْبَاباً ، إِذَا رَفَعْتَ طَرْفَكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَرَجُوهَ أَوْ تَحْتَسِبَهُ . قَالَه أَبُو  
زَيْد . وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ شَبَّ  
الْغُلَامُ إِذَا تَرَعَّرَعَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :  
حَتَّى أَشْبَّ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

نَبْعٍ وَبَيْضِ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ<sup>(١)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : أَشْبُّ لِي كَذَا  
(أَتِيحُ) لِي (كَشَبٌ بِالضَّمِّ) أَي عَلَى  
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (فِيهِمَا) أَي فِي  
الْمَعْنَيْنِ .

(و) فِي الْمَثَلِ : « أَغْيَيْتَنِي (مِنْ  
شُبِّ إِلَى دُبٍّ) بَضْمَهُمَا وَيُنَوِّنَانِ ، أَي مِنْ  
أَنْ شَبَبْتُ<sup>(٢)</sup> إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا .  
يَجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ بِإِذْخَالِ مَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « رَامِي بِمُحْدَلَةٍ » بَدَلُ « رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ » ،  
« وَنَبْعٍ وَبَيْضِ نَوَاحِيهِنَّ » بَدَلُ « نَبْعٍ وَبَيْضِ نَوَاحِيهِنَّ »  
« تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ (شَبُّ) . وَفِي  
(سَجَمٍ) وَأَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٢٦ بِرَوَايَةٍ « حَتَّى  
أَتِيحُ لَهَا » بَدَلُ « حَتَّى أَشْبُّ » ، وَ« جَشْرٌ » بَدَلُ « نَبْعٍ »  
وَالْبَيْتُ لِمُعَاوِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ الْهَذَلِيِّ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : مِنْ لَدُنْ شَبَبْتُ . وَانْظُرْ

جوهرة ابن دريد ٢٦/١



عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلًا . يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ : نَهَى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ  
وَقَالَ . وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ مِنْ شِبِّبٍ  
إِلَى دُبٍّ . قَالَ :

قَالَتْ لَهَا أُخْتُ لَهَا نَصَحْتُ  
رُدِّي فَوَادَّ الْهَائِمِ الصَّبَّ

قَالَتْ وَلَمْ قَالَتْ أَذَاكَ وَقَدْ  
عُلِقْتُكُمْ شِبًّا إِلَى دُبٍّ<sup>(١)</sup>

وقد تقدّم ما يتعلّق به (في دب ب).

(و) من المجاز : (التشبيب) وهو

في الأصل ذكر أيام الشباب واللّهو

والغزل ويكُون في ابتداء القصائد ، سُمِّيَ

ابتداؤها<sup>(٢)</sup> مُطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَكُن فِيهِ

ذكر الشباب .

وفي لسان العرب : تشبيب الشعر :

ترقيق أوله بذكر النساء وهو من

تشبيب النار وتأريثها . وشبب

بالمرأة : قَالَ فِيهَا الْغَزَلَ وَالنَّسِيبَ .

وَيَتَشَبَّبُ بِهَا : يَنْسُبُ بِهَا .

والتشبيب : (النسب بالنساء) أي

(١) في اللسان (شب) بلون نسبة . وانظر مجالس ثعلب

١٠٠ « قالت ولم قالت لذلك وقد »

(٢) في هامش الأصل ، قوله ؛ سى ابتداؤها ، لعله سى

به ابتداؤها .

بذكرهن . وفي حديث عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن  
أبي بكر « أَنَّهُ كَانَ يُشَبِّبُ بِلَيْلَى بِنْتِ  
الْجُودِيِّ فِي شِعْرِهِ » .

وفي الأساس في باب المجاز :

قَصِيدَةُ حَسَنَةِ الشَّبَابِ أَيْ التَّشْبِيبِ .

وكان جرير أرقّ الناس شباباً . قال

الْأَخْفَشُ : الشَّبَابُ : قَطِيعَةٌ لَجَرِيرٍ

دُونَ الشُّعْرَاءِ . وَشَبَّبَ قَصِيدَتَهُ بِفُلَانَةٍ ،

انتهى . وفي حديث أمّ معبد : « فَلَمَّا

سَمِعَ حَسَانَ شِعْرَ الْهَاتِفِ شَبَّبَ بِجَوَابِهِ »

أَيِ ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ ، مِنْ تَشْبِيبِ الْكُتُبِ ،

وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا ، وَلَيْسَ مِنْ

تَشْبِيبِ بِالنِّسَاءِ فِي الشُّعْرِ .

( والشباب بالكسر : النشاط )

أَيِ نَشَاطُ الْفَرَسِ ( وَرَفَعَ الْيَدَيْنِ )

منه جميعاً . ( وَأَشْبَبْتُهُ ) أَنَا أَيْ الْفَرَسَ

إِذَا ( هَيَّجْتُهُ ) .

(و) أشب (الثور : أسن ، فهو

مُشَبٌّ) بالضم ، ومثله في التهذيب .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : إِنَّهُ (مِشَبٌّ) بِكُسْرِ

الميم ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَضُبُّ فِي

(١) في الأصل « عبد العزيز » وهو تحريف والتصويب

من اللسان والأغاني في . ترجمته وهو ابن أبي بكر

الصادق رضى الله عنهما .

بَعْضِ النَّسَخِ بِضَمٍّ فَفَتَحَ . وَنَاقَةُ مُشَبَّةٌ ،  
 وَقَدْ أَشَبَّتْ . وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :  
 أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّاتِهِمْ —  
 بَوَازِخَ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا (١)  
 أَيْ أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ .  
 (وَالْمُشَبُّ) بِالضَّمِّ : (الْأَسَدُ) الْكَبِيرُ .  
 (وَنِسْوَةٌ) شَوَابٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
 نِسْوَةٌ (شَبَائِبُ) فِي مَعْنَى (شَوَابٌ) .  
 وَأَنْشَدَ :

عَجَائِزًا يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا  
 يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا  
 يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا (٢)  
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَائِبُ جَمْعُ شَبَّةٍ  
 لَا جَمْعُ شَابَّةٍ مِثْلَ ضَرَّةٍ وَضَرَائِرٍ .  
 (و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (شَبَّ شَبَّ الرَّجُلُ  
 إِذَا تَمَّمَ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّوْشَبُ)  
 مِنْ أَسْمَاءِ (الْعَقْرَبِ) وَسَيِّئَاتِي . (و)  
 الشَّوْشَبُ : (الْقَمْلُ) وَالْأُنْثَى شَوْشَبَةٌ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (شَبَّ) . وَفِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٩١ :

« مُسْنَنَاتِيهَا » بِدَلِّ مُشَبَّاتِهَا .  
 وَيَعْتَسِرُونَ « بِدَلِّ » يَقْتَسِرُونَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَبَّ) . وَفِي التَّكْمَلَةِ :

عَجَائِزًا يَطْلُبْنَ شَبًّا ذَاهِبًا

وَشَبْدًا زَيْدٌ أَيْ حَبْدًا ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .  
 (وَشُبَّانٌ كَرُمَانٌ) سَيِّئَاتِي ذِكْرُهُ  
 (فِي ش ب ن) بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ  
 وَهُوَ (لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ) بْنِ فَرْقَدٍ ، هَكَذَا  
 فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ جَعْفَرُ بْنُ جِسْرِ بْنِ  
 فَرْقَدٍ الْبَصْرِيُّ (١) ، سَمِعَ أَبَاهُ .  
 وَفَاتَهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ الْمُؤَدِّنُ ، يُعْرَفُ  
 بِشُبَّانٍ ، شَيْخٌ لِمُخَلَّدِ الْبَاقِرَجِيِّ ، هَكَذَا  
 ضَبَطَهُ الْحَافِظُ . (و) الشَّبَّانُ (بِالْفَتْحِ)  
 لَقَبُ (عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ  
 جَعْفَرِ بْنِ الْمُؤْمِنِ (٢) ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ  
 شَبَّانٍ (الْعَطَّارِ) ، رَوَى عَنِ النَّجَّادِ .  
 (وَشَبَّةٌ ، وَشَبَابٌ) كَكَتَّانٍ (وَشَبِيبٌ)  
 كَأَمِيرٍ : (أَسْمَاءُ) رِجَالٍ . (وَشَبَابَةٌ) بِنُ  
 الْمُعْتَمِرِ : شَيْخٌ كُوفِيٌّ عَنْ قَتَادَةَ .  
 (و) شَبَابَةٌ (بُنُ سَوَّارٍ ، م) مَعْرُوفٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ جِسْرِ ،

وَفِي هَامِشِهِ حَسَنٌ بِدَلِّ جِسْرُوفٍ التَّكْمَلَةُ : لَقَبُ

جَعْفَرِ بْنِ جِسْرِ بْنِ فَرْقَدِ الْبَصْرِيِّ

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمُؤْمِنِي ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :

وَشَبَّانٌ بِالْفَتْحِ هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ

ابْنِ الْمُؤْمِنِ الْعَطَّارِ ، وَيَعْرَفُ بِابْنِ شَبَّانٍ .

من رجالِ الصَّحِيحَيْنِ . (وشبابةُ :  
 بطنٌ من) بنى (فهم) بن مالِك (نزلوا  
 السَّراةَ أو الطَّائِفَ) سَمَّاهم أَبُو حَنِيفَةَ فِي  
 كِتَابِ النَّبَاتِ . وَفِي الصَّحَاحِ : بَنُو شَبَابَةَ :  
 قَوْمٌ بِالطَّائِفِ . قُلْتُ : وَمِنْهُمْ هَانِي بْنُ  
 الْمُتَوَكِّلِ مَوْلَى ابْنِ شَبَابَةَ وَغَيْرِهِ .  
 وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : «كَانَ عَصْرُ  
 شَبَابِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الشَّبَابِي . نِسْبَةٌ  
 إِلَى [بَنِي] <sup>(١)</sup> شَبَابَةَ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ .  
 (و) شَبَابُ (كَسَحَابُ : لِقَبُ  
 خَلِيفَةِ بْنِ الْخَيَّاطِ الْحَافِظِ) الْعُصْفُورِيُّ  
 حَدَّثَ عَنِ الْحُسَيْنِ الْعَطَّارِ الْمَصْبِصِيِّ <sup>(٢)</sup>  
 وَغَيْرِهِ . (وَابْنُ شَبَابٍ : جَمَاعَةٌ) مِنْهُمْ  
 الْحَارِثُ بْنُ شَبَابٍ جَدُّ ذِي الْإِصْبَعِ  
 حُرْثَانَ بْنِ مُحَرَّرِ الْعَدَوَانِيِّ الشَّاعِرِ .  
 (وَشَبُوبَةُ : اسْمُ جَمَاعَةٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 شَبُوبَةَ الشُّبُوبِيِّ) نِسْبَةٌ إِلَى الْجَدِّ ، وَهُوَ  
 (رَاوِي) الْجَمَاعِ (الصَّحِيحِ عَنْ)  
 الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ (الْفَرَبَرِيِّ) ، وَعَنْهُ  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ وَغَيْرُهُ .  
 وَفَاتَهُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ

(١) زيادة من الأساس (شبيب) .

(٢) المصبيصي تضبط أيضا «المصبيصي»  
 بالتشديد . انظر معجم البلدان المصبيصة .

مُحَمَّدُ بْنُ شَبُوبَةَ الشُّبُوبِيِّ مِنْ شُيُوخِ  
 ابْنِ السَّمْعَانِيِّ . (وَمُعَلَّى بْنُ سَعِيدِ الشُّبُوبِيِّ :  
 مُحَدِّثٌ) ، وَهُوَ رَاوِي حِكَايَةِ الْهَمِيَّانِ .  
 (و) شُبَيْبُ (كَزُبَيْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ  
 مِينَاءَ ، فَرْدٌ) . قُلْتُ : وَهُوَ خَطَّاءٌ ،  
 وَالصُّوَابُ شُبَيْثُ آخَرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ ،  
 وَقَدْ ذَكَرَهُ عَلَى الصُّوَابِ فِي الثَّاءِ  
 الْمُثْلَثَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا  
 كَانَ بِالْمُوَحَّدَةِ كَمَا وَهَمَ كَيْفَ يَكُونُ  
 فَرْدًا فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

(وَشَبٌّ) بِلا لام (ع ، باليمن) وقد  
 تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ مَا قَبْلَهُ .  
 [ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : «تَجُوزُ شَهَادَةُ  
 الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشْبُونُ» أَيْ  
 يُسْتَشْهَدُ مِنْ شَبٍّ وَكِبَرٍ مِنْهُمْ إِذَا  
 بَلَغَ . كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا تَحَمَّلُوهَا  
 فِي الصَّبَا وَأَدَّوْهَا فِي الْكِبَرِ جَازَ .  
 وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَشْبُوبٌ : جَمِيلٌ  
 حَسَنُ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ أُوقِدَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
 إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ  
 عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ <sup>(١)</sup>

(١) في اللسان والصحاح (شبيب) . وفي الديوان - ٤٠٠  
 برواية أخرى بدل أحقق .

وقال العجاج :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرُ<sup>(١)</sup>

ورجل مشبوب : إذا كان ذكياً  
الفؤاد شهماً .

ومن المجاز : طلعت المشبوباتان :  
الزهرتان ؛ وهما الزهرة والمشتري  
لحسنهما وإشراقهما ، أنشد ثعلب :  
وعن كالأواح الإران نسائها

إذا قيل للمشبوباتين هماهما<sup>(٢)</sup>  
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم  
لوائل بن حجر : «إلى الأقيال العاهلة  
والأرواح المشاييب» أى السادة  
الرؤوس الزهراألوان ، الحسان المناظر ،  
وأحدتهم مشبوب ، كأنما أوقدت ألوانهم  
بالنار . وفي حديث سراقه : «استشبوأ  
على أسوقكم فى البول» . يقول :  
استوفزوا عليها ، ولا تسفؤا من الأرض ،  
أى ولا تستقروا بجميع أبدانكم  
وتدنوا<sup>(٣)</sup> منها . هو من شب الفرس إذا

(١) فى اللسان (شب) . وفى الديوان ١٧ / الأساس (شب)  
والجمهرة ٣٢ / ١ .

(٢) فى اللسان والأصل (شب) (نأ) بلون نسبة ، ونسب  
فى الأساس للشماخ . وهو فى ديوانه ٨٩ /

(٣) فى اللسان «تدنو» وهو تطيع وانظر النهاية لابن  
الأثير والواو هنا للجماعة

رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً مِنَ الْأَرْضِ .

وفى الأساس ، من المجاز : وهو مشبب  
الآظافر : محددها كأنها تلتهب لحدتها .  
وعبد الله بن الشَّباب ، ككتان :  
صحابى . وكغراب أبو شباب خديج  
ابن سلامة عقيبى ، وابنه شباب ولد  
ليلة العقبة ، وأمه أم شباب لها صحبة  
أيضاً . وعمر<sup>(١)</sup> بن شبة بن عبدة  
النميرى : محدث أخبارى مشهور .  
وشبابة أيضا : بطن من قيس .

[ش ج ب] \*

( شَجَبَ كَنَصَرَ ) يَشْجُبُ  
( و ) شَجِبَ مِثْلُ ( فَرِحَ ) يَشْجِبُ  
( شُجُوباً وَشَجَباً ، فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ )  
كفرح ، وهما على اللف والنشر المرتب  
كما هو ظاهر فلا تخليط فى كلام  
المؤلف كما زعمه شيخنا . قال أبو  
عبيد : شَجِبَ الرجلُ يَشْجُبُ شُجُوباً  
إذا عطب و(هلك) فى دين أو دنيا .  
وفى لغة : شَجِبَ يَشْجِبُ شَجَباً ، وهو

(١) فى المطبوع «عمر» والتصويب من تراجمه فى بنية  
الرواة وغيره

أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ ، قَالَه الْكِسَائِيُّ . وَشَجَبَ  
الشَّيْءُ يُشَجَّبُ شَجْبًا وَشُجُوبًا : ذَهَبَ .  
(وَالشَّجْبُ) مِنَ الْإِنْسَانِ : (الْحَاجَةُ  
وَالْهَمُّ) جَمَعَهُ شُجُوبٌ ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ .  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا  
عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلَّةِ الشَّجْبِ (١)  
(و) الشَّجْبُ : (عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ  
الْبَيْتِ) جَمَعَهُ شُجُوبٌ . قَالَ أَبُو وَعَاسٍ  
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الرَّمَّاحَ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ  
بَرٍّ لِأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَضَبَاءُ غِيْلٍ  
تَهْزُهُزُ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنْوَبٍ  
يَسُومُونَ الْهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ (٢)  
(و) الشَّجْبُ : (سِقَاءٌ يَابِسٌ يُحْرَكُ  
فِيهِ حَصَى) . وَعِبَارَةٌ لِسَانَ الْعَرَبِ :  
سِقَاءٌ يَابِسٌ يُجْعَلُ فِيهِ حَصَى ثُمَّ  
يُحْرَكُ (تُذْعَرُ بِذَلِكَ الْإِبِلُ) . وَسِقَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : غَلَّةٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (شَجَبَ)  
وَالْهَاشِمِيَّاتُ ٤٢/ ط الْقَاهِرَةُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ) وَ(هَدَنَ) : فَسَامُونًا يَدُلُّ يَسُومُونَ  
وَالْبَيْتَانِ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٥٠ وَاقْتَصَرَ فِي  
الْمَصْحَاحِ عَلَى الشَّطْرِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ الْآخِرِ .

شَاجِبٌ : يَابِسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَائِبِي  
وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ (١)  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَجْبٍ فَاضْطَبَّ  
مِنْهَا الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ » الشَّجْبُ بِالسُّكُونِ :  
السَّقَاءُ الَّذِي أُخْلِقَ وَبَلَى (٢) وَصَارَ شَنًّا ،  
وَهُوَ مِنَ الشَّجْبِ : الْهَلَاكُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ  
بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ : الشَّجْبُ مِنَ الْأَسَاقِي :  
مَا اسْتَشَنَ (٣) وَأَخْلَقَ قَالَ : وَرَبُّمَا قُطِعَ  
فَمُ الشَّجْبِ وَجُعِلَ فِيهِ الرُّطْبُ . وَفِي  
حَدِيثِ جَابِرٍ : « كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ » .

(و) الشَّجْبُ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ  
كَلْبٍ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ عَوْفِ  
ابْنِ كِنَانَةَ ، كَذَا فِي كِتَابِ الْإِنْسَانِ

(١) الرَّاجِزُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَأَبَى .

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ) : مَا تَشَنَّنَ

لِلوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيِّ . وَقَالَ  
الْأَخْطَلُ :

وَيَا مَنْ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَا سَرَتْ  
بِنَا الْعِيسُ عَنْ عَذَاءِ دَارِ بَنِي الشُّجْبِ (١)

(و) الشُّجْبُ : (الطَّوِيلُ) . (و)  
الشُّجْبُ : (سِقَاءٌ يُقَطَّعُ نِصْفُهُ  
فِيَتَّخَذُ أَسْفَلُهُ دُلُوءًا) . وَقَدْ وَرَدَ فِي  
حَدِيثِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
« فَاسْتَقَوْا مِنْ كُلِّ بَشْرٍ ثَلَاثَةَ شُجْبٍ »  
وَفَسَّرَ بِمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ .

(و) الشُّجْبُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْحُزْنُ)  
وَالْهَمُّ ، وَالْأَعْرَفُ فِيهِ النُّونُ ، كَمَا سَيَأْتِي .  
(و) الشُّجْبُ : (الْعَنْتُ يُصِيبُ)  
الْإِنْسَانَ (مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ) .

(و) الشُّجْبُ (بِضْمَتَيْنِ : الْخَشَبَاتُ  
الْثَلَاثُ) الَّتِي (يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الرَّاعِي دُلُوءَهُ)  
وَسِقَاءَهُ .

(و) الشُّجَابُ (كَكِتَابٍ : خَشَبَاتُ)  
مُوثَّقَةٌ (مَنْصُوبَةٌ تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ)  
وَتُنَشَّرُ . وَالْجَمْعُ شُجْبٌ كَكُتُبٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَجَب) وَالْأَخْطَلُ ١٩/

(٢) فِي اللِّسَانِ « ثَلَاثُ شَجَبٍ »

(كَالشُّجْبِ) بِالْكَسْرِ . وَتَرَكَ ضَبْطَهُ  
لشُّهْرَتِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَثُوبُهُ  
عَلَى الْمَشْجَبِ » ، وَهُوَ عِيدَانٌ تُضْمُّ  
رُؤُوسُهَا وَيُفَرَّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُوضَعُ  
عَلَيْهَا الثِّيَابُ ، وَقَدْ تَعَلَّقَ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَّةُ  
لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ . كَذَا فِي النُّهَيْيَةِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْقَرِيبَةَ  
شَجْبَاءً ، وَكَانُوا لَا يُمَسْكُونُ الْقَرِيبَةَ  
إِلَّا مُعَلَّقَةً ، فَالْعُودُ الَّذِي تَعَلَّقَ فِيهِ  
هُوَ الْمَشْجَبُ حَقِيقَةً ، ثُمَّ اتَّسَعُوا  
فَسَمَّوْا مَا تَعَلَّقَ فِيهِ الثِّيَابُ مَشْجَبًا  
تَشْبِيهًا بِهِ ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .  
(وَشَجَبَهُ) يَشْجُبُهُ شَجْبًا أَيْ (أَهْلَكَهُ)  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، يُقَالُ : مَالَهُ شَجَبُهُ  
اللَّهُ . (و) شَجَبَهُ أَيْضًا : (حَزَنَهُ . و)  
شَجَبَهُ : (شَغَلَهُ) . وَأَشْجَبَهُ الْأَمْرُ  
فَشَجَبَ لَهُ شَجْبًا : حَزَنَ . وَقَدْ أَشْجَبَكَ  
الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ شَجْبًا . (و) شَجَبَهُ :  
(جَذَبَهُ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :  
إِنَّكَ لَتَشْجُبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَجْذِبُنِي  
عَنْهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ : فَرَسٌ يَشْجُبُ  
اللِّجَامَ أَيْ يَجْذِبُهُ . وَشَجَبَهُ الْفَارِسُ :  
جَذَبَهُ . (و) شَجَبَ (الطَّبِيُّ : رَمَاهُ)



بالسَّهْمِ أَوْ غَيْرِهِ (فَأَصَابَهُ فَأَبَانَ بَعْضَ  
قَوَائِمِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْرَحَ) .  
(وَتَشَاجَبَ) الْأَمْرُ إِذَا (اخْتَلَطَ)  
وَمِثْلُهُ فِي النَّهَايَةِ . (و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :  
الشَّجْبُ : تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ،  
وَمِنْهُ شَجَبَ وَتَشَاجَبَ إِذَا (دَخَلَ بَعْضُهُ  
فِي بَعْضٍ) .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ شَجُوبٌ) عَلَى  
فَعُولٍ : (ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ) .  
(وَتَشَجَّبَ) الرَّجُلُ إِذَا (تَحَزَّنَ) . قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

ذَكَرْنَا أَشْجَانًا لَمَنْ تَشَجَّبَا

وَهَجُنْ أَعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا <sup>(١)</sup>

(وَيَشْجُبُ كَيْنُصْرُ) : حَيٌّ ، وَهُوَ

يَشْجُبُ (بَنُ يَعْرُبَ بَنِي قَحْطَانَ) .

وَالشَّجَابُ كَكِتَابٍ : السَّدَادُ يُقَالُ :

شَجَبَهُ بِشَجَابٍ أَيْ سَدَّهُ بِسَدَادٍ .

(وَشَاجِبٌ) بِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

بَكْرٍ ، قَالَهُ الْبَكْرِيُّ . وَقِيلَ : (وَادٍ

بِالْعَرَمَةِ) مُحَرَّكَةً ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ

وَالتَّكْمَلَةِ . وَالْعَرَمَةُ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ

إِلَى جَنْبِ الدَّهْنَاءِ .

(وَهُوَ) أَيْ الشَّاجِبُ بِاللَّامِ :  
(الْهَذَاءُ <sup>(١)</sup> الْمَكْثَارُ) . وَفِي الْحَدِيثِ :  
«النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : شَاجِبٌ وَغَانِمٌ وَسَالِمٌ» .  
فَالشَّاجِبُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدِيِّ ،  
وَقِيلَ : النَّاطِقُ بِالْخَنَا ، الْمُعِينُ عَلَى  
الظُّلْمِ ، وَالْغَانِمُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ  
بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ  
فِيغْنِمُ ، وَالسَّالِمُ : السَّائِتُ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
الشَّاجِبُ : الْهَالِكُ الْآثِمُ .

(و) الشَّاجِبُ (مِنْ الْغُرَبَانِ) الشَّدِيدُ

النَّعِيقِ ، بِالْمُهِمْلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ ، الَّذِي

يَتَفَجَّعُ مِنْ غُرَبَانِ الْبَيْنِ ، يُقَالُ :

شَجَبَ الْغُرَابُ يَشْجُبُ شَجِيبًا <sup>(٢)</sup> : نَعَقَ

بِالْبَيْنِ . وَغُرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجُبُ .

[ش ح ب] •

(شجب) بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ (لَوْنُهُ)

وَجِسْمُهُ) كَجَمَعَ وَنَصَرَ وَكَرَّمُ وَعُنَى

يَشْجُبُ وَيَشْجُبُ (شُحُوبًا وَشُحُوبَةً)

الْأَخِيرُ مِنَ الثَّالِثِ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ

عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ ، وَابْنُ جِنِّي فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : الْهَذَاءُ

(٢) فِي الْأَصْلِ : شَجِيبًا ، وَمَا أُبْتَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَجِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :

أَشْجَابًا بَدَلَ أَشْجَانَا . وَفِي الدِّيَوَانِ ٧٣/ .

شَرَحَ دِيوَانَ الْمُتَنَبِّيِّ وَهُوَ الْقِيَاسُ  
وَالثَّانِيَةُ أَشْهُرُ مِنَ الْأُولَى ، حَكَاهَا  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَابْنُ سِيدِهِ ،  
وَابْنُ جِنِّي تَبَعًا لِأَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ فِي  
الْفَصِيحِ ، وَالثَّالِثَةُ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ ،  
وَنَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ  
الْقُوطِيَّةِ وَابْنُ سِيدِهِ وَابْنُ جِنِّي وَابْنُ  
السَّكِّيتِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَأَبُو حَاتِمٍ  
وَصَاحِبُ الْوَاعِي ، وَأَنْكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ  
وَتَبِعَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ ، وَالرَّابِعَةُ حَكَاهَا  
ابْنُ سِيدِهِ وَأَغْفَلَهَا الْجَمَاهِيرُ ، كَذَا  
حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَحَكَى الرَّابِعَةَ  
أَيْضًا الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : إِذَا (تَغَيَّرَ)  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَلَمْ يُقَيَّدَ سَبَبُ  
التَّغْيِيرِ <sup>(١)</sup> ، وَمِثْلُهُ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي تَقْوِيمِ  
الْمُفْسَدِ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَبٍ :  
وَفِي جِسْمٍ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ  
هُزَالٌ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُهْزَلُ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : الشُّحُوبُ  
هُوَ الْهُزَالُ بِعَيْنِهِ ، وَجَعَلَهُ فِي الْأَسَاسِ

(١) كَذَا وَالْأُولَى « التَّغْيِيرُ » فَهُوَ مُصَدَّرٌ « تَغْيِيرٌ » السَّابِقَةُ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ) وَفِي الْجُمُحَةِ ١ / ٢٢٣ . وَفِي جُمُحَةِ  
الْأَشْعَارِ : اللَّحْمُ يَدُلُّ الطَّعْمَ .

مِنْ لُغَةِ بَنِي كِلَابٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ  
السَّبَبَ فَقَالَ : إِذَا تَغَيَّرَ (مِنْ هُزَالٍ) أَوْ  
عَمَلٍ (أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ) أَوْ مَرَضٍ أَوْ  
جَزَعٍ أَوْ جُهْدٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

رَأَتْنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي  
طَلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ <sup>(١)</sup>  
وَالشَّاحِبُ : السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا  
يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ . قَالَ تَابِطُ شَرَأَ :  
وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي

وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ <sup>(٢)</sup>  
الْمُتَشَلِّشُ : الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِ  
وَأَنْضُو : أَنْزِعُ وَأَكْشِفُ .  
وَالشَّاحِبُ : الْمَهْزُولُ . قَالَ :

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى وَهُوَ شَاحِبٌ  
وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتَ السَّمِينُ الْبَلْدَحَا <sup>(٣)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى  
فَلْيَنْظُرْ إِلَى [ أَشْعَثَ ] <sup>(٤)</sup> شَاحِبٍ » .  
وَالشَّاحِبُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ  
أَوْ سَفَرٍ وَنَحْوِهِمَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ) وَفِي الدِّيَوَانِ ١٠٠ / - وَفِي الْأَصْلِ  
رَأَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ ، شَلَلٌ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

الْأَكْوَعُ «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَاخِبًا شَاكِيًا» وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ :  
«يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ  
شَاخِبًا» ، وَحَدِيثُ الْحَسَنِ : «لَا تَلْقَى  
الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاخِبًا» لِأَنَّ الشُّخُوبَ مِنْ  
آثَارِ الْخَوْفِ وَقِلَّةِ الْمَأْكَلِ وَالتَّعَمُّرِ .  
(و) شَخَبَ وَجْهَ (الْأَرْضِ كَمَنْعَ)  
يَسْخَبُهَا شَخْبًا : (قَشَرَهَا بِمَسْحَاةٍ) أَوْ  
غَيْرِهَا ، يَمَانِيَةً ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
قَالَ شَيْخُنَا : بَقِيَ عَلَيْهِ شَخْبُ بَنِي  
مُرَّةَ ، فِي نَهْدٍ ، وَشَخْبُ بَنِي غَالِبٍ فِي  
الْهُونِ ، ذَكَرَهُمَا الْوَزِيرُ وَالْأَمِيرُ  
وغيرهما ، وَأَغْفَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ مَعَ  
شُهُرَتِهِمَا . قُلْتُ : وَمِنْ وَلَدِ الْأَوَّلِ  
قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ مُرَّةَ  
ابْنِ شَخْبٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ .

[ش خ ب]

(الشَّخْبُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) مَا خَرَجَ  
مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ .  
(و) الشَّخْبُ (بِالْفَتْحِ) الْمَصْدَرُ وَهُوَ  
(الدَّمُّ) .

(و) شَخَبُ (بِالتَّخْرِيسِ) حِصْنٌ

بِالْيَمَنِ عَلَى نَقِيلٍ صِيدٌ<sup>(١)</sup>  
(و) الشُّخَابُ (كَكِتَابٍ) اللَّبَنُ إِذَا  
اخْتَلَبَ ، يَمَانِيَةً .  
(وَالشُّخْبَةُ بِالضَّمِّ : الدَّفْعَةُ مِنْهُ) .  
تَقُولُ : شَخَبْتُ اللَّقَاحَ وَشَخَبْتُ اللَّبَنَ :  
حَلَبْتُهُ . (ج) شَخَابُ ككِتَابٍ .  
(أَوْ) الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ :  
(مَا امْتَدَّ مِنْهُ) حِينَ يُحَلَبُ (مِنْ  
الضَّرْعِ إِلَى الْإِنَاءِ مُتَّصِلًا) بَيْنَ الْإِنَاءِ  
وَالطُّبِّي . (وَشَخَبَ اللَّبَنُ) شَخْبًا  
(كَمَنْعَ وَنَصَرَ) يَشْخَبُهُ وَيَشْخَبُهُ  
(فَانْشَخَبَ) انْشَخَابًا . وَقِيلَ الشَّخْبُ :  
صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ . قَالُوا  
الْكُمَيْتُ :

وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا  
وَلَمْ يَكُ فِي النَّكَدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ<sup>(٢)</sup>  
وَفِي الْمَثَلِ : «شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبٌ  
فِي الْأَرْضِ» أَيْ يُصِيبُ مُرَّةً وَيُخْطِئُ

(١) فِي الْأَصْلِ : نَقِيلٌ حَيْدٌ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤ / ٨١٠ . وَفِيهِ ، النَّقِيلُ بِلُفَّةِ أَهْلِ  
الْيَمَنِ : الْعَقَبَةُ ، وَهِيَ بَيْنَ مَخْلَافِ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ حَقْلِ  
ذِمَارٍ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ (شَخْبٌ) وَفِي اللَّسَانِ (شَخْبٌ) ، (وَح) ،  
(نَكَدُ) .

أُخْرَى . ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى  
وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ شَخَبَ . وَفِي حَدِيثِ  
الْحَوْضِ : «يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ  
الْجَنَّةِ» . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ  
دَمًا كَأَنَّهَا تَحْلُبُهُ . وَشَخَبَ أَوْدَاجَهُ  
دَمًا : قَطَعَهَا فَسَالَتْ .

(وَالْأَشْخُوبُ : صَوْتُ دِرْتِهِ) أَيْ  
اللَّبَنِ . يُقَالُ : إِنَّهَا لِأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلِ .  
وَوَدَجٌ شَخِيبٌ : قُطِعَ فَانْشَخَبَ دَمُهُ .  
قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بِذَاتِ صَبَابَةٍ  
حَمَرَاءَ مِثْلَ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ (١)

(وَانْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا) : سَالَ  
و (انْفَجَرَ) . وَعُرْوُوقُهُ تَنْشَخِبُ دَمًا أَيْ  
تَنْفَجِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «يُبْعَثُ  
الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَشْخُبُ  
دَمًا» . الشَّخْبُ : السَّيْلَانُ . وَأَضْلُ  
الشَّخْبِ : مَا خَرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ  
عِنْدَ كُلِّ غَمْزَةٍ وَعَصْرَةٍ لِضَرْعِ الشَّاةِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَخَبَ ، صَبَ) ، وَرَوَى فِي الْأَخْبَرَةِ :  
سَخِينَةُ الْأَوْدَاجِ «تَحْرِيفٌ» .

بِرَاجِمِهِ فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ» .  
وَفِي الْفَائِقِ : مَرَّ يَشْخُبُ فِي الْأَرْضِ  
شَخْبَانًا أَيْ جَرَى جَرِيًا سَرِيعًا .  
(وَالشُّنْخُوبُ) : فَرْعُ الْكَاهِلِ .  
(وَالشُّنْخُوبَةُ) وَالشُّنْخُوبُ وَالشُّنْخَابُ :  
(رَأْسُ الْجَبَلِ) وَأَعْلَاهُ ، النَّوْنُ زَائِدَةٌ  
(ج) أَيْ شُنْخُوبَةٌ (١) (شَنَاخِيبُ) .  
وَشَنَاخِيبُ الْجِبَالِ : رُمُوسُهَا ، وَذَكَرَهُ  
ابْنُ مَنْظُورٍ فِي شَنْخَبَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
الشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ وَاحِدٌ شَنَاخِيبُ  
الْجِبَالِ ، وَهِيَ رُمُوسُهَا . وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - «ذَوَاتُ  
الشَّنَاخِيبِ الصَّمُّ» . هِيَ رُمُوسُ الْجِبَالِ  
الْعَالِيَةِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ أَعَادَهُ  
الْمُؤَلِّفُ فِي «شَنْخَبَ» وَسَيَأْتِي هُنَاكَ  
مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

[ش خ د ب]

(الشُّخْذُبُ كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (دُوبِيَّةٌ مِنْ أَخْنَاشِ  
الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي مَا شِئِيَ الْأَصْلُ ، قَوْلُهُ أَيْ شَنْخُوبَةٌ ، كَذَا بَخَطِهِ  
مُلْحَقَةٌ . وَلَعَلَّ الظَّاهِرَ أَنَّهُ جَمَعَ لِكَلِمَتَيْهَا .

[ش خ ر ب] \*

(الشَّخْرَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : الشَّخْرَبُ «بِالزَّايِ» . وَمِنْهُمْ  
مَنْ ضَبَطَهُ كَقُنْفُذٍ . (و) الشُّخَارِبُ  
مِثْلُ (عُلَابِطٍ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، هَكَذَا  
هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالزَّايِ مُصَحَّحًا مُضَبُّوطةً .

[ش خ ل ب] \*

(الْمَشْخَلَبَةُ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ  
الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَاللَّامِ  
وَالْبَاءِ وَآخِرُهُ هَاءٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ) أَيْ  
اسْتَعْمَلَهَا الْعِرَاقِيُّونَ فِي لِسَانِهِمْ . قَالَ  
الْمُتَنَبِّي :

بَيَاضُ وَجْهِ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً

وَدُرُّ لُفْظِ يُرِيكَ الدَّرَّ مَخْشَلَبًا

وهي (خَرْزٌ بِيضٌ يُشَاكِلُ اللَّوْلُوَ)  
يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَهُوَ أَقَلُّ قِيَمَةٍ .  
وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : هُوَ  
خَرْزٌ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَهَا  
عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ ، وَيُرْوَى : مَشْخَلَبًا ،  
وَهُمَا لُغَتَانِ لِلنَّبَطِ فِيمَا يُشَبِّهُ الدَّرَّ مِنَ

حَجَارَةِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِدُرٍّ <sup>(١)</sup> ، وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : الْخَضَضُ . قُلْتُ : وَقَرِيبٌ مِنْهُ  
قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . (أَوْ  
الْحُلِيِّ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرْزِ . وَ)  
قَالَ : ( قَدْ تُسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً بِمَا  
عَلَيْهَا مِنَ الْخَرْزِ ) كَالْحُلِيِّ . قَالَ :  
وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ بَيْنَ النَّاسِ :  
« يَا مَشْخَلَبَةُ ، مَاذَا الْجَلْبَةُ ، تَزُوجُ  
حَرَمَلَهُ ، بَعَجُوزٍ أَرْمَلَهُ » ( وَلَيْسَ عَلَى  
بِنَائِهَا شَيْءٌ ) مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . هَذَا آخِرُ مَا  
قَالَه اللَّيْثُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ش ذ ب] \*

(الشَّذْبُ مُحَرَكَةٌ : قِطْعُ الشَّجَرِ) ،  
الْوَاحِدَةُ شَذْبَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ (أَوْ قِشْرُهُ) وَالشَّذْبُ :  
الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْذِبُ <sup>(٢)</sup> وَهُوَ الْقِطْعُ  
عَنِ الشَّجَرِ .

(و) يُقَالُ : الشَّذْبُ : (الْمُسْنَأَةُ . وَ)  
الشَّذْبُ أَيْضًا : (بَقِيَّةُ الْكَلَالِ) وَغَيْرِهِ ،

(١) جاء في شرح العُكْبَرِيِّ على هذا البيت ما يشبه  
كلام الواحد .

(٢) في التكملة : شَذَبَهُ يَشْذِبُهُ شَذْبًا مِثْلَ  
ضَرْبِهِ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا إِذَا قَطَعَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :  
الشَّذْبُ الْمَصْدَرُ ، وَالْفِعْلُ يَشْذِبُ بِضَمَّةٍ  
عَلَى الدَّالِ .

وَهُوَ الْمَأْكُولُ وَهُوَ مَجَازٌ . تَقُولُ : وَفِي  
الْأَرْضِ شَذَبٌ مِنْ كَلَالٍ : بَقِيَّةٌ مِنْهُ .  
وَبَقِيَ عِنْدَهُ شَذَبٌ مِنْ مَالٍ . وَمَا بَقِيَ  
لَهُ إِلَّا شَذَبٌ مِنَ الْعَسْكَرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْأَثْفَةِ

يَرْتَادُ أَحْلِيَّةٌ أَعْجَازُهَا شَذَبٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّذَبُ :  
(مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقُمَاشِ وَغَيْرِهِ) .  
(و) الشَّذَبُ : (الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ  
الْمُتَفَرِّقَةُ) . وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَفَرَّقُ شَذَبٌ .  
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (ج) أَيْ الثَّلَاثَةُ  
(أَشْدَابٌ) . (و) قَدْ (شَذَبَ اللَّحَاءُ  
يَشْذُبُهُ) بِالضَّمِّ (وَيَشْذِبُهُ) بِالْكَسْرِ :  
(قَشَرَهُ كَشَذَبَهُ) تَشْذِيبًا . وَقَالَ شَمِرٌ :  
شَذَبْتُهُ أَشْذَبُهُ شَذْبًا ، وَشَلَلْتُهُ شَلًّا ،  
وَبَشَذَبْتُهُ تَشْذِيبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ  
بُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ :

يُشَذِّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَذَبَ) . وَفِي الدِّيْوَانِ ٣١ :  
«حَلَالُهُ» بَدَلُ «الْأَثْفَةِ» . وَفِي الْأَصْلِ : «الْأَثْفَةُ»  
بَدَلُ «الْأَثْفَةِ» ، وَ«أَحْلِيَّةٌ» بَدَلُ «أَحْلِيَّةٍ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَذَبَ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧٥٢ ، ٨٣١  
وَفِي الْأَصْلِ : «إِذَا قَرَّ» بَدَلُ «إِذَا فَرَّ» ، «وَالْفَيْلَمُ»  
بَدَلُ «الْفَيْلَمِ» .

(و) شَذَبَ (الشَّجَرُ) يَشْذِبُهُ شَذْبًا :  
(أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو) ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نُحِّيَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ  
شَذِبَ عَنْهُ .

وَالشَّذْبَةُ بِالتَّخْرِيكِ : مَا يُقْطَعُ مِمَّا  
تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ  
فِي لُبِّهِ . وَالْجَمْعُ الشَّذَبُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بَلْ أَنْتَ فِي ضِضِي النَّضَارِ مِنْ الـ  
نَّبْعَةِ إِذْ حَظُّ غَيْرِكَ الشَّذَبُ<sup>(١)</sup>  
(و) شَذَبَ (عَنْهُ : ذَبَّ) وَدَفَعَ .  
قَالَ :

تَشَذِبُ عَنْ خَنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَى<sup>(٢)</sup>  
أَي تَذُبُّ وَتَدْفَعُ عَنْهَا الْعَدَا .  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ :  
«شَذَبَهُمْ عَنَّا تَخَرُّمُ الْآجَالِ» .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَذَبَ) . وَفِي الْأَصْلِ : «إِذَا» بَدَلُ «إِذَا»  
وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَوْلُهُ : «بَلْ أَنْتَ» قَالَ فِي التَّكْلِيفِ  
مَتَعْقِبًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّوَايَةُ .

فِي الضُّضِيِّ النَّضَارُ مِنْ الـ  
نَّبْعَةِ إِذْ جُزْءٌ غَيْرُكَ الشَّذَبُ  
عَلَى الصِّفَةِ يَمْدَحُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشَرَ بْنُ مَرْوَانَ . أَمْ  
وَقَوْلُهُ : عَلَى الصِّفَةِ يَعْنِي أَنَّ النَّضَارَ صِفَةُ لِقَوْلِهِ  
الضُّضِيُّ وَأَمَّا عَلَى مَا فِي الشَّارِحِ فَيَكُونُ تَرْكِيبًا  
إِضَافِيًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَتَشَذِبُ وَلَا يَسْتَعِيمُ الْوِزْنَ . وَفِي  
اللِّسَانِ بَدَلُ وَار .



(و) شَذَبَ (الشَّيْءَ : قَطَعَهُ). يقال :  
شَذَبَ النخلة إذا قَطَعَ عَنْهَا شَذْبَهَا  
أى جَرِيدَهَا .

(والتَّشْدِيبُ) عَنْ الشَّيْءِ : (الطَّرْدُ).  
قال رُوْبَةُ :

يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهَقِ<sup>(١)</sup>  
أى يَطْرُد .

وقال غيره :

أَنَا أَبُو لَيْسَى وَسَيْفِي الْمَغْلُوبُ  
هَلْ يُخْرِجُنْ ذَوْدَكَ ضَرْبُ تَشْدِيبٍ<sup>(٢)</sup>  
أراد : ضَرْبُ ذُو تَشْدِيبٍ .

(و) التَّشْدِيبُ : (إِصْلَاحُ الْجِدْعِ).  
يُقَالُ : شَذَبَ الْجِدْعَ ، إِذَا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ  
مِنَ الْكَرْبِ .

(و) التَّشْدِيبُ : (الْعَمَلُ الْأَوَّلُ فِي  
الْقَذْحِ) ، وَالتَّهْدِيبُ : الْعَمَلُ الثَّانِي ،  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَسَيَأْتِي فِي «هَذِب»  
وَأَخْطَأَ شَيْخُنَا فَقَالَ فِي التَّهْدِيبِ : إِنَّهُ  
الْعَمَلُ الثَّانِي ، فَظَنَ التَّهْدِيبَ اسْمَ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَذَبَ) . وَفِي التَّكْمَلَةِ وَفِي الدِّيَوَانِ ١٠٥

يَشْذِبُ أَخْرَاجَهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهَقِ

وَفِي الْأَصْلِ : تَشْذِيبُ أَوْلَاهُنَّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَذَبَ) وَبَعْدَهُ :

وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبَ

وَالرَّجَزُ لِلْعَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ . انْظُرِ الْجُمُورَةَ ١ : ٣١٦

وَانْظُرِ مَادَّةَ (أَشْبَ) وَمَادَّةَ (عَلَبَ) .

الْكِتَابِ ، وَهُوَ مِنْهُ عَجِيبٌ ، عَفَا اللَّهُ  
عَنْهُ وَرَحِمَهُ .

(و) التَّشْدِيبُ : (التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ  
فِي الْمَالِ) وَنَحْوَهُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :  
شَذَبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ . (و) التَّشْدِيبُ  
(التَّقْشِيرُ) . شَذَبَهُ شَذْبًا ، وَشَذَّبَهُ  
تَشْدِيبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
(وَالْمُشَذَّبُ) كَمِنْبَرٍ : (الْمِنْجَلُ) الَّذِي  
يُشَذَّبُ بِهِ .

(و) الْمُشَذَّبُ (كَمُعْظَمٍ) : الْجِدْعُ  
الَّذِي قُشِرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّوْكِ . (وَالطُّوِيلُ  
الْحَسَنُ الْخَلْقُ) . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ - بَعْدَ أَنْ  
قَالَ : شَذَبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ - وَكَأَنَّ  
الْمُفْرِطَ فِي الطُّولِ فُرِّقَ<sup>(١)</sup> خَلْقُهُ وَلَمْ  
يُجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ يَتَفَرَّقُ شَذَّبَ .

قال ابن الأنباري : غَلَطَ الْقُتَيْبِيُّ  
فِي الْمُشَذَّبِ أَنَّهُ الطُّوِيلُ الْبَائِسُ الطُّولِ  
وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ النَّخْلَةِ الَّتِي شَذَّبَ عَنْهَا  
جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ . وَقَالَ شَيْخُنَا :  
وَزَادَ فِي الْفَائِقِ : لِأَنَّهَا بِسَذْلِكَ تَطُولُ

(١) فِي الْأَصْلِ : فَوْقَ بِالْوَاوِ «تَحْرِيفٌ»

ويزيد شطاطها .

قال ابن الأنباري : ولا يقال للبائين الطول إذا كان كثير اللحم مُشذَّب حتى يكون في لحمه بعض النقصان . يقال : فرس مُشذَّب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم .

وفي الأساس : ومن المجاز : فرس مُشذَّب أي طويل . استعير من الجذع المُشذَّب . قلت : ويفهم من كلام ابن الأنباري أن رجلا مُشذَّباً أيضاً من المجاز كما هو ظاهر . وأنشد ثعلب :

دَلُّوْ تَمَآي دُبِغَتْ بِالْحَلْبِ

بُلْتُ بِكَفَى عَزَبٍ مُشذَّبٍ (١)

( كالشوذب ) ، وهو من الرجال الطويل الحسن الخلق . « وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أطول من المربوع وأقصر من المُشذَّب » . قال أبو عبيد : المُشذَّب : المُفْرِط في الطول . وكذلك هو من كل شيء . قال جرير :

أَلْوَى بِهَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشذَّبٌ

فكأنها وَكَنْتُ عَلَى طَرْبَالٍ (١)

رواه شمر :

أَلْوَى بِهَا شَنْقُ الْعُرُوقِ مُشذَّبٌ (٢)

والشوذب : الطويل النجيب من كل

شيء . وأنشد شمر قول ابن مقبل :

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذَبٌ شَمِلٌ

يَحْمِي أَسْرَةً بَيْنَ الزَّوْرِ وَالثَّفَنِ (٣)

بليف أي بذنب . والشمل : الرقيق .

والأسرة : الخطوط .

( و ) من المجاز : ( الشاذب ) بمعنى

( المتذبح عن وطنه ) . ( و ) الشاذب :

( المفرد المايوس من فلاحه ) كأنه عري

من الخير . شبه بالشذب وهو ما يلقي

من الذخلة من الكرانيف وغير ذلك .

( و ) الشوذب : اسم . ( و ) الشوذب :

ملك ) من ملوك حمير . وأبو محمد

عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن

شوذب المقرئ الواسطي محدث .

وشوذب المدني مولى زيد بن ثابت .

وشوذب أبو معاذ ويقال أبو عثمان

(١) في اللسان (شذب) . وفي الديوان ٤٧٠ / : فكانما بدل فكانها .

(٢) في اللسان (شذب) .

(٣) في اللسان (شذب) والديوان ٣١٠ .

(١) المشطوران في اللسان (شذب) و(مأى) ملفقان من مشاطير

آخر في (مأى) . وفي الأصل غرب بدل عزب

« نصحيح » .

تَابِعِيَّان . وَخَالِدُ بْنُ شَوْذَبِ الْجُشَمِيِّ  
مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ . وَشَوْذَبُ : لَقَبُ  
بِسْطَامِ بْنِ مَرِيٍّ الْيَشْكُرِيِّ .  
(و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : (تَشَدَّبُوا)  
إِذَا (تَفَرَّقُوا) .

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ شَدْبٌ <sup>(١)</sup>)  
الْعُرُوقِ) أَيْ (ظَاهِرُهَا) .

[ش ر ب]

(شَرِبَ) الْمَاءَ وَغَيْرَهُ (كَسَمِعَ) يَشْرَبُ  
(شَرِبًا) مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالرَّفْعِ ، وَضَبَطَهُ  
شَيْخُنَا بِالْفَتْحِ وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَى الْقِيَّاسِ ،  
وَنَقَلَ أَيْضًا أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ وَأَقْبَسُ .  
قُلْتُ : وَسَيَاتِي مَا يُنَافِيهِ . (وَبُثِّلَتْ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ  
الْهِيمِ <sup>(٢)</sup> بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ . قَالَ  
يَحْيَى <sup>(٣)</sup> بْنُ سَعِيدٍ الْأَمْوِيُّ : سَمِعْتُ ابْنَ  
جُرَيْجٍ يَقْرَأُ : «فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ»  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،  
فَقَالَ : وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا هِيَ  
شُرْبُ الْهِيمِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ  
يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ . «وَفِي حَدِيثٍ آيَّامُ

(١) فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ شَدْبٌ الْعُرُوقِ .

(٢) الْوَاقِعَةُ / ٥٥

(٣) فِي اللِّسَانِ : سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى

التَّشْرِيقِ «أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»  
يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَهُمَا بِمَعْنَى ،  
وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

(وَمَشْرَبًا) بِالْفَتْحِ يَكُونُ مَوْضِعًا  
وَيَكُونُ مَصْدَرًا ، وَأَنْشَدَ :  
وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ

خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ <sup>(١)</sup>  
أَيَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشُّرْبِ وَسَيَاتِي .  
(وَتَشْرَابًا) بِالْفَتْحِ عَلَى تَفْعَالٍ يُبْنَى  
عِنْدَ إِرَادَةِ التَّكْثِيرِ (جَرَعَ) وَمِثْلُهُ فِي  
الْأَسَاسِ ، وَفِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي  
وَصَفِ سَحَابٍ :

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ <sup>(٢)</sup>  
الْبَاءُ زَائِدَةٌ . وَقِيلَ : إِنَّهُ لَمَّا كَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَرِبَ) وَفِي الْأَصْلِ : خَصِيَ . بَدَلَ خَصِيٍّ .

(٢) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِينَ ١٢٩/١ :

تَرَوَّتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ  
عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَثِيجٌ

وَرَوَى الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شَرِبَ) :

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ  
مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَثِيجٌ

وَهِيَ رَوَايَةٌ وَرَدَتْ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِينَ ، وَفِيهِ :  
وَمَتَى مَعْنَاهَا «مَنْ» فِي لَفْظِ هَذِيلٍ .

وَفِي كِتَابِ النُّحُو رَوَى : «مَتَى لَجَعَ خَضِرُ لَهْنٍ نَثِيجٌ»

شَرِبْنِ بِمَعْنَى رَوَيْنَ وَكَانَ رَوَيْنَ مِمَّا  
يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَدَّى شَرِبْنِ بِالْبَاءِ .  
( و ) في حديث الإفك : «لَقَدْ  
سَمِعْتُمُوهُ وَأُشْرِبْتُهُ قُلُوبُكُمْ» أَيْ سَقَيْتُهُ  
كَمَا يُسْقَى الْعَطْشَانُ الْمَاءَ . يُقَالُ :  
شَرِبْتُ الْمَاءَ ( وَأُشْرِبْتُهُ <sup>(١)</sup> ) أَنَا ) إِذَا  
سَقَيْتُهُ ( أَوْ الشَّرَبْتُ ) بِالْفَتْحِ بَأَوْ  
الْمُنَوَّعَةِ لِلْخِلَافِ عَلَى الصَّوَابِ .  
وَسَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا ( مَصْدَرٌ )  
كَالْأَكْلِ وَالضَّرْبِ . ( وَبِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
اسْمَانِ ) مَنْ شَرِبْتُ لَا مَصْدَرَانِ ، نَصَّ  
عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَالْإِسْمُ الشَّرْبَةُ ،  
بِالْكَسْرِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . ( و ) الشَّرْبُ  
( بِالْفَتْحِ : الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ ) وَيُجْمَعُونَ <sup>(٢)</sup>  
عَلَى الشَّرَابِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَأَمَّا  
الشَّرْبُ فَاسْمٌ لَجَمْعِ شَارِبٍ كَرَكْبٍ  
وَرَجُلٍ ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ ( كَالشُّرُوبِ )  
بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَمَّا الشُّرُوبُ  
عِنْدِي فَجَمْعُ شَارِبٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ،  
وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرَبٍ ،  
قَالَ : وَهُوَ خَطَأً ، قَالَ : وَهَذَا مِمَّا

(١) في اللسان ( شرب ) . وفي نسخة المتن المطبوعة :  
وَأُشْرِبْتُهُ .

(٢) في اللسان ( شرب ) : وَيَجْتَمِعُونَ .

يَضِيقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لَجَهْلِهِ بِالنَّحْوِ .  
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمَعَاتِ الشُّرُوبُ  
بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ <sup>(١)</sup>  
وقوله أَنشده ثعلب :

يَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا  
مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرُبَا <sup>(٢)</sup>  
يَكُونُ جَمْعُ شَرَبٍ ، وَشَرَبُ جَمْعٍ  
شَارِبٍ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ سِبْوَِيَهُ لَمْ يَذْكُرْ  
أَنَّ فَاعِلًا قَدْ يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلٍ ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا فَأَجْحَفَ  
فِي نَقْلِهِ ، وَفِيهِ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَحْمَزَةٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
فِي شَرَبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ » .

( و ) قِيلَ : الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ  
الْمَصْدَرُ . وَالشَّرْبُ ( بِالْكَسْرِ ) : الْإِسْمُ ،  
وَقِيلَ هُوَ ( الْمَاءُ ) بِعَيْنِهِ يُشْرَبُ وَالْجَمْعُ  
أَشْرَابٌ ( كَالْمَشْرَبِ ) بِالْكَسْرِ <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ الْمَاءُ

(١) في اللسان والصحاح ( شرب ) والديوان - ٢١  
(٢) في الأصل : حُلْبَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ( شرب ) ،  
طبري والرجز لمعرف بن عبد الرحمن كما في مجالس  
ثعلب ٤٣٩ .

(٣) في القاموس : الشَّرْبُ : الْمَاءُ كَالْمَشْرَبِ .  
وفي اللسان ( شرب ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
الْمَشْرَبُ : الْمَاءُ نَفْسُهُ . فَقَوْلُ الزَّيْدِيِّ :  
بِالْكَسْرِ ، لَعَلَّهُ سَبَقَ قَلَمُ مِنْهُ

الَّذِي يُشْرَبُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ . ( و )  
 الشَّرْبُ بالكسر أيضا : ( الحِطُّ منه )  
 أى الماء . يُقَالُ : لَهُ شَرْبٌ مِنْ مَاءٍ  
 أى نَصِيبٌ مِنْهُ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكِّيتِ  
 كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . ( و ) الشَّرْبُ بالكسر :  
 ( المَوْرِدُ ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ . جَمَعَهُ أَشْرَابُ .  
 ( و ) قِيلَ : الشَّرْبُ هُوَ ( وَقْتُ الشَّرْبِ ) ،  
 قَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى  
 الْوَقْتِ بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ ، وَاخْتَلَفُوا  
 فِي عِلَاقَتِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

( والشَّرَابُ : مَا شُرِبَ ) ، وَفِي نُسْخَةِ  
 مَا يُشْرَبُ ، مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ وَعَلَى أَى  
 حَالٍ كَانَ ، وَجَمَعَهُ أَشْرِبَةٌ . وَقِيلَ :  
 الشَّرَابُ وَالْعَذَابُ لَا يُجْمَعَانِ كَمَا يَأْتِي  
 لِلْمُصَنِّفِ فِي « ن ه ر » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّرَابُ ( كَالشَّرِيبِ  
 وَالشَّرُوبِ ) يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ .  
 وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّرَابُ : اسْمٌ  
 لِمَا يُشْرَبُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَا مَضْغَ فِيهِ  
 فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ يُشْرَبُ . وَالشَّرُوبُ :  
 مَا شُرِبَ . ( أَوْ هَمَّا ) أَى الشَّرُوبُ  
 وَالشَّرِيبُ : ( الْمَاءُ ) بَيْنَ الْعَذْبِ  
 وَالْمِلْحِ . وَقِيلَ : الشَّرُوبُ : الَّذِي فِيهِ

شَيْءٌ مِنَ الْعَذُوبَةِ ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى  
 مَا فِيهِ . وَالشَّرِيبُ : ( دُونَ الْعَذْبِ )  
 وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ،  
 وَقَدْ تَشْرَبُهُ : الْبَهَائِمُ ، ذَكَرَ هَذَا الْفَرُّقُ  
 ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَسَبَهُ الصَّاعِنِيُّ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ،  
 قُلْتُ : فَلَهُ قَوْلَانِ فِيهِ ، وَقِيلَ : الشَّرِيبُ  
 الْعَذْبُ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي  
 يُشْرَبُ . وَالْمَاجُ : الْمِلْحُ . قَالَ ابْنُ  
 هَرْمَةَ :

فإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَسَامَ تُمَهِّي  
 شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا ( ١ )  
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ « بِالْقَرِيحَةِ » ،  
 وَالصَّوَابُ « كَالْقَرِيحَةِ » .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَاءُ  
 الشَّرِيبُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَذُوبَةٌ ، وَقَدْ  
 يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ . وَالشَّرُوبُ :  
 دُونَهُ فِي الْعَذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ  
 إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وَمِثْلُهُ حَكَاهُ صَاحِبُ  
 كِتَابِ الْمَعَالِمِ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَصَّصِ

( ١ ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ ( شَرِبَ ، قَرَحَ ، مَهَا ،  
 مَاجَ ) . وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي مَادَةِ ( مَاجَ ) : صَوَابُهُ :  
 مَاجَا بِغَيْرِ هَمْزٍ ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدِّفَةٌ بِالْف ، وَقَبْلَهُ :

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لِشِعْرِى

كَمَا لَا يَشْعِبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجُ

والمُحْكَم . وقال الليث : ماء شريب وشروب<sup>(١)</sup> : فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب ، ومثله قال صاحب الواعى . وماء شروب [ماء] طعيم بمعنى واحد . وفي حديث الشورى : « جرعة شروب أنفع من عذب موب » يستوى فيه المذكر والمؤنث ، ولهذا وصف به الجرعة . ضرب الحديث مثلاً لرجلين أحدهما أذون وأنفع ، والآخر أضر وأرفع<sup>(٢)</sup> ، كذا في لسان العرب .

وعن ابن دريد : ماء شروب ، ومياه شروب ، وماء مشرب كشروب عن الأصمعي . (وأشرب) الرجل : (سقى) إبله . (و) أشرب : (عطش) بنفسه . يقال : أشربنا أى عطشنا . قال : استقنى فإنى مشرب<sup>(٣)</sup>

رواه ابن الأعرابي وفسره بأن معناه عطشان يعنى نفسه أو إبله . (و) قال

(١) في الأصل : ماء شريب وشريب : والتصويب من اللسان (شرب) .

(٢) في اللسان « أرفع وأضر » ملاحظ فيه ترتيب السابق والتاج قدم وأخر للسجع

(٣) في اللسان (شرب) : يقال : استقنى فإنى مشرب . ويروى : فانك مشرب أى قد وجدت من يشرب .

غيره : أشرب : (رويت) إبله . وعطشت رجل مشرب : قد شربت إبله ، ومشرب عطشت إبله ، وهما عنده (ضد) ونسبه الصاغانى إلى الليث . وأشرب الإبل فشربت ، وأشرب الإبل حتى شربت . وأشربنا نحن : رويت إبلنا . وأشربنا : [عطشنا أو]<sup>(١)</sup> عطشت إبلنا . (و) أشرب الرجل : (حان) لإبله (أن تشرب) . (و) من المجاز : أشرب (اللون : أشبعه) ، وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه ، وقد اشرب على مثال اشهاب<sup>(٢)</sup> . والاشراب : لون قد أشرب من لون . يقال : أشرب الأبيض حمرة ، أى علاه ذلك . وفيه شربة من حمرة أى إشراب . ورجل مشرب حمرة ، مخففا ، وإذا شدد كان للتكثير والمبالغة .

(والشريب : من يستقى أو يسقى معك) . وبه فسر ابن الأعرابي قول الراجز : رب شريب لك ذى حساس شرايه كالحز بالمواسى<sup>(٣)</sup>

(١) زيادة من اللان ومنه أخذ

(٢) في الأصل : وقد اشرب على مثال اشهاب ، والتصويب

من اللسان (شرب ، شهب) .

(٣) في اللسان (شرب) .



الحُساس : الشُّوم والقَتْل . يَقُولُ :  
انتَظَارُكَ إِيَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ قَتْلٌ لَكَ  
وَلَا إِلِيكَ .

( و ) الشَّرِيبُ : ( مَنْ يُشَارِبُكَ )  
وَيُورِدُ إِبْلَهُ مَعَكَ . شَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارِبَةً  
وَشَرَاباً : شَرِبَ مَعَهُ ، وَهُوَ شَرِيبِي .  
قال الراجز :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ  
فَخَلَّهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً (١)

( و ) الشَّرِيبُ ( كَسَكَيْتَ : الْمُوَلَعُ  
بِالشَّرَابِ ) ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَرَجُلٌ  
شَارِبٌ وَشَرُوبٌ وَشَرِيبٌ وَشَرَّابٌ :  
مُوَلَعٌ بِالشَّرَابِ . وَرَجُلٌ شَرُوبٌ : شَدِيدُ  
الشَّرْبِ .

( وَالشَّارِبَةُ : الْقَوْمُ يَسْكُنُونَ عَلَى  
ضِفَّةٍ ) ، وَفِي نُسْخَةِ ضِفَّةٍ بَفَتْحٍ  
الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ( النَّهْرُ ) ، وَهُمْ الَّذِينَ  
لَهُمْ مَاءُ ذَلِكَ النَّهْرِ .

( وَالشَّرْبَةُ : النَّخْلَةُ ) الَّتِي ( تَنْبُتُ  
مِنَ النَّوَى ) جَمْعُهُ شَرَبَاتٌ .

(١) الرجز في اللسان والصالح (شرب) والجمهرة

٢٥٨ / ١ والسيرة لابن هشام ٢٠١ / ١ ، وهو

لعامان بن كعب بن عمرو ، وجاء في الشرح أي فده

حتى يبك إبله أي يخلها إلى الماء فتزدحم عليه .

( و ) الشَّرْبَةُ . ( بِالضَّمِّ : حُمْرَةٌ فِي  
الْوَجْهِ ) . يُقَالُ : أَشْرَبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً :  
عَلَاهُ ذَلِكَ . وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ .  
وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ، وَإِنَّهُ لَمَسْقِي الدَّمِ ،  
مِثْلُهُ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« أَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً » وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ .

( و ) الشَّرْبَةُ ( : ع وَیُفْتَحُ ) فِي  
الْمَوْضِعِ ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ امْرِئِ  
الْقَيْسِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ الشَّرْبَةُ (١)  
بِتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ ، وَإِنَّمَا غَيَّرَهَا  
لِلضَّرُورَةِ .

( و ) الشَّرْبَةُ : ( مِقْدَارُ الرِّىِّ مِنَ الْمَاءِ  
كَالْحُسْوَةِ ) وَالْغُرْفَةُ وَاللُّقْمَةُ .

( و ) الشَّرْبَةُ ( كَهْمَزَةٍ : الْكَثِيرُ  
الشَّرْبِ ) . يُقَالُ : رَجُلٌ أَكَلَهُ شُرْبَةٌ :  
كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .  
( كَالشَّرُوبِ وَالشَّرَّابِ ) كَكَتَّانٍ وَرَجُلٌ  
شَرُوبٌ : شَدِيدُ الشَّرْبِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

( و ) الشَّرْبَةُ ( بِالتَّحْرِيكِ : كَثْرَةُ  
الشَّرْبِ ) وَجَمْعُ شَارِبٍ كَكْتَبَةٍ جَمْعُ  
كَاتِبٍ ، نَقَلَهُ الْفَيْوُمِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ .

(١) في معجم البلدان لياقوت ٢٧٢ / ٣ : الشَّرْبَةُ

بفتح أوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة .

قال أبو حنيفة : قال أبو عمرو : إنه  
لذو شربة إذا كان كثير الشرب .

( و ) الشربة مثل ( الحويض ) يخفر  
( حول النخلة ) والشجرة يملأ ماء ( يسع  
ريها ) فتروى منه . والجمع شرب  
وشربات . قال زهير :

يخرجن من شربات ماؤها طحل  
على الجدوع يخفن الغم والغرقا (١)  
وأنشد ابن الأعرابي :

مثل النخيل يروى فرعها الشرب (٢)  
وفي حديث عمر رضي الله عنه -  
« اذهب إلى شربة من الشربات فادلك  
رأسك حتى تنقيه » وفي حديث جابر :  
« أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى  
الشربة » . الربيع : النهر .

( و ) الشربة : ( كرد الدبرة ) ، وهي  
المسقاة . والجمع من ذلك كله شربات  
وشرب .

( و ) الشربة : ( العطش ) . ولم تنزل

(١) في اللسان والصاح (شرب) والديوان / ٤٠ -

وفي الجمهرة ٣ / ٥٠٤ : يخفن الهم .

(٢) في اللسان (شرب) من غير عزو .

به شربة [ هذا ] اليوم أي عطش ، قاله  
الليثاني . وفي التهذيب : جاءت الإبل وبها  
شربة أي عطش . وقد اشتدت شربتها .  
وطعام مشربة : يشرب عليه الماء  
كثيرا . وطعام ذو شربة إذا كان  
لا يروى فيه من الماء .

وفي لسان العرب : الشربة : عطش المال  
بعد الجزء ؛ لأن ذلك يدعوها إلى الشرب .  
( و ) الشربة : ( شدة الحر ) . يقال :  
يوم ذو شربة أي شديد الحر يشرب  
فيه الماء أكثر مما يشرب في غيره .

( والشوارب : عروق في الحلق ) تشرب  
الماء ، وهي مجاريه ، وقيل : هي عروق  
لازقة بالحلقوم وأسفلها بالرئة ، قاله  
ابن دريد . ويقال : بل مؤخرها إلى  
الوتين ، ولها قصب منه يخرج الصوت .

( و ) قيل : هي ( مجاري الماء في العنق )  
وهي التي يقع فيها الشرقي ومنها يخرج  
الريق ، وقيل : شوارب الفرس : ناحية  
أوداجه حيث يودج البيطار ، وأحدها  
في التقدير شارب . وحماس صخب  
الشوارب ، من هذا ، أي شديد النهيق .  
وفي الأساس ، ومن المجاز : يقال  
للمنكر الصوت : صخب الشوارب ،

يُشَبِّه بِالْحِمَارِ ، انتهى .

وفي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الشَّوَارِبُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ .  
قال أَبُو مَنْصُورٍ : أَحْسَبُهُ [أراد] مَجَارِي  
الماءِ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَفُورُ فِي الْأَرْضِ لَا  
مَجَارِي مَاءِ عَيْنِ الرَّأْسِ .

(و) الشَّوَارِبُ : (مَا سَالَ عَلَى الْفَمِ  
مِنَ الشَّعْرِ) . قال اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالُوا :  
إِنَّهُ لَعَظِيمُ الشَّوَارِبِ ، قال : وَهُوَ مِنْ  
الْوَاحِدِ [الذي] فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ  
شَارِبًا ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا . وقد  
ظَرَّ شَارِبُ الْغُلَامِ ، وَهُمَا شَارِبَانِ ،  
انْتَهَى . وقيل : إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ وَالتَّثْنِيَّةُ  
خَطَأً . وقال أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :  
لَا يَكَادُ الشَّارِبُ يُثْنَى ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
أَبِي حَاتِمٍ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : قال  
الْكَلَابِيُّونَ : شَارِبَانِ بَاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ  
وَالْجَمْعُ شَوَارِبُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَأَنشَدَنِي  
الْأَدِيبُ الْمَاهِرُ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِيُّ  
بَدَجْوَةً مِنْ لَطَائِفِ ابْنِ نُبَاتَةَ :

لَقَدْ كُنْتُ لِي وَحْدِي وَوَجْهَكَ جَنَّتِي

وَكُنَّا وَكَانَتْ لِلزَّمَانِ مَوَاهِبُ

فَعَارَضَنِي فِي رَوْضِ خَدِّكَ عَارِضُ

وَزَا حَمَنِي فِي وَرْدٍ رِيْقِكَ شَارِبُ (١)

(و) الشَّارِبَانِ عَلَى مَا فِي التَّهْذِيبِ  
وغيره : (مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ ، أَوْ  
السَّبَلَةِ كُلِّهَا شَارِبٌ) وَاحِدٌ . قَالَه  
بَعْضُهُمْ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَشْرَبَ فُلَانٌ  
حُبَّ فُلَانٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ . وفي غير  
وَاحِدٍ مِنَ الْأُمِّهَاتِ «فُلَانَةٌ» (أَيَّ خَالَطَ  
قَلْبَهُ) . وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ مَحَبَّةَ هَذَا ،  
أَيَّ حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ . وفي التَّنْزِيلِ :  
﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ (٢) أَيْ  
حُبَّ الْعِجْلِ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ  
الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ الْعِجْلُ هُوَ الْمُشْرَبُ ، لِأَنَّ الْعِجْلَ  
لَا يُشْرَبُهُ (٣) الْقَلْبُ . وقال الزَّجَّاجُ : معناه  
أَيَّ سَقُوا حُبَّ الْعِجْلِ ، فَحُذِفَ حُبُّ  
وَأُقِيمَ الْعِجْلُ مَقَامَهُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مَنْ أَصْبَحَتْ  
خَلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ (٤)  
أَيَّ كَخَلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ .

(١) لم أقف على البيتين في الديوان المطبوع .

(٢) البقرة / ٩٣ .

(٣) ضبطت في اللسان يشربه بفتح الياء ولكن الفعل ماضية  
أشرب بنى للمجهول

(٤) اللسان (شرب) وفي مادة (رحب) منسوب للنايفة  
الجمدى وقبله بيت ، ومادة (خلل) وقبله بيتان .

وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ <sup>(١)</sup> كَذَا أَى حَلَّ مَحَلَّ  
الشَّرَابِ أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ  
بِالثُّوبِ . وفي حديث أبي بكر : « وَأَشْرَبَ  
قَلْبُهُ الْإِشْفَاقَ » كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
وفي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ :  
رَفَعَ يَدَهُ فَأَشْرَبَهَا الْهَوَاءَ ثُمَّ قَالَ بِهَا  
عَلَى قَدَالِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَشَرَّبَ) الصَّبْغُ  
فِي الثُّوبِ : (سَرَى) ، وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ  
الثُّوبَ <sup>(٢)</sup> . (و) تَشَرَّبَ (الثُّوبُ الْعَرَقَ :  
نَشَفَهُ) ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ :  
الثُّوبُ يَتَشَرَّبُ الصَّبْغَ أَى يَتَنَشَّفُهُ <sup>(٣)</sup> ،  
وَالثُّوبُ يَشْرَبُ الصَّبْغَ يَنْشَفُهُ <sup>(٤)</sup> .  
(وَأَسْتَشَرَبَ لَوْنُهُ : اشْتَدَّ) . يُقَالُ :  
اسْتَشَرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً أَى اشْتَدَّتْ  
حُمْرَتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّرِيَانِ ،  
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْمَشْرَبَةُ) بِالْفَتْحِ فِي الْأَوَّلِ  
وَالثَّالِثِ ، (وَتُضَمُّ الرَّاءُ : أَرْضٌ لَيِّنَةٌ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « قلبه » بفتح الباء لكن

النصوص قبله وحديث أبي بكر بعده يؤيد ما ضبطنا .

(٢) في اللسان « وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِي الثُّوبِ »

(٣) في الأصل : يشتهف والتصويب من اللسان والأساس .

(٤) في الأصل : يشفه « تحريف » ، والتصويب من اللسان .

دَائِمَةُ النَّبَاتِ) أَى لَا يَزَالُ فِيهَا نَبْتُ  
أَخْضَرَ رَيَّانُ .

(و) الْمَشْرَبَةُ ، بِالْوَجْهَيْنِ : (الْغُرْفَةُ) ،  
قَالَ فِي الْأَسَاسِ : لِأَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ فِيهَا .

وعن سيبويه : جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْغُرْفَةِ .  
وفي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ » أَى كَانَ فِي

غُرْفَةٍ وَجَمَعُهَا مَشْرَبَاتٌ وَمَشَارِبُ .  
(و) الْمَشْرَبَةُ : (الْعَلِيَّةُ) . قَالَ شَيْخُنَا :

هِيَ كَعُطْفِ التَّفْسِيرِ عَلَى الْغُرْفَةِ ، وَهِيَ  
أَشْهُرُ مِنَ الْعِلِّيَّةِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْفَيُومِيُّ ، انْتَهَى . وَالْمَشَارِبُ : الْعَلَالِي  
فِي شَعْرِ الْأَعْشَى . (و) الْمَشْرَبَةُ :  
(الْصُّفَّةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ كَالْصُّفَّةِ بَيْنَ  
يَدَيِ الْغُرْفَةِ . (و) الْمَشْرَبَةُ :  
(الْمَشْرَعَةُ) . وفي الْحَدِيثِ : « مَلْعُونٌ

مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ » . هِيَ  
بِفَتْحِ [الرَّاءِ] مِنْ غَيْرِ ضَمٍّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ ، وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ  
تَمَلُّكَهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ [مِنْهُ] . كَذَا فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ . وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ  
بَدَلُ الْمَشْرَعَةِ الْمَشْرَبَةِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ :  
وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ وَكَمِ كُنْسَةِ أَى بِالْكَسْرِ ،

وهو خطأ لما عرفت .

وقد يُردُّ على المُصنَّف بوجهين :  
أولاً أنَّ المشربة بالوجهين إنما هو  
في معنى الغرقة فقط ، وبمعنى أرض  
لينة وجه واحد وهو الفتح ، صرح به  
غير واحد . وثانياً أنَّ المشربة  
بالمعنيين الأخيرين إنما هو كالصفة  
وكالمشربة لا هما بنفسهما كما أشرنا  
إلى ذلك ، وقد أغفل عن ذلك شيخنا .  
( و ) المشربة ( كمكنسة ) وجوز  
شيخنا فيه الفتح ، ونقله عن الفيومي :  
( الإناء يُشرب فيه ) .

( والشروب : التي تشتهي الفحل ) .  
يقال : ضبة شروب إذا كانت كذلك .  
( و ) عن أبي عبيد : شرب تشريباً .  
( تشريب القربة : تطيبها بالطين ) (١)  
وذلك إذا كانت جديدة ، فجعل فيها  
طيناً وماءً لطيب طعمها ، وفي نسخة  
تطيينها بالنون ، وهو خطأ . ( وشرب  
به ) أي الرجل ( كسمع وأشرب به )  
أيضاً : ( كذب عليه ) .

(١) كذا في القاموس . وفي اللسان : وشرب القربة

بالشئ المعجبة إذا كانت جديدة فجعل فيها طيباً وماءً  
لطيب طعمها .

( و ) من المجاز : ( أشرب إبله )  
إذا ( جعل لكل جملي قريناً ) ،  
فيقول أحدهم لناقته : لأشربنك  
الحبال والنسوع أي لأقرننك بها . ( و )  
أشرب ( الخيل : جعل الحبال في  
أعناقها ) . وأنشد ثعلب :  
وأشربتُها الأقرانَ حتى أنختُها

بقرح وقد ألقين كل جنين (١)  
( و ) أشرب ( فلاناً ) وكذا البعير  
والدابة ( الحبل : جعله ) أي وضعه  
( في عنقه ) .

( و ) من المجاز : ( اشرب إليه )  
وله اشرباباً : ( مدَّ عنقه لينظر ، أو )  
هو إذا ( ارتفع ) وعلاً ، وكلُّ رافع  
رأسه مشرب ، قاله أبو عبيد . ( والاسم  
الشرايبة ) بالضم ( كالطمأنينة ) . .  
وقالت عائشة رضي الله عنها  
« اشرب النفاق ، وارتدت العرب » .  
أي ارتفع وعلاً ، وفي حديث :  
« ينادي يوم القيامة مُناد ، يا أهل  
الجنة ، يا أهل النار فيشربون  
لصوته » أي يرفعون رؤوسهم لينظروا  
إليه . وكلُّ رافع رأسه مشرب . وأنشد

(١) في اللسان والأساس ( شرب ) من غير عزو .

لدى الرِّمَّةِ يَصِفُ الظُّبْيَةَ وَرَفَعَهَا رَأْسَهَا :  
 ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنِ  
 أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَبُ وَتَسْنَحُ (١)  
 قال : اشْرَابَ مَاخُوذُ مِنَ الْمَشْرَبَةِ ،  
 وَهِيَ الْغُرْفَةُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
 ( وَالشَّرْبَةُ كَجَرَبَةٍ ) قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي  
 بَعْضِ النَّسَخِ كَخَدْبَةٍ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ  
 الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي أُخْرَى بِالْجِيمِ بَدَلُ  
 الْخَاءِ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ صَوَابٍ ،  
 وَعَنْ كُرَاعٍ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ «فَعَلَّةٌ»  
 إِلَّا هَذَا أَى الشَّرْبَةِ ، وَزَيْدٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ :  
 جَرَبَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ (وَلَا ثَالِثَ  
 لَهُمَا) بِالِاسْتِقْرَاءِ ، وَهِيَ (الْأَرْضُ)  
 اللَّيْنَةُ (الْمُعْشَبَةُ) أَى تُنْبِتُ الْعُشْبَ  
 (لَا شَجَرَ بِهَا) . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَالْأَفَانَا بِالشَّرْبَةِ فَالْلَوَى

نُعْقَرُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ وَنَيْسِرُ (٢)  
 (و) شَرْبَةٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ بِغَيْرِ  
 تَعْرِيفٍ ( : ع ) قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

(١) فِي اللَّسَانِ (شَرْبٌ) . وَفِي الدِّيَوَانِ / ٧٩ « إِذْ مَرَّتْ »

بَدَلُ « أَنْ مَرَّتْ »

(٢) فِي اللَّسَانِ (شَرْبٌ) وَالدِّيَوَانِ / ٢١٨ . وَفِي الْأَصْلِ :

« نَعْقَرُ » تَصْحِيفٌ .

بِشَرْبَةٍ دَمِثِ السَّكِيثِ بِدَوْرِهِ  
 أَرَطَى يَعُوذُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ (١)  
 يُرْطَبُ أَى يُبَلُّ . وَقَالَ : دَمِثُ  
 السَّكِيثِ ، لِأَنَّ الشَّرْبَةَ مَوْضِعٌ أَوْ  
 مَكَانٌ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ .  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرْبَةُ يَنْجَدُ .  
 وَفِي مَرَاصِدِ الْأَطَّلَاعِ : الشَّرْبَةُ مَوْضِعٌ  
 بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْخَطِّ  
 وَالرِّمَّةِ وَخَطُّ الْجُرَيْبِ حَتَّى يَلْتَقِيَا ،  
 وَالْخَطُّ : مَجْرَى سَيْلِهِمَا ، فَإِذَا التَّقِيَا  
 انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ ، وَيَنْتَهِي أَعْلَاهَا مِنْ  
 الْقِبْلَةِ إِلَى حَزْنِ مُحَارِبٍ (٢) ، وَقِيلَ :  
 هِيَ فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنَّطُوفِ وَفِيهَا  
 هَرَشَى ، وَهِيَ هَضْبَةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ،  
 وَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ كَادَتْ تَكُونُ فِيمَا (٣) بَيْنَ  
 هَضْبِ الْقَلِيبِ إِلَى الرَّبْدَةِ ، وَقِيلَ :  
 إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تَرِيدُ مَكَّةَ  
 وَقَعْتَ فِي الشَّرْبَةِ ، وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادٍ نَجْدٍ  
 قُرًّا ، وَمِنْهَا الرَّبْدَةُ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَعْلَى  
 الْجُرَيْبِ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ :

(١) فِي اللَّسَانِ (شَرْبٌ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٩ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ ٢٧٢/٣ ..... وَيَنْتَهِي

أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْحَزِينِ حَزِينِ مُحَارِبٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فِيهَا .



هي فيما بين نخل ومعدن بني سليم.  
قال: وهذه الأقاويل متقاربة.

قلت: وكونه في ديار غطفان هو  
المفهوم من كلام ياقوت في «أقر» قال:  
وإلى الأمير من الشربة واللوى

عنيت كل نجبة محلال<sup>(١)</sup>  
(و) الشربة: (الطريقة) كالمشرب  
يقال: ما زال فلان على شربة واحدة  
أي على أمر واحد.

(و) من المجاز عن أبي  
عمرو: الشرب: الفهم. يقال:  
(شرب كنصر) يشرب شرباً إذا (فهم)  
وشرب ما ألقى إليه: فهمه. ويقال  
للبليد: احلب ثم اشرب. أي ابرك ثم  
افهم<sup>(٢)</sup>. وحلب إذا برك كما تقدم.  
(و) شرب (كفرح) إذا (عطش).  
وشرب إذا روى، ضد.

(وشرب أيضاً) إذا (ضعف  
بغيره). (و) شرب وفي نسخة: أو  
(عطشت لبله ورويت) عن ابن الأعرابي،  
وهو (ضد)، وقد تقدم في أشرب.

(١) في معجم البلدان لياقوت ٣ - ٢٧٣: شمال بدل  
محلال، والبيت غير منسوب.

(٢) في الأصل: اشرب، والتصويب من اللسان.

(وشرب بالكسر: ع).

(و) شرب (بالفتح: ع) آخر (بقرب  
مكة حرسها الله تعالى)، وفيه كانت وقعة  
الفجار.

(وشريب) كأمير<sup>(١)</sup>: موضع  
(و) د بين مكة والبحرين. (و) شريب  
أيضاً: جبل نجد في ديار بني كلاب.  
(وشوربان) بالضم: (و) بكس<sup>(٢)</sup>  
بفتح الكاف وكسرهما مع إهمال  
السين كما يأتي.

(وشرب ككتف): موضع قرب مكة  
المشرقة.

(وشريب) مصغراً (وشريب) كقنفذ:  
اسم واد بعينه، (و) هو في شعر لبيد  
(شربة) بالهاء:

هل تعرف الدار بسفح الشربة<sup>(٣)</sup>  
قال الصاغاني: وليس للبيد على  
هذا الروي شيء.

(١) في التكملة: شريب مضبوطة بالحركات: بلد بين  
مكة والبحرين. وفي معجم البلدان ٣ / ٢٨٤:  
شريب بلفظ التصغير.

(٢) كذا في التكملة. وفي القاموس الذي بأيدينا:  
شوربان بكس.

(٣) في اللسان والتكملة (شرب) و (عظب). ولم يرد في  
الديوان، ولكنه جاء ضمن الأبيات المفردة المنسوبة  
للبيد.

(وَشُرْبُوبٌ وَشُرْبَةٌ بَضْمُهُنَّ) وقد تقدّم  
ضَبْطُ الْأَخِيرِ بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، وَشَرْبَانُ  
«بِالْفَتْحِ» (مَوَاضِعُ) قَدْ بَيَّنَّا بَعْضَهَا .  
وَنُحِيلُ الْبَقِيَّةَ عَلَى مُعْجَمِ يَأْقُوتَ وَمَرَاصِدِ  
الْإِطْلَاعِ فَإِنَّهُمَا قَدْ اسْتَوْفَيَا بَيَانَهَا .  
(وَالشَّارِبُ) : الضَّعِيفُ مِنْ جَمِيعِ  
الْحَيَوَانَ . يقال : فِي بَعِيرِكَ شَارِبٌ ،  
وَهُوَ (الْخَوْرُ وَالضَّعْفُ فِي الْحَيَوَانَ) .  
وقد شَرِبَ كَسَمِعَ إِذَا ضَعُفَ بَعِيرُهُ .  
ويقال : نِعْمَ هَذَا الْبَعِيرُ لَوْلَا أَنَّ فِيهِ  
شَارِبَ خَوْرٍ أَوْ عِرْقَ خَوْرٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الشَّارِبَانِ) وَهُمَا  
(أَنْفَانِ طَوِيلَانِ فِي أَسْفَلِ قَائِمِ السَّيْفِ)  
أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ  
هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْغَاشِيَةُ : مَا تَحْتَ  
الشَّارِبَيْنِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّارِبَانِ : مَا طَالَ  
مِنْ نَاحِيَةِ السَّيْفِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ شَارِبًا  
السَّيْفِ . وَشَارِبًا السَّيْفِ : مَا اكْتَنَفَ  
الشَّفْرَةَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أَشْرَبْتَنِي) بِتَاءِ  
الْخِطَابِ (مَا لَمْ أَشْرَبْ) أَيْ (ادْعَيْتَ

عَلَى مَا لَمْ أَفْعَلْ) وَهُوَ مَثَلٌ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِيدَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ  
سَيِّدِهِ وَابْنُ فَارِسٍ .

(وَذُو الشُّوَيْرِبِ : شَاعِرٌ) اسْمُهُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ  
كَلَّابٍ ، كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(وَالشُّرْبُ كَقُنْفُذٍ : الْغَمْلِيُّ<sup>(١)</sup> مِنْ  
النَّبَاتِ) ، وَهُوَ مَا أَلْتَفَّ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : «آخِرُهَا أَقْلُهَا شُرْبًا» .  
وَأَصْلُهُ فِي سَقَى الْإِبِلِ ، لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ  
وَقَدْ نَزَفَ الْحَوْضُ .

وَالسَّرِيبَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصَدِّرُهَا  
إِذَا رَوَيْتُ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ ، هَذِهِ فِي  
الصَّحَاحِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ :  
الصَّوَابُ السَّرِيبَةُ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .  
وَالْمَشْرَبُ : الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ .  
وَالْمَشْرَبُ : شَرِيعَةُ النَّهْرِ .

ويقال فِي صِفَةِ بَعِيرٍ : نِعْمَ مُعَلَّقٌ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : وَاللِّسَانُ الْغَمْلِيُّ مِنَ النَّبَاتِ .

الشُّرْبَةُ هَذَا (١) يَقُولُ : يَكْتَفِي إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي يُرِيدُ بِشُرْبَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أُخْرَى .

وتقول : شَرَبَ مَالِي وَأَكْلَهُ أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ وَسَقَاهُمْ.. (٢) وَظَلَّ مَالِي يُؤَكِّلُ وَيُشْرَبُ أَيْ يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَشَرَبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ : جَعَلَ لَهَا شَرَاباً (٣) . وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي صِنْفَةِ نَخْل :

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عَضْدَانَ هَامَةً شُرِبَتْ  
لَسَقَى وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِرُهَا (٤)  
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشُّرْبِ .

وقال بعض النحويين : مِنَ الْمُشْرَبَةِ حُرُوفٌ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ النَّفْخِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُضْغَطْ ضَغْطَ الْمَحْقُورَةِ (٥) ، وَهِيَ الزَّائِي وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ . قَالَ سَيْبَوِيه : وَبَعْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ : هَكَذَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ « وَسَقَاهُمْ بِهِ »

(٣) فِي اللَّسَانِ (شَرَبَ) : شَرَبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ : جَعَلَ لَهَا شُرْبَاتٍ . وَالشُّرْبَاتُ جَمْعُ شُرْبَةٍ ، وَهِيَ الْمِسْقَاةُ ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْعَصَبِ مِنْ عَضْدَانَ » بَدَلَ « مِنْ الْغُلْبِ مِنْ عَضْدَانَ » . وَفِيهِ أَيْضاً « حِمَتْ » بَدَلَ « جُمْتُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ . هَذَا وَلِلْهَذَا : بِيرَهَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَحْقُورَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

الْعَرَبِ أَشَدُّ تَصْوِيبًا (١) مِنْ بَعْضِ . وَشُرْبَةٌ (٢) ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ  
بِشُرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسٍ (٣)  
وَيُرْوَى بِسُرْبَةٍ ، وَيُرْوَى بِحَرْبَةٍ ، وَقَدْ أَشْرْنَا لَهُ فِي السَّيْنِ ، وَالْمُصَنَّفُ أَهْمَلَهُ فِي الْمَوْضِعِينَ .

وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الشُّورَابِيُّ ، بِالضَّمِّ ، الْأَسْتَرَابِي-إِذِي ، رَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَجَاءَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ أَبُو أَحْمَدَ عَمْرٍو وَعَنْ عَمْرٍو هَذَا أَبُو سَعْدٍ الْإِذْرِيْسِيُّ . وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الشُّورَابِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، مُحَدِّثٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَشْرِبَ الزَّرْعُ : جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ ، وَكَذَلِكَ أَشْرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ ، عِذَاهُ [ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَاعًا مِنْ الْعَرَبِ أَوْ الرُّوَاةِ ] (٤) . وَيُقَالُ

(١) فِي اللَّسَانِ : تَصْوِيبًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : شُرْبًا « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ .

(٣) لَمْ يَرِدْ فِي اللَّسَانِ (شَرَبَ) . وَضَبَطَتْ (شُرْبَةً) بِفَتْحِ الشَّيْنِ فِي الدِّيَوَانِ / ١٠١ . وَجَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ بِتَوْنٍ نَسَبَةٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : غِذَاهُ « تَصْحِيفٌ » . وَالتَّصْوِيبُ وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ اللَّسَانِ (شَرَبَ) .

للزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ قَصْبُهُ : قد شَرِبَ  
 الزَّرْعُ فِي الْقَصَبِ ، وَشَرَّبَ قَصَبُ  
 الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ  
 أَحَدٌ « أَنَّ الْمُشْرِكِينَ نَزَلُوا عَلَى زَرْعِ  
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَلُّوا فِيهِ ظُهُورَهُمْ <sup>(١)</sup> »  
 وَقَدْ شَرَّبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ . وَفِي رَوَايَةٍ  
 « شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ » . وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ  
 اسْتِدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ وَقُرْبِ إِدْرَاكِهِ .  
 يُقَالُ : شَرِبَ <sup>(٢)</sup> السَّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ  
 فِيهِ طُعْمٌ ، وَالشُّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ ، كَأَنَّ  
 الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً فَشَرِبَهُ . وَتَقُولُ لِلسَّنْبُلِ  
 حِينَئِذٍ شَارِبٌ قَمَحٍ ، بِالْإِضَافَةِ . كَذَا  
 فِي الْأَسَاسِ <sup>(٣)</sup> .

وَالشُّرَابُ بِالْكَسْرِ : مَصْدَرُ الْمُشَارَبَةِ  
 وَالشُّرْبُ ، بِالْكَسْرِ <sup>(٤)</sup> : وَقْتُ الشُّرْبِ .  
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : طَعَامٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : ظَهَرَهُمْ وَمَا أَثْبَتَاهُ فِي الْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ .

(٢) ضَبَطَ اللِّسَانُ ضَبْطَ قَلَمٍ « شَرِبَ » عَلَى أَنَّهُ سَبَقَ الْقَوْلُ  
 بِالْأَثْنَيْنِ فِي شَرِبِ الزَّرْعِ الدَّقِيقَ .

(٣) صَدَرَ الْعِبَارَةُ جَاءَ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :  
 شَرِبَ السَّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا جَرَى فِيهِ ، وَيُقَالُ  
 لِلسَّنْبُلِ حِينَئِذٍ : شَارِبٌ قَمَحٍ بِالْإِضَافَةِ .

(٤) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : وَالشُّرْبُ بِالْكَسْرِ كَذَا  
 بَخَطِهِ ، وَلَعَلَّهُ الْمَشْرُوبُ . وَبِالرُّجُوعِ إِلَى لِسَانِ  
 الْعَرَبِ (شَرِبَ) وَجَدْتُهُ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْفَى مَعَانِيَ الشُّرْبِ  
 بِالْكَسْرِ قَالَ : وَقِيلَ الشُّرْبُ : وَقْتُ الشَّرْبِ .

مَشْرَبَةٌ إِذَا كَانَ يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
 [كثيْرًا] ، كَمَا قَالُوا : شَرَابٌ مَسْفَهَةٌ  
 مِنْ سَفَهَتِ الْمَاءُ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْ .  
 [ ] وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :

شَرَبَةُ أَبِي الْجَهْمِ . يُقَالُ لِلشَّيْءِ اللَّذِيذِ  
 الْوَحِيمِ عَاقِبَتُهُ ، وَذَكَرَ لَهَا قِصَّةٌ مَعَ  
 الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ نَقْلًا مِنَ الْمُضَافِ  
 وَالْمَنْسُوبِ لِلشَّعَالِيِّ ، وَأَنْشَدَ :  
 تَجَنَّبُ سَوِيْقَ اللُّوزِ لَا تَشْرِبْنَهُ  
 فَشَرِبُ سَوِيْقِ اللُّوزِ أَوْدَى أَبَا الْجَهْمِ  
 [ ش ر ج ب ] \*

( الشَّرْجَبُ ) مِنَ الرِّجَالِ : ( الطَّوِيلُ )  
 كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ :  
 « فَعَارَضْنَا رَجُلًا شَرْجَبٌ » . وَقِيلَ :  
 هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ الْعَارِي أَعَالِي  
 الْعِظَامِ .

( وَ ) الشَّرْجَبُ : نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ .  
 وَقِيلَ : الشَّرْجَبُ : ( الْفَرَسُ الْكَرِيمُ ) .

( وَالشَّرْجَبَانُ ) بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي  
 حَنِيفَةَ ( وَيُضَمُّ ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرُ نَبْتٍ  
 شَبِيهِهُ بِالْحَنْظَلِ مُرٌّ لَا يُؤْكَلُ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : (شَجَرَةٌ) . وقال أَبُو حَنِيفَةَ :  
شَجِيرَةٌ (كَالْبَاذَنْجَانِ نَبْتَةً) بِالْكَسْرِ  
(وَتَمَرَةً) <sup>(١)</sup> غَيْرَ أَنَّهُ أَبْيَضٌ وَلَا يُؤْكَلُ  
(يُدْبَغُ بِهَا) ، وربما خُلِطَتْ بِالْغَلَقَةِ  
فَدُبِغَ بِهَا . وقال ابن الأعرابي :  
الشُّرْجَبَانَةُ <sup>(٢)</sup> : شجرة مُشَعَّاةٌ طَوِيلَةٌ  
يَتَحَلَّبُ مِنْهَا كَالسَّمِّ <sup>(٣)</sup> ، وَلَهَا أَغْصَانٌ .  
قال الدينوري : هُوَ كَثِيرُ الشُّوكِ وَرَقُهُ  
وَقُضْبَانُهُ .

[ش ر ح ب]

(الشَّرْحَبُ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ فِي  
الْجِيمِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي  
نُسْخِ الصَّحَاحِ فَالْصَّوَابُ كَتَبَهُ  
بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ (الطَّوِيلُ) ، قَالَه  
ابن دُرَيْدٍ . (و) شَرْحَبٌ : (اسْمٌ) .

[ش ر خ ب]

(الشُّرْخُوبُ كَعْصْفُورٌ) : أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (عَظْمُ الْفَقَّارِ) فَكُلُّ  
مِنَ الْمَوَادِّ الثَّلَاثَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ :

(١) في نسخة المتن المطبوعة : نبتة « بفتح النون ضبط

قلم » ، وفي هامشها : نَبْتُهُ وَتَمَرُهُ .

(٢) كذا في التكملة وفي اللسان (شرح) : الشُّرْجَبَانُ .

(٣) في الأصل : السَّمِّ ، والتصويب من اللسان والتكملة .

الْجِيمِ ، ثُمَّ الْحَاءُ ثُمَّ الْحَاءُ .

[ش ر ع ب]

(الشَّرْعَبُ : الطَّوِيلُ) . وَشَرْعَبَ  
الشَّيْءَ : طَوَّلَهُ . قَالَ طَفَيْلٌ :

أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمُصَانَةُ الْحَشَى  
بَرُودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَّعَبٍ <sup>(١)</sup>

(و) الشَّرْعَبَةُ : شَقُّ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ  
طَوْلًا . يُقَالُ : (شَرْعَبَ الْأَدِيمَ) أَيْ  
(قَطَعَهُ طَوْلًا) . وَالشَّرْعَبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

(وَالشَّرْعَبِيُّ) وَالشَّرْعَبِيَّةُ : (ضَرْبٌ مِنْ  
الْبُرُودِ) . أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

كَالْبُسْتَانِ وَالشَّرْعَبِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ <sup>(٢)</sup>

(و) الشَّرْعَبِيُّ : (الطَّوِيلُ الْحَسَنُ  
الْجِسْمِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ : الْخِمِ . وَرَجُلٌ  
شَرْعَبٌ : طَوِيلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ ،  
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الشَّرْعَبِيُّ : (عَبِيدَةُ) بْنُ  
شَرْحَبِيلَ (التَّابِعِيُّ) حَمِصِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ

(١) في اللسان (شرع) والديوان ٣ / القطعة ١ /

(٢) في اللسان (شرع) من غير عزو . وهو للأعشى كما

في الصبح المنير ١٠ ومادة (بني) وجمهرة ابن دريد

: ٣١٩ / ١

والبغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْ

إِضْرِيحَ وَالشَّرْعَبِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(والشُّرُوبُ : نَبْتُ أَوْ ثَمَرَةٌ ) قاله

الصَّاعِقَانِي .

(والشُّرْعِيَّةُ : ع) من بلاد تَغْلِبَ ،

وَكَانَ يَوْمَ الشُّرْعِيَّةِ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ .

قال الأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ لَمَّا أَوْقَعَتْ

بِالشُّرْعِيَّةِ إِذْ رَأَى الْأَهْوَالَا (١)

وَالشُّرْعِيَّةُ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ

مَنْبِجٍ ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِنَّ الْوَاقِعَةَ

السَّابِقَةَ كَانَتْ بِنَاحِيَةِ مَنْبِجٍ وَهُوَ

غَلَطَ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَلَادِرِيِّ .

[ وما فَاتَ الْمُصَنَّفُ :

شُرْعَبُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ نُسِبَ

إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَفِي تَحْفَةِ

الْأَصْحَابِ أَنَّ شُرْعَبَ اسْمُ رَجُلٍ ،

وَبِهِ سُمِّيَتْ الْبَلَدُ ، وَهُمْ الشُّرَاعِبُ مِنْ

أَوْلَادِ عَبْدِ شَمْسٍ الْمَلِكِ .

[ ش ر ن ب ]

شُرْنُوبُ : « بِالضَّم » : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى

مِصْرَ بِإِقْلِيمِ الْبُحَيْرَةِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا

(١) فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ الْجَحَافُ « تَصْغِيفٌ » وَالتَّصْرِيبُ

مِنْ الدِّيَّانِ - ٥٠ . وَفِيهِ وَفِي اللَّسَانِ : الْأَطْفَالُ يَدُلُّ

الْأَهْوَالَا . وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٢٧٥/٣ : وَلَقَدْ يَكِي

الْجَحَافُ فِيهَا أَوْقَعَتْ .

جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

[ ش ز ب ] \*

(الشَّازِبُ : الْخَشِنُ . وَالضَّامِرُ

الْيَابِسُ) مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ . وَيُقَالُ :

مَكَانٌ شَازِبٌ أَيْ خَشِنٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الشَّازِبُ : الَّذِي فِيهِ ضُمُورٌ وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ مَهْزُولًا . ( ج شُزْبٌ كَرَّجٌ

وَشَوَازِبُ . ) (وقد شَزَبَ) الْفَرَسُ

( كَنْصَرَ ) ( و ) شَزَبَ مِثْلُ ( كَرَّمَ ) . يَشُزِبُ

( شَزْبًا وَشُزُوبًا ) لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ،

وَخَيْلٌ شُزِبٌ : ضَوَامِرُ . وَفِي حَدِيثِ

عُمَرَ يَرْتِي عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ :

بِالْخَيْلِ عَابِسَةً زُورًا مَنَاكِبُهَا

تَعْدُو شَوَازِبَ بِالشُّعْثِ الصَّنَادِيدِ (١)

الشَّوَازِبُ : الْمُضْمَرَاتُ .

(وَالشَّزِيبُ : الْقَضِيبُ) مِنَ الشَّجَرِ

(قَبْلَ أَنْ يُضْلَحَ ، ج شُزُوبٌ) حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ ( و ) الشَّزِيبُ : مِنْ أَسْمَاءِ

( الْقَوَاسِ ) وَهِيَ ( لَيْسَتْ بِجَدِيدٍ

وَلَا خَلْقٍ ) (٢) مُحَرَّكَةٌ ؛ كَأَنَّهَا الَّتِي

(١) فِي اللَّسَانِ (شَزَبَ) ، وَالنَّهْأَةُ ٢٣٧/٢ .

(٢) فِي الْأَمَلِ : حَلَقٌ ، وَالتَّصْرِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ



شَرْبَ قَضِيبُهَا أَى ذَبَل ( كَالشَّنْزَبَةِ )  
 كَذَا فِي النَّسْخِ بَزِيَادَةِ النُّونِ ، وَالصَّوَابُ  
 كَالشَّنْزَبَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ  
 مِنَ الْأُمَمَاتِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :  
 « وَقَدْ تَوَشَّحَ بِشَنْزَبَةٍ <sup>(١)</sup> كَانَتْ مَعَهُ » .  
 ( وَالشَّنْزَبَةُ ) كَذَا فِي النَّسْخِ بَزِيَادَةِ  
 النُّونِ ، وَالصَّوَابُ وَالشَّنْزَبَةُ ( مِنْ الْأَتَنِ :  
 الضَّامِرُ ) الْمَهْزُولُ . يُقَالُ : أَتَانُ شَنْزَبَةٌ .  
 ( وَ ) الشَّنْزَبَةُ ( بِالضَّمِّ ) مِثْلُ ( الْفُرْصَةِ )  
 عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ .  
 ( وَ ) فِي التَّهْنِيزِ : ( الشَّوْزَبُ )  
 وَالْمُسْنَةُ : ( الْعَلَامَةُ ) . وَأَنْشُدْ :  
 غَلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبُ <sup>(٢)</sup>  
 ( وَشَنْزَبَةٌ تَشْزِيبًا : ذَبْلُهُ ) وَضَمَرَهُ .  
 ( وَ ) يُقَالُ : ( هُمْ مُتَشَارِبُونَ أَى  
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ) حَظٌّ يَنْتَظِرُهُ ) .  
 وَطِبَاءُ شَوَارِبُ إِذَا أَتَتْ مِنْ بَعْدِ فُهِى  
 شَارِبَةٌ أَى ضَامِرَةٌ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ .  
 [ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ش ز ه ب ]

شَرْهَبٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ : تَوَشَّحَ شَنْزَبَةً وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
 وَالنَّهْيَةُ ( شَرْب ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( شَرْب ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ذُو أَشْجَارٍ وَأَنْهَارٍ .

[ ش س ب ] \*

( الشَّاسِبُ : الْيَابِسُ ضَمْرًا ) أَوْ  
 الْيَابِسُ مِنَ الضُّمْرِ الَّذِي يَبِسَ جِلْدُهُ  
 عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

تَتَقَى الْأَرْضَ بِدَفٍّ شَاسِبٍ  
 وَضُلُوعٍ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ نَحَلَ <sup>(١)</sup>  
 ( وَ ) هُوَ ( الْمَهْزُولُ ) مِثْلُ الشَّاسِفِ  
 وَلَيْسَ مِثْلَ الشَّارِبِ . قَالَ الْوَقَّافُ  
 الْعُقَيْلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرِّوَاخُ وَرُعْتُهُ  
 بِأَسْمَرٍ مَلَوَى مِنَ الْقِدِّ شَاسِبٍ <sup>(٢)</sup>  
 هَكَذَا نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَقَّافِ . وَقَالَ  
 الصَّاغَانِيُّ : وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَهُ بَلْ هُوَ  
 لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ . ( أَوْ ) الشَّاسِبُ ( لُغَةٌ  
 فِي الشَّارِبِ ) عَلَى قَوْلٍ ، وَهُوَ النَّحِيفُ  
 الْيَابِسُ ( ج شُسْبٌ ) كَذَا فِي النَّسْخِ  
 وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ كَكُتِبَ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الشَّارِبُ : الَّذِي فِيهِ

(١) اللِّسَانُ ( شَب ) . وَفِي الدِّيْوَانِ ١٨٢/ يَتَقَى بِدَلِّ تَتَقَى .  
 وَفِي الْأَمَاسِ ( شَف ) :

تَتَقَى الرِّيحَ بِدَفٍّ شَاسِفٍ  
 وَضُلُوعٍ تَحْتَ صُلْبٍ قَدْ نَحَلَ

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ ( شَب ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ « شُسْبٌ » أَى مِثْلُ كَتَبَ .

ضُمُورٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا. وَالشَّاسِفُ  
وَالشَّاسِبُ: الذی قد یَبِسَ . قال :  
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : مَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ :  
أَيْنُقًا شُرْبًا ، إِنَّمَا قَالَ : أَعْنُقًا شُسْبًا ،  
وَلَيْسَتْ الزَّائِي وَلَا السَّيْنُ بَدَلًا لِإِحْدَاهُمَا  
مِنَ الْآخَرَى لِتَصَرُّفِ الْفِعْلَيْنِ جَمِيعًا ،  
انتهى . وقال لبيد :

أَتِيكَ أَمْ سَمَحَجٌ تَخَيَّرَهَا  
عَلَجٌ تَسْرَى نَحَائِصًا شُسْبًا<sup>(١)</sup>

(وقد شَسِبَ كَعَلِم) (و) شَسِبَ مِثْلَ  
(حَسُنَ) شُسُوبًا ، وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ  
شَسِبَ كَنَصَرَ .

(وَالشَّسِيبُ) كَأَمِيرٍ ، وَيُوجَدُ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ كَحَيْدَرٍ : (قَوْسٌ شَسِبَ  
قَضِيبُهَا) أَيْ ضَمُرٌ (حَتَّى ذَبَلَ  
كَالشَّسِبُ بِالْكَسْرِ) .

(و) الشَّسِيبُ كَأَمِيرٍ : (النَّاقَةُ تُرْضِعُ  
وَلَدَهَا ، فَإِذَا صَارَتْ شَائِلَةً هَلَكَ وَلَدُهَا) .  
(وَالشُّسُوبُ) كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ  
الَّتِي (يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي الشِّتَاءِ ثُمَّ  
لَا تُحْلَبُ) .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَتَيْتُ «تَحْرِيفًا» وَالتَّصْرِيبَ مِنَ اللَّانِ  
(شَب) وَالدِّيَّانِ ٢٨ ط الكويت .

[ش و ش ب]

(الشَّوْشَبُ) كَكَوْكَبٍ : (العَقْرَبُ .  
وَالْقَمْلُ . وَ) (قَدْ) تَقَدَّمَ فِي شَبٍّ ، وَتَقَدَّمَ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ ،  
وَكَأَنَّهُ أَعَادَهُ ثَانِيًا لِاخْتِلَافِهِمْ فِيهِ .

[ش ص ب]

(الشَّصْبُ بِالْكَسْرِ : الشَّدَّةُ وَالْجَدْبُ  
ج أَشْصَابٌ كَالشَّصِيبَةِ) وَكَسَرَ كُرَاعُ  
الشَّصِيبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَذْنَى  
الْعَدَدِ ، قَالَ وَلِلْكَثِيرِ شَصَائِبُ . قَالَ  
ابْنُ سِيدَه : وَهَذَا مِنْهُ خَطَأٌ وَاخْتِلَاطٌ .  
وَشَصِبَ الْأَمْرُ ، بِالْكَسْرِ : اشْتَدَّ .

وَعَنِ ابْنِ هَانِي : إِنَّهُ لَشَصِبَ نَصِبٌ<sup>(١)</sup>  
وَصِبٌ إِذَا أُكِّدَ النَّصِبُ .

(و) الشَّصْبُ : (النَّصِيبُ وَالْحَظُّ  
كَالشَّصِيبِ) كَالشَّقِصِ وَالشَّقِصِصِ .  
(و) الشَّصْبُ بِالْفَتْحِ : السَّمُطُ  
وَالسَّلْخُ . يُقَالُ : شَصَبَ الشَّاةُ : سَلَخَهَا .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمَشْصُوبَةُ : الشَّاةُ  
الْمَسْمُوطَةُ .

(و) الشَّصْبُ : (الْيُبْسُ ، وَيُحْرَكُ)  
ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي اللَّانِ «لَصَبٌ» وَلَعَلَّهَا تَطْيِيعٌ فِيهِ .

(والشَّصَابُ : القَصَابُ) ؛ وهو  
الجزَّار .

(و) الشُّصْبُ ( كَعُنُقُ : الشَّاةُ  
المَسْلُوخَةُ ) .

(وعَيْشُ شاصِبٌ : شاقٌّ . وقد)  
شَصِبَ عَيْشُهُ شَصْبًا وشَصْبًا ،  
و (شَصِبَ) كَنَصَرَ يَشْصِبُ (شُصُوبًا)  
فهو شَصِبٌ كَفَرِحَ وشَاصِبٌ . (و)  
أَشْصَبَهُ اللَّهُ و (أَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ) .  
قال جرير :

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرَانُ فِيهِمْ  
إِذَا شَصِبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي <sup>(١)</sup>  
(وشَصِبَتِ النَّاقَةُ) بِالْفَتْحِ (عَلَى  
الْفَحْلِ : كَثُرَ ضِرَابُهَا وَلَمْ تَلْقَحْ) لَهُ .  
(والشَّصِيبُ) كَأَمِيرٍ : (الْغَرِيبُ) .  
(و) الشَّصِيبَةُ (بِهَاءٍ : قَعْرُ الْبَثْرِ) .  
قال الفراء : يقال : بَثْرٌ بَعِيدَةُ الشَّصِيبَةِ  
إِذَا اشْتَدَّ عَمَلُهَا وَبَعْدَ قَعْرِهَا .  
(و) عن الليث ( : الشَّيْصَبَانُ )  
بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ : (ذَكَرُ النَّمْلِ أَوْ  
جُحْرُهُ) .

(و) الشَّيْصَبَانُ : (قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ) .

(١) في اللسان (شصب) ، ولم أقف عليه في الديوان .

في لسان العرب ما نصه ، قال حسانُ  
ابنُ ثابتٍ [و] كَانَتْ السُّعْلَاءُ لَقِيَّتَهُ فِي  
بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَعَتْهُ وَقَعَدَتْ  
عَلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي  
يُؤْمَلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ ؟ فَقَالَ :  
نَعَمْ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ مِنِّي إِلَّا  
أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى رَوْيٍ وَاحِدٍ ،  
فَقَالَ حَسَّانُ :

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ  
فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ <sup>(١)</sup>  
فَقَالَتْ لَهُ : ثَنَّهُ . فَقَالَ :

إِذَا لَمْ يَسُدْ قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ  
فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ <sup>(٢)</sup>  
فَقَالَتْ : ثَلَّثَهُ . فَقَالَ :

وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ  
فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ <sup>(٣)</sup>  
هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَحَكَى الْأَثَرُ  
فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُلَمَاءُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ  
ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضُرَّ بِصَرِّهِ مَرَّ بِابْنِ  
الزَّبْعَرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ  
سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ ، وَمَعَهُ وَلَدُهُ

(١-٣) الأبيات في اللسان (شصب) . ولم أقف عليها في الديوان  
والبيت الأخير في الصحاح (شصب) برواية :  
«فحينا أقول وحينا هو» وكذلك في المصنف ١٧٦ / ١ .

يَقُودُهُ ، فَصَاحَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ مَا وَلَّى : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، مَنْ هَذَا الْغُلَامُ ؟ فقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَبْيَاتِ ، انْتَهَى .  
( و ) الشَّيْصَبَانُ : ( اسْمُ الشَّيْطَانِ ) وكذا الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ <sup>(١)</sup> وَالْقَازُ وَالْخَيْتَعُورُ كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّينَ أَنَّهُ هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ .

( وَالشَّصَائِبُ : عِيدَانُ الرَّحْلِ ) ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ : وَذَا شَصَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ

رِخْوَ الْمِلَاطِ رِبِيظًا فَوْقَ صُرْصُورٍ <sup>(٢)</sup>

[ش ص ل ب] \*

( الشَّصْلَبُ ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِي .

وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ ( الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ) . وَالشَّصَائِبُ : الشَّدَائِدُ .

[ش ط ب] \*

( الشُّطْبُ ) مِنَ الرُّجَالِ وَالْخَيْلِ : ( الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . ( و ) الشُّطْبُ : السَّعْفُ ( الْأَخْضَرُ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (شَصْب) وَالْقَامُوسُ (بَلَز) .  
(٢) فِي اللَّسَانِ (شَصْب) .

الرُّطْبُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ) ، وَاحِدَتُهُ شَطْبَةٌ . ( وَكَتِفٌ : جَبَلٌ ) كَمَا سَيَأْتِي .  
( و ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « كَمَسَلُ شَطْبَةٍ <sup>(١)</sup> » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ( الشُّطْبَةُ ) : مَا شُطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ ( السَّعْفَةُ الْخَضِرَاءُ ) ، شَبَّهَتْهُ بِتِلْكَ الشُّطْبَةِ لِنَعْمَتِهِ وَاعْتِدَالِ شَبَابِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ سَعْفَةٌ فِي دَقِيقَتِهَا ، أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ الْخَضِرِ فَشَبَّهَتْهُ بِالشُّطْبَةِ ، أَيْ مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِنَحَافَتِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَتْ سَيْفًا سُلٌّ مِنْ غِمْدِهِ . وَالْمَسَلُ : مَضَرٌّ بِمَعْنَى السَّلِّ أَقِيمَ مَقَامِ الْمَفْعُولِ أَيْ كَمَسَلُوا الشُّطْبَةَ يَعْنِي مَا سُلَّ مِنْ قَشْرِهِ أَوْ غِمْدِهِ . ( و ) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشُّطْبَةُ : ( السَّيْفُ ) ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ مِنْ غِمْدِهِ ، كَمَا قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ يَرِثُنِي أَبَا الْحَجْنَاءِ :

فَتَنِي قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَآزِفٌ  
وَلَا رَهِيْلٌ لَبَّائُهُ وَأَبَاجِلُهُ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ (سَل) وَالنَّهْأَةُ (شَطْب) : نَضْجُهُ كَمَسَلُ شَطْبَةٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : مُتَآزِفٌ وَتَحْرِيفٌ وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَرَوَى فِي التَّكْمِلَةِ : وَبِأَدْلِهِ بَدَلُ وَأَبَاجِلُهُ . وَفِيهَا : وَيُرْوَى أَبَاجِلُهُ .

(و) الشُّطْبَةُ بالفتْح و(بالكسر :  
الجَارِيَةُ الحَسَنَةُ) التَّارَةُ (الغَضَّةُ) ،  
وقيل : هي (الطَّوِيلَةُ) ، والكسر عن  
ابن جنِّي ، قال : والفتْحُ أَعْلَى .  
وَعُلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الْخَلْقِ ، لَيْسَ  
بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ .  
وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ وَمُشْطَبٌ إِذَا كَانَ  
طَوِيلًا .

(والفرس) الشُّطْبَةُ : هي (السَّبْطَةُ  
اللَّحْمِ) بسكون الموحدة وكفَرِحَةٍ ،  
وقيل : هي الطَّوِيلَةُ (وَيُفْتَحُ) ،  
والكسر لغة ولا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ .  
(و) الشُّطْبَةُ بالكسر : (طَرِيقُ  
السَّيْفِ) فِي مَتْنِهِ (كَالشُّطْبَةِ بِالضَّمِّ)  
وَالشُّطْبَةُ بِالْفَتْحِ .

(و) شُطْبَةٌ (كَهَمْزَةٍ) وَهُوَ نَادِرٌ ،  
وقيل : هُوَ جَمْعُ كَرُطَبٍ وَرُطْبَةٍ .  
(ج شُطُوبٌ وَشُطْبٌ كُغْرِفٌ وَكُتِبَ) .  
قال شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ :  
ظَاهِرُهُ أَنَّهَا جَمْعَانِ لِمُفْرَدٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : إِنَّهُمَا لُغَتَانِ ، فَالشُّطْبُ كَأَنَّهُ  
وَاحِدٌ كَالْحُلْمِ ، وَالشُّطْبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ  
شُطْبَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَصَرِيحٌ

كَلَامِ ابْنِ هِشَامٍ اللَّحْمِيُّ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا جَمْعٌ لِمُفْرَدٍ لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ  
الْآخَرِ ، فَالشُّطْبُ ، بَضْمَتَيْنِ ، جَمْعُ  
شُطْبِيَّةٍ كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ وَأَمَّا  
الشُّطْبُ ، بَفَتْحِ الطَّاءِ ، فَجَمْعُ الشُّطْبَةِ  
فَانْظُرْهُ مَعَ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ .  
(وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ كَمُعْظَمٍ وَمَشْطُوبٌ :  
فِيهِ شُطْبٌ) أَيْ طَرَائِقُ فِي مَتْنِهِ ، وَرُبَّمَا  
كَانَتْ مُرْتَفَعَةً وَمُنْخَدِرَةً . وَيُقَالُ :  
إِنَّهُ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِمَا يُقَدُّ مِنَ السِّنَامِ  
طُولًا . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : شُطْبَةُ السَّيْفِ :  
عَمُودُهُ النَّاشِزُ فِي مَتْنِهِ . وَثُوبٌ مُشْطَبٌ :  
فِيهِ طَرَائِقُ .

(و) الشُّطْبَةُ بالكسر : (الْقِطْعَةُ مِنْ  
سِنَامِ الْبَعِيرِ تُقَطَّعُ طُولًا) لِئَلَّا تَنْشَدَخَ  
(كَالشُّطْبِيَّةِ) وَكُلَّ قِطْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا  
تُسَمَّى شُطْبِيَّةً . وَقِيلَ : شُطْبِيَّةُ اللَّحْمِ :  
الشَّرِيحَةُ مِنْهُ . وَشُطْبَةٌ : شَرْحُهُ . وَيُقَالُ  
شُطِبَتِ السِّنَامُ وَالْأَدِيمُ أَشْطَبَهُ شُطْبًا . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : شُطِبَ السِّنَامُ : أَنْ تُقَطَّعَ  
قَدَدًا وَلَا تُفَصِّلَهَا ، وَاحِدُهَا شُطْبَةٌ ،  
وَقَالُوا أَيْضًا : شُطْبِيَّةٌ وَجَمْعُهَا شُطَائِبٌ .  
وَكُلُّ قِطْعَةٍ أَدِيمٍ تُقَدُّ طُولًا شُطْبِيَّةٌ .

(وَشَطَبَ) السَّامَ وَالْأَدِيمَ يَشْطُبُهُمَا شَطْبًا : (قَطَعَ) ، وَشَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَوْسُ .

(و) شَطَبَ : (مَالَ) . وَطَرِيقٌ شَاطِبٌ : مَائِلٌ . (و) شَطَبَ (عَنهُ) : عَدَلَ وَبَعَدَ . يُقَالُ : شَطَبْتَ الدَّارَ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : شَطَفَ وَشَطَبَ ، إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ .

وَفِي النَّوَادِرِ : رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِيبَةٌ وَصَائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَطَعَنَهُ فَشَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ» . هُوَ مِنْ شَطَبَ بِمَعْنَى بَعَدَ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : شَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ . وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : شَطَفَ وَشَطَبَ إِذَا عَدَلَ وَمَالَ .

(وَالشَّطَائِبُ) دُونَ الْكَرَانِيفِ ، الْوَاحِدَةُ شَطِيبَةٌ . وَالشَّطْبُ دُونَ الشَّطَائِبِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالشَّطَائِبُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ : (الْفِرْقُ) وَالضُّرُوبُ (الْمُخْتَلِفَةُ) . قَالَ الرَّاعِي :

فَهَا جَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلْتَ الضُّحَى  
شَطَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ <sup>(١)</sup>  
( وَنَاقَةٌ شَطِيبَةٌ : يَابِسَةٌ . )

(وَشَاطِيبَةٌ : د بِالْمَغْرِبِ) بِالْأَنْدَلُسِ . مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَيْرَةَ صَاحِبُ حِرْزِ الْأَمَانِيِّ <sup>(٢)</sup> . وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ . وَالْإِمَامُ النَّظَّارُ أَبُو إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمْ ، وَفِيهَا قِيلَ .

نِعْمَ مَلَقَى الرَّحْلَ شَاطِيبَةً  
لِفَتَى طَالَتْ بِهِ الرَّحْلُ  
بِلَدَّةٍ أَوْقَاتُهَا سَحَرٌ  
وَصَبَا فِي ذَيْلِهِ بَلَلٌ  
وَنَسِيمٌ عَرَفُوهَ أَرْجٌ  
وَرِيَاضٌ غُصْنُهَا ثِمِلٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَطَبَ)

(٢) هُوَ أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنُ فَيْرَةَ . ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعَيْنِيِّ الشَّاطِيبِيِّ . وَفَيْرَةُ : لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مَعْنَاهُ الْحَدِيدُ وَضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ لِيَاقُوتَ : فَيْرُهُ دَخَلَ مِصْرَ سَنَةِ ٥٧٢ هـ ، وَحَضَرَ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّلْفِيِّ وَابْنَ بَرِّي وَغَيْرِهِمَا . وَحِرْزُ الْأَمَانِيِّ : قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ ، وَاسْمُهَا حِرْزُ الْأَمَانِيِّ وَوَجْهُ الْبَاقِي ، وَعِدَّتُهَا ١١٧٣ بَيْتًا ، أَبْدَعَ فِيهَا كُلَّ الْإِبْدَاعِ ، وَهِيَ مِنْذُ نَظْمِهَا لَا تَزَالُ عَمْدَةَ الْقُرَاءِ ، شَرَحَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَمِنْ أَشْهُرِ شُرُوحِهَا شَرْحُ ابْنِ الْفَاصِحِ «نَفْحُ الطَّيِّبِ» ٤٨/٦ بِتَحْقِيقِ أَسَاتِذِنَا الْمَرْحُومِ أَحْمَدَ يُونُسَ نَجَاقٍ وَ «مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ» ٢٩٣/١٦ ، ١٥/٦٦ وَابْنُ خَلْسَكَانَ وَقَالَ فِي خَتَامِ تَرْجُمَتِهِ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَ الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ أَبُو الْقَاسِمِ وَكُنْيَتُهُ اسْمُهُ لَكِنْ وَجَدْتُ فِي إِجَازَاتِ أَشْيَاخِهِ لَهُ أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ .



ووجوهٌ كُلُّهَا غُرَّرُ  
وَكَلَامٌ كُلُّهُ مَثَلٌ .

وقد تعرض لذكرها الإمام أبو العباس  
أحمد المقرئ في نفح الطيب فراجعه .  
(و) في الصحاح (شطب) كأثير :  
اسم (جبل) .

(و) قال ابن منظور : رأيت في  
حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع  
في النسخ . والذي أورده الفارابي في  
ديوان الأدب ، والذي رواه ابن دُرَيْد  
وابن فارس : شطب (ككتف) وهو  
جبل (آخر) معروف . قال عبيد بن  
الأبرص ، ويروى لأوس بن حجر أيضا :  
كَانَ أَقْرَابَهُ لَمَّا عَلَا شَطْبًا  
أَقْرَابُ أَبْلَقَ يَنْفِي الْخَيْلَ رَمَاحٌ (١)  
وقال امرؤ القيس .

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورُ  
فَمَوْبُولَةٌ إِنْ الدِّيارَ تَدُورُ (٢)  
(والشَّطْبِيَّةُ : ماءٌ بَاجَا) لِبَنِي  
طَيْئٍ .

(١) في الأصل : تنفى بدل ينفي وتصحيف والتصويب  
من اللسان والتكملة والجمهرة ٢٩١/١ وفي ديوان  
أوس ١٥٠ : رَيْبَقُهُ بدل أقرابه .  
(٢) في التكملة (شطب) : والديوان ٢٠١ .

(و) من المَجَازِ : (أَرْضٌ مُشَطَّبَةٌ  
كَمُعْظَمَةٍ : خَطٌّ فِيهَا السَّيْلُ قَلِيلًا)  
لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

(و) الشَّطْبِيَّةُ (من البراذع : المَضْرَبَةُ  
وَشَطَابُهَا) بِالْكَسْرِ : مَا تُضْرَبُ بِهِ .  
(و) عن أبي الفرج : (الشَّطَائِبُ :  
الشَّدَائِدُ) كَالشَّصَائِبِ سِوَاهُ .  
(و) شُطَابٌ (كفَرَابٍ : نَخْلٌ لِبَنِي  
يَشْكُرَ) بِالْيَمَامَةِ .

(و) الشَّطْبَتَانِ : من أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ .  
(و) فَرَسٌ مَشْطُوبٌ الْمَتْنِ وَالْكَفْلِ :  
انْتَبَرِ (أَيِ انْتَفَخَ) (مَتْنَاهُ سَمْنًا)  
وَتَبَايَنْتَ غُرُوزُهُ . وقال الجعدي :  
مِثْلُ هَمِيَانِ الْعَذَارَى بَطْنُهُ  
أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفْلِ (١)  
(و) انْشَطَبَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَالَ .  
وَالْإِنْشَطَابُ : السَّيْلَانُ . وَالْمُنْشَطَبُ :  
السَّائِلُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ .  
وَرَجُلٌ شَاطِبُ الْمَحَلِّ مِثْلُ شَاطِنِ .  
وَالْمُنْشَطَبُ (٢) : السَّائِلُ .

(١) في اللسان والتكملة (شطب) .  
(٢) في الأصل : المشطب وتحريف والتصويب من اللسان .  
وفي اللسان : الانشطاب : السيلان ، والمنشطب :  
السائل . وفي هامشه : العبارة الأولى لابن سيده  
والثانية للأزهري ، جمع صاحب اللسان بهما .

( والشَّوْاطِبُ ) من النساء : ( اللَّائِي  
يَقْدُذْنَ الْأَدِيمَ بَعْدَ مَا يَخْلُقْنَهُ ) وفي  
نسخة يَخْلُقْنَهُ <sup>(١)</sup> ، وَاللَّائِي يَشْقُقْنَ  
الْخُوصَ <sup>(٢)</sup> وَيَقْشِرْنَ الْعَسِيبَ لِيَتَّخِذْنَ  
مِنْهُ الْحُصَرَ ثُمَّ يُلْقِيْنَهَا إِلَى الْمُنْقِيَاتِ .  
قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَرَى قَصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا  
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ <sup>(٣)</sup>  
تقول مِنْهُ : شَطَبَتِ الْمَرْأَةُ الْجَرِيدَةَ  
شَطْبًا : شَقَّتْهُ فَهِيَ شَاطِبَةٌ  
لَتَعْمَلَ مِنْهُ الْحَصِيرَ . وعن الْأَصْمَعِيِّ :  
الشَّاطِبَةُ : الَّتِي تَقْشِرُ الْعَسِيبَ ، ثُمَّ  
تُلْقِيهِ إِلَى الْمُنْقِيَةِ ( فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ )  
عَلَيْهِ بِسَكِينِهَا حَتَّى تَتْرَكَهَ رَقِيقًا ،  
ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمُنْقِيَةُ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً .  
وعن ابْنِ السَّكَيْتِ : الشَّاطِبَةُ : الَّتِي  
تَعْمَلُ الْحَصِيرَ مِنَ الشُّطْبِ . وَالشُّطُوبُ :  
أَنْ يُؤْخَذَ قَشْرُهُ الْأَعْلَى ، قَالَ : وَتَشْطُبُ  
وَتَلْحَى وَاحِدٌ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي ( خِرْص )

(١) هي التي جاءت في القاموس المطبوع .

(٢) كذا في الأصل واللسان مادة شطب والأصح « يشقن »  
الخرص « انظر مادة (خرص) في اللسان وفيه البيت  
أيضا وجمع خرص أخراص وخرصان والبيت هنا  
وهناك فيه « خرصان » دليل على « الخرص » لا « الخوص »  
(٣) في اللسان ( شطب ) و ( قصد ) و ( ذرع ) والصحيح  
( شطب ) ومقاييس اللغة ١٨٦/٣ والجمهرة ١ / ٢٩١  
وفي الديوان ٣٩ تهوى بدل تلقى .

وفي ( ذرع ) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
وَالشُّطْبُ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ  
الْأَذْنَى .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

شَطْبٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ بِالْقُرْبِ مِنْ  
صَنْعَاءَ ، وَتُضَافُ إِلَيْهِ سَوْدَةٌ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ  
عَامِرَةٌ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ  
الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالصُّوفِيَّةِ .

[ ش ع ب ]

( الشَّعْبُ كَالْمَنْعِ : الْجَمْعُ . وَالتَّفْرِيقُ .  
وَالْإِضْلَاحُ . وَالْإِفْسَادُ ) ، ضِدٌّ . صَرَّحَ  
بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو زِيَادٍ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هَذَا لَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ بَلْ كُلُّ  
مِنَ الْمَعْنَيْنِ لُغَةً لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ <sup>(١)</sup> : « شَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ  
شَعْبٍ كَبِيرٍ » أَيْ صَلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ  
فَسَادٍ كَبِيرٍ . شَعْبُهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا فَانْشَعَبَ .  
وَشَعْبُهُ فَتَشَعَّبَ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعَلِيِّ  
ابْنِ الْغَدِيرِ <sup>(٢)</sup> الْغَنَوِيُّ فِي الشَّعْبِ بِمَعْنَى  
التَّفْرِيقِ :

(١) في الأصل : وفي حديث عمر رضي الله عنه ، والتصويب  
من اللسان والنهاية .

(٢) في الأصل : علي بن الغدير ، والتصويب من اللسان  
والجمهرة ١ / ٢٩٢ .

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعْبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ (١).

قال : مراده يُفَرِّقُ أَمْرَهُ .

قال الأَصْمَعِيُّ : شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِذَا

شَتَّتَهُ وَفَرَّقَهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :

فِي الشَّعْبِ : يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ ، يَكُونُ

إِضْلَاحًا وَيَكُونُ تَفْرِيقًا . (و) الشَّعْبُ :

(الصَّدْعُ) الَّذِي يَشْعَبُهُ الشَّعَابُ ،

وَإِضْلَاحُهُ أَيْضًا الشَّعْبُ ، قَالَ ابْنُ

السَّكِّيتِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «اتَّخَذَ مَكَانَ

الشَّعْبِ سِلْسِلَةً .» أَيْ مَكَانَ الصَّدْعِ

وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ . وَالشَّعَابُ : الْمُلْتَمِ

وَحَرْفَتُهُ : الشُّعَابَةُ . (و) الشَّعْبُ :

(التَّفْرِيقُ) فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

وَوَصَفَتْ أَبَاهَا : «يَرَأُبُ شَعْبَهَا» أَيْ

يَجْمَعُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِ الْأُمَّةِ وَكَلِمَتَهَا .

(و) الشَّعْبُ : (الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ) ،

وَقِيلَ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَتَشَعَّبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ،

وَقِيلَ : هُوَ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ

شُعُوبٌ .

وَالشَّعْبُ : أَبُو الْقَبَائِلِ الَّذِي يَنْتَسِبُونَ

إِلَيْهِ أَيْ يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا﴾ (١) . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي

ذَلِكَ : الشُّعُوبُ : الْجُمَاعُ . وَالْقَبَائِلُ :

الْبُطُونُ ؛ بَطُونُ الْعَرَبِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ

فِي شَرْحِ نَوَادِرِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي : كُلُّ

النَّاسِ حَكَى الشَّعْبَ فِي الْقَبِيلَةِ ،

بِالْفَتْحِ . وَفِي الْجَبَلِ «بِالْكَسْرِ»

إِلَّا بُنْدَارُ فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

بِالْعَكْسِ ، انْتَهَى .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ

عَنْ أَبِيهِ ، الشَّعْبُ : أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ

الْفَخْدُ .

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : الصَّحِيحُ

فِي هَذَا مَا رَتَّبَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَهُوَ

الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ

الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ ثُمَّ الْفَصِيلَةُ . وَقَدْ

نَظَّمَهُ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ

رَشِيْقٍ فِي الْعُمْدَةِ .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : هَذِهِ الطَّبَقَاتُ عَلَى

تَرْتِيبِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ ، فَالشَّعْبُ أَعْظَمُهَا  
مُشْتَقٌّ مِنْ شَعْبِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ مِنْ  
قَبِيلَةِ الرَّأْسِ لِاجْتِمَاعِهَا ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ،  
وَهِيَ الصَّدْرُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخْدُ ، ثُمَّ  
الْفَصِيلَةُ ، وَهِيَ السَّاقُ .

قلت : وقال شيخنا : وزاد بعضهم  
العشيرة فقال :

اقْصِدِ الشَّعْبَ فَهُوَ أَكْثَرُ حَيٍّ<sup>١</sup>  
عَدَدًا فِي الْحِوَاءِ ثُمَّ الْقَبِيلَةَ  
ثُمَّ يَتْلُوهُمَا الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْ-  
بَطْنُ وَالْفَخْدُ بَعْدَهَا وَالْفَصِيلَةُ  
ثُمَّ مِنْ بَعْدِهَا الْعَشِيرَةُ لَكِنْ  
هِيَ فِي جَنْبِ مَا ذَكَرْنَا قَلِيلَةٌ  
قال : وَنَظَمَهَا الشَّاذِلِيُّ مَعَ زِيَادَةٍ  
ضَبْطُهَا فَقَالَ :

شَعْبٌ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَبِيلَةُ  
مِنْ بَعْدِهَا عِمَارَةٌ أَصِيلَةٌ  
وَهِيَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ تُرَوَّى ثُمَّ قُلُ  
بَطْنٌ وَفَخْدٌ بَعْدَهَا وَلَا تَحُلُ  
وَسَادِسُ فَصِيلَةٌ تَرَوِيهِ  
وَهِيَ الْعَشِيرَةُ الَّتِي تَلِيهِ  
وَقَرَأْتُ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ لِأَبِي

الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْمَقْرِيُّ مَا نَصَّهُ : وَقَالَ  
الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَرْنَاطِيُّ  
الشَّعْبُ ثُمَّ قَبِيلَةٌ وَعِمَارَةٌ  
بَطْنٌ وَفَخْدٌ فَالْفَصِيلَةُ تَابِعُهُ  
فَالشَّعْبُ مُجْتَمَعُ الْقَبِيلَةِ كُلِّهَا  
ثُمَّ الْقَبِيلَةُ لِلْعِمَارَةِ جَامِعَةٌ  
وَالْبَطْنُ تَجْمَعُهُ الْعَمَائِرُ فَاغْلَمَنَّ  
وَالْفَخْدُ تَجْمَعُهُ الْبُطُونُ الْوَاسِعَةُ  
وَالْفَخْدُ يَجْمَعُ لِلْفَصَائِلِ هَاكُنَا  
جَاءَتْ عَلَى نَسَقٍ لَهَا مُتَتَابِعَةٌ  
فَخُزَيْمَةٌ شَعْبٌ وَإِنْ كُنَّا نَنْتَهِي  
لِقَبِيلَةٍ مِنْهَا الْفَصَائِلُ نَابِعَةٌ  
وَقُرَيْشُهَا تُسَمَّى الْعِمَارَةُ يَا فَتَى  
وَقُصِي بَطْنٌ لِلْأَعَادِي قَامِعَةٌ .  
ذَا هَاشِمٌ فَخَذٌ وَذَا عَبَّاسُهُمَا  
كَنَزُ الْفَصِيلَةِ لَا تُنَاطُ بِسَابِعَةٍ  
قلت : ومثله في المِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ  
مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ .

( و ) الشَّعْبُ : ( الْجَبَلُ ) هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الْجَبَلُ « بِكَسْرِ  
الْجِيمِ وَالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ السَّاكِنَةِ » كَمَا  
فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأُمَّهَاتِ .  
قال ابنُ مَنْظُورٍ : والشَّعْبُ : مَا تَشَعَّبَ

مَنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، وَكُلِّ جَيْلٍ  
شَعْبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جَدَّةً أَبَدًا  
وَلَا تَقْسَمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبٌ .<sup>(١)</sup>  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَنَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ  
الاسْتِشْهَادَ بِهَذَا الْبَيْتِ إِلَى اللَّيْثِ .

وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الشَّعْبِ وَاخْتِلَافِهِمْ  
فِيهِ . وَقَدْ غَلَبَتْ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ  
عَلَى جَيْلِ الْعَجَمِ كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا  
فَاتَّضَحَ بِذَلِكَ أَنَّ نُسخَةَ الْجَبَلِ خَطَأٌ .

(و) الشَّعْبُ : (مَوْصِلُ قَبَائِلِ  
الرَّأْسِ) ، وَهُوَ شَأْنُهُ الَّذِي يَضُمُّ قَبَائِلَهُ .  
وَفِي الرَّأْسِ أَرْبَعُ قَبَائِلَ ، وَأَنْشَدَ :  
فَإِنْ أَوْدَى مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ

فَبَشَّرَ شَعْبَ رَأْسِكَ بِانْصِدَاعٍ<sup>(٢)</sup>  
(و) الشَّعْبُ : (الْبُعْدُ) . يُقَالُ :  
شَعْبُ الدَّارِ أَيْ بُعْدُهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ  
ذَرِيحٍ :

وَأَعْجَلُ بِالْإِشْفَاقِ حَتَّى يَشْفِنِي  
مَخَافَةَ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلِ جَامِعٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) ، وَالْدِيَوَانُ ٧ / .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) . وَفِي الْأَغَانِي ٩/ ٢١٨ بِرَوَايَةٍ :

وَشَكَ الْبَيْنَ بَدَلَ شَعْبِ الدَّارِ . وَانْظُرْ دِيْوَانَهُ ١٠٦

وَعَنَانَةُ شَعْبِ الدَّارِ .

(و) الشَّعْبُ : (الْبَعِيدُ) . يُقَالُ :  
مَاءُ شَعْبٍ أَيْ بَعِيدٌ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ .  
وَانْشَعَبَ عَنِّي فُلَانٌ : تَبَاعَدَ .

وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ : بَاعَدَهُ . قَالَ :  
وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانٍ قَلْبِي مُخَلَّفٌ  
وَجِسْمِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ<sup>(١)</sup>

(و) الشَّعْبُ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ) .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ  
نُسِبَ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْفَقِيهَ الْمَشْهُورُ ،  
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْفَارَابِيُّ ،  
وَسَيَأْتِي بَيَانُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَقِيلَ : شَعْبٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ  
ذُو شُعْبَيْنِ نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرٍو  
الْحَمِيرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهِ ، فَمَنْ كَانَ  
مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شُعْبِيُّونَ ،  
مِنْهُمْ عَامِرُ الشُّعْبِيِّ وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ ،  
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمْ  
الشُّعْبَانِيُّونَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ  
يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذِي شُعْبَيْنِ ، وَمَنْ كَانَ  
مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمْ  
الْأَشْعُوبُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الشَّعْبُ (بِالْكَسْرِ) : الطَّرِيقُ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(الجبل) ، قد أنكره شيخنا ، وهو في لسان العرب وغيره من الأمهات .  
(و) قال ابن شميل : الشعب : (مسيل الماء في بطن أرض) له حرفان مشرفان ، وعرضه بطحة رجل إذا انبطح ، وقد يكون بين سندی جبلين . (أو) الشعب هو (ما انفرج بين الجبلين) .

(و) الشعب : (سمة للإبل) لبنى منقر كهية المخجن ، قاله الجوهرى .  
وعن ابن شميل : الشعاب : سمة في الفخذ في طولها خطان يلاقى بين طرفيهما (١) الأعلى ، والأسفلان متفرقان . وأنشد :

نارٌ عليها سمة الغواضِ

الحلقتان والشعابُ الفاجرُ (٢)

وقال أبو علي في التذكرة : الشعب : وسمٌ مجتمِع أسفله متفرقٌ [أعلاه] (٣)  
وقال السهيلي في الروض : هو سمة في العنق كالمخجن ، نقله شيخنا .

(١) في الأصل : خطيها . والتصويب من اللسان

(٢) في اللسان (شعب) من غير عزو .

(٣) زيادة من اللسان .

ورأيت في هامش نسخة لسان العرب : الشعب : سمة ، بكسر الشين وفتحها .

(وهو) أى الجمل (مشعوب) .  
وليل مشعبة : مؤسوم بها .

(و) الشعب : (ع) .

(و) الشعب (بالتحريك) : بُعد ما بين المنكبين والفعل كالفعل .

(و) الشعب : تباعد (ما بين القرنين) ، وقد (شعب كفرح) شعباً ، وهو أشعب . وظنى أشعب بين الشعب إذا تفرق قرنائه فتباينا بينونة شديدة وكان ما بين قرنائه بعيداً جداً ، والجمع شعب . وتيس أشعب ، وعنز شعباء .

(والشاعبان : المنكبان) لتباعدهما ، يمانية .

(و) من المجاز : (الشعب كصرد : الأصابع) . يقال : قبض عليه بشعب يده : أصابعه . واغرز اللحم في شعب السفود ، كذا في الأساس .

(والشعيب) كأمير : (المزادة)



المَشْعُوبَةُ (أو) هِيَ الَّتِي (من أَدِيمَيْنِ)  
 وَقِيلَ: مِنْ أَدِيمَيْنِ يُقَابِلَانِ لَيْسَ فِيهِمَا  
 فَنَامٌ فِي زَوَايَاهُمَا . وَالْفَنَامُ فِي الْمَزَايِدِ:  
 أَنْ يُؤْخَذَ الْأَدِيمُ فَيُثْنَى . ثُمَّ يُزَادَ فِي  
 جَوَانِبِهَا مَا يُوسِّعُهَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ  
 إِبِلًا تَرَعَى فِي الْعَرِيبِ: (١)

إِذَا لَمْ تَرُحْ أَدَى إِلَيْهَا مُعَجِّلٌ  
 شَعِيبَ أَدِيمٍ ذَا فِرَاغَيْنِ مُتْرَعًا (٢)  
 يَعْنِي ذَا أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ بَيْنَهُمَا .

وَقِيلَ: الَّتِي تُفَامُ (٣) بِجِلْدٍ ثَالِثٍ  
 بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لَتَتَّسِعَ . وَقِيلَ: هِيَ  
 الَّتِي مِنْ قِطْعَتَيْنِ شُعِبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى  
 الْأُخْرَى أَيْ ضُمَّتْ . (أو) هِيَ  
 (الْمَخْرُوزَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ) وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ  
 الْجَمْعِ . (و) الشَّعِيبُ أَيْضًا:  
 (السُّقَاءُ الْبَالِي) لِأَنَّهُ يُشْعَبُ .

(ج) أَيْ جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ شُعْب  
 (كَتُبَ) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الشَّعِيبُ وَالْمَزَادَةُ  
 وَالرَّأَوِيَّةُ وَالسَّطِيحَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ، سُمِّيَ  
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَفِي

(١) فِي الْأَصْلِ: الْغَرِيبُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شُعْب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ: تَقَامُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

قَوْلِ الْمَرَارِ يَصِفُ نَاقَةً:  
 إِذَا هِيَ خَرَّتْ خَرٌّ مِنْ عَنْ يَمِينِهَا  
 شَعِيبٌ بِهِ إِجْمَامُهَا وَلُغُوبُهَا (١)  
 يَعْنِي الرَّحْلُ؛ لِأَنَّهُ مَشْعُوبٌ بَعْضُهُ  
 إِلَى بَعْضٍ أَيْ مَضْمُومٌ .

(وَالشُّعْبَةُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ)  
 لِتَفْرِيقِهِمَا بَيْنَهُمَا (و) مَا بَيْنَ  
 (الْغُصْنَيْنِ) وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(و) الشُّعْبَةُ: الْفَرْقَةُ وَ(الطَّائِفَةُ مِنْ  
 الشَّيْءِ) . وَفِي يَدِهِ شُعْبَةٌ خَيْرٌ مِثْلُ ذَلِكَ .  
 وَيُقَالُ: اشْعَبْ لِي شُعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ  
 أَعْطِنِي قِطْعَةً مِنْ مَالِكَ . وَفِي يَدِي  
 شُعْبَةٌ مِنْ مَالٍ . وَفِي الْحَدِيثِ: «الْحَيَاءُ  
 شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» أَيْ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ .  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «الشَّبَابُ  
 شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ» ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
 ﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ (٢) . قَالَ  
 ثَعْلَبُ: يُقَالُ: إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 تَنْفَرِقُ [إِلَى] (٣) ثَلَاثَ فِرَقٍ فَكُلَّمَا

(١) فِي الْأَصْلِ: إِحْمَامُهَا (بِالْجَاءِ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ،

وَجَاءَ فِي هَامِشِهِ: قَوْلُهُ: مِنْ عَنْ يَمِينِهَا هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ،

وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ عَنْ شِمَالِهَا .

(٢) الْمُرْسَلَاتُ - ٣٠ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

ذَهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعِ رَدَّتْهُمْ.  
ومعنى الظلُّ هُنَا أَنَّ النَّارَ أَظْلَّتْهُ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ هُنَاكَ<sup>(١)</sup> ظِلٌّ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ .

(و) الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّجَرِ : مَا تَفَرَّقَ  
مِنْ أَغْصَانِهَا . قَالَ لَبِيدٌ :

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورَ بِهَا  
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ<sup>(٢)</sup>

وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَانْشَعَبَتْ :  
انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ . وَشُعْبَةٌ : غُصْنٌ  
مِنْ أَغْصَانِهَا وَقِيلَ : الشُّعْبَةُ : (طَرَفُ  
الْغُصْنِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَشُعْبُهُ : أَطْرَافُهُ  
الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى  
الْإِفْتِرَاقِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ كُلِّ غُصْنَيْنِ  
شُعْبَةٌ . وَيُقَالُ : هَذِهِ عَصَا فِي رَأْسِهَا  
شُعْبَتَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي مِنْ  
الْعَرَبِ عَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَانِ ، بَغِيرَتَا ،  
كَذَا قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنَا

(١) فِي الْأَصْلِ هُنَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شُعْب) . وَفِي الدِّيْوَانِ ١٧٥ / وَالْجُمُورَةُ  
١٧٧ / ١ / وَ ٢٩١ / ٣ : يُوَارُ . وَفِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ  
لَا بِنَ قَبِيَّةٍ ٧٩٢ : لَمْ يُورَ بِهَا أَى تَدْخُلُ النَّاقَةُ  
كَنَاسَ الظَّبْيِ مِنَ الْحَرِّ لَمْ يُوْرِ بِهَا لَمْ يَشْرَبْ بِهَا حَتَّى هَجَمَتْ  
عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : لَمْ يُوَارَ بِهَا «مَقْلُوبٌ» .

شُعْبَةٌ مِنْ دَوْحَتِكَ وَغُصْنٌ مِنْ سَرْحَتِكَ.  
(و) الشُّعْبَةُ : (الْمَسِيلُ فِي) ارْتِفَاعِ  
قَرَارَةٍ (الرَّمْلِ) . وَالشُّعْبَةُ : الْمَسِيلُ  
الصَّغِيرُ . يُقَالُ : شُعْبَةٌ حَافِلٌ أَى  
مُمْتَلِئَةٌ سَيْلًا .

(و) الشُّعْبَةُ : (مَا صَغُرَ مِنْ) وَفِي  
نَسْخَةٍ عَنِ (التَّلْعَةِ) . (و) قِيلَ :  
(مَا عَظُمَ مِنْ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ) . وَقِيلَ :  
الشُّعْبَةُ : مَا انْشَعَبَ مِنَ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي  
أَى عَدَلَ عَنْهُ وَأَخَذَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ  
طَرِيقِهِ فَتِلْكَ الشُّعْبَةُ . (و) الشُّعْبَةُ :  
(صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَطَرُ) ،  
كَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ الطَّيْرُ ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ وَزَادَ وَهُوَ مِنْهُ . (ج) أَى  
جَمْعُ الْكُلِّ (شُعْبٌ وَشِعَابٌ)  
وَالشُّعْبَةُ : دُونَ الشُّعْبِ . (و) مِنْ  
الْمَجَازِ : (شُعْبُ الْفَرَسِ) وَأَقْطَارُهُ :  
(نَوَاحِيهِ كُلُّهَا) . قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ .

أَشْمُ خَنْذِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ

يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقُبُهُ<sup>(١)</sup>

(١) اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالْمَشْطُورَانِ فِي  
اللِّسَانِ (شُعْب) وَمُقَابِلِيسُ الْفَتْحِ ١٩١ / ٣ . وَالْقَيْقُبُ :  
الْمَرْجُ .

(أو) الشُّعْبُ : ( ما أَشْرَفَ مِنْهَا )  
أى نَوَاحِيهِ . وفى بَعْضِ النُّسخِ مِنْهُ ،  
فَالضَّمِيرُ لِلْفَرَسِ ، وَالْمُرَادُ بِمَا أَشْرَفَ مِنْهُ  
كَالْعُنُقِ وَالْمَنْسَجِ وَالْحَجَبَاتِ . وَشُعْبُ  
الدَّهْرُ : حَالَاتُهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
ذِي الرِّمَّةِ الْمُتَقَدِّمِ الَّذِي هُوَ :

وَلَا تَقْسَمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيْ ظَنَنْتُ أَنْ لَا يَنْقَسِمُ  
الْأَمْرُ الْوَاحِدُ إِلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ  
الْبَيْتِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَصَفَ أَحْيَاءَ كَانُوا  
مُجْتَمِعِينَ فِي الرَّبِيعِ ، فَلَمَّا قَصَدُوا  
الْمَحَاضِرَ تَقَسَّمَتْهُمْ الْمِيَاهُ . وَشُعْبُ  
الْقَوْمِ : نِيَّاتُهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، وَكَانَتْ  
لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ نِيَّةٌ غَيْرُ نِيَّةِ الْآخَرِينَ  
فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ نِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةً  
تُفَرِّقُ نِيَّةَ مُجْتَمَعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا  
فِي مُنْتَوَاهُمْ <sup>(١)</sup> وَمُنْتَجِعِهِمْ مُجْتَمِعِينَ  
عَلَى نِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَلَمَّا هَاجَ الْعُشْبُ  
وَنَشَتِ الْغُدْرَانُ تَوَزَّعَتْهُمْ الْمَحَاضِرُ  
وَأَعْدَادُ الْمِيَاهِ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ :  
وَلَا تَقْسَمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ  
انْتَهَى مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فى الأصل : متواعم . وما أثبتناه من اللسان .

ومن المجاز : نُوبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ :  
حَالَاتُهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ <sup>(١)</sup> .  
(وَشُعُوبُ : قَبِيلَةٌ .) قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

مَنْعَنَا مِنْ عَدَى بَنِي حُنَيْفٍ  
صَحَابَ مُضَرِّسٍ وَابْنَى شُعُوبَا  
فَأَنْتَوَا يَا بَنَى شِجْعٍ عَلَيْنَا  
وَحَقُّ ابْنَى شُعُوبٍ أَنْ يُثِيبَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سِيدَه : كَذَا وَجَدْنَا شُعُوبَ  
مُضَرُّوفاً فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ . وَلَوْ لَمْ  
يُضَرَفْ لَاحْتَمَلَ الزُّحَافُ .

(و) شُعُوبُ : اسْمُ (الْمَنِيبَةِ) ،  
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ  
(كَالشُّعُوبِ) مَعْرِفَهُ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ  
جَمَاعَةٌ وَعَدَّوه مِنَ اللَّحْنِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الشُّعْبَةُ : الْفِرْقَةُ .  
تَقُولُ : شُعْبَتُهُمُ الْمَنِيبَةُ أَيْ فِرْقَتُهُمْ ،  
وَمِنْهُ : سُمِّيَتْ الْمَنِيبَةُ شُعُوبَ ، وَهِيَ  
مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ  
وَاللَّامُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقِيلَ : شُعُوبُ

(١) عبارة الأساس : ترادفت عليه نوب الزمان وشعبه ،  
ومى حالاته .

(٢) فى اللسان (شعب) وفى أشعار الهذليين ١٢٠٦ .

وَالشُّعُوبُ كَلَّتَاهُمَا الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا  
تُفَرَّقُ . أَمَا قَوْلُهُمْ فِيهَا شُعُوبٌ ، بغير  
لام ، والشُّعُوبُ ، باللام ، فقد يُمكن  
أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ  
أَمْثَلَةِ الصِّفَاتِ بِمَنْزِلَةِ قَتُولٍ وَضُرُوبٍ ،  
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْلامُ فِيهِ بِمَنْزِلَتِهَا  
فِي الْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ وَالْحَارِثِ . وَيُؤَكِّدُ  
هَذَا عِنْدَكَ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي اشْتِقَاقِهَا إِنَّمَا  
سُمِّيَتْ شُعُوبٌ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرَّقُ  
وَهَذَا الْمَعْنَى يُؤَكِّدُ الْوَصْفِيَّةَ فِيهَا ،  
وَهَذَا أَقْوَى مِنْ أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ زَائِدَةً .  
وَمَنْ قَالَ شُعُوبٌ ، بِلاَ لَامٍ ، خَلَصَتْ  
عِنْدَهُ اسْمًا صَرِيحًا ، وَأَعْرَاهَا فِي اللَّفْظِ  
مِنْ مَذْهَبِ الصِّفَةِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يُلْزِمَهَا (١)  
اللَّامُ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ : عَبَّاسٌ  
وَحَارِثٌ إِلَّا أَنْ رَوَاتِحِ الصِّفَةِ فِيهِ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ  
لَامٌ . أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى أَنَّهُمْ  
يُسَمُّونَ الْخُبْزَ جَابِرَ بْنِ حَبَّةَ ، وَإِنَّمَا  
سَمَّوْهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْبُرُ الْجَائِعَ ، فَقَدْ  
تَرَى مَعْنَى الصِّفَةِ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَدْخُلْهُ  
اللَّامُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَاسِطٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : تَلْزِمُهَا .

قَالَ سَيْبَوَيْهِ : سَمَّوْهُ وَاسِطًا ؛ لِأَنَّهُ وَسَطٌ (١)  
بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْبَصْرَةِ ، فَمَعْنَى الصِّفَةِ  
فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظِهِ لَامٌ ، انْتَهَى .  
وَيُقَالُ : أَقْصَتْهُ شُعُوبٌ إِقْصَاصًا  
إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَنِيَّةِ ثُمَّ نَجَا . وَفِي  
حَدِيثِ طَلْحَةَ : « فَمَا زِلْتُ وَاضِعًا  
رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَزَرَّتْهُ شُعُوبٌ »  
أَيْ الْمَنِيَّةُ . وَأَزَرَّتْهُ مِنَ الزِّيَارَةِ . وَقَالَ  
نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ شُعُوبٌ بِأَهْلِهِ وَبِمَالِهِ

إِنَّ الْمَنَابِيَا لِلرِّجَالِ شُعُوبٌ (٢)

(و) شُعُوبٌ : (ع بِالْيَمَنِ) . وَفِي  
التَّكْمِلَةِ قَصْرٌ بِالْيَمَنِ .

(وَشَعَبٌ كَمَنْعَ : ظَهَرَ) ، وَمِنْهُ  
سُمِّيَ الشَّهْرُ كَمَا سَيَأْتِي .

(و) شَعَبَ (الْبَعِيرُ) : يَشْعَبُ شَعْبًا ؛  
(اِهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ) . قَالَ  
ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ :  
أَبِيعُكَ هُوَ يَشْبَعُ عَرْضًا وَشَعْبًا .  
الْعَرْضُ : أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنْ وَسْطٍ .

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (شُعْب) .

(و) شَعَبَ ( فَلَانًا : شَغَلَهُ ) .  
يقال : ما شَعَبَكَ عَنِّي ، أَيْ مَا شَغَلَكَ .  
(و) شَعَبَ الْأَمِيرُ (رَسُولًا إِلَيْهِ :  
أَرْسَلَهُ )

(و) شَعَبَ (اللِّجَامُ الْفَرَسَ) إِذَا  
(كَفَّه عَنْ جِهَةٍ قَصْدِهِ) وَلَمْ يَدَعِهِ  
يَمْضِي عَلَى جِهَتِهِ . قَالَ دُكَيْنُ :  
شَاحِي فِيهِ وَاللِّجَامُ يَشْعُبُهُ  
وَفِي الشُّمَالِ سَوَاطِئُهُ وَمِخْلَبُهُ (١)  
(و) شَعَبَهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا إِذَا (صَرَفَهُ) .  
(و) شَعَبَ (إِلَيْهِمْ) فِي عَدَدٍ كَذَا :  
(نَزَعَ وَفَارَقَ صَحْبَهُ) .

(وَشَعْبَانُ : قَبِيلَةٌ . وَ : ع بِالشَّامِ) .  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : شَعْبَانُ : بَطْنٌ مِنْ  
هَمْدَانَ تَشَعَّبَ مِنَ الْيَمَنِ . إِلَيْهِمْ  
يُنْسَبُ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ وَلَدِ  
حَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو الْحِمَيْرِيِّ يُقَالُ لَهُمْ :  
الشَّعْبَانِيُّونَ .

(و) شَعْبَانُ : (شَهْرٌ م) بَيْنَ رَجَبٍ  
وَرَمَضَانَ . (ج شَعْبَانَاتٌ وَشَعَابِينُ)  
كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ . قَالَهُ يُونُسُ .  
ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَهُ التَّسْمِيَةَ فَقَالَ : (مِنْ

(١) المشطور الأول في اللسان والتكلمة (شعب) .

تَشَعَّبَ) إِذَا (تَفَرَّقَ) كَانُوا يَتَشَعَّبُونَ  
فِيهِ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ ، وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ .  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا  
سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانًا لِأَنَّهُ شَعَبَ أَيْ ظَهَرَ  
بَيْنَ شَهْرَيْنِ (١) رَمَضَانَ وَرَجَبَ .  
(كَانَشَعَبَ) الطَّرِيقُ إِذَا تَفَرَّقَ ، وَكَذَلِكَ  
أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . وَانْشَعَبَ النَّهْرُ  
وَتَشَعَّبَ : تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ . (و)  
الزَّرْعُ يَكُونُ عَلَى وَرْقِهِ ثُمَّ يَشْعُبُ .  
وَشَعَبَ الزَّرْعُ وَتَشَعَّبَ : (صَارَ ذَا شُعَبٍ)  
أَيْ فَرَّقَ .

(وَأَشَعَبَ) الرَّجُلُ إِذَا (مَاتَ كَانَشَعَبَ)  
أ (وُفَارَقَ فَرَاقًا لَا يَرْجِعُ) وَقَدْ  
شَعَبَتْهُ شُعُوبٌ تَشْعُبُهُ فَأَشَعَبَ (كَشَعَبَ)  
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا فِي النَّسَخِ ، بِالتَّشْدِيدِ .  
وَفِي بَعْضِ كَمَنَعٍ ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا  
وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشَعَّبُوا

تَحْمَلُ مَنْ أَمْسَى بِهَا فَتَفَرَّقُوا  
فَرِيقَيْنِ مِنْهُمْ مُصْعِدٌ وَمُصَوِّبٌ (٢)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِنَشَادِهِ عَلَى

(١) في الأصل : شهر .

(٢) في اللسان (شعب) .

مَا رَوَى فِي شَعْرِهِ : وَكَانُوا شُعُوباً مِنْ  
أَنَاسٍ أَى مِمَّنْ تَلَحَّقَهُ شُعُوبٌ ، وَيُرَوَى  
مِنْ شُعُوبٍ أَى كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ  
يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا ، انتهى .

ويقال للميت : قَدْ انشَعَبَ . قال  
سَهْمُ الْغَنَوَى :

حَتَّى تُصَادَفَ مَالاً أَوْ يُقَالَ فَتَى  
لَأَقَى الَّتِي تَشَعَّبُ الْفِتْيَانُ فَانْشَعَبَا . (١)  
وَنَسَبَهُ الصَّاغَانِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .  
(وَالْمَشَعْبُ : الطَّرِيقُ .) (و) الْمَشَعْبُ  
(كَمَنْبَرٍ : الْمُثَقَبُ) يُشَعَّبُ بِهِ الْإِنَاءُ  
أَى يُصْلَحُ . وَالشَّعَابُ : الْمُلُكُ ،  
وَحِرْفَتُهُ الشُّعَابَةُ .

(وَشَاعَبَهُ) وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ إِذَا  
(بَاعَدَهُ) . قَالَ :

وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مُخَلَّفٌ  
وَجِسْمِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ . (٢)  
(و) شَاعَبَ فَلَانٌ الْحَيَاةَ ، وَشَاعَبَتْ  
(نَفْسُهُ : مَاتَ) أَى زَايَلَتْ الْحَيَاةَ  
وَذَهَبَتْ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

(١) في الأصل : يصادف بدل تصادف ، والذي يدل على ،  
وما أثبتناه من التكملة واللسان (شعب) .

(٢) في اللسان (شعب) من غير عزو .

وَيَبْتَزُ فِيهِ الْمَرْءُ بَزَّ ابْنِ عَمِّهِ  
رَهِيناً بِكَفَى غَيْرِهِ فَيُشَاعِبُ (١)  
يُشَاعِبُ : يُفَارِقُ أَى يُفَارِقُهُ ابْنُ  
عَمِّهِ - فَبَزَّ ابْنُ عَمِّهِ : سِلَاحُهُ . يَبْتَزُهُ :  
يَأْخُذُهُ .

(كَانْشَعَبَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ . (وَانْشَعَبَ)  
عَنِّي فَلَانٌ : (تَبَاعَدَ) .

(و) شَعَبَهُ يَشَعِبُهُ شَعْباً فَانْشَعَبَ :  
(انْصَلَحَ) . وَيُقَالُ : أَشَعَبَهُ فِيمَا  
يَنْشَعِبُ أَى يَلْتَمِسُ ، وَيُسَمَّى الرَّحْلُ  
شُعَيْباً كَمَا يَأْتِي .

وَانْشَعَبَ أَيْضاً إِذَا (تَفَرَّقَ كَتَشَعَّبَ  
فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذَكَرَ .

(وَالشُّعُوبِيُّ) بِالْفَتْحِ : (ةً بِالْيَمَنِ) .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَصُرُ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ :  
بَسَاتِينَ بظَاهِرِ صَنْعَاءَ . وَقَالَ الصَّاغَانِي  
بِثَرِ الشُّعُوبِيِّ : قَرْيَةٌ مِنْ مَخْلَافِ سِنْجَانِ (٢)  
(وَبِالضَّمِّ : مُحْتَقِرُ أَمْرِ الْعَرَبِ) . قَالَ  
ابْنُ مَنْظُورٍ : وَقَدْ غَلَبَتِ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ  
الْجَمْعِ عَلَى جِيلِ الْعَجَمِ حَتَّى قِيلَ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (شعب) . وَفِي التَّكْمِلَةِ : بَزَّ ابْنِ  
أُمِّهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مِيخَانُ «تَحْرِيفُ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
التَّكْمِلَةِ .



لَمُخْتَقِرٍ أَمْرٍ الْعَرَبِ شُعُوبِيٌّ، أَضَافُوا  
إِلَى الْجَمْعِ لَغَلَبَتِهِ عَلَى الْجِيلِ الْوَاحِدِ  
كَقَوْلِهِمْ: أَنْصَارِيٌّ. (وَهُمُ الشُّعُوبِيَّةُ)؛  
وَهُمْ فِرْقَةٌ لَا تُفْضَلُ الْعَرَبَ عَلَى الْعَجَمِ،  
وَلَا تَرَى لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ. وَأَمَّا  
الَّذِي فِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ «أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
الشُّعُوبِ أَسْلَمَ، فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ  
الْجِزْيَةُ، فَأَمَرَ عُمَرُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ مِنْهُ».  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشُّعُوبُ هَاهُنَا الْعَجَمُ،  
وَوَجْهُهُ أَنَّ الشَّعْبَ مَا تَشَعَّبَ مِنْ قِبَائِلِ  
الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ فَخُصَّ بِأَحَدِهِمَا،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الشُّعُوبِيِّ كَقَوْلِهِمْ:  
الْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ فِي جَمْعِ الْيَهُودِيِّ  
وَالْمَجُوسِيِّ.

(وَشُعْبَانٍ بِالْكَسْرِ) بِصِغَةِ التَّثْنِيَةِ:  
(مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنٍ كِلَابٍ).  
(و) شُعْبٌ (كَقُفْلٍ: وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)  
الشَّرِيفَيْنِ يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفَرَاءِ.  
(وَذَاتُ الشُّعْبَيْنِ) بِالْفَتْحِ: (ةٌ بِالْيَمَامَةِ  
وَذُو شُعْبَيْنِ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
(وَشُعْبَةٌ) بِالضَّمِّ: (ع) وَفِي حَدِيثِ  
الْمَغَازِي «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ قُرَيْشًا، وَسَلَكَ شُعْبَةً»

وَهُوَ مَوْضِعٌ (قُرْبَ يَلِيلٍ) بِوَزْنِ جَعْفَرٍ،  
كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسَخَتِنَا وَمِثْلُهُ  
فِي الْمَرَاصِدِ وَغَيْرِهِ أَوْ بِوَزْنِ أَمِيرٍ كَمَا  
يَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قُرْبَ  
الصَّفَرَاءِ فِيهِ عَيْنٌ غَزِيرَةٌ.

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ، يُقَالُ لِهَذَا  
الْمَوْضِعِ شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>. قُلْتُ:  
وَشُعْبَةٌ: مَوْضِعٌ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ  
زَبِيدَ بِهَا نَخِيلٌ وَمَنَازِلُ. (وَالشُّعْبَتَانِ)  
بِالضَّمِّ: (أَكْمَةٌ) لَهَا قَرْنَانِ نَاتِنَانِ. .  
(و) فِي الْمَثَلِ: (لَا تَكُنْ أَشْعَبَ  
فَتَتَعَبَ. هُوَ) أَشْعَبُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،  
كُنِيَّتُهُ أَبُو الْعَلَاءِ (طَمَاعُ م) يُضْرَبُ  
بِهِ الْمَثَلُ: أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ. وَلَهُ  
حِكَايَاتٌ وَنَوَادِرُ غَرِيبَةٌ أَلْفَتْ فِي رِسَالَةٍ.  
(و) أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.  
وغيره قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا  
جَلَسَ الرَّجُلُ (بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ)  
وَجَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» (هِيَ يَدَاهَا  
وَرِجْلَاهَا. ) كُنِيَ بِهِ عَنْ الْإِبِلَاجِ  
(أَوْ رِجْلَاهَا وَشَفَرَا فَرْجَهَا) وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) (فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ لِياقوت ٣ / ٢٩٧: يُقَالُ لَهَا شُعْبَةٌ  
عَبْدُ اللَّهِ.

( كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ تَغْيِيبِ الْحَشَفَةِ فِي  
فَرْجِهَا . )

( وَالشُّعْبَةُ كَجُهِينَةَ ) : مَرَسَى السُّفُنِ  
مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْحِجَازِ ، كَانَ مَرَسَى  
سُفُنِ مَكَّةَ قَبْلَ جُدَّةَ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي  
الرَّوْضِ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . وَاسْمُ ( وَادٍ ) .  
( وَغَزَالُ شُعْبَانَ : دُوبِيَّةٌ ) ؛ وَهُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ أَوْ الْجَخَادِبِ .

( وَ ) شُعَيْبٌ : اسْمٌ . وَسَيِّدُنَا  
( شُعَيْبٌ : مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ) عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ اسْمٌ  
عَرَبِيٌّ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شُعْبٍ  
أَوْ أَشْعَبٍ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ  
سُوَيْدَ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ التَّرْحِيمِ .

( وَ ) شُعَيْبٌ : ( ع ) .

( وَ ) أَبُو أَحْمَدَ ( مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
شُعَيْبٍ ) بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْبُوشَنجِيِّ . مَاتَ سَنَةَ ٣٥٧ هـ [ هـ ] .  
( وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
شُعَيْبٍ ) الْبُوشَنجِيُّ عَنْ حَامِدِ الرَّفَاءِ .

( وَ ) أَبُو الْعَلَاءِ ( صَاعِدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ )  
ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْمَالِينِيِّ عَنْ بَيْبَى  
الْهَرْثَمِيَّةِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرِ

الدَّمَشْقِيِّ . وَقَدْ وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيَا  
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لَهُ مَاتَ سَنَةَ ٥٥١ هـ [ هـ ]

( وَ ) أَبُو الْوَقْتِ ( عَبْدُ الْأَوَّلِ ) بْنُ  
عِيسَى بْنِ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ الْهَرَوِيُّ  
( الشُّعَيْبِيُّونَ مُحَدِّثُونَ ) نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ سَابُورَ : وَأَبُو بَكْرٍ  
شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيِّ . وَأَبُو عَلِيٍّ  
مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ . وَشُعَيْبُ

بْنُ عَمْرِو بْنِ عِيسَى الْأَقْلَيْشِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ  
فَاتِحِ إِقْرِيطِشٍ . وَشُعَيْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ  
الْجُبَّائِيِّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسَ ، قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ . وَأَبُو سَعِيدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
شُعَيْبِ الشُّعَيْبِيِّ مُحَدِّثٌ ابْنُ مُحَدِّثٍ .

وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشُّعَيْبِيِّ ،  
حَدَّثَ بِمِصْرَ ، مُحَدِّثُونَ . وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ

الْشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الشُّعَيْبِيِّ الْأَبْشِيهِ الزَّائِرِ  
مِمَّنْ لَبِسَ مِنَ الشُّعْرَاوِيِّ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ .

( وَشُعْبَعٌ ) كَسَفَرَجَلٍ : ( ع ) قَالَ  
الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ  
وَالْعَيْنُ تَذْرِفُ أَحْيَانًا مِنَ الْحَزَنِ

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخَدِّ مَرْفَقَةً

عَلَى شَعْبَعَبَ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطْنِ (١)

(وشعبي) بالضم ثم الفتح مقصور

(كَأَرَبِي : ع) فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ . قَالَ

جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا

أَلُومًا لَا أَبَالَكَ وَاعْتَزَابًا (٢)

وَقَرَأْتُ فِي الْمَعْجَمِ مَا نَصَّهُ : وَلَيْسَ

فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَى إِلَّا أَدْمَى (٣) وَشُعْبَى

مَوْضِعَان . وَأَرَبِيَّ اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

(وَالْأَشْعَبُ : ع بِالْيَمَامَةِ) . قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْدِيُّ :

فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إِلَى الْفَلَجِ الْعَوْدِ فَالْأَشْعَبِ (٤)

وَشُعْبُ النَّيْرَبِ الْأَعْلَى هِيَ الرَّبْوَةُ .

هُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَعْلَى النَّيْرَبِ ،

كَذَا قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ الدَّمَشْقِيُّ .

(١) البيتان في معجم البلدان ضمن خمسة أبيات ٢٩٧/٣ ،

والصحاح واللسان (شعب) ومقاييس اللغة ١٩٢/٣ من

غير غزو .

(٢) في اللسان (شعب) والديوان ٦٢/٣ ومعجم البلدان

لياقوت ٢٩٣/٣ والجمهرة ٣٦٧/٣

(٣) في الأصل : أَرَمَى ، والتصويب من معجم البلدان

لياقوت ٢٩٣/٣ ط ليبرج

(٤) في اللسان (شعب) .

وَمَشْعَبُ الْحَقِّ : طَرِيقُهُ الْفَارِقُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْبَاطِلِ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً

وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ (١)

وَالشُّعْبَتَانِ : أَكْمَةُ لَهَا قَرْنَانِ نَاتِيَانِ

مُرْتَفَعَانِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرَ ابْنُ

السَّكِّيتِ أَنَّهَا جَبِيلَاتٌ بِشُعْبَةٍ . قُلْتُ :

وَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ .

(و) الْفَقِيهُ التَّابِعِيُّ الْجَلِيلُ الْمَشْهُورُ

عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ (الشُّعْبِيُّ مِنْ شُعْبِ

هَمْدَانَ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِلَى شُعْبِ ،

وَهُوَ جَبَلٌ ذِي شُعْبَيْنِ ، نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ

عَمْرٍو الْحَمِيرِيُّ وَوَلَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . .

وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ : إِنَّهُ إِلَى شُعْبَانَ حَيَّ (٢)

مِنَ الْيَمَنِ ، لِأَنَّهُمْ انْقَطَعُوا عَنْ حَيِّهِمْ .

(وَبِالضَّمِّ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصِ الشُّعْبِيِّ ،

نَسَبَةٌ إِلَى جَدِّهِ) شُعْبَةٌ . (وَبِالْكَسْرِ)

أَبُو مَنْصُورٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظَفَّرِ

الشُّعْبِيِّ) إِلَى الشُّعْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، عَنْ

أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّهَّائِنْدِيِّ ، وَعَنْهُ

(١) في الصحاح واللسان ومقاييس اللغة (شعب)

والهاشيات ١٧ ط القاهرة

ويروي البيت في شواهد النحر على الوجه الآتي :

وَمَالِي إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ . . . . .

(٢) في المطبوع «شعبا حى» والتصويب من اللسان

عُمَرُ بْنُ مَكِّيٍّ النَّهْأَوْنَدِيُّ (مُحَدِّثُونَ) .  
وفي الحديث : « ما هذه الفتيا التي  
شَعَبَتْ بها النَّاسَ » أي فَرَّقَتْهُمْ .  
والمُخَاطَبُ بهذا القول ابنُ عَبَّاسٍ في  
تحليلِ الْمُتَعَةِ . والمُخَاطَبُ لَهُ بِذَلِكَ  
رَجُلٌ مِنْ بَلْهَجِيمٍ .

والشُّعْبَةُ : الرُّوْبَةُ ؛ وهي قِطْعَةٌ  
يُشَعَّبُ بِهَا الْإِنَاءُ . يقال : قَصَعَتْ  
مُشَعَّبَةً أي شُعِبَتْ في مَوَاضِعَ مِنْهَا ،  
شُدَّ لِلْكَثَرَةِ . وفي المَثَلِ : « شَغَلَتْ  
شِعَابِي جَدَّوَايَ » أي شَغَلَتْ كَثْرَةُ  
الْمَثُونَةِ عَطَائِي عَنِ النَّاسِ .

والعَرَبُ تَقُولُ : أَبِي لَكَ وَشَعْبِي .  
مَعْنَاهُ فَدَيْتُكَ . قال :

[قَالَتْ] رَأَيْتُ رَجُلًا - شَعْبِي لَكَ -

مُرَجَّلاً حَسْبُهُ تَرْجِيْلَكَ <sup>(١)</sup>

معناه : رَأَيْتُ رَجُلًا - فَدَيْتُكَ - شَبَّهْتُهُ

إِيَّاكَ .

[ش ع ص ب] \*

(الشَّعْصَبُ كَجَعْفَرٍ : الْعَاسِي) . (و)

(١) كلمة « قالت » ساقطة من الأصل . والمشطوران في

اللسان والتكملة (شغب) .

قد (شَعْصَبَ الشَّيْخُ) إِذَا (عَسَا) وَذَلِكَ  
إِذَا كَبِرَ وَشَاخَ وَيَبَسَتْ أَعْضَاؤُهُ .

[ش ع ن ب] \*

(الشَّعْنَبَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال  
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ (أَنْ يَسْتَقِيمَ  
قَرْنُ الْكَبْشِ ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ)  
بِكْسَرٍ فَفَتَّحَ (أُذُنُهُ) . قَالَ : (و)  
يُقَالُ : (إِنَّهُ) أَيِ التَّيْسِ (لِمُشْعَنْبٍ  
الْقَرْنِ) أَيِ لِمُلْتَوِيهِ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ  
حَلْقَةٌ <sup>(١)</sup> ، ومثله : إِنَّهُ مُعَنْكَبُ الْقَرْنِ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَالْمُشْعَنْبُ أَيْضًا :  
الْمُسْتَقِيمُ . (و) قَالَ النَّضْرُ فِي مُشْعَنْبِ  
الْقَرْنِ : بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ . (تُكْسَرُ نُونُهُ)  
وَتُفْتَحُ .

[ش غ ب] \*

(الشَّغْبُ) بِالتَّسْكِينِ (وَيُحَرِّكُ) وَهُوَ  
لُغَةٌ (وَقِيلَ : لَا) . وَنَسَبَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ  
لِلْعَامَّةِ . وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ .  
وَيَقُولُونَ فِيهِ شَغْبٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ،  
فِيوَهْمُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ  
فِي قَوْلِهِ :

\* شَغِبْتَ كَيْمَا تَغْطِي الذَّنْبَ بِالشَّغْبِ \*

(١) في اللسان (شعنب) : حلقة !

والصواب فيه شغب بإسكان الغين.  
واعترض عليه ابن برّي في حواشي  
الدرة وقال : إن قولهم شغب بفتح  
الغين ، صحيح وَّارِد ، نقله ابن دُرَيْد .  
قال شيخنا : وحكاه ابن جني في  
المُختَسِب والزَّمخَشَرِي في الأساس ،  
وهو ( تَهْيِيجُ الشَّرِّ ) والفِتْنَةُ والخِصَامُ  
والشَّغْبُ : الخِلافُ قاله البَاهِلِيُّ  
( كالتَّشْغِيبِ ) .

( و ) شغبٌ على ما في الوفيات لابن  
خلِّكان . وفي المَرَاصِدِ : شغبٌ : (١)  
( ع ) ببلاد عُذْرَة ، وقيل : قرية بها  
منبرٌ وسوقٌ ، وقيل : بين المَدِينَةِ  
وأَيْلَة . وقيل : هي قرية خلف وادي  
الْقُرَى .

وقال ابن منظور : شغب : بين  
المَدِينَةِ والشَّامِ . وفي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ  
« أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ بِشَغْبٍ وَبَدَا » . هما  
مَوْضِعَانِ فِي الشَّامِ ، وَبِهِ كَانَ مُقَامَ عَلِيِّ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَوْلَادِهِ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ  
إِلَيْهِمُ الْخِلَافَةُ وَهُوَ بِسُكُونِ الْغَيْنِ ،

(١) في معجم البلدان لياقوت ٣٠٢/٢ : شغبِي .

انتهى . وقيل : هُما واديان ، واستدلَّ  
بقول كثير :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْبًا إِلَى بَدَا  
إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادُ سِوَاهُمَا  
إِذَا ذَرَفَتْ عَيْنَايَ أَغْتَلُ بِالْقَدَى  
وَعَزَّةٌ لَوْ يَذْرَى الطَّبِيبُ قَذَاهُمَا  
حَلَلْتُ بِهَذَا حَلَّةً ثُمَّ حَلَّةً  
بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا (١)

( وبه قال الزُّهْرِيُّ ) هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ شَيْخُنَا ، وَلَمْ  
أَجِدْ مَنْ شَرَحَ هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَهُوَ  
تَضْحِيفٌ مُنْكَرٌ وَقَعَ مِنَ النَّسَاجِ .  
وَالصَّوَابُ : وَبِهِ مَالٌ أَوْ مَاتَ الزُّهْرِيُّ ،  
وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ  
الْمَدَنِيِّ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ  
وَمِائَةَ بِشَغْبٍ فِي أَمْوَالِهِ بِهَا . قَالَ ابْنُ  
سَعْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ  
الْعَسْقَلَانِيِّ : رَأَيْتُ قَبْرَ الزُّهْرِيِّ

(١) لم ترد الأبيات في اللسان (شغب) وهي في معجم البلدان  
لياقوت ٣٠٢/٢ برواية شغبِي . وفي الأصل : وَأَنْتِ  
الَّتِي بَدَلِ وَأَنْتِ الَّتِي (تحريف) . وحلت بهذا بدل :  
حَلَلْتُ بِهَذَا . ولم أقف على الأبيات في الديوان . والبيت  
الأول في التكملة .

بَادَامَى<sup>(١)</sup> ، وهى خَلْفَ شَغْبٍ وَبَدَا ،  
وهى أَوَّلُ عَمَلٍ فَلَسْطِينٍ وَآخِرُ عَمَلٍ  
الْحَجَّازِ ، وبها ضَيْعَةُ الزُّهْرَى الَّتِي  
كَانَ فِيهَا ، وَرَأَيْتُ قَبْرَهُ مُسْنَمًا مُجْصَصًا  
أَبْيَضَ ، قَالَ هَكَارَى فِي رِجَالِ  
الصَّحِيحِينَ .

(و) قَدْ (شَغِبَهُمْ) يَشْغَبُ شَغْبًا ،  
(و) شَغَبَ (بِهِمْ . و) شَغَبَ فِيهِمْ ،  
وَشَغَبَ (عَلَيْهِمْ) كُلَّهُ بِمَعْنَى (كَمَنَعَ  
وَفَرَحَ) . يُقَالُ : شَغِبْتُ عَلَيْهِمْ  
بِالْكَسْرِ ، أَشْغَبُ شَغْبًا ، وَالْكَسْرُ  
لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ أَيْ (هَيَّجَ الشَّرَّ عَلَيْهِمْ) .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَا هَذِهِ  
الْفُتْيَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ » . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ  
الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى  
عَنِ الْمُشَاغَبَةِ » أَيْ الْمُخَاصَمَةِ  
وَالْمُفَاتَنَةِ . (وَهُوَ) شَغْبُ الْجُنْدِ وَطَوِيلُ  
الشَّغْبِ . (شَغِبُ) كَفَرِحَ (وَمِشْغَبُ  
كَمِنْبَرٍ) . أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : بِأَدَامَا . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : أَدَامَى  
« بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ » . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ : مَوْضِعٌ  
بِالْحِجَازِ فِيهِ قَبْرُ الزُّهْرَى الْعَالِمِ الْفَقِيهِ .

وَأُنْثَى عَلَى مَا نَالَ مِنْهُ بِصَرْفِهِ  
عَلَى الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ<sup>(١)</sup>  
(وَشَغَابُ) بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ (وَشَغْبُ  
كَهَجَفُ) . قَالَ هِمِّيَانُ<sup>(٢)</sup> :

نَدْفَعُ عَنْهَا الْمُتَرْفَ الْغُضْبَا  
ذَا الْخُنْزُوانِ الْعَرِكَ الشُّغْبَا<sup>(٣)</sup> .  
(وَمُشَاغِبُ) كَمُقَاتِلٍ . (وَذُو  
مُشَاغِبٍ) كَمَسَاجِدَ .

(و) شَغَبَ فُلَانٌ (عَنِ الطَّرِيقِ  
كَمَنَعَ) يَشْغَبُ شَغْبًا : (مَالَ) ، قَالَ  
شَمِرٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ<sup>(٤)</sup> .  
أَيَّ وَإِنْ لَمْ يَجْزُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ .  
وَفُلَانٌ مِشْغَبٌ إِذَا كَانَ حَائِدًا<sup>(٥)</sup> عَنِ  
الْحَقِّ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالِ  
وَإِنْ شَاغَبَتْهُمْ وَجَدُوا شِغَابًا<sup>(٦)</sup>  
أَيَّ وَإِنْ خَالَفَتْهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (شَغْبٌ) بِلَوْنِ نَبَةِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : هِمِّيَانُ بْنُ قَعْقَاعَةَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (شَغْبٌ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : قَاتِلُهُمْ بِدَلِّ قَاتِلِهِمْ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ (شَغْبٌ) وَالدِّيَوَانُ / ١٥٣ وَصَدَرَ الْبَيْتُ

يَتَأَكَّلُونَ مَغَالَةَ وَخِيَانَةَ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : عَانِدًا « بِالنُّونِ » .

(٦) فِي اللِّسَانِ (شَغْبٌ) وَشَرَحَ الدِّيَوَانُ ١١٦/١ .



الجَوْرَ وَتَرَكَ الْقَصْدَ إِلَى الْعُنُودِ .

(وَشَاغَبَهُ) فَهُوَ شَغَابَ : (شَارَهُ)

مُشَارَةً<sup>(١)</sup> وَخَالَفَهُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ

إِذَا وَحَمَتْ وَاسْتَضَعَبَتْ عَلَى الْفَحْلِ

إِنَّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ ، <sup>(٢)</sup> وَهُوَ

مَجَازٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ <sup>(٣)</sup> :

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ الْ

لَمِ شَغْبِ الْمُسْتَضْعَبِ الْمِرِيدِ <sup>(٤)</sup>

وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

كَأَنَّ تَحْنِي ذَاتَ شَغْبٍ سَمَحَجًا

قَوْدَاءَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا مُخْدَجًا <sup>(٥)</sup>

قَالَ : الشَّغْبُ : الْخِلَافُ أَيْ لَا تُؤَاتِيهِ .

وَتَشَغَّبَ عَلَيْهِ ، يَعْنِي أَتَانًا سَمَحَجًا

طَوِيلَةً <sup>(٦)</sup> عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قَوْدَاءَ :

طَوِيلَةَ الْعُنُقِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «مُشَارَةٌ» وَلَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاضِعِ فَلَ الْمَدْغَمِ وَأَنْظُرْ مَادَّةَ شَرَرِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَمَتْ بَدَلَ وَحَمَتْ «تَصْحِيفٌ» . وَصَغْبٌ بَدَلَ ضَغْنٍ «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (شَغْبٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ «أَبُو زَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ» . وَفِي الصَّحَاحِ (شَغْبٌ) : قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ . وَالْبَيْتُ لِأَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي جُمُهِرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَاللِّسَانِ (دُرّاً) وَأَنْظُرْ مَادَّةَ نَجْدٍ وَهُوَ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ وَأَنْظُرْ أَمَالِي الْبُرَيْدِيِّ صَفْحَةَ ٧ وَمَا بَعْدَهَا .

(٤) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (شَغْبٌ)

(٥) فِي اللِّسَانِ (شَغْبٌ) وَالْدِّيَوَانُ ٩/ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : طَوِيلَةً «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْةٍ :

\* فَإِنْ تَشَغَّبِي فَالشَّغْبُ مِنِّي سَجِيَّةٌ \* <sup>(١)</sup>

أَيْ تُخَالِفِيَنِي وَتَفْعَلِي مَالًا يُوَافِقُنِي .

وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ شَغَابَةٌ :

لَمْ تَعْتَدِلْ فِي الْمَشْيِ وَتَحَيَّدَتْ . وَطَلَبْتُ

مِنْهُ كَذَا فَتَشَاغَبَ وَامْتَنَعَ ، إِذَا تَعَاَصَى .

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ) ابْنُ خَلْفِ (بَنِ

شَغْبَةَ الشَّغْبِيِّ <sup>(٢)</sup> (مَحْرَكَةٌ) نَسَبَةٌ إِلَى

جَدِّهِ ، وَهُوَ (مُحَدَّثٌ بَصْرِيٌّ) .

(وَشَغْبٌ مُحْرَكَةٌ مَمْنُوعَةٌ) مِنْ

الصَّرْفِ فِي الْمَعْرِفَةِ : (أَمْرَأَةٌ) . وَأَبُو

الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ ، وَاسْمُهُ عِكْرَشَةُ بْنُ

أَرْبَدَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مِسْحَلِ بْنِ شَيْطَانَ بْنِ

جَذِيمِ بْنِ جَذِيمَةَ شَاعِرٌ . قَرَأَتْ شَعْرَهُ

فِي الْحَمَاسَةِ فِي الْمَرَاثِي <sup>(٣)</sup>

(وَشَغْبٌ بِالْفَتْحِ) ذِكْرُ الْفَتْحِ

مُسْتَدْرَكٌ ، وَحَكَى الرَّشَاطِيُّ فِيهِ التَّحْرِيكَ ،

قَالَ : وَلَمْ يُقَيِّدْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ . وَالصَّوَابُ

(١) فِي الْأَصْلِ : قَمَيْةٌ «تَحْرِيفٌ» . وَعَجَزَ الْبَيْتُ :

إِذَا شَيْمَنِي لَمْ يُوْتْ مِنْهَا سَجِيحُهَا

أَنْظُرْ دِيَوَانَهُ ١٤ وَاللِّسَانِ (شَغْبٌ)

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ شَغْبَةَ

الْبَصْرِيِّ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

(٣) لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ يَرِثِي ابْنَ شَغْبَا ١/ ٢٧ ط

صَبِيحٌ .

أَنَّهُ بَتَسْكِينِ الْغَيْنِ كَمَا قَيَّدَهُ ابْنُ  
مَآكُولًا : (مَنْهَلٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ ،  
مِنْهُ زَكَرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشَّغْبِيُّ الْمَحْدَثُ)  
عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الشَّغْبِيُّ . وَعَمْرُبْنُ  
أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمِّلِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَحَدِيثُهُ  
فِي الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ .

[ش غ ر ب]

(الشَّغْبِيَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ : الشَّغْبِيَّةُ ، بِالرَّاءِ ،  
وَالشَّغْبِيُّ : ( اِغْتِقَالَ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ  
بِرِجْلِ آخَرَ ) وَإِلْقَاؤُهُ إِيَّاهُ  
شَرْرًا ( وَصَرَعُهُ إِيَّاهُ ) صَرَعًا .

[ش غ ز ب]

(كَالشَّغْبِيَّةِ) بِالزَّايِ ، وَهُوَ  
الْأَفْصَحُ . (وَالشَّغْبِيُّ) وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاعِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَعْمَرٍ «أَخَذَ رَجُلًا  
بِيَدِهِ الشَّغْبِيَّةَ» . (وَشَغْرَبَهُ شَغْرَبَةً :  
صَرَعَهُ كَذَلِكَ) أَيْ أَخَذَهُ بِالشَّغْبِيَّةِ .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلُّ  
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَارِبَ وَالْمِحَالَا (١)  
وَقَالَ آخَرُ :

عَلَّمَنَا أَخْوَالَنَا بَنُو عِجْلٍ  
الشَّغْبِيَّ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ (٢)  
وَتَقُولُ : صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَغْبِيَّةً .  
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَغْرَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
وَشَغْرَبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ إِذَا أَخَذَهُ  
الْعُقَيْلَى . وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْعَجَّاجِ :

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةِ  
يَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّةُ  
عَنَّتْ لَهُ دَاهِيَّةٌ دُهْوِيَّةُ  
فَاعْتَقَلَتْهُ عُقْلَةٌ شَزْرِيَّةُ  
لَفَتَاءً عَنْ هَوَاهُ شَغْبِيَّةُ (٣)

(و) شَغْرَبَهُ شَغْرَبَةً : (أَخَذَهُ بِالْعُنْفِ)  
(وَالشَّغْبِيُّ : الصَّغْبُ) . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : وَأَصْلُ الشَّغْبِيَّةِ الْإِتْوَاءُ  
وَالْمَكْرُ . وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَضْعَبٍ  
شَغْبِيٌّ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْدِيَوَانِ ٤٤٥ . وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(شَغْرَبَ) : أَقْوَامِي بَدَلَ أَقْوَامٍ . وَاقْتَصَرَ فِي الْجُمُحَةِ

٣١٠/٣ عَلَى الْمَجْزُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (شَغْرَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (شَغْرَبَ) . وَفِي الدِّيَوَانِ ٧٢ :

مَرَّتْ لَهُ بَدَلَ هُنْتُ لَهُ .

(و) الشَّغْنَبِيُّ : ابن آوى ، قَالَه

ابن الأثير .

والشَّغْنَبِيُّ (مِنَ الْمَنَاهِلِ : الْمُلتَوَى)  
الحائِذُ (عَنِ الطَّرِيقِ) ، عَنِ اللَّيْثِ .  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مِنْهَلًا :

مُنْجَرِدٌ أَزُورٌ شَغْنَبِيٌّ <sup>(١)</sup>

(وَتَشَغْنَبَتِ الرِّيحُ : التَّوَتَ فِي

هَبُوبِهَا) . وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ فِي بَابِ  
الْعَقِيقَةِ وَالْعَتِيرَةِ حَدِيثٌ «حَتَّى تَكُونَ  
شَغْنَبًا» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَاهُ

أَبُو دَاوُدَ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَالَّذِي عِنْدِي  
أَنَّهُ زُخْرَبٌ ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ لَحْمُهُ  
وَعُلُظٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّأْيِ . قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الزَّأْيُ  
[أَبْدَلْتُ] <sup>(٢)</sup> شِينَا <sup>(٣)</sup> ، وَالْخَاءُ غَيْنًا  
تَصْحِيفًا . وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ الْإِبْدَالِ ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَأَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا .

[ش غ ن ب]

(الشَّغْنُوبُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشَّغْنُوبُ كَالشَّغْنُوبِ :  
أَعَالِي الْأَغْصَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَغْنَب) . وَفِي الدِّيَوَانِ ٦٨/ : مَخْرُوقٌ

وَفِي التَّكْمِلَةِ : مُنْخَرَقٌ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : سِينَا «تَصْحِيفٌ» وَالصَّوَابُ مَا أوردناه

كَمَا جَاءَ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ وَاللِّسَانِ .

(وَالْغُصْنُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ ، كَالشَّغْنَبِ)  
وَالشَّغْنَبُ .

(و) شُغْنُوبٌ ( : اِسْمٌ . وَابْنُ شَغْنَبٍ )  
كَجَعْفَرٍ : (شَاعِرٌ م) ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .  
وَشَغْنَبُ الْبَهْرِيُّ : فَارِسٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ  
الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

(و) ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي شَغْنَبِ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : (تَيْسٌ مُشَغْنَبٌ) الْقَرْنُ

بِالْفَتْحِ (وَتَكْسَرُنُونُهُ) أَيْ (مُشَغْنَبٌ)  
بِمَعْنَاهُ وَبِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا <sup>(٢)</sup> .

[ش ق ب]

(الشَّقْبُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : مَهْوَاً

مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ . أَوْ) هُوَ (صَدْعٌ)  
يَكُونُ (فِي كُهُوفِ <sup>(٣)</sup> الْجِبَالِ وَلُصُوبِ  
الْأَوْدِيَةِ دُونَ الْكَهْفِ يُوَكِّرُ فِيهِ الطَّيْرُ)  
وَقِيلَ : هُوَ كَالْغَارِ <sup>(٤)</sup> أَوْ كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ إِذَا أَشْرَفْتَ  
عَلَيْهِ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
الشَّقْبُ كَالشَّقِّ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْأَزْهَرِيُّ فِي شَغْنَبٍ . هَذَا وَمَا ذَكَرَهُ إِنَّمَا  
هُوَ خَاصٌّ بِالتَّيْسِ وَقَرْنِهِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَبِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا «تَحْرِيفٌ» .  
وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ «لُحُوبُ الْجِبَالِ وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ إِحْدَى نَسَخِ  
الْقَامُوسِ

(٤) فِي اللِّسَانِ «كَالْغَارِ» تَطْبِيعٌ

واللَّهْبُ<sup>(١)</sup> : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ .  
 واللُّصْبُ : الشُّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ .  
 وفي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الشُّقْبُ :  
 مَوَاضِعُ دُونَ الْغَيْرَانِ تَكُونُ فِي كُهُوفِ<sup>(٢)</sup>  
 الْجِبَالِ وَلُصُوبِ الْأَوْدِيَةِ يُوكِرُ فِيهَا الطَّيْرُ .  
 ( ج شِقَابٌ وَشُقُوبٌ وَشِقْبَةٌ . )  
 كَعَنْبَةٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ :  
 فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا  
 جُمَّةً تَيَّارٍ إِذَا ظَمًا بِهَا<sup>(٣)</sup>  
 ( و ) الشُّقْبُ ( بالتحريك أو بالكسر )  
 أَيْضًا وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعَانِ : ( شَجَرٌ )  
 يَنْبُتُ كَنْبَتَةِ الرُّمَّانِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ  
 السُّدْرِ ، وَ ( جَنَاهُ كَالنَّبِقِ ) وَفِيهِ نَوَى ،  
 ( وَاحِدَتُهُ ) شَقْبَهُ ( بهاء ) . . وقال  
 أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ  
 يَنْبُتُ فِيمَا زَعَمُوا فِي شَقْبَتِهَا . قُلْتُ :  
 وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي جِبَالِ الْيَمَنِ عَلَى أَفْوَاهِ  
 الْأَوْدِيَةِ . وَهُمْ يَقُولُونَ : شَقْبُ  
 « بِالْكَسْرِ » . وقال أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً :  
 هُوَ مِنْ عُتْقِ الْعِيدَانِ .

( وَالشُّوقْبُ ) كَجَوْهَرٍ : ( الرَّجُلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : اللَّهْوُ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ،

وَالْقَامُوسُ (لُحْبٌ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ « لَهْوٌ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( شَقْبُ ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

الطَّوِيلُ) وَكَذَا مِنَ النَّعَامِ وَالْإِبِلِ كَمَا فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ . ( وَالْوَاسِعُ مِنَ الْحَوَافِرِ ) .  
 يُقَالُ : حَافِرٌ شَوْقَبٌ : وَاسِعٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .  
 ( و ) الشُّوقْبَانِ : ( خَشْبَتَا الْقَتَبِ  
 اللَّتَانِ تَعْلَقُ فِيهِمَا ) وَفِي نَسْخَةٍ بِهِمَا  
 ( الْحِبَالُ ) .

( وَالشُّقْبَانُ مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ ) نَبَطِيٌّ .  
 وَشَقُوبِيَّةٌ : مَدِينَةٌ<sup>(١)</sup> بِالْأَنْدَلُسِ ، وَمِنْهَا  
 الشُّقُوبِيَّةُ : طَائِفَةٌ بِفَاسَ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .  
 وَالشُّقْبَانُ كَعُثْمَانَ : الشُّكْبَانُ لُغَةٌ  
 فِيهِ ( و ) يَأْتِي قَرِيبًا .

وَشَقْبَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ( ة ) نَقْلُهُ  
 الصَّاعِغَانِي .

( وَالْأَشْقَابُ بِالْفَتْحِ ) ثُمَّ السُّكُونُ  
 وَقَافٌ وَأَلِفٌ وَبَاءٌ وَذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرِكٌ :  
 ( ع قُرْبَ مَكَّةَ ) شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ  
 اللَّهُي<sup>(٢)</sup> :

فَالْهَاوَتَانِ فَكَبْكَبٌ فَجُتَاوِبٌ<sup>(٣)</sup>  
 فَالْبَوْصُ فَاَلْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ : ١٠٤ لَيْسَتْ بِمَدِينَةٍ ، إِنَّمَا  
 هِيَ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ مُتَجَاوِرَةٌ

(٢) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ اللَّهْبِيسِيُّ كَمَا جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فَالْهَادَتَانِ فَكَبْكَبٌ فَجُنَادِبُ

فَالْبَوْصُ فَاَلْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ .

« تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِیَاقُوتَ ، الْمَوَادِّ :

الْأَثَرَةُ ، أَشْقَابُ ، الْأَفْرَاعُ ، الْبَوْصُ ، جُنَادِبُ .

كذا في المعجم .

[ش ق ح ب]

(شَقَب كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وَهُوَ ( : ع قُرْبَ دَمَشْق ) نُسِبَ إِلَيْهِ  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[ش ق ح ط ب ] \*

(الشَّقْحَطْبُ كَسَفَرَجَلٍ : الْكَبْشُ لَهُ  
قَرْنَانِ) مُذَكَّرَانِ (أَوْ أَرْبَعَةٌ) قَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ  
عَمْرٍو (١) عَنْ أَبِيهِ ، هَذَا وَزَادَ (كُلُّ مِنْهَا  
كَشِقُّ حَطَبٍ ج شَقَاحِطُ وَشَقَاطِبُ)  
وَمِثْلُهُ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ .  
قُلْتُ : وَرَوَى يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ  
فِي تَرْجُمَةِ الظَّهْرِ النَّعْمَانِيِّ (٢) اللَّغَوِيُّ  
مَا نَصَّهُ : وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى  
النَّخَوِيُّ الْبَلَطِيُّ شَيْخُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ،  
يَسْأَلُهُ سَوَالُ مُسْتَفِيدٍ عَنْ حُرُوفٍ مِنْ  
حَوْشِيَّ اللُّغَةِ . سَأَلَهُ يَوْمًا عَمَّا وَقَعَ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى مِثَالِ شَقْحَطْبٍ فَقَالَ :  
هَذَا يُسَمَّى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْحُوتُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَمْرٍ» وَالْفَلْظُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْ الشَّيْبَانِ

رَوَاهُ الْمُبَرَّدُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ

(٢) فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٠٠/٨ الْحَسَنُ بْنُ الْخَطِيرِ أَبُو عَلِيٍّ

الْفَارِسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالظَّهْرِ .

وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ  
كَمَا يَنْحَتُ النَّجَّارُ الْخَشَبَتَيْنِ وَيَجْعَلُهُمَا  
خَشَبَةً وَاحِدَةً . فَشَقْحَطْبُ مَنْحُوتٌ مِنْ  
شِقٍّ وَحَطَبٍ (١) فَسَأَلَهُ الْبَلَطِيُّ أَنْ يُثَبِّتَ  
لَهُ مَا وَقَعَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ ، فَأَمْلَاهَا  
عَلَيْهِ فِي نَحْوِ عِشْرِينَ وَرَقَةً (٢) مِنْ  
حِفْظِهِ وَسَمَّاها كِتَابَ تَنْبِيهِ الْبَارِعِينَ  
عَلَى الْمَنْحُوتِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ،  
انْتَهَى (٣)

[ش ك ب ] \*

(الشُّكْبُ بِالضَّمِّ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ  
وَهُوَ (الْعَطَاءُ . ) (و) قِيلَ : (الْجَزَاءُ) .  
(وَالشُّكْبَانُ بِالضَّمِّ) وَفِي شِعْرِ أَبِي  
سُلَيْمَانَ الْفَقْعَسِيِّ :  
لَمَّا رَأَيْتُ جَنْمَوَةَ الْأَقْصَارِ  
تُقَلِّبُ الشُّكْبَانَ وَهُوَ رَاكِبِي (٤)  
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْكَافِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : وَسَمَاعِي  
مِنَ الْأَعْرَابِ الشُّكْبَانُ وَهُوَ شِبَاكُ

(١) فِي الْأَصْلِ : شِقْ حَطَبٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : فَأَمْلَاهَا عَلَيْهِ نَحْوَ عِشْرِينَ وَرَقَةً .

(٣) مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٠٣/٨ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (شَكَب) .

لِلْحَشَّاشِينَ) فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْفِ  
وَالْخُوصِ تُجْعَلُ لَهَا عُرَى يَتَقَلَّدُهَا  
الْحَشَّاشُونَ (يَحْتَشُونَ فِيهِ . )

قال الأزهري: والنون فيه نون جمع  
كأنه في الأصل شُبْكَان فقلبت [إلى]  
الشُّكْبَانَ .

وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الشُّكْبَانُ :  
ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرْفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ  
وَالطَّرْفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحُشُّ فِيهِ  
الْحَشَّاشُ عَلَى الظَّهْرِ ، وَيُسَمَّى الْحَالَ .  
قُلْتُ : وَشُكْبَانٌ مُصَغَّرًا : اسْمٌ .  
وَالشُّكُوبُ فِي قَوْلِ أَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيِّ :  
فَسَامُونَا الْهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَهُنَّ مَعَ قِيَامٍ كَالشُّكُوبِ (١)  
الْكِرَاكِي . وَرَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ

(١) في التكملة (شكب) . واقتصر في اللسان (شكب) على  
عجز البيت ، وجاء فيه : وروى بعضهم قول وعاس ...  
وفي اللسان أيضا (هذه) برواية كالشجوب بدل كالشكوب  
منسوبا إلى أسامة الهذلي «أبي سهم الهذلي» وفي (شجب)  
نسب لأبي وعاس الهذلي يصف الرماح وضم إليه  
بيت آخر وهو :

كان رماحهم قصباء غيل  
تهز من شمال أو جنوب

فسامونا . .

قال ابن بري : الشعر لأسامة بن الحارث الهذلي ،  
وهو ضمير الرماح التي تقدمت في البيت الأول ،  
وسامونا : عرضوا علينا ، والهدانة : المهادنة  
والموادة . ولم أقف على البيتين في ديوان الهذليين .

كَالشُّجُوبِ ، وَهِيَ عَمَدٌ مِنْ أَعْمِدَةِ  
الْبَيْتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ (أَحْمَدُ) يُقَالُ :

هُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ (١) (بْنُ  
إِشْكَابٍ) قِيلَ اسْمُهُ مُجْمَعُ الْحَضَرَمِيِّ  
الْكُوفِيِّ الصَّفَّارُ (بِالْكَسْرِ مَمْنُوعًا)

مِنَ الصَّرْفِ (مُحَدِّثٌ) حَدَّثَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ الْإِمَامُ  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ  
صَحِيحِهِ . وَأَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ بْنُ إِشْكَابٍ  
الْعِيَّارُ الصُّوفِيُّ ، مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي  
عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
شُبُوبِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَادِيُّ  
عَاشَ مِائَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، تُوُفِّيَ  
سَنَةَ ٤٥٥ هـ [هـ] . وَعَلِيُّ بْنُ إِشْكَابٍ

الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
زَعْلَانَ الْعَامِرِيِّ شَيْخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي  
الدُّنْيَا أَخُو مُحَمَّدٍ ، هُمَا كَأَبِيهِمَا  
مُحَدِّثُونَ . وَإِشْكَابٌ لَقَبُ وَالِدِهِمَا ،  
رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ  
وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَشَرِيكَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ

(١) في التكملة : أبو عبد الله أحمد بن إشْكَاب الصفار .



مُحَمَّدٌ وَغَيْرُهُ . تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢١٦ [هـ] .  
قلت : ومحمدُ بْنُ إِشْكَابٍ هَذَا  
أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ،  
كَذَا فِي أَطْرَافِ الْمَزْيِ .

[ ش ك ر ب ]

( إِشْكَرْبُ كِاضْطَخَرُ ) أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ ( د ) فِي ( شَرْقِي الْأَنْدَلُسِ )  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ يُوسُفُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ فَارُو <sup>(١)</sup> الْإِشْكَرْبِيُّ . وَلَدَ  
بِإِشْكَرْبٍ ، وَنَشَأَ بِجَيَّانَ ، وَسَافَرَ إِلَى  
خُرَاسَانَ وَأَقَامَ بِبَلْخِ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا  
سَنَةَ ٥٤٨ [هـ] كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ ش ل ب ]

( شَلْبُ بِالْكَسْرِ ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ  
( : د غَرْبِي الْأَنْدَلُسِ ) وَهِيَ مَدِينَةُ  
مُعْتَبَرَةٌ بِقُرْبِ أَشْبِيلِيَّةِ ، وَتُسَمَّى أَعْمَالُ  
شَلْبِ كُورَةَ أَشْكُونِيَّةِ . وَأَشْكُونِيَّةُ :  
قَاعِدَةٌ جَلِيلَةٌ لَهَا مَدُنٌ ، وَمَعَاقِلُ  
وَدَارُ مَلِكِهَا قَاعِدَةُ شَلْبِ ، وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ قُرْطُبَةَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَلَمَّا صَارَتْ  
لِبَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مُلُوكُ مَرَّاكُشَ  
أَضَافُوهَا إِلَى كُورَةِ أَشْبِيلِيَّةِ ، وَتَفْتَخِرُ

(١) فِي الْأَصْلِ : فَازِدٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ .

بَكُونِ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ ابْنِ عَمَّارٍ مِنْهَا ،  
وَمِنْهَا ابْنُ السَّيِّدِ ، وَابْنُ بَذْرُونِ ،  
وَالْكَاتِبُ أَبُو عُمَرَ وَهُوَ الْقَائِلُ :  
أَنَا لَوْلَا النَّسِيمُ وَالْبَرْقُ وَالْوَرُ  
قُ وَصَوَّبُ الْغَمَامِ مَا كُنْتُ أَصْبُو  
ذَكَرْتَنِي شَلْبًا وَهَيْهَاتَ مِنِّي  
بَعْدَمَا اسْتَحْكَمَ التَّبَاعُدُ شَلْبُ  
هَكَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[ ش ل ح ب ] و [ ش ل خ ب ] \*  
( رَجُلٌ شَلْحَبٌ كَجَعْفَرٍ : قَدَمٌ ) أَيْ  
جَاهِلٌ بِالْأُمُورِ ( كَشَلْحَبٍ ) بِالْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ ( وَهَذَا أَصَحُّ ) . وَقَدْ أَهْمَلَهَا  
الْجَوْهَرِيُّ . وَاقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ عَلَى الْأَخِيرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَوَقَعَ فِي بَعْضِ  
نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ بِالْإِهْمَالِ ، وَالْإِعْجَامِ  
أَصَحُّ فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِهْمَالِ  
إِهْمَالُ الْخَاءِ وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّهُ ، وَإِنَّمَا  
يَعْنِي بِهِ إِهْمَالُ السَّيْنِ وَإِعْجَامُهَا . وَأَمَّا  
الْخَاءُ فَإِنَّهَا مُعْجَمَةٌ عَلَى الْحَالَيْنِ فَافْهَمْ  
فَإِنَّ الْمُصَنِّفَ وَقَعَ فِي غَلَطٍ قَبِيحٍ  
فَنَسَبَ لِلْعَرَبِ لُغَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا . وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

[ش ن ب]

(الشَّب . مُحَرَّكَةٌ : ماءٌ ورقَّةٌ)  
تَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ . (و) قِيلَ : ماءٌ  
ورقَّةٌ و ( بَرْدٌ وَعُدُوبَةٌ فِي ) الفَمِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ : فِي ( الْأَسْنَانِ )  
وَقِيلَ : حَدٌّ فِي الْأَسْنَانِ . (أَوْ) الشَّبُّ :  
(نُقْطٌ بِيضٌ فِيهَا) أَيْ الْأَسْنَانُ (أَوْ)  
هُوَ (حَدُّ الْأَنْيَابِ ، كَالْغَرْبِ ، تَرَاهَا  
كَالْمِنْشَارِ) (١) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّبُّ فِي الْأَسْنَانِ :  
أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئاً مِنْ سَوَادٍ كَمَا  
تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ : وَالْغَرْبُ (٢)  
مَاءُ الْأَسْنَانِ . وَالظَّلْمُ : بَيَاضُهَا كَأَنَّهُ  
يَغْلُوهُ سَوَادٌ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الْجَرَمِيُّ :  
سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : الشَّبُّ : بَرْدٌ  
الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَصْحَابَنَا  
يَقُولُونَ : هُوَ حَدُّهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيُرَادُ  
بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَطَرَائُهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا  
أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ احْتَكَّتْ فَقَالَ :  
مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا . وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) فِي اللَّسَانِ « كَالْمِنْشَارِ » وَهِيَ بِمَعْنَى

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْغُرُوبُ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان .

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا - حُوَّةٌ لَعَسُ  
وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبٌّ (١)  
يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ؛ لِأَنَّ اللَّثَّةَ  
لَا تَكُونُ فِيهَا حَدَّةٌ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفُوا فِي الشَّبِّ  
فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ تَحْزِيرُ [ أَطْرَافُ ] (٢)  
الْأَسْنَانِ ، وَقِيلَ : صَفَاوُهَا وَنَقَاوُهَا ، وَقِيلَ :  
هُوَ تَغْلِيصُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ طِيبٌ نَكْهَتِهَا .  
وَفِي الْمُزْهَرِ : رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ رُؤْبَةَ عَنِ الشَّبِّ فَأَخَذَتْ  
حَبَّةَ رُمَّانٍ وَأَوْمَأَتْ إِلَى بَصِيصِهَا .  
(شَبٌّ كَفَرِحَ) شَبًّا (فَهُوَ شَانِبٌ) أَيْ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (وَشَنِيبٌ وَأَشْنَبٌ) وَهُوَ  
الْأَكْثَرُ فِي السَّمَاعِ وَالِاسْتِعْمَالِ وَفِي  
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ضَلِيعُ  
الْفَمِ أَشْنَبٌ » (وَهِيَ شَنْبَاءُ) بَيْنَةُ  
الشَّبِّ (وَشَمْبَاءُ عَنْ سَيْبُونِهِ) وَشُمْبُ  
عَلَى بَدَلِ النَّوْنِ مِثْلًا لِمَا يُتَوَقَّعُ مِنْ  
مَجِيءِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا .

(وَالشَّنْبَاءُ مِنَ الرُّمَّانِ : الْإِمْلِسِيَّةُ)  
الَّتِي (لَيْسَ لَهَا حَبٌّ ، إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ  
فِي قِشْرِ) عَلَى خِلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَبٌّ) وَفِي الدِّيَوَانِ /

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (شَبٌّ)

عَجَمٌ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(وشنب يَوْمَنَا كَفَرِح : بَرَدٌ ، فهو شنبٌ) كَفَرِحَ عَلَى الْقِيَّاسِ (وشانبٌ) عَلَى الاستِعْمَالِ . (والاسم الشنبَةُ بالضم) . قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ : مُنْصَبِّهَا حَمَشٌ أَحْمٌ يَزِينُهُ عَوَارِضٌ فِيهَا شَنْبَةٌ وَغُرُوبٌ<sup>(١)</sup> (والمشانبُ : الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ) .

وعن ابن الأعرابي : المشنبُ : الْغَلَامُ الْحَدَثُ الْمُحْزَرُ<sup>(٢)</sup> الْأَسْنَانَ الْمُؤَشِّرَهَا فِتَاءً وَحَدَاثَةً .

(وشنبويه كَعَمْرُوِيَه حَدَّثَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ) وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَدَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ . (ومحمد بن حسين ابن يوسف بن شنبويه)<sup>(٣)</sup> بن أبان بن مَهْرَانَ (الأضْبَهَانِي) نَزِيلُ صَنْعَاءَ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ النُّقُويَّ . (وأبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَنْبُويَةَ) الْعَطَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخُفَّافُ . (وعلي بن قاسم بن إبراهيم بن شنبويه) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُقَرِّي وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ

أَبِي الرَّجَاءِ . (ومحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه) أَبُو الْحَسَنِ (صَاحِبُ تِلْكَ الْأَرْبَعِينَ) رَوَى عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْأَضْبَهَانِي . (و) شَنْبُويَةَ (بالضم) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ شَنْبُويَةَ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى (مُحَدِّثُونَ) .

وفاته أحمد بن أبي عبد الله بن شنبويه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَأَبُو نَعِيمٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَنْبُويَةَ الْمُقَرِّي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَيْدَةَ وَعَنْ السُّلَفِيِّ . وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَنْبَةَ مُحَرِّكَةُ الْأَضْبَهَانِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفُرَاتِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَنْبَةَ الْقَاضِي ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَنْجُويَه ، وَقِيلَ : هَذَا بِسُكُونِ النُّونِ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَنْبَةَ التَّمَّارِ الْمَدِينِيُّ عَنْ ابْنِ شَهْدَك . وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَمَّشَادِ بْنِ شَنْبَةَ الْإِصْطَخَرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحِيرِيِّ وَغَيْرِهِ .

[ش ن خ ب]

(الشُّخُوبُ بِالضَّمِّ) قَالَ الصَّاغَانِي :

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ (شَنْبٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « الْمَحْدَدُ »

(٣) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « شَنْبُويَةَ » .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «ش خ ب»  
لَأَنَّ النَّونَ زَائِدَةٌ ، ( : أَعْلَى الْجَبَلِ  
كَالشُّخُوبَةِ وَالشُّخَابِ بِالْكَسْرِ ) .  
وَشَنَاخِيبُ الْجِبَالِ : رُءُوسُهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : الشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ :  
وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ ، وَهِيَ رُءُوسُهُ .  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :  
«ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمُّ» هِيَ رُءُوسُ  
الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي «ش خ ب» وَأَعَادَهُ  
هُنَا تَبَعًا لِابْنِ مَنْظُورٍ وَالصَّاعَنَانِيَّ .

(و) الشُّخُوبُ : (فَرْعُ الْكَاهِلِ  
وَفِقْرَةُ الظَّهْرِ) مِنَ الْبَعِيرِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَالشُّخْبُ :  
الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

[ش ن ز ب] \*

(الشَّنَزَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .  
(وَشُنْزُوبٌ) كَعُصْفُورٍ : (ع) نَقَلَهُ  
الصَّاعَنَانِيَّ .

[ش ن ظ ب] \*

(الشُّنْظُبُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ) وَهِيَ  
الْمُشَالَةُ .

(وَبِالضَّمِّ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ع بِالْبَادِيَةِ) . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

دَعَاها مِنَ الْأَصْلَابِ أَصْلَابِ شُنْظُبٍ  
أَخَادِيدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلِ الْمَوَاقِعِ <sup>(١)</sup>  
(و) الشُّنْظُبُ : (الطَّوِيلُ الْحَسَنُ  
الْخَلْقِ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الشُّنْظُبُ : جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : (كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ)  
وَنَقَلَهُ الصَّاعَنَانِيَّ أَيْضًا

[ش ن ع ب] و [ش ن غ ب] \*

(شَنْعَبٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَجَعْفَرٍ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
هُوَ (اسْمُ) رَجُلٍ .

(وَالشُّنْعَابُ <sup>(٢)</sup> بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ  
الطَّوِيلُ) الْعَاجِزُ كَالشُّنْعَافِ بِالْفَاءِ فِي  
آخِرِهِ .

وَالشُّنْعَابُ أَيْضًا : رَأْسُ الْجَبَلِ  
(كَالشُّنْعَابِ) بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ مِنْ  
الرِّجَالِ : الْعَاجِزُ الرَّخْوُ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (شَنْظُب) وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ . وَجَاءَ فِي الدِّيَوَانِ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : الشُّنْعَابُ وَالشُّنْعَابُ بِالْعَيْنِ

وَالْعَيْنِ «الرَّجُلُ الطَّوِيلُ» ، قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .

فَإِنَّ اسْتَقْسَاقَهُ مِنَ الشَّقْبِ ، وَالنُّونُ  
وَالْأَلِفُ زَائِدَتَانِ .

[ش و ب ] \*

(الشُّوبُ : الْخَلْطُ) . شَابَ الشَّيْءُ  
شَوْبًا : خَلَطَهُ . وَشُبْتُه أَشْوَبُوه :  
خَلَطْتُهُ فَهُوَ مَشُوبٌ (كَالشِّيَابِ)  
بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَأَطِيبُ بِرَاحِ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيحَةً  
مُعْتَقَةً صِرْفًا وَتِلْكَ شِيَابُهَا (١)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَقَالَ تَعَالَى : لَوْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْهَا  
لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ (٢) أَيْ لَخَلْطًا  
وَمِزَاجًا . يُقَالُ لِلْمُخَلَّطِ فِي الْقَوْلِ أَوْ  
الْعَمَلِ : هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ .  
وَالشِّيَابُ أَيْضًا : اسْمُ مَا يُمَزَّجُ . وَقِيلَ :  
يَشُوبُ وَيَرُوبُ أَيْ يُدَافِعُ مُدَافَعَةً  
غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهَا . وَقَالَ شَيْخُنَا :

(١) فِي اللِّسَانِ (شوب) . فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ ٨٠/١ ،

وشرح أشعار المذللين ٥٤/١ روى :

فأطيب براح الشام صرْفًا وَهَذِهِ

معتقة صهباء وهى شِيَابُهَا

يريد أطيب براح الشام صرْفًا معتقة صهباء ،

وهذه الشهادة ، ونصب معتقة على القطع ، وهو

يعنى هذه الشهادة .

(٢) الصانعات ٦٧/١ .

الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا نَقَلَهُ ابْنُ دَرِيدٍ .  
(وَهُوَ أَيْضًا الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ  
الْأَرْضِيَّةِ) وَهِيَ الْحَبَالُ (وَالْأَغْصَانُ)  
وَنَحْوُهَا (كَالشُّغْبِ وَالشُّغُوبِ)  
بِضْمِّهَا . وَالشُّغُوبُ : أَعَالَى الْأَغْصَانِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ  
رَجُلًا يُسَمَّى شُغُوبًا ، فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ  
بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ :  
الشُّغُوبُ : الْغُصْنُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ . (أَوْ الشُّغْبُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ  
مِنْ) جَمِيعِ (الْحَيَوَانِ) قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالشُّغُوبُ : عَرَقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ  
دَقِيقٌ) . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ش ن ق ب]

(الشُّنْقَبُ كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَأُورَدَهُ فِي  
«شَرْقِ ب» (١) . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (و)  
الشُّنْقَابُ مَثَلُ (قَنْطَارٍ : ضَرْبٌ مِنْ  
الطَّيْرِ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الدَّمِيرِيُّ  
وَقَالَ : إِنَّهُ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ ، وَالثَّانِي  
رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُهُ .  
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا

(١) لم يرد في اللسان في شقْب إلا الشقْبَانِ

وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ الْأَشْوَابُ . قَالَ أَهْلُ  
الْغَرِيبِ : هُمُ الْأَخْلَاطُ مِنْ أَنْوَاعِ شَتَّى .  
قَالُوا : وَالْأَوْبَاشُ : الْأَخْلَاطُ مِنْ  
السَّفَلَةِ فَهُوَ أَخْص .

( و ) قَوْلُهُمْ : ( مَالَهُ شَوْبٌ وَلَا  
رَوْبٌ ) أَيْ لَا ( مَرَقٌ وَلَا لَبَنٌ ) . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَفِي الْخَبَرِ : « لَا شَوْبَ  
وَلَا رَوْبَ » أَيْ لَا غِشٍّ وَلَا تَخْلِيطَ فِي  
شِرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّكَ  
بَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّلْعَةِ . وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ : إِنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا .

( و ) الشَّوْبُ : ( الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ )  
وَيُقَالُ : هِيَ الْفَرَزْدَقَةُ ؛ وَهِيَ الْخُبْزَةُ  
الْغَلِيظَةُ .

وَسَقَاهُ الذُّوبُ بِالشَّوْبِ . الذُّوبُ :  
الْعَسَلُ ( و ) الشَّوْبُ : ( مَا شُبَّتَهُ مِنْ مَاءٍ  
أَوْ لَبَنٍ ) فَهُوَ مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ .

( و ) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا عِنْدِي  
شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ . فَالشَّوْبُ : ( الْعَسَلُ )  
الْمَشُوبُ . وَالرَّوْبُ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ .  
وَقِيلَ : الشَّوْبُ : الْعَسَلُ . وَالرَّوْبُ :  
اللَّبَنُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدَا . وَيُقَالُ :  
سَقَاهُ الشَّوْبَ بِالذُّوبِ . فَالشَّوْبُ :

اللَّبَنُ ، وَالذُّوبُ : الْعَسَلُ . قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ .

( وَاشْتَبَابَ ) هُوَ ( وَانْشَابَ :  
اخْتَلَطَ . ) قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :  
جَادَتْ مَنَاصِبَهُ شَفَانُ غَادِيَّةٍ  
بِسُكَّرٍ وَرَحِيقٍ شَيْبَ فَاشْتَابَا <sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى فَاِنْشَابَا ، وَهُوَ أَذْهَبُ فِي بَابِ  
الْمُطَاوَعَةِ .

( وَالمُشَاوَبُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْوَاوِ :  
غُلَافُ الْقَارُورَةِ ) لِأَنَّهُ مَشُوبٌ بِحُمْرَةِ  
وَصُفْرِ خَضِرَةٍ ، رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ( وَبِكَسْرِهَا ) أَيْ الْوَاوِ  
( وَفَتْحِ الْمِيمِ جَمْعُهُ ) أَيْ جَمْعُ  
الْمُشَاوَبِ . نُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ  
أَيْضاً .

( و ) فِي فَلَانِ شَوْبَةٌ . ( الشَّوْبَةُ :  
الْخَدِيعَةُ ) كَمَا يُقَالُ : فِي فَلَانِ ذَوْبَةٌ  
أَيْ حَمَقَةٌ ظَاهِرَةٌ . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ  
النَّحْوِيِّينَ الشَّوْبَ فِي الْحَرَكَاتِ فَقَالَ :  
أَمَّا الْفَتْحَةُ الْمَشُوبَةُ بِالْكَسْرِ ، فَالْفَتْحَةُ  
الَّتِي قَبْلَ الْإِمَالَةِ نَحْوُ فَتْحَةِ عَيْنِ عَابِدٍ  
وَعَارِفٍ . قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمَالََةَ إِنَّمَا

(١) فِي اللِّسَانِ (شوب) .



هِيَ أَنْ تَنْحُو بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَةِ  
فَتُمِيلَ الْأَلِفَ [نَحْوَ الْيَاءِ لِضَرْبٍ مِنْ  
تَجَانُسِ الصَّوْتِ ، فَكَمَا أَنَّ الْحَرَكَةَ  
لَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ مَحْضَةٍ كَذَلِكَ الْأَلِفُ] (١)  
الَّتِي بَعْدَهَا لَيْسَتْ أَلِفًا مَحْضَةً ، وَهَذَا  
هُوَ الْقِيَاسُ ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ تَابِعَةٌ لِلْفَتْحَةِ ،  
فَكَمَا أَنَّ الْفَتْحَةَ مَشُوبَةٌ فَكَذَلِكَ  
الْأَلِفُ اللَّاحِقَةُ لَهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَعَنْ الْفَرَّاءِ : شَابَ إِذَا خَانَ ، وَبَاشَ  
إِذَا خَلَطَ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ  
إِصَابَةِ الرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ مَرَّةً وَإِخْطَائِهِ  
أُخْرَى : هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ .

(و) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا نَضَحَ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ (شَابَ عَنْهُ) ،  
وَرَابَ إِذَا كَسَلَ . (وَشُوبَ) إِذَا (دَافَعَ)  
مُدَافَعَةً (وَنَضَحَ عَنْهُ فَلَمْ يُبَالِغْ)  
فِيهِمَا أَيْ يُدَافِعُ مَرَّةً وَيَكْسِلُ مَرَّةً  
فَلَا يُدَافِعُ الْبَتَّةَ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
التَّشْوِيبُ : أَنْ يَنْضَحَ نَضْحًا غَيْرَ  
مُبَالِغٍ فِيهِ . وَقَالَ أَيْضًا : الْعَرَبُ  
تَقُولُ : لَقِيتُ فُلَانًا الْيَوْمَ يَشُوبُ عَنْ  
أَصْحَابِهِ ، إِذَا دَافَعَ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ دِفَاعٍ ،

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَبِهِ يَمُ الْكَلَامُ ،  
وَهُوَ مَوْجُودٌ بِاللِّسَانِ (شُوبَ) .

قَالَ : وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ : هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ  
مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَكِنَّهُ مَعْنَاهُ رَجُلٌ يَرُوبُ  
أَحْيَانًا فَلَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَنْبَعِثُ ، وَأَحْيَانًا  
يَنْبَعِثُ فَيَشُوبُ عَنْ نَفْسِهِ غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ .  
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَابَ إِذَا كَذَبَ  
وَشَابَ إِذَا خَدَعَ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ .  
وَشَابَ شُوبًا إِذَا غَشَّ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْحَلْفُ وَاللَّغْوُ فَشُوبُوهُ  
بِالصَّدَقَةِ » (١)

وَقَوْلُ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ :  
سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ  
وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ (٢)

إِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى شَيْبَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ  
فَاعْلُهُ أَيْ مَخْلُوطٌ بِالتَّوَابِلِ وَالصَّبَاغِ .  
وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ ، وَمُعَرَّضٌ :  
مُلْقًى فِي الْعَرَضَةِ لِيَجِفَّ . وَيُرْوَى  
مُعَرَّضٌ أَيْ طَرِيٌّ ، وَيُرْوَى مُعَرَّضٌ أَيْ  
لَمْ يَنْضَحْ بَعْدُ وَهُوَ الْمُلْهَوَجُ .

(وَشَابَةُ) : قَرْيَةٌ بِالْفَيُومِ . (وَجَبَلٌ بِمَكَّةَ  
أَوْ بِبَنَجْدٍ) ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بِبَنَجْدٍ كَمَا  
[فِي الْمَحْكَمِ] (٣) لَا بَنَ سِيدَهُ ، وَسَيَذْكَرُ فِي

(١) فِي الْهَيْأَةِ وَاللِّسَانِ : أَمْرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ لَمَّا يَجْرِي بَيْنَهُمْ مِنْ  
الْكُذْبِ وَالرِّبَا وَالزِّيَادَةِ وَالنَّفْصَانِ فِي الْقَوْلِ لِتَكُونَ  
كَفَارَةً لِذَلِكَ .

(٢) فِي الْلِّسَانِ (شُوبَ) وَفِي الصَّحَاحِ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

«ش ي ب» لَأَنَّ الْأَلِفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً  
عن وَاوٍ وَعَنْ يَاءٍ، لَأَنَّ فِي الْكَلَامِ ش وَب  
وفيه ش ي ب، ولو جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ  
الْأَلِفِ لَحُمِلَتْ عَلَى الْوَاوِ؛ لَأَنَّ الْأَلِفَ  
هُنَا عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ  
عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ  
الْيَاءِ . قَالَ :

وَضَرَبَ الْجَمَاجِمَ ضَرْبَ الْأَصَمِّ  
حَنْظَلُ شَابَةٍ يَجْنِي هَبِيدًا <sup>(١)</sup>

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَمِثْلُهُ فِي  
الْمُحْكَمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ شَامَةٌ  
بِالْمِيمِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَوْضِعَانِ  
أَوْ جَبَلَانِ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : إِنْ شَابَةٌ  
جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ  
بَنَجْدَ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ  
مَنْظُورٍ . وَبِهِ صَدَّرَ فِي الْمَرَاصِيدِ  
وَالْمُعْجَمِ . وَسَيَأْتِي قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ  
الَّذِي اسْتَدَلَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ش ي ب»  
(و) بَنُو (شَيْبَانَ : قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ ،  
قِيلَ يَاوُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمُ الشَّوَابِنَةُ ،  
وَسَيَأْتِي فِي «ش ي ب» وَالْمُؤَلَّفُ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَاب) وَ (صَمَم) يَدُونُ نَسَبَةً . وَالهَبِيدُ :  
الْحَنْظَلُ .

تَبِعَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَيْثُ أَوْرَدَهَا فِي  
الْمَوْضِعَيْنِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ  
مَنْظُورٍ عَلَى إِيرَادِهَا فِي الْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ .  
وَاخْتَارَ ابْنُ جِنِّي أَنَّهَا وَآوِيَّةُ الْعَيْنِ ،  
وَأَنَّ أَصْلَهُ شَيْوَبَانٌ عَلَى فِعْلَانٍ فَأَذْغَمَ  
وَحَفَّفَ كَمَا قِيلَ فِي رِيحَانٍ وَإِلَّا لَقِيلَ  
شَوْبَانٌ كَخَوْلَانٍ ، وَنَقَلَ الْوَجْهَيْنِ  
الْعَلَامَةُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْمَالِكِيُّ فِي  
اِقْتِطَافِ الْأَزَاهِرِ وَالتَّقَاطُطِ الْجَوَاهِرِ ،  
وَقَالَ : طَرِيقَةُ ابْنِ جِنِّي تَذْرِيجٌ حَسَنٌ ،  
قَالَهُ شَيْخُنَا :

(و) قَوْلُهُمْ : (بَاتَتْ) أَيْ الْبِكْرُ  
(بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ بِالْإِضَافَةِ) . قَالَ عُرْوَةُ  
ابْنُ الْوَرْدِ :

كَلِيلَةَ شَيْبَاءَ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا  
وَلَيْلَتِنَا إِذْ مَنْ مَا مَنْ قَرْمَلٌ <sup>(١)</sup>  
(أَوْ بَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ) مُعَرِّفًا . قَالَ  
عُرْوَةُ أَيْضًا :

فَكُنْتَ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ  
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْ تَأْمَهَا الْقَبِيلُ <sup>(٢)</sup>  
(إِذَا غَلِبَتْ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ (عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ (شَيْب) ، وَالدِّيَوَانُ / ١٢٠ ط الجزائر .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَيْب) .

نَفْسَهَا) أَى غَلَبَهَا زَوْجُهَا فَافْتَضَّهَا وَأَزَالَ  
بَكَارَتَهَا (لَيْلَةَ هِدَائِهَا) بِالْكَسْرِ مِنْ  
إِهْدَاءِ الْمَاشِطَةِ الْعُرُوسَ لِزَوْجِهَا لَيْلَةَ  
الزَّفَافِ، فَإِذَا دَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَحْ عَهَا  
قِيلَ: بَاتَتْ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا  
عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ  
الْبَلَاغَةِ أَنَّ الشَّيْبَاءَ الْمَرْأَةَ الْبَكْرَ لَيْلَةَ  
افْتِضَاضِهَا لَا تَنْسَى بَعْلَهَا الَّذِي  
افْتَرَعَهَا أَبَدًا، وَلَا تَنْسَى قَاتِلَ بَكْرِهَا  
أَبَدًا، وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدِهَا، انْتَهَى. ذَكَرَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ فِي «ش ي ب»  
وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ، وَقَالَ: كَانَتْهَا  
دُهَيْتٌ بِأَمْرِ شَدِيدٍ تَشِيبُ مِنْهُ الذَّوَابُ.  
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ:  
وَقِيلَ يَا شَيْبَاءَ بَدَلٌ مِنْ وَאוٍ، لِأَنَّ  
مَاءَ الرَّجُلِ شَابَ الْمَرْأَةَ غَيْرَ أَنَّا لَمْ  
نَسْمَعْهُمْ قَالُوا بَلِيلَةَ شَوْبَاءَ، جَعَلُوا هَذَا  
بَدَلًا لِأَزْمَا كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ. وَأُورِدَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ،  
وَقَالَ: بَاتَتْ الْمَرْأَةُ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ. قِيلَ:  
إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ  
الْوَاوِ. وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ذِكْرِهَا  
فِي التَّخْتِيَةِ كَالزَّمَخْشَرِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ (١)

(١) ابن منظور ذكرها في الواو وفي الياء

وغيرهم .  
(و) الشَّائِبَةُ : وَاحِدَةٌ (الشَّوَائِبِ)  
وَهِيَ (الْأَقْدَارُ وَالْأَذْنَانُ) جَمْعُ قَدَرٍ وَدَنْسٍ  
[ش ه ب]

(الشَّهَبُ مُحَرَّكَةً) : لَوْنٌ (بَيَاضُ  
يَصْدَعُهُ سَوَادٌ) فِي خِلَالِهِ (كَالشُّهْبَةِ  
بِالضَّمِّ) لَا الْبَيَاضُ الصَّافِي كَمَا وَهَمَ  
فِيهِ بَعْضُ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلَا الْمَفَارِقَ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبِ (١)  
وقيل : الشَّهَبُ وَالشُّهْبَةُ : الْبَيَاضُ  
الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . (وَقَدْ شَهَبَ  
وَشَهَبَ كَكْرَمَ وَسَمِعَ) شُهْبَةً (وَأَشْهَبَ)  
كَاحْمَرٍّ، (وَهُوَ أَشْهَبُ . و) جَاءَ فِي  
شِعْرِ هُذَيْلٍ (شَاهِبٌ) . قَالَ :  
فَعَجَّلْتُ رَيْحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا

زَمَازِيمَ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ (٢)  
وَفَرَسُ أَشْهَبُ . وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا .  
وَأَشْهَابٌ أَشْهَبَابٌ مِثْلُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَنَةٌ شَهْبَاءُ) إِذَا  
كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَضَاءً مِنَ الْجَدْبِ

(١) في اللسان (شهب) من غير عزو .

(٢) في اللسان (شهب) من غير عزو . والبيت لأبي صخر الهذلي

كما في شرح أشعار الهذليين ٩٢٣ ومادة (زيم) وفي

الأصل واللسان (رماريم) وهو تحريف مصوب مما سبق

(لا خُضْرَة) تُرَى (فِيهَا . أَوْ) الَّتِي  
(لَا مَطَرَ) فِيهَا ، ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ، ثُمَّ  
الْحُمْرَاءُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ  
لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّهْبَاءُ : الْبَيْضَاءُ أَيْ

هِيَ بَيْضَاءُ لِكَثْرَةِ الثَّلْجِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ .

وَأَجْحَفَتْ : أَضْرَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ

أَمْوَالَهُمْ . وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ أَيْ

كَرَّاهِمِ الْإِبِلِ يَعْنِي أَنَّهَا تُنَحَرُ وَتُؤْكَلُ

لأنَّهم لَا يَجِدُونَ لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ

أَكْلِهَا . وَالْجَحْرَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي

تَجَحَّرُ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ .

وَيَوْمَ أَشْهَبُ ، وَسَنَةُ شَهْبَاءُ ، وَجَيْشُ

أَشْهَبُ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ

فِي الشُّدَّةِ وَالْكَرَاهَةِ . وَفِي حَدِيثِ

حَلِيمَةَ : «خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ» أَيْ

ذَاتِ قَحْطٍ وَجَدْبٍ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَسَنَةُ شَهْبَاءُ<sup>(٢)</sup>

كَثِيرَةُ الثَّلْجِ [جَدْبَةٌ] . وَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ

الْبَيْضَاءِ ، وَالْحُمْرَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : وَبِالْبَدَلِ وَنَالَ «تَصْحِيفٌ» ، وَالْبَيْتُ

فِي اللِّسَانِ (شَهْب) وَشَرَحَ الدِّيَوَانُ ١١٠ / وَالْبَيْتُ

لَمْ يَوْرَدْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ التَّاجُ «جَدْبَاءُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْعَبْرَاءُ الَّتِي لَا مَطَرَ فِيهَا . وَالشَّهْبَاءُ  
أَيْضًا : الْأَرْضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا  
لِقَلَّةِ الْمَطَرِ مِنَ الشُّهْبَةِ ، وَهِيَ الْبَيَاضُ  
فَسُمِّيَتْ سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَقَاهُ (الشَّهَابُ)

وَهُوَ (بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ) الضَّيَّاحُ أَوْ

(الَّذِي ثُلُثَاهُ مَاءٌ) وَثُلُثُهُ لَبَنٌ (كَالشَّهَابَةِ

بِالضَّمِّ) عَنْ كُرَاعٍ ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ

لَوْنِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ

وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِللَّبَنِ الْمَمْزُوجِ

بِالْمَاءِ شَهَابٌ كَمَا تَرَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ وَهُوَ

الْفَضِيخُ<sup>(١)</sup> وَالْخَضَارُ ، وَالشَّهَابُ

وَالسَّجَّاجُ<sup>(٢)</sup> وَالسَّجَّارُ<sup>(٣)</sup> وَالضَّيَّاحُ

وَالسَّمَارُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(و) شِهَابٌ (كَكِتَابٍ : شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ

سَاطِعَةٌ) . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

السَّكِّيتِ قَالَ : الشَّهَابُ : الْعُودُ الَّذِي

فِي الْأَصْلِ : الْفَضِيخُ بِالْحَاءِ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّجَاجُ بِالشَّيْنِ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَرَدَتْ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ بِدُونِ ضَبْطٍ وَلَهَا

مَقْعَةٌ فَلَمْ يَرِدْ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي مَادَّتِهَا وَلَمْ يَوْرَدْهَا ابْنُ

سَيِّدٍ فِي الْمَخْصَصِ ج ٤ ص ٥٥ فَلَوْلَ السَّجَّارُ هِيَ

السَّهَارُ مَعْرِفَةٌ مَزَادَةٌ خَطَأً .

فيه نَار . قال : وقال أبو الهيثم :  
الشَّهَابُ : أَصْلُ خَشَبَةٍ أَوْ عُودٍ فِيهَا نَارٌ  
سَاطِعَةٌ . ويقال للكوكب الذي يَنْقُضُ  
عَلَى أَثَرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ شِهَابٌ . قال  
الله تعالى : ﴿ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ (١) .  
وفي حديث استراق السَّمْعِ :  
« فَرُبَّمَا أَذْرَكَهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا »  
يَعْنِي الْكَلِمَةَ الْمُسْتَرْقَةَ ، وَأَرَادَ بِالشَّهَابِ  
الَّذِي يَنْقُضُ بِاللَّيْلِ ، شِبْهَ الْكَوْكَبِ (٢)  
وهو في الْأَصْلِ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . وفي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ  
قَبَسٍ ﴾ (٣) . قال الفراء : نَوْنٌ عَاصِمٌ  
وَالْأَعْمَشُ فِيهِمَا ، قَالَ : وَأَضَافَهُ أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ « بِشِهَابٍ قَبَسٍ » ، قَالَ : وَهَذَا  
مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالُوا  
حَبَّةُ الْخَضِرَاءِ وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ، يُضَافُ  
الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُضَافُ أَوَائِلُهَا إِلَى  
ثَوَانِيهَا ، وَهِيَ هِيَ فِي الْمَعْنَى ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) من المجاز : الشهاب : (الماضي  
في الأمر) . يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَاضِي فِي  
الْحَرْبِ شِهَابٌ حَرْبٍ أَيْ مَاضٍ فِيهَا ،

(١) الصافات / ١٠ .

(٢) في الأصل : الكواكب . والتصويب من اللسان .

(٣) النمل / ٧ .

عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَوْكَبِ (١) فِي مُضِيِّهِ  
(ج شُهْب) كَكُتُب . وَجَوَزَ بَعْضُ فِيهِ  
التَّسْكِينَ تَخْفِيفاً (وشُهْبَانُ بِالضَّم)  
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَخْفَشِ (و)  
شُهْبَانُ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ غَرِيبٌ (وَأَشْهُبُ)  
بِضَمِّ الْهَاءِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَأُظْنَهُ  
اسْماً لِلْجَمْعِ . قَالَ :

تُرِكْنَا وَخَلَّى ذُو الْهَوَادَةِ بَيْنَنَا  
بِأَشْهُبِ نَارَيْنَا لَدَى الْقَوْمِ نَرْتَمِي (٢)  
وَالشُّهْبَانُ بِالضَّمِّ : بَنُو عَمْرِو بْنِ  
تَمِيمٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكٍ  
وَشُهْبَانُ عَمْرٍو كُلُّ شَوْهَاءٍ صُلْدِمٍ (٣)  
عَمَّ دَاعِيهَا أَيْ دَعَا الْأَبَ الْأَكْبَرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَوْلَاءُ شُهْبَانُ الْجَيْشِ .  
(وَيَوْمُ أَشْهَبُ : بَارِدٌ) وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَيْ ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ .  
قَالَ أَرَاهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الثَّلْجِ وَالصَّقِيعِ  
وَالْبَرْدِ . وَلَيْلَةُ شَهْبَاءٍ كَذَلِكَ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : يَوْمُ أَشْهَبُ : ذُو حَلِيتٍ

(١) في الأصل : بالكواكب ، والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان (شهب) من غير عزو . وضبط فيه بفتح الهاء

وهنا نص الشارح أنه بضم الهاء

(٣) في اللسان والأساس (شهب) . وفي الديوان / ٦٣٥

والتكملة : وإن شاء داعيها بدل إذا عمَّ داعيها .

وَأَزِيرُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سِبْيُوهُ :

فَدَى لِبَنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي  
إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ<sup>(١)</sup>

يجوز أَنْ يَكُونَ أَشْهَبَ لِبَيَاضِ  
السَّلَاحِ وَأَنْ يَكُونَ أَشْهَبَ لِمَكَانِ الْغُبَارِ .

(وَالشُّهْبُ كَكُتِبَ) : النُّجُومُ السَّبْعَةُ  
الْمَعْرُوفَةُ ، وَهِيَ (الدَّرَارِيُّ) . (و)  
الشُّهْبُ أَيْضًا : (ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ  
الشَّهْرِ) لِتَغْيُرَ لَوْنُهَا .

(و) الشُّهْبُ (بِالْفَتْحِ) هُوَ (الْجَبَلُ)  
الَّذِي (عَلَاهُ الثَّلْجُ) .

(و) الشُّهْبُ (بِالضَّمِّ : ع) نَقْلَهُ  
الصَّاعِغَانِي .

(وَالْأَشْهَبُ : الْأَسَدُ) . ذَكَرَهُ  
الصَّاعِغَانِي . (وَالْأَمْرُ الصَّعْبُ) الْكَرِيهُ فِي

حَدِيثِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ :  
« يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَدْ

اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ » أَيْ رُمِيتُمْ  
بِأَمْرِ صَعْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ ، وَجَعَلَهُ

بَازِلًا ؛ لِأَنَّ بَزُولَ الْبَعِيرِ نِهَائِيَّتُهُ فِي الْقُوَّةِ .

(و) الْأَشْهَبُ : (اسْمٌ) رَجُلٌ ، وَهُوَ

(١) فِي اللَّسَانِ (شَهَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَهُوَ لِمُقَاسِ الْعَائِذِي

كَهَافِ كِتَابِ سِبْيُوهِ ١ : ٢١ .

أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَاوُدَ الْقَيْسِيِّ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ يُقَالُ اسْمُهُ  
مُسْكِينٌ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ .  
(و) الْأَشْهَبُ (مِنْ الْعَنْبَرِ) : الْجِدُّ  
لَوْنُهُ ، وَهُوَ (الضَّارِبُ إِلَى الْبَيَاضِ) . (و)  
أَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ :

وَمَا أَخَذَا الدِّيَوَانَ حَتَّى تَصْعَلَكَ  
زَمَانًا وَحَثَّ (الْأَشْهَبَانِ) غَنَاهُمَا<sup>(١)</sup>  
هُمَا (عَامَانِ أَبْيَضَانِ مَا بَيْنَهُمَا خُضْرَةٌ)  
مِنْ النَّبَاتِ<sup>(٢)</sup> .

(وَالشَّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ : كَالْمَلْحَاءِ مِنْ  
الضَّأْنِ) . (و) الشَّهْبَاءُ (مِنْ الْكَتَائِبِ :  
الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ) . يُقَالُ :  
كَتَيْبَةُ شَهْبَاءٍ لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ  
وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الْبَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : كَتَيْبَةُ شَهَابَةٍ ؟ وَقِيلَ :  
كَتَيْبَةُ شَهْبَاءٍ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِمَا بَيَاضُ  
الْحَدِيدِ<sup>(٣)</sup> .

(١) فِي التَّكْلَةِ وَاللَّسَانِ (شَهَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ « عَامَانِ أَبْيَضَانِ لَيْسَ فِيهِمَا خُضْرَةٌ مِنْ النَّبَاتِ

(٣) الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ (نَسْخَةُ جَنَادَةَ ٥ / ١٨٣ الْمَصُورَةُ

فِي دَارِ الْكُتُبِ) : يُقَالُ : كَتَيْبَةُ شَهْبَاءٍ إِذَا كَانَتْ

عَلَيْهِمَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ ، انْتَهَى . وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ

« كَتَيْبَةُ شَهَابَةٍ » مَعَ وَجُودِهَا فِي الْأَصُولِ فِي اللَّسَانِ (شَهَبٌ)

مَنْسُوبَةٌ إِلَى التَّهْذِيبِ بِدُونِ ضَبْطٍ .



(و) الشَّهْبَاءُ : (فَرَسٌ لِلْقَتَّالِ  
الْبَجَلِيِّ) ، وهو قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ .  
وَعُرَّةٌ شَهْبَاءٌ ، وهو أَنْ يَكُونَ فِي  
عُرَّةِ الْفَرَسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
(وَالْأَشَاهِبُ : بَنُو الْمُنْذِرِ ، لِجَمَالِهِمْ) .  
قَالَ الْأَعَشَى :

وَبَنِي الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحَبِ  
رَةِ يَمْشُونَ غُدُوَّةً كَالسُّيُوفِ (١)  
قُلْتُ : وَهُمْ إِخْدَى كَتَائِبِ النُّعْمَانِ  
ابْنِ الْمُنْذِرِ ، وَهُمْ بَنُو عَمِّهِ وَأَخَوَاتِهِ  
وَأَخَوَاتِهِمْ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ  
وُجُوهِهِمْ كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى .

( وَالشَّهْبَانُ مُحَرَّكَةٌ ) كَالشَّهْبَانِ :  
( شَجَرٌ ) مَعْرُوفٌ ( كَالثَّمَامِ ) بِالضَّمِّ .  
( وَالشَّوْهَبُ ) كَجَوْهَرٍ : ( الْقَنْفُذُ ) .

(و) يُقَالُ : (شَهَبَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ  
كَمَنَعَهُ : لَوَّحَهُ وَغَيْرَ لَوْنِهِ كَشَهَبِهِ)  
مُشَدِّدًا عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
شَهَبَ الْبَرْدُ الشَّجَرَ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا .  
وَشَهَبَ النَّاسَ الْبَرْدُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : وَبَنُو الْمُنْذِرِ (خَطَأً) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ  
وَاللِّسَانِ (شَهَبٌ) وَالدِّيَوَانُ/٣١٥ ط الْقَاهِرَةُ وَجَاءَ  
فِي الشَّرْحِ أَيْ صَحِبَتْ بَنِي الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ . . .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَضَلُ أَشْهَبُ : بُرْدٌ  
بَرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كُلُّهُ ،  
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا  
شَهْبَاءٌ تُرَوِّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا (١)  
يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلُ (٢) فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى  
يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ .

وَفِي الصَّحَاحِ : النَّضْلُ الْأَشْهَبُ :  
الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ .

(وَأَشْهَبَ الْفَحْلُ) إِذَا (وُلِدَ لَهُ  
الشُّهْبُ) نَقْلَهُ الرَّجَّاجُ . وَعِبَارَةٌ ابْنِ  
مَنْظُورٍ : وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ  
خَيْلِهِ شُهْبًا ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّفَّةِ إِلَّا  
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ  
شُهْبٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشُّهْبَةُ فِي  
أَلْوَانِ الْخَيْلِ : أَنْ تَشُقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ  
شَعْرَةٌ أَوْ شَعْرَاتٌ بَيَضٌ كَمِثْلًا كَانَ  
أَوْ أَشْقَرًا أَوْ أَذْهَمًا .

وَأَشْهَبَ رَأْسُهُ وَاشْتَهَبَ : غَلَبَ  
بَيَاضُهُ سَوَادَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) فِي اللَّسَانِ (شَهَبٌ) وَ (بَصَرٌ) بِدُونِ نَبْةٍ . وَفِي الْأَصْلِ :

نَصِيرُهَا «تَصْحِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ . وَالبَصِيرُ :  
شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَعْلَى «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتَهُمَا  
شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ<sup>(١)</sup>  
(و) أَشْهَبَتِ (السَّنةُ الْقَوْمَ : جَرَدَتْ  
أَمْوَالَهُمْ) وَكَذَلِكَ شَهَبَتْهُمْ ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

ومن المَجَاز : اشْهَابُ الزَّرْعِ : قَارَبَ  
الْمَنْحَ فَابْيَضَ وَهَاجَ وَفِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ  
قَلِيلَةٌ<sup>(٢)</sup> . ويقال : اشْهَبَتْ مَشَافِرُهُ .  
كذا في لسان العرب .

وشِهَاب : اسم شَيْطَانٍ كَمَا وَرَدَ فِي  
الْحَدِيثِ ؛ وَلِذَا غَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ رَجُلٍ سُمِّيَ شِهَابًا .  
وَأَشْهَبَان : اسمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ .  
أُورِدَهُ السُّهَيْلِيُّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ مِنْ أَتْبَاعِ  
التَّابِعِينَ . وَالْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :  
شَاعِرٌ . وَابْنُ شُهَيْبٍ : صُوفِيٌّ . وَابْنُ  
قَاضِي شُهْبَةَ بِالضَّمِّ : فَكِيهٌ مُورَخٌ .

[ش ه ج ب]

(الشَّهْبَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ

(١) في الأصل : الحسناء بدل الخنساء (تحريف) والتصويب  
من الأساس واللسان والديوان ٢٩٣ .

(٢) في اللسان (شهب) قارب الهبيج فابيض وفي  
خلاله خضرة قليلة . وفي التهذيب (٥/ ١٨٣) نسخة جنادة  
اشهاب الزرع إذا كان يهيج وفي خلالة خضرة .

ابن دريد : هو (اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ . )  
(وتَشَهَّبَ الْأَمْرُ : دَخَلَ بَعْضُهُ فِي  
بَعْضٍ) . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ش ه ر ب]

(الشَّهْرَبَةُ) وَالشَّهْبَرَةُ : (الْعَجُوزُ  
الْكَبِيرَةُ) . قَالَ :

أُمُّ الْجُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ  
تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ<sup>(١)</sup>  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ اللَّامُ مُقَحَّمَةٌ فِي  
لَعَجُوزٍ ، وَأَدْخَلَ اللَّامَ فِي غَيْرِ خَبَرٍ إِنَّ  
ضَرُورَةً وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ . وَالْوَجْهُ أَنْ  
يُقَالَ : لَأُمِّ الْجُلَيْسِ عَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ كَمَا  
يُقَالُ : لَزَيْدٍ قَائِمٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(٢)</sup>  
خَالِي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ  
يَنْزِلُ الْعَلَاءَ وَيُكْرِمُ الْأَخْوََالَ<sup>(٣)</sup>  
(وَالشَّيْخُ شَهْرَبٌ) وَشَهْرَبٌ ، عَنْ  
يَعْقُوبَ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو : الشَّهْرَبَةُ : (الْحَوِيضُ)  
يَكُونُ (أَسْفَلَ النَّخْلَةِ) ، وَهِيَ الشَّرْبَةُ ،

(١) في اللسان والصحاح (شهرب) من غير عزو ، وفي  
الجمهرة ٣٠٦/٣ .

(٢) في اللسان : الراجز بدل الآخر « تحريف » .

(٣) في اللسان (شهرب)

فَزِيدَتْ أَلْهَاءُ . وَهَذَا قَوْلُ أَبِي خَيْرَةَ  
وَمَثْلُهُ بِقَوْلِهِمْ : تَهَرَّشَفَ أَيْ تَحَسَّى قَلِيلًا  
قَلِيلًا ، وَالْأَصْلُ تَرَشَّفَ فَزِيدَتْ أَلْهَاءُ .  
(وَشَهْرَبَانُ) وَفِي نُسْخَةِ شَهْرَابَانَ وَهُوَ  
الصَّحِيحُ : (ة بنو أحي الخالص). منها  
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْمُحَدِّثُ . سَكَنَ بَغْدَادَ وَتُوفِيَ سَنَةَ  
٥٨٢ هـ [هـ] تَرْجَمَهُ الصَّفَدِيُّ ، وَالْكَمَالُ  
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
وَضَّاحٍ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ الْمُحَدِّثُ ، رَوَى  
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِدْرِيسَ الزَّاهِدِ وَتُوفِيَ  
بِبَغْدَادَ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ . وَشَهْرَبَانُو (١) :  
بِنْتُ يَزْدَجَرْدَ مَلِكِ الْفُرْسِ أُمُّ أَوْلَادِ  
الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ش ي ب] \*

( الشَّيْبُ ) معروف قليله وكثيره ،  
وَرُبَّمَا سُمِّيَ ( الشَّعْرُ ) نَفْسُهُ شَيْبًا ،  
أ ( وَبَيَاضُهُ ) أَيْ الشَّعْرُ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي  
صَدَّرَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِيُّ  
وغيرهما ( كَالْمَشِيبِ ) رَاجِعٌ إِلَى الْقَوْلِ  
الْأَخِيرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

مَسْأَلَةُ الدَّوْرِ جَسْرَتْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَحْسَبُ  
لَوْلَا مَشِيبِي مَا جَفَا  
لَوْلَا جَفَااهُ لَمْ أَشِبْ  
وقيل : الشَّيْبُ : بَيَاضُ الشَّعْرِ .  
ويقال : عَلَاهُ الشَّيْبُ . وَالْمَشِيبُ :  
دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ .  
قال ابنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِي :  
تَصْبُو وَأَنْتَى لَكَ التَّصَابِي  
وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ (١)  
يَعْنِي بَيَاضَهُ الْمَشِيبُ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ  
خَالَطَهُ . قال ابنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ  
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيٍّ وَهُوَ لِعَبِيدِ بْنِ  
الْأَبْرَصِ . [وقول الشاعر] (٢)

قَدْ رَابَهُ وَلِمِثْلِ ذَلِكَ رَابَهُ  
وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ (٣)  
أَيْ بَيَّضَ مُسَوِّدَهُ . ويقال : شَابَ

(١) اقتصر الصاغاني في التكملة على الشطر الثاني . قال :  
وليس الشعر لعدى بين زيد ولا لعدى بن الرقاع ،  
والبيت في اللسان والصحاح ومقاييس اللغة ٢٣٢/٣ ،  
واقصر في الأخير على الشطر الثاني . وهو في ديوان  
عبيد بن الأبرص ٦/ من قصيدة طويلة ، وروى الشطر  
الثاني : «أف وقد راعك المشيب» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل موجود في اللسان يتطلبه  
المسياق .

(٣) في اللسان والصحاح ومقاييس اللغة ٢٣٢/٣ من غير  
عزو .

(١) في هامش الأصل ، شهر بانو : سيدة البلد ، وهذه  
التسمية كمادة أهل مصر حيث يسمون النساء ست الدار ،  
وست البلد ، وسنهم .

يَشِيبُ شَيْباً وَمَشِيباً وَشَيْبَةً . (وهو أَشِيبُ) على غير قياس ؛ لأنَّ هَذَا النَّعْتُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلِ كَفَّرَحَ ، وَشَرْطُهُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْعُيُوبِ أَوِ الْأَلْوَانِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا . وَالْأَشِيبُ : الْمُبِيضُ الرَّأْسِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : رَأَيْتُ بِخَطِّ شَيْخٍ شُيُوخَنَا الشَّهَابِ الْخَفَاجِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : الْأَشِيبُ لَا عَلَى الْقِيَّاسِ بَلْ عَلَى وَزْنِ الْوَصْفِ مِنَ الْمَعَايِسِ الْخَلْقِيَةِ كَأَعْمَى وَأَعْرَجَ فَعَدُّهُ مِنَ الْعُيُوبِ ، كَمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الزُّوزَنِيُّ :

كَفَى الشَّيْبُ عَيْباً أَنْ صَاحِبَهُ إِذَا أَرَدَتْ بِهِ وَصْفاً لَهُ قُلْتُ أَشِيبُ . وَكَانَ قِيَاسُ الْأَصْلِ لَوْ قُلْتُ شَائِباً وَلَكِنَّهُ فِي جُمْلَةِ الْعَيْبِ يُخَسَّبُ فَشَائِبٌ خَطَأً<sup>(١)</sup> لَمْ يُسْتَعْمَلْ ، انْتَهَى (وَلَا فَعَلَاءَ لَهُ) أَيِ أَهْمَلُوهُ ، وَلَمْ يَرُدْ فِي كَلَامٍ مَنْ بَعْدَهُمْ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَضَعْ لَهُ وَصْفاً تَابِعاً لِأَفْعَلٍ وَهُوَ فَعَلَاءٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَقْيَسٍ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ ، كَمَا أَنَّ لَهُمْ فَعَلَاءً لَا أَفْعَلَ لَهُ :

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ

(١) لَهَا « صَوَابٌ » أَوْ « قِيَاسٌ »

أَشِيبُ ، وَلَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ شَيْبَاءُ ، لَا يُنْعَتُ<sup>(١)</sup> بِهِ الْمَرْأَةُ ، اكْتَفَوْا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبَاءِ ، وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا . (و) شَيْبَةُ الْحُزْنُ . (و) شَيْبُ الْحُزْنِ رَأْسُهُ . (و) شَيْبُ الْحُزْنِ (بِرَأْسِهِ) وَهُوَ مِنْ غَرَائِبِ اللَّغَةِ لَجَمْعِهِ بَيْنَ أَدَاتِي التَّغْدِيَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمُضْبَاحِ . (كَأَشَابَ) رَأْسُهُ وَأَشَابَ بِرَأْسِهِ .

(وَقَوْمٌ شَيْبٌ) بِالْكَسْرِ كَبِيضٍ وَأَبْيَضٍ ، (وَشَيْبٌ) كَسُكَّرٍ ، (وَشَيْبٌ) . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَيَجُوزُ شَيْبٌ فِي الشَّعْرِ عَلَى التَّمَامِ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ شَيْباً إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَائِبٍ كَمَا قَالُوا بَازِلٌ وَبُزْلٌ أَوْ جَمْعُ شُيُوبٍ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ كَمَا قَالُوا : دَجَاجَةٌ بَيُوضُ ، وَدَجَاجٌ بِيضُ . وَقَوْلُ الرَّائِدِ : [وَجَدْتُ] <sup>(٢)</sup> عُشْباً وَتَعَاشَيْبٌ ، وَكَمَاءٌ شَيْبٌ . إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيْضُ الْكِبَارُ .

( وَلَيْلَةُ الشَّيْبَاءِ ) مَرَّةً ذِكْرُهَا ( فِي

(١) فِي اللَّسَانِ : لَا تُنْعَتُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ .

ش و ب). واقتصر الجوهرى والزمخشري على ذكرها هنا في «ش ي ب» (وهي) أى ليلة شيباء أيضاً (آخر ليلة من الشهر). (و) يقال: (يوم أشيب وشيبان) بالفتح: (فيه بردٌ وغيمٌ وصرادٌ) ويأتى ذكر صراد فى محله.

(و) من المجاز: ذهب (شيبان) بالفتح (وقد يكسر، وملحان) بالكسر وقد يفتح، لشهرى الشتاء. وهما (شهرًا قماح) ككتاب وغراب (وهما أشدُّ الشهور بردًا) وهما اللذان يقول من لا يعرفهما: كانوا وكانون. قال الكميت:

إذا أمست الآفاق غُبراً جنوبها  
بشيبان أو ملحان واليوم أشيب<sup>(١)</sup>

أى من الثلج. وروى ابن سلمة بكسر الشين والميم، وإنما سمي بذلك لابيضاض الأرض بما عليها من الثلج والصقيع، وهما عند طلوع العقرب والنسر.

(١) كذا فى الأصل وفى اللسان (شيب) وفى التكملة والصاح واللسان (ملح): واليوم أشهب، قال الصاغاني: والرواية لشيبان باللام لا بالياء. وجاء البيت بهذه الرواية فى اللسان (ملح).

وفى الأساس: ومن المجاز: شابت رؤوس الآكام، ورأيت الجبال شيباً، يريد بياض الثلج والصقيع، انتهى. وفى لسان العرب قوله تعالى: واشتعل الرأس شيباً<sup>(١)</sup> نصب على التمييز، وقيل على المصدر؛ لأنه حين قال: اشتعل كأنه قال: شاب فتقال: شيباً.

(وشيبان) حى من بكر، وهما الشيبانة<sup>(٢)</sup>، وهما شيبانان، أحدهما شيبان (بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل. (و) الآخر شيبان (بن ذهل) بن ثعلبة ابن عكابة، وهما (قبيلتان) عظيمتان تشتملان<sup>(٣)</sup> على بطون وأفخاذ كما صرحنا به فى كتاب أنساب العرب. وإلى الثانية نسب إمام المذهب أحمد بن حنبل رضى الله عنه. والإمام محمد بن الحسن صاحب الإمام أبى حنيفة، رضى الله عنهما. (وعبد الله بن الشيب كشداد صحابى) حمصى.

(١) مريم / ٤.

(٢) فى الأصل «الشيبانية» والمثبت ما فى اللسان.

(٣) فى الأصل: تشتمل «تحرير».

رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ بِلَالٍ عَنْهُ حَدِيثًا . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا ابْنُ أَبِي الشَّيْبَابِ كَكْتَانٍ وَرُمَانٍ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

( والشَّيْبُ بالكسر : سَيْرٌ ) فِي رَأْسِ ( السَّوْطِ ) مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَهُمَا شَيْبَانِ .

( و ) الشَّيْبُ : ( جَبَلٌ ) ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ :

وَمَا فُذِّرُ عَوَاقِلُ أَخْرَزَتْهَا  
عَمَايَةً أَوْ تَضَمَّنَهُنَّ شَيْبٌ<sup>(١)</sup>  
وَالشَّيْبُ وَشَابَةٌ : جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ .  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ  
وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجٍ<sup>(٢)</sup>  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ ،  
وَتَضَارِعٌ : جَبَلٌ بَنَجٌ . كَشَابَةٌ . وَالْبَرَكُ  
بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . وَلَبِيجٌ  
بِالْمُوَحَّدَةِ وَالْجِيمِ ، هِيَ إِبِلٌ الْحَيُّ كُلُّهُمْ  
إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (شَيْبٌ) . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ (شَيْبٌ) بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَيْبٌ) وَ(ضَرَعٌ) . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ ١/ ١٣٣ .

كَالْمَغْرُورِ بِالْأَرْضِ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
شَابَةٌ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ : اسْمُ جَبَلٍ  
بِنَجْدٍ . وَفِي التَّهْدِيدِ : اسْمُ جَبَلٍ  
بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

وَشَابَةٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالْفَيْيُومِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . وَالشَّابِيُّ أُخْرَى بِالْبُحَيْرَةِ .

( و ) الشَّيْبُ أَيْضًا : ( حِكَايَةُ أَصْوَاتِ  
مَشَافِرِ الْإِبِلِ ) عِنْدَ الشَّرْبِ . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ إِبِلًا تَشْرَبُ فِي حَوْضٍ  
مُتَشَلِّمٍ وَأَصْوَاتُ مَشَافِرِهَا شَيْبٌ  
تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَشَلِّمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ<sup>(١)</sup>  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّيْبُ : الْجِبَالُ  
يَسْقُطُ عَلَيْهَا الثَّلْجُ فَتَشِيبُ بِهِ . وَقَوْلُ  
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :  
أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُءُوسَ شَيْبٍ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّيْبُ هُنَا سَحَابٌ  
بَيْضٌ ، وَاحِدُهَا أَشَيْبٌ . وَقِيلَ : شَيْبٌ  
جِبَالٌ مُبَيَّضَةٌ مِنَ الثَّلْجِ أَوْ مِنَ الْغُبَارِ .  
( و ) شَيْبَةٌ ( بِهَاءٍ ) مَعَ الْكَسْرِ : ( جَبَلٌ )

(١) فِي اللِّسَانِ (شَيْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ٦٠٩/ : وَفِي الصَّحَاحِ  
مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (شَيْبٌ) .



بالأندلس . وشيبين) بالكسر في  
الأول والثالث ( : قُرب القاهرة ) . وفي  
المراصد : هي من قُرى الخوف بين  
بلبيس<sup>(١)</sup> والقاهرة .

قلت : وتعد من الصواحي ، وهي المعروفة  
بشيبين التمسر . وفاته ذكر شيبين  
الكرم ، وهي شيبين الشرى : قرية  
من المنوفية .

(وشيبة بن عثمان) بن طلحة بن  
عبد الدار بن قصى (الحجبي) محرقة  
نسبة إلى حجابة البيت (مفتاح الكعبة  
مسلم إلى أولاده) بإذن النبي صلى الله  
عليه وسلم .

(وجبل شيبة : مطل على المروة) .  
وشيبة الحمد : لقب عبد المطلب  
أحد أجداده صلى الله عليه وسلم .  
واختلف في سبب تلقيبه ، ومحلّه في  
كتب السير . قال :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا  
وقد عديمنا الحيا واجلوذ المطر<sup>(٢)</sup>

وشيبة قش ، وشيبة سقارة : قريتان من

(١) كذا ضبطت في معجم البلدان ٧١٢/٢ بكسر الباءين  
وسكون اللام وياء وسين مهمل ، وضبطت في القاموس  
ببلبيس كغرتيقي وقد يفتح أوله .

(٢) لم يرد في اللسان (شيب)

شرقية بلبيس . والأولى هي شيبة الحولة .  
وشيب شائب أرادوا به المبالغة على  
حد قولهم : شعر شاعر ، ولا فعل له .  
وأشاب الرجل : شاب ولده . وتطلق  
الشيبة على اللحية الشائبة . قال  
شيخنا : وهذه عرقية<sup>(١)</sup> مولدة لا تعرفها  
العرب . وقول ساعدة :

شاب الغراب ولا فؤادك تشارك  
ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب<sup>(٢)</sup>  
(وأبو شيبة الخذري) إلى خذرة :  
بطن من الأنصار (صحابي) . وأبو  
بكر بن أبي شيبة محدث . وأبو بكر  
ابن الشائب (الدمشقي) (محدث)  
متأخر ، روى عن أبي المظفر سبط  
ابن الجوزي ، (روينا عن أصحابه) .  
وجبل شيبة بمكة حرسها الله تعالى  
متصل بجبل ديلمى . والشيبانية :  
قرية قرب قرقيساء<sup>(٣)</sup> وتجمع الشيبة  
شيباً<sup>(٤)</sup> «بسالكسر» عن الفراء .  
وشيبة بن نصاح : مقرى مشهور ،  
ويذكر في «ن ص ح»

(١) كذا بالأصل ، ولعلها «عراقية»

(٢) في اللسان (شيب) وأشعار الهذليين ١٠٩٨ .

(٣) في الأصل : قرقيساء «تجريف» والتصويب من  
التكلمة ومعجم البكري .

(٤) كذا في التكلمة .

## (فصل الصاد المهملة)

[ ص ء ب ] \*

(صَبَّ من الشَّرَابِ كَفَرِحَ)  
صَابًا: (رَوَى وَاْمْتَلَأَ) وَأَكْثَرَ مِنْ  
شُرْبِ الْمَاءِ . (فهو) رَجُلٌ (مِصْأَبٌ  
كَمَنْبَرٍ) .

(و) الصُّوَابُ و (الصُّوَابَةُ كُفْرَابَةٌ)  
بِالْهَمْزِ: (بَيْضَةُ الْقَمَلِ وَالْبُرْغُوثِ) .  
قال شيخنا: وهكذا في الْمُحْكَمِ وَنَقَلَهُ  
ابنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ وَالتَّسَدُّمِيُّ فِي  
شَرْحَيْهِمَا عَلَى الْفَصِيحِ عَنْ كِتَابِ  
الْعَيْنِ ، وَزَعَمَ طَائِفَةٌ أَنَّهُ خَاصٌّ بِبَيْضِ  
الْقَمَلِ ، لَا يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا مَجَازًا  
وَهُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْقَزَارِ ،  
وَنَقَلَهُ اللَّبَلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ: هِيَ صِغَارُ الْقَمَلِ .  
(ج صُوَابٌ وَصِيبَانٌ) الْأَوَّلُ اسْمُ  
جَنْسٍ جَمْعِيٌّ ؛ لِأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُفْرَدِهِ  
سُقُوطَ الْهَاءِ . وَالثَّانِي جَمْعٌ تَكْسِيرٌ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ : مَعَهُ صِيبَانٌ  
كَأَنَّهُمْ صِيبَانٌ . وَقَالَ جَرِيرٌ :  
كَثِيرَةٌ صِيبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا  
إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَابِنُ كِيرٌ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ (صَابٌ) وَفِي الدِّيْوَانِ ٢٦٦ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ :  
بَيْضَةُ الْقَمَلَةِ ، وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ  
وَالصِّيبَانُ . وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبٌ فِي قَوْلِهِ :  
وَلَا تَقُلْ صِيبَانٌ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُهُ ، أَي ابْنِ  
سَيِّدِهِ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُوَابًا حَيًّا

فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا (١)

أَي أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ  
وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحَ الَّذِي لَيْسَ  
بِمُرْفَتٍ وَلَا مُنْفَتٍ . وَالطَّيَّارُ : مَا طَارَتْ  
بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ ، انْتَهَى .  
وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ ، وَنَقَلَهُ الْفِهْرِيُّ  
وغيره : وَقَدْ تُسَمَّى صِغَارُ الذَّهَبِ الَّتِي  
تُستَخْرَجُ مِنْ تَرَابِ الْمَعْدِنِ صُوَابَةً عَلَى  
فُعَالَةٍ . قَالُوا : وَالْعَامَّةُ لَا تَهْمَزُ الصِّيبَانَ  
وَلَا الصُّوَابَةَ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَنَقَلَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الصِّيبَانُ : مَا يَتَحَبَّبُ  
مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّؤْلُؤِ الصَّغَارِ ، وَأَنَشَدَ :

فَأَضْحَى وَصِيبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جُمَانٌ بِضَاحِي مَتْنِهِ يَتَحَدَّرُ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ (صَابٌ) بِلَوْنِ نَمَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (صَابٌ) لَمْ يَنْسَبْ .

وهذا قد غفل عنه شيخنا .  
(وقد صَبَّ رأسه) كَفَرِحَ (وأَصَابَ)  
أيضاً إذا (كُثِرَ صُؤَابُهُ) وفي نسخة  
صَبَّانُهُ .

(والصُّؤَبَةُ) بِالْهَمْزِ : (أَنْبَارُ الطَّعَامِ) ،  
عَنْ الْفَرَاءِ مِثْلُهَا غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ (١)  
(وَنُبَيْسُهُ بْنُ صُؤَابٍ) كَفَرَابٍ  
(تَابِعِيٌّ) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَهْرِيُّ عَنْ  
عُمَرَ وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ .

[ص ب ب ب]

(صَبَّه) أَيْ الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : (أَرَاقَهُ)  
يَصُبُّهُ صَبًّا (فَصَبٌّ) أَيْ فَهُوَ مِمَّا  
اسْتُعْمِلَ مُتَعَدِّياً وَلَا زِمًا إِلَّا أَنْ الْمُتَعَدِّيَّ  
كَتَصَّرَ وَاللَّازِمَ كَضَرَبَ ، وَكَانَ حَقُّهُ  
التَّنْبِيْهُ عَلَى ذَلِكَ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ،  
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ  
(وَانْصَبَّ) عَلَى انْفَعَلَ وَهُوَ كَثِيرٌ  
(وَاضْطَبَّ) عَلَى افْتَعَلَ مِنْ أَنْوَاعِ  
الْمُطَاوَعِ (وَتَصَبَّبَ) عَلَى تَفَعَّلَ ،  
لَكِنْ الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مُطَاوَعًا  
لِفِعْلِ الْمُضَاعَفِ كَعَلَّمْتَهُ فَتَعَلَّمَ .  
وَاسْتِعْمَالُهُ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ كَهَذَا  
قَلِيلٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(١) أوردنا اللسان بهذا المعنى في مادة (صوب) غير مهموزة .

وَصَبَبْتُ الْمَاءَ : سَكَبْتُهُ . وَيُقَالُ :  
صَبَبْتُ لِفُلَانٍ مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ .  
وَاضْطَبَبْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقَرْبَةِ  
لَأَشْرَبَهُ ، وَاضْطَبَبْتُ لِنَفْسِي قَدَحًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَقَامَ إِلَى شَجَبٍ  
فَاضْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ» هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّبِّ  
أَي أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ ، وَتَاءُ الْافْتَعَالِ مَعَ  
الصَّادِ تُقْلِبُ طَاءً لِيَسْهُلَ النُّطْقُ بِهَا ،  
وَهَمَامِنْ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ :  
اضْطَبَبْتُ مِنَ الْمَزَادَةِ مَاءً أَيْ أَخَذْتُهُ  
لِنَفْسِي ، وَقَدْ صَبَبْتُ الْمَاءَ فَاضْطَبَّ  
بِمَعْنَى انْصَبَّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْتَ بُنَى قَدْ سَعَى وَشَبَا

وَمَنَعَ الْقَرْبَةَ أَنْ تَضْطَبَّا (١)

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : اضْطَبَّ الْمَاءُ :  
اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ ، عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةً  
هَذَا النَّحْوُ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ . وَالْمَاءُ يَنْصَبُّ  
مِنَ الْجَبَلِ ، وَيَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ أَيْ  
يَتَحَدَّرُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : تَصَبَّبْتُ عَرَقًا  
أَيْ تَصَبَّبَ عَرَقِي فَنَقَلَ الْفِعْلُ فَصَارَ  
فِي اللَّفْظِ لِي فَخَرَجَ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (صَب) وَالْمَشْطُورَانِ مُلْفَقَانِ مِنْ أَرْبَعَةِ

مَشَاطِيرِ جَاءَتْ فِي التَّكْمِلَةِ .

مُمِيزًا ، ولا يجوز عَرَقًا تَصَبَّبَ ، لَأَنَّ  
هَذَا الْمُمِيزَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى ، فَكَمَا  
لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ ،  
كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمِيزِ إِذَا كَانَ  
هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ ، هَذَا  
قَوْلُ ابْنِ جَنِّي .

( و ) صَبَّ ( فِي الْوَادِي : انْحَدَرَ ) .  
وَفِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ : « حَتَّى إِذَا  
انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي » أَيْ  
انْحَدَرَتْ فِي السَّعْيِ . وَفِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ  
إِلَى بَدْرَ : « أَنَّهُ صَبَّ فِي ذَفْرَانِ » . أَيْ مَضَى  
فِيهِ مُنْحَدِرًا وَدَافِعًا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرَ .  
( وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ : مَا صُبَّ مِنْ  
طَعَامٍ وَغَيْرِهِ ) مُجْتَمِعًا ( كَالصُّبِّ )  
بِغَيْرِهَا ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ . ( وَ ) الصُّبَّةُ :  
( السُّفْرَةُ ) لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا  
( أَوْ شِبْهَهَا ) . وَفِي حَدِيثِ وَائِلَةَ بَنِي  
الْأَسْقَعِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : « فَخَرَجْتُ  
مَعَ خَيْرِ صَاحِبٍ ، زَادِي فِي صُبَّتِي » .  
وَرُويَتْ « صُنَّتِي » بِالنُّونِ . وَهُمَا سَوَاءٌ  
( وَ ) الصُّبَّةُ : ( السُّرْبَةُ ) أَيْ الْقِطْعَةُ  
( مِنَ الْخَيْلِ ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ السَّرِيَّةُ ،  
وَهُوَ خَطَأٌ . قَالَ :

صُبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا  
وَعَدَى كَمَثَلِ سَيْلِ الْمَضْيِيقِ <sup>(١)</sup>  
وَالْأَسْبَقِ <sup>(٢)</sup> « صُبَّبُ كَالْيَمَامِ » كَمَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . ( وَ ) الصُّبَّةُ : الصَّرْمَةُ  
مِنْ ( الْإِبِلِ . ) ( وَ ) الصُّبَّةُ : الْقِطْعَةُ  
مِنْ ( الْغَنَمِ . ) ( أَوْ ) الصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْغَنَمِ : مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ  
وَالْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : ( مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ  
إِلَى الْأَرْبَعِينَ ) .

وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
الصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى  
الْأَرْبَعِينَ . ( وَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ : مَا دُونَ  
الْمِائَةِ ) كَالْفِرْقِ مِنَ الْغَنَمِ فِي قَوْلٍ مَنْ  
جَعَلَ الْفِرْقَ مَا دُونَ الْمِائَةِ . وَالْفِرْزُ مِنَ  
الضَّأْنِ مِثْلُ الصُّبَّةِ مِنَ الْمِعْزَى . وَالصَّدْعَةُ  
نَحْوُهَا . وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِبِلِ . ( وَ )  
الصُّبَّةُ : ( الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ) وَهُوَ  
أَصْلُ مَعْنَاهَا . وَاسْتِعْمَالُهَا فِي الْإِبِلِ  
وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا مَجَازٌ . ( وَ ) كَذَا  
قَوْلُهُمْ : عِنْدِي مِنَ الْمَاءِ صُبَّةٌ أَيْ  
( الْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ ) كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) كَذَا فِي الْجُمُهرَةِ ٣٣/١ ، وَفِي اللَّسَانِ ( صَب ) : شَبَ

بَدَلَ سَيْلٍ . وَالْعَدَى : الرِّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ .

(٢) فِي الْأَسْلِ : وَالْأَسْبَقُ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَى طَائِفَةٌ .  
 وَفِي حَدِيثٍ شَقِيقٌ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ  
 « أَلَمْ أَنْبَأَنَّكُمْ صُبَّتَانِ صُبَّتَانِ » أَى  
 جَمَاعَتَانِ جَمَاعَتَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « عَسَى (١) أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ  
 مِنَ الْغَنَمِ » أَى جَمَاعَةً مِنْهَا ، تَشْبِيهَا  
 بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ (٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي عَدَدِهَا (٣) ، فَقِيلَ :  
 مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ  
 وَالْمَعَزِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْمَعَزِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ ،  
 نَحْوُ الْخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ السَّتِينَ  
 إِلَى السَّبْعِينَ . قَالَ : وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ  
 نَحْوُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عُمَرَ : « اشْتَرَيْتُ صُبَّةً مِنْ غَنَمٍ » .

(و) الصُّبَّةُ : (البَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ)  
 وَغَيْرِهِمَا تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ وَعَنِ  
 الْفَرَاءِ : الصُّبَّةُ ، وَالشَّوْلُ ، وَالْغَرَضُ : (٤)  
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ (كَالصُّبَابَةِ) بِالضَّمِّ أَى فِي  
 الْمَعْنَى الْأَخِيرِ . قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصُّبَابَةِ :

(١) فِي اللِّسَانِ (صَب) : وَفِي الْحَدِيثِ : « الْأَهْلُ عَسَى  
 أَحَدُكُمْ ... »  
 (٢) فِي اللِّسَانِ (صَب) : بِجَمَاعَةِ النَّاسِ .  
 (٣) فِي اللِّسَانِ (صَب) : عِدْمَا .  
 (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ . وَجَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ :  
 قَوْلُهُ وَالْغَرَضُ ، كَذَا بِخَطِّهِ . وَلَمَّا لَمْ يَرْضَ فَقَرَأَ  
 الصَّحَاحَ : مَاءُ بَرَضٍ أَى قَلِيلٍ .

جَادَ الْقَلَالُ لَهُ بِذَاتِ صُبَابَةٍ  
 حَمَرَاءَ مِثْلِ شَخِيْبَةِ الْأَوْدَاجِ (١)  
 وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ  
 خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا  
 قَدْ آذَنْتَ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً (٢) فَلَمْ  
 يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ . »  
 حَدَاءً (٢) أَى مُسْرَعَةً .  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصُّبَابَةُ : الْبَقِيَّةُ :  
 الْيَسِيرَةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ  
 (و) إِذَا شَرِبَهَا الرَّجُلُ قَالَ : ( تَصَابَبْتُ  
 الْمَاءَ ) أَى ( شَرِبْتُ صُبَابَتَهُ ) أَى بَقِيَّتَهُ .  
 وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ  
 يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْحُسَيْنِيُّ فِي كَدَفِ  
 الْبِطَاحِ مِنْ قُرَى زَبِيدَ لِأَبِي الْقَاسِمِ  
 الْحَرِيرِيِّ (٣) :

تَبَّـا لَطَالِبِ دُنْيَا  
 ثَنَى إِلَيْهَا أَنْصِبَابُـه  
 مَا يَسْتَفِيقُ غَرَاماً  
 بِهَـا وَفَرَطَ صَبَابَه

(١) فِي الْأَصْلِ : شَخِيْبَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (صَب) : شَخِيْبَةٌ  
 وَكَلَامُهَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ شَخِيْبَةٌ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ  
 (شَخِبَ) وَفِيهِ : وَقَدْ يَكُونُ شَخِيْبَةً هُنَا فِي مَعْنَى مُشْخَوْبَةٍ ،  
 وَثَبَّتَ الْمَاءُ كَمَا ثَبَّتَ فِي الذَّبِيْحَةِ . وَالْبَيْتُ مِمَّا نَسَبَ  
 إِلَى الْأَخْطَلِ وَلَمْ يَوْجَدْ فِي قِصَائِهِ .  
 (٢) فِي الْأَصْلِ : حَدَا وَالتَّغْوِيْبُ مِنَ اللِّسَانِ .  
 (٣) مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ الْمَقَامَةُ الْأُولَى الصَّنَاعِيَّةُ .

ولو دَرَى لَكَفَّـاه  
 مما يروم صَبَّابَه  
 وفي لسان العرب : فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :  
 وَلَيْسَ هَدَيْتُ بِهِ فِتْيَةً  
 سَقُوا بِصَبَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدَ .  
 قال : قَدْ يَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ بِصَبَابَةِ  
 الْكَرَى فَحَذَفَ الْهَاءَ أَوْ جَمَعَ صَبَابَةً ،  
 فَيَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ  
 وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ .  
 وَلَمَّا اسْتَعَارَ السَّقَى لِلْكَرَى اسْتَعَارَ الصَّبَابَةَ  
 لَهُ أَيْضًا ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

ومن المَجَازِ : لَمْ أَذْرِكْ مِنَ الْعَيْشِ  
 إِلَّا صَبَابَةً وَإِلَّا صَبَابَاتٍ . وَيُقَالُ :  
 قَدْ تَصَابَ فُلَانٌ الْمَعِيشَةَ بَعْدَ فُلَانٍ أَيْ  
 عَاشَ . وَقَدْ تَصَابَبَتْهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا وَاحِدًا .  
 وفي لسان العرب : تَصَابَ الْمَاءُ (١)  
 وَاضْطَبَّهَا وَتَصَبَّبَها وَتَصَابَبَهَا بِمَعْنَى .  
 قال الْأَخْطَلُ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ :  
 لِقَوْمٍ تَصَابَبَتْ الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ  
 أَعَزُّ عَلَيْنَا مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِيرًا (٢)

(١) في اللسان : تصابت الماء إذا شربت صبابته .

(٢) في الأصل غفاء بدل عفاء ، والتصويب من اللسان

والأساس ( صب ) وفي ديوان الشماخ / ٢٧ :

أَعَزُّ عَلَيَّ رَجَاءٌ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ ٢٨١/٣

« أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِيرًا » منسوبة إلى الشماخ .

جعل لِلْمَعِيشَةِ صَبَابًا ، وَهُوَ عَلَى  
 الْمَثَلِ ، أَيْ فَقَدْ مَنْ كُنْتُ مَعَهُ أَشَدَّ عَلَى  
 مِنْ ابْتِضَاضِ شَعْرِي . قال الْأَزْهَرِيُّ :  
 شَبَّهَ ١٠ : بَقِيَ مِنَ الْعَيْشِ بِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ  
 يَتَمَرَّزُهُ وَيَتَصَابُهُ .

ومن أمثال المِثْدَانِيِّ : « صَبَابَتِي  
 تُرَوِّى وَلَيْسَتْ غَيْلًا » . الْغَيْلُ : الْمَاءُ يَجْرِي  
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِعُ بِمَا  
 يَبْدُلُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي حَدِّ الْكَثْرَةِ .  
 ( وَالصَّبَبُ مُحَرَّكَةٌ : تَصَبَّبُ ) هَكَذَا  
 فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ « تَصَوَّبُ » كَمَا فِي  
 الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ ( نَهْرٌ أَوْ طَرِيقٌ  
 يَكُونُ فِي حَدُّورٍ ) . « فِي صِفَةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى  
 كَأَنَّهُ يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ » أَيْ فِي مَوْضِعٍ  
 مُنْحَدِرٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَرَادَ بِهِ  
 أَنَّهُ قَوِيُّ الْبَدَنِ ، فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَمْشِي  
 عَلَى صَدْرِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ . وَأَنْشَدَ :

الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ  
 يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ (١)

وَفِي رِوَايَةٍ : « كَأَنَّمَا يَهْوِي مِنْ صَبَبٍ »

(١) في اللسان ( صب ) من غير غزو . وهو للأعشى قصيدة ١٦

بيت ٢٥ ومادة دفن وفي الأصل و اللسان الدفني والإبراد

تعريف .



كَالصَّبُوبِ « بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ » . وَقِيلَ  
بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِمَا يُصَبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ  
مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطَّهْوَرِ وَالْعُسُولِ، وَالضَّمُّ  
جَمْعُ صَبَبٍ .

(و) الصَّبَبُ : (مَا انْصَبَّ مِنَ  
الرَّمْلِ . وَمَا انْخَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ . وَ)  
الْقَوْمُ (أَصْبُوا) أَيْ (أَخَذُوا فِيهِ)  
أَيْ الصَّبَبِ (جَاضِبَابُ) . قَالَ رُوَيْبَةُ :  
بَلْ بَلَدٌ ذِي صُعْدٍ وَأَضْبَابٍ (١)

وَالصَّبُوبُ : مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ . وَالْجَمْعُ  
صُبُوبٌ وَصَبَبٌ . (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ  
الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَدُورِ الصَّبُوبِ . وَجَمْعُهَا  
صُبُوبٌ . وَهِيَ (الصَّبِيبُ) وَجَمْعُهَا  
أَضْبَابٌ . وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

قَاوَرَدَتْهَا مَاءٌ كَانَ جَمَامَهُ  
مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبٌ (٢)  
قِيلَ : هِيَ عُصَارَةُ وَرَقِ الْحِنَاءِ  
وَالْعُضْفِرِ . وَقِيلَ : هُوَ (الْعُضْفِرُ)  
الْمَخْلَصُ . وَأَنْشَدَ :

يَبْكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُرَرُ  
دَمًا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعُضْفِرِ (٣)

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّبِيبُ :

(الْجَلِيدُ) وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ الشَّتَاءِ :

وَلَا كَلْبَ إِلَّا وَالْجُ أَنْفَهُ اسْتَهَ

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا صَبًا وَصَبِيبًا (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (الدَّمُّ . وَ) هُوَ

أَيْضًا (الْعَرَقُ) . وَأَنْشَدَ :

هَوَاجِرُ تَخْتَلِبُ الصَّبِيبَا (٢)

(وَشَجَرٌ كَالسَّذَابِ) يُخْتَضَبُ بِهِ

(و) الصَّبِيبُ : (السَّاءُ) الَّذِي يُخْتَضَبُ

بِهِ اللَّحَى كَالْحِنَاءِ . وَيُوجَدُ فِي النَّسَخِ

هُنَا « السَّاءُ » مَضْبُوطًا بِالْكَسْرِ، وَصَوَابُهُ

بِالضَّمِّ (٣) كَمَا شَرَحْنَا .

(و) الصَّبِيبُ : (مَاءُ شَجَرِ السُّمِّمِ) .

وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ « أَنَّهُ كَانَ

يَخْتَضِبُ بِالصَّبِيبِ » . قَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ (٤) : يُقَالُ : إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السُّمِّمِ

أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ . قَالَ :

وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمِصْرَ، وَلَوْنُ مَائِهِ

أَحْمَرُ يَغْلُوهُ سَوَادٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَلْقَمَةَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (صَبَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « فِي صِفَةِ السَّاءِ » وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلُ : تَجْتَلِبُ .

(٣) كَذَا وَصَوَابُهَا « بِالْفَتْحِ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « عَبْدَةُ » وَفِي اللِّسَانِ كَمَا اثْبَتْنَا وَلَعَلَّهُ أَبُو

عُبَيْدٍ فَهُوَ الَّذِي يَرَوَى الْغَرِيبَ فِي الْحَدِيثِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (صَبَبٌ) وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ ٢/ ٢٨٠ وَالدِّيَوَانُ

٦/ . وَالْأَسَاسُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (صَبَبٌ) وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ ٢/ ٢٨٠

وَالدِّيَوَانُ ٢٨/ ، وَالْمُقَضِّياتُ ٢/ ١٩٣ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (صَبَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

ابن عبدة السابق ذكره .

( و ) الصَّبِيبُ : ( شئٌ كالوسمة )

يُخْضَبُ به اللَّحَى . ( و ) قِيلَ : هو عَصَارَةُ الْعَنْدَمِ . ( و ) قِيلَ هُوَ ( صِبْغٌ أَحْمَرٌ . ( و ) الصَّبِيبُ أَيضاً : ( الْمَاءُ الْمَضْبُوبُ ) . وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا بِهَذَا التَّفْصِيلِ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الْفَنِّ .

( و ) الصَّبِيبُ : ( الْعَسَلُ الْجَيِّدُ )

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، ( وَطَرَفُ السَّيْفِ ) ، فِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ . : « فَوَضَعْتُ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ » أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرَ مَا يَبْلُغُ سِيلَانُهُ حِينَ ضَرْبٍ ، وَقِيلَ هُوَ سِيلَانُهُ مُطْلَقاً .

( و ) صَبِيبٌ ( : ع ) بَلٌّ هُوَ جَبَلٌ .

وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ صَبِيبٍ ذَهَباً » كَمَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى مِنْ صَبِيرٍ ذَهَباً . ( أَوْ هُوَ ) صَبِيبٌ ( كَزَبِيرٍ ) . وَقِيلَ : صَبِيبٌ فِي الْحَدِيثِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ ذَهَبٌ كَثِيرٌ مَضْبُوبٌ غَيْرٌ مَعْدُودٌ .

( وَالصَّبَابَةُ : الشَّوْقُ أَوْ رِقَّةٌ )

وَحَرَارَتُهُ ( أَوْ رِقَّةُ الْهَوَى . صَبِيتَ )

يَا رَجُلُ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ صَبَابَةٌ ( كَقَنْعَتَ ) قَنَاعَةً ( فَأَنْتَ صَبٌّ ) أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ ( وَهِيَ صَبَّةٌ ) وَمُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ أَنْ يَقُولَ وَهِيَ بِهَاءٍ كَمَا تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ لَفْظُ سَبَوِيَّةٍ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي الْمُحْكَمِ وَالْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ وَلَا إِجْحَافَ فِي عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ أَصْلاً كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا فَإِنْظِرْ بِالتَّأَمُّلِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَحَكَّى اللَّحْيَانِيَّ فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأُخْذِ : صَبٌّ فَاصْبَبْ إِلَيْهِ ، أَرِقْ فَأَرِقْ إِلَيْهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ : وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ

إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصْبَبْ (١)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : صَبُّ الرَّجُلِ إِذَا عَشِقَ يَصْبُ صَبَابَةً ، وَرَجُلٌ صَبٌّ ، وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ ، وَرَجَالٌ صَبُونٌ . وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ ، وَنِسَاءٌ صَبَّاتٌ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَالَ : رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَذِرٌ وَأَصْلُهُ صَبِيبٌ فَاسْتَنْقَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (صَبِيبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

في الثانية .

(و) الصَّبِيبُ (كزبير : فرس) من خيل العرب معروف، عن ابن دريد .  
(و) صَبَّابٌ (كخباب : جفر<sup>(١)</sup>)  
لبنى كلاب) نقله الصاغاني وزاد غيره : كثير النخل .

(وَصَبَّصَهُ : فرقه ومحقه) وأذهبَه (فَتَصَبَّصَ) وَصَبَّصَ الشَّيْءُ<sup>(٢)</sup> : أمحق وذَهَبَ .

(و) عن أبي عمرو : صَبَّصَ (الرَّجُلُ) إِذَا (فَرَّقَ جَيْشًا أَوْ مَالًا . وَصَبَّ) الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ إِذَا (مُحِقًا) وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
(وَالْتَصَبَّصَ : ذَهَابُ أَكْثَرِ اللَّيْلِ) .  
يقال : تَصَبَّصَ اللَّيْلُ وَكَذَا النَّهَارُ تَصَبَّصًا : ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا . وَأَنْشَدَ :  
حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَا<sup>(٣)</sup>

وعن أبي عمرو : الْمُتَصَبَّصُ : الذاهِبُ الْمُمَحِقُ .

(و) التَّصَبُّصُ : (شِدَّةُ الْجُرْأَةِ

(١) كذا في التكملة ، وفي هامش القاموس : جفر .  
(٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان : بَصَبَّصَ الشَّيْءُ .  
(٣) في اللسان (صب) . من غير عزو .

(والخلاف) . يُقَالُ : تَصَبَّصَ عَلَيْنَا فُلَانٌ .

(و) التَّصَبُّصُ : (اشتداد الحر) . قال العجاج :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَا  
مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا<sup>(١)</sup>  
قال أبو زيد أَي ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ،  
وقيل أَي اشتد عَلَى الجمر<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ  
اليوم . قال الأزهرى : وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ .

ويقال : تَصَبَّصَ أَي مَضَى وَذَهَبَ .  
وَتَصَبَّصَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا . وقال  
الفراء : تَصَبَّصَ مَا فِي سِقَائِكَ أَي قَلَّ .  
(وَالصَّبَّابُ) بِالْفَتْحِ : (الغليظُ  
الشديد ، كَالصَّبَّصِ) كَجَعْفَرٍ .

(وَالصَّبَّاصُ) كَمَلَابِطٍ . يُقَالُ :  
بَعِيرٌ صَبَّصٌ وَصَبَّاصٌ<sup>(٣)</sup> . قال :  
أَعْيَسُ مَضْبُورُ الْقَرَا صَبَّاصٌ<sup>(٤)</sup>  
(و) الصَّبَّصَابُ : (مَا بَقِيَ مِنْ

(١) في اللسان (صب) ، وفي الديوان / ٧٤ ، والمشطوران ملفقان .

(٢) كذا في الأصل واللسان ، وفي هامش الأصل ، قوله الجمر ، لعل الصواب الحر ليناسب الاستشهاد به على ما قبله .

(٣) في الأصل « وصبصاب » والتصويب من اللسان وعليه الشاهد وإن لم يرد فيه

(٤) في التكملة (صب) من غير عزو .

(الشيء) . وقال المرار :

تَظَلُّ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ  
تَتَّبَعُ صَبْصَابَهُ كُلَّ عَامٍ <sup>(١)</sup> .  
(أوما صَبَّ مِنْهُ) ، الضمير راجع للشيء  
والمراد به السقاء كما هو في المحكم وغيره .  
(و) قَرَبُ صَبْصَابٍ : شديد  
(و) (خمس) بالكسر (صَبْصَابٌ) مثل  
(بَصْبَاصٍ) . وعن الأَصْمَعِيِّ : خَمْسُ  
صَبْصَابٍ وَبَصْبَاصٍ وَحَصْحَاصٍ كُلُّ  
هَذَا : السَّيْرِ الذي ليست فيه وتيرة <sup>(٢)</sup>  
ولا فتور . وقد أحوال المؤلف على  
الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ ولا قُصُورَ في كلامه  
كما ترى كما زعمه شيخنا .

[ ] ومما بقي على المؤلف من  
ضروريات المادة .

قَوْلُهُمْ مِنَ الْمَجَازِ : صَبَّ رَجُلًا  
فُلَانٌ فِي الْقَيْدِ ، إِذَا قِيدَ . قال الفرزدق :  
وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ  
مع القدر إلا حاجة لي أريدُها <sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان والتكملة (صب) . وفي الأخيرة : المرار  
ابن سميذ .

(٢) في اللسان : وتيرة ! والصواب ما هنا انظر مادة  
حصص ومادة حثث .

(٣) في اللسان والتكملة والأساس (صب) ، واللسان (قدر) .  
وجاء في الديوان ما نسب إلى الفرزدق ولم يرد بأحدى  
قصائده ، وجاء فيه القد مكان القدر خطأ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : صَبَّ ذُوَالَةُ عَلَى  
غَنَمِ فُلَانٍ ، إِذَا عَاتَ فِيهَا . وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
سَوْطَ عَذَابٍ إِذَا عَذَّبَهُمْ . وَكَذَا صَبَّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : ضَرَبَهُ مَائَةً فَصَبًّا ،  
مُنُونٌ ، أَيْ فَدُونَ ذَلِكَ وَمَائَةً فَصَاعِدًا  
أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ . وَقِيلَ صَبًّا مِثْلَ  
صَاعِدًا . يُقَالُ : صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ  
مِنْ صَبَّ أَيْ مِنْ فَوْقَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
ضَرَبَهُ ضَرْبًا صَبًّا وَحَذْرًا ، إِذَا ضَرَبَهُ  
بِحَدِّ السَّيْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : انْصَبَّتْ <sup>(١)</sup> الْحَيَّةُ  
عَلَى الْمَلْدُوغِ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَانْصَبَّتْ  
عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ . وَهُوَ يَصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ .  
وَصَبَّ دَرْعَهُ <sup>(٢)</sup> : لَبِسَهَا . وَانْصَبَّ الْبَازِي  
عَلَى الصَّيْدِ . وَتَحَسَّوْا <sup>(٣)</sup> صَبَابَاتِ  
الْكُرَى . كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ ،  
وَبَعْضُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) كذا في الأساس ، وفي الأصل : صببت ! . وفي  
اللسان : صببت الحية عليه إذا ارتفعت فانصببت  
عليه من فوق .

(٢) في الأساس : صب عليه درعه : لبسها .

(٣) في الأصل : تحسنا «تحريف» ، والتصويب من  
الأساس .

وفي التهذيب في حديث الصلاة :  
« لم يصب رأسه » أي يملئه <sup>(١)</sup> إلى أسفل .  
وفي حديث أسامة : « فجعل يرفع يده  
إلى السماء ثم يصبها » <sup>(٢)</sup> على ، أعرف  
أنه يدعولي . »

وفي لسان العرب عن أبي عبيدة :  
وقد يكون الصب جمع صبوب أو  
صاب . قال الأزهرى ، وقال غيره :  
لا يكون صب جمعا لصاب أو صبوب  
إنما جمع صاب أو صبوب صبب ،  
كما يقال : شاة عزوز وعزز وجدود  
وجدد . وفيه أيضا في حديث بريرة  
« إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك  
صبّة واحدة » أي دفعة واحدة من صب  
الماء يصبه صبا إذا أفرغه . ومنه صفة  
على لأبي بكر رضي الله عنهما حين مات :  
« كنت على الكافرين عذابا صبا » .  
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول .  
وماء صب كقولك : ماء سكب ،  
وماء غور . قال دكين بن رجاء :

(١) في اللسان : يُمِئِلُهُ . وضبطت فيه أيضا « لم

يُصَبِّ » والمادة هنا (صبب) لا (صبا) وإن كان  
جاء في مادة (صبا) « لا يصبى رأسه » أي لا  
يخفضه كثيرا ولا يُمِئِلُهُ إلى الأرض .

(٢) في الأصل : يصبها . وما أثبتناه من الهاء واللسان .

تنضح ذفراه بماء صب  
مثل الكحيل أو عقيد الرب <sup>(١)</sup>  
الكحيل : هو النفط الذي يطلى به  
الإبل الجربى .

وفيه في الحديث أنه ذكر فتنا  
فقال : « لتعودن فيها أسود صبا ،  
يضرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .  
والأسود : الحيات . وقوله : صبا .  
قال الزهرى وهو راوى الحديث هو  
من الصب ، قال : والحية إذا أراد  
النَّهْسَ <sup>(٢)</sup> ارتفع ثم صب على  
الملدوغ ، ويروى صبي بوزن حبل .  
قال الأزهرى <sup>(٣)</sup> : قوله أسود صبا جمع  
صبوب وصبب ، فحذفوا حركة الباء  
الأولى وأدغموها في الباء الثانية فقليل  
صب كما قالوا رجل صب والأصل  
صبب ، فأسقطوا حركة الباء وأدغموها  
فقليل صب [ كما ] قال . قاله ابن  
الأنبارى ، قال : وهذا هو القول في تفسير  
الحديث ، وقد قاله الزهرى وصح  
عن أبي عبيد وابن الأعرابي ، وعليه العمل .

(١) في اللسان (صب) من غير عزو .

(٢) في الأصل : أرادت النهس . وفي اللسان « النهس »  
هذا ويقال نهسته الحية والشين لغة أى نهشته .

(٣) في مطبوع التاج « الزهرى » والمثبت من اللسان

وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ فِي كِتَابِ الْفَاخِرِ فَقَالَ :  
سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ : أَسَاوِدُ  
صَبَاً فَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ : أَسَاوِدُ يُرِيدُ [بِهِ] جَمَاعَاتُ ،  
سَوَادٍ وَأَسْوَدَةٌ وَأَسَاوِدُ . وَصَبَاً : يَنْصَبُ  
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقَتْلِ . وَقِيلَ :  
هُوَ مَنْ صَبَاً يَصْبُو إِذَا مَالَ إِلَى الدُّنْيَا  
كَمَا يُقَالُ : غَاظَ وَغَزَاً <sup>(١)</sup> . أَرَادَ  
لِتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ أَيَّ جَمَاعَاتٍ  
مُخْتَلِفِينَ وَطَوَائِفَ مُتَنَابِذِينَ صَابِئِينَ  
إِلَى الْفِتْنَةِ مَائِلِينَ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا .  
قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَنْ رَوَى عَنْهُ . وَكَانَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : أَطْلَهُ صَبَاً عَلَى  
فَعْلٍ بِالْهَمْزِ مِثْلَ صَابِئٍ . مِنْ صَبَاً  
عَلَيْهِ إِذَا ذَرَأَ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ  
ثُمَّ خَفَّفَ هَمْزَهُ وَنَوَّنَ فَقِيلَ صُبِي بوزن  
غُزِي ، هَذَا نَصُّ لِسَانِ الْعَرَبِ . وَقَدْ أَغْفَلَ  
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ  
مَعَ كَثْرَةِ تَبَجُّجَاتِهِ فِي أَكْثَرِ الْمَوَادِّ .  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صُبَابٍ كُغْرَابٌ :  
تَابِعِيٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) فِي اللَّسَانِ « غَاظَى وَغَزَا » وَهَذَا الْمُرَادُ كَمَا أَثْبَتْنَا .

يُرِيدُ أَنَّهُ مَنْ صَبَاً يَصْبُو فَهُوَ صَابٍ وَصَبَاً مِثْلَ غَاظٍ  
وَوَغَزَاً وَانْظُرْ مَا دَقَّقَ صَبَاً وَصَبَاً وَالحديث فِي الْأَخِيرَةِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ « إِذَا ذَرَى » وَهَذَا صَوَابٌ « ذَرَأَ عَلَيْهِ خَرَجَ  
مُفَاجَأَةً »

[ ص ح ب ] \*

(صَحْبَهُ كَسَمِعَهُ) يَصْحَبُهُ (صَحَابَةٌ)  
بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ وَصُحْبَةٌ) بِالضَّمِّ  
كَصَاحِبِهِ : (عَاشِرُهُ) . وَالصَّاحِبُ :  
الْمُعَاشِرُ ، لَا يَتَعَدَّى تَعَدَّى الْفِعْلِ يَعْنِي  
أَنَّكَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍَا لِأَنَّهُمْ  
إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ ،  
نَحْوُ غُلَامٍ زَيْدٍ . وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ  
اسْتِعْمَالَ الصِّفَةِ لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ  
عَمْرٍَا ، وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍُو عَلَى إِرَادَةِ  
التَّنْوِينِ ، كَمَا تَقُولُ : زَيْدٌ ضَارِبٌ  
عَمْرٍَا ، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍُو . تُرِيدُ  
بِغَيْرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ .

(وَهُمْ أَصْحَابٌ وَأَصْحَابٌ وَصُحْبَانُ)  
بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ  
(وَصِحَابٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ جَائِعٍ  
وَجِيَاعٍ (وَصَحَابَةٌ) بِالْفَتْحِ  
(وَصِحَابَةٌ) بِالْكَسْرِ (وَصَحْبٌ) .  
حَكَاهَا جَمِيعاً الْأَخْفَشُ . وَأَكْثَرُ النَّاسِ  
عَلَى الْكَسْرِ دُونَ الْهَاءِ وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا  
وَعَلَى الْكَسْرِ مَعَهَا عَنِ الْفَرَّاءِ خَاصَّةً .  
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مَعَ الْكَسْرِ



مِنْ جِهَةِ الْقِيَّاسِ عَلَى أَنْ تَزَادَ الْهَاءُ  
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ :  
« خَرَجْتُ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . هُوَ بِالْفَتْحِ  
جَمْعُ صَاحِبٍ . وَلَمْ يُجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى  
فَعَالَةٍ إِلَّا هَذَا ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ :  
الْأَصْحَابُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ  
وَجَمْعٌ . وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابٌ  
وَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصَّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ .  
وَقَالَ الْأَخْفَسُ : الصَّحْبُ جَمْعٌ ، خِلَافًا  
لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ . وَيُقَالُ : صَاحِبٌ  
وَأَصْحَابٌ ، كَمَا يُقَالُ : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ،  
وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ . وَمَنْ قَالَ : صَاحِبٌ  
وَصُحْبَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ : فَارَهُ وَفُرْهَةً .  
وَعِلَامٌ رَائِقٌ وَالْجَمْعُ رُوقَةٌ .  
وَالصُّحْبَةُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : صَحِبَ  
يَصْحَبُ صُحْبَةً . وَقَالُوا فِي النِّسَاءِ :  
هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . وَحَكَى الْفَارِسِيُّ  
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ .  
جَمَعُوا صَوَاحِبَ جَمْعِ السَّلَامَةِ .  
وَالصَّحَابَةُ بِالْكَسْرِ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ  
صَاحَبَكَ اللَّهُ وَأَحْسَنَ صِحَابَتَكَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(وَأَسْتَصْحَبَهُ : دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبَةِ .  
وَلَا زَمَهُ) ، وَكُلُّ مَا لَا زَمَ شَيْئًا فَقَدْ  
اسْتَصْحَبَهُ . قَالَ :  
إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي  
وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا (١)  
الرَّامِكُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ رَدَى خَسِيسٌ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَصْعَبَ ثُمَّ اسْتَصْحَبَ .  
وَكَذَا اسْتَصْحَبْتُهُ الرَّابَ وَغَيْرَهُ ،  
وَاسْتَصْحَبْتُ كِتَابًا لِي ، كَذَا فِي  
الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .  
(و) أَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ :  
انْقَادَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : وَأَصْحَبَ :  
ذَلَّ وَانْقَادَ . وَ(الْمُصْحَبُ كَمُحْسِنٍ)  
وَهُوَ (الدَّلِيلُ الْمُنْقَادُ بَعْدَ صُعُوبَةٍ) .  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ  
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا (٢)  
الْإِمْرُ : الَّذِي يَأْتِمِرُ لِكُلِّ أَحَدٍ  
لِضَعْفِهِ . وَالرَّثِيَّةُ : وَجَعُ الْمَفَاصِلِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ »  
أَيَّ انْقَادَتِ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ

(١) فِي اللَّسَانِ (صَحِبَ ، رَمَكَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ (صَحِبَ) وَالْدِيَوَانُ ١٢٩ ط

صَاحِبَهَا <sup>(١)</sup> . قال أبو عبيد: صَحِبْتُ  
الرَّجُلَ مِنَ الصُّحْبَةِ . وَأَصْحَبْتُ أَى  
انْقَدْتُ لَهُ . (كالمُصَاحِبِ) أَى  
الْمُنْقَادِ ، من الإِصْحَابِ . قاله ابن  
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ  
مَعَ الْمُسَارِي وَمَعَ الْمُصَاحِبِ <sup>(٢)</sup>  
وَكَا الْمُسْتَصْحِبِ كَمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَدْ  
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ قَرِيبًا .  
(و) الْمُصْحِبُ : (الْمُسْتَقِيمُ الدَّاهِبُ  
لَا يَتَلَبَّثُ . )

(و) من المَجَازِ : أَصْحَبَ (المَاءُ)  
إِذَا (عَلَاهُ الطُّحْلُبُ) وَالْعَرْمُضُ ، فَهُوَ  
مَاءٌ مُصْحَبٌ .

(و) من المَجَازِ : أَصْحَبَ (الرَّجُلُ)  
إِذَا (بَلَغَ ابْنُهُ) مَبْلَغَ الرِّجَالِ (فَصَارَ  
مِثْلَهُ) فَكَانَهُ صَاحِبَهُ .

(و) من المَجَازِ عَنِ الْفَرَاءِ : الْمُصْحِبُ :  
(الرَّجُلُ الَّذِي يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وَقَدْ  
تُفْتَحُ حَاوُهُ) . (و) الْمُصْحِبُ <sup>(٣)</sup> (بِفَتْحِ  
الْحَاءِ : الْمَجْنُونُ) . يُقَالُ : رَجُلٌ

(١) في الأصل : صاحبها .

(٢) في اللسان (صحب) من غير عزو .

(٣) ضبط في اللسان بكسر الحاء ضبط قلم

مُصْحَبٌ . وَالْمُصْحَبُ : الْعُودُ الَّذِي  
لَمْ يُقَشَّرْ ، وَهُوَ مَجَازٌ  
(و) الْمُصْحَبُ <sup>(١)</sup> : (أَدِيمٌ بَقِيَ  
عَلَيْهِ صُوفُهُ) أ (وَشَعْرُهُ) أ (وَوَبْرُهُ) . وَمِنْهُ  
قُرْبَةُ مُصْحَبَةٍ <sup>(١)</sup> : (بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا  
شَيْءٌ لَمْ تُعْطَنَ . وَالْحَمِيْتُ : مَا لَيْسَ  
عَلَيْهِ شَعْرٌ .

(وَصَحَبَ الْمَذْبُوحَ ، كَمَنَعَ : سَلَخَهُ)  
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

(و) من المَجَازِ : (أَصْحَبْتُهُ الشَّيْءَ)  
أَى (جَعَلْتُهُ لَهُ صَاحِبًا) وَكَذَلِكَ  
اسْتَصْحَبْتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَصْحَبَ (فُلَانًا : حَفَظَهُ ،  
كَاصْطَطَحَبَهُ) . وَفِي الْحَدِيثِ : «اللَّهُمَّ  
اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ» أَى  
احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ فِي سَفَرِنَا ، وَارْجِعْنَا  
بِأَمَانَتِكَ وَعَهْدِكَ إِلَى بَلَدِنَا .

وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : امْضِ  
مَصْحُوبًا وَمُصَاحِبًا : مُسَلِّمًا وَمُعَافًى .  
وَتَقُولُ عِنْدَ التَّوْدِيْعِ : مُعَانًا مُصَاحِبًا .

(و) أَصْحَبَ فُلَانًا : (مَنَعَهُ) ، وَمِنْهُ  
فِي التَّنْزِيلِ : «وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ» <sup>(٢)</sup> .

(١) في اللسان ضبط بكسر الحاء

(٢) الأنبياء / ٤٣ .

قال الزَّجَّاجُ يَعْنِي الْآلِهَةَ لَا تَمْنَعُ  
أَنْفُسَهَا. وَلَا هُمْ مَنَائِيضُ حَبُونٍ : يُجَارُونَ أَى  
الْكُفَّارِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : أَنَا جَارُكَ  
وَمَعْنَاهُ أَجِيرُكَ وَأَمْنَعُكَ ، فَقَالَ يُصْحَبُونَ  
بِالْإِجَارَةِ . وَقَالَ قَتَادَةُ : لَا يُصْحَبُونَ  
مِنَ اللَّهِ بِخَيْرٍ . وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ :  
أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَى مَنَعْتُهُ . وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

يَرَعَى بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ أَبْسَه  
قُرْيَانَهُ فِي عَانَةٍ تُصْحَبُ<sup>(١)</sup>  
أَى بُمْنَعُ وَيُحْفَظُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ . سَحَبَكَ اللَّهُ أَى حَفِظَكَ  
وَكَانَ لَكَ جَارًا . وَقَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَزْنِي حَرِيمُهُمَا  
وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُضْطَحَبُ<sup>(٢)</sup>  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَبَ (الرَّجُلُ :  
صَارَ ذَا صَاحِبٍ) وَكَانَ ذَا أَصْحَابٍ ،  
وَكَذَا أَصْحَبَهُ : فَعَلَ بِهِ مَا صَيَّرَهُ  
صَاحِبًا لَهُ .

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَفِي اللَّسَانِ (صَحَبَ) :  
قُرْيَانَهُ فِي عَابِهِ يُصْحَبُ . وَفِي الْأَصْلِ : قُرْبَانَهُ  
فِي غَابِهِ . وَكَلَامُهُ تَصْخِيفٌ ، وَلَمْ أَتَّفِ عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِ  
أَهْلِ بَيْتِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : لَا يَرِي بَدَلَ لَا يَزْنِي ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللَّسَانِ (صَحَبَ) ، وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(وَصَحَبُ بْنُ سَعْدٍ بِالْفَتْحِ) ابْنُ عَبْدِ  
ابْنِ غَنَمٍ : (قَبِيلَةٌ) مِنْ بَاهِلَةَ ، (مِنْهَا  
الْأَشْعَثُ) بْنُ يُزَيْدَ الْبَاهِلِيِّ (الصَّحْبِيُّ  
الشَّاعِرُ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَبَنُو  
صُحْبٍ بِالضَّمِّ : بَطْنَانِ) وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةَ  
وَالْآخَرُ فِي كَلْبٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : صُحْبُ  
ابْنُ الْمُخْبِثِ ، وَصُحْبُ بْنُ ثَوْرٍ ابْنُ  
كَلْبٍ ابْنِ وَبَرَةَ ، كَلَابُ بِالضَّمِّ . وَفِي  
بَاهِلَةَ صُحْبُ بْنُ سَعْدٍ ابْنُ عَبْدِ بْنِ  
غَنَمٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا . قُلْتُ : وَمِنْ  
بَنِي صُحْبٍ ابْنُ ثَوْرٍ عَرَابَةُ بْنُ مَالِكٍ  
الشَّاعِرُ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ . (وَصَحْبَانُ)  
اسْمُ (رَجُلٍ) .

(وَالْأَصْحَبُ) هُوَ (الْأَصْحَرُ) . يَقَالُ :  
حَمَارٌ أَصْحَبُ أَى أَصْحَرُ ، يَضْرِبُ  
لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ . وَفُلَانٌ صَاحِبٌ صِدْقٍ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ صَاحِبُ  
عِلْمٍ وَمَالٍ ، وَصَاحِبُ كُلِّ شَيْءٍ : ذُوهُ .  
وَخَرَجَ وَصَاحِبَاهُ السَّيْفُ وَالرُّمْحُ .  
وَاضْطَحَبَ الرَّجُلَانِ : تَصَاحَبَا .

(و) الْقَوْمُ : (اضْطَحَبُوا) ، صَحِبَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَصْلُهُ اضْطَحَبَ لِأَنَّ تَاءَ  
الِافْتِتَالِ تَتَغَيَّرُ عِنْدَ الصَّادِ مِثْلَ هَذَا ،

وعند الضاد مثل اضطرب ، وعند  
الطاء مثل اطلب ، وعند الظاء مثل  
اظم ، وعند الدال مثل ادعى ، وعند  
الذال مثل ادخر ، وعند الزاي مثل  
ازجر<sup>(١)</sup> ؛ لأن التاء لأن مخرجها فلم  
توافق هذه الحروف لشدة مخرجها ،  
فأبدل منها ما يوافقها لتخف على  
اللسان ويعذب اللفظ به ، كذا في  
لسان العرب .

(و) قال ابن بزرج : فلان (يتصحب  
منا) أى من مجالستنا : (يستخبي)  
منها . وإذا قيل : فلان يتسحب علينا ،  
بالسين المهملة ، فمعناه أنه يتمادح  
ويتدلل .

(والصاحب : فرس) لغنى (من  
نسل الحرون) .

(والمصحبيّة : ماء لقشير) نقله  
الصاغاني .

(و) يُقال : (هو مصحاب لنا بما  
نحب كمخرب) أى مُنقاد . وقال  
الأعشى :

(١) كذا في الأصل ، وفي اللسان : ازدجر .

إن تضرى الحبل يا سغدى وتغترى  
فقد أراك لنا بالود مصحبا<sup>(١)</sup>  
وفي لسان العرب : قولهم في النداء :  
يا صاح ، معناه يا صاحبي ، ولا يجوز  
ترخيم المضاف إلا في هذا وحده  
سمع من العرب مرخما .

[ص خ ب] .

(الصخب مُحرّكة) : الصياح  
والجلبة و(شدة الصوت) واختلاطه .  
ومنهم من قيده للخصام كالسخب ،  
بالسين المهملة ، وهى لغة ربيعة  
قبيحة . وقد (صخب كفرح)  
يصخب صخباً (فهو صخاب) كشداد  
(وصخب وصخب) كصبور  
(وصخبان) بالفتح . كل ذلك بمعنى  
شديد الصخب كثيره . وفي حديث  
كعب في التوراة : «محمد عبدي  
ليس بنمط ولا غليظ ولا صخب  
في الأسواق» وفي رواية : ولا صخاب .  
وفعول وفعال للمبالغة . وفي حديث  
خديجة : «لا صخب فيه ولا نصب» .

(١) انصرف في اللسان (صخب) على الشطر الثاني ، وجاء  
البيت في ملحق الديوان ٢٣٥/ ضمن الأبيات المنسوبة  
للأعشى .

وفي حديث أم أيمن : «وهي تَصْخَبُ وتَذْمُرُ عَلَيْهِ» . (وَجَمْعُ الْأَخِيرِ صُخْبَانٌ بالضم) عن كُرَاع . (وهي) أَيْ الْأُنْثَى (صَخْبَةٌ) كَفَرَحَةٍ (وَصَخَابَةٌ وَصُخْبَةٌ كَعُتْلَةٍ وَصُخُوبٌ) . قال :

فَعَلَّكَ لَوْ تَبَدَّلْنَا صَخُوباً  
تَرُدُّ الْأَمْرَدَ الْمُخْتَارَ كَهَلَا (١)  
وقول أسامة الهذلي :

إِذَا اضْطَرَبَ الْمُمَرُّ بِجَانِبَيْهَا  
تَرَنَّمُ قَيْنَةً صَخْبٌ طُرُوبٌ (٢)  
حَمَلَهُ عَلَى الشَّخْصِ فَذَكَرَ ، إِذْ لَا يُعْرِفُ  
فِي الْكَلَامِ امْرَأَةً فَعِلَ بِلَاهَاءَ ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) من الْمَجَازِ : (عَيْنُ صَخْبَةٍ)  
بِسُكُونِ الْخَاءِ : (مُضْطَفِقَةٌ عِنْدَ  
الْجَيْشَانِ) ، مَحْرَكَةٌ : الْغُلَيَّانِ (وَمَاءُ  
صَخْبُ الْآذَى) كَفَرَحٍ (وَمُضْطَخِبُهُ  
كَذَلِكَ) إِذَا تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ أَيْ لَهُ  
صَوْتُ . قال :

... مُفْعَوْعِمٌ صَخْبُ الْآذَى مُنْبَعِقٌ (٣)

(١) في اللسان (صخب) من غير عزو .

(٢) في اللسان (صخب) : قيلة بدل قينة ، ورواية الأصل أليق بالمعنى . والبيت من الأبيات المفردة المنسوبة لأسامة .

(٣) في اللسان والأساس (صخب) من غير عزو .

(وَالصَّخْبَةُ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : الْعَطْفَةُ  
أَوْ (خَرْزَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ)  
وَالْمَسَافِرَةِ وَالصَّخْبُ (١) .

(و) يَقَالُ : اضْطَخَبَ الْقَوْمُ  
(وَتَصَاخَبُوا) إِذَا (تَصَايَحُوا وَتَضَارَبُوا) .  
وفي حديث المنافقين : «صُخْبٌ  
بِالنَّهَارِ وَخُشْبٌ بِاللَّيْلِ» أَيْ صَيَّاحُونَ  
فِيهِ مُتَجَادِلُونَ . (وَاضْطَخَابُ الطَّيْرِ :  
اخْتِلَاطُ أَصْوَاتِهَا) .

(وَحِمَارٌ صَخْبُ الشَّوَارِبِ) كَفَرَحٍ :  
(يُرَدَّدُ نَهَاقُهُ) بِالضَّمِّ (فِي شَوَارِبِهِ) .  
وَالشَّوَارِبُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ . قَالَ :  
صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ  
عَبْدٌ لَّآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٌ (٢)  
وفي الأساس ، وَمِنْ الْمَجَازِ : عُدُ  
صَخْبُ الْأَوْتَارِ .

[ص رب ] \*

(الصَّرْبُ وَيُحَرِّكُ) هُوَ (الْلَّسْبَنُ  
الْحَقِيقِيُّ الْحَامِضُ) . وقيل : هُوَ الَّذِي  
قَدْ حُقِنَ أَيَّاماً فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ  
حَمَضُهُ ، وَاحِدَتُهُ صَرْبَةٌ وَصَرْبَةٌ .

(١) لعلها المناقرة أو المناقرة والصخب .

(٢) في اللسان (صخب) من غير عزو . وهو لأبي ذؤيب  
كما في شرح أشعار الهذليين ١٢ والجمهرة ١/ ٢٣٦ ،

يقال : جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ تَزَوِي الْوَجْهَ .  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : «فَيَأْتِي  
 بِالصَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ» هُوَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ .  
 وَصَرْبَهُ يَصْرِبُهُ صَرْبًا ، فَهُوَ مَصْرُوبٌ  
 وَصَرِيبٌ . وَصَرْبَهُ : حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى  
 بَعْضٍ وَتَرَكَهُ يَحْمَضُ . وَقِيلَ : صَرْبَ  
 اللَّبَنِ وَالسَّمْنِ فِي النَّحْيِ . وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا حُقِنَ اللَّبَنُ أَيَّامًا فِي  
 السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمَضُهُ فَهُوَ الصَّرْبُ  
 وَالصَّرْبُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّرْمُ  
 مِثْلُ الصَّرْبِ ، قَالَ : وَهُوَ بِالْمِيمِ  
 أَغْرَفٌ . وَيُقَالُ : كَرَصَ فُلَانٌ فِي  
 مِكَرَصِهِ ، وَصَرْبَ فِي مِصْرَبِهِ ، وَقَرَعَ  
 فِي مِقْرَعِهِ ، كُتِلَ السَّقَاءُ يُحَقَّنُ فِيهِ  
 اللَّبَنُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الصَّرْبَةُ : الْمَاءُ  
 الْمُجْتَمِعُ فِي الظَّهْرِ ، تَشْبِيهًا لَهُ بِاللَّبَنِ  
 الْمُجْتَمِعِ فِي السَّقَاءِ . وَتَقُولُ : صَرَبْتُ  
 اللَّبَنَ فِي الْوَطْبِ . وَاضْطَرَبْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ  
 فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَتَرَكَتَهُ لِيَحْمَضُ .  
 (و) الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ : (الصَّبْغُ)  
 كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي  
 التَّهْذِيبِ وَالْمُخَكَّمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ

الصَّمْغُ (الْأَحْمَرُ) . قَالَ الشَّاعِرُ يُذَكِّرُ  
 الْبَادِيَةَ :

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسَّلْطَانِ نَائِيَةٌ  
 فَالْأَضْيَانُ بِهَا الطَّرْتُوثُ وَالصَّرْبُ<sup>(١)</sup>

وَاحِدَتُهُ صَرْبَةٌ ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى  
 صِرَابٍ . وَقِيلَ : هُوَ صَمْغُ الطَّلَحِ  
 وَالْعُرْقُطِ ، وَهِيَ حُمْرٌ كَأَنَّهَا سَبَائِكُ  
 تُكْسَرُ بِالْحِجَارَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 الصَّرْبُ : الصَّمْغُ الْأَحْمَرُ ، صَمْغُ  
 الطَّلَحِ . وَالْأَصْمَعِيُّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ  
 وَفَسَّرَ الصَّرْبَ بِاللَّبَنِ الْحَامِضِ  
 فَعَلَّطَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : وَقُلْتُ لَهُ :  
 الصَّرْبُ : الصَّمْغُ ، وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ  
 فَعَرَفَهُ ، وَقَالَ كَذَلِكَ . كَذَا فِي لِسَانِ  
 الْعَرَبِ .

(و) الصَّرْبُ : (مَا يُزَوَّدُ مِنَ اللَّبَنِ  
 فِي السَّقَاءِ) حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَازِرًا<sup>(٢)</sup> .  
 وَقَدْ اضْطَرَبَ صَرْبَةً .

(و) الصَّرْبُ (بِالْكَسْرِ) كَالصَّرْمِ :

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (صَرْبٌ) وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٣/ ٣٤٧ ،  
 وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٤٥ / مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَالْجُمُحُورُ  
 ١ / ٢٦٠ ، ٢ / ٣٩ .

(٢) فِي الْأَصْلِ جَازِرًا «نَصْحِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
 اللَّسَانِ .



(البُيُوتُ القَلِيلَةُ من ضَعْفَى الْأَعْرَابِ)  
قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الصَّرْبُ (بالضَّم) : الْأَلْبَانُ  
الْحَامِضَةُ . وَالْوَاحِدُ صَرِيبٌ (كَأَمِيرِ  
الضَّرِيبِ لَا الصَّرِيبِ أَيْ الْخَائِرُ من  
عِدَّةٍ لِقَاحِ ضُرْبٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ  
لَا الْحَامِضُ <sup>(١)</sup> .

(وَصَرَبَ) بِمَعْنَى صَرَمَ بِالْمِمْ أَيْ  
(قَطَعَ) ، كَمَا يُقَالُ : ضَرْبَةُ لَازِبٍ  
وَلَا زِمَ ، وَبِهِ أُخِذَ الصَّرْبِيُّ <sup>(٢)</sup> . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَهُ أَصَحُّ التَّفْسِيرَيْنِ  
كَمَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُهُ قَرِيباً . (و)  
صَرَبَ إِذَا (كَسَبَ . وَعَمِلَ الصَّرْبُ)  
أَيْ اللَّبَنَ الْحَامِضَ . (و) صَرَبَ  
يَصْرُبُ صَرْباً إِذَا (حَقَنَ الْبَوْلَ)  
وَذَلِكَ إِذَا طَالَ حَبْسُهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
بِهِ الْفَحْلَ من الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ الصَّرْبِيُّ  
كَمَا سَيَأْتِي . (و) صَرَبَ الصَّبِيَّ :  
مَكَّثَ أَيَّاماً لَا يُحْدِثُ . وَصَرَبَ  
(عَقَدَ بَطْنَ الصَّبِيِّ لِيَسْمَنَ) <sup>(٣)</sup> وَهُوَ إِذَا

- (١) فِي الْأَسَاسِ (صَرَبَ) : لَا الْخَفِينِ الْحَامِضِ .  
(٢) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : وَبِهِ أُخِذَ الصَّرْبِيُّ ،  
لَهُ وَمِنْهُ أُخِذَ الصَّرْبِيُّ .  
(٣) فِي اللِّسَانِ « وَصَرَبَ بَطْنَ الصَّبِيِّ صَرْباً إِذَا  
عَقَدَ لِيَسْمَنَ » .

اِحْتَبَسَ ذُو بَطْنِهِ <sup>(١)</sup> فَيَمْكُثُ يَوْماً  
لَا يُحْدِثُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْمَنَ .

(وَالصَّرْبَةُ مُحَرَّكَةٌ : مَا يُتَخَيَّرُ من  
الْعُشْبِ) وَالشَّجَرُ بَعْدَ الْيَابِسِ <sup>(٢)</sup> ،  
وَالْجَمْعُ صَرَبٌ . (وَقَدْ صَرَبَتْ  
الْأَرْضُ) . (و) رُبَّمَا كَانَتْ الصَّرْبَةُ  
(شَيْءٌ <sup>(٣)</sup> كَرَأْسِ السَّنُورِ فِيهِ) أَيْ فِي جَوْفِهِ  
(شَيْءٌ كَالدَّبَّسِ) وَالْغَرَاءُ (يُمَصُّ وَيُؤْكَلُ) .  
(وَأَصْرَابُ الشَّيْءِ : أَمْلَاسٌ) وَصَفَا .  
وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ عَلَى السَّكْتَفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى  
مَذَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةٍ حَنْظَلٍ <sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ الصَّفَاءَ وَالْمُلُوسَةَ ، وَمَنْ رَوَى  
صَرَايَةً <sup>(٥)</sup> أَرَادَ نَقِيعَ مَاءِ الْحَنْظَلِ ،  
وَهُوَ أَحْمَرُ صَافٍ .  
(وَالتَّضْرِيبُ : أَكْلُ) الصَّرْبِ ،  
وَهُوَ (الصَّمْغُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

- (١) فِي الْأَصْلِ : ذُو بَطْنَةٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَرَبَ)  
(٢) فِي الْأَصْلِ : وَالشَّجَرُ بَعْدَ النَّاسِ « تَحْرِيفٌ » ،  
وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَرَبَ) .  
(٣) رَجَعَ شَيْءٌ هُنَا عَطْفًا عَلَى الْمَتْنِ نَفْسَهُ .  
(٤) فِي التَّكْمِلَةِ (صَرَبَ) قَالَ الصَّاعِقَانِي : بِأَلْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ  
بِوَحْدَةٍ أَرَادَ أَمْلِيسَاسَةً . وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ  
(صَرَبَ) وَجَاءَ فِي (صَرَى) وَالْأَدْيَانُ بِرَوَايَةِ صَرَايَةٍ  
« بِأَلْيَاءِ » ، وَهِيَ الْحَنْظَلَةُ الصَّفْرَاءُ الْبَرَاقَةُ وَانْظُرْ جُمُورَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ٢٦٠/١ . وَانْظُرْ مَادَّةَ (صَلَا) فَفِيهَا عَجَزُهُ  
(٥) فِي الْأَصْلِ « صَلَابَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ  
لَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي بِمَعْنَى نَقِيعِ مَاءِ الْحَنْظَلِ

(و) هُوَ أَيْضاً (شُرْبُ) الصَّرْبِ وَهُوَ (اللَّبَنُ الحَامِضُ) وقد تَقَدَّمَ أَيْضاً ، وهو لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَضَبَطَهُ الشَّرِيفُ أَبُو القَاسِمِ الأَهْدَلُ صَاحِبُ المَحِيطِ فِي شَرْحِ الشَّمَائِلِ بِالنَّاءِ المَثْلَثَةِ بِسَدَلِ الصَّادِ عَلَى مَا هُوَ المَشْهُورُ عَلَى الأَلْسِنَةِ وَهُوَ خَطَأً . (و) المَصْرَبُ (كَمَنْبَرٍ : إِنَاءٌ يُصْرَبُ فِيهِ) اللَّبَنُ أَيْ يُخَقَّنُ . وَجَمَعَهُ المَصَارِبُ .

(وَالصَّرْبِيُّ كَسَكْرِي) قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ هِيَ (البَحِيرَةُ) ؛ وَهِيَ الَّتِي يُمنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ : (لأنَّهم كَانُوا لَا يَحْلُبُونَهَا إِلَّا لِلضَّيْفِ فيجْتَمِعُ لَبْنُهَا) فِي ضَرْعِهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الأَخْوَصِ الجُشَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «هَلْ تُنتَجُ إِبِلُكَ وَأَفِيَّةٌ أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا فَتَجْدَعُهَا وَتَقُولُ صَرْبِي» . قَالَ القُتَيْبِيُّ : هِيَ مِنْ صَرَبْتُ اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ إِذَا جَمَعْتَهُ وَلَمْ تَحْلُبْهُ وَكَانُوا إِذَا جَدَعُوهَا أَغْفَوْهَا مِنَ الحَلَبِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

تَجْعَلُ الصَّرْبِيَّ مِنَ الصَّرْمِ وَهُوَ القَطْعُ بِجَعْلِ البَاءِ مُبْدَلَةً مِنَ المِيمِ ، كَمَا يُقَالُ : ضَرْبَةٌ لَازِمٌ وَلَازِبٌ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ أَصَحُّ التَّفْسِيرَيْنِ لِقَوْلِهِ : فَتَجْدَعُ هَذِهِ فَتَقُولُ : صَرْبِي .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الصَّرْبُ جَمْعُ صَرْبِي ؛ وَهِيَ المَشْقُوقَةُ الأُذُنُ مِنَ الإِبِلِ مِثْلُ البَحِيرَةِ أَوْ المَقْطُوعَةِ .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ أَيْضاً عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشِفُ الهَيْئَةِ فَقَالَ : هَلْ تُنتَجُ إِبِلُكَ صَحَاحاً آذَانُهَا فَتَعْمِدُ إِلَى المَوْسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا ، فَتَقُولُ : هَذِهِ بَحِيرَةٌ (١) وَتَشْقُهَا فَتَقُولُ : هَذِهِ صَرْمٌ فَتُحَرِّمُهَا (٢) عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ ، وَمُوسَاهُ أَحَدٌ» . قَالَ : فَقَدْ بَيَّنَّ بِقَوْلِهِ : صَرْمٌ مَا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي الصَّرْبِ أَنَّ البَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ المِيمِ ، كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ .

(١) فِي الأَصْلِ : بَحْرٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَرَبَ)

(٢) فِي الأَصْلِ : تَحْرِمُهَا .

(وَأَصْرَبَ) الرَّجُلُ : (أَعْطَى .  
(وَالصَّرَابُ كَكِتَابٍ مِنَ الزَّرْعِ :  
مَا يُزْرَعُ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ فِي الْخَرِيفِ )  
نَقْلَهُ الصَّاغَانِي .  
(و) صَرِبَ اللَّبَنُ ( كَفَرِح ) إِذَا  
(اجْتَمَعَ) فِي الصَّرْعِ . وَمِنْهُ أَخَذَ  
صَرَبِي عَلَى أَحَدِ قَوْلِي الْقَتِيبِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
الصَّرْبَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ جَاءَ ذِكْرُهُ  
فِي شَعْرِ .

[ص ر خ ب] \*

(الصَّرْحَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْخَفَةُ  
وَالنَّزَقُ) كَالصَّرْبَةِ .

[ص ط ب] \*

(الْأَصْطَبَةُ بِالضَّمِّ وَشَدِّ الْبَاءِ :  
مُشَاقَّةُ الْكَتَانِ) . وَفِي الْحَدِيثِ :  
«رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ قَدْ خَيْطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ»  
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْمِصْطَبُ : سِنْدَانُ الْحَدَّادِ .

و (الْمِصْطَبَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ) وَتَشْدِيدِ  
الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ  
مُجْتَمَعُ النَّاسِ (كَالدُّكَّانِ لِلْجُلُوسِ

[ص ع ب] \*

(الصَّعْبُ : الْعَسْرُ) وَهُوَ خِلَافُ السَّهْلِ  
(كَالصَّعْبُوبِ) بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ  
لِشُهْرَتِهِ . وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ : (٣)  
«صَعَابِيْبُ ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَابِ»  
وَفَسَّرُوهُ بِالصَّعَابِ أَيْ الشَّدَائِدِ . جَمَعَ  
صُعْبُوبٌ (٣) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(١) فِي اللِّسَانِ «صَطَبٌ» : مِصْطَبَةٌ بِضِمَّةٍ ضَبَطَ قَلَمٌ  
بِفَتْحَةٍ عَلَى الْمِيمِ وَالطَّاءِ . رَضِبْتُهَا أَيْضًا فِيهِ  
«مِصْطَبَةٌ وَمِصْطَبَةٌ وَمِصْطَبَةٌ»  
وَمِصْطَبَةٌ .

(٢) ضَبَطْتُ هُنَا فِي اللِّسَانِ «مِصْطَبَةٌ» .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَفِي الْحَدِيثِ ضَفَانٌ بَدَلُ : وَفِي حَدِيثِ  
خَيْفَانَ . وَفِي اللِّسَانِ (صَعْبٌ) : وَفِي حَدِيثِ حَفْصَانَ  
وَكَلَّاهَا تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ ٢/ ٢٨٦ .

(٤) فِي النِّهَايَةِ ٢/ ٢٨٦ : الصَّعَابِيْبُ جَمَعَ  
صُعْبُوبٌ ، وَهُمْ الصَّعَابُ أَيْ الشَّدَادُ .

(و) الصَّعْبُ: (الأيُّ) الْمُتَمَتِّنِعُ .  
ومن الدَّوَابِّ: نَقِيضُ الذَّلُولِ، وَالْأُنْثَى  
صَعْبَةٌ، بِالْهَاءِ . وَجَمَعُهَا صِعَابٌ، وَنِسَاءُ  
صَعِبَاتٍ بِالتَّسْكِينِ؛ لِأَنَّهُ صِدْفَةٌ .

(و) الصَّعْبُ: (الأسدُ)، لَامْتِنَاعُهُ .

(و) صَعْبٌ: اسْمُ (رَجُلٍ) غَلَبَ

عَلَى الْحَيِّ . (و) الصَّعْبُ: (لَقَبُ)  
ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

قال لبيد:

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا  
بِالْحِنُوِّ فِي جَدَثٍ، أُمَيْمٍ، مُقِيمٍ<sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلسَّهْلِيِّ . (و) الصَّعْبُ  
(بَنُ جَثَامَةَ) بَنُ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ  
(الصَّحَابِيُّ) مَعْرُوفٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَأَبُو الْعَيُوفِ صَعْبُ الْعَنْزِيِّ، وَيُقَالُ فِيهِ  
صُعَيْبٌ، تَابِعِيٌّ، كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ حِبَّانَ .

(و) الصَّعْبُ: (ع بِالْيَمَنِ) بَلُّ  
هُوَ مِخْلَافٌ .

(وَأَسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ) (الْأَمْرُ) اسْتَضَعَبَا  
أَيَّ (صَارَ صَعْبًا كَأَضْعَبَ) إِضْعَابًا  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَصَعْبٌ كَكْرَمٍ)  
يَضْعُبُ (صُعُوبَةً) وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَّاءِ .

(١) فِي الْمَسَانِدِ وَالصَّحَاحِ (صَعْبٌ)، وَالدِّيَوَانُ ١٠٩ .

(و) اسْتَضَعَبَ (الشَّيْءُ: وَجَدَهُ) أَوْ رَأَاهُ  
(صَعْبًا، لَا زِمٌ مُتَعَدِّ كَأَضْعَبَهُ وَصَعَّبَهُ)  
تَضْعِيْبًا: (جَعَلَهُ صَعْبًا، كَتَضْعَبَهُ) .  
وَأَضْعَبَ الْأَمْرَ: وَافَقَهُ صَعْبًا . قَالَ  
أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

لَا يُضْعِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ<sup>(١)</sup>  
(وَالْمُضْعَبُ كَمُكْرَمٍ) قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: (الْفَحْلُ) الَّذِي يُودَعُ  
وَيُغْفَى مِنَ الرُّكُوبِ، وَالَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ  
حَبْلٌ وَلَمْ يَرْكَبْ . وَالْقَرْمُ: الْفَحْلُ  
الَّذِي يُقْرَمُ أَيُّ يُسَوَّدُ وَيُغْفَى مِنْ  
الرُّكُوبِ، وَهُوَ الْمُقْرَمُ وَالْقَرِيْعُ  
وَالْفَنِيْقُ . وَالْجَمْعُ مَضَاعِبٌ وَمَضَاعِيْبُ .  
قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُضْعَبًا . وَرَجُلٌ  
مُضْعَبٌ: مُسَوَّدٌ .

(وَالْمُضْعَبَانِ: مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ  
عِيسَى) بَنُ مُضْعَبٍ (أَوْ) مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
(وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ)، عَلَى التَّغْلِيْبِ .  
(وَأَضْعَبَ الْجَمَلَ: تَرَكَهُ) صَاحِبُهُ  
وَأَغْفَاهُ (فَلَمْ يَرْكَبْهُ) وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ  
وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ حَتَّى صَارَ صَعْبًا

(١) الْمَسَانِدُ (صَعْبٌ) وَالدِّيَوَانُ الْأَعَشِي ٢٦٧ . وَفِي الْأَصْلِ:  
إِلَّا حَيْثُ يَرْكَبُهُ .

(فَأَضْعَبَ هُوَ) بِنَفْسِهِ (صَارَ صَعْبًا).  
وَأَضْعَبَ الْجَمَلُ: لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ.  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمُرِهِ  
أَصْعَبَهُ ذُو جِدَةٍ فِي دَثْرِهِ (١)

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ  
مِنْ ضُمُرِهِ أَيْ لَمْ يَضْعُغْهُ (٢) أَنْ كَانَ  
ضَامِرًا.

وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرٍ: «مَنْ كَانَ مُضْعَبًا  
فَلْيَرْجِعْ» أَيْ مَنْ كَانَ بَعِيرُهُ صَعْبًا  
غَيْرَ مُنْقَادٍ وَلَا ذَلُولٍ. يُقَالُ: أَضْعَبَ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مُضْعَبٌ. وَجَمَلٌ مُضْعَبٌ.  
إِذَا لَمْ يَكُنْ مُنَوَّقًا، وَكَانَ مُحَرَّمُ الظَّهْرِ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالصَّعْبَةُ بِنْتُ جَبَلٍ: أُخْتُ)  
سَيِّدِنَا (مُعَاذُ) الصَّحَابِيِّ، بَايَعَتْ. (و)  
كَذَا الصَّعْبَةُ (بِنْتُ سَهْلٍ) الْأَشْهَلِيَّةُ  
(صَحَابِيَّتَانِ) وَكَذَا الصَّعْبَةُ بِنْتُ  
الْحَضْرَمِيِّ أُخْتُ الْعَلَاءِ وَأُمُّ طَلْحَةَ أَحَدِ  
الْعَشْرَةِ، لَهَا صُحْبَةٌ أَيْضًا. (وَصَّعْبَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ (صَعْب).

(٢) فِي الْأَصْلِ: لَمْ يَضْعُغْهُ «تَضْعِيفٌ»، وَالتَّضْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ.

وَصُعْبِيَّةٌ: امْرَأَتَانِ.)

٢. (وَالصَّاعِبُ) مِنَ الْأَرْضَيْنِ: هِيَ  
(الْأَرْضُ ذَاتُ النُّقْلِ وَالْحِجَارَةِ تُحْرَثُ).  
(وَالصَّغْبِيَّةُ: مَاءٌ لِبْنَى خُفَافٍ) بَنُ  
نَدْبَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

(و) الصَّعَابُ (كَكِتَابٍ: جَبَلٌ بَيْنَ  
الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَيَوْمُ الصَّعَابِ):  
يَوْمٌ (م) مِنْ أَيَّامِهِمْ. وَعَقِبَةُ صَعْبَةٍ  
إِذَا كَانَتْ شَاقَّةً. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: «فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ  
وَالذَّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا  
مَا نَعْرِفُ» أَيْ شِدَائِدَ الْأُمُورِ وَسُهُولَهَا.  
وَالْمُرَادُ تَرْكُ الْمُبَالَاةِ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِحْتِرَازُ  
فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
وَأَمِينُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغْبِيُّ: فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ  
سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ الْحَرَّانِيَّ وَغَيْرَهُ.

[ص ع ر ب]

(الصُّغْرُوبُ كَصُفُورٍ) أَيْ بِضَمٍّ  
أَوَّلُهُ، لِنُدْرَةِ فَعْلُولٍ، بِالْفَتْحِ، فِي كَلَامِهِمْ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
(الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ)  
كَالصَّغْبُورِ.

[ص ع ن ب ] \*

(كالصَّعْنَبِ) <sup>(١)</sup> كَجَعْفَرٍ. وَيُقَالُ :  
 إِنَّهُ لَمْصَعْنَبُ الرَّأْسِ أَيْ <sup>(٢)</sup> مُحَدَّدُهُ .  
 (وَصَعْنَبُ الثَّرِيدَةِ) : ضَمَّ جَوَانِبِهَا  
 وَكَوَّمَ صَوْمَعَتَهَا ، قَالَه شَمِرٌ ، وَرَفَعَ  
 رَأْسَهَا ، وَقِيلَ : (جَمَعَ) وَقِيلَ : رَفَعَ  
 (وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ  
 «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَّى  
 ثَرِيدَةً فَلَبَّقَهَا بِسَمْنٍ ثُمَّ صَعْنَبَهَا» . قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>(٣)</sup> يَغْنِي رَفَعَ رَأْسَهَا . وَقَالَ  
 ابْنُ الْمُبَارَكِ : يَغْنِي جَعَلَ لَهَا ذُرْوَةً .  
 (و) فِي الْمُحْكَمِ : (الصَّعْنَبَةُ :  
 الْإِنْقِبَاضُ) فَعَمٌ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ  
 بِإِنْقِبَاضِ الْبَخِيلِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ .  
 (وَصَعْنَبِي : ع) . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
 أَرْضٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبِي  
 لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ <sup>(٤)</sup>  
 وَصَعْنَبِي : قَرْيَةٌ (بِالْيَمَامَةِ) . وَقَالَ

(١) أَيْ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . عَطْفًا عَلَى مَادَّةِ (صَعْرَبَ) قَبْلَهُ  
 فَالْقَامُوسُ هَكَذَا (الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ  
 كَالصَّعْنَبِ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَمَى «تَحْرِيفٌ» .

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَلَعَلَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَهَرَ صَاحِبَ الْغَرِيبِ  
 فِي الْحَدِيثِ

(٤) فِي الْأَصْلِ : وَمَا فَلَحَ ... لَهُ شَرَعٌ .... «تَحْرِيفٌ» ،  
 وَالتَّصْرِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَعْنَبِ) وَالدِّيَوَانُ ١٩٣ .

أَبُو حَيَّانَ : هِيَ بِالْكُوفَةِ ، وَجَزَمَ بِأَنَّ  
 نُونَهَا زَائِدَةٌ . قَالَه شَيْخُنَا .

[ص غ ب ] \*

(الصُّغَابُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
 وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ  
 هُوَ (بَيِّضُ الْقَمَلَةِ) كَالصُّوَابِ .  
 (وَالْمَصْغَبَةُ) لُغَةٌ فِي (الْمَسْغَبَةِ)  
 بِالسِّينِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ص ق ب ] \*

(الصَّقْبُ) وَيُحَرِّكُ : (الطَّوِيلُ التَّارُ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الرِّيَّانِ  
 الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ : صَقْبُ

(و) الصَّقْبُ (مِنْ النَّاقَةِ : وَلَدُهَا) .  
 وَقَالَ شَيْخُنَا : السِّينُ أَفْصَحُ فِيهِ ، بَلْ  
 أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ كَوْنَهُ بِالصَّادِ ، وَلِذَلِكَ  
 لَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ صَحِيحِ اللُّغَةِ  
 كَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ  
 وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : هُوَ بِالصَّادِ فِيهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
 سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ  
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَكَفَى بِهِمَا قُدْوَةٌ .

وَحَسَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَصُقُوبُ  
 الْإِبِلِ : أَرْجُلُهَا لُغَةٌ فِي سُقُوبِهَا . قَالَ



رَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْقَافِ ، وَضَعُوا  
كَانَ السَّيْنِ صَادًا ، لِأَنَّهَا أَفْشَى مِنْ  
سَيْنٍ ، وَهِيَ مُوَافِقَةٌ لِلْقَافِ فِي الْإِطْبَاقِ  
يَكُونُ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، قَالَ :  
هَذَا تَعْلِيلُ سَبَوِيَّةٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ  
مِنَ الْمُضَارَعَةِ ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ سُقُوطُ  
نَا قَالَهُ شَيْخُنَا . ( ج صَقَابٌ ) بِالْكَسْرِ  
( وَصُقْبَانٌ ) بِالضَّمِّ . وَأَصْقَبُ كَأَفْلَسٍ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِنْشَادُ :

أَذَلُّ مِنَ السُّقْبَانِ بَيْنَ الْحَلَائِبِ <sup>(١)</sup>  
فِي السَّيْنِ .

( و ) الصَّقْبُ : ( عَمُودُ اللَّبَيْتِ )  
يُعَمَدُ بِهِ ( أَوْ ) هُوَ ( الْعَمُودُ الْأَطْوَلُ فِي  
وَسَطِهِ ) أَيْ الْبَيْتِ . ( ج صُقُوبٌ )  
بِالضَّمِّ .

( و ) الصَّقْبُ ( بِالتَّخْرِيكِ : الْقَرِيبُ )  
يُقَالُ : مَكَانٌ صَقْبٌ أَيْ قَرِيبٌ . ( و )  
قَالَ سَبَوِيَّةٌ فِي الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا  
مِمَّا قَبْلَهَا لِيُفَسَّرَ مَعَانِيهَا لِأَنَّهَا غَرَائِبُ :  
هُوَ صَقْبُكَ وَمَعْنَاهُ ( الْقُرْبُ ) . ( و )  
الصَّقْبُ أَيْضًا : ( الْبُعْدُ ، ضِدٌّ ) . وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لَابْنَ الرِّقِيَّاتِ :

(١) تقدم في (سقب)، وجاء فيها : وفي الأمثال : « أذلُّ  
من السقبان بين الحلائب » والمثل في مجمع الأمثال  
للبيدائي ٢٤٩/١ ط بولاق .

كُوفِيَّةٌ نَارِحٌ مَحَلَّتْهَا  
لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقْبٌ <sup>(١)</sup>  
ويقال : دَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقْبٍ  
وَصَقْبٍ وَزَمَمٍ <sup>(٢)</sup> وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ أَيْ  
قَرِيبٌ . وَيُقَالُ : هُوَ جَارِي مُصَاقِبِي  
وَمُطَانِبِي وَمُواصِرِي أَيْ ( صَقْبٌ ) دَارِهِ  
وإِصَارُهُ وَطُنْبُهُ بِحِذَاءِ صَقْبٍ بَيْتِي  
وإِصَارِي وَ [ طُنْبِي ] <sup>(٣)</sup> . ( صَقْبٌ  
كَفَرِح ) قُرْبٌ .

( و ) تَقُولُ : ( أَصْقَبْتُهُ ) فَصَقْبُ  
أَيْ قَرَّبْتُهُ فَقُرْبٌ . ( وَأَصْقَبْتُ دَارَهُمْ )  
وَصَقَبْتُ بِالْكَسْرِ وَأَسْقَبْتُ بِالسَّيْنِ ( دَنْتُ )  
وَقَرَّبْتُ . وَأَصْقَبَ اللَّهُ دَارَهُ : أَدْنَاهَا .  
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّهُ  
وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْدِيدِ : وَأَصْقَبَ  
دَارَهُ فَصَقَبْتُ أَيْ قَرَّبْتُهَا فَقَرَّبْتُ .  
( وَصَاقِبُهُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصِقَابًا ) :  
قَارِبَهُمْ . وَلَقِيَهُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصِقَابًا  
وَصِفَاحًا : ( وَاجَهُهُمْ ) .

(١) البيت في ديوان عبيد الله بن قيس الرقياتي ٢/ برواية :

سقب . وفي اللسان (صعب) .

(٢) في الأصل : زمم « تصحيف » . وفي القاموس (زم) :

وجهي زمم بيته : تجاهه .

(٣) في الشرح اضطراب كان هكذا : « ومطانيبي ومواصري

أي صقبي داره وإصاره وطنه ( كفرح ) بحذاء

صقب بيتي وإصارى » والتصويب من اللسان المواد

صقب وطنه وأصر .

(والصَّقَابُ) بالصَّادِ لُغَةً فِي (السَّقَابِ) بالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الصَّقَبُ : الْجَمْعُ . يُقَالُ : (صَقَبَهُ) ، وَصَقَبَ قَفَاهُ : (ضَرَبَهُ) بِصَقْبِهِ أَيْ (بِجَمْعِ كَفِّهِ) . وَالصَّقَبُ : الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضْمَتٍ يَابِسٍ . (و) صَقَبَ (الْبِنَاءَ وَغَيْرَهُ : رَفَعَهُ) . (و) صَقَبَ (الشَّيْءَ : جَمَعَهُ) ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> . (و) صَقَبَ (الطَّائِرُ : صَوَّتَ) عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالصَّقَبَانِيُّ : الْعَطَّارُ) لِأَنَّهُ يَجْمَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) قِيلَ : (أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ) فَارْمِهِ أَيْ (دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ) . (و) فِي الْحَدِيثِ : (الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ (أَيْ بَمَا يَلِيهِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ) وَمِثْلُهُ رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ حُمْلَ غُلَى أَصْقَبِ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ» أَيْ أَقْرِبَهُمَا ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْأَسَاسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ الشَّرِيكَ (١) تقدم في قوله : (و) الصقب : الجمع .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ الْمُلَاصِقَ .  
وَالصَّاقِبُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، زَادَ ابْنُ بَرِّي : فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ . قَالَ : رُمِيتُ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ <sup>(١)</sup> وَقَالَ غَيْرُهُ :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّغْبِ لَوْ أَنَّه  
يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ <sup>(٢)</sup>  
وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ص ق ع ب]

(الصَّقْعَبُ : الطَّوِيلُ) مُطْلَقًا ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَيْدَهُ بَعْضُهُمْ «مِنْ الرُّجَالِ» وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ أَيْضًا .  
(و) صَقْعَبُ : اسْمُ (رَجُلٍ) وَهُوَ صَقْعَبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرِ ابْنِ سُلَيْمٍ وَخَالَ أَبِي مَخْنَفٍ <sup>(٣)</sup> رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَعَطَاءُ بْنُ رَبَاحٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .  
(و) الصَّقْعَبُ : (الْمُصَوَّتُ مِنَ الْأَنْيَابِ أَوْ الْأَبْوَابِ) .

(١) فِي لِسَانِ (صَقْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .  
(٢) لَمْ يَرِدْ فِي صِلْبِ اللِّسَانِ (صَقْب) ، وَلَكِنْ اسْتَدْرَكَ مَصْحُوحَهُ فِي الْهَامِشِ .  
(٣) فِي الْأَصْلِ : مَخْنَفٌ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ «خَنْفٌ» قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَبُو مَخْنَفٍ : كُنْيَةُ لَوْطِ بْنِ يَحْيَى رَجُلٍ مِنْ نَقْلَةِ السَّيْرِ .

[ ] ومما يُستدركُ عليه :

أبو الصَّقَب كجعفر : كنية جُحْدُب  
ابن جرَّع النَّسابة ، وقد ذكره المصنف  
استطراداً في جحْدُب .

[ص ق ل ب ] \*

(صَقْلَبُ كجعفر) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ ( : د بِصَقْلِيَّة )  
بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : جَزِيرَةٌ فِي  
بَحْرِ الْمَغْرِبِ مِمَّا يُحَادِي تُونِسَ .  
(وَالصَّقْلَابُ بِالْكَسْرِ) : الْبَعِيرُ (الْأَكُولُ)  
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّقْلَابُ  
مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ (الْأَبْيَضُ . و) قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَحْمَرُ ، وَأَنْشَدَ :  
بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابِ (١)

(و) الصَّقْلَابُ : (الشَّدِيدُ مِنْ  
الرُّمُوسِ) . (وَمِنَ الْجَمَالِ : الشَّدِيدُ  
الْأَكْلُ) . لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ أَنْفَاءً الْأَكُولُ  
يَشْمَلُ مَا قَالَهُ ثَانِياً ، لِأَنَّهُ صِبْغَةٌ مُبَالَغَةٌ  
كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ .

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : (الصَّقَالِبَةُ :

(١) فِي اللَّسَانِ (مَقْلَبٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : مَقْدَى بِالذَّالِ (نَصِيحَةٌ)  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : يَدْنِي مَقْدَى .. وَبَعْدَهُ :

مَنْ وَقَدْ لَاحَتْ بِهِ أُنْدَابِي

جَيْسَلٌ) حُمْرُ الْأَلْوَانِ صُهْبُ الشُّعُورِ  
(تُتَاخِمُ بِلَادَهُمْ بِلَادَ الْخَزَرِ) وَبَعْضُ  
بِلَادِ الرُّومِ (بَيْنَ بُلْغَرٍ وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ) .  
وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صِقْلَابٌ تَشْبِيهاً  
بِهِمْ .

وَصِقْلَابٌ : قَائِدٌ بُخْتَنْصَرٍ فَاتِحِ  
هَمْدَانَ .

[ص ل ب ] \*

(الصُّلْبُ بِالضَّمِّ . و) الصُّلْبُ  
(كَسُكْرٍ . و) الصَّلِيبُ مِثْلُ (أَمِيرٍ)  
هُوَ (الشَّدِيدُ) . يُقَالُ : رَجُلٌ صُلْبٌ  
مِثْلُ الْقُلْبِ وَالْحَوْلِ وَرَجُلٌ صُلْبٌ  
وَصَلِيبٌ ذُو صَلَابَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ صُلْبٌ فِي دِينِهِ  
وَصُلْبٌ ، وَهُوَ صُلْبُ الْمَعَاجِمِ وَصَلِيبٌ (١)  
الْعُودُ . وَفِي حَدِيثِ الْعِيَّاسِ « أَنْ  
الْمُغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ » أَيْ قُوَّةُ  
اللَّهِ . وَتَقُولُ : صُلْبُ اللَّهِ لَا يُغَالِبُ .

وَقَدْ (صُلِبَ) الشَّيْءُ (كَكْرَمٍ) ، عَلَيْهِ  
اقتصر الجوهري وابن سيده والفيومي  
وابن فارس (و) صَلِيبٌ مِثْلُ (سَمْعٍ)  
حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ (صَلَابَةٌ) وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْنِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : صُلْبُ الْعُودِ ، وَمَا أُبْتِغَاهُ مِنَ الْأَسَاسِ .

ومن المَجَازِ : قد تَصَلَّبَ فُلَانٌ ، أَى  
تَشَدَّدَ . وقولُهم فى الرَّاعِى : صُلِبُ  
العَصَا وصَلِيبُ العَصَا ، إِنَّمَا يَرَوْنَ أَنَّهُ  
يَعْنَفُ بِالْإِبِلِ . قَالَ الرَّاعِى :

صَلِيبُ العَصَا بَادِى العُرُوقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا <sup>(١)</sup>  
كَذَا فى المَحْكَمِ ، وقوله :

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ  
بِأَرْضِكَ أَوْ صُلِبُ العَصَا مِنْ رِجَالِكَ <sup>(٢)</sup>  
(وَصَلَّبَ تَصْلِيْبًا) : جَعَلَهُ صُلْبًا  
وقَوَاهُ وَشَدَّهُ (وَصَلَّبْتُهُ أَنَا) . قَالَ  
الْأَعَشَى :

مِنْ سَرَاةِ الهِجَانِ صَلَّبَهَا العُضُّ  
وَرَعَى الحِمَى وَطُولُ الحِيَالِ <sup>(٣)</sup>  
أَى شَدَّهَا . والعُضُّ : عِلْفُ الْأَمْصَارِ  
مِثْلُ الْقَتِّ وَالنَّوَى . وَيُرِيدُ بِالْحِمَى حِمَى  
ضَرِيَّةً ، وَهُوَ مَرَعَى إِبِلِ الْمُلُوكِ ، وَدُونَهُ  
حِمَى الرِّبْدَةِ . وَالْحِيَالُ : مَضْدَرُ حَالَتِ  
النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ .

(و) الصُّلْبُ (بِالضَّمِّ) زَادَ فى  
المِصْبَاحِ وَتُضَمُّ اللَّامُ إِتْبَاعًا وَهُوَ

(١) فى اللسان (صلب) .

(٢) فى اللسان (صلب) .

(٣) فى الصحاح واللسان (صلب) ، والديوان ٥

الصَّوَابُ ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ إِنَّهُ بِضَمَّتَيْنِ  
لُغَةً ، غَيْرُ ثَابِتٍ . قَالَ شَيْخُنَا ، (و) الصَّلْبُ  
(بِالتَّخْرِيكِ) : عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ  
إِلَى الْعَجَبِ (وَمِثْلُهُ فى الْمُحْكَمِ وَالْكِفَايَةِ .  
وَقَالَ الْفَيَّومِيُّ : الصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ وَكُلُّ  
شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصُّلْبُ ،  
وَالصَّلْبُ بِالتَّخْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ  
اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ امْرَأَةً :  
رَبَّاءَ الْعِظَامِ فَخَمَّةُ الْمُخْدَمِ  
فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ  
إِلَى سَوَاءٍ قَطَنِ مُؤَكَّمِ <sup>(١)</sup>

وفى حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « فى  
الصُّلْبِ الدِّيَّةُ » . وَيُسَمَّى الْجَمَاعُ صُلْبًا  
لَأَنَّ الْمَنَى يَخْرُجُ مِنْهُ (كَالصَّالِبِ) <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ .

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ  
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ <sup>(٢)</sup>

(١) فى الأصل : موكم ، والمشاطر فى اللسان (صلب)

واقصر فى الصحاح على المشطورين الأولين ، وفى مقاييس

اللغة ٣ / ٣٠١ على المشطور الثانى ، وإصلاح المنطق

٤٦ ، ٩٨ . وفى الديوان ٥٩ / برواية : فمة

المُخْدَمِ .

(٢) كَذَا فى التكملة . وفى اللسان : صالب « بفتح اللام »

قيل : أَرَادَ بِالصَّالِبِ <sup>(١)</sup> الصُّلْبَ وهو قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ ، قَالَه ابْنُ الْأَثِيرِ . قال شَيْخُنَا : قُلْتُ زَعَمَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ لم يُسْمَعْ في غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ ، انْتَهَى . قلت : بَلْ قَدْ وَرَدَ في شَعْرٍ غَيْرِهِ :

بَيْنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ <sup>(٢)</sup> انْظُرْهُ في لِسَانِ الْعَرَبِ .

(ج) أَصْلُبُ . أَنشَدَ اللَّيْثُ :

أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبَا  
إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلَبَا <sup>(٣)</sup>

حَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلْبِهِ  
صُلْبًا (وَأَصْلَابٌ) . قال حُمَيْدٌ :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْدَابِهِ  
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ <sup>(٤)</sup>

كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلْبِهِ صُلْبًا .  
(وَصِلْبَةٌ) كَعِنَبَةٌ . حكى اللُّحْيَانِيُّ

(١) كَذَا في التكملة . وفي اللسان : صالب « بفتح اللام » .

(٢) عجز بيت جاء في التكملة ، ومصدره :

كَأَنَّ حُمَيَّ بِكَ مَعْرِيتٌ

وفي اللسان : مغرية .

(٣) في اللسان ( صلب ) من غير غزو ، وهو المعروف بن عبد الرحمن كما في مجالس ثعلب ٤٣٩ .

(٤) في الأصل : وانتشف الجالب من أندابه « تحريف » والتصريب من اللسان ( نسف ) و ( غبط ) ، ونسب البيت لحميد الأرقط في مادة صلب . ولكنه نسب لأبي النجم في مادتي « نسف » و « غبط » ، وأيد النسبة الأخيرة ابن بري .

عن الْعَرَبِ : هُوَلَاءُ أَبْنَاءُ صِلْبَتِهِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ في المحكم . وزاد صِلْبَةٌ ، بالكسرة . قال : وَمَا إِخَالَهُ بِثَبَّتِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ صِلْبَةٍ كَعِنَبَةٍ .

(و) الصُّلْبُ وَالصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ : (الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُحَجَّرُ) الْمُنْقَادُ . وَمَكَانُ صُلْبٍ وَصَلْبٍ : غَلِيظٌ حَجَرٌ ، وفي نُسخة المَحْجَرُ على وَزْنِ مَفْعَلٍ . (ج صِلْبَةٌ) كَعِنَبَةٌ .

وَالصَّلْبُ مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا : مَا صُلْبٌ مِنَ الْأَرْضِ . وعن شَمِرٍ : الصَّلْبُ : نَحْوُ مِنَ الْحَزِيرِ <sup>(١)</sup> الْغَلِيظِ الْمُنْقَادِ . وقال غيره : الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ : أَسْنَادُ الْآكَامِ وَالرَّوَابِي وَجَمْعُهُ أَصْلَابٌ . قال رُوَيْدَةُ :

نَغَشَى قَرَى عَارِيَةً أَقْرَاوَهُ

تَحَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوَهُ <sup>(٢)</sup>

قال الْأَصْمَعِيُّ : الْأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ الْمُنْقَادِ ،

(٢) في الأصل : الحرير « تصحيف » والتصريب من اللسان .

(٢) كَذَا في التكملة وفي اللسان ( صلب ) . قرئ عارية ، وفي الديوان ٤ : « يغشى قرا عارية أمعاؤه »

والأمعاء : مسایل صغار .

وقال ابن الأعرابي : الأَصْلَابُ :

مَا صَلُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَأَمْعَاوُهُ :  
مَالَانٍ وَانْخَفَضَ .

وفي الأساس ، في المجاز : ومشي في

صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ  
الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمْنًا : إِنَّهَا أَصْلَابٌ مُنْذُ  
أَعْوَامٍ ، وَصَلِبَتْ مُنْذُ أَعْوَامٍ .

( و ) الصُّلْبُ ( بالضم ) : الحَسَبُ

وَالْقُوَّةُ . قال عدي بن زيد :

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ <sup>(١)</sup>

فَسَّرَ بِهِمَا جَمِيعًا ، وَالْإِزَارُ : الْعِفَافُ .

وَيُرْوَى :

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ <sup>(١)</sup>

أَيَّ شَدِّ صُلْبًا ، يَعْنِي الظَّهْرَ بِإِزَارٍ ،

يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَزَرُ بِهِ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،

وَقَدْ سَبَقَ فِي حَكَا .

وعن أبي عمرو : الصُّلْبُ : الحَسَبُ ،

وَالْإِزَارُ : الْعِفَافُ .

( و ) الصُّلْبُ : ( ع ) بِالصَّمَانِ

(١) في اللسان والصحيح (صلب)

كَشْدَاد ، أَرْضُهُ حَجَارَةٌ ، مِنْ ذَلِكَ ،  
غَلَبَتْ عَلَيْهِ الصِّفَةُ . وَبَيْنَ ظَهْرَانِي  
الصُّلْبِ وَقَفَافُهُ رِيَاضٌ وَقِيْعَانٌ عَذْبَةٌ  
الْمَنَابِتِ <sup>(١)</sup> كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، وَرُبَّمَا  
قَالُوا : الصُّلْبَانُ .

( وقوله ) أَي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

( سَقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ وَالصَّمَانَا <sup>(٢)</sup> )

( إِمَّا تَشْنِيَّةٌ ) أَي أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ

الصُّلْبُ ، وَإِنَّمَا ثَنَى ( لِلضَّرُورَةِ

كَرَامَتَيْنِ فِي رَامَةٍ ) أَي إِنَّمَا هِيَ رَامَةٌ

وَاحِدَةٌ ( وَإِذَا هُمَا مَوْضِعَانِ تَغْلِبُ

عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ ) فَيُسَمَّيانِ بِهَا .

وَهَذَا بِعَيْنِهِ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ

مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالصُّلْبُ أَيْضًا :

اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضَّتْ حَزَبِيقَتُهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبٌ <sup>(٣)</sup>

( و ) فِي الْمِصْبَاحِ : ( صَلْبَهُ ) أَي الْقَاتِلَ

(١) في هامش اللسان (صلب) قوله : عذبة المنابت ، كذا

بالنسخ أيضا . والذي في المعجم لياقوت : عذبة المنابت

أى الطرق فمياه الطرق عذبة .

(٢) في اللسان (صلب) : فالصممانا . وهو إنشاد ابن

الأعرابي لا قوله

(٣) اللسان (صلب) و (حزق) والديوان / ١٣ وفيه

نَهْسُهُ بَدَلُ نَهْسِهِ . وَفِي الْأَصْلِ : حَرِيقَتَهَا « بِالرَّاءِ »

وَمِنْ نَفْسِهِ « تَحْرِيفٌ » .



(كضربته) صَلْبًا : (جعله مضلوباً) .  
 وفي لسان العرب : والصلب هذه  
 القتلة المعروفة . وأصله من الصليب ،  
 وهو الودك ، وسَيَاتِي قريباً . وقد صلبه  
 (كصلبه تضليلاً) شدد للكثرة . وفي  
 التنزيل : ﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن  
 شبه لهم ﴾ <sup>(١)</sup> وفيه : ﴿ ولأصلبَنَّكم في  
 جذوع النخل ﴾ <sup>(٢)</sup> .

(و) قد صلبت (حماه عليه) من  
 بساب ضرب تضلب أي (دامت  
 واشتدت) فهو مضلوب عليه ، وإذا  
 كانت الحمى صالِباً قيل : صلبت  
 عليه . (و) صلب (اللحم : شواه)  
 فأسأله أي الودك منه . (و) صلب  
 (العظام) يصلبها صلباً : جمعها  
 وطبخها و (استخرج ودكها) ليؤتدَمَ  
 به (كاضطلبها) . قال الكميت الأسدي :  
 واختل برك الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يضطلب <sup>(٣)</sup>  
 وفي المضباح : اضطلب الرجل  
 إذا جمع العظام واستخرج صليبها .  
 وهو الودك ليأتدَمَ به .

(١) النساء / ١٥٧ .

(٢) طه / ٧١ .

(٣) في اللسان والصباح (صلب) واقتصر في مقاييس اللغة  
 ٣٠٢/٢ على العجز ، وفي إصلاح المنطق ٤٦/ .

(و) عن شمر ، يقال : صلبه الحرق  
 أي (أحرقه يصلبه) بـ الكسر  
 (ويصلبه) بالضم صلباً . و صلبته الشمس ،  
 فهو مضلوب : مُحْرَقٌ . قال أبو ذؤيب :  
 مستوقد في حصاه الشمس تضليه

كأنه عجم بالبيد مرضوح <sup>(١)</sup>  
 (و) صلب (الدلو) وصلبها إذا  
 (جعل عليها) وفي نسخة لها والأولى  
 الصواب (صليبين) وهما الخشبَتان  
 اللتان تعرضان على الدلو كالعرقوتين ،  
 كذا في لسان العرب .

(والصليب : الودك) ، وفي الصباح  
 ودك العظام . قال أبو خراش الهذلي  
 يذكر عقاباً شبه فرسه بها .

جريمة ناهض في رأس نيق  
 ترى لعظام ما جمعت صليباً <sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل : حصاة بدل حصاه ، ومرضوخ بدل

مرضوخ «تصنيف» ، والتصويب من التكملة

(صلب) ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٦/١ .

(٢) جاء في اللسان (صلب) قبل هذا البيت :

كأنى إذ غدوا ضمنت بزى

من العقبان خائفة طلوبا

وجاء في تفسيرهما : كأنى إذ غدوا للحرب ضمنت بزى أي

سلاحى عقاباً خائفة أى منقضة وجريمة بمعنى كاسية ،

والناهض : فرخها ، وانتصاب قوله طلوبا على

التمت لخائفة . والنيق : أرفع موضع في الجبل ،

والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٥ والصباح

(صلب) .

أَيَّ وَدَكَأ .

« وفي حَدِيثِ [عَلِيٍّ] <sup>(١)</sup> » أَنَّهُ اسْتُفْتِيَ  
فِي اسْتِعْمَالِ صَلَيبِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَالَةِ  
وَالسُّفْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ . وَبِهِ سُمِّيَ  
الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكَهِ .  
وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ  
مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ وَدَكَهُ وَصَدِيدَهُ  
يَسِيلُ . (كَالصَّلْبِ مُحَرَّكَةً وَالْمَصْلُوبِ)  
(ج) صُلْبٌ (كَكُتِبَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)  
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَمَّا قَدِمَ  
مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرَفًا (أَنَاهُ أَصْحَابُ  
الصُّلْبِ) قِيلَ (أَيُّ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ  
الْعِظَامَ) إِذَا لُحِبَ عَنْهَا لُحْمَانُهَا <sup>(٢)</sup>  
فَيَطْبَخُونَهَا بِالْمَاءِ ، (وَيَسْتَخْرِجُونَ  
وَدَكَهَا وَيَأْتِدُمُونَ بِهِ) .

(و) الصَّلِيبُ : (الْعَلَمُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ  
وَاللَّامِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَلَّتْ أَقَاطِيعَ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ  
لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْرَاءِ مَنْصُوبٍ <sup>(٣)</sup>  
وَالزَّوْرَاءُ : الْمَفَازَةُ الْمَائِلَةُ عَنِ الْقَصْدِ

(١) زيادة من اللسان (صلب) .

(٢) في اللسان : لحومها .

(٣) في الديوان ٧٩/ والتكلمة (صلب) ، ولم يرد في  
اللسان (صلب) ولا في الأساس .

وَالسَّمْتُ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الزَّوْرَاءُ هِيَ  
الرُّصَافَةُ ، رُصَافَةٌ هِشَامٌ ، وَكَانَتْ لِلنُّعْمَانِ  
وَكَانَ وَالْيِيهَا . وَقِيلَ : سَمَى النَّابِغَةُ  
الْعَلَمَ صَلِيبًا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ صَلِيبٌ ،  
لِأَنَّهُ كَانَ نَضْرَانِيًّا <sup>(١)</sup> .

(و) الصَّلِيبُ : (الْأَنْجُمُ الْأَرْبَعَةُ  
خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ) . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ  
خَلْفَ الْوَاقِعِ سَهُوٌ (كَذَا وَجَدَ بِخَطِّ  
الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ فِي هَامِشٍ  
بَعْضُ النَّسَخِ . قَالَ : وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ  
الْجَوْهَرِيُّ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الصَّلِيبُ : (الَّذِي لِلنَّصَارَى)  
جَمْعُهُ صُلْبَانٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّلِيبُ :  
مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قِبْلَةً ، جَمْعُهُ صُلُبٌ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِيْطَلُ أُمُّ سَوْءٍ  
عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ <sup>(٢)</sup>  
(و) الرَّهْبَانُ قَدْ (صَلَبُوا : اتَّخَذُوا)  
فِي بَيْعَتِهِمْ (صَلِيبًا) .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : ثَوْبٌ مُصَلَّبٌ أَيْ  
فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلِيبِ . وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) كَذَا فِي التَّكْلِمَةِ (صَلْب) بِخِلَافِ مَا جَاءَ بِالْأَصْلِ .

« سَمَى النُّعْمَانُ . . كَأَنَّهُ عَلَ صَلِيبٍ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ (صَلْب) وَالدِّيَوَانُ ٥١٥ .

كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ « أَى قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيبِ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْمُصَلَّبِ » . وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نَقُشُ أَمْثَالِ الصُّلْبَانِ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَيضاً : « فَنَاولْتُهَا عَطَافاً فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيباً ، فَقَالَتْ : نَحِيهِ عَنِّي » . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ « أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ الثِّيَابَ الْمُصَلَّبَةَ » وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْباً مُصَلَّباً » . وَكُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الصَّلِيبُ : ( سِمَةٌ لِلْإِبِلِ ) . وَفِي الْمُحْكَمِ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ : الصَّلِيبُ قَدْ يَكُونُ كَبِيراً وَصَغِيراً وَيَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ . وَقِيلَ : الصَّلِيبُ : مِيسَمٌ فِي الصَّدْعِ ، وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ ، خَطَّانُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَبَعِيرٌ مُصَلَّبٌ وَمُضْلُوبٌ : سِمَتُهُ الصَّلِيبُ . وَنَاقِصَةٌ مُضْلُوبَةٌ كَذَلِكَ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَيَكْفِي عَقِيلاً رَجُلٌ ظَنِي وَعُلْبَةً

تَمَطَّتْ بِهِ مَضْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ (١)

(١) فِي اللَّسَانِ (صَلْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَإِبِلٌ مُصَلَّبَةٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَبَشِيٌّ مُصَلَّبٌ : فِي وَجْهِهِ سِمَتُهُ .

(و) يُقَالُ : أَخَذْتَهُ الْحُمَى بِصَالِبٍ ، وَأَخَذْتَهُ (حُمَى صَالِبٍ) وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْمَشْرِقِ : الصَّالِبُ مِنْ الْحُمَى : الْحَارَةُ خِلَافُ النَّافِضِ ، وَزَادَ فِي الْأَخِيرَيْنِ : تَذَكَّرُوا وَتَوَنَّثُوا . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : حُمَى صَالِبٍ ، بِغَيْرِ إِضَافَةٍ ، وَحُمَى صَالِبٍ ، بِالِإِضَافَةِ . وَصَالِبٌ : حُمَى . نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصَّدَاعِ ، وَأَنْشَدَ : يَرَوْعُكَ حُمَى مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ (١) وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّالِبُ : الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ ، وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي (فِيهَا رِغْدَةٌ) وَقُشْعَرِيرَةٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

عُقَارًا غَذَاهَا الْبَحْسُ مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ

لَهَا سَوْرَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ (٢)

(١) فِي اللَّسَانِ (صَلْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (صَلْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَهُوَ الْكُرُوسُ

الْمَجِيسِيُّ كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٨٤ .

(والصليب كزُبَيْر: ع) كذا في المحكم  
وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْمِقِ  
عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَمُطْرِقِ (١)  
(و) الذي في المَرَاصِدِ والتَّكْمِلَةِ أَنَّهُ  
(جَبَل) عندَ كَاظِمَةٍ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ ،  
وهكذا قاله البكري .

(و) صُلْبٌ (كَصُرْدٍ : طَائِرٌ) يُشْبِهُ  
الصَّقْرَ وَلَا يَصِيدُ ، وَهُوَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ ،  
كذا في العُجَابِ ، وَنَقَلَ عَنْهُ الدِّمِيرِيُّ فِي  
حَيَاةِ الْحَيَوَانِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .  
(و) عن الليث : (الصُّوْلَبُ)  
كجَوْهَرٍ (والصُّوْلَيْبُ) بزيادة الياء  
وفي بعض الأُمَهَاتِ الصُّيْلَيْبُ بالياء  
محل الواو وهو (البَذْرُ) الذي (يُنْثَرُ)  
على الأرض (ثم يُكْرَبُ عَلَيْهِ) . قال  
الأزهري : وما أراه عربيًّا . (وَذُو  
الصُّلَيْبِ) لَقَبُ (الْأَخْطَلِ التَّغْلِبِيِّ  
الشَّاعِرِ) .

(والصُّلْبُوبُ) كعُصْفُورٍ : (الْمِزْمَارُ)  
وقيل : الْقَصَبَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمِزْمَارِ .  
(والتَّصْلَيْبُ : خِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ) هِيَ

(١) في اللسان (صلب) ، وفي الديوان / ١٥ .

بِسُكْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كذا هو  
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ بِخَطِ  
ابن سيدة (١) ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
بِضْمِهَا وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا  
هَيْئَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ  
فِي تَصْلَيْبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوْرًا  
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . يُقَالُ : خِمَارٌ  
مُصَلَّبٌ . وَقَدْ صَلَّيَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا ،  
وَهِيَ لِبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ .

(وَدَيْرٌ صَلِيبًا بِدِمَشْقٍ) مُقَابِلُ بَابِ  
الْفِرْدَوْسِ . (وَدَيْرٌ صَلُوبًا : عَ بِالْمُوصِلِ) ،  
(وَالصُّلُوبُ) كَصَبُورٍ ( : ع ) .

(وَتَصْلَبُ كَتَمَنَعُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ .  
وَقَدْ سَقَطَ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا فَقَالَ : أَوْرَدَهُ  
الْمُصَنِّفُ غَيْرَ مَضْبُوطٍ ، وَنَقَلَهُ عَنْ  
الْمَرَاصِدِ بِضَمٍّ فَسُكُونٌ غَيْرَ مَضْبُوطٍ ،  
وَصَوَابُهُ كَتَنْصُرُ كَمَا قَبْدَهُ الصَّاعَانِي  
( : مَاءَةٌ بَنَجْد ) قِيلَ : لِبْنِي فَزَارَةٌ ، كذا  
فِي الْمَرَاصِدِ ، وَقِيلَ : لِبْنِي جُشَمٌ ، كذا  
فِي الْمَشْرِقِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (أَصْلَبَتِ  
النَّاقَةُ) إِصْلَابًا ، إِذَا (قَامَتْ وَمَدَّتْ عُنُقَهَا

(١) سها الشارح فقال بخط ابن سيدة وابن سيدة كان أعنى  
فلعله أراد بنسخة ابن سيدة الأم

نَحْوِ السَّمَاءِ لِتَدْرَ لَوْلَدِهَا جَهْدَهَا) إِذَا رَضَعَهَا، وَرُبَّمَا صَرَفَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ لَبَنَهَا.

(وَالصُّلْبُ كَسُكَّرٍ) وَالصُّلْبَةُ بزيادة الهاء (وَالصُّلْبِيَّةُ وَالصُّلْبِيُّ) كُلُّ ذَلِكَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَيَاءِ النُّسْبَةِ فِي الْأَخِيرَيْنِ: (حَجَارَةُ الْمِسْنِ) قَالَ الشَّمَاخُ:

وَكَانَ شَفْرَةَ خَطْمِهِ وَجَنِينِهِ  
لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبٌ مَفْلُوقٌ<sup>(١)</sup>  
وَالصُّلْبُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْحَجَارَةِ أَشَدَّهَا صَلَابَةً.

(وَالصُّلْبِيُّ) بضم فتشديد وَيَاءِ النُّسْبَةِ: (مَا جُلِيَ وَشُحِدَ بِهَا) أَيْ حَجَارَةُ الْمِسْنِ. وَرُمِيحٌ مُصَلَّبٌ: مَشْحُودٌ بِالصُّلْبِيِّ. وَتَقُولُ: سَنَانُ صُلْبِيٍّ وَصُلْبٌ أَيْضًا أَيْ مَسْنُونٌ.

(و) تَقُولُ: (صَلَبَ الرُّطْبُ) (٢)  
إِذَا بَلَغَ الْيَبِيسَ (فَهُوَ مُصَلَّبٌ، بِالْكَسْرِ)  
فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ لِيَلِينُ (٣) فَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ: حَتِينُهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَمَا أُثْبِتَ فِي اللِّسَانِ (صَلَبٌ)، وَلَمْ يَرِدْ فِي الدِّيَوَانِ، مَعَ وَجُودِ قَصِيدَةٍ فِيهِ عَلَى الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْهَا.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: صَلَبَ الرُّطْبُ: يَبَسَ فَهُوَ مُصَلَّبٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: لِيَلِينُ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

مُصَقَّرٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيَبِيسَ (١) فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ، وَقَدْ صَلَّبَ. وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: صَلَبَتِ التَّمْرَةُ: بَلَغَتْ الْيَبِيسَ (١). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ: أَطِيبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صِيْحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ. بِالْهَاءِ، وَهَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ: «تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّبَةٌ» أَيْ صُلْبَةٌ، وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ صُلْبٌ. [ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنَ الْفَوَائِدِ الزَّوَائِدِ الَّتِي لَمْ تُشْرَإِلَيْهَا فِي أَثْنَاءِ الْمَادَّةِ:

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: قَوْلُهُمْ: صَوْتُ صَلِيبٌ، وَجَرَى صَلِيبٌ عَلَى الْمَثَلِ. وَصَلَبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً: شَحَّ بِهِ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ يَزِدُّكَ صَلَابَةً  
عَلَى الْمَالِ مَنُزُورُ الْعَطَاءِ مُشْرَبٌ (٢)  
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الصُّلْبُ مِنَ الْجَرَى، وَمِنْ الصَّهِيلِ: الشَّدِيدُ. وَالْمَصْلُوبُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ، وَلَهُ عِدَّةُ

(١) فِي اللِّسَانِ: الْيَبِيسُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (صَلَبٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ.

أَلْقَابُ يُدَلَّسُ بِهَا ، ذَكَرَهُ ذُو النَّسَبَيْنِ  
فِي الْعِلْمِ الْمَشْهُورِ . وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « خَرَجَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ  
فَضْرَبَ جُفَيْنَةَ <sup>(١)</sup> الْأَعْجَمِيَّ فَصَلَّبَ بَيْنَ  
عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ حَتَّى صَارَتِ الضَّرْبَةُ  
كَالصَّلِيبِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :  
« صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي  
فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى  
عَنْهُ » . أَيْ أَنَّهُ يُشَبَّهِ الصَّلْبَ ، لِأَنَّ  
الرَّجُلَ إِذَا صَلَّبَ مَدَّ يَدَهُ وَبَاعَهُ عَلَى  
الْجَذْعِ . وَهَيْئَةُ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ  
يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَافِي  
بَيْنَ عَظْمَيْهِ فِي الْقِيَامِ .

وَيُقَالُ : مَطَرٌ مُصَلَّبٌ « بِكسْرِ اللام »  
أَيْ شَدِيدٌ يَابِسٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَفِي الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ : « صَلَابِي  
أَشَدُّ مِنْ نَافُضِكَ » وَهُمَا نَوْعَانِ مِنَ  
الْحُمَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : عَرَبِيٌّ  
صَلِيبٌ : خَالِصُ النَّسَبِ . وَامْرَأَةٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ جَفْنَى وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

صَلِيبَةٌ : كَرِيمَةٌ الْمَنْصُوبِ عَرِيقَةٌ .  
وَمَاةٌ صَلِيبٌ : يُسَمَّنُ [عَلَيْهِ] <sup>(١)</sup>  
وَتَقْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَّةُ وَتَصْلُبُ ، انْتَهَى .  
وَالصَّلِيبَةُ : مُحَلَّةٌ بِمِصْرَ . وَالصَّلِيبِيُّ :  
اسْمَانِ . وَالصُّلْبُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ  
أَسْفَلَ وَادِي زَبِيدَ ، كَانَ بِهَا مَسْكَنُ  
مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ [بَن] مَهْدِيٍّ مَلِكِ الْيَمَنِ .  
وَمُحَمَّدُ بْنُ صَلَابَةَ كَسَحَابَةِ مُحَدَّثٍ  
حَكَى عَنْ دَاوُودَ . وَبِالضَّمِّ الصُّلْبُ بْنُ  
مَطَرٍ الْكُوفِيُّ : شَيْخٌ لِأَبِي فُضَيْلٍ .  
وَالصُّلْبُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .  
وَأَبُو حَازِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصُّلْبِ  
الدَّلَّالُ شَيْخٌ لِأَبِي الزَّرْبِ . وَالصُّلْبُ ابْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ فِي بَنِي سَامَةَ بْنِ  
لُؤَيٍّ . وَالصُّلْبُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَرَا حِيلَ  
فِي نَسَبِ مَعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

[ص ل ق ب] <sup>(٢)</sup>

(الصَّلْقَابُ بِالْكَسْرِ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ  
(الَّذِي يَسُنُّ) أَيْ يَصُكُّ (بَعْضُ أَسْنَانِهِ) .  
قَالَ رُوبَةُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : تَسْمَنُ . وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) انْظُرْ مَادَّةَ صَلَخَبَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ



يَعْدُلُ عَنْ رَأْوُولٍ أَشْغَى صَلْقَابُ  
لِسَانَ مَشْفَاءٍ طَوِيلِ الْأَشْصَابِ (١)  
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

[ ص ل خ ب ] \*

صَلْخَبٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وَهُوَ اسْمٌ . وَعُمَارَةُ بْنُ صَلْخَبٍ قُتِلَ  
بِالْكُوفَةِ ، وَكَانَ مِمَّنْ أَرَادَ نُصْرَةَ مُسْلِمِ  
ابْنِ عَقِيلٍ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ النَّلَازِرِيِّ .

[ ص ل ه ب ] \*

(الصلهب : الرجل الطويل) ، عن  
الأضمعي ، وكذلك السلهب بالسين ،  
قيل : الصاد أصل ، وقيل : السين ، لأكثرية  
التصريف ، ذكرهما ابنُ جنِّي ، قاله  
شيخنا ( كالمصلهب ) .

(و) هو أيضاً ( البيت الكبير ) .  
قال رُوبَةُ :

وَشَادَ عَمْرُو لَكَ بَيْتاً صَلْهَبَا  
وَاسِعَةً أَظْلَالُهُ مُقْبَبَا (٣)

هكذا في اللسان ، والرواية : مَدَّ عَمْرُو لَكَ .  
(و) الصلهب : ( الشديد ) من الإبل

كَالْصَلْهَبِيِّ ( والياء للإلحاق ، وكذلك  
الصلدخدی ، وهي صلْهبة ، و ( صلْهبة ) (١) ) .  
قال شيخنا : وهذا مخالف لما التزمه  
مِنْ قَاعِدَتِهِ مِنْ إِتْبَاعِ الْأَنْثَى بِالْمَذْكَرِ  
بِقَوْلِهِ : وَهِيَ بِهَاءٍ ، انتهى : قال  
أَبُو عَمْرٍو : وَالصَّلَاهِبُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الشَّدَادُ . وَحَجَرٌ صَلْهَبٌ وَصُلَاهِبٌ :  
شَدِيدٌ صَلْبٌ .

(واصلهبت الأشياء : امتدت على  
جهتها) ، نقله الصاغاني .

[ ص ن ب ] \*

(الصناب ككتاب : الطويل الظهر  
والبطن كالصنابة) عن ابن الأعرابي ،  
وَيُقَالُ فِيهِمَا بِالسِّنِّ أَيْضاً .  
(و) الصناب : ( صباغٌ يُتَّخَذُ مِنْ  
الْخَرْدَلِ وَالزَّبِيبِ ) . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبِرْدَوْنِ  
صِنَابِيٌّ ، شَبَّ لَوْنُهُ بِذَلِكَ .

قال جرير :

تَكَلَّفْنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاقِ وَالصَّنَابِ (٢)

(والمصنَّب كمنبر : المولع بأكله)

أَي الصَّنَابِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي

(١) حق هذا الاستدراك أن يكون قبل مادة صلقب

(٢) في الأصل : راووك بدل راوول ، وأشغى بدل

أشغى « تحريف » والتصويب من التكملة « صلقب »

والديوان ٧ / وشرحه لوحة رقم ٩٠ / بدارالكتب .

(٣) في اللسان (صهلب) والديوان ١٧٠ / وفي التكملة

« مَدَّ عَمْرُو لَكَ مَجْدًا صَلْهَبَا »

(١) في اللسان « صلْهبة » بفتح اللام وسكون الهاء .

(٢) البيت في اللسان والصحاح (صنب) والديوان ٤٥ / .

الْحَدِيثُ : « أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَّاهَا وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا » أَيْ بِصِبَاغِهَا ؛ وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمُعْمُولُ بِالزَّبِيبِ ، وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ . ( وَالصَّنَابِيُّ بِالْكَسْرِ ) مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ <sup>(١)</sup> الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مَعَ كَثْرَةِ الشَّعَرِ وَالْوَبَرِ ، وَقِيلَ : الصَّنَابِيُّ هُوَ ( الْكُمَيْتُ أَوْ الْأَشْقَرُ ) إِذَا خَالَطَ شُقْرَتَهُ شَعْرَةً بَيْضَاءُ ، يُنْسَبُ إِلَى الصَّنَابِ ( وَ ) الصَّنِيبُ ( كَزُبَيْرٍ : فَرَسٌ شَيْبَانٌ النَّهْدِيُّ ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صِنَابٌ كَكِتَابٍ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .

[ ص ن خ ب ]

( الصَّنَخَابُ بِالْكَسْرِ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ ( الْجَمَلُ الضَّخْمُ ) ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ ص ن ع ب ]

( الصَّنَعْبَةُ ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ النُّونِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ ( النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ ) الشَّدِيدَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « مِنْ الْحُمْرَةِ »

[ ص و ب ]

( الصَّوْبُ : الْإِنْصِبَابُ ) مِنْ صَبَّهِ إِذَا أَرَاكَ فَانْصَبَّ ( كَالْإِنْصِيَابِ ) . يُقَالُ : صَابَ الْمَطَرُ صَوْبًا ، وَانْصَابَ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى انْصَبَّ . ( وَ ) الصَّوْبُ : ( الصَّيْبُ ) كَسِيدٌ . يُقَالُ : مَطَرٌ صَوْبٌ وَصَيْبٌ ( كَالصَّيُوبِ ) وَهُوَ شَاذٌ ، خَصَّهُ أَكْثَرُ مَنْ نَقَلَهُ بِالضَّرُورَةِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، فَقَالَ مَطَرٌ صَيُوبٌ ، مِثَالُ تَنُورٍ ، فَيَعُولٌ مِنَ الصَّوْبِ أَيْ كَثِيرِ الْإِنْصِكَابِ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا صَيِّبًا » أَيْ مُنْهَمِرًا مُتَدَفِّقًا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الصَّيْبُ : السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ .

( وَ ) الصَّوْبُ : ( ضِدُّ الْخَطَايَا ، كَالصَّوَابِ ) . قَوْلُ صَوْبٌ وَصَوَابٌ . وَقَوْلُهُمْ : دَعْنِي وَعَلَى خَطَايَ وَصَوْبِي ، أَيْ صَوَابِي . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

(١) الْبَقَرَةُ / ١٩ .

هشام في شرح الكعبية لأوس بن غلفاء:  
ألا قالت أمانة يوم غول  
تقطع بابن غلفاء الجبال  
دعيني إنما خطئي وصوبي  
على وإن ما أهلك ما (١)  
في لسان العرب: وإن «ما» كذا منفصلة.  
قوله: مال بالرفع أي وإن الذي  
أهلك إنما هو مال.

(و) الصوب: (القصد، كالإصابة).  
قال الأصمعي: يقال: أصاب فلان  
الصواب فأخطأ الجواب، معناه أنه  
قصد الصواب وأراده فأخطأ مراده  
ولم يعتمد الخطأ ولم يصب. انتهى.  
ويقال: صاب السهم نحو الرمية  
يصوب صوباً وصيبوبة وأصاب، إذا  
قصد ولم يجر (٢). وصاب السهم  
القرطاس صيباً لغة في أصابه. وإنه  
لسهم صائب أي قاصد. والعرب  
تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس  
إذا زاغ عن القصد: أقم صوبك، أي

(١) في اللسان. وفي الصحاح (صوب) من غير عزو  
والجمهرة ١/ ٣٠٠. واقتصر في مقاييس اللغة  
٣١٨/ ٣ على البيت الثاني.

(٢) في اللسان «يجز» بالزاي.

قصدك. وفلان مستقيم الصوب إذا  
لم يزع عن قصده يميناً وشمالاً في  
مسيره. وفي المثل: «مع الخواطي  
سهم صائب».

(و) الصوب: (المجيء من) مكان  
(علي)، وقد صاب. وكل نازل من  
علو إلى استفال فهو صاب يصوب،  
وأنشد:

فلست لأنسي ولكن لملاك  
تنزل من جو السماء يصوب (١)  
قال ابن بري: البيت لرجل من  
عبد القيس يمدح النعمان، وقيل:  
هو لأبي وجزة (٢) يمدح عبد الله بن  
الزبير، وقيل: هو لعقمة بن عبدة (٣).  
(كالصوب)، وهو حادب في  
حدور. والتصوب أيضاً: الانحدار.

(و) الصوب: لقب رجل من  
العرب، وهو (أبو قبيلة) من بكر بن

(١) في اللسان والصحاح (صوب) ومقاييس اللغة

٣١٨/ ٣ من غير عزو. وانظر مادتي (الك ولأك).

(٢) في الأصل: لأبي وجرة «بالراء» «تصحيف» وصوابه

بالزاي، وهو يزيد بن عبيد أو أبي عبيد شاعر

سعدى. «قاموس / وجز».

(٣) في اللسان عبدة «الباء ساكنة» والصواب عبدة

بالتحريك كما في القاموس (عبدة)

وَأَيْل . قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي كَلَامِهِ ،  
كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ بِعَيْرِهِ : حَوْبُ حَوْبٍ ، إِنَّهُ  
يَوْمٌ دَعَقٍ وَشَوْبٍ ، لَالْعَا لِبَنِي الصَّوْبِ .  
( و ) الصَّوْبُ : ( الْإِرَاقَةُ ) . يُقَالُ :  
صَابَ الْمَاءُ وَصَوْبُهُ : صَبَّهَ وَأَرَاقَهُ .  
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ سَاقِيَيْنِ :

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا

قَالَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَرَبَا <sup>(١)</sup>

( و ) الصَّوْبُ : ( مَجِيءُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ ) .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّوْبُ : الْمَطَرُ .  
وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا .  
وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ : جَادَتْهَا .  
وَصَابَ أَيْ نَزَلَ . قَالَه ابْنُ السَّيِّدِ فِي  
الْفَرَقِ . وَصَابَهُ الْمَطَرُ أَيْ مُطِرَ . وَفِي  
قَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَسَقَمَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي <sup>(٢)</sup>

قَالَ شَيْخُنَا : جَوَزَ ابْنُ هِشَامٍ كَوْنَ  
الصَّوْبِ بِمَعْنَى النُّزُولِ مِنْ صَابَ ،  
وَكَوْنَهُ بِمَعْنَى الْمَطَرِ . وَعَلَى الْأَوَّلِ  
فَالرَّبِيعُ مَعْنَاهُ الْمَطَرُ . وَعَلَى الثَّانِي  
مَعْنَاهُ الْفَضْلُ .

(١) فِي اللَّسَانِ (صَوْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ / ٢٣٢

(٢) فِي مَعَامِدِ التَّنْصِيفِ / ٣٦٢ الْبَيْتُ لِفَرَقَةَ بْنِ الْعَبْدِ مِنْ

قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمٍ الْخَنْفَى

وَالصَّوْبُ أَيْضاً بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ وَالْجِهَةِ ،  
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ  
اسْتِعَارَةً مِنَ الصَّوْبِ بِمَعْنَى الْمَطَرِ .  
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِي الْجَانِبِ  
وَالْجِهَةِ ، عَلَى مَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْمِصْبَاحِ ،  
وَذَكَرَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ وَابْنُ هِشَامٍ  
فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا .  
( وَالْإِصَابَةُ : خِلَافُ الْإِضْعَادِ ) ، وَقَدْ  
أَصَابَ الرَّجُلُ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة :

وَيَصْدُرُ شَتَّى مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعَدٍ

إِذَا مَا خَلَّتْ مِمَّنْ يَحِلُّ الْمَنَازِلُ <sup>(١)</sup>

( و ) الْإِصَابَةُ : ( الْإِتْيَانُ بِالصَّوَابِ ) .

وَأَصَابَ : جَاءَ بِالصَّوَابِ . ( و )

الْإِصَابَةُ أَيْضاً ( إِرَادَتُهُ ) أَيْ الصَّوَابِ .

وَأَصَابَ فِي قَوْلِهِ ، وَأَصَابَ الْقِرْطَاسَ ،

وَأَصَابَ فِي الْقِرْطَاسِ ، إِذَا لَمْ يُخْطِ .

( و ) الْإِصَابَةُ : ( الْوِجْدَانُ ) . يُقَالُ :

أَصَابَهُ : رَأَاهُ صَوَابًا ، وَوَجَدَهُ صَوَابًا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ : « كَانَ يُسْأَلُ عَنْ

التَّفْسِيرِ فَيَقُولُ : أَصَابَ اللَّهُ الَّذِي أَرَادَ ،

يَعْنِي أَرَادَ اللَّهُ الَّذِي أَرَادَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ

الصَّوَابِ .

(١) فِي اللَّسَانِ (صَوْب) ، وَالْأَوَّلُ ٩٦ / ٢ . وَفِي الْأَصْلِ :

وَيَنْدُرُ بَدَلُ وَيَصْدُرُ .

وَقَوْلُهُمْ لِلشَّدَّةِ إِذَا نَزَلَتْ : صَابَتْ  
بِقُرٍّ ، أَيْ صَارَتْ الشَّدَّةُ فِي قَرَارِهَا .  
وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَ  
الشَّيْءُ : وَجَدَهُ . وَأَصَابَهُ أَيُّضاً : أَرَادَهُ .  
قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَهُ تَعَالَى :  
﴿ تَجْرَى بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (١)  
قَالَ : أَرَادَ : حَيْثُ أَرَادَ . وَأَنشَدَ :  
وغيرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا

فَنَاءَتْ وَحَاجَاتُ النُّفُوسِ تُصِيبُهَا (٢)  
أَرَادَ تَرْيِدُهَا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَصَابَ مِنَ الصَّوَابِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ  
الْخَطَا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُصِيباً وَمُخْطِئاً  
فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،  
وَرَاجِعَ شَرْحَ الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيشِيِّ ، وَقَوْلُ  
رُوبَةِ فِيهِ :

... أَيْنَ تُصِيبَانِ

وَأَصَابَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ  
أَيْ أَخَذَ وَتَنَاوَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يُصِيبُونَ مَا أَصْلَبَ النَّاسُ » أَيْ  
يَنَالُونَ مَا نَالُوا . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ  
كَانَ يُصِيبُ مِنْ رَأْسِ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ

(١) ص ٣٦ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (صُوب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

صَائِمٌ » أَرَادَ التَّقْبِيلَ .  
(و) الْإِصَابَةُ : (الِاخْتِيَاجُ) وَأَصَابَهُ  
أَحْوَجَهُ . (و) الْإِصَابَةُ : (التَّفْجِيعُ)  
أَصَابَهُ بِكَذَا : فَجَعَهُ بِهِ . وَأَصَابَهُمُ  
الدَّهْرُ بِنُفُوسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ : جَاحَهُمْ فِيهَا  
فَفَجَعَهُمْ (كَالْمُصَابَةِ) وَالْمُصَابُ  
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ :  
أَسْلَيْمُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا  
أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ  
أَقْصَدْتِيهِ وَأَرَادَ سَلَمَكُمْ  
إِذْ جَاءَكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلْمُ (١)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ  
لِلْعَرَجِيِّ كَمَا ظَنَّهُ الْحَرِيرِيُّ ، فَقَالَ فِي  
دُرَّةِ الْغَوَاصِ : هُوَ لِلْعَرَجِيِّ ، وَصَوَابُهُ :  
أَظْلَمَ تَرْخِيمَ ظَلِيمَةٍ ، وَظَلِيمَةَ تَصْغِيرِ  
ظُلُومٍ تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ . وَيُرْوَى : أَظْلَمَ  
إِنَّ مُصَابَكُمْ . وَظَلِيمٌ هِيَ أُمُّ عِمْرَانَ  
زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَكَانَ  
الْحَارِثُ يُنْسَبُ بِهَا ، وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا  
تَزَوَّجَهَا ، وَرَجُلًا مَنْصُوبٌ بِمُصَابٍ .  
يَعْنِي إِنَّ إِصَابَتَكُمْ رَجُلًا ، وَظَلَمَ  
خَبَرَ إِنَّ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (صُوب) وَاقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْبَيْتِ  
الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وعن ابن الأعرابي : ما كنت مُصَاباً  
ولقد أُصِبتُ . وإذا قال الرجلُ لآخر :  
أنت مُصَابٌ ، قال : أنت أَصُوبٌ مِنِّي  
حكاه ابنُ الأعرابي . وأصابته مُصِيبَةٌ  
فهو مُصَابٌ .

( والصَّابَةُ : المُصِيبَةُ ) مَا أَصَابَكَ  
من الدَّهْرِ ( كالمُصَابَةِ والمُصُوبَةِ )  
بضمَّ الصَّاد ، والتَّاء ، للتَّائِيثِ أو للمُبَالَغَةِ ،  
والجَمْعُ مَصَاوِبٌ وَمَصَائِبٌ ، الْأَخِيرَةُ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وفي التهذيب : قال الزَّجَّاجُ : أَجْمَعَ  
النَّحْوِيُّونَ عَلَى أَنَّ حَكَا مَصَائِبَ فِي  
جَمْعِ مُصِيبَةٍ بِالْهَمْزِ ، وَأَجْمَعُوا أَنَّ  
الِاخْتِيَارَ مَصَاوِبَ ، وَإِنَّمَا مَصَائِبُ  
عِنْدَهُمْ بِالْهَمْزِ مِنَ الشَّاذِّ . قَالَ : وَهَذَا  
عِنْدِي إِنَّمَا هُوَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ  
كَمَا قَالُوا : وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ . وَزَعَمَ  
الْأَخْفَشُ أَنَّ مَصَائِبَ إِنَّمَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ  
فِيهَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّهَا أَغْلَبُ فِي  
مُصِيبَةٍ . قَالَ الزَّجَّاجُ : وَهَذَا رَدِيءٌ ؛  
لأنَّه يُلْزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي مَقَامِ مَقَائِمَ ، وَفِي  
مَعُونَةٍ مَعَائِنَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :  
مُصِيبَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُصُوبَةً أَلْقَوْا

حَرَكَةَ الْوَاوِ عَلَى الصَّادِ فَانْكَسَرَتْ ،  
وَقَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً لِكَسْرَةِ الصَّادِ .

وقال ابنُ بَرَزُجٍ : تَرَكْتُ النَّاسَ عَلَى  
مُصَابَاتِهِمْ أَيْ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ .  
وفي الحديث : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا  
يُصِبْ مِنْهُ » . أَيْ ابْتِلَاهُ بِالْمَصَائِبِ لِيُثْبِتَهُ  
عَلَيْهَا ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَنْزِلُ  
بِالْإِنْسَانِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي التَّوْشِيحِ  
أَنَّ أَصْلَ الْمُصِيبَةِ الرَّمِيَّةُ بِالسَّهْمِ ، ثُمَّ  
اسْتُعْمِلَتْ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ .

( و ) الصَّابَةُ : ( الضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ ) .  
يُقَالُ : رَجُلٌ مُصَابٌ . وَفِي عَقْلِ فُلَانٍ  
صَابَةٌ أَيْ فَتْرَةٌ وَضَعْفٌ وَطَرَفٌ مِنْ  
الْجُنُونِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ .  
وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مُصَابٌ .  
وَالْمُصَابُ : قَصَبُ السُّكَّرِ ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ .

( و ) الصَّابَةُ : ( شَجَرٌ مُرٌّ ) . وَفِي  
التَّهْذِيبِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الصَّابُ  
وَالسُّلَعُ : ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ مُرَّانِ ( ج :  
صَابٌ . وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ  
عُصَارَةٌ شَجَرٌ ) مُرٌّ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :



إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا  
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ الصَّاعَانِي : وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ  
كِتَابِ اللَّيْثِ . أَلَيْسَ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهَا  
الصَّابُ مَذْبُوحٌ أَيْ مَشْتُوقٌ ، وَالْعُصَارَةُ  
لَا تُذْبَحُ ، وَإِنَّمَا تُذْبَحُ الشَّجَرَةُ فَتَخْرُجُ  
مِنْهَا الْعُصَارَةُ . وَالرَّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ .  
« نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ » . قُلْتُ : وَذَكَرَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَجْهَيْنِ ، فَفِي الْمَحْكَمِ : الصَّابُ :  
عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ ، وَقِيلَ : هُوَ عُصَارَةُ  
الصَّبْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ إِذَا اغْتَصِرَ  
خَرَجَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ اللَّبَنِ فَرُبَّمَا نَزَتْ مِنْهُ  
نَزِيَّةٌ أَيْ قَطْرَةٌ فَتَقَعَ فِي الْعَيْنِ فَكَأَنَّهَا  
شَهَابٌ نَارٌ ، وَرُبَّمَا أَضْعَفَ الْبَصَرَ ،  
وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ . قَالَ :  
وَالْمُشْتَجِرُ : الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ تَحْتَ خَنْكَه  
مَذْكُرًا لَشِدَّةِ هَمِّهِ . ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ  
جَنِّي : عَيْنُ الصَّابِ وَاقِيَا سَأَوْا شَتَقًا .  
أَمَّا الْقِيَّاسُ فَلِأَنَّهَا عَيْنٌ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّ  
تَكُونُ وَآوًا . وَأَمَّا الْاِشْتِقَاقُ فَلِأَنَّ  
الصَّابَ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ (صُوب) ، وَقَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ الْمَذَلِ . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ ١٠٤/١

« نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا » .

وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ إِذَا شُقَّ سَالَ مِنْهُ<sup>(١)</sup>  
الْمَاءُ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ مَعْنَى صَابَ يَصُوبُ  
إِذَا انْحَدَرَ .

( و ) السَّهْمُ ( الصَّيُوبُ ) كَصَبُورٍ فِي  
مَعْنَى ( الصَّائِبِ ) .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَى مُصِيبٌ وَصَائِبٌ .  
( كَالصَّوِيْبِ ) بِمَعْنَى صَائِبٍ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
لَمْ نَعْلَمْ فِي اللُّغَةِ صِفَةً عَلَى فَعِيلٍ مِمَّا  
صَحَّتْ فَاوُهُ وَلَامُهُ ، وَعَيْنُهُ وَآوُ ، إِلَّا قَوْلَهُمْ  
طَوِيلٌ وَقَوِيمٌ وَصَوِيْبٌ . قَالَ : فَأَمَّا  
الْعَرِيضُ فَصِفَةٌ غَالِبَةٌ تَجْرِي مَجْرَى  
الْأَسْمِ ، وَهَذَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَهُوَ فِي مُهِمَّاتِ النَّظَائِرِ وَالْأَشْبَاهِ .

( و ) يُقَالُ : هُوَ فِي ( صَوَابَةِ الْقَوْمِ )  
أَيْ فِي ( لُبَابِهِمْ ) . وَصَوَابَةُ الْقَوْمِ :  
جَمَاعَتُهُمْ ( كَصِيَابَتِهِمْ وَصِيَابِهِمْ ) تُذَكَّرُ  
فِي الْبَاءِ ، لِأَنَّهَا يَائِيَةٌ وَآوِيَةٌ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( اسْتَصَابَهُ ) أَيْ  
الرَّأَى بِمَعْنَى ( اسْتَصُوبَهُ ) . وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ : اسْتَصَبْتُهُ قِيَاسٌ . وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : اسْتَصُوبْتُ رَأْيَكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنْهَا . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(وَصُوبُهُ : قَالَ لَهُ أَصَبْتُ) . وَتَقُولُ :  
إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّئْنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ  
فَصُوبْنِي .

(و) من المجاز : صُوبَ اللهُ (رَأْسَهُ :  
خَفَضَهُ) . وَالتَّصْوِيبُ : خِلَافُ  
التَّصْعِيدِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : صُوبْتُ الْإِنَاءَ  
وَرَأْسَ الْخَشَبَةِ إِذَا خَفَضْتَهُ . وَكُرِّهَ  
تَصْوِيبُ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ  
صُوبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ» . سَأَلَ أَبُو  
دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ  
فَقَالَ : هُوَ مُخْتَصَرٌ ، وَمَعْنَاهُ : مَنْ قَطَعَ  
سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ  
بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا صُوبَ اللهُ  
رَأْسَهُ أَيْ نَكَّسَهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
«وَصُوبَ يَدُهُ» أَيْ خَفَضَهَا ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمِصُوبُ)  
أَيْ كَمَنْبَرٍ : (الْمِغْرَفَةُ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالصُّوبَةُ) بِالضَّمِّ : (كُلُّ مُجْتَمِعٍ)  
عَنْ كُرَاعٍ (أَوْ) الصُّوبَةُ : الْجَمَاعَةُ

(مِنْ الطَّعَامِ) ، وَالصُّوبَةُ : الْكُدْسَةُ مِنْ  
الْحِنْطَةِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِهِمَا . وَالصُّوبَةُ :  
الْكَبْشَةُ <sup>(١)</sup> مِنْ تُرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَعَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ : الصُّوبَةُ : الْجَرِينُ أَيْ  
مَوْضِعُ التَّمْرِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي  
الدِّينَارِ الْأَعْرَابِيِّ : «دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ  
فَإِذَا الدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ» أَيْ  
كُدْسٌ مَهِيلَةٌ . وَمَنْ رَوَاهُ «فَإِذَا الدِّينَارُ»  
ذَهَبَ بِالدِّينَارِ إِلَى مَعْنَى الْجِنْسِ ،  
لَأَنَّ الدِّينَارَ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ صُوبَةً ، هَكَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي  
الْأَسَاسِ قَوْلَهُمْ : وَالدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ  
يَدَيْهِ مَهِيلَةٌ <sup>(٢)</sup> فَلْيُنْظَرْ .

(و) صُوبَةُ (بِالْفَتْحِ) بِلَا لَامٍ :  
(فَرَسَانٍ لِحْسَانِ <sup>(٣)</sup> بِنِ مُرَّةٍ) بَنِي  
جَنْدَلَةَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ (و) فَرَسُ  
(الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ) السُّلَمِيِّ ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صُوبَتِ الْفَرَسُ

(١) فِي اللَّسَانِ (صُوبَ) : الْكُشْبَةُ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى  
بَعْدَهَا وَقَبْلَهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مَهَانَةٌ (تَحْرِيفٌ) . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ  
(صُوبَ) ط دَارَ الْكُتُبِ : «وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الدَّنَانِيرُ  
صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَهِيلَةٌ» . وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي  
اللَّسَانِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : لِحْيَانٌ ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ .

إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي الْجَرَى. قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :  
فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِطَّ أَحْضَرًا (١)

وَالصِّيَابُ جَمْعُ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ  
وَصَحَابٍ ، وَأَعْلَى الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا  
أَعْلَاهَا فِي الْوَاحِدِ كَصَائِمٍ وَصِيَامٍ ،  
وَقَائِمٍ وَقِيَامٍ . هَذَا إِذَا كَانَ صِيَابٌ  
مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمْيِ .  
وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدَفُ  
يَصِيبُهُ فَالْيَاءُ فِيهِ أَضَلُّ ، وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَكَيْفَ تُرْجَى الْعَاذِلَاتُ تَجَلْدِي

وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيبَ حَمِيمُهَا (٢)  
فَإِنَّهُ كَقَوْلِكَ : قُصِدَ . قَالَ : وَيَكُونُ  
عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ : صَابَ السَّهْمُ . قَالَ :  
وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا لِأَنَّ صَابَ السَّهْمِ  
غَيْرُ مُتَعَدٍّ . قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ صِيبَ هُنَا  
مِنْ قَوْلِهِمْ : صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ :  
أَصَابَتْهَا تَصُوبُ فَكَأَنَّ الْمَنِيَّةَ صَابَتِ

(١) فِي الْأَصْلِ : غَبِيَّةٌ « بَدَلُ غَبِيَّةٍ » تَحْرِيفٌ « وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ وَالصَّحَاحُ (صَوَّبَ) . . . وَفِي الْدِيْوَانِ / ٢٦٨ :

إِذَا اشْتَدَّ أَحْضَرَا .

(٢) فِي اللَّسَانِ (صَوَّبَ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

الْحَمِيمِ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهَا (١) ، كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَصَابُوا بِهِمْ : وَقَعُوا بِهِمْ ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةِ  
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا (٢)  
الْجَابِيُ : الْجَرَادُ . وَاللُّبْدُ : الْكَثِيرُ ،  
وَقَدْ سَمَوْا صَوَابًا كَسَحَابٍ .

[ص ه ب]

(الصَّهْبُ مُحَرَكَةٌ) : لَوْنٌ (حُمْرَةٌ  
أَوْ شُقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ) أَيْ شَعْرَ الرَّأْسِ  
(كَالصُّهْبَةِ ، بِالضَّمِّ) (و) هِيَ (الصُّهُوبَةُ)  
أَيْضًا .

(وَالْأَصْهَبُ : بَعِيرٌ لَيْسَ بِشَدِيدِ  
الْبَيَاضِ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ  
تَقُولُ : قُرَيْشُ الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَأُدْمُهَا ،  
يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى  
سَائِرِ الْإِبِلِ . وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ  
بِقَوْلِهِمْ : خَيْرُ الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَحُمْرُهَا  
فَجَعَلُوهَا خَيْرَ الْإِبِلِ ، كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا

(١) فِي الْأَصْلِ : فَأَصَابَتْهُ تَصَوَّبَهَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (صَوَّبَ) . . . وَفِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٧٤

لِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَبِيعٍ الْجُرَبِيِّ يَذْكُرُ يَوْمَ

أَنْفِ عَاذِ .

خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ . وقيل : الْأَصْهَبُ  
من الإبل : الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً  
وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ عَلَى الْوَبَرِ وَتَبَيَّضَ <sup>(١)</sup> أَجْوَاهُ .  
وفي التَّهْذِيبِ : وَلَيْسَتْ أَجْوَاهُ  
بِالشَّدِيدَةِ الْبَيَاضِ ، وَأَقْرَابُهُ <sup>(٢)</sup> وَدُفُوفُهُ  
فِيهَا تَوْضِيحٌ ، أَيْ بَيَاضٌ . قال :  
وَالْأَصْهَبُ : أَقْلُ بَيَاضاً مِنَ الْآدَمِ ،  
فِي أَعَالِيهِ كُدْرَةٌ ، وَفِي أَسَافِلِهِ بَيَاضٌ .  
وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : الْأَصْهَبُ مِنَ  
الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ .

وعن الْأَضْمَعِيِّ : الْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الْأَبْيَضُ ، فَإِنْ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ الْأَصْهَبُ .  
قال ابن الأَعْرَابِيِّ : قَالَ حَنِيفُ  
الْحَنَاتِمِ وَكَانَ آبِلَ النَّاسِ : الرَّمَّكَاءُ  
بُهِيًا ، وَالْحَمَرَاءُ صُبْرَى ، وَالْخَوَارَةُ  
غُزْرَى ، وَالْضُهَبَاءُ سُرْعَى . قَالَ :  
وَالضُّهْبَةُ : أَشْهُرُ الْأَلْوَانِ وَأَحْسَنُهَا حِينَ  
تَنْظُرُ إِلَيْهَا . وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ الْبُهِيَا  
تَأْنِيثُ الْبَهِيَّةِ <sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ الرَّائِعَةُ <sup>(٤)</sup> ،

(١) فِي الْأَصْلِ : وَبَيَّضَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَأَقْرَانَهُ «تَصْحِيفٌ» .

(٣) جَاءَ قَوْلُ حَنِيفِ الْحَنَاتِمِ فِي اللِّسَانِ (بِهَا) . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ تَعْلِيقًا عَلَيْهِ : قَوْلُهُ بِبُهِيَا . . . أَرَادَ

الْبَهِيَّةَ الرَّائِعَةَ ، وَهِيَ تَأْنِيثُ الْأَبْيَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : الرَّائِعَةُ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ (صَهْب) ، وَ (بِهَا) .

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ  
وَالْأَسَاسِ وَالْمِضْبَاحِ .  
(كَالضُّهَابِيِّ) بِالضَّمِّ . يُقَالُ : جَمَلٌ  
ضُّهَابِيٌّ أَيْ أَصْهَبُ اللَّوْنِ ، وَسَيَاتِي  
الِاخْتِلَافِ فِيهِ .  
(و) الْأَصْهَبُ : (الْأَسَدُ) لِضُهْبَةِ  
لَوْنِهِ .

(و) الْأَصْهَبُ : (عَيْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ) ،  
هُوَ عَيْنُ الْأَصْهَبِ الَّذِي بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
وَالْبَحْرَيْنِ عَلَى الصَّوَابِ عَلَى مَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ  
مَوْضِعَيْنِ . (و) هُوَ الَّذِي (جَمَعَهُ ذُو  
الرَّمَّةِ) فِي شِعْرِهِ (عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ) ،  
وَهُوَ قَوْلُهُ :

دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَأَزْمَعَنْ وَرَدَهُ

أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعَيْنُونَ السَّوَانِحُ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْمُعْجَمِ : فَأَزْمَعَ وَرَدَهُ .

وَالْأَصْنِيبُ بِلَفْظِ تَضْغِيرِ الْأَصْهَبِ  
وَهُوَ الْأَشْقَرُ : مَاءٌ قُرْبَ الْمَرُوتِ فِي دِيَارِ  
بَنِي تَمِيمٍ ، ثُمَّ لِبَنِي حِمَّانَ ، أَقْطَعَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بْنَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (صَهْب) وَالدِّيَوَانُ ١٠٧/ . وَفِي

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ مَادَةِ (الْأَصْهَبِيَّاتِ) : السَّوَانِحُ .

بَدَلَ السَّوَانِحِ .

مُشَمَّتٌ لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> مُسَلِّمًا ، مع مِيَادٍ  
أُخَر .

( و ) من المجاز : الْأَصْهَبُ : ( اليَوْمُ  
الْبَارِدُ ) . يُقَالُ : يَوْمٌ أَصْهَبُ : شَدِيدُ  
الْبَرْدِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

( و ) قِيلَ الْأَصْهَبُ : ( شَعْرٌ يُخَالِطُ  
بَيَاضَهُ حُمْرَةً ) . وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ :  
« إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ <sup>(٢)</sup> » فَهُوَ  
لِفُلَانٍ . هُوَ الَّذِي يَغْلُو لَوْنُهُ صُهْبَةً ،  
وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ .  
وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مُخْتَصَّةٌ بِالشَّعْرِ ،  
وَهِيَ حُمْرَةٌ يَغْلُوهَا سَوَادٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْأَصْهَبُ وَالصُّهْبَةُ :  
لَوْنٌ حُمْرَةٌ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ  
إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ  
أَسْوَدَادٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَصْهَبُ  
قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ . وَالصُّهْبُ وَالصُّهْبَةُ  
أَنْ تَغْلُوَ الشَّعْرَ حُمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سُودٌ ،  
فَإِذَا دُهِنَ خِيَلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ كُلُّهُ .

صَهَبَ صَهَبًا ، وَاصْهَابَ ، وَهُوَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ مَادَةَ (الْأَصِيبِ) : لَمَّا  
وَفَدَ إِلَيْهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ أَصِيبَ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

أَصْهَبَ ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ وَلِسَانِ  
الْعَرَبِ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْأَعْدَاءُ صُهَبُ  
السَّبَالِ ) وَسُودُ الْأَكْبَادِ ( وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا  
كَذَلِكَ ) أَيْ صُهَبَ السَّبَالِ ، فَكَذَلِكَ  
يُقَالُ لَهُمْ . قَالَ :

جَاءُوا يَجْرُونَ الْحَدِيدَ جَرًّا  
صُهَبَ السَّبَالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَّ <sup>(١)</sup>  
وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ لَنَا  
كَعَدَاوَةِ الرُّومِ ، وَالرُّومُ صُهَبُ السَّبَالِ  
وَالشَّعْرُ <sup>(٢)</sup> ، وَإِلَّا فَهُمْ عَرَبٌ وَأَلْوَانُهُمْ  
الْأَذْمَةُ وَالسُّمْرَةُ وَالسَّوَادُ . وَقَالَ ابْنُ  
قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

فَظَالُ السُّيُوفِ شَيْبَنُ رَأْسِي  
وَاعْتَنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهَبَ السَّبَالِ <sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ : أَصْلُهُ لِلرُّومِ ؛ لِأَنَّ الصُّهْبَةَ  
فِيهِمْ وَهُمْ أَعْدَاءُ لَنَا ، كَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :  
( وَالصُّهْبَاءُ ) : النَّاقَةُ الصُّهَابِيَّةُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى

(١) فِي اللَّسَانِ (صَهَبَ) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : الشُّعُورُ .

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (صَهَبَ) . وَفِي الْأَسَاسِ مِنْ غَيْرِ

عَزْوٍ بِرَوَايَةٍ : فِي الْحَرْبِ بَدَلُ فِي الْقَوْمِ . وَفِي الدِّيَوَانِ

/ ١١٣ بِرَوَايَةٍ : وَطَعَانِي فِي الْحَرْبِ .

ناقة [له] (١) صَهْبَاءٌ .

(و) الصَّهْبَاءُ : (الخمر) ، سُمِّيَتْ  
بذلكَ لِلْوَنِيهَا (أو المَعْصُورَةُ من عَنَبٍ  
أَبْيَضٍ) .

وقال أبو حنيفة : الصَّهْبَاءُ : (اسمٌ  
لَهَا كَالْعَلَمِ) ، وقد جَاءَ بِغَيْرِ أَلِفٍ  
وَلَامٍ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَصَهْبَاءٌ طَافَ يَهُودِيَهُـ  
وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ (٢)

(و) الصَّهْبَاءُ : (ع قرب خيبر)  
على مَرَحَلَةٍ أو مَرَحَلَتَيْنِ ، قَالَه شَيْخُنَا .  
قُلْتُ : وقد جاء ذكره في الحديث ،  
وهو على رَوْحَةٍ من خَيْبَرٍ .

(والصُّهَابِيُّ كَغُرَابِي : الْوَافِرُ الَّذِي  
لَمْ يَنْقُصْ) . (و) الصُّهَابِيُّ : (الرجُلُ)  
الَّذِي (لَا دِيْوَانَ لَهُ) .

(و) الصُّهَابِيُّ : (النَّعَمُ) الَّذِي (لَمْ  
تُؤْخَذْ صَدَقَتُهُ) بَلْ هِيَ مُؤَفَّرَةٌ . (و)  
الصُّهَابِيُّ : (الشَّدِيدُ . ومنه) من المجاز  
قَوْلُهُمْ : (مَوْتُ صُهَابِيٍّ) أَي شَدِيدٌ

كَالْمَوْتِ الْأَخْمَرِ . قال الجَعْدِيُّ :  
فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا  
تَجَرَّدَ غُرَيَّانٌ مِنَ الشَّرِّ أَخَذَبُ (١)  
وفي لسان العرب : وقول هُمَيَّانَ :  
\* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِيَّ (٢)  
أَرَادَ الصُّهَابِيَّ ، فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ .  
وقول الْعَجَّاجِ :

\*بَشَعَشَعَانِي صُهَابِيٌّ هَدِلٌ (٣)  
إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمِشْفَرَ وَحْدَهُ ، وَصَفَهُ  
بِمَا تُوصَفُ بِهِ الْجُمْلَةُ .

(وَالصَّيْهَبُ كَصَيْقَلٍ : شِدَّةُ الْحَرِّ)  
عن ابن الأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ ، وَلَمْ يَحْكِهِ  
غَيْرُهُ إِلَّا وَضَفَا .

(و) الصَّيْهَبُ : (اليَوْمُ الْحَارُّ) .  
يَوْمَ صَهْدٍ وَصَيْهَدٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ .  
(و) الصَّيْهَبُ : (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) .  
(و) الصَّيْهَبُ : (الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ) .  
قال شَمِرٌ : (و) يُقَالُ : الصَّيْهَبُ :  
(الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ) جَمْعُهُ صَيَاهِبٌ .  
قال كُثَيِّرٌ :

(١) في التكملة واللسان والاساس (صهب) .

(٢) في اللسان (صهب) .

(٣) في اللسان (صهب) والديوان / ٨٥ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية ٧/٢ .

(٢) في اللسان (صهب) . وفي الديوان / ٣٥ ختم

«بضمين»



تَوَاهِقُ وَاحْتَثَّ الْحُدَاةُ بِطَاءَهَا

عَلَى لَاحِبٍ يَعْلُو الصِّيَاهِبَ مَهْيَعٌ <sup>(١)</sup>

قال شمر: (و) قال بعضهم: الصِّيَهْبُ  
(الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) . قال القُطَامِيُّ :

حَدَا فِي صَحَارَى ذِي حِمَاسٍ وَعَرْعَرِ

لِقَاحًا يُغْشِيهَا رُءُوسُ الصِّيَاهِبِ <sup>(٢)</sup>

(و) الصِّيَهْبُ : (الحجارة) .

وفي التهذيب: جَمَلٌ صِيَهْبٌ ،

وَنَاقَةٌ صِيَهْبَةٌ إِذَا كَانَا شَدِيدَيْنِ ، شَبَّهَا

بِالصِّيَهْبِ : الْحِجَارَةِ .

قال هميان :

حَتَّى إِذَا ظَلَمَ أَوْهَا تَكَشَّفَتْ

عَنِّي وَعَنْ صِيَهْبَةٍ قَدْ شَدِفَتْ <sup>(٣)</sup>

أَي عَنْ نَاقَةٍ صُلْبَةٍ قَدْ تَحَنَّتْ .

(وَكُلُّ مَوْضِعٍ) مِنَ الْجَبَلِ أَوْقَفٌ

أَوْ حَزَنٌ (تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى

يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ) فَهُوَ صِيَهْبٌ . قال

« وَغَرَّ تَجِيْشُ قُدُوْرِهِ بِصِيَاهِبِ <sup>(٤)</sup> »

(١) الديوان ١٢٧/١ . واقتصر في اللسان (صهب) على  
عجز البيت . وفي الأصل : نواحق « تصحيف » .

(٢) في اللسان (صهب) وفي الديوان ٥٣/ وفي التكملة .

(٣) في التكملة واللسان (صهب) ، والقائل هميان بن  
قحافة كما في التكملة .

(٤) في التكملة من غير عزو . واللسان (صهب)

قال الأزهرِيُّ ، وقال اللَّيْتُ : هُوَ  
بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ .

(و) صُهَابٌ (كَغُرَابٍ : ع) جعلوه

اسماً للبقعة . أنشد الأَصْمَعِيُّ :

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمْعَهُمْ

بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّابِرِ <sup>(١)</sup>

(أو فحل) في شقِّ اليمين (يُنْسَبُ

إِلَيْهِ الْجَمَلُ الصُّهَابِيُّ) . في التهذيب :

وإِبِلٌ صُهَابِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى

فَحْلٍ اسْمُهُ صُهَابٌ . قال : وإذا لم

يُضَيَّفُوا الصُّهَابِيَّةَ فَهِيَ مِنْ أَوْلَادِ صُهَابٍ

وَنَاقَةٌ صُهَبَاءُ وَصُهَابِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> . قال طرفة :

صُهَابِيَّةٌ الْعُنُونُ مُوجِدَةٌ الْقَرَا

بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ <sup>(٣)</sup>

وفي لسان العرب في آخر المادة

ما نصه : (والمصهب) أي (كمعظم :

صَفِيفٌ <sup>(٤)</sup> الشواء . )

(١) في اللسان (صهب) من غير عزو . وفي الأصل :  
وَأَبَى الَّذِي . . .

(٢) في الأصل : ناقة صُهَبَاءُ صُهَابِيَّةٌ .

(٣) في الأصل : موحدة بالخاء « تصحيف » ، والتصويب  
من اللسان والمعلقات السبع ٥١/ ط الحلبي وديوانه ١٤

(٤) هذا ما في اللسان والتكملة ، وهما من القاموس (صهب) .  
وفي نسخة القاموس : ضعيف الشواء . وفي الأصل :

غليظ الشواء .

(والوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ) وهكذا هو في  
التَّكْمَلَة ، وَقَيْسُ الدَّوْحِشِ مَجْرُورًا  
بِالِإِضَافَةِ ، وَالْمُخْتَلِطُ مَرْفُوعًا بِالنَّعْتِ .  
وفي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : وَالْمُصْهَبُ :  
لَحْمٌ مُخْتَلِطٌ بِشَحْمٍ .

(وَأَصْهَبَ الْفَحْلُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
وهو نَصُّ الزَّجَّاجِ . وَالَّذِي فِي الْمَحْكُمْ  
وَلِسَانِ الْعَرَبِ : وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ :  
(وُلِدَ لَهُ الصُّهْبُ) مِنَ الْأَوْلَادِ .

(و) يُقَالُ : (أَصْهَبَ صَاحِبُ :  
دُعَاءٌ لِلضَّانِّ عِنْدَ<sup>(١)</sup> الْحَلَبِ) ، وَهُوَ  
اسْمُ لَهَا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ<sup>(٢)</sup> وفي نسخة  
دُعَاءٌ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الضَّرَابِ .

(وَعَيْنُ الْأَصْهَبِ : بَيْنَ الْبَصَرَةِ  
وَالْبَحْرَيْنِ) ، قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فَهُوَ  
كَالْمَكْرَرِ مَعَ مَا قَبْلَهُ ، وَلَمْ يُنَبَّهْ عَلَى ذَلِكَ  
شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي عَدِّ سَيَّاتِهِ .

[ ] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمُؤَلَّفِ :  
صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ صَحَابِيٌّ مِنْ وَلَدِ النَّمِرِ

ابْنِ قَاسِطٍ ، سَبَتْهُ الرُّومُ لَمَّا غَزَتْ فَارِسَ ،  
فَقِيلَ لَهُ الرُّومِيُّ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَهُوَ  
الَّذِي قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : رَبِّحَ الْبَيْعُ يَا صُهَيْبُ ، فَقَالَ  
لَهُ : وَأَنْتَ رَبِّحْ بَيْعَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ،  
وَتَلَا قَوْلَهُ : وَ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي  
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ . . . الْآيَةُ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَهُوَ  
فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
نَضْرِ بْنِ صُهَيْبٍ ، كَزْبِيرٌ ، مَوْلَى الْمَهْدِيِّ  
مُحَدَّثٌ ، أَوْرَدَهُ الْبُنْدَارِيُّ فِي الذَّيْلِ

وَالْأَصْهَبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَلَاوَةَ  
الذُّعَافِرِ مِنْ بَنِي الصَّغْبِ بْنِ سَعْدِ  
الْعَشِيرَةِ ، وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
إِذْرِيسَ الْمُحَدَّثِ ، أَوْرَدَهُ الْخَطِيبُ فِي  
تَارِيخِهِ .

وفي لسان العرب : يُقَالُ لِلظَّلِيمِ  
أَصْهَبٌ .

وَصُهَيْبِي : اسْمُ فَرَسٍ النَّمِرِ بْنِ  
تَوَلَّبَ ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ :

(١) في التاموس إلى بدل عند .

(٢) الذي في التكملة: الضان تدعى للحلب فيقال :

أصهَبُ صاحب ، وهو اسم لما .

لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهْبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ  
إِلَهَابُهَا كَغَيْرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ (١)  
قال : ولا أدري ، أُمُشْتَقَّةٌ مِنَ الصَّهْبِ  
الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ ارْتَجَلَهُ عَلَمًا .

وعَلِي بْنُ عَاصِمٍ بْنُ صُهَيْبِ أَبِي  
الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ مَوْلَى قُرَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي  
يَكْرِ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تَوَفَّى سَنَةَ  
٢٠١ [هـ]

[ص ي ب] .

(الصِّيَابُ وَالصُّيَابَةُ بِضَمِّهِمَا  
وَيُخَفَّفَانِ : الْخَالِصُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِنِّي وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلَا

صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُحَجَّجًا (٢)

(و) الصِّيَابَةُ وَالصُّيَابَةُ :  
(الصِّمِيمُ) . قال الفراء : هو في  
صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصُوبَةِ قَوْمِهِ أَيْ فِي صَمِيمِ  
قَوْمِهِ . (و) الصِّيَابُ وَالصُّيَابَةُ :  
(الْأَضْلُ) . يقال : هو في صِيَابَةِ  
قَوْمِهِ وَصِيَابِهِمْ أَيْ أَضْلِهِمْ . ومثله

(١) في اللسان (صهب) .

(٢) في اللسان (صيب) من غير عزو . وهو لقيان بن  
حرثيث كما في مجالس ثعلب ٣٠٦

فِي الْأَسَاسِ . (و) الصُّيَابَةُ : (الْخِيَارُ  
مِنَ الشَّيْءِ) أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال  
ذُو الرُّمَّة :

وَمُسْتَشْحَجَاتُ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا  
مَشَاكِيلُ مِنْ صُيَابَةِ النُّوبِ نُوْحُ (١)  
المُسْتَشْحَجَاتُ : الْغُرَبَانُ ، شَبَّهَهَا  
بِالنُّوبَةِ فِي سَوَادِهَا .

وَفُلَانٌ مِنْ صُيَابَةِ قَوْمِهِ وَصُوبَةِ  
قَوْمِهِ أَيْ مِنْ مُصَاصِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ  
نَسْبًا . وفي الْحَدِيثِ : «يُولَدُ فِي  
صُيَابَةِ قَوْمِهِ» يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ  
وَخِيَارِهِمْ .

ويقال : صُوبَةُ الْقَوْمِ وَصِيَابَتُهُمْ ،  
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا ، وَأَوِيَّةٌ يَأْتِيَةُ  
كَمَا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ  
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَوْمُ صِيَابٍ  
أَيْ خِيَارُ .

(وَالصُّيَابَةُ : السَّيْدُ) . قَالَ جَنْدَلُ  
ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَيُقَالُ هُوَ

(١) الْأَسَاسُ (صيب) والديوان / ٨٤ والجمهرة

٢٠٧/٣ . وفي اللسان : للفراق بدل بالفراق .

وفي الجمهرة : النوب : جنس من الطير وإنما عني  
القوم .

لَأَبِيهِ عُبَيْدِ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرُّقَاعِ  
 جُنَادِفٌ لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مِنْكَبُهُ  
 كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُغْلَابٍ  
 مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ  
 قُفْدِ الْأَكْفِ لِثَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ (١)  
 جُنَادِفٌ أَيْ قَصِيرٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ أَوْقَصُ .  
 وَالْكَوْدَنُ : الْبِرْدُونُ . وَيُوشَى : يُسْتَحَثُّ  
 وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ ، وَالْأَقْفَدُ الْكَفُّ :  
 الْمَائِلُهَا .

(وَصَابَ) السَّهْمُ (يَصِيبُ صَيْبًا)  
 كَيْصُوبٌ صَوْبًا : (أَصَابَ) وَقَدْ  
 (١) فِي اللِّسَانِ (صِيبٌ ، قُفْدٌ) . وَفِي الْأَسَاسِ : فَقَدْ  
 بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْقَافِ .

تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . (وَسَهْمٌ صَيْبُوبٌ  
 كَغَيُورٍ) : صَوَابٌ (ج) صَيْبٌ  
 (كَكُتُبٍ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

سَهْمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصُّيُبُ (١)

قَالَ شَيْخُنَا : وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى  
 فَعَالٍ «بِالْكَسْرِ» كَجِبَالٍ . قَالَ  
 مُضَاضُ بْنُ عَمْرِو الْجَرُهْمِيِّ :  
 فَسَاءَ صَابَ الرَّدَى بَنَاتِ فُؤَادِي  
 بِسَهَامٍ مِنَ الْمَنَائِمِ صِيَابٍ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ (صِيبٌ) . وَفِي الْمَاشِيَّاتِ / ٢٢ : أَسْهَمِي  
 الصَّائِدَاتُ وَالصُّيُبُ ، وَصَدْرَ الْبَيْتِ :  
 وَأَسْتَبِي الْكَاعِبَ الْعَقِيلَةَ إِذْ  
 (٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي اللِّسَانِ .

## (فصل الضاد)

المعجمة

[ض أ ب]

(الضُّبُّ بالكسر) أَذْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ وهو (من دَوَابِّ) البرِّ على  
خِلْقَةِ الكَلْبِ، نَسَبَهُ الدِّمِيرِيُّ إِلَى  
ابْنِ سَيْدِهِ . وقال اللَّيْثُ : بَلَغَنِي أَنَّ  
الضُّبَّ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ (الْبَحْرِ) ، قَالَ :  
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

(أَوْحَبُ اللَّؤْلُؤُ) . قال ابن منظور :  
قال أَبُو الفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الهَمَيْسَعِ  
يُنْشِدُ :

إِنْ تَمْنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ  
يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ الثَّغْنِ (١)  
قال أبو منصور : الثَّغْنُ : الصَّدْفُ (٢)  
وَضَبُّهُ : مَا فِيهِ مِنْ حَبِّ اللَّؤْلُؤِ . شَبَّهَ  
قَطْرَانَ (٣) الدَّمْعَ بِهِ .

(و) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَفِي بَعْضِ  
نُسَخِ الصَّحَاحِ : (الضُّوْبَانُ) أَيْ بِالْهَمْزِ  
(كَقُرْبَانٍ : السَّمِينُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجَمَالِ)  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، قِيلَ : وَمِنْ الرَّجَالِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ (ضَاب) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الصَّدْفَةُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٣) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ (ضَاب) وَفِي الْأَصْلِ : قَطْرَاتُ

أَيْضاً . قَالَ زِيَادُ الْمَلْقَطِيُّ :  
عَلَى كُلِّ ضُوْبَانٍ كَأَنَّ صَرِيْفَهُ  
بِنَابِيْهِ صَوْتُ الْأَخْطَبِ الْمُتَغَرِّدِ (١)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي  
قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلظَّعْمَانِ  
كُلَّ نِيَافِي الْقَرَى ذُوْبَانِ (٢)  
أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ ضُوْبَانٍ بِالْهَمْزِ  
وَالضَّادِ .

( وَالضَّيْبَابُ ) كَصَيْقَلٍ : ( الَّذِي  
يَتَقَحَّمُ فِي الْأُمُورِ ) عَنْ كِرَاعٍ ( أَوْ هُوَ  
تَضْجِيفُ ضِيَّازٍ ) بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ فِي  
آخِرِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالنُّونِ فِي  
آخِرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ الَّذِي جَزَمَ  
بِهِ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ وَلَمْ يَعْتَدُوا  
بِغَيْرِهِ .

قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ  
لَا تَضْجِيفُ . كَمَا زَعَمَهُ الْمُصَنِّفُ .  
انْظُرْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي اللَّسَانِ (ضَاب) . وَبِهَامِشِهِ عَنِ التَّهْذِيبِ

« الْمَتَرَنَّمِ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (ضَاب) : ضُوْبَانٍ بِدَلِ ذُوْبَانٍ .

[ ض ب ب ]

(الضَّبُّ): دُوَيْبَةُ من الحَشَرَاتِ (م)، وهو يُشَبَّهُ<sup>(١)</sup> الْوَرَلُ . وقالَ عبدُ الْقَاهِر: هِيَ عَلَى حَدِّ فَرْخِ التَّمْسَاحِ الصَّغِيرِ، وَذَنْبُهُ كَذَنْبِهِ، وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا نَحْوَ الشَّمْسِ كَمَا تَتَلَوَّنُ الْحِرْبَاءُ . وَيَعِيشُ سَبْعِمِائَةَ عَامٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ، بَلْ يَكْتَفِي بِالنَّسِيمِ، وَيَبُولُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَطْرَةً، وَأَسْنَانُهُ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مُعْوَجَّةٌ، وَإِذَا فَارَقَ جُحْرَهُ لَمْ يَعْرِفْهُ، وَيَبْيِضُ كَالطَّيْرِ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَغَيْرُهُ وَاسْتَوْفَاهُ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ

وقال أبو منصور: الْوَرَلُ: سَبْطُ الْخَلْقِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ كَأَنَّ ذَنْبَهُ ذَنْبُ حَيَّةٍ . وَرُبَّ وَرَلٍ يُرَبِّي طَوْلَهُ عَلَى ذِرَاعَيْنِ، وَذَنْبُ الضَّبِّ ذُو عُقَدٍ . وَأَطْوَلُهُ<sup>(٢)</sup> يَكُونُ قَدَرُ شِبْرِ . وَالْعَرَبُ تَسْتَخْبِثُ الْوَرَلَ وَتَسْتَقْدِرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ . وَأَمَّا الضَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَحْرِضُونَ<sup>(٣)</sup> عَلَى صَيْدِهِ وَأَكْلِهِ،

(١) فِي الْأَصْلِ: يَشْبَلُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّمِيرِيُّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَأَطْوَلُ (عَطْفًا) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَحْرِضُونَ.

وَالضَّبُّ أَحْرَشُ الذَّنْبِ خَشْنُهُ مُفَقَّرُهُ، وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّحْمَةِ، وَهِيَ غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا، وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ وَالدَّبَّيَّ<sup>(١)</sup> وَالْعُشْبَ، وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَّ . وَأَمَّا الْوَرَلُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعَقَارِبَ وَالْحَيَّاتِ وَالْحَرَابِيَّ وَالْخَنَافِسَ، وَلَحْمَهُ دُرِّيَاقُ وَالنِّسَاءُ يَتَسَمَّنَنَّ بِلَحْمِهِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(ج أَضْبُ) مِثْلُ كَفٍّ وَأَكْفُ (وَضَبَابٌ وَضَبَانٌ) الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ جِدًّا . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ . وَلَا أَذْرِي مَا هَذَا الْفَرْقُ، لِأَنَّ فِعَالًا وَفُعْلَانًا سَوَاءٌ فِي أَنَّهُمَا بِنَاءَانِ مِنْ أَبْنِيَةِ التَّكَثِيرِ (وَمَضَبَّةٌ)، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :

قال الأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: خَرَجْنَا نَضْطَادُ الْمَضَبَّةَ، أَيْ نَصِيدُ الضَّبَابِ، جَمْعُوهَا عَلَى مَفْعَلَةٍ، كَمَا تَقُولُ لِلشُّيُوخِ مَشِيخَةً وَلِلسُّيُوفِ مَسِيفَةً .

(وَهِيَ) ضَبَّةٌ (بِهَاءٍ) . (وَأَرْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ: الدَّبَّاءُ .



مُضَبَّةٌ وَضَبِيَّةٌ) الْأَخِيرَةُ كَفَرِحَةٌ :  
(كَثِيرَتُهُ) . فِي التَّهْذِيبِ : أَرْضٌ  
ضَبِيَّةٌ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ ( وَقَدْ  
ضَبَبْتُ كَفَرِحَ وَكُرْمَ ) هَكَذَا فِي  
النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ  
نُسخَةٍ شَيْخِنَا « وَكُرْمَ » ( وَأَضَبْتُ ) ، أَيْ  
كَثُرَتْ ضَبَابُهَا ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى  
الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ . وَأَرْضٌ مُضَبَّةٌ  
وَمُرَبَّعَةٌ : ذَاتُ ضَبَابٍ وَيَرَابِيعَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : ضَبَبَ الْبَلَدُ :  
كَثُرَ ضَبَابُهُ ، ذَكَرَهُ فِي حُرُوفٍ أَظْهَرَ  
فِيهَا التَّضْعِيفَ ، وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِثْلُ  
قَطَطَ شَعْرَهُ وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ « أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي فِي  
غَائِطٍ مُضَبَّةٍ » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ  
« بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ » وَالْمَعْرُوفُ  
بِفَتْحِهِمَا <sup>(١)</sup> وَهِيَ أَرْضٌ مُضَبَّةٌ مِثْلُ مَأْسَدَةٍ  
وَمَذَابِيَةٍ وَمُرَبَّعَةٍ <sup>(٢)</sup> أَيْ ذَاتُ أَسْوَدٍ وَذَنَابٍ  
وَيَرَابِيعَ . وَجَمَعَ الْمَضَبَّةُ مَضَابٌ . فَأَمَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : بِفَتْحِهَا « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان .

(٢) جَاءَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ مِنْ أَغْصَبَ كَمَا سَبَقَ وَكَمَا يَأْتِي .

مُضَبَّةٌ فَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَضَبْتُ كَأَغَدْتُ  
فَهِيَ مُغَدَّةٌ ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهِيَ  
بِمَعْنَاهَا . وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ ،  
وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضُّبَابِ  
(وَالْمُضَبَّبُ : الْحَارِشُ لَهُ) ، وَهُوَ  
الَّذِي يَصُبُّ الْمَاءَ فِي جُحْرِهِ حَتَّى  
يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ . وَالْمُضَبَّبُ : الَّذِي  
يُوتِي الْمَاءَ إِلَى جِوَارِ الضُّبَابِ حَتَّى  
يُذْلِقَهَا <sup>(١)</sup> فَتَبَرُّزَ فَيَصِيدَهَا . قَالَ  
الْكُمَيْتُ :

بِغَبِيَةِ صَيْفٍ لَا يُوتِي نَطَافَهَا  
لِيَبْلُغَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمُضَبَّبُ <sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ : لَا يَحْتَاجُ الْمُضَبَّبُ أَنْ  
يُوتِيَ الْمَاءَ إِلَى جِوَارِهَا <sup>(٣)</sup> حَتَّى  
يَسْتَخْرِجَ الضُّبَابَ وَيَصِيدَهَا ، لِأَنَّ  
الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ وَالسَّيْلُ عَلَا الزُّبْيُ فَكَفَاهُ  
ذَلِكَ .

وَضَبَبَ عَلَى الضَّبِّ إِذَا حَرَّشَهُ  
(لِيَخْرُجَ مُذْنَبًا فَيَأْخُذَ بِذَنَبِهِ) .

(١) فِي الْأَصْلِ : يَذْلِقُهَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِغَبِيَةِ .... لَا يُوتِي « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ  
مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ حَجَرَتْهَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان .

(والضَّبُّ) كالبَضِّ : (السَّيْلَانُ) .  
ضَبَّ الشَّيْءُ ضَبًّا إِذَا سَالَ كَبَضَّ .  
وقيل : الضَّبُّ : دُونَ السَّيْلَانِ الشَّدِيدِ .  
وبه فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُفْضِي بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمَا تَضِبَّانِ دَمًا» أَي تَسِيلَانِ .

قال : والضَّبُّ : دُونَ السَّيْلَانِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمَ الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوُضُوءِ .  
يُقَالُ : ضَبَّتْ لِسَانُهُ دَمًا أَي قَطَرَتْ .  
(أَوْ) الضَّبُّ : (سَيْلَانُ الدَّمِ) مِنَ الشَّفَةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفُرُقِ . وَضَبَّتْ شَفَتُهُ تَضِبُّ ضَبًّا وَضُبُوبًا : سَالَ مِنْهَا الدَّمُ . وَتَرَكْتُ لِسَانَهُ تَضِبُّ ضَبِيبًا مِنَ الدَّمِ إِذَا سَالَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا زَالَ مُضْبًا مَذَّ الْيَوْمَ» أَي إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِسَانُهُ دَمًا . (و) الضَّبُّ : سَيْلَانُ (الرِّيْقِ) فِي الْفَمِ (وَقَدْ ضَبَّ) فَمُهُ (يَضِبُّ) بِالْكَسْرِ ضَبًّا : سَالَ رِيقُهُ . وَضَبَّ الْمَاءُ وَالدَّمُ يَضِبُّ ضَبِيبًا : سَالَ . وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا . وَضَبَّتْ لِسَانَهُ تَضِبُّ ضَبًّا : انْحَلَبَ رِيقُهَا . قَالَ .

أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِسَانُكُمْ  
عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الظُّبَاءِ وَجَامِلٍ <sup>(١)</sup>  
وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ تَضِبُّ لِسَانَهُ ،  
بِالْكَسْرِ ، يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا  
لِلْحَرِيصِ عَلَى الْأَمْرِ . وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي  
حَازِمٍ <sup>(٢)</sup> :

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ  
خَيْلًا تَضِبُّ لِسَانُهَا لِلْمَغْنَمِ <sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ قَلْبٌ تَبِضُّ  
أَي تَسِيلُ وَتَقْطُرُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : جَاءَنَا فَلَانُ  
تَضِبُّ لِسَانَهُ إِذَا وُصِفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ  
لِلْأَكْلِ وَالشَّبَقِ لِلْغُلْمَةِ أَوْ الْحِرْصِ عَلَى  
حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِسَانُكُمْ  
عَلَى مُرْشِقَاتِ كَالظُّبَاءِ عَوَاطِيَا <sup>(٥)</sup>  
يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَرِيصِ النَّهْمِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : وَيَضِبُّ

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَالْجَمْهَرَةُ ١ : ٣٣  
(٢) فِي الْأَصْلِ حَازِمٌ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
(٣) فِي الْمَنَاسِقِ وَالصَّحَاحِ (ضَب) وَفِي الْأَسَاسِ : وَبَنُو  
نُجَيْمٍ وَكَذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ ١٨٣/١ ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَدَائِنِ  
٣٩٢/١ ، وَالْمِيدَانِ ١٦٣/١ .  
(٤) فِي الْأَسَاسِ : الْبَيْتُ لَعْنَةٌ . وَفِي دِيَوَانِ عَنُوتَةَ  
٩٦/ : وَأَنَا أَبَيْنَا .  
(٥) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (ضَب)

فُوهُ إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ :  
يَتَحَلَّبُ فُوهُ : لِلرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحُمُوزَةَ  
فِيَتَحَلَّبُ لَهُ فُوهُ ، انْتَهَى .

(و) الضَّبُّ : (دَاءٌ فِي مِرْفَقِ الْبَعِيرِ) ،  
قِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْزُرَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي  
جِلْدِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْحَرِفَ الْمِرْفَقُ  
حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرِقَهُ <sup>(١)</sup> . قَالَ :  
« لَيْسَ بِذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ » <sup>(٢)</sup>

(و) الضَّبُّ أَيْضاً : (وَرَمٌ فِي صَدْرِهِ)  
فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرٌ ،  
وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا

فَإِذَا تَحَزَّزَ عَنْ عِدَائٍ ضَجَّتْ <sup>(٣)</sup>  
عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ . (و) الضَّبُّ : وَرَمٌ  
(آخَرُ فِي خُفِّهِ) ، وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ .  
نَقُولُ مِنْهُ (ضَبٌّ يَضْبُ بِالْفَتْحِ) مِنْ  
بَابِ فَرِحَ (وَهُوَ) أَيْ الْبَعِيرُ (أَضْبُ ،  
وَهِيَ) أَيْ النَّاقَةُ (ضَبَاءٌ بَيِّنَةُ الضَّبِّ)  
وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسَيْنِ ، قَالَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : فَيَحْرِقُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ضَبٌّ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ (ضَبٌّ) . وَفِي اللِّسَانِ (ضَبٌّ) : « ضَجَّتْ »

بَدَلَ « ضَجَّتْ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ (سَرَرُ) ،

وَفِيهِ (سَرَرُ) وَ « أَتَيْتُ » بَدَلَ « أَبَيْتُ » تَصْحِيفٌ ،

وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْأَصْلِ وَالْجُمْهُورَةُ ٢٣ / ١ .

الْأُمُومَى ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَالضَّبُّ أَيْضاً : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِيطِ  
وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ . نَقُولُ : تَضَبَّبَ  
الصَّبِيُّ أَيْ سَمِنَ وَانْفَتَقَتْ آبَاطُهُ  
وَقَصُرَ عُنُقُهُ .

وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الْكِنَانِيُّ : الضَّاغِطُ  
وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَهُمَا انْفِتَاقٌ مِنَ  
الْإِيطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ . وَالتَّضَبُّبُ :  
السُّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
يَكُونُ فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ . وَضَبَّبَ  
الْغُلَامُ : شَبَّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ... فِي الْمَجَازِ :  
تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ وَتَحَلَّمَ : أَخَذَ فِيهِ  
السُّمْنَ . وَأَخْدَمْتُ صَبْيَانِي خَادِمًا  
فَحَضَنْتُهُمْ حَتَّى تَضَبَّبُوا <sup>(١)</sup> .

(و) الضَّبُّ : مَضْدَرُ ضَبِّ النَّاقَةِ  
يَضْبُهَا إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ .  
وَقِيلَ : الضَّبُّ : هُوَ (الْحَلْبُ بِالْكَفِّ  
كُلُّهَا أَوْ) أَنَّ هَذَا هُوَ الضَّفُّ . فَأَمَّا  
الضَّبُّ فَهُوَ <sup>(٢)</sup> (أَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ عَلَى  
الْخِلْفِ) بِالْكَسْرِ (فَتَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَخَذَ فِي السُّمْنِ . وَأَخْدَمْتُ صَبْيَانِي خَادِمًا

فَحَضَنْتُهُمْ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : هُوَ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ .

(الإبْهَامُ) والخَلْفُ جَمِيعاً . هَذَا إِذَا طَالَ  
الخَلْفُ ، فَإِنْ كَانَ وَسَطاً فَالْبَزْمُ  
بِمَفْصِلِ السَّبَابَةِ وَطَرَفِ الْإِبْهَامِ ، فَإِنْ  
كَانَ قَصِيراً فَالْفَطْرُ بِطَرَفِ السَّبَابَةِ  
وَالْإِبْهَامِ (أَوْ) الضَّبَّةُ : الْحَلْبُ بِشِدَّةِ  
الْعَضْرِ .

والضَّبُّ : (جَمْعُ الْخَلْفَيْنِ فِي  
السَّكْفِ لِلْحَلْبِ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعْتُ لَهُ كَفًى بِالرُّمَحِ طَاعِناً  
كَمَا جَمَعَ الْخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبٌ<sup>(١)</sup>  
أَوْ هُوَ أَنْ تَضُمَّ يَدُكَ عَلَى الضَّرْعِ  
وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ فِي وَسْطِ رَاحَتِكَ ، كُلُّ  
ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الضَّبُّ : (السُّكُوتُ) ضَبَّ  
ضَبّاً ، (كَالِإِضْبَابِ) . يُقَالُ : أَضَبَّ إِذَا  
سَكَتَ ، مِثْلُ أَضَبَاً .

وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَّ : سَكَتَ  
عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
«فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَّ عَلَيْهَا»  
وَأَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيْ سَكَتَ  
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَب) وَحْيَاةُ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ٧٧/٢ .

وَفِي الْأَصْلِ : بِالضَّبِّ . وَانْظُرْ جُمُورَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ

سَكْتُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ .  
(و) الضَّبُّ : (الِاخْتَوَاءُ عَلَى الشَّيْءِ)  
وَشِدَّةُ الْقَبْضِ كَيْلًا يَنْفَلِتُ مِنْ يَدِهِ  
(كَالتَّضْبِيبِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ  
(وَالِإِضْبَابِ) . يُقَالُ : ضَبَّ عَلَى  
[الشَّيْءِ]<sup>(١)</sup> وَأَضَبَّ وَضَبَّ : اخْتَوَاهُ .  
وَأَضَبَّ الشَّيْءُ : أَخْفَاهُ ، وَأَضَبَّ عَلَى  
مَا فِي يَدَيْهِ : أَمْسَكَهُ .

(و) ضَبُّ : اسْمُ (جَبَلٍ) الَّذِي  
(بِلَحْفِهِ) أَيْ أَضْلَهُ (مَسْجِدُ الْخَيْفِ)  
بِمَنْى .

(و) ضَبُّ : اسْمُ (رَجُلٍ) .  
وَأَبُو ضَبٍّ : شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ .

(و) الضَّبُّ : (الغَيْظُ وَالْحَقْدُ)  
الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ كَذَا فِي الْفَرْقِ لِابْنِ  
السَّيِّدِ ، وَقِيلَ : هُوَ الضُّغْنُ وَالْعَدَاوَةُ .  
(وَيَكْسَرُ) ، وَجَمْعُهُ ضِبَابٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي  
وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَامِنِهَا ضِبَابِي<sup>(٢)</sup>  
وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ فِي

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا سِيَاقُ الْكَلَامِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ضَب) بِدُونِ عَزْوٍ . وَفِي الْجُمُورَةِ ٢٤/١

## بَابِ الْمَجَازِ .

وقال آخر :

ولَاتَكَ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بَشَاشَةً

وفي قلبه ضَبٌّ من الغِلِّ كَامِنٌ<sup>(١)</sup>

ورجل خَبٌّ ضَبٌّ : مُنْكَرٌ مُرَاوِعٌ

حَرْبٌ . وَتَقُولُ : أَضَبَّ فلان على

غِلٍّ في قلبه أَى أَضْمَرَهُ . وفي حديث

عَلَى رَضَى الله عنه : « كُلُّ مِنْهُمَا حَامِلٌ

ضَبٌّ<sup>(٢)</sup> لَصَاحِبِهِ »

وفي الأساس ، مِنَ الْمَجَازِ : ورجل

خَبٌّ ضَبٌّ : يُشْبِهُ الضَّبَّ في خَدْعَتِهِ .

يقال : أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ . وامرأة خَبَّةٌ

ضَبَّةٌ . قُلْتُ : وهذا المَثَلُ في حَيَاةِ

الْحَيَوَانِ وَالْمُسْتَقْصَى .

(و) الضَّبُّ : (دَاءٌ) يَأْخُذُ (في

الشَّفَةِ)<sup>(٣)</sup> فَتَرْمُ وَتَجْسُو وَتَسِيلُ دَمًا<sup>(٤)</sup>ويقال : تَجَسَّى<sup>(٥)</sup> بِمَعْنَى تَبَيَّنَ

وَتَصَلَّبَ . (وقد ضَبَّتْ الشَّفَةُ

(تَضَبَّتْ) بِالْكَسْرِ (ضَبًّا وَضَبُوبًا. و)

(١) نسب في الأساس لسابق البربري ، ولم يرد في اللسان (ضَب).

(٢) في الأصل : ضييب ، والتصويب من اللسان .

(٣) في اللسان (ضَب) : الشفتين .

(٤) في اللسان (ضَب) : أو تجسأ أو تسيل دما .

(٥) في اللسان (ضَب) : تجسأ .

أَضَلُّ الضَّبِّ : (اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ)

ضَبٌّ (يَضِبُّ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ) .

قال شيخنا : وذكر الكسر مُسْتَدْرَكٌ ،

فإنَّ إِتِّبَاعَ الْمَاضِي بِالْمُضَارِعِ نَصٌّ فِي

الْكَسْرِ .

(وَالضَّبَّةُ) وَالضَّبُّ : (الطَّلْعَةُ قَبْلَ

أَنْ تَنْفَلِقَ) عَنْ الْغَرِيضِ . وَالْجَمْعُ

ضِبَابٌ . قال :

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتْ<sup>(١)</sup>

يقول : طَلَعَهَا ضَخْمٌ كَأَنَّهُ بُطُونُ

مَوَالٍ تَغَدَّوْا فَتَضَلَّعُوا .

(و) الضَّبَّةُ : (مَسْكٌ) بِالْفَتْحِ

(الضَّبُّ يُدْبِغُ لِلْسَّمَنِ) أَى لِيُجْعَلَ فِيهِ .

(و) الضَّبَّةُ : (حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ

يُضَبُّ بِهَا) الْبَابُ وَالْخَشَبُ . وَالْجَمْعُ

ضِبَابٌ . يُقَالُ : ضَبَبْتُ الْخَشَبَ

(١) في اللسان والتكملة (ضَب) لِبَطْنِ التَّيْمِيِّ

رجاء فيهما أنه كان وَصَافًا لِلنَّخْلِ ،

وفي الأساس لسُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ وَلَمْ يُعْزَ

فِي الْمَقَائِسِ ٣ / ٣٥٨ وَالْمَحَاحِ .

وجاء في الجمهرة ١ / ٣٤ وبهامشها «هذا البيت ذكره

أبو حنيفة الدينوري للبطين التيمني ويقال إن قائله

سويد بن الصامت الأنصاري وأنشده الجوهري :

أطافت . وفي التكملة : الرواية يُطْفَنُ .

وَنَحْوُهُ: أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدَ . وَقَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ: يُقَالُ لَهَا الضَّبَّةُ وَالْكَتِيفَةُ ؛  
لأنَّهَا عَرِيضَةٌ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ ؛  
وَسُمِّيَتْ كَتِيفَةً لِأَنَّهَا عُرِضَتْ عَلَى  
هَيْئَةِ الْكَتِفِ .

وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: وَعَلَى بَابِهِ  
ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ وَضِبَابٌ . وَبِأَبِ  
مُضَبَّبٍ ، وَلِسْكَينِهِ ضَبَّةٌ: وَهِيَ الْجُزْأَةُ  
لأنَّهَا تَشُدُّ النَّصَابَ ، انْتَهَى . وَهَذَا قَدْ  
أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

(و) ضَبَّةٌ: (ة بْتِهَامَةٌ) بِسَاحِلِ  
الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي طَرِيقَ الشَّامِ .

(و) ضَبَّةٌ: (نَاقَةُ الْأَحْبَشِ) (١) بَن  
قَلْعٍ (الشَّاعِرِ (العَنْبَرِيِّ) التَّمِيمِيِّ .

(و) ضَبَّةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

(و) ضَبَّةٌ بَنُ أَدُّ: عَمُّ تَمِيمِ بَنِ مُرٍّ بَنِ

أَدُّ بَنِ طَابِخَةَ بَنِ الْيَاسِ بَنِ مُضَرٍّ .

وَأَبْنَاءُ ضَبَّةٍ ثَلَاثَةٌ: سَعْدٌ وَسُعَيْدٌ ،

مُصَغَّرَا ، وَبِاسِيسْلٌ . الْأَخِيرُ أَبُو

الدَّيْلَمِ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ لَا عَقِبَ لَهُ

فَانْحَصَرَ جَمَاعُ ضَبَّةٍ فِي سَعْدِ بَنِ

ضَبَّةٍ ، وَهُمْ جَمْرَةٌ مِنْ جَمَرَاتِ الْعَرَبِ ،

(١) فِي هَاشِى الْقَامُوسِ: الْأَخْنَسُ .

وَمِنْهُمْ الرُّبَابُ .

وَالضَّبُّ أَيْضاً: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ

بِالْكَفِّ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: التَّضْيِيبُ:

شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلًا يَنْفَلِتُ

مِنْ يَدِهِ . يُقَالُ: ضَبَبَ عَلَيْهِ تَضْيِيباً .

(وَأَضَبَ: صَاحَ) وَجَلَّبَ . (و)

قِيلَ: (تَكَلَّمَ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقِيلَ:

إِذَا تَكَلَّمَ مُتَتَابِعاً . أَوْ أَضَبَ الْقَوْمُ:

كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً . وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ:

أَضَبَ الْقَوْمُ إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي

الْحَدِيثِ .

(و) أَضَبَ فِي الْغَارَةِ: نَهَدَ

(و) (اسْتَفَارَ) . وَأَضَبُوا عَلَيْهِ إِذَا أَكْثَرُوا

عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ: « فَلَمَّا أَضَبُوا

عَلَيْهِ » أَيْ أَكْثَرُوا .

(و) أَضَبَ الشَّيْءُ: (أَخْفَى) إِيَّاهُ .

(و) أَضَبَ (النَّعْمُ): أَقْبَلَ وَفِيهِ

تَفَرُّقٌ . وَالضَّبَبُ وَالتَّضْيِيبُ:

تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ .

(و) أَضَبَ (الشَّعْرُ): كَثُرَ . (و)

أَضَبَتِ (الْأَرْضُ): كَثُرَ نَبَاتُهَا . وَعَنْ

ابْنِ بُرْزُجٍ: أَضَبَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ:



طَلَعَ نَبَاتُهَا جَمِيعًا .

(و) أَضَبَّ (فُلَانًا) أَوْ عَلَى الشَّيْءِ :  
(لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ) . وَأَصْلُ الضَّبِّ :  
اللُّصُوقُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و)  
أَضَبَّ (عَلَيْهِ : أَمْسَكَه) عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ :  
سَكَنُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ .

(و) أَضَبَّ (عَلَى الْمَطْلُوبِ :  
أَشْرَفَ) عَلَيْهِ (أَنْ يَظْفَرَ بِهِ) . قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا مِنْ ضَبَائِضِبَاءُ ،  
وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفِ . وَقَدْ جَاءَ  
بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ ، قَالَ :  
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) أَضَبَّ (السَّقَاءُ : هُرَيْقَ مَاوِهِ  
مِنْ خُرْزَةِ فِيهِ) أَوْ وَهْيَةً (١)

(و) أَضَبَّ (الْيَوْمُ) أَيَّ (صَارَ  
ذَا ضَبَابٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيَّ نَدَى كَالْغَيْمِ)  
وَقِيلَ كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ  
(أَوْ سَحَابٍ رَقِيقٍ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِتَغْطِيَتِهِ الْأَفُقَ ، وَاحِدَتُهُ ضَبَابَةٌ . وَقَدْ  
أَضَبَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَوْهَةٌ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ

وَأَضَبَّ الْغَيْمُ : أَطْبَقَ . وَقِيلَ :  
الضَّبَابَةُ : سَحَابَةٌ تَغْشَى الْأَرْضَ  
(كَالدُّخَانِ) . وَالْجَمْعُ الضَّبَابُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَتَتْهُمَا ضَبَابَةٌ  
فَرَّقَتْ بَيْنَ النَّاسِ » . هِيَ الْبُخَارُ  
الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ  
يَصِيرُ كَالظُّلَّةِ يَخْجُبُ الْأَيْصَارَ  
لِظُلْمَتِهَا .

(و) أَضَبَّ فُلَانٌ (عَلَى مَا فِي  
نَفْسِهِ) أَيَّ (سَكَتَ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيَّ أَخْرَجَهُ .  
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا  
سَكَنُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ . وَأَضَبُوا  
إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ  
(ضِدُّ) أَيَّ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .  
(و) أَضَبَّ (الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي  
الْأَمْرِ جَمِيعًا) .

وَفِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ  
الْجَمِّ ، قَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ : يُقَالُ :  
أَضَبُوا لِفُلَانٍ أَيَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ .  
وَقَدْ أَضَبَّ الْقَوْمُ فِي بُغْيَتِهِمْ أَيَّ فِي  
ضَالَّتِهِمْ أَيَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا .

(وَالضَّبْبَةُ : سَمْنٌ وَرُبٌ يُجْعَلُ  
لِلضَّبِيِّ فِي عُكَّةٍ) يُطْعَمُهُ . (و) يُقَالُ :  
(ضَبَّيْتُ : أَطْعَمْتُ إِيَّاهُ) وَضَبُّوا  
لَضَبِّيَكُمْ .

(وَالضَّبُوبُ) كَصَبُورٍ : (الدَّابَّةُ) الَّتِي  
(تَبُولُ وَ) هِيَ (تَعْدُو) . وَقَالَ الْأَعَشَى :  
مَتَى تَأْتِنَا تَعْدُو بِسَرَجِكَ لِقَوَّةٍ  
ضَبُوبٌ تُحْيِينَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَهْلُ الْفِرَاسَةِ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْعُيُوبِ .  
وَقَدْ ضَبَّتْ تَضِبُّ ضَبُوباً .

(و) فِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : « لَيْسَ فِيهَا ضَبُوبٌ  
وَلَا تُعُولُ » . الضَّبُوبُ : (الشَّاةُ  
الضَّيْقَةُ) ثَقْبُ (الْإِخْلِيلِ) .

وَفِي نُسْخَةِ « النَّاقَةِ » بَدَلُ « الشَّاةِ » ،  
وَالأُولَى هِيَ الصَّوَابُ .

(و) الضَّبُوبُ : (فَرَسٌ جُمَانَةٌ)  
ابْنُ رَبِيعَةَ الْحَارِثِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَب) . فِي الدِّيَّانِ ٢٧١/ رَوَى الشَّارِ  
الثَّانِي :

صَبُورٌ تَجَنَّبْنَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ

وَالْمَعْنَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَتَى جِئْنَا تَعْدُوكَ  
فَرَسٌ كَرِيمَةٌ تَهْوِي كَالْعُقَابِ فَتَكْسُ  
الرَّأْسَ خِزْبِيًّا وَتَجَنَّبُ لِقَاءَنَا .

(و) الضَّبْبِيُّ (كَزُبِيرٍ : فَرَسَانِ)<sup>(١)</sup>  
لِحَسَّانِ بْنِ حَنْظَلَةَ الطَّائِي (وَحَضْرَمِي  
ابْنِ عَامِرٍ) الْأَسَدِيُّ ، وَلأَحَدِهِمَا حَدِيثٌ .  
(و) ضَبْبِيٌّ : (مَاءٌ . وَوَادٍ) .

(وَالضَّبْبُضُّ بِالْكَسْرِ : السَّمِينُ) .  
يُقَالُ : امْرَأَةٌ ضَبْبُضٌ أَيْ سَمِينَةٌ .  
(وَالْفَحَّاشُ الْجَرِيُّ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ  
ضَبْبُضٌ ، وَامْرَأَةٌ ضَبْبُضَةٌ وَهُوَ الْجَرِيُّ  
عَلَى مَا أَتَى ، وَهُوَ الْأَبْلَغُ أَيْضًا ، وَامْرَأَةٌ  
بَلَخَاءٌ ، وَهِيَ الْجَرِيَّةُ الَّتِي تَفْخَرُ عَلَى  
جِيرَانِهَا (كَالضَّبَاضِ) كَعَلَابِطٍ .

(وَضَبْبِيُّ السَّيْفِ) كَأَمِيرٍ : (حَدُّهُ) ،  
وَمِثْلُهُ فِي التَّوْشِيحِ ، وَكَذَا ضَبْبَةٌ  
السَّيْفِ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ  
الْأَثِيرِ .

(وَمَضَبٌ) بِالْفَتْحِ : (ع) .

(وَرَجُلٌ ضَبَاضٌ) بِالضَّمِّ :

(قَوِيٌّ) مِثْلُ بُضَابِضٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
وَقِيلَ غَلِيظٌ سَمِينٌ (أَوْ قَصِيرٌ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : فَرَسٌ حَسَّانٌ بْنُ حَنْظَلَةَ  
الطَّائِي . وَفِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : وَالضَّبْبِيُّ  
فَرَسٌ لِحَضْرَمِيٍّ ابْنِ عَامِرٍ ، وَآخِرُ  
لِحَسَّانِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

فَحَاشَ (جَرِيءٌ) (أَوْ جَلْدٌ شَدِيدٌ). وَرُبَّمَا  
اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ .

(وَسَمُّوا ضَبًّا وَضَبَابًا وَضَبَابًا وَمُضَبًّا  
كَشَدَادَ وَكِتَابَ وَمُحِبٍّ) وَالضُّبَابُ  
بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ  
سُمِّيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ. قَالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضُّبَابَ بَنُوهُ  
وَبَعْضُ الْبَنِينَ غُصَّةٌ وَسُعَالٌ (١)  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ضِبَابِي، وَلَا يُرَدُّ  
فِي النَّسَبِ إِلَى وَاحِدِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ جُعِلَ  
اسْمًا لِلوَاحِدِ، كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَبِ  
إِلَى كِلَابٍ كَأَبِي.

وَالضُّبَابُ: اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا وَالْأَوَّلُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:  
نَكَدْتَ أَبَا زُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا  
بِمَحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضِبَابُ (٢)

وَرَوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:  
وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضُّبَابِ فَسَمِّحِي  
سَيْرًا إِلَى سَعْدٍ عَلَيْكَ بِسَعْدٍ (٣)

(١) فِي اللَّسَانِ (ضَب) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَفِي اللَّسَانِ (ضَب) :  
أَبَا زُبَيْبَةَ بِرَوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي مَادَّةِ  
(نَكَدَ) : أَبَا زُبَيْبَةَ بِرَوَايَةِ ثَعْلَبٍ ،  
وَرَوَى الْأَخِيرُ الشُّطْرَانِيُّ : « وَلَمْ يَنْكَدْ بِمَحَاجَتِنَا  
ضِبَابُ »

(٣) فِي اللَّسَانِ (ضَب) ، وَفِي الدِّيْوَانِ ٢٠٧ ط دَارُ الْمَعَارِفِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ  
حَنِيٍّ بِفَتْحِ الضَّادِ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ .

وَبَنُو ضُبَيْبٍ كَزُبَيْرٍ ، وَقِيلَ كَأَمِيرٍ ،  
وَقِيلَ إِنَّهُ مُصَغَّرٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : بَطْنٌ  
مِنْ جَذَامٍ ، وَهُمْ بَنُو ضُبَيْبِ بْنِ زَيْدٍ .  
مِنْهُمْ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَقَلْعَةُ الضُّبَابِ كَكِتَابٍ) : مُحَالَةٌ  
(بِالْكُوفَةِ) . مِنْهَا شَيْخُ الزُّيْدِيَّةِ أَبُو الْبَرَكَاتِ  
عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيُّ .  
[ وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ :

قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ »  
لِأَنَّهُ رُبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ  
الْمَاءَ » لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ مَاءً .

وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى  
الْأَسْنَةِ الْبَهَائِمِ قَالَتِ السَّمَكَةُ : وَرَدًّا (١)  
يَا ضَبُّ ، فَقَالَ :

(١) فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ لِلدِّمِيرِيِّ ٧٨/٢ : رَدٌّ يَأْضِبُ . وَفِي

اللِّسَانِ مَادَّةُ « عَتَكَتْ » حَكَى ابْنُ كَبَرٍ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى  
غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ : وَمِمَّا تَحْكِيهِ الْعَرَبُ عَلَى أَسْنَةِ  
الْبَهَائِمِ ، قَالَ : اخْتَصَمَ الضَّبُّ وَالضَّفْدَعُ ، فَقَالَتْ  
الضَّفْدَعُ : أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ الضَّبُّ :  
أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ ، فَقَالَتِ الضَّفْدَعُ : أَعْمَلُ حَتَّى نَرعى  
فَنَعْلَمُ أَيُّنَا أَصْبَرُ فَرعى يَوْمَهُمَا ، فَاشْتَدَّ عَطَشُ الضَّفْدَعِ ،  
فَجَعَلَتْ تَقُولُ : وَرَدًّا يَا ضَبُّ . . .

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا \* لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا \* وَصِلِيَانَا بَرِدَا  
وَعَنْكَنَا مُلْتَبِدَا (١)

وَالضَّبُّ يُكْنَى أَبَا حِجْلٍ .

وَالْعَرَبُ تُشَبَّهُ كَفَّ الْبَخِيلِ إِذَا قَصَّرَ  
عَنِ الْعَطَاءِ بِكَفِّ الضَّبِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

مَنَاتَيْنِ أَبْرَامُ كَأَنَّ أَكْفَهُمْ  
أَكْفُ ضَبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ (٢)  
وَفِي الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : يُقَالُ : فَلَانٌ  
كَفَّ الضَّبِّ ، أَيْ بَخِيلٌ . وَكَفُّ الضَّبِّ  
مَثَلٌ فِي الْقِصْرِ وَالصُّغَرِ ، انْتَهَى .

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « إِنَّ الضَّبَّ  
لَيَمُوتُ هَزَالًا » (٣) فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ  
آدَمَ « أَيْ يَخْتَبِسُ الْمَطَرُ عَنْهُ بِشَوْمِ  
ذُنُوبِهِمْ ، وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبَّ لِأَنَّهُ  
أَطْوَلُ الْحَيَوَانِ نَفْسًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى  
الْجُوعِ . وَيُرْوَى « إِنَّ الْحَبَارَى » بَدَلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَرَادًا بَدَلُ عَرَادَا «تَعْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ  
مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَوْلُهُ  
بَرِدَا تَصْحِيفٌ مِنَ الْقَدَمَاءِ ، فَتَجْعَلُهُمُ الْخُلَفَاءَ ،  
وَالرَّوَايَةُ زَرِدَا ، وَهُوَ السَّرِيعُ الْإِزْدِرَادُ أَيْ الْإِبْتِلَاعُ .  
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ (ضَبٌّ) وَ (نَتْنٌ) وَ (نَشَقٌّ) بِدُونِ  
عَزْوٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ هَزَالًا وَمَا أُثْبِتَ مِنْ اللَّسَانِ (ضَبٌّ) وَانْتِهَاءُ  
١١/٣ وَحَيَاةُ الْحَيَوَانِ لِلدَّبِيرِيِّ ٢ / ٧٨ .

«الضَّبُّ» ؛ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ نَجْعَةً .  
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : ضَبُّضَبٌ إِذَا حَقَدَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ  
الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ » يَعْنِي فِي الْقِلَّةِ  
وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ  
الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كُصْبَابَةٌ الْإِنَاءِ » . بِالضَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَا زَالَ مُضِبًّا مُذِ  
الْيَوْمِ » أَيْ إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِسَانُهُ  
دَمًا . وَفِي الْمَثَلِ : « أَتَعْلَمُنِي بِضَبِّ  
أَنَا حَرَشْتُهُ » إِذَا أَخْبَرَهُ بِأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ  
وَمُتَوَلِّيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ض ر ب]

(ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ) ضَرْبًا ، وَالضَّرْبُ  
مَعْرُوفٌ (وَضَرَبَهُ) مُشَدَّدًا (وَهُوَ ضَارِبٌ  
وَضَرِيبٌ) كَأَمِيرٍ (وَضَرُوبٌ) كَصَبُورٍ  
(وَضَرِبٌ) كَكَتِفٍ (وَمِضْرَبٌ) بِكسر  
المیم (كَثِيرُهُ) أَيْ الضَّرْبُ أَوْ شَدِيدُهُ  
(وَمِضْرُوبٌ وَضَرِيبٌ) كَلَاهُمَا بِمَعْنَى .  
وَقَدْ جَمَعَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ هَذِهِ الصِّفَاتِ  
دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ صِفَةٍ  
مُشَبَّهَةٍ أَوْ أَسْمَاءٍ مُبَالِغَةٍ ، فِي نَمَطٍ وَاحِدٍ ،

وهو نوعٌ من التَّخْلِيْطِ يَنْبَغِي التَّنْبِيْهُ لَهُ ، كَذَا قَالَه شَيْخُنَا .

(وَالْمِضْرَبُ وَالْمِضْرَابُ) بِكُسْرِهِمَا جَمِيعاً : (مَا ضُرِبَ بِهِ . )

(وَضَرَبْتُ يَدَهُ كَكْرَمٍ : جَسَادٌ ضَرَبُهَا . )

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ضَرَبْتُ الطَّيْرَ تَضْرِبُ : ذَهَبَتْ) وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ الَّتِي (تَبْتَغِي) أَيْ تَطْلُبُ (الرُّقَّ) . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هِيَ الْمُخْتَرِقَاتُ فِي الْأَرْضِ الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (عَلَى يَدَيْهِ : أَمْسَكَ) ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا : أَهْوَى . وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : كَفَّهَ عَنِ الشَّيْءِ . وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ . وَعَنِ اللَّيْثِ : ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى عَمَلٍ كَذَا ، وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ فِيهِ كَقَوْلِكَ : حَجَرَ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «وَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ» أَيْ أَعْقَدَ مَعَهُ الْبَيْعَ ؛ لِأَنَّ مِنْ عَادَةِ الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعَ [أَحَدُهُمَا] <sup>(١)</sup> يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

عند عَقْدِ التَّبَايُعِ .

قلت : وَفِي الْأَسَاسِ فِي بَابِ الْمَجَازِ :

ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : أَفْسَدَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ . وَضَرَبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ : حَجَرَهُ (و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (فِي الْأَرْضِ)

وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، يَضْرِبُ (ضَرْباً وَضَرْبَاناً) مُحَرَّكَةً وَمَضْرَباً بِالْفَتْحِ : (خَرَجَ) فِيهَا (تَاجِراً أَوْ غَازِياً ، أَوْ) ضَرَبَ فِيهَا إِذَا نَهَضَ وَ(أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ (أَوْ) ضَرَبَ : (ذَهَبَ) يَضْرِبُ الْغَائِطُ وَالْخَلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ» . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَضَرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ» . وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانُ الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِيلَ : ضَرَبَ : سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» . أَيْ لَا تُرَكَّبُ فَلَا يُسَارُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرْتُ تَبْتَغِي

الرِّزْقَ . يقال : إِنَّ لِي فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ  
لَمْضَرْباً أَيْ ضَرْباً . وضربتُ في الأَرْضِ  
أَبْتَغِي الْخَيْرَ مِنَ الرِّزْقِ . قال الله عز  
وجل : ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (١)  
أَيْ سَافَرْتُمْ . وقوله : ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ  
ضَرْباً فِي الْأَرْضِ﴾ (٢) إِذَا سَارَ فِيهَا  
مُسَافِراً ، فهو ضَارِبٌ .

والضَّرْبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ  
إِلَّا قَلِيلاً ، ضَرْبٌ فِي التَّجَارَةِ وَفِي  
الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وفي حَدِيثٍ  
عَلَى قَالَ : «إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَذَكَرَ  
فِتْنَةً ، ضَرْبٌ يَعُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ» .  
قال أَبُو مَنْصُورٍ أَيْ أَسْرَعَ الذَّهَابِ  
فِي الْأَرْضِ فِرَاراً مِنَ الْفِتَنِ ، وَقِيلَ :  
أَسْرَعَ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ بِاتِّبَاعِهِ .  
وفي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَضَرْبٌ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الْأَرْضِ لِلتَّجَارَةِ ضَرْباً :  
قَصْدٌ .

(و) ضَرْبٌ (بِنَفْسِهِ الْأَرْضِ)  
ضَرْباً : (أَقَامَ) ، وفي الْحَدِيثِ : «حَتَّى  
ضَرْبَ النَّاسِ بَعْطَنَ» أَيْ رَوَيْتُ إِبْلَهُمْ  
حَتَّى بَرَكَتْ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا (كَأَضْرَبَ)

(١) النساء / ١٠١ .

(٢) البقرة / ٢٧٣ .

يُقَالُ : أَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ : أَقَامَ .  
قال ابن السُّكَيْتِ : سَمِعْتُهَا مِنْ  
جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ . وَمَا زَالَ مُضْرِباً  
فِيهِ أَيْ لَمْ يَبْرَحْ فَهُوَ (ضَد) .

(و) ضَرْبُ (الْفَحْلِ) النَّاَقَةُ يَضْرِبُهَا  
(ضَرَاباً) بِالْكَسْرِ : نَزَا عَلَيْهَا أَيْ (نَكَحَ) .  
وَأَضْرَبَ فُلَانٌ [نَاقَتَهُ] (١) أَيْ أَنْزَى الْفَحْلَ  
عَلَيْهَا . ضَرَبَهَا وَأَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ ،  
الْأَخِيرَةُ عَلَى السَّعَةِ . وقد أَضْرَبَ الْفَحْلُ  
النَّاقَةَ يُضْرِبُهَا إِضْرَاباً فَضَرَبَهَا  
الْفَحْلُ يَضْرِبُهَا ضَرْباً وَضَرَاباً ،  
وقد أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا أَغْفَلَ شَيْخُنَا  
أَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ مَعَ تَبَجُّحَاتِهِ . قال  
سَيَبَوَيْه : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ضَرَاباً  
كَالنِّكَاحِ ، قال : وَالْقِيَاسُ ضَرْباً ، وَلَا  
يَقُولُونَهُ ، كَمَا لَا يَقُولُونَ : نَكَحًا ،  
وهو الْقِيَاسُ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
الْأَخْفَشِ خِلَافاً لِلْفَرَاءِ فَإِنَّهُ جَوَزَهُ  
قِيَاساً . وفي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ  
ضَرَابِ الْجَمَلِ» هُوَ نَزْوُهُ عَلَى الْأُنْثَى ،  
وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ  
الْأُجْرَةِ لَا عَنْ نَفْسِ الضَّرَابِ ، وَتَقْدِيرُهُ

(١) زيادة من اللسان



نَهَى عَنْ ثَمَنِ ضِرَابِ الْجَمَلِ كَنَهِيهِ  
عَنْ عَسِيبِ الْفَحْلِ أَيْ [عَنْ] <sup>(١)</sup> ثَمْنِهِ .  
ومنه الحديث الآخر : «ضِرَابُ الْفَحْلِ  
مِنَ السُّحْتِ» أَيْ أَنَّهُ حَرَامٌ ، وَهَذَا  
عَامٌّ فِي كُلِّ فَحْلٍ . وَيُقَالُ : أَتَتِ النَّاقَةُ  
عَلَى مَضْرِبِهَا ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَلَى زَمَنِ  
ضِرَابِهَا وَالْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ  
فِيهِ ، جَعَلُوا الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَتْ (النَّاقَةُ)  
وَفِي غَيْرِ الْقَامُوسِ «الْمَخَاضُ» (شَالَتْ  
بِذَنبِهَا) . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي نُسْخَةٍ  
صَحِيحَةٍ بِأَذْنَابِهَا ، بِصِيغَةِ الْجَمْعِ  
فَيَكُونُ مِنْ إِطْلَاقِ الْجَمْعِ عَلَى الْمُفْرَدِ  
أَوْ تَسْمِيَةِ كُلِّ جُزْءٍ بِاسْمِ الْكُلِّ .  
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَالنُّوقُ  
ضَرَبًا : شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا (فَضَرَبَتْ)  
بِهِ أَوْ بِهَا (فَرَجَهَا) ، وَفِي نُسْخَةٍ  
فُرُوجَهَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ  
(فَمَشَتْ ، وَهِيَ) ضَوَارِبُ . وَنَاقَةٌ  
ضَارِبٌ عَلَى النَّسَبِ (وَضَارِبَةٌ) عَلَى  
الْفِعْلِ ، وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ ، كَتَضْرَابٍ .

(١) زيادة من اللسان .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ  
يُذَرَ الْأَقْحُ هِيَ أَمْ غَيْرُ لَاقِحٍ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (الشَّيْءُ)  
بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
بَعْضِهِمْ تَقْيِيدَهُ بِاللَّبَنِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ  
فِي دِيوَانٍ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
وِغَيْرِهِ : وَضَرَبْتُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ :  
خَلَطْتُ (كَضَرْبِهِ) تَضْرِيبًا .

والتَّضْرِيْبُ بَيْنَ الْقَوْمِ : الْإِغْرَاءُ .  
والتَّضْرِيْبُ أَيْضًا : تَخْرِيبُ الشُّجَاعِ  
فِي الْحَرْبِ يُقَالُ : ضَرَبَهُ وَحَرَّضَهُ .  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ضَرَبَتْ الشَّاةُ  
بِلَوْنٍ كَذَا أَيْ خُولِطَتْ ، وَلِذَلِكَ قَالَ  
اللُّغَوِيُّونَ : الْجَوَزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي  
ضُرِبَ وَسَطُهَا بَيَاضٌ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى  
أَسْفَلِهَا .

(و) ضَرَبَ (فِي الْمَاءِ : سَبَحَ) .  
وَالضَّارِبُ : السَّابِحُ فِي الْمَاءِ . . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

لَيَالِيَ اللَّهُوَ تُطْبِئِنِي فَاتَّبِعْهُ

كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةِ لَعِبٍ <sup>(١)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (ضَرْبٌ) وَفِي الْأَصْلِ «تَطْبِئِي»  
وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (طَبِئِي) وَالدِّيَوَانُ ٧ :  
لَيَالِيَ اللَّهُوَ يَطْبِئِنِي فَاتَّبِعْهُ .

(و) من المجاز: ضَرَبَ العُقْرَبَانِ إِذَا (لَدَغَ). يقال: ضَرَبَتِ العُقْرَبُ تَضْرِبُ ضَرْباً: لَدَغَتْ.

(و) من المَجَازِ: ضَرَبَ العِرْقُ ضَرْباً وَضَرْبَانِياً: نَبَضَ وَخَفَقَ، وَضَرَبَ العِرْقُ ضَرْبَانَا إِذَا آلَمَهُ وَ(تَحَرَّكَ) بِقُوَّةٍ. وَالضَّارِبُ: الْمُتَحَرِّكُ.

وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ أَيُّ يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضاً. وَالاضْطِرَابُ: الْحَرَكَةُ. وَاضْطَرَبَ الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ: تَحَرَّكَ. (و) ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ: (طَالَ).

قال:

ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَ<sup>(١)</sup>

وَالضَّارِبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَرَأَيْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

بِسَاعِدٍ فَعِمٍ وَكَفٍّ خَاضِبٍ<sup>(٢)</sup>

(و) ضَرَبَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ

و (أَعْرَضَ). وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ، وَأَضْرَبَ عَنْهُ: صَرَفَهُ. وَأَضْرَبَ عَنْهُ

أَعْرَضَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحاً؟﴾<sup>(١)</sup> أَيُّ نُهْمَلُكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ لِأَنْ كُنْتُمْ قَوْماً مُسْرِفِينَ، وَالْأُضْلُ فِي قَوْلِهِ: ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّائِبَ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بَعْضَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلِ. يُقَالُ: ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ، وَقِيلَ [فِي] <sup>(٢)</sup> قَوْلُهُ: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحاً؟﴾ أَنَّ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ <sup>(٣)</sup> الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ بِهِ إِلَى الْإِيمَانِ صَفْحاً أَيُّ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ. أَقَامَ صَفْحاً وَهُوَ مَصْدَرٌ مُقَامَ صَافِحِينَ، وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ.

ويقال: ضَرَبْتُ فُلَاناً عَنْ فُلَانٍ، أَيُّ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَاباً، إِذَا كَفَّ. وَأَضْرَبَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا كَفَّ. وَأَنْشَدَ:

(١) الزخرف/هـ.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) في الأصل: أفنصرف، وما أثبتناه في اللسان.

(١) في اللسان (ضرب) من غير عزو.

(٢) في الأصل: نعم بدل فعم، والتصويب من اللسان

والصحيح (ضرب).

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِباً  
لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنْ مَالِكَ مَالِي (١)  
(و) ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ :  
(أشار) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (الدَّهْرُ  
بَيْنَنَا) إِذَا (بَعْدَ) مَا بَيْنَنَا وَفَرَّقَ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ :  
فَإِنْ تَضْرِبِ الْأَيَّامُ يَامِي بَيْنَنَا  
فَلَا نَاشِرٌ سِيراً وَلَا مُتَغَيِّرٌ (٢)  
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : ضَرَبَ  
(بَذَقْنَهُ الْأَرْضَ) إِذَا (جَبُنَ وَخَافَ)  
شَيْئاً فَمَخِرَقَ بِالْأَرْضِ (٣) ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ  
أَوْ اسْتَحْيَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غَرَبَانَا  
خَافَتْ صَقِراً :

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ  
إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ (٤)  
(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : « فَضْرَبَ  
(الدَّهْرُ) مِنْ ضَرْبَانِهِ » ، وَيُرْوَى « مِنْ  
ضَرْبِهِ » أَيْ مَرٌّ مِنْ مُروره (مضى)  
بَعْضُهُ وَذَهَبَ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَرْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .  
(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (ضَرْب) . وَفِي الدِّيْوَانِ  
٢٢٥/ : فَإِنْ تَحْدَثُ الْأَيَّامُ . . .  
(٣) فِي اللِّسَانِ « فِي الْأَرْضِ »  
(٤) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ (ضَرْب) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُهُمْ :  
فَضْرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ :  
فَقَضَى مِنَ الْقَضَاءِ ، وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ  
ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَاً وَكَذَاً .

وَفِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقُطَيْبِ :  
وَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ : أَخَذَ  
حَوَادِثَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّرْبُ) بِالْفَتْحِ ،  
وَرُويَ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ بِالْكَسْرِ أَيْضاً  
كَالطَّحْنِ هُوَ (الْمِثْلُ) وَالشَّيْءُ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ . وَجَمَعَهُ ضُرُوبٌ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْبُ : الشَّكْلُ فِي الْقَدِّ  
وَالْخَلْقِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « كَذَلِكَ  
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » (١) أَيْ يُمَثِّلُهُ  
حَيْثُ ضَرَبَ مَثَلاً لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،  
وَالْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ .  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاضْرِبْ لَهُمْ  
مَثَلاً » (٢) أَيْ اذْكُرْ لَهُمْ وَمِثْلَ لَهُمْ .  
يُقَالُ : عِنْدِي مِنْ هَذَا الضَّرْبِ نَيٌّ  
كَثِيرٌ أَيْ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ . وَهَذِهِ  
الْأَشْيَاءُ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالٍ .

(١) الرِّعْدُ ١٧/ .

(٢) يَسَ ٣/ .

قال ابن عَرَفَه : ضَرْبُ الْأَمْثَالِ :  
 اِعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ . قال شَيْخُنَا :  
 وَفِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ : ضَرْبُ  
 الْمَثَلِ : إِيرَادُهُ لِيُتِمَّلَ بِهِ وَيُتَصَوَّرَ مَا  
 أَرَادَ الْمُتَكَلِّمُ بَيَانَهُ لِلْمُخَاطَبِ . يُقَالُ :  
 ضَرْبُ الشَّيْءِ مَثَلًا ، وَضَرْبَ بِهِ .  
 وَتَمَثَّلَهُ وَتَمَثَّلَ بِهِ . ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا  
 مَعْنَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ : ضَرْبُ الْمَثَلِ :  
 اِعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَتَمَثُّلُهُ  
 بِهِ ، اِنْتَهَى ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَاضْرِبْ  
 لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ۖ (١) . قَالَ  
 أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ اذْكُرْ لَهُمْ مَثَلًا .  
 وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ أَى عَلَى  
 هَذَا الْمَثَالِ ، فَمَعْنَى اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا :  
 مَثَلْ لَهُمْ مَثَلًا . قَالَ : وَمَثَلًا مَنْصُوبٌ  
 لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَنَصَبَ قَوْلُهُ : أَصْحَابَ  
 الْقَرْيَةِ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ مَثَلًا ، كَأَنَّهُ  
 قَالَ : اذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ أَى  
 خَيْرَ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ . قُلْتُ : وَيَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ  
 كَمَا هُوَ رَأْيُ ابْنِ مَالِكٍ .  
 وَفِي الْكَشَافِ : ضَرْبُ الْمَثَلِ :  
 اِعْتِبَارُهُ وَصُنْعُهُ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : الضَّرْبُ : إِيقَاعُ شَيْءٍ  
 عَلَى شَيْءٍ . قُلْتُ : وَقِيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ  
 إِيقَاعٌ بِشِدَّةٍ ، وَبِتَصَوُّرِ اخْتِلَافِ  
 الضَّرْبِ خَوْلِفَ بَيْنَ تَفَاسِيرِهِ .  
 وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا : وَيَرِدُ ضَرْبُ  
 بِمَعْنَى وَصَفٍ ، وَبَيِّنٍ ، وَجَعَلٍ ، وَضَرْبُ  
 لَهُ وَقْتًا : عَيْنُهُ ، وَإِلَيْهِ : مَالٌ . وَضَرْبُ  
 مَثَلًا : ذِكْرُهُ ، فَيَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، أَوْ  
 صَيْرٌ ، فَلِمَفْعُولَيْنِ ، وَإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ مَالِكٍ .  
 وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا أَى  
 وَصَفَ وَبَيَّنَ ، ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَلَفَ فِي أَنَّ  
 ضَرْبَ الْمَثَلِ مَاخُودٌ مِمَّاذَا ؟

فَقِيلَ : مِنْ ضَرْبِ الدَّرْهِمِ صَوْغُهُ  
 لِإِيقَاعِ الْمَطَارِقِ ، سُمِّيَ بِهِ لِتَأْثِيرِهِ  
 فِي النُّفُوسِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ  
 الضَّرِيبِ أَى الْمَثِيلِ . تَقُولُ : هُوَ  
 ضَرِيبُهُ ، وَهُمَا مِنْ ضَرِيبٍ وَاحِدٍ ؛  
 لِأَنَّهُ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ مِثْلَ الثَّانِي . وَقِيلَ :  
 مِنْ ضَرْبِ الطِّينِ عَلَى الْجِدَارِ . وَقِيلَ :  
 مِنْ ضَرْبِ الْخَسَاتِمِ وَنَحْوِهِ ؛ لِأَنَّ  
 التَّطْبِيقَ وَاقَعَ بَيْنَ الْمَثَلِ وَبَيْنَ مَضْرِبِهِ  
 كَمَا فِي الْخَاتَمِ عَلَى الطَّابِعِ كَمَا  
 حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَمِثْلُهُ مُفَرَّقًا فِي لِسَانِ

الْعَرَبُ وَالْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ دَوَاوِين  
اللُّغَةِ .

(و) الضَّرْبُ : (الرَّجُلُ الْمَاضِي  
النَّدْبُ) الَّذِي لَيْسَ بِرَهْلٍ . قَالَ  
طَرَفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (١)

(و) فِي صِفَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
« أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ » . وَهُوَ (الْخَفِيفُ  
اللَّحْمِ) الْمَشَوِّقُ الْمُسْتَدِقُّ . وَفِي رَوَايَةٍ :  
« فَإِذَا رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ »  
وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّرْبِ ، وَالطَّاءُ (٢)  
بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتَعَالِ . وَفِي صِفَةِ  
الدِّجَالِ : « طَوَالٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ »  
وَجَمْعُهُ ضُرْبٌ ، بِضَمَّتَيْنِ . قَالَ  
أَبُو الْعِيَالِ :

صُلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشَفْ  
هُمْ وَمَصَّالَتْ ضَرْبُ (٣)

قَالَ ابْنُ جَنِّي . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

(١) فِي الْأَصْلِ : خَشَّاشًا ، وَمَا أُثْبِتَ فِي لِسَانِ الصَّحَابِ

(ضَرْبٌ) وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ ٣/ ٣٩٩ وَالذِّوَانُ ٣٨/ ط

بِرَطْنَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَالتَّاءُ يَدُلُّ وَالطَّاءُ (تَحْرِيفٌ) وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (ضَرْبٌ) وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٤٢٧

جَمْعُ ضُرُوبٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الضَّرْبُ : الصِّفَةُ . وَالضَّرْبُ :

(الصَّنْفُ) بِالْكَسْرِ (مِنْ الشَّيْءِ) وَفِي

نُسْخَةٍ : مِنَ الْأَشْيَاءِ .

يَقَالُ : هَذَا مِنْ ضَرْبِ ذَلِكَ أَيْ مِنْ

نَحْوِهِ وَصِنْفِهِ ، وَالْجَمْعُ ضُرُوبٌ .

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى

وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لَهُنَّ ضُرُوبٌ (١)

(كَالضَّرِيبِ) . (و) الضَّرْبُ أَيْضًا :

مَصْدَرٌ بِمَعْنَى (الْمَضْرُوبِ) وَهُوَ

مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ : وَالصَّنْفُ ، وَضُبِطَ

فِي بَعْضِ النُّسخِ مَخْفُوضًا عَلَى أَنَّهُ

مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ كَالضَّرْبِ ، وَهُوَ

خَطَأٌ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَانَصُهُ

وَالضَّرِيبُ : الْمَضْرُوبُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الضَّرْبُ : (الْمَطَرُ

الْخَفِيفُ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدِّيمَةُ :

مَطَرٌ يَدُومٌ مَعَ سُكُونٍ . وَالضَّرْبُ فَوْقَ

ذَلِكَ قَلِيلًا . وَالضَّرْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنْ

الْمَطَرِ الْخَفِيفِ . وَقَدْ ضَرَبَتْهُمْ السَّمَاءُ .

(و) الضَّرْبُ : (الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ)

(١) فِي اللَّسَانِ (ضَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

الغليظُ يذْكَرُ وَيُوْنْتُ . قال أبو ذؤيب  
الهذلي في تأنيثه :  
وما ضَرْبُ بَيْضَاءِ يَأْوِي مَلِيكُهَا  
إلى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ  
بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا  
وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ (١)  
مليكها : يَعْسُوبُهَا . وَالطُّنْفُ : حَيْدٌ  
يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَا بِمَنْ يَرْقَى  
وَمَنْ يَنْزِلُ .

وقيل : الضَّرْبُ : عَسَلُ الْبَرِّ . قال  
الشَّامُخُ :

كَأَنَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا  
بِهَا ضَرْبُ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا (٢)  
(و) هو بالتَّسْكِينِ لُغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَذَلِكَ قَلِيلٌ  
و (بِالتَّخْرِيكِ أَشْهَرُ) .. وَالضَّرْبَةُ :  
الضَّرْبُ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ .  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في اللسان (ضرب) ، وشرح ديوان الهذليين / ١٤٢ ،  
١٤٥ ، والبيتان ملفقان من القصيدة واقتصر في  
الصراح على البيت الأول .

(٢) في الأصل : بشوقها « تصحيف » ، والتصويب من  
اللسان (ضرب) . وفي الديوان / ٣٩ بها عَسَلٌ  
بدل بها ضَرْبٌ .

... كَأَنَّمَا رِيْقَتُهُ مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبٌ (١) .  
وفي حديث الحجاج : « لَأَجْزُرَنَّكَ  
جَزَرَ الضَّرْبِ » هو ، بفتح الراء ،  
العَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ ، ويروى  
بِالصَّادِ ، وهو العَسَلُ الْأَحْمَرُ ، وقد  
أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي مَحَلِّهِ كَمَا أَغْفَلَ  
الضَّرِيبَ هُنَا ، وهو الشَّهْدُ ، وقد  
ذَكَرَهُ بِنَفْسِهِ فِي « تَرْقِيقِ الْأَسَلِ » ، وهو  
فِي نُسْخَةٍ مُصَحَّحَةٍ مِنْ كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ  
أَيْضًا ، أَشَارَ لِذَلِكَ شَيْخُنَا ، وَأَنشَدَ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ قَوْلَ الْجَمِيحِ :

يَدِبُ حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا  
دَبِيبَ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرِيبِ الْمُعْسَلِ (٢)  
ومثله في التَّكْمِلَةِ .

(و) الضَّرْبُ (مِنْ بَيْتِ الشَّعْرِ :  
آخِرُهُ) كَقَوْلِهِ : فَحَوْمَلِ ، مِنْ قَوْلِهِ :  
« بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ » (٣) .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (ضَرْبٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : كَأَنَّمَا رِيْقُهُ  
مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْمَعْجَلُ بَدَلُ الْمَعْسَلِ ، وَمَا أُثْبِتَ فِي اللِّسَانِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ (ضَرْبٌ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (ضَرْبٌ) ، وَهُوَ عَجَزُ بَيْتٍ لَا مَرَى الْقَيْسِ  
فِي أَوَّلِ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَصَدْرُهُ :

قِفَا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ



والجَمْعُ أَضْرِبٌ وَضُرُوبٌ .

(والضَّرِيبُ : الرَّأْسُ) سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِكَثْرَةِ اضْطِرَابِهِ .

(و) الضَّرِيبُ : (المَوْكَلُ بِالْقِدَاحِ)  
وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :

وَعَدَّ الرَّقِيبُ خَصَالَ الضَّرِيبِ

ب لا عَنْ أَفَانِينَ وَكُشًا قِمَارًا<sup>(١)</sup>

(أَوِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا) أَى الْقِدَاحِ .

قال سِيبَوَيْهٍ : هو فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ،  
وهو ضَرِيبٌ قِدَاحٌ ، قال : وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ الْعَنْبَرِيِّ :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطُ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ<sup>(٢)</sup>

إِنَّمَا يُرِيدُ عَارِفَهُمْ .

وَجَمْعُ الضَّرِيبِ ضُرَبَاءُ . قال  
أَبُو ذُوئِبٍ :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدُ رَابِئِىَ الـ

ضُرَبَاءُ خَلْفَ النُّجْمِ لَا يَتَنَلَّعُ<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان (ضرب) .

(٢) فى اللسان (ضرب) وانظر مادة (عرف) .

(٣) فى اللسان (ضرب) . وفى شرح أشعار الهذليين

١٩/١ : فوق النجم . وفى ديوان الهذليين ٦/١ ط

دار السكتب : «فوق النظم» وفى الأصل «لايتقلع»

(كَالضَّارِبِ) .

وفى الأساس ، وَمِنْ الْمَجَازِ : وَضَرَبَ  
الْقِدَاحَ ، وهو ضَرِيبِي : لِمَنْ يَضْرِبُهَا  
مَعَكَ .

(و) الضَّرِيبُ : (الْقِدَاحُ الثَّلَاثُ)

من قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وذكر اللُّحْيَانِيُّ  
أَسْمَاءَ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ثُمَّ  
قَالَ : وَالثَّلَاثُ : الرَّقِيبُ ، وَبَعْضُهُمْ  
يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ ، وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُرُوضٍ ،  
وَلَهُ غُرْمٌ ثَلَاثَةٌ أَيْضاً إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ  
غُرْمٌ ثَلَاثَةٌ أَيْضاً إِنْ لَمْ يَفْزَ ، كَذَا فى  
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) ضَرِيبُ الشَّوْلِ : (اللَّبَنُ يُحْلَبُ)

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، وَمِثْلُهُ  
فى الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا  
صُبَّ بَعْضُ اللَّبَنِ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ  
الضَّرِيبُ . وَعَنْ ابْنِ سِيدَةَ : الضَّرِيبُ  
من اللبن : الَّذِي يُحْلَبُ (مِنْ عِدَّةٍ  
لِقَاحٍ فى إِنَاءٍ) وَاحِدٌ فَيُضْرَبُ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ ، وَلَا يُقَالُ ضَرِيبٌ لِأَقْلٍ مِنْ  
لَبَنٍ ثَلَاثَ أَثْنُقٍ<sup>(١)</sup> . قال بَعْضُ أَهْلِ  
الْبَادِيَةِ : لَا يَكُونُ ضَرِيباً إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ

(١) فى اللسان (ضرب) : أثيق .

مِنَ الْإِبِلِ ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خَاشِرًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرْبُ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيًا <sup>(١)</sup>

أَي سَبَبٍ مَنِيتِي ، فَحَذَفَ .

وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ

مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ حُلِبَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ

فَضْرَبَ بِهِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فُلَانٌ

ضَرْبُ فُلَانٍ أَيْ نَظِيرُهُ . وَضَرْبُ

الشَّيْءِ : مِثْلُهُ وَشَكْلُهُ ، وَمِثْلُهُ عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَجَمْعُهُ

ضَرْبَاءُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

« إِذَا ذَهَبَ هَذَا وَضَرْبَاوُهُ » . هُـمُ

الْأَمْثَالُ وَالنُّظَرَاءُ .

( و ) الضَّرْبُ : ( النَّصِيبُ ) .

( و ) الضَّرْبُ : ( الْبَطِينُ مِنَ النَّاسِ )

وغيرهم .

( و ) الضَّرْبُ : ( الثَّلْجُ وَالْجَلِيدُ

وَالصَّقِيعُ ) الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ

(١) في اللسان والصحاح والاساس (ضرب) . وفي الجمهرة

لابن دريد ٢٦١/١ .

مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ  
الَّذِي تَحَاتُّ مِنَ الضَّرْبِ « أَيْ الْبَرْدِ  
وَالْجَلِيدِ .

( و ) الضَّرْبُ : ( رَدَىءُ الْحَمِطِ .

( أَوْ ) هُوَ ( مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ) أَيْ مِنَ الْحَمِطِ .

( وَكَزُبَيْرُ ) أَبُو السَّلِيلِ ( ضَرْبُ بْنُ

نُقَيْرِ ) بْنُ شَمِيرِ الْقَيْسِيِّ الْجَرِيرِيِّ <sup>(١)</sup>

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، سَيَأْتِي ذَكَرُهُ

( فِي ن ق ر ) .

( وَالْمَضْرَبُ ) أَيْ كَمْبَرٌ كَمَا هُوَ

مَضْبُوطٌ - عِنْدَنَا ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا

كَمَجْلِسٍ ، وَالْعَامَّةُ يَنْطِقُونَهُ كَمَقْعَدٍ ،

وَكَلْ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ صَوَابٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ

يُقَيَّدَ مَعَ أَنَّ الْإِطْلَاقَ يَقْتَضِي الْفَتْحَ

عَلَى مَا هُوَ قَاعِدَتُهُ ، وَبِهِ اشْتَبَهَ عَلَى

كَثِيرٍ مِنَ الشُّرَاحِ لِقَرِينَةٍ مَا بَعْدَهُ ،

وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَبِفَتْحِ الْمِيمِ » ( الْفُسْطَاطُ

الْعَظِيمُ ) وَهُوَ فُسْطَاطُ الْمَلِكِ . جَمْعُهُ

مَضَارِبُ .

( وَبِفَتْحِ الْمِيمِ ) وَالرَّاءِ أَيْضًا :

( الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ الْمُخُ ) . وَمِنْ الْمَجَازِ

تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً : مَا يُرْمَى

(١) في تهذيب التهذيب ٤٥٧/٤ ، ١٢٠/١٢ .

منها مَضْرَبٌ . أى إذا كُسِرَ عَظْمٌ من عِظَامِهَا أو قَصَبُهَا لم يُصَبْ فِيهَا مَخٌ .  
(واضْطَرَبَ) الشئُ : (تَحَرَّكَ وَمَا جَ كَتَضَرَّبَ) . والاضْطِرَابُ : تَضَرُّبُ الولَدِ فِي البطنِ .

واضْطَرَبَ البرقُ فِي السَّحَابِ : تَحَرَّكَ . (و) اضْطَرَبَ الرَّجُلُ : (طَالَ مَعَ رَخَاوَةٍ) . وَرَجُلٌ مُضْطَرِبُ الخَلْقِ : طَوِيلٌ غَيْرُ شَدِيدِ الأَسْرِ . (و) اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : (اِخْتَلَّ) . يُقَالُ : حَدِيثٌ مُضْطَرِبُ السَّنَدِ ، وَأَمْرٌ مُضْطَرِبٌ .  
(و) اضْطَرَبَ : (اِكْتَسَبَ) . قال الكُمَيْتُ :

رَحِبُ الفَنَاءِ اضْطَرَابُ المَجْدِ رَغْبَتُهُ  
والمَجْدُ أَنْفَعُ مَضْرُوبٍ لِمُضْطَرِبٍ (١)  
قال الصَّاعِقَانِي : والرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَضْرُوبٌ لِمُضْطَرِبٍ ، بِالصَّادِ المَهْمَلَةِ ، أى أَنْفَعُ مَجْمُوعٌ لَجَامِعٍ .

(و) اضْطَرَبَ : جَاءَ بِمَا (سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ) . «وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَرَبَ خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ» أى سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالأَسَاسِ (ضَرْبٌ) .

وَيُصَاغُ ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الضَّرْبِ بِمَعْنَى الصِّيَاغَةِ ، وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ .

(و) ضَارِبُهُ أى جَالِدُهُ ، وَ(القَوْمُ ضَارِبُوا كَتَضَارِبُوا) وَاضْطَرَبُوا بِمَعْنَى .

(و) يُقَالُ : اضْطَرَبَ (حَبْلُهُمْ) وَاضْطَرَبَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَفِي نُسخَةِ الكُفَوِيِّ «خَيْلُهُمْ» وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذَا (اِخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ) .

وَفِي الأَسَاسِ ، وَمِنَ المَجَازِ : فِي رَأْيِهِ اضْطِرَابٌ مِنْهُ أى ضَجَرٌ ، انْتَهَى .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الضَّرِيبَةُ : الطَّبِيعَةُ) وَالسَّجِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ ضَرِيبَتُهُ الَّتِي ضُرِبَ عَلَيْهَا وَضُرِبَ بِهَا ، وَضُرِبَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً ، أى طُبِعَ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ المُسْلِمَ المُسَدَّدَ لِيُذْرِكَ دَرَجَةُ الصُّوَامِ بِحُسْنِ ضَرِيبَتِهِ» أى سَجِيَّتِهِ وَطَبِيعَتِهِ . تَقُولُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الضَّرِيبَةُ وَلَسِيمُ الضَّرِيبَةِ . وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي النَّحِيَّةِ وَالسَّلِيقَةِ وَالنَّحِيزَةِ وَالسُّوسِ وَالغَرِيزَةِ وَالنَّحَاسِ وَالخِيمِ .

والضَّرِيبَةُ : الخَلِيقَةُ . يُقَالُ : خُلِقَ  
النَّاسُ عَلَى ضَرَائِبَ شَتَّى . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ . (و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
رُبَّمَا سُمِّيَ (السَّيْفُ) نَفْسُهُ ضَرِيبَةً .  
قال جرير :

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرِيبَةً قَطَعْتَهَا

فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا وَلَا مَبْهُورًا (١)

(و) الذي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ  
أَثَمَةِ اللُّغَةِ أَنَّ ضَرِيبَةَ السَّيْفِ (حَدَهُ) ،  
وَقِيلَ : هُوَ دُونَ الطُّبَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
نَحْوُ مَنْ شَبَّهِ فِي طَرَفِهِ (كَالْمَضْرَبِ  
وَالْمَضْرَبَةِ) بِفَتْحِ الْمِيمِ (وَتُكْسَرُ  
رَاوُهُمَا) وَتُضَمُّ أَيْ الرَّأْيُ فِي الْأَخِيرِ ،  
حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ وَقَالَ : جَعَلُوهُ اسْمًا  
كَالْحَدِيدَةِ يَعْنِي أَنَّهُمَا لَيْسَتَا عَلَى  
الْفِعْلِ .

(و) الضَّرِيبَةُ : الصُّوفُ أَوِ الشَّعْرُ  
يُنْفَشُ ثُمَّ يُدْرَجُ وَيُشَدُّ بِخَيْطٍ لِيُغْزَلَ  
فَهِيَ ضَرَائِبُ . وَالضَّرِيبَةُ : الصُّوفُ  
يُضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ ، وَقِيلَ : الضَّرِيبَةُ :

(١) في الأصل كرمًا « تصحيف » ، والتصويب من اللسان

(ضرب) ، وروى في الديوان ٢٩١/ :

فاذا هززت قطعت كل ضريبة

ومضيت لا طبعًا ولا مبهورا

(الْقُطْعَةُ مِنْ الْقُطْنِ) وَقِيلَ : مِنْهُ وَمِنْ  
الصُّوفِ .

(و) الضَّرِيبَةُ : (الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ  
بِالسَّيْفِ) ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ  
الْأَسْمَاءِ كَالنَّطِيحَةِ وَالْأَكِيلَةِ .

وفي التَّهْدِيبِ : الضَّرِيبَةُ : كُلُّ شَيْءٍ  
ضَرَبْتَهُ بِسَيْفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ .

(و) الضَّرِيبَةُ : (وَادٍ) حِجَازِيٌّ  
(يَدْفَعُ) سَيْلَهُ (فِي ذَاتِ عَرَقٍ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الضَّرِيبَةُ (وَاحِدَةٌ  
الضَّرَائِبِ) وَهِيَ (الَّتِي تُؤْخَذُ فِي)  
الْأَرْضَادِ وَ (الْجَزِيَّةِ وَنَحْوِهَا)

(و) مِنْهُ ضَرِيبَةُ الْعَبْدِ أَيْ (غَلَّةُ  
الْعَبْدِ) . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّامِ : « كَمْ

ضَرِيبَتُكَ » ؟ وَهِيَ مَا يُؤَدِّي الْعَبْدُ إِلَى  
سَيِّدِهِ مِنَ الْخَرَاجِ الْمَقْرَّرِ عَلَيْهِ ، فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبٍ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِمَاءِ اللَّاتِي كَانَتْ  
عَلَيْهِنَّ لِمَوَالِيهِنَّ ضَرَائِبُ . يُقَالُ :  
كَمْ ضَرِيبَةُ عَبْدِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ .

وَالضَّرَائِبُ : ضَرَائِبُ الْأَرْضِيِّينَ ،  
وَهِيَ وَظَائِفُ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا .

وَضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْإِتَاوَةَ ضَرْبًا :  
أَوْجَبَهَا عَلَيْهِ بِالتَّاجِيلِ .

( و ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ( ضَرْبُ )  
النَّبَاتِ ( كَفَرِح ) ضَرْبًا ، فَهُوَ ضَرْبُ  
( ضَرْبِهِ الْبَرْدُ ) زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي  
التَّهْذِيبِ وَالرِّيْحُ فَأَضْرَبَ بِهِ . وَعَنْ أَبِي  
زَيْدٍ : الْأَرْضُ ضَرْبَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ  
وَاحْتَرَقَ نَبَاتُهَا ، وَقَدْ ضَرَبَتِ الْأَرْضُ  
ضَرْبًا ، وَأَضْرَبَهَا الضَّرِيبُ إِضْرَابًا .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ وَالرِّيْحُ  
النَّبَاتَ حَتَّى ضَرَبَ ضَرْبًا فَهُوَ  
ضَرْبٌ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْقُرُّ . وَضَرْبُهُ  
الْبَرْدُ حَتَّى يَبَسَ . وَضَرَبَتِ الْأَرْضُ ،  
وَأَضْرَبْنَا ، وَضَرَبَ الْبَقْلُ وَجُلْدًا وَصُقِيعَ .  
وَأَضْبَحَتِ الْأَرْضُ ضَرْبَةً وَصُقِيعَةً ،  
وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ ضَرْبٌ وَمَضْرِبٌ .

( وَالضَّارِبُ : الْمَكَانُ ) ذُو الشَّجَرِ ،  
وَالضَّارِبُ : الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ شَجَرٌ ، يُقَالُ :  
عَلَيْكَ بِذَلِكَ الضَّارِبِ فَاَنْزِلْهُ ، وَأَنْشُدْ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْبَيْتَ بِالضَّارِبِ الَّذِي

رَأَيْتَ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِي شَائِقٌ <sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : الضَّارِبُ : الْمَكَانُ ( الْمُطْمَنُّ )

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَرْبٌ) .

مِنَ الْأَرْضِ ( بِهِ شَجَرٌ . و ) قِيلَ :  
الضَّارِبُ : ( الْقِطْعَةُ ) مِنَ الْأَرْضِ  
( الْغَلِيظَةُ تَسْتَطِيلُ فِي السَّهْلِ ) ، [ و ]  
قِيلَ : هُوَ مُتَّسِعُ الْوَادِي ، وَالْكُلُّ مُتْقَارِبٌ .  
( و ) الضَّارِبُ : ( اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ ) ،  
وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلُمَتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا  
وَمَلَأَتِ الدُّنْيَا . وَضَرَبَ اللَّيْلُ بَارُوقَهُ :  
أَقْبَلَ . قَالَ حُمَيْدٌ :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعَرَقِ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ  
بَارُوقَهُ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ <sup>(١)</sup>

( و ) الضَّارِبُ : ( النَّاقَةُ ) تَكُونُ ذُلُولًا  
فَإِذَا لَقِيَتْ ( تَضْرِبُ حَالِبَهَا ) مِنْ  
قُدَامِهَا . وَقِيلَ : الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الَّتِي تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّقَاحِ فَتُعْزَأُنْفُسَهَا  
فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى حَلِبِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( و ) الضَّارِبُ : ( شِبْهُ الرَّحْبَةِ فِي  
الْوَادِي ، جِ ضَوَارِبُ ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزْنِ وَاعْوَجَّ دُونَهَا  
ضَوَارِبُ مِنْ غَسَّانٍ مُعْوَجَّةٌ سَدْرًا <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَرْبٌ) . وَرَوَى فِي الدِّيَوَانِ / ١٠٧ :

خَفَا كَأَقْدَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلُ مُدْبِرٌ . . . . بِحِشَانِهِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : قَدْ اكْتَفَلْتُ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ (ضَرْبٌ) وَ(كَفَلٌ) وَالْأَسَاسُ (كَفَلٌ) وَالدِّيَوَانُ

/ ١٧٢ . وَرَوَى مِنْ خَفَّانٍ بَدَلَ مِنْ غَسَّانٍ ،

وَهُمَا مَوْضِعَانِ كَمَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ .

(و) يقال : (هو يَضْرِبُ المَجْدَ) أَى (يَكْتَسِبُهُ) ، وقد تَقَدَّمَ الإنْشَادُ (و) يَضْرِبُ لَهُ الأَرْضُ كُلَّهَا أَى (يَطْلُبُهُ) فى كُلِّ الأَرْضِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
(و) اسْتَضْرَبَ العَسَلُ : ابْيَضَّ وَغَلُظَ  
وَصَارَ ضَرْبًا ، كَقَوْلِهِمْ : اسْتَنَوَقَ  
الْجَمَلُ ، وَاسْتَتَيْسَ العَنْزُ بِمَعْنَى  
التَّحَوَّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَعَسَلَ  
ضَرْبًا : مُسْتَضْرَبٌ .

(و) اسْتَضْرَبَتِ (النَّاقَةُ) : اسْتَهْتِ  
الْفَحْلَ (لِلضَّرَابِ) .  
(وَضْرَابِيَّةٌ كَقَرَّاسِيَّةٍ) ، بِالضَّمِّ ،  
(كُورَةٌ) وَاسِعَةٌ (بِمَضَرٍ مِنَ الْحَوْفِ)  
فِي الشَّرْقِيَّةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَارِبُهُ (ضَارِبٌ  
لَهُ) إِذَا (اتَّجَرَ فِي مَالِهِ ، وَهِيَ الْقِرَاضُ) .  
وَالْمُضَارِبَةُ : أَنْ تُعْطِيَ إِنْسَانًا مِنْ  
مَالِكَ مَا يَتَّجَرُ فِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ  
بَيْنَكُمَا ، أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ  
الرَّبْحِ ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرْبِ  
فِي الأَرْضِ لَطَلَبِ الرِّزْقِ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ

يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ (١)

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا  
الْمَعْنَى يُقَالُ لِلْعَامِلِ ضَارِبٌ ، لِأَنَّهُ هُوَ  
الَّذِى يَضْرِبُ فِي الأَرْضِ . قَالَ :  
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رَبِّ  
الْمَالِ وَمِنَ الْعَامِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا ، لِأَنَّ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُضَارِبُ صَاحِبَهُ  
وَكَذَلِكَ الْمُقَارِضُ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمُضَارِبُ : صَاحِبُ  
الْمَالِ ، وَالَّذِى يَأْخُذُ الْمَالَ ، كِلَاهُمَا  
مُضَارِبٌ ، هَذَا يُضَارِبُهُ وَذَاكَ يُضَارِبُهُ .  
وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « لَا تَصْلُحُ (٢)  
مُضَارِبَةٌ مِنْ طُعْمَتِهِ حَرَامٌ »

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ  
(مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ) بِفَتْحِ  
الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَلَا مَنَبِضَ عَسَلَةٍ  
أَى مِنْ النَّسَبِ وَالْمَالِ ، يُقَالُ ذَلِكَ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ وَلَا يُعْرِفُ  
إِعْرَاقُهُ فِي نَسَبِهِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرِبُ

(١) الزمّل ٢٠/ .

(٢) فى الأصل : لا يصلاح . وما أثبتناه فى النهاية واللسان .



عَسَلَةٍ (أَي أَضْلُ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ  
وَلَا شَرَفٌ) . كَمَا يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ  
الْمُضْرَبُ شَرِيفُ الْمَنْصِبِ . (و) فِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَضَرَبْنَا عَلَى  
آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۖ (١) .  
قَالَ الزَّجَّاجُ : (مَنْعَاهُمْ) السَّمْعُ (أَنْ  
يَسْمَعُوا) . وَالْمَعْنَى أَنَّمَا هُمْ وَمَنْعَاهُمْ  
أَنْ يَسْمَعُوا ، لِأَنَّ النَّائِمَ إِذَا سَمِعَ انْتَبَهَ .  
وَالْأَضْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّائِمَ لَا يَسْمَعُ  
إِذَا نَامَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَضَرَبَ اللَّهُ  
عَلَى أَصْمِخَتِهِمْ» أَي نَامُوا فَلَمْ  
يَنْتَبِهُوا . وَالصَّمَاخُ : ثَقُبُ الْأُذُنِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ»  
هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ . مَعْنَاهُ حَجَبَ  
الصَّوْتِ وَالْحِسَّ أَنْ يَلِجَا آذَانَهُمْ  
فَيَنْتَبِهُوا ، فَكَأَنَّهَا قَدْ ضُرِبَ عَلَيْهَا  
حِجَابٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ :  
«ضُرِبَ عَلَى أَصْمِخَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ  
بِالْبَيْتِ أَحَدٌ» كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُضْطَرِبَ الْعَيْنَانِ)  
أَي (مُنْهَزِمًا مُنْفَرِدًا) .

(١) الْكَهْفُ ١١/ .

(وَضَرَبَ) الشُّجَاعَ فِي الْحَرْبِ  
(تَضْرِبَانًا) : حَرْضَهُ وَأَغْرَاهُ .  
وَضَرَبَ النَّجَّادُ الْمُضْرِبَةَ تَضْرِيْبًا إِذَا  
خَاطَهَا . وَبِسَاطٍ مُضْرَبٍ إِذَا كَانَ  
مَخِيطًا .

وَضَرَبَ إِذَا (تَعَرَّضَ لِلثَّلْجِ) ، وَهُوَ  
الضَّرِيبُ .

(و) ضَرَبَ أَيْضًا إِذَا (شَرِبَ  
الضَّرِيبَ) وَهُوَ الشَّهْدُ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ فِي مَحَلِّهِ وَأَطْلَقَهُ هُنَا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) ضَرَبَتْ (عَيْنُهُ) إِذَا (غَارَتْ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، كَحَجَلَتْ .

(وَأَضْرَبَ الْقَوْمُ) إِضْرَابًا كَأَجْلَدُوا  
وَأَصْفَعُوا : (وَقَعَ عَلَيْهِمُ) الضَّرِيبُ ،  
وَهُوَ (الصَّقِيعُ) وَالْجَلِيدُ الَّذِي يَقَعُ  
بِالْأَرْضِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَضْرَبَتْ (السَّمُومُ الْمَاءَ) :  
أَنْشَفَتْهُ حَتَّى تُسْقِيَهُ (الْأَرْضَ) .  
قَالَه اللَّيْثُ .

(و) أَضْرَبَ (الْخُبْزُ) أَي خُبِزَ

الْمَلَّةُ، فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا (نَضَجَ) وَآنٌ (١)  
لَهُ أَنْ يُضْرَبَ بِالْعَصَا أَوْ يُنْفَضَ عَنْهُ  
رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ . وَخُبْرٌ مُضْرِبٌ وَمَضْرُوبٌ  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَةً :

وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٍ  
كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا (٢)  
(و) ضَارِبَتِ الرَّجُلَ مُضَارِبَةً  
وَضِرَابًا، وَتَضَارَبَ الْقَوْمُ وَاضْطَرَبُوا :  
ضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَ(ضَارِبُهُ  
فَضْرِبُهُ) يَضْرِبُهُ (كَنَصَرَهُ : غَلَبَهُ فِي  
الضَّرْبِ) أَيْ كَانَ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ .  
وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالُوا : إِنْ أَفْعَالَ  
الْمُغَالَبَةِ كُلُّهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَلَوْ  
كَانَ أَضْلُهَا مِنْ غَيْرِ بَابِهِ كَهَذَا .  
وَفَارَضْتُهُ فَفَرَضْتُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا خَاصَمْتُهُ  
فَخَصَمْتُهُ فَأَنَا أَخْصِمُهُ فَإِنْ مُضَارِعَهُ  
جَاءَ بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ  
شَاذٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[ ] وَمَا أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَاسْتَدْرَكَ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ :

ضَرَبَ الْوَتِدَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا : دَقَّهُ حَتَّى

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (ضَرْبٌ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَأَنْتَى  
وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (ضَرْبٌ)، وَالْدِّيَوَانُ ١٧٧/ .

رَسَبَ فِي الْأَرْضِ . وَتَدُّ ضَرْبٍ : مَضْرُوبٌ ،  
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «يَضْطَرِبُ بِنَاءً فِي  
الْمَسْجِدِ» أَيْ يَنْصِبُهُ وَيُقِيمُهُ عَلَى أَوْتَادِ  
مَضْرُوبَةٍ فِي الْأَرْضِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الدَّرْهَمَ  
يَضْرِبُهُ ضَرْبًا : طَبَعَهُ، وَهَذَا دَرْهَمٌ  
ضَرَبُ الْأَمِيرِ . وَدَرْهَمٌ ضَرْبٌ،  
وَصَفُوهُ بِالْمُضْدَرِ وَوَضَعُوهُ مَوْضِعَ  
الصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ سَكْبٌ وَغَوْرٌ،  
وَإِنْ شَتَّ نَصَبْتَ عَلَى نِيَّةِ الْمُضْدَرِ  
وَهُوَ الْأَكْثَرُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَسْمِ مَا قَبْلَهُ  
وَلَا هُوَ هُوَ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَمِنَ الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ : وَضَرَبَ عَلَى  
الْمَكْتُوبِ أَيْ خَتَمَ . وَضَرَبَ الْجُرْحُ  
وَالضَّرْسُ : اشْتَدَّ وَجَعُهُ . وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : ضَرَبَ بِبَلِيَّةٍ : رُمِيَ بِهَا لِأَنَّ (١)  
ذَلِكَ ضَرْبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَازِهِ  
أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَبِطُ وَيَنْزُو حَتَّى  
طَارَحَ (١) عَنْهُ كُلُّ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاتِهِ وَحِمْلِهِ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : ضَرَبَتْ  
فِيهِ فُلَانَةٌ بِعِرْقٍ ذِي أَشْبٍ، أَيْ التِّبَاسِ .

(١) فِي اللَّسَانِ «طَوَّحَ» .

أَيُّ أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ بِوِلَادَتِهَا فِيهِمْ .  
وَقِيلَ : عَرَّقَتْ فِيهِمْ عَرَقَ سَوْءٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَضْرَبَ أَيُّ  
أَطْرَقَ . تَقُولُ : حَيَّةٌ مُضْرِبَةٌ وَمُضْرِبٌ .  
وَرَأَيْتُ حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ سَاكِئَةً  
لَا تَتَحَرَّكُ .

وَالْمَضْرُوبُ : الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ .  
وَلَقَبَ نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ ابْنَ أَبِي  
الرَّجَالِ الْعَجَلِيَّ ، تَرْجَمَهُ الْبَنْدَارِيُّ فِي  
ذِيهِ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادَ . وَالْمُضْرَبُ .  
كَمُحَدِّثٍ وَمُعْظَمٍ . : لَقَبُ عُقْبَةَ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ الشَّاعِرِ .  
وَبِالْوَجْهَيْنِ ضَبِطَ فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ  
فِي بَابِ « ل ب ب » فَلْيُرَاجَعْ .

وَالضَّرَابُ : لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ عَرَفَةَ  
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيَّ ثِقَةً ، تُوُفِّيَ سَنَةَ  
٣٤٠ [هـ] وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي  
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْغَسَّانِيَّ الضَّرَابَ مُحَدِّثًا ، رَوَى عَنْ  
أَبِيهِ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « الصَّدَاعُ ضَرْبَانُ فِي  
الصَّدُغَيْنِ » أَيُّ حَرَكَةٍ بِقُوَّةٍ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ »

وَهُوَ أَنْ يَتَمَوَّلَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ :  
أَغْوَصَ غَوْصَةً فَمَا أَخْرَجَتْ فَهُوَ لَكَ  
بِكَذَا ، فَيَتَفَتَّانَ عَلَى ذَلِكَ ، وَنَهَى عَنْهُ  
لأنَّهُ غَرَرٌ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَضَارِبُ :  
الْحِيلُ فِي الْحُرُوبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبْتُ عَلَيْهِ الذَّلَّةَ .  
وَضَرَبَ خَاتِمًا ، وَأَضْرَبَ لِنَفْسِهِ ،  
وَأَضْرَبَ عَنِ الْأَمْرِ : عَزَفَ عَنْهُ (١) .  
وَطَرِيقُ مَكَّةَ مَا ضَرَبَتْهَا الْعَامَ قَطْرَةٌ .  
وَأَضْرَبَ جَاشًا لِأَمْرٍ كَذَا : وَطَّنَ نَفْسَهُ  
عَلَيْهِ . وَضَرَبَ الْفَخَّ عَلَى الطَّائِرِ ، وَهُوَ  
الضَّارُوبُ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالضَّرِيبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : ضَرَبْتُ لَهُ  
الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيُّ طَلَبْتُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : فُلَانٌ أَغْرَبُ عَقْلًا  
مِنْ ضَارِبٍ ، يَعْنُونَ مَاضِيًا إِلَى غَايَةِ .  
وَضَارِبُ السَّلَامِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : عَرَفَ عَنْهُ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ  
مِنَ الْمَسَانِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ ٢/ ٦٠ : ضَارِبُ السَّلَامِ .  
وَهُوَ شَجَرٌ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّلَامِ بِالْيَمَامَةِ يُسَمَّى الضَّارِبَ .

[ض غ ب]

(الضَّاعِبُ : الرَّجُلُ) الَّذِي  
(يَخْتَبِي) فِي الْخَمَرِ (فَيُنَزِّعُ الْإِنْسَانَ  
بِصَوْتِ كَصَوْتِ) الضَّبُّعِ أَوِ الْأَسَدِ  
أَوْ (الْوَحْشِ) . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو  
وَأَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْمُسْلُوكِ  
إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتِكَ غُولٌ (١)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْإِسْكَانِ ، وَالصَّحِيحُ  
بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينَئِذٍ إِقْوَاءٌ ،  
وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ ضَاعِبٌ . (وَالضَّغْبُ :  
صَوْتُ الْأَرَنْبِ وَالذُّئْبِ ، كَالضَّغَابِ  
بِالضَّمِّ) . ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغْبًا .  
وَقِيلَ : هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرَنْبِ عِنْدَ أَخْذِهَا ،  
وَأَسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْبَنِّ فَقَالَ ،  
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

كَأَنَّ ضَغْبَ الْمَخْضِ فِي حَاوِيَّائِهِ  
مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا ضَغْبُ الْأَرَانِبِ (٢)  
(و) الضَّغْبُ : (صَوْتُ تَقَلُّقِ  
الْجُرْدَانِ فِي قُنْبٍ) بِالضَّمِّ (الْفَرَسِ)

(١) فِي الْتَكْلَةِ وَاللَّسَانِ (ضَغْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (ضَغْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَنَسَبَ فِي مَجَالِسِ  
ثَعْلَبِ ٨٥/٨٧ لَعُوفٌ مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ .

وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ . وَالْقُنْبُ : جِرَابٌ  
قَضِيبٌ كُلُّ ذِي حَافِرٍ ، كَمَا يَأْتِي لَهُ .  
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَرْضٌ  
مَضْغَبَةٌ : (١) كَثِيرَةُ الضَّغَابِيسِ)  
وَهِيَ صِغَارُ الْقَتَاةِ .

(وَرَجُلٌ ضَغْبٌ بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ بِهَاءُ :  
مُشْتَهٍ لِلضَّغَابِيسِ أَوْ مُوَلَّعٌ بِحُبِّهَا) .  
أَسْقَطْتُ السِّينَ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ  
الاسْمِ ، كَمَا قِيلَ فِي تَضْغِيرِ فَرَزْدَقٍ  
فُرِيزْدَ ، وَجَمَعَهُ فَرَازْدُ فَعَلَى هَذَا كَانَ  
الْأَوَّلَى ذَكَرُهُ هَذَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ أَوْ  
أَصَالَةٍ كَمَا هُوَ رَأْيُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ  
فِي زِيَادَةِ السِّينِ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ  
مِنَ الْعَرَبِ : وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَابِيسَ  
فَأِنِّي ضَغْبَةٌ « وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ  
الضَّغْبُوسِ ، لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثَلَاثِي ،  
وَضَّغْبُوسٌ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَا مِنْ بَابِ  
لَا لَ ، انْتَهَى ، وَسَيَأْتِي طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ  
فِي ضَغْبَسَ .

(وَضَغْبٌ كَمَنْعٍ) يَضْغَبُ ضَغْبًا :  
(صَوْتُ كَالْأَرَانِبِ وَالذُّئَابِ وَفَزَّعٍ) .

(١) فِي اللَّسَانِ (نَسَبٌ) : أَرْضٌ مُضْغَبَةٌ .

(و) ضَغَبَ (المرأة : نَكَحَهَا) . وهذه  
نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِي .

[ض ن ب] \*

(ضَنَبَ بِهِ الْأَرْضُ يَضْنِبُ) بِالْكَسْرِ  
ضَنْبًا : (ضَرَبَ) بِهِ . (و) ضَنْبَ  
(بِالشَّيْءِ) ضَنْبًا : (قَبَضَ عَلَيْهِ) ،  
كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاع .

[ض و ب] \*

(الضُّوبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ لُغَتَانِ فِي  
الضُّوبَانِ بِالْهَمْزِ) وَهُوَ الْجَمَلُ الْمُسْنُ  
الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَاحِدَهُ  
كَجَمْعِهِ) سَوَاءً . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
«ضَبَنَ» وَقَالَ : مَنْ قَالَ ضُوبَانُ جَعَلَهُ  
مِنْ ضَابَ . يَضُوبُ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا :  
إِنَّهُ سَبَقَ فِي مَادَّةِ الْهَمْزِ وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ  
عِنْدَ الْأَكْثَرِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، لَيْسَ بِسَدِيدٍ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ  
أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ فِي الْهَمْزَةِ  
وَأَنْشَدُوا :

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي  
إِلَى آخِرِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَلَعَلَّهُ  
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِضِيَابِ الَّذِي هُوَ تَضْحِيفُ  
ضِيَانُ .

(و) الضُّوبَانُ (بِالضَّمِّ : كَاهِلُ  
الْبَعِيرِ . )

(و) عَنْ الْفَرَّاءِ : (ضَابَ) الرَّجُلُ  
إِذَا (اسْتَحْفَى . و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
ضَابَ إِذَا (خَتَلَ عَدُوًّا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِي .

[ض ه ب] \*

(ضَهَبَهُ بِالنَّارِ كَمَنَعَهُ) : لَوْحَهُ  
و (غَيْرَهُ . و) ضَهَبَ (الرَّجُلُ)  
يَضْهَبُ (ضُهُوبًا : أَخْلَفَ وَضَعْفَ وَلَمْ  
يُشَبَّهِ الرَّجَالَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، لِشَبَّهِهِ  
بِاللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ .

(وَضَهَبُ الْقَوْمِ) بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونُ :  
(اخْتِلَاطُهُمْ . ) (١)

وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ «هَضَبَ» .  
وَفِي النَّوَادِرِ : هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا  
وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا كُلُّهُ لِلْإِكْثَارِ  
وَالْإِسْرَاعِ .

(وَضَهَبَهُ) أَيْ اللَّحْمَ (تَضْهِيبًا :  
شَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحَمَّاةٍ) فَهُوَ مُضْهِبٌ

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (ضَهَبَ) . وَفِي الْقَامُوسِ :  
أَخْلَاطُهُمْ .

( أَوْ ) ضَهَبَهُ : ( شَوَاهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ . ) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَّا إِذَا نَحْنُ قُمْسَاعِنُ شَوَاهٍ مُضَهَّبٌ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا أَدْخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ تُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ قُلْتَ : ضَهَبْتُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ اللَّيْثِ .

( و ) ضَهَبَ ( الْقَوْسُ : عَرَضَهَا عَلَى النَّارِ لِلتَّقْطِيفِ ) وَكَذَلِكَ الرُّمَحُ .

( وَالضَّهْبَاءُ : الْقَوْسُ ) الَّتِي ( عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ ) وَالضَّبْحَاءُ مِثْلُهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَامْرَأَةٌ ضَهْبَاءٌ : لَا تَحِيضُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَضْجِيفٌ . وَالصَّوَابُ ضَهْيَاءٌ بِالتَّحْتِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . ( وَالضَّيْهَبُ ) كَصَيْقَلٍ : كُلُّ قُفٍّ

أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَرَّ تَجِيْشُ قُدُورُهُ بِضِيَاهِبٍ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (ضَهَبَ) وَالدِّيَوَانُ ٤٤/ ط دار

المعارف ومقاييس اللغة ٣٧٤/٣ .

(١) فِي اللَّسَانِ (ضَهَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ إِنَّمَا هُوَ ( الصَّيْهَبُ ) بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَيْتِ « تَجِيْشُ قُدُورُهُ بِضِيَاهِبٍ » . جَمْعُ صَيْهَبٍ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . فَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ ( لِمَشْوَى <sup>(١)</sup> ) اللَّحْمِ ) كَذَا فِي النُّسخِ لَيْسَ بِسَدِيدٍ ، وَسَكَتَ عَنْهُ شَيْخُنَا مَعَ سَعَةِ اطَّلَاعِهِ .

( و ) يَقَالُ : ( لَحْمٌ مُضَهَّبٌ ) كَمُعْظَمِ أَيْ مُقَطَّعٍ ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي عَنْ الْمُفْضَلِ .

( و ) يَقَالُ ( ضَهَبَ <sup>(٢)</sup> ) النَّارَ ) إِذَا ( جَمَعَهَا ) .

( وَالْمُضَاهَبَةُ : الْمُقَابَحَةُ ) وَهِيَ الْمُكَاشَفَةُ بِالْقَبِيحِ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

[ض ي ب] \*

( الضَّيْبُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الضُّيْبِ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزًا ) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَاهُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : لِمَشْوَى اللَّحْمِ .

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ : ضَهَبَ النَّارَ

جَمَعَهَا .



## فصل الطاء المهملة المشالة

(الطَبُّ مُثَلَّثَةُ الطَّاءِ) هُوَ (عِلَاجُ  
الجِسْمِ وَالنَّفْسِ) وَاقْتَصَرَ عَلَى الْكَسْرِ  
فِي الِاسْتِعْمَالِ . وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لُغَتَانِ  
فِيهِ . وَقَدْ طَبَّ (يَطْبُ) بِالضَّمِّ عَلَى  
الْقِيَاسِ فِي الْمُضَاعَفِ الْمُتَعَدِّي  
(وَيَطْبُ) بِالْكَسْرِ عَلَى الشُّذُوزِ طَبًّا  
فَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ كَعَلَّهُ يَعْطَلُهُ  
وَأَخَوَاتُهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِيهَا ، وَلَيْسَ  
هَذَا مِنْ زِيَادَاتِ الْمُؤَلَّفِ كَمَا زَعَمَهُ  
شَيْخُنَا ، بَلْ سَبَقَهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ  
الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبُّ بِمَعْنَى  
(الرَّفْقِ) . وَالطَّبِيبُ الرَّفِيقُ ، قِيلَ :  
وَمِنْهُ فَمَحَلُّ طَبٍّ أَيْ رَفِيقٌ بِالْفَتْحَةِ ،  
لَا يَضُرُّ الطَّرُوقَةَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (١) .  
قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ  
جَمَلًا ، وَلَيْسَ لِلْمَرَّارِ الْحَنْظَلِيُّ :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : فَحَسِلَ طَبٌّ : رَفِيقٌ  
بِالْفَتْحَةِ ، لَا يَبْتَسِرُ الطَّرُوقَةَ أَيْ لَا  
يَضْرِبُهَا ، وَمَا بِهَا ضَبْعَةٌ .

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ  
مِنَ الشَّيْءِ سِوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا (١)  
يَدِينُ : يُطِيعُ . وَالْمَزْرُورُ : الزَّمَامُ  
الْمَرْبُوطُ بِالْبُرَّةِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ :  
حَلَقَةٍ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ الصُّفْرُ ، أَيْ يُطِيعُ  
هَذِهِ النَّاقَةَ زِمَامُهَا إِلَى بُرَّةٍ أَنْفِهَا ، كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبُّ بِمَعْنَى  
السَّحْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَسْلَتِ :  
أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَّانَ عَنِّي  
أَطِيبٌ كَانَ دَاوُكُ أَمْ جُنُونُ (٢)  
وَرَوَاهُ سَيْبَوِيه : أَسْحَرُكَ كَانَ رَطْبُكَ  
وَقَدْ طَبَّ الرَّجُلُ . وَالْمَطْبُوبُ :  
الْمَسْحُورُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّمَا سُمِّيَ  
السَّحَرُ طَبًّا عَلَى التَّفَاوُلِ بِالْبُرَّةِ . وَمِثْلُهُ  
فِي النَّهْيَةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اِخْتَجَمَ بِقَرْنِ حِينَ  
طَبَّ» . وَيَرَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ إِنَّمَا قِيلَ  
لَهُ مَطْبُوبٌ ، لِأَنَّهُ كُنِيَ (٣) بِالطَّبِّ عَنْ  
السَّحْرِ ، كَمَا كُنُوا عَنْ اللَّدْبِغِ فَقَالُوا :  
سَلِيمٌ ، وَعَنِ الْمَفَازَةِ وَهِيَ مَهْلِكَةٌ فَقَالُوا :  
مَفَازَةٌ تَفَاوُلًا بِالْفَوْزِ وَالسَّلَامَةِ . وَفِي

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (طَبِّ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ (طَبِّ) وَالْجُمُورَةُ ١ / ٣٤ .

(٣) فِي اللَّسَانِ «كُنُوا»

الْحَدِيثُ : «فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ» . وفي  
[حَدِيث<sup>(١)</sup>] آخر أَنَّهُ مَطْبُوبٌ .

(و) الطَّبُّ (بالكسر) الطَّوِيَّةُ<sup>(٢)</sup>  
و (الشَّهْوَةُ وَالْإِرَادَةُ) . قال :

إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ  
بَيْنَ أَنْ تَعْطِفِي صُدُورَ الْجِمَالِ<sup>(٣)</sup>  
(و) مِنْ الْمَجَازِ : الطَّبُّ : الدَّابُّ  
(وَالشَّانُ وَالْعَادَةُ) وَالْدَّهْرُ . يُقَالُ :  
مَا ذَاكَ بِطِبِّي أَيْ بِدَهْرِي وَعَادَتِي  
وَشَانِي .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُ فَرَوَةَ بَنٍ  
مُسَيْكٍ الْمُرَادِي :

فَإِنْ نَغْلَبَ فَعَلَّابُونَ قَدَمًا  
وَإِنْ نَغْلَبَ فَعَيْرٌ مُغْلَبِينَ  
فَمَا إِنْ طَبَّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ  
مَنَابِنَا وَدَوْلَةُ آخِرِنَا  
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ  
تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا<sup>(٤)</sup>  
بِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : مَا دَهْرُنَا وَشَانُنَا

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الطَّرِيَّةُ «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (طَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (طَب) . وَاقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْبَيْتِ  
الْثَّانِي .

وَعَادَتُنَا ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ شَهْوَتُنَا .  
وَمَعْنَى هَذَا الشَّعْرِ : إِنْ كَانَتْ هَمْدَانُ  
ظَهَرَتْ عَلَيْنَا فِي يَوْمِ الرَّدَمِ فَنَغْلَبَتُنَا  
فَعَيْرٌ مُغْلَبِينَ . وَالْمُغْلَبُ : الَّذِي يُغْلَبُ  
مِرَارًا أَيْ لَمْ نَغْلَبْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

(و) الطَّبُّ (بِالْفَتْحِ) وَحَكِي ،  
التَّثْلِيثُ إِمَّا أَصَالَةً أَوْ عَلَى الْوَصْفِ  
بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ الظَّاهِرُ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ  
الْعَالِمُ ، قَالَ أَبُو حَيَّانٍ وَالطَّبُّ :  
(الْمَاهِرُ الْحَازِقُ) الرَّفِيقُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِ شِعْرَائِنِ  
الْأَسَلَتِ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُهُ : وَالَّذِي عِنْدِي  
أَنَّهُ الْحَذَقُ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْمِيدَانِيُّ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الطَّبُّ : الْحَازِقُ  
مِنَ الرِّجَالِ الْمَاهِرِ (بِعِلْمِهِ ، كَالطَّبِيبِ)  
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ غِرَاسَةٍ نَخْلُ :

جَاءَتْ عَلَى غَرَسٍ طَبِيبٍ مَاهِرٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ اشْتِقَاقَ الطَّبِيبِ مِنْهُ ،  
وَلَيْسَ بِتَمَرِي ، وَكُلُّ حَازِقٍ بِعِلْمِهِ<sup>(٢)</sup>  
طَبِيبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ  
طَبٌّ بِكَذَا أَيْ عَالِمٌ بِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (طَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَب) : يَعْمَلُهُ .

وفي المحكم: وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ: اَعْمَلْ فِي هَذَا عَمَلٌ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ .

وعن الأحمر: ومن أمثالهم في التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا (١): «اصْنَعْهُ صَنْعَةً مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ» أَيُّ صَنْعَةٍ حَازِقٌ لِمَنْ يُحِبُّهُ . وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ ، فَقَالَ: إِنْ أَذِنْتَ لِي عَالِجْتُهَا فَإِنِّي طَبِيبٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا لَا أَنْتَ .» وفي حديثِ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ جَعَلْتَ طَبِيبًا» الطَّبِيبُ فِي الْأَصْلِ: الْحَازِقُ بِالْأُمُورِ الْعَارِفُ بِهَا ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِيبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضَى ، وَكُنِيَ بِهِ هَاهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ ، لِأَنَّ مَنَزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ بِمَنَزِلَةِ الطَّبِيبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَسَدِ .

وفي التهذيب: أَصْلُ الطَّبِّ الْحِذْقُ بِالْأَشْيَاءِ وَالْمَهَارَةُ بِهَا . يُقَالُ: رَجُلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَتَحْسِنُهَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

طَبَّ وَطَبِيبٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ عِلَاجِ الْمَرَضِ . قَالَ عَنَتَرَةُ: إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنَّنِي طَبٌّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ (١) وَقَالَ عُلُقَمَةُ:

إِنْ تَسْأَلُونِي عَنْ نِسَاءٍ فَإِنَّنِي  
بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ (٢)

(و) الطَّبُّ: (الْبَعِيرُ يَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ خَفِّهِ) أَيْنَ يَطَأُ بِهِ . (و) الطَّبُّ: (الْفَحْلُ الْحَازِقُ) الْمَاهِرُ (بِالضَّرَابِ) يَعْرِفُ اللَّاقِحَ مِنَ الْحَائِلِ ، وَالضَّبْعَةُ مِنَ الْمَبْسُورَةِ (٣) ، وَيَعْرِفُ نَقْصَ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ وَيَكْرِفُ ثُمَّ يَعُودُ وَيَضْرِبُ . وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ وَوَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: «كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّبُّ» يَعْنِي الْحَازِقَ بِالضَّرَابِ . وَقِيلَ: مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضَعُ خَفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ ، فَاسْتَعَارَ أَحَدَ

(١) فِي الْأَصْلِ: تَقْدُقُ «تَضْعِيفُ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (طَبٌّ) وَ (لَامٌ) . وَالدِّيَوَانُ ١٤٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَبٌّ): بِالنِّسَاءِ بِدَلٍّ عَنْ نِسَاءٍ . وَفِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ٣/ ٤٠٧ وَالدِّيَوَانُ عُلُقَمَةُ ٢٠/ وَالمُفْضِلَاتُ ١٩٢/ وَالاقتضابُ ٢٤٤/ ٢٥٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْمَيَسُورَةُ «تَضْعِيفُ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (طَبٌّ) .

هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ وَخِلَالِهِ .

( و ) الطَّبُّ : ( تَغْطِيَّةُ الْخُرْزِ بِالطَّبَّابَةِ ) . وَقَدْ طَبَّ الْخُرْزُ يَطْبُهُ طَبًّا ، كَذَلِكَ طَبَّ السَّقَاءُ وَطَبَّهِ . ( كَالْتَطْيِيبِ ) شُدَّ لِلْكَثَرَةِ .

( و ) الطَّبُّ ( بِالضَّمِّ : ع ) . ( وَالطَّبَّةُ وَالطَّبَّابَةُ بِكَسْرِهِمَا وَالطَّبِيبَةُ ) كَحَبِيبَةِ : الْقِطْعَةُ ( الْمُسْتَطِيلَةُ ) الضَّيْقَةُ ( مِنَ الْأَرْضِ ) الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

( و ) الطَّبَّةُ وَالطَّبِيبَةُ وَالطَّبَّابَةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ ( الثَّوْبِ ) وَالرَّمْلِ ( وَالسَّحَابِ ) وَشُعَاعِ الشَّمْسِ ( وَالْجِلْدِ ) . وَقِيلَ : الطَّبَّةُ : الشُّقَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْجِلْدِ أَوْ الْمُرَبَّعَةِ ، مِنَ الْأَخِيرِ ، أَوْ الْمُسْتَدِيرَةِ فِي الْمَزَادَةِ وَالسُّفْرَةِ وَنَحْوَهَا .

وَقَالَ الْأَظْمَعِيُّ : الْخَبَةُ وَالطَّبَّةُ وَالْخَبِيبَةُ وَالطَّبَّابَةُ كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ فِي رَمْلٍ وَسَحَابٍ ، وَكَذَلِكَ طَبَّبُ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي تُرَى فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ ، وَهِيَ الطَّبَّابُ أَيْضًا .

( ج طِبَابٌ ) بِالْكَسْرِ ( وَطِيبٌ ) عَلَى وَزْنِ عِنَبٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ : وَامْتَدَّتْ طَبَّبُ الشَّمْسِ وَطِبَابُهَا أَيْ حِبَالُهَا . وَأَخَذْنَا فِي طِبَّةٍ : قِطْعَةً مُسْتَطِيلَةً دَقِيقَةً كَثِيرَةَ النَّبْتِ . وَمَشِينَا فِي طِبَابَةِ وَطَرِيدَةٍ وَهِيَ دِيَارٌ مُتْسَاطِرَةٌ <sup>(١)</sup> .

( وَالطَّبَّةُ بِالضَّمِّ وَالطَّبَّابَةُ بِالْكَسْرِ : السَّيْرُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ بَيْنَ الْخُرْزَتَيْنِ ) قَالَه اللَّيْثُ ، وَنَصُّ كَلَامِهِ : الطَّبَّابَةُ مِنَ الْخُرْزِ : السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرْزَتَيْنِ ، وَالطَّبَّةُ : السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ ، وَهُوَ يُقَارِبُ الْخُرْزَ <sup>(٢)</sup> ، فَالْمُؤَلَّفُ خَلَطَهُمَا عَلَى عَادَتِهِ فِي الْإِخْتِصَارِ ، وَلَوْ تَنَبَّهَ لَهُ شَيْخُنَا فِي هَذَا لَجَلَبَ عَلَيْهِ خَيْلَ سِنَانِهِ وَرَجَلَ مَلَامِهِ وَلَمْ يَرَ لَهُ وَجْهَ الْإِعْتِذَارِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الطَّبَّابَةُ : سَيْرٌ عَرِيضٌ تَقَعُ <sup>(٣)</sup> الْكُتُبُ وَالْخُرْزُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ

(١) نص عبارة الأساس : « وَأَخَذْنَا فِي طِبَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ دَقِيقَةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ . وَمَشِينَا فِي طِبَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَطَرِيدَةٍ ، وَلَهُ طِبَابَةُ حَسَنَةٌ ، وَهِيَ دِيَارٌ مُتْسَاطِرَةٌ » .

وَفِي الْأَصْلِ رَقِيقَةٌ بَدَلُ دَقِيقَةٍ ، وَتُسَاطِرَةٌ بَدَلُ مُتْسَاطِرَةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( طَب ) : وَهِيَ تَقَارِبُ الْخُرْزِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَقَعُ

طَبَابٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَكَى فَارْفَضَ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزَرٍ

كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا (١)

وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ  
الْقِطْعَةُ الَّتِي تُخْرَزُ عَلَى حَرْفِ الدَّلْوِ أَوْ  
حَاشِيَةِ السُّفْرَةِ طَبَّةً . وَالْجَمْعُ طُبَبٌ  
وَطِبَابٌ .

وَفِي غَيْرِهِ : الطَّبَابَةُ وَالطَّبَابُ : الْجِلْدَةُ  
الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى طَرَفِي الْجِلْدِ فِي الْقَرْبَةِ  
وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ إِذَا سَوَّى ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ  
مَثْنَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي يُغَطَّى  
بِهَا الْخُرَزُ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ كَالْإِضْبَعِ  
مَثْنِيَّةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْخُرَزِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبَابَةُ : الَّتِي  
تُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الْجِلْدِ إِذَا خُرَزَ  
فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ .  
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : فَإِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي  
أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَثْنِيًّا ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ  
فَهُوَ عِرَاقٌ ، وَإِذَا سَوَّى ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأُصُولُ ٦٤ / وَفِي اللَّسَانِ وَالْمَصْحَاحِ

(طَب) : بَل : يَدُلُّ بِكَى . وَفِي اللَّسَانِ (سَرَب) :

نَعَمْ وَانْهَلْ دَمْعَكَ ..

مَثْنَى فَهُوَ طِبَابٌ .

وَطَبِيبُ السَّقَاءِ : رُقْعَتُهُ .

(و) رَجُلٌ طَبٌّ وَطَبِيبٌ : عَالِمٌ  
بِالطَّبِّ . تَقُولُ : (مَا كُنْتُ طَبِيبًا ، وَلَقَدْ  
طَبِيتُ بِالْكَسْرِ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ (وَالْفَتْحُ ج) فِي الْقَلِيلِ  
(أَطَبَّةٌ . و) فِي الْكَثِيرِ (أَطِبَاءٌ) .  
وَبِمَا شَرَحْنَاهُ اتَّضَحَ أَنَّ كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ  
فِي غَايَةِ مِنَ الْاسْتِقَامَةِ وَالْوُضُوحِ ،  
لَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ  
تَنَافُرٍ وَقَلَقٍ .

(وَالْمُتَطَبِّبُ : مُتَعَاطِي عِلْمِ الطَّبِّ) وَقَدْ  
تَطَبَّبَ . وَقَالُوا : تَطَبَّبَ لَهُ : سَأَلَ لَهُ  
الْأَطِبَاءُ .

وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ : الْمُتَطَبَّبُ : الَّذِي  
يُعَانِي عِلْمَ الطَّبِّ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً  
جَيِّدَةً .

قُلْتُ : أَيْ لِكَوْنِهِ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ  
وَهُوَ لِلتَّكْلُفِ غَالِبًا .

(و) قَالُوا : (إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ)  
وَطَبٌّ وَطَبٌّ (فَطَبَّبَ لِعَيْنِكَ) بِالْإِفْرَادِ ،  
كَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي أُخْرَى بِالتَّثْنِيَةِ ،  
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مُثَلَّثَةُ الطَّاءِ

فِيهِمَا) ، وعلى الأول اقتصَرَ في المُحَكَّمِ  
وقال ابن السَّكَّيتِ : إِنْ كُنْتَ  
ذَا طِبُّ فطِبْ لِنَفْسِكَ أَيْ أَبْدَأْ أَوَّلًا  
بِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ .

(و) كَذَا قَوْلُهُمْ : (مَنْ أَحَبَّ طِبًّا)  
وَاحْتَالَ لِمَا يُحِبُّ أَيْ (تَأْتَى لِلْأُمُورِ  
وَتَلَطَّفَ . )

(وَهُوَ يَسْتَطِبُّ لَوَجَعِهِ) أَيْ  
(يَسْتَوْصِفُ) الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِدَائِهِ .  
( وَطِبَابَةُ السَّمَاءِ وَطِبَابُهَا : طَرَّتُهَا  
الْمُسْتَطِيلَةُ ) . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ  
الْهَذَلِيُّ :

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
طِبَابًا فَمَثَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ (١)  
يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ خَافَ الطَّرَادَ فَلَجَأَ  
إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شِعَابِهِ ، فَهُوَ  
يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّ الْأُتُنَ أَلْجَأَتْ  
الْمِسْحَلَ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى

(١) في اللسان (طب) و (جرب) و (ركد) . والجمهرة  
٣٥/١ ونسب الأُسامةَ بنَ حَبِيبِ الهذلي  
في مادتي (جرب) و (ركد) والبيت ضمن قصيدة في أشعار  
الهاذليين ١٢٩٧ لأُسامة . وجاء في (طرد) : يصف  
حمارا طرده الخيل .

فِيهِ إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ .  
وَالطَّبَابُ (١) مِنَ السَّمَاءِ : طَرِيقُهُ  
وَطَرَّتُهُ . وَقَالَ الْآخَرُ :  
وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنُ إِلَّا طِبَابَةً  
كَتُرْسِ الْمُرَامِي مُسْتَكِنًا جُنُوبَهَا (٢)  
فَالْحِمَارُ (٣) رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً  
لأنَّهُ فِي شِغْبٍ ، وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً  
لأنَّهُ فِي السَّجْنِ .

(وَالطَّبْطَبَةُ : صَوْتُ الْمَاءِ) إِذَا اضْطَرَبَ  
وَاضْطَكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :  
كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِيهَا  
طَبْطَبَةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَانِيهَا (٤)

عَدَاهُ بِإِلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكَّى الْمَيْثِ .  
(و) الطَّبْطَبَةُ : (صَوْتُ تَلَاطُمٍ) وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ تَلَاطُعُ (السَّيْلِ) . وَطَبْطَبَ  
الْمَاءُ إِذَا حَرَّكَهُ . وَعَنِ اللَّيْثِ : طَبْطَبَ  
الْوَادِي طَبْطَبَةً إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ . وَسَمِعْتُ  
لِصَوْتِهِ طَبَّاطِبَ . وَقَدْ تَطَبَّطَبَ الْمَاءُ  
وَالشَّيْءُ . قَالَ :

(١) في اللسان (طب) : والطَّبَابَةُ . .  
(٢) في الأصل : مستكفا بدل مستكنا ، وما أثبتناه في  
اللسان (طب) ، والبيت غير معزو .  
(٣) في الأصل : والحمار .  
(٤) في اللسان (طب) من غير عزو . وجمهرة ابن دريد  
١٢٧/١ .



تَطْبَطَبَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا <sup>(١)</sup>  
 (و) الطَّبْطَبَةُ : شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ  
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

( و ) الطَّبْطَابَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ  
 يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ ) وَفِي التَّهْذِيبِ :  
 يُلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَةِ . وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّبْطَابُ : الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ  
 لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

( و ) عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ : يُقَالُ : « قَرُبَ  
 طَبٌّ » . وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ عَنْ  
 الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ قَرُبَ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 ( تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَهَدَيْتُ إِلَيْهِ ) أَيْ  
 أَيْ زُفَّتْ ( فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَهُ مِنْ  
 النِّسَاءِ ) أَيْ بَيْنَ رَجُلَيْهَا ( قَالَ لَهَا :  
 أَبِكْرُ أَنْتِ أَمْ ثِيْبٌ ، فَقَالَتْ ) لَهُ  
 ( قَرُبَ ) كَكَرُمَ ( طِبٌّ ) فَاعِلُهُ ( وَيُرْوَى  
 طِبًّا ) بِالنَّضْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ ، كَقَوْلِكَ :  
 نَعَمْ رَجُلًا ( فَذَهَبَتْ مَثَلًا ) . قَالَ شَيْخُنَا  
 وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : أَنْتَ عَلَى  
 الْمُجَرَّبِ .

(١) عجز بيت في اللسان والصحاح (طب) ، وصدده :  
 « إِذَا طَحْنَتْ دُرْنِيَّةً لِعِيَالِهَا »

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْمُطَابَةُ ) مُفَاعَلَةٌ  
 بِمَعْنَى ( الْمُدَاوَرَةِ ) وَأَنَا أَطَابُ هَذَا الْأَمْرَ  
 مُنْذُ حِينَ كُنْتُ أَبْلَغُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
 ( وَالتَّطْيِيبُ أَنْ تُعْلَقَ السَّقَاءُ مِنْ  
 عُودٍ ) كَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَصَوَابُهُ فِي  
 عَمُودِ أَيْ مِنَ الْبَيْتِ ( ثُمَّ تَمْخُضُهُ ) قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ التَّطْيِيبَ بِهَذَا  
 الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَحْسِبُهُ التَّطْيِيبَ  
 كَمَا يُطَنَّبُ الْبَيْتُ .

( و ) التَّطْيِيبُ : ( أَنْ تُدْخَلَ فِي  
 الدِّيْبَاجِ بَنِيْقَةً تُوسِّعُهُ بِهَا ) وَعِبَارَةٌ  
 الْأَسَاسِ : وَطَبَّ الْخِيَّاطُ الثَّوْبَ : زَادَ  
 فِيهِ بَنِيْقَةً لِيَتَّسِعَ <sup>(١)</sup> .

( وَالتَّطْبِيطُ : الدَّرَّةُ ) لِأَنَّ صَوْتَ  
 وَقَعِهَا طَبْ طَبْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ  
 مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمٍ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ  
 وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ مَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَةٌ الْكُتَّابِ ،  
 فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ :

(١) عبارة الأساس في النسخة التي بأيدينا : وَطَبَّ  
 الْخِيَّاطُ الثَّوْبَ : زَادَ فِيهِ طِبَابَةً أَيْ  
 بَنِيْقَةً لِيَتَّسِعَ .

الطَّبْطَبِيَّةُ الطَّبْطَبِيَّةُ « أَى الدَّرَّةُ الدَّرَّةُ  
نَضْباً عَلَى التَّحْذِيرِ (١) .

(وَطَبَطَبَ) الْيَعْقُوبُ : (صَوْتُ)

نقله الصاغاني .

وَالطَّبَّاطِبُ : الْعَجَمُ ، كَذَا فِي لِسَانِ  
العرب . (وَطَبَّاطَبَا) لَقَبُ الشَّرِيفِ  
(إِسْمَاعِيلِ) الدِّيْبَاجِ (بن إبراهيم) الغمر  
(ابن الحسن) المُنَنَّى (بن الحسن)  
السَّبْطِ (بن عَلِيٍّ) بن أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ  
اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ . وَالَّذِي صَرَّحَ  
بِهِ النِّسَابَةُ أَنَّهُ لَقَبُ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .  
وَأَمَّا (لُقَّبَ بِهِ) لِأَنَّهُ كَانَ يُبَدِّلُ الْقَافَ  
طَاءً (لِللُّغَةِ فِي لِسَانِهِ) (أَوْ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ  
قَبَاءً فَقَالَ : طَبَّاطَبَا) وَهُوَ (يُرِيدُ قَبَاقِبَا)

(١) جاء في التكملة بعد هذا الكلام :

« وَأَمَّا سَمَوْا الدَّرَّةَ بِذَلِكَ نِسْبَةً  
لَهَا إِلَى صَوْتٍ وَقَعَهَا إِذَا ضُرِبَ بِهَا ...  
وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدُوا دَعَاءَ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوَّشَهُمْ عَلَيْهِ  
بِهَذَا الشَّعَارِ ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا : هَلُمَّ وَأَصَاحِبِ  
الطَّبْطَبِيَّةَ وَحَامِلَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ  
كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ وَلَأَقْدَامُهُمْ طَبْطَبِيَّةٌ  
فَجَعَلْتُهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ ، وَلَا قَوْلَ  
ثَمَّةَ ، وَلَكِنَّهُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ : جَرَّتْ  
الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبْطَقَطَقِ ، وَهِيَ حِكَايَةُ  
وَقَعٍ سَنَابِكِهَا .

وَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَ الْوَجْهَيْنِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .  
وَفِي كِتَابِ النَّسَبِ لِلْإِمَامِ النَّاصِرِ  
لِلْحَقِّ ، يُقَالُ : إِنَّ أَهْلَ السَّوَادِ لَقَبُوهُ  
بِذَلِكَ . وَطَبَّاطَبَا بِلِسَانِ النَّبْطِيَّةِ :  
سَيِّدُ السَّادَاتِ ، نَقَلَ ذَلِكَ أَبُو نَصْرٍ  
الْبُخَارِيُّ عَنْهُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ أَبَاهُ أَرَادَ  
أَنْ يَقْطَعَ لَهُ ثَوْباً وَهُوَ طِفْلٌ فَخَيَّرَهُ بَيْنَ  
قَمِيصٍ وَقَبَاءٍ فَقَالَ : طَبَّاطَبَا يَعْنِي  
قَبَاقِبَا . قُلْتُ : وَهُمْ بَيْتٌ مَشْهُورٌ  
بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالنَّسَبِ . وَالنِّسْبَةُ  
إِلَيْهِ طَبَّاطِبِي .

وَمَشْهُدُ الطَّبَّاطِبَةِ بِقَرَأَةِ  
مِصْرٍ ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ طَبَّاطَبَا ، وَخَفِيدُهُ شَيْخُ  
الْأَهْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ،  
لَوْلَدِهِ رِيَّاسَةٌ . وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ  
طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ طَبَّاطَبَا وَلَدَهُ سَادَةٌ  
مُحَدِّثُونَ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ طَبَّاطَبَا ،  
وَلَدَهُ نَقَبَاءٌ بِمِصْرَ . وَالْمُسْتَنْجِدُ حَسَنُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
طَبَّاطَبَا ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ يُعْرَفُونَ بِهِ ، وَهَذَا  
الْبَيْتُ عَظِيمٌ فِي الطَّالِبِينَ .

(وَالطَّبَّابُ) أَى بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ  
قَاعِدَةٌ إِطْلَاقُهُ : (طَائِرٌ لَهُ أُذُنَانِ كَبِيرَتَانِ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهَكَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ .

[ وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

فِي الْأَسَاسِ : وَذَا طِبَابٌ هَذِهِ  
الْعِلَّةُ ، أَى مَا يُطَبُّ بِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَلَهُ طِبَابَةٌ حَسَنَةٌ .  
وَالطُّبَّةُ : النَّاحِيَةُ .

وَإِنَّكَ لَتَلْقَى فُلَانًا عَلَى طِيبٍ مُخْتَلِفَةٍ  
أَى عَلَى أَلْوَانٍ ، انْتَهَى .

وَفِي الْمَثَلِ : «أَرْسَلَهُ طَبًّا» . وَيُرْوَى  
طَابًا . وَيَا طَيْبُ طَبِّ لِنَفْسِكَ . لِمَنْ  
يَدْعَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، الْقَوْمُ طَبُونٌ .  
وغير ذلك انظر في الْمُسْتَقْصَى وَمَجْمَعِ  
الْأَمْثَالِ وَغَيْرِهِمَا .

وَطَبَبُ مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ .

[ ط ح ب ]

( طَحَابٌ كَكِتَابٍ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ هُوَ ( بَع ، وَلَهُ يَوْمٌ م )  
أَى مَعْرُوفٌ .

[ ط ح ر ب ]

( الطَّخْرِبَةُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ )

وَبِكْسَرِهِمَا ضَبَطَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ . ( و )  
فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ <sup>(١)</sup> وَذَكَرَ الْقِيَامَةَ  
فَقَالَ : «تَذْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُءُوسِ  
النَّاسِ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طُخْرِبَةٌ .»  
(بِضْمِهِمَا) أَى الطَّاءُ وَالرَّاءُ ، وَيُرْوَى  
بِالْحَاءِ وَالخَاءِ . وَقَالَ شَمْرٌ : وَسَمِعْتُ  
طُخْرِبَةً وَطُخْمَرَةً ، وَكُلُّهَا لُغَاتٌ . وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ طُخْرِبَةٌ بِكْسَرِ  
الطَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ أَى عَلَى وَزْنِ دِرْهَمٍ  
وَجُوزُ كَوْنِ فَتَحِ الطَّاءِ مُخَفَّفًا عَنْ  
الْكَسْرِ أَى لِنُدُورِ بَابِ دِرْهَمٍ ،  
وَحَضْرِهِ فِي الْفَافِ مَعْلُومَةٌ ، فَصَارَتْ  
اللُّغَاتُ تِسْعَةً ، وَهُوَ ( الْقِطْعَةُ ) مِنْ  
السَّحَابِ أَوْ لَطِخَةٌ ( مِنْ الْغَيْمِ ) .

( و ) قِيلَ : الْخَرْقَةُ ( مِنْ الثَّوْبِ ،  
وَقِيلَ خَاصٌّ بِالْجَعْدِ ) خَصَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
وَابْنُ السَّكَيْتِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي  
النَّفْيِ . ( يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ طُخْرِبَةٌ )  
بِالْفَتْحِ يَعْنِي مِنَ اللَّبَاسِ . وَمَا فِي  
السَّمَاءِ طُخْرِبَةٌ وَطُخْرِبَةٌ أَى قِطْعَةٌ  
مِنَ السَّحَابِ أَوْ لَطِخَةٌ مِنْ غَيْمٍ ،  
وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : سَلَمَتِي «تَعْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان والنهية لابن الأثير .

(و) الطَّحْرِبُ (كزبرج : الغشاء) . قال :  
 سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ  
 مَوَافِكُ لَمْ يَعْكَفْ عَلَيْهِنَّ طَحْرِبُ (١)  
 (و) طَحْرِبَ الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا ، عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو . (و) طَحْرِبَ إِذَا (قَصَعَ . و)  
 طَحْرِبَ إِذَا (عَدَا فَارًّا) كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي لِسَانِ  
 الْعَرَبِ : فَإِذَا (٢) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .  
 (و) طَحْرِبَ طَحْرِبَةً إِذَا (فَسَا)  
 نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهِيَ الرِّطَابَةُ . قَالَ :  
 وَحَاصٌّ مِنَّا فَرَقًا وَطَحْرِبَا (٣)  
 وَطَحْرِبُ : شَيْخٌ يَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ  
 عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، كَذَا نَقَلْتُهُ  
 مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ لَابْنِ حِبَّانَ .  
 قُلْتُ : وَهُوَ طَحْرِبُ الْعِجْلِيِّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي  
 تَارِيخِ الْخَطِيبِ فِي تَرْجَمَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 الْفَرَجِ .

[ط ح ل ب]

(الطَّحْلُبُ بِضَمٍّ) الطَّاءُ وَاللَّامُ وَفَتْحُهَا  
 أَيْ اللَّامُ . (و) فِي الْمُحْكَمِ : وَأَرَى

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ (طَحْرِبَ) ، وَعَزَى فِي اللَّسَانِ  
 لِنُصَيْبٍ .

(٢) فِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ الَّتِي بِيَدِينَا : فَارًّا بِالرَّاءِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (طَحْرِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

الْمُحْيَانِي قَدْ حَسَكِيَ الطَّحْلُبُ أَيْ  
 (كزبرج) فِي الطَّحْلُبِ أَيْ بِالضَّمِّ :  
 (خُضْرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْمُزْمِنَ) وَقِيلَ :  
 هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ كَأَنَّهُ نَسْجُ  
 الْعَنْكَبُوتِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ طَحْلَبَةٌ .  
 (وَقَدْ طَحْلَبَ الْمَاءُ) : عَلَاهُ الطَّحْلُبُ  
 (فَهُوَ مُطَحْلِبٌ) بِكسر اللَّامِ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ (و) عِنْدَ غَيْرِهِ (تُفْتَحُ  
 لَامُهُ) شَذُوذًا أَيْ فَيَكُونُ مِنْ إِطْلَاقِ  
 الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي مُسْهَبٍ ،  
 أَوْ عَلَى تَوَهُّمٍ طَحْلَبَ مُتَعَدِّيًا كَمَا قَالَ  
 شَيْخُنَا ، وَعَيْنٌ مُطَحْلَبَةٌ وَمَاءٌ مُطَحْلَبٌ :  
 (كَثُرَ طَحْلَبُهُ) وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
 عَيْنًا مُطَحْلَبَةً الْأَرْجَاءُ طَامِيَةً  
 فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَضْطَخِبُ (١)  
 يُرَوَى بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا ، كَذَا فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ :

(و) طَحْلَبَ (الْإِبِلَ : جَزَّهَا) .  
 (و) الطَّحْلَبَةُ : الْقَتْلُ . يَقَالُ :  
 طَحْلَبَ (فُلَانًا) إِذَا (قَتَلَهُ) ، عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو .

(و) طَحْلَبَتِ (الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ)

(١) فِي اللَّسَانِ (طَحْلَبَ) وَالْأَرْضُ : ١٤

أَوْ أَوَّلَ مَا تَخْضَرُ (بِالنَّبَاتِ) عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ . وَطَخَلَبَ الْغَدِيرُ .

وَجَاءَ (وَمَا عَلَيْهِ طَخْلِبَةٌ ، بِالْكَسْرِ) فِي  
الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ . كَمَا هُوَ قَاعِدَتُهُ أَى  
(شَعْرَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ط خ ر ب ] \*

(مَا عَلَيْهِ طَخْرِبَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .  
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ أَى لَيْسَ عَلَيْهِ خَرْقَةٌ  
(كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ) الْمَهْمَلَةِ (آنْفَا)  
فَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ :  
« وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ طَخْرِبَةٌ » . وَقَدْ  
شَرَحْنَاهُ فِي « طَخْرَبَ » .

(وَزَادُوا هَا هُنَا طَخْرِبِيَّةً ، بِالضَّمِّ) فِي  
الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَيَاءُ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهَا  
هَاءٌ فَهِيَ لُغَةٌ عَاشِرَةٌ . وَقَدْ أَنْكَرَهَا  
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ وَقَالَ : إِنَّهَا تَضْعِيفٌ ،  
وَلِذَلِكَ تَرَكَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[ ط ر ب ] \*

(الطَّرَبُ مُحَرَّكَةٌ : الْفَرَحُ . وَالْحُزْنُ)  
عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهُوَ (ضِدُّ . أَوْ) هُوَ (خَفِيَّةٌ  
تَلَحُّقُكَ) سِوَاءَ (تَسْرُكٍ أَوْ تَحْزُنُكَ) ،  
فَهِيَ تَعْتَرِي عِنْدَ شِدَّةِ الْفَرَحِ أَوِ الْحُزَنِ  
أَوِ الْغَمِّ ، وَقِيلَ : الطَّرَبُ : حُلُولُ الْفَرَحِ

وَذَهَابِ الْحُزَنِ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ  
(وَتَخْصِيصُهُ بِالْفَرَحِ وَهُمْ) . قَالَ  
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي الْهَمِّ .

سَأَلَتْنِي أُمْتِي عَنْ جَارَتِي  
وَإِذَا مَا عَى ذُو اللَّبِّ سَأَلَ  
سَأَلَتْنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُ  
وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ  
طَرَبَ الْوَالِهَ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ (١)  
الْوَالِهَ : الثَّائِلُ . وَالْمُخْتَبِلُ : مَنْ  
جُنَّ عَقْلُهُ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ :  
الطَّرَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ (الْحَرَكَةِ) فَكَأَنَّ  
الطَّرَبَ عِنْدَهُ هُوَ الْحَرَكَةُ ، وَلَا أَعْرِفُ  
ذَلِكَ ، أَنْتَهَى . (و) الطَّرَبُ : (الشَّوْقُ) ،  
وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَطْرَابٌ . قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ :

أَسْتَحْدِثُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ (٢)

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (طرب) . وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ فِي اللِّسَانِ  
أَيْضًا (خبل) وَالصَّحاحُ (طرب) وَمُقَابِلُ اللَّفْظِ  
٢/ ٤٥٤ وَالْجُمُحُورَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ١/ ٢٦٢ وَنَسَبَهُ  
لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَبِهَاشِهَا « نَسَبَ هَذَا الشَّعْرَ لَطَرْفَةِ »

(٢) فِي اللِّسَانِ (طرب) وَالدِّيَوَانُ ١/ .

وقد طَرِبَ طَرِباً فهو طَرِبٌ من قَوْمِ  
طَرَابٍ ، وقَوْلُ الهُذَلِيِّ :  
حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ  
بَاتَتْ طَرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنَمْ <sup>(١)</sup>  
يقول : بَاتَتْ هَذِهِ الْبَقَرُ الْعِطَاشُ  
طَرَاباً <sup>(٢)</sup> لِمَا رَأَتْ مِنْ الْبَرْقِ فَرَجَتْهُ مِنَ الْمَاءِ .  
( وَرَجُلٌ مَطَرَابٌ وَمَطَرَابَةٌ ) وهذه  
عن اللُّحْيَانِيِّ ( طَرُوبٌ ) أَيْ كَثِيرُ الطَّرَبِ .  
( وَاسْتَطَرَبَ ) الْقَوْمُ : اشْتَدَّ طَرِبُهُمْ .  
وَاسْتَطَرَبْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يُطَرَّبَ وَيُغْنَى .  
وَاسْتَطَرَبَ ( طَلَبَ الطَّرَبَ ) . وَاللَّهُو .  
( وَ ) اسْتَطَرَبَ ( الْإِبِلَ : حَرَّكَهَا بِالْحُدَاءِ ) .  
وَإِبِلٌ طَرَابٌ : تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا ، وَقِيلَ :  
إِذَا طَرِبَتْ لِحُدَاتِهَا . وَطَرِبَتْ الْإِبِلُ لِلْحُدَاءِ .  
وَإِبِلٌ مَطَارِيبُ . وَحَمَامَةٌ مَطَرَابٌ .  
وَاسْتَطَرَبَ الْحُدَاةُ الْإِبِلَ إِذَا خَفَّتْ فِي  
سَيْرِهَا مِنْ أَجْلِ حُدَاتِهَا . وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :  
وَاسْتَطَرَبَتْ ظُغْنُهُمْ لَمَّا اخْزَأَلْ بِهِمْ  
آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (طَرِبَ) . وَفِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ضَمَنَ تَصْيِيدَ  
لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ ١١٢٩ .  
(٢) فِي الْأَصْلِ : طَرِبَا « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .  
(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (طَرِبَ) وَالدِّيَوَانُ / ١٤٤  
دَاعِيَاتٌ ، بِالْبَاءِ بَدَلَ الْيَاءِ . وَفِي الْأَسَاسِ (طَرِبَ)  
دَاعِيَاتٌ ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ مِنْ دَاعِيَاتٍ « أَيْ مِنْ دَوَاعِيهِ  
وَأَسْبَابِهِ » . وَفِيهِ ( دَدَدَ ) : مِنْ دَاعَبَ دَدِيدَ .

يَقُولُ : حَمَلَهُمْ عَلَى الطَّرَبِ شَوْقٌ  
نَازِعٌ .  
( وَالتَّطْرِيبُ : الْإِطْرَابُ ) أَطْرَبَهُ هُوَ  
وَتَطَرَّبَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنْزِلُ  
وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ <sup>(١)</sup>  
( كَالْتَّطَرَّبِ . وَ ) التَّطْرِيبُ :  
( التَّغْنَى ) . طَرِبَهُ هُوَ ، وَطَرَّبَ : تَغْنَى .  
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ  
تَغَرِّدُ مِيَّاحَ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ <sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ : طَرَّبَ فُلَانٌ فِي غِنَائِهِ تَطْرِيباً  
إِذَا رَجَّعَ صَوْتَهُ وَزَيْنَهُ . قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :  
إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ <sup>(٣)</sup>  
أَي رَجَعَ .

وَالْتَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ : مَدُّهُ وَتَحْسِينُهُ .  
وَطَرَّبَ فِي قِرَاءَتِهِ : مَدَّ وَرَجَّعَ ، وَطَرَّبَ  
الطَّائِرُ فِي صَوْتِهِ كَذَلِكَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ . (طَرِبَ) . وَفِي  
الْمَاشِيَّاتِ ١٥ / ط الْقَاهِرَةِ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ (طَرِبَ) . وَالدِّيَوَانُ / ٤٥ وَفِي الْأَصْلِ  
« تَغَرَّدَ » وَانْظُرْ جَمْهَرَةَ ابْنِ (دَرِيدٍ) ٢٦٢ / ١ .  
(٣) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٨ / وَصَدْرُهُ : « يُعْمَلُ بِهِ يَرْدُ  
أُنْيَابُهَا » . وَفِي اللِّسَانِ (طَرِبَ) : كَمَا بَدَلَ إِذَا .



به المُكَّاء . وفُلَانٌ : قرأً بالتَّطْرِيب ،  
وتَقُولُ : إِذَا خَفَقَتِ الْمَضَارِيبُ خَفَّتِ  
الْمَطَارِيبُ .

( قال ) اللَّيْتُ : ( الْأَطْرَابُ ) بِالْفَتْحِ  
( نُقَاوَةُ الرِّيَاحِينَ ) . وَقِيلَ : الْأَطْرَابُ :  
الرِّيَاحِينَ وَإِذْكَأُوها .

( وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرَبَةُ بِفَتْحِهِمَا :  
الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ ) ، وَلَا فَعْلَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ  
الْمَطَارِبُ . قال أبو ذؤيب :

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ  
مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمْيَالُهَا فَبِحُ<sup>(١)</sup>

وعن ابن الأعرابي : الْمَطْرَبُ  
وَالْمَقْرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالْمَتَلَفُ :  
الْقَفْرُ . وَالزَّقَبُ : الضَّيِّقَةُ . وَمِثْلُ فَرْقِ  
الرَّأْسِ أَى فِي ضَيْقِهِ . وَتَخْلِجُهُ أَى  
تَجْدِبُهُ مَطَارِبُ ، أَى هَذِهِ الطُّرُقُ إِلَى  
هَذِهِ ، وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ .

وفي الحديث : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ  
الْمَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ» وَهِيَ طُرُقُ صِغَارٍ  
تَنْفُذُ إِلَى الطُّرُقِ الْكِبَارِ ، وَقِيلَ : هِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ (طرب) وَ (زقب) . وَفِي شَرْحِ أَشْمَارِ  
الْمُذَلِّينَ ١/ ١٢٥ : زَقَبٌ بِفَتْحَتَيْنِ بَدَلَ زَقَبٍ  
وَجَاءَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : زَقَبٌ ، وَاحِدُهُ وَجْمَةٌ سَوَاءٌ .

الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ الْمُنْفَرِدَةُ . يُقَالُ :  
طَرَّبْتُ عَنْ الطَّرِيقِ : عَدَلْتُ عَنْهُ .

( و ) الطَّرِبُ ( كَكَتِفٍ ) : اسْمُ ( فَرَسٍ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وَمِثْلُهُ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ وَالسَّيْرَةِ الْجَزْرِيَّةِ

قال شيخنا : وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ غَيْرُهُ  
مِنْ أَرْبَابِ السَّيْرِ الْوَاسِعَةِ ، بَلْ لَمْ أَقِفْ  
عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَغَيْرِ الْمُصَنِّفِ . وَالْمَعْرُوفُ  
الْمَشْهُورُ الطَّرِبُ بِالْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي  
قُلْتُ : وَقَدْ أَسْبَقْنَا النُّقْلَ عَنْ لِسَانِ  
الْعَرَبِ وَكَفَى بِهِ عُمْدَةً . ( وَالْمَطَارِبُ :  
مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ) ذُو طُرُقٍ ضَيْقَةٍ  
وَشُعَبٍ كَثِيرَةٍ .

( وَطَيْرُوبٌ ) كَقِيصُومٍ : اسْمُ  
( رَجُلٍ ) .

( وَطَارَابُ : عِةٌ بِبُخَارَى ) وَهُمْ يَقُولُونَهَا  
تَارَابَ ، بِالتَّاءِ . مِنْهَا مَهْدَى بْنُ  
إِسْكَابِ الْمَحْدَثِ .

( وَطَرَابِيَّةٌ كَقَرَّاسِيَّةٍ : كُورَةٌ بِمِصْرَ  
أَوْ هِيَ ضَرَابِيَّةٌ ) وَهُوَ الصَّحِيحُ . ذَكَرَهُ  
الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتُ وَالْحَنْبَلِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَأَمَّا بِالطَّاءِ فَتَضْعِيفٌ .

[ ] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ :

قال السُّكَّرِيُّ : طَرَّبُوا : صَاخُوا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ :

لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَّبُوا مِنْ سَاعَةٍ أَلْوَى بَرِيْعَانَ الْعِدَى وَأَجْزَمًا <sup>(١)</sup>

وَالطَّرْبُ كَكْتَفٍ : الرَّأْسُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنَأَ الطَّرْبُ <sup>(٢)</sup>

سَمَاهُ طَرِبًا لِتَضْوِيَّتِهِ إِذَا دُومَ أَيْ فُتِلَ بِالْأَصَابِعِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَأَطْرَابُونَ : الْبِطْرِيْقُ ، كَذَا فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي ، وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ

رَجُلٌ رُومِيٌّ ، وَذَكَرَهُ الْجَوَالِيْقِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : هُوَ الرَّئِيسُ مِنَ الرُّومِ .

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي فِي حَاشِيَّتِهِ : هِيَ خُمَاسِيَّةٌ كَعَضْرَفُوطٍ ، فَعَلَى هَذَا مَوْضِعُهُ

النُّونُ وَالْهَمْزَةُ وَالصَّوَابُ أَنَّ وَزْنَهُ أَفْعَلُونَ مِنَ الطَّرْبِ ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ (طرب) . وَفِي اللِّسَانِ « الْعِدَى » وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٩٨

(٢) فِي اللِّسَانِ (طرب) ، (دوم) ، (حنن) . وَرَوَى الْأَخْبَرَتَيْنِ : فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ بَدَلَ يُرِيدُ أَهْزَعَ . . . حَتَّى يَرْنُو .

اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَقَالَ أَيْضًا فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ مَا نَصَّهِ : زَعَمَ بَعْضُ مَنْ ادَّعَى النَّظَرَ فِي الْقَامُوسِ وَمَعْرِفَةَ اصْطِلَاحِهِ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ طَرَبَ كَكَتَبَ لِقَوْلِهِ فِي الْخُطْبَةِ :

« وَإِذَا ذَكَرْتُ الْمَصْدَرَ مُطْلَقًا فَالْفِعْلُ عَلَى مِثَالِ كَتَبَ ، وَهُوَ مِنَ الْعَجَائِبِ ، فَإِنَّهُ هُنَاكَ قَبْدٌ بِقَوْلِهِ : « وَلَا مَانِعَ »

وَالْمَانِعُ هُنَا كَوْنُهُ مُحَرَّكًَا ، فَإِنْ وَرُودَ الْمَصْدَرُ مُحَرَّكًَا إِنَّمَا يُقَاسُ فِي

فِعْلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ اللَّازِمِ كَفَرِحَ ، وَوُرُودُهُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ نَادِرٌ

كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ ، ثُمَّ شُرُوطُهُ كُلُّهَا مُقَيَّدَةٌ بِعَدَمِ الشُّهُرَةِ ، كَمَا فِي الْفَتْحِ .

وَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَ الْمَشَاهِيرُ فَلَا يُعْتَدُ بِإِطْلَاقِهِ فِيهَا ، بَلْ تَجْرِي عَلَى قَوَاعِدِ

الصَّرْفِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعْمَلُ فِيهَا بِالِاشْتِهَارِ الرَّافِعِ لِلنِّزَاعِ كَمَا هُنَا ،

فَإِنَّ الْفِعْلَ مِنَ الطَّرْبِ أَجْمَعُوا عَلَى كَسْرِهِ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَلَا اعْتِدَادَ بِالِإِطْلَاقِ ،

وَلَا بِغَيْرِهِ مِمَّا يُخَالِفُهُ الْمَشْهُورُ ، انْتَهَى . وَهُوَ مُهِمٌّ جِدًّا .

وَأَطْرَبُ ، أَفْعَلُ مِنَ الطَّرْبِ : مَوْضِعُ

قَرَبَ حُنَيْنٍ . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ دُرَيْدٍ بِنِ  
الصَّمَّةِ وَهُوَ يَسُوقُ ظَعِينَةً :  
أَنْسَيْتَنِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مُصَابَةٍ  
وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ  
أَنِّي مَنَعْتُكَ وَالرُّكُوبُ مُجَنَّبٌ  
وَمَشَيْتُ خَلْفَكَ غَيْرَ مَشَى الْأَنْكَبِ (١)  
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ ط ر ط ب ]

(الطَّرْطَبَةُ : صَوْتُ الْحَالِبِ لِلْمَعْرِ)  
يُسَكَّنُهَا (بِشَفْتَيْهِ) قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .  
وَقِيلَ : دَعَاوُهَا بِشَفْتَيْهِ . وَقَدْ طَرَطَبَ  
بِهَا طَرْطَبَةً إِذَا دَعَا (٢) ، قَالَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ . (و) الطَّرْطَبَةُ : (اضْطِرَابُ  
الْمَاءِ فِي الْجَوْفِ) وَالْقَرِيبَةُ كَذَا فِي  
تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . (و) الطَّرْطَبَةُ :  
(إِسْلَاءُ الْغَنَمِ) وَقِيلَ : الطَّرْطَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ .  
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : طَرَطَبَ بِالنَّعْجَةِ طَرْطَبَةً :  
دَعَاَهَا . وَطَرَطَبَ الْحَالِبُ بِالْمَعْرِ إِذَا دَعَاَهَا .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «قَرَطَبٍ» .

قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : مَحَبٌّ بَدَلَ مَحَبٍّ . وَالْبَيْتَانِ فِي مَعْجَمِ  
يَاقُوتَ ٣٠٧/١ ط لِيَبْرُجَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَرَطَبَ) : طَرَطَبَ بِهَا طَرْطَبَةً إِذَا  
دَعَاَهَا .

إِذَا رَأَى نِي قَدْ أَتَيْتُ قَرَطَبًا  
وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا (١)  
قَالَ : الطَّرْطَبَةُ : دُعَاءُ الْحُمْرِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الطَّرْطَبَةُ : الصَّغِيرُ بِالشَّفَتَيْنِ  
لِلْمُضَانِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَقَدْ  
خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ : « دَخَلْتُ  
عَلَى أَحْيُولٍ يُطَرِّبُ شُعِيرَاتٍ لَهُ . »  
يُرِيدُ يَنْفُخُ بِشَفَتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا  
وَكِبْرًا .

(وَالطَّرَطَبُ كَقُنْفُذٍ . و) الطَّرَطَبُ  
ك (أُسْقُفٌ : الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي)  
الطَّوِيلُ . يَقَالُ : أَخَزَى اللَّهُ  
طَرَطَبِيهَا . وَفِي حَدِيثِ الْأَشْتَرِ فِي صِفَةِ  
امْرَأَةٍ أَرَادَهَا : « ضَمْعَجًا طَرُطُبًا » .  
الطَّرَطَبُ : الْعَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ . (وَيُقَالُ  
لِلْوَاحِدِ طَرُطَبِي ، فَيَمْنُ يُؤْنِثُ الثَّدْيُ )  
وَالطَّرْطَبَةُ : الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

لَيْسَتْ بِقَتَاتَةٍ سَبَهَلَسَلَةٍ

وَلَا بِطَرُطَبَةٍ لَهَا هُلَبٌ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : حَالٌ بَدَلَ جَالٍ «تَصْحِيفٌ» ، وَرَأَيْتُ  
بَدَلَ أَتَيْتُ ، وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (طَرَطَبَ) وَ(قَرَطَبَ)  
مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَرَطَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وامرأة طرطبة : مُسْتَرْخِيَةٌ الثَّيْبَيْنِ ،  
وَأَنْشَدَ :

أَفْ لَيْلِكَ الدَّلَقِمِ الْهَرْدَبَهُ  
الْعَنْقَفِيرِ الْجَلْبَحِ الطَّرْطَبَةُ <sup>(١)</sup>

(و) الطَّرْطَبُ كَأُسْقُفٍ : (الذَّكْرُ)  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(والطَّرْطَبَانِيَّةُ) بَضْمٌ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ  
مِنَ الْمَعْرِ : (الطَّوِيلَةُ) شَطْرِي (الضَّرْعُ)  
كَالطَّرْطَبَةِ) بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ <sup>(٢)</sup> كَذَا  
هُوَ مَضْبُوطٌ ، وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ ،  
يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ كِرَاعٍ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ (يُقَالُ  
لِمَنْ يَهْزَأُ مِنْهُ دُهْدُرَيْنِ وَطَرْطُبَيْنِ)  
بِالضَّمِّ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ مَعَ التَّشْدِيدِ  
فِيهِمَا .

ثُمَّ الَّذِي يُتَنَبَّهُ لَهُ أَنَّ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ  
فِي الْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ طَرْبٍ . وَالَّذِي  
رَأَيْتُ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ مَا نَصَّهُ : رَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ  
الصَّحَاحِ يُوثَّقُ بِهَا قَالَ عُثْمَانُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ : طَرْطَبٌ غَيْرُ ذِي تَرْجَمَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ (طَرْطَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : كَالطَّرْطَبَةِ «بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ»

فِي الْأُصُولِ وَالَّذِي يَنْبَغِي إِفْرَادُهَا فِي  
تَرْجَمَةٍ ؛ إِذْ هِيَ لَيْسَتْ مِنْ فَصْلِ طَرْبٍ ،  
وَهُوَ مِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، أَنْتَهَى  
وَالطَّرْطَبَةُ : الْفِرَارُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ط ر ع ب]

(الطَّرْعَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
هُوَ (الطَّوِيلُ الْقَبِيحُ) فِي (الطُّولِ)

[ط س ب]

(الْمَطَاسِبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هِيَ (الْمِيَاءُ السُّدْمُ) بِضَمَتَيْنِ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

[ط ع ب]

(مَا بِهِ مِنَ الطَّعْبِ) بِسُكُونِ الْعَيْنِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ <sup>(١)</sup> .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (شَيْءٌ مِنْ  
اللَّذَّةِ وَالطَّيِّبِ) <sup>(٢)</sup> نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) بَلْ هُوَ مَوْجُودٌ فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّ نَسْخَةَ الزَّيْدِيِّ خَلَّتْ مِنْهُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : مَا بِهِ مِنَ الطَّعْبِ شَيْءٌ : مَا بِهِ مِنَ

اللَّذَّةِ وَالطَّيِّبِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُقَالُ : مَا بِهِ مِنَ الطَّعْبِ أَيْ مَا بِهِ مِنْ

اللَّذَّةِ وَالطَّيِّبِ .

[ ط ع ر ب ]

الطَّغْرَبَةُ بِالرَّاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وهي بمعنى الطَّغْسَبَةِ ، ذكرها ابنُ القَطَّاعِ  
في « طعسب » ، وأهمله الجماعة .

[ ط ع ز ب ] \*

(الطَّغْزَبَةُ) بِالزَّايِ بَعْدَ الْعَيْنِ أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْهَزْءُ  
وَالسُّخْرِيَّةُ) قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ .

[ ط ع س ب ] \*

(الطَّغْسَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال  
ابنُ دُرَيْدٍ هُوَ (عَدُوٌّ فِي تَعَسُّفٍ) . يُقَالُ :  
طَغْسَبَ إِذَا عَدَا مُتَعَسِّفًا .

[ ط ع ش ب ] \*

(طَغْشَبُ كِبْجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ  
كُلُّهُمْ <sup>(١)</sup> وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْمُ  
رَجُلٍ) قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

[ ط غ ب ]

(طَوْغَابٌ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وقال  
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ ( : د بَارِزَنِ الرُّومِ ) مِنْ  
نَوَاحِي إِرْمِينِيَّةٍ .

[ ط ل ب ] \*

(طَلَبَهُ) يَطْلُبُهُ (طَلَبًا مُحَرَّكَسَةً)

وَتَطْلَبًا كَتَذْكَارٍ (وَتَطْلَبُهُ وَاطْلَبَهُ ،  
كَافْتَعَلَهُ) أَيْ (حَاوَلَ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ) .  
وَالطَّلَبُ : مُحَاوَلَةٌ وَجِدَانِ الشَّيْءِ وَأَخْذُهُ .  
(و) طَلَبَ (إِلَى) طَلَبًا ( : رَغِبَ ) وَقَالُوا :  
طَلَبَ إِلَيْهِ : سَأَلَهُ . وَقِيلَ : طَلَبَهُ  
رَاغِبًا إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْجُمْهُورَ عَلَى أَنَّ طَلَبَ  
لَا يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَخَرَجُوا مِنْهُ عَلَى  
التَّضْمِينِ ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا . (وهو  
طَالِبٌ) لِلشَّيْءِ مُحَاوِلٌ أَخَذَهُ (ج طَلَبٌ)  
عَلَى مِثَالِ سَكَّرَ (وَطَلَّابٌ وَطَلَبَةٌ)  
كَكْتَبَةٍ (وَطَلَبٌ) مُحَرَّكَةٌ ، فِي الْمَحْكَمِ .  
الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثِ  
الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَّاقَةُ : «فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ  
أُرَدُّ عَنْكُمَا الطَّلَبُ» <sup>(١)</sup> . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ مَصْدَرُ أَقِيمَ  
مُقَامِهِ ، أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ أَهْلُ  
الطَّلَبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي  
الْهَجْرَةِ « قَالَ لَهُ : أَمْشِي خَلْفَكَ أَخْشَى  
الطَّلَبَ » . (وهو طَلُوبٌ) وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ  
الْمِبَالِغَةِ (ج طَلَبٌ كَكُتِبَ) وَبِسُكُونِ

(١) فِي اللِّسَانِ (طَلَبٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : فَالْهُوَ لَكُمْ أَنْ أُرَدُّ

عَنْكُمَا . . . وَفِي النِّهَايَةِ ٤٥/٢ : كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

(١) موجود في اللسان ولعله لا يوجد في نسخة الزبيدي .

الثاني لغة ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ . (و)  
هو (طَلَّابٌ) كَشَدَّادٌ أَيْضاً مِنْ أُبْنِيَّةِ  
الْمُبَالَغَةِ (ج طَلَّابُونَ . وهو طَلِيبٌ)  
كَأَمِيرٍ كَأَخَوَاتِهِ (ج طَلَبَاءُ) وَهَذِهِ  
الْأُبْنِيَّةُ مَعَ جُمُوعِهَا مِمَّا يَقْتَضِيهَا  
الْقِيَاسُ ، وَهَكَذَا نَصُّ الْمَحْكَمِ فِي سَرْدِ  
الْأُبْنِيَّةِ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

فَلَمْ تَنْظُرِي دِينًا وَلَيْتِ اقْتَضَاءَهُ

وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلٍ <sup>(١)</sup>

(و) طَلَبَ الشَّيْءَ وَتَطَلَّبَهُ (طَلَبَهُ  
تَطَلُّبًا) إِذَا (طَلَبَهُ فِي مُهْلَةٍ) مِنْ  
مَوَاضِعَ ، عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَى هَذَا النُّحْوِ  
الْأَغْلَبُ .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : التَّطَلُّبُ : طَلَبٌ  
فِي مُهْلَةٍ مِنْ مَوَاضِعَ ، فَتَأْمَلُ .

(وَطَلَبَهُ) بِكَذَا (مُطَالَبَةٌ وَطَلَابًا) بِالْكَسْرِ :  
(طَلَبَهُ بِحَقٍّ . وَالْأَسْمُ) مِنْهُ (الطَّلَبُ  
مُحَرَّكَةً ، وَالطَّلَبَةُ بِالْكَسْرِ .

وَأَطْلَبَهُ : أَعْطَاهُ مَا طَلَبَهُ . (و) أَطْلَبَهُ أَيْضاً  
(الْجَاءُ إِلَى الطَّلَبِ) وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(١) فِي اللِّسَانِ (طَلَبٌ) ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمَهْدَلِيِّينَ

وَيَقَالُ : طَلَبَ إِلَى فَأَطْلَبْتُهُ أَيْ  
أَسْعَفْتُهُ بِمَا طَلَبَ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :  
«لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ» وَأَطْلَبَهُ الشَّيْءُ :  
أَعَانَهُ عَلَى طَلَبِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
أَطْلَبُ لِي شَيْئًا : ابْغِهِ لِي . وَأَطْلَبَنِي :  
أَعَنِّي عَلَى الطَّلَبِ .

(وَكَلَّأُ مُطْلَبٌ كَمُحْسِنٍ : بَعِيدُ)  
الْمَطْلَبِ يُكَلِّفُ أَنْ يُطْلَبَ (وَمَاءُ  
مُطْلَبٌ) كَذَلِكَ . وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَاءِ  
وَالْكَلَّاءُ أَيْضاً . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَهَاجَكَ بَرَقٌ آخِرَ اللَّيْلِ مُطْلَبٌ <sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : مَاءُ مُطْلَبٌ : (بَعِيدٌ عَنْ  
الْكَلَّاءِ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَضَلُّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا  
عَنْ مُطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَأَدَهُ عُصْبٌ <sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى :

«عَنْ مُطْلَبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ»  
يَقُولُ : بَعُدَ الْمَاءُ عَنْهُمْ حَتَّى  
الْجَاهُ إِلَى طَلَبِهِ . وَرَاعِيًا كَلْبِيَّةً يَعْنِي  
إِبِلًا سَوْدًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ قَاصِدٌ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (طَلَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَلَبٌ) وَالْدِّيَوَانُ / ٣٠ . وَالْقَبِيضُ مِنْهُ  
وَفِي اللِّسَانِ «رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا» .



كَلَوُهُ قَرِيبٌ . وَمَاءٌ مُطْلَبٌ : كَلَوُهُ بَعِيدٌ  
(أَوْ بَيْنَهُمَا مِيلَانِ) أَوْ ثَلَاثَةٌ . وَالْمِيلُ :  
الْمَسَافَةُ مِنَ الْعَلَمِ إِلَى الْعَلَمِ (أَوْ يَوْمٌ  
أَوْ يَوْمَانِ) أَيْ مَسِيرَتُهُمَا . وَعَلَى الثَّانِي  
فَهُوَ مُطْلَبٌ إِبِلٌ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَطْلَبَ الْمَاءُ إِذَا بَعُدَ فَلَمْ  
يُنَلَّ إِلَّا بِطَلَبٍ .

(وَعَلَى بْنِ مُطْلَبٍ) الْبَرْقِيُّ (كَمْحَسَنُ :  
مُحَدَّثٌ) حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الرَّشْدِيُّ .  
(وَهُوَ طَلَبٌ نِسَاءً ، بِالْكَسْرِ) أَيْ  
(طَالِبُهُنَّ ، جَ أَطْلَابٌ وَطَلْبَةٌ) بِكَسْرِ  
فَفَتَحَ (وَهِيَ طَلْبُهُ وَطَلْبَتُهُ) الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الْأَخْيَانِي (إِذَا كَانَ) يَطْلُبُهَا وَ(يَهْوَاهَا) .  
﴿وَالطَّلْبَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ﴾ وَفَتَحَ الطَّاءُ :  
(مَا طَلَبْتَهُ) . وَفِي حَدِيثِ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ  
«قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلُبُ إِلَى طَلْبَةٍ  
فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُطْلَبَ كَهَا» : الطَّلْبَةُ :  
الْحَاجَةُ . وَالْإِطْلَابُ : إِنْجَازُهَا وَقَضَاؤُهَا .  
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلْبَةُ :  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَ(الطَّلْبَةُ بِالضَّمِّ :  
السَّفَرَةُ الْبَعِيدَةُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
وَطَلِبَ إِذَا اتَّبَعَ . (و) طَلِبَ (كَفَرِحَ)  
إِذَا (تَبَاعَدَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (وَأَمُّ  
طَلْبَةٍ بِالْكَسْرِ) مِنْ كُنَى (الْعُقَابِ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبِئْرٌ مُطْلَبٌ : مَسُوبَةٌ إِلَى الْمُطْلَبِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ) الْمَخْزُومِي  
(بِطَرِيقِ الْعِرَاقِ) .

(وَعَبْدُ الْمُطْلَبِ بْنُ هَاشِمٍ) : جَدُّ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْمُطْلَبُ :  
اسْمُ أَضْلُهُ مُتَطَلَبٌ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي  
الطَّاءِ وَشُدِّدَتْ فَقِيلَ مُطْلَبٌ . وَ(اسْمُهُ  
عَامِرٌ) . وَآلُ مُطْلَبٍ كَمَقْعَدٍ : قَبِيلَةٌ  
مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ .

(و) بئرٌ طُلُوبٌ : بَعِيدَةُ الْمَاءِ .  
وَأَبَارٌ طُلُبٌ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :  
وَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْمَسِيدَ لِعَیْرِهِ  
عَالَجْتُهَا طُلُبًا هُنَاكَ نِزَاحًا (١)  
(وَطُلُوبٌ : بئرٌ قُرْبَ سَمِيرَاءَ) عَنْ  
يَمِينِهَا ، سُمِّيَتْ لِبُعْدِهَا مَاءً .

(وَطُلُوبَةٌ : جَبَلٌ) عَالٍ .  
(وَمَطْلُوبٌ : ع) . قَالَ الْأَعَشِيُّ :  
يَا رَحِمًا قَاطِئًا عَلَى مَطْلُوبٍ (٢)

(١) جاء في الأصل : أبو وجزة بالراء «تصحيح» ،

والتصويب من التكملة واللسان والصحاح (طلب) ،  
والبيت فيها كما في الأصل .

(٢) في اللسان (طلب) و (طيب) . وجاء في التكملة (طيب)

والديوان ٢٦٥/ برواية :

يا رَحِمًا قَاطِئًا عَلَى بِنَخُوبٍ

(و) قد (سَمَوْا طَلَبِيًّا) مُصَغَّرًا  
 (وَطَالِبًا وَطَلَابًا) كَشْدَاد (وَمُطَلَبًا)  
 مُشَدَّدَ الطاء (وَطَلَبَةً) مُحَرَّكَةً وَمُطَلَبًا  
 كَمَقْعَد . وَأَبُو طَالِبٍ بَنُ عَبْدِ الْمُطَلَبِ  
 ابْنُ هَاشِمٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ<sup>(١)</sup> وَالِدُ عَلِيٍّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ، قِيلَ إِنَّهُ اسْمُهُ ، وَلَذَا يُوجَدُ فِي  
 الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ غَيْرُ مُتَغَيِّرٍ عِنْدَ  
 اخْتِلَافِ الْعَرَامِلِ ، وَقِيلَ : كُنِيَ اسْمُهُ  
 وَأَنَّهُ كَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ طَالِبٌ غَرِقَ فِي  
 الْبَحْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْر .  
 وَالطَّالِبِيُّونَ هُمْ أَوْلَادُ عَلِيٍّ الْخَمْسَةُ  
 وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلٌ ، فَكُلُّ طَالِبِيٍّ هَاشِمِيٍّ  
 وَلَيْسَ كُلُّ هَاشِمِيٍّ طَالِبِيًّا .  
 وَأَبُو أَحْمَدَ طَالِبٌ بَنُ عُثْمَانَ بَنِ  
 مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ النَّخْوِيِّ الْمُقَرَّرِ مُحَدَّثِ  
 تَوْفَى سَنَةِ ٣٩٩ هـ [ هـ ] كَذَا فِي تَارِيخِ  
 الْخَطِيبِ<sup>(٢)</sup> . وَطَالِبٌ جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زَيْبِي .  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ز ب »

وَالطَّالِبِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِجِيزَةِ مِصْرَ، مِنْهَا الْإِمَامُ

(١) فِي الْأَصْلِ «عَبْدُ الْمُطَلَبِ هَاشِمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَسَدٍ»

(٢) تَرْجَمَ لَهُ أَيْضًا فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ لِيَاقُوتَ ١٦/١٢ ،  
 وَفِيهِ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ  
 وَثَلَاثِينَ .

الْمُقَرَّرِ أَبُو الْفَتْحِ بَنُ أَبِي سَعْدٍ الطَّالِبِيٍّ .  
 وَالْمُطَلَبُ: جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ هَبَةَ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَيْتِ  
 الْوِزَارَةِ وَالشَّرَفِ وَالْحَدِيثِ ، تَرْجَمَهُ  
 الْبَنْدَارِيُّ فِي الذَّلِيلِ . وَآبَاءُ طَالِبٍ ،  
 عَبْدُ اللَّهِ بَنُ أَحْمَدَ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ أَبِي  
 الْغَنَائِمِ الْمُعَمَّرِ الْعَلَوِيِّ الْحَسَنِيِّ ،  
 وَالِدُ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي الْحُسَيْنِ  
 عَلِيٍّ ، وَهُمْ مِنْ بَيْتِ النُّقَابَةِ وَالْحَدِيثِ .  
 وَالْحَسَنُ بَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ  
 جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ ،  
 سَمِعَ وَحَدَّثَ ، وَهُوَ جَدُّ السَّادَةِ بِبَلَخٍ ،  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيِّ ،  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ الْفَتْحِ بَنِ مُحَمَّدٍ ،  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَنِ غِيلَانَ الْبَزَارِ  
 الْهَمْدَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
 الصَّبَّاحِ أَخُو أَبِي نَصْرِ عَبْدِ السَّيِّدِ  
 صَاحِبِ الشَّامِلِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 هَبَةَ اللَّهِ الضَّرِيرُ الْوَاعِظُ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ  
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ  
 النَّيْسَابُورِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ  
 التُّكْكِيِّ ، مُحَدِّثُونَ .

[ط ل ح ب]

(المُطْلَحِبُّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِيِّ: هُوَ (الْمُتَشَدُّ كَالْمُسْلَحِبِّ) وَالْمُتَلَبِّ وَالْمُسْلَبِّ. وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ مِنْهَا فِي مَحَلِّهِ.

[ط ن ب]

(الطُّنْبُ بِضَمَّتَيْنِ: حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ سُرَادِقُ الْبَيْتِ)، وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسُّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ. قُلْتُ: وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الطُّنْبُ وَالطُّنْبُ أَيُّ كَعْنُقٍ وَقَفْلٍ: [حَبْلٌ] <sup>(١)</sup> الْخَبَاءِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوَهُمَا (أَوْ) الطُّنْبُ (الْوَتْدُ) وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ، وَأَخْطَأَمَنْ جَعَلَهُ مَعْطُوفًا عَلَى السُّرَادِقِ. (ج) أَطْنَابٌ وَطِنَبَةٌ عَلَى مِثَالِ عِنَبَةٍ.

وَالْأَطْنَابُ هِيَ الْأَوَاحِي، وَهِيَ الطُّوَالُ مِنْ حِبَالِ الْأَخْبِيَةِ، وَالْأَصْرُ: الْقَصَارُ، وَاحِدُهَا إِصَارٌ. وَالْأَطْنَابُ: مَا شَدَّوَابَهُ الْبَيْتُ مِنَ الْحِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَمِنَ الْمَجَازِ، فِي الْحَدِيثِ: «مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَخَوْجُ مِنِّْي إِلَيْهَا» أَيُّ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا. وَالطُّنْبُ: وَاحِدُ أَطْنَابِ الْخِيَمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرَفِ وَالنَّاحِيَةِ.

(١) زيادة من اللسان ليصح الكلام.

قَالَ شَيْخُنَا: وَزَعَمَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ مُفْرَدًا فَيَكُونُ كَعُنُقٍ وَجَمْعًا أَيْضًا فَيَكُونُ كَكُتْبٍ.

وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ: طُنْبٌ وَأَطْنَابٌ كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، وَلَا يُجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يُقَالُ: عُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ فَيَمَنْ جَمَعَ الطُّنْبَ. فَافْقَهُمْ خِلَافًا فِي جَوَازِ الْجَمْعِ وَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ:

إِذَا أَرَادَ انْكَرَاسًا فِيهِ عَنْ لَهُ  
دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ <sup>(١)</sup>  
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ مَجْمُوعًا  
وَمُفْرَدًا بِنِيَّةِ الْجَمْعِ.

(و) الطُّنْبُ: (سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ) الْعَرَبِيَّةِ (ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا) بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَحْزُ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهِ حَلْقَةُ الْوَتَرِ، كَمَا يَأْتِي لَهُ (كَالْإِطْنَابَةِ).

(١) في الأصل: انكراشا بدل انكراسا «تصحيح».  
وعدله بدل عن له «تحريف» والبيت الذي  
الرمة في وصف ثور والتصويب من الأساس والديوان  
٢١١. وجاء في شرح البيت: انكراسا أي دخولاً  
وانقساماً، وعن له أي عرض.

وقيل : إطنابة القوس : سيرها الذي في رجلها يشد من الوتر على فرضتها وقد طنبتُها . وعن الأضمعي : الإطنابة : السير الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مطببة . والإطنابة : سير يشد في طرف الحزام ليكون عوناً لسيره إذا قلق . قال النابغة يصف خيلاً :  
فهنَّ مُسْتَبْطَنَاتُ بَطْنِ ذِي أُرْلٍ  
يَرْكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ<sup>(١)</sup>  
والإطنابة : سير الحزام المعقود إلى الإبزيم وجمعه الأطانيب . وقال سلامة :  
حَتَّى اسْتَغْنَى بِأَهْلِ الْمِلْحِ ضَاحِيَةً  
يَرْكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ<sup>(٢)</sup>  
وقيل : عقد الأطانيب : الألباب والحزم إذا استرخت .  
(و) الطنب : (عصبة في النحر) .  
في لسان العرب : الطنبان : عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان إذا تلفت الإنسان .

(١) في اللسان (طنب) ، ولم أقف عليه في الديوان .

(٢) كذا في اللسان (طنب) والجمهرة ١/ ٣١٠ ، وملحق ديوان سلامة بن جندل ٣٦ . وعزى في الأساس والتكملة (طنب) للناطقة الذبياني ، ولم أقف على البيت في ديوانه . وانظر جمهرة ابن دريد ١/ ٣١٠ منسوبة لسلامة .

(و) طنب : (ع بين ماوية وذات العشر) .  
وطنوب : قرية بجزيرة بني نصر .  
(و) الطنب<sup>(١)</sup> : (عرق الشجر) جمعه .  
أطناب ، وهي عروق تنشعب من أرومتها  
(و) الطنب<sup>(١)</sup> : (عصب الجسد) جمعه أطناب . قال ابن سيده : أطناب الجسد : عصبه التي تتصل بها المفاصل والعظام وتشدها .  
ومن المجاز : أطناب الشمس : أشعتها التي تمتد كأنها القصب ، وذلك عند طلوعها .  
(و) الطنب (بفتحين : اغوجاج في الرُمح . وطول في الرجلين في) أي مع (استرخاء وطول في الظهر) .  
وفرس في ظهره طنب أي طول (وهو عيب) في الذكور دون الإناث كما عرف في الفراسة (والنعت أطنب) للمذكر .  
(و) هي (طنباء) . يقال : فرس أطنب إذا كان طويل القري . قال النابغة :  
لَقَدْ لَحِقْتُ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي  
كَبْدَاءُ لَا شَنْجَ فِيهَا وَلَا طَنْبُ<sup>(٢)</sup>

(١) ضبطت في اللسان بكون النون

(٢) في اللسان والتكملة (طنب) ، وفي الديوان ٢٦ ط باريس .

(وَطَنَّبَهُ) أَيْ الْخَبَاءَ (تَطْنِيبًا) إِذَا  
(مَدَّهُ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّهُ) ، وَخَبَاءٌ مُطْنَبٌ ،  
وَرِوَاقٌ مُطْنَبٌ ، أَيْ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ  
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا أَحَبُّ أَنْ بَيْتِي مُطْنَبٌ  
بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنْ  
أَحْتَسِبُ خُطَايَ» (١) (و) طَنَّبَ  
(الذُّنْبُ : عَوَى . و) طَنَّبَ (بِالْمَكَانِ :  
أَقَامَ) بِهِ .

(وَالْإِطْنَابَةُ : الْمِظْلَةُ) بِالْكَسْرِ .  
(وَامْرَأَةٌ) مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْسِ  
ابْنِ جَسْرِ بْنِ قُضَاعَةَ (وَعَمَرُوا ابْنَهَا  
شَاعِرًا) مَشْهُورٌ ، وَاسْمُ أَبِيهِ زَيْدٌ مَنَاءَ .  
(وَأَطْنَبَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّتْ فِي غُبَارِ  
(و) أَطْنَبَتِ (الْإِبِلُ : اتَّبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا  
فِي السَّيْرِ . و) أَطْنَبَ (النَّهْرُ : بَعُدَ  
ذَهَابُهُ) . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ :  
كَأَنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ  
عَلَى فَلَجٍ مِنْ بَطْنِ دِجْلَةَ مُطْنَبٍ (٢)  
(و) أَطْنَبَ (الرَّجُلُ) فِي الْكَلَامِ :

(١) جاء في النهاية ٣/ ٥٠ بعد إيراد الحديث ... يعني ،  
ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لأنني احتسب  
عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد .

(٢) كذا أورده الصاغاني في التكملة شاهداً على هذا المعنى .  
وجاء في اللسان (طنب) بعد قوله : رأيت إطنابة من  
خيل وطير ١٩

(أَتَى بِالْبَلَاغَةِ فِي الْوَصْفِ مَذْحًا كَانَ  
أَوْ ذَمًّا) . وَالْإِطْنَابُ : الْبَلَاغَةُ فِي  
الْمَنْطِقِ وَالْوَصْفِ مَذْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا .  
وَأَطْنَبَ فِي الْكَلَامِ : بَالَغَ فِيهِ . وَالْإِطْنَابُ  
الْمُبَالَغَةُ فِي مَذْحٍ أَوْ ذَمٍّ وَالْإِكْثَارُ فِيهِ .  
وَالْمُطْنَبُ : الْمَدَّاحُ لِكُلِّ أَحَدٍ

وقال ابن الأنباري : أَطْنَبَ فِي  
الْوَصْفِ إِذَا بَالَغَ وَاجْتَهَدَ . وَأَطْنَبَ فِي  
عَدْوِهِ إِذَا مَضَى فِيهِ بِاجْتِهَادٍ وَمُبَالَغَةٍ .  
(وَالْمُطْنَبُ كَمَقْعَدٍ) وَكَمَنْبَرٍ أَيْضًا ،  
كَذَا وَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسخة لِسَانِ  
العَرَبِ : (الْمَنْكِبُ . وَالْعَاتِقُ) قَالَ امْرُؤُ  
الْقَيْسِ :

وإِذْ هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَحِيمِ  
تُغْشَى الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكِبَا (١)  
وَالْمَطْنَبُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ وَجَمْعُهُ  
الْمَطَانِبُ .

(و) عَسَكَرَ مُطْنَبٌ : لَا يُرَى أَقْصَاهُ  
مِنْ كَثْرَتِهِ . (و) جَيْشٌ مِطْنَابٌ : عَظِيمٌ  
أَيَّ بَعِيدٍ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ لَا يَسْكَادُ  
يَنْقُطِعُ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

(١) في اللسان والمصباح (طنب) ، والديوان ١٢٩ .



عَمَّى الذى صَبَحَ الحَلَّائِبَ غُدْوَةً  
 فى نَهْرٍ وَأَنْ بِجَحْفَلٍ مَطْنَابٍ (١)  
 (وتَطْنِيبُ السَّقَاءِ : تَطْيِيبُهُ) وهو  
 أَنْ تُعَلَّقَ السَّقَاءُ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ  
 تَمَخَّضَهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فى طَبٍّ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

(و) قَوْلُهُمْ : (جَارِي مَطَانِيبِي) أَيْ  
 (طُنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طُنْبِ بَيْتِي) وَكَذَلِكَ  
 الطَّنِيبُ وَجَمْعُهُ الطَّنَائِبُ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ مَا وَرَدَ فى حَدِيثِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ  
 لَمَّا تَزَوَّجَ مُلَيْكَةَ بِنْتَ زُرَّارَةَ عَلَى  
 حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَرَدَّهَا  
 عُمَرُ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا» . يَعْنِي رَدَّهَا  
 إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا، يُرِيدُ إِلَى  
 مَا بُنِيَ عَلَيْهِ أَمْرُ أَهْلِهَا . وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ  
 أَطْنَابُ بُيُوتِهِمْ . وَهُوَ فى النِّهَايَةِ  
 وَالْمِضْبَاحِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .

ويقال : رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَمِنْ  
 طَيْرٍ . وَخَيْلٌ أَطَانِيبٌ : يَتَّبِعُ بَعْضُهَا  
 بَعْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

(١) كَذَا فى التكملة . وفى اللسان (طنب) والديوان ١٣٢ /  
 القطعة ٩ / : من نَهْرٍ وَأَنْ .

وقد رَأَى مُضْعَبٌ فى سَاطِعٍ سَبِطٍ  
 مِنْهَا سَوَابِقَ غَارَاتِ أَطَانِيبٍ (١)  
 وَاسْتَذْرَكَ هُنَا شَيْخُنَا عَلَى الْمُؤَلِّفِ  
 أَطْنَابُ الْجَسَدِ . وَطُنْبَا النَّخْرِ وَهُوَ  
 عَجِيبٌ ، وَلَعَلَّهُمَا سَقَطَا مِنْ نُسخَتِهِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٢) .

[ط ه ب]

(الطَّهَبُ مُحَرَّكَةً) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :  
 هُوَ (مِنْ أَسْمَاءِ الْأَشْجَارِ الصَّغَارِ)

[ط ه ل ب]

(الطُّهْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَالصَّاغَانِيُّ وَهُوَ (الذَّهَابُ فى الْأَرْضِ  
 كَالطُّهْلَبَةِ كَمَا سَيَأْتِي لَهُ .

[ط ه ن ب]

(بَعِيرٌ طَهْنَبِيٌّ) مَقْصُورًا (٣) . أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ أَيْ (شَدِيدٌ) .  
 [ط ي ب]

(طَابَ) الشَّيْءُ (يَطِيبُ طَابًا وَطِيبًا)

(١) فى اللسان والتكملة (طنب) والديوان ٢٦ / ١ . وجاء  
 فى الأساس : رَغَارَاتِ أَطَانِيبٍ : مَصْلَةٌ لَا آخِرَ لَهَا  
 وَأُورِدَ الْبَيْتُ .

(٢) لم يذكر هنا مادة طوب وأدخلها فى طيب وأفردها  
 اللسان

(٣) كَذَا فى التكملة وفى القاموس : طَهْنَبِيٌّ «بِتَشْدِيدِ  
 الْيَاءِ» .



بالكسر (وطيبة) بزيادة الهاء  
(وتطياباً) بالفتح لكونه مُتَعَلِّقاً  
وأما من الصحيح فبالكسر كتذكار  
وتطلاب وتضراب<sup>(١)</sup> ونحوها، صرح به  
أئمة الصرف: (لذّ وزكا.) (و) طابت  
(الأرض) طيباً: أخضبت (أكلأت)  
(والطاب: الطيب.) قال ابن سيده:  
شئ طاب أي طيب. إما أن يكون  
فاعلاً ذهب عينه، وإما أن يكون  
فعللاً، انتهى. ومن أسمائه صلى الله  
عليه وسلم في الإنجيل: طاب طاب،  
وهو تفسير ما ذم والثاني تأكيد  
ومبالغة (كالطياب كزئار). يقال:  
ماء طياب أي طيب وشئ طياب،  
بالضم، أي طيب جداً. قال الشاعر:  
نحن أجدنا دونها الضراباً  
إنا وجدنا ماءها طياباً<sup>(٢)</sup>

(و) طاب ( :ة بالبحرين ) .  
وكفر طاب : موضع بدمشق<sup>(٣)</sup> . (و)

(١) ليس كما قال . وإنما تذكر وتطلباب  
وتضراب صيغة للتكثير في الثلاث وذكرها سيويه  
ورودت في هذا الكتاب كثيراً أيضاً انظر مثلاً  
سادة متب « والتعتاب بالفتح كالتذكار »  
ومادة ( شرب )

(٢) في اللسان والصحاح (طيب) من غير عزو .  
(٣) في معجم البلدان لياقوت ٢٨٩/٤ : كفر طاب :  
بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بصرية معطشة ،  
وأورد فيها شعراً ، ونسب إليها جماعة من أهل العلم .

طاب : (نهر بفارس) .  
(والطوبى) بالضم : (الطيب) ، عن  
السيرافي (وجمع الطيبة) عن كراع .  
قال : ولا نظير له إلا الكوسى في جمع  
كبسة . والضوقى في جمع ضيقة .  
(و) قال ابن سيده : عندي في كل  
ذلك أنه (تأنيث الأطيب) والأضيق  
والأكيس ، لأن فعلى ليست من أبنية  
الجموع . وقال كراع : ولم يقولوا  
الطبي كما قالوا : السكيس والضيقى  
في الكوسى والضوقى . ثم إن طوبى  
على قول من قال إنه فعلى من الطيب  
كان في أصله طيبى فقلبوا الياء واواً  
للضمة قبلها . وحكى أبو حاتم سهل  
ابن محمد السجستاني في كتابه الكبير  
في القراءات قال : قرأ على أغرابى  
(بالحرم : طيبى لهم ، فأعدت فقلت  
طوبى ، فقال : طيبى ، فأعدت فقلت :  
طوبى فقال : طيبى ، فلما طال على ،  
قلت : طوطو ، فقال : طي طي . (و)  
في التنزيل العزيز طوبى لهم وحسن  
مآب<sup>(١)</sup> أي (الحسنى) لهم ، قاله  
عكرمة . (و) قيل : (الخير . و) قيل :  
(الخير . و) جاء عن النبي صلى الله

عليه وسلم أن طوبى (شجرة في الجنة). قال شيخنا: وهو علم عليها لا تدخلها الألف واللام، ومثله في المحكم وغيره. وقال أبو إسحاق الزجاج: وطوبى فعلى من الطيب، والمعنى العيش الدائم لهم. ثم قال: وكل ما قيل في التفسير يسدّد<sup>(١)</sup> قول النخويين أنها فعلى من الطيب. (أو) طوبى اسم (الجنة بالهندية) معرب عن توبى. وروى عن سعيد بن جبير أن طوبى: اسم الجنة بالحبشية (كطيبى) بالكسر. وقد تقدم النقل عن أبي حاتم السجستاني. وذهب سيبويه بالآية مذهب الدعاء، قال: هي في موضع رفع، بذلك على رفعه رفع «وحسن مآب». قال ثعلب: وقرئ: «طوبى لهم وحسن مآب» فجعل طوبى مضدراً كقولك: سقياله، ونظيره من المصادر الرجعى. واستدل على أن موضعه نصب بقوله: وحسن مآب، ونقل شيخنا هذا الكلام ونظر فيه، وقال في آخره: والظاهر أن من نون طوبى جعله مضدراً بغير ألف،

(١) في الأصل: يشدد «تصحيح»، والتصويب من اللسان.

ولا يعرف تنوين الرجعى عن أحد من أئمة العربية حتى يقاس عليه طوبى، فتأمل، انتهى. وفي لسان العرب: وقال قتادة: طوبى لهم: كلمة عربية. يقول العرب: طوبى لك إن فعلت كذا وكذا، وأنشد: طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى ورسلاً بيقطين العراق وقومها<sup>(١)</sup> الرسل: اللبن. والطود: الجبل. والفوم: الخبز والحنطة. وفي الحديث: «إن الإسلام بدا غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء». طوبى: اسم الجنة، وقيل: شجرة فيها. وفي حديث آخر: «طوبى للشام». المراد هاهنا فعلى من الطيب، لا الجنة ولا الشجرة، انتهى. (و) يقال: (طوبى لك وطوباك) بالإضافة. قال يعقوب: ولا تقل طوبيك، بالياء. وقد استعمل ابن المعتز طوباك في شعره: مرت بنا سحراً طير فقلت له طوباك يا ليتنا إياك طوباك<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان (طبيب) من غير نسبة.

(٢) لم أفت على البيت في ديوان ابن المعتز. و«طوبى» كلمة سامية قديمة وجدت في كثير من اللغات السامية كالعبرانية والآرامية ومعناها في هاتين اللتين يقرب من معناها في العربية.

( أَوْطُوبَاكَ لَحْنٌ ) . في التهذيب :  
والعرب تقول : طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُولُ<sup>(١)</sup>  
طُوبَاكَ . وهذا قول أكثر النحويين  
إلا الأخفش فإنه قال : من العرب مَنْ  
يُضَيِّفُهَا فيقول : طُوبَاكَ . وقال أبو  
بكر : طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا . قال :  
هذا مما يُلْحَن فيه العوَام ، والصواب :  
طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا . وقد  
أورد الشَّهاب الخفَّاجي على هذا في  
رَبِّحَانَتِهِ بِمَا حَاصِلُهُ : أَنَّ اللّامَ هُنَا  
مُقَدَّرَةٌ ، وَالْمَقْدَرُ فِي حُكْمِ الْمَلْفُوظِ ،  
فَكَيْفَ يُعَدُّ خَطَأً ، وَقَدْ رَدَّهُ شَيْخُنَا  
بِأَحْسَنِ جَوَابٍ ، رَاجِعُهُ فِي الْحَاشِيَةِ .  
( وَطَابَهُ ) أَي الثَّوبَ ثَلَاثِيًّا : طَيِّبَهُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . قَالَ :  
فَكَانَتْهَا تَفَاحَةً مَطْيُوبَةً<sup>(٢)</sup>  
جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَخْيُوطٍ وَهَذَا  
مُطَرَّدٌ ، أَي فَعَلَ هَذَا لَا اعْتِدَادَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ .  
( وَأَطَابَهُ ) أَي الشَّيْءَ بِالْإِبْدَالِ ،  
( طَيِّبَهُ ) كَأَسْتَطَيَّبَهُ ، أَي وَجَدَهُ طَيِّبًا ،  
وَيَأْتِي قَرِيبًا .  
( وَالطَّيْبُ م ) أَي مَا يُتَطَيَّبُ بِهِ ،  
وَقَدْ تَطَيَّبَ بِالشَّيْءِ . وَطَيَّبَ فُلَانٌ فُلَانًا

(١) في اللسان « ولا تقل »

(٢) في اللسان (طيب) من غير عزو .

بِالطَّيْبِ ، وَطَيَّبَ صَبِيَّهُ<sup>(١)</sup> إِذَا قَارَبَهُ  
وَنَاقَاهُ بِكَلَامٍ يُوَافِقُهُ . ( و ) الطَّيْبُ :  
( الْحَلُّ كَالطَّيْبَةِ )<sup>(٢)</sup> . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
هُرَيْرَةَ حِينَ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، وَهُوَ مَحْضُورٌ : « الْآنَ طَابَ  
الضَّرَابُ » أَي حَلَّ الْقِتَالِ ، وَفِي رَوَايَةٍ :  
« الْآنَ طَابَ امضْرَبُ » يُرِيدُ طَابَ  
الضَّرْبُ ، وَهِيَ لُغَةٌ حَمِيرِيَّةٌ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفَعَلْتُ ذَلِكَ  
بِطَيِّبَةِ نَفْسِي ، إِذَا لَمْ يُكْرِهْكَ أَحَدٌ  
عَلَيْهِ . وَتَقُولُ : مَا بِهِ مِنَ الطَّيْبِ ،  
وَلَا تَقُلْ : مِنَ الطَّيْبَةِ .

( و ) الطَّيْبُ<sup>(٣)</sup> : ( الْأَفْضَلُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ) . وَالطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلَامِ : أَفْضَلُهُ ،  
وَيُرْوَى أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ  
مِنْ غَزَلِ أُمِّهِ . وَأَطْيَبُ الطَّيِّبَاتِ الْغَنَائِمُ .  
( و ) الطَّيْبُ : ( بَيْنَ وَاسِطٍ وَتُسْتَرٍ ) .  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَيْنَ وَاسِطٍ وَخُورِشْتَانِ .  
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ : « وَبِتْ أُسْرِي  
إِلَى الطَّيْبِ ، وَأَحْتَسِبُ بِاللَّهِ عَلَى الْخَطِيبِ .  
مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ

(١) في المطبوع « وطيب بنفسه » والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان : « والطيب والطيبة الحل » .

(٣) في اللسان « والطيب » .

خليل المحدث، كذا في البهجة. وأبو حفص عمر بن إبراهيم الطيبي الجمزي إلى بني جمزة بن شداد بن تميم كما سيأتي. وإليهم نسبت المحلة ببغداد. سمع ابن خيزون وابن البطر ببغداد وحدث، وبنوته الشيخة المحدثه تمي. ترجمهما المنذري في الذيل. توفيت ببغداد سنة ٥٩٤ هـ [هـ].

(وسبى طيبة كعنبه أي) طيب حل السبأ، وهو سبى من يجوز حربه (بلا غدر و) لا (نقض عهد). وعن الأضمعي: سبى طيبة أي سبى طيب يحل سببه، لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة، وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وتولة. وقد ورد في الحديث كذلك. قال أئمة الصرّف: قيل: لم يرذ في الأسماء فعلة «بكسر ففتح» إلا طيبة بمعنى طيب. قال شيخنا: لعله مع الاختصار على فتح العين وإلا فقد قالوا: قوم خيرة كعنبه وخيرة أيضاً بسكون التحتية، فالأول من هذا القبيل، ثم قال: وقولهم: «في الأسماء» الظاهر أنه (١) في الصفات، انتهى.

(١) في الأصل «الظاهرة أنه»

(والأطيبان: الأكل والنكاح)، عن ابن الأعرابي، وبه فسر قولهم: وذهب أطيباه، وقيل: هما النوم والنكاح، قاله ابن السكيت ونقله في المزهري (أو) هما (الفم والفرج، أو الشحم والشباب)، وقيل: هما الرطب والخزير، وقيل: اللبن والتمر، والأخيران عن شرح المواهب، نقله شيخنا.

(والمطاييب: الخيسار من الشيء) وأطيبه كاللحم وغيره لا يفرد (ولا واحد لها) من لفظها (كالأطاييب) وهو من باب محاسن وملايح، ذكرهما الأضمعي. (أو) هي (مطاييب الرطب وأطاييب الجزور) عن ابن الأعرابي. وقال يعقوب: أطعمنا من مطاييب الجزور، ولا يقال: من أطاييب. وفي الصحاح: أطعمنا فلان من أطاييب الجزور، جمع أطيب، ولا تقل من مطاييب الجزور، وهذا عكس ما في المحكم. (أو واحدها مطيب). قاله الكسائي. وحكى السيرافي أنه سأل بعض العرب عن مطاييب الجزور

ما واحدها ؟ فقال : مطيب ، وضحك  
الأعرابي من نفسه ، كيف تكلف لهم  
ذلك من كلامه (أو مطاب ومطابة) بفتحها ،  
كذا في المحكم ، ونقله ابن برى عن  
الجرمي في كتابه المعروف بالفرق (١)  
في باب ما جاء جمعه على غير واحده  
المستعمل ، أنه يقال : مطايب وأطايب ،  
فمن قال مطايب فهو على غير واحده  
المستعمل ، ومن قال أطايب أجراه  
على واحده المستعمل ، انتهى . واستعار  
أبو حنيفة الأطايب للكلال فقال : وإذا  
رعت السائمة أطايب الكلأ رعيًا خفيفًا ..  
(و) من المجاز (استطاب) نفسه فهو  
مستطيب أي (استنجد) وأزال الأذى  
(كأطاب) نفسه فهو مطيب ، عن ابن  
الأعرابي . قال الأعشى :

يا رخماً قاط على مطلوب  
يُعجل كف الخارئ المطيب (٢)  
والمطيب والمستطيب : المستنجد

(١) في الأصل : بالفرغ « تحريف » والتصويب من  
اللسان .

(٢) كذا في اللسان والتهذيب (طيب) . وفي التكملة والديوان  
٢٦٥ : مل ينخوب ، بدل على مطلوب .

مشتق من الطيب ، سمي استطابة لأنه  
يُطيب جسده بذلك مما عليه من  
الخبث . وورد في الحديث : «نهى أن  
يستطيب الرجل يمينه» . الاستطابة  
والإطابة كناية عن الاستنجاء .

(و) في حديث آخر : «ابغى حديدة  
أستطيب بها» . يريد (خلق العانة) ،  
لأنه تنظيف وإزالة أذى .

(و) استطاب (الشيء) وأطابه  
وطابه ، وقد تقدم ، : (وجده طيباً  
كأطيبه) بدون الإغلال (وطيبه) ، قد  
تقدم أيضاً (واستطيبه) ، بدون  
الإغلال ، والأخير حكاية سيبويه ،  
وقال : جاء على الأصل كما جاء  
استخوذ ، وكان فعلهما قبل الزيادة  
كان صحيحاً وإن لم يلفظ به قبلها  
إلا معتلاً . وقولهم : ما أطيبه وما أبطبه ،  
مقلوب منه ، وأطيب به وأبطب  
به ، كله جائز . (و) استطاب (القوم :  
سألهم ماء عذبا) . قال :

فلما استطابوا صب في الصحن نصفه (١)  
فسره بذلك ابن الأعرابي .

(١) في اللسان (طيب) من غير عزو .



(والطَّابَةُ : الخَمْرُ) . قال أَبُو عَمْرٍو :  
كَأَنَّهَا بِمَعْنَى طَيِّبَةٍ وَالْأَصْلُ طَيِّبَةٌ . وَفِي  
حَدِيثِ طَاوُوسٍ «سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ تَطْبِخُ عَلَى  
النَّصْفِ» . الطَّابَةُ : الْعَصِيرُ ، سُدِّي بِهِ  
لِطَيِّبِهِ ، وَإِصْلَاحُهُ عَلَى النِّصْفِ : هُوَ  
أَنْ يُغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ . وَاسْتَطَابَ  
الرَّجُلُ : شَرِبَ الطَّابَةَ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
فِي الْمَحْكَمِ ، وَبِهِ فُسِّرَ :

فَلَمَّا اسْتَطَابُوا صَبَّ فِي الصَّحْنِ نِصْفَهُ (١)  
عَلَى قَوْلٍ .

(وَطَيَّبَتْهَا) بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِيرُ إِلَى  
أَقْرَبِ مَذْكُورٍ ، وَهُوَ الطَّابَةُ ( : أَصْفَاها )  
وَأَجْمَعَهَا ، كَمَا أَنَّ طَيِّبَةَ الْكَلْبِ أَخْصَبُهُ ،  
وَفِي نُسْخَةٍ إِصْفَاوُهَا ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى  
صِيغَةِ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(وَطَيِّبَةٌ : ) عَلَّمَ عَلَى ( الْمَدِينَةِ  
النَّبَوِيَّةِ ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَأَتَمُّ السَّلَامِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ سَمَّاها النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَسْمَاءِ  
( كَطَابَةِ وَطَيِّبَةِ وَالْمُطَيِّبَةِ ) وَالْجَابِرَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ ( طَبِ ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَالْمَجْبُورَةُ وَالْحَبِيبَةُ وَالْمَحْبُوبَةُ (١)  
وَالْمُوفِيَّةُ وَالْمُسْكِينَةُ ، وَغَيْرُهَا مِمَّا  
سَرَدْنَاهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَحَلِّ . وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَطَابَةً ،  
وَهُمَا تَأْنِيثُ طَيِّبٍ وَطَابٍ بِمَعْنَى  
الطَّيِّبِ ، لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَ اسْمُهَا  
يَثْرِبَ ، وَالثَّرِبُ : النَّسَادُ ، فَنَهَى أَنْ  
يُسَمَّى بِهَا ، وَسَمَّاها طَابَةً وَطَيِّبَةً ،  
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ لِخُلُوصِهَا  
مِنَ الشَّرْكِ وَتَطْهِيرِهَا مِنْهُ ، وَمِنْهُ :  
« جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُورًا » أَيْ  
نَظِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ . « وَالْمُطَيِّبَةُ » فِي قَوْلِ  
الْمُصَنِّفِ مَضْبُوطٌ بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ ،  
وَمَوْظَافَةٌ ، وَبُجْتَمَلُ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ ، أَيْ  
الْمُطَهِّرَةُ الْمُمَحِّمَةُ لِلذُّنُوبِ نَازِلِيهَا .  
( وَعِذُّ ابْنِ طَابٍ : نَزَلَ بِهَا ) أَيْ  
بِالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ( أَوْ ابْنُ طَابٍ :  
ضَرَبُ مِنَ الرُّطْبِ ) هُنَاكَ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : وَتَمَرُ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ  
عِذُّ ابْنِ طَابٍ ، وَرُطْبُ ابْنِ طَابٍ .  
قَالَ : وَعِذُّ ابْنِ طَابٍ ، وَعِذُّ ابْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ ( طَبِ ) : ... وَالْحَبِيبَةُ  
وَالْمُحَبَّبَةُ .



زَيْدٌ : ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ . وَفِي حَدِيثِ  
الرُّوِّيَا : « كَانَنَا فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ  
وَأَتَيْنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ » . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ تَمْرِ الْمَدِينَةِ  
مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا .  
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ  
ابْنِ طَابٍ . »

( وَالطَّيَابُ كَكِتَابٍ : نَخْلٌ بِالْبَصْرَةِ )  
إِذَا أَرْطَبَ فَيُؤَخَّرُ عَنْ اخْتِرَافِهِ تَسَاقَطَ  
عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتِ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا  
إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفَارِيقِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ مَعَ  
ذَلِكَ كِبَارٌ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ <sup>(٢)</sup> النَّخْلَةُ  
إِذَا اخْتَرَفَتْ ، وَهِيَ مُنْسَبَةٌ لَمْ تَتَّبِعِ  
النَّوَاهُ اللَّحَاءَ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
( وَالطَّيْبُ : الْحَلَالُ ) . وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ : هُوَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ  
الطَّيِّبَاتِ <sup>(٣)</sup> أَيِ كُلُّوْا مِنَ الْحَلَالِ .  
وَكُلُّ مَا كُؤِلَ حَلَالٍ مُسْتَطَابٌ ، فَهُوَ  
دَاخِلٌ فِي هَذَا . وَفِي حَدِيثٍ هَوَازِنٌ : « مَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : بِالتَّفَارِيقِ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ  
مِنْ اللِّسَانِ . وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ التَّفَرُّوقُ كَمُفْصَرَفٍ  
فَمَعَ التَّمَرَةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَلِذَلِكَ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
اللِّسَانِ .

(٣) الْمُؤْتُونَ ٥١/ .

أَحَبُّ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ مِنْكُمْ » أَيِ  
يُحَلَّلَهُ وَيُبَيِّحَهُ . وَالْكَلِمُ الطَّيِّبُ هُوَ  
قَوْلٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَفُلَانٌ فِي بَيْتِ  
طَيِّبٍ ، يُكْنَى بِهِ عَنْ شَرَفِهِ . وَمَاءٌ طَيِّبٌ  
إِذَا كَانَ عَذْبًا أَوْ طَاهِرًا . وَطَعَامٌ طَيِّبٌ  
إِذَا كَانَ سَائِغًا فِي الْحَلَقِ . وَفُلَانٌ  
طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمُعَاشَرَةِ  
وَبَلَدٌ طَيِّبٌ لَا سَبَاحَ فِيهِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي التُّرَابِ الدُّهْلِيِّ ، رَوَى  
الْقُرْآنَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَالحَدِيثَ عَنْ  
سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، تَرَجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي  
التَّارِيخِ .

( وَ ) الطَّيْبَةُ ( بِهَاءٍ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ )  
إِحْدَاهُمَا فِي إِقْلِيمِ أَشْمُونِينَ ، وَإِلَيْهَا  
نُسِبَ الْخَطِيبُ الْمُحَدَّثُ أَبُو الْجُودِ .  
وَالثَّانِيَةُ فِي الشَّرْقِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ بِأَمٍّ  
رَمَادٍ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمَا الطَّيِّبِيُّ وَالطَّيْبَانِيُّ ،  
الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهَكَذَا كَانَ  
يَنْتَسِبُ صَاحِبُنَا الْمَفِيدُ حَسَنُ بْنُ سَلَامَةَ  
ابْنِ سَلَامَةَ الْمَالَسِيُّ الرَّشِيدِي .

وَالاسْمُ الطَّيِّبُ : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ .  
( وَأَطَابَ ) الرَّجُلُ إِذَا ( تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ )

طَبِّبَ . (و) أَطَابَ : (قَدَّمَ طَعَاماً طَبِّباً . (و) أَطَابَ : (وَلَدَ بَنِينَ طَبِّبِينَ . (و) أَطَابَ : (تَزَوَّجَ حَلَالاً) . وَأَنْشَدَتْ امْرَأَةٌ :

لَمَّا ضَمِنَ الْأَحْشَاءُ مِنْكَ عَلاَقَةً  
وَلَا زُرْتَنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ <sup>(١)</sup>  
أَيُّ مُتَزَوِّجٍ . وَهَذَا قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لِيَخْدِنَهَا  
قَالَ : وَالْحَرَامُ عِنْدَ الْعُشَّاقِ أَطِيبٌ ،  
وَلِذَلِكَ قَالَتْ :

وَلَا زُرْتَنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ  
(وَأَبُو طَيْبَةَ <sup>(٢)</sup> : كُنْيَةُ حَاجِمِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ  
ثُمَّ مَوْلَى مُحَيِّصَةَ بِنِ مَسْعُودِ اسْمِهِ  
دِينَارٌ ، وَقِيلَ : مَيْسَرَةٌ ، وَقِيلَ : قَانِيعٌ ،  
رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ وَجَابِرٌ .  
(وَطَابَانُ : عَ بِالْخَابُورِ .

وَأَيْطَبَةُ الْعَنْزُ وَيُخَفَّفُ : اسْتِحْرَامُهَا)  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَطِيبَاسَةٌ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ) بِرِ  
(زَمْزَم) . وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا عِدَّةُ أَسمَاءٍ  
جَمَعْتُهَا فِي نُبْذَةٍ صَغِيرَةٍ . (و) طَيْبَةُ :  
( : عِنْدَ زُرُودِ . )

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ (طَيْبٌ) مَنْ غَيْرُ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَبُو طَيْبَةَ كَعْيَبَةُ : حَاجِمٌ . . .

(و) شَرَابٌ مَطِيبٌ لِلنَّفْسِ أَيْ  
تَطِيبُ النَّفْسِ إِذَا شَرِبْتَهُ . وَطَعَامٌ  
مَطِيبٌ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطِيبُ عَلَيْهِ وَبِهِ .  
(و) قَوْلُهُمْ : (طَبْتُ بِهِ نَفْسًا) أَيْ  
(طَابَتْ بِهِ نَفْسِي) وَطَابَتْ نَفْسُهُ  
بِالشَّيْءِ إِذَا سَمَحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ ،  
وَلَا غَضَبٍ . وَقَدْ طَابَتْ نَفْسِي عَنْ  
ذَلِكَ تَرَكَاً ، وَطَابَتْ عَلَيْهِ إِذَا وَافَقَهَا .  
وَطَبْتُ نَفْسًا عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَبِهِ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ  
شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا <sup>(١)</sup>

(وَالطُّوبُ بِالضَّمِّ : الْآجُرُ) . أَطْلَقَهُ  
الْمُصَنِّفُ كَالْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ فَيُظَنَّ  
بِذَلِكَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ . وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
إِنَّهُ لُغَةٌ مُضَرِّيَّةٌ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : هِيَ  
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ وَأُظُنُّهَا رُومِيَّةٌ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا  
ابْنُ سِيدِهِ .

(وَالطَّيْبُ وَالْمُطِيبُ : ابْنَا النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَرَضِيَ عَنْهُمَا  
وَعَنْ أَخِيهِمَا وَأُمِّهِمَا السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ  
الْكُبْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقِيلَ : لِأَنََّّهُمَا  
لَقَبَانِ لِلْقَاسِمِ ، وَمَحَلُّهُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ .

(١) النِّسَاءُ ٤/ .

(وَطَائِبَهُ) إِذَا (مَازَحَهُ) .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي (حَلَفَ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ التَّعَاقُدُ (الْمُطَيَّبِينَ) جَمْعُ مُطَيَّبٍ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ (سُمُوَابِهِ) . وَهُمْ خَمْسُ قَبَائِلَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، وَبَنُو أُسْدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى <sup>(٢)</sup> وَبَنُو تَيْمٍ ، وَبَنُو زُهْرَةَ ، وَبَنُو الْحَارِثِ ابْنِ فِهْرٍ وَذَلِكَ (لَمَّا) أَرَادَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ (وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ) أَخْذَ مَا فِي أَيْدِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنَ الْحِجَابَةِ وَالرِّقَادَةِ وَاللُّوَاءِ وَالسَّقَايَةِ ، وَأَبَتْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ تَسْلِيمَهَا إِيَّاهُمْ اجْتَمَعَ الْمَذْكُورُونَ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَ(عَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ حِلْفًا مُوَكَّدًا عَلَى) التَّنَاصُرِ وَ(أَنْ لَا يَتَخَاذَلُوا ثُمَّ) أَخْرَجَ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ جَفَنَةً ، ثُمَّ (خَلَطُوا) فِيهَا (أَطْيَابًا) وَغَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا وَتَعَاقَدُوا ، ثُمَّ مَسَحُوا الْكَعْبَةَ بِأَيْدِيهِمْ تَوْكِيدًا) أَيْ زِيَادَةً فِي التَّأْكِيدِ ( فَسُمُوا الْمُطَيَّبِينَ ، وَتَعَاقَدَتْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ وَحَلَفَاوَهَا ) وَهُمْ سِتُّ قَبَائِلَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَبْدُ الدَّارِ ، وَجُمَحُ ، وَمَخْزُومٌ ، وَعَدِي ، وَكَعْبٌ ، وَسَهْمٌ (حِلْفًا) آخَرَ مُوَكَّدًا ( فَسُمُوا ) بِذَلِكَ (الْأَخْلَافَ) . هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَالصُّحَااحِ وَغَيْرِ دِيَوَانٍ . وَقِيلَ : بَلْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ لِمَكَّةَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ تِجَارَةٌ اشْتَرَاهَا مِنْهُ رَجُلٌ سَهْمِيٌّ ، فَأَبَى أَنْ يَقْضِيَهُ حَقَّهُ فَنَادَاهُمْ مِنْ أَعْلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَقَامُوا وَتَحَالَفُوا عَلَى إِنْصَافِهِ كَمَا فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ لِلشَّعَالِيِّ مَبْسُوطًا ، قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ إِشَارَةٌ لِهَذَا : (وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْمُطَيَّبِينَ) لِحُضُورِهِ فِيهِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حَضَرَ فِيهِ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْلَافِيًا لِحُضُورِهِ مَعَهُمْ .

[ وَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

طَيَابُ السَّقَاءِ : شَاعِرٌ وَلَهُ مَقَاطِيعُ مَشْهُورَةٌ فِي حِمَارِهِ الْقَدِيمِ الصُّحْبَةِ الشَّدِيدِ الْهَزَالِ ، أَوْرَدَهَا الشَّعَالِيُّ فِي الْمُضَافِ

وَالْمَنْسُوبُ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَطَابَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُوصٍ .

وَبَلَدٌ طَيِّبٌ : لَا سَبَاحَ فِيهِ .

وَعَبْدُ الْوَاسِعِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ الْجُرْجَانِيُّ

الطَّيِّبِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ . وَأَخُوهُ أَحْمَدُ

ابْنُ أَبِي طَيْبَةَ كَانَ قَاضِيَّ جُرْجَانَ ،

وَحَفِيدُ الْأَوَّلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ ، شَيْخُ لَابْنِ عَدَى .

وِبِالتَّثْقِيلِ الْحَسَنُ بْنُ حَبْتَرِ الطَّيِّبِيِّ ،

رَوَى عَنْهُ الْخَلِيلُ فِي تَارِيخِهِ وَابْنُ—

أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّيِّبِيُّ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكِسَائِيِّ ، وَعَنْهُ

إِسْمَاعِيلُ الْقَزْوِينِيُّ .

وَرَبَاحُ بْنُ طَيْبَانَ « بِالْفَتْحِ » مِنْ

شُيُوخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ

ابْنِ طَيْبَانَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ طَيْبَانَ ، سَمِعَ مِنْهُ خَلْفُ الْخِيَامِ

بِبُخَارَى وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ

طَيْبَانَ مِنْ شُيُوخِ السَّلَفِيِّ .

وَالطَّيَّابُ كَسَحَابٍ : رِيحُ الشَّمَالِ .

وَشَيْخُنَا الْمَرْحُومُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْفَاسِيُّ

صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ إِمَامُ

اللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ ، وَلِدَ بِفَاسَ سَنَةِ

١١١٠ [ هـ ] وَسَمِعَ الْكَثِيرَ عَنْ شُيُوخِ

الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ ، وَاسْتَجَازَهُ أَبُوهُ مِنْ

أَبِي الْأَسْرَارِ الْعُجَيْمِيِّ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ

الْمُنُورَةِ سَنَةِ ١١٧٠ [ هـ ] رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَأَرْضَاهُ .

## فصل الظاء المعجمة المشالة

[ ظ أب ]

(الظَّابُّ كَالْمَنْعِ : الزَّجَلُ) محرّكة .  
 (وَالصَّوْتُ . وَالتَّزْوُجُ . وَ) الْكَلَامُ ،  
 وَهَذَا أَثْبَتَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي  
 الْمُعْتَلِّ ، وَسَيَأْتِي كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ  
 هُنَاكَ . وَ(الْجَلْبَةُ) مُحَرَّكَةٌ ، كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَصِيَا حُ التَّيْسِ)  
 عِنْدَ الْهِيَاجِ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ . (و)  
 الظَّابُّ وَالظَّامُّ مَهْمُوزَانِ : (سَلَفُ  
 الرَّجُلِ) بِالْكَسْرِ (جَ أَظُوبُ  
 وَظُوبُ) . وَقَدْ ظَاءَبَهُ وَظَاءَمَهُ وَتَظَاءَبَا  
 وَتَظَاءَمَا (١)

(وَالْمُظَاءَبَةُ : أَنْ يَتَزَوَّجَ إِنْسَانٌ  
 امْرَأَةً ، وَيَتَزَوَّجَ آخَرُ أُخْتَهَا) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ظَابٌ إِذَا ظَلَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ظ ب ظ ب ] \*

(الظُّبْظَابُ) بِالْفَتْحِ : (الْقَلْبَةُ)

(١) فِي الْأَصْلِ : ظَابُهُ وَظَامُهُ ، وَتَظَابَا وَتَظَامَا . وَمَا أَثْبَتْنَا ،  
 فِي اللِّسَانِ (ظَابٌ) ، وَجَاءَ فِيهِ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ : ظَامُ بَنِي  
 فُلَانٍ مِثْلَ ظَابَةٍ وَظَامَنِي إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً  
 وَتَزَوَّجَ هُوَ أُخْتَهَا .

مُحَرَّكَةٌ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . (وَالْوَجَعُ  
 وَالْعَيْبُ . وَبَشُرٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ) .

(و) بَشُرٌ (فِي وُجُوهِ الْمَلَا حِ) ، وَهَذِهِ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) الظُّبْظَابُ :  
 (الصِّيَا حُ وَالْجَلْبَةُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
 قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَأَنَّ بِي سُلَا وَمَا بِي ظَبْظَابُ (١)  
 قُلْتُ وَالرَّوَايَةُ : «وَمَا مِنْ ظَبْظَابُ» .  
 وَآخِرُهُ .

بِي وَالبلي أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابُ  
 وَلَا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِالَّذِي فِي الرَّوَايَةِ .  
 (وَكَلَامُ الْمُوعِدِ بِشْرٌ) وَقَدْ ظَبْظَبَ ،  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مُوَاغِدُ جَاءَ لَهُ ظَبْظَابُ (٢)  
 قَالَ : وَالْمُوَاغِدُ «بِالْغَيْنِ» . : الْمُبَادِرُ  
 الْمُتَهَدِّدُ .

(و) الظُّبْظَابُ : اسْمُ (مَلِكٍ لِلْيَمَنِ) .  
 (و) قَدْ (ظَبِظَبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ) أَيْ  
 مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ أَيْ (حُمَ) ، نَقَلَهُ  
 الصَّاغَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (ظَبِظَبَ) . وَفِي الدِّيَوَانِ / هِ وَالتَّكْمِلَةِ : وَمَا  
 مِنْ ظَبْظَابٍ » وَانْظُرْ جَمَاهِرَةَ ابْنِ دَرِيدٍ ١٢٧/١ .  
 (٢) فِي اللِّسَانِ «لَهُ ظَبْظَابُ» .

(وتَظْبُظَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ لَهُ وَقَعٌ  
يَسِيرٌ) نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ظ ر ب] \*

(الظَّرْبُ كَكْتَفٍ: مَا نَتَأَ مِنَ  
الْحَجَارَةِ وَحُدَّ طَرْفُهُ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ  
السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ . (أَوِ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ)  
لَيْسَ بِالْعَالِي ، كَذَا قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ (أَوِ  
الصَّغِيرُ) . وَالظَّرْبُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ .  
(ج ظَرَابُ) كَكِتَابٍ ، وَزَادَ فِي النَّهَايَةِ :  
وَأَظْرَبُ كَأَفْلَسٍ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ أَنَّ  
قِيَاسَهُ أَفْعَالٌ ، وَكَانَتْهُمْ تَوْهَمُوهُ مُخَفَّفًا  
كَسْهُمْ وَسِهَامٌ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ  
يَذْكُرُوا فِي مُفْرَدَاتِ فِعَالٍ بِالْكَسْرِ  
كَكْتَفٍ ، عَلَى كَثَرَةِ مُفْرَدَاتِهِ ، قَالَه شَيْخُنَا .  
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ «اللَّهُمَّ عَلَى  
الظَّرَابِ وَالْآكَامِ» فَسَّرَهَا أَهْلُ الْغَرِيبِ  
بِالْمَعْنَى الثَّانِي ، وَهَكَذَا فِي النَّهَايَةِ  
وَالْفَائِقِ وَابْنِ السَّيِّدِ ، بِالْأَوَّلِ . وَقَالَ  
الشَّاعِرُ (١) :

(١) فِي اللِّسَانِ (ظَرْبٌ) : الشَّعْرُ الْمَعْدِيكَرْبُ الْمَعْرُوفُ  
بِغُلْفَاءٍ يَرِيءُ أَخَاهُ شَرْحِيلَ ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ الْكَلَّابِ  
الْأَوَّلِ وَنَسِبَ أَيْضًا لِعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَخِي مَعْدِيكَرْبِ  
انْظُرْ مَعْجَمَ الشُّعْرَاءِ : ١٣ ، ٤٣٣ .

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِي  
كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إِلَى فَمَا تَسُرُّ  
قَلَأُ عَيْنِي وَلَا أُسِيغُ شَرَابِي  
مِنْ شُرْحَبِيلٍ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرُّ  
مَاحٌ فِي حَالِ صَبَوَةٍ وَشَبَابِ  
وَالْأَسْرُ : الْبَعِيرُ الَّذِي فِي كِرْكِرَتِهِ  
دَبْرَةٌ .

(و) الظَّرْبُ : اسْمُ (رَجُلٍ) ، وَهُوَ  
الظَّرْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ ،  
وَالِدُ عَامِرٍ أَحَدِ حُكَّامِ الْعَرَبِ وَحُكَمَائِهِمْ .  
(و) الظَّرْبُ : (فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَرُوِيَ بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ ، عَلَى  
النَّقْلِ وَالتَّخْفِيفِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي نُورِ  
النَّبَرِاسِ أَنَّهُ كَكِتَابٍ فَهُوَ وَهْمٌ وَتَضْحِيفٌ ،  
كَمَا قَالَه شَيْخُنَا ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ خِيَلِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرَفَهَا ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِكِبَرِهِ أَوْ لِسِمْنِهِ أَوْ لِقُوَّتِهِ  
وَصَلَابَتِهِ أَيْ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ .

قَالُوا : أَهْدَاهُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَوُهُ بْنُ عَمْرٍو الْجُدَامِيُّ أَوْ رَبِيعَةُ بْنُ



أَبِي الْبَرَاءِ أَوْ جُنَادَةُ بْنُ الْمُعَلَّى ،  
وَكَانَ حَاضِرًا فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ مَعَهُ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) الظَّرْبُ : (بِرَكَّةٍ بَيْنَ الْقَرَعَاءِ  
وَوَاقِصَةٍ . وَظَرْبُ لُبْنٍ) بضم فسكون  
(:ع) .

(و) الظَّرْبُ (كَالْعُتْلُ : الْقَصِيرُ  
الْغَلِيظُ) اللَّحِيمُ ، عَنْ اللَّحْيَانِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ  
يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ الْعَقْدِ  
لَا تَعْدِلِي بِظَرْبٍ جَعْدٍ<sup>(١)</sup>

(و) الظَّرْبَانُ (كَالْقَطْرَانِ) . وَفِي  
الْمَصْبَاحِ : وَالظَّرْبَانُ عَلَى صِيغَةِ الْمُثْنَى  
والتَّخْفِيفِ ، بِكَسْرِ الظَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ،  
لُغَةٌ . قُلْتُ : رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَرَوَاهُ  
أَيْضًا شَمِرٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَزَادَ : وَهِيَ  
الظَّرَابِيُّ ، بغير نون ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
ابْنِ جُنَى فِي الْمُحْتَسَبِ سُكُونُ الرَّاءِ مَعَ  
فَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا ( : دُوَيْبَّةٌ كَالْهَرَّةِ )  
وَنَحْوَهَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقِيلَ : شَبِيهٌ

(١) الرجز في اللسان (ظرب) بغير نسبة ، وفيه : عقد  
بدل العقد . واقتصر في الصحاح على البيتين الأخيرين  
وفي مقاييس اللغة ٤٧٥/٣ على البيت الأخير من غير  
مزو .

بِالْقِرْدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ سَيْدِهِ ،  
وَقِيلَ بِالْكَلْبِ الصِّينِيِّ الْقَصِيرِ ،  
كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ . (مُتَنَنَةٌ) الرَّائِحَةُ ،  
كَثِيرَةُ الْفَسْوِ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ جَرَوْ  
الْكَلْبِ ، كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي الْهَيْثَمِ  
قَالَ : الظَّرْبَانُ : دَابَّةٌ صَغِيرُ الْقَوَائِمِ ،  
يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدْرَ نِصْفِ إصْبَعٍ ،  
وَهُوَ عَرِيضٌ يَكُونُ عَرْضُهُ شِبْرًا أَوْ  
فَتْرًا ، وَطُولُهُ مَقْدَارُ ذِرَاعٍ وَهُوَ مُكَرَّبَسُ  
الرَّأْسِ أَيْ مُجْتَمِعُهُ ، قَالَ : وَأُذُنَاهُ  
كَأُذُنَيْ السُّنُورِ (كَالظَّرِبَاءِ) عَلَى فِعْلَاءٍ ،  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى هَذَا  
الْمِثَالِ ، قِيلَ : هِيَ دَابَّةٌ شَبَهُ الْقِرْدَ أَصَمُّ  
الْأُذُنَيْنِ ، صَمَآخَاهُ يَهْوِيَانِ ، طَوِيلُ  
الْخُرْطُومِ ، أَسْوَدُ السَّرَاةِ ، أَبْيَضُ  
الْبَطْنِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ ظَهْرَهُ عَظْمٌ وَاحِدٌ  
بِلَا قَفْصٍ ، لَا يَعْمَلُ فِيهِ السَّيْفُ لَصَلَابَةِ  
جِلْدِهِ إِلَّا أَنْ يُصِيبَ أَنْفَهُ (ج  
ظَرَابِينُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْأُنْثَى  
ظَرْبَانَةٌ (و) قَدْ تَحْدَفُ النُّونُ مِنَ  
الْجَمْعِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

سَوَاسِيَّةٌ سُوْدُ الرُّجُوهِ كَأَنَّهُمْ  
(ظَرَابِي) غَرَبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحَلٍ (١)  
وقد تقدّم أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ شَمِرٍ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ .

(و) رُويَ أَيضاً (ظَرَبِي) ، الرّاء جَزَمٌ  
(و) روي أَيضاً (ظَرَبَاءُ ، بكسرهما)  
عَلَى فِعْلَاءٍ مَمْدُودٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
هُوَ الظَّرَبِيُّ مَقْصُورٌ ، وَالظَّرَبَاءُ مَمْدُودٌ  
لَحْنٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

فَكَيْفَ تُكَلِّمُ الظَّرَبِيَّ عَلَيْهَا  
فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَاباً غَضَاباً (٢)

قال : وَالظَّرَبِيُّ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى  
التَّوْحِيدِ . قال أبو منصور : وقال الليث :  
هُوَ الظَّرَبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ : (اسمان  
لِلجَمْعِ) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّاجٍ  
الزُّبَيْدِيُّ التَّخْلِي :

أَلَا أَبْلَغَا قَيْسًا وَخَنْدَفَ أَنْنِي  
ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرَبَانِ (٣)

(١) فِي اللّسان (ظرب) .

(٢) كَذَا فِي اللّسان (ظرب) . وفي الديوان ١ / ١١٧ :

الظَّرَبِيَّ

(٣) فِي اللّسان والصّحاح (ظرب) . وفي حياة الحيوان

للميرى ١٠٨ / ٢ : وَجَنْدَبٌ بَدَلٌ وَخَنْدَفٌ .

يَعْنِي كَثِيرَ بَنٍ شَهَابِ الْمَذْحِجِيِّ .  
وقوله : مَضْرِبَ الظَّرَبَانِ أَيْ ضَرْبَتُهُ  
فِي وَجْهِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ لِلظَّرَبَانِ خَطًّا فِي  
وَجْهِهِ ، فَشَبَّهَ ضَرْبَتَهُ فِي وَجْهِهِ بِالْخَطِّ  
الَّذِي فِي وَجْهِ الظَّرَبَانِ ، وَمَنْ رَوَاهُ :  
ضَرَبْتُ عُبَيْدًا ، فَلَيْسَ هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَجَّاجٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لَأَسَدِ بْنِ نَاعِصَةَ ، وَهُوَ  
الَّذِي قَتَلَ عُبَيْدًا بِأَمْرِ النُّعْمَانِ وَالْبَيْتِ :

أَلَا أَبْلَغَا فَتِيانَ دُودَانَ أَنْنِي  
ضَرَبْتُ عُبَيْدًا مَضْرِبَ الظَّرَبَانِ

غَدَاةَ تَوْخَى الْمُلْكِ يَلْتَمِسُ الْحَبَا  
فَصَادَفَ نَحْسًا كَانَ كَالدَّبْرَانِ (١)

وقال الأزهري : جَمَعَ الظَّرَبَانِ الظَّرَبِيَّ ،  
وقيل : الظَّرَبِيَّ (٢) الْوَاحِدُ ، وَجَمَعَهُ  
ظَرَبَانِ أَيْ بِكسر فسكون . وعن ابن  
سيده : وَالْجَمْعُ ظَرَابِينِ وَظَرَابِيُّ الْبَاءُ  
بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ ، وَالثَّانِيَّةُ بَدَلٌ مِنَ  
النُّونِ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ ،  
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الظَّرَبِيُّ ، عَلَى فِعْلٍ ، جَمَعَ مِثْلَ حَجَلٍ جَمَعَ  
حَجَلٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) فِي اللّسان (ظرب) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الظَّرَبَانِ «خَطًّا» وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللّسان .

وَمَا جَعَلَ الظَّرْبَى الْقِصَارُ أَنْوْفَهَا  
إِلَى الطَّمِّ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ الْخَضَارِمِ (١)  
وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى ظَرَابِي كَأَنَّهُ جَمْعُ  
ظَرِبَاءَ، وَقَالَ :

وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا ظَرَابِي مَذْحِجٍ  
تَفَاسِي وَتَسْتَنْشِي بَأْنُفَهَا الطُّخْمِ (٢)  
وَيُشْتَمُّ بِهِ الرَّجُلُ فَيُقَالُ : يَا ظَرِبَانُ .  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ : لَيْسَ لَنَا  
جَمْعٌ عَلَى فِعْلِي ، بِالْكَسْرِ ، غَيْرَ هَذَيْنِ  
الْلَفْظَيْنِ .

ويقال : إِنْ أَبَا الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّى لَقِيَ  
أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ فَقَالَ لَهُ : كَمْ لَنَا  
مِنَ الْجُمُوعِ عَلَى فِعْلِي ، بِالْكَسْرِ ، فَقَالَ  
أَبُو الطَّيِّبِ بَدِيهَةً : حِجْلِي وَظَرِبِي ،  
لَا ثَالِثَ لَهُمَا . فَمَا زَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
يَبْحَثُ : هَلْ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ ثَالِثًا ،  
وَكَانَ رَمِدًا فَلَمْ يُمَكِّنْ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى  
قِيلَ : إِنَّهُ مَعَ كَثْرَةِ الْمُرَاجَعَةِ وَرَمَدِ  
عَيْنَيْهِ آلَ بِهِ الْأَمْرُ إِلَى ضَعْفِ بَصَرِهِ ،  
ويقال : إِنَّهُ عَمِيَ بِسَبَبِ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) كَذَا فِي السَّانِ وَالصَّاحِ (ظرب) . وَ فِي الدِّيَوَانِ ٢ / ٨٦٢ :

وَمَا تَجْعَلُ ... إِلَى الطَّمِّ بِفَتْحِ الطَّاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٢) فِي السَّانِ وَالصَّاحِ (ظرب) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

ثُمَّ قَالَ ، وَهِيَ مِنَ الْغَرَائِبِ الدَّالَّةِ عَلَى  
مَعْرِفَةِ أَبِي الطَّيِّبِ وَسَعَةِ اطِّلَاعِهِ ، رَحِمَ  
اللَّهُ الْجَمِيعَ .

(و) يُقَالُ : (فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِبَانُ ، أَيْ  
تَقَاطَعُوا) قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ أَيْضًا  
تَشَاتَمَا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا ظَرِبَانًا .  
شَبَّهُوا فُحْشَ تَشَاتُمِهِمَا بِنْتِنِ الظَّرِبَانِ .  
وَقَالُوا : هُمَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ الظَّرِبَانِ  
أَيْ يَتَسَابَانِ ، فَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا جِلْدَ ظَرِبَانٍ  
يَتَنَاوَلَانِهِ وَيَتَجَاذِبَانِهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَهُمَا يَتَمَاشَانِ جِلْدَ الظَّرِبَانِ ، أَيْ  
يَتَشَاتَمَانِ . وَالْمَشْنُ : مَسْحُ الْيَدَيْنِ  
بِالشَّيْءِ الْخَشَنِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمَشْهُورَةُ : «أَفْسَى مِنْ  
الظَّرِبَانِ» . ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ  
الْأَمْثَالِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى ،  
وغيرُهُمَا ، قَالُوا (لَأَنَّهَا إِذَا فَسَتْ فِي ثَوْبٍ  
لَا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلَى) الثَّوْبُ ،  
كَذَا زَعَمَ الْأَعْرَابُ .

(ويقال) : إِنَّهَا (تَفْسُوْفِي) أَيْ عَلَى  
بَابِ (جُحْرِ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ) أَيْ يَدُوحُ  
(مِنْ خُبْتِ رَائِحَتِهِ) فَيُصَادُ (فَتَأْكُلُهُ)  
قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ . وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : قَدْ

عَرَفَ الظَّرْبَانُ كَثْرَةَ الْفُسَاءِ مِنْ نَفْسِهِ ،  
 وَجَعَلَهُ مِنْ أَحَدِ سِلَاحِهِ ، يَقْصِدُ جُحْرَ  
 الضَّبِّ وَفِيهِ حُسُولُهُ وَبَيْضُهُ فَيَأْتِي  
 أَضْيَقَ مَوْضِعٍ فِيهِ فَيَسُدُّهُ بِبَدَنِهِ ،  
 وَيُرْوَى : بِذَنَبِهِ ، وَيُحَوَّلُ دُبْرَهُ إِلَيْهِ فَلَا يَفْسُو  
 ثَلَاثَ فَسَوَاتٍ حَتَّى يَخِرَّ الضَّبُّ مَغْشِيًّا  
 عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُقِيمُ فِي جُحْرِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى  
 آخِرِ حُسُولِهِ . وَالضَّبُّ إِنَّمَا يَخْدَعُ فِي  
 جُحْرِهِ حَتَّى يُضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ : أَخْدَعُ  
 مِنْ ضَبٍّ ، وَيُوغِلُ فِي سَرِيهِ لِشِدَّةِ طَلَبِ  
 الظَّرْبَانِ لَهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وُظِّرَبَتِ الْحَوَافِرُ) أَيِ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ  
 (بِالضَّمِّ) أَيِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (تَظْرِبًا)  
 فَهِيَ مُظْرَبَةٌ إِذَا (صَلُبَتْ وَاشْتَدَّتْ) .  
 وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْمُظْرَبُ ، أَيِ كَمُعْظَمٍ ،  
 الَّذِي قَدْ لَوَّحَتْهُ الظَّرَابُ .

(وَالْأَظْرَابُ : أَرْبَعُ أَسْنَانٍ خَلْفَ  
 النَّوَاجِذِ) وَأَظْرَابُ اللَّجَامِ : الْعُقَدُ الَّتِي  
 فِي أَطْرَافِ الْحَدِيدِ .

(و) الْأَظْرَابُ أَيَضًا<sup>(١)</sup> : (أَسْنَاخُ  
 الْأَسْنَانِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ  
 ابْنِ الطَّفِيلِ :

(١) فِي الْقَامُوسِ أَوْ هِيَ أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ .

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةَ سَابِحٍ  
 بَادٍ نَوَاجِذَهُ عَنِ الْأَظْرَابِ<sup>(١)</sup>  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ يَصِفُ  
 فَرَسًا ، وَلَيْسَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ .  
 وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيَضًا لِلْبَيْدِ .  
 وَيُقَالُ : يُقَطَّعُ حَلَقَ الرَّحَالَةِ بُوثُوبِهِ ،  
 وَتَبْدُو نَوَاجِذَهُ إِذَا وَطِئَ عَلَى الظَّرَابِ  
 [أَيِ] <sup>(٢)</sup> كَلَحَ . يَقُولُ : هُوَ هَكَذَا وَهَذِهِ  
 قُوَّتُهُ . قَالَ : وَصَوَابُهُ وَمُقَطَّعٌ بِالرَّفْعِ  
 لِأَنَّ قَبْلَهُ :

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلُّ طِمْرَةٍ  
 جَرْدَاءٍ مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ<sup>(٣)</sup>  
 وَالنَّوَاجِذُ هَاهُنَا : الضَّوَا حِكْ وَهُوَ  
 الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ .

(وُظْرِبَ) كَأَمِيرٍ ( : ع ) كَانَ مَنْزِلُ  
 بَنِي طَيْئٍ قَبْلَ نُزُولِهِمُ الْجَبَلَيْنِ . قَالَ

(١) كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (ظرب) . وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
 وَمُنْقَطِعٍ . وَفِي الْأَصْلِ : عَلَى الْأَظْرَابِ ، وَدِيَوَانُ  
 لَيْدٍ ١٣/١ وَاقْتَصَرَ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٧٥/٣ عَلَى الشَّطْرِ  
 الثَّانِي . وَانْظُرِ الْجُمُورَةَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢٦٣/١ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (ظرب) وَ(هرا) وَدِيَوَانُ لَيْدٍ ٢١/ ط  
 السَّكُونِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ (ظرب) وَ(عزب) ، وَجَاءَ  
 فِي (هرا) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ : كَانَ لَعَبْدِ  
 الْقَيْسِ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ : هِرَاوَةُ الْأَعْرَابِ ، يَرْكَبُهَا  
 الْعَزْبُ وَيَفْزُو عَلَيْهَا ، فَأَذَا تَأَهَّلَ أَعْطَوْهَا عَزْبًا آخَرَ ؛  
 وَلِهَذَا يَقُولُ لَيْدٌ ، وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ ... وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ  
 (عزب) كَلَامٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

أَسَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْيٍّ :  
اجْعَلْ ظَرْبًا كَحَبِيبٍ يُنْسَى  
لِكُلِّ قَوْمٍ مُصْبِحٌ وَمُمْسَى (١)

كذا في معجم ياقوت عند ذكر طي  
نزول الجبلين .

(و) يُقَالُ : (ظَرِبَ بِهِ كَفَرِحَ) إِذَا  
(لَصِقَ) .

(و ظَرْبَةٌ كَجُهَيْنَةَ : ع) نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

[ظ ن ب] \*

(الظُّنْبُ بِالْكَسْرِ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ)

عن ابن الأعرابي . قال جُبَيْهَاءُ الْأَسَدِيُّ  
يَصِفُ مَعْرَى بِحُسْنِ الْقَبُولِ وَقِلَّةِ الْأَكْلِ :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ

نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالْحِ

لَجَاءَتْ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ (٢)

المُعْجَمُ : الَّذِي قَدْ أَكَلَ وَلَمْ يَبْقَ

مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ . وَالرِّقُّ : وَرَقُ الشَّجَرِ .

وَالْكَالِحُ : الْمُقَشَّرُ (٣) مِنَ الْجَذْبِ .

وَالْقَسُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

(وَالظُّنْبَةُ «بِالضَّمِّ» : عَقَبَةٌ) ، مُحَرَكَةٌ

(١) في معجم البلدان لياقوت مادتا (ظرب) و (أجا) .

(٢) في التكملة (ظنب) ، وفي اللسان (ظنب) و (بج)

و (عجم) بروايات مختلفة منها : قامت بظنب بدل

طافت بظنب .

(٣) في الأصل المقشع من الجذب «تحريف» والتصويب

من اللسان .

كما يأتي ، ( تُلَفُّ عَلَى أَطْرَافِ الرِّيشِ

مِمَّا يَلِي الْفُرْقَ ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَالظُّنْبُوبُ) أَي بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا

أُطْلِقَهُ لِلشُّهُرَةِ لِعَدَمِ مَجِيءِ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ :

(حَرْفُ السَّاقِ) الْيَابِسُ (مِنْ قُدُمِ)

بِضَمَّتَيْنِ أَوْ هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ ( أَوْ عَظْمُهُ

أَوْ حَرْفُ عَظْمِهِ ) . قَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

عَارِي الظَّنَابِيْبِ مُنْخَصٌ قَوَادِمُهُ

يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَمْتَعًا (١)

أَي التَّوَاء . وَفِي حَدِيثِ الْمُخِيرَةِ «عَارِيَّةُ

الظَّنَابِيْبِ» هُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ الْيَابِسِ

مِنَ السَّاقِ أَيْ عَرِي عَظْمٌ سَاقُهَا مِنْ

اللَّحْمِ لَهْزِ الْهَمَاءِ . (و) الظُّنْبُوبُ :

(مُسَمَّارٌ يَكُونُ فِي جَبَّةِ السِّنَانِ) حَيْثُ

يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمَحِ ، وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ

بَيْتُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَمَارِخُ فَرْعٍ

كَانَ الصَّمَارِخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ (٢)

(و) يُقَالُ : (قَرَعَ) لِذَلِكَ الْأَمْرِ

ظَنْبُوبُهُ : تَهَيَّأَ لَهُ . وَقِيلَ : بِهِ فُسِّرَ بَيْتُ

سَلَامَةَ . وَيُقَالُ : عَنَى بِذَلِكَ سُرْعَةَ الْإِجَابَةِ ،

(١) في اللسان والصحاح (ظنب) و (صنع) بدون عرو

وفي الأصل : يرى .

(٢) في التكملة واللسان (ظنب) ومقاييس اللغة ٤٧٠/٣

وديون سلامة بن جندل ١١/ والمفضليات ١٢٢/١ .



وَجَعَلَ قَرْعَ السَّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخُفِّ فِي زَجْرِ  
الْفَرَسِ قَرْعًا لِلظُّنْبُوبِ. وَقَرْعَ (ظُنَابِيبِ  
الْأَمْرِ: ذَلَّلَهُ). أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَرَعْتُ ظُنَابِيبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ  
وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَسَرْتُ الْهَوَى قَسْرًا  
فَإِنْ خِفْتُ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِكَ الْهَوَى

فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَ مِثْلَهُ صَبْرًا (١)

يَقُولُ: ذَلَّلْتُ الْهَوَى بِقَرْعِي ظُنْبُوبَهُ

كَمَا تَقْرَعُ (٢) ظُنْبُوبَ الْبَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ

لَكَ فَتَرْكَبَهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ،

بِإِنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ

لَا ظُنْبُوبَ لَهُ. وَقِيلَ: قَرْعُ الظُّنْبُوبِ

أَنْ يَقْرَعَ الرَّجُلُ ظُنْبُوبَ رَاحِلَتِهِ

بِعَصَاهُ إِذَا أُنَاخَهَا لِيَرْكَبَهَا رُكُوبَ

الْمُسْرِعِ إِلَى الشَّيْءِ، وَقِيلَ: أَنْ يَضْرِبَ

ظُنْبُوبَ دَابَّةٍ بِسَوْطِهِ لِيُنْزِقَهُ إِذَا أَرَادَ رُكُوبَهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «قَرَعَ فَلَانٌ لَأَمْرِهِ ظُنْبُوبَهُ»

إِذَا جَدَّفَ بِهِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَصَرَّحَ بِهِ

ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يُقَالُ لِذَوَاتِ

الْأَوْظَاقِ ظُنْبُوبٌ.

[ظ و ب]

(الظَّابُّ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ) قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ (ظُنْبُوبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَقْرَعُ.

شَيْخُنَا: عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مُخَفَّفَةٌ  
مِنَ الْمَهْمُوزِ فَلَمْ يَذْكُرُوهُ وَلَمْ يُثَبِّتُوهُ  
مُعْتَلًّا، وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّهُ  
لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ، لِأَنَّ مَعَانِيَهُ مَحْضُورَةٌ  
عِنْدَهُ فِيمَا ذَكَرَ فِي الْمَهْمُوزِ، انْتَهَى.  
وَلَكِنْ فِي الْمَحْكَمِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ  
لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً، فَإِذَا لَمْ تَوْجَدْ  
لَهُ مَادَّةً وَكَانَ انْقِلَابُ الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ  
عَيْنًا أَكْثَرَ كَانَ حَمْلُهُ عَلَى الْوَاوِ أَوْلَى.  
(وَصِيَاحُ التَّيْسِ عِنْدَ الْهِيَاجِ). وَقَدْ  
تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي الْمَهْمُوزِ،  
وَأَعَادَهَا هُنَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الظَّابُّ فِي الْإِنْسَانِ.  
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ  
لَهُ ظَابُّ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ (١)

(١) فِي الْأَصْلِ: يَصُوعُ «بِالْفَيْنِ» تَصْخِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ (ظُوبٌ وَظَابٌّ وَصُوعٌ). وَالْبَيْتُ مُخْتَلَفُ التَّرْتِيبِ

بِالنِّسْبَةِ لِرَوَايَةِ أُخْرَى جَاءَتْ فِي الدِّيْوَانِ ١٤٠ ط

بِירוَتٍ ضَمِنَ بَيْتَيْنِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى أَوْسٍ وَإِلَى غَيْرِهِ

مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَهِيَ:

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُبُسٌ صَفَايَا

يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعُ رَبَاعٍ

لَهُ ظَابُّ كَمَا ظَابُّ الْغَرِيمِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ فِي اللِّسَانِ (ظَابُّ): هَذَا الْبَيْتُ لِلْمُعَلِّمِيِّ بْنِ

جَمَّالِ الْعَبْدِيِّ. وَجَاءَ فِي مَقَائِيسِ الْفُحْشِ ١٧٣/٢.



## (فصل العين) المهملة

[ع ب ب] \*

(العَبُّ : شُرْبُ الْمَاءِ) مِنْ غَيْرِ مَصٍّ .  
 وَقِيلَ : أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ وَلَا يَتَنَفَّسَ .  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ »  
 وَهُوَ دَاءٌ يَغْرِضُ لِلْكَبِدِ . (أَوْ الْجَزْعُ أَوْ  
 تَتَابُعُهُ) أَيْ الْجَزْعُ . وَقِيلَ ، الْعَبُّ :  
 أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ دَغْرَقَةً بِلَا غَنْثٍ <sup>(١)</sup> .  
 الدَّغْرَقَةُ : أَنْ يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً  
 وَالْغَنْثُ <sup>(٢)</sup> أَنْ يَقْطَعَ الْجَزْعُ . (وَالْكَرْعُ) .  
 يُقَالُ : عَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عَبًّا إِذَا  
 كَرَعَ ، قَالَ :

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا  
 مُحِبًّا فِي مَائِهَا مُنْكَبًّا <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ فِي الطَّائِرِ : عَبَّ ، وَلَا يُقَالُ :  
 شَرَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مُصُّوا الْمَاءَ  
 مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا » وَفِي حَدِيثِ  
 الْحَوْضِ : يَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ « أَيْ  
 يَصْبِيَانِ فَلَا يَنْقَطِعُ انْصِبَابُهُمَا . هَكَذَا  
 جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . وَالْمَعْرُوفُ بِالْغَيْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَبَّ . . . وَالْعَبَبُ « تَصْحِيفٌ » ،  
 وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَجْهَنٌ » تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّانِ  
 وَالْجَهْرَةِ ٣٥/١ وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

الْمُعْجَمَةِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَاءُ فَوْقَهَا ، كَذَا فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ وَسَيَأْتِي . وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ  
 الْمَاءَ عَبًّا ، كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ . قَالَ  
 الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْحَمَامُ مِنَ  
 الطَّيْرِ : مَا عَبَّ وَهَدَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَمَامَ  
 يَعْبُ الْمَاءَ عَبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ  
 الطَّيْرُ شَيْئًا شَيْئًا <sup>(١)</sup> . وَهَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ  
 شَيْخُنَا فِي « شَرْبِ » وَهَذَا مَحَلُّ  
 ذِكْرِهِ .

(و) الْعَبُّ (بِالضَّمِّ : الرُّدْنُ) . قَالَ  
 شَيْخُنَا : هِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ .  
 قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ نَقَلَهُ  
 الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعُبَابُ كُفْرَابٍ : الْخُوصَةُ) . قَالَ  
 الْمَرَارُ :

رَوَّافِعَ لِلْحِمَى مُتَصَفِّفَاتٍ  
 إِذَا أُمْسَى لَصِيفُهُ عُبابٌ <sup>(٢)</sup>

(و) فِي التَّهْذِيبِ : الْعُبَابُ : (مُعْظَمُ  
 السَّيْلِ ، وَ) قِيلَ : عُبابُ السَّيْلِ : (ارْتِفَاعُهُ  
 وَكَثْرَتُهُ أَوْ) عُبابُهُ (مَوْجُهُ . وَ) الْعُبَابُ

(١) فِي اللَّانِ (عَب) : شَيْئًا فَنَشِئًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : لِمَصِيفِهِ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللَّانِ (عَب) . وَفِي اللَّانِ (صَيْف) : الصَّيْفُ :  
 الْمَطَرُ الَّذِي يَحِيءُ فِي الصَّيْفِ .

(أَوَّلُ الشَّيْءِ) وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ ، عُبَابٌ سَلَفُهَا وَلُبَابٌ شَرَفُهَا » (١) عُبَابُ الْمَاءِ : أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ . وَيُقَالُ : جَاءُوا بِعُبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ ، أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عَزِّهِمْ وَمَجْدِهِمْ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « طَرَتْ بِعُبَابِهَا وَفُزَتْ بِحَبَابِهَا » أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جُمَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَذْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَيْتْ فَضَائِلَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ح ب ب » وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ ، انْظُرْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عُبَابٌ : ( فَرَسٌ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ ) الْيَرْبُوعِيُّ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ( أَوْ صَوَابُهُ عُنَابٌ بِالنُّونِ ) كَمَا يَأْتِي لَهُ فِي « ع ن ب » وَاقْتِصَارُهُ عَلَيْهِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( الْعُنْبَبُ

(١) فِي الْأَصْلِ : عِبَابٌ شَرَفُهَا وَلُبَابٌ سَلَفُهَا ، وَمَا أُثْبِتَاهُ فِي لِسَانِ (عَب) وَالنَّهْجِ ٦٧/٣ .

كَجُنْدَبٍ : كَثْرَةُ الْمَاءِ ) وَأَنْشَدَ :  
فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ  
عَيْنًا بِغُضْيَانِ ثَجُوجِ الْعُنْبَبِ (١)  
وَيُرْوَى نَجُوجٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
جَعَلَ الْعُنْبَبَ الْفُنْعَلَ مِنَ الْعَبِّ . وَالنُّونُ  
لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ كَنُونُ الْعُنْصَلِ .  
(و) الْعُنْبَبُ وَعُنْبَبٌ كَلَاهُمَا (وَادٍ)  
نَقَلَ اللَّغَتَيْنِ الصَّاغَانِيُّ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهُ يَعْبُ الْمَاءَ ، وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سِيبَوِيهِ ،  
وَسَيَّاتِي ذِكْرُهُ . قَالَ نُصَيْبٌ :

أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الْخَلَاءُ بِعُنْبَبِ  
سَقَتِكَ الْغَوَادِي مِنْ مُرَاحٍ وَمُعْرَبِ (٢)  
(وَنَبَاتٌ . وَبَنُو الْعَبَابِ كَكَّتَانُ) :  
قَوْمٌ (مِنْ الْعَرَبِ ؛ سُمُّوا) بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
خَالَطُوا فَارِسَ حَتَّى عَبَّتْ ( أَيْ شَرِبَتْ  
خَيْلُهُمْ فِي ) نَهْرِ ( الْفُرَاتِ ) .

(وَالْيَعْبُوبُ) كَيَعْفُورٍ : ( الْفَرَسُ  
السَّرِيعُ ) فِي جَرِيهِ وَقِيلَ : هُوَ ( الطَّوِيلُ ،

(١) فِي لِسَانِ (عَب) وَ (ثَج) وَ (قَضَب) ، وَرَوَى فِي  
الْأَخِيرَةِ « ثَجُوجُ الْمَشْرِبِ » : وَغُضْيَانُ : مَوْضِعٌ .  
وَفِي التَّكْمَلَةِ : تَقْضَبُ « بَفَتْحِ التَّاءِ » ، وَبَغْضِيَانُ ،  
وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .  
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ (غُضْيَانِ) : عَيْنَا بِغُضْيَانِ  
سَمَحُوحِ الْعُنْبَبِ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ (عَب) ، وَلَمْ يَرُدَّ فِي لِسَانِ (عَب) .

أَوِ الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ ، أَوِ ( الْجَوَادُ  
( الْبَعِيدُ الْقَدْرُ ) ، أَوِ الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ ( فِي  
الْجَرَى ) وَهَذَا الْأَخِيرُ أَصَحُّ ، لِأَنَّهُ  
مَأْخُودٌ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ ، وَهُوَ شِدَّةُ جَرِيهِ ،  
وَقَدْ كَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ  
اسْمُهُ السَّكْبُ وَهُوَ مِنْ سَكَبَتِ الْمَاءُ ،  
كَذَا فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ لِلْسَّهْلِيِّ ، وَهَذَا  
الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَّبَهُ  
غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَجَازًا .

( و ) الْيَعْبُوبُ : ( الْجَذُولُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءِ ) الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ . وَبِهِ شَبَّهَ الْفَرَسُ  
الطَّوِيلُ . وَقَالَ قَيْسٌ : (١)

غَدِقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبُ (٢)

الْحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسْطُ  
الْمُرْتَفِعُ الْحُرُوفِ يَكُونُ فِيهِ الْمَسَاءُ ،  
وَجَمْعُهُ حُورَانٌ . وَالْيَعْبُوبُ : الطَّوِيلُ ،  
جَعَلَ يَعْبُوبًا مِنْ نَعْتِ حَائِرٍ .  
( و ) الْيَعْبُوبُ : ( السَّحَابُ )

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (عَب) : « قَس » ، وَالصَّوَابُ

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٦/

(٢) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (عَب) : عِذْقٌ . وَالصَّوَابُ

عِذْقٌ . عَجَزُ بَيْتِ صَدْرِهِ :

« تَخْطُو عَلَى بَرْدٍ يَتَتَيْنِ عِذْقَاهُمَا »

( و ) يَعْبُوبٌ : ( أَفْرَاسٌ لِلرَّبِيعِ بْنِ  
زِيَادٍ ) الْعَبْسِيُّ ( وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ )  
صَاحِبُ الْحِيرَةِ ( وَالْأَجْلَحُ بْنُ قَاسِطٍ )  
الضُّبَابِيُّ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

( وَالْعَيْبَةُ ) كَسْفِينَةٌ : ( طَعَامٌ ) أَوْ  
ضَرْبٌ مِنْهُ . ( وَشَرَابٌ ) يُتَّخَذُ ( مِنْ  
الْعُرْفُطِ حُلُوءًا ، أَوْ ) هِيَ ( عِرْقُ الصَّمْغِ ) ،  
وَهُوَ حُلُوءٌ يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حَتَّى  
يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي  
تَقْطُرُ مِنْ مَغَافِيرِ الْعُرْفُطِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : عَيْبَةُ اللَّثَى :  
غُسَّالَتُهُ . وَاللَّثَى هُوَ شَيْءٌ يَنْضَجُ (١)

الْثَّمَامُ حُلُوءٌ كَالنَّاطِفِ ، فَإِذَا سَالَ مِنْهُ  
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أَخَذَ ثُمَّ جُعِلَ فِي إِنَاءٍ ،  
وَرُبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشُرِبَ حُلُوءًا ،  
وَرُبَّمَا أُعْقِدَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : رَأَيْتُ

فِي الْبَادِيَةِ جَنْسًا مِنَ الثَّمَامِ يَلْتَنِي صَمْغًا  
حُلُوءًا يُجَنَّى مِنْ أَغْصَانِهِ وَيُؤْكَلُ يُقَالُ  
لَهُ : لَثَى الثَّمَامِ فَإِنْ أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ  
تَنَاطَرَ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ فَيُؤْخَذُ بِتُرَابِهِ  
وَيُجْعَلُ فِي ثَوْبٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ : يَنْضَجُ « تَصْغِفُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللَّسَانِ (عَب) وَ (لَثَى)

وَيُسْخَلُ<sup>(١)</sup> بِهِ ، ثُمَّ يُغْلَى بِالنَّارِ حَتَّى  
يَخْتَرُ ثُمَّ يُؤْكَلُ . وَمَا سَأَلَ مِنْهُ فَهُوَ  
الْعَبِيَّةُ . وَقَدْ تَعَبَّيْتُهَا أَيْ شَرَبْتُهَا . هَذَا  
نَصُّ لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْعَبِيَّةُ : (الرَّمْتُ) ، بِالْكَسْرِ  
وَالْمُثَلَّثَةِ : مَرَعَى لِلْإِبِلِ كَمَا يَأْتِي لَهُ  
(إِذَا كَانَ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ) .

(وَالْعَبِيَّةُ) بِالضَّمِّ (وَبِالْكَسْرِ) فَهُمَا  
لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ  
وَيُوهِمُ إِطْلَاقُ الْمُؤَلَّفِ لُغَةَ الْفَتْحِ  
وَلَا قَائِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ : فَلَوْ قَالَ  
بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ لَسَلِمَ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي  
كَلَامِ شَيْخِنَا إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ بِتَأْمُلِ  
(الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ وَالنَّخْوَةُ) حَاكِي  
اللُّحْيَانِي : هَذِهِ عُبِيَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَعَبِيَّةٌ .  
وَرَجُلٌ فِيهِ عُبِيَّةٌ وَعَبِيَّةٌ أَيْ كِبَرٌ وَتَجَبُرٌ .

وَعُبِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ : نَخْوَتُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ  
«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْكُمْ عُبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ  
يَعْنِي الْكِبَرُ ، وَهِيَ فُعُولَةٌ أَوْ فُعِيلَةٌ فَإِنْ  
كَانَتْ فُعُولَةٌ فَهِيَ مِنَ التَّعْبِيَةِ ، لِأَنَّ  
الْمُتَكَبِّرَ ذُو تَكَلُّفٍ وَتَعْبِيَةٍ خِلَافُ

(١) فِي الْأَمَلِ : وَيُسْخَلُ بِهِ «نَصِيفٌ» ، وَالتَّصْرِيحُ  
مِنَ اللَّسَانِ (عَب) ، وَ(سَخَلَ) . وَيُسْخَلُ : يُصَفَّقُ .

الْمُسْتَرْسَلِ عَلَى سَجِيَّتِهِ . وَإِنْ كَانَتْ  
فُعِيلَةً فَهِيَ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ وَهُوَ أَوَّلُهُ  
وَارْتِفَاعُهُ ، كَذَافِي التَّهْذِيبِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَفِي الْفَائِقِ أَبْسَطُ مِمَّا ذَكَرْنَا

(وَالْعَبْعُ) كَجَعْفَرٍ : (نَعْمَةُ الشَّبَابِ ،  
وَالشَّابُّ الْمُثْمَلِيُّ) الشَّبَابُ . وَشَبَابُ  
عَبْعٌ : تَامٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ الْعَبْعُ<sup>(١)</sup>

(و) الْعَبْعُ : (ثَوْبٌ وَاسِعٌ) ، نَقَلَهُ  
الصَّيَّاغَانِي (و) الْعَبْعُ : (كِسَاءُ)  
غَلِيظٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ (نَاعِمٌ) يُعْمَلُ (مِنْ  
وَبَرِ الْإِبِلِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَبْعُ  
مِنَ الْأَكْسِيَةِ : النَّاعِمُ الرَّقِيقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
بُدِّلَتْ بَعْدَ الْعُرَى وَالتَّذَعْلُبِ  
وَلَبِسِكَ الْعَبْعُ بَعْدَ الْعَبْعِ  
نَمَارِقُ الْخَزِّ فَجُرِّي وَأَسْحَبِي<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (عَب) . وَقَالَ الصَّيَّاغَانِي : لَيْسَ  
لِلْعَجَّاجِ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ إِلَّا أَرْجُوزَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ  
«هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمْ جُنْدَبٌ» وَلَيْسَ هَذَا  
الْمَشْطُورُ فِيهَا ، وَإِنَّمَا الرَّوَايَةُ : «مِنْ الْجَاهِلِ وَالشَّبَابِ  
الْعَبْعِيَّةَا» . وَانْتَصَبَ الْعَبْعُ لِأَنَّهُ صِفَةُ الشَّبَابِ وَهُوَ  
مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ الَّذِي فِي الْمَشْطُورِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَهُوَ :  
وَقَدْ يَرَاتَيْنِ عَلَى الْمُسْدُ هَبَا .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

وقيل : كسَاءٌ مُخَطَّطٌ . وأنشد ابن الأعرابي :

تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ جَرَّ الْعَبَّابِ (١)

وقيل : هُوَ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ

(و) الْعَبَّابُ : ( صَنَمٌ ) لِقَضَاعَةٍ وَمِنْ دَانَاهُمْ ، وَقَدْ يُقَالُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي . (و) عَبَّابُ اسْمُ ( رَجُلٍ ) رُبَّمَا سُمِّيَ الْعَبَّابُ ( مَوْضِعَ الصَّنَمِ ) وَالْعَبَّابُ : التَّيْسُ مِنَ الظَّبَّاءِ (و) الْعَبَّابُ : ( الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ، كَالْعَبَّابِ ) بِالْفَتْحِ .

(وَالْأَعْبُ : الْفَقِيرُ . وَالْغَلِيظُ الْأَنْفِ ) أَيْضًا ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : ( الْعَبَّابُ ) ، كَالْقَبْقَابِ : الرَّجُلُ ( الْوَاسِعُ الْخَلْقِ وَالْجَوْفِ ) الْجَلِيلُ الْكَلَامِ ، (و) الْعَبَّابُ : الشَّابُّ ( التَّامُّ الْحَسَنُ الْخَلْقِ ) بَفَتْحِ الْخَاءِ : وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

بعد شَبَابٍ عَبَّابٍ التَّصْوِيرِ (٢)

أَيَّ ضَخْمِ الصُّورَةِ

(وَعَبُّ الشَّمْسِ) بِالتَّشْدِيدِ عَلَى قَوْلِ

بَعْضُ ( وَيُخَفَّفُ ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ (ضَوْوُهَا) أَيْ الشَّمْسُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَبُّ الشَّمْسِ : ضَوْؤُهَا الصُّبْحِ وَعَلَى التَّخْفِيفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَأْسُ عَبِّ الشَّمْسِ الْمَخُوفُ ذِمَاوُهَا (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي عَبْقَرٍ عِنْدَ إِنْشَادِهِ : كَأَنَّ فَاهَا عَبُّ قُرٍّ بَارِدٍ (٢)

قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ عَبْشَمْسٌ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُهُمْ : عَبُّ شَمْسٍ أَرَادُوا عَبْدَ شَمْسٍ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَفِي سَعْدِ بَنُو عَبِّ الشَّمْسِ ، وَفِي قُرَيْشٍ بَنُو عَبْدِ الشَّمْسِ .

(وَذُو عَبِّ كَصُرَدٍ : وَادٍ) .

(وَالْعَبُّ : حَبُّ الْكَائِنِجِ) ، وَإِنْ مَالَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى ضَبْطِ مَا قَبْلَهُ ، وَأَخْطَأَ مَنْ رَأَى ظَاهِرَ الْإِطْلَاقِ فَضَبْطَهُ مُحَرَّكَةً ، ثُمَّ إِنَّ الْكَائِنِجَ ، عَلَى مَا قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ : شَجَرٌ ، وَالْعَبُّ حَبُّهُ ، وَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ صَمَغٌ ، فَتَأَمَّلْ . أَشَارَ لِذَلِكَ شَيْخُنَا ، (أَوْعَنْبُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَب) دُونَ عَزْوٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَتَأْبَاهَا بَدَلُ ذِمَاوُهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَب) دُونَ عَزْوٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَب) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

الثَّغْلَبُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هُوَ الْعَبُّ وَمَنْ قَالَ: عَنَبُ الثَّغْلَبِ فَقَدْ أَخْطَأَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: عَنَبُ الثَّغْلَبِ صَحِيحٌ وَلَيْسَ بِخَطِئٍ. وَوَجَدْتُ بَيْتًا لِأَبِي وَجْزَةَ يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ إِلَى رَوْضِ الْفَلَاحِ أُولَاتِ السَّرْحِ وَالْعَبِّ<sup>(١)</sup>

(أَوْ) شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا (الرَّاءُ) مَمْدُودًا، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ) ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ (شَجَرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاثِ) تُشَبِّهُ الْحَرْمَلَ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ تَخْرُجُ خَيْطَانًا وَلَهَا سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْحَرْمَلِ وَقَدْ تَقْضَمُ الْمِعْزَى مِنْ وَرْقِهَا وَمِنْ سِنْفَتِهَا إِذَا يَبَسَتْ.

(و) الْعَبُّ (بِضْمَتَيْنِ): الْمِيَاهُ الْمُنْدَفِقَةُ) وَفِي نُسْخَةِ الْمُتَدَفِّقَةِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الشَّرِيفُ بَدَلُ الشَّرِيقِ، وَالْفَلَاحُ بَدَلُ الْفَلَاحِ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَعْجَمُ يَأْقُوتِ (الشَّرِيقِ، الْفَلَاحِ) وَالشَّرِيقُ وَالْفَلَاحُ: وَادِيَانِ، وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ (عَب).

(وَعَبَّعَبَ) إِذَا (انْهَزَمَ). وَعَبَّ إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ تَغْيِيرٍ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: عُبَّ عُبٌّ إِذَا أَمْرَتْهُ أَنْ يَسْتَتِرَ.

(و) فِي النَّوَادِرِ يُقَالُ: (تَعَبَّعْتُهُ) أَيْ الشَّيْءَ وَتَوَعَّعْتُهُ وَاسْتَوْعَبْتُهُ وَتَقَمَّقَمْتُهُ وَتَضَمَّمْتُهُ<sup>(١)</sup> (أَيْ أَتَيْتُ عَلَيْهِ كُلَّهُ). (وَعُبَاعِبٌ بِالضَّمِّ: مَاءٌ لِقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَاعِبِ صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ<sup>(٢)</sup> (وَالْعَبِيُّ، كَرُبِّي)، عَنْ كُرَاعٍ: (الْمَرْأَةُ) الَّتِي (لَا يَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ). (وَعَبَّتِ الدَّلْوُ) إِذَا (صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ).

(وَتَعَبَّبَ النَّبِيذُ) إِذَا (أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ يُتَعَبَّبُ النَّبِيذُ أَيْ يَتَجَرَّعُهُ (و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ: تَصَبَّهَ بِالصَّادِ «تَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْأَعْيَاءُ، تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (عَب) وَ (فَرَعٌ) وَفِي الدِّيَوَانِ ١٨٧ عَنْ الْأَحْيَاءِ بَدَلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ، وَأَفْرَعَتْهَا بِالْقَافِ بَدَلُ أَفْرَعَتْهَا، وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ: أَفْرَعَتْهَا: زَدَتْهَا. أَمَّا أَفْرَعَتْهَا فَيَكُونُ الْمَعْنَى كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (فَرَعٌ): أَدَمَتْهَا.



(قَوْلُهُمْ: إِذَا أَصَابَتْ الظَّبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عَابَ وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ فَلَا أَبَابَ) كَحَذَامَ فِيهِمَا<sup>(١)</sup> (أَيِ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعْبَ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ أَيْ لَمْ تَتَهَيَّأْ لَطَلْبِهِ وَ) لَا (لِشُرْبِهِ) مِنْ قَوْلِكَ أَبَ لِلْأَمْرِ وَاتَّبَ لَهُ: تَهَيَّأَ. وَقَوْلُهُمْ: لَا عَابَ أَيْ لَا تَعْبَ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُخْتَصِرًا فَأُورِدَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ كَالْمِيدَانِي وَغَيْرِهِ لَا عَابَ وَلَا أَبَابَ<sup>(١)</sup>.  
(وَالْعَبَبَةُ: الصُّوفَةُ الْحَمْرَاءُ).

(و) عَبَبَةُ: (وَالِدَةُ دُرْنِي) بِالضَّمِّ وَالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ فِي آخِرِهَا الشَّاعِرَةُ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصُّهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَبِيبَةُ: الرَّائِبُ مِنَ الْأَلْبَانِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا تَضْحِيفٌ مُنْكَرٌ وَالَّذِي أَقْرَأَنِي الْإِيَادِي عَنْ شَمْرِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: الْغَبِيبَةُ، بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً: الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْبَنِ الْبَيُوتَ فِي السَّقَاءِ إِذَا رَابَ مِنَ الْغَدِ غَبِيبَةً. وَالْعَبِيبَةُ بِالْعَيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى تَضْحِيفٌ فَاضِحٌ.

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ. وَفِي اللَّسَانِ (عَب، أَب) وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِي: لَا عَابَ «بِفَتْحِ آخِرِهِ»

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبَابُ بْنُ رَبِيعَةَ، كَشْدَادُ، فِي بَنِي ضَبَّةَ، وَقِيلَ: فِي بَنِي عَجَلٍ وَقَيْسُ بْنُ عَبَّابٍ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعْرُوفُ بْنُ عَبَّابٍ الْعَجَلِيُّ. وَعَبَّابُ بْنُ جُبَيْلٍ بْنُ بَجَالَةَ ابْنِ ذُهْلِ الضُّبِيِّ، كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.

[ ع ب ر ب ]

(الْعَبْرَبُ) كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَبْرَبُ (وَالْعَبْرَبُ: السُّمَّاقُ) قَالَ: (وَقَدَّرُ عَبْرَبِيَّةً وَعَبْرَبِيَّةً أَيْ سُمَّاقِيَّةً).

وَفِي النَّهْيَةِ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ لَطَبَّاخُهُ: «اتَّخَذَ لَنَا عَبْرَبِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجْنِهَا» الْفَيْجَنُ: السَّدَابُ، وَهَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

[ ع ت ب ]

(الْعَتَبَةُ مُحَرَّكَةٌ) كَذَا فِي نُسخَتِنَا وَسَقَطَ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا: (أُسْكُفَةُ الْبَابِ) الَّتِي تُوطَأُ، (أَوْ) الْعَتَبَةُ (الْعُلْيَا مِنْهُمَا)، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى: الْحَاجِبُ، وَالْأُسْكُفَةُ السُّفْلَى، وَالْعَارِضَتَانِ الْعُضَادَتَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ح ج ب» وَالْجَمْعُ عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ.

والعتبُ أيضاً الدَّرَجُ ، وَعَتَبَ عَتَبَةً :  
اتَّخَذَهَا . وَعَتَبُ الدَّرَجُ . مَرَّاقِيهَا  
إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ ، وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنْهَا  
عَتَبَةٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ النَّحَّامِ قَالَ  
لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِدَرَجَاتِ  
الْمُجَاهِدِينَ (١) : مَا الدَّرَجَةُ ؟ فَقَالَ :  
أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ كَعَتَبَةِ أُمِّكَ . أَيْ أَنَّهَا  
لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ  
أُمِّكَ ، فَقَدْ رَوَى « أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ  
كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »

وَتَقُولُ : عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْقَى بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ  
تَصْعَدُ فِيهِ .

(و) الْعَتَبَةُ : ( الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْكَرِيهُ ،  
كَالْعَتَبِ مُحَرَّكَةً ) أَيْ فِيهِمَا . وَحُمِلَ  
عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٍ أَيْ شِدَّةٍ . .  
وَيُقَالُ : مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ وَلَا  
عَتَبٌ ، أَيْ شِدَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « إِنَّ  
عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا » أَيْ شِدَائِدُهُ .  
وَحُمِلَ فَلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ وَعَلَى  
عَتَبٍ كَرِيهِ مِنْ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ (عَتَبَ) : الْمَجَاهِدُ . . . وَفِي النَّهْيَةِ :  
لَيْسَتْ بَعَتَبَةِ أُمِّكَ .

يُعَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ (١)  
(و) الْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ ( الْمَرْأَةِ )  
بِالْعَتَبَةِ ، وَالنَّعْلِ ، وَالْقَارُورَةِ ، وَالْبَيْتِ  
وَالدُّمِيَّةِ ، وَالْغُلِّ ، وَالْقَيْدِ ، وَالرَّيْحَانَةِ ،  
وَالْقَوْصَرَةِ ، وَالشَّاةِ ، وَالنَّعْجَةِ . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
« غَيْرُ عَتَبَةٍ بِأَبِكَ » .

(وَالْعَتَبُ) أَيْ مُحَرَّكَةً أَطْلَقَهُ  
لِاسْتِغْنَائِهِ عَنْ ضَبْطِهِ بِمَا قَبْلَهُ كَمَا  
هُوَ عَادَتُهُ : ( مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى  
أَوْ مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبِنْصَرِ ) . وَالْعَتَبُ :  
مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ : وَعَتَبَةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ  
الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ .

(و) الْعَتَبُ : مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنْ  
( الْفَسَادِ ) . وَالْعَتَبُ فِي الْعَظْمِ : النَّقْصُ  
وَهُوَ إِذَا لَمْ يُخَسَّنْ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ  
وَرَمٌ لَا زِمٌ أَوْ عَرَجٌ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ « كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جَبِرَ  
غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا  
إِعْطَاءُ الْمُدَاوِي ، فَإِنْ جَبِرَ وَبِهِ عَتَبٌ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَتَبَ) دُونَ عَزَوْ : وَفِي الْأَسَاسِ (عَتَبَ) :  
وَيُوبَسُ (يَكْسِرُ الْبَاءَ) : وَعَزَاهُ لِلْمَتَلَسُّسِ . وَلَمْ أَقِفْ  
عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ ط لِيَبْزَجَ وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ قَصِيدَةٌ عَلَى  
الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ فَلَمَلِ الْبَيْتِ سَاقِطٌ مِنْهَا .

فَإِنَّهُ يُقَدِّرُ عَتَبَهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ « قَالَ :  
فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا  
وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ <sup>(١)</sup>  
وَعَتَبُ السَّيْفِ : التَّوَاوُهُ عِنْدَ الضَّرْبَةِ  
وَنَبِيُّهُ قَالَ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا  
مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ <sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ : مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ ، أَيْ  
التَّوَاؤُ وَلَا نَبْوَةٌ . وَمَا فِي مَوَدَّتِهِ عَتَبٌ ، إِذَا  
كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوبُهَا فَسَادٌ . وَالْعَتَبُ :  
الْعَيْبُ : قَالَ عَلْقَمَةُ [ بِنُ عَبْدِة ] :  
لَا فِي شَطَاهَا وَلَا أَرْسَاغَهَا عَتَبٌ <sup>(٣)</sup>  
أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يُتَعَتَّبُ  
عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
(و) عَتَبُ الْعُودِ : مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ  
الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدَّمِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى :

وثنى الكفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ  
يَصِلُ الصَّوْتُ بِذِي زِيرٍ أَبَحَ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (عَتَبٌ) دُونَ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَتَبٌ) دُونَ عَزْوٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : لَا فِي سَطَاهَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (عَتَبٌ) ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا

فِي التَّكْمِلَةِ : « وَلَا السَّنَابِلُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمٌ »

(٤) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (عَتَبٌ) وَالْذِينَوَانُ ٢٤٣ ط. الْقَامَرَةُ

وَفِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ الْمُحْكَمِ صَحْلُ الصَّوْتِ .

الْعَتَبُ : الدَّسْتَانَاتُ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .  
وَقِيلَ : الْعَتَبُ : ( الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ  
عَلَى وَجْهِ الْعُودِ ، مِنْهَا تُمَدُّ الْأَوْتَارُ إِلَى  
طَرَفِ الْعُودِ ) .

(و) الْعَتَبُ : الْغَلْظُ <sup>(١)</sup> مِنْ الْأَرْضِ  
وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ : مَرَاقِيهَا (و)  
الْعَتَبُ (جَمْعُ الْعَتَبَةِ) أَيْ عَتَبَةُ الْبَابِ ،  
كَالْعَتَبَاتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعَتَبُ) أَيْ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ  
( : الْمَوْجِدَةُ ) بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَهُوَ الْغَضَبُ  
الَّذِي يَحْصُلُ مِنْ صَدِيقٍ (كَالْعَتَبَانِ) ،  
مُحَرَّكَةً ، هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا ، وَضَبَطَهُ  
شَيْخُنَا بِالضَّمِّ ، وَهُوَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ  
بِالْكَسْرِ . (وَالْمَعْتَبُ) كَمَقْعَدٍ ،  
(وَالْمَعْتَبَةُ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (وَالْمَعْتَبَةُ)  
بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَّى لَا الْمِيمِ كَمَا وَهَمَ  
فِيهِ بَعْضُهُمْ ، وَبِهِمَا رُويَ فِي الْحَدِيثِ :  
« كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ : مَا لَهُ  
تَرَبَّتُ يَمِينُهُ . » يَقَالُ : عَتَبَ عَلَيْهِ إِذَا  
وَجَدَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْغَطْمَشُ الضَّبِّيُّ وَهُوَ

(١) كَذَا فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلِ :

الْفَلِيطُ .

مِنْ بَنِي شُقْرَةَ (١) بَنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ ضَبَّةَ :

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي عَبْرَةٌ  
أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ  
أَخْلَايَ لَوْ غَيْرُ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ  
عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبُ (٢)  
عَتَبْتُ أَي سَخَطْتُ، أَي لَوْ أَصَبْتُمْ  
فِي حَرْبٍ لَأَذْرَكْنَا بِشَارِكُمْ وَانْتَصَرْنَا،  
وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يُنْتَصَرُ مِنْهُ .

(و) الْعَتَبُ : (الْمَلَامَةُ ، كَالْعِتَابِ  
وَالْمُعَاتَبَةِ ) . عَاتَبَهُ مُعَاتَبَةً وَعِتَابًا :  
لَامَهُ . قَالَ :

أَعَاتَبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ  
إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ  
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُ  
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ (٣)  
(وَالْعِتْبِيُّ) بِالْكَسْرِ كَخَلِيفِي .

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (عَتَبَ) وَالْقَامُوسُ (شُقْرَ) . وَفِي اللِّسَانِ

(عَتَبَ) : شُقْرَةُ بضم الشين وسكون القاف .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَتَبَ) : بَعِثْنِي بَدَل لِعَيْنِي . وَاقْتَصَرَ فِي  
التَّكْمِلَةِ (عَتَبَ) عَلَى الْبَيْتِ الثَّانِي بِرَوَايَةٍ : أَخْلَاءُ بَدَل  
أَخْلَايَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَتَبَ) دُونَ عَزَوْهُ وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْمُضَنُونِ  
بِهِ عَلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ٣٠٧/ والمخلاة ٨٨/ وتفسير  
القرطبي ١٨/ ٥٤ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ

٣١٠/٢ ، ٢٣٠/٤

وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عُتْبَانًا ، وَذَلِكَ  
إِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرَ لِكَذَلِكَ  
بَيَانًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا وَجَدْتُ عَنْدهُ  
عُتْبًا وَلَا عِتَابًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ  
الْعَتَبَ وَالْعُتْبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى  
الِإِعْتَابِ ، إِنَّمَا الْعَتَبُ وَالْعُتْبَانُ :  
لَوْ مُكَّ الرَّجُلُ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ  
إِلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ  
الْلَفْظَيْنِ يَخْلُصُ لِلْعَاتِبِ ، فَإِذَا  
اشْتَرَكَا فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا فَرَطَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ  
الْإِسَاءَةِ فَهُوَ الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ . وَسَيَأْتِي  
مَعْنَى الْإِعْتَابِ وَالِاسْتِعْتَابِ .

(و) الْعَتَبُ فِي الْفَحْلِ : (الظَّلْعُ)  
أَوْ الْعَقْلُ أَوْ الْعُقْرُ . (و) الْعَتَبُ فِيهِ  
أَيْضًا : (الْمَشْيُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مِنَ  
الْعُقْرِ) أَوْ الْعَقْلُ ، كَأَنَّهُ يَقْفِزُ قَفْزًا . (و)  
الْعَتَبُ فِيكَ : (أَنْ تَثْبُتَ بِرَجُلٍ) وَاحِدَةً  
(وَتَرْفَعَ الْأُخْرَى) وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا  
مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ ، وَهَذَا كُلُّهُ تَشْبِيهُ ،  
كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ  
أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى .  
وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً

رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَيْ غَمَزَتْ وَيُرْوَى  
«عَنْتَتْ» بِالنُّونِ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ  
(كَالْعَتَبَانِ مُحَرَّكَةً)، وَهُوَ عَرَجُ الرَّجُلِ .  
(وَالْتَعَتَابُ) أَيْ بِالْفَتْحِ كَتَذْكَارٍ وَهُوَ أَيْضاً  
لِإِعْتَابِ الْعَظْمِ بَعْدَ الْجَبْرِ كَمَا سَيَأْتِي .

وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَاناً مُحَرَّكَةً إِذَا  
بَرَقَ بَرَقاً وَلَاءً (يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ) بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ (فِي الْكُلِّ)، أَيْ فِي كُلِّ  
مِمَّا ذُكِرَ مِنْ مَعْنَى الْعَتَبَةِ، وَالْعَرَجِ،  
وَالْمَوْجِدَةِ، وَالظَّلْعِ، وَالْوُثُوبِ،  
وَالْبَرْقِ، وَإِنْ أَغْفَلَ عَنِ الْآخِرِ، وَفِي  
عَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْ قَوْلٍ إِلَى  
قَوْلٍ إِذَا اجْتَاَزَ، فَالْمَنْصُوصُ فِي مُضَارِعِهِ  
السَّكْرُ وَهَذَا أَيْضاً مِمَّا أَغْفَلَهُ .

(وَالْتَعَتَّبُ) : التَّجَنَّى . تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّى  
عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ : وَجَدَ  
عَلَيْهِ . (وَالْتَعَاتَبُ وَالْمُعَاتَبَةُ) وَكَذَلِكَ  
التَّعَتَّبُ : الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى (تَوَاصَفَ  
الْمَوْجِدَةُ) أَيْ مُذَاكَرَتَهَا .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّعَتَّبُ  
وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعَتَابُ كُلُّ ذَلِكَ (مُخَاطَبَةُ  
الْإِذْلَالِ)، وَكَلَامُ الْمُدْلِينَ أَخِلَاءَهُمْ

طَالِبِينَ حُسْنِ مُرَاجَعَتِهِمْ [وَمَذَا كَرَةً] (١)  
بَعْضُهُمْ بَعْضاً مَا كَرِهُوا مِمَّا كَسَبَهُمْ (٢)  
الْمَوْجِدَةُ . قُلْتُ : وَهُوَ كَلَامُ الْخَلِيلِ ،  
وَكَذَا فِي الصُّحَاكِ وَالْمِصْبَاحِ وَالْاِقْتِطَافِ .  
(وَالْعَتَبُ بِالْكَسْرِ الْمُعَاتِبُ) :  
صَاحِبُهُ أَوْ صَدِيقُهُ (كَثِيراً) فِي كُلِّ  
شَيْءٍ إِشْفَاقاً عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً لَهُ .

(وَالْأُعْتُوبَةُ) بِالضَّمِّ : (مَا تُعْتُوبُ بِهِ) .  
يُقَالُ : بَيْنَهُمْ أُعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا ،  
وَذَلِكَ إِذَا تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ  
الْعَتَابُ . وَالْمُعَاتَبَةُ : التَّأْدِيبُ وَالتَّرْوِيسُ .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَاتَبُوا الْخَيْلَ فَإِنَّهَا  
تُعْتَبُ» أَيْ أَدَّبُوهَا وَرَوَّضُوهَا لِلْحَرْبِ  
وَالرُّكُوبِ ، فَإِنَّهَا تَتَأَدَّبُ وَتَقْبَلُ الْعَتَابَ .  
(وَالْعُتْبَى بِالضَّمِّ : الرِّضَا) يُوضَعُ  
مَوْضِعَ الْإِعْتَابِ ، وَهُوَ الرُّجُوعُ عَنِ  
الْإِسَاءَةِ إِلَى مَا يُرْضَى الْعَاتِبُ .

(وَاسْتَعْتَبَهُ : أَعْطَاهُ الْعُتْبَى كَأَعْتَبَهُ) ،  
يُقَالُ : أَعْتَبَهُ : أَعْطَاهُ الْعُتْبَى وَرَجَعَ  
إِلَى مَسَرَّتِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :  
شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَسَارِكُ  
ذِكْرَ الْغُصُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ (٣)

(١) زيادة من اللسان (عتب) ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : كَسَبَهُمْ .

(٣) في اللسان (عتب) وأشعار المهذلين ١٠٩٨ .



أَي لَا يُسْتَقْبَلُ بَعْتَبِي .  
وَتَقُولُ : قَدْ أَعْتَبَنِي فَلَانُ أَي تَرَكَ  
مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ وَرَجَعَ  
إِلَى مَا أَرْضَانِي عَنْهُ بَعْدَ إِسْخَاطِهِ إِيَّايَ  
عَلَيْهِ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ :  
«مُعَاتِبَةُ الْأَخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ» . قَالَ :  
فَإِنْ اسْتَعْتَبَ الْأَخُ فَلَمْ يُعْتَبْ فَإِنْ مَثَلَهُمْ  
فِيهِ كَقَوْلِهِمْ <sup>(١)</sup> : لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ  
لَا رَضِيَتْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا إِذَا  
لَمْ تُرِدِ الْإِعْتَابَ قَالَ : وَهَذَا فَعْلٌ  
مُحَوَّلٌ عَنْ مَوْضِعِهِ ، لِأَنَّ أَصْلَ الْعُتْبَى  
رُجُوعُ الْمُسْتَعْتَبِ <sup>(٢)</sup> إِلَى مَحَبَّةِ  
صَاحِبِهِ ، وَهَذَا عَلَى ضِدِّهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ  
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلَمِ <sup>(٣)</sup>  
أَي أَعْتَبَنَاهُمْ بِالسَّيْفِ ، يَعْنِي  
أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ . وَقَالَ شَاعِرٌ :  
فَدَعَ الْعِتَابَ قُرْبٌ شَرٌّ  
هَاجَ أَوَّلُهُ الْعِتْسَابُ <sup>(٤)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ»  
يَعْنِي لِعِظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِضْرَارِهِمْ عَلَيْهَا  
وَلِأَنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ تُرْجَى عِنْدَهُ الْعُتْبَى ، أَيِ  
الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ ، وَفِي  
الْمَثَلِ «مَا مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ» .

(و) اسْتَعْتَبَهُ : (طَلَبَ إِلَيْهِ الْعُتْبَى)  
أَوْ طَلَبَ مِنْهُ . تَقُولُ : اسْتَعْتَبْتُهُ  
فَأَعْتَبَنِي أَيِ اسْتَرْضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي  
وَاسْتَعْتَبْتُهُ فَمَا أَعْتَبَنِي كَقَوْلِكَ :  
اسْتَقْلْتُهُ فَمَا أَقَالَنِي . وَالِاسْتِعْتَابُ :  
الِاسْتِقَالَةُ . وَاسْتَعْتَبَ فَلَانٌ إِذَا طَلَبَ  
أَنْ يُعْتَبَ أَيِ يُرْضَى . وَالْمُعْتَبُ :  
الْمُرْضَى (ضِدٌّ) ، وَفِي الْحَدِيثِ «وَلَا بَعْدَ  
الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ» أَيِ اسْتَرْضَاءٍ ؛  
لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا  
وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ .  
وَالِاسْتِعْتَابُ : الرُّجُوعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ  
وَتَطَلُّبُ الرِّضَا . وَبِالْوَجْهِينِ فُسْرُ قَوْلِ  
أَبِي الْأَسْوَدِ :

فَالْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ  
وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا <sup>(١)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ (عُتْبَ) .

(١) فِي الْأَصْلِ : قَوْلُهُمُ وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْمُسْتَفِثُ «تَصْحِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللَّسَانِ (عُتْبَ)

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَقْتُلُ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ ١٨٠ /  
وَفِي اللَّسَانِ «تَقْتَتِلُ» .

(٤) فِي اللَّسَانِ (عُتْبَ) دُونَ عَزْوٍ .



(وَأَعْتَبَ) عَنِ الشَّيْءِ : (انصرفت  
كَاعْتَبَ). قَالَ الْفَرَّاءُ : اعْتَبَ فَلَانٌ  
إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : لَكَ الْعُتْبَى أَيْ الرَّجُوعُ  
مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ . وَيُقَالُ فِي  
الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ : أُعْتِبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ  
كَأُعِنْتُ (١) وَهُوَ التَّعْنَابُ ، وَأَصْلُ  
الْعُتْبِ الشَّدَّةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْعُتْبَانُ أَيْ بِالْكَسْرِ : الذَّكَرُ  
مِنَ الضَّبَاعِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

و (أُمُّ عِتَابٍ كَكِتَابٍ) (٢) وَأُمُّ عِتْبَانَ  
بِالْكَسْرِ كَلْتَاهُمَا (الضَّبْعُ) وَقِيلَ  
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعَرَجِهَا . وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَلَا أَحَقُّهُ .

(وَعُتَيْبٌ) كَأَمِيرٍ : (قَبِيلَةٌ) ، وَفِي  
أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ،  
وَلَا مُنَافَاةَ ، وَهُوَ عُتَيْبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ شَنْوَةَ (٣) بْنِ تَدِيلٍ (٤) وَهُمْ

(١) فِي الْأَصْلِ : كَاتِبٌ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ  
اللسان ، وَالتَّكْمِلَةُ . وَالتَّصْرِيحُ فِيهَا : إِذَا أُعِنْتُ  
الْعَظْمُ الْمَجْبُورُ قِيلَ : قَدْ أُعْتِبَ .

(٢) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ : عِتَابٌ كَكِتَابٍ .  
وَكَذَا فِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : شَبُوءٌ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ  
اللسان .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ (عُتْبٍ) ، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ  
دَرِيدٍ . وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٢/ ٢٢٣ : يُدْخِلُ

حَتَّى كَانُوا فِي دِينِ مَالِكٍ ، (أَغَارَ عَلَيْهِمْ  
مَلِكٌ) مِنَ الْمُلُوكِ (فَسَبَى الرَّجَالَ)  
وَأَسَرَهُمْ (و) اسْتَعْبَدَهُمْ ف (كَانُوا  
يَقُولُونَ إِذَا كَبِرَ) ، كَفَرَحَ ، (صَبِيَانُنَا  
لَمْ يَتْرَكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَنَا) أَيْ  
يُخَلِّصُونَا مِنَ الْأَسْرِ (فَلَمْ يَزَالُوا عِنْدَهُ)  
كَذَلِكَ (حَتَّى هَلَكُوا) وَضُرِبَ بِهِمُ  
الْمَثَلُ لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ (فَقِيلَ :  
أَوْدَى عُتَيْبٌ) ، وَهَكَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى  
وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :  
تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ

كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عُتَيْبٌ (١)  
(وَعُتْبَانٌ بِالْكَسْرِ وَمُعْتَبٌ  
كَمُحَدَّثٍ وَعُتْبَةٌ بِالضَّمِّ وَعُتَيْبَةٌ  
كَجُهَيْنَةٍ) وَعِتَابٌ كَشَدَادٍ (أَسْمَاءُ)  
لِلصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالشُّعْرَاءِ وَمَنْ  
بَعْدَهُمْ . فَمِنْ الصَّحَابَةِ عِتَابُ بْنُ أَسِيدٍ  
الْأُمَوِيُّ ، وَعِتَابُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقُرَشِيُّ ،  
وَعِتَابُ بْنُ شُمَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، وَعِتْبَانُ بْنُ  
مَالِكِ السَّالِمِيِّ . وَأَبُو نَصِيرٍ عُتْبَةُ  
الْثَّقَفِيُّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ  
سَاعِدَةَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ سَالِمٍ ، وَعُتْبَةُ بْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عُتْبٍ) .

طَوَيْعُ (١) الْمَازِنِي ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَائِدٍ ،  
 وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْرَجِيُّ ، وَعُتْبَةُ  
 بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو  
 الْأَنْصَارِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ ،  
 وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ،  
 وَعُتْبَةُ وَمُعْتَبُ ابْنَا أَبِي لَهَبٍ ، وَعُتْبَةُ  
 ابْنُ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ النَّدَّرِ  
 السُّلَمِيِّ وَعُتْبَةُ بْنُ نِيَارٍ . وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي  
 وَقَّاصٍ ، وَعُتْبَةُ الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ .  
 وَمُعْتَبٌ كَمُحَدَّثٍ وَقِيلَ كَمُكْرَمٍ أَبُو  
 مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَمُعْتَبُ بْنُ الْحَمْرَاءِ ،  
 وَمُعْتَبُ بْنُ عُبَيْدِ الْبَلَوِيِّ ، وَمُعْتَبُ بْنُ  
 قُشَيْرٍ ، فَهَؤُلَاءِ صَحَابِيُّونَ . وَعُتْبَةُ  
 كَجُهَيْنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ الْمُلَقَّبُ  
 بِسُمِّ الْفُرْسَانِ ، فَارِسُ بَنِي تَمِيمٍ وَيُلَقَّبُ  
 أَيْضاً بِصَيَّادِ الْفَوَارِسِ . وَيَقُولُ الْعَرَبُ :  
 لَوْ أَنَّ الْقَمَرَ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ مَا التَّقَفَهُ  
 غَيْرُ عُتْبَةَ ، لثِقَافَتِهِ . وَقَالَ ذُو الْغَلَصَمَةِ  
 الْعِجْلِيُّ (٢) يَرِثِيهِ :

(١) في الأصل : طولع « تحريف » ، والتصويب من  
 الإصابة ٢١٤/٤ .

(٢) في الأصل : ذو الملقبة العجل « تحريف » ، والتصويب  
 من المستقصى ٢٦٩/١ ط الهند . واسمه حرملة بن  
 عبدالله العجل .

عُتْبَةُ صَيَّادُ الْفَوَارِسِ عُرِيَتْ  
 ظُهُورُ جِيَادِ بَعْدَهُ وَرِكَابُ  
 أَلَا أَيُّهَا الْحَيُّ الْمُؤَمِّلُ عَيْشَهُ  
 أَلَا كُلُّ حَيٍّ بَعْدَهُ لِيَذْهَبَ  
 وَفِيهِ يَقُولُ الْعَرَبُ : «أَفْرُسُ مِنْ  
 سُمِّ الْفُرْسَانِ» (١) وَأَغْدَرُ مِنْ عُتْبَةَ (٢) «  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ أَنْسُ بْنُ مِرْدَاسِ  
 السُّلَمِيِّ فِي صِرْمٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَشَدَّ  
 عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَرَبَطَهُمْ حَتَّى افْتَدَوْا  
 بِالْفِدَاءِ الْغَالِي . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ  
 السُّلَمِيُّ :

كَثُرَ الْخَنَاءُ فَمَا سَمِعْتُ بِغَادِرٍ  
 كَعُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ  
 جَلَّتْ حَنْظَلَةُ الدَّنَاءَةِ كُلُّهَا  
 وَدَنَسَتْ آخِرَ هَذِهِ الْأَحْقَابِ (٣)  
 كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ .  
 وَعُتْبَةُ بِالضَّمِّ وَالِدُ عُرْوَةَ الرَّحَّالِ  
 الْكِلَابِيِّ الْوَفَّادِ عَلَى الْمُلُوكِ وَهُوَ الَّذِي  
 أَجَازَ لَطِيمَةَ الْمَلِكِ النُّعْمَانِ إِلَى عُكَازَ

(١) في أمثال الميداني ٢٨/٢ ، والمستقصى للزَّمْخَشَرِيِّ  
 ٢٦٩/١ .

(٢) في المستقصى ٢٥٨/١ وأمثال الميداني ١٠/٢ .

(٣) في المستقصى ٢٥٨/١ . وفي أمثال الميداني ١٠/٢ : كثر  
 الضجاج بدل كثر الخناء ، وملك بدل جلت .

وَتَبِعَهُ الْبَرَّاضُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ  
فَفَتَكَ بِهِ وَاسْتَأَقَ الْعِيرَ، وَبَسْبِهِ هَاجَتْ  
حَرْبُ الْفِجَارِ.

وَعَتَابُ كَشْدَادِ جَدِّ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومِ  
الشَّاعِرِ صَاحِبِ الْفَتَاكِ بَعَمْرٍو ابْنِ هِنْدٍ.  
وَأَبُو الْعَبَّاسِ عُتْبَةُ بْنُ حَكِيمِ الْهَمْدَانِيِّ  
الْأُرْدَنْيُّ ثُمَّ الطَّبْرَانِيُّ، سَمِعَ مَكْحُولًا  
وَابْنَ أَبِي لَيْلَى. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثِقَّةٌ  
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٤٧ كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ  
أَحْمَدَ الْعُنْبِيِّ الْقُرَشِيِّ، إِلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي  
سُفْيَانَ، مُحَدَّثٌ تُوفِيَ سَنَةَ ٥٤٤. وَعُتْبَةُ  
ابْنُ مِرْدَاسٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ تَمِيمٍ، عُرِفَ بِابْنِ فَسْوَةٍ، شَاعِرٌ مُقِلٌّ،  
تَرَجَمَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي وَغَيْرُهُ.

(وَجُفْرَةُ عُنَيْبٍ) كَأَمِيرٍ: (مَحَلَّةٌ  
بِالْبَصْرَةِ)، مَنْسُوبَةٌ إِلَى عُنَيْبِ بْنِ  
عَمْرِو، أَحَدِ بَنِي قَاسِطِ بْنِ هَنْبٍ، وَعِدَادُهُ  
فِي بَنِي شَيْبَانَ، وَلَهُ عَدَدٌ بِالْبَصْرَةِ.

(وَالْعُتُوبُ) كَصَبُورٍ: (مَنْ لَا يَعْمَلُ  
فِيهِ الْعِتَابُ. وَ) الْعُتُوبُ: (الطَّرِيقُ. وَ)  
يُقَالُ: (قَرِيبَةٌ عُنَيْبَةٍ) كَسَفِينَةٍ إِذَا  
كَانَتْ (قَلِيلَةَ الْخَيْرِ).

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (اعْتَتَبَ) فَلَانٌ  
إِذَا (رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ)،  
مِنْ قَوْلِهِمْ: لَكَ الْعُنْبِيُّ، أَيْ الرَّجُوعُ  
مِمَّا تَكَرَّرَ إِلَى مَا تُحِبُّ. قَالَ الْكُمَيْتُ:  
فَاعْتَتَبَ الشُّوقُ مِنْ فُؤَادِي وَال  
شُّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَتَبٌ<sup>(١)</sup>  
(و) قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

إِذَا مَخَارِمُ أَحْنَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ  
لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاغْتَتَبَا<sup>(٢)</sup>  
مَعْنَاهُ: اعْتَتَبَ (مَنْ الْجَبَلِ) أَيْ  
(رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ). يَقُولُ: لَمْ  
يَنْبُ عَنْهَا وَلَمَّا يَخَفِ الْجَوْرَ. وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا مَضَى سَاعَةً ثُمَّ رَجَعَ: قَدِ  
اعْتَتَبَ فِي طَرِيقِهِ اعْتِنَابًا، كَأَنَّهُ عَرَضَ  
عُتَبٌ فَتَرَاجَعَ.

(و) اعْتَتَبَ (الطَّرِيقَ): تَرَكَ سَهْلَهُ  
وَأَخَذَ فِي وَغْرِهِ، وَ) اعْتَتَبَ: (قَصَدَ فِي  
الْأَمْرِ).

(و) عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ: (التَّعْتِيبُ:

(١) فِي اللِّسَانِ (عُتَبَ)، وَالْمَاشِئَاتِ ٣٤/.

(٢) فِي اللِّسَانِ (عُتَبَ). وَفِي الدِّيْوَانِ ٥/ : أَحْيَاءُ بَدَلِ  
أَحْنَاءَ، وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ: الْمَخَارِمُ: الطَّرِيقُ فِي الْفَلْظِ.  
وَالْأَحْيَاءُ: الْوَاضِحَةُ.

أَنْ تَجْمَعَ الْحُجْزَةَ بِالضَّمِّ (وَتَطْوِيهَا مِنْ قُدَّامِ). وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الثُّبْنَةُ: مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَّامِ السَّرَاوِيلِ. وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ<sup>(١)</sup> «أَنَّ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ».

(و) تَعْتِيبُ الْبَابِ: (أَنْ تَتَّخِذَ لَهُ) (عَتَبَةً).

وَعَتَبَ الرَّجُلُ: أَبْطَأَ. قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمٍ عَتَمَ. (وَفُلَانٌ لَا يَتَعَتَّبُ بِشَيْءٍ)، وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ: لَا يَتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ أَى (لَا يُعَابُ) كَأَنَّهُ يَعْنِي لَا يُعَاثَبُ وَلَا يُلَامُ. (و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «وَإِنْ يُسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ»<sup>(٢)</sup>. مَعْنَاهُ إِنْ أَقَالَهُمْ اللَّهُ وَرَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا. يَقُولُ: لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لِمَا سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ»<sup>(٣)</sup> وَمَنْ قَرَأَ بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ<sup>(٤)</sup> فَمَعْنَاهُ (أَى

(١) فِي الْأَصْلِ: سَلَى «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ وَالنَّهَايَةُ ٧١/٣.

(٢) فَصَلَتْ ٢٤/ . وَهِيَ قِرَاءَةٌ.

(٣) الْأَنْعَامُ ٢٨/ .

(٤) أَى قَرَأَ «وَإِنْ يُسْتَعْتَبُوا».

إِنْ يَسْتَقِيلُوا رَبَّهُمْ لَمْ يُقْلِهِمْ، أَى لَمْ يَرُدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهُ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ. (و) عُتَيْبَةٌ وَ (عَتَابَةٌ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ) أَى النِّسَاءِ.

(و) يُقَالُ: (مَا عَتَبْتُ بِأَبِيهِ) وَلَا سَكَفْتُهُ أَى (لَمْ أَطَأُ عَتَبَتَهُ)، وَكَذَلِكَ مَا تَسَكَّفْتُهُ وَلَا تَعَتَّبْتُهُ. وَيُقَالُ: تَعَتَّبَ: لَزِمَ عَتَبَةَ الْبَابِ.

وَالْعِتَابُ: مَاءٌ لِبَنِي أَسَدَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ. قَالَ الْأَفْوَهُ:

فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمَعَ قَوْمِي  
وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعِتَابِ<sup>(١)</sup>  
وَالْعَتَبَتَانِ الدَّاخِلَةُ وَالْخَارِجَةُ مِنْ  
أَشْكَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَتَانِ.  
وَبَنُو عُتَيْبَةَ كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ  
الْعَرَبِ.

وَجَزِيرَةُ الْعِتَابِ: كَكُتَّانٍ مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ.  
وَعَتَبَةٌ، مَحْرُكَةٌ: لَقَبُ عُبَيْدِ بْنِ صَالِحٍ،  
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
صَالِحٍ. وَعُتَيْبَةٌ بِالتَّصْغِيرِ: مُحَدَّثُ

(١) فِي الْأَصْلِ: بِالْحَبَابَةِ بَدَلُ الْجَنَابَةِ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ  
اللِّسَانِ (عَتَبَ).

يروى عن يزيد بن أصرم ، وعنه جعفر بن سليمان ، وعمر بن عتيبة الضبي ، شيخ لشيخ الإسلام الأنصاري ، ومحمد بن محمد بن عتيبة الدمشقي ، أدركه الحافظ عبد الغني .

[ع ت رب]

(العُثْرُبُ بالضم وبالتاء) المُنْثَاة الفوقية (والراء المهملة) أَهْمَلَهُ الجوهري . وقال ابن الأعرابي هو (السَّمِاقُ وليس تَصْحِيفَ عَنَزَب) ضبط عندنا كجعفر ، وصوابه بالضم كما يأتي (ولاً) تَصْحِيفَ (عَبْرَب) كجعفر ، كما تقدم ، (البئة) . سيأتي تحقيقه في موضعه (لكن الكل) مما ذكر ، وسيذكر (بمعنى) واحد ، كما حققه الصاغاني .

[ع ت ل ب]

(المُعْتَلَبُ) ، بالتاء المُنْثَاة الفوقية (كمُعْضَفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الجوهري والصاغاني . وقال صاحب اللسان : هو (الرَّخْوُ) . يُقَالُ : جَبَلٌ مُعْتَلَبٌ أَي رَخْوٌ . قال الراجز :

مَلَا حِمُّ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَلَبِ (١)

(١) في اللسان (عُثْلَب) دون نسبة .

[ع ث ب]

[ (عُثْب) هذه المادة أسقطها المؤلف والصاغاني ، وقد جاء منها عوثبان اسم رجل كذا في لسان العرب . قلت : وهو تَصْحِيفُ صَوَابِهِ عَوْثَان بتقديم الموحدة على المثلثة كما سيأتي .

[ع ث ر ب]

(العُثْرُبُ بالضم) أَهْمَلَهُ الجوهري . وقال أبو حنيفة : هو (شَجَرٌ كَشَجَرِ الرُّمَّانِ) في القدر . وورقه أحمر مثل ورق الحماض ، ترق عليه بطون الماشية أول شيء ، ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك ، و(له) حب كحب الحماض و(عَسَالِيجُ حُمُرٍ كالريباس تُقَشَّرُ وتؤكل . وأحدثه عُثْرُبَةٌ) . وقد خالف قاعدته «وهي بهاء» ، والمُصَنَّفُ أحياناً يفعل ذلك .

[ع ث ل ب]

(عُثْلَبٌ كجعفر) : اسم (ماء) في ديار غطفان . قال الشماخ :



وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عُثْلِبَ  
وَلَا بَنَى عِيَاذٌ فِي الصُّدُورِ حَزَائِنُ<sup>(١)</sup>  
(وَعُثْلِبَ زَنْدَهُ) إِذَا (أَخَذَهُ مِنْ  
شَجَرٍ لَا يَذَرِي أَيُّورِي أُم) يُضْلِدُ، أَيِ  
(لَا) يُورِي .

(و) عُثْلِبَ (الطَّعَامَ : رَمَدَهُ فِي  
الرَّمَادِ ، أَوْ طَحَنَهُ فَجَشَّهَ) أَيِ جَشَّ  
طَحَنَهُ (لِضَرُورَةٍ عَرَضَتْ) كَطَرُوقِ  
ضَيْفٍ أَوْ إِرَادَةِ ظَعْنٍ أَوْ غَشْيَانٍ حَقٍّ .  
نَقَلَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ .

(و) عُثْلِبَ (الْمَاءَ : جَرَعَهُ) جَرَعًا  
(شَدِيدًا) .

وَعُثْلِبَ الْحَوْضَ وَالْجِدَارَ وَنَحْوَهُ :  
كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ .

و (أَمْرٌ مُعْثَلِبٌ ، بِالْكَسْرِ) عَلَى بِنَاءِ  
الْفَاعِلِ أَيِ (غَيْرُ مُحْكَمٍ) وَعُثْلِبَ  
عَمَلَهُ : أَفْسَدَهُ (و) قَالَ النَّابِغَةُ :  
\* وَسُفِّعَ عَلَى آسٍ وَ (نُؤِي) بِالضَّمِّ  
(مُعْثَلِبٌ) <sup>(٢)</sup>

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَمَعْجَمِ يَاقُوتَ (عُثْلِبَ) . وَفِي اللِّسَانِ  
حَوَازِمُ بَدَلِ حَزَائِنُ . وَفِي الدِّيَوَانِ ٤٦ / وَلَا بَنَى

غَار . . . حَزَائِنُ

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلنَّابِغَةِ زَادَتْ فِيهِ كَلِمَةُ «بِالضَّمِّ» . وَضَبَطَتْ  
كَلِمَةَ مُعْثَلِبَ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ لَامِ مُعْثَلِبَ ، وَابْتِغَاءَ فِي  
الدِّيَوَانِ ٢٨ / ط بَارِيسَ ، وَصَدَرَهُ :

« فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْثِمٍ مُنْصَبِّ »

أَيِ (مَهْدُومٌ) . وَرُمِحَ مُعْثَلِبٌ  
مَكْسُورٌ وَقِيلَ : الْمُعْثَلِبُ : الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ : (وَشَيْخٌ مُعْثَلِبٌ) . بِفَتْحِ اللَّامِ <sup>(١)</sup>  
إِذَا (أَذْبَرَ كِبَرًا) وَضَعْفًا .

(و) يُقَالُ : (تَعُثْلِبُ) الرَّجُلُ إِذَا  
(سَاءَتْ حَالُهُ وَهَزِلَ) ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ  
وَالْمَجْهُولِ مَعًا ، وَنَصُّ الصَّاعِنِيِّ :  
وَهَزِلَتْ .

(وَالْعُثْلَبَةُ : الْبَحْثَرَةُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِنِيُّ .

[ع ج ب]

(الْعَجَبُ ، بِالْفَتْحِ) وَبِالضَّمِّ ، مِنْ كُلِّ  
دَابَّةٍ : مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرِكُ مِنْ (أَصْلِ  
الذَّنْبِ) الْمَغْرُوزِ فِي مُؤَخَّرِ الْعَجْزِ ، وَقِيلَ  
هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلِّهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ ، وَهُوَ  
الْعُضْعُصُ ، أَوْ هُوَ رَأْسُ الْعُضْعُصِ  
وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْنِي إِلَّا  
الْعَجَبَ» وَفِي رِوَايَةٍ «إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ» ،  
وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ  
الْعَجْزِ ، وَهُوَ الْعَسِيبُ مِنَ السِّدَّوَابِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ كَحَبِّ الْخَرْدَلِ . وَعِبَارَةٌ

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : مُعْثَلِبٌ  
« بِكَسْرِ اللَّامِ »



الرَّمْخَسَرِيَّ فِي الْفَائِقِ : أَنَّهُ عَظُمَ بَيْنَ  
الْأَلَيْتَيْنِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَنَايَةِ  
الْخَفَاجِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : الْعَجْمُ أَيْ  
بِقَلْبِ الْبَاءِ مِثْمًا ، وَيُثَلَّثُ ، أَيْ حِينُثِدُ ،  
وَشَيْخُنَا صَرَفَ تَثْلِيثَهُ حَالَةً كَوْنِهِ  
بِالْبَاءِ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ . فَتَأْمَلْ تَرَشُّدُ . قُلْتُ :  
وَكَوْنُ الْعَجَبِ بِالْمِيمِ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي  
نَوَادِرِهِ . (و) قِيلَ : الْعَجَبُ : (مُؤَخَّرُ  
كُلِّ شَيْءٍ) ، وَمِنْهُ عَجَبُ السَّكَّابِ  
وَهُوَ آخِرُهُ الْمُسْتَدَقُّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ  
عُجُوبٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْمَطَرَ :

يَجْتَابُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا (١)

(و) بَنُو عَجَبٍ : (قَبِيلَةٌ) فِي  
قَيْسٍ ، وَهُوَ عَجَبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ ذُبْيَانَ ، مِنْ ذُرِّيَّةِ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ  
الصُّحَابِيِّ وَابْنُ أَخِيهِ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ .  
وَلَقِيطُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ جَزْدِيمَةَ بْنِ  
جَعْدَةَ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَشُورَةَ  
ابْنِ عَجَبٍ ، هَذَا شَاعِرٌ .

وَعَجَبٌ مُحَرَّكَةٌ : يَطْنُ آخِرُ فِي  
جُهَيْنَةَ ، وَهُوَ عَجَبُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ  
بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ .  
وَأَعْجَبُ ، كَأَفْعَلٍ ، فِي قُضَاعَةَ ، وَهُوَ  
أَعْجَبُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ ، الثَّلَاثَةُ  
ذَكَرَهُمُ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي  
الْإِبْنِاسِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَلَمْ يَضْبُطْ  
الثَّانِيَةَ :

(و) الْعُجْبُ (بِالضَّمِّ) : الزُّهُوُ  
وَالْكِبَرُ . وَرَجُلٌ مُعْجَبٌ : مَزْهُوٌ بِمَا  
يَكُونُ مِنْهُ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا

وقيل : الْمُعْجَبُ ، الْإِنْسَانُ الْمُعْجَبُ  
بِنَفْسِهِ أَوْ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ أَعْجَبَ فُلَانٌ  
بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ .  
وَالْأَسْمُ الْعُجْبُ ، وَقِيلَ : الْعُجْبُ :  
فَضْلَةٌ مِنَ الْحُمُقِ صَرَفَتْهَا إِلَى الْعُجْبِ .  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الرَّاعِبِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ  
الْمُعْجَبِ وَالتَّائِهِ ، فَقَالَ : الْمُعْجَبُ  
يُصَدِّقُ نَفْسَهُ فِيمَا يَطْنُ بِهَا وَهَمًا .  
وَالتَّائِهُ يُصَدِّقُهَا قَطْعًا .

(و) الْعُجْبُ : (الرَّجُلُ) يُحِبُّ  
مُحَادَّةَ النِّسَاءِ وَلَا يَأْتِي الرِّيبَةَ ، وَقِيلَ .

(١) في اللسان : (عجب) و(هم) . والأساس : تجتاف  
بدل يجتاب وكذلك في الديوان ٢٠٩ . وجاء في الشرح  
تجفاف : تدخل جوفه .

الَّذِي (يُعْجِبُهُ الْقُودُ مَعَ النِّسَاءِ) وَمَحَادَثَتُهُنَّ وَلَا يَأْتِي الرِّبِيَّةَ (أَوْ تُعْجِبُ النِّسَاءُ بِهِ ، وَيُثَلَّثُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَلَا اعْتِدَادَ بِمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا الْإِنْكَارَ عَنِ الْبَعْضِ .

(و) الْعُجْبُ: (إِنْكَارُ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ) لِقَلَّةِ اغْتِيَاذِهِ (كَالْعَجَبِ مُحَرَّكَةً) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُجْبُ: النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ وَلَا مُعْتَادٍ ، (وَجَمْعُهَا) ، هَكَذَا فِي نُسخِنَا ، وَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ بِهِ جَمْعُ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ وَالْعُجْبُ بِلُغَتِهِ (أَعْجَابٌ) ، أَوْ الصُّوَابُ تَذَكِيرُ الضَّمِيرِ ، كَمَا فِي غَيْرِ كِتَابٍ ، قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ  
الْأَحْذَبِ الْبُرْعُوثِ ذِي الْأَنْيَابِ (١)

(و) يُقَالُ (جَمْعُ عَجِيبٍ عَجَائِبُ) مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ ، وَتَبِيعٍ وَتَبَائِعَ . (أَوَّلًا يُجْمَعَانِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَلَمْ يَذْكُرْ عَدَمَ جَمْعِيَّتِهِ - أَيْ عَجِيبٍ - غَيْرُ الْمُصَنَّفِ ، غَيْرُ سَدِيدٍ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : الْبُرْعُوثُ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (عَجِبَ) .

بَلْ مُعَارَضَةٌ سَمَاعَ بِعَقْلٍ ، وَالْعَجَبُ أَنَّهُ نَقَلَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِيمَا بَعْدَ عِنْدَ مَا رَدَّ عَلَى صَاحِبِ النَّامُوسِ وَلَمْ يَتَنَبَّهُ لَهُ وَسَدَّدَ سَهْمَ الْمَلَامِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ وَجَدَلَهُ . وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ عَجَبًا (وَالْأَسْمُ الْعَجِيبَةُ وَالْأَعْجُوبَةُ) بِالضَّمِّ (وَتَعَجَّبْتُ مِنْهُ وَاسْتَعْجَبْتُ مِنْهُ كَعَجِبْتُ مِنْهُ) أَيْ ثَلَاثِيًّا .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: التَّعَجُّبُ مِمَّا خَفِيَ (١) سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمْ . وَقَالَ أَيْضًا: التَّعَجُّبُ: أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَظُنُّ أَنَّكَ لَمْ تَرَ مِثْلَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا مِنْ حَوَاشِي الْقَامُوسِ الْقَدِيمَةِ حَاصِلَ مَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى: أَنَّ التَّعَجُّبَ حَيْرَةٌ تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ سَبَبٍ جَهْلٍ الشَّيْءِ ، وَلَيْسَ هُوَ سَبَبًا لَهُ فِي ذَاتِهِ ، بَلْ هُوَ حَالَةٌ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ يَعْرِفُ السَّبَبَ وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ ، وَلِهَذَا قَالَ قَوْمٌ: كُلُّ شَيْءٍ عَجَبٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: لَا شَيْءٌ عَجَبٌ ، قَالَهُ الرَّاغِبُ: وَبَعْضُهُمْ خَصَّ التَّعَجُّبَ بِالْحَسَنِ فَقَطْ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُقَالُ أَعْجَبَ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : مَا خَفِيَ وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : عَجِبَ وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

فلان بنفسه وبرأيه فهو مُعْجَبٌ بِهِمَا ،  
والاسمُ الْعَجَبُ ، ولا يَكُونُ إِلَّا فِي  
المُسْتَحْسَنِ ، وتَعَجَّبَ مِنْ كَذَا ، والاسمُ  
الْعَجَبُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمُسْتَحْسَنِ .  
واستعجبَ مِنْ كَذَا ، والاسمُ الْعَجَبُ  
مُخْرَكَةٌ وَيَكُونُ فِي الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ .

قلتُ : هَذَا التَّفْصِيلُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ  
الْعَجَبَ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ  
إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى الزَّهْوِ وَالتَّكْبِيرِ ، وَهُوَ  
غَيْرُ مُسْتَحْسَنٍ فِي نَفْسِهِ ، كَمَا عَرَفْنَاهُ  
آتِيفاً . وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَيْضاً عَنْ بَعْضِ  
أُئِمَّةِ النُّحَاةِ : التَّعَجُّبُ : انْفِعَالُ النَّفْسِ  
لِزِيَادَةِ وَصْفٍ فِي الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ ، نَحْوُ :  
مَا أَشْجَعَهُ . قَالَ : وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ ،  
مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ : أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ (١)  
فَإِنَّمَا هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى السَّامِعِ ، وَالْمَعْنَى :  
لَوْ شَاهَدْتَهُمْ لَقُلْتُ ذَلِكَ مُتَعَجِّباً مِنْهُمْ .  
انتهى .

(وَعَجَبْتُهُ) بِالشَّيْءِ (تَعْجِيباً) أَيْ  
نَبَهْتُهُ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ .

والاستِعْجَابُ : شِدَّةُ التَّعَجُّبِ ، كَذَا فِي  
الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ :

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا  
وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَم (١)

(و) قولهم : ( مَا أَعْجَبَهُ  
بِرَأْيِهِ ، شَاذٌ ) لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، أَيْ لِبِنَائِهِ  
مِنَ الْمَجْهُولِ كَمَا أَزْهَاهُ وَمَا أَشْغَلَهُ ،  
وَالْأَصْلُ فِي التَّعَجُّبِ أَنْ لَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ  
الْمَعْلُومِ .

(وَالْتَّعَاجِيبُ : الْعَجَائِبُ) لَا وَاحِدَ  
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَفِي النَّامُوسِ : الْأَظْهَرُ  
أَنَّهَا الْأَعَاجِيبُ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ  
اطِّلاعِهِ عَلَى النُّقْلِ ، وَقَدْ أَسْبَقْنَا فِي  
الْمَطَايِبِ مَا يُفَضَّلُ إِلَى الْعَجَائِبِ ، وَقَدْ  
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي حَاشِيَتِهِ وَكَفَانَا  
مَوْوَنَةُ الرَّدِّ عَلَيْهِ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
وَأَنْشَدَ فِي الصُّحَااحِ وَغَيْرِهِ :

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ  
يُعْصِرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌ وَغَرِيبٌ (٢)

الْغَاطِيَةُ : الْكَرْمُ .

(وَأَعْجَبَهُ) الْأَمْرُ : (حَمَلَهُ عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ (عَجَبٌ) وَ (رَمَمَ) وَنَسَبَ فِي الْأَخِيرَةِ إِلَى  
أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ وَكَذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ (عَجَبٌ) وَفِي الْأَصْلِ  
إِنَاتِنَا «بِالْثَّاءِ» تَصْخِيفٌ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَوْسَ  
١٢١/ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَجَبٌ ، غَطَى) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

العَجَبُ مِنْهُ) أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ

أَعَجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنَمَةِ<sup>(١)</sup>

هذه امرأة رأت الإبل تأكل

فأعجبها ذلك أي كسبها عجباً .

وكذلك قول ابن قيس الرقيات :<sup>(٢)</sup>

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِنِّي شَيْئاً

بَةً لَسْتُ أَغِيبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا

وَبَعْضُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا<sup>(٣)</sup>

أَي يَكْسِبُهَا التَّعْجِبُ .

(وَأُعْجِبَ بِهِ) ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ :

(عَجِبَ وَسُرَّ) بِالضَّمِّ مِنَ السُّرُورِ (كَأَعْجَبَهُ)

الْأَمْرُ إِذَا سَرَّهُ . (و) يُقَالُ : (أَمْرُ عَجَبٍ) ،

مُحَرَّكَةٌ (وَعَجِيبٌ) كَأَمِيرٍ (وَعُجَابٌ)

كَفُرَابٍ (وَعُجَابٌ) كَرُمَانٍ ، أَيْ يُتَعَجَّبُ

مِنْهُ ، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ أَيْ مُعْجِبٌ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ (عَجِبَ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ قَيْسِ بْنِ الرِّقِيَّاتِ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَجِبَ) : وَبَعْضُ الشَّيْءِ يَدُلُّ وَبَعْضُ الشَّيْبِ . وَفِي الدِّيَوَانِ ١٢١/ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ

رَأَتْ فِي شَيْبَةٍ فِي الرَّأْسِ مِنْ مَنِيٍّ مَا أَفْهِمَهَا

وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي : وَغَيْرُ الشَّيْبِ يَدُلُّ وَبَعْضُ الشَّيْبِ .

(٤) سُورَةُ ص/ ٥٠ .

وَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ إِنَّ هَذَا

لَشَيْءٌ عَجَابٌ بالتشديد . قَالَ الْفَرَّاءُ :

هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ

وَكَرَامٌ ، وَكَبِيرٌ وَكُبَارٌ وَكُبَارٌ . وَعُجَابٌ

بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عُجَابٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : (عَجَبٌ عَاجِبٌ) كَلِيلٌ

لِأَنَّهُ (و) عَجَبٌ (عُجَابٌ) ، عَلَى

الْمُبَالَغَةِ ، كَلَاهُمَا يُؤَكِّدُ بِهِمَا (و)

الْعَجِيبُ كَالْعَجَبِ) أَيْ يَكُونُ مِثْلَهُ (و)

أَمَّا (الْعُجَابُ) فَلِأَنَّهُ (مَا جَاوَزَ) ، كَذَا فِي

نُسْخَةِ الْعَيْنِ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

الْكِتَابِ ، مَا تَجَاوَزَ (حَدَّ الْعَجَبِ) ،

وَهَذَا الْفَرْقُ نَصُّ كِتَابِ الْعَيْنِ .

(وَالْعَجَبَاءُ : الَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ

حُسْنِهَا وَ) الَّتِي يُتَعَجَّبُ (مِنْ قُبْحِهَا)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا

كَانَ مُتَعَلِّقُ التَّعْجِبِ فِي حَالَتِي الْحُسْنِ

وَالْقُبْحِ وَاحِدًا وَهُوَ بُلُوغُ النِّهَايَةِ فِي

كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ فَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ وَهُوَ

(ضِدٌّ) مَحَلٌّ تَأَمَّلْ . وَيَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ

مَا نَقَلَهُ سَابِقًا إِنَّكَارُ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ ، كَمَا

هُوَ ظَاهِرٌ .

(و) اقْتَصَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى

أَنَّ الْعَجَبَاءَ هِيَ (النَّاقَةُ) الَّتِي (دَقَّ) أَعْلَى (مُؤَخَّرَهَا وَأَشْرَفَ)، كَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ أَشْرَفَتْ (جَاعِرَتَاهَا)، وَهِيَ خَلْقَةٌ قَبِيحَةٌ فِيمَنْ كَانَتْ، وَيُقَالُ: لَشَدُّ<sup>(١)</sup> مَا عَجِبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَقَدْ عَجِبَتْ عَجَبًا. (و) نَاقَةٌ عَجَبَاءُ: بَيِّنَةُ الْعَجَبِ أَيْ (الْغَلِيظَةُ) عَجَبِ الذَّنْبِ (وَجَمَلُ أَعْجَبُ)<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ غَلِيظًا.

(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ تَعَجَّابَةٌ بِالْكَسْرِ) أَيْ (ذُو أَعْجَابٍ) وَهِيَ جَمْعُ أَعْجُوبَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) فِي التَّنْزِيلِ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ<sup>(٣)</sup> قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ بَضْمُ التَّاءِ وَكَذَا قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِنَصْبِ التَّاءِ. وَالْعَجَبُ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَأَصْلُ الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يُنْكِرُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ أَشَدُّ مَا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ: وَبَعِيرٌ أَعْجَبٌ .

(٣) الصَّافَاتُ ١٢/

وَيَقُلُ مِثْلُهُ قَالَ: قَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَذَا<sup>(١)</sup> وَعَلَى هَذَا [مَعْنَى] قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بَضْمُ التَّاءِ، لِأَنَّ الْآدَمِيَّ إِذَا فَعَلَ مَا يُنْكِرُهُ اللَّهُ تَعَالَى جَازَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ: عَجِبْتُ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَلَكِنْ الْإِنْكَارُ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلْزِمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يُرِيدُ: بَلْ جَازَيْتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ، فَسَمَّى فِعْلَهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ. وَقِيلَ: بَلْ عَجِبْتَ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَوَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ<sup>(٢)</sup> الْخِطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيْ هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ، وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ، وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ تَبَيَّنُوا.

وَفِي النَّهْيَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: هَذَا، وَمَا أُبْتَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَجَبٌ).

(٢) الرِّعْدُ ٥/



السَّلَاسِلِ» أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ ، أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ . وَقِيلَ ( الْعَجَبُ مِنْ اللَّهِ : الرُّضَا ) فَمَعْنَاهُ أَي عَجِبَ رَبُّكَ وَأَثَابَ ، فَسَمَاهُ عَجَبًا مَجَازًا ، وَلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ ، كَمَا قَالَ : وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ<sup>(١)</sup> مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : «عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبَوَةٌ» وَفِي آخِرِ : «عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلْسِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : إِنْ أَطْلَقَ الْعَجَبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازًا ، لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عَجَبٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَخُو الْقَاضِي شَرِيحٌ ، وَفِيهِ الْمَثَلُ : «أَعْذَرُ عَجَبٌ» [يَضْرِبُهُ] الْمُعْتَذِرُ عِنْدَ وُضُوحِ عُدْرِهِ كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى<sup>(٢)</sup> .

(١) الأنفال / ٣٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَعْذَرُ مِنْ عَجَبٍ فِي الْمُعْتَذِرِ عِنْدَ وَضُوحِ

مُدْرِهِ ، نَقَصَ وَزِيَادَةً وَخَلَطَ وَالتَّصْوِيبَ مِنَ الْمُسْتَقْصَى

٢٣٩/١ ط الهند ، المثل رقم ١٠٢١ .

(و) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْبَكْرِيِّ شَهْرَ بَابِنِ عَجَبٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ ، مُحَرَّكَتَيْنِ ( مُحَدَّثَانِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ ، وَمِثْلُهُ لِلصَّاعَانِيِّ وَهُوَ غَلَطٌ قَلْدٌ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ وَالصَّوَابُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَالِدُهُ هُوَ سَعِيدُ بْنُ عَجَبِ الَّذِي تَلَاهُ فِيمَا بَعْدَ . وَتَحْقِيقُ الْمَقَامِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَجَبٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارِبَةِ ، وَابْنُهُ أَحْمَدُ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ ذَرْبٍ ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ عَجَبٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَمُنِيَّةٌ) بِالضَّمِّ (عَجَبٍ) مُحَرَّكَةٌ : (د بِالْمَغْرِبِ) الْأَقْصَى وَهِيَ جِهَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (تَعَجَّبَنِي) فَلَانٌ وَتَفَتَّنَنِي ، أَي (تَصَبَّأَنِي) .

(و) عُجْبِيَّةٌ ، (كَجُهَيْنَةَ : رَجُلٌ) ، وَهُوَ عُجْبِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . وَحَكِيمُ بْنُ عُجْبِيَّةَ ، كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ غَالٍ فِي التَّشْيِيعِ ، قَالَ الْعَجَلِيُّ . (وَأَعْجَبَ جَاهِلًا : لَقَبُ رَجُلٍ) كَتَابُطُ شَرًّا . وَهُوَ شَيْءٌ مُعْجَبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا



جِدًّا . وَقَوْلُهُمْ : لِلَّهِ زَيْدٌ ، كَأَنَّهُ جَاءَ  
بِهِ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ : لِلَّهِ دَرَّةٌ أَيْ جَاءَ اللَّهُ بِدَرَّةٍ مِنْ  
أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَبُو الْعَجَبِ : الشُّعُودِيُّ ،  
وَكُلُّ مَنْ يَأْتِي بِالْأَعَاجِبِ . وَمَا فَلَانٌ  
إِلَّا عَجَبَةٌ مِنَ الْعَجَبِ .

قُلْتُ : وَأَبُو الْعَجَبِ مِنْ كُنَى الدَّهْرِ ،  
رَاجِعُهُ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ .

وَعَجِبَ إِلَيْهِ : أَحَبَّهُ . أَنْشَدْتُ غَلَبَ :  
وَمَا الْبُخْلُ يَنْهَانِي وَلَا الْجُودُ قَادَنِي  
وَلَكِنَّهَا ضَرَبُ إِلَى عَجِيبٍ <sup>(١)</sup>  
أَيَّ حَبِيبٍ وَأَرَادَ يَنْهَانِي وَيَقُودُنِي ،  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَأَبُو عَجِيبَةَ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ  
ابْنِ مُوسَى الْخَضْرَمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ  
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ  
الْحَمْرَاوِيُّ ، كَذَا فِي كِتَابِ النُّورِ الْمَاجِي  
لِلظَّلَامِ ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ جَبْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
جَبْرِ بْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ ، قُدَّسَ سِرُّهُ ،  
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالنُّونِ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ  
وَسَيَّأَنِي .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَجِبَ) دُونَ نَبَةِ .

وَبَنُو عَجِيبٍ كَسَامِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ  
الْعَرَبِ .

[ع ج ر ق ب]

(الْعَجْرَقَبُ كَسَفَرَجَلٍ) : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ مِنْ نَعْتِ (الْمُرِيبِ  
الْخَبِيثِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ع د ب] \*

(الْعَدَابُ، كَسَحَابٍ) بِالْعَيْنِ وَالذَّالِ  
الْمُهْمَلَتَيْنِ ، مِنَ الرَّمْلِ : كَالْأَوْعَسِ ، وَقِيلَ  
هُوَ (مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ) حَيْثُ يَذْهَبُ  
مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَيْنِهِ قَبْلَ أَنْ  
يَنْقَطِعَ . وَقَوْلُهُ «مَا اسْتَرَقَّ» بِالرَّاءِ فِي  
نُسَخَتِنَا وَغَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ ، وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنْ الْكَفَايَةِ وَالْمُحْكَمِ بِالذَّالِ  
(أَوْ هُوَ) كَذَا فِي نُسَخَتِنَا . وَالَّذِي  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَهُوَ (جَانِبُهُ) أَيْ  
الرَّمْلُ (الَّذِي يَرِقُّ) مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ  
(وَيَلِي الْجَدَدَ) ، مُحَرَّكَةً ، (مِنَ الْأَرْضِ ،  
لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) سَوَاءً . قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ :

كَثُورِ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى  
تَعْلَى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرًا (١)

هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ . وَسَمِعَ  
شَيْخُنَا عَنْ شَيْخِهِ ، «لَبْدَةُ النَّدَى» بَدَلُ  
«يَضْرِبُهُ النَّدَى» ، وَالنَّدَى الْأَوَّلُ : الْمَطَرُ  
الْخَفِيفُ : وَالثَّانِي بِمَعْنَى الشَّحْمِ ،  
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَأَقْفَرُ الْمُودِسِ مِنْ عَذَابِهَا (٢)  
يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَنْبَتَتْ أَوَّلُ  
نَبْتٍ ثُمَّ أَيْسَرَتْ .  
(و) عَذَابٌ ( : ع ) .

(وَالْعَذَابَةُ) ، كَسَحَابَةٍ ( : الرَّحِمُ ) ،  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرِكِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا  
وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ (٣)  
وَقَدْ رُوِيَ الْعَذَابَةُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعَذَابَةِ طَاهِرُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَذَبَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَذَبَ) غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ دُونَ نِسْبَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ (عَذَبَ) : نَسَبَ

إِلَى الْفَرَزْدَقِ . وَأَوْرَدَهُ الصَّاهِغِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي

(عَذَبَ) بِرِوَايَةِ الْعَذَابَةِ «بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ» مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ : وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ  
فِي عِدَّةٍ نُسَخٍ . قُلْتُ : وَجَدْتُ أَيْضًا  
فِي هَامِشِ نُسَخَتِي مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ :  
وَالْعَذَابَةُ : مَاءُ الرَّحِمِ ، (و) الْعَذَابَةُ :  
(الرَّكْبُ) ، مُحَرَّكَةٌ : مَنِبَةُ الْعَانَةِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الْمُؤَلِّفِ . قُلْتُ :  
وَيُمْكِنُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ الْبَيْتُ السَّابِقُ عَلَى  
رِوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَالْعَذُوبُ) ، كَصَبُورٍ : (الرَّمْلُ  
الْكَثِيرُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْعُدْبِيُّ كَعُرْنِي)  
مِنْ الرُّجَالِ : الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقِ أَوْ مَنْ  
لَا عَيْبَ فِيهِ ، قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ  
الْمُحَارِبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

سَرَتْ مَا سَرَتْ فِي لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ  
إِلَى عُدْبِي ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ (١)  
قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ  
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صِحَاحِهِ فِي تَرْجَمَةِ  
عَذَبَ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَذَبَ) وَ (عَذَبَ) ، وَالْعُدْبِيُّ بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ أَوْرَدَهُ الصَّحَاحُ فِي (عَذَبَ) فَقَطْ وَجَاءَ

فِي التَّكْمِلَةِ فِي (عَذَبَ) .

## [ع ذ ب] \*

(العذبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ) ، وفي بعض النسخ تقديم الشَّرَابِ عَلَى الطَّعَامِ : (كُلُّ مُسْتَسَاغٍ) . والعذبُ : الماء الطَّيِّبُ . مَاءَةٌ عَذْبَةٌ <sup>(١)</sup> وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ . وفي القرآن : هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ <sup>(٢)</sup> وَعَذْبُ الْمَاءِ يَعْذِبُ عُذُوبَةً فهو عَذْبٌ ، طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ ، بالكسر وعُذُوبٌ ، بالضم . قال أبو حية النُمَيْرِيُّ : فَبَيِّنَ مَاءٌ صَافِيًا ذَا شَرِيعَةٍ

لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْإِجَامِ عُذُوبٌ <sup>(٣)</sup> قال ابنُ منظور : أَرَادَ بِغَلَلِ الْجِنْسِ ، فَلِذَلِكَ جَمَعَ الصُّفَّةَ . وفي حديث الحجاج «مَاءٌ عَذَابٌ» . يُقَالُ : مَاءَةٌ عَذْبَةٌ ، وَمَاءٌ عَذَابٌ ، عَلَى الْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ جِنْسٌ لِلْمَاءَةِ .

(و) الْعَذْبُ وَالْعُذُوبُ ، بِالضَّمِّ : (تَرَكَ) الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ (الْأَكْلَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ) فهو لَا صَافِيٍّ وَلَا مُفْطَرٍ ، (وهو عَذَابٌ) ، وَالْجَمْعُ عُذُوبٌ

(١) في الأصل : ماء عذبة ، وما أثبتناه في اللسان .

(٢) الفرقان ٥٣ .

(٣) في اللسان (عذب) .

بِالضَّمِّ ، (وَعُذُوبٌ) ، كَصَبُورٍ ، وَالْجَمْعُ عُذْبٌ ، بِضَمَّتَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ : بَاتَ عَذُوبًا ، إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا وَلَمْ يَشْرَبْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَوْلُ فِي الْعَذُوبِ وَالْعَاذِبِ أَنَّهُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ أَضْرَابٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْعَذُوبِ <sup>(١)</sup> أَنَّهُ الَّذِي يَمْتَنِعُ عَنِ الْأَكْلِ لِعَطَشِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : وَجَمَعَ الْعَذُوبُ عُذُوبٌ فَخَطَأً ، لِأَنَّ فَعُولًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فَعُولٍ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ غَرَائِبِ اللُّغَةِ وَفَوَائِدِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ .

ثُمَّ قَالَ : وَالْعَاذِبُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ : الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ عُذُوبٌ كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا : الْقَائِمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ، وَكَذَلِكَ

(١) في الأصل : العذوف « بالفاء » وجاء في هامش الأصل :

قوله العذوف ، كذا بخطه مصلحة بعد أن كانت

عذوب ، وقد راجعت في مادة (عذف) اللسان والقاموس

والصحيح فلم أجد فيها العذوف بهذا المعنى . والذي

فيها : باتت الدابة على غير عنوف ؛ يعني على غير

أكل وشرب .

الْعَذَابُ وَالْجَمْعُ عَذْبٌ . وَالْعَذَابُ :  
الَّذِي يَبِيتُ لَيْلَهُ <sup>(١)</sup> لَا يَطْعَمُ شَيْئًا .  
( و ) الْعَذْبُ : ( الْمَنَعُ ، كَالِإِعْذَابِ  
وَالْتَعْذِيبِ ) ، عَذَبَهُ عَنْهُ عَذْبًا ، وَأَعَذَبَهُ  
إِعْذَابًا ، وَعَذَبَهُ تَعْذِيبًا : مَنَعَهُ وَفَطَمَهُ  
عَنِ الْأَمْرِ ، وَكُلُّ مَنْ مَنَعَتْهُ شَيْئًا فَقَدْ  
أَعَذَبَتْهُ وَعَذَّبَتْهُ . ( و ) الْعَذْبُ :  
( الْكَفُّ ) ، يُقَالُ : عَذَبَهُ عَنِ الطَّعَامِ  
إِذَا كَفَّهُ ، ( وَالتَّرْكُ ، كَالِإِعْذَابِ  
وَالِاسْتِعْذَابِ ) ، يُقَالُ : أَعَذَبَهُ عَنِ  
الطَّعَامِ إِذَا مَنَعَهُ وَكَفَّهُ ، وَاسْتَعَذَبَ عَنِ  
الشَّيْءِ : انْتَهَى . وَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ  
وَأَعَذَبَ وَاسْتَعَذَبَ كُلُّهُ : كَفَّ وَأَضْرَبَ .  
وَأَعَذَبَهُ عَنْهُ : مَنَعَهُ . وَيُقَالُ : أَعَذَبَ  
نَفْسَكَ عَنْ كَذَا ، أَيْ أَظْلَفَهَا عَنْهُ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ « أَنَّهُ شَيَّعَ  
سَرِيَّةً فَقَالَ : أَعَذِبُوا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ  
أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُكُمْ عَنِ  
الْغَزْوِ » أَيْ امْنَعُوهَا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ  
وَشَغْلِ الْقُلُوبِ بِهِنَّ . وَكُلُّ مَنْ مَنَعَتْهُ  
شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَبَتْهُ . وَأَعَذَبَ لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : لَيْلَةٌ .

امْتَنَعَ . وَأَعَذَبَ غَيْرَهُ : مَنَعَهُ ، فَيَكُونُ  
لِأَزْمًا وَوَاقِعًا ، مِثْلَ أَمْلَقَ إِذَا افْتَقَرَ وَأَمْلَقَ  
غَيْرَهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : أَعَذَبَ عَنِ  
الشَّيْءِ وَاسْتَعَذَبَ : امْتَنَعَ . وَيُقَالُ :  
أَعَذِبُوا عَنِ الْآمَالِ أَشَدَّ الْإِعْذَابِ <sup>(١)</sup>  
فَإِنَّهَا تُورِثُ الْغَفْلَةَ وَتُعْقِبُ الْحَسْرَةَ .  
( يَعْذِبُ ) كَيْضَرِبَ ( فِي الْكُلِّ ) مِمَّا  
ذَكَرَ غَيْرَ عَذْبِ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ فَإِنَّ  
مُضَارِعَهُمَا يَعْذِبُ بِالضَّمِّ .

( و ) الْعَذْبُ ( بِالتَّخْرِيكِ : الْقَذَى )  
يَعْلُو الْمَاءَ ( وَمَا يَخْرُجُ فِي ) ، وَفِي نُسْخَةٍ  
عَلَى ( أَثَرِ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ ) .

( و ) الْعَذْبُ : ( شَجَرٌ ) مِنَ الدَّقِّ ، قَالَهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

مُنْهَتِكَ الشُّعْرَانِ نَضَاخُ الْعَذْبِ <sup>(٢)</sup>

( و ) الْعَذْبُ : ( مَالِي ) بِالْمَدِّ  
( النَّوَاتِحُ ، كَالْمَعَادِبِ ) ، أَيْ فِي الْأَخِيرِ  
وَاحِدَتُهَا مَعْذَبَةٌ . وَيُقَالُ لِحَرْقَةِ النَّاتِحَةِ  
عَذْبَةٌ وَمَعْوِزٌ ، وَجَمْعُ الْعَذْبَةِ مَعَادِبٌ ، عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) فِي الْأَصْلِ : إِعْذَابٌ ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ ( مَلَبٍ ) ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ ( مَلَبٍ ) .

(و) الْعَذَبُ : (الْخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ .

(و) الْعَذَبُ : (طَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ) .

(وَمِنْ الْبَعِيرِ : طَرَفُ قَضِيْبِهِ) ، قَالَهُمَا ابْنُ سَيْدِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَسْلَتُهُ الْمُسْتَدِقُّ فِي مُقَدَّمِهِ .

(و) الْعَذَبُ : (الْجِلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ) مِنْ أَعْلَاهُ .

وَمِنْ الرُّمَحِ : خَرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : خَفَقْتُ عَلَى رَأْسِهِ الْعَذَبُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَمِنْ النَّعْلِ : الْمُرْسَلَةُ مِنَ الشَّرَاكِ (١) . وَمِنْ الْعِمَامَةِ : مَا سُدَّ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْهَا .

وَمِنْ السَّوْطِ : عِلَاقَتُهُ وَطَرَفُهُ .

وَمِنْ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ الدَّقِيقُ .

وَالْعَذَبُ : أَطْرَافُ السُّيُورِ ؛ وَهِيَ الْعَذَبَاتُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

غُضِفَ مُهَرَّتُهُ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةً

مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَغْنَاقِهَا الْعَذَبُ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنَ الشَّرَابِ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ (عَذَبٌ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَذَبٌ) ، وَالدِّيْوَانُ ٢٢/ .

يَعْنِي أَطْرَافَ السُّيُورِ . وَعَذَبْتُ السَّوْطَ فَهُوَ مُعَذَّبٌ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَعَذَبَ سَوْطَهُ وَهَدَّبَهُ جَعَلَ لَهُ عِلَاقَةً

وَالْعَذَبُ (١) مِنَ الشَّجَرِ : غُضْنُهُ ، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذُكِرَ .

(وَاسْتَعَذَبَ) الرَّجُلُ مَاءَهُ : (اسْتَقَى عَذْبًا) . وَاسْتَعَذَبَهُ : عَذَّهُ عَذْبًا .

وَاسْتَعَذَبَهُ : شَرِبَهُ عَذْبًا . وَاسْتَعَذَبَ لِأَهْلِهِ :

طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا ، وَيَسْتَعَذَبُ لِفُلَانٍ مِنْ بَرٍّ كَذَا أَيْ يَسْتَقِي لَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ يُسْتَعَذَبُ لَهُ

الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا» أَيْ يُخْضَرُ

لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ : وَهُوَ الطَّيِّبُ

الَّذِي لَا مُلُوحَةَ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

الْتِيَّهَانِ (٢) «أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذَبُ الْمَاءَ»

أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ .

وَالْعَذُوبُ وَالْعَازِبُ : الَّذِي لَيْسَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ ، وَفِي نُسْخَةٍ :

«سُتْرَةٌ» أَوْرَدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا بَاتَ

(١) فِي اللِّسَانِ : عِلْبَةُ الشَّجَرِ : غُضْنُهُ . . . وَاجْمَعِ الْعَذَبَ .

(٢) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجِ وَفِي الْأَصْلِ : ابْنُ التِّيَّهَانِ .

فَرْدًا لَا يَذُوقُ شَيْئًا :

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ<sup>(١)</sup>

وشاهد العاذب انظره في الفرق .

(والعذبة بالفتح و) العذبة

(بالتحريك و) العذبة (بكسر الثانية) ،

الأوجه الثلاثة في لسان العرب ونقل

عن ابن الأعرابي الوجه الأول وقال :

هي الكدرة من الطحلب والعرمض

ونحوهما ، وقيل : هي (الطحلب)

نفسه والدمن يعلو الماء . (و) يقال

منه : (ماء عذب ككتف) وذو عذب

أى (مطحلب) أى كثير القذى

والطحلب . قال ابن سيده : أراه على

النسب ، لأننى لم أجده له فعلاً .

(وأعذبه) أى الحوض (نزع طحلبه)

وما فيه من القذى وكشفه عنه . والأمر

منه : أعذب حوضك . ويقال : اضرب

عذبة الحوض حتى يظهر الماء ، أى

اضرب عرمضه . (و) أعذب (القوم

عذب ماؤهم) .

(والعذبة بكسر الذال) المعجمة عن

(١) في اللسان (عذب) .

اللحياني ، وهو أَرْدَأُ (مَا يَخْرُجُ مِنْ

الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ . (و) العذبة

والعذبة بالوجهين : (القذاة) ، وقيل :

هي القذاة تعلو الماء ، ويقال : ماء

لا عذبة فيه ، أى لا رعى فيه ولا كلاً .

وكل غصن<sup>(١)</sup> عذبة وعذبة .

(و) العذبة : (ما أحاط من الدرة)

بكسر الدال المهملة وتشديد الراء ، هكذا

في نسختنا . وفي أخرى : ما أحاط

بالدبرة ، بفتح فسكون ، وهكذا في

المحكم وغيرهما . والعذبة : أحد

عذبتى السوط .

(و) يقال : فلان مفتون بالأعذبين ،

(الأعذبان : الطعام والنكاح ، أو الريق)

وفي الأساس : الرضاب (والخمر) ،

قال ابن منظور : وذلك لعذوبتهما .

(والعذاب : النكال) والعقوبة .

وقوله تعالى : **وَلَقَدْ أَخَذْنَاَهُم بِالْعَذَابِ** <sup>(٢)</sup>

قال الزجاج : الذى أخذوا به الجوع .

وقال شيخنا نقلاً عن أهل الاشتقاق :

إنَّ العذاب في كلام العرب من العذب

(١) في الأصل : عذ « تحريف » ، والتصويب من اللسان .

(٢) المؤمنون ٨٦ .



وَهُوَ الْمَنَعُ ، يُقَالُ : عَذَبْتُهُ عَنْهُ أَيْ  
 مَنَعْتُهُ ، وَعَذَبَ عَذُوباً أَيْ اِمْتَنَعَ ، وَسُمِّيَ  
 الْمَاءُ الْحُلُوءُ عَذْباً لِمَنَعِهِ الْعَطَشَ ، وَالْعَذَابُ  
 عَذَاباً لِمَنَعِهِ الْمُعَاقِبَ مِنْ عَوْدِهِ لِمِثْلِ  
 جُرْمِهِ ، وَمَنَعَهُ غَيْرَهُ مِنْ مِثْلِ فَعْلِهِ .  
 قُلْتُ : وَهُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ (ج أَعَذَبَةٌ) ،  
 هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ  
 فِي « ن ه ز » أَنَّ الْعَذَابَ لَا يُجْمَعُ  
 بِالْكُلِّيَّةِ وَإِنْ قَالَ بَعْضُ : إِنَّ جَمْعَهُ  
 كَذَلِكَ قِيَاسِيٌّ ، كَطَعَامٍ وَأَطْعَمَةٍ ، لَا يَتَوَقَّفُ  
 عَلَى سَمَاعٍ ، فَفِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّ الطَّعَامَ  
 أَضْلُهُ مَصْدَرٌ ، وَصَارَ اسْمًا لَمَّا يُؤْكَلُ ،  
 وَلَيْسَ الْعَذَابُ كَذَلِكَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .  
 قُلْتُ : وَإِذَا كَانَ الْعَذَابُ اسْمًا لَمَّا  
 يُعَذَّبُ بِهِ ، كَالْجُوعِ ، عَلَى مَا قَدَّمْنَا عَنْ  
 الزَّجَّاجِ ، فَلَا مَانِعَ عَنْ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى  
 أَعَذَبَةٍ ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى : « يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ » (١)  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تُعَذَّبُ ثَلَاثَةُ أَعَذَبَةٍ .  
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : فَلَا أَذْرَى أَهَذَا نَصُّ  
 قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَمْ الزَّجَّاجُ اسْتَعْمَلَهُ  
 (وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعَذِيباً) وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ غَيْرُ

مَزِيدٍ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَاسْتَعَارَ  
 الشَّاعِرُ التَّعَذِيبَ فِيمَا لَاحِسٌ لَهُ فَقَالَ :  
 لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ مِنْ مِثَاءٍ مُظْلَمَةٍ  
 وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِذْنٍ مِنَ النَّارِ (١)  
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ  
 بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
 يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْعَرَبَ  
 كَانُوا يُوصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ  
 عَلَيْهِمْ وَإِشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ ، وَكَانَ  
 ذَلِكَ مَشْهُوراً مِنْ مَذَاهِبِهِمْ ، فَالْمَيِّتُ  
 تَلَزَمَهُ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ ، بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 أَمْرِهِ بِهِ . (و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : عَذَّبَتْهُ  
 عَذَابَ عَذِيبِينَ .

و (أَصَابَهُ) مِنْى (عَذَابُ عَذِيبِينَ  
 كِبَلِغِينَ) أَيْ بِكُسْرٍ فَفَتْحَ فَكُسْرٍ ، وَكَذَلِكَ  
 أَصَابَهُ [ مِنْى ] الْعَذْبُونَ (٢) (أَيْ لَا يُرْفَعُ  
 عَنْهُ الْعَذَابُ) .

(و) الْعَذَابُ (كَكْتَانٍ : فَرَسُ  
 الْبَسَاءِ بَنِي قَيْسٍ) ، وَفِي نُسخَةِ الْبَرَاءِ  
 بِالرَّاءِ وَالْأُولَى الصَّوَابُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَذَبَ) دُونَ نَسَبَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْعَذِيبُ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ .

(والْعَذِيبُ وَالْعَذِيبَةُ مُصَغَّرَانِ) (١)  
 الْأَخِيرُ بِالْقُرْبِ مِنْ يَنْبُعٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 الْعَذِيبُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ  
 وَمُغِيثَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَذِيبِ  
 وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ  
 الْكُوفَةِ، مُسَمًّى بِتَضْغِيرِ الْعَذْبِ، وَقِيلَ  
 سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ أَرْضِ الْعَرَبِ، مِنْ  
 الْعَذْبَةِ، وَهِيَ طَرَفُ الشَّيْءِ. وَقَالَ كَثِيرٌ:  
 لَعَمْرِي لَيْتَنِي أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ  
 وَأَخْلَتْ لَخَيْمَاتِ الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا (٢)  
 قَالَ ابْنُ جُنِّي: أَرَادَ الْعَذِيبَةَ،  
 فَحَذَفَ الْهَاءَ.

(وَعَيْذَابٌ) بِالْفَتْحِ: (د) بِالصَّعِيدِ  
 وَنُسِبَتْ إِلَيْهَا الصَّخَرَاءُ، دُفِنَ فِيهَا  
 السَّيِّدُ الْقُطْبُ الرَّبَّانِيُّ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ  
 الشَّاذِلِيُّ قُدَّسَ سِرُّهُ.

(وَالْعَذْبُ: شَجَرٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 الْعَذْبِ الْمُتَحَرِّكِ، وَهُمَا وَاحِدٌ، فَهُوَ

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَكَزُبَيْرٍ مَاءٌ وَأَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ؛  
 وَكَجِهِنَّةٍ: مَاءٌ.

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَذْبٌ)، وَفِي الْدِيْوَانِ ٤٠/ بِرَوَايَةٍ:

خَلِيلِي إِنْ أُمِّ الْحَكِيمِ تَحَمَّلَتْ  
 وَأَخْلَتْ بِخَيْمَاتِ ...

كَالتَّكْرَارِ لِمَا قَبْلَهُ. وَبِالتَّخْرِيكِ قَيْدُهُ  
 أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ.

(وَالْعَذَابَةُ) كَسَحَابَةٍ هِيَ (الْعَذَابَةُ)  
 وَهِيَ الرَّجْمُ، رَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَأَنْشَدَ  
 الْبَيْتَ السَّابِقَ الذَّكَرَ فِي الْمُهْمَلَةِ هُنَا.  
 (و) فِي الصَّحَاحِ: (الْعَذِيبُ):  
 الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقِ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ  
 وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الَّذِي سَبَقَ فِي الْمُهْمَلَةِ، أَيْ  
 (كَالْعَذِيبِ). وَهَذَا الْحَرْفُ فِي التَّهْذِيبِ  
 فِي تَرْجَمَةِ عَذْبٍ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ:  
 هُوَ الْعَذِيبُ، وَضَبَطَهُ كَذَلِكَ، وَقَدْ  
 تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(وَالْعَذْبَةُ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: (شَجَرَةٌ  
 تُمُوتُ الْبُغْرَانُ)، بِالضَّمِّ، جَمْعُ بَعِيرٍ،  
 أَيْ إِذَا أَكَلَتْ مِنْهَا، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.  
 (وَدَوَائِمُ م) أَيْ مَعْرُوفٌ.

(وَذَاتُ الْعَذْبَةِ: ع)  
 وَعَاذِبٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ. قَالَ  
 النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَأَبَّدَ مِنْ لَيْلَى رُمَاحُ فَعَاذِبُ  
 فَأَقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاضِيبُ (١)  
 كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(١) اللَّسَانُ (عَذْبٌ).

امرأة معذاب الرقيق : سائغته حلوته .  
قال أبو زبيد .

إذا تطيبت بعد النوم علتها  
نبهت طيبة العلات معذاباً (١)  
ويقال : إنه لعذب اللسان ، عن  
الليثاني . قال : شبه بالعذب من  
الماء . ويقال : مررت بماء ما به عذبة  
كفرحة ، أي لا رغي فيه ولا كلاً .  
وأبو عذبة ، محركة ، تابعي ، عن عمرو ،  
عنه شريح بن عبيد .

[ ع ر ب ] \*

(العرب بالضم) كقفـل  
(وبالتحريك) كجبل : جيل من الناس  
معروف (خلاف العجم) ، وهما واحد  
مثل العجم والعجم (مؤنث) ، وتضعيره  
بغير هاء نادر . قال أبو الهندي واسمه  
عبد المؤمن بن عبد القدوس :  
ومكن الضباب طعام العري

ب لا تشتهيه نفوس العجم (٢)

(١) في اللسان (عذب) : تطيبت بدل تطيبت و« علتها »

هكذا ضبطت في اللسان . وبهامش التاج المطبوع

« قوله تطيبت هكذا بخطه »

(٢) في الصحاح واللسان (عرب) و (مكن)

(والاعتذاب : أن تسبل للعمامة  
عذبتين) ، محركة ، (من خلفها) ، وهما  
طرفا العمامة ، نقله الصاغاني .  
(والعذبات ، محركة) :  
أطراف السيور . والحق على عذبات  
ألستهم ، جمع عذبة . وعذبات الناقة :  
قوائمها . و (فرس يزيد بن سبيع .  
ويوم العذبات : من أيامهم) .

وفي الأساس : وفلان لا يشرب  
المعذبة ، أي الخمر الممزوجة .

[ واستدرك شيخنا على المؤلف :  
أنه يقال : اعذوب الماء ، كاخلولي ،  
إذا صار عذبا ، ذكره جماعة ، وأغفله  
الجماهير كالمصنف : قلت : وهو  
وارد في كلام سيدنا علي رضي الله  
عنه يذم الدنيا : «اعذوب جانب  
منها واخلولي» . قال ابن منظور : هما  
أفعوعل ، من العذوبة والحلاوة ، وهو من  
أبنية المبالغة ، وقد ذكره غير واحد من  
أئمة اللغة ، وذكره اللبلي مع أخواته في  
بغية الآمال ، فلا أدري ماذا أراد  
بالجماهير .

[ وما يستدرك على المؤلف :

صَغَرَهُمْ تَعْظِيماً ، كَمَا قَالَ : أَنَا  
جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ  
(وَهُمْ سُكَّانُ الْأَمْصَارِ أَوْ عَامٌّ) كَمَا فِي  
التَّهْدِيبِ . (وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ) أَيْ بِالْفَتْحِ  
هُمْ (سُكَّانُ الْبَادِيَةِ) خَاصَّةً ، وَالنِّسْبَةُ  
إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ (لَا وَاحِدَ لَهُ) كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ نَصٌّ كَلَامُ سِبْيَوِيَّةٍ .  
وَالْأَعْرَابِيُّ : الْبَدَوِيُّ ، وَهُمْ الْأَعْرَابُ .  
(وَيُجْمَعُ) عَلَى (أَعَارِبٍ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الشَّعْرِ الْفَصِيحِ ، وَقِيلَ : لَيْسَ الْأَعْرَابُ  
جَمْعاً لِعَرَبٍ كَمَا كَانَ الْأَنْبَاطُ جَمْعاً  
لنَبَاطٍ وَإِنَّمَا الْعَرَبُ اسْمُ جِنْسٍ .  
(و) الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ هُمُ الْخُلَصُّ  
مِنْهُمْ ، وَأَخَذَ مِنْ لَفْظِهِ فَأَكَّدَ بِهِ كَقَوْلِكَ  
لَيْلٌ لَائِلٌ . تَقُولُ : (عَرَبٌ عَارِبَةٌ  
وَعَرَبَاءُ وَعَرِبَةٌ) ، الْأَخِيرُ كَفَرِحَةٍ ، أَيْ  
(صُرَحَاءُ) ، جَمْعُ صَرِيحٍ وَهُوَ الْخَالِصُ  
(و) عَرَبٌ (مُتَعَرِّبَةٌ وَمُسْتَعَرِبَةٌ : دُخْلَاءُ)  
لَيْسُوا بِخُلَصٍّ .

قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دَحِيَّةَ  
الْمَعْرُوفُ بِذِي النَّسَبَيْنِ : الْعَرَبُ أَقْسَامٌ :  
الْأَوَّلُ عَارِبَةٌ وَعَرَبَاءُ وَهُمْ الْخُلَصُّ ،  
وَهُمْ تِسْعُ قَبَائِلَ مِنْ وَلَدِ إِرَمَ بْنِ سَامٍ

ابْنِ نُوحٍ ، وَهِيَ عَادٌ وَثَمُودٌ وَأَمِيمٌ وَعَبِيلٌ  
وَطَسْمٌ وَجَدِيدِسٌ وَعِمْلِيقٌ وَجُرْهُمٌ  
وَوَبَارٌ ، وَمِنْهُمْ تَعَلَّمَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ الْعَرَبِيَّةَ .

وَالْقِسْمُ الثَّانِي الْمُتَعَرِّبَةُ ؛ وَهُمْ بَنُو  
إِسْمَاعِيلَ . وَلَدُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ : الْعَرَبُ  
الْعَارِبَةُ سَبْعُ قَبَائِلَ : عَادٌ ، وَثَمُودٌ ،  
وَعِمْلِيقٌ ، وَطَسْمٌ ، وَجَدِيدِسٌ ، وَأَمِيمٌ ،  
وَجَاسِمٌ . وَقَدْ انْقَضَى الْأَكْثَرُ إِلَّا بَقَايَا  
مُتَفَرِّقِينَ فِي الْقَبَائِلِ . انْظُرْ فِي تَارِيخِ  
ابْنِ كَثِيرٍ وَالْمُزْهَرِ .

(وَعَرَبِيٌّ بَيْنُ الْعُرُوبَةِ وَالْعُرُوبِيَّةِ)  
بِضْمَهُمَا ، وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي  
لَا أَفْعَالَ لَهَا ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ  
عَرَبِيٌّ إِذَا كَانَ نَسَبُهُ فِي الْعَرَبِ ثَابِتاً  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَصِيحاً ، وَجَمَعَهُ الْعَرَبُ ،  
أَيْ بِحَذْفِ الْيَاءِ . وَرَجُلٌ مُعَرَّبٌ إِذَا كَانَ  
فَصِيحاً وَإِنْ كَانَ عَجَمِيٍّ النَّسَبِ .  
وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ بَدَوِيّاً  
صَاحِبَ نَجْعَةٍ وَانْتَوَاءٍ وَارْتِيَادٍ لِلْكَلاِ  
وَتَتَبَعٍ مَسَاقِطِ الْغَيْثِ ، وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ

العَرَبُ أَوْ مِنْ مَوَالِيهِمْ ، وَيُجْمَعُ الْأَعْرَابِيُّ  
عَلَى الْأَعْرَابِ وَالْأَعَارِبِ .

وَالْأَعْرَابِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ يَا عَرَبِيُّ فَرِحَ  
بذَلِكَ وَهَشَّ . وَالْعَرَبِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ  
يَا أَعْرَابِيُّ غَضِبَ . فَمَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ  
أَوْ جَاوَرَ الْبَادِينَ فَظَعَنَ بظَعْنِهِمْ وَانْتَوَى  
بِانْتَوَانِهِمْ فَهُمْ أَعْرَابٌ ، وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ  
الرَّيفِ وَاسْتَوَظَنَ الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ  
وغيرَهَا مِمَّا يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ عَرَبٌ  
وإنْ لَمْ يَكُونُوا فُصَحَاءَ .

وقولُ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ  
آمَنَّا ﴾ (١) هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ  
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَا رَغْبَةً فِي  
الْإِسْلَامِ فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ الْأَعْرَابَ فَقَالَ :  
﴿ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ (٢) الْآيَةُ .

قال الأزهري : والذي لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ  
الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ  
رُبَّمَا تَحَامَلَ عَلَى الْعَرَبِ بِمَا يَتَأَوَّلُهُ فِي  
هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ  
وَالْأَعْرَابِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ

(١) الحجرات / ١٤ .

(٢) التوبة / ٩٧ .

لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَعْرَابٌ إِنَّمَا هُمْ  
عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَوَظَنُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ  
وَسَكَنُوا الْمُدُنَ سِوَاهُ مِنْهُمْ النَّاشِئُ  
بِالْبَدْوِ ، ثُمَّ اسْتَوَظَنَ الْقُرَى ، وَالنَّاشِئُ  
بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَإِنْ لَحِقَتْ  
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ  
وَاقْتَنَوْا نَعَمًا وَرَعَوْا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ بَعْدَ  
مَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مُهَاجِرَةً ، قِيلَ : قَدْ  
تَعَرَّبُوا ، أَيْ صَارُوا أَعْرَابًا بَعْدَ مَا كَانُوا  
عَرَبًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَثَّلَ فِي  
خُطْبَتِهِ \* مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِي \* » جَعَلَ  
الْمُهَاجِرَ ضِدًّا الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَالْأَعْرَابُ  
سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ  
لَا يُقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا  
إِلَّا لِحَاجَةٍ . وَقَالَ أَيْضًا : الْمُسْتَعْرَبَةُ  
عِنْدِي : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ  
فَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ وَحَكَمُوا هَيَاتِهِمْ  
وَلَيْسُوا بِصُرَحَاءَ فِيهِمْ . وَتَعَرَّبُوا مِثْلَ  
اسْتَعَرَّبُوا .

(وَالْعَرَبِيُّ : شَعِيرٌ أبيضٌ وَسُنْبُلُهُ  
حَرَفَانِ) ، عَرِيضٌ ، وَحَبُّهُ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ  
شَعِيرِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ .

(والإِعْرَابُ) بالكسر : (الإِبَانَةُ  
والإِفْصَاحُ عَنْ الشَّيْءِ) . ومنه الحديثُ  
«الثَّيْبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا» أي تُفْصَحُ ،  
وفي روايةٍ مُشَدَّدَةٌ ، والأوَّلُ حَكَاهُ ابنُ  
الأثير عن ابنِ قُتَيْبَةَ على الصَّوَابِ ،  
ويقال للعَرَبِيِّ : أَعْرَبُ <sup>(١)</sup> لى أى ابن لى  
كلامك . وأَعْرَبَ الكلامَ وأَعْرَبَ به :  
بَيَّنَّه . أنشد أبو زياد :

وَإِنِّي لَأَكْنِي عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا  
وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ <sup>(٢)</sup>  
وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ ، أى أَفْصَحَ بِهَا ولم  
يَتَّقِ أَحَدًا .  
والإِعْرَابُ الَّذِي هُوَ النَّحْوُ إِنَّمَا هُوَ  
الإِبَانَةُ عَنْ الْمَعْنَى وَالْأَلْفَاظِ .

وَأَعْرَبَ الْأَغْتَمُ وَعَرَبَ لِسَانَهُ  
بِالضَّمِّ عُرُوبَةً ، أى صَارَ عَرَبِيًّا . وتَعَرَّبَ  
وَأَسْتَعَرَّبَ : أَفْصَحَ . قال الشاعر :  
مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعَرَّبِينَ وَمِنْ  
قِيَاسِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا <sup>(٣)</sup>  
وفي حديث السَّقِيفَةِ : « أَعْرَبَهُمْ  
أَحْسَابًا » أى أَبَيْنَهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ .  
ويقال : أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ ، أى

(١) في اللسان : أفصح

(٢) في اللسان (عرب) من غير عزو .

(٣) في اللسان (عرب) من غير عزو .

أَبْنٍ . وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَفْصَحَ  
بِالْكَلَامِ : أَعْرَبَ .

وقال أبو زيد الأنصاري : يقال :  
أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ إِعْرَابًا ، وَتَعَرَّبَ  
تَعَرُّبًا ، وَاسْتَعَرَّبَ اسْتِعْرَابًا ، كُلُّ  
ذَلِكَ لِلأَغْتَمِ دُونَ الْفَصِيحِ . قال :  
وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَتْ  
مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ ، وَأَفْصَحَ الْأَغْتَمُ  
إِفْصَاحًا ، مِثْلُهُ .

(و) الإِعْرَابُ : (إِجْرَاءُ الْفَرَسِ)  
وإِحْضَارُهُ . يقال : أَعْرَبَ عَلَى فَرَسِهِ  
إِذَا أَجْرَاهُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ (و) الإِعْرَابُ :  
(مَعْرِفَتُكَ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجِينِ  
إِذَا صَهَلَ ، و) هو أَيْضًا (أَنْ يَصْهَلَ) <sup>(١)</sup>  
فَيُعْرِفَ) بِصَهْلِهِ عَرَبِيَّتَهُ وَهُوَ (عَتَقُهُ) ،  
بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ ، أى أَصَالَتَهُ (وَسَلَامَتَهُ  
مِنَ الْهُجْنَةِ ، و) يقال : هَذِهِ خَيْلٌ  
عَرَابٌ ، بِالْكَسْرِ ، وفي حديث سَطِيعِ  
«تَقُودُ خَيْلًا عَرَابًا» أى عَرَبِيَّةً مَنْسُوبَةً  
إِلَى الْعَرَبِ . وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ  
فَقَالُوا فِي النَّاسِ : عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ . وفي  
الْخَيْلِ : عَرَابٌ (و) قَدْ قَالُوا (أَعْرَبٌ)

(١) في القاموس : « أَنْ يَصْهَلَ الْفَرَسُ فَيُعْرِفَ .



أى كأنَّجُم قال :

ما كَانَ إِلَّا طَلَقُ الإِهْمَادِ  
وَكَرُّنا بِالْأَعْرَبِ الجِيَادِ  
حَتَّى تَحَاجِزَنَ عَنِ السُّرُودِ  
تَحَاجِزَ الرِّىِّ وَلَمْ تَكَادِ (١)

(و) قال التَّكْسَائِي : وَالْمُعْرَبُ من  
الْخَيْلِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرَقٌ هَجِينٌ  
وَالْأُنْثَى (مُعْرَبَةٌ) وَيُقَالُ : (إِبِلُ عَرَابٍ) .  
وَأَعْرَبُ . وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ  
الْعَرَابُ خِلَافُ الْبَخَاتِي وَالْبَرَاذِينِ .  
وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : مَلَكَ خَيْلاً عَرَاباً أَوْ  
إِبِلًا عَرَاباً أَوْ اكْتَسَبَهَا ، فَهُوَ مُعْرَبٌ قَالَ  
الْجَعْدِيُّ :

وَيَضْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ

صَهِيلاً تَبَيَّنَ لِلْمُعْرَبِ (٢)

يَقُولُ : إِذَا سَمِعَ صَهِيلَهُ مَنْ لَهُ  
خَيْلٌ عَرَابٌ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ .

وَرَجُلٌ مُعْرَبٌ : مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبٍ) وَ (هَمْدٍ) ، وَنَسَبَ فِي الْأَخِيرَةِ إِلَى  
رُوَيْبَةِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَرَوَى فِيهَا : بِالْأَعْرَبِ . وَجَاءَ  
فِيهَا : وَالْأَعْرَبُ جَمْعُ غَرَبٍ ، وَهِيَ الدَّلِيلُ  
الْكَبِيرُ . أَيْ تَابَعُوا الْإِسْتِقَاءَ بِالْأَلَامِ حَتَّى رَوَيْتُ .  
وَالرَّجُلُ فِي دِيْوَانِ رُوَيْبَةِ / ١٧٣ بِرَوَايَةٍ : بِالْأَعْرَبِ .  
وَفِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ «وَلَمْ تَكَادِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُحْكَمِ  
(عَرَبٍ) وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي اللِّسَانِ بَعْدَ الْبَيْتِ إِذْ قَالَ  
«حَوْلَ الْإِخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ» .

(٢) اللِّسَانُ (عَرَبٍ) وَالْجُمُحُورُ ١ / ٢٦٧ .

وَفَرَسٌ مُعْرَبٌ : خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ .

(و) الْإِعْرَابُ : (أَنْ لَا تَلْحَنَ فِي  
الْكَلَامِ) . وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذْ لَمْ  
يَلْحَنَ فِي الْإِعْرَابِ . وَالرَّجُلُ إِذَا أَفْصَحَ  
فِي الْكَلَامِ يُقَالُ لَهُ : قَدْ أَعْرَبَ .

وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ : بَيَّنَّ عَنْهُ . وَأَعْرَبَ  
عَنْهُ ، أَيْ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ .

(و) الْإِعْرَابُ : (أَنْ يُوَلَّدَ لَكَ وَلَدٌ  
عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ) .

(و) الْإِعْرَابُ : (الْفُحْشُ) . وَأَعْرَبَ  
الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِالْفُحْشِ . وَفِي حَدِيثِ  
عَطَاءَ «أَنَّهُ كَرِهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحَرَّمِ» هُوَ  
الْإِفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّفَثُ . وَيُقَالُ :

أَرَادَ بِهِ الْإِيضَاحَ وَالتَّصْرِيحَ بِالْهَجْرِ  
(وَقَبِيحِ الْكَلَامِ كَالْتَّعْرِيبِ وَالْعَرَابَةِ

وَالْعَرَابَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهَذِهِ  
الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى مَا قَبِّحَ مِنَ الْكَلَامِ . وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَلَا رَفَثَ  
وَلَا فُسُوقَ» (١) قَالَ : وَهُوَ الْعَرَابَةُ فِي

كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَالْعَرَابَةُ كَأَنَّهُ  
اسْمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ التَّعْرِيبِ ، يُقَالُ مِنْهُ

عَرَبْتُ وَأَعْرَبْتُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

(١) الْبَقَرَةُ / ١٩٧ .

الزَّبِيرُ « لا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُحْرِمِ » .  
 (والاستِعْرَابُ) : الإِفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ ،  
 فَهُوَ مِثْلُ الْإِعْرَابِ بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ ،  
 وَالتَّعْرِيبِ وَمَا بَعْدَهُ كَالْإِعْرَابِ بِالْمَعْنَى  
 الثَّانِي ، فَفِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ لَفٌّ وَنَشْرٌ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : وَاللَّهِ  
 لَتَكُفَّنَ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي  
 هَذَا ، فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتِعْرَابًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ  
 فَضْرَبَهُ ، وَتَعَاوَى <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ  
 فَقَتَلُوهُ » . وَالْعَرَبُ مِثْلُ الْإِعْرَابِ  
 مِنَ الْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ .

(و) الْإِعْرَابُ : (الرَّدُّ) أَيْ رَدُّكَ  
 الرَّجُلَ (عَنِ الْقَبِيحِ) ، وَهُوَ (ضِدُّ) .  
 (و) الْإِعْرَابُ كَالْعَرَابَةِ : (الْجِمَاعُ) <sup>(٢)</sup>  
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نِسَاءً جَمَعْنَ الْعَفَافَ  
 عِنْدَ الْغُرَبَاءِ وَالْإِعْرَابِ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ ،  
 وَهُوَ مَا يُسْتَفْحَشُ مِنْ أَلْفَاظِ النِّكَاحِ  
 وَالْجِمَاعِ فَقَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : تَعَادَى ، وَمَا أُبْتَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ

لَا بِنِ الْأَثَرِ ٨٧/٣ وَفِي اللِّسَانِ (عَوَى) : تَعَاوَى

بَنُو فُلَانٍ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : النِّكَاحُ .

وَالْعُرْبُ فِي عَفَافَةٍ وَإِعْرَابٍ <sup>(١)</sup>

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُتَبَذِّلَةُ <sup>(٢)</sup>  
 لَزَوْجِهَا الْخَفِرَةَ فِي قَوْمِهَا (أَوْ) الْإِعْرَابُ :  
 (التَّعْرِيبُ بِهِ) أَيْ النِّكَاحُ .

(و) الْإِعْرَابُ : (إِعْطَاءُ الْعَرَبُونَ ،  
 كَالْتَّعْرِيبِ) . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَعْرَبْتُ  
 إِعْرَابًا ، وَعَرَّبْتُ تَعْرِيبًا ، وَعَرَبَنْتُ إِذَا  
 أَعْطَيْتَ الْعُرَبَانَ . وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ  
 كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ . قَالَ  
 شَمْرٌ : الْإِعْرَابُ فِي الْبَيْعِ : أَنْ يَقُولَ  
 الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنْ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا  
 فَلَكَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي ، وَسَيَأْتِي فِي  
 كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ قَرِيبًا وَنَذْكُرُ هُنَاكَ  
 مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(و) الْإِعْرَابُ : (التَّزْوِجُ بِالْعُرُوبِ)  
 كَصَبُورِ اسْمٍ لِلْمَرْأَةِ الْمُتَحَبِّبَةِ إِلَى  
 زَوْجِهَا الْمُطِيعَةِ لَهُ وَهِيَ الْعُرُوبَةُ أَيْضًا  
 (و) الْعُرُوبَةُ أَيْضًا كَالْعُرُوبِ : (الْعَاصِيَةُ  
 لَهُ) الْخَائِنَةُ بِفَرْجِهَا ، الْفَاسِدَةُ فِي نَفْسِهَا .  
 وَكِلَاهُمَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشُدْ  
 فِي الْأَخِيرِ :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبَ) ، وَالْأَيُّوَانُ / هـ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْمُتَبَذِّلَةُ » هَذَا وَالتَّبَذُّلُ : تَرَكُ التَّصَاوُنَ

فما خَلَفَ مِنْ أُمِّ عِمْرَانَ سَلْفُوعٌ  
 مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ<sup>(١)</sup>  
 الْعِنَانُ مِنَ الْمُعَانَةِ وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ .  
 (أَوْ) الْعَرُوبُ : (الْعَاشِقَةُ لَهُ أَوْ  
 الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَيْهِ الْمُظْهَرَةُ لَهُ ذَلِكَ) وَبِهِ  
 فُسِّرَ قَوْلُهُ «عَرُبًا أَتْرَابًا»<sup>(٢)</sup> (أَوْ) أَنْشَدَ  
 ثَعْلَبُ :

فما خَلَفَ مِنْ أُمِّ عِمْرَانَ سَلْفُوعٌ  
 مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ وَلَمْ  
 يُفَسِّرْهُ ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ عَرُوبَ فِي هَذَا  
 الْبَيْتِ هِيَ (الضَّحَاكَةُ) وَهُمْ مِمَّا  
 يَعِيبُونَ النِّسَاءَ بِالضَّحْكَ الْكَثِيرِ (ج  
 عَرُوبٌ) بَضْمٌ فَسُكُونٌ وَبَضْمَتَيْنِ  
 (كَالْعَرُوبَةِ وَالْعَرَبَةِ) الْأَخِيرَةُ كَفَرِحَةٍ  
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «فَاقْدُرُوا لَهُ قَدَرُ  
 الْجَارِيَةِ الْعَرَبَةِ»<sup>(٤)</sup> قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ  
 الْحَرِيصَةُ عَلَى اللَّهْوِ ، فَأَمَّا الْعَرُوبُ  
 فَجَمْعُ عَرُوبٍ<sup>(٥)</sup> وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (عَرَبٍ) وَ (سَلْفُوعٍ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

(٢) الْوَاقِعَةُ ١٧/ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (عَرَبٍ) وَ (سَلْفُوعٍ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : فَاقْدُرُوا . بِاسْقَاطِ لَهُ .

(٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : فَأَمَّا الْعَرُوبُ

فَجَمْعٌ غَرِيبٌ .

الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا ، وَقِيلَ الْعَرُوبُ :  
 الْغَنَجَاتُ ، وَقِيلَ : الْمُغْتَلِمَاتُ ، وَقِيلَ :  
 الْعَوَاشِقُ ، وَقِيلَ : هُنَّ الشَّكَلَاتُ بِلُغَةِ أَهْلِ  
 مَكَّةَ ، وَالْمَغْنُوجَاتُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ  
 اللَّحْيَانِيُّ : الْعَرَبَةُ : الْعَاشِقُ الْغَلَمَةُ ، وَهِيَ  
 الْعَرُوبُ أَيْضًا (ج عَرَبَاتُ) كَفَرِحَاتٍ  
 قَالَ :

أَعْدَى بِهَا الْعَرَبَاتُ الْبُدُنُ الْعَرُبُ<sup>(١)</sup>  
 (وَالْعَرُبُ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ : الْإِفْصَاحُ  
 كَالْإِغْرَابِ ، وَ(النَّشَاطُ) وَالْأَرْنُ ،  
 وَعَرِبَ عَرَابَةً : نَشِطَ ، (وَيُحْرَكُ) .  
 وَعَلَى الْأَوَّلِ يُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ .  
 وَالخَيْلُ تَنْزِعُ عَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا  
 كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي الْبَرَدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
 كُلُّ طِمِرٍّ غَدَوَانٍ عَرَبُهُ<sup>(٣)</sup>  
 (و) الْعَرِبُ (بِالْكَسْرِ) : يَبِيسُ  
 الْبُهِمَى خَاصَّةً ، وَقِيلَ : يَبِيسُ كُلُّ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبٍ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَنْجُو بِدَلِ تَنْجُو «تَضْحِيفُ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْأَدْيَانِ ٢٣/ . وَاقْتَصَرَ فِي مَقَابِيِسِ

اللُّغَةِ ٣٠١/٤ عَلَى صَدْرِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَعْزِهِ .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ (عَرَبٍ)

بَقْلٍ ، الواحدة عَرَبَةٌ . وقيل : عَرَبُ  
البُهْمَى (١) : شَوْكُهَا .

(و) العَرَبُ ( بالتَّخْرِيفِ ) : فَسَادُ  
المَعِدَةِ (مِثْلُ الدَّرَبِ وَسَيَاتِي .

(و) العَرَبُ : ( المَاءُ الكَثِيرُ  
الصَّافِي ، وَيُكْسَرُ رَاوُهُ ) وهو الأَكْثَرُ ،  
وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِي . يقال :  
مَاءٌ عَرَبٌ : كَثِيرٌ . ونهر عَرَبٌ : غَمَرٌ .  
وبئرٌ عَرَبَةٌ : كثيرةُ الماءِ ، وسَيَاتِي ،  
( كَالْعَرَبِيِّ ) كَقُنْقُذٍ .

(و) العَرَبُ : ( نَاحِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ ) ، نقله  
الصَّاغَانِي .

(و) العَرَبُ : ( بَقَاءُ أَثَرِ الْجُرْحِ بَعْدَ  
الْبُرءِ ) .

(والتَّعْرِيبُ : تَهْذِيبُ الْمَنْطِقِ مِنْ  
اللَّحْنِ) ، ويقال : عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ  
تَعْرِيباً ، وَأَعَرَّبْتُ لَهُ إِعْرَاباً  
إِذَا بَيَّنَّتهُ لَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ حَضْرَمَةٌ .  
وقيل : التَّعْرِيبُ : التَّبْيِينُ وَالإِضْاحُ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ «الثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا» .  
قال الفَرَّاءُ : إِنَّمَا هُوَ تَعَرَّبَ بِالتَّشْدِيدِ ،  
وقيل : إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَّبَ . وقال

(١) فِي الْأَصْلِ : الْبُهْمِ .

الْأَزْهَرِيُّ : الإِعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ مَعْنَاهُمَا  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْإِبَانَةُ . يقال : أَعْرَبَ عَنْهُ  
لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيْ أَبَانَ وَأَفْصَحَ ، وَتَقَدَّمَ  
عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ التَّخْفِيفُ عَلَى الصَّوَابِ ،  
قال الْأَزْهَرِيُّ : وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ لُغَتَانِ  
مُتَسَاوِيَتَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالإِضْاحِ .  
ومنه الْحَدِيثُ الْآخَرُ «فَإِنَّمَا كَانَ  
يُعَرِّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ» . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ التَّيْمِيِّ : «كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ  
يُلْقَنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . سَبْعَ مَرَّاتٍ» أَيْ حِينَ  
يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ . وقال الْكُمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِشٍ آيَةً  
تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقَى مُعَرَّبٌ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهٍ كَمُكَلَّمٍ . وَأُورِدَ  
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقَى وَمُعَرَّبٌ .  
وقال : تَقَى : يَتَوَقَّى إِظْهَارَهُ حَذَرَ (٢)  
أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ . وَمُعَرَّبٌ  
أَيْ مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ . وقال  
الْجَوْهَرِيُّ : مُعَرَّبٌ : مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَرَبٍ) . وَفِي اللِّسَانِ (حَمَمٍ) :

وَمُعَرَّبٌ وَانْظُرْ هَاشِيَاةَ الْكَمِيتِ « تَقَى  
وَمُعَرَّبٌ »

(٢) فِي الْأَصْلِ : حَذَارُ ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَتَقَى : سَاكَتٌ عَنْهُ لِلتَّقِيَّةِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْخِطَابُ فِي هَذَا لِابْنِ  
هَاشِمٍ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ بَنُو أُمَيَّةَ  
وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ (١)  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ « مِنْكُمْ » ، وَلَا  
يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى إِلَّا إِذَا رُوِيَ عَلَى مَا وَرَدَتْ  
بِهِ الرَّوَايَةُ ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ سَيْبَوَيْهِ أَيْضًا  
« مِنَّْا » فَتَأَمَّلْ .

(و) التَّعْرِيبُ : (قَطْعُ سَعْفِ النَّخْلِ)  
وَهُوَ التَّشْدِيدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

والتَّعْرِيبُ : تَعْلِيمُ الْعَرَبِيَّةِ . وَفِي  
حَدِيثِ الْحَسَنِ « أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْبَتِيُّ :  
مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعِفَ فِي الصَّلَاةِ ؟  
فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّ هَذَا يُعَرَّبُ النَّاسَ ،  
وَهُوَ يَقُولُ رُعِفَ أَيُّ يُعَلِّمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ  
وَيُلَحِّنُ (٢) .

وَتَعْرِيبُ الْأَسْمِ الْأَعْجَمِيِّ : أَنْ  
يَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مِنْهَاجِهَا .

والتَّعْرِيبُ : أَنْ تَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا  
(و) التَّعْرِيبُ (أَنْ تَبْزُغَ) (٣) بِالْبَاءِ

(١) الشورى ٢٣ .

(٢) جاء في اللسان بعد ذلك : إِنَّمَا هُوَ رَعُفَ .

(٣) في الأصل « تَبْزُغَ » (بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) « تَصْغِيفَ »  
والتصويب من اللسان والقاموس والاساس .

الْمَوْحَدَةِ وَالزَّأَى وَآخِرُهُ الْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ (١)  
مِنْ بَابِ نَصَرَ (عَلَى أَشَاعِرِ الدَّابَّةِ ثُمَّ  
تَكْوِيَهَا) ، وَقَدْ عَرَّبَهَا ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَعَرَّبَ الْفَرَسَ  
بَزَغَهُ وَذَلِكَ أَنْ يُنْتَفَ (٢) أَسْفَلَ حَافِرِهِ ،  
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا  
مِنْ أَمْرِهِ لِظُهُورِهِ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ  
مَا كَانَ مَسْتُورًا ، وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ  
أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوُ وَأَصَحِيحُ هُوَ أَمْ  
سَقِيمٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّعْرِيبُ :  
تَعْرِيبُ الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يُكْوَى عَلَى  
أَشَاعِرِ حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ تُبْزَغُ بِمِزْغٍ  
بَزْغًا رَفِيقًا (٣) لَا يُؤْثِّرُ فِي عَصَبِهِ لِيَشْتَدَّ  
أَشْعَرُهُ .

(و) التَّعْرِيبُ : (تَقْبِيحُ قَوْلِ  
الْقَائِلِ) وَفِعْلُهُ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ : قَبَّحَ  
قَوْلَهُ وَفِعْلُهُ وَغَيْرُهُ (٤) عَلَيْهِ .

(و) الْإِعْرَابُ كَالْتَّعْرِيبِ وَهُوَ  
(الرَّدُّ عَلَيْهِ) وَالرَّدُّ عَنِ الْقَبِيحِ . وَعَرَّبَ

(١) هذا سهو من الزبيدي فهو بالعين المعجمة وانظر الهامش  
السابق وقد نبه على ذلك في الطبعة السابقة .

(٢) كذا في الأصل وفي اللسان : « تَنْسِفُ أَسْفَلَ »  
ومعناها تظعن .

(٣) في الأصل : ثُمَّ تَبْزُغُ بِمِزْغٍ رَفِيقًا « تَصْغِيفَ » ،  
والتصويب من اللسان والقاموس والاساس .

(٤) في الأصل : عَيَّرَهُ « تَصْغِيفَ » ، والتصويب  
من اللسان .

عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَكُمْ إِذَا  
رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُحَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ  
لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ » فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ :  
عَرَّبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا قَبَّحْتَهُ  
عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ فِي  
قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنْ (١)  
لَا تُفْسِدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ وَتُقَبِّحُوهُ .  
وَقِيلَ : التَّعْرِيبُ : الْمَنْعُ ، وَالْإِنْكَارُ فِي  
قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا أَيَّ لَا تَمْنَعُوا .  
وَقِيلَ : الْفُحْشُ وَالتَّقْبِيحُ . وَقَالَ شَمِرٌ :  
التَّعْرِيبُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ  
فِيْفُحْشٍ فِيهَا أَوْ يُخْطِئُ فَيَقُولُ لَهُ  
الْآخَرُ : لَيْسَ كَذَا وَلَكِنَّهُ كَذَا ، لِلَّذِي هُوَ  
أَضُوبٌ . أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ  
أَنْ لَا تُعَرِّبُوا .

(و) التَّعْرِيبُ : (التَّكَلُّمُ عَنِ الْقَوْمِ  
وَيُقَالُ : عَرَّبَ عَنْهُ إِذَا تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ ،  
وَعَرَّبَهُ كَأَعَرَّبَهُ وَأَعَرَّبَ بِحُجَّتِهِ أَيَّ  
أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ (٣) أَحَدًا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَرَّبْتُ عَنِ الْقَوْمِ )  
إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَجْتَ لَهُمْ .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَيَّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَتَّقِ « تَصْحِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) التَّعْرِيبُ : (الْإِكْثَارُ مِنْ شُرْبِ)  
الْعَرَبِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ (الْمَاءِ  
الصَّافِي) نَقْلُهُ الصَّاغَانِي . (و) التَّعْرِيبُ :  
(اتِّخَاذُ قَوْسٍ عَرَبِيٍّ . (و) التَّعْرِيبُ :  
(تَمْرِيضُ الْعَرَبِ) ، كَفَرِحَ (أَيَّ الذَّرْبِ  
الْمَعْدَةِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ  
يَكُونَ التَّعْرِيبُ عَلَى مَنْ يَقُولُ بِلِسَانِهِ  
الْمُذَكَّرِ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ  
كَمَا فَسَدَتْ مَعِدَّتُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْأَنْصَارِيُّ : فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَمَا  
عَرَّبَ عَلَى أَحَدٍ ، أَيَّ مَا غَيْرَ (١) عَلَى أَحَدٍ .  
(وَعَرُوبَةٌ) بِلا لام (وَبِاللَّامِ)  
كِلْتَاهُمَا (يَوْمُ الْجُمُعَةِ) . وَفِي الصَّحَاحِ :  
يَوْمُ الْعَرُوبَةِ ، بِالْإِضَافَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ  
الْقَدِيمَةِ ، قَالَ :

أَوَّمِلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَسُومِي  
بَأُولَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارِ

أَوْ النَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَنِي

فَمُؤْنِسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ (٢)

وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ

(١) فِي الْأَصْلِ : مَا عَيَّرَ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : (عَرَبٌ ، جَبَرٌ ، دَبَرٌ ، أَلْفَسَ ، شَبَرٌ)

مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .



لجَوَازِهِ فِي كَلَامِهِمْ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ ،  
 هَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ . وَفِي حَدِيثِ  
 الْجُمُعَةِ « كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةً » وَهُوَ اسْمُ  
 قَدِيمٍ لَهَا ، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . يُقَالُ  
 يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ ، وَالْأَفْصَحُ أَنَّ  
 لَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ . وَثَقَلُ .  
 شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ أَنَّ أَلَّ فِي  
 الْعَرُوبَةِ لَازِمَةٌ . قَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ :  
 لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ إِلَّا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ  
 إِلَّا شَاذًا ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ الْمُبَيِّنُ الْمُعْظَمُ  
 مِنْ أَعْرَبَ إِذَا بَيَّنَّ ، وَلَمْ يَزَلْ يَوْمُ  
 الْجُمُعَةِ مُعْظَمًا عِنْدَ أَهْلِ كُلِّ مِلَّةٍ .  
 وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي ذَيْلِ الْغَرِيبِينَ :  
 الْأَفْصَحُ أَنَّ لَا تَدْخُلَ أَلَّ ، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ  
 بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ اسْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 اتِّفَاقًا ، وَاخْتَلَفَ فِي أَنَّ كَعْبًا سَمَاءَ الْجُمُعَةِ ،  
 لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ إِلَيْهِ فِيهِ ، وَبِهِ حَزَمَ الْفَرَاءُ  
 وَثَعْلَبُ وَغَيْرُهُمَا ، وَصَحَّحَ ، أَوْ إِنَّمَا سُمِّيَ  
 بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَزَمٍ .  
 وَقِيلَ : أَوَّلُ مَنْ سَمَاهُ الْجُمُعَةَ أَهْلُ  
 الْمَدِينَةِ ، لِصَلَاتِهِمْ الْجُمُعَةَ قَبْلَ قُدُومِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ .

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ،  
 وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، كَمَا فِي شَرْحِ  
 الْمَوَاهِبِ . وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ : مَعْنَى  
 الْعَرُوبَةِ الرَّحْمَةُ ، فِيمَا بَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ ، انْتَهَى مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ حَاشِيَةِ  
 شَيْخِنَا . قُلْتُ : وَالَّذِي نَصَّ السُّهَيْلِيُّ فِي  
 الرَّوْضِ الْأَنْفِ : كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ جَدُّ  
 سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ ، وَلَمْ تُسَمَّ  
 الْعَرُوبَةُ إِلَّا مُذْ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوَّلُ  
 مَنْ سَمَاهَا الْجُمُعَةَ ، فَكَانَتْ قُرَيْشُ  
 تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 فَيَخْطُبُهُمْ وَيُذَكِّرُهُمْ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ  
 وَلَدِهِ ، وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ  
 وَيُنْشِدُ فِي هَذَا أَبْيَاتًا مِنْهَا :

يَا لَيْتَنِي شَاهِدُ فُحُوءَ دَعْوَتِهِ  
 إِذَا قُرَيْشُ تَبَغَّى الْخَلْقَ خِذْلَانَا (١)

(وَابْنُ) الْعَرُوبَةِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ ابْنُ ( أَبِي الْعَرُوبَةِ  
 بِاللَّامِ وَتَرَكَّهَا ) أَيْ الْأَلِفُ وَاللَّامُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبٍ) مِنْ غَيْرِ عَزَرٍ .

(لَحْنٌ أَوْ قَلِيلٌ) قال شيخنا : وذَهَبَ  
بعض إلى خلافه وأنَّ إثباتها هو اللَّحْنُ  
لأنَّ الاسمَ وُضِعَ مُجَرَّدًا .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْعَرَابَاتُ  
مُخَفَّفَةٌ وَاحِدَتُهَا عَرَابَةٌ) وهى (شُمْلٌ) ،  
بضمين ، (ضُرُوعُ الْغَنَمِ ، وَعَامِلُهَا  
عَرَابٌ) ، كَشْدَاد .

(وَعَرِبَ ، كَفَرِحَ ،) الرَّجُلُ عَرَبًا  
وَعَرَابَةً إِذَا (نَشِطَ . و) عَرِبَ السَّانِمُ  
عَرَبًا إِذَا (وَرِمَ وَتَقَيَّحَ) .

(و) عَرِبَ (الْجُرْحُ) عَرَبًا  
وَحَبِطَ حَبَطًا : (بَقِيَ أَثَرُهُ) فِيهِ  
(بَعْدَ الْبُرْءِ) وَنُكِّسَ وَغُفِرَ . وَعَرِبَ  
الْجُرْحُ أَيْضًا إِذَا فَسَدَ . قِيلَ : وَمِنْهُ  
الْإِعْرَابُ بِمَعْنَى الْفُحْشِ وَالتَّقْيِيحِ .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ :  
إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرِبَ بَطْنُهُ أَيْ فَسَدَ .  
فَقَالَ : اسْقِهِ عَسَلًا .» وَالْعَرَبُ مِثْلُ  
الْإِعْرَابِ ، مِنَ الْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ  
(و) عَرِبَ الرَّجُلُ عَرَبًا فَهُوَ عَرِبٌ إِذَا  
اتَّخَمَ ، وَعَرِبَتْ (مَعِدَّتُهُ) عَرَبًا : (فَسَدَتْ)  
وَقِيلَ : فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَيْهَا ، مِثْلُ

ذَرَبَتْ ذَرَبًا ، فَهِيَ عَرَبَةٌ وَذَرِبَةٌ .  
(و) عَرِبَ (النَّهْرُ : غَمَرُ فَهُوَ عَارِبٌ  
وَعَارِبَةٌ و) عَرِبَتْ (الْبِئْرُ : كَثُرَ  
مَاوُهَا فَهِيَ عَرِبَةٌ) كَفَرِحَةٍ .  
(و) عَرِبَ (كَضَرَبَ : أَكَلَ) نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِي .

(وَالْعَرَبَةُ مُحَرَّكَةٌ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخ ، ومثله في لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمُحْكَمِ  
وغيرهما ، إِلَّا أَنَّ شَيْخَنَا نَقَلَ عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ الْعَرَبُ مُحَرَّكَةٌ ، بِإِسْقَاطِ  
الْهَاءِ ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَتْ مِنْ نُسخَتِهِ الَّتِي  
نَقَلَ مِنْهَا : (النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرَى . و)  
الْعَرَبَةُ أَيْضًا : (النَّفْسُ) . قَالَ ابْنُ  
مِيَادَةَ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ :

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِيكُمْ

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ<sup>(١)</sup>  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ  
الصَّاعِغَانِي : وَالْبَيْتُ وَالرُّوَايَةُ :

لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ

نَفَحْتُ لِي نَفْحَةً طَارَتْ بِهَا الْعَرَبُ<sup>(١)</sup>  
(و) عَرَبَةٌ : (نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبٌ) . وَفِي الْأَغَانِي ٢ / ٣٠٥ ط دار  
الكتب كما رواه الصَّاعِغَانِي .

وهي خلاف عَرَب ، من غير هاء كما  
تَقَدَّمَ في كلام المؤلف ، والظاهرُ  
أنَّهُما واحد ، وعَرَبَةٌ : قريةٌ في أوَّلِ  
وَادِي نَخْلَةٍ من جهة مَكَّة ، وأخرى في  
بلادِ فِلَسْطِين ، كَذَا في المَرَاصِد .

والعَرَبِيَّةُ هي هذه اللُّغَةُ الشَّرِيفَةُ  
رَفَعَ اللهُ شَأْنَهَا . قال قَتَادَةُ : كانت  
قُرَيْشٌ تَجْتَبِي أَي تَخْتَارُ أَفْضَلَ لُغَاتِ  
العَرَب ، حَتَّى صارَ أَفْضَلُ لُغَاتِهَا لُغَتَهَا ،  
فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهَا ، وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ  
تَسْمِيَةِ الْعَرَب ، فَقِيلَ لِإِعْرَابِ لِسَانِهِمْ  
أَي لِإِضَاحِهِ وَبَيَانِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَشْرَفُ  
الْأَلْسُنِ وَأَوْضَحُهَا وَأَعْرَبُهَا عَنِ الْمُرَادِ  
بِوُجُوهٍ مِنَ الْإِخْتِصَارِ وَالِإِيجَازِ وَالِإِطْنَابِ  
وَالْمُسَاوَاةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَقَدْ مَالَ إِلَيْهِ  
جَمَاعَةٌ وَرَجَّحُوهُ مِنْ وَجُوهٍ ، وَقِيلَ :  
لِأَنَّ أَوْلَادَ إِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَشَأُوا بِعَرَبَةٍ ، وَهُوَ مِنْ تِهَامَةٍ ،  
فَنُسِبُوا إِلَى بَلَدِهِمْ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «خَمْسَةُ  
أَنْبِيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ هُمْ مُحَمَّدٌ وَإِسْمَاعِيلُ  
وَشُعَيْبٌ وَصَالِحٌ وَهُودٌ» صَلَوَاتُ اللهِ  
عَلَيْهِمْ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ

قَدِيمٌ ، وَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ كَانُوا  
يَسْكُنُونَ بِلَادَ عَرَبَةٍ ، فَكَانَ شُعَيْبٌ  
وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ مَدْيَنَ ، وَكَانَ صَالِحٌ  
وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ ثَمُودَ ، يَنْزِلُونَ بِنَاحِيَةِ  
الْحِجْرِ ، وَكَانَ هُودٌ وَقَوْمُهُ عَادِيَنْزِلُونَ  
الْأَحْقَافَ مِنْ رِمَالِ الْيَمَنِ ، وَكَانَ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ . وَكُلُّ  
مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ  
بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ ، يَمْنُهُمْ وَمَعْدُهُمْ .  
قال الأزهري : (وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ  
بِعَرَبَةٍ) فَتَنَخَّتْ بِهَا ، وَانْتَشَرَ سَائِرُ  
الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا (فَنُسِبَتِ الْعَرَبُ)  
كُلُّهُمْ (إِلَيْهَا) ، لِأَنَّ آبَاءَهُمْ إِسْمَاعِيلُ ،  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهَا نَشَأَ وَرَبَّلَ  
أَوْلَادُهُ فِيهَا فَكَثَرُوا ، فَلَمَّا لَمْ تَحْتَمِلْهُمْ  
الْبِلَادُ انْتَشَرُوا ، فَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِهَا .  
وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ قَالَ : قُرَيْشٌ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ  
فِي الْعَرَبِ دَارًا وَأَحْسَنُهُ جَوَارًا ، وَأَعْرَبُهُ  
الْسَّنَّةُ . وَقَدْ تَعَقَّبَ شَيْخُنَا هَاهُنَا الْمُؤَلِّفُ  
بِأُمُورٍ :

الْأَوَّلُ الْمَعْرُوفُ فِي أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ

أَنَّهَا تُنْقَلُ مِنْ أَسْمَاءِ سَاكِنِيهَا أَوْ بَانِيهَا  
أَوْ مِنْ صِفَةٍ فِيهَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَأَمَّا  
تَسْمِيَةُ النَّاسِ بِالْأَرْضِ وَنَقْلُ اسْمِهَا إِلَى  
مَنْ سَكَنَهَا أَوْ نَزَلَهَا دُونَ نِسْبَةِ فَغَيْرُ  
مَعْرُوفٍ وَإِنْ وَقَعَ فِي بَعْضِ الْأَفْرَادِ  
كَمَذْحِجٍ ، عَلَى رَأْيٍ .

وَالثَّانِي أَنَّ قَوْلَهُمْ سُمِّيَتِ الْعَرَبُ  
بِاسْمِهَا لِنُزُولِهِمْ بِهَا صَرِيحٌ بِأَنَّهَا  
كَانَتْ مُسَمَّاةً بِذَلِكَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَرَبِ  
وَحُلُولِهِمُ الْحِجَازَ وَمَا وَالَاهُ مِنْ جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي أَرْضِي الْعَرَبِ  
أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ سَمَّوْهَا وَلَقَّبُوهَا بِلَدَانِهَا  
وَمِيَاهِهَا وَقُرَاهَا وَأَمْصَارَهَا وَبَادِيَتِهَا  
وَحَاضِرَتِهَا بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ، كَمَا هُوَ  
الْأَكْثَرُ ، وَقَدْ يَرْتَجِلُونَ الْأَسْمَاءَ وَلَا  
يَنْظُرُونَ لِسَبَبٍ .

وَالثَّالِثُ أَنَّ مَا ذُكِرَ يَقْتَضِي أَنَّ الْعَرَبَ  
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ بَعْدَ نُزُولِهَا فِي هَذِهِ  
الْقَرْيَةِ وَالْمَعْرُوفُ تَسْمِيَتُهُمْ بِذَلِكَ فِي  
الْكُتُبِ السَّالِفَةِ ، كَالْتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
وغيرهما ، فَكَيْفَ يُقَالُ إِنَّهُمْ إِنَّمَا سَمَّوْا  
بَعْدَ نُزُولِهِمْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ .

وَالرَّابِعُ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا مَعَ بَقَايَا

أَنْوَاعِ الْخَلْقِ ، كَالْفُرْسِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ  
وغيرهم ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِمْ أَحَدٌ إِنَّهُمْ  
سَمَّوْا بِأَرْضٍ أَوْ غَيْرِهَا ، بَلْ سَمَّوْا  
ارْتِجَالًا ، لَا لِصِفَةٍ أَوْ هَيْئَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،  
فَالْعَرَبُ كَذَلِكَ .

وَالْخَامِسُ أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الْمَنْقُولِ  
أَنَّ يَبْقَى عَلَى نَقْلِهِ عَلَى التَّسْمِيَةِ ، وَإِذَا  
غُيِّرَ إِنَّمَا يُغَيَّرُ تَغْيِيرًا جُزْئِيًّا لِلتَّمْيِيزِ  
بَيْنَ الْمَنْقُولِ وَالْمَنْقُولِ عَنْهُ فِي الْجُمْلَةِ ،  
وَالْمَنْقُولُ هُنَا أَوْسَعُ دَائِرَةٍ مِنَ الْمَنْقُولِ  
عَنْهُ مِنْ جِهَاتٍ ظَاهِرَةٍ ، كَكَوْنِ أَصْلِ  
الْمَنْقُولِ عَنْهُ عَرَبَةً بِالْهَاءِ ، وَلَا يُقَالُ  
ذَلِكَ فِي الْمَنْقُولِ ، وَكَكَوْنِهِمْ تَصَرَّفُوا  
فِيهِ بِلُغَاتٍ لَا تُعْرَفُ وَلَا تُسْمَعُ فِي  
الْمَنْقُولِ عَنْهُ ، فَقَالُوا عَرَبٌ ، مُحَرَّكَةٌ ،  
وَعُرْبٌ ، بِالضَّمِّ ، وَعُرْبٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،  
وَأَعْرَابٌ وَأَعْرَابِيٌّ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ .

وَالسَّادِسُ أَنَّ الْعَرَبَ أَنْوَاعٌ وَأَجْنَاسٌ  
وَشُعُوبٌ وَقَبَائِلٌ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ ،  
لَا يَكَادُ يَأْتِي عَلَيْهِمُ الْحَضَرُ ، وَلَا يُتَصَوَّرُ  
سُكْنَاهُمْ كُلُّهُمْ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ  
حُلُولِهِمْ فِيهَا ، فَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يُقْتَصَرَ  
بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى مَنْ سَكَنَهَا دُونَ غَيْرِهِ .

ثم أجاب بما حاصله : أَنَّ إِطْلَاقَ  
العَرَبِ عَلَى الْجِيلِ الْمَعْرُوفِ لَا إِشْكَالَ  
أَنَّهُ قَدِيمٌ كغيره من أَسْمَاءِ بَاقِي  
أَجْنَاسِ النَّاسِ وَأَنْوَاعِهِمْ ، وَهُوَ اسْمٌ شَامِلٌ  
لِجَمِيعِ الْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ  
لَمَّا تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِينَ وَتَنَوَّعتْ لَهُمْ  
أَلْقَابٌ وَأَسْمَاءٌ خَاصَّةٌ بِاخْتِلَافِ  
مَا عَرَضَتْ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَهَاتِ  
وَالْحَالَاتِ الَّتِي اخْتَصَّتْ بِهَا كَقُرَيْشٍ  
مَثَلًا وَثَقِيفٍ وَرَبِيعَةَ وَمُضَرَ وَكِنَانَةَ  
وَنِزَارَ وَخُزَاعَةَ وَقُضَاعَةَ وَفَزَارَةَ وَلَحِيَّانَ  
وَشَيْبَانَ وَهَمْدَانَ وَغَسَّانَ وَغَطَفَانَ  
وَسُلَمَانَ<sup>(١)</sup> وَتَمِيمَ وَكَلْبَ وَنُمَيْرَ وَإِيَادَ  
وَوَدَاعَةَ وَبَجِيلَةَ وَأَسْلَمَ وَيَسْلَمَ وَهَذِيلَ  
وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَعَامِلَةَ وَبَاهِلَةَ وَخَثْعَمَ  
وَطَيْئَ وَالْأَزْدَ وَتَغْلِبَ وَقَيْسَ وَمَذْحِجَ  
وَأَسَدَ وَعَنْبَسَ وَعَنْسَ وَعَنْزَةَ وَنَهْدَ  
وَبَكْرَ وَذُوَيْبَ وَذُبْيَانَ وَكِنْدَةَ وَلَحْمَ  
وَجُدَامَ وَضَبَةَ وَضِنَةَ وَسَدُوسَ وَالسَّكُونِ  
وَتَيْمَ وَأَحْمَسَ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَأَوْجَبَ  
ذَلِكَ تَمْيِيزَ كُلِّ قَبِيلَةٍ بِاسْمِهَا الْخَاصِّ ،  
وَتَنَوُّمِيَّ الْأَسْمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَبُ ، وَلَمْ  
يَبْقَ لَهُ تَدَاوُلٌ بَيْنَهُمْ وَلَا تَعَارُفٌ ،  
(١) لَهَا سُلَيْمٌ .

وَاسْتَغْنَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِاسْمِهَا الْخَاصِّ ،  
مَعَ تَفَرُّقٍ فِي الْقَبَائِلِ وَتَبَاعُدِ الشُّعُوبِ  
فِي الْأَرْضِينَ . ثُمَّ لَمَّا نَزَلَتْ الْعَرَبُ  
بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فِي قَوْلٍ ، أَوْ قُرَيْشٍ  
بِالْخُصُوصِ ، فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ ، رَاجِعُوا  
الْأَسْمَ الْقَدِيمَ وَتَذَاكُرُوهُ وَتَسَمُّوْا بِهِ ،  
رُجُوعًا لِلْأَصْلِ ، فَمَنْ عَلَّلَ  
التَّسْمِيَةَ بِمَا نَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ نَظَرَ  
إِلَى الْوَضْعِ الْأَوَّلِ الْمُوَافِقِ لِلنَّظَرِ مِنْ  
أَسْمَاءِ أَجْنَاسِ النَّاسِ . وَمَنْ عَلَّلَ بِمَا  
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ مِنْ تَزُولِ عَرَبَةٍ  
نَظَرَ إِلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ .

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رُجُوعٌ لِلْأَصْلِ وَتَذَكُّرٌ  
بَعْدَ النِّسْيَانِ أَنَّهُمْ جَرَّدُوهُ مِنَ الْهَاءِ  
الْمَوْجُودَةِ فِي اسْمِ الْقَرْيَةِ وَذَكَرُوهُ عَلَى  
أَصْلِهِ الْمَوْضُوعِ الْقَدِيمِ . هَذَا نَصُّ  
جَوَابِهِ . وَقَدْ عَرَضَهُ عَلَى شَيْخِيهِ سَيِّدِنَا  
الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاذَلِيِّ وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمَسْنَوِيِّ تَعَمَّدَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى  
بِغُفْرَانِهِ فَارْتَضِيَاهُ وَسَلَّمَا لَهُ بِالْقَبُولِ  
وَأَجْرِيَاهُ مُجَرِّى الرَّأْيِ الْمَقْبُولِ وَأَيْدَهُ  
الثَّانِي بِقَوْلِهِ : إِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى مَا اسْتَنْبَطُوهُ  
فِي الْجَوَابِ عَنْ بَعْضِ الْأَدْلَةِ الَّتِي



تَتَعَارَضُ أَحْيَانًا فَتَتَخَرَّجُ عَلَى النَّسَبِيَّاتِ  
وَالْحَقِيقِيَّاتِ

وذكر شيخنا بعد ذلك أَوْلِيَّةَ بِنَاءِ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
لِإِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ أَنَّ  
الْأَوَّلَ مِنْ بِنَاءِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ  
الْمَلَائِكَةِ . وَالثَّانِي مِنْ بِنَاءِ آدَمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، فَقَالُوا تَنْوِسِي بِنَاءَ هَؤُلَاءِ بِمُرُورِ  
الْأَزْمَانِ وَتَقَادُمِ الْعَهْدِ فَصَارَ مَنْسُوبًا  
لِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ ، فَهُوَ  
الْأَوَّلَى بِهِذَا الْاِعْتِبَارِ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

قلت : وقد يُقَالُ إِنَّ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ  
وَكِنَانَةَ وَنِزَارًا وَخُزَاعَةَ وَقَيْسًا وَضَبَّةَ  
وغيرهم مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مِمَّنْ ذَكَرَ آتِفًا . وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ الْعَرَبِ  
الْمُسْتَعْرَبَةِ وَهُمْ سَكَانُ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ  
وَمَجَاوِرُو سَاحَاتِ مَكَّةَ وَأَوْدِيَّتِهَا ، وَقَدْ  
تَوَارَثُوهَا مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَةِ الْمُتَقَدِّمِ  
ذِكْرِهِمْ وَإِنْ تَشَتَّتْ مِنْهُمْ فِي غَيْرِهَا  
فَقَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ ، كَيْفَ تَنْوِسِي بَيْنَهُمْ  
هَذَا الْأَسْمَ ثُمَّ تَذُكِّرُوا بِهِ فِيمَا بَعْدَ ،  
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا فُرِضَ وَقُدِّرَ أَنَّهُ  
لَمْ يَبْقَ بِتِهَامَةٍ مِنْ أَوْلَادِ إِسْمَاعِيلَ أَحَدٌ

وَهَذَا لَا قَائِلَ بِهِ . وَقَوْلُهُ : ثُمَّ لَمَّا  
نَزَلَتِ الْعَرَبُ ، لَيْتَ شِعْرِي أَىَّ الْعَرَبِ  
يَعْنِي ؟ أَمِنْ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهُمْ  
انْقَرَضُوا بِهَا وَلَمْ يُفَارِقُوهَا أَوْ مِنْ  
الْمُسْتَعْرَبَةِ وَهُمْ أَوْلَادُ إِسْمَاعِيلَ ، وَاخْتَصَّ  
مِنْهُمْ قُرَيْشٌ فَصَارَ الْقَوْلَانِ قَوْلًا وَاحِدًا .  
ثُمَّ الْجَوَابُ عَمَّا أوردته . أَمَّا عَنْ  
الْأَوَّلِ فَلَمْ لَا يَكُونْ هَذَا مِنْ جُمْلَةِ  
الْأَفْرَادِ الَّتِي ذَكَرَهَا كَمَا ذُحِجَ وَغَيْرِهِ ،  
وَمِنْهَا نَاعِظُ وَشَبَامُ قَبِيلَتَانِ مِنْ حَمِيرٍ ؛  
سُمِّيَا بِأَسْمِ جَبَلَيْنِ نَزَلَا هُمَا ، وَكَذَلِكَ  
بَنُو شُكْرٍ بِالضَّمِّ سُمُوا بِأَسْمِ الْمَوْضِعِ ،  
وَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : سُمِيَ جُدَّةُ بْنُ  
جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ <sup>(١)</sup> بَنِ حُلُوانِ بْنِ الْحَافِ  
ابْنِ قُضَاعَةَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ مِنْ مَكَّةَ  
لَوْلَادَتِهِ بِهَا ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي  
شَرْحِ الْكِتَابِ فِي ج د د كَمَا سَيَأْتِي .  
وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : مَلِكَانُ  
بْنُ عَدِيَّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ ؛ سُمِيَ  
بِأَسْمِ الْوَادِي وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ  
لَوْلَادَتِهِ فِيهِ . وَقُرَأَتْ فِي إِتْحَافِ الْبَشَرِ  
لِلنَّاشِرِيِّ مَا نَصُّهُ : فَرَسَانُ مُحَرَّرٌ كَسَّةُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : : جُدَّةُ بْنُ حَرَمِ بْنِ زَبَانَ .



جَبَلُ بِالشَّامِ سُمِّيَ بِهِ عِمْرَانُ بْنُ عَمْرِو  
ابْنِ تَغْلِبَ ، لاجتيازه فيه ، وبه يُعرَف  
ولده . ورأيت في تاريخ ابن خَلِّكَانَ  
مَانَصَه : كاتم والتكرور : جنسان من  
الأمم سُمِّيَا بِاسْمِ أَرْضِهِمَا ، ومثله كثير  
يعرفه الممارس في هذا الفن .  
وعند التأمل فيما ذكرنا ينحلُّ  
الإيراد الثاني أيضا .

وأما عن الثالث فنقول : ما المرادُ  
بالعرب الذين تذكُرهم ؟ أهُمُ الْقَبَائِلُ  
الموجودة بالكثرة التي تفرَّعت قريبا ،  
أَمْ هُمْ أَوْلَادُ إِرَمَ بْنِ سَامِ الْبَطُونِ  
الْمُتَقَدِّمَةِ بَعْدَ الطُّوفَانِ ؟ فَإِنْ كَانَ  
الْأَوَّلُ فَإِنَّهُمْ مَا نَزَلُوا عَرَبِيَّةً وَلَا سَكَنُوهَا ،  
وإِنْ كَانَ الثَّانِي فَلَا رَيْبَ أَنَّ التَّوْرَةَ  
وَالْإِنْجِيلَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْكُتُبِ مَازَلَتِ  
إِلَّا بَعْدَهُمْ بِكَثِيرٍ ، وَكَانَ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ  
فِي زَمَنِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا  
يَعْرِفُهُ مَنْ مَارَسَ عِلْمَ التَّوَارِيخِ  
وَالْأَنْسَابِ . وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ  
الْمَوْلَدِ مِنْ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْعَرَبِ قَبْلَ  
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهُوَ إِخْبَارٌ  
غَيْبِيٌّ بِمَا سَيَكُونُ ، فَهُوَ كَغَيْرِهِ مِنَ الْمُغِيبَاتِ .

وَأَمَّا عَنِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْضُ  
الْأَسْمَاءِ مُرْتَجَلَةً وَبَعْضُهَا مَنْقُولَةً لَا يُقَالُ  
فِيهَا : لَمْ لَمْ تَكُنْ مُرْتَجَلَاتِ كُلِّهَا  
أَوْ مَنْقُولَاتِ كُلِّهَا حَتَّى يَلْزِمَ مَا ذَكَرَ  
لَاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ وَالْأَزْمَنَةِ .

وَأَمَّا عَنِ الْخَامِسِ فنقول : أليسَ  
التَّعْرِيبُ فِي الْكَلَامِ هُوَ النَّقْلُ مِنْ لِسَانٍ  
إِلَى لِسَانٍ . فَالْمُعَرَّبُ وَالْمُعَرَّبُ مِنْهُ  
هُوَ الْمَنْقُولُ وَالْمَنْقُولُ مِنْهُ . وَهَذَا لَفْظُ  
الْعَرَبُونَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ سَيَأْتِي عَنْ قَرِيبٍ  
وَهُوَ عَجَمِيٌّ . كَيْفَ تَصَرَّفُوا فِيهِ مِنْ  
ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ أَعْرَبَ وَعَرَّبَ وَعَرَبَنَ  
وَاشْتَقُّوا مِنْهَا أَلْفَاظًا أُخَرُ غَيْرَ ذَلِكَ ، كَمَا  
سَيَأْتِي ، فَيُجْعَلُ هَذَا مِنْ ذَلِكَ . وَهَذَا  
لَفْظُ الْعَجَمِ تَصَرَّفُوا فِيهِ كَمَا تَصَرَّفُوا  
فِي لَفْظِ الْعَرَبِ .

وَأَمَّا عَنِ السَّادِسِ فَأَنْ يُقَالَ : إِنْ كَانَ  
الْمُرَادُ بِعَرَبِيَّةِ الَّتِي نُسِبَتْ الْعَرَبُ إِلَيْهَا  
هِيَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ ، عَلَى مَا فِي الْمَرَاصِدِ  
وغيره ، وَبِالْعَرَبِ هُمْ أَصُولُ الْقَبَائِلِ ،  
فَلَا إِشْكَالَ ، إِذْ هُمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ  
الْجَزِيرَةِ ، وَالَّذِي خَرَجَ مِنْ عَمَائِرِهِمْ  
إِنَّمَا خَرَجَ فِي الْعَهْدِ الْقَرِيبِ وَهُمْ قَلِيلٌ ،

وَعَالِبُهُمْ فِي مَوَاطِنِهِمْ فِيهَا، وَأَمَّا  
الشُّعُوبُ وَالْقَبَائِلُ الَّتِي تَفَرَّعَتْ فِيمَا بَعْدَ  
فَهُمْ خَارِجُونَ عَنِ الْبَحْثِ، وَكَذَلِكَ إِنْ  
كَانَ الْمُرَادُ بِهَا مَكَّةُ وَسَاحَاتُهَا، فَإِنْ طَسَمَ  
وَجَدِيسَ وَعِمْلِيقَ وَجُرْهُمَ سَكَنُوا الْحَرَمَ  
وَهُمُ الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ، وَمِنْهُمْ تَعَلَّمَ سَيِّدُنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ .  
وَعَادُ وَثُمُودُ وَأُمَيَّةٌ وَعَبِيلُ وَوَبَارُ، وَهُمْ  
الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ، نَزَلُوا الْأَحْقَافَ وَمَا جَاوَرَهَا  
وَهِيَ تِهَامَةٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ فَسَّرَ عَرَبَةً  
بَتِهَامَةٍ، فَهَؤُلَاءِ أَصُولُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ  
الْعَارِبَةِ الَّتِي أَخَذَتِ الْمُسْتَعْرَبَةُ مِنْهُمْ  
اللِّسَانَ قَدْ نَزَلُوا سَاحَاتِ الْحَرَمِ، وَمِنْهُمْ  
تَفَرَّعَتْ الْقَبَائِلُ فِيمَا بَعْدَ وَتَشْتَبَهَتْ،  
فَبَقِيَ هَذَا اللَّفْظُ عَلَمًا عَلَيْهِمْ لِسُكْنَى  
آبَائِهِمْ وَجُدُودِهِمْ فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَسْكُنُوا  
هُمْ، وَقَدْ أَسْلَفْنَا كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ  
وَهُوَ يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرْنَاهُ. ثُمَّ إِنْ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ:  
أَقَامَتْ قَرِيشٌ إِلَى آخِرِهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ  
وغيره: أَقَامَتْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَعَلَى  
الْقَوْلَيْنِ تَخْصِيصُهُمَا دُونَ الْقَبَائِلِ إِنَّمَا  
هُوَ لِشَرَفِهِمَا وَرِيَّاسَتِهِمَا عَلَى سَائِرِ الْعَرَبِ  
فَصَارَ الْغَيْرُ كَالْتَّبَعِ لَهُمَا، فَلَا  
يُقَالُ: كَانَ الظَّاهِرُ أَنْ تُسَمَّى بِهَا قَرِيشٌ

فَقَطْ، وَيَدُلُّ لِمَا قُلْنَا أَيْضًا  
مَا قَدَّمْنَا أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ إِذَا كَانَ  
نَسَبُهُ فِي الْعَرَبِ ثَابِتًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
فَصَيْحًا، وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرِّيفِ وَاسْتَوطنَ  
الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهُمَا مِمَّا  
يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ  
يَكُونُوا فَصَحَاءَ، وَكَذَا مَا قَدَّمْنَا أَنَّ كُلَّ  
مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ  
بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ، يَمْنُهُمْ وَمَعَدُّهُمْ.  
(و) عَرَبَةٌ الَّتِي نُسِبَتْ إِلَيْهَا  
الْعَرَبُ اخْتُلِفَ فِيهَا، فَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ  
الْفَرَجِ: (هِيَ بَاحَةُ الْعَرَبِ) أَيْ سَاحَتُهُمْ  
(وَبَاحَةُ دَارِ أَبِي الْفَصَّاحَةِ) سَيِّدِنَا  
(إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ  
مَكَّةُ وَسَاحَاتُهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ  
تِهَامَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَفِي  
مَرَاصِدِ الْأَطَّلَاعِ: إِنَّهَا اسْمُ جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ (وَاضْطُرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ  
رَائِهَا) أَيْ مِنْ عَرَبَةٍ (فَقَالَ) مُشِيرًا إِلَى  
أَنَّ عَرَبَةً هِيَ مَكَّةُ وَسَاحَاتُهَا:  
(وَعَرَبَةٌ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامُهَا  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْحَلَّاحُ) (١)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَرَبٌ) دُونَ نِسْبَةٍ .  
وَنَسَبٌ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ لِأَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

( يَغْنَى ) الشاعرُ بِالسُّودِيِّ  
 الْحَلَّاحِل ( النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )  
 فَإِنَّهُ أَحَلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ  
 هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .  
 ( وَالْعَرَبَاتُ ) مُحَرَّكَةٌ : بِلَادُ الْعَرَبِ ،  
 كَمَا فِي الْمُرَاصِدِ ، وَوَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا فِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ :

وَرُجَّتْ بَا حَةُ الْعَرَبَاتِ رَجًّا

تَرْقُرُقُ فِي مَنَاجِبِهَا الدَّمَاءُ (١)  
 وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ مَا نَصَّهُ :  
 وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ سَمُّوا عَرَبًا بِاسْمِ  
 بَلَدِهِمُ الْعَرَبَاتِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ .  
 وَالْعَرَبَاتُ أَيْضًا : ( طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ  
 بِطَرِيقِ مِصْرَ ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .  
 ( و ) الْعَرَبَاتُ : ( سَفْنٌ رَوَاكِدُ  
 كَانَتْ فِي دَجَسَلَةَ ) النَّهْرِ الْمَعْرُوفِ ،  
 وَاحِدَتُهَا عَرَبَةٌ .

( و ) قَوْلُهُمْ : ( مَا بِهَا ) أَيْ بِالْأَرْضِ  
 ( عَرِيبٌ وَمُعَرَّبٌ ) أَيْ ( أَحَدٌ ) ، الذَّكَرُ  
 وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ  
 النَّفْيِ .

( وَالْعُرَبَانُ ) كَعُثْمَانٍ ( وَالْعُرَبُونَ  
 بَضْمُهُمَا وَالْعُرَبُونَ ، مُحَرَّكَةٌ ( و ) قَدْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَرَب) دُونَ نَبَةِ .

( تُبَدَّلُ عَيْنُهُنَّ هَمْزَةً ) عَلَى الْأَصْلِ  
 الْمَنْقُولِ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْفِهْرِيُّ فِي شَرْحِ  
 الْفَصِيحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ  
 وَنَقَلُوهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَقَدْ  
 تُحَذَفُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ فِيهِ الرَّبُّونَ كَأَنَّهُ  
 مِنْ رَبَّنَ ، حَكَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأُورَدَهُ  
 الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ ، فَهِيَ سَبْعُ لُغَاتٍ ، وَنَقَلَ  
 شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ لُغَةً ثَامِنَةً وَهِيَ  
 الْعَرَبُونَ ، بِفَتْحٍ فَسَكُونُ فَضْمٍ . قُلْتُ :  
 وَهِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ، وَقَدْ صَرَحَ أَبُو جَعْفَرٍ  
 اللَّبْلِيُّ بِمَنْعِهَا فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ مِمَّا  
 نَقَلَهُ عَنْ خَطِّ ابْنِ هِشَامٍ ، وَصَرَّحَ  
 الْكَمَالُ الدَّمِيرِيُّ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ  
 بِأَنَّهُ لَفْظٌ مُعَرَّبٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَنَقَلَهُ  
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْقَاضِي عِيَّاضُ وَالْفَيَّومِيُّ  
 وَغَيْرُهُمَا ، وَأُورَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ  
 الْغَلِيلِ فِيمَا فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مِنَ الدَّخِيلِ ،  
 وَحَكَى ابْنُ عُدَيْسٍ لُغَةً تَاسِعَةً قَالَ :  
 نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ ابْنِ السَّيِّدِ ، قَالَ : أَهْلُ  
 الْحِجَازِ يَقُولُونَ : أَخَذَ مِنِّي عُرْبَانُ  
 بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ ، نَقَلَهُ بَعْضُ  
 شُرَّاحِ الْفَصِيحِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَنَقَلَ  
 أَيْضًا عَنْ بَعْضِ شُرُوحِ الْفَصِيحِ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ

من التَّعْرِيبِ الَّذِي هُوَ الْبَيَّانُ ؛ لِأَنَّهُ بَيَّانٌ لِلْبَيْعِ .

وَالْأَرْبُونَ مُشْتَقُّ مِنَ الْأَرْبَةِ وَهُوَ الْعُقْدَةُ ؛ لِأَنَّهُ بِهِ يَكُونُ انْعِقَادُ الْبَيْعِ ، وَسَيَّاتِي . وَهُوَ ( مَا عُقِدَ بِهِ الْمُبَايَعَةُ ) ، وَفِي بَعْضِ [النسخ] البيعة ( مِنْ الثَّمَنِ ) ، أَعْجَمِي عُرْب . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرَبَانِ » وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ وَيَذْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَمْضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ ، وَإِنْ لَمْ يُمَضَّ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السَّلْعَةِ ، وَلَمْ يَرْتَجِعْهُ الْمُشْتَرِي . يُقَالُ : أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَبَنَ وَهُوَ عُرَبَانٌ وَعُرَبُونَ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الثَّمَنِ أَوْ الْأَجْرَةِ يُقَدَّمُهُ الرَّجُلُ إِلَى الصَّانِعِ أَوْ التَّاجِرِ لِيَرْتَبِطَ الْعُقْدُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَوَافَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ فَكَمَا أَنَّهُ يَكُونُ فِي الْبَيْعِ يَكُونُ فِي الْإِجَارَةِ ، وَكَأَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْغَالِبُ إِطْلَاقَهُ فِي الْبَيْعِ اقْتَصَرُوا عَلَيْهِ فِيهِ ، قَالَه شَيْخُنَا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ

فِيهِ إِعْرَابًا لِعَقْدِ الْبَيْعِ ، أَيْ إِصْلَاحًا وَإِزَالَةَ فِسَادٍ ؛ لِثَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ ، وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ ، وَأَجَازَهُ أَحْمَدُ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِجَازَتَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَحَدِيثُ النَّهْيِ مُنْقَطِعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « أَنَّ عَامِلَهُ [ بِمَكَّةَ ] اشْتَرَى دَارًا لِلسَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ ، وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعِمِائَةَ » أَيْ أَسْلَفُوا ، هَذِهِ عِبَارَةٌ لِسَانِ الْعَرَبِ بِعَيْنِهَا ، فَلَا اعْتِدَادَ بِمَا قَالَه شَيْخُنَا وَنَسَبَ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى الْقُصُورِ .

( وَعُرَبَانُ مُحَرَّكَةٌ : دَبَالْخَابُورِ ) .

( وَكَسَحَابَةٌ : ( عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ قَيْظِيٍّ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ مِنْهُمْ . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : اسْتَضْغَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَغَيْرَ وَاحِدٍ فَرَدَّهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِذَلِكَ ، كَذَا فِي الْإِصَابَةِ

(كَرِيمٌ م) أى معروف قاله ابنُ سَعْدٍ .  
وفيه يقولُ الشَّامُخُ بنُ ضِرَارٍ المُرِّيُّ ،  
كَذَا فِي الإِصَابَةِ وَالكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ ،  
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ لِلْحُطَيْثَةِ :

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ  
تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ (١)  
(وَيَعْرُبُ) كَيَنْصُرُ (بَنُ قَحْطَانَ :  
أَبُو) قَبَائِلِ (الْيَمَنِ) كُلَّهَا . (قِيلَ) :  
هُوَ (أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ) وَبَنُوهُ  
الْعَرَبُ الْعَرَابَةُ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْعَرَبُ  
عَرَبًا ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي  
الْجَمْهَرَةِ سُمِّيَ يَعْرُبُ بَنُ قَحْطَانَ ؛  
لأنَّه أَوَّلُ مَنْ انْعَدَلَ لِسَانُهُ عَنْ  
السَّرْيَانِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ : قَالَ  
يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ  
بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ثُمَّ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنِي مِسْمَعُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ  
يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَنَسِيَ  
لِسَانَ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

(١) البيت في ديوان الشامخ ٩٧/ من قصيدة طويلة يمدح  
فيها عرابة بن أوس . وجاء في التكملة منسوباً  
لشامخ واللسان والجمهرة لابن دريد ٢٦٧/١ .

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ  
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ مِنْ طَرِيقِ  
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَلَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ » (١)  
ثُمَّ قَالَ : أَلْهِمَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا اللِّسَانَ  
الْعَرَبِيَّ إِلْهَامًا . وَقَالَ الشَّيرَازِيُّ فِي  
الْأَلْقَابِ : أَوَّلُ مَنْ فَتَقَ لِسَانَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ  
الْمُبِينَةِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ  
أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَهُمْ  
كَلَامٌ طَوِيلٌ ، الْأَشْهُرُ مِنْهُ الْقَوْلَانِ  
الْمَذْكُورَانِ . وَوُفِّقَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ يَعْرُبَ  
أَوَّلَ مَنْ نَطَقَ بِمَنْطِقِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَإِسْمَاعِيلُ  
هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْخَالِصَةِ  
الْحِجَازِيَّةِ الَّتِي أُنْزِلَ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ ، انْتَهَى .

(وَبَشِيرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عُرَابِ) بَن  
عَوْفٍ (كَغُرَابٍ : صَحَابِيٌّ) شَهِدَ فَتْحَ  
مِصْرَ . (وَعُرَابِيُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرَابِيٍّ  
بِالضَّمِّ) الْحَضَرَمِيُّ : (مِنْ أَتْبَاعِ  
التَّابِعِينَ) كُنْيَتُهُ أَبُو زَمْعَةَ وَقِيلَ : أَبُو  
رَبِيعَةَ ، رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ



الحَضْرَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ الْيَمَانِيُّ ،  
وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ  
الدَّارِقُطْنِيُّ . وَقَالَ : هُوَ مَعْرُوفٌ فِي مِصْرَ  
بَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ : (وَعَرَابِيٌّ بِالْفَتْحِ لَقَبُ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ)  
الْمُحَدَّثُ ، رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمُؤَدَّبِ : (وَعَرِيبٌ كَفَرِيبٍ) : اسْمُ  
(رَجُلٍ وَفَرَسٍ) . أَمَّا الرَّجُلُ فَعَرِيبُ بْنُ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، وَعَنْهُ السَّبْيَعِيُّ ، وَعَرِيبُ  
ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، وَعَرِيبُ بْنُ كُلَيْبٍ  
الْحَضْرَمِيُّ ، وَنَمِرُ بْنُ عَرِيبٍ وَآخَرُونَ .  
وَأَمَّا الْفَرَسُ فَهِيَ لثُعْلَبَةُ بْنُ أُمٍّ حَزْنَةُ (١)  
الْعَبْدِيُّ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْعَرَابُ (كَسَحَابٍ : حَمْلُ  
الْخَزَمِ) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالزَّايِ مُحَرَّكَةً :  
اسْمُ (لَشَجَرٍ يُفْتَلُ مِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالُ)  
الْوَحْدَةِ عَرَابَةٌ ، تَأْكُلُهُ الْقُرُودُ ، وَرُبَّمَا  
أَكَلَهُ النَّاسُ فِي الْمَجَاعَةِ .

(و) يُقَالُ : ( أَلْقَى )  
فُلَانٌ (عَرَبُونَهُ) ، مُحَرَّكَةً ، لَعَدَمِ مَجِيءِ

(١) فِي الْأَصْلِ : خَزْنَةُ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
التَّكْمِلَةِ .

فَعُلُولُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، أَيْ  
(ذَا بَطْنُهُ) أَيْ أَخَذَتْ .

(وَاسْتَعْرَبَتِ الْبَقَرَةُ : اسْتَهَتْ الْفَحْلُ .  
وَعَرَّبَهَا الثَّوْرُ : شَهَاَهَا . وَ) فِي الْحَدِيثِ :  
(لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا) وَفِي  
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : الْعَرَبِيَّةُ (أَيْ لَا تَنْقُشُوا)  
فِيهَا (مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) لِأَنَّهُ كَانَ  
نَقَشَ خَاتَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَأَنَّهُ  
قَالَ : نَبِيًّا عَرَبِيًّا ، يَعْنِي نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ  
الْعَرَبِيَّةَ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ  
يُنْقَشَ فِي الْخَاتَمِ الْقُرْآنُ .

(وَتَعَرَّبَ : أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ) وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

تَعَرَّبَ آبَائِي فَهَلًا وَقَاهُمْ  
مِنَ الْمَوْتِ رَمْلًا عَالِجٍ وَزُرُودٍ (١)

يَقُولُ : أَقَامَ آبَائِي فِي الْبَادِيَةِ وَلَمْ  
يَخْضُرُوا الْقُرَى .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَعَرَّبَ مِثْلُ اسْتَعْرَبَ .

(١) فِي اللَّسَانِ (عَرَبٍ) دُونَ نَسَبَةٍ .



وتعرب: رجع إلى البادية بعدما كان مقيماً بالحضر فلحق بالأغراب. وقال غيره: تعرب أي تشبه بالعرب. وتعرب بعد هجرته، أي صار أغريباً. وفي الحديث «ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة». وهو أن يعود إلى البادية ويقسم مع الأغراب بعد أن كان مهاجراً. وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعلنونه كالمتردد. ومنه حديث ابن الأكواع لما قيل لعثمان خرج إلى الربذة وأقام بها، ثم إنه دخل على الحجاج يوماً فقال له: يا ابن الأكواع ارتدذت على عقبك وتعربت. ويروى بالزأى وسيذكر في موضعه.

(وعروباء) أي كجلولاء، وقد وجد كذلك في بعض النسخ: (اسم السماء السابعة) قاله ابن الأثير<sup>(١)</sup> والذي في الأغلام للسهيلي أنه عربياً كما أن جريباء اسم للأرض السابعة، وأورده ابن التلمساني نقلاً عنه، قاله شيخنا. [وما يستدرك عليه: عرب الرجل]

(١) في اللسان (عرب): قال ابن الأثير: وعروباء: اسم السماء السابعة.

يعرب عرباً وعروباً عن ثعلب وعربة وعربة وعروبية كفصح: أفصح بعد لكنة في لسانه<sup>(١)</sup>. ورجل عريب: مغرب. وعربته<sup>(٢)</sup> العرب، وأعربته إذا تفوه به العرب على منهاجها وقد ذكرناه. وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربياً. وتعرب واستعرب: أفصح.

والتعريب<sup>(٣)</sup> مثل الإغراب، من الفحش في الكلام. وفي حديث بعضهم: «ما أوتى أحد من معاربة النساء ما أوتيته أنا» كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته.

وأعرب سقى القوم إذا كان مرة غياً ومرة خمساً ثم قام على وجه واحد. والعربرب: الساق قد ذكره غير واحد هنا.

وعريب مصغراً: حى من اليمن. وفي الأساس: تعربت لزوجها: تغزلت وتحببت.

(١) في اللسان: «كفصح، وعرب إذا فصح بعد...»

(٢) الضمير قولهم: «وعربته العرب» راجع في اللسان إلى ما سبق هذه الجملة وهو: تعريب الاسم الأعجمي: أن تفوه به العرب على منهاجها، تقول: عربته العرب وأعربته.

(٣) في الأصل: والعرب. واللسان والقاموس يؤيدان ما أثبتناه.

(وابنُ العَرَبِيِّ) بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ هُوَ  
 (القَاضِي أَبُو بَكْرٍ المَالِكِيُّ) عَالِمُ  
 الأَنْدَلُسِ صَاحِبُ بُغْيَةِ الأَخْوَذِيِّ  
 وَغَيْرِهِ . (وابنُ عَرَبِيٍّ) بِلا لَامٍ مَحْرُكَةً  
 هُوَ العَرِيفُ المُحَقِّقُ مُخِي الدِّينِ  
 (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَاتِمِيِّ الطَّائِي)  
 نَزِيلُ دِمَشْقَ والمَدْفُونُ بِهَا . وَلِدَ لَيْلَةَ  
 الاثْنَيْنِ أَوْ الجُمُعَةِ ٢٧ رَمَضَانَ سَنَةِ  
 ٥٦٠ هـ [هـ] بِمَرْسِيَّةَ وَتُوفِيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ  
 ٢٧ ربيع الآخر سَنَةِ ٦٣٨ هـ [هـ]  
 بِدِمَشْقَ ، فمُدَّةُ حَيَاتِهِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ  
 سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَ عَشْرُونَ يَوْمًا .  
 وَيُقَالُ : إِنَّ المَوْلِدَ وَالوفاةَ كِلَاهُمَا فِي  
 ٢٧ رَمَضَانَ وَقَدْ وَهَمَ المُصَنِّفُ فِي  
 إِيرَادِهِ هَكَذَا . وَالصَّوَابُ أَنَّ القَاضِيَّ  
 أَبَا بَكْرٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .  
 وَالحَاتِمِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ كَمَا  
 حَقَّقَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَهَذَا  
 الفَرْقُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ  
 مِنْ أَفْوَاهِ الثَّقَاتِ ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي  
 جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الحَدِيثِ عَلَى هَامِشِهِ  
 طَبَاقٌ فِيهِ سَمَاعٌ لابنِ عَرَبِيٍّ بِخَطِّهِ  
 وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ آخِرُ السَّمَاعِ ، وَكُتِبَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 العَرَبِيِّ ، الطَّائِيُّ ، هَكَذَا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ  
 وَكَذَا فِي نُسخٍ مِنْ فُتُوحَاتِهِ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ  
 شَيْخُنَا ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا اضْطَلَحَ عَلَيْهِ  
 النَّاسُ وَتَدَاوَلُوهُ .

قُلْتُ : وَفِي التَّبْصِيرِ كِلَاهُمَا ابْنُ  
 عَرَبِيٍّ مِنْ غَيْرِ اللَّامِ .

وَمُنْيَةُ أَبِي عَرَبِيٍّ <sup>(١)</sup> قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ .  
 وَحَوْضُ العَرَبِ : أُخْرَى بِالدَّقْهَلِيَّةِ .  
 وَبِرَكِّ العَرَبِ : أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ . وَبَنُو  
 العَرَبِ بِالمَنُوفِيَّةِ كَذَا فِي القَوَانِينِ .

وصَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، كَامِيرٌ :  
 مُحَدِّثٌ . وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ :  
 شَيْخٌ مُسْلِمٌ . وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 نَصْرِ بْنِ العَرَبِ ، بِالكُسْرِ ، مُحَدِّثٌ ،  
 وَأُخْتُهُ حَبِيبَةُ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 المَدِينِيِّ ، وَأَبُو العَرَبِ القَيْرَوَانِيُّ  
 المُوَرِّخُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَأَبُو  
 القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُرَيْبَةَ كَجُهَيْنَةَ الرَّبْعِيِّ شَيْخُ السَّلَفِيِّ

(١) فِي قَانُونِ الدَّوَانِينَ لابنِ مَمْلُوكٍ ١٧٦ : مَنِيَّةُ بُوْعَرِي .  
 وَجَاءَ فِي الهَامِشِ ، وَالنَّاحِيَةِ مَوْجُودَةٌ الآنَ بِمَرْكَزِ مَيْتِ  
 غَيْرَ بِاسْمِ « مَيْتِ أَبُو عَرَبِيٍّ » .

مات سنة ٥٠٢ هـ [هـ] وأبوه حدث أيضا  
ومات سنة ٤٧٥ هـ [هـ] وقال محمد بن بشر:  
حدثنا أبان البجلي عن أبان بن تغلب  
وكان عربانياً، بالفتح، عن عكرمة،  
فذكر حديثاً. قال الرشاطي: إنه عارف  
بلسان العرب، وقاله بالالف والنون  
ليُفرق بينه وبين العربي النسب، كذا  
قاله الحافظ.

قلت: وفي التوشيح: رجل عربان،  
أي فصيح اللسان.

وخلف بن محمد بن خلف يعرف  
بابن العربي، بالضم، ذكره ابن الجوزي  
في طبقات القراء.

والأعرابي: فرس عبادة بن زياد ابن  
أبيه، وكان مقتضياً لا يعرف له أب،  
وكان من خيول أهل العالية، نقله  
الصاغاني. قلت: وذكره ابن الكلبي  
في أنساب الخيل، قال: وكان من  
سوابق خيل أهل الشام كالقطرائي له  
أيضاً، وقد يذكر في «ق ط ر».

[ع ر ت ب]

(العرتبة: الأنف، أو ما لأن منه،

أو الدائرة تحته) في (وسط الشفة)  
العليا عند الأنف، وهي العرتمة، والباء  
لغة فيها، قاله الأزهرى. (أو طرف  
وترة)، محركة، (الأنف)، قال  
الجوهري: سألت عنها أعرابياً من بني  
أسد فوضع إصبعه على طرف وترة أنفه.  
[ع ر ز ب]

(العرب، كجعفر)، أهمله الجوهري،  
وقال ابن دريد: العرب (و) مثل  
(إردب) أي بالكسر وفتح الثالث مع  
تشديد الموحدة: (الصلب الشديد  
الغليظ)، واقتصر ابن دريد على  
ضبطه كجعفر، ولم يذكر الغليظ.  
واللغة الثانية نقلها الصاغاني.

(والضحاك بن) عبد الرحمن بن  
(عرب كجعفر، تابعي) نسبه إلى  
جده.

[ ] ومما يستدرك عليه: العرب:  
المختلط الشديد.

[ع ر ط ب]

(العرتبة: العود): عود اللهور. وفي  
الحديث «إن الله يغفر لكل مذنب

إِلَّا لَصَاحِبِ عَرْطَبَةٍ أَوْ كُوبَةٍ» (أَوْ  
الطُّنْبُورِ) بِالضَّمِّ وَهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
(أَوْ الطَّبْلُ) مطلقاً ، (أَوْ طَبْلُ الْحَبَشَةِ)  
خَاصَّةً . (وَيُضَمُّ) فِي الْأَوَّلَيْنِ .

[ع ر ق ب]

(الْعُرْقُوبُ) بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ  
لشُهْرَتِهِ وَلَعَدَمَ مَجِيءِ فَعْلُول : (عَصَبُ  
غَلِيظٌ) مُوتَرٌ (فَوْقَ عَقِبِ الْإِنْسَانِ .  
وَمِنْ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرُّكْبَةِ فِي  
يَدِهَا) . قَالَ أَبُو دُوَادَ :

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِ

ب وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُلُّ ذِي  
أَرْبَعٍ عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَرُكْبَتَاهُ  
فِي يَدَيْهِ ، وَالْعُرْقُوبَانِ مِنَ الْفَرَسِ :  
مَا ضَمَّ مُلْتَقَى الْوَضِيفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ مِنْ  
مَآخِرِهِمَا مِنَ الْعَصَبِ . وَهُوَ مِنْ  
الْإِنْسَانِ : مَا ضَمَّ أَسْفَلَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُرْقُوبُ : عَصَبُ  
مُوتَرٍ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَيَلُّ  
لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ » يَعْنِي فِي الْوُضُوءِ .

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَرَقَبَ) .

وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ « كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ  
لَا تُعْرِقِبْهَا » أَيْ لَا تَقْطَعْ عُرْقُوبَهَا ، وَهُوَ  
الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ بَيْنَ (١)  
مَفْصِلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ،  
وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فُوقَ الْعَقِبِ .

(و) الْعُرْقُوبُ : (مَا انْحَنَى مِنْ  
الْوَادِي) وَالتَّوَي شَدِيدًا . (و) الْعُرْقُوبُ  
(مِنْ الْقَطَا : سَاقُهَا) ، وَهُوَ مَا يُبَالِغُ بِهِ  
فِي الْقِصَرِ ، فَيُقَالُ : يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ  
عُرْقُوبِ الْقَطَا . قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ :

وَنَبْلَى وَفُقَاهَا كَـ

عَرَاقِيبُ قَطَا طُحُلِ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَدْ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ  
السَّيرَافِيُّ فِي أَخْبَارِ النَّخَوِيِّينَ أَنَّ هَذَا  
الْبَيْتَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ ، وَذَكَرَ  
قَبْلَهُ أَبِيَاتًا ، وَهِيَ :

أَيَا تَمْلِكُ يَا تَمْلِسِي

ذَرِينِي وَذَرِي عَذْلِي

ذَرِينِي وَسَلَاحِي ثـ

مَ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعُزْلِ

(١) فِي اللَّسَانِ : مِنْ بَدَلِ بِيْعَ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَرَقَبَ) .

وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كَ—  
 هَرَأَقِيبِ قَطَا طُخْل  
 وَثَوْبَايَ جَدِيدِ—دَان  
 وَأَرْخِي شَرَكَ النَّعْلِ  
 وَمِنِّي نَظْرَةٌ خَلْفِي  
 وَمِنِّي نَظْرَةٌ قَبْلِي  
 فَاِمَا مَتُّ يَا تَمْلِي  
 فَمُوتِي حُرَّةً مِثْلِي (١)

كذا في لسان العرب .

(و) العُرْقُوبُ : جَبَلٌ مُكَلَّلٌ بالسحاب  
 أبداً لا يُمَطَّرُ ، وهو أيضاً (طريقٌ في  
 الجَبَلِ) ضَيِّقٌ ، أو يكون في الوادي  
 القَعِيرِ البَعِيدِ لا يَمْشِي فيه إلاَّ وَاحِدٌ .  
 (و) العُرْقُوبُ : (الحيلةُ) وَسَيَّاتِي  
 قَرِيباً ، (و) العُرْقُوبُ : (عِرْفَانُ الحُجَّةِ) ،  
 نقله الصَّاغَانِي .

(و) عُرْقُوبٌ : (فرسٌ) لَزِيذٌ  
 الفَوَارِسِ الضَّبِّيُّ . وَأُمُّ عُرْقُوبٍ وَأُمُّ  
 العَرَأَقِيبِ : أَفْرَاسٌ .

(و) عُرْقُوبٌ (بَنُ صَخْرٍ أَوْ) هُوَ

(١) في الأصل في البيت الثاني : ثُمَّ سَدَى الْفَلَاحُ بِالْعَزَلِ ،  
 والأبيات في لسان العرب (عرقب) .

عُرْقُوبٌ (بَنُ مَعْبَدٍ) كَذَا فِي النسخ  
 كَمَقْعَدٍ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ كَمُفِيدٍ  
 أَيْضاً (ابْنُ أَسَدٍ) : رَجُلٌ (مِنَ الْعَمَالِقَةِ) ،  
 عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،  
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَعَلَى الْقَوْلِ  
 الثَّانِي فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ  
 ابْنِ سَعْدٍ ، كَذَا فِي الْإِبْنِاسِ لِلْوَزِيرِ أَبِي  
 الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيِّ وَالْجَمْهَرَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ،  
 وَزَادَ الثَّانِي : وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْأَوْسِ ، كَانَ  
 (أَكْذَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ) . ضَرَبَتْ بِهِ  
 الْعَرَبُ الْمَثَلَ فِي الْخُلْفِ فَقَالُوا «مَوَاعِيدُ  
 عُرْقُوبٍ» (و) ذَلِكَ أَنَّهُ (أَتَاهُ سَائِلٌ)  
 وَهُوَ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ شَيْئاً (فَقَالَ) لَهُ  
 عُرْقُوبُ : (إِذَا أَطْلَعَ نَخْلِي) وَفِي رَوَايَةٍ  
 إِذَا أَطْلَعْتُ هَذِهِ النَخْلَةَ (فَلَمَّا أَطْلَعَ)  
 أَتَاهُ عَلَى الْعِدَّةِ (١) (قَالَ : إِذَا أَبْلَحَ) ،  
 وَفِي أُخْرَى : دَعَاهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلْعَاً  
 (فَلَمَّا أَبْلَحَ) أَتَاهُ (قَالَ : إِذَا أَزْهَى ،  
 فَلَمَّا أَزْهَى) أَتَاهُ (قَالَ : إِذَا أَرْطَبَ)  
 وَفِي بَعْضِ الْهَوَايَاتِ زِيَادَةٌ : إِذَا أَبْسَرَ  
 بَيْنَ أَزْهَى وَأَرْطَبَ (فَلَمَّا أَرْطَبَ) أَتَاهُ  
 (قَالَ : إِذَا أَتَمَرَ ، فَلَمَّا أَتَمَرَ) عَمَدٌ إِلَيْهِ

(١) في لسان (عرقب) : أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ .

عُرْقُوبٌ و (جَدَّهُ لَيْلًا) أَى قَطَعَهُ. (و) لم يُعْطِهِ (منه (شَيْئًا)، فَصَارَتْ مَثَلًا فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ. (و) فِيهِ (قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ :

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً<sup>(١)</sup>

أَى طَبِيعَةً لَازِمَةً مِثْلَ .

(مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبُّبُ)<sup>(٢)</sup>

بِالْتَّاءِ، وَهِيَ بِالْيَمَامَةِ، وَيُرْوَى بِالْمُثَلَّثَةِ،

وَهِيَ الْمَدِينَةُ بِنَفْسِهَا . وَيُقَالُ : هُوَ

أَرْضُ بَنِي سَعْدِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ<sup>(٣)</sup>

وَفِي الْأَسَاسِ، وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ

أَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَتَرَبُّبُ<sup>(٤)</sup> . وَتَقُولُ :

فَلَانٌ إِذَا مَظَلَ تَعْرَقَبَ، وَإِذَا وَعَدَ تَعْرَقَبَ،

وَأَنْشُدِ الْمِيدَانِي :

وَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَتَرَبُّبَ لَهْجَةً

وَأَبِينُ شُومًا فِي الْحَوَائِجِ مِنْ زُحْلٍ<sup>(٥)</sup>

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «الشَّرُّ الْجَاهُ إِلَى مُخِّ عُرْقُوبٍ»، وَ(شَرُّ مَا أَجَاءَكَ) أَى مَا أَلْجَأَكَ (إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ)، أَى عُرْقُوبِ الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ لَا مُخَّ لَهُ . (يُضْرَبُ) هَذَا (عِنْدَ طَلَبِكَ مِنَ اللَّثِيمِ) أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ، وَهُوَ لُغَةٌ بَنِي نَعِيمٍ . يُقَالُ : أَجَأْتُهُ إِلَى كَذَا أَى أَلْجَأْتُهُ . وَالْمَعْنَى مَا أَلْجَأَكَ إِلَيْهَا إِلَّا شَرًّا، أَى فَقْرٌ وَفَاقَةٌ شَدِيدَةٌ .

(و) مِنَ الْمُسْتَعَارِ : مَا أَكْثَرَ عَرَاقِيبَ هَذَا الْجَبَلِ . (الْعَرَاقِيبُ) كَالْعُرْقُوبِ : (خَبَاشِيمُ الْجِبَالِ) وَأَطْرَافُهَا، وَهِيَ أَبْعَدُ الطَّرِيقِ، لِأَنَّكَ تَتَّبِعُ أَسْهَلَ أَيْنَ كَانَ، قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : (أَوْ) هِيَ (الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي مُتُونِهَا) أَى الْجِبَالِ قَالَ الْفَرَّاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَخُوفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ

ذِي عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِدْفَانٍ<sup>(١)</sup>

(وَتَعْرَقَبُ) الرَّجُلُ : (سَلَكَهَا)، أَى

أَخَذَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ . وَيُقَالُ : تَعْرَقَبَ

لِخَصْمِهِ إِذَا أَخَذَ فِي طَرِيقٍ تَخْفَى عَلَيْهِ،

وَأَنْشُد :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرْقَبٌ) وَجَهْرَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ ١/ ١٢٤، ١٩٤.

(٢) فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (عَرْقَبٌ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَرْقَبٌ) وَالْدِّيَوَانُ ٨ / ط دَارُ الْكِتَابِ .

(٤) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ يَتَرَبُّبُ، وَهِيَ رَوَايَتَانِ .

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ بِتَرْتِيبِ الْكِرْمَانِيِّ ٤٤٩ / مِنْ

غَيْرِ عَزْوٍ، وَيَتَرَبُّبُ (بِالْتَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ) : مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرْقَبٌ) دُونَ عَزْوٍ .



إِذَا مَنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي

تَعَرَّقَبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبٍ (١)

أَي أَخَذْتُ فِي مَنْطِقِ آخَرَ أَسهلَ  
منه ، وَيُرْوَى : تَعَقَّبْتُ .

(و) الْعَرَاقِيبُ ( مِنْ الْأُمُور )

كَالْعَرَاقِيلِ : عِظَامُهَا وَصِعَابُهَا  
(وَعَصَاوِيدُهَا) .

(و) عَرَاقِيبُ : (ة) ضَخْمَةٌ (قُرْبُ

حِمَى ضَرِيَّةً) لِلضُّبَابِ . (وَطِيرُ

الْعَرَاقِيبِ : الشَّقَرَاءُ) ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ

وَالْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَهَمْ يَتَشَاءَمُونَ

بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا قَطَنًا بَلَّغْتَنِيهِ ابْنَ مُدْرِكِ

فَلَا قَيْتَ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخِيلاً (٢)

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا وَقَعَ الْأَخِيلُ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَرَقَبَ) دُونَ عَزَوْ . وَفِي الْأَصْلِ : ذَلَّ  
بِالْأَلِ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ (عَرَقَبَ) ، وَاللَّسَانُ (حِيلَ) مَنْسُوبٌ إِلَى

الْفَرَزْدَقِ . وَرَوَى فِي الْمَادَّةِ الْأَخْيَرَةِ : فَلَقَيْتُ مِنْ

طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخِيلاً ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي فِي شِعْرِهِ :

مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَيْ مَا يُعَرَّقِبُكَ ، يَخَاطَبُ

نَاقَتَهُ ، وَالْمَمْلُوحُ قَطَنُ بْنُ مُدْرِكِ الْكَلَابِيِّ

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٧٠١/٢ .

عَلَى الْبَعِيرِ لِيُكْسَفَنَّ (١) عُرْقُوبَاهُ . وَقَالَ

الْمِيدَانِيُّ : كُلُّ طَائِرٍ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ لِلْإِبِلِ

فَهُوَ طَيْرٌ عُرْقُوبٌ ، لِأَنَّهُ يُعَرَّقِبُهَا ، وَمِثْلُهُ

فِي الْمُسْتَقْصَى . وَالْمُصَنَّفُ خَصَّهُ بِطَيْرٍ

مُعَيَّنٍ ، وَقَصَرَهُ عَلَى الْجَمْعِ ، فَفِيهِ نَظَرٌ

مِنْ وَجْهَيْنِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(وَعَرَقَبَهُ : قَطَعَ عُرْقُوبَهُ) وَبِهِ فُسْرٌ

حَدِيثُ الْقَاسِمِ الْمُتَقَدِّمِ . (و) عَرَقَبَهُ

(رَفَعَ بِعُرْقُوبِيَّتِهِ) ، مُثْنًى ، (لِيَقُومَ ، ضِدٌّ) .

وَفِي النَّوَادِرِ : عَرَقَبْتُ الْبَعِيرَ وَعَلَّيْتُ

لَهُ ، إِذَا أَعْنَتَهُ بِرَفْعٍ . وَيُقَالُ : عَرَقَبْتُ

لِبَعِيرِكَ أَيْ أَرَفَعْتُ بِعُرْقُوبِهِ حَتَّى يَقُومَ .

(و) عَرَقَبَ (الرَّجُلُ : احْتَالَ) . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : تَقُولُ : إِذَا أَعْيَاكَ غَرِيمُكَ

فَعَرَقَبْ أَيْ احْتَلْ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا يُعْغِيكَ عُرْقُوبٌ لَوْ أَى

إِذَا لَمْ يُعْطِكَ النَّصْفَ الْخَصِيمُ (٢)

وَمِثْلُهُ فِي الْمَشْرِقِ الْمَعْلُومِ .

(وَتَعَرَّقَبَ عَنِ الْأَمْرِ عَدَلٌ) .

وَتَعَرَّقَبَ الدَّابَّةُ : رَكَبَهَا مِنْ خَلْفِهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : لِيُكْسَفَنَّ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَرَقَبَ) دُونَ عَزَوْ .

نقله الصَّاعِغَانِي . ويومُ العُرْقُوب : من أيامهم .

[ع ز ب] \*

(العزْبُ مُحَرَّكَةٌ : مَنْ لَا أَهْلَ لَهُ كَالْمِعْزَابَةِ) بالكسر ، ونظيره مطرابة ومطواعة ومجدامة ومقدامة . (والعزيب ولا تُقْلُ أَغْزَبُ) بالألف على أفعل ، كما صرح به الجوهرى وثعلب والفيومي ، وهو قول أبي حاتم ، أى لكونه غير وارد ولا مسموع ، (أو قليل) أجازته غيره واستدل بحديث : « ما فى الجنة أغزب » ورجلان عزبان (ج أغزاب) كسبب وأسباب ، (وهى) أى الأنثى (عزبة وعزب) ، محركة فيهما ، أى لا زوج لها ، نقله القزاز فى جامع اللغة .

وقال الزجاج : العزبة بالهاء غلط من أبى العباس ، وإنما يقال : رجل عزب وامرأة عزب ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، لأنه مصدر ، كما تقول : رجل خصم وامرأة خصم ، قال الشاعر فى صفة امرأة :

إِذَا الْعَزْبُ الْهُوجَاءُ بِالْعِطْرِ نَافَحَتْ  
بَدَتْ شَمْسُ دَجْنِ طَلَّةٍ مَا نَعَطُرُ<sup>(١)</sup>

وقال الراجز :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزْبٍ  
عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ<sup>(٢)</sup>

وفى رواية :

• عَلَى فَتَيْتٍ مِثْلِ نِبْرَاسِ الذَّهَبِ •

وأشار لمثل ما ذكره الزجاج ابن درستويه ، ونقله ابن هشام اللخمي وأبو جعفر اللبلى . قال شيخنا فى شرح نظم الفصيح : إن كلام الزجاج ومن تبعه فيه نظر ظاهر . أمّا أولاً فإنه لم يرد كون العزب مصدرًا فى كتاب ، ولا دل عليه شئ من كلام العرب ، وإنما قالوا فى المصدر : العزبة والعزوبة ، بالضم فيهما ، وأمّا ثانياً فإن الظاهر فيه أنه صفة لا مصدر ؛ لأن فعلاً كما يكون مصدرًا عند الصرفيين لفعل المكسور اللازم كالفرح والجدل<sup>(٣)</sup>

(١) عزى البيت فى التكملة (عزب) إلى المعبر السلولى ، ثم ضرب على كلمة السلولى ، وجاء البيت فى اللسان غير منسوب ، وكتب فى هامشه هو للمعبر السلولى .

(٢) فى التكملة واللسان (عزب) غير منسوب .

(٣) فى الأصل : الجزل . تحريف ، والتصريب من اللسان .

يَكُونُ صِفَةً ، كَالْحَسَنِ وَالْبَطْلِ ، وَلَيْسَ  
خَاصًّا بِأَوْزَانِ الْمَصْدَرِ ، وَكَوْنُهُ وَضْفًا  
هُوَ الَّذِي تَدُلُّ لَهُ قُوَّةُ كَلَامِهِمْ ، وَيُؤَيِّدُهُ  
كَوْنُهُمْ أَنْثَوُهُ بِالْهَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي  
اقتصرَ عليه الجَوْهَرِيُّ نَقْلًا عن  
الكِسَائِيِّ ، وَالتَّفْرِيقَةُ فِي كَلَامِهِمْ دَالَّةٌ  
عَلَيْهِ ، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَذَكَرُوهُ مَعَ  
الْمَصَادِرِ عِنْدَ عِدَادِهَا .

وَأَمَّا ثَالِثًا فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَدَلُّوا  
بِهِ لَيْسَ بِنَصٍّ فِي الْمُؤَنَّثِ ، لِاخْتِمَالِ  
كَوْنِهِ ضَرُورَةً وَكَوْنٍ عَلَى بَعْضٍ مَعِ ،  
ثُمَّ قَالَ : وَعَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِهِ مُجَرَّدًا مِنْ  
الْهَاءِ ، كَمَا حَكَاهُ الْمُصَنِّفُ وَالْقَزَّازُ  
وغيرُهُمَا ، يَكُونُ مِنَ الْأَوْصَافِ الَّتِي لَمْ  
تَلْحَقْهَا الْهَاءُ شُدُودًا ، كَرَجُلٍ عَانِسٍ  
وَامْرَأَةٍ عَانِسٍ انْتَهَى .

(وَالْأَسْمُ الْعَزْبَةُ وَالْعَزُوبَةُ ، مَضْمُومَتَيْنِ )  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِعَزْبٌ لَزَبٌ وَإِنَّهَا لِعَزْبَةٌ  
لَزَبَةٌ (وَالْفَعْلُ) مِنْهُ (كَنَصَرَ) عَزَبَ  
يَعَزُبُ عَزُوبَةً فَهُوَ عَازِبٌ وَجَمْعُهُ عُزَابٌ .  
(وَتَعَزَّبَ) بَعْدَ التَّأَهُلِ ، وَتَعَزَّبَ فُلَانٌ  
زَمَانًا ثُمَّ تَأَهَّلَ ، وَتَعَزَّبَ الرَّجُلُ :  
(تَرَكَ النِّكَاحَ) وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

(وَالْعُزُوبُ : الْغَيْبَةُ) . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ ﴾ (١) أَيْ  
لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ ، وَفِيهِ لَفْظَانِ  
عَزَبَ (يَعَزُبُ) كَيَنْصُرُ (وَيَعَزِبُ)  
كَيَضْرِبُ إِذَا غَابَ .

(و) الْعُزُوبُ : (الذَّهَابُ) يُقَالُ :  
عَزَبَ عَنْهُ يَعَزُبُ عَزُوبًا ، إِذَا ذَهَبَ ،  
وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ : أَذْهَبَهُ .

(وَالْمَعْرَابَةُ : مَنْ طَالَتْ عُزُوبَتُهُ)  
حَتَّى مَالَهُ فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ (وَمَنْ  
يَعَزُبُ بِمَا شِئَتْهُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَيْسَ فِي الصُّفَاتِ مِفْعَالَةٌ غَيْرُ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنْ  
مِفْعَالٍ كَانَ مُؤَنَّثُهُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، لِأَنَّهُ  
انْعَدَلَ عَنِ النُّعُوتِ انْعِدَالًا أَشَدَّ مِنْ  
صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِمَّا لَا يُؤَنَّثُ ،  
وَلِأَنَّهُ شَبَّ بِالْمَصَادِرِ لِلدِّخُولِ الْهَاءِ فِيهِ .  
يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُحَمَّاقٌ وَمَذْكَارٌ وَمِعْطَارٌ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ قِيلَ مِجْدَامَةٌ إِذَا  
كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
وَإِنَّمَا زَادُوا فِيهِ الْهَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَدْخُلُ  
الْهَاءُ فِي الْمَذَكَّرِ عَلَى جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا

الْمَذْحُ ، وَالْأُخْرَى الذَّمُّ إِذَا بُولَغَ فِي  
الْوَصْفِ . وَالْمِعْزَابَةُ دَخَلَتْهَا الْهَاءُ  
لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ عِنْدِي الرَّجُلُ يُكْثِرُ  
النَّهْوَصَ فِي مَالِهِ الْعَزِيبُ يَتَتَبَعُ مَسَاقِطَ  
الغَيْثِ ، وَأُنْفَ الْكَلَامِ ، وَهُوَ مَذْحُ  
بِالْبَعْثِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ( كَالْمِعْزَابِ )  
بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ . يُقَالُ عَزَبَ الرَّجُلُ  
بِبَابِلِهِ إِذَا رَعَاهَا بَعِيدًا مِنَ الدَّارِ الَّتِي حَلَّ  
بِهَا الْحَيُّ لَا يَأْوِي إِلَيْهِمْ ، فَهُوَ مِعْزَابٌ  
وَمِعْزَابَةٌ ، وَكُلُّ مُنْفَرِدٍ عَزَبٌ ،  
وَالْمِعْزَابُ مِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا : الَّذِي  
تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي مَالِهِ . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ (١)  
وَفِي الْأَسَاسِ ، مِنَ الْمَجَازِ : الْمِعْزَابُ :  
مَنْ طَالَتْ عَزُوبَتُهُ .

( وَالْعَزِيبُ : الرَّجُلُ تَعَزَّبَ ) ، عَلَى مِثَالِ  
تَفَعَّلَ . وَضُبُطٌ فِي بَعْضِ النَّسَخِ يَعْزُبُ  
عَلَى مِثَالِ يَنْصُرُ ، ( عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَسَادَةِ أَنَّهُ مَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَزَبَ) ، وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١/ ٩٧ .

لَا أَهْلَ لَهُ فَقَطْ . وَالَّذِي قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ :  
إِنَّ الْعَزِيبَ هُوَ الْمَالُ الْعَازِبُ عَنِ الْحَيِّ .  
قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ . (و)  
الْعَزِيبُ ( مِنْ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ : الَّتِي تَعَزُبُ  
عَنْ أَهْلِهَا فِي الْمَرْعَى ) قَالَ :

وَمَا أَهْلُ الْعُمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ  
وَلَا النَّعَمُ الْعَزِيبُ لَنَا بِمَالٍ (١)  
(وَالْإِبِلُ عَزِيبٌ : لَا تَرُوحُ عَلَى الْحَيِّ)  
وَهُوَ ( جَمْعُ عَازِبٍ كَغَزِيٍّ ) فِي ( جَمْعِ غَازٍ ) .  
( وَأَعَزَبَ ) الرَّجُلُ : ( بَعُدَ ) ، لَا زِمَ .  
(و) أَعَزَبَ : ( أَبْعَدَ ) ، مُتَعَدِّ ، مِثْلُ  
أَمْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْدَمَ ، وَأَمْلَقَ مَالَهُ  
الْحَوَادِثُ ، وَعَزَبَ عَنِّي فَلَانٌ يَعَزُبُ  
عُزُوبًا : غَابَ وَبَعُدَ . وَيُقَالُ (٢) : رَجُلٌ  
عَزَبٌ لِلَّذِي يَعَزُبُ فِي الْأَرْضِ . وَعَزَبَ  
يَعَزُبُ : أَبْعَدَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ :  
« كُنْتُ أَعَزُبُ عَنِ الْمَاءِ » أَيْ أَبْعَدُ .  
وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ :

« فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ » (٣)  
جَمْعُ عَازِبٍ أَيْ أَنَّهَا خَالِيَةٌ بَعِيدَةٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَزَبَ) ر (عَمِدَ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ، وَرَوَى

فِي الْأَخِيرَةِ : وَلَا النَّعَمُ الْمَسَامُ لَنَا بِمَالٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَقَالَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَزَبَ) دُونَ نِسْبَةٍ .

العُقُول ، كذا في لسان العرب .

والعَازِبُ : البعيد . وعَزَبَتِ الإِبِلُ :  
أُبْعَدَتْ في المَرَعَى لا تَرُوح ، وأَعَزَبَهَا  
صَاحِبُهَا ، وعَزَبَ إِبِلَهُ وَأَعَزَبَهَا :  
بَيَّتَهَا في المَرَعَى ولم يُرْخِهَا . وفي  
حديث أَبِي بَكْرٍ «كَانَ لَهُ غَنَمٌ فَأَمَرَ  
عَامَرَ بْنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يَعَزِبَ بِهَا» أَي  
يُبْعِدَ بِهَا ، وَيُرْوَى يُعَزِّبُ ، بالتشديد ،  
أَي يَذْهَبُ بِهَا إِلَى عَازِبٍ مِنَ الْكَلَالِ .  
وتَعَزَّبَ هُوَ : بَاتَ مَعَهَا . (و) أَعَزَبَ  
(الْقَوْمُ) فَهُمْ مُعَزَّبُونَ أَي (عَزَبَتْ  
إِبِلُهُمْ) أَي أَبْعَدَتْ في المَرَعَى لَا تَرُوحُ .  
(وَالْمُعَزَّبَةُ كَالْمِغْرَفَةِ : الْأَمَةُ) ،  
وَالْجَمْعُ الْمَعَازِبُ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .  
قَالَ : وَأَشْبَعُ أَبُو خِرَاشٍ الْكَسْرَةَ  
فَوَلَدَ يَاءً حَيْثُ يَقُولُ :

بصاحب لا تُنالُ الدهرُ غرَّتْهُ

إِذَا افْتَلَى الْهَدَفَ الْقِنَ الْمَعَازِبُ<sup>(١)</sup>  
افْتَلَى : اقْتَطَعَ .

قَالَ ثَعْلَبُ : وَلَا تَكُونُ الْمُعَزَّبَةُ<sup>(٢)</sup>

(١) في التكملة وهامش اللسان (عزب) وأشعار الهذليين

(٢) ضبط القاموس المعربة كسرقة «بكسر فسكون» . وفي

التكملة واللسان كمُحْدَثَةٌ «بضم ففتح

فكسر مثقل»

إِلَّا غَرِيبَةً<sup>(١)</sup> .

(و) الْمُعَزَّبَةُ أَيْضاً : (امْرَأَةُ الرَّجُلِ) يَأْوِي  
إِلَيْهَا فَتَقُومُ بِإِصْلَاحِ طَعَامِهِ وَحِفْظِ  
أَدَاتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ (كَالْعَازِبَةِ وَالْمُعَزَّبَةِ)  
بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ الْمُحَصَّنَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْحَاضِنَةُ  
[ وَالرَّبِضُ وَالْحَاضِنَةُ ] وَالْقَابِلَةُ  
وَاللَّحَافُ وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ مُعَزَّبَةٌ تُقَعَّدُهُ .  
ويقال ليس لِفُلَانٍ امْرَأَةٌ تَعَزُّبُهُ أَي تَذْهَبُ  
عُزُوبَتَهُ بِالنِّكَاحِ ، مِثْلُ قَوْلِكَ : هِيَ  
تُمرِّضُهُ ، أَي تَقُومُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ ، قَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : فُلَانٌ يُعَزَّبُ  
فُلَانًا وَيُرْبِضُهُ<sup>(٣)</sup> : يَكُونُ لَهُ مِثْلُ  
الْخَازِنِ .

(وَالْعَازِبُ) مِنَ (الْكَلَالِ : الْبَعِيدُ)  
الْمَطْلَبُ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَعَازِبٌ نَوَّرَ فِي خَلَائِهِ<sup>(٤)</sup> \*

وَكَلَالٌ عَازِبٌ : لَمْ يُرْعَ قَطٌّ وَلَا  
وُطِيٌّ . وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ : أَصَابُوا كَلَالًا  
عَازِبًا . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ «وَالشَّاءُ

(١) في الأصل : قَالَ ثَعْلَبُ : وَلَا تَكُونُ الْمُعَزَّبَةُ الْعَازِبَةُ ،  
وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ اللِّسَانِ (عزب) .

(٢) في الأصل : الْمُحَصَّنَةُ ، وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ اللِّسَانِ (عزب)

(٣) في اللسان (عزب) : يُرْبِضُهُ وَيُرْبِضُهُ .

(٤) في اللسان (عزب) من غير عزو .

عازِبٌ حَيْسَالٌ « أَى بَعِيدَةٌ الْمَرْعَى  
لَا تَأْوِي إِلَى الْمَنْزِلِ فِي اللَّيْلِ، وَالْحَيَالُ  
جَمْعُ حَائِلٍ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.  
وَفِي الْأَسَاسِ: وَرَوْضٌ عَازِبٌ وَعَزِيبٌ  
وَمَالٌ عَزَبٌ، وَلَا يَكُونُ الْكَلَاءُ الْعَازِبُ  
إِلَّا بِفَلَاةٍ حَيْثُ لَا زَرْعٌ.

(و) عَازِبٌ: (جَبَلٌ. و) يُقَالُ:  
سَوَامٌ مُعَزَّبٌ. (الْمُعَزَّبُ كَمُعَظَّمٍ:  
الَّذِي عَزِبَ<sup>(١)</sup> بِهِ) أَى أَبْعَدَ بِهِ (عَنِ  
الدَّارِ. و) يُقَالُ: (عَزَبَ طَهْرُ الْمَرْأَةِ  
إِذَا (غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا) قَالَ النَّابِغَةُ  
الذُّبْيَانِيَّةُ:

شُعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ  
وَالْمُحْصَنَاتِ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ<sup>(٢)</sup>  
الْعِلَافِيَّاتِ: رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
عِلَافٍ؛ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ  
يَصْنَعُهَا. وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ؛ وَهُوَ  
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُرِيدُ أَنَّهُمْ آثَرُوا  
الْغَزْوَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ.

(و) عَزَبَتِ (الْأَرْضُ) إِذَا (لَمْ يَكُنْ  
بِهَا أَحَدٌ، مُخْصِبَةً كَانَتْ أَوْ)، وَفِي نَسَخَةٍ

(١) : فِي اللِّسَانِ: عَزَبَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَزَبَ)، وَالِدِيَّانُ ٥٠/

أَمْ (مُجْدِبَةٌ. وَالْعَزُوبَةُ) الْهَاءُ فِيهَا  
لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُهَا فِي فَرُوقَةٍ وَمَلُوءَةٍ:  
(الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمَضْرِبِ إِلَى الْكَلَاءِ)  
قَلِيلَتُهُ<sup>(١)</sup>. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ  
بَعَثَ بَعْثًا بَعْثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ  
بَجَرَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

(وَالْعَوَزَبُ) كَجَوْهَرٍ: (الْعَجُوزُ)،  
لِبُعْدِ عَهْدِهَا عَنِ النِّكَاحِ.

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ  
حِذَارَ الْعَازِبَةِ» (الْعَازِبَةُ: الْإِبِلُ. و) قِصَّتُهُ  
أَنَّهُ (كَانَ لِرَجُلٍ إِبِلٌ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى  
غَنَمًا لِشَلٍّ تَعَزَّبَ، فَعَزَبَتْ غَنَمُهُ)  
فَعَاتَبَ<sup>(٣)</sup> عَلَى عَزُوبِهَا، (فَقَالَ: إِنَّمَا  
اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ. فَذَهَبَتْ  
مَثَلًا) فَيَمَنْ تَرَفَّقَ أَهْوَنَ الْأُمُورِ مَوْوَنَةً  
فَلَزِمَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ لَمْ يَحْتَسِبْهَا.

(وَهَرَاوَةُ الْأَعْزَابِ) هَرَاوَةُ الَّذِينَ  
يُبْعِدُونَ بِإِبِلِهِمْ فِي الْمَرْعَى، وَيُشَبِّهُ  
بِهَا الْفَرَسُ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشٍ

(١) فِي الْأَصْلِ: قَلِيلَةٌ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِجَرَاءِ «تَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ (عَزَبَ) وَ (بَجَر). .

(٣) فِي الْأَصْلِ: فَغَابَتْ «تَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ.



لسان العرب حاشية نقلت من حاشية  
في نسخة ابن الصلاح المحدث  
ما نصه : الأعزَاب : الرعاء يغزبون في  
إبلهم . وقال لبيد يشبه الفرس  
بعضا الراعي في اندماجها وأملاسها ؛  
لأنها سلاحه فهو يضلحها ويمدسها ،  
وقيل هو لعامر بن الطفيل :

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ  
جَرْدَاءَ مِثْلِ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ (١)

وقيل : هي (فرس) للريان بن  
خويص العبدى ، اسم لها (مشهورة)  
نقله أبو أحمد العكبرى عن أبي  
الحسن النسابة ، ومثله قال أبو سعيد  
البرقي ، و(كانت) لا تدرك ، جعلها  
(موقوفة على الأعزَاب) من قومه ،  
فكان العزب منهم (يغزون عليها  
ويستفيدون المال ليتزوجوا) ، فإذا  
استفاد واحد منهم مالا وأهلا دفعها  
إلى آخر منهم ، فكانوا يتداولونها  
كذلك ، فضربت مثلاً فقيلاً : أعزُّ  
من هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ .

(١) في التكملة (عزب) وشرح ديوان لبيد ٢١/ القطعة ٣/

ومدتها ثلاثة عشر بيتاً .

[ ] ومما يستدرك على المؤلف مما  
لم يذكره :

العزَاب هم الذين لا أزواج لهم من  
الرجال والنساء . والعزب : اسم للجمع  
كخادم وخدم ، وكذلك العزيب اسم  
للجمع كالغزى .

والمعزب كمحسين : طالب الكلا  
العازب . ومنه الحديث « أنهم كانوا  
في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فسمع منادياً فقال : انظروا (١)  
ستجدوه معزباً أو مكلثاً » قال  
الأزهري : هو الذي عزب عن أهله في  
إبله ، أى غاب .

وفي حديث ابن الأكوع لما أقام  
بالربذة قال له الحجاج : « ارتددت  
على عقبيك ، تعزبت . قال : لا ولكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن  
لي في البدو » . أراد بعذت عن  
الجماعات والجمعات بسكنى البادية  
ويروى بالراء ، وقد تقدم .

وفي الأساس ، ومن المستعار في  
الحديث : « من قرأ القرآن في أربعين  
ليلة فقد عزب » أى بعد عهده بما

(١) في الأصل : انظروا ، وما أثبتناه من اللسان .

ابْتَدَأَهُ مِنْهُ وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ .

ومن المجاز أيضاً قول الشاعر :

وَصَدْرُ أَرَاخِ اللَّيْلِ عَازِبٌ هَمُّهُ

تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ<sup>(١)</sup>

والعزبة بالكسر : اسمٌ لعدة مواضع

بشعر دُمياط ، ومن أحاديثها شيخ

مَشَايخَنَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَبْدِ الْغَنِيِّ الدُّمِيَّاطِيِّ الْعَزْبِيِّ الْمُقَرِّيِّ ،

زَوَى عَنْ الشَّمْسِ الْبَابِلِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَأَلْفَ

« الْإِتْحَافَ فِي قِرَاءَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ » ،

وَدَخَلَ الْيَمْنَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ

سنة ١١١٦ .

[ع زل ب] \*

( الْعَزْلَبَةُ ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

ابن دُرَيْدٍ : هُوَ ( النُّكَاحُ ) ، قَالَ :

وَلَا أَحَقُّهُ . وَقَرَأْتُ فِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ

لِابْنِ الْقَطَّاعِ مَا نَصَّهُ : الْعَزْلَبَةُ :

كِنَايَةٌ عَنِ النُّكَاحِ .

[ع س ب] \*

( الْعَسْبُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ ) وَطَرْقُهُ .

ويقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَسْبِ ، وَقَدْ

(١) في الأساس (عزب) ، والبيت للناطقة ديوانه ٤٢ .

يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ . قَالَ زُهَيْرٌ فِي عَبْدٍ لَهُ

يُدْعَى يَسَارًا أَسْرَهُ قَوْمٌ فَهَجَاهُمْ :

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُ مَوْهَ

وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ يُعَارُ<sup>(١)</sup>

(أَو) الْعَسْبُ : (مَآوُهُ) أَيْ الْفَحْلُ ،

فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا ، وَلَا يَتَصَرَفُ مِنْهُ

فَعْلٌ ، (أَوْ نَسْلُهُ) . يُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ عَسْبَهُ

أَيْ مَاءَهُ وَنَسْلَهُ ، (و) يُقَالُ الْعَسْبُ :

(الْوَلَدُ) ، قَالَ بَعْضُهُمْ : مُجَازًا . قَالَ

كَثِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا أَزَلَقَتْ مَا فِي

بَطْنِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا مِنَ التَّعَبِ :

يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحٍ

تَخْصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ تَرْمِي بِأَجْنَتِهَا

مِنْ هَذَيْنِ الْفَحْلَيْنِ فَتَأْكُلُهَا الطَّيْرُ

وَالسَّبَاعُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ هُنَا الضَّبُعُ .

(و) الْعَسْبُ : (إِعْطَاءُ الْكِرَاءِ عَلَى

الضَّرَابِ) ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ لِلْكَرَاءِ

(١) في اللسان (عسب) والجمهرة ٢٨٦/١ والديوان ٣٠١ :

معار بدل يُعار . وفي بعض النسخ : فحل

معار .

(٢) في التكملة واللسان (عسب) والديوان ٤٤/٢ . وجاء

في شرح الديوان : الوالقى وناصح : فحلان

كانا لخزاعة .

الذى يُؤْخَذُ على ضَرْبِ الفَحْلِ ،  
 (والفعل) منهما (كضرب) . يقال :  
 عَسَبَ الفحلُ الناقةَ يَعْسِبُهَا عَسْبًا ، إِذَا  
 طَرَقَهَا ، وَعَسَبَ فحله يَعْسِبُهُ إِذَا أَكْرَاهَ .  
 وهو مَنهَى عنه فى الحديث . وأما  
 إِعَارَتُهُ فمندوبٌ إِلَيْهِ ، أَوْ أَنَّ الَّذِى فى  
 الحديثِ بِحَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ  
 نَهَى عَنِ كِرَاءِ عَسَبِ الفحل ، وهو  
 كثير . وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِى  
 فِيهِ ، وَلَا بُدَّ فى الإِجَارَةِ مِنْ تَعْيِينِ  
 الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مِقْدَارِهِ . وفى حَدِيثِ  
 أَبِي مُعَاذٍ : « كُنْتُ تِيَّاسًا ، فَقَالَ لِي  
 الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ : لَا يَحِلُّ لَكَ عَسَبُ  
 الْفَحْلِ » . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : معنى  
 الْعَسَبِ فى الْحَدِيثِ الْكِرَاءُ . وَالْأَصْلُ  
 فِيهِ الضَّرَابُ . وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الشَّيْءَ  
 بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ أَوْ مِنْ  
 سَبَبِهِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَزَادَةِ رَاوِيَةً ،  
 وَإِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبَعِيرُ الَّذِى يُسْتَقَى  
 عَلَيْهِ .

(وَالْعَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ ، كَالْعَسِيبَةِ) ،  
 وَقِيلَ : مُسْتَدَقُّهُ ، (أَوْ مَنبِتُ الشَّعْرِ  
 مِنْهُ) (أَيُّ مِنَ الذَّنْبِ) ، وَقِيلَ :

عَسِيبُ الذَّنْبِ : مَنبِتُهُ مِنَ الْجِلْدِ  
 وَالْعَظْمِ . (و) الْعَسِيبُ : (ظَاهِرُ الْقَدَمِ .  
 (و) الْعَسِيبُ : (الرِّيشُ) ظَاهِرُهُ (طُولًا)  
 فِيهِمَا . (و) الْعَسِيبُ : (جَرِيدَةٌ مِنْ  
 النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ يَكْشَطُ خُوصُهَا) .  
 أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَقَلَّ لَهَا مِنِّى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا  
 قَنَا النَّخْلِ أَوْ يَهْدَى إِلَيْكَ عَسِيبٌ<sup>(١)</sup>  
 قَالَ : إِنَّمَا اسْتَهْدَتْهُ عَسِيبًا ، وَهُوَ  
 الْقَنَا لَتَتَّخِذَ مِنْهُ نِيرَةً وَحَفَّةً .

جَمَعَهُ أَغْسَبَةٌ وَعُسْبٌ ، بَضَمَتَيْنِ ،  
 وَعُسُوبٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَعُسْبَانٌ  
 وَعِسْبَانٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

وفى التَّهْذِيبِ : الْعَسِيبُ : جَرِيدُ  
 النَّخْلِ إِذَا نُحِّيَ عَنْهُ خُوصُهُ . (و)  
 الْعَسِيبُ : فَوَيْقُ الْكَرْبِ (الَّذِى لَمْ  
 يَنْبُتْ عَلَيْهِ الْخَوْصُ مِنَ السَّعْفِ) ،  
 وَمَا نَبَتَ عَلَيْهِ الْخَوْصُ فَهُوَ السَّعْفُ .  
 وفى الْحَدِيثِ « أَنَّهُ خَرَجَ وَبِيَدِهِ  
 عَسِيبٌ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ جَرِيدَةٌ  
 مِنَ النَّخْلِ ، وَهِيَ السَّعْفَةُ مِمَّا لَا يَنْبُتُ  
 عَلَيْهِ الْخَوْصُ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَلِيلٌ :

(١) فى اللسان (ص ٦) .

« وَبِيَدِهِ عُسَيْبُ نَخْلَةٍ » كَذَا يَرَوِي مُصَنِّغًا ، وَجَمَعَهُ عُسْبٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ « فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ <sup>(١)</sup> » وَاللَّخَافُ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : « قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ » . (و) الْعَسِيبُ : ( شَقٌّ فِي الْجَبَلِ ، كَالْعَسْبَةِ ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ . قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ وَذَكَرَ الْعَاسِلُ ، وَأَنَّهُ صَبَّ الْعَسْلَ فِي طَرْفٍ هَذَا الْعَسِيبَ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ دُونَهُ فَتَقَبَّلَهُ مِنْهُ :

فَهَرَّاقَ مِنْ طَرْفِ الْعَسِيبِ إِلَى مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ <sup>(٢)</sup>

(و) عَسِيبٌ : ( جَبَلٌ ) بِعَالِيَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَقَامَ عَسِيبٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْسُوبُ  
وإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ <sup>(٣)</sup>  
(وَالْيَعْسُوبُ : أَمِيرُ النَّخْلِ وَذَكَرُهَا ،

(١) فِي الْأَمَلِ : عَسْبٌ ، وَمَا أُبْتِنَاهُ فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ (عَسْبٌ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَسْبٌ) : فِي طَرْفٍ بَدَلَ مِنْ طَرْفٍ .

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَسْبٌ) وَالْجُمُحُورَةُ ٢٨٦/١ وَفِي الدِّيَوَانِ ٣٥٧/ بِرَوَايَةٍ : إِنَّ الْمَزَارَ قَرِيبَ بَدَلٍ إِنْ الْمَطْلُوبُ تَنْسُوبٌ .

(و) اسْتَعْمَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي (الرَّئِيسِ الْكَبِيرِ) وَالسَّيِّدِ وَالْمُقَدِّمِ ، وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّخْلِ ، (كَالْعُسُوبِ) كَصَبُورٍ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرَ صَعْفُوقٍ . جَمَعَهُ عَسَائِبُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْكُفَّارَ » . وَفِي رَوَايَةٍ « الْمُنَافِقِينَ » . أَيْ يَلُودُ بِي الْمُؤْمِنُونَ وَيَلُودُ بِالْمَالِ الْكُفَّارُ أَوْ الْمُنَافِقُونَ كَمَا يَلُودُ النَّخْلُ بِيَعْسُوبِهَا وَهُوَ مُقَدِّمُهَا وَسَيِّدُهَا . وَالْيَعْسُوبُ : الذَّهَبُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَمَا مَرَّ فِي الْحَدِيثِ ، لِقَوَامِ الْأَمْرِ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : « إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفِ » . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَرَادَ سَيِّدَ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ . وَقِيلَ : ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ ، أَيْ فَارَقَ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا [وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا] <sup>(١)</sup> فِي أَهْلِ دِينِهِ . وَذَنْبُهُ :

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

أَتْبَاعُهُ . وَضَرَبَ ، أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ  
مُسَافِرًا أَوْ مُجَاهِدًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هُنَا مَثَلٌ لِلْإِقَامَةِ  
وَالثَّبَاتِ ، يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ  
يَتَّبَعُهُ عَلَى الدِّينِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
وَضَرَبَهُ بِذَنْبِهِ : أَنْ يَغْرِزَهُ فِي الْأَرْضِ  
إِذَا بَاضَ كَمَا تَسْرَأُ الْجَرَادُ ، فَمَعْنَاهُ  
أَنْ الْقَائِمَ يَوْمَئِذٍ يَثْبُتُ حَتَّى يَثُوبَ  
النَّاسُ إِلَيْهِ وَحَتَّى يَظْهَرَ الدِّينُ وَيَفْشُو .  
(و) الْيَعْسُوبُ : (ضَرْبٌ) ، أَيْ نَوْعٌ  
(مِنْ الْحِجْلَانِ) بِالْكَسْرِ جَمْعُ حَجَلٍ ،  
لِلطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ .

(وَطَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ) ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ . وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
(أَوْ أَعْظَمُ) مِنْهَا ، طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَضُمُّ  
جَنَاحَيْهِ إِذَا وَقَعَ ، تُشَبَّهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي  
الضُّمْرِ . قَالَ بَشَرٌ :

أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْثٌ يُطِيفُ بِشَخْصِهِ  
كَوَالِحٍ أَمْثَالُ الْيَعَاسِيْبِ ضُمُرٌ<sup>(١)</sup>  
وَفِي حَدِيثٍ مَعْصِدٍ «لَوْلَا ظَمَأُ  
الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا» .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هُنَا فَرَّاشَةٌ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَسْبٌ) ، وَاللِّسَانُ (طُوفٌ) ،  
وَفِي الدِّيَوَانِ ٨٤/ .

مُخْضَرَّةٌ تَطِيرُ فِي الرَّبِيعِ ، وَقِيلَ :  
إِنَّهُ طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجَرَادِ ، قَالَ :  
وَلَوْ قِيلَ : إِنَّهُ النَّحْلَةُ لَجَازَ .

(و) الْيَعْسُوبُ : (غُرَّةٌ فِي وَجْهِ  
الْفَرَسِ) مُسْتَطِيلَةٌ تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ  
تُسَاوِيَ أَعْلَى الْمُنْخَرَيْنِ ، وَإِنْ ارْتَفَعَ  
أَيْضًا عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرُضَ  
وَاعْتَدَلَ حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخَلْقَاءِ  
فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، مَا لَمْ  
يَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ . (و) الْيَعْسُوبُ :  
(دَائِرَةٌ فِي مَرْكَضِهَا) حَيْثُ يَرْكُضُهَا  
الْفَارِسُ بِرِجْلِهِ مِنْ جَنْبِهَا<sup>(١)</sup> ، قَالَ  
اللِّثَّ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ .  
الْيَعْسُوبُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرِهِ :  
خَطٌّ مِنْ بَيَاضِ الْغُرَّةِ يَنْحَدِرُ حَتَّى  
يَمَسَّ خَطَمَ الدَّابَّةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ .

(و) يَعْسُوبٌ : (فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُخْرَى لِلزُّبَيْرِ) بَنِ  
الْعَوَّامِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأُخْرَى لِأَخْرَ)  
وَهُوَ أَبُو طَارِقِ الْأَخْمَسِيِّ كَمَا نَصَّ  
عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي .

(١) فِي اللِّسَانِ دَائِرَةٌ فِي مَرْكَضِ الْفَارِسِ حَيْثُ يَرْكُضُ  
بِرِجْلِهِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَسْبٌ) : عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) يَعْشُوبُ: (جَبَل) . قال :

حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوْقَ يَعْشُوبٍ<sup>(١)</sup>

(وَأَسْتَعْسَبَ مِنْهُ : كَرِهَهُ) . وَأَعْسَبَهُ

جَمَلَهُ : أَعَارَهُ إِيَّاهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

وَأَسْتَعْسَبَ بِهِ إِيَّاهُ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ .

(وَأَعْسَبَ الذُّئْبُ : عَدَا وَفَرَّ) ، نَقَلَهُ

الصَّاغَانِي .

وَأَسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَوْدَقَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَعْسَبَ فُلَانٌ

اسْتَعْسَابَ الْكَلْبِ ، وَذَلِكَ إِذَا مَا هَاجَ

وَاعْتَلَمَ ، وَكَلَبَ مُسْتَعْسِبٌ بِالْكَسْرِ .

(وَرَأْسُ عَسِبٍ ، كَكَتَفٍ) ، وَضَبَطَهُ

الصَّاغَانِي كَأَمِيرٍ : (بَعِيدُ الْعَهْدِ

بِالْتَّرَجِيلِ) ، أَيْ اسْتِعْمَالَ الْمَشْطِ وَالذَّهْنِ .

(و) عِسَابٌ (كَكِتَابٍ : ع قُرْبَ

مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْكَلْبُ يَعْسِبُ أَيْ يَطْرُدُ الْكِلَابَ

لِلسُّفَادِ .

وَأَبُو عَسِيبٍ كَأَمِيرٍ اسْمُهُ أَحْمَرُ ،

صَحَابِي .

(١) وردت هذه العبارة في معجم البلدان لياقوت

١٠٢١/٤ ، بعد قوله : قال بعضهم .

[ع س ر ب]

(الْعَسْرَبُ) بِالسُّيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ

الرَّاءِ (كَجَعْفَرٍ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الصَّاغَانِي : هُوَ (الْأَسْدُ) .

[ع س ق ب]

(الْعَسْقَبَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (جُمُودُ الْعَيْنِ فِي وَقْتُ

الْبُكَاءِ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ اللَّيْثُ

الْعَسْقَفَةَ بِالْفَاءِ ، وَالْبَاءُ عِنْدِي أَضُوبٌ .

(وَبِالْكَسْرِ : عُنَيْقِيْدٌ) صَغِيرٌ

(مُنْفَرِدٌ مُلْتَزِقٌ<sup>(١)</sup> بِأَصْلِ الْعُنُقُودِ) الْكَبِيرِ

الضَّخْمِ . (ج عَسْقَبٌ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً ،

وَهُوَ جِنْسٌ جَمْعِيٌّ كَثَرَتْ وَتَمَرَّةٌ ، لَا

جَمْعٌ حَقِيقِيٌّ ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَلِذَلِكَ

لَمْ يَعُدَّهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْجُمُوعِ ، بَلْ

ذَكَرَهُ مَعَ الْمُنْفَرِدِ (وَعَسَاقِبٌ) جَمْعٌ

حَقِيقِيٌّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ ،

وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاغَانِي .

[ع س ك ب]

(الْعِسْكَبَةُ ، بِالْكَسْرِ) : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

وَالْكَافُ لُغَةٌ فِي الْقَافِ هِيَ (الْعِسْقَبَةُ)

(١) في نسخة من القاموس «ملتصق»



كما تقدم (ويكون فيه عشر حبات)  
وهذا قيدٌ غريب .

[ع س ل ب]

[ع س ل ب] عسلب. هذه المادة أهملها المصنف  
والجوهري وابن منظور هنا . وفي  
التهذيب لابن القطاع ما نصه : العسلبة :  
انتزاعك الشيء من يد الإنسان .

[ع س ن ب]

وكذا عسبت الماء : ثورته .

هنا ذكرهما ابن القطاع أي في  
حرف العين المهملة ، وسيأتي للمصنف ،  
ذكرهما في الغين المعجمة .

[ع ش ب]

(العشب ، بالضم : الكلال الرطب) ،  
واحدته عشة ، وهو سرعان الكلال في  
الربيع يهيج ولا يبقى . وجمع  
العشب أعشاب . والكلأ عند العرب  
يقع على العشب وغيره . والعشب :  
الرطب من البقول البرية ينبت في  
الربيع . ويقال : روض عاشب :  
دو عشب . وروض معشب . ويدخل  
في العشب أحرار البقول وذكورها .  
فأحرارها : ما رقى منها وكان ناعما .  
وذكورها : ما صلب وغلظ منها .

قال أبو حنيفة : العشب : كل ما أباده  
الشتاء وكان نباته ثانية من أرومة أو بذر .  
(وأرض عاشبة وعشبة) كفرحة  
(وعشبة) ومعشبة (بين العشابة)  
بالفتح أي (كثيرة العشب) . ومكان  
عشيب بين العشابة ، ولا يقال : عشبت  
الأرض ، وهو قياس إن قيل ، وأنشد  
لأبي النجم :

يقلن للرائد أعشبت أنزل (١)

(وأرض معشاب) كمخرب ،  
(وأرضون معاشيب) : كريمة منابت .  
فإنما أن يكون جمع معشاب ، وإنما أن  
يكون من الجمع الذي لا واحد له .  
(و) يقال : أرض فيها تعاشيب  
إذا كان فيها ألوان العشب .  
(والتعاشيب) : العشب النبت المتفرق ،  
لا واحد له .

قال ثعلب في قول الرائد : «عشبا  
وتعاشيب ، وكماة شيب ، تثيرها  
بأخفافها النيب» : إن العشب ما قد  
أدرك ، والتعاشيب ما لم يدرك .

(١) كذا في اللسان (عشب) وفي الطرائف الأدبية ٥٨/  
وفي الأصل : يقول «تحريف» .

ويعنى بالكُمُساء الشَّيبُ البَيضُ ،  
وقيل : البَيضُ الكِبَارُ ، والنَّيبُ :  
الإِبِلُ الْمَسَانُ الْإِنَاثُ ، وَاحِدُهَا نَابٌ  
وَنِيُوبٌ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : فِي الْأَرْضِ  
تَعَاشِيْبٌ ، وَهِيَ ( الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهُ )  
أَيُّ مِنَ النَّبْتِ ، وَقَالَ أَيْضاً : التَّعَاشِيْبُ :  
الضُّرُوبُ مِنَ النَّبْتِ . وَقَالَ فِي قَوْلِ  
الرَّائِدِ : عُشْباً وَتَعَاشِيْبٍ الْخ : الْعُشْبُ :  
الْمُتَّصِلُ ، وَالتَّعَاشِيْبُ : الْمُتَفَرِّقُ .  
( وَأَعْشَبَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ ،  
كَعْشَبَتِ ) بِالتَّشْدِيدِ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ  
عِنْدَنَا ، وَفِي أُخْرَى : كَفَرِحَتْ  
( وَ ) كَذَا ( أَعْشَوْشَبَتِ ) أَيُّ إِذَا  
كَثُرَ عُشْبُهَا . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ (١) :  
« وَأَعْشَوْشَبَ مَا حَوْلَهَا » أَيُّ نَبَتَ فِيهِ  
الْعُشْبُ الْكَثِيرُ ، وَافْعَوْعَلَ مِنْ أُنْبِيَةِ  
الْمُبَالَغَةِ ، كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى  
الكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْعُمُومِ ، عَلَى  
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْيَوِيهِ فِي هَذَا  
النَّحْوِ ، كَقَوْلِكَ : خَشَنَ وَاخْشَوْشَنَ ،  
وَلَا يُقَالُ لَهُ حَشِيشٌ حَتَّى يَهِيَجَ .  
تَقُولُ مِنْهُ : بَلَدٌ عَاشِبٌ ،  
وَقَدْ أَعْشَبَ ، وَلَا يُقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا

(١) فِي الْأَسْل : خُذَيْمَةَ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتِ الْعُشْبُ .  
( وَ ) أَعْشَبَ ( الْقَوْمُ : أَصَابُوا  
عُشْباً ، كَأَعْشَوْشَبُوا ) ، وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ ،  
وَالْإِبِلُ عَاشِبَةٌ : تَرْعَى الْعُشْبَ ( وَتَعْشَبُ  
الْإِبِلُ : رَعَتْهُ ) أَيُّ الْعُشْبَ قَالَ :  
تَعْشَبَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّعْشُوبِ  
بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِي تَغْلِبِ (١)  
( وَ ) تَعْشَبَتِ الْإِبِلُ : ( سَمِنَتْ ) مِنْ  
الْعُشْبِ ، ( كَأَعْشَبَتِ ) ، هَكَذَا عِنْدَنَا فِي  
النُّسخِ ، مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ ، وَهُوَ خَطَأٌ  
وَالصَّوَابُ كَأَعْتَشَبَتِ ، مِنْ بَابِ  
الْإِفْتَعَالِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَصُولِ مِنْ  
الْأُمَمَاتِ .

( وَالْعَشْبَةُ مُحَرَّكَةٌ ) ، كَالْعَشْمَةِ ، بِالْمِيمِ :  
( النَّابُ الْكَبِيرَةُ ) . يُقَالُ : شَيْخُ  
عَشْبَةٍ وَعَشْمَةٍ ، بِالْمِيمِ وَالْبَاءِ . ( وَ )  
الْعَشْبَةُ أَيْضاً : ( الرَّجُلُ الْقَصِيرُ )  
الدِّمِيمُ ( كَالْعَشِيبِ ) . وَالْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ  
فِي دِمَامَةٍ ( وَحَقَّارَةٌ ، وَلَوْ قَالَ وَالْأُنْثَى  
بِالْهَاءِ لَكَانَ كَافِياً بِالْمَقْصُودِ ، فَإِنَّ  
الدِّمَامَةَ مُعْتَبَرَةٌ مَعَ الْقِصَرِ فِيهِمَا ، كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ (عُشْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوِ .

لا يَخْفَى . (و) العَشْبَةُ : (الشيخُ  
المُنْحَنِي كَبْرًا) . وفي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : قد انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ .  
وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ ، كَذَلِكَ ، عن اللّٰحْيَانِي .  
(و) العَشْبَةُ أَيْضًا : (النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ  
الْمُسْنَةُ) .

(و) يُقَالُ : (أَعَشَبَهُ : أَعْطَاهُ) عَشْبَةً ، أَيْ  
(نَاقَةً مُسْنَةً) . ويقال : سَأَلْتُهُ فَأَعَشَبَنِي ،  
بِهَذَا الْمَعْنَى .

(و) عَشِبَ الْخُبْزُ (كَفَرِحَ : يَبِسَ) ،  
عن يَعْقُوبَ .

وعنه أَيْضًا : رَجُلٌ عَشْبَةٌ : يَابِسُ  
من الْهَزَالِ ، وَأَنْشَدَ :

جَهِيْزَ يَابِنتَ الْكَرَامِ أَسْجَحِي  
وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَا وَدَح (١)

وقد عَشِبَ عَشَابَةٌ وَعُشُوبَةٌ . (وَعِيَالُ  
عَشْبٍ) مُحَرَّكَةٌ : (لَيْسَ فِيهِمْ صَغِيرٌ)  
قال :

جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا (٢)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

(١) في اللسان (عشب) : يا ابنة بدل يا بنت .

(٢) في اللسان (عشب) و (شهب) دون نسبة .

عُشْبَةُ الدَّارِ ، وَهِيَ الَّتِي تَنْبُتُ فِي دُمْنَتِهَا  
وَحَوْلِهَا عُشْبٌ فِي بِيَاضٍ مِنَ الْأَرْضِ  
وَالْتُّرَابِ الطَّيِّبِ . وَعُشْبَةُ الدَّارِ :  
الْهَجِينَةُ مَثَلٌ بِذَلِكَ ، كَقَوْلِهِمْ :  
خَضِرَاءُ الدَّمَنِ : وفي بعض الوَصِيَّاتِ (١) :  
« يَا بُنَيَّ لَا تَتَّخِذَهَا حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً  
وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَبَّةَ الْقَفَا » .

[ع ش ج ب]

( الْعَشْبُ كَجَعْفَرٍ ) : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هُوَ (الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

[ع ش ر ب]

( الْعَشْرَبُ ، كَجَعْفَرٍ وَهَمَلٌ )  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ  
كَالْعَشْرَمِ بِالْمِيمِ ( : الشَّهْمُ ) (٢) بِالشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي نُسْخَةٍ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ  
نَصُّ التَّهْذِيبِ (الْمَاضِي) ، وَاقْتَصَرَ فِي  
الضَّبْطِ عَلَى الْأَخِيرِ ، (و) الْعَشْرَبُ :  
الْخَشْنُ ، وَالْعَشْرَبُ : (الْأَسَدُ ، كَالْعُشَارِبِ)  
بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : أَسَدٌ عَشْرَبٌ ، كَعَشْرَبٍ ،

(١) في اللسان (عشب) : الرصاة .

(٢) في اللسان ، والقاموس والتكملة : الشَّهْمُ

ورجُلٌ عُشَارِبٌ : جَرَىءٌ مَاضٍ . (و)  
 العُشْرَبُ : (الشَّدِيدُ الجَرَىءُ) بِالْإِضَافَةِ  
 أَوْ الجَرَىءُ ، عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ ، كَمَا فِي  
 نُسْخَةٍ أُخْرَى .

[ع ش ز ب] \*

(العُشْرَبُ والعُشْرَبُ) : كَجَعْفَرٍ  
 وَهَمْلَعٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَمَا  
 لُغَتَانِ فِي الْمُهْمَلَةِ بِمَعْنَى (الشَّدِيدِ)  
 وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي  
 الْقَالِيِّ : الْغَلِيظُ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، (مَنْ  
 الْأُسُودُ) . يُقَالُ : أَسَدٌ عُشْرَبٌ أَيْ  
 شَدِيدٌ . وَأَشَارَ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي  
 الْمُهْمَلَةِ (١) .

[ع ص ب] \*

(العَصَبُ مُحَرَّكَةً) عَصَبُ الْإِنْسَانِ  
 وَالذَّابَّةِ . وَالْأَعْصَابُ : (أَطْنَابُ  
 الْمَفَاصِلِ) الَّتِي تُتَلَاثِمُ بَيْنَهَا (٢)  
 وَتَشُدُّهَا ، وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ ، يَكُونُ ذَلِكَ  
 لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، كَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالنَّعَمِ (٣)  
 وَالظُّبَاءِ وَالشَّاءِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

(١) وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي الْمَعْجَمَةِ .

(٢) فِي الْأَمَلِ : تَلَامٍ بَيْنَهَا وَالثَّبِتِ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَمَلِ : النِّعَامِ ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ .

الوَاحِدَةُ عَصَبَةٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ  
 بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ .

(و) الْعَصَبُ : (شَجَرٌ) يَلْتَوِي عَلَى  
 الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ ضَعِيفٌ . وَقَالَ  
 شَمْرٌ : هُوَ نَبَاتٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ ،  
 وَهُوَ (الْبَلَابُ ، كَالْعَصَبِ) بِفَتْحٍ  
 فَسُكُونٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (وَيُضَمُّ) ،  
 وَالوَاحِدَةُ الْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ مُحَرَّكَةٌ  
 وَالْعُصْبَةُ ، بِالضَّمِّ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي  
 حَنِيفَةَ ، حَكَاهَا عَنْ الْأَزْدِيِّ قَالَ :  
 إِنَّ سُلَيْمِي عَلَقَتْ فُرُودِي  
 تَشَبُّثَ الْعَصَبِ فُرُوعَ الْوَادِي (١)  
 وَسَيَأْتِي مُزِيدًا عَلَى ذَلِكَ قَرِيبًا .

(و) الْعَصَبُ مُحَرَّكَةً : (خِيَارُ  
 الْقَوْمِ ، وَعَصَبَ اللَّحْمِ كَفَرَحَ) أَيْ  
 (كَثُرَ عَصْبُهُ) ، وَلَحْمٌ عَصَبٌ : صُلْبٌ  
 شَدِيدٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ .

(وَالْعَصَبُ : الطَّيُّ) الشَّدِيدُ (وَاللِّيُّ) .  
 عَصْبَهُ يَعْصِبُهُ عَصْبًا : طَوَاهُ وَلَوَاهُ .  
 (و) قِيلَ : هُوَ (الشَّدُّ . و) الْعَصَبُ :  
 (ضَمٌّ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الشَّجَرِ) بِحَبْلٍ  
 (وَحَبْطُهُ) لَيْسَقُطَ وَرَقُهُ ، وَرُويَ عَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) : تَنْشِبُ بِدَلِّ تَشَبُّثٍ .

الْحَجَّاجُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ  
فَقَالَ : «لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ» .  
السَّلْمَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ الْعِصَاهِ ذَاتُ شَوْكٍ  
وَوَرَقُهَا الْقَرِظُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْآدَمُ  
وَيَعْسُرُ خَرِطُ وَرَقِهَا لِكَثْرَةِ شَوْكِهَا  
فَتُعْصَبُ أَغْصَانُهَا بَأَن تُجْمَعَ وَيُشَدُّ  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِحَبْلِ شَدًّا  
شَدِيدًا ثُمَّ يَهْضُرُهَا الْخَابِطُ إِلَيْهِ  
وَيَخْبِطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَائَرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ  
[و] (١) لَمَنْ أَرَادَ جَمْعَهُ . وَقِيلَ : إِنَّمَا  
يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا قَطْعَهَا حَتَّى  
يُمْكِنَهُمُ الْوُضُوءُ إِلَى أَصْلِهَا (و) أَصْلُ  
الْعَصَبِ : اللَّيْ . وَمِنْهُ (شَدَّ خُصْيِي) ،  
مُثْنًى ، (التَّيْسُ وَالْكَبْشُ) وَغَيْرُهُمَا  
مِنَ الْبَهَائِمِ شَدًّا شَدِيدًا (حَتَّى يَسْقُطَا) ،  
وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ يَنْدُرًا بَدَلُ يَسْقُطًا  
(مِنْ غَيْرِ نَزْعٍ) أَوْسَلَ . يُقَالُ :  
عَصَبْتُ التَّيْسَ أَعْصَبُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ .  
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : «فَلَانٌ لَا تُعْصَبُ  
سَلَمَاتُهُ» يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ  
الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَلَا يُسْتَذَلُّ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) تَكْلِمَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعْصَبُ (١)  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمُسْتَقْصَى  
وَلِسَانَ الْعَرَبِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : عَلَيْهِمْ أَرْدِيَّةُ  
الْعَصَبِ ؛ وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ)  
الْيَمْنِيَّةُ يُعْصَبُ غَزْلُهُ ، أَيْ يُدْرَجُ ثُمَّ  
يُحَاكُ ، وَلَيْسَ مِنْ بُرُودِ الرَّقْمِ ، وَلَا  
يُجْمَعُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : بُرْدُ عَصَبٍ وَبُرُودُ  
عَصَبٍ ، أَيْ بِالتَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةِ (٢) كَمَا  
فِي النَّهَائِيَةِ ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ ،  
وَرَبَّمَا اكَتَفَوْا بَأَن يَقُولُوا : عَلَيْهِ  
الْعَصَبُ لِأَن الْبُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ الْاسْمِ .  
قَالَ :

يَبْتَنِي ذِلْنَ الْعَصَبِ وَالْخَزْ

مَعًا وَالْحَبِرَاتُ (٣)  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّحَابِ كَاللَّطُخِ :  
عَصَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمُعْتَدَّةُ

(١) فِي الْأَسَاسِ (عَصَب) : عَجَزَ بَيْتٌ لِلْكَيْتِ ، صَدْرُهُ :

وَلَا سَمَرَاتِي يَبْتَغِيهِنَّ عَاضِدٌ

وَاقْتَصَرَ فِي اللَّسَانِ عَلَى الْعَجَزِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَصَب) : إِنَّمَا يُقَالُ : بُرْدُ عَصَبٍ

وَبُرُودُ عَصَبٍ ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ . ١٥

وَلَمْ يَذْكُرِ التَّنْوِينَ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَصَب) دُونَ أَنْبَةِ .

لَا تَلْبَسُ الْمُصْبَغَةَ إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ .  
 الْعَصْبُ : برودُ يَمْنِيَّةٍ يُعَصَّبُ غَزْلُهَا  
 أَيْ يُجْمَعُ وَيُشَدُّ ثُمَّ يُصْبَغُ وَيُنْسَجُ  
 فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عَصِبَ فِيهِ (١)  
 أبيض لم يأخذه صبغ . وقيل : هي  
 برودُ مَخْطُطَةٌ ، فيكونُ النَّهْيُ للمُعْتَدَةِ  
 عما صُبِغَ بَعْدَ النَّسْجِ ، وفي حديث  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْهَى  
 عَنْ عَصَبِ الْيَمَنِ وَقَالَ : « نُبِتُ أَنَّهُ  
 يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ، ثُمَّ قَالَ : نُهَيْنَا عَنْ  
 التَّعَمُّقِ » كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُهَا  
 فِي الْأَسَاسِ وَالْفَائِقِ وَفَتْحَ الْبَارِي  
 وَالْمَشَارِقِ وَالْمَطَالِيعِ وَالْمِصْبَاحِ  
 وَالْمُجْمَلِ .

ونقل شيخنا عن الروض للسهيلي أن  
 الْعَصْبَ برودُ الْيَمَنِ ؛ لِأَنَّهَا تُصْبَغُ  
 بِالْعَصْبِ وَلَا يَنْبُتُ الْعَصْبُ وَالْوَرُثُ  
 وَاللَّبَانُ إِلَّا فِي الْيَمَنِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
 الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، وَقَدْ  
 قَلَّدَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي ذَلِكَ ، وَخَالَفَ  
 الْجُمْهُورَ حَيْثُ إِنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ  
 مِنَ الْعَصْبِ ، وَهُوَ الشَّدُّ ، لِثَلَاثِ عُمَمٍ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَب) : مِنْهُ .

الصَّبِغِ لِلْبُرْدِ كُلِّهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .  
 وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّهُ : وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَثَوْبَانَ : « اشْتَرِ  
 لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسَوَارِينَ مِنْ  
 عَاجٍ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ : إِنْ  
 لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الْيَمْنِيَّةَ (١) فَلَا أَدْرِي  
 مَا هُوَ ، وَمَا أَدْرِي (٢) أَنَّ الْقِلَادَةَ  
 تَكُونُ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو مُوسَى :  
 يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّهَا هِيَ الْعَصْبُ بِفَتْحِ  
 الصَّادِ ، وَهِيَ أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ وَهِيَ  
 شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ كَانُوا  
 يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ  
 الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ  
 الْخَرَزِ ، فَإِذَا يَبِسَ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ  
 الْقَلَائِدَ ، فَإِذَا جَازَ وَأَمْكَنَ أَنْ يَتَّخَذَ  
 مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَةِ وَغَيْرِهَا الْأَسُورَةُ  
 جَازَ وَأَمْكَنَ أَنْ يَتَّخَذَ مِنْ عَصَبِ  
 أَشْبَاهِهَا خَرَزٌ يُنْظَمُ مِنْهَا الْقَلَائِدُ . قَالَ :  
 ثُمَّ ذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنَّ  
 الْعَصْبَ سِنٌ (٣) دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تُسَمَّى  
 فَرَسَ فِرْعَوْنَ ، يَتَّخَذُ مِنْهَا الْخَرَزُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَب) : الْيَمَانِيَّةُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَمَا أَرَى ، وَمَا أُبَيِّنُهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَصَب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : مِنْ ، وَمَا أُبَيِّنُهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَصَب) .



وغيرُ الخَرَز من نصابِ سِكينٍ وغيره،  
ويكون أبيض، انتهى .

(و) العَصْبُ : (غَيْمٌ أَحْمَرُ) تراه  
في الأفقِ الغربيِّ (يَكُونُ) أى يظهر  
(فِي) سِنِي (الجَذْبِ) أى القَحْطِ ،  
قال الفرَزْدَقُ :

إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ  
سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا (١)  
(كَالْعَصَابَةِ ، بِالْكَسْرِ) قال أَبُو  
ذُؤَيْبٍ :

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ قَادِرٌ  
بَتَيْهُورَةٍ تَحْتَ الطُّخَافِ الْعَصَائِبِ (٢)  
وَقَدْ عَصَبَ الْأَفُقُ يَعْصِبُ أَى أَحْمَرَ .

(١) في اللسان ، والأساس (عصب) . وجاء في الأخير :  
جمل السحاب الأحمر هو العصب بعينه وبذاته  
إيفالاً في الاستعارة حتى شبه سدى الأرجوان غير  
فارق بين أن يقول : كأن السحاب الأحمر سدى  
أرجوان وبين ما قاله ، وهذا باب من علم البيان  
حسنٌ بليغ . وروى في الديوان ٢/ ٤٥٧ : إذا  
الأفق الغربي أَمْسَى كَأَنَّهُ ...

(٢) في الأصل : قَادِر « بالقاف » بدل قَادِر « بالفاء »  
تصحيح ، والتصويب من اللسان (عصب) وشرح  
أشعار المهذلين ٢٤٦/١ . والبيت فيه من قصيدة  
لصخر التي يرقى أخاه أبا عمرو ، ورويت لأبي ذؤيب  
ويقال : إنها لأخى صخر التي يرقى بها صخرها ، ومن  
يروها لأخى صخر التي أكثر . والقادر : الوعل  
المُسِنَّ .

(و) الْعَصْبُ : (شَدُّ فَخَذِي النَّاقَةِ)  
أَوْ أَدْنَى مُنْخَرِئِهَا بِحَبْلٍ (لِتَدِيرَ) اللَّبَنَ  
كَالْعَصَابِ . وقد عَصَبَهَا يَعْصِبُهَا ،  
وَسَيَّأَنِي .

وفي الأساس : وَمِنْسَلِي لَا يَدِيرُ  
بِالْعَصَابِ أَى لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ .  
قلت : وَيَأْتِي الْمَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَرِيبًا .

(و) الْعَصْبُ : (اتِّسَاخُ الْأَسْنَانِ مِنْ  
غُبَارٍ وَنَخْوَةٍ) كَشِدَّةٍ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ  
(كَالْعُصُوبِ) بِالضَّمِّ ، وقد عَصَبَ الْفَمُ  
يَعْصِبُ عَصَبًا وَعُصُوبًا .

(و) الْعَصْبُ : (الْغَزْلُ) وَالْفَتْلُ .  
وَالْعَصَابُ : الْغَزَالُ . قال رُؤْبَةُ :

\* طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ (١) \*  
الْقَسَامِيَّ : الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ فِي أَوَّلِ  
طَيِّهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا (٢) عَلَى طَيِّهَا .

(و) الْعَصْبُ : (الْقَبْضُ) وَعَصَبَ  
الشَّيْءَ وَعَصَبَ (عَلَى الشَّيْءِ) : قَبَضَ  
عَلَيْهِ (كَالْعَصَابِ) بِالْكَسْرِ ، أَنشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) في اللسان (عصب) والديوان ٦/ .  
(٢) في الأصل : يَكْسِرُ بَدَلَ يَكْسِرُهَا ، وما أثبتناه من  
اللسان .

وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا  
يَجِيءُ عَصَابُنَا بِدَمٍ عَبِيْطٍ <sup>(١)</sup>  
عَصَابُنَا أَيْ قَبْضُنَا عَلَى مَنْ يُغَادِي  
بِالسُّيُوفِ .

( و ) الْعَصَبُ : ( جَفَافُ الرِّيقِ ) أَيْ  
يُبْسُهُ ( فِي الْقَسَمِ ) . وَفَوْهُ عَاصِبٌ .  
وَعَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ بِالْفَتْحِ يَعْصِبُ  
عَصَبًا ، وَعَصِبَ كَفَرَحَ : جَفَّ وَيَبَسَ  
عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا  
وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِ <sup>(٢)</sup>  
وَرَجَسَ عَاصِبٌ : عَصَبَ الرِّيقُ  
بِفِيهِ . قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَّامَةَ الْحَنْظَلِيُّ :

وَلَا نَلْقَحَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي  
نُصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقُ عَاصِبَةً <sup>(٣)</sup>  
لَقِحَتْ : ارْتَفَعَتْ . شَبَّهَ الْأَيْدِيَّ  
بِأَذْنَابِ اللِّوَاقِحِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعْصِبُهُ عَصَبًا :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَب) : نَجِيءٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « نَعَادِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : عَرِيقُنَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَصَب) . وَإِشِيرَةٌ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَصَب) .

أَيْبَسَهُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :  
يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبُ  
عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ <sup>(١)</sup>

الْجُبَابُ <sup>(١)</sup> : شِبْهُ الزُّبْدِ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ .  
وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ « لَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا  
أَنَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ »  
أَيْ رَكِبَهُ وَعَلَقَ بِهِ ، مِنْ عَصَبَ الرِّيقُ  
فَاهُ إِذَا لَصِقَ بِهِ ، وَرَوَى بَعْضُ  
الْمُحَدِّثِينَ « أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ  
عَلَى فَرَسٍ أُنْثَى وَقَدْ عَصَمَ ثَنِيَّتِيهِ <sup>(٢)</sup>  
الْغُبَارُ » . فَلِإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا مِنَ الْمُحَدِّثِ  
فَهِيَ لُغْسَةٌ فِي عَصَبَ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ  
يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ  
مَخْرَجَيْهِمَا . يُقَالُ : ضَرْبَةٌ لَازِبٍ  
وَلَازِمٌ ، وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ . كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ .

( و ) الْعَصَبُ : ( لُزُومُ الشَّيْءِ ) يُقَالُ  
عَصَبَ الْمَاءُ : لَزِمَهُ . وَهَذَا عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : الْجُبَابُ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ (عَصَب) وَ (جَب) وَجَاءَ الرَّجَزُ فِي (جَب) غَيْرَ  
مَنْسُوبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَصَب) : ثَنِيَّتِيهِ .

\* وَعَصَبَ الْمَاءَ طَوَالَ كُبْدٍ<sup>(١)</sup> \*

ويقال: عَصَبَ الرجلُ بيته أى أقام فى بيته لا يَبْرَحُهُ لَازِماً لَهُ . (و) العَصَبُ : (الإِطَافَةُ بِالشَّيْءِ) قال ابنُ أَحْمَرَ

يا قوم ما قَوْمِي على نَأْيِهِمْ  
إِذْ عَصَبَ النَّاسَ شَمَالَ وَقُرُ<sup>(٢)</sup>  
يَعْجَبُ مِنْ كَرَمِهِمْ وَقَالَ : نِعَمَ الْقَوْمُ  
[هم] فى المَجَاعَةِ إِذْ عَصَبَ النَّاسَ  
شَمَالَ وَقُرُ ، أى أَطَافَ بِهِمْ وَشَمِلَهُمْ  
بَرْدُهَا .

ويقال : عَصَبَ الْغُبَارُ بِالْجَبَلِ  
وغيره : أَطَافَ ، كَذَا فى لِسَانِ الْغَرَبِ .  
وفى الْأَسَاسِ : وَعَصَبُوا بِهِ ، أى  
أَحَاطُوا . وَوَجَدْتُهُمْ عَاصِبِينَ بِهِ .  
ومنه الْعَصَبَةُ .

(و) الْعَصْبُ : (إِسْكَانٌ لَامٌ  
مُفَاعَلَتُنْ فى عَرُوضِ الْوَافِرِ وَرَدُّ الْجُزْءِ  
بِذَلِكَ إِلَى مُفَاعِلَتُنْ) وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَصْباً  
لأنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ أى قُبِضَ ،  
(وَفِعْلُ الْكُلِّ) مِمَّا تَقَدَّمَ (كَضَرَبَ)  
إِلَّا الْعَصْبُ بِمَعْنَى جَفَافِ الرِّيقِ ،

(١) فى اللسان (عصب) .  
(٢) فى اللسان (عصب) .

فإن مَاضِيَهُ رُوى بِالْوَجْهَيْنِ الْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ ، كما أَشَرْنَا إِلَيْهِ .

(وَالْعَصَابَةُ بِالْكَسْرِ : مَا عُصِبَ  
بِهِ ، كَالْعِصَابِ ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً ،  
وَالْعَصْبُ قَالَه ابنُ مَنْظُور<sup>(١)</sup> . وَعَصَبَهُ  
تَعْصِيباً : شَدَّهُ ، وَاسْمُ مَا شُدَّ بِهِ  
الْعَصَابَةُ .

وفى الْأَسَاسِ ، وَيُقَالُ : شَدَّ رَأْسَهُ  
بِعِصَابَةٍ ، وَغَيْرِهِ : بِعِصَابٍ (و) الْعِصَابَةُ  
أَيْضاً : التَّاجُ وَ(الْعِمَامَةُ) . وَالْعِمَائِمُ  
يُقَالُ لَهَا الْعِصَائِبُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ  
لَهَا سَلْباً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعِصَائِبِ<sup>(٢)</sup>  
أى تَنْفُضُ لِيَّ عِمَائِمَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا  
فَكَأَنَّهُا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا .

ونقل شيخنا عن عناية الشَّهاب فى  
البَقَرَةِ أَنَّ الْعِصَابَةَ مَا يُسْتَرَبُ بِالرَّأْسِ  
وَيُدَارُ عَلَيْهِ قَلِيلاً ، فَإِنْ زَادَ فَعِمَامَةٌ .

(١) الذى فى اللسان والعِصَابُ والعِصَابَةُ مَا عُصِبَ  
بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ تَعْصِيباً شَدَّهُ .

(٢) فى الأصل : جَذَبَهَا «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْرِيبُ مِنَ  
اللسان (عصب) . والبيت فى الديوان ١٣٣/٢ ط  
باريس برواية : لها ترة بدل لها سلبا .

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَالْعِمَامَةِ ، وَظَاهَرَ  
الْمُصَنِّفُ أَنَّهَا تُطْلَقُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ  
وَعَلَى الْعِمَامَةِ أَيْضًا ، كَأَنَّهُ مُشْتَرَكٌ ،  
وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ فِي النِّهَايَةِ ،  
انْتَهَى .

وفي لسان العرب : الْعَصْبَةُ : هَيْئَةُ  
الاعْتِصَابِ ، وَكُلُّ مَا عُصِبَ بِهِ كَسُرٌّ  
أَوْ قَرْحٌ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ خَبِيبَةٍ (١)  
فَهُوَ عِصَابٌ [لَهُ] فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ  
رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ  
وَالْتَسَاخِينِ » . وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَمَتْ  
بِهِ رَأْسَكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ أَوْ  
خِرْقَةٍ ، وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ  
عُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ « ارْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا  
وَاعْصِبُوا بِرَأْسِي » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
يُرِيدُ السُّبَّةَ الَّتِي تُلْحَقُهُمْ بِتَرْكِ الْحَرْبِ  
وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَامِ ، فَأَضْمَرَهَا اعْتِمَادًا  
عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ ، أَيْ اقْرَأُوا هَذِهِ  
الْحَالَ بِي وَانْسِبُوا إِلَيَّ وَإِنْ كَانَتْ  
ذَمِيمَةً .

(وَالْمَعْصُوبُ : الْجَائِعُ جِدًّا) وَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ : جَبِيَّةٌ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
اللسان (عصب) . وَالْجَبِيَّةُ : الْخِرْقَةُ  
تَعْصِبُ بِهَا يَدُكَ .

الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَيْبَسُ جُوعًا ،  
وَحَصَّ الْجَوْهَرِيُّ هُذَيْلًا بِهَذِهِ اللَّغَةِ .  
وَقَدْ عَصَبَ كَضَرْبٍ يَعْصِبُ عُصُوبًا ،  
وَقِيلَ : سُمِّيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ  
بِحَجَرٍ مِنَ الْجُوعِ . وَفِي حَدِيثِ  
الْمُغِيرَةِ : « فَإِذَا هُوَ مَعْصُوبُ الصَّدْرِ »  
قِيلَ : كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ  
أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ بِعَصَابَةٍ ، وَرُبَّمَا جَعَلَ  
تَحْتَهَا حَجَرًا .

(و) الْمَعْصُوبُ : (السَّيْفُ اللَّطِيفُ)  
وَقَالَ الْبَذَرُ الْقَرَأَفِيُّ : هُوَ مِنْ أَسْيَافِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهُوَ  
مُسْتَذَكَّرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُذَكَّرْ مَعَ أَسْيَافِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
كُتُبِ السِّيَرِ ، وَقَدْ بَسَطَ ذَلِكَ شَيْخُنَا  
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَفِي «رَسْمِ ب» .

(وَتَعْصَبُ) أَيْ (شَدَّ الْعَصَابَةَ . وَ)  
تَعْصَبُ : (أَتَى بِالْعَصَبِيَّةِ) ، مُحَرَّكَةً ،  
وَهُوَ أَنْ يَدْعُو الرَّجُلُ إِلَى نُصْرَةِ عَصَبَتِهِ  
وَالْتَّالِبِ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ يُنَاوِئُهُمْ ظَالِمِينَ  
كَأَنَّهُمْ أَوْ مَظْلُومِينَ ، وَقَدْ تَعْصَبُوا  
عَلَيْهِمْ إِذَا تَجَمَّعُوا ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« الْعَصَبِيُّ مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ » .

وقيل : العَصَبِيُّ هُوَ الَّذِي يَغْضَبُ  
لِعَصَبَتِهِ وَيُحَامِي عَنْهُمْ . وَالتَّعَصُّبُ :  
الْمُحَامَاةُ وَالْمُدَافَعَةُ . وَتَعَصَّبْنَا لَهُ  
وَمَعَهُ : نَصَرْنَاهُ .

(و) تَعَصَّبَ : (تَقَنَّعَ بِالشَّيْءِ  
وَرَضِيَ بِهِ ، كَاغْتَصَبَ بِهِ) .

(و) يقال : (عَصَبُهُ تَعْصِيْبًا) إِذَا  
(جَوَّعَهُ) وَعَصَبَتْهُمْ السُّنُونُ تَعْصِيْبًا :  
أَجَاعَتْهُمْ ، فَهُوَ مُعَصَّبٌ ، أَيْ أَكَلَتْ مَالَهُ  
السُّنُونُ (و) عَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ : (أَهْلَكَهُ)  
(وَالْعَصْبَةُ مُحَرَّكَةٌ : ) هُمُ (الَّذِينَ  
يَرِثُونَ الرَّجُلَ عَنْ كَلَالَةٍ مِنْ غَيْرِ  
وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ) . وَعَصْبَةُ الرَّجُلِ :  
بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لِأَبِيهِ .

وفي التهذيب : ولم أَسْمَعْ لِلْعَصْبَةِ  
بِوَاحِدٍ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَاصِبًا ،  
مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَةٍ ، وَظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ  
(فَأَمَّا فِي الْفَرَائِضِ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ  
لَهُ فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ فَهُوَ عَصْبَةٌ إِنْ بَقِيَ  
شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَخَذَ) ، هَذَا رَأْيُ  
أَهْلِ الْفَرَائِضِ وَالْفُقَهَاءِ (و) عِنْدَ أُمَّةٍ  
اللُّغَةُ : الْعَصْبَةُ : (قَوْمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ

يَتَعَصَّبُونَ لَهُ) ، كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ،  
وَقِيلَ : الْعَصْبَةُ : الْأَقَارِبُ مِنْ جِهَةِ  
الْأَبِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَعَصِبُونَهُ وَيَعْتَصِبُ بِهِمْ  
أَيُّ يُحِيطُونَ بِهِ وَيَشْتَدُّ بِهِمْ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : عَصْبَةُ الرَّجُلِ : أَوْلِيَاؤُهُ  
الَّذِينَ كُورَ مِنْ وَرَثَتِهِ ، سُمُوا عَصْبَةً  
لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا بِنَسَبِهِ أَيْ اسْتَكْفَوْا بِهِ ؛  
فَالْأَبُ طَرَفٌ ، وَالْإِبْنُ طَرَفٌ ، وَالْعَمُّ  
جَانِبٌ ، وَالْأَخُ جَانِبٌ ، وَالْجَمْعُ  
الْعَصَبَاتُ . وَالْعَرَبُ تُسَمَّى قَرَابَاتِ  
الرَّجُلِ أَطْرَافَهُ ، وَلَمَّا أَحَاطَتْ بِهِ هَذِهِ  
الْقَرَابَاتُ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ سُمُوا  
عَصْبَةً ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ  
عَصَبَ [بِهِ] (١) ، وَالْعَمَائِمُ يُقَالُ لَهَا  
الْعَصَائِمُ مِنْ هَذَا . ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ :  
عَصَبَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ أَيْ اسْتَكْفَوْا  
حَوْلَهُ وَعَصَبَتْ الْإِبِلُ بِعَطْنِهَا إِذَا  
اسْتَكْفَتْ بِهِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* إِذْ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرَبِلِ (٢) \*

يَعْنِي الْمُدَقَّقَ تَرَابَهُ .

(وَالْعَصْبَةُ بِالضَّمِّ مِنْ الرَّجَالِ

(١) زيادة من اللسان (عصب) يقتضها السياق .

(٢) في اللسان (عصب) غير منسوب . وله في الطرائف الأدبية

والخَيْلِ) بِفُرْسَانِهَا (و) جَمَاعَةٌ  
(الطَّيْرُ) وَغَيْرِهَا ( : مَا بَيْنَ ) الثَّلَاثَةِ  
إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ ( الْعَشْرَةِ إِلَى  
الْأَرْبَعِينَ ) ، وَقِيلَ : الْعُصْبَةُ : أَرْبَعُونَ ،  
وَقِيلَ : سَبْعُونَ . وَقَدْ يُقَالُ : أَصْلُ  
مَعْنَاهَا الْجَمَاعَةُ مُطْلَقًا ، ثُمَّ خُصَّتْ فِي  
الْعُرْفِ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ فِيهِ ، أَوِ الْاِخْتِلَافُ  
بِحَسَبِ الْوَارِدِ ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا  
( كَالْعَصَابَةِ ، بِالْكَسْرِ ) ، فِي كُلِّ مِمَّا  
ذَكَرَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

«عَصَابَةُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ» (١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
«الْأَبْدَالُ بِالسَّامِ ، وَالنُّجَبَاءُ بِمِصْرَ ،  
وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ» . أَرَادَ أَنْ  
التَّجْمَعُ لِلْحُرُوبِ يَكُونُ بِالْعِرَاقِ ،  
وَقِيلَ : أَرَادَ جَمَاعَةً مِنَ الزُّهَّادِ ،  
سَمَّاهُمْ بِالْعَصَائِبِ ؛ لِأَنَّهُ قَرَنَهُمْ  
بِالْأَبْدَالِ وَالنُّجَبَاءِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي التَّنْزِيلِ  
«وَنَحْنُ عُصْبَةٌ» (٢) قَالَ الْأَخْفَشُ :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ . وَفِي الدِّيَوَانِ /

٤٣ ط السَّعَادَةُ : عَصَائِبُ طَيْرٍ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَتْ فَوْقَهُمْ

(٢) يُوسُفُ ٨ / .

الْعُصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ : جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهَا  
وَاحِدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَ ابْنُ  
الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا : «أَنَّهُ يَكُونُ  
فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَمِيرُ  
الْعُصْبِ» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ  
عُصْبَةٍ ، أَيْ كَعُزْفَةٍ وَغُرْفٍ ، فَيَكُونُ  
مَقْيِسًا ، كَالْعَصَائِبِ . (و) فِي حَدِيثِ  
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ  
الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ :

عَلَقْتُهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عُصْبِيَّةً

قَتَادَةَ تَعَلَّقَتْ بِنُشْبَةٍ (١)

قَالَ شَمِرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ

قَالَ :

غَلَبَتْهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عُصْبِيَّةً

قَتَادَةَ مَلُويَّةً بِنُشْبَةٍ (٢)

قَالَ : وَالْعُصْبَةُ : نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى  
الشَّجَرِ ، وَهُوَ اللَّبْلَابُ . وَالنُّشْبَةُ مِنَ  
الرُّجَالِ : الَّذِي إِذَا عَيْثَ (٣) بِشَيْءٍ لَمْ  
يَكْدُ يُفَارِقُهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمِرَاسِ :

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (عَصَبٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بَعْصُهُ بَدَلَ بَنْشِهِ ، وَمَا أُثْبِتَ فِي التَّكْمِلَةِ  
وَاللِّسَانِ (عَصَبٌ) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : عَلَقَ بَدَلَ  
عَيْثَ .



« قَتَادَةُ لُوِيَتْ بِعُصْبَةٍ » ، والمعنى :  
خُلِقَتْ عُلُقَةٌ لِحُصُومِي ، فَوَضَعَ  
العُصْبَةَ مَوْضِعَ العُلُقَةِ ، ثم  
شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي فَرْطِ تَعَلُّقِهِ وَتَشَبُّهِهِ  
بِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي  
تَعَلُّقِهَا وَاسْتَمْسَكَتْ بِنُشْبَةٍ ، أَيْ بِشَيْءٍ  
شَدِيدِ النُّشُوبِ ، والباءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ  
بُنْشِبَةٍ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ .  
وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ :

بَادِيَ الرَّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا  
غَيْرَ رَسْمٍ كَعُصْبَةِ الْأَغْيَالِ (١)  
فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ  
قَالَ : الْعُصْبَةُ : ( هَنَةٌ تَلْتَفُّ عَلَى  
الْقَتَادَةِ ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الْكَثِيرَةِ ،  
وَهُوَ الصُّوَابُ ، وَفِي بَعْضِهَا عَلَى الْفَتَاةِ ،  
بِالْفَاءِ وَالْفَوْقِيَّةِ ، مُؤَنَّثَ الْفَتَى ، وَفِي  
أُخْرَى بِالْقَافِ وَالنُّونِ ، وَكِلَاهُمَا  
تَحْرِيفٌ ، وَإِنْ صَحَّ بَعْضُهُمُ الثَّانِيَةِ ،  
عَلَى مَا قَالَه شَيْخُنَا ( لَا تُنَزَّعُ عَنْهَا إِلَّا  
بِجَهْدٍ ) . وَفِي بَعْضِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ بَعْدَ  
جَهْدٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْجَرَّاحِ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَصَبٌ) ، وَالدِّيَوَانُ ١ / ١٤٧ ط الجزائر

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي  
تَلَبَّسَ عُصْبَةٌ بِفُرُوعِ ضَالِ (١)  
(وَاعْتَصَبُوا : صَارُوا عُصْبَةً عُصْبَةً) (٢)  
هَكَذَا بِالتَّكْرَارِ فِي نُسَخَتِنَا ، وَعَلَيْهَا عِلَامَةُ  
الصُّحَّةِ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
وَالْمُحْكَمِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى وَاحِدٍ . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

هَبَطْنَ بَطْنِ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا  
يَسْقَى الْجَذُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحُ (٣)

(و) عَصَبُ (النَّاقَةِ : شَدٌّ فَخَذَيْهَا  
لِتَدْرِ) أَيْ تُرْسِلُ الدَّرَّ وَهُوَ اللَّبَنُ  
(وَنَاقَةُ عَصُوبٌ : لَا تَدْرِ إِلَّا كَذَلِكَ) وَفِي  
بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ : إِلَّا عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنْ صَعِبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْصِبُوهَا  
عِصَابًا تُسْتَدَرُّ بِهِ شَدِيدًا (٤)  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَصُوبُ : النَّاقَةُ  
الَّتِي لَا تَدْرِ حَتَّى تُعْصَبَ أَدَانِي  
مُنْخَرِئَهَا بِخَيْطٍ ثُمَّ تُثَوَّرُ وَلَا تُحَلُّ  
حَتَّى تُحْلَبَ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو  
وَمُعَاوِيَةَ : « إِنْ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِبُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَصَبٌ) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : صَارُوا عُصْبَةً «دُونَ تَكَرَّرٍ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ١٦٥ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) غَيْرُ مَنْشُوبٍ .

فَتَحْلُبُ الْعُلْبَةَ « قال : الْعَصُوبُ :  
النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى يُعْصَبَ  
فَخِذَاهَا أَيْ يُشَدُّانِ بِالْعَصَابَةِ .  
وَالْعِصَابُ : مَا عَصَبَهَا بِهِ . وَأَعْطَى  
عَلَى الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مَثَلٌ بِذَلِكَ .  
قال الحُطَيْبَةُ :

تَدِرُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ  
وَنَأْبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدِرُ<sup>(١)</sup>  
قال : شَيْخُنَا : وَهِيَ مِنَ الصُّغَمَاتِ  
الْمَذْمُومَةِ فِي النُّوقِ .

(وَعَصَبُوا بِهِ كَسَمِعَ وَضَرَبَ :  
اجْتَمَعُوا) حَوْلَهُ . قال سَاعِدَةُ<sup>(٢)</sup> :  
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ  
فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ<sup>(٣)</sup>  
وفي الأساس : عَصَبُوا بِهِ : أَحَاطُوا .  
ووجدتهم عاصِبِينَ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
(وَالْعَصُوبُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الْمَرْأَةُ

(١) في اللسان (عصب) ، والديوان ٥٠ .

(٢) هو ساعدة بن جوية كما جاء في مادة « لحم » من لسان  
العرب .

(٣) في الأصل : لحيم « تصحيف » ، والتصويب من اللسان  
(عصب) و (لحم) . واللحيم : القَتِيل . وروى في  
أشعار الهذليين ١١٦٢ .

فقالوا عَهْدَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

الرَّسْحَاءُ أَوْ الزَّلَاءُ) ، وكلاهما عن  
كُرَاع . وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْعَصُوبُ :  
الرَّسْحَاءُ<sup>(١)</sup> وَالْمَسْحَاءُ وَالرُّضْعَاءُ وَالْمَضْوَاءُ  
وَالْمِزْلَاقُ وَالْمِزْلَاجُ وَالْمِنْدَاصُ .

(وَأَعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ : جَدَّتْ فِي  
السَّيْرِ كَأَعْصَبَتِ) ، وَأَعْصَوْصَبَ  
الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا ، فَإِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى  
فَرِيقٍ آخَرِينَ قِيلَ : تَعَصَّبُوا .  
وَأَعْصَوْصَبُوا : اسْتَجَمَعُوا وَصَارُوا  
عِصَابَةً وَعِصَائِبَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا  
فِي السَّيْرِ (و) أَعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ  
وَعَصَبَتِ وَعَصَبَتِ : (اجْتَمَعَتْ) .

وفي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرٍ  
فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ  
أَعْصَوْصَبُوا » أَيْ اجْتَمَعُوا وَصَارُوا  
عِصَابَةً وَاحِدَةً وَجَدُّوا فِي السَّيْرِ (و)  
أَعْصَوْصَبَ الْيَوْمَ (و) الشَّرُّ<sup>(٢)</sup> : (اشْتَدَّ)  
وَتَجَمَّعَ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَصِيبِ أَيْ  
الشَّدِيدِ (و) فِي التَّنْزِيلِ : هَذَا يَوْمٌ  
عَصِيبٌ<sup>(٣)</sup> ، قال الفراء يومٌ  
(عَصَبُوصَبٌ وَعَصِيبٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ

(١) في اللسان « قال أبو عبيدة والعصوب والرَّسْحَاءُ

(٢) في نسخة من القاموس « والسَّيْر » .

(٣) هود/ ٧٧ .

أَوْ شَدِيدٌ) . وَلَيْلَةُ عَصِيبٌ ، كَذَلِكَ ،  
وَلَمْ يَقُولُوا عَصِيبَةً (١) قَالَ كُرَاعٌ :  
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِكَ : عَصَبْتُ الشَّيْءَ  
إِذَا شَدَدْتَهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ .  
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبِلٍ سَقِيَتْ :  
يَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا  
عَصَبْتُ شَبَابَ الشَّمْسِ إِلَى ظِلَامِهَا (٢)  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ  
قَوْلِكَ عَصَبَ الْقَوْمَ أَمْرٌ يَعْصِبُهُمْ  
عَضْبًا إِذَا ضَمَّهُمْ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ  
أَبُو الْعَلَاءِ : يَوْمَ عَصَبْتُ : بَارِدٌ ذُو  
سَحَابٍ كَثِيرٍ ، لَا يَظْهَرُ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ  
شَيْءٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْعَصِيبُ) مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاءِ :  
مَا لُوِيَ مِنْهَا . وَالْعَصِيبُ : (الرَّئِيسَةُ  
تَعْصِبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتُشَوَّى) وَ (الْجَمْعُ  
أَعْصَبَةٌ وَعُصْبٌ) . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ  
وَقِيلَ هُوَ لِلصُّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ :  
أُولَئِكَ لَمْ يَذَرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَى  
وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِسِ (٣)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللَّسَانِ : عَصِيبَةٌ .

(٢) اللَّسَانُ (عَصَبٌ)

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (عَصَبٌ) وَدِيوانُ حَمِيدٍ / ١٠٠ ،

وَرَدَّدَ نِسْبَتَهُ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَالصُّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ لِأَمْعَاءِ  
الشَّاةِ إِذَا طُوِيَتْ وَجُمِعَتْ ثُمَّ جُعِلَتْ  
فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا : عُصْبٌ ،  
وَاحِدُهَا عَصِيبٌ .

(وَالْتَعْصِيبُ : التَّسْوِيدُ) ، مِنْ سَوَدَهُ  
قَوْمُهُ إِذَا صَيَّرُوهُ سَيِّدًا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَكَانُوا إِذَا سَوَّدُوهُ  
عَصَبُوهُ ، فَجَرَى التَّعْصِيبُ مَجْرَى  
التَّسْوِيدِ . (وَالْمُعْصَبُ ، كَمَا حَدَّثَ :  
السَّيِّدُ) الْمُطَاع . وَالَّذِي فِي التَّوْشِيحِ  
وَزَاحِرِ عِبَارَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ ضَبْطُهُ  
كَمُعْظَمٍ ، كَمَا سَنَذْكُرُهُ . قَالَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَوَّدَهُ  
قَوْمُهُ : قَدْ عَصَبُوهُ فَهُوَ مُعْصَبٌ ، وَقَدْ  
تَعَصَّبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبَّرِ فِي  
الزَّبْرِ قَانَ :

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَ مَا  
أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعْصَبِ (١)

وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْعَصَابَةِ ، وَهِيَ  
الْعِمَامَةُ وَكَانَتْ التَّيْجَانُ لِلْمُلُوكِ ،  
وَالْعَمَائِمُ الْحُمْرُ لِلسَّادَةِ مِنَ الْعَرَبِ ،

(١) فِي اللَّسَانِ (عَصَبٌ) .

قال الأزهري : وكان يُحْمَلُ إلى البادية  
من هَرَاةَ عَمَائِمٍ حُمْرٍ يَلْبَسُهَا أَشْرَافُهُمْ .  
ورجلٌ مُعَصَّبٌ ومُعَمَّمٌ أى مُسَوَّدٌ .  
قال عمرو بن كلثوم :

وسيدٌ معشرٍ قد عَصَبُوه

بتاجِ الملكِ يَحْمِي المَحْجَرِينَا (١)  
فجعل الملكُ مُعَصَّباً أيضاً لأنَّ  
التاجَ أحاطَ برأسه كالعَصَابَةِ الَّتِي  
عَصَبَتْ برأسٍ لابسِهَا .

ويقال : اغْتَصَبَ التاجُ على رأسه  
إذا استكفَّ به . ومنه قولُ ابنِ قيسٍ  
الرَّقِيَّاتُ :

يَعْتَصِبُ التاجُ فوقَ مَفْرِقِهِ  
على جَبِينٍ كأنه الذَّهَبُ (٢)  
وكانوا يُسَمُّونَ السَّيِّدَ المَطْطَاعَ  
مُعَصَّباً ، لأنه يُعَصَّبُ بالتَّاجِ أو  
تُعَصَّبُ به أُمُورُ النَّاسِ ، أى تُرَدُّ إليه  
وتُدَارُ بِهِ ، والعَمَائِمُ تَيْجَانُ العَرَبِ .

وفي الأساس : المَلِكُ المُعْتَصِبُ  
والمُعَصَّبُ أى المَتَوَجِّجُ . وعَصَبَهُ

(١) اللسان (عصب) . وفي المملكات العشر / ٤٦

قد توجهه بدل قد عَصَبُوه .

(٢) في اللسان (عصب) . وفي الديوان / ٥ : يمتدل بدل

يغتصب .

بالسَّيْفِ تَعْصِيْباً : عَمَّه بِهِ .  
(و) المُعَصَّبُ بِضَبْطِ المُولَفِ  
كُمُحَدِّثٍ وَبِضْبَطِ غَيْرِهِ كَمُعْظَمٍ :  
(الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخَرَقِ جُوعاً) .  
والَّذِي عَصَبَتْهُ السُّنُونُ أَيْ أَكَلَتْ  
مَالَهُ . والجَائِعُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ  
سَخْفَةُ الجُوعِ فَيُعَصَّبُ بَطْنُهُ بِحَجَرٍ .  
ومنه قوله :

ففى هذا فنحنُ لِيُوثُ حَرْبٍ  
وفى هذا غِيُوثُ مُعَصِّبِنَا (١)

(و) المُعَصَّبُ : (الرَّجُلُ الْفَقِيرُ) .  
وعَصَبَهُمُ الجَهْدُ وهو من قولهم يوم  
عَصِيبٌ (وانْعَصَبَ : اشْتَدَّ) .

(و) عَصِيبٌ كزُبَيْرٍ عِبِلَادٍ مُزِينَةٍ .  
(والْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَابُ  
كشَدَادٍ : مُحَدِّثٌ) عن شافعٍ وفاته  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَصَابُ عَنْ سَلَمَةَ  
ابْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، وعنه الحسنُ  
ابنُ الحُسَيْنِ العَطَّارُ .

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

يقال للرجل إذا كان شديد أسر الخلق  
غير مُسْتَرْخِي اللَّحْمِ : إِنَّهُ لَمُعْصُوبٌ

(١) في اللسان (عصب)

ما حُفْضِجُ (١) . ورجل مَعْصُوبُ  
الخلق : شَدِيدُ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ عَصِبُ  
عَضْبًا . قال حَسَّان :

دَعُوا التَّخَاجُوءَ وَأَمْشُوا مَشْيَةً سَجُجًا  
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ (٢)  
وجارية مَعْصُوبَةٌ : حَسَنَةُ الْعَصَبِ أَيْ  
الَّتِي مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ . ورجل مَعْصُوبٌ (٣) :  
شَدِيدٌ . وَعَصَبُ الرَّجُلِ تَعْصِيبًا :  
دَعَاهُ مَعْصَبًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :  
يُدْعَى الْمُعَصَّبُ مَنْ قَلَّتْ حَلَوْبَتُهُ

وَهَلْ يُعَصَّبُ مَاضِي الْهَمِّ مُقْدَامٌ (٤)  
ويقال : عَصَبُ الْقَيْنِ صَدْعُ  
الرُّجَاجَةِ بِضَبَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ إِذَا لَأَمَهَا بِهِ .  
وَالضَّبَّةُ : عَصَابُ الصَّدْعِ ، نَقْلُهُ  
الصَّبَاغَانِي . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ  
وَجْهَهُ « فِرُّوا إِلَى اللَّهِ وَقُومُوا بِمَا عَصَبَهُ  
بِكُمْ » أَيْ بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرَنَهُ  
بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ  
الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ « فَتَزَلُّوا

(١) كذا أيضا في اللسان (عصب) وفي اللسان (حفصج) :

إن فلانا لمَعْصُوبٌ ما حُفْضِجَ لَهُ .

والحفاضج : الضخم البطن والخاصرتين .

(٢) في اللسان (عصب ، سجج ، سجع) والذيان / ٤٨ ط

ليد . والمقاييس ٣٣٦/٤ والصاح والمخصم

١٠٧/٣ .

(٣) في الأصل يعصوب والمثبت من اللسان .

(٤) في اللسان (عصب) غير منسوب .

الْعُصْبَةُ » هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ  
قُبَاءٍ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ  
وَالصَّادِ ، هَذَا مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِثْلِي لَا يَدِرُ  
بِالْعَصَابِ ، أَيْ لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ ،  
مِنْ النَّسَاقَةِ الْعَصُوبِ . وَفُلَانٌ  
خَوَانُهُ مَنْصُوبٌ وَجَارُهُ مَعْصُوبٌ ،  
وَيُقَالُ فِيهِ (١) : عَاصِبٌ .

وورد على مَعْصُوبٌ أَيْ كِتَابٌ ، لِأَنَّهُ  
يُعَصَّبُ بِخَيْطٍ .

وَالْأُمُورُ تَعْصَبُ بِرَأْسِهِ أَنْتَهَى .  
وعلى بن الفتح بن العصب الملحي ،  
محرركة ، عَنْ الْبَاغَنْدِيِّ . وَمَلَكَةُ بِنْتُ  
عَصَبِ بْنِ عَمْرٍو ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونُ ،  
وَالِدَةُ زَائِدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ  
لُؤَيٍّ وَإِخْوَتِهِ .

وعن ابن الأعرابي : غُلَامٌ عَصَبٌ  
وَعَصَبٌ وَعَكْبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا  
فِي عَمَلِهِ .

[ع ص ل ب]

(الْعُصْلُبُ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ (٢) وَالْعُصْلُبِيُّ  
مَنْسُوبَةٌ) مَضْمُومَةٌ (وَالْعُصْلُوبُ)

(١) في اللسان : له بدل فيه .

(٢) وردت في اللسان العصلبي بالفتح ضبط قلم ، ولم

يرد الضم .

بالضَّمْ أيضاً، وإنما أطلقه هنا اعتماداً على ما هو معروف عندهم، وهو نُذْرَةٌ مَجِيءٌ فَعْلُولٌ بالفتح، كل ذلك بمعنى (القَوِي)، والذي في الصَّحاحِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ: (الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ)، زاد الجَوْهَرِيُّ: من الرِّجَالِ، قال:

قد حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضُ لَيْبِي  
أَرَوْعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِي  
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي<sup>(١)</sup>

قال ابنُ مُنْظُورٍ: والذي في خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ:

\* قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضُ لَيْبِي \*

والضمير في لَفَّهَا لِلْإِيلِ، أَيِ جَمْعِهَا اللَّيْلُ بِسَائِقٍ شَدِيدٍ، فَضْرَبَهُ مَثَلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ. وعن اللَّيْثِ: الْعُضْلَبِيُّ: الشَّدِيدُ الْبَاقِي عَلَى الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ. (وَكَقْنَمُذ) فَقَطْ هُوَ (الطَّوِيلُ). وقال اللَّيْثُ: هُوَ (الْمُضْطَرِبُّ) مِنَ الرِّجَالِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ.

(١) في اللسان (عصلب): حَشَّهَا بَدَلِ حَشَّهَا.

وفي مادة (حشر): حَشَّهَا بِالْشَيْنِ كَمَا جَاءَ هُنَا

بِالْأَصْلِ. وفي الكامل للمبرد ٢١٦ ط ليزج:

قد لَفَّهَا بَدَلِ قَدْ حَشَّهَا، وَمِنَ الدَّوَى بَدَلِ

مِنَ الدَّادِي.

(وَالْعُضْلَبِيُّ: شِدَّةُ الْغَضَبِ)، قَالَه اللَّيْثُ أَيْضاً، وَهُوَ كَذَا بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ فِي سَائِرِ النُّسخِ. والذي في التَّكْمِلَةِ: شِدَّةُ الْعَضْبِ، بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ. ثم إنَّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي آخِرِ مَادَّةِ عَضْبٍ، مُشِيرًا إِلَى زِيَادَةِ اللَّامِ: وَظَاهِرُ صَنِيعِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ، فَفِيهِ تَأَمُّلٌ. وقد أَشَارَ لِدَلِيلِ شَيْخِنَا، وَذَكَرَ أَيْضاً أَنَّ الْأَبْيَاتَ الْمَذْكُورَةَ ذَكَرَهَا الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ.

[ع ض ب]

(الْعَضْبُ: الْقَطْعُ) عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْباً: قَطَعَهُ، وَتَدْعُو الْعَرَبُ عَلَى الرَّجُلِ<sup>(١)</sup>: مَا لَهُ عَضْبُهُ اللَّهُ. يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ (وَالْعَضْبُ: الشَّتْمُ وَالتَّنَاوُلُ)، يُقَالُ: عَضَبَهُ بِلِسَانِهِ: تَنَاوَلَهُ وَشَتَّمَهُ. وَرَجُلٌ عَضَابٌ كَشَدَادٍ: شَتَامٌ. (وَالْعَضْبُ: الضَّرْبُ) يُقَالُ: عَضَبْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا<sup>(٢)</sup> أَعْضَبْتُهُ عَضْباً.

(١) في اللسان والتكملة (عضب): وتدعو العرب على

الرجل فتقول...

(٢) في الأصل: به، والتصويب من اللسان.



(و) العَضْبُ : (الرُّجُوعُ) <sup>(١)</sup> يقال عَضَبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ عَلَيْهِ .

(و) العَضْبُ : (الْإِزْمَانُ) يقال : عَضَبَتْهُ الزَّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضْبًا إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزْمَنْتَهُ . وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : العَضْبُ <sup>(٢)</sup> : الشَّلَلُ ، وَالْخَبَلُ ، وَالْعَرَجُ ، وَالْخَبَلُ <sup>(٣)</sup> ، ويقال : لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ لَا يَخْبِلُهُ اللَّهُ .

(و) العَضْبُ : (جَعْلُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ عَضْبَاءً ، كَالْإِعْضَابِ) ، وهذه عن الْفَرَّاءِ . و (فَعْلُ الْكُلِّ كَضَرْبٍ) ، كَمَا أَسْلَفْنَا بَيَانَهُ .

(و) العَضْبُ : (السَّيْفُ) ، وَقِيْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْقَاطِعِ ، يَقَالُ : سَيْفٌ عَضْبٌ أَيْ قَاطِعٌ ، وَصِفٌ بِالْمَضْدَرِ . (و) العَضْبُ : (الرَّجُلُ الْحَدِيدُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ عَضَبَ) لِسَانُهُ (كَكَرُمٍ عَضُوبًا وَعَضُوبَةً) : صَارَ عَضْبًا أَيْ حَدِيدًا فِي الْكَلَامِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : لِسَانُ عَضْبٍ ، أَيْ ذَلِيقٌ

(١) في القاموس : والظن والرجوع .

(٢) في اللسان : العَضْبُ « بفتح الضاد » .

(٣) الخَبَلُ الثانية مسكورة وعبرة التكملة خالية

من التكرير .

مِثْلُ سَيْفٍ عَضْبٍ . ويقال : إِنَّهُ لَمَعْضُوبُ اللِّسَانِ ، إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَيْنًا فَذَمًّا .

(و) عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : العَضْبُ : (الْغُلَامُ الْخَفِيفُ) الْجِسْمِ الْحَادُّ <sup>(١)</sup> (الرَّأْسُ) ، عَضْبٌ وَنَدْبٌ وَشَطْبٌ ، وَشَهْبٌ وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ ، وَقَدْ سَبَقَ الْبَعْضُ وَيَأْتِي الْبَعْضُ فِي مَحَلِّهِ . (و) عن الْأَصْمَعِيِّ : العَضْبُ :

(وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ) وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلٌ ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ . وقال الطَّائِفِيُّ : إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضْبٌ ، وَالْأُنْثَى عَضْبَةٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ التَّمَمُ وَالتَّمَمَةُ ، فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمَمٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْعَضْبَاءُ : النَّاقَةُ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ) وَكَذَلِكَ الشَّاةُ ، وَجَمَلٌ أَعْضَبُ كَذَلِكَ . (و) الْعَضْبَاءُ (مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ : الَّتِي جَاوَزَ الْقَطْعَ رُبْعَهَا) . (و) الْعَضْبَاءُ : (لَقَبُ نَاقَةٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اسْمٌ لَهَا

(١) في الأصل : الحار « تحريف » ، والتصويب من

اللسان والتكملة (عَضْبٍ) .

عَلَّمَ (وَلَمْ تَكُنْ عَضْبَاءً) أَيْ مِنْ  
 الْعَضَبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ، إِنَّمَا  
 هُوَ اسْمٌ لَهَا سُمِّيَتْ بِهِ، لِنَجَابَتِهَا  
 وَمُضِيَّتِهَا فِي وَجْهِهَا، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ  
 وَغَيْرِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ لَقَبُهَا.  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً  
 الْأُذُنِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا  
 كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.  
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ عَضْبَاءٌ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ  
 الْيَدِ. وَفِي التَّوْشِيحِ: وَهَلْ هِيَ  
 الْقُصُومَى أَوْ غَيْرُهَا، قَوْلَانِ: قَالَ  
 شَيْخُنَا: وَوَقَعَ الْخِلَافُ، هَلْ نُوقَهُ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 الْعَضْبَاءُ وَالْقُصُومَى وَالْجَدْعَاءُ ثَلَاثَةً  
 أَوْ وَاحِدَةً لَهَا أَلْقَابُ ثَلَاثَةٌ، كَمَا جَزَمَ  
 بِهِ الْمُصَنِّفُ فِي «ج د ع» أَقْوَالُ.  
 (و) فِي الصِّحَاحِ: الْعَضْبَاءُ: (الشَّاةُ  
 الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ) وَهِيَ الْمُشَاشُ،  
 وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي انْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا.  
 (وَكَبِشُ أَعْضَبُ بَيْنَ الْعَضَبِ)، مُحَرَّكَةٌ،  
 (وَقَدْ عَضِبَ كَفَرِحَ) عَضْبًا، وَأَعْضَبَهَا

هُوَ. وَعَضِبَ الْقَرْنُ فَانْعَضَبَ قَطْعَهُ  
 فَانْقَطَعَ. قَالَ الْأَخْطَلُ:  
 إِنَّ السُّيُوفَ غُدُوها وَرَوَاحِها  
 تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الْأَعْضَبِ (١)  
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ  
 الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
 الْأَعْضَبُ: الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ،  
 قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الْعَضَبُ فِي الْأُذُنِ  
 أَيْضًا. فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ، وَهُوَ  
 فِيهِ أَكْثَرُ. وَقَدْ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ  
 فِي الْعِنَايَةِ الْوَجْهَيْنِ، وَعَزَا الثَّانِي إِلَى  
 الْمِصْبَاحِ وَأَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ.

(وَالْمَعْضُوبُ: الضَّعِيفُ). تَقُولُ  
 مِنْهُ: عَضِبَهُ. وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي  
 الْمَنَاسِكِ: وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا  
 لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَحَجَّ عَنْهُ  
 رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَإِنَّهُ يُجْزِئُهُ.  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) الْمَعْضُوبُ فِي  
 كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَخْبُولُ (الزَّمَنُ) الَّذِي  
 (لَا حَرَكَهَ بِهِ) وَقَدْ عَضِبَتْهُ الزَّمَانَةُ

(١) فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَضَبٌ) . وَالْأُذُنُ ٢٨٠ .

إِذَا أَقْعَدْتَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(وَالْأَعْضَبُ) مِنَ الرُّجَالِ : (مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ ، وَ) مِنَ الْجِمَالِ : (الْقَصِيرُ الْيَدِ) ، مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ الزَّمَخْشَرِيِّ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْعَضْبَاءِ . (وَالَّذِي مَاتَ أَخُوهُ ، أَوْ مَنْ لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ) ، كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ ، وَالْأَخِيرُ هُوَ الْأَوَّلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْعَضْبُ : أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ أَخْرَمَ <sup>(١)</sup> . وَالْأَعْضَبُ (فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ) : الْجُزْءُ الَّذِي لَحَقَهُ الْعَضْبُ وَهُوَ (مُفْتَعِلُنْ مَخْرُومًا) بِالْخَاءِ وَالزَّايِ الْمُعْجَمَتَيْنِ <sup>(٢)</sup> (مَنْ مَفَاعَلْتُنْ) فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُنْ . وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ  
تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : أَخْرَمَ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (عَضْبٌ) ، وَانْظُرْ مَادَّةَ «خَرَمَ» . وَالْخَرَمُ فِي الشَّعْرِ : ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولٍ أَوْ الْمِيمِ مِنْ مَفَاعَلْتُنْ ، وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ وَأَخْرَمٌ . وَالْخَرَمُ فِي الشَّعْرِ أَيْضًا ؛ وَهُوَ زِيَادَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ ، لَا يَعْتَدُ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ ، وَتَكُونُ بِحَرْفٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مَخْرُومًا «تَصْحِيفٌ» . وَفِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (عَضْبٌ) مَخْرُومًا بِالرَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَضْبٌ) . وَفِي الْدِيَوَانِ ٢٧/ إِذَا نَزَلَ . تَجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمْ ، وَيُرْوَى : بِجَارِ قَوْمٍ .

(وَهُوَ يُعَاَضِبُنِي : يُرَادُّ نِي) وَهُوَ يُعَاَضِبُ فُلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ .

[ ] وَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ ضَبْرُورِيَّاتِ الْمَادَّةِ :

الْعَضْبُ : اسْمُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السَّيَرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيُقَالُ : إِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ ، وَلَيْسَ هُوَ ذَا الْفَقَارِ ، عَلَى الْأَصَحِّ ، انْتَهَى . وَفِي الْمَثَلِ «إِنَّ الْحَاجَةَ لِيَعْضِبُهَا طَلَبُهَا قَبْلَ وَقْتِهَا» يَقُولُ : يَقْطَعُهَا وَيُفْسِدُهَا وَيَقْطَعُهَا : إِنَّكَ لَتَعْضِبُنِي عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ تَقْطَعُنِي . وَالْعَضْبُ فِي الرُّمَحِ ، أَيْ مُحَرَكَةٌ : السَّكْرُ . وَيُقَالُ : عَضْبَتُهُ بِالرُّمَحِ أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ .

وَعَضْبُ الدَّوْلَةِ أَتَقَ مِنْ أُمَرَاءِ دِمَشْقَ مَدَحَهُ الْخَيَّاطُ <sup>(١)</sup> الشَّاعِرُ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(٢) لَعْلَهُ ابْنُ الْخَيَّاطِ ؛ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى التَّغْلَبِيُّ ، شَاعِرُ دِمَشْقَ شَهْرٍ تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٧ هـ (عَنْ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ) .

[ع ط ب]

( العُطْبُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ :  
الْقُطْنُ ) مَثَلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ أَوْ  
عِكْرِمَةَ « لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ » هُوَ  
الْقُطْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَلَانَهُ فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ

مَوْضِعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ (١)

( و ) الْعُطْبُ ( بِالْفَتْحِ ) مِنَ الْقُطْنِ  
وَالصُّوفِ : ( لِينُهُ وَنُعُومَتُهُ ، كَالْعُطُوبِ )  
بِالضَّمِّ . وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ الْعُطْبُ :  
لِينُ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ ، وَاحِدَتُهُ عَطْبَةٌ .  
وَقَدْ وَجَدْتُهُ مَضْبُوطاً بِالضَّمِّ ، ثُمَّ ظَاهِرُ  
عِبَارَتِهِ أَنَّهُ لِينٌ كَسِيدٌ ، فَإِنْ كَانَ  
كَسَدَ ذَلِكَ فِي عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ نَوْعٌ  
تَسَامَحُ : يَقَالُ : ( عَطْبٌ كَنَصَرَ )  
يَعُطْبُ عَطْباً وَعُطُوباً : ( لَانَ ) ، وَهَذَا  
الْكَبْشُ أَعْطَبُ مِنْ هَذَا ، أَيْ أَلْيَنُ .  
( و ) عَطِبَ ( كَفَرِحَ ) عَطْباً : ( هَلَكَ )  
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ( و ) عَطِبَ  
( الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : انْكَسَرَ ) أَوْ قَامَ عَلَى  
صَاحِبِهِ . ( وَأَعْطَبَهُ غَيْرُهُ ) إِذَا أَهْلَكَهُ .  
وَالْمَعَاطِبُ : الْمَهَالِكُ ، وَاحِدُهَا مَعْطَبٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عُطِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَطْبِ الْهَدْيِ ، وَهُوَ  
هَلَاكُهُ ، وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ  
تَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْحَرُ ، وَاسْتَعْمَلَ  
أَبُو عُبَيْدٍ الْعُطْبَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ :  
فَنُرَى أَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا كَسَانٌ  
لِهَذِهِ الشُّرُوطِ ، لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ لَا يُدْرَى  
أَتَسَلَّمُ أَمْ تَعُطِبُ (١)

( و ) عَطِبَ ( عَلَيْهِ ) : غَضِبَ أَشَدَّ  
الْغَضَبِ .

( وَالْعُطْبَةُ بِالضَّمِّ ) : قِطْعَةٌ مِنْ قُطْنٍ  
أَوْ صُوفٍ . ( و ) خِرْقَةٌ تُوْخَذُ بِهَا  
النَّارُ ) قَالَ الْبُكْمَيْتُ :

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ ثَقْبَهَا  
قَدْحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ (٢)  
( وَاعْتَطَبَ بِهَا ، أَخَذَ النَّارَ فِيهَا )  
وَيُقَالُ : أَجِدُ رِيحَ عُطْبَةٍ أَيْ قُطْنَةٍ  
أَوْ خِرْقَةٍ مُحْتَرِقَةٍ .

( وَالْعُوطْبُ كَجَوْهَرٍ : الدَّاهِيَةُ .  
( و ) الْعُوطْبُ : ( لُجَّةُ الْبَحْرِ ) قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا مِنَ الْعُطْبِ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي الْأَصْلِ : أَيْسَلَمُ أَمْ يَعُطِبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَلَمْ يَنْفَخْ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ .

الأعرابي: العَوْطَبُ: أعمق موضع في البحر، (أو المَطْمَئُتَيْنِ بَيْنَ المَوْجَتَيْنِ)، وهو قول ابن الأعرابي أيضاً. (و) عَوْطَبُ (شجر).

(والمُعْطَبُ) كمُحْسِنٍ: (المُقْتَرُ).  
(والتَّعْطِيبُ: علاجُ الشَّرَابِ لِطِيبِ رِيحِهِ)، عن أبي سعيد. يقال: عَطَّبَ الشَّرَابَ تَعْطِيباً. وأنشد بيت لبيد: إذا أرسلت كَفَّ الوليدِ عِصامَهُ

يَمُجُّ سُلَافاً مِنْ رَحِيقِ مُعْطَبٍ<sup>(١)</sup>  
وقال غيره: مِنْ رَحِيقِ مُقْطَبٍ.  
قال الأزهرى: وهو المَمزُوجُ، ولا أَدْرِ ما مُعْطَبٌ.

(و) التَّعْطِيبُ: (في الكَرَمِ):  
بَدُوْهُ أَيْ (ظُهُورُ زَمَعَاتِهِ).

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لا تَنْسَ ما نَقَمَ اللَّهُ مِنْ حَاطِبٍ، وما كَادَ يَقَعُ فِيهِ مِنَ الْمَعَاظِبِ. وتَقُولُ: رَبُّ أَكَلَةٍ مِنْ رُطْبٍ، كَانَتْ سَبَباً فِي عَطْبٍ.

[ع ظ ب]

(عَظَبُ الطَّائِرِ يَعْظِبُ) عَظْباً، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال الليث: أَيْ (حَرَكَ

زِمَكَاةً)، بِكَسْرِ الزَّايِ والمِيمِ وَفَتْحِ الْكَافِ الْمُشَدَّدَةِ مقصوراً، أَصْلُ الذَّنْبِ، (بِسُرْعَةٍ وَ) حَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَظَبَ (عَلَيْهِ) يَعْظِبُ (عَظْباً

وَعُظُوباً: لَزِمَهُ وَصَبَرَ عَلَيْهِ)، عن الأَصْمَعِيِّ (كَعَظَبَ) عَلَيْهِ (بِالْكَسْرِ) وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْعُظُوبِ عَلَى الْمُصِيبَةِ، إِذَا نَزَلَتْ بِهِ، يَعْنِي أَنَّهُ حَسَنُ التَّصَبُّرِ جَمِيلُ الْعَزَاءِ. (و) قال مُبْتَكِرُ

الأَعْرَابِيِّ: عَظَبَ فُلَانٌ (عَلَى مَالِهِ: أَقَامَ عَلَيْهِ) وَهُوَ عَاطِبٌ: إِذَا كَانَ قَائِماً عَلَيْهِ، وَقَدْ حَسَنَ عُظُوبُهُ عَلَيْهِ.

(و) عَظَبَ (جِلْدُهُ) إِذَا (يَبِسَ وَ) عَظَبَتْ (يَدُهُ) إِذَا (غَلِظَتْ عَلَى الْعَمَلِ. وَ) عَظَبَ (كَفَرِحَ) يَعْظِبُ إِذَا (سَمِنَ). والعُظُوبُ: السَّمِينُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: كُنْتُ الْعَامَ عَظْباً وَعَاطِباً وَعَذِيباً وَشَطِيفاً وَصَامِلاً وَشَدِيباً<sup>(١)</sup>  
(العَظِبُ وَالْعَاطِبُ) وَمَا بَعْدَهُمَا:  
(النَّازِلُ) الْفَلَاةُ وَ (مَوَاضِعُ الْيُبْسِ).

(١) فِي اللِّسَانِ (عَظِبَ) ... وَشَدِيباً وَشَدِيباً،  
وَهُوَ كُلُّ نَزْوَلَةِ الْفَلَاةِ وَمَوَاضِعِ الْيُبْسِ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَظِبَ). وَفِي الدِّيْوَانِ ٧:  
كَيْعَامَهُ بَدَلَ عِصَامِهِ. وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ كَيْعَامَهُ أَيْ رِبَاطَهُ.

والتَّعْظِيبُ : التَّسْوِيفُ . يقال : عَظَّيْتُهُ  
عن بُغْيَتِهِ إِذَا سَوَّيْتَهُ عَنْهَا .

( و ) يقال : رَجُلٌ (عَظِيبُ الْخَلْقِ)  
بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ ،  
أَيِ الذَّاتِ وَالصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ (كَارْدَبٍ)  
أَيِ بِالْكَسْرِ فَسُكُونٍ فَفَتْحٌ فَتَشْدِيدُ  
(عَظِيمُهُ . و) عَظِيبُ (الْخُلُقِ) بِالضَّمِّ  
( : سَيِّئُهُ ) .

( وَالْعُنْظُوبُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ )  
أَيِ بِفَتْحِ الثَّالِثِ وَهُوَ لُغَةٌ ،  
( و ) عِنْظَابٌ مِثْلُ ( قِنْطَارٍ ) عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ( وَقُسْطَاسٍ ، و ) عُنْظُوبٌ  
مِثْلُ ( زَنْبُورٍ ) كُلُّهُ : ( الْجَرَادُ الضَّخْمُ  
أَوِ الذَّكَرُ ) مِنْهُ ، وَالْأُنْثَى عُنْظُوبَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ عَنَاظِبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
غَدَا كَالْعَمَلِّسِ فِي خَافَقَةٍ

رَعُوسُ الْعَنَاظِبِ كَالْعُنْجُدِ (١)  
الْعَمَلِّسُ : الذُّبُّ . وَالْخَافَقَةُ :  
خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ . وَالْعُنْجُدُ : الزَّبِيبُ .  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الذَّكَرُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عُظْبٌ) وَ (عُنْجُدٌ) ، وَرَوَى فِي الْآخِرَةِ :  
فِي خِدْلَةٍ يَدُلُّ خَافَقَةً . وَرَعُوسُ الْعَنَاظِبِ يَدُلُّ رَعُوسَ  
الْعَنَاظِبِ ، وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

( الْأَصْفَرُ مِنْهُ ) أَيْ الْجَرَادُ ( كَالْعُنْظِبَانِ )  
بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ ( وَالْعُنْظَابَةُ وَالْعُنْظَبَاءُ )  
وَهُمَا الْجَرَادُ الضَّخْمُ .

( وَعُنْظَبَةٌ ، كَقُنْفُذَةٍ : ع ) قَالَ لَبِيدٌ :  
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِسَفْحِ الشَّرْبِيِّه  
مَنْ قُلِّلِ الشَّخِرِ فذَاتِ الْعُنْظَبَةِ  
جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا  
أَذْبَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الصَّاعَنِيُّ : لَيْسَ لِلْبَيْدِ عَلَى هَذَا  
الرَّوْيِ شَيْءٌ . وَالْعَصُوفُ (٢) : الرِّيحُ  
الْعَاصِفَةُ . وَالْحَصْبَةُ : ذَاتُ الْحَصْبَاءِ .  
بَقِيَ أَنَّ شَيْخَنَا نَقَلَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ  
أَنَّ نُونَ الْعُنْظِبِ زَائِدَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ  
صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ . وَنَقَلَ عَنْ غَيْرِهِ  
أَيْضًا تَفْسِيرَهُ بِذَكَرِ الْخَنَافِسِ

(١) فِي الْأَصْلِ : السَّرِيَّةُ « بِالسِّينِ » يَدُلُّ الشَّرِيَّةُ  
« تُصْحِيفُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عُظْبٍ)  
( شَرِبَ ) . وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ  
( حَصْبٌ ) الدِّيَّانُ ٣٥٥/ مَا نُسِبَ لِلْبَيْدِ . وَخَرَجَ ثَلَاثَةُ  
أَبْيَاتٍ وَعَجَزَ رَابِعٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْعَصْفُ .



كالْحُنْظُبِ ، وقد تقدّم .

وفي لسان العرب : الْمُعْظَبُ الْمُعَوَّدُ  
لِلرَّغِيَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ الْمَلَاظِمُ لِعَمَلِهِ  
الْقَوِيُّ عَلَيْهِ . وقيل : الْمَلَاظِمُ لِكُلِّ  
صَنْعَةٍ .

[ع ظ ر ب]

(الْعُظْرِبُ ، بالكسر) وَالظَّاءُ الْمُشَالَةُ  
كَزَبْرِجٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هِيَ (الْأَفْعَى  
الصَّغِيرَةُ) .

[ع ق ب]

(الْعُقْبُ) بِفَتْحٍ فَمُكُونٌ : (الْجَرِيُّ)  
يَجِيءُ (بَعْدَ الْجَرِيِّ) الْأَوَّلِ .

وفي الأساس : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ  
هُوَ ذُو عَفْوٍ وَعَقْبٍ ، فَعَفْوُهُ : أَوَّلُ عَدْوِهِ ،  
وَعَقْبُهُ : أَنْ يُعْقِبَ مُحْضِرًا <sup>(١)</sup> أَشَدَّ مِنْ  
الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمِقْطَاعِ الْكَلَامِ :  
لَوْ كَانَ لَهُ عَقْبٌ لَتَكَلَّمْ ، أَيْ جَوَابٌ ،  
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْعُقْبُ : (الْوَلَدُ . وَوَلَدُ الْوَلَدِ)  
مِنَ الرَّجُلِ : الْبَاقُونَ بَعْدَهُ ، (كَالْعُقْبِ

(١) في الأساس (عقب) : بحضري .

كَكْتِفِ) ، فِي الْمَعْنِيَيْنِ . تَقُولُ : لِهَذَا  
الْفَرَسِ عَقْبٌ حَسَنٌ ، وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ  
أَيُّ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلَى مُرْجَلُ <sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَقَالُوا : عِقَابًا ، أَيْ  
جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يَمُنُّ ————— لَا عَيْنِيكَ بِالْفَنَاءِ وَيُرُ

ضِيكَ عِقَابًا إِنْ شَتَّ أَوْ نَزَقَا <sup>(٢)</sup>

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : لَا عَقِبَ لَهُ ، أَيْ لَمْ  
يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ ، وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ .

(و) الْعُقْبُ (بِالضَّمِّ وَ) الْعُقْبُ  
(بِضَمَّتَيْنِ) مَثَلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ :  
(الْعَاقِبَةُ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ  
خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا <sup>(٣)</sup> . أَيْ عَاقِبَةً .

(و) الْعُقْبُ بِالتَّسْكِينِ وَ) كَكْتِفٍ :  
مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ ، مُؤَنَّثَةٌ ، مِنْهُ ، كَالْعَقِيبِ  
كَأَمِيرٍ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي هَذَا أَنَّهُ لُغِيَّةٌ

(١) في الأصل : حمته « تحريف » ، والتصويب من اللسان

(عقب) و (هزم) ومقاييس اللغة ٨٢/٤ وفي

الديوان ٢٠/ : عل العقب جياش « بالجر » .

(٢) في اللسان (عقب) من غير عزو .

(٣) السكف ٤٤/ .

رَدِيَّةٌ ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَوَّلُ .

وفي المصباح: أَنَّ عَقِيْبًا بِالْيَاءِ صِفَةٌ وَأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْفُقَهَاءِ وَالْأُصُولِيِّينَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِحَذْفِ مُضَافٍ ، وَسَيَأْتِي .  
وفي الحديث «أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةً فَقَالَ : أَنْظُرِي إِلَى عَقَبِيْهَا أَوْ عَرْقُوبِيْهَا» فَقِيلَ (١) لَأَنَّهُ إِذَا اسْوَدَّ عَقِبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا . وفي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ» وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقَبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . وفي حَدِيثٍ عَلَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ ، وَلَا تُصَلِّيَ عَاقِصًا شَعْرَكَ ، وَلَا تُقْعِرَ عَلَى عَقَبَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا عَقَبِ الشَّيْطَانِ ، وَلَا تَعْبَثَ بِالْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ ، وَلَا تَفْتَحَ عَلَى الْإِمَامِ» .  
وفي الحديث: «وَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ ، وَوَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَقَبَ بِالْعَذَابِ ؛

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَب) وَالنَّهْيَةُ : قِيلَ .

لَأَنَّهُ الْعُضْوُ الَّذِي لَمْ يُغْسَلْ . وَقِيلَ : أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقَبِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ ، وَجَمَعُهَا أَعْقَابٌ وَأَعْقُبٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* فُرُقَ الْمَقَادِيمِ قِصَارَ الْأَعْقُبِ (١) \*  
(و) الْعَقَبُ : (بِالتَّخْرِيكِ : الْعَصَبُ) الَّذِي (تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ) الْوَاحِدَةُ عَقَبَةٌ . وفي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ مَضَعَ عَقْبًا وَهُوَ صَائِمٌ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ : الْعَصَبُ . وَالْعَقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : عَصَبُ الْمَتْنَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْوَضِيفَيْنِ يَخْتَلِطُ بِاللَّحْمِ يُمَشَّقُ مِنْهُ مَشْقًا وَيُهَذَّبُ وَيُنَقَّى مِنَ اللَّحْمِ وَيُسَوَّى مِنْهُ الْوَتَرُ ، وَقَدْ يَكُونُ فِي جَنْبِي الْبَعِيرِ . وَالْعَصَبُ : الْعِلْبَاءُ الْغَلِيظُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَأَمَّا الْعَقَبُ (٢) مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ فَهُوَ مِنَ الْعَصَبِ لَا مِنَ الْعَقَبِ . وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، وَالْعَقَبُ يَضْرِبُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْعَصَبُ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ . هَذَا وَضَبُ اللِّسَانِ ضَبُّ نَلَمَ «وَأَمَّا الْعَقَبُ» وَانْظُرِ الْعَقَبُ فِيهِ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ .

إلى البَيَاضِ وهو أَصْلَبُهُمَا وَأَمْتَنُهُمَا<sup>(١)</sup> ،  
وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد :  
العَقَبُ : عَقَبُ المَتْنَيْنِ مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ  
وَالنَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ .

(وَعَقَبَ) الشَّيْءُ يَعْقِبُهُ وَيَعْقِبُهُ عَقْبًا ،  
وَعَقَبَهُ : شَدَّهُ بِعَقَبٍ . وَعَقَبَ الخَوْقَ  
وهو حَلْقَةُ القُرْطِ يَعْقِبُهُ عَقْبًا : خَافَ  
أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّهُ بِعَقَبٍ . وَعَقَبَ السَّهْمَ  
وَالْقِدْحَ وَ (القَوْسَ) عَقْبًا إِذَا (لَوَى  
شَيْئًا مِنْهَا عَلَيْهَا) ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :  
وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ

بِهِ عِلْمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ<sup>(٢)</sup>

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
صَوَابٌ هَذَا الْبَيْتُ : وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ  
النَّبْعِ ، لِأَنَّ سَهَامَ الْمَيْسِرِ تُوَصَّفُ  
بِالصُّفْرِ ، كَقَوْلِ طَرَفَةَ :

وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجَمِّدٍ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ قَالَ : وَعَقَبَ قِدْحَهُ بِالْعَقَبِ<sup>(٤)</sup>

يَعْقِبُهُ عَقْبًا : انْكَسَرَ فَشَدَّهُ بِعَقَبٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) : وَهُوَ أَصْلَبُهَا وَأَمْتَنُهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) وَالْديوان ١٥٢/ .

(٤) لَا تَوْجِدُ « بِالْعَقَبِ » فِي اللِّسَانِ هُنَا .

(وَالْعَاقِبَةُ) : مُصْدَرُ عَقَبَ مَكَانَ  
أَبِيهِ يَعْقُبُ ، وَ (الْوَلَدُ) . يُقَالُ : لَيْسَتْ  
لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ، فَهُوَ  
كَالْعَقَبِ وَالْعَقَبُ الْمَاضِي ذِكْرُهُمَا ،  
وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ . وَكُلُّ مَنْ خَلَفَ بَعْدَ  
شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبَةٌ وَعَاقِبَ لَهُ ، وَهُوَ اسْمُ  
جَاءَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
لَيْسَ لِي وَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ<sup>(١)</sup> (وَالْعَقَبُ  
وَالْعَاقِبُ وَالْعَاقِبَةُ وَالْعُقْبَةُ بِالضَّمِّ وَالْعُقْبِيُّ  
وَالْعَقَبُ كَكَتِفٍ وَالْعُقْبَانُ بِالضَّمِّ : (آخِرُ  
كُلِّ شَيْءٍ) . قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً

فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا<sup>(١)</sup>

يَقُولُ : حَسَدْنَا بِمَا فَعَلْتَ بِابْنِ

عُوَيْمِرٍ<sup>(٢)</sup> ، وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقُبُ

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ الْآيَةُ ٢

(٢) فِي الْأَصْلِ : نَهَرُهَا بَدَلُ نَصُورِهَا « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ (عَقَبَ) وَ (جَزَى) وَ (نَصَرَ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ

الْهَذَلِيِّينَ ٢١٣/١ وَالبَيْتُ ضَمْنُ قَصِيدَةِ خَالِدِ بْنِ رُوَيْ

عَقْبًا « بَفَتْحِ الْعَيْنِ » ، وَخِثَّةٌ بَدَلُ خِثَافَةٍ وَهِيَ أَجُودُ .

وَضَبَطَ اللِّسَانُ ضَبَطَ قَلَمَ « عَقْبُهَا » وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

فِي الْأَلْفَاظِ الْمَذْكُورَةِ إِلَّا الْعَقَبُ . وَقَدْ

نَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى اللِّسَانِ (جَزَى) لِأَبِي ذُوَيْبٍ خَطَا .

وَفِي (نَصَرَ) : لَخْدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ خَطَا أَيْضًا . وَرَوَى

الشَّطْرُ الثَّانِي : « فَتِلْكَ الْحَوَارِي عَقْبُهَا وَنَصُورُهَا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَا ابْنَ عُوَيْمِرٍ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ . وَعِبَارَتُهُ : « يَقُولُ : جَزَيْتُكَ بِمَا فَعَلْتَ

بِابْنِ عُوَيْمِرٍ » . هَذَا وَالبَيْتُ قِصَّةُ انْظَرَهَا فِي شَرْحِ

أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

والْعُقْبَانِ وَالْعُقْبَى بضمهما كالعاقبة .  
وقالوا : الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ ، أَى الْعَاقِبَةِ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (١)  
قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عَاقِبَةَ مَا فَعَلَ (٢) أَى أَنْ يُرْجَعَ عَلَيْهِ فِي  
الْعَاقِبَةِ كَمَا نَخَافُ نَحْنُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : جِئْتُكَ فِي عَقِبِ  
الشَّهْرِ ، أَى كَكْتِفٍ ، وَعَقِبُهُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ  
وَعَلَى عَقِبِهِ ، أَى لِأَيَّامٍ بَقِيَتْ  
مِنْهُ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ . وَجِئْتُ فِي عَقِبِ  
الشَّهْرِ وَعَلَى عَقِبِهِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ  
فِيهِمَا ، وَعَقِبُهُ ، بضممتين ، وَعُقْبَانُهُ (٣)  
بِالضَّمِّ ، أَى بَعْدَ مُضِيِّهِ كُلِّهِ . وَحَكَى  
اللُّحْيَانِيُّ : جِئْتُكَ عَقِبَ رَمَضَانَ بِالضَّمِّ  
أَى آخِرَهُ ، وَجِئْتُ فَلَانًا عَلَى عَقِبِ  
مَمَرِهِ ، بِالضَّمِّ ، وَعَقِبِهِ ، بضممتين ، وَعَقِبِهِ  
كَكْتِفٍ ، وَعُقْبَانُهُ ، بِالضَّمِّ ، أَى بَعْدَ  
مُرُورِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «أَنَّهُ سَافِرٌ فِي  
عَقِبِ رَمَضَانَ» بِالتَّسْكِينِ (٤) أَى فِي  
آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ . وَقَالَ

(١) الشمس / ١٥ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : مَا عَمِلَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : عُقْبَانٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (عَقِبَ) : عَقَّبَ بِكَرِّ الْعَيْنِ ضَبْطَ قَلَمٍ .

اللُّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُكَ عَلَى عَقِبِ ذَاكَ ،  
بضممتين ، وَعُقْبِ ذَاكَ ، بضم فسكون ،  
وَعَقِبِ ذَاكَ ، كَكْتِفٍ ، وَعَقِبِ ذَاكَ ،  
بِالتَّسْكِينِ ، وَعُقْبَانِ ذَاكَ ، بِالضَّمِّ ،  
وَجِئْتُهُ (١) عَقِبَ قُدُومِهِ ، بِالضَّمِّ ، أَى  
بَعْدَهُ . قُلْتُ : وَفِي الْفَصِيحِ نَحْوُ مَا ذُكِرَ .  
وَفِي الْمُزْهَرِ : فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ ،  
يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِمَا قَرُبَ مِنْ  
التَّكْمِلَةِ ، وَبِضْمٍ فَسُكُونٍ لِمَا بَعْدَهَا .  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا ، جِئْتُكَ عَلَى عَقِبِهِ وَعُقْبَانِهِ ،  
أَى بِالضَّمِّ وَعَاقِبِهِ وَعَقِبِهِ . قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ : قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ : وَزَادَ أَبُو  
مِسْحَلٍ : وَعُقْبَانُهُ ، أَى بِالْكَسْرِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ : فَلَانٌ  
عُقْبَةُ بَنِي فَلَانٍ ، أَى آخِرُ مَنْ بَقِيَ  
مِنْهُمْ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : صَلَّيْنَا  
عُقْبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ  
تَطَوُّعًا ، أَى بَعْدَهَا .

(وَالْعَاقِبُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

وَالْعَاقِبُ : السَّيِّدُ . وَقِيلَ : الَّذِي  
دُونَ السَّيِّدِ ، وَقِيلَ : (الَّذِي يَخْلُفُ  
السَّيِّدَ) بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «قَدِمَ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقِبَ) : جِئْتُكَ .

على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى  
نجران ، السيد والعاقب ، (و) العاقب :  
(الذى يخلف من كان قبله في الخير  
كالعقوب) ، كصبور ، وقيل : السيد  
والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب  
مراتبهم . وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم « لى خمسة أسماء : محمد .  
وأحمد ، والمأحى يمحو الله بى الكفر ،  
والحاشر أحشر الناس على قدمي ،  
والعاقب » . قال أبو عبيد : العاقب :  
آخر الأنبياء . وفى المحكم : آخر الرسل .  
(وعقبه) يعقبه : (ضرب عقبه)  
أى مؤخر القدم . (و) يقال : عقبه  
يعقبه عقباً وعقوباً إذا (خلفه) . وكل  
ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه  
(كأعقبه) . وأعقب الرجل إذا مات  
وترك عقباً أى ولداً . يقال : كان له  
ثلاثة من الأولاد فأعقب منهم رجلاً  
أى تركا عقباً ودرج واحد . وقول  
طفيل الغنوى :

كريمة حر الوجه لم تدع هالكاً  
من القوم هلكاً فى غدٍ غير معقب<sup>(١)</sup>

يعنى أنه إذا هلك من قومها سيد  
جاء سيد ، فهى لم تندب سيداً واحداً  
لا نظير له ، أى أن له نظراء من قومه .  
وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه ،  
وهو مثل عقبه . وعقب مكان أبيه  
يعقب عقباً وعاقبة . وعقب إذا  
خلف . وعقبوا من خلفنا وعقبونا :  
أتوا . وعقبونا من خلفنا وعقبونا أى  
نزلوا بعد ما ارتحلنا . وأعقب هذا  
هذا ، إذا ذهب الأول فلم يبق منه  
شئ وصار الآخر مكانه . (و) عقب  
الرجل فى أهله : (بغاه بشر) وخلفه .  
وعقب فى أثر الرجل بما يكره يعقب  
عقباً : تناوله بما يكره ووقع فيه .

(والعقبه ، بالضم) : قدر فرسخين ،  
والعقبه أيضاً : قدر ما تسيره ، والجمع  
عقب : قال :

\* خوداً ضناكاً لا تسير العقبا<sup>(١)</sup> \*

أى أنها لا تسير مع الرجال ؛ لأنها  
لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها .  
والعقبه : (النوبة) . تقول : تمت عقبتك .

(١) فى اللسان (عقب) من غير عزو .

(١) فى اللسان (عقب) والديوان ٣/ القطعة ١/

(و) الْعُقْبَةُ : (البَدَلُ) والدُّوْلَةُ .  
والْعُقْبَةُ أَيضاً : الإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ  
وَيَسْقِيهَا عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ ، كَأَنَّ الإِبِلَ  
سُمِّيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَقْضِيهِهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا (١)

أَيْ أَنَا أَسُوقُ عُقْبَتِي وَأُحْسِنُ رَعِيَّهَا .  
وقوله : لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا ،  
يقول : لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَجْزاً وَلَا بِمُؤَخِّرِهَا ،  
فَعَلَى هَذَا إِنَّمَا أَرَادَ وَلَا مُنْسِيَّهَا ، فَابْدَلِ  
الْهَمْزَةَ يَاءً لِإِقَامَةِ الرَّدْفِ .

والْعُقْبَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْكَبُ فِيهِ .  
وَتَعَاقَبَ الْمُسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ : رَكِبَ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُقْبَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« فَكَانَ النَّاضِحُ يَعْتَقِبُهُمَا مِنَ الْخَمْسَةِ » .  
أَيْ يَتَعَاقَبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ  
وَاحِدٍ . يُقَالُ : دَارَتْ عُقْبَةُ فُلَانٍ أَيْ  
جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عُقْبَةً  
فَلَهُ كَذَا » أَيْ شَوْطًا . وَيُقَالُ : عَاقَبْتُ  
الرَّجُلَ ، مِنَ الْعُقْبَةِ ، إِذَا رَأَوْحَتَهُ فِي عَمَلٍ ،  
فَكَانَتْ لَهُ عُقْبَةٌ وَلَكَ عُقْبَةٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

أَعْقَبْتُهُ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِرَمِيلِهِ : أَعْقِبْ  
أَيْ أَنْزِلْ حَتَّى أَرْكَبَ عُقْبَتِي ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ عَمَلٍ ، وَلَمَّا تَحَوَّلَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى  
الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، قَالَ سُدَيْفُ  
شَاعِرُ بَنِي الْعَبَّاسِ لِبَنِي هَاشِمٍ :

« أَعْقِبِي آلَ هَاشِمٍ يَامِيَا (١) »

يقول : انْزِلِي عَنِ الْخِلَافَةِ حَتَّى  
يَرْكَبَهَا بَنُو هَاشِمٍ فَتَكُونِ لَهُمُ الْعُقْبَةُ .  
وَاعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنْ الرُّكُوبِ أَيْ  
أَنْزَلْتُهُ فَرَكِبْتُ (٢) وَأَعْقَبْتُ الرَّجُلَ  
وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكِبَ عُقْبَةَ  
وَرَكِبْتَ عُقْبَةً ، مِثْلَ الْمُعَاقَبَةِ . وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ تَقُولُ : أَخَذْتُ  
مِنْ أَسِيرِي عُقْبَةً ، أَيْ بَدَلًا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفِي الْحَدِيثِ :  
« سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبِي » أَيْ بَدَلًا عَنْ  
الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ .

وَفِي النَّهْيَةِ : وَفِي حَدِيثِ الضَّيَافَةِ :  
« فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهْ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهِ »  
أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ عَوَضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنْ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) : وَاعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَيْ

نَزَلْتُ فَرَكِبَ .



القرى: يُقال: عَقَبَهُمْ، مُخَفِّفًا وَمُشَدِّدًا،  
وَأَعَقَبَهُمْ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عُقْبَى وَعُقْبَةً،  
وهو أن يأخذ منهم بدلًا عما فاتَه .  
وقال في محل آخر: العُقْبَى: شبه  
العوض، واستعقب منه خيرًا أو شرًا:  
اعتاضه، فأعقبه خيرًا، أي عوضه  
وأبدله، وهو بمعنى قوله:

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعَقِبْهُ بِطَاعَتِهِ

كما أطاعَكَ وادُلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ (١)

وسَيَأْتِي .

(و) العُقْبَةُ: (الليل والنهار  
لأنهما يتعاقبان). والعَقِيبُ كَأَمِير:  
كُلُّ شَيْءٍ عَقِبَ شَيْئًا، وهما يتعاقبان  
ويُعْتَقِبَانِ إِذَا جَاءَ هَذَا وَذَهَبَ هَذَا،  
كالليل والنهار، وهما عَقِيبَانِ، كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبِهِ. وعَقِيبُكَ:  
الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ، يَعْمَلُ مَرَّةً  
وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً. وعَقِبَ الليلُ النهارَ:  
جَاءَ بَعْدَهُ، وعَاقَبَهُ: جَاءَ بِعَقِبِهِ، فهو  
مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا .

(و) العُقْبَةُ (من الطائر: مسافلة

(١) في اللسان (عقب) من غير عزو .

ما بين ارتفاعه وانخفاضه) . ويقال:  
رَأَيْتَ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتَ طَيْرًا  
يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَقَعُ هَذِهِ  
فَتَطِيرُ، ثم تَقَعُ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى .

وعُقْبَةُ الْقَدْرِ: قَرَارَتُهُ، وهو ما التَزَقَ  
بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ وَغَيْرِهِ. (و) العُقْبَةُ  
أَيْضًا: (شَيْءٌ مِنَ الْمَرْقِ يَرُدُّهُ مُسْتَعِيرٌ

الْقَدْرُ إِذَا رَدَّهَا) أَي الْقَدْرُ . وَأَحْسَنُ  
مِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ مَنْظُورٍ: مَرْقَةٌ تُرَدُّ فِي  
الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَعْقَبَ  
الرَّجُلُ: رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ . قَالَ الْكُمَيْتُ:  
وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجَلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ (١)  
وَكَانَ الْفَرَاءُ يُجِيزُهَا (٢) بِالْكَسْرِ  
بِمَعْنَى الْبَقِيَّةِ .

(و) العُقْبَةُ وَالْعُقْبُ (من الجمال  
والسرو والكرم) (أثره . و) قَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ، أَي سِيمَاهُ وَعَلَامَتُهُ (هَيْئَتُهُ  
وَيُكْسَرُ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ أَجْوَدُ .

وفي لسان العرب: وعُقْبَةُ الْمَاشِيَةِ فِي  
الْمَرْعَى: أَنْ تَرُعَى الْخَلَّةُ عُقْبَةً ثُمَّ

(١) في اللسان (عقب) ، وهاشيات الكميث ٥٦/

واقصر في مقاييس اللغة ٨١/٤ على الشطر الثاني،

وجزء من الأول .

(٢) في الأصل: يجرها ، وما أثبتناه في اللسان (عقب) .

تُحوَّل إلى الحمض ، فالحمض عُقْبَتُهَا  
وكذلك إذا تحوَّلت من الحمض إلى  
الخلَّة فالخلَّة عُقْبَتُهَا ، وهذا المعنى  
أَرَادَهُ ذُو الرُّمَّة بقوله يَصِفُ الظِّلِم :  
أَلِهَاهُ آءٌ وَتَنُومٌ وَعُقْبَتُهُ

مِنْ لَائِحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عُقْبٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : النَّعَامَةُ تَعْقُبُ فِي  
مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى ، فَمَرَّةٌ تَأْكُلُ الْآءَ  
وَمَرَّةٌ التَّنُومَ وَتَعْقُبُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي  
حِجَارَةِ الْمَرُوءِ وَهِيَ عُقْبَتُهُ وَلَا يَغْثُ  
عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْتَعِ . وفيه أيضاً  
عُقْبَةُ الْقَمَرِ : عودته ، بالكسر . ويقال  
عُقْبَةُ بِالْفَتْحِ وَذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ .  
وقال ابن الأعرابي : عُقْبَةُ الْقَمَرِ ،  
بِالضَّم : نَجْمٌ . يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي  
السَّنَةِ مَرَّةً . قال :

لَا تَطْعَمُ الْمَسْكُ وَالْكَافُورَ لِمَتِّهِ

وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةُ الْقَمَرِ<sup>(٢)</sup>

هو لِبَعْضِ بَنِي عَامِر . يقول : يَفْعَلُ  
ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً ، وَرَوَايَةُ اللَّحْيَانِيِّ  
عُقْبَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذَا مَوْضِعُ نَظَرٍ ؛

(١) في اللسان والصاح (عقب) والديوان ٢٩/ ومقاييس

اللسان ٨٠/٤ .

(٢) في اللسان (عقب) .

لَأَنَّ الْقَمَرَ يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ  
مَرَّةً ، وَمَا أَعْلَمَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارَنُ  
الْقَمَرَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً . وفي الصَّحَاحِ  
يُقَالُ : مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا عُقْبَةُ الْقَمَرِ ،  
إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، انْتَهَى .  
قال شيخنا : قلتُ : لَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ

وَإِنْ كَانَ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَقْطَعُ الْفَلَكَ  
مَرَّةً إِلَّا أَنَّهُ يَمُرُّ بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ النَّجْمِ  
إِلَّا فِي يَوْمٍ مِنَ الْحَوْلِ فَيُجَامِعُهُ ، وَهَذَا  
لَيْسَ بَعِيدًا لِجَوَازِ اخْتِلَافِ مَمَرِهِ فِي  
كُلِّ شَهْرٍ لِمَمَرِهِ فِي الشَّهْرِ الْآخِرِ ، كَمَا  
أَوَّمَأَ إِلَيْهِ الْمُقَدِّسِيُّ وَغَيْرُهُ ، انْتَهَى .

(و) الْعُقْبَةُ (بِالتَّخْرِيكِ : مَرْقَى

صَعْبٌ مِنَ الْجِبَالِ) ، أَوِ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ  
يَعْرِضُ لِلطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ فِيهِ وَهُوَ طَوِيلٌ  
صَعْبٌ شَدِيدٌ وَإِنْ كَانَتْ خُرِمَتْ<sup>(١)</sup>

بَعْدَ أَنْ تَسْنُدَ وَتَطُولَ فِي السَّمَاءِ فِي  
صُعُودٍ وَهَبُوطٍ [ أَطُولُ مِنَ النَّقْبِ وَ<sup>(٢)</sup> ]  
أَصْعَبُ مُرْتَقَى ، وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا<sup>(٣)</sup>  
وَاحِدًا . سَنَدُ النَّقْبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ

(١) في الأصل : حرمت « بالحاء » « تصحيف » ،  
والتصويب من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان (عقب) يقتضيهما السياق .

(٣) في الأصل : طولها « تحريف » ، والتصويب من  
اللسان .

اسْلِقَاءُ ، وَسَنَدُ الْعَقْبَةِ [ مُسْتَوٍ ] (١)

كَهَيْئَةِ الْجِدَارِ .  
قال الأزهري : (و) (ج) الْعَقْبَةُ (عَقَابٌ)  
وَعَقَبَاتٌ . قلت : وما اللَّطْفُ قَوْلَ الْحَافِظِ  
ابْنِ حَجَرٍ حِينَ زَارَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ :  
قَطَعْنَا فِي مَحَبَّتِهِ عَقَابًا

وما بَعْدَ الْعَقَابِ سِوَى النَّعِيمِ  
(وَيَعْقُوبُ اسْمُهُ إِسْرَائِيلَ) أَبُو  
يُوسُفَ الصَّدِّيقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،  
لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ ؛  
لأنَّهُ غَيْرٌ عَنْ جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ (٢) ، كَذَا قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْمُ يَعْقُوبَ بِهَذَا الْاسْمِ  
لأنَّهُ (وُلِدَ مَعَ عَيْصُو فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ) ،  
وُلِدَ عَيْصُو قَبْلَهُ (وَكَانَ) يَعْقُوبُ (مُتَعَلِّقًا  
بِعَقْبِهِ) خَرَجَا مَعًا ، فَعَيْصُو أَبُو الرُّومِ .

وفي لسان العرب : قال الله تعالى في  
قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ وَامْرَأَتُهُ  
قَائِمَةٌ فَضَحَكْتُ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ  
وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ (٣) زعم أبو زيد

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ .

(٢) في المطبوع « المزيد » وبهامشه « كذا يحطه وفي الصحاح  
المطبوع المذهب وهو الصواب » وفي اللسان أيضا  
المذهب .

(٣) هود / ٧١ .

وَالْأَخْفَشُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ  
الْخَفْضِ ، عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ فَبَشَّرْنَاهَا  
بِإِسْحَاقَ ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ (١) .  
قال الأزهري : وهذا غيرُ جائزٍ عند  
حُذَّاقِ النَحْوِيِّينَ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ  
وَالْكُوفِيِّينَ . وأما أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ  
ابْنُ يَحْيَى فَإِنَّهُ قَالَ : نُصِبَ يَعْقُوبُ  
بِإِضْمَارٍ فَعَلَّ آخَرَ كَأَنَّهُ قَالَ : فَبَشَّرْنَاهَا  
بِإِسْحَاقَ وَوَهَبْنَا لَهَا مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ  
يَعْقُوبَ ، وَيَعْقُوبُ عِنْدَهُ فِي مَوْضِعِ  
النَّصْبِ لَا فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ ، بِالْفِعْلِ  
الْمُضْمَرِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الزَّجَّاجِ ، وَابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ قَالَ : وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ وَأَبِي  
زَيْدٍ عِنْدَهُمْ خَطَأٌ .

(وَالْيَعْقُوبُ) بِاللَّامِ ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ  
مَصْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ لَمْ يُغَيَّرْ وَإِنْ كَانَ  
مَزِيدًا فِي أَوَّلِهِ فَلَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَهُوَ  
الذَّكْرُ مِنَ (الْحَجَلِ) وَالْقَطَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
\* عَالٌ يُقَصِّرُ دُونَهُ الْيَعْقُوبُ (٢) \*

(١) في اللسان « عطفًا على قوله بإسحاق والمنى بشرناها

بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب »

(٢) في اللسان والصحاح (عقب) ، وحياة الحيوان للدميري

٢/ ٤٠٩ ، وروى في الأخير : عاد بدل عال ،

وأورده بعد قوله : ويوصف يعقوب بكثرة

المنزلة وشدة . وجاء غير معزوم .

والجَمْعُ الْيَعَاقِبُ . قال ابن برّي : هذا البيت ذكره الجوهري على أنه شاهد على اليعقوب لذكر الحجل ، والظاهر في اليعقوب هذا أنه ذكر العقاب ، مثل البرخوم ذكر الرخم ، والخبور ذكر الحباري ، لأن الحجل لا يعرف لها مثل هذا علو في الطيران<sup>(١)</sup> ، ويشهد بصحة هذا القول قول الفرزدق :

يوماً تركن لإبراهيم عافية

من النُور عليه واليعاقب<sup>(٢)</sup>

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النُور واليعاقب ، ومعلوم أن الحجل لا يأكل القتلى .

وقال اللخمي : اليعقوب : ذكر القبج ، قال ابن سيده : فلا أدري ما عني بالقبج ، ألحجل أم القطا أم الكروان<sup>(٣)</sup> . والأعرف أن القبج الحجل ، وقيل اليعاقب [من] الخيل

(١) في حياة الحيوان للديري ١/ ٢٢٧ عند الكلام على

الحجل : « وفي تركيبه قوة الطيران حتى أن الإنسان إذا لم يره يظنه حجراً خرج من مقلع .

(٢) في اللسان (عقب) . وفي الديوان ٢٦/ : يوم تركن .

من النور وقوعاً واليعاقب .

(٣) في مادة (كرا) : « الكروان بالتحريك طائر

والجمع كروان بكسر الكاف على غير قياس » .

سُميت بذلك تشبيهاً بيعاقب الحجل لسرعتها . وقول سلامة بن جندل :  
ولّي حثيثاً وهذا الشيب يتبعه  
لو كان يدركه ركض اليعاقب<sup>(١)</sup>

قيل : يعنى اليعاقب من الخيل ،  
وقيل : ذكور الحجل ، وقد تعرض له ابن هشام في شرح السكبية ، واستغرب أن يكون بمعنى العقاب .

وفي لسان العرب : ويقال : فرس يعقوب : ذو عقب ، وقد عقب يعقب عقباً . وزعم الديرى أن المراد باليعاقب الحجل ، لقول الرافعي :  
يجب الجزاء بقتل المتسولد بين اليعقوب والدجاج ، قال : وهذا يرد قول من قال : إن المراد في البيتين الأولين هو العقاب ، فإن التناسل لا يقع بين الدجاج والعقاب ، وإنما يقع بين حيوانين بينهما تشاكل وتقارب في الخلق ، كالحمار الوحشي والأهلي . قال شيخنا : ولا ينهض له ما ادعى إلا إذا قيل

(١) في اللسان (عقب) . وفي التكملة (عقب) وحياة الحيوان

٢/ ٤٠٩ والديوان ٧/ : يطلبه بدل يتبعه .

إِنَّ الْيَعْقُوبَ إِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَى الْعُقَابِ، وَأَمَّا  
مَعَ الْإِطْلَاقِ وَالِاشْتِرَاكِ فَلَا، كَمَا  
لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَأَمِّلِ.

(وَيَعْقُوبُ) أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ  
انْظُرْ فِي الْإِصَابَةِ. وَيَعْقُوبُ، وَفِي نَسْخَةٍ  
يَحْيَى (بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ. وَ)  
أَبُو مَنْصُورٍ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
سَعِيدٍ) بْنُ عَلِيٍّ الْبُوشَنجِيُّ الْوَاعِظُ،  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْبُوشَنجِيِّ وَغَيْرِهِ،  
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي شَاوْمَانِهِ إِحْدَى  
قُرَى هَرَاةَ، وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي  
مُعْجَمِهِ. وَأَبُو نَصْرٍ أَسْعَدُ بْنُ الْمُوَفَّقِ  
ابْنِ أَحْمَدَ الْقَائِنِيِّ الْحَنْفِيِّ مِنْ شُبُوحِ  
ابْنِ عَسَاكَرٍ، حَدِيثُهُ فِي الْمُعْجَمِ، وَذَكَرَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَعَنْ  
أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلٍ  
وَأَبِي يَعْلَى عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنِ  
خَلْفٍ. وَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ بُخَارَى جَامِعَ  
التِّرْمِذِيِّ سِتِّ مَرَّاتٍ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

الْمُسْتَغْفِرِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٨٩ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ، كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبُلْبَيْسِيِّ،  
(الْيَعْقُوبِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ) نَسَبُهُ كُلُّهُمْ إِلَى  
جَدِّهِمُ الْأَعْلَى. وَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ  
ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَاهِبِ  
ابْنِ وَاصِحٍ الْيَعْقُوبِيِّ الْكَاتِبِ  
الْمِصْرِيِّ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ  
صَاحِبِ التَّارِيخِ فَنَسَبُهُ إِلَى وَالِدِهِ،  
ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ. وَأَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ  
مَعْرُوفٍ الدِّسْتِيخْنِي وَأَبُو يَعْقُوبَ  
الْأَذْرَعِيُّ، وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلُ بْنُ  
عَبْدِ الْمُقْتَدِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمِيدِيِّ  
الْإِرْبَلِيِّ السَّائِحِ. وَأَبُو الصَّبْرِ يَعْقُوبُ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمِيدِيِّ الْإِرْبَلِيِّ،  
وَأَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ  
حَمْدُونَ التَّمِيمِيِّ. وَأَبُو الرَّجَاءِ يَعْقُوبُ  
ابْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ الْفَارَقِيُّ،  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخَبَّازِ وَغَيْرِهِ.  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ  
إِسْحَاقَ شَيْخُ ابْنِ شَاهِينَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي «خُصْبِ» وَيَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ اللَّؤْلُؤِيِّ  
النَّخْدِيِّ، تَفَقَّهَ بِبُخَارَى، وَرَوَى عَنْ أَبِي

حَفْصُ عُمَرَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ جَنْسَبٍ  
الْبَزَازِ<sup>(١)</sup> مات ببلده أُنْدَخُوذَ بَيْنَ بَلْخِ  
وَمَرَوْ . محدثون .

(وَابِلٌ مُعَاقِبَةٌ : تَرْعَى مَرَّةً مِنْ) ، وَفِي  
نُسْخَةٍ «فِي» (حَمْضٍ) بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونِ  
(وَمَرَّةً فِي) وَفِي نُسْخَةٍ «مِنْ» (خُلَّةً) بِالضَّمِّ  
وَهُمَا نَبْتَانِ ، (وَأَمَّا الَّتِي تَشْرَبُ الْمَاءَ  
ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَعِطِينَ ثُمَّ) تَعُودُ (إِلَى  
الْمَاءِ ، فَهِيَ الْعَوَاقِبُ) . وَعَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَعَقِبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
مَكَانٍ تَعْقُبُ عَقْبًا وَأَعْقَبَتِ ، كَالَهُمَا  
تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ تَرْعَى . وَقَالَ أَيْضًا :  
إِبِلٌ عَاقِبَةٌ : تَعْقُبُ فِي مَرْتَعٍ بَعْدَ  
الْحَمْضِ وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً إِلَّا فِي سَنَةِ  
شَدِيدَةٍ<sup>(٢)</sup> تَأْكُلُ الشَّجَرِ ثُمَّ الْحَمْضُ قَالَ :  
وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً فِي الْعُشْبِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : وَيُقَالُ : نَخْلَةٌ مُعَاقِبَةٌ : تَحْمِلُ  
عَامًا وَتُخْلِفُ آخَرَ .

(وَأَعْقَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) فِي الرَّاحِلَةِ  
وَعَاقِبَهُ إِذَا (رَكِبَا بِالنُّوبَةِ) ، هَذَا عُقْبَةٌ ،  
وَهَذَا عُقْبَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا .

(١) فِي الْأَصْلِ : . . . مَنصُورُ بْنُ خَنْبِ الْبَزَارِ وَالتَّصْوِيبُ  
مِنْ الْمَجْمَعِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ سَنَةٌ جَدَّةٌ .

(و) عَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ : جَاءَ بَعْدَهُ ،  
(و) عَاقِبَهُ ، وَعَقَّبَهُ تَعْقِيبًا : جَاءَ بَعْدَهُ  
فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا . وَالتَّعْقِيبُ  
مِثْلُهُ ، وَذَهَبَ فَلَانٌ وَعَقِبَهُ<sup>(١)</sup> فَلَانٌ بَعْدُ ،  
وَاعْتَقِبَهُ أَيْ خَلَفَهُ ، وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ  
وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقِبَانِ : يَتَعَاوَنَانِ .  
(وَالْمُعَقَّبَاتُ) : الْحَفَظَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ : لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ  
خَلْفِهِ<sup>(٢)</sup> وَالْمُعَقَّبَاتُ : (مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ) لِأَنَّهُمْ يَتَعَاقِبُونَ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ  
لِكثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، نَحْوُ نَسَابَةٍ وَعَلَامَةٍ  
وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : «لَهُ مُعَاقِيبٌ» .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُعَقَّبَاتُ : الْمَلَائِكَةُ ،  
مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تَعْقُبُ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْفَرَّاءُ عَقَبَ  
بِمَعْنَى عَاقِبَ ، كَمَا يُقَالُ : عَاقَدَ وَعَقَّدَ ،  
وَضَاعَفَ وَضَعَّفَ ، فَكَأَنَّ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ  
تَحْفَظُ الْعِبَادَ ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ  
مَعَهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ  
النَّهَارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ مِنْ صَعِدَ  
وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا

(١) فِي الْأَصْلِ : عَقَبَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) سُورَةُ الرِّعْدِ : الْآيَةُ ١١ .



حَفَظَهُمْ عُقْباً أَيْ نُوباً ، وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدْ عَقِبَ . وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٍ ، وَمُعَقَّبَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ . (و) قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ » وَهُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَيَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَيَكْبِّرَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً . وَهِيَ (التَّسْبِيحَاتُ) . سُمِّيَتْ [مُعَقَّبَاتٌ] <sup>(١)</sup> لِأَنَّهَا (يَخْلُفُ بَعْضُهَا بَعْضًا) أَوْ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً ، أَوْ لِأَنَّهَا تُقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ . وَقَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقَّبَاتٌ تَسْبِيحَاتٌ تَخْلُفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ . قَالَ : وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَفَ بِعَقِبِ مَا قَبْلَهُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَبٍ :

وَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ تَوَجَّهَ دَالِيفٌ  
وَلَكِنْ فَتًى مِنْ صَالِحِ النَّاسِ عَقْبًا <sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ : عُمُرٌ بَعْدَهُمْ وَبَقِيَ .

(و) الْمُعَقَّبَاتُ : (اللَّوَاتِي يَقُومْنَ

(١) زيادة من النهاية واللسان .

(٢) في اللسان (عقب) : القوم يدل الناس .

عِنْدَ أَعْجَازِ الْإِبِلِ الْمُعْتَرِكَاتِ عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِذَا انْصَرَفَتْ نَاقَةٌ دَخَلَتْ مَكَانَهَا أُخْرَى ) وَهِيَ النَّاظِرَاتُ الْعُقَبُ . وَالْعُقَبُ : نُوبُ الْوَارِدَةِ ، تَرِدُ قِطْعَةً فَتَشْرَبُ ، فَإِذَا وَرَدَتْ قِطْعَةً بَعْدَهَا فَشَرِبَتْ فَذَلِكَ عُقْبَتُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . (وَالْتَّعْقِيبُ : اصْفِرَارُ ثَمَرَةِ الْعَرْفَجِ) وَحَيْنُونَةٌ يُبْسَهُ مِنْ : عَقَبَ النَّبْتُ يَعْقُبُ عَقْبًا إِذَا دَقَّ عَوْدُهُ وَاصْفَرَ وَرَقُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) التَّعْقِيبُ : (أَنْ تَغْزُوَ ثُمَّ تُنْشِي) أَيْ تَرْجِعُ ثَانِيًا (مِنْ سَنَتِكَ) . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَغْزُو غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سِيرٍ ، وَلَا يُقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ . وَعَقَبَ بِصَّلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ : وَآلِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِنْ كُلُّ غَازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا » أَيْ يَكُونُ الْغَزْوُ بَيْنَهُمْ نُوبًا ، فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ عَادَتْ لَمْ تُكَلَّفْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى تَعْقُبَهَا أُخْرَى غَيْرَهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ كُلَّ عَامٍ يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ » . قَالَ شَمِرٌ : وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرُدُّ قَوْمًا وَيَبْعَثُ آخَرِينَ يُعَاقِبُونَهُمْ .

يقال : عَقَبَ الْغَازِيَةَ بِأَمْثَالِهِمْ وَأَعْقَبُوا إِذَا وَجَّهَ مَكَانَهُمْ غَيْرَهُمْ . ( و )  
التَّعْقِيبُ : ( التَّرَدُّدُ فِي طَلَبِ الْمَجْدِ ) ،  
هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ  
التَّرَدُّدُ فِي طَلَبِ مُجِيدًا كَمَا فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا . ويدل  
لذلك قوله أيضا : والمُعَقَّبُ : الْمُتَّبِعُ  
حَقًّا لَهُ لِيَسْتَرِدَّهُ . وقال غيره : الَّذِي  
يَتَّبِعُ عَقِبَ الْإِنْسَانِ فِي حَقٍّ . قال  
لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانَهُ :

حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهُ  
طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ <sup>(١)</sup>

قال ابن منظور : واستشهد به  
الجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ : وَعَقَّبَ فِي الْأَمْرِ  
إِذَا تَرَدَّدَ فِي طَلَبِهِ مُجِيدًا ، وَأَنْشَدَهُ :  
وقال : رفع المظلوم وهو نعتٌ  
لِلْمُعَقَّبِ عَلَى الْمَعْنَى ، وَالْمُعَقَّبُ خَفُضَ  
فِي اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ . وَيُقَالُ  
أَيْضًا : الْمُعَقَّبُ : الْغَرِيمُ الْمُطَاطِلُ .  
عَقَّبَنِي حَقِّي أَي مَظَلَّنِي فَيَكُونُ الْمَظْلُومُ  
فَاعِلًا وَالْمُعَقَّبُ مَفْعُولًا .

(١) في اللسان (عقب) والديوان ١٢٨/ و الجمهرة ١٣١٣/ وفي مقاييس اللغة ٨٢/٤ : للرواح وهاجها ، وفي الصحاح : تهجر بالرواح وهاجها .

وقال غيره : الْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَتَقَاضَى  
الدَّيْنَ فَيَعُودُ إِلَى غَرِيمِهِ فِي تَقَاضِيهِ .  
( و ) التَّعْقِيبُ : ( الْجُلُوسُ بَعْدَ ) أَنْ  
يَقْضَى ( الصَّلَاةُ لِلدُّعَاءِ ) أَوْ مَسْأَلَةٍ .  
وفي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ  
فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ » . ( و ) فِي حَدِيثِ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّعْقِيبِ  
فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي  
الْبُيُوتِ » . قال ابن الأثير : التَّعْقِيبُ :  
هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ . وَأَرَادَ  
بِهِ هَا هُنَا ( الصَّلَاةُ ) النَّافِلَةُ ( بَعْدَ  
التَّرَاوِيحِ ) ، فَسَكَّرَهُ أَنْ يُصَلُّوا فِي  
الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي  
الْبُيُوتِ . قلتُ : وَهُوَ رَأَى إِسْحَاقَ بْنَ  
رَاهَوِيَةَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ . وقال شمر :  
التَّعْقِيبُ : أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا مِنْ صَلَاةٍ  
أَوْ غَيْرِهَا ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ مِنْ يَوْمِهِ . قال :  
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : هُوَ  
الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَعُودُ ثَانِيَةً ، يَقَالُ :  
صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ عَقَّبَ ، أَي عَادَ فِي  
تِلْكَ الصَّلَاةِ .

( و ) التَّعْقِيبُ : ( الْمَكْتُ ) وَالْإِنْتِظَارُ ،  
يَقَالُ : عَقَّبَ فُلَانٌ فِي الصَّلَاةِ تَعْقِيبًا

إِذَا صَلَّى فَأَقَامَ فِي مَوْضِعِهِ  
يَنْتَظِرُ صَلَاةَ أُخْرَى . وفي الحديث :  
« مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ » أَيْ  
أَقَامَ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الصَّلَاةِ .  
ويقال : صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَّبَ فُلَانٌ .  
والتَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ : انتِظَارُ  
الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ .

(ر) التَّعْقِيبُ : (الْأَتْفَاتُ) . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : « وَلَوْلَى مُدَبِّرٌ أَوْلَمَ يُعَقِّبُ » <sup>(١)</sup> قِيلَ  
أَيْ لَمْ يَعْطِفْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ ، وَقِيلَ : لَمْ  
يَمْكُ ، وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَّانَ . وَقِيلَ : لَمْ  
يَلْتَمِسْ ، وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ . وَقِيلَ : لَمْ  
يَرْجِعْ ، وَهُوَ قَوْلُ مَجْرِدٍ . وَكُلُّ  
رَاجِعٍ مُعَقِّبٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَإِنْ تَوَنَّى النَّالِيَّاتُ عَقِبًا <sup>(٢)</sup> \*

(وَالْعُقْبَى) : الْمَرْجِعُ ، وَعَقِبُ كُلِّ  
شَيْءٍ عُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ وَعَاقِبَتُهُ : خَاتِمَتُهُ .  
ويقال : إِنَّهُ لِعَالِمٌ بِعُقْمَى الْكَلَامِ  
وَعُقْبَى الْكَلَامِ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ  
الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ النَّوَادِرِ .

(١) النمل / ١٠ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ) نَسَبَ إِلَى الطَّرْمَاحِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ

الْعَجَّاجِ / ٧٤ بِرَوَايَةٍ : وَإِنْ تَوَنَّى بَدَلِ  
وَإِنْ تَوَنَّى .

وَالْعُقْبَى أَيْضًا : (جَزَاءُ الْأَمْرِ)  
يُقَالُ : الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ ، أَيْ الْعَاقِبَةُ .  
(وَأَعْقَبَهُ) بِطَاعَتِهِ ، وَأَعْقَبَهُ عَلَى مَا صَنَعَ  
أَيْ (جَازَاهُ . وَ) أَعْقَبَ (الرَّجُلُ) إِذَا  
(مَاتَ وَخَلَفَ) ، أَيْ تَرَكَ (عَقْبًا) أَيْ  
وَلَدًا . يُقَالُ : كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ  
فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ اثْنَانِ أَيْ تَرَكَ عَقِبًا  
وَدَرَجَ وَاحِدٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُ قَوْلِ  
طُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ . وَيُقَالُ : أَعْقَبَ هَذَا  
هَذَا ، إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ  
وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ . (و) أَعْقَبَ  
(مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ : رَدَّهَا) إِلَيْهِ (وَفِيهَا  
الْعُقْبَةُ) بِالضَّمِّ ، وَهِيَ قَرَارَةُ الْقَدْرِ أَوْ  
هِيَ مَرَقَةٌ تُرَدُّ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ .  
قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَسَارَتْ النُّكْدُ الْجَلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقِّبٌ <sup>(١)</sup>  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) تَعَقَّبَ الْخَبَرَ : تَتَبَّعَهُ ، وَيُقَالُ  
تَعَقَّبْتُ <sup>(٢)</sup> الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ ،  
وَالْتَّعَقَّبُ : التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً ، قَالَ  
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

(١) الْمَاهِشِيَانِ لِلْكُمَيْتِ / ٦٤ ، وَاللِّسَانِ (عَقِبَ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : عَقَيْتَ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

فَلَمْ يَجِدِ الْأَقْوَامُ فِينَا مَسْبَةً  
إِذَا اسْتُدْبِرَتْ أَيَامُنَا بِالْتَّعَقُّبِ (١)

يقول : إِذَا تَعَقَّبُوا أَيَامَنَا لَمْ  
يَجِدُوا فِينَا مَسْبَةً .

ويقال : لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا  
أَي رُجُوعًا أَنْظُرَ فِيهِ ، أَيْ لَمْ أَرُخِّصْ  
لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظُرَ آتِيَهُ أَمْ  
أَدْعُهُ . وَقَوْلُهُ : «لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ» (٢) أَيْ  
لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ . وَعَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقِبَةً  
وَعِقَابًا : أَخَذَهُ بِهِ وَ (تَعَقَّبَهُ : أَخَذَهُ  
بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ . وَ) تَعَقَّبَ (عَنْ  
الْخَبَرِ) إِذَا (شَكَّ فِيهِ وَعَادَ لِلسُّؤَالِ  
عَنْهُ) قَالَ طَفِيلٌ :

تَأَوَّبَنِي هَمٌّْ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ  
وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ  
تَتَابَعَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رَيْبَةً  
وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ (٣)

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَتَعَقَّبَ فُلَانٌ  
رَأْيَهُ إِذَا وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى الْخَيْرِ (٤) ،  
وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ : نَدِمَ ، وَيُقَالُ : تَعَقَّبْتُ

(١) الديوان ١٧/ القطعة ١/ . وفي اللسان (عقب) :  
فلن يجد ... استدبرت أيامنا !

(٢) الرعد ٤١/

(٣) في اللسان (عقب) . وفي الديوان ١٧/ القطعة ٢/ :  
تظاهرون بدل تابعن . و«مُتَعَقِّبٌ» بصيغة اسم الفاعل .

(٤) في اللسان «إلى خير»

الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ  
أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَيُقَالُ : أَتَى فُلَانٌ إِلَى خَيْرٍ  
فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ .

(و) الْاِعْتِقَابُ : الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ  
وَالْتَّائِبُ . وَاعْتَقَبَ الشَّيْءَ : حَبَسَهُ  
عِنْدَهُ . وَ(اعْتَقَبَ) الْبَائِعُ (السَّلْعَةَ)  
أَيْ (حَبَسَهَا عَنْ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ  
الثَّمَنَ) وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ :  
«الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ» يَرِيدُ  
أَنْ الْبَائِعَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا ثُمَّ مَنَعَهُ مِنَ  
الْمُشْتَرِي (١) حَتَّى يَتَلَفَّ عِنْدَ الْبَائِعِ فَقَدْ  
ضَمِنَ . وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ : [ حَتَّى  
تَلَفَّ عِنْدَ الْبَائِعِ (٢) ] هَلَكَ مِنْ مَالِهِ  
وَضَمَانُهُ مِنْهُ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ :  
بَاعَنِي فُلَانٌ سَلْعَةً وَعَلَيْهِ تَعَقُّبَةٌ إِنْ كَانَتْ  
فِيهَا . وَقَدْ أَذْرَكْتَنِي فِي السَّلْعَةِ تَعَقُّبَةً ،  
وَيُقَالُ : مَا عَقَّبَ فِيهَا فَعَلَيْكَ مِنْ (٣) مَالِكَ  
أَيْ مَا أَذْرَكْتَنِي فِيهَا مِنْ دَرَكٍ فَعَلَيْكَ  
ضَمَانُهُ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لِيُ  
الْوَاجِدُ يُحِـلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرَضُهُ» .  
عُقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وَعَرَضُهُ : شِكَايَتُهُ .  
حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسْرُهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

(١) في اللسان ثم منعه المشتري .

(٢) زيادة من اللسان (عقب) يقتضيا الكلام .

(٣) في اللسان «في مالك»

واعتقبت الرجل : حبسته ، كذا في  
لسان العرب وبعضه في المضباح  
والأساس .

ويقال : ذهب فلان واعتقب فلان  
بعد (١) أى خلفه ، وهما يعقبانه  
ويعتقبان عليه ويتعاقبان أى يتعاونان ،  
كذا في الأساس (٢) .

والاعتقاب : التداول ، كالتعاقب ،  
وهما يتعاقبان ويعتقبان ، أى إذا جاء  
هذا ذهب هذا

( والعقاب بالضم : طائر ) من  
العقاق . وعبرة المضباح : من  
الجوارح ( م ) أى معروف ، يقع على  
الذكر والأنثى إلا أن يقولوا : هذا  
عقاب ذكر . قال شيخنا : وقالوا :  
لا يكون العقاب إلا أنثى وناكحه  
طير آخر من غير جنسه . وقال ابن  
عنين يهجو شخصاً يقال له ابن سيده :  
قل لابن سيده وإن أضحت له

خول تذل بكثرة وخيول

(١) عبارة اللسان (عقب) : ذهب فلان وعقبه فلان بعده .

(٢) لم أفد على هذا الكلام في الأساس (عقب) ، وإنما  
هو في اللسان .

ما أنت إلا كالعقاب فأمسه  
معروفة وله أب مجهول (١)  
( ج أعقب ) أى في القلة ، لأنها  
مؤنثة كما مر وأفعل يختص به جمع  
الإناث ، كاذرع في ذراع ، وأعنت في  
عناق ، وهو كثير ، قاله شيخنا . وحكاه  
في لسان العرب أيضاً بصيغة التمرىض  
(وعقبان) بالكسر جمع الكثرة  
وأعقبه ، عن كراع ، وعقابين جمع  
الجمع قال :

«عقابين يوم الدجن تغلوتسفل» (٢)  
قال شيخنا ، وحكى أبو حيان في  
شرح التسهيل أنه جمع على عقائب ،  
واستبعده الدماميني ، انتهى . وقال ابن  
الأعرابي : عناق الطير : العقبان ، وسباع  
الطير : التى تصيد ، والذي لم يصد :  
الخشاش . وقال أبو حنيفة : من  
العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان ،  
ليست بسود ولكنها كهب ولا ينتفع  
بريشها إلا أن يرتاش بها الصبيان  
الجماميع .

(١) في حياة الحيوان للديري ٢/ ١٢٧ ذكر البيت الثاني

والبيتان في الديوان ٢٣٥ .

(٢) في اللسان (عقب) من غير عزو .

(و) الْعُقَابُ : (حَجَرٌ نَاتِيٌّ) وَعِبَارَةٌ  
لِسَانَ الْعَرَبِ : صَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ نَاشِزَةٌ  
(فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يَخْرِقُ الدَّلْوُ) ، وَرُبَّمَا  
كَانَتْ مِنْ قِبَلِ الطِّيِّ ، وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ  
الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا ، وَرُبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا  
الْمُسْتَقْيُ ، أَنْشَى ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ،  
وَقَدْ عَقَبَهَا تَعْقِيْبًا : سَوَّاهَا . وَالرَّجُلُ  
الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ فَيَرْفَعُهَا يُقَالُ لَهُ  
الْمُعَقَّبُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبِيلَةُ  
صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ . وَالْعُقَابَانِ مِنْ  
جَنَبَتَيْهَا يَغْضُدَانِهَا . (و) قِيلَ الْعُقَابُ :  
(صَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ كَمِرْقَاةٍ)  
وَقِيلَ هُوَ مَرْقَى فِي عُرْضِ الْجَبَلِ .  
(و) الْعُقَابُ : (شِبْهُ لَوْزَةٍ تَخْرُجُ  
فِي إِحْدَى قَوَائِمِ الدَّابَّةِ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الْعُقَابُ فِيمَا يُقَالُ : خَيْطٌ  
صَغِيرٌ يَدْخُلُ (فِي خُرْتِي) تَشْنِيَةً  
خُرْتُ بَضْمِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْمُثَنَاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ آخِرُهُ ، وَهُوَ ثَقْبُ الْأُذُنِ  
(حَلْقَةُ الْقُرْطِ) يُشَدُّ بِهِ ، وَعَقَبَ الْقُرْطُ :  
شَدَّهُ بِهِ . قَالَ سَيَّارُ الْأَبَّانِيِّ :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبُ  
عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ <sup>(١)</sup>  
جَعَلَ قُرْطَهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَاةٍ لِقِصَرِ  
عُنُقِ الدَّبَاةِ ، فَوَصَفَهَا بِالْوَقْصِ . وَالْخَوْقُ :  
الْحَلْقَةُ . وَالِدَبَاةُ : نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ .  
وَالْيَغْسُوبُ : ذَكَرُ النَّحْلِ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُقَابُ :  
الْخَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ طَرْفِي حَلْقَةِ  
الْقُرْطِ .

(و) الْعُقَابُ : (مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى  
الْحَوْضِ) قَالَ :

كَأَنَّ صَوْتَ غَرِبِهَا إِذَا انْتَعَبَ  
سَيْلٌ عَلَى مَتْنِ عُقَابٍ ذِي حَدَبٍ <sup>(٢)</sup>  
(و) الْعُقَابُ : (الْحَجَرُ يَقُومُ عَلَيْهِ  
السَّاقِي) بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ يَعْمِدَانِهِ .

(و) الْعُقَابُ : اسْمُ (أَفْرَاسٍ لَهُمْ)  
مِنْهَا فَرَسٌ حُمَيْضَةُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ ،  
وَفَرَسُ الْحَسَارِثِ بْنِ جَوْنِ الْعَنْبَرِيِّ  
وَفَرَسُ مِرْدَاسِ بْنِ جَعْفَرِ السَّدُوسِيِّ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) ، وَجَاءَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ غَيْرِ

عَزَوْ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزَوْ .



والْعُقَابُ : الغَايَةُ . قال أبو ذؤيب :  
ولا الراح راح الشام جاءت سبيئة  
لها غاية تهدي الكرام عقابها (١)  
أراد غايتها . وحسن تكراره  
لاختلاف اللفظين ، وجمعها عقبان .  
والْعُقَابُ : الحرب (٢) عن كراع  
(و) الْعُقَابُ : عَلَمٌ ضَخْمٌ ، واسم (رَايَةٍ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كما ورد  
في الحديث .

وفي لسان العرب : الْعُقَابُ : الذي  
يُعَقَّدُ لِلْوَلَاةِ ، شُبِّهَ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ ، وَهِيَ  
مُؤَنَّثَةٌ (و) الْعُقَابُ : (الرَّايَةُ) ، وَكُلُّ  
مُرْتَفِعٍ لَمْ يَطُلْ جِدًّا .

(و) عُقَابُ : (كَلْبَةٌ) (و) عُقَابُ : (امْرَأَةٌ)  
وهي أم جعفر بن عبد الله الآتي ذكره .  
وعُقَابُ : «وضع بالأندلس . كانت به  
وقعة الموحدين مشهورة . استدركه شيخنا .

وفي لسان العرب : الْعُقَابَانِ :  
خَشَبَتَانِ يَشْبَحُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدُ (٣) .  
والعرب تسمى الناقة السوداء عُقَابًا عَلَى  
التَّشْبِيهِ .

(١) في اللسان (عقب) وشرح أشعار الخليلين ١/ ٤٤ .

(٢) في الأصل : الحارث ، وما أثبتناه من اللسان (عقب) .

(٣) في الأصل : ليجلد . والتصويب من اللسان

(و) عُقَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ) : ابن رُقَيْبَةَ  
(صَحَابِيٌّ) ويقال فيه : رُقَيْبَةُ بْنُ  
عُقَيْبٍ . قال الحافظ تقي الدين بن فهمد  
في معجمه : رُقَيْبَةُ بْنُ عُقْبَةَ أَوْ عُقَيْبُ بْنُ  
رُقَيْبَةَ مجهول ، وله حديث عجيب . قلت :  
أو مراد المصنف عُقَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
عَدِيٍّ . فإنه صحابي أيضا ، شهد أحدا  
ولابنه سعد صحبة أيضا . و : موضع .  
ومُعَيْقِبٌ أيضا صحابي . استدركه  
شيخنا . قلت : وهما اثنان ، أحدهما  
مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ حَلِيفُ  
بَنِي أُمَيَّةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وهو  
الَّذِي عُنِيَ بِهِ شَيْخُنَا . وثانيهما  
مُعَيْقِبُ بْنُ مَعْرُضِ الْيَمَامِيِّ تفرّد  
بذكره شاصويه بن عبيد (١) وهو يغلو  
عند الجوهري . كذا في المعجم (٢) .  
(و) كَالْقَبِيْطِ : طَائِرٌ . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا  
مُصَغَّرًا .

(و : ع) ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مُصَغَّرًا  
مع تشديد الياء المَكْسُورَةِ . عن ابن  
ذَرِيْدٍ . قلت : ولعله من مضافات  
دمشق . وقد نسب إليها أبو إسحاق

(١) في الأصل : معرض . شاصونه هو تصويبه من الإضافة .

(٢) هامش المطبوع : قوله وهو يغلو إلخ كذا بخطه .

إبراهيم بن محمود بن جَوَهَر البَغْلَبَكِّي  
ثم الدَّمَشْقِي المَقْرِي الحَنْبَلِي عُرِفَ  
بالبَطَائِحِي ، حَدَّثَ بدمشق وغيرها .  
روى عنه أَبُو مُحَمَّد الحسن بن أَبِي  
عِمْرَانَ المَخْزُومِي بدمشق ومُحَمَّد بن  
عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَيْسَى اليُونِنِي  
البَغْلَبَكِّي . وأبو يونس الأَرْمَنِي .  
ومحمد بن عُبَادَةَ بن محمد الأنصاري  
الحَلَبِي ، الثلاثة بالعُقَيْبَةِ .

(و) المِعْقَبُ : ( كَمِنْبَر : الخِمَارُ  
لِلْمَرْأَةِ ) ، عن ابن الأَعْرَابِي . لَأَنَّهُ يَعْقُبُ  
الْمُلَاءَةَ وَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهَا . قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَحَارَ بَعْدَ سَوَادٍ بَعْدَ جَدَّتِهِ

كَمِعْقَبِ الثَّوْبِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَابَهُ (١)

(و) المِعْقَبُ : ( الْقُرْطُ ) نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِ .

(و) المِعْقَبُ : ( السَّائِقُ الحَادِقُ  
بِالسَّوْقِ ) . والمِعْقَبُ : بَعِيرُ الْعَقَبِ .

(١) في النسخة : الذي بدل الثوب . وروى البيت في  
الديوان ٢٤٦١ .

وَحَارَ بَعْدَ سَوَادٍ الرُّأْسِ لَمُنْشَاهُ

كَمِعْقَبِ الرِّبْطِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَايَايَا

(و) المِعْقَبُ : ( الَّذِي يُرْشَحُ )  
مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَفِي نُسْخَةٍ بِصِيغَةِ  
الْفِعْلِ الْمَاضِي (١) (لِلْخِلَافَةِ بَعْدَ الْإِمَامِ )  
أَيُّ يَهَيِّئُ لَهَا .

(و) المِعْقَبُ ( كَمُعْظَم : مَنْ  
يَخْرُجُ مِنْ حَانَةِ الْخَمَارِ إِذَا دَخَلَهَا  
مَنْ هُوَ أَعْظَمُ ) قَدْرًا ( مِنْهُ ) . قَالَ طَرْفَةُ :  
وَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي  
وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَضْطَدِ (٢)  
أَيُّ لَا أَكُونُ مُعْقَبًا .

وَالْمِعْقَبُ كَمُحَدَّث : الْمُتَّبِعُ حَقًّا  
لَهُ يَسْتَرِدُّهُ . وَالَّذِي أُغِيرَ عَلَيْهِ فَحَرِبَ  
فَأَغَارَ عَلَى الَّذِي أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَرَدَّ  
مَالَهُ .

(وَالْمِعْقَابُ : الْبَيْتُ يُجْعَلُ فِيهِ  
الزَّيْبُ ) . وَالْمِعْقَابُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ  
عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا ثُمَّ أَنْثَى .

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ  
مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ . ( وَاسْتَعْقَبَهُ وَتَعَقَّبَ )  
إِذَا ( طَلَبَ عَوْرَتَهُ أَوْ عَشْرَتَهُ ) ، وَأَصْلُ

(١) في القاموس : تَرَشَّحَ بَدَلَ يُرْشَحُ .

(٢) في اللسان (عقب) . وفي الديوان ٢٤١ : وَإِنْ  
تَقْتَنِيصِي ، بَدَلَ وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي

التَّعَقُّبُ التَّبُّعُ : واستَعَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : اعتاضَهُ فَأَعَقَبَهُ خَيْرًا أَى عَوَّضَهُ وَبَدَّلَهُ .

(وعَقِبٌ، كَكَتِفٍ) : موضع . أنشد أبو حنيفة لعُكَّاشَةَ بِنِ أَبِي مَسْعَدَةَ :  
حَوَّزَهَا مِنْ عَقِبٍ إِلَى ضُبُعٍ  
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ <sup>(١)</sup>

( وَكَفَرُ تَعْقَابٍ بِالْكَسْرِ ) وَكَفَرُ عَاقِبٍ ( ع ، وَيَعْقُوبًا ) ، الموجود عندنا فِي النُّسخِ بِالمُثَنَّاةِ التَّخْتِيَّةِ ، وصوابه بِالمَوْحَدَةِ : (ة) كَبِيرَةٌ (بِبَغْدَاد) عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ خُرَّاسَانَ .

( وَالْيَعْقُوبِيُّونَ ) كَذَلِكَ صَوَابُهُ بِالبَاءِ : (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ) ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدُونَ قَاضِيهَا ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٠ ذَكَرَهُ الْبُلْبَيْسِيُّ فِي أَنْسَابِهِ . وَمَنْ بِهِجَةِ الْأَسْرَارِ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِدْرِيسَ الْيَعْقُوبِيُّ ، حَدَّثَ بِهَا سَنَةَ ٦١٦ وَأَبُو

(١) فِي السَّانِ (عَقِب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ مَزْرُوعٌ إِلَى عَكَّاشَةٍ .

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ الْفَضْلُ بْنُ بُخْتِيارِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْيَعْقُوبِيُّ الْوَاعِظُ الْخَطِيبُ . وَأَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ حَمْدُونَ اللَّخْمِيُّ الْيَعْقُوبِيُّ .

(وَتُنْيَاةُ الْعُقَابِ) بضم العين وكسرها (بدمشق . ونيق) ، بالكسر ، (العُقَابِ) : بالضم والكسر : موضع (بالجُحْفَةِ) .

(وَتَعْقَابٌ بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ) وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْكَفَرُ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . ( وَالْعِقْبَةُ ) بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونُ (وَيُكْسَرُ) : الْوَشْيُ كَالْعِقْمَةِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْبَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعِقْبَةُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهُودَجِ مَوْشَى كَالْعِقْمَةِ .

(وَعُقَابٌ عَقْنَبَاءُ وَعَبْنَقَاءُ) بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى النُّونِ (وَبَعْنَقَاءُ) وَقَعْنَبَاءُ ، عَلَى الْقَلْبِ : (ذَاتُ مَخَالِبَ حَدَادٍ) . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ : هِيَ ذَاتُ الْمَخَالِبِ الْمُنْكَرَةِ الْخَبِيثَةِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ لَجِرَانُ الْعَوْدِ :

عُقَابٌ عَقْنَبَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا

وَحُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٌ<sup>(١)</sup>

وقيل : هي السَّريَّةُ الخَطْفُ

الْمُنْكَرَةُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ذلك على الْمُبَالَغَةِ كما قَالُوا : أَسَدٌ

أَسَدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :

الْعَقْنَبَةُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعِقْبَانِ ، وَجَمْعُهُ

عَقْنَبَاتٌ .

(وَأَبُو عُقَابٍ ، كُفْرَابٍ : تَابِعِيٌّ)

يُقَالُ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَلَمْ

يُذَكِّرْهَا ، وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَابْنُ عُقَابَ الشَّاعِرُ) اسْمُهُ (جَعْفَرُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ) بَنَ قَبِيصَةَ . (وَعُقَابُ) اسْمُ

(أُمِّهِ) فَلَا يُصْرَفُ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ .

(وَالْمُعْقَبُ) كُمُكْرِمُ : (نَجْمٌ

يَعْقُبُ نَجْمًا ، أَيْ يَطْلُوعُ بَعْدَهُ)

فَيَرْكَبُ بَطْلُوْعَهُ الزَّمِيلُ الْمُعَاقِبُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) في الصحاح والتكملة (عقب) . وفي ديوان

جران المود / ٤ برواية :

عُقَابٌ عَقْنَبَةٌ تَرَى مِنْ حِذَارِهَا

ثُعَالِبَ أَهْوَى أَوْ أَشَاقِسَ تَضْبَحُ

وَالْعَقْنَبَةُ : السَّريَّةُ الخَطْفَةُ .

\* كَأَنَّهَا بَيْنَ السُّجُوفِ مُعْقَبٌ<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْمُعْقَبُ : نَجْمٌ

يَتَعَاقَبُ فِيهِ<sup>(٢)</sup> الزَّمِيلَانِ فِي السَّفَرِ ، إِذَا

غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ آخَرُ رَكِبَ الَّذِي

كَانَ يَمْشِي .

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُقَابَ كَكَّتَانُ :

(مُحَدِّثٌ) مَوْصِلِيٌّ ، رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ

أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ عُقْبَةِ

الشَّيْطَانِ » ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْإِقْعَاءُ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَعَقِبُ النَّعْلِ : مُؤَخَّرُهَا أَنْثَى .

وَوَطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ : مَشَوْا فِي أَثَرِهِ . وَفِي

الْحَدِيثِ « أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعْقَبَةً مُخَصَّرَةً » .

الْمُعْقَبَةُ : الَّتِي لَهَا عَقَبٌ . وَوَلَّى عَلَى عَقِبِهِ

وَعَقِبِيَّهِ ، إِذَا أَخَذَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ أَنْشَى .

وَالْتَعْقِيبُ : أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ »

أَيَّ إِلَى حَالَتِهِمْ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ . وَفِي

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقِبَ) : مِعْقَبٌ بَدَلُ مُعْقَبٍ .

وَجَاءَ فِي الْهَامِشِ : ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ كَمَنْبَرٍ ، وَفِي الْقَامُوسِ

وَالصَّحَاحِ كَمُحْسِنِينَ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : بِهِ .

الْحَدِيثُ : « مَا زَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى  
أَعْقَابِهِمْ » أَي رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ  
كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى وِرَائِهِمْ . وَجَاءَ  
مُعَقَّبًا أَي فِي آخِرِ النَّهَارِ . وَعَقَبَ  
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ ، إِذَا تَزَوَّجَهَا بَعْدَ  
زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، فَهُوَ عَاقِبٌ لَهَا أَي آخِرُ  
أَزْوَاجِهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرِ

ضِيكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقًا<sup>(١)</sup>  
قَالَ : عِقَابًا يُعَقَّبُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، أَي  
يَغْزُو مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْئٍ فَهُوَ عَقْبُهُ .  
كَمَا الرِّكْبَةُ ، وَهُبُوبُ الرِّيحِ  
وَطَيْرَانِ الْقَطَا وَعَدُوُ الْفَرَسِ . وَفَرَسٌ  
مُعَقَّبٌ فِي عَدُوهِ : يَزْدَادُ جَوْدَةً .

وَعَقَبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقَبُ  
عُقُوبًا وَعَقَبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ . وَيُقَالُ :  
عَقَبَ فِي الشَّيْبِ بِأَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ ،  
وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَهَمًّا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً  
بَعْدَ الرُّقَادِ وَعِبْرَةً مَا تُقْلِعُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ : فَعَلْتُ كَذَا فَاعْتَقَبْتُ مِنْهُ  
نَدَامَةً ، أَي وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً .  
وَيُقَالُ : أَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ<sup>(٢)</sup> سَقَمًا أَي  
أَوْرَثَتْهُ . وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَاءَ  
بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً وَبِالْآخَرِ أُخْرَى . وَيُقَالُ :  
فُلَانٌ عُقْبَةُ بَنِي فُلَانٍ أَي آخِرُ مَنْ  
بَقِيَ مِنْهُمْ ، وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عُقْبَةِ  
آلِ فُلَانٍ ، أَي بَعْدَهُمْ . وَعَقَّبَ عَلَيْهِ :  
كَرَّرَ وَرَجَعَ . وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ بَذْرٍ :  
كَنتُ مَرَّةً نُشْبَةً ، وَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبَةُ .  
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ كَنتُ  
مَرَّةً<sup>(٣)</sup> إِذَا نَشِبْتُ أَوْ عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ  
لَقِيَ مِنِّي شَرًّا ، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ  
وَرَجَعْتُ ، أَي أَعْقَبْتُ مِنْهُ ضَعْفًا ،  
وَالْعَقَبُ : الرَّجْعُ<sup>(٤)</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) ، وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧/١ :

لَا تَقْلِعُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) : فَاعْقَبْتَهُ .

(٣) كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالنَّهْجِ (عَقَبَ) . وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ ، قَوْلُهُ :

كَنتُ مَرَّةً . . . كَذَا بِخَطِّهِ كَالنَّهْجِ ، وَلَعَلَّ الظَّاهِرَ

مُدَّةٌ بِدَلِيلِ التَّفْسِيرِ الَّذِي ذَكَرَهُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ : الرَّجُوعُ .

كَأَنَّ صِيَاخَ السُّكْدَرِ يَنْتَظِرُنْ عَقْبَنَا

تَرَاظُنْ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ طَغَامٌ <sup>(١)</sup>

معناه ينتظرون صدرنا ليردّون بعدنا.

وفي حديث صلاة الخوف: «إلا

أنّها كانت عَقْباً <sup>(٢)</sup>» أي يصلي

طائفة بعد طائفة، فهم يتعاقبونها

تعاقب الغزاة.

والمُعَقَّب: الذي يتقاضى الدين

فيعود إلى غريمه في تقاضيه. والذي

يَكُرُّ عَلَى الشَّيْءِ، وَلَا يَكُرُّ [أَحَدٌ] <sup>(٣)</sup> عَلَى

مَا أَحْكَمَهُ اللَّهُ. قال لبيد <sup>(٤)</sup>:

إِذَا لَمْ يُصِيبْ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا

أَي غَزَا غَزْوَةً أُخْرَى.

وتصدق فلان بصدقة ليس فيها

تعقيب، أي استثناء، وأعقبه الطائف

إذا كان الجنون يُعاوِده في أوقات.

قال امرؤ القيس يصف فرساً:

(١) في اللسان (عقب). وفي الديوان ٦٠٧/ قيام بدل طغام.

(٢) في الأصل: عقبى، والتصويب من النهاية ١٢٦/٣ واللسان (عقب).

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) في اللسان (عقب): سلامة بن جندل. وجاء في ديوان لبيد ٣٤٩/ ضمن الأبيات المفردة المنسوبة إليه وصدره: سما للبون الحارثي سديد.

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَهُ

به عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ <sup>(١)</sup>

والتعاقب، الورد مرة بعد مرة. وفي

حديث شريح: «أنّه أبطل النّفح إلاّ

أنّ تضرب فتعاقب» <sup>(٢)</sup> أي أبطل

نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان

لا يلزم صاحبها شيئاً إلاّ أن تتبع ذلك

رمحاً. وأعقبه الله بإحسانه خيراً،

والاسم منه العقبى، وهو شبه العوض.

وأعقب الرجل إعقاباً إذا رجس من

شر إلى خير. وتعقب منه: ندم،

وأعقب الأمر إعقاباً وعقباناً بالكسر <sup>(٣)</sup>

وعقبى حسنة أو سيئة. وفي الحديث

«ما من جرعة أحمد عقبى من جرعة

غيظ مكظومة». وفي رواية «أحمد

عقبانا» بالكسر أي عاقبة، وأعقب

(١) في الأصل: ونخضد. والبيت في الصحاح واللسان

(عقب، عرد) والجمهرة ٣١٣/١ وفي الديوان ٤٩/.

(٢) في الأصل: يضرب فيعاقب، وما أثبتناه من النهاية ١٢٧/٣ واللسان (عقب).

(٣) جاء في هامش اللسان قوله: «عقبانا ضبط في

التهذيب بضم العين، وكذا في نسختين صحيحتين من النهاية، ويؤيده تصريح صاحب المختار بضم العين وسكون القاف وضمها إتباعاً، فالنظر من أين للشارح التصريح بالكسر ولم نجد له سلفاً، وكثيراً ما يصرح بضبط تبعاً لشكل القلم في نسخ كثيرة التحريف . . . . .

(٤) في اللسان: عقبانا أي عاقبة وانظر الكلام السابق.



عَزَهُ ذُلًّا ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ أَيْ أَبْدَلَ ، قَالَ :  
 كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أُعْقِبَ الذُّلَّ عِيسَاهُ  
 فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ (١)  
 وَيُقَالُ : تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ ، إِذَا سَأَلْتَ  
 غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ . وَيُقَالُ :  
 أَتَى فُلَانٌ إِلَى خَبْرٍ فَعَقِبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ .  
 وَأَعْقَبَ طَيُّ الْبِئْرِ بِحَجَّارَةٍ مِنْ  
 وَرَائِهَا : نَضَدَهَا . وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ  
 بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهَا مَنْضُودَةٌ عَقْبًا  
 عَلَى عَقْبٍ . قَالَ الشَّمَاخُ فِي وَصْفِ  
 طَرَائِقِ الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ :  
 إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاتُهَا فَزِعَتْ  
 أَعْقَابُ نَيٍّْ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ (٢)  
 وَالْأَعْقَابُ : الْخَزَفُ الَّذِي يُدْخَلُ  
 بَيْنَ الْآجُرِّ فِي طَيِّ الْبِئْرِ لِكَيْ يَشْتَدَّ .  
 قَالَ كُرَاعٌ : لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقَابُ «أَيُّ كِتَابٍ» (٣) :  
 الْخَزَفُ بَيْنَ السَّافَاتِ ، وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ  
 بَشَرٍ :

\* ذَاتَ عَقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ جَمٍّ (٤) \*

وَيُرْوَى : وَذَاتَ حَمٍّ .  
 وَأَعْقَابُ الطَّيِّ : دَوَائِرُهُ أَيْ مُؤَخَّرُهُ ،  
 وَقَدْ عَقَّبْنَا الرِّكِيَّةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِحَجَرٍ  
 مِنْ وَرَاءِ حَجَرٍ . وَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ :  
 أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا  
 أَعْقَبُ بَضْمُ الْقَافِ .

وَالْمُعَاقِبَةُ فِي الرَّحَافِ : أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا  
 لِسَبَاتِ حَرْفٍ ، كَأَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ مِنْ  
 مَفَاعِيلِنَ وَتُبْقِيَ النُّونَ ، أَوْ أَنْ تَحْذِفَ  
 النُّونَ وَتُبْقِيَ الْيَاءَ ، وَهُوَ يَقَعُ فِي شُطُورِ  
 مِنَ الْعَرُوضِ (١) .

وَالْعَرَبُ تُعَقِبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالثَّاءِ ،  
 وَتُعَاقِبُ ، مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ .  
 وَعَاقَبَ : رَاوَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَرُوبٍ غَيْرِ فَلَاحِشَةٍ  
 قَدْ مَلَكْتُ وَدَّهَا حِقَبًا  
 ثُمَّ آلَتْ لَا تُكَلِّمُنَا  
 كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عُقَبًا (٢)  
 مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقَّبٌ أَيْ يَصِيرُ إِلَى  
 غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا .  
 وَقَدْ حُ مَعَقَّبٌ وَهُوَ الْمُعَادُ فِي الرَّبَابَةِ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) : فِي جُمْلَةٍ شَطُورٍ مِنْ شَطُورِ الْعَرُوضِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ)

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) ، وَالْأَعْرَابُ ٢٣

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : الْعُقَابُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْعَيْنِ مِنْ عَقَابٍ .

مرّة بعد مرّة تَيْمَنًا بِفَوْزِهِ ، وأنشد :  
بِمَنْنَى الْأَيْادِي وَالْمَنِيحِ الْمُعَقَّبِ <sup>(١)</sup>  
وَجَزُورٌ سَحُوفُ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ  
سَمِينًا .

وفي الأساس : ويقال : لم أجِدْ عن  
قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا ، أَيْ مُتَفَحِّصًا ، أَيْ هُوَ  
مِنَ السَّدَادِ وَالصُّحَّةِ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ  
إِلَى تَعَقُّبٍ . وَهُوَ فِي عَقَابِيلِ الْمَرَضِ  
وَأَعْقَابِهِ أَيْ بَقَايَاهُ . وَلَقِيَ مِنْهُ عُقْبَةً  
أَيْ شِدَّةً . وَأَكَلُوا عُقْبَتَهُمْ : مَا يَتَعَقَّبُونَهُ  
بَعْدَ الطَّعَامِ مِنْ حَلَاوَةٍ . وَفُلَانٌ مُوَطَّأُ  
الْعَقَبِ ، أَيْ كَثِيرُ الْآتِبَاعِ .

وفي لسان العرب ، وقوله  
تعالى : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ  
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ <sup>(٢)</sup> ﴾ هَكَذَا قَرَأَهَا  
مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ وَفَسَّرَهَا فَعَنِمْتُمْ ،  
وَقَرَأَهَا حُمَيْدٌ : فَعَقَبْتُمْ ، بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ  
الْفَرَّاءُ : وَهِيَ بِمَعْنَى عَاقَبْتُمْ . قَالَ :  
وَهِيَ كَقَوْلِكَ : تَصَعَّرَ وَتَصَاعَرَ ، وَتَضَعَّفَ  
وَتَضَاعَفَ فِي مَاضِي <sup>(٣)</sup> فَعَلْتُ  
وَفَاعَلْتُ ، وَقُرِيءَ « فَعَقَبْتُمْ » بِالتَّخْفِيفِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) الْمَتَحَنَّةُ ١١/ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : تَأَخَى ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّخْوِيُّ : مَنْ قَرَأَ  
فَعَاقَبْتُمْ فَمَعْنَاهُ أَصَبْتُمُوهُمْ بِالْعُقُوبَةِ  
حَتَّى غَنِمْتُمْ . وَمَنْ قَرَأَ : فَعَقَبْتُمْ فَمَعْنَاهُ  
فَعَنِمْتُمْ ، وَعَقَبْتُمْ أَجُودَهَا فِي اللِّغَةِ ،  
وَعَقَبْتُمْ جَيِّدًا أَيْضًا ، أَيْ صَارَتْ لَكُمْ  
عُقْبَى ، إِلَّا أَنَّ التَّشْدِيدَ أَبْلَغُ . قَالَ :  
وَالْمَعْنَى أَنَّ [ مَنْ ] مَضَتْ أَمْرَاتُهُ <sup>(١)</sup> مِنْكُمْ  
إِلَى مَنْ لَا عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَإِلَى مَنْ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ فَنَكَثَ فِي إِعْطَاءِ  
الْمَهْرِ فَعَلَبْتُمْ عَلَيْهِ فَالَّذِي ذَهَبَتْ  
أَمْرَاتُهُ يُعْطَى مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَهْرَ مِنْ غَيْرِ  
أَنْ يُنْقَصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْغَنَائِمِ شَيْئًا ،  
يُعْطَى حَقُّهُ كَمَلًا بَعْدَ إِخْرَاجِ مُهُورِ  
النِّسَاءِ .

وَالْعَقَبُ وَالْمُعَاقِبُ : الْمُدْرِكُ بِالشَّارِ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا  
بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا  
جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : أَنْ مَضَتْ إِبْرَاءُ . وَالتَّزْيِيدُ وَالتَّصْوِيبُ  
مِنْ اللِّسَانِ (عَقَبَ) .

(٢) النِّحْلُ ١٢٦/ .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِالْمَخَارِقِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ،  
وَمُقَابِلُ اللِّغَةِ ٧٨/٤ .

أَي لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ  
بَعْدَ مَوْتِهِ . وقوله : جَزَاءُ الْعُطَاسِ أَي  
عَجَلْنَا إِدْرَاكَ الثَّأْرِ قَدَرًا مَا بَيْنَ  
التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ .

وَفِي مُخْتَارِ الصَّحَاحِ لِلرَّازِي قُلْتُ :  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :  
فُلَانٌ يَسْقِي عَقِبَ آلِ فُلَانٍ ، أَي بَعْدَهُمْ ،  
وَلَمْ أَجِدْ فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي التَّهْذِيبِ حُجَّةً  
عَلَى صِدْقَةِ قَوْلِ النَّاسِ : جَاءَ فُلَانٌ عَقِيبَ  
فُلَانٍ أَي بَعْدَهُ إِلَّا هَذَا . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ :  
جَاءَ عَقِيبَهُ بِمَعْنَى بَعْدَهُ فَلَيْسَ فِي  
الْكِتَابَيْنِ جَوَازُهُ ، وَلَمْ أَرَ فِيهِمَا عَقِيبًا  
ظَرْفًا بِمَعْنَى الْمُعَاقِبِ فَقَطْ كَاللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ عَقِيبَانِ لَا غَيْرَ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْعَقْبُ : الْعَقَابُ .

وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا <sup>(١)</sup> :  
طَلَبَ مَالًا أَوْ غَيْرَهُ . وَيُقَالُ : مَنْ أَيْنَ  
كَانَ عَقِبُكَ أَي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ .  
وَرَجُلٌ عَقْبَانٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي  
وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ <sup>(٢)</sup> ، أَي غَلِيظٌ ، عَنْ  
كُرَاعٍ . قَالَ وَالْجَمْعُ عَقْبَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى ثِقَةٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : عَقَابًا ، وَمَا أَتَيْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَقَبَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَقْبَانٌ « بِالْقَافِ الْمَشْدُودَةِ » .

وَفِي أَنْسَابِ الْبُلْبَيْسِيِّ : الْعُقَابَةُ  
بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ ، مِنْهُمْ  
أَدَّابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ .  
وَالْعَقَبِيُّونَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَأَمْرَاتَانِ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُمْ الَّذِينَ شَهِدُوا  
بَيْعَةَ الْعَقْبَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَمَحَلُّهُ فِي  
كُتُبِ السِّيَرِ .

وَالْعَقْبَةُ وَرَاءَ نَهْرِ عَيْسَى قُرْبَ دَجْلَةٍ .  
مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ  
الدُّهْقَانِ ، رَوَى عَنِ الدُّورِيِّ وَالْعَطَارِدِيِّ ،  
وَعَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ رِزْقٍ وَابْنُ رِزْقِيَّةُ ، ثِقَةٌ ،  
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣٤٧ .

وَعَقْبَةُ أَيْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ  
مَضَرَ . وَالْعَقَبُ كَكْتَفٍ : بَطْنٌ مِنْ  
كِنَانَةَ ، مِنْهُ أَبُو الْعَافِيَةِ فَضْلُ بْنُ  
عُمَيْرِ بْنِ رَاشِدِ الْكِنَانِيِّ ثُمَّ الْعَقَبِيُّ ،  
مَضَرِيٌّ ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ،  
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَلْيُرَاجَعَ .

قُلْتُ : وَأَبُو يَعْقُوبَ الْأَذْرُعِيُّ : مُحَدِّثٌ ،  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شُعَيْبٍ وَغَيْرُهُ ،  
وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ الدَّمَشَقِيِّ  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حِصْنِ

الألوسي وهاتان الترجمتان من معجم  
ياقوت ، والمُسَمَّون بعُقبَة من الصحابة  
ثلاثة وثلاثون ، رضى الله عنهم . راجع  
في الإصابة والمعجم . وأبو عُقبَة وأبو  
العقب صحابيَّان .

واليعقوبيَّة : فرقة من الخوارج  
أصحاب يعقوب بن علي الكرخي .  
وفرقة أخرى من النصاري آل يعقوب  
البرداعي ، وهم يقولون باتحاد اللاهوت  
والناسوت ، وهم أشد النصاري كفرا  
وعنادا ، ذكره التقى المقريزي في بعض  
رسائله .

وقال شيخنا : وعقبان : قرية بالأندلس  
نسب إليها جماعة من أعلام المالكية  
بتلمسان وغيرها .

وقال ابن شميل : يُقال : باعني  
فلان سلعة وعليه تعقبَة إن كانت فيها .  
وقد أدركتني في تلك السلعة تعقبَة .  
ويقال : لقيت منه عُقبَة الضبع  
واست الكلب ، أي لقيت منه الشدة .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ﴾ (١) .  
قال الفراء أي لا راد .

والتعقيب : شد الأوتار على السهم .  
قال لبيد :

مُرطُ القذاذ فليش فيه مَضْنَعُ  
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ (١)  
وسَيَّاتِي فِي رِي شِ وَفِي مِ رِطِ .

[ ع ق ر ب ] \*

( العقرب ) : واحدة العقارب من  
الهوام ( م ) يذكر ( ويؤنث ) بلفظ  
واحد عن الليث ، والغالب عليه  
التأنيث ( و ) العقرب : ( سير للنعل )  
على هيئتها . وعقربة النعل : عقْدُ  
الشراك ، ( وسير ) مضاف في طرفه  
إبزيم ( يشد به ثفر الدابة في السرج )  
قاله الليث . وفي نسخة « من السرج » .  
( و ) العقرب : ( برج في السماء ) يُقال له :  
عقرب الرباع . قال الأزهري : وله من  
المنازل الشولة والقلب والزباني (٢)  
وفيه يقول ساجع العرب : إذا طلعت  
العقرب ، حمس المذنب ، وقر (٣)  
الأشيب ، ومات الجندب . هكذا قال

(١) في اللسان ( ريش ، مرط ) . وقيل للأسي

(٢) في الأصل : الزبانان ، وما أثبتناه من اللسان .

(٣) في الأصل : وفر ، والتصويب من اللسان .

الأزهرى في ترتيب المنازل ، وهذا عجيب . قاله ابن منظور .

( و ) عقرب : اسم ( فرس عتبة بن رخصة ) بفتح فسكون ، الغفارى .

( وعقرباء : أرض ) باليمامة ثم كانت الوقائع مع مسلمة الكذاب .

وفي لسان العرب : موضع . وفي

مختصر المراسد : كورة من كور دمشق كان ينزلها الملك الغسانى .

ثم رأيت الحافظ جمال الدين يوسف ابن شاهين سبط الحافظ ابن حجر

ذكر في معجمه في ترجمة ساعد بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن

نزىل دمشق أنه مات بقرية عقرباء سنة ٨١٩ .

( وهى ) أيضاً ( أنشئ العقارب ) - على

قول - ممدود ( غير مضروف ، كالعقربة ) بالهاء .

ونقل شيخنا عن مختصر البيان

فيما يحل ويحرم من الحيوان : وقد سمع العقارب في اسم الجنس قال :

أعوذ بالله من العقارب

الشائلات عقدا الأذنب

قال : وعند أهل الصرف ألف عقرب للإشباع ، لفقدان فعلا بالفتح .

( والعقربان بالضم ، ويشدد ) الرابع وهذه عن الصاغاني : دويبة تدخل

الأذن ، وهى هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم . قال الأزهرى :

يقال : هو ( دخال الأذن ) . وفى الصحاح : هو دابة له أرجل طوال

وليس ذنبه كذنب العقارب . قال إياس بن الأرت :

كان مرعى أمكم إذ غدت

عقربة يكوها عقربان (١)

ومرعى : اسم أمهم . ويروى « إذ بدت » . روى ابن برى عن أبي حاتم

قال : ليس العقربان ذكر العقارب وإنما هو دابة له أرجل طوال ، وليس

ذنبه كذنب العقارب ، ويكوها : ينكحها .

( و ) يطلق ويراد به ( العقرب ، أو الذكر منه ) أى من جنس العقارب .

(١) فى الأصل : إذا غدت ، والتصويب من الصحاح

واللسان (عقرب) . وحياة الحيوان للدميرى ٢/ ١٣٥ ،

وجاء فيه غير معزو . والحيوان للجاحظ ٤/ ٢٥٩ .

وفي المصباح : العَقْرَبُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، فَإِذَا أُريدَ تَأْكِيدُ التَّذْكِيرِ قِيلَ عُقْرُبَانٌ ، بضمَّ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ . وقيل : لا يقال إِلَّا عَقْرَبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وفي تَحْرِيرِ التَّنْبِيهِ : العَقْرَبُ وَالْعَقْرَبَةُ وَالْعَقْرَبَاءُ كُلُّهُ لِلْأُنْثَى ، وَأَمَّا الذَّكَرُ فَعُقْرُبَانٌ .

وقال ابن منظور : قال ابن جني : لك فيه أمران ، إن شئت قلت إنه لا اعتداد بالألف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عَقْرَبٌ بمنزلة قُسْقُبٌ وقُسْحُبٌ وطُرْطُبٌ ، وإن شئت ذهبت مذهباً أضع من هذا ؛ وذلك أنه قد جرت الألف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجوداً ، على ما بينا . وإذا كان كذلك كانت الباء لذلك ، كأنها حرف إعراب ، وحرف الإعراب قد يلحقه التثقيب في الوقف ، نحو : هذا خالدٌ ، وهو يجعل ، ثم إنه قد يطلق ويُقرُّ تَثْقِيلُهُ (١) عَلَيْهِ نحو الأَضْحَمَا ، وعَيْهَلٌ فكأنَّ عُقْرُبَاناً لذلك عَقْرَبٌ ثم لَحِقَهَا التَثْقِيلُ لِتَصَوُّرِ

مَعْنَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا عِنْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِنْ بَعْدِهَا ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا عُقْرَبٌ ، ثُمَّ لَحِقَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ ، فَبَقِيَ عَلَى ثِقَلِهِ (١) كَمَا بَقِيَ الْأَضْحَمَا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ عَلَى تَثْقِيلِهِ إِذْ أُجْرِيَ الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ فَقِيلَ عُقْرُبَانٌ . قال الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرُ الْعَقَارِبِ عُقْرُبَانٌ مُخَفَّفُ الْبَاءِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَأَرْضُ مُعْقَرَبَةٍ) بكسر الراء ، (و) بَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَرْضُ (مُعْقَرَةٍ) كَأَنَّهُ رَدُّ الْعَقْرَبِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ ، أَيْ ذَاتُ عَقَارِبٍ أَوْ (كَثِيرَتُهَا) وَكَذَلِكَ مُثْعَلِبَةٌ وَمُضَفَّدَةٌ وَمُطَحِّلِبَةٌ ، وَمَكَانُ مُعْقَرِبٍ بِكسر الراء : ذُو عَقَارِبٍ . (وَالْمُعْقَرَبُ بِفَتْحِ الرَّاءِ) وَهَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بِأَيْدِينَا ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ نُسْخَةٍ شَيْخِنَا فَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فِي تَرْكِ الضَّبْطِ كَمَا قَبْلَهُ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا الضَّبْطَ الْأَخِيرَ يُقَيِّدُ وَيُفِيدُ أَنَّ الَّذِي سَبَقَ بِكسرِ الرَّاءِ ، كَمَا هُوَ مِنْ عَادَتِهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ عِبَارَاتِهِ : (الْمُفَوَّجُ وَالْمَعْطُوفُ) . وفي الصَّحَاحِ : وَصُدِّغَ

(١) فِي الْلسَانِ : تَثْقِيلُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : بِتَثْقِيلِهِ ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الْلسَانِ .



مُعَقَّرَبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَعْطُوفٌ .  
وَشَيْءٌ مُعَقَّرَبٌ أَيْ مُعَوَّجٌ .

(و) الْمُعَقَّرَبُ : (الشَّدِيدُ الْخَلْقِ  
الْمُجْتَمِعُ) ، وَحِمَارٌ مُعَقَّرَبٌ الْخَلْقِ :  
مُلْزَزٌ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَقَّرَبًا <sup>(١)</sup> .

(و) الْمُعَقَّرَبُ : (النَّصُورُ) كَصَبُورٌ ،  
مِنْ النَّصْرِ ، لِلْمُبَالَغَةِ (الْمَنِيعُ) ، وَهُوَ  
ذُو عَقْرُبَانَةٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ :  
النَّاصِرُ الْبَالِغُ الْمَنَعَةِ كَانَ أَذَلَّ عَلَى  
الْمُرَادِ أَبْعَدَ عَنِ الْإِيْهَامِ ، لِأَنَّ بِنَاءَ  
فَعُولٍ مِنْ نَصَرَ وَلَوْ كَانَ مَقِيْسًا لَكُنَّه  
قَلِيلٌ فِي الاسْتِعْمَالِ ، وَلَا سِيْمَا فِي مَقَامِ  
التَّعْرِيفِ لِغَيْرِهِ ، انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ لَمْ أَجِدْهَا فِي  
كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، كُلِّسَانَ الْعَرَبِ  
وَالْمُحْكَمِ وَالنَّهَائَةِ وَالتَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ .  
(وَالْعَقَارِبُ : النَّمَائِمُ) . وَدَبَّتْ  
عَقَارِبُهُ ، مِنْهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَسَيَّأَتِي . قَالَ  
شَيْخُنَا : وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي دَبِيبِ الْعَذَارِ ،  
وَهُوَ مِنْ مُسْتَحْسَنَاتِ الْأَوْصَافِ وَمُلَحٍّ

(١) فِي الْأَصْلِ : التَّلَاقُ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
التَّسْكِلَةِ وَاللِّسَانِ (عَقْرَب) . وَالدِّيْوَانُ ٧٤ / .

الْكِنَايَاتِ .

(و) عَقَارِبُ الشِّتَاءِ : (الشَّدَائِدُ ، وَ)  
أَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ ، فَقَالَ :  
الْعَقْرَبُ (مِنْ الشِّتَاءِ) : صَوْلَتُهُ  
(وَشِدَّةُ بَرْدِهِ) .

(وَإِنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَارِبُهُ) ، مِنْ الْمَعْنَى  
الْأَوَّلِ عَلَى الْمَثَلِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلَّذِي  
(يَقْتَرِضُ) ، مِنْ بَابِ قَتَعَ ، فِي  
بَعْضِ النَّسَخِ : يَقْرِضُ (أَعْرَاضَ  
النَّاسِ) ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي <sup>(١)</sup> :

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى  
وَلَا تَدِبُّ لَهُ عَقَارِبُ <sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ وَلَا تَدِبُّ لَهُ مِنِّي عَقَارِبِي .

(وَالْعَقْرِبَةُ) ، هَكَذَا بِالْهَاءِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ  
وَهُوَ أَيْضًا بِخَطِّ ابْنِ مَكْنُومٍ ، وَمِثْلُهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :  
الْعَقْرَبُ : (الْأَمَةُ الْخَدُومُ) ، أَيْ الْكَثِيرَةُ  
الْخِدْمَةُ . (الْعَاقِلَةُ) .

(و) الْعَقْرِبَةُ : (حَدِيدَةٌ كَالْكُلَّابِ  
تُعَلَّقُ فِي السَّرَجِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ بِالسَّرَجِ

(١) فِي التَّسْكِلَةِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَاللِّثِ  
الَّذِي الْإِصْبَعُ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلزَّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ قَالَهُ فِي  
عَلَقَةِ بْنِ عَوْذَةَ .

(٢) فِي التَّسْكِلَةِ وَاللِّسَانِ (عَقْرَب) .

والرَّحْلُ حكاةُ ابنِ دُرَيْدٍ .

[ ] ومما يُستَدْرَكُ به على المؤلِّفِ قولُهم :  
عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ ، إذا لم يَكُنْ سَهْلًا  
وقيل : فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ . قال الأَعْلَمُ :  
حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبْرُ —

حَ يَقُولُ عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ (١)  
والعَقَارِبُ : المِنَنُ ، على التَّشْبِيهِ .  
قال النَّابِغَةُ :

عَلَى لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ

لوالِدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ (٢)  
أَيْ هَنِيئَةٍ (٣) غَيْرِ مَمْنُونَةٍ .

وعَقْرَبَةُ الجُّهْنِيُّ : صحابِيُّ ، له  
حَدِيثٌ عِنْدَ بَنِيهِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، رواه  
ابنُ مَنْدَه ، كذا في المُعْجَمِ .

وعَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ : اسمُ رَجُلٍ  
مِنَ تُجَّارِ المَدِينَةِ ، مَشْهُورٌ بِالمَطْلِ ،  
يُقَالُ فِي المَثَلِ : « هُوَ أَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ »  
و « أَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَبٍ » حَكَى ذَلِكَ  
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ عَامِلُ  
الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي

(١) في اللسان (عقرب) .

(٢) في اللسان (عقرب) ، وفي الديوان ٢/ : من قصيدة  
يمدح فيها عمرو بن الحارث الأصغر .

(٣) في الأصل : هنية .

لَهَبٍ ، وَكَانَ الفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ  
اقتِضَاءً ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرَبَ  
زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ فِيهِ :  
قَدْ تَجَرَّتْ فِي سُقُونَا عَقْرَبُ  
لَا مَرَحَبًا بِالعَقْرَبِ التَّاجِرَةِ  
كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبِلًا  
وعَقْرَبُ يُخْشَى مِنَ الدَّابِرَةِ  
إِنْ عَادَتِ العَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا  
وَكَانَتِ النِّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً  
كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي اسْتِنَاهِ  
فَغَيْرُ مَخْشَى وَلَا ضَائِرَةٍ (١)  
كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ ، وَمِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ  
الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

قلت : وَأَبُو عَقْرَبِ البَكْرِيُّ وَقِيلَ  
الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ وَالِدُ أَبِي نَوْفَلٍ ،  
صَحَابِيُّ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ حُجَيْرٍ ، وَقِيلَ  
عُويْجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَاسْمُ أَبِي نَوْفَلٍ  
مُعَاوِيَةَ ، كَذَا فِي المُعْجَمِ .

وعُقَيْرِبَاءُ مَمْدُودًا مُصَغَّرًا : نَاحِيَةٌ

(١) في اللسان (عقرب) . وفي حياة الحيوان ٢/ ١٤٣ بتقديم

البيت الرابع على الأبيات الثلاثة وروى الشطر الثاني

منه : « فغيره ليس الأذى ضائره » . وانظر

ترجمته في الأغاني ورواية البيت فيه .

بِحِمْنَصٍ . وَالْعُقَيْرِ بِلِسَانٍ مُصَغَّرًا هُوَ  
دِرْوَنَجٌ .

[ع ك ب] \*

( الْعَكْبُ مُحَرَّكَةٌ : غَلَطٌ فِي اللَّحْيِ )  
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي ( وَالشُّفَّةُ ) مِنَ الْإِنْسَانِ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ : غَلَطُ الشَّفَتَيْنِ  
( وَتَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ ) بَغْضُهَا إِلَى  
بَغْضٍ ( وَ ) مِنَ الْمَغْنَبِيِّينَ الْأَوَّلِينَ الْأَمَّةُ  
( الْعَكْبَاءُ ) هِيَ الْعِلْجَةُ ( الْجَافِيَةُ الْخَلْقِ )  
مِنْ آمِ عُكْبٍ .

( وَالْعُكُوبُ ) بِالضَّمِّ بَدَلِيلٌ مَا يَأْتِي  
فِيمَا بَعْدَ : ( الْأَزْدَحَامُ ) . وَلِلْإِبِلِ  
عُكُوبٌ أَيْ أَزْدَحَامٌ . ( وَالْوُقُوفُ ) أَيْ  
الْعُكُوفُ وَلَوْ فَسَّرَهُ بِهِ كَانَ أَوَّلَى .  
وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَّبَ عُكُوبًا : عَكَفَتْ .  
وَالْعُكُوبُ : عُكُوفُ الطَّيْرِ الْمُجْتَمِعَةِ <sup>(١)</sup> .  
وَعُكُوبُ الْوَرْدِ ، وَعُكُوبُ الْجَمَاعَةِ .  
وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ عُكُوفًا وَعَكَبَتِ عُكُوبًا  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عُكُوبٌ وَعُكُوفٌ  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :  
تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ  
عُكُوبًا مَعَ الْعُقَبَانِ عِقْبَانٍ يَذْبُلُ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : الْمُجْتَمِعِينَ ، وَبِالْهَاشِ : كَذَا بِحُطِّهِ وَالظَّاهِرُ  
الْمُجْتَمِعَةُ ، هَذَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ  
(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّسْكِلَةِ ( عَكْب ) وَالدِّيَوَانُ ٣١/ .

وَالْبَاءُ لُغَةٌ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ بَنِي  
عُقَيْلٍ <sup>(١)</sup> .

( وَ ) الْعُكُوبُ : ( غَلِيَانُ الْقَدْرِ ) .  
يُقَالُ : عَكَبَتِ الْقَدْرُ تَعَكَّبَ عُكُوبًا  
إِذَا ثَارَ عُكَابُهَا ، وَهُوَ بُخَارُهَا وَشِدَّةُ  
غَلِيَانِهَا ، وَأَنْشَدَ :

كَانَ مُغِيرَاتِ الْجِيُوشِ التَّقَتِ بِهَا  
إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلِيًّا وَقَاضَ عُكُوبُهَا <sup>(٢)</sup>  
( وَ ) الْعُكُوبُ بِالضَّمِّ : ( جَمْعُ عَاكِبٍ .  
( وَ ) الْعُكُوبُ ( بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ ) . قَالَ  
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا  
عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا <sup>(٣)</sup>

( كَالْعَكْبِ ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ  
( وَالْعُكَابُ ) كَغُرَابٍ ، وَهُمَا عَنِ الصَّاعَانِي .  
( وَالْعَاكُوبُ ) وَهَذَا عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :  
وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُنْحَطٌ

فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّخْلِ سَانِدٌ <sup>(٤)</sup>  
( وَالْعُكُوبُ مُشَدَّدَةٌ ) أَيْ كَتْنُورٌ ، وَهَذِهِ

(١) فِي الْأَصْلِ لُغَةُ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ . وَفِي التَّسْكِلَةِ :  
لُغَةُ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ عُقَيْلٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّسْكِلَةِ ( عَكْب ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( عَكْب ) وَفِي الدِّيَوَانِ ١٧/ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( عَكْب ) : مُتَجِدٌ بِدَلِّ مُنْحَطٌ .

عن الصَّاعِنِيِّ ، كَالْعَاكِبِ قَالَ :

جَاءَتْ مَعَ الرَّكْبِ لَهَا ظَبَاطِبُ

فَغَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ <sup>(١)</sup>

(وَالْعَاكِبُ) مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيرَةُ .

(وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ) .

(وَكُغْرَابٍ : الدُّخَانُ) وَبُخَارُ الْقِدْرِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَضْبُ

وَالْعَضْبُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ (وَالْعَكْبُ

بِالْفَتْحِ) هُوَ (الْخَفِيفُ النَّشِيطُ) فِي الْعَمَلِ .

يُقَالُ : غَلَامٌ عَكْبٌ وَعَضْبٌ وَعَضْبٌ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) الْعَكْبُ :

(الشَّدَّةُ فِي السَّيْرِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ

الَّتِي بَأْيَدِينَا ، وَفِي أُخْرَى صَحِيحَةٌ :

فِي الشَّرِّ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ

شَيْخُنَا : وَكَانَ شَيْخُنَا ابْنُ الشَّاذِلِيِّ يَمِيلُ

إِلَى الْأُولَى . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ الثَّانِيَّةُ ؛

لَأَنَّهُ قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْعَكْبُ :

الشَّدَّةُ فِي الشَّرِّ ، وَالشَّيْطَانَةُ . وَمِنْهُ قِيلَ

لِلْمَارِدِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَكْبٌ ، كَمَا

يَأْتِي ، فَهَذِهِ عِبَارَتُهُ صَرِيحَةٌ فِيمَا

(١) فِي الْأَصْلِ : طَبَاطِبُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللسان (عكب ، ظبطب) ، وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

صَوَّبْنَاهُ كَمَا لَا يَخْفَى ، وَمِثْلُهُ عِبَارَةٌ  
التَّكْمِلَةُ .

(و) الْعَكْبُ بِالْكَسْرِ فَفَتْحٌ

فَتَشْدِيدٌ (كَهَجَفٌ : الْقَصِيرُ الضَّخْمُ)

الْجَافِي ، وَكَذَلِكَ الْأَعْكَبُ (وَالْمَارِدُ

مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ

إِلَيْهِ (و) الْعَكْبُ : (الَّذِي لِأُمِّهِ زَوْجٌ) ،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ

ذَلِكَ . وَالْعَكْبُ : اسْمٌ شَاعِرٌ . وَقَالَ ابْنُ

مَنْظُورٍ : وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

الصَّحَاحِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى عِدَّةِ مَشَايِخِ

حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْمَشَايِخِ : وَعَكْبٌ :

اسْمٌ إِبْلِيسَ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، نَقَلَهُ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِهِ وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُكَ أَكْذَبَ الثَّقَلَيْنِ رَأْيَا

أَبَا عَمْرٍو وَأَعْصَى مِنْ عَكْبٍ

فَلَيْتَ اللَّهَ أَبَدَلَنِي بِزَيْدٍ

ثَلَاثَةَ أَغْنِزٍ أَوْ جَرَوْ كَلْبٍ

وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ

الْأَوْزَانِ . وَفِي بَعْضِ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :

مَنْ يُطْعَمُ عَكْبًا يُمَسُّ مُنْكَبًا <sup>(١)</sup> قَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ يَمْسُ مَكْبًا وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

(و) عَكَبُ اللَّخْمِي : (اسمُ سَجَّانٍ)  
أَي صَاحِبِ سَجْنٍ (النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ)  
مَلِكِ الْعَرَبِ قَالَ الْمُتَخَلُّ (١) الْيَشْكُرِيُّ :  
يُطَوِّفُ بِي عَكَبٌ فِي مَعْدٍ

وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيٍّ (٢)  
(وَعَكَبَتِ النَّارُ تَعْكِبًا) : أَثَارَتْ  
الْعُكَابُ أَي (دَخَنْتُ . و) يُقَالُ (تَعَكَّبَتْهُ  
الْهُمُومُ) إِذَا (رَكِبَتْهُ) .

(وَالْاِعْتِكَابُ : إِثَارَةُ الْغُبَارِ وَثَوْرَانُهُ .  
لَا زِمٌ) و (مُتَعَدٌّ) . يُقَالُ : اعْتَكَبَتْ  
الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَثَارَتْ  
الْغُبَارَ فِيهِ . قَالَ :

إِنِّي إِذَا بَلَ النَّفْيِ غَارِبٌ  
وَاعْتَكَبْتُ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِبِي (٣)  
وَاعْتَكَبَ الْمَكَانُ : ثَارَ فِيهِ الْعُكُوبُ .  
(وَعُكَابَةٌ كَدُخَانَةٌ) هَكَذَا بِالْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ فِي النُّسخَةِ ، وَصَوَابُهُ كَدُجَانَةٌ  
بِالْجِيمِ ، بِاسْمِ الصَّحَابِيِّ الْمَعْرُوفِ ، وَهُوَ  
وَزْنٌ مَشْهُورٌ ، فَلَا يُلْتَفَتُ لِقَوْلِ شَيْخِنَا :  
إِنَّ الْوَزْنَ بِهِ غَيْرُ سَدِيدٍ لِأَنَّهُ وَزْنٌ  
غَيْرُ مَشْهُورٍ وَلَا مُتَدَاوِلٍ . (ابنُ صَعْبٍ)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْمُتَخَلُّ » هَذَا وَالْمُتَخَلُّ هَذَا . أَمَّا هَذَا

الْمُتَخَلُّ فَيَشْكُرِي أَنْظِرْ تَرْجُمَةً كُلِّ مِمَّا فِي الْإِغَانِي

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (عَكَبٌ) .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَكَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ : (أَبُو حَيٍّ  
مِنْ) بَنِي (بَكْرِ) بْنِ وَاثِلٍ أَخِي تَغْلِبِ  
ابْنِ وَاثِلٍ ، وَوَلَدُ عُكَابَةَ قَيْسٍ وَعَدَادُهُمْ  
فِي بَنِي ذُهْلٍ وَثَعْلَبَةَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ  
الْخَضِرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَمَا ضَرَّهَا إِذْ خَالَطَتْ فِي بُيُوتِهِمْ  
بَنِي الْخَضِرِ مَا كَانَ اخْتِلَافُ الْقَبَائِلِ (١)  
قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ  
لَأَبِي عُبَيْدٍ ، وَالْبَلَاذُرِيِّ ، وَالْمَعَارِفِ  
لِابْنِ قُتَيْبَةَ .

[ وَبَقِيَ هُنَا :

ذَكَرُ الْعُكَابِ وَالْعُكْبِ وَالْأَعْكَبِ  
اسْمٌ لِيَجْمَعَ الْعَنْكَبُوتُ ، هُنَا ذَكَرَهَا ابْنُ  
مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْعَنْكَبُوتِ .  
وَالْأَعْكَبُ : الَّذِي تَدَانِي بَعْضُ  
أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ مِنْ بَعْضٍ مَعَ تَرَكَبٍ ،  
وَمِنْهُ تَعَكَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، الَّذِي ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ .

وَالْعُكُوبُ كَتَنُورُ : بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٍ ،  
وَهِيَ شَوْكُ الْجِمَالِ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٢٥٢/ : بَنِي الْحِصْنِ بَدَلُ بَنِي

الْحِصْنِ . وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (عَكَبٌ) .

[ ع ك د ب ]

[ عكذب : قال الأزهرى : يُقال  
لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْعُكْدُبَةُ . قلتُ :  
وروى ذلك عن الفراء ، وقد أَمَلَهُ  
المُصَنِّفُ والصَّاغَانِي .

[ ع ك ش ب ]

[ عكشب : قال الأزهرى : عَكَبَشَهُ  
وَعَكَشَبَهُ : شَدَّهُ وَثَقَا ، وَسَيَّسَاتِي فِي  
الشَّيْنِ ، نَقَلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَقَدْ أَمَلَهُ  
المُصَنِّفُ والصَّاغَانِي ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
وَابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ ع ل ب ]

( الْعَلْبُ : الْأَثَرُ وَالْحَزُّ ) يُقال : عَلَبَ  
الشَّيْءُ يَعْلُبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا : أَثَرٌ  
فِيهِ وَوَسَمَهُ أَوْ خَدَشَهُ .

وَالْعَلْبُ : أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ  
عُلُوبٌ . يُقال ذلك في أَثَرِ الْمَيْسَمِ  
وغيرِهِ . قال ابنُ الرُّقَاعِ يَصِفُ الرُّكَّابَ :

يَتَبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَدَفَهَا

من غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمِ (١)

وقال طرفة :

(١) في الأصل : عرض بالعين المهملة « تصحيف » ،  
والتصويب من اللسان والصحيح .

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ (١)

( كالتعليب ) ، وقال الأزهرى :

الْعَلْبُ : تَأْثِيرٌ كَأَثَرِ الْعَلَابِ . قال :

وقال شمر : أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَطْفَيْلَ الْغَنَوِيِّ :

نَهَوْضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَاتِ وَحَمَلِهَا

وَنَقْلُ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعَبٌ (٢)

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِهِ عَلَبٌ

هُوَ الْأَثَرُ . وقال أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ :

الْأَمْرُ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهوَ بِمَنْكِبِهِ

خَفِيفٌ .

وفي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّهُ رَأَى

رَجُلًا بَانَفِهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ : لَا تَعْلُبْ

صُورَتَكَ » ، يَقُولُ : لَا تُؤْثِرْ فِيهَا أَثَرًا

لَشِدَّةِ اتِّكَائِكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي السُّجُودِ .

( و ) الْعَلْبُ : ( الْمَكَانُ

الْغَلِيظُ ) الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي

لَا يُنْبِتُ الْبَتَّةَ ( وَيُكْسَرُ ) أَى فِي الْأَخِيرِ

( و ) الْعَلْبُ : ( حَزْمٌ مَقْبُضٌ

السَّيْفِ وَنَحْوُهُ ) كَالسَّكِّينِ وَالرَّمْحِ

(١) في اللسان والصحيح (علب) والديوان ١٧ /

(٢) في اللسان (علب) والديوان ٥٦ / القطعة ١٢ /



(بَعْلَاءُ الْبَعِيرِ ، أَيْ عَصَبِ عُنُقِهِ). عَلَبَهُ  
(يَعْلِبُهُ) بِالضَّم (وَيَعْلِبُهُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ  
مَعْلُوبٌ ، أَيْ حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِهِ . وَفِي  
حَدِيثِ عُثْبَةَ « كُنْتُ أَعِمُّ إِلَى الْبَضْعَةِ  
أَحْسَبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عَلْبَاءُ عُنُقٍ »  
(كَالتَّغْلِبِ ، وَ) قَدْ عَلَّبَتْهُ فَهُوَ مُعَلَّبٌ .  
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ  
يُدْعَسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ (١)  
وَالْعَلْبُ : (الشَّيْءُ الصُّلْبُ) . يُقَالُ :  
لَحْمٌ عَالِبٌ أَيْ صُلْبٌ (كَالْعَلْبِ  
كَكْتَفٍ) ، يُقَالُ : عَلِبَ اللَّحْمُ ، بِالْكَسْرِ  
عَلْبًا : اشْتَدَّ وَغُلُظَ ، وَعَلِبَ أَيْضًا بِالْفَتْحِ  
يَعْلُبُ : غُلُظَ وَصُلِبَ وَلَمْ يَكُنْ رَخْصًا ،  
قَالَ السَّهْلِيُّ .

(و) الْعَلْبُ : (بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ  
لَا يُطْمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ) مِنْ كَلِمَةِ أَوْ  
غَيْرِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَلِبٌ شَرٌّ ، أَيْ  
قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِكَ : إِنَّهُ لَحَكٌّ شَرٌّ .  
(وَالْمَكَانُ) الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ (الَّذِي  
لَوْ مُطِرَ دَهْرًا لَمْ يُنْبِتْ خَضِرَاءُ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : غَاهِمٌ بَدَلَ غَاهِمٍ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسان والتكملة (عَلَب) والديوان ٥٢ .

(وَيُفْتَحُ) ، وَهُوَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ . وَكُلُّ  
مَوْضِعٍ خَشِنٍ صُلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ  
عَلَبٌ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى بَعِينَةٌ  
قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ وَلَمْ  
يُنَبَّهِ عَلَيْهِ شَيْخُنَا (و) الْعَلْبُ : (مَنْبِتُ  
السُّدْرِ ، ج) أَيْ جَمْعُهُ (عُلُوبٌ) ، بِالضَّم  
قَالَ أَبُو زَيْد .

(و) الْعَلْبُ : (بِالتَّخْرِيكِ : الصَّلَابَةُ  
وَالشَّدَّةُ وَالْجُسُوءُ) . يُقَالُ : عَلِبَ النَّبَاتُ  
عَلْبًا فَهُوَ عَلِبٌ : جَسًا ، قَالَ السَّهْلِيُّ . وَفِي  
الصُّحَاخِ : عَلِبَ ، بِالْكَسْرِ ، وَعَلِبَ اللَّحْمُ  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : اشْتَدَّ وَصُلِبَ . وَعَلِبَتْ  
يَدُهُ ، بِالْكَسْرِ : غُلُظَتْ . (و) الْعَلْبُ : (تَغْيِيرُ  
رَائِحَةِ اللَّحْمِ بَعْدَ اشْتِدَادِهِ ، كَالِاسْتِعْلَابِ)  
يُقَالُ : اسْتَعْلَبَ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ ، إِذَا  
اشْتَدَّ وَغُلُظَ وَلَمْ يَكُنْ هَشًّا مِثْلَ عَلَبٍ .  
(وَفِعْلُ الْكُلِّ كَفَرِحَ وَنَصَرَ) ، عَلَى  
مَا أَسْلَفْنَا بَيَانَهُ .

(و) عَلِبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ عَلْبًا  
وَهُوَ أَغْلَبٌ وَعَلِبٌ ، وَهُوَ (دَائٍ يَأْخُذُهُ)  
(فِي الْعِلْبَاءَيْنِ) ، بِالْكَسْرِ تَثْنِيَةُ عَلْبَاءِ  
فَتَرِمُ مِنْهُ الرَّقَبَةُ وَتَنْحَنِي . يُقَالُ : هُمَا  
عَلْبَاوَانِ يَمِينًا وَشِمَالًا بَيْنَهُمَا مَنْبِتُ

العُنُق، وإن شئت قلت: عِلْبَاءَان، لَأَنَّهَا (١)  
همزة ملحقة، شُبِّهَتْ بِهِمَزَةُ التَّانِيثِ  
الَّتِي فِي حَمَرَاءَ، أَوْ بِالْأَصْلِيَّةِ الَّتِي فِي كِسَاءَ.  
(و) عَلَبَ السِّيفُ عَلَبًا، وَهُوَ (تَثَلُّمٌ  
حَدُّ السِّيفِ).

(وَالْعَلَابِيُّ، مُشَدَّدَةُ الْبَاءِ) التَّخْتِيَّةُ الَّتِي  
فِي آخِرِهِ، لِأَنَّهَا بَاءَان: إِحْدَاهُمَا بَاءُ  
مَفَاعِيلَ، وَالثَّانِيَةُ الْمُبْدَلَةُ عَنِ الْهَمْزَةِ  
الْمَمْدُودَةِ الَّتِي فِي آخِرِ مَفْرَدِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا.  
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّ  
الْعَلَابِيَّ: (الرَّصَاصُ) بِالْفَتْحِ، قَالَ: وَلَسْتُ  
مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
الْعَلَابِيُّ: الرَّصَاصُ أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ  
بِصَحِيحٍ. وَقَالَ شَيْخُنَا: وَتَفْسِيرُهُ  
بِالرَّصَاصِ يَقْتَضِي أَنَّهُ مُفْرَدٌ عَلَى صِيغَةِ  
الْجَمْعِ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَأَبَابِيلَ  
وَعَبَابِيدَ.

قُلْتُ: وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ:  
«لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا  
كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ

(١) فِي الْأَصْلِ... بَيْنَهُمَا مَنْبِتُ الْعَرَفِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ  
عِلْبَاءَان لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ مَلْحَقَةٌ. تَحْرِيفٌ فِي كَلِمَتِي: الْعَرَفِ  
وَلَأَنَّهَا. وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهَا الْعَلَابِيُّ وَالْآنُكَ». فَلَمَّا  
عَطَفَ عَلَيْهِ الْآنُكَ ظَنَّ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ  
الرَّصَاصُ. (و) الصَّحِيحُ الَّذِي لَا مَحِيصَ عَنْهُ أَنَّهُ (جَمْعُ عِلْبَاءَ  
الْبَعِيرِ)، بِالْكَسْرِ مَمْسُودٌ، وَهُوَ  
الْعَصَبُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْغَلِيظُ خَاصَّةً.  
وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: هُوَ الْعَقَبُ. وَقَالَ  
اللُّحْيَانِيُّ: الْعِلْبَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ، وَهُمَا  
عِلْبَاوَان. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ عَصَبُ  
فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى السَّكَاهِلِ، وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تَشُدُّ عَلَى أَجْفَانِ سُيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ  
الرَّطِبَةَ فَتَجِفُّ عَلَيْهَا، وَتَشُدُّ بِهَا الرِّمَاحَ  
إِذَا تَصَدَّعَتْ فَتَتَبَسُّ وَتَقْوَى عَلَيْهِ.  
وَرُمِحٌ مُعَلَّبٌ، إِذَا جُلِزَ (١) وَلَوِيَ بِعَصَبِ  
الْعِلْبَاءِ.

(وَعَلْبَى) كَسَلَقَى، مُلْحَقٌ بِدَخْرَجَ  
(عَبْدُهُ) إِذَا (ثَقَبَ عِلْبَاءَهُ) وَجَعَلَ فِيهِ  
خَيْطًا (أَوْ قَطَعَهَا، وَ) عَلْبَى (الرَّجُلُ):  
ظَهَرَتْ عَلَابِيَّةُ كِبَرًا. وَفِي التَّهْذِيبِ:  
انْحَطَّ عِلْبَاوُهُ (٢) قَالَ:

إِذَا الْمَرْءُ عَلْبَى ثُمَّ أَصْبَحَ جَلْدُهُ  
كَرَخَضٍ غَسِيلٍ فَالْتِيْمُنْ أَرْوَحُ (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ: جَلْدٌ. وَفِي اللِّسَانِ جَلْدٌ. وَانْظُرْ (جَلَزَ).

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَلَبَ): انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كِبَرًا.

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَلَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ. وَانْظُرْ مَادَّةَ (يَمَنَ).

النَّيْمَنُ : أَنْ يُوضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ .

ويقال : تَشْنَجَ عَلْبَاءُ الرَّجُلِ ، إِذَا أَسَنَّ (١)  
(وَالْعُلْبَةُ بِالضَّمِّ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ)  
نقله الصَّاعِقَانِي (و) الْعُلْبَةُ : (قَدَحٌ  
ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ) وقيل : مِخْلَبٌ  
مِنْ جِلْدٍ (أَوْ مِنْ خَشَبٍ) كَالْقَدَحِ  
الضَّخْمِ (يُخْلَبُ فِيهَا) ، وقيل إنها  
كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدٍ ، وَلَهَا طَوْقٌ مِنْ  
خَشَبٍ ، وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوءَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ  
فِيهَا مَاءٌ » الْعُلْبَةُ : قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ ،  
وقيل : مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٍ يُخْلَبُ فِيهِ .  
ومنه حَدِيثُ خَالِدٍ : « أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً  
الْحَالِبِ » أَيْ الْقَدَحَ الَّذِي يُخْلَبُ  
فِيهِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْعُلْبَةُ  
وَالْجَنْبَةُ وَالْدَّسْمَاءُ وَالسَّمْرَاءُ (جِ عَلَابٌ  
وَعُلْبٌ) قال :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مَزْرَهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدٌ بِالْعُلْبِ (٢)

(١) فِي الْأَسَاسِ (عَلَب) : شَنَجَ عَلْبَاهُ إِذَا أَسَنَّ ،

وَهِيَ عَصَا صَفْرَاءُ فِي صَفْعَةِ الْعُنُقِ وَهِيَ عَلْبَاوَانُ .

(٢) لَجْرِيرٍ (لَفْعٌ) وَدِيْوَانُهُ ٦٧ ط بَيْرُوت .

وقيل : الْعِلَابُ : جِفَانٌ تُخْلَبُ فِيهَا  
النَّاقَةُ . قال :

صَاحِ يَا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ (١)

ويروى : فِي الْحِلَابِ .

وَالْمُعْلَبُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ .

قال الكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا :

سَقَتْنَا دِمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَنَارَةً

صَبُوحًا لَهُ اقْتَارُ الْجُلُودِ الْمُعْلَبِ (٢)

قال الْأَزْهَرِيُّ : الْعُلْبَةُ : جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ

مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سُلِخَ وَهُوَ

فَطِيرٌ فَتُسَوَّى مُسْتَدِيرَةً ، ثُمَّ تَمْلَأُ رَمْلًا

سَهْلًا ، ثُمَّ تُضَمُّ أَطْرَافُهَا وَتُخْلَبُ بِخِلَالِ

وَيُوكَى عَلَيْهَا مَقْبُوضَةً بِحَبْلٍ ، وَتُتْرَكُ

حَتَّى تَجِفَّ وَتَيْبَسَ ، ثُمَّ يُقَطَّعُ رَأْسُهَا

وَقَدْ قَامَتْ قَائِمَةً لَجَفَافِهَا تُشَبِّهُ قَصْعَةً

مُدَوَّرَةً كَأَنَّهَا نُحِتَتْ نُحْتًا أَوْ خُرِطَتْ

خُرْطًا وَيُعَلَّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّائِبُ ، فَيُخْلَبُ

فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا (٣) . وَلِلْبَدَوِيِّ فِيهَا

(١) فِي اللِّسَانِ (عَلَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي الْجُمُورَةِ ١/ ٣١٥

نَبِ الرِّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ . وَبِالْهَامِشِ «هُوَ

لِلْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ وَلِلَّ رِبِيعِ تَمَثَّلَ بِهِ فِي بَعْضِ

خُطْبِهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مَقِينًا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ

(عَلَب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فِيهَا . وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

رَفَقُ خِفَتِهَا وَأَنَّهَا لَا تَنْكَسِرُ إِذَا حَرَّ كَهَا  
الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ .

( وَعُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ ) ( بَنِي صَيْفِيٍّ  
الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، وَقِيلَ : الْحَارِثِيُّ ، أَحَدُ  
الْبَكَاثِينِ ، ( وَمُحَمَّدُ بْنُ عُلبَةَ ) الْقُرَشِيُّ ،  
عَدَاؤُهُ فِي الْمَضَرِّيِّينَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ  
لُثَيْبِ ( صَحَابِيَّانِ ) ، وَزَكَرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ  
الْعُلْبِيُّ مُحَدِّثٌ .

( وَ ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَلْبُ  
جَمْعُ عُلْبَةٍ ( بِالْكَسْرِ ) وَهِيَ ( أَبْنَةُ ) ،  
بِالضَّمِّ ، هِيَ الْعُقْدَةُ تَكُونُ ( غَلِيظَةً مِنْ  
الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهَا ) ، وَفِي قَوْلِ آخَرٍ :  
غُصْنٌ عَظِيمٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ ( الْمَقْطَرَةُ ) ،  
كَمِكنَسَةٍ ، وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ عَلَى  
قَدْرِ سَعَةِ رِجْلِ الْمَحْبُوسِينَ . قَالَ :

فِي رِجْلِهِ عِلْبَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ قَرَطٍ  
قَدْ تَيَمَّمَتْهُ فَبَالُ الْمَرْءِ مَتَبُولٌ <sup>(١)</sup>  
( وَاعْلَنْبَى الدِّيكُ أَوْ الْكَسْلَبُ )  
وَالْهَرُّ وَغَيْرُهَا إِذَا ( تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ) وَالْقِتَالِ ،  
وَقَدْ يُهَمَزُ ، وَقِيلَ : إِذَا تَنَفَّسَ شَعْرُهُ ،

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنَّكَلَةِ (عَلْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي  
الْجُمُورَةِ ٣١٦/١ نَبِيٌّ لِرَجُلٍ مِنْ طَاحِيَةِ يَصِفُ  
رَجُلًا جَعَلَ رِجْلَهُ فِي الْمَقْطَرَةِ .

وَأَصْلُهُ مِنْ عُلْبَاءِ الْعُنُقِ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ  
بِافْعَنْلَلٍ ، بِيَاءٍ .

( وَعُلْبَبٌ بِالضَّمِّ وَ ) عِلْبَبٌ بِالْكَسْرِ  
( كَحَذِيمٍ ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : اسْمٌ ( وَادٍ )  
مَعْرُوفٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ  
وَالضَّمُّ أَغْلَى ، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ .  
( وَ ) حَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ  
زَنْجِيٍّ النَّخْوِيِّ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
( لَيْسَ ) فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ ( عَلَى ) وَزَنْ  
( فُعِيلٌ ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ  
وَفَتْحِ الْيَاءِ ( غَيْرُهُ ) وَتَصَحَّفَ عَلَى  
بَعْضِهِمْ فَقَالَ : إِلَّا أَغْيَبَ وَهُوَ خَطَأٌ .  
قَالَ سَاعِدَةُ :

وَالْأَنْسَلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيَّةَ مُنْزَلٍ  
وَالدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلْبَبُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو ذَهَبٍ :

وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ  
بِعُلْبَبٍ نَخْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمًا <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : شَعْبِيٌّ بَدَلُ سَعْيَا ، وَالرُّومُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ  
بَدَلُ : وَالِدُومُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
اللَّسَانِ (عَلْبٌ) وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ (عَيْنٌ) وَمَعْجَمٌ  
يَاقُوتُ (سَعْيَا ، عَلْبٌ) . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لِسَاعِدَةِ بْنِ  
جَوْيَّةَ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٠٥ .  
(٢) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٣ / ٧١٥ . وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ :  
أَبُو ذَهَبٍ « تَصْحِيفٌ » ، وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ٤ / .

كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ ، وَاشْتَقَّ ابْنُ  
جِنِّي مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ الْأَثَرُ وَالْحَزُّ ،  
وَقَالَ : أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَادِيَّ لَهُ أَثَرٌ .  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ : قَالَ  
الْجَرَمِيُّ : عُنَيْبٌ ، بِالنُّونِ ، وَلَا يَكُونُ  
فُعِيلٌ إِلَّا أَسْمًا وَسَيَّاتِي فِي ع ن ب .  
(وَالْعَلْبُ كَقَنْفُذٍ : ع) نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو  
فِي يَاقُوتَةَ الْقَطْرُبِ .

(و) الْعَلِبُ (كَكْتَفٍ : الْوَعِلُ)  
الْمُسْنُ الْجَاسِيُّ . وَتَيْسٌ عَلِبٌ ، وَوَعِلٌ  
عَلِبٌ أَيْ (الضَّخْمُ) الْمُسْنُ ، لَشِدَّتِهِ .  
وَرَجُلٌ عَلِبٌ : جَافٍ غَلِيظٌ ، (وَيُضْمُ) .  
(و) عَلِبَ النَّبَاتُ عَلِبًا فَهُوَ عَلِبٌ :  
جَسًا . وَفِي الصَّحَّاحِ : عَلِبَ بِالْكَسْرِ ،  
وَاسْتَعْلَبَ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ : اشْتَدَّ وَغُلِظَ .  
وَاسْتَعْلَبَ الْبَقْلُ : وَجَدَهُ عَلِبًا .  
(وَاسْتَعْلَبَتِ الْمَاشِيَةُ الْبَقْلَ) إِذَا (أَجَمَّتْهُ  
وَاسْتَغْلَظَتْهُ ، وَ) ذَلِكَ إِذَا ذَوَى <sup>(١)</sup> .  
وَقَالَ شَمِرٌ : هَؤُلَاءِ (عَلْبُوبَةُ الْقَوْمِ)  
أَيْ (خِيَارُهُمْ) .

(وَالْأَعْلَنْبَاءُ : أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ

وَيُشْخَصَ نَفْسَهُ ، كَمَا يَفْعَلُ عِنْدَ  
الْخُصُومَةِ) وَالشَّتْمُ (وَمِنْهُ) يُقَالُ :  
(اعْلَنْبَى الدَّيْكَ) وَالْهَرُّ وَنَحْوُهُمَا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ ، فَهُوَ كَالْتَّكَرَّارِ  
فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ .  
(و) عَلِبَ السِّيفُ عَلِبًا ، مُحَرَّكَةً :  
تَثَلَّمَ حَدَّهُ . وَ(الْمَعْلُوبُ : سِيفُ الْحَارِثِ  
ابْنِ ظَالِمٍ) الْمُرِّي ، صِفَةٌ لَازِمَةٌ . فَإِمَّا  
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ الشَّدُّ  
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّثَلُّمِ ، كَأَنَّهُ عُلِبَ .  
قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَسِيفُ الْحَارِثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى

حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : إِنَّمَا سَمَاءٌ مَعْلُوبًا لِأَثَارِ  
كَانَتْ بِمَتْنِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَنْحَنَى  
مِنْ كَثَرَةِ مَا ضَرَبَ بِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :  
«أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسِيفِي الْمَعْلُوبُ» <sup>(٢)</sup> .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ش ذ ب .

(و) الْمَعْلُوبُ : (الطَّرِيقُ) الَّذِي  
يُعْلَبُ بِجَنْبَتَيْهِ ، وَمِثْلُهُ (اللَّاحِبُ)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَلَبَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَلَبَ ، شَذَبَ) وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ١٨٦/٣

وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ . وَالْجَمْهَرَةُ ١/٢١٦ .

(١) فِي الْأَصْلِ : زَوَى ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

والمَلْحُوبُ . وطريقُ مَعْلُوبٍ : لَاحِبٌ ،  
وقيل : أثر فيه السَّابِلَةُ . قال بِشْرُ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا  
عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا <sup>(١)</sup>

يقول : كُنَّا مُقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ  
لَنَا أَذِلَّةٌ كَأَقْتِدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جِرَائِهَا .

(وَعِلْبَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودًا : اسم  
(رَجُلٍ) . قال امرؤ القيس :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً

ولو أَدْرَكْنَاهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ <sup>(٢)</sup>

سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ . قال شَيْخُنَا :  
وَالْمَشْهُورُ بِهَذَا الْأَسْمِ عِلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ  
السَّدُوسِيِّ ، انْتَهَى . وَأَنْشَدَ <sup>(٣)</sup> فِي التَّهْذِيبِ :

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِيِّ <sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان (عكب ، علب) ، وفي مقاييس اللغة  
١٠٤/٤ ، ١٢١ وفي الديوان ١٧/ وأنث الضمير  
في عكوبها لتأنيث الطريق .

(٢) في الصحاح واللسان (علب) وفي الديوان ١٣٨/ .  
وفي الأصل واللسان «أدركتته» والتصويب من الديوان  
ومادة (صفر)

(٣) في الاشتقاق لابن دريد ١٣/١ الشعر لمرو بن  
يثرى ، يذكر من قتلهم حيناً صرح وهم : علباء بن  
الهيثم السدوسي ، وهند بن عمرو الجمل ، وزيد بن  
صوحان العبدي .

(٤) في الأصل واللسان «الجمل» والروى هنا بالياء ، وهو  
نسبة لوقعة الجمل . وانظر قوله بعد الرجز

وَابْنًا لَصَوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِي <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ وَالْجَمَلِيِّ وَعَلِيٌّ  
فَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ .

قلت : وفي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ عِلْبَاءُ  
ثَلَاثَةٌ : عِلْبَاءُ الْأَسَدِيِّ وَعِلْبَاءُ بْنُ أَصْمَعَ  
الْعَبْسِيُّ <sup>(٢)</sup> وَعِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ السُّلَمِيِّ .

(و) الْعِلَابُ (كَكِتَابٍ : وَتَمَّ فِي  
طُولِ الْعُنُقِ) عَلَى الْعِلْبَاءِ . (وَنَاقَةٌ  
مُعَلَّبَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ ، وَمُعَلَّبَةٌ ،  
كَمُحْسِنَةٍ) : وَسُمِّيَتْ بِهِ .

(وَعِلْبِيَّةٌ كَهَبْرِيَّةٍ : مُوَيْهَةٌ) ، تَصْغِيرُ  
مَاءَةٍ ، (بِالْدَّاءِ) كَشَدَّادٍ ، بِالْمُهْمَلَةِ  
وَأَخْرَهُ مُثَلَّثَةً وَهُوَ فِي بِلَادِ أَسَدٍ بِقَرَبِ  
جَبَلِ عَبْدِ (وَعِلْبُ الْكُرْمَةِ ، بِالْكَسْرِ)  
أَيَّ فِي أَوَّلِهِ وَضَمَّ الْكَافِ وَسُكُونُ الرَّاءِ ،  
وَفِي نُسْخَةٍ ، اللَّوْمَةُ ، بِاللَّامِ وَالْوَاوِ ،  
وَهُوَ تَحْرِيْفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : (أَخْرَجْتُ  
الْيَمَامَةَ مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ) ، أَيَّ إِذَا  
خَرَجْتَ مِنْهَا تُرِيدُ الْبَصْرَةَ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في اللسان (علب) . وفي الاشتقاق ١٣/ ذكر المشطورين  
الثاني والثالث ، وجاء المشطور الأول في الهامش برواية

« إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي » .

(٢) في الأصل «القيسي» والصواب من الإصابة .



الْأَعْلَابُ : أَرْضُ لِعَكِّ بْنِ عَدْنَانَ (١) ،  
بين مَكَّةَ وَالسَّاحِلِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ  
الرَّدَّةِ ، كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ ، وَسَيَأْتِي لَهَا  
ذِكْرٌ فِي الْأَحَادِيثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
وَالْمُعْلَبَةُ : الَّتِي تُقْبَتُ بِالْمِذْرَى  
[فِي] (٢) عِلْبَاوِيَّهَا .

وَعَلْبِيَّتُ : قَطَعْتُ عِلْبَاءَهُ (٣) .

[ع ل ن ب ] \*

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(عَلَبَ) . فِي التَّهْدِيبِ فِي الْخُمَاسِيِّ :

اعْلَبْنَا بِالْحِمْلِ ، أَيْ نَهَضَ بِهِ .

[ع ل ه ب ] \*

(الْعَلْهَبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ (التَّيْسُ) مِنَ الظُّبَاءِ

(الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ) . قَالَ :

\* وَعَلْهَبًا مِنَ التَّيُوسِ عَلَاً (٤) \*

عَلَاً أَيْ عَظِيماً .

(و) قَدْ يُوصَفُ بِهِ (الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) كَذَا أَيْضاً فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ . وَفِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ عَكَكَ

« وَعَكَكَ بَنُو عَدْنَانَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ بَيْنَ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْأَزْدِ وَلَيْسَ ابْنُ عَدْنَانَ أَخَا مَعْدَةَ . وَلَقَبَ

الْحَارِثُ بْنُ الدِّثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلِهِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : عَلِبَاهَا ، وَمَا أَتَبْنَا مِنْ التَّكْمِلَةِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَلَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

مَوْشَى أَكَارَعُهُ عَلْهَبًا (١)

وَالْجَمْعُ عَلَاهِبَةٌ ، زَادُوا الْهَاءَ (٢) ، عَلَى

حَدِّ الْقَشَاعِمَةِ ، قَالَ :

إِذَا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَنَاتٍ تَيْمٍ

تَكْشَفُ عَنْ عِلَاهِبَةِ الْوَعُولِ (٣)

يَقُولُ : بَطُونُهُنَّ مِثْلُ قُرُونِ الْوَعُولِ .

(و) الْعَلْهَبُ : (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ)

وَقِيلَ : هُوَ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالظُّبَاءِ ،

(وَهِيَ بِهَاءٌ) ، أَيْ عَلْهَبَةٌ .

[ع ن ب ] \*

(الْعِنْبُ) هُوَ ثَمَرُ الْكَرْمِ : (م)

كَالْعِنْبَاءِ) بِالْمَدِّ ، نُقِلَ عَنِ الْفَهْرِيِّ فِي

شَرْحِ الْفَصِيحِ . يُقَالُ : هَذَا عِنْبٌ

وَعِنْبَاءٌ بِالْمَدِّ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّهَا مِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ

الْعِنْبَاءُ الْمُتَنَقَّى وَالتَّيْنُ

قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَالْأَبْيَاتُ فِي

التَّهْدِيبِ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ :

تُطْعَمُنْ أَحْيَاناً وَحِيناً تَسْقِيْنِ

كَأَنَّهَا مِنْ ثَمَرِ الْبَسَاتِينِ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَلَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : زَادُوا الْهَاءَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا نَعَسَتْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ،

وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

لَا عَيْبَ إِلَّا أَنَّهُنَّ يُلْهِمْنَ  
عَنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ  
الْعِنَبَاءُ الْمُتَنَقَّى وَالتَّيْنُ<sup>(١)</sup>

وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السَّيْرَاءُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْبُرُودِ ، وَهَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ . وَعَنْ  
الْخَلِيلِ وَالْحَوْلَاءِ ، وَأَنَّهَا لَا رَابِعَ لَهَا ،  
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمُصَنِّفُ فِي حَوْلٍ غَيْرِ  
مَعْرُوفٍ ، وَنَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ وَغَيْرُهُ ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ سِيرَاءَ وَعِنَبَاءَ  
وَحَوْلَاءَ وَخِيَلَاءَ وَقَالَ : لَا خَامِسَ لَهَا ،  
فَزَادَ خِيَلَاءَ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ  
التَّخْنِيَةِ .

(وَاحِدُهُ عِنَبَةٌ) ، وَهَذَا خِلَافُ قَاعِدَتِهِ  
الَّتِي شَرَطَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي الْخُطْبَةِ ، وَهُوَ  
قَوْلُهُ : إِذَا أَتَبَعَ الْمُؤَنَّثُ الْمَذَكَّرَ  
يَقُولُ : وَهِيَ بِهَاءٍ . (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ)  
الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ عِنَبَةٌ وَ(هُوَ بِنَاءٌ نَادِرٌ ،  
لِأَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَيْهِ) أَيْ هَذَا  
الْبِنَاءُ . (الْجَمْعُ كَقِرْدَةٍ) وَقِرْدٌ (وَفِيلَةٌ)  
وَفِيلٌ ، وَثَوْرَةٌ وَثَوْرٌ) إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ

(١) الرجز في اللسان (عنب) مع اختلاف في ترتيب الأبيات  
وفي رواية بعض الكلمات .

لِلْوَاحِدِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ) الْعِنَبَةِ  
(وَالْتَوَلَّى) بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ  
(وَالْحَبْرَةِ) بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ  
(وَالطَّيْبَةِ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَتَيْنِ  
(وَالْخَيْرَةِ) بِالْمُعْجَمَةِ وَالتَّخْنِيَةِ ، قَالَ :  
(وَلَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ) وَهَذَا الْقَوْلُ  
(قُصُورٌ مِنْهُ وَقِلَّةُ إِطْلَاعٍ) فِي لُغَةِ  
الْعَرَبِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :  
لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ ، يَعْنِي مِنَ الْأَلْفَافِ  
الصَّحِيحَةِ الْوَارِدَةِ الَّتِي عَلَى شَرْطِهِ ،  
وَحَسْبُكَ بِهِ ، فَلَا يُعْتَرَضُ عَلَيْهِ  
بِالْأَلْفَافِ الْغَيْرِ الثَّابِتَةِ عِنْدَهُ .

(وَمِنَ النَّادِرِ) فِي نُسْخَةٍ ، وَمِنَ  
الْبَابِ (الزُّمَخَةِ) بِالزَّيِّ وَالْمِيمِ وَالْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ (وَالْمِنَّةُ) بِالْمِيمِ وَالنُّونِ  
(وَالثُّومَةُ) بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَفِي نُسْخَةٍ  
بِالنُّونِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ يَذْكُرْهَا  
الْمُؤَلِّفُ فِي الْمَادَّتَيْنِ (وَالْحَدَاةُ)  
بِالْمُهْمَلَتَيْنِ (وَالظُّمَخَةُ) بِالمِشَالَةِ  
الْمُعْجَمَةِ وَالْمِيمِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ  
(وَالذَّبْحَةُ) بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ  
وَالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ (وَالطَّيْرَةُ) بِالطَّاءِ

المُهْمَلَة والتَّحْتِيَّة (والهِنَّة) بالهاء والنُّونَيْنِ (وغير ذلك). قال شيخنا: ظاهره أَنَّ هُنَاكَ أَلْفَاظاً عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَلَا تَكَادُ تُوجَدُ، بَلْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي ذَكَرَهَا لَا تَخْلُو عَنْ نَظَرٍ وَشُدُودٍ وَتَلَفِيقٍ يَعْرِفُهُ أَرْبَابُ الصَّنَاعَةِ. وَقَالَ أَيْضاً فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ: إِنَّ مُرَادَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِنَاءً مُسْتَقِلًّا لَيْسَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى عِداً مَا ذَكَرَ، فَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ مَا فِيهِ لُغَةٌ أَوْ لُغَاتٌ مِنْ جُمْلَتِهَا هَذَا، ثُمَّ قَالَ: إِيْرَادُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لَا تُخْرِجُ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ، كَمَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: وَمِنَ النَّادِرِ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: قُصُورٌ وَقِلَّةٌ أَطْلَاعٍ، يُؤْهِمُ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ هُوَ فِي الْأَلْفَاظِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ عَارِفٌ بِهَا، وَقَدْ أَوْرَدَ أَكْثَرَهَا فِي صَحَاحِهِ، وَمَا أَهْمَلَهُ دَاخِلٌ فِيمَا لَمْ يَصَحَّ، إِمَّا لِعَدَمِ ثُبُوتِهِ عِنْدَهُ بِالْكُلِّيَّةِ، لِأَنَّ هَذِهِ اللَّغَةَ لَمْ تَثْبُتْ عِنْدَهُ فِيهِ (١) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وقد عنب الكرم تعنياً) قال

(١) لم يأت بالتفصيل الآخر ولعل الكلام « وإما لأن هذه اللغة »

الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَهُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ، جَمَعْتَهُ بِالتَّاءِ، فَقُلْتَ: عِنَبَاتٌ، وَفِي الْكَثِيرِ عِنَبٌ وَأَعْنَابٌ. (و) الْعِنَبُ: (الْخَمْرُ)، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ كَمَا أَنَّ الْخَمْرَ الْعِنَبُ أَيْضاً فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. قَالَ الرَّاعِي فِي الْعِنَبِ الَّتِي هِيَ الْخَمْرُ:

وَنَازَعَنِي بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ

شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعِنَبِ الْحَقِينَا (١)

ثُمَّ إِنَّ الْمَوْجُودَ فِي نُسخة شيخنا الَّتِي شَرَحَ عَلَيْهَا «وَالْكَرْمُ» بِدَلِّ «الْخَمْرُ» وَقَالَ: أَيْ يُطْلَقُ الْعِنَبُ وَيُرَادُ بِهِ الْكَرْمُ أَيْ شَجَرُ الثَّمَرِ الْمَعْرُوفُ بِالْعِنَبِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي نُسخة مِنَ النُّسخِ الَّتِي بِيَدِينَا (و) الْعِنَبُ: (اسم بَكْرَةٍ خَوَّارَةٍ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْعِنَبِ): مِنَ الْأَيَّامِ الْمَشْهُورَةِ (بَيْنَ قُرَيْشٍ وَ) بَيْنَ (بَنِي عَامِرٍ) بَنِ لُؤَيٍّ، وَفِيهِ يَقُولُ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَذَاكَ الزَّمَانُ وَتَضَرِيفُهُ

وَتِلْكَ فَوَارِسُ يَوْمِ الْعِنَبِ (٢)

(وَحِصْنُ عِنَبٍ: بِفِلَسْطِينَ) الشَّامِ.

(١) في اللسان (عنب).

(٢) في الأصل: ومالك بدل وتلك «تحريف»، والتصويب من التكملة.

(والعنبَةُ) بلفظ الواحد : (بثرةُ  
تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ) تُعْدَى <sup>(١)</sup> وقال  
الْأَزْهَرِيُّ : تَسْمَدُ فترم وتَمْتَلِي [ماء] <sup>(٢)</sup>  
وتُوجِعُ وتَأْخُذُ الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ وَفِي  
حَلْقِهِ يَقَالُ : فِي عَيْنِهِ عِنْبَةٌ .  
(و) عِنْبَةٌ : (عَلَمٌ) . وَعِنْبَةُ الْأَكْبَرُ :  
جَدُّ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَشْرَافِ بَنَى الْحَسَنَ  
بِالْعِرَاقِ وَنَوَاحِي الْحِلَّةِ .

(وَبِشْرُ أَبِي عِنْبَةَ) قَدْ وَرَدَتْ فِي  
الْحَدِيثِ ، وَهِيَ بِشْرٌ مَعْرُوفَةٌ (بِالْمَدِينَةِ)  
الْمُنَوَّرَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ ، عَلَى مِيلٍ مِنْهَا . عَرَضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا  
لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرٍ .

وَأَبُو عِنْبَةَ الْخَوْلَانِيُّ اخْتُلِفَ فِي  
صُحْبَتِهِ أَثْبَتَهُ بَكْرٌ [بَنُ زُرْعَةٍ] <sup>(٣)</sup> وَقَالَ :  
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِنْبَةَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ  
[مَعَ] <sup>(٤)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
(وَالْعُنَابُ ، كَرُمَانٌ : ثَمَرٌ ، أَيْ مَعْرُوفٌ .  
الْوَحْدَةُ عُنَابَةٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : السَّنَجَلَانُ

(١) فِي الْأَصْلِ : تَنْذَى مِنْ غَذَى الْجَرَحِ إِذَا سَالَ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ  
مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ، مِنَ الْعَدْوَى .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْإِصَابَةِ

(٤) فِي الْأَصْلِ « وَسَمِعَ النَّبِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِصَابَةِ  
تَرْجَمَتْهُ فِي الْكُنَى

بِلِسَانِ الْفُرْسِ (و) رُبَّمَا سُمِّيَ (ثَمَرُ  
الْأَرَاكِ) عُنَابًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
(و) الْعُنَابُ (كَغُرَابٍ) : الرَّجُلُ  
(الْعَظِيمُ الْأَنْفِ) قَالَ :  
وَأَخْرَقَ مَهْبُوتَ التَّرَاقِي مُصْعَدِ الْ-  
بِلَاعِيمِ رِخْوِ الْمُنْكَبِينَ عُنَابٌ <sup>(١)</sup>  
(كَالْأَعْنَبِ) ، وَفُسِّرَ بِالضُّخْمِ الْأَنْفِ  
السَّمِجِ .

(و) الْعُنَابُ : (جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ)  
الْمُشْرِفَةِ . قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :  
جَعَلَنَ يَمِينَهُنَّ رِعَازَ حَبْسٍ  
وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَائِلِهَا الْعُنَابُ <sup>(٢)</sup>  
(و) الْعُنَابُ : (وَادٍ) .

(و) الْعُنَابُ : (الْعَقْلُ) ، مُحَرَّكَةً ،  
(أَوْ) هُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ : (الْبَظَرُ) قَالَ :  
إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا  
بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا <sup>(٣)</sup>  
وَقِيلَ هُوَ مَا يُقْطَعُ مِنَ الْبَظَرِ .  
(و) عُنَابُ : (فَرَسٌ مَالِكٌ بَنَى  
نُؤَيْرَةَ) الْيَرْبُوعِيَّ ، وَقِيلَ : بِالْمُؤَحَّدَتَيْنِ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَنْ) مِنْ غَيْرِ مَزُودٍ . وَفِي الْأَصْلِ  
وَاللِّسَانِ « مِهْبُوتٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ (هَبَتْ)

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (عَنْ) وَجَاءَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ  
١٩٧/٢ : الْحَبْسُ بِالْكَسْرِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ :

جَبَلُ لَبِيْ أَمَدٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَنْ) مِنْ غَيْرِ مَزُودٍ .

وقد تقدم في ع ب ب .

(و) قال الليث: العُنَابُ: (الجَبَلُ)،  
وفي بعض دَوَاوِينِ اللُّغَةِ: الجَبِيلُ،  
مُصَغَّرًا، (الصَّغِير) الدَّقِيقُ (الْأَسْوَدُ)  
الْمُنْتَصِبُ (و) قال شمر في كتاب  
الجبال: العُنَابُ: النَّبَكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي  
السَّمَاءِ الْفَارِدَةِ الْمُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ، يَكُونُ  
أَحْمَرًا وَأَسْوَدًا وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ،  
وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا السُّمْرَةُ، وَهُوَ (الطَّوِيلُ)  
فِي السَّمَاءِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا (الْمُسْتَدِيرُ)  
وَهُوَ وَاحِدٌ، وَلَوْ جَمَعْتَ قُلْتَ: الْعَنْبُ  
(ضد)، بَيْنَ قَوْلِ اللَّيْثِ وَقَوْلِ شَمِرٍ.  
(وَعُنِبَ كَجُنْدَبٍ وَقُنْفُذٍ، أَوْ وَادٍ  
بِالْيَمَنِ) ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ سَيْبَوَيْهِ، وَحَمَلَهُ ابْنُ  
جَنِّي عَلَى أَنَّهُ فُنْعَلٌ، قَالَ: لِأَنَّهُ يَعْبُ  
الْمَاءَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ع ب ب» .

(و) الْعُنْبُ (مِنَ السَّيْلِ: مُقَدَّمُهُ) وَكَذَلِكَ  
عُنْبُ الْقَوْمِ: مُقَدَّمُهُمْ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ،  
وَالْعُنْبُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَغِيبْ

عَيْنًا بَغْضِيَّانَ ثَجُوجَ الْعُنْبِ (١)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي اللَّسَانِ (عَنْبُ): لَمْ تُقْتَضَبْ .

وَفِي (قَضَبُ): لَمْ تُقْتَضَبْ بَدَلُ: لَمْ تُغَيَّبْ  
وَفِيهَا: ثَجُوجُ الْمَشْرِبِ بَدَلُ ثَجُوجِ الْعُنْبِ، وَالرَّجَزُ  
غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(وَالْعَنْبَانُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشِيطُ الْخَفِيفُ).

يَقَالُ: ظَبْيٌ عَنْبَانٌ قَالَ:

كَمَا رَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا

يَوْمًا إِذَا رِيْعَ يُعْنَى الطَّلَبَا (١)

الطَّلَبُ اسْمٌ جَمْعُ طَالِبٍ .

(و) قِيلَ الْعَنْبَانُ: (الثَّقِيلُ مِنْ

الطُّبَاءِ) فَهُوَ (ضِدٌّ، أَوْ) هُوَ (الْمُسْنُ

مِنْهَا) وَلَا فِعْلَ لَهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ تَيْسٌ

الطُّبَاءِ وَجَمَعَهُ عِنْبَانٌ . قَالَ شَيْخُنَا فِي

آخِرِ الْمَادَّةِ: وَقَوْلُهُ وَالْعَنْبَانُ مُحَرَّكَةٌ

إِلَى آخِرِهِ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ،

وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ صِفَةٌ، وَقَدْ تَقَرَّرَ

أَنَّ الصِّفَاتِ لَا تُبْنَى عَلَى هَذَا الْوِزْنِ،

وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَوْزَانِ الْمَصْدَرِ، فَيَكُونُ

هَذَا مِنَ الشُّوَاذِّ .

(وَالْعُنَابَةُ، بِالضَّمِّ) وَالتَّخْفِيفُ:

(ع)، وَهِيَ قَارَةٌ سَوْدَاءُ أَسْفَلَ مِنْ

الرُّوَيْثَةِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . قَالَ كَثِيرٌ

عَزَّةُ:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنْ بَرَّاقَ بَدْرٍ

يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ (٢)

(١) فِي اللَّسَانِ (عَنْبُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَنْبُ) وَالدِّيَوَانُ ٢٧٣/١ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ

٧٣٢/٢ ط لَبِيزَج .

قلت : وقد جاء ذكرها في الحديث  
« كان يسكنها علي بن الحسين » (١)  
وهو قول مساور الأسدي ، ويقال : إنه  
بالتشديد عند أهل الحديث ، والله أعلم .  
(و) العنابة : اسم (ماء) في ديار بني  
كلاب في مستوى الغوط (٢) والرمة ،  
بينها وبين فيدستون ميلاً على طريق  
كانت تسلك إلى المدينة ، وقيل : بين  
توز (٣) وسميراء في ديار أسد .

(و) المعنب (كمعظم : الغليظ)  
من القطران وأنشد :  
لو أن فيه الحنظل المقتشبا  
والقطران العاتق المعنبا (٤)  
(و) المعنب : (الطويل) من الرجال .  
ورجل عانب ذو عنب ، كما يقولون :  
تامر ولابن ، أي ذو تمر ولبن .  
(والعناب) كشداد : (بائع العنب)  
كالتمار بائع التمر .  
(و) عنب اسم ، هو (والدحريث

(١) الذي في النهاية ١٤٩/٣ ، واللسان (عنب) : « كان  
زين العابدين يكنها » . هذا وزين العابدين لقب  
عل بن الحسين  
(٢) في الأصل : القوط ، والتصويب من معجم ياقوت  
٤٣٢/٣ ط ليزج .  
(٣) في الأصل : ثور ، والتصويب من معجم ياقوت  
٤٣٣/٣ ط ليزج .  
(٤) في اللسان والتكملة من غير عزو .

النبهاني) الطسائي الشاعر المكثّر .  
(و) أما (قول الجوهري عنب بن أبي  
حارثة) رجل من طي (غلط ، والصواب  
عتاب بالمشناة) من (فوق) . قال شيخنا  
وقد وافق الجوهري فيه جماعة ، وقلده  
هو أيضاً غيره ، وصحح جماعة  
ما للجوهري وقالوا : عتاب بالفوقية  
غيره ، انتهى .

[ ومما يستدرك عليه :  
في مجمع الأمثال للميداني « لا تجني  
من الشوك العنب » وقالوا : صبغ الكيس  
عنابي ، إذا أفلس . قال شيخنا : قال  
الشهاب : وهذا من كلام المولدين ،  
وأنشد لابن الحجاج :  
مولاي أصبحت بلا درهم

وقد صبغت الكيس عنابي (١)  
وفي المعجم الصغير للبكري :  
وعنب ، كصيقلي : أرض من الشحر  
بين عمان واليمن : وجاء أن النبي  
صلى الله عليه وسلم أقطع معقل بن  
سنان المزني ما بين مسرح غنمه من

(١) في شفاء الغليل ١٦٠/ .



الصَّخْرَةَ إِلَى أَعْلَى عَيْنَبٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي دِيَارِ  
مُزَيْنَةَ وَلَا الْحِجَازِ مَوْضِعًا لَهُ هَذَا الْأَسْمُ (١)  
وَعَلِيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمُضَرِّيَّ الْعَنَابِيَّ، وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْتَرَابَادِيَّ  
الْعَنَابِيَّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
عُمَرَ الْعِنَبِيِّ: مُحَدِّثُونَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ  
عَنَابٍ، كَشَدَادٌ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: كَانَ  
يَسْمَعُ مِنْهَا بِدَمَشَقَ، وَالْعَنَابُ أَيْضًا:  
لَقَبُ شَحْمَةَ بْنِ نَعَمَ بْنِ الْأَخْنَسِ  
الطَّائِي النَّبْهَانِيِّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
هُوَ بِالضَّمِّ.

[ع ن د ب]

(المُعْنَدِبُ، بِكَسْرِ الدَّالِ)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: هُوَ  
(الغُضْبَانُ)، قَالَ: وَأَنْشَدَتْنِي الْكِلَابِيَّةُ  
لَعَبْدٍ يُقَالُ لَهُ وَفِيقُ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا  
مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ  
وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضًا جَمِيلًا مُعْنَدِبًا  
بِعُنُقِ كَشْعُرٍ كَثِيرٍ مَوَاصِلُهُ (٢)  
وَالشَّعْرُورُ: الْقِتَاءُ.

(١) في الأصل: «من الصخرة إلى أعلى عينب... ولا

الحجاز ما له هذا الاسم»، والتصويب من معجم ياقوت.

(٢) في اللسان (عندب).

[ع ن د ل ب]

(العَنْدَلِيبُ)، نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي  
حَيَّانٍ فِي الْأَرْتِشَافِ أَنَّ وَزْنَهُ فَعْلَلِيلٌ،  
فَنُونُهُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ، وَهُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ  
الْجَوْهَرِيِّ؛ لِأَنَّهُ نَقَلَ هُنَا كَلَامَ سِبْوَيهُ  
الْمَشْهُورِ: إِذَا كَانَتِ النُّونُ ثَانِيَةً فَلَا  
تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبَتِ. وَزَعَمَ بَعْضُ  
الصَّرَفِيِّينَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَأَنَّ وَزْنَهُ  
فَنَعْلِيلٌ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ: (طَائِرٌ)،  
وَفِي سِفْرِ السَّعَادَةِ: عُصْفُورٌ صَغِيرٌ.  
(يُقَالُ لَهُ: الْهَزَارُ). دَاسْتَانُ فَارْسِيَّتُهُ،  
وَقَدْ يُقْتَصَرُ عَلَى الْأَوَّلِ، وَمَعْنَاهُ الْأَلْفُ  
وَدَسْتَانٌ هُوَ الْقِصَّةُ وَالْحِكَايَةُ، (يُصَوِّتُ  
الْوَنَاءُ) وَأَنْوَاعًا، (ج: عَنَادِلُ)، وَسَيُذَكَّرُ  
فِي تَرْجُمَةِ عُنْدَلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ  
رُبَاعِيٌّ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ.

[ع ن ز ب]

(الْعُنْزُبُ بِالضَّمِّ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
هُوَ (السَّمَاقُ وَلَيْسَ بِتَضْحِيْفٍ عَرَبِيٍّ)  
بِمَوْحَدَتَيْنِ (وَلَا عُتْرَبٍ)، بِالْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ  
الْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي مَحَلَّهِمَا.

[ع ن ظ ب]

(عنظ). لم يذكره المؤلف، وقد تقدم عن سيبويه أَنَّ النُّونَ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً فِي الْكَلِمَةِ فَلَا تُجْعَلُ زَائِدَةٌ إِلَّا بِثَبَتٍ. وقال الليث: العُنْظُ: الجَرَادُ الذَّكَرُ. وقال الأصمعي: الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْحُنْظُ وَالْعُنْظُ. وقال الكسائي: هُوَ الْعُنْظُ وَالْعُنْظَابُ وَالْعُنْظُوبُ. وقال أبو عمرو: هُوَ الْعُنْظُ. فَأَمَّا الْحُنْظُ فَذَكَرُ الْخَنَافِسِ. وعن اللِّحْيَانِيِّ يُقَالُ: عُنْظٌ وَعُنْظَابٌ وَعُنْظَابٌ، وَهُوَ الْجَرَادُ الذَّكَرُ. وقيل: هُوَ الْجَرَادُ الْأَصْفَرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عُظْب» وَأُورَدْنَا هُنَاكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

[ع ن ك ب]

(العَنْكَبُوتُ): دُوبِيَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ نَسْجًا رَقِيقًا مُهْلَهلاً، وَهِيَ (م). قال شيخنا: قد سبق أَنَّ سِيبَوِيَّهَ قَالَ: إِذَا كَانَتْ النُّونُ ثَانِيَةً فَلَا تُجْعَلُ زَائِدَةٌ إِلَّا بِثَبَتٍ، وَهَذَا الْكَلَامُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ فِي عَنَدَلِيْبٍ، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ثَمَّةً، وَذَكَرَ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَنْكَبُوتَ فِي «عَنْكَبٍ» فَكَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَصَالَتِهَا كَمَا قُلْنَا فِي عَنَدَلِيْبٍ قَبْلَهُ. وَكَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ أَوْ صَرِيحُهُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا بِنَاءً خَاصًّا، بَلْ أَدْخَلَهَا فِي «عَنْكَبٍ» مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَرَّحَ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ فِي رِسَالَةِ الدَّلِيلِ بِأَنَّ أَصَالََةَ النُّونِ هُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيَّهَ، لِجَمْعِهِ عَلَى عَنَاكِبٍ، وَأَطَالَ فِي بَسْطِهِ، وَعَلَيْهِ فُوزْنُهُ فَعَلَّلُوتَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَمَّا الْقَوْلُ بِزِيَادَتِهَا فَيَكُونُ وَزْنُهُ فَنَعَلُوتَ، انْتَهَى. قُلْتُ: الَّذِي رَوَى عَنْ سِيبَوِيَّهَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ، فَقَالَ فِي مَوْضِعٍ، عَنَّاكِبُ فَنَاعِلُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فَعَالِلُ، وَالنَّخْوِيُّونَ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: عَنْكَبُوتَ فَعَلَّلُوتَ، فَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ تَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً، فَيَكُونُ اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْعَنْكَبِ، وَهُوَ الْغِلْظُ، حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِي.

وَالْعَنْكَبُوتُ مُؤَنَّثَةٌ (وَقَدْ تُذَكَّرُ) وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ: وَرُبَّمَا ذُكِّرَ فِي الشَّعْرِ

قال أبو النجم :

«مِمَّا يُسَدِّي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا»<sup>(١)</sup>  
قال أبو حاتم: أَظُنُّهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانُ  
وَالْمَوْضِعُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ :

«كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ»<sup>(٢)</sup>  
فَإِنَّمَا ذَكَرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسَجَ، وَلَكِنَّهُ  
جَرَّهُ عَلَى الْجَوَارِ .

قال الفراء: الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى، وَقَدْ  
يُذَكَّرُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ:  
عَلَى هَطَّالِهِمْ مِنْهُمْ بِيُوتُ

كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا<sup>(٣)</sup>

هَطَّالٌ : جَبَلٌ .

قال : وَالتَّائِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ هُوَ  
الْأَكْثَرُ (وَهِيَ الْعَنْكَبَاءُ) فِي لُغَةِ الْيَمَنِ،  
أَيُّ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى النُّونِ قَالَ :

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا

بَيْتُ عَكْنَبَاءَ عَلَى زِمَامِهَا<sup>(٤)</sup>

(و) يُقَالُ لَهَا أَيْضاً : (الْعَنْكَبَاءُ)

أَيُّ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْكَافِ . قَالَ  
السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ : الْعَنْكَبُوتُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَلَمْ يَرِدْ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَمَلٌ) «الْمُرْمِلُ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَنْكَبٌ) ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

(الْمُهَاطَلُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٤) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَنْكَبٌ) .

وَالْعَنْكَبَاءُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَالْعَنْكَبُوتُ)

بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ (و) حَكَى سِيبَوِيهِ

(الْعَنْكَبَاءُ) مُسْتَشْهِداً عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

فِي عَنْكَبُوتٍ فَلَا أَدْرِي أَهْوَى اسْمٌ

لِلْوَاحِدِ أَمْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ : وَهَاتَانِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الذَّكَرُ) مِنْهَا

(عَنْكَبٌ وَهِيَ عَنْكَبَةٌ) وَقِيلَ : الْعَنْكَبُ :

جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ ، وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ

أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ . قَالَ الْمُبَرِّدُ :

الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَيُذَكَّرُ ، وَالْعَنْزُرُوتُ

أَنْثَى وَيُذَكَّرُ ، وَالْبَرْنَمُوتُ<sup>(١)</sup> أَنْثَى

وَلَا يُذَكَّرُ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ . وَقَوْلُ

سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ :

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحاً

وَإِنَّا مَقْتَنَّا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْكَبٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْعَنْكَبُ هُنَا الْقَصِيرَةُ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

الْعَنْكَبُ هُنَا هُوَ الْعَنْكَبُ الَّذِي هُوَ

الْعَنْكَبُوتُ ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ سِيبَوِيهِ

أَنَّهُ لُغَةٌ فِي عَنْكَبُوتٍ ، وَذَكَرَ مَعَهُ أَيْضاً

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ (عَنْكَبٌ) : وَابْرَغُوثُ

مَكَانُ الْبَرْنَمُوتِ . وَجَاءَ فِي الْمَخْصَصِ ٧ " ١٢١ : نَاقَةٌ

تَرْبُوتُ : ذَلُولٌ وَلَعْلُ الْكَلِمَتَيْنِ مَعْرِفَتَانِ عَنْهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَنْكَبٌ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ الْمَطْبُوعِ .

العَنْكَبَاءُ إِلَّا أَنَّهُ وُصِفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسماً لِمَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ مِنَ السَّوَادِ وَالْقِصَرِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
(ج عَنَكَبُوتَاتٌ وَعَنَاكِبُ) ، وَعَنَا كَيْبٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِي ، وَتَصْغِيرُهَا عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكَيْبٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقُطْرُبٍ : عَنَا كَيْبٌ . وَهَذَا مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ ؛ لِاجْتِمَاعِ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بَعْدَ أَلْفِهِ وَكَذَلِكَ قَالَا فِي تَصْغِيرِهِ عُنَيْكَيْبٌ ، وَهَذَا مِنَ الْمَرْدُودِ الَّذِي لَا يُقْبَلُ .  
(وَالْعَكَابُ) كَكِتَابِ (وَالْعُكْبُ) بَضَمَتَيْنِ ، (وَالْأَعْكُبُ) كُلُّهَا (أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ) وَلَيْسَتْ بِجَمْعٍ ؛ لِأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ رُبَاعِيٌّ ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي «ع ك ب» .  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْعَنْكَبُوتُ : دُودٌ يَتَوَلَّدُ فِي الشُّهْدِ ، وَيَفْسُدُ عَنْهُ الْعَسَلُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .  
وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : يُقَالُ لِلتَّيْسِ : إِنَّهُ لَمُعَنْكَبُ الْقَرْنِ ، وَهُوَ الْمُتَلَوِي الْقَرْنِ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ . وَالْمُشْعَنْبُ : الْمُسْتَقِيمُ <sup>(١)</sup> . وَعَنْ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ

(١) فِي هَذَا الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : الْمُسْتَقِيمُ لَعَلَّ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ،

وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : الشَّعْبَةُ : أَنْ يَسْتَقِيمَ

قَرْنُ الْكَبْشِ ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى رَأْسِهِ

قَبْلَ أَذُنِهِ . وَأَنْظُرْ مَادَّةَ (شَعْب) .

تَعَالَى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ : ضَرَبَ اللَّهُ بَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ مَثَلًا لِمَنْ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَضُرُّهُ كَمَا أَنَّ بَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ لَا يَقِيهَا حَرًّا وَلَا بَرْدًا .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْكَبٌ كَجَعْفَرٍ : مَاءٌ بِأَجَا لِبْنِي فَرِيرِ ابْنِ عُثَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ .

[ ع ه ب ] \*

(الْعَيْهَبُ) مِنَ الرُّجَالِ : (الضَّعِيفُ) عَنْ طَلَبٍ وَتَرِهِ ، بِكَسْرِ الْوَاوِ ، وَقَدْ حُكِيَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا . (و) قِيلَ : هُوَ (الثَّقِيلُ) مِنَ الرُّجَالِ (الْوَحْمُ) كَكْتَفٍ ، وَقَدْ ضُبِطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ كَفَلَسٍ . قَالَ الشُّوَيْعِرُ :

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرِي وَأَذْرَكْتُ تُورَتِي  
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلُهُ كُلُّ عَيْهَبٍ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشُّوَيْعِرُ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ بْنِ أَبِي حُمَرَانَ الْجُعْفِيُّ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمُحَمَّدٍ ، وَلَيْسَ هُوَ الشُّوَيْعِرُ الْحَنْفِيُّ .

(١) الْعَنْكَبُوتُ / ٤١ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَهَبٌ) وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ ٤ / ١٦٦ .

والشَّويعِرُ الحَنْفِيُّ اسْمُهُ هَانِيٌّ بِنُ تَوْبَةٍ  
الشَّيْبَانِيَّ .

(و) قال ابنُ مَنْظُورٍ : ورَأَيْتُ في  
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ المَوْثُوقِ  
بِهَا : العِيْهَبُ : (الكِسَاءُ الكَثِيرُ  
الصُّوفِ) يُقَالُ : كِسَاءٌ عِيْهَبٌ .

(و) يُقَالُ : أَتَيْتُهُ في رُبِّي الشَّبَابِ  
وَحِذْثِي الشَّبَابِ ، بِالضَّمِّ في أَوَّلِهِمَا  
(وَعِهْبِي الشَّبَابِ كَالزَّمَكِيِّ) ، بِالْقَصْرِ  
(وَيُمَدُّ) أَيْ شَرُخَهُ وَ (أَوَّلَهُ) وَأَنْشَدَ :

عَهْدِي بِسَلْمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوِّجْ  
عَلَى عِهْبِي عَيْشَهَا الْمُخْرِفَجِ (١)

(و) الْعِهْبِيُّ (مِنَ الْمُلْكِ) بِالْقَصْرِ  
وَالْمَدِّ ، أَيْ (زَمَنُهُ) .

قال أَبُو عَمْرٍو : (و) يُقَالُ (عَوْهَبَهُ)  
وَعَوْهَقَهُ ، إِذَا (ضَلَّاهُ) ، وَهُوَ الْعِيْهَابُ  
بِالْكَسْرِ (وَالْعِيْهَاقُ) ، (و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
(عِهْبُهُ) أَيْ الثَّيْبُ وَغِيبُهُ بِالغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ (كَسَمِعَهُ) إِذَا (جَهِلَهُ) وَأَنْشَدَ :

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ آمَلٍ جَمْعَ هَمَّةٍ  
تَقَضَّتْ لِيَالِيهِ وَلَمْ تُقَضَّ أَنْجَبُهُ

(١) في اللسان والصحاح (عهب) والمخصص ١٦٠/٣ ،  
٢٠٦/١٥ والمقاييس ١٦٦/٤ من غير عزو .

لَمْ الْمَرْءُ إِنْ جَاءَ الْإِسَاءَةَ عَامِدًا  
وَلَا تُخَفِ لَوْ مَا إِنْ أَتَى الذَّنْبَ يَعْهَبُهُ (١)  
أَيْ يَجْهَلُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْمَعْرُوفُ  
فِي هَذَا الْغَيْنُ .

[ع ي ب] \*

(الْعَيْبُ) وَالْعَيْبَةُ (وَالْعَابُ :  
الْوَضْعَةُ) . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : أَمَالُوا الْعَابَ  
تَشْبِيْهًا لَهُ بِأَلْفِ رَمَى ؛ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ  
يَاءٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ (كَالْمَعَابِ وَالْمَعِيبِ  
وَالْمَعَابَةِ) تَقُولُ : مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ ، أَيْ  
عَيْبٌ ، وَيُقَالُ : مَوْضِعُ عَيْبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ

وَمَا فِيهِ لَعِيَابٌ مَعَابٌ (٢)  
لَأَنَّ الْمَفْعَلَ (٣) مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ  
- نَحْوُ كَالِ يَكِيلُ - إِنْ أُريدَ بِهِ الْاسْمُ  
مَكْسُورٌ ، وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ ، وَلَوْ فَتَحْتَهُمَا  
أَوْ كَسَرْتَهُمَا فِي الْاسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا  
لَجَازَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْمَسَارُ  
وَالْمَسِيرُ ، وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ ، وَالْمَعَابُ  
وَالْمَعِيبُ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي الْأَصْلِ :  
وَلَا تُخَفِ (بِالْهَاءِ) تَصْخِيفٌ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْفِعْلُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَجَمْعُ الْعَيْبِ أَعْيَابٌ وَعُيُوبٌ، الْأَوَّلُ  
عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

كَيْمَا أَعَدَّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ  
وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ (١)  
ورواه ابن الأعرابي: إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ.  
(وَعَاب) الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا  
وَعَيْبَتُهُ أَنَا وَعَابَهُ عَيْبًا وَعَابًا (لَا زِمَ)  
(مُتَعَدِّ وَهُوَ مَعِيبٌ وَمَعْيُوبٌ) الْأَخِيرُ  
عَلَى الْأَصْلِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: «فَارَدْتُ أَنْ أُعِيبَهَا» (٢) أَيْ  
أَجْعَلَهَا ذَاتَ عَيْبٍ، يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ:  
وَالْمُجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ سَوَاءٌ وَاحِدٌ.  
(وَرَجُلٌ عَيْبَةٌ كَهَمْزَةٍ وَعَيْيَابٌ)  
كَشْدَاد (وَعِيَابَةٌ) كَعَلَامَةٍ، وَالْهَاءُ  
لِلْمُبَالَغَةِ: (كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ).

قال:

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ  
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ (٣)

وقال:

وَصَاحِبٌ لِي حَسَنِ الدُّعَابَةِ  
لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابِهِ (٤)

(وَالْعَيْبَةُ: زَبِيلٌ) كَأَمِيرٍ (مِنْ أَدَمَ)،

(١) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٢) الْكَهْفُ ٧٩/.

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

مُحَرَّكَ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ إِلَى  
الْجُرْنِ، فِي لُغَةِ هَمْدَانَ. (وَالْعَيْبَةُ:  
(مَا يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ). وَوَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ  
يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ. (وَالْعَيْبَةُ (مِنْ  
الرَّجُلِ) هُوَ (مَوْضِعُ سِرِّهِ)، عَلَى الْمَثَلِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ «الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي  
وَكَرِشِي» (١) أَيْ خَاصَّتِي وَمَوْضِعُ سِرِّي.  
(ج: عَيْبٌ) كَبَذَرَةٌ وَبَذَرٌ (وَعِيَابٌ)  
بِالْكَسْرِ (وَعِيَابَاتٌ) بِكَسْرِ فَفَتْحٍ.

(وَالْعِيَابُ: الصُّدُورُ وَالْقُلُوبُ، كِنَايَةٌ)  
أَيْ أَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي عَنِ الصُّدُورِ  
وَالْقُلُوبِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الصَّمَائِرِ  
الْمُخْفَاةِ بِالْعِيَابِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ  
إِنَّمَا يَضَعُ فِي عَيْبَتِهِ حُرَّ مَتَاعِهِ وَثِيَابِهِ،  
وَيَكْتُمُ فِي صَدْرِهِ أَخْصَ أَسْرَارِهِ الَّتِي  
لَا يُحِبُّ شُيُوعَهَا، فَسُمِّيَتِ الصُّدُورُ عِيَابًا  
تَشْبِيهَاً بِعِيَابِ الثِّيَابِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَكَادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَضَفَّرُ (٢)

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ (عَيْبٌ): الْأَنْصَارُ كَرِشِي  
وَعَيْبَتِي.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ. وَنَسَبَ  
فِي الْأَسَاسِ لِبَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، وَالْبَيْتُ مَلْحَقٌ وَدِيَوَانُهُ  
ضَمِنَ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ آخِرِ قَبْلِهِ فِي  
الْمَعَانِي ٥٢٧ مَفْسُوبٌ إِلَى السَّكْمِيَّةِ.



أَرَادَ بِعِيَابِ الْوُدِّ صُدُورَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْلَى فِي كِتَابِ الصُّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَفَّارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَدِيثِيَّةِ « لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ » رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي هَذَا الصُّلْحِ صَدْرٌ مَعْقُودٌ عَلَى الْوَفَاءِ بِمَا فِي الْكِتَابِ ، نَقِيُّ مِنَ الْغِلِّ وَالْغَدْرِ وَالْخَدَاعِ ، وَالْمَكْفُوفَةُ : الْمُشْرَجَةُ الْمَعْقُودَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرٍ : قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِهِ : الشَّرُّ بَيْنَنَا مَكْفُوفٌ ، كَمَا تُكْفَى الْعَيْبَةُ إِذَا شُرِّجَتْ <sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ بَيْنَهُمْ مُوَادَعَةً وَمُكَافَأَةً عَنِ الْحَرْبِ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْمُتَصَافِينَ الَّذِينَ يَثِقُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . (و) الْعِيَابُ : (الْمِنْذَفُ) ، بِالْكَسْرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ . (وَالْعَائِبُ : الْخَائِرُ مِنَ اللَّبَنِ . (و) مِنْهُ يُقَالُ : (قَدْ عَابَ السَّقَاءُ) ، أَيْ إِذَا خَشِرَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ (وَأُعْيِبُ كَجُنْدَبٍ : ع بِالْيَمَنِ) أَيْ عَلَى طَرِيقِهِ (وَهُوَ فُعِيلٌ) وَقَدْ سَبَقَ فِي كَلَامِ

(١) فِي اللِّسَانِ أُشْرِجَتْ .

الْمُصَنَّفِ فِي «ع ل ب» أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فُعِيلٌ غَيْرُ عُلَيْبٍ ، وَلَوْ كَانَ أُعْيِبُ فُعِيلًا لَوَجِبَ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، لِمَنْ تَأَمَّلَ . (أَوْ أَفْعَلٌ) وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى أَصْلِهِ ، وَهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ جِدًا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ ، وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ وَلَا قَائِلًا إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيَّبُ <sup>(١)</sup>

أَيْ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلَ الْمَعْيِبَ إِلَّا هُوَ . وَالْمُعْيِبُ كَمُعْظَمٍ : الْمَعْيُوبُ ، وَأَنْشَدْتُ عُلْبَ :

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا

وَعِبْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعْيِبًا <sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي إِيلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ قَالَتْ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا لَامَهَا : « مَا لِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بَعِيبَتِكَ » أَيْ اشْتَغِلْ بِأَهْلِكَ وَدَعْنِي . وَعَيْبَةُ كَطَيْبَةٍ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٍ) وَالْأُيُودُ ٨٨/ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٍ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٧٥٠/٣ : عَيْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ

وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مَرٍ .

## ( فصل الغين ) المعجمة

[ غ ب ب ] \*

( الغِبُّ بالكسر : عَاقِبَةُ الشَّيْءِ ) أَيْ  
آخِرُهُ . وَغَبَّ الْأَمْرُ : صَارَ إِلَى آخِرِهِ ،  
وكَذَلِكَ غَبَّتِ الْأُمُورُ ، إِذَا صَارَتْ إِلَى  
أَوَاخِرِهَا ، وَأَنْشَدَ :

\* غِبَّ الصَّبَاحُ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرَى <sup>(١)</sup> \*  
( كَالْمَغْبَةِ بِالْفَتْحِ ) : وَيُقَالُ : إِنَّ  
لِهَذَا الْأَمْرَ مَغْبَةً طَيِّبَةً أَيْ عَاقِبَةً .

( و ) الْغِبُّ : ( وَرْدُ يَوْمٍ وَظْمٌ ) ، بِالْكَسْرِ ،  
( آخِرٌ ) ، وَقِيلَ : هُوَ لِيَوْمٍ وَلَيْلَتَيْنِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَعَى يَوْمًا وَتَرَدَّ مِنْ

الْغَدِّ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : لِأَضْرِبَنَّكَ غِبُّ  
الْحِمَارِ وَظَاهِرَةُ الْفَرَسِ ؛ فِغِبُّ الْحِمَارِ  
أَنْ يَرَعَى يَوْمًا وَيَشْرَبَ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةُ  
الْفَرَسِ أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ .

( و ) الْغِبُّ ( فِي الزِّيَارَةِ : أَنْ تَكُونَ ) فِي  
( كُلِّ أُسْبُوعٍ ) مَرَّةً . قَالَ الْحَسَنُ . قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ  
زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . وَمِنْهُ « زُرْغَبًا تَزْدَدُ  
حُبًّا » <sup>(٢)</sup> . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نُقِلَ الْغِبُّ

(١) فِي اللِّسَانِ ( غِب ) . وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢٩٣/١  
بِرَوَايَةٍ : عِنْدَ الصَّبَاحِ . قَالَ الْمُفَضَّلُ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢٨٣/١ . قَالَ الْمُفَضَّلُ : أَوَّلُ  
مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُعَاذُ بْنُ صَرْمٍ الْخَزَاعِيُّ . وَانْظُرِ الْفَاخِرَ

فِي أَوْرَادِ الْإِبِلِ إِلَى الزِّيَارَةِ ، قَالَ : وَإِنْ  
جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ ، يُقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا  
جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . ( و ) الْغِبُّ ( مِنْ  
الْحُمَى : مَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا ) ،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي أُخْرَى وَتَدَعُ  
آخَرَ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ غِبَّ الْوَرْدِ ، لِأَنَّهَا  
تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُرَفُّهُ يَوْمًا ، وَهِيَ حُمَى غِبُّ  
عَلَى الصِّفَةِ لِلْحُمَى ( وَقَدْ أَغْبَتْهُ الْحُمَى  
وَأَغْبَتْ عَلَيْهِ وَغَبَّتْ ) غِبًّا ، وَرَجُلٌ  
مُغِبٌّ ، رُويَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَلَى لَفْظِ  
الْفَاعِلِ .

( و ) الْغِبُّ ( بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ غَبَّتِ  
الْمَاشِئَةُ تَغِبُّ ) بِالْكَسْرِ ( إِذَا شَرِبَتْ  
غِبًّا ، كَالْغُبُوبِ ) بِالضَّمِّ ، وَقَدْ أَغْبَهَا  
صَاحِبُهَا ، ( وَابِلٌ ) بَنِي فُلَانٍ ( غَابَةٌ  
وَعَوَابٌ ) وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ  
يَوْمًا ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

( و ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغُبُّ ( بِالضَّمِّ :  
الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يُمِيعَ ) فِي  
الْأَرْضِ ، وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ ( فِي الْبَرِّ ) ،

قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَضْرِيفُ  
لَهَا ، وَجَمَعَهُ غُبَّانٌ كَمَا يَكُونُ ، ( و )  
الْغُبُّ : ( الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ ) . قَالَ :

كَأَنَّهَا فِي الْغُبِّ ذِي الْغَيْطَانِ  
ذِيَابُ دَجْنٍ دَائِمُ التَّهْتَانِ (١)  
(ج: أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ) بِالضَّمِّ وَغُبَّانٌ.  
وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَ مِنْهُ  
الْهُجَّانُ وَالْغُبَّانُ. وَالْهُجَّانُ مَذْكُورٌ فِي  
مَحَلِّهِ.

(وَأَغَبَّ) الزَّائِرُ (الْقَوْمَ) بِالنَّصَبِ  
مَفْعُولُ أَغَبَّ أَيْ (جَاءَهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَ  
يَوْمًا، كَغَبَّ عَنْهُمْ)، ثَلَاثِيًّا، وَهُمَا مِنْ  
الْغَبِّ بِمَعْنَى الْإِثْنَانِ فِي الْيَوْمَيْنِ وَيَكُونُ  
أَكْثَرُ، وَأَغْبَتِ الْإِبِلُ، إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلُّ  
يَوْمٍ بِلَبَنٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَغْبُوا فِي  
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبِعُوا». يَقُولُ:  
عُدَّ يَوْمًا وَدَعَّ يَوْمًا أَوْ دَعَّ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ  
الْيَوْمَ الثَّلَاثِ، أَيْ لَا تَعُودُوهُ فِي كُلِّ  
يَوْمٍ لِمَا يَجِدُهُ مِنْ ثِقَلِ الْعَوَادِ. وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ: أَغْبَبْتُ الْقَوْمَ وَغَبَبْتُ  
عَنْهُمْ مِنَ الْغَبِّ: جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَتُهُمْ  
يَوْمًا فَإِذَا أَرَدْتَ الدَّفْعَ قُلْتَ: غَبَبْتُ  
عَنْهُ (٢)، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا يَأْتِي. (و) فِي  
التَّهْذِيبِ: أَغَبَّ (اللَّحْمُ) إِذَا (أَنْتَنَ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ. وَالْجُمُورَةُ ١٦/ ٣٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ «عَنْهُمْ»

كَغَبَّ) ثَلَاثِيًّا. وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ:  
«فَقَاءَتْ لَحْمًا غَابًا» أَيْ مُنْتِنًا.  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: يُقَالُ: غَبَّ  
الطَّعَامُ وَالتَّمَرُ يَغِبُ غَبًّا وَغُبُوبًا  
وُغُبُوبَةً فَهُوَ غَابٌ: بَاتَ لَيْلَةً، فَسَدَ أَوْ لَمْ  
يَفْسُدْ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ اللَّحْمَ. وَقِيلَ:  
غَبَّ الطَّعَامُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، ثُمَّ قَالَ:  
وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابًا وَغَبِيْبًا.  
وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ:  
وَالْتَّغْلَسِيَّةُ حِينَ غَبَّ غَبِيْبُهَا

تَهْوَى مَشَافِرُهَا بِشَرِّ مَشَافِرِ (١)  
أَرَادَ بِقَوْلِهِ: غَبَّ غَبِيْبُهَا: مَا أَنْتَنَ مِنْ  
لَحْمٍ مَيْتَتِهَا وَخَنَازِيرِهَا.

ثُمَّ قَالَ: وَغَبَّ فُلَانٌ عِنْدَنَا غَبًّا،  
وَأَغَبَّ: بَاتَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ اللَّحْمُ  
الْبَائِتُ غَابًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رُوِيَ الشَّعْرُ  
يَغِبُّ، وَلَا يَكُونُ يَغِبُّ، مَعْنَاهُ دَعَاهُ يَمَكُثُ  
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ.

(وَالْتَّغْيِبُ) فِي الْحَاجَةِ  
(تَرَكَ). وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: عَدَمُ  
(الْمُبَالَغَةِ) فِيهَا. (و): أَخَذَ الذُّبَّ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (غَب) . وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْدِيَوَانِ ٣٠٩.

«لَشَرِّ» بَدَلُ «بَشَرٍ» .

بِحَلْقِ الشَّاةِ) . يقال : غَبَبَ الذَّئْبُ ،  
إِذَا شَدَّ عَلَى الْغَنَمِ فَفَرَسَ ، وَغَبَبَ  
الْفَرَسُ : دَقَّ الْعُنُقَ . وَالتَّغْيِيبُ أَيْضًا :  
أَنْ يَدْعَهَا وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ حَيَاةٍ ، كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ . (و) التَّغْيِيبُ <sup>(١)</sup> (عَنْ  
الْقَوْمِ : الدَّفْعُ عَنْهُمْ) قَالَهُ الْكِسَائِيُّ  
وَتَغَلَّبَ ، وَقَدْ أَشْرْنَا لَهُ آيْنًا .

(وَالْمُغِبُّ) ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ :  
مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
(وَالْغَبَبُ) كَجَعْفَرٍ : (صَنَمٌ) كَانَ  
يُذْبَحُ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ  
لِمَنَافٍ مُسْتَقْبَلِ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ  
وَكَانَا اثْنَيْنِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ  
قَوْمٌ : هُوَ الْعَبَبُ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو طَالِبٍ  
فِي قَوْلِهِمْ : «رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ»  
أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ ،  
وَكَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ ، فَأَلَى لِيَذْبَحَنَّ <sup>(٢)</sup>  
عَلَى الْغَبَبِ مَهَاءً فَحَمَلَ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ

فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا ، فَقَالَ : لَا ذَبْحَنَ نَفْسِي ،  
فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ : اذْبَحْ مَكَانَهَا عَشْرًا مِنْ  
الْإِبِلِ ، وَلَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ . فَقَالَ :  
لَا أَظْلِمُ عَاتِرَةً ، وَأَتْرُكُ النَّافِرَةَ ، ثُمَّ  
خَرَجَ ابْنُهُ مَعَهُ فَرَمَى بِقَرَّةٍ فَأَصَابَهَا  
فَقَالَ أَبُوهُ «رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ» <sup>(١)</sup>  
(و) غَبَبَ ، إِذَا خَانَ فِي شِرَائِهِ  
وَبَيْعِهِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْغَبَبُ : هُوَ (اللَّحْمُ الْمُتَدَلَّى تَحْتَ  
الْحَنَكِ ، كَالْغَبَبِ) مُحَرَّكَةً . وَقَالَ  
الليثُ : الْغَبَبُ لِلْبَقَرِ وَالشَّاءِ : مَا تَدَلَّى  
عِنْدَ النَّصِيلِ تَحْتَ حَنَكِهَا . وَالْغَبَبُ  
لِلدَّيْلِ وَالثَّوْرِ . وَالْغَبَبُ وَالْغَبَبُ :  
مَا تَغَضَّنَ مِنْ جِلْدٍ مَنَّبَتِ الْعُثُنُونَ الْأَسْفَلَ .  
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّيْكَةَ وَالشَّاءَ  
وَالْبَقَرَ . وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ فِي الْفَحْلِ  
فَقَالَ يَعْنِي شِقْشِقَةَ الْبَعِيرِ :

«بِذَاتِ أَثْنَاءٍ تَمَسُّ الْغَبَبَا» <sup>(٢)</sup>

وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِلْحَرْبَاءِ فَقَالَ :

(١) الميذاني ٢٠١/١ والمراد رب رمية مصيبة حصلت من

رام مخطئ ، وانظر الفاخر ١٤٣ وفي الأصل : لأدجن

نفسى . . . دج مكانها . . . . .

(٢) في اللسان (غب) ، ولم أقف عليه في ديوانه .

(١) في الأصل : الغب ، والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان : فَأَلَى لِيَذْبَحَنَّ عَلَى الْغَبَبِ .

وفي الأصل ليدجن وانظر الفاخر ١٤٣

إِذَا جَعَلَ الْحَرْبَاءُ يَبْيَضُ رَأْسُهُ

وَتَخْضَرُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غَبَاغِبُهُ (١)

وعن الفراء: يُقال: غَبَبُ وَغَبَغَبُ

وعن الكسائي: عَجُوزٌ غَبِغَبُ شَبِيرٌ،

وهو الغَبَبُ. والنَّصِيلُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ

الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.

(و) قِيلَ: الْغَبَغَبُ: الْمَنْحَرُ، وَهُوَ

(جَبِيلٌ بِمَنْى) فَخَصَّصَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

\* وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنْى فَالْغَبَغَبِ (٢) \*

وقيل: هو الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ

اللَّاتُ بِالطَّائِفِ، أَوْ كَانُوا يَنْحَرُونَ

لِللَّاتِ فِيهِ بِهَا (٣)، وَقِيلَ: كُلُّ مَنْحَرٍ

بِمَنْى غَبَغَبٌ.

(وَأَبُو غَبَابٍ) بِالْفَتْحِ (كَسَحَابٍ):

كُنْيَةُ (جِرَانٍ) بِالْكَسْرِ (الْعُودِ)

بِالْفَتْحِ، هُوَ لَقَبُ شَاعِرٍ إِسْلَامِيٍّ. (و)

غُبَابٌ (كَغُرَابٍ): لَقَبُ (ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ تَبْيَضُ رَأْسُهُ وَالْمَشْيُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (غَب) مِنْ غَيْرِ عَزْرٍ. وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٧٧٣/٢ لِنَهْيَكَةَ الْفَزَارِيِّ، وَصَدْرُهُ:

يَا عَامَ لَوْ قَدَرْتَ عَلَيْكَ رَمَاحَنَا

(٣) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: الْغَبِغَبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ

يَنْحَرُ فِيهِ لِلَّاتِ وَالْعُرَّى بِالطَّائِفِ وَخَزَانَةُ مَا يَهْدَى إِلَيْهَا بِهَا.

الْحَارِثِ) بَنِي تَبَمِ اللَّهُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي عُكَّابَةَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْبِ كَلْبٍ:

أَغْدُو إِلَى الْحَرْبِ بِقَلْبِ أَمْرِي

يَضْرِبُ ضَرْبًا غَيْرَ تَغْيِيبٍ (١)

(و) غُبَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ: ع بِالْمَدِينَةِ)

الْمُنَوَّرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

وَالسَّلَامِ. (وَنَاحِيَّةٌ) مُتَّسِعَةٌ (بِالْيَمَامَةِ) (٢)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْغُبَّةُ بِالضَّمِّ: الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ)

كَالْغُفَّةِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَبِلَا لَامٍ فَرُخٌ عُقَابٌ كَانَ لِبَنِي

يَشْكُرٍ) وَلَهُ حَدِيثٌ.

(و) الْغَبِيبَةُ (كَالْحَبِيبَةِ) عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ مِثْلُ

الْمُرُوبِ، وَيُقَالُ لِلرَّائِبِ مِنَ اللَّبَنِ:

غَبِيبَةٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ أَلْبَانِ

الْإِبِلِ (لَبَنُ الْغُدُوَّةِ) أَيْ يُحْلَبُ غُدُوَّةً

ثُمَّ (يُحْلَبُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يُمَخَّضُ)

مِنَ الْغَدِ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (غَب) وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (غَب).

(٢) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٧٧٣/٢ غُبَيْبٌ: نَاحِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِمْ.

(و غَبَّ) فلان (عندنا : بات ، كأغَبَّ) قيل . ومنه سُمِّي اللحمُ البائتُ الغاب . (ومنه) على ما قاله الميّداني والزّمخشرى (قولهم : رويَدَ الشَّعرُ يَغِبُّ) بالنّصب أى دغّه حتّى تاتى عليه أيامٌ فتَنظُرُ كيف خاتمتُه أيحمدُ أم يذمُّ ، وقيل غيرُ ذلك . أنظره في مَجْمَع الأمثال . (والمُغَبَّةُ كمُعْظَمَة : الشاةُ تُحْلَبُ يوماً وتُتركُ يوماً) ، عن ابن الأعرابي . (و) يقال : (مياهٌ أغْبابٌ) إذا كانت (بَعِيدَة) قال ابنُ هرْمَة :

يَقُولُ لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ  
إِنَّ الْمِيَاهَ بِجَهْدِ الرِّكْبِ أَغْبَابٌ<sup>(١)</sup>  
هؤلاء قومٌ سَفَرُوا مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ  
مَا يَعْجِزُ عَنْ رِيّهِمْ ، فَلَمْ يَتَرَاضَوْا إِلَّا  
بِتَرْكِ السَّرْفِ فِي الْمَاءِ<sup>(٢)</sup> .

(و) في حديث الزُّهري « لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغِبَّة » . (التَّغِبَّةُ : شَهَادَةُ الزُّورِ) قال ابنُ لَاثِير<sup>(٣)</sup> : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ تَفْعِلَةٌ مِنْ غَبَبَ الذُّبُّ

(١) في اللسان والأساس (غِب) .

(٢) في اللسان « عن ربههم فهم يتواصون بتترك السرف في الماء .

(٣) في الأصل : ابن كثير ، وما أثبتناه في اللسان والنهاية ١٦٥/٣ .

فِي الْغَنَمِ إِذَا عَاثَ فِيهَا أَوْ مِنْ غَبَبٍ مُبَالِغَةٍ فِي غَبِّ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ .

(و) مَا يُغَبُّهُمْ لُطْفِي ، أَيْ مَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُمْ يَوْمًا ، بَلْ يَأْتِيهِمْ كُلُّ يَوْمٍ ، قَالَ : \* عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغِبُّ فَوَاضِلُهُ \*<sup>(١)</sup>

و (فلان لا يُغَبُّنا عَطَاؤُهُ أَيْ) لَا يَأْتِينَا يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ ، بَلْ (يَأْتِينَا كُلُّ يَوْمٍ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

قَالَ ثَعْلَبُ : غَبَّ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ يَغِبُّ غَبًّا وَأَغْبَنِي : وَقَعَ بِي . وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ « كَتَبَ إِلَيْهِ يُغَبُّ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ »<sup>(٢)</sup> ، أَيْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ . وَفِيهِ اسْتِعَارَةٌ ، كَأَنَّهُ قَصَّرَ فِي الْإِعْلَامِ بِكُنْهِ الْأَمْرِ .

وَالْغَيْبُ كَأَمِيرُ : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ الضَّيِّقُ مِنْ مَتْنِ الْجَبَلِ وَمَتْنِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : فِي مُسْتَوَاهَا . وَغَبَّ بِمَعْنَى بَعْدَ قَالَ : \* غَبَّ الصَّبَّاحُ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرَى \*<sup>(٣)</sup>

(١) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، صدره : « وأيض

فياض يداه غمامة » من قصيدة يمدح بها حصن بن حليفة

ابن بدر بن عمرو الفزاري ، الديوان / ١٣٩

(٢) في الأصل : من هلاك ، والتصويب من اللسان والنهاية

١٦٥/٣ .

(٣) في اللسان (غِب) وانظر الفاخر ١٩٣



ومنه قولهم: غَبَّ الْأَذَانُ، وَغَبَّ  
السَّلَامُ. وفي الأساس: نَجَمُ غَابٌ أَى  
ثَابِتٌ <sup>(١)</sup> وَأَغَبَّتِ الْحُلُوبَةُ: دَرَّتْ غَبًّا.  
وَتَقُولُ: الْحُبُّ يَزِيدُ مَعَ الْإِغْبَابِ  
وَيَنْقُصُ مَعَ الْإِكْبَابِ. وَمَاءٌ غَبٌّ: بَعِيدٌ.  
[غ ث ل ب]

[ ] وما يستدرك عليه :

غَلَبَ الْمَاءُ إِذَا جَرَّعَهُ جَرْعًا شَدِيدًا.  
نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ.  
[غ د ب]

(الْغُدْبَةُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ (لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ)  
شَبِيهَةٌ بِالْغُدَّةِ <sup>(٢)</sup> تَكُونُ (فِي لَهَازِمِ  
الْإِنْسَانِ) وَغَيْرِهِ.

(و) قَالُوا: رَجُلٌ غُدْبٌ (كَعُتْلٍ) وَهُوَ  
الْجَافِيُّ (الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْعَضَلِ)، مُحَرَّكَةٌ.  
(وَعَدْبَاءُ) كَصَحْرَاءَ: (ع)، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

ظَلَّتْ بِغَدْبَاءٍ بِيَوْمٍ ذِي وَهَجٍ \* <sup>(٣)</sup>  
(وَالْغُدْبَةُ) بِالضَّمِّ يَأْتِي ذِكْرُهَا (فِي

(١) لم يأت هذا المعنى في نسخة الأساس التي بأيدينا. ولعلها

محرقة من لحم غابٍ أى بانت

(٢) في الأصل: بالغد، وما أثبتناه في اللسان.

(٣) في التكملة (غذب) من غير عزو، ولم يرد في اللسان

غ ن د ب) بناءً على أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ.  
[غ ر ب]

(الْغَرْبُ) قَالَ ابْنُ سِيدَه: خِلَافُ  
الشَّرْقِ وَهُوَ (الْمَغْرِبُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ <sup>(١)</sup>  
أَحَدُ الْمَغْرِبَيْنِ: أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ  
الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ، وَالْآخِرُ أَقْصَى  
مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ، وَأَحَدُ  
الْمَشْرِقَيْنِ: أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي  
الصَّيْفِ، وَالْآخِرُ أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ  
فِي الشِّتَاءِ. وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى  
وَالْمَغْرِبِ الْأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا،  
وكَذَلِكَ بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ. وَفِي التَّهْذِيبِ:  
لِلشَّمْسِ مَشْرِقَانِ وَمَغْرِبَانِ، فَأَحَدُ  
مَشْرِقَيْهَا أَقْصَى الْمَطَالِيعِ فِي الشِّتَاءِ  
وَالْآخَرُ أَقْصَى مَطَالِعِهَا فِي الْقَيْظِ،  
وَكَذَلِكَ أَحَدُ مَغْرِبَيْهَا أَقْصَى الْمَغَارِبِ  
فِي الشِّتَاءِ وَكَذَلِكَ الْآخَرُ <sup>(٢)</sup>. وَقَوْلُهُ  
جَلَّ ثَنَاوُهُ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ  
وَالْمَغَارِبِ﴾ <sup>(٣)</sup> جَمَعَ؛ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّهَا  
تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي

(١) الرحمن ١٧/.

(٢) في اللسان: وكذلك الجانب الآخر.

(٣) المعارج ٤٠/.

موضع إلى انتهاء السنة . -

والغروبُ غروبُ الشمسِ . وغربتِ الشمسُ تغرباً ، سيأتي قريباً .

(و) الغربُ : (الذهابُ) بالفتح مصدر ذهب . (و) الغربُ : (التنحي) عن الناس ، وقد غربَ عنا يغربُ غرباً . (و) الغربُ : (أولُ الشيءِ وحده ، كغرابه) بالضم . (و) الغربُ والغربةُ : (الحدة) في التهذيب : يقال : كفَّ عن غربك أي حدثك . وغربُ الفرس : حدثه وأولُ جريه . تقول : كففتُ من غربه ، قال النابغة الذبباني :

والخيلُ تمزَعُ غرباً في أعنتيها  
كالطيرِ ينجو من الشؤبوبِ ذي البردِ (١)  
هكذا أنشده الجوهري ، قال ابنُ بري :  
صوابُ إنشاده «والخيلُ» بالنصب لأنه  
معطوفٌ على المائة من قوله :  
الواهبِ المائة الأبقارَ زينها  
سعدانُ توضيح في أوبارها اللبد (٢)

والشؤبوبُ : الدفعة من المطر الذي

(١) في الأصل : ينحو بالحاء بدل تنجو «تصنيف»  
والبيت في اللسان (غرب) و (مزع) . وفي الديوان ٣١/  
(٢) في اللسان (غرب) . وفي الديوان ٣٠/ : المكاء بدل  
الأبقار . وجاء في الشرح ، المكاء : الغلاظ  
الشداد .

يكون فيه البردُ وقد تقدّم ، والمزَعُ :  
سرعة السير . والسعدانُ : نبتٌ تسمن  
عنه الإبلُ وتغزرُ ألبانها  
ويطيبُ لحمها . وتوضحُ : موضع .  
واللبدُ : ما تلبّد من الوبر ، الواحدُ  
لبدة ، كذا في لسان العرب .

ويقال : في لسانه غربٌ ، أي حدة ،  
وغربُ اللسان : حدثه .  
وسيفُ غربٌ ، أي قاطعٌ حديد .  
قال الشاعر يصف سيفاً :

\* غرباً سريعاً في العظامِ الخرس (١) \*  
ولسانُ غربٌ : حديدٌ وفي حديث ابنِ  
عبّاس ذكر الصديق فقال : «كان والله  
براً تقياً يصادى غربه» وفي رواية  
«يصادى منه غربٌ» . الغربُ : الحدة ،  
ومنه غربُ السيف ، أي كانت تُدارى  
حدثه وتتقى . ومنه حديثُ عمر (٢)  
«فسكن من غربه» . وفي حديث عائشة  
قالت عن زينب رضي الله عنهما :  
«كلُّ خلائها محمودٌ ما خلا سورةً من  
غربٍ كانت فيها» وفي حديث الحسن :

(١) في اللسان والتكملة (غرب) من غير عز و .  
(٢) في الأصل : وفي رواية عمر ، وما أثبتناه من اللسان  
والنهاية ١٧٢/٣ .

سُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ، فَقَالَ : «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّابِّ» أَيِ حَدَّثَهُ .  
هَذَا كُلُّهُ خُلَاصَةٌ مَافِي التَّهْذِيبِ  
وَالْمُحْكَمِ وَالنَّهَائَةِ .

(و) الْغَرْبُ : (النَّشَاطُ وَالتَّمَادِي) فِي الْأَمْرِ .

(و) الْغَرْبُ : (الرَّأْيَةُ) الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ، قَالَ لَبِيدُ :

غَرْبُ الْمَصْبَةِ مُحَمَّدٌ مَصَارِعُهُ  
لَا هِيَ النَّهَارُ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ <sup>(١)</sup>  
وَفَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالذَّلْوِ .

(و) الْغَرْبُ : (الذَّلْوُ الْعَظِيمَةُ)

تَتَّخِذُ مِنْ مَسْكٍ ثَوْرٍ مُذَكَّرٍ ، وَجَمَعَهُ غُرُوبٌ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الرَّوْبَا «فَأَخَذَ

الذَّلْوُ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ [ فِي يَدِهِ ] <sup>(٢)</sup>

غَرْبًا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمَعْنَاهُ أَنَّ

عُمَرَ لَمَّا أَخَذَ الذَّلْوَ لَيْسَتْ قِيَّ عَظُمَتِ

فِي يَدِهِ ؛ لِأَنَّ الْفُتُوحَ كَانَتْ <sup>(٣)</sup> فِي زَمَنِهِ

أَكْثَرَ مِنْهَا فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا . وَمَعْنَى اسْتَحَالَتْ انْقَلَبَتْ عَنْ

الصَّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَفِي الدِّيَوَانِ / ٦٥ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ ١٧٢/٣ وَاللِّسَانُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : كَانَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ ١٧٢/٣ .

«وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فِيهِ نَصْفُ الْعُشْرِ»  
وَفِي الْحَدِيثِ «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ  
جُعِلَ فِي الْأَرْضِ لَأَذَى نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ  
حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ »

(و) الْغَرْبُ : (عِرْقٌ فِي) مَجْرَى

الدَّمْعِ ، وَهُوَ كَالنَّاسُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ فِي

(الْعَيْنِ يَسْقَى وَلَا يَنْقَطِعُ) سَقِيَهُ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : بَعَيْنُهُ غَرْبٌ ، إِذَا

كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا .

(و) الْغَرْبُ : (الدَّمْعُ) حِينَ يَخْرُجُ

مِنَ الْعَيْنِ ، جَمَعَهُ غُرُوبٌ قَالَ :

مَالِكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو

إِلَّا لَعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَجْرِي <sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ذَكَرَ ابْنُ

عَبَّاسٍ فَقَالَ : «كَانَ مِثْجَا

يَسِيلُ غَرْبًا» . شَبَّهَ بِهِ غَزَارَةَ عِلْمِهِ

وَأَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ وَجَرِيَّهُ . (و)

الْغَرْبُ : (مَسِيلُهُ) أَيِ الدَّمْعِ (أَوْ) هُوَ

(انْهَالُهُ) وَفِي نَسْخَةِ انْهَمَالِهِ (مِنَ

الْعَيْنِ . (و) الْغَرْبُ : (الْفَيْضَةُ مِنْ

الْخَمْرِ ، (و) كَذَلِكَ هِيَ (مِنَ الدَّمْعِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (غَرْبٌ) وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ / ٤٢٠

مِنْ غَيْرِ غَرْوٍ .

(و) الغَرْبُ : (بَثْرَةٌ) تَكُونُ (فِي الْعَيْنِ) تُغْذُّ وَلَا تَرْقَأُ . (و) غَرِبَتِ الْعَيْنُ غَرْبًا وَهُوَ (وَرَمَ فِي الْمَآقِي) .

(و) الغَرْبُ : (كَثْرَةُ الرِّيقِ) فِي الْفَمِ (وَبَلَلُهُ) وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ : (و) الغَرْبُ فِي السِّنِّ (مَنْقَعُهُ) أَيْ مَنْقَعُ رِيقِهِ ، وَقِيلَ : طَرَفُهُ وَحِدَّتُهُ وَمَاوُهُ . قَالَ عَنَتْرَةَ : إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ <sup>(١)</sup>  
(و) الغَرْبُ : (شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ) خَضِرَاءُ (ضَخْمَةٌ شَاكَةٌ) بِالتَّخْفِيفِ ، وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا الْكُحَيْلُ الَّذِي تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ ، وَاحِدَتُهُ غَرْبَةٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالْكُحَيْلُ هُوَ الْقَطِرَانُ ، حِجَازِيَّةٌ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ أَيْضًا : الْأَبْهَلُ هُوَ الْغَرْبُ ، لِأَنَّ الْقَطِرَانَ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ (وَقِيلَ : وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ (لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ) .

لَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ الْغَرْبِ ، فَلِغَرَابَتِهِ ذَكَرَهُ هُنَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الشَّامِ ؛ لِأَنَّهُمْ غَرْبُ الْحِجَازِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْحِدَّةَ وَالشُّوْكَةَ ،

(١) فِي لِسَانِ (غَرْبٍ) وَالْدِيَوَانِ ٨٠/ .

يُرِيدُ أَهْلَ الْحِجَازِ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ ابْنُ الْمَدَائِنِيِّ : الْغَرْبُ هُنَا الدَّلْوُ ، وَأَرَادَ بِهِمُ الْعَرَبَ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا وَهُمْ يَسْتَقُونَ <sup>(٢)</sup> بِهَا .

قَالَ شَيْخُنَا : وَرَجَّحَ عِيَاضُ فِي الشُّفَاءِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْغَرْبِ عَلَى الْحَقِيقَةِ <sup>(٣)</sup> ، وَأَيَّدَهُ بِأَنَّ الدَّارِقُطَنِيَّ رَوَاهُ « الْمَغْرِبُ » بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، وَهُوَ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ ، وَفِيهِ كَلَامٌ فِي شُرُوحِ الشُّفَاءِ . (و) الْغَرْبُ : (يَوْمُ السَّقْيِ) . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ :

« فِي يَوْمِ غَرْبٍ وَمَاءُ الْبِرِّ مُشْتَرِكٌ <sup>(٤)</sup> » وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي يَوْمِ غَرْبٍ أَيْ فِي يَوْمٍ يُسْتَقَى بِهِ عَلَى السَّانِيَةِ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّوُونَ كَأَنَّهَا  
غَرْبٌ تَخُبُّ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمٌ <sup>(٥)</sup>  
وَفَسَّرَهُ اللَّيْثُ بِالْأَلْوِ الْكَبِيرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) فِي لِسَانِ (غَرْبٍ) أَهْلُ الْجِهَادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَسْقُونَ بِهَا ، وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنْ لِسَانِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَوْلُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَعَلَّهُ سَقَطَ قَبْلَهُ ، حَمَلَ الْغَرْبَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

(٤) فِي لِسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (غَرْبٍ) مِنْ غَيْرِ غَزْوٍ .

(٥) فِي لِسَانِ (غَرْبٍ) . وَفِي الدِّيَوَانِ ١٢١/ تَحْتَ بِهِ بَدَلُ

تَخُبُّ بِهِ .

(و) الغَرَبُ : (الفرس الكثیرُ

الجَرى) قال لبيد :

غَرَبُ الْمَصْبَةِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ

لاهِ النَّهَارِ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ (١)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : غَرَبُ الْمَصْبَةِ أَنَّهُ

جَوَادٌ وَاسِعُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ . عِنْدَ

الْمَصْبَةِ ، أَى عِنْدَ إِعْطَاءِ الْمَالِ يُكْثِرُهُ

كَمَا يُصَبُّ الْمَاءُ :

وَيُقَالُ : فَرَسٌ غَرَبٌ ، أَى مُتْرَامٌ

بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حُضْرِهِ ، لَا يُنْزَعُ

حَتَّى يَبْعُدَ بِفَارِسِهِ .

(و) الْغَرَبَانِ : (مُقَدِّمُ الْعَيْنِ

وَمُؤَخَّرُهَا) ، وَلِلْعَيْنِ غَرَبَانِ .

(و) الْغَرَبُ : (النَّوَى وَالْبُعْدُ ،

كَالْغَرَبَةِ) ، بِالْفَتْحِ . وَنَوَى غَرَبَةً : بَعِيدَةً .

وْغَرَبَةُ النَّوَى : بُعْدُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَطَّ وَلَّى النَّوَى إِنَّ النَّوَى قُذِفُ

تِيَّاحَةُ غَرَبَةٍ بِالْدَّارِ أَحْيَانًا (٢)

وَالنَّوَى : الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوَى أَنْ

تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ . وَدَارُهُمْ غَرَبَةٌ : نَائِيَةٌ

(وَقَدْ تَغَرَّبَ) . قَالَ سَاعِدَةُ بَنُ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرَبٌ) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْدِّيَوَانُ ٦٥/ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَسَطُ بَالِسِينِ الْمَهْمَلَةِ «نَصْحِيفٌ» ،

وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ . وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي (قَذْفِ)

مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

جُؤَيَّةٌ يَصِفُ سَحَابًا :

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا

مِنْهُ لَنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَغَرَّبٌ (١)

وَقِيلَ : مُتَغَرَّبٌ هُنَا : أَتَى مِنْ قَبْلِ

الْمَغْرِبِ .

فَظْهَرَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْمُؤَلِّفَ ذَكَرَ

لِلْغَرَبِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ مَعْنَى ؛ وَهُوَ :

الْمَغْرِبُ ، وَالذَّهَابُ ، وَالتَّنَحُّيُ ، وَأَوَّلُ

الشَّيْءِ ، وَحَدُّهُ ، وَالْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ ،

وَالْتَّمَادِي ، وَالرَّأَوِيَّةُ ، وَالْدَّلْوُ ، وَالْعَرِيقُ ،

وَالدَّمَغُ ، وَمَسِيلُهُ وَانْهَمَالُهُ ، وَالْفَيْضَةُ ،

وَالْبَثْرَةُ ، وَالْوَرَمُ ، وَكَثْرَةُ الرِّيقِ ،

وَالْبَلَلُ ، وَالْمَنْقَعُ ، وَالشَّجَرَةُ ، وَيَوْمُ

السَّقْيِ ، وَالْفَرَسُ ، وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ ،

وَالنَّوَى . اقْتَصَرَ مِنْهَا فِي الْأَسَاسِ عَلَى

التَّسْعَةِ ، وَالْبَقِيَّةُ فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ

وَالنَّهَائَةِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ

مِنْ مَعَانِيهِ :

الْغَرَبُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ الْحَدِيدُ . قَالَ :

\* غَرَبًا سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرْسُ (٢) \*

وَالْغَرَبُ : اللِّسَانُ الذَّلِيقُ الْحَدِيدُ ،

(١) اللِّسَانُ (غَرَبٌ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمُهَذِّلِينَ ١١٠٥ وَفِي

دِيَوَانِ الْمُهَذِّلِينَ «طَائِقٌ» تَحْرِيفٌ وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ .

(٢) سَبَقَ إِيرَادُ هَذَا الشَّاهِدِ وَمَعْنَاهُ .

وَالْغُرُوبُ : الشُّوْكَةُ . يقال : فَلَّ غُرْبَهُمْ  
وَكَسَرَ غُرْبَهُمْ ، أَيْ شَوَّكَتَهُمْ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَاز . قَالَ شَيْخُنَا فِي  
آخِرِ الْمَادَّةِ : وَبَقِيَ غُرُوبُ الْأَسْنَانِ  
وَهِيَ حَدَّثُهَا وَمَاوُهَا ، وَاحِدُهَا غَرْبٌ ،  
وَقَدْ أُطْلِقَتْ بِمَعْنَى الْأَسْنَانِ ، كَمَا فِي  
حَدِيثِ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ . قَالَ الرَّائِي :  
« وَلَا تَوَلَّيْتُ بَرْقَ غُرُوبِهِ » أَيْ تَبَرَّقَ  
أَسْنَانُهُ مِنْ بَرْقِ الْبَرْقِ إِذَا تَلَلَّأَ .  
وَالْغُرُوبُ : الْأَسْنَانُ ، وَكَانَتْ تَرَكَّتْ  
نَقْلَهُ لَشُهْرَتِهِ فِي دَوَاوِينَ الْغَرِيبِ فَوْقَ  
بَعْضِ الْأَصْحَابِ عَلَى كِتَابِنَا « الْعُيُونُ  
السَّلْسَلَةُ فِي الْأَسَانِيدِ الْمُسَلَّسَةِ » فَأَنْكَرَ  
الْغُرُوبَ بِمَعْنَى الْأَسْنَانِ ، وَاسْتَدَلَّ بِأَنَّهَا  
لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ ، فَقُلْتُ فِي الْعُيُونِ :  
الْغُرُوبُ : الْأَسْنَانُ ، كَمَا فِي النَّهْيَةِ ،  
وَرَفَّقْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا ، كَمَا فِي الصُّحَّاحِ  
وغيره ، وَأَغْفَلَهُ الْمَجْدُ فِي قَامُوسِهِ  
تَقْصِيرًا عَلَى عَادَتِهِ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .  
قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَكَأَنَّ  
غُرُوبَ أَسْنَانِهَا وَمِیْضُ الْبَرْقِ ، أَيْ  
مَاوُهَا وَظَلْمُهَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنَّهْيَةِ وَالْمُحْكَمِ

وَلِسَانِ الْعَرَبِ : وَغُرُوبُ الْأَسْنَانِ :  
مَنَاقِيعُ رِيْقِهَا ، وَقِيلَ : أَطْرَافُهَا وَحَدَّثُهَا  
وَمَاوُهَا . قَالَ عَنَتَرَةُ :

إِذَا تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ  
عَذْبٍ مُقْبِلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ <sup>(١)</sup>

وَالْغُرُوبُ الْأَسْنَانُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي  
عَلَيْهَا ، الْوَاحِدُ غَرْبٌ ، وَغُرُوبُ الثَّنَائِيَا  
حَدَّثُهَا <sup>(٢)</sup> وَأَشْرُهَا . وَفِي حَدِيثِ النَّبِغَةِ :  
« تَرِفُ غُرُوبُهُ » هِيَ جَمْعُ غَرْبٍ وَهُوَ  
مَاءُ الْفَمِ وَحِدَةُ الْأَسْنَانِ ، فَيُسْتَدْرَكُ  
عَلَيْهِمُ الْغَرْبُ بِمَعْنَى السِّنِّ . وَالْمَعَانِي  
الثَّلَاثَةُ الَّتِي اسْتَدْرَكْنَاهَا ، فَصَّارَ  
الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ مَعْنًى ، وَإِذَا  
قُلْنَا : مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ الْمَفْهُومِ مِنْ قَوْلِهِ  
وَالْغَرْبَانِ فَهِيَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ . وَيُزَادُ  
عَلَيْهِ أَيْضًا الْغُرُوبُ : جَمْعُ غَرْبٍ ، وَهِيَ  
الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ . وَلِلَّهِ دَرُّ الْخَلِيلِ  
ابْنِ أَحْمَدَ حَيْثُ يَقُولُ :

يَا وَيْحَ قَلْبِي مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى  
إِذَا رَحَلَ الْجِيرَانُ عِنْدَ الْغُرُوبِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَّاحِ (غَرْبٌ) وَالْذِيوَانُ ٨٠/ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : حَدَّثَهَا ، وَمَا أُبْتَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .



أَتَبَعْتَهُمْ طَرَفِي وَقَدْ أَزْمَعُوا  
وَدَمَعُ عَيْنِي كَفَيْضِ الْغُرُوبِ  
بَانُوا وَفِيهِمْ طِفْلَةٌ حُرَّةٌ  
تَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ أَقْصَا حِي الْغُرُوبِ  
الْأَوَّلُ غُرُوبُ الشَّمْسِ. وَالثَّانِي: الدَّلَاءُ  
الْعَظِيمَةُ. وَالثَّالِثُ: الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ.  
فَكَمَلْ بِذَلِكَ ثَلَاثُونَ. ثُمَّ إِنِّي  
وَجَدْتُ فِي شَرْحِ الْبَدِيعَةِ لِبَدِيعِ زَمَانِهِ  
عَلِيُّ بْنُ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيِّ الْمَكِّيِّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَا نَصُّهُ فِي  
سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ لِلْعَلَّامَةِ دُرُوشِ  
أَفَنْدَى<sup>(١)</sup> الطَّالُوبِ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَتَبَ إِلَى  
الْأَخِ الْفَاضِلِ دَاوُودَ بْنِ عُبَيْدِ خَلِيفَةِ  
نَزِيرِيسَلِ دِمَشْقَ عَنْ بَعْضِ الْمَدَارِسِ فِي  
لَفْظِ مُشْتَرَكِ الْغَرْبِ طَالِبًا مِنِّي أَنْ  
أَنْسُجَ عَلَى مِنْوَالِهَا وَأَحْذُو عَلَى  
أَمْثَالِهَا<sup>(٢)</sup> وَهِيَ:

لَقَدْ ضَاءَ وَجْهُ الْكَوْنِ وَأَنْسَلَ غَرْبُهُ  
فَلَمْ يَذَرِ أَيْمًا شَرْقَهُ ثُمَّ غَرْبُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) بهامش المطبوع: ترجمته في خلاصة الأثر ١٤٩

(١) في الأصل: حلو على وأمثالها (تحريف) والتصويب  
من كتاب سائحات دمي القصر في مطارحات بني  
العصر المخطوط بدار الكتب.

(٢) في الأصل: آيا، وما أثبتناه من كتاب سائحات دمي  
القصر.

وَسَائِلِ وَضَلٍ مِنْهُ لَمَّا رَأَى الْجَفَا  
بِمَا قَدْ جَرَى مِنْ بَعْدِهِ سَالَ غَرْبُهُ<sup>(١)</sup>  
يَمُرُّ عَلَيْهِ الْحَتَفُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ  
وَلَكِنْ بِحُجْبِ السُّقْمِ يُمْنَعُ غَرْبُهُ  
تَدَلَّى إِلَيْهِ عِنْدَمَا لَاحَ فَقَدُهُ  
بِشَغْرِ شَنِيبٍ قَدْ رَوَى الْغُلَّ غَرْبُهُ<sup>(٢)</sup>  
فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ [العربية]<sup>(٣)</sup>  
الَّتِي هِيَ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ، وَهِيَ:  
أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ كَادِ يُشْجِيكَ غَرْبُهُ  
نَزَحْتَ رَكِي الدَّمْعَ إِذْ سَالَ غَرْبُهُ<sup>(٤)</sup>  
: عَرَقُ الْجَبِينِ<sup>(٥)</sup>.

عَفَا آيَهُ نَشْرُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا  
وَكُلُّ هَزِيمِ الْوَدْقِ قَدْ سَالَ غَرْبُهُ  
: الدَّلُو<sup>(٦)</sup>.

بِهِ النَّوْءُ عَفَى سَطْرَهُ فَكَانَهُ  
هَلَالٌ خِلَالَ الدَّارِ يَجْلُوهُ غَرْبُهُ  
: محل الغروب.

(١) في الأصل: جفا بدل الجفا وما أثبتناه من كتاب  
سائحات دمي القصر.

(٢) في الأصل: الخلل بدل الغل، وما أثبتناه من كتاب  
سائحات دمي القصر.

(٣) زيادة من كتاب سائحات دمي القصر.

(٤) في كتاب سائحات دمي القصر: فاض بدل سال:

(٥) كذا في الأصل: وفي كتاب سائحات دمي القصر  
«عرق العين».

(٦) في كتاب سائحات دمي القصر: الدلو العظيم

وَقَفْتُ بِهِ صَحْبِي أُسَائِلُ رَسْمَهُ  
عَلَى مِثْلِهَا وَالْجَفْنُ يُذْرِفُ غَرْبُهُ<sup>(١)</sup>

:الدمع .

عَلَى طَلَلٍ يَخْكِي وَقُوفًا بِرَسْمِهِ  
بِحَاجَةٍ صَبُّ طَالٍ بِالْدَّارِ غَرْبُهُ<sup>(٢)</sup>

:التمادى .

أَقُولُ وَقَدْ أَرَسَى الْعَنَا بِعِرَاصِهِ  
وَأَتَرَفَ أَهْلِيهِ الْبِعَادُ وَغَرْبُهُ

:النوم .

سَقَى رِبْعَكَ الْمَعُودَ رَيْعَانُ عَارِضٍ  
يَسُحُّ عَلَى سُخْمِ الْأَثَافِيِّ غَرْبُهُ

: الراوية .

وَلَيْلَ كَيْوَمِ الْبَيْنِ مُلَقًى رِوَاقِهِ  
عَلَى وَقَدْ حَلَّى الْكَوَاكِبَ غَرْبُهُ<sup>(٣)</sup>

: أول الشيء .

أُرَاعِي بِهِ زُهَرَ النُّجُومِ سَوَابِحًا  
بِبَحْرِ مِنَ الظُّلُمَاءِ قَدْ جَاشَ غَرْبُهُ

: أعلى الماء .

(١) في الأصل : رسها ، وما أثبتناه من كتاب سائحات  
دمى القصر .

(٢) في الأصل : لحاجة مبطال وبالدار غربه .

(٣) في كتاب سائحات دمى القصر : وقد حل ...

يُرَاقِبُ طَرْفِي السَّابِحَاتِ كَأَنَّمَا  
لِطُولِ دَوَامِ نَيْطٍ بِالشُّهْبِ غَرْبُهُ<sup>(١)</sup>

: مُقَدِّمُ الْعَيْنِ .

كَأَنَّ جَنَاحِي نَسْرِهِ حُصَّ مِنْهُمَا  
قَوَادِمُ حَتَّى مَا يُزَايِلُ غَرْبُهُ

: التَّنْحَى .

ذَكَرْتُ بِهِ لُقْيَا الْحَبِيبِ وَبَيْنَنَا  
أَهَاضِيبُ أَعْلَامِ الْحِجَازِ وَغَرْبُهُ

: شَجَرُ<sup>(٢)</sup> .

فَهَاجَ لِي التَّذْكَارُ نَارَ صَبَابَةٍ  
لَهَا الْجَفْنُ أَضْحَى سَائِلَ الدَّمْعِ غَرْبُهُ<sup>(٣)</sup>

: الْمَبْلُ<sup>(٤)</sup> .

إِلَى أَنْ نَضَا كَفُّ الصَّبَاحِ سِلَاحَهُ  
وَأَغْمَدَ مِنْ سَيْفِ الْمَجَرَّةِ غَرْبُهُ<sup>(٥)</sup>

: الْحَدُّ<sup>(٦)</sup> .

(١) في كتاب سائحات دمى القصر : السائحات بدل  
السابحات .

(٢) في كتاب سائحات دمى القصر : شجر الحجاز .

(٣) في كتاب سائحات دمى القصر : لما الحسن أضحى  
يقذف الدمع غربه .

(٤) كذا في الأصل . وفي كتاب سائحات دمى القصر : سيب  
الدمع .

(٥) في كتاب سائحات دمى القصر : حساه بدل سلاحه .

(٦) في كتاب سائحات دمى القصر : حد السيف .

وولت نجوم الليل صرعى كأنما  
أريق عليها من فم الكأس غربه  
: فيض (١).

وأقبل جيش الصبح يُغمد سيفه  
بنحر الدجى والليل يركض غربه  
: فرس يجرى (٢).

وزمزم فوق الأنيك قمرى بانه  
بروض كفاه عن ندى السحب غربه  
: يوم السقى.

فهب يدير الراح بدر يزينه  
إذا قام يجلوه على الشرب غربه (٣)  
: النشاط.

من الریم خوطين القوام بشغره  
وسلسال راح يبرى السقم غربه (٤)  
: سيلان الريق.

بخد أسيل يجرح اللب خده  
وطرف كحيل ينفث السحر غربه  
: مؤخر العين (٥).

يريك شبيه الدر منه منضدا  
كمناطق داوود إذا صال غربه (١)  
: اللسان.

فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة  
لها خصمه قد نس بالقم غربه  
: الريق.

إليك أتت تفلّى القلا بدويّة  
ولم ينضها طول المسير وغربه  
: البعد.

أرق من الصهباء فاعجب نسيمها  
وأعذب من ثغرى حوى الشهد غربه (٢)  
: منقطع الريق.

إذا ما جرت فى حلبة الشعر لميك ال  
كُمنت يذانيها وإن زاد غربه  
: الجرى (٣).

ولو عرّضت يوما لغيلان (٤) لم يكن  
بأطلال مئ يغرق الجفن غربه  
: انهلال الدمع (٥).

(١) فى الأصل : سال « بالسين » وما أثبتناه من كتاب

سانحات دمي القصر .

(٢) فى الأصل : فاعجب نسيها . وما أثبتناه من كتاب

سانحات دمي القصر .

(٣) فى كتاب سانحات دمي القصر : حدة جريه .

(٤) يعنى بغيلان : ذا الرمة .

(٥) فى كتاب سانحات دمي القصر : انهال الدمع .

(١) فى كتاب سانحات دمي القصر : الفيضة من الخمر .

(٢) فى كتاب سانحات دمي القصر : الفرس الكثير الجرى .

(٣) فى كتاب سانحات دمي القصر : يجلوها بدل يجلوه .

(٤) فى كتاب سانحات دمي القصر : سلسل راح .

(٥) فى كتاب سانحات دمي القصر : مؤخر الطرف .

فَدُونَكْهَا لَازِلَتْ تَسْمُو إِلَى الْعُلَا  
مَدَى الدَّهْرِ مَا صَبَّ سَقَى الدَّارَ غَرْبُهُ

: فيضة من دمع .

فَزَادَ عَلَى الْمُصَنَّفِ فِيمَا أوردته :  
عَرَقَ الْجَبِينِ ، وَالنَّوْمَ ، وَأَعْلَى الْمَاءِ ،  
وَالْجَرَى ، فَصَّارَ الْمَجْمُوعُ أَرْبَعَةً  
وِثْلَاثِينَ مَعْنَى لِلْفِظِ الْغَرْبُ ، فَافْهَمَ ذَلِكَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْغَرْبُ . (بِالضَّمِّ : النَّزُوحُ عَنْ  
الْوَطَنِ كَالْغُرْبَةِ) بِالضَّمِّ أَيْضًا (وَالْإِغْتِرَابُ  
وَالْتَّغَرُّبُ) ، وَالتَّغَرُّبُ أَيْضًا الْبُعْدُ ، تَقُولُ  
مِنْهُ : تَغَرَّبَ وَاسْتَرْبَ .

(و) الْغَرْبُ : (بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ)  
يُسَوَّى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ ، كَذَا فِي  
التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّجَرِ ، وَاحِدَتُهُ غَرْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

عُودُكَ عُودُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبُ<sup>(١)</sup>

(و) الْغَرْبُ : (الْخَمْرُ) قَالَ :

دَعِينِي أَصْطَبِحْ غَرْبًا فَأُغْرِبُ  
مَعَ الْفَتَيَانِ إِذْ صَبَحُوا ثُمُودًا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ غَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : صَبَحُوا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَرْبٌ)

(و) الْغَرْبُ : الذَّهَبُ ، وَقِيلَ :  
(الْفِضَّةُ) . قَالَ الْأَعْشَى :

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ  
تَرَامَوْا بِهِ غَرْبًا أَوْ نُضَارًا<sup>(١)</sup>  
نَصَبَ غَرْبًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَ  
جَوْهَرًا ، وَقَدْ يَكُونُ تَمْيِيزًا .  
(أَوْ) الْغَرْبُ (جَامٌ مِنْهَا) أَيْ الْفِضَّةُ  
قَالَ الْأَعْشَى :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا  
دَعْدَعَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرْبَا<sup>(٢)</sup>  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيّ  
هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ وَلَيْسَ لِلْأَعْشَى كَمَا  
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالرِّكَاءُ بِفَتْحِ الرَّاءِ :  
مَوْضِعٌ قَالَ : وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ الرَّاءَ  
وَالْفَتْحَ أَصَحُّ ، وَمَعْنَى دَعْدَعَا : مَلَأَ ،  
وَصَفَّ مَاءَيْنِ التَّقْيَا مِنَ السَّيْلِ فَمَلَأَ  
سُرَّةَ الرِّكَاءِ ، كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ قَدَحَ  
الْغَرْبِ خَمْرًا .

قَالَ : وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعْشَى الَّذِي وَقَعَ  
فِيهِ الْغَرْبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ ، فَهُوَ الَّذِي

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَالْأَعْيَانُ ٣٦/ .

(٢) فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ ٤/ ٤٢١ .

وَجَاءَ فِي التَّسْكِيمَةِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْبَيْدِ بْنِ رَيْمَةَ ، وَلَيْسَ

لِلْأَعْشَى ، وَهُوَ لِلْبَيْدِ دِيَوَانُهُ ٣٢

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (١) . وَالْأَزْهَرُ : إِبْرِيْقُ  
أَبْيَضُ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ ، وَانْكَبَّاهُ . إِذَا  
صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ ، وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ  
هُوَ مُنَاوَلَةٌ بَعْضِهِمْ بَعْضًا أَقْدَاحَ الْخَمْرِ .  
وَقِيلَ : الْغَرَبُ وَالنُّضَارُ ضَرْبَانِ مِنَ  
الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : النُّضَارُ : شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ  
أَقْدَاحُ صُفْرٍ ، وَسَيَاتِي فِي مَحَلِّهِ ، (و)  
الْغَرَبُ : (الْقَدَحُ) ، وَجَمْعُهُ أَغْرَابُ .  
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

بَاكَرْتُهُ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ  
مِ فَتَجَرَى خِلَالَ شَوْكِ السِّيَالِ (٢)  
(و) الْغَرَبُ : (دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ)  
فَيَتَمَعَّطُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ  
الْعَيْنِ . وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي  
النَّاقَةِ ، وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ .

(و) الْغَرَبُ : (الذَّهَبُ) ، وَكَانَ  
يَنْبَغِي ذِكْرُهُ عِنْدَ الْفِضَّةِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا  
إِلَيْهِ آتِفًا . (و) الْغَرَبُ : (الْمَاءُ)  
الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ الدَّلْوِ بَيْنَ الْبِشْرِ  
وَالْحَوْضِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي أُخْرَى

(١) يَعْنِي إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ .... وَهُوَ الْبَيْتُ السَّابِقُ فِي  
هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٢) فِي السَّانِ (غَرْب) وَالْدِيَوَانِ / ه ط لَدُنْ .

تَقْدِيمِ الْحَوْضِ عَلَى الْبِشْرِ وَقِيلَ : هُوَ  
كُلُّ مَا يَنْصَبُّ مِنَ الدَّلَاءِ مِنَ لَدُنْ  
رَأْسِ الْبِشْرِ إِلَى الْحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ رِيحُهُ  
سَرِيعًا وَقِيلَ : هُوَ مَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْمَاءِ  
وَالطِّينِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَذْرِكَ الْمُتَبَقِّي مِنْ ثَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرَبُ (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (رِيحُ الْمَاءِ وَالطِّينِ)  
لَأَنَّهُ يَتَغَيَّرُ سَرِيعًا . وَيُقَالُ لِلدَّلَاجِ بَيْنَ  
الْبِشْرِ وَالْحَوْضِ لَا تُغْرِبُ ، أَيْ لَا تَذْفُقُ  
الْمَاءَ بَيْنَهُمَا فَتَوْحَلَ (و) الْغَرَبُ :  
(الزَّرَقُ فِي عَيْنِ الْفَرَسِ) مَعَ ابْيَاضِضِهَا .  
(وَالْغَرَابُ : م) أَيْ مَعْرُوفٌ فَلَا  
يُحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ ، وَهُوَ الطَّائِرُ الْأَسْوَدُ .  
وَقَسَّمُوهُ إِلَى أَنْوَاعٍ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
غَيْرُ اسْمِ غُرَابٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْبُعْدِ وَلَأَنَّهُ مِنْ  
أَخْبَثِ الطُّيُورِ . وَالْغَرَبُ تَقُولُ : «فُلَانٌ  
أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ ، وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ،  
وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَصْفَى عَيْشًا مِنْ  
غُرَابٍ ، وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ غُرَابٍ ، وَهَذَا

(١) فِي السَّانِ وَالصَّحَاحِ (غَرْب) ، وَفِي الدِّيَوَانِ / ١١/ .

وَاقْتَصَرَ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ٤/ ٢٠٠ عَلَى قَوْلِهِ : وَاسْتَنْشَى

الْغَرَبُ .

بِأَبِيهِ أَشْبَهُ مِنْ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ ، وَإِذَا  
نَعْتُوا أَرْضاً بِالْخُصْبِ قَالُوا : وَقَعَ فِي  
أَرْضٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا . وَيَقُولُونَ :  
وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ  
أَجْوَدَ الثَّمَرِ فَيَنْتَقِيهِ ، وَيَقُولُونَ : أَشَامُ  
مِنْ غُرَابٍ ، وَأَفْسَقُ مِنْ غُرَابٍ ، وَيَقُولُونَ :  
طَارَ غُرَابُ فُلَانٍ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ ، وَغُرَابُ  
غَارِبٍ عَلَى الْمُبَالْغَةِ . كَمَا قَالُوا : شِعْرُ  
شَاعِرٍ ، وَمَوْتُ مَائِتٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

« فَازْجُرْ مِنَ الطَّيْرِ الْغُرَابَ الْغَارِبَا »<sup>(١)</sup>

قَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا : وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي  
الْأَرْضِ يُتَشَاءَمُ بِهِ إِلَّا وَالْغُرَابُ أَشَامُ  
مِنْهُ . وَلِلْبَدِيعِ الْهَمْدَانِي فَضْلٌ بَدِيعٍ  
فِي وَصْفِهِ ذَكَرَهُ فِي الْمُضَافِ  
وَالْمَنْسُوبِ . وَأُورِدَ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ  
الْغُرَابُ وَيُضَافُ إِلَى الْغُرَابِ ، وَالْأَبْيَاتُ  
فِي غُرَابِ الْبَيْنِ كَثِيرَةٌ مُلِثَتْ بِهَا  
الدَّفَاتِرُ ، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ فِيمَا حَقَّقَهُ  
الْعَلَّامَةُ الْكَبِيرُ قَاضِي غَرْنَاطَةَ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفُ الْغَرْنَاطِيُّ فِي شَرْحِهِ  
الْحَافِلِ عَلَى مَقْصُورَةِ الْإِمَامِ حَازِمٍ<sup>(٢)</sup> ،  
وَصَرَّحَ بِأَنَّ غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الْحَقِيقَةِ

(١) فِي السَّانِ (غُرْب) ، وَفِي الدِّيَوَانِ ١٧٠/ .

(٢) هُوَ حَازِمُ الْقَرْطَاجِنِيِّ الْأَفْرِيقِيِّ .

إِنَّمَا هُوَ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْقُلُهُمْ مِنْ بِلَادٍ  
إِلَى بِلَادٍ . وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ مَقَاطِيعَ مِنْهَا :  
غَلَطَ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ بِجَهَالَتِهِ  
يَلْحَوْنَ كُلَّهُمْ غُرَاباً يَنْعَسِقُ  
مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلْأَبَاعِ إِنَّهَا  
مَمَّا يُشْتَتُّ جَمْعُهُمْ وَيُفَرِّقُ  
إِنَّ الْغُرَابَ بِيَمْنِهِ تَذْنُو النَّوَى  
وَتُشْتَتُّ الشَّمْلُ الْجَمِيعَ الْأَيْتُنُقُ  
وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا ابْنَ الْمَسْنَاوِي لَابْنِ  
عَبْدِ رَبِّهِ وَهُوَ عَجِيبٌ :

زَعَقَ الْغُرَابُ فَقُلْتُ أَكْذَبُ طَائِرٍ  
إِنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ رُغَاءُ بَعِيرٍ  
انْتَهَى .

(ج) أَغْرُبُ وَأَغْرِبَةُ وَغَرْبَانُ  
بِالْكَسْرِ (وَعَرْبُ) بِضَمٍّ فَسُكُونٌ<sup>(١)</sup> قَالَ :  
وَأَنْتُمْ خَفَافٌ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْغَرْبِ<sup>(٢)</sup>  
(جَج) أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ (غَرَابِينُ)  
وَهُوَ جَمْعُ غَرْبَانٍ كَسْرُ حَانَ وَسَرَاحِينُ .  
(و) بِلَا لَامٍ (فَرَسُ) (٣) كَانَتْ

(١) هَذَا نَحْوُهُ وَضَبَطَ فِي السَّانِ ضَبَطَ قَلَمُ « غَرْبُ » وَضَبَطَ  
الشَّاهِدُ فِيهِ الْغَرْبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْغُرَابُ بَدَلُ « الْغَرْبِ » تَحْرِيفٌ لِأَنَّ الشَّاهِدَ  
عَلَى الْجَمْعِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ (غَرْبُ) . وَانْظُرْ  
الْهَامِشَ السَّابِقَ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : اسْمُ فَرَسٍ لَفَنِي .



(لِغْنِيٍّ) بَنِ أَغْصُرَ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْغُرَابِ  
مِنَ الطَّيْرِ. وَفَرَسٍ آخِرٍ لِلْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ.

(و) الْغُرَابُ (مِنَ الْفَأْسِ: حَدُّهَا).  
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً:

فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا  
عَدُوًّا لَأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مُشَارِزُ<sup>(١)</sup>

(و) الْغُرَابُ: (الْبَرْدُ وَالتَّلْجُ)، مَاخُودٌ  
مِنَ الْمَغْرَبِ وَهُوَ الصَّبْحُ لِبَيَاضِهِمَا.

(و) الْغُرَابُ: (لَقَبُ) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
(أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ)  
الْمُحَدِّثِ عَنْ غَانِمِ الْبَرْجِيِّ وَعَنْهُ عَلَى  
ابْنِ بُوَزْنَدَانَ.

(و) الْغُرَابُ: (جَبَلٌ)، قَالَ أَوْسٌ:  
فَمُنْدَقِعُ الْغُلَّانِ غُلَّانٌ مُنْشِدٍ

فَنَعَفُ الْغُرَابِ خُطْبُهُ فَأَسَاوِدُهُ<sup>(٢)</sup>

(و) الْغُرَابُ: (عَ بَدِمَشَقٍّ، وَجَبَلٌ)

آخِرُ (شَاهِقٌ) وَفِي نَسْخَةٍ: شَامِي

(بِالْمَدِينَةِ) أَيْ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ كَذَا

فِي النَّهْيَةِ فِي تَرْجَمَةِ «غُرْنَ».

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (غُرْب) وَالْدِيَوَانُ ٧/؛ وَالْجُمُحُورَةُ  
٢٦٩/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فَتَفَتْ «بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ» تَصْحِيفٌ،  
وَالْتَصَوُّبُ مِنَ اللِّسَانِ (غُرْب) وَالْدِيَوَانُ ٢٤/.

(و) الْغُرَابُ: (قَذَالُ الرَّأْسِ).

يُقَالُ: شَابَ غُرَابُهُ، أَيْ شَعْرُ قَذَالِهِ.

وَطَارَ غُرَابُ فُلَانٍ، إِذَا شَابَ. نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الْغُرَابُ (مِنَ الْبَرِيرِ) بِالْمُوحَّدَةِ

كَأَمِيرٍ: (عُنُقُودُهُ) الْأَسْوَدُ، جَمْعُهَا

غُرَبَانٌ. قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ<sup>(١)</sup>:

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنُهَا

سُخَامٌ كَغُرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنَى بِهِ النَّضِيجُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ،

وَمَعْنَى يَحْفِلُ لَوْنُهَا: يَجْلُوهُ،

وَالسُّخَامُ: كُلُّ شَيْءٍ لَبِنٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ

قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا،

وَالْمُقَصَّبُ: الْمُجَعَّدُ.

(وَالْغُرَبَانِ) هُمَا (طَرَفَا الْوَرِكَيْنِ

الْأَسْفَلَانِ) اللَّذَانِ (يَلْبِيَانِ أَعَالِيَ الْفَخِذَيْنِ

وَقِيلَ: هُمَا رُءُوسُ الْوَرِكَيْنِ وَأَعَالِي

فُرُوعِهِمَا، (أَوْ) هُمَا (عَظْمَانِ رَقِيقَانِ

أَسْفَلَ مِنَ الْفَرَّاشَةِ). وَالْغُرَبَانِ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ: خَازِمٌ «بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ» تَصْحِيفٌ،  
وَصَوَابُهُ خَازِمٌ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (غُرْب) مُقَصَّبٌ، حَفْلٌ، سَخَمٌ) وَفِي التَّكْمِلَةِ  
(غُرْب) وَفِي الْمَقَابِيصِ ١٨٠/١ - ٨٢/٢، وَفِي

الدِّيَوَانِ ٧/ ط دِمَشَقٍّ.

الفرس والبَعير : حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ  
الْأَيْسَرِ وَالْأَيْمَنِ اللَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ  
حَيْثُ التَّقَى رَأْسَا الْوَرَكِ الْيُمْنَى  
وَالْيُسْرَى وَالْجَمْعُ غَرْبَانُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ

خَمْسَةُ غَرْبَانِ عَلَى غُرَابٍ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَرَّبَنَ بِالزَّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غَرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ <sup>(٢)</sup>

أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غَرْبَانُهَا عَنِ الْخَطَرِ

فَقَلَبَهُ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ ، كَقَوْلِكَ :

لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِي ، أَيْ

لَا يَدْخُلُ إِصْبَعِي فِي خَاتَمِي .

وَقِيلَ : الْغَرْبَانُ : أَوْرَاكُ الْإِبِلِ أَنْفُسُهَا ،

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحُصَيْنِ وَمُنْذِرٍ

تَطِيرُ بِهِ الْغَرْبَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ <sup>(٣)</sup>

قَالَ : الْغَرْبَانُ هُنَا أَوْرَاكُ الْإِبِلِ . أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (غَرْب) وَحَيَاةُ الْخِيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ

١٧٥/٢ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (غَرْب) : الْجَمَائِلُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ (تَصْحِيفُ)

وَفِي اللِّسَانِ (جَمَلٍ) وَالصَّحَاحِ (غَرْب) وَالْجَمْهْرَةُ ٢٦٨/١

وَالدِّيَوَانُ ٢٠٩ الْجَمَائِلُ . وَفِي الْأَصْلِ : الْجَمَائِلُ

بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، تَصْحِيفُ أَيْضًا .

(٣) فِي اللِّسَانِ (غَرْب) .

تَحْمِلُهُ الرُّوَاةُ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَالْغَرْبَانُ :  
غَرْبَانُ الْإِبِلِ . وَالْغُرَابَانِ : طَرْفَا  
الْوَرَكِ اللَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ الْقَطَاةِ ،  
وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ يُذْهَبُ بِهِ عَلَى  
الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَلَيْسَ يُرِيدُ بِالْغَرْبَانِ  
غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا . وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

وَإِنَّ عِتَاقَ الْعِيسِ سَوْفَ يَزُورُكُمْ

ثَنَاءً عَلَى أَعْجَازِهِنَّ مُعَلَّقُ <sup>(١)</sup>

فَلَيْسَ يُرِيدُ الْأَعْجَازَ دُونَ الصُّدُورِ .

وَالْغُرَابُ : حَدُّ الْوَرَكِ الَّذِي يَسْلَى

الظَّهَرَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

( وَرَجُلُ الْغُرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صَرٍّ

الْإِبِلِ ) شَدِيدٌ ( لَا يَقْدِرُ مَعَهُ الْفَصِيلُ

أَنْ يَرْضَعَ أُمَّهُ ) وَلَا يَنْحَلُّ ( وَحَشِيشَةٌ )

مَذْكُورَةٌ فِي التَّذَكُّرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ

الطَّبِّ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى بِالْبَرْبَرِيَّةِ (

أَيْ لِسَانِ الْبَرْبَرِ : الْجَيْلُ الْمَعْرُوفُ

( أَطْرِيْسَالٌ ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ

( كَالشَّبْتِ ) <sup>(٢)</sup> مُحَرَّكَةٌ وَبِكَسْرِ

الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي ( فِي سَاقِهِ وَجُمُتِهِ ) ،

بِالضَّمِّ فَتَشْدِيدُ ( وَأَصْلُهُ ) أَيْ شَبِيهِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْب) . وَهُوَ الْأَعْنَى . دِيَوَانُهُ ٢٢٢

وَفِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ ثَنَاءً .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : كَالشَّبْتِ « بِالثَّاءِ » .

بِالشَّبْتِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ (غَيْرَ أَنْ زَهْرَهُ) أَيْ  
رَجُلُ الْغُرَابِ (أَبْيَضُ) بِخِلَافِ الشَّبْتِ ،  
(و) هُوَ (يَعْقُدُ حَبًّا كَحَبِّ الْمَقْدُونِسِ)  
تَقْرِيْبًا ، ثُمَّ ذَكَرَ خَوَاصَّهَا فَقَالَ : (وَدَرَهُمْ  
مِنْ بَزْرِهِ) حَالَةَ كَوْنِهِ (مَسْحُوقًا  
مَخْلُوطًا بِالْعَسَلِ) الْمَنْزُوعِ الرَّغْوَةِ  
(مُجَرَّبٌ) مَشْهُورٌ (فِي اسْتِصَالٍ) مَادَّةُ  
(الْبَرَصِ ، و) كَذَا (الْبَهَقِ) وَهَمَّا  
مُحَرَّكَتَانِ (شُرْبًا ، وَقَدْ يُضَافُ إِلَيْهِ)  
أَيْضًا (رُبْعُ دِرْهَمٍ) مِنْ (عَاقِرِ قَرْحَا)  
الْمَعْرُوفِ بِعُودِ الْقَرْحِ (و) شَرْطُ أَنْ  
(يَقْعُدَ فِي شَمْسٍ) صَيْفٍ (حَارَّةٍ)  
حَالَةَ كَوْنِهِ (مَكْشُوفَ الْمَوَاضِعِ  
الْبَرِصَةِ) وَالْبَهَقَةِ . وَزَادَ الصَّاعِغَانِي :  
وَأَصْلُهَا إِذَا طُبِخَ نَفَعَ مِنَ الْإِسْهَالِ ،  
وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هَذَا مَذْكُورٌ  
فِي التَّذَكُّرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ الطَّبِّ ،  
مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا لَغَرَابَتِهَا ،  
وَلَمَّا فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْخَاصِّیَةِ الْعَجِیْبَةِ ،  
فَأَحَبُّ أَنْ لَا يُخْلَى كِتَابُهُ مِنْ فَائِدَةٍ ؛  
لَأَنَّهُ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، يُقَالُ : (صُرَّ عَلَيْهِ  
رَجُلُ الْغُرَابِ) إِذَا (ضَاقَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ)

وَكَذَلِكَ أُصِرَّ ، وَقِيلَ : إِذَا ضَاقَ عَلَى  
الْإِنْسَانِ مَعَاشُهُ قَالَ :  
إِذَا رَجُلُ الْغُرَابِ عَلَى صُرَّتِ  
ذَكَرْتُكَ فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

صَرَ رَجُلَ الْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ  
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ<sup>(٢)</sup>  
(وَالْغُرَابِيُّ) أَيْ بِالضَّمِّ : (ثَمَرٌ) هَكَذَا ،  
وَصَوَابُهُ : ثَمَرٌ ، بِالْمَثَنَةِ الْفَوْقِيَّةِ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ .  
(و) الْغُرَابِيُّ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) فِي  
جَبَلٍ عَالٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ ، وَكَانَتْ فِيهَا  
شَجَرَةٌ تُسَمَّى ذَاتَ الْأَنْوَارِ ، عُيِدَتْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ فُتُوحِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (و: ع) ، بِطَرِيقِ مِصْرِ<sup>(٣)</sup>  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضٍ : وَحِصْنٌ ،  
و: ع ، بِطَرِيقِ الْيَمَنِ ، وَفِي أُخْرَى : فِي  
رُمَيْلَةِ مِصْرَ . وَقَالَ الْحَافِظُ : فِي رَمْلِ  
مِصْرَ ، وَالصَّوَابُ هِيَ الْأُولَى .

(١) فِي اللَّسَانِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَعَزَى فِي الْأَسَاسِ  
لِلْكُمَيْتِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ (غَرْبٌ) . وَاقْتَصَرَ فِي مَقَائِمِ اللُّغَةِ  
٤٢١/٤ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْبَيْتِ : صَرَ رَجُلَ الْغُرَابِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : بِطَرِيقِ رَمْلِ مِصْرَ . وَفِي مَعْجَمِ  
يَاقُوتَ ٧٨٠/٣ : رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِطَرِيقِ مِصْرَ بَيْنَ  
قِطْعَتَيْهِ وَالصَّالِحَةِ ضَمْبِ الْمَسْلُوكِ .

(و) أبو بكر (محمد بن موسى<sup>(١)</sup>)  
 الغراب كشداد (البطلانيوسي) شيخ  
 لأبي علي الغساني .  
 ( وأغربة العرب : سودانهم ) ؛  
 شبهوا بالأغربة في لونهم . زاد شيخنا  
 وكلهم سرى إليهم السواد من أمهاتهم ،  
 ( والأغربة في الجاهلية ) أي قبل  
 الإسلام : أبو الفوارس ( عنتره )  
 ابن شداد بن معاوية بن قراد  
 المخزومي ثم العبسي ويقال له عنتره  
 ابن زبيبة ؛ وهي أمة سوداء ( وخفاف )  
 كغراب ابن عمير بن الحارث بن  
 الشريد السلمي ( ابن ندبة )<sup>(٢)</sup> بالضم وهي  
 جارية سوداء سبها الحارث ووهبها  
 لابنه عمير ، فولدت له خفافاً ، قال  
 شيخنا : وصرحوا أنه مخضرم . وقال  
 ابن الكلبي : شهد الفتح . وقال غيره :  
 شهد حنيناً وعاش إلى زمن سيدنا  
 عمر بن الخطّاب رضي الله عنه .  
 وترجمته في الإصابة والمعجم . ( وأبو  
 عمير بن الحباب ) السلمي أيضاً  
 ( وسليك ) المقانب ( بن السلّكة )

(١) في القاموس : محمد بن أبي موسى .

(٢) في القاموس ( ندب ) خفاف بن ندبة ويفتح :  
 صحابي .

كهمة وهي أمه . عداء بالغ : يقال :  
 أعدى من السليك ، وسياتي . ( وهشام بن  
 عتبة بن أبي معيط ، إلا أنه ) أي  
 هشاماً هذا ( مخضرم قد ولي في  
 الإسلام ) . قال ابن الأعرابي : وأظنه  
 قد ولي الصائفة وبغض الكور . قال  
 شيخنا : ظاهره أنه وحده مخضرم  
 وسبق أنهم عدوا خفافاً مخضرمات ،  
 ثم إن هذه الأربعة اقتصر عليهم أبو  
 منصور الثعالبي في ثمار القلوب ، وزاد  
 في التهذيب والمحكم ولسان العرب .  
 (و) أغربة العرب ( من الإسلاميين :  
 عبد الله بن خازم ) بالمعجمة والزاي  
 ( وعمير بن أبي عمير ) بن الحباب  
 السلمي المتقدم ذكره . ( وهمام )  
 كشداد ( ابن مطرف ) التغلبي . ( ومُنْتَشِرُ  
 ابن وهب ) الباهلي . ( ومطر بن  
 أوفى ) المازني . ( وتابط شراً ) لقب  
 ثابت بن جابر بن مضر بن نزار<sup>(١)</sup> ،  
 وسياتي . ( والشنفرى ) : اسم شاعر من  
 الأزد من العدائين . ( وحاجز ) قال ابن  
 سيده : كل ذلك عن ابن الأعرابي  
 غير أن حاجزاً ( غير منسوب ) إلى أبي

(١) كذا وصحة نسبه ... جابر بن سفيان ... وليس

إسلامياً ولا الشنفرى . وأغلب من ذكره

ولا أم ولا حى ولا مكان ولا عرفه ابن  
الأعرابي بأكثر من هذا .

(والإغراب : إثيان الغرب) . يقال :  
غرب القوم : ذهبوا في المغرب .  
وأغربوا : أتوا الغرب .

(و) الإغراب : (الإثيان بالغريب) .  
يقال : أغرب الرجل إذا جاء بشئ غريب ،  
ولا يخفى ما فى كلام المصنف من حسن  
السبك . وفى الأساس : يقال : تكلم  
فأغرب : جاء بغريب الكلام ونوادره ،  
وفلان يغرب كلامه ويغرب فيه .

(و) لإغراب : (الملء) . يقال :  
أغرب الحوض والإناء : ملأهما ، وكذلك  
السقاء . قال بشر بن أبي خازم :  
وكان ظعنهم غداة تحمّلوا  
سفن تكفا فى خليج مغرب<sup>(١)</sup>

(و) الإغراب : (كثرة المال  
وحسن الحال) ، من ذلك : لأن المال  
يملا يدي مالك ، وحسن الحال يملأ نفس  
ذى الحال<sup>(٢)</sup> . قال عدي بن زيد العبادي :  
أنت مما لقيت يبطر ك الإغـ  
راب بالطيش معجب مخبور<sup>(٣)</sup>

(١) فى الصحاح واللسان (غرب ، كفا) ، وفى الديوان ٣٥/  
(٢) فى المطبوع «الجمال» والتصويب من اللسان . وهامش  
المطبوع «قوله ذى الجمال لعله ذى الحال»  
(٣) فى اللسان (غرب) .

(و) الإغراب : (إكثار الفرس من  
جرّيه) . يقال : أغرب الفرس فى  
جرّيه ، وهو غاية الإكثار ، وقد تقدم  
فى المهملة أيضا . (و) الإغراب :  
(إجراء الراكب فرسه إلى أن يموت)  
وذلك إذا أجرأه وبالفرس حاجة إلى  
البول فاحتقن فمات . نقله الصاغاني  
عن الكسائي .

(و) الإغراب : (المبالغة فى  
الضحك) . وأخصر من هذا عبارة  
الأساس : وأغرب الفرس فى جرّيه  
والرجل فى ضحكته : بالغا . (و)  
الإغراب : (الإمعان فى البلاد) يقال :  
أغرب القوم : انتووا . وأغرب فى  
الأرض إذا أمعن فيها ، (كالتغريب)  
قال ذو الرمة :

فراح منصلتنا يخذو حلائله  
أذننى تقاذفه التغريب والخيب<sup>(١)</sup>  
وغربت الكلاب : أمعنت فى طلب  
الصيد . ويقال للرجل : يا هذا غرب  
شرق ، ومثله فى الأساس<sup>(٢)</sup> (و) الإغراب :

(١) كذا فى التكملة (غرب) ، وقال : بالفين المعجمة .  
وفى الديوان ١٢ : التقريب بدل التغريب . والتقريب :  
نوع من السير ، وأورد اللسان عجز البيت وأردفه  
بقوله : ويروى التقريب .  
(٢) لفظه فى الأساس «...يا هذا غرب : شرق أو غرب

(بَيَاضُ الْأَرْفَاحِ) مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ .  
(وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ) عَلَى لَفْظِ تَثْنِيَّةِ  
الْمَغْرِبِ : (حَيْثُ تَغْرُبُ . وَ) قَوْلُهُمْ :  
(لَقِيْتَهُ مَغْرِبَهَا) وَمَغْرِبَانَهَا وَمَغْرِبَانَاتِهَا  
(وَمُغْيِرِبَانَهَا وَمُغْيِرِبَانَاتِهَا) أَيْ (عِنْدَ  
غُرُوبِهَا) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ  
مُغْيِرِبَانِ الشَّمْسِ صَغَرُوهُ عَلَى غَيْرِ  
مُكَبَّرِهِ كَأَنَّهُمْ صَغَرُوا مَغْرِبَانًا وَالْجَمْعُ  
مُغْيِرِبَانَاتٌ ، كَمَا قَالُوا : مَفَارِقُ الرَّأْسِ  
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيْزَ أَجْزَاءً كُلَّمَا  
تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ  
فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَلَا  
إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ  
قَبْلَكُمْ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى  
مُغْيِرِبَانِ الشَّمْسِ » أَيْ إِلَى وَقْتِ مَغِيبِهَا .  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ « خَطَبَنَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْيِرِبَانِ  
الشَّمْسِ » .

(وَتَغْرُبُ : أَتَى مِنْ) قَبْلُ (الْمَغْرِبِ) (١)  
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ سَاعِدَةَ بِنِ  
جُؤَيَّةَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ ، الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَتَغْرُبُ : أَتَى مِنَ الْمَغْرِبِ .

(وَالْغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ : مَا أَصَابَتْهُ  
الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَفُولِهَا) وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ  
وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ (١) . (وَ) الْغَرْبِيُّ : (نَوْعٌ  
مِنَ التَّمْرِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
أَنَّهُ الْغُرَابِيُّ . (وَ) الْغُرَابِيُّ (وَ) الْغَرْبِيُّ :  
(صِبْغٌ أَحْمَرٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (وَ)  
الْغَرْبِيُّ : (فَضِيحٌ) ، بِمُعْجَمَاتِ كَأَمِيرِ  
(النَّبِيذِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغَرْبِيُّ  
يُتَّخَذُ مِنَ الرُّطَبِ وَخَدَهُ ، وَلَا يَزَالُ شَارِبُهُ  
مُتَمَاسِكًا مَا لَمْ يُصِبْهُ الرِّيحُ ، فَإِذَا بَرَزَ  
إِلَى الْهَوَاءِ وَأَصَابَهُ الرِّيحُ ذَهَبَ عَقْلُهُ ،  
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ شُرَّابِهِ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ غَرْبِيَّكُمْ جَيِّدًا

فَنَحْنُ بِاللَّهِ وَبِالرَّيْنِجِ (٢)

(وَ) الْغُرُوبُ : غُيُوبُ  
الشَّمْسِ . وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ  
غُرُوبًا وَمُغْيِرِبَانًا : غَابَتْ فِي  
الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ (غَرَبَ) النَّجْمُ ، أَيْ  
(غَابَ ، كَغَرَبَ) مُشَدَّدًا ، وَغَرَبَ الْوَحْشُ :  
غَابَ فِي كِنَاسِهِ ، مِنَ الْأَسَاسِ ، (وَ) غَرَبَ

(١) النُّورُ ٣٥/ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (غَرَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ

« وَأَصَابَتْهُ الرِّيحُ ..... »



غَرَبًا : (بَعْدَ) ، كَغَرَبَ وَتَغَرَّبَ ، ويقال :  
اغْرُبْ عَنِّي ، أَيْ تَبَاعَدْ .

(واغْتَرَبَ) الرجلُ : نَكَحَ فِي الْغَرَائِبِ .  
(تَزَوَّجَ فِي غَيْرِ الْأَقْصَارِ) . وفي  
الحديث « اغْتَرِبُوا لَا تُتْصَوُّوا » أَيْ  
لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ فِي الْقَرَابَةِ فَيَجِيءَ  
وَلَدُهُ ضَاوِيًا <sup>(١)</sup> . والَاغْتَرَابُ : افْتَعَالٌ مِنَ  
الْغُرْبَةِ ، أَرَادَ تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنْ  
النِّسَاءِ غَيْرِ الْأَقْصَارِ فَإِنَّهُ أَنْجَبُ  
لِلْأَوْلَادِ . ومنه حديث الْمَغِيرَةِ « وَلَا  
غَرِيبَةً نَجِيبَةً » أَيْ أَنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا  
غَرِيبَةً فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيبَةٍ الْأَوْلَادِ <sup>(٢)</sup> .

(و) غُرْبٌ (كسُكْرِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ)  
دُونِهَا فِي بِلَادِ بَنِي كَلْبٍ ، (وَبِهَاءٍ) عَيْنُ  
(مَاءٍ عِنْدَهُ) وَهِيَ الْغُرْبَةُ بِالتَّشْدِيدِ (وَقَدْ  
يُخَفَّفُ) ، وَالتَّشْدِيدُ هُوَ الصَّحِيحُ ، هَذَا  
قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : غُرْبٌ :  
اِثْمٌ مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدَنَ لَغُرْبٍ <sup>(٣)</sup>

(وَأَسْتَغْرَبَ) فِي الضَّحِكِ مَبْنِيًّا  
لِلْمَعْلُومِ ، (وَأَسْتُغْرِبَ) مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ  
أَيْ أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ الرَّجُلُ الْقَرَابَةُ الْقَرِيبَةُ فَيَجِيءُ ..

(٢) فِي الْأَصْلِ « لِلْأَوْلَادِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي اللِّسَانِ (غُرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(و) يَقَالُ : (أَغْرَبَ : بَالِغٌ فِي الضَّحِكِ)  
أَوْ إِذَا اشْتَدَّ ضَحِكُهُ وَلَجَّ فِيهِ ، وَاسْتَغْرَبَ  
عَلَيْهِ الضَّحِكُ كَذَلِكَ . وَفِي  
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ ضَحِكَ حَتَّى  
اسْتَغْرَبَ » . أَيْ بَالِغٌ فِيهِ . يَقَالُ : أَغْرَبَ  
فِي ضَحِكِهِ وَاسْتَغْرَبَ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْغُرْبِ  
وَهُوَ الْبُعْدُ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَهْقَهَةُ . وَفِي  
حَدِيثِ الْحَسَنِ « إِذَا اسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ  
ضَحِكًا فِي الصَّلَاةِ أَغَادَ الصَّلَاةَ » وَقَالَ  
وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ  
إِعَادَةُ الْوُضُوءِ . وَفِي دَعَاءِ أَبِي هُبَيْرَةَ :  
« أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَغْرِبٍ  
وَكُلِّ نَبْطِيٍّ مُسْتَغْرِبٍ » . قَالَ الْحَرَبِيُّ :  
أَظُنُّهُ الَّذِي جَاوَزَ الْقَدْرَ فِي الْخُبْثِ ، كَأَنَّهُ  
مِنَ الْاسْتِغْرَابِ فِي الضَّحِكِ ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُتَنَاهِي فِي الْحِدَّةِ ، مِنْ  
الْغُرْبِ وَهِيَ الْحِدَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا يُغْرِبُونَ الضَّحِكَ إِلَّا تَبَسُّمًا

وَلَا يَنْسُبُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَخَافِيًا <sup>(١)</sup>

وَعَنْ شَمْرٍ : يَقَالُ : أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو غُرُوبُ أَسْنَانِهِ ، كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُهُ مِنَ الْمُحْكَمِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غُرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

والتَّهْدِيبُ وَالْأَسَاسُ .  
 (وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ بِالضَّمِّ) أَيْ بِضَمِّ  
 الْمِيمِ (وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ) بِغَيْرِ الْهَاءِ فِيهِمَا  
 (و) عَنْقَاءُ (مُغْرِبَةٌ) بِالْهَاءِ (و) عَنْقَاءُ  
 (مُغْرِبٌ، مُضَافَةٌ) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ : (طَائِرٌ  
 مَعْرُوفٌ الْأَسْمُ لَا الْجِسْمُ) وَفِي الصَّحَاحِ  
 مَجْهُولُ الْأَسْمِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ  
 الطَّيْرِ : وَأَمَّا الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبَةُ فَالْدَّاهِيَةُ  
 وَلَيْسَتْ مِنَ الطَّيْرِ فِيمَا عَلَّمْنَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَّقَتْ

بِهِ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ<sup>(١)</sup>  
 (أَوْ) هُوَ (طَائِرٌ عَظِيمٌ يُبْعِدُ فِي طَيْرَانِهِ) .  
 يُقَالُ : هُوَ الْعُقَابُ ، وَقِيلَ : لَيْسَ بِهِ ،  
 لَا تُرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ ، وَقَالَ : الزَّجَّاجُ :  
 لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
 «طَيْرًا أَبَابِيلَ»<sup>(٢)</sup> هِيَ عَنْقَاءُ مُغْرِبَةٌ .  
 وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ لِأَهْلِ الرَّسِّ  
 نَبِيٌّ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَكَانَ  
 بِأَرْضِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَمَخٌ<sup>(٣)</sup> ،

(١) البيت في الجمهرة لابن دريد ١/ ٢٦٩ ومنسوب للفرزدق  
 وهو أيضا في اللسان (عنق) غير معزو

(٢) من الآية ٣ / الفيل .

(٣) في معجم ياقوت ٢/ ٨٤ قال أبو زياد : دُمَاخٌ «بضم  
 الدال» جبال أعظمها دَمَخٌ ، هِيَ أَوْطَانُ عَمْرِو بْنِ  
 كَلَابٍ ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ قَوْلَ الْحَظِيئَةِ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَالُكَ هَالِكُ

بَيْنَ الدُّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَثَرِ

مَصْعَدُهُ فِي السَّمَاءِ مِيلٌ ، فَكَانَ يَنْتَابُهُ<sup>(١)</sup>  
 طَائِرٌ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ ، لَهُ عَنْقٌ طَوِيلٌ  
 كَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ ، فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ،  
 وَكَانَتْ تَقَعُ مُنْقَضَةً عَلَى الطَّيْرِ فَتَأْكُلُهَا  
 فَجَاعَتْ وَانْقَضَتْ عَلَى صَبِيٍّ فَذَهَبَتْ  
 بِهِ ، فَسُمِّيَتْ عَنْقَاءُ مُغْرِبًا<sup>(٢)</sup> ؛ لِأَنَّهَا  
 تَغْرُبُ بِكُلِّ مَا أَخَذَتْهُ ، ثُمَّ انْقَضَتْ  
 عَلَى جَسَارِيَةٍ تَرَعَّرَعَتْ فَضَمَّتْهَا إِلَى  
 جَنَاحَيْهَا صَغِيرِينَ ، ثُمَّ طَارَتْ بِهَا  
 فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّهِمْ فَدَعَا عَلَيْهَا ،  
 فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهَا آفَةً فَهَلَكَتْ ،  
 فَضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ<sup>(٣)</sup> مَثَلًا فِي أَشْعَارِهَا .  
 (أَوْ) هُوَ (مِنْ الْأَلْفَاطِ الدَّالَّةِ عَلَى غَيْرِ  
 مَعْنَى) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ  
 لَهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي  
 النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا غَيْرُ اسْمِهَا ، (و) فِي  
 الْحَدِيثِ : «طَارَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ»  
 أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ (الدَّاهِيَةُ) ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ  
 لِلْمُصَنِّفِ بَعَيْنُهُ فِي «ع ن ق» . (و)  
 قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ :  
 (رَأْسُ الْأَكَمَةِ) فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ،

(١) في المطبوع «يشأ به» والتصويب من اللسان (محق)

(٢) في المطبوع «عنقاء مغرب» والتصويب من اللسان  
 (عنق)

(٣) في اللسان (عنق) «فضربت بها العرب ...»

وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ طَائِرًا وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ

بِهِ الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّدْ <sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ قَالُوا : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَذَفَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ <sup>(٢)</sup>

مِنْهَا ، كَمَا قَالُوا : لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ <sup>(٣)</sup>

[ وَأَغْرَبَ الدَّابَّةُ ] إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ . (و)

فِي التَّهْذِيبِ : وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ قَالَ :

هَكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ

(الَّتِي أَغْرَبَتْ فِي الْبِلَادِ قَنَاطٌ) أَيْ

بَعُدَتْ (فَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تُرَ) ، مَبْنِيًّا

لِلْمَجْهُولِ فِيهِمَا .

(وَالْمُغْرِبُ : أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٌ

وَبَيْنَيْنِ سُودٌ) فَهُوَ (ضِدٌّ) . قَالَ شَيْخُنَا :

هَذَا تَعَقُّبُهُ ، وَقَالُوا : لَا ضِدِّيَّةَ فِيهِ

فَإِنَّ التَّغْرِيبَ هُوَ الْإِتْيَانُ بِالنُّوعَيْنِ

جَمِيعًا ، وَالْإِتْيَانُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ

النُّوعَيْنِ عَلَى انْفِرَادِهِ لَا يُسَمَّى تَغْرِيبًا

حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ

سَعْدِيُّ جَلِي ، أَنْتَهَى .

(وَالْمُغْرِبُ : (أَنْ تَجْمَعَ) الْغُرَابُ ؛

وَهُوَ (الْتَّلَجُ وَالصَّقِيعُ فَتَأْكُلُهُ) .

وَالْتَّغْرِيبُ فِي الْأَرْضِ : الْإِمْعَانُ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ، وَغَرَّبَهُ إِذَا نَحَاهُ ، كَأَغْرَبَهُ .

وَالْتَّغْرِيبُ : النَّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي

وَقَعَتِ الْخِيَانَةُ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ

رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّ أَمْرًا نِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ

فَقَالَ : غَرَّبَهَا » <sup>(١)</sup> . أَيْ أَبْعَدَهَا يُرِيدُ

الطَّلَاقَ . وَغَرَّبَهُ الدَّهْرُ وَغَرَّبَ عَلَيْهِ : تَرَكَهَ

بُعْدًا .

(وَالْمُغْرِبُ بِفَتْحِ الرَّاءِ) أَيْ مَعَ ضَمِّ

الْمِيمِ : (الصُّبْحُ) ، لِبَيَاضِهِ . وَالْغُرَابُ :

الْبَرْدُ ، لِذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ

(وَالْمُغْرِبُ : (كُلُّ شَيْءٍ أَبْيَضَ) . قَالَ

مُعَاوِيَةُ الضُّبِّيُّ :

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى الْقَارَ مُغْرِبًا

وَحَتَّى أَرَى ضَمَّ الْجِبَالِ تَكَلَّمَ <sup>(٢)</sup>

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَقَعَ فِي مَكَانٍ لَا يَرُضَاهُ

وَلَيْسَ لَهُ مَنَجَّى إِلَّا أَنْ يَصِيرَ الْقَارُ

أَبْيَضَ ، وَهُوَ شَبَهُ الزَّفْتِ أَوْ تُكَلِّمُهُ

الْجِبَالُ ، وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ وَلَا يَصِحُّ

وُجُودُهُ عَادَةً .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (غَرَبَ) . وَفِي الْهَيْئَةِ ١٧٢/٢ :

أَغْرَبَهَا .

(٢) فِي اللَّسَانِ (غَرَبَ) .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ (غَرَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَاءُ التَّأْنِيثِ ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (غَرَبَ) : كَمَا قَالُوا لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ ،

وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ ، وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ

(أو) الْمُغْرَبُ : (ما كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضُ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ . و) فِي الصَّحَاحِ : الْمُغْرَبُ : (مَا أَبْيَضَ أَشْفَارُهُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِيجَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خَلَطَانِ مِنْهُمَا  
سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاصِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ<sup>(١)</sup>  
وعن ابن الأعرابي : الْغُرْبَةُ : بَيَاضٌ صَرَفٌ . وَالْمُغْرَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي تَبْيَضُ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ وَحَدَقَتَاهُ وَهَلْبُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُغْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي تَتَّسِعُ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى تُجَاوِزَ عَيْنَيْهِ . وَيُقَالُ : عَيْنٌ مُغْرَبَةٌ أَيْ زَرْقَاءُ بَيَضَاءُ الْأَشْفَارِ وَالْمَحَاجِرِ فَإِذَا ابْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْإِغْرَابِ .

(وَالْغُرْبِيُّ بِالْكَسْرِ) : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ شَدِيدُ السَّوَادِ وَهُوَ (مِنْ أَجْوَدِ الْعَنْبِ) وَأَرْقَهُ وَأَشَدَّهُ سَوَادًا (و) فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ (الشَّيْخَ) الْغُرْبِيَّ » هُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ ، وَجَمْعُهُ غُرَابِيْبٌ . أَرَادَ الَّذِي لَا يَشِيبُ وَقِيلَ : أَرَادَ الَّذِي (يُسَوِّدُ شَيْبَتَهُ

(١) فِي اللَّسَانِ (غُرْب) .

بِالْخَضَابِ وَ) يُقَالُ : (أَسْوَدُ غُرْبِيْبٌ) أَيْ (حَالِكٌ) شَدِيدُ السَّوَادِ . (وَأَمَّا) إِذَا قُلْتَ : (غُرَابِيْبٌ سَوْدٌ فَإِنَّ) (السَّوْدَ بَدَلٌ) مِنْ غُرَابِيْبٍ (لَأَنَّ تَوْكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ) وَهُوَ عِبَارَةٌ ابْنُ مَنْظُورٍ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ السَّهْلِيِّ : وَظَاهِرُهُ أَنَّ تَوْكِيدَ غَيْرِ الْأَلْوَانِ يَتَقَدَّمُ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ : وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : أَيْ وَمِنْ الْجِبَالِ غُرَابِيْبٌ سَوْدٌ وَهِيَ الْجَدْرُ<sup>(١)</sup> ذَوَاتِ الصُّخُورِ السَّوْدِ .

(وَأُغْرِبَ) الرَّجُلُ (بِالضَّمِّ) أَيْ (اشْتَدَّ وَجَعُهُ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (و) أُغْرِبَ (عَلَيْهِ) وَأُغْرِبَ بِهِ : (صُنِعَ بِهِ صَنِيعٌ قَبِيحٌ) ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ . (و) أُغْرِبَ (الْفَرَسُ) : فَشَتْ غُرَّتُهُ وَأَخَذَتْ عَيْنَيْهِ وَابْيَضَّتِ الْأَشْفَارُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا ابْيَضَّتْ مِنَ الزَّرَقِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْإِغْرَابِ فِي الْخَيْلِ .

(وَالْغُرْبُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْغَرِيبُ). وَرَجُلٌ

(١) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ الْجَدْرُ كَذَا بَعْظُهُ ، وَلَمَّا الصَّرَابُ الْجَدْرُ بِدَالَيْنِ ؛ لِتَقَدُّمِهَا فِي الْآيَةِ .

غَرِيبٌ وَغُرْبٌ بِمَعْنَى ، أَيْ لَيْسَ مِنْ الْقَوْمِ ، وَهُمَا غُرَبَانِ : قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ :

وَإِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضٍ مَذْحِجٍ غَرِيبَانِ شَتَى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً

وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرَبَانِ <sup>(١)</sup>

وَالْغُرَبَاءُ : الْأَبَاعُدُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو :

رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ <sup>(٢)</sup>

وَإِتْسَاوَى بِمَعْنَى . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :

وَالْأُنْثَى غَرِيبَةٌ وَالْجَمْعُ غَرَائِبُ ، قَالَ :

إِذَا كَوَكَبُ الْخُرَقَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ

سُهَيْلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ <sup>(٣)</sup>

أَيْ فَرَّقَتْهُ بَيْنَهُنَّ . وَذَلِكَ لِأَنَّ أَكْثَرَ

مَنْ تَغَزَلَ بِالْأُجْرَةِ إِنَّمَا هِيَ غَرِيبَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ :

« الَّذِينَ يُخَيُّونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي »

وَفِي آخِرِ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ،

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرَبٌ) وَكَذَا فِي الصَّحاحِ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِمَا

فِي دِيْوَانِهِ الْمَخْطُوطِ بِدَارِ الْكُتُبِ تَحْتَ رَقْمِ ٤٥١

بِجَامِيعِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَشَعِيبٌ وَكَارِيٌّ بِدَلٍّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ ،

وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (غَرَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ « أَيْ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ .

( وَالْغَرَائِبُ وَالْغَرَابِيُّ وَالْغُرَبَاتُ )

كَقُرَبَاتٍ ( وَغُرَيْبٌ ) كَقُنْفُذٍ ( وَنَهْيٌ )

بِالسَّكْسَرِ ، ( غَرَابٌ ، وَ ) نَهْيٌ ( غُرْبٌ

بِضَمِّهِنَّ ) رَاجِعٌ لِلْكَلِّ وَفِي نُسْخَةٍ

بِضَمَّتَيْنِ : ( مَوَاضِعٌ ) . الثَّانِي مِنْ

حُصُونِ الْيَمَنِ ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ

الْمَادَّةِ ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَمَا بَعْدَهَا

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَضَبَطَ الرَّابِعَ كَزُبَيْرٍ ،

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ مُضَافًا إِلَى ضَاحٍ ، وَهُوَ

وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، فَتَّامِلٌ .

( وَ ) فِي الْأَسَاسِ : وَجْهُ كَمِرَّةٍ

الْغَرِيبَةِ ، لِأَنَّهَا فِي غَيْرِ قَوْمِهَا فَمِرَّاتُهَا

أَبَدًا مَجْلُوءَةٌ <sup>(١)</sup> .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَعْرَ لَنَا ( الْغَرِيبَةُ )

وَهِيَ ( رَحَى الْيَدِ ) ، سُمِّيَتْ ( لِأَنَّ

الْجِيرَانَ يَتَعَاوَرُونَهَا ) بَيْنَهُمْ وَلَا تَقَرُّ

عِنْدَ أَصْحَابِهَا ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

(١) بَقِيَّةُ الْعِبَارَةِ فِي الْأَسَاسِ : ... لِأَنَّهُ لَا نَامِجَ لَهَا فِي

وَجْهِهَا .

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا —

نَفِيٌّ غَرِيبَةٌ بِيَدَيَّ مُعِينٌ <sup>(١)</sup>

وَالْمُعِينُ : أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا .

(وَالْغَارِبُ : الْكَاهِلُ) مِنَ الْخُفِّ ، (أَوْ) هُوَ (مَا بَيْنَ السَّنَامِ وَالْعُنُقِ) ، جَ غَوَارِبُ (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ) ، وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَاتِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَ أَحَدُهُمْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ لَهَا ذَلِكَ (أَيُّ) خَلَيْتُ سَبِيلَكَ (أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا خَطَامُهَا أُلْقِيَ عَلَى غَارِبِهَا ، وَتُرِكَتْ لَيْسَ عَلَيْهَا خِطَامٌ ، لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخِطَامَ لَمْ يُهْنِهَا الْمَرْعَى . قَالَ : مَعْنَاهُ أَمْرُكَ إِلَيْكَ ائْمَلِي مَا شِئْتَ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِيَزِيدَ بَنِ الْأَصَمِّ : «رُمِيَ بِرَسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ» أَيُّ خُلِّيَ سَبِيلُكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَمَّا تُرِيدُ ، تَشْبِيهَا بِالْبَعِيرِ يُوضَعُ زِمَامُهُ [عَلَى ظَهْرِهِ] <sup>(٢)</sup> وَيُطْلَقُ يَسْرَحُ أَيُّنَ أَرَادَ فِي

الْمَرْعَى . وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كِنَايَاتِ الطَّلَاقِ «حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ» أَيُّ أَنْتَ مَرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ غَيْرُ مَشْدُودَةٍ وَلَا مُمَسَّكَةٍ بِعَقْدِ النِّكَاحِ .

وَالْغَارِبَانِ : مُقَدَّمُ الظَّهْرِ وَمُؤَخَّرُهُ . وَقِيلَ : غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَبَعِيرُ ذُو غَارِبَيْنِ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبَيْ سَنَامِهِ مُتَفَتِّقًا ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَخَاتِيِّ الَّتِي أَبَوَاهَا الْفَالِجُ <sup>(١)</sup> وَأُمُّهَا عَرَبِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : «فَمَا زَالَ يَفْتَلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ عَائِشَةُ إِلَى الْخُرُوجِ» الْغَارِبُ : مُقَدَّمُ السَّنَامِ وَالذَّرْوَةُ : أَعْلَاهُ . أَرَادَ أَنَّهُ مَا زَالَ يُخَادِعُهَا وَيَتَلَطَّفُهَا حَتَّى أَجَابَتْهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَنِّسَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ لِيُزِمَّهُ وَيَنْقَادَ لَهُ جَعَلَ يُمَرُّ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَيَمْسَحُ غَارِبَهُ وَيَفْتَلُ وَبَرَهُ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيَضَعُ فِيهِ الزِّمَامَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْفَالِجُ «بِالْحَاءِ الْمَهْلَةِ» تَصْغِيرُ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ . فَنَفَى الْقَامُوسُ (فَلَج) : الْفَالِجُ : الْجِلْدُ الْفَخْمُ ذُو السَّامَيْنِ يُحْمَلُ مِنَ السَّنَدِ لِلْفِيحَلَةِ .

(١) فِي السَّانِ وَالتَّكْمِلَةِ (غَرَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .  
(٢) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ .



(و) في الأساس : ومن المَجَاز : بحرٌ ذو غَوَارِبَ ، (غَوَارِبُ الماء) : أعاليه . وقيل : (عوالي) وفي نسخة أعالي (موجه) شبه بغوارب الإبل ، وقيل : غاربٌ كُلُّ شيء : أعلاه . وعن الليث الغاربُ : أعلى الموج وأعلى الظهر . والغاربُ : أعلى مُقَدِّم السَّنام ، وقد تقدَّم . (و) في الحديث أَنَّ رَجُلًا كَانَ واقفاً معه في غَزَاةٍ ف (أصابه سهمٌ غَرَبَ بالسُّكُونِ) (ويُحرَّكُ) وهذا عن الأَصْمَعِيِّ والكسائي ، وكذلك سهمٌ غَرَبَ بالإضافة في الكلِّ (و) كذلك (سهمٌ غَرَبَ نَعْتًا) لسهم (أى لا يُدرى راميهِ وقيل : هو بالسُّكُونِ . إذا أتاه من حيث لا يَدْرِى ، وبالفَتْحِ إذا رَمَاهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ والهِرَوِيُّ : لم يَثْبُتَ عن الأَزْهَرِيِّ إِلَّا الفَتْحُ ، ونقل شيخنا عن ابنِ قُتَيْبَةَ في غريبه : العامة تَقُولُ بالتَّنْوِينِ وإِسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ غَرَبَ ، والأَجُودُ الإِضَافَةُ والفَتْحُ ، ثم قال : وحكى جماعةٌ من اللُّغَوِيِّينَ الوجهَيْنِ مُطْلَقًا ، وهو الذى جَزَمَ بِهِ فى التَّوْشِيحِ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ وابنِ الأَثِيرِ وَغَيْرِهِمَا .

(و) غَرَبَ كَفَرِحَ ( غَرَبًا : ( اسودَّ ) وجهه من السُّمُومِ ، نقله الصَّاغَانِي .  
(و) غَرَبَ ( كَكُرْمَ : غَمُضَ وَخَفِيَ ) .  
ومنه الغَرِيبُ وهو الغامِضُ من الكلام .  
وكَلِمَةٌ غَرِيبَةٌ وقد غَرُبَتْ وهو من ذلك .  
وفي الأساس : ويقال : فى كلامه غَرَابَةٌ ، وقد غَرُبَتْ الكَلِمَةُ : غَمُضَتْ <sup>(١)</sup> فهى غَرِيبَةٌ .  
(و) فى النِّهَايَةِ وَرَدَ : إِنْ فِىكُمْ مُغَرَّبِينَ ، قيل : وما (المُغَرَّبُونَ) ؟ أى (بَكْسِ الرِّاءِ المُشَدَّدَةِ فى الحديثِ) الوَارِدِ ، قال : (الَّذِينَ تَشْرِكُ) وفى نسخة تَشْتَرِكُ (فِيهِمُ الْجِنُّ ؛ سُمُوا بِهِ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عِرْقٌ غَرِيبٌ ، أَوْلِمَجِيثُهُمْ) .  
وعبارة النِّهَايَةِ : أَوْ جَاءُوا (مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ) . وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الْهِرَوِيُّ فى غَرِيبِيهِ . وَزَادَ فى النِّهَايَةِ وَنَقَلَهُ أَيْضًا ابْنُ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيَّ : وَقِيلَ : أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجِنِّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ بِالزَّانَا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ ، فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَشَارِكُهُمْ فى الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ <sup>(٢)</sup> .

(١) فى الأصل : غَمِضَتْ «تحرير» والتصويب من الأساس .

(٢) الإِمْْرَاءُ / ٦٤

[ ] ومما يُستدرك عليه :

شَاوُ مُغْرَبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا أَى  
بَعِيدٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :  
أَعْهَدَكَ مِنْ أُولَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ  
عَلَى دُبُرٍ هَيْهَاتَ شَاوُ مُغْرَبٌ<sup>(١)</sup>

وقالوا : «هل أطرفتنا من مُغْرَبَةِ خَبَرٍ»  
أى هل من خبر جاء من بُعد . وقيل :  
إنما هو من مُغْرَبَةِ خَبَرٍ . وقال يعقوب :  
إنما هو هل جاءتك مُغْرَبَةُ خَبَرٍ ، يعنى  
الخبر الذى يطرأ عليك من بلد سوى  
بلدك . وقال ثعلب : ما عنده من  
مُغْرَبَةِ خَبَرٍ ، تستفهمه أو تنفى ذلك عنه ،  
أى طريفة . وفى حديث عمر رضى الله  
عنه أنه قال لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ  
الْأَطْرَافِ : «هل من مُغْرَبَةِ خَبَرٍ؟» أى هل  
من خبر جديد جاء من بلد بعيد . قال  
أبو عبيد : يقال بكسر الراء وفتحها  
مع الإضافة فيهما . قالها الأُمَوِيُّ  
بِالْفَتْحِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ ،  
ومنه قيل : دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ ، وَالْخَبَرُ  
الْمُغْرَبُ : الَّذِى جَاءَ غَرِيباً حَادِثاً طَرِيفاً .  
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : صَارَ غَرِيباً ، حَكَاهُ

(١) فى اللسان (غرب ، دبر) .

أَبُو نَضْر .

وَقَسَدَحُ غَرِيبٌ : لَيْسَ مِنَ  
الشَّجَرِ الَّتِى سَائِرُ الْقِدَاحِ مِنْهَا ، وَعَيْنُ  
غَرْبَةٍ : بَعِيدَةُ الْمَطَرِ ، وَإِنَّهُ لَغَرْبُ  
الْعَيْنِ : بَعِيدُ مَطَرِ الْعَيْنِ ، وَالْأُنْثَى  
غَرْبَةُ الْعَيْنِ ، وَإِيَّاهَا عَنِ الطَّرِمَاحِ بِقَوْلِهِ :  
ذَاكَ أَمَّ حَقْبَاءُ بَيْدَانَةٍ

غَرْبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ<sup>(١)</sup>  
وقال الأزهري : وَكُلُّ مَا وَارَاكَ  
وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ  
الْهُذَلِيِّ :

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يُبْصِرُهَا  
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَكُنُسُ الْوَحْشِ : مَغَارِبُهَا ، لاسْتِتَارِهَا بِهَا .  
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْيَضُ .  
وفى حديث ابن عباس ، اخْتُصِمَ إِلَيْهِ  
فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ فَقَالَ : «الْمَطَرُ غَرْبٌ ،

(١) فى اللسان (غرب) والديوان ١٠٦/ القطعة ٤/ .

(٢) فى الأصل واللسان (غرب) بسدوف «بالسين المهملة» ،  
وما أثبتناه من أشعار الهذليين ١١٢٥ واللسان  
(شدف ، صوم ، زرم) وقال الجوهري فى مادة  
(شدف) الشدف : الشخص ، وهو فى كتاب العين  
بالسين غير معجمة . وقال ابن دريد : هو تصحيف .  
وفى الأصل أيضا : مخطوم الحشارزم «بتقديم الراء على  
الزاي» تحريف ، والتصويب من أشعار الهذليين  
واللسان (غرب ، شدف ، صوم ، زرم) .

والسَّيْلُ شَرْقٌ « أَرَادَ أَنَّ أَكْثَرَ السَّحَابِ  
يَنْشَأُ مِنْ غَرْبِ الْقِبْلَةِ وَالْعَيْنُ هُنَاكَ .  
تَقُولُ الْعَرَبُ مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ  
السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ ، وَقَوْلُهُ :  
وَالسَّيْلُ شَرْقٌ يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْمَشْرِقِ ، لِأَنَّ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ عَالِيَةٌ  
وَنَاحِيَةَ الْمَغْرِبِ مُنْحَطَّةٌ ، قَالَ ذَلِكَ  
الْقُتَيْبِيُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَعَلَّهُ شَيْءٌ  
يَخْتَصُّ بِتِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ الْخِصَامُ  
فِيهَا .

وَفِي الْمُسْتَقْصَى وَالْأَسَاسِ وَلِسَانِ  
الْعَرَبِ «لَا ضَرْبَنُكُمْ ضَرْبَ غَرِيبَةٍ  
الْإِبِلِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ قَوْلُ  
الْحَجَّاجِ ، ضَرْبَهُ مَثَلًا لِنَفْسِهِ مَعَ رَعِيَّتِهِ  
يُهَدِّدُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ  
الْمَاءَ فَدَخَلَ فِيهَا غَرِيبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا  
ضُرِبَتْ وَطُرِدَتْ حَتَّى تَخْرُجَ عَنْهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْمَجَازُ : أَرْضٌ  
لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا أَى كَثِيرَةُ الْمَاءِ  
وَالْخَضْبُ . وَازْجُرْ عَنْكَ غُرَابِ الْجَهْلِ ،  
وَطَارَ غُرَابُهُ ، إِذَا شَابَ .

[ ] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ :  
مِنْ الْأَمْثَالِ « مَنْ يُطِيعْ غَرِيبًا يُمَسِّسْ  
غَرِيبًا » قَالُوا : هُوَ غَرِيبُ بْنُ عَمَلِيقِ بْنِ  
لَاوِذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَ  
مُبَذَّرًا لِلْمَالِ ، قَالَهُ الْمِثْدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ  
الْأَمْثَالِ . وَقِيلَ فِي هَذَا الْمَثَلِ غَيْرُ ذَلِكَ ،  
رَاجِعُهُ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ .

وَالْغُرْبَةُ بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ صِرْفٌ ، كَمَا  
أَنَّ الْحُلْبَةَ <sup>(١)</sup> سَوَادٌ صِرْفٌ .

وَالْغَرِيبُ مِنَ الْكَلَامِ : الْعَمِيقُ  
الْغَامِضُ .

وَالْغَرِيبُ : فَرَسٌ زَيْدِ الْفَوَارِسِ .  
وَأَغْرَبَ السَّاقِي ، إِذَا أَكْثَرَ الْغَرْبَ ، أَى  
مَا حَوْلَ الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ .

وَالْغَرِيبِيُّ : الْغَرِيبُ . وَالْمَغَارِبُ :  
السُّودَانُ ، وَالْمَغَارِبُ : الْحُمْرَانُ . ضِدُّهُ .  
وَأَسْوَدُ غُرَابِيٌّ ، مِثْلُ غَرِيبٍ .

وَإِذَا نَعَتُوا أَرْضًا بِالْخَضْبِ قَالُوا :  
وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا . وَيَقُولُونَ :  
وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ  
أَجْوَدَ التَّمْرِ فَيَنْتَقِيهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْجِلَّةُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

وَعُرَابَةُ، كُثْمَامَةٌ : جِبَالٌ سُودٌ .  
 وَأَبُو الْغَرْبِ بِالْفَتْحِ : عَوْفُ بْنُ  
 كُسَيْبٍ، أُمُّهُ الرَّبْدَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ  
 الْخَطَفِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : كَانَ  
 فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ، نَقَلَهُ الْأَمِيرُ .  
 وَسْتُ الْغَرْبِ : بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ  
 النُّعْمَانِ، رَوَتْ خَبَرَ الْبِطَاقَةِ عَنْ ابْنِ  
 عَلَاقٍ . وَسْتُ الْغَرْبِ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ  
 الْحَسَنِ، سَمِعْتُ مِنَ الْمِزِّيِّ هَكَذَا قَيَّدَهُمَا  
 الْحَافِظُ . وَكَأَمِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَرِيبِ  
 الْقَزَّازِ، رَأَوِي كِتَابَ الطَّهَوْرِ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ . وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَرِيبٍ، خَالَ الْمُقْتَدِرِ وَغَرِيبِ  
 الْقَرْمِيسِينِيِّ مِنْ شَيْوَخِ ابْنِ مَآكُولَا .  
 وَأَبُو الْغَرِيبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ الْبُخَارِيِّ  
 عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ سَابِقٍ . وَبِالتَّثْقِيلِ  
 غَرِيبٌ لَقَبٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ  
 الْفَزَارِيِّ .

وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ  
 غَرِيبَةَ، كَسْفِينَةٌ، عَنْ أَبِي الْوَقْتِ،  
 مَاتَ سَنَةَ ٦٢٢ .

وَعَرِيبَةُ بِنْتُ سَالِمِ بْنِ أَحْمَدَ  
 التَّاجِرِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمَهْدِيِّ .

وَعُرَابُ بْنُ جُذَيْمَةَ بِالضَّمِّ، وَكَذَا غُرَابُ  
 ابْنُ ظَالِمٍ فِي فِزَارَةَ . وَغُرَابُ بْنُ  
 مُحَارِبِ بَطُونٍ .

[ غ س ل ب ] \*

(الغُسْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
 الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ مِنْ)  
 يَدِ (آخِرٍ كَالْمُغْتَصِبِ لَهُ) .

[ غ س ن ب ]

(غُسْنَبُ الْمَاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
 وَالصَّاعَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ <sup>(١)</sup> أَيْ إِذَا (ثَوَّرَهُ)  
 وَهَيَّجَهُ . وَلَكِنْ الَّذِي فِي تَهْذِيبِ  
 ابْنِ الْقَطَّاعِ أَنَّهُمَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ،  
 نَقَلْتُهُ عَنْ نُسْخَةٍ قَدِيمَةٍ مُصَحَّحَةٍ، وَقَدْ  
 أَشْرْنَا إِلَيْهِمَا آنِفًا .

[ غ ش ب ] \*

(الْعَشْبُ) بِالْبَاءِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (لُغَةٌ فِي الْغَشْمِ)  
 بِالْمِيمِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَأَكْثَرُ أُنْمَةِ اللُّغَةِ  
 وَالتَّصْرِيفِ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِلُغَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ  
 إِبْدَالٌ، وَهِيَ مُطَرَّدَةٌ فِي لُغَةِ مَازِنَ،  
 وَصَوَّبُوهُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) أَحْسَبُ  
 أَنَّ الْعَشْبَ (ع) أَيْ مَوْضِعَ (و) قَدْ

(١) لم أقف على هذه المادة في اللسان .

(سَمَوْا غَشِيًّا، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ) وفي  
لِسَانِ الْعَرَبِ : فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً  
إِلَيْهِ .

[ غ ش ر ب ] \*

(الغَشْرَبُ كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الأسدُ) .  
(والغُشَارِبُ بِالضَّمِّ) ، مِنْ الرُّجَالِ :  
(الْجَرِيُّ الْمَاضِي) ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِي  
ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ غ ص ب ] \*

( غَصَبَهُ يَغْصِبُهُ ) غَضَباً : ( أَخَذَهُ  
ظُلْماً ، كَاغْتَصَبَهُ ) وَهُوَ غَاصِبٌ . ( وَ  
غَضَبَ ( فَلَاناً عَلَى الشَّيْءِ : قَهَرَهُ ) ،  
وَالْاِغْتِصَابُ مِثْلُهُ . ( وَ ) غَضَبَ  
( الْجِلْدَ ) غَضَباً ، إِذَا ( أزالَ عَنْهُ شَعْرَهُ  
وَوَبَرَهُ نَتْفاً وَقَشراً بِلَا عَظَنِ فِي دِباغٍ وَلَا  
إِغْمَالٍ ) بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ <sup>(١)</sup> ( فِي نَدَى )  
أَوْ بَوَلٍ وَلَا إِدْرَاجٍ . قال الأزهري :  
سَمِعْتُ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ .

وفي لسان العرب : وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
الغَضَبِ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ أَخَذُ مَالٍ

(١) في القاموس ، واللسان (غصب) : ولا إعمال . وما  
أثبتناه في الأصل والتكملة .

الغَيْرِ ظُلْماً وَعُدْواناً. وفي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ  
غَضَبَهَا نَفْسَهَا » أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَهَا كُرْهاً  
فَاسْتَعَارَهُ لِلْجَمَاعِ .

[ غ ص ل ب ]

( الغَضْلُ بِالضَّمِّ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِي : هو  
( الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ ) مِنْ الرُّجَالِ .  
[ غ ض ب ] \*

( الغَضْبُ ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : ( الثَّوْرُ ،  
وَالْأَسَدُ ، كَالْغَضُوبِ . وَ ) الغَضْبُ :  
( الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ أَوْ الْأَحْمَرُ ) مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ . وَ ( الْغَلِيظُ . وَ ) الغَضْبُ : ( صَخْرَةٌ  
صُلْبَةٌ ) مُسْتَدِيرَةٌ ( كَالْغَضْبَةِ ) بِالْهَاءِ  
قال رُوْبَةُ :

قال الحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا  
أَشْرِيَّةً فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا

وَعَضْبَةً فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا <sup>(١)</sup>  
وقيل : هِيَ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ .

(١) في الأصل : الحَوَارِي « بالراء » بدل الحَوَازِي « بالزاي »  
« تصحيف » . والتصويب من الديوان ٩٢ / ومن  
التكملة (غضب) . وفي اللسان (نشم) . أورد  
المشطورين الأولين برواية ما أشتما بدل ما أشفعا . وجاء  
فيه أي قالت الحَوَازِي وهن الكَوَامِنُ : أمَّا  
المولود شرية في قرية ، أي حنظلة في قرية نمل ، أي تميم  
(أبو القبيلة) وأولاده مَمْرُونٌ كَالْحَنْظَلِ كَثِيرُونَ  
كَالنمل .

(و) الْغَضَبُ (بِالتَّحْرِيكِ: ضِدُّ الرُّضَا) وقد اختلفوا في حذِّه ، فقليل: هو ثورانُ دمِ القلبِ لقصد الانتقام ، وقيل : الألم على كُلِّ شَيْءٍ يُمكن فيه غَضَبٌ ، وعلى مَا لَا يُمكن فيه أَسفٌ ، وقيل : هو يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ ، لِأَنَّهُ يَنْشَأُ عَنِ الْكِبَرِ . قال شيخنا : ولذلك أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ الَّذِي قَالَ لَهُ أَوْصِنِي بِقَوْلِهِ : « لَا تَغْضَبْ » وقيل : الْغَضَبُ مَعَهُ <sup>(١)</sup> طَمَعٌ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْإِنْتِقَامِ ، وَالْغَمُّ مَعَهُ يَأْسٌ مِنْ ذَلِكَ ، (كَالْمَغْضَبَةِ) وَقَدْ غَضِبَ ، كَسَمِعَ ، عَلَيْهِ . وَغَضِبَ (لَهُ) : غَضِبَ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَجْلِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَيًّا . (و) يُقَالُ : غَضِبَ بِهِ ، إِذَا كَانَ (مَيِّتًا) ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْغَضَبُ مِنْهُ مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ . فَالْمَذْمُومُ : مَا كَانَ فِي غَيْرِ الْحَقِّ ، وَالْمَحْمُودُ : مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ ، وَأَمَّا غَضَبُ اللَّهِ فَهُوَ إِنْكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ فَيُعَاقِبُهُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : مَع . وَجَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ :

مَعَ طَمَعٍ ، كَذَا بَخْطِهِ ، وَلَعَلَّ الظَّاهِرَ مَعَهُ بِدَلِيلِ الْمَقَابِلَةِ .

(٢) الْفَاتِحَةُ / ٧

يَعْنِي الْيَهُودَ . (وَهُوَ غَضِبٌ) كَكَتَفٍ (وَغَضُوبٌ) كَصَبُورٍ (وَغَضِبٌ) كَعُتْلٍ (وَغَضِبَةٌ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ (وَغَضِبَةٌ) بِفَتْحِ الْغَيْنِ مَعَ ضَمِّ الضَّادِ (وَغَضِبَةٌ) بِفَتْحِهِمَا مَعَ تَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا كَهَمْزَةٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ (وَغَضِبَانٌ) ، وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ بَيْنَ أَرْبَابِ اللُّغَةِ وَالتَّصْرِيفِ . يُقَالُ : رَجُلٌ غَضِبٌ وَغَضِبٌ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، أَيْ يَغْضَبُ سَرِيعًا ، وَقِيلَ : شَدِيدُ الْغَضَبِ . وَقَدْ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . (وَهِيَ) أَيْ الْأُنْثَى (غَضِبِي) كَسَكْرِي وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْمَدِّ ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَصْرِ ، كَمَا فِي نُسَخَتِنَا . (وَغَضُوبٌ) مُبَالِغَةٌ . وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، (وَ) لَغْنَةٌ بَنِي أَسَدٍ : امْرَأَةٌ (غَضْبَانَةٌ) وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهُمَا ، وَهِيَ لِنَةٌ (قَلِيلَةٌ) ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ هَشَامٍ وَأَبُو حَيَّانٍ ، (جَ غَضَابٌ) ، بِالْكَسْرِ .



قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَرْتَبِي أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ :

فَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ تَعْلَمُوا

بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبَدٍ <sup>(١)</sup>

قال ابنُ مَنْظُورٍ : قوله بِمَعْبَدٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ ، فَاضْطُرَّ .

(وِغَضَابِي) بِالْفَتْحِ ، كَنَدَامِي

(وَيُضَمُّ) أَوَّلُهُ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، مِثْلُ سَكْرِي

وَسُكَارِي . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمٌ <sup>(٢)</sup>

(وَقَدْ أَغْضَبَهُ غَيْرُهُ) فَتَغَضَّبَ ،

(وَأَغْضَبْتُهُ : رَاغَمْتُهُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ

تَعَالَى ﴿وَإِذَا النُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ <sup>(٣)</sup>

أَيُّ مُرَاغِمًا لِقَوْمِهِ . (و) غَاضِبْتُ (فُلَانًا :

أَغْضَبْتُهُ وَأَغْضَبَنِي) وَهُوَ عَلَى حَقِيقَةِ

الْمُفَاعَلَةِ .

(وَالْغَضُوبُ : الْحَيَّةُ الْخَبِيْثَةُ ،

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ ، وَفِي اللِّسَانِ

وَالْمَحْكَمِ (غَضِبَ) : فاعلوا . وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ

وَالْأَسَاسِ : بَنِي قَارِبٍ ، وَفِي الْأَصْلِ : بَنِي قَائِثٍ .

(٢) فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (غَضِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَجَاءَ

فِيهَا أَيْضًا فِي (وِذَمَ) بِرَوَايَةِ أُخْرَى مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ ٨٧ .

وَالْعَبُوسُ مِنَ النَّوْقِ) وَكَذَلِكَ غَضَبِي

قال عَنَتَرَةُ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٌ جَسْرَةٌ

زَيَّافَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمُقْرَمِ <sup>(١)</sup>

(و) الْغَضُوبُ : جَمَاعَةٌ (النِّسَاءُ وَ)

غَضُوبٌ . وَالْغَضُوبُ : (اسْمُ امْرَأَةٍ) .

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعْبُ <sup>(٢)</sup>

وقال :

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ

ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ <sup>(٣)</sup>

فَمَنْ قَالَ : غَضُوبٌ ، فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ

قَالَ حَارِثُ وَعَبَّاسٌ ، وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبَ

فَعَلَى مَنْ قَالَ الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ .

(وَالْغَضْبَةُ : جِلْدُ الْمُسْنِ مِنَ الْوُعُولِ .

(و) الْغَضْبَةُ : جُنَّةٌ (شِبْهُ الدَّرَقَةِ) ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (غَضِبَ) : وَفِي الدِّيَوَانِ ٨٢ : الْمَكْرَمُ .

وَفِي الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرُ ٦٣ : الْمَكْدَمُ بِدَلِّ الْمَقْرَمِ .

وَفِي اللِّسَانِ (قَرَمَ) : الْبَعِيرُ الْمَقْرَمُ هُوَ الْمَكْرَمُ الَّذِي

لَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ وَلَا يَذَلُّ وَلَكِنْ يَكُونُ لِلْفَحْلَةِ وَالضَّرَابِ

وَأَمَّا الْفَنِيْقُ الْمَكْدَمُ فَهُوَ الْفَحْلُ الْفَلِيْظُ ، وَقِيلَ :

الْصَّلْبُ .

(٢) ، (٣) اللِّسَانِ (غَضِبَ) وَأَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٨ ، ١٠٩٧

محركة، وهى التُّرسُ تُتَخَذُ ( مِنْ جِلْدِ  
الْبَعِيرِ ) يُطَوَّى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
لِلْقِتَالِ . ( و ) الْغَضْبَةُ : ( بَخْصَةٌ ) ،  
بِالْمَوْحِدَةِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ : نَتَوُّ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا  
كَهَيْئَةِ الْقَمْحَةِ ( تَكُونُ بِالْجَفْنِ الْأَعْلَى )  
مِنَ الْعَيْنِ ( خَلْقَةٌ ) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .  
( و ) الْغَضْبَةُ : ( جِلْدَةُ الْحَوْتِ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ . ( وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ ) نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً ( وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْ  
الثَّوْرِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً .

( وَالْغَضَابُ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ :  
الْقَذَى فِي الْعَيْنِ ) وَفِي أُخْرَى فِي الْعَيْنَيْنِ ،  
بِالتَّثْنِيَةِ ( و ) الْغَضَابُ : ( دَاءٌ ) آخَرُ  
يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ وَلَيْسَ بِالْجُدَرِيِّ . يُقَالُ  
مِنْهُ : غَضِبَ بَصَرُ فُلَانٍ ، إِذَا انْتَفَخَ مِنْ  
الْغَضَابِ مَا حَوْلَهُ ( أَوْ ) هُوَ ( الْجُدَرِيُّ ) .  
وَيُقَالُ لِلْمَجْدُورِ : الْمَغْضُوبِ ، ( وَفِعْلُهُ  
كَسَمِعَ وَعُنِيَ ) وَالثَّانِي أَكْثَرُ ، وَالْأَخِيرُ نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ . يُقَالُ : غَضِبَتْ عَيْنُهُ ،  
وَعُضِبَتْ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

( و ) الْغَضَابُ ( كَكِتَاب : ع  
بِالْحِجَازِ ) قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْهُذَلِيُّ :

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ  
وَرَاثَ بَاطِرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ <sup>(١)</sup>  
( وَالْأَغْضَبُ : مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى  
الْفَخْدِ ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

( وَغَضْبَانُ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ) فِي أَطْرَافِهِ .  
( وَغَضْبَى ، كَسَكْرَى ) : اسْمُ ( فَرَسٍ  
خَيْبَرِيٍّ ) بَيَاءُ النَّسَبَةِ ( ابْنِ الْحُصَيْنِ )  
الْكَلْبِيِّ . ( وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ) كَمَا  
قَالَ الصَّاغَانِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ  
أَيْضاً ( غَضْبَى ) أَيْ كَسَكْرَى : ( اسْمُ  
مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ) وَحَكَاهُ أَيْضاً الزَّجَاجِيُّ  
فِي نَوَادِرِهِ ، ( وَهِيَ مَعْرِفَةٌ ) أَيْ بِالْعَلَمِيَّةِ  
( وَلَا تَدْخُلُهَا أَلٌ ) . قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِأَنَّهَا  
مِنْ أَدَوَاتِ التَّعْرِيفِ ، وَقَدْ حَصَلَ لَهَا  
فِي الْعَلَمِيَّةِ ، وَهِيَ يَمْنَعُونَ مِنْ اجْتِمَاعِ  
مُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَ  
الْمُحَقِّقُ الرِّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ <sup>(٢)</sup>  
جَوَّزَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : مَا الْمَانِعُ مِنْ  
اجْتِمَاعِ الْمُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ ( غَضَبٌ ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِينَ ٦٤٧

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْجَاهِيَّة » وَلِلرِّضِيِّ شَرْحٌ عَلَى الْكَافِيَةِ وَشَرَحَ  
عَلَى الشَّافِيَةِ . وَهَنَّاكَ أَيْضاً الْوَاقِيَةُ عَلَى الْكَافِيَةِ لِلْجَامِيِ  
وَالوَاقِيَةُ شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرِّضِيِّ وَحَاشِيَةُ عَلَى الْجَامِيِ .  
انْظُرِ الْمُسْتَدْرَكَ لِعَبْدِ اللَّهِ الْجُبُورِيِّ ص ٢٥١ ، ٢٥٦

كان أحدهما يُفيد غير ما يُفيسده  
 الآخر؛ ولذلك جَوَزَ إضافة العلم كقولِه :  
 \* عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ \*  
 وهو ظاهرٌ قَوِيٌّ، لكن الأكثر على  
 مذهبه (و) لا يدخلها (التنوين) قال  
 شيخنا : أي لكونها علماً، فتكون  
 ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث،  
 وهذا غير محتاج إليه. لأن ألف التأنيث  
 تمنع من الصرف مطلقاً سواء كان  
 مدخولها معرفة أو نكرة، كما في  
 الخلاصة وشروحها وغيرها من دواوين  
 النحوي. وفي الصحاح : أنشد ابن الأعرابي :  
 ومُستخلفٍ من بعد غضبي صريمةً  
 فأخرب به لَطُولَ فَقْرٍ وأخرباً<sup>(١)</sup>  
 وقال : أراد النون الخفيفة فوقف،  
 وهو (تضعيف) من الجوهرى، وقد  
 قدمنا أنه قول ابن سيده والزجاجي .  
 وقال ابن مكرم : ووجدت في بعض  
 النسخ حاشية أن هذه الكلمة تضعيف  
 من الجوهرى ومن جماعة (والصواب  
 غضباً، بالمشناة) من (تحت) مقصورة  
 كأنها شبهت في كثرتها بمنبت

(١) في الصحاح واللسان (غضب) من غير عزو. وفي  
 المقصور والمدود ٩٣ « صريمة » .

الغضى، ونُسب هذا التشبيه ليعقوب .  
 قلت : وهو قول أبي عمرو، وإليه مال  
 ابن برى في الحواشي، والصاغاني في  
 التكملة، ونقل شيخنا عن شرح  
 التسهيل للشيخ أبي حيان أنه نقل  
 عن ابن ولاد<sup>(١)</sup> أنها بالنون، وهذا  
 أغربها، فإنه لا يُعرف في الدواوين .  
 (والغضابي، كغرابي) : الرجل  
 الكدر في معاشرته ومخالفته) كأنه  
 نُسب إلى الغضاب، وهو القذى .

ومن المجاز : غضبت الفرس على  
 اللجام، كنوا بغضبها عن عضها على  
 اللجم . قال أبو النجم :

تَغْضَبُ أَحْيَاناً عَلَى اللَّجَامِ  
 كغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ<sup>(٢)</sup>

فسره فقال : تعض على اللجام من  
 مَرَحِهَا، فكأنها تغضب، وجعل للنار  
 غضباً على الاستعارة أيضاً، وإنما عنى  
 شدة التهابها كقولِه، تعالى : وَسَمِعُوا لَهَا  
 تَغِيظًا وَزَفِيرًا<sup>(٣)</sup> أي صوتاً كصوت  
 المتغيظ، واستعاره الراعي للقدر، فقال :

(١) الذي في (المقصود والمدود ٩٢) غضبي .

(٢) في اللسان (غضب) من غير عزو .

(٣) الفرقان ١٢ .

إِذَا أَحْمَشُوهَا بِالْوُقُودِ تَغْضَبَتْ

عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَتْرُكَ الْعَظْمَ بَادِيًا <sup>(١)</sup>

وإنما يُريدُ أنها يشتدُّ غليانُها  
وتُغْطِطُ فينضجُ ما فيها حتى ينفصل  
اللحمُ من العظمِ .

وقال الفراءُ : أصبح <sup>(٢)</sup> جِلْدُهُ  
غَضْبَةً واحدةً من الجُدْرِي ، أى قِطْعَةً .  
وَأَغْضَبَتِ الْعَيْنُ إِذَا قَذَفَتْ مَا فِيهَا .  
ورجلٌ غَضَابٌ ، كغراب : غَلِيظُ الْجِلْدِ ،  
نقله الصَّاغَانِيُّ .

والمَغْضُوبُ : الذى رَكِبَهُ الجُدْرِي .  
وَبَنُو غَضُوبَةَ : بطنٌ من العربِ .  
وَغَضِبُ بْنُ كَعْبٍ فى سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورِ .  
وفى الأَنْصَارِ غَضِبُ بْنُ جُشَمِ بْنِ  
الْخَزَرَجِ .

[ غ ض ر ب ]

( مَكَانٌ غَضْرَبٌ ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَكَانٌ  
غَضْرَبٌ ( وَغَضَارِبٌ ، بِالضَّمِّ ) أَيْ خِصْبٌ

(١) فى الأصل : أَحْمَشُوهَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فى الأصل : أَصْبَحَتْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ  
( غَضِبَ ) .

( كَثِيرُ النَّبْتِ وَالْمَاءِ ) . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ غ ط ر ب ] \*

( الْغَطْرَبُ ) ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ  
الْمُهْمَلَةِ ، وَتُكْسَرُ عَيْنُهُ : ( الْأَفْعَى ) روى  
ذلك ( عَنْ كُرَاعٍ ) صَاحِبِ الْمُجَرَّدِ  
وغيره ، أو هو أَحَدُ الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكِ .  
( وَعِنْدِي أَنَّهُ تَضَحِيْفٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ )  
قال شيخنا : وَالْعِنْدِيَّةُ لَا تَثْبُتُ بِهَا  
اللُّغَةُ ، وَلَا يُصَادِمُ مَا نَقَلَهُ كُرَاعٌ ، وَهُوَ  
أَحَدُ الْمُعْتَمِدِينَ فى الفَنِّ ، فَلَا بَدَّ مِنْ  
نَقْضِهِ بِنَقْلِ عَنْ إِمَامٍ مِنْ أَيْمَةِ هَذَا  
الشَّانِ ، وَإِلَّا فَالْأَصْلُ ثَبَاتُ قَوْلِهِ . انتهى .

[ غ ل ب ] \*

( الْغَلْبُ ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ( وَيُحْرَكُ ،  
وَهِيَ أَفْصَحُ ، ( وَالْغَلْبَةُ ) مُحَرَّكَةٌ ،  
( وَالْمَغْلَبَةُ ) بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ،  
( وَالْمَغْلَبُ ) ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهُمَا مَصْدَرَانِ  
مِثْلَانِ ، وفى الأوَّلِ قال أَبُو الْمُثَنَّى :  
رَبَاءٌ مَرْقَبَةٌ ، مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ  
رَكَّابٌ سَلْهَبَةٌ ، قَطَّاعٌ أَقْرَانٌ <sup>(١)</sup>

(١) فى اللسان ( غلب ) . وشرح أشعار المذللين ٢٨٥

قَبْلَهُ ، وَالَّذِي بَعْدَهُ مُسْتَغْنٍ عَنِ الضَّبْطِ  
لِاسْتِهَارِهِ ، وَاللَّذَانِ بَعْدَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ  
الْمِيمِيَّةِ مَشْهُورَةُ الضَّبْطِ لَا يَسْكَادُ  
يُخْطِئُ فِيهِمَا الطَّالِبُ ، وَاللَّذَانِ بَعْدَهُ فَقَدْ  
ضَبَطْتَهُمَا بِالْأَوْزَانِ وَإِنْ سَقَطَ مِنْ نُسخَتِهِ ،  
وَضَبَطَ الَّذِي بَعْدَهُ فَقَالَ : ( وَالْغُلْبَةُ  
بِضْمَتَيْنِ ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةً

يَذْفَعُ يَوْمَ الْمَغْلَبَةِ  
يُطْعِمُ يَوْمَ الْمَسْغَبَةِ (١)  
( وَالْغُلْبِيُّ كَالْكُفْرِيِّ ، وَالْغِلْبِيُّ  
كَالزُّمَكِيِّ ) وَهُمَا عَنِ الْفَرَاءِ ، هَكَذَا  
عِنْدَنَا فِي النَّسَخِ الْمُصَحَّحَةِ ، فَلَا يُعَوَّلُ  
عَلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : لَوْ قَالَ كَذَا لِأَجَادَ ،  
ثُمَّ قَالَ : وَرَبَّمَا وَجَدَ فِي نُسَخٍ ، لَكِنَّهُ  
إِصْلَاحٌ ، وَالْأَصُولُ الْمُصَحَّحَةُ مُجَرَّدَةٌ .

قلت : وهذه دعوى عَصِيَّة من شيخنا ،  
فإنَّ النُّسخَ الَّتِي رَأَيْنَاهَا غَالِباً مَوْجُودٌ  
فِيهَا هَذَا الضَّبْطُ ، وَإِذَا سَقَطَ مِنْ نُسخَتِهِ  
لَا يَعُمُّ السُّقُوطُ مِنَ الْكُلِّ ، وَكَذَا قَوْلُهُ  
فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ : أورد المصنف هذا  
اللفظَ وأتبعه بالألفاظِ غيرِ مضبوطة  
ولا مشهورة تبعاً لما في المُحكَّم وذاك  
يتقيد لضبطها بالقلم ، وهذا التزم  
ضَبْطَ الْأَلْفَاسَاظِ بِاللُّسَانِ ، وَكَأَنَّهُ نَسِيَ  
الشَّرْطَ ، وَأَهْمَلَ الضَّبْطَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .  
وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : وَيُحَرِّكُ ، ضَبْطٌ لِمَا

(١) في اللسان (غلب)، وفي التكملة :

يُطْعَمُ يَوْمَ الْمَسْفِيَةِ

يدفع يوم المَغْلَبَةِ

(١) في الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (غلب) وَعِزَّى لِلْمَرَّارِ

مِرَارًا : (أو) الْمُغْلَبُ من الشُّعْرَاءِ :  
(الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْغَلْبَةِ) عَلَى قِرْنِهِ كَأَنَّهُ  
غُلِبَ عَلَيْهِ . وفي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ  
الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمُغْلَبُونَ » . الْمُغْلَبُ :  
الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا . وشاعر مُغْلَبٌ ، أَيْ  
كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ . وَغُلِبَ عَلَى صَاحِبِهِ :  
حُكِمَ لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ . قال امرؤ القيس :

وإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرُ  
ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ <sup>(١)</sup>

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : إِذَا قَالَتْ  
الْعَرَبُ : شَاعِرٌ مُغْلَبٌ فَهُوَ مَغْلُوبٌ ، وَإِذَا  
قَالُوا : غُلِبَ فَلَانٌ فَهُوَ غَالِبٌ . ويقال :  
غُلِبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ عَلَى نَابِغَةَ بَنِي  
جَعْدَةَ ؛ لأنها غَلَبَتْهُ وَكَانَ الْجَعْدِيُّ  
مُغْلَبًا ، وَهُوَ (ضِدُّ) ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ  
مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدٍ وَغَيْرُهُمَا .  
(و) الْمُغْلَبُ : (شَاعِرٌ عَجَلِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ ،  
إِلَى عِجْلِ بْنِ لُجَيْمٍ .

(وِغْلِبَ ، كَفَرِحَ) غَلَبًا : ( غُلِظَ  
عُنُقُهُ ) قِيلَ : مع قِصْرٍ فِيهِ ، وَقِيلَ : مع  
مِثْلٍ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَائٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ

(١) في اللسان والأساس (غلب) والديوان ٤٤/ .

أَغْلَبُ . وَحَسَكِي اللَّحْيَانِي : مَا كَانَ  
أَغْلَبَ ، وَلَقَدْ غَلِبَ غَلَبًا ، يَذْهَبُ إِلَى  
الِانْتِقَالِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . قال : وقد  
يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ نَفْسُهُ فيقال :  
عُنُقٌ أَغْلَبٌ ، كما يقال : عُنُقٌ أَجِيدٌ <sup>(١)</sup>  
وَأَوْقَصُ . وفي حديث ابن ذِي يَزَنَ :  
\* بِيضُ مَرَاذِبَةٍ غُلِبُ جَحَاجِحَةٍ <sup>(٢)</sup> \*  
هي جمع أغلب ، وهو الغليظ الرقبة .  
وناقة غَلْبَاءُ : غَلِيظَةُ الرَّقَبَةِ : ومنه قولُ  
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

\* غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُكُومٍ مُذَكَّرَةٌ <sup>(٣)</sup> \*

(و) من المجاز : (الغلباء : الْحَدِيقَةُ  
الْمُسْكَاثِفَةُ ، كَالْمُغْلُولِيَّةِ) . وَاغْلُولِبَ  
الْعُشْبُ ، إِذَا تَكَاثَفَ . (و) الغلباء (من  
الهِضَابِ : الْمَشْرِفَةُ الْعَظِيمَةُ) . يقال : هَضْبَةٌ  
غَلْبَاءُ ، أَيْ عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ . وقوله تعالى :  
﴿ وَحَدَائِقَ غُلْبَاءٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> قال الْبَيْضَاوِيُّ :  
أَيْ عِظَامًا . مُسْتَعَارٌ مِنْ وَصْفِ الرُّقَابِ .

(١) في الأصل : عنق أجيد والتصريب من اللسان .  
وفي القاموس (جيد) . الجَيْدُ بالتحريك : طول العنق  
أو دَقَّتْهَا مع طول ، وهو أجيد وهي جيداء وجيدانة .  
(٢) في اللسان (غلب) .  
(٣) في اللسان (غلب ، علكم) البيت بتمامه ، وعَجَزُهُ :  
« فِي دَقَّتْهَا سَعَةً قَدَامَهَا مِيلٌ وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ١٠/ »

(٤) عبس ٣٠/



(و) الغلباء (من القَبَائِل : العزيزة المُمْتَنَعَةُ) (١).

(و) الغلباء : (أَبُو حَيٍّ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِتَغْلِبٍ) كانت تَغْلِبُ تُسَمَّى الغلباء . قال الشاعر :

وَأُورَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْبُودًا  
حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ (٢)  
أَوْ أَنَّ بَنِي الْغَلْبَاءِ : حَيٌّ آخَرُ غَيْرِ  
بَنِي تَغْلِبٍ .

وفي المصباح : بنو تَغْلِبٍ : حَيٌّ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ ، طَلَبَهُمْ عُمَرُ بِالْجِزْيَةِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهَا بِاسْمِ الْجِزْيَةِ ، وَصَالِحُوا عَلَى اسْمِ الصَّدَقَةِ مُضَاعَفَةً ، وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ : هَاتُوهَا وَسَمُّوهَا مَا شِئْتُمْ . (وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهَا (بِفَتْحِ اللَّامِ) اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي الْكَسْرِتَيْنِ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ ، وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ ، وَفَسَارِقُ النَّسْبَةِ إِلَى نَمْرِ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْمِصْبَاحِ أَنَّ الْكَسْرَ هُوَ الْأَصْلُ (وَهُوَ) أَيُّ تَغْلِبٍ (ابْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ) بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ

(١) في هامش القاموس : الممتنعة

(٢) في المصباح واللسان (غلب) من غير عزو .

ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ  
ابن مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

(وَقَوْلُهُمْ : تَغْلِبُ بِنْتُ وَائِلٍ) إِنَّمَا  
هُوَ (ذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ ، كَقَوْلِهِمْ :  
تَمِيمُ بِنْتُ مُرٍّ) . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ (١)  
وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبٍ :  
إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنْي بِمَشْوَذٍ  
فَغَيْكَ مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ (٢)

وقال الفرزدق :

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ  
وَرَدَّ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ (٣)  
(وَتَغْلِبُ) عَلَى بَلَدٍ كَذَا : (اسْتَوْلَى)  
عَلَيْهِ (قَهْرًا . وَالْأَغْلَبُ : الْأَسَدُ) .

(و) الْأَغْلَبُ : (شُعْرَاءُ) وَرُجَّازُ  
(أَزْدِيٌّ وَكَلْبِيٌّ وَعِجْلِيٌّ) أَيُّ مِنْ هَذِهِ  
الْقَبَائِلِ الثَّلَاثَةِ ، فَالْكَلْبِيُّ : اسْمُهُ بِشْرُ بْنُ  
حَرْزَمِ بْنِ خُثَيْمٍ (٤) بْنُ جَعْفُولٍ ، وَالْأَزْدِيُّ :  
هُوَ ابْنُ نُبَاتَةَ ، وَهُمَا شَاعِرَانِ .

( وَيَغْلِبُ بْنُ كَلْبٍ ) الْحَضْرَمِيُّ

(١) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط كما جاء في اللسان (شوذ)

(٢) كذا في اللسان (شوذ) . وفي (غلب) : فغيك عني ،  
والمشوذ : الهامة .

(٣) في المصباح واللسان (غلب) والديوان ٨٨٣ .

(٤) في الأصل خيثم والتصويب من التكملة .

( كَيْضَرِب ) ، وكذا يَغْلِبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ  
نَمِرِ الْحَضَرَمِيِّ . قلت : وَمِنْ وَلَدِ الْأَخِيرِ  
قَاضِي مِصْرَ أَبُو مُحَمَّدٍ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرِ  
ابْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ يَغْلِبَ ، هَذَا وَسَيَأْتِي  
ذِكْرُهُ وَذِكْرُ ذَوِيهِ فِي « ب س س » .

( وَغَلْبُونُ ) بِالْفَتْحِ ( وَغَالِبٌ وَ )  
غَالِبٌ ( كَسَحَابٍ وَ ) غَالِبٌ مِثْلُ  
( كَتَّانٍ وَ ) غَلِبٌ مِثْلُ  
( زُبَيْرٍ : أَسْمَاءُ ) . فَمِنْ الْأَوَّلِ جَدُّ  
أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَلْبُونِ  
الْمَقْرِيِّ الْمَصْرِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
السَّامِرِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الْخُزَاعِيُّ .  
وَالثَّانِي قَبِيلَةٌ مِنْ خَوْلَانَ ، إِلَى غَالِبِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ مِنْ قُضَاعَةَ [ مِنْهُمْ ] ( ١ )  
عُمَرُ بْنُ زَيْدِ الْغَالِبِيِّ الشَّاعِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
نَضْرِ بْنِ غَالِبِ الْغَالِبِيِّ ، إِلَى جَدِّهِ . قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي : نَاوَلَنِي كِتَابُ الْأَلْفَاظِ  
لِيَعْقُوبَ بْنِ السُّكَيْتِ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْهُ . وَالثَّالِثُ سَيَأْتِي  
تَحْقِيقُهُ . وَالرَّابِعُ خَالِدُ بْنُ غَالِبِ  
الْقُرَشِيِّ الْبَصْرِيِّ . قَالَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي

( ١ ) فِي هَاشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ عَمْرٌ كَذَا بِحِطَّةٍ ، وَلَعَلَّ لَفْظَ  
مِنْهُمْ سَاقِطٌ قَبْلَ عَمْرٍ .

تَارِيخِ أَصْبَهَانَ : لَهُ صُحْبَةٌ . قُلْتُ :  
وَهَكَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ ، وَلَكِنْ وَهَمَ  
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ هُنَا فَقَالَ : وَهُوَ جَدُّ  
الْغَالِبِينَ بِالْبَصْرَةِ . وَغَالِبُ أُمِّهِ ، لِأَنَّ  
الصَّوَابَ التَّخْفِيفَ كَمَا يَأْتِي . وَغَالِبُ  
ابْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ، وَغَالِبُ بْنُ بَشَرَ  
الْأَسَدِيِّ ، وَغَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيِّ :  
صَحَابِيُّونَ .

( وَ ) غَالِبٍ ( كَقَطَامٍ ) : اسْمُ ( امْرَأَةٍ )  
مِنْ الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْكُسْرِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرِّيه مُجَرَّى زَيْنَبَ . قَالَ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : بَنُو غَالِبَ : هُمْ بَنُو  
الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ :  
الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ غَنِيٍّ  
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ  
نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، أَهْلُ بَيْتِ الْبَصْرَةِ  
يُعْرِفُونَ بَنِي غَالِبَ ، وَغَالِبُ : جَدُّهُ  
لَهُمْ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ . وَقَالَ  
الرَّشَاطِيُّ : رَأَيْتُ بِخَطِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
الْحَكَمَ : أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ غَالِبُ  
ابْنَةُ الْفَهْمِيِّ ، وَهَذَا يُخَالِفُ قَوْلَ ابْنِ  
دُرَيْدٍ . مِنْهُمْ غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، وَيَشْرُ  
ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

وقال ابن الأثير : أبو بكر محمد  
ابن زكريا بن دينار الغلابي  
البصري ، عن عبد الله بن رجاء ، وعنه  
الطبراني وغيره ، وقال : غلاب اسم  
بعض أجداده .

(وغالب : ع) أي موضع نخل (دون  
مضر) (١) حماها الله عز وجل ، قال  
كثير عزة :

يجوز بي الأصرام أصرام غالب  
أقول إذا ما قيل أين تريد  
أريد أبا بكر وإن حال دونه

أما عز تغثال المطي وبید (٢)  
(والمغلبني : الذي يغلبك ويغلوک)  
وهذا الباب ملحق باخرنجم ، على  
ما عرفت في التصریف .

[ وما بقي على المصنف :  
قولهم : غلب على فلان الكرم ، أي هو  
أكرم خصاله . ورجل غالب من قوم  
غلبة ، وغلاب من قوم غلابين . ورجل

(١) كذا في اللسان (غلب) وفي معجم ما استعجم ٦٩٦ ط  
باريس ، غالب : فاعل من الغلبة ، موضع بطريق  
مصر وأورد بيتا لكثير ، وفي معجم البلدان ٣/ ٧٦٩  
غالب : موضع بالحجاز ، وأورد بيتين لكثير  
منهما البيت الذي استشهد به البكري .

(٢) في الأصل يحتاج بدل تفتال « تحريف » والتصويب  
من اللسان (غلب) والديوان ٢/ ١٧٢ .

غلبة وغلبة : غالب كثير الغلبة .  
وقال اللحياني : شديد الغلبة وقال :  
« لتجدنه غلبة عن قليل » وغلبة ، أي  
غلاباً ، وقد غالبه مغالبةً وغلاباً . قال  
كعب بن مالك :

همت سخيئة أن تغالب ربها  
وليغلبن مغالب الغلاب (١)  
واستغلب عليه الضحك : اشتد  
كاستغرب . وغلبه على نفسه ، إذا  
أكهره ، من الأساس .

وبنو الأغلب بإفريقية ، وهم من  
تميم بنى الأغلب بن سالم بن  
سوار بن إبراهيم بن عقال بن  
خفاجة بن عبد الله بن عباد . منهم  
بنو زيادة بن محمد بن أحمد بن  
الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب .  
وتغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف  
ابن قضاة . ذكره الأمير ابن ماكولا  
وغيره من أهل النسب .

وبعير غلاب كغلابط : يغلب  
بسيّره . واغلولب القوم ، إذا كثروا .  
واغلولبت الأرض ، إذا التف عشبها .

(١) في اللسان (غلب) .

[ غ ن ب ] \*

(الْغُنْبُ كَصُرَد) أهمله الجوهري ،  
وقال ابن الأعرابي : هي (دَارَاتُ  
أَوْسَاطٍ) الْأَشْدَاقِ . قال : وإنما تكونُ  
في أَوْسَاطِ (أَشْدَاقِ الْغُلَمَانِ الْمِلَاحِ  
وَاحَدَتُهَا <sup>(١)</sup> غُنْبَةٌ ، بِالضَّمِّ) ويقال :  
الْغُنْبَةُ : التي تكون وسطَ خَدِّ الْغُلَامِ  
الْمَلِيحِ ، ولكن ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ  
الْغُنْبَ ، بَضَمَتَيْنِ .

(والْغُنْبُ بِالْفَتْحِ) فَالسُّكُونُ :  
(الْغَنِيمَةُ الْكَثِيرَةُ) كَانَ الْبَاءُ بَدَلُ  
الْمِيمِ .

[ غ ن د ب ] \*

( الْغُنْدُوبُ ، وَالْغُنْدُوبَةُ بَضَمُهُمَا )  
أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
هُمَا (لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُومِ) .  
(وَالْغُنْدُوبَتَانِ : عُقْدَتَانِ فِي أَضْلِ  
اللِّسَانِ) . وَاللَّغَانِينُ هِيَ الْغَنَادِبُ بِمَا  
عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ حَوْلَ اللَّهَاءِ ، وَاحَدَتُهَا  
لُغْنُونَةٌ ، وَهِيَ النَّغَانِغُ ، وَاحَدَتُهَا نَغْنَغَةٌ .  
(أَوْ) الْغُنْدُوبَتَانِ : (لَحْمَتَانِ) قَدْ  
(اِكْتَنَفَتَا اللَّهَاءَ) وَبَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ . وَقِيلَ :

(١) في القاموس : واحدها .

هُمَا اللَّوْزَتَانِ ، وَقِيلَ : غُنْدُوبَتَا الْعُرْشَيْنِ :  
اللَّتَانِ تَضُمَّانِ الْعُنُقَ <sup>(١)</sup> يَمِينًا وَشِمَالًا  
(أَوْ) هُمَا (شِبْهُ الْغُدَّتَيْنِ فِي النَّكَفَتَيْنِ) ،  
فِي كُلِّ نَكَفَةٍ غُنْدُوبَةٌ (ج) أَيْ جَمْعُ  
الْكُلِّ (غَنَادِبُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

إِذَا اللَّهَاءُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا  
حَسِبْتُ فِي أَرَادِهِ غَنَادِبَا <sup>(٢)</sup>

[ غ ه ب ] \*

(الْغَيْهَبُ : الظُّلْمَةُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ  
حَدِيثُ قُسٍّ : «أَرْمُقُ الْغَيْهَبِ» <sup>(٣)</sup>  
(كَالْغَيْهَبَانِ ، وَ) قَدْ (اغْتَهَبَ) الرَّجُلُ :  
(سَارَ فِيهِ) أَيْ الْغَيْهَبُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
فَذَاكَ شَبَّهْتُهُ الْمَذْكُورَةَ أَلْ

وَجَنَاءَ فِي الْبَيْدِ وَهِيَ تَغْتَهَبُ <sup>(٤)</sup>  
أَيْ تُبَاعِدُ فِي الظُّلَمِ وَتَذْهَبُ .  
(و) الْغَيْهَبُ : (الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنْ  
الْخَيْلِ وَاللَّيْلِ) بِالْجَرِّ مَعْطُوفٌ عَلَى

(١) في الأصل : العين ، والتصويب من اللسان (غندب)

(٢) قال الصاغاني في التكملة : المشطور الثاني ليس في

رجزه ، والمشطوران منسوبان للمعاج في ديوانه / ٧٥ .

والمشطور الثاني منسوب لروبة في ديوانه / ١٧٠

برواية :

تحسب في أَرَادِهِ غَنَادِبَا

(٣) في النهاية ٣ / ١٩١ «أَرَقَبُ الْكَوْكَبِ وَأَرْمُقُ الْغَيْهَبِ» .

وفي اللسان (غهب) : «أَرَقَبُ الْكَوْكَبِ ، وَأَرَمَى

الغيب» .

(٤) في اللسان والتكملة (غهب) .

الْخَيْلُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِالرَّفْعِ عَلَى  
أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الشَّدِيدِ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ . وَالْغَيْهَبُ : اللَّيْلُ . تَقُولُ :  
أَحْسَنُ مِنْ بَيَاضِ الْكَوْكَبِ فِي سَوَادِ  
الْغَيْهَبِ ، انْتَهَى . وَعَنِ اللَّيْثِ : الْغَيْهَبُ :  
شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمَلِ وَنَحْوِهِ . يُقَالُ :  
جَمَلُ غَيْهَبٍ : مَظْلَمُ السَّوَادِ . قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

تَلَاقَيْتُهَا وَالْبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى  
وَقَدْ أَلْبَسَتْ أَفْرَاطَهَا ثَنِي غَيْهَبٍ <sup>(١)</sup> .  
وَعَنِ اللَّحْيَانِي : أَسْوَدُ غَيْهَبٍ ، وَغَيْهَمٌ .  
وَعَنْ شَمِرَ : الْغَيْهَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ ،  
شَبَّهَ بِغَيْهَبِ اللَّيْلِ . وَأَسْوَدُ غَيْهَبٍ :  
شَدِيدُ السَّوَادِ . وَلَيْلُ غَيْهَبٍ : مُظْلِمٌ .  
وَفَرَسٌ أَذْهَمُ غَيْهَبٍ ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ .  
وَفِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِأَبِي عُبَيْدٍ <sup>(٢)</sup> :  
أَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةً الْأَذْهَمُ الْغَيْهَبِيُّ ، وَهُوَ  
أَشَدُّ الْخَيْلِ سَوَادًا ، وَالْأُنْثَى غَيْهَبَةٌ ، وَالْجَمْعُ  
غِيَاهِبٌ . قَالَ : وَالِدَجُوجِي دُونَ الْغَيْهَبِ  
فِي السَّوَادِ ، وَهُوَ صَافِي لَوْنِ السَّوَادِ . (و)  
الْغَيْهَبُ : (الرَّجُلُ) الضَّعِيفُ (الْغَافِلُ)

(١) فِي اللِّسَانِ (غَيْهَبٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : لَبَسَتْ بَدَلَ أَلْبَسَتْ

وَفِيهِ فِي اللِّسَانِ (غَيْهَبٌ) أَفْرَاطُهَا (بِالْقَافِ) بَدَلَ

أَفْرَاطُهَا . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (فَرَطٌ) وَالدِّيَوَانُ ٣٨٤ .

(٢) فِي اللِّسَانِ جَاءَ أَبُو عُبَيْدٍ دُونَ ذِكْرِ كِتَابِ الْخَيْلِ .

الْمَهْبُوتِ . قَالَ <sup>(١)</sup> :

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَذْرَكْتُ ثُورَتِي  
إِذَا مَا تَنَاسَى وَتَرَهُ كُلُّ غَيْهَبٍ <sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ مَرَّ فِي الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةُ (أَوْ) هُوَ  
(الثَّقِيلُ الْوَحِمُ أَوْ) هُوَ (الْبَلِيدُ) ، قَالَ  
كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ يَصِفُ الظَّلِيمَ :  
غَيْهَبٌ هَوَاهَاءٌ مُخْتَلِسٌ طُ

مُسْتَعَارٌ حَلْمُهُ غَيْرُ دَلِيلٍ <sup>(٣)</sup>  
وَفِي الرُّوضِ لِلْسَّهَيْلِيِّ ، وَيُقَالُ لَذَكَرِ  
النَّعَامِ : غَيْهَبٌ . (و) الْغَيْهَبُ : (الْكِسَاءُ  
الْكَثِيرُ الصُّوفُ) ، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( وَالْغَيْهَبَةُ : الْجَلْبَةُ ) ، مُحَرَّكَةٌ ،  
هُوَ الصِّيَاحُ وَالْحَرَكَةُ ( فِي  
الْقِتَالِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ : ( وَالْغَيْهَبَانُ )  
بِرَفْعِ النُّونِ : ( الْبَطْنُ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
( وَغَيْهَبِي الشَّبَابُ كَزِمَكِّي وَيُمَدُّ :  
أَوَّلُهُ ) وَإِبَانُهُ ( لُغَةٌ فِي ) الْعَيْنِ ( الْمُهِمَلَةُ )  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( وَغَيْهَبٌ عَنْهُ كَفَرَحٌ ) وَأَغْهَبَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : الشَّويعِرُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ (غَيْهَبٌ)

ذَحَلَّهُ بَدَلَ وَتَرَهُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (غَيْهَبٌ) .

(غَفَلَ) عنه (وَنَسِيَ—).

والغَهَبُ بالتَّخْرِيكِ : الغَفْلَةُ .

(و) في الصُّحاحِ - في الحديثِ - :

سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ (أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا، مُحَرَّكَةً) قَالَ : عَلَيْهِ الْجَزَاءُ .

الغَهَبُ : أَنْ يُصِيبَ (غَفْلَةً بِلَا تَعَمُّدٍ) .  
ومِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالنِّهَايَةِ وَغَيْرَهُمَا  
مِنْ دَوَاوِينِ اللَّغَةِ .

[غ ي ب] \*

(الغَيْبُ : الشُّكُّ) قَالَ شَيْخُنَا :

أَنكَرَهُ بَعْضٌ، وَحَمَلَهُ بَعْضٌ عَلَى الْمَجَازِ،  
وَصَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ (ج غِيَابٌ وَغُيُوبٌ)

قَالَ :

أَنْتَ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْغِيَابَ—

لَا قَائِلًا إِنْكَارًا وَلَا مُرْتَابًا—<sup>(١)</sup>

(و) الغَيْبُ : (كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ)،

كَأَنَّهُ مَضْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْكَشَافِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّازُ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيِ

بِمَا غَابَ عَنْهُمْ، مِمَّا أَخْبَرَهُمْ <sup>(٣)</sup> بِهِ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَيْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) الْبَقْرَةُ ٢/ .

(٣) فِي الْأَصْلِ «فَأَخْبَرَهُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَكُلُّ مَا غَابَ عَنْهُمْ  
مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . قَالَ : وَالْغَيْبُ  
أَيْضًا : مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ  
مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ  
صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ، أَيْ مِنْ مَوْضِعٍ  
لَا أَرَاهُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ  
الْغَيْبِ، وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ  
سَوَاءً كَانَ مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرَ  
مُحَصَّلًا .

وَالْغَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا غَيْبَكَ ،  
وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ

أَرَاهِطُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتُّسْلَاعِ <sup>(١)</sup>

(و) الغَيْبُ : (مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ)

وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَقْرَةً

أَكَلَ السَّبُعَ وَلَدَهَا، فَأَقْبَلَتْ تَطُوفُ

خَلْفَهُ :

وَتَسَمَّعْتُ رِزَّ الْأَنِيسِ فَرَاعَهَا

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنِيسُ سَقَامُهَا <sup>(٢)</sup>

تَسَمَّعْتُ رِزَّ الْأَنِيسِ أَيْ صَوْتَ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَيْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (غَيْب) وَالدِّيَوَانُ ٣١١/ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

فِي الصُّحاحِ عَلَى الشُّطْرِ الثَّانِي .



الصَّيَّادِينَ، فَرَاغَهَا، أَيْ أَفْرَعَهَا. وقوله:  
وَالْأَنِيْسُ سَقَامُهَا، أَيْ أَنَّ الصَّيَّادِينَ  
يَصِيدُونَهَا فَهَمَّ سَقَامُهَا.

وقال شمر: كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ  
فَهُوَ غَيْبٌ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ، وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ. قال  
أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ  
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ<sup>(١)</sup>  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(و) الْغَيْبُ: (الشَّحْمُ)، أَيْ شَحْمُ  
ثَرْبِ الشَّاةِ، وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ شَحْمٍ،  
لِتَغْيِبِهِ عَنِ الْعَيْنِ. وَقَوْلُ ابْنِ الرَّقَّاعِ  
يَصِفُ فَرَسًا.

وَتَرَى لَغَرَّ نَسَاهُ غَيْبًا غَامِضًا  
قَلِقَ الْخَصِيْلَةَ مِنْ فُؤَيْقِ الْمَفْصِلِ<sup>(٢)</sup>  
قوله غَيْبًا، يَعْنِي انْفَلَقَتْ فَخِذَاهُ  
بِلَحْمَتَيْنِ عِنْدَ سَمْنِهِ فَجَرَى النَّسَا  
بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ. وَالْخَصِيْلَةُ: كُلُّ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ: كَشَفَ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةَ. «تَصْغِيفٌ»،  
وَالنَّصِيبُ مِنَ اللَّسَانِ «كَسَفٌ» وَ«أَخَذَ» وَشَرَحَ  
أَشْعَارَ الْهَذَلَيْنِ ١ / ٥٨. وَرَوَى فِيهِ: كَمَا كَسَفَ  
الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ (غَيْبٌ).

لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ. وَالْغَرُّ: تَكْسُرُ الْجِلْدَ  
وَتَغْضُّنُهُ.

(وَالْغَيْبَةُ) بِالْفَتْحِ، وَالْغَيْبُ (كَالْغِيَابِ  
بِالْكَسْرِ، وَالْغَيْبُوبَةُ) عَلَى فَعْلُولَةٍ وَيُقَالُ.  
فَعْيُولَةٌ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ. (وَالْغُيُوبُ  
وَالْغُيُوبَةُ) بِضَمِّهِمَا (وَالْمَغَابُ، وَالْمَغِيبُ)  
كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ غَابَ عَنِّي الْأَمْرُ، إِذَا  
بَطَنَ. (و) الْغَيْبُ: مِثْلُ (التَّغْيِبِ).  
يُقَالُ: تَغَيَّبَ عَنِّي الْأَمْرُ: بَطَنَ، وَغَيَّبَهُ  
هُوَ وَغَيَّبَهُ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَمَّا  
هَجَا حَسَّانُ قُرَيْشًا قَالُوا: إِنَّ هَذَا  
لَشَتْمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ».   
أَرَادُوا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا  
بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ، فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ  
حَسَّانَ. وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ: «سَلْ أَبَا بَكْرٍ عَنْ  
مَعَايِبِ الْقَوْمِ». وَكَانَ نَسَابَةً عَلَّامَةً.

وَوَاقَبَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النُّجُومِ  
مَغِيبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغُيُوبَةً،  
عَنِ الْهَجَرِيِّ: غَرَبَتْ. وَغَابَ الرَّجُلُ  
غَيْبًا وَمَغِيبًا وَتَغَيَّبَ: سَافَرَ، أَوْ بَانَ.  
وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ولا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلَيْسَ

ولا عِدَّةٌ فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ (١)

إِنَّمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبَ  
مَوْضِعَ الْمُتَغَيَّبِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ ، وَالصَّحِيحِ  
الْمُتَغَيَّبِ ، بِالْكَسْرِ .

( وَغَابَ الشَّيْءُ يُغَيَّبُ غِيَابَةً بِالْكَسْرِ  
وَعُيُوبَةً ) بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ ، هُمَا عَنِ الْفَرَاءِ  
( وَغِيَابًا ) بِالْفَتْحِ ( وَغِيَابًا وَغَيْبَةً ) (٢)  
بِكَسْرِ هَمَّا ، وَقَوْمٌ غُيِّبُوا كَرُكْعَ ( وَغِيَابٌ )  
مِثْلَ كُفَّارٍ ( وَغَيْبٌ ، مَحْرُكَةٌ ) ، كَخَادِمٍ  
وَحَدَمٍ ، أَيْ ( غَائِبُونَ ) ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ  
لِلْجَمْعِ ، وَصَحَّتِ الْبَاءُ فِيهَا تَنْبِيْهَا  
عَلَى أَصْلِ غَابَ ، وَإِنَّمَا تَثَبَّتْ فِيهِ الْبَاءُ  
مَعَ التَّخْرِيكِ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ  
جَمْعًا ، وَصَيْدٌ مَضْدَرٌ قَوْلُكَ : بَعِيرٌ  
أُصِيدَ ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَنْوِيَ بِهِ الْمَضْدَرَ .  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ « إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ  
سَلِيمٌ ، وَإِنْ نَفَرْنَا غَيْبٌ » أَيْ رِجَالُنَا  
غَائِبُونَ .

(و) قَالَ الْهَوَازِنِيُّ : ( الْغَابَةُ ) : الْوَطْأَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ( غَيْبَةً ) .

مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ ، وَهِيَ  
( الْوَهْدَةُ ) ، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنِ الْهَوَازِنِيِّ .  
( و ) قَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ : الْغَابَةُ :  
( الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ ، وَ ) مِنَ الْمَجَازِ :  
أَتُونَا فِي غَابَةٍ . قُلْتُ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ  
بِمَعْنَى جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ ، أَوْ الْغَابَةِ :  
( الرُّمَحُ الطُّوِيلُ ) الَّذِي لَهُ أَطْرَافٌ تُرَى  
كَأَطْرَافِ الْأَجْمَةِ ( أَوْ الْمُضْطَرِبُ ) مِنْهُ  
( فِي الرِّيحِ ) ، وَقِيلَ : هِيَ الرُّمَاحُ إِذَا  
اجْتَمَعَتْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ( وَ ) أَرَاهُ عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ ( الْأَجْمَةُ ) ذَاتُ  
الشَّجَرِ الْمُتَكَاثِفِ ؛ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ مَا فِيهَا ،  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ .

وقيل : الْغَابَةُ : الْأَجْمَةُ الَّتِي  
طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مُرْتَفِعَةٌ بَاسِقَةٌ .  
يُقَالُ : لَيْثٌ غَابَةٌ . وَالْغَابُ : الْآجَامُ ،  
وَهُوَ مِنَ الْبَاءِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ  
اللَّهِ وَجْهَهُ :

\* كَلَيْثُ غَابَاتٍ شَدِيدٍ قَسْبُورَةٌ (١) \*

أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ .

( و ) غَابَةٌ : اسْمٌ ( ع ، بِالْحِجَازِ ) .

(١) فِي اللِّسَانِ (غَاب) بِرَوَايَةٍ : ... شَدِيدُ الْقَسُورَةِ .

وقال أبو حنيفة : الغابة : أجمعة القصب . قال : وقد جعلت جماعة الشجر ، لأنه مأخوذ من الغيابة . وفي الحديث « أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة » وفي رواية : « من طرفاء الغابة » . قال ابن الأثير : الأثل : شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه . والغابة : غيضة ذات شجر كثير ، وهي على تسعة أميال من المدينة . وقال في موضع آخر : هي موضع قريب من المدينة من عواليها ، وبها أموال لأهلها ، قال : وهو المذکور في حديث السباق . وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك .

(و غيابة كل شيء : ما سترك) ، وهو قعره (منه) كالجب والوادي وغيرهما . تقول : وقعنا في غيبة من الأرض ، أي في هبطة ، عن اللحى . ووقعوا في غيبة من الأرض ، أي في منهبط منها . (ومنه) قول الله عز وجل : ﴿ وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ ﴾ (١) وفي حرف أبي : « في غيبة الجب » .

(و) بدا (غيبات<sup>(٢)</sup> الشجر) بفتح

(١) يوسف / ١٠ . ورواية حفص « غيبة الجب »  
(٢) في القاموس : وغياب الشجر ، وفي هامشه :

الغين وتخفيف الياء وآخره تاء مثناة فوقية ، هكذا في نسختنا ، وهو خطأ ، وصوابه غيبان بالنون في آخره (وتشدد الياء) التحيية وفي نسخة زيادة قوله : وتكسر ، أي الغين (عروقه) التي تغيبت منه ، وذلك إذا أصابه البعاق من المطر فاشتد السيل فحفر أصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما تغيب منه .

وقال أبو حنيفة : العرب تسمى ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء ، والغيابة كالغيبان ، وعن أبي زياد الكلابي : الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات : ما غاب عن الشمس فلم تصبه ، وكذلك غيبان العروق . كذا في لسان العرب .

(و) روى بعضهم أنه سمع : (غابه) يغيبه ، إذا غابه وذكره بما فيه من (السوء) . وفي عبارة غيره وذكر منه ما يسوءه ، (كاغتابة) .

والغيبة من الغيوبة ، والغيبة من الاغتياب . يقال : اغتاب الرجل صاحبه اغتياباً ، إذا وقع فيه : وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء ، أو بما يغمه وإن كان

فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ صِدْقًا فَهُوَ غَيْبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْبُهْتُ وَالْبُهْتَانُ ، كَذَلِكَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالاسْمُ الْغَيْبَةُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ وَرَائِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ <sup>(١)</sup> أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا بظَهْرِ الْغَيْبِ بِمَا يَسُوُّهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ ، وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بُهْتٌ وَبُهْتَانٌ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَابَ ، إِذَا اغْتَابَ ، وَغَابَ ، إِذَا ذَكَرَ إِنْسَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (وَالْغَيْبَةُ فِعْلَةٌ مِنْهُ) أَيْ سَنَ الْاِغْتِيَابِ ، كَمَا أَسْلَفْنَا بَيَانَهُ (تَكُونُ حَسَنَةً أَوْ قَبِيحَةً) ، وَأُطْلِقَهُ عَنِ الضَّبْطِ لَشُهْرَتِهِ .

(وَأَمْرًا مُغِيبٌ ، وَمُغِيبَةٌ) : غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا أَوْ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِهَا . الْأَوَّلَى عَنْ اللَّحْيَانِي . وَيُقَالُ : هِيَ مُغِيبَةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَمُشْهِدٌ ، بِالْهَاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . (و) أَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ (مُغِيبٌ كَمُحْسِنٍ) أَيْ بِالْإِعْلَالِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، غَابُوا عَنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ «أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ» هِيَ

الَّتِي (غَابَ) عَنْهَا (زَوْجُهَا) . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا <sup>(١)</sup> أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا ، فَتَعَرَّضَ لَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيبٌ . فَتَرَكَهَا» (و) قَوْلُهُمْ : وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ أَحْيَانًا ، أَيْ يَغِيبُونَ أَحْيَانًا ، وَلَا يُقَالُ : يَتَغَيَّبُونَ . وَيُقَالُ : (تَغَيَّبَ عَنِّي) فَلَانٌ ، وَ (لَا يَجُوزُ) ، أَيْ عِنْدَ الْجَمْهُورِ عَدَا الْكُوفِيِّينَ ، (تَغَيَّبَنِي) ، إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ شِعْرٍ) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنَعْمَةٍ

فَقِلَ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكْفًى وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْمَقِيلِ ، كَمَا لَا يَجُوزُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ <sup>(٣)</sup> .

(وَعَائِبُكَ : مَا غَابَ عَنْكَ ، اسْمٌ كَالْكَاهِلِ) وَالْجَامِلِ ، أَيْ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ

(١) كَذَا فِي النِّهَايَةِ ١٩١/٣ . وَفِي اللَّسَانِ (غَيْبٌ) : مُغِيبَةٌ بَدَلُ مُغِيبَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مُتَغَيَّبِي بَدَلُ مُتَغَيَّبٍ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (غَيْبٌ) . وَدِيَوَانُهُ ٣٨٩ وَالضَّبْطُ مِنْهُ لِقَافِيَةٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : قَائِمٌ أَبُوهُ ، وَجَاءَ فِي الْهَامِشِ تَعْلِيلًا عَلَيْهِ : «مَا الْمَانِعُ مِنْ صِحَّةِ هَذَا الْمَثَالِ» وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (غَيْبٌ) .

من الغَيْبُوبَةِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَذِيهِ  
 كَفَى الْهَدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا (١)  
 قَالَ : شَيْخُنَا : وَلَكِنْ قَوْلُهُ فِي  
 تَفْسِيرِهِ : مَا غَاب عَنْكَ ، أَيْ الَّذِي غَابَ ،  
 صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ صِيغَةُ اسْمٍ فَاعِلٍ مِنْ غَابَ  
 وَإِنْ كَانَ يُمَكِّنُ دَعْوَى أَنَّهُ الْأَصْلُ  
 وَتُنَوِّسِيَتِ الْوَضْفِيَّةُ وَصَارَ اسْمًا لِلْغَائِبِ  
 مُطْلَقًا ، كَالصَّاحِبِ ، فَتَأَمَّلْ ، انْتَهَى .

[ ] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمَوْلَف :

قَوْلُهُمْ : « غَيْبَهُ غِيَابُهُ » أَيْ دُفِنَ فِي  
 قَبْرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا أَنَا غَيْبَتْنِي غِيَابَتِي

أَرَادَ بِهَا الْقَبْرَ لِأَنَّهُ يُغَيِّبُهُ عَنْ أَعْيُنِ

(١) فِي الْأَصْلِ : مَنْ غَائِبٌ بَدَلَ عَنْ غَائِبٍ ، وَ« كَفَى الْمَرْءَ »  
 بَدَلَ « كَفَى الْهَدَى » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْإِسْنَانِ (غَيْبٌ ،  
 هَلَى) وَالْبَيْتُ لَزِيَادَةِ بَن زَيْدِ الْعَدْوَى . وَالْهَدَى  
 هُنَا الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ .

النَّاظِرِينَ ، وَمِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ  
 لِلْمِيدَانِيِّ .

وَقِيلَ الْغِيَابَةُ فِي الْأَصْلِ قَعْرُ  
 الْبِئْرِ ، ثُمَّ نُقِلَتْ لِكُلِّ غَامِضٍ خَفِيَ  
 وَالْمُغَائِبَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ تَقُولُ : أَنَا مَعَكُمْ  
 لَا أَغَائِبُكُمْ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ،  
 وَشَرِبَتْ الدَّابَّةُ حَتَّى وَارَتْ غُيُوبَ  
 كُلَّهَا ، وَهِيَ هُزُومُهَا ، جَمَعَ غَيْبٌ وَهِيَ  
 الْخَمْصَةُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْكُلِّيَّةِ (١)  
 انْتَهَى .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ  
 الرَّقِيقِ « لَا دَاءَ وَلَا خُبْرَةَ وَلَا تَغْيِيبَ »  
 التَّغْيِيبُ : أَنْ [ لَا ] يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَ [ لَا ]  
 لُقْطَةً (٢) .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْخَمْصَةُ الَّتِي فِي عِلِّ الْكُلِّيَّةِ ، وَمَا  
 أَثْبَتْنَاهُ مِنْ نَسْخَةِ الْأَسَاسِ الْمُتَدَاوِلَةِ بَيْنَنَا (غَيْبٌ) .  
 (٢) فِي الْأَصْلِ ، التَّغْيِيبُ : أَنْ تَبِيعَهُ ضَالَّةً أَوْ لُقْطَةً ، وَمَا  
 أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْإِسْنَانِ (غَيْبٌ) وَالنَّهْيَةُ . وَفِي الْإِسْنَانِ « خُبْرَةُ »  
 بَدَلَ « خُبْرَةُ » .

## « فصل الفاء »

قال شيخنا : هذا الفصل ساقطٌ برُمته من الصُّحاح والخُلَاصَةِ وأكثرِ الدَّوَابِّينِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ ، إِنَّمَا فِيهِ أَسْمَاءُ قُرَى أَوْ بُلْدَانٍ أَوْ أَشْجَارٍ أَعْجَمِيَّةٍ . قلت : ذُكِرَ فِي الْأَسَاسِ مِنْهَا فَرَبٌ ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالنَّهَائَةِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّكْمِلَةِ : فَرَبٌ وَفَرَقَبٌ وَفَرَنْبٌ . وَزَادَ الْمُؤَلِّفُ عَلَيْهِمْ بِمَادَّتَيْنِ ، عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُ الْكُلِّ .

فَمِنْ زِيَادَاتِ الْمُؤَلِّفِ عَلَيْهِمْ :

## [ ف ب ب ]

( فُبُّ كَجُبُّ ) هُوَ بِالضَّمِّ ، كَمَا هُوَ فِي نُسَخَتِنَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ : ( ع بِالْكُوفَةِ ) رَوَى ذَلِكَ ( عَنْ ) النَّسَابَةِ الْإِخْبَارِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ( يَأْقُوت ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيِّ الْأَصْلَ الْحَمَوِيَّ الْمَوْلِيدَ<sup>(١)</sup> فِي كِتَابِهِ مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، عِنْدِي مِنْهُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالْعَاشِرُ مِنْ تَعْجِزَةِ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ ، وَهِيَ نُسْخَةٌ خَلِيلِ بْنِ أَبِيكَ الصَّفْدِيِّ ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَخَطُّ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُبَارَكُشَاهِ الصَّدِيقِيِّ الْحَنْفِيِّ الَّذِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : الْأَوَّلُ . وَالتَّصْرِيحُ مِنْ ابْنِ خُلِكَانَ .

اِخْتَصَرَهُ عَلَى نَحْوِ الْعُشْرِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ .

( أَوْ ) هُوَ ( بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، مِنْهُ سَعْدَانُ ) بْنُ نَصْرٍ ( الْفُيَّيُّ ) مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ ( أَوْ ) هُوَ ( سَعِيدٌ ) ، وَسَعْدَانُ لَقَبٌ ( أَوْ هُوَ بِالْقَافِ ) بَدَلُ الْفَاءِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

قال شيخنا : الظَّاهِرُ أَنَّهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنَّ الْمَكَانَ سُمِّيَ بِهَذَا الْبَطْنِ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ صَاحِبِ الْمَرَاصِدِ :<sup>(١)</sup> فُبٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

## [ ف ر ب ]

« فَرَبَّتْ » الْمَرْأَةُ ( تَفَرِّبًا ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : أَيْ ( ضَيِّقَتْ ) فَلَهُمَا أَيْ ( فَرَجَهَا بِالْأَذْوِيَةِ ) وَهِيَ عَجَمُ الزَّبِيبِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، كَفَرَّمَتْ ، بِالْمِيمِ .

( وَفَرَابٌ ، كَسَحَابٍ : ة ) فِي سَفْحِ جَبَلٍ ( قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ ) عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَاسَخٍ . مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاشِيَّ ، سَكَنَ

(١) لَمْ أَتَفِ عَلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ الْمَطْبُوعِ



فَرَابَ وَحَدَّثَ بِهَا ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ  
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ (و) فَرَابُ (كَزُنَارٍ :  
بِأَصْفَهَان) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (و) فِي  
الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَرِيَابَ (كَجَرِيَال : د)  
مَشْهُورَةٌ بِخُرَاسَانَ مِنْ أَعْمَالِ جُوزْجَانَ  
(بِئَلَخ) ، ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ سِتَّةُ  
مَرَّاحِلَ ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ ، مِنْهَا جَعْفَرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ الْحَافِظُ صَاحِبُ  
التَّصَانِيفِ وَآخَرُونَ ( أَوْ هُوَ فَرِيَابُ  
كَكَيْمِيَاءِ ) أَيْ بَزِيَادَةَ يَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ ،  
وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهَا بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ :  
( أَوْ ) هُوَ ( فَارِيَابُ كَقَاصِعَاءِ ) وَ ( فَارَابُ  
( كَسَابَاطُ : نَاحِيَةٌ وَرَاءَ نَهْرِ سِيحُونَ ) فِي  
تُخُومِ بِلَادِ التُّرْكِ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ خَالُ  
الْجَوْهَرِيِّ مُصَنِّفُ دِيْوَانِ الْأَدَبِ  
( أَوْ هِيَ بَلَدُ أُنْرَارَ ) ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ  
قَاعِدَةُ بِلَادِ التُّرْكِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ  
الْمَشْهُورُ .

## [ ف ر ف ب ]

( الْفَرَاثِبُ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَبُو عَمْرٍو : هُوَ ( شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ ) ،  
وَهُوَ بِفَاءَيْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## [ ف ر ق ب ]

( فُرْقُبُ ، كَقُنْفُذ ) ، بِالْفَاءِ وَبَعْدَ  
الرَّاءِ قَافٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ  
اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ ( بَع ، وَمِنْهُ ) أَيْ مِنْ هَذَا  
الْمَوْضِعِ ( الثِّيَابُ الْفُرْقُوبِيَّةُ ) ، وَهِيَ (١)  
ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ ، كَمَا قَالَ  
اللِّثُ : وَهِيَ الثُّرُقُوبِيَّةُ أَيْضاً حَكَاهَا  
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ : ثَوْبٌ فُرْقُوبِيٌّ وَثُرُقُوبِيٌّ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ  
حَبْرَةٌ وَثَوْبٌ فُرْقُوبِيٌّ » . وَهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ  
مَضْرِيٌّ مِنْ كَتَّانٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
الْفُرْقُوبِيَّةُ وَالثُّرُقُوبِيَّةُ : ثِيَابٌ مَضْرِيَّةٌ مِنْ  
كَتَّانٍ ، وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى  
فُرْقُوبٍ ، مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النَّسَبِ ،  
كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورٍ .

( و ) عَنْ الْفَرَّاءِ : ( زُهَيْرُ بْنُ مَيْمُونٍ  
الْفُرْقُوبِيُّ الْهَمْدَانِيُّ : قَارِيٌّ نَحْوِيٌّ )  
مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ ( أَوْ هُوَ بِقَافَيْنِ )  
وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ فِيهِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّائِي فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ :  
هُوَ كُوفِيٌّ يُعْرَفُ بِالْكِسَانِيِّ ، لَهُ اخْتِيَارٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَوْ هِيَ ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ .

في القِرَاعَةِ. رَوَى عَنْهُ الْحُرُوفُ نُعَيْمُ بْنُ  
مَسِيرَةَ .

وقال الرُّشَاطِيُّ : وَرَدَتْ هَذِهِ  
النَّسَبَةُ فِي الثِّيَابِ وَالرِّجَالِ ، فَيُمْكِنُ أَنْ  
تَكُونَ إِلَى مَوْضِعٍ ، أَوْ يَكُونَنَّ الرَّجُلُ  
مَنْسُوباً إِلَى حَمَلِ الثِّيَابِ .

[ف ر ن ب] \*

(الْفِرْنَبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ ( الْفَارَةُ )  
وَأَنْشَدَ :

يَدِبُ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ  
كَضَيُونٍ دَبَّ إِلَى فِرْنَسِبٍ <sup>(١)</sup>

(أَوْ وَلَدُهَا مِنَ الْيَرْبُوعِ) ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(١) في اللسان والتكملة (فرنّب) من غير عزو .

## « فصل القاف »

[ ق أ ب ] \*

(قَابُ الطَّعَامِ) ودَابَّه (كَمَنَعَ : أَكَلَهُ . و) قَابَ (الماء : شَرِبَهُ كَقَبَّهِ) بالكسر، يقال : قَبْتُ من الشَّرَابِ أَقَابُ قَاباً، إِذَا شَرَبْتُ مِنْهُ . وعن اللَّيْث : قَبْتُ من الشَّرَابِ وَقَابْتُ ، لغة ، إِذَا امْتَلَأْتُ مِنْهُ (أو) قَابَ الماء ، إِذَا (شَرِبَ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ) وقال أبو نُخَيْلَةَ (١) : أَشَلَيْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي ثُمَّ تَهَيَّأتُ لَشُرْبِ قَابٍ (٢) (وقَبْتُ من الشَّرَابِ قَاباً وَقَاباً) الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ . و (تَمَلَّأَ) ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ (وهو مِقَابٌ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا وَسَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا ، فَاجْتَاجَ إِلَى ضَبْطِ مَنْ عِنْدَهُ (وَقَوُوبٍ) أَيْ كَصَبُورٍ : (كَثِيرُ الشُّرْبِ) .

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، يُقَالُ : (إِنَاءٌ قَوَابٌ) كَجَعْفَرٍ (وَقَوَابِي) عَلَى النُّسْبَةِ : (كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ) وَأَنْشُد :

(١) فِي الْأَصْلِ : نَجِيلَةٌ « تَعْرِيف » ، وَالْمُرَادُ مِنَ اللِّسَانِ أَبُو نُخَيْلَةَ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ (قَابٍ) . وَفِي الصَّحاحِ : دَعَوْتُ بِدَلِّ أَشَلَيْتُ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

\* مُدٌّ مِنَ الْمِدَادِ قَوَابِي (١) \*

وعن شَمِرٍ : الْقَوَابِي : الْكَثِيرُ الْأَخْذُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ ق ب ب ] \*

(قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونَ) قَبَاوُ (قُبُوباً : صَخَبُوا فِي الْخُصُومَةِ) أَوِ التَّمَارِي : (و) قَبَّ (الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ) يَقْبُ بِالْكَسْرِ (قَباً وَقَبِيلاً) إِذَا (سَمِعَ) وَفِي أُخْرَى سَمِعْتُ (قَعْقَعَةً أَنْيَابَهُ . و) قَبَّ (نَابَهُ) أَيْ الْفَحْلُ وَالْأَسَدُ قَباً وَقَبِيلاً : (صَوَّتَتْ وَقَعْقَعَتْ) ، يُضَيِّفُونَهُ إِلَى النَّابِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ مُحَرَّباً مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَبِيبٌ (٢)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَبِيبُ : الصَّوْتُ ، فَعَمَّ بِهِ .

(و) قَبَّ التَّمَرُ وَاللَّحْمُ وَالْجِلْدُ يَقْبُ بِالْكَسْرِ (قُبُوباً : ذَهَبَ طَرَاوُهُ) وَنَدَوُهُ (وَذَوَى) ، وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (قَبٍ) ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ

١١٠/١ ، وَمُحَرَّباً بَنِي أَسَدٍ مَنِيظاً مُضَيّاً ،

وَتَرَجَّ : رَادٍ .

يَبَسُّ وَذَهَبَ مَاوُهُ وَجَفَّ: (و) قَبٌ  
(النَّبْتُ يَقْبُ) بِالْكَسْرِ (وَيَقْبُ)  
بِالضَّمِّ (قَبًا: يَبَسُ) وَقِيلَ: قَبَّتِ الرُّطْبَةُ ،  
إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ ،  
وَسَيَاتِي ، وَاسْمُ مَا يَبَسُ مِنْهُ الْقَبِيبُ  
كَالْقَفِيفِ سِوَاءٍ : قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ  
فِي هَذَا الْبَابِ الْكَسْرُ عَلَى الْقِيَّاسِ ،  
وَالضَّمُّ مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنَّفِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
أُئِمَّةُ التَّضْرِيفِ مَعَ أَنَّهُمْ اسْتَثْنَوْا مَا جَاءَ  
بِالْوَجْهَيْنِ ، كَمَا فِي الْكَافِيَةِ وَالتَّسْهِيلِ  
وَاللَّامِيَةِ وَشُرُوحِهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّغَةَ  
أُئِمَّةُ اللَّغَةِ وَلَا أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ ، وَلَا أَذْرَى  
مِنْ أَيْنَ أوردَهُ الْمُصَنَّفُ . انْتَهَى . قُلْتُ :  
رَوَايَةُ الضَّمِّ فِي الْمُحْكَمِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،  
وَكَفَى بِهِمَا عُمْدَةٌ ، وَالْمَوْلُفُ مَا جَاءَ بِهَا  
مَنْ عِنْدَ نَفْسِهِ حَتَّى يَرِدَ عَلَيْهِ مَا قَالَهُ  
شَيْخُنَا ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَالْقَبُّ) مُحَرَّكَةٌ : (دَقَّةُ الْخَضِرِ) ،  
هَكَذَا بِالْدَّالِ الْمُهِمْلَةِ عِنْدَنَا فِي النَّسْخِ ،  
وَفِي أُخْرَى بِالرَّاءِ (وَضُمُورُ الْبَطْنِ)  
وَلُحُوقُهُ . (قَبٌ بَطْنُهُ) قَبًا (وَقَبِبَ)  
قَبَبًا ، أَيْ بِالْفَكِّ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ شَاذٌ ،  
وَهُوَ أَقْبُ ، وَالْأُنْثَى قَبَاءُ بَيِّنَةُ الْقَبِيبِ .

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :  
الْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجْلُ طَامِحَةٌ  
وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ<sup>(١)</sup>  
أَيْ قَبٌ بَطْنُهُ ، وَالْفِعْلُ قَبَّ يَقْبُهُ قَبًا ، وَهُوَ  
شِدَّةُ الدَّمْجِ لِلِاسْتِدَارَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
قَبٌ بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ ، إِذَا لَحَقَتْ  
خَاصِرَتَاهُ بِحَالِبِيهِ ، وَالْخَيْلُ الْقَبُّ :  
الضَّوَامِرُ .

(وَالْقَبُّ : الْقَطْعُ) يُقَالُ : قَبَّ يَقْبُهُ  
قَبًا ، (كَالْاِقْتِبَابِ) ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يَقْتَبُ رَأْسَ الْعَظْمِ دُونَ الْمَفْصِلِ  
وَإِنْ يُرَدُّ ذَلِكَ لَا يُخْصَلُ<sup>(٢)</sup>

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَطْعَ الْيَدِ ،  
يُقَالُ : اقْتَبَّ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ اقْتِبَابًا ،  
إِذَا قَطَعَهَا ، وَهُوَ اقْتَبَعَالٌ . وَقِيلَ : الْاِقْتِبَابُ :  
كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، كَانَ الْعُقَيْلِيُّ لَا يَتَكَلَّمُ  
بشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتُهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا تَرَكَ  
عِنْدِي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَّهَا ، وَلَا نُقَارَةً إِلَّا  
انْتَقَرَهَا . يَعْنِي مَا تَرَكَ عِنْدِي كَلِمَةً

(١) فِي الْأَصْلِ : فَارِحَةٌ يَدَلُّ قَادِحَةً «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ اللِّسَانِ (قَبٌ) وَالْأَسَاسُ (قَدَحٌ) وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَإِنْ تَرَدَّدَ ذَلِكَ لَا تَخْصَلُ ، وَمَا أُبَيِّنُهُ مِنْ

اللِّسَانِ (قَبٌ ، خَصَلٌ) وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِيهَا .

مُسْتَحْسَنَةٌ مُصْطَفَاةٌ إِلَّا اقْتَطَعَهَا ، وَلَا لَفْظَةً  
مُنْتَخَبَةً مُنْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ .

( و ) القَبُّ : ( الفَحْلُ مِنَ النَّاسِ و )  
من ( الإِبِلِ ) .

( و ) القَبُّ : ( مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ  
الْقَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ ) .

( و ) القَبُّ : ( الثَّقْبُ ) الَّذِي  
( يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُّ مِنَ الْمَحَالَةِ ) ، أَوْ  
الْخَشَبَةُ الْمُثْقَبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِي الْمَحْوَرِّ .  
( أَوْ ) هُوَ ( الْخَرْقُ ) الَّذِي فِي ( وَسْطِ  
الْبَكْرَةِ ) ، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ ، قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ .

( أَوْ الْخَشَبَةُ ) الَّتِي ( فَوْقَ أَسْنَانِ  
الْمَحَالَةِ ) ، أَوْ الَّتِي فَوْقَهَا أَسْنَانُ الْمَحَالَةِ .  
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : القَبُّ : ( الرَّئِيسُ )  
أَيَّ رَئِيسِ الْقَوْمِ وَسَيِّدِهِمْ ، ( وَ ) قِيلَ :  
هُوَ ( الْمَلِكُ ، وَ ) قِيلَ : ( الْخَلِيفَةُ ) ،  
وقيل : هُوَ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ ، يُقَالُ : عَلَيْكَ  
بِالْقَبِّ الْأَكْبَرِ ، أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ . قَالَ  
شَمِرٌ : الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يُرَادُّ بِهِ الرَّئِيسُ .  
يُقَالُ : فُلَانٌ قَبٌّ بَنَى فُلَانٌ ، أَيْ رَئِيسُهُمْ .

( و ) القَبُّ : ( مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ، أَوْ )  
قَبُّ الدُّبُرِ : مَفْرَجُ مَا بَيْنَ ( الْأَلْيَتَيْنِ ، وَ )  
القَبُّ : ضَرْبٌ ( مِنَ اللَّجْمِ ، أَصْعَبُهَا  
وَأَعْظَمُهَا ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

( و ) القَبُّ ( بِالسَّكْسَرِ : الْعَظْمُ  
النَّاتِي مِنْ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ ) .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَلْزَقَ قَبَّكَ بِالْأَرْضِ ،  
أَيَّ عَجَبَكَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَقُرِئْتُ  
فِي هَامِشِ نُسخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّهُ :  
وَفِي نُسخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ ،  
قَبَّكَ بِالْفَتْحِ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : القَبُّ : ( شَيْخُ  
الْقَوْمِ ) الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ ، وَلَا يَخْفَى  
أَنَّهُ هُوَ القَبُّ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرَّئِيسِ ،  
وَالرَّأْسُ الْأَكْبَرُ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ قَرِيباً .  
( و ) القَبُّ ( بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْقَبَاءِ )  
اسْمٌ ( لِلدَّقِيقَةِ الْخَضِرِ ) . وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ  
« أَنَّهَا جَدَاءٌ <sup>(١)</sup> قَبَاءٌ » الْقَبَاءُ : الْخَمِصَةُ  
الْبَطْنُ ، وَالْأَقَبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ .  
( وَأَبُو جَعْفَرٍ الْقُبِّيُّ ، بِالضَّمِّ ) الْمُرَادِيُّ ،

(١) فِي الْأَمَلِ : حَدَّثَنَا بِالدَّالِّ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ  
مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ ٢٥٠/٣ .

أَدْرَكَ ابْنَ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ عُمَرَانُ  
 ابْنُ سُلَيْمٍ (وَعُمَرَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقَبِيُّ) ،  
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ،  
 رَوَى عَنْ قَتَادَةَ ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي  
 حَبِيبٍ (نَسَبَهُ إِلَى الْقَبَّةِ) وَهِيَ ( : ع  
 بِالْكَوْفَةِ ) ، سُمِيَ بِالْقَبِّ قَبِيلَةً مِنْ  
 مُرَادٍ ، وَقَدْ يَشْتَبِهُ بِالْقَبِّ ، بِالْفَاءِ ، مَوْضِعُ  
 آخِرِ الْكَوْفَةِ ، فَهُمَا مِنَ الْمُشْتَبِهَةِ ، (وَقَبَّةٌ  
 جَالِينُوسُ : بِمَضْرُ) ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ  
 بِقَبَّةِ الْغُورِيِّ ، (وَقَبَّةُ الرَّحْمَةِ :  
 بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَقَبَّةُ الْحِمَارِ : كَانَتْ  
 بِدَارِ الْخِلَافَةِ) سُمِّيَتْ بِهَا (لَأَنَّهُ  
 كَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا عَلَى حِمَارٍ لَطِيفٍ :  
 وَقَبَّةُ الْفَرَكِ) بِكسر الفاء ( : ع ، بِكَلْوَاذَا )  
 بِكسر الكاف وسكون اللام ، وَبَيْنَ  
 الْأَلْفَيْنِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ ، مِنْ قُرَى بَغْدَادِ .  
 ( و ) أَبُو سُلَيْمَانَ ( أَيُّوبُ بْنُ يَحْيَى )  
 ابْنُ أَيُّوبَ ( الْقَبِيُّ ) الْحَرَّانِيُّ ( بِالْفَتْحِ ) ،  
 إِلَى الْقَبِّ ، وَهُوَ كَيْلٌ لِلْغَلَّاتِ ، مَاتَ بَعْدَ  
 سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ أَحَدُ  
 الْأَمَّارِينَ بِالْمَعْرُوفِ ، كَذَا فِي الْإِكْمَالِ .  
 وَقِيلَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ  
 قَبٌّ خَلْقَةً ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَالْقَابَةُ) فِي قَوْلِهِمْ : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ

قَابَةً ، أَيْ صَوْتُ (الرَّعْدِ) يَذْهَبُ بِهِ إِلَى  
 الْقَبِيبِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .  
 ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَعْزُهُ إِلَى أَحَدٍ ،  
 وَعِزَاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ  
 ابْنُ السَّكِّيتِ : لَمْ يَرَوْ أَحَدٌ هَذَا الْحَرْفَ  
 غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ .  
 ( و ) مَا أَصَابَتْهُمْ قَابَةٌ أَيْ (الْقَطْرَةُ) (١)  
 مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :  
 مَا أَصَابَتْنَا الْعَامَ قَطْرَةٌ ، وَمَا أَصَابَتْنَا  
 الْعَامَ قَابَةٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَقَبَقَبَ) الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ قَبَقَبَةً ،  
 إِذَا (هَدَرَ . و) قَبَقَبَ الْأَسَدُ : (صَوْتُ)  
 وَصَرَفَ نَابِيَهُ . وَالْقَبَقَبَةُ وَالْقَبِيبُ :  
 صَوْتُ أَنْيَابِ الْفَحْلِ وَهَدِيرُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
 تَرْجِيعُ الْهَدِيرِ .

( و ) قَبَقَبَ الرَّجُلُ : (حُمِقَ) .

(وَالْقَبْقَابُ : الْكَذَّابُ . وَالْجَمَلُ  
 الْهَدَّارُ . وَالْفَرْجُ) يُقَالُ : بَلَّ الْبَوْلُ  
 مَجَامِعَ قَبْقَابِهِ . وَقَالُوا : ذَكَرْتُ قَبْقَابُ ،  
 فَوَصَفُوهُ بِهِ ، (أَوْ) هُوَ الْفَرْجُ (الْوَاسِعُ  
 الْكَثِيرُ الْمَاءِ) إِذَا أَوْلَجَ الرَّجُلُ فِيهِ  
 ذَكَرَهُ قَبَقَبَ ، أَيْ صَوْتُ . سَمِعَ ذَلِكَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَوْ الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطَرِ .



عن أَغْرَابِيٍّ حِينَ أَنْشَدَ :

لَعَسَاءُ يَا ذَاتَ الْحَرِّ الْقَبْقَابِ (١)

وقال الفرزدق :

فَكَمْ طَلَّقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانَ مِنْ حَرِّ

وقد كان قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ (٢)

(و) الْقَبْقَابُ : (النَّعْلُ مِنْ خَشَبٍ).

في المشرق أنه خاص بلغة أهل اليمن ،

نقله شيخنا. وقيل : إنه مُوَلَّدٌ لا أصل

له في كلام العرب ، وذكر الخفاجي في

الرَّيْحَانَةِ أَنَّهُ نَعْلٌ يُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ ،

مُحَدَّثٌ بَعْدَ الْعَصْرِ الْأَوَّلِ ، وَلَفْظُهُ مُوَلَّدٌ

أَيْضًا ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ نَظَّمَ

ابنُ هَانِيٍّ الْأَنْدَلُسِيُّ فِيهِ قَوْلُهُ :

كُنْتُ غُضْنًا بَيْنَ الرِّيَاضِ رَطِيبًا

مَائِسَ الْعِطْفِ مِنْ غَنَاءِ الْحَمَامِ

صِرْتُ أَحْكِي عِدَاكَ فِي الذَّلِّ إِذْ صُرْتُ

تُ بَرَغْمِي أَدَاسُ بِالْأَقْدَامِ (٣)

انتهى .

(و) الْقَبْقَابُ : (الْخَرَزَةُ) الَّتِي

(يُصْقَلُ بِهَا الثِّيَابُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ

هَكَذَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي يَاقُوتِهِ :

الْقَبْقَابُ هُوَ الْقَبْقَابُ مُصَحَّحًا مُحَقَّقًا

قَالَ الصَّاعَنِيُّ . (و) رَجُلٌ (١) قَبْقَابٌ ، أَيْ

(كَثِيرُ الْكَلَامِ ، كَالْقُبَابِ) بِالضَّمِّ .

وقيل : كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ

(أَوِ الْمَهْذَارُ) وَهُوَ كَثِيرُ الْكَلَامِ

مُخَلِّطُهُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

\* أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ (٢) \*

(و) الْقَبِيبُ كَأَمِيرٍ (صَوْتُ أَنْيَابِ

الْفَحْلِ) وَهَدِيرُهُ (كَالْقَبْقَبَةِ) (٣) ، وَقَدْ

مَرَّ أَنْفًا .

(وَالْقَبْقَبُ) كَجَعْفَرٍ ، وَزَادَ السُّهَيْلِيُّ :

وَالْقَبْقَابُ أَيْضًا ، عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا :

(الْبَطْنُ) وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ كُفَى شَرِّ

لَقَلْقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ وَقِيَ » وَقِيلَ

لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ ، وَهِيَ حِكَايَةُ

صَوْتِ الْبَطْنِ .

(و) الْقَبْقَبُ ، (بِالْكَسْرِ) : صَدَفٌ

بَحْرِيٌّ (فِيهِ لَحْمٌ يُؤْكَلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(١) فِي الْأَصْلِ « فَعْلٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (قَبْ) مِنْ غَيْرِ هَزْوٍ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ أورد القبقاب بمعانيه ؛ وجعل منها صوت

أنياب الفعل .

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّسْكِلَةُ (قَبْ) مِنْ غَيْرِ هَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : غِيلَانٌ بِالْفَيْنِ « تَصْغِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ اللَّسَانِ وَالتَّسْكِلَةُ (قَبْ) وَالدِّيَوَانُ ٢ / ٧٩٧ .

(٣) لَمْ أَفُتْ عَلَى الْبَيْتَيْنِ فِي دِيَوَانِهِ طَبْعَ بُولَاقٍ .

(و) قُبَابٌ (كغراب : أُطْم بالمدينة)  
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وفي  
التكملة : القُبَابَةُ ، بالهاء .

(و) القُبَابُ : ( من السيوف ونحوها :  
القاطِعُ ) ، من قَب ، إذا قَطَعَ (و) القُبَابُ  
( من الأنوف : الضخْمُ العظيم ) .  
(و) ككتاب : ع ، بَسْمَرْقَنْد ، ومَحَلَّةٌ

بَنِيْسَابُور (و) قِبَاب ( ع بِنَجْد في طريق  
حَاجِّ البَصْرَةِ (و) القِبَابُ : (ة بَأَسْفَل  
مَضْرَ) منها المحدث عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
القِبَابِيِّ الحَنْبَلِي . قلت : والصَّوَابُ في  
هَاتَيْنِ كَسْرُ أَوَّلِهِمَا ، كما قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ  
والْحَافِظُ ، والأخيرة تُعرفُ بالكُبْرَى  
(و : ة قُرْبَ بَعْقُوبًا) مِنْ نَوَاحِي بَغْدَاد ،  
والصَّوَابُ فِيهَا أَيْضاً كَسْرُ الْأَوَّلِ .

(و) القِبَابُ<sup>(١)</sup> (نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ)  
يُشْبِهُ الكَنْعَدَ . قال جرير :

لَا تَحْسَبَنَّ مَرَأْسَ الْحَرْبِ إِذْ خَطَرَتْ  
أَكَلَ القِبَابِ وَأَذَمَ الرُّغْفَ بالصَّيْرِ<sup>(٢)</sup>

(و) القِبَابُ (جَمْعُ القُبَّة) بِالضَّمِّ

(١) كذا عطف في القاموس على قوله ككتاب ، ولكن

التكملة نصت على ضم القاف ومثلها اللسان (قب) .

(٢) في اللسان والتكملة (قب) والقباب فيهما مضموم

القاف والقاموس يمطف هنا على المكسور وفي الديوان

(كالقُبْب) بالكسر ، هَكَذَا فِي  
نُسَخَتْنَا مَضْبُوطٌ بِالْقَلَمِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ  
بِالضَّمِّ ، ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْخَنَا ضَبَطَهُ كَغُرْفٍ  
فَلَا مَحِيدَ عَنْهُ<sup>(١)</sup> . والقُبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ  
مَعْرُوفَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ  
خَاصَّةً مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : الْقُبَّةُ مِنَ الْخَبَاءِ : بَيْتٌ صَغِيرٌ  
مُسْتَدِيرٌ ، وَهُوَ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ . وَفِي  
الْعِنَايَةِ : الْقُبَّةُ : مَا يُرْفَعُ لِلدُّخُولِ فِيهِ  
وَلَا يَخْتَصُّ بِالْبِنَاءِ .

(و) القِبَابُ (كَكَتَّان : الْأَسَدُ  
كَالْمُقَبِّبِ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) القِبَابُ : ( ع بِأَذْرَبِيجَانَ ) .  
قلت : والصَّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ<sup>(٢)</sup>  
كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْحَافِظُ .

(وَالْقِبَابُ بِالضَّمِّ) وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قِبَابٌ ، بِلَا لَامٍ :  
(الْعَامُ الْمُقْبِلُ) أَيْ هُوَ اسْمُ عِلْمٍ لِلْعَامِ

(١) في القاموس : كالقُبْب بضمة على القاف . وأما قوله :

كالقُبْب بالكسر فلا يعول عليه ، وبخاصة أنه قال  
بعد ذلك : والظاهر أنه بالضم ، ثم رأيت شيخنا ضبطه  
كغرف فلا محيد عنه .

(٢) في معجم البلدان لياقوت ٢٤/٤ : قبان بالفتح

والتشديد وآخره نون بوزن القبان الذي

يوزن به ، وهي مدينة وولاية بأذربيجان قرب

الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِكَ . (و) الْقُبَاقِبُ :  
 (الرَّجُلُ الْجَافِي) الْمَهْذَارُ .  
 (و : ع ، ونهر بالشَّغَر ، وماء لبني  
 تَغْلِب) بَنٍ وَائِل (بِسَارِضِ الْجَزِيرَةِ)  
 الْمَعْرُوفَةِ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ .  
 وفي الصَّحَاح : وَتَقُولُ : لَا آتِيكَ  
 الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قُبَاقِبَ . قَالَ ابْنُ  
 بَرٍّ (١) : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ  
 الْمَعْرُوفُ ، قَالَ : أَعْنَى قَوْلُهُ : إِنْ قُبَاقِبَا  
 هُوَ الْعَامُ الثَّالِثُ ، قَالَ : وَأَمَّا الْعَامُ  
 الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ : الْمُقَبِّبُ . قَالَ :  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ (٢) الْعَامَ الثَّالِثَ .  
 وَالْقُبَاقِبُ : الْعَامُ الرَّابِعُ . وَالْمُقَبِّبُ :  
 الْعَامُ الْخَامِسُ . (وَيُقَالُ) وَهُوَ الْمَحْكِيُّ  
 عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ فِي  
 مُعَاتَبَةٍ : يَا بُنَيَّ ، (إِنَّكَ لَنْ تُفْلِحَ  
 الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قُبَاقِبَ  
 وَلَا مُقَبِّبَ) . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِيمَا  
 حَكَاهُ : (كُلُّ) كَلِمَةٍ (مِنْهَا اسْمٌ) عَلِمَ  
 (لِسَنَةِ بَعْدَ سَنَةٍ) ، وَقَالَ : حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
 وَقَالَ : وَلَا يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ .

(١) في المطبوع « ابن دريد » وهو غير معقول والتصويب

من اللسان

(٢) في المطبوع « من يجعله العام .. » والمنبث من اللسان  
ومنه أخذ

(وَسُرَّةٌ مُقْبُوبَةٌ ، وَمُقَبِّبَةٌ) ، الْأَخِيرَةُ  
 كَمُعْظَمَةٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخ ، وَهِيَ الصَّوَابُ ،  
 وَفِي أُخْرَى مُقَبِّبَةٌ أَيْ (ضَامِرَةٌ) قَالَ (١) :  
 جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
 بَيْضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبِّبَةٍ  
 كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مُذْهَبَةٌ (٢)  
 (وَقَبِّبْتُ) ، هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا ، وَصَوَابُهُ  
 قَبَّتِ (الرُّطْبَةُ) كَهَمْزَةٍ ، إِذَا (جَفَّتْ)  
 بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ .  
 (و) قَبَّبَ (الرَّجُلُ) إِذَا (عَمِلَ قُبَّةً) ،  
 وَقَبَّبَهَا تَقْبِيبًا إِذَا بَنَاهَا (وَبَيَّتَ مُقَبَّبٌ :  
 عَمِلَ) وَفِي نُسخَةٍ جُعِلَ (فَوْقَهُ قُبَّةٌ)  
 وَالْهُوَادِجُ تُقَبَّبُ .  
 (وَذُو الْقُبَّةِ) : لَقَبُ (حَنْظَلَةَ بْنِ  
 ثَعْلَبَةَ) بْنِ سَيَّارِ الْعِجْلِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ  
 (لَأَنَّهُ نَصَبَ قُبَّةً بِصُحْرَاءِ ذِي قَارِ)  
 فَتَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ رَبِيعَةٌ ، وَهَزَمُوا الْفُرْسَ  
 (وَتَقَبَّبَهَا : دَخَلَهَا) .  
 (وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ : الْبَصْرَةُ) ، وَهِيَ  
 خِزَانَةُ الْعَرَبِ قَالَ :

(١) سَأَلَنِي فِي (قَب) الْآيَاتِ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (قَب) : « قَالَ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ »  
وَأُورِدَ بَاقِي الرِّجْزِ مِنْ أَوَّلِ السُّطُورِ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَصْلِ  
(قَب) وَاللَّسَانُ (قَب) .

بَنَتْ قُبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لِأَهْلِهَا  
 وَلَوْ لَمْ يُقِيمُوهَا لَطَالَ التَّوَاوُهَا (١)  
 (وَحِمَارُ قَبَّانَ) هُنِي أُمَيْلِسُ أَسِيدُ  
 رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْخُنْفَسَاءِ طَوَّالٌ، قَوَائِمُهُ  
 نَحْوُ قَوَائِمِ الْخُنْفَسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا  
 (و) قِيلَ: (عَيْرُ قَبَّانَ) أَتْلَقُ مُحَجَّلُ  
 الْقَوَائِمِ، لَهُ أَنْفٌ كَأَنْفِ الْقَنْفُذِ إِذَا  
 حُرِّكَ تَمَاوَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ،  
 فَإِذَا كُفَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ، وَقِيلَ هُوَ  
 (دُوبَيْبَةٌ) وَهُوَ (فَعْلَانٌ مِنْ قَبٍّ) لِأَنَّ  
 الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ عِنْدَهُمْ،  
 وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَصَرَفْتَهُ (٢)، تَقُولُ:  
 رَأَيْتَ قَطِيعًا مِنْ حُمُرِ قَبَّانَ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
 يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا  
 حِمَارَ قَبَّانَ يَسُوقُ أَرْنَبًا (٣)

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ «قَوْلُهُ التَّوَاوُهَا، كَذَا بِخَطِّهِ، وَامْلِكْ

اَتَوَاوُهَا أَيْ غَرَبَتْهَا». وَفِي اللَّسَانِ كَالْأَصْلِ

(٢) جَاءَ فِي حَيَاةِ الْخَيْوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ١ / ٢٥٦: يَجُوزُ

اِشْتِقَاقُهُ مِنْ قَبْنِ النَّعَامِ إِذَا وَزَنَهُ فَعَلْ هَذَا يَنْصَرَفُ

لِأَصَالَةِ النَّوْنِ، وَالاِشْتِقَاقُ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ فَلِذَلِكَ التَّرْتِيبُ

الْعَرَبِ مِنْهُ مِنَ الصَّرْفِ.

(٣) فِي اللَّسَانِ (قَب) وَحَيَاةِ الْخَيْوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ١ / ٢٥٦ مِنْ

غَيْرِ عَزْوٍ.

الْمَشَاهِيرُ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ  
 وَلِسَانِ الْعَرَبِ، فَأَيُّ دِيْوَانِ أَشْهَرِ مِنْهُمَا.  
 وَنُقِلَ عَنِ الْجَاحِظِ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ  
 أَنَّ مِنْ أَنْوَاعِهِ أَبُو شَخْمٍ (١) وَهُوَ  
 الصَّغِيرُ مِنْهَا، قَالَ: وَأَهْلُ الْيَمَنِ  
 يُطْلِقُونَ حِمَارَ قَبَّانَ عَلَى دُوبَيْبَةٍ فَوْقَ  
 الْجَرَادِ مِنْ نَوْعِ الْفَرَاشِ.

وَفِي مَفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ: حِمَارُ  
 قَبَّانَ يُسَمَّى حِمَارَ الْبَيْتِ أَيْضًا. قُلْتُ:  
 وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لَوَجْهِ التَّسْمِيَةِ، وَهُوَ - وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ - إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِ ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ  
 قُبَّةٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ السَّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ  
 الْخَيْوَانِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «هُوَ أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ  
 قَبَّانَ» كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالْمُسْتَقْصَى.  
 قَالَ شَيْخُنَا: وَقَالُوا: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ  
 الْخَنَافِسِ يَكُونُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.  
 (وَالْقُبْيُونُ، بِالضَّمِّ)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ  
 (فِي الْحَدِيثِ) الَّذِي لَا طَرَفَ لَهُ.  
 وَنَصَّهُ (خَيْرُ النَّاسِ الْقُبْيُونُ). وَسُئِلَ  
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْقُبْيُونِ فَقَالَ:  
 إِنَّ صَحَّ فَهُمْ (الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ  
 حَتَّى تَضْمُرَ بُطُونُهُمْ) وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى

(١) فِي حَيَاةِ الْخَيْوَانِ ١ / ٢٥٦ وَالنَّاسُ يَسْمُونَهُ

أَبَا شُحَيْمَةَ.

المُقَبَّبُونَ بدل القَبَّيْنِ والمعْنَى وَاحِدٌ .  
 (وَقَبَّيْنُ كَقُمَّيْنِ) أَيْ بَضَمَ فَكَسَرَ  
 مع تشديد (ع. بالعراق) نقله الصَّاغَانِي  
 (وَقَبَّةُ الشَّاةِ، بالكسر وتُخَفَّفُ) أَيْ  
 الموحدة، وبالتخفيف رأيتُه في فصيح  
 ثَغَلَبَ مَضْبُوطاً بالقلم ، وفي هَامِشِ  
 الكِتَابِ : وهو الوِعَاءُ الَّذِي يَتَنَاهَى إِلَيْهِ  
 الْفَرْتُ ، وهى (الْحَفْتُ) ، بكسر المُهْمَلَةِ  
 وَسُكُونِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ، هَكَذَا  
 مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وفي فَصِيحِ ثَغَلَبَ : وهى  
 الْفَحْتُ ، أَيْ كَكَتَفَ ، وَذَكَرَ فِي بَابِ  
 الْمَكْسُورِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وهى إِنْفَحَةٌ  
 الْجَدْيِ ، أَيْ يَكُونُ لَهُ مَا دَامَ يَرْضَعُ  
 فَإِذَا أَكَلَ سُمِّيَتْ قَبَّةٌ .

(وَقَبَبَاتٌ) مُصَغَّرَاتُ : (بِشْرٌ دُونَ  
 الْمُغِيثَةِ) ، نقله الصَّاغَانِي . (وَمَاءُ لِبْنِي  
 تَغَلِبَ) بَنِ وَائِلَ ، وهو غَيْرُ الْقُبَابِ  
 الْمَارِ ذَكَرَهُ (و: ع) ، بِظَاهِرِ دِمَشْقَ . وَمَحَلَّةُ  
 بَغْدَادَ . وَمَاءُ لِبْنِي تَمِيمٍ . و: ع بِالْحِجَازِ .  
 وَقَبَّيْنُ بِالضَّمِّ) وقد تقدم ضَبْطُهُ أَيْضاً :  
 (اسمُ نَهْرٍ . وَوَلَايَةُ بِالْعِرَاقِ) ، وكلامه  
 هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ أَوَّلًا : إِنَّهُ  
 مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ وَلَايَةُ

بِالْعِرَاقِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .  
 (وَقَبٌ) قَبٌ (حَكَايَةُ وَقَعَ السَّيْفُ)  
 عِنْدَ الْقِتَالِ ، مِنَ الْقَبَقَةِ ، وهو التَّضْوِيتُ .  
 (وَالْقَبِيبُ) كَسَامِيرٍ مِنَ (الْأَقِطِ)  
 الَّذِي (خُلِطَ رَطْبُهُ بِيَابِسِهِ) ، وفي أُخْرَى  
 يَابِسُهُ بِرَطْبِهِ .

[ ] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِنَ الْمَادَّةِ :  
 عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، قَبَّ ظَهْرُهُ يَقَبُّ قُبُوباً  
 إِذَا ضُرِبَ بِالسُّوْطِ وَغَيْرِهِ فَجَفَّ ، فَذَلِكَ  
 الْقُبُوبُ . قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَمِعْتُ  
 الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ : ذَكَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ  
 ضَرَبَ رَجُلًا حَدًّا ، فَقَالَ : إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ  
 فَرُدُّوهُ إِلَيَّ ، أَيْ إِذَا انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ  
 وَجَفَّتْ ، مِنْ قَبِّ اللَّحْمِ وَالتَّمْرِ ، إِذَا  
 يَبَسَ وَنَشِفَ . وفي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ  
 اللَّهِ وَجْهَهُ : «كَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا لَا قَبَّ  
 لَهَا» أَيْ لَا ظَهَرَ لَهَا ، سُمِّيَ قَبًّا لِأَن قَوَامَهَا  
 بِهِ مِنْ قَبِّ الْبَسْكَرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
 وَالْأَقَبُ : الضَّامِرُ ، وَجَمْعُهُ قُبٌّ . وَحَكَى  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَبَبَتِ الْمَرْأَةُ ، بِإِظْهَارِ  
 التَّضْعِيفِ ، وَلَهَا أَخَوَاتٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ  
 عَنِ الْفَرَّاءِ ، كَمَشَّشَتِ الدَّابَّةُ ، وَلَحِحَّتْ  
 عَيْنُهُ .

وَالْخَيْلُ الْقُبُّ : الضَّوَامِرُ .



والقَبْقَبَة : صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ ؛ وَهُوَ الْقَبِيبُ .

وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبُّهُ : جَمْعُ أَطْرَافِهِ .  
وَالْقَبْقَبُ : خَشَبُ السَّرَجِ . قَالَ :  
\* يُطِيرُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ <sup>(١)</sup> \* .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ :  
وَتَرَقَبُ طَاقَاتُهُ ، أَيْ مُسْتَوِيَةٌ <sup>(٢)</sup> .  
وَالْقَبُ : بِالْفَتْحِ : مَكِّيَالٌ لِلغَلَّةِ كَالْقَبَّانِ ،  
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،  
كَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ  
الْقَبَّانِيِّ الْحَافِظِ . وَفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
الْقَبَّانِيُّ الْوَزَّانُ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ  
يُوسُفَ ، وَغَيْرِهِمَا .

وَالْقَبَابُ كَكِتَابُ : سِتَّةُ أَمَاكِنَ ذَكَرَ  
الْمُصَنِّفُ مِنْهَا ثَلَاثَةً وَبَقِيَ عَلَيْهِ :  
قَبَابُ : مَوْضِعٌ بِسَمَرْقَنْدَ ،  
وَأَقْصَى مَحَلَّةٍ بِنَيْسَابُورَ عَلَى طَرِيقِ  
الْعِرَاقِ . وَمَوْضِعٌ خَارِجُ بَغْدَادَ عَلَى  
طَرِيقِ خُرَاسَانَ يُعْرَفُ بِقَبَّانِ الْحُسَيْنِ <sup>(٣)</sup>  
وَقَبِيبَاتٍ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ مِصْرَ .

(١) فِي اللِّسَانِ (قَبْ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : هَذَا وَتَرَقَّاهُ قَبُّ : طَاقَاتُهُ  
مُسْتَوِيَةٌ

(٣) ذَكَرَتْ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ فِي التَّكْمَلَةِ (قَبْ) .

وَالْقَبَابُ كَكِتَابُ : لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فُوزَكَ الْأَصْبَهَانِيِّ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ الْهَوَاجِ <sup>(١)</sup> .  
وَقَبُّ بَطْنُهُ وَقَبُّهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ شِدَّةُ  
الدَّمَجِ لِلِاسْتِدَارَةِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ  
يَصِفُ فَرَسًا :

رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيَّتُهَا خَدِمٌ  
وَلَحْمُهَا زَيْمٌ وَالطِّيُّ مَقْبُوبٌ <sup>(٢)</sup>  
[ ق ت ب ] \*

(الْقَتَبُ بِالْكَسْرِ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ ،  
وَيُحَرِّكُ ( : الْمَعَى ) ، أَنَّثَى وَالْجَمْعُ أَقْتَابُ  
( كَالْقِتْبَةِ ) ، بِالْهَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . ( و )  
قَالَ أَيْضًا : الْقَتَبُ بِالْكَسْرِ : ( جَمِيعُ  
أَدَاةِ السَّانِيَةِ ) مِنْ أَعْلَاقِهَا وَحِبَالِهَا ( و )  
قِيلَ : الْقَتَبُ : ( مَا ) تَحْوِي ، أَيْ مَا  
( اسْتَدَارَ مِنَ الْبَطْنِ ) وَهِيَ الْحَوَايَا ،  
وَأَمَّا الْأَمْعَاءُ فَهِيَ الْأَقْصَابُ ، عَلَى مَا يَأْتِي ،  
اخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ » . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
وَاحِدُهَا قِتْبَةٌ . ( و ) الْقَتَبُ ، بِالْكَسْرِ :

(١) انْظُرْهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٥١٥/٢ مَادَّةُ ( دَاجُون ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ خَزَمٌ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ ،  
وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ٢٢٥/ برواية وَالْبَطْنُ بَدَلُ  
وَالطِّيُّ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ ( قَبْ ) . وَجَاءَ فِي ( رَقَقَ )  
مَنْسُوبًا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ . وَفِي الدِّيْوَانِ  
وَيُقَالُ إِنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ .



(الإِكافُ) . قال شيخنا : ظاهره أن الإِكاف يكون للإبل ، ويأتي له في أكف أنه خاص بالحُمُر ، وهو الذي في أكثر الدَّوَابِّ ، كما سيأتي هناك (وبالتَّحريك أكثر) في الاستعمال . وفي النِّهَايَةِ في حديث عائشة رضي الله عنها « لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قَتَب » . القَتَب للجمل كالإِكاف لغيره . ومعناه الحثُّ لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال ، فكيف في غيرها . وقيل : إن نساء العرب كنَّ إذا أرذن الولادة جلسن على قَتَب ويقلن أنه أسلس لخروج الولد ، فأرادت تلك الحالة . قال أبو عبيد : كُنَّا نَرَى أَنَّ الْمَعْنَى : وهي تسير على ظهر البعير ، فجاء التفسير بعد ذلك ، (أو) القَتَب للبعير كما في المصباح والمُخَسِّم . والإِكافُ للحمير . وفي الخلاصة أنه عام في الحمير والبغال والإبل .

قال ابن سيده : وقيل : هو (الإِكافُ الصَّغِيرُ) الذي (على قَدْرِ سَنَامِ البعير) .

وفي الصُّحاح : رَحْلٌ صَغِيرٌ على قَدْرِ السَّنَامِ ، (ج) أي الجمع من كُلِّ ذَلِكَ (أَقْتَابُ) . قال سيبويه : لم يُجَاوِزُوا به هذا البناء .

(و) القَتَبُ (بالفتح) : إطعام الأَقْتَابِ المشوية ، هكذا في نسختنا ، ومثله في التَّكْمَلَةِ (١) ، وفي أخرى : المُسْتَوِيَّة (٢) من استوى الشيء إذا صلح . (والإِقْتَابُ) مَصْدَرُ أَقْتَبَ البعير ، إذا (شَدَّ القَتَبَ) عليه .

(و) من المَجَاز : الإِقْتَابُ : (تَغْلِيظُ اليَمِينِ) . وفي التهذيب : أَقْتَبْتُ زَيْدًا يَمِينًا إِقْتَابًا ، إذا غَلَّظْتَ عليه اليَمِينَ فهو مُقْتَبٌ عَلَيْهِ . ويقال : أَرَفُق [به] (٣) ولا تُقْتَبْ عَلَيْهِ في اليَمِينِ .

وفي الأساس : وَأَقْتَبْتُ زَيْدًا يَمِينًا ، وَأَقْتَبَهُ في اليَمِينِ : غَلَّظَهَا عَلَيْهِ وَالْح ، كَأَنَّهُ وَضَعَ عَلَيْهِ قَتَبًا .

(وَالْقَتُوبَةُ) بِالْفَتْحِ ، كما يُبَيِّنُهُ الإِطْلَاقُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ، مِنْ

(١) الذي في التكملة ، القَتَبُ : إطعام الضَّيْفِ الأَقْتَابِ المشوية .

(٢) في الأصل المستوي .

(٣) زيادة من التكملة .

(الإِبِلُ الَّتِي تُقْتَبُهَا بِالْقَتَبِ) إِقْتَابًا .  
 قَالَ اللَّحْيَانِي : هِيَ مَا أَمُكِنَ أَنْ يُوضَعَ  
 عَلَيْهِ الْقَتَبُ ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا  
 الشَّيْءُ مِمَّا يُقْتَبُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا صَدَقَةٌ  
 فِي الْإِبِلِ الْقَتُوبَةِ » ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي  
 تُوضَعُ الْأَقْتَابُ عَلَى ظُهُورِهَا ، فَعُولَةٌ  
 بِمَعْنَى الْمَفْعُولَةِ ، كَالرَّكُوبَةِ وَالْحَلُوبَةِ .  
 أَرَادَ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ الْعَوَامِلُ صَدَقَةٌ . قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ <sup>(١)</sup> : وَإِنْ شُبِّتَ حَذَفَتِ الْهَاءُ  
 فَقُلْتُ : الْقَتُوبُ .

و [ الْقَتُوبُ ] <sup>(٢)</sup> : الرَّجُلُ الْمُقْتَبُ .

( وَذُو قِتَابٍ ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ :  
 الْحَقْلُ ) ، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونُ ، ( بَنُ مَالِكِ )  
 ابْنُ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ ، أَخُو السَّمْعِ بْنِ مَالِكِ  
 رَهْطِ أَبِي رُحْمٍ أَحْزَابِ ابْنِ أَسِيدٍ ( مِنْ  
 مُلُوكِ حَمِيرٍ ) .

( وَ ) الْقَتَبُ ( كَالْكُتَفِ : الضَّيْقُ )  
 الْخُلُقِ ( السَّرِيعُ الْغَضَبِ ) .

( وَ ) الْقَتَبُ بِمَعْنَى إِكَافِ الْبَعِيرِ  
 قَدْ يُؤَنَّثُ ، وَالتَّذْكِيرُ أَعْمُ ؛ وَلِذَلِكَ أَنْثَوُا

(١) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . . . الْخ  
 لَيْسَ ذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعَةِ ، فَلَعَلَّهُ وَقَعَ  
 فِي بَعْضِ النَّسَخِ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي الصَّحَاحِ  
 وَلَكِنَّمَا مَوْجُودَةٌ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

التَّصْغِيرِ فَقَالُوا : ( قُتَيْبَةٌ ) ، وَهِيَ  
 ( تَصْغِيرُ الْقَتَيْبَةِ ) ، بِالْكَسْرِ وَالْهَاءِ ، قَالَ  
 ابْنُ سَيْدِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : ذَهَبَ اللَّيْثُ  
 [ إِلَى ] <sup>(١)</sup> أَنَّ قُتَيْبَةَ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَتَبِ ،  
 وَقُرِئَتْ فِي فَتُوحِ خُرَاسَانَ أَنَّ قُتَيْبَةَ بْنَ  
 مُسْلِمٍ لَمَّا أَوْقَعَ بِأَهْلِ خُورَزْمٍ ، وَأَحَاطَ  
 بِهِمْ أَتَاهُ رَسُولُهُمْ ، فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ ، فَقَالَ  
 قُتَيْبَةَ : فَقَالَ [ لَهُ ] <sup>(١)</sup> : لَسْتَ تَفْتَحُهَا  
 إِنَّمَا يَفْتَحُهَا رَجُلٌ اسْمُهُ إِكَافٌ ، فَقَالَ  
 قُتَيْبَةَ : فَلَا يَفْتَحُهَا غَيْرِي ، وَاسْمِي  
 إِكَافٌ . قَالَ : وَهَذَا يُوَافِقُ مَا قَالَه اللَّيْثُ .  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَتَبُ الْبَعِيرِ : مُذَكَّرٌ  
 لَا يُؤَنَّثُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْقَتَبُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ  
 لِلْسَّانِيَةِ ، أ ه . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ( وَبِهَا  
 سَمَّوْا ) رِجَالَهُمْ .

وَقُتَيْبَةُ : بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ ، وَهُوَ قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ ( وَالنَّسَبَةُ ) إِلَيْهِ  
 ( قُتَيْبِي كَجُهَنِي ) ، مِنْهُمْ قُتَيْبَةُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا .  
 ( وَقَتَبَانُ ، بِالْكَسْرِ ) : بَطْنٌ مِنْ رُعَيْنِ  
 مِنْ حَمِيرٍ ، كَذَا فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ ، وَهُوَ  
 قَوْلُ الدَّارِقُطِيِّ ، وَيُرَدُّهُ قَوْلُ ابْنِ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

الحُبَاب ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي قَبَائِلِ حَمِيرِ  
قَتَبَانَ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ ،  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي رُغَيْنِ قَتَبَانَ آخَرَ .  
وَالَّذِي قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ : إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْحُبَابِ إِنَّمَا هُوَ قُتَيْبَانُ بِالْمُثَنَّةِ  
التَّحْتِيَّةِ كَعُثْمَانَ لَا بِالْمَوْحِدَةِ ، وَقَدْ تَحَامَلِ  
الرُّشَاطِيُّ عَلَى الدَّارِ قُطْنِي ، وَأَجِيبَ عَنْهُ  
وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ . وَفِي الْمَرَاصِدِ أَنَّهُ  
( : ع ، بِعَدَنَ ) تَبَعًا لِلْبَكْرِيِّ . وَيُقَالُ :  
إِنْ الْمَوْضِعَ سُمِّيَ بِقَتَبَانَ الْمَذْكُورِ

[ ] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ :  
قَوْلُهُمْ لِلْمُلُحِّ : هُوَ قَتَبٌ يَعْصُ  
بِالْغَارِبِ ، وَقَتَبٌ مِلْحَاحٌ .

وَأَقْتَبَهُ الدِّينُ : فَدَحَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
إِلَيْكَ أَشْكُو ثِقَلَ دِينٍ أَقْتَبَا  
ظَهْرِي بِأَقْتَابٍ تَرَكْنِ جُلْبَا (١)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنِّي لَهُمْ  
قُتُوبَةٌ ، وَكَأَنَّ مُؤَنَّتَهُمْ (١) عَلَى مَكْتُوبِهِ .  
وَفِي كَاهِلِ الْفَرَسِ تَقْتِيبٌ . وَرَجُلٌ  
مُقْتَبٌ الْكَاهِلُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ (قَتَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : مَوْتَهُمْ .

[ ق ت ب ]

( الْمَقَاتِبُ ) بِالْمُثَلَّثَةِ : ( الْعَطَايَا )  
قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مَقْتَبٌ .  
وَقِيلَ : هُوَ لُثْغَةٌ مُهْمَلَةٌ . قَالَهُ شَيْخُنَا ،  
وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَلَا الْجَوْهَرِيُّ  
وَلَا غَيْرُهُمَا .

[ ق ح ب ]

( الْقَحْبُ ) : الشَّيْخُ ( الْمُسْنُ ،  
وَالْعَجُوزُ قَحْبَةٌ ، وَ ) هُوَ ( الَّذِي يَأْخُذُهُ  
السُّعَالُ ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . ( وَقَدْ قَحَبَ  
كَنَصَرَ ) يَقْحُبُ ( قَحْبًا وَقَحَابًا ، بِالضَّمِّ ) ،  
أَيُّ فِي الْأَخِيرِ ، إِذَا سَعَلَ ( وَ ) مِثْلُهُ  
( قَحَبٌ تَقْحِيْبًا ) إِذَا سَعَلَ ، وَرَجُلٌ  
قَحْبٌ وَامْرَأَةٌ قَحْبَةٌ : كَثِيرَةُ السُّعَالِ مَعَ  
الْهَرَمِ ، وَقِيلَ : هُمَا الْكَثِيرَا السُّعَالِ مَعَ  
هَرَمٍ أَوْ غَيْرِ هَرَمٍ . ( وَ ) يُقَالُ : أَخَذَهُ  
( سُعَالٌ قَاحِبٌ ) أَيُّ ( شَدِيدٌ ) .

( وَالْقَحْبَةُ : الْفَاسِدَةُ الْجَوْفِ مِنْ  
دَاءٍ ) ، مِنْ الْقَحَابِ ، وَهُوَ فَسَادُ الْجَوْفِ .  
( وَ ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قِيلَ لِلْبَغِيِّ  
قَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤَذِّنُ  
طُلَّابَهَا بِقَحَابِهَا وَهُوَ سُعَالُهَا . وَعَنْ ابْنِ  
سَيِّدِهِ : الْقَحْبَةُ : ( الْفَاجِرَةُ ) . وَأَصْلُهَا

مِنَ السُّعَالِ ، سُمِّيَتْ ( لِأَنَّهَا تَسْعَلُ أَوْ  
تُنَحْنِحُ <sup>(١)</sup> ) أَي تَرْمِزُ بِهِ ، أَوْ هِيَ ) أَي  
القَحْبَةُ كَلِمَةٌ ( مُوَلَّدَةٌ ) ، وَبِهِ جَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ  
وغيره . وقال أَبُو هِلَال <sup>(٢)</sup> فِي كِتَابِ  
الصُّنَاعَتَيْنِ : صَارَ تَسْمِيَةُ الْبَغْيِ  
الْمُكْتَسِبَةُ بِالْفُجُورِ قَحْبَةً حَقِيقَةً ،  
وإنَّمَا الْقُحَابُ : السُّعَالُ :

وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْعَامَّةُ تُسَمَّى الْبَغْيُ  
قَحْبَةً . قَالَ شَاعِرُهُمْ :  
وَقَحْبَةً إِذَا رَأَى

جَمَالَهَا الْعِلْقُ سَجَدَ <sup>(٣)</sup>  
( وَبِهِ قَحْبَةٌ ، أَي سُعَالٌ ) . وَالْقَحْبُ :  
سُعَالُ الشَّيْخِ ، وَسُعَالُ الْكَلْبِ . وَمِنْ  
أَمْرَاضِ الْإِبِلِ الْقُحَابُ ، وَهُوَ السُّعَالُ .  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقُحَابُ : سُعَالُ الْخَيْلِ  
وَالْإِبِلِ ، وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلنَّاسِ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : الْقُحَابُ : السُّعَالُ . فَعَمَّ وَلَمْ  
يُخَصَّصْ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَحَبَ الْبَعِيرُ يَقْحَبُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : لِأَنَّهَا تَسْعَلُ وَتُنَحْنِحُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ هِلَال « تَحْرِيفٌ » وَصَوَابُهُ أَبُو هِلَال  
السَّكْرِيُّ .

(٣) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ١٨٢/ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

قَحْبًا وَقُحَابًا : سَعَلَ ، وَلَا يَقْحَبُ مِنْهَا إِلَّا  
النَّاحِزُ أَوِ الْمُغْدِّ . وَقَحَبَ الرَّجُلُ وَالْكَلْبُ .  
وَقِيلَ : أَصْلُ الْقُحَابِ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ  
فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ . وَبِالدَّابَّةِ قَحْبَةٌ  
أَي سُعَالٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ  
الْمَرْأَةَ الْمُسِنَّةَ قَحْبَةً .

وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ الْقَحْبَةِ وَالْقَحْمَةِ وَأَنْشُدْ :  
شَيْبَنِي قَبْلَ إِنِّي وَقْتُ الْهَرَمِ  
كُلُّ عَجُوزٍ قَحْبَةٍ فِيهَا صَمَمٌ <sup>(١)</sup>

ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ لِكُلِّ كَبِيرَةٍ مِنْ  
الْغَنَمِ مُسِنَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْقَحْبَةُ :  
الْمُسِنَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُسَمَّى أَهْلُ الْيَمَنِ  
الْمَرْأَةَ قَحْبَةً ، وَيَقُولُونَ : لَا تَثِقْ بِقَوْلِ  
قَحْبَةٍ ، وَلَا تَغْتَرَّ بِطُولِ صُحْبَةٍ ، أَنْتَهَى .  
فَلْيُنْظَرْ مَعَ كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ . وَالْمَشْهُورُ  
عِنْدَنَا الْآنَ : بِهِ قَحْبَةٌ أَي سُعَالٌ . وَيُقَالُ :  
أَتَيْنَ نِسَاءً <sup>(٢)</sup> يَقْحَبْنَ ، أَي يَسْعُلْنَ . وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ : قَحْمَةٌ بَدَلُ قَحْبَةٍ رَالِثٌ مِنَ السَّانِ ( قَحْبٌ ) ،  
وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَمْرُوزٍ .

(٢) كَذَا نُسَبَطَ بِالرَّفْعِ فِي السَّانِ . فَيَكُونُ عَلَى لَفَةٍ مِنْ  
يَذْكُرُ الْمَظْهَرَ بَعْدَ الْمَفْصَرِ



لِلشَّابِّ إِذَا سَعَلَ : عُمْرًا وَشَبَابًا . وَلِلشَّيْخِ :  
وَرِيًّا وَقُحَابًا .

وفي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ لِلْبَغِيضِ إِذَا  
سَعَلَ : وَرِيًّا وَقُحَابًا . وَلِلْحَبِيبِ  
إِذَا سَعَلَ : عُمْرًا وَشَبَابًا .

ثم إنَّ هذه الترجمة عندنا مكتوبة  
بالسَّوَادِ عَلَى الصَّوَابِ ، وفي بعض بالحُمْرَةِ  
عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

[ [ ق ح ر ب ] ] \*

فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ يُقَالُ لِلْعَصَا :  
الْغِرْزُ حَلَّةً وَالْقَحْرَبَةُ وَالْقَشْبَارَةُ وَالْقِسْبَارَةُ .

[ [ ق ح ط ب ] ] \*

( قَحْطَبُهُ ) يُقَالُ : ضَرَبَهُ وَطَعَنَهُ  
فَقَحْطَبَهُ إِذَا ( صَرَعَهُ ، وَبِالسَّيْفِ : عَلَاهُ ) .

وَقَحْطَبَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ قَحْطَبَةُ  
ابْنِ شَبِيبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ الطَّائِي .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ( وَ ) إِلَيْهِ نُسَبُّ أَبُو الْغَيْثِ  
الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ( الْحُسَيْنِ ) ، وَفِي

نُسْخَةُ الْحَسَنِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ( ابْنُ  
قَحْطَبَةَ ) بْنُ خَالِدِ ( الْخَلْبِيِّ ) <sup>(١)</sup> إِلَى  
حَلَبِ مَدِينَةِ مَشْهُورَةٍ وَهُوَ خَطَاوَالُ الصَّوَابِ  
الْخَلْبِيُّ بضمُّ الْمُعْجَمَةِ وَنَشْدِيدِ اللَّامِ  
مَعَ فَتْحِهَا وَهُوَ ( مُحَدَّثٌ ) بَغْدَادِي  
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِي . وَأَبُو عَمَّارِ  
الْحُسَيْنِ بْنُ حُرَيْبِ الْمَرْوَزِيِّ . وَأَبُو  
الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ  
الْجُرْجَانِيُّ . الْقَحْطَبِيُّونَ ، مُحَدَّثُونَ .

وَفِي تَارِيخِ حَلَبِ لَابْنِ الْعَدِيمِ أَبُو الْمَخْبَا  
حِيدَرَةُ بْنُ أَبِي تُرَابٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْأَنْطَاكِيُّ الْقَحْطَابِيُّ عَابِرِ الْأَحْلَامِ ،  
سَكَنَ دِمَشْقَ ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَضْرٍ  
ابْنُ مَاكُولَا ، وَغَيْرُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ [ ق د ح ب ] ] \*

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي  
نَوَادِرِهِ : ذَهَبَ الْقَوْمُ بِقِنْدَحَبَةٍ وَقِنْدَحَرَةٍ  
وَقِنْدَحَرَةٍ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا تَفَرَّقُوا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْخَلْبِيُّ ، وَفِي هَامِشِ الْخَلْبِيِّ .